مجمع البحرين ومطلع النيرين

شیخ فخر الدین

۱۸۵۶ - طهران

(لغات عربی - ۸۷)

Converted by Tiff Combine - unregistered

Converted by Tiff Combine - unregistered

بمحضر نواب الملک کریم [illegible] جناب میرزا عبدالقصد کرفته ام

چهار تومان

[illegible] تومان امانی زین العابدین

[illegible] کرفته

ایضا یک تومان

ایضا یک تومان

ایضا دو تومان

ایضا دو تومان

ایضا یک تومان

ایضا شش تومان

ایضا یک تومان

ایضا یک تومان

ایضا یک تومان

ایضا یک تومان

ایضا دوازده قران

ایضا سه قران

ایضا یک تومان

ایضا پنج قران

ایضا پنج قران

ایضا پنج قران

ایضا یک تومان

ایضا پنج قران

ایضا یک تومان

ایضا پنج قران

ایضا یک تومان

ایضا پنج قران

ایضا پنج قران

ایضا دو قران پنج شاهی

هذا كتاب مجمع البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لمن خلق الانسان وعلمه البيان واوضح له الهدى والايمان والصلوة على من خص بالفرقان والاثار المحمودة الحسان والنجح الرحمن المطهرة عن الرجس
بنص القرآن اما بعد فلما كان العلم باللغة العربية من الواجبات العقلية لتوقف العلوم الدينية عليه وجب على المكلفين معرفته والالتفات اليه وحيث
لا طريق الى معرفته غير المتواتر منها سوى الاحاد المستفادة من التتبع والاستقراء مست الحاجة الى ضبطها هو بالغ في الاتفاق حدا يقرب من
الاجماع ويوثق به في الانتفاع ولما صنف في ايضاح غير الاحاديث المنسوبة الى الان كتب متعددة ودفاتر متشددة ولم يكن لاحد من الاصحاب ولا لغيرهم
من اولي الالباب مصنف مستقل موضح لاخبارنا مبين لاثارنا وكان جمع الكتب في كل وقت صعبا وتحصيلها عن اخرها معجزا اعجما وفق الله سبحانه
المجاورة لبيته الحرام والحضرة الرضوية على مشرفها السلام وظفرت هناك وهنالك بعد عديد من الكتب اللغوية كصحاح الجوهري والغريبين للهروي
والدر النثير ونهاية ابن الاثير وشمس العلوم والقاموس ومجمع البحار المانوس وفائق اللغة واساس البلاغة والمجمل من اجناسها والمغرب والغريب وشرح
المنهج العجيب ونحوها من الكتب المرضية والشروح المطلعة على النكت الخفية حدا ذلك على الشروع في تاليف كتاب كاف شاف يرفع عن غرر
احاديث اسنارها ويدفع عن غير الجلي منها غبارها ثم اني شغفته بالغرائب القرآنية والعجائب البرهانية ليتم الغرض من مجموع الكتاب والسنة
لمن رام الانتفاع بهما ويحصل المطلوب من كل منهما اذ لا يجد الحلم كل واحد وليس العلم مخصوصا منهما بواحد ثم اني اخترت لترتيبه من الكتب
الملاح ما اعجبني ترتيبه من كتاب الصحاح غير اني جعلت باب الهمزة والالف بابا واحدا ليكون التناول اسهل والانتشار اقل وحين ثم التاليف
في قالب التصنيف معلما لكل حرف من حروف الهجاء كتابا ولكل كتاب ابوابا باذ لا فيه جهدي مغنيا فيه كدي طالبا فيه رضى ربي انه وليي وحسبي
سميته بمجمع البحرين ومطلع النيرين كتاب الالف باب الالف المفردة على ضربين لينة ومتحركة واللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة
والالف قد تكون منقلبة عن الواو كعزا او عن الياء كرمى وقد لا تكون كذلك كالى واذا وحتى وقد تكون من حروف المد واللين والزيادات
وقد تكون في الافعال ضمير الاثنين كفعلا ويفعلان وتكون في الاسماء علامة الاثنين ودليلا على الرفع نحو رجلان والهمزة قد يناديها تقول
ازيد اقبل الا انها للقريب دون البعيد لانها مقصورة وقد تزاد في الكلام للاستفهام تقول ان يد عندك ام عمرو فان اجتمعت همزتان فصلت
بينهما بالف قال ذو الرمة اياظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا ءانت ام ام سالم والهمزة اصل ادوات الاستفهام ولهذا اختصت باحكام
احدها جواز حذفها سواء تقدمت على ام كقول عمر بن ابي ربيعة بسبع رمين الجمار ام بثمان ام لم تقدم كقوله احيا وابهر ما قاسيت اقد
قتلا الثاني انها ترد لطلب التصور نحو ازيد قائم ام عمرو ولطلب التصديق نحو ازيد قائم وهل مختصة بطلب التصديق نحو هل قام
زيد وباقي الادوات مختصة بطلب التصور نحو من جاءك وما صنعت وكم مالك واين بيتك ومتى سفرك الثالث انها تدخل على الاثبات
كما تقدم وعلى النفي نحو الم نشرح لك صدرك الرابع تمام التصديق بها وذلك انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو او بالفاء او ثم قدمت على
العاطف تنبيها على اصالتها في التصديق نحو اولم ينظروا افلم يسيروا اثم اذا ما وقع ءالان وقد كنتم به تستعجلون واما اخواتها فتاخر عن العاطف كما هو
قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة نحو وكيف تكفرون بالله وانتم تذهبون فاي قول بعد حديثه يؤمنون فهل يهلك الا القوم الفاسقون فاي الفريقين احق بالامن
فالكم في المنافقين فئتين هذا هو مذهب سيبويه وعليه الجمهور وذهب جماعة منهم الزمخشري الى ان الهمزة في تلك المواضع في محلها الاصلي
وان العطف على جملة مقدرة بينها وبين العطف والتقدير امكثوا فلم يسيروا والمعنى افنضرب عنكم الذكر صفحا اتؤمنون به في جوابه فان مت
اوقتل افقلبتم انحن مخلدون فانحن بميتين وهو تكلف ما لا حاجة اليه وقد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فتكون للتسوية نحو قوله
تعالى سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم وللانكار الابطالي فتقتضي بطلان ما بعدها وكذبه نحو افاصفيكم ربكم بالبنين
وللانكار التوبيخي فتقتضي ان ما بعدها واقع وفاعله ملوم نحو اتعبدون ما تنحتون وللتقرير ومعناه حمل المخاطب على الاقرار بالامر

كتاب الالف

الالف المفردة

صيغته

بامر استقر ثبوته عنده او نفيه ويجب ان يليه الشيء المقرر به تقول في التقرير بالفعل اضربت زيدا وبالفاعل انت ضربت زيدا وبالمفعول ايا زيدا اضربت
وللتهكم نحو اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا وللامر نحو اسلمتم وللتعجب نحو الم تر الى ربك كيف مد الظل وللاستبطاء نحو الم يان للذين
امنوا والهمزة على ضربين الف وصل والف قطع فكل ما يثبت في الوصل فهو الف القطع وما لم يثبت فهو الف الوصل والف القطع قد تكون زائدة
مثل الف الاستفهام وقد تكون اصلية مثل اخذ وامر اما قوله ملة ابيكم ابرهيم جعل ابرهيم ابا للامة كلها لان العرب من ولد اسمعيل واكثر العجم
من ولد اسحق ولانه ابو رسول الله وهو اب لامته فالامة في حكم اولاده ومثله قوله واباؤك ابرهيم واسمعيل اضيف الاب اليه لانه من نسله
وقد تجعل العرب العم اباء والخالة اما ومنه قوله ورفع ابويه على العرش يعني الاب والخالة وكانت امه راحيل قد ماتت قوله اولو كان اباؤهم لا يعلمون
شيئا ولا يهتدون قال الشيخ ابو علي اخبرتم عن الكفار منكرا عليهم اولو كان اباؤهم اي يتبعون اباؤهم فيما كانوا عليه من الشرك وعبادة الاوثان
وان كان اباؤهم لا يعلمون شيئا من الدين ولا يهتدون اليه وفي هذه الاية دلالة على فساد التقليد وانه لا يجوز العمل به في شيء من امور
الدين الا بحجة وفيها دلالة على وجوب المعرفة وانها ليست ضرورية لانه قد بين الحجاج عليهم ليعرفوا صحة ما دعاهم الرسول اليه ولو كانوا
يعرفون الحق ضرورة لم يكونوا مقلدين لاباءهم وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى اي امتنع وترك الطاعة التي يستوجب بها الجنة ومثله
الملا ابو علينا اي امتنعوا من اجابتنا الى الاسلام ومنه حديث علي ع وقد جمع ولده للوصية وكانوا اثني عشر ذكرا ان الله تعالى ابا الا ان يجعل
سنة من يعقوب ع ومنه ابى الله ان يعبد الا سرا اي كره ذلك في الدولة الظالمة دولة الشيطان وذلك لان الدولة دولتان دولة الرحمن
ودولة الشيطان فاذا كانت العبادة سرا فالدولة دولة الشيطان واذا كانت العبادة جهرا فالدولة دولة الرحمن وابوت الصبي ابوا غذوته
وبذلك سمي الاب ابا والاب لامه محذوفة وهي واو ويطلق على الجد مجازا وفي لغة قليلة تشدد الباء عوضا عن المحذوف فيقال هو الاب وفي
لغة يلزم التقصير مطلقا فيقال هذا اباء ورايت اباء ومررت باباء وفي لغة الاقل يلزمه التقصير مطلقا فيستعمل استعمال يد ودم والابوة مصدر من الاب
مثل الامومة والاخوة والعمومة والخؤولة والابوان الاب والام واذا جمعت الاب بالواو والنون قلت ابون قال الجوهري وعلى هذا قرئ بعضهم
واله ابيك ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب يريد جمع اب اي ابيك فحذف النون للاضافة والنسبة الى اب ابوي وفي الحديث باباؤنا و
امهاتنا يا رسول الله ص وهذه الباء ليستها بعض النحاة باء التقدير حذف فعلها في الغالب والتقدير نفديك باباؤنا وامهاتنا وقولهم
يا ابة افعل يجعلون علامة التانيث عوضا عن باء وهي في التحقيق باء العوض نحو خذ هذا بهذا قال بعض المحققين وعدمه قوله تعالى ادخلوا
الجنة بما كنتم تعملون ثم قال ويمكن جعل الباء في الحديث للمعية ايضا والمعنى نحن فداء مع اباؤنا وامهاتنا وقولهم يا ابة افعل يجعلون علامة
التانيث عوضا عن ياء الاضافة كقولهم في الام يا امة قال الجوهري تقف عليها بالهاء الا بالقران فانك تقف بالتاء وفي الحديث لله ابوك
قيل الاصل فيه انه اذا اضيف شيء الى عظيم اكتسى عظما كبيت الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه قيل لله ابوك للمدح والتعجب اي لله
ابوك يا صاحب اتى بمثلك ومثله لله درهم فانه دعاء لهم بالخير بخلاف لله ابوهم فقيل هو تفخر وقيل تعجب منهم وليس بدعاء وقولهم لا ابا لك
قد يكثر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في الذم كلا ام لك وقد يذكر في التحريض يعني جد في الامر وشمر لان من له اب تكل عليه
واللام تدخل لتاكيد الاضافة كما زيدت في قوله تعالى يريد الله ليبين لكم مؤكدة لارادة التبيين وقد يقال لا اباك بترك الهمزة وبالتشديد الباء
اسم رجل من القراء ومنه نحن نقرء على قراءة ابي وانكر قراءة ابن مسعود لانه ضال والابواء بفتح اوله وسكون ثانيه والمد اخر امكان بين الحرمين على
المدينة نحو من ثلاثين ميلا نقل انه مولد ابي الحسن موسى ع وفيه قبر امنة ام النبي ص سقي بذلك لتبوء السيل وتبوئه فيه ثانيا قوله اتت اكلها ضعفين اي اعطت
ثمرها ضعفي غيرها من الارضين قوله واتوا الزكوة اي اعطوها ايتاء اي اعطيه واتيته بغير مد اي جئته قوله اتنا اخذ اتنا اي اعطنا به قوله واتوا
ما انفقوا اي اعطوا ازواجهن ما انفقوا اي ادفعوا اليهم المهر قوله واتيهم تفسيرهم اي جازاهم قوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك
او ياتي بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل اي ما ينظر هؤلاء الا ان تاتيهم ملائكة الموت او العذاب
او ياتي ربك اي كل ايات ربك بدلالة قوله او ياتي بعض ايات ربك من بدايات القيمة والهلاك الكلي وبعض الايات اشراط الساعة كطلوع الشمس
من مغربها وغير ذلك او ياتي بعض ايات ربك التي يزول التكليف عندها لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت اي لا ينفع الايمان نفسا تقدم ايمانها من قبل ظهور
الايات قال الشيخ ابو علي قوله حتى تاتينا بقربان تاكله النار اي تشرع لنا تقريبه قربانا تاكله النار قوله اتى امر الله اي وعده فلا تستعجلوه وقيل ان
العرب تقول اتاك الامر وهو موقع عليه قوله فاتى الله بنيانهم من القواعد اي جاءهم طائفين اي جاءهم طائفين وقرء ابن عباس محمد بن النعمان رضي الله عنه ايخاطب السماء بكلام ولا السماء
قال تكلمتم طوعا واتيا الولد انه عمد الى السماء فقلعها ثم بعثه خلفها عليه وكانه لما خلقها قال لها والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين
كالقائلين اتينا طائعين ومثل ذلك كثير في محاورات العرب قوله اتى الله بنيانهم من القواعد اي اتى مكرهم من اصله وهو تمثيل لاستيصالهم والمعنى انهم
عملوا حيلا ليمكروا فيها فجعل الله كيدهم في تلك الحيل كحال قوم بنوا بنيانا وعمدوه بالاساطين واتى البنيان من الاساطين بان ضعفت فسقط عليهم سقف

هلكوا وفي التفسير اذا صح نمرود وقوله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الضمير للقرآن اي ليس فيه ما لا يطابق الواقع لا في الماضي
لا في الحال كذا روي عن اهل البيت ع قوله واتوا به متشابها اي يشبه بعضهم بعضا فجايز ان يشتبه في اللون والخلقة ويختلف بالطعم و
جايز ان يشتبه بالنبل والجودة فلا يكون فيه ما يفضله غيره قوله حكاية عن الشيطان ثم لآتينهم من بين ايديهم الاية اي لآتينهم من الجهات
الاربع التي يأتي العدو منها في الغالب وهذا مثل لوسوسته اليهم على كل وجه يقدر عليه وعن الباقر ع قال لآتينهم من بين ايديهم يعني اهون
عليهم الامر الآخرة ومن خلفهم امرهم بجمع الاموال والبخل بها عن الحقوق لتبقى لورثتهم وعن ايمانهم افسدوا عليهم امر دينهم بتزيين الضلالة
وتحسين الشبهة وعن شمائلهم بتحبيب اللذات اليهم او تغليب الشهوات على قلوبهم وعن بعض المفسرين انما دخلت من في القدام والخلف وعن
في الشمال واليمين لان في القدام والخلف معنى طلب الغاية وفي اليمين والشمال الانحراف عن الجهة قوله والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم
وجلة اي يعطون ما اعطوا وقرئ يؤتون ما اتوا بغير مد اي يفعلون ما فعلوا وقلوبهم وجلة اي يعملون اعمالهم وهم يخافونه ويخافون لقاء الله
وفي الحديث عن الصادق ع ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم مع ذلك خائفون ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم
شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في المحبة والطاعة والمأتي الاتي ومنه قوله تعالى وكان وعده مأتيا وفي
حديث المكاتب عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى واتوهم من مال الله الذي اتيكم قال يضع عنه من نجومه التي لم يكن يريد ان ينقصه منها شيئا وفي
حديث آخر يضع منه مما يرى ان يكاتبه عليه وفي كلام بعض المحققين يجب على المولى اعانته من مال الزكوة لقوله تعالى واتوهم الاية لان مال الله
هو الزكوة على ما هو المعروف عند الاطلاق والامر للوجوب ولا يضر تطرق الاحتمال لان الوجوب المستفاد من الامر كالقرينة على ارادته انتهى وفي
المسئلة اقوال الوجوب مطلقا والعدم مطلقا والوجوب من الزكوة للمطلق دون المشروط وفي الحديث من هنا اتيت اي من هنا دخل عليك البلاء
قاله المطرزي في المغرب وفيه لياتين على الامة كذا اي ليغلبن عليهم ذلك بقرينة على المشعرة بالغلبة الموذنة بالهلاك واتى الرجل يأتي اتيا جاء
والاتيان الاسم منه واتيتك في الحديث على وجهه اي جئتك به على مسافة تامة من غير تغيير ولا حذف واتيت تستعمل لازما ومتعديا واتى
يأتو اتوا لغة فيه واتى عليه الدهر اهلكه واتى له الامر تسهل وتهيأ واتى الرجل امرأته اتيانا والحائض جامعها وجاء ثم سيل اتي بفتح اوله وتشديد
اخره واتاوي ايضا اي سيل اتصبه مطر والمواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمزة وخفف وكثر حتى صار يقال بالواو والخالصة ومنه الحديث
خير النساء المواتية لزوجها وماتي الامر بفتح ما قبل الآخر وجهه الذي يؤتى منه وفي حديث الدبر هو احد المأتيين فيه الغسل هو بفتح التاء القرآن
وتخفيف الهمزة الخامسة اخا قوله تعالى اخاه هرون اي شبيهه في الزهد والصلاح وكان رجلا عظيم الذكر في زمانه وقيل كان لمريم اخ يقال له هرون
قوله اخا عاد هو هود ع قوله ولهارون هود الانهم يجتمعون الى واحد ومنه يا اخا العرب للواحد منهم قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
كفروا وقالوا لاخوانهم الاية قال الشيخ ابو علي ره وقالوا لاخوانهم اي لاجل اخوانهم وقوله ليجعل يتعلق بقالوا اي قالوا ذلك واعتقدوه ليكون
حسرة في قلوبهم ويكون اللام للعاقبة كما في قوله ليكون لهم عدوا وحزنا ويجوز ان يكون المعنى لا تكونوا مثلهم في النطق بذلك القول واعتقاده
ليجعله الله حسرة في قلوبهم خاصة ويصون منها قلوبكم وانما اسند الفعل الى الله لانه سبحانه عند ذلك الاعتقاد الفاسد يضع الحسرة في قلوبهم و
يضيق صدورهم وهو قوله يجعل صدره ضيقا حرجا قوله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين يريد المشاكلة لان الاخوة اذا كانت في غير الولادة
كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل كقولك هذا الثوب اخو هذا الثوب ومنه قوله تعالى وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها اي من التي تشبهها
ومنه قوله لي اخوان اي اصدقاء وفي الحديث المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ومعناه كما جاءت به الرواية عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن ع قال
يا سليمان ان الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم برحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة الحديث
وفيه لم تتواخوا على هذا الامر ولكن تعارفتم عليه والمعنى ان الاخوة كانت بينكم في الازل لا اليوم وانما التعارف اليوم وفي الخبر اكرموا اخاكم
يعني نفسه هضما لها اي اكرموا من هو بشر مثلكم والاخ محذوف اللام وهي واو وتردد في التثنية على الاشهر فيقال اخوان وفي لغة تستعمل
منقوصا فيقال اخان وجمعه اخوة واخوان بالكسر فيهما وضم الهمزة لغة وجمعه بالواو والنون وعلى اخاء كاباء افل والانثى اخت وجمعها
اخوات وتقول هو اخ الصدق اي ملازم له واخو الغنى اي ذو الغنى واخوة الاسلام لغة في الاخوة واخيت الشيء بمعنى قصدته وتحريته وفي
الجمل قال بعض اهل العلم سمي الاخوان لتاخي كل واحد منهما ما يتاخاه الآخر واخى بين الرجل اي جعل بينهما اخوة واخيت بين الشيئين بهمزة
ممدودة وقد تقلب واوا على البدل اي شابهت بينهما وقالوا لا اخا لك ويريدون المدح او الذم اي قوله تعالى وادآء اليه باحسان اي ايصال اليه
وفصله ومنه ادى دينه وادى الامانة الى اهلها اي فصلها والاسم الاداء والتادية قوله تعالى فكذبتم شيئا ادا اي ظلما وفي الدعاء ادى
علي من رزقك ما ادى به امانتي اي اقضي ما ائتمنني عليه من الحقوق وفي الحديث الميت مع والده توديك الى حفرتك اي توصلك اليها وفيه
من غسل ميتا وادى فيه الامانة غفر الله له ومعناه كما جاءت به الرواية ان لا يخبر بما يراه منه وفي دعاء الاستيناس الحمد لله الحافظ المؤدي

الذي

ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فاعلم ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم
تشاكل فاعلم والباء بالمد اي عقدا لا تعزموا في الكتاب فيحذف المفعول الثاني في الزكوة
حاء فاعل في القرآن بمعنى المفعول في موضعين الاول قوله تعالى ولا تعقدوا عاصم العزم من امر الله حتى يبلغ الكتاب اجله والثاني قوله تعالى ما واتى عمل
وجاء اسم المفعول بمعنى الفاعل في ثلثة مواضع الاول قوله تعالى انه كان وعده مأتيا اي ستأتي قوله تعالى جزاء موفورا اي وافرا كذا عن العلامة

الدال كانه من اداه كاعطاه اذ اقواه واعانه والاداة آلة الحرب من سلاح ونحوه وفي الحديث ذكر الادواة بالكسر وهي المطهرة والجمع
الادلوى بفتح الواو وفي الصحاح وغيره هي اناء صغير من جلد يتطهر به ويشرب والاداوة بالفتح الاله واصلها الواو والجمع ادوات اذا قوله تعالى قل
هو اذى اي الحيض مستقذر يؤذي من يقربه نفرة منه اذا الاذى هو ما يكره ويضم به قوله اذى من راسه كجراحة وقيل قوله لن يضروكم الا اذى
اي الا ضررا يسيرا كطعن وتقديم قوله الذين آذوا موسى قيل هو اتهامهم اياه بقتل هرون وقد كانا صعدا الجبل فمات هرون فحملته الملائكة
ومروا به على بني اسرائيل ميتا وقيل رموه بعيب في جسده من برص او ادرة فاطلعهم الله على انه بريء من ذلك قوله واللذان يأتيانها منكم
فآذوهما قيل المراد اللواط لاتيانه بلفظ التذكير واكثر المفسرين على ارادة الزنى والتثنية للفاعل والمرأة وغلب التذكير والمراد بالايذاء قيل التعيير
والتوبيخ والاستخفاف فعلى هذا لا يكون منسوخا لانه حكم ثابت مطلقا بل المنسوخ الاقتصار عليه وعلى الاول يعني اللواط فالايذاء هو القتل
وهو ابلغ مراتبه قوله يؤذون الله ورسوله اي قالوا اتخذ الله ولدا وقيل اولياءه قوله واذا اوذي في الله اي في ذات الله وبسبب دين الله
عن الدين وهو المراد بفتنة الناس يعني يجزعهم ما يصيبهم من اذاهم عن الايمان كما ان عذاب الله يصرف المؤمنين عن الكفر وفي الحديث كل مؤمن
في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الآخرة وفي حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد به الشعر والنجاسة وما يخرج
على راس الصبي حين يولد مما يؤذيه وما روي من صبا اذى حلق الراس فالظاهر ان يراد به صبا اذى الشعر الموجب لحلق الراس وما قاربه واذى
الطريق ما يؤذي فيها من شوك ونجاسة ونحو ذلك واذى الرجل اذى من باب تعب وصل اليه المكروه فهو اذ مثل عم ويعدى بالهمزة فيقال
اذيته ايذاء والاذية اسم منه واذا الجوابية المبدلة من واو العاطف الوقف في الاصح عليها نصب المضارع بشرط تصديرها واستقباله واتصالها
وانفصالها بالقسم او بلا النافية وعن جماعة من النحويين اذا وقعت بعد الواو والفاء جاز الوجهان نحو واذا يلبثون خلافك الا قليلا واذا لا
يؤتون الناس نقيرا وقرئ شاذا بالنصب فيهما وفي حديث شريح اذن لم تنشرها بدرهمين فاذن هي الجوابية والاكثر وقوعها بعد ان ولو ولكن
اختلف في كتابتها والمشهور بالالف والمازني بالنون والفراء كالجمهور واذا العاملة كالمازني اذا اهملت واما اذا التي لا تنون فلها معان تكون
ظرفا يستقبل بها الزمان وفيها معنى الشرط نحو اذا جئت اكرمتك والوقت المجرد نحو قم اذا احمر البسر اي وقت احمراره ومرادفة للفاء فيجاب بها كقوله
تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وتكون للشيء تواقعه في حال انت فيها وذلك نحو خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت فبخلاف
زيد في الوقت بقيام تنبيه قال بعض الاعلام اذا دلت اذا على الشرط فلا تدل على التكرار على الصحيح وقيل تدل كلما واختاره ابن عصفور
قال وكما لا تدل اذا على التكرار لا تدل على العموم على الصحيح وقيل تدل وجعل من فروعه ان يكون له عبد وامة فيقول اذا ولدت امرأتي فعبدي
حر وولدت اربعا بالتوالي او المعية فلا يعتق الا عبد واحد ويحل اليمين والخلاف في وقوعها في الدلالة على التكرار وعدمه كالخلاف في اذا وامما
الكلمة تدل على ما مضى من الزمان ولها استعمالات تكون ظرفا وهو الغالب نحو قوله تعالى فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ومفعولا به نحو قوله تعالى
واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم واذ قال ربك للملائكة واذ فرقنا بكم البحر وبدلا من المفعول نحو واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت فاذ بدل اشتمال من
مريم ومضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه نحو حينئذ ويومئذ وغير صالح له نحو بعد اذ هديتنا وتكون اذ حرف جزاء الا انه لا يجازى به
الا مع ما تقول اذ ما تأتني آتك كما تقول ان تأتني وقتا آتك والشيء تواقعه في حال انت فيها لا يليها الا الفعل تقول بينما انا كذا اذ جاءني زيد
واسما للزمن المستقبل نحو يومئذ تحدث اخبارها والتعليل نحو لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي لن ينفعكم اليوم اشراككم لاجل ظلمكم في الدنيا
وزائدة نحو قوله ولقد وعدنا آرا الارو على افعل الذكر من الوعل والاروية بضم الهمزة واسكان الراء وكسر الواو وتشديد الياء الانثى والجمع
اراوي وفي الخبر ان يونس بن متى لما طرح بالعراء وانبت الله عليه اليقطينة هيأ له اروية وحشية ترعى في البرية وتأتيه فتروبه من لبنها كل
عشية وبكرة حتى نبت لحمه اذا في الخبر فرفع يديه حتى ان اشجعه اذنيه الازاء بالكسر المحاذاة والمقابلة يقال زنا العدو وازناهم اي قابلناهم وروي
في صلوة الخوف الا لو انكره الجوهري وقوله هو بازائها اي بحذائه وهاشمي لا يؤازى اي لا يحاذى ولا يقابل لهيبته وعظم شانه اسا قوله لا تأس على القوم
الفاسقين اي لا تحزن قوله اسى اي احزن من قولهم اسي اسى من باب تعب حزن فهو اسا اي حزين قوله اسوة حسنة هي بكسر الهمزة وضمها القدوة اي ايتما
واتباع ومنه الحديث لك برسول الله اسوة وبعلي اسوة ومنه قولهم تأسيت واتسيت والمال اسوة بين الفرقاء اي شركة ومشاركة بين غرماء
المفلس لا ينفرد به احدهم دون الآخر وفي الحديث مواساة الاخوان وهي مشاركتهم ومساهمتهم في الرزق والمعاش قيل ولا يكون الا عن كفاف لا عن فضل
واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا وتأسوا اي اسى بعضهم بعضا قال الشاعر وان الاولى بالطف من آل هاشم تأسوا فسنوا للكرام التأسيا
وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون وروي انها لما عاينت المعجزة من العصا غلبة السحرة اسلمت فلما بان لفرعون ذلك نهاها فابت فاوتد يديها
ورجليها باربعة اوتاد والقاها في الشمس ثم امر ان تلقى عليها صخرة عظيمة فلما قرب اجلها قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة فرفعها الله
تعالى الى الجنة فهي فيها تأكل وتشرب وعن الحسن هو ان آسية امرأة فرعون كلما اراد فرعون ان يمسها تمثلت له شيطانة فهربت منه وكانت في عهد مع كلثوم

اذا

آرا

آزا

آسا

Converted by Tiff Combine - unregistered

الا

الا قوله تعالى الا الله اى نعمه واحدها الى بالقصر والفتح وقد تكسر الهمزة وفى الغريب واحدها الى بالحركات الثلث وقيل الالاء هى النعم الظاهرة
والنعماء هى النعم الباطنة ومنه الحديث تفكروا فى الاء الله ولا تتفكروا فى الله قوله والذين يؤلون من نسائهم اى يحلفون على ترك وطى الزوجات
وكان التعدية بمن لتضمين معنى الانتفاع ومنه الحديث الى اهل المدينة ان لا ينوحوا على ميت حتى يبدو ابحر اى حلفوا وقوله ولا يأتل اولوا
الفضل هو يفتعل من الالية اى يحلف والالية على فعيلة اليمين والجمع الايا والى الرجل اذا قصر وترك الجهد ومنه قوله تعالى لا يألونكم خبالا اى لا
يقصرون لكم فى الفساد والاه يألوه كغزاه يغزوه استطاعه وعليه حمل قول الملكين للميت عند قوله لا ادرى لا دريت ولا ايتليت اى لا
استطعت والالية اليه الشاة ولا تكسر الهمزة ولا يق لية والجمع اليات كسجدة وسجدات والتثنية اليان بحذف التاء كسكران واليا فعل انه اسم
على ع بالسريانية وهى لغة اليهود والى حرف جر تكون لانتهاء الغاية تقول خرجت من الكوفة الى مكة وجائز ان تكون بلغتها ولم تدخلها لان النهاية
تشمل اول الحد ولزومها انما تمنع مجاوزته وللغاية نحو من انصارى الى الله وحمل بعضهم عليه قوله تعالى الى المرافق فتدخل ضرورة اما اذا كانت للانتهاء
فقيل تدخل بالاصالة لعدم تميز الغاية عن ذى الغاية بمحسوس وقيل تدخل بالتبعية لورودها تارة داخلة واخرى خارجة وتكون للتبيين وهى
المبينة فاعلية مجرورها نحو رب السجن احب الى ومرادفة للام نحو والامر اليك وقيل هى هنا لانتهاء الغاية اى منتهى اليك وبمعنى فى ذكره جماعة
وبمعنى من وبمعنى عند نحو قوله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق اى محل نحرها عند البيت العتيق وتزاد للتاكيد اثبته الفراء قال الجوهرى قال سيبويه الف
الى تنقلب من واو بين لان الالفات لا تكون فيها الامالة واذا اتصل المضمر بها قلبت الفها ياء تقول اليك وعليك وقل الاك وعلاك
وفى الدعاء والشر ليس اليك اى ليس مما يتقرب به اليك وقوله وانا منك واليك اى انجائى وانتمائى اليك وقوله اللهم اليك اى اقصنى او حدثنى
لو اشكوا واليك اليك كما يقال الطريق الطريق معناه انج وابعد والتكرير للتاكيد وفى حديث على ع اليك عنى اى تنحى عنى قال بعض الشارحين
خاطب الدنيا خطاب الزوجة المكروهة منافرها وهو اغرب الذ والا بالفتح والتخفيف تكون لمعان للتنبيه يفتتح بها الكلام والتوبيخ والانكار نحو قوله
الا طعان الا فرسان عادية وللتمنى نحو الا عمر ولى مستطاع رجوعه وللاستفهام عن النفى نحو قوله الا اصطبار لسلمى ام لها جلد والتحضيض نحو قوله تعالى
الا تحبون ان يغفر الله لكم ومنه قوله ع كانت الخيل وحوشا فى الدار العرب فصعد ابراهيم ع واسمعيل على ابى قبيس فنادياه الا هلا الا هلا فما بقى فرس
الا تعطى بقياده وامكن من ناصيته فان الا وهلا كلاهما للحث والتحضيض وكانهما اراد بذلك الحث والاسراع يعنى اسراعهن بالطاعة والا
بضم الهمزة قال الجوهرى هو جمع لا واحد له من لفظه واحده ذا للمذكر وذه للمؤنث يمد ويقصر فان قصرته كتبته بالياء وان مددت بنيته على
الكسر ويستوى فيه المذكر والمؤنث وتدخل عليه الها للتنبيه فيقال هؤلاء وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول اولئك والاك قال الكسائى من قال
اولئك فواحده ذلك ومن قال الاك فواحده ذاك واولالك مثل اولئك وربما قالوا اولئك فى غير العقلاء قال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسئولا قال واما الاولى بوزن العلى فهو ايضا جمع لا واحد له من لفظه واحده الذى انتهى والا بالكسر والتشديد قال الجوهرى
هو حرف استثناء يستثنى بها على خمسة اوجه بعد الايجاب وبعد النفى والمفرغ والمقدم والمنقطع فتكون فى المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من
غير جنس المستثنى منه وقد يوصف بالا فان وصفت بها جعلتها وما بعدها فى موضع غير واتبعت الاسم بعدها ما قبله فى الاعراب فقلت جاءنى
القوم الا زيدا كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وقال عمرو بن معدى كرب وكل اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان كانه قال الفرقدان
ثم قال واصل الا الاستثناء والصفة عارضة واصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون الا بمنزلة الواو فى العطف انتهى وقد جعلوا منه
قوله تعالى لئلا يكون عليكم حجة الا الذين ظلموا وقوله ولا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء اى ولا الذين ظلموا ولا من ظلم
وتاولها الجمهور على الاستثناء المنقطع وفى التنزيل كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام اى
لكن الذى عاهدتم منهم عند المسجد الحرام ولم يظهر منهم نكث كبنى كنانة وبنى ضمرة فتربصوا امرهم وفيه قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى
قيل انها ليست للاستثناء اذ لو كانت له لكانت المودة مسئولة وليس كذلك بل المعنى ولكن اصلوا المودة فى القربى وفيه الا من تولى وكفر قال
الشيخ ابو على رحمه قرء الا من تولى وكفر بالتخفيف على ان الا للافتتاح ومن شرطية وجوابه فيعذبه فنبه على الاستثناء من النفى اثبات وبالعكس فى
المشهور نص عليه جماعة ودل عليه كلمة التوحيد والقول بانها شرعية لا لغوية بطل وقوله ص لا صلوة الا بطهور ولا نكاح الا بولى متاول
اما بان المعنى لا صلوة حاصلة الا صلوة بطهور او لا صلوة تثبت بوجه من الوجوه الا بقترانها بطهور وفى الحديث والا كانت ناقلة اى ان
لم تضاف الامر على ما قصدته كانت الصلوة لك نافلة والا بالفتح والتشديد حرف تحضيض يختص بالجمل الفعلية الخبرية كسائر ادوات التحضيض
واولو جمع لا واحد له من لفظه واحده ذو واولات للاناث واحدها ذات تقول جائنى اولو الالباب واولات الاحمال اما قد تكرر فى
الحديث ذكر الامة قال الجوهرى الامة خلاف الحرة والجمع اماء وام ويجمع على اموان كاخوان واصل امة اموة بالتحريك والنسبة اليها اموى بالفتح و
تصغيره على امية قال وامية ايضا من قريش والنسبة اليهم اموى بالضم وربما فتحوا وهو فى الاصل اسم رجل انتهى وفى نقل اخوان بنى امية

وانا قوم من العرب الابل فهو مقلوب من الابل لانه جمع اول مثل اخرى واخرص

ذكر الشيخ ابو على رحمه فى مجمع البيان ان الا فى قوله تعالى الا ان يشاء الله بمنزلة حتى ولم يذكر المؤلف معنى عنها

اما

لسوا

ليسوا من قريش بل كان من عبد شمس بن عبد مناف عبد رومي بقي له امية فنسب الى عبد شمس فقيل امية ابن عبد شمس فنسبوا
امية الى قريش لذلك واصلهم من الروم وكان ذلك عند العرب جائزا ان يلحق بالنسب مثل ذلك وفعل رسول الله ص بزيد بن حارثة
الكلبي مثل ذلك حيث تبناه بعد اسره ونسبه اليه حين تبرأ ابوه منه فقال ص يا معشر قريش والعرب زيد ابني وانا ابوه فدعي زيد بن محمد واما
المشددة المكسورة قال الجوهري هي بمنزلة او في جميع احكامها الا في وجه واحد وهو انك تبتدئ او متيقنا ثم يدركك الشك وانما تبتدئ بها
شاكا ولا بد من تكريرها تقول جائني اما زيد واما عمرو انتهى وفي التنزيل اما يأتينكم مني هدى قيل هي شرط ذكرت بحرف المشك للتنبيه على ان اتيان
الرسل امر جائز غير واجب كما ظنه اهل التعليم وضمت اليها ما التأكيد معنى الشرط ولذلك اكدفعلها بالنون وفي حديث بيع الثمرة اما لا فلا تبايع
حتى يبدو صلاح الثمر قيل هي كلمة ترد في المحاورات كثيرا واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وهما زائدة في اللفظ لا حكم لها ومعنا
ان لم تفعل هذا فليكن هذا واما المشددة المفتوحة قال الجوهري هي لافتتاح الكلام ولا بد من الفاء في جوابه تقول اما عبد الله فقائم وانما احتيج الى
الفاء في جوابه لان فيه تأويل الجزاء كأنك قلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم ثم قال واما مخففة لتحقيق الكلام الذي يتلوه تقول اما ان زيدا
عاقل يعني انه عاقل على الحقيقة دون المجاز انتهى وقال الزمخشري اما من مقدمات اليمين وطلائعها اما والذي لا يعلم الغيب غيره اما والذي ابكى
واضحك وقد تحذف الفها نحو ام والله زيد قائم انا قوله تعالى الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه اي نضجه وادراكه من الاناء بالكسر والقصر النضج
وقيل اناه وقته اي غير ناظرين وقت الطعام وساعة اكله قال المفسر هو حال من لا تدخلوا وقع الاستثناء على زينب بتمر وسويق وذبح شاة فامر
انسا ان يدعو له الصحابة فزادوا افواجا افواجا يأكل كل فوج فيخرج ثم يدخل فوج الى ان قال يا رسول الله قد دعوت حتى لا احد احدا ادعو
فقال ارفعوا طعامكم وتفرق الناس وبقي ثلثة نفر يتحدثون فاطالوا فقام رسول الله ص ليخرجوا فطاف بالحجرات ورجع فاذا الثلثة جلوس مكانهم
وكان ص شديد الحياء فتولى عنهم فلما راوه متوليا خرجوا فنزلت الاية قوله الم يأذن للذين آمنوا من باب الامر اذا جاء اناه اي وقته والمعنى الم يحن
للمؤمنين اي تلين قلوبهم اي الم يأن وقت ذلك قوله وبين حميم آن اي ساخن منتهى الحرارة من قولهم آن الماء اذا سخن وانتهى حره ومنه عين آنية
اي قد انتهى حرها وفي تفسير علي بن ابرهيم رحه اي لها انين من شدة حرها قوله آناء الليل اي ساعاته واحدها آن بحركات الهمزة وفي حديث زرارة
عن الباقر ع وقد سئله عن قوله تعالى من هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قال يعني صلوة الليل قال قلت
سواطراف النهار لعلك ترضى قال يعني من تطوع بالنهار قال قلت وادبار النجوم قال ركعتان قبل الصبح قلت وادبار السجود قال ركعتان بعد
المغرب فاتى له في الامر ترفق وتنظر والاسم الاناة كقناة قاله الجوهري وغيره وفي الحديث والرأي مع الاناة وذلك لانها مظنة الفكر
في الاهتداء الى وجوه المصالح والاناء معروف وجمعه الانية وجمع الانية اوان مثل سقي واسقية واساق وانا ضمير متكلم واصلها على ما ذكره
البعض ان بسكون النون والاكثرون على فتحها وصلا والاتيان بالالف وقفا تقول ان فعلت وفعلتا انا اوا قوله تعالى اوى اليه اخاه اي ضم
اخاه اليه بنيامين قوله فأووا الى الكهف اي انضموا اليه قوله اوى الى ركن شديد اي انضم الى عشيرة منيعة ومثله قوله ساوي الى جبل يعصمني
من الماء قوله فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا جنات المأوى نوع من الجنان وعن ابن عباس تأوي اليها ارواح
الشهداء وقيل هي عن يمين العرش ونزلا عطاء باعمالهم كذا ذكره الشيخ ابو علي رحه وفي الحديث من تطهر ثم اوى الى فراشه اي رجع وانضم اليه بات
فراشه كمسجده اي يحصل له ثواب المتعبد في ليلته واوى الى الله فاواه اي انضم الى مجلسه فجازاه بمثله بان ضمه الى رحمته قال في المجمع اوى
بالمد والقصر بمعنى والقصر لازم ومتعد قال وانكر بعضهم القصر المتعدي وفي حديث الدعاء الحمد لله الذي كفانا واوانا اي ردنا الى ما
يكفينا ويجعلنا منتشرين كالبهائم واوينه ايواء بالمد ولغيره بالقصر اذا اتيت اليك وفيه من اوى محدثا الى اخره وهو بكسر الدال وهو الجاني
على غيره جناية وايواؤه اجارته من خصمه والحيلولة بينه وبين ما يستحق استيفائه منه قيل ويدخل في ذلك الجاني على الاسلام باحداث بدعة اذا جمعا
عن التعرض له والاخذ على يده لدفع عاديته ويجوز اوى بالقصر بمعنى ضم ومنه لا يأوي الضالة الا ضال واويت في قوله تعالى اني اويت على نفسي
ان اذكر من ذكرني قال الفيومي نقلا عنه هذا من المقلوب الصحيح وايت من الواي الوعد تقول جعلته وعدا على نفسي والايواء بالمد العهد ومنه
حديث الدعاء اللهم اني انشدك بايوائك على نفسك اي بعهدك على نفسك ووعدك الذي وعدته اهل طاعتك فيكون ايضا من باب القلب كما نبه
عليه الفيومي سابقا والمأوى المنزل وماوى الشياطين موضع اجتماعهم كالاسواق والحمامات ونحوها وابن اوى بمد في اوله حيوان معروف
قال الجوهري يسمى بالفارسية شغال والجمع بنات اوى لا ينصرف لانه افعل وهو معرفة واو قال الجوهري هي حرف اذا دخل على الجزء دل على الشك
والابهام واذا دخل على الامر او النهي دل على التخيير والاباحة وقد تكون بمعنى الى نحو قوله لاضربنك او تتوب وقد تكون بمعنى بل في توسع
الكلام قال تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ويقع معناه الى مائة الف عند الناس او يزيدون عند الناس لان الشك عليه تعالى
محال وفي المغني وتكون او للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وبمعنى الا في الاستثناء كقوله لكسرت كعوبها او تستقيما وللتقريب نحو لا ادري اسلم

انا

قال الكسائي معناه الا ان تؤذن لكم الا ان تؤذن لكم الا ان تدعوا الى طعام غير ناظرين اناه وروي ان رسول الله ص قدم على

ايضا

او

قد وردت رواية صحيحة ان لو في القرآن للتخيير حيث وقعت قوله الجوهري

وربما جاء للشرطية نحو لاضربنه عاش ومات وللتبعيض نحو وقالوا كونوا هودا او نصارى انتهى وفي التنزيل اولما اصابتكم مصيبة قد
اصبتم مثليها قال بعض المفسرين الهمزة في اولما للتقرير والتقريع دخلت على الواو العاطفة على محذوف تقديره افعلتم كذا من الفشل و
التنازع ولما اصابتكم مصيبة باحد الاية واما قوله تعالى اما او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين فقيل هو من باب التعريض كما يقول احدنا انا كاذب
وانت تعلم انه صادق ومثل حديث ابي الدرداء قال لفلان اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشهد اني واياك لفرعون هذه الامة يريد انك ولكنه اضاف اليه
تعريضا اياه قوله لقد كان في يوسف واخوته اي للسائلين هي جمع اية وهي العبرة والايات العلامات والعجائب قوله ثم بدا لهم من بعد ما راوا
الايات ليسجننه حتى حين قيل هي شهادة الصبي والقميص المخرق من دبر واستباقهما الباب حتى سمع مجاذبتها اياه على الباب فلما عصاها لم تزل مولعة
بزوجها حتى حبسه قوله فيه اي بينات اي علامات واضحات وهي على ما جاءت به الرواية اثر قدمي ابراهيم وحجر الاسود ومقام اسمعيل قوله
لنريه من اياتنا قال الشيخ ابو علي هي الايات التي اراها الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم حين اسري به الى البيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والاخرين
من النبيين والمرسلين ثم اتى جبرئيل فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما
تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسوله احد على ذلك عقدنا وميثاقنا انتهى
منه يعلم جواب من يقول كيف قال تعالى واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا والنبي لم يدركهم قوله سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق في الافاق مثل الكسوف والزلازل وما يعرض في السماء من الايات وفي انفسهم مرة بالجوع ومرة بالعطش ومرة ليشبع ومرة يروى
ومرة يمرض ومرة يصح ومرة يخاف ومرة يفتقر ومرة يستغني ومرة يرضى ومرة يغضب ومرة يخاف ومرة يامن فهذا من عظيم كلاله الله على التوحيد
فيه وجعلنا ابن مريم وامه اية لم يقل ايتين لان قصتهما واحدة وقيل لان الاية فيهما معا وهي الولادة بغير فحل قوله ولقد تركناها اية فهل
من مدكر يقال انه ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة اي شيئا من اخبارها الى زمان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الخبر بلغوا عني ولو اية
الاية هنا الكلام المفيد نحو من سلك نجا اي بلغوا عني احاديث ولو قليلة وفي حديث مدح الاسلام وجعله اية لمن توسم التوسم التفرس
اي من تفرس الخير في الاسلام كان علامة له عليه والاية من القرآن قيل كل كلام متصل الى انقطاعه وقيل ما يحسن السكوت عليه وقيل هي
جماعة حروف من قولهم خرج القوم باياتهم اي بجماعتهم وقال الجوهري الاية العلامة والاصل اوية بالتحريك وجمع الاية اي واايات انتهى ومنه
الحديث نزل جبرئيل عليه السلام بآي من القرآن اي ايات منه واي في الكلام اسم معرب يستفهم بها ويجازى فيمن يعقل وفيمن لا يعقل قال الجوهري وهو
معرفة للاضافة وقد يبنى قال الفراء يجاء فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لنعلم اي الحزبين احصى لما فرغ واذا ناديت اسما فيه
الالف واللام ادخلت بينه وبين حرف النداء ايها فتقول يا ايها الرجل ويا ايتها المراة فاي اسم مبهم مفرد معرفة بالنداء مبني على الضم
وها حرف تنبيه وهي عوض مما كانت اي تضاف اليه وترفع الرجل لانه صفة اي قال في المغني وقد تزاد ما على اي مثل ايما اهاب دبغ فقد طهر
وقد تكون اي خبرا بمعنى كم للعدد كقوله تعالى وكاين من قرية وكاين من نبي اصله اي دخلت الكاف عليها فصارت بمعنى كم التي للتكثير انتهى و
في الحديث واي شيء الدنيا ولعل اي للاستفهام الذي يراد به النفي لفسد التحضير كقولك لمن ادعى اكرامك اي يوم اكرمتني واياي بكسر الهمزة
والتشديد قال الجوهري هو اسم مبهم ويتصل به جميع المضمرات المتصلة للنصب نحو واياي واياك واياه وجعلت الكاف والياء والهاء و
النون بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب وهي كالكاف في ذلك قال وقد تكون للتحذير تقول اياك و
الاسد وهو بدل من فعل كانك قلت باعد قال واما اياي مخففة فهي من حروف النداء ينادى بها القريب والبعيد واي للتمني كما ينادى
بها القريب دون البعيد وهي ايضا كلمة تتقدم التفسير تقول اي كذا كما ان اي بالكسر تتقدم القسم ومعناها بلى تقول اي وربي اي والله وفي
المغني اذا وقعت اي للتفسير بعد تقول وقبل فعل مسند للضمير حكي الضمير اي اتيت به على الحكاية نحو تقول واستكمنه الحديث اي سألته
كتمانه وفي ذلك بضم التاء ولوجئت باذا مكان اي فتحت فقلت اذا سألته لان اذا ظرف للقول وقد نظم بعضهم ذلك فقال اذا كنت
باي فعلا تفسره تضم تاءك فيه ضم معترف واذا تكن باذا يوما تفسره ففتح التاء امر غير مختلف باب الهمزة مع الباء قال الجوهري الباء
من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف وقال غيره الباء المفردة تعاني الالصاق والتعدية والاستعانة والسببية كقوله
تعالى فكلا اخذنا بذنبه انفسكم باتخاذكم العجل والمصاحبة كقوله تعالى اهبط بسلام والظرفية كقوله ولقد نصركم الله ببدر والبدل نحو قول الشاعر
فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا والمقابلة والمجاوزة كعن كقوله تعالى واسئل به خبيرا وقوله يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمانهم وقوله يوم تشقق السماء بالغمام وقيل الباء هنا للحال اي وعليها الغمام كما تقول ركب الامير بسلاحه اي وعليه سلاحه و
الاستعلاء كعلى كقوله تعالى ومنهم من ان تامنه بقنطار اي على قنطار والقسم والغاية كقوله تعالى وقد احسن بي اي الي والتوكيد وهي الزائدة
كقوله تعالى وكفى بالله حسيبا وللدلالة على التكرير والدوام كاخذت بالخطام وفي المعنى اختلف النحويون في الباء من قوله فسبح بحمد ربك

فقل

فقيل للاضافة والحمد مضاف الى المفعول اى سبحه حامدا اى نزهه عما لا يليق به واثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة والحمد مضاف الى
الفاعل اى سبحه بحمده نفسه قال واختلف ايضا في سبحانك اللهم وبحمدك فقيل جملة واحدة والواو زائدة وقيل جملتان والواو عاطفة
ومتعلق الباء محذوف ثم قال وتكون الباء للتبعيض اثبت ذلك الاصمعي والفارسي والثعلبي وابن مالك قيل والكوفيون وجعلوا منه قوله
تعالى عينا يشرب بها عباد الله قيل ومنه قوله تعالى وامسحوا برؤسكم انتهى ومجيئها للتبعيض وكونها في الاية له مما لا شك فيه كما عليه
الامامية ونطق به الخبر الصحيح عن زرارة عن الباقر عليه السلام في بعض انشاء الله تعالى بابا بدا روى من طريق الخاصة والعامة ان
النبي صلى الله عليه وآله باء بالحسن والحسين عليهما السلام وكذا علي عليه السلام وذلك من بابات الصبي اذا قلت له بابا انت واتى اى انت مفكك بهما او فديتك بهما بدا قوله
كما بدانا اول خلق نعيده هو من بدأت الشيء فعلته ابتداء وبقي بديت بالشيء بكسر الدال بدأت به فلما خفف الهمزة كسر الدال وانقلبت
ياء قوله فبدا بادي عنهم اى بتقبيحها قبل وعاء اخيه بنيامين لنفي التهمة قوله تعالى بادي الرأي راه اى في اول رأي وابتداءه وبادي
الرأي غير مهموز من البدو والظهور اى في ظاهر الرأي وانظر قبل وكلهم قرأ بغير همزة غير ابي عمرو قوله بدت لهما سوآتهما اى ظهرت لهما
عوراتهما وظهر لكل واحد منهما عورة صاحبه وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال المفسر وهذا انما كان لان المصلحة في
اخراجهما من الجنة واهباطهما الى الارض لا على وجه العقوبة فان الانبياء لا يستحقون العقوبة قوله ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها هي
الثياب والكحل والخاتم وخضاب الكف والسوار قال علي بن ابراهيم ره والزينة ثلث للناس وزينة للمحرم وزينة للزوج فاما زينة الناس فقد ذكرناه
واما زينة المحرم فوضع القلادة فما فوقها والدملج فما دونه والخلخال وما اسفل منه واما زينة الزوج فالجسد كله قوله وما يبدئ الباطل وما
يعيد قال الشيخ ابو علي ره الحق اما ان يبدئ فعلا او يعيد فاذا هلك لم يكن منه ابداء ولا اعادة فجعلوا قولهم لا يبدئ ولا يعيد مثلا للهلاك والمعنى
جاء الحق وهلك الباطل وابدء الشيء اظهره ومنه سميت البادية لظهورها والبدو على فعول الظهور ومنه الحديث نهى عن بيع الثمرة قبل بدو
صلاحها اى قبل ظهوره وهو ان يحمر البسر او يصفر قوله سواء العاكف فيه والباد اى الذي من اهل البدو والبدو كفلس خلاف الحضر قوله بادون
في الاعراب خارجون من البدو واراده البداوة اى الخروج الى البادية وتفتح بائها وتكسر وفي الحديث اتى اهل البادية رسول الله صلى الله عليه وآله اى جماعة
من الاعراب سكان البادية والبدوي نسبة الى البادية على غير القياس وفي الخبر كره شهادة البدوي على صاحب قرية قيل لما فيه من الجفاء في الدين
والجهالة باحكام الشرع ولانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها وفلان ذو بداوة اى لا يزال يبدو له راي جديد ومنه بدا له في
الامر اذا ظهر له استصوب شيء غير الاول والاسم منه البدا كسلام وهو بهذا المعنى مستحيل على الله تعالى كما جاءت به الرواية عنهم عليهم السلام ان الله
لم يبد له من جهل وقوله عليه السلام ما بدا لله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له وقد تكثر الاحاديث من الفريقين في البدا مثل ما عظم الله
بمثل البدا وقوله ما بعث الله نبيا حتى يقر له بالبدا اى يقر له بقضاء مجدد في كل يوم بحسب مصالح العباد لم يكن ظاهرا عندهم وكان الاقرار بعلم
بذلك الرد على من زعم انه تعالى فرغ من الامر وهم اليهود لانهم يقولون ان الله عالم في الازل بمقتضيات الاشياء قدر وكل شيء على وفق علمه وفي الخبر
الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اى قضى بذلك وهو معنى البدا ههنا لان القضاء سابق ومثله في اليهود بدا لله ان يبتليهم
اى ظهر له ارادة وقضاء مجدد بذلك عند المخلوقين وفي حديث صادق عليه السلام ما بدا لله في شيء كما بدا له في اسمعيل ابني يعني ما ظهر له سبحانه
امر في شيء كما ظهر له في اسمعيل يعني اذ اخبره قبل ان يعلم انه ليس بامام بعد كذا قرره الصدوق ره وفي حديث العالم المبرم من المفعولات وقوى الاجسام
المدركات بالحواس من ذوي لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فلله تبارك و
تعالى فيه البدا مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بدا لله يفعل ما يشاء وفيه من توضيح معنى البدا ما لا يخفى وقال الشيخ في العدة
واما البدا الحقيقة في اللغة الظهور ولذلك يقال بدا لنا سور المدينة وبدا لنا وجه الرأي قال تعالى وبدا لهم سيئات ما عملوا وبدا لهم سيئات ما
كسبوا ويراد بذلك كله ظهر وقد يستعمل ذلك في العلم بالشيء بعد ان لم يكن حاصلا وكذلك في الظن فاما اذا اضيف هذه اللفظة الى الله
تعالى فمنه ما يجوز اطلاقه عليه ومنه ما لا يجوز فاما ما يجوز من ذلك فهو الغاء النسخ بعينه ويكون اطلاق ذلك عليه على ضرب من التوسع وعلى
هذا الوجه يحمل جميع ما ورد عن الصادقين من الاخبار المتضمنة لاضافة البدا الى الله تعالى دون ما لا يجوز عليه من حصول العلم بعد ان لم يكن
ويكون وجه اطلاق ذلك عليه تعالى التشبيه هو انه اذا كان ما يدل على النسخ يظهر به للمكلفين ما لم يكن ظاهرا ويحصل لهم العلم به بعد ان لم يكن
حاصلا واطلق على ذلك لفظ البدا قال وذكر سيدنا المرتضى قدس روحه وجها اخر في ذلك وهو ان قال يمكن حمل ذلك على حقيقته بان يقال
بدا لله بمعنى انه ظهر له عن الامر ما لم يكن ظاهرا له وبدا له من النهي ما لم يكن ظاهرا له لان قبل وجود الامر والنهي لا يكونان ظاهرين مدركين
وانما يعلم انه يأمر او ينهى في المستقبل فانما كونه امرا او ناهيا فلا يصح ان يعلمه الا اذا وجد الامر والنهي وجرى ذلك مجرى احد الوجهين المذكورين
في قوله تعالى ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم بان نحمله على ان المراد به حتى نعلم جهادكم موجودا لان قبل وجود الجهاد موجودا وانما يعلم كذلك

بابا بدا

بدا اول الخلق اعيده

بحث في البدا

الخلاف لا يعلم

بعد حصوله فكذلك القول في البدء ثم قال وهذا وجه حسن جدا وابتدأ بدأ الامور بيده بمفتوحة ثم ساكنة وهمزة اي ابتداه اوائل الامور
بقدرته والبدي بالتشديد الاول وقد بدأه الله بدئا وقولهم افعل ذلك بدئا اي اول كل شيء والبدء البرء التي حضرت في الاسلام و
ليست بعادية ومنه حرم البرء البدء خمسة وعشرون ذراعا بدئا في الحديث ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي البدء على فعيل السفيه من
قولهم بذ على القوم يبذ وابذاه بالفتح والمد سفه عليهم والفحش في منطقه وان كان صادقا فيه ولعلهما في الحديث واحد معتبر بالاخر قيل وربما
كان التحريم زمانا طويلا لا تحريما مؤبدا والمراد بالجنة جنة خاصة معدة لغير الفحاش والا فظاهر مشكل وفي الخبر البذاء من الجفاء يعني
الفحش من القول وقد جاء ابذا يبذي بالالف وبذي يبذو من باب تعب وقرب برا قوله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور قبل الخالق المقدر
لما يوجده والبارئ المميز بعضهم عن بعض بالاشكال المختلفة والمصور الممثل وتم الكلام في خلق انشاء الله تعالى والبارئ اسم من اسمائه تعالى
وفسر بالذي خلق الخلق من غير مثال قيل ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان
فيقال برء الله النسمة وخلق السموات والارض قوله وما اصابكم من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها الضمير في
نبرأها للنفس او المصيبة والمراد بالمصيبة في الارض مثل القحط ونقص الثمار وفي الانفس مثل الامراض والثكل بالاولاد والمراد بالكتاب
اللوح المحفوظ ثم بين تعالى وجه الحكمة في ذلك بقوله لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم اي لكيلا تأسوا على ما فاتكم من نعيم الدنيا ولا تفرحوا
بما اتيكم الله عز وجل يعني اذا علمتم ان كل شيء مقدر مكتوب قل حزنكم على الفائت وفرحكم على الاتي وكذا اذا علمتم ان شيئا منها لا يبقى لم
تهموا لاجله واهتممتم لامور الاخرة التي تدوم ولا تبيد قوله تعالى بريء منكم ومما تعبدون براء بالضم اي بريئون وقرئ براء بالفتح قوله وزن سلام
قوله براءة من الله اي هذه الايات براءة ومن لابتداء الغاية قال الشيخ ابو علي رحمه الله اجمع المفسرون على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت براءة
دفعها الى ابي بكر ثم اخذها منه ودفعها الى علي وان اختلفوا في تفصيل قوله تعالى اولئك هم خير البرية اي هم خير الخلق من برأ الله الخلق
اي خلقهم فرئت همزتها ومنهم من يجعلها من البر وهو التراب لخلقوا منه قال الشيخ ابو علي رحمه الله قرأ نافع وذكوان البرية بهمزة والباقون بغير
همز والمعنى اولئك هم خير الخليقة قال وروي مرفوعا الى يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي عليه السلام قال سمعت عليا عليه السلام قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا مسنده الى صدري فقال يا علي الم تسمع قول الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم شيعتك و
موعدك وموعدك الحوض اذا اجتمعت الامم للحساب يدعون غرا محجلين وعن ابن عباس في قوله تعالى اولئك هم خير البرية قال نزلت في علي و
اهل بيته قوله وما ابرئ نفسي الاية قال الشيخ ابو علي رحمه الله ثم تواضع لله يعني يوسف وبين ان ما به من الامانة انما هو بتوفيق الله و
عصمته وما ابرئ نفسي من الزلل لان النفس لامارة بالسوء اراد الجنس الا ما رحم ربي الا البعض الذي رحمه ربي بالعصمة وقيل من كلام
امرأة العزيز اي ذلك قلت ليعلم يوسف اني لم اكذب عليه في حال الغيبة وصدقت فيما سئلت عنه وما ابرئ نفسي مع ذلك من الخيانة فاني
خنته حين فرقته وبحثته تريد الاعتذار مما كان وفي الحديث من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة ومعناه ان لكل احد من
الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم او خالف ما امر به خذلته ذمة الله وفيه من يطيقك وانت تبارئ الريح
اي تسابقه من قولهم فلان يبارئ الريح سمتا اي يسابقه فيها او من المعارضة من قولهم فلان يبارئ فلانا اذا صنع كصنعه ليعجزه وفي الخبر نهى عن طعام
المتباريين اي يفعلها ليعجز احدهما الاخر وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء وبرئت من المرض ابرئ براءة بالفتح وبرئت بالكسر برءا بالضم
وابرأه الله من المرض وبرأ فلان من دينه من باب تعب سقط عنه طلبه وبرأ فلان من فلان اذا تبرأ منه والله منه بريء اي متبرئ وهو من
باب الوعيد واذا قلت انا بريء منه قلت في الجمع نحن منه براء مثل فقيه وفقهاء وبراء مثل كريم وكرام وابراء مثل شريف واشراف وابرياء
مثل نصيب وانصباء وبريئون وكذا قاله الجوهري وانا منه براء اي بريء عن مشاركته في الحكم وان فاسر به ولم يرد براءة الايمان والولاية وفي
حديث الطب والتطير فليطلب من ولية البراءة كانه يريد البراءة من الضمان عند عرض التلف وابرئ الى الله ان يكون لي منكم خليل اي امتنع
استبراء الشيء طلبت اخراجه لقطع الشبهة عنه ومنه استبراء الخبر والاستبراء من البول ان يستفرغ بقيته وينقي موضعه ومجراه حتى يبرأ منه
ومن الحيض هو طلب نقاوة الرحم من الدم وكيفيته على ما ذكر في الفقه هو ان تلصق المرأة بطنها بالحائط وترفع رجليها اليسرى كما ترى
الكلب اذا بال وتدخل قطنة فان خرج الدم فهو حيض ومن الجمال هو ربط الجمال وحبسه عن اكل النجاسات مدة مقدرة من الشرع وفي كيفية
القدر خلاف ومحصله على ما ذكره بعض المحققين استبراء الناقة باربعين يوما والبقرة بعشرين وقيل بثلثين والشاة بعشرة والبطة
او شبهها بخمسة وفي الفقيه بثلاثة ايام وروي ستة ايام والدجاجة وشبهها بثلاثة ايام والسمك بيوم وليلة وما عدا هذه المذكورات
عما يزيل حكم الجلل ومرجعه الى العرف واستبراء الدين وعرضه اي طلب البراءة لاجل دينه من الذم الشرعي ومن الاثم ولعرضه من الطعن فيه و
بارأ الرجل امرأته اذا فارقها والمباراة ان تقول المرأة لزوجها خالعها او اتركني فيتركها الا انه يقول لها ان ارتجعت في شيء فانا احللك من ضعك

بذا

برا

وهذا لا يخفى على من له ادنى ذوق عربية ومعرفة بالتصريف وقد جمع كما يأتي في تفصيله

الى غير ذلك من الشروط المذكورة في محالها والبرّ التراب وبه اللهم صل على محمد وآل محمد عدد الثرى والبرى والبراء بالمد والتخفيف بقي
لابن معرور الذي هو من النقباء ليلة العقبة ولابن غازب الذي نقل انه روى عن النبي ص ثلثمائة وخمسة احاديث وانه حضر مقتل ابيه
ولم ينصره وكان يطيل الحسرة والندم على ذلك ولابن مالك اخو انس ابن مالك الذي شهد احدا والخندق والبره بالضم وخفة الراء الحلقة التي
توضع في انف البعير وهي الخزامة وربما كانت من شعر وفي الحديث كانت بره رسول الله ص من فضة ونهى عن بري النبل في المساجد اي تحته
وعمل فيها يقال بريت النبل والقلم بريا من باب رمى وبرونه لغة واسم الفعل البراية بالكسر والبارية الحصير الخشن وهو المعروف في الاستعمال
وقال المطرزي البارى الحصير وبقي له بالفارسية البوريا بزا في حديث ابي طالب يعاتب قريشا في امر النبي كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن
دونه وتناضل بزى اي يقهر والمعنى لا يبزى بحذف لا اي لا يقهر ولم نقاتل عنه ونمنع والبازي وزان القاضي واحدة البزاة التي تصيد
ويجمع ايضا على ابواز وبيزان مثل ابواب وبيزار وفي جوة الحيوان افصح اللغات البازي مخففة والثانية باز والثالثة بازي بتشديد الياء
ويقال في التثنية بازيان وفي الجمع بزاة وبيق البزاة والشواهين وغيرهما مما يصيد صقورة وكنيته ابو الاشعث وابو مهلول وابو الاحوص
وهو من اشد الحيوان تكبرا واضيقها خلقا قال القزويني في عجائب المخلوقات قالوا انه لا يكون الا انثى وذكرها من نوع اخر من الحدانة
والشواهين ولهذا اختلف اشكالها انتهى وعن كعب الاحبار البازي يقول سبحان ربي وبحمده بطا قوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن من التبطئة
وهو التاخر عن الامر والمبطئون المنافقون تثاقلوا وتخلفوا عن الجهاد من بطاء بمعنى ابطاء ومنه الخبر من بطاء به عمله لم ينفعه نسبه
من اخره عمل النبي وتفريطه في العمل الصالح لم ينفعه في الاخرة شرف النسب قال الجوهري اللام الاولى في الاية للتاكيد والثانية جواب
لان القسم جملة توصل باخرى وهي المقسم عليه لتوكيد الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جوابا القسم و
ابطاء الرجل تاخر بمجيئه وبقي بطوء بمجيئه بطاء من باب قرب فهو بطيء على فعيل وفي الصحاح بطوء مجيئك وابطأت ولا يقال ابطيت وفي ق
بطوء كصبور بطاء بالضم وبطاء ككتاب وابطاء ضد اسرع وباطي بن شرحبيل الساري رجل عالم اعلم الناس باليهودية والباطنية الاناء قال
الجوهري وتثنيته معربا بغا قوله تعالى وما كانت امك بغيا البغي المراة الفاجرة يقال بغت المراة تبغي بغاء بالكسر والمد فجرت فهي بغي والجمع البغايا وهو
يختص بالمراة ولا يقال للرجل بغي والبغاء بالكسر والمد الزنا وبغيت الشيء ابغيه بغيا طلبته وابتغيته مثله والاسم البغاء بالضم كغراب قال تعالى افغير دين
الله يبغون اي يطلبون بغيا ان ينزل الله قوله وما ينفقون الا ابتغاء وجه الله قيل هو نفي ويراد به النهي مثل لا تنكح المراة على عمتها وخالتها و
مراده لا ينفقون شيئا الا ابتغاء وجه الله اي طلب وجه الله وفيه نهي عن الرياء وطلب السمعة بالانفاق وامر بالاخلاص لما في الكلام من النفي و
الاثبات قوله احل لكم ما وراء ذلكم لان تطلبوا النساء قوله غير باغ ولا عاد اي لا يبغي الميتة ولا يطلبها وهو يجد غيرها ولا عاد يعدو شبعه قوله وابتغوا
من فضل الله اي رزقه وعلمه وورد انه عيادة مريض وحضور جنازة وزيارة اخ قوله وابتغوا اليه الوسيلة الوسيلة فعيلة من قولهم توسلت اليه
اي تقربت والضمير راجع الى الله تعالى اي اطلبوا التقرب الى الله تعالى بما يكم قوله انما بغيكم على انفسكم اي فسادكم على انفسكم والبغي الفساد واصل
البغي الحسد ثم سمي الظالم بغيا لان الحاسد ظالم ومنه قوله تعالى ومن بغى عليهم اي ترفع وجاوز المقدار قوله تعالى ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي
عليه لينصرنه الله في تفسير علي ابن ابرهيم هو رسول الله ص لما اخرجته قريش من مكة وهرب منهم الى الغار فطلبوه ليقتلوه فعاقبهم الله يوم بدر فقتل
عتبة وشيبة والوليد وابو جهل وحنظلة ابن ابي سفيان وغيرهم فلما قبض رسول الله ص طلب بدمائهم فقتل الحسين ع وال محمد بغيا وعدوانا
وظلما وهو قول يزيد لعنه الله ليت اشياخي ببدر شهدوا وقعة الخزرج مع وقع الاسل الى قوله قد قتلنا القوم من ساداتهم وعدلناه ببدر
فاعتدل قوله ومن عاقب يعني رسول الله ص بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه يعني بقتل الحسين ع بغيا وعدوانا وظلما لينصرنه الله يعني بالقائم ع
ولد فاطمة وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا اي ما يتاتى للرحمن اتخاذ الولد ولا يصلح له ذلك يقال ما ينبغي لك ان تفعل كذا اي ما يصلح لك ذلك وفي المص
حكي عن الكسائي انه سمع من العرب وما ينبغي ان يكون كذا اي ما يستقيم وما يحسن قال وينبغي ان يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه
ثم قال واستعمال ما ضيه مهجور وقيل عدد ما ينبغي من الافعال التي لا تتصرف ولا يقال انبغى قال وقيل في وجهه ان ينبغي مطاوع بغى ولا يستعمل فعلا
الا اذا كان فيه علاج واجازه بعضهم انتهى وفي الحديث الا ان الله يحب بغاة العلم بضم موحدة اي طلبته جمع باغ بمعنى طالب والجمع بغيان كراع و
رعيان يقال بغيت الشيء بغاء وبغية اذا طلبته وقال الحاجي الصفة من نحو جاهل على جهل وجهال غالبا وفسقة كثيرا وعلى قضاة والبغاة ايضا جمع
باغ وهم الخارجون على امام معصوم كما في الجمل وصفين سموا بذلك لقوله تعالى فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي والفئة الباغية
الخارجة عن طاعة الامام ع من البغي الذي هو مجاوزة الحد ومنه حديث عمار تقتله الفئة الباغية وفيه اياك ان يسمع منك كلمة بغي اي ظلم
وفساد وبغى على الناس ظلم واعتدى فهو باغ وبغى سعى في الفساد قيل ومنه الفئة الباغية لانها عدلت عن القصد والبغية بالكسر مثل الجلسة
الحال التي تبغيها والبغية بضم الموحدة الحاجة نفسها عن الاصمعي وبغى ضالته طلبها وكل طلبة بغاء بالضم وبغاية ايضا قاله الجوهري

بزاة

بطاء

بغا

اي طلب ان ينزل الله

عليه ويقال بغ

وانفعال وهو لا علاج فيه

وزوه

وفي الحديث في رجل عاريا يلم بينهما غائلة اي لا يفسد اغتيالها فتضمن ان لا يزنيها وانبغى كذا بهمزة الوصل الطلب وبهمزة القطع اعني على
الطلب قاله في الدر بقاء قوله تعالى فهل ترى من باقية اي من بقية او من بقاء مصدر كالعافية قوله هو خير وابقى اي اكثر بقاء قوله والباقيات الصالحات
قيل هي الاعمال يبقى ثوابها وقيل الصلوات الخمس وقيل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعن بعض المفسرين من الخاصة والعامة في قوله تعالى
المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا المراد بها الاعمال الخير فان ثمرتها تبقى ابدا الابدين في باقيات
ومعنى كونها خير املا ان فاعلها يستنيل بها في الاخرة ما كان يامل بها في الدنيا وما جاء في الخبر من ان الباقيات الصالحات فضله على ما ذكر ان تلك
الكلمات من جملة ما ذكره الله سبحانه في القران المجيد وغرضه بالباء ان الصالحات وجعل ثوابه واملا خيرا من المال والبنين قوله بقية الله خير لكم اي ما
ابقى الله لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه منفع ورضى خير لكم قوله وبقية مما ترك ال موسى وال هرون اي في التابوت مما تكسر من الالواح
الوكت الله لموسى وعصى موسى وثيابه وعمامة هرون وبقي وبقية مما ترك رضاض قطع الالواح قوله لو لا بقية اي اولوا تميز وطاعة بقي في فلان
بقية اي فضل مما يمدح به والبقية الرحمة ومنه حديث وصفهم ما انتم بقية الله في عباده اي رحمة الله التي من اهبها على عباده وجمع البقية بقايا وبقاي
مثل عطية وعطايا وعطيات وفي حديث النار لا تبقى على من تضرع اليها اي لا ترحم من ابقيت عليه ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا وبقي
الشيء يبقى من باب تعب دام وثبت ويتعدى بالالف فيقال ابقيته والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع الياء قال في المصباح ومثله الفتوى
والضيلوا الشوى والشيا قال وطي تبدل بالكسرة فتحة وتقلب الياء الفا وكذا الكافي فعل ثلاثي مثل بقي ونسي وفتي انتهى وبقي من الدين كذا فضل و
الفتى وبقي مثله والاسم البقية وفي حديث هلك الموت لبني ادم ان لنا فيكم بقية يريد ما يبقى من الشيء ويفضل كالاربع بقين من كذا اي بقيت منه و
كذا خلون اي خلون منه وفي الحديث ما من نبي ولا حي يبقى في الارض اكثر من ثلثة ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه الى السماء وفيه تاويل والبكاء
من صفة الله وهو من لا ينتهي تقديره وجود وفي الاستقبال الى اخر ينتهي اليه بكا قوله تعالى بكا جمع باك واصله بكوي على فعول فادغمت الواو في
الياء وبقي البكي على فعيل الكثير البكاء والبكي على فعول جمع باك قوله فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس ما من مؤمن الا ويبكي عليه اذا مات
مصلاه وباب يصعد فيه عمله وقيل معناه اهل السماء فحذف وقيل العرب تقول اذا هلك العظيم فيها بكت عليه السماء وكسفت لموته الشمس وفي حديث
علي عليه السلام للحسن عليه السلام وابك على خطيئتك قال بعض اهل التحقيق وهذا لا يستقيم على ظاهره على قواعد الامامية القائلين بالعصمة وقد ورد مثله كثيرا
في الادعية المروية عن ائمتنا عليهم السلام وقد روي في الكافي في باب الاستغفار عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين
مرة وامثال ذلك من طريق الخاصة والعامة كثير ثم قال واحسن ما تضمحل الشبهة وافاده الفاضل الجليل بهاء الدين علي بن عيسى الاردبيلي في
كتاب كشف الغمة قال الانبياء والائمة عليهم السلام تكون اوقاتهم مستغرقة بذكر الله تعالى وقلوبهم مشغولة وخاطرهم متعلقة بالملاء الاعلى وهم ابدا بالمراقبة كما قال
عبد الله كانك تراه فان لم تره فانه يراك فهم ابدا متوجهون اليه ومقبلون بكليتهم عليه فمتى اخطوا عن تلك المرتبة العلية والمنزلة الرفيعة الى
الاشتغال بالماكل والمشارب والتفرغ الى النكاح وغيره من المباحات عدوه ذنبا واعتقدوه خطيئة فاستغفروا منه الا ترى الى بعض عبيد ابناء
الدنيا لو قعد ياكل ويشرب وينكح وهو يعلم انه بمرئي من سيده ومالكه يعده ذنبا فما ظنك بسيد السادات ومالك الملك والى هذا اشار
بقوله عليه السلام انه ليغان على قلبي واني استغفر الله في اليوم سبعين مرة وفي قوله حسنات الابرار سيئات المقربين انتهى ويجيء في غير انشاء الله ما يتم به الكلام
وبكى يبكي بكى وبكاء بالقصر والمد قيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت قال في المصر وقد جمع الشاعر بين المعنيين
فقال بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل وقد تكرر ذكر البكاء في الحديث والمبطل منه للصلوة يحمل على معنيين وقصر
البعض تحريمه على الممدود لكان الاستحضار في صحة الصلوة واطلاق النص اياه وتباكى الرجل تكلف البكاء ومنه ان لم تجدوا البكاء فتباكوا
وبكيته وبكيت عليه وبكيت له وبكيته بالتشديد وبكت السماء اذا امطرت ومنه بكت السحاب قوله تعالى ان هذا لهو البلاء
المبين اراد به الاختبار والامتحان يقال بلاه يبلوه اذا اختبره وامتحنه وبلاه بالخير او الشر يبلوه بلوا وابلاه بالالف وابتلاه بمعنى امتحنه
والاسم البلاء مثل سلام والبلوى والبلية مثله ويقال البلاء على ثلثة اوجه نعمة واختبار ومكروه قوله لتبلون في اموالكم وانفسكم يريد توطين
النفس على الصبر كما جاءت به الرواية عنهم عليهم السلام قوله واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات اي اختبره بما تعبده به من السنن وقيل هي عشر خصلة خمس في
الراس وهي الفرق والسواك والمضمضة والاستنشاق وقص الشارب وخمسة في البدن الختان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الاظفار و
نتف الابط قوله فاتمهن اي عمل بهن ولم يدع منهن شيئا والبلاء يكون حسنا وسيئا واصله المحنة والله يبلو العبد بما يحبه ليمتحن شكره وبما
يكرهه ليمتحن صبره قال الله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة قوله تعالى يوم تبلى السرائر اي تختبر السرائر في القلوب من العقائد والنيات وغيرها و
ما استر واخفي من الاعمال فيميز منها ما طاب وما خبث قوله ليبلوكم ايكم احسن عملا اي ليعاملكم معاملة المختبرين لكم والاعلام الغيب و
الشهادة لا يخفى عليه شيء وانما يبلو ليخبر من تخفى عليه العواقب وعن الصادق عليه السلام ليس يعني اكثركم عملا ولكن اصوبكم عملا وانما العمل

الله والنية الصادقة وعن بعض المفسرين جملة ليبلوكم ايكم احسن عملا تعليل الخلق الموت والحيوة في قوله خلق الموت والحيوة والنية الصادقة
انبعاث القلب نحو الطاعة غير مخلوط فيه شيء سواه وجه الله سبحانه كمن يعتق عبده مثلا ملاحظا مع القربة الخلاص من مؤنته او سوء خلقه و
نحو ذلك قوله هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ليبلوكم متعلق
بما تقدم اي خلقهن لحكمة بالغة وهي ان يجعلها مساكن لعباده وينعم عليهم فيها بفنون النعم ويكلفهم ويعرضهم للثواب ولما اشار الى ذلك
اختبار المخبر قال ليبلوكم اي ليفعل بكم ما يفعل المبتلي لاحوالكم وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تنزل البلاء وهي كما جاءت به الرواية
عن سيد العابدين ع ترك اغاثة الملهوف وترك معاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه الحمد لله على ما ابلانا اي انعم
علينا وتفضل من الابلاء الذي هو الاحسان والانعام وفيه الحمد لله على ما ابلى وابتلى ابو علي ما ابلى من النعم وابتلى من النقم يقال ابلاه الله بلاء
حسنا اي بكثرة المال والصحة والسيئات وابتلاه اي بالمرض والفقر والمشيب وفيه لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا ولا تختبرنا الا بالتي هي
احسن وفيه انما بعثتك لابتليك وابتلي بك اي لامتحنك هل تقوم بما امرت به من تبليغ الرسالة والجهاد والصبر وابتلي بك قومك من يتبعك
ومن يتخلف عنك ومن ينافق معك وابتليت بهذا العلم اي اختبرت به وامتحنت والبلية والبلوى والبلاء واحد والجمع البلايا ولا ابالية لا
اكترث به ولا اهتم لاجله ومنه ما ابالي به ومنه لا ابالي ابو لاصابني ام ما ومنه حديث اهل الجنة والنار هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء
الى النار ولا ابالي وفيه من لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه فهو لغية او شرك شيطان وفسره ع بمن تعرض للناس ليشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه
وبلي الثوب يبلى من باب تعب بلى بالكسر والقصر وبلاء بالضم والمد خلق فهو بال وبلي الميت افنته الارض وفي حديث الصادق ع وقد سئل عن الميت
يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى له لحم ولا عظم الا طينة التي خلق منها فانها لا تبلى بل تبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق منها اول مرة و
بلى حرف ايجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت في الجواب بلى فمعناه اثبات القيام واذا قلت اليس كان كذا وقلت بلى فمعناه التقرير والاثبات ولا يكون معناه
الا بعد نفي اما في اول الكلام كما تقدم واما في اثنائه كما في قوله تعالى أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ بَلَى والتقدير بلى نجمعها وقد يكون مع النفي
استفهام وقد يكون كما تقدم فهو ابدا يرجع حكم النفي ويوجب نقيضه جميع ذلك قاله في المص وفي الحديث تجديد الوضوء لصلوة العشاء بحولا والله
وبلى والله اي بحولهما وقع للعبد من القسم الكاذب في اليوم نبأ قوله تعالى كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ البنيان الحائط والمرصوص الملصق بعضه على بعض قوله
وابنوا له بنيانا عن ابن عباس بنوا له حائطا من حجارة طوله في السماء ثلثون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وملؤه نارا والقوه فيه قوله وناداه
نوح ابنه هو على ما في الرواية عن اهل البيت ع ابنه وانما نفاه عنه بقوله انه ليس من اهلك لانه خالفه في دينه وفي تفسير علي بن ابراهيم ره انه
ليس ابنه انما هو ابن امرأته وهو لغة طي يقولون لابن المرأة ابنه وفي تفسير الشيخ ابي علي ره وقراء علي ع ابنه بفتح الهاء اكتفاء بالفتحة عن الالف وروي
ايضا بالالف قوله هؤلاء بناتي هن اطهر لكم نسبهم اليه باعتبار ان كل نبي اب لقومه قوله ولا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع
قلوبهم قال المفسر المعنى لا يزال هدم بنيانهم الذي بنوه سبب شك ونفاق في قلوبهم لا يضمحل اثره الا ان تقطع اي تتقطع قلوبهم قطعا وتتفرق
اجزاؤها بما يملؤن عنه والريبة باقية فيها ما دامت سالمة وقرء تقطع بالتشديد والتخفيف ويجوز ان يراد حقيقة تقطيعهم بقتلهم او في
النار وقيل معناه الا ان يتوبوا توبة تتقطع بها قلوبهم ندما على تفريطهم وفي الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل نفسا بغير حق
لان الجسم بنيان الله تعالى وفيه الكلمات التي بني عليها الاسلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اي الكلمات التي هي اصل
الاسلام بني عليها كما يبنى على الاساس وكان الوجه في ذلك على ما قيل اشتمالها على عمدة اصول الدين من التوحيد والصفات الثبوتية والسلبية
وفيه بنى بالثقيفة اي نكح زوجة من ثقيف وفيه تزوج رسول الله ص بعائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع اي دخل بها وهي بنت تسع
سنين قال في المص وغيره واصله ان الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خباء جديدا وعزله بما يحتاج اليه ثم كثر حتى كنى به عن الجماع ثم حكي عن ابن
دريد انه قال بنى عليها وبنى بها والاول افصح وحكي عن ابن السكيت انه قال بنى على اهله اذا زفت اليه والعامة تقول بنى باهله وابتنى على
اهله اذا العرس انتهى وفي الخبر اول ما نزل الحجاب في مبتنى رسول الله ص اراد بالمبتنى هنا الابتناء وفي حديث الاعتكاف فامر ببناه فقوض اي نقض
ويريد به واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الحضر وقال الجوهري ابنية العرب طرائف واخبية فالطرائف من ادم والخباء من صوف او
وبر وفيه كل بناء وبال الا ما لا بد منه قيل اراد ما بني للتفاخر والتنعم لا ابنية الحضر من المساجد والمدارس والرباط ونحوها هند وفي د
فيه اتقوا الحرام في البناء اي احترزوا عن انفاق مال الحرام في البنيان فانه اساس الخراب اي خراب الدين او المعنى اتقوا ارتكاب الحرام في البنيان
فانه اساس الخراب فانه لو لم يبن لم يخرب كما في الحديث الهدم واللموت وابنو الخراب البنية على فعيلة بفتح الفاء الكعبة بيت ورب هذه البنية و
كانت تدعى بيت ابراهيم ع قالوا اول من بنى الكعبة الملائكة ثم ابراهيم ع ثم قريش في الجاهلية وحضره النبي ص وله خمس وثلثون او خمس وعشرون
ثم ابن الزبير ثم الحجاج وقيل بنى ذلك مرتين او ثلثا والابن ولد الرجل واصله بنو بالفتح لانه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة

لا يتغير وجمع القلة ابناء واصله بنو بنسر الباء كجمل بدليل بنت ويطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا واما غير الاناسي مما لا يعقل كابن مخاض و
ابن لبون فيق في الجمع بنات مخاض وبنات لبون وما اشبهه قال في المصرح قال ابن الانباري واعلم ان جميع غير الناس من بهائم جمع المؤنث من الناس تقول
فيه منزل ومنزلات ومصلى ومصليات وفي ابن عرس بنات عرس وفي ابن نعش بنات نعش وبنات نعش وفيه لغة
حكيت عن الاخفش انه يق بنات عرس وبنو عرس وبنات النعش وبنو نعش فقول الفقهاء بنو اللبون يخرج اما على هذه اللغة واما التمييز بين
الذكور والاناث قال وبضاف الابن الى ما يختصه الملابسة بينهما نحو ابن السبيل المار الطريق المسافر وابن الدنيا الصاحب المترفه وابن الماء
لطير الماء وابن فاطمة وابن الحنفية ونحو ذلك وهو قاعدة العرب ينسبون الانسان الى الفه عند ذكره لامهاتهم اما لشرفها او علو منزلتها او لخساستها
ودناءتها ويريدون النقص في ولدها كما يق في معوية ابن هند وفي عمرو ابن العاص ابن النابغة لشهرتها بالزنا وتقول الابن ابنة وفي البنت
والجمع بنات قال ابن الاعرابي وسئلت الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالتاء تبعا للكتاب والاصل بالهاء لان فيها معنى التانيث
وفي حديث المواضع واذكر خروج بنات الماء من تحريك بريد الدبر التصغير والاضافة للملابسة وبنات الماء سمكة بحر الروم تشبه بها
بالنشاذ وان يشعور سبطا الوافر تميل الى السمرة ذوات فروج عظام وثدي وكلام لا يكاد يفهم ويضحكون ويقهقهون وربما وقعن
في ابدي بعض المراكب فنكحوهن ثم يعيدوهن الى البحر كذا في حيوة الحيوان او البنات ايضا التماثيل الصغار التي يلعب بها الجواري وقد لا تنسب الى
ابن وابنت حذف الف الوصل والتاء وردت المحذوف فقلت بنوي قال في المصرح ويجوز مراعاة اللفظ فيق ابني وابنتي وبصغر يرد المحذوف
فيق بني والاصل بنيو واذا اختلط ذكور الاناث بانات ثم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا امرئ بني تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف
غير الاناسي حيث قالوا بنات لبون قال في المصرح وعلى هذا الواو صح ابني فلان دخل الذكور والاناث كما عليه الفقهاء وبا وانتسب
اي انصر فوا بذلك ولا يق الا بالشر قوله وبنوه باشي واثمك اي تنصرف باسم قتلي واثمك الذي من اجله لم يتقبل قربانك فتكون من اصحاب
النار قوله وبوانا بني اسرائيل اي انزلناهم ويق جعلنا لهم مباء وهو المنزل اللازم قوله ولنبوئنهم في الدنيا حسنة قيل معناه لنبوئنهم مباء حسنة
وهي المدينة حيث اواهم الانصار ونصروهم والذين تبوءوا الدار اي المدينة والايمان وهو كقولهم علفتها تبنا وماء باردا وتبوء القوم كما
بيوتا اي اتخذ بناء وتبوء للمؤمنين مقاعد القتال اي تسوي وتهيئ لهم وتبوء منها حيث نشاء اي ننزل منازلها حيث نهوى وفي الحديث
من طلب علما لغير الله فليتبوء مقعده من النار اي لينزل منزله فهو لغير منزلة منها من بوات الرجل منزلا هيأه له ومن تبوأ له
منزلا اتخذه وله اصله الرجوع من باء اذا رجع وسمي المنزل مباءة لكون صاحبه يرجع اليه اذا خرج منه ومثله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار وقد بلغ هذا الحديث غاية الاشتهار حتى قيل بتواتره ولفظا وفي الحديث من حضر المؤمن قبرا فكانما تبوأ بيتا موافقا الى يوم القيمة
اي انزله فيه واسكنه ويؤث بذبني بالباء المضمومة وتاء في الاخر اقررت واعترفت ومثله ابوء بنعمتك علي اي اقر واعترف بها وفي الحديث
من استطاع منكم الباءة يعني مؤن النكاح فليتزوج والباءة بالمد الجماع ثم قيل لعقد النكاح وحكي في ذلك اربع لغات الباءة بالمد مع
الهاء وهو المشهور وحذفها والباهة وزان العاهة والباه مع الهاء وقيل الاخيرة تصحيف ومنه حديث الجلبي بصير قال دخلت على ابي عبد الله
يوم الجمعة فوجدته قد باهى من الباه اي جامع وانما سمي النكاح باها لانه من الباءة المنزل لان من تزوج امرأة بوأها منزلا وقيل لان الرجل
يتبوأ من اهله اي يتمكن كما يتبوأ من منزله والبوجلد الحوار يحشى فيعطف عليه الناقة اذا ماتت ولدها قاله الجوهري وفي الحديث
يتباهون باكفائهم بفتح الهاء اي يتفاخرون بها ويجودونها ويترفع بعضهم على بعض من المباهاة وهي المفاخرة وفيه ان الله ليباهي بالعبد
الملائكة اي يجعله من قربه وكرامته بين اولئك الملائكة محل الشيء المباهى به وذلك لان الله تعالى غني عن التعزز بما اخترعه ثم تعبده ولات
المباهات موضوعة للخلق فيما يترفعون به على اكفائهم والله غني عن ذلك فهو من باب المجاز ومثله حديث اهل عرفة ثم يباهي بهم
الملائكة ويحتمل الحقيقة ويكون راجعا الى اهل عرفة لتنزلهم منزلة تقتضي المباهات بينهم وبين الملائكة واضاف الفعل الى الله
تحقيقا لكون ذلك هو موهبه تعالى وهو يجري في الاول والبهاء الحسن والجمال وبهاء الملوك اي هيئتهم وجمالهم وبهاء الله عظمته
وابهو الخيل عطلوها من الغزو بيا في حديث ادم حياك الله وبياك قال الجوهري معنى حياك ملكك وقال في بياك الاصمعي
بالتحية وقال ابن الاعرابي جاباك وقال خلف الاحمر بياك ومعناه بوأك منزلا الا انها لما جاءت مع حياك تركت همزتها وحولت واوها
ياء قال وفي الحديث ان ادم لما قتل ابنه مكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له حياك الله وبياك فقال وما بياك فقيل اضحك قال
بعض العلماء انه اتباع وهو عندي ليس باتباع وذلك لان الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو انتهى فاما بق فيه تاء فلن يزيد فيه الا
اذا تكلم والتاء من حروف المعجم قال الجوهري هي اسم يشار به الى المؤنث مثل ذا للمذكر وهذه وتان للتثنية تقول هاتا هند وهاتان فان خاطبت
جئت بالكاف فقلت ذيك وتلك والتثنية تانك وتانك والجمع اولئك واولالك فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتانيث والتثنية

والجمع

والجمع وتدخل الهاء على تيك وتاك فتقول هاتيك هند ولا تدخل على ذلك لانهم جعلوا اللام عوضا عن هاء التنبيه ثم قال والتاء تقسم
بدل من الواو كما ابدلوا منها في تترى وفي تراث وتجاه انتهى وفي الكتاب العزيز تالله تفتؤ تذكر يوسف وفيه حذف وفي الحديث تالله
انت ظننت الواو وتاء مع الله دون سائر الاسماء وفي المصباح تكون التاء للقسم وتختص باسم الله على الاشهر تلا قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين
من الجن والانس او منهما على ملك سليمان اي عهده قيل كانوا يسترقون السمع ويضمون الى ما سمعوا اكاذيب ويلقونها الى الكهنة فيدونها
ويعلمون الناس وفشا ذلك في عهد سليمان حتى قيل ان الجن تعلم الغيب وان ملك سليمان يتم بهذا العلم وان سليمان يسخر بالسحر الانس و
الجن والريح قوله وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن الاية قيل فيما يتلى عليكم انه في محل الرفع على العطف اي الله يفتيكم
والمتلو في الكتاب قوله والقمر اذا تلاها اي تبعها في الضياء وذا في النصف الاول من الشهر ومنه قرء هنالك تتلو كل نفس ما اسلفت بمعنى تتبع
وقيل تتلو الكتاب حسناتها وسيئاتها قوله يتلونه حق تلاوته قيل يتبعونه ويستقرئ القارئ تاليا لانه يتبع ما يقرء وفي الحديث عن الباقر ع قال
يتلون اياته ويتفقهون فيه ويعملون باحكامه ويرجون وعده ويخافون وعيده ويعتبرون بقصصه ويأتمرون باوامره وينتهون بنواهيه ما هو
والله حفظ اياته ودرس حروفه وتلاوة سوره ودرس اعشاره واخماسه حفظوا حروفه واضاعوا حدوده وانما هو تدبر اياته والعمل باحكامه قال الله تعالى
كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته قوله والتالي ذكرا عذرا او نذرا قيل هي الملائكة تلقي بالوحي الى الانبياء عذرا من الله وانذارا وتلوت الكتاب
تلاوة والتالي في قوله يلحق بنا التالي هو المرتاد الذي يريد الخير ليوجر عليه وتلوت الرجل اتلوه تلوا على فعول تبعته فاتا تال وتلوا بفتح فان حمل توا
في الحديث القصد مرة والصرف مرة اي فقر فقلة والتوى مقصور وبه هلاك المال يقال توى المال بالكسر توى وتواء هلك وهذا مال تو
على فعل ومنه حديث السلف في اللحم يعطيك مرة السمين ومرة التاوي اي الضعيف الهالك ومنه قوله فاتوى فعلى اي ما هلك من المال
بلزومي ومنه الحديث جهد المراة ان تصبر على توى من ازى زوجها تبا قوله تعالى فانفروا ثبات اي جماعات متفرقة جمع ثبة من ثبيت على فلان ثبة اذا
ذكرت متفرق محاسنه ويجمع ايضا على ثبين وقال الجوهري واصلها ثبو والجمع ثبات وثبون واثاب ثدي في الحديث حدا القبر الى الثدي بالفتح
وسكون المهملة وخفة الياء يذكر ويؤنث وهو للمراة والرجل والجمع اثد وثدي على فعول وثدي بكسر الثاء وربما جاء على ثداء كسهم وسهام
والمعنى ان منتهى حفره في الارض ذلك او عدة من الفضل دون العرض والشدو للرجل بمنزلة الثدي للمراة قاله الجوهري قال وقال الاصمعي
هو معرق الثدي وحكى عن ابن السكيت هي اللحم الذي حول الثدي وذو الثدية لقب رجل من الخوارج اسمه ترملة قتل يوم النهروان قال في الشذ
انه مذكر يقول انما ادخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليد وهي مؤنثة وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك انهم يقولون
فيه ذو الثديه وذو اليديه وقيل هو تصغير الثدوة بحذف التون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا والضم اقيسها ولم يضق
ارتكاب الشاذ لظهور الاشتقاق ثرا قوله تعالى وما تحت الثرى الثرى التراب الندي وهو الذي تحت الظاهر من وجه الارض فان لم يكن فهو تراب لا
يقال ثرى والمال الثري على فعيل وهو الكثير ومنه رجل ثروان وامراة ثروى والثراء بالمد كثرة المال واثرى الرجل كثر ماله والثروة كثرة
وفي حديث علي ع صلة الرحم مثراة للمال بالفتح فالسكون على مفعلة مكثرة للمال منسئة للاجل اي موسعة للعمر والثريا بالقصر النجم المعروف
تصغير ثرى يقال ان حلال انجمها الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ثغا الثغاء بالضم والمد صوت الشاة يقال ثغت الشاة تثغو ثغاء مثل
صراخ وزنا ومعنى فهي ثاغية قالوا ما له ثاغية ولا راغية اي لا نعجة ولا ناقة اي ما له شيء ثقفا في الحديث ثاني الاسلام ثلث الصلوة والزكوة
والولاية لا تصح واحدة الا بصاحبتها الاثافي جمع الاثفية بالضم والكسر على الاصل وهي الحجارة التي تنصب ويجعل القدر عليها وقد تخفف الياء
في الجمع واستعارها هنا لما قام الاسلام عليها وثبت كثبوت القدر على الاثافي ثنا قوله ثاني اثنين اي احد اثنين كقوله ثالث ثلثة وهما رسول
الله وابو بكر واستثنى على الحال او هما بدل من اذ اخرجه واذ يقول بدل ثان قوله يثنون صدورهم اي يطوون على معاداة النبي نقل ان قوما من المشركين
قالوا اذا اغلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا فانبأه الله بما كتموه فقال تعالى الا
حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون قوله مثنى وثلث ورباع يعني اثنين اثنين وثلثا ثلثا واربعا اربعا قيل ولبست الواو هنا
على الها والا لزم الجمع بين تسع نسوة واجيب بان الجمع في الحكم لا يستلزم الجمع في الزمان فلا محذور وقوله من الضان اثنين الاية قال من الضان
اثنين عني الاهلي والجبلي ومن المعز اثنين عني الاهلي والجبلي ومن البقر اثنين عني الاهلي والوحشي ومن الابل اثنين عني النجائي والعرابي قوله
ولقد اتيناك سبعا من المثاني يعني سورة الحمد وهي سبع ايات اتفاقا وليس في القران ما هو كذلك غير ان بعضهم عد البسملة دون صراط
الذين انعمت عليهم وبعضهم عكس قيل والمراد بالتسمية مطلق التكرير لانها تكرر كل يوم عشر مرات خصاعدا قيل ولانها تثنى كل صلوة
وفي انها مكية او مدنية خلاف والاول مروي عن ابن عباس وفي حديث علي ع انه قال بسم الله الرحمن الرحيم اية من فاتحة ايات مثانيها
بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ص ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم وان

ثلا

توا

ثدي

ثرا

ثغا

ثفا

ثنا

فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله عز وجل خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه خلا سليمان بن داود
اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا من قرأها معتقدا للموالات محمد واله الطاهرين منقادا لامرهما مؤمنا بظاهرهما وباطنهما اعطاه
الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الى قارئ يقرأها كان
له ما للقارئ فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن وانه فيبقى في قلوبكم حسرة وسمى القرآن مثاني لان الانباء
والقصص تثنى فيه ولا قرآن به الرحمة بآية العذاب وقيل هي سبع سور وهي سبع الطول والثانية الانفال وبراءة لانهما في حكم سورة
واحدة وفي الخبر اعطيت السور الطول مكان التورية واعطيت المبين مكان الانجيل واعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل
ولعله اراد بالمثاني سورة الفاتحة وفي حديث اهل البيت نحن المثاني التي اعطاها الله نبينا ومعنى ذلك على ما ذكره الصدوق
نحن الذين قرننا النبي الى القرآن واوصى بالتمسك بالقرآن وبنا واخبر انه بان لا نفترق حتى نرد الى الحوض وفي حديث وصف ابليس
بالطويل المثنى وهو الذاهب طولا واكثر ما تستعمل في طويل لا عرض له وفي الحديث الوضوء مثنى مثنى اي مرتان في الغسل او غسلتان
ومسحتان وصلوة الليل مثنى مثنى اي ركعتان ركعتان والاقامة مثنى مثنى اي يكرر فيها اللفظ واثن على ربك اي اذكره ذكرا حسنا جميلا
من الثناء بالمد وهو الذكر الحسن والكلام الجميل يقال اثنيت على زيد بالالف مدحته والاسم الثناء واستعماله في الذكر الجميل اكثر
من القبيح وقوله لا احصي ثناء عليك اي لا احصي حصرا وفي الحديث من اتى اليه معروف فليكافئ عليه فان عجز فليثن فان لم يفعل فقد كفر
النعمة اراد فليثن على من جاء بها والثنيا بالضم مع القصر الاسم من الاستثناء وكل الثنوي بالواو مع فتح الثاء وفي حديث زرارة قد
حصر الناس بمؤمن وكافر فاين هل ثنوي الله اي الذين استثناهم الله بقوله الا المستضعفين الاية وفي بعض نسخ الحديث غير ذلك وفي الحديث
الشهداء ثنية الله اي الذين استثناهم في قوله فصعق من في السموات والارض الا من شاء الله وفيه نهي عن الثنيا الا ان تعلم وهي على ما قيل ان
يستثنى في عقد البيع شيء مجهول وقيل ان يباع شيء جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل او كثر وفيه من استثنى فله ثنياه اي ما استثناه والاستثناء
من ثنيت الشيء اثنيه ثنيا من باب رمى اذا عطفته ورددته وثنيته عن مراده صرفته عنه وعدلته وعلى هذا فالاستثناء صرف الكلام عن المستثنى
وثنيت الشيء بالتشديد جعلته اثنين والثني بالكسر والقصر الامر يعاد مرتين والثنية من الاسنان لاسنان جمع ثنايا وثنيات وهي في الغنم اربع في
الاعلى والاسفل والثني الحبل الذي يدخل في السنة السادسة والناقة ثنية والثني الذي القي ثنيه وهي من ذوات الظلف والحافر في السنة
الثالثة ومن ذوات الخف في السنة السادسة وهو بعد الجذع والجمع الثناء بالكسر والمد وثنيان مثل رغيف ورغفان ومنه سئل
عن رجل اسلم ثنيان وجذعان واثني اذا القى ثنيه فهو ثني فعيل بمعنى فاعل وعلى ما ذكرناه من معرفة الثني الجمع من اهل اللغة وقيل
الثني من الخيل ما دخل في الرابعة وهي من المعز ما له سنة ودخل في الثانية وقد جاء في الحديث في الثني من البقر والمعز هو
الذي تم له سنة وفي الجمع الثنية من الغنم ما دخل في الثالثة وكذا من البقر والابل في السادسة والذكر الثني وعن احمد بن
المعز في الثانية انتهى والثنية الطريق العالي في الجبل وقيل كالعقبة فيه ومنه مكة بابها وزقاقها من اعلاها واسفلها والثنية
يريد العلى والسفل وعقبة المدنيين ومنه الخبر كان يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من السفلى والثنية العليا التي تنزل منها
الى المعلى مقابر مكة والسفلى عند باب شبيكة قيل والسر في ذلك قصد ان يشهد له الطريقان والاثنان اسم من اسماء العدد حذفت لامه
ثم عوض همزة وصل فقيل اثنان وكما يقال ابنان ومؤنثه اثنتان وفي لغة ثنتان بغير همز ثم تسمى اليوم به فقيل يوم الاثنين وهو احد ايام
الاسبوع لا يثنى ولا يجمع واذا عاد عليه ضمير جاز الافراد فيه على معنى اليوم وهو الاصح فيقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني اعتبار المعنى
فيقال بما فيهما وجاء في اثناء الامر اي في خلاله وثني رجليه بخفة نون اي عطف وثني رجليه اي يعطفهما ومنه الحديث من قال هو ثاني رجليه
اي عاطفهما والثنوية من يثبت مع القديم قديما غيره قيل وهم فرقة المجوس يثبتون مبدءين مبدأ للخير ومبدأ للشر وهما النور والظلمة وقيل
بنبوة ابرهيم وقيل هم طائفة يقولون ان كل مخلوق مخلوق للخالق الاول وقد شهد ابطلان قولهم قوله عليه السلام في وصف الجنة لا من شيء
كان ولا من شيء خلق ما كان جميع بجمع الثنوية وشبههم مثوا قوله ثم اكرمي مثواه اي اجعلي مقامه عندنا كريما اي حسنا قوله مثوى لهم اي منزل لهم
قوله ثاويا في اهل مدين مقيما عندهم قوله النار مثويكم اي مقامكم والثواء الاقامة والمثوى بالفتح المنزل من ثوى بالمكان يثوي ثواء بالمد اذا اقام
فيه والجمع مثاوي ومنه اصلحوا مثاويكم ومنه الدعاء اللهم عظم مثواي بمنزلي عندك ومقامي ومنه واجعلني مع محمد والنبي كل مثوى
ومنقلب وفي الحديث الميت مع اخوانه يشكو اليكم طول الثواء في قبره اي الاقامة فيه ولما قول الاعشى لقد كان في حول ثواء ثويته
تقضى لبانات ويسأم سائم ثم حكى الجوهري ثواء مع كونه اسما لمكان المجاورة حول وتقضى ممكن البدلية من اسم كان ولبانات جمع لبانة بالضم
وهي الحاجة والسأمة الملالة والجملة مفيدة بالمصدر لصحة العطف اي سأمة السائم وملالة المال وربما احتمل غير ذلك من الاعراب

عليهم السلام

جمعها

ثني

فانه باب واسع وفي حديث على عباد الله انكم وما تأملون في هذه الدنيا اثوابا مؤجلون ومدينون مقتضون اثوابا جمع ثوب وهو الضيف وبه الكلام
في مدن والثوب بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة نزل به موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة قاله في المجمع
غيره والثوب حد من حدود عرفة وفي الحديث ليست منها جاما في حديث على لان اطلي بجواء قد احب الي من ان اطلي بزعفران يريد به سواد القدر من الجؤة وهي
الحرة يضرب الى السواد وجاء عليه جاما اي عضه قاله الجوهري جبا جا في الحديث ينبغي لمن يسجد بسجدة الشكر ان يلصق جؤجؤه بالارض الجؤجؤ بضم المعجمتين
من الطائر والسفينة صدرها وقيل الجؤجؤ عظام الصدر ومنه حديث سفينة نوح فضربت بجؤجؤها حول الجبل والمراد بالجبل ما قرب من نجف
الكوفة والجمع الجآجئ وجاجأت بالابل اذا دعوتها للشرب قاله الجوهري نقلا عن الاموي جيا قوله تعالى ثم اجتباه ربه اي اختاره واصطفاه وقربه اليه قوله
واجبينا هم اي اخترناهم ومثله يجبيك ربك قوله لولا اجبيتها اي هلا اخترتها لنفسك وقيل هلا تقبلتها من ربك وقيل هلا اتيت بها
قبل نفسك فليس كلما تقوله وحي من السماء قوله يجبى اليه ثمرات كل شيء اي يجمع قيل الكل هم قرء بالياء من تحت غير نافع فانه قرء بالتاء على المانيث
يجبى لهم الفيء اي يجمع لهم الخراج والجابي الذي يدور في الجباية وجبيت الخراج جبيا وجبوته جباية جمعته قاله الجوهري ولا يهمز والجواب الجباة الكبار
جمع جابية لان الماء يجبى فيها اي يجمع وفي الخبر من اجبى فقد اربى قيل هو من اجبات الزرع اذا ابعته قبل ان يبدو صلاحه وفي الدعاء واجبا بسحابة
ظلمة العطش اي وارجا جثا قوله تعالى جثيا اي على الركب لا يستطيعون القيام عام فيه واحدهم جاث وتلك جلسة الخاصم المجادل وتفسير على ابي ابراهيم جثيا
في الارض اذا تحولت نيرانا في حديث على ع انا اول من يجثو للخصومة اي يجلس على الركب واطراف الاصابع عند الحساب ومنه ترى كل امة جاثية مجتمعة والاول
اعرف والجثوة والجثي بالضم فيهما بمعنى والفعل جثا كدعى ودعي جدث في حديث القبلة ضع الجدث فقال وسل الجدث بالفتح والسكون نجم الى جنب القطب تعرف به
القبلة وبقي الفرقد وقيل هو الجدي مصغرا والاول اعرف قال في المغرب نقلا عنه والنجوم يسمونه على لفظ التصغير وقابينه وبين البرج والجدي ايضا منزلة
المزود وهو ما بلغ ستة اشهر او سبعة والجمع جدان واجداء مثل دلو ودلاء وادلاء وفي المصباح عن ابن الانباري انه قال الجدي هو الذكر من اولاد المعز
عناق وقيد بعضهم في الستة الاولى انتهى والجدي بالكسر وفتحها الذكر والانثى من اولاد الظباء وهو ما بلغ ستة اشهر او سبعة بمنزلة الجدي من اولاد
وما اجدى فعله شيئا استعمل من الاعطاء اذا لم يكن فيه نفع واجدى عليك الشيء كفاك واجدى عليه يجدي اذا اعطاه واجتدى اذا سأل وطلب الجدوى
العام ومنه الدعاء اللهم استنا جدا جدا اي عاما تاما وسيرا جذا قوله تعالى او جذوة من النار هي بالحركات الثلث قطعة غليظة من الحطب فيها نار
بغير لهب وجذا على وكبيه لغة في جثا ومنه دخلنا عليه وقد جذا وشخصت عيناه جرا قوله تعالى حملناكم في الجارية يعني السفينة سميت بذلك لجريها في
البحر ومنه قيل للامة الجارية على التشبيه بجريها مستمرة في اشغال مواليها لو توسعوا فسموا كل امة جارية وان كانت عجوزا لانقدر على السعي والجمع الجواري
والجواري السفن ومنه قوله تعالى ومن آياته الجوار في البحر قيل قرأ نافع بايثبات الياء في الوصل خاصة وابن كثير في الحالين والباقون بحذفها فيهما قوله فالجاريات يسرا
اي السفن تجري في الماء جريا سهلا ويقال يسرت تيسيرا قوله بسم الله مجريها ومرسيها اي اجراؤها وارسائها وقرء مجريها بالفتح اي جريها يجريها قال الجوهري
فيهما مصدران من اجريت السفينة وجريت انتهى والجارية من النساء من لم يبلغ الحلم وفي الحديث اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلث وعد منها
الصدقة الجارية اي الدائمة المستمرة غير المنقطعة كالوقف ونحوه من ابواب البر وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجري بفتح الجيم وجرية
الماء بالكسر حالة الجريان والماء الجاري هو المتدافع في انحداره وانصبابه قال المصنف وجرى القلم بما فيه اي مضى على ما ثبت عليه حكمه في اللوح المحفوظ
وجرى الامر وقع وجرى عليه القلم تعلق تكليفه وجرت السنة بكذا اي استمرت ومنه السنة الجارية اي المستمرة غير المنقطعة والارزاق الجارية
الدارة المتصلة وجريت الى كذا قصدت واسرعت وجرى الخلاف بينهم وقع واستمر والشيطان يجري في ابن آدم مجرى الدم في العروق قيل يجري كيد وتمشي
وساوسه في العروق والا يشاء مجرى الدم حتى يصل الى القلب مع احتمال الحقيقة فانه من ثار لا يمتنع سريانه كالدم ومجرى اما مصدر او اسم مكان
ونجاريا ذكر الصعاليك اي تذاكرا هم والمجاراة في قوله عم من طلب علما ليجاري به العلماء او ليجاري به سفهاء في المناظرة ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة
وترفعا واكثر ما يستعمل التجاري في الحديث اي جرى كل واحد مع صاحبه وجاراه ومنه مجاراة من لا عقل له اي الخوض معه في الكلام وتجاريهم الاهواء
اي يتواقعون في الاهواء الفاسدة ويتداعون تشبيها بجري الفرس وقيل في قوله صلعم سيخرج من امتي قوم تجاريهم تلك الاهواء اي تتسرب بهم في
عروقهم ومفاصلهم فتستمر بهم وتتمادى وتذهب بهم في كل واد واجرى على القول بالهمز اسرع بالمجرى عليه من غير ترو والاسم الجراة كعرقة
وربما تركت الهمزة فيقال الجرة كالكرة والجري على فعيل من جرء اجراءة كضخم ضخامة وفي الدعاء يجراة على معاصيك والجري بغير همز الرسول
والاجير الوكيل لانه يجري مجرى موكله واجرى الخيل اي سابق بها ومنه الحديث قد سابق رسول الله اسامة بن زيد واجرى الخيل والجرو ولد
الكلب والسباع والفتح والضم لغة والجمع اجرو وجراء ككتاب جزا قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي ولا تغني عنها شيئا
يقال جزى الامر يجزي جزاء مثل قضى يقضي قضاء وزنا ومعنى والجزء من الشيء الطائفة منه والجمع اجزاء كاقفال والجزء النصيب قال تعالى
وجعلوا له من عباده جزءا اي نصيبا وقيل بنات وفي التفسير ان مشركي العرب قالوا ان الملائكة بنات الله تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا

جبا جا فاجبا جبا جثا جدا جدا جدا جزا جزء

وقيل جثا

كذا بجريها

يقتجاروا في الحديث

جزء

لا تبتلي

وجازاه بفعله اذا كافاه قال الله تعالى وهل نجازي الا الكفور قرئ بالنون ونصب الكفور وقرئ بالياء ورفع الكفور اي وهل يجازي مثل
جزائهم الا الكفور قوله ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم قيل قرأ اهل الكوفة فجزاء منونا ورفع مثل تقديره فالواجب جزاء
فيكون خبرا او فعليه جزاء فيكون مبتدأ ومثل صفته على التقديرين والباقون بضم جزاء واضافته الى مثل قوله من وجد في رحله فهو
جزاؤه قيل هكذا كان في شرع يعقوب والجزية الخراج المعروف المحمول على امر الله يأخذ الامام في كل عام قال تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون قيل سميت بذلك لانها قضاء كم لما عليهم وقيل لانها تجزئ ويكتفى بها منهم يقال جزى الشيء من الشيء بمعنى كفى والمجازاة المكافأة
وفي الحديث الصوم لي وانا اجزي عليه بفتح الهمزة اي اكافي عليه من جزى بمعنى كفى لا من اجزى الذي هو من الاجزاء اذ لا معنى له وقد كثر الكلام
في توجيهه واحسن ما قيل فيه هو ان جميع العبادات التي يتقرب بها الى الله تعالى من صلوة وغيرها قد عبد المشركون بها ما كانوا يتخذون من دون
الله انداد ولم يسمع ان طائفة من طوائف المشركين ارباب النحل في الازمنة المتقدمة عبدت بالصوم ولا تقرب اليه ولا عرف الصوم في العبادات
الا في الشرائع فلذلك قال تعالى الصوم لي ومن خصوصيته وانا اجزي عليه بنفسي لا اكله الى احد غيري من ملك مقرب ولا غيره ويكون قوله انا اجزي
عليه بيانا لكثرة الثواب ويكون مستثنى من قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها هكذا روي في الحديث وروي وبعبارة اخرى كل عمل ابن آدم له
الا الصوم فانه لي وانا اجزي عليه على هذا فيمكن ان يقال فيه هو ان معنى كل عمل ابن آدم له بحسب ما يظهر من اعماله الظاهرة بين الملائكة
الظاهر له وان كانت لله في الباطن بخلاف الصوم فانه تعالى لم يطلع عليه احد سواه ولم يظهر لاحد غيره واذا كان بهذه المرتبة العظيمة
عند العظيم الواسع كان هو العالم بالجزاء الذي يستحقه الصائم وفيه من الترغيب ما لا يخفى وقولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه الله جزاء
ما اسلف من طاعته وقولهم اجزأت عنك شاة هي لغة في جزت بمعنى قضت واجزأت عنك مجزأ فلان اي اغنيت عنك مغناه وجزأت
الشيء اي قسمته وجعلته اجزاء وكذلك التجزئة ومنه الملائكة اجزاء اي اقسام جزء له جناحان وجزء له ثلاثة وجزء له اربعة وفي الخبر المسند
جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ومثله الرؤيا الصالحة جزء من كذا قال بعض الشارحين معناه هذه الخلال ونحوها من شمائل
الانبياء فاقتدوا بهم فيها ولا يريد ان النبوة تتجزى ولا ان من جميع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة وفيه واما خيبر فجزأها
ثلاثة اجزاء اي ثلاثة اقسام ووجه ذلك بان خيبر ذات قرى كثيرة فتح بعضها عنوة وكان له منها الخمس وكان بعضها صلحا من غير قتال
فكان فيئا خاصا به واقتضت القسمة ان يكون الجميع بينه وبين الجيش اثلاثا والاجزاء بفتح الهمزة الاولى اجزاء القرآن وغيره ومنه حديث
الصادق عنده مصحف مجزأ اربعة اجزاء ومنه وصف الحق تعالى لا ينبغي تجزيه العدد في كما لا يقبل في معناه ان اوصافه الكاملة لا يحيط
وهو عالم قادر سميع ونحو ذلك ومصداق الكل واحد هو ذاته تعالى وهو منزه من التجزية التي تستلزم الكثرة والعدد قوله ويجزيه التيمم ما لم يجد
يقرب بضم مثناه من الاجزاء وفتحها بمعنى كفى ومثله ويجزيه المسح ببعض الرأس ومثله ويجزي من ذلك كان كل ذلك يقع بضم الياء وفتحها
والجازي بالجيم والزاي منسوب الى الجازية قرية بجساء في دعاء ختم القرآن وسهلت جواسي السنتنا بحسن عبارته كان المراد ما صلب منها
قوله جشاء من العمل بجساء صلبت والاسم الجشاء كالجرعة وفي بعض النسخ حواشي السنتنا بالحاء المهملة والشين المعجمة والمعنى واضح
جشاء في الحديث اذا تجشأتم فلا ترفعوا جشاءكم الى السماء وفيه اطولكم جوعا يوم القيمة الجشاء كغراب صوت يخرج من الفم عند
شدة الامتلاء وجشأت الرمة نفضت واقتلعت من بلادها وجشأت النفس نهضت من حزن او فزع وجشأ على نفسه ضيق عليها جفا قوله
تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترفع وتنبو عن الفراش يقال تجافى جنبه عن الفراش اذا لم يستقر عليه من خوف او وجع او هم قال الشيخ ابو علي
وهم المتهجدون بالليل الذين يقومون لصلوة الليل يدعون ربهم لاجل خوفهم من سخطه وطمعهم في رحمته قال وعن بلال عن النبي صلى الله عليه وسلم
بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله ومنهاة عن الاثم ومكفرة عن السيئات ومطردة للداء عن الجسد وعنه
شرف المؤمن قيامه بالليل عزه كف الاذى عن الناس والجفاء بالضم والمد الباطل ومنه قوله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء والجفاء
بالسيل والقضاء من الزبد وفي الخبر خلق الله الارض السفلى من الارض الجفاء اي من زبد اجتمع وفيه قد قيل له متى تحل الميتة قال
ما لم تحتفئوا بقلا اي تقتلعوه وترموا به من جفاء القدر اذا رمت بما يجتمع على رأسها من الزبد والوسخ وفيه لسع لا طائل تحتها
وفي حديث المسبوق بالصلوة اذا جلس يتجافى ولا يتمكن من القعود اي يرتفع عن الارض ويجلس مقعيا غير متمكن لانه اقرب الى القيام
انه كان يجافي عضديه عن جنبيه السجود اي يباعدهما عن جنبيه ولا يلصقهما بهما ومنه اذا سجدت فجاف اي ارتفع عن الارض ولا
تلصق جؤجؤك فيها وفيه الاستنجاء بما يمين من الجفاء اي فيه بعد عن الادب الشرعي وتجافوا عن الدنيا اي تباعدوا عنها واتركوها لاهلها
وفي حديث الجريد لعله يتجافى عنه العذاب ما دام رطبا اي يرتفع عنه عذاب القبر ما دام كذلك والجفاء بالمد غلظ الطبع والبعد الاعرابي
جفوة الرجل اجفوه اذا اعرضت عنه والجفاء قساوة القلب وتحدث النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي والمهين الذي ليس بالذي يجفو احدا من اصحابه والمهين الذي

فكان عما استأثر بعلمه دون غيره

جا
جشا
جفا

بين اصحابه او يحترم في قوله هو وبين اي حبر في الحديث من لا يعبه اكثر اجنوته هو الفيه اي بين معنى هو الفيه والمراد في حديث الصلوة فما
يفعل فان اهل الجفاء من الناس لهم غلظ الطباع البعيدون عن اداب الشرع وفي حديث العلم لا يقبض الله العلم بعد ما يبسطه ولكن يموت العلماء فيقبض
فليهم الجفاة فيضلون ويضلون يريد بالجفاة الذين يعملون بالرأي ونحوه مما ليس به شرع وفي حديث السفر زاد المسافر الجفاء والشر والكلب منه ابن حبيب
اي بعد عن اداب الشرع وفي حديث الابل فيها الشقاء والجفاء اي المشقة والعناء وعند الخير لانها اذا اقبلت ادبر جلا قوله تعالى والنهار اذا جلاها اي جلا الله
وان لم يجر لها ذكر مثلما الفا اليوم باذن تعويد الغداة والجلا الخروج عن الوطن والبلاد وقد جلوا عن اوطانهم وجلوهم انا بعدي ولا يتعدى قوله
والنهار اذا تجلى له ظهر وانكشف قوله لا يجليها الوقتها اي يظهرها في وقتها اي اذا تجلى به الجبل جلدكا اي ظهر لها الى احد فما في الجبل والتجلي هو الظهور
وفي الحديث انه برز من نور العرش مقدار الخنصر فتدكدك به الجبل وتدكدكت صار مستويا بالارض وقيل صار ترابا وقيل سلخ في الارض وفي حديث القرآن
جلاء القلب ينصب الشكوك والاخوان من جلوت السيف صقلته او جلوت به الكحل كشفت عنه ومنه حديث افاق الجنة جلاء القلوب والقلوب
الذين كانوا في الجاهلية الحديد يرفع جلاؤه على الابد اذا كان هو الظاهر من الصدأ ومعناه واضح والجلاء بالكسر والقصر والمد الاسم والجلاء المد والضم حكاه
جمع على جمر يكحل بما سمي ذلك لانه يجلو البصر ويجلون عن الوطن اي ينفرون ويطردون منه ومنه غير مجلين من ورد الاشهر الحرم والمرتكبا في البيت
الحيث السوال جلاة البطن الذلة موتة البصر وكشف الما بغيظه وحديث النبي صلى الله عليه وسلم فجلى الله لي بيت المقدس يتشبه بالجلاء كشفه وفي حديث
اجلى الجبهة الخفيف الشعر ما بين الترعتين من الصدغين وجلوت العروس جلوة بالكسر والفتح لغة عن الكسائي واجتليتها مثله وجلى القوم عن الجلاء
تفرقوا عنه بالالف غير نقلا عن ابن دريد وجنا الجنين ان اي ما يجتنى منها قريب اجنيت الثمرة اجنيها واجتنيتها بمعنى الجنا من
ما يجنى من الثمر ما دام غضا والجنى على فعيل مثله ومنه قوله وطابا جنيا اي غضا وبنو جنى له يجني جرى والجناية بالكسر الذنب الجرم وما يوجب العقاب
القصاص وهي في اللغة عبارة عن ايصال المكروه الى غير مستحق وفي الشرع عبارة عن ايصال الالم الى بدن الانسان بغضه وكلها جنايتان
والثاني جناية الطرف وفي الحديث لا يجني الجاني الا على نفسه ومثل قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى والسبب ان الجاهلية كانوا يرون اخذ الرجل بجناية
غيره من ذوي الرحم واولي القرابة فجاء الحديث في رده وجنا على قومه اي اذنب ذنبا يؤاخذ به وغلبة الجناية في السنة الفقهاء على الجرح القطع والجمع جنايات
وجنايات مثل عطايا قليل جوانى الحديث فتوى من الجو وبسبحون الله في الجو وحديث الشمس حتى اذا بلغت الجو الجو يتشدد الواو ما بين السماء والارض
والجوانب ما اتسع من الاودية والجمع جواء كسهام والجواء الهواء وجو السماء ما تحتها من الهواء ولعله اراد بالجو في حديث الشمس على دائرة الافق والاجواء
جمع الجو ومنه حديث علي ثم فتق الاجواء وشق الارجاء اي النواحي والجوى الداء في الباطن وفي الفصاح الجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق او خوف
منه رحم الله من داوى جواه بنفسه النقوى دواء جواه واجتويت البلد كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث ابي الدرداء فما اجتويت المدينة اي كرهت
المقام فيها وكان ذلك من شدة ما نالهم من موت عثمان والجوة مثل الحوة وهي لون كالحرة وصدأ الحديد قاله الجوهري والجوبة بالجيم والباء المشددة
بعد الواو على ما في كثير من النسخ اسم موضع بمكة جيا قوله تعالى فاجاءها المخاض الى جذع النخلة اي جاء بها وبقي الجاها من قولهم اجاءه الى كذا بمعنى
الجاءه واضطره اليه ومنه حديث الاستسقاء اجاءتنا المضائق الوجوه وعن الشيخ ابي علي في تفسير فاجاءها المخاض ان اجاء منقول من جاء الا
ان استعماله قد تغير من بعد النقل الى معنى الالجاء والمخاض تمخض الولد في بطنها اي الجاءها وجع الولادة الى جذع نخلة في الصحراء يابسة
ليس لها ثمر ولا خضرة قوله وجيء يومئذ بجهنم وروي انه لما نزلت هذه الاية تغير لون رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف في وجهه حتى اشتد على اصحابه
ما راوا من حاله فانطلق بعضهم الى علي فقالوا يا علي لقد حدث امر فما رايناه في رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء علي فاحتضنه من خلفه ثم قال يا نبي الله ما
انت واني بالذي حدث اليوم قال جاء جبريل فاخبرني وجيء يومئذ بجهنم قال فقلت كيف يجاء بها قال يجيء بها تسعون الفا لكل بقود وفيها تسعين
الفا زمام فتشرد شردة لو تركت احرقت الجمع منها وفي الحديث سئل عن امرأة كانت تصلي المغرب فذهبت صبابتها وكتبت اي ابتهت بتقديم الهمزة على الباء
لان اسم الفاعل من جاء يجيء جاء والاصل جايء بتقديم الياء على الهمزة ولكن وقع الخلاف في فاعل فقيل الاصل في جاء جايء فقلبت الياء همزة
كما وسائر لوقوعها بعد الف فاعل فصارت جاءء بهمزتين قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فقيل جائي ثم اعل اعلال رام فوزنه فالع والى
هذا ذهب سيبويه وعند الخليل الاصل جائي فنقلت العين الى موضع اللام واللام الى موضع العين واعلت والوزن فالع ومنه قولهم التقصير
يريد ذاهب ويريد جاء وجاء زيد اتى وحضر ويستعمل ايضا بنفسه وبالباء فيقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا اتيت اليه وجئت
به اذا حضرته معك قال في المصرف قد يقال جئت اليه على معنى ذهبت اليه ويقال جاء الغيث اي نزل وجاء امر السلطان بلغ والمجيء الاتيان يقال جاء مجيئا
حسنا قال الجوهري وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذ منه حروف فجاءت على مفعل كالمجزر والمحيض والمكيل
المصير انتهى والجيئة كالجيعة الاسم من جاء يجيء والجيئة بالكسر وتشديد الياء مستنقع الماء جبا في الحديث اول جبا ثلث الجنة اي عطاء ملك
جبوت الرجل اجباه بالكسر والمد اعطيته الشيء بغير عوض والاسم منه الجبوة بالضم ومنه بيع الحباء وهو ان يبيع شيئا بدون ثمن فالزيادة من ثمنه

البيع عن الثمن عطية بقي حابيته في البيع محاباة والحبا القرب والارتفاع وعليه حمل قوله اعلاهم درجة واقربهم حبوة وزلفى وذلك على ابناء اعلاهم وارفعهم عنايته
كذا فسر في كتب اللغة وفي الحديث العقل حباء من الله والادب كلفة يريد ان العقل موهبة والادب كسبي فمن اراد ان يكتسب العقل زاد بحمله الى صحته ومن تكلف الادب
عليه فهو في عن الحقوق في الساعي بالكسر والضم الاسم من الاحباء الذي هو ضم الشيء الى البطن بالتوبة اليه ولعل العلة لكونها جلسة للنوم فربما انفتح
الطهر اولكونها جلسة في تعظيم الله وتوقير كيف لا وهو جالس بين يدي الله تعالى ومنه الاحباء حيا الفرس وكان ذلك لانه يقوم مقام الاستناد الى الجدران
وفي الخبر في عن الاحباء في ثوب واحد وعلى انه ربما قرب او تحرك التوقيد وعوتب وحي الجبهة بجواجوا وحبا يحبي حبيا من باب رمى لغة اذا مشى على ٢ ومنه الحديث اويج
في صلوة الفجر والعشاء لو علم المنافقون الفضل فيهما لاتوهما ولو حبوا يعني فحبوا على الركب وصلوة الحبوة صلوة جعفر ابن ابي طالب المشهورة بين الفريقين
سميت بذلك لانها جاءت من الرسول ومنه حبوة من الله تفضل بها على جعفر حثا في الحديث امر في سجود الذاهبين التراب اي ادموا التراب في وجوههم
اجراء اللفظ على ظاهره وقيل هو كناية عن الخيبة وان لا يعطوا شيئا وقيل هو كناية عن قلة اعطائه ويحتمل ارادة فرعنه وقطع لسانه بما يرضيه من الرشح وارادة المدحين
الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة ليستاكلوا به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا وتحريصا للناس على الاقتداء به
في اشباهه فليس به باس وحثا الرجل التراب يحثوه حثوا وبحثيه حثيا من باب رمى لغة اذا هاله بيده وبعضهم يقول قبضة بيده ثم رماه ومنه حثوا التراب في
وجهه ولا يكون الا في القبض والرمي ومنه حثي الميت فحثي عليه التراب اي دفعه بيده والقاه عليه وقوله يكفيه ان يحثو ثلث حثوات على راسه يريد ثلث غرفات
التشبيه الحثا بالفتح والقصر دقاق التبن حجا في الحديث من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة اي ليس عليه ستر يمنعه من السقوط والحجى بالكسر
والقصر العقل شبه الستر في المنع عن التعرض للهلاك وترك ليس عليه حجاب جمع حجر ما يحجر به كالحائط وقد سبق المعنى في برئت منه الذمة في تراب الحجا
ان العضا الناء والجمع احجاء والى الحجا اصحاب العقول ومنه ويحتمل ذلك على ذي حجى اي ذي عقل والحجى لجدر واحد ومنه حديث علي ان الصبر على هاتا الحجى
هو حجى بذلك على فعيل وحج بذلك اي خليق به والاحجية والاحجوة بضم الهمزة لغة لعبة واغلوطة يتعاطاها الناس بينهم والجمع الاحاجي ويعبر عنها
الالغاز حدا في الحديث ذكر الحداة تكنية وهو طائر خبيث يجمع بحذف الهاء كسب في الخبر لا باس بقتل الحدأة للمحرم قيل هو لغة في الوقف على الهاء
واو والمراد بجمع حدئة الطائر المعروف سكنت الهمزة للوقف فصارت الفا فقلبت واوا ومنهم من يقلبها ياء ويخفف ويشدد وعن كعب الاحبار الحدأة
كل شيء هالك الا الله وحدا بالابل حدوا وحداء مثل غراب اذا زجرها وغنى لها ليحثها على السير ومنه حداء المسافر الحداء والشعر ما كان فيه الحث
اي التحريض وفي بعض النسخ حفا وقد مر في بابه وقوله وساكن الدنيا يحدى بالموت على التشبيه ومثله وطالب حثيث في الدنيا يحدى اي يحدو والمراد الموت
وفي الدعاء تحدو عليها خلة واحدة اي تعشق وتستولي عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل على ما قيل فانه من اكبر الاشياء على سوقها
وفيه ذكر الحادثين وهما الليل والنهار كانهما يحديان بالناس السير الى قبورهم كالذي يحدى بالابل والحدي من حاد فلانا اذا بارته ونازعته في فضله
لتغلبه ومن حدة الناس طلبت عنادهم لتفرقهم اينما اقروا قال في المص وهو في المعنى مثل قول الشخص الذي يفاخر الناس بقوله هاتوا قوما مثل قومي او
مثل واحد منهم وفي حديث جابر فجعلته في قبرها على حدة اي منفردا وحده وسيأتي في بابه حذا في الحديث لا تصلي على الجنازة بحذاها بالكسر والمد النعل
والجمع احذية مثل كساء واكسية ومنه لا تصل على الجنازة بنعل حذاء اي نعل يحتذى به والحذاء ايضا ما وطا عليه البعير من خشبة ومنه قوله عليه السلام مهما
حذاها وسقاها يعني الناقة وحاذيت الشيء صرت بحذائه وبجنبه ومنه حذاء الماموم يقوم عن يمين الامام بحذائه اي بجنبه مساويا له من غير تاخر الا
بالعقب ومثل المرء تصلي بحذاء الرجل اي بازائه وحذوت النعل بالنعل اذا قدرت كل واحد من طاقاتها على صاحبتها ليكونا على سواء وفي حديث
النبي لتركبن سنن من كان من قبلكم حذو النعل بالنعل اي تشابههم وتعلون مثل اعمالهم على السواء وفي الخبر اخذ قبضة من تراب فحذى بها وجوه
المشركين حذا الغنم في حثا واحتذيته فاحتذى اي استعطيته فاعطاني والاسم الحذا بالضم على فعلى والحذية على فعيلة مثل الحذيا على العتيقة والحذى
الحذى بالكسر والحذاء ايضا القطعة ومنه الخبر يحذى الى عرض جنب احدهم فيحذى منه الحذى من اللحم ويريد النصيب وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل
الذي ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك والحذية العطية وقولهم لم يحذني من العطية بالضم فالسكون لم يعطني منها شيئا حرى
قوله تعالى اولئك تحروا رشدا اي طلبوا الحق والتحري والتوخي القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول ومنه الحديث لا تتحروا بصلوتكم
طلوع الشمس ولا غروبها اي لا تقصدوا بها ذلك وفي الخبر تحروا ليلة القدر في العشر الاخر اي تعمدوا طلبها فيها وفي الحديث من تحرى القصد خف عليه
التوخي اي من طلب القصد في الامور كان كذلك وفيه التحري يجزي عند الضرورة اي طلب ما هو الاحرى في الاستعمال وغالب الظن ومنه التحري في
الاناء وفيه انك تحري ان تقضي حاجتك اي تجيد وتحليق بذلك وقد تكرر فيه ذكر الحروري والحرورية بضم الحاء وفتحها هم طائفة من الخوارج نسبوا
الى حروراء بالمد والقصر موضع بقرب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي وكان عندهم من التشدد
في الدين ما هو معروف وفي الحديث الحروري هو الذي يبرء من علي ويشهد عليه بالكفر وحراء بالكسر والمد جبل بمكة قاله في المجمع حزا في الحديث
الحزاة بالماء البارد ينفع المعدة الحزاء بفتح الحاء والمد نبت بالبادية يشبه الكزبرة الا انه اعرض ورقا منه قاله في المص في الدهونات

بالماء

بالبادية لتشبه الكرفس واحدها حزانة وحزون النخل وحزيت حزا لغة اذا خرصته واسم الفاعل حاز كقاض وفي الجمهرة كان حزاء بندة
زاء واحزه هزة من يحزو الاشياء ويقدرها بظنه لانه كان ينظر النجوم ويقال لمن كان كذلك حزاء والخارص النخل الحازي وكان هرقل
علم من الحساب ان المولد النبوي كان بقران العلوي بين برج العقرب كذا في الجمع حسا في الحديث فاكل رسول الله ص وعلي وحسوا المرق اي
شربوا منه شيئا بعد شيء والحسوة بالضم والفتح لغة الجرعة من الشراب ملاء الفم يحسى مرة واحدة والجمع حسى وحسيات مثل مدية
ومدى ومديات وفي الاناء حسوة بالضم اي قدر ما يحتسى والحسو على فعول بالفتح طعام معروف وفي الحديث ما التلبينة قال
الحسو باللبن والحساء بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يعمل بالحسى والحسى بالكسر والسكون ما تشربه الارض من الرمل عند
الحفر فيستخرج منه الماء حشا في الحديث واحش ركعتي الفجر بصلوة الليل هو على التشبيه اي ادخلهما فيها ولا تفرق بينهما وفي حديث السحابة
امرها ان تغتسل فان رات شيئا احتشت اي استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر وهو معنى الحشو القطن لانه يحشى به وحشوت الوسادة
وغيرها حشوا اذا ادخلت الحشو فيها ومنه الحائض تحتشي بالكرسف لتحبس الدم والحشا مقصورا كعا والجمع احشا كسبب واسباب وقولهم
لا ادري اي الحشا اخذ اي اي الناحية اخذ حصا قوله تعالى واحصى كل شيء عددا هو من احصى الشيء اذا عده كله اي احصى ما كان وما يكون
منذ يوم خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة من فتنة او زلزلة او خسف او امة اهلكت فيما مضت او نهلك فيما بقي وكم امام عادل وجائر يعرف
باسمه ونسبه ومن يموت موتا او يقتل وكم من امام مخذول لا يضره خذلان من خذله وكم من امام منصور لا ينفعه نصرة من نصره قوله وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها اي لا تطيقون احصاءها والاحصاء يكون علما ومعرفة ويكون طاقة قوله ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى الاية
اي اي الفريقين اصوب واحفظ لما لبثوا اي مكثوا يعني اصحاب الكهف في كهفهم واحدا غاية وقيل عددا وفي نصبه وجهان احدهما على التمييز
كذا قيل وفي تفسير الشيخ ابي علي ره ثم بعثناهم اي ايقظناهم من نومهم اي الحزبين فيه معنى الاستفهام ولذلك علق فيه لنعلم فلم يعمل فيه واحصى
فعل ماض ومعناه اي الحزبين من المؤمنين والكافرين من قوم اصحاب الكهف ضبطا لمدة الاوقات لبثهم ولا يكون احصى من افعل التفضيل
في شيء لانه لا يبنى من غير الثلاثي المجرد ولم يزل سبحانه عالما بذلك وانما اراد ما تعلق به العلم من ظهور الامر لهم ليزدادوا ايمانا وقيل يعني
بالحزبين اصحاب الكهف وانهم لما استيقظوا اختلفوا في مقدار لبثهم قوله والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم يعني انه
يسر عليكم ضبط اوقات الليل وحصر ساعاته بل سبحانه هو المقدر لذلك اي العالم بمقداره قوله فتاب عليكم قيل معناه نسخ الحكم الاول بان جعل
قيام الليل تطوعا بعد ان كان فرضا وقيل معناه لم يلزمكم اثما ولا تبعة وقيل معناه خفف عليكم لانهم كانوا يقومون الليل كله حتى انتفخت
اقدامهم فخفف ذلك عنهم قوله وكل شيء احصيناه في امام مبين روي ان امير المؤمنين ع هو ذلك الامام وروي انه رايت عليا وادي يضطرب
نملا فقال بعضهم سبحان من يعلم عدد هذا النمل فقال ع لا تقل كذا قل سبحان من خلق هذا النمل فقال كانك تعلمه يا امير المؤمنين قال نعم وانه
اني لاعلم واعلم الذكر منه من الانثى فلم تطب نفسه الى ذلك فقال ع اوما قرات يس قال بلى قال فما قرات قوله تعالى وكل شيء احصيناه في امام
مبين وفي الحديث ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة قيل المراد من حفظها في قلبه وقيل من علمها وامن بها وقيل من استخرجها
من الكتاب والسنة وقيل من اطاق العمل بها مثل من يعلم انه سميع بصير يكف سمعه ولسانه عما لا يجوز له وكذا باقي اسمائه وقيل من اخطر
بباله عند ذكرها معانيها وتفكر في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وفيه فوكلت خيلا
لم تره خير من رواية حديثا لم تحصه اي لم تحط به خبرا من الاحصاء الاحاطة بالشيء حصرا وتعدادا وفي حديث اسما لا تحصى
فيحصى عليك المراد هذا التمني والادخار والاعتداد به فيحصى عليك يحتمل ان يراد به يحبس عليك مادة الرزق ويقلله بقطع البركة حتى يصير كالشيء
المعدود والاخر انه يحاسبك في الاخرة والمحصي اسمائه تعالى وهو الذي احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل ولا يعزب عنه مثقال
ذرة في الارض ولا في السماء وفي حديث الدعاء لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اي لا اطيقه ولا احصي نعمك واحسانك وان اجتهدت
انت كما اثنيت على نفسك وهو اعتراف بالعجز اي لا اطيق ان اثني عليك كما تستحقه وتحبه انت كما اثنيت على نفسك بقولك فلله الحمد رب السموات
وما في كما موصولة او موصوفة وفي المص قال الغزالي في الاحياء ليس المراد انه عاجز عما ادركه بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك
كنه جلاله وعلى هذا فيرجع المعنى الى الثناء على الله بالصفات واكملها التي ارتضاها لنفسه واستاثر بها مما هو لائق بجلاله تعالى انتهى وتم
الكلام في رضا الثناء الله وفيه النهي عن بيع الحصى وفسر بان يقول بعتك من السلع ما تقع حصاتك عليه اذا رميت بها واذا نبذت
اليك الحصاة فقد وجب البيع وهو بيع كان في الجاهلية والحصاة واحدة الحصى والجمع حصاة مثل بقرة وبقر وبقرات قاله الجوهري وفي
الحصا صغار الحارة الواحدة حصاة والجمع حصيات وحصى والحصاة اللب والعقل حطا في حديث ابن عباس اخذ النبي ص بيدي فحطا
صلوة الصبح بمزدلفة الشيء حزرا وحزي الحزر من حطاه بالحزر اذا قدره بكفيه بين الكفين وانما فعله لملاطفته وتانيسا حطا في حديث ازواج النبي صلى الله

حا

حسا

حصا

حطا

تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبنى بي في شوال فأي نسائه كان احظى عنده اي اقرب اليه واسعد به من قولهم حظيت المرأة عند زوجها تحظى
حظوة بالضم والكسر سعدت وقربت من قلبه واحبها وفيه من الرد على من كره التزويج في شوال مما لا يخفى والحظوة بفتح الحاء بلوغ المرام
يقال حظي الناس يحظى من باب تعب حظة وزن فتة وحظوة اذا احبوه ورضوه منزلة فهو حظي على فعيل وفي الدعاء ما يقرب منك
ويحظى عندك اي ما يوجب الحظ عندك والتفضيل وبلوغ المرام من قولهم احظيته على فلان فضلته عليه حظا قوله لم كانت حفي
عنها اي كانت استحفيت بالسؤال عنها حتى علمتها والحفي المستقصي بالسؤال عن الشيء واحفى فلان بالمسئلة اذا الح فيها وبالغ ومنه
فيحفكم يلحف اي يلح عليكم ويجهدكم والحفي البار ومنه قوله لم كان بي حفيا اي بارا معينا وفي الحديث سئلوا النبي حتى احفوه اي استقصوا
بالسؤال وفي حديث علي مع رسول الله وستبتلك ابنتك النازلة بك فاحفت السؤال اي استقصيها فيه تحكي لك ما صدر من المنافقين
واعداء الدين ومن كلامه لزمت السؤال حتى كدت احفى في فيه استقصى على اسنانه فاذهبها بالسواك وفي الدعاء لا يحفيه سائل
قيل معناه اي يمنعه من حفوة الرجل من كذا امنعته ومنه ان رجلا عطس عنده فوق ثلث فقال له حفوة اي منعتنا من ان نشمتك بعد
الثلث وفي الخبر كان ابي يحفي راسه اذا جز اي يستقصيه ويقطع اثر الشعر بالكلية من احفى شاربه من باب اكرم اذا بالغ في جزه وفي
احفوا الشوارب يقرء بفتح الالف مع القطع وبضمها مع الوصل اي بالغوا في جزها حتى يلزق الجز بالشفة وفي معناه امكنوا الشوارب
ومثله يحن بجز الشوارب ونعفي اللحى اي نتركها على حالها وفي كراهة حلق اللحى وتحريمها وجهان اما تحسينها فحسن واختلف في تحديدها
فمنهم من حده بجز ما زاد على القبضة وفي الخبر ما يشهد له وحفي الرجل حفاء مثل سلام من باب تعب مشى بغير نعل ولا خف فهو حاف والجمع
حفاة كقاض وقضاة والحفاء بالكسر والمد اسم منه ومنه حفي من كثرة المشي حتى رقت قدماه والحفيا بالقصر والمد موضع بالمدينة على
اميال حقا في الحديث ذكر بفتح المهملة وسكون القاف موضع شد الازار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سموا الازار الذي يشد على الوسط
حقوا والجمع احق وحقي مثل فلس وافلس وفلوس وقد يجمع على حقاق كسهام في حديث الزهري قامت واخذت بحقو الرحمن هو على الاستعارة
والتمثيل اي استمسكت به كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه حكا في الحديث الا احكي لكم وضوء رسول الله صلعم هو من قولهم
حكى الشيء من غيره حكاية اذا اتى به على الصفة التي اتى بها غيره قبله من غير زيادة ولا نقصان منه ومنه الحكاية في العربية وهو ان تاتي با
القول على ما تسمعه من غيرك كما تقول قرات الحمد لله رب العالمين ولا تمل قراءته والحكاية العضة وجمعها حكى بالقصر والحكاء بالمد
ذكر الحناء فيه حلا قوله لم من حليتهم عجلا جسدا هو بضم الحاء وتشديد الياء جمع حلي بفتح الحاء وخفة الياء اسم لكل ما يتزين به
من الذهب والفضة ومنه قوله صلعم تصدقن ولو من حليكن وقوله عم ليس في الحلي زكوة وقوله عم في حديث ام فطار الحلي والحلل من جيد
قوله تعالى وحلية اي ذهب وفضة او متاع حديد وصفر ونحاس ورصاص وجمع الحلية حلى كلحية ولحى وبضم وكذلك جمع الحلية بالكسر
بمعنى الصفة وتحلى بالحلي تزين به وحلية السيف زينته وفي حديث التختم بالحديد ما لي ارى عليك حلية اهل النار لان الحديد زي
بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لريحه وزهو كنه وحلاه تحلية وصفه ونعته ومنه ما بنى سلفا لا كان موصيا بالا
رسول الله صلعم وحلية عند قومه وحلى الشيء يحلى من باب تعب اعجبني وحسن عندي وحليته في عين صاحبه اذا جعلته حلوا وحلا
الشيء يحلو حلاوة فهو حلو وحلا لي الشيء لذ لي واستحليته وجدته حلوا والحلاوة نقيض المرارة واحلولى الشيء مثل حلا مبالغة
في العذوبة ومنه حديث الدنيا قد تنكرت واحلولت وفي الحديث حرام على قلوبكم ان تجد حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا وقد اختلف
في حلاوة الايمان هل هي معقولة او محسوسة ويشهد للثاني الحديث المذكور مع قول من قال واطرباه غدا القى الاحبة محمدا واصحابه
والحلوا بالفتح والمد وبقصر الذي يؤكل وجمع المد حلاوى كصحارى بالتشديد وجمع المقصور حلاوى بفتح الواو ومنه الحديث
فهو لحلوانهم هاضم يريد ان مثل هذا ياكل حلوا هؤلاء ويهضمها اي لم يبق لها اثر في قلبه والكلام استعارة وتمثيل وفي الخبر نهى
عن حلوان الكاهن وهو ما يعطى عند كهانته والحلوان بالضم العطاء غير الاجرة واصله من الحلواة والحلوان ايضا ان ياخذ الرجل
مهر ابنته وكانت العرب تعير من يفعل ذلك وحلوان بلد مشهور من سواد العراق وهو اخر حد العراق قبل بلدة وبين بغداد خمس مراحل
وهي من طرف العراق من الشرق والقادسية من طرفه من الغرب قيل سميت باسم بانيها وهو حلوان بن عمران بن الحارث بن قضاعة
عن ورد المطرود عنه ومنه غير محلئين اي غير مطرودين عنه يقال حلأت الابل بالتشديد عن الماء تحلئة وتحلاء طردتها عنه
ومنعتها ان ترده وكذلك غير الابل وفي بعض نسخ الحديث محلين بالجيم بدل الحاء وقد مر في بابه حما قوله لم من حما مسنون الحما جمع حمأة
وهو الطين المتغير الاسود والمسنون المصبوب المفرغ كانه افرغ حتى صار صورة قوله وجدها تغرب في عين حامية الحامية
بالهمزة ذات حماة وحمية وحامية بلا همز اي حارة قيل وليس المعنى انها تسقط في ذلك العين بل خبر عن غاية بلغها ذو القرنين

حقا

حكا

حلا

عن ورد

حما

تنادى عند غروبها فوق هذه العين او معها وكذلك بيدا من كان في الجو والحمية بفتح حاء وكسرها وتشديد تحتية الانفة والغضب وحمية
الجاهلية هي قوله قد قتل محمد ابناءنا واخواننا ويدخلون علينا في منازلنا الا تحمل ث العرب بذلك قوله ولا حام الحام الفحل اذا انتج
من صلبه عشرة ابطن قالوا حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء وفي الحديث لم يدخل الجنة حمية غير حمية حمزة حيث
غضب النبي صلى الله عليه وسلم في حديث السلا الذي القي على النبي وحمزة هو عم النبي والحمى كالى المكان والكلاء والماء يحمى له يمنع ومنه
حمى السلطان وهو كالمرعى الذي حماه فمنع منه فاذا سيب الانسان ماشيته هنالك لم يؤمن عليها ان ترتع في حماه فيصيبه من بطشه ما لا
قبل له به وتثنية الحمى حميان بكسر الحاء على لفظ الواحد ومنه الحديث الا وان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه فمن رتع حول الحمى اوشك
ان يقع فيه اي قرب ان يدخله ومثله العاصي حمى الله عز وجل فمن يرتع حولها يوشك ان يدخلها وفي قوله وان حمى الله محارمه اعلام بان الحجر
مقاربة حدود الله والحذر من الخوض في حماه احق واجدر من مجانبة كل ملك فان النفس الامارة بالسوء اذا الخطاها السياسة في
ذلك الموطن كانت اسوء عاقبة من كل بهيمة خليع العذار وفي الحديث جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حرما ما بين عير الى احول المدينة حمى اراد تحريم صيدها
وقطع شجرها وهذا شيء حمى على فعل بكسر الفاء وفتح العين اي محظور لا يقرب ومنه لا حمى في الاراك وقوله لا حمى الا لله ولرسوله هو ردا
كان يصنع في الجاهلية ذلك ان الشريف منهم كان اذا نزل ارضا حماها ورعاها من غير ان يشرك فيها غيره وهو يشارك القوم في سائر ما
يرعون فيه فجاء النهي عن ذلك واضافه الى الله ورسوله اي الا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله
ابل الزكوة وقوله القرض حمى الزكوة اي حافظا لها بمعنى اذا مات المقترض او اعسر احتسبت عليه وحميت المكان من باب رمى حميا و
حمية بالكسر منعته عنهم وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت وحميت القوم الماء اي منعتهم اياه وحماه عن الدنيا حفظه من
مالها ومناصبها وما يضر بها واحتمى من الطعام لم يقربه ومنه الحديث عجبت لمن يحتمي من طعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب
مخافة النار واطلاق الحمية على الذنوب من باب المشاكلة وحميت الحديد من باب نصب اذا اشتد حرها بالنار فهي حامية وحمي الوطيس
كثر تردده والحم واحد الاحماء وهم اقارب الزوج مثل الاب والاخ وفيه اربع لغات ذكرت في حم والحص وعن ابن فارس الحم اب الزوج و
ابو امراة الرجل وحماة المراة وذات حماة ام زوجها ولا يجوز فيها غير القصر ومن اسمائه ص في الكتب السالفة حياطا ومعناه
يحمي الحرم ويوطي الحلال كذا فسره من اسلم من اليهود حنا في الحديث اربع من سنن المرسلين العطر والسواك والنساء والحناء
وفيه سميت الحنا حناء لانها حنت الى اهل البيت او هي خشبة خرجت من الجنة قال الجوهري الحنا بالمد والتشديد معروف والحناء
اخص منه وحنات لحيته بالحناء خضبت وفي المصر وتخفيف من باب نفع لغة قال بعض شراح الحديث من العامة افترق اهل الرواية
في قوله الحناء من سنن المرسلين على ثلث طوائف منهم من يرويه الختان باسقاط النون قال وهذا اشبه الالفاظ لان الختان لم يزل
مشروعا في الرسل من لدن ابراهيم الى زمان نبينا ص الا عيسى فانه ولد مختونا على ما نقل ومنهم من يرويه الحياء بالياء المثناة من الستر
والانقباض عما يفحش ويستقبح قوله ومنهم من يرويه النون وقد قيل انه تصحيف ومن الشواهد على ذلك انه لو كان لكان مرجعه ان يقول
التحنية او استعمال الحناء او الحنت بالحناء ولو قدر ذلك لكان اما في الاطراف او في الشعور اما في الاطراف فنفي في حقهم لان ذلك
من باب اهل التفنيع وقد نزه الله اقدارهم عن ذلك كما دل عليه قوله طيب الرجال ما خفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه و
كان صريام النساء بتغيير اظفارهن بالحناء واما في الشعور والخضاب فيها فمن شعار هذه الامة لم يشاركهم فيها احد لانه لم يبلغنا
عن احد من الرسل قبل نبينا انه كان يختضب فاللفظ غير محفوظ والاكثرون انه تصحيف انتهى وفيه ما فيه فان ارتكاب التصحيف
لا حاجة اليه وما ذكره من الشواهد غير شاهد والاجرى مثله في نظائرها ودعوى ان خضاب الشعور من مخصوصات هذه الامة
لا شاهد له وقوله لم يبلغنا عن احد من الرسل قبل نبينا انه كان يختضب غير مسلم كيف وقد اشتهر بين الفريقين الجوبة وفي حديث
المستحاضة وتحتشي وتستثفر ولا تحتفي اي لا تختضب بالحناء فتكون الكلمة عبارة عن مضارع حذف منه احد التائين وفي بعض
نسخ العارفين ولا تحتفي بتائين اولهما مشددة وهي الاشهر من النفخ اي لا تصلي تحية المسجد وفي بعضها وتحتبي من الجبوة وهي
جمع الساقين بعمامة ونحوها ليكون موجبا لزيادة التحفظ من الدم وفي بعض حواشي المنتهى بخط العلامة ره ولا تجثي بالجيم و
الثاء المثلثة ثم الياء ويكون معنا ولا تجلس على الركبتين قال ويمكن ان يكون بالهاء المهملة والنون ثم الياء بمعنى لا تتحرف حنفا
لعدم تفرق الدم وفي الحديث لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني القوس لانها محنية معطوفة وسيأتي حتى
تكونوا كالحنايا زيادة في حنو وفيه فهل ينظر اهل بيتنا منه الشباب الاحوانى الهرم جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبره وحنو عليه
تعطفت عليه وحنت المراة على ولدها تحنو حنوا عطفت واشفقت فلم تتزوج بعد ابيهم ومنه المراة الحانية وفي الحديث البس احنى على ولد

من نسا قريش اي اشفق واحن واعطف من قولهم فلان احنى الناس على اولاده اي اشفقهم واعطفهم واحنهم ومنه لا يحنى
عليكن بعد الا الصابرون وحنى ظهره اي امالة استواه من رقبته وحنى ظهره من غير تقويس وجنبت الموت وحنوه احنية من ثنية
بق الرجل اذا انحنى من الكبر حناه الدهر فهو محنو ومحنى وحنو واحد الاحناء وهي الجوانب ومنه لا يسيئه في احنائه بفتح الهمزة
في جوانبه اي ليس له غور وعمق وفي بعض النسخ احياشه بالياء المثناة من تحت اي في تربيته وتقويته حوا قوله تعالى فحشا احوى اي اسود
ليس بشديد السواد من الحوة قولهم ولد احوى اي ليس بشديد السواد قوله او الحوايا جمع حاوية وهي ما تحوي البطن من
الامعاء ومنه الشعر المنسوب الى ابي طالب شراد اطوى على الخمص الحوايا كانها خيوط مارية تغار وتفتل ويتم معناه في مراد الله وفي الحديث
الحوجع احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة لون يخالط الكدرة ومثل هذا الحديث وعن الاصمعي حوة تضرب الى السواد وحوى
احوى به حوايا اذا اضمه واستولى عليه حوى به ملكته وحصته وحوى الشيء اذا احاط به من جوانبه واحتوى الشيء حيزه واشتمل عليه
وحواء اسم ام البشر ومعنى حواء انها خلقت من حي وهو ادم قال في معاني الاخبار عاشت بعد ادم ستة ودفنت معه كذا في
بعض التواريخ حيا قوله ان الله لا يستحيي ان يضرب الامثال المفسر الحيا تغير وانكسار يعتري الانسان من تخوف ما يعاب ويذم به
قيل كيف جاز وصف الله سبحانه ولا يجوز عليه التغير والخوف والذم وذلك في حديث سلمان ان الله حي كريم يستحيي اذا رفع العبد يديه
صفرا حتى يضع فيهما خيرا ظلت هو جار على سبيل التمثيل كقوله تعالى ان الله لا يستحيي اي لا يترك ضرب المثل بالبعوضة ترك من يستحيي
ان يمثل بها لحقارتها قوله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها اصل تحية تحيية وبعد بتضعيف العين قيل وانما قال
بتحية بالهاء لانه لم يرد المصدر بل المراد نوع من التحايا والتنوين فيها للنوعية واشتقاقها من الحيوة لان المسلم اذا قال سلام عليك
فقد دعا للمخاطب بالسلامة من كل مكروه والموت من اشد المكاره فدخل تحت الدعاء والمراد بالتحية السلام وغيره من البركات جاء
به الرواية عنهم عليهم السلام هذا فاعلم ان الجمهور من الفقهاء والمفسرين اتفقوا على انه اذا قال المسلم سلام عليكم ورحمة الله فاجب بمثله
عليكم ورحمة الله فهو رد بالمثل ولو زيد وبركاته فهو احسن واذا قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فليس فوقها ما يزيد عليها
وبقي امر الله تعالى المسلمين برد السلام للمسلم باحسن مما سلم ان كان مؤمنا والا فليقل وعليكم ولا يزيد عليها فقوله باحسن منها للمسلمين
خاصة وقوله او ردوها لاهل الكتاب قوله وتحيتهم فيها سلام معناه ان يحيي بعضهم بعضا في الجنة بالسلام وقيل هي تحية الملائكة
اياهم فيكون المصدر مضافا الى المفعول وقيل هي تحية الله لهم قوله وسلموا على انفسكم تحية من عند الله اي ثابتة مشروعة من عند الله
لان التسليم طلب سلامة المسلم عليه والتحية طلب حيوة المحيي من عند الله ووصفها بالبركة والطيب لانها دعوة مؤمن لمؤمن بالبقاء
عند الله وزيادة الخير وطيب الرزق ومنه قوله سلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك فتحية منصوب بسلموا لانها في معنى تسليما مثل
شكرا قوله ومن احياها اي بالانقاذ من قتل او غرق او حرق او هدم فكانما احيا الناس جميعا والاحياء الاستبقاء قوله حكاية
عن النمرود انا احيي واميت قال المفسر يريد اخلي من وجب عليه القتل واميت بالقتل قوله ولكم في القصاص حيوة اي منفعة عن ابن عباس
وعن ابن عمر فاذا علم القاتل انه يقتل كف عن القتل قوله حيوك بما لم يحيك به الله اي يقولون في تحيتك السام عليك والسام الموت
قوله لا يموت فيها ولا يحيى النفي على ما قبل انما هو لصفة محذوفة اي لا يحيى حيوة طيبة قوله ولتجدنهم احرص الناس على حيوة قال في
الكشاف فان قلت لم قال على حيوة بالتنكير قلت لانه اراد حيوة مخصوصة وهي الحيوة المتطاولة قوله محياي ومماتي قيل فسر
بالخيرات التي تقع في حال الحيوة منجزة والتي تصل الى الغير بعد الموت كالوصية للفقراء بشيء او معناه ان الذي اثبته في حيوتي واموت
عليه من الايمان والعمل الصالح فهو خالصا قوله الحي القيوم اي الباقي الذي لا سبيل الفناء عليه قال الزمخشري وهو على اصطلاح المتكلمين
الذي يصح ان يعلم ويقدر والقيوم الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه قوله وان الدار الاخرة لهي الحيوان اي ليس فيها الا حيوة مستمرة
دائمة خالدة لا موت فيها فكانها في ذاتها حيوة والحيوان مصدر حي وقياسه حيوان والحيوة حركة كما ان الموت سكون فحيوة على
صيغة الحيوة كذا قاله الزمخشري نقلا عن سيبويه والحيوان جنس الحي والحيوان الحيوة وما في الجنة وفي شمس العلوم الحيوان بفتح الفاء
العين كل ذي روح وهو على نوعين مكلف وغير مكلف وقوله لهي الحيوان اي الباقية انتهى قوله فاذا هي حية تسعى الحية الافعى وبه
وبؤنث حيق هي الحية وهو الحية قوله تمشي على استحياء في موضع الحال اي مستحية قوله يستحيون نساءكم يستفلون من الحيوة اي يستبقون
قوله ان الله لا يستحيي من الحق لا يامر بالحياء قيل في الحديث الحياء من الايمان والحياء من شعب الايمان وذلك لان المستحي ينقطع بحياه
عن المعاصي وانما جعله بعضه ومن شعبه لان الايمان ينقسم الى الائتمار بما امر الله به والانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء
كان بعض الايمان والحياء ممدود الاستحياء وهو الانقباض والانزواء من القبيح خشية الذم على الاختيار بتصديق نفسه بالحق فيه

استحيى عنه واستحييته وفيه لغتان احدهما الحياء وجاء القرآن بياءين والثانية التمييز بياء واحدة وقولهم الاستحياء من الله
حق الحياء فسر بان تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن كلام الانبياء السابقين اذا لم تستح فاصنع ما
شئت ومعناه ان الرشح من العيب لم تخش من العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها وقوله اصنع امر ومعناه
التهديد والتوبيخ اى اصنع ما شئت فان الله يجزيك وفيه اشعار بان الرادع عن المساوى هو الحياء فاذا انخلع عنه كان كالمأمور
كل ضلالة وتعاطى كل سيئة قيل ويمكن حمل الامر على ابيه ومعناه اذا كنت فعلك منا ان يستحى لجريك فيه على سنن الصواب وليس
من الافعال التى يستحيى منها فافعل ما شئت والتحيات لله قيل معناه الملك لله وانما قيل للملك التحية لانهم كانوا يخصون الملوك بتحية
مخصوصة بهم فلما كان الملك موجبا للتحية المذكورة على سبيل التعظيم سمى بها وقيل المراد السلام وقيل البقاء وحيا
الله من كاتبين من التحية وهى الدعاء بالبقاء لهما والسلام عليهما من الله تعالى من قولهم حياك اى سلم عليك وفى دعاء الاستسقاء
اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا يقصر الحيا وهو المطر سمى بذلك لاحيائه الارض وقيل الخصب وما يحيى به الناس والحى ضد الميت
والحى واحد احياء العرب ومنه مسجد الحى لبعض القبيلة وحى من الجن قبيلة منها وفى الحديث من احيا موتانا فهو احق به والموتان ارض
لم يجر عليها ملك لاحد واحيائها بناء ما يثبت فيها من اساطين او زرع او عمارة او نحو ذلك تشبيها باحياء الميت كما فى قوله مثله ميتة
واحيا ها الليل اى نزل نومه الذى هو اخو الموت واشتغل بالعبادة والحياة بالمد القرع ومنه الحديث كره من الذبيحة الدم والمرارة
الحيا ما لا تحله الحيوة من الذبيحة حصر فى عشرة الصوف والشعر والوبر والعظم والظفر والظلف والقرن والحافر وقشر البيض الاعلى والاظهر
وفى بعض الاحاديث ما لا تحله الحيوة من الميت عشرة القرن والحافر والعظم والسن والانفحة واللبن والشعر والصوف والريش والبيض
وحى على الصلوة اى هلم واقبل واسرع وعجل وفتحت الياء لسكون ما قبلها كما قيل ابت ولعل والحيعلة كلمة جمعت بين كلمتين مثل بسملة
من بسم الله والحيعلة الثلاثى مرفوعة وقولهم اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعلى اى ابدأ به وعجل بذكره وحيهلا كلمة مركبة من حى وهلا
فحى بمعنى هلم وهلا بمعنى عجل ويجىء متعديا بنفسه وبالباء وبالى وعلى ويستعمل حى وحده وهلا وحده كذا قيل وحيى يحيى من باب تعب
حيوة فهو حى والجمع احياء ويقال فى تصريفه حيى حيا حيوا ويجوز حيوا كرضوا ووزنه فعوا ويجوز حى بالادغام حيا فى الاثنين حيوا
فى الجمع المذكر فهم احياء وتقول فى غير الثلاثى احيى يحيى محاياة وتقول استحيى يستحيى استحياء استحى بالياء ومنهم من يحذف الياء
الاستعمال كما فى لا ادرى ويحيى ابن زكريا معروف قيل هو وعيسى بن مريم ابنى خالة ويحيى ابن اكثم كان قاضيا فى مرو زمن المأمون
الخبا اى المخبوء سماه بالمصدر وهو النبات للارض والمطر للسماء وغيرهما مما اخباه الله فى غيوبه وقرئ الخب بتخفيف الهمزة بالحذف
قوله كلما خبت زدناهم سعيرا اى سكنت يقال خبت النار خبوا من باب قعد خمد لهبها ويعدى بالهمزة وفى الحديث ما عبد الله بشىء احب اليه
من الخبا يعنى التقية والاستتار يقال خبأت الشىء خباء من باب نفع سترته ومنه الخابية وترك الهمزة تخفيفا وربما همزت على الاصل
وخباته حفظته والتشديد مبالغة والخبأ اسم لما يخبى ويستر ومنه الحديث اطلبوا الرزق فى خبايا الارض يريد الزرع وما اخباه الله
فى معادن الارض واخبات عند الله خصالا ادخرها وجعلتها عنده وفى الحديث هذا من الخبات مما علمنى ربى اى المستورات
التى لم يظهر لاحد والخباء بالكسر والمد كالكساء ما يعمل من وبر او صوف او شعر والجمع اخبية بغير همز ويكون على عمودين او ثلثة وما
فوق ذلك فهو بيت كالخيمة وغيره ومنه الحديث ضعوا الماء فى الخباء اى فى الخيمة والخباء ايضا يعبر به عن مسكن الرجل ودلاء
ومنه اتى خباء فاطمة يريد منزلها لانه يخبأ به وبستر خشا فى الخزف اخذ من خشى الابل اصوافها واصله للبقر واستعارة للابل يقال خشى
البقر خشيا من باب رمى اى روث وهو كالغوط للانسان خرا الخراء بالكسر والمد اى ادب التخلى والقعود للحاجة وبضمهم بفتح الخاء كره
كراهة قال فى المجمع لعله بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وفى الجمع الخراء الغائط كتبت الهمزة بالالف فى الحديث اما بحذف حركتها او قلبت الفا
بنقل الحركة كنصار كالعصا وفى المنص يقال خرء بالهمز خرءا من باب تعب اذا تغوط واسم الخارج خرء وخروء مثل فلس وفلوس وقيل هما مثل
جند وجنود انتهى وقد تكرر ذكر الخرء كخرء الطير والكلاب ونحو ذلك والمراد ما خرج منها كالعذرة من الانسان ويقال للخرج مخروءة
ومخروة بضم الراء وفتحها ومنه حديث على فاتى برجل فلوث فى مخروءة خرا قوله فمن تدخل النار فقد اخزيته اى اهلكته وقيل اعذبته
من الخزى من قوله يوم لا تخزنى الله النبى قوله ومخزى الكافرين اى مهلكهم ويقال اخزاه الله اى مقته وقد يكون الخزى بمعنى الهلاك وهو
الوقوع فى بلية وفى حديث الدعاء غير خزايا ولا نادمين هو من خزى بالكسر من باب علم فهو خزيان اذا استحى حياء مفرطا وجمع الخزيان
خزايا كالندامى جمع نادم وحقه القياس ندمين وانما جمع على ذلك اتباعا للكلام الاول والعرب تفعل ذلك للازدواج بين
الكلمتين كقولهم الشايا والعشايا وفى الحديث شارب الخمر اخزاه الله وبرئ خزاه اى قهره واذله واهانه من خزى خزيا اذا ذل وهان وقد

خبا

خشا

خرا

خزا

يكون الخزي بمعنى الخيبة ومنه الحديث اخزى عبدا ولد في الوسط دون التطلع اي اخفى وقيل اهلكوا من اولاده وفي حديث وصف
الامام مع الجاهدين ولم يخزهم في بوم قال بعض شراح الحديث اي لم يخزهم الله بالهزيمة ولكن بقوتهم كان يبعث جيشا
مقاوما للاعداء والبعث بالقربات الجبن والجمع بعوث والخزية على صيغة اسم الفاعل الخصلة القبيحة والجمع الخزايات والخازي ومنه
ذو عزة في الدين وقوله الكاذب على شفا مخزاة وهلكة بفتح على صيغة اسم المفعول من الخزي بالكسر وهو الذل والهوان والمقت

خسا

خسا قوله تعالى خسئوا فيها ولا تكلمون اي ابعدوا وهو ابعاد بتحقير ومنه خاسئين اي ابعدين ومبعدين قوله خاسئا
هو حسير اي مبعدا وهو كليل والخاسي الصاغر وفي حديث الدعاء واخسأ شيطاني بهمزة وصل واخره همزة ساكنة اي اسكنه
مطرودا وابعده عني حتى لا سبيل له علي واجعله مبعدا كالكلب المهين قيل وانما قال شيطاني لانه اراد به قرينه من الجن او اراد
الذي يغري غوايته فاضافه الى نفسه قال الجوهري وخسا بنفسه يتعدى ولا يتعدى خشا قوله تعالى الذين هم من خشية ربهم مشفقون

خشا

اي من خوف ربهم والخشية الخوف يقال خشي الرجل يخشى خشية اي خاف ورجل خشيان وامرأة خشيا والخشية الكراهة قال تعالى
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا اي كرهنا وقيل خشينا علمنا ومنه قوله جرير واقد خشيت بان من تبع الهدى سكن الجنان
مع النبي محمد قال المفسر في الجامع فخشينا اي خفنا ان يغشى الوالدين المؤمنين طغيانا وكفرا فيحملهما بعقوقه وسوء صحبته
ويلحق بهما بلاء ولو يعذبهما عذابا يحملهما على الطغيان والكفران قوله وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا قيل هم الذين يجلسون عند المريض يقولون ان اولادك لا يغنون عنك من الله شيئا فقدم مالك
في سبيل الله فيفعل المريض بوصيته فيبقى اولاده ضائعين كلا على الناس فامر هؤلاء بان يخافوا الله في هذا القول قوله وليقولوا
وليقولوا قولا سديدا اي موافقا بان لا يشتموا ويزيدوا على الثلث وفي حديث الصادق ع ان اكل مال اليتيم سيئة وبال ذلك في الدنيا
والاخرة اما في الدنيا فان الله تع يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله واما في الاخرة فان
الله عز وجل يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا قوله انما يخشى الله من عباده
العلماء قال الشيخ ابو علي المعنى ان الذين يخشون الله من بين عباده هم العلماء دون غيرهم اذ عرفوه حق معرفته وعلموه حق علمه
قال وعن الصادق عليه السلام يعني بالعلماء من صدق قوله فعله ومن لم يصدق قوله فعله فليس بعالم انتهى وفي المغني جزم
النحويون بان ما في هذه الاية كافة ولا يمتنع ان تكون بمعنى الذي والعلماء خبر والعائد مستتر في يخشى انتهى وذلك مؤكد لما
ذكره الشيخ رحمه الله وفي كلام بعض الافاضل قرئ بنصب الجلالة ورفع العلماء وبالعكس على ان تكون الخشية مستعارة
للتعظيم وفيه بعد وفي بعض مؤلفات المحقق الطوسي ما حاصله ان الخشية والخوف وان كانا في اللغة بمعنى واحد الا ان بين
خوف الله وخشيته في عرف ارباب القلوب فرق وهو ان الخوف تألم النفس من العقاب المتوقع بسبب ارتكاب المنهيات والتقصير في
الطاعات وهو يحصل لاكثر الخلق وان كانت مراتبه متفاوتة جدا والمرتبة العليا منه لا يحصل الا للقليل والخشية حالة تحصل عند الشعور
بعظمة الحق وهيبته وخوف الحجب عنه وهذه حالة لا تحصل الا لمن اطلع على جلال الكبرياء وذاق لذات القرب ولذا قال انما يخشى الله
من عباده العلماء فالخشية خوف خاص وقد يطلقون عليه الخوف ايضا انتهى وفي خبر ابن عباس لقد اكثرت الدعاء بالموت فخشيت ان يكون

خصا

اسهل الى عند نزوله اي حتى يجوت كذا قيل خصا في الحديث سئلته عن الخصي بيان هو من خصيت العبد اخصيه خصاء بالكسر والمد
خصيته فهو خصي على فعيل بمعنى مفعول والخصية كدية جمعها خصى كدية وعن الحد عبيده لم اسمع خصية بالكسر واذا ثنيت الخصية قلت
خصيان باسقاط التاء وكذلك الاليه والخصيتان هما الجلدتان فيهما اليضتان وفي الحديث سئلته عن الخصيان هو بكسر الخاء جمع خصي خطا قوله

خطا

لا يأكل الا الخاطئون قيل هو من خطي الرجل خطأ من باب علم اذا اتى بالذنب متعمدا فهو خاطئ وعن ابي عبيدة خطئ واخطأ بمعنى وقال غيره
في الذنب واخطأ في كل شيء اذا سلك سبيل الخطأ عامدا او غير عامد او بين خطأ الاثم واخطأ اذا اتاه الصواب والخطأ بالكسر فالسكون الذنب وما
فيه اثم والخطأ ما لا اثم فيه قال تعالى ان قتلهم كان خطأ كبيرا اي اثما كبيرا قوله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ظاهر جواز القتل خطأ لكن
قال الشيخ ابو علي وجمع المحققون من النحويين على ان قوله الا خطأ استثناء منقطع عن الاول اي ما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا البتة الا ان يخطأ
المؤمن وقال بعضهم الاستثناء متصل والمعنى لم يكن لمؤمن ان يقتل متعمدا مؤمنا ومن قتله متعمدا لم يكن مؤمنا فان ذلك يخرجه من الايمان
ثم قال الا خطأ اي فان قتله خطأ لا يخرجه من الايمان انتهى والخطأ نقيض الصواب وقد يمد قال الجوهري وقرئ بهما قوله ومن قتل مؤمنا خطأ
ومثله العمد والخطيئة على فعيلة والمان تشدد الياء الاسم من الخطاء بالكسر الاسم والجمع الخطايا قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان
اعماله وقيل خطواته التي تخطر بالبال وقيل خطاياه وقرئ بفتح الخاء وسكونها وبين اتبع خطواته ووطئ على عقبه في معنى اقتدى به

استتر بستره وفي الحديث يتخلل رقاب الناس اي يخطو خطوة بالضم وهي بعد ما بين القدمين في المشي وتجمع على خطى وخطوات مثل غرفة
غرفات والخطوة بالفتح المرة من الخطو وتجمع على خطوات مثل شهوة وشهوات وخطى خطوا امشى ومنه قصر الله خطوتك اي مشيتك
يخطو في مشيه اي يتمايل ويمشي مشية المتجبر وتخطيت الشيء تجاوزته ولا تقل تخطات وفيه الرجل يأتي جارية بيده وهي طامث خطا اي
من غير تعمد وفي الخبر من احتكر فهو خاطئ بالهمز اي مذنب والمحرم منه ما يكون في الاقوات وقت الغلاء للتجارة ويؤخره ليغلو الا فيما جاء به
من قريته او اشتراه في وقت الرخص واخره وابتاعه في الغلاء ليبيعه في الحال خفا قوله تعالى تضرعا وخفية الخفية الاسم من الاستخفاء
الاستتار وخفي الشيء خفاء اذا استتر قال تعالى لا تخفى منكم خافية وقرئ بالياء لانه تانيث غير حقيقي واخفى الشيء كتمه وستره قال تعالى
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين هو بالبناء للمفعول اي ستر عنهم قال الشيخ ابو علي وقرئ اخفي لهم بالبناء للفاعل وهو الله
وما بمعنى الذي هو بمعنى اي وقرئ عن النبي قرات اعين اي لا تعلم النفوس كلهن ولا نفس واحدة منهن لا ملك مقرب ولا نبي مرسل
اي نوع عظيم من الثواب خبي لهم وادخر قوله اكاد اخفيها اي استرها او اظهرها يعني ازيل عنها خفاءها اي غطاءها وهو من الاضداد
وقال في المص يعبدان ذكر خفي من الاضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا فيقول خفي عليه اذا استتر وخفي له اذا اظهر والخفي الخاني
ومنه قوله ينظرون من طرف خفي قوله ومستخف بالليل اي مستتر قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشيه قيل اخفى في نفسه انه ان طلقها زيد وتزوجها الائمة الناس ان يقولوا امر بطلاقها ثم تزوجها وقيل ان الذي اخفاه هو ان
الله سبحانه اعلمه بما سيكون من ازواجه وان زيدا سيطلقها فابدى سبحانه ما اخفاه في نفسه بقوله زوجناكها ولم يرد سبحانه بقوله
وتخشى الناس والله احق ان تخشيه خشية التقوى لانه كان يتقي الله حق تقاته ويخشيه فيما يجب ان يخشى فيه ولكن المراد خشية
الاستحياء لان الحياء من شيمة الكرام وفي الحديث ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي يعني المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه
او المنقطع الى العبادة المشتغل بامور نفسه وفيه خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر والخفي الصدقات المستترة بما ذكر المورخون
ان زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام ربما ترك في المدينة وكان يوصل قوم اليهم بالليل وهم لا يعرفون من اين يأتيهم فلما مات انقطع عنهم
ذلك فعلموا ان ذلك منه وفي الحديث تصدق اخفاء حتى لا تعلم شماله قيل هو ضرب مثل والمعنى حتى لا يعلم ملك شماله واستخفيت منه
توارت ولا تقل اختفيت وفيه لغة وفلته خفية بضم الخاء وكسرها وفي حديث ابي الدرداء سقطت كاتي خفاء الخفاء الكساء
كل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفي الحديث ان مدينة لوط حملها جبرئيل على خوافي جناحه وهي الريش الصغار التي في الطير عند
القوادم واحدها خافية خلا قوله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير اي مضى وارسل قوله واذا خلوا الى شياطينهم اي اذا خلا بعضهم
الى بعض يقال خلا الرجل الى الرجل اذا اجتمعا في خلوة وقيل الى بمعنى مع مثل قوله تعالى من انصاري الى الله قوله وقد خلت القرون اي مضت
ومثله قوله خلت من قبلكم امم قوله والقت ما فيها وتخلت تفعلت من الخلوة وفي الحديث ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه بكسر
الخاء وتسكين اللام والمراد المباينة الذاتية والصفاتية بين الخالق والمخلوق فكل منهما خلو من شبه الاخر وفي حديث علي في خطبة ادور
معه كيف دار قيل هو اما من الخلوة او من القطبية اي يتركني ادور معه كيف دار وعن بعض الافاضل الظاهر انه ليس المراد الدوران الحقيقي
بل العقلي والمعنى انه كان يطلعني على الاسرار المصونة من الاخبار ويتركني اخوض معه في المعارف اللاهوتية والعلوم الملكوتية التي
جلت ان تكون شريعة لكل وارد او يطلع عليها جماعة الاواحدا بعد واحد انتهى وفي الدعاء لا تخلني من ذلك هو بالخاء المعجمة وتشديد اللام
من القطبية وجوزوا ان يراد به النعمة وهي بقرة بتخفيف اللام اي لا تجعلني خاليا من نعمتك وفيه اسلمت وجهي لله وتخليت قيل اراد من
التخلي التبري وعقد القلب على الايمان والتخلي التفرغ ومنه انت خلو من مصيبتي بكسر الخاء اي فارغ البال منها والخلاء بالمد المتوضأ
والمكان المعد للخروج سمي بذلك لان الانسان يخلو فيه بنفسه وفي الحديث وكان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه واختلف فيه انه يختص
بالبنيان ايام الصحراء ولفظ دخل يخصه وتخلى يعمه ومنه الحديث لا يقطع الصلوة الا اربع وعد منها الخلاء يعني الغائط فقط لمجاورته
بالبول والريح والصوت وتخلى دخل الخلاء والخلاء اينما المكان لا شيء فيه وخلا المنزل من اهله فهو خال والخلاء بالالف لغة وخلا الرجل
بزوجته انفرد بها واخلا لغة قيل ولا تسمى خلوة الا بالاستمتاع بالمفاخذة فان حصل معها وطء فهو الدخول وخلا من العيب خلوا برئ
منه فهو خلي والخلا بالقصر الرطب من النبات الواحدة خلاة مثل حصى وحصاة واختلينا اقتطعته واقتطعته ومنه حديث مكة لا يختلى
خلاها بضم اوله وفتح اللام اي لا يجز نبتها الرقيق ولا يقطع ما دام رطبا واذا يبس فهو حشيش ومنك نفسك في الخلاء ضلالا
في الخلوة وفي حديث علي مستعقبون موتة خلاء اي لا روح معها ومعناه الموت وخلات الناقة خلاء وخلاء بالمد والكسر خرجت
وبركت من غير علة ومنه حديث سراقة ما خلات ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل ومنه حديث الحديبية خلات القصواء اي حرنت وتعصبت

خفا

خلا

وخلت المرأة من النكاح فهي خلية ومن كنايات الطلاق عندهم انت خلية اي طالق وخلا لكم فتم في حديث علي عليه السلام اعذرتم وسقط الذم عنكم
ومعنى لواي عذاركم وجاوزكم وخوالي الاعوام مواضيها من اضافة الصفة الى الموصوف وخلا كلا يستثنى بها وتنصب ما بعدها وتجر في
عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم مصدر مضاف والتقدير خلا لا يكون ما بعدها الا النصب لان خلا بعدها الا تكون
الاصلة لها وهي مع ما بعدها مصدر نكرة لفرده الجوهري خنا مقصور الفحش من القول وخنى عليه الدهر اذا اتى عليه واهلكه واخنيت
عليه افسد خوا قوله تعالى وهي خاوية على عروشها اي ساقطة من خوى النجم اذا سقط او خالية من خوى المنزل خلا من اهله وكل مرتفع اظلك
سقف او بيت او كرم فهو عرش فقوله عروشها ان تعلق بخاوية فالمعنى انها ساقطة بان سقطت سقوفها على الارض ثم سقطت حيطانها عليها
وان كان خبرا بعد خبر فالمعنى هي خاوية وهي مظلمة على عروشها على معنى ان العروش سقطت على الارض وبقيت الحيطان مشرفة عليها وفي الحديث
كان علي يتخوى كما يتخوى البعير الضامر عند بروكه اي يجافي بطنه عن الارض في سجوده بان يجنح بمرفقيه ويرفعهما عن الارض ولا يفترشهما
افتراش الاسد ويكون شبه المعلق ويسمى هذه تخوية لانه القى التخوية بين الاعضاء ويقال نخل خاوية التي انقطعت من اصولها فهي تخوى
اي خلا والخو المكان الخالي وخوت الدار خواء ممدود وخوت وهو من باب ضرب دبا في الحديث اني اصبت دباة وانا محرم فيه مسئلة عن
الدباء وهو بفتح الدال المهملة وتخفيف الباء الموحدة والقصر الجراد قبل ان يطير الواحدة دباة وارض مدبية كثيرة الدباء والدباء فطاء
بالضم القرع وعلى القصر الواحدة دباة وفيه نهى رسول الله عن الدباء والمزفت والحنتم والنقير ثم فسر الدباء بالقرع والمزفت بالدنان والحنتم
بالجرار الخضر والنقير بخشب كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها وذلك لانهم كانوا ينبذون فيها فتسرع
الشدة في الشراب والدباء لا همزة لانه لم يعرف انقلاب همزة عن واو او ياء قال الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان همزته
زائدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة قال ابن الاثير وكانه اشبه دجا في الحديث الامام عالم بما يرد عليه من ملتبسات الفتن
ومعميات السنن يريد انه عالم بما يرد عليه من الامور المظلمة التي لا تظهر وفيها الغيره من عميت البيت تعميه والشهر المعمى وبالسنن المشتبهة التي
لا شعور لاحد في الاطلاع عليها وليل دجي كغني اي مظلم ومنه لا يوارى منك ليل داج وغياهب الدجى ظلمة جمع الغيهب ودياجي الليل حنادسه
الدواجي الظلم جمع الداجية ودجى الاسلام شاع وكثر دحا قوله تعالى والارض بعد ذلك دحيها اي بسطها من دحوت الشيء دحوا بسطته وفي الحديث يوم
دحو الارض اي بسطتها من تحت الكعبة فهو اليوم الخامس والعشرون من ذي القعدة وفيه خرج عليا ابو الحسن الرضا عليه السلام يوم خمسة وعشرين من ذي
القعدة فقال صوموا فاني اصبحت صائما قلنا جعلنا فداك اي يوم هو فقال يوم نشرت فيه الرحمة ودحيت فيه الارض قال بعض شراح الحديث
هذا اشكال هو ان المراد من اليوم دوران الشمس في فلكها دورة واحدة وقد دلت الايات على ان خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام فكيف
يتحقق الانتهاء في تلك المدة ثم قال واجيب بان في بعض الايات دلالة على ان الدحو متاخر عن خلق السموات والارض والليل والنهار وذلك قوله
افانتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض بعد ذلك دحيها ثم قال وهذا غير وافي بحل
الاشكال والتحقيق ان بقي الظاهر من معنى الدحو كونه امرا زائدا على الخلق وفي كلام اهل اللغة والتفسير انه البسط والتمهيد للسكنى وتحقيق
الايام والشهور بالمعنى الذي ذكر في الايراد انما يتوقف على خلق الارض لا دحوها والتقدير بالستة ايام انما هو في الخلق ايضا فلا ينافي تاخر الدحو
بما يتحقق معه الاشهر وعن الباقر عليه السلام اراد الله تعالى ان يخلق الارض امر الرياح الاربع فضربن متن الماء حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا
فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحى الارض من تحته وهو قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قال وقعت
خلقت من الارض الكعبة وفي الدعاء اللهم داحي المدحوات وباري المدحيات والمدحوات الارضون من دحى يدحو والمدحيات من دحى يدحي
الاداحي جمع ادحي اقول من الدحو وهو الموضع الذي تفرخ فيه النعامة والدحو الرمي بعيد ومنه الحديث اخذه ثم دحاه وفيه دحية الكلبي بكسر
الدال ويروى بالفتح ابنه وهو دحية بن الخليفة الكلبي يضيع رسول الله صلعم كان جبرئيل ياتي النبي في صورته وكان من اجمل الناس در قوله تعالى ادرءوا
عن انفسكم الموت اي ادفعوا عنها ويدرؤن يدفعون واتاراتم فيها تدافعتم واختلفتم في القتل فادرءتم التاء في الدال لانهما من مخرج واحد فلما ادغمت
سكنت فاجتلب لها الف وصل للابتداء وكذلك اداركوا واثاقلتم وما اشبهه وفي الحديث ادرؤا الحدود بالشبهات اي ادفعوا بها ومثل قوله لا تتم
صلوة المسلم شيء ولكن ادرءوا ما استطعتم وفي الدعاء على الاعداء وادرئ في نحورهم اي ادفع بايديهم التكفيل لهم وخص النحر لانه اسرع
واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع وفي الحديث يتدارؤن الحديث اي يتدافعونه وذلك ان كل واحد منهم يدفع قول صاحبه بما يقع له من القول
وكان المعنى اذا كان بينهم محاجة في القرآن طفقوا يدافعون بالايات وذلك كان يسند احدهم كلاما الى الله ثم ياتي صاحبه بانه الحق
مدافعا يزعم ان الذي اتى به نقيض ما استدل به صاحبه ولعله اشبه حالهم بحال من قيل فقال ضربوا كتاب الله بعضه ببعض فلم يميزوا الحكم من
المتشابه والناسخ من المنسوخ الحديث وفي حديث الخلع اذا كان الذي من قبلها فلا باس ان تاخذ منها يريد الخلع والنشوز ودرات ضرعها تنفع دفعته ودراته دافعته

هو رفيه درياء من باب رمى ودرايته علمته وبعدته بالهمز فيقال دريته ودريته مداراة بدون همزة وقد يهمز لا طفته ولاينته ومنه الحديث امرت
بمداراة الناس ومثل الخرق راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس اي ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا يتفرقوا ويبقى دارأ
بهمز وبدونها التقية ولاينته وفي حديث غسل اليد عند الوضوء بعد النوم لانه لا يدري اين باتت يده قيل في توجيهه كان اكثرهم يومئذ
يستنجي بالاحجار فيقتصر عليها لاعوازه الماء وقلته بالارض الحجاز فاذا نام عرق منه محل الاستنجاء وكان عندهم اذا اتى المضجع حل اطراف ثيابه
معروفا فربما اصابته ذلك الموضع ولم يشعر به فامرهم ان لا يغمرها في الاناء حتى يغسلوها لاحتمال ورودها على النجاسة وهو امر ندب
فيه حث على الاحتياط والدراية بالشيء العلم به وهي في الاصطلاح العلم بما اخذ بالنظر والاستدلال الذي هو رد الفروع الى الاصول وفي الحديث
حديث تدريه خير من الف تروية دعا قوله تعالى اجيب دعوة الداع اذا دعان قيل هي الاجابة المتعارفة والسؤال الوارد مدفوع بتقدير ان شئت
فتكون الاجابة مخصوصة بالمشيئة مثل قوله فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وقيل مشروطة بكونها خيرا وقيل اراد بالاجابة لازمها وهو العطاء
فانه من لوازم الاجابة فانه يجيب دعوة المؤمن في الحال ويؤخر اعطاءه ليدعوه ويسمع صوته فانه يحبه قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
الاية قال المفسرون الخوف لمجرد الاختصاص قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن على معنى ان الدعاء بمعنى التسمية التي تتعدى الى مفعولين
اي سموا الله او سموا الرحمن ايا ما تسموه فله الاسماء الحسنى اذ لو كان الدعاء بمعنى النداء المتعدي الى مفعول واحد لزم الاشتراك
ان كان مسمى الله غير مسمى الرحمن ولزم عطف الشيء على نفسه ان كان عينه قال ومثل هذا العطف وان صح بالواو باعتبار الصفات
لكنه لا يصح في اولها لاحد الشيئين المتغائرين ولان التخيير انما يكون بين الشيئين وايه لا يصح قوله ايا ما تدعوا الان ايا انما تكون لواحد
من الاثنين او جماعة قوله او ادعوا اشهد انكم قيل هو بمعنى السؤال ومثله قوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء قوله ولا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قيل امروا ان يدعوه في لين وتواضع وقيل دعاؤه اياكم الامر والنهي اي سارعوا الى ما يامركم والانتهاء
يقول قد يعلم الله المعوقين الاية قوله لولا دعاؤكم اي عبادتكم قوله تدعوا من ادبر اي تعذب يشهد له قول الاعرابي لاخر دعاك الله اي
عذبك الله وقيل تنادي ويشهد له قول ابن عباس نار جهنم تنادي يوم القيمة بلسان فصيح قوله دعواهم فيها سبحانك اللهم قال المفسر
معناه اللهم انا نسبحك ويجوز ان يراد بالدعاء العبادة على معنى انه لا تكليف في الجنة ولا عبادة الا ان يسبحوا الله ويحمدوه ينطقون بذلك
من غير كلفة واخر دعويهم ان يقولوا الحمد لله رب العالمين وان هي المخففة من المثقلة واصله ان الحمد لله انتهى وعن ابن عباس كلما اشتهى
اهل الجنة شيئا قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم كلما يشتهون فاذا طعموا قالوا الحمد لله رب العالمين فذلك اخر دعويهم قوله ان دعوا
للرحمن ولدا اي جعلوا قوله لن ندعو من دونه الها اي لن نعبد الها غيره قوله لدعوة الحق هي على ما قيل شهادة ان لا اله الا الله قوله
يوم يدع الداع الى شيء نكر اي منكر فضيع قوله ولهم ما يدعون اي يتمنون قوله هذا ما كنتم به تدعون اي تستنبطون فتدعون به قوله
وما جعل ادعياءكم ابناءكم اي من تتبنونه ولا يكون الرجل الواحد دعيا لرجل وابنا له لان الابن هو المعروف في النسب والدعي الملحق
في التسمية لا غير ولا يجتمع في الشيء اصيل وغير اصيل قوله ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء النفي على ما قيل انما هو لصفة محذوفة
والتقدير من شيء بنفعهم كما سيأتي تحقيقه في نفاقه فما كان دعويهم الاية اي ما يدعون من دينهم الا احتراز بيطلانه وقوله لهم انا كنا ظانين
قوله ادعوهم لاباءهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم هو امر بان يدعى الرجل باسم ابيه وهذا مثل
ضربه الله في زيد ابن حارثة وقصته مشهورة فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم اي بنو اعمامكم او ناصركم وفي الحديث
لا يرد القضاء الا الدعاء قيل اراد بالقضاء ما يخاف من نزوله مكروه وتوقاه وتسميته قضاء مجازا او يراد به حقيقة القضاء ومعنى رده
تسهيله وتيسيره حتى كان القضاء النازل لم ينزل ويؤيده ما روي من ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل اما مما نزل فصبر عليه و
تحمل له ورضاء به واما نفعه مما لم ينزل فيصرفه عنه وفي حديث علي ابن الحسين وقد سئل كيف الدعوة الى الدين فقال يقول ادعوك
الى الله والى دينه ثم قال وجاءه امران وفيه اعوذ بك من الذنوب التي ترد الدعاء وهي كما جاءت به الرواية عن الصادق سوء النية و
السريرة وترك التصديق بالاجابة والنفاق مع الاخوان وتاخير الصلوة عن وقتها وفيه الدعاء هو العبادة اي يستحق ان يسمى عبادة
لدلالته على الاقبال عليه والاعراض عما سواه ودعوت الله لدعوة دعاء ابتهلت اليه بالسؤال ورغبت فيما عنده من الخير وبقي
دعاء اي استغاث وفي الحديث ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة اي كونوا وقت الدعاء على شرائط الاجابة من الاتيان بالمعروف و
اجتناب المنهي ورعاية الاداب وفيه لا تدعوا على انفسكم اي لا تقولوا شرا وويلا وفيه افضل الدعاء الحمد لله قيل لانه سؤال الطف
يدق مسلكه ومنه قول الشاعر اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء ولان كل مصل يدعو لك وفي حديث عرفة اكثر دعائي
ودعاء الانبياء قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قيل انما سمي التهليل والتحميد دعاء

يغمره

دعا

قيل

احدا

لانه عبر له في استيهاب الله وجزائه والدعاء الذي علمه جبريل ليعقوب فرد الله عليه ابنه هو باقر لا يعلم احد كيف لا هو باقر سد السما
بالهواء وكبس الارض على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء ابقى بكنا وفي الحديث لا دعوة في الاسلام هي بالكسر والفتح عند
بعض اي لا تنسب وهو ان ينسب الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهى عنه وجعل الولد للفراش وفيه لكل نبي دعوة تجاب
قيل اي اجابة البتة وعلى يقين من اجابتها وقيل جميع دعوات الانبياء مستجابة ومعناه لكل نبي دعوة لامته وفيه اعوذ بك
من دعوة المظلوم اي من الظلم لانه يترتب عليه دعوة المظلوم وليس بينه وبين الله حجاب وفي الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة
قيل النافعة لان كلامه تعالى لا نقص فيه وقيل المباركة وتمامها فضلها وبركتها وتم الكلام في تم وفي الحديث انا دعوة ابي ابراهيم هي قوله
رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي وفيه دعوة سليمان وهي رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وفيه دعوة ابراهيم هي رب ابعث
فيهم رسولا منهم وفيه الطاعون دعوة نبيكم هي قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطاعون وقول بعضهم هو مني على دعوة الرجل
اي في الحق وما بيني وبينه وهذا مثل مسنا باذ من هو وقال على دعوة اي قدر سماع صوت وربما اريد من الدعاء الدعاء الاذان
واصله دعاء ولا تدعو من دعوة مودع للوذن الى الله فهو داع والجمع دعاة مثل قاض وقضاة وقاضون والنبي داع الخلق الى التوحيد وادعيت الشيء
طلبته لنفسي ومنه الدعوة في الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم ليأكلوا عندك والاسم الدعوى ودعوى فلان كذا اي قوله والجمع الدعاوي
بكسر الواو وفتحها وقال بعضهم الفتح اولى لان العرب اثرت التخفيف وما قلت على الالف الثانية التي بعد عليها المفرد وفي الحديث البينة على المدعي
واليمين على المدعى عليه المراد بالمدعي على ما يفهم من الحديث من يكون في اثبات قضيته على غيره ومن المدعى عليه المانع من ذلك وهو المعبر عنه بالمنكر
والمدعي موضع ودعوى والمدعي في مكة يعبر عنه بالرقطا سمي بذلك لانه يدعي الاقوام ويجتمع قبائلهم بتداعت عليه الامم من كل جانب اي اجتمعت
عليه والتداعي التتابع وتداعت الحيطان اي قلت وكادت والدعي من تبنيه الادعياء جمع دعي وهو من يدعى في نسب كذا وبقي الادعياء الذين ينسبون
الى الاسلام ويتحلون انهم على سنة النبي كاهل بدر وغيرهم وقولهم ادعوك بدعاء الاسلام قيل هي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى بها اهل الملل
الكافرة دفا قوله لكم فيها دفء ومنافع الدفء كل ما استدفئ به من الاكسية والاخبية وغير ذلك عن ابن عباس الدفء نسل كل دابة وعن الاموي
نتاج الابل الانتفاع بها وقال الجوهري الدفء بالكسر ما يدفئك والجمع الادفاء وتقول اقعد في دفء هذا الحائط اي كنه وقد ادفأه الثوب
تدفأه هو به ويوم دفء على فعيل وليلة دفيئة وقال في باب المثل دفوا الجريح ادفوه دفوا اذا اجهزت عليه انتهى وفي الحديث وكان لا تدفئه فراء
الحجاز اي لا تقيه من البرد ودفأ البيت يدفأ دفاء مهموز من باب تعب في المص الواو لا يقع في اسم الفاعل دفئ وزان كريم بل وزان قصب دفئ في التنزيل
فهو دفء والذكر فان والانثى دفاء مثل غضبان وغضبى دكا بفتح كان القوم دكاء اذا زحمتهم وندكا القوم اي ازدحموا ومنه ندكا
عليه الديون دلا قوله ثم دليها بغرور وقيل قربها الى المعصية وقيل اطمعها قال الازهري واصله العطشان يدلي في البئر فلم يجد ماء فيكون
مدلا بالغرور فوضع التدلية موضع الاطماع فيما لا يجد نفعا وقيل جرها الى الاكل من الدل والدالة اي الجرأة وقيل دلاها من الجنة الى
الارض وقيل اصله ما قوله فادلى دلوه اي ارسلها بملائها قوله فدلى يعني دنى جبريل من رسول الله فتعلق عليه في الهواء وهو مثل
وفيه اشعار بانه عرج به غير منفصل عن محله قال التدلي ارسال مع تعلق كتدلي الثمرة قوله وتدلوا بها الى الحكام اي تخلوا حكومة الاموال
الى الحكام والادلاء الالقاء وفي الصحاح وتدلوا بها الى الحكام يعني الرشوة ومنه حديث علي في امر الخلافة حتى اذا مضى الاول لسبيله ادلى
بها الى فلان بعده وريد بالاول ابا بكر وبفلان بعده عمر اي القيها اليه وكنى بذلك عن نص ابي بكر عليه بالخلافة بعده وقد تكرر في الحديث ذكر الدلاء
وهي جمع دلو التي يستقى بها وتجمع في القلة على ادل وفي الكثرة على دلاء ودلى كفعال وفعول قال في المص تانيث الدلو اكثر فيقال هي دلو ودلو
ودلوة بها اي لخرجتها مملوءة وفي الخبر يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا لا خوف عليه وفي الدعاء مدلا عليك فيما قصدت
به اليك هو ابلغ من الادلال على من لك عنده منزلة وقرب كالاول وفي الحديث فيما سقت الدوالي نصف العشر هي جمع دالية والدالية
جذع طويل يركب تركيب الانزوة في راسه مغرفة كبيرة يستقى بها قال في المغرب في المص الدالية دلو ونحوها وخشبة تضع كعبة الصليب
وتشد راس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك وطرفه الاخر بجذع قائم على راس البئر ويستقى بها فهي فاعلة بمعنى مفعولة انتهى وقال
الجوهري هي المنجنون تكسر بها البقرة دما قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم فالدم من جملة الايات التي
ارسلها الله على بني اسرائيل عندما كفروا ونقضوا ايمانهم فارسل الله عليهم الدم فسال النيل عليهم وصار دما فاستقوا من الابار
والاباد الدماء عبيطا احمر فشكوا الى فرعون فقال انه قد سحركم وكان فرعون يجمع بين القبطي والاسرائيلي على الاناء الواحد فيكون ما يلي الاسرائيلي
ماء وما يلي القبطي دما حتى كانت المراة من ال فرعون تاتي المراة من بني اسرائيل حين جهدهم العطش فتقول اصبي لي في فمي ماء فلما تصبه فيها يصير
عبيطا حتى ذاقوا العذاب الشديد وفي الحديث كلما ليس له دم فلا باس به اي نفس سائلة كالعقارب والحشرات في الثياب ونحوها وفي الخبر نهى عن الدم اي

لا يجوز بيعه وقيل يعني اجرة الحجام وفيه ثمانية مقام جبرئيل بالمدينة ثم تدعوا بدعاء الدم وهو مقام لا تدعوا فيه حائض بني مستحاضة
فتستقبل القبلة الا ذات الطهر وهو دعاء مشهور مذكور في الفقه وفيه لا يبطل دم امرء مسلم اي لا يذهب دمه هدرا ودمي الجرح دكنا
باب تعب دميا ايضا خرج منه الدم فهو دم على النقص وشجة دامية التي خرج منها الدم فان سال فهي الدامعة ومنه في الدامية بعير ويق
ادميته تاودميته قدميته اذا ضربته فخرج الدم منه واصل الدم دمي بسكون الميم لكن حذفت اللام وجعلت الميم حرف اعراب وقيل الاصل
بفتح الميم ويثنى بالياء فيقال دميان وقيل اصله واو لقولهم دموان وقد يثنى الواحد فيقال دمان كذا في المص وفي الحديث وتغتسل المراة الدمية
بين كل صلوتين هي في كثير من النسخ بالدال المهملة يعني صاحبة الدم وفي بعضها بل ربما كان اغلب بالذال المعجمة وفسرت بمن اشتغلت دمها
بالصلوة وكونها نسبة الى اهل الذمة غير مناسب كما لا يخفى وفي وصفه صلعم كان عنقه جيد دمية هي بضم دال مهملة وسكون ميم صنم يتخذ من
عاج او صورة بتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها وجمع الدمية دمى وفي الخبر وجد الاربعة هي تحيض ومنها هذا الذي هي فيه فاصابه الدم
دنا قوله في ادنى الارض قيل في اطراف الشام اي في ادنى ارض العرب وقيل ارض الجزيرة وهي ادنى ارض الروم الى فارس قوله عرض هذا الادنى
يعني الدنيا من الدنو بمعنى القرب لانه عاجل قريب قوله وليذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قيل العذاب الادنى عذاب الدنيا
من القتل والاسر وما محنوا به من الجدب سبع سنين حتى اكلوا الجيف وقيل هو القتل يوم بدر بالسيف وقيل عذاب القبر عذاب الاخرة والادنى
يصرف على وجوه فتارة يعبر به عن الاقل فيقابل بالاكثر والاكبر وتارة على الارذل والاحقر فيقابل بالاعلى والافضل وتارة عن الاقرب فيقابل
بالاقصى وتارة عن الاول فيقابل بالاخر ويجمع ذلك ورود التنزيل قوله الذي هو ادنى اي الذي هو اخس قوله يدنين عليهن من جلابيبهن
او يرخينها ويغطين بها وجوههن او اعطافهن ليعلم انهن حرائر قوله قطوفها دانية اي دانية المتناول ومثله قوله وجنا الجنتين دان وفي
الخبر غلام نعطي الدنية اي الخصلة المذمومة المحقورة ومنه ان المنية قبل الدنية يعني ان الموت للانسان من الاتيان بخصلة مذمومة
والاصل فيه الهمز فخفف والدنية ايضا النقيصة ومنه بوتقة فلان تدنوه اي تحمله على الدناءة والجمرة الدنيا القريبة وكذا السماء الدنيا
لقربها ودنوها والجمع الدنى مثل الكبرى والكبر والدنيا مقابل الاخرى سميت بذلك لقربها وفي الحديث الدنيا دنيا بلاغ ودنيا ملعونة
والبلاغ ما يتبلغ به للاخرة والملعونة بخلافه وقد جاء في ذم الدنيا الكتاب والاحاديث المتواترة قال تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو
وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال وذلك مما يندرج تحته جميع المهلكات الباطنة من الغل والحسد والرياء والنفاق والتفاخر
وحب الدنيا وحب النساء وقال حب الدنيا راس كل خطيئة قال بعض العارفين وليس الدنيا عبارة عن الجاه والمال فقط بل هما
حظان من حظوظها وانما الدنيا عبارة عن حالتك قبل الموت كما ان الاخرة عبارة عن حالتك بعد الموت وكل ما لك فيه حظ قبل الموت
فهو دنياك وليعلم الناظر ان الدنيا انما خلقت للمرور منها الى الاخرة وانما مزرعة الاخرة في حق من عرفها اذ يعرف انها منزل من منازل
السائرين الى الله وهي كرباط بني على الطريق اعد فيها العلف والزاد واسباب السفر فمن تزود للاخرة فاقتصر منها على قدر الضرورة من
المطعم والملبس والمنكح وسائر الضروريات فقد حرث وبذر وسيحصد في الاخرة ما زرع ومن عرج عليها واشتغل بلذاتها وحظوظها
هلك قال تعالى زين للناس حب الشهوات الاية وقد عبر العزيز عن حظك منها بالهوى فقال ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى انتهى
في الحديث كانت الدنيا باسرها لادم ولابراره فما غلب عليه الاعداء ثم رجع اليهم بالحرب فهو فيء وما رجع اليهم بغير ذلك سمي
انفالا وهو لله وللرسول وفيه لروحة او غدوة في سبيل الله خير من الدنيا اي من انفاقها او ملكها او من نفسها او ملكها او تصور تعميرها
لانه زائل لا محالة وهما عبارة عن وقت وساعة وادنوه هني بفتح همزة اي قربوه مني والتداني الى الشيء التقرب منه وادناهما من فيه قربا وادنى
من دانيها اقل من مهرها ولا تحقرن خيرا اي اسفلها وطرفها مما يلي المدينة وفي حديث اهل الجنة ما فيه دني اي دون وخسيس وانما فيهم ادنى اي اقل رتبة
والدني الخسيس من الرجال والدني القريب غير مهموز ودني يدنو مثل قرب يقرب ودانيت بين الامرين قاربت بينهما وادن بضم همزة وسكون دال
امر المخاطب وربما الحقته الهاء فيقال ادنه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عم قطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول
الله يعني تركتم بيعة الحق وبايعتم اولاد العباس وفي حديث علي عم قد ملئت اطباء هذا الداء الدوي اي الشديد استعارة لفظ الداء الدوي لما
عليه من مخالفة امره ولفظ الاطباء لتقدم اعوانه وفي حديث الاحاص لبكن الدم ولبسل الداء الدوي وقال في منه دوي منسوب الى دوي ومن دوي بالكسر
يدوي دوي فهو دوي اذا هلك بمرض باطن وفي الخبر ولبسمع دوي صوته بفتح الدال وكسر الواو وهو صوت ليس بالعالي كصوت النحل قال في المشارق
وجاء عندنا في البخاري بضم الدال والصواب فتحها وهو شدة الصوت وبعده في الهواء ودوي الريح حفيفها وكذلك دوي النحل والطائر و
الداء المرض والجمع ادواء مثل باب وابواب وبابه تعب ومنه الحديث اذا بلغ المؤمن اربعين سنة امنه الله من الادواء الثلثة البرص والجذام و
الجنون والدواء ما يتداوى به وفي الصحاح الدواء ممدود واحد الادوية والدواء بالكسر لغة انتهى وقولهم بدواء الظبي معناه انه ليس به

دنا

دوا

كالاداء في الطبي ودواه عالجه وبداوي الشيء يعالج به والدواة التي يكتب منها والجمع دويات كحصاة وحصيات ودها قوله ادهى وامر اي اشد و
انكر والداهية النائبة العظيمة النازلة والجمع الدواهي وهي فاعل من دهاه الامر يدهاه اذا نزل به ودواهي الدهر عظيم نوبه وعن ابن السكيت
دهيه داهية دهياء ودهواء ايضا وهي توكيد لها وفي الخبر كان رجلا دهياء اي فطنا جيد الراي وفي الصحاح الدهي ساكنة الهاء الفكر و
جودة الراي ذا قوله تعالى وهو عليم بذات الصدور اي عليم بنفس الصدور وبما يجيش في اطنها وخفياتها قوله واصلحوا ذات بينكم اي حقيقة احوال
بينكم والمعنى اصلحوا ما بينكم من الاحوال حتى تكون احوال الفة ومحبة واتفاق ومودة ومثله اصلح ذات بيننا وبينهم من الاحوال وذات الشيء
نفسه وحقيقته واذا استعمل في ذات يوم وذات ليلة وذات غداة ونحوها فانما اشارة الى حقيقة المشار اليه نفسه وحكى عن الاخفش انه قال في
قوله تعالى واصلحوا ذات بينكم انما انث ذات لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط انثوا الدار وذكروا
الحائط انتهى وقولهم فلان كان ذات يوم بني بالرفع والنصب بمعنى كان الزمان ذات يوم او يوم من الايام قوله ذلك ومن يعظم حرمات الله قال
بعض المفسرين الاحسن في ذلك ان يكون فصل خطاب كقوله هذا وان للطاغين لشر مآب وقوله ومن يعظم حرمات الله ابتداء كلام ركب ثم ذكر
ذكر ذلك في الكلام ويراد به الاشارة الى ما تقدم وتقديره الامر ذلك واما كذلك مثل قوله تعالى كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تتقون اي مثل
ذلك البيان يبين الله آياته للناس وقد تكررت في القرآن الكريم والمراد ذلك قوله ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك اي
كاختلاف الثمرات والجبال وذا الامر محذوفة واما عينه فقيل ياء وقيل واو وهو الاقيس قاله في المصنف وقال الجوهري في انبعث الالف اللينة
ذا اسم يشار بها الى المذكر وذي بكسر الذال للمؤنث فان وقفت عليها قلت ذه بهاء فان ادخلت عليها هاء التنبيه قلت هذا زيد وهذه امة الله
وهذه بتحريك الهاء فان صغرت ذا قلت ذيا وتصغير هذا هذيا ان ثنيت ذا قلت ذان فتسقط احد الالفين فمن اسقط الف ذا قرأ ان هذين
لساحران ومن اسقط الف التثنية قرأ ان هذان لساحران لان الالف ذا بقع اعراب قال وان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك
فاللام زائدة والكاف للخطاب وفيه دليل على ان ما يومى اليه بعيد وتدخل الهاء على ذاك ولا تدخل على ذلك ولا تدخل الكاف على ذي للمؤنث
انما تدخل على تا تقول تلك وتيك ولا تقول ذيك وتقول في التثنية جاء في ذانك الرجلان وربما قالوا ذاتك بالتشديد تاكيد وتكثير للاسم
للاسم قال واما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا واصل ذو ذوا مثل عصا يدل على ذلك قولهم هانا ذوا مال قال تعالى ذوا فضل
واما ذو التي فحقها ان يوصف بها المعارف ثم حكى قول سيبويه هو ان ذو واحدها بمنزلة الذي مستشهدا بقول لبيد لا تسأل
لان المرء ما ذا يحاول انتهى وفي الحديث ما انت وذاك كان المعنى لا يليق بك ذلك ولا تصل اليه ومن كلامهم ايها الله ذا ولاها الله ذا قال
نقلا عنه لاها الله ذا وايها الله ذا بغير الف قبل الذال ومعناه في كلامهم لا والله ذا واي والله ذا يجعلون الهاء مكان الواو ومعناه لا
والله يكون ذا وعن الاخفش انه من جملة القسم توكيد له كانه قال ذا قسمي قال والدليل عليه انهم يقولون لاها الله ذا لقد كان كذا فيجيبون بالقسم
عليه بعده ذرا قوله تعالى تذروه الرياح اي تطيره وتفرقه من قولهم ذرت الريح التراب تذروه فرقته وذرته كم خلقكم وبابه نفع قوله يذرؤكم
فيه اي في هذا التدبير وهو ان جعل لكم من الذكور والاناث من الناس والانعام للتوالد والتناسل والضمير في يذرؤكم يرجع الى المخاطبين و
الانعام قوله ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس على ان مصيرهم الى جهنم بسوء اختيارهم وهم الذين علم الله انه لا لطف لهم قوله ذرية من
حملنا مع نوح عزير وعيسى والذرية مثلثة اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى كالاولاد واولاد الاولاد وهلم جرا قيل واصلها الهمزة لانها
فعولة من ذرأ الله الخلق فابدلت الهمزة ياء كبنى فلم يستعملوها الا غير مهموزة وقيل اصلها ذروة على وزن فعلولة من الذر بمعنى التفريق
لان الله ذرهم في الارض فلما كثر التضعيف ابدلوا الراء الاخيرة ياء فصارت ذرية فادغمت الواو في الياء فصارت ذرية وتجمع على ذريات
وذراري بالتشديد قوله ومن ذريته الايه قال المفسرون من ذرية نوح لانه اقرب المذكورين ولان فيمن عداهم ليس من ذرية ابراهيم وقيل او
ومن ذرية ابراهيم وانه يعني ذريته الى قوله كذلك نجزي المحسنين ثم عطف عليه قوله وزكريا ويحيى قال ولا يمتنع ان يكون غلب الاكثر الذين
من نسل ابراهيم قوله وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال المفسر ذريتهم اولادهم ومن يحملهم
حمله وقيل ان اسم الذرية يقع على النساء لانهن مزارعها وفي الحديث نهي عن قتل الذرية وخصهم بالحمل لضعفهم ولانهم لا قوة لهم على السفر
كقوة الرجال ومن مثله اي من مثل الفلك ما يركبون يعني الابل وهي سفن البر وقيل الفلك المشحون سفينة نوح ومن مثله اي مثل ذلك الفلك
ما يركبون من السفن والزوارق قوله والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم روي عن الصادق قال قصرت الابناء عن
اعمال الاباء فالحق الابناء بالاباء لتقر بذلك اعينهم وعنه انه قال ان الله تعالى يرفع لابراهيم وسارة اطفال المؤمنين يغذونهم بشجرة في
الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر في قصر من درة فاذا كان يوم القيمة البسوا وطيبوا واهدوا الى آبائهم فهم ملوك في الجنة مع آبائهم وهو
قول الله عز وجل والذين آمنوا واتبعناهم ذريتهم الاية وقال الشيخ ابو علي ره في تفسير الاية والذين آمنوا عطف على حور عين اي وبالذين آمنوا

اي بالرفقاء والجلساء فيتمتعون تارة بملاعبة الحور وتارة بمؤانسة الاخوان وقرئ واتبعهم وذريتهم ذريتاتهم واتبعناهم ذريتاتهم
والحقنا بهم ذريتهم وذريتاتهم انتهى وعن النبي ص المؤمنون واولادهم في الجنة وقرء هذه الاية والمعنى ان الله سبحانه يجمع لهم انواع التردد
بسعادتهم في انفسهم وبمزاوجة الحور العين وبمؤانسة الاخوان المؤمنين المتقابلين باجتماع اولادهم وتسلمهم معهم قوله والذاريات
ذروا اي الرياح تذر الشيء ذروا وذريا فتسفه وتذهب به ذرته الريح واذرته طيرته وفي الحديث مثل امير المؤمنين ع عن الذاريات ذروا قال
هي الجنائب وعن الجاريات فقال هي السفن وعن المقسمات امرا قال الملائكة وهو قسم كله والحديث كسب الحرام يبين في الذرية قيل عليه انه ينافي قوله تعالى
ولا تزر وازرة وزر اخرى ويمكن الجواب بان كسب الحرام له تاثير في الذرية بسبب التربية منه فيفعلون الافعال القبيحة او هو للتوبيخ والتحذير عن
تناوله وفي حديث علي ع بذرى الرواية ذرو الريح الهشيم اي برد الرواية كما ينسف الريح هشيم النبت والذروة بالضم والكسر من كل شيء اعلاه و
سنام كل شيء اعلاه ايضا ومنه الحديث ذروة الاسلام وسنامه الجهاد ومنه قوله على ذروة كل بعير شيطان ومنه ذروة الاكام بالضم فانها جمع ذروة
يعني اعاليها والذروة بالضم الشيب او اول بياضه في مقدم الراس والذرى بالفتح كل ما استترت به والذرة بضم معجمة وخفة مهملة وهاء عوض عن
لام محذوفة حب معروف واذرت العين دمعها صببته والمذرى خشبة ذات اطراف يذرى بها الطعام ذكا قوله تعالى الا ما ذكيتم اي الا ما ادركتم
ذبحه على التمام ومعنى ذكيتم ذبحتم اي قطعتم الاوداج وذكرتم اسم الله عليه اذا ذبحتموه وفي حديث التمك ذكاها الله لبني ادم وكناية عن احلال
السمك لهم من غير تذكية والتذكية الذبح والنحر والاسم الذكاة والمذبوح ذكي والحيوان المنهوب بين الفريقين ذكاة الجنين ذكاة امه قال في نهاية ابن الاثير
هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفعه جعله خبر المبتدا الذي هو ذكاة الجنين ويكون ذكاة الام هي ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصبه
كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فحذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكوة امه فحذف المصدر وصفته واقيم المضاف اليه مقامه فلا
عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكوة اي ذكوا الجنين ذكوة امه انتهى وفي الحديث كل يابس زكي اي طاهر ومنه ذكوة
الارض يبسها اي طهارتها من النجاسة وفيه اذكوا بالادب قلبك اي طهروه ونظفوه من الادناس والرذائل وذكا الشمس وذكا من باب تعب ومن باب علا
لغة في ذكت سرعة الفهم وعن بعض المحققين الذكاء حدة الفؤاد وشدة قوة النفس معدة لاكتساب الاراء وقيل هو ان يكون سرعة انتاج القضايا وسهولة
استخراج النتايج بملكة النفس كالبرق اللامع بواسطة كثرة مزاولة المقدمات المنتجة والذكي على فعيل الشخص المتصف بذلك والجمع اذكياء وذكاء بالضم
اسم للشمس معرفة والذكاء بالفتح شدة وهج النار واشتعالها وفي القاموس ذكت النار ذكوا وذكا وذكاء بالمد اشتد لهبها والذكوات جمع ذكوة الجمرة
الملتهبة من الحصى ومنه الحديث فمر على بين ذكوات بيض واحب الفتح بما يظهر الله بالذكوات البيض وذكوان قبيلة من سليم واذكو تكون بالذال المعجمة
بعد الف ثم الكاف فالتاء المثناة الفوقانية بعد الواو ثم الياء التحتانية بعد الكاف ثم النون اخيرا على ما وجدناه في النسخ اسم حاكم جائر ذوا قوله تعالى ذوا
افنان تثنية ذو التي بمعنى صاحب وافنان اغصان ومثله قوله فاشهدوا ذوي عدل منكم وذوي العود والبقل من باب رمى يذوي ذويا فهو ذاو اي
ذبل وفي الذرذوى العود يبس وفي الحديث صفة المهدي ع فرشه يمان ليس من ذي ولا من ذوا اي ليس بنسبه لنسب لواء اليمن وهم ملوك حمير مثل ذي
يزن وذو رعين وقوله قرشي النسب يمان اي يمان المنشا وقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت يقال الم تر الى كذا اي
ابناء وهو كلمة تقولها عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب كقوله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اي الم يتعجب من فعلهم ولم ينبه شانهم اليك
قوله قال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس الاية قال العالم من الجن ابليس الذي اضل الناس بالمعاصي وجاء بعد وفات رسول الله
الى ابي بكر وبايعه ومن الانس الدلام بجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قوله ارايتكم ان اتيكم عذاب الله الاية قال المفسر ام الله تعالى تنبيه
بمحاجة الكفار فقال قل يا محمد لهؤلاء الكفار ارايتكم ان اتيكم عذاب الله في الدنيا كما نزل بالامم من قبلكم مثل عاد وثمود او اتتكم الساعة
اي القيمة اغير الله تدعون لكشف ذلك عنكم يعني تدعون هذه الاوثان التي تعلمون انها لا تضر ولا تنفع او تدعون الله الذي هو خالقكم ومالكم
يكشف ذلك عنكم ان كنتم صادقين في ان هذه الاوثان الهة قوله افرايت الذي كفر بايتنا قال الشيخ ابو علي استعملوا ارايت في معنى اخبر
والفاء جائت للتعقيب فكانه قال اخبرني بقصة هذا الكافر عقيب حديث وهو العاص ابن وايل كان لخباب ابن الارت عليه دين فتقاضاه
قال والله حتى تكفر بمحمد فقال لا والله لا اكفر بمحمد حيا ولا ميتا ولا حين ابعث فقال فاني مبعوث فاذا بعثت سيكون لي مال وولد واعطيك قوله
ارايتك هذا الذي كرمت علي اي اخبرني عن حاله قوله وارنا مناسكنا اي عرفنا ونكون الرؤيا بمعنى العلم كقوله تعالى لاريناكم وقوله فهو يرى قوله وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قيل هي الرؤية المذكورة من الاسراء الى بيت المقدس والمعراج والفتنة الامتحان وشدة التكليف
بذلك لجزيل الثواب والمكذب لاليم العقاب وقيل الرؤيا التي راها بالمدينة حين صده المشركون وانما كانت فتنة لما دخل على المسلمين من
الشبهة والشك لما تراخى الدخول الى مكة حتى العام القابل وقيل هي رؤيا في منامه ان قردة تصعد منبره وتنزل قوله لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق قال المفسر اي اصدق رسول الله في المنام بالمدينة قبل ان يخرج الى الحديبية ان المسلمين يدخلون المسجد الحرام واخبر بذلك اصحابه

ذكا

ذوا

ما جاء في الذكر

الم تر الى الذين خرجوا

تنصيص

ففرحوا فلما انصرفوا من الحديبية ولم يدخلوا مكة قال المنافقون ما حلقنا ولا قصرنا ولا دخلنا المسجد الحرام فنزلت اخبرهم الله
ان منامك حق وصدق وكذا الدخول بالقسم قوله ولقد رآه بالافق المبين يعني رأى محمد جبرئيل في صورته الحقيقية التي جبل عليها في
الافق المبين اي في افق الشمس وقد ملأ الافق قيل ما رآه احد من الانبياء في صورته الحقيقية غير محمد رآه مرتين مرة في الارض ومرة في
السماء قوله ما كذب الفؤاد ما رأى اي ما كذب فؤاد محمد ما رآه ببصره من صورة جبرئيل اي ما قال فؤاده لما رآه لم اعرفك لو كان كذلك
لكان كاذبا لانه عرفه قوله ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى اي ولقد رأى جبرئيل نزلة اخرى اي مرة اخرى عند سدرة المنتهى وفي حديث احمد
ابن محمد بن ابي نصر عن علي ابن موسى الرضا عليه السلام قال قال له يا احمد ما الخلاف بينكم وبين اصحاب هشام ابن الحكم في التوحيد فقلت جعلت فداك قد اخبرتني
بالصورة الحديث الذي روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله رأى ربه في صورة شاب قال هشام ابن الحكم بالتقي الجسم فقال يا احمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به الى السماء
وبلغ عند سدرة المنتهى خرق له الحجب مثل سم الابرة فرأى من نور العظمة ما شاء الله ان يرى وارد تم اتم التشبيه دع هذا يا احمد لا ينفتح عليك منه
امر عظيم قوله رب ارني انظر اليك الاية اورد عليه كيف يجوز ان يكون كليم الله موسى ابن عمران انه لا يعلم ان الله تعالى لا يرى حتى يسأله هذا السؤال واجاب
عنه الرضا عليه السلام ان موسى علم ان الله تعالى جل ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه وقربه تجبا رجع الى قومه واخبرهم ان الله تعالى كلمه وقربه وناجاه قالوا لن نؤمن لك
حتى نسمع كلامه كما سمعه فكان القوم سبعمائة الف رجل فاختار منهم سبعة الاف ثم اختار منهم سبعمائة ثم اختار منهم سبعين رجلا ثم خرج بهم
الى طور سيناء فاقامهم في سفح الجبل وصعد الى الطور وسأل الله ان يكلمه ويسمعهم كلامه وكلم الله تعالى وسمعوا كلامه من فوق واسفل ويمين
وشمال ووراء وامام لان الله احدثه في الشجرة ثم جعله منبعثا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقالوا لن نؤمن لك بان هذا كلام الله حتى نرى
الله جهرة فلما قالوا هذا القول العظيم بعث الله عليهم صاعقة فاخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسى يا رب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم
وقالوا انك ذهبت بهم وقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجات الله اياك فاحياهم الله وبعثهم معه فقالوا ان سألت الله
ان يريك تنظر اليه لاجابك ثم تخبرنا كيف هو ونعرف حق معرفته فقال موسى عليه السلام يا قوم ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفية له وانما يعرف
بآياته ويعلم باعلامه فقالوا لن نؤمن لك حتى تسأله فقال موسى رب اني قد سمعت مقالة بني اسرائيل وانت اعلم بمصالحهم فاوحى الله اليه
يا موسى سلني ما سألوك فلن اواخذك بجهلهم فعند ذلك قال موسى رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه
الاية قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال الشيخ ابو علي ره في بعض الروايات عن الكسائي خيرا يره بضم الياء فيهما
وهو رواية ابان عن عاصم وقرأه علي عليه السلام والباقون بفتح الياء في الموضعين والمعنى من يعمل مثقال ذرة من الخير يره ثوابه وجزاءه ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره اي يره ما يستحق به من العقاب قال ويمكن ان يستدل بهذا على بطلان الاحباط الى ان قال وقال محمد ابن كعب معناه من
يعمل مثقال ذرة خيرا وهو كافر يره ثوابه في الدنيا في نفسه واهله وماله وولده حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله خير ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره وهو مؤمن يره عقوبته في الدنيا في نفسه واهله وماله وولده حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله شر ثم قال وقال مقاتل فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره يوم القيمة في كتابه فيفرح به وكذلك من الشر يراه في كتابه فيسوءه ذلك قال وكان احدهم يستقل ان يعطي البر ويقول انما نؤجر
على ما نعطي ونحن نحب ولكن ليس البر ما تحبون يتهاونون بالذنب البر ويقول انما وعد الله النار على الكبائر فانزل الله هذه الاية يرغبهم في القليل من الخير
ويحذرهم من الشر انتهى قال بعض المحققين في هذه الاية وفي قوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم وفي قوله يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا دلالة على تجسم الاعمال في النشأة الاخرى وقد ورد في بعض الاخبار تجسم
الاعتقادات ايضا فالاعمال الصالحة والاعتقادات الصحيحة تظهر صورا نورانية مستحسنة توجب لصاحبها كمال السرور والابتهاج والاعمال
السيئة والاعتقادات الباطلة تظهر صورا ظلمانية مستقبحة توجب غاية الحزن والتألم كما قال جماعة من المفسرين عند هذه الاية وتؤيده
ما روي من انه اذا بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه يعني صورة لان المثال الصورة كلما رأى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة
قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويأمر به الى الجنة الى ان قال فيه فيقول له
المؤمن فمن انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اهل المؤمن في الدنيا قوله لترون الجحيم قال الشيخ ابو علي ره قرأ ابن عباس بضم التاء
وروي ذلك عن علي عليه السلام والباقون بفتح التاء وقد تكرر في الكتاب والسنة ارأيتك وارأيتكم وهي كلمة تقال عند الاستخبار والتعجب يعني اخبرني واخبروني
وتلؤها مفتوحة ابدا وكم فيها لا محل له من الاعراب لانك تقول ارأيتك زيدا ما شأنه فلو جعلت الكاف محلا لكنت كأنك تقول ارأيت
نفسك زيدا ما شأنه وذلك فاسد ولو جعلت الكاف مفعولا كما قاله الكوفيون لتعدية الفعل الى ثلث مفاعيل وللزم ان تقول ارأيتموكم
بل الفعل معلق عن العمل بالاستفهام او المفعول محذوف تقديره ارأيتكم انفعكم اذ تدعونها قوله يراؤن الناس قال الشيخ ابو علي
قرأ في الشواذ يرؤن مثل يدعون والقراءة المشهورة يراؤن مثل يراعون قال ابن جني يرون ومعناه يبصرون الناس ويجعلون على ان يروهم

ما يتعاطون وهذا اقوى من ترائون بالمد على بناء علون لان معناه يتعرضون لان يروهم قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
روى عنهم ان اعمال العباد تعرض على رسول الله كل صباح فاحذروها والمؤمنون هم الائمة وفي الحديث سروا رسول الله
ولا تسيئوه لانه اذا راى معصية ساءته قوله اتاه وريا بغير همز يجوز ان يكون من الرئي اي منظورهم مرتو من النعمة واتاه وريا بهمزة قبل الياء
ما رايت عليه من نضارة وهيئة وان شئت قلت المنظر الحسن وزيا بالزاء المعجمة يعني هيئة ومنظرا جميلا وقرئ بهذه الثلثة لوجه وفي الخبر انه
لا يراه مؤمنا بفتح الهمزة اي اعلم وبضمها اي اظنه والرؤيا بالضم والقصر ومنع الصرف ما يرى في المنام وفي الخبر من رآني فقد رآني بمعنى ان
رؤيته ليست من قبيل الاحلام ولا التخيلات شيطانية والرؤية بخلق الله لا يشترط فيها مواجهة ولا مقابلة لان قبل الجزاء هو الشرط اجيب بارادة
لازمة اي فليستبشر فانه رآني وفي الحديث عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عن جده عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من رآني فقد رآني لان الشيطان لا
يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزء من النبوة وفي بعض نسخ الحديث الثلثة
ووصفها بها لان غير الصالحة تسمى الحلم وفيه اي المؤمن ورؤياه في اخر الزمان على ستين جزء من اجزاء النبوة قيل المراد بالاول ما يخلق الله في قلبه
الصور العلمية في حال اليقظة ومن الثاني ما يخلق الله في قلبه حال النوم وكان المراد من اخر الزمان زمان ظهور الصاحب فانه وقع التصريح في بعض الاخبار
بان في زمان ظهوره يجمع الله قلوب المؤمنين على الصواب قيل ولفظ على بمعنى اي على هذا النهج يعني يكون ان مثل الوحي موافقين تواقع وفيه الرؤيا الصادقة
والكاذبة تخرجهما من موضع واحد يعني القلب فالرؤية الكاذبة المخالفة هي التي يراها الرجل في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة واغماء شيء
يحمل اليه وهي كاذبة لا خير فيها واما الصادقة فيراها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر وهي صادقة لا تختلف الا ان يكون
جنبا او ينام على غير طهر ولم يذكر الله تعالى فانها تختلف وتبطئ على صاحبها وفي الخبر عنه انه قال الرؤيا ثلثة رؤيا بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان
ورؤيا يحدث بها الانسان نفسه فيراها في النوم وفي خبر اخر عنه انه قال الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت قال بعض الشارحين وبالجمع
بين هذين الخبرين انه عبر عن مطلق الرؤيا بكونها كالطائر الذي لا قرار له ولا ثبات حتى يحصل تعبيرها فاذا حصل صارت كالطائر الذي اصيب
بالضربة او الرمية فوقع بعد طيرانه ولما الرؤية الحقيقة التي يعبر عنها بانها بشرى فهي ما تشاهده النفس المطمئنة من الرؤيا في العالم العلوي وتلك
الرؤيا واقعة صحيحة تام لا تعبير لانها في ذلك العالم كلها حقيقة لا تغير واما الرؤيا التي هي تحزين من الشيطان فهو ما تشاهده النفس عند استيلاء القوة
الشهوية او الغضبية فان ذلك مما يحصل به الامور الشرية باعتبار التخصص في الامور الواقعة في العالم الجسماني باعتبار حصوله عن هذه النفس
الشيطانية وكذا ما يراه الانسان من الامور المرتسمة في نفسه من القوة المتخيلة والمتوهمة لانها صور لا حقائق لها وهاتان المرتبتان يقعان مع
التعبير بحسب ما يعبران انتهى وسيأتي في علم مزيد كلام في الاحلام وفي الحديث يعطى الزكوة على ما يرى اي على ما يعرف من اهل الاستحقاق وغيرهم
وقد ذكر فيه فارزي ومعناه قريب من معنى ما نقول والمراد الاستحباب وفلان يرى رأي الخوارج يذهب مذهبهم وفي الحديث لا يقلد رأيا
قيل في معناه الرأي التفكر في مبادي الامور والنظر في عواقبها وعلم ما يؤول اليه من الخطاء والصواب اي لا يقلد بمقتضى العقل ولا بالقياس وقيل الرأي
اعم لتناوله مثل الاستحسان وجمع الرأي اراء واراء ايضا مقلوب وارتأى اي طلب الرأي والتدبير واصحاب الرأي عند الفقهاء هم اصحاب القياس
التأويل كابي حنيفة وابي الحسن الاشعري وهم الذين قالوا نحن بعد ما قبض رسول الله صلعم يسعنا ان نأخذ بما اجتمع عليه رأي الناس قال العلامة
الدميري نقلا عنه في تفسير الرأي روى نوح الجامع انه سمع ابا حنيفة يقول ما جاء عن رسول الله فعلى الرأس والعين وما جاء عن الصحابة اخترنا
وما كان غير ذلك فهم رجال ونحن رجال وعن ابي حنيفة انه قال علمنا هذا رأي وهو احسن ما قدرنا عليه فمن جاء باحسن منه قبلناه انتهى وهو
باطل مردود وخبر معاذ في قوله اجتهد رأيي ان صح فالمراد به رد القضية التي تعرض للحكم من طريق القياس او غيره الى الكتاب والسنة ولم يرد
الرأي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب وسنة وعلى هذا يحمل قوله ع من قال في القرآن برأيه فقد اخطأ اي قال فيه قولا غير مستفاد
من كتاب ولا سنة ولا من دليل يعتمد عليه بل قال برأيه حسب ما يقتضيه عقله ويذهب اليه وهمه بالظن والتخمين ومن خاض في كتاب الله بمثل ذلك
فبالحري ان يكون قوله مهجورا وسعيه مبتورا والتراءي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا راى بعضهم بعضا وتراءى لي شيء من الجن ظهر وفلان
له راء من الجن بتشديد الياء على فعيل او فعول لا يتراءى لمتوسطه وهو من الرأي بمعنى الظن اي فوق مرآة كان صاحب رأيهم التي ينظر فيها وجمعها مرائي
كجواري ونواص والكثير مرايا وفلان بمرأى مني ومسمع اي حيث اراه واسمع قوله وسامراء المدينة التي بناها المعتصم ودفن فيها علي الهادي والحسن
العسكري وفيها لغات سر من راى وسر من راى بضم سين وفتحها وساء من راى قاله الجوهري عن احمد بن يحيى وابن الانباري ورأيته مما يستعمل
بمعنى العلم والظن فيتعدى الى مفعولين ورأيته بصرته ويتعدى الى واحد لان افعال الحواس انما يتعدى الى واحد فان رأيته على هيئة نصبتها
على الحال وقلت رأيته قائما وتقول رأي برأي والقياس برأي كبنى لكن العرب اجمعت على حذف الهمزة من مضارعه فقالوا يرى يرون الخ واسم
الفاعل منه راء كرام واذا امرت بنيت الامر على الاصل فقلت اره كادع وعلى تقدير الحذف ركي ويلزمه الهاء في الوقف بناء افعل من راى مخالف

والمرآة بكسر الميم

اصل اراء

لاخوانه تقول اراني كاعطى يريه اصله يرئى كيعطى نقلت وحذفت اراءة في المصدر والاصل اراءة بالياء فيهما الا قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف
زائدة فصار اراء ثم نقلت حركة الهمزة الى اراء وحذفت كما في الفعل وعوضت تاء التانيث عن الهمزة كما عوضت عن الواو في اقامة فقيل اراءة كذا
الحقق الشفا زاني دبا قوله تعالى اهتزت وربت اي انتفخت واهتزت بالنبات وبالهمز ارتفعت قوله تعالى اربى من امة اي اكثر عددا ومنه متى الربى
اذا كان بينكم وبين امة عقد او حلف نقضتم ذلك وجعلتم مكانهم امة اي اكثر عددا والربا الكثرة قوله تعالى ربا اي عاليا فوق الماء قوله اخذة
رابية اي شديدة زائدة في الشدة على الاخذات كازادت تباشيرها في النهم قوله تعالى بربوة ذات قرار ومعين يقال ربى يربو مثل ثلثة الرواء الارتفاع

والربو

من الارض وذات قرار يستقر فيها الماء للعمارة ومعين ماء ظاهر جار وفي الصحاح الربوة ذات قرار ونجف الكوفة ومعين الفرات قوله وما اتيتم
من ربا ليربو الاية اي من اعطى يبتغي افضل من ذلك فلا اجر له عند الله فيه والربى الفضل والزيادة وهو مقصور على الاشهر وتثنيته ربوان
على الاصل وربيان على التخفيف والنسبة اليه ربوي وارابى الرجل دخل في الربو وفي الحديث الزبا ربوان او ربا آن ربا يوكل وربا لا يوكل فاما الذي
يوكل فهو هديتك الى الرجل تريد الثواب افضل منها وذلك قوله تعالى وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله واما الذي لا يوكل فهو
ان يدفع الرجل عشرة دراهم على ان يرد اكثر منها فهذا الربا الذي نهى الله عنه فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم
مؤمنين وفيه انما الربوا في النسيئة اي الربا الذي عرف في التعامل في المطعوم او المكيل والموزون ثابت في النسيئة والحنطة بالحنطة وفي الخمر الصدقة
تربو في كف الرحمن اي يعظم اجرها او جثتها حتى تثقل في الميزان واراد بالكف كف السائل لضيف الى الرحمن اضافة ملك وفيه الفردوس ربوة
الجنة اي ارفعها وفيه قوم منبرهم مصر وهو المصر ربوة الجنة اي نشأت وفي بعض النسخ ربت بتقديم المثناة على الموحدة وكان المراد درجات
الجنة يعلوا عليها كما كان يعلوا على المنبر ودبوت في بني فلان ودبيت ربيت فيهم وهو لكل ما ينمي كالولد والزرع وفي الخبر مثلي ومثلكم كرجل دب
ربى اهله اي يحفظهم من عدوهم والاسم الربية وهو العين الذي ينظر القوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف والربيل الجبل
معروف رثا وفي له اي وفي له بعد موته ورثيت له ترحمت وتوجعت في الاثر رثا النبي سعد بن خولة وهو من رثيت الميت من باب رمى مرثية
ايضا اذا بكيته وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا وفي الدر والترثي هو ان يندب الميت فيقول وا فلاناه رجا قوله تعالى والملك على ارجائها
اي جوانبها ونواحيها واحدها رجا مقصور كسبب واسباب يعني ان السماء تنشق وهي مسكن الملائكة فيفيضون الى اطرافها وما فاتها قوله ما لكم
لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون عظمة الله من الرجاء بمعنى الخوف ومنه قول الشاعر لقد رأيت ما ارجو اذا ما ميت مثلا على التي جنت كان ذنبه

رجا

قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء بالهمز وغير همز وتعزل وتؤوي تضم يعني تترك مضاجعة من تشاء وتطلق من تشاء وتمسك من تشاء
ولا تقسم لا يتهن شئت وكان يقسم بين ازواجه فابيح له ترك ذلك قوله ارجه واخاه اي اجلسه واخر امره ولا تعجل بقتله قوله واخرون
مرجون لامر الله اي مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد قال الجوهري ومنه سميت المرجئة مثل المرجية تقول رجل مرجي مثل مرجع والنسبة اليه
مرجئي مثل مرجعي هذا اذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرج مثل معط وهم المرجية بالتشديد وفي رجل مرجئ وبالتشديد وانشد
فرجل مرجئ وهم الجوهري وهم المرجئة بالهمز والمرجية مخففة وهم الجوهري وقد اختلف في المرجئة فقيل هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون
انه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله تعالى يرجأ تعذيبهم عن المعاصي الى الاخرة فحكم
ابن قتيبة انه قال هم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل لانهم يقدمون القول ويؤخرون العمل وقال بعض اهل المعرفة بالملل ان المرجئة
هم الفرقة الجبرية الذين يقولون ان العبد لا فعل له واضافة الفعل اليه بمنزلة اضافته الى الجمادات كجري النهر ودارت الرحا وانما سميت المجبرة مرجئة
لانهم يؤخرون امر الله ويرتكبون الكبائر وفي المغرب نقل عنه سموا بذلك لارجائهم حكم اهل الكبائر الى يوم القيمة وفي الاحياء المرجي يقول
لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل وفي الحديث خطابا للشيعة انتم اشد تقليدا
المرجئة قيل اراد بهم ما عدا الشيعة من العامة الخوارج امن عند انفسهم رجلا بعد رسول الله وجعلوه رئيسا ولم يقولوا بعصمته عن الخطا
واوجبوا طاعته في كل ما يقول ومع ذلك خالفوه في كل ما قال وانتم نصبتم رجلا يعني عليا عم واعتقدتم عصمته عن الخطاء ومع ذلك
خالفتموه في كثير من الامور وسلمتم مرجئة لانهم زعموا ان الله تعالى لم يوجب نصب الامام ليكون نصبه باختيار الامة بعد النبي وفي الحديث الترجئة
يخاصم المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن بربه فسر المرجي بالاشعري والقدري بالمعتزلي وفي حديث اخر قال ذكرت المرجئة والقدرية
والحرورية فقال اعن الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء وفي الحديث المستبد امرهما حتى يلقى اماما اي اخره واجل
امره من الارجاء وهو التاخير قال بعض الافاضل من نقدة الحديث في هذا الحديث وما وافقه دلالة على وجوب التوقف عند تشاد الحديثين
المتناقضين وفي بعض الاخبار التوسعة في التخيير من باب التسليم وقد جمع بعض فقهائنا بين الكل بحمل التخيير على ما وافقه لا تعلق لها في حقوق
الناس كالوضوء والصلوة ونحوهما والتوقف فيما تعلق بحقوقهم انتهى وموجبه وفي حديث علي عم يدعى انه يرجو الله كذب والعظيم ما

بالالايتين رجاؤه في عمله وفيه ذم من يرجو الله بلا عمل فهو كالمدعي الرجاء وكل من رجا عرف رجاؤه في عمله وفي الحديث ارجوا ما بيني و
بين الله اي اتوقع والرجاء من الاضداد يعمد ويقال الجوهري ومنه الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تقطع الرجاء وهي فرجاء باليأس من روح الله
والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعده وفي حديث خيمة ادم التي هبط بها جبرئيل اطنابها من ظفائر الارجوان هو بضم همزة
وجيم اللون الاحمر شديد الحمرة قيل هو معرب وقيل الكلمة عربية والالف والنون زائدتان قال الجوهري ويقال شجر له نور احمر احسن ما يكون
وكل لون يشبهه فهو ارجواني انتهى ومنه في عن سيرة الارجوان وستذكره في بابها انشاء الله تعالى وفي الحديث اولو العزم من الرسل سادة الرجى
والنقباء عليهم دارت الرحى لوسى مع الارض وفي الخبر ندور رحى الاسلام لخمس وثلثين سنة دوران الرحى قيل هو كناية عن الحرب والقتال شبهها بالرحى
الدائرة التي تطحن الحب لما يكون فيها من تلف الارواح وهلاك الانفس ودارت عليه رحى الموت اذا نزل به وفي وصف السحاب كيف ترون رحاها
استدارتها او ما استدار منها وعن ابن الاعرابي رحاها وسطها ومعظمها والرحى القطعة من الارض تستدير وترفع ما حولها والرحى معروفة
مؤنثة مقصورة والاصل فيها على ما قالوه رحي قلبت الفاء حذفت لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين والمنقلبة عن الياء تكتب بصورة الياء
فرقا بينها وبين المنقلبة عن الواو وتقول في تصغيرها رحي رحيان ورحيات ورحيا وارحية جعلها منقلبة عن الواو وقال الجوهري
لا اذكره ما حجته وارحية الماء من عمل الشياطين وكذلك الحمام والنورة رخا قوله تعالى رخاء حيث اصاب الرخا بالضم الريح اللينة اي رخوة لينة
حيث اراد في اصاب الله للخبر اي اراد الله بل خبر انفل ان الريح كانت مطيعة لسليمان اذا اراد ان تعصف عصفت واذا اراد ان ترخي ارخت
وهو معنى قوله الله تعالى رخاء حيث اصاب وفي الحديث اذكروا الله في الرخاء يذكركم في الشدة وفيه المؤمن شكور عند الرخاء واراد بالرخاء سعة
العيش ولينه ويقابله الشدة يقال زيد رخي البال اي في نعمة وخصب ومنه رواية الاخوان في اقصا الخاء المعجمة من المراخاة وهي ضد التشدد ومنه لا تمالك
المرأة من امرها ما جاوزت نفسها فانه ارخى لبالها وادوم لحسنها وجمالها فان المرأة ريحانة ليست بقهرمانة وارخى الشيء بين كتفيه سدله وارسله
وارخيت الستر وغيره ارسلته وشيء رخو بكسر الراء وفتحها اي هش وفرس رخوة بالكسر اي سهلة ورخي الشيء ورخو من باب تعب وغرب رخاوة
بالفتح وترخى الامر امتد زمانه وفي الامر تراخ اي فسحة ردا قوله تعالى ردءا يصدقني اي معينا يقال رداه على عدوه اي اعانه عليه والرد النون
فعل بمعنى مفعول كالدرف لما يدرف به وارداكم اهلكم ولبردوهم اي يهلكوهم بالاغواء وكذلك قوله تردى فانه تفعل من الردى اعني الهلاك
ويقال سقط على راسه من قولهم فلان تردى من راس الجبل اذا سقط ويقال تردى اذا مات فسقط في قبره وقيل تردى سقط في جهنم والمتردية
التي تردت وسقطت من جبل او حائط او في بئر وما يدرك ذكاتها وفي الحديث الكبرياء ردائي والعظمة ازاري والمعنى على ما نقل عن بعض العلماء
انهما صفتان لله اختص بهما وضرب الرداء والازار مثلا اي لا يشركني في هاتين الصفتين مخلوق كما لا يشرك الانسان فيما هو لابسه من الازار
والرداء احد ذلك من مجازات العرب وبديع استعاراتها يكنون عن الصفة اللازمة بالثوب يقولون شعار فلان الزهد ولباسه التقوى
فيه تنبيه على ان الصفتين المذكورتين لا يدخلهما المجاز كما يدخل في الفاظ بعض الصفات مثل الرحمة والكرم ومثله في التوجيه العزة رداء الله
والكبرياء ازاره والرداء بالكسر ما يستر اعالي البدن فقط والجمع ارديه مثل سلاح واسلحة وان شئت قلت الرداء الثوب الذي يجعل على العاتقين
وبين الكتفين فوق الثياب وتثنية الرداء ردا ان وان شئت رداوان قاله الجوهري وفي موحسن الرديه بالكسر كالجلسة وفي حديث علي من اراد البقاء
ولا بقاء فليبادر بالغداء ويجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل مجامعة النساء وقيل هو ما خف من الرداء قال فلة الذي قيل سمي رداء لقولهم
في فمي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الرداء وعن الفارسي يجوز ان يقول كني بالرداء عن الظهر لان الرداء يقع عليه فمعناه فليخفف
ظهره ولا يثقله بالدين وارتدى وترديء بمعنى لبس الرداء وفي الحديث ان ارديه الغزاة لسيوفهم سمي السيف رداء لان من تقلده فكانه قد ارتدى
به وفي الدعاء اعوذ بك من الهواء المردي اي المهلك وفيه اعوذ بك من مردبات سخطك وفيه لا تردني في هلكة اي لا توقعني في هلاك وفيه
اعوذ بك من التردي اي من الوقوع في الهلاك وفي الحديث من تكلم بكلمة من سخط الله تردى بها بعدما بين السماء والارض اي توقعه في مهلكة وفيه
نهي عن الشاة المتردية وذلك لانها مات من غير ذكاة وفي حديث بعض ازواج النبي ص عشاء الليل اعينك ركد اي ساكنة وردء الشيء بالهمز
يرده كحسن يحسن رداءة فهو رديء والرد على فعيل الفاسد ورجل ردي اي صنيع خسيس وردي بالكسر يردى من باب تعب هلك ورداي يرداي
من باب علا لغة والمردى خشبة ترفع بها السفينة يكون في يد الملاح والجمع المرادي قاله الجوهري وزاد في الحديث اني لا ارزأن فيكم درهما اي لا
انقص شيئا ولا ادرهما وزاء رزية بفتح الراء وكسر الزاء فتحتيه فهمزة وقد يشدد التحتية بالادغام اصابته مصيبة وكذا المرزية بالفتح
وفي الحديث من صبر على الرزية يعوضه الله وفيه المؤمن مرزي براء وزاء مشددة اي مفعول بالرزية اي المصيبة ومصاب بالبلاء والرزء بالضم
المصيبة بفقد الاعزة والجمع ارزاء ورسا قوله تعالى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها اي مثبتها من ارساها الله اثبتها اي متى الوقت الذي
تقوم فيه القيمة وليس من القيام على الرجل وانما هو كقولك قام الحق له ظهر قوله وقدورا راسيات اي ثابتات في اماكنها لا تزول لعظمها وفي

اي الذي يهلك

اي ما يحصل الزرء اي الهلاك من مخالب

اثافيها انها قوله والقينا فيها رواسي اي جبالا راسية اي ثابتة على اوتاد الجبال وارباب الحبة ذلك بانها كرة حاصلة في الماء وانما الطالع منها
السكون ولو كانت خفيفة لم تثبت على وضع واحد لان بعض اوضاعها ايسر اولى من بعض فجعلت الجبال عليها لتمنعها عن كونها خفيفة فتثبت
ولا تضطرب وفي حديث اهل البيت بكم تستقل جبال الارض عن مراسيها اي عن ما يمسكها والفت السماء مراسيها اي دامت ورسون بين الفتوح
اصلحت ورساء الشيء يرسو رسوا ثبت وجبال راسيات ورواسي ورست اقدامهم في الحرب ثبت رشا في الحديث لعن رسول الله الراشي و
المرتشي والرائش يعني المعطي للرشوة والاخذ لها والساعي بينهما بزيد لهذا وينقص لهذا وهو الرائش والرشوة بالكسر ما يعطيه الشخص الحاكم و
غيره ليحكم له ويحمله على ما يريد والجمع رشى مثل سدرة وسدر والضم لغة واصلها من الرشاء الحبل الذي يتوصل به الى الماء وجمعه ارشية
كبكساء واكسية وقيل من رشا الفرخ اذا مد عنقه الى امه لتزقه والرشوة قلما تستعمل الا فيما يتوصل به الى ابطال حق او تمشية باطل ورشوه
رشوا من باب قتل اعطيته رشوة وارتشى اخذ الرشوة واسترشى في حكمه طلب عليه الرشوة والرشاء مهموز ولد الظبية اذا تحرك ومشى وهو
الغزال والجمع ارشاء كسبب واسباب رضا قوله تعالى في عيشة راضية اي مرضية قوله لا يشفعون الا لمن ارتضى اي ارتضاه الله لان يشفع له قوله
لسوف يعطيك ربك فترضى قال المفسر اللام في ولسوف لام الابتداء المؤكدة لمضمون الجملة والمبتداء محذوف والتقدير ولانت سوف يعطيك
ليست بلام قسم لانها لا تدخل على المضارع الا مع نون التاكيد انتهى وفي الرواية ان ارجى اية في كتاب الله هذه الاية لانه لا يرضى مع دخول احد
النار قوله يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام الرضوان من الله ضد السخط وقيل هو المدح على الطاعة والثناء والرضى مثله فرضي الله عنهم
وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيه من حال الى حال لان ذلك من صفات المخلوقين العاجزين المحتاجين قوله ولم يرضوا اي لم يرضوا ما اوحى
اليهم من القول وليفترقوا اي وليكتسبوا من الاثم والمعاصي ما هم مفترقون وفي الحديث سبحان الله رضى نفسه اي ما يقع منه بحسب ما وقع الرضا
او ما يرضاه لنفسه وفي الدعاء وخذ لنفسك رضاه من نفسه اي اجعل نفسي راضية بكل ما يرد عليها منك هكذا نقل عن بعض العارفين وفيه
اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قيل قدم الرضا لان
المعافاة من العقوبة تحصل بالرضا وانما ذكرها ليدل عليها مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الرضا قد يعاقب لمصلحة اولا
حتى اليهود روي انه بدء بالمعافاة من العقوبة اولا ثم بالرضا ثانيا ليترقى من الادنى الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا قصر نظره على الذات فقال
اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحى من الاستعاذة على بساط القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم قصوره
فقال انت كما اثنيت على نفسك وفي حديث الشيعة مع مخالفيهم ارضوا ما رضي الله لهم من ضلال اي اعرضوا عما اقرهم الله عليه وليس
المراد حقيقة الرضا وفي حديث من قال الحمد لله منتهى علمه لا تقولن منتهى علمه بل قل منتهى رضاه وفي حديث علي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى اي في استخلافه على ذريته واهله وقومه ورضيت بالشيء اخترته وارتضيته مثله ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة
والاسم منه الرضاء بالمد ورضيت بالله وباقتضيت به ولم اطلب معه غيره وفي الحديث من رضي بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل
ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤنته وتنعم اهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام والراضي الذي
لا يسخط بما قدر عليه ولا يرضى لنفسه بالقليل من العمل والرضى هو على ابن موسى الرضا وانما لقب بذلك لانه كان رضي الله في سمائه
ورضي الرسول في ارضه ورضي الائمة عنه ورضوا به المخالفون من اعدائه كما رضي به الموافقون من اوليائه ولم يكن ذلك لاحد من ابائه
ولد سنة ثمان واربعين ومائة وقبض وهو ابن خمس وخمسين سنة كذا في الكافي وفي رواية وقبض وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر
قول الفقهاء اشهد على رضاها اي اذنها جعلوا الاذن مضي لدلالته عليه وفي الحديث الصلوة رضوان الله اي سبب رضوانه او مبلغه
كزيد عدل ورضوان بكسر الراء وضمها اعلى مراتب الرضا وبلغ بي رضوانك اي ابلغني منتهى رضاك وقوله حتى ترضى وبعد الرضا قيل
هو كناية عن دخول الجنة ويمكن ان يكون كناية عن كمال الحب اوانى لا اقطع شكري لك بعد حصول رضاك ورضوان خازن الجنان
ورضوي جبل بالمدينة والمرتضى لقب علي ابن الحسين ابن موسى ابن محمد بن موسى ابن ابراهيم ابن موسى ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي
ابن ابي طالب ذو المجدين عالم المذهب منور حدقه علوم كثيرة مجمع على فضله متقدم في علم الكلام والفقه واصول الفقه والادب والنحو والشعر
واللغة له ديوان شعر يزيد على عشرين الف بيت قيل في جامع الاصول نقلا عنه عند ذكر السيد كانت السيد نقابة الطالبين ببغداد
وكان عالما فاضلا متكلما فقيها على مذهب الشيعة وله تصانيف كثيرة انتهى توفي في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة وكان مولده
في رجب سنة خمس وخمسين وثلثمائة ويوم توفي كان عمره ثمانين سنة وثمانية اشهر صلى عليه ابنه في داره ودفن فيها ذكر ابو القاسم التنوخي
صاحب المستبد قال لما مات السيد حصرنا كتبه فوجدناها ثمانين الف مصنف ما بين محفوظ ومقروء وقال الثعالبي نقلا عن كتاب اليتيمة
انها قومت بثلثين الف دينار وبعد ان اخذ الوزراء والرؤساء منها عظما واما اخوه السيد الرضي فانه توفي في المحرم من سنة اربع واربعمائة

رشا

رضا

رضاء

رضوان

رضوي

المرتضى

الشريف

الوزير فخر الملك جميع الاعيان والاشراف والقضاة جنازته والصلوة عليه ودفن في داره بمسجد الانبار بين بالكرخ ومضى اخوه المرتضى ره
من جزعه عليه الى مشهد موسى بن جعفر ع لانه لم يستطع ان يتولى جنازته ودفنه وصلى عليه فخر الملك ابو غالب راضية مرضاة ورضاء
مثل وافقته موافقة ووفاقا ووزنا ومعنى وشهادة ان لا اله الا الله مرضاة للرحمن اي محل رضاه وطا الارطى شجر من شجر الرمل وهو انسل من وجه
لا تهام يقولون اديم ماروط اذا دبغ بورقه ويقولون اديم مرطى والواحدة ارطاة قال الجوهري والحرف تاء التانيث فيه تدل على ان الالف للتانيث
للتانيث وانما هي للالحاق وبني الاسم عليها دعا قوله تعالى واسمع غير مسمع وراعنا اي ارعنا سمعك من ارعيته سمعي اي اصغيت اليه والتاء
ذهبت للامر وكان اليهود يذهبون بها الى الرعونة وهي الحمق وقرئ راعنا بالتنوين على اعمال القول فيه كانه قال لا تقولوا احمقا لا تقولوا
بجري وسوء الرعونة قوله حتى يصدر الرعاء بالكسر والمدجمع راعي الغنم من الرعي وهي حفظ الغنم ورعيت الرجل اذا تاملته وحفظته وتعرفت
احواله ومنه راعون وفي الحديث رواة الكتاب كثير ورعاته قليل هو من الرعاية وهي المراعاة والملاحظة وفيه العلماء يحزنهم ترك الرعاية اي ترك
رعاية الحق وامتثال ما علموه من العلم فانه حزن عليهم لعدم حصول الغاية منه فالعالم منهم كالراقم على الماء بل ربما كان وبالا عليه ومنه قيل ويل
للعالم من علمه ورعاية الحق حفظه والنظر فيه ورعاك الله حفظك وقيل في الحديث ليس من رعاة الدين في شيء هو من الرعاة بالضم جمع راع بمعنى
الولي كقاض وقضاة يعني من ولاته وحفظته وقيل رعاء بالكسر والمد وجبان كرغفان وفيه اشعار بان العالم الحقيقي دال على الدين وقيم عليه
الراعي الوالي والرعية من عداه ومنه يقال ليس المرعي كالراعي وقوله لا يعطى من الغنائم شيء الا الراعي قيل هو من عين القوم على العدو واسترعاكم امر خلفه
في حديث الائمة اي جعلكم ولاة على خلقه وجعلهم رعية لكم تحكمون بهم بما امرتم والمرعى ما ترعاه الدواب والجمع المراعي ورعت الماشية رعيا فهي راعية
اذا سرحت بنفسها ورعيتها ارعاها تستعمل لازما ومتعديا والفاعل راع كقاض ورعيت النجوم رقبتها وراعيت الامر نظرت في عاقبته وراعيته
لاحظته وارعيت عليه اذا ابقيت عليه ورحمته ورعا يرعوا اي كف عن الامر وقد ارعوى عن القبيح ارتدع والاسم الرعوى بالضم والرعوى بالفتح وهي
عنه يكف ومنه شر الناس من يقرع كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اي لا ينكف ولا ينزجر وفي الحديث ثلثة من كن فيه فلا يرعوي خيره وعد منهن من لم يرعو
عند الشيب اي من لم ينكف ويندم والارعواء الندم على شيء وتركه رغا في الحديث رغوة السد والمراد زبده الذي يعلوه عند ضربه في الماء من الرغوة
بفتح الراء وضمها وحكي الكسر الزبد يعلو الشيء عند غليانه وجمع المكسور رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رغى مثل مدية ومدى
والرغاء كغراب صوت ذوات الخف وقد رغى البعير يرغو رغاء اذا ضج ورغت الناقة تصوت فهي راغية ورغا في الحديث نهى رسول الله ص عن الارغاء وهو
كما جاءت به الرواية كثرة النفقة والرغاء كحساب الالتئام والاتفاق والبركة والنماء ومنه حديث خديجة عند ما وصاها رسول الله ص حيث قالت
بالرغاء يا رسول الله وفي بعض النسخ بالوفاء ومعناه واضح وفي الخبر نهى ان يتزوج بالرغاء والبنين قيل وانما نهى عنه كراهية لانه من عادة
الجاهلية يوقفون بعض المتزوجين وربما كان في قولهم والبنين تنفير عن البنات وكان ذلك الباعث على وأدهم المفضي الى انقطاع النسل فلذلك
نهوا عن ذلك وبدلوا سنة اسلامية وبقي بين القوم رفاء اي التحام واتفاق ورفوت الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفيا من باب رمى اذا اصلحت
ما وهي منه وبقي رفات الثوب لرفائه رفاء بالمد ورفوت الرجل سكنته من الرعب ورفا قوله تعالى ورفيقا اي صاحب رفقة اي هل طبيب يرقي
قيل معنى من راق من يرقي بروحه ملائكة الرحمة ام ملائكة العذاب وفي الحديث سئل ابو جعفر ع عن قول الله تعالى وقيل من راق الآية قال ان ابن آدم اذا حل
به الموت قال هل من طبيب وظن انه الفراق وايقن بمفارقة الاحبة قال والتفت الساق بالساق التفت الدنيا بالآخرة الى ربك يومئذ المساق قال
المصير الى رب العالمين قوله فليرتقوا في الاسباب اي في معارج السماء وطرقها التي توصل الى العرش وبدبر امر العالم قوله ترقى في السماء اي
في معارج السماء فحذف المضاف قوله ولن نؤمن لرقيك اي لاجل رقيك والكل بمعنى الصعود وفي الحديث يقال لقارئ القرآن اقرء وارق اي ارق
درجات الجنان وبسم الله ارقيك يا محمد اي اعوذك والرقية كهيئة العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وفي
الدعاء اللهم هب لي رقية من ضمته القبر ورقية من يأبى يعني عوذته بالله والاسم الرقيا على فعلى وفي الحديث وفي النبي ص حسنا وحسينا بكذا
رقية بنت رسول الله ص قيل تزوجها عثمان وقيل انها ربيبته وهو الاصح ورقيت في السلم من باب تعب رقيا ورقيا على فعول صعدت وارتقيت
مثله ورقيت السطح والجبل علوته ورقي الى رفع والمرقاة بالفتح الدرجة فتكسر وشبهها بالآلة التي يعمل بها والمرتقى موضع الرقي كالمرقاة
وفي الخبر لا تسبوا الابل فانها رقوء الدم على فعول بالفتح اي انها تعطى في الديات فيحقن بها الدماء وركا في الحديث ذكر ذكوة الركوة بالفتح وهي دلو
صغير من جلد وكثيرا ما يستعمله الصوفية والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب قال في المص ويجوز ركوات مثل شهوة وشهوات والركوة بالضم زق يحمل
الخمر والخل قال الرقي قد والركو الخمر اي المغطى قد يفسر بالركوة المعروفة والركو ايضا الحوض الكبير والركية بالفتح وتشديد الياء البئر والجمع ركايا
وعطايا وفي مرو جمعها ركى وركايا ومنه الحديث اذا كان الماء في الركى قدر كر لم ينجسه شيء رما قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال
جماعة من المفسرين ان جبرئيل قال للنبي ص يوم بدر خذ قبضة من حصى الوادي فناوله كفا من حصباء عليه تراب فرمى به في وجوه القوم وقال شاهت

الوجوه فلم يبق مشرك الا دخل في عينه وفمه ومنخره منها شيء ثم ردهم المؤمنون يقتلونهم ويأسرونهم وكانت تلك الرمية سبب هزيمة القوم
وفي الحديث ذكر الرماية بالكسر وهي عقد شرع لفائدة التمرن على مباشرة النضال والاستعداد لممارسة القتال وفيه الرمية بالفتح
فعيلة بمعنى مفعولة وهي الصيد المرمي من الحيوان ذكرا كان او انثى والجمع رميات ورمايا كعطية وعطيات وعطايا وفي حديث الخوارج يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية وجمعها بالهاء لصيرورتها في عداد الاسماء ويريد ان دخولهم في الدين ثم خروجهم منه لم يتمسكوا به
كسهم دخل في صيد ثم خرج ولم يعلق به منه شيء من الدم والفرث لسرعة نفوذه وقيل وراء الله مرمى اي مقصد ترمي اليه الآمال ويوتبه نحوه
الرجاء تشبيها بالهدف التي ترمى اليه السهام وفي الخبر لو ان احدهم دعي الى مرماتين لاجاب يريد لاجاب سريعا ولا يجيب الصلاة المراة بكسر الميم وضمها خلف الشاة
وقيل ما بين ظلفيها وقيل بالكسر السهم الصغير وهو اول السهام التي يرمى به ان يعطى سهمين لاسرع الاجابة وقيل على عادتهم كانوا يجيبون بها بنصال
محدودة يرمونها في كوم التراب فايتهم اثبتها في الكومة غلب رميت الشيء من يدي القيته ورميت السهم وترامينا وراميت اذا رميت به عن القوس وحرصت
على الخصمين فدنت وطعنا فادماه عن فرسه اي القيته عنها وتراءى به الامر الي كذا اي مد الامر اليه ورماني القوم بابصارهم اي نظروا الي نظر التعرض وراءها
هو الذي بعثه الله الى بيت المقدس فكفروا به فسلط الله عليهم بخت نصر فخرج الى مصر ثم رجع الى بيت المقدس ورنا رنا اليه يرنو ورنوا من باب علم ادام النظر
ويقع رجل رناء للذي يديم النظر الى السماء وجاء يرني في مشيته يتثاقل والرناء بالضم والمد الصوت قاله الجوهري روا يوم التروية هو اليوم الثامن من
ذي الحجة سمي بذلك لانهم كانوا يروون من الماء لما بعد قال الجوهري وفي الحديث لما كان يوم التروية قال جبرئيل لابراهيم تروى من الماء فسمي التروية
وارتاى فكر ومنه قوله فطفقت ارتاي له فجعلت افكر في امره وفي حديث علي من عمل بالرأي والمقاييس قد ارتوى من اجن هو افعل من روي من الماء رويا و
الاجن الماء المتغير وهذا عندهم من المجاز المرشح وقد شبه علمه بالماء الاجن لانه لا ينتفع به قاله في المغرب نقلا عنه ومثله قد ارتوى من اجن اكثر
من غير طائل وفي بعض النسخ واكثر والمعنى واضح والري بالراء المهملة والياء المشددة اسم قبر كان النبي صلى الله عليه وآله والرتي بالفتح اسم بلاد في نواحي العجم والنسبة اليها رازي
بالزاي على غير القياس قاله في المص وغيره والرتي بالكسر من روي من الماء يروى ريا والجمع في المذكر والمؤنث رواء مثل كتاب ومنه حديث الاستسقاء ريانين
بالرتي ربابه والرباب البنت والريان احد رواة الحديث والريان عند العطشان والمراد ريا وروي في الامر تروية اذا نظرت فيه ولم تعجل بجواب والاسم الروية وجوت
في كلامهم غير مهموزة والروية الحاجة والروية البقية من الدين والرواء بالكسر والمد حبل يشد به المتاع على البعير وروي من الماء بالكسر اروى ريا وريا
وروى وزان رضي وارتويت وترويت كله بمعنى وعين روية كثيرة الماء وماء رواء بالفتح والمد اي عذب واذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء ورجل
رواية للشعر للمبالغة والروي حرف القافية والروايا سحابة عظيمة القطر شديدة النقع والروايا من الابل الحوامل الماء جمع راوية فشبهها بها
سميت المزادة راوية وقيل بالعكس وفي حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اي ابلهم الماء وفي المص روى البعير الماء من باب دعى حمله فهو راوية ثم اطلقت الراوية
على كل دابة يستقى الماء عليها ومنه قيل روى الحديث رواية حملته ورويت الحديث ترويه حملته على رواية والرواية في الاصطلاح العلمي الخبر المشتمل على طريق
النقل من ناقل الى ناقل حتى ينتهي الى المنقول عنه من النبي او الامام على مراتبه من المتواتر والمستفيض وخبر الواحد على مراتبه اية الجهال يوم تمام
ترك الرواية اي ترك رواية العلم اذ لا عذر للجاهل عن التعلم واية العلم الكبر واللواء دون ذلك والراية هي التي يتولاها صاحب الحرب يقاتل عليها
واليها تميل المقاتلة واللواء علامة كبكبة الامير ندوة معه حيث دار وفي الحديث ذكر الراية وهي القلادة التي توضع في عنق الغلام الابق ليعلم
انه ابق ومنه قوله وقد سئل عن رجل يتخوف اباق مملوكه او يكون المملوك قد ابق قال يقيده او يجعل في رقبته راية ومنه يعلم ان قوله ويجعل
في رقبته رابة بالذال المهملة والباء الموحدة تصحيف وان تكررت نسخه وابن اروى عثمان ابن عفان واروى امه وفي الحديث كان المص يكره
في الاذان او يكره ما يؤول من حذفه ابن اروى رهاء قوله تعالى وانزل الصور هو اي ساكنا هيئته وقيل منفرجا وقيل واسعا وقيل رهشا وهو السهل
الذي ليس برمل وقيل طريقا يسافر هو اي حال من الهواء وعدكنا ومن كلام الجوهري رهابين رجليه يرهو رهوا فتح ومنه قوله تعالى وانزل البحر
رهوا قال والرهو السيل السهل والرهوة المكان المرتفع والمنخفض ايضا يجتمع فيه الماء والجمع رهوات بالتحريك والرهو ضرب من الفلج قاله الكرماني
رهاء بالضم حي من مذحج والنسبة اليهم رهاوي رزأت من الرجل رزأ شديدا اذا نقصت غرب له وخفت منه قاله الجوهري رزبا الزبية مثل بئر
حفرة تحفر للاسد والصيد يغطى راسها بما يستره لئلا يقع فيها وانما تحفر في مكان عال لئلا يبلغ السيل والجمع زبى مثل مدى ومنه المثل ورائع
السيل الزبى وفي حديث محمد ابن قيس عن ابي جعفر قال قضى علي في اربعة نفر اطلعوا في زبية الاسد فخر احدهم فامسك بالثاني وامسك الثاني
بالثالث وامسك الثالث بالرابع فقضى بالاول فريسة الاسد وغرم اهله ثلث الدية لاهل الثاني وغرم الثاني لاهل الثالث ثلثي الدية وغرم
الثالث لاهل الرابع الدية كاملة وبه عمل اكثر فقهائنا ويتوجه عليه انه مخالف للاصول ووجه توجيهين احدهما ان الاول لم يقتل احدا
الثاني قتله الاول وقتل هو الثالث والرابع فسقطت الدية اثلاثا فاستحق كل واحد منهما بحسب ما جنى عليه فالثاني قتله واحد وهو مثل
فلذلك استحق الثلث والثالث قتله اثنان وقتل هو واحدا فاستحق لذلك ثلثين والرابع قتله ثلثة فاستحق الدية كاملة الثاني ان يد الرابع

هي على الثلث بالسوية لاشتراكهم جميعا في سببية قتله وانما نسبها الى الثالث لان الثاني استحق على الاول ثلث الدية فيضيف اليه ثلثا اخرو
يدفعها الى الثالث فيضيف الى ذلك ثلثا اخر ويدفعها الى الرابع ورده بعض المحققين بان الاول تعليل بموضع النزاع اذ لا يلزم من قتله لغيره مستحق
مثل الدية عن قاتله وبان الثاني مع مخالفته الظاهر لا يتم في الاخيرين لاستلزام كون دية الثالث على الاولين ودية الثاني على الاول اذ لا مدخل
لقتله من بعده في اسقاطه حقه كما مر قال الا ان يقرر من كون الواقع عليه سببا في افتراس الاسد له فيقرب الا انه خلاف الظ انتهى وهو كما قال وروي
ان عليا عم قضى للاول بربع الدية وللثاني بالثلث وللثالث بالنصف وللرابع بالدية تماما ووجهه بكون البئر حفرت عدوانا والافتراس مستند الى
الازدحام المانع من التخلص فالاول مات بسببا الوقوع في البئر ووقوع الثلثة فوقه الا انه بسببه وهو ثلثه اربع السبب فيبقى الربع على الحافر
والثاني مات بسبب حفر الاول وهو ثلث السبب ووقوع الباقين فوقه وهو ثلثاه ووقوعهما عليه من فعله فيبقى له نصف والرابع موته بسبب حفره الثلثة
فله كمال الدية ويرد عليه مع ما فيه من التكلف ان الجناية اما عمد او شبهه وكلاهما يمنع تعلق العاقلة به على ان في الرواية فازدحم الناس عليها ينظر
الى الاسد وذلك ينافي ضمان حافر البئر هذا وقد ذهب بعض علمائنا الى ضمان كل واحد دية من امسكه اجمع لاستقلاله بالاتلاف والبحث
فيه مجال زجا قوله تعالى وجئنا ببضاعة مزجاة اي قليلة تدفع بالقليل ويكتفى به قوله يزجي سحابا اي يسوق قوله تعالى
لكم الفلك اي يسير لكم الفلك بجريه في البحر زرا قوله تعالى تزدري اعينكم من ازدرى به اذا احتقره والازدراء افتعال من زدى عليه اذا عاب
عليه فعله والمعنى استرذلتموهم لفقرهم وفي الحديث لا تزدروا نعمة الله اي لا تحتقروها من الازدراء الاحتقار والعيب قوله ازدريته اذا عبته واحتقرته
واصله ازتريت فهو افتعلت قلبت التاء ذالا لاجل الزاي وزدى عليه زديا من باب رمى وزراية بالكسر عابه واستهزء به زكا قوله تعالى قد
افلح من زكاها التطهير للنفس والتزكية التطهير من الاخلاق الذميمة الناشئة من شره البطن والكلام والغضب والحسد والبخل وحب الجاه وحب الدنيا
والكبر والعجب ولكل هذه المذكورات علاج في المطولات وفي الغريب قد افلح من زكاها اي ظفر من طهر نفسه بالعمل الصالح قوله ما زكى منكم
احد اي ما طهر قوله وامر اهله بالصلوة والزكوة اي الطهارة وقيل زكوة الزرع من لان كل الناس ليس لهم اموال وانما الفطرة على الفقير والغني والصغير
الكبير قوله وتزكيهم بها اي تطهرهم بها قوله اقتلت نفسا زكية اي طاهرة لم تجن ما يوجب قتلها وقرئ زكية وزاكية فالزاكية نفس لم تذنب قط والزكية
اذنبت ثم غفرلها قوله تعالى اذكى لكم واطهر اي انمى لكم واعظم بركة والا لكان تاكيدا والتامس خير منه قوله يزكون انفسهم اي يمدحونها
ويزعمون انهم ازكياء يقال زكى نفسه اي مدحها واثنى عليها قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم اي لا تعظموها وتمدحوها بما ليس لها فاني اعلم بها في جميل ابن
دراج قال سئلت ابا عبد الله عم عن قوله تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى قال هو قول الانسان صليت البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم
قال ان قوما كانوا يصومون فيقولون صلينا البارحة وصمنا امس فقال علي عم لكني انام الليل والنهار ولو اجد بينهما شيئا لنمته قوله وما على
الا يزكى اي ان لا يسلم فيتطهر من الشرك قوله تعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قيل تزكى اي ادى زكوة الفطرة وصلى صلوة العيد وبه
جاءت الرواية عنهم عم قوله تعالى ازكى طعاما اي اطيب واحل قوله تعالى غلاما زكيا اي طاهرا من الذنوب وقيل ناما في افعال الخير وقد مر ذكر الزكوة في
الكتاب والسنة وهي اما مصدر زكى اذا نمى لانها تستجلب البركة في المال وتنميه وتفيد النفس فضيلة الكرم واما مصدر زكى اذا طهر
لانها تطهر المال من الخبث والنفس البخيلة من البخل وفي الشرع صدقة مقدرة باصل الشرع ابتداء تثبت في المال او في الذمة للطهارة
لهما فزكوة المال طهر للمال وزكوة الفطرة طهر للابدان قوله تعالى فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة اي اسلاما وقيل صلاحا واقرب رحما
اي رحمة لوالديه وفي الحديث ابدلهما الله ابنة ولدت منها سبعون نبيا وزكى عمله اي طهره ووقره وزكى الزرع نزكو من باب قعد نماء
بالنماء الذاتي وصلوة زاكية تامة مباركة وزكوة الارض يبسها اي طهارتها من النجاسة كالبول بان يجفف ويذهب اثره وزكوة الوضوء
ان تقول كذا اي بركته وفضله وهذا الامر لا يزكو بفلان اي لا يليق به والنفس الزكية محمد ابن عبد الله ابن الحسن وسياتي ذكره والزكي عند
الاطلاق الحسن ابن علي عم زنا قوله تعالى ولا تقربوا الزنا مد والقصر والمد وطي المراة حراما من دون عقد وعند فقهائنا ايلاج فرج
البالغ العاقل في فرج امراة محرمة من غير عقد ولا ملك ولا شبهة قدر الحشفة عالما مختارا والزاني فاعل الزنا والجمع الزناة كالقضاة
وفي الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن وفي معناه وجوه احدها ان يحمل على نفي الفضيلة عنه حيث اتصف منها بما لا يشبه اوصاف المؤمنين
ولا يليق بهم وثانيها ان يبقى لفظه خبرا ومعناه نهي وقد روي لا يزنين على صيغة النهي بحذف الياء الثالث ان يبقى وهو مؤمن من عذاب الله اي
دون من عذابه الرابع ان يبقى وهو مصدق بما جاء فيه من النهي والوعيد الخامس ان يصرف الى المستقبل وفيه توجيه اخر هو انه وعيد يقصد
به الردع قوله لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل في معناه ايضا هو انه الهوى ليقطع الايمان فصاحب الهوى
لا يرعى الا هواه ولا ينظر ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وفيه وجه اخر وهو الحمل على المقاربة
والمشارفة بمعنى ان الزاني حال حصول الفعل مقاربة لحالة الكفر مشارفة له فاطلق عليه الاسم مجازا وفي الحديث اذا زنى الرجل خرج منه

زجا

زرا

زكا

زنا

الايمان وكان فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه ولعل المراد روح الايمان وكماله ونوره ولم يرد الحقيقة وتجيء انشاء الله تعالى مزيد كلام في هذا المقام
في روح وفي الخبر في ان يصلي الرجل وهو زناء بالفتح والذكجيان اي حاقن بوله والزناء الاصل الضيق ثم استعير للحاقن لانه يضيق بوله وفي الخبر لا تقبل
صلوة زاني وهو الحاقن ايضا وفي الحديث درهم في ربا اشد عند الله من سبعين زنية بالفتح وهو المرة من الزنا واجاز البعض الكسر والزنية بالفتح والكسر
اخر ولد الرجل والمراة وبقي الولد من الزنا وهو زنية وقيل الفتح في الزنية والرشدة افصح وولد الرشدة ما كان عن نكاح صحيح وروي في الحديث ان المسجد
ليزوي من النخامة كما تزوي الجلد من النار اي ينضم وينقبض وقيل المراد اهل المسجد وهم الملائكة وفي الحديث المؤمن لا يبتلى بما هو خير له وازوي عنه لما
هو خير له اي انضم وانقبض ومثله ما روي ان الله تعالى يحمي المؤمن في هذه الدنيا خيرا مما عجل له فيها اي ضم وقبض او ما نحى من الخير والفضل وتصديق ذلك ان الرجل
منهم يوم القيمة يقول ان اهل الدنيا ناقشونا في دنيانا فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا الشهور من الدواب وانا اعطيت
مثل ما اعطيتهم فيقول الله تبارك وتعالى ولكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت بعون صنعا وفي
الدعاء اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما احب يعني اجعل ما نحيته عني من محابي عونا على شغلي بمحابك وذلك لان الفراغ خلاف الشغل
فاذا زوي عنه الدنيا يتفرغ عنه بمحابي به كان ذلك الفراغ عونا على الاشتغال بطاعة الله تعالى وفي حديث النبي ص ان الله زوى لي الارض فرايت
مشارقها ومغاربها اي جمعها لي من زويته ازويه زيا بريد تقريب البعيد منها حتى يطلع عليه اطلاعه على القريب منها ومثله اعطاني الدنيا اشتي و
زوي عني واحدة اي ضم وقبض وفي الدعاء وازولنا البعيد اي اجمعه واطوه وفي الحديث ليس للامام ان يزوي الامامة عن الذي يكون من بعده
اي يقبضها عنه وزويته ازويه لحفيته وزويت المال عن صاحبه مثله وزاوية البيت اسم فاعل من ذلك لانها جمعت فطرا منه والجمع زوايا
وفي الحديث صل في زوايا البيت يريد الكعبة المشرفة وبالصلوة فيها صلوة النافلة دون المكتوبة لورود النهي عن ذلك والزي بالكسر هيئة
واصله زيي ومنه قولهم زي الـ ـالف الزي الكافر قال في المص وقولهم زيبته بكذا اذا جعلت له زيا والقياس زويته لانه من باب
الواو ولكنهم حملوه على لفظ الزي تحقيقا انتهى والزاء حرف بعيد ويقصر ولا يكتب الا بياء بعد الالف قاله الجوهري زها في الحديث نهى عن
بيع الثمار حتى تزهو اي تصفر او تحمر وهذه الرواية قال بعضهم زهى النخل يزهو ظهرت ثمرته وازهى يزهي احمر واصفر ومنهم من انكر يزهو
ومنهم من انكر يزهي وفي الصحاح زهى النخل يزهو وازهى ايضا لغة حكاها ابو زيد ولم يعرفها الاصمعي قال والزهو لبس الملون واهل الحجاز
يقولون الزهو بالضم انتهى وعن بعضهم انما يسمى زهوا اذا اخلص لون البسر في الحمرة والصفرة والزهو الكبر والفخر ومنه حديث الشيطان لا
مدخل الناس زهو لسلمت عليكم الملائكة قبلا اي فخر وكبر واستعظام ومثله لولا ان يتعاظم الناس ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليكم الملائكة
قبلا والزهو الباطل والكذب والزهو المنظر الحسن وزهاء في العدد وزان غراب يقال هم زهاء الف اي قدر الف كانه من زهوت القوم
اذا حزرتهم قال بعض الافاضل اذا قلت او صيت له او له على زهاء الف فمناه مقدار الالف فاما لاهل اللغة وبعض النحاة وقال بعض الفقهاء
انه اكثر الشيء حتى يستمر في مثاله خمسا وجيئة ولا شاهد له وبزهو مونا كهم تمتزج قولهم زهت الريح الشجر اذا هزته السين المفردة وهي حرف
يختص بالمضارع وتخليصه للاستقبال وتنزل منه منزلة الجزء ولهذا لم يعد ايضا مع اختصاصه به وليس مقتطعا من حرف خلافا للكوفيين
ولا مدة الاستقبال معه اضيق منها مع سوف خلافا للبصريين وزعم بعضهم انها للاستمرار لا للاستقبال واستدل عليه بقوله
سيجدون اخرين يقول السفهاء من الناس فجاءت السين اعلاما بالاستمرار لا بالاستقبال قال ابن هشام هذا الذي قاله لا يعرفه النحويون
ثم حكى عن الزمخشري انه قال فان قلت اي فائدة في الاخبار بقولهم قبل وقوعه قلت فائدته ان المفاجاة المكروه اشد والعلم به قبل وقوعه
ابعد عن الاضطراب اذا وقع انتهى وتسمى هذه السين حرف توسع وذلك لانها تقلب المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن الموسع
وهو الاستقبال وسبا قوله تعالى لقد كان لسبا في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال قال ع ان بحرا كان من اليمن وكان سيل العرم جنوده ان
يجروا لهم خليجا من البحر العذب الى بلاد الهند وعقد والعقدة عظيمة من الصخر حتى يفيض الى بلادهم وجعلوا الخليج مجاريا وكانوا اذا ارادوا التي سلوا
منه الماء ارسلوه بقدر ما يحتاجون اليه وكانت لهم جنتان عن يمين وشمال مسيرة عشرة ايام لا تقع عليها الشمس من التفافها فلما عملوا بالنعمة
وعتوا لم يشكروها وهاموا الصالحون ولم ينتهوا بعث الله على ذلك السد الجرذ وهي الفارة الكبيرة فكانت تقلع الصخرة التي لا يستقل بها
الرجل وترمي بها فلما راى ذلك قوم منهم هربوا وتركوا البلاد فازال الجرذ يقلع الحجر حتى خرجوا ذلك السد فلم يشعروا حتى غشيهم السيل
وخرب بلادهم وقطع اشجارهم وهو قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم اي العظيم الشديد وبدلناهم بجنتيهم جنتين الاية وفرقهم سبا بالصرف
منونا وغير منون على منع الصرف وسبا بالالف فمن جعله اسما للقبيلة لم يصرفه ومن جعله اسما للحي او للاب الاكبر صرفه وسبا ابو حي باليمن
كلهم وهو سبا ابن يشجب ابن يعرب بن قحطان ثم سميت مملكة سبا بسبا ازدهم وسبا حي قرب اليمن بينها وبين صنعا مسيرة ثلث ليال وبنات
سبا ثلاث بلقيس باليمن وهي ملكة سبا وقولهم ذهبوا ايدي سبا مثل متفرقين وهما اسمان جعلا واحدا كمعدي كرب وسبا فيه لغتان

سبا ابن يشجب المتقدم ذكره وهذه القبيلة كانت بمأرب وقصتهم في قرآنهم مشهورة يضرب فيه المثل وفي وصفه صلى الله عليه وسلم السبا
هو بالكسر الخمر والسبا ايضا والقصر لغة الاسم من سبيت العدو سبيا فهو سبي والسبي ما سبي وهو اخذ الناس عبيدا وامماء
والسبية المرأة المسبية والجمع سبايا مثل عطية وعطايا وسباه الله سبيا اذا اعتقه بعد وفي الخبر تسعة اعشار البركة في التجارة وفي السبايا
وفسر بالنتاج سجا قوله تعالى والليل اذا سجى اي اذا سكن واستوت ظلمته ومنه هو ساج وفي الدعاء ولا يوارى بليل ساج اي لا يستر عنك
ساج اسم فاعل من سجى بمعنى دكد واستقر والمراد ليل راكد ظلامه مستقر فيبلغ غايته وفي الحديث اذا مات لاحدكم ميت فسجوه اي غطوه
تجاه القبلة اي تلقاها يقال سجيت الميت بالتثقيل اذا غطيته بثوب ونحوه وتسجية الميت تغطيته وفي وصف الريح مع المأزور قوله
على اخره وساجية على مائه اي ساكنة على مفركه والسجية كعطية الغريزة والطبيعة التي جبل عليها الانسان وفي وصفه صلى الله عليه وسلم خلقه سجية اي طبيعة
من غير تكلف ومثله في وصفهم سجيتكم الكرم سحا في حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم وهي جمع مسحاة من النحو الكشف والازالة قال الجوهري
المسحاة كالمجرفة الا انها من حديد وفي حديث العباس ابن موسى لاخيه ابي الحسن الرضا ما اعرفني بلسانك ليس لسحاتك عندي طين هو مثل
خارج مخرجه لكل من لم يسمع كلام غيره ولم يصغ لنصيحته والتسحيح قول الحسن من يخدعك بهذا فقد سحت والسحاء بالكسر والمد شجرة صغيرة
مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في باطن تسمى زهرتها البهرمة اذا اكلته النحل طاب عسلها وحلا والسحا الخشاش الواحدة سحاة مضمومة
مقصورة قال الجوهري وسحيت سحا ماذا فشرته سخا في الحديث بما سخا بنفسه كذا اي بما ارضاني كذا والسخاء بالمد الجود والكرم
قال في المصرف في الفعل ثلث لغات سخا وسخت نفسه من باب علا والثانية سخي يسخى من باب تعب والثالث سخو يسخو من باب قرب سخاوة
فهو سخي انتهى وفي الحديث السخاء ما كان ابتداء واما ما كان عن مسئلة فحياء وتذمم قال بعض الشارحين السخاء ملكة يقتدر بها على استحقاق
بقدر ما ينبغي ابتداء والتذمم الاستنكاف مما يقبح من السائل وفيه السخية يحبها الله الى المؤمن تسخو نفسه عن الدنيا حتى يختار ما عند الله
كان من سخوت نفسي عن الشيء تركته ونحو الرجل صار سخيا وفلان يتسخى على اصحابه اي يتكلف السخاء والسخواء الارض السهلة الواسعة
والجمع السخاوى مثل الصحارى قال الجوهري سدى قوله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى اي مهملا غير مكلف لا يحاسب ولا يعذب ولا
يسئل عن شيء ومنه قوله لم يترك جوادك سدى وفي الحديث من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اي من اعطاكم معروفا فكافئوه قال في اسدى
اولى واعطى بمعنى انتهى والسدى من الثوب خلاف اللحمة وهو ما مد طويلا في النسج والسداة مثله وسماسديان والجمع السداسدي
والسادي السادس وقع الابدال من السين سرى قوله تعالى فاسر باهلك اي سر بهم ليلا يقال سرى بهم ليلا واسرى قوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى المعنى على ما قيل انه اسرى به في ليلة من جملة الليالي من مكة الى الشام مسيرة اربعين ليلة وقد عرج الى السماء من بيت
المقدس في تلك الليلة وبلغ البيت المعمور وبلغ سدرة المنتهى وقيل الاسراء الى السموات في المنام لا بجسده والحق الاول كما عليه الجمهور واحاديث
المعراج مشهورة قوله والليل اذا يسر وقيل المعنى اذا يمضي وسار وذهب قوله تعالى فقد سرى قيل السري الشريف الرفيع يعني عيسى وقوله عليه السلام يكره
للرجل السري ان يحمل الشيء الدني وجمعه سراة بالفتح على غير القياس وقيل سريا اي نهر الشريف من منه وتطهر من فيه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم كشف الغطاء على
باب احدكم يخرج اليه اليوم والليلة يغتسل منه خمس مرات وفي الحديث فبعث سرية هي بفتح سين خيل يعني قاعدة القطعة من الجيش من خمس انفس الى
الى ثلثمائة واربعمائة توجه معدم الجيش الى العدو والجمع سرايا وسرايات مثل عطية وعطايا وعطايات قيل هو ابدال لانهم يكونون خلاصة العسكر
وخيارهم او من الشيء السري النفيس وقيل هو ابدال لانهم ينفذون سرا وخفية قال في وليس بالوجه لان السرية لان لام سرار وهذه
ياء ومنه الدعاء اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم وسرايا بطهم وسرية واحدة والاسم السرية بالضم وسرايته وسري الليل وسويه
وسريت الليل وسريت فيه سريا اذا قطعته بالسير واسريت لغة حجازية وليست بمستعملة لان تعديه بالباء الى مفعول فيه سريت به واسريت وسريا
سرية من الليل وسرية والجمع السري مثل مدية ومدى وعن ابي زيد السري اول الليل ووسطه واخره وقد استعملت العرب سرى في المعاني تشبيها
لها بالاجسام مجازا قال تعالى والليل اذا يسر وسري فيه السم اذا تغلغل اثره اليه وسري عليه الهم اذا اتاه ليلا وسرى همه ذهب وسري الجرح الى النفس طم
ولم المدحي حدث منه الموت وسري العتق بمعنى التعدية واللغة السرباتية لغة الفرس والجاطيق وفي الخبر وليس النساء سروات الطريق اي ظهر
الطريق ووسطه ولكنهن يمشين في الجوانب والسروة شجر معروف الواحدة سروة وسطا قوله تعالى يكادون يسطون اي يتداولونهم بالمكروه ويبطشون
بهم من شدة الغيظ وفي حديث النبي مع قريش اما ليسطن بكم سطوة يتحدث بها اهل المشرق والمغرب يقال سطا عليه وبه يسطو سطوا وسطوة قهره
واذله وهو البطش بشدة والجمع سطوات وفي الخبر لا باس ان يسطو الرجل على المرأة اذا لم تجد امرأة تقابلها وخيف عليها يعني اذا انشب ولدها
بطنها مثلا فلم يمكن عدم القابلة ان يدخل يده ويستخرج الولد وفي الدعاء نعوذ بالله من سطوات الليل يعني الاخذ بالمعاصي وسعى قوله تعالى
ان ليس للانسان الا ما سعى اي الا ما عمل قال المفسر واما ما جاء في الاخبار من الصدقة عن الميت والحج عنه والصلوة فانه الذي وان كان

غيره فكانه سعى نفسه لكونه قائما مقامه موتا بعالة فهو بحكم الشريعة كالوكيل النائب عنه قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله اى ارادوا
بالنية والجد ولم يرد العدو والاسراع فى المشى والسعى يكون عدوا ومشيا وقصدا وعملا ويكون تصرفا بالصلاح والفساد والاصل فى
المشى التسريع لكنه يستعمل لما ذكر والاخذ فى الامر قوله تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم
قال الشيخ ابو على ره يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم لانهم اوتوا صحايف اعمالهم من هاتين الجهتين شعارا لهم واية لسعادتهم وفلاحهم
فاذا ذهب بهم الى الجنة ومروا على الصراط يسعون سعى ذلك النور لسعيهم ويقول الملائكة بشلقوهم بشراكم اليوم الاية قوله فلما بلغ معه
السعى نبى الحد الذى يقدر فيه على السعى وكان اذ ذاك ابن ثلثة عشر سنة وفى الحديث ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم سئل الصادق ع
فقال لو ان جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فاشرف رجل منهم فقال اعطونى الامان حتى القى صاحبكم انا ناظره فاعطاه
ادناهم الامان وجب على افضلهم الوفاء وسعى بها الى الو يشى به وكل من ولى شيئا على قوم فهو ساع عليهم قيل واكثر ما يقع ذلك فى ولاة الصدقة
وهم السعاة يسعى الرجل الى الصدقة يسعى سعيا على فاخذها من اربابها وسعى الى الصلوة ذهب اليها على اى وجه كان واستسعيته فى قيمته
طلبت منه والقاعد عنه ساع وفيه اذا عتق العبد استسعى وهو ان يسعى فى فكاك ما بقى من رقه والسعاية بكسر السين العمل ومنه سعاة
الصدقات وفى حديث على ع فى الدنيا من ساعاها فاتته اى سابقها وهى مفاعلة من السعى ومن امثال العرب ب تسلع لقاعد قيل اول من قال
ذلك نابغة الذبيانى ومن قصته انه وفد الى النعمان ابن المنذر وفد العرب فيهم رجل من بنى عبس فلما عندهم فلما جى النعمن الوفد بعث الى اهل
بمثل جاء الوفود فبلغ النابغة ذلك فقال رب ساع لقاعد سقفا فى حديث اصحاب الفيل جاءتهم طير ساف من قبل البحر رؤسها كامثال
السباع واظفارها اى مسرع مزعج يسفو سرع فى المشى وفى الطيران والسافى كالرامى الريح التى تسفى التراب وتذروه والسافيات مثله
سفت الريح التراب بالتخفيف اسفيه سفيا اذا ذرته ومنه قيل سفى عليه السافى وفى الحديث لم يوضع التقصير على البقلة السفواء والدابة الناجية
اراد بالسفواء الخفيفة السريعة وبالدابة الناجية مثله سقا قوله تعالى ناقة الله وسقيها اى شربها ونصب ناقة بفعل مقدر قوله واذ استسقى
موسى لقومه اى دعا لهم بالسقيا قوله جعل السقاية فى رحل اخيه السقاية بالكسر مكيال مشربة يسقى بها الملك ثم جعلت صواعا يكال به
كانت من فضة مموهة بالذهب وقيل كانت من ذهب مرصع بالجواهر والسقاية موضع يتخذ لسقى الناس ومنه قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج
اهل سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن الاية وفى الحديث نزلت حين افتخروا بالسقاية يعنى زمزم والحجابة روى عن ابى جعفر ع قال نزلت فى
على ع والعباس وشيبة قال العباس انا افضل لان سقاية الحاج بيدى وقال شيبة انا افضل لان حجابة البيت بيدى وقال على ع انا افضل
فانى آمنت قبلكما ثم هاجرت وجاهدت فرضوا برسول الله فنزلت الاية والسقيا بالضم موضع بقرب من المدينة وقيل به على يومين منها
والسقيا بالضم الاسم من سقاه الغيث واسقاه وفى الدعاء سقيا رحمة ولا سقيا عذاب اى اسقنا غيثا فيه نفع بلا ضرر ولا تخريب وفى الحديث
يستسقون فلا يسقون اى يطلبون السقى فلا يسقون بضم مثناة فسكون مهملة والاستسقاء استفعال وهو طلب السقيا ومنه صلوة
الاستسقاء وسقيت الزرع سقيا فانا ساق وهو مسقى على مفعول والمساقاة مفاعلة من السقى وشرعا معاملة على الاصول بجزء من ثمرها
والسقاء ككتاب جلد الشاة اذا جذع يكون للماء واللبن والجمع اسقية واساق ومنه الحديث سافر بسقائك وفى حديث الجمل كرشه سقاؤه
مثله فى الناقة الضالة معها سائقها وحذائها اراد بالسقاء ما يحويه كرشها من الماء والحذاء ما وطى عليه البعير من خفه اى يؤمن عليها من
الظمأ والحفاء لانها تقوى على السير الزائم والظما المجهد وفى الحديث انى رسول الله رجل سقى بطنه واستسقى بطنه حصل فيه الماء الاصفر
ولا يكاد يبرى سلوى قوله تعالى وانزلنا عليكم المن والسلوى قيل هو طائر يشبه السمانى لا واحد له والفراء يقول سمانى نقلا عنه وعن ابن عباس
وقد سئل عن السلوى فقال هى المرغ بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين يغدو السمانى يقع فى المطر من السماء وقال
الشيخ ابو على ره فى المن والسلوى كان ينزل عليهم الترنجبين مثل الثلج ويبعث الله عليهم الجنوب فتحشر عليهم السلوى وهى السمانى فيذبح
الرجل منها ما يكفيه وذلك فى التيه وفى المص السلوى طائر نحو الحمامة وهو اطول ساقا وعنقا قاله الاخفش انتهى والسلوى العسل قال الجوهرى
وانشد عليه الذر من السلوى اذا ما نشورها والسلا كحصى الجلدة الرقيقة التى يكون فيها الولد من المواشى تنزع من وجه الفصيل ساعة
يولد والاقتلة والجمع اسلاء مثل سبب اسباب وقال بعضهم هو فى الماشية السلاء وفى الناس المشيمة تخرج من بعد الولد ولا يكون الولد
فيها يخرج وفى الحديث ان المشركين جاؤا بسلا جزور وطرحوه على رسول الله ص وفى الخبر بينما النبى ص جالس فى المسجد الحرام وعليه ثياب جدد
فالقى المشركون عليه سلا ناقة فلوثوا بها ثيابه والسلاء كسحاب من سلاء السمن من باب تعب واستلاء وذلك اذا طبخ وعولج حتى خلص والسلا
بالضم مهموز مشدد شوك الفتل الواحدة سلاءة وسلوت عنه سلوا من باب قعد صبرت عنه والسلوة اسم منه وسليت اسلى من باب تعب
سليا لغة فى سلاه كدعاه ورضيه سلوا وسلوانا وسليا نسيه وفى الحديث ان الله تعالى يلقى على عباده السلوة بعد المصيبة ولولا ذلك لانقطع

فجعل النور فى الجهتين

سقا

سقا

سلا

وردبان المشيمة

المن

الفسل وسلاني من حمى كشفه عني وسوف سلوته من العيش اصفى نعمة وفاجية ورغد مسمى قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها قيل اي اسماء
المسميات كلها فحذف المضاف اليه لكونه معلوما مدلولا عليه بذكر الاسماء لان الاسم لا بد له من مسمى وعوض منه اللام قال الشيخ ابو علي
وليس التقدير وعلم آدم مسميات الاسماء فيكون عندنا المضاف لان التعليم تعلق بالاسماء لا بالمسميات لقوله انبئوني باسماء هؤلاء ومعنى تعليمه
اسماء المسميات اراءه الاجناس التي خلقها وعلمه هذا اسمه فرس وهذا اسمه كذا وعلمه احوالها وما يتعلق بها من المنافع الدينية والدنيوية
قوله ولله الاسماء الحسنى فادعوه قيل هي الله الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الى تمام ثلثمائة وستين اسما وقال
الشيخ ابو علي وله الاسماء الحسنى التي هي احسن الاسماء لانها تضمن معان حسنة بعضها يرجع الى صفات ذاته كالعالم والقادر
وبعضها يرجع الى صفات فعله كالخالق والرازق والبارئ والمصور وبعضها يفيد التمجيد والتقديس كالقدوس والغني والواحد
وعن بعض المحققين الاسماء بالنسبة الى ذاته المقدسة على ثلثة اقسام الاول ما يمنع اطلاقه عليه تعالى وذلك كل اسم يدل على معنى
يجهل العقل نسبته الى ذاته الشريفة كالاسماء الدالة على الامور الجسمانية او ما هو مشتمل على النقص والحاجة الثاني ما يجوز عقلا اطلاقه
عليه ورد في الكتاب العزيز والسنة الشريفة تسميته به فذلك لا حرج في تسميته به بل يجب امتثال الامر الشرعي وكيفية اطلاقه بحسب
الاوقات والاحوال والتعبدات اما وجوبا او ندبا الثالث ما يجوز اطلاقه عليه ولكن لم يرد ذلك في الكتاب والسنة كالجوهر فان احد معانيه
كون الشيء قائما بذاته غير مفتقر الى غيره وهذا المعنى ثابت له تعالى فيجوز تسميته به اذ لا مانع في العقل من ذلك لكنه ليس من الادب لانه وان كان
جائزا عقلا ولم يمنع منه مانع لكنه جاز ان لا يناسبه من جهة اخرى لا نعلمها اذ العقل لم يطلع على كافة ما يمكن ان يكون معلوما فان
كثيرا من الاشياء لا نعلمها اجمالا ولا تفصيلا واذا جاز عدم المناسبة ولا ضرورة داعية الى التسمية فيجب الامتناع من ترجيح ما لم يرد
نص شرعي من الاسماء وهذا معنى قول العلماء ان اسماءه توقيفية يعني موقوفة على النص والاذن في الاطلاق اذا تقرر هذا فاعلم ان
تعالى اما ان يدل على الذات فقط من غير اعتبار امر او مع اعتبار امر وذلك الامر اما اضافة ذهنية فقط او سلب فقط او اضافة وسلب
فالاقسام اربعة الاول ما يدل على الذات فقط وهو لفظ الله فانه اسم للذات الموصوفة بجميع الكمالات الربانية المنفردة بالوجود الحقيقي
فان كل وجود سواه غير مستحق للوجود بذاته بل انما استفاده من الغير وبقرب من هذا الاسم لفظ الحق اذا اريد به الذات من حيث هي هي بحيثية
الوجود فان الحق يراد به دائم الثبوت والواجب ثابت دائما غير قابل للعدم والفناء فهو حق بل هو الحق من كل حق الثاني ما يدل على الذات
مع اضافة كالقادر فانه بالاضافة الى المقدور وتعلقه به القدرة بالتأثير والعالم فانه ايضا اسم للذات باعتبار انكشاف الاشياء لها والخالق
فانه اسم للذات باعتبار تقدير الاشياء والبارئ فانه اسم للذات باعتبار اختراعها وايجادها والمصور باعتبار انه مرتب صور المخترعات
احسن ترتيب في الكريم فانه اسم للذات باعتبار اعطاء السؤالات والعفو عن السيئات والعلي اسم للذات باعتبار انه فوق سائر الذوات والعظيم
فانه اسم للذات باعتبار تجاوزها حد الادراكات الحسية والعقلية والاول باعتبار سبقه على الموجودات والآخر باعتبار وصيرورة
الموجودات اليه والظاهر هو اسم للذات باعتبار دلالة العقل على وجودها دلالة بينة والباطن فانه اسم بالاضافة الى عدم ادراك الحس
والوهم الى غير ذلك من الاسماء الثالث ما يدل على الذات باعتبار سلب الغير عنها كالواحد باعتبار سلب النظير والشريك والفرد باعتبار سلب
القسمة والبعضية والغني باعتبار سلب الحاجة والقديم باعتبار سلب العدم والسلام باعتبار سلب العيوب والنقائص والقدوس باعتبار
سلب ما يخطر بالبال عنه الى غير ذلك الرابع باعتبار الاضافة والسلب معا كالحق فانه المدرك الفعال الذي لا يلحقه الآفات والواسع باعتبار
سعة علمه وعدم فوت شيء منه والعزيز وهو الذي لا نظير له وهو مما يصعب ادراكه والوصول اليه والرحيم وهو اسم للذات باعتبار شمول
رحمته لخلقه وعنايته بهم وايادته لهم الخيرات الى غير ذلك انتهى وفي الحديث عن الصادق عليه السلام ان لله تعالى خلق اسماء بالحروف غير متصوت بالتقطيع
ان قال فجعله يعني فجعل ما خلق على اربعة اجزاء مما يعني غير مرتبة فظهر منها ثلثة اسماء كانها الله العلي العظيم او الله الرحمن الرحيم لقائم
الخلق وحاجتهم اليها وحجب واحدا وهو الاسم الاعظم المخزون المكنون وسخر لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنى عشر ركنا ثم
خلق لكل ركن منها ثلثين اسما فعلا منسوبا اليها كانه على البدلية فهو الرحمن الرحيم الى آخر ما ذكر ثم قال وهذه الاسماء الحسنى حتى يتم
ثلثمائة وستين اسما فهي لنسبته بهذه الاسماء الثلث وهذه الثلثة اركان وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون بهذه الاسماء الثلث فيها
لحكمة اقتضت ذلك كاحتجاب ليلة القدر وساعة الاجابة قال بعض شراح الحديث لا يخفى عليك ان هذا الحديث من اسرار لا يعقله الا الكاملون
وما ذكره الشارحون انما هو لاجل التقريب الى الافهام قوله وذكرهم ربه فصلى قيل المراد بالاسم الاذان بدلالة تعقيبه بالفاء التعقيبية
قوله هل تعلم له سميا اي مثلا ونظيرا وانما قيل للمثل سمي لان كل متشابهين يسمى كل واحد منهما سميا لصاحبه وعن ابن عباس لم يسم
قبله يحيى وفي حديث الصادق هو كذلك الحسين لم يكن له من قبل سمي ولم تبك السماء الا عليهما اربعين صباحا قيل له وما كان بكاؤها

قال كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء وكان قاتل يحيى ولد زنا وكان قاتل الحسين مولد زنا قوله واجل مسمى له معلوم بالايام والاشهر
لا بالحساب وقدوم الحاج قوله وانزلنا من السماء ماء طهورا قيل يمكن حملها على الفلك بمعنى ان المطر ينزل منه الى السحاب ومنه الى الارض
وعلى السحاب ايضا لعلوه وعلى ما زعمه الطبيعيون من ان المطر من بخار الارض يصعد منها فينعقد سحابا ان يكون المراد بانزال الماء من السماء ان
حصل ذلك باسباب سماوية قال بعض الافاضل قد استفاد بعض ائمة الحديث من قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا ومن قوله وانزلنا
من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون ومن قوله ويترل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ان اصل الماء كله
من السماء فاورد عليه ان النكرة غير مفيدة للعموم في الاثبات كما مر في النفي فلا يتم الاستدلال ويجيب بان التفريع على مجموع الايات الكونية
التي منها ما فيه ايماء الى التهديد اعني قوله وانا على ذهاب به لقادرون وهي واردة كلها في مقام الامتنان على الخلق فلو كان بعض الماء
من السماء والاخر من الارض كان الامتنان بهما اتم من الامتنان بالاول فقط خصوصا مع شدة الانتفاع بالثاني فان اكثر المدار عليه
ففي الاغماض عنه والاقتصار على ذكر غيره في هذا الباب دلالة واضحة على ذكره هذا القائل عند التامل انتهى وموجبه قوله و
هو الذي في السماء اله وفي الارض اله المعنى هو الواحد في السماء والارض لا شريك له تعالى عن ذلك وفي الحديث قد تحير ابو شاكر
الديصاني الزنديق في قوله تعالى هو الذي في السماء اله وفي الارض اله فسئل هشام ابن الحكم عن ذلك فسئل الصادق عليه السلام عن ذلك فقال
اذا رجعت اليه فقل ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك ربنا في السماء اله وفي الارض
اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله وفي الحديث سطح يسال عليه فتصيبه السماء الحديث قيل يمكن ان يراد بالسماء سقفها
المتعارف اي يصيبه بمطرها وان يراد المطر فانه من اسمائه قال وحرف المضارعة يمكن قراءته بالتاء والياء فالاول على الاول والثاني
على الثاني والسماء يذكر ويؤنث ويجمع على اسمية وسموات وحكى ابن الانباري ان التذكير قليل وهو على معنى السقف وجمعها سقف
على فعول والنسبة الى السماء سمائي بالهمز على لفظها وسماوي بالواو اعتبارا بالاصل وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تحبس غيث
السماء وهي كما جاء به الرواية جور الحكام وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والمعاونة على الظلم وقساوة القلب على
الفقراء وبنو ماء السماء هم العرب لانهم يعيشون بمائه ويتبعون مساقط الغيث ومنه الحديث هاجروا تكم يا بني ماء السماء وفي حديث
علي عليه السلام فسوى منه يعني من الماء سبع سموات جعل سفلاهن موجا مكفوفا وعليا هن سقفا محفوظا قال بعض الافاضل قوله جعل
سفلاهن الخ كالتفسير لقوله تعالى لان التسوية عبارة عن التعديل والوضع والهيئة التي عليها السموات بما فيهن واستعار لفظ الموج للسماء
ملاحظة للمشابهة بينهما بالعلو واللون ومكفوفا ممنوعا من السقوط وعليا هن سقفا محفوظا من الشياطين والمساماة المباراة
والمفاخرة يقال ساماه اذا فاخره وباراه وباهى بفاخر في وصفه ابطى لا يساماى لا يفاخر ولا يضاهى والاسم هو اللفظ
الدال على المسمى بالاستقلال المجرد عن الزمان فقد يكون نفس المسمى كلفظ الاسم فانه لما كان اشارة الى اللفظ الدال على المسمى
وحلية المسميات لفظ الاسم فقد دل عليه وقد يكون مغايرا كلفظ الجدار الدال على معناه المغاير ونحو ذلك قال جار الله والاسم
الاسماء العشرة التي بنوا اوائلها على السكون فاذا انطقوا بها مبتدئين زادوا همزة لئلا يقع ابتداؤهم بالساكن اذ دابهم ان يبتدئوا بالحركة
ويقفوا على الساكن فان قيل فلم حذفت الالف في بسم الله واثبت في باسم ربك قلت قد اتبعوا في حذفها حكم الدرج دون الابتداء الذي
عليه وضع الخط لكثرة الاستعمال فقالوا طولت الباء في بسم الله تعويضا من طرح الالف قال الجوهري والاسم مشتق من سمو لانه
تنويه ورفعة وتقديره اسمو والذاهب منه الواو لان جمعه اسماء وجمع الاسماء اسام وتصغيره سمي واختلف في تقدير اصله فقال
بعضهم فعل وفيه اربع لغات اسم واسم وسم وسم انتهى وقال بعض الكوفيين اصله وسم لانه من الوسم العلامة فحذفت الواو وهي
فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة فوزنه اعل واستضعفه المحققون وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله تسموا باسمي ولا تتكنوا بكنيتي يعني بالقسم و
لا تسموا بفتح تاء وسين وميم مشددة وفي عدم الحل قولان اولهما اسم محمد واحد او نفي عدم الحل اقوال واسم الله الاعظم على ما روي عن الباقر
ثلثة وسبعون حرفا وكان عند آصف حرف واحد تكلم به فخسف الارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده وعندنا نحن
من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استاثر به في علم الغيب عنده وعن الصادق عليه السلام اعطى عيسى ابن مريم حرفين
كان يعمل بهما واعطى موسى اربعة احرف واعطى ابراهيم ثمانية احرف واعطى نوحا ثلثة عشر حرفا واعطى آدم خمسة وعشرين
حرفا واعطى محمدا صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين حرفا وقد علم مما تقدم انها انتقلت منه الى الائمة واسماء بنت عميس الخثعمية زوجة جعفر بن
ابي طالب كانت من المهاجرات الى الارض الحبشة مع زوجها جعفر فولدت له محمدا وعبد الله وعونا ثم هاجرت الى المدينة فلما قتل جعفر تزوجها
ابو بكر وولدت له محمدا ابن ابي بكر ثم مات عنها فتزوجها علي ابن ابي طالب فولدت له يحيى بن علي والسماوة موضع بالبادية وسقيه بالتضم

وقال الاخر فعل

ام زياد المنتسب الى ابى سفيان ابى معاوية وفيها يقول الشاعر سمية امسى نسلها عدد الحصى وبنت رسول الله ليس لها نسل سنا
في الحديث عليكم بالسنا السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم
يرويه بالمد والسنا البرق والسانية الناضحة وهي الناقة التي يسقى عليها اي يستقى عليها من البئر ومنه حديث الزكوة فيما سقت السواني
نصف العشر وسنوت اسقيت ومنه حديث فاطمة لقد سنوت حتى اشتكيت صدري والسناء بالمد الرفعة وفي الخبر بشر امتي بالسنا
اي بارتفاع القدر والمنزلة عند الله والسنى الرفيع والمسناة بضم الميم نحو المرزبة ربما كان ازبد ترابا ومنه التجر بمسناه وفي حديث النهي
عن النطاق والاربعاء قال والاربعاء ان تسنى مسناة فتحمل الماء وتسقي به الارض وسنابا ذ بالسين المهملة فالنون ثم الباء الموحدة
بعد الالف ثم الذال المعجمة بعد الالف ايضا قرية بقي فيها علي بن موسى الرضا قيل هي من موقاه على دعوة اي قدر سماع صوت
سوء قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوءى اي عاقبة الذين اشركوا النار كما ان عاقبة الذين احسنوا الحسنى اعني الجنة قوله لنصرف
عنه السوء والفحشاء السوء حيانه صاحبة العزيز وعن الرضا السوء القتل والفحشاء الزنا قوله يا مركبا بالسوء اي يا مبوئكم عواقبه قوله
سوء العذاب اي الجزية قوله سوء الدار يعني النار تسوء داخلها قوله عليهم دائرة السوء السوء والسوء من ساءه يسوءه سوءا بالفتح و
مساءة نقيض سره والاسم السوء بالضم فمن قرأ عليهم دائرة السوء بالفتح قال المساءة ومن قرأ بالضم قال السوء ومطر السوء بالفتح يعني الحجارة
قوله سيئت وجوه الذين كفروا اي ساءتهم ذلك حتى يتبين السوء في وجوههم واصل السوء الكره يقال ساءه يسوءه اذا اتاه بما يكره والسيئة
الخصلة التي تسوء صاحبها عاقبتها قوله وبدلنا مكان السيئة الحسنة قيل اي مكان الجدب الخصب واصل السيئة سيوءة فقلبت
الواو وادغمت قوله ادفع بالتي هي احسن السيئة قيل هو مثل رجل اساء اليك فالحسنة ان تعفو عنه والتي هي احسن ان تحسن اليه
مكان اساءته مثل ان يذمك فتمدحه قوله ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اي يستعجلونك بالعذاب والنقمة قبل الرحمة بالعافية و
الاحسان اليهم بالامهال وذلك انهم سئلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأتيهم بالعذاب قوله ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك قال الشيخ ابو علي ره الحسنة تقع على النعمة والطاعة والسيئة تقع على البلية والمعصية والمعنى ما اصابك يا انسان خطابا عاما من
من نعمة واحسان فمن الله تفضلا منه وامتنانا وما اصابك من سيئة اي بلية ومصيبة فمن نفسك لانك السبب فيها بما اكتسبت من الذنوب
ومثله ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قوله وان تصبهم حسنة اي خصب ورخاء يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم
سيئة اي جدب وضيق رزق يقولوا هذه من عند الشؤم كل من عند الله فان الكل منه ايجادا غير ان الحسنة احسان وامتنان والسيئة مجازاة
وانتقام قوله ان الحسنات يذهبن السيئات فيه كما قيل ابطال المذهب المعتزلة حيث قالوا ان الكبائر غير مغفورة لان لفظ السيئات
يطلق عليها بل هي اسوء السيئات قوله كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها باضافة سيئ الى ضمير كل اي اثمه قوله فبدت لهما سوآتهما مر ذكرها
في بدء قوله ليريه كيف يواري سوءة اخيه اي فرجه قوله اذ شكم على سواء اي اعلمتكم على سواء اي مستوين في الاعلام ظاهرين بذلك فلا
عذر ولا اخداع والسواء العدل ومنه قوله فانبذ اليهم على سواء قوله سواء عليهم اي ذوا استواء وقيل اسم وضع موضع مستو
والصراط السوي الدين المستقيم وسواء الصراط اي وسط الصراط ومثله سواء السبيل وسواء الجحيم وسواء للسائلين اي تماما وقرئ
بالحركات الثلث الجر على الوصف لايام والنصب على استوين سواء والرفع على هي سواء وتعلق قوله للسائلين بمحذوف كانه قال هذا الجمع
لاجل من سئل في كم خلقت الارض وما فيها او يقدر اي قدر فيها اقواتها لاجل السائلين قوله الى كلمة سواء اي ذات استواء لا
تختلف فيها الكتب السماوية قوله ثلث ليال سويا اي من غير علة من خرس وغيره قوله مكانا سوى اي وسطا بين الموضعين تستوي
مسافته على الفريقين قوله فاذا سويته اي عدلت خلقته واكملتها وهيأتها للنفخ ومثله خلق فسوى فانها من التسوية وهي عبارة عن
التعديل والوضع والهيئة التي عليها الشيء قوله رفع سمكها فسواها السمك الارتفاع وهو مقابل العمق لانه ذهاب الجسم بالنسبة
على جهة العلو وبالعكس صفة العمق والتسوية هي جعل احد الشيئين على مقدار الاخر في نفسه او في حكمه قوله واستوى الى السماء يعني
اخذ في خلقها واتقانها فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم قوله الرحمن على العرش استوى اي استوى من كل شيء فليس شيء اقرب
اليه من شيء كذا في الحديث او استولى كما يقال استوى بشر على العراق اي استولى من غير سيف ودم بل بقوله قل لا يستوي الخبيث والطيب
اي قل يا محمد لا يستوي الخبيث والطيب اي الحلال والحرام ولو اعجبك ايها السامع وايها الانسان كثرة الخبيث اي كثرة ما تريد من الحرام
لانه لا يكون في الكثير بركة ويكون في القليل من الحلال بركة قوله ذو مرة فاستوى يعني جبرئيل استقام على صورته الحقيقية دون الصورة
يتمثل بها كلما هبط بالوحي وكان يأتيه بصورة الادميين فاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراه في صورته التي جبل عليها فاستوى له قوله فدمدم
عليهم ربهم بذنبهم فسواها اي ارجف الارض بهم يعني حركها فسواها عليهم وقيل فسوى الائمة بانزال العذاب صغيرها وكبيرها قوله

لو تسوى بهم الارض اى لو يدفنون فتسوى بهم الارض كما تسوى بالموتى وقيل يودون انهم لم يبعثوا وانهم كانوا والارض سواء وقيل تصير
البهائم ترابا فيودون حالها وفى الحديث سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك اى توقعك فى العجب وكان الوجه فى ذلك ان السيئة تزول
مع الندم عليها واما العجب فانه يبطل العمل ويثبت السيئة فكانت السيئة خير من الحسنة المعجبة وفى الدعاء اعوذ بك من سوء المنظر والاهل
والمال هو ان يصيبهما آفة النظر اليهما وتقول هذا النظر سوء بالاضافة ثم تدخل عليه الالف واللام فيقول هذا رجل السوء ولا يقال رجل
السوء كذا قاله الجوهرى وفى الدعاء اعوذ بك من جار سوء وانسان سوء بالاضافة وفى الدعاء اسئلك ميتة سوية قيل المراد بها الموت بعد حصول
الاستعداد ولتزوله والتهيؤ لحصوله من تقديم التوبة وقضاء الفوائت والخروج من حقوق الناس وساواه مساواة ماثله وعادله قدر او
قيمة ومنه قولهم هذا يساوى درهما اى يعادله قيمته درهما وفى صفته سواء البطن والصدر ومعناه كما قيل ان بطنه ضامر وصدره عريض
فمن هذه الجهة ساوى بطنه صدره واستوى على بعيره اى استقر على ظهره ومثله استوى جالسا واستوى على سرير الملك كناية عن التملك و
ان لم يجلس عليه واستوى الطعام نضج واستوى القوم فى المال لم يفضل بعضهم على بعض واستوت به راحلته رفعته على ظهرها واستوت
خلقته السقط اى تمت والعمل السئ خلاف الحسن وسواسم فاعل من ساء يسوء اذا قبح وساء على فاعل واعلاله اعلال جاء وهو اسوأ القوم
اى اقبحهم والناس يقولون اسوء الاحوال ويريدون الاقل والاضعف والمسائة التى هى نقيض المسرة اصلها مسوءة على مفعلة بفتح الميم والعين
ولهذا ترد الواو فى الجمع فيقال هى المساوى ومساوئ الافعال ضد محاسنها وبئس مساويه اى نقائصه ومعايبه وبئس ما ساءت به الظن وسوء
ظنا يكون الظن معرفة مع الرباعى ونكرة مع الثلاثى قال فى المص ومنهم من يجوز نكره فيهما وهو خلاف احسنت به الظن والسوءة بالفتح والثاء
العورة من الرجل والمراة والتثنية سوءتان والجمع سوءات قيل سميت سوءة لان انكشافها للناس يسوء صاحبها وساية فعلة وادبين
الحرمين وقرية بمكة وفى الحديث كان ابو الدرداء اذا قضى نسكه عدل الى قرية بوى لها ساية فحلق بها والسائى نسبة لعلى ابن سويد ثقة من رواة الحديث
وسوى قال فى المغنى يكون بمعنى مستو ويوصف بها المكان والافصح ح ان تقصر مع الكسر ويوصف بغير المكان فيجب ان تمد مع الفتح
نحو مررت برجل سواء والعدم ويكون بمعنى الوسط وبمعنى التمام فيمد فيهما مع الفتح نحو قوله تعالى فى سواء الجحيم وقوله تعالى هذا درهم سواء
وتكون للاستثناء كانفع غير فتكون كغير فى المعنى والتصرف نحو جاءنى سواك بالرفع ورايت سواك بالنصب وعند سيبويه والجمهور انها ظرف مكان
ملازم للنصب لا يخرج عنه الا فى الضرورة وعند جماعة ترد بالوجهين ثم قال وتجر بسواء التى هى بمعنى مستو عن الواحد فما فوقه نحو ليسوا سواء
لانها فى الاصل مصدر بمعنى الاستواء وقد اجيز فى قوله تعالى سواء عليهم انذرتهم كونها خبرا عما قبلها او عما بعدها او مبتدأ وما بعدها فاعل
على الاول وخبر ومبتدأ على الثانى وخبر على الثالث سهما قوله تعالى والذين هم عن صلوتهم ساهون قيل السهو فى الشئ تركه عن غير علم والسهو عنه
تركه مع العلم ومنه قوله والذين هم عن صلوتهم ساهون قال الشيخ ابو على ره فى قوله تعالى والذين هم عن صلوتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون
الصلوة عن اوقاتها وقيل يريد المنافقين الذين لا يرجون لها ثوابا ان صلوا ولا يخافون عليها عقابا ان تركوا عنها غافلون حتى يذهب وقتها فهم
فاذا كانوا مع المؤمنين صلوها رياء واذا لم يكونوا معهم لم يصلوا وهو قوله والذين هم يراؤن عن على وابن عباس وقال انس الحمد لله الذى
قال عن صلوتهم ولم يقل فى صلوتهم وفى الحديث عن يونس ابن عمار عن ابى عبد الله ع قال سئلته عن قوله والذين هم عن صلوتهم ساهون ابى
وسوسة الشيطان فقال لا كل احد يصيبه هذا ولكن ان يفعلها ويدع ان يصلى فى اول وقتها وعن ابى امامة زيد التمام قال سئلت ابا
عبد الله ع عن قول الله والذين هم عن صلوتهم ساهون قال هو الترك لها والتوانى وعن محمد ابن الفضل عن ابى الحسن ع قال هو التضييع لها
الحديث وضع عن امتى السهو والخطاء والنسيان اى حكم هذه المذكورات والمؤاخذة بها وفسر السهو بزوال المعنى عن الذاكرة فقط او
مرتسما فى الحافظة بحيث يكون كالشئ المستور والنسيان زواله عن القوتين الذاكرة والحافظة وفى الصحاح السهو الغفلة وقد سهى
عن الشئ سهوا ساه والنسيان خلاف الذكر والحفظ وفى الحديث لا سهو فى سهو اى لا تعبد بالسهو اذا وقع فى موجب السهو بفتح الجيم
يعنى فى صلوة الاحتياط وسجدتا السهو والاجزاء المنسية المقضية فيبنى على الصحيح كما فى الناظرة وفيه ذكر السهى بالقصر وضم السين
سهو كوكب صغير قريب من النجم الاوسط من الانجم الثلثة من بنات النعش ويسمى اسلم والعرب تسميه السهى والناس يمتحنون به ابصارهم سيا
فى الحديث لا تسلم ابنك سيا بالياء المثناة التحتانية وتنقل فقال وفسر فيه عن بيع الاكفان وبتمنى موت الناس ولعله من السوء والسياة
كما ذكر فى الجمع وسبئة القوس بالتخفيف على ما ذكره اللغويون ما عطف من طرفيها والجمع سبا والهاء عوض عن الواو وعن ذوبة همزة والكل
لا تهمز وقد جاءت فى الحديث والسبى المثل والسيان المثلان ولا سيما مشددة ويجوز تخفيفها قال فى المص وفتح السين مع التثقيل لغة
ونقل عن ابن جنى انه يجوز ان يكون ما زائدة فى قوله ولا سيما يوم بدارة جلجل فيكون يوم مجرورا بها على الاضافة ويجوز ان يكون بمعنى
الذى فيكون يوم مرفوعا لانه خبر مبتدأ محذوف تقديره ولا مثل اليوم الذى هو يوم بدارة جلجل وحكى عن ثعلب من قال بغير اللفظ

تسوءهم

فى سوء المنظر فى الاهل والمال

ثلثه

يجوز

سهما

سهو

سيا

سبئة

الذي جاء به أمر الفعل فقد أخطأ يعني بغير لا قال ووجه ذلك أن لا سيما تركب وصار كالكلمة الواحدة وتساوي ترجيح ما بعدها
على ما قبلها فيكون كالخرج عن مساواته إلى التفضيل فقولهم يستحب الصدقة في شهر رمضان ولا سيما في العشر الأواخر معناه ويستحب بها
في العشر الأواخر أكد وأفضل فهو مفضل على ما قبله ومثله حكي عن ابن الحاجب وابن فارس وغيرهما ثم قال إذا تقرر ذلك فلو قيل سيما في العشر الأواخر
بدون لا اقتضى التسوية وبقي المعنى على التشبيه دون التفضيل فيكون التقدير ويستحب الصدقة في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الأواخر
ولا يخفى ما فيه ثم شاء قد جاء في الحديث مما استشهد به من قول الشاعر حتى شاءها كليل موهنا عمل باتت طرابا وبات الليل يرعاها وقيل في تفسيره
شاءها أي سبقها والضمير لأتن الوحشية من قولهم شاءوا القوم إذا سبقهم والكليل الذي أعيا من شدة العمل يقال كلت من الشيء أكل كلالة
أي عييت وكذلك البعير والمراد به هنا البرق الضعيف وموهنا ظرف محمول الكليل وهو الساعة من الليل وفي موهن نحو من نصف الليل
والموهن مثله وعن الأصمعي حين يمر الليل وعمل بكسر الميم على فعل الدائب العمل في رجل عمل أي مطبوع على العمل ولا فرق بين عمل وعامل
والإبل الطرابا التي تسرع إلى أوطانها والمعنى أن البرق الذي سبق الحمر الوحشية أكل الساعة من الليل بدوامه فباتت الحمر طرابا من ضوء
الليل بما تولد منه من عمل البرق وأكلالها أي من قبيل المجاز كما في أنفقت بعمل واسهرت الليل ثم قال بعض الأفاضل الخليل وسيبويه
جمهور النحاة على أن فعيلا يعمل عمل فعله وقليل أنه لا يعمل واستشهد بقول الشاعر حتى شاءها البيت ثم قال فإن قيل كليل غير متعد لأنه
كل إذا أعيى ولا يقال كل زيد عمرا وبح لا حجة فيه قلنا لا نسلم بل كليل بمعنى مكل كأنه أكل حمر الوحش أي أتعبها وأعياها بالمشي إلى جهته ولذلك وصفه
بأنه لو نم بمعنى البرق كاليم بمعنى مولم وسميع بمعنى مسمع فيكون بمعنى متيم ولا يقال إن فعيلا إياني من فعل بضم العين وهو الغرائز كشرف فهو
شريف وكرم فهو كريم ولا يكون إلا لازما فلا يصح أن يكون عاملا لأنا نقول قد بينا أن فعيلا إياني غير الغرائز ومنه قوله وبلدة يجم عمر وأوقوه
إذا ما صنعت الزاد فالتمس له أكيلا فإني لست آكله وحدي أكيل بمعنى آكل شتا في الحديث الصوم في الشتا الغنيمة الباردة الشتاء ممدود أحد
الفصول الأربعة من السنة وهو في حساب الجمهور أحد وتسعون يوما وثمن وهو النصف من تشرين الثاني وكانون الأول وكانون الثاني ونصف
شباط ودخوله عند حلول الشمس رأس الجدي قيل هو جمع شتوة مثل كلمة وكلاب نقلا عن ابن فارس والخليل والفراء ويقال إنه مفرد علم على الفصل
لهذا جمع على أشتية ويقال شتونا بمكان كذا أشتو إشتاء مثل أقمنا به شتاء واشتينا بالألف دخلنا في الشتاء وشتى القوم بزيد قال فهو شاتٍ
أفاستنبرده وهذا الشيء يشتيني أي يكفيني لشتائي كذا في المص شجا في حديث علي في أمر الخلافة فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجى
القذى ما يقع في العين فيؤذيها كالغبار ونحوه والشجى ما يبقى في الحلق من عظم ونحوه فيغص به وهما على ما قيل كنايتان عن التقدم ومرارة
الصبر والتألم من الغبن وفي الخبر كان للنبي فرس يقال له الشجاء بمد وقصر الواسع الخطو وشجى الرجل يشجى شجا من باب تعب حزن وهو شجٍ بالضم
وربما قيل على قلة شجي بالتثقيل كما قيل حزن وحزين قال في المص وشجاه بالحركة فيق شجاه لهم يشجوه شجوا من باب قتل إذا أحزنه انتهى
من أمثال العرب في الشجي الخلي والمراد بالخلي الذي ليس بحزين وتوقيد الشجي وبلوغه فيؤذيه والشجي بكسر الجيم وسكون الياء على ما قال
منزل بطريق مكة شدا الشادي الذي يشدو أي يتغنى من الأدب يأخذ طرفا منه وشدت إذا أنشدت بيتا أو بيتين تمد به صوتك
كالتغاريد في الغنى الشادي كذا في مص شذا الشذا الأذى والترشش قوله تعالى شروا به أنفسهم ومثله وشروه بثمن بخس أي باعوه
قوله ومنهم من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله أي يبيعها قوله فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة أي يبيعونها
قوله إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم الآية نزلت في الأئمة خاصة ويدل على ذلك أن الله مدحهم وعلا مهم ووصفهم بصفة
لا تجوز في غيرهم فقال التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود
الله ومن المعلوم أنه لا يقوم بذلك صغيره وكبيره ودقيقه وجليله إلا هم ولا يجوز أن يكون بهذه الصفة غيرهم قوله اشتروا الضلالة
بالهدى أي بدلوا وأصله اشتروا بالفتح إشتريه أي استبدلوا وأما تتلو الشياطين بكتاب الله وفي الحديث ماء الوضوء وما يشتري بثمن
مال كثير قيل لفظ يشتري بقرء بالبناء للفاعل والمفعول والمراد أن الماء المشتري الوضوء مال كثير لما يترتب عليه من الثواب العظيم وقيل
بقرء ماء بالمد والرفع اللفظي والأظهر كونه صوابا وموصوفا أشهى وهذا على ما في النسخ وفي بعضها وهو كثير يبرئني وفي بعضها
يسوئني والمعنى واضح وفيه ذكر الشراة جمع كقضاة وقاض وهم الخوارج الذين خرجوا عن طاعة الإمام وإنما أنهم بهذا اللقب
زعموا أنهم شروا دنياهم بالآخرة أي باعوها أو نفسهم بالجنة لأنهم فارقوا أئمة الجور والشراة بالفتح اسم جبل دون عسفان والشراء
يمد ويقصر وهو الأشهر يقال شريت الشيء أشريه شراء إذا بعته وإذا اشتريته أيضا وهو من الأضداد وإنما ساغ أن يكون الشراء
من الأضداد لأن المتبايعين تبايعا الثمن والمثمن فكل منهما مبيع من جانب ومشتري من جانب وشريت الجارية فهي شرية
فعيلة بمعنى مفعولة وعبد شرى وجوز أن يكون مشتريه ومشتر اعل شار مثل قاض والشرى يجمع على أشرية وأن شذ ومنه الحديث كما

من امور لكلة الى غيره فقيل ضرب اى شيء فقال ضرب اشتريه العقار وما اشبهها وشرى الشيء مثله والشرية النخلة تنبت من النواة والشرى
اذا لج في الامر والشرى كالحصى خراج صغار لها الذع شديد ومنه شرى جلده واشراء الحرم نواحيه والشرى نجم ظاهر معروف **شطا** قوله تعالى
كزرع اخرج شطاه المراد السنبل وفراخ الزرع عن ابن الاعرابي من اشطا الزرع بالالف فهو مشطئ اذا فرخ والجمع اشطاء قيل هذا مثل ضربه الله
للنبي صلعم اذا خرج وحده ثم قواه الله باصحابه قوله شاطئ الوادي اي شطه وجانبه وشطا بغير همز اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب
الشطوية ومنه حديث ابي الحسن ع انا كنت ابي في ثوبين شطويين **شظا** في الخبر ان الله تعالى لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب
فطارت منه شظية نار فخلق منها امراته قال الجوهري الشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا **شعا** قال الجوهري غارة شعواء
متفرقة وشعيا ابن لعمو ساقيل بعثه الله الى قوم فقتلوه فاهلكهم الله **شغا** السن الشاغية هي الزائدة على الانسان وهي التي تخالف بنيتها
بنيته والشغواء بفتح الشين وسكون الغين المعجمة وبالمد العقاب سميت بذلك لفضل منقارها الاعلى على الاسفل قاله الجوهري **شفا** قوله تعالى شفا
جرف هار هو بالقصر وفتح الشين وزان نوى طرفه وجانبه يقال شفا جرف وشفا بئر وشفا وادي وشفا قبر وما اشبهها ويراد بها ذلك فقوله على شفا
جرف هار اي طرف موضع تجرفه السيول اي اكلت ما تحته وهار مقلوب من هاير كقولهم شال الصلاح وشائل الصلاح كما ياتي في بابه ومثله قوله
كنتم على شفا حفرة اي طرفها قوله فيه شفاء للناس الضمير للشراب لانه من جملة الاشربة والادوية المشهورة وتنكيره اما لتعظيم الشفاء الذي
فيه او لان فيه بعض الشفاء وقيل الضمير للقرآن لما فيه من شفاء بعض الادواء وفي الحديث عن علي ع لولا ما سيقضى اليه ابن الخطاب ما ترك من الناس الا شقي
الا قليل من قوله تعالى غابت الشمس الا شفاء اي الا قليل من ضوئها لم يغب والمراد بها بعد حرمة المتعة فانه هو الذي حرمها بعد رسول الله صلعم ولم تكن
محرمة في زمانه ولا في زمان الاول من الخلفاء ومثله حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد صلعم فلولا نهيه ما احتاج الى الزنا
الا شقي واشفى على الشيء بالالف اشرف ومنه اشفى على فلان نساؤه واشفى المريض على الموت قيل ولا يكاد ياتي اشفا الا في الشر وفي الخبر لا
تنظروا الى صلوة احد وصيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اشرف على الدنيا وشفى الله المريض يشفيه من باب رمى شفاء واشفيت بالغة
وتشفيت به من ذلك قال في المصباح لان الغضب الكامن كالداء فاذا زال ما يطلبه الانسان من عدوه فكانه برئ من الداء وما شفيتني فيما اردت
اي ما بلغتني مرادي وغرضي واستشفى الرجل طلب الشفاء ومنه استشفيت بالتربة الحسينية وفي الحديث الحبة السوداء شفاء من كل داء
الا السام قيل المراد من كل داء من الرطوبة والبرودة والبلغم لانها حارة يابسة وفيه عليكم بالشفاءين العسل والقرآن جعل الشفاء حقيقيا
وغير حقيقي وشفيته بالضم والتصغير بمكة وكتاب الشافي للسيد المرتضى في نقض المغني لعبد الجبار ابو الحسين البصري كتب نقض الشافي
وبخط الشهيد ره ان السيد المرتضى ره امر سلارا بنقض نقض الشافي فنقضه **شقا** قوله تعالى اذ انبعث اشقاها قيل هو قدار بن سالف عقر
ناقة رسول الله قوله ولكن بدعائك رب شقيا اي لم تشقني بالرد والخيبة قوله غلبت علينا شقوتنا بالكسر اي شقاوتنا والفتح لغة قوله
فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى قيل اي في معيشته وفي حديث علي ع وان اشقاها الذي يخضب هذه من هذه اي لحيته من راسه اي اشقى
الاشقى الثلثة الذين تعاهدوا على قتل ثلثة منهم ابن ملجم لعنه الله عليه والشقي ضد السعيد وشقي يشقى ضد سعد فهو شقي واشقاه الله
بالالف فهو شقي وفي الحديث الشقي من شقي في بطن امه اي من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي حقيقة لا من له بعد ذلك
وهو اشارة الى اشقاء الاخرة لا اشقاء الدنيا والاوضح في معناه هو ان الشقي حق الشقي من علم الله انه يشقى في فعله من اختيار الكفر والمعصية في
بطن امه من انه علم الله ذلك منه والمعلوم لا يتغير لان العلم يتعلق بالمعلوم على ما هو عليه والمعلوم لا يتبع العلم اذا كان ابدا اسود في علم الله
فعلم الله لا يصيره اسود وقد تمت في بطن امه شقيا نوع مبالغة اي سيصير كذلك لا محالة كقوله تعالى انك ميت وانهم ميتون اي انك تموت
وقيل اراد بالام جهنم كما قوله تعالى فامه هاوية اي الشقي كل الشقي من شقي في نار جهنم وهي شقاوة الاشقياء مثلها وقد تضاد فيه وقد سئل من ابن يجوز الشقاء
اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال حكم الله تعالى لا يقوم له احد من خلقه بحجة فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته
ووضع عنهم ثقل العمل ووهب لاهل المعصية القوة على معصيته لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم
يقدروا ان ياتوا حالا ينجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاهدته سرة قال بعض الافاضل من شراح الحديث
قوله لما حكم بذلك وهب الخ المراد حكمه تعالى في التكليف الاول يوم الميثاق قبل تعلق الارواح بالابدان حيث ظهر ذلك اليوم الطاعة والمعصية
فقال جل وعز منبها الى من ظهر منه ذلك اليوم منه الطاعة هؤلاء الى الجنة ولا ابالي ومشيرا الى من ظهر ذلك اليوم منه المعصية هؤلاء الى النار
ولا ابالي فلما علم الله تعالى ان افعال الارواح بعد تعلقها بالابدان موافقة لما في يوم الميثاق لكل وفق شرط مناسب لما في طبعه من السعادة والشقاوة
ثم قال قوله ومنعهم اطاقة القبول معناه انه لم يتناول لم يقدر قبولهم من العلوم ان الاول التقدير شرط في وجود الحوادث ثم قال ولم يقدروا
ان ياتوا الخ معناه والله اعلم انهم لم يقدروا على قلب حقايقهم بان يجعلوا ارواح جنس ارواح السعداء وهو معنى قوله ولا يستطيعون

شطا

شظا

شعا

شغا

شفا

شقا

ما قيل

بطن امه

بنى

ان يكونوا من هؤلاء ولا هؤلاء ان يكونوا من هولاء ثم قال وقوله لان علة اولى بحقيقة التصديق تعليل لقوله فوافقوا ما سبق لهم في علمه تعالى
وهو قاعدة تناسب المقام فقال الجمادات اذا خلقت وانفسها كانت في امكنة مخصوصة تناسب طباعها وكذلك الارواح اذا خلقت وارادة
اختارت الطاعة او المعصية بمقتضى طباعها وفيهم القوم لا يشقى جليسهم اي لا يجنب عن كرامتهم فيشقى وقيل ان صحبتهم مؤثرة في الجليس
فاذا لم يكن له نصيب مما اصابهم كان محروما فيشقى وفي حديث الصادق عليه السلام اذا اردت ان تعلم اشقي الرجل ام سعيد فانظر سنه ومعروفه
الى من يصنعه فان كان يصنعه الى من هو اهله فاعلم انه الى خير وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله خير وفيه بين المرء والحكمة
نعمة العالم والجاهل شقي بينهما اي بين نفسه والحكمة او بين النعمة والحكمة اي ليس بسعيد كذا وجدناه في النسخ كلها وقال بعض علمائنا المتاخرين
ولا يزال يختلج في البال ان هنا سهوا من قلم الناسخ وان صوابه والجاهل شقا عنهما وزان نوى وشقي كل شيء طرفه والمعنى صاحب الجهل
في طرف عنهما انتهى وهو كما ترى وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تورث الشقاء بالفتح والمد وفتر بالشدة والعسر قيل هو منقلب الى
دنيوي هو في المعاش من النفس والمال والاهل واخروي هو في المعاد قال الجوهري الشقاء والشقاوة بالفتح نقيض السعادة وقرئ قوله
شقاوتنا بالكسر وهي لغة وانما جاء بالواو لانه بني على التانيث في اول احواله وكذلك النهاية فلم تكن الواو والياء حرفي اعراب او بني
على التذكير لكان مهموزا كعطائه وعباوه وصلائه وهذا اعل قبل دخول الهاء يقال شقي الرجل انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها ثم قيل
بشقيان فيكونان كالماضي انتهى **شكا** قوله تعالى مثل نوره كمشكوة فيها الاية المشكوة كوة غير نافذة فيها يوضع المصباح استعير
لصدره هو شبه اللطيفة القدسية في صدره بالمصباح فقوله كمشكوة فيها مصباح اي كمصباح في زجاجة وتم الكلام في النور انتهى و
الشكوى والشكاية المرض ودخلت عليه يشكوه اي في مرضه والشكوى المذمومة هي ما جاءت به الرواية عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما
الشكوى ان تقول لقد ابتليت بما لم يبتل به احد او تقول لقد اصابني ما لم يصب احدا وليس الشكوى ان تقول سهرت البارحة
وحممت اليوم ونحو ذلك واشتكى عضوا من اعضائه ونشكى بمعنى وشكوته شكوا من باب قتل وشكاية وشكيته وشكاة شكاة اخبرت
عنه بسوء فعله والاسم الشكوى والمشتكى الشكاية ومنه الخبر شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله من حر الرمضاء فلم يشكنا اي لم يزل شكوانا
اشكيته ازلت شكواه فالاهزة للسلب مثل اعربته اي ازلت عربه واشتكت الى ام سلمة عينها اي وجعها والشكوة وعاء كالزكوة والشكية
الصغيرة يتخذ للبن والجمع شكى **شلا** في الحديث جعل لكم اشلاء اي اعضاء جمع شلو بالكسر وهو العضو من اعضاء اللحم وزنا احمال وحمل
واشليت الكلب وغيره اشلاء دعوته واشليته على الصيد مثل اغريته وزنا ومعنى كذا ذكر جماعة من اهل اللغة ونقل عن الجوهري منع
اشليته على الصيد بمعنى اغريته وانما يقال اوسدت الكلب بالصيد واسدته اذا اغريته به ولا يقال اشليته انما الاشلاء الدعاء وعن
ثعلب انه قال وقول الناس اشليت الكلب على الصيد خطا **شنا** قوله تعالى شنان قوم محركة اي بغضاء قوم وبسكون النون بعض
قوم وقرئ بهما على شذوذ اما شذوذ القوم فمن جهة المعنى لان فعلا من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالطران
والخفقان واما التسكين لانه لم يجئ شيء من المصادر عليه وفي الحديث لا يبغضك ولا يشنأك الا شاك اي لا يبغضك والله شانئ لاعمالك اي باغض لها وشنا
المقام عكسه اي كرهه وشنانه شنأ وشنأ ومشنأ وشنانا بالتحريك وشنانا بالتسكين كله بمعنى البغض وشنانه لشنوه من باب تعب شنأ
شوا قوله تعالى تراعه الشوى بالفتح جمع شواة بالضم وهي جلدة الرأس وقيل الاطراف من اليد والرجل وغيرهما والنزع القطع والشوى كالشوا
بمعنى مشوي من شويت اللحم شيا واشويت لغة اطعمته شواء **شها** قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الاية
الشهوات بالتحريك جمع شهوة وهي اشتياق النفس الى الشيء وفي الحديث جهنم محفوفة بالذات والشهوات فمن اعطاه نفسه
لذتها وشهوتها دخل النار نعوذ بالله منها وفي الخبر اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قيل يصبح اطلاع الناس على العمل
وشيء شهي مثل الذيذ وزنا ومعنى واشتهيت الشيء وشهوته من باب تعب وعلا اشتهيته قال في المصباح وتشهى افترح شهوة بعد شهوة
اشتهيته **شيا** قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من قبل ولم يك شيئا اي لا مقدرا ولا مكونا قال الصادق عليه السلام قيل ومعناه لا مقدرا
في اللوح المحفوظ ولا مكونا مخلوقا في الارض ومنه يعلم تجدد ارادته تعالى وتقديره وهو معنى البدا في حقه تعالى قوله على كل شيء قدير
الشيء ما صح ان يعلم ويخبر عنه قال المفسر وهو اعم العام يجري على الجسم والعرض والقديم تقول شيء لا كالاشياء اي معلوم لا كسائر
المعلومات وعلى المعدوم والمحال قال ان قلت كيف قيل على كل شيء قدير وفي الاشياء ما لا تعلق به للقادر كالمستحيل وفعل قادر اخرجت
مشروط في حد القادر ان لا يكون الفعل مستحيلا فالمستحيل مستثنى في نفسه عند ذكر القادر على الاشياء كلها فكانه قال على كل شيء
مستقيم قدير قوله ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين روي عن علي بن ابي طالب عليه السلام
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله لو اكرهت يا رسول الله من وردت عليه من الناس على الاسلام لكثر عددنا وقوينا على عدونا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

لا لقى الله ببدعة لم يحدث الى فيها شيئا وما انا من المتكلفين قال الله يا محمد ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا على سبيل
الالجاء والاضطرار في الدنيا كما يؤمنون عند المعاينة ورؤية النار في الآخرة ولو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا ثوابا ولا مدحا لكن اراد
ان يؤمنوا مختارين غير مضطرين ليستحقوا بطاعته الزلفى والكرامة ودوام الخلود في جنة الخلد قوله ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة قال المفسر
اي لو شاء لجمعكم على ملة واحدة ولكن جعلكم على شرائع مختلفة ليمتحنكم فيما اتيكم اي فيما فرض عليكم وشرع لكم وقيل فيما اعطاكم من البينات
والكتاب قوله لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم روي في صحاح رجلا قال لرسول الله صلعم يا رسول الله اني كل عام كتب الحج علينا فاعرض عنه حتى
اعاد المسئلة ثلثا فقال ويحك ما يؤمنك ان اقول نعم والله لو قلت نعم لوجب ولو وجب ما استطعتم ولو تركتم لكفرتم وانما هلك
من قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وان تسئلوا عن
هذه التكاليف الصعبة في زمان الوحي تبد لكم تلك تسؤكم وتؤمروا بتحملها كذا نقله الشيخ ابو علي ره واشياء جمع شيء غير منصرف ولم يختلف
في تعليله اختلافا كثيرا قال في المصرف والاقرب ما حكي عن الخليل بان اصله شيئاء على وزن حمراء فاستثقل همزتين في آخره فنقلوا الاولى الى
اول الكلمة فقالوا اشياء والمشيئة الارادة من شاء ويشاء من باب قال ارادة في الحديث عن الصادق ع لا يكون شيء في الارض ولا في السماء
الا بخصال سبع بمشيئة وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل قال بعض افاضل العلماء المشيئة والارادة والقدر والقضاء كلها
النقش في اللوح المحفوظ وهي من صفات الفعل لا الذات والتفاوت بينهما تفصيل كل لاحق على ما سبقه ثم قال توقف افعال العباد على الامور السبعة
اما بالذات او بجعل الله تعالى وتحقيق المقام ان تحركات القوى البدنية بامر النفس الناطقة المخصوصة المتعلقة به ليس من مقتضيات الطبيعة فيكون
بجعل جاعل وهو ان يجعل الله بدنا مخصوصا مسخرا لنفس مخصوصة بان قال كن متحركا بامرها ثم جعل ذلك موقوفا على الامور السبعة
وعن الرضا ع ان الابداع والمشيئة والارادة معناها واحد والاسماء ثلثة وعن الباقر ع لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقضى
وقدر وقضى سئل ما معنى شاء قال ابتداء الفعل سئل ما معنى قدر قال تقدير الاشياء من طوله وعرضه سئل ما معنى قضى قال اذا قضى
امضى فذلك الذي لا مرد له وعلى هذا فيكون معنى القضاء هو النقش الحتمي في اللوح المحفوظ وفيه خلق الله المشيئة بنفسها ثم خلق الاشياء
بالمشيئة قيل في معناه ان الائمة تارة يطلقون المشيئة والارادة على معنى واحد وتارة على معنيين مختلفين والمراد بهذه العبارة ان الله
خلق اللوح المحفوظ ونقوشها من غير سبب آخر من لوح ونقش آخر وخلق سائر الاشياء بسببهما وهذا مناسب لقوله ع ابى الله ان يجري
الاشياء الا باسبابها وفيه امر الله ولم يشأ وشاء ولم يأمر امر ابليس ان لا يسجد لآدم وشاء ان يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة و
شاء ان يأكل منها ولو لم يشأ لم يأكل ومنه يعلم ان جميع الكائنات مطابقة لعلمه السابق في الممكنات وهو لا يتغير في المعلوم كما سبق آنفا
وفيه ان لله ارادتين ومشيئتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء نهى آدم وزوجته ان يأكلا من الشجرة وشاء ان لا يأكلا
ولو لم يشأ ان يأكلا لما غلبت شهوتهما مشيئة الله تعالى وامر ابراهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشيئة ابراهيم مشيئته
وفيه وقد سئل عن علم الله ومشيئته هما مختلفان ام متفقان فقال ع العلم ليس هو المشيئة الا ترى انك تقول سأفعل كذا ولا تقول ان
علم الله تعالى فتقول ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله تعالى السابق للمشيئة وفيه لم يجد احد الا وقف عليه
الحجة لله فيه المشيئة ولا اقول لهم ما شاؤا واصنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل قال بعض الافاضل في هذا المقام اعني قوله لا اقول ما شاؤا
نفي لما اعتقده المعتزلة من ان العباد ما شاؤا واصنعوا بمعنى انهم مستقلون بمشيئتهم وقدرتهم لا توقف لها على مشيئة الله تعالى وارادته وقضائه
وهذا يخرج الله عن سلطانه وفي حديث يونس لا يكون الا ما شاء واراد وقدر وقضى فقال الرضا ع يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد
قدر وقضى قيل فيه انكار كلام يونس لاجل ادخال باء السببية على المشيئة وغيرها المستلزم لمسببيتها لا من اجل توقف افعال العباد عليها
توقف الشرط على المشروط وفي حديث ابن لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشيئة قلت لا قال هي الذكر الاول فتعلم
ما الارادة قلت لا قال هي العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود من البقاء ثم قال والقضاء هو الامر المبرم
واقامة العين قال بعض الافاضل كان المراد من الذكر الاول والعزيمة والقدر والقضاء النقوش الثابتة في اللوح المحفوظ وتفسير القدر
بالهندسة تقدير ذوات الاشياء من طولها وعرضها والهندسة عند اهل اللسان هي تقدير مجاري القنى حيث تحفر والشيء في اللغة عبارة عن كل
موجود اما حسا كالاجسام واما حكما كالاقوال نحو قلت شيئا وفي حديث اطلاق القول بانه شيء يجوز ان يقال الله شيء تخرجه من حد الحصر
حد التعطيل وحد التشبيه والمعنى لا نقل انه لا شيء ولا نقول انه شيء كالاشياء التي تدرك بالعقول بل انه شيء موجود لا يشابه شيئا
من الماهيات المدركة ولا شيئا من الممكنات وفي حديث وصفه تعالى انه لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان قيل في معناه انه ع نفى
بقوله لا من شيء كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمدونه في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء

التكاليف

الظلام

والقضاء

او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء ينفيه فاخرج هذه اللفظة فقال لا من شيء
خلق ما كان فتفي من اذ كانت توجب شيئا وتفي الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون
تدبيرا الا باحتذاء مثال وانشاء لنصه كرر ذكره في الحديث بعد اعطاء الحكم كقوله في حديث الوصية لا ينبغي لهما ان يخالفا الميت وان يملا حسبما امرهما
وقوله وانا ان شاء الله بكم لاحقون ونحو ذلك فقيل معناه ان شاء الله وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون في الموافاة على الايمان وقيل هو التبرك والتفويض
ومنه قوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله ويحتمل ان يريد لتدخلن جميعا ان شاء الله ولم يمت منكم احد وقيل هو على التادب كقوله تعالى ولا تقولن
لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ويحتمل ارادة التبرك بذكر الله او بمعنى قد والله اعلم صبا قوله والصابئين بالهمز وقرئ بالتخفيف من
صبا فلان خرج من دينه الى دين آخر وصبأ النجوم خرجت من مطالعها قيل اصل دينهم دين نوح عليه السلام وانما لزموا عنه وقيل الصابئون لقب لقب به طائفة من
الكفار لانهم يعبدون الكواكب في الباطن وينسب اليها النصارى يدعون انهم على دين صابئ بن شيث بن آدم وفي الصابئون جنس من اهل الكتاب وفي الصابئون
يزعمون انهم على دين نوح وقبلتهم من مهب الشمال عند منتصف النهار وفي الكشاف هم قوم عدلوا عن اليهودية والنصرانية وعبدوا الملائكة وعن
قتادة الاديان ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمن الصابئون يعبدون الملائكة ويصلون الى القبلة ويقرؤن الزبور والمجوس يعبدون الشمس والقمر ولذلك
اشركوا بعبادة الاوثان واليهود والنصارى وفي حديث الصادق وسمي الصابئون لانهم صبوا الى تعطيل الانبياء والرسل والشرائع وقالوا كلما جاؤا
باطل فجحدوا توحيد الله ونبوة الانبياء ورسالة المرسلين ووصية الاوصياء فهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول قوله والذين آمنوا والذين هادوا
والصابئون الايتان المفسر قال سيبويه والخليل وجميع البصريين ان قوله والصابئون محمول على التاخير ومحمول على الابتداء والمعنى ان الذين آمنوا
والذين هادوا من آمن بالله الخ والصابئون والنصارى كذلك لما بعد قوله وآتيناه الحكم صبيا اي الحكمة والنبوة وهو ابن ثلاث سنين قوله اصب اليهن اي مل
اليهن والصبي الصغير وهو الرضيع وفي من لم يفطم بعد وفي من لم يعظم بعد وفي من الغلام والجمع صبية بالكسر وصبيان والصبا مقصور الصغر وصبا صبوا
فهو صبو او صبوة مثل شهوة مال والصبية على فعيلة الجارية والجمع الصبايا مثل المطية والمطايا وبنت تسع سنين لا تستبقى الا ان تكون
في عقلها ضعف اي لا تعد في الصبايا وام الصبيان ريح تعرض لهم والامراة الصبية الفتية الشديدة ومنه الطوم بالبراذين وصبا النوم
اذا كانت الامراة صبيانية وفي الحديث من كان عنده صبي فليتصبا اي يجعل نفسه مثله ويترطها معه والصبا كعصا ريح تهب من مطلع الشمس وهي
احد الارياح الاربعة وقبل الصبا التي تجيء من ظهرك اذا استقبلت القبلة والدبور عكسها والعرب تزعم ان الدبور تزعج السحاب وتشخصه في الهواء ثم
تسوقه فاذا علا انكشفت عنه واستقبلته الصبا فوضعت بعضه على بعض حتى يصير كسفا واحدا والجنوب تجيء وادفة وتمده والشمال تمزق السحاب
وعن بعض اهل التحقيق ان الصبا محلها ما بين مطلع الشمس والجدي في الاعتدال ومحلها من الجدي الى مغرب الشمس في الاعتدال والدبور من سهيل الى المغرب والجنوب
من مطلع الشمس اليه وهذا نظم بعضهم فقال مهب الصبا من مطلع الشمس واصل الى الجدي والشمال حتى مغيبها وبين سهيل والغروب تفرقت دبور ومطلعها
اليه جنوبا صحا الصحو ذهاب الغيم يقال اصحت السماء بالالف انقشع عنها الغيم فهي مصحية وعن الكسائي لا يقال اصحت فهي مصحية وانما يقال صحت
فهي صحو واصحى اليوم فهو مصحي واصحينا صرنا في صحو وفي الصحاح العامة تظن ان الصحو لا يكون الا ذهاب الغيم وليس كذلك وانما الصحو تفرق الغيم مع ذهاب
البرد وصحا من سكره صحوا اي زال سكره فهو صاح صدا قوله تعالى مكاء وتصدية قيل المكاء الصفير والتصدية تفعلة من الصد وهو ان يضرب
باحد يديه على الاخرى فيخرج بينهما صوت وهو التصفيق قوله فانت له تصدى اي تعرض وتقبل عليه بوجهك من التصدي وهو الاستشراف الى الشيء
ناظرا اليه قال الشيخ ابو علي رحمه الله وقراءة ابي جعفر تصدى بضم التاء وفتح الصاد وتلهى وفي الخبر فجعل الرجل يتصدى له اي يعارضه بقتله اي يتعرض له
والمصادة المعارضة والصدى كنوى ذكر البوم وصداء الحديد وسخه وصدى الحديد يصدأ من باب تعب اذا علاه الخبث وفي الخبر ان هذا القلب يصدأ
كما يصدأ الحديد اي يركبه الرين بمباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلائه وفي الحديث عن ابي عبد الله عليه السلام يصدأ القلب فاذا ذكر بلا اله الا الله انجلا
وصدي صدا من باب تعب عطش فهو صاد وصديان وامراة صدياء وقوم صداء اي عطاش والصدى صوت يسمعه المصوت عقيب صوته وادعاؤه
من جبل او بناء مرتفع والصدا ما يخرج من الادمي بعد موته وحشو الزامر والدماغ صرا في الحديث لا تصروا الابل والغنم فانه خداع اي لا
تفعلوا ذلك فانه خداع التصرية فيما بينهم هي تحفيل الشاة والبقرة والناقة وجمع لبنها في ضرعها بان تربط اخلافها ويترك حلبها اليوم واليومين
والثلاثة ليتوفر لبنها ليراها المشتري كثيرا فيزيد في ثمنها وهو لا يعلم ان صريت الناقة من باب تعب فهي صرية وصريتها صريا من باب رمى والتضعيف مبالغة
تكثير اذا تركت حلبها وجمعت لبنها صعا في الحديث ذكر الصعوة كتمرة قيل هي طائر من صغار العصافير احمر الراس والجمع صعو وصعاء كدلو ودلاء
صغا قوله تعالى ولتصغى اليه اي تميل اليه اي الى هذا الوحي افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة اي قلوبهم فالعامل في قوله ولتصغى قوله يوحي ولا يجوز
ان يكون العامل فيه جعلنا لان الله لا يريد اصغاء القلوب الى الكفر ووحي الشياطين قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال الشيخ
ابو علي رحمه الله هو خطاب لعائشة وحفصة على طريقة الالتفات ليكون ابلغ في معاتبتهما فقد صغت قلوبكما اي وجد منهما ما يوجب التوبة وميل قلوبكما

عن الواجب فيما يخالف رسول الله من حب ما يحبه وكراهة ما يكره هلا وان تتوبا الى الله بما هممتما من الشتم فقد زاغت قلوبكما وصفى يصفى
صفا من باب تعب صفيا على فعول وصفوت من باب قعد لغة وبالاولى جاء القرآن وصفت الخمر صالت للغروب واصفيت بمعنى ورايته
لهملتهما صفا قوله تعالى صفيكم اى اشركه قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله هما جبلان معروفان بمكة يسعى بينهما ويجوز التذكير
والتانيث فى الصفا باعتبار لفظ المكان والبقعة ويستعمل فى الجمع والمفرد فاذا استعمل فى المفرد فهو الحجر واذا استعمل فى الجمع فهو الحجارة
الملسا الواحدة صفواة وفى الحديث انما سمى الصفا صفا لان المصطفى ادم هبط عليه فقطع للجبل اسم ادم وهبطت حوا على المروة
فسميت مروة لان المراة هبطت عليه فقطع للجبل اسم من اسم المراة قوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قيل هم علماء الامة لما روى ان العلماء ورثة الانبياء وفى حديث الباقر والصادق قالا هم لنا خاصة و
ايانا عنى وقوله فمنهم ظالم لنفسه قيل الضمير للعباد لان من عباده من هو ظالم لنفسه ومن هو مقتصد ومن هو سابق بالخيرات وقيل الضمير
للذين اصطفينا الكتاب لا يلايم قوله فمنهم ظالم لنفسه كما روى فى تفسير شيخ على ابن ابراهيم فمنهم اى من ال محمد غير الائمة ظالم لنفسه وهو الجاحد
للامام ومنهم مقتصد وهو المقر بالامام ومنهم سابق بالخيرات وهو الامام قوله كمثل صفوان عليه تراب صفوان اسم للحجر الاملس وهو
واحد وهنا جمع واحده صفوانة ايضا وصفا الماء صفوا من باب قعد وصفاء ممدودا اذا خلص من الكدر وصفيته من القذى تصفية
ازلته عنه وصفو الشيء خالصه وخياره وفى حديث الائمة نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال اى جيده واحسنه كالجارية
الفارهة والسيف القاطع والدرع قبل ان تقسم الغنيمة فهذا صفو المال وفى اخر الامام صفو الملوك وهى ما اصطفاه ملك الكفار لنفسه
وقيل الصوافى ما ينقل والقطايع ما لا ينقل وقد اصطفى رسول الله يوم بدر سيف منبه ابن الحجاج وهو ذو الفقار اختاره لنفسه
محمد صفوة الله من خلقه اى مصطفاه وصفوة المال بحركات الثلث جيده فاذا نزعوا الهاء قالوا صفو المال بالفتح لا غير والصافية الحبطاء
السبعة لفاطمة وصفوان ابن يحيى البجلى الثقة احد رواة الحديث والصفوانى هو محمد ابن احمد ابن فضالة ابن صفوان ابن مهران الجمال شيخ الطائفة ثقة
فقيه فاضل وصفوان ابن امية الجمحى هو الذى استعار درعا حطمية وكان ذلك قبل اسلامه وهو الذى سرق رداءه من المسجد بعد الاسلام
وصفية بنت عبد المطلب والدة الزبير ولذا كان على ابن خالة صلا قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع وصلوات قيل هى كنائس اليهود وسميت
الكنيسة صلوة لانه يصلى فيها وفى قراءة مروية عن الصادق صلوات بضم الصاد واللام وفسرها بالحصون والاطام وهى حصون لاهل
البيع للنصارى والصلوة فى كتاب الله جاءت لمعان منها قوله وصل عليهم اى ادع لهم ان صلوتك اى دعائك سكن لهم وتثبيت لهم ومنها قوله
ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ويريد بها الصلوة المفروضة ومنها قوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اى ترحم ومنها
قوله اصلوتك تامرك اى دينك وقيل كان شعيب كثير الصلوة فقالوا له ذلك والمصلى بفتح اللام موضع الصلوة والدعاء ومنه قوله تعالى
اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قوله اصلوها اى احرقوا بها يقال صليت النار وبالنار اذا لاحرها قوله سوف نصليه نارا اى نلقيه فيها
قوله ويصلى سعيرا قرء مخففا ومشددا فمن خفف فهو من صلى بكسر اللام يصلى صليا احترق ومثله هم اولى بها صليا قوله وتصلية جحيم
التصلية التلويح على النار واختلف فى اشتقاق الصلوة بمعنى ذات الاركان فعن المغربى انها فعلة من صلى كالزكوة من زكى واشتقاقها
من الصلا وهو العظم الذى عليه الاليان لان المصلى يحرك صلويه فى الركوع والسجود وعن ابن فارس هى من صليت العود بالنار اذا لينته لان
المصلى يلين بالخشوع قوله ان الله وملائكته يصلون على النبى قرء برفع ملائكته فقال الكوفيون بعطفها على اسم ان واسمها وقال البصريون
مرفوعة بالابتداء كقول الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والامر مختلف قال بعض الافاضل الصلوة وان كانت بمعنى الرحمة
لكن المراد بها هنا الاعتناء باظهار شرفه ورفع شانه ومن هنا قال بعضهم تشريف الله محمدا ص بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبى
ابلغ من تشريف ادم بالسجود وفى الدعاء اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم قيل ليس التشبيه من باب الحاق الناقص
بالكامل بل لبيان حال من يعرف بمن لا يعرف وقيل هو فى اصل الصلوة لا فى قدرها وقيل معناه اجعل لمحمد ص صلوة بمقدار الصلوة
لابراهيم والد وفى ال ابراهيم خلايق لا يحصون من الانبياء وليس فى الدنيا فطلب الحاق جملة فيها نبى واحد بما فيه انبياء واختلف فى وجوب الصلوة
على محمد ص فى الصلوة فذهب اكثر الامامية واحمد والشافعى الى وجوبها فيها وخالف ابو حنيفة ومالك فى ذلك ولم يجعلاها شرطا فى الصلوة
وكذلك اختلف فى ايجابها فى غير الصلوة فذهب الكرخى الى وجوبها فى العمر مرة والطحاوى كلما ذكر واختاره الزمخشرى وكذا ابن بابويه من
فقهائنا وهو قوى وفى الحديث الصلوة على النبى افضل من الدعاء لنفسه ووجه ان فيها ذكر الله وتعظيم النبى ص ومن شغله ذكره عن مسئلته
اعطاه افضل مما يعطى الداعى لنفسه ويدخل فى ذلك كفاية ما يهمه فى الدارين وفيه من صلى على صلوة صلت الملائكة عليه عشرا الى دعا له
وباركت وجاءت الصلوة بمعنى التعظيم قيل ومنه اللهم صل على محمد وال محمد اى اعطه فى الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته

صفا

عبد الله

صلا

عليهم

وفى الاخرة

وفي الاخرة بتشفيه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وفيه ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس الخ قال بعض الشارحين
من صلة التاكيد التي الا نادى ملك استثناء مفرغ وجملة نادى ملك بين يدي الناس حالية والمعنى ما حضر وقت الصلوة على الهيئة حالة من
الا مقارنا للنداء ملك الخ وانما صح خلو الماضي عن قد والواو مع كونه حالا الا انه في هذه المقامات قصد به تعقيب ما بعد الا لما قبلها فاشبه الشرط
والجزاء انتهى ويتم البحث في بدائع الصلاة وان عصاه ومعرة الذئب من الفرس والصلوان العظمان النابتان عن يمين الذنب وشماله
قيل الفرس الذي يعد السابق المصلي لان راسه عند صلا السابق وعليه حمل قوله تعالى لم نك من المصلين اي لم نك من اتباع السابقين
الاشراك شعب الطير ومنه ان الشيطان فخ وخا ومصالي الواحد مصلوة قيل ومصالي الشيطان ما يستفز الناس من زينة الدنيا وشهواتها
والصلاء ككساء الشواء لانه يصلى بالنار والصلاء ايضا صلاء النار قال الجوهري فان فتحت الصاد قصرت وقلت صلا النار والاصطلاء
التسخن بها وفلان لا يصطلي بناره اي شجاع لا يطاق صنا قوله صنوان وغير صنوان الصنوان نخلتان وثلث من اصل واحد فكل واحدة
صنو كجرو والجمع صنوان والصنو المثل ومنه حديث ابن عباس عم الرجل صنو ابيه اي مثله صوا الصوا الاعلام من الحجارة الواحد صوة مثل
مدية ومدى والصاوي البابس ومنه صوت الفلا صحيها بتوصيها الجرح بالكسر يصحى اذا ندى وسال ضحا قوله نعم والشمس وضحيها
ضوءها اذا اشرقت قوله واخرج ضحيها اي نورها والضمير للشمس وضحى الشمس امتداد ضوءها وانبساطه واشراقه قوله ولا تضحى اي لا يصيبك
فيها اذى الشمس وحرها قوله والضحى اي وقت ارتفاع الشمس وحضر لقوة النهار فيه او لتكليم موسى فيه او اراد النهار لمقابلته بالليل قوله
يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها قيل معناه يوم يرونها اي ما يبقون القيمة لم يلبسوا في الدنيا الا عشية او ضحيها وقيل معناه اذا راوا
الاخرة صغرت الدنيا في اعينهم حتى كانهم لم يقيموا بها الا مقدار عشية او ضحى تلك العشية ومثله قوله كانهم يوم يرون ما يوعدون لم
يلبثوا الا ساعة من نهار وفي الحديث اضح لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت الشمس وضحيت اذا برزت لها وظهرت وفي حديث
المحدثون اضح بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس انتهى وضحوة النهار بعد طلوع الشمس قال الجوهري ثم بعده الضحى وهو حين تشرق الشمس
مقصور يونث ويذكر فان انث ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انها اسم على فعل مثل صرد وهو ظرف غير متمكن مثل سحر وبني لتضمنه معنى
اذا اردت به ضحى يومك ثم بعده الضحاء ممدود ومذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى تقول اقمت بالمكان حتى اضحيت وفي دعاء الاستسقاء
ضاحت بلادنا واخبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت بعد النبات فيها من ضحيت الشمس برزت والمرء عن علي ان ضاحت جبال الناس يجيئ
فانت تم والاضحى الجبل الاشهب والانثى ضحياء وضاحية كل شيء ناحيته البارزة ومنه يزلون الضوء وفلان اضحى يفعل كذا كما تقول ظل يفعل كذا
وضحى تضحية اذا ذبح الاضحية وقت الضحى يوم الاضحى وهذا اصله ثم كثر حتى قيل ضحى في اي وقت كان من ايام التشريق ويتعدى بالحرف فيقال اضحيت
بشاة وفي الاضحية لغات محكية عن الاصمعي اضحية واضحية بضم الهمزة وكسرها وضحية على فعيلة والجمع ضحايا كعطية وعطايا واضحاة كاداوة
والجمع اضحى كارطى ضرا في حديث علي يمشون الحفاء ويدينون الضراء هو بتخفيف الراء والمد والفتح الشجر الملتف بريد المكر والخديعة
قال وفيه نهي عن الشرب في الاناء الضاري وهو الذي ضري بالخمر وعود بها فاذا جعل فيه العصير صار خمرا والضاري من الكلاب ما لهج بالصيد
تعود اكله يقال ضري بالشيء كفرح ضراوة اعتاده واجترى عليه فهو ضار وكلبة ضارية ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اضريته وضريته والذي
الضاري الذي اعتاد اكل لحوم الناس وعرق ضري لا يكاد ينقطع دمه ضفا ثوب ضاف اي سابغ من الصفو السبوغ يقال ضفا
الثوب يضفو ضفوا فهو ضاف اي تام واسع وفلان في ضفوة من عيشه ورجل ضافي الراس كثير الشعر الراس قاله الجوهري ضنا في حديث
يذهب بالضناء بالفتح والمد اسم من ضنى بالكسر مرض مرضا ملازما حتى اشرف على الموت فهو ضنى بالقصر ومنه الحديث من مرض ثلاثة
حتى اضنا اي اصابه الضنا حتى نحل جسمه واضناه المرض اثقله وفي حديث الدنيا تضني ذا الثروة الضعيف اي تمرض صاحب الثروة والفقر
الضعيف الاعتقاد بادخال الحرص والبخل وسوء الاعتقاد فلا ينتفع بشيء من غناه والضنا بالفتح الولد يقال ضنيت المراة تضنا كثر
ولدها فهو ضاني وضانئة واضناة مثله قاله الجوهري وقال في باب الالف ضنئت المراة ضناء ممدود كثر ولدها بهمز ولا يهمز والضنو
الولد بفتح الضاد وكسرها بلا همز نقلا عن ابي عمرو ضوا قوله تعالى وجعل الشمس ضياء والقمر نورا الضيا الضوء وكذلك الضوء بالهمز
وفرق بين الضيا والنور وان الضيا ما كان من ذات الشيء والنار والنور ما كان مكتسبا من غيره كاستنارة الجدران بالشمس واضاءة
القمر اضاءة انارة واشرق وضاء ضوءا لغة في الكواكب قيل كلها مضيئة بذاتها الا القمر فان نوره مستفاد من الشمس والثاني ان المضيء بالذات
هو الشمس فقط وما سواها مستضيء منها والثالث ان الثوابت مستضيئة بذاتها وما عدا الشمس من السيارة مستضيئة من الشمس قوله يكاد
زيتها يضيء قيل هو مثل الشيء اي يكاد منظره يدل على نوره وان لم يمسه قوله اضاءت ما حوله اي ما حول المستوقد وضوى اليه و
انضوى اليه مال اليه ومثله ضوى اليه المسلمون ومنه حديث موسى فرجا الليل وانضوى الليل اي مال الليل وانقضى وضوضى الشيء اصله

حدث علي سيخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية والضوضاء اصوات الناس وجلبتهم وفي الحديث وقع بين
ابي عبيدة وعبد الله ابن الحسن ضوضاء اي معاركة ومصايحة ضهيا قوله تعالى يضاهئون قول الذين كفروا يهمز ولا يهمز وبهما قرئ
يشابهون من المضاهاة اعني المشابهة والمضاهاة مفاعلة من الفعل مثله يقال ضاهيته اذا فعلت مثل فعله ومنه الخبر اشد الناس عذابا
الذين يضاهئون خلق الله اراد المصورين الذين يضاهئون خلق الله ويعارضونه ويقال المرأة التي لا تحيض ضهياء لانها عارضت الرجال

باب الطاء مع الهمزة

طأطأ في الخبر تطاطأت لكم تطاطأ الدلاء اي خفضت قسي لكم كما يخفضها المستقون بالدلاء من قولهم تطاطأت اذا انحنى وخضع
ومنه طأطأ كل شريف لشريفكم اي تواضع وخضع وفي حديث ابي الحسن وقد ركب بغلة تطأطأ عن سمو الخيل طبأ في طبأ لقب ابراهيم بن
اسمعيل ابن الحسن وكان اصله قبأ فعبر عنه بذلك لرثاثة لسانه والطبي للحافر والسباع كالضرع لغيرها ومن امثلتهم قد بلغ السيل الزبى
وجاوز الحزام الطبيين وهو كناية عن المبالغة في تجاوز الحد في الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا
جاوزه وطبيته عن كذا صرفته عنه وطباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه طحا قوله تعالى والارض وما طحيها اي بسطها فوسعها يقال طحوت الى البيت
والطحا مقصور المنبسط من الارض والطاحي الممتد طحا في الخبر اذا وجد احدكم طحا على قلبه فليأكل السفرجل اي ثقل وغشا واصله الظلمة
ومنه للقلب طحاة كطحاة القمر اي ما يغشيه من الغيم يغطي نوره والطحاء بالمد السحاب المرتفع والطحياء ممدودة الليلة المظلمة طرا
في الخبر لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد في المدح يقال طرأت فلانا مدحته باحسن ما فيه وقيل بالغت في مدحه وجاوزت الحد
ويقال اطرأته بالهمز مدحته واطريته بدون الهمز اثنيت عليه ومنه الحديث فاحسن الثناء وزكى واطرأ وفي الحديث بئس العبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري
اخاه شاهدا ويأكله غائبا اي يمدحه في وجهه ويستغيبه في غيبته والطري هو الغض البين الطراوة يقال طرأ الشيء وزان قرب فهو طري وطريء
بالهمز وزان نبب لغة وطرع فلان علينا بالهمز وفتحتين طرأ الطلع فهو طارئ والاعرابي الطاري المتجدد قدومه والطارية قرية من يمن والطران بالضم
الحر والطاري وضرب عنه قالوا في ومنه الحديث كان ابو جعفر يصلي الفريضة وغيرها في جبة خز طارقة والخز من الثياب قالوا في قرابة طغا قوله تعالى
ولا تطغوا فيه اي لا تتعدوا حدود الله فيه قوله لا تطغوا في الميزان اي لا تتجاوزوا الغش والعدل قوله اذهب الى فرعون انه طغى اي علا وتكبر
وكفر بالله وتجاوز الحد في الاستعلاء والتمرد والفساد قوله لما طغى الماء اي ارتفع وعلا وتجاوز الحد قوله ما زاغ البصر وما طغى اي ما جاوز العبد
في رؤيته قوله واما ثمود فاهلكوا بالطاغية اي بالطغيان وقيل بالذنوب صدرت كالعاقبة والداهية قوله في طغيانهم يعمهون اي في غيهم وكفرهم
يتحيرون ويترددون قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت فعلوت من الطغيان وهو تجاوز الحد واصله طغيوت فقدموا الامة على عينه على خلاف القياس
ثم قلبوا الياء الفا فصار طاغوت وقد يطلق على الكافر والشيطان والاصنام وعلى كل رئيس في الضلالة وعلى كل من عبد من دون الله وجمعه طواغيت
كقوله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وجمعا كقوله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات وفي
الحديث من دفع راية ضلالة فصاحبها طاغوت وفي الدعاء واعوذ بك من شر كل باغ وطاغ اي متجاوز للحد بطغيانه وفي الحديث ان للعلم طغيانا
كطغيان المال اي يحمل صاحبه على التوحش مما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال وطغا
يطغو من باب قال وطغى يطغى من باب تعب وفي نادر نفع لغة والاسم الطغيان طفا قوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم يريدون
لارادتهم ابطال الاسلام بقولهم في القرآن هذا سحر فاشبه حالهم حال من ينفخ في النور الشمس ليطفيه وفي الحديث قوموا الى نيرانكم التي
اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلاتكم اراد بها الذنوب على الاستعارة اي قوموا الى ذنوبكم التي توجب دخول النار فاطفئوها بصلاتكم
اي كفروها بها وفيه دلالة صريحة على ان الصلوة تكفر الذنوب وتسقط العقاب وفي القرآن والاحاديث المتكثرة من الفريقين ما يدل على ذلك وفي
الحديث ذكر النمل الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجه الماء يقال طفا الشيء فوق الماء يطفو طفوا اذا علا ولم يرسب وفي الخبر اقتلوا من
الحيات ذو الطفيتين والابتر الطفيتين كدية خوصة المقل وذو الطفيتين من الحيات ما على ظهره خطان اسودان كالخوصتين شبه الخطين على
ظهر الحية بهما وطفئت النار تطفأ بالهمز من باب تعب طفوا اخمدت وطفأ الفتنة سكنها طلا في الحديث اذا زاد الطلاء على الثلث فهو حرام الطلاء
كغطاء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويسمى المثلث والطلاء ولد الظبية والولد من ذوات الظلف والجمع اطلاء مثل سبب
اسباب والطلي بالفتح الصغير من اولاد المعز قال الجوهري وانما سمي به لانه يطلى له بشد جلده بخيط الى فطامها وجمعه طليان مثل رغيف ورغفان
والطلا الاعناق واحدها طلية وعن الفراء الطلا والطلى بالفتح فالسكون معروف يقال طليته بالدهن وغيره طليا وطليت على افتعلت والطلاوة
مثلثة الحسن والبهجة وطلاوة الاسلام حسنه وبهجته ومنه حديث اهل البيت من عرف من امة محمد صلى الله عليه وآله واجب حق امامه علم فضل طلاوة ايمانه
طما الماء يطمو طموا ويطمي طميا فهو طام اذا ارتفع وملأ النهر قاله الجوهري طوا قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه هو تصوير لجلاله
وعظم شانه لا غير من غير تصور قبضة ويمين لا حقيقة ولا مجاز اقبل نسب الطي الى اليمين اشرف العلو بها على السفلي قوله يوم نطوي السماء

كطي

كطي السجل للكتب اي كطي الصحيفة فيها الكتاب وفي تفسير علي بن ابراهيم السجل اسم الملك الذي يطوي الكتب ومعنى تطويه انه يمحوها
دخانا والارض نيرانا قوله اتلت بالواد المقدس طوى بطوى وطوى بقران جميعا بالتنوين وعدمه فمن جعله اسم ارض لم يصرفه ومن جعله اسم الوادي
صرفه فلانه مذكر وكذا من جعله مصدرا كقوله ناديته طوى وثنى مرتين قيل فكانه طوي بالبركة مرتين وفي كلام بعض المفسرين من لم يصرف
طوى احتمل امرين احدهما انه جعله اسما للوادي واسم بقعة ومن صرف احتمل امرين ايضا احدهما ان يكون جعله اسم موضع ايضا والاخر ان يكون
مثل زحل وحطم ولكع وفي حديث النبي ص وطوى عن زاشة في العشر الاواخر من شهر رمضان قيل هو كناية عن ترك المجامعة لاحتبقه الطي في الفراش و
فيه تلمو عن ليلة القدر ولم اطوها عنكم اي افسرها واوضحها لكم وفي الحديث اخرجت له ثيابا فقال رذها على مطاويها اي على حالاتها التي كانت
عليها وطويت الشيء طيا فانطوى والطية مثل الجلسة والركبة قال الجوهري وفي حديث زمزم حين حفرها وبلغ الطوى طوى اي بمعمل الطوى كعلى السقا
والطوى في الاصل صيغته فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على اطواء كشريف على اشراف وتيم على ايتام وذو طوى بفتح طاء وتضم والضم اشهر
هو موضع بمكة داخل الحرم هو مركز على نحو من فرسخ ذي يوت مكة منه قال في المصرف يعرف بالزاهر في طريق التنعيم وفي ذي طوى مثلثة الطاء و
بنون موضع قرب مكة والطوى الجوع بني طوى بالكسر يطوى طوى فهو طاو وطيان اي خالي البطن جايع لم ياكل وطوى بالفتح يطوى طيا اذا انقد
ومنه حديث اهل البيت وصبروا على الطوى وفلان يطوي نفسه عن جاره اي يجمع نفسه ويؤثر جاره بطعامه واطوانا الارض في حديث السفر اي قربها
لنا وسهل السير فيها حتى لا يطول علينا مكانها طويت والطيطوى اسم طاير معروف وعن كعب الاحبار انها تقول لكل حي ميت وكل جديد فان طيا
في الحديث لحفر طيبة قال وما طيبة قال نعم قيل سميت بها تشبيها لها بالطيبة وهي الكيس والخريطة لجمعها ما فيها والظبي معروف والجمع اظب
مثل افلس وظبي مثل فلوس والتثنية ظبيان على لفظه والانثى ظبية كجبرة بالهاء من غير خلاف بين اهل اللغة والجمع ظبيات بالتحريك والظبا
جمع يعم الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب وظبية اسم امراة قبل الخرج قبل الدجال والظبية حد السيف والجمع ظبات وظبون
وابو محذورة وابو ظبية كنية رجل من الرواة ظما قوله تعالى تحسبه الظمان ماء هو بالفتح فالسكون العطش قوله تعالى لا يصيبهم ظما الا انه الظما
شدة العطش وفيها دلالة على ان كل تعب وجوع وانفاق يحصل في حج او زيارة احد المعصومين او طلب علم او اي طاعة كانت فان ذلك يكتب لصاحبه
وان لم يتحصل غايته وتعذر وظمئ يظمأ فرج عطش والاسم منه الظما بالكسر وفي حديث الاستسقاء واستغاثنا لصوارخ القوم ظما من ظمئ ظما
مثل عطش عطشا وزنا ومعنى وظمان وظما مثل عطشان وعطشى للذكر والانثى والجمع ظماء مثل سهام وفي حديث الانصار من انمو ذهب الظما
وابتلت العروق وثبت الاجر الظما بكسر الظاء وسكون الميم والهمزة او بفتحهما وهو العطش والمعنى ذهب العطش وذلك بوسة العروق التي
حصلت من شدة العطش وبقي الاجر وعين ظمياء رقيقة الجفن وساق ظمياء قليلة اللحم عبا قوله تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم قيل
ما يبالي بكم ربي ولا يعتد بكم لولا دعاؤكم اي عبادتكم من قولهم ما عبات بفلان اي ما باليت وقيل لولا دعاؤكم اياه اذا مسكم الضر ونحوه
اليه وخضوعا وفيه دلالة على ان الدعاء من الله بمكان وقيل معناه ما يصنع بكم ربي لولا دعاؤكم اياكم للاسلام وفي الحديث ما يعبا بمن ياتم بالمنافق
الا ان يكون فيه ثلث خصال اي لا يعتد به ولا يبالي به والعبا الرسالة انما الما جمع عبء وهو الحمل الثقيل وما يحمله من الاثقال وعبات المتاع
المتاع عبا اذا هيئته وعبيت الجيش وبينهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب ومنه بينا امير المؤمنين مع اصحابه يعبيهم للحرب اي يهيئهم و
يرتبهم والعباية بالمد والعبايه بالياء ضرب من الاكسية والجمع العباء ان والعبا بحذف الهاء وفي الخبر كان فراش رسول الله من عبا قطوانية
الهاء من عباء يجوز ان يكون واجبا اليه ويجوز ان يكون تاء من اصل الكلمة عتا قوله تعالى عتوا عتوا اي تكبروا وتجبروا قوله تعالى
من الكبر عتيا بضم المهملة وكسرها اي يبسا في المفاصل يقال عتا الشيخ يعتو اعتيا وعتيا كبر وولى فهو عات والجمع عتي وقوم
عتي والاصل عتوي ابدلوا الضمة كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا عتيا ثم اتبعوا الكسرة فقالوا عتيا عثا قوله تعالى ولا تعثوا
في الارض مفسدين اي لا تفسدوا من عثا في الارض يعثو افسد ومثله عتى بالكسر يعتى من باب فال ويتعب عجا وفي الحديث العجوة في الجنة
قيل هي ضرب من اجود التمر يضرب الى السواد من غرس النبي ص بالمدينة وتخلها يسمى اللينة قيل اراد بذلك مشاركتها ثمار الجنة في بعض صفاتها
من الشفاء والبركة بدعائه ص ولم يرد ثمار الجنة نفسها للاستحالة التي شاهدناها فيها كاستحالة غيرها من الاطعمة وحلوها عن الغوث
والصفات الواردة في صفات الجنة وفي حديث الصادق ع ان تحلة مريم ع انما كانت عجوة ونزلت من السماء فانبتت من اصلها كان عجوة وما كان
من لقاط فهو لون وهو جنس التمر وروي قال بعض الافاضل هذا الكلام خرج مخرج المثل من الامام ع فهو يخبر عن نفسه انه ولد رسول الله ص وعلم
رسول الله ص عندهم فما جاء من عندهم فهو ثواب وما جاء عند غيرهم فهو لقاط عدا قوله تعالى لا تعدوا في السبت قال الشيخ ابو علي
قرا اهل المدينة لا تعدوا في السبت بتسكين العين وتشديد الدال وروى عن نافع لا تعدوا بفتح العين وتشديد الدال والباقون لا تعدوا
خفيفة ثم ذكر الحجة فقال من قرا لا تعدوا واصله تعتدوا ادغم التاء في الدال لتقاربهما ثم قال قال ابو علي وكثير من النحويين ينكرون الجمع بين الساكنين

اذ كان الثاني منهما مدغما فيه ولا يكون الاول حرف لين نحو دابة ويقولون ان المذهب عروضا عن الحركة قال ومن فرع لا تعدوا فان الاصل تعتدى
فسكن التاء لتدغم في الدال ونقل حركتها الى العين الساكن قبلها فصار تعدوا ومن فرع لا تعدوا فهو لا تفعلوا مثل قوله ويعدون في السبت
وحجة الاولين قوله اعتدوا منكم في السبت انتهى قوله يعدون في السبت يتجاوزون ما امروا به قوله فيسبوا الله عدوا اي اعتداء وظلما قوله
فلا عدوان الا على الظالمين اي تعد وظلم قوله واولئك هم العادون اي هم الكاملون المتناهون في الظلم قوله ولا عاد الا الى ارم وشبعة وغير
متعد ما احد له قوله والعاديات ضبحا قيل يريد الخيل والضبح صوت انفاس الخيل الرتوالي الفرس اذا عدا يقول اح اح قيل انها سرية كانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم كانت فابطا عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها في العاديات وذكر ان عليا رضي الله عنه يقول العاديات هي الابل تذهب الى وقعة بدر قوله
ان من ازواجكم عدوا لكم اي سببا في معاصي الله يستوي فيه الواحد وغيره قوله انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر
المبسر العداوة تباعد القلوب والنيات قال المفسر يريد الشيطان ايقاع العداوة بينكم بالاغواء اذا سكرتم وزالت عقولكم ولقد تقدم على المقابح واذا
قام الرجل في ماله واهله فيقمره يبقى جريبا سليبا فيكسبه العداوة والبغضاء قوله ان هذا عدو لك قيل في سبب عداوة ابليس لادم الحسد
مما اكرمه الله تعالى من اسجاد الملائكة له وتعليمه ما لم يعلموا واسكانه الجنة وقيل السبب ان اصلهما واحد لذلك اثر قوي في العداوة قوله قل من كان
عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله قيل انها نزلت في اليهود الذين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتاك ملك اصدقاء واعداء فقال رسول
الله من صدقكم ومن عدوكم فقالوا جبريل عدونا فانه ياتي بالعذاب ولو كان الذي ينزل عليك ميكائيل لامنا بك فان ميكائيل صديقنا وجبريل
ملك الغلظة والعذاب وميكائيل ملك الرحمة فانزل الله قل من كان عدوا الاية قوله العدوة الدنيا هي بكسر العين وضمها قرئ بهما في السبعة
الوادي والدنيا والقصوى تانيث الادنى والاقصى فالدنيا التي تلي المدينة والقصوى التي تلي مكة قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه قيل هو امر
لا ندب قوله ولا تعد عيناك عنهم اي لا تجاوزهم الى غيرهم وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة اي لا تتعدى الامراض من شخص الى اخر ولا طيرة اي لا يتشاءم
بالشيء اذا لم يوافق الحال فالعدوى اسم من الاعداء كالدعوى من الادعاء والانتقاء بقي اعداء الداء بعدية اعداء وهو ان يصيبه مثل
ما يصاحب الداء وذلك ان يكون بعير جرب مثلا فيستقي مخالطته بابل اخرى حذرا ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله
الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم انه ليس كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث
فمن اعدى الاول اي من اين صار فيه الجرب وما روي من قوله فر من المجذوم فرارك من الاسد وفيه عدم دخول البلد يكون فيه الوباء وقوله لا يورد
عاهة على مصح فممكن توجيهه بان مداناة ذلك من اسباب العلة فلتتقه انقاذه من الجدار المائل والسفينة المعيبة وسيأتي الكلام في الطيرة انشاء الله
والعدو ضد الولي والجمع اعداء وهو وصف لكنه صار في الاسم بقي عدو وبين العدو والمعاداة والاثنين عدوين وفي حديث مسئلة القبر
اذا كان يعني الميت عدوا لله الظاهر ان المراد بالعدو ما يشتمل الكافر والفاسق المتمادي بالفسق وعدا بالكسر والقصر جمع كالاعداء قالوا
ولا نظير له في النعوت لان فعل وزان عنب يختص بالاسماء ولم يات منه في الصفات الا قوم عدى وضم العين لغة ومثله سوى وسوى وطرى
طرى وعدا يعدو عليه عدوا وعدوا مثل فلس وفلوس وعدوانا وعداء بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد وهو عاد والجمع عادون مثل قاض
قاضون والمعتدي اصحاب الظلم والعدوان والمعتدي في الزكوة الذي هو كانعها هو ان يعطيها غير مستحقها او ياخذ اكثر من الفريضة
او يختار جيد المال والسبع العادي الظالم الذي يقصد الناس والمواشي بالقتل والجرح ومنه ذئبان عاديان الحديث ورفعت عنك
عاديته فلان اي ظلمه وشره وفي الحديث من دفع عن قوم من المسلمين عاديه سماه او ناوى جبريل الجنة كانها من الظلم والعدوان وفي كلام علي عليه السلام
فعدي على طلب الدنيا بتاويل القران يحتمل ان يكون العدو هو الجري من العدو وتاويل القران كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى وتاويله لذلك بادخال نفسه فيه وطلب القصاص لعثمان وانما دخل في التاويل لان الخطاب خاص بمن قتل وقتل وقتلا
بمعزل عن ذلك اذ لم يكن ولي دم فتناول الاية بالعموم ليدخل فيها وعوادي الدهر عوابره وعدتني عن الامر صرفته عنه وعدوك اقبيلة وعدي
كغني قبيلة من قريش وهط عمر بن الخطاب هو عدي ابن كعب ابن لوي ابن غالب فالنسبة عدوي ومنه قولهم اجتمع العدوي والتيمي يريد عمر وابا بكر
عدي ابن حاتم معروف نقل انه قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكرمه واوادخله بيته ولم يكن عنده في البيت غير خصفة ووسادة ادم فطرحها له وعدا حرف
يستثنى به مع ما وبغيرها تقول جاءني القوم ما عدا زيدا فتنصب ما بعدها بها والفاعل مضمر فيها قاله الجوهري وفي حديث علي مع الزبير
قد بعث يلتمس منه ان يبايعه بعد نكث البيعة الاولى حيث ظل قيل له يقول لك ابن خالك عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا
سواء من سمع منه هذه اللفظة اعني فما عدا مما بدا وهو مثل لم يفعل هذا باختياره ثم رجع عنه وينكره والمعنى فما جاوز ما عرفته مما
بدا وظهر لك من الامور وقيل المعنى فما صرفك منعك عما كان بدا لك من طاعة وبيعتي والعادي القديم والبئر العادية القديمة كانها
نسبت الى عاد قوم هود وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم والتعدي الاعتداء اي طلبت منه النصرة فما عانني ونصرني والاسم

العدوى

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره

وجاءني زيد ازيد

العدوى بالفتح ولك ان تقول استعنت بفلان ومنه الحديث جاءت امراة فاستعدت على اعرابي اي ذهبت به الى القاضي للاستعداء
اعني طلب القوة والنصرة وفي حديث سليمان جاءت امراة مستعدية على الربيع اي تطلب نصرته عليها حيث انها مسخرة له ومنه امراة تبث
عليا فاستعدته على اخيها وفي حديث فاطمة فاستعدتها قريش عذل العذي بكسر العين كحمل وفتحها الغة النبات والنخل والزرع ما لا يشرب الا
من السماء يقال عذي يعذى من باب تعب فهو عذي وعذي على فعيل وعن الاصمعي العذي ما تسقيه السماء والبعل ما شرب من عروقه من غير سقي
ولا سماء وارض عذية مثل حرة عرا قوله تعالى فنبذناه بالعراء العراء الفضاء لا يتوارى فيه شجر او غيره ويقال العراء وجه الارض قوله عز وجل
بعض الهنا بسوء اي قصدك بجنون من عراه يعروه اذا اصابه ويقال اعتراهم الحية غشيتهم قوله تعالى ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى اي بالعقد الوثيق قال الشيخ ابو علي رحمه الله ومن يخلص دينه لله ويقصد في افعاله التقرب اليه وهو محسن فيها فيفعلها على موجب
العلم ومقتضى الشرع وقيل ان اسلام الوجه الانقياد الى الله في اوامره ونواهيه وذلك يتضمن العلم والعمل فقد استمسك بالعروة الوثقى
اي فقد تعلق بالعروة الوثيقة التي لا تنفصم وهي الوثقى تانيث الاوثق قال الزمخشري وهذا تمثيل للمعلوم بالنظر والاستدلال
بالمشاهد المحسوس حتى يتصوره السامع كانه ينظر اليه بعينه فيحكم اعتقاده والتيقن به وفي الحديث العروة الوثقى الايمان وفي اخر التسليم لاهل
البيت هو العرى جمع عروة كمدية ومدى وقوله ذلك اوثق عرى الايمان على التشبيه بالعروة التي يستمسك بها ويستوثق وفيه عرى الايمان الصلوة
والزكوة والحج والعمرة واوثق عرى الايمان الحب في الله وفيه لا تشد الرحال الا على ثلثة هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل وعروة الكوز معروفة
وعراه يعروه اذا غشيه طالبا معروفه كاعتراه وتعتريهم السكينة تحل بهم ومثله تعتريني فراقرني بطني وعرتني الحاجة شملتني وفيه كانت فدك لرسول الله
التي تعروه اي تغشاه وعرى الرجل من ثيابه يعرى من باب تعب عريا فهو عار وعريان ويعدى بالهمزة فيقال اعريته من ثيابه واعريته منها وعريت
الفرس ركبته عريا ثابتا فرس عري بضم مهملة وسكون راء وقيل بكسر راء وتشديد ياء ولا يقال رجل عري ولكن عريان وفي حديث علي رضي الله عنه
في الايتام فلا تعرا افواههم بالبناء للمجهول اي لا تفتح افواههم بسوء وفي وصفه عاري الثديين اي لم يكن عليها شعر والعرية النخلة يعريها
صاحبها غيره ليأكل ثمرها فيعروها اي يأتيها من قولهم عروت الرجل اعروه اذا اتيته او من قولهم اتاه عرو ومن هذا الامر اي خلو منه سميت
بذلك لانها استثنيت من جملة النخيل الذي نهي عنها وهي فعيلة بمعنى مفعولة ودخلت الهاء لانها ذهب بها مذهب الاسماء كالنطيحة والاكيلة
فاذا جمعت جامع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة عري كما يقال امراة قبيل والجمع العرايا ومنه الحديث انه رخص في العرايا بعد نهيه عن المزابنة بيعوا بسعها
عزا قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين اي جماعات متفرقة فرقة فرقة جمع عزة واصلها عزوة كان كل فرقة تعزى الى غير من تعزى اليه الاخرى
وكانوا يجلسون بالنبي صلى الله عليه وسلم يستمعون كلامه ويستهزئون ويقولون ان دخل هؤلاء الجنة كما يقول محمد دخلناها قبلهم وفي الحديث ان في الله
عزاء من كل مصيبة فتعزوا بعزاء الله العزاء ممدود الصبر يقال عزي يعزى من باب تعب صبر على ما نابه وارد بالتعزي بعزاء الله التصبر والتسلي
عند المصيبة وشعاره ان تقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى بعزاء الله بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر ومنه
من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات وفيه من عزى مصابا فكذا اي حمله على العزاء وهو الصبر بقوله عظم الله اجرك وكذا
والتعزية تفعلة من العزاء وعزيته تعزية قلت له احسن الله عزاك اي رزقك الله الصبر الحسن وفيه التعزية عند المصيبة بان يراك صاحب المصيبة
وفيه رايت ابي يعزي قبل الدفن وبعده وفيه رايت عزاء حسنا اي تصبرا جميلا وعزاه اليه اسنده اليه عسا قوله تعالى فعسى ربه ان طلقكن الاية
عسى من افعال المقاربة وهو الطمع قيل وهي من الله ايجاب لا هذه الاية وقيل عسيت ان افعل ذلك وعسيت بالكسر وبها جاء في قوله تعالى فهل عسيتم
الاية قال الهشامي عسى فعل ماض لا حرف مطلقا لان سيبويه وتغلب لا حين تتصل بالضمير المنصوب نحو عساك خلافا للسيرافي ومعناه الرجاء
في المحبوب والاشفاق في المكروه وقد اجتمعا في قوله تعالى فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم ثم قال وتشتمل
على اوجه احدها ان تقول عسى زيد ان يقوم واختلف في اعرابه على اقوال احدها وهو قول الجمهور انه كاد زيد يقوم والاشكال ان الخبر في
تاويل المصدر والمخبر عنه ذات ولا يكون الحدث عين الذات ثم اجابوا بامور منها انه على تقدير مضاف نحو عسى امر زيد القيام الى ان قال الاستعمال
الثاني ان تسند الى ان والفعل فتكون فعلا تاما وعن ابن مالك انها ناقصة ابدا ولكن سدت ان وصلتها مسد الخبر كما في احسب الناس ان
يتركوا اذا لم يقل احد ان حسب خرجت في ذلك عن اصلها الاستعمال الثالث والرابع والخامس ان تاتي بعدها المضارع المجرد او المقرون
بالسين او الاسم المفرد نحو عسى زيد يقوم وعسى زيد ان يقوم وعسى زيد قائما وعسى فيهن ناقصة بلا اشكال الاستعمال السادس
ان يقال عساك وعساني وعساه وفيه ثلثة مذاهب احدها انها اجريت مجرى لعل في نصب الاسم ورفع الخبر قاله سيبويه الثاني انها باقية على
عملها عمل كان ولكن استعير ضمير النصب مكان ضمير الرفع قاله الاخفش الثالث انها باقية على اعمالها عمل كان ولكن قلب الكلام فجعل المخبر عنه
خبرا وبالعكس قاله المبرد الاستعمال السابع عسى زيد قائم ويتخرج على هذا انها ناقصة وان اسمها ضمير الشان والجملة الاسمية الخبر انتهى وفي

الله نور
عذل
عسى
عزى
عزا
عسا
الزجاج
مثله

حيث الدنيا وكره عيسى الجري الى الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها وحيا معناه في سفر ثم **عشا** قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن اي يظلم بصره عنه
كان عليه غشاوة يوم عشوة الى النار اعشوا فانا عاش اذا استدل به بصره ضعيف وقيل معنى يعش ان ذكر الرحمن اي يعرض عنه ومن قرأ نعش
بفتح الشين فمعناه يعم عنه قومهم وذهبهم فيها بكرة وعشيا قال الشيخ على ابن ابراهيم ذلك في الجنة الدنيا قبل القيمة والدليل على ذلك قوله بكرة وعشيا
فان البكرة والعشي لا يكون في الاخرة في جنان الخلد وانما يكون البكرة والعشي في جنان الدنيا التي يتنقل اليها ارواح المؤمنين وتطلع فيها
الشمس والقمر قوله بالعشي والابكار العشي بفتح العين وتشديد الياء من بعد زوال الشمس الى غروبها وصلوة العشي صلوة الظهر والعصر
الى ذهاب الصدر الليل وفي المغرب نقلا عنه العشي ما بين زوال الشمس الى غروبها والمشهور انه اخر النهار وفي ق العشي والعشية اخر النهار
وفي ص العشي العشية من صلوة المغرب الى العتمة والعشاء بالكسر والمد مثله والعشاء آن المغرب والعتمة وزعم قوم ان العشاء من زوال الشمس الى
طلوع الفجر والغشوة قيل هي من زوال الليل الى ربعه وفي الخبر احمد والله الذي رفع عنكم الغشوة يريد ظلمة الكفر والغشوة بتثليث الغين
الامر الملتبس وان يركب الشخص امرا يجهله لا يعرف وجهه من غشوة الليل ظلمته والجمع غشوات بالتحريك ومنه قوله عم خباط غشوات اي يخبط
في الظلام والامر الملتبس فيتحير ومنه حديث العالم كشاف غشوات اي امور مظلمة لا يهتدي اليها والغشواء الناقة التي في بصرها ضعف تخبط
بيديها اذا مشت لا تتوقى شيئا ومنه قولهم يخبط خبط العشواء وركب فلان العشواء اذا خبط امرا على غير بصيرة والعشا مقصور مصدر عشي
وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والاعشى شاعر بليغ وقولهم تركنا عشيشية يريد به عشية فابدلوا من الياء الوسطى شينا

عصا قوله تعالى ولنا مستقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر قيل كان عصا موسى طولها عشرة اذرع على طول من ابن الجنة لها شعبتان
تتقدان في الظلمة وعن الباقر كانت عصا موسى عصا ادم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى ابن عمران وانها لعندنا وانها لتنطق اذا استنطقت وتصنع
ما تؤمر به وفي حديث علي اول شجرة غرست العوسج ومنها عصا موسى قوله وعصى ادم ربه فغوى اي حرم من الثواب الذي كان يستحقه على فعل الما
به او حرم مما كان يطمع فيه باكل الشجرة من الخلود في الجنة وفي حديث علي ابن محمد ابن الجهم عن الرضا وقد سئله يا ابن رسول الله اتقول بعصمة الانبياء
قال نعم قال فما تعمل في قول الله تعالى وعصى ادم ربه فغوى وفي قوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وفي قوله في يوسف ولقد همت به
وهم بها وقوله تعالى في داود وظن داود انما فتناه وفي قوله في نبيه محمد وتخفي في نفسك ما الله مبديه فقال الرضا عليه السلام يا علي اتق الله ولا تنسب
انبياء الله الى الفواحش ولا تتناول كتاب الله برايك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم اما قوله فعصى ادم
ربه فغوى فان الله تعالى خلق ادم حجة في ارضه وخليفة في بلاده ولم يخلقه للجنة وكانت المعصية من ادم في الجنة لا في الارض لتتم مقادير امر الله تعالى
فلما اهبط الى الارض وجعل خليفة عصم بقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم على العالمين واما قوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن
ان لن نقدر عليه انما ظن بمعنى استيقن ان الله لن يضيق عليه رزقه الا تسمع قول الله تعالى واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه اي ضيق عليه
ولو ظن ان الله لا يقدر عليه لكان قد كفر واما قوله في يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه فانها همت بالمعصية وهم يوسف
بقتلها اذا جرت له لعظم ما بدا له فصرف الله تعالى عنه قتلها والفاحشة وهو قول الله كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني القتل والفحشاء
الزنا واما خطيئة داود فانما ظن ان ما خلق الله اعلم منه فبعث الله تعالى الملكين فتسورا المحراب فقالا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق
ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فقال داود للمدعي عليه
لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسئل المدعي البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول له ما تقول فكان هذا خطيئته لانه
ذهب اليه واما محمد قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فان الله عرف نبيه اسماء ازواجه في دار
الدنيا واسماء ازواجه في الاخرة وانهن امهات المؤمنين واحدى من سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد ابن حارثة فاخفى اسمها في
نفسه لم يبده كيلا يقول احد من المنافقين انه قال في امراة في بيت رجل انها احدى ازواجه من امهات المؤمنين وخشي قول المنافقين قال الله تعالى
وتخشى الناس والله احق ان تخشاه يعني في نفسك وانه تعالى ما تولى تزويج احد من خلقه الا تزويج حوى من ادم وزينب من رسول الله وفاطمة
قال علي ابن محمد ابن الجهم يا ابن رسول الله انا نعلم ان نطق في انبياء الله تعالى بعد موسى الا ما ذكرته وفي حديث القدسي على ما
رواه الزمخشري لا ادخل الجنة من اطاع عليا وان عصاني وادخل النار من عصاه وان اطاعني قال وهذا درجة وذلك ان حب علي هو
الايمان الكامل والايمان الكامل لا تضر معه السيئات قوله وان عصاني اغفر له اكراما وادخله الجنة بايمانه فله الجنة بالايمان ولم يجب على
العفو والغفران وقوله وادخل النار من عصاه وان اطاعني لانه ان لم يوال عليا فلا ايمان له وطاعته هناك مجاز لا حقيقة لان طاعة
الحقيقية هي المضاف اليها سائر الاعمال فمن احب عليا فقد اطاع الله ومن اطاع الله فجاز احب عليا فجاز ان حب علي هو الايمان وبغضه
كفر وليس يوم القيمة الا محب ومبغض فمحبه لا سيئة له ولا حساب عليه ومن لا حساب عليه فله الجنة داره ومبغضه لا ايمان له ومن لا ايمان له لا
وذلك

مظلمة

ينظر الله اليه بعين رحمته وطاعته عين المعصية وهو في النار وقد واعلى هالك وان جاء بحسنات العباد ومحبة ناج ولو كان في
الذنوب غارقا الى شحمتي اذنيه وابن الذنوب مع الايمان الميزام ابن من الثبات مع وجود الاكسير فبعضه من العذاب لا يقال
ومحبة لا يوقف ولا يتق فطوبى لاوليائه وسحقا لاعدائه وفي حديث علي وانى لصاحب العصا والميسم كانه اراد بذلك عصا موسى
وخاتم سليمان بن داود وفي الخبر لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله ومنعهم من الفساد ولم يرد
الضرب بالعصا ولكن جعله مثلا كما يقال شق العصا اي فارق الجماعة ولم يرد الشق حقيقة وعصى العبد مولاه عصيا من باب رمى
ومعصية فهو عاص والجمع عصاة والاسم العصيان والعاصي العرق الذي لا يرقى والعصا مقصور مؤنث والتثنية عصوان والجمع
عصي وعصى وهو فعول وانما كسرت العين لما بعدها واعصاء مثل زمن وازمن قاله الجوهري واصل عصا عصو قلبت وحذفت
لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين لان المنقلبة عن الواو تكتب الفا فرقا بينها وبين المنقلبة عن الياء وفي الحديث تعصوا فانها من سنن
النبيين اي لا تتركوا حمل العصا عضا قوله تعالى فجعلوا القرآن عضين هو على ما قيل جمع عضة بالكسر وتقصانها الواو والهاء من
عضوته فرقته لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا وقيل اصله عضهة لان العضه وعضين في لغة
العرب هم يقولون للساحر عاضه والعضو كل عظم ولحم من الجسم وضم العين اشهر من كسرها قاله في الصحاح عطا قوله فتعاطى فعقر قيل هو قذار
سالف واحمر ثمود فتعاطى فعقر فاجترئ على تعاطي الامر العظيم غير مبال به فاحدث العقر بالناقة او فتعاطى السيف فعقرها وقيل فتعاطى
قام على اطراف اصابع رجليه ثم رفع يديه فضربها وفي الحديث الاسقاط زوال الملك لم تنقص ايامه من التعاطي وهو التناول والجرءة على
الشيء والتنازع في الاخذ يقال تعاطى الشيء اي تناوله وفلان يتعاطى كذا اي يجوز فيه والعطية ما تعطيه والجمع العطايا يقال اعطيته فما
اخذ واطعمته فما اكل وسقيته فما شرب قيل ففي ذلك تصيير الفاعل قابلا لان يفعل ولا يشترط وقوع الفعل ولذا يقال اقعدته فقعد
اقعدته فلم يقعد وبيع المعاطاة هو اعطاء كل من المتبايعين ما يريده من المال عوضا عما ياخذه من الاخر من غير عقد وفي المشهور انه ليس بيعا
بل يباح بالمعاطاة التصرف ويجوز الرجوع مع بقاء العين واعطاء ما لا تناوله والاسم منه العطاء بالمد واصل عطاء عطاو الا ان العرب همزوا
الواو والياء بعد الالف لان الهمزة اجمل الحركة منهما كذا قيل واصل اعطى اعطو قلبت الالف فيه ياء في نظائره لما تقرر من انه كلما وقعت الواو
رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء تخفيفا وقولهم ما اعطاه نظير ما اولاه للمعروف قال الجوهري وهو شاذ لا يطرد المال
لان التعجب لا يدخل على افعل وانما يجوز ما سمع من العرب ولا يقاس عليه وفي دعاء الوضوء والخلد في الجنان بساري وقد ذكر في معناه وجوه
منها ان يؤتى الشيء الذي حصله الانسان من غير مشقة وتعب فعله بيسار والمراد هنا طلب الخلود في الجنة من غير ان يتقدمه عذاب النار و
اهوال القيمة ومنها ان الباء في بساري للسببية ويكون المعنى اعطني الخلود في الجنان بسبب غسل بساري وعلى هذا فالباء في قوله في اول الدعاء اعطني
كتابي بيميني كذلك ومنها المراد بالخلد بقاء الخلد في الجنان على حذف مضاف فالباء على حالها ظرفية ومنها ان المراد باليسار ليس ما يقابل اليمين
بل ما يقابل الاعسار والمراد بيساري الطاعات او المراد بالخلد في الجنان بكثرة طاعاتي فالباء للسببية وح يكون في الكلام ايهام التناسب
هو الجمع بين شيئين متناسبين بلفظين لهما معنيان متناسبان كما في قوله تعالى والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان فان المراد بالنجم
ما ينجم من الارض اي يظهر ولا ساق له كالبقول والشجر ما له ساق فالنجم بهذا المعنى وان لم يكن مناسب الشمس والقمر لكنه بمعنى الكواكب
يناسبها عطا العطاء ممدود دويبة اكبر من الوزغة الواحدة عظاءة وعظاية وجمع الاولى عظاء والثانية عظايات عفا قوله تعالى
عفونا عنكم اي محونا عنكم ذنوبكم قوله عفا الله عنك لم اذنت لهم قال الشيخ ابو علي وهذا من لطيف المعاتبة تبدء بالعفو قبل العتب
ويجوز العتاب فيما عزه منه اولا لا سيما الانبياء ولا يصح ما قاله جار الله ان عفا الله كناية عن الجناية حاشى سيد الانبياء من ان ينسب
اليه الجناية قوله فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف هو كما قيل من العفو كانه قيل من عفي له عن جنايته من جهة اخيه يعني ولي الدم
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان اي فالامر اتباع والمراد وصية العافي بان يطالب بالدية بالمعروف والمعفو عنه بان يؤديها اليه
باحسان قوله حتى عفوا اي كثروا واعددا في انفسهم واموالهم يقال عفا النبات اذا كثر وقالوا قد مس ابائنا الضراء والسراء يريد بطروا
النعمة فقالوا هذه عادة الدهر تعاقب في الناس بين الضراء والسراء وقد مس ابائنا نحو ذلك فلم ينتقلوا عما كانوا عليه قوله خذ العفو
اي اليسير من اخلاق الناس ولا تستقص عليهم قوله ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو روي عن الصادق ع العفو هو الوسط من غير اسراف
ولا اقتار وعن الباقر ع ما فضل عن قوت السنة قال ونسخ ذلك بآية الزكوة وعن ابن عباس ما فضل عن الاهل والعيال وقيل افضل المال
واطيبه وقرئ العفو بالرفع على انه خبر اي الذي ينفقونه هو العفو وبالنصب على المفعولية اي انفقوا العفو وفي الدعاء اسئلك
العفو والعافية والمعافاة فالعفو هو التجاوز عن الذنوب ومحوها والعافية دفاع الله الاسقام والبلايا عن العبد وهي اسم من عافاه الله

واعفاه وضع موضع الصدد ومثله ناشئة الليل بمعنى نشو الليل والخاتمة بمعنى الختم وليس لوقعتها كافية بمعنى الكذب والمعافاة
ان يعافيك الله عن الناس ويعافيهم عنك اى يغنيك عنهم ويغنيهم عنك وبصرف اذاهم عنك واذاك عنهم وفى الحديث كلكم مذنب الا من
عافيته وفيه دلالة على ان الذنب مرض والعفا الدروس والهلاك وعفت الدار غطاها التراب فاندرست وعفى على قبره محى اثره
ومنه حديث على ع انه دفن فاطمة مستترا وعفى على قبرها والعفاء بالفتح والمد التراب ومنه قول بعضهم اذا دخلت بيتى فاكلت رغيفا
وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء ومثله قول الحسين ابن على ع وابنه المقتول على الدنيا بعدك العفاء وفى حديث على ع وعفى عن سيدة
النساء تجلدى اى درس وانمحى وفى الحديث واعفوا اللحى هو بقطع الهمزة اى وفروها وقيل عفيت واعفيت لغتان وروى ارخوا بقطع
الهمزة والخاء المعجمة وروى ارجوا بالجيم واصله ارجئوا بهمزة فخفف بمعنى اخروها ومعنى الكل تركها على حالها اما الاخذ من طولها وعرضها
التحسين فحسن والطائر العافى المستوفى لجناحين يذهب حيث شاء عقا فى حديث خيمة ادم التى هبط بها جبرئيل ع عليه كلل وتاجها
من عقيان الجنة هو بالكسر الذهب الخالص وقيل ما ينبت منه نباتا وليس مما يحصل من الحجارة علا قوله سبح اسم ربك الاعلى
قال الشيخ ابو على ان الاعلى نظير الاكبر ومعناه العالى بسلطانه وقدرته وكل مزدوج فى سلطانه ولا تقتضى ذلك المكان ثم انشد عليه قول
الفرزدق ان الذى سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول قوله انا ربكم الاعلى اى لا رب فوقى وقيل معناه انا الذى انال بالقهر
غيرى ولا ينالنى غيرى وكذب اللعين قوله فى جنة عالية اى مرتفعة القصور والدرجات وقيل علو الجنة على وجهين علو الشرف والجلالة وعلو
المكان والمنزلة بمعنى انها مشرفة على غيرها والجنة درجات بعضها فوق بعض كما ان النار دركات قوله هذا صراط على مستقيم اى طريق
الحق على اى لا تفوتنى منهم احد قوله علا فى الارض اى تجبر وتكبر فيها قوله واتنا ما وعدتنا على رسلك على هذه صلة للوعد اى وعدتنا
على تصديق رسلك وقيل معناه على السنة رسلك ويجوز ان يكون متعلقا بمحذوف اى ما وعدتنا متولا على رسلك والموعود هو الثواب
او النصر على الاعداء كذا ذكره الشيخ ابو على قوله تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم هو امر بفتح اللام وربما ضمت مع جمع المذكر لمجانسة الواو وكسرت مع المؤنث قال بعض اللغويين تعال فعل امر من الارتفاع واصله ان الرجل العالى كان ينادى السافل فيقول تعال ثم كثر
فى كلامهم حتى استعمل بمعنى عام سواء كان المدعو اعلى او اسفل او مساويا وتتصل به الضمائر بقيا على فتحه تقول تعال يا رجل بفتح
اللام وللمرأة تعالى وللمرأتين تعاليا وللنسوة تعالين قوله ان كتاب الابرار لفى عليين قال الشيخ ابو على ع المطيعين لفى عليين اى فى مراتب
عالية محفوفة بالجلالة وقيل فى السماء السابعة وفيها ارواح المؤمنين وقيل فى سدرة المنتهى وهى التى ينتهى اليها كل شىء من امر الله ثم
وقيل عليون الجنة وقيل هو لوح من زبرجد اخضر معلق تحت العرش اعمالهم مكتوبة فيه وعن البراء ابن عازب عن النبى ص قال فى عليين
فى السماء السابعة تحت العرش قوله تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا فى الارض الا يقبل تلك تعظيم للدار وتفخيم لها اى تلك التى بلغت
صفتها يا محمد علق الوعد بترك ارادة العلو والفساد كما علق الوعيد بالركون فى قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا وفى الحديث عن على ع ان الرجل ليعجبه ان يكون
شراك نعله اجود من شراك نعل صاحبه فيدخل تحتها وفى حديث الفضيل انه قرأها ثم قال ذهب الامانى ههنا وفى الحديث من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم
حتى صلى ركعتين كتبتا له فى عليين قيل اى فى بوان الحفظة المقربين والعليين بكسر الميم وضمها الغرفة وفى حديث الفضيل اما تشتهى ان تكون من عليين الاخوان
اى من اشرافهم يقال فلان من عليين الناس اى رفيع شريف وفيه قلت ومنهم قال الراغبون فى قضاء حوائج الاخوان وفى اسمائه تعالى المتعالى
فالعلى الذى ليس فوقه شىء فى المرتبة وبناء فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالى الذى جل عن كل وصف وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى
العالى ومن اوصافه تعالى علا تقرب ودنا فبعد اى علا من مشابهة الممكنات وادراك الاوهام وقرب منها من حيث العلم بها وبعد عنها من حيث الذات
وقريب من هذا قوله قريب من الاشياء غير ملابس بعيد منها غير مباين وفيه العالية والعوالى وهى قرى باعلى ارض المدينة وادناها من المدينة
على اربعة اميال وابعدها من نجد ثمانية اميال والنسبة اليها علوى على غير القياس وفى المغرب نقلا عنه العوالى موضع على نصف فرسخ من
المدينة وفى الصحاح العالية ما فوق نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وهى الحجاز وملو الاها انتهى والنسبة من على بكسر اللام وضمها ومن علا
ومن عال اى من فوق وفى حديث التيمم ويستحب العوالى اى مما ارتفع من الارض وعلا وذلك ليبعد عن الاستطراق وتراهته وفى حديث مكة ثنيا
وزقاقا من ثلثة سبل من اعلاها واسفلها والثنية اما من العلا والسفلة والثنية وهى عقبة المدينين وفيه يستحب دخول مكة من اعلاها اى
من باب عقبة المدينين وفيه يستحب دخول مكة قبل وهذا لكل قادم سواء قدم من طريق المدينة ام غيرها متاسيا بالنبى ص وقيل هو مختص بالمدنى
قيل والشامى والعلا بالضم والقصر موضع من ناحية وادى القرى تزلزله رسول الله فى طريقه الى تبوك وبه مسجد وفيه اليد العليا خير من اليد
السفلى العليا بضم العين فتقصر وبفتحها فتمد والضم مع القصر اكثر قيل هى المنفقة والسفلى السائلة وقيل العليا هى المعطية والسفلى الآخذة
المانعة وعلو الدار بضم العين وكسرها خلاف السفل وعلا علوا من باب قعد ارتفع فهو عال وتعالى الله تنزه عما لا يليق بشانه وتعالى

النهار ارتفع وفي حديث ابن عباس فاذا هو بتعلى عني اي يرتفع علو في الدعاء والحقني بالرفيق الاعلى قيل هو جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلا
عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع والملاء الاعلى هم الملائكة وقيل نوع منهم
هم اعظم قدرا وعلا في المكان يعلو علوا وعلا في الشرف يعلي بالفتح علاء وعلوته بالسيف ضربته ومعالي الامور مكاسب الشرف الواحد
معلاة بفتح الميم والعلاوة بالكسر ما علق على البعير بعد الحمل كالاوتاد ونحوها وفي الحديث اتي بنبيذ فقطع علاوته يريد قطع راسه وعلى
حروف الجر تكون للاستعلاء وهو اما على المجرور وهو الغالب او على ما يقرب منه من الاول قوله تعالى وعلى الفلك تحملون ومن الثاني قوله تعالى واجد
على النار هدى وللمصاحبة كمع نحو قوله وآتى المال على حبه وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وللتعليل نحو قوله تعالى ولتكبروا الله على ما
هديكم وتحتمل ان تكون هنا للسببية وللظرفية نحو قوله على حين غفلة على ملك سليمان وبمعنى من نحو قوله تعالى من حفظ على امتي وتحتمل ان
تكون هنا للتعليل وبمعنى الباء نحو قوله تعالى حقيق على ان لا اقول على الله وبمعنى الحال نحو قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر وبمعنى فوق
مثل عدوت من عليه وللمجاوزة نحو قوله اذا رضيت علي بنو قشير وللاستدراك وللاضراب كما في قولهم فلان لا يدخل الجنة لسوء فعله على ان
لا ييأس من رحمة الله ويكون مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد كقوله تعالى امسك عليك زوجك قيل وتكون زائدة للترجيح او لغيره
وعند الاول قوله ان الكريم وابن الكريم تعمل ان لم يجدوا ما على من يتكل عليه فخذ وعليه وزاد على قبل الموصول تعويضا وقيل المراد لا يحمل شيئا
بدا مستفهما وقال على من يتكل ومن الثاني قوله ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاه تروق قال ابن مالك وفيه كما قيل ان ابى الله
بمعنى اعجبه ولا معنى له هنا وانما المراد يعلو ويرتفع واذا دخلت على على الضمير قلبت الالف ياء ووجهه انها لو لم تقلب ياء لكانت واوا و
التبس بالفعل ومنه عليك زيدا يعني خذه وفي الحديث عليه ان يفعل كذا وعليكم بكذا اي افعلوا وعن بعض اللغويين عليك اسم فعل اذا تعدى بنفسه كان
بمعنى الزم واذا تعدى بالباء كان بمعنى استمسك وعن الرضي ان الباء زائدة وفي الحديث لا عليك والمراد لا باس عليك لان لاء النافية الجنس كثيرا ما
يحذف اسمها لدلالة ما يستغنى بخبرها وفي الحديث من ترك الحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا قيل التقدير فلا يكون عليه حسرة وقيل المعنى لا يضره
عليه ان يموت موتا مشابها لموت احد الصنفين في كفران نعم الله وترك ما امر به ويكون هذا من باب التغليظ والمبالغة في الوعيد وذكر بعض
الافاضل ان هذا التغليظ لمشابهته كلتا الطائفتين في قلة المبالاة بالحج وفيه ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي على حسب اعماله و
قريب منه اللهم اني ادين بطاعة الائمة وولايتهم والرضا بما فضلتهم غير منكر ولا مستكبر على معنى ما انزلت في كتابك على حدود ما اتانا به
ولا عليك ان لا تحج اي لا باس عليك في عدم التعجيل او لا زائدة اي ليس التعجيل عليك وعلي بن الحسين هو الامام زين العابدين ولد في سنة
ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين عاش بعد الحسين خمسا وثلثين سنة وفيه دلالة على ان عمره بعد قتل ابيه كان اثنين وعشرين سنة
يؤيده ما روي ان الباقر كان عمره يوم قتل الحسين اربع سنين عمى قوله تعالى فمن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى اي من كان في الدنيا
اعمى القلب عن الحق فهو اشد عمى في الاخرة لا يرى طريق النجاة واضل طريقا من الاعمى وعن الباقر قال اتى رجل ابن عباس فقال ان فلانا يعني
عبد الله بن عباس يزعم انه يعلم كل اية نزلت في القران وفي اي يوم نزلت قال فاسئله فمن نزلت ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى و
اضل سبيلا وفيم نزلت ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم فسأله فقال له وددت الذي امرك بهذا ان تواجهني به فانصرف الرجل الى
ابي فقال له ما قال وقد اجابك في الابتين قال لا قال لكن اجيبك فيهما بنور وعلم غير المدعي والمنتحل الايتان نزلتا فيه وفي ابيه وعن
ابي الحسن وقد سئل عن هذه الاية فقال نزلت فيمن سوف الحج في الاسلام وعنده ما يحج به قوله ونحشره يوم القيمة اعمى اي اعماه الله عن
طريق الخير وقيل اعمى القلب قوله تعالى ثم عموا وصموا اي بعد ان بان لهم الحق وضوحا قوله انهم كانوا قوما عمين اي عمي القلوب غير مستبصرين
قوله لم حشرتني اعمى اي عن حجتي قوله فعميت عليكم اي خفيت بتعميت علينا الامور اي اشتبهت والتبست ومنه قوله فعميت عليهم الانباء
يومئذ وقرئ بالتشديد من قولهم عميت معنى البيت تعميه وفي الخبر حبك الشيء يعمي ويصم من اعماه جعله اعمى واصمه جعله اصم يعني حبه
المحبوب القبيح حسنا وتسمع منه الخطا جميلا كما قيل في ذلك وعين الرضا عن كل عيب كليلة كما ان عين السخط تبدي المساويا وعمي عمى
فقد بصره فهو اعمى والمراة عمياء والجمع عمي كاحمر وحمر وعميان ايضا كحمران ولا يقع العمى الا على العينين جميعا ويستعار للقلب كناية
عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتداء والعماية بفتح العين الضلالة والتعمية الاخفاء والتلبيس عنا قوله تعالى وعنت الوجوه اي
خضعت وذلت ومثله الدعاء وعنت لك الوجوه والعنا بالفتح والمد التعب والنصب من عنى بالكسر اذا اصابه مشقة ونصب ومنه عند الله
احتسب عنائي وفي الدعاء الحمد لله الذي اخدمنا في عانين اي جعل الناس تخدمنا ونحن من جماعة عانين من العناء وهو التعب والمشقة وفي
حديث من عرف الله وتعنى نفسه بالصيام والقيام بالعين المهملة والنون المشددة اي تعب نفسه بذلك ومعاناة الشيء ملابسته ومباشرته
ومنه الخبر الله جل ان يعاني الاشياء بمباشرة والعاني الاسير ومنه اطعموا الجائع وفكوا العاني وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنا

عان والمرأة عانية والجمع عوان ومنه الخبر اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي اسراء او كالاسراء وفي حديث يوم صفين وعنوا
بالاصوات اي احبسوها واخفوها من التعنية وهي الحبس فهاهم عن اللفظ ورفع الاصوات واعنيت بالامر اهتممت وعنيت بكذا رمي مثله
ومنه عنيت بحاجتك فانا عان اي اهتم بها واشتغلت وفي الدعاء ومن يعنيني امره اي ومن يهمني امره وفي الحديث من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه و قوله قد عني الله بك اي حفظك لان من عني بشيء حفظه وحرسه او حفظ عليك دينك وامرك
وفيه نزل القرآن بلياك اعني واسمعي يا جاره هو مثل ويراد به التعريض للشيء يعني ان القرآن خوطب به النبي ص لكن المراد به الامة مثل ما عاتب
الله بنيه في قوله تعالى ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا فانه عني بذلك غيره كما جاء في الرواية وعنيت بكذا من باب رمي
قصدته ومعنى الكلام ومعناه واحد ومعنى الشيء فحواه ومقتضاه ومضمونه كل ما يدل عليه اللفظ وعن تطلب المعنى والتفسير والتأويل
واحد وقوله هذا بمعنى هذا وفي معناه اي يماثله ويوشابه ولفت المعنى بذلك اي المقصود المكلف به وفي حديث وصفه ص واحد
واحد المعنى يعني انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم والمعاني التي اثبتها الاشاعرة للباري تعالى عن ذلك هي الصفات التي زعموها الصفات
قادر بقدرة وعالم بعلم وحي بحيوة الى غير ذلك وزعموا انها قديمة حالة في ذاته زائدة على ذاته وهي غير الاحوال التي اثبتها المعتزلة
بعض المعتزلة وهم البهشمية وهي خمس الالهية والوجودية والحيية والقادرية والعالمية فهم يزعمون ان الباري تعالى عالم بها ولغيره من الذوات
وعبارة بحالة تسمى الالهية وتلك الحالة اوجبت له احوالا اربعة والعنوة بالفتح قد يراد بها القهر والغلبة وقد يراد بها الصلح فهي من الاضداد
وفي حديث مكة دخلها رسول الله صلعم عنوة قيل هي المرة من عنا يعنو اذا ذل كان الماخوذ بها يخضع بذل ويقهر وقد اشتهر من الاراضي
المفتوحة عنوة وغلبة سواد العراق والشام وخراسان وانها للمسلمين قاطبة لا تملك على الخصوص الا تبعا لآثار النصارى وان المرجع في كونها
بما مرة وقت الفتح الى القرائن المفيدة للظن المتاخم للعلم ومع الشك يرجع الى اصالة عدم البراءة وفي الدروس في بيع بيوت مكة خلاف
على انها فتحت عنوة او صلحا وعلى ان حكمها حكم المساجد لا ونقل عن الشيخ في الخلاف الاجماع على المنع من بيعها واجارتها وهو مروي عن
النبي ص انتهى ومنه يعلم وجه الخلاف في المسئلة بل ومن غيره لما قيل من انها فتحت عنوة على الاطلاق وقيل فتحت صلحا كذلك وقيل فتحت
اعاليها عنوة واسافلها صلحا وربما انسحب هذا ايضا الى سواد العراق لما قيل من انها فتحت عنوة لان الحسن والحسين ع كانا مع الجيش
قيل لم يثبت ذلك فتكون المحاربة بغير اذن الامام فتكون للامام وبما عدوا من الاراضي التي لم تفتح عنوة بل اسلم عليها اهلها طوعا
المشرقة والبحرين واطراف اليمن وعنونت الكتاب علونته بالقلم جعلت له عنوانا بالضم وقد يكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ومنه
يقال اكتب على العنوان لابي فلان عوا في الحديث كاني اسمع عواء اهل النار يعني صياحهم والعواء صوت السباع وهو الكلب والذئب
اخص يقال عوى الكلب يعوي عواء صاح فهو عاو والعوة بالمد والتشديد الكلب يعوي كثيرا وفي حديث من قتل مشركا فتعاوى
المشركون عليه حتى قتلوه اي تعاونوا وتساعدوا عيينا قوله تعالى افعيينا بالخلق الاول اي افعجزنا الخلق الاول حين انشأناكم وعدل
الى الغيبة التفاتا يقال عيي من باب تعب عجز عنه ولم يهتد لوجه مراده قال الشيخ ابو جعفر في كتاب التوحيد قال حدثني ابي بإسناده عن جابر بن يزيد
قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله تعالى افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد قال يا جابر تاويل ذلك ان الله عز وجل اذا افنى هذا الخلق
وهذا العالم وسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار وجد الله تعالى ما لا غير هذا العالم وخلقا من غير فحولة ولا اناث بعد ذلك وبوحدته
خلق لهم ارضا غير هذه الارض وسماء غير هذه السماء فظلهم لعلك ترى ان الله انما خلق هذا العالم الواحد وترى ان الله لم يخلق بشرا غيركم
والله لقد خلق الله الف الف عالم والف الف آدم وانتم في اواخر تلك العوالم واوائل الآدميين وفي الحديث دواء العي السؤال هو بكسر العين وتشديد
الياء التحير في الكلام والمراد به هنا الجهل ولما كان الجهل احد اسباب العي عبر عنه به والمعنى ان الذي عيي فيما يسئل عنه ولم يدر ما يجيب فدواؤه
السؤال ممن يعلم والعي قد يكون في القلب وقد يكون باللسان واعيي الرجل اصابه العيا فلم يستطع المشي وفي حديث الجماعة فان نسي الامام او تعايا
فقوموه يريد العجز وعدم الاستطاعة على الفعل ومثله في حديث الائمة ع فان اعيي ناشئ تلقانا به روح القدس واعيت الخيل انتعبت من قولهم
اعياني كذا اتعبني والداء العيا هو الذي اعيى الاطباء ويعيا فيه الدواء عيا في الخبر تعاب عن كل ما لا يصلح لك اي تغافل والغبي على فعيل
القليل الفطنة فقال غبي يغبى من باب تعب غباوة ويتعدى الى المفعول بنفسه وبالحرف والجمع الاغبياء وغبي عليه الشيء اذا لم يعرفه
قوله تعالى فجعلناهم غثاء اي اهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل الغثاء والغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمل من الزبد والورق
وغيره قوله فجعله غثاء اي يابسا وفي الحديث الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء يريد ان
الناس واسقاطهم شبههم بذلك لدناءة قدرهم وخفة احلامهم وغثت نفسه تغثى غثيا من باب رمى وغثيانا وهو اضطرابها حتى تكاد
تقيأ من غلبة بصيب في فم المعدة غدا قوله تعالى اثنا غداؤنا الغداء بالمد الطعام الذي يؤكل اول النهار وهو خلاف العشاء بالمد ايضا ومنه

غدوة تغدية اذا اطعمته الغداء قوله غدوها شهر وروحها شهر اي جريها بالغداة مسير شهر وجريها بالعشي كذلك هو لغة قد
الاصال اي بالغدوات واعتبر بالفعل عن الوقت والاصال هي جمع اصيل وهو العشي وقد مر بيانه قوله ولتنظر نفس ما قدمت لغد اراد به يوم القيمة
ونكره لتعظيم امره وغرض الشاعر من له يزل بقربه حتى جعله كالغد ونحوه في تقريب الزمان كان له تعني بالامس والغد البوم الذي يلي بعد يومك على اثره ثم قوله
فيه حتى اطلق على البعيد المترقب واصله غدو كقفل فحذفوا اللام بلا عوض وجعلوا الذال حرف اعراب قاله في المصرف وفي الحديث استعينوا بالغدوة والروحة
وشيء من الدلجة فالغدوة بفتح اوله وقيل بضمه سير اول النهار الى طلوع الشمس والروحة اسم للوقت من الزوال الى الليل والدلجة بضم مهملة وسكون لام
سير اخر الليل او كل الليل كما سيأتي انه وفيه يغدون في غضب الله ويروحون في سخطه اراد بهما الدوام والمعنى يصبحون ويمسون والقائل يروحون بهم فيغضب الله
عليهم ويمسون يتفكرون في ايذائهم فيسخط الله عليهم وفي خبر حكام الجو يغدون في حلة ويروحون في اخرى اي يلبسون في اول النهار ثوبا وفي اخره ثوبا
تفاخرا وتنعما والمحصن له فرج عليه بروح الامع المانع اي يتصرف فيه حيث شاء الامع حصول المانع والمراد الدوام وقولهم يغدو بانا ويروح
اي يحلب بكرة وعشيا وغدا غدوا من باب قعد ذهب غدوة وجمع الغدوة غدى كدية ودى هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق
اي وقت كان ومنه قوله اغدوا بالنسر اي انطلق وفي حديث يوم الفطر اغدوا الى جوائزكم اي اذهبوا اليها فخذوها ومنه ياكل يوم الفطر قبل
يغدو الى المصلى اي يذهب اليها وانيته غدوة غير مصروفة قاله الجوهري لانها معرفة مثل سحر الا انها من الظروف المتمكنة تقول سير على فرسك
غدوة وغدوة وغدوة وغدوة فرقون هذا فهو نكرة ومن امر بنون فهو معرفة وغداة السبت اوله والغداة ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي
الحديث نوم الغداة مشومة وصلوة الغداة هي صلوة الفجر **غذا** في حديث الائمة عم غذانا يعني رسول الله صلى الله عليه وآله بالعلم غذاء اي اشبعنا
فلم نحتج بعده الى سؤال والغذاء كالكتاب ما يغتذى به من الطعام والشراب يقال غذوت الصبي باللبن اغذوه فاغتذى به وغذوته بالتثقيل مبالغة
وبيته به ولا يقال غذيته بالياء قاله الجوهري يتغذى بالطعام فرقي به وفي حديث طفل المؤمن اذا مات يدفع الى فاطمة عم تغذوه حتى يقدم ابواه او
احد من اهل بيته فيدفع اليهم وفي حديث الفطرة على كل قوم مما يغذون به عيالاتهم بحقة الذال وشدتها مبالغة اي مما يطعمونهم مما فيه كفايتهم **غرا**
قوله اغرينا بينهم العداوة والبغضاء اي هيجناها بينهم وبقي اغرينا اي العقناهم بهم ذلك كانه ذلك من الغراء وهو ما يلصق به قوله لنغرينك بهم
اي لنسلطنك عليهم يعني ان لم ينته المنافقون عن عداوتهم لنامرنك ان تفعل بهم ما يسوءهم ويضطرهم الى طلب الجلاء من المدينة فسمي ذلك
اغراء وهو التحريض على سبيل المجاز وفي الحديث ذكر الغراء والكيمخت الغراء كتاب شيء يتخذ من اطراف الجلود يلصق وربما يعمل من السمك والغراء
كالعصا لغة والغري كغني البناء الجيد ومنه الغريان بناء ان شهيران بالكوفة قال في قو وهو الان مدفن علي والمغري بالشيء المبلغ به
حيث لا يحمله عليه حامل ومنه قوله او مغري بالجمع والادخار اي شديد الحرص على جمع المال وادخاره كان احدا يغريه بذلك ويبعثه عليه والغرو
العجب ولا غرو اي ليس بعجب وغرو عجب واغرو اي تعجبوا في مطالبتي **غزا** قوله تم او كانوا غزى او خرجوا الى الغزو والغزو والغزاة بين غزوت العدو
غزوا والاسم الغزاة والفاعل غاز والجمع غزاة كقضاة ويأتي على غير ذلك ايضا وجمع الغزاة غزى على فعيل والغزوة المرة والجمع غزوات كشهوات
والغازية تانيث الغازي صفة لجماعة ومنه قوله كل غازية غزت الحديث وغزو العدو انما يكون في بلاده وغزوان اسم رجل وغزية اسم قبيلة
غشا قوله تم فاغشيناهم فهم لا يبصرون اي جعلنا على ابصارهم غشاوة اي غطاء ومثله وجعل على بصره غشاوة قوله ويستغشون
ثيابهم اي تغطوا بها ومثله لا يستغشون ثيابهم اي يتوارون بها كراهة لكلام الله كجعلوا اصابعهم في اذانهم وغشاه بالتشديد يغشيه
غطاه ومنه قوله غشاها اي البسها العذاب ما غشيهم وهو نزول العذاب عليهم من العذاب واطلق عليهم من الحجارة المسومة قوله غاشية من عذاب الله
اي جملة من عذاب الله قوله هل اتيك حديث الغاشية يعني القيامة لانها تغشاهم باقراعها قوله ومن فوقهم غواش يعني ما يغشيهم فيغطيهم من
انواع العذاب قوله يغشى الليل النهار اي يلحق الليل بالنهار والنهار بالليل بان يأتي احدهما عقيب الاخر فيغطي احدهما الاخر وفي حديث عمار المرفوع
الله به سبعين الفا من الملائكة يغشون رحله بضم الشين من غشيه بالكسر يغشاه اذا جاءه وقصده والرحل بالفتح المسكن والمعنى يقصدون مسكنه
يدخلونه والغشاء كالكساء الغطاء وقد يعبر عن الخيمة فيقال اوتاد وغشاء وغشيتهم الرحمة شملتهم ومنه غشيته برحمتك اي غطيتها وغشي
الرجل المرأة غشيانا اذا جامعها والاسم منه الغشيان بالكسر على الامتلاء يعمه البدن وغشي عليه بالبناء للمفعول غشيا بفتح الغين وضمها لغة
فهو مغشي عليه اذا اغمي عليه ومنه قوله اتخوف عليه الغشيان ومنه قوله الحبائل يذهب بالغشيان واختلف فيه فقيل هو تعطيل القوى المحركة
لضعف القلب بسبب حر شديد او برد او جوع مفرط وقيل هو امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد وغليظ وغشي الليل من باب تعب واغشاه بالالف
اظلم وغشي الشيء اذا لابسه ومنه في وصفه تعالى لا تغشاه الاوهام اي لا تباشره ولا تلابسه غشيناه فتغشى وفصد فاغشي ومنه اما تغشى
هؤلاء وفي الخبر فلما غشيناه قال لا اله الا الله اي ادركناه ولحقناه **غضا** الاغضاء التغافل عن الشيء والاغضاء ادناء الجفون بعضها من بعض
ومنه قول القائل في مدح علي ابن الحسين ع يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم والغضا بالقصر شجر ذو شوك وخشبه من اصلب

Converted by Tiff Combine - unregistered

غطا الخشب لذا يكون في فمه صلابة **غطا** في الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تكشف الغطاء وهي كما وردت به الرواية تحتمل الاستدامة بغير
نية الوفاء والاسراف في النفقة في الباطل والبخل على الاهل والولد وسوء الخلق وقلة الصبر والكسل والزجر والاستهانة باهل الدين والغطاء ما كان
الستر وما يغطى به وجمعه اغطية قيل ماخوذ من قولهم غطا الليل يغطو اذا استر ظلمته كل شيء وغطى وجهه بالتشديد ستره والعطاية بالكسر ما
تغطيت به من حشو الثياب **غفا** اغفيت اغفاء اي نمت نومة خفيفة وانا مغف لا يقال غفوت وعن الازهري قال ما يقال غفوت **غلا** قوله تعالى لا تغلوا
في دينكم اي لا تجاوزوا الحد بان ترفعوا عيسى الى ان تدعوا له الالهية يقال غلا في الدين غلوا من باب قعد تصلب وتشدد حتى تجاوز الحد والمقدار وغالبت
الشيء وبالشيء مثله ومنه الحديث لا تغلوا في صدقات النساء وفي الدين غلوا من باب قعد تصلب وتشدد حتى تجاوز الحد وفي حديث الشيعة كونوا النمرقة
الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فالغالي من يقول في اهل البيت ما لا يقولون والتالي المراد به الخير ليبلغه ليبلغ
عليه وفيه ان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنا تحريف الغالين اي الذين لم غلوا في الدين كالنصيرية والمبتدعة ونحوهم وغلا السعر
ارتفع واغلاه الله رفعه واشتريت شاتين بثمن غلاء اي مرتفع والغالية ضرب من الطيب مركب من مسك وعنبر وكافور ودهن البان وعود وتغلغلت بالغالية
وتغللت بها اذا تطيبت بها وغلت القدر غليا من باب ضرب غليانا اذا اشتد فورانها وفي الحديث ذكر الغلوة وهي بالفتح مقدار رمية سهم وعن
الفريغ التام خمس وعشرون غلوة وغرابي شجاع في خراجه الغلوة قدر ثلثمائة ذراع الى اربعمائة والجمع غلوات كشهوة وشهوات والغلاة هم الذين يغلون
في علي ويجعلونه ربا والتميمي عندهم لعنهم الله وهو ابن سلمان الفارسي والمقداد وابا الذر وعمار وعمر ابن امية الضمري هم الموكلون بمصالح العالم
عن علم وهو **غما** في الحديث اغمي علينا الهلال فاغمي فهو مغمى ومغمى اذا حال دون رؤيته غيم او قترة واصل الغمية الستر والتغطية ومنه اغمي
على المريض فهو مغمى عليه اذا ستر عقله وغطي وتركت فلانا غاما مثل قطا اي مغشيا عليه واغمي عليه الخبر اي استعجم مثل غم وبقي بمعنا اللغمي والغمي اذا
غم عليهم **غنا** قوله تعالى كان لم تغن بالامس اي كان لم تغن زرعها على حذف المضاف اي لم ينبت ولا بد من حذف المضاف الذي هو الزرع في الموضعين
والا لم يستقم المعنى كما ذكر الشيخ ابو علي ثم قال وعن الحسن لم يغن بالياء على ان الضمير للمضاف المحذوف الذي هو الزرع والامس مثل الوقت القريب
كانه قيل لم يوجد من قبل انتهى وقيل معنى كان لم تغن بالامس اي كان لم تكن قبل ان حصدت معدوم وقوله مغنون عنا نصيبا من النار اي واقعون عنا
قوله كان لم يغنوا فيها اي يقيموا فيها قوله ما يغني عنه ماله اذا تردى اي لا يجديه ولا ينفعه قوله لكل امرء منهم يومئذ شان يغنيه اي يكفيه عن الاهتمام
بغيره من اغنى عني شرك اي اصرفه عني وكفه قيل ومنه لن يغنوا عنك شيئا في الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد
ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقيت بعدها لك لم غنى وكانت عن استغناء منك ومنهم الظهر قد يرد في مثل هذا اشباعا للكلام
وتمكينا كان صدقة مستندة الى ظهر قوي من المال ومثله خير الصدقة ما ابقت غنى اي ابقت بعدها لك العيال غنى وقيل ما اغنيت به من اعطيت عن المسئلة
والغنى كالى وكسيا ضد الفقر يقال ليس عنده غناء اي ما يغنيه به واوشك الله له بالغناء بالفتح والمد بدل الكفاية وفي الحديث من يستغن بالله وعطائه يغنه الله
اي يخلق في قلبه غنى او يعطيه ما يغنيه عن الخلق وغنيت بكذا من باب تعب تغنيت به واستغنيت به وتغانوا استغنى بعضهم عن بعض وفي الخبر ان القرآن نزل بالحزن
فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا قال الشيخ ابو علي في تفسيره عند ذكر هذا ما قول بعضهم تغنوا بمعنى
استغنوا به واكثر العلماء على ان تزيين الصوت والغناء ككساء الصوت المشتمل على الترجيع المطرب وما يسمى بالعرف غناء وان لم يطرب سواء كان
شعرا او قرآنا او غيرهما ويستثنى منه الحداء للابل وقيل وفعله المرأة في الاعراس مع عدم الباطل وفي الحديث جواز تغنيه وبضرب العود لهما يستعمل
الغناء وضرب العود والغنى من اسمائه تعالى وهو من لا يحتاج الى احد وكل محتاج اليه وهو المغني مع الاشارة فيه غيره والمغني من اسمائه تعالى وهو الذي يغني
يشاء من عباده **غوا** قوله تعالى فسوف يلقون غيا اي ضلالا وخيبة او غيا عن طريق الجنة وقيل الغي واد في جهنم قوله يتبعهم الغاوون قيل وابقوه صفة
عدلا يعني ضلالا وحراما بالسنتهم ثم خالفوه الى غيره وفي حديث موسى لادم اغويت الناس واضللتهم من غوى اذا خاب وضل وغوى يغوى من
ضرب اذا هلك في الجهل وهو خلاف الرشد والاسم الغواية بالفتح وامرأة غيه اي ضلالة وفي الدعاء واعوذ بك من كل لص غاو اي مضل غير مرشد
ومنه اللهم لا تجعلنا من الغاوين وغاو وغواة كقاض وقضاة وفي حديث السفر الواحد غاو والاثنان غاويان والثلاثة نفر وتفسير الواحد شيطان والاثنين
شيطانان والثلاثة صحب واغواه الشيطان اضله والمغوي الذي يحمل الناس على الغواية والجهل غيل في الحديث اذا رايتم الرجل لا يبالي ما قال ولا ما قيل
فهو لغية شيطان اي شرك شيطان او مخلوق من زنا يقال هو لغية بفتح الغين وكسرها وتشديد الياء نقيض الرشدة وفي المص لغية بالفتح والكسر كالبغية في
الشتم كما يقال هو لزنية وفي ق ولد غية وبكسر زنية وفي الحديث الولد لغية لا يورث والغاية منتهى الشيء ونهايته ومنه سميت الظروف غايات لان غاية
الكلام كانت ما اضيفت هي اليه فلما حذفت صرن غايات ينتهي بهن الكلام والغاية العلة التي يقع لاجلها الشيء والغاية المسافة وفي الحديث الموت
غاية الخلوقين اي نهاياتهم التي ينتهون اليها وفي وصفه تعالى هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية يعني ليس غاية بمعنى مسافة تكون ظرفه ولا غاية
بمعنى النهاية والمعنى انه ليس له ابتداء يرجع الى معنى سلبي اي ليس له اول ولا اخر قوله انقطعت عنه الغايات بمعنى كل مسافة عنده لا تتعدى الكل

غمى وغمي عليه فهو مغمى عليه

غنا الهلال

سيجيء في ظهر مرتين في هذا الحديث

عن غيره

تعريف الغناء

غوا

باب

غيا

كفضل وبعده

غاية الظروف غايات

مشتق

شئت قلت انعدمت الغايات عنده بمعنى انه ليست له غاية لشئ من معانيها لانه لم يحط به سطح او خط ولا اول للوجود ولا آخر قوله وهو غاية
كل غاية يعني ينتهي اليه كل ممكن او هو غاية كل امتداد وفي حديث اسمائه الحسنى اسم الله غير الله والله غاية من غاياته اي لفظ الله اسم من اسمائه
والغاية اي الاسم غير موصوف اي يجوز تحديدها وتوصيفها الفاء المفرده جائت لمعان عاطفة وتفيد امور ثلثة الترتيب وهو نوعان معنوي
كقام زيد فعمرو وذكري نحو موعطف مفصل على المجمل نحو فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه والتعقيب وهو كل شئ بحسبه نحو تزوجت فولدت
وللسببية نحو فوكزه موسى فقضى عليه وواسطة للجواب نحو ان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وزائدة وبمعنى ثم ومنه قوله تعالى ثم خلقنا النطفة
علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما وبمعنى الواو كما في قوله بين الدخول فحومل لانه يجوز جلست بين زيد وعمرو
نقلا عن الاصمعي واختلف في الفاء من قوله تعالى بل الله فاعبد فعند بعضهم هي جواب اما مقدرة وزائدة عند الفارسي نقلا عنه وعاطفة عند
غيره والاصل بتبنة فاعبد وفي الفاء من نحو خرجت فاذا الاسد فعند بعضهم هي زائدة لازمة وعند بعضهم هي عاطفة وفي الفاء من قوله تعالى فكرهتموه
فقدر بعضهم انهم قالوا بعد الاستفهام لا فقيل فهذا كرهتموه فالغيبة فاكرهوها ثم حذف المبتدا وهو هذا وحكى عن الفارسي انه قال فكرهتموه
فاكرهوا الغيبة واما فاء الجزائية مثل من يقم فاني اكرمه ففي دلالتها على التعقيب وعدمه قولان واما الفاء في فقط فقيل انها للتزيين اللفظ فكان
جواب شرط محذوف اي اذا كان كذلك فانتبه عن ذلك **فأفا** رجل فأفاء على فعلال وفيه فأفأة اي تردد في الفاء اذا تكلم **فتا** قوله تعالى تفتؤ
تذكر يوسف اي لا تزال تذكره وجواب القسم لام المضمرة التي تاويلها تالله لا تفتؤ بوما الفتاء اذكره وما فتئت اذكره اي ما زلت اذكره
قوله فتياتكم اي اماءكم وفتيان مملوكان لان العرب تسمي المملوك شابا كان او شيخا فتى ومنه قوله تعالى تراود فتيها اي عبدها قوله واذ قال
موسى لفتيه الا يفتاه يوشع بن نون سماه فتاه لانه يخدمه ويتبعه ليأخذ العلم وقيل بدل قوله لنعم فتيه امنوا بربهم اي شبان واحداثا
بربهم حكم الله لهم بالفتوة حين امنوا بلا واسطة قوله فاستفتهم اي سلهم وتخبرهم من استفتيته سألته ان يفتي قوله ولا تستفت فيهم
منهم احدا اي لا تسئل عن اصحاب الكهف احدا من اهل الكتاب قوله ويستفتونك في الكلالة اي يطلبون منك الفتيا في ميراث الكلالة وفي
الحديث الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا فتمام الله فتية لايمانهم والفتى الشاب والفتاة الشابة والجمع الفتيان وفتية في الكثرة
والقلة والاصل ان يقال الفتى للشاب الحدث ثم استعير للعبد وان كان شيخا والفتى ابن السخي الكريم وفي حديث تذاكرنا عند الصادق ع
الفتوة فقال اتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة طعام موضوع ونائل مبذول الى ان قال واما ثالث فشطارة قبل موته
على ما كان يزعمه سفيان الثوري وغيره من فقهاء العامة من ان التوبة بعد التفتي والصبوة ابلغ واحسن في باب الترهد من الزهادة والكف عن
المعصية راسا في بدء الامر وفي حديث النبي ص انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى فقوله انا الفتى معناه ظاهر وقوله ابن الفتى يعني ابراهيم كما قال الله تعالى
سمعنا فتى يذكرهم يعني ابراهيم وقوله اخو الفتى يعني عليا كما دل عليه قوله لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وفي الخبر لا يقول احدكم
عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي وكان ذلك لما فيه من العبودية لغيره والفتيا بالياء وضم الفاء والفتوى بالواو وفتح الفاء ما افتى
به الفقيه وقد استفتيت الفقيه في مسئلة فافتاني وتفاتوا الى الفقيه اذا ارتفعوا اليه في الفتيا وافتاني في المسئلة بين حكمها والجمع الفتاوى بكسر
الواو وقد يجوز الفتح للتخفيف **فثا** قوله يفثأ به حد الشدائد اي يكسر به حدها من قولهم فثأت الخمر عنك بفتوا وغيره ومن فثأت القدر اذا
سكنت غليانها **فجا** قوله تعالى وسم في فجوة منه اي متسع وهي الفرجة بين الشيئين وبقي موضع لا يصيبه الشمس والجمع فجوات مثل شهوة
وشهوات والفجاءة بضم الفاء والمد اخذ الشئ بغتة وقيده بعضهم بفتح فا وسكون جيم من غير مد كثمرة وموت فجاءة نعوذ بالله من موت الفجاءة راحة
للمؤمن واخذة اسف على الكافر وانما كانت راحة للمؤمن لانه في الغالب مستعد لحلوله فيرجو من نصب الدنيا واخذة غضب على الكافر حيث لم
يترك للتوبة واعداد الاخرة ولم يمرضه ليكفر ذنوبه والاضافة بمعنى من او اللام ولا يشترط صحة تقدير هما كما في وعد حق ووعد صدق ومنه الحديث
اعوذ بك من فجاءة نقمتك بفتح فا وسكونها فيهما والنقمة العذاب وفي الحديث اذا حل المؤمن فلا يفاجئ به القبر لان القبر اول الاعظيمة اي لا يعجل الى القبر بل
عليه هيئة ليأخذ اهبته وفاجأ ثامنا المضائق اي اتاها ونزلت بنا ومات داود النبي مفجوءا من غير علة ومرض وتقدم سبب فاظلته الطير باجنحتها
فحا في الخبر من اكل من فحا ارض بالقصر وفتح الفاء وكسرها لم يضره ماؤها يعني يصلها وفحوى القول بالقصر ويمد معناه ومحتوى عرف ذلك
في نحوي كلامه **فدا** قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية قيل كان القادر على الصوم مخيرا بينه وبين الفدية لكل يوم نصف صاع وقيل مد من
طعام تطوع خيرا اي زاد على الفدية فهو خير له ولكن صوم هذا القادر خير له ثم نسخ ذلك بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقيل انه غير منسوخ بل المراد
بذلك الحامل المقرب والمرضع القليلة اللبن والشيخ والشيخة كذا عن بعض المفسرين وفيما صح من الحديث عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع في قوله تعالى
على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وقال الشيخ والذي ياخذه العطاش لا حرج عليهما ان يفطرا في رمضان ويتصدقا كل واحد منهما في
كل يوم بمد من الطعام ولا قضاء عليهما فان لم يقدرا فلا شئ عليهما وفي حديث اخر عن محمد بن مسلم ابي جعفر الباقر ع قال سمعته يقول الحامل المقرب

المرضع القليلة اللبن لا حرج عليهما ان يفطرا في شهر رمضان لانهما لا يطيقان الصوم وعليهما ان تصدق كل واحد منهما في كل يوم بمد من طعام وعليهما قضاء كل يوم افطرا فيه بقضائه بعد والفدية الفداء ومنه عليه الفدية قوله فاما منا بعد واما فداء قيل كان اكثر الفداء الاربعة
الاف درهم واقله الف درهم وقيل كان فداء كل واحد عشرين اوقية وقال ابن سيرين مائة اوقية والاوقية اربعون درهما وفي الحديث عن الصادق ان الفدا
كان اربعين اوقية والاوقية اربعون مثقالا الا العباس فان فداءه كان مائة اوقية وكان فداء اخذ منه حين اسر عشرين اوقية ذهبا فقال له رسول الله
ذلك غنيمة ففاد نفسك وابني اخيك نوفلا وعقيلا فقال يا محمد ليس معي شيء تركني اتكفف الناس ما بقيت فقال اين الذهب الذي دفعته الى ام الفضل
حين خرجت من مكة وقلت لها ما ادري ما يصيبني في وجهي هذا فان حدث بي حدث فهو لك ولعبد الله ولعبيد الله والفضل فقال العباس ما يدريك
قال اخبرني ربي فقال العباس انا اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله والله لم يطلع عليه احد الا الله ولقد دفعته اليها وقد نهيتها ان تخبر به احدا
الفداء ابضم وبكسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور والمراد به فكاك الاسير واستنقاذه بالمال يقال من الامر تفديه اذا استنقذته بمال
قال الجوهري من العرب من يكسر فداء بالتنوين اذا جاء ولام الجر خاصة فيقول فداء لك لانه نكرة يريد وبه معنى الدعاء وفاداه يفاديه اذا اعطى فدا
وانقذه وفدت المرأة نفسها من زوجها وافتدت اعطته مالا حتى تخلصت منه بالطلاق وافتدى الرجل بماله اي اعطى مالا ليتخلص به وجعلني الله فداك
اي اقيك المكاره وفداه بتشديد الدال يفدي اذا قال له جعلني فداك **فرا** قوله تعالى لقد جئت شيئا فريا اي عجيبا ويقال له عظيما والافتراء الاختلاق
من الكذب وافتراه افتعله من الفرية واختلقه والجمع فرى كلحية ولحى وفي الحديث لا دين لمن دان بفرية باطل على الله والفرية الكذبة العظيمة التي يتعجب منها
والفرية ابضم الفاء وحد الفرية يكون بثلاثة وجوه رمي الرجل بالزنا واذا قال انا من ذلك وادعى لغير ابيه قوله افترى على الله كذبا قال الازهري
الاصل في الافتراء القطع من فريت الاديم افريه ثم استعير للكذب مع العمد وفي حديث الشهيد تفرى عنه الحنف والفرو موبفتح اوله الذي يلبس الجلود
التي صوفها معها والجمع الفراء بالكسر والمد ومنه الحديث ما تقول في الفراء اي شيء يصلى فيه والفراء كسحاب جبل حمار الوحش والجمع افراء وفراء وفرى
ومنه ما قيل لابي سفيان كل الصيد في جانب الفرا يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه والفروة جلد الشاة وفروة الوجه جلدته وام فروة
ام جعفر الصادق وقيل ام فرو من بنات الصادق وبه صرح في اعلام الورى وافريت الاوداج قطعتها **فسا** في الحديث ما ينقض الوضوء الا
ضرطة تسمع صوتها او فسوة تشم ريحها هي من فسا فسوا من باب قعد ريح تخرج من الحيوان بغير صوت يسمع والاسم الفسا بالضم والمد وفي المثل هو فحاش
من فاسه يريد الحنفا **فشا** في الحديث افشوا السلام بقطع همزة مفتوحة اي اظهروه وانشروه بين الناس من قولهم فشا خبره اي ظهر وانتشر
بين الناس او من تفشأ الشيء بالهمزة تفشؤا اذا انتشر ومنه ان رأى حسنة دفنها اي اخفاها وان رأى سيئة افشاها اي اظهرها بين الناس ليصيب منها
فصا بني تفصيت من الديون اذا خرجت منها وتخلصت وتفصى الانسان اذا تخلص من المضيق والبلية والاسم الفصية بالتسكين وفصيت الشيء
الشيء فصيا من باب رمى ازلته **فضا** قوله تعالى افضى بعضكم الى بعض اي انتهى اليه فلم يكن بينهما حاجز عن الجماع يقال افضى الرجل الى جاريته جامعها
افضى الى الاخرى صار اليها قال بعضهم الافضاء ان يخلو الرجل بالمرأة جامعها او لم يجامعها وعن الشيخ ابي علي الافضاء الى الشيء الوصول اليه بالملامسة
واصله من الفضاء وهو السعة في الحديث ثم خرجوا الى الفضاء وهو موضع بالمدينة والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الارض وقد فضا المكان فضوا من باب قعد
اتسع وافضى بيده الى الارض اذا امسها بباطن راحته في النهي دعه يفضي بالباء لانه لازم وفي الحديث الميت يغسل في الفضاء يعني من غير ستر بينه وبين السماء
قال لا بأس وان يستر بشيء فهو احب الي والمفضاة من النساء التي مسلكاها واحد يعني مسلك البول والغائط **فعا** في الخبر لا بأس للمحرم بقتل الافعوان
الافعى فقلبت الالف واوا في الوقف والافعى قيل هي حية رقشاء رقيقة العنق عريضة الرأس لا تزال مستديرة على نفسها لا ينفع منها ترياق ولا رقية وهذه
افعى بالتنوين لانه اسم وليس بصفة ومثله ارقى وارطى والفها في الوقف مقلوبة عن الواو ومنهم من يقلبها ياء والذكر افعوان بضم الهمزة والعين
والجمع الافاعي وتفعى الرجل صار كالافعى في الشر **فقا** في الحديث لو ان رجلا اطلع في بيت قوم ففقأوا عينه لم يكن عليهم شيء اي شقوها وافقؤ
بالهمزة الشق يقال فقأت حبة انفقأ وهي اي شققتها ومنه الدعاء افقأ عين عبون الكهرة الفجرة اي شقها واعمها عن النظر الى وفي الحديث كانما الرمان
تفقأ في وجهه يريد شدة الحمرة وتفقأت السحابة عن مائها اي انفقأت وانشقت وفي الحديث القدسي الرجل يتصدق بالتمرة ونصف التمرة
فاربيها كما يربي الرجل فلوه وفصيله الفلو بتشديد الواو وضم اللام المهر يفصل عن امه لانه يفتصل اي يفطم والجمع افلاء كصدق واصداء وعن ابي زيد
اذا فتحت الفاء شددت الواو واذا كسرت خففت والانثى فلوة بالهاء وانما ضرب المثل بالفلو لانه يريد زيادة تربيته وكذا الفصيل والفلاة الارض
التي لا ماء فيها والجمع فلاء كحصاة وحصى وجمع الجمع افلاء كسبب واسباب وفلبت راسي فلبا من باب رمى نقبته عن الفعل **فنا** فناء الكعبة بالمد
سعة امامها وقيل ما امتد من جوانبها وراء موجريها خارج المحمول عنها ومثله فناء الدار والجمع افنية ومنه الخبر اكنسوا افنيتكم ولا تشبهوا
باليهود وفي الدعاء نازل بفنائك والجناب هو على الاستعارة وفي المثل يفتي من بالفناء اذا ابادوا اصحاب الفناء غيرهم وكل طريق
صائر الى الفناء اي الهلاك والاضمحلال ويقال للشيخ الهم شيخ فان على الجار الفريب دنوه من الفناء ومن امثالهم هو فناء بقبض فرخ

فقضيا

قضاء العباس والفداء

فرا

فسا

فشا

فصا من الديون

فضا

فعا

فقا

فلا

فنا

وصفر الاناء اى خلوه الذى من سكانها والاناء من مستودعاتها والفرع بالتحريك هو ان يكون فى الارض ذات الكلاء موضع لا نبات
فيها كالفرع فى الرأس وفى الدعاء واعوذ بك من الذنوب التى تعجل الفناء وهى كما ورد به الرواية عن الصادق ع الكذب فى الزنا وقطع الرحم واليمين
الفاجرة وسد الطرق وادعاء الامامة بغير حق **فوا** فى الحديث تلقى فيه المسك والافاوى يقال هو شئ معروف عند الاطباء مثل الفرنفل
والدارصينى وامثالهما والفوة وزان القوة عرق يصبغ به معروف والثوب المفوى المصبغ بالفوة **فيا** قوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت
فئة كثيرة الفئة الجماعة المنقطعة من غيرها والهاء عوض من الياء التى نقصت من وسطه لان اصله فيء وجمعه فئات وفئون قوله فالكم فى
المنافقين فئتين اى فرقتين وكانت طائفة تكفرهم وطائفة لا تكفرهم ونصب فئتين على الحال قوله فلما تراءت الفئتان اى تلاقى الفريقان قوله يتفيؤ ظلاله
اى يرجع من جانب الى جانب من قولهم تفيأت الظلال اى تقلبت قوله وما افاء الله على رسوله اى والذى افاء الله ورده اليه من اموال اليهود واصل الفئ
الرجوع كانه فى الاصل لهم ثم رجع اليهم ومنه افاء الله على المسلمين اى ارجعه اليهم وصيرهم ومنه قيل للظل الذى بعد الزوال فئ لرجوعه من المغرب الى المشرق
وعن روبه كلما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فئ وظل وما لم يكن عليه الشمس فهو ظل والجمع افياء وفيوء وفى التنزيل موضع الظل المعد لنزولهم اوسعا
اعم كالمحل الذى يرجعون اليه يتولون به والفئة هى العود الى طاعة الامام والزام احكام الاسلام قوله فى تسع ايات الى فرعون قيل فى هنا بمعنى
اى التى عصاك وادخل يدك فى جيبك اتيان من تسع ايات وقد جاءت فى العربية لمعان الظرفية وهو كثير والمصاحبة مثل قوله تعالى ادخلوا فى امم
اى معهم ومثله قوله تعالى المؤمن له فى دين وحزم فى لين ويحتمل الظرفية والتعليل نحو فذلكن الذى لمتننى فيه وان امرأة دخلت النار فى هرة حبستها
والاستعلاء نحو لاصلبنكم فى جذوع النخل وبمعنى الباء كقوله يصبرون فى طعن الكلى والابا هر اى بطعن الابا هر والكلى وبمعنى الى كقوله تعالى فردوا
ايديهم فى افواههم والمقايسة وهى الداخلة بين مفضول سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع الحيوة الدنيا فى الاخرة الا قليل والمسببية نحو فى اربعين شاة
شاة اى بسبب استكمال اربعين شاة نجب شاة وقوله الحمد لله الذى اطعمنا فى جائعين قيل فيه لله وتحريض جماعة جائعين **قبا** فى الحديث مسجد قبا
هو بضم القاف يقصر ويمد ولا يصرف ويذكر ويؤنث موضع بقرب المدينة الشرفة من جهة الجنوب نحو اميال وهو المسجد الذى اسس على التقوى
اول يوم والقباء الذى يلبس والجمع اقبية قيل اول من لبس القباء سليمان ابن داود عليه السلام **قثا** قوله تعالى وفومها القثاء بالمد وتشديد الثاء وكسرها
اكثر من ضمها الخيار والواحدة قثاءة وبعض يطلق القثاء على نوع شبيه بالخيار قاله فى المصباح **قحا** الاقحوان بضم الهمزة والحاء نبت طيب الريح حواليه ورق
ابيض ووسطه اصفر وهو البابونج عند العرب وزنه افعلان ويجمع على اقاحى **قدا** قوله تعالى فهديهم اقتده قال الزمخشرى الهاء فيه للوقف واستحسن
ايثار الوقف لاثبات الهاء فى المصحف والقدوة بضم القاف اكثر من كسرها اسم من اقتدى به اذا فعل مثل فعله تاسيا ومنه فلان قدوة اى يقتدى به **قذا**
فى دعاء الخلا اللهم اذهب عنى القذا والاذى القذا بالفتح والقصر ما يقع فى العين والشراب من تراب وتبن او وسخ وغير ذلك ويريد بالاذى ما لا فضلة
المؤذية لو جلست عليه فى الخلاء صرف القذا عن المؤمن حسنة كانه يريد الكدورة التى حصلت للمؤمن من حوادث الدهر وفيه غسل الراس بالخطمى ينقى الاقذاء
يعنى الاوساخ التى فى الراس **قرا** قوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن قيل دلت الاية على وجوب قراءة شئ من القرآن فيصلح دليلا لهذا قراءة شئ من القرآن
واجبة ولا شئ من القرآن فى غير الصلوة بواجب فيكون الوجوب فى الصلوة وهو المطلوب ورد عليه انه الكبرى ممنوعة وسند المنع ان الوجوب اما عينى ولا اشعار
له فى الكلام لو كان فى قصره فى غير الصلوة ثم هل يجب ثلاثة من المجرة واجيب بان المراد الوجوب العينى اذ هو الاغلب فى التكاليف وهو المتبادر عند الاطلاق
وقيل المراد بالقراءة تسمية الشئ ببعض اجزائه وهو صلوة الليل ثم نسخ بالصلوات الخمس وقيل الامر فى غير الصلوة لكنه على الاستحباب واختلف فى اقله
فقيل اقله فى اليوم والليلة خمسون اية وقيل مائة وقيل مائتان وقيل ثلث القرآن قوله وقرآن الفجر اى ما يقرء فى صلوة الفجر والمراد صلوة الفجر قوله
ان علينا جمعه وقرآنه اى جمعه فى صدرك واثبات قراءته فى لسانك فاذا قرأناه جعل قراءة جبرئيل قراءته قوله فاتبع قرآنه اى فكن مقتفيا له فيه فهو مصدر
مضاف الى المفعول اى قراءتك اياه قوله سنقرئك فلا تنسى الاقراء الاخذ على القارى بالاستماع لتقويم الزلل والقارى التالى واصله الجمع لانه يجمع
الحروف اى سنأخذ عليك قراءة القرآن فلا تنسى ذلك ومعناه سنقرئك جبرئيل امرنا فتحفظ فلا تنساه والنسيان ذهاب المعنى عن النفس وتطرق
السهو ونقيضه الذكر كذا ذكره الشيخ ابو على قوله اقرء باسم ربك الاية واكثر المفسرين على ان هذه الاية اول ما نزل من القرآن ويدل على ذلك حديث
الباقر ع قال اول ما نزل من القرآن بسم الله الرحمن الرحيم اقرء باسم ربك واخره اذا جاء نصر الله وقيل اول ما نزل يا ايها المدثر وقيل فاتحة الكتاب وقيل
ومعنى اقرء الاول اوجد القراءة من غير اعتبار تعديته الى مقرؤ بكما يقال فلان يعطى اى يوجد الاعطاء من غير اعتبار تعديته الى المعطى قال بعض
المحققين وهذا مبنى على ان تعلق باسم ربك باقرء الثانى ودخول الباء للدلالة على التكرير والدوام كقولك اخذ الخطام واخذ بالخطام والاحسن ان
اقرء الاول والثانى كليهما متنزلان منزلة اللازم اى افعل القراءة او وجدها والمفعول محذوف فى كليهما اى اقرء القرآن والباء للاستعانة او للملابسة
اى مستعينا باسم ربك او متبركا او مبتدئا به قوله وان اتلو القرآن هو اسم لكتاب الله تعالى خاصة لا يسمى به غيره وانما سمى قرآنا لانه يجمع السور وبضمها
قيل لانه يجمع القصص والامر والنهى والوعد والوعيد والايات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران يقال فلان يقرء قرآنا حسنا

اى قراءة حسنة وفى الحديث القرآن جملة الكتاب والفرقان الحكم الواجب العمل به وفى الحديث نزل القرآن اربع اباع ربع فينا وربع فى عدونا وربع سنن
وامثال وربع فرايض واحكام قوله ثلثة قروء القرء عند اهل الحجاز الطهر وعند اهل العراق الحيض قيل وكل اصاب لان القرء خروج من شئ الى شئ
فخرجت المراة من الحيض الى الطهر ومن الطهر الى الحيض وهذا قول ابى عبيدة وقال غيره الوقت يقال رجع فلان لقرئه اى لوقته الذى كان يرجع فيه فالحيض
ثان لوقت الطهر والطهر ثان لوقت الحيض قال الاصمعى الاقراء على غير القياس لانه لا يوجد ثلثة فلوس بل ثلثة فلوس وقال النحويون هو على التاويل والتقدير
ثلثة من قروء لان العدد يضاف من ثلثة الى عشرة قليل ولا يميز القليل بالكثير واحتمل البعض ان يكون قد وضع احد الجمعين موضع الاخر
اتساعا لفهم المعنى وذهب بعضهم ان تميز الثلثة الى العشرة يجوز ان يكون جمع كثرة من غير تاويل فيقال خمسة كلاب وستة عبيد ولا يجب عند هذا
القايل ان فى خمسة اكلب ولا ستة اعبد قوله ادخلوا هذه القرية قيل هى بيت المقدس وقيل اريحا قرى الشام امروا بدخولها بعد التيه والقرية الظالم
اهلها يعنى مكة شرفها الله تعالى قوله حتى اتيا اهل قرية قيل هى قرية تسمى الناصرية اليها تنسب النصارى قوله او كالذى مر على قرية الماء زعزر
او ارميا اراد ان يعاين احياء الموتى ليزداد بصيرة والقرية بيت المقدس حين خربه بخت نصر وقيل هى القرية التى خرج منها الالوف حذر الموت
والقرية التى كانت حاضرة البحر اى قريته منه ايلة مدين بين مدين والطور وقيل مدين وستاتى قصتها فى سبا والقرية التى امطرت مطر السوء
قيل هى سدوم من قرى قوم لوط وكانت خمسا اهلك الله ثم اربعا منها وبقيت واحدة ومطر السوء الحجارة والقرية التى فى قوله واضرب لهم مثلا اصحاب
القرية قيل انطاكية وكانوا عبدة اوثان قوله وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم القريتان مكة والطايف والرجل من القريتين ابى من
احدى القريتين وهما الوليد ابن المغيرة من مكة وحبيب ابن عمرو الثقفى من الطايف واراد بعظم الرجل رياسته فى الدنيا وفى حديث الحايض دعى الصلوة
ايام اقرائك هى جمع قرء بالضم كقفل واقفال وجمع قرء بالفتح على اقرء وقروء كفلس وافلس وفلوس وهو من الاضداد والمراد هنا الحيض لا الطهر
كما ان المراد منه الطهر كما ان المراد الطهر فى قوله المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام وفيه لا يصلى فى قرى النمل هى بضم القاف جمع قرية وهى المساكن
التى يجتمع النمل فيها ويسكنها والقرية الضيعة والمدينة سميت بذلك لان الماء يقرى فيها اى يجمع وربما جاءت بالكسر لغة وهى لغة بمانية قال الجوهرى
جمع القرية على قرى على غير القياس لان ما كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل فجمعه بمد ومثل زكوة وزكاء وظبية وظباء واذا نسبت الى القرية قلت
قروى بفتح الراء وام القرى من اسماء مكة شرفها الله تعالى وفى الحديث كل ما كان بوادى قرى كله من مال بنى فاطمة وقريت الضيف اقريه من باب رمى
قرى بالكسر والقصر وقريته قراء اذا احسنت اليه ان كسرت القاف قصرت وان فتحت مددت والقرى الضيافة ومنه قوله واعد القرى لبوله الله
به وقرات ام الكتاب قراءة بالكسر والمد وقرانا بتعدى بنفسه وبالباء والفاعل قارئ والجمع قراء بالتحريك وقرآء وقارئون مثل كفرة وكافرون
كفار وفى الحديث كمن قارئ القرآن والقرآن بلغة وفيه يؤمكم اقرؤكم اى اعلمكم بالقراءة وفلان يقرئك السلام قيل له يحملك على قراءة السلام
يقرأ فلانا السلام واقرء عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرء السلام ويرده كما اذا اقرء القرآن او الحديث على الشيخ يقول اقرأنى
فلان اى حملنى على ان اقراه عليه ومنه اقرأنى النبى صلعم خمس عشرة سجدة اى حملنى ان يجمع فى قراءته ذلك قيل اقرئه عليك اى اتلوه عليك واقرئه منى
السلام اى بلغه سلامى ويقرئك السلام اى يبلغك السلام ويتلوه عليك **قسا** قوله ثم قست قلوبهم اى يبست وصلبت عن قبول ذكر الله
والخوف والرجاء وغيرهما من قبول ذكر الله يقال قسا قلبه قسوة وقساوة وقساء بالفتح والمد اذا صلب وغلظ فهو قاس والقسوة اسم منه وهى
فى القلب قلة الرحمة ومنه قوله فبما نقضهم ميثاقهم جعلنا قلوبهم قاسية وقرء قسية بدون الف فعيل بمعنى فاعل مثل شاهد وشهيد وعالم
عليم قوله وكثر الكلام قسوا اى سبب القسوة وفى الحديث ثلث يقسين القلب عدها منها اتيان باب السلطان **قصا** قوله ثم مكانا قصيا اى بعيدا
عن الاهل والقصوى تانيث الاقصى والمسجد الاقصى الابعد وهو بين المقدس لا مقدس يكن وراءه مسجد او بعيد عن المسجد الحرام وفى الحديث ثم ركب القصوى
بضم القاف والقصر هى ناقة رسول الله صلعم سميت بذلك لسبقها كان عندها اقصى الشرف غاية الجرى والقصوى من النوق التى قطع اذنها ولم تكن
رسول الله صلعم قصوى وانما كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الاذن وقصا المكان قصوا من باب قعد بعد فهو قاص وبلاد قاصية بعيدة
والشاة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة عنه والشيطان ذئب الانسان ياخذ القاصية والشاذة اى يتسلط على الخارج من الجماعة
الناحية القصوى البعيدة قيل وهذه لغة اهل العالية والقصيا بالياء لغة نجد والادانى والاقاصى الاقارب والاباعد واستقصيت فلانا المسئلة
بلغ النهاية وقصى مصغرا اسم رجل والنسبة اليه قصوى بحذف احدى اليائين وبقلب الاخرى الفا ثم تقلب واوا كما فى عدوى واموى وقصى بن كلاب هو
الذى اخرج خزاعة عن الحرم وولى البيت وغلب عليه **قضا** قوله ثم اقضوا الى ولا تنظرون وقيل معناه اقضوا الى ما فى انفسكم من اهلاكى ونحوه من سائر
الشرور ولا تؤخرون قوله فاقض ما انت قاض اى امض ما انت ممض قوله وقضينا اليه ذلك الامر اى اعلمناه اعلاما قاطعا ومثله وقضينا الى بنى اسرائيل اى اعلمناهم
اعلاما قاطعا ومثله وقضينا اليه ذلك الامر قوله ليقضى بينهم اى يحكم ويفصل قوله وقضى امرا اى حكم قوله وقضى ربك اى امر امرا مقطوعا
او حكم بذلك قوله وقضيهن سبع سموات اى خلقهن وصنعهن قوله فاذا قضيت الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم المراد بالقضا

هنا فعل الشيء والاتيان به اي اذا اتيتم بالصلوة فاذكروا الله وهو امر بالمداومة على الذكر في جميع الاحوال كما جاء في الحديث القدسي يا موسى
اذكرني فان ذكري حسن على كل حال وقيل في الكلام اضمار اي فاذا اردتم الاتيان بالصلوة فتوجهوا على حسب احوالكم في الامكان بحسب ضعف
الخوف وشدته قياما اي مستقبلين ومقاربين وقعودا اي قاعدين وعلى جنوبكم مضطجعين بالجراح ويؤيد هذا الضابط في معرض ذكر صلوة الخوف
قوله يقضون علينا ويقضي الامر اي ليقضي الموت علينا من قضى عليه اذا اماته ومثله لا يقضى عليهم قوله فوكزه موسى فقضى عليه اي قتله مكانه قوله
ولو انزلناه ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون قال المفسر اخبر الله سبحانه عن الكفار انهم قالوا هلا انزل علينا اي على محمد ملك الموت والقتل لشاهدوا
فصدقوه ثم اخبر عن عظم عنادهم فقال لو انزلنا ملكا على ما اقترحوه لما امنوا به واقتضت الحكمة استيصالهم وان لا ننظرهم ولا نمهلهم قوله من قبل
ان يقضى اليك وحيه اي ينتهي اليك بيانه قوله وقال الشيطان لما قضي الامر اي احكم وفرغ منه ودخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قوله يا ليتها
كانت القاضية اي القاطعة لامري فلم ابعث بعدها ولم الق ما القيت قوله كلا لما يقض ما امره اي لا يقضي احد ما امره به بعد تطاول الزمان
قوله فاذا قضيتم مناسككم اي اديتموها والقضاء المعان احدها الاتيان بالشيء كما في الاية المتقدمة الثاني فعل العبادة في الوقت المحدود
المعين بالشخص خارجا عن الثالث فعل العبادة استدراكا لما وقع مخالفا لبعض الاوضاع المعتبرة ويسمى هذا اعادة وفي الحديث قضينا
بشاهد ويمين اي حكم بهما والقاضي الحاكم واستقضى فلانا اي صيره قاضيا وفي حديث سالم بن مكرم الجمال اياكم ان يحاكم بعضكم بعضا الى اهل
الجور ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم شيئا من قضايانا فاجعلوه بينكم فاني قد جعلته قاضيا فتحاكموا اليه قال بعض الافاضل يعلم من هذا
الحديث تحريم التحاكم الى اهل الجور ووجوب التحاكم الى الفقيه لانه منصوب الامام والتحري في الاجتهاد والدلالة على ذكورية القاضي وايمانه
المستفادين من قوله رجل منكم وجعلته قاضيا عنه انتهى وح فالقاضي كما قيل هو الحاكم بين الخصوم وهو بعاير الفتي والمجتهد لان القاضي يسمى قاضيا وذلك
وحاكما باعتبار الزامه وحكمه على الافراد الشخصية بالاحكام الشخصية كالحكم على شخص بثبوت حق لشخص اخر واما لا بهذا الاعتبار بل بمجرد الاخبار
والاعلام فانه يسمى مفتيا كما انه باعتبار مجرد الاستدلال يسمى مجتهدا وقضيت حاجتي حكمت عليها وفرغت منها وقضيت الدين ادبته وقضى
دينه وتقاضاه بمعنى وفي حديث الرضاع مع اخيه ابرهيم ولقد قضيت عنه الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه وقال بعض
الشارحين لقد قضيت عنه اي عن الذي عز ابرهيم كانه عباس اخوه الف دينار الى اخره وكانه قصد من الطلاق والعتق عدم تعرض الغرماء
لبيوت نسائه وعتق مماليكه وسمي قاضيا قائل واقتضيت منه حقي اخذته وفي الحديث اتى رجل الى ابي عبد الله ع يقتضيه بدين اي يطلبه منه
والامر يقتضي الوجوب اي يدل عليه وقاضيته على مال صالحته عليه واعوذ بك من سوء القضاء يعني القضاء اذ حكم الله من حيث هو حكم كله
حسن لا سوء فيه والقضاء قال الجوهري اصله قضاي لانه من قضيت الا ان الياء لما جاءت بعد الالف همزت والجمع الاقضية والقضية مثله
والجمع القضايا على فعالى واصله قضائل انتهى والقضاء المقرون بالقدر قيل المراد به الخلق نحو فقضاهن سبع سموات وبالقدر التقدير فيهما
مثلا فان لا ينفك احدهما عن الاخر لان احدهما كالاساس وهو القدر والاخر بمنزلة البناء وهو القضاء ويؤيده قوله ع القضاء الابرام
اقامة الدين وقوله ع واذا قضى امضى وهو الذي لا مرد له وفي حديث علي ع مع الشيخ الذي سأله عن المسير الى الشام حيث قال له يا امير المؤمنين
اخبرنا عن مسيرنا الى الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له علي يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال الشيخ
عند الله احتسب عنائي فقال علي ع تظن انه قضاء حتم وقدر لازم لانه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله
وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة من الله للمذنب ولا محمدة للمحسن تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وقدرية هذه
الامة قال بعض الافاضل قوله تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان اشارة الى الاشاعرة قوله وقدرية هذه الامة اشارة الى المعتزلة كما صرح
في الروايات وسيأتي البحث في قدر انشاء الله تعالى وفيه عن علي ع الاعمال ثلثة احوال وفرايض وفضائل ومعاصي فاما الفرايض فبامر الله وبرضى الله
وبقضاء الله وبمشية الله وبعلم الله عز وجل واما المعاصي فليست بامر الله ولكن بقضاء الله ومشيته وبعلمه ثم يعاقب عليها قال الشيخ الصدوق
قوله المعاصي بقضاء الله معناه بخلقه لان حكمه على عباده الانتهاء عنها ومعنى قوله بقدر الله اي بعلم الله بمبلغها وتقديرها مقدارها
معنى قوله وبمشيته فانه شاء ان لا يمنع العاصي من المعاصي الا بالزجر والقول والنهي والتحذير دون الجبر والمنع بالقوة والدفع بالقدرة
وفي حديث جبل بن دراج قال سألت ابا عبد الله ع عن القضاء والقدر قال هما خلقان من خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء كانه جواب اقناعي
وربما اشعر بان السؤال عن معرفة كنهه وحقيقته غير لائق لبعد معرفة ذلك عن عقول المكلفين وفي حديث حمران قال قلت لابي جعفر ع ارايت
ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين ع وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا من قتل الطواغيت ايام والكفر بهم حتى قتلوا و
غلبوا فقال ابو جعفر يا حمران ان الله تبارك وتعالى كره ذلك عليهم وقضاه وحتمه ثم اجراه فنزل بهم علم من رسول الله في ذلك الى ان قال
انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله والطغيان الطواغيت عليهم سألوا الله ودفع ذلك عنهم والخروج اليه في طلب ازالة ملك الطواغيت اذ لا جاهم ودفع

ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطوافين وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان الذي اصابهم من ذلك الا جزاء ان لذنب
اقترفوه ولا العقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغها فلا تذهب فيكم المذاهب وتقضي البازي اي انقض
واصله تقضض فلما كثرت الضادات ابدلت احديهن ياء **قطا** في الحديث الصائمة القطوانية بالقربات وهي عباءة بيضاء قصيرة الحمل نسبة
الى قطوان موضع بالكوفة منه الاكسية القطوانية وفيه القطاة بالفتح والقصر واحدة القطا وهو ضرب من الحمام ذوات الطوق يشبه
الفاختة والقماري وفي المثل اهدى من القطا قيل انه يطلب الماء مسيرة عشرة ايام واكثر من فراخها من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فتجيء
ولا تخطئ صادرة ولا واردة وفي الحديث من بنى مسجدا لمفحص قطاة فكذا يريد الميالغة في الصغر لا الحقيقة والقطا ثلاثة اضرب كدري وجوني و
غطاة فالكدري الغبر الالوان الرقش الظهور والبطون الصفر الحلوق وهو الطف من الجوني قال الجوهري **مقعا** في الحديث نهى عن الاقعاء في
الصلوة بين السجدتين وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين قال الجوهري وهذا تفسير الفقهاء فاما اهل اللغة فالاقعاء عندهم
ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره من اقعى الكلب اذا جلس على استه مفترشا رجليه ناصبا يديه
ونقل في الذكرى عن بعض الاصحاب انه عبارة ان يقعد على عقبيه ويجعل يديه على الارض وهذا لا يوافق ما ذكره ابن الاثير في تفسيره
حيث قال الاقعاء في الصلوة ان يلصق الرجل اليتيه الى الارض وينصب ساقيه ويخدبه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب
انتهى وفي الخبر انه اكل مقعيا اي كان يجلس عند الاكل على ركبه مستوفزا غير متمكن ولا مستكثر من الاكل لبرد الجوع ولبشتغل بما هو
وفي خبر النبيذ هكذا يؤخذ التمر فيدق على الفعو بالقاف والعين المهملة قال وما الفعوة قال الذاذي بذال معجمة ثم معجمة بعد الفاء
قال وما الذاذي قال حب يؤتى به من البصرة فيلقى في هذا النبيذ وفي خبر آخر فقال ما الذاذي فقال ثفل التمر **قفا** قوله تعالى ولا تقف ما ليس
لك به علم اي لا تتبع ما لا تعلم ان السمع والبصر والفؤاد وفي رواية ابي الجارود لا تسمع عما سمعت والبصر عما نظرت والفؤاد عما اعتقدت وفي تفسير
علي بن ابراهيم عن ابي الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل
عن اربعة عن عمره فيما افنيته وجسده فيما ابليته وماله من اين اكتسبه وفيما وضعه وعن حبنا اهل البيت قوله وقفينا على آثارهم
برسلنا اي اتبعنا واصله من القفا تقول قفوت اثره قفوا من باب قال تبعته وقفيت على اثره بفلان بالتشديد اتبعته اياه ومنه الكلام المقفى
وقوافي الشعر واقتفاه اي اختاره واقتفى اثره وفي الخبر فلما قفى الرجل بالتشديد قال اذا ابي وابالك في النار والمراد به ان صح ابو جهل لما
من تسميتهم العم ابا والقفا مقصور مؤخر العنق يذكر ويؤنث والجمع قفي على فعول وفي الكثرة على اقفاء واقفية وفي الخبر بقعد الشيطان
على قافية احدكم ثلث عقد وفسرت القافية بالقفاء او مؤخر الرأس او وسطه والمراد تثقيله في النوم واطالته وكانه قد شد عليه شدا وعقد ثلثا
قلا قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى اي ما تركك وما ابغضك من قليته اقليه قلا اذا ابغضته ومنه قالين اي مبغضين وفي الحديث اجبن القلى
بالكسر والقصر او القلاء بالفتح والمد البغض اي لا تنتشر بظاهر من تراه فانك اذا اختبرته بغضته والهاء فيه للسكت ومثله قوله جرب الناس فانك
جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اي من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم وقليت اللحم قليا وقلوته قلوا
من باب ضرب قتل وهو الانضاج المقلي والمقلاة والمقلى بالكسر والقصر الذي يقلى عليه اللحم وغيره **قما** القما مدود الحقارة والذل ومنه
الحديث ديث بالصغار والقماء وحديث ابي الحسن وقد ركب بغلة بطاطات عن سواد الخيل وتجاوزت قوة العير وخير الامور اوسطها **قنا** قوله تعالى
واقتنى اي جعل لهم قنية اي اصلا مالا قوله قنوان هو جمع قنو وهي عذق النخل وقنوان لفظ مشترك بين التثنية والجمع ويجمع على اقناء ايضا وفي الحديث
ذكر القناة وهي كالحصاة واحدة القنى كالحصى وهي الآبار التي تحفر في ارض متتابعة ليخرج ماؤها ويسمى على الارض ويجمع ايضا على قنوات
وقنى على صول وقناء مثل جبال ومنه الحديث فيما سقت السماء والقنا العشر وكذلك القناة واحدة القنى بالقصر وهي الرمح تجمع على هذا الجمع
وقنيت القناة بالتشديد احتفرتها والقناة واد بالمدينة يقال وادي قناة وهو غير منصرف واحمرقان شديد الحمرة ومثله لحية قانية واقتنى
الرجل الحناء اي جعل لحيته بها خضابا ومنه قنى الرجل لحيته بالحنا تقنيه والمراة المقنية هي الماشطة التي تتولى خضاب النساء وخدمتهن وفي
الحديث يا ام عطية اذا اقنيت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخزف وقنوة الغنم وغيرها قنوة وقنوة بالضم والكسر وقنيت ايضا قنية وقنية
بالضم والكسر اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة ومال قنيان وقنيان بالضم والكسر ما يتخذ قنية وقنوت الشيء اقنوه قنوا من باب قتل وقنوة بالكسر
جمعته واقتناء المال جمعه وقنيت الحياء بالكسر قنيا بالضم اي لزمته ومنه قول عنترة اقني حياءك لا ابالك واعلمي اني امرؤ سأموت ان لم اقتل
واقناه الله اعطاه الله تعالى واقناه ايضا رضاه والقنا بالكسر احد يداب في وسط الانف وقيل القنى في الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب في
وسطه ومنه رجل اقنى الانف ومنه الحركات اقنى العرنين **قوا** قوله تعالى شديد القوى هو بالضم جمع قوة مثل غرفة وغرف والمراد به
جبرئيل قوله خذها بقوة اي بعزيمة وجد واجتهاد قوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اي من سلاح وعدة وخيل وروي انه الرمي قوله

اتباع الائمة انما هي المنازل وكرامة

قطا

الطبائع

مثل

قعا

قفا

وبلغه

قفا

قلا

قما

قنا

قنا

قوا

بالقصر

قوى

الجبر

ان خير من استأجرت القوي الامين وروي انه قال لها يا بنية هذا قوي فدعرفته برفع الصخرة والامين من ابن عرفته قالت يا ابت اني مشيت قدامك
فقال امشي من خلفي فان ضللت فارشد بني الى الطريق فانا قوم لا ننظر في ادبار النساء قوله متاعا للمقوين اي للمسافرين سموا بذلك لنزولهم
القواء اي القفر وبين المقوين الذين لا زاد لهم والقوي اسم من اسمائه تعالى ومعناه الذي لا يستولي عليه العجز في حال من الاحوال بخلاف المخلوق المربوب
في الحديث المؤمن القوي خير من الضعيف القوي الذي قوي في ايمانه بان يكون له قوة وعزيمة وفرهجة في امور الاخرة ليكون اكثر جهادا وصبرا على
الاذى والمشاق في الله وارغب في العبادات وقوي على الامر اطاقه وقوي يقوى فهو قوي وجمع قوي اقوياء والاسم القوة والقوى العقلية
على ما نقل اهل العرفان اربعة منها القوة التي يفارق فيها البهائم وهي القوة الغريزية التي يستعد بها الانسان لادراك العلوم النظرية كما ان الجسم
تهيئ الجسم للحركات الاختيارية والادراكات الحسية فكذلك القوة الغريزية تهيئ الانسان للعلوم النظرية والصناعات الفكرية ومنها قوة تعرف بها
عواقب الامور فتقمع الشهوة الداعية الى اللذة العاجلة وتتحمل المكروه العاجل لسلامة الاجل فاذا حصلت هذه القوى سمي صاحبها عاقلا من حيث
ان اقدامه بحسب ما يقتضيه النظر في العواقب لا بحكم الشهوة العاجلة والقوة الاولى بالطبع والاخيرة بالاكتساب الى ذلك اشار امير المؤمنين بقوله
رايت العقل عقلين فمطبوع ومسموع فلا ينفع مسموع اذا لم يكن مطبوع كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع ومنها قوة تانا خواتان احلى
ما يحصل بها العلم بان الاثنين اكثر من الواحد والشخص الواحد لا يكون في مكانين فيقال له التصورات والتصديقات الحاصلة للنفس الفطرية والا
التي يحصل لها العلوم المستفادة من التجارب يجاري الاحوال فمن اتصف بها يتوقع انه عاقل في العادة والاولى منها حاصلة بالطبع والاخرى بالاكتساب كما
الاولين كما قرر في محله وسيجيء مزيد بحث في هذا المقام في نفس انه واقوت الدار خلت وقويت مثله وفي الدعاء ان معاذ احسانك لا تقوى
لا تخلو ايريد به الاعطاء والافضال وفي الخبر انا قد قوينا فاعطنا من الغنيمة اي قد نفدت ازوادنا وجعنا ولم يكن عندنا ما نقتات به والقواء
بالفتح والمد القفر وبات القواء اي بات جائعا والاقواء في الشعر اختلاف الروي فبعضه مرفوع وبعضه منصوب ومجرور والقي بالكسر والتشديد
من القوي وهي الارض القفر الخالية ومنه ما في حديث زينب العطارة هذه الارض من عليها كحلقة في فلاة فيها القمقمة جاءت في الحديث
بقي فما من ابي ضرب ضحك وقال في ضحكة قمة بالسكون فاذا كرر قيل قمقمة من ابي مرجح دمرجة والقماة اسم بلد ومنه الثوب القمقمي والجراب
القمقمي والقمقمة الخمر قال الجوهري سميت بذلك لانها تقمقم اي تذهب بشهوة الطعام قيا في الحديث الراجع في هبته كالراجع في قيئه القي بالفتح والمد ما
يخرج من الفم من الغذاء بعد ما يدخل في الجوف يقال قاء يقي قيئا من ابي باع اذا اخرج منه ما اكله وتقيأ تكلف القي وفي الحديث ليس في القي وضوء وفي الحديث
ثوبان من خرعه القي وهو سائم فلا شيء عليه ومن تقيأ فعليه الاعادة الكاف المفردة جاءت لمعان للتشبيه وهو كثير والتعليل كقوله تعالى وبكانه لا يفلح الكافرون
كما ارسلنا فيكم رسولا اي لاجل ارسالي فيكم رسولا منكم قاله الاخفش واذكروه كما هديكم والاستعلاء ذكره الاخفش والكوفيون مستشهدا بقول بعضهم
وقد قيل له كيف اصبحت فقال الخير اي على خير وقيل المعنى بخير ولم يثبت في قبل التشبيه على حذف مضاف او كصاحب خير وقوله كن كما انت على ان المعنى على ما
عليه والنحويين هنا اعاريب احدها ان ما موصولة وانت مبتدأ حذف خبره الثاني انها موصولة وانت خبر حذف مبتداه اي كالذي هو انت وقد قيل
بذلك في قوله تعالى اجعل لنا الها كما لهم الهة اي كالذي لهم الهة الثالث ان ما زائدة ملغاة والكاف جارة كما في قوله وتنصر مولينا ونعلم انه كما الناس مجرو
عليه جارم وانت ضمير مرفوع انبئ عن المجرور الرابع ان ما كافة وانت مبتدأ حذف خبره اي عليه او كابن الخامس ما كافة انه وانت فاعل و
الاصل كما كنت وقد تكون الكاف للتوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثله شيء قاله الاكثرون اذ لو لم تعد زائدة صار المعنى ليس مثل مثله شيء
فيلزم المحال وهو اثبات المثل تنبيه كثيرا ما تقع كما بعد الجملة صفة في المعنى فتكون نعتا لمصدر او حالا من اسم مذكور ويحتملهما كما في قوله تعالى
بدأنا اول خلق نعيده فان قدرته نعتا لمصدر فهو اما معمول لنعيده اي نعيده اول خلق اعادة مثل ما بدأناه او لنطوي اي نفعل هذا الفعل
العظيم كفعلنا هذا الفعل وان قدرته حالا فذو الحال مفعول نعيده اي نعيده مماثلا للذي بدأناه تتميم الكاف الغير الجارة نوعان ضمير
منصوب ومجرور نحو ما ودعك ربك وحرف معنى لا محل له ومعناه الخطاب وهي اللاحقة لاسم الاشارة نحو ذلك وتلك والضمير المنفصل المنصوب
في قولهم اياك واياكما ونحوهما ولبعض اسماء الافعال نحو حيهلك ورويدك وارايتك بمعنى اخبرني نحو ارايتك هذا الذي كرمت علي والتاء فاعل والكاف
المطابقة للمسند اليه كذا ذكره بعض النحويين كاكا تكاكأ عليه ازدحم من التكاكؤ وهو التجمع كبا في الخبر لا تشبهوا بالهود يجمع الاكباء في
وهو جمع كبا بالكسر والقصر الكناسة وفيه خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكبا اي العالي العظيم وكبا لوجهه يكبو كبوا فهو كاب وكبو الكوكب
وغيرها اذا سقط عاثرا فيه كدا قوله تعالى اعطى قليلا واكدى اي قطع عطيته ويؤس من خيره ماخوذ من كدية الزكية وهو ان يحفر الحافر فيبلغ الكدية
وهي الصلابة من حجر او غيره فلا يعمل معوله شيئا فيياس ومنه الحديث ما حفر مركبة والجمع كدى مثل مدية ومدى قال في المصباح بالجمع سمي موضع
باسفل مكة وقيل فيه تثنية كذا فاضيف اليه للتخصيص ويكتب بالياء ويجوز بالف عن التثنية السفلى موضع يقال كدى صغير وهو على طريق
الحاج من مكة الى اليمن كذا قيل وفي الخبر دخل رسول الله صلعم عام الفتح مكة ودخل في العمرة من كدى وقد روي بالشك فيهما اي الدخول والخروج
من كدى

في الدعاء وأكدى الطلب أي تعسر وتعذر وانقطع وفي حديث وصف الانسان ان قيل أثرى قيل أكدى يعني لا تصفوا له الدنيا بل يخلطها بعسر
وغناء بفقر ومن كلامهم أكدى الرجل اذا قل خيره وأكدى له قطع العطاء وأكديت الرجل عن الشيء رددته عنه وأرض كادية بالهمز بطيئة الانبات

كذا كناية عن مقدار الشيء وعدته فينصب ما بعده على التمييز تقول اشتريت كذا وكذا عبدا ويكون كناية عن أشياء يقال فعلت كذا وقلت كذا وقد
دخل عليه كاف التشبيه لزوال معنى الاشارة والتشبيه وجعل كناية عن ما يراد به وهو معرفة قال ابن هشام وترد كذا على ثلاثة أوجه أحدها أن
تكون كلمتين باقيتين على أصلهما وهما كاف التشبيه وذا الاشارة تقول رأيت زيدا فاضلا وأبوك عمرا كذا الثاني أن تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين
يكنى بها عن غير عدد كما جاء في الحديث ان لي للعبد يوم القيمة اذكر يوم كذا وكذا فعلت كذا وكذا الثالث أن تكون كلمة واحدة مركبة مكنى بها عن العدد
فوافق كأين في أربعة أمور التركيب والبناء والابهام والافتقار الى التمييز وتخالفها في ثلاثة أحدها أنها ليس لها صدر الكلام الثاني أن مميزها واجب
النصب فلا يجوز جره بمن اتفاقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين ولهذا قال فقهاؤنا لو أن القائل له عندي كذا درهما مائة وبقوله كذا درهما
دراهم ثلثة وبقوله كذا وكذا درهما أحد عشر وبقوله كذا درهما عشرون وبقوله كذا وكذا درهما أحد وعشرون حملا على تطابق من العدد الصريح
الثالث لا تستعمل غالبا الا معطوفا عليها

كرا في الحديث أربعة لا يقصرون المكارى والكرى المكارى بضم الميم من باب قتل فاعل المكاراة وهو
يكري دوابه والجمع مكارون والكرى بالفتح على فعيل المكترى فعيل بمعنى مفتعل وان جاء لمكري الدواب أيضا كما يقتضيه ظاهر العطف واصالة عدم
الترادف قال ابن ادريس في سرائره الكري من الاضداد ونقل عن الانباري في كتاب الاضداد يكون بمعنى المكاري ويكون بمعنى المكترى انتهى وقد جاء
في المصر وغيره بهذا المعنى والكروة والكرا بالكسر اجرة المستأجر وهو مصدر في الاصل وفي كلامهم أعط الكري كروته أي كرائه واجرته وفي الحديث
يجب على الامام ان يحبس الفساق من العلماء والجهال من الاطباء والمفاليس من الاكرياء كأنه يعني الذين يداينون ما عليهم من الحقوق وأكريت الدار
فهي مكراة واستكريت وتكاريت بمعنى ومنه حديث البئر المتغيرة بالنجاسة يتكارى عليها أربعة رجال وكريت النهر كريا من باب ضرب وهي
حفرت فيه حفرة جديدة وكريت الارض وكريتها اذا حفرتها ومنه الحديث كري جبرئيل خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر
ومهران ونهر بلخ والكروان بفتح الكاف والراء طائر طويل الرجلين أغبر يشبه البطة له صوت حسن لا ينام الليل يسمى بصدره من الكرى والانثى كروانة
جمعه كروان كقنوان والكرة بالضم التي يلعب بها الصبيان مع الصولجان واللام محذوفة عوض عنها الهاء قيل أفصح من الاكرة والجمع كرات ومنه
قول بعضهم دنياك ميدان وأنت تظهر كرة واسبا القضاء صوالج

كسا أهل الكساء الخمسة الاشباح الذين نزلت فيهم آية التطهير والكساء
بالكسر والمد واحد الاكسية أصله كساء لانه من كسي يكسو ثوبا فاكتسى والكسوة بالضم والكسر اللباس والجمع كسى كدلى

كفا كفا بكسر الكاف
بئر الى جنبها بئر في بطن الوادي ومنه الخبر أتى النبي صلعم كفا فوم بالطائف فوصفا وصمع على قدميه

كفا قوله تعالى ولم يكن له كفوا أحد أي نظيرا
ومساويا من قولهم تكافأ القوم اذا تساووا وتماثلوا قال الشيخ أبو علي قرأ نافع وحمزة وكفوا ساكنة الفاء وبهمزة وقرأ حفص كفوا مضمومة
الفاء مفتوحة الواو وقرأ الباقون كفوا بالهمزة وضم الفاء قوله أليس الله بكاف عبده أي بمغن عبده من قولهم كفى الشيء يكفي كفاية اذا حصل به
الاستغناء عن غيره ومثله كفى الله المؤمنين القتال أي اغناهم عنه ومنه اكتفيت بالشيء أي استغنيت به وفي الحديث المسلمون تتكافؤ دماؤهم أي تتساوى
في الديات والقصاص من التكافؤ وهو الاستواء وكان أهل الجاهلية لا يرون دم الوضيع بواء لدم الشريف فاذا قتل الوضيع الشريف قتلوا العدد الكثير
حتى جاء الاسلام وأخبرهم النبي صلعم بذلك والكفاء المثال ومنه قوله عم بحضرة الكفاء وفي وصفه كان اذا مشى تكفأ تكفيا أي تمايل الى قدام هكذا روي
غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا وقيل معناه يتمايل يمينا وشمالا وخطأه الازهري بناء على أن معنى التكفية الميل الى متن مشاه كما دل
عليه قوله فيما بعد كأنما ينحط من صبب لان التمايل يمينا وشمالا من الخيلاء وهو مما لا يليق بحاله والكفاءة بالفتح والمد تساوي الزوجين في الاسلام
والايمان وقيل يعتبر مع ذلك يسار الزوج بالنفقة قوة أو ضعفا وقيل بالاسلام والاول اشهر عند فقهاء الامامية وكفأت الاناء وأكفأته اذا كببته
واذا أملته ومنه حديث الهر كان يكفي لها الاناء لتشرب منه بسهولة وفي حديث الوضوء فأتاه محمد ابن الحنفية بالماء فأكفأه بيده على يده اليمنى أي قلبه عليها
ألقوا الأنبتة حتى لا يبين عليها دبيب وانكفأت بهم السفينة انقلبت وفي حديث الغيبة ولكفأنه كما تكفأ السفينة في أمواج البحر وكافأته على ما كان منه
مكافأة وكفاء جازيته وبوكافيته بالياء ومنهما المكافاة بين الناس وفي وصفه لا يقبل الثناء الا من مكافئ أي ممن صح اسلامه حين يقع ثناؤه
عليه اما من استشعر نفاقا وضعفا في دينه التي ثناؤه عليه لم يحفل به واستكفأت بغلا أو ابلا فأكفأنيها أي أعطاني لبنها والاسم الكفاءة

كلا بالضم والفتح وكفاه مؤنة كفاية أي لم يوجد اليها وكفيت بتسكين الفاء أي حسبت

كلا قوله تعالى قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن أي
من يحفظكم منه من كلأه يكلؤه مهموز بفتحتين كلأ بالكسر والمد حفظه ويجوز التخفيف فيقال كليته اكلاه من باب تعب ومنه قول اللهم اجعلنا
في كلأك أي في حفظك وحمايتك وكلا كلا ردع وزجر ومعناها انه لا تفعل قال تعالى أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلا أي لا يطمع في ذلك
وبمعنى حقا التي لم ينته لفسقها بالناسية قوله كلا اذا دكت الارض دكا دكا أي لا ينبغي أن يكون الامر هكذا وقيل كلا زجر تقديره لا تفعلوا هكذا

ثم خوفهم فقال اذا الخ قال الشيخ ابو علي وكلا حرف وليس باسم وتضمنه معنى ارتدع لا يدل على انه كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى الكف الا ترى
انا ما نتضمن معنى بما بكن من شيء وهو حرف فكذا كلا ينبغي ان يكون حرفا وقال في قوله تعالى كلا لو تعلمون جوابا لو محذوف وفيه كلا ان الفجار
لفي سجين كلا مورد وزجر اي ارتدعوا وانزجروا عن المعاصي ليس الامر على ما انتم عليه الى ان قال وعند ابي حاتم كلا ابتداء كلام يتصل بما بعده
على معنى حقا ان كتاب الفجار لفي سجين يعني كتابهم الذي يثبت اعمالهم فيه من الفجور والمعاصي انتهى وقال ابن هشام هي مركبة عند تعلب من كاف التشبيه
والنافية وانما شددت لانها التقوية المعنى والدفع توهم بقاء الكلمتين وعند غيره بسيطة وهي عند سيبويه والاكثر انها حرف معناه الردع والزجر لا معنى
لها عندهم الا ذلك حتى قال جماعة منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لان فيها معنى التهديد واكثر ذلك في مكة لان اكثر العتو كان بها قال في
نظر اذ لا يظهر معنى الزجر في كلا المسبوقة بنحو في اي صورة ما شاء ركبك يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم ان علينا بيانه كلا ان الانسان ليطغى الاية في مفتتح
الكلام ونحوها من الايات الواردة في الكتاب العزيز ثم حكى مجيئها في التنزيل في ثلثة وثلثين موضعا كلها في النصف الاخير قال وراى الكسائي وابو
حاتم وغيرهما ان معنى الردع والزجر ليس مستمرا فيها فرادوا فيها معنى ثانيا يصح عليه ان يوقف دونها ويبتدء بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على
ثلثة اقوال احدها ان يكون بمعنى حقا الثاني ان تكون بمعنى الا الاستفتاحية الثالث ان تكون حرف جواب بمنزلة اي ونعم وحملوا عليه كلا والقمر
فقالوا معناه اي والقمر الى ان قال وفي كلا سيكفرون بعبادتهم بالتنوين اما على انه مصدر كل اذا اعيا اي كلوا في دعوتهم وانقطعوا او من الكل
هو الثقل اي حملوا كلا انتهى ومن كلامهم بلغ الله بك اكلاء العراق اي اخره وابعده والكلاء بالفتح والمد والقصر العشب رطبا كان او يابسا والجمع اكلاء مثل
سبب واسباب والكلية والكلوة بضم اولهما ولا كسر في من الاحشاء معروفة والجمع الكلا بضم الكاف والقصر ومنه الحديث ادمان الحمام كل يوم يذيب شحم
الكليتين قال الازهري الكليتان للانسان ولكل حيوان وهما الحشاء حمراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين وهما منبت فدع الولد وكلا الكسر
والتخفيف اسم مفرد ومعناه مثنى يقال في تاكيد الاثنين نظير كل في الجموع وكلتا مونث كلا واجيز في ضميرهما الافراد باعتبار اللفظ والتثنية باعتبار
المعنى وقد اجتمعا في قوله كلا ما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي واعتبار اللفظ اكثر وجاء التنزيل قال الله تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها
ولم تظلم منه شيئا الكمائة بفتح كاف وسكون ميم وفتح همزة والعاقة لا تهمز شيء ابيض مثل الثمر ينبت من الارض يقال له شحم الارض وليس هو المن
على بني اسرائيل فكانه شيء كان يسقط عليهم واحدها كمؤ والجمع اكمؤ والكمي الشجاع المتكمي اي المستتر في سلاحه والجمع الكماة كقضاة وكمى فلان شهادته
اذا كتمها كنى الكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم كابي القاسم وابي الحسن والجمع كنى بالضم في المفرد والجمع والكسر فيهما لغة مثل رسول ورسل وسدرة وسدر وكنيت
ابا محمد كما تقول سميته وتقول كنيني بابي محمد ولا تقول كنيني محمد وفيه الكناية بالكسر وهي ما دل على معنى يجوز حمله على جانبي الحقيقة والمجاز بوصف جامع بينهما
ويكون في المفرد والمركب وهي غير التعريض فانه اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقي او المجازي بل من جهة التلويح والاشارة فيختص باللفظ المركب
كقول من يتوقع صلة والله لاحتاج فانه تعريض بالطلب كوى قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم قال المفسرون تكوى
بتلك الكنوز المحماة جباههم وجنوبهم وظهورهم قيل خصت هذه الاعضاء لانهم لم يطلبوا بتركه الا انفاق الاغراض الدنيوية من وجاهة عند
الناس وان يكون ماء وجوههم مصونا ومن اكل الطيبات يتضلعون منها فيتخمون جنوبهم ومن لبس ثيابا ناعمة يطرحونها على ظهورهم وقيل لانهم يولون
وجوههم للفقير ويولون جنوبهم وظهورهم في المجالس وفي حديث حتى اذا لصقت الشمس بالجو وجاءت الكوظ بها ملئت النور ظهر البطن قبل الارض الكوظ
للتحول ودابرة نصف النهار على الاستعارة يؤيده ما روي من ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت الشمس الكوة بالضم والفتح
والتشديد الثقبة في الحائط غير نافذة وجمع المفتوح كوات كجمع وجمات وكواه اي نهى مثل اخباه ومنه لا باس بالصلوة في مسجد حيطانه كواه وجمع المضموم
كوى بالضم والكسر والكوة بلغة الحبشة المشكوة والكية بالفتح اسم من كواه بالنار كيا من باب رمى والكوا اسم رجل منه ومنه ابن الكوا وكي مخففة وهي جواب
لقولك لم فعلت كذا فتقول كي يكون كذا وهي العاقبة كاللام وينصب الفعل المستقبل بعدها قال ابن هشام كي على ثلثة اوجه احدها ان تكون اسما مختصا
كيف كقوله كي تجنحون الى سلم وما شئت فكي لا تكره والطي الهيجاء تضطرم الثاني ان تكون بمنزلة التعليل مرادفة لعلة وهي الداخلة على ما الاستفهامية
كقولهم في السؤال عن علة الشيء كيمه بمعنى لمه الثالث ان تكون بمنزلة المصدر مرادفة لمصدر وهي الداخلة على ما الاستفهامية نحو لكيلا تاسوا على ما فاتكم
دولة بين الاغنياء اذا قدرت اللام قبلها فان لم تقدر فهي تعليلية جارة انتهى ومن كلامهم كان من الامر كيت وكيت ان شئت كسرت التاء وان شئت
فتحت واصل التاء هاء وانما صارت تاء في الوصل لان المفردة على اقسام عاملة للجر وعاملة للجزم وغير عاملة والعاملة للجر تكون لمعان للاستحقاق
وهي الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله والعزة لله والملك لله ونحو ذلك وللاختصاص نحو الجنة للمتقين والملك نحو له ما في السموات وما في الارض
والتمليك نحو وهبت لزيد دينارا وشبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا وللتعليل نحو قول الشاعر ويوم عقرت للعذارى مطيتي ونوكيد النفي
المقرون بلم الجحد نحو قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم وموافقة الى نحو بان ربك اوحى لها كل يجري لاجل مسمى وموافقة
على في الاستعلاء الحقيقي نحو يخرون للاذقان يبكون دعانا لجنبه وتله للجبين والمجازي نحو ان سالتموها وموافقة في نحو وضع الموازين القسط ليوم القيمة

لا يجليها لوقتها الا هو وبمعنى عند كقولك كتبته لخمس خلون من كذا قيل ومنه قراءة الجحدري بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الميم وموافقة
بعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس ومنه الحديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وموافقة مع نحو قول الشاعر فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت
ليلة معا وموافقة من نحو سمعت له صراخا والتبليغ وهي الجارة لاسم السامع لقولا وما في معناه نحو قلت له واذنت له وموافقة عن نحو قوله تعالى
قال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه للضرورة وتسمى لام العاقبة ولام المآل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
وللقسم والتعجب معا وتختص باسم الله تعالى كقول الشاعر لله لا يبقى على الايام ذو حيدة والتعجب المجرد عن القسم ويستعمل في النداء نحو يا للماء ويا
للغيث اذا تعجبوا من كثرتهما وفي غير النداء نحو لله دره فارسا وللله انت وللتوكيد وهي اللام الزائدة وهي انواع منها المقوية بين الفعل المتعدي
مفعوله نحو قول الشاعر وملكت بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد ومنها اللام المسماة بالمقحمة وهي المعترضة بين المتضايفين تقوية لاتصالهما
نحو قوله يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا وهل انجوا ما بعد هذه بها او بالمضاف قولان اقربهما الاول ومنها اللام المسماة لام التقوية
وهي المزيدة لتقوية عامل ضعف اما بتاخره نحو هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ونحو ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما
معهم فعال لما يريد تراعة للشوى واختلف في اللام من نحو يريد الله ليبين لكم وامرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل وفي قوله ردف لكم
فقال المبرد وغيره انها زائدة وقال غيره ضمن ردف معنى اقترب فهو مثل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم وتكون للتبيين نحو ما اعني لفلان ومنه قوله تعالى
ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون هذا ان جعل فاعل هيهات ضمير امتناع راجعا الى البعث والاخراج وان جعل
فاعله ما فاللام زائدة وللتعدية نحو فهب لي من لدنك وليا واما اللام العاملة للجزم فهي اللام الموضوعة للطلب حركتها الكسر وسلم تفتحها واسكانها
بعد الواو والفاء اكثر من تحريكها نحو قوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي واما اللام الغير العاملة فمنها لام الابتداء وفائدتها توكيد مضمون الجملة نحو قوله
لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله وان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة ومنها لام الجحود بمعنى ان تذهبوا به وللخفاء ومنها الواقعة بعد ان نحو ان ربي لسميع الدعاء انك لعلى خلق عظيم ومنها
اللام الزائدة نحو قوله ام الحليس لعجوز شهربة ومنها لام الجواب نحو قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض والله لاكيدن اصنامكم ومنها الداخلة على اداة الشرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام المؤذنة
وتسمى اللام الموطئة لانها اوطأت للجواب القسم اي مهدته له نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن
الادبار ومنها لام ال نحو الرجل والحارث ومنها اللام الاحقة لاسماء الاشارة للدلالة على البعد او على توكيده على خلاف في ذلك واصلها السكون كما قيل
وانما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين ومنها لام التعجب نحو لظرف زيد ولكرم عمرو ذكره بعضهم وفيه نظر لأي اللأي الشدة والابطاء يقال
كذا بعد لأي اي بعد شدة وابطاء واللأي الشدة وضيق المعيشة وفي حديث علي رضي الله عنه فلقد لقيت واحلته فلم اصابنا في طلبها الا لأي بلأي ما لحقت كذا في
النسخ وكان المعنى بجهد ومشقة لم تلحق وفي الدعاء اللهم اصرف عني الازل واللأواء يعني الشدة وضيق المعيشة وقد جاء اللأواء في كلامهم ويريدون
القحط ولأي اسم رجل وتصغيره لويّ ومنه لويّ ابن غالب احد اجداد النبي ولا تكون لمعان للنهي في مقابلة الامر وتكون للنفي فاذا دخلت في الاسم
نفت متعلقه لا ذاته لان الذات لا تنفى نحو قولك لا رجل في الدار اي لا وجود رجل في الدار واذا دخلت على مستقبل عمت جميع الازمنة الا اذا يمنع تقييد
نحو والله لا اقوم واذا دخلت على الماضي نحو والله لا قمت قلبت معناه الى الاستقبال واذا اريد الماضي تقول بالله ما قمت وهذا كما تقلب الى الماضي
وجاء لا بمعنى لم كقوله فلا صدق ولا صلى له فلم يتصدق وجاءت بمعنى ليس نحو لا فيها غول ومنه قولهم لا هاه الله ذا اي ليس والله هذا الى لا يكون هذا
الامر وجاءت جوابا للاستفهام بتي هل قام زيد فيقول لا وتكون عاطفة في الايجاب ولا تقع بعد كلام منفي لانها تنفي الثاني ما وجب للاول واذا كان الاول منفيا
فاذا تنفي وتكون زائدة نحو لا تستوي الحسنة ولا السيئة وما منعك ان لا تسجد اي من السجود ويكون عوضا عن الفعل مثل لما لا فاعل هذا اي انه لم يفعل
الجميع فاعل هذا ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال واعترضها بين الجار والمجرور ومثل غضب من لا شيء وبين الناصب والمنصوب نحو لكيلا يعلم وبين الجار
والمجزوم نحو ان لا تفعلوه دليل على انها ليس لها الصدر بخلاف ما اللهم الا ان تقع في جواب القسم وجاءت قبل المقسم به كثيرا للايذان بان جواب القسم محذوف
نحو لا والله لا افعل وقيل اقسم قليلا نحو لا اقسم بيوم القيامة وشذت بعد المضاف كقول الشاعر في بئر لا حور سرى وما شعر والحور الهلكة واختلف في الحرف
ثم واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فقيل ناهية والاصل لا تتعرضوا للفتنة وقيل نافية ومن كلامهم لا قرة عيني قيل هي زائدة او نافية
لشيء محذوف اي لا شيء غير ما اقول ومن امثالهم فذكان ذا التمرة واليوم لا قيل اول من قال ذلك فاطمة بنت الخشخية ومن قصتها انها كانت بكرا
وكانت قد قرأت الكتب فاقبل عبد المطلب معه ابنه عبد الله يريد ان يزوجه من آمنة بنت وهب بن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب ابن مرة على فاطمة
بنت مر فرأت نور النبوة في وجه عبد الله فقالت لمن انت يا فتى قال انا عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم فقالت هل لك ان تقع على فاطمة
الابل فقال لا اما الحرام فالممات دونه والحل لا استبينه فكيف بالامر الذي تؤمرني فخلى عنها ومضى مع ابيه فزوجه آمنة فظل عندها يوما وليلة ثم
بالنبي ثم انصرف وعنه نفسه الى الابل فاتاها فقال لها هل لك فيما قلت فقالت فذكان ذا التمرة فاليوم لا فصار مثلا لا لا فيه اللؤلؤة والمرجان

اللؤلؤة الدرة والجمع اللؤلؤ واللآلئ وتلألأ البرق اذا لمع وفي وصف صبيا لألأ وجهه نور الملائكة الفراء يستنير ويشرق ماخوذ من اللؤلؤ

لبأ

لبأ اللبأ مهموز وزان عنب اول اللبن عند الولادة وقال ابو زيد واكثر ما يكون ثلث حلبات واقله حلبة في النتاج وجمع اللبأ ألباء كعنب

والبؤة بضم الباء الانثى من الاسود والهاء فيها للتاكيد التانيث كما في ناقة لانه ليس لها مذكر حتى تكون الهاء فارقة وسكون الباء مع الهمزة

وابدال الهاء والضان فيها والوبا بمد وبقصر حب معروف بق لوباء على فعوعال لتا قوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة منكم اللاتي واحدها التي

وجاء اللائي ايضا وواحدها الذي والتي جميعا قال الجوهري اسم مبهم للمؤنث وهي معرفة ولا يجوز نزع الالف واللام عنه للتنكير ولا يتم الا بصلة

وفيه ثلث لغات التي والتي بكسر التاء واللت باسكانها وفي تثنيتها ثلث لغات ايضا اللتان والتيان بحذف النون واللتان بتشديد النون وفي جمعها ست

لغات اللاتي واللائي بكسر التاء بلا ياء واللواتي واللوائي بالياء واللوا باسقاط التاء قال وتصغير التي التيا بالفتح والتشديد الى ان قال ووقع فلان في

التيا والتي وهما اسمان من اسماء الداهية انتهى وجاء في الحديث بعد التيا والتي قيل هما كنايتان عن الشدائد المتعاقبة يكنى بهما عنها فهي كالمثل وأصله

ان رجلا تزوج قصيرة فقاسى منها شدة فطلقها وتزوج طويلة فقاسى منها اضعاف ذلك فطلقها فقال بعد التيا والتي لا اتزوج ابدا فكنى بهما عن

الشدائد المتعاقبة وفي الحديث اخبرني عن اللواتي باللواتي ما حدهن قال حد الزنا يريد بذلك مساحقة النساء بعضهن في بعض لثا في حديث السواك والشد

اللثة بالكسر وخفة الثاء ما حول الاسنان من اللحم الخفيف وقيل هي مغارز الاسنان والاصل لثي على فعل محذوف اللام وعوض عنها الهاء

جمعها لثات لجا قوله تعالى لا يجدون ملجأ اي مكانا يلجؤن اليه يتحصنون فيه من رأس جبل او قلعة وفي الدعاء لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك

بهمز الاول دون الثاني وربما خفف بحذف الهمزة الثانية اي لا ملجأ ولا مخلص ولا مهرب ولا ملاذ لمن طلبه الا اليك يقال لجأ الى الحصن لجأ بالتحريك

مع الهمز من باب تعب ونفع والتجأ اليه اي اعتصم فالحصن ملجأ بفتح الجيم والجأه اضطره والجأت امري اليك اعتمدت في امري كما يعتمد الانسان بظهره

الى ما يستند اليه ومثله الجأت امري الى الله اي اسندته اليه وفيه تنبيه انه اضطر ظهره الى الله حيث لم يعلم اسنادا يتقوى به غير الله ولا ظهرا يشد

به ازره سواه ولجأ الى الحرم تحصن به ولجأت عنه الى غيره لحا في الحديث امر رسول الله ص بالتلحي وهي عن الاقعاط التلحي جعل بعض العمامة تحت الحنك

والاقعاط بخلاف ذلك واللحي كفلس عظم الحنك واللحيان بفتح اللام العظمان اللذان تنبت اللحية على بشرتهما ويقال للملتقيان الذقن وعليهما منابت

الاسنان السفلى وجمع اللحي لحى على فعول ومنه الصدقة تفلت من بين لحيي سبعمائة شيطان او سبعين شيطانا كل يامره ان لا يفعل وفي الحديث لما فارقه

قليلة اللحاء بالكسر والمد اي قليلة القشر عظيمة النوى والاصل في اللحاء قشر العود والشجر يقال لحوت العود لحوا من باب قال ولحيته لحيا من باب نفع قشرته

وقد يستعمل في غير ذلك على الاستعارة ومنه سبحان من يعلم ما في لحاء الاشجار ولجج البحار ومنه حديث لقمان من ذاق الصبر واكلت لحاء الشجر

اجد شيئا مرا من الفقر واللحية كسدرة الشعر النازل عن الذقن وجمعها لحى كسدر وقد تضم اللام فيهما كلحية ولحى واللحياني ابو قبيلة وفي الحديث

بجملة خبر من عل وذكوان ولحيان وملاحاة الرجال مقاولتهم ومخاصمتهم ومنه نهيت عن ملاحاة الرجال من قولهم لحيت الرجل الحاه لحيا اذا

لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة اذا نازعته وبيني وبينه ملاحاة اي منازعة اذا نازعه ومنه ان من زيادة لاحاني لذا الذي اسم مبهم للمذكر

معرفة مبني ولا يتم الا بصلة قال الجوهري اصله لذي فادخل عليه الالف واللام فلا يجوز ان ينزعا للتنكير وفيه اربع لغات الذي والذ بكسر الذال

والذ باسكانها والذي بالتشديد قال وفي تثنيته ثلث لغات اللذان واللذا بحذف النون واللذان بتشديد النون وفي جمعها لغتان الذين في الرفع

والنصب والجر والذي بحذف النون ومنهم من يقول في الرفع الذون لما في الخبر اذا ذكر عبد مناف فالطه من لطا بالهمز فحذفت الهمزة ثم ابدلت هاء السكت

يريد اذا ذكر فالصقوا في الارض ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب يبقى لطا بالارض يلطأ مهموز مثل لصق وزنا ومعنى وفي الحديث تصير المراة الطاهرة

بالارض اي لا تنظفها ولا تلحقها كالرجل قتيد وعجيزتها لظا قوله تعالى لها لظى هي اسم من اسماء جهنم نعوذ بالله منها لا تنصرف قوله تعالى نارا تلظى

بحذف احدى التائين منه لغا قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان ولم توجبوه على انفسكم نحو لا والله

وبلى والله قال الشيخ ابو علي اللغو في اللغة ما لا يعتد به ولغو اليمين هو الحلف على وجه الغلط مثل قول القائل لا والله وبلى والله على سبق اللسان

وهذا هو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما اللغو الباطل واللغو الفحش من الكلام واللغو الكذب واللهو والغيبة

اللغو ايضا السقط الملقى تقول لغيت الشيء طرحته واسقطته قوله تعالى والذين هم عن اللغو معرضون يعني عن كل لعب معصية ومثله قوله تعالى واذا سمعوا اللغو

اعرضوا عنه قوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما اللغو هو البحر في الكلام الذي لا نفع فيه وقيل عارضوه بكلام لا يفهم وقيل تشاغلوا عن قراءة الهذيان وكلمة

لاغية اي ذات لغو قال الشيخ ابو علي في لا تسمع فيها لاغية قرأ ابن كثير واهل البصرة غير سهل لا يسمع بضم الياء ولاغية بالرفع وقرأ نافع لا تسمع

بضم التاء ولاغية بالنصب يعني على انه مصدر منزل منزلة العافية والعاقبة او صفة ثم قال والاول اوجه لقوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا

فلا يسمع على بناء الفعل المفعول حسن لان الخطاب ليس بمصروف الى واحد بعينه وبناء الفعل الفاعل ايضا حسن والمعنى لا يسمع فيها كلمة تقال

لا فائدة فيها ولا يعتد بها انتهى وفي الحديث ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذيء قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا

ما قيل

قوله تعالى

ما قيل لمن نشأ له تجده الا لغية او شرك شيطان قال بعض الافاضل يحتمل ان يكون بضم اللام واسكان الغين وفتح الياء المثناة
من تحت اي ملقى في الظاهر المراد به المخلوق من الزنا ويحتمل ان يكون بالعين المهملة المفتوحة او المكسورة والنون اي من دأبه ان يلعن الناس ويطعنهم
ثم ذكر ما نقله من كتاب ادب الكاتب من افعلة بضم الفاء واسكان العين من صفات المفعول وبفتح العين من صفات الفاعل يقال رجل هُزَأَة للذي يهزأ به
وهُزَأَة للذي يهزأ بالناس وكذلك لُعَنَة ولُعَنَة وقد تقدم الحديث في غيا واللغة اصلها لُغْيٌ او لغو والهاء عوض وجمعها لغى مثل برة وبرى قاله
الجوهري قبل واشتقاقها من لغي بالكسر اذا لهج به واصلها لغوة كثرة وتجمع على لغات منه سميت لغاتهم اي اختلاف كلامهم وفي
حديث الحسن ان قعر مدينة بين احديهما بالمشرق واحديهما بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها سبعون
الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات **لقا** قوله تعالى والقيا سيدها لدى الباب اي صادفا وجدا قوله القيا
اي وجدا ومنه الحديث لا الفين منكم رجلا هاتا لي صيدا اي لا اجدن منكم احدا كذلك بقي الفيته اي وجدته على تلك الحالة
وتلافيته اي تداركته وما تلافاه اي ما تداركه **لقا** قوله تعالى القيا في جهنم قيل الخطاب للمالك وحده لان العرب تأمر الواحد والجمع كما تأمر الاثنين
قوله وما يلقيها الا الذين صبروا اي ما يعلمها ويوفق لها بالاخذ والقبول يقال تلقيت من فلان الكلام اي اخذته وقبلته قوله وتلقى آدم من ربه
كلمات قال الشيخ ابو علي معنى تلقى الكلمات استقبالها بالاخذ والقبول والعمل بها اي اخذها من ربه على سبيل الطاعة وزعم ابي الله فيها
قال ومن قرأ فتلقى آدم من ربه بالنصب كلماتٍ بالرفع فالمعنى ان الكلمات استقبلت آدم بان بلغته والكلمات هي قوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقيل هو قوله لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال وفي رواية اهل البيت
ان الكلمات اسماء اصحاب الكسا انتهى وفي الحديث وكان ما بين كل آدم من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا قوله اذ
تلقونه بالسنتكم اي يرويه بعضكم عن بعض يقال تلقيت عن فلان الحديث اي اخذته عنه ويؤكده اي تستقبلونه من تلقاه اذا استقبله وقرئ تلقونه
من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب قوله وانك لتلقى القرآن اي تؤتاه وتلقنه من لدن حكيم عليم قوله فالتقى الماء على امر قد قدر يعني ماء السماء
والارض والماء ههنا في معنى التثنية وفي قراءة بعضهم فالتقى الماآن قوله يوم التلاق اي يوم تلتقي فيه اهل الارض والسماء والاولون والآخرون
او الظالم والمظلوم او المرء وعمله او الارواح والاجساد قوله فالملقيات ذكرا قيل هي الملائكة تلقي الذكر من الله تعالى على الانبياء قوله اذ يتلقى المتلقيان
قيل هما الملكان الحافظان يأخذان ما يتلفظ به قوله تلقاء اصحاب النار اي تجاههم ومثله تلقاء مدين وتلقاء نفسي هي من عند نفسي
وجهتها والتلقاء بالكسر والمد الحذاء ومنه جلس تلقاؤه وتلقاء وجهه حذاء وجهه قوله ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه قيل الكتاب
اسم جنس والضمير في لقائه له وقيل لموسى والتقدير من لقائك موسى او من لقاء موسى اياك ليلة الاسرى فقد روي انه قال رأيت ليلة اسري بي
السماء موسى قوله او القى السمع وهو شهيد اي استمع كتاب الله وهو شاهد القلب ليس بغافل ولا ساه قوله والقيها الى مريم اي اوصلها اليها
من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قيل المراد بلقاء الله المصير الى الدار الآخرة وطلب ما عند الله تعالى وليس الغرض الموت لانه
يكرهه فريق الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن آثرها وركن اليها كره لقاء الله وفي الخبر الصحيح قيل يا رسول الله انا لنكره الموت فقال ليس ذلك لكن
المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله
فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه وفي الحديث اذا التقى الختانان وجب الغسل اي اذا احدهما الآخر بتلقي الفارسان اذا
تحاذيا وتقابلا وفيه نهي عن تلقي الركبان وهو ان يستقبل الحضري البدوي فيبيعه وهو يجهل السعر فيغبنه اخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته
بالوكس والقيمة القليلة وذلك تغرير محرم والقيت الشيء طرحته ومنه الوا السجدتين اي اطرحهما ولا تعتد بهما ومنه الركن اليماني فمن الحجر تلقى فيه اعمال
العباد والقيت اليه القول وبالقول بلغته اياه ولقيته لقاء بالكسر والمد ولقى بالضم والقصر مثل تعب اي صادفته ولقيته لغة اخرى بضم اللام وقيل
بفتحها والتقوا وتلاقوا بمعنى وصلى مستلقيا اي صلى على قفاه من قولهم استلقى على قفاه واللقوة بالفتح داء في الوجه يميله واللقوة بالفتح والكسر
العقاب الانثى سميت بذلك لسعة شدقها **لما** قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم الآية قيل اللام لتوطئة القسم لان اخذ الميثاق بمعنى
الاستحلاف وما يحتمل الشرطية ولتؤمنن سادّ مسد جواب القسم والشرط ويحتمل الخبرية بمعنى الذي او تبيينه لتؤمنن به والموصول مبتدأ ولتؤمنن سادّ
مسد جواب القسم وخبر المبتدأ **لوا** قوله تعالى يلوون السنتهم بالكتاب اي يحرفونه ويعدلون به عن القصد قيل تكتب بواو واحد وان كان لفظها لوون
وهي كذلك في المصاحف القديمة قوله ليا بالسنتهم اي فتلا بها وتحريفا من لويت الحبل فتلته حيث يضعون دراعنا موضع انظرنا وغير مسمع موضع
لا سمعت مكروها او يقلبون بالسنتهم ما يضمرونه الى ما يظهرونه من التوقير نفاقا قوله ولا يلوون على احد اي لا يعطف احد لاحد ولا ينظره يقال
لوى عليه اذا عرج فاقام قوله لووا رؤوسهم اي عطفوها وامالوها اعراضا عن ذلك واستكبارا قوله وان تلووا وتعرضوا قيل هو من لويت
فلانا حقه ليا اذا دفعته به وفرّ وان تلووا ارادة تمرنا الامر من قولك ليت الامر وفي الخبر في الواحد يحل عقوبته وعرضه اي المطل يقال لوله بدينه

من باب رمى مطله والواجد الغنى الذى يجد ما يقضى به دينه واراد بعرضه لومه وبعقوبته حبسه وفى حديث هشام لا تكاد تلوى
اذا همت عزمت اى كلما اردت ان تقع ارتفعت والوى شدة ماله واعرض به ومثله الوى براسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب وفى الحديث
ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحبل اى يمال له الحبل ويذل ويراد به القائم من آل محمد ولا وى احدا ولاد يعقوب وهو القائل لاخوته الم تعلموا
ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله الا به والتوى وتلوى تجنى وصريع يتلوى اى يتقلب من ظهر الى بطن لان الالتواء والتلوى الاضطراب عند الجزع
والضرر واللوابة العلم الكبير واللواء دون ذلك والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لواء الحمد بيدى يريد انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته
على رؤس الخلائق واللاءون جمع الذى من غير لفظه بمعنى الذين واللائى باثبات الياء فى كل حال من حالات الاعراب جمع يستوى فيه الرجال والنساء
لو على ما قرره ابن هشام تكون على اوجه احدها الو المستعملة فى نحو لو جاءنى اكرمته وهذه تفيد ثلثة امور الشرطية اعنى عقد السببية والمسببية بين
الجملتين بعدها الثانى تفيد الشرطية فى الزمن الماضى الثالث الامتناع وقد اختلف فى افادتها له فقيل لا تفيده بوجه وانما تفيد التعليق فى الماضى
قيل تفيد امتناع الشرط وامتناع الجواب جميعا وقيل تفيد امتناع الشرط خاصة ولا دلالة على امتناع الجواب ولا على ثبوته ولكنه ان كان مساويا
للشرط فى العموم كما فى قولك لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا لزم انتفاؤه لانه يلزم من انتفاء السبب المساوى انتفاء مسببه وان كان اعم
كما فى قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فلا يلزم انتفاؤه وانما يلزم انتفاء الفرد المساوى منه للشرط وهذا قول المحققين الثانى من
اقسام لو ان تكون حرف شرط فى المستقبل الا انها لا تجزم كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم اى وليخش الذين ان
شارفوا ان يتركوا وانما نزلنا الترك بمشارفة الترك لان الخطاب للاوصياء وانما يتوجه اليهم قبل الترك لانهم بعده اموات ومثله لا يؤمنون به
حتى يروا العذاب الاليم اى حين يشارفون رؤيته ويقاربونها لا بعده فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون وحكى عن بعضهم انكار لو للتعليق فى المستقبل وان
انكار ذلك قول اكثر المحققين الثالث ان تكون حرفا مصدريا بمنزلة ان الا انها لا تنصب واكثر وقوع هذه بعد ود ويود واكثرهم لم يثبت لو
مصدرية ويقول فى قوله تعالى ود احدهم لو يعمر انها شرطية وان مفعول يود جواب لو محذوف والتقدير يود احدهم لو يعمر الف سنة لسره ذلك
وفيه تكلف الرابع ان تكون للتمنى نحو لو يا بنى فيجد شيئا قبل ومنه فلو ان لنا كرة اى فليت لنا كرة الخامس ان تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا
فتصيب خيرا قيل وتكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محترق وعن بعض المحققين فى معنى قوله اتقوا النار ولو بشق تمرة اى ولو كان الاتقاء
بشق تمرة فحذف كان اسمها قال وهذه الواو واو الحال عند صاحب الكشاف واعتراضية عند النحاة وعاطفة عند بعض فانهم قالوا فى قوله
اطلبوا العلم ولو بالصين ان التقدير اطلبوا العلم لو لم يكن بالصين ولو كان بالصين وفى الخبر التمس ولو خاتما من حديد قيل لو هنا بمعنى عسى والتقدير
التمس صداقا فان لم تجد ما يكون كذلك فالتمس خاتما من حديد فهو لبيان ادنى ما يلتمس وما ينتفع به وهذا ذكره ابن هشام فى هذا
المقام ان قال لحجة الطلبة بالسؤال عن قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ثم اجاب بثلثة اجوبة اثنان يرجعان الى نفى كونه قياسا والثالث على تقديره بتقدير ولو علم الله فيهم خيرا وقياسا لتولوا بعد ذلك ولا امتناع
من معنى ان ولو وذلك ان لولا تمنع الثانى من اجل وجود الاول تقول لولا زيد لهلكنا اى امتنع وقوع الهلاك من اجل وجود زيد وفى الخبر
لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل صلوة والتقدير لولا مخافة ان اشق لامرتهم امر ايجاب والا لانعكس معناها اذ الممتنع المشقة
والموجود الامر والاسم الواقع بعدها مرفوع بالابتداء وقيل هو فاعل لفعل محذوف وقيل هو مرفوع بلولا اصالة وقيل بما النيابة عن
الفعل وهى اذا لم تحتج الى جواب فمعناها اما التحضيض والعرض فتختص بالمضارع او ما فى تاويله نحو قوله تعالى لولا تستغفرون الله لولا اخرتنى الى
اجل قريب وفرق بينهما بان التحضيض طلب بحث وازعاج والعرض طلب بلين وتادب والتوبيخ والتنديم فتختص بالماضى نحو لولا جاءوا عليه باربعة
شهداء ولولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة ومنه لولا اذ سمعتموه قلتم الا ان الفعل اخر فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا فلولا
اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها قال ابن هشام المعنى فهلا ترجعون
الروح اذا بلغت الحلقوم ان كنتم غير مربوبين وحالتكم انكم تشاهدون ذلك ولولا الثانية تكرار للاولى او الاستفهام نحو لولا انزل عليه
ملك لها قوله تعالى لاهية قلوبهم اى ساهية غافلة مشغولة بالباطل عن الحق وتذكره قوله لهو الحديث اى باطله وما يلهى عن ذكر الله قيل
والاضافة بمعنى من لان اللهو يكون من الحديث وغيره قوله لو اردنا ان نتخذ لهوا قيل الولد وقيل المرأة قوله الهيكم التكاثر اى اشغلكم التفاخر
والتباهى فى كثرة المال عن الآخرة قوله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اى لا تشغلهم قوله فانت عنه تلهى اى تتشاغل وتتغافل محذوف منه
احد التائين من قولهم تلهيت عن الشئ ولهيت عنه اذا شغلت عنه وتركته وفى الحديث يحرك الرجل لسانه فى لهواته هى بالتحريك جمع لهاة كحصاة
وهى سقف الفم وقيل هى اللحمة الحمراء المتعلقة فى اصل الحنك تجمع ايضا على لهى كحصى واللهوات بالضم ما بلقيه الطاحن فى فم الرحى بيده ولهيت عن الشئ
بالكسر اذا سلوت عنه وتركت ذكره وانتجت عنه وهم لهاماته مثل نهاماته وفى دعاء الخلوة الحمد لله الذى اخرج عنى اذاه بالهاته ثلثا

ثلثا قيل معناه ان اللام في الها نعمة لام اختصاص دخلت هنا للتعجب والضمير يرجع الى النعمة المذكورة سابقا او الى ما دل عليه الكلام من النعمة
ونصب نعمة على التمييز نحو جاءني زيد فيا له رجلا ولفظ ثلثا قيد لهذه الجملة الاخيرة لا لمجموع الدعاء ما قوله ثلثمائة سنين الاية المائة
اصلها مأي كجمل حذفت لام الكلمة وعوض عنها الهاء واذا جمعت بالواو قلت مئون بكسر الميم وبعضهم بضمها وجوز وامائة
ويقال ثلثمائة بالتوحيد وهو الصواب وبه نزل القرآن الكريم قال الله تعالى ثلثمائة سنين بالتوحيد ولذا نقل عن البعض انه قال وامائة
ومئين فهو عند اصحابنا شاذ وما تكون اسمية وحرفية والاسمية تكون موصولة نحو قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق وتامة نحو فنعما
غسلا اي نعم الغسل وناقصة موصوفة وتعدد لشيء نحو مررت بما معجب لك بشيء معجب لك واستفهامية ومعناها اي شيء نحو وما تلك
يا موسى وشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله والحرفية تكون نافية نحو وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله ومصدرية نحو عز علينا ما عنتم
وما دمت حيا وزائدة نحو فبما رحمة من الله لنت لهم وكافة عن عمل النصب والرفع كقوله تعالى انما الله اله واحد وكافة عن عمل الجر وهي المتصلة
بالكاف والباء ومن وكذا لو اقيمت بعد بين وبعد وامثلتها كثيرة وتكون للتعجب نحو ما احسن زيدا وتجيء محذوفة الالف اذا ضمت اليها حرف
نحو لم ولم وعم يتساءلون وكثيرا ما يوقف فيكون المعنى فماذا تريد فتكون استزادة في الكلام محا قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت قيل فيه
يمحو ما تكتبه الحفظة ما يشاء ويثبت وقيل ينسخ من الامر والنهي ويبقي ما يشاء من ذنوب المؤمنين ويثبت ذنوب من يريد عقابه عدلا وقيل يمحو
بالتوبة جميع الذنوب ويثبت بدل الذنوب حسنات كما قال اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وقيل يمحو من القرون ما يشاء ويثبت ما يشاء
لقوله تعالى انشأنا من بعدهم قرنا اخرين وقيل يمحو من تقدير الاجال والارزاق والسعادة والشقاوة وساير الامور التي تدخل تحت تقدير
ما يشاء ويثبت مكانه شيئا اخر وقال بعض المتاخرين وهذا هو الحق وبه تظافرت الاخبار قوله فمحونا اية الليل اي جعلنا الليل محو الضوء النهار
مظلما او فمحونا اية الليل التي هي القمر حيث لم نجعل له شعاعا كشعاع الشمس وفي الخبر انا محمد واحمد والماحي الذي يمحو الله به الكفر وآثاره والمحو
الازالة يقال محوته محوا من باب قتل ومحيته محيا من باب نفع اذا ازلته وانمحى الشيء ذهب اثره مدا في الحديث للمؤذن يغفر له مد صوته
قدره وغايته اي يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة ومثله ما روي يغفر له مد صوته وقيل مد ومد تمثيل لسعة المغفرة ومعناه
لو قدر ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرت له والمدى بفتحتين الغاية والنهاية ومنه الحديث من اوصى بثلث ماله
بلغ المدى ومنه مدى جرائد النخلة ومنه حديث الباقر مع زيد بن علي لا تسقط ولا تمل لم ينقص اكله ولم ينقطع مداه اي اخره والمدى بالقصر
الضم جمع المدية مثلثة الميم وهي الشفرة سميت بذلك لانها تقطع مدى جوة الحيوان وسميت سكينا لانها تسكن حركته ويجمع ايضا على مدى
كغرفات بالسكون والفتح وتمادى في الذنوب اي الح ودام وتوسع فيها ومثله تمادى في الجهل وتمادى في غيه مذا في حديث علي مكنت رجلا مذا
بوله مذى الرجل يمذي من باب ضرب فهو مذاء على فعال اي كثير المذي وامذى بالالف مثله والمذي هو الماء الرقيق الخارج عند الملاعبة والتقبيل
والنظر يلذ فيه وقد يكون في النساء اكثر وكذا في الحديث المذي ما يخرج قبل المني قبل وفيه لغات سكون الذال وكسرها مع التثقيل والكسر مع التخفيف
واشهر لغاته فتح فسكون ثم كسر ذال وشدة ياء وعن الاصمعي المذي والودي والمني مشددات وفيه ايضا ليس في المذي وضوء مرا قوله تعالى افتمارونه
على ما يرى اي تجادلونه والممارات المجادلة ومنه قوله تعالى فلا تمار فيهم اي لا تجادل في امر اصحاب الكهف التمارى في الشيء والامتراء الشك فيه ومنه قوله
فبأي آلاء ربك تتمارى اي بأي نعم ربك تشكل ايها الانسان قوله فلا تك في مرية اي في شك وقرئ بضم الميم قوله فلا تكونن من الممترين قيل موضع الخطاب
اي لا تكن ايها الانسان او ايها السامع من الممترين وقيل الخطاب له والمراد الزيادة في شرح صدره ويقينه وطمأنينة قلبه وتسكينه كقوله فلا يكن في
صدرك حرج منه والمرو حجارة بيضاء براقة يقدح منها النار الواحدة منها مروة ومنها سميت المروة بمكة قال تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله وقد مر في صفا وجه اخر قوله تعالى ان امرؤ هلك الامرؤ والمرء ايضا بفتح الميم الرجل فان لم تثبت الالف واللام قلت امرءا مرأن والجمع رجال من غير
لفظه والانثى امرأة بهمزة وصل وفي لغة مرأة بالتمرة قال في المصباح ويجوز نقل حركة هذه الهمزة الى الراء فتحذف الهمزة قوله اني وجدت امرأة
بلقيس بنت ملك اليمن كلها ملكة ابنة الهدهد من ملوك حمير التي قص الله قصتها مع سليمان ابن داود نقل انه كان اذا شرب منها الف
قيل تحت كل الف مقاتل وبلقيس اسم جعل واحد الحضرمي والسبئي في ذلك انها لما ملكت الملك بعد ابيها قال بعض حمير لبعض ما سيرة هذه
الملكة من سيرة ابيها فقالوا ابلغيل له وبالغيا من فسميت بلقيس ولما وفد على سليمان قال لها لا تدخل امرأة مسلمة من زوج فقالت ان كان ولا بد
فلا تتبع الاصفر فتزوجها فولد له الصبغ وانوف وشمر الصغير ام مبع الاقرن وسوذو القرنين وقيل ان سليمان تزوجها وليس بعبده امرأة فرعون
وهي اسية بنت مزاحم امنت حين سمعت بلقف عصى موسى الاطف فعذبها فرعون فاوتد يديها وجلبها باربعة اوتاد واستقبل بها الشمس
اضجعها على ظهرها فوضع رحى على صدرها فماتت وانها قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة اريت بيتها في الجنة يعني وفي الحديث المراء في القرآن
كفر قيل انما سماه كفرا لانه من عمل الكفار او لانه يفضي بصاحبه الى الكفر اذا عاند صاحبه الذي يماريه على الحق لانه لا بد ان يكون حد او جاحد

باب ما

محا

وقيل يمحو

مدا

مذا

مذى

مرا

الكهف

الاية ظاهر الصحة ولا تنفي على ما ادى

سماع

قوله ومنه قوله الف

تمام

محتاج الآخر مبطلا ومن جعل كتاب الله سنادا بالله فقد كفر مع احتمال ان يراد بالله الشك ومن المعلوم ان الشك فيه كفر وفيه من تعلم علما ليماري به السفهاء
ويباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار ومعناه ظاهر وفي معاني الاخبار السفهاء قضاة مخالفينا والعلماء علماء آل محمد
ليقبل بوجوه الناس اليه قال بعض واقعه بذلك ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو في النار وبهذا المعنى روى عبد السلام بن عبد الله
عن الرضا وفيه ايكم دع المراء اي المجادلة فانه مرية وشك فانها تؤول الى العداوة والبغضاء ولذا قال دع المراء ولو كنت محقا
كالذي يدام الكافر ومن الحديث سئلته عن المري والكافر فقال حلال ومر بالفتح بلدة من بلاد خراسان والنسبة اليها مروي على غير قياس
ثوب مروي على القياس ومر الانسان فهو مري مثل قرب فهو قريب اي صار ذا مرة قال الجوهري وقد تشدد فيقال مرة وهي كما قيل اداب
نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الاخلاق وجميل العادات وقد يحقق بمجانبة ما يؤذن بخسة النفس المباحات كالاكل
في الاسواق حيث يمتهن فاعله وفي الدروس المروة تنزيه النفس عن الدنائة التي لا تليق بامثاله كالتخرز وكشف العورة التي يأكل استحباب سترها
في الصلاة والاكل في الاسواق غالبا ولبس الفقيه لباس الجندي بحيث يعرف فيه وفي الحديث المروة واقعان بضيع الرجل خوانه بفنائه ويمر ثم قال
والمروة مروتان مروة في الحضر وهي تلاوة القرآن في المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج والمنعة ترى على الخادم فانها تسر الصديق وتكبت
العدو واما في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم امرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله تعالى والمراة
بالكسر التي يتمارى فيها والجمع مرآة مثل جمالة وفي الحديث فاشتريت مراء عتقا جمع عتيق وهو الخيار من كل شيء ومرء الطعام مثلثة الراء مراء فهو مري اي صار
لذيذا ومنه في حديث الدعاء اسئلك بحق محمد وعلي والحسن والحسين بالالف اذ لم يثقل على العدة واخذ رعليها طيبا قال الفراء هنا في ومرائي بغير الف فاذا الزم
قالوا المرائي ومنهم من يقول مرائي ومرائي لغتان وفي مصحف اصحابه عتبة الجنوب مدنطها اضبة دفع شاة بيده تمر اي تخرج مائه ودرة اللبن كثرته
وسيلانه والاهاضيب جمع هضب وهو حلمات القطر والمدارى الجبال الذي يفتل الخيوط ومنه شعر مابط شرا كانه خيوطه مدارى تعارو تقتل
اي تقتل وتعارى جبل شديد الغارة اي شديد القتل ومار به المخاصمة الحقيقة القبطية جاريه رسول الله ام ابرهيم بن النبي ومارى بفتح الياء في قول الفرزدق
يمارى الفقر على ما في النفع قبل هو بالسر باينه بارب اصلح ومروان بن محمد اخر ملوك بني امية ومروان بن الحكم اخذ يوم الجمل اسيرا فاستشفع الحسن والحسين
الى امير المؤمنين فكلماه فيه فخلى سبيله فقالا له بايعه امير المؤمنين اولم يبايعه بعد قتل عثمان لا حاجة لي في مبايعته انه كف يهودية لو بايعني بيده لغدر
بسيفه اما انه لابن المرأة كلفعة الكلب انفه وهو ابو الاكبش الاربعة وستلقى الامة منه ومن ولده موتا احمر مرا المرية على فعيلة الفضيلة قبل ولا يبنى منه فعل
مسا خلافه قوله فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي اذكروا الله في هذين الوقتين والمسا هو خلاف الصباح وقيل هو ما بين الظهر الى الغروب والامسا
نقيض الاصباح وامسينا وامسى الملك لله اي دخلنا في المسا وصرنا نحن وجميع الملك لله وفي الدعاء الحمد لله مسانا وصبحنا مثل ما يصبح ويمسي
ومساه الله بخير دعاء له مثل صبحه الله بخير وفي الحديث اصحاب الحظائر يسون بالمغرب اي يخرجون بها حتى تشتبك النجوم مشا قوله تعالى افمن يمشي
مكبا على وجهه الاية لكل سابر ماش له قوائم او لم يكن ومنه قوله تعالى ومنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين الاية وقوله وانطلق الملا منهم ان امشوا
اصبروا قيل هو دعاء لهم بالنماء من قولهم مشى الرجل وامشى اذا كثر ماشيته وفي الحديث ان اسمعيل ابن اسحق قال له اتالم نرث من ابينا مالا وقد اثريت
وامشيت فعلي ما القاه الله عليك فقال الم ترض ان لم استعبدك حتى تجيئني فتسألني المال قوله اثريت وامشيت اي كثر مالك وكثرت ماشيتك وقوله استعبد
اي اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الانبياء من الاماء وكانت ام اسمعيل امة وهي هاجر وام اسحق حرة وهي سارة ومشى الرجل مشيا اذا كان على
رجليه سريعا كان او بطيئا فهو ماش والجمع مشاة ورجل مشاء بالتشديد للمبالغة والتكثير وبشر المشائين في الظلمات الى المساجد الحديث وفي حديث
من نذر ان يحج ماشيا فاعيا قال يمشي ما ركب ويركب ما مشى اي يمضي لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى موضع عجز فيه عن المشي ثم يمشي من
ذلك الموضع كلما ركب فيه لا يمشي احدكم بنعل واحدة قيل لانه يشق عليه المشي على هذه الحالة لان وضع احد القدمين منه على الخف انما يكون للتوقي
من اذى يصيبه وحجر يصدمه فيكون وضعه القدم الاخرى على خلاف ذلك فيختلف بذلك مشيه وربما تصور بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى
والاحتذاء يضع منتظرا واستبشاره عند الناظرين وعيامش بذلك ما مشى بك اي ما دام المرض لا يهضك فلا تنفعل عنه لان في التجلد معاونة
الطبيعة على دفعه ومن الامراض ما يتحلل بالحركات البدنية وفيه خبر ما تداويتم به المشي ودواء المرة المشي المرة بكسر الميم والتشديد الاخلاط
الاربعة والمشي بفتح الميم والشين المعجمة المكسورة والياء المشددة على فعيل والمشوب بتشديد الواو على فعول الدواء المسهل ومنه شربت
مشيا ومشوا وقيل سمي بذلك لانه يحمل صاحبه على المشي والتردد في الخلاء والماشية واحدة المواشي وهي الابل والغنم عند الاكثر من اهل اللغة
وبعضهم عد البقر من الماشية وان كان الاكثر في غيره ومنه كلب الماشية ومنه اذا سكت الركوة هلكت الماشية ومشى الامر ومشى اذا اسم ومشى
بالنميمة سعى فيها مضا مضا في الامر مضا ذهب ومثله مضى في الامر مضاء بالفتح المد ومضى على الامر مضيا داوم ومضى عليه مضوا مثله اي ثبت

لم يمض امر بي او لم ينفذ والماضي في الحديث يطلق تارة ويراد به الهادي وتارة على الحسن بن علي عليه السلام والفرق بالقرائن ومنه الماضي الاجير **مطا** قوله ثم هم
الى اهله يتمطى قيل هو من التمطي وهو التبختر ومد اليدين في المشي وقيل التمطي ماخوذ من قولهم جاء المطيطا بالتصغير والقصر وهي مشية يتبختر فيها
الانسان والاصل يتمطط فقلبت احدى الطاءين ياء كما قالوا تقضى وتظنى واصل يتمطى يتمطو ومصدره التمطي من الطو وهو المد قلبت الواو ياء والضمة
واصله التمطو
كسرة والمطا وزان عصى الظهر والجمع امطاء ومنه قيل للبعيرة مطية فعيلة بمعنى مفعولة لانه يركب مطاه ذكرا كان او انثى وتجمع على مطى في مطاها والمطا
معا
الماء المختلط بالطين **معا** قوله ثم فقطع امعاءهم اي مصارينهم جمع معا بالكسر والقصر وهو المصران في الضياء والتذكير اكثر من التانيث والقصر
بالمثلة
من المد وفي الحديث المؤمن ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء قال الجوهري هو المثل لان المؤمن لا ياكل الا من الحلال ويتوقى الحرام
الشبهة والكافر لا يبالي ما اكل ومن اين اكل وكيف اكل انتهى ويريد المثل لا الحقيقة اي كثرة الاكل والمراد ان المؤمن ازهد في الدنيا لا يتناول منها الا
والكافر لا تساعه فيها وعدم قناعته لا يتناول من اين تناول واكل وقيل هو تخصيص وتعلم عما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة وقيل لان المؤمن تبقى فلا يدركه شيطان
بخلاف الكافر وقيل هو خاص في شخص كان ياكل كثيرا فاسلم فقل اكله وعن اهل الطب اكل الانسان سبعة امعاء المعدة وثلثة متصلة بها رقاق ثم ثلث غلاظ
باب في صفة المعاء
والمؤمن لاقتصاده وتسميته بكتفي بالا احدها بخلاف الكافر واما بيان المعاء وهيئته فقد ذكر بعض العارفين ان المعاء جسم من جوهر المعدة مجوف ليس بواسع
التجويف له شطايا بالطول والعرض والوارب ينزل فيه ما انهضم في المعدة من الغذاء وفي مروره عطفات كثيرة واليه من الكبد اوردة كثيرة ضيقة وانما خلق جوهر
المعدة ليتم فيه هضم ما قصرت المعدة عن هضمه وانما لم يخلق واسع التجويف ليكون اشتماله على ما ينفذ فيه زمانا طويلا فيتمكن من تغيير الغذاء واما طوله
فليمص الثالث ما فات الثاني وهكذا الى اخرها فلا يبقى مع الفضول شيء من الغذاء واما الشطايا الموضوعة بالطول بجذر الغذاء والموضوعة بالعرض
مكا
تدفعها والموضوعة بالوارب لامساكها قال والامعاء جميعها ستة وثلث ثلثة منها دقاق وهي العليا وثلثة غلاظ وهي السفلى انتهى **مكا** قوله وما
كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية المكاء مخفف ممدود مضموم الاول الصفير من مكا يمكو اذا صفر وبنو المكا صفير كصفير المكا بالتشديد
ملا
والمد وهو طائر الحجاز له صفير كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي صلى الله عليه وآله والمسلمين عن الصلوة ومكائيل اسم ملك من ملائكة الله بوزن مكاعيل
اصيف الى ايل وميكائين بالنون لغة وبوزن ميكال **ملا** قوله ثم يا ايها الملا افتوني وقوله الم تر الى الملا من بني اسرائيل ونحو ذلك وقيل الملا جماعة
من الناس الذين يملأون العين والقلب هيبة وقيل هم اشراف الناس ورؤساؤهم الذين يرجع الى قولهم وقيل انما قيل لهم ذلك لانهم ملأ بالرأي والثناء
ومنه قوله اوائل الملا من قريش وجمعه املاء مثل سبب واسباب والملا الاعلى الملائكة المقربون الساكنون في الاعلى كما ان الملاء الاسفل الارض
الجن الساكنون في الارض قوله ملاء الارض ذهبا اي مقدار ما يملأها قوله يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد قال الشيخ المفيد
اخبر
يجل الله تعالى عن خطاب الخلق وهي مما لا تعقل ولا تتكلم وانما عبر عن سعتها فانها لا تضيق عمن يحلها من المعاقبين ومثل كثير من مذهب اهل اللغة مثل قولهم
امتلأ الحوض وقال قطني حسبك اي قد ملأت بطني والحوض لم يقل قطني لكنه لما امتلأ بالماء عبر عنه بانه قال حسبي ومن مجاز الكلام وقالت له الجوارح
سمعا وطاعة والعينان لم تقل ذلك بل اراد منها البكاء فكانت كما اراد من غير تعذر عليه ومن ذلك قولهم شكا الى جمل طول السرى والجمل لا يتكلم
لكنه لما ظهر منه التعب والوصب بطول السرى عبر عن ذلك بالشكوى انتهى كلامه وقد تقدم له مثل ذلك في قوله واهجرني مليا اي حينا طويلا ومثله
لبثت مليا اي مدة طويلة لاحدها قوله انما نملي لهم ليزدادوا انما هو من املي له في غيه واملى الله له امهله وطوله قوله وليملل الذي عليه الحق
وقوله تملى عليه بكرة واصيلا كلاهما من املال الكتاب على الكاتب ملالا القيته عليه واملية عليه املاء ومنه قوله صحيفة هي املاء رسول الله
اي قوله الذي القاه على غيره ومنه املوا على حفظكم خيرا بقطع الهمزة وفي الحديث احسنوا املاءكم اي اخلاقكم وعشت فملاء من الدهر بكرا
الثلث اي حينا وبرهة والملاء بالضم والمد جمع ملاءة كذلك كل ثوب لين رقيق ومنه قوله فلان لبس العبا وترك الملاء ومنه حللهم بملاءة وملاء
الاناء ملاء من باب نفع فامتلأ وملأه الشيء بالكسر ما يملأه والجمع املاء كاحمال وكوز ملآن ماء على فعلان ودلو ملأى على فعلى وفي حديث
الوضوء لا بد من ثلث اكف ملاء ماء فلاء بالكسر جمع ملأى مثل عطاش وعطشى وهكذا جمع كل ما له مذكر على فعلان كعطشان وملآن
الحمد لله ملاء السموات والارض هو تمثيل لكثرة العدد لان الكلام لا يشغل المكان اي لو قدر الحمد اجساما لبلغت من كثرتها ان تملأ ما بينهما وقيل
هو تفخيم لشان كلمة الحمد وشان اجرها وثوابها وفي حديث ابي ذر ان لنا كلمة تملأ الفم اي انها كلمة عظيمة كان الفم ملآن بها ولعلها كلمة الشهادة ومثله
املئوا افواهكم من القرآن وفي الخبر التسبيح نصف الميزان والحمد يملأه قيل لما ان يراد التسوية بينهما بان كل واحد ياخذ نصف الميزان او ترجيح
الحمد بانه ضعفه لانه وحده يملأه لان الحمد المطلق انما يستحقه من هو منزه عن النقائص التي هي مدلول التسبيح وفي الحديث لا يملأ جوف ابن آدم الا
التراب الا ان يتوب الله عليه حتى يموت ويمتلي جوفه من تراب قبره وفي حديث طالب ثم الكلب املأ كفه ترابا قبل هو على الحقيقة وقيل هو كناية عن الحرص
منا
وفي حديث علي ما قتلت عثمان ولا املأت له اي ما ساعدت ولا عاونت **منا** قوله ثم افرايتم ما تمنون اي تدفقون في الارحام من المني وهو
الماء الغليظ الذي يكون منه الولد قوله من نطفة اذا تمنى قيل له تدفق في الرحم وقيل من المني يقال لمني الرجل يمني اذا انزل المني قوله ولا تمنوا

ما فضل الله به بعضكم على بعض المعنى لما بين الله تعالى حكم المواريث وفضل بعضها على بعض في ذلك نهى عن التمني الذي هو سبب التباغض
تقال ولا تتمنوا الاية والتمني هو قول القائل لما لم يكن كذا وليته لم يكن كذلك كان قال الشيخ ابو علي ره وقال ابو هاشم في بعض كتبه
التمني معنى في القلب من قال بذلك قال ليس هو من تمييل الشهوة ولا من تمييل الارادة لان الارادة لا تتعلق الا بما يصح حدوثه والشهوة
لا تتعلق بما مضى والارادة والتمني قد يتعلقان بما مضى واهل اللغة ذكروا التمني في اقسام الكلام انتهى قوله ولا امنيتهم اي الاماني الباطلة
من طول الاعمار وبلوغ الآمال قوله فتمنوا الموت قال المفسرون لا يتمنى ابعز انه من اهل الجنة اشتاق اليها وتمنى سرعة الوصول الى النعيم و
التخلص من الدار ذات الشوائب كما روي عن العشرين بالجنة وكان علي ع يطوف بين الصفين في غلالة فقال له ابنه الحسن ع ما هذا زي الحارب فقال
يا بني لا يبالي ابوك على الموت سقط الموت عليه قوله اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا القى الشيطان في تلاوته ما يوهم انه من جملة الوحي
فيرفع اسما القاه في محكم كتابه وقيل انما القى ذلك بعض الكفار فاضيف الى الشيطان وانما سميت التلاوة امنية لان القارئ اذا قرأ فاشتهى
ان يتمنى ان يرحمه الله واذا اشتهى ان يعذب تمنى ان يوفاه وروي انه بذلك وفي تفسير علي بن ابراهيم العامة رووا ان رسول الله ص كان في
الصلوة فقرء سورة النجم في المسجد الحرام وقريش يستمعون القرآن فلما انتهى الى هذه الاية افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى اجرى الشيطان
على لسانه تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى ففرحت قريش وسجدوا وكان في القوم الوليد بن المغيرة المخزومي وهو شيخ كبير فاخذ كفا من حصى فسجد
عليه وهو قاعد وقالت قريش قد امر محمد بشفاعة اللات والعزى قال فنزل جبرئيل فقال له قرأت ما انزل به عليك قال واما الخاصة فانه روي عن ابي عبد
الله ع ان رسول الله ص اصابه خصاصة فجاء الى رجل من الانصار فقال له هل عندك من طعام فقال نعم يا رسول الله فذبح له عناقا وشواه فلما اتاه
من رسول الله تمنى ان يكون معه علي وفاطمة والحسن والحسين فجاء ابو بكر وعمر ثم جاء علي بعد ما وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى
القى الشيطان في امنيته يعني ابا بكر وعمر فنسخ الله ما يلقي الشيطان ثم جاء علي بعد ما قوله ومناة الثالثة الاخرى هي بفتح الميم وتخفيف النون اسم
صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة وقيل كان صنما من حجارة في جوف الكعبة والهاء فيه للتانيث ومنى كالى وقد تكرر ذكرها في الحديث اسم
موضع بمكة على فرسخ والغالب عليه التذكير فيصرف وحده كما جاءت به الرواية من العقبة الى وادي محسر واختلف في وجه التسمية فقيل سميت
لما يمنى فيها من الدماء اي يراق وقيل سميت بذلك لان جبرئيل لما اراد مفارقة آدم قال له تمن فقال اتمنى الجنة فحفيت منى لامنية آدم بها وقيل سميت
بذلك لان جبرئيل ع اتى ابراهيم ع فقال له تمن يا ابراهيم فكانت تسمى منا فتبعتها الناس منى وفي الحديث ان ابراهيم ع تمنى هنا ان يجعل الله كل
ابنه كبشا يامره بذبحه فذبحه قوله ومنه اقنى الشيء من باب رمى قدره والاسم المنا كالعصا وتمنيت كذا قيل ماخوذ من المنا وهو القدر لان صاحبه
يقدر حصوله وانما كان اشرف لملازمة القناعة المستلزمة لنفي النفس وهو اشرف انواع الغنى ومنى الشهوات ما يعقب الشهوات حصوله وفي الحديث
سئل عمن اشترى الالف ودينارا بالنقد درهم فقال لا باس ان كان اجرى على اهل المدينة منا فكان بفعل هذا وكان المراد ان الى قدر الاصل
الذي يقدر امر صنعوه خرجوا فيه عن الربا المحرم والمنا القدر والمنية على فعلة الموت لانها مقدرة والمنى مقصور الذي يكال به او يوزن وتثلث
والتثنية منيان والجمع امناء مثل سبب واسباب والتمني السؤال والطلب والمنى مشددة فعيل بمعنى مفعول والتخفيف فاستمنى الرجل استدعى
منيه بامر عن الجماع مني دفق وجمع المنى من مثل بريد وبرد لكن الزم الاسكان للتخفيف قال في المص وفي الفقيه الذي يخرج من الاحليل اربعة اشياء
وهو الماء الغليظ الدافق الذي يوجب الغسل والمذي وهو ما يخرج قبل المني والودي بعني بالذال المعجمة وهو ما يخرج بعد المني على اثره والودي
والوذي بعني بالذال المهملة وهو الذي على اثر البول ليس في شيء من ذلك غسل ولا وضوء مهما في الحديث كان موضع البيت مهماة
بعني درة بيضاء وفي المهاة بالفتح البلورة وتجمع على مهيات ومهوات ومنه حديث آدم ع ونزل جبرئيل بمهاة من الجنة وحلق راسه بها والمها بالفتح
جمع مهاة وهي البقرة الوحشية والجمع مهوات ومهات كلاهما مجاز في بها واصلها عند الخليل ما ضمت اليها ما لغوا وابدلوا الالف هاء واختلف فيها
فذهب الجمهور الى انها اسم بدليل قوله فيهما ثانيا من ابتدا الهاء من به عائدة اليها والضمير لا يرجع الا الى الاسماء وقيل انها حرف بدليل
قول زهير ومهما يكن عند امرء من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم فانه اعرب خليقة اسما ليكن وجعل من زائدة فتعين خلو الفعل من ضمير
يرجع الى مهما التي هي موضع المبتدا على تقدير كونها اسما واذا ثبت ان لا موضع له من الاعراب تعين كونها حرفا ورد بان اسم يكن مستتر فيها وخليقة
تفسير لمهما كما ان من ابتدا تفسير لها في قوله مهما تنهج من ابتدا ومهما مبتدا والجملة هو الخبر ولعله هو الصواب قوله فيهما ما تعاطيه لتنوء بالعصبة
اي تنهض بها قيل وهو من القلب ومعناه ما ان العصبة لتنوء بمفاتحه اي تنهض بها من قولهم ناء بحمله اذا نهض به متثاقلا اما ان مفاتحه لتثقل العصبة
اي تميلهم ثقلها فلما انقلبت الثاء دخلت الباء كما قالوا هذا يذهب بالبؤس ويذهب البؤس فلا يكون من القلب قوله وناء بجانبه اي تباعد بناحيته
وفرها اي تباعد عن ذكر الله والنأي البعد يقال نأيت عنه نأيا اي بعدت قوله ونأوا عنه اي تباعدوا عنه ولا يؤمنون به والنأي اي
البعيد وفي الخبر من سمع بالدجال فليناء عنه وذلك لان الشخص يظن انه مؤمن فيتبعه لاجل ما يثير من السحر واحياء الموتى فيصير كافرا وهو لا يدري

بعض

بحكم

قوله في ذلك

والاسم المنية والامنية جمع الاولى منى مثل فرقة وفرق وجمع الثانية الاماني وقوله اشرف المعنى من زيد النبي ص جمع المهر وهي بناء الاوز والتشبيه وبقلة صحة

مها

يخرج ع ما يخرج من الاحليل بعد المني وقد الخليل عنه انه ماء رقيق يخرج عند الملاعبة

وقيل معناه

والنبي

Converted by Tiff Combine - unregistered

نبأ

والنبأ مهموز مثل حمل كل شيء شأنه ان يعالج بطبخ او شيء **نبأ** قوله تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم النبأ واحد الانباء وهي الاخبار والنبأ العظيم قيل
هو نبأ القيمة والبعث وقيل امر الرسالة قولوا انها وقيل هو القرآن ومعناه الخبر العظيم الذي هم فيه مختلفون عن التوحيد وتصديق الرسول والخبر عما يجري بعد الموت
وعن البعث والنشور ومثله قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون وقيل النبأ العظيم ما كانوا يختلفون فيه من اثبات الصانع وصفاته والملائكة والرسل والبعث والجنة
والنار والرسالة والخلافة وعن الباقر النبأ العظيم علي امير المؤمنين وعن امير المؤمنين انه قال انا نبأ العظيم الذي انتم له مختلفون وقال الله تعالى آية هي اكبر مني ولقد مر فضلي على الامم
الماضية على اختلاف السنتها فلم تقف بفضلي قوله لتنبئنهم بامرهم هذا اي لتجازينهم بعملهم والعرب تقول للرجل اذا توعده لانبئنك ولاعرفنك قوله
نبئنا بتاويله اي خبرنا بتفسيره قوله ويستنبئونك اي يستخبرونك والنبي هو الانسان المخبر عن الله بغير واسطة بشر اعم من ان يكون له شريعة كمحمد او ليس له شريعة كهارون
قيل سمي نبيا لانه انبأ من الله تعالى اي اخبر فعيل بمعنى مفعل وقيل هو من النبوة والنباوة لما ارتفع من الارض وشرف على سائر الخلق فاصله غير الهمز وقيل غير ذلك

المعنى انه ارتفع

وفرق بينه وبين الرسول بان الرسول هو المخبر عن الله بغير واسطة احد من البشر وله شريعة مبتدأة كآدم او ناسخة كمحمد وبان النبي هو الذي يرى في منامه
ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول هو الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين وبان الرسول قد يكون من الملائكة بخلاف النبي وجمع النبي انبياء
وهم على ما ورد في الحديث مائة الف واربعة وعشرون الفا والمرسلون منهم ثلثمائة وثلثة عشر وفيه وقد سئل هل كان آدم نبيا قال نعم كلمه الله وخلقه بيده واربعة من الانبياء عرب
وعدتهم هود وصالح وشعيب وفي حديث الصادق عدة الانبياء والمرسلين على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في المنام ويسمع الصوت
ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط ونبي يرى في المنام ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلوا
او كثروا كيونس قال تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون وثلثين الفا وعليه امام والذي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم
وقد كان ابراهيم نبيا وليس بامام حتى قال تعالى اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما والنبأ
الصوت الخفي والصيحة الصوت العالي ونبأ السيف ينوء من باب قتل نبوا على فعول كل ودجع من غير قطع وفي حديث علي معاشر المسلمين عضوا على النواجذ فانه
انبأ للشوب عن الهام قيل هو من النبأ وهو من الابعاد **نثا** بوتنا الشيء ينثا بفتحتين تنوا خرج من موضعه وارتفع من غير ان يبين ونثت القرحة ورمت وتنا
ثدي الجارية ارتفع والفاعل ناثئ **نثا** في حديث ابي الدرداء خالنا فنثأ علينا الله قبل له اي اظهره وحدثنا بدا النثا مقصور مثل النثا الا انه في
الخير والشر جميعا والنثا في الخير خاصة يقال ما اقبح نثاه وما احسنه وفي صفة مجلس رسول الله لا تنثى فلتاته اي لم يكن في مجلسه زلات فتحفظ عليه
وتشاع بين نثوث الحديث انثوه **نثوا** **نجا** قوله تعالى واذ انجيناكم من آل فرعون يقال نجا ونجاه وانجاه اذا خلصه ومنه نجا من الهلاك ينجو اذا خلص قوله فانجيناه يعني
والذين معه قيل كانوا اربعين رجلا واربعين امرأة وقيل كانوا تسعة عشر بنوه سام وحام ويافث ومن كفر به وتعلق قوله بنا نجوى اي يسر بعضهم الى
بعض والنجوى السر ونجوتهم اسررتهم قوله انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا اي يحزنهم الذين نهوا عن النجوى اليهود والمنافقون
كانوا يتناجون فيما بينهم وينظرون الى المؤمنين ويتغامزون باعينهم فكان ذلك يحزن المؤمنين فنهاهم رسول الله عن ذلك فعادوا والمثل فلم يطيعوا
فقال يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة اي مناجاتكم روي ان الناس اكثروا مناجاة رسول الله حتى املوه فامروا بالصدقة قبل المناجاة فلما راوا ذلك انتهوا عن المناجاة
فلم يناجه الا علي فقدم دينارا فتصدق به قوله الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه قيل اي ارتفعت على نحوة من الارض اي ارتفاع منها وفي ذكر اليد دلالة على خروج الروح
بيد ملك روح فيه ويقال يد فلان اي درعك والبدن الدرع وقيل نلقيك عريانا قوله وقربناه نجيا اي مناجيا وهو مصدر كالصهيل والنهيق يقع على الواحد
والجماعة كما تقول رجل عدل ومثله قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اي متناجين قوله واذهم نجوى اي ذوو نجوى والنجوى قوم يقوم مقام المصدر
وهو السر بين الاثنين والجماعة قوله ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم الآية قال الصادق هو واحد الذات بائن من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو كل شيء
محيط بالاشراف الاحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر في الاحاطة والعلم لا بالذات فاذا كان
بالذات لزم الحوادث وفي الحديث كنت نجيا للنبي بنجوى اي غائطا بنجي اي تحدث ومثله من علامات الامام لا يجري له نجوى وفي حديث اهل الثواب فعدوا الى
الحنطة فجعلوه خبزا منجا جعلوا ينفخون به صبيانهم قوله منجا هو بالميم المكسورة والنون والجيم بعدها الف الاستنجاء قوله ينفخون به صبيانهم تفسير
والنجي المناجي والمخاطب للانسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج ومنه الدعاء اللهم بمجد نبيك موسى نجيك وناجيته ساررته
الاسم النجوى وتناجى القوم ناجى بعضهم بعضا وانتجى القوم وتناجوا اي تساروا وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث اي لا يتساران منفردين
عنه فان ذلك يحزنه وانتجيته اذا خصصته بمناجاتك والاسم النجيا وهم النجيا هم اهل البيت لان النبي سر اليهم ما لا يسر الى احد غيرهم والنجم
بالنجم وسكون الجيم الاصابة بالعين ومنه الخبر رد وانجاة السائل باللقمة اي ادفعوا شدة نظره الى طعامكم بها والمنجا المخلص ومنه الدعاء لا منجا
الا اليك اي لا مخلص ولا مهرب لاحد الا اليك والنجاء بالمد وتقصر اسم من نجا وامرأة ناجية وناجية اسم رجل من رواة الحديث وقبيلة من العرب
والدابة الناجية السريعة السير من قولهم نجيت نجاء بالمد اسرعت وسبقت ومنه اذا سافرتم في الجدب فانجوا عليها اي على الدابة والفرقة الناجية
محمد ومن تبعه وفي الحديث قيل يا رسول الله وما الفرقة الناجية قال وما انا عليه واصحابي وقوله النجا النجا اي انجوا بانفسكم هو مصدر منصوب

اهل النجوى هم اهل البيت

بفعل مضمر لما يجوا النجاء والنجاء الاسراع والصدق منجاة اى منجح من الهلكة واستنجيت غسلت موضع النجو او مسحته ومنه الاستنجاء اعنى ازالة
ما يخرج من النجو وقد يراد بالاستنجاء الوضوء يدل عليه قوله يجزيك من الغسل والاستنجاء ما بلت بيمينك بقرينة الغسل واليمين وليس المراد
الاستنجاء من الغايط لانه باليسار ولا يكفى فيه الاذهاب الاثر بل اليد والاستنجاء قبل هو من النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليطهر
تحتها نحا فى الخبر نحى فى برنسه وقام الليل فى حندس اى تعمد العبادة وتوجه اليها وصار فى ناحية منهم يقال نحى اليه تحول الى ناحيته وفيه تاتينى انما
من الملائكة اى ضرب منهم واحدهم نحو يعنى الملائكة كانوا بزورونه سوى جبرئيل وقد تكرر فى الحديث ذكر الناحية والنواحى والنحو والانتحاء فالناحية
واحدة النواحى وهى الجانب ومنه ناحية المسجد وناحية السلطان والجمع النواحى فاعلة بمعنى مفعولة لانك تنحوها اذا قصدتها وقد يعبر بها عن القائم
ومنه قول بعضهم كان على الناحية خمسمائة دينار وتنحو نحو القبر اى تقصد جهته ومنه انتحى القصد من القول ونحو المشرق والمغرب جهتهما وانتحى فى سيره
اى اعتمد على الجانب الايسر ومثله الانتحاء ثم صار للاعتماد والميل فى كل وجه ومنه حديث ابراهيم وبيده مدية ليذبح ابنه ثم انتحى عليه اى مال عليه
ليذبحه فقلبها جبرئيل عن حلقه ونحى الشىء ازاله يتنحى فتنحى وتنح هذا اعنى ازله وابعده عنى ومثله تنحيه عنى والنحى بالكسر زق السمن والجمع انحاء كما
وذات النحيين امراة فى الجاهلية وقصتها مشهورة تضرب بها الامثال نحا فى الحديث ان الله اذهب بالاسلام نخوة الجاهلية بالفتح فالسكون
اى افتخارها وتعظمها من قولهم انتحى علينا فلان اى افتخر وتعظم ومنه الدعاء خضعت له نخوة المستكبر والناتحواه دواء معروف عندهم ومنه
الحديث وقال يصب على الهامه وهو قال الناتحواه قل نعم يوم التناد يعنى يوم القيمة وهو يوم يتنادى فيه اهل الجنة و
اهل النار فاهل الجنة ينادون اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا واهل النار ينادون اهل الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم
الله وقرئ يوم التناد بتشديد الدال ومعناه الفرار من ند البعير اذا فر ومضى على وجهه قوله ولقد نادينا نوح اى بعد ما يئس من ايمان قومه لتنصره
عليهم وذلك قوله نعم انى مغلوب فانتصر قوله فليدع ناديه اى اهل ناديه اى اهل مجلسه وعشيرته فيستغيث بهم والنادى والندى المجلس ومنه قوله
واحسن نديا ومنه الحديث فى انادكم من اخلاق قوم لوطيه المجلس فى الحجر من لقى الله ولم يفد من الدم الحرام يشتى دخل الجنة اى لم ينله ولم
يصب منه والنداء بالكسر وقد يضم الصوت وقد يعبر به عن الاذان ومنه سئلته عن النداء قبل طلوع الفجر وسئلته عن النداء والتثويب فى الاقامة وقوله
لو علم الناس ما فى النداء يعنى لو علموا فضله ونحو مكثه وناداه مناداة من باب قاتل دعوته وفلان اندى صوتا من فلان اى ارفع
صوتا وقيل احسن واعذب وقيل ابعد والندى بالفتح والقصر المطر والبلل وما سقط آخر الليل واستعمل لمعان كالجود والكرم وغيرهما ومنه الارض
نداوتها والارض مندية على فعلة بكسر العين قال الجوهرى ولا يقال ندية يعنى بالتشديد وندى الشىء اذا ابتل فهو ندى وان تعب فهو تعب فلان ما ندى
ولا فتل فتلا اى ما سفك دما وفى الدعاء اللهم اجعلنى من الندى الاعلى اى من الملأ الاعلى من الملائكة وروى اجعلنى فى النداء الاعلى واراد ندا
اهل الجنة اعنى قولهم ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا والندوة الاجتماع للمشورة ومنه دار الندوة بمكة التى بناها قصى لانهم يندون فيها اى يجتمعون
والنادى المجلس وجمعه اندية ومنه الحديث متعرض للقال فى اندية الرجال اى فى مجالسهم نزا فى الحديث ينزون الماء فيقع على ثوبى من نزاويب وظفره
بالبعقل ونزا الذكر على الانثى نزاء بالكسر وثب عليها وركبها ونزى الشيطان بينهم بالهمز القى الشر والاغراء نسا قوله تعالى وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره فان اذكره بدل من الضمير قال البيضاوى وانما نسبه الى الشيطان هضما لنفسه اشى وهذا على تقدير كون الفتى يوشع واما على تقدير كونه عبدا
له فلا اشكال وقوله نسوا الله فنسيهم اى تركوا الله فتركهم قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعنى الكفار فتحنا عليهم ابواب كل شىء اى كل نعمة وبركة من السماء
والارض ليرغبوا بذلك فى نعيم الآخرة وانما فعلنا ذلك بهم وان كان الوضع موضع العقوبة والانتقام دون الاكرام والانعام ليدعوهم ذلك الى
الى الطاعة فان الدعاء الى الطاعة يكون تارة بالعنف وتارة باللطف وتشديد العقوبة عليهم بالنقل من النعيم الى العذاب الاليم حتى اذا فرحوا بما
اوتوا من النعيم واشتغلوا بالتلذذ واظهروا الفرح بما اعطوا ولم يروه نعمة من الله حتى يشكروه اخذناهم بالعذاب الآية قوله واما ينسينك الشيطان
قال المفسر النهى عن مجالستهم فلا تقعد معهم بعد الذكرى يجوز ان يراد وان انساك الشيطان قبل النهى فجئ مجالستهم فلا تقعد معهم بعد
الذكرى قوله ولا تنسوا الفضل بينكم قيل يحتمل ان من النسيان الذى هو الترك عن عمد اى لا تقصدوا الترك والاهمال لا النسيان الذى هو ضد
الذكر قوله نسيا منسيا يقال الشىء الحقير الذى اذا القى نسى ولم يسأل به ولم يلتفت اليه قوله انما النسىء زيادة فى الكفر النسىء تاخير الشىء والمراد هنا تاخير
تحريم المحرم وكانوا فى الجاهلية يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم الى القتال فيه ثم يرجعون الى التحريم فى سنة اخرى كانهم يستنيمون
ذلك ويستغرضونه وهو مصدر كالنذير قيل ولا يجوز ان يكون فعيلا بمعنى مفعول لانه لو حمل على ذلك كان معناه انما المؤخر زيادة فى الكفر والمؤخر الشهر
وليس كذلك بل المراد تاخير حرمة الشهر الى شهر آخر قوله تاكل منساته بمهمزة وغيره اى عصاه وهى مفعلة بالكسر فالسكون من نسأت البعير اذا طردته والمنساة
والنساء التاخير يقال نساء الشىء اذا اخره والنساء بالضم المد مثله فى الحديث صلة الرحم تنسئ فى الاجل اى تؤخره ومثله صلة الرحم مثراة للمال ومنساة
الاجل وقيل هى مظنة لتاخير الاجل وموضع له وانسأته اى بعته بتاخير ومنسئ النسيئة موضع عين او مضمون فى الذمة حالا بثمن مؤجل وفى حديث على

انهو انسانكم ان يرضعن بينا وشما الكفاتهن بنين بالياء المثناة بعد السين كما في النسخ والمعنى غير واضح ولو ابدلت الياء المثناة بالباء الموحدة
ويكون المعنى واجعا الى النسب لم يكن بعيدا والنسوة بالضم والكسر اسم لجمع امراة ومثله النساء بالكسر والمد والنسوان بالكسر ايضا ومعنى النسا
انهن انس الرجال كما جاء به الرواية والنسيان خلاف الذكر وهو ترك الشيء على ذهول وغفلة ويقع الترك على تعمد ايضا وبه فسر قوله تعالى ولا تنسوا
الفضل بينكم كما تقدم ونسيت ركعة اذا اهملتها ذهولا والنسي بالياء المشددة كثير النسيان ومنه كنت ذكورا فصرت نسيا ورجل نسيان بكسر
كثير الغفلة وفي حديث الحسن رض وقد سئل عن الرجل ينسى الشيء ثم يذكره قال من احد الا على راس فواد محقة مفتوحة الراس فاذا سمع الشيء وقع
فاذا اراد الله ان ينسيها طبق عليها واذا اراد ان يذكرها فتحها والمنسية ريح يبعثها الله الى المؤمن تنسيه اهله والنسي كالحصى عرق يخرج في الفخذ
بقوله عرق النسا وهو الوريد حادث الرجل يمتد من هذا الورك الى الابلة والساق من الجانب الوحشي وينبسط الى الكعب قال بعضهم والافصح ان يقال
النسا لا عرق النسا **نشا** قوله تعالى وهو الذي انشاكم اي ابتداكم وخلقكم وكل من ابتدا شيئا فقد انشاه ومثله وانشا جنات معروشات ينشئ
النشا النشال والنشاء والنشاة باسكان الشين الخلقة ومنه قوله تعالى ولقد علمتم النشاة الاولى يعني ابتداء الخلق والنشاة الاخرى الخلق الثاني بعد
يوم القيمة قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطا واقوم قيلا ناشئة الليل قيل النفس الناهضة من مضجعها الى العبادة من نشا من مكانه اذا نهض
قيل المراد قيام الليل وقيل العبادة التي تنشئ بالليل اي تحدث وقيل المراد ساعات الليل الحادثة واحدة بعد اخرى وفي حديث الصادق ع هي قيام الرجل
عن فراشه لا يريد الا الله تعالى وتمام الكلام في وطا قوله تعالى الجوار المنشات في البحر كالاعلام يعني السفن اللواتي انشئن اي ابتدئن في البحر وقيل المنشات المرفوعات
الشرع ومن قرا المنشات بالكسر فمعناه المبتدات في الجري قوله اومن ينشؤ في الحلية اي يربى في الحلي يعني البنات وفي الحديث من علامة الامام ظهور الجور
وحسن النشاة كانه من النشو كفعل اسم من نشات في بني كذا اي ربيت فيهم والمراد حسن التربية وتنزيهه عن المعاصي وفيه انه تعالى يعلم النشوء من الجنين منتهى
وما تنشا فيه وفيه كيف يحتجب عنك من اراك قدرته في نفسك نشوك وله تكن نشوك بدلا من قدرته بحسب الظاهر وان احتمل غيره وفي حديث النبي اذا احدث
شاربه وقد انتشى ضرب ثمانين موجز قولهم نشا ينشا نشوا ونشوة مثلثة سكر كانتشى وتنشى والانشاء اول السكر ومقدماته ومنه رجل نشوان سكران
والناشي الحدث الذي جاوز الصغر ومنه حديث ناش اذا كبر وشب ولم يتكامل وقوله نشو يحدثون يريد بفتح الشين جمع ناش كخادم وخدم يريد جماعة
احداثا والنشي مقصور ما يعمل من الخيطة فارسي معرب **نصا** قوله تعالى ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها اي الا هو مالك لها قادر عليها يصرفها
على ما يريد بها والاخذ بالنواصي تمثيل قوله تعالى فيؤخذ بالنواصي والاقدام يجمع بين ناصيته وقدمه بسلسلة من وراء ظهره وقيل يجرون تارة بالنواصي
وتارة بالاقدام وفي الحديث خذ الرجل بحجته والمراة بناصيتها اي لذلك ونفيهم مقام الاذلة ففي الاخذ بالناصية اهانة واستخفاف
وقيل معناه لتغيرن وجهه وفي الدعاء خذ الى الخير بناصيتي اي اصرفني الى عمل الخير وتجعلني القيام بوظائف الطاعات كالذي يجذب الشيء
مقدم راسه الى العمل فالكلام استعارة والناصية قصاص الشعر فوق الجبهة والجمع النواصي وفي الدعاء والنواصي كلها بيدك وهو ايضا من التمثيل
اي كل شيء في قبضتك وملكك وتحت قدرتك سلطانك ما روي من انه تعالى مسح ناصيته يعني مقدم راسه فكيف يستقيم على هذا تقدير
الناصية بربع الراس وكيف يصح اثباته بالاستدلال اثباته بالاستدلال والامور النقلية لا تثبت الا بالاسماع ومن كلامهم جز ناصيته واخذ
بناصيته ومعلوم انه لا يتقيد **نضا** في حديث النبي ص الا اخبركم بخير لوركبتم فيهن الطي حتى تنضوها لرتاتوا بمثلهن اي تخرجوها وتذهبوا لحمها
يقال نضوا بالكسر دابة نضو التي هزلتها الاسفار واذهبت لحمها والجمع الانضاء والنضو الثوب الخلق وانتضى سيفه اذا سله **نعا** في الحديث
رجل اتاه نعي اهله اي خبر موتهم يقال نعيت الميت من باب نفع اذا اخبرت بموته فهو منعي ونعي اليه نفسه اخبر بموته والنعي على فعيل مثل النعي والنعي ايضا الناعي
وهو الذي ياتي بخبر الموت وتناعى القوم اذا نعى اقاربهم بعضهم بعضا **نغا** المرة تناغي الصبي اي تكلمه بما يعجبه ويسره قاله الجوهري
نفا قوله تعالى او ينفوا من الارض اي يطردوا منها ويدفعوا عنها الى ارض اخرى والنفي هو الطرد والدفع يقال نفيت الحصى من وجه الارض فانتفى
ثم قيل لكل كلام تدفعه ولا تثبته نفيته ومنه نفي الى بلدة اخرى اي دفع اليها وفي الحديث عن عبيد الله المدائني قال قلت لابي عبد الله ع وما
نفيه قال سنة ينفى من الارض التي يفعل فيها الى غيرها ثم يكتب الى اهل المصر انه منفي فلا تواكلوه ولا تشاربوه ولا تناكحوه حتى يخرج الى
فيكتب اليهم ايضا بمثل ذلك فلا يزال هذه حاله سنة فاذا فعل به ذلك تاب وهو صاغر وفيه المدينة كالكير تنفي خبثها اي تخرجه عنها من باب نفيته
نفيا اخرجته وفيج البيت صفاة للفقراء مظلة لهم فصد والنفي طرا ذكرها في المص انه اذا ورد النفي على شيء موصوف بصفة فانه يسلط
على تلك الصفة دون متعلقاتها نحو لا رجل قائم فمعناه لا قيام من رجل ومفهومه وجود ذلك الرجل ولا يتسلط النفي على الذات الموصوفة لان الذات لا
تنفى وانما تنفى متعلقاتها قال ومن هذا الباب قوله تعالى ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء فالنفي انما هو لصفة محذوفة لانهم دعوا اشياء
محسوسة هو الاجسام والتقدير من شيء ينفعهم او يستحق العبادة ونحو ذلك ولكن لما انتفت الصفة التي هي الشيء المقصود وقع النفي على الموصوف
جاز اكقوله تعالى لا يموتون فيها ولا يحيى اي يحيى حيوة طيبة ومنه قول احد الناس لا مال لي كاف يحصل به الغنى وكذلك لا زوجة لي اي حسنة ونحو ذلك

بالسماع

اي قال لي

هذه الطريقة هي الاكثر في كلامهم ولهم طريقة اخرى معروفة وهي نفي الموصوف فتنتفي تلك الصفة بانتفائه فقولهم لا رجل قائم معناه لا رجل
موجود ولا قيام منه خرج على هذه الطريقة قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين اي لا شافع فلا شفاعة وكذا بغير عمدة ترونها اي لا عمد ولا ترى
وكذا لا يسئلون الحافا اي لا سؤال ولا الحاف قال واذا تقدم النفي اول الكلام كان النفي للعموم نحو ما قام القوم فلو كان قد قام بعضهم فلا كذب
لان نفي العموم لا يقتضي نفي الخصوص ولان النفي وارد على هيئة الجمع لا على كل فرد فرد واذا تاخر حرف النفي عن اول الكلام وكان اول الكلام
وهو مرفوع بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان النفي عاما لانه خبر عن المبتدا وهو جمع فيجب ان يثبت لكل فرد فرد منها ما يثبت للمبتدا والا لما
جعل خبرا عنه واما قوله كل ذلك لم يكن يعني في خبر ذي اليدين فانما نفى الجميع بناء على ظنه ان الصلوة لا تقصر وانه لم يفت منها شيئا فنفى كل واحد
من الامرين بناء على ذلك الظن ولما تخلف الظن لم يكن النفي عاما قال له ذو اليدين وقد كان بعض ذلك يا رسول الله فتردد هو فقال احقا ما قال ذو
اليدين فقالوا نعم لو لم يحصل ظن لقدم حرف النفي حتى لا يكون عاما وقال لم يكن كل ذلك انتهى كلامه وهو جيد ينبغي مراعاته في القاط الكتاب
ومن كلامهم هذا اي بيانه ولا يجتمع صدر ومثل قولهم ما متانيا نفا في الحديث ربما امرت بالنفي يعني بالزيت فاذا لك به هو بكسر النون
وسكون الفاء الخ من العظام والجمع انقاء بوزن انقت الناقة اي سمنت وصار فيها نقي والنقي البعير اذا وقع في عظامه المخ والنقي ايضا الدقيق المنخول
فيحتمل هنا ولعل الاشبه والصحيح الذي لا نقي فيها من المخ الدقيق نقي الشيء ينقى نقاء بالفتح فهو نقي اي نظيف والنقاء ممدود النظافة وبالقصر الكثيب
من الرمل والنقي فرجه نظفه وطهره ومثله ينقي ما ثمه والانتقاء الاختيار والتنقية اخراج الجيد من الردي وفي الحديث ان الله يحب النقي النقي قيل المراد بالنقي
من حسن ظاهره وبالنقي النزه من حسن باطنه والنقي على ابن محمد الحاكم وفي الدعاء اللهم انق علي اي ارفع علي عائشة وفي حديث قابيل وهابيل
من زرعه ما لم ينق اي لم يكن خاليا من الغش ولذا لم يتقبل قربانه نكا في الحديث لا تنكي ابليس وجنوده من زيادة الاخوان اي اوجع واضعف
المؤمن لا ينكي الطعن قلبه اي لا يجرحه فيؤثر فيه كتاثير الجرح بالمجروح من نكيت في العدو نكاية من باب رمى اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل وقد يهمز فيقال
انكأت في العدو نكاء من باب نفع ونكأت القرحة انكاء هاهنا موز قشرها وبابه منع نما في الحديث من انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله
من انتسب الى غير ابيه نميا نسبته اليه ونمى الشيء ينمي من باب رمى علا بالمد كثر وفي لغة ينمو انمو من باب قعد وتبعه
التضعيف وفي الخبر لا تمثلوا بنامية الله يعني الخلق لا تنمي من نمى الشيء ينمو او ينمي اذا زاد او ارتفع ومنه صلوة نامية وبنى صعدا ارتفع
صعوده او بنى له علمه وعمله اي بكثرة ونماء اعمالهم وهو مفعلة من النمو الزيادة وغيت الحديث محققا اذا بلغته على وجه النميمة والافساد وانما لم
يكن هذا النوع لان القصد فيه صحيح نوء في الخبر ثلث من امر الجاهلية وعد منها الانواء وهي جمع نوء بفتح نون وسكون واو وهمزة وهو النجم قال
ابو عبيدة نقلا عنه هي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة يسقط منها في كل ثلث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع
الاخر مقابله من ساعته وانقضاء هذه الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع الاخر قالوا لا بد
ان يكون عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك النجم ويقولون مطرنا بنوء كذا قال وسمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب نهض الطالع
بالمشرق وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به قالوا وقد يكون النوء السقوط وانما غلظ النبي القول فيمن يقول مطرنا بنوء كذا لان العرب كانت تقول
انما هو فعل النجم ولا يجعلونه سببا من الله تعالى واما من جعل المطر من فضل الله تعالى واراد مطرنا بنوء كذا اي في هذا الوقت فلا باس به وفي الحديث
نية المؤمن خير من عمله ولهذا وجوه من التفسير منها ان المؤمن ينوي فضل خيرات كثيرة ويفعل بعضها فنيته خير من عمله ومنها ما نقل انه كان في المدينة
قنطرة فعزم رجل مؤمن على بنائها فسبقه كافر الى ذلك فقيل النبي صلعم في ذلك فقال نية المؤمن خير من عمله يعني من عمل الكافر ومنها ما قيل
من ان النية هي القصد وذلك واسطة بين العلم والعمل لان العلم يترجح امر لم يقصد فعله واذا لم يقصد فعله لم يقع واذا كان المقصد حصول
الكمال من الكامل المطلق ينبغي اشتمال النية على طلب القربة الى الله تعالى اذ هو الكامل المطلق واذا كانت كذلك كانت وحدها خيرا من العمل
نية وحده لانها بمنزلة الروح والعمل بمنزلة الجسد وحيوة الجسد بالروح لا الروح بالجسد فهي خير منه لان الجسد بغير روح لا خير فيه وباقي
شكلها ينفع هنا والنية هي القصد والعزم على الفعل اسم من نويت نية ونواة اي قصدت وعزمت والتخفيف لغة ثم خصت في غالب الاستعمال
بعزم القلب على امر من الامور وللتبرع بالوجه الذي ينويه المسافر من قرب او بعد وفي الحديث المشهور الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى قبل الحالة
الاولى لشرط الاعمال والثانية لتعيين المنوي والنوى والنوى البعد ومنه حديث علي مع المغيرة ابن الاخنس ابعد الله نواك من قولهم بعدت نوام اذا بعدوا
شديدا والنواة اسم لخمسة دراهم عندهم والنوى معروف سمي بذلك من اجل انه ناء عن الخير ومباعد عنه وفلان النوا من جزاوله والمناواة اظهار المعاداة
والمناوأة والاصل فيه الهمز لانه من النوء وهو النهوض وربما تركت الهمزة فيه وانما استعمل في المعاداة لان كلا من المتعاديين ينهض الى قتال صاحبه
ومعاداته نهى قوله ما نهيكما وتكما عن هذه الشجرة اي عن اكل هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين قال المفسر والمعنى انه اوهما
انهما ان اكلا من هذه الشجرة تغيرت صورتهما الى صورة الملائكة ان اقتصر حكم بذلك فان لا يفيد جوهرهما اذ الكلام فيها قوله الم انهكما هو عتاب من الله و

توبيخ على الخطأ حيث لم يحذر ما حذره الله من عداوة ابليس روى انه قال لآدم عم لم يكن لك فيما منحتك من شجر الجنة عندوحة عن هذه الشجرة
قال بلى وعزتك ولكن ما اظن ان احدا من خلقك يحلف بك كاذبا قال فبعزتي لاهبطنك الى الارض ثم لاشقينك العيش الا كدا فاهبط وعلم صنعة الحديد
وامر بالحرث فحرث وسقى وداس وذرى وعجن وخبز وسمى ادنبيهما وان كان مغفورا لهما ظلما وقالا لنكونن من الخاسرين على عادة الاولياء
الصالحين قوله لآيات لاولي النهى بضم النون اي لاولي العقول والاحلام واحدها نهية بالضم لانها تصلحها بنهيها عن القبائح وقيل تنتهي الى
اختيار الله العقلية قوله وان الى ربك المنتهى قيل معناه لدى انتهى الكلام اليه فانتهوا وتكلموا فيما دون العرش فان وما تكلموا فيما فوق العرش
فانه عقولهم قوله عند سدرة المنتهى لعله الذي ينتهي اليه علم الملائكة وفي الحديث اليها ينتهي علم الخلائق وقيل ينتهي اليها ما ياتي من فوق وما
يصعد من تحت والنهران النيل والفرات يخرجان من اصلها ثم يسيران حيث اراد الله ثم يخرجان من الارض وسدرة المنتهى على ما ذكر الشيخ ابو علي
شجرة نبق عن يمين العرش فوق السماء السابعة ثمرها كقلال هجر وورقها كآذان الفيول يسير الراكب في ظلها سبعين عاما والمنتهى موضع الانتهاء
لم يجاوزها احد واليها ينتهي علم الملائكة وغيرهم لا يعلم احد ما وراءها وقيل ينتهي اليها ارواح الشهداء وقيل هي شجرة طوبى كلها في منتهى
الجنة عندها جنة المأوى وجنة الخلد يصير اليها المتقون وفي الحديث خياركم اولو النهى وهم كما ورد في الحديث اولو الاخلاق الحسنة والاحلام
الرزينة وصلة الارحام والبر بالامهات والآباء والمتعاهدون للفقراء والجيران والنساء يطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم
ويصلون والناس نيام غافلون وفي وصف الصانع ثم لم يتناه الى غاية الا كانت غيره قيل عن القبائح والجمع نهى كدمى ونهية عن الشيء
فانتهى ونهوته لغة وهي الله عن الحرام اي حرمه وتناهوا عن المنكر اي نهى بعضهم بعضا ونهاية الشيء بالكسر حده وانقضاؤه ونهايات الذود حدودها
وانتهى الشر بلغ نهايته وهي اقصى ما يمكن ان يبلغه والانتهاء الابلاغ وفي الدعاء اسئلك بمنتهى الرحمة من كتابك المراد بمنتهى الرحمة غايتها
والمعنى برحمتك كلها لان الوصول الى الغاية وصول الى الجميع وانتهت الامر الى الحاكم اعلمته به وناهيك بزيد فارسا كلمة تعجب واستعظام
تلويها انها غاية تنهاك عن طلب غيره قال الجوهري وتقول في المعرفة هذا عبد الله وناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال وفي الحديث
اذا بلغ فلينته اي اذا بلغ من خلق وبلاء فليترك التفكر في هذا الحال وليستعذ فانه لا تدبير في دفع وسوسة الشيطان اقوى من الاستعاذة
ونهاوند بلد بالعجم بفتح الاول وضمه قال في المص الواو المفردة تكون للعطف ومعناها مطلق الجمع فتعطف الشيء على صاحبه نحو فانجيناه واصحاب
السفينة وعلى سابقه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى لاحقه نحو كما اوحينا الى نوح والى الذين من قبله وقد اجمع هنا في قوله منك ومن نوح
وابراهيم وموسى وعيسى وللاستيناف نحو لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء ونحو من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم فيمن رفع ونحو والله يعلمكم
ويعلمكم الله وللحال ولتمني وللابتداء نحو جاء زيد والشمس طالعة والسعية نحو سرت والنيل بالنصب ليس النصب لها خلافا للجرجاني قال ابن هشام
ولم نات في التنزيل بيقين فاما قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم في قراءة السبعة وشركاءكم بالنصب فيحتمل ان الواو فيه ذلك ان تكون عاطفة مفردا
على مفرد بتقدير مضاف اي وامر شركائكم لا جملة على جملة بتقدير فعل اي واجمعوا شركائكم انتهى وتكون للقسم ولا تدخل الا على مظهر ولا تتعلق الا بمجرور
نحو يس والقرآن الحكيم فان ظهرا واو اشر نحو والتين والزيتون فهي عاطفة وبمعنى رب نحو قوله وليل كموج البحر ارخى سدوله وزائدة نحو حتى اذا جاءوها
وفتحت ابوابها وواو الثمانية ذكرها جماعة زاعمين ان العرب اذا عدوا قالوا ستة سبعة وثمانية ايذانا بان السبعة عدد تام وان ما بعد عدد مستأنف
واستدلوا على ذلك بقوله تعالى سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم الى قوله سبعة وثامنهم كلبهم وقيل فيها عاطفة والضمير للذكور نحو الزيدون قال الواوي
اسم وقيل حرف والفاعل مستتر وعلامة للذكرين في لغة طي ومنه الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وروي عند سيبويه حرف دال على
الجماعة وقال ابن هشام حرف نداء مختص بالندبة نحو وازيداه واسم لا يجيء نحو قوله وابا بانت وفوت الاشنب في فديق واها كقوله واها لسلمى
واها واها وفديق بمد مدلحق بها كاف الخطاب وفي الحديث القدسي قد وابت على نفسي ان اذكر من ذكرني اي جعلته وعدا على نفسي من الواي الوعد
الذي يوثق الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به وابا وعدته وضمنه كان له عقد واي والواي بين العدة للضمير ومنه قوله عم ومن كان له عند
واي فليحضر والتعريض بالعدة من غير تصريح ونقل عن سيبويه انه سئل الخليل عن فعل من وايت فقال واي فقلت في حقف فقال اوي وبا
في الحديث التسوك مطهرة للفم مرضاة للرب وبواء الاسنان اي مرضها والوباء بمد وبقصر المرض العام ويعبر عنه بالطاعون وجمع الممدود اوبئة كشقاء واشقية
والمقصور على اوباء كسبب واسباب وبيت الارض مرض بالتحريك مرضها والمرعى الوبي الذي باتي بالوباء والشراب الذي يمرض وفيه وجاء في الحديث وجاء
في الحديث عليكم بالصوم فانه وجاء الموجاء بالكسر مجهود ومن عروق البيضتين حتى تنفخ فيكون شبيها بالخصاء وقيل هو رض الخصيتين شبه الصوم
به لانه يكسر الشهوة كالوجاء وفي الحديث ضحى بكبشين موجوئين ووجأته بالسكين ضربته بها ووجأ عنقه وجأه اذا دسها برجله وجأته بعدة
ضربته بالعصا قوله وحي ربك لي اي اوحى لها ومدت في قلوبها وعلمها او وجه لا سبيل احد على الوقوف انا تحذي هي المفسرة لان الايحاء فيه
معنى القول وقرئ بيوتا بكسر في جميع القرآن كذا ذكره السبع ابو علي قوله وحي الى عبده ما اوحى الضمير فيه وان لم يجر له ذكر لعدم الالتباس

وتنبيه

فلينته

باب الواو

واو

واو

واو

واو

الباء

ما اوحى

ما اوحى تفخيم للوحى وما مصدرية ويجوز ان تكون موصولة قيل اوحى اليه ان تجنح حرام على الانبياء حتى تدخلها وعلى الامم حتى تدخلها اقتل
وقيل معنى اوحى الى عبده ما اوحى من الوحى الاشارة كقوله فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا وقيل معنى اوحى اليهم اومى ورمز وقيل كتب
لهم بيده فى الارض قوله واوحيت الى الحواريين القيت فى قلوبهم وقيل امرتهم ومثله قوله واوحينا الى ام موسى وقيل هو وحى اعلام لا الهام بدليل
عليه قوله انا اوحينا اليك وجاعلوه من المرسلين واصله فى لغة العرب اعلام فى خفاء ولذلك صار الالهام يسمى وحيا قوله وان الشياطين ليوحون
الى اوليائهم اى ليوسوسون لاوليائهم من الكفار قوله وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا شياطين الجن والانس يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا
قال المفسر نصب عدوا على احد وجهين اما ان يكون مفعول جعلنا وشياطين بدل منه ومفسر له وعدوا بمعنى اعداء واما ان يكون مفعولا
على تقدير جعلنا شياطين الانس والجن اعداء وغرورا نصب على المصدر من معنى الفعل المتقدم لان فى معنى الزخرف من القول معنى الغرور فكانه
قال يغرون غرورا وقوله يوحى اى يوسوس ويلقى ويلقى خفية بعضهم الى بعض وقوله زخرف القول اى القول المزين الذى يحسن ظاهره ولا حقيقة له
ولا اصل والمراد بشياطين الانس والجن مردة الكفار من الفريقين وقيل شياطين الانس الذين يغرونهم وشياطين الجن الذين يوسوسون عن بعض المفسرين
عن ابن عباس ان ابليس جعل جنده فريقين فبعث فريقا منهم الى الانس وفريقا الى الجن فشياطين الانس والجن اعداء الرسل والمؤمنين فيلقى شياطين الانس الى
شياطين الجن فى كل حين فيقول بعضهم الى بعض اضللت صاحبى بكذا فاضل صاحبك بمثلها فذلك معنى يوحى بعضهم الى بعض وعن ابى جعفر
قال ان الشياطين يلقى بعضهم بعضا فيلقى اليه ما يعوى به الخلق حتى يتعلم بعضهم من بعض والوحى مصدر وحى اليه يحى من باب وعد واوحى لغة الا انه ترك
وجمعه وحى والاصل فعول مثل فلوس ثم غلب استعمال الوحى فيما يلقى الى الانبياء من عند الله وفى الوحى الاشارة والكتابة والكتوب والرسالة والالهام
والكلام الخفى وكل القيته الى غيرك انتهى والفرج الوحى بتشديد الياء السريع ومثله موحى مثل مسرع لفظا ومعنى فعيل بمعنى فاعل ومنه ذكاة وحية
اى سريعة والوحا الوحا بالمد والقصر اى السرعة السرعة وهو منصوب بفعل مضمر واستوحيته استصرخته وحا فى الحديث يوحى شهر رمضان اى
يقصده ويجراه ومثله حديث فوات النوافل فلا احصيها قال نوح والوحى القصد ومنه قوله ارجو ان يكون هذا الامر بحيث توحيت اى قصدت وارتدت
مرضاته عزاها وطلبها وتوحيت اخا اتخذته وحيت وحيك قصدك قصدك وواخاه لغة ضعيفة فى اخاه قال الجوهرى وادى قوله تعالى فسالت اودية بقدرها
هى جمع واد على القياس وهو الموضع الذى يسيل منه الماء بكثرة فاتسع فيه واستعمل للماء الجارى قوله اتوا على وادى النمل هو واد بالشام او بالطائف
كثير النمل اضيف اليه قوله اتوا انهم فى كل واد يهيمون قيل هو كما تقول انا لك فى واد وانت لى فى واد اخر يعنى انا لك فى صنف وانت فى صنف فهو مثل لاختلافهما
فى كل شعب من القول وقلة مبالاتهم بالغلو فى النطق ومجاوزة حد القصد فى وقذف النقى وهبت البرى ووقى الشىء اذا صانه ومنه اشتقاق الواقى والوقى
بسكون الذال وكسرها وتشديد الياء وهو على ما قيل اصح وافصح من السكون البلل اللزج الذى يخرج من الذكر بعد البول والوقى بالياء المشددة هو
الخصى قيل ان يجعل الواحدة وقية ومنه لو ساقاه على وقى غير مفروس فاسد والدية بالكسر حق القتيل والجمع ديات والاصل ودية مثل وعدة وعدات
عوض يؤدى الى القاتل القتيل يؤدى اذا اعطى وليه المال الذى هو بدل النفس ثم قيل لذلك المال الدية تسمية بالمصدر وايضا اخذ الدية والدية انواع فدية
الجنين تقبل ولوجه الزوج مائة دينار ودية النطفة عشرون وهو الرجل يفزع عن عرسه ويلقى نطفته لا يريد ذلك دية العلقة اربعون ودية المضغة ستون
ثم العظم ثمانون ثم الجنين مائة فاذا استهل فديته الف دينار للذكر والانثى على مثل هذا الحساب خمسمائة دينار والوقى بالذال المعجمة الساكنة والياء المخففة
وعن الاموى بتشديد الياء ماء يخرج عقيب البول وفى الحديث هو ما يخرج من الادواء بالدال المهملة جمع داء وهو المرض وذكر الوقى مفقود فى كتب
اللغة وقولهم ما به وقية بالتسكين اى عيب وذاته بالهمز فانه زجرته فانزجر وقوله تعالى وكان وراءهم ملك اى امامهم ويكون الوراء خلفا وهو من الاضداد
قوله ومن ورائهم جهنم يحتمل المعنيين قال فى ق وهو مهموز لا يعتل وهو من الجوهرى الوراء معناه ما توارى عنك واستتر وقول النابغة وليس وراء الله
للمرء مذهب اى بعد الله قوله ويكفرون بما وراءه اى بما سواه ومثله قوله فمن ابتغى وراء ذلك اى طلب سوى الازواج وملك اليمين فاولئك هم العادون
الكاملون فى العداوة قوله وامامن اوتى كتابه وراء ظهره اى خلف ظهره لان يمينه مغلولة الى عنقه وتكون يده اليسرى خلف ظهره وكان الوجه فى
ذلك ان اعطاء الكتاب باليمين من علامات السعادة والقبول ومن وراء ظهره من علامات الشقاوة والرد قوله توارت بالحجاب اى استترت بالليل يعنى الشمس
اضمرها ولم يجر لها ذكر والعرب تقول ذلك اذا كان فى الكلام ما يدل على المضمر قوله يتوارى من القوم اى يستخفى من اجل سوء المبشر به ويحل فيه
وينظر ايمسكه على هون وذل ام يدسه فى التراب اجاب قوله افرايتم النار التى تورون اى تستخرجون بقدحكم وكانت العرب تقدح بعودين تحك باحدهما
الاخر ويسمى الاعلى الزند والاسفل الزندة يقال زند يزند مهموزا اذا اخرجت ناره واوريت انا قوله فالموريات قدحا يعنى الخيل فى المكر تقدح النار
بحوافرها عند صك الحجارة يقال اورى النار اذا اوقدها واشعلها قوله ما وارى عنهما من سوآتهما اى غطى عنهما من عوراتهما قيل تكتب بواو
وتلفظ بواوين والتورية الضياء والنور قال البصريون نقلا عنهم اصلها وورية فوعلة من ورى الزند اذا اخرجت ناره ولكن الاولى قلبت فاء كما فى
توجه والهاء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال الكوفيون نقلا عنهم اصلها تورية على تفعلة قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قيل ان

التورية في ستة ضين من شهر رمضان والانجيل في اثنتي عشر منه والزبور في ثمانية عشر منه والقرآن في ليلة القدر وفي الحديث اذا تواري القرص
وقت الصلوة والافطار اي اذا استتر وخفي من واريت الشيء اذا سترته واخفيته ومنه توارى من البيت وفي الدعاء تحوط من ورائهم اي تحيط بهم
من جميع جوانبهم وفي حديث ابراهيم اني كنت خليلا من وراء وراء بريء مبنيا على الفتح اي من خلف حجاب ومثله في حديث الاطفال كان امير المؤمنين يأمرهم
فيدفنون من وراء وراء اي من خلف حجاب يريد بذلك الاخفاء والاستتار يعني من غير حاجة الى اظهارهم الصلوة عليهم ومن كلام الحق فوق اهل
عرفة ارسلت اليهم رسولا من وراء وراء فسلوني يعني اي من خلف حجاب وعنه سمعت من رسول الله من وراء وراء اي من جهة خلفه وبعده
الوري الخلق ومنه انتم كهف الوري يستظلون بكم كالكهف الذي يستظل به ووريت الخبر والتشديد تورية اذا سترته واظهرت غيره حيث يكون
للفظ معنيان احدهما اشيع من الآخر فتطلق هو وتريد الخفي ومنه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره اي التي البيان وراء ظهره لئلا يفتهم جزره الى مقصده
فيستعد واللقال وفي الحديث كاني بالقائم بمنى من وريان كانه اسم موضع وسا في الحديث ذكر الوسي وهو فعلي او مفعل بضم الفاء فيهما وهو ما
يحلق به الرأس بذكر ويؤنث وعلى الاول لا ينصرف للالف المقصورة ويجمع على وسي وعلى الوسي وعلى الوسيات كالجميات ووسى القبط الفرعون من الحجر
سمي بذلك لانه التقط بين الماء والشجر والماء بلغة القبط اسمه وهو الشجر سافركا وجدلا اسما الوسي لا في علامة وقيل ان موسى مات في
التيه وكان عمره مائتين واربعين سنة وقيل مائة وعشرين وكان بينه وبين ابراهيم خمسمائة عام وفتح يوشع المدن بعده وكان يوشع ابن اخت موسى
والنبي في قومه بعده وجمع موسى موسون وجمع عيسى عيسون بفتح السين فيهما قاله الجوهري وموسى ابن جعفر الامام بعد ابيه ولد بالابواء سنة
ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبل سنة خمس من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وموسى ابن اربع او خمس وخمسين سنة قبض في بغداد
السندي ابن شاهك وابو موسى الاشعري كان عامل علي على الكوفة وقد بلغه عنه انه ثبط الناس عن الخروج اليه لما زيم الحرب اصحاب الجمل وشا قوله
مسلمة لا شية فيها اي ليس فيها لون يخالف معظم لونها والاصل فيها وشية كالصلة والزنة ماخوذ من وشي الثوب اذا نسجه على لونين ويؤنث
في جمعه وقوائم سوادا وفي الحديث نكره لباس الحبر ولباس الوشي بفتح الواو وكون الشين نقش الثوب من كل لون وشي الثوب يشي وشيا حسنه ونقشه
وثوب موشي ثوب منقوش وجمعه وشاء بالكسر ومنه الحديث اشتريت خزا والا فوشي ووشيه الى السلطان وسعى فهو واش وبنو وشي كالاسم اي كنفر وانا
يباع الوشي والقب رجل من رواة الحديث وصا قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم قيل معناه يفرض عليكم لان الوصية من الله فرض وقوله وصينا الانسان
بوالديه حسنا اي وصيناه بان يفعل خيرا قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول قال الشيخ ابو علي من
قرأ وصية بالرفع فالتقدير حكم الذين يتوفون او وصية الذين يتوفون وصية لازواجهم متاعا الى الحول قال الشيخ ابو علي من قرأ وصية بالرفع
ومن قرأ وصية بالنصب فالتقدير والذين يتوفون يوصون وصية ومتاعا نصب بالوصية لو يتوفون لان الضمة الى ان قال كان ذلك قبل الاسلام
ثم نسخت بقوله اربعة اشهر وعشرا قوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الاية هي اية منسوخة بقوله يوصيكم الله في
اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين قوله فمن خاف من موص جنفا الاية قرأ موص من وصى بالتشديد ابو البا قون موص بالتخفيف من اوصى يوصي قوله
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان الى قوله ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد
ايمان بعد ايمانهم قال المفسر قوله شهادة بينكم مبتدا خبره محذوف اي عليكم شهادة بينكم واثنان فاعل محذوف اي يشهد اثنان وفاعل
والتفسير تقرير الحكم في النفس تبين ولما قال شهادة بينكم كان قائلا يسال من يشهد فقال اثنان اي يشهد اثنان واذا حضر ظرف لتعلق الجار والمجرور
اي عليكم شهادة بينكم اذ حضر احدكم اسباب الموت حين الوصية بدل منه وقوله منكم اي من المسلمين من غيركم اي من غير المسلمين وقيل منكم
من اقاربكم وغيركم اي من الاجانب وقد دفع الجاران والمجروران صفة للاثنان وقوله تحبسونهما اي توقفونهما صفة للاخران والشرط مع جوابه الجملة
المدلول عليه بقوله او اخران من غيركم اعتراض وفائدة الدلالة على انه ينبغي ان يشهد منكم اثنان فان تعذر فكافران في السفر فاخران من غيركم فان والاولى
ان تحبسونهما لا تعلق لها من الاعراب والمراد بالصلوة صلوة العصر لانها وقت اجتماع صلوة الاعراب قيل اي صلوة كانت واللام للجنس وقوله لا نشتري
به هو المقسم عليه وان ارتبتم اي ارتاب الوارث وهو اعتراض وفائدته اختصاص الحكم بحال الريبة والمعنى لا نستبدل بالقسم او بالله عرضا من الدنيا
اي لا نحلف بالله كذبا لاجل نفع ولو كان المقسم له ذا قربى وجوابه محذوف اي لا نستبدل قوله فان عثر اي اطلع على انهما فعلا ما يوجب اثمهما فاخران
اخران من الذين استحق عليهم وهم الورثة وقرأ حفص استحق على البناء للفاعل والاوليان اي الاحقان بالشهادة لقرابتهما وهو خبر مبتدأ محذوف
اي هما الاوليان او خبر اخران او بدل منهما او من الضمير في يقومان وقوله لشهادتنا احق من شهادتهما اي يمينا اصدق من يمينهما لخيانتهما
وكذبهما في يمينهما واطلاق الشهادة على اليمين مجاز لوقوعها موقعها في الامان قوله او يخافوا ان ترد اي ترد اليمين على المدعين بعد ايمانهم
فيفتضحون بظهور الخيانة واليمين وانما جمع الضمير لانه حكم يعم المشهود كلهم قوله اتقوا الله واسمعوا امر لهم بالتقوى والسمع والالف للاستفهام ومعناه
التوبيخ والوصية فعلة من وصى يصي اذا وصل الشيء بشيء لان الموصي يصل [illegible] بالمعين والمنفعة

بعد

بعد الوفاة او جعلها في حجره مباحة او اوصيت له بشيء واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بالكسر والفتح وهي استنابة الموصي
غيره بعد موته في التصرف فيما كان له التصرف فيه من اخراج حق واستيفائه او ولاية على طفل او مجنون يملك الولاية عليه او وصية الانبياء كما جاءت به
الرواية من ان شيث بن آدم وصي آدم ع وسام ابن نوح وصي نوح ع ويوشع بن حنان وصي موسى وهو وصي ابراهيم ع ويوشع بن نون وصي
موسى ع وشمعون بن حمون الصفا عم مريم وصي عيسى ع وعلي ع وصي محمد ص وفي حديث شبيه بحن الذي يسمى الهام ابن لاقيس ابليس وقد قال له رسول الله ص من وصيك
ومتى محمد ص فقال اليوم قال يا رسول الله وله اسم غير هذا قال نعم هو حيدرة فلم تسئلني عن ذلك قال انا وجدنا في كتاب الانبياء انه في الانجيل حيدرة
فقال وحيدرة ومنا في الحديث كان اذا توضأ اخذ الناس ما يسقط من وضوئه ليتوضأوا به هو بفتح الواو اسم الماء الذي يتوضأ به ومنه اسباغ الوضوء
في السبرة وبق المصدر ايضا كالولوغ وقيل الوضوء بالضم المصدر وقيل بالفتح بمعنى واحد والوضوء بالضم كل غسل يتعلق ببعض البدن بنية القربة واصله من
الوضاءة وهي الحسن يقال وضؤ الرجل صار وضيئا ومنه امرأة وضيئة اي حسنة جميلة قال الشاعر مراجيح واوجههم وضاء اي حسنة ظاهرة ويقال توضأت للصلاة
ولا يقال توضيت قاله الجوهري وفي الحديث اشد الناس حسرة يوم القيمة من رأى وضوءه على جلد غيره اي مسح وضوءه كانه يعني المسح على الخفين وقد يطلق
على الاستنجاء وغسل اليدين وهو شائع فيهما وفي الاول حث اليهود والنصارى حيث قال فيه وانت تعلم انه يقول ولا يتوضأ اي لا يستنجي ومن الثاني حديث
في المواكلة حيث قال اذا اكل من طعام وتوضأ فلا بأس والمراد به غسل اليدين قال بعض الافاضل وفي ظاهره دلالة على طهارة اليهود والنصارى في الاطلاق النص
وهو كما قال ومنه صريحا من غسل يده فقد توضأ ومنه حديث الرجل يشرب ولحم الخنزير توضأ انما غيرته النار اي نظفوا ايديكم وافواهكم
من الزهومة وكان جماعة من الاعراب لا يغسلونها ويقولون نقرها اشد من دسمها ومنه الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر والوضوء بعد الطعام ينفي اللمم وهو الجنون
وفي الحديث وضأت ابا جعفر بتشديد الضاد اي ناولته ماء الوضوء او صببت الماء على يده ليتوضأ ولعله من ضروره ومثله وضأت النبي ص وفي الحديث انه مر بغدير
بالميضاة وهي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها وزنها مفعلة ومفعالة والميم زائدة والموضأ بفتح الضاد يعني الكنيف والمستراح والمحش
والخلاء وطأ قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطأ بفتح واو وسكون طاء وقصر اي هي اوطأ للقيام واسهل للمصلي من ساعات النهار لان النهار خلق لتصرف
العباد فيه والليل خلق للراحة والنوم والخلو من العمل فالعبادة فيه اسهل وبق اشد وطأة بالكسر والمد اي مواطأة اي اجدر ان يواطئ اللسان القلب للعمل قوله
ليواطئوا عدة ما حرم الله اي ليوافقوا عدة ما حرم الله اي ليوافقوا من المواطأة الموافقة والمماثلة قوله له تعلموهم ان تطؤهم اي تقعوا بهم وتبيدوهم
وتنالوهم بمكروه من الوطء الذي هو الايقاع والابادة يقال وطأهم العدو اذا نكأ فيهم قوله لطه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى عن ابي جعفر ع قال
رسول الله ص اذا صلى قام على اصابع رجليه حتى تورمت فانزل الله تعالى له الآية ووطيء بالكسر يطئه واسكن طاؤه ووطؤ بكسر الواو يوطأ وطاءة صار وطيا
وطأته توطئة واوطأه فرسه عليه والوطاء ككتاب وسحاب خلاف الغطاء وفي الخبر اللهم اشدد وطأتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا وفيه فرقهم في مجالس
يوم القيمة احسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا هو بفتح الطاء من التوطئة التذليل والتمهيد يقال دابة وطيئة للاقرب راكبها وفراش وطي لا يؤذي جنب النائم
والاكناف الجوانب ومعناه من جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يؤذي ووطأت المكان وطيا وفي حديث علي ع ان تثبت الوطائ في هذه المزلة
فذلك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفى في الارض مخطها وتغير الوطأ
بالسكون موضع القدم والمزلة المكان الدحض اعني موضع الزلل والخطر والاشارة بهذه المزلة الى الدنيا لانها موضع الزلل والخطر ويراد بثبات
القدم الاقامة على طريق الحق والهداية وبالدحض العكس من ذلك ويكون المعنى ان تثبت القدم في موضع تزل فيه الاقدام غالبا فذلك المراد المطلوب وان
تدحض وتزلوا عن ذلك المكان فانا كنا الخ يعني في تقصير مقامنا ومنعنا عما اردنا وشغل بشهوات نفسنا ولذاتنا كجب النفي بالاغصان ونحو ذلك
لعل هذا من باب التعريض بالغير اذ لا يناسب مثله في حال الامام وعنه ع لا وضوء من في موطاة يعني مما تطأه عليه رجلك والمراد بالوضوء هنا الغسل
الرجل امرأته جامعها وهي موطوءة وطأة على الامر وافقه عليه وعا قوله تعالى هم مواعلم بما يوعون اي يضمرون ويجمعون وصدورهم من التكذيب
بالنبي ص كما يوعى المتاع في الوعاء اذا جعل فيه قوله وتعيها اذن واعية اي تحفظها اذن حافظة من قولك وعيت العلم اذا حفظته وفي الحديث عن النبي
ص انتظر بالعلم وفيه خير القلوب اوعاها اي احفظها للعلم واجمعها وفيه الموعظة كهف لمن وعى اي حفظ والوعي بتشديد الياء الحافظ الكيس الفقيه
العالم وفيه لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى اراد بالجوف البطن والفرج وبما الاجوفان وما وعى اي ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع
فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى والوعاء بالفتح وقد يضم والاعاء بالهمز واحد الاوعية وهو الظرف ومنه حديث
علي ع لو وجدنا اوعية لو مستراحا لقلنا اي قلوبا تحفظ الحق وتعقله وفي الحديث لا يعيه الله قلبا وعى القرآن اي عقل القرآن ايمانا به وعملا به فاما من
حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له والواعية الصراخ على الميت وفا قوله تعالى توفيكم ملك الموت الذي وكل بكم اي يقبض ارواحكم
اجمعين فلا يبقى منكم احد قوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي متوفيك اي مستوفي اجلك معناه اني عاصمك من ان تصل اليك الكفار وموخرك الى
اجل اكتبه لك وممتك حتف انفك لا قتلا بايديهم ورافعك الي بما اي وقيل اراد بقوله متوفيك بعوض بصلك من الارض من توفيت مالي قبضته

اي اسد على المصلي من صلوة النهار فان الليل خلق للنوم فاذا اريد به غيره فيه فقد نقل على العبد ما يتكلفه فيه وكان الثواب عليه اعظم من هذه الجهة وفي اشد وطأ

اعانكم

جعلنه

قيل اراد بالتوفي النوم لما روي انه رفع نائما قوله يتوفى الانفس اي يتمها واعلم ان النفس التي تتوفى وفاة الموت هي التي تكون فيها الحيوة
الحركة وهي الروح والنفس التي تتوفى في النوم هي النفس المميزة العاقلة فهذا هو الفرق بين النفسين قوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها
نوف اليهم اعمالهم فيها الآية قال الشيخ ابو علي اي نوصل اليهم ونوفر عليهم اجور اعمالهم من غير بخس في الدنيا وهم لا يرزقون فيها من الصحة والرزق
وقيل هم اهل الرياء وحبط ما صنعوا اي ضيعهم فيها في الآخرة يعني لم يكن لصنيعهم ثواب لانهم لم يريدوا بها الآخرة وانما اراد الدنيا وقد
وفي اليهم ما اراد او باطل ما كانوا يعملون اي عملهم كان في نفسه باطلا لانه لم يعمل الوجه الصحيح الذي هو ابتغاء وجه الله فلا ثواب له يحق تعليله كما ابو
تعالى يوفون بالنذر الآية قال بعض الافاضل الآية قد تضمنت الوفاء بالنذر وسببه نزولها باتفاق الامة روي عن ابن عباس ان الحسن والحسين مرضا
رسول الله صلعم في اناس فقالا يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك فنذر فاطمة وعلي وفضة جارية لهما صوم ثلثة ايام ان شفيا فشفيا وما معهم شيء فاستقرض
علي من شمعون الخيبري ثلث اصوع من الشعير فطحنت فاطمة صاعا واختبزت خمسة اقراص فوضعوها بين ايديهم ليفطروا فوقف عليهم مسكين فآثروه
وباتوا لم يذوقوا الا الماء فاصبحوا صياما فلما امسوا وضعوا الطعام وقف عليهم اسير في الثالثة فعلوا مثل ذلك فنزل جبرئيل بهذه السورة
وقال يا محمد خذها هنأ الله في اهل بيتك قوله وابراهيم الذي وفى اي وفى بتمام الاسلام امتحن بذبح ابنه فمر عليه ومر على عدا قومه
اختبر فصبر على مضضه فقد وفى بعدد ما امر به وقيل وفى بمعنى وفى لكنه اكد وفي الحديث سئل ما معنى وابراهيم الذي وفى قال كلما بالغ فيهن كان اذا
اصبح قال اصبحوا وفي محمود اصبحي ولا اشرك بالله شيئا ولا ادعوا معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثانيا قوله واذا كالوا على الناس يستوفون من قولهم
استوفيت عليه الكيل اخذته منه تاما وافيا وعلى هذا بمعنى من او فيه تمامه قال تعالى واوفوا الكيل اذا كلتم واوفوا بالعقود والوفاء نقيض الغدر وفي بعهده
اذا لم يغدر قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين رفع الموفون عطفا على من امن ونصب الصابرين على المدح قيل ويدخل في الوفاء بالعهد النذر لانه
التزام المكلف من الاعمال وفي الحديث من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليكن آخر قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
والمكيال الاوفى عبارة عن نيل الثواب الوافي والوفاة الموت وتوفاه الله قبض روحه وتوفى فلان اي وافيته ووافاه اتيته ومثله وافيت القوم
الحجر فاشهد لي بالموافاة اي بالاتيان اليك واقراري بالعهد الذي اودعتك اياه وفيه الحجر يشهد لمن استلمه بالموافاة اي بالحضور عنده والمجيء اليه وفي حديث
الاخذ ان الله تعالى اخذ من شبعتنا الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة قال بعض المستبصرين وقع التصريح عنهم بان قبل
الارواح في عالم الابدان موافق لفعلهم في يوم الميثاق والمراد من وفى لنا في عالم الارواح وعالم الابدان بما كلفه الله من التسليم لنا وفى الله له بالجنة
الخبر عن رجل قال احصيت لعلي ابن بقطين من وافى عنه في عام واحد خمسمائة وخمسين رجلا اي حج عنه هذا العدد وفي الذروة قد احصي في عام واحد خمسمائة
وخمسون رجلا يحجون عن علي ابن بقطين اظهر سمائة دينار واكثر من عشرة الاف قال بعض المتبحرين لا يخفى ان قوله اظهر واكثر يحتمل ان يراد اظهر واكثر
او الاقل منهم والاكثر وكيف كان فلو جعلنا لبعضهم العدد الاقل ولبعضهم الاكثر لصار المبلغ مقدارا كليا لا يفي به خزانة ملوك زماننا هذا مع
ان ما ينفق في الحج المستحب نعلمه بحسب التخمين عشر باقي الصدقات من زكواته والاخماس والانعام ونحوها فاذا كان عشر صدقاته في سنة واحدة هذا
العظيم فاظنك بجميع خرجه في كل السنة واعجب من ذلك ان كل هذا من الحلال فان الرجل ثقة لا يقرب الحرام وعلى ان الكاظم كان قد احل له التصرف في الخراج
وسوغه الله عز وجل اجرة الحج وسهله لدفع مثل هذا المال الشيعة لبلاء طغى عليه الحرام وهو فيه الدرهم الوافي والمراد به التام الذي لا نقصان فيه و
استوفى حقه اذا اخذه وافيا تاما وفا قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته قال الشيخ ابو علي فيه وجوه ثلثة احدها وهو احسنها ان معناه ان يطاع ولا
يعصى ويشكر ولا يكفر ويذكر فلا ينسى وهو المروي عن ابي عبد الله ع وثانيها اتقاء جميع معاصيه عن ابي الجبائي وثالثها انه المجاهدة في الله
لومة لائم وان يقام له بالقسط في الخوف والامن عن مجاهد ثم اختلف فيه على قولين احدهما انه منسوخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم عن قتادة والربيع
السدي وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع والآخر انه غير منسوخ عن ابن عباس وطاوس وانكر الجبائي نسخ الآية لما فيه من اباحة بعض المعاصي قال الرماني
والذي عندي انه اذا وجه قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته على ان تقوموا له بالحق في الخوف والامن لم يدخل عليه ما ذكره ابو علي لانه لا يمتنع ان يكون واجبا
عليهم ان يتقوا الله على كل حال ثم اباح ترك الواجب عند الخوف على النفس كما قال تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقال في قوله تعالى واتقوا الله
ما استطعتم انما اطلق الاتقاء الامتناع من الرد باجتناب ما يدعو اليه الهوى ولا تنافي بين هذا وبين قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته لان كل
واحد منهما الزام لترك جميع المعاصي فمن فعل فقد اتقى عقاب الله لان من لم يفعل قبيحا ولا اخل بواجب فلا عقاب عليه الا ان في احد الكلامين تنبيها
على ان التكليف لا يلزم العبد الا فيما يطيق وكل امر الله به فلا بد ان يكون مشروطا بالاستطاعة ثم حكى ما قاله قتادة من انه ناسخ لقوله فاتقوا الله حق
تقاته ثم قال والصحيح انه لا ناسخ قوله هو اهل التقوى واهل المغفرة اي انا اهل ان اتقى ان عصيت وانا اهل ان اغفر لمن سجدتها الا تقي
التقي والتقي الخائف الذي يخشى الله في الغيب ويجتنب المعاصي ويتوقى الحرمات اي وسجدتها الا تقي البالغ في التقوى الذي ينفق ماله في سبيل الله
وما لاحد عنده من نعمة تجزى اي لم يفعل ما فعله لنعمة سبقت له يكافي عليها ولا ليد يتخذها عند احد الا ابتغاء وجه ربه مستثنى من غير جنسه وهو

المدح

الآية

الصدقات

النعمة

النعمة اي مما لا احد عنده نعمة الا ابتغاء وجه ربه كقولك في الدار واحد لا حمار او يجوز ان يكون مفعولا له لان المعنى لا يؤتى ماله الا ابتغاء
الثواب ولسوف يرضى بما يعطى من الثواب والخير قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب روي انها لما نزلت انقطع رجال من التجار
في بيوتهم واشتغلوا في العبادة وتوكلوا بما ضمن لهم فعلم النبي بذلك فقال لهم فعلوا وقال الذي لا يعض الرجل فاعزاه الى ربه ويقول اللهم ارزقني ويترك
الطلب قوله اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اي تخاف الله وتتقيه قوله وتزودوا فان خير الزاد التقوى اي طاعة الله تعالى وعبادته وخشية الله وهيبته
في حديث علي باحسن احسن ما يحضرنكم من الزاد التقوى والعمل الصالح قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم يريد به مسجد قباء وهو مسجد اسسه رسول
الله قوله فانها من تقوى القلوب اي تعظيم شعائر الله من افعال ذوي تقوى القلوب لانها اماكن التقوى فاذا تمسك فيها ظهر اثرها في الجوارح قوله
كيف تقولون ان كنتم اي كيف يكون بينكم وبين العقاب وقاية اذا جحدتم قوله قوا انفسكم واهليكم نارا سئل الصادق عن ذلك كيف نقيهن فقال اذا
امرتموهن ونهيتموهن فقد قضيتم ما عليكم والتقوى في الكتاب العزيز جاءت لمعان الخشية والهيبة ومنه قوله تعالى فاياي فاتقون والطاعة والعبادة
ومنه قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته وتنزيه القلوب عن الذنوب وهذه هي حقيقة التقوى دون الاولين قال تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش
الله ويتقه فاولئك هم الفائزون قال الشيخ ابو علي ويتقه قرئ بكسر القاف والهاء مع الوصل وبغير وصل بسكون الهاء وبسكون القاف وكسر الهاء
شبه بكتف فخفف قوله وما لهم من وان اي مانع قوله افمن يتقي بوجهه سوء العذاب الآية اذا القي في النار مغلولة يداه فلا يتهيأ له ان يتوقى النار الا بوجهه
قوله على تقوى من الله قال في فان قلت فاوجه ما روي عن سيبويه عن عيسى ابن عمر على تقوى من الله بالتنوين قلت فاجعل الالف للالحاق لا للتانيث
كتترى فيمن نون الحمهل بجعفر انتهى وكلمة التقوى فسرت بلا اله الا الله والتقوى فعلى كفعوى والاصل فيه وقوى من وقيته منعته قلبت الواو ياء وكذلك
تقاة والاصل وقاة قال تعالى الا ان تتقوا منهم تقية اي اتقاء مخافة القتل وجمع التقاة تقى كطلى للاعناق وقرئ تقية والتقية والتقاة اسمان
موضع الاتقاء وقولهم اتقاه بحجره اي استقبله به فكانه جعل حجره له وقاية له من المطالبة وفي حديث علي كان اذا احمر الباس اتقينا
برسول الله اي جعلناه وقاية لنا من العدو وجل تقي اصله وقي فابدلت الواو تاء وانقى اصله اوتقى فقلبت واو عمت وفي الحديث من اتقى على بر
في سلوته فليس لله اكتسى اي من خاف عليه منعه من ان يبذله للصلوة والتقي اسم لمحمد ابن علي الجواد لانه اتقى الله فوقاه الله شر المامون لما دخل عليه
بالليل وهو سكران فضربه بسيفه حتى ظن انه قتله فوقيه الله شره والتوقي التجنب ومنه يتوقون شطوط الانهار وفي حديث علي توقوا البرد في اوله
وتلقوه في اخره قال بعض شراح الحديث اما توقيه في اوله فلان ابرد الخريف يرد على ابدان قد استعدت لفعله بحرارة الصيف وبعد فلا يستلزمانه من
التحلل فلذلك يكون فعله للفاعل الطبيعي وضعف الحار الغريزي وحدوث ما يحدث من اجتماع البرد واليبس الذين هما طبيعة الموت من صميم الابدان
وضعفها واما تلقيه في اخره ومواخر الشتاء واول الربيع فلاشتراك الزمانين في الرطوبة التي هي مادة الحيوة وانكسار سورة برد الشتاء بحرارة
الربيع واعتداله فيقوى لذلك الحار الغريزي وتنتعش الابدان ويكون بذلك تمرسها وقوتها واتقاء الصيد عدم قتله واتقاء النساء عدم
لا يعود وقاه الله وقاية بالكسر حفظه ومنه اللهم اجعله وقاية لمحمد اي حفظا له والوقاية التي يتقي بها النساء والوقاية بالفتح لغة والوقاء بالكسر لغة
ما وقيت به شيئا والاوقية بضم فسكون وياء مشددة اربعون درهما قال الجوهري وكذلك كان فيما مضى فاما اليوم فيما يتعارفه الناس وعلى
الاطباء وفي المغرب نقلا عنه الاوقية هي فعولة من الوقاية لانها تقي صاحبها من الضرر وقيل فعلية من الاوق الثقل والجمع الاواقي بالتشديد والتخفيف
والاوقية عند الاطباء وزن عشرة مثاقيل وخمسة اسباع درهم وهو ثلاثة ارباع دينار استار وكا قوله تعالى متكئا اي يتكأ عليه وقيل مجلسا يتكأ عليه
وقيل وسادا قوله متكئين اي قاعدين كالملوك على فرش بطائنها من استبرق وفي الحديث العين وكاء السه الوكاء بالكسر والمخيط يشد به الصرة والكيس
والقربة ونحوها ويتم الكلام في سنه انه وفي الخبر اوكوا السقاء اي شدوا واسه بالوكاء لئلا يدخله حيوان او يسقط فيه شيء وفيه ايضا لا تشربوا
الا من ذي وكاء اي وعاء وفيه لو كانت لستكم اوكية لحدثت كل امرء بما له وعليه واوكت حلقه يعني امسكت ولا تتكلم والتكاة بضم التاء والتحريك
ما يتكى عليه ومنه حديث اهل البيت وانتم يعني الملائكة لبراحموا فاعلى تكاتنا ورجل تكاة يعني كثير الاتكاء واتكى على الشيء فهو متكئ والموضع متكأ
وتوكأت على العصا اعتمدت عليها وفي الحديث ما اكل رسول الله متكئا منذ بعثه الله تعالى الى ان قبض قال بعض الشارحين المتكي في العربية كل من استوى
قاعدا على وطاء متمكنا منه والعامة تطلق المتكي على من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه واصله من الوكاء كانه اوكى مقعدته وشدها بالقعود
على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث انه اذا اكل لم يقعد متكئا فعل من يريد الاستكثار من الاكل ولكن ياكل بلغة فكان جلوسه للاكل مقعيا تقعيد
مربع ولا متمكن وليس المراد منه الميل على احد الشقين ليخدر في مجاري الطعام سهلا كما ظنه اعوام الطلبة انتهى وقال بعض الافاضل يكره الاكل متكئا
ولو على كفه جدا للاتكاء على الميل في القعود مطلقا مستندا لما عليه بقوله لان النبي ما اكل متكئا منذ بعثه الله تعالى محل النزاع اللهم الا ان يحمل الاتكاء على
ما يفهم من العرف العام اعني الميل في القعود مع ثبوت النهي عن الاتكاء على اليد كيف قد روي عن الفضيل ابن يسار عن الصادق في حديث قال في
اخره وانه ما نهى رسول الله عن هذا قط يعني الاتكاء على اليد حال الاكل وربما حملت الرواية على انه نهى عنه لفظا وعمل فعل الصادق

Converted by Tiff Combine - unregistered

ولا

والله اعلم

على بيان الجواز وفيه تكلف وفي الحديث لا نكاح في الحمام فانه يذهب شحم الكليتين ويعلمه من الانكاح موالبل في الصحيح ولا قوله تعالى
بركته اي اجر من يجانبه قوله اولى الناس بابراهيم يعني احقهم به واقربهم منه من الولي وهو القريب قوله هنالك الولاية لله الحق هو بالفتح الربوبية يعني
يومئذ يتولون لنصرة يؤمنون به ويتبرأون مما كانوا يعبدون والولاية ايضا النصرة وبالكسر الامارة مصدر وليت وبقي مما الفتان بمعنى الدين
وفي هي بالفتح المحبة وبالكسر التولية والسلطان ومثله الولاء بالكسر عن ابن السكيت قوله ما لكم من ولايتهم من شيء لمن عن تولية في الميراث وكان
المهاجرون والانصار يتوارثون بالهجرة والنصرة دون الاقارب حتى نسخ بآية اولي الارحام والولي الوالي وكل من ولي امر احد فهو وليه والولي هو الذي
له النصرة والمعونة والولي الذي يلي امر المرأة فلان ولي المرأة اذا كان يلي تزويجها وولي الدم من كان اليه المطالبة بالقود والسلطان ولي امر الرعية
منه قول الكميت في حق علي ونعم ولي الامر بعد وليه ومنتجع التقوى ونعم المقرب قوله انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون نزلت في حق علي عند المخالف والف من سائل وهو راكع في صلوته ما وصل اليه يخصه اليمنى فاخذ السائل الخاتم من خنصره
ورواه الثعلبي في تفسيره قال الشيخ ابو علي والحديث طويل وفيه ان رسول الله قال اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي
عليا اخي اشدد به ظهري قال ابو ذر فوالله ما استتم الكلام حتى نزل جبرئيل فقال يا محمد اقرأ انما وليكم الله ورسوله الآية قال والمعنى الذي يتولى
تدبيركم ويلي اموركم الله ورسوله والذين آمنوا الذين هذه صفاتهم الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال الشيخ ابو علي
جاء الله انما جاء به على لفظ الجمع وان كان السبب فيه رجلا واحدا ليرغب الناس في مثل فعله وليبين ان محبة المؤمنين يجب ان يكون على هذه الصفة
من الحرص على البر والاحسان ثم قال الشيخ ابو علي واقول قد اشتهر في اللغة العبارة عن الواحد بلفظ الجمع للتعظيم فلا يحتاج الى الاستدلال عليه
فهذه الآية من اوضح الدلائل على صحة امامة علي بعد النبي بلا فصل ونقل انه اجتمع جماعة من اصحاب رسول الله في مسجد الكوفة فقال بعضهم لبعض
ان كفرنا بهذه الآية كفرنا بسائرها وان امتثلنا صارت فيما يقول ولكنا نتولى ولا نطيع عليا فيما امر فنزلت يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها قوله النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم روي عن الباقر انها نزلت في الامرة يعني الامارة اي هو احق بهم من انفسهم حتى لو احتاج الى مملوك لاحد هو محتاج اليه جاز اخذه
منه ومنه الحديث النبي اولى بكل مؤمن من نفسه وكذا علي من بعده وتفسيره ان الرجل احق بنفسه على نفسه ولا بنته اي لم يكن لهما مال وليس له على عياله امر ولا
نهي ان امر عليهم النقض والنبي هو علي ومن بعده هما ازواجهم هذا من هنالك صار الولي لهم من انفسهم قوله واولي الارحام بعضهم اولى ببعض في
كتاب الله هي من المهاجرين وغيرهم الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا اي اصدقائكم من المؤمنين معروفا وعدي الفعل بالى لتضمنه معنى الصداقة
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قال المفسر الكاف في كذلك للتشبيه والمعنى انا كما ولينا الظالمين من الجن والانس بعضهم
الى بعض وتبرأنا منهم فكذلك نخلي الظالمين بعضهم الى بعض يوم القيمة ونخل الاتباع والمتبوعين ليخلصوهم من العذاب وعن ابن عباس انه رضي الله عنه
قوم ولي امرهم خيارهم واذا سخط على قوم ولي امرهم شرارهم قوله ولم يكن له ولي من الذل الولي ما يقوم مقامه يختص به لعجزه كولي الطفل والمجنون
فيلزم ان يكون محتاجا الى الولي وهو مع كونه غنيا مطلقا وايضا لو كان الولي محتاجا اليه لزم الدور المحال والا كان مشاركا له فيما يكون
بكونه من الذل لانه لو لم يكن من الذل لم يكن وليا في الحقيقة بل من الاسباب وهو تعالى مسبب الاسباب وقد مر في نفاما ينفع هنا قوله اذهب بكتابي هذا
فالقه اليهم ثم تول عنهم اي تنح عنهم الى مكان قريب تتوارى فيه ليكون ما يقولون بمسمع منك فانظر ماذا ترون عليك من الجواب وقيل فيه تقديم
وتأخير والمعنى اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم قوله لا يا لونكم خبالا اي لا يقصرون في فساد حالكم قوله اولى لك
فاولى هو تهديد ووعيد اي قد وليك شر فاحذره وعن الرضا عليه السلام قال يقول بعدا لك من خير الدنيا قوله فاولى لهم هو وعيد بمعنى فويل لهم ويرجع
افعل من الولي وهو القرب اي وليهم وقاربهم ما يكرهون قوله يؤمنون من نسائهم اي يحلفون على تركه وطي ازواجهم من الايلاء وهو اليمين كانت العرب في
الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة ويكره ان يتزوجها احد فيحلف ان لا يطأها ابدا ولا يخلي سبيلها اضرارا بها فتكون معلقة حتى يموت احدهما قال
الله تعالى ذلك الفعل قوله نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا اي كما نحن مع الشياطين في الآخرة اي عند الموت قوله انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه قيل المراد
يخوفكم اولياءه فحذف المفعول الاول كما تقول اعطيت الاموال اي اعطيت القوم الاموال وقيل المراد يخوف اولياءه قيل المراد يخوف اولياءه فحذف الياء
واعمل الفعل واولياء الشيطان اتباعه وانصاره الواحد لي قوله ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين اي ناصري وحافظي ودافع شركم هو الذي
نزل القرآن واعز به رسالته ومن عادته تولي الصالحين وبنصر المطيعين له من عباده قوله انت وليي في الدنيا والآخرة اي انت تتولى امري في الاولى والعقبى
القائم به قوله الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور قال الصادق يعني من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات قال انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا
بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون قوله قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اي
يقربون منكم قوله ما لهم من ولي اي من ولي كما يتق قادر وقدير قوله ايما تولوا فثم وجه الله اي ايما توجهوا وجوهكم قوله فول وجهك شطر المسجد

ولي الطالب

روي عن الصادق انه قال ان الذي تصدق بخاتمه وهو راكع في صلوته ما وصل اليه يخصه اليمنى فاخذ السائل الخاتم من خنصره وروي بطريق آخر عن الصادق انه قال ان الذي تصدق بخاتمه وهو راكع في صلوته ما وصل اليه يخصه اليمنى فاخذ السائل الخاتم من خنصره وروي بطريق آخر عن الصادق انه قال ان الذي تصدق بخاتمه وهو راكع في صلوته ما وصل اليه يخصه اليمنى فاخذ السائل الخاتم من خنصره وروي بطريق آخر عن الصادق انه قال ان الذي تصدق بخاتمه وهو راكع في صلوته ما وصل اليه يخصه اليمنى فاخذ السائل الخاتم من خنصره

في امورهم

اي وجه وجهك والتولية تكون لهما الا ومنها قوله لكل وجهة هو موليها اي مستقبلها وتكون انصرافا ومنه قوله ثم يولوكم الادبار وتكون
بمعنى التولي بق وليت وتوليت والتولي بمعنى الاتباع قال نعم وان تولوا يستبدل قوما غيركم اي ان تعرضوا عن الاسلام قوله
من يتولهم منكم فانه منهم اي ومن يتبعهم وينصرهم والذي تولى اكبره منهم اي ولي وزر الافك واشاعته قوله واني خفت الموالي يعني العصبة
ومن ورائي من بعدي وفي قوله فان كان الذي على سفيها او ضعيفا فليملل وليه بالعدل الولي الصبي والمجنون اما الاب والجد ومع عدمهما الوصي
عن احدهما ومع عدمهم الحاكم واما السفيه فان كان سفيهه مستمرا عقيب الصبي فوليه الاب والجد وان كان طاريا فالحاكم قوله الا ان اولياء
الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال بعض المحققين طريقة الاولياء مبنية على مجاهدات نفسانية وازالة عوائق بدنية وتوجه نحو طلب الكمال
الذي يسمى بالسلوك ومن جملة تلك المجاهدات توبة وهي الرجوع عن المعصية والانابة وهي الرجوع الى الله تعالى والاقبال عليه والاخلاص وهو ان
جميع ما يفعله السالك وبقوله يكون تقربا الى الله تعالى وحده لا يشوبه شيء والزهد في الدنيا وايثار الفقر وليس المراد به عدم المال بل المراد به عدم
الرغبة في الشيء الدنيوية والرياضة وهي على ما فات والخوف على ما لم يأت والرجاء والصبر والشكر ونحو ذلك من الكمالات قوله لبئس المولى
ولبئس العشير اي لبئس الناصر ولبئس الصاحب قوله فان الله هو مولاه وليه والمتولي حفظه ونصرته بذاته وجبرئيل الذي هو رأس الكروبيين وصالح
المؤمنين الذي هو علي ابن ابي طالب هكذا روي من طريق المخالف والمؤالف قوله ولكل جعلنا موالي الموالي هم الوراث والتعصيب وجعلنا لكل انسان
موالي يرثونه مما ترك ومن التعصيب والبر فيترك للانسان الميت اي يرثونه مما ترك والوالدان خبر مبتدأ محذوف اي هم الوالدان والاقربون
الاقرب فالاقرب قوله ذلك بان الله مولى الذين آمنوا اي وليهم والقائم بامورهم وكل من ولي عليك امرك فهو مولاك قوله بل الله مولاكم اي ناصركم
ووليكم فاطيعوه قوله ماويكم النار هي وليكم اي هي اولى بكم او عاقبتكم قوله وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ولي ولا نصير لهم وفي الحديث نهى عن بيع الولاء
كانت العرب تبيع الولاء وتهبه فنهى عن الولاء بفتح الواو والمد حق ارث المعتق او ورثته من المعتق واصله القرب والدنو والمراد هنا قرب بعد
التخصيص فصاعدا الى آخر وجه يوجب الارث بغير نسب ولا زوجية واقسامه ثلثة العتق وضمان الجريرة والامام وتمام الكلام في المسائل يطلب
من محله وفيه الولاء لحمة كلحمة النسب وروي كلحمة الثوب وفي النسب بالضم وفي الثوب بالضم والفتح وقيل بالفتح وحده وقيل فيهما بالفتح ومعناه المخالطة
في الولاء وانها تجري مجرى النسب الميراث كما تخالط اللحمة سدة الثوب حتى تصير كالشيء الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة وفيه الزكوة لاهل
الولاية وفسرت بالذين يتولون الائمة الاثني عشر وفيه بني الاسلام على خمس الولاية الولاية بالفتح محبة اهل البيت واتباعهم في الدين وامتثال
اوامرهم ونواهيهم والتأسي بهم في الاعمال والاخلاق واما معرفة حقهم واعتقاد الامامة فيهم فذلك من اصول الدين لا من الفروع العملية والولي
من اسمائه تعالى وهو الناصر ينصر عباده المؤمنين وقيل المتولي لامور العالم والخلائق القائم بها واصل الكلمة من الولي وهو القرب يقال بعد
ولي اي بعد قريب والوالي ايضا من اسمائه وهو المالك للاشياء المتولي امرها المتصرف فيها والولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع فيها
ذلك لم يطلق عليها اسم الوالي في الحديث من ترك الحج كان على الوالي حبره اراد به الحاكم المشار عليهم والي اليا مثل اتى اتيا اذا حلف فهو والي
يولي ايلاء اذا حلف مطلقا وشرعا هو الحلف على ترك وطي الزوجة الدائمة المدخول بها ابدا او مطلقا والفرق بين الايلاء واليمين ان الايلاء
لا بد وان يكون فيه ضرر على الزوجة ولا ينعقد بدونه فيكون يمينا وينعقد في كل موضع ينعقد فيه اليمين والي من نسائه حلف ان لا يدخل
عليهن وعداه بمن حملا على معنى الامتناع والولاء جمع ولي وهو من يوالي الانسان وينضم اليه ويكون من جملته واتباعه والناصرين له والي بين الشيئين
تابع ويتوالى عليه شهران متتابع واستولى عليه الشيء بلغ الغاية والتولية في البيع هو ان يشتري الشيء ويوليه غيره برأس ماله والاولى ان يزيد على كذا الى
قاربت ان يزيد على فلان اولى بكذا اي احرى به واجدر وهو الاولى وهم الاولى والاولون مثل الاعالي والاعلى والاعلون وتقول في المرأة هي
الوليا وهما الوليان وهن الاولى وان شئت قلت الوليات مثل الكبرى والكبريات قال في المص والولي ضد العدو والاولياء ضد الاعداء وفي
الدعاء اللهم اجعلني لاوليائنا اي اصدقائنا وكل ما يليك اي مما يقاربك وفي الحديث المشهور عن النبي من كنت مولاه فعلي مولاه قيل في
معناه اي من اجتمع وتولاني فليحبني وليتولني وقيل اراد ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا وقول عمر اصبحت مولاي
مولى كل مؤمن ومؤمنة وفي معاني الاخبار والمولى في اللغة يحتمل ان يكون مالك الرق كابن مالك المولى عبده مولاه ان يبيعه او يهبه ويحتمل ان يكون
المعتق من الرق وان يكون المعتق من الرق وان يكون المسوي وهذه الثلثة اوجه مشهورة عند الخاصة والعامة فمن ساقطة في قول النبي لانه لا يجوز
ان يكون عني من كنت مولاه واحدة منهن لانه لا يملك بيع المسلمين ولا اعتقهم من رق العبودية ولا اعتقهم ويحتمل ان يكون ابن العم كما قال الشاعر
مهلا بني عمنا مهلا موالينا ويحتمل ان يكون المولى العاصمة وما لكم وماويكم النار هي وليكم اي عاقبتكم ويحتمل ان يكون لما يلي الشيء من غير
فصل ابن عمه لان ذلك معروف ومعلوم وتكريره على المسلمين عبث بلا فائدة وليس يجوز في عاقبة امرهم ولا خلفة الامام لانه لا معنى ولا فائدة
فيه ووجدنا اللغة يجوز ان يكون الرجل فلان مولاي اذا كان مالك طاعته فكان هذا هو المعنى في قول النبي وبما يؤكد ذلك ان النبي قال الست

Converted by Tiff Combine - unregistered

اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم قال من كنت مولاه فعلى مولاه **وما** في الحديث ما وجع والسبع سوى اشاد ومن قولهم اومات اليه اى اشرت كو
نقل اوبت وبوئات **وفا** بالتحريك وفاء بالسكون لغة **وفا** قوله تم ولا تنبا في ذكر لغة اعن ذكرى ومتنبيان اريد بالذكر الرسالة والوفى
الفتور والتقصير يقال وبت في الامر وفا ووبيا اى ضعفت فان طلبه وتوانى في الامر تمهل فيه ولم يعجل والاسم الاناة بالفتح ومنه قوله
مسابيع الفعال ذو اناة مراجيح اوضعهم وضعا اى اصحاب عمك وتمهل وحلم والله تم حم واناة لم يعجل على اهل المعاصي بالعقوبة وفي الحديث
حنانه بناء السكن ويكن بترك على الحذف والايصال اى ثان فيه ولا تعجل وهما قوله فهو يوبه اى ضعيف جدا من قولهم للسقاء اذا انفتق
خرزه قد وبي والمعنى انها واهية مستخفة ساقطة الفتق بانتقاض بينها بعد ان كانت مستمرة محكمة وفي الحديث المؤمن واه راقع اى مذنب
تائب فالواهي الذنب الذي يذنب فيصير بمنزلة السقاء الواهي الذي لا يمسك الماء شبه الزوال الخاطي بالراقع الذي يتوب فيرقع ما وهى بالتوبة ويروى
موه راقع وفيه الفارة تهوى النساء اى تحرق وفيه نتف الابط يوهن البصر كان المعنى يوهن ويضعف البصر وفي حديث علي مع الرجلين
واما لهما فقد تبدل الكتاب جملة قيل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشيء واهاله وقد ترد بمعنى التوجع وفيه اهاه
قوله ان يكن خيرا فواها واها وان يكن شرا فواها واها وفي الحديث اهاها اباحفص عن كلمة تاسف فضاها على اجرائها مجرى المصادر كانه تاسف
اسفا واصل الهمزة واو **وبا** قوله تم وبكان الله قيل وهي كلمة تعجب وكان للتشبيه وبك وكي لغتان قال الجوهري وقد تدخل وي على كان
المخففة فيقال وي كانه وعن قطرب ان وي كلمة تعجب وكان حرف تشبيه وعن الخليل وبك كلمة ان كلمة اخرى وفي الفرا سقط ابن الاعرابي في الركية فسل العراب
فقال وبكانه ما الخطا الركية فجعلها كلمة موصولة **الهاء** المفردة حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادات فتزاد في الوقف لبيان الحركة نحو له
وسلطانيه وماليه وثمه يعني ثم ما ذا قال بعض المفسرين في كتابه وماليه حق الهاء ان تسقط في الوصل واستحب الوقف اثبات الهاء ان في المصحف
قال الجوهري وتزاد في كلام العرب للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وبين المذكر والمؤنث في الجنس مثل امرء وامراة وبين الواحد
والجمع نحو بقر وبقرة ولتانيث اللفظ وان لم يكن حقيقة نحو قرية وغرفة وللمبالغة نحو علامة ونسابة وهذا مدح وهلباجة وهذا ذم قال وما كان
مدحا يذهبون به الى تانيث الغاية والنهاية وما كان ذما يذهبون به الى تانيث البهيمة ولما كان واحدا من جنس يقع على الذكر والانثى نحو بطة وحية
قال وتدخل على الجمع لثلثة اوجه احدها انها تدل على النسب نحو المهالبة والثاني تدل على العجمة نحو كالجة والثالث تكون عوضا عن حرف محذوف نحو
الزنادقة والعباذلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن زبير وقد تكون عوضا عن الواو والتاء الذاهبة من عين الفعل نحو ثبة الحوض اصله
من ثاب الماء يثوب ثوبا وقولهم اقام اقامة واصله اقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبة من لام الفعل نحو برهة اى وقد تكون عوضا عن العاب والفاء
نحو ضربه وضربها **ها** قوله تم هاؤم اقرؤا كتابيه اى خذوا كتابي وانظروا ما فيه تنفقوا على عيالي وفي ذي للرجل هاء اى خذ وللاثنين هاؤما
وللرجال هاؤم ومن العرب من يقول هاك للواحد وهاكما للاثنين وهاؤكم للجماعة وفي الخبر لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء قال الحربي
اختلف في تفسيره وظاهره معناه ان يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده وقيل معناه هات وهات يريد خذ واعط وهو مثل الابدال
وقال غيره هاء هنا صوت يصوت به فيفهم معنى خذ وكرر اللفظ اعتبارا بحال المتقابضين الجنسين وهو قولك هاء بهاء ويدا بيد ولغات هاء بالقصر وهاء
بفتح الهمزة وهاء بكسرها وهاء بسكون الالف وفي الحديث هاها قيل كانه من الثاء وفيه تحب الشيخ بنشيخ اى يصوتها هاها وفي حديث تعداد الائمة ثم محمد
بن علي ثم هه قال رجل سالت اهل العربية عن تفسيره فقال هو بلغة بني فلان اما وها حرف تنبيه تقول ها انتم هؤلاء تجمع بين التنبيهين للتوكيد وهو غير ما
لا في تقول يا ايها الرجل وقد تكون جوابا للنداء يمد ويقصر وقد تكون زجرا للدابة وهو مبني على الكسر اذا مددت وقد تقصر وقد ورد في الرواية
كذلك وتكون مقصورة للتقريب فتقول ها انا ذا وان قيل لك اين فلان قلت اذا كان قريبا ها هو ذا وان كان بعيدا ها هو ذاك وفي الدعاء
ها انا ذا بين يديك **هبا** قوله تم وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال الشيخ ابو علي ليس منا قوم ولكن شبه حالهم واعمالهم التي
عملوها في كفرهم من صلة رحم وقرى ضيف واغاثة ملهوف بغير هذا من الكلام بحال قوم عمدوا لمكارم فقدموها الى بيوتهم واهليهم فاعطوا ولم يتركوا لها اثرا
وقيل هباء ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه بالغبار منثورا صغيرا لا يبصر وقيل هباء جمع هبة قال ابن عباس يوم القيامة يوم ما بين ايديهم نورا كالهباء ثم يكون
هباء منثورا ثم قال يا ابا حمزة انهم كانوا يصومون ويصلون ولكن اذا عرض لهم شيء من فضل امير المؤمنين عليه السلام انكروه **هجا** الهجاء خلاف المدح وهجاء
القوم ذكر عيوبهم والمراة تهجو زوجها اى تذم صحبته والهجاء كساء مقطع للقطع بعرضها قال الشيخ ابو علي جميع الحروف التي تتهجا بها
المتهجين اسماء مسمياتها حروف الهجاء التي يتركب منها الكلام وحكمها ان تكون موقوفة كاسماء الاعداد تقول الف لام ميم كما تقول واحد اثنان
ثلثة واذا وليها العوامل اعربت فتقول هذا الف وكتبت لاما ونظرت الى ميم انتهى وفي الحديث اذا الفت الاشياء اتفق الصورة والهجاء المقطع
وفيه جاء يهودي الى النبي صلعم فقال له ما الفائدة في حروف الهجاء فقال الرسول لعلي اجبه فقال علي ما من حرف من حروف الهجاء الا وله اسم
اسم الله تعالى قال اما الالف فالله لا اله الا هو واما الباء فبائي بعد فناء خلقه واما التاء فالتواب الذي يقبل التوبة من عباده واما الثاء فالثابت الذي

وبا **وفا** **وها** **هبا** **هجا** **الهاء** **ها** **هبا** **هجا**

يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست اسماؤه واما الحاء فحق حق حليم واما الخاء فخبير بما يعمل العباد واما الدال فديان
يوم الدين واما الذال فذو الجلال والاكرام واما الراء فرؤف بعباده واما الزاء فزين المعبودين واما السين فالسميع البصير واما الشين فاشكر
لعباده المؤمنين واما الصاد فصادق الوعد والوعيد واما الضاد فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما الظاء فالمظهر لآياته واما
العين فعالم بعباده واما الغين فغياث المستغيثين واما الفاء ففالق الحب والنوى واما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافي
الذي لم يكن له كفوا احد واما اللام فلطيف بعباده واما الميم فمالك الملك واما النون فنور السموات والارض من نور عرشه واما الواو فواحد
فرد صمد لم يلد ولم يولد واما الهاء فهاد لخلقه واما لام الالف فلا اله الا الله وحده لا شريك له واما الياء فيد الله باسطة على خلقه وهذا على
هذا اي على شكله قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي ادلنا عليه وثبتنا عليه وعن الصادق ع ارشدنا اللزوم الطريق الموصل الى محجة
المبلغ الى جنتك من ان نتبع اهواءنا فنعطب او نأخذ بآرائنا فنهلك قوله ولو شئنا لآتينا كل نفس هديها اي على طريق القصر والاجبار لا على طريق
التكليف والاختيار قوله فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى اراد بالهدى الكتاب والشريعة وعن ابن عباس من ضمن الله لمن تبع القرآن لا يضل في
الدنيا ولا يشقى ثم تلا الآية قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم ومعناه الدلالة ومثله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقوله ان هذا القرآن يهدي
للحق وقوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وقوله ان علينا للهدى وقوله او اجد على النار هدى وقوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم كل ذلك
وكذا قوله وهديناه النجدين لان الآية واردة في معرض الامتنان ولا يمن بالايصال الى طريق الشر ومثله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا
اي عرفناه اما اخذ واما تارك كذا مروي عن الصادق ع قال بعض الافاضل وهذا يظهر ضعف التفصيل بان الهداية ان تعدت الى المفعول الثاني
بنفسها كانت الدلالة الموصلة الى المطلوب وان تعدت باللام او الى كانت بمعنى الدلالة على ما يوصل قوله ولم يهد الذين يرثون الارض من بعد اهلها ان
لو نشاء اصبناهم بذنوبهم الآية قال الشيخ ابو علي المعنى اولم يهد الذين يخلفون من خلا قبلهم في بلادهم ويرثونهم ارضهم هذا الشأن وهو انا لو شئنا
اصبناهم بذنوبهم كما اصبنا من قبلهم واهلكناهم كما اهلكنا اولئك وقرأ اولم نهد بالنون وعلى ذلك فيكون ان لو نشاء اصبناهم الموضع بمعنى اولم نبين
لهم هذا الشأن ولذلك عديت الهداية باللام لانه بمعنى التبيين قوله هدى للمتقين فان قيل لم قال هدى للمتقين والمتقون مهتدون هلا سئل
قولك للعزيز الكريم اعزك الله واكرمك تريد طلب الزيادة في ما هو ثابت فيه واستدامته كقوله اهدنا الصراط المستقيم قوله اولم يهد لهم اي اولم
يتبين لهم قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا اي يهدون الى شرائعنا ويدعون الى الاسلام قوله ان الله لا يهدي كيد الخائنين اي لا يمضيه ولا ينفذه
وهو لا يصلح قوله فبهداهم اقتده يريد بطريقتهم في الايمان بالله وتوحيده وعدله دون الشرائع فانها تتطرق اليها النسخ او تتبليغ الرسالة
والهاء للوقف قوله واما ثمود فهديناهم اي عرفناهم وبينا لهم الحق ودعوناهم اليه فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون والهدى الرشاد والدلالة
والبيان يذكر ويؤنث والهدى هديان هدى دلالة فالخلق به مهديون وهو الذي تفرد عليه الرسل قال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم فانك
له الهدى الذي معناه الدلالة والدعوة والبينة وتفرد موتة بالهدى الذي معناه التوفيق والتأييد كما قال تعالى انك لا تهدي من احببت وقال ان الله
لا يهدي القوم الظالمين وقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم وقال الذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم قوله حتى
يبلغ الهدى محله الهدى والهدي على فعيل لغتان وهو ما يهدى الى بيت الله الحرام من بدنة او غيرها الواحدة هدية وهدية قوله واني مرسلة اليهم
هدية فناظرة بم يرجع المرسلون قبل بعثت حقيقتها جوهرة عظيمة وقالت للرسول قل له يثقب هذه الجوهرة بلا حديد ولا نار فاتى الرسول بذلك فامر سليمان بعض خدمه
من الديدان فاخذ خيطا في فيه ثم ثقبها واخرج الخيط من الجانب الآخر وعن الزمخشري انها بعثت الى النبي سليمان بن داود خمسمائة غلام عليهم ثياب
الجوارى وحليهن وخمسمائة جارية على ذي الغلمان وكلهم على سروج الذهب والخيل المسومة والف لبنة من الذهب والفضة وتاجا مكللا بالدر والياقوت
والمسك والعنبر وحقا فيه درة مثمنة وجزعة معوجة الثقب وبعثت اليه جلبين من اشراف قومها وسماهما منذرا بن عمرو واخوه داروما منذرا عاقلا وقالت
ان كان نبيا ميز بين الغلمان والجواري وثقب الدرة ثقبا مستويا وسلك في الخرزة خيطا ثم قالت للمنذران نظر اليك نظر غضبان فهو ملك فلا تهلك
امره وان رآيته بشا لطيفا فهو نبي فاعلم الله نبيه سليمان بذلك فامر الجن فضربوا لبن الذهب والفضة وفرشوها في مبدن بين طوله سبعة فراسخ واخطأوا كلهم
اللبنة فلما وصلوا اليه عرف الغلمان من الجواري وثقب الجزعة وسلك في ثقبها خيطا وفرش اللبن في تلك البقعة التي تركوها الجن خالية كانت تلك اللبنة تنوب
من ذلك اللبن وقد تلقاها باللطف والبشاشة وفي الدعاء اللهم اهدنا فيمن هديت اي اجعل لي نصيبا وافرا من الاهتداء معدودا في زمرة المهتدين
من الانبياء والاولياء وفيه اللهم اهدني من عندك قيل يمكن ان يراد بالهداية هنا الدلالة الموصلة الى المطلوب وهو الفوز بالجنة ومحو آثار العلائق الجسمانية
وقصر العقل على عبادة الرحمن والكشف الجنان والهادي من اسمائه تعالى وهو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى
كل مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده والهادي الدليل ومنه قوله تعالى ولكل قوم هاد والهادي علي بن محمد الجواد والهادي العتيق
سمي بذلك لانه هدى الجسد وهو لدى الخيل اي ابلها وفي الدعاء واعوذ بك من الشر وهو لدى اي اوله وهو لديه واهتدى له طلب الهداية من الله

منصوص

واحدة الهدايا والهدى بالكسر مصدر قولك هديت العروس الى بعلها هدايا فهي مهداة وقد هديت اليه والتهادي ان يهدي بعضهم الى بعض والحديث
تهادوا تحابوا وكان النبي يستعذب ماء زمزم وهو بالمدينة اي يستعذب ان يهدى اليه ذلك والمهدي من هداه الله الى الحق والمهدي اسم للقائم من
الائمة الذي يخرج في آخر الزمان يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما الذي يجتمع مع عيسى بالقسطنطينية يقتل الدجال
الذي يجتمع مع عيسى وهو محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
زوج البتول وابن عم الرسول اقر بظهوره المخالف والمؤالف وتواترت الاخبار بذلك اللهم عجل فرجه وارنا قبله واجعلنا من انصاره واعوانه
والمهدي والد المنصور من خلفاء العباسية وفي الدعاء واجعله هاديا مهديا قيل فيه تقديم وتأخير لانه لا يكون هاديا حتى يهتدي ويكون
مهديا وفي الخبر يخرج من مرزم وهو قادي بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله والهدي كهيئة والسيرة والطريقة
ومنه قولهم هدي هدي فلان وفي حديث علي كنت اشبههم برسول الله هديا ومثلا وروي عن هدي رسول الله وفلان حسن الهدي والهدي
كانه يشير بالهمة الى ما يرى على الانسان من الخشوع والتواضع لله وبالهدي الى ما يقابل به من السكينة والوقار والى ما يسلكه من المذهب الزكي
في الخبر الهدي والتمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة هذا هذي في منطق هذي وهذا هذا وهذيا اذا تكلم بكلام لا طائل
له والهذيان المرض مستلزم لشدة الوجع هراة بالفتح مدينة مشهورة بخراسان والنسبة اليها هروي ومنه معاذ الهراء لانه كان يبيع الثياب
الهروية والجراب الهروي ونحوه وهرأت اللحم اذا بعدت انضاجه فهو هري هزأ قوله تعالى لا تتخذوا آيات الله هزوا اي بالاهزاء والتهاون في
العمل بما فيها من قولهم لمن لم يجد في الامر انما ذي قيل كان الرجل في الجاهلية يطلق او يعتق او ينكح ثم يقول كنت لاعبا نزل لا تتخذوا آيات الله
هزوا والهزء والهزء السخرية والاستخفاف يهزأ بالبناء فيهما هزئت به واستهزئت به وهزئت منه وبه وهزئت منه قوله الله يستهزئ بهم قال الزجاج
فان قلت لا يجوز الاستهزاء على الله تعالى لانه منعال عن القبيح والسخرية من باب العبث والجهل الاترى الى قوله اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله
ان اكون من الجاهلين فما معنى استهزائه قلت معناه انزال الهوان والحقارة بهم لان المستهزئ غرضه الذي يرومه طلب الخفة والرذالة بمن يهزأ
ادخال الهوان والحقارة عليه والاشتقاق شاهد لذلك وفي حديث عمار فقال له رسول الله وهو يهزأ به قيل اراد به نوعا من الهوان والخطاب
في الكلام لشدة الالفة بينهما لا التحقيق لانه لا يليق به ذلك ولو قدر صدوره عنه بالنسبة الى بعض الافراد بعد صدوره عنه الى عمار الذي هو
من اعيان الصحابة فتعين انه نوع من المزاح ولا قصور فيه بغير باطل كيف وقد كان يمزح ولا اقول الا الحق وحديث لا يدخل الجنة عجوز مشهور وهفا
في الدعاء اللهم ارحم الهفوة اي الخطيئة والهفاء واسكان الفاء يهفو هفا بهفو هفوة وهفا الشيء في الهواء اذا ذهب كالصوف ونحوه وهفوات اللسان
سقطاته والهفو الجوع ورجل هفاف اي جائع هما هما الدمع والماء يهمي بالكسر يهمي همي وهميانا سال والهمي انسياب الدمع ونحوه
متتابعا هنا قوله تعالى هنيئا مريئا اي طيبا سائغا يقال هنأني ومرأني فاذا افردت قلت امرأني بالالف وهنؤ الطعام يهنأ هناءة وصار هنيئا
وكلأ هنئ بالكسر مثل قصر وهو قليل من الاخفش قال وهنأني الطعام يهنأ وبهنأني ولا تظهر في المهموز هنأ وهنأ وتقول هنأت الطعام
اي تهنأت به وكل امر يأتيك بغير تعب فهو هنئ ومنه اعطني الفرج الهنئ والهنئ اللذيذ الذي لا اثر فيه والمرئ السهل الهامي الغائلة وقوله لك الهنا
وعليه الوزر اي يكون اكلك له هنيئا لا تؤخذ به وعليه على من كسبه والتهنئة خلاف التعزية وهنأته بالولادة تهنئة وهنأت الرجل اذا اعطيته والاسم
الهنوء بالكسر وهانئ اسم رجل وام هانئ بنت ابي طالب وفي حديث الميت يوضع دون قبره هنيئة لها اخذ هيئة لان القبر هيئة وهنيئة بضم الهاء
وفتح النون وتشديد الياء المثناة التحتانية الزمان اليسير ومنه مكث هنيئة وفي بعض النسخ هنيهة بثلث هاءات وهو ايضا صحيح فصيح واما هنيئة
فغير صواب خالفت في وهن كلمة كناية عن اسم الجنس ومعناه شيء والانثى هنة وقوله في امر الخلافة فضعف رجل عنهم اضعفته وما الاخر صهر مع هن وهن
قيل الذي ضعفا موسعد لانه كان مخزوما عنه وتخلف عن اخيه بعد قتل عثمان والذي مال الى صهره عبد الرحمن وكانت بينه وبين عثمان مصاهرة وقوله
مع هن وهن يريد ان ميله لم يكن لمجرد المصاهرة بل لاسباب اخر كقاسه عليه او حسد له فكني بهن وهن عنها وفي المثل القيم على ابل الايتام اذا لاطحوها
وطلبوا لها وهاجر بها اظلان يصيب ابنها بوهن هنات الجبل هناه اذا طلبته بالهناء وهو القطران ولاطحوها لبنوه وفي حديث ابي سفيان
وهناة من بني عبد مناف يشير الى محمد بن ابي بكر وقد سامه قوله في فلان هنا اي خلة شريفة ولا يكون الا في واحد منه وقد يقع على الهنوات
قبل هنة ثابت من كناية عن كل اسم جنس وبالهنا اي هذه وكذا بالهنا واما هنا وهنا فلاشارة الى مكان قريب هنالك للبعيد والكاف زائدة و
الكاف للخطاب ثم هنالك تبلو كل نفس اي في ذلك الوقت وهو من اسماء الاوقات وتستعمل في اسماء الامكنة وهي في الزمان اسمية وبالهناء بزيادة الهاء في آخره
ثاء في الوصل والمعنى بالفلان هوا قوله تعالى وافئدتهم هواء اي خالية وقيل جوف لا عقول فيها وقيل متخرقة لا فهم لها وكل متخرق فهو هواء قوله
ومن يجهل ما يخفيه فقد هوى هلك واصله ان يسقط من جبل كما قيل هوى من راس رقته وهو الموضع المشرف او سقط سقوطا لا نهوض بعده قوله ولئن اتبعت
اهواءهم اي باتباع اهوائهم قوله ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله يعني اتخذ دينه وهواه بغير هدى من الله كذا في الكشاف قوله والمؤتفكة اهوى قيل

اهوى

اهوى بها جبريل اى القاها الى هوة بضم الهاء وتشديد الواو مفتوحة وهى الوهدة العميقة وقيل رفعها الى السماء على جناح جبريل ثم
اهوى بها الى الارض من عل يهوى سقط من علو الى سفل والهوى فى السير الهبوط فيه قوله واجعل افئدة من الناس تهوى اليهم اى تحن الى ذلك الموضع
فيكون فى هذا الذى لذيذ وقيل معناه تنزل وتهبط اليهم لان مكة فى غور قال المفسر واما قوله تهوى اليهم بفتح الواو فهو من هويت الشئ اهوى
اذا احببته وانما جاز تعديته بالى لان المعنى هويت الشئ مليت اليه فكانه قال تميل اليهم فهو محمول على المعنى ومثله قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم وانما قال افئدة من الناس ولم يقل ذلك لازدحمت عليه فارس والروم ويحنن اليهود والنصارى والمجوس قوله لو تهوى به الريح اى عصفت
به حتى هوت به فى المطارح البعيدة قوله او كالذى استهوته الشياطين فى الارض اى كالذى ذهبت به مردة الجن والغيلان فى المهامه والاستهواء
استفعال من هوى فى الارض ذهب كان المعنى طلبت منه قال المفسر فى حمزة استهواه بالالف من قولهم هوى من حالق اذا نزل ومن يشرك بالله فكانما
زل عن الطريق المستقيم فهوى اى سقط عن غيره وهويته واستهويته بمعنى واستهوى فى موضع نصب صفة لها وبين اسماء جهنم وكانها النار العميقة
هوى اهل النار فيها اى يهوى بعيدا الى قاعها النار لانه يهوى الهاوى ام على التشبيه لان الام هاوى البلد وقيل ام راسه هاوية فى قعر جهنم لانه يطرح فيها
منكوسا وهوى النفس ما تحدثه وتميل اليه وتهوى بالكسر يهوى هوى اى احب ومنه قوله تعالى ما تهوى انفسكم وقوله افرايت من اتخذ الهه هواه اى ما تميل اليه
نفسه والهوى مصدر هوى اذا اشتهاه ثم سمى المهوى المشتهى بحذف الزوائد مواتم غلب على غير المحمود وقيل فلان اتبع هواه اذا اريد ذمه سمى بذلك لانه
يهوى بصاحبه فى الدنيا الى كل داهية وفى الاخرة الى الهاوية والهواء ممدود ما بين السماء والارض والجمع اهوية وكل خال هواء قال الجوهرى و
غيره وفى الحديث الهواء جبار وقوله تكفى على اكلتى بقدر واما الهوى بالقصر من هوى النفس فجمعه اهواء والعمل به باطل شرعا وعليه الحديث لا يؤمن
لاحدكم ياخذ بهوى اخيه ولا رأى ولا مقايس قيل العمل بالهوى طريقة من تقدم والعمل بالرأى طريقة من اخذ بالاجتهاد الذى لا يرجع الى كتاب ولا سنة
والعمل بالمقايس العمل بالرأى ايضا فهو من عطف الخاص على العام ومنه الرجل يكون فى بعض هذه الاسواء الحرورية والمرجئة الحديث ومثله اسواء
وانما قال بلفظ الجمع تنبيها على ان لكل واحد من هؤلاء القوم هوى غير هوى الاخر ثم قال هوى كل واحد لا يتناسى فيسلك كل منهم فجاج غير فجاج الاخر ولا
تتناسى جيرتهم وضلالتهم ابدا ولا تتفق كلمتهم وفى حديث ادراك القلب وامّا القلب فانما سلطانه على الهواء قيل المراد من الهواء عالم الاجسام المحسوسة
وما فى حكمه من جهة الجسمية والمراد من القلب متمكن من ادراك الاجسام ولا يتمكن ادراك ما ليس بجسم ولا جسما ومكنه من ادراك عالم الاجسام على وجه التخيل و
التمثل وفى حديث الاستعاذة واعوذ بك من الذنوب التى تظلم الهوى وهى كما جاءت به الرواية السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر و
عقوق الوالدين وقولهم هوى هوى اى هلك هلك ومنه كم من منفجا وجح قد هوى اى مات وهلك وفى الحديث القدس انما انقبل من تعبد
هواه وهمته فسر الهوى بالهمة بالنية وانكر ان يكتب له ثواب الاعمال بنياتها واهوى بيده اليه اى مد نحوه ومنه اهويت الى الحجر اى مددت الى
دامنها نحوه وهوى اهوى بيده ويده الى الشئ ليأخذه وقوله يهوى بها البعد ما بين المشرق والمغرب بعد صفة مصدر اى هويا اى سقوطا بعيدا
والمنتهى وفى الحديث كان يهوى بالتكبير يفتح اوله ويكسر الثانى اى يحط ويسقط الى اسفل ومنه كان يكبر ثم يهوى والهوى والهواء ما بين الجبلين و
نحو ذلك وتهاوى القوم فى الهواء اذا سقط بعضهم فى اثر بعض هيا فى الحديث الخضاب والتهيئة مما يزيد الله به فى عفة النساء ولقد تركن
النساء العفة بترك الزوجين التهيئة المراد من التهيئة اصلاح الرجل بدنه بازالة الشعر الوسخ ووضع الطيب ونحو ذلك فان الزوجة اذا رأت ذلك
صرفت الطرف على زوجها فتعففت ولا يخشى عليها ترك العفة والالحاق بالفواحش واما قوله والتهيئة وضدها البغى فلعله اراد بها هنا ما
من وجب اطاعة وتهيئت الشئ استعددته واخذت له اهبته ومنه تهيأ للاحرام ونحوه وامرت بتهيئة والتهيئة وضد البيت اى تجهيزه وفى الدعاء
اللهم من تهيأ وتعبأ واعد واستعد قبل كلمة تظاهر فهى كالالفاظ المترادفة وهيأت الشئ اصلحته ومنه هيأ الجبة بين الكتفين اى تصلحها و
منوطة بها القصيرة والطويلة والهيئة صورة الشئ وحالته الظاهرة ومن قولهم حسن الهيئة اى الشكل والصورة وفى الحديث اذا لم تدبر هم
مدبر ولا هيئة اى كمال وقيل واما قول الرجل ياهياه وياهناه فانما ذلك لطلب الاسم ولا ادرى به باسا قوله ياهيا ياهناه الاولى بالياء
المثناة التحتانية والثانية بالنون وهما ايضا القوم تهانوا اذا جعلوا لكل واحد هيئة معلومة والمراد التوبة وهما بانه مهانية وقد تبدل
للتخفيف فيقال ياهنه مهاناة والمهاناة فى كسب العبد انما يقسمان الزمان بحيث يتفقان عليه ويكون كسبه فى كل وقت من اطلاقه بالقسمة على
الهيئة معروف وهى هيئة الابراهين والهيئة المبرهنة يعبر عنها بالمجسطى والبراهين الخالية عن الهيئة تسمى الهندسة ومثل لذلك بعقد
الشافعية وفقه الحنفية واصول الفقه فالاول فقه بلا علل والثانى فقه مع علل والثالث علل بلا فقه باب ما اوله الياء مد
قوله تعالى بما قدمت ايديكم فى الطاعة قوله والسماء بنيناها بايد اى بقوة كقوله تعالى اولى الايد بغير ياء اى القوة قوله لما خلقت بيدى
اى تولّيت خلقه بنفسى من غير واسطة ولما كان الانسان اكثر اعماله بيده يغلب العمل باليد من على سائر الاعمال التى بغيرها حتى قالوا فى عمل
القلب هذا مما عملت يداك وفى حديث محمد بن عبد الله قال سألت الرضا عن قول الله لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدى قال يعنى

لصدر من اخذ فى مقدمة
انا هو من دون اقدام
مثل قوله الذى استوى
الى السماء وهى دخان
قوله فاما من خفت موازينه
فامه هاوية قيل

باب ما اوله الياء
مدا
قيل اى يد يسوق الله تعالى الاشياء
اى هو مختص بصفات الاجسام وقيل
فوق ايديهم اى فى الوفاء وقيل فى الحق
وقيل بالقوة فى الحكم على
فى الخاصة

بقدرتي وقوتي والتثنية للمبالغة فان من اهتم بالكمال شيء باشره بيديه وبه يندفع ان يقال ان ابليس ايضا مخلوق بقدرة الله ثم اذا
له عنايته بالادم قال الصدوق رحمه الله سمعت بعض مشايخ الشيعة يذكر في هذا الاثر ان الائمة كانوا يقفون على قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت
ثم يبتدؤن بقوله بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال وهذا مثل قول القائل لمن يعصي تعالى ويرمي نظا عني كانه يقول بعضي
تقويت على الاستكبار والعصيان قوله عن يدا اي عن مقدرة منكم عليهم وسلطان مرفق لهم بيدك على مبسوطة اي قدرتك وسلطانك
وقيل عن يد اي قهر وذلة وقيل انعام عليهم بذلك لان اخذ الجزية منهم تفضل عليهم نعمة عليهم قوله كفوا ايديكم اي السنتكم كذا عن القتيبي
قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممسكة عن الانفاق كما قال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك اي لا تمسكها عن الانفاق وقوله
غلت ايديهم اي غلت ايديهم في جهنم اي شدت على اعقابهم وقوله بل يداه مبسوطتان رد عليهم اي ليس الامر على ما وصفوه بل هو جواد
وليس لذكر اليد هنا معنى غير افادة معنى الجود وانما قال يداه على التثنية مبالغة في معنى الجود والانعام لان ذلك ابلغ فيه من ان يقول بل يده
مبسوطة قال المفسر ويمكن ان يراد باليد النعمة وتثنية النعمة لانه اراد نعم الدنيا ونعم الاخرة قوله لا باتين بهما ان بقرتين بين ايديهما وان لهما
اي ولد الحمل من غير زوجها وكنى بما بين يديها ورجليها عن الولد لان فرجها بين الرجلين وبطنها الذي يحمله فيه بين اليدين قوله ردوا ايديهم
في افواههم قيل اي عضوا على اطراف اصابعهم كما في قوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل ردوا ايديهم في افواههم كذبوا الرسل
وردوا عليهم ما قالوا قوله ولما سقط في ايديهم اي ندموا قوله فنزع يده فاذا هي بيضاء نورانية غلب شعاعها شعاع الشمس وكان موسى
ادم فيما يروى واليد في الكتاب والسنة وغيرهما جاءت لمعان للسلطان والطاعة والجماعة والاكل يقال وضع يده اي كل والندم والغيظ يقال
رددت يده في فيه اذا غضب والعصيان يقال فلان خرج يده من ربقة عاصيا والاجتماع ومنه قولهم المسلمون يد على من سواهم يعني
هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا و
الابتداء يقال اعطاني عن ظهر يد اي ابتداء والطريق يقال اخذ بيد البحر طريق الساحل ويقال للقوم اذا تفرقوا وتمزقوا صاروا ايدي سبا
وايادي سبا وسبا اسمان جعلا اسما واحدا ويقال طويل اليد وطويل الباع لمن كان سخيا جوادا ويقال في ضده قصير اليد وقصير الباع وفي
حديث النبي لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا اي اسخاكن واليد الملك يقال هذا الشيء في يدي اي في ملكي واليد الحفظ والوقاية ومنه الحديث
يد الله على الفسطاط كانهم خصوا بوقاية الله تعالى وحسن دفاعه واليد الاستسلام ومنه قوله تعالى وهذه يدي لك اي استسلمت لك وانقدت
لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة وفي الدعاء لا تجعل الفاجر على يدا ولا منة يريد باليد هنا النعمة لان النعمة من شانها ان تصدر منها ومنه
حديث اهل البيت نحن يد الله الباسطة على عباده بالرافة والرحمة واليد للنعمة والحق ومنه حديث النبي من صنع الى اهل بيتي يدا اي اوصل معروفا
واليد الجارحة المعروفة وهي من المنكب الى اطراف الاصابع قاله في المغرب وغيره ولامها محذوفة والاصل يدي بفتح الدال وقيل بسكونها وجمعها ايد
ايد مثل افلس وفلوس وفي الكثرة ايادي وقد شاع استعمال الايادي في النعم والايدي في الاعضاء وعن الاخفش قد يعكس وفي شرح المفتاح
ان الايادي حقيقة عرفية في النعم وان كانت في الاصل مجازا فيها وفي الحديث ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس قوموا الى
نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلوتكم يريد بين جهتي الناس من اليمين والشمال ويريد بالنيران الذنوب لكونها
سببا لها وقولهم جلست بين يديه قال في الكشاف حقيقة قول القائل جلست بين يدي فلان ان يجلس بين الجهتين المسامتين لعينه وشماله
منه فيتيمن الجهتان يدين لكونهما على سمت اليدين مع القرب منهما توسعا انتهى قوله بين يدي الساعة اهوالا اي قدامها وذو اليدين رجل من
الصحابة وهو ابو محمد ابن عمرو بن عبد عمرو واسمه الخرباق بكسر المعجمة واسكان الراء المهملة وبالموحدة السلمي نقل عنه المخالف والموافق وهو الذي قال
للنبي اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله قيل وانما قيل له ذو اليدين لطول فيهما كان يعمل بيديه جميعا وربما قالوا ذو الشمالين و
كانهم اشاروا بذلك الى ضعفهما وقد اختلف الناس في تاويل حديثه فمنهم من ذهب الى ان ذلك كان قبل نسخ الكلام في الصلوة واستدل
على ذلك باجماع الامة على ان الامام اذا سهى لم يكن من خلفه ان يكلمه بل يسبح له بتعليم النبي بالتسبيح على ان الكلام منسوخ فيها قال وما يدل
على انه كان قبل نسخ الكلام ان القوم تكلموا فقالوا اصدق يا رسول الله صليت ركعتين مع علمهم بانه في الصلوة بوجه ما روي عن زيد
بن ارقم انه قال كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ومنهم من استبعد ذلك بناء على ان نسخ الكلام في الصلوة
كان بمكة فلا موضع له ههنا وادعى ان رسول الله كان عنده اكمل صلوة فتكلم على انه خارج عن الصلوة هذا لما ظفرنا به من كلام القوم واما
نحن معشر الامامية فمن اصحابنا من صحح الحديث بالغا في تصحيحه لكنه اثبت تجويز السهو على النبي هنا بالغا فيه ومنهم وهم الاكثر من طبقوا
على انكاره وعدم صحته استنادا الى الادلة العقلية بعدم تجويز مثله على المعصوم ولو قيل بصحة الحديث المذكور لاشتماله نقله بين القبيل
وورود الخبر الصحيح بثبوته منقولا عن الائمة وامكان تاويله بورود قبل نسخ الكلام كما وردت به الرواية عن زيد بن ارقم وتخصيص عدم جواز

السهو

وقيل يعطيني ما ابذله ولا ينقص عنه شيء فانه لا يبالي في اذا الهم

يريد

او على اهل الفسطاط

حديث الطيف

التهو بالبس ما تحرفه خصوصا ان تمت الدعوى بالفرق بين سهو النبي وغيره لو يكن بعيدا وذو اليدية بالتشديد هو ذو الثدية
العقول بمرزان ويقع في البيع يد بيد قيل هو في هذا الموضع من الاسماء الجارية مجرى المصادر منصوبة باضمار فعل كانه قال نقابل يدا بيد لو
بتقابض يدا بيد والمراد الحاضر بحضر الاول وفيه تقابض ما اخره الالف الينه ويتلو الجزء الثاني انشاء الله تعالى الحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الباء باب الهمزة قوله تعالى فكهة وابا الاب في كلام اللغويين ما ترعه الانعام وسوى البهائم كالفاكهة
للانسان ادب في الحديث ان الادب غلبت فتم العون الادب وفي حديث الوالد مع الولد واعلم انك مسئول عما ولبته من حسن
الادب الادب حسن الاخلاق وقد جمعت الاحاديث الفرض والسنة والادب وظاهر العطف المغايرة وادبته ادبا من باب ضرب علمته ورياضة
النفس ومحاسن الاخلاق وادبته تاديبا مبالغة وتكثير وفي الحديث خير ما ورثه الاباء لابنائهم الادب قال سعدة يعني بالادب العلم وفيه كان
علي يؤدب اصحابه اي يعلمهم العلم ومحاسن الاخلاق وادبته تاديبا اذا عاقبته على اساءته ومنه قوله من فعل كذا فليؤدب وادبته فتاد
اي انتهى وحسن التاديب ان يكون من غير عنف وضرب بل بلطف وتاديب ادبا من باب ضرب صنعا ودعى الناس اليه فهو اديب
واسم الصنيع المادبة بضم الدال وفتحها ارب قوله تعالى حكاية عن موسى ولي فيها مآرب اخرى اي حوائج واحدها مأربة مثلثة الراء
قيل كان يحمل عليها زاده وسقاءه وكانت عصاه وكان يضرب بها الارض فيخرج منها الماء فاذا رفعها ذهب الماء وكان يرد بها غنمه وكانت
تقيه الهوام باذن الله تعالى واذا اظهر له عدو ماربت وناضلت عنه واذا اراد الاستقاء من البئر صارت شعبتاها كالدلو يستقي به وكان يظهر على
شعبتيها نور كالشمعتين يضيء له يهتدي بها واذا اشتهى ثمرة من الثمار ركزها في الارض فتغصن اغصانا لها ثمرة وتورق وتثمر ثمرها
غير اولي الاربة من الرجال قيل هم البلد الذين لا يعرفون شيئا من امور النساء وهو مروي عن ابي عبد الله ع وقيل الخصي وقيل الشيخ الفاني
الذي لا حاجة له في النساء وقيل العبد الصغار غير بالنصب على الحال وبالجر صفة للتابعين وفي الحديث اولي الاربة من الرجال الاحمق
الذي لا يأتي النساء وقيل غير اولي الاربة اي النكاح والاربة الحاجة والارب مصدر من باب تعب يقال ارب الرجل الى الشيء اذا احتاج اليه
فهو اريب على فاعل والارب بالكسر مستعمل في العضو والجمع آراب مثل حمل واحمال ومنه التهجي على سبعة آراب اي اعضاء واراب ايضا
والاريب العاقل ولا يختل عقله ومنه قولهم يحرص على الاريب الاريب وتاريب الشيء توقيره وماريب موضع ومنه ملح ماريب والاربة
بضم الهمزة الدامية والاربان بالكسر سهل معروف في بلاده اربت في الخبر رايت على انف رسول الله ص واربة اثر الماء والطين
ومثله كان يجد على جبهته واربة الاربة طرف الانف عند الكلم والاربة واحدة الارانب وهو حيوان يشبه العناق قصير اليدين طويل
الرجلين عكس الزرافة تطأ الارض على موخر قوائمها وهي اسم جنس تطلق على الذكر والانثى قيل وقضيب الذكر كذكر الثعلب احد
طرفيه عظم والاخر عصب ويتغذى حبلى وتكون عاما ذكرا وعاما انثى كذا في حيوة الحيوان وفي الحديث الارنب مسخ كانت امرأة تخون
زوجها ولا تغتسل من حيضها ارب في الحديث ذكر المئارب وفي النص المآرب بهمزة ساكنة والمئارب المبالغة وجمع الاول مآرب وقد
قيل مآزب من زوب الماء سال وقيل بالواو معرب وقيل مولد وعن ابن الاعرابي يقال للمئارب مرازب ومزارب بتقديم الزاء المهملة وتاخيرها
والارب الكبير الشعر والارنة الجدب والمحل اشب الاشابة اخلاط الناس واشبت القوم خلطت بعضهم ببعض وتاشبوا حوله جمعوا
اليه واطافوا به الب في حديث علي ع واعجبا لطلحة الب الناس على ابن عفان حتى اذا قتل اعطاني صفقته اي جمع الناس من قولهم الب الابل
الباء اي جمعها وساقها والب الجيش تالبا اي اجتمعوا نب في الحديث من اتبع ومنا انبه الله تعالى في الدنيا والاخرة والتانيب المبالغة في
التوبيخ والتعنيف ومنه فتوبوا ولا تانيب جمع انبوب الزرع اوب قوله تعالى يا جبال اوبي معه اي سبحي من التاويب وهو التسبيح روي انه
كانت الطير والجبال ترجع التسبيح مع داود ع والتاويب الترجيع وكان المعنى سبحي نهارا كله معه كاوب النهار نهاره كله فيجوز ان يكون
خلق الله فيها تسبيحا كما خلق الكلام في الشجرة فسمع من الجبال التسبيح كما يسمع المسبح معجزة لداود ع قوله اواب اي رجاع عن كل ما يكره الله الى
ما يحب والاواب مثله والمرجع المآب قوله واتخذوا الى ربه مابا اي محلا يرجع اليه قوله ان الينا ايابهم قال الشيخ ابو علي قرئ ابو جعفر ايابهم
بالتشديد والباقون بالتخفيف والمعنى ان مرجعهم ومصيرهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم وفي الحديث ثمان ركعات الزوال تعني صلوة
الاوابين يعني الكثير الرجوع الى الله تعالى بالتوبة والاواب بالتشديد التائب وقوله ائبون تائبون هو جمع ائب من اب يؤوب موان يرجع
الى العافية والتمر والاهل والمال والولد بعد البلاء كذا في معاني الاخبار قوله ان ابا بكم من المؤمنين يريد بذلك الاقرار بالرجعة في دولة
القائم وآب الشمس بالمد لغة في غابت ومنه الحديث لا تصل بعد العصر شيئا حتى يؤوب الشمس اي تغيب وفي الحديث طوبى لعبد وقته لا يؤوبه
اي لا يبالي به ولا يحفل لحفاوته وآب فصل من فصول السنة بعد تموز اهب في حديث الميت لا يفدح في قبره حتى ياخذ اهبته اي عدته
تاهب للشيء استعد وجمع الاهبة اهب كغرفة وغرف والتاهب للشيء المستعد له واهبة الحرب آلتها وفي الخبر ايما امرأة بغت فقد طهرها الله كما

كتاب الباء باب الهمزة

مرئ الارض

مرب الاعنام

مرب

مرب

مرب

فتخرج منها ماء يشربون منه

مرب

الثلبة

مرب

مرب

مرب

مرب

مرب

مرب

مرب

مرب

مرب

بجلد وبقي الرديء والجمع اهب كسبب وبنحبين على غير القياس قال بعضهم وليس في كلام العرب فعال يجمع على فعل بفتحتين الا اهاب واسباب وعناب
وربما استعير الاهاب لجلد الانسان يوجب قوله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها الجمل معنا بأمروا الامور من وجوهها التي يجب ان تؤتى عليها اي
الامور كانت فوجب بابي لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة قال المفسرون امروا ان يدخلوا من باب واحد لانهم كانوا ذوي جمال
وجمال وقد شهروا في مصر بالرؤية من الملك والكرامة الخاصة التي لم تكن لغيرهم فخاف عليهم العين وفي الحديث لا تصدقوا حتى تسلموا ابوابا اربعة لا يصلح
اولها الا بآخرها ثم قال اصحاب الثلاثة قيل كان المراد بالاربعة الايمان بالله ورسوله والكتاب الذي انزل وبولاة الامر وبالثلاثة في قوله فضل
اصحاب الثلاثة يريد من اخر بالثلاثة السابقة وانكر الولاة وقد يعبر بالثلاثة عن الاول والثاني والثالث والابواب جمع باب وقد يجمع الباب على
ابوبة والبوب الملازم للباب والمعروف من اهل اللغة ان بابا مذكر وكذا باب واذا عيب على ابن الحجر قوله فاتح الباب الخ عرفها عمر بن ابي ربيعة
وابو بغ واصل باب بوب قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واذا صغرتها ازالت علة الحذف ورجعت في التصغير الى الاصل وقلت بويب وكذا
باب في الجزء الصحيح انا مدينة العلم وعلي بابها من اراد العلم فليأت الباب ورواه الكثير منهم ونقل عليه بعضهم اجماع الامة بجعل نفسه الشريفة مدينة
ومنع الوصول اليها الا بواسطة الباب فمن دخل منه كان له عن المعصية مندوحة وفاز فوزا عظيما واهتدى صراطا مستقيما نقل الترمذي بسبب الحديث
ان اعرابيا اتى النبي فقال له طش طاش فخاف رسول الله فقال له الشيخ بطا فدخل علي فذكر له النبي لفظ الاعرابي فاجاب بما اجاب به النبي
فقال انا مدينة العلم وعلي بابها ومن لطيف ما نقل منا ان اعرابيا دخل المسجد فبدأ بالسلام على علي عليه السلام ثم سلم على النبي فضحك الحاضرون
وقالوا له في ذلك فقال سمعت النبي يقول انا مدينة العلم وعلي بابها فقد فعلت كما امر وفي احاديث التهذيب وقد جاء الناس يهرقون على ابوابه
وفي الكافي على بن ابيه ولعله القصور او فولهم ابواب مبوبة كما يقول اصناف مصنفة وهذا النبي من بابك اي يصلح لك باب ما اولها التاء
قوله تبت يدا ابي لهب وتب اي خسرت يدا ابي لهب وخسر وتبابا الخسران والهلاك وبقي تبا لك منصوب باضمار فعل واجب الحذف اي
الزمك الله خسرانا وهلاكا كقوله تعالى زادهم غير تتبيب اي غير تفتيت وخسران بعضه كلما دعاهم الى الهدى ازدادوا تكذيبا فزادت خسائرهم وفي الكل
حتى استتب له ما حاول في اعدائه اي استقام واستمر ومنه استتباب الامر اي تمامه واستقامته ترب قوله تعالى او مسكينا ذا متربة اي ذا فقر
لصق بالتراب لشدة فقره وعن ابن عباس انه قال من الضرع في التراب لا يقيه شيء وهذا مثل وفي لم تقربه فانه ماخوذ من الدنو
عريا اترابا اي امثالا واقرانا واحدها تريب وانما جعلن على سن واحد لان التحابب بين الاقران اثبت ولا يخرج من بين الصلب والترائب الترائب جمع
تريبة وهي اعلا صدر الانسان التي الذقن وفي موضع عظام الصدر بين الثدي الى المنحر وقوله ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا قال ابو علي الجبائي
يتمنى ان لو كان ترابا لا يعاقب ولا يحاسب ليخلص من عقاب ذلك اليوم وقال الزجاج معناه يا ليتني لم ابعث ثم حكي عن مقاتل انه قال ان الله يجمع
الوحوش والهوام والطير وكل شيء عن القيامة فيقول من ربكم فيقولون الرحمن الرحيم فيقول لهم الرب عدل ما بقضي بينهم حتى يقتص للجماء من القرناء
الم نخلقكم ونخرجكم لنوادعوكم مطيعين اتم جوفكم فارجعوا الى الذي كنتم ترابا فاذا التفت الكافر الى شيء صار ترابا يتمنى ذلك وقيل اراد
بالكافر ابليس عاد بهم بان خلق من تراب والنار يوم القيامة اذا رأى كرامة ادم وولده من المؤمنين قال يا ليتني كنت ترابا وفي الحديث في قوله
يا ليتني كنت ترابا اي من شدة على وفي الحديث عليكم بذات الدين تربت يداك معناه افتقرت ولا اصبت خيرا على الذي علمه ومثله تربت يمينك
قال بعض المحققين وقد ذهب الى ظاهره يعني الحديث بعض اهل العلم ولم يصب فان ذلك وما اشبهه مسلكه من الكلام تستعمله العرب على الخطاء كثيرا
كالمعبد والانكار والتعجب وتعظيم الامر والاستحسان والحث على الشيء والقصد في الحث على الجد والتشمير في طلب الامور وبه واستعمال التنقط
مثل قولهم اخ لا ابا لك انتهى وسوجد منبر يوثبا ما ذكر في مجمع البحار حيث قال تربت بالكسر للمدح والتعجب والدعاء عليه والذم يجب الى الم انتهى
ومن هذا الباب قوله تعالى زينب بنت جحش تربت يداك ذلم العدل فمن بعده وفي حديث الخمر تربت يداك اي الصق التراب فانه اقرب الى الذل وكان
اظهر بنحو اذا سجد لهوذل التراب وابو تراب من كنى علي كنى بذلك لانه صاحب الارض كلها وحجة الله على اهلها ومعناها والبه سكونها قال في معاني
الاخبار ارض طيبة التربة اي التراب والتربة المقبرة والجمع تروب كغرفة وغرف وخلق الله التربة يوم السبت يعني الارض وفي الحديث اتربوا الكتاب
فانه انجح للحاجة من اتربته اذا جعلت التراب وفي حديث الرضا كان يتربت الكتاب وتربت الكتاب من باب ضرب وترتيبه والتشديد مبالغة
وتتريب الشيء تلطيخه بالتراب واترب الرجل استغنى كانه صار ذا مال يقدر التراب لعجب نعب بالكسر نعبا بالضم نعيبا فهو نعب اذا صوت
وكل ما يتعدى بالهمزة فهو ابعد فهو متعب لا يبقى متعوب قوله تعالى انما التوبة على الله للذين الاية التوبة مناسبة من تاب الله عليه اذا قبل توبته
اي انما قبول التوبة حق لازم واجب وجبه الله سبحانه على نفسه بقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه
غفور رحيم وكتب بمعنى اوجب كما نص عليه بعض المفسرين وعن بعض المحققين المراد بقبول التوبة اسقاط العقاب بها وهو مما اجمع عليه علماء الاسلام
وانما الخلاف في انه هل يجب على الله القبول حتى لو عاقب بها بعد التوبة كان ظالما او هو تفضل منه وكرم لعباده ورحمة لهم المعتزلة على الاول

والاول

والاشاعرة على النفاق والى ذهب الشيخ ابو جعفر الطوسي في كتاب الاقتصاد والعلامة في بعض كتبه الكلامية وتوقف الطوسي في التجريد انتهى
كلامه هل يجوز التوبة عن بعض دون بعض قال ابن هشام ذكر الائمة على الجواز خلافا لابي هاشم حجتهم ان اليهودي اذا غصب حبة ثم تاب عن اليهودية مع
اصراره على غصب تلك الحبة يقبل توبته والعلم بضرورة من الدين ثم ذكر حجة ابي هاشم واجاب عنها قوله لانه كان توابا التواب المقتضي لتوبته
على عباده اللفظة من صيغ المبالغة اي يتواتر عليهم بالمغفرة يتاب الله عليه غفر له وانقذه من المعاصي والتوابون من الناس الراجعون الى الله تعالى من باب
من ذنبه بتوبة توبة وتوبا اقلع منه قوله التائبون العابدون الا ان التائبون من الذنوب العابدون الذين يعبدونه لا اصرارا لا يشركون به شيئا
الحامدون الذين يحمدون على كل حال في الشدة والرخاء السائحون الصائمون او الراكعون الساجدون الذين يواظبون على الصلوات الخمس الحافظون
لها والحافظون عليها بركوعها وسجودها وفي الخشوع فيها وفي اوقاتها الامرون بالمعروف بعد ذلك العاملون به الناهون عن المنكر المنتهون عنه
كذا روي عن النبي ص قوله وقابل التوب اي التوبة والهاء في التوبة قيل للتانيث المصدر وقيل للوحدة كالتمرة قوله فلما افاق قال سبحانك تبت اليك
اي رجعت الى معرفتك عن جهلي وانا اول المؤمنين منهم بانك لا ترى كذا روي عن الرضا ع قوله واليه متاب اي مرجعي ومرجعكم والتوب والتوبة
الرجوع من الذنوب وفي اصطلاح اهل العلم الندم على الذنب لكونه ذنبا وفي الحديث الندم توبة وفيه عزم على ترك التوبة بجميع اسبابه اشياء على الماضي
من الذنوب التمامة وللفرائض الاعادة ورد المظالم واستحلال الخصوم وان تعزم وان لا تعود وان تذيب نفسك في طاعة الله كما اذبتها في معصية الله
وان تذيقها مرارة الطاعة كما اذقتها حلاوة المعصية والتوبة الرجوع من التشديد الى التخفيف ومنه قوله تعالى علم ان لن تحصوه فتاب عليكم من الحظر
الى الاباحة ومنه قوله تعالى فتوبوا الى بارئكم اي ملككم بالتابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة
وقيل التابوت صندوق التوراة من خشب الشمشاد مموه بالذهب نحو ثلاثة اذرع في ذراعين وقيل صندوق كان فيه الواح الجواهر التي كانت فيه
العشر كلمات التوحيد النهي عن عبادة الاوثان السبت اكرام اليوم الذي نهي عن اليهود الكاذبة السرقة قتل النفس شهادة الزور والزنا لا يتمنى احدهما امرأة
ولا زوجة وكان موسى اذا قاتل قوما فقدمه كانت تسكن نفوس بني اسرائيل ولا يفرون ويسجى في سكن تمام الكلام واصل التابوت تابوه من طريق
وتوفعلوه فلما سكنت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت تاء قال الجوهري حكيا عن غيره لم يختلف قريش والانصار في شيء من القرآن الا في التابوت فلغة قريش
بالتاء ولغة الانصار بالهاء انتهى وفي حديث اهل البيت جعلكم الله تابوت علمه وعصى عزه اي مجمع علمه وقوة لعزه وفي الخبر ثلث لا يتوب الله عليهم
اي لا يلهمهم التوبة وفيه من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها الحديث مابر ما اولها التاء ثاب في الحديث الشاب من الشيطان والعطسة من الله
الشاب فرة بفتح الشين تعرى الشخص فيفتح عندها فاه وقيل تثاءب على تفاعلت اذا فتحت فاك وعطست لكسل او فترة والاسم الثوباء ولا يجوز ان تقول تثاءبت
قال بعض الافاضل انما كره التثاءب لانه يكون من ثقل البدن واستحواذه وميله الى الكسل والنوم فاضيف اليه لانه الداعي الى اعطاء النفس شهوتها
واراد به التحذير من سببه وهو التوسع في المطعم وانما حمد العطاس لانه سبب لخفة الدماغ وهو استفراغ الفضلات وصفاء الروح وبه البحث في
عطس الله ثوب قوله تعالى يا اهل يثرب لا مقام لكم يثرب بياء الغائب اسم رجل من العمالقة نزل المدينة فسميت باسمه بانتهاء
بذلك كانت تسمى قبل الاسلام فلما جاء الاسلام غيره النبي ص فقال بل هي طابة وكلما كره ذلك الاسم لما يؤول اليه من التثريب قوله لا تثريب عليكم
اليوم التثريب توبيخ وتعيير واستقصاء في اللوم يقال ثرب عليه يثرب من باب ضرب عتب ولام والترب كفلس نجم قد غشي الكرش والامعاء
ثرب الثروب بالضم ثياب بيض من كتان مصر قاله في ق ث ع ب قوله تعالى حكاية عن موسى فالقى عصاه فاذا هي ثعبان الثعبان بالضم الحية
العظيمة الجسم وروي انه لما القاها صار ثعبانا فاغرا فاه بين لحييه ثمانون ذراعا وضع لحيه الاسفل على الارض والاعلى على سور القصر ثم توجه
نحو فرعون وقام على ذنبه وارتفع من نحو الميل فهرب منه واحد عشر في ذلك اليوم اربعمائة مرة وانهزم الناس من زحمته فمات منهم خمسة وعشرون
الفا وصاح فرعون يا موسى اشدد بالذي ارسلك خذه وانا اؤمن بك وارسل معك بني اسرائيل فاخذه فعاد عصا والثعبان يقع على الذكر و
الانثى والجمع ثعابين وفي الحديث يجيء الشهيد وجرحه يثعب دما اي يسيل ويجري من الثعب بالتحريك وهو مسيل الماء في الوادي واثعب جرى
في المثعب بفتح الميم اعني واحد مثاعب الحياض ومنه حديث الصحاح ان سال مثل الثعب فكذا ثعلب الثعلب حيوان معروف الانثى ثعلبة
والذكر ثعلبان بضم الثاء والجمع ثعالب وثعال ايضا وله الثعلب علة معروفة يتناثر منها الشعر قاله الجوهري وقرن الثعالب قرن المنازل مثقا
مخفا قاله في ق ث ع ب قوله تعالى شهاب ثاقب الثاقب المضيء الذي يثقب الظلام بضوئه فينفذ فيه وقيل سواء كان من المشرق الى المغرب قوله النجم الثاقب
قيل هو الثريا والعرب تسمية النجم وقيل الزهرة لانه يطلع بالليل وفي الحديث مكة والمدينة اثر على كل نقب من انقابها ملك يحفظها من الطاعون والدجال
الثقب خرق لا عمق له ويخرق فان في الارض والنقب بالنون مثله والجمع نقوب كفلس وفلوس والثقب كقفل لغة والثقبة مثله والجمع ثقب
مثل غرفة وغرف وثقبة ثقبات من باب قتل خرقه بالثقب بكسر الميم والثقب ايضا الدم الغطر ويثقب الدم الكرسف اي يجرفه قلب في الخبر
الولد للفراش والعاهر الاثلب هو بكسر الهمزة واللام وفتحها وهو الحجر قيل معناه الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وثلبه ثلبا من باب ضرب اغتابه وتنقصه

والمثالب العيوب واحده مثلبة ثوب قوله تعالى هل ثوب الكفار اى جوزوا بفعلهم قال ابو على فى حجة الكسائى هثوب الكفار بادغام
اللام فى الثاء والباقون بالاظهار قال واستعمل لفظ الثواب بالعقوبة لان الثواب فى الاصل الجزاء الذى يرجع الى الفاعل وان كان
فى العرف اختص بالنعيم على الاعمال الصالحة قوله ان يضعن ثيابهن يريد ما يلبس فوق الثياب من الملاحف وغيرها قوله اذ جعلنا البيت مثابة
للناس اى مرجعا لهم يثوبون اليه اى يرجعون اليه فى حجهم وعمرتهم فى كل عام ومنه سميت الثيب لانها وطئت مرة بعد اخرى قوله لمثوبة من عند الله
خير لو كانوا يعلمون اى ثواب الله خير مما هم فيه وقد علموا ولكن الله جهلهم لتركهم العمل بالعلم قوله تعالى ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها بمعنى الجزاء
فى الجهاد وانما سمى الجزاء ثوابا ومثوبة لان المحسن يثوب اليه اى يرجع واثابهم اى جازاهم واثابه الله مثله وفى الحديث من سمع شيئا من الثواب فعمل
الجزاء ويكون فى الخير والشر والاول اكثر وفى اصطلاح اهل الكلام هو النفع المستحق المقارن للتعظيم والاجلال وسماع الثواب قبل يحتمل ان يراد
بلوغه اليه على سبيل الرواية او النقل او المذاكرة او نحو ذلك كما لو راه فى كتب الفقه مثلا وليس ببعيد وقد تكرر ذكر الثوب فى الحديث قيل هو من ثاب
اذا رجع فهو رجوع الى الامر الاول بالمبادرة الى الصلوة بقوله الصلوة خير من النوم بعد قوله حى على الصلوة وقيل هو من ثوبة الداعى ثوبا
ردد صوته وفى المغرب نقلا عن الثوب هو قول المؤذن فى اذان الصبح الصلوة خير من النوم والحديث الصلوة الصلوة او قامت قامت وما
روى من ان النداء والثوب فى الاقامة من السنة فقد قيل فيه ينبغى ان يراد بالثوب منه تكرار الشهادتين والتكبير كما ذكره ابن ادريس لا الثوب الشهير
واما ما روى عنه وقد سئل عن الثوب فقال ما نعرفه فمعناه انكار مشروعيته لا عدم معرفته والثياب جمع ثوب وهو ما يلبسه الناس من القطن
والكتان والصوف والخز والفرو اما السنور فليس من الثياب كذا نقلا عن بعض اهل اللغة وجمع الثوب اثوب كاصوع واثواب وثياب بالكسر والثواب
بالتشديد بايع الثياب وثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا اذا رجع بعد ذهابه ومنه فجعل الناس يثوبون الى النبى اى يرجعون اليه وفى حديث
ام سلمة لعائشة ان عمود الدين اذا مال لا يثاب بالنساء اى لا يعاد الى استوائه وثاب الماء اذا اجتمع فى الحوض ومثاب الحوض وسطه الذى
يثوب اليه الماء اذا استفرغ ومثاب البئر مقام الساقى ووسطها ومنه حديث موسى اتسع فى مجاجك وارعى اى اعمل فى مثابك والثيب يقال
للانثى اذا تزوجت واطلاقه على المرأة اكثر لانها ترجع الى اهلها بوصف غير الاول وفى الخبر لا يبيتن رجل عند ثيب منتا الذكر ان البكر تكون اعصى
اخوف على نفسها وفى حديث الانصار ما اظنها سيدها اى اعطاها ويثيب على الهدية كافى عليها بان يعوض عنها وثوبان اسم رجل
وحديثه مشهور باب ما اوله الجيم جيب فى الحديث الاسلام يجب قبوله ما قبله والتوبة تجب ما بعدها من الكفر والمعاصى والذنوب
والجب القطع يوجبه من باب قتل وقطعه والجب قطع الذكر وما لا يبقى منه فقد الخصية ومنه خصى مجبوب مقطوع الذكر والجب بالضم ركية
لم تطو فاذا طويت فهى بئر والجمع جباب وجبة كعنبة وجب يوسف على اثنى عشر ميلا من طبرية والجبة من الملابس معروفة والجمع جبب مثل
غرفة وغرف جدب فى الحديث اذا كانت الارض فانجوا على الدواب اى محاجر الجدب بفتح الجيم وسكون المهملة خلاف الخصب يقال جدب البلد
بالضم جدوبة فهو جدب واجدبت البلاد تخطت وغلت اسعارها واجدب القوم اصابهم الجدب والجندب كدرهم الجراد وفى لغات
فتح الدال وضمها وكسرها وقيل هو ذكر الجراد والجمع الجنادب قال سيبويه ونونه زائدة وجندب بن السكن اسم ابى الذر واسمى جندب من
الرواة ثقة جذب فى الحديث اذا طلعت الشمس جذبها سبعون الف ملك من الجذب وهو الجر والمد بالضرب وجذبت الماء نفسا اوصلته
الى الجاشيم وتجاذبوا الثوب جذبه كل واحد الى نفسه وجاذبته الثوب نازعته اياه وجذب الشهر مضى عامه والجذب بالتحريك الجادر
شحم النخل ومن كان يحب الجذب والجوذاب بالضم طعام من سكر وارز ولحم ومنه حديث الطحال المشوى بالسفود يوكل ما انحدر من الجواذب
جرب فى الحديث امرنى ان اضع على كل جريب كذا قدر الجريب من الارض ثمانين ذراعا فى ستين والذراع ست قبضات القبضة
باربع اصابع وعشر هذا الجريب يسمى قفيزا وعشر هذا القفيز يسمى عشيرا وجمع الجريب جربان واجربة والجربة بالتحريك داء معروف يوجب البعير
جربا من باب تعب فهو اجرب وناقة جرباء وابل جرب مثل احمر وحمراء وحمر والجراب بالكسر وعاء من اهاب شاة يوعى فيه الحب والدقيق ونحوهما
ومنه الجراب الهروى ونحوه والجمع جرب مثل كتاب وكتب ولا يقال جراب بالفتح والجوب لغة الرجل معرب والجمع جواربة والهاء للمبالغة ويقال
الجوارب بفتح والجرثان بالضم والتشديد دويبة والجرثان بالضم والالف والنون زائدتان ومنه الحديث سعة الجرثان وبنات الشعرى الانفة من
الجذام المجرب من عض عود البعرف صلابته من جوره ولم يكن عالما به فاطلع عليه بالتجربة والله عالم بخفايا الامور فلا يحتاج الى التجربة
والمجرب بالتشديد وفتح الراء الذى قد جربته الامور واحكمته جشب فى الحديث كان رسول الله ص ياكل الجشب هو بفتح جيم وسكون
شين الغليظ الخشن وهو طعام جشب الذى ليس معه ادام وكل يشبع الطعم جشب ومنه كان يابس طعام وجشب والجشب من الثياب الغليظ
جعب الجعبة بالفتح واحدة جعاب النشاب مثل كلبة وكلاب وفى جعبات ابيه مثل بحدات جلب قوله تعالى يدنين عليهن من
جلابيبهن الجلابيب جمع جلباب وهو ثوب واسع اوسع من الخمار ودون الرداء تلويه المرأة على راسها وتبقى منه ما ترسله على صدرها قيل

باب ما اوله الجيم

جيب

جلب

جلب

جذب

جذب

جرب

جرب

جعب

جلب

الجلباب

الجلباب الملحفة وكلما يستر به من لباس او غيره وفي ق الجلباب كرداء القميص ومعنى يدنين عليهن من جلابيبهن يغطين به وجوههن واعطافهن اي يرخينها عليها
اي كما فهن يتلبسن بالجلباب عليهن بجلبابهن من الجلبة وهي الصياح يصيح عليهم بجلبابهن وجلبان واجلبهم عليهم بني جلب على فرس جلبا من
قبل استحثه للعدو وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الجد يقال واجلب عليه لغة وفي الحديث لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام الجلب
الذي يجلب مع الخيل يركض معها والجنب الذي يقوم في اعراض الخيل فيصيح بها والشغار كان الرجل يزوج في الجاهلية ابنته كذا في معاني
الاخبار وفي النص لا جلب ولا جنب يفتحتين فيهما فسر بان رب الماشية لا يكلف جلبا الى البلد لياخذ الساعي منها الزكوة بل يقال خذ
زكوتها عند المياه وقوله ولا جنب اي الا اذا كانت الماشية في الافنية فترك فيها ولا يخرج الى المرعى ليخرج الساعي لاخذ الزكوة لما فيه من المشقة
امر بالرفق بالجانبين وقيل معنى ولا جنب اي لا يجنب احد فرسا الى جانبه في السباق فاذا قرب الى الغاية انتقل فيها فسبق صاحبه وقيل غير ذلك
نهي وجلب الشيء جلبا من باب ضرب وقتل والجلب بفتحتين ما يجلب من بلد الى بلد فعل بمعنى مفعول والجالب الذي يشتري الغنم وغيرها
والقرى ويجلبها الى بلد ليبيعها بالمدينة ويتوسع به فيطلق ايضا على الذي يجلب الارزاق الى البلد او منه الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وفي الحديث
باس ان يبيع الرجل الجلب وهو الذي يجلب من بلد الى بلد وفيه ايضا لا تلقوا الجلب المجلوب الذي جاء من بلد للتجارة وفي حديث مكة ان
الحطابين والجلابة اتوا النبي ص فاذن لهم ان يدخلوها حلالا والمراد بالجلابة الذين يجلبون الارزاق وفي الحديث اذا صليت التلقي اربع فركعات
فهو جلب والجلبة بضم الجيم وسكون اللام الجلدة تعلو الجرح عند البرء وجلبة الرجال بفتح الثلثة اختلاط الاصوات وجلبت الشيء جلبا اخذته
ومنه الدعاء واجلبني الى كل عمل او قول او فعل يقربني منك وفي حديث علي من احب اهل البيت فليتخذ للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا و
يصبر على الفقر والفاقة كني بالجلباب عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كني عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويكون
منه على حالة تعهده وتشمله لان الغالب من احوال اهل الدنيا ولا يتهيا الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت وفيه من الفي جلباب الحياء فلا غيبة له
كني بالجلباب عن الثوب لانه يستر الانسان من العيب كما يستر الثوب البدن ومعنى لا غيبة له جواز اغتيابه في الفسق وفي الخبر كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء
من الجلاب فاخذ بكفه الجلاب كرمان ماء الورد معرب قاله في ق وفيه دلالة على استحباب استعماله جنب قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا
الجنب بضمتين من اصابته جنابة اعني نجاسة وهيئة من خروج منى او جماع سمي جنبا لاجتنابه مواضع الصلوة فان الجنب الرجل وجنب كفرح فهو
جنب والجار والجنب بدعاء من قوم اخرين قوله والصاحب بالجنب اي الرفيق في السفر لانه يحصل الجنب قوله واذا مس الانسان الضر دعانا
لجنبه الاستغناء كالشيخ ابو علي قوله لجنبه في موضع الحال اي مضطجعا والمعنى انه لا يزال داعيا لا يفتر في الدعاء حتى يزول عنه الضر فهو يدعو في
حالاته كلها يستدفع البلاء فلما كشفنا اي ازلنا عنه ضره مر اي مضى على طريقه الاول قبل ان مسه الضر كانه لا عهد له به قوله واجنبني وبني ان نعبد
الاصنام اي نجني من قولهم جنبت الرجل الشر من باب تعب نجنبه نجنبه وابعدته وجنبته بالتثقيل مبالغة وهذا الدعاء في حقه لزيادة العصمة وفي
حق بنيه من صلبه فلا يرد ان كثيرا من بنيه قد عبدوا الاصنام وقيل ان دعاءه لمن كان مؤمنا من بنيه وفي الدعاء وجنبني الحرام اي بعدني عنه ونجني
وجنبوا مساجدكم النجاسة اي نحوا النجاسة عن مساجدكم وابعدوها عنها وكانه من باب القلب وفي الحديث نوضا من سؤر الجنب اذا كانت ماؤه
يبعد بالمرة الجنب وهذا اللفظ مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجماعة والمذكر والمؤنث وفيه لا يجنب الثوب الرجل ولا يجنب الرجل الثوب
يريدان هذين ونحوهما لا يضر ملامسة شيء منهما بحيث يوجب الغسل او الغسل وجنب الانسان بالفتح فالسكون ما تحت ابطه الى كشحه والجمع
جنوب كفلس وفلوس ومنه قوله اضع جنبي وانام وقوله اوذي في جنبك جنب الله طاعته عن الصدق وامر عن عرفه وقربه وجواره عن
الفراء وقول علي ع انا جنب الله باقي على المعاني كلها وقول اهل البيت نحن جنب الله نحن بالله وفي جنب الله اي ذات الله وذات الجنب علة
معروفة وهي ورم حار يعرض للحجاب المستبطن الاضلاع داخل جنبه والجنوب الذي به تلك العلة وفي الجمع ذات الجنب الدبيلة والدبيلة الكبيرة التي
تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل فلما يسلم صاحبها وذو الجنب من اشتكى جنبه بسبب الدبيلة والجنب الناحية وكذا الجانب وهو احد نواحي
الشيء وفلان لين الجانب اي سهل القرب والمجانبة ضد المخالطة واجتنبني غريب ليس بقريب واجتنبت الشيء اعتزلته وتجنبته اجتنبته وريح الجنوب
مر ذكرها وسحابة جنوبية اذا هبت بها الجنوب وعاصفة جنابية في حديث الاستسقاء كانه يريد الرياح الجنوبية فانها تكسر السحاب وتلحق
رواده بخلاف الشمالية فانها تمرقه والجنبة الدابة اذا قدتها الى جنبك والجمع الجنائب وكل طابع منقاد جنيب ومنه حديث الاذان يقودون
جنائب من نور والجناب بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم والجمع اجنبة وقرئ طلوع الجناب بالكسر اذا كان مسلس القمر جنوب
قوله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد اي خرقوا الصخر واتخذوا فيه بيوتا او قطعوا الصخر واتخذوا منه بيوتا من جاب يجوب جوبا اذا خرق
وقطع قوله فليستجيبوا لي اي اذا دعوهم الى الطاعة فليطيعوا لي وليؤمنوا بي لكي يهتدوا باصابة الحق قوله واستجيبوا لله وللرسول اي اجيبوا
الله فيما يامركم به اذا دعاكم قوله انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون قال المفسر هو خطاب للنبي حين اعرض الكفار

جنب

جنابة

جنب

عن التصديق بوكذبوه وتقديره انما يستجيب لك المؤمن السامع الحق واما الكافر فهو كميت لا يسمع الى ان يبعث الله من في القبور فيجيبه
الى الايمان وقيل معناه انما يستجيب من كان قلبه متأملا لله فيرى مجيب اى مستجيب الدعاء مزاولا له قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه والمجيب الذي
يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء ومنه قوله تعالى فاعل من اجاب يجيب قوله واسلك يدك في جيبك اى ادخلها فيه والجيب القميص يقال جيبت القميص
اجوبه واجيبه اذا فتقت جيبه وبنى الجيب من القميص قوله ولبعض نجرهن على جيوبن لانها كانت واسعة يبدو منها نحورهن ويجوز ان
يراد بالجيوب هنا الصدور وفي الحديث انك لتأتي الناس بوجوههم جيبا اى امنهم من فيهم رجل ناصح الجيب اى امين وفي رجل ناصح الجيب اى لا
غش فيه وفي حديث ابراهيم في الاذان الحي اجابة من كان في الصلاة الرجال والارحام النساء ليبك اللهم لبيك اجابة بجواب اجابته وجواب الكلام رده
به والجمع اجوبة وجوابات قيل وفي الحديث اشارة لطيفة الى ان اجابة من كان في الصلاة والارحام اشارة الى ما كتب بقلم القضاء في اللوح المحفوظ
من طاعة المطيع لهذه الدعوة على لسان ابراهيم ومن بعده من الانبياء ومن جاء به من الجاوبة النجاوب واستجاب له واستجابه اى اجابه ومنه الحديث ما
من مسلم يدعو بدعوة الا استجيب له فاما ان يعجل له في الدنيا واما ان يدخر له في الآخرة واما ان يكفر من ذنوبه وجيب البلاد اجوبتها واجيبتها اذا قطعتها
والجوبة الحفرة المستديرة الواسعة وجوبة حتى صارت المدينة مثل الجوبة وابت ما اولها الحاء حبيب قوله تعالى احببت حب الخير عن ذكر ربي
اى اثرت حب الخيل عن ذكر ربي وسميت الخيل الخير لما فيها من المنافع بشهادة قوله الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة قوله ان الله لا يحب
الكافرين اى لا يغفر لهم قوله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه انه على الكافرين قيل نزلت في اهل
البصرة نقل ذلك عن الله وعن امير المؤمنين انه قال يوم الجمل والله ما قوتل اهل هذه الآية حتى اليوم حق قال منكري لما منه من المتقدمين بيع
بينه وبينهم قال بل اول قتال وقع له بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حرب الجمل فلذلك قال ما قال قوله فسوف يأتي الله الآية قيل هذه الاوصاف
مع باقي الصفات المذكورة في الآية الشريفة تصريح على ان علياً هو المراد ولذلك ارد بقوله انما وليكم الله ورسوله الآية قوله يحبهم ويحبونه قيل
محبة الله للعباد انعامه عليهم وان يوفقهم لطاعته ويهديهم لدينه الذي ارتضاه وحب العباد لله ان يطيعوه ولا يعصوه وقيل محبة الله
صفة من صفات فعله وهي احسان مخصوص يليق بالعبد واما محبة العبد لله تعالى فهي ما يجدها في قلبه يحصل منها التعظيم له والايثار رضاه والانس
بذكره وعن بعض المحققين محبة العبد لله كشف الحجاب عن قلبه وتمكنه من ان يطالع على بساط قربه فان ما يوصف به سبحانه انما يؤخذ باعتبار الفناء
لا البادي وعلامة محبته توفيقه للتجافي عن دار الغرور والترقي الى عالم النور والانس بالله والوحشة مما سواه ومن الله وصيرورة جميع الهموم هما
واحدا قال في الكشاف وعن الحسن زعم اقوام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يحبون الله فاراد ان يجعل لقولهم تصديقا فانزل عز من قائل قل ان كنتم تحبون الله
سنة رسول الله فهو كذاب وكتاب الله وبكذبه اذا رأيت من يذكر محبة الله ويصفق بيديه مع ذكرها ويطرب ويتغرغر بصعق فلا تشك انه لا
يعرف ما الله ولا يدري ما محبة الله وما تصفيقه وطربه وصعقه الا انه تصور في نفسه الخبيثة صورة مستملحة معشقة فتمناها الله بجهله
وزعارته ثم صفق وطرب وتغرغر وصعق على تصورها وتمادى الحق فلما ازاد ذلك المحب عند صعقته وجمعي العامة حوله قد ملأوا ارديتهم
بالدموع لما رقتهم من حاله قوله نحن ابناء الله واحباؤه اى اشياع ابنيه المسيح وعزير او مقربون عنده قرب الاولاد من والديهم قوله والحب ذو
العصف والريحان ظل المقر الحب الحنطة والشعير والعصف التبن والريحان ما يؤكل منه قوله حب الحصيد فسر بالحنطة قوله يستحبون الحيوة
على الآخرة اى يختارونها وفي الحديث اذا احببت عبدي كنت سمعه الذي يسمع به الخ قيل اى اجعل سلطان حبي غالبا عليه حتى يسلب عنه الاوهام
يبقى غير ما يوهب له فيصير منخلعا عن الشهوات زاهدا عن الحظوظ واللذات فلا يرى الا ما يحبه ولا يسمع الا ما يحبه ولا يعقل الا ما يحبه ويكون الله
سبحانه في ذلك له بدا موئيدا وعونا ورديا يحيى سمعه وبصره ويده ورجله عما لا يرضاه ثم هو جيد وذكر بعض الشارحين ان هذا مبالغة في الفرق
وبيان لاستيلاء سلطان المحبة على ظاهر العبد وباطنه وسره وعلانيته فالمراد اذا احببت عبدي جذبته الى محل الانس وصرفته الى عالم القدس
فصيرته ذكرا مستغرقا في اسرار الملكوت وحواسه مقصورة على اجتذاب انوار الجبروت فيتبرأ في مقام القرب قدمه ويتبرأ المحبة بحمده ومنه الى
ان يغيب عن نفسه ويذهل عن حسه حتى اكون بمنزلة سمعه وبصره انتهى وفي الحديث ان الله يحب من الخير ما تعجل اى يحب من الخير ما تعجل اى يحب
ترويه ما يحبون حتى تختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفياني وتوضيح الحديث على ما نقل هو ان بني فلان
يريد بهم بني العباس لم تبق الملوك على خلافه وهذا معنى تفرق الكلمة ثم ينتهي بعد مدة مديدة الى خروج السفياني ثم الى ظهور المهدي والحب بضم
الحاء المحبة وبكسرها الحبيب وحب الى الشيء تبغض كره ومن كلام بعضهم كل ذنب محبوب ومعنى كونه محبوبا ميل النفس اليه فاذا قوي الميل سمي عشقا
وحبيبة حبيبة من باب ضرب والقياس حبة بالضم لكنه غير مستعمل ونحبة من باب نصب لغة ونحابوا اى احب كل واحد منهم صاحبه ونحابا في
اجتمعا عليه بعمل صالح ومنه ابن المحابة من كلامه اى بعظمتي وطاعتي في الدنيا والجلال والعظمة وفيه حب الرسول من الايمان والمراد بالحب
فلا يراد ان الحب الطبيعي لا يدخل فيه الاحب او يمكن ان يراد الحب العقلي لا الطبيعي النفسي كالمريض يكره الدواء ويميل اليه لما فيه من النفع فكذا

لما فيه من صلاح الدارين وهو اعلى درجات الايمان وتمامه ان يكون طبعه تابعا لعقله في حبه وفي معاني الاخبار عن احمد بن المبارك قال قال رجل
لابي عبد الله حديث يروى ان رجلا قال لامير المؤمنين ص اني احبك فقال اعد للفقر جلبابا فقال ليس هكذا قال انما قال له اعدي للفاقة جلبابا
يعني يوم القيمة وفي الحديث المشهور بين الفريقين حب علي حسنة لا يضر معها سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة الظاهر ان المراد بالحب
الكامل المضاف اليه سائر الاعمال لانه هو الايمان الكامل حقيقة واما ما عداه فمجاز واذا كان حبه ايمانا وبغضه كفرا فلا يضر مع الايمان الكامل سيئة
بل تغفر الى اعلى علي ولا تنفع مع عدم حسنة الا حسنة مع عدم الايمان وقد سبق في عصى كلام الزمخشري في توجيه دخول الجنة من الجاني عليا وان
عصاه نافع في هذا المقام والحب بالضم الجرة الضخمة والجمع حبب وحباب كعنب وكتاب والحبة من الشيء القطعة منه والحبات جمع حبة وفي حديث
ماء الغسل والذي فيه حبات كالفوف والحبة واحدة حب الحنطة ونحوها من الحبوب التي تكون في السنبل والاكمام والجمع حبوب كفلس وفلوس ومن
صفاته ص يفرغ عن مثل حب الغمام يريد به البرد شبه به شرعه موحب الفرع قبل سود وعرض يشبه حب الفرع والاشبه انه ليس يريد برد بل هو
سواد الحبة السوداء الشونيز في الشهوات وهو حب مدور وقيل الخردل وقيل الحبة الخضراء وهو البطم وحباب الماء بالفتح معظمه وحباب الماء نفاخاته
التي تعلوه وحبابك ان تفعل كذا اي غايتك وفي صفة اهل الجنة يصير طباهم الى شيء مثل حباب المسك هو الطل الذي يصير على النبات شبه
بها لانه اذا اضيف الى المسك ليثبت له طيب الرائحة والاستحباب كالاستحسان حجب قوله حتى توارت بالحجاب وهنا الافق والمعنى حتى
غابت الشمس في الافق واستترت به قوله وبينهما حجاب اي بين الجنة والنار او بين اهلهما حجاب يعني سور والحجاب الحاجز قوله من بيننا وبينك
حجاب مثله وفي وصفه تعالى حجابه النور يريد به ما يدل على ان حجابه خلاف الحجب المعهودة فهو تعالى محتجب عن الخلق بانوار عزته وجلاله وسعة
عظمته وكبريائه وذلك هو الحجاب الذي تدهش دونه العقول وتذهب الابصار وتحسر البصائر ولو كشف ذلك الحجاب فتجلى لادراكها لتصدعت
الصفات وعظمة الذات لم يبق مخلوق الا احترق ولا مفطور الا اضمحل وسمي الحجاب النار لحائل بين الرائي وموسى الذي راجع الى منع الابصار
من الرؤية بالرؤية لما ذكر فقاله ذلك المنع مقام السنى الحائل فعبر عنه بحجاب الله اي حجابه وجمعه حجب كحجاب وكذا حجب الله دون
حاجته احتجاب الله ان يمنع حوائجه ويحتجب اي يتوارى الذي ناب وفي الحديث حجبت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات يعني لا يوصل الى الجنة الا بارتكاب
المكروهات والنار الا بالشهوات وحجبه حجبا من باب قتل منعه ومنه الحاجب وجمعه حجاب بالتشديد ومنه الحجب في الفرائض ومنه الاخوة يحجبون الام
الى السدس ومنه كلما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم والحاجب الشعر النابت على عظم العين وبقي له حاجب العين والحاجبان العظمان مع
شعرهما والجمع الحواجب وفي وصفه ص كان له حاجب واحد وقيل الحاجبين فهو على معنى من يوضع على التثنية والجمع ويحتج له بقوله تعالى وكنا لحكمهم شاهدين
ويريد سليمان وداود وحاجب بن زرارة التميمي كسرى وفي حديث اسلم يدعو النبي ص باذنه لقومه من بصرى وفي ناحية من بلاده فقال لكم معاشر العرب
عذر حرث فان اذنت لكم فدخلتم البلاد وعزمتم على العباد هل حاجب في صدر ذلك ان لا يفعلوا قال فمن في بان تقي قال او هند تومي قال فضحك
من حوله فقال كسرى ما كان ليسلمها اليك فقبلها منه وانت لهم علامات الحاجب انتقل ابنه عطارد الى كسرى فطلب فرس ابيه فردها اليه وكسا
حلة فلما رجع اهدها الى النبي ص فقبلها منه وانت لهم علامات الحاجب وفي حديث علي بن الحسين ع ان رجلا من مواليه استقرضه عشرة آلاف درهم
الى ميسرة فقال ولكن ابيعك ثيابا فقال فتقدم من دارنا هذه فقال هذا الوثيقة قال فكان مولاه كرم ذلك فغضب فقال انا اولى بالوفاء ام حاجب
بن زرارة فقال انت اولى بذلك منه قال فكيف حاجب بن زرارة برهن قوسا وانما اوصى حتى يرد على اهله جاله وهو كافر فكيف وانا الا اوفي بهذه الدراهم
وفي الحديث نصر الله العبد حين تغيب حاجبه حتى يغيب حاجبها قيل يريد بحاجبها طرفا الاعلى من قرنيها قيل سمي بذلك لانه اول ما يبدو منها كالحاجب
الانسان والحجبة جمع حاجب الباب وهو المانع عن دخوله المحجوب عنه وفي الحديث وانما ينصب الهدي الى الكعبة لانه يصير الى الحجبة كناية عن الكرامة وفي بعضها
وانما لا يحجب وهو لا يرى في الذر عباد المحجوبون يغبطهم بمكانهم الملائكة حدب قوله تعالى ومن كل حدب ينسلون الحدب بالتحريك المرتفع
من الارض ومنه ظهر ومنه غلظ الارض وارتفاعها ومنه حدب بالزاي في الحديث في الخروج ظهره وارتفع عن الاستواء ومنه رجل احدب وامرأة حدباء والجمع
حدب كاحمر وحمر وفي تفسير علي بن ابراهيم قال اذا كان في آخر الزمان خرج ياجوج وماجوج الى الدنيا واكلوا الناس وقد ذكر في الحديث
الحديبية بالتخفيف عند الاكثر وهي بئر وقيل بلدة على طريق جدة مدون مرحلتين من الطائف على الوضع وبقي نصفه في الحل ونصفه في الحرم وحدب عليه
اذا عطف واحنى على المسلمين اعطفهم واشفقهم وفي حديث البغي يعلم الله تعالى منها موضع النشوء والعقل والشهوة للفساد والحدب على اهلها
اي المنعطف والتحنن فيه انه من علم جنبه والله الحدب النعش قال الشاعر كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة الحدباء محمول حرب
قوله تعالى فاذنوا بحرب من الله اي اعلموا ذلك واسمعوه وكونوا على اذن منه ومن قرئ فاذنوا بحرب الله بكسر الذال اي اعلموا غيره ذلك قوله
حتى تضع الحرب اوزارها اي المحاربون قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية قيل محاربة الله ورسوله محاربة المسلمين جعل محاربتهم كمحاربته
ومحاربة رسوله تعظيما للفعل عند الفقهاء كل من جرد السلاح لاخافة الناس في بحر او بر ليلا او نهارا صغيرا كان او كبيرا من اهل الريبة

Converted by Tiff Combine - unregistered

او لم يكن ذكر كان او انثى فهو محارب وفي حديث عبد الله المدايني قال لابي عبد الله اخبرني عن قول الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض اليس قد عطف بعضه على بعض فقال يا عبد الله خذها
اربعا باربع ثم قال اذا حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا فقتل قتل واخذ المال قتل وصلب وان اخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من
خلاف وان حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا ولم يقتل ولم يأخذ المال نفي من الارض وقد سبق كيفية النفي قوله كلما دخل عليها زكريا المحراب
يعني غرفة في المسجد وجعلوا باب الغرفة وسط الحائط لا يصعد اليها الا بالسلم ولسائرها ظهر ارتبها وكان اذا خرج يغلق عليها الباب ولا يدخل
عليها الا زكريا حتى كبرت قوله فخرج على قومه من المحراب المحراب بالكسر والسكون الغرفة ومقام الامام في المسجد والموضع الذي يقف فيه الملك فيتبادر عن الناس
ومحاريب بني اسرائيل مساجدهم التي كانوا يخطبون فيها والمحاريب البيوت الشريفة وقيل هي المساجد والقصور بعينها وعن الاصمعي سمي القصر
محرابا لان المحراب مقدم المجالس واشرفها وكذا المساجد وعن ابن الانباري سمي محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من القوم يقال دخل الاسد محرابه اي
غيله والامام اذا دخل فيه يأمن من ان يلحق فهو حائز مكانا كانه مأوى الاسد ويقال محراب المصلي ماخوذ من المحاربة لان المصلي يحارب الشيطان ويجاهد نفسه
باحضانه قلبه وفي الحديث كان يكبر المحاريب اذا راها في المنام يقول كانها مذابح اليهود والحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا مال له ومنه حديث
الدعاء على العدو اللهم اذقه طعم الحرب وذل الاسر ومنه المؤمن يصبح او يمسي على وجل من ان يصبح او يمسي على حرب وفي الخبر ايكم والذي نفسي بيده
اولادهم وازواجهم حرب بسكون الراء اي يعقب الخصومة والنزاع وبفتحها اي السلب وحرب الرجل بالبناء للمجهول اخذ جميع ماله وحرب حربا من
باب تعب كذلك وحربه الرجل من ماله الذي يعيش به وفي حديث الميت اشكوا اليكم دارا انتقلت منها حربيني وصار ساكنها غيري والحرب بالسكان
الرماح واحدة الحروب وهي المقاتلة والمنازلة لفظها انثى يقال قامت الحرب على ساق اذا اشتد الامر وصعب الخلاص وقد تذكر ذهابا الى معنى
القتال وتصغير الحرب حريب بغير هاء ورجل محرب بكسر ميم وفتح راء اي صاحب حرب وفي حديث الائمة انا حرب لمن حاربكم اي عدة لمن عاداكم وتجمع
كالربع تجمع على حراب ككلاب وكلاب والحرباء حيوان اكبر من القطا اذا استقبل الشمس براسها وتدور معها كيف دارت حزب قوله
كل حزب بما لديهم فرحون الحزب بالكسر فالسكون الطائفة وجماعة الناس والاحزاب جمعه وحزب الشيطان جنوده ويوم الاحزاب يوم اجتماع
قبائل العرب على قتال رسول الله وهو يوم الخندق فالاحزاب عبارة عن القبائل المجتمعة لحرب رسول الله وكانت قريش قد اقبلت في عشرة الاف
من الاحابيش ومن كنانة واهل تهامة وقائدهم ابو سفيان وغطفان في الف وهوازن وبني قريظة والنضير في قوله اني اخاف عليكم مثل
يوم الاحزاب يوم قوم نوح وعاد وثمود وهزم الاحزاب وحده وذلك يوم الخندق وسببه انه ارسل اليهم ريح الصبا في ليلة شاتية فاحضرتهم وسفت
التراب في وجوههم فاطفأت النيران وكفأت القدور وقلعت الاوتاد وبعث الله الملائكة في زي عسكرهم فاجفلت الخيل بعضها في بعض وقذف
في قلوبهم الرعب فانهزموا من غير قتال قوله اي الحزبين من ذكرهما وفي حصاة الحزب الورد بعناده شخص من صلوة وقراءة وغيرها وحسب
قوله فمن يحسبهم الجاهل اغتيابا من التعفف اي يظنهم قوله ويرزقه من حيث لا يحتسب اي من حيث لا يظن ويحسب اذا لم يكن في حساب حزب قوله حسبنا الله
ونعم الوكيل اي كافينا ومثله حسبك الله اي كافيك قوله عطاء حسابا اي كافيا لعبيده الجيا وقيل حسابا اي كثيرا وقيل حسابا اي على
قدر استحقاق بحسب العمل وقال الزجاج ما يكفيهم اي انه يعطيهم ما يشتهون قوله يرزق من يشاء بغير حساب فيه اقوال منها ان يعطيهم الكثير الواسع
الذي لا يدخله الحساب من كثرته قوله ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله اي ان تظهروا ما في انفسكم من السوء فان الله تعالى يعلم ذلك
ويجازيكم عليه قال الطبري ولا يدخل فيه ما يخفيه الانسان من الوسواس وحديث النفس لان ذلك مما ليس في وسعه الخلو منه ولكن ما اعتقده
وعزم عليه قوله والشمس والقمر حسبانا يجريان في فلكهما بحسبان لا يتجاوزانه الى اقصى منازلهما فيقطع الشمس جميع البروج الاثني عشر في ثلثمائة
وخمسة وستين يوما وربع والقمر في ثمانية وعشرين يوما وسمي عليهما الايام والليالي والشهور والاعوام كما قال تعالى والشمس والقمر حسبانا اي يجريان
وقال وكل في فلك يسبحون قوله والشمس والقمر حسبانا اي يجريان في منازلهما بحسبان معلوم عند الله وعن الرضا وقد سئل عن قوله الشمس والقمر
بحسبان قال انما يعني بان ذلك الشمس والقمر بعينهما فقال اذا سئلت عن شيء فانفذ ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله تجريان بامره مطيعتان لامره
من نور عرشه وحر جهنم فاذا كانت الشمس عادت الى العرش نورا وعادت الى النار حرا فلا يكون شمس ولا قمر وانما عنى بذلك انهما آيتان
اوليس قد سمى الله تعالى الشمس والقمر نورا فاما في النار وانما عنى غيرهما قوله حسبانا من الحسبان بضم الحاء يعني عذابا وقيل نارا وقيل بردا
وجمعها حسبان قوله وكفى بالله حسيبا هو على اربعة اوجه كافيا وعالما ومقتدرا ومحاسبا قوله وكفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اي رقيبا
اي لهي بك تنفذ محاسبا وفي الحديث من صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه ومثله من اذن ايمانا واحتسابا اي تصديقا
بوعده واحتسابا بالاجر والثواب بالصبر على المامور به واحتسب فلان عمله طلبا لوجه الله وثوابه ومثله من اذن ايمانا واحتسابا وهذه الحسبة
بالكسر هي الاجر والجمع الحسب واحتسب به اي اعتد به معتقدا اجره مصاحبا ايمانا به وفي المغرب الحسبة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واختلف في وجوبها عينا

Converted by Tiff Combine - unregistered

او كفاية والاحتساب في الاعمال الصالحة وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم او الصبر وباستلمها انواع البر والتسليم بها
على الوجه الموسوم فيها طلبا للثواب المرجو فيها والحسيب الذي يفعل الافعال الحسنة لله وغير ماله والحسيب من اسمائه تعالى وهو الكافي فعيل بمعنى مفعول
من احسبني الشيء كفاني وحسبه الله اي انتقم الله منه والحسب بكون السين الكفاية ومنه الحديث اذا مس جلد المسلم الماء فحسبك اي كفاك عن الدلك
ومثل في حديث علامات قلبت اي ذلك رايت فحسبك اي يكفيك علامة ودلالة على الموت ومثله يحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام
اي يكفيك وحسبك درهم اي كافيك والحسب بفتحتين الشرف بالاباء وما يعد من مفاخرهم وهو مصدر حسب بالضم كرم ومنه من قصر به عمله لم
ينفعه حسبه وحسب المرء دينه وفي الحديث لا حسب ابلغ من الادب وفيه المؤمن يبتلى على حسب دينه اي قدر دينه من القوة والضعف والحسب والنسب
يوكيف حسبه فيكم اي نسبه ومنه حديث المرأة لا ترى من الرباع شيئا يعني الدار لانها ليس بينها وبينهم حسب شرف وانما سمي رجل عليهم وحسب المال من
باب قتل احصيت عددا في حديث تسبيح فاطمة من سبقت اصابعه اشاء حسبها اي من نطق اشاء الله اكبر مرة واحدة واخذت اصابعه حسبتين من التسبيح او ثلثة
حسب له تكبيرات او ثلثة وهكذا التسبيح والتحميد حسنا الجمل باني اتمه وحسبت زيدا قائما من باب تعب في لغة جميع العرب الا بني كنانة فانهم نقل عنهم فانهم
يكسرون المضارع مع كسر الماضي وحاسبه من الحساب والمحاسبة وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا فسرت المحاسبة بان يتهم الانسان المكلف طاعاته التي معها
ليعلم انها اكثر فان فضلت طاعاته نسب قلة الفاضل الى نعم الله عليه التي هي وجود والحكم الموعوة في خلقه والفوائد التي اظهرها الله عليه في قواه وروقا بالصنع
التي اوجدها في نفسه التي تدل العلوم والمعقولة فاذا نسب فضل طاعته على هذه النعم التي لا تحصى كما قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وازدادها وقف
على تقصيره وتحققه فان ساوت طاعاته معاصيه تحقق انه قام بشيء من وظائف العبودية وكان تقصيره اظهر وينبغي ان يتبع المحاسبة المراقبة وهي ان يحفظ
ظاهره وباطنه لئلا يصدر عنه شيء يبطل حسناته التي عملها وذلك ان يلاحظ احوال نفسه دائما لئلا يقدم على معصية وحسبه صالحا الحسبة بالفتح ظنه
وشذا حسبة بالكسر قال الجوهري كل فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله ياتي مفتوح العين الا اربعة احرف جاءت نوادر حسب يحسب ويبس ييبس ويئس
ييئس ونعم ينعم فانها جاءت من السالم بالكسر والفتح وما جاء ماضيه مستقبله جميعا بالكسر وهو يعي ووردت يشر ونحو ذلك وفي الدعاء اللهم ارزقني من
حيث احتسب ومن حيث لا احتسب اي من حيث اظن ومن حيث لا اظن حصب قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اي وقودها ويقال حطب جهنم بلغة
الحبشة وقرئ حضب جهنم بالضاد المعجمة وعن الفراء ان الحصب في لغة اهل اليمن الحطب وكلما هيجت به النار واوقدتها قوله فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا الاية
الحاصب لقوم لوط وهي ريح عاصف فيها حصباء والصيحة لمدين وثمود والخسف لقارون والغرق لقوم نوح وفرعون والحصباء صغار الحصى وفي الحديث
قوم لوط فاوحى الله الى السماء ان احصبيهم اي ارميهم بالحصباء واحدها حصبة كقصبة وفي الحديث فرقد مدة بالمحصب بضم الميم وتشديد الصاد
موضع الجمار عند اهل اللغة والمراد به هنا كما نص عليه بعض شراح الحديث الابطح اذ المحصب يصح ان يقال لكل موضع كثير حصباء والابطح اسم واسع فيه دقاق
الحصى وهذا الموضع تارة يسمى بالابطح واخرى بالمحصب اذا عند منقطع الشعب من وادي منى واخره متصل بالمقبرة التي تسمى عند اهل مكة بالمعلاة
المراد بالمحصب موضع الجمار يعني وذلك لان السنة يوم النفر من ان ينفر بعد رمي الجمار وزوال وقته بعد الزوال وليس له ان يبيت حتى يرمي وقد صلى به
النبي المغرب والعشاء الاخرة وقد قدم وقته فعلمنا ان المراد من المحصب ذكرنا والمحصب المستحب هو النزول في مسجد الحصبة والاستلقاء فيه وهو في الابطح
وهذا الفعل مستحب تاسيا بالنبي وليس لهذا المسجد اثر في هذا الزمان فتادى السنة بالنزول في الابطح قبلا ثم يدخل البيوت من غير ان ينام
بالابطح وليلة الحصبة بالفتح بعد ايام التشريق وهو صريح بان يوم الحصبة هو يوم الرابع عشر لا يوم النفر يؤيده ما روي عن ابي الحسن وقد سئل عن متمتع
لم يكن له هدي فاجاب يصوم ايام منى فان فاته ذلك صام صبيحة يوم الحصبة ويوما بعد ذلك وفي الحديث امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصباء
يقال حصبت المسجد وغيره بسطته بالحصباء وحصبته بالتشديد مبالغة فهو محصب بالفتح اسم مفعول وحصبته حصبا من باب ضرب رميته بالحصباء
وفي لغة من باب قتل والحصبة بالفتح فالسكون والتحريك لغة بثر يخرج من الجسد وحصبت بالكسر اذا اصابتك الحصبة حطب قوله تعالى وامراته حمالة الحطب
قيل هي النميمة يقال حطب فلان بفلان سعى به وقيل الحطب نفسه قال الشيخ ابو علي في قوله حمالة الحطب قرئ عاصم حمالة بالنصب والباقون بالرفع فمن رفع
جعله وصفا لامراته ومن نصب فعلى الذم لها وامراته هي ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان وحمالة الحطب لانها كانت تنقل الشوك فتطرحه في طريق
رسول الله اذا خرج الى الصلوة ليعثر به وحطبت حطبا من باب ضرب جمعته واحتطبت مثله ومنه الدعاء عائذا بما احتطبت على ظهري اي بما جمعت واكتسبت
من الذنوب الى ظهري والحطابة بالتشديد الذين يحتطبون الحطب حقب قوله تعالى لابثين فيها احقابا هو جمع حقب بضمتين مثل قفل واقفال اي مكثين فيها زمانا كثيرا وفيه اقوال قيل معناه احقابا لا انقطاع لها كلما مضى حقب جاء بعده حقب اخر والحقب ثمانون سنة من سنين
الاخرة وقيل الاحقاب ثلثة واربعون حقبا كل حقب سبعون خريفا كل خريف سبعمائة سنة كل سنة ثلثمائة وستون يوما كل يوم الف سنة قوله
او امضي حقبا اي ابلغ الى ان امضي زمانا ابتغي معه قوله تعالى روي ان موسى خطب الناس بعد هلاك القبط ودخوله مصر خطبة بليغة عجب
فيها فقيل له هل تعلم احدا اعلم منك فقال لا فاوحى الله اليه وارسل اليه بلى اعلم منك عندنا الخضر وهو مجمع البحرين وكان الخضر في ايام فريدون وكان

على مقدمة ذي القرنين الاكبر وبقي الى ايام موسى والخضر بالتحريك قيل جبل يشد به رحل البعير الى بطنه كلاهما يتقدم الى كاهله وهو غير الحزام والجمع
احقاب وحقب بول البعير حقبا من باب تعب اذا احتبس وحقب حقابا اعجله خروج البول وقيل الحقاب الذي لا تاتي الى الخلاء للبول فلم يبرز حتى حضر غائطه و
قيل هو الذي احتبس غائطه وفي الخبر صلوة الحاقن لا حاقب وقرئ الحاقن بالذي حبس بوله كالحاقب للغائط وحقب العلم اذا احتبس في آخر عمره و
الحقيبة الوفادة التي تحمل في مؤخر القتب والجمع حقائب وحقب بفتح الحقيبة بضم النون والفاء اي الجزء ثانيه وحقائب الرجل اعجازها ومنه الحديث
بفاسان بحقائب البر واحتقب فلان الاسم اكتسبه واسمعيل بن حقبة بن رحالة الحديث **حلب** في الخبر جلس جلوس الحالب وهو الجلوس على الركبة
لحلب الشاة ولرادة جلوس المتواضعين وفي حديث وصف الاسلام بيت المضار جامع الجنة سريع السبقة اليم النعمة استعار لفظ الحلبة للجنة والسبقة
للجنة وذلك لان الدنيا مضمار وهي بيدرة والجنة حلبته وهي مجمعه والجنة مسبقة والنار تقدمة وفي حديث اخر كريم المضمار رفيع الغاية شريف الفرسان فكرر
استعارة لفظ المضمار والتنبيه باعتبار ان النفوس تضمر فيه للسباق الى حضرة الله تعالى وظاهر كرم ذلك المضمار وشرف غاية الوصول الى حضرة الربوبية ولا
اوضح منها مرتبة وقوله شريف الفرسان لان فرسانه المؤمنون والصديقون والحلبة بالتحريك خيل تجمع للسباق من كل اوب لا تخرج من اصطبل واحد وفي
الحديث يبقى الذي يلي السابق في الحلبة مصلا وحلبت الناقة من باب قتل ناقة حلوب وذات رسول اي ذات لبن يحلب قال في المصباح فان جعلتها اسما
باقيا فقلت هذه حلوبتي فالحلب بفتح الميم موضع الحلب وبكسرها الوعاء يحلب فيه والحلب اللبن الحديث العهد بالحلب والحلبة بضم الحاء مع ضم
اللام وسكونها حب يؤكل منه وفي الحديث لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا وحلب تحلب بلد بالشام والحلبا بالكسر الذي
اعالي الجلاب **حوب** قوله تعالى حوبا كبيرا اي اثما كبيرا والحوب بالضم الاثم وبالفتح المصدر وحاب حوبا من باب قال اكتسب الاثم والحوبة
وهو في الاصل مصدر حبت بكذا اي اثمت في الدعاء رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي وفيه اللهم اغفر لنا حوبانا اي اثمنا وبفتح الحاء وتضم وقيل
الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم والحوبة الحاجة ومنه البيت ارفع حوبتي والحوبة الحزن والحوبة كل حرمة تضيع من دين او رحم والحوب كالكوكب الواسع من الارض
ومنزل بين مكة والبصرة وهو الذي نزلت فيه عائشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل ومنه حديث نساء النبي ايتكن تنبحها كلاب الحوب وفي حديث الصادق
اول شهادة بالزور في الاسلام شهادة سبعة رجال جاءوا الى ماء الحوب فنبحتهم كلابها فارادت صاحبتهم الرجوع وقالت سمعت رسول الله
يقول ان احدكن تنبحها كلاب الحوب في التوجه الى قتال وصي علي بن ابي طالب فشهد عنده سبعون رجلا ان ذلك ليس بماء الحوب فكانت اول
شهادة شهدت بالزور في الاسلام **حبب** في الحديث لا يدخل الجنة خب خداع الخب بالفتح والتشديد غير مهموز الخداع ومعناه الذي يفسد
الناس بالخداع ويكيد ويحتال في الامر يقال فلان خب ضب اذا كان فسدا مفسدا امرا وغادر رجل خب وامرأة خبة وقد تكسر فانه واما المصدر فبكسر
لا غير قاله في تهذيب وفي المصباح الخب بالكسر الخداع وفعله من خب خبا من باب قتل قلا ورجل خب سمي بالمصدر قال بعض الشارحين معنى لا يدخلها
مع الداخلين من غيره من الناس من غير بأس بل يصاب منه العذاب ويمحص حتى يذهب منه اثار تلك الخصال هذا هو السبيل في امثال هذه الاحاديث
ما اقتضى الشارع في مثل هذه المواطن على القول المجمل تحذيرا للمكلفين عما فيه المنقصة في الدين بابلغ ما يكون من الزجر والتاسخون في العلم يردونه
الى القنوت وخباب بالخاء المعجمة والباءين الموحدتين بينهما الالف ابن الارت بالالف والراء المهملة والتاء الفوقانية المشددة فان قيل الفتنة ترجع
عليه علي فقال يرحم الله خبابا ولقد اسلم راغبا وهاجر طائعا وعاش مجاهدا الا ان كمن في كلامه تنزيه عجزه لا تغير الكلام والخبيث ضد
من العدو يقال خبيث الامر خبيثا من باب طلب اسرع فيه ومنه بغير بخب اي يسرع في شبه وخبيب اسم رجل والخبيب عبد الله بن الزبير وابنه حزب
قوله تعالى يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فيه مخففا وشدد الفتوى العمل او للمبالغة في حزب المنزل هو حزب دار حزنه بكسر الزاء وهي
التي بادا اهلها والحزب ضد العمار والخزب بفتح الزاء والراء المهملة والباء الموحدة وتكرر الجادي والجمع خزائب واخزاب قال في جوف الحيوان الخزب
بالضم الشد بالسيف معروف والخزب بالتحريك بالنون لغة فيه **خشب** قوله تعالى خشب مسندة بفتحتين وتسكن شينه جمع خشبة وهو
للمنافقين كان عبد الله بن ابي رجلا جسيما فصيحا صبيحا وقوم من المنافقين في مثل صفته وكانوا يحضرون مجلس رسول الله فيستندون في تبجحهم
في عدم الانقياد بخشوعهم وان كانت هيئاتهم تعجبه والسنتهم زلقة الخشب مسندة الى الحائط والاصنام المنحوتة من الخشب وفي الحديث في خشب
وادعن المدينة مسيرة يوم وفي الحديث موضع المدينة ثمانية فراسخ اربعة وعشرين ميلا وفي المغرب هو جبل يقع في البحر لا تزول مسكة حتى يبلى الخشاها
حيلا مكة ابو نبيس ونور سميا بذلك لصلابتهما والاخشب الجبل الخشن الغليظ ومنه رجل اخشب اذا كان صلب العظام عاري اللحم خصب
في الحديث لا يخصب خوان لا ملح فيه الخصب بالكسر كحمل الماء والبركة وهو خلاف الجدب يقال اخصب المكان فهو مخصب في لغة خصب يخصب من باب تعب
خصب وعليه يحمل الحديث واخصب الله الموضع اذا نبت عشبه وكلاه والمرعى الخصب كثير العشب ومنه الحديث اذا سافرتم فارتادوا الخصب بكسر الخاء
فلذا خضب في الحديث ان ابا جعفر يخضب بالحناء خضبا المراد خضب شعر اللحية اما خضب اليد والرجل فلم نظفر بما يدل على استحبابه
قد مر البحث في ذلك مستوفى في حنا وخضب يخضب من باب ضرب والخضب الغلي الشديد الحمرة وكف خضيب مخضوب والخضيب بالكسر الركن

وهي الاجانة

وهي الاجابة التي يقبل فيها الشهادة ومنه ابن الحاجب في مختصره غسلوني وخضبوني بالحنا من طريق الاستغاثة والمبالغة في البكاء خطب
قوله تعالى وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب الخطاب هو توجيه الكلام نحو الغير للافهام وقد ينقل الى الكلام الموجه وفصل الخطاب هو الفصل بين الشيئين
وعن الزجاج قال هو البيان الذي يفصل بين الحق والباطل وقيل فصل الخطاب الامر قوله تعالى قوله لا يملكون منه خطابا الضمير في لا يملكون لاهل
السموات والارض اي لا يملكون ان يسألوا الا بما اذن لهم فيه كقوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى ولا يتكلم نفس الا باذنه قوله فما خطبكم اي فما شأنكم
الذي بعثتم له وما خطبكم وخطبكم في الخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشأن والحال وفي الحديث خطب خطب وفد المؤمنين خطب القوم
كبيرهم الذي يخاطب السلطان بكلامه في حوائجهم والوفد الرابعة الجماعة والخطب والمخاطبة والتخاطب المراجعة في الكلام ومنه الخطبة والخطبة بضم وكسر
لكن الخطبة بالضم تختص بالموعظة والكلام المخطوب به ولذا يتعدى بنفسه فيقال خطب رسول الله اي وعظنا وبالكسر خطبة النساء وهي من الزواج
والاختطاب المرة بقي خطب المرأة الى القوم اذا تكلم ان يتزوج منهم فهو خاطب وخطابة الخطبة بالضم فعالة بمعنى مفعول كنسخة بمعنى منسوخ وغرفة
من ماء بمعنى مغروف والجمع خطب خطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا وكان يقال شعب خطيب الانبياء الحسن راجعته فوجدته وكانوا اهل بخس المكيال
الميزان في الحديث خطبنا ذات يوم فمن خطبنا معنى وعظنا فعداه تعدية الاخطب لانه بمعنى النطق بالخطبة واليوم الذي اهمه في قوله ذات يوم قد
بينه في بعض الروايات انه كان آخر جمعة من شعبان وهذا خطب يسير اي امر يسير والجمع خطوب وهذا خطب عظيم وجل الخطب عظم الامر والشأن والخطاب
لطائفة منسوبة الى الخطاب محمد بن ابي زينب الاسدي الاجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور على مخالفيهم وقاد عنهم لمخالفيهم في العقيدة اذا حلف
على صدق دعواه وفي الحديث سئل رجل آخر المغرب حتى تشتبك النجوم فقال خطابه اي سنة سنها ابو الخطاب محمد بن المقلاص الكنى بابي زينب
وانما الخطاب كانت تأمل الزبير بن عبد المطلب فطلبها فقتل فاحلفها خلب في حديث وصف المؤمن ليس بامعة ولا نكرة ولا عظمة ولا دنوة
خديعة ولا خلابة بكسر الخاء وخفة اللام الخديعة باللسان بالقول اللطيف يقال خلبه يخلبه من باب قتل وضرب خدعه والاسم الخلابة بالكسر والفاعل
خلوب كرسول كثير الخداع والخلبة كغرفة اللبغة ومنه كان له مرة وسادة حشوها خلب البرق الخلب بضم الخاء وتشديد اللام المفتوحة الذي لا
غيث فيه كانه خادع ومنه دعاء الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب يقال وخلب السحاب برض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع ويخلب الخاء
بكسر الميم وفتح اللام بمعنى الظفر الذي تأخذ خنب احمد بن عبد الله بن زهران المعروف بابن خانبه بالخاء والنون بعد الالف والباء الموحدة
رجل من رواة الحديث خنزب في الخبر ان بعض اصحابه شكى اليه الوسوسة فقال يا رسول الله ان الشيطان حال بيني وبين صلوتي يلبسها علي
فقال رسول الله ذلك الشيطان يقال له خنزب فاذا حسست به فتعوذ بالله منه قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني قال بعض الافاضل خنزب بخاء
معجمة مفتوحة وتكسر ونون ساكنة وزاء مفتوحة وباء موحدة خنوب في الدعاء نعوذ بالله من الخنوبة اي الفقر يقال خاب يخنوب خنوبة اذا
ذهب ما عندهم خيب الخائبون الذين فاتهم الظفر بالمطلوب والخيبة الحرمان والخسران يقال خاب يخيب وخاب يخوب ومنه الدعاء اعوذ بك
من خيبة المنقلب وخيبه الله بالتشديد جعله خائبا خاسرا وفي حديث علي من تلاعب بكم فقد فاز بالقداح الاخيب بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من
قداح الميسر وهي ثلاثة المنيح والسفيح والوغد باب ما اوله الدال دأب قوله تعالى كدأب آل فرعون الدأب بسكون الهمزة وقد تفتح العادة
والشأن واصله من دأب في العمل اذا جد وتعب فقوله كدأب آل فرعون اي عادتهم الذي دأبوا فيه فيها اي داموا عليها قوله سبع سنين دأبا اي على عادتكم
في الزراعة ومتابعته اي تداومون دأبا والدأب الملازمة للشيء قوله وسخر لكم الشمس والقمر دائبين اي يدأبان في سيرهما لا يفتران في منافع الخلق وابلاغ
ما يصلحهم من الارزاق والابدان والنبات كما ذكره الشيخ ابو علي وفي الحديث صلوة الليل دأب الصالحين اي عادتهم وشأنهم وكان دأبي ودأبهم كذا اي الجد
والتعب في العمل ومنه حديث الهلال الدائب الترتيب ومنه قوله فورب دائب مضيع يعني ان العامل قد يدأب في عمله لله لكنه يكون مضيعا له لجهله
بكيفية ايقاعه واتيانه على الوجه المرضي وفي وصف علي بن الحسين الدائب في هذه العبادات الدائم من انه كان يصلي في كل ليلة الف ركعة والدائم
الليل والنهار دبب قوله تعالى اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم روي انها تخرج من بين الصفا والمروة فتخبر المؤمن بانه مؤمن والكافر بانه كافر وفي
الخبر عن دابة الارض طولها ستون ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين عينيه وتسم الكافر بين عينيه حتى يقال يا مؤمن يا كافر
وتكلمهم قيل يطلق الادبار وعن ابن عبد الله انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امير المؤمنين وهو نائم في المسجد فدعا رملا ووضع رأسه عليه فحرك برجله
ثم قال لم قلت يا دابة الارض فقال رجل من اصحابه ابتغي بعضا بهذا الاسم فقال لا والله ما هو الا له خاصة هو الدابة التي ذكرها الله في كتابه
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض الاية ثم قال يا علي اذا كان آخر الزمان اخرجك الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم به اعداءك قوله
والله خلق كل دابة من ماء اي خلق الحيوان من ماء كان او غير ممتن قال في المص فاما تخصيص الفرس والبغل بالدابة عند الاطلاق فعرف طارئ يطلق
الدابة على الذكر والانثى وكل ما يمشي على الارض حتى الطير لانه يدب برجليه في بعض الاحوال وجمع الدابة دواب بتخفيف وتشديد الا انه غلب فيما يركب
وهو المعنى اللغوي الخاص قوله ما دمت عليه مادمت عليه الدابة الارض تأكل منسأته يريد الارضة وهي التي تأكل الخشب وفي حديث الابق يعلق في رقبته

خطب

جلل اي امر

لو تفقهه

خلب

خنب

خنزب

خنوب

خيب

باب ما اوله الدال

دأب

دبب

دابة قد مر ذكره وفي ذ ي ودب الشيخ من باب ضرب مشى مشيا رويدا ومثل دب الصبي وقولهم الكذب يدب دبيب الحيات والاموات ودب
ذلك في عروقه سرا ودب الجيش دبيبا سار ليلا ومنه ذبيب النمل ودب الكرم الاهم الماضي بدل الحسد والذبة بفتح المهملة وتشديد الموحدة عاء
يوضع في الدهن ونحوه ودبة شبيب اسم كتاب نوادر الحكمة لمحمد بن احمد بن يحيى وشبيب اسم رجل كان يعمل له دبة ذات بيوت يعطي منها ما يطلب من
دهن فشبهوا هذا الكتاب بها والدب بضم المهملة وتشديد الموحدة حيوان اخبث يعدو على السباع والانثى دبة والجمع دببة مكسر والذبيب ضرب من الصوت
د ر ب الدربة العادة والجرأة يقال درب الرجل دربا فهو دارب من باب تعب فدربي دار بني اسم الفاعل والدرب معروف واصله المدخل ثم
جعلوه للجمع دروب كفلس وفلوس د ر ع في الحديث ما من مؤمن الا وفيه دعابة بضم الدال المزاح وفي الحديث وما الدعابة قال المزاح
وما يستملح ومثله وكان فيه دعابة ومثله في حديث جابر فهل ابكر انداعبها وتداعبك كله من قولهم دعب يدعب دعبا ودعابة وفي لغة من باب تعب
داعبه مداعبة اي مازحه مما زحه وفي الحديث ان الله يحب المداعب في الجماع بلا رفث اي المازح في الجماع بلا فحش وفيه كان رسول الله يداعب الرجل
بريحان يشمه د ل ب الذؤلاب واحد الذوائب فارسي معرب قاله الجوهري وقال غيره والذؤلاب بالفتح المخصوص التي تدير بها الذابة ذنبها
ثلاثة فاكله الذئب وجيوش امير وفي ولا يهمز وجمعه القليل اذؤب والكثير ذؤبان وفي الحديث سبع الذئب وكان اعرابيا ذبوبا وفي حديث علي
مع الخوارج ثم خرج الي منكم جند مذاب كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون مذاب اي مضطرب من قولهم ذاب الريح اذا اضطرب سميت
ومنه سمي الذئب ذئبا لاضطراب مشيته والذابة بالضم الظفر من الشعر اذا كانت مرسلة فاذا كانت ملفوفة فهي عقيصة والجمع الذوائب قال الجوهري و
كان في الاصل ذائب لان الالف التي في ذوابة كالالف التي في رسالة حقها ان تبدل منها همزة في الجمع لكنهم استثقلوا ان يقع الف الجمع بين همزتين
فابدلوا من الاولى واوا والغلام المذلب الذي له ذوابة وفي الحديث الشيب في الذوائب شجاعة والذابة من كل شيء اعلاه ومنه ذوابة العرش وذوابة
الجبل ثم استعير للعز والشرف فيقال هم من ذوائب قريش اي ليست من اشرافهم وذوي اقدارهم والذؤابة طرف العمامة والسوط وفي الحديث كان ابي يطول
ذوائب نعله اي اطرافها ذ ي ب قوله تعالى لن يخلقوا ذبابا الذباب كغراب معروف وجمعه في الكثرة ذبان بالكسر وفي القلة اذبة بكسر الذال و
الواحدة ذبابة ولا تقل ذبابة واصله من الذب وهو الطرد وفي حديث علي في امر الخلافة لو كان في بخوا من ثلثين رجلا لازلت اطرد كله الذبان يعني به الا
قوله مذبذبين بين ذلك اي مضطربين المضطرب لا يبقى على حال وبهذا وصف المنافقين المردد بين الطائفتين من المؤمنين والمشركين تبعا لهوى
وميلا لما يتبعه من شهوات كالشاة العائرة المترددة بين الثلثين يقال ذبذبه اي تركه حيرانا مترددا وفي الحديث تزوجي والا كانت من المذبذبين اي
المطرودين عن المؤمنين لانك لم تعتدي بهم وعن الزنبان لانك تركت طريقتهم وفيه اذا اتى ذبابا قصر وذباب جبل قرب المدينة على نحو من بريد والذبذبة
الذكر سمي بذلك لانه يتذبذب اي يتردد ومنه الحديث من وقى شر ذبذبه دخل الجنة والذب المنع ومنه ذب عن حريمه ذبا من باب قتل حمى ودفع وفي
حديث جابر كان عليه بردة لها ذباذب اي اهداب واطراف واحدها ذبذبة بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى والذبيب المحجل
بالسير ومنه ذبيب حتى دلكت براح ذ ر ب في الحديث البان الابل وابوالها شفاء للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا يهضم
الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه يقال ذرب معدته من باب تعب فسدت والذرب بالكسر داء يكون في الكبد ومنه شكوى الى ابي جعفر ذربا وجدته
وذرب السيف صار حديدا ماضيا ولسان ذرب اي فصيح ولسان ذرب ايضا فاحش وامرأة ذربة اي بذيئة ذ ع ل ب ثعلب بكسر الذال وفتح اللام اسم رجل
من اصحاب امير المؤمنين ذو لسان فصيح بليغ في الخطب شجاع القلب هو الذي قال لامير المؤمنين رايت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد
ربا لم اره ذ ن ب قوله فهو مذنب لا يسئل عن ذنبه قال منكم يعني من شيعة النص ولا جاء قال معناه ان من توفي امير المؤمنين وتبرأ من اعدائه دخل
حلاله وحرم حرامه ثم دخل في الذنوب ولم يتب منها في الدنيا عذب عليها في البرزخ ويجيء يوم القيمة وليس له ذنب يسئل عنه قوله ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تأخر قيل معناه يغفر الله لك ما تقدم من ذنب امتك وما تأخر لشفاعتك وحسن الاضافة اليه للاتصال بينه وبينهم بوثيقه
ما روي عن الله والله ما كان له ذنب ولكن الله ضمن له ان يغفر ذنوب شيعته ما تقدم وما تأخر وقيل ان الذنب مصدر والمصدر يجوز اضافته الى
الفاعل والمفعول والمراد ما تقدم من ذنبهم اليك في اخراجك من مكة وما تأخر من صدك عن المسجد الحرام والمراد بالمغفرة على هذا ازالة احكام الشرك في
نفسها عنه وهذا وجه نقل عن السيد المرتضى وفي حديث الرضا وقد سئله المأمون فاخبرني عن قول الله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تأخر فقال الرضا لم يكن احد عند مشركي مكة اعظم ذنبا من رسول الله لانهم كانوا يعبدون الله ثلثمائة وستين صنما فلما جاءهم بالدعوة الى كلمة
الاخلاص كبر ذلك عليهم وعظم فقالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد
ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق فلما فتح الله على نبيه مكة قال يا محمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تأخر عند مشركي مكة بدعائك الى التوحيد فيما تقدم وما تأخر قوله فان الذين آمنوا وكفروا بما مثل ذنوب اصحابهم هو بفتح الذال كرسول اي نصيب
العذاب مثل نصيب اصحابهم ونظرائهم من القرون المهلكة وذنوب في الاصل الدلو العظيم لا يقال لها ذنوب الا وفيها ماء وكانوا يستقون فيها

لكل واحد ذنوب فحصل الذنوب التصبب منه حديث بول الاعرابي في المسجد ثم امر بذنوب من ماء فاريق عليه قوله فاغفر لنا ذنوبنا فسر
بالكبائر وكفر عنا سيئاتنا فسر بالصغائر اي اجعلها مكفرة عنا بتوفيقك لاجتناب الكبائر وفي الحديث لولم تذنبوا لجاء الله بقوم
قيل لم يرد هذا الحديث مورد تسلية المنهمكين في الذنوب وتهوين امرها على النفوس وقلة الاحتفال منهم بمواقعتها على ما يتوهمه اهل الغرة
لفقه ان الانبياء انما بعثوا ليدعوا الناس عن الذنوب واستزال انفسهم فيها بل ورد مورد البشارة لعفو الله عن المذنبين وحسن التجاوز
عنهم ليعظموا الرغبة في التوبة والاستغفار والمعنى المراد من الحديث هو ان الله تعالى كما احب ان يحسن الى المحسن احب ان يتجاوز عن المسيء والذنب
الاثم والجمع ذنوب بضم الذال وفيه من طاف بالبيت خرج من ذنوبه ومن وقف بالمشعر خرج من ذنوبه ونحو ذلك ولعل الوجه في تكرر ذكر الخروج
من الذنوب كما قيل تاكيد البعد عنها والنصل عن تبعاتها او لانه يحصل باداء كل نسك من تلك المناسك الخروج من نوع من انواع الذنوب فانها
نوع من انواع الذنوب متنوع الى مالية وبدنية والبدنية الى قولية وفعلية والفعلية تختلف باختلاف الالات التي تفعل بها الى غير ذلك فمنها ما يغير النعم ومنها
ما ينزل النقم ومنها ما يقطع الرجاء ومنها ما يديل الاعداء ومنها ما يرد الدعاء ومنها ما يستحق بها نزول البلاء ومنها ما يحبس غيث السماء ومنها
ما يكشف الغطاء ومنها ما يعجل الفناء ومنها ما يظلم الهواء ومنها ما يورث الندم ومنها ما هتك العصم ومنها ما يدفع القسم الى غير ذلك وقد
ذكرنا تفسير الجميع كلا في بابه واعلم ان جميع الذنوب محصورة في اربعة اوجه ولا خامس لها الحرص والحسد والشهوة والغضب هكذا روي عنهم وفي
الحديث ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وهو يؤيد ما ذكر من التوجيه ويمكن ان يقال ان كل واحد من تلك المناسك موجب للخروج
من الذنوب على معنى اذا لم تغفر كلها في العمل الاول فمن الثاني واذا لم تغفر من الثاني فمن الثالث وهكذا وفي حديث الصادق لم يبق بينهما ذنب اي غل
وضغن قاله في المجمع والذنب بالتحريك للفرس والطائر والجمع الاذناب كالاسباب وكن ذنبا ولا تكن راسا كني بالراس عن العلو والرفعة وبالذنب
عن التاخر عن ذلك والمعنى ان المتقدم محل الخطر والهلاك كالراس الذي يخشى عليه القطع بخلاف المتاخر فانه كالذنب وذنب الناس ذنابهم محركة
اتباع الناس وسفلتهم كانهم في مقابل الرؤس وهم المتقدمون ذ و ب في الحديث اكل الاشنان يذيب البدن اي يضعفه يقال شيء يذوب
ذوبا من باب نصر وذوبانا بالتحريك تفتت جسده وذابه غيره وذوبه بمعنى وثابت العذرة في الماء اي تفرقت اجزاؤها وشاعت فيه وذاب في علمه من الحق كذا
وجب وثبت قاله الجوهري ذهب قوله اني ذاهب الى ربي اي مهاجر الى حيث امرني ربي بالمهاجرة اليه من ارض الشام مثل قوله ارجع الى ربك وعجلت
اليك رب لترضى ونحو ذلك في ان المراد بالذهاب والرجوع الى موضع جعله الله مظهر الفيضه كالعرش والبيت المعمور والكعبة شرفها الله تعالى كما ورد
به الرواية عنهم قوله تعالى اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها قيل معناه انفقتم طيبات ما رزقكم في شهواتكم وفي ملاذ الدنيا ولا تنفقوها
في مرضات الله واذهبتم بهمزة الاستفهام واذهبتم بالف بين الهمزتين قوله ان الحسنات يذهبن السيئات قيل في معناه ان الصلوات الخمس يكفرن ما
بينهن بوجوه ما روي في سبب نزول هذه الاية ان رجلا من الصحابة اصاب من امراة قبلة فاتى النبي فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل الى هذا فقال لجميع امتي كلهم وفي الحديث صلوة الليل تذهب ما عمل بالنهار اي نحوه وفي حديث
البشرة حتى يذهب الريح بفتح الباء بالمجهول اي يذهب الترجح بالتخدر فيه فيذهب الحس بها وشمالا كانه كلام يقال في مقام التحير عن القيام بالغنا ويقال هو
كلام يستعمل في سعة التوجه يعني ان شاء يمضي جهة اليمين او جهة الشمال ليس الا ما قلنا والمذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه مفعل من الذهاب
كان امير المؤمنين اذا اراد الحاجة وقف على باب المذهب فقال الخ اي باب الكنيف ومنه كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب والذهب معروف يؤنث
فيقال هي الذهب الحمراء ويقال انه يذكر عند اهل الحجاز وبها نزل القرآن وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبة قال الازهري نقلا عن الذهب مذكر ولا يجوز
تانيثه الا ان يجعل جمعا الذهبة ويجمع على اذهاب كسبب واسباب وذهبا كرغفان والقطعة منه ذهبة ذهب الرجل بالكسر اذا لبس ذهبا في المعدن
فهو ذهب من عظمة عينيه والذهاب المرور يقال ذهب فلان ذهابا وذهوبا واذهبه غيره وذهب فلان مذهبا حسنا باب ما اول الراء
في الدعاء اللهم اراب بينهم اي اصلح بينهم ورثاب اسم رجل وعلى بن رئاب من رواة الحديث وذكر المسعودي في مروج الذهب انه كان من علماء الشيعة
وكان اخوه اليمان بن رئاب من علماء الخوارج وكانا يجتمعان في كل ثلثة ايام بتناظران فيها ثم يفترقان ولا يسلم احدهما على الاخر ولا يخاطبه رب
قوله رب المشرقين ورب المغربين المراد ما الكما ومدبرها ويطلق الرب على السيد والمربي والمتمم والمنعم والصاحب ولا يطلق غيره مضافا الا
على انه صفة وقد يخفف قوله رب العالمين هو توحيد لله تعالى واقرار بانه المالك لا غير قوله ارباب متفرقون جزء الاية هي جمع رب اي يكون لكم
ارباب شتى ابتعد كما هذا وتبعد كما هذا خير لكم ام رب واحد قاهر غالب لا ينازع ولا يشارك في الربوبية قوله اما احدكما فيسقي ربه خمرا
سيده ولا يجوز استعماله بالالف واللام للمخلوق وربما جوزه بعضهم عوضا عن الاضافة قوله اذكرني عند ربك طلبهم على ما هو المتعارف
عندهم على ما كانوا يتوهمونه ومثله قول موسى للسامري وانظر الى الهك اي الذي اتخذته الها قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال
اما انهم ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعاهم الى عبادتهم لما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون قوله فلما رأى

ذوب

ذهب

ذهب

باب ما اول الراء

رب

رب

كوكبا على هذا في الآية الشيخ ابو علي كان القوم يعبدون الاصنام والشمس والقمر والكواكب ولا دان بينهم على خطائهم ويرشدهم ويصيرهم
طريق النظر والاستدلال ليعرفوا الرب شيئا منها الا بعد ان يكون الحادث موضوع دلالة الحدوث فيها قال هذا ربي لنصف خصم على وانه مبطل
فيكون قوله كما هو فرض مصنف لمذهبه ليكون ذلك داعيا الى النظر والبحث ثم يبلغ به بعد ذلك بقوله لا احب الآفلين قوله ربانيكم الذين في حجورهم
بنات نسائكم من غيركم الواحد ربي لان تربية الام بنتها غالبا في حجره وطرا الجمع البيوت قوله الربانيون هم الكاملون العلم والعمل قال ابو الفقهاء
احمد بن يحيى انما قيل للفقهاء الربانيون لانهم يربون العلم اي يقومونه وفي الكشاف الرباني شديد النسك جبل نسبة الى الرب وزيادة الالف والنون
العارف بالله تعالى قال الطبري الذي يربي الناس بتدبيره واصلاح امورهم وكان من بني قائل مصدر يقول كثير الرب بكسر الراء واحد الربيين والكسر لغة
وهم الالوف من الناس وقيل ربيون نسبة الى الرب يعني الجماعة وفي الحديث لا علم الا مع الرب وتلا هذه ومن كان عالما موهبا وامرا لله بالاخذ منه قيل
الراسخ في العلم وقيل الذي يطلب علمه لوجه الله وقيل من شديد النسك جبل الله قيل هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة
من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كباره او رب الارباب هو رب الفقهاء ورب الدار صاحبها وما لكها وفي الذي
واعوذ بك من ان يكون علي ربا اي متعلما علي وقاهرا لي والمربوب المربي وفي حديث الزكوة لبن في الربى شاة الربى على فعلى بالضم قيل هي الشاة التي
تربي في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وقيل هي الوالدة ما بينها وبين خمسة عشر يوما وقيل ما بينها وبين عشرين
وقيل شهرين وخصها بعضهم بالمعز وبعضهم بالضان وفي الكافي التي تربي اشهر وكذا في الصحاح وجمع الربى ربا كعصا وعصي والرباب بنات امرئ القيس
زوجات الحسين وشهدن معه الطف لدن منه سكينة لما رجعت الى المدينة خلبها اشراف قريش فابت وقالت لا يكون لي حمو بعد رسول الله وبقيت
بعده لم يخطبها اشرف حتى ماتت كذا في الصحاح وباب من نساء اهل مكة من المشهورات بالزنا ومساوئه وختنه ام عمر بن ابي الخطاب وممن كن يتبن بجاء
والرباب كسحاب السحاب الابيض وفي حرائر السحاب الذي تراه كانه دون السحاب وقد يكون ابيض وقد يكون اسود الواحد ربابة كسحابة وقيل هي التي
بعضها بعضا ومنه وعلا الاستفاء ربابة بصر بالربى ربابة وقيل ربابة عباب وربابة باضباب وفي الحديث حرم رسول الله من المدينة من رباب
والم رباب حد من حدود المدينة وكذا واقم ومنه حرة واقم وربيب الرجل ابن امرأته من غيره بمعنى مربوب ومنه الدهاء كما كنت الربيب بيب
والرب بالضم دبس الرطب اذا طبخ والمربيات من المعمولات الرب كالعسل المعمول بالعسل ومنه زنجبيل مربى ورب التوت ورب التفاح ورب
كله من هذا القبيل ومنه سائله من رب التوت ورب الرمان وفي الدعاء اعوذ بك من ضربة رب وملب اي ملازم غير مفارق من ارب بالمكان
والرب اذا اقام به ولزمه وفي الحديث ما معقول رباب الحجال اي ساجات الحجال التي مفردها حجلة بالتحريك وبيت تزين العروس بالثياب
والستور والمعنى انا ضعاف العقول يعني النساء لان عقل المرأة نصف عقل الرجل وربت حرف خافض لا يقع الا على نكرة بشدة وتخفف قيل هي
كلمة تقلل او تكثر او لهما وقد دخل عليها التاء فقيل ربت وقد تدخل عليها الهاء فيقال ربته وربما ضربت عليها انتقلت الى الهاء وهي مبهمة تفسيرها نعت رجلا
ورجلا على التمييز وهذه الهاء على لفظ واحد وان وليها المؤنث والاثنان والجمع فهي موحدة على كل حال وحكى الكوفيون ربته رجلا وربته رجلا
بتنوين رجلين وربهم رجالا وربتهن نساء فمن وحد قال انه كناية عن مجهول ومن لم يوحد قال انه رد كلام كانه قيل له ما لك جوار فقال ربت
جوار قد ملكت قال ابن السراج النحويون كلهم مجمعون على ان رب جواب اشتق ورب في الحديث يصلي على رب الايام اي يبتكر بالصبح ويجمع بالعشاء
والترتيب في اللغة جعل الشيء في مرتبته ومحله كترتيب الجالس وفي اصطلاح اهل العلم جعل الاشياء المتكثرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون
بعضها على بعض نسبة في التقديم والتأخير كترتيب الكتاب الذي يقدم فيه البحث عن الذات على البحث عن الصفات ومنه رتبت الشيء ترتيبا ورتب الشيء
رتوبا من باب قعد اي استقر ودام والسنة الراتبة دوام على الشيء من الرتوب الثبوت والدوام قالوا ومنه قوام مرتبي رواية في الجمع راتبة
الرتبة المنزلة وكذلك المرتبة رجب في الحديث افضل واجبكم الرواجب اصول الاصابع التي تلي الانامل ورجبته بالكسر هيبة وعظمة ومنه
سمي الشهر رجبا لانهم كانوا في الجاهلية يعظمونه ولا يستحلون فيه القتال والترجيب التعظيم ومنه ظلوا المرجب وفي الحديث شرب
نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وفي المصر رجب من الشهور منصرف والجمع ارجاب ورجبة وارجبة مثل
اسباب ولرغفوا فلس ورجاب مثل رجال ورجوب مثل فلوس ولراجب وراجيب وترجيب الخطة ضم اطرافها الى سعتها وشدها
بالخوص لئلا ينفضها الريح ووضع الشوك حولها لئلا يصل اليها اكل رجب قوله ثم حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
اي برحبها اي باتساعها وفي الحديث مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاكبر الحديث اي لقيتم رحبا بالضم اي سعة لا ضيقا
فيكون منصوبا بفعل لازم الحذف مراعاة كاهلا وسهلا وعن المبرد نصبه على المصدر اي رحبت
بلادكم مرحبا والباء في بقوم اما للسببية او للمصاحبة قال بعض شراح الحديث هذه الكلمة
كلمة استيناس يخاطبون بها من حل بهم من وافد وبائع خيرا او قاصد في حاجة ورحب المكان

المكان

المكان من باب قرب وفي لغة من باب تعب اتسع ويتعدى بالحرف فيقال رحب بك المكان ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقيل رحبك الدار ومن
امثالهم عش رجبا ترى عجبا اي رحبا بعد رحب فحذف قيل رحب كناية عن السنة ومن نظر في سنة واحدة ورأى تغير فصولها قاس الدهر عليها ورجب
اسم رجل شجاع قتله علي ورجل رحب الذراعين بالذم فان لذا قالا لا يموت بغير النار ومن صفاته رحب الراحة ومعناه واسع الراحة كبير جاه العرب
تمدح كبير اليد وتجو اصغيرها فيقولون رحب الراحة كثير العطاء كما يقولون ضيق الباع في الذم وارحب الله جوفه وسعه ورحب المسجد بالفتح
الساحة المنبسطة قبل هي مثل كلبة وجمعها رحاب ككلبات وقيل مثل قصبة وقصبات وقصب وهو اكثر والرحبة محلة بالكوفة ورحب الارض
مكيال ضخم لاهل مصر قاله الجوهري وهو اربع وستون منا وذلك اربعة وعشرون صاعا بصاع النبي نقله عن الازهري والجمع الارحاب ورزب
في الحديث مثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة لا يصيبه شيء حتى يأتيه الموت هي بالكسر مع الثقل عصا كبيرة من حديد تتخذ لتكسير الحديد وفي لغة
مرزبة بميم مكسورة مع التخفيف والعامة تثقل مع الميم وفي شرح المصابيح للبيضاوي ان المحدثين يشددون الباء من المرزبة والصواب تخفيفه ومن خذ
ملكي الفرس فضربه بها فانه يضربه بها ضربا ما خلا الله فرواية الابذعي ما خلا الثقلين والمرزبان لغة في المرزبة قال الجوهري وليست بالفصيحة
والمرزبان بفتح ميم وقيل بضمها وسكون راء وفتح زاي واحد المرازبة من الفرس معرب وهو الرئيس ومنه الحديث اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون
لمرزبان لهم وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك ومنه سأل المرزبان ابا الحسن وروي انه اسم سلمان الفارسي رسب
في حديث جبريل مع داوده فرسب في الماء اي رسب صبيا حتى يبقى رسوبا من باب قعد ثقل وصار الى ثقل وفي الحديث ثم العدل الذي
من الجبال الرواسي في الارض اي اثقل والرسوب اسم سبخة سمي بذلك لانه يضيق الضرب به ويغيب فيها رطب قوله تعالى ولا رطب
لا يابس الرطب بالفتح فالسكون اللين الذي هو خلاف اليابس يقال رطب الشيء بالضم رطوبة فهو رطب ورطب والمرطوب صاحب الرطوبة قال
المفسر قد جمع الله الاشياء كلها في هذه الاية لان الاجسام كلها لا تخرج من احد هذين وقوله الا في كتاب مبين يعني اللوح المحفوظ وفيه تنبيه للمكلف
وهو انه اذا اعرف بذلك وان اعماله مكتوبة في اللوح المحفوظ فيوشك ان يراعيها في الافعال الحسنة وترك الافعال القبيحة وفي الحديث الرجل
يصلي على الرطبة الثابتة هي بالفتح فالسكون القصب خاصة ما دام رطبا والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب كفعل الرطب من رعاة
الدواب معرب والرطب بالضم وفتح الطاء من التمر معروف الواحدة رطبة وجمع الرطبة رطاب ومنه ارطب الابسر اي صار رطبا رعب قوله
وقذف في قلوبهم الرعب اي الخوف وذلك يوم الاحزاب تركوا القتال ثم رعبت رعبا من باب نفع خفت وتعدى بنفسه وبالهمزة فيقال رعبته
وارعبته والاسم الرعب بالضم وتضم العين الاتباع ومنه الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر ومعناه انه رفع الله الخوف في اعلى الجبل فخافوه من
مسيرة شهر وقوله والمئت منهم رعبا اي خوفا قيل انما قيل ذلك من وحشة المكان الذي هم فيه وقيل لان اعينهم كانت مفتحة كالمستيقظ الذي
يريد ان يتكلم وهم نيام وقيل انزل الله منهم بالرعب لئلا يرتهم احد وفي الحديث اخذ الحمام الراعبة فانها تلعن قتلة الحسين الراعبي جنس
من الحمام والانثى راعبة ورعبت الحمامة رفعت هديلها وشددته رغب قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابرهيم الاية من قولهم رغبت
عن الشيء اذا زهدت فيه ولم ترده وهو بخلاف الرغبة في الشيء وفي الدعاء اليك نرغب الراغبون فرغب هو من قولك رغبت في الشيء كسمع برغب
رغبة اذا حرص عليه وطمع فيه والهاء في رغبة لتأنيث المصدر وفي الحديث لا يجتمع الرغبة والرهبة في قلب الا وجبت له الجنة فالرغبة هي السؤال
والطلب والرهبة هي الخوف وفي الدعاء رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن
لما جمعهما في النظم حمل احدهما على الاخرى كقوله وزججن الحواجب والعيونا والرغبة في الدعاء كما وردت الرواية ان تستقبل ببطن كفيك
الى السماء وتستقبل بها وجهك وصلوة الرغائب اي ما يرغب فيها من الثواب العظيم وهي التي تصلى في اول جمعة من رجب جمع رغيبة
قوله فابى رغبة عن دينكما اي لا اكرهه بل ادخل فيه رقب قوله تعالى ارتقبوا اني معكم منتظرون ومثله قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين واصل الرقيب من الترقب وهو الانتظار والرقيب الحافظ فعيل بمعنى فاعل ومنه قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اي رقيب
يرقب عمله عتيد حاضر معه وعن النخعي كاتب الحسنات عن يمين الرجل وكاتب السيئات عن يساره وصاحب اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل حسنة
كتبها صاحب اليمين عشرا واذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال دعه سبع ساعات فلعله يتوب ويستغفر قوله وفي الرقاب هو على حذف
مضاف اي في فك الرقاب يعني المكاتبين وعن العالم هم قوم لزمتهم كفارات في قتل الخطأ وفي الظهار والايمان وفي قتل الصيد في الحرم
وليس عندهم ما يكفرون وهم مؤمنون فجعل الله تعالى لهم سهما في الصدقات ليكفر عنهم قوله خائفا يترقب اي ينتظر الاخبار في قتل الفيطي وتجسس
ومنه انا مرتقب لكذا اي منتظر له ومنه وقت الفجر اذا انتظرت وقت طلوعه وفي الخبر من راقب الله احسن عمله اي من خاف الله ورقبته ارقبه من
باب قتل حفظته فانا رقيب ورقبته وارتقبته انتظرته والجمع الرقباء والمرقب كجعفر المكان المشرف يقع عليه الرقيب والرقيب ايضا الحافظ الذي
لا يغيب عنه شيء والرقيب واحد الفداح العشرة من الميسر مالها انصبا ورقيب النجم الذي يغيب بطلوعه وارقبوا محمدا في اهل بيته اي احفظوه

فهم وداعوه واحترموه وفي الحديث من سعادة المرء الزوجة الصالحة والمسكن الهنيء والمركب الهنيء وقد تكرر ذكر الرقبة وهي في الأصل العنق فجعلت
كناية عن ذات الإنسان تسمية للشيء باسم بعضه فإذا قال أعتق رقبة فكأنه قال أعتق ذاته وعبد الرقبة في الحديث حفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقبتك
كناية عن القتل وما جرب منه تمامه الضرر فيه كأنما أعتق كذا رقبة من ولد إسماعيل وهو عتقهم نفاذهم من الذبح وسيتم الكلام في ذلك في الباء ورقبة العبد
من ولد الحبشة وفي الحديث الرقبة في ثمانيها ومعناه أن حقوق الرجل الرجل وقد ذهبت إلى هذه الدار فإن مت قبلي وجعت الدار فإن مت قبلك فهي
قال وهو أعلى من الرقبة لأن كل واحد يرقب موت صاحبه قال بعض الأفاضل وذهب بعض العلماء إلى أن الرقبة أيضا بليك لأن المالك لا يجوز مثله
حال الحي في ركب قوله تعالى فمنها ركوبهم بفتح الحاء بعضها يركبون وبالضم فعلهم مصدر ركب يقال ما له ركوب ولا حلوب أي ما يركبه وما يحلب وقوله
ركبانا جمع راكب ومنه سارية الركبان قوله تعالى أو حضنه عليه من خيل ولا ركاب هي بالكسر الإبل التي تحمل القوم واحدتها راحلة ولا واحد لها من لفظها
والجمع ركب ككتب وكتاب قوله والركب أسفل منكم موضع راكب كصاحب وصحب وهم العشرة فما فوقها من أصحاب الإبل والبغال دون الدواب قوله في أي
صورة ما شاء ركبك المعنى أن الله سبحانه يقدر على جعلك كيف شاء لكنه خلقك في أحسن تقويم حتى صرت على صورتك التي أنت عليها لا يشتبه شيء من
الحيوان وقيل على أي صورة ما شاء ركبك من ذكر أو أنثى جميل أو بخيف حسن أو ذميم طويل أو قصير قوله حتى صار راكبا أراد به التنبل وفي الحديث سجد السهو
فيه مناخ الراكب قيل هما الراكب فقال الحضرمي ركاب التنوخ هو ما فوضع رجل الراكب فيه ومنه إذا وضعت رجلك في الركاب فقل وركبت الدابة وركبت
عليها أركبها ركوبا وركابا ثم استعير للدين فقيل ركبت الدين وأركبني ودكب الشخص راسه إذا مشى على وجهه من غير قصد ومنه راكب المغامسة وهو الذي ليس له
مقصد معلوم وفي الخبر المشهور إن كنتم الخلف في القوم وإلا فاركبوا أكتافهم يعني شدوا الوثاق والركاب جمع ركوب وهو ما يركب عليه من الإبل كالحمولة وهو ما
يحمل عليه من الأثقال وفي حديث علي وكان عنده كتابة بلغها خطأ وارتكاب الذنوب إتيانها والركوبة الناقة ترتكب ثم استعمل في كل مركوب والركوبة بالكسر
نوع من الركوب وبالضم موصل ما بين الحرفين الفخذ والساق والجمع ركب مثل غرفة وغرف وهي من الإنسان في الرجلين ومن ذوات الأربع في اليدين
والركب بالتحريك منبت العانة من الخيل هو المرة خاصة وعن الفراء هو الرجل والمرة ومنه ليس على دكبها شعر والمركب واحد مراكب البحر والتر ويوم المركب
يوم يركب الخليفة في السير والزينة مع عسكره ومنه قيل أبو محمد بن زياد العامة يوم المركب والمركب بتشديد الكاف هو المتمم من عدة أمور بحيث لو ذهب
جزء منها لذهب ما بقي وحقيقته ذو رهب قوله تعالى وأنعم البك جناحك من الرهب أي من أجل الرهب وهو الخوف يعني إذا أصابك الرهب عند
رؤية الحية فضم إليك جناحك قوله فارهبون أي خافون وإنما حذفت الياء لأنها في رأس آية ورؤوس الآيات ينوى عليها الوقف والوقوف على
الياء مستثقل مستغنى بالكسرة عنها قوله ترهبون به عدو الله أي تخوفونهم والرهبان جمع راهب وهو الذي يظهر عليه لباس الخشية وقد كثر استعمال
الراهب في متنسكي النصارى والرهبانية ترهبهم في الجبال والصوامع وانقطاعهم عن الجماعة للعبادة ومعناها الفعلة المنسوبة إلى الراهب وهو الخائف
قوله ورهبانية ابتدعوها أي أحدثوها من عند أنفسهم ونذروها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله أي لم نفرضها عليهم ولكنهم ابتدعوها
ابتغاء رضوان الله فهو استثناء منقطع فأدوها حق رعايتها كما يجب على الناذر رعاية نذره لأنه عهد من الله لا يحل نكثه فذمهم عليها إذا
لم يرعوها على ترك شرطها بقوله فما رعوها حق رعايتها لأن كفرهم بمحمد أحبطها وفي الحديث في قوله تعالى ما كتبناها إلا أنه فرض صلاة الليل
في الخبر لا رهبانية في الإسلام أي لا ترهب فيه وهي من رهبنة النصارى كانوا يرتقبون بها التخلي من اشتغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها حتى إن
منهم من كان يجفي نفسه ويضع السلسلة في عنقه ويلبس المسوح ويترك اللحم ونحو ذلك من أنواع التعذيب فلما جاء الإسلام نهى عن ذلك وفي
الحديث إني أريد أن أترهب فقال لا ترهب وإن ترهب أمتي العضو في المساجد وأصل الترهب منا اعتزال النساء وعزمت وأصلها من الرهبة
وهو الخوف بوزن رهب هبا من باب تعب خاف والاسم الرهبة وهو راهب من الله والله مرهوب وجمع الراهب رهبان وهما يرهبان ورهبان
والرهبة فعلة أو فعلل والرهبانية منسوب إلى الرهبة وفي الحديث أعطى الله محمدا الفطرة الحنيفية لا رهبانية ولا سياحة فإن الرهبة من الله ضد
الجرأة على معاصي الله والرهبة في الدعاء أن يجعل ظهر كفيك إلى السماء وتوقعهما إلى الوجه وفي حديث وصف المؤمنين رهبان الليل أسد النهار أي
متعبدون بالليل من خوف الله نقاء شجعان في النهار بمجاهدة النفس والشيطان رهب قوله تعالى رب المنون أي حوادث الدهر وقيل
المنون الموت قوله إن كنتم في ريب أي في شك قوله إن ارتبتم أي شككتم فلا تدرون أكبار تنقطع الحيض أم لا فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي
لم يحضن أي لم يبلغن الحيض من الصغار إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر أيضا وفي الحديث ما زاد على شهر فهو حيض فلا تعتد بثلاثة أشهر قوله تعالى لا تذكر
إليه ريب أي شك كما قال لا يجب عجب قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه الريب مصدر رابه يريبه إذا أحدث فيه الريبة وحقيقة الريبة قلق النفس
واضطرابها والمعنى أنه من وضوح دلالته بحيث لا ينبغي أن يرتاب فيه إذ لا مجال للريبة فيه والشهود الوقف على فيه وبعض القراء يقف على الريب
قاله الطيبي وفي الحديث الشهود دع ما يريبك إلى ما لا يريبك بريبك بفتح الباء وضمها والفتح أكثر والمعنى ترك ما فيه شك وريب إلى ما لا
فيه ولا ريب من قولهم دع ذا إلى ذلك أي استبدل به والريبة بالكسر الاسم من الريب وهي التهمة والظنة وفي حديث عائشة ريبني أراها

ركب

رهب

عتود

ريب

أي في الريبة والحديث

اي يوتى ما يسوءها ويزعجها من قولهم رابني هذا الامر وارابني اذا رابت منه ما يكره ومنه قوله كي لا تريب مولاتك اي كي لا ترى
منك ما تنكره فتطلق بك وفي الحديث لا تقبل شهادة الريب اي المتهم بالسوء وفيه خذوا على يد المريب اي المتهم بالسوء ولم يتحقق منه حصوله
اي اعينوا وضعوا عنه ذلك التهم ومثل يا رب خذ بيدك اي اعني وقوني وفيه ذكر المزابنة وهي التي لا تخرص وفي سن من تحيض يعبث بذلك لحصول
الريب والشك بالنسبة اليها باعتبار تورم الحمل او غيره ما يريب اق له الزواء زبيب الزبيب ما يؤكل وهو اسم جمع يذكر ويؤنث فهو
هو الزبيب هي الزبيبة والواحدة زبيبة وزبيت العنب جعلته زبيبا والزبيب دابة كالسنور قاله في العباب والزبب بالضم الذكر او خاص بالانسان
زرب قوله ثم وذابي بشوشة الزرابي بالفتح والتشديد الطنافس الخمل واحدها زربية مثلثة الزاء والزرابي البسط ايضا وزرابي البيت اوانه
وشبهه والوان البسط بها وبشوشة مفرقة في مجالسهم بكثرة وفي الزرابي التمارين والبسط وكلما بسط وانكى عليه الواحد زربي بكسر وبضم وعن الحدث
محافظة الظلم على الزرابي خير من محافظة الجاهل على الزرابي والزرب خطيرة الغنم والجمع زروب مثل فلس وفلوس والكسر لغة وداود بن زربي بضم الزاء
والراء الساكنة رواه الحديث زريب الزريب نوع من انواع الطيب وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران زغب في حديث الملائكة
وريشها القطن من زغبها الزغب محركة صغار الشعر ولين جسم يبدو من الصبي وكذلك من الشيخ جزيرة شعره ويضعف من الريش اول ما ينبت
زغب الفرخ زغبا من باب تعب صغر ريشه زلب الزلابية حلواء قال في زريب الازيب النكبة تجري بين الصبا والجنوب وفي الحديث هي
الجنوب وقد ذكرت في الحديث بسبب قوله ثم وتقطعت بهم الاسباب يعني الوصلات التي كانت بينهم كانوا يتواصلون عليها والارحام التي كانوا
يتعاطفون لاجلها وصلة وسبب واصل السبب الحبل يشد بالشيء فيجذب به ثم جعل كل ما جر شيئا سببا قوله وابتناهن كل شيء سببا اي وصلة
يبلغ بها في التمكن من ارتقاء الارض قوله ثم اتبع سببا اي طريقا موصلا اليه قوله اسباب السموات اي ابوابها قوله فليرتقوا في الاسباب اي كل سبب يصعد في
الاسباب التي توصلهم الى السماء وفي الحديث ابى الله ان يجري الاشياء الا باسبابها جعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل
لكل علم بابا ناطقا قيل في تفسير الشيء وحول الجنة والسبب الطاعة والشرح الشريعة والعلم رسول الله والباب انه الهادي وفي حديث الولد مع
والده ولا تنسب اي لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب ابا غيرك فيسب ابا لك مجازاة لك والسب الشتم ومثله السباب بالكسر وخفة الموحدة
ومنه سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر اي شتمه وقطيعة فسوق واستحلال مقاتلته وحربه كفر او محمول على التغليظ لا الحقيقة ومنه حديث معوية
لرجل ما منعك ان تسب ابا تراب يعني عليا وفي حديث علي من وراء الحكم لو بايعني بيده لغدر بيعة الشيخين لاستدرك ما تقطع عار طعنا
عليه والمعنى انه منافق وامرأة سبت جاريتها شتمتها والساب الشاتم وسبة بسبة قطعه والساب القاطع ورجل مسبب كثير السباب وفي حديث
النبي كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي فيه النسب بالولادة والسبب الزواج واصله من السبب الحبل الذي يتوصل به الى الماء وفي الحديث
المراد من جهة السبب كالزوجية مثلا يعني لا من جهة الولاء والسبابة الاصبع التي على الابهام من السبب لانها يشار بها عند السب ومنه حديث
الجمرة ادفعها بسبابتك والسبب المفازة والسبيب اسم الدرة التي كانت مع علي وفي حديث علي كان معه درة لها سبابتان اي طرفان سحب
قوله ثم بنشي السحاب الثقال السحاب بالفتح الغيم جمعه سحائب ويجمع ايضا على سحب وسحائب ومنه الحديث صلى في يوم غيم وفي الحديث جعل الله السحاب
غرابيل المطر يذهب البرد حتى يصيرها لكيلا يضر شيئا يصيبه والذي ترون منه من البرد والصواعق فقد نزل الله يصيب بها من يشاء من عباده وسئل
عن السحاب اين يكون قال على شجر كثيف على ساحل البحر يأوي اليها فاذا اراد الله ان يرسله ارسل ريحا فاثارته وركل به ملكا يضربونه بالمحاريق
وهو الرعد فيرتفع سحب في الحديث اياك ان تكون سحابا موبا السين المفتوحة والباء الموحدة صيغة مبالغة من السحب بالضم الذنب وموشك الفوت
من تسحب القوم تصايحوا وتضاربوا والتسحب الصيحة واضطراب الاصوات الخصاء سحل وسحل في الحديث السداب ويزيد في العقل
وهو ملتين بعد ما الفتم باء مفرده نبت معروف ولم يجد في كثير كتب اللغة سحلب قوله ثم كسراب بقيعة السراب ما يرى في شدة الحر كالماء
وقيعة السراب ما رايته في اول الشمس يوم كالماء ونصف النهار والاول ما رايته في اول النهار وآخره قوله وسيرت الجبال فكانت سرابا اي ازيلت
عن اماكنها فكانت كالسراب بلغ انها جبال وليست بها قوله ساروب بالنهار اي كل احد من سروب في الارض سروبا من باب قعد اذا برز
وذهب على وجه الارض وبقي ساروب سالك في سربه اي طريقه ومذهبه قوله فاتخذ في البحر سبيله سربا موبا الطريق اي مسلكا ومذهبا في جفنه
يسرب فيه وفي الحديث من اصبح معافا في بدنه مخلا في سربه اي في نفسه والسرب بفتح السين وسكون الراء الطريق وفي موبا الفتح والكسر
معا وجمع السرب اسراب كجمل واجمال وفلان واسع السرب اي ذو المال والسرة بالضم القطع من الغنم والبقر والخيل وقيل هي من الخيل ما بين
الخمسين الى المائتين ومن النساء على التشبيه بالقطيع كانهم سرب ظباء بالكسر وفي السرة الفاقة من السرب بكسرتين وعرف وفي وصفه سربته شعرا
من سرته الى لبته السرة بالضم ما ورق من الشعر وسط الصدر الى البطن الى السرة كالمسربة بفتح الميم وضم الراء والاسرب بضم الهمزة وتشديد
الموحدة الوضاح ومنه الحديث الاسرب يشرى بالفضة سرحب في الحديث ذكر السرحوب قال في الطويل سرحوب

Converted by Tiff Combine - unregistered

التراب بالكسر بناء تحت الارض الصيف معرب سرداب سرعب السرعوب ابن عرس ويقال الترس ذكر عن كعب الاحبار ابسط الله الجبل ما بينهما
وابليس يجيده وحوا بعرفه واهبط ادم بجبل سرنديب وموجبل باعلى الصين في ارض الهند براه البحر يومين من سير حمام وفيه على ما نقل اثر قدم ادم
مغموس ونقل ان الياقوت الاحمر موجود في هذا الجبل تحدره السيول والامطار من نزوته الى الحضيض ويوجده الناس ايضا وبه يوجد العود
سطب المساطب سناد بن الحدادين والدكاكين يقعد عليها جمع مسطبة وتكسر سغب قوله في يوم ذي مسغبة اي مجاعة من سغب
سغبا من باب تعب سغوبا اذا جاع فهو ساغب اي جائع وسغبان ومسغوب جائع وقيل لا يكون السغب الا الجوع مع التعب سكب قوله
ماء مسكوب اي سائل مصبوب يجري على وجه الارض من غير حفر وفي مسكب الماء مسكبا وسكوبا صبه وماء سكب اي مسكوب وصف بالمصدر كقولهم ماء
صب وماء غور والسكب احد فرسي النبي ص وهو ورد الفرس عراطبه معنى بذلك اخذا من سكب الماء كانه يسيل في جريه سلب في الحديث ذكر السلب
بفتح اللام وهو ما يسلب من المقتول من ثياب وسلاح وجمعه الحرب والجمع اسلاب كسبب واسباب ومنه سلبه ثوبا سلبا من باب قتل اخذت الثوب
منه فهو سليب ومسلوب والاسلوب بضم الهمزة الطريق والفن يقال هو على اسلوب من اساليب القوم اي على طريق من طرقهم والاسلاب الاخلاق
سلجب في الحديث التجار هم على ما فجروا على حد البربوع اكبر من الفارة شعره في غاية النعومة يتخذ من جلده الفراء يلبسه المتنعمون وهو
شديد الخل ان ابصر الانسان مصعد الشجرة الغالية وهو كثير في بلاد الصقالبة والترك واحسن جلوده الازرق الاملس سهب في الحديث من
غلب عليه بالاسهاب اي بذهاب العقل يقال اسهب على ما لم يسم فاعله اذا ذهب عقله واسهب اكثر واسعف في الشيء واطال فهو مسهب بفتح الهاء واكره ان اكون
من المسهبين اي كثيري الكلام والسهب الارض الواسعة سيب قوله تعالى ولا سائبة السائبة هو البعير الذي يسيب كان يقول الرجل اذا
قدمت من سفري او برئت من مرضي فناقتي سائبة فكانت كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها وفي الحديث ذكر السائبة وهو العبد يعتق ولا يكون
لعتقه عليه ولاء ولا عقل بينهما ولا ميراث فيضع ماله حيث شاء وفي حديث عمار بن ابي الاحوص قال سئلت ابا جعفر عن السائبة قال انظر في
القرآن فما كان فيه تحريره فهذه يا عمار السائبة التي لا ولاء لاحد من المسلمين عليه الا الله عز وجل وفيه سئلته عن السائبة فقال هو الرجل يعتق غلامه
ثم يقول اذهب حيث شئت ليس لي من امرك شيء ولا علي من جريرتك ويشهد على ذلك شاهدين والسيب مصدر ساب الماء يسيب جرى فهو
سائب وسيبت الدابة تركتها تسيب حيث شاءت وساب الفرس يسيب جبانا ذهب على وجهه وساب الماء جرى بنفسه وفي دعاء الاستسقاء اجعله
سيبا نافعا اي مطرا سائبا اي جاريا وفي الحديث لكل مؤمن حافظ وسائب الحافظ من الولاية والسائب هو بشارة من محمد يبشر بها المؤمن
ابن ماكان وحيث ما كان شأب الشآبيب جمع شأبوب وهو الدفعة من المطر وغيره شبب تكرر في الحديث ذكر الشباب هو كسحاب
جمع شاب بالتشديد وكذلك الشبا كفرسان والانثى شابة والجمع شوب كدابة ودواب وشب الصبي من باب ضرب شبابا وشبيبة فهو شاب
وذلك من قبل الكهولة وفي الحديث ابن ثلثين سنة يسمى شابا والشباب كتاب نشاط الفرس ونفع بديه جميعا والمشب شيء يشبه الزاج وعن
الازهري الشب من الجوهر التي يسميها الله تعالى في الارض يدبغ به يشبه الزاج وعن المطرزي قولهم يدبغ بالشب بالتاء الموقدة تصحيف لانه صباغ و
الصباغ لا يدبغ به لكنهم صحفوه بالشث بالثاء المثلثة وهو شجر مثل التفاح الصغار وورقه كورق الخلاف يدبغ به وشبيت النار اوقدتها وشبب
بجاريته ابتداء في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر عن ترقيقه بذكر النساء بقي شبب الشاعر
بفلانة قال فيها الغزل وعرض بحبها وشبب قصيدته حسنها وزينها بذكر النساء شجب في الحديث ذكر المشجب هو بكسر الميم خشبات تضم رؤوسها
وتفرج قوائمها يلقى عليها الثياب ويعلق عليه الاسقية لتبرد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلط وحدث جابر وثوبه على المشجب وشجب
كتعب يشجب اذا حزن او هلك وشجب يشجب بالضم فهو شاجب اي هالك وشجبه الله اي اهلكه وشجبه ايضا شغله وفي الخبر الجالس ثلثة سالم
وغانم وشاجب بالجيم اي هالك والمعنى اما سالم من الاثم او غانم بالاجر او هالك بالاثم والشاجب الناطق بالخناء المعين على الظلم شحب
في الحديث شيعتنا الشاحبون جمع شاحب وهو المتغير اللون لعارض او مرض او سفر او سهر ونحو ذلك من شحب جسمه يشحب بالضم شحوبا اذا تغير
ومنه قوله تعالى المؤمن الاشاحب الان الشحوب من اثار الخوف وقلة الماكل والنعم شخب في الحديث فلما انقطع شخب البول هو بالضم
اي جريانه وبالفتح المصدر يقال شخب اوداج القتيل شخبا من باب قتل ونفع جرت وسالت واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل عزمة
وعصرة لضرع الشاة ونحوها وفيه يبعث الشهيد وجرحه يشخب دما اي يسيل ويجري ومثله اوداج الشاة تشخب دما شخب الشاخب يشخب
الجبل شذب في وصفه نصر من المشذب بضم ميم وشين وذال معجمتين الطويل وصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها
اي قطع ومثله الفرس المشذب والشذب بالضرب ما يقطع من اغصان الشجرة المتفرقة وقيل الشذب الشول والقشر والشاذب المتخلي عن اهله
ورجل شذب العرض اي ظاهر العرض شرب قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل اي خالط قلوبهم من قولهم اشرب فلان
فلان اي خالطه قلبه واشرب قلبه اي حل محل الشراب واختلط كما يختلط الصبغ بالثوب قوله فشربوا منه اي كرعوا من النهر بافواههم الا قليلا

وقرأ ابن بالرفع على ابتداء الزمن الموجب على معنى لم يكونوا منه بدل فمن شرب منه فليس مني وقيل ابتداء حذف خبره اي لم يشربوا قوله فانه
ولكم شرب يوم معلوم الشرب بالكسر الحظ والنصيب من الماء ومنه الحديث الرجل يكون له شرب مع القوم في قناتهم اي نصيب من ماء القناة
قوله ولهم فيها مشارب جمع مشرب وهو موضع الشرب او الشرب بالكسر وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالفتح والضم
وهما بمعنى والفتح اقل وبها قرأ ابو عمرو وشرب الهيم يريد ايام لا يجوز صومها والشراب ما يشرب من المائعات وشربه شربا بالفتح والضم
الفاعل شارب والجمع شاربون والشارب الشعر الذي يسبل على الفم والجمع شوارب وقد تكرر في الحديث والشربة من الماء ما يشرب به والمرة الواحدة
من الشرب ورجل اكلة كهمزة كثير الاكل والشرب وفلان يشرب الخمر اي يكثر شربها فان اصل الشرب كل حين وفي الحديث والشربة من الماء نهى عن الشرب
قائما قيل هو للتنزيه لان اعضاء القائم ليست مطمئنة ساكنة فربما انحدر الماء عن موضعه المعلوم من المعدة فيؤذي وما روي من انه شرب ماء زمزم
قائما فلبيان الجواز ولانه لم يجد للقعود موضعا للازدحام او لبلل المكان انتهى وحاصله الحكم بكراهة الشرب قائما مطلقا للعلة المذكورة وحمل ما
ينافيه على بيان الجواز او الضرورة وفيه بحث فان التاويل المذكور بعيد فيما روي ان امير المؤمنين كان يشرب الماء وهو قائم وانه توضأ ثم شرب من
فضل طهوره قائما ثم التفت الى الحسن وقال يا بني اتى رايت جدك رسول الله صنع هكذا وما روي عن عمرو بن ابي المقدام قال كنت عند
ابي جعفر انا وابي فاتي بقدح من خزف فيه ماء فشرب وهو قائم ثم ناولنيه فشربت منه وانا قائم والتعليل منقوض بما روي عن ابي عبد الله انه قال
الشرب قائما اقوى لك واصح ولعل الوجه في الجمع تقييد النهي المطلق بعد جعله للتنزيه بما اذا كان الشرب في الليل وتقييد قوله الشرب قائما اقوى
لك واصح بما اذا كان الشرب في النهار يدل على هذا التفصيل ما روي عن ابي عبد الله قال شرب الماء من قيام بالليل يورث الداء الاصفر
في وصفه ابيض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شددت فالكثير والمبالغة والمشربة بفتح الميم وفتح الراء وضمها الغرفة ومنه مشربة ام ابراهيم وانما
سميت بذلك لان ابراهيم ابن النبي ولدته ام فيها وتعلقت حين ضربها المخاض الخشبة من خشب تلك المشربة وقد ذرعت من القبلة الى الشمال
احد عشر ذراعا والاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقي اللون الاخر شطب الشطبة كهمزة سعفة النخل الخضراء والجمع شطب
شعب قوله ثم شعوبا الشعوب اعظم القبائل واحدها شعب كفلس وفلوس ثم القبائل واحدها قبيلة ثم العمائر واحدها عمارة ثم البطون
واحدها بطن ثم الافخاذ واحدها فخذ ثم الفصائل واحدها فصيلة ثم العشائر واحدها عشيرة وليس بعد العشيرة حي يوصف فالشعب هو النسب
الاول كمعد نان وحزيمة وكانة فيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ وقيل الشعوب من العجم كالقبائل من العرب قوله اخاهم شعيبا قيل هو
ابن ميكيل بن يشجر بن مدين وكان يقال له خطيب الانبياء لحسن مراجعة قومه وروي ان شعيبا بعث لاهلين اصحاب مدين واصحاب الايكة فاما
مدين فصيحهم جبرئيل واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة قيل عاش شعيب هرما طويلا وتزوج بنت لوط قوله ظل من يحموم ذي ثلث اي يتشعب
لعظمه ثلث شعب شعبة من فوقهم وشعبة الى ايمانهم وشعبة عن شمائلهم وفي الحديث لا تحمل الناس على كاهلك فيصدع شعبك كاهلك هو بالتحريك
ما بين المنكبين وفيه فانت خديجة حين خرج رسول الله من الشعب هو بالكسر الطريق في الجبل والجمع شعاب ككتاب وشعب ابي طالب بمكة
مكان مولد النبي وشعب الذئب ايضا بمكة وانت خارج الى منى والمشعب كمذهب الطريق ومنه قول الكميت وما لي الا آل احمد شيعة ومالي
الا مشعب الحق مشعب وفي الحديث الحياء شعبة من الايمان الشعبة طائفة من الشيء والقطعة منه وقد بينا معنى الحديث فيما تقدم ومثله الشباب
شعبة من الجنون وشعبة اسم رجل من رواة الحديث والشعبة من الشجرة المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف وشعب الشرك انواعه المتفرقة
وشعب الشيء بدد وفرقه وهو من الاضداد عند بعض وشعب الشيء من باب نفع صدعه واصلحه وفي الدعاء واشعب به صدعنا اي
اصلح به ما تشعب منا ومثله ما تشعب به الصدع وانشعبت اغصان الشجرة تفرقت وسوطه شعبتان اي طرفان وشعبان من الشهور غير منصرف
وشعوب كرسول اسم المنية والشعبي احد علماء التابعين ولد زمن عمر وكان يصحب عبد الملك بن مروان وله في حضرته مع ابنه الاخيلية ظرائف وروي
عنه انه قال ادركت خمسمائة من الصحابة وما حدثت بحديث الا حفظته وهو عندهم كابن عباس في زمانهم والشعوبية فرقة لا تفضل العرب على العجم شغب
في الحرب هو من الشاغبة بمعنى الخاصمة والشغب بالتسكين فتح الشين شنب ذكر في صفته انه اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان
وبه سمي امرأة شنباء شوب قوله ثم لشوبا من حميم اي خلطا من حميم والشوب بالفتح الخلط يقال شابه شوبا من باب قال خلطه مثل شوب
الماء باللبن وفي الحديث يا معشر التجار شوبوا اموالكم بالصدقة تكفر عنكم ذنوبكم امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والتوبا والزيادة
والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك والشائبة واحدة الشوائب وهي الادناس والاقذار وفي صفته غير مشوب جسمه اي غير مخلوط ولا
مدنس شهب قوله ثم ملئت حرسا شديدا وشهبا بضمتين جمع شهاب وهو كل متوقد مضيء ومثله قوله شهاب مبين اي كوكب مضيء
قال بعض المفسرين الشهاب ما يرى كانه كوكب ينقض وما حنه الطبيعيون من انه نجاة في دهنه يصعد الى كرة النار فيشتعل لم يثبت ولو صح
لم يناف ما دلت عليه الاية الشريفة ولا ما دل عليه قوله جعلناها رجوما للشياطين فان الشهاب والمصباح يطلقان على المشتعل وكل مشتعل في

شعب

شعب

شغب

شنب

شوب

شهب

الجوز بين السماء ولا استبعاد لله سبحانه ذلك لبقاء الدخن عند استراق الشيطان السمع فيشتعل نارا فيحرقه وليس خلق الشيطان من محض
النار الصرفة كما ان الانسان ليس من محض التراب خاصة فالنار والنور هي اقوى من تاريخه مكن وفي حديث علي امسك رسول الله الشهباء وهي اسم
بغلة كانت لرسول الله اخذا من الشهبة في الالوان وهو البياض الذي غلب على السواد ومنه غرة شهباء شهرب الشهربة الجوز الكبير وشهربة
بنت يزدجرد ام علي بن الحسين ع وكان اسمها سلامة وجهانشاه فقال لها امير المؤمنين ما اسمك فقالت جهانشاه فقال لها بل شهربانويه شيب
قوله تعالى واشتعل الراس شيبا الشيب والمشيب واحد وعن الاصمعي الشيب بياض الشعر والمشيب دخول الرجل في حد الشيب ونصب شيبا قيل على
التمييز وقيل على المصدر به لانه حين قال اشتعل كانه قال شاب فقال شيبا وقد شاب راسه شيبا وشيبة فهو اشيب على غير القياس قال الجوهري
لان هذا النعت انما يكون من باب فعل يفعل والشيب بالكسر جمع الاشيب وهو المبيض الراس ومنه الحديث اذا نظرت الى الشيب فاقلي الملاهي وشيبة
الحزن واشاب الحزن راسه وفي الخبر شيبتني هود والواقعة قيل لما فيهما من اهوال يوم القيمة والثلاثة بالنوازل الالام المضجرة حتى شيب قيل وانه
بكى شيب الحزن راسه بالتشديد فشاب في المطاوع ومنه لم يشعر علاه الشيب يعني موشعر مدة وذا اربع عشرة شعرة وشيبة الحمد هو عبد المطلب بن
هاشم المطعم طير السماء لانه اخرجه ابنه عبد الله مع بعير فرتها على رؤس الجبال فاكلتها الطير وبنو شيبة قيل هم سدنة الكعبة وصاحب
قوله تعالى انا صببنا الماء صبا اي بكناه سكبا في وصف على كنت على الكافرين عذابا صبا اي مصبوبا والانصباب الانكباب والدم الصبيب الكثير
ومنه قوله اذا كان دمها صبيبا والصبيب بفتح الخد من الارض وفي وصفه اذا مشى تكفأ كفوا كانما ينحط في صبب والصبة بالضم والتشديد
والصبابة بالضم ابقية الماء في الاناء ولبن شنت قلت البقية اليسيرة من الشراب يبقى في الاناء والصبابة اوعاء العشق وحرارته واشرب صبة
من اللبن بضم الصاد اي جماعة من الغنم قدرت ما بين العشرين الى الاربعين صحب قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل قال الشيخ
ابو علي كيف فعل ربك منصوب بفعل على المصدر وعلى الحال من الرب والتقدير الم تر اي فعل ربك او منعما فعل ربك بهم او مجازيا ونحو ذلك
ثم قال لم يعرف الرواة على ان ملك اليمن الذي قصد هدم الكعبة هو ابرهة بن الصباح الاشرم وقيل كنيته ابو يكسوم قال الواقدي هو صاحب
النجاشي الذي كان على عهد رسول الله ص قوله متابعون اي يجاورون لان الجيرة صاحب الجار والصاحبة نائب الصاحب وهي الزوجة قال تعالى
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وجمعها صواحب وربما انث الجمع فقيل صواحبات وفي الحديث ان كن صواحب يوسف اراد تشبيه عائشة بزليخا وحفصة
وان جمع بين الطرفين ووجهه انهما اظهرا خلاف ما ارادتا فصاحبته اراد ان لا يتشاءم الناس به واظهرت كونه لا يسمع المامومين وزليخا اراد
ان ينظر حسن يوسف ليعذرنها في محبته واظهرت الاكرام في الضيافة اراد ان تؤثر توشوش الامر على كما انهن يتوشوش على يوسف وقيل
ان كن صواحب يوسف اي في الظاهر على ما تردن وكثرة الحاكمة في الدعاء اللهم انت الصاحب في السفر اراد بصاحبه الله اياه بالصيانة
والحفظ وذلك لان اكثر ما يبغي التحفظ في السفر للاستيناس والاستظهار وللدفاع لما يعرض من النوائب فتبعه هذا القول على حسن الاعتماد
عليه وكمال الاكتفاء به عن كل صاحب سواه وفي رواية اللهم اصحبنا بنعمة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بالسلامة وحمد
الى بلدنا والصاحب الشيء الملازم له وكذا الصحبة الشيء هي الملازمة له انسانا كان او حيوانا او مكانا او زمانا والاصل ان يكون في البدن وهو
الاكثر ويكون بالهمة والعناية ومنه الحديث بئس الصاحب الطرار لوزه وارق ويكون تارة بالحفظ وتارة بالتلاوة وتارة بالتدبر وتارة بالعمل
وفي الحديث صاحب موسى وابراهيم يوشع بن نون وصاحب سليمان وبرخيا وصاحب يوسف ويقال انه وزيره وصاحب نبي اسمه حبيب بن اسرائيل النجار
وكان ينحت الاصنام وهو ممن امن برسول الله وبينهما ستمائة سنة كما امن قس بن الاكرم وورقة بن نوفل وغيرهما ولم يؤمن بنبي احد الا بعد
ظهوره وقيل كان في غار بعبد الله فلما بلغه خبر الرسل آمن واظهر دينه فتناول الكفرة فقالوا وانت تخالف دين ثبوا عليه وقيل بنوطوه بارجلهم
حتى خرج قصبة من بطنه وقيل رجموه وهو يقول اللهم اهد قومي وبقي في سوق انطاكية فغضب الله عليهم فاهلكهم بصيحة جبرئيل وجمع الصاحب
صحب مثل راكب وركب وصحبة بالضم مثل فاره وفرة وصحاب مثل جائع وجياع وصحبان مثل شاب وشبان والاصحاب جمع صحب مثل كرخ
واكراخ وصحبة بالضم وصحابة بالفتح والصحابة جمع صاحب لا جمع فاعل على فعالة الا هذا والصاحب صاحب الناحية وصاحب الرحل
وصاحب الدار ومحمد بن الحسن القائم بامر الله وصاحب العسكر وصاحب الناحية علي بن محمد الهادي ع والصاحب هو اسمعيل بن عباد صحب ابن
العميد في وزارته وبقي الاهانة بعده الفخر الدولة بن بويه ولقب بالصاحب الكافي وله مواسات الشيخ عبد القاهر وكتب الشيخ مشحونة بالنقل
عنه جمع بين الشعر والكتابة وقد فاق فيهما اقرانه قيل كان الصاحب يكتب كما يريد الصابي كما يؤمر ويراد وبين الحالتين بون بعيد قال
الشهيد الثاني واكثر ما بلغنا عن اصحابنا ان الصاحب كان في الكفاية اسمعيل بن عباد لما جلس للاملاء حضر خلق كثير وكان المستملي الواحد لا
يقوم بالاملاء حتى انضاف اليه سبعة كل يبلغ صاحبه انتهى وحكي عن الصاحب بن عباد انه بعث اليه بعض الملوك يسأله القدوم عليه
فقال له في الجواب احتاج الى ستين جملا انقل عليها كتب اللغة التي عندي وصاحب شامي لم تعرفه في كتب اللغة ولا في غيرها بمعنى يوجد

ويبقى

Converted by Tiff Combine - unregistered

ويقرأ على صفة التثنية كما هو الظاهر من النسخ ولعل المراد من الشاه السلطان ثم سمو كل واحد من الشاهين المذكورين بغيرهما بهذا الاسم فاذا
غلب احدهما على الآخر قال مات الشاه شاهه وقتل الشاه شاهه وفي الحديث سئل عن صاحب شاهين قال الشطرنج والصحابي على ما هو المختار
عند جمهور من الحديث كل مسلم رأى رسول الله قبل وروى عنه وقيل او رآه الرسول قبل وكان اهل الرواية عنده ثمانية آلاف واربع عشر الفا
واصطحب القوم صحب بعضهم بعضا واستصحب الشيء لازمه واستصحب الكتاب وغيره حمله صحبتي ومنه هذا قبل استصحب الحال اذا تمسك بما كان ثابتا
كانك جعلت تلك الحال مصاحبة غير مفارقة صحبت في الحديث من النساء امرأة صحابة ولا جمعها الصحب بالضم والسحب بالتحريك والسحب بالسين المهملة
الصحبة واضطراب الاصوات الخصابق صحب صحبا من باب تعب رجل صحب وصحاب وصحبان كثير اللغط والجلبة والمرأة صحباء وصحابة ومنه الخبر
المنقول عن النوري محمد بن عبد الله ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق وروي صحاب وفيه ايضا لا يصحب الا برفع صوته هذا ما صطب
في حديث الباقر مع بني شيبة لو لست من امر المسلمين لقطعت يديهم ثم علقتهما في استار الكعبة ثم افهم على المصطبة بكسر الميم والتشديد هي مجمع
الناس وهي رضاشبه الدكان يجلس عليها وتبقى بها الهوام بالليل في صعب في الحديث حد بنا صعب من صعب لا يحمله ملك مقرب ولا
نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والمعنى ان الملك لا يحمله في جوفه حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحمله حتى يبعثه الى نبي غيره و
المؤمن لا يحمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره كما جاءت به الرواية عن الائمة او يدبه فوقهم في الاحكام الا تبعا واوصافهم الكريمة واسرارهم الخزونة
عندهم ومثله حدثنا صعب من صعب ذكوان امرد مقنع قال الراوي خبرني ذكوان فقال ذكي ابدا فلت امرد ابدا كان المعنى لا يتغير عن الحق
ابدا فلت مقنع قال مستور وفي حديث علي اكرم اصعب من صعب قيل لعله اراد به امامه واعامه واولاده المعصومين لان المخالفين لا يقبلون شيئا
من ذلك حسدا وبغضا وسفها ويتم البحث في امر الصعب بقبض الذلول يقال صعب الشيء بضم الثاني صعوبا صار صعبا شاقا والجمع صعاب كسهم
سهام ومنه عقبة صعبة والجمع صعاب ايضا وصعبات بالسكون والتاء الصعبة خلاف الذلول واستصعب الامر علينا بمعنى صعب وفي الخبر اركب الصعبة
والذلول لم ناخذ منهم الا ما نعرف اي شدائد الامور وسهولها اي تركوا المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل وفيه
وامنكم صعاب الامور اي مسائل دقيقة غامضة يقع فيها فتنة وابتلاء بين العلماء صقلب في الحديث ذكر الصقالبة وهم جيل تاتم بلاد
بلاد الخزر بين وقسطنطنية صلب بخرج من بين الصلب والترائب يعني من بين صلب الرجل وترائب المرأة وهي عظام الصدر والولد لا يكون
الا من الماء الدافق والصلب في الظهر وكل شيء من الظهر فيه فقار فذلك الصلب بضم اللام الاتباع والصلب بالتحريك لغة في الصلب قوله لاصلبنكم
في جذوع النخل هو من قولهم صلبت القاتل من باب ضرب صلبا فهو مصلوب وجاء صلبت ايضا بالتشديد للكثرة وفي حديث الصلوة وانم
صلبك وفيه اذا انكر الصلب فقبه الدبر اي ان يكسر الظهر في حدب الوال فيه الدبر وقيل اراد ان اصيب صلبه بشيء حتى اذنب منه الجماع والصلب
من الارض المكان الغليظ الشديد وصلب الشيء بالضم صلابة اشتد وقوي فهو صلب ومكان صلب غليظ شديد وارض صلبة شديدة والجمع
الصلبة بالكسر والتحريك مثل قلب وقلبة والصلابة بقابل اللين واللين كيفية يقتضي الغمز بالباطن وصلب النصارى هيكل مربع يدعون النصارى ان
عيسى صلب على تلك الصورة وفي المغرب هو شيء مثلث كالتمثيل تعبده النصارى وفي الخبر نهى عن الصلوة في الثوب المصلب بالتشديد
وهو الذي فيه نقش امثال الصلبان واصطلب الرجل اذا جمع العظام واستخرج صلبها وهو الودك ويقال ان المصلوب مشتق منه لما يسيل من ودكه
صوب قوله وما اصابكم من مصيبة الاية المصيبة والمصابة والمصوبة الامر المكروه الذي يحل بالانسان وجمعها المشهور مصائب وربما
جمعت على الاصل فقيل مصيبات ومصابات وقوله او كصيب من السماء الصيب فيعل من صاب يصوب اذا نزل من السماء ووقع ويقال للسحاب ايضا صيب
وسحاب صيب ذو الصوب والصوب بالفتح نزول المطر ومنه غيث صوب مستطرد اي شديد قال الشيخ ابو علي في الاية وهذا تمثيل لحال المنافقين
والمعنى ان حالهم كمثل ذي صيب اي كمثل قوم اخذهم المطر على هذه الصفة ولقوا منه ما لقوا فالمشبه به الاسلام بالمطر لان القلوب تحيى به كما تحيى الارض
بالمطر وشبه ما يتعلق به من شبهات الكفار بالظلمات وما فيه من الوعد والوعيد بالرعد والبرق وما يصيبهم من اهل الاسلام بالصواعق
والصواعق جمع الصاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت
والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت
والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت
والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت
والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت
والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت
والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت
والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت
والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت
والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت
والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت
والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت
والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت
والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت
والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت
والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت
والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت
والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت والصواعق جمع صاعقة وهي الموت

لم يخف لم يعصه فكيف وقد نافه وفي الحديث بئس العبد صهيب كان يبكي على ذنبه وعن الحسن رحمه الله بلالا كان يحبنا اهل البيت ولعمري لقد صهيبا
فانه كان يعادينا وفيه ايضا ان صهيبا وبلالا كانا مولين لرسول الله وقد ترك بلال الاذان بعد وفاة رسول الله وصهيب كان مؤذنا لعمر بعد وفاة
رسول الله والصهبة بالضم الشقرة في شعر الراس يقال صهب صهبا من باب تعب فالذكر اصهب والانثى صهباء والجمع صهب مثل احمر وحمر
ويصغر على تصغير الترخيم فيقال صهيب والاصهب من الابل الذي يخالط بياضه حمرة وهو ان يحمر على الوبر ومنه ناقة صهباء والصهباء موضع على روحة
من خيبر ضبيب في الحديث ان رسول الله اغار من مضر من طريق ضبيب وهو جبل يلحق بسجد الجحيف فالسين في والضبيب بالكسر اصل الجبل وفي بعض
النسخ ضبر مشهورة في طريق ضبيب على التوصيف اي في طريق مخدر والضب دابة برية والجمع ضباب مثل سهم وسهام واضبة مثل فلس وافلس
والانثى ضبة وهي انواع تقل من عجيب خلقه ان الذكر له ذيلان والانثى فرجان تبيض منهما والضبة بالفتح والتشديد من حديد او صفر ونحوه
يشعب الاناء وجمعها ضبب كحبة وحبب وضبينة بالتشديد علم لضبة ومنه اناء مضبب وضبة الكوفة وضبة البصرة قبيلتان من ضبة اسم رجل
والضباب كسحاب جمع ضبابة كسحابة وهو ندى يغشى الارض بالغداة وفي من الضبابة سحابة تغشى الارض كالدخان وضبب الماء كثر ضبابه
الضب داء في الشفة يسيل منه الدم ومن امثالهم رجل ضب خب اي حريص مراوغ ضرب قوله تعالى فضربنا على اذانهم اي انمنا وقيل منعنا
السمع فلا يسمعون فصيحا القرآن التي انزلت العرب بالفصاحة عن الاتيان بمثلها قوله ضربت في الارض اي سرت فيها قوله ضربت عليهم الذلة والمسكنة
اي الزموها وبني بحيطة بهم احاطة البيت المضروب على اهله والذلة الذل والمسكنة فقر النفس حتى قيل انه لا يوجد يهودي موسر ولا فقير يخلو
لنفس وان تعدد لازالة ذلك قوله ضرب لكم مثلا من انفسكم الآية قال المفسرون اي اخذ لكم مثلا وانتزعه من اقرب شيء منكم وهو انفسكم فمن لا
يبذل الفاضل من اموالكم بما ملكت ايمانكم من شركاء اي هل ترضون لانفسكم وعبيدكم امثالكم بشر كبشر وعبيد كعبيد ان يشاركوكم فيما رزقناكم من
الاموال تكونون انتم وهم فيه على السواء من غير تفاوت بينكم وبينهم هيهات ان تبذلوا بالتصرف دونكم كما يتاب بعضكم من الاحرار فاذا لم ترضوا بذلك لانفسكم
فكيف ترضون لرب الارباب ومالك الرقاب من العبيد والاحرار ان يجعلوا بعض عبيده له شريكا قوله وضرب لنا مثلا اي وصف وبين وكذا نظائرها قوله
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل اي ولقد وصفنا لهم كل صفة كانها مثل في غرابتها وقصصنا عليهم كل قصة عجيبة ولكن لقسوة قلوبهم
وعنادهم اذا جئتهم بآية من آيات القرآن قالوا اجتثثناه بزور وباطل وقيل فضرب عنكم الذكر صفحا اي نضرب عنه واضرب عنه بمعنى واصله ان
الراكب اذا اراد ان يضرب دابته ضربها فوضع الضرب موضع الصرف قوله فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت الآية قيل عطش قوم موسى في التيه
فاستسقى لهم فاوحى الله اليه بهذا اضرب بعصاك الحجر الآية وبين الكلام في حجر قوله ويضرب الله الحق والباطل اي يضرب مثلا لهما قوله واضرب لهم مثلا
اي اذكر لهم مثلا وضرب المثل اعتبار الشيء بغيره وفي الحديث نهى رسول الله ان يضرب احد من المسلمين خلاء تحت شجرة اي ان يجعل خلاء تحت شجرة
يربط فيها قضاء الحاجة وضرب عليه خراجا اي جعله عليه وظيفة والاسم الضريبة ومنه ضريبة العبد وهي ما يؤدي لسيده من الخراج المقدر عليه
فعيلة بمعنى مفعولة جمع على ضرائب ومنه حديث كسب الحجام كم ضريبتك وبه كان المولى ياخذ من العبد فريضة ضربها اي قدرها عليه وضرب بابه
لما اي ادخلها وجعلها فيه وضرب بيده فاكل اي مد يده الى الزاد فاكل وفي الحديث ضرب كتاب الله بعضه ببعض اي خلطوا بعضه ببعض فلم يميزوا
بين المحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ والمطلق والمقيد والمجمل والمبين اخذا من قولهم ضرب اللبن بعضه ببعض وفيه الدعاء حتى يطلع الشمس ابلغ في
طلب الرزق من الضرب في الارض اي من السير فيها لطلب الرزق والتجارة يقال ضرب في الارض ضربا وضربانا خرج تاجرا او غازيا ويقال ضربت
في الارض اي سافرت وفي السراج اسرعت وضربت عن الامر اي اعرضت عنه تركا واهمالا وضرب عنقه قطعته وضرب النحل الناقة تراها عليها وفيه ضرب
الفحل من السحت اي حرام والمراد الاجرة لا الضراب نفسه قيل وهو عام في كل فحل واضربوا اشارة الارض اي سيروا فيها كلها والضرب العسل الاسود
الغليظ والضريبة اشهر ومنه الحديث الرجل يجنب فيصيب جسده وراسه الخلوق والطيب الشيء المزن مثل علك الرومي والضرب وهما اشبه والضرب
الصنف من الشيء وضرب اي شيء مثل اي شيء وما اقل ضريبك في دهرنا اي مثلك ولا اكثر اهدى المؤمنين ضريبك اي مثلك واردت ان اضرب على
يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضرب احدهما في يد الآخر عند العقد وفي قضاء علي فلما تقدما المصطبة ليقطعا يد الرجل ضرب
الناس حتى اختلطوا اي دخلوا فيهم والضربان شدة الالم الذي يحصل في الباطن من قولهم ضرب الجرح ضربانا اذا اشتد وجعه وهاج المدر من احد في
بطني اذى او ضربانا وضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة والضرب بالعود اللعب والمضراب الذي يضرب به العود والمضاربة
مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وهي ان يدفع الشخص الى غيره مالا من احد النقدين المسكوكين لتصرف في ذلك بالبيع والشراء على
ان له حصة معينة من ربحه وضرب الجمة ضبنها وضرب الحسا على وجوه احدها انكر احد المضروبين بعدة احاد المضروب الآخر كالثلث في الاربعة
فان شئت كررت الثلاثة اربع مرات فصير اثني عشر وان شئت كررت الاربعة ثلث مرات فصير كذلك من كلام علي ولقد ضربت انف هذا الامر وعينه
اي تحققت المعرفة به وذكر العين والانف مثل وذلك لان المتعرف من ذاته يمعن النظر في الانف والعينين من الوجه ومضرب السيف بفتح الراء و

كسرها

باب الضاد مع الباء

ضبب

ضرب

وكسرها المكان الذي يضرب به فقد يؤنث فيقال مضربة والمضرب الفسطاط العظيم قال الحطيئة ومنه فوجهت الى مضربة وبساط مضرب اي مخلط
والمضرب احد فلان البتي كان يلبسها في الحرب ويقال لها ذات الاذنين واضطرب الامور اختلفت والمال المضطرب الذي لم يبق على حاله
واحدة ومنه ليس في المال المضطرب زكوة واضطرب امره اختل ومنه حديث مضطرب السند والمتن في السند كان يرويه الراوي تارة عن
ابيه عن جده وتارة عن جده بلا واسطة وثالثة عن ثالث غيرهما وفي المتن كحديث اعتبار الدم المتبلد بالفهد فتارة يرويه مخرجه من الجانب الايمن فيكون
حيضا وتارة بالعكس واضطربت الشاة تحركت وضرب بعضها بعضا من الاضطراب وهو الحركة والموج والمضطربة في الحيض التي ليست لها عادة
او كانت ونسيتها وتسمى المحيرة وضرب البتي مثله وشكله والضرائب الاشكال والضرباء الامثال والضرب جمع ضريب طبيب الطبيب الحاذق
بالامر لانه العالم بحقيقة الداء والدواء ويسمى غيره رفيقا لانه يرفق بالمريض ويحميه ما يخشى فيه عليه الرفق قيل ولا يطلق الطبيب عليه اسما
والطبيب العالم بالطب وهو في الاصل الحاذق في الامور العارف بها وجمع القلة اطبة والكثرة اطباء وطبه طبا من باب قتل داواه والاسم الطب
بالكسر والطب الفطنة ورجل مطبوب اي مسحور كنى به عن السحر تفاؤلا بالبرء والمتطبب الذي يتعاطى علم الطب ولا يعرفه جيدا وفي الخبر من تطبب
ولا يعلم اي من تطبب اعدا وليس بطبيب فاذاه فهو ضامن وطابة من اسماء مدينة النبي والطبطبة صوت الماء ونحوه وقيل هي حكاية وقع الاقدام
عند السعي ومنه لا تدلهم طبطبة طحلب الطحلب بضم اللام وفتحها تخفيفا شيء اخضر لزج يخلق في الماء ويعلوه طرب الطرب بالتحريك خفة
تعتري الانسان لشدة حزن او سرور والعامة تخصه بالسرور وقد طرب طربا من باب تعب فهو طرب اي سرور وابل طراب وهي التي تسرع
الى اوطانها والتطريب في الصوت مده وتحسينه طلب في الحديث لا تحل الصدقة لبني عبد المطلب يريد الزكوة وعبد المطلب على صيغة
اسم الفاعل هو ابن هاشم جد النبي والمطلب كان اخا هاشم وعم عبد المطلب بن عبد مناف وهو ربيب ابراهيم فلهذا سمي عبد المطلب لانه مات ابو
هاشم وابنه عبد المطلب كان صغيرا فاخذه اخوه المطلب الى قبيلته فربته فلما تشابهوا قيل المطلب لو كنت ربيب ابراهيم فراح اليه فاخذه ودخل به المدينة
مردفا اباه فقيل له من هذا الغلام فقال عبدي فسمي عبد المطلب وكان اسمه شيبة الحمد وكان لعبد المطلب عشرة اولاد منهم عبد الله ابو النبي
وابو طالب ابو علي والعباس والحرث وابو لهب ومات عبد المطلب والنبي نحو من ثمان سنين وفي الحديث انا علي بن ابراهيم وقد سن في الجاهلية خمس سنين اجراها الله تعالى له في الاسلام
حرم نساء الاباء على الابناء ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وتصدق به ولما حفر زمزم سماها سقاية الحاج وسن في القتل مائة من الابل ولم يكن
للطواف عدد عند قريش فسن له عبد المطلب سبعة اشواط وابو طالب ابو علي فهو الصادق ان مثله مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا
الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين وفي الحديث سئل ابو الحسن ما كان حال ابي طالب قال اقر النبي بما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه
فيه مات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة ومات خديجة حين خرج الرسول من الشعب قبل الهجرة بسنة والطلبة بفتح الطاء وكسر اللام كالطلبة
والجمع طلبات وقوله في الدعاء ليس لي مطلب سوالك اي ليس لي حاجة غيرك وطلبت الشيء اطلبه اي اردته وابتغيته فانا طالب والجمع طلاب
بالتشديد طلبة بالتحريك مثل كافر وكفرة وطالبون في التصحيح والطلب يكون مصدرا وموضع الطلب والطلاب مثل كتاب ما طلبته
من غيرك وطالبته بكذا مطالبة والطلب الطلب مرة بعد اخرى طنب في حديث الصلوة اذا ثبت العمود نفعت الاطناب والاوتاد
اذا انكسر لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء الطنب بضمتين وسكون الثاني لغة حبل الخباء والجمع اطناب مثل عنق واعناق واطنب في الكلام بالغ
فيه واكثر ومنه كلام مطنب طيب قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب طوبى لهم اي طيب العيش وقيل طوبى الخير واقصى الامنية وقيل طوبى
اسم الجنة بلغة اهل الهند وقيل طوبى شجرة في الجنة ووزنها فعلى بالضم من الطيب قلبت ياؤها واوا لضمة ما قبلها مصدر لطاب كزلفى وبشرى وبرى
طوبى لك وطوباك بالاضافة وفي الخبر عن النبي طوبى شجرة في الجنة اصلها في داري وفرعها في دار علي في الجنة بمكان واحد وفي الحديث
شجرة في الجنة اصلها في دار النبي وليس مؤمن الا وفي داره غصن منها ولا يخطر على قلبه شهوة الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكبا مجدا
سار في ظلها مائة عام ما خرج ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما والطوب الاجر ومنه الحديث لا ترث المرأة من
زوجها من تربة دار وارض الا ان يقوم الطوب والخشب قيمة فتعطى ربعها او ثمنها قوله كلوا مما في الارض حلالا طيبا الطيب يقال لمعان
الاول المستلذ والثاني ما حل الثالث ما لا يضر الرابع ما خلي عن الاذى في النفس والبدن وهو حقيقة في الاول لتبادره الى
الذهن عند الاطلاق والخبيث يقابل الطيب بمعانيه قوله ويسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات قال المفسر يحتمل ان يكون ما وحده
اسما ويحتمل ان يكون ماذا اسما واحدا مركبا نوعا بالابتداء واحل خبره والطيب المستلذ قوله من طيبات ما كسبتم او مما كسبتم قوله فلنحيينه حياة طيبة
قال المفسر يعني في الدنيا وهو الظاهر لقوله ولنجزينهم الآية وعن ابن عباس هي الرزق الحلال وعن الحسن هي القناعة وقيل يعني في الجنة اذ لا طيب
للمؤمن حياة الا في الجنة قوله والطيب من القول فسر بقول لا اله الا الله قوله والطيبات للطيبين اي الطيبات من الكلام للطاهرين من الرجال

Converted by Tiff Combine - unregistered

Converted by Tiff Combine - unregistered

والطيبات من الكلام افضله واحسنه وقوله طبتم فادخلوها خالدين اى طبتم للجنة لان الذنوب والمعاصى خبائث فى الناس فاذا اراد الله ان يدخلهم
الجنة غفر لهم تلك الذنوب فصار فيهم تلك الخبائث والادناس من الاعمال فطابوا للجنة ومن هذا قول العرب طابى هذا اى فارقه المكاره و
طاب له العيش فارقه المكاره ومن هذا قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وطيبات ما احل لكم وفى الحديث لا تمسحوا موتاكم بالطيب وكسر
الطاء ما يتطيب به والطيب بفتح الطاء لغة فيه وفى الخبر جعلت لى الارض طيبة طهورا اى نظيفة غير خبيثة وطاب دينا اى كمل واستقرت
احكامه وفى معانى الاخبار عن عبد الله بن الفضل الهاشمى قال قلت لابى عبد الله ما معنى قول المصلى فى تشهده طبتم وطهرتم اجتنبت
قذره قال ما طاب وطهر كسب الحلال وما اجتنب كسب الربوا قوله والتحيات الطيبات لله اى الكلمات المحبوبات المشتملة على التقديس والتنزيه
وحسن الثناء على الله لله وقيل الطيبات من الصلوة والكلام مصروفات الى الله والاطاعة والاستطابة كانا ان عن الاستنجاء بغسل او مسح
بحجر وقيل بمسح فقط لان الاستنجاء يطيب جسده بازالة الخبث عنه اى يطهره ومنه الحديث نهى ان يستطيب الرجل بيمينه اى يستنجى بها لانه من الجفاء
وطيب به نفسا طابت نفسى به وفى الخبر انه امر ان تسمى المدينة طيبة وطابة ومما من الطيب اعنى الرائحة الطيبة بعد ان كانت تسمى فى الجاهلية يثرب
فنهى ان تسمى بذلك وقيل من الطيب الطاهر الخلو منها من الشرك وتطهيرها منه وفى حديث القائم نعم المنزل طيبة وما بتلثين من اولياء من رحمة
كانه معناه ان طيبة منزله وكان بساتين بثلثين من اولياء الله ويحتمل ان يكون هذا حاله فى الغيبة الصغرى وابو الطيب المتنبى الشاعر المشهور
واسمه احمد بن الحسين وانما قيل له المتنبى لانه ادعى النبوة فى بادية السماوة وتبعه خلق كثير من بنى كلب فخرج اليه امير حمص فاسره وحبسه طويلا ثم
استتابه واطلقه وكان قد قرئ على البوادى كلاما ذكر انه قرآن انزل عليه **ظرب** فى دعاء الاستسقاء سقيا تسيل منه الظراب الظراب
جمع ظرب بكسر الظاء الاولى ككتف الربوة الصغار وهى على الجبال المنبسطة على الارض والظرب اسم فرس له شبه بالجبل لقوته واشتداد ضرب
حوافره **ظنب** فى الحديث ثم اومى بيده الى اسفل العرقوب ثم قال هذا موالظنبوب الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق **عبيب**
فى الحديث مصوا الماء ولا تعبوه عبا فانه يورث الكباد اى لا تشربوا عبا والعب هو شرب الماء بغير مص ولا تنفس يقال عب الرجل الماء
باب قل شربه من غير مص والكباد داء يعرض للكبد وفيه الكباد من العب والحمام تشرب الماء عبا كما تشرب الدواب ومنه طائر يعب الماء
واما باقى الطير فانها تحسوه جرعا بعد جرع والعبب المياه المتدفقة والعباب بالضم معظم الماء وكثرة وارتفاعه وماء عباب يسيل سيلا
لكثرته **عتب** قوله تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اى ان يستقيلوا ربهم ثم لم يقبلهم ولا يردهم الى الدنيا وبقى يستعتبون اى يطلبون
العتبى والعتبى الاسم من اعتبنى فلان اذا عاد الى مسرتى واجتهد فى الاساءة وفى الدعاء لك العتبى بمعنى المواخذة المعنى انت حقيق بان تؤاخذ
بسوء عملى واستعتبته فاعتبنى اى استرضيته فارضانى ومنه استعتبت من دحوت عتابه ولا بد الموت من مستعتب اى لمن يجد الوقت
من استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وانما من يرجى عنده العتبى اى الرجوع عن الذنب وفى حديث جابر ان تكن الذنب على
غيرها وصفت لك فتحول الى دار المستعتب كذا فى بعض النسخ والمستعتب فى بعضها وكيفما كان فالمراد دار الاخرة والعتاب على ما نقل
عن الخليل هو مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة يقول عاتبته معاتبة وعتب عليه عتبا من باب قتل وضرب فهو عاتب وجد عليه ولا
فى سخط ومن ان ملكا من ملائكة الله كان له عند الله منزلة فغضب عليه فاهبطه الى الارض وعاتب الله خاطب الله وعتبت يحملى عليك
من العتاب بالكسر والعتبة الدرجة والجمع عتب وعتبات قال الجوهرى والعتبة اسكفة والجمع عتب ومنه حديث البيت وجعلا عليه عتبا
وشرجا ومعتب بضم الميم وفتح العين وتشديد التاء المكسورة مولى الصادق **عجب** قوله تعالى قرآنا عجبا اى بديعا مباينا لسائر
الكتب لحسن لفظه وصحة معانيه قوله واتخذ سبيله فى البحر عجبا اى اتخذ موسى سبيل الحوت فى البحر عجبا قوله ان هذا لشىء عجاب العجاب
بالضم والعجب بمعنى وهو الامر الذى يتعجب منه والعجاب بالضم والتشديد اكثر منه وكان اعجوبة واحدة الاعاجيب والعجائب لا واحد
لها من لفظها قوله او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم الهمزة للانكار والواو للعطف والمعطوف عليه محذوف كانه قال اكذبتم وعجبتم وفى
الحديث فيا عجبا عجبا عجبا نصب على المصدر والمنادى محذوف اى يا قوم ونحوه وكرر للتاكيد لتحضر وصفه وفيه عن الحق ثم ولو خلت
بينه وبين ما يريد لدخله العجب بعمله ثم كان هلاكه فى عجبه ورضاه عن نفسه فيظن انه قد فاق العابدين وجاز باجتهاده التقصير فيتباعد
بذلك منى وهو يظن انه يتقرب بذلك الى قال بعض الشارحين لا ريب ان من عمل اعمالا صالحة من صيام الايام وقيام الليالى ونحو ذلك يحصل
له ابتهاج فان كان من حيث كونها عطية من الله تعالى ونعمة منه عليه وكان مع ذلك خائفا من نقصها مشفقا من زوالها طالبا من الله الازدياد منها
لم يكن ذلك الابتهاج عجبا وان كان من حيث كونها صفة ومضافا اليه فاستعظمها وركن اليها وراى نفسه خارجا عن حد التقصير بها وساكنا
كانه يمن على الله تعالى بسببها فذلك هو العجب المهلك وهو من اعظم الذنوب حتى روى عن النبى صلى الله عليه وآله لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اكبر من ذلك
العجب العجب وعن امير المؤمنين عليه السلام خير من حسنة تعجبك وعلاج العجب على ما قيل احتقار ما فى جنب الصانع واستصغاره بالنسبة

باب ما اول الظاء

باب ما اول العين

باب عب

عجب

اليه ابدا دون

اليه لم يؤذن فيه من نفسه وبانه لولا اعانة الله ما نعلمه لانه ولا استقام له لم يكن صدوره من العبد اصلا وبذلك يندفع العجب عنه وعجب من
كذا عجبا من باب تعب وتعجب منه واستعجب بمعنى وشيء عجب اي معجب منه وقد اعجب بنفسه بالبناء للمجهول اذا تكبر وترفع فهو معجب والاسم العجب
بالضم واعجبه الشيء استحسنه لان غاية رؤية المتعجب منه تعظيمه واستحسانه ومن امثال العرب العجب كل العجب بين جمادى ورجب واصله
اي رجلا كان له اخ وكانت له امراة حسنة فقال من امراة اخيه فصار بينهما قتال ومقاتلة في آخر يوم من جمادى الآخرة لانهم كانوا لا يقاتلون
في رجب عذب قوله عذاب واقع اي غير عذاب واقع ومثله قوله يوم تشقق السماء بالغمام قوله فنخشى عليهم ايانا عذاب شديد
قيل والسيف والقتل قوله لا اعذبه قال الفراء لا تنفذ رأيه قوله فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد قرئ فيهما بجر الذال والثاء
وفتحهما قوله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون روي عن علي انه قال كان في الارض امانان من عذاب الله رفع احدهما فدونكم الآخر فتمسكوا
بالتوبة والاستغفار وقيل نزلت في قوم كانوا يعذبون بمكة بين ظهراني المسلمين وقيل نزلت في اخر يوم من جمادى الآخرة لانهم كانوا لا يقاتلون
بعد هذه الآية وفي الخبر ليعذب ببكاء اهله قيل نزلت انهم كانوا يوصون اهلهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وقيل
معناه ان الميت يعذب بالبكاء عليه فيكون له عذابا وقيل المراد بالميت المشرف على الموت فانه يشتد حاله بالبكاء وعذبه تعذيبا عاقبه والاسم
العذاب واصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كل عقوبة مؤلمة واستعير للابطاء والشاق فقيل السفر قطعة من العذاب والعذب نقيض
بالتحريك طرف كل شيء ومنه الحديث وارخى عذبة العمامة بين كتفيه اي ارسل طرفها وفي حديث علي اني اذا عذب جانباها واطولي
مما افضل من العذوبة والحلاوة وهو من اعذبة الماء الفرات العذب من الماء الطيب الذي لا ملوحة فيه وعذب الماء عذوبة سلغ مشربه فهو
عذب وماء عذب وعذاب على الجمع كسهم وسهام وعذبة اللسان طرفه والجمع عذبات كقصبة وقصبات عرب قوله تعالى عربا اترابا
العروب من النساء المتحببة الى زوجها وقيل العاشقة لزوجها وقيل الحسنة التبعل والجمع العرب بضمتين وفي الحديث من لم يتقن في الذين نحو
اعرابي بفتح الهمزة نسبة الى الاعراب وهم سكان البادية خاصة وبقي لسكان الامصار عرب وليس الاعراب جمعا للعرب بل هو مالا واحد له
فصل عليه الجوهري والعرب اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة والعرب العاربة خلاف العجم وقيل هم الذين تكلموا بلسان
يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم وبنو اسمعيل قريش بمكة فنسب العرب عليها
وعربة بالتحريك ناحية بقرب المدينة وصلوة الاعرابي هي عشر ركعات كالصبح والظهرين اثنتان بتسليمة وثمان بتسليمتين والنسبة الى العرب
اعني سكان الامصار عربي وفي الحديث من ولد في الاسلام فهو عربي وفيه الناس ثلثة عربي ومولى وعلج فاما العرب فنحن واما الموالي فمن والاه
واما العلج فمن تبرأ منا ونا صبنا وفي حديث آخر نحن قريش وشيعتنا العرب وعدونا العجم ومن منا جاء فضل العرب على العجم لانهم
اشرف المخلوقين وانصفوا بهذا الوصف وفيه لا تعرب بعد الهجرة يروى بالعين المهملة يعني الالتحاق بالاعراب والاقامة بالبدو لئلا
عنها الى بلاد الاسلام وكان من رجع من الهجرة الى موضعه من غير عذر يعد مرتدا وفي كلام بعض علمائنا التعرب بعد الهجرة في زماننا
هذا ان يشتغل الانسان بتحصيل العلم ثم يتركه ويصير منه غريبا وروي المتعرب بعد الهجرة الثاني لهذا الامر بعد معرفته وفي الخبر من الكفر
التعرب بعد الهجرة وعرب بالضم اذا لم يلحن وعرب يعرب من باب تعب فصح بعد لكنة في لسانه واعرب الحرف وضمه وقيل الهمزة للسلب
اي ازلت ابهامه والاعراب بكسر الهمزة الابانة والايضاح ومنه الحديث اعربوا احاديثنا فانا قوم فصحاء ومنه الخبر اعربوا القرآن اي بينوا
ما فيه من غرائب اللغة وبدائع الاعراب واللغة العربية ما نطق بها العرب وفي الحديث ملعون من سد الطريق المعرب بالعين المهملة اي
البينة الواضحة وبالقاف على ما في بعض النسخ وفسر بالطريق المختصرة والابل العراب خلاف الهجان والخيل العراب خلاف البراذين والعربون
بفتح العين والراء ما عقد عليه البيع والعربون كعصفور لغة فيه وكذا العربان وفي الخبر العربون وان تدفع بعض الثمن على ان اخذ
السلعة احتسب من الثمن والا كان للبائع وفي حديث علي لا يجوز العربون الا ان يكون نقدا من الثمن وفي الحديث نهى عن بيع العربان وهو
ان يشتري ويدفع شيئا على ان مضى البيع حسب من الثمن والا كان للبائع ولم يجعله يعرب بن قحطان اول من تكلم بالعربية وهو ابو اليمن
كلهم قاله الجوهري والاسم المعرب بالتشديد الذي نقله العرب من العجم بكثرة مثل ابريسم واستبرق وانما كان سائغ وقوع اللفظ
الاعجمي في القرآن لان معنى التعريب ان يجعل عربيا بالتصرف فيه واجرائه على وجوه الاعراب عرطب في الحديث نهى عن اللعب بالعرطبة
وفسرت بالعود من الملاهي وبك الطبل وفسرت في بعض الاخبار بالطنبور والعود وفي الخبر ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة
او كوبة وفسرت الكوبة بالطبل وقيل العرطبة الطبل والكوبة الطنبور عرقب في الحديث نهى عن تعريق الدابة اي التعرض لقطع
عرقوبها والعرقوب بالضم العصب الغليظ الموتر فوق العقب من الانسان ومن ذوات الاربع عبارة عن الوتر خلف الكعبين بين مفصل
الساق والقدم وفي القاموس العرقوب من الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها وفي المصباح العرقوب عصب فوق عظم الكعبين الجمع
عراقيب مثل عصفور وعصافير وعرقبت الدابة قطعت عرقوبها وفي حديث جعفر بن ابي طالب فلما انتهوا نزل عن فرسه فعرقبها بالسيف

فكان اول من عرف في الاسلام وعرفوب اسم رجل من العمالقة وقد ضربت به الامثال **عزب** قوله تعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة اي يغيب عن
علمه ولا يخفى يقال عزب الشيء من باب فعل بعد عني وغاب وعزب من بابي قتل وضرب غاب وخفي ومن الصفة لا يعزب الاية قال اي لا احاطة
والعلم الا بالذات واذا كان بالذات لزمها الحوايز وفي الحديث شر موتاكم العزاب بضم مهملة وتشديد معجمة وهم الذين لا ازواج لهم من الرجال
والنساء يقال عزب الرجل يعزب من باب قتل عزبة كغرفة اذا لم يكن له اهل فهو عزب بفتحتين والعزبة التي لا زوج لها والاسم العزبة كغرفة والعزب
لا اهل له يحمل التاكيد ولا اقاربه وفي الخبر ان النبي كان يعطي الاهل حظين والاعزب حظا والاهل الذي له زوجة وعيال والاعزب الذي لا زوجة
له قال في به وهي لغة ردية واللغة الفصحى عزب والمراد بالعطاء نصيبهم من الفيء واعزب ثم اعزب على الامر اي ابعد نفسك عن الامر ثم ابعد
عسب في حديث علي كنت للمؤمنين بعسوبا اليعسوب امير النحل وكبيرهم وسيدهم تضرب به الامثال لانه اذا خرج من كوره تبعه
النحل باجمعه والمعنى يلوذون بي كما تلوذ النحل بعسوبها وهو مقدمها وسيدها ومثله ما ورد في الخبر عن النبي قال لعلي انت يعسوب
المؤمنين والمال يعسوب الكفار ومن سنا قبل لامير المؤمنين امير النحل واليعسوب يقع على الذكر من النحل الجراد فله اربعة اجنحة لا يرى ابدا يمشي وانما يرى واقفا
على راس عود او طاير والبعاسيب رؤساء القبائل وسادانها وعسيب النخل اجرة ضرابه ومنه نهي عن عسيب الفحل فانه فرسا كان او بعيرا او غيرهما
يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم ينه عنه وانما اراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه للجهالة التي فيه من تعيين العمل ولانه قد لا يلقح وقد
لا تلقح ولا بد في الاجارة من تعيينه وفيه انه خرج وفي يده عسيب اي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص وفي الحديث احفى شاربه
حتى الصقه بالعسيب وهو منبت الشعر **عشب** العشب بالضم فالسكون الكلا الرطب في اول الربيع قال الجوهري ويقال له حشيش حتى يهيج
وعشب الموضع يعشب من باب تعب نبت عشبه وعشبت الارض واعشبت فهي معشبة واعشوشبت الارض كثر عشبها **عصب** قوله تعالى ونحن عصبة
هي بضم العين فالسكون الجماعة من الرجال نحو العشرة وقيل العشرة الى الاربعين والجمع عصب مثل غرفة وغرف وليس للعصبة واحد نقلا عن الاخفش و
سميت بذلك اخذا من الشد كانه يشد بعضهم بعضا شد الاعضاء وهي الجانب المفاصل والتقدير في الابتداء الحال نحن عصبة اي جماعة اقوياء فنحن
احق بالحنين من صغيرين لا كفاية فيهما قوله يوم عصيب اي صعب شديد لاشتباك العصبة لالتفاف بعضها على بعض وفي الحديث سئل عن شراب
يعمل بالبصرة على عصب اليماني هو برد يمنية يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيؤتى به موشيا البقلة ما عصب منه ابيض وفي المثل العصب
كفلس يرد بصبغ غزله ثم ينسج وحكى عن السهيلي انه صبغ لا ينبت الا باليمن ومثله في حديث المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب بالاضافة
او التنوين وفي الدعاء بحمد لك الحمد وعصبي العصب بفتحتين من الجانب المفاصل واحدة عصبة والجمع اعصاب كاسباب وعصب راسه بالعصابة
تعصيبا وتعصب اي شد العصابة والتعصب من العصبية وهي المحاماة والمدافعة عن يلزمك امره او تلزمه الغرم وعنه حديث تغسيل الرجل امراته
انما يمنعه اهلها تعصبا وعصبة الرجل بالتحريك جمع عاصب ككفرة وكافر وبررة وبار وابنة لابيه والجمع العصبات قال الجوهري وانما سموا عصبة
لانهم عصبوا به اي احاطوا به فالاب طرف والابن طرف والاخ جانب والعم جانب ومنه التعصيب وهو باطل باطل عندنا على تقدير زيادة
التهام تعميم ايراد في الارحام واجماع اهل البيت فرد فاضل الفريضة على البنت والبنات والاخت والاخوات للاب والام وعلى كلالة
الام على تفصيل ذكروه وكذا الاعول عندهم وسياتي ذكره في محله والعصبة بفتح عين وصاد ايضا موضع في المدينة تقرب من بقيع وفيه
حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة والعصابات جمع عصابة بكسر العين وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها وفيه
حديث على الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصابات بالعراق اي الجمع المحروب يكون بالعراق والعصابة ايضا الجماعة من الناس والخيل والطير قال الجوهري
في الحديث لا تضع العصا عن عاتقك هي بالمد مكسورة القرن الداخل او مشقوقة الاذن قاله في المغرب وغيره والعضباء اسم ناقة كانت لرسول الله صلعم
قيل هو علم لها وقيل كانت مشقوقة الاذن وفي كلام الزمخشري وهو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد وفي المصرح عضبت الشاة
من باب تعب انكسر قرنها وبعضهم يريد الداخل وعضبت الشاة والناقة ايضا اذا شق اذنها وكانت ناقة النبي تسمى العضباء لجانبها الاشق اذنها
انتهى وعضب لسانه بالضم عضوبة صار عذبا اي حديدا في الكلام والاعضب الرجال الزمن الذي لا حراك به كان الزمان عضبه ومنعه
الحركة وفي حديث الاضحية اذا سلمت العين والاذن سلمت الاضحية وتمت ولو كانت عضباء القرن تجر برجلها الى المنسك يعني موضع الذبح
والمراد بقوله تجر برجلها الى المنسك اي تكون عرجاء او منكسرة الرجل والعموم يشملها **عطب** عطب الهدي عطبا من باب تعب
هلك واعطبه بالالف وعطب الهدي هلاكه وقد يعبر به عن اذا تمنعه تعثره من السير والعطب بفتحتين موضع العطب والمعاطب المهالك واحدها
معطب **عقب** قوله تعالى فلا اقتحم العقبة قيل هي عقبة بين الجنة والنار والاقتحام الدخول في الشيء والمجاوزة له بشدة وصعوبة فقوله فلا اقتحم
العقبة اي لم يقتحمها ولم يجاوزها ولا مع الماضي بمعنى المستقبل قال الشيخ ابو علي واكثر ما يستعمل هذا اللفظ بتكريره كما قال تعالى فلا صدق ولا
صلى اي لم يصدق ولم يصل وقيل هو على وجه الدعاء عليه بان لا يقتحم العقبة كما يقول لا غفر الله له ولا نجى ولا سلم والمعنى لا نجى من العقبة ولا

جاوزها

جازيه ما وقيل فيه اقتم العقبة وقيل وصل الى الاعمال الصالحة عقبة وعلها اقتحم لما في ذلك من معاناة الشدة ومجاهدة النفس
ولذلك عقبهم تعاقبهم بالنصر الى اي ثاروا ثم الفعل بقاء مذكورا في الوهم لانه كان سببا فيه وداعيا اليه وقيل الضمير للنصر اي فحدثهم الله حتى انهزموا
وتمكنوا القتال في قلوبهم قوله ولا يخاف عباما قال الشيخ ابو علي قرا اهل المدينة وابن عامر فلا يخاف بالفاء وكذلك في مصاحف اهل المدينة و
روى خلف عن ابي عبد الله وابا الحسن ولا يخاف بالواو والعقوبة لا يخاف عقبى استحبها لانه كان مكذبا بصالح وقيل معناه سوف ارضهم عليهم
ولا يخاف عباما اي ولا يخاف الله من احد بعد ذلك وهذا كقوله من ابن عباس والحسن وقتادة ومجاهد والجبائي وقيل معناه لا يخاف صالح
ما خوفهم من العقوبات لانه كان على ثقة من نجاته وعاقبة الدار هي العاقبة المحمودة يدل عليه قوله اولئك لهم عاقبة الدار جنات عدن الدار
الآخرة قوله فان تكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم الآية سبب النزول فيها مفصلا في المواريث في قوله فان عاقبتم الآية اي اردتم معاقبة
غيركم على جهة المجازاة فعاقبوا بقدر ما عوقبتم به ولا تزيدوا عليه ومعنى الفعل الاول باسم الثاني المراد به قيل كان المشركون قد قتلوا
بقتلى احد بجمزة واخذت هند كبده وجدعت انوفهم وجدعوا انفه واذنه فقال المسلمون ان مكننا الله منكم لنمثلن بالاحياء فضلا عن الاموات
فنزلت قوله ولم يعقب اي لم يلتفت ولم ينتظر قوله له معقبات من بين يديه الآية المعقبات ملائكة الليل والنهار يتعاقبون ويحفظونه بعضهم
بعضا في خطوب معقبة من عقب عنه اذا جاء على عقبه كان بعضهم يعقب بعضا او لانهم يعقبون اقوالهم افعالهم فيكتبونها او
قيل لهم عشرة املاك على كل آدمي يحفظه من شر الهوام والمعاطب وقيل هي التسبيحات الاربع سميت بذلك لانهن يعدن مرة بعد اخرى
ما روي في حديث الاقلاء معقبات لا يخيب قائلهن ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة وثلث وثلثون تكبيرة او لانهن يعقبن الصلوة
قوله لا معقب لحكمه اي اذا حكم حكما فلا يتعقبه احد بتغيير ولا نقض يقال عقب الحاكم على حكم من كان قبله اذا حكم بعد حكمه بغيره قوله ونزد
على اعقابنا بنو الكل امر لم يتم يريد قدر رد على عقبيه قوله يرثني ويرث من آل يعقوب هو ابن اسحق وقيل هو يعقوب بن ماثان اخو زكريا
وقيل يعقوب هذا هو ابن ابي هريم اخو عمران من نسل سليمان بن داود وفي الكشاف وعن البيان يعقوب النبي اسمه اسرائيل وقيل له ذلك
لانه ولد مع العيص في بطن واحد وولد عيص قبله ويعقوب متعلق بوهبنا جامعا فصل ابو الزرقم ويعقوب ابو الاسباط كلهم عمره مائة سنة و
اربعين سنة وفي الحديث المتعقب على محمد في شيء من الاحكام كالمتعقب على الله او الراد عليه والشاك فيه ومثله
المتعقب على علي في شيء من الاحكام كالمتعقب على رسول الله وفي حديث المسافر من ثلاثة ما فوقهم ثلاثة مدين الآية كان معه سبعة ومن
من المعقبات يستغفرون له يريد ملائكة الليل والنهار وانما انث لكثرة ذلك والتعقيب تفعيل من العقب وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه اذا جاء
بعد تمامه والتعقيب في الصلوة الجلوس بعد الدعاء او سنة وعقب في صلوته فعل ذلك وفي الحديث من عقب في الصلوة فهو في صلوة
وفيه لو كنت على وضوء فانت معقب والعقبة الطريق في صعب من الجبال يجمع على عقاب كرقبة ورقاب ومنه عقبة كؤد وليلة العقبة هي الليلة
التي بايع رسول الله الانصار على الاسلام والنصرة وذلك انه كان يعرض نفسه على القبائل في كل موسم ليؤمنوا به فلقي رهطا من الخزرج
المقبل اثني عشر الى الموسم فبايعوه عند العقبة الاولى فلما رجع في العام الآخر سبعون الى الحج واجتمعوا عند العقبة واخرجوا من كل فرقة نقيبا
فبايعوه وهي البيعة الثانية وعقبة المدينين في مكة لرجله على طريق المدينة بجمرة العقبة معروفة وفي معنى العقب بكسر القاف وسكونها الولد
وولد الولد واعقاب الاعقاب اولاد الاولاد والعقب بفتحتين الابيض من اطناب المفاصل فعل منه الاوتار وبكسر القاف مؤخر القدم والجمع
اعقاب ومنه ويل للاعقاب من النار وهو ان يمسح ظاهر القدم من رشاش البول وغائط لا يشتبه خوفه ولا خير فيه الا فاقتله يعني من الاعمال الصالحة و
عواقب الامور واخرها وصلينا اعقاب الفريضة اي بعدها وخلفت فلانا يبقوا اي اقام بعده وعقبت زيدا من باب قتل جئت بعده ومنه عقبى التي
العاقبة لانه عقب من كان قبله من الانبياء اي جاء بعدهم ورجع فلان على عقبيه على طريقه وعلى التي كانت خلفه وجاء منها سريعا وقوله
ما زالوا مرتدين على اعقابهم اي راجعين الى الكفر كانهم رجعوا الى ورائهم ووطأ على عقبه في معنى اقتدى به واستن بسنته وعن ابي جعفر الباقر
قال قال لي ابو عبد الله اتدري ما الرئاسة ايها ان فيها اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرئاسة فقد عرفتها واما ايطاء اعقاب الرجال
فلا اعلمها في بني الاعمام وهات من اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال
العقاب بضم العين الطائر المعروف من الجوارح يؤنث ومن كعب الاحبار العقاب يقول البعد من الناس واحضروا البعد من الناس
انس والعقاب ايضا العلم الضخم وهو سميت رايته كانت لرسول الله والليل والنهار يتعاقبان اي كل منهما يأتي عقب صاحبه
واعقبه ندما الورد وثبت الفرس عاقبته وعقابا والاسم العقوبة ويعقوب منكر الجمل مصروف لانه عربي لم يتغير بان كان
من بدا في اوله فليس على وزن الفعل والجمع يعاقيب وقد جاء في الحديث واما يعقوب اسم نبي الله
فهو اعجمي لا ينصرف للمعرفة والعجمة ويعقوب بن السكيت من المتقنين من الشيعة قتله المتوكل على التشيع وكان معلما لولديه

المعين والمؤيد والمعقوبي اسم رجل من رواة الحديث ويطلق عقبا اي يبلك سبيلا او عقب فلان مكان ابيه خلفه والنعل المعقبة المحذوة وفي
اق لا كره الرجل لا اراه معقب النعلين كانه اراد التي لا عقب لها وفي حديث علي مستعقبون من جنة خلاء اي يجدون بعد موتي ذلك في
خلاء اي خالية عن الزوج واعتقبت الرجل حبسته ومنه يعقبون الخيل العتاق اي كرائم الخيل عقرب في الحديث من تزوج والعرب في
العقرب لم يرى الحسنى والعقرب برج في السماء معروف عند اهل الحساب سمي بمعرفة نزول العرفية في نزاله والعقرب واحدة العقارب
تطلق على المذكر والانثى فاذا اريد تاكيد التذكير قيل عقرب بان بضم العين والراء وفي الانثى عقربة وقيل لا يقال الا عقرب للمذكر والانثى
وفي الحديث سمي العقرب وكان غاما وصلغ معقرب معطوف على عكب قوله اتاه من اليوت لبيت العنكبوت العنكبوت هو
الحيوان الناسج والغالب عليها التانيث والجمع العناكب لان القاعدة في جمع الخماسي مفاعل كما يأتي في جمع الفرزدق فزاد على راي بعض الاقاويل
يكفي العنكبوت فزاد شرفا نسجه على رسول الله صلى الله عليه واله الغار والقصة مشهورة مذكورة في محلها عكب في الحديث ذكر العكبا
بكسر العين والمد وهما عصيان عريضان صغيران يمتدان على الظهر والعنق والتثنية عكبان وان شئت قلت عكبا وان شئت قلت عكبان لانهما همزة ملحقة بسرنداح
والعكبة مجلب من جلد والجمع عكب وعلاب عكب عنبه كفرحة الجنة من العنب وهو بناء قاعدة اذ هو من ابنية الجموع غالبا وجمعه في القلة عنبات
وفي الكثرة عنب واعناب لا يقال ذلك الا وهو طري فاذا يبس فهو زبيب العنباء بالمد لغة في العنب كما في الجوهري والعناب بالضم والتشديد
معروف والعنابة واحدته عنابة لب العنادب طائر معروف يقال له الهزار والجمع العنادل قال في مرود المقر قيل هو البلبل وقيل كالعصفور
بصوت الوانا عيب في حديث الدعاء واسرائي عيوبي وموجع عيب وكلما بزيادة او نقص على مجرى الطبيعي كزيادة اصبع ونقصها
والمراد هنا ما تاذى في الدبر او نقص عنه يقال لعاب الناع عيبا من باب ساء فهو عائب وعاب صاحبه فهو معيب والمعائب العيوب والعيبة بالفتح
مستودع الثياب او مستودع افضل الثياب وعيبة العلم على الاستعارة ومنه الانصار كرشي وعيبتي عنيب في الحديث الادهان
غبا هو بكسر الغين والباء المشددة بمعنى في يوم وفي يوم لا يكون ومثله زر غبا تزدد حبا ومثله اعتبوا في زيارة المريض والغب في زيارة الفيوج
في كل اسبوع والغب بالكسر العاقبة الشيء والمهنة بالفتح مثله ومنه الحديث القدسي يا موسى ما ضرك ما ذوي عنك اذا احدث مغبة
عاقبة وغب اللحم واغب اذا انتن وغب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وغبت عن القوم اغب من باب قتل غبا بالكسر اذا اتيتهم يوما بعد يوم
ومنه حمى الغب وغبت الماشية من باب ضرب غبا وغبوبا اذا شربت يوما وظمات يوما والتشديد الغاب اللحم المنتن اليابس غرب
قوله فما اعجزني ان اكون مثل هذا الغراب قيل الحكمة ان الله تعالى بعث الى قابيل لما قتل اخاه غرابا ولو بعث غيره من الطير والوحش
القتل كان مستغربا جدا لم يكن معهودا قبل ذلك فناسب بعثه قوله وغرابيب سود قيل هو مقدم ومؤخر ومعناه سود غرابيب يقال
اسود غربيب اي شديد السواد وقيل هي الجبال الطوال السود قال الجوهري تقول هذا اسود غربيب اي شديد السواد واذا قلت غرابيب
سود تجعل السود بدلا من غرابيب لان الابدال لا يتقدم قوله وما كنت بجانب الغربي الاية الجانب الغربي المكان الواقع في شرقي الغرب
وهو المكان الذي وقع فيه ميقات موسى وفي الحديث الزكوة نصف العشر فيما يسقى بالنواضح والغرب كقفل الدلو العظيم الذي يتخذ من
جلد ثور والغرب كقصب الماء السائل بين البئر والحوض يقطر من الدلاء وغرب اللسان حدته ومنه الحديث امالك حمية بريد انفك الكبر وغرب
لسانك وفيه ان الله يحب الاغتراب في طلب الرزق اي الذهاب والسعي فيه يقال تغرب واغترب اي ذهب الى بلاد الغربة والغرباء بالضم والمد
جمع غريب والغريب خلاف القريب والغريب الاغتراب وغرب الشخص بالضم غرابة بعد عن وطنه فهو غريب فعيل بمعنى فاعل والغارب ما بين
السنام والعنق وهو الذي يلقى عليه زمام البعير اذا ارسل للرعي حيث شاء ثم استعير للصورة المرئية وجعل كناية عن الاذناب يقال
على غاربك اي اذهبي حيث شئت لبيك لا احد يمنعك شبهها بالبعير الذي يوضع زمامه على ظهره ويطلق ويسرح ابن اراد في المرعى والبلاد
الغريبة الغائبة عن المرعى يقال غربت الابل اي بعدت عن المرعى والمغرب طالب الكلاء واغرب الرجل جاء بشيء غريب والغراب بالضم واحد الغربان
وجمع القلة اغربة والغراب الاعظم قيل هو الابيض البطن وقيل الاعصم الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين وهو عزيز الوجود وفي
كلام العرب اعز من الغراب الاعصم وفي الخبر مثل المراة الصالحة في النساء كمثل الغراب الاعصم في ماء غراب قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم
قال الذي احد رجليه بيضاء وغراب البين نوعان احدهما غراب صغير معروف بالتلون والضعف واما الاخر فانه يترك الدور ويقع في
موضع اقامة الناس اذا ارتحلوا وانما قيل لكل غريب غراب البين لانها تنطلق منازلهم اذا سافروا عنها وبانوا فلما كان هذا الغراب لا
يوجد الا عند بينهم عن منازلهم اشتقوا له هذا الاسم من البينونة وعن المفتوح وكشف الاسرار في صفة غراب البين وهو غراب
اسود بنوح نوح الحزين المصاب وينعق بين الخلان والاحباب ان راى مثلا يجمعا اخبر فشاهدوا ان شاهد ربما عاد البشر بخبر
مدس عرضا تبرز النازل والساكن مجرب الدور والساكن ويجوز الاكل قصة الاكل ويبشر الرجل بقرب الراحل ينوح بصوت فيه تحزين

غرب

عقرب

عكب

علب

غنب

عندلب

عيب

غبب

غرب

كما يصوت المعلن بالنادين والغيب والمغرب بمعنى وصلوة المغرب معروفة وغربت الشمس غروبا بعدت وتوارت في مغيبها ويعزى بابن الشمر
وقت مغيبها مستقر على غير مكرر غصب تكرر ذكر الغصب في الحديث وهو الاستقلال باثبات اليد على مال الغير ظلما وعدوانا يقال
غصبه من باب ضرب فهو غاصب والجمع غصاب ككافر وكفار وغصبه منه وغصبه عليه بمعنى والشيء غصب ومغصوب غضب قوله تعالى
غير المغضوب عليهم ولا الضالين قيل المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى قوله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى غضب الله تعالى عقابه
وارادة الانتقام من العصاة فانه يفعل بالكفار ما يفعل الملك اذا غضب على من تحت يده وفي رواية عمرو بن عبيد مع ابي جعفر رفد قال له
قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة
المخلوقين قوله من لعنه وغضب عليه قيل الغضب اشد من اللعن فخص باليهود لانهم اشد عداوة لاهل الحق قوله اذ ذهب مغاضبا اي مغاضبا
لقومه لانه دعاهم مدة الى الايمان فلم يؤمنوا وفي الحديث القدسي سبقت رحمتي غضبي الغضب فيمن غضب الله وهو سخطه على من عصاه
ومعاقبته له وغضب المخلوقين منه محمود ومنه ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه والسبق هنا باعتبار التعلق اي تعلق
الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة غير متوقفة على عمل سابق بخلاف الغضب فانه يتوقف على سابقة عمل والغضب والرحمة ليسا من
صفات الذات بل فعلان له تعالى وجاز تقديم بعض الافعال على بعض وفي حديث الباقر ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار الى ان قال وخلق
الرحمة قبل ان يخلق الغضب والغضب غير الله هو عبارة عن قيام دم القلب لارادة الانتقام وهو من الاخلاق المذمومة وفي الخبر الغضب شعلة
من نار تلقى صاحبها في النار وذلك لانه يحمل صاحبه على الدخول في الاثام وغضب عليه غضبا فهو غضبان وامرأة غضبى وفي لغة غضبانة
وقوم غضبى وغضاب مثل سكرى وسكارى ومنه كغطاش غلب قوله تعالى حدائق غلبا يعني ملتفة الشجر وغلاظ اعناق النخل والغلب
الغلاظ يقال شجرة غلباء اي غليظة والحديقة البستان المحفوظ وجمعها الحدائق قوله غلبت الروم اي جرت مع فارس بين اذرعات وبصرى
فبلغ الخبر مكة فشق على رسول الله والمسلمين لان فارس مجوس والروم اهل كتاب وفرح المشركون وقالوا انتم والنصارى اهل كتاب ونحن و
فارس لا كتاب لنا وقد ظهر اخواننا على اخوانكم ولنظهرن نحن عليكم فنزلت وهم من بعد غلبهم سيغلبون وفي الدعاء واعوذ بك من غلبة
الرجال والمراد بها تسلطهم واستيلاؤهم هرجا ومرجا وذلك كغلبة العوام وبقي غلبه غلبا من باب ضرب وغلبا بالتحريك ايضا والاسم الغلب
بفتحتين قال الجوهري وهو من مصادر المضموم العين مثل الطلب والغلاب من اسمائه تعالى اي القهار يحكم بما يقضي لا يقصر وتغلب على كذا استولى عليه قهرا ومنه الحديث كما غلب الله ونوا ولي بالعذر وتغلب بكسر اللام ابو قبيلة والنسبة اليه تغلبي بفتح
اللام استيحاشا لتوالي الكسرتين مع ياء النسبة وبنو تغلب قوم من مشركي العرب طالبهم العمر بالجزية فابوا نصولحوا على ان يعطوا
الصدقة مضاعفة فرضوا والمصالح قيل كردوس التغلبي وقيل ابنه داود غيب قوله تعالى والقوم في غيابت الجب بفتح الغين في قعره
سمي به لغيبوبته عن اعين الناظرين وكل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة قوله تعالى فلما ذهبوا به وأجمعوا اي عزموا حين
بهن وبين ازواجهن في الخلوات من الاسرار بما حفظ الله اي بما حفظهن الله حين اوصى لهن الازواج واوجب لهن عليهم المهر والنفقة فالباء للمقابلة و
الجزاء قوله يؤمنون بالغيب يعني بالله تعالى لانه لا يرى وقيل بما غاب من امر الآخرة وان كان محصلا في القلوب قوله ولله غيب السموات اي علم غيبها
قوله علم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا لمن ارتضى من رسول عن الباقر قال ان الله تعالى عالم بما غاب عن علمه فما تقدم من شيء ويقضيه في علمه قبل
ان يخلقه وقبل ان يقضيه الى الملائكة فذلك علم موقوف عنده اليه فيه المشيئة يقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه واما العلم الذي
يقدره الله ويمضيه ويقضيه فهو العلم انتهى الى رسول الله ثم الينا وعن موسى بن جعفر خمسة اشياء لا يعلمها الا الله علم الساعة وينزل الغيث و
يعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت قوله عالم الغيب والشهادة اي المعدوم والموجود و
قيل ما غاب عن الخلق وما شاهدوه والسر والعلانية وعن الباقر ما لم يكن ثم كان قوله وما من غائبة اي وما من شيء شديد الغيبوبة والخفاء في
السماء والارض الا في كتاب مبين قوله علام الغيوب موجع غيب وما غاب عنك قوله ولا يغتب بعضكم بعضا يقال اغتابه اذا وقع فيه وذكره
بالغيبة وهو ان يتكلم خلف انسان مستور بما يغمه لو سمعه فان كان صدقا سمي غيبة وان كان كذبا سمي بهتانا وتصديق ذلك ما روي عنه انه قال
لاصحابه هل تدرون ما الغيبة فقالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل ارايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان ما تقول فقد اغتبته
وان لم يكن فقد بهته اذا عرفت هذا فاعلم انه لا ريب في اختصاص تحريم الغيبة بمن يعتقد الحق فان الله الحكم فيه مساواة لاهل الضلال كتابا ولا سنة
بل في بعض الاخبار ترخيص فيهم والوقيعة فيهم كما روي في الصحيح عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله قال قال رسول الله اذا رأيتم اهل الريب و
البدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة فيهم وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس
ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك حسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة بل تمام جملة من الاخبار اختصاص التحريم بمن يعتقد الحق وتبيين صفات

غصب

غضب

عليكم

مخصوصه كالسرد والعفاف وكف البطن والفرج واليد واللسان واجتناب الكبائر ونحو ذلك من الصفات المخصوصة المذكورة في محالها التي اذا حصلت الكل
حرم على المسلمين ما ورد ذلك من عثراته وعيوبه ويجب عليهم تركه واتهاره عدا الذي اتى الناس علانية من لم يتصف بذلك فلم يقم دليل على تحريم غيبته وبوبه ما
ذكرناه ما روي عن ابي عبد الله ع قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر
عدالته ووجبت اخوته وبما ذكرناه يظهر ان المنع من غيبة الفاسق كالمعلن به كلام بعض من تأخر لا وجه له لان دلالة الادلة على اختصاص الحكم بغيره ظاهر
من ان يبين وما ورد من تحريم الغيبة على العموم كلها من طرق اهل الخلاف لمن تدبر ذلك وجب تحريم الغيبة يدخل فيها امور ذكر بعضها بعض علماء
كفضلا بتعلق في الدين كالعمش والعور في الذنب كفاسق الاب وخسيس النسب في الخلق كان يقول بني الخلق بخيل والفصل التخلق بالدين كان
كذاب وبالدنيا كقليل الادب يتهاون بالناس وبالثوب كقولك واسع الكم طويل الذيل الى ان قال ان ذلك ليس مقصورا على التلفظ بل التعريض
والاشارة كذلك وكذا الايماء والتمويه كل ما يفهم من المقصود داخل في الغيبة وما التصريح بالمعنى ومن ذلك ما روي عن عائشة انها قالت دخلت علينا
المرأة فلما ولت اومأت بيدي اي قصيرة فقال ع اغتبتيها ولا بأس بملاحظة ما ذكر لو من باب الاولوية ونقل الاتفاق على جواز الغيبة في مواضع كالتظلم
والنهي عن المنكر وشكاية الظلم ونصح المستشير وجرح الشاهد والراوي وتفضيل بعض العلماء والصناع على بعض وغيبة المتظاهر بالفسق الغير المستنكف
وذكر المشهور بوصف له كالاعرج والاعور لا على سبيل الاحتقار والذم وذكره عند من يعرفه بذلك لا بشرط عدم سماع غيره والتنبيه على الخطأ في المسائل
العلمية بقصد ان لا يتبعه احد فيها وفي الحديث من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه المراد بقوله من خلفه يعني رجلا غائبا ليس بحاضر
قوله مما عرفه الناس كالمدة والعجلة ونحو ذلك مما اشتهر فيه بين الناس وغاب الفرغ غيابا وغيبوبة وتغيب ابه اي غرب وتوارى وفي الحديث حتى
غابت الشمس حتى غاب قرصها فحتى الثانية على ما ذكر بيان للسابقة لا الاولى وهم النحويون والغائب خلاف الحاضر والجمع غيب وغياب مثل ركع وركاع
الغابة الاجمة من القصب والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها والجمع غابات وغيابة الوادي بالفتح قعره تقول وقعنا في غيبة غيابة
اي هبطة من الارض قبب في الحديث كان ذا الحرم ابو جعفر امر بقلع القبة والحاجبين القبة بالضم والتشديد البناء مستدير ونحوه والجمع
قبب قباب مثل برمة وبرام والمراد بها هنا قبة الهودج وبالحاجبين السترين المغطيين بهما من قبة من لؤلؤ ودر جدا اي معمولة منهما او مكللة بهما وقب البئر
بقبها بالكسر بسر والاقب الضامر البطن والمرأة القبا الضيقة البطن وفي حديث علي كان درعه صدد الاقب لها اي لا ظهر لها وفي حديث رسول الله
يا علي العيش في ثلاثة دار وفرس وجارية حسناء وفرس قبا اي ضامر البطن قال الصدوق في الفقيه سمعت رجلا من اهل الكوفة يقول الفرس القبا
الضامر البطن يقال فرس اقب وقبا لان الفرس تذكر وتؤنث وبني الانثى قباء لا تجري والشد قول ذي الرمة تنصبت حوله يوما تراقبه صحر سماحيج في
احشائها قبب ثم قال الصحر جمع اصحر وهو الذي يضرب لونه الى الحمرة وبعد اللون الحمار والوحش والسماحيج الطوال واحدها سمحج والقبب الضمر انتهى
في الحديث هلاك المرء في ثلاث قبقبة وذبذبة ولقلقة القبقب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن فكانها حكاية ذلك الصوت والمراد بذبذبة
ذكره ولقلقة لسانه قتب في حديث المرأة مع زوجها ولا تمنعه نفسها وان كان على ظهر قتب القتب بالتحريك رحل البعير صغير على قدر السنام
اقتاب كاسباب والقتبي من رواة الحديث نسبة لعبد الله وبني عبد الله بن قتيبة قرب قوله تعالى واخذ من مكان قريب اي من تحت اقدامهم قوله يوم
ينادي المنادي من مكان قريب اي من المحشر لانه لا يبعد نداؤه عن احد قوله ثم يتوبون من قريب اي قبل حضور الموت قوله واسجد واقترب اي واسجد
لله تعالى واقترب من ثوابه وقيل معناه يا محمد اتقرب منه فان اقرب ما يكون العبد من الله تعالى اذا سجد له وقيل واسجد اي وصل لله واقترب من الله وقيل
واسجد اقرأ انه هذه السورة والسجود سنة فريضة وهو من العزائم قوله وقربان عند الله وصلوات الرسول المعنى ان ما ينفقه سبب لحصول القربات و
صلوات الرسول لانه كان يدعو للمتصدقين بالخير والبركة ويستغفر لهم كقوله اللهم صل على آل ابي اوفى لما اتاه ابوه وفي بصدقته فلما كان ما ينفق
سببا لذلك قيل يتخذ ما ينفق قربات وصلوات الا انها قربة شهادة من الله للمتصدقين بصحة ما اعتقدوه كذا قال الشيخ ابو علي كذا قوله والجار ذي القربى
اي الذي قرب جواره وقيل الذي له مع الجوار قرب واتصال نسب او دين قوله ذا مقربة اي ذا قرابة قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة
لانه اراد بالرحمة الاحسان ولان ما لا يكون تانيثه حقيقيا جاز تذكيره وعن الفراء اذا كان القريب بمعنى المسافة يذكر ويؤنث وذو القربى في آية
الخمس بنو هاشم وبنو المطلب دون بني عبد شمس وبني نوفل لقوله ان بني المطلب ما فارقونا في جاهلية ولا اسلام وبنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
وشبك بين اصابعه قوله وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل وقوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى قيل المراد بذي القربى
في هذا وامثاله قرابة الرسول واعطاء حقه ما وجب له من الخمس وغيره قوله واقترب الوعد الحق اي تقارب قوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة اي لا
تأكلا منها والمعنى لا تقربا هذا بالاكل وهو نهي تنزيه عند ما الا نهي تحريم وكانا بالتناول منها تاركين نفلا وفضلا فتكونا من الظالمين اي الباخسين
الثواب الناقصين الحظ لا نفسكما بل هذا المذكور اليه كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله حتى يأتينا بقربان تأكله النار والقربان ما يتقرب به
من رحمة الله من اعمال البر وعلى وزن فعلان من القرب كالغفران من الغفر والفصل في ذلك انه لما اكل ادم من الشجرة اهبط الى الارض قوله

قبب

قرب

هابيل

هابيل واخته توأم فولدت هابيل واخته توأم ثم امرهما ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم فاهدى صاحب غنم وقرب هابيل كبشا
افضل غنمه وقرب هابيل من نذره ما لم يتقبل قربان هابيل فاكلته النار فعلم قابيل ان النار هي الحاكمة بينهما وهو اول من رأى هبوط النار فقال لاعبد
هذه النار حتى تقبل قربانه ثم ان قابيل بنى بيتا وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق فقال لابيه يا قابيل ان تركت هابيل يكون له عقب يفتخرون
على عقبك ويقولون نحن ممن تقبل قربانه فاقتله فقال لما بلغ الغلام بكاه اربعين ليلة ثم سئل ربه ولدا فسماه هبة الله وهبه له واخته توأم
قوله واتى المال على حبه ذوي القربى فقيل قرابة المعطي فيكون حثا على صلة الارحام ويدخل في ذلك النفقات الواجبة والمندوبة وغيرها من الصلات
وقيل قرابة النبي ص لقوله تعالى لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهو المروي عن الصادق والباقر قوله وانذر عشيرتك الاقربين قال لما انزل الله
الذين جعل لهم الخمس وهم بنو عبد المطلب انفسهم ذكرهم وابنائهم لانخالطهم من قريش او من بنو تاء العرب احد وعن النوفلي عن علي بن ابي طالب قال لما انزل الله
وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله بنو عبد المطلب وهم مع ذلك اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون رجلا فقال ايكم يكون اخي ووارثي
وخليفتي فيكم يعدي فقام القوم يتحاشى بعضهم الى بعض ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع وتطيع هذا الغلام وفي الحديث لعن رسول الله ص ثلثا
منها الناكب الطريق المقربة وقد مر شرحه في غرب وتقرب الى الله شيء اي طلب به القربة عنده والقربة بسكون الراء والضم للاتباع ما يتقرب به الى الله
والجمع قرب وقربات مثل غرفة وغرف وغرفات والقربة بالكسر ما يستقى به الماء والجمع قرب كسدرة وسدر واقتربت منا وتقاربوا اقرب بعضهم الى بعض
والقربان بالضم مثل القربة ومنه الحديث الصلوة قربان كل تقي اي الانقياء من الناس يتقربون بها الى الله اي يطلبون القرب منه بها وفي الحديث
القدسي من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بتقرب العبد الى الله ص القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات
الاجسام والله منزه عن ذلك ومقدس والمراد بتقرب الله ص من العبد قرب فهمه والطافه وبره واحسانه اليه وتزايد منه وبعض مواهبه عليه وتقرب
الامر من باب تعب في الحرب من باب قتل قربا بالكسر فعلته او دانيته قبل ومن الاول ولا تقربوا الزنى ومن الثاني ولا تقربوا الحمى وقارب الابل اي جمعها
حتى لا تبدد وقارب فلان فلانا اذا اكله بكلام حسن وذاب السيف بالكسر حده وهو وعاء السيف والجمع قرب واقرابه كحمرة واحمرة والقراب بالكسر الرمح
وشيء مقارب بكسر الراء اي وسط بين الجيد والرديء وفي الحديث فدعا باذار قربي واقبل شيخ عليه قميص قربي القربي بقافين ثوب اسود
مصري من كتان منسوب الى قربة مع حذف الواو وفي النسبة كسابري لسابور وروي بالفاء وعن الزمخشري القرفية والترفية بمعنى بالفاء
والثاء المثلثة ثياب مصرية ويروى بقافين منسوبا الى قرقوب فشب في الحديث لا اقول كما يقول هذه الاقتاب جمع قتب بكسر التاء المعجمة
ككتف وهو من الاجزاء وقتبني ربه بالتشديد اذا بنى قصب في الحديث من صلى من الليل عشرة كتب له من الحسنات عدد كل قصبة هي بالتحريك
واحدة القصب بفتحتين ايضا وهو كل نبات يكون ساقه انابيب وكعوبا نقلا عن مختصر العين والمغرب ويحتمل عدد كل قصبة بالضاد المعجمة وهي الرئة
والقصب العظام التي في الجوف التي فيها مخ نحو الساق والذراع ومنه حديث صفاته ص سبط القصب اي ممتد القصب غير متعقده وقصب السكر
معروف والقصب العاري هو منه صلب غليظ يعمل منه المزامير ويسقف به البيوت والقصب ثياب ناعمة واحدها قصبة على النسبة والقصب من
الجري ما استطال منه في تجويف ومنه الحديث بشر خديجة ببيت من قصب اي من جوهر وقصبة الانف عظمه وقصبة البلاد مدينتها ومنه
قصبة بلاد وقصبة القرية وسطها وقصبة الشاة قصبا من باب ضرب قطعها عضوا عضوا والفاعل قصاب وفي الحديث لا تسلم ابنك قصابا فانه
يذبح حتى يذهب الرحمة من قلبه ورجل قصاب الذي يقع في الناس والمقصبة بفتح الميم والصاد موضع يقصب فيه ومنبت القصب ايضا والعباس
بن عامر بن رباح القصبي احد رواة الحديث قصب قوله ص وقصبا رويتوا القصب نحو قطن القطع سمي بذلك لانه يقصب مرة بعد اخرى
اي يقطع ومنه الحديث ليس في القصب زكوة والقصب كل نبت اقصب واكل طريا والقصبة الرابطة والقصب اسم يقع على ما قصب من اغصان يتخذ منه
سهام او قسي وقصب الشيء قصبا من باب ضرب قطعه فانقطع واقتصب الشيء مثل اقتطعه وذاك مقصب ومنه قيل للغصن المقطوع قضيب
فعيل بمعنى مفعول والجمع قضبان بضم القاف والكسر لغة ومنه سلة من القضبان من الفرسك وقضب الشيء ايضا المشوق والقضب تقضيب
الكارو غيره وسيف قاضب اي قاطع وفي حديث الخيزران بن زياد لعنه الله يقرع فيه بقضيب اراد به السيف اللطيف الذقيق وقيل اراد به العود
قطب في الحديث قطب ابو عبد الله اي قطب ما بين عينيه كما يفعل العبوس يقال ما بين عينيه قطبان من باب ضرب جمع جلدتين شيء كرهه
وقطب في وجهه قطبا عبس وقطب الثوب خرزه وقطب الرحى وزان قفل ما دار عليه والقطب ايضا كوكب صغير بين الجدي والفرقدين مدار
الفلك عليه وقطب الدين الرازي هو صاحب المحاكمات وشرح المطالع من تلامذة العلامة وفرد عنده كتاب قواعد الاحكام وله عليه حواش
وحواش على الشيخ البهائي نقلها والدي في قواعده عن قواعد شيخنا الشهيد وفي المغرب في قولهم جاء القوم قاطبة اسم دل على العموم ومنه قبض
رسول الله ص وارتدت العرب قاطبة اي جميعهم هكذا يروى نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على الحال وقاطبة في قوله ما بال قريش اطبوا
بوجوهه قاطبة اي مطبقة كعبشة واصبه قطرب القطرب طائر يحيي الليل كله لا ينام وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوي كان من اهل القرية

وكان حريصا على الاشتغال والتعلم وكان يبكر الى سيبويه قبل حضور احد من التلامذة فقال له يوما ما اتى الاضطراب قبل فبقي عليه فتعجب
في الحديث قال بقعب وبالفتح قال يكون قدح من خشب مقعر والجمع قعاب واقعب مثل سهم وسهام واسهم قلب قوله ان في ذلك لذكرى اي كان له
قلب اي عقل وفي الخبر كان يقرأ ما قليل معناه اي ما اعظم قوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه لان ذلك يؤدي ان يكون الجملة الواحدة متصفة
بكونها مريدة وكارهة لشيء واحد في حالة واحدة اراد باحد القلبين ذكره بالاخر قوله وتقلبهم ذات اليمين وذات الشمال اي كل عام مرتين لئلا تاكلهم
الارض قوله او اخذهم في تقلبهم اي متقلبين في متاجرهم واسفارهم على تخوف اي مخوفين قوله يقلب كفيه على ما انفق فيها اي يصفق بالواحدة
على الاخرى كما يفعل المتندم الاسف على ما فاته قوله وتقلبهم في البلاد اي تصرفهم فيها للتجارة اي لا يغرنك تقلبهم وخروجهم من بلد الى بلد فان الله
محيط بهم قوله اي منقلب ينقلبون اي منصرفون بنصرفون وفي قراءة الصادق وسيعلم الذين ظلموا اي محمد حقهم اي منقلب ينقلبون قوله واليه
تقلبون او ترجعون قوله وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين قوله حين تقوم اي التهجد والمراد بالساجدين المصلون
وتقلبه فيهم نصرته قبائلهم بقيامه وركوعه وسجوده وضوءه اذا اتمهم وقيل معناه وتقلبك في الساجدين في الاصلاب اصلاب الموحدين حتى اخرجك
قال الشيخ ابو علي وهو المروي عن ائمة الهدى قوله وقلبوا لك الامور اي تبغون لك الغوائل قوله تقلب فيه القلوب والابصار اي تضطرب
من الهول والفزع وتشخص او تتقلب احوالها فتفقه القلوب وتبصر الابصار بعد ان كانت لا تفقه ولا تبصر قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء
اي نرى تردد وجهك وتصرفه نظرك تطلعا للوحي قوله وانا الى ربنا لمنقلبون اي راجعون اليه والانقلاب الانصراف وفي الحديث قلب الانسان
مضغة من جسده وقد بينا فيه ايمان ولا كفر شبه المضغة والمضغة هي القطعة من اللحم وفيه القلب امير الجوارح ولا تصدر الا عن رايه وفيه القلوب
اربعة قلب فيه نفاق وايمان اذا ادركه الموت صاحبه على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجى وقلب منكوس وهو قلب المشرك وقلب مطبوع
هو قلب المنافق وقلب ازهر اجرد وهو قلب المؤمن فيه كهيئة السراج اعطاه الله شكرا وان ابتلاه صبر والقلب والفؤاد وقيل هو اخص منه
وجمعها اسوية والجمع قلوب مثل فلس وفلوس وعن بعض اهل التحقيق ان القلب يطلق على معنيين احدهما اللحم الصنوبري المتشكل المودع في
الجانب الايسر من الصدر وهو لحم مخصوص وفي باطنه تجويف وفي ذلك التجويف دم اسود وهو منبع الروح ومعدنه وهذا المعنى من القلب
موجود للبهائم بل الميت المعنى الثاني لطيفة ربانية روحانية لها بهذا القلب تعلق وتلك اللطيفة هي المعبر عنها بالقلب تارة وبالنفس اخرى
وبالروح اخرى وبالانسان وهو المدرك العالم العارف وهو المخاطب والمطالب والمعاقب وله علاقة مع القلب الجسداني وقد يجري اكثر الخلق في ادراك
وجه علاقته وان تعلقه بها يتعلق الاعراض بالاجسام او الاوصاف بالموصوفات او تعلق المستعمل للالة بالالة او تعلق المتمكن بالمكان وشبه
ذلك انتهى وهذا هو المراد من قوله ليس من عبد يقلبه على الله الا اقبل الله بقلوب المؤمنين عليه وفي حديث الفروض على الجوارح ولما
ما فرض الله على القلب الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم وفسر الاقرار بجميع ما جاء من عند الله ثم من نبي او كتاب والمعرفة
بالقلب والعقد بالاذعان القلبي وهو التصديق وقد جاء في تفسيره في الحديث والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وفي الخبر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله هو تمثيل عن سرعة تقلبه وانه معقود بمشيئة الله وتخصيص الاصابع
اجزائها وقلب كل شيء خالصه وقلب العقرب من منازل القمر وهو كوكب نير بجانبه كوكبان والقلب بضم فسكون سوار المرأة ومنه تنزع المرأة
حليها وقلبها ومقلب القلوب اي مغيرها ومبدل الخواطر وناقض العزائم فانها تخف قدرته بقلبها كيف شاء وقلبت الشيء قلبا من باب ضرب
حولته عن وجهه وكلام مقلوب اي مصروف عن وجهه والمقلوب من الحديث سهوا ما رويه محمد بن احمد بن علي عن احمد بن محمد بن عيسى فانه يقلب
عن احمد بن محمد بن عيسى اذ ليس في الرجال المعتمد على روايتهم محمد بن احمد بن علي ومثله رواية محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن
يحيى وقلبت الرداء حولته وجعلت اعلاه اسفله وقلبت الامر ظهر البطن اختبرته وقلبت في التشديد في الكل مبالغة وتكثير ومنه قوله تعالى وقلبوا
لك الامور والقالب بفتح اللام قالب الخف وغيره وهم من يكسرها ومنه في صفات روح المؤمن بعد الموت في قالب كقالبه في الدنيا والقليب
بئر تحفر فينقلب ترابها قبل ان تطوى وكذا في المغرب وعن الازهري القليب عند العرب البئر العادية القديمة مطوية كانت او غير مطوية والجمع قلب
مثل بريد وبرد ومنه حديث قتلى بدر ثم جمعهم في قليب ابو قلابة بكسر القاف من التابعين واسمه عبد الله وفي حديث السفر واعوذ بك من كآبة المنقلب
مصدر بمعنى الانقلاب اي الانقلاب من السفر والمعنى فيه وان يرجع من سفره بامر يحزنه اما بان اصابه في سفره او بعوده غير مقضي الحاجة او
اصاب ماله آفة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم واعوذ بك من خيبة المنقلب اي الرجوع الى الله يوم القيامة بالخيبة والخسران
قوله في منقلبه ومثواه اي رجوعه واقامته وحركته وسكونه قنب في الحديث من رجال ابي طالب في وقعة بدر يا ابت اما تعرفني يا طالب
في مقنب من هذه المقانب القنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان او قبل هو دون المائة والقنب بفتح النون المشددة نبات يؤخذ الحاشر بفتل
حبالا قوب قوله فكان قاب قوسين او ادنى اي مقدار قوسين والقاب والقيد القيس المقدار والمعنى فكان مقدار مسافة

قلب

قنب

قوب

قنبر

ذريعة مثل قاب قوسين فحذفت هذه المضافات كما قال الشاعر وقد جعلتني من حزنه اصبعا اي على مقدار مضاف اصبع والقاب ما بين المقبض
والسية ولكل قوس قابان وقوله قاب قوسين اراد قابي قوس وفي الحديث شعاع قاب قوسين قال ما بين سيتها الى راسها والقوباء بالمد داء معروف
بتقشر وبنبع روي مونثة لا تنصرف وجمعها قوب **كاب** في الدعاء اعوذ بك من كآبة المنظر الكآبة والكآب الغم وسوء الحال والانكسار
الحزن والاكآب مثله وكاب بابه وزن المعنى واعوذ بك من كل منظر يعقبه الكآبة عند النظر اليه **كبب** قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى
افمن يمشي سويا على صراط مستقيم اي ملقى على وجهه يقال ذلك لكل سائر اي ماش كان على اربع قوائم او لم يكن قوله فكبت وجوههم في النار
اي كبين فلانا كبا القيه على وجهه فاكب هو بالالف وهي من النوادر التي يعدى ثلاثيها دون رباعيها قوله فكبكبوا فيها على صيغة المجهول
اي كبوا اي القوا على رؤسهم واطرحوا في جهنم من قولهم كببت الاناء من باب قتل اذا قلبته على راسه ومنه الحديث وهل يكب الناس في النار على
مناخرهم الا حصائد السنتهم وحصائد السنتهم ما قال في الناس وقطع به عليهم واصل الحصد قطع الزرع فاستعمله هنا على وجه الاستعارة وهي
من بلائغ الكلام التي لم يتناولها احد وذلك انه شبه اطلاق المتكلم لسانه بما يقتضيه الطبع من اللسان من غير ان يميز بين سقط القول ومحبوبه
تناول الناس بلسانه بفعل الحاصد الذي لا يميز في الحصاد بين شوك ونبع بل يتناول الكل بمنجله واكب عليه اقبل ولزم كانكب وعليك بالاكباب
على ملوك اي لزومها والاقبال عليها وفي بعض النسخ بالاقبال وفي الحديث تجوم الفتنة مثل الكبد تدفع في ظهر المؤمن حتى تدخل الجنة وفي هذا
الخبر ابو الدين الكبد بالفتح الدفعة والكبد ايضا الجماعة من الناس والكبكبة بضم الكاف من الغزلان والجمع كبب مثل غرفة وغرف وكبب الغزلان من باب قتل
جعلته كبكبة والكبكبة ايضا جماعة من الخيل وكذا الكبكب بالضم والفتح ومنه حديث الاسراء حتى مر موسى بكبكبة من بني اسرائيل اي جماعة متفانة
من الناس وغيرهم والكباب معروف ومنه حديث المحرمين وقد نادوا وطرحنا عليه كباكبنا وتكابوا على الميتة اي ازدحموا عليها **كتب**
قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اي فرض عليكم ومنه الصلاة المكتوبة والذين من قبلكم الانبياء وهم من لدن ادم الى محمد ناو
عن الله ان شهر رمضان كان واجبا على كل نبي دون امته وانما وجب على امة محمد قبل وفائدة اعلامنا بكلفة من كان قبلنا بالصوم تاكيد الحكم
فانه اذا كان مستمرا في جميع الملل تاكد الانبعاث الى يوم القيامة قوله كتب في قلوبهم الايمان اي جمعه وبني للمجرد الكتب لانه يجمع بعضها على بعض
قوله كتب الله لاغلبن انا ورسلي اي قضى الله قوله كتب عليكم القتال وهو كره لكم كتب بمعنى فرض ووجب والكره بضم الكاف وفتحها مصدر بمعنى
المكروه كالقلق بمعنى المقلوق لانه كالجزء بمعنى المجبور لان الجزء بضم الجيم اسم لا مصدر وانما المصدر بفتح الجيم قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتاب الله اي في اللوح المحفوظ او القرآن قوله كتب على نفسه الرحمة اي اوجبها على نفسه في هذا الكتاب الى معرفته ونصب الادلة لكم على توحيده
بما انتم تعرفون به من خلق السموات والارض وقيل اوجب الرحمة على نفسه امهال عبده ليتدارك ما فرط منه وقيل كتب الرحمة لامة محمد صلى
بان لا يعذبهم بعذاب الاستيصال في الدنيا بل يؤخرهم الى القيامة كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله اكتتبها النفس قبل طلب كتابتها النفس قوله لولا
كتاب من الله سبق لمسكم اي حكم من الله سبق اثباته في اللوح المحفوظ وهو ان لا يعاقب المخطئ وان لا يعذب اهل بدر او قوما لم يصرح لهم بالنهي
عنه قوله ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله اي تعقدوه ويبلغ الذي في الكتاب اجل اربعة اشهر وعشرا قوله ان الصلاة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا الكتاب مصدر كالقتال والضرب والمصدر قد يراد به المفعول اي المكتوب وهو يراد به الفرض ومنه كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت اي فرض والموقوت المحدود بلوقات لا تزيد ولا تنقص ولا يجوز التقديم عليها ولا التاخير قوله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا قيل عند تطاير الكتب المطيع ياتيه كتابه من قدامه ويتناوله بيمينه
والعاصي ياتيه كتابه من وراء ظهره ويتناوله بيساره وهذا الكتاب في عمله قوله وعلمهم الكتاب والحكمة والكتاب القرآن والحكمة هي الشريعة وبيان الاحكام
قوله والكتاب المبين اراد بالكتاب القرآن وهو المبين الذي انزل عليهم بلغتهم وقيل الذي ابان طريق الهدى وما يحتاج اليه الامة من الحلال
الحرام وشرائع الاسلام قوله وكتاب مسطور في رق منشور قيل هو التوراة وقيل هو صحائف الاعمال وقيل القرآن مكتوب عند الله في اللوح المحفوظ
قوله لها كتاب معلوم اي اجل لا يتقدم ولا يتاخر قوله نصيبهم من الكتاب اي ما كتب لهم من العذاب قوله لبثتم في كتاب الله اي انزل الله في كتابه
انكم لابثون الى يوم البعث والقيامة وقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب والميزان المبين وهي التوراة الكتاب الاسم الاكبر الذي يعلم به
علم الكتب الذي كان مع الانبياء قوله لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة اهل الكتاب هم اليهود والنصارى
والمشركين الذين عبدوا الاصنام من العرب وغيرهم والذين ابوا ان يكونوا كافرين منفصلين ومتميزين وقيل لم يكونوا منتهين عن كفرهم
بالجحود وعبادتهم غيره حتى تاتيهم البينة قوله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله فقد اخبرني عن تاليف ذلك الكتاب مع الم قلت ان
جملة الم المسبوقة في التاليف وجوه ان يكون الم مبتدا وذلك مبتدا ثانيا والكتاب خبره والجملة خبر المبتدا الاول ومعناه ان ذلك
الكتاب هو الكتاب الكامل الذي ما عداه من الكتب في معاناته ناقص كما يقول هو الرجل اي الكامل في الرجولية وان يكون الكتاب صفة مفاتيح

ذلك الكتاب الموعود وان يكون الوجه مبتدأ محذوف اي هذه الحروف ذلك خبر ثانيا او بدلا على ان يكون الكتاب صفة وان يكون هذه الم
جملة وذلك الكتاب جملة اخرى وان جعلت الم بمنزلة الصوت كان ذلك مبتدأ وخبره الكتاب اي ذلك الكتاب المنزل هو الكتاب الكامل او الكتاب
صفة والخبر ما بعده او قد مبتدأ محذوف او هو يعني المؤلف من هذه الحروف وذلك الكتاب قوله والذين يبتغون الكتاب اي المكاتبة وهو
ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه منجما عليه فاذا اداه فهو حر قوله وكاتبوهم ان علمتم فيهم للكاتب بالفتح اسم مفعول وهو العبد المعتق بكاتب
على نفسه بمثله فاذا سعى واداه عتق والمكاتب بالكسر اسم فاعل لانه كاتب فالفعل منه والاصل في باب المفاعلة ان تكون من اثنين فصاعدا
يفعل احدهما بصاحبه ما يفعل هو به فكل واحد فاعل ومفعول من حيث المعنى والمكاتبة المسخة مع العلم بخيرية المملوك مشتركة بين العمل الكتابة
وبين المال فمن حمل المشترك على معنييه حمل عليهما ومن لا فلا وفي الحديث عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان
علمتم لهم مالا وفي اخر عنه قال ان علمتم فيهم دينا ومالا قيل والمراد بالعلم هنا الظن المتاخم للعلم وفي حديث سلمان الفارسي كاتب مولاه ابي
اشترى نفسه منه بثلثين او اكثر من قصته انه فارسي هرب من ابيه طلبا للحق وكان يحوسيا فلحق براهب فخدمه وعبد معه حتى مات ودله على
اخر فلزمه حتى مات ودله على اخر وهلم جرا الى ان دله اخر على الحجاز واخبره باوان ظهور النبي ع فقصد مع بعض الاعراب فغدروا به فباعوه
من يهودي فاشتراه رجل من قريظة فقدم به المدينة فاسلم فقال له النبي كاتب مولاك فاشترى ماة وخمسين سنة ومات سنة ست وثلثين وفي
الحديث كتب في الذكر كالشيء اي قد كتل الكائنات واثبتها في الذكر اي اللوح المحفوظ وكتبت كتبا من باب قتل وكتبة بالكسر وكتابا والاسم الكتابة
بالكسر لانها صناعة كالبناء والعطارة وفي الحديث الكتابة هي مما انعم الله به على الانسان تقيد اخبار الماضين للباقين واخبار الباقين للاتين
وبها تخلد الكتب للعلوم والاداب وغيرها وبها يحفظ الانسان ذكر ما يجري بينه وبين غيره من المعاملات والحسنات ولولاها لانقطع اخبار بعض
الازمنة عن بعض واخبار الغائبين عن اوطانهم ودرست العلوم وضاعت الادب وعظم ما يدخل على الناس من الخلل في امورهم ومعاملاتهم
وما احتاجوا الى النظر فيه من امور دينهم وما روي لهم ما لا يعلمهم وكتب القاضي النفقة قضى والمكتب بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتابة
والجمع الكتاتيب كتبه بالتشديد علمه الكتابة ومنه ان لنا جارا يكتب اي يعلم الكتابة قيل واول من كتب بالقلم ادم ع وقيل ادريس والكتبة
على فعلة الطائفة من الجيش والجمع الكاتب والكاتبان الملكان الكاتبان للحسنات والسيئات كثب قوله تعالى كثيبا مهيلا الكثيب الرمل
المستطيل المحدودب والجمع كثب بضمتين وكثبان والمهيل السائل وبقي لكل ما ارسلت من يدك من رمل او تراب ونحو ذلك قد هلته
بمعنى ان الجبال قد فتت من زلزلتها حتى صارت كالرمل المندفق وفي الحديث ثلثة يوم القيمة على كثبان المسك احدهم مؤذن اذن احتسابا
والكواثب جمع كاثب وهي من الفرس مجمع كتفيها ومنه يضعون رماحهم على كواثب خيولهم كذب قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا اي تكذيبا
قوله لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا اي تكذيبا وهو واحد المصادر المشددة قال الشيخ ابو علي اي كذبوا بما جاء به الانبياء وقيل بالقرآن و
قيل بحجج الله كذابا اي تكذيبا قوله لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا قال الشيخ ابو علي قرء الكسائي ولا كذابا بالتخفيف والباقون بالتشديد
قوله فلما استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد اي فلما استيأس الرسل من قومهم ان يصدقوهم وتيقنوا انهم كذبوهم جاءهم
نصرنا وبالتخفيف اي فلما استيأس الرسل ايمان القوم وظن القوم ان الرسل كذبوهم فيما وعدوهم جاءهم نصرنا قوله تعالى وجاؤا على قميصه بدم كذب اي مكذوب
فيه فسمي الدم بالمصدر وقوله ليس لوقعتها كاذبة واسم يوضع موضع المصدر كالعافية والعاقبة والباقية قوله والناصية كاذبة خاطئة اي حمقاء
كاذب خاطئ كما يقال نهاره صائم وليله قائم اي هو صائم في يومه قائم في ليله قوله تعالى انظر اصدقت ام كنت من الكاذبين الكاذب خلاف الصادق
ومنه الاية قوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون والمعنى على ما قيل لكاذبون في الشهادة وادعائهم مواطاة قلوبهم السنتهم فالتكذيب راجع
الى قولهم نشهد باعتبار تضمنه خبرا كاذبا وهو ان شهادتهم صادرة عن صميم القلب وخلوص الاعتقاد لشهادة تاكيدهم الجملة الاسمية وقيل
غير ذلك قوله وكذب بالحسنى اي تفسيره في عسرى قوله يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا وفي حديث النبي ص كثر علي الكذابة بالتشديد
مبالغة والجار اما متعلق به او بكثر على تضمين اجتمعت ونحوه وكذب كذبا وكذابا فهو كاذب وكذاب وكذب بالتشديد وكذوب وكذبه كهزه
والكذب هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو فيه سواء العمد اذ لا واسطة بين الصدق والكذب هو الانحراف عن الحق وكل الاثم والكلام ثلثة
صدق وكذب واصلاح فالاصلاح لا يوصف بالكذب البحت وليس بمغو ضاحك ولذا قال الله في قول يوسف ايتها العير انكم لسارقون
والله ما سرقوا وما كذب يوسف وقول ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا والله ما فعل وما كذب في ذلك انما اراد الاصلاح والله احب الكذب في
الاصلاح وابغضه في غيره فقوله وما كذب يوسف اراد الكذب البحت الذي يلعن الله صاحبه ويبغضه عليه وفي الحديث ثلث يحسن فيهن الكذب
المكيدة في الحرب وعدتك زوجك والاصلاح بين الناس والكذب كركع جمع كاذب وراكع والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر ومنه قراءة
بعضهم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب بجعله نعتا للالسنة والكواذب النفوس الامارة الخادعة للانسان بالامال الكاذبة والاكاذيب

كثب

كذب

الكذب وكذبت الرجل قلت له كذبت وكذب قد يكون بمعنى وجب ومنه الحديث ثلث اسفار وكذبت عليكم ومنه كذب عليكم الحج وفي حديث
ابرهيم انه كذب ثلث كذبات بفتح الذال جمع كذبة بسكونها وهي قوله اني سقيم وقيل فعله كبيرهم وسارة اختي وانما عدل عن هي زوجتي قيل لان
ذلك الجبار كان مجوسيا وعندهم ان الاخت اذا كانت زوجة كان اخوها احق بها من غيره فاراد ابرهيم ان يعتصم بذلك لدينه فاذا مولاه
دينه وفي كلام النبي ع انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اي انا النبي حقا لا كذب فيه وذكره جده عبد المطلب دون ابيه تنبيها على اشتهاره
سوده وتنبيها عنه كرب قوله تع ونجيناه واهله من الكرب العظيم الضمير لنوح والكرب العظيم الطوفان قوله ونجيناهما من الكرب
العظيم قال المفسر اي من تعذيب قوم فرعون اياهم واستعمالهم في الاعمال الشاقة وقيل من الغرق وفي حديث الجنة كربها ذهب الكرب
بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى في اصوله في النخلة بعد القطع كالمرة الواحدة كربة مثل قصبة حتى بذلك لانه يبس وكرب ان يقلع اي
حان ومنه الحديث اعطى رسول الله فاطمة كربة قال تعلمي ما فيها وكان فيها كتابة وكرب ان يفعل كذا اي كاد يفعل وكربت الارض
كحفرتها وكربتها اذا قلبتها للحرث والكربة بالضم الغم الذي ياخذ بالنفس وكل الكرب كالضرب والجمع الكرب كغرفة وغرف ومنه الدعاء
يا مفرج الكروبين والكروبيين من الملئكة قاله في الحديث وجبرئيل هو راس الكروبيين بتخفيف الراء وهم سادة الملئكة والمقربون
منهم كسب قوله تع لها ما كسبت اي من الخير وعليها ما اكتسبت اي من الشر وتخصيص الكسب بالخير والاكتساب بالشر لان الاكتساب
فيه اعتمال والشر تشتهيه النفس فكانت اجد في تحصيله واعمل بخلاف الخير قوله ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم اي اقترفت من اثم
القصد الى الكذب في اليمين وهو ان يحلف على ما يعلم انه خلاف ما يقوله وهو اليمين الغموس وفي الحديث في العلم يكسب الانسان
الطاعة هو بضم حرف المضارعة من اكسب والمراد يكسب الانسان طاعة الله او يكسبه طاعة العباد وفي الخبر نهى عن كسب الامة قيل لان
المعصوم منهن قليل فنهى عنه مطلقا وكسبا من باب ضرب ونحوه والكسب طلب الرزق وكسب الاثم واكتسبه عمله والكسب بالضم
بالضم فالسكون فصل زهن السمسم ومنه الحديث ثلث يؤكلن فيهن الطلع والكسب والجزر كعب قوله تع كواعب اترابا الكواعب
جمع كاعب وهي المراة التي يبدو ثديها للنهود واترابا اقرانا قوله تع وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال الفخري في تفسير هذه الاية
جمهور الفقهاء على ان الكعبين هما العظمان الناتئان في جانبي الساق وقالت الامامية وكل من ذهب الى وجوب المسح ذهب الى ان الكعب
عبارة عن عظم مستدير مثل كعب الغنم والبقر موضوع تحت عظم الساق حيث يكون مفصل الساق والقدم ومثله نقل عن النشابوري
وقال في مجمع البحار وقيل هما العظمان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ونقل بعض الافاضل عن بعض العارفين عن علماء التشريح
ان القدم مؤلف من ستة وعشرين عظما اعلاها الكعب وهو عظم مائل الى الاستدارة واقع في ملتقى الساق والقدم له زائدتان
في اعلاه انسية ووحشية كل منهما في حفرة من حفرتي قصبة الساق وفي مجمع الاخوين وزرارة وبكر ابني اعين عن الباقر ع قلنا له الطحال
ابن الكعبان فقال ههنا يعني المفصل دون عظم الساق وفي حديث آخر انما تقطع الرجل من الكعب وبين لمن قدمها يقوم به بعلمه
ويخدا دعي الرفض علم الهدى وشيخ الطائفة وكثير من المحققين الاجماع على ان الكعب الذي ينتهي اليه المسح فيه القدم التي هي معقد الشراك
قال في الذكرى وتفرد الفاضل يعني العلامة ان الكعب هو المفصل بين الساق والقدم وصب عبارة الاصحاب كلها عليه وجعله مدلول
كلام الباقر ع اقرب الى احد اهل اللغة وتفرد الفاضل يعني العلامة ان الكعب هو المفصل بين الساق ثم انه اجاب عن الجميع الا ان قال
واهل اللغة ان ارادوهم العامة فهم مختلفون وان ارادوهم الخاصة فهم متفقون على ان الكعب بنية القدم ولانه احداث قول ثالث مستلزم
رفع ما اجمع عليه الامة لان الخاصة على ما ذكروا العامة على ان الكعب ناتئا عن يمين الرجل وشماله انتهى وهو كالصريح في موافقته لما
عليه الجمهور وتمام تحقيق المسئلة له محل آخر وفي الحديث اعلى الله كعبكم والتعبير لاهل البيت ومعناه الثرى والى نحوه مثله لا يزال الكعبة
عاليا وموعا والكعبة لا يبقى للانبوة بين كل عقدتين وكل شيء علا وارتفع فهو كعب قيل وبه سميت الكعبة كعبة وقيل انما سميت كعبة
لانها وسط الدنيا او لانها مربعة والكعبة بيت الغرفة وامراة ورم كعبها اذا كانت كثيرة لحم القدم والكعب في كعب بن لؤي بن غالب احد اجداد النبي
وكعوب الرماح النواشز في الحوائل الانابيب والكعاب بالفتح المراة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب والجمع كواعب كما سبق وكعب الاحبار
اي عالم العلماء وكان من علماء اهل الكتاب اسلم في عهد امير المؤمنين فصار من فضلاء التابعين واضافته كعب الاحبار كعب في الحديث
امراة عظم كعبها اي فرجها بين ركب كعب اي ضخم والركب محركة العانة كوكب قوله تع اني رايت احد عشر كوكبا عن ابن عباس ان
يوسف رأى في المنام ليلة الجمعة ليلة القدر احد عشر كوكبا تولن من السماء فسجدن له ورأى الشمس والقمر نزلا من السماء فسجدا له فقص
والقمر ابوه والكواكب اخوته الاحد عشر قوله ولما راى كوكبا قيل هو المشتري وقيل هو الزهرة قال هذا ربي قيل ان ابرهيم لما راه الاباء
بين تع كيف استدل بها وكيف عرف الحق من جهتها فقال قوله انا زينا السماء الدنيا بمصابيح عن امير المؤمنين ع انه قال هذه النجوم التي

كرب

كعب

الناتئان

كعبة

كعب

في السماء مدائن مثل المدائن التي في الارض مربوطة كل مدينة بأربعين من نور طول ذلك العمود في السماء مسيرة مائتين وخمسين
سنة وعنده الكواكب كأعظم جبل على الارض وانوار الكواكب قال الشيخ الهمداني رأيت في الفتوحات الفلكية ما يدل بصريحه على
ان جميع الكواكب انوارها مستفادة من نور الشمس وكذا في كتاب الحبائك للشيخ الشهير ما يدل على ذلك وكوكب الثريا معظم
وكوكب الروضة نورها **كلب** قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ذكر اكثر المفسرين على ان كلب اهل الكهف كان من
جنس الكلاب ولونهم وقيل انه كان اسدا ويسمى الاسد كلبا قيل وكان اسم كلبهم قطمير وقيل قطمور وقيل حمران وقيل غير ذلك وقوله وما
علمتم من الجوارح مكلبين من كلبته علمته الصيد والفاعل مكلب وهو الذي يسلط الكلاب على الصيد والذي يعلمها والكلاب الجوارح
والصائد بها ونصب مكلبين على الحال اي في حال تكليبكم هذه الجوارح والكلب معروف وربما وصف به فيقال للرجل كلب وللمرأة كلبة
ويجمع على اكلب وكلاب واكالب وجمع الجمع وعلى كلبان ندر وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب قيل كان السبب كثرة اكله النجاسات
ولان بعضها شيطان والملك ضده والنهي دائر الكلب في الملائكة تكره النزاهة ومن خواص الكلب ان لحمه يعلو بشحمه بخلاف الشاة وفي الحديث
يغفر الله ليلة النصف من شعبان لاكثر من عدد شعر معزى كلب وحي من قضاعة وكلب الماء معروف وهو حيوان مشهور يبدأ
اطول من رجليه يلطخ بدنه بالطين يجب الفتاح طينا ثم يدخل جوفه فيقطع امعائه فيأكلها ثم يخرج بطنه فيخرج والكلب بالتحريك داء
يعرض للانسان من عض الكلب والكلب الكلب الذي يأخذه شبه جنون فيكلب يلحق الناس فاعقر الانسان كلب يستولي عليه شبه الماء
فاذا ابصر الماء فزع وربما مات عطشا ولم يشرب وهذه علة تستفرغ مادتها على سائر البدن ويتولد منها امراض ردية وكلب كلبا من
تعب وفي حديث وصف الائمة بكم يا عباد الله ان الكلب الشديد الصعب والكلب بالضم شدة الحر يقال كلب كلب اي حر يوم
عظور والكلبة بالضم الشدة من البرد وغيره وفي الدعاء اعوذ بك من عدو استكلب علي اي وثب علي وفيه تشبيه له بالكلب ويقال
كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث علي الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رأيت الزمان على بني عمك قد كلب
والعدو قد حرب وكليب بن تغلب رجل من الرواة سمي بذلك لانه لم يجد من اهل البيت الا سلمة فسمي كليب تسليم ترحم عليه الفقهاء وقال الاصمعي
تدرون ما التسليم هو والله الاخبات قال الله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم وتكالب القوم تجاهروا بالعداوة
والكلاب بالضم كفتاح خشبة او حديدة معوجة الراس **كوب** قوله تعالى باكواب واباريق الاكواب الاباريق لا عرى لها ولا خراطيم واحدها
كوب كقفل وقوله واكواب موضوعة اي على حافات العيون الجارية كلما اراد المؤمن من شربها وجدها مملوءة ويشربون بها ما يشتهونه
من الاشربة ويتمتعون بالنظر الى الحسنات وفي الحديث اكوابه يعني الكوثر عدد نجوم السماء وبالنصب تقرع الخافض وعن رسول الله انه قال
انها كم عن الكوبات وفي الخبر ان الله حرم الخمر والكوبة قيل هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط وفي ص الكوبة الطبل الصغير المخصر وفي ك الكوبة
بالضم النرد والشطرنج والطبل الصغير وعن ابي عبيدة الكوبة النرد وفي كلام اهل اليمن **لب** قوله تعالى انما يتذكر اولوا الالباب اولوا الالباب
اولوا العقول واحدها لب بشدة الباء الموحدة وهو العقل سمي بذلك لانه نفس ما في الانسان وما عداه كانه قشر واللب الخالص
الالباب ولب كل شيء خالصه ولب الجوز واللوز ما في جوفه يجمع بالباب ولبوب كقراب لغة فيه ولب الرجل بالكسر لبيب بالفتح اي صار ذا لب
وحكي لب بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف واللبة بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة والجمع لبات كجنة وجنات ولبيت الرجل
تلبيبا اذا جمعت ثيابه عند صدره وتخرعت عند الخصومة ثم جررته ومنه حديث فاطمة اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها وفي الخبر اصلي في ثوب
واحد متلبيا اي متحزما به عند صدره وبقي تلبيت بثوبي اذا جمعته عليه وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة اسمه رفاعة بن المنذر النقيب و
اسطوانة ابي لبابة في مسجد النبي بالمدينة وهي اسطوانة التوبة ربط اليها نفسه حتى تقبل عذره من السماء والتلبيب الملكان اذا اقام به
لغة فيه قال الفراء نقلا عنه ومنه قولهم لبيك اي انا مقيم على طاعتك ونصب على المصدر كقولهم حمدا لله وشكرا له قال الجوهري وكان حقه ان
يقال لبا لك ويبنى على معنى التأكيد اي لبا لك بعد لبا ثم زيد الياء بعد الالف وقيل اي اجابتك بعد اجابة وفي الحديث سمعت التلبية
لات موسى اجاب ربه وقال ليبك وفي المصباح اصل لبيك ليبين لك فحذفت النون للاضافة قال وعن يونس انه غير مثنى بل اسم مفرد مفصل
بالضمير يتزايد على ولدي اذا اتصل به الضمير وانكره سيبويه وحكي من كلامهم لبي زيد بالياء مع الاضافة الى الظاهر وثبوت الياء مع الاضافة
الى الظاهر يدل على انه ليس مثل على ولدي ولبى الرجل قال التلبية ولبان بالجر تلبية واصله لبيت بغير همز قال الجوهري قال الفراء ربما
اخرجت بهم فصاحتهم الى ان يهمزوا ما ليس بمهموز واللبلاب نبت يلوي على الشجرة قاله الجوهري **لجب** اللجب الصوت واللبلبة
لجب بالكسر وعيش لجب عرمرم اي ذو لجب اي ذو سمع اضطرب اموجه كذا قاله الجوهري ومنه قول علي في وصف النار لها كلب ولجب لهبها
قوله تعالى من طين لازب اي ممتزج متماسك يلزم بعضه بعضا يقال طين لازب يلزق باليد لاشتداده واللازب واللاصق بمعنى واللازب

الثابت ابن بني صار الشيء ضرعا للأرب واللزبة بسكون الزاء الشدة والقحط والجمع اللزبات بالسكون لأنه صفة ولزب الشيء يزب من باب قعد ثبت

لعب قوله تعالى وهم في خوضهم يلعبون يقال من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا أنه لاعب ومثله قوله تعالى نحن وهم يلعبون قوله تعالى وما

الحيوة الدنيا لعب ولهو وذبة اللعب بكسر اللام وسكون العين معروفة واللعب بفتح اللام وكسر العين مثله يقال لعب يلعب لعبا ولعبا قوله

وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو أي أعمال الدنيا لأنها لا توصف بالعبث وما فيه رضوان الله من عمل الآخرة لا يوصف بذلك

لأن اللعب لا يعقب نفعا وكذا اللهو ويترتب عليها الحسرة والندامة في الآخرة قال المفسرون هذه الآية نسبة للفقراء الذين آثروا من متاع

الدنيا وتعريض الأغنياء الذين ركنوا إلى حظامها ولم يعملوا لغيرها وفي الحديث كل شيء يجبر فلعابه حلال أي طاهر لا بمعنى حله الأكل

لأنه من الفضلات المحكوم بتحريمها إذ اللعاب بالكسر ما يسيل من الفم يقال لعب يلعب بفتحتين لعبا إذا سال لعابه من فمه واللعبة بالضم

الشطرنج والنرد وكل ملعوب به فهو لعبة والجمع لعب كغرفة وغرف ومنه الحديث نساؤكم عليكم بمنزلة اللعب واللعبة بفتح اللام المرة الواحدة من

من اللعب إذا كثرت فهي الحالة التي عليها اللاعب ولاعبه ملاعبة والفاعل ملاعب بالكسر وفي حديث تميم فلعب بنا الموج حتى لفظنا

الأمواج لعبا المالم يسرهم إلى المراد وم ورجل ملعابة كثير المزاح والمداعبة والتاء زائدة للمبالغة لغب قوله تعالى وما مسنا من لغوب اللغوب

التعب والإعياء يقال لغب يلغب من باب قتل لغوبا أي تعب وأعيا ولغب يلغب لغوبا من باب تعب لغة ضعيفة لقب قوله تعالى ولا تنابزوا

بالألقاب هي جمع لقب يقال لقبه بكذا فتلقب وتنبزه بنبز القبه وتنابزوا بالألقاب لقب بعضهم بعضا وقد نهي عنه وقد يكون اللقب

علما من غير نبز فلا يكون حراما ومنه تعريف بعض المتقدمين بالأعمش والأخفش ونحو ذلك لأنه لم يقصد بذلك نبزا ولا تنقيصا بل تعريفا

بل بعض تعريف مع رضى المسمى بذلك لوب في الحديث حرم رسول الله المدينة ما بين لابتيها سميت الأبنية المدينة حرتان عظيمتان

بكسر الحاء واللابة هي الحرة ذات الحجارة السود فلابتاها أكرمها وجمعها لابات وهي الحرار وإن كثرت فهي اللاب واللوب وفي الخبر ما بين لابتيها

قال ما أحاطت به الحرار وفي آخر ما بين لابتيها قال ما بين الصورين إلى الشبيه وفي آخر ما بين ظل عائر إلى ظل عائر وكل معبر عن معنى الكل واحد

لهب قوله تعالى تبت يدا أبي لهب وتب قال الشيخ أبو علي قرأ ابن كثير أبو لهب بسكون الهاء والباقون بفتحها واتفقوا في ذات لهب

أنها مفتوحة الهاء لوفاق الفواصل وأبو لهب هو ابن عبد المطلب عم النبي وكان شديد العداوة لرسول الله قيل اسمه كنيته وقيل

كان اسمه عبد العزى فسمي بذلك لحسنه وإشراق وجهه وكان ويجناه كأنهما تلهبان والتهب النار وتلهبت اتقدت واللهب بالتحريك

اتقاد النار وكذلك اللهب واللهاب بالضم وبنو لهب قوم من الأزد قاله الجوهري نجب النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب بالضم

ينجب نجابة إذا كان فاضلا نفيسا في نوعه والجمع النجباء مثل كريم وكرماء ولئيم ولئماء والأنثى النجيبة والجمع النجائب ومنه الحديث سوف

يجيء من بعدهم وأنجب الرجل ولد نجيبا وامرأة منجاب تلد النجباء والمنجاب الرجل الضعيف وانتجبه اختاره واصطفاه والمنتجب المختار

والجمع المنتجبون وفي الخبر الأنعام من نجائب القرآن أي من أفاضل سوره والنجيب من الإبل القوي الخفيف السريع ونجيبة نخلة أي قرصة نخلة ومنه

الحديث المؤمن لا تصيبه ذرة ولا عثرة ولا نجيبة نخلة إلا بذنب نحب قوله تعالى ومنهم من قضى نحبه أي مات أو قتل في سبيل الله والنحب

المدة والوقت يقال قضى فلان نحبه أي مات والنحب النذر يقال قضى نحبه أي نذره كان النذر موتا فقضاه والنحب رفع الصوت بالبكاء

والنساء النواحب اللاتي يرفعن أصواتهن بالبكاء والنوادب هن الباكيات على الميت وقد نحب ينحب من باب ضرب نحيبا بكى وبقي النحاب شدة

البكاء كالنحيب وفي تبة النحب والنحيب والانتحاب البكاء بصوت طويل نخب في الخبر وقد جاءه وفي نخب أصحابه أي في خيارهم والانتخاب الاختيار

ومنه وعن رسولك الذي انتخبته من خلقك والمنتخب من الشيء المنتزع منه ونخبة بني هاشم بالضم والسكون خيارهم ورجل نخب بكسر الخاء أي

جبان لا فؤاد له ومنه الحديث يشبو الصور على المدبرين قلب نخب وبطن رغيب ندب ندبته إلى الأمر ندبا من باب قتل دعوته والفاعل

ندب والمفعول مندوب والاسم الندبة كغرفة ومنه المندوب في الشرع وأصل الندب الدعاء إلى الأمر لكن حذفت الصلة لفهم المعنى وندبه لأمر فانتدب

أي دعاه لأمر فأجاب وانتدب الله لمن خرج في سبيله أي أجابه إلى غفرانه وضمن أو تكفل أو سارع بثوابه وندب الميت بكى عليه وعدد محاسن

ندبه ندبا والندب أن تذكر الناعي الميت بأحسن أوصافه وأفعاله ومنه ندبت أمواتهم بضم الدال نسب قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة

نسبا قيل هو زعمهم أن الملائكة بنات الله فالنسب الجنة جامعة والملائكة والجنة الجن سموا جنة لاستتارهم عن العيون وقيل هو قول الزنادقة

إن الله خالق الخير وإبليس خالق الشر فهما أخوان فإذا اتفق في الصور فلا أنساب بينهم قال الله لا تنفعهم يوم القيامة إلا الأعمال والدليل على ذلك

قول رسول الله أنتم من ولد آدم وآدم من تراب والله لعبد حبشي أطاع الله خير من سيد قرشي عصى الله وإن أكرمكم عند الله أتقاكم و

في حديث الصادق وقد سئل عن قيل والله أحد فقال النسبة إلى الله أي فيه بيان النسبة السلبية بين الله وبين الممكنات والنسب واحد

الأنساب والنسبة مثله وانتسب إليه اعتزى والاسم النسبة والجمع النسب كسدرة وسدر وقد تضم فتجمع على فعل كغرفة وغرف وقد يكون

من قبل الاب ومن قبل الام ونسب النبي ص محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن
فهر بن مالك بن نضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ورجل نشابة بالتشديد اي عالم بالانساب والهاء للمبالغة
في المدح كانهم يريدون به داهية او غاية او نهاية والنسيب القريب وليس بينهما مناسبة اي مشاكلة والنسبة ايضا الانتساب الى ابو وجمع
كالاب والام والقبيلة والصناعة وغير ذلك وقولهم ونسبة العشرة الى المائة عشر اي مقدارها العشر النشب في حديث وصف القرآن نظره
منهج من عطب ومخلص من نشب هو من قولهم نشب في الشيء اذا وقع فيما لا مخلص منه ونشب الشيء في الشيء من باب تعب نشوبا علق به فهو ناشب
والنشاب بالضم والتشديد النبل الواحدة نشابة نصب قوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك قال الشيخ ابو علي المعنى فاذا فرغت
من الصلوة المكتوبة فانصب الى ربك في الدعاء وارغب اليه في المسئلة فيعطيك وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع من النصب والنصب
وعن الصادق يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيتك فاعلمهم فضله علانية فقال من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله وما ذبح
على النصب النصب بضمتين حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع الانصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون
عليه فيحمر بالدم والنصب مثل فلس لغة فيه وقرئ بالسبعة وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سقف جمع سقف قوله افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت والى الجبال كيف نصبت الاية قال الشيخ ابو علي روي عن علي ع فتح اوابل هذه الحروف وضم التاء والمفعول في جميعها محذوف والمعنى
كيف خلقتها وقد نصبتها وكيف رفعتها وقد سطحتها قوله تعالى مسني الشيطان بنصب وعذاب اي بلاء وشر يلحقه مرضه وما كان يقاسيه
من انواع الوصب وتوقع النصب في البدن والعذاب في ذهاب الاهل والمال وانما نسبه الى الشيطان لما كان يوسوس اليه من تعظيم ما نزل به
من البلاء ويغريه الى الجزع والتجا الى الله قال الشيخ ابو علي قرئ نصب بضم النون والصاد وبضمها قوله ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما
رزقناهم يعني بذلك ما كانت العرب يجعلونه للاصنام نصيبا في زرعهم وابلهم وغنمهم فرد الله عليهم فقال تالله لتسئلن عما كنتم تفترون
قوله للرجال نصيب مما اكتسبوا جعل لهم ما فيه لكل من الرجال والنساء على حسب ما عرف من الصلاحية كسب له قوله وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث
والانعام نصيبا النصيب الحظ من الشيء يعني كفار مكة واسلافهم كانوا يجعلون اشياء من الحرث والانعام لله واشياء منها لالهتهم فاذا
راوا ما جعلوه لله نماء زكا وبلغوا رجعوا فجعلوه للالهة واذا كان ما جعلوه للالهة زكوه لها وقالوا ان الله غني والانصاب قيل هي
الاصنام كانت منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويعدون ذلك قربة وفي الخبر قيل يا رسول الله وما الانصاب قال ما ذبحوا لالهتهم
قوله عاملة ناصبة قيل اي عاملة في النار عملا تتعب فيه وهي جرها السلاسل والاغلال وقيل عملت ونصبت في الدنيا في اعمال لا تجزي عليها
في الاخرة قوله ولا تنس نصيبك من الدنيا اي لا تنس صحتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الاخرة كما ورد به الرواية
عنهم ع وفي الحديث ان الدنيا تنصب للمؤمن عند الموت كما حسن ما كانت ثم يجر كانه من قولهم نصبت الخشبة نصبا من باب ضرب اقمتها وفيه
اذا كان يوم القيمة دعي النبي وامير المؤمنين والائمة فينصبون للناس في ظل العرش اي يقامون ولعله الاعراف المذكور في قوله وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم وفي الدعاء الهك نصبت يدي اي رفعتها ونصبني للناس اي اجلسني للعلم والافتاء وفي الدعاء ايضا لا تجعلني
لفتنتك نصبا هو بفتحتين قريب من معنى الغرض والنصب في الاعراب بالفتح فالسكون كالفتح في البناء وهو من مواضعات النحويين والنصب ايضا
العداوة يقال نصبت لفلان نصبا اذا عاديته ومنه الناصب وهو الذي يتظاهر بعداوة اهل البيت ع او يتولاهم لاجل ما يعتقدهم لهم وفي
النواصب والناصبة واهل النصب المتدينون ببغض علي ع لانهم نصبوا له اي عادوه قال بعض الفضلاء اختلف في تحقيق الناصبي فزعم البعض ان
المراد من نصب العداوة لاهل البيت ع وزعم اخرون انه من نصب العداوة لشيعتهم وفي الاحاديث ما يصرح بالثاني فعن الصادق ع انه ليس انا
من نصب لنا اهل البيت لانه لا يجد رجلا يقول انا ابغض محمدا وال محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تولونا وانكم من شيعتنا
ولفلان منصب في زان مبجل اي علو ورفعة والمنصب وزان مقود الة من حديد تنصب للقدر للطبخ ونصب الرجل كفرح تعب واعيا
ونصبه اتعبه ونصبه المرض اوجعه ولنصب في الدعاء اي يجد ويتعب ونصاب الحرم قدره الذي ينتهي اليه والنصاب من المال القدر الذي تجب
فيه الزكوة اذا بلغه كمائتي درهم وخمس من الابل ونصاب السكين ما يقبض عليه ونصيبين بالموحدة بين مائتين بلدين من الشام والعراق قال الجوهري
وفيه للعرب مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويعربه اعراب ومنهم من يجري مجرى الجمع والانصباء العلائم ومنه حديث الفلج العشرة
سبعة لها انصباء وثلثة لا انصباء لها فنصب في حديث اكل الجبن الا تاكل ما تنصب عنه الماء اي غلا وبقي نصب الماء نصب من باب قعد نضب
اذا غار في الارض وسفل ونضب بالكسر لغة نعب في دعاء داود يا دارا ذق التعاب في عشه الغراب الغراب والنعب صوته يقال غراب
نعب نعبا ونعيبا من باب ضرب ومن باب نفع لغة صاح بالبين على زعمهم يعني الفراق قيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون اخضر
كالشجرة فاذا راه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومته ويجمد فيلقطها ويعيش بها الى ان يطلع ريشه ويسود

نضر بيه

نشب

نصب

وبفتح النون

نعب

نعب

بعاوده

فيعاوده ابوه وامه تعقب في حديث علي مع قومه في الجهاد وجرعهم وفي نعب التهام انفاسا قال الجوهري النعبة بالضم الجرعة وقد
بفتح والجمع نعب ثم نقل عن ابن السكيت انه قال نعبت من الاناء نعبا اي جرعت منه جرعا نقب قوله تعالى فنقبوا في البلاد اي طافوا وبلغوا
وقيل نقبوا في البلاد سارو في نقوبها اي في طرقها طلبا للهرب والنقاب الطريق قوله وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا نقب القوم كالكفيل
والضمين نقيبا عن الاسرار ومكنون الاضمار وانما قيل نقيب لانه يعلم دخلة امر القوم ويعرف الطريق الى معرفة امورهم اي امر ناموسهم بان
بالله يبعث من الاسباط الاثني عشر اثني عشر رجلا كالطلائع يتجسسون ويأتون باخبار ارض الشام واهلها الجبارين واختار من كل سبط رجلا
يكون لهم نقيبا وفي الخبر ان النبي كان قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الاسلام
ويعرفونهم شرائطه يعني رئيسا مقدما عليهم وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان سهل بن حنيف من النقباء الذين اختارهم رسول الله
وكان بدريا عقبيا احديا وكان له خمس مناقب ونقب بنقب نقابة مثل كتب يكتب كتابة والنقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر كالولاية
والولاية والنقابة الفضائل والنقبة المجرة ونقاب المرأة بالكسر والجمع نقب ككتاب وكتب واستنقبت وتنقبت غطت وجهها بالنقاب والنقب
موضع قرب المدينة والناقة في حديث الشجاع هي التي تنقب اللحم او العظم او هما معا ونقبت الحائط نقبا من باب قتل خرقته ونقب الخف من
باب تعب خرق ونقب البعير بالكسر رقت اخفافه ومنه ناقة نقباء ومنه حديث الاعرابي مع عمر اني على ناقة دبراء نقباء نقطة عمر كاذبا فلم يحمله
فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر نكب قوله تعالى فامشوا في مناكبها اي جوانبها وقيل جبالها وقيل طرقها قوله
عن الصراط لناكبون اي عادلون عن القصد يقال نكب عن الطريق من باب قعد عدل ومال ونكب بضمتين جمع نكوب وهو كثير العدول
عن الطريق وقد نكب عنه كنصر وفرح عدل كتنكب وفي حديث اهل البيت من لم يعرفوا من الفتن الم بنكب الفتن اي لا مخلص له منها
ويتنكبونه ما استطاعوا اي يعدلون عنه ويميلون ما استطاعوا ذلك ونكب عن وجهي اي تنحى واعرض عني ومنه حديث المحرم ينكب
الجراد اذا كان على الطريق وانكبه الزمان اتعبه وخذله وكبه فانكب اي الفوق الى الاسفل والنكبة ما يصيب الانسان من الحوادث والجمع نكبات
مثل سجدة وسجدات ومنه الحديث ما من نكبة تصيب الانسان الا بذنب والنكبة في قوله ما كان برسول الله فرحة ولا نكبة الا امر يوضع
الحناء عليه فسرت بالجراحة بجراحة شوكة والنكبة في قوله العذرة بعني البكارة تذهب بالنكبة يعني الطفرة والعثرة ومنكب الشخص كمجلس مجمع
راس العضد والكتف والمنكبان هما اليمين والشمال نوب قوله تعالى منيبين اليه اي راجعين اليه من ناب ينيب نابة اذا رجع ومثله
قوله وعاريته منيبا اليه اي راجعا اليه بالتوبة واليه انيب اي ارجع اليه مقبلا بالقلب والنابة ما ينوب الانسان اي ينزل به من الملمات
والحوادث ومنه حديث الجهاد وياخذ بعني الامام الباقي ليكون ذلك ارداد اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوب من تقوية الاسلام
اي ينزل به ويحدث من المهمات وجمع النابة نوائب وفي الحديث من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز وفيه الحر حر في جميع احواله ان نابه
نائبة صبر لها والنوبة بالفتح واحدة النوب يقال جاءت نوبتك والنوبة الفرصة والدولة والنوبة الاسم من قولك ناب امرا وانابه امرا
وناب ينوب نوبا وانابه اذا فعله مرة بعد اخرى ومنه الدعاء ما ارحم من انابه المسرحون وانابت السباع المنهل رجعت اليه مرة
بعد اخرى ومنه الحديث لعن الله المانع المنيب المتاب اي المباح الذي يوخذ بالنوبة هذا مرة وهذا اخرى والنوب والنوبة جيل من السودان
الواحد نوبي ومنه حديث وصف الامام بابن ابي النوبية الطيبة لان امه كانت نوبية وناب فلان عني قام مقامي وناب الوكيل عني في
كذا ينوب نيابة فهو نائب وجمع النائب نواب ككافر وكفار نهب في الخبر نهى عن النهبة هي كغرفة المال المنهوب وبفتح النون مصدر
ومنه الحديث لا ينهب المؤمن نهبة ذات شرف اي لا ينهب المؤمن نهبة يرفع الناس اليها ابصارهم ينظرون اليه وهذا في اخذ مال المسلم
قهرا واخذ الاموال المشتركة ومنه الطعام يقدم اليهم فلكل ان ياكل مما يليه وفيه وما معنى ذلك قال نحو ما صنع حاتم حين قال من اخذ شيئا
شيئا فهو له ونهبت الشيء نهبا من باب نفع وانتهبه انتهابا فهو منهوب ومنتهب والنهبى بالضم فسكون وقصر اسم ما انتهب من مال
المسلم قهرا ومنه نهى عن النهبى دون ما نهب من اموال الحرب فانه جائز وقولهم هذا زمان النهب اي الانتهاب وهو الغلبة على المال والنهب
ايضا الغنيمة والجمع نهاب ومنه قوله اني نهب نهب في الحديث ما نفع الزكوة بنهشة كل ذي ناب الناب السن خلف الرباعية والناب
الناقة المسنة من النوق سميت بذلك لطول نابها ولا يقال للجمل ناب والجمع انياب وينوب وينيب فالهمزة منقلبة عن ياء لانه من واو وثب
في الحديث اهل بيتي ابواب على الامة وثبا وقطيعة كانه من قولهم وثب الماء وثبا من باب قعد ووثوبا قفز وظفر ومنه المؤمن لا وثاب ولا سباب
ووثبت رجلي اي اصابها وهن دون الخلع والكسر ووثب له وسادة اي القاها له واقعد عليها ووثب اي قام بسرعة ووثب في لغة حمير
النهوض والقيام ومنه وثب ابن الزبير اي نهض وفي الحديث المتوثب على هذا الامر المتوثب على هذا الامر الحجة عليه اراد امر الولاية لانها
بغير استحقاق والمثيب بكسر الميم الارض السهلة وماء لعقيل وماء بالمدينة احدى صدقاته وجب قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها

نعب
نقب
نكب
نوب
نهب
نيب
وثب
وجب

قبل اى سقطت الى الارض اخذا من قولهم وجب الحائط وجوبا اذا سقط وفى الحديث اذا وقعت الى الارض لان المستحب ان تخر الابل قبله
معقلة ووجب الشئ وجوبا اذا سقط وفى الحديث كوعد لزم قاله الجوهرى وغيره والوجوب اللزوم واوجبه الله واستوجبه استحقه وفى
البيع لزم ومنه اذا افترق البيعان وجب البيع اى لزم وقد جاء الوجوب فى الحديث كثيرا ويراد به شدة الاستحباب ويجب القلوب تضطرب
ووجبت الشمس اذا غابت ومنه الحديث وقت المغرب حين تجب الشمس اى تغيب والوجبة بفتح واو وسكون جيم الهدة وصوت السقوط
الحديث سمع رسول الله وجبة فاذا هو جبرئيل والوجبة التعظيم والتكريم ومنه يا على من لم يوجب لك فلا توجب له ولا كرامة وفى الحديث
عليكم بالموجبتين فى دبر كل صلوة ثم فسرهما بان قال تسأل الله الجنة وتعوذ بالله من النار بصيغة اسم الفاعل او المفعول اى اللتان
يوجبان حصول مضمونهما او اللتان اوجبهما الشارع اى استحقهما استحقاقا مؤكدا فعبر عنه بالوجوب كما يقول للرجل حقك على
واجب واوجبت للرجل اذا عمل عملا يوجب الجنة او النار والموجبة الكبيرة من الذنوب ومنه حديث الحاج ولا تكتب عليه السيئات الا
باتى بموجبة وفى الحديث الساعى بين الصفا والمروة تشفع له الملائكة بالايجاب اى القبول يعنى ان الله يثبت لهم الشفاعة وعسى فى القرآن
موجبة اى محققة فيه من غير ترج والموجبات الامور الواجبة التى اوجب الله عليها العذاب او الرحمة والجنة ومنه الدعاء اسئلك موجبات رحمتك
والايجاب والوجوب متقاربان فى المعنى وقال بعض الافاضل الفرق بينهما كالفرق بين الضارب والمضروب فالضارب هو المؤثر فيه
والمضروب هو المؤثر فيه فالضارب اسم اشتق لذات والمعنى قائم بغيرها والايجاب معناه التاثير والوجوب هو حصول الاثر فكان
لما اوجب الله علينا شيئا وجب فالاول يقال له الايجاب والثانى الوجوب وصب قوله تعالى ولهم عذاب واصب اى دائم قوله وله الدين
واصبا الدين الطاعة وواصبا حال عمل فيها الظرف والواصب الواجب الثابت لان كل نعمة منه والطاعة واجبة له على كل منعم عليه او له
الجزاء دائما ثابتا سرمدا لا يزال يعنى الثواب والعقاب والوصب المرض وهو مصدر من باب تعب ورجل وصب اى وجع واوصبه الله
فهو موصب والموصب بالتشديد كثير الاوجاع وظب وظب على الشئ وظوبا دام عليه ولزم وتعهده ومنه المواظبة على الوقت
ويجب فى الحديث ان الشمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد اى تاتى عليه والايعاب والاستيعاب الاستقصاء فى كلشئ وقب
قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب اى اذا دخل اخذا من وقوب الليل اعنى دخول ظلامه والوقوب الدخول فى كلشئ وفى حديث الحائض
للرجل ما بين اليهما ولا يوقب اى لا يدخل ذكره فى فرجها ولو بعضه وحد الايقاب غيبوبة الحشفة فى الدبر وقيل يكفى بعضها والوقب
بفتح واو وسكون قاف نقرة فى الجبل يجتمع فيها الماء وكب فى الخبر انه كان يسير فى الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يركبون
برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة وفى الصحاح الموكب نوع من السير رفيق للقوم الركوب على الابل للزينة موكب وكل جماعة
الفرسان وركب الرجل على الامر اذا وظب عليه واوكب الطائر اذا هيأ للطيران ولب والبه اسم رجل وجاءنا الوالبه نسبت الى والب
مرضى عنها وقصتها فى الصحاح الائمة مشهورة وهب قوله تعالى حكاية عن ابرهيم الحمد لله الذى وهب لى على الكبر اسمعيل واسحق
عن ابن عباس ولد اسمعيل وهو ابن تسع وتسعين سنة وولد اسحق وهو ابن مائة واثنى عشر سنة وعن سعيد بن جبير لم يولد لابرهيم الا بعد
مائة وسبع عشر سنة قوله وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبى الاية قيل هى خولة بنت حكيم امراة عثمان بن مظعون وكانت امراة تعتزل
فاضلة وكانت على ما نقل من اجمل نساء اهل ثقيف بقى وهبت له شيئا وهبا وهبا بالتحريك وهبة والاسم الموهب والموهبة بكسر
الهاء قاله الجوهرى وهبة الله هو شيث بن آدم ووهبة وكان ابو ولد مستى بذلك لان الله وهبه له بعد قتل هابيل والهبة بكسر الهاء خبر
الصدقة واصلها الواو والانتهاب قبول الهبة والاستهاب سؤال الهبة وفى دعاء محاطبة الانبياء اسئلوهم ذنوبى اى سلمتم لهم
ان يهبها لى والوهاب والتواب هو من صيغ المبالغة ورجل وهاب ووهابة كثير الهبة والهاء للمبالغة وتواهب القوم وهب بعضهم بعضا
ووهب ابن منبه بتسكين الهاء ومحمد بن وهبان وهو من رواة الحديث ثقة هبيب فى الحديث ان فى جهنم وادى يقال له هبهب بكسر الهاء
والهبهب السريع وهبت الريح من باب قعد هبوبا وهبيبا اى هاجت وتحركت والهبوب والهبيب بفتح الهاء فى الجميع الريح التى تثير الغبار
هدب فى الحديث كان اهدب الاشفار اى طويل شعر الاجفان وبه ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبته من خطاياه اى فطرها
وطايفة هدب العين بضم هاء وسكون دال وبضمتين ما نبت من الشعر على اشفارها والجمع اهداب وهدب الثوب بضم طرفه على الحاشية
الذى لم ينسج شبه هدب العين الذى هو شعر جفنها واذن هدباء اى مندلية مسترخية وهدب السحاب ما تهدب منه اذا اراد الورود
كانه خيوط ومنه دعاء الاستسقاء وقاض فانضاع به سحابه وجرى اثاره هديره جانبه قوله انضاع كانه من نضع لونه نضوعا اذا اشتد بياضه
وخلص قوله وجرى اثاره هديره جانبه الجانب بالفتح معظم الماء ونفاخاته التى تعلو الماء والهنداباء بكسر الهاء وفتح الدال وقد يكسر عدة
يقصر يقال له معروف نافعة للمعدة والكبد والطحال اكلا وللسعة العقرب ضمادا بها وسطها الواحدة هنداباءة وفى الحديث الهنداباء شجرة

وصب

وظب

وقب

وكب

ولب

وهب

هبب

هدب

هنداباء

باب الجند وفيه بقلة رسول الله صلى الله عليه وآله الهندباء وبقلة امير المؤمنين عليه السلام اذا زوج هذب في الحديث اني اخشى عليكم الطلب
فهذبوا اي اسرعوا في السير وتهذيب الشيء تنقيته ورجل مهذب اي مطهر الاخلاق والتهذيب والاهذاب الاسراع والطيران هذرب الهذرب
كثرة الكلام في سرعة هرب الهرب الفرار يقال هرب عبده هرب هربا وهرب بافراد الهرب بكسر الموضع الذي يهرب اليه منه يا ملجأ الهاربين
وهرب كفرح هرم هضب الهضبة بالفتح فالسكون الجبل المنبسط على وجه الارض والجمع هضب وهضاب والاهاضيب جمع هذا هضاب
هضب وهي حلبات القطر هلب في الخبر رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب فسرت الهلوب بالتي تقرب من زوجها وتحبه وتباعد من غيره
وهي ايضا التي لها خلة تحبه وتطيعه وتصوغ وجهها من هلبة بلسانها اذا تلته منه بلا شديدا الا انها تال امامن زوجها واما من غيره فانها
لا ولي والله اعلم هي المرجوة والثانية الملعونة والهلب ما فوق العانة الى قريب من السرة قولهم فيه هلبات كهلبات الفرس اي شعرات وخصلات
من الشعر جمع هلبة والهلب الشعر وتهلبوا اذناب الخيل اي لا تشاصلوها بالجز والقطع هيب في الخبر الايمان هيوب اي يهاب اهله
فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل بمعنى فاعل اي ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها و
الهيوب ايضا الجبان الذي يهاب الناس وهاب الشيء اذا خافه واذا وقره وعظمه والارهب بفتح الهاء واذا اخبرت عن نفسك قلت هبت
وتهيبت الشيء خفته والهيبة المهابة وهي الاجلال والمخافة يهيب ارض يباب اي خراب ابت بقي ابت يوما يابت اذا اشتد حره قاله
الجوهري ابت الاسنان بالضم اربع كور ببغداد عالي واعلا واوسط واسفل من احدها هبة الله بن عبد الله الاسناني يقولون من
ارضنا الت قوله تعالى وما التناهم من عملهم اي ما نقصناهم والالت النقصان بقي الذي حضر بالتاء اي نقصه اي ما نقصناهم من ثواب
عملهم من شيء وقيل ما نقصناهم من ثوابهم شيئا نعطيه الابناء بل الخصام بهم على سبيل التفضل قال الشيخ ابو علي وفرد ما التناهم بكسر
اللام من الت يالت وتكون لغة في الت يالت والتي يمينا تحلفه وبقي ان الالت الظلم امت قوله تعالى ولا امتا اي انقطاع وهبوط
وبقي في البال وهي الثلاث الصفا بلت في الحديث لا تكرهوا الى انفسكم عبادة ربكم فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال
للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت اي انقطع من الابت القطع بقي تبتا من باب ضرب وقتل قطعه ومنه رجل منبت اي منقطع
والمعنى انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره وفي الحديث المنبت المفرط والبت كساء غليظ مربع من وبر وسو
وقيل طيلسان من خز والجمع بتوت ومنه في صفة الجن كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت ومنه ايضا ما قيل في ابليس وقد اعترض في صورة شيخ
جليل وعليه بت وصدقه بتلة اي مقطوعة عن صاحبها لا رجعة له فيها وبقي لا افعله بتة ولا افعله البتة لكل امر لا رجعة فيه قيل البت
مصدر من بت يبت بتة بمعنى القطع واللام لازمة والتاء للوحدة ولا يدخله التنوين للام وقيل كلمة واحدة غير منصرفة للتانيث والعلمية
فانها علم للقطع خاص في اي مكان يقع وطلاق البتة طلاق البائن والمبتوتة المطلقة بائنا وطلقها بتلة اي قاطعة ودخل الجنة البتة اي قطعا
وفي الحديث بتزوج المرأة منعة اجمل ان يتزوجها انتها تانا بعني انما يريد له عليه قوله تعالى فرح موروث وهو البتات وفرج منعة وحلف
بالله بتة وبتاتة اي بات وبت شهادته وابتها بالالف جزم بها وفي الخبر بتوا كل هذه النساء اي قطعوا الامر فيه واحكموه بشرائطه
وفي بعض ما روي عنه انه قال لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل وذلك من العزم والقطع بالنية والبتات مناع البيت بحت
في حديث تفضيل البت ثم اغسله بماء بحت وزان فلس اي خالص لا يمازجه سدر وكافور ومثله شراب بحت ومسك بحت اي غير ممزوج
وخمر بحت اي ليس معه غيره وعربي بحت اي خالص والبحت الخالص من كل شيء بحت في الحديث في الابل البخت السائمة مثل ما في
الابل العربية البخت نوع من الابل الواحد بختي مثل رومي وروم والانثى بختية والجمع بخاتي غير مصروف لانه جمع الجمع ومنه الحديث ان لله
وادبا من ذهب حماه بامة ضعف خلفه الثمل فلو رامه البخاتي لم تصل اليه خصها بالذكر لانها اقوى خلق الله من الحيوان والبخت بالفتح
الحظ وزنا ومعنا وهو عجمي قاله في المص وبخت النصر بالتشديد اصله بوخت ومعناه ابن ونصر كبخ لانه كان وجد ملقى عند صنم و
اسم ذلك الصنم نصر فنسب اليه لانه لم يعرف له اب قاله في ك وبختيشوع في الحديث بالباء الموحدة والخاء المعجمة ثم التاء المثناة الفوقانية
والياء التحتانية ثم الشين المعجمة ثم العين المهملة بعد الواو اسم رجل من النصارى صاحب شان بغت قوله تعالى ارايتم ان اتتكم الساعة
بغتة او جهرة الاية قوله بغتة اي مفاجاة او جهرة اي علانية قال المفسر وانما قرن البغتة بالجهرة لان البغتة تتضمن الخفية لانها تاتيهم
من حيث لا يشعرون وقيل البغتة ان تاتيهم ليلا والجهرة ان تاتيهم نهارا فان هلك فيها مؤمن او طفل فانما يهلك بغتة ويبعثون
على ذلك اعواضا كثيرة بكت التبكيت التقريع والتوبيخ كما بقي له ما فاسق اما استحييت اما خفت الله قال الحربي ويكون باليد
والعصا ويقال بكته بالحجة اذا غلبه وقد يكون التبكيت بلفظ الخبر كما في قول ابرهيم بل فعله كبيرهم هذا فانه تبكيت وتوبيخ على عبادة
الاصنام بهت قوله تعالى فبهت الذي كفر بقي بهت الرجل على صيغة المجهول اي انقطع وذهبت حجته وبقي تحيرا لانقطاع حجته بقي

هذب
هذرب
هرب
هضب
هلب
هيب
باب ما في الباء
ابت
الت
امت
بت
بتت
بتة
بخت
بختيشوع
بغت
بكت
بهت

بهت بهت من باب ضرب وقتل دهش وتحير وافصح منها بهت بالمجهول وبهت بهتا اى اخذه بغتة قوله فبهتهم اى تحيرهم وبهتهم
تفهام والبهتان الذى يواجه به صاحبه على وجه المكابرة وفى الحديث من باهت مؤمنا او مؤمنة حبسه الله يوم القيمة فى طينة
من خبال الحديث وهو من قولهم بهته بهتا وبهتانا اى قال عليه ما لم يفعل فهو مبهوت وفيه فان لم يكن فيه فقد بهته هو بفتح هاء
مخففة اى قلت عليه البهتان وهو البهتان من زياد نفع قذفها بالباطل وافترى عليها الكذب بر هوت كمدون وادا وبر بحضرموت
بيت قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس ببكة يعنى الكعبة قال الزمخشرى روى ان الله انزل ياقوتة من ياقوت الجنة لها بابان من
زمرد شرقى وغربى وقال لادم اهبطت لك ما يطاف به كما يطاف حول عرشى فهو صرادم من ارض الهند اليه ماشيا وتلقته الملائكة
فقالوا برحمك يا ادم لقد حججنا هذا البيت قبلك بالفى عام وحج ادم اربعين حجة من ارض الهند الى مكة على رجليه فكان على ذلك الى ان
رفعه الله ايام الطوفان الى السماء الرابعة فهو البيت المعمور ثم ان الله امر ابرهيم ببنائه وعرفه جبرئيل مكانه الى ان قال وجاء جبرئيل بالحجر
الاسود من السماء وقيل تخضب ابو قبيس فانشق عنه وقد جنى فيه ايام الطوفان وكان ياقوتة بيضاء من الجنة فلما لمسته الحيض فى الجاهلية
اسود قوله فى بيوت اذن الله ان ترفع يحتمل ان يتعلق بما قبله اعنى مشكوة او بما بعده اعنى يسبح له رجال والبيوت قيل هى المساجد و
قيل هى بيوت الانبياء روى عنه صلى الله عليه وآله هذه الآية سئل اى بيوت هذه قال بيوت الانبياء قام ابو بكر وقال يا رسول الله هذا
البيت منها واشار الى بيت على وفاطمة قال نعم من افاضلها قوله اذن الله ان ترفع اى تبنى او يعظم من قدرها قوله ليس عليكم جناح ان
تدخلوا بيوتا غير مسكونة الآية قال الصادق ع هى الخانات والخانات والارجية تدخلها بغير اذن والبيت واحد البيوت التى تسكن واهل
البيت فى قوله عز من قائل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين كما جاءت به
الروايات من الفريقين وهم الذين ادخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله تحت الكساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتى وخاصتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
ولا يخفى ان اللام فى الرجس للجنس وفى الماهية فى لكل جزئياتها من الخطاء وغيره فيكون قوله حجة قال بعض العلماء ان فى الآية من المؤكدات
واللطائف من ما يعلم من علم المعانى والبيان وذهاب الرجس ووقوع التطهير يستلزم عدم العصيان والمخالفة لاوامر الله تعالى ونواهيه انتهى
واعلم ان هذا هو الاصل فى نزول الآية واما اهل البيت ع الى آخر الائمة فاطلاق الاسم عليهم معلوم من السنة المتواترة وقولوا واجعلوا
بيوتكم قبلة اى مساجد اى اطلق اسم الجزء على الكل اى صلوا فى بيوتكم امروا بذلك لخوفهم من فرعون وقومه قوله جاءتها امرا بيانا اى ليلا
البيات وهو الاطلاع بالليل يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه ليلا وقدره ومنه قوله تعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وتبييت العدو ان يقصد
فى الليل من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الخبر ما بيت رسول الله عدوا قوله والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما كانه مدحهم
بانهم يفعلون كذا اذا ليلا كما يقال فلان يفعل كذا اذا فعله نهارا وفى الحديث لا بيات من البيات من عمل السيئات والبيات الاخذ بالمعاصى وفى
حديث الصوم لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل اى لم ينوه من الوقت الذى لا صوم فيه وهو الليل وفى الحديث من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يبيتن الا وبتراى لا ينام والبيت من الشعر وغيره يسمى به لانه يبات فيه والجمع بيوت وابيات وفى حديث الزكوة ولا
افلح من ضيع عشرين بيتا من ذهب خمسة وعشرين درهما قلت ما معنى خمسة وعشرين درهما قال من منع الزكوة وقعت صلوته حتى تزكى
والمراد بالخمسة والعشرين درهما التى اوجبها الله عز وجل فى الالف حيث جعل فى الزكوة فى كل الف خمسة وعشرين درهما والبيت احد
الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة والبيت الذى اعطاه النبى لسلمان فكاتب عليه وخلص رقبته من مولاه الكافر والبائت الغائب
منه لم بات تحت الخمر وغاء يصان فيه الثياب وفى الحديث ان تحت ثياب قوت النوت الفرش ولا تقول النوت والنوتاء
حجر يكتحل به وهو عند العطارين معروف ثبت قوله تعالى ليثبتوك قيل ليحبسوك فى بيت وقيل ليخنقوك بالجراحة والضرب او يقتلوك او
يخرجوك من مكة قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت كانه من الثبات فى الامر اى الاخذ فيه من غير مجاوزة ومنه الدعاء اسئلك الثبات
فى الامر ومنه وثبتنى على الصراط اى لا تزل عنه قدمى وروى ان ملكى القبر يقولان لابن آدم من ربك وما دينك فيقول الله ربى ودينى الاسلام
ونبيى محمد ص فيقولان ثبتك الله فيما يحب ويرضى وهو قول الله تعالى يثبت الله الذين آمنوا الآية وروى عنه ص ان المسلم اذا سئل فى القبر فشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا الآية قوله فانفروا ثبات اى جماعات متفرقة واحدها ثبة والهاء
عوض عن الواو اذا صغرت قلت ثبيهة والثبات عند النزال ومنه قوله واذا لقيتم فئة فاثبتوا اى دوموا واستقروا ولا تفروا قوله وتثبيتا
من انفسهم اى طمانينة وثبت الشيء ثباتا وثبوتا دام واستقر والثبت بالتحريك الحجر ومنه قوله ولا ثبت ولا بعير قال ابن ثبت كعطف التفسير لرجل
ثبت باسكان الباء اى ثابت القلب وثابت بن مالك بن عامر فى القبس كان خطيبا للنبى ص وشهد الجمل واستشهد باليمامة حيث تكرر
فى الكتاب والسنة الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين وقيل الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر وفى الحديث من الباقر الجبت و

الطاغوت

الطاغوت فلان وفلان وفي الخبر الطيرة والعيافة والطرق والجبت وفي الدعاء اللهم الجوابت والطوارق وكل ندبلي من دون الله ويكون
تنزيله على الجمع جلت جالوت باب ذكر الثاء حثث في الحديث الصلوة تحت الذنوب من قولهم حاث الشيء اي نثره والحث حل الورق
من الغصن والمق من الثوب يعني يزيل الله تعالى الذنوب من البدن بركة الصلوة كما يحث الورق من الشجر وفي حديث الثوب يصيب الدم
حثه اي حكه والحث والحك والقشر سواء ومثله حتته ثم اقرصيه قال الازهري الحث ان يحك بطرف حجر او عود والقرص ان يدلك باطراف
الاصابع والاظفار والكاشد يدلو يصب عليه الماء حتى يزول اثره وحث الورق حاثه زاب قبل ازاله وحتى حرف تكون جارة بمنزلة الى الا
والغاية وعاطفة بمنزلة الواو وحروف ابتداء يستانف بها الكلام بعدها كما في قولهم حتى ماء دجلة اشكل من دخلت على الفعل المستقبل بنصبه
باضمار ان تقول سرت الى الكوفة حتى ادخلها يعني الى ان ادخلها ان كنت في حال دخول دخلت كذا قاله الجوهري وفي القرآن المجيد وزلزلوا
حتى يقول الرسول قرئ بالرفع والنصب فمن نصبه جعله غاية ومن رفعه جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وحتى في كلامهم اصلها حتى ما حذفت
الف ما للاستفهام وكل كل حرف من حروف الجر يضاف في الاستفهام الى ما فان الف ما تحذف فيه كقوله تعالى فبم تبشرون وفيم كنتم ولم
تؤذونني وعم يتساءلون قيل وكان ما ذكر من القاعدة في غيرها الا مع ذا في مثل قولهم عماذا تسئل فانهم لم يجوزوا حذف الفها لخصتها
بالوسط كخصيص الموصول بالصلة وفي حديث الرؤية لعنتها الملائكة حتى تصبح اي تستمر اللعنة حتى تزول المعصية بطلوع الفجر حلت
الحلبت والحلب بتشديد اللام صمغ الاجذان قاله الجوهري وهو من الادوية حنث في الحديث كان في حانوت في السوق الحانوت
دكان الخمار والحانوت دكان البائع واختلف في وزنها فقيل اصلها فعلوت مثل ملكوت من الملك ورهبوت من الرهبة لكن قلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما قلبوا في الجمع الحوانيت ومنه حديث محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هرون بخمسمائة دينار حوت
قوله تعالى اني نسيت الحوت وقوله تعالى فالقه الحوت السمكة والجمع الحيتان والحوات وحوتة قال بعض العارفين ويكفي الحوت شرفا انه كان وعاء
ومسكا لنبيه يونس عليه السلام والحوت ابن احد البروج الاثني عشر في السماء خبت قوله تعالى واخبتوا الى ربهم اي اطمأنوا وسكنت قلوبهم
ونفوسهم اليه ومثله قوله وتخبت له قلوبهم والاخبات الخشوع والتواضع خزت الخزت بضم ثقب الابرة والفاس والاذن ونحوها
ومنه في صفته تعالى سميع لا يخزيه السمع له الصوت والجمع خروت وخزات والخزيت بالكسر والتشديد الذليل الحاذق الماهر والجمع الخزاريت
خفت قوله تعالى ولا تخافت بها اي لا تخفيها قوله يتخافتون بينهم اي يتسارون بالقول الخفي من المخافتة والتخافت وهو اسرار المنطق قوله
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم هو من الاستخفاء اعني الاستتار اي يستترون من الناس ولا يستترون من الله المطلع على
سرائرهم والخفوت سكون الصوت ومنه حديث على يعظكم هدوء وخفوت الطرف اي سكونه وخفت صوته من باب ضرب سكن وخفت
خفتا مات فجاة ومنه مات خفتا من الهول وفي الحديث مثل المؤمن كمثل خافت الزرع وروي خافئة الزرع بهمزة وبدل اخرى الخا
والخافئة ما لان وضعف من الزرع الغض والخوف الهاء على تاويل النبلة يعني المؤمن من زاني نفسه واهله وماله لا احداث في مرد بناه ويروى
خامئ الزرع بالميم وسيجيء في بابه خوت خولت بالخاء المعجمة وتشديد الواو ابن جبير بالجيم والباء الموحدة اسم رجل من الانصار صحابي من الخزرج
وهو صاحب ذات النخيل بعكاظ وفي الفقيه نزلت اية كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض في خوات بن جبير الانصاري وكان مع النبي
في الخندق ثم ذكر القصة الى اخرها وقيل كانه من خات يخوت اذا اخلف وعده او من خات الرجل اذا استرخى والخوات ابن الرجل الجرو
والخوات بالتخفيف ذوي جناح العقاب وفي خبر بناء الكعبة فسمعنا خواتا من السماء اي صوتا مثل حفيف جناح الطائر الضخم دست
الدست من الثياب ما يلبسه الانسان ويكفيه لتردده في حوائجه وقيل كل ما يلبس من العمامة الى النعل والجمع دسوت مثل قلس وقلوس وفي
الحديث وصاف الغلام بدست بدستان فيه طيب يدبر بدبر غسول البدر ولبس الكلمة عربية ذيت ذيت وذيت مثل كيت وكيت وهو
من الفاظ الكنايات رثث الارث بالالف والراء المهملة والثاء المثلثة الفوقانية المشددة في كلامه رثة وهي عجمة لا تعيب الكلام ومنه
حباب ابن الارث الذي ترحم عليه علي بعد موته رفث قوله انذاكنا عظاما ورفاتا اي فتاة والفتاة الحطام وما تناثر من كل شيء رفت
في الحديث نهى عن الرفث وقد تقدم تفسيره في دبا والرفث كالفحش وقيل هو نوع منه وجمعه رفثات اي مطلبة بالرفث زبت قوله تعالى والتين و
الزيتون الزيتون ثمر معروف الواحدة زيتونة والزيت دهنه معروف وفي زاتر زيته اذا دهنه بالزيت ويتم الكلام في تين الثاء سبت
قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا قيل معناه جعلنا نومكم راحة لابدانكم وقيل جعلنا نومكم قطعا لاعمالكم وتصرفكم وقيل معناه جعلنا نومكم
سباتا اليس بموت على الحقيقة ولا يخرج عن الادراك والحس والسبات كغراب النوم والسبت قيام اليهود بامر سبتها قال تعالى يوم لا يسبتون
لا تاتيهم يسبتون بالفتح يفعلون سبتهم اي يقيمون على الراحة وترك العمل ويسبتون بضم اوله يدخلون في السبت ومنه سبت اليهود
قوله وانما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه اي وبال السبت وهو المسخ على الذين اختلفوا فيه واحلوا الصيد فيه تارة وحرموه اخرى

وفي التفسير روي عن عكرمة قال دخلت على ابن عباس وهو يقرأ في المصحف قبل ان يذهب بصره وهو يبكي قلت ما يبكيك فقال هذه الآية وسألهم
عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت الآية قال اتدري ايلة قال وما ايلة قال قرية كان بها اناس من اليهود فحرم عليهم صيد الحيتان يوم
السبت فكانت الحيتان تأتيهم في يوم سبتهم شرعا بيضا سمانا فاذا كان غير يوم السبت لا يجدونها ولا يدركونها الا بمشقة ثم ان رجلا منهم اخرج
حوتا يوم السبت فربطه الى وتد في الساحل وتركه في الماء حتى اذا كان الغد اخذه واكله ففعل ذلك اهل بيت منهم فاخذوا وشووا فوجد جيرانهم
رائحة الشواء ففعلوا كفعلهم وكثر ذلك فيهم وافترقوا فرقا فرقة اكلت وفرقة نهت وفرقة قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم الآية فقالت الفرقة
التي نهت انا نحذركم غضب الله وعقابه ان يصيبكم والله ما انساكم في مكان انتم فيه وخرجوا من السور ثم غدوا عليه من الغد فضربوا بابا
السور فلم يجبهم احد فنسوروا فاذا هم قردة لها اذناب تتعاوى فمر الشيخ الباب فدخل الناس عليهم فعرفت القردة انسابها
من الانس ولم تعرف الانس انسابها من القردة فجاءت القردة الى نسيبها وقريبها فجعلت تشم ثيابهم وتلصق اليه فيقول الانسي انت فلان فتشير برأسها نعم و
تبكي قال ابن عباس فاسمع قول الله تعالى واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون الى ان قال فكم قردا ابناء منكم فلم تنه عنه وفي حديث
ادم ع فالقى عليه السبات بالضم اي النوم الثقيل واصله الراحة يقال منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالبناء للمفعول غشي عليه والسبت الدهر و
السبت ثلثون سنة ومنه قول ابي طالب لفاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين اصبري سبتا البشرك بمثله وكان بين علي وبين النبي ثلثون سنة
ويوم السبت سمي به لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام اخرها الجمعة فسمي يوم السابع يوم السبت لانقطاع العمل والايام عنده والسبنة
هو ثوب ابيض ومنه حديث ام سلمة ربطت حقويها بسبنة وسدلت طرفيها خلفها تجره فقالت عائشة لحفصة انظري ما تجر خلفها كانه لسان كلب
ست قوله تعالى في ستة ايام اي انشأ السموات والارض واوجدهما في ستة ايام اي في مقدار ستة ايام من ايام الدنيا لان انشاء الشيء
بعد الشيء على ترتيب دل على كون فاعله حكيما عليما مدبرا على مقتضى الحكمة ولانه اراد تعليم خلقه التثبت في الامور والتأني ويتم الكلام
في خلق الله قال الجوهري بقي ستة رجال وستة نسوة واصله سدس فابدل من احدى السينين تاء وادغم فيه الدال وحكى عن ابن السكيت
انه قال تقول عندي ستة رجال ونسوة اي عندي ثلثة من هؤلاء وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة اي عندي ستة من هؤلاء
وعندي نسوة وكل عدد احتمل ان ينفرد منه جمعان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان واما اذا كان عدد لا يحتمل ان ينفرد
منه جمعان مثل الخمس والاربع والثلث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض انتهى وفي حديث علي ع وقد سئل عن
مقدار غيبة القائم فقال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين ولم يتضح الامر في ذلك كله والله اعلم سحت قوله تعالى واكلهم السحت وبضمتين
واسكان الثاني تخفيف كل ما لا يحل كسبه واشتقاقه من السحت وهو الاستيصال يقال سحته واسحته اي استأصله ويسمى الحرام به لانه يعقب عذاب
الاستيصال وقيل لانه لا بركة فيه وقيل انه يسحت مروءة الانسان وعن علي ع هو الرشوة في الحكم ومهر البغي وكسب الحجام وعسب الفحل وثمن الكلب
وثمن الخمر وثمن الميتة وحلوان الكاهن والاستعمال في المعصية وعن النبي ص السحت انواع كثيرة فاما الرشاء في الحكم فهو الكفر بالله قوله ويسحتكم
بعذاب واقع اي يهلككم ويستأصلكم سكت قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب اي سكن من قولهم سكت سكتا وسكوتا صمت و
سكن والسكتة بالفتح داء وتغير بها السكتة اي المرض فلم يتكلموا والسكتة كغرفة ما يسكت الصبي والسكيت على فعيل بالتشديد القائم السلوت
وابن السكيت اسمه يعقوب بن اسحق ثقة عند اهل الرجال سلت في الحديث سئل عن بيع البيضاء اعني الحنطة بالسلت فكرهه السلت بالضم
فالسكون ضرب من الشعير لا قشر فيه كانه الحنطة تكون في الحجاز وعن الازهري انه قال هو كالحنطة في ملاسته وكالشعير في طبعه وبرودته و
سلت الله اقدامه في الدعاء عليه اي قطعها وفي حديث الحسين ع وكان يحمله على عاتقه ويسلت خثمه اي يمسح مخاطه عن انفه وفي الخبر انه لعن
السلاء والمرهاء السلاء هي من لا تختضب بالحناء كانها سلت الخضاب عن يديها والمرهاء من لا كحل في عينيها سمت في الحديث الزموا سمت آل
محمد اي طريقتهم والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر و
الهيئة قال في نهج من التمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة وبقي فلان حسن السمت والهدي اي حسن المذهب في الامور كلها وفي حديث
علي ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله تلثون حقا وهذه منها تسميت العاطس اي الدعاء له قال الجوهري التشميت بالسين المهملة وبالشين المعجمة
ايضا الدعاء للعاطس مثل يرحمك الله وقال ثعلب تقلب عنه والاختيار بالشين لانه ماخوذ من الشمت والفصد وقال ابو عبيد بالشين المعجمة
وفي الحديث ان احدكم ليدع تسميت اخيه اذا عطس تطالبه يوم القيمة فيقضي له عليه وفيه يجوز للمصلي تسميت العاطس وان يحمد الله ويصلي
على النبي وان يحمد الله اذا عطس لانه مناجاة للرب ودعاء السمان هو الدعاء المشهور المروي عن ابي عمرو العمري بالفتح المكنى بابي عمرو
السمان من اصحاب الجواد ع وهو ثقة جليل من وكلاء العسكري والسمات بكسر السين جمع السمة وهي العلامة كان عليه علامات الاجابة ويبقى ايضا
وعلامة الشهود وبان معنا انكم سمنتم اسنت القوم اجدبوا والسنون الذين اصابتهم شدة السنة وهو القحط والجدب من اسنت اذا

ست

سحت

سكت

سلت

سمت

سنت

Converted by Tiff Combine - unregistered

صمت اذا اجدب شمت قوله تعالى فاخرجنا به نباتا ازواجا من نبات شتى اى مختلف الالوان والطعوم قوله ان سعيكم لشتى اى ان عملكم
لمختلف فان سعى المؤمنين يخالف سعى الكافرين قوله يومئذ يصدر الناس اشتاتا اى متفرقين فى عمل صالح او طالح او خير او شر من قولهم شت
الامر شتا من باب ضرب وشتاتا اذا تفرق والاسم شتات وقوم شتى على فعلى متفرقون وشتان ما عمرو واخوه اى بعد ما بينهما قال الجوهرى
قال الاصمعى لا يقال شتان ما بينهما وقول الشاعر وشتان ما بين اليزيدين فى الندى ليس بحجة انما هو مولد والحجة قول الاعشى اعنى
قيس شتان ما يومى على كورها ويوم حيان اخى جابر وهو الافصح انتهى وبه استشهد على ع فى خطبة الشقشقية وحيان وجابر ابنا النعمان
بن عمرو من بنى حنيفة وكان حيان صاحب الحصن باليمامة سيد اهلها مطاعا يصله كسرى فى كل سنة وكان فى غزو وفاهية وكان الاعشى ينادمه
اراد ما ابعد ما بين يومى على كور المطية اذا ركبت وانتصب فى الجواهر ويومى منادى مضاف حيان اخى جابر وادعى فى غزو وخفض وروى ان حيانا
عاتب الاعشى فى تعريضه باخيه واعتذر بان القافية حرته الى ذلك فلم يقبل عذره وغرض الامام من البيت تشبيه حاله بحال الفاضل والفرق
بين يوميه مع رسول الله وحاله مع العزة وقرب المنزلة والحصول على العلوم ومكارم الاخلاق وايامه مع القوم وحاله مع المتاعب و
المشاق ومقاساة المحن **شمت** قوله تعالى لا تشمت بى الاعداء اى لا تسرهم بى وتفرحهم والشماتة السرور بمكاره الاعداء يقال شمت به يشمت
بشمتا اذا فرح بمصيبته والاسم الشماتة بالفتح ومنه اعوذ بك من شماتة الاعداء والشمات بضم الشين وتشديد الميم جمع شامت وفى الخبر امر
رسول الله بتشميت العاطس بالشين المعجمة او السين المهملة وهو الدعاء له بالخير والبركة قيل والمعجمة اعلاهما واشتقاقه من الشوامت وهى القوائم
كانه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك **صلت** فى صفته كان اصلت الجبين
اى واسعه وقيل الاصلت الاملس وقيل البارز ويقال سيف اصلت صقيل واصلت سيفه جرده من غمده فهو مصلت بكسر الميم اذا كان ماضيا
فى الامور وكذلك صلت ومصلاة والصلت بالضم السكين الكبير والصلت اسم رجل قاله الجوهرى **صمت** فى الحديث الزم الصمت تسلم اى من آفات اللسان
والمعاصى وهى كثيرة جدا فانه ما من موجود ومعدوم وخالق ومخلوق ومعلوم ومفهوم الا ويتناوله اللسان ويتعرض له بنفى واثبات وهذه الخاصية
لم توجد فى بقية الاعضاء والمال الصامت الذهب والفضة وهو خلاف الناطق وهو الحيوان واكثر ما يطلق الصامت على الجماد والناطق على الحيوان و
منه قول الفقهاء الزكوة فى الناطق والصامت وقولهم ماله صامت ولا ناطق اى ليس له شىء وصمت يصمت صمتا وصموتا من باب قتل سكت فهو
صامت وفى الحديث لا صمت يوم الى الليل اى لا فضيلة له ولا هو مشروع يدل عليه قوله صمت الصوم حرام وشىء مصمت لا جوف له ورباعى مصمت
قد ابهم اغلاقه **صوت** قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك اى بوسوستك والصوت الوسوسة قوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير قال
العطشة الفهرى والصوت فى العرب جرس الكلام وهو مذكر ولما قولهم هذه الصوت قول بالتحية والصائت الصائح وقد صات الشىء يصوت صوتا
وكذلك صوت تصويتا ورجل صيت شديد الصوت عالية واصله صيوت وصائت بمعنا ومثله موذن صيت وفى الحديث ما من عبد الا وله صيت
فى السماء هو بالكسر اى ذكر وشهرة وعرفان ويكون فى الخير والشر والصوت الضعيف الذى لا يسمع من قريب لكنه لم يبلغ حد الهمس وهو الصوت الخفى حتى
كانه لم يخرج من فضاء الفم والصيت بالكسر الذكر الجميل ينشر فى الناس دون القبيح قاله الجوهرى **صيت** فى حديث الوضوء فدعا بطست
بفتح طاء وسكون مهملة اناء معروف وقد يبدل بكسر الطاء وقد تقلب السين وانكره بعضهم وقد نقل فيه التذكير والتانيث وعن الزجاج التانيث اكثر
كلام العرب وعن النحاس اى عجمية معربة وفى المغرب نقلا عن الطست مؤنثة وهى اعجمية والطس تعريبها وعن ابن قتيبة اصلها طس بلغة بدليل
قولهم وجمع الطس على طساس مثل سهم وسهام ومنه حديث الاسراء واختلف اليه ميكائيل بثلث طساس من زمزم ويجمع ايضا على طسوس باعتبار
الاصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ **طلت** طالوت اسم اعجمى كجالوت وداود وفيه سبيان التعريف والعجمة والنبوة كانت فى سبط لاوى بن
يعقوب والملك كان فى سبط يهوذا ولم يكن طالوت من احد السبطين ولكن الله اصطفاه اى اختاره وهو بالمصالح وزاده الله بسطة اى سعة
وامتدادا فى العلم والجسم وكان اعلم بنى اسرائيل فى وقته واتمهم جسما واضخمهم وفى كتب السير كان طالوت ابا اى سقاء **عنت** قوله تعالى ذلك
خشى العنت منكم العنت بالتحريك الوقوع فى الاثم والعنت الفجور والزنا والعنت الهلاك واصله المشقة والصعوبة والعنت الوقوع فى امر شاق
والعنت الخطاء وهو مصدر من باب تعب قوله ودوا ما عنتم اى تمنوا عنتكم قوله تعالى ولو شاء الله لاعنتكم اى لاهلككم ويجوز ان يكون المعنى
لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم وفى الحديث ان ملكا من ملائكة الله كانت له عند الله منزلة عظيمة فعنت عليه
لعل المراد فغضب عليه او نحو ذلك ومنه لا تسل تعنتا التعنت طلب العنت وهو الامر الشاق اى لا تسل لغير الوجه الذى ينبغى طلب العلم له كالمغالبة
والمجادلة والعنت ايضا الضرر والفساد **عنت** فى الحديث ان الله اذا احب عبدا عنته بالبلاء عنتا اى غمسه فيه غمسا شديدا وبرى عنته بالماء اى غطه
لعل ذلك لمن حلم منه الصبر فان من لا صبر له لا يحبه الله وكان البلاء عليه عذابا **عنفت** فى الحديث وصف له المنطيق العنافة هو بالعين المعجمة
ثم النون بعد الالف ثم التاء المثناة الفوقانية على ما هو المعروف ذو آء معروف بين الابل وسمعنا من بعضهم انه العناف بالتاء المثلثة وتعليله

هو الصحيح

الصواب وفي القانون نقلا عنه ان القاف من الحشايش الشائكة له ورق كورق السمسم الخ وورق البطا لفوت وهو المستعمل وعصارته قيئ

فنت الفنات بالضم ما انفت من الشيء وفنات الشيء ما تكسر منه وفت الشيء اي كسره فهو مفتوت وفتيت وفت الرجل الخبز وفتا من باب قتل كسره بالاصابع

فحت وفت الدم بيده اي فتته وكسره **فحت** الفاحتة واحدة الفواحت من ذوات الاطواق قاله الجوهري وفي الحديث الفاحتة مطهر مشوم قيل الفاحتة

اسم فاعل من فحت اذا شق شبه بها تفحت وتمايل وفي جوف الحيوان الفاحتة بفتح الفاء وكسر الحاء المعجمة وبالتاء المثلثة في آخره زعموا ان الحيات تهرب

من صوتها ويحكى ان الحيات كثرت في ارض فشكوا ذلك الى بعض الحكماء فامر بنقل الفواحت اليها فانقطعت عنها وعن كعب الاحبار ان الفاحتة

تقول يا رب هذا الخلق لم يخلقوا ولم يهم اذ خلقوا علموا الماء اذ خلقوا ولم يهم اذ علموا لماذا خلقوا عملوا **فرت** قوله تعالى واسقيناكم ماء فراتا

اي عذبا وبقي اعذب العذوبة والفرات اسم نهر الكوفة والفرات ان الفرات ودجلة وفي المص الفرات نهر عظيم مشهور يخرج من آخر حدود الروم ثم يمر

باطراف الشام ثم بالكوفة ثم يلتقي مع دجلة في البطائح ويصيران نهرا واحدا ثم يصب عند عبادان في بحر فارس ولا يجمع الا نادرا على فرات مثل غراب

انتهى وقول بن ابرهيم له تفسير عظيم الشان وهو من جملة الرواة الذين يروي عنهم علي بن ابرهيم **فلت** من كلام عمر كانت بيعة ابي بكر فلتة

وقى الله شرها الفلتة وقوع الامر من غير تدبر ولا روية والفلتة كالشيء يفعله الانسان فجاءة من غير تدبر ولا روية وفي الحديث شيعتنا ينطقون

بنور الله ومن يخالفونهم ينطقون بفلتات اي من غير فكر ولا تدبر والفلت والافلات والانفلات التخلص يقال افلت الطائر وغيره افلاتا اعلم

وفلت الطائر فلتا من باب ضرب لغة والفلتات الزلات جمع فلتة وهي الزلة وفي الحديث فل من يفلت من صنعة الفراء اي يتخلص منها وانفلت

خرج بسرعة **فوت** قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي اضطراب واختلاف واصله من الفوت وهو ان يفوت الشيء فيقع في الخلل

وفي الحديث اتخوف من الفوت قلت وما الفوت قال الموت والفوت الفوات ومنه الدعاء انما يعجل من يخاف الفوت اي الفوات وموت

الفوات موت الفجاءة ومنه مر بخالط فاسرع فقال اخاف موت الفوات والفوت الفائت ومنه يا جامع كل فوت اي كل فائت وفات الامر فوتا

وفواتا اي فات وقت فعله ومنه فات الصلوة اذا خرج وقت فعلها ولم تفعل وفاتني فلان بكذا سبقني وتفاوت الشيئان تفاوتا بحركات الواو

والضم كثر بينهما **فنت** في الحديث الجنة محرمة على الفنات والمراد به النمام المزور من فت الحديث نمه واشاعه بين الناس ومنه بعث الاحاديث

اي بثها وفيه من بلغ بعض الناس ما سمع من بعض اخرجهم فهو الفنات فلا ينبغي سماع بلاغات الناس بعضهم على بعض ولا تبليغ ذلك وقيل النمام

هو الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والفنات هو الذي يستمع على القوم وهم لا يعلمون فينم حديثهم وقوله الجنة محرمة على الفنات

المشائين بالنميمة هو بمنزلة التاكيد للعبارة الاولى والفنات ايضا بايع الفت بفتح فاء مشددة فوقانية وهي الرطب من علف الدواب او بابسه

وعن الازهري الفت حب برى لا ينبته الا دبي فان كان عام قحط وفقد اهل البادية ما يقتاتون به من لبن وتمر ونحوه طحنوه واجتزوا به على

ما فيه من الخشونة **فنت** قوله تعالى وقوموا لله قانتين اي داعين في قنوتكم وقيل مطيعين وقيل مقرين بالعبودية ومثله قوله كل له قانتون

قوله تعالى في مريم وكانت من القانتين اي من المطيعين لله الدائمين على طاعته ولم يقل من القانتات لتغليب المذكر على المؤنث اشارة الى

انها بلغت من الكمال ما قد صارت من الرجال القانتين قوله واقنتي لربك اي اعبديه او صلي قوله ومن يقنت منكن اي من يقم على

الطاعة قوله امن هو قانت آناء الليل اي مصل ساعات الليل قيل نزلت في علي ع قوله قانتات اي قائمات بحقوق ازواجهن وقد جاء

القنوت للصمت والسكوت كما روي عن زيد بن ارقم كانت تكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين اي ساكتين فامسكنا عن الكلام

قوت قوله تعالى وقدر فيها اقواتها اي ارزاقها جمع قوت بالضم وهو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وعن فارس والازهري القوت ما

يوكل ليمسك الرمق وفاته يقوته قوتا من باب قال اعطاه قوته واقتات بالقوة اكله قوله وكان الله على كل شيء مقيتا قيل المقيت المقتدر

المعطي اقوات الخلائق من اقاته اعطاه قوته اقتات بالقوة وهي لغة في قاته والمقيت من اسمائه تعالى وهو المقتدر الحافظ والشاهد في

الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي بقدر ما يمسك به الرمق من الطعم يعني كفاية من غير اسراف وفي الخبر كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت

اراد من يلزمه نفقته وروي يقيت على اللغة الاخرى **كبت** قوله تعالى او يكبتهم اي يخزيهم بالخيبة مما املوا من الظفر بكم ويغيظهم بالهزيمة

فينقلبوا خائبين وقيل يصرعهم لوجوههم قوله كبتوا اي هلكوا وقيل اذلوا واخزوا وقد كبت الله العدو من باب ضرب اهانه واذله **كعت**

في الحديث لا باس باكل الكعت وهو بالنون بعد العين المهملة ضرب من السمك له فلس ضعيف يحتك بالرمل فيذهب عنه ثم يعود وهو الكعد بالدال

كفت قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا اي وعاء واحدها كفت ثم قال احياء واموانا اي منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت وهي كفاتا معنى

تكفت اهلها اي تضمهم احياء على ظهرها واموانا في بطنها وهي كفت الشيء في الوعاء اذا ضممته فيه وفي الحديث في قوله الم نجعل الارض

كفاتا قال دفن الشعر والظفر وكانوا يسمون بقيع الغرقد كفتة لانها مقبرة تضم الموتى من الكفات بالكسر الذي يكفت فيه الشيء او يضم

كمت في الحديث ذكر الكميت الاقرع الكميت من الخيل الفرس الاحمر يستوي فيه المذكر والمؤنث والمصدر الكمتة وهي حمرة يدخلها قتمة وعن الخليل

وقد سئله سيبويه عن الكبت فقال انما صغر لانه بين السواد والحمرة لم يخلص واحد منهما فاراد وا بالتصغير انه منهما قريب والفرق بين الكبت والاشفر
بالعرق والذنب فان كانا اسودين فكبت وان كانا احمرين فاشفر والكبت اسم شاعر كان في حضرة الصادق ومن شعره يحضرنا اغلس الله في
هواي فيها اغرق نزعا ولا تطيش سهما فقال له الصادق لا تقل هكذا قل فيها اغرق نزعا ولا تطيش سهما ومن شعره في حضرة الباقر
ان المصرين على ذنبهما والمحيا الفتنة في قلبيهما والخالعا العقدة من عنقهما والحاملا الوزر على ظهريهما كالجبت والطاغوت في مثليهما
فلعنة الله على وجهيهما فضحك الباقر كيت كيت وكيت كناية عن الامر يقال كان من الامر كيت وكيت بالفتح والكسر والتاء فيها هاء في الاصل
وذيت لا يستعملان الا مكررين قاله الزمخشري وفي من اهل العربية قالوا اصلها كيت بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى الياءين والهاء التي
في الاصل محذوفة وقد تقدم التاء وتكرر لبت قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى قيل كان رجل يلت السويق عند الاصنام اي يخلطه فخفف
جعل اسما للصنم وقيل هي تاء التانيث واللات والعزى اسم اصنام من حجارة كانت في جوف الكعبة يعبدونها فاللات لثقيف وقيل لقريش والعزى
لغطفان ومنوة لهذيل وخزاعة واللت بالتشديد هو الذي يلت السويق بالزيت اذا
حسته وخلطت بعضه ببعض وبابه قتل ودقيق ملتوت بالزيت اي مخلوط به لفت قوله تعالى تلفتنا عن الهتنا اي صرفنا عنها من قولهم لفت
وجهه لفتا من باب ضرب وصرفه الى ذات اليمين او الشمال ولفته عن رايه صرفه عنه قوله ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك قال الفراء الى ما اوذيت
في المدينة وهو كناية عن موصلة السير وترك التوقف لان من يلتفت لا بد له من ادنى وقفة وقوله الا امرأتك قرئ بنصب امرأتك ورفعه فمن نصب
قدر الاستثناء من فاسر باهلك ومن رفع قدره ولا يلتفت منكم احد قال ابن هشام وقد يقال بالتزامه تناقض القراءتين فان المراة تكون مسرى بها على
قراءة الرفع وغير مسرى بها على قراءة النصب ثم قال وفيه نظر لان اخراجها من جملة النهي لا يدل على انها مسرى بها وعلى انها معه وقد روي انها بقيتهم
وانها التفتت فرأت العذاب فصاحت فاصابها حجر فقتلها واللفت الى والالتفات الانصراف والتفت الى التفاتا انصرف بوجهه نحوي والتفت
اكثر منه وفي وصفه ع فاذا التفت التفت جميعا يعني لم يكن يلوي عنقه يمنة ويسرة ناظرا الى شيء والتفاته فعل ذلك الطائش الخفيف واكثر يقبل جميعا
ويدبر جميعا وفي الخبر اذا حدث الرجل ثم التفت فهي امانة اي حدث الرجل عندك حديثا ثم غاب صار حديثه امانة عندك فلا يجوز اضاعته
الخيانة فيها بافشائها واللفوت المراة ذات الولد ومنه الخبر لا تزوجن لفوتا ليت قوله تعالى لا يلتكم من اعمالكم شيئا اي لا ينقصكم يقال
يلت ولا يألتكم من الت يالت لغتان بقي ما الآية من عمله شيئا اي ما نقصه ومنه الدعاء الحمد لله الذي لا يلات ولا نشبه عليه الاصوات وهو من
لات يليت اذا نقص اي لا ينقص ولا يجيئ عنه الدعاء قوله ولات حين مناص قال ابن هشام اختلف فيها على اربعة في حقيقتها وفي ذلك ثلاثة مذاهب
احدها انها كلمة واحدة فعل ماض ثم اختلف هؤلاء على قولين احدهما انها في الاصل بمعنى نقص في قوله تعالى لا يلتكم من اعمالكم شيئا فانه يقال لات
يليت بمعنى نقص ثم استعملت للنفي الثاني ان اصلها ليس بكسر الياء فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وابدلت السين تاء المذهب الثاني انها كلمتان
لا النافية والتاء لتانيث اللفظ كما في ثم وانما وجب تحريكها لالتقاء الساكنين قاله الجمهور الثالث انها كلمة وبعض كلمة وذلك لان لا النافية
والتاء زائدة في اول الخبر الثاني في عملها وفيه ثلاثة مذاهب احدها لا تعمل شيئا فان ولاها مرفوع فبابتداء حذف خبره او منصوب فمفعول بفعل
محذوف ذهب اليه الاخفش والتقدير عنده في الآية لا ارى حين مناص وعلى قراءة الرفع ولات حين مناص كائن لهم الثاني انها تعمل عمل ان فتنصب
الاسم وترفع الخبر والثالث انها تعمل عمل ليس وهو قول الجمهور وعلى كل قول فلا بد ذكر بعدها الا احد المعمولين والغالب ان يكون المحذوف
المرفوع واختلف في معمولها فالفراء على انها لا تعمل في لفظ حين وهو ظاهر قال سيبويه والفارسي ومن وافقه تعمل الحين وفي مراده فالى ان قال
وقرأ ولات حين مناص بخفض حين نزعم الفراء بان لات تستعمل حرفا جارا لا سيما الزمان خاصة انتهى وفي الحديث اذا طاب لبت المراة طابت
واللبت بالكسر صفحة العنق قاله الجوهري وجمعه وبما لبات ولبت كلمة تمن قال الجوهري وهي حرف تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كان واخواتها لانها
شابهت الافعال بقوة الفاظها واتصال اكثر الضمائر بها وبمعانيها تقول ليت زيدا ذاهب ثم قال واما قول الشاعر يا ليت ايام الصبا رواجعا
فانما اراد يا ليت ايام الصبا لنا رواجع نصبه على الحال قال وحكى النحويون ان بعض العرب يستعملها بمنزلة وجد فيعديها الى مفعولين ويجريها
مجرى الافعال فتقول ليت زيدا شاخصا فيكون الليت على طريقة هذه اللغة متى كي اسم ابي يونس قال في جامع الاصول وقيل هو
اسم لمتى اسم استفهام نحو متى نصر الله واسم شرط نحو متى اصنع اصنع وتعرفوني واسم مرادف للوسط وحرف بمعنى من وقوله متى لجج خضر لهن
نئيج يحتملهما ويكون بمعنى في في لغة هذيل ومنه قولهم اخرجها متى كمه مقت قوله تعالى كبر مقتا عند الله اي عظم بغضا عنده والمقت البغض
ومثله قوله وكان فاحشة ومقتا اي كان فاحشة عند الله ومقتا في قسمكم ونكاح المقت كان في الجاهلية كانت العرب اذا تزوج امراة ابيه فتولد
يقولون للولد مقتي وقوله مقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اي اذا تبين لكم سوء عاقبة كفركم وفي الحديث ثلاث يهن المقت من الله ثم يرزق مقتا
من الله قتل النفس اشد البغض عن امر فيجمع فهو ممقوت وممقوت وعن الفراء الى معنى كون الشيء مبغوضا نفرة النفس عنه لكونه مؤلما فان قوي البغض

كبت

باب الكاف والتاء

لبت

لبت

اقام

كابن

باب اللام والميم

مت

مقت

الرجل

Converted by Tiff Combine - unregistered

والتفرق سمي مفصا مكث مكث بالمكان اقام به موت قوله تعالى أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ
لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا قال ابن الفارض ميتا لا يعرف مثبتا ونورا يمشي به في الناس اما ما بالم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الاما
قوله أَفَإِنْ مَاتَ او قتل الاية قال الزمخشري الفاء معلقة للجملة الشرطية بالجملة قبلها على معنى التسبب والهمزة للانكار قوله يموت ويخلي اي يموت بعض
ويولد بعض وينقضي قرن ويأتي قرن قوله أَمْتَا اثنتين وَأَحْيَيْتَنَا اثنتين قبل هو مثل قوله كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ فالموتة الاولى
كونهم نطفا في الاصلاب لان النطفة ميتة والحيوة الاولى احياء الله اياهم من النطفة والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد الحيوة والحيوة الثانية
احياؤهم الله للبعث وبقي الموتة الاولى التي يقع بهم في الدنيا بعد الحيوة والحيوة الاولى احياء الله اياهم في القبر للمسألة والموتة الثانية اماتة الله
اياهم بعد المسألة والحيوة الثانية احياء الله اياهم للبعث وقيل الموتة الاولى التي كانت بعد احياء الله اياهم في الذر اذ سألهم الست بربكم قالوا
بلى ثم اماتهم بعد ذلك ثم احياهم باخراجهم الى الدنيا ثم اماتهم ثم يبعثهم الله اذا شاء قوله لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال الشيخ ابو علي
اي لا يذوقون فيها الموت البتة فوضع الا الموتة الاولى ذوقها موضع ذلك لان الموتة الماضية لا يمكن ذوقها في المستقبل وهو من باب التغليب
بالحال فكانه قال ان كانت الاولى يستقيم ذوقها في المستقبل فانهم يذوقونها قوله ولا تموتن الا وانتم مسلمون هو امر بالاقامة على الاسلام وفي
دعاء الانتباه بعد النوم الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور سمي النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا
تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال مات الريح اذا سكنت والموت يقع بحسب انواع الحيوة فمنها ما هو بازاء القوة
النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة
العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى أَفَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وانك لا تسمع الموتى ومنها الخوف والحزن المكدر للحيوة كقوله تعالى ويأتيه الموت من كل
مكان وما هو بميت وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم وغير ذلك والاموات جمع ميت مثل بيت وابيات
قال تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بل احياء عند ربهم يرزقون وقد ذكر الميت والميت بالتشديد وعدم وفرق بعضهم
بينهما فقال يقال في الحي ميت بالتشديد لا غير واستشهد بقوله انك ميت وانهم ميتون اي يموتون وقد جمعهما قول من قال ليس من مات
واستراح بميت انما الميت ميت الاحياء ويستوي في الميت المذكر والمؤنث قال تعالى لنحيي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة والموت ضد الحيوة يقال مات يموت
موتا وموتا ومات يمات من باب خاف لغة قاله في المصرح وذكر لغة ثالثة ذكرانها من باب التداخل وقيل للصادق وقد وصف لنا الموت لنا
هو للمؤمن كاطيب ريح يشمه فيغشى لطيبه فيقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولذع العقارب واشد ومات يتعدى بالهمزة
فيقال اماته الله والموتان بفتحتين ضد الحيوة ايضا يقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان اي اشتر الارض والدور ولا تشتر الرقيق والدواب
وفي الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها التي ليست لاحد قيل وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموت والحيوة مخلوقان
من مخلوقات الله تعالى فاذا جاء الموت دخل في الانسان لم يدخل في شيء الا وخرجت منه الحيوة والمرئي ان الملائكة يموتون بعد موت الانس بايام
وكلما خلق الله منهم حي والاشراف منهم لا تكون مساكنهم ومنازلهم الا على السموات كجبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل كذا في شرح النهج
المفاضل المبتحر ميتة والموات بضم الميم وبالفتح يقال لما لا روح فيه ويطلق على الارض التي لا مالك لها من الادميين ولا ينتفع بها اما لعطلها
او لاستيلاء الماء عليها او لبعد الماء عنها والارض الموات في كلام الاصحاب اما في ملك الامام او في ملك المسلمين او يكون لها مالك معروف
فالاولى تملك بالاحياء حال الغيبة مسلما كان المحيي او كافرا وفي حال حضوره تملك باذنه وما في ملك المسلمين لا يجوز احياؤه الا باذنه
وعلى المحيي طسقه وفي حال الغيبة من سبق الى احيائه فهو احق بها وعليه طسقها وقيل ليس عليه شيء واما التي لها مالك مخصوص وقد ملكت
بغير الاحياء كالبيع والشراء ويسمى لمالكها وعليه الاجماع من الاصحاب والميتة بالكسر للحال والهيئة ومنه مات ميتة حسنة وميتة السوء بفتح السين
هي الحالة التي يكون عليها الانسان عند الموت كالفقر المدقع والوصب الموجع والالم المقلق والاعلال التي تفضي به الى كفران النعمة و
نسيان الذكر والاحوال التي تستقل عاقله وعليه ومات ميتة جاهلية اي كموت اهل الجاهلية والميتة بالفتح من يموت اجمعها ميتات واصلها
ميتة بالتشديد قيل والتزم التشديد في ميتة الانسان والتخفيف في غيره ليفرق بينهما والميتون بالتشديد يختص بذكور العقلاء والميتات
لاناثهم وبالتخفيف للحيوان ومؤنثه بهمزة ساكنة وتاء فوقانية كميتة ويجوز التخفيف فيه في ارض البلقاء وبها وقعة مشهورة قتل فيها جعفر
بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة ويوم مؤتة يوم مشهور في السير قال النوفي الملاح نبت
قوله تعالى وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا اي انشأكم فاستعار الانبات للانشاء كما يقال زرعكم الله للخير والمعنى انبتكم فنبتم نباتا ونصب نباتا
لتضمنه معنى نبتم قوله أَنْبَتَهَا اللَّهُ نَبَاتًا حَسَنًا هو مجاز عن تربيتها بما يصلحها في جميع احوالها والنبت النبات ونبات الارض نبتها ونبت الارض
وانبت بمعنى وانبت الغلام نبت عانته والاصبغ بن نباتة بضم النون من رواة الحديث مدح مخت قوله تعالى وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا

مكث
موت

باب الاول من النون
نبات نبت
نحت

اي تفرقون

اى تفرون نفرا لانهم كانوا ينحتون من الجبال سقوفا كالابنية فلا تنهدم ولا تخرب ونحت من باب ضرب ومن باب نفع لغة والنحاتة
بالضم البرابر والنحت ما نحت به نصت قوله تعالى فاذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا الاية قال بعض الافاضل لم اجد احدا من المفسرين
فرق بين الاستماع والانصات والذى يظهر لى ان استمع بمعنى سمع والانصات توطين النفس على السماع مع السكوت انتهى قيل انهم كانوا
يتكلمون فى صلوتهم اول فرضها فكان الرجل يجئ ويسلم فى الصلوة فيقول كم صليتم فيقولون كذا وكذا وعن الصادق المراد استحباب الاستماع
فى الصلوة وغيرها والانصات السكوت والاستماع للحديث بقى انصتوه وانصتوا له والانصات للعلماء السكوت والاستماع لهم
يقولون واستنصت الناس طلب سكوتهم نعت فى الحديث الرجل ينعت له المراة اى يوصف له من النعت وصف الشئ بما هو فيه من
حسن وقبح ولا يقال فى القبيح الا ان يتكلف والوصف يقال فى الحسن والقبيح وكان ينعت الزيت والورس لذات الجب اى يمدح التداوى
بهما لتلك العلة ويقال نعت الشئ واصفه اذا وصفته ونعت الرجل صاحبه من باب نفع وصفه وانعت لك كذا وكذا اصفه لك نكت فى الحديث
اذا اراد الله بعبد خيرا نكت فى قلبه نكتة من نور النكتة فى الشئ كالنقطة والجمع نكت مثل برمة وبرم ونكتة ونكات مثل برمة وبرام بالضم عامى ويقال
نكت على نكتة من بول ونقطة من بول وفى الحديث بينا هو ينكت بفتح الكاف اى يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصى يقال نكت الارض
بالقضيب وهو ان يخطها خطا كالمفكر المهموم وفى حديث وصف اهل البيت من جملة علومهم نكت فى القلوب ونقر فى الاسماع اما النكت
فى القلوب فالهام واما النقر فى الاسماع فامر الملك وفى حديث ابى اسامة ارعوا للوكم بذكر الله واحذروا النكت فانه يأتى على القلب
ناداه او ساعات لا ايمان فيه ولا كفر يشبه الخرقة البالية والعظم النخر يا ابا اسامة ليس بما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تندى
ابن هو قال بلى انه ليصيبنى واراه يصيب الناس قال اجل ليس يعرى منه قال فاذا كان ذلك فاذكر الله واحذر النكت كان المراد ان يقع فى
القلب شئ غير مرضى لله تعالى وقت قوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا الكتاب كالقتال والمراد منه المكتوب اى المفروض
والموقوت المحدود باوقات معينة يقال وقته فهو موقوت اذا بين للفعل وقتا يفعل فيه والتوقيت الشئ مثله قوله واذا الرسل اقتت ووقت مخففة
واقتت لغة مثل وجوه واجوه اى جمعت لوقت وهى الفهمة قوله ان يوم الفصل كان ميقاتا الميقات هو الوقت المحدود للفعل واستعير للمكان
ومنه مواقيت الحج لمواضع الاحرام ويوم الفصل يوم القضاء الذى يفصل الله فيه الحكم بين الخلائق كان ميقاتا لما وعد من الجزاء والحساب والثواب
والعقاب والوقت مثل الميقات ومنه الحديث تانى الوقت فتلبى ومثله احرم من دون ان يأتى الوقت اى الميقات والوقت مقدار من الزمان
مفروض لامر ما وكل شئ قدرت له حينا فقد وقته توقيتا ووقتها بفتحها من باب وعد عدلها وقتا ثم قيل لكل شئ موقت محدود موقت هرت
هروت وماروت ملكان انزلا لتعليم السحر ابتلاء من الله للناس وتمييزا بينه وبين المعجزة قيل هما من الهرت والمرت وهو الكسر وعليه فهما منصرفان
لكونهما عربيين ولهما قصة من اراد فليطلبها من تفسير الشيخ على بن ابرهيم وهرت الثوب مزقه وهرت عرضه طعن فيه هفت فى الحديث بينما نحن
فى النار اى يتساقطون فيها من الهفت وهو السقوط واكثر ما يستعمل فى الشر وهفت الشئ هفتا وهفاتا اى تطاير لخفته وكل شئ انخفض فى الجو
فقد تهافت والهافت الساقط شيئا فشيئا ومنه هافت الفراش هبت قوله تعالى هيت لك قيل معناه هلم واقبل الى ما ادعوك اليه وقوله
لك اى ارادتى بهذا لك وقرئ هيت لك بفتح هاء وكسرها مع تثليث تاء بمعنى تهيأت لك وهيت بمعنى هلم ومنه قول الشاعر فى على ع ابلغ امير المؤمنين
اخا العراق اذا اتيته ان العراق واهله سلم اليك فهيت هيتا اى هلم وهو يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث الا ان العدد فيما بعده قاله
الجوهرى يقول هيت لكم وهيت لكما وهيت لكن وهيت بالكسر بلد على الفرات وهنات يا رجل بكسر التاء اى اعطنى وللاثنين هنا يا مثل انتيا
والجمع هناتوا والمراة هاتى بالياء قاله الجوهرى اثث قوله تعالى هم احسن اثاثا وريئا الاثاث متاع البيت وعن الفراء لا واحد له من لفظه وعن
ابى زيد الاثاث المال الجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع الواحدة اثاثة وقيل الاثاث ما يلبس ويفرش والجمع اثة واثث وفى تفسير على بن ابرهيم
قال يعنى به الثياب والاكل والشرب وفى رواية الباقر ع قال الاثاث المتاع ارث قد تكرر فى الكتاب والسنة ذكر الارث وهو الميراث واصله
الهمز فيه الواو وقوله تعالى انكم على ارث ابيكم ابرهيم اى على ملته والتاريث ابقاد النار قاله الجوهرى انث قوله تعالى واتى وضعتها انثى وروى الزمخشرى
ان حنة حبلى ولدت مريم لفها فى خرقة وحملتها الى المسجد ووضعتها عند الاحبار ابناء هرون وهم فى بيت المقدس كالحجبة فى الكعبة فقالت لهم
دونكم هذه النذيرة فتنافسوا فيها لانها كانت بنت امامهم وصاحب قربانهم وكانوا ابوا فان رئيس بنى اسرائيل وملوكهم فقال زكريا انا احق
بها عندى اختها فقالوا لا احق تقترع علينا فانطلقوا وكانوا سبعة وعشرين الى نهر فالقوا فيه اقلامهم فارتفع قلم زكريا فوق الماء ورسبت
اقلامهم فكفلها وكان كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا فيقول لها انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير
حساب تكلمت بهى صغيرة كما تكلم عيسى وهو فى المهد قوله ان تدعون من دونه الا اناثا قيل يعنى الاصنام وقيل الجن وقيل الملائكة وقيل
مثل اللات والعزى ومناة واشباهها من الاصنام المؤنثة كانوا يقولون للصنم انثى بنى فلان ويقولون ان الاصنام بنات الله ويقرءون الا اناثا

نصت

نعت

نكت

باب ما ذكر فى الوقت

وقت

باب ما ذكر فى الهرت

هرت

هفت

هيت

كتاب التاء

باب ما اول بالهاء

اثث

ارث

مرث

جمع اناث والانثى خلاف الذكر والجمع اناث بالكسر وتانيث الاسم خلاف تذكيره وفي الحديث الشيطان اتى قوم لوط في صورة حسنة فيها تانيث كان المراد
حب الوطي ومثله رايت التانيث في ولد العباس والاسماء التي لا بد من تانيثها مما لا علامة فيه فكثيرة منها العين والاذن والنفس والذراع
الذلول الى تمام ستين اسما والانثيان الخصيان ومنه في الانثيين الدبر **بث** قوله تعالى وبث فيها من كل دابة اي فرق فيها ونشر من بث الشيء اذا
فرقه قوله هباء منبثا المنبث ما تبثه الجبل بسنابكها من الغبار والمنبث المفرق ومنه قوله كالفراش المبثوث قوله ودابي مبثوثة قوله انما اشكو بثي
وحزني الى الله البث اشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه او يشكوه والحزن اشد الهم وقيل البث ما ابداه الانسان والحزن ما اخفاه لان
الحزن مسكن في القلب والبث ما بث واظهر فالبث غير الحزن وفي الحديث ابليس يبث جنوده اي يفرقهم وينشرهم من بث الحديث اذا عدوا نشره ومنه
بث السلطان جنوده ومثله بث الخبر وابث وبث الله الخلق بثا من باب قتل خلقهم وبث حاجتك اذكرها **بحث** قوله تعالى غرابا يبحث في الارض
هو من البحث وهو طلب الشيء في التراب والبحث ايضا التفحص عن الشيء التفتيش يقال بحث عن الشيء وابتحث عنه اي فتش وبحث بعقبه اي حفر بطرف
رجله وفي الحديث ليس على الناس ان يبحثوا اي يتفحصوا عن الاحوال ويفتشوا من قولهم بحث عن الامر بحثا من باب نفع استقصى **برث** البراث
الارض السهلة والجمع براث وابراث وبروث وبراثي بالضم محلة عتيقة بجانب بغداد في سجد براثي معروف هناك وهو مسجد صلى فيه امير المؤمنين
لما رجع من قتال اهل النهروان **برعث** برعثا شاعلى ما في الصحاح وصوعثار الذي هو دمى سام الذي هو دمق نوح **برغث** البرغوث
واحد البراغيث وضم بائه اشهر من كسرها واكلوني البراغيث لغة طي خرجوا عليها واسروا النجوى الذين ظلموا ومثله قوله يتعاقبون عليكم ملئكة
بعث قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا قيل قد يكون البعث من النوم كما في الآية وقوله ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى ويكون البعث ارسالا
كبعثنا في كل امة رسولا ويكون نشورا كبعثكم فيه اي في النهار ويكون احياء كقوله وبعثناهم اي احييناهم قوله اذا انبعث اشقاها انفعال
من البعث والانبعاث الاسراع الى الطاعة للباعث وبعث كشانه اذا اثاره ومضى ذاهبا لقضاء حاجته قوله وكره الله انبعاثهم اي نهوضهم للخروج قوله
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قيل ضمن يبعثك معنى يقيمك مقاما محمودا وهو الشفاعة لامته وكان محمودا لانه يحمده كل من عرفه
والبعث الاثارة من فعل بفعل بالفتح فيهما بعث الله الموتى من قبورهم اي اثارهم واخرجهم وفي الحديث تنوقوا بكفانكم فانكم تبعثون بها
اي تنشرون بها وفي حديث الحجر ليبعثن الله يوم القيمة قبل لما كان الحجر من جملة الاموات واعلم نبي الله ان الله قادر ان يحييه يوم القيمة ليستعد
بها للنطق ويجعل له آلة يميز بها المشهود له وعليه والا يشهد بها شبه حاله بالاموات الذين كانوا رفاتا فبعثوا لاستواء كل واحد منهما في
انعدام الحيوة اولا ثم في حصوله ثانيا والباعث الذي يحيي الخلق بعد موتهم وبعثه وابتعثه بمعنى ارسله ومن كلام علي في وصف النبي وبعثك
نعمة اي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته نعمة فهو فعيل بمعنى مفعول ومثله قوله والذي بعثني بالحق نبيا وقوله بعثت الى الناس
كافة ومثله بعث راحلته حتى تنبعث راحلته اي تستوي قائمة الى الطريق اي حين ابتداء السير والبعث الجيش يسمى بالمصدر والجمع بعوث
ومنه كان يبعث البعوث بفتح موحدة اي يرسل الجيش للقتال وفي الحديث اول العقيق بريد البعث بالعين المهملة والثاء المثلثة في المشهور
وهو مكان دون المسلح بستة اميال مما يلي العراق وبينه وبين غمرة على ما قيل اربعة وعشرون ميلا بريدان وفي المسلح بالسين والحاء المهملتين
اسم مكان اخذ السلاح وليس لاهله حرب وهذا يناسب تفسير البعث بالجيش وضبطه بعض العلماء بانه واحد المسالح وهي المواضع العالية و
ضبطه البعض بالخاء المعجمة لترجيح اشتباه به وحكي ضبطه عن العلامة بريد النقب بالنون قبل العين المعجمة والباء الموحدة اخيرا وهو خلاف ما
اشتهرت به الرواية ويوم المبعث هو يوم السابع والعشرين من رجب ويوم بعاث بالضم كغراب يوم حرب في الجاهلية بين الاوس والخزرج
وكان الظفر للاوس واستمر مائة وعشرين سنة حتى الف بينهم الاسلام وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقول بالغين المعجمة قال في بدر
تصحيف بغث في الحديث ذكر البغاث بالباء الموحدة المثلثة وبالمعجمة جمع بغاثة كثمار بيض يعلو الطير ابيض صغير من الحدأة وفي الدر
البغاث ما عظم من الطير وليس له مخلب معقب اي معوج وربما جعل النسر من البغاث وقال الفراء بغاث الطير شرارها وما لا يصيد منها وفي
البغاث طير دون الرخم يعلو الطير وفي المثل ان البغاث بارضنا تستذل اي من طار ونا عزنا **نفث** قوله تعالى وليقضوا تفثهم النفث محركة
قيل هو التنظيف من الوسخ وقيل ما يفعله المحرم عند احلاله كقص الشارب والظفر ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو ذهاب الشعث
الدرن والوسخ مطلقا وفي الحديث النفث حقوق الرجل اي الطيب فاذا قضى نسكه حل له الطيب قال الجوهري النفث في المناسك ما كان
من نحو قص الاظفار والشارب وحلق الرأس والعانة ورمي الجمار ونحر البدن واشباه ذلك ونفث نفثا من باب تعب تعبا **ثلث** قوله تعالى
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة قيل هو رد على النصارى لاثباتهم قدم الاقانيم اعني الاصل وقالوا الاقانيم ثلثة جوهر واحد والذات مع
الوجود باقنوم الاب وعن الذات مع العلم باقنوم الابن وعن الذات مع الحيوة باقنوم روح القدس فرد الله عليهم ذلك بقوله لقد كفر
الذين قالوا الاية قوله على الثلاثة الذين خلفوا قيل هم كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية خلفوا عن غزاة تبوك وقيل هم

باب الباء مع الثاء

باب الباء مع الحاء

باب الباء مع العين

باب الباء مع الفاء

باب الثاء مع الثاء

عن قول التوبة قال الطبرسي وفي قراءة اهل البيت خالفوا قوله وواعدنا موسى ثلثين ليلة قبل هي شهر ذي القعدة واتممناها بعشر من
ذي الحجة قوله سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم الاية قال الشيخ ابو علي كان السيد والعاقب واصحابهما من نصارى نجران عند النبي فجرى ذكر
اهل الكهف فقال السيد كانوا ثلثة رابعهم كلبهم وكان السيد يعقوبيا وقال العاقب كانوا خمسة سادسهم كلبهم وقال المسلمون سبعة وثامنهم كلبهم
فحقق الله قول المسلمين وصدقهم بعد قوله رجما بالغيب قال بعضهم وهذه تسمى واو الثمانية وذلك ان العرب يقول اثنين ثلثة اربعة
خمسة ستة سبعة وثمانية لان العقد كان عندهم سبعة كما هو اليوم عند ناعشرة ونظيره قوله تعالى التائبون العابدون الحامدون السائحون
الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر وقوله تعالى لازواج النبي عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات الى قوله وابكارا وقال بعضهم هي واو الحكي كان الله تعالى حكى اختلافهم ثم الكلام عند قوله ويقولون سبعة ثم حكى ان ثامنهم كلبهم و
الثامن لا يكون الا بعد السبع فهذا تحقيق قول المسلمين قوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع ثلاث غير منصرف للعدل والصفة لانه عدل عن ثلاثة
الى ثلث ومثلث وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثنى وثلث كما تقول اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع فوصف به قال الجوهري وهذا
قول سيبويه قال وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه في اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثناء وعن معنى اثنين الى
معنى اثنين اثنين لانك تقول جاءت الخيل مثنى والمعنى اثنين اثنين اي جاؤا زوجين وكذلك جميع معدول العدد وفي الحديث قل هو الله احد
ثلث القرآن قيل في توجيه ذلك لان القرآن العزيز لا يتجاوز ثلثة اقسام وهو الارشاد الى معرفة ذات الله وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه
او معرفة افعاله وسننه في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلثة وهو التقديس وازنها رسول الله بثلث القرآن
لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلثة امور لا يكون حاصلا عنه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا
ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته من هو مثله وان لم يكن اصلا ولا فرعا ودل عليه بقوله ولم يكن له كفوا
احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وذكر في المجمع ان القرآن تضمن احكام وصفات الله تعالى وقل هو الله احد متضمن الصفات
وقيل قولها بقدر ثواب ثلثة بغير تضعيف وعليه فيلزم من تكريرها استيعاب القرآن وختمه وعن بعض الافاضل وجه اخر حاصله ان
مقاصد القرآن الكريم لما كانت ترجع عند التحقيق الى ثلثة معان معرفة الله ومعرفة السعادة والشقاوة الاخروية والعلم بما يوصل الى
السعادة ويبعد عن الشقاوة وسورة الاخلاص تشتمل على الاصل الاول وهو معرفة الله تعالى وتوحيده وتنزيهه عن مشابهة المخلوق
بالعبودية ونفي الاصل والفرع والكفو كما سميت الفاتحة ام القرآن لاشتمالها على تلك الاصول الثلثة عادلت هذه السورة ثلث
القرآن لاشتمالها على واحد من تلك الاصول وفي الحديث ضل اصحاب الثلثة وقد سبق تفسيرها في باب وفي حديث من سئل ما حال
عمار قال ذرة بايع وقل شهيد ثم قال لعلك ترى انه مثل الثلثة ايمانا ايمانا قيل ربما اريد بالثلثة الثلثة وربما احتمل ان يراد بالثلثة علي و
مؤمن ال فرعون حيث قيل كان ملازما لفرعون مائة سنة وهو كاتم ايمانه وقيل صلبا ومؤمن ال يس حيث قيل ان قومه تطؤه
حتى يخرج احليله من دبره وفي الحديث النصارى مثلثون غير موحدين اي يجعلون له سبحانه ابنا وزوجة وهو ثالثهم والمثلث من الشراب
ما طبخ من العنب حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويسمى بالطلاء بالكسر والمد والحمى المثلثة التي تاتي في اليوم الثالث والربيع التي تاتي في اليوم الرابع
والمثلثان يؤخذ قفيز ارز وقفيز حمص وقفيز باقلاء او غيره من الحبوب ثم ترض جميعا وتطبخ ويسمى الكركور والثلثة تاتي في عدد المذكر والثلث
في المؤنث وهكذا الى تمام العقد والثلثاء من ايام الاسبوع وقولهم هو ثالث ثلثة اي هو احد الثلثة وكذا رابع اربعة اي هو احد الاربعة
ونحو ذلك في بقية الاعداد وعن ابن السكيت انه قال يقال هو ثالث ثلثة مضاف الى العشرة ولا يتنون فان اختلفا ان شئت نونت وان شئت
اضفت فقلت هو رابع ثلثة ورابع ثلثة كما تقول هو ضارب عمرو وضارب عمرو لان معناه الوقوع اي كلهم بنفسه اربعة فاذا اتفقا فالاضافة
لا غير لانه في مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو احد الثلثة وبعض الثلثة وهذا لا يكون الا مضافا انتهى وقوله افاض
الماء ثلث مرات بقرء بالنصب لان عدد المصدر مصدر وقوله ثلثا في اعادها ثلثا مفعول قال محذوفا او مضمنا في اعاد ولا يصلح على ما قيل
مفعولا لاعادها لانه يستلزم قول تلك الكلمة اربع مرات وفي الحديث روى الفضل بن شاذان باسناده الى الحكم بن عيينة قال كنا بباب ابي جعفر
فجاءت امراة فقالت ايكم ابو جعفر فقيل لها ما تريدين فقالت اسئله عن مسئلة فقالوا لها هذا فقيه اهل العراق فاسئليه فقالت ان زوجي
مات وترك الف درهم ولي عليه مهر خمسمائة درهم فاخذت مهري واخذت ميراثي فما بقي ثم جاء رجل فادعى عليه الف درهم فشهدت له بذلك
علي وذهبي فقال الحكم بينما نحن نحسب ما يصيبها اذ خرج ابو جعفر فاخبرناه بمقالة المراة وما سئلت عنه فقال ما اقرت بشيء مما في يدها ولا
ميراث لها قال ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني نور الله مرقده قال الفضل بن شاذان ان ما على الزوج الف وخمسمائة فلها ثلث التركة
وانما جاز اقرارها في حصتها فيما ترك الثلث وللرجل الثلثان ولا ارث لها لاستغراق الدين التركة واعترضه الشهيد الاول في دروسه

قال ابو علي الذرة في وقد سئل عن الحديث المشهور من تواضع لغني ذهب ثلثا دينه وان المراد من تواضع لغني وجوده ذهب ثلثا دينه وان هو تواضع بقلبه ايضا ذهب دينه كله

مسبرة

بان قال قلت هذا مبنى على ان الاقرار على الاشاعة وان نزاره لا ينفذ في حق الغير والثاني لا نزاع فيه واما الاول فظاهر الاصحاب ان الاقرار
انما يمضي في قدر ما زاد عن حق المقر بزعمه كما لو اقر بمن هو مساو له فانه يعطيه ما فضل عن نصيبه ولا يقاسمه فح تكون اقرت بثلث ما في يدها
اعني الخمسة الارباع بزعمها وزعمه ثلث الالف الذي هو ثلثا خمس المائة مستقر ملكها عليه ويفضل معها ثلث الخمسة واذا كانت اخذت شيئا
بالارث فهو باسره مردود على المقر له لانه بزعمها ملك له والذي في يدها والاستيصال نقلا عن الفضل فقد اقرت بثلث ما في يدها وهذا
موافق لما قلناه **جثث** قوله تعالى كشجرة خبيثة اجتثت اي استوصلت وقلعت من فوقها لجثة اي اقتلعه وجثه قلعه والجث القطع والجثة
بالضم والتشديد شخص الانسان قائما او قاعدا وكذا شخص غيره وقوله وجاف الارض عن جثة اي عن جسده **جدث** الاجداث القبور واحدها
جدث بالفتح والاجدث مثله **جرث** في الحديث لا تاكل الجريث هو بالثاء المثلثة كسكيت ضرب من السمك يشبه الجانب وعن ابن الاعرابي
انه بالفاء بدل الثاء وعن ابن عباس وقد سئل عن الجريث فقال هو نوع من السمك يشبه المار ماهي وفي الحديث الجريث والضب فرقة من
بني اسرائيل حيث نزلت المائدة على عيسى بن مريم ولم يؤمنوا فاما هوا فوقعت فرقة في البر فرقة في البحر **جلث** مجلث بالجيم والميم والثاء المثلثة
على ما صح في النسخ وصح شبان بن آدم وهو من الاوصياء السابقين على ادريس **حثث** قوله تعالى يطلبه حثيثا اي سريعا فهو فعيل من الحث
اي يتعقبه سريعا كان احدهما يطلب الاخر ليسرعه وحثه على الامر حثا من باب ضرب اي حرضه عليه واستحثه بمعنى قال الخليل نقلا عنه الفرق بين
الحث والحض ان الحث يكون في السير والسوق والحض لا يكون في سير ولا سوق ولا يتحاضون على طعام المسكين اي لا يتحاضون والحثحث
حدث قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث قيل التحديث بنعمة الله شكرها واشاعتها واظهارها وفي الحديث من لم يشكر الناس لم يشكر الله
ومن لم يشكر القليل لم يشكر الكثير والتحديث بنعمة الله شكر وتركه كفر وقيل اي بالنبوة مبلغا الى الصحيح انه يعم جميع النعم ويشمل تعليم القرآن
والشرائع قوله ويعلمك من تاويل الاحاديث اي الرؤيا جمع الرؤيا وتاويلها عبارتها وتفسيرها وقيل هو معاني كتب الله وسنن الانبياء
وما غمض في الناس من مقاصدها بفسرها لهم ويشرحها وهو اسم جمع للحديث قوله واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا قال الشيخ
ابو علي بعض ازواجه هي حفصة حديثا اي كلاما امرها باخفائه فاظهرته قوله جعلناهم احاديث اي اخبارا وعبرا يتمثل بهم في الشر ولا يقال
في الخير وفي الحديث ان اوصياء محدثون اي تحدثهم الملائكة وفيهم جبرئيل من غير معاينة ومثله قوله ان في كل امة محدثين من غير نبوة
ومنه في وصف فاطمة ابنتها المحدثة العليلة والمحدث ابن الصادق الظن والحديث بحقه وال وفتحها الذي كان بعد ان لم يكن وهو
خلاف القديم وفي الخبر اياكم ومحدثات الامور اي ما لم يكن معروفا من كتاب او سنة او اجماع وفيه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو
رد مردود يعني دين الاسلام موامرنا الذي نهتم له ونشتغل به بحيث لا يخرج عنه شيء من امور الناس وافعالهم فمن احدث فيه ما ليس في كتاب ولا
سنة ولا اجماع فهو رد مردود والاحداث تجديد العهد ومنه احدث به عهدا اي اجدد به عهد الصحبة وفي الحديث لولا كذا لجعلت كذا
لمن خلفك اي عبرة ومثلا لمن خلفك يعتبرون بك وفيه لو ارشبا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم كان المعنى
ان الحسنة المحدثة تدرك الذنب وتطلبه ولا تبقيه وحدثته نفسه بكذا امرته ومنه الخبر رفع عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل وفي
حديث صفات المؤمن لا يحدث اماته الاصدقاء ولا يكتم شهادة الاعداء كان المراد بتحديث اماتتهم افشاء سرهم الذين لا يحبون ان يظهر
عليه عدو ولا مبغض وفي الحديث الجريان على القليل والكثير والحديث ما يرادف الكلام وسمي به لتحدثه وحدوثه شيئا فشيئا وحدث
الشيء حدوثا من باب قعد تجدد حدوثه والحدث اسم للحادثة الناقضة للطهارة شرعا والجمع احداث مثل سبب واسباب قوله لا يزال في صلوة
ما لم يحدث وهو يعم ما خرج من السبيلين وغيره قال في المصباح ويقال للفتى الشاب حديث السن فاذا حذف السن قلت حدث بفتحتين وجمعه
احداث ومنه حديث فاطمة مع النبي ص فوجدت عنده احداثا اي شبابا وفي بعض النسخ حداثا اي جماعة يتحدثون قيل وهو جمع شاذ حمل
على نظيره كسامر وسمار فان السمار المحدثون وفي حديث المدينة انه ص لعن من احدث فيها حدثا او اوى محدثا قيل فيه الحدث الامر الحادث
المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف من السنة وفي الخبر فلك وما ذلك الحدث قال القتل والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول
فمعنى الكسر من نصر جانيا او اواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون الايواء فيه الرضا به والرضا به
فانه اذا رضي به ابتدع عنده فرفاعلها ولم ينكرها عليه فقد اواه وتحاد ثوا فقد حدث بعضهم بعضا وقوله لا احدث بلسانه اي لا اتكلم به والاحدوثة ما يتحدث
به الناس ومنه الحديث العلم يكتب الا نساء الطاعنة في جونة وجميل الاحدوثة بعدو فانه اي الشاء والكلام الجميل والاحدوثة مفرد الاحاديث والحدثان
بالتحريك الموت ومنه قوله لا امن الحدثان وفي حديث الارواح للمؤمن هذه الارواح الاربعة يصيبها الحدثان الارواح القدس لا تلهو ولا تلعب كانه
يريد بالحدثان ما يحدث لها من النوم والغفلة واللهو والزهو ونحو ذلك وحدثان الشيء بكسر الحاء وسكون الدال اوله وهو مصدر حدث ومنه
الخبر لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها اراد قرب عهدهم بالكفر والخروج منه الى الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدم الكعبة

باب الواو مع الجيم

جثث

جرث

جلث

حثث

حدث

الشاب

بعضا فرقوا

ربما فرّوا منه لانهم يرونه تغيير اعظيما وفي حديث الاحاديث المختلفة خذوا بالاحدث فالاحدث والمعنى ان كان مطابقا للواقع لا مطلقا وقد حمله النخعي
على الاطلاق وهو كما ترى وحديث علي ما في النسخ بالتصغير امرأة ابي محمد الحسن بن علي الهادي وهي ام ولد حرث قوله تعالى وهذه انعام وحرث
اي زرع حجر اي حرام اعني بذلك الانعام والزرع الذي جعلوها لالهتهم واوثانهم لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم اي لا يأكلها الا من نشاء بزعمهم
اي نأذن له في اكلها وانعام حرمت ظهورها يعني الانعام التي حرم الركوب عليها وهي السائبة والحام ونحو ذلك قوله من كان يريد حرث الآخرة نزد له
في حرثه قال المفسر الحرث في اللغة الكسب يقال فلان يحرث لعياله اي يكتسب من كان يريد بعمله نفع الآخرة ويعمل لها بمجازاته على عمله ونضاعف ثوابه
فنعطيه على الواحد عشرة ونزيد على ذلك ما نشاء ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب اي ومن كان يريد بعمله نفع الدنيا
نعطه نصيبه من الدنيا لا جميع ما يريد على حسب ما يقتضيه الحكمة كما قال سبحانه عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وما له في الآخرة من نصيب وقوله وداود
وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم الآية روي عن ابي عبد الله قال كان في بني اسرائيل رجل كان له كرم ونفشت فيه غنم رجل آخر ليلا
فتفرقت وافسدته فجاء صاحب الكرم الى داود فاستعداه على صاحب الغنم فقال داود اذهبا الى سليمان يحكم بينكما فذهبا اليه فقال سليمان انكما
الغنم اكلت الاصل فعلى صاحب الغنم الغنم وما في بطونها وان كان ذهبت بالفرع ولم يذهب بالاصل فانه يدفع ولدها الى صاحب الكرم فكان
هذا حكم داود وانما اراد ان يعرف بني اسرائيل ان سليمان رضيه بعده ولم يختلفا في الحكم ولو اختلف حكمهما لقال لكما الحكمان شاهدان قوله نساؤكم
حرث لكم اي بمنزلة الارض التي يزرع فيها شبهت النطفة التي تلقى في ارحامهن للاستيلاد بالبذر الذي يلقى في المحارث للاستنبات قوله وهلك
الحرث والنسل قال الحرث في هذا الموضع الدين والنسل الناس قيل نزلت في الثاني وقيل في معاوية كذا في تفسير علي بن ابرهيم وعن ابي عبد الله
المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعهما الله لاقوام والحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ويسمى الزرع الحرث ايضا
وفي الحديث احرث لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا والمعنى اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين وظاهره الحث على
عمارة الدنيا لبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع من يجيء من بعده كما انتفع هو بعمل من كان قبله وسكن فانه اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمل
وحرص على ما يكسبه واعمل لآخرتك على اخلاص العمل وحضور النية والقلب في العبادات والاكثار منها فانه من علم انه يموت غدا يسارع الى
ذلك كحديث صل صلوة مودع وقيل الحديث مصروف عن ظاهره فانه انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها ونهى عن الانهماك
فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بها فكيف يحث على عمارتها وانما المراد انه اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه
والمبادرة اليه وتقول ان فاتني اليوم ادركته غدا اي اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا يحرص في العمل فهو حث على الترك بطريقة انيقة والحرث
كسب المال وجمعه يقال حرث الرجل حرثا من باب قتل جمعه فهو حارث وفي الحديث اخرجوا الى معائشكم وحراثكم اي مكاسبكم واحدها حريثة و
حرثة القرآن مستثيره وادفائنه وكنوزه علمه والحرث بن همام من اصحاب امير المؤمنين صاحب لواء الاشتر يوم صفين وحارثة بن سراقة بضم السين شهد
بدرا والحرث بن قيس شهد العقبة في السبعين وشهد بدرا وما بعدها من الغزوات ومات في خلافة عمر وجيل حوريث في دعاء الثمان بالتاء
المثناة على ما في النسخ المعتبرة هو جيل بارض الشام خوطب عليه موسى اول خطابه والمحراث ما يحرث به النار وابو الحرث من كنى الاسد حنث
قوله تعالى يصرون على الحنث العظيم الحنث بكسر الحاء الذنب وقيل الشرك وقيل الاثم ومنه حنث في يمينه وقيل هو اليمين الفاجرة والحنث الحلف
في اليمين ومنه الحديث ان عليا كره ان يطعم الرجل في كفارة اليمين قبل الحنث ومنه من حلف وحنث فعليه الكفارة والحنث في اليمين نقضها
والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث حنثا اذا لم يف بموجبها فهو حانث قال في النهاية وكأنه من الحنث الاثم والمعصية وغلام لم يدرك الحنث اي
لم يجر عليه القلم ومنه الحديث من لم يدرك الحنث ما حكمه في الآخرة حيث قوله تعالى فأتوهن من حيث امركم الله قيل الامر هنا ليس للوجوب
بل لمطلق الرجحان واختلف في معنى من حيث امركم الله فعن ابن عباس من حيث امركم الله بتجنبه وهو محل الحيض وعن محمد بن الحنفية من قبل النكاح
دون الفجور وقيل من محل الطهر دون الحيض قوله ولا يفلح الساحر حيث اتى اي من حيث اتى قاله الجوهري وحيث كلمة تدل على المكان لانه ظرف
في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة وهو اسم مبني وانما حركت آخره لالتقاء الساكنين فمن العرب من يبنيها على الضم تشبيها بالغايات لانها لم تجئ الا
مضافة الى جملة ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف استثقالا للكسر مع الياء وهي من الظروف التي لا يجازى بها الا مع ما يقول حيثما تجلس اجلس
في معنى اينما كذا نقلا عن الجوهري وفي حديث نفي الصفات عنه تعالى كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا قبل الحيث اسم من الابن و
مرادف للنجر حيث قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي الردي في القصد فهو سماه خبيثا لانهم يستحيونه والخبيث ضد الطيب يقال خبث
الشيء خبثا من باب ضرب وخباثة ضد طاب فهو خبيث والخبيثة واحدة الخبائث ضد الطيبة قال تعالى ويحرم عليهم الخبائث قوله ليميز الله الخبيث من
الطيب اي ليميز الفريق الخبيث من الفريق الطيب ويجعل الخبيث بعضه فوق بعض تضييقا عليهم فركمه عبارة عن الجمع والضم حتى يتراكموا كقوله
كادوا يكونون عليه لبدا كذا ذكره الشيخ ابو علي والخبيث البخل ويجمع على خبث ايضا مثل يريد ويرد وخبثاء واخباث مثل شرفاء واشراف قوله

حرث

نفسه عن ابي بن ابرهيم عن ابي عبد الله قال انما والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الآخرة وقد يجمعها الله لاقوام انتهى فيه تفسير قوله وقد يجمعها الله لاقوام انتهى ويجيء في جميع حديث آخر في تفسير هذه الكلمات

حنث

حيث

خبث

الخبيثات للخبيثين اى الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس وفى حديث الخلوة اعوذ بك من الخبث المخبث الشيطان الرجيم المراد بالخبيث صاحب
صاحب الخبث فى نفسه والمخبث الذى اعوانه خبثاء كما يقال قوى مقوى فالقوى فى نفسه والمقوى ان تكون دابته قوية كذا ذكره الهروى
ويقال الخبيث الذكر من الشياطين والمخبث الذى يعلم الناس الخبث واخبث الرجل اذا ولد اولادا خبثاء واخبث القول قال قولا خبيثا و
فى الدعاء اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم باء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل الخبيث
خلاف طيب الفعل من فجور ونحوه والخبائث الافعال المذمومة والخصال الردية وفى الحديث لا تعودوا الخبيث من انفسكم فانه معنا
لما عود يريد بالخبيث الشيطان المرجوم باللعنة لانه يعتاد لما عوده الانسان من بغض الصلوة وغيرها وفى حديث اهل البيت لا يبغضنا
الا من خبث ولادته اى لطيب خبث الرجل بالمراة من باب قتل زنى بها والاخبثان البول والغائط ومنه نهى عن مدافعة الاخبثين يعنى
فى الصلوة وذلك لاشتغال القلب به عن الخشوع وفى الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل
والكراث وجنسها من كراهة طعمها وروائحها وانما نهاهم عن ذلك عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى بالرائحة الخبيثة كالملائكة والخبث بالتحريك
فى قوله اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا يراد به النجس وحديث مهر البغى خبيث وثمن الكلب خبيث يريد بهما الحرمة لان الكلب نجس والزنا
حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام وفى الخبر نهى عن اكل دواء خبيث قيل هو من جهة النجاسة والحرام كالخمر والبول الا ما خصته السنة وخبيث
النفس بقبلها وفى حديث ولدت من رسول الله متاع البيت والخرثى وكل ما كان له الخرثى متاع البيت واسقاطه اورده فى المتاع خنث
فيه ذكر الخنثى وهو الذى له فرج الرجل وفرج المراة والجمع خناث ككتاب وخنافى كحبلى وحبالى وخنث خنثا من باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر
ويتعدى بالتضعيف فيقال خنثه غيره ومنه المخنث بفتح النون والتشديد وهو من يوطئ فى دبره لما فيه من الانخناث وهو التكسر والتثنى و
يقال هو من الخنث وفى الخبر نهى عن اختناث الاسقية ومعناه ان تثنى افواهها ثم يشرب منها ولعل ذلك مخافة ان يكون فيه دابة او لئلا يترشش
الماء على الشارب لسعة فم السقاء وخنثه فتخنث اى عطفه فانعطف قيل ومنه المخنث دمث فى وصف دمث بالجانى موبفتح دال وكسر
ميم المكان اللين اراد كان لين الخلق فى سهولة من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذى ليس بجلد ومعناه لا يحتقر اصحابه و
يذلهم ورمال دمث اى سهلة لينة وفى الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وذلك لئلا يصيبه من رشاش البول دبث فى الحديث
لا تدخل الجنة دبوث لا يحمد ديج الجنة دبوث قيل يا رسول الله وما الدبوث قال الذى تزنى امراته وهو يعلم بها والدبوث من لا غيرة له
على اهله ومثله الكشخان والقرنان ويقال الدبوث هو الذى يدخل الرجل على زوجته والقرنان هو الذى يرضى ان يدخل الرجال على بناته
والكشخان من يدخل الرجال على الاخوات وعن ثعلب لم ار هما يعنى القرنان والكشخان فى كلام العرب ومعناهما عند العامة معنى الدبوث ودث
الشئ من باب باع لان وسهل قيل ومنه الدبوث ودبث بالتضعيف على صيغة المجهول اى ذل والصغار بفتح اوله الذل يقال دبثه اى ذلله وطريق مدبوث
اى مذلل قيل ومنه الدبوث الذى ذلل بالمحارم حتى يتغافل عن فجور اهله ربث فيه ذكر الربيثا بالراء المفتوحة والباء الموحدة المكسورة
والياء المثناة من تحت والثاء المثلثة والالف المقصورة ضرب من السمك له فلس لطيف وعن الهروى الربيثى بكسر الراء وتشديد الباء الهرب
من السمك ويقال الربيث والربيثة الجريث رثث الرث الشئ البالى والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثث مثل قربة وقرب ومنه
عفوت لكم عن الرثة والمتاع الرث هو متاع البيت الدون ورث الشئ يرث من باب قرب رثوثة ورثاثة خلق فهو رث وارث بالالف مثله
ورثث بهمزة الشخص وارثت ضعفت وهنت وجمع الرث رثاث كسهم وسهام وفى حديث على فجيبه الاشقى على رثوثة بالبنى لم اتخذ
فلانا خليلا اى على ضعفه كانه من قولهم هم رثة الناس لضعفائهم على التشبيه رعث فى حديث على بلغنى ان الرجل منهم كان يدخل على المراة
فتنزع حجلها وقلبها وقلائدها ورعاثها الرعاث بالكسر جمع رعثة بفتح الراء والعين وسكونها وهى القرط والرعاث ايضا من الخرز والحلى وترعثت
المراة اى تقرطت رفث قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم قال الشيخ ابو على قرئ شاذا احل بالبناء للفاعل ونصب الرفث والقراءة
الصحيحة احل بالبناء للمفعول ورفع الرفث والرفث قيل الفحش من القول عند الجماع والاصح انه الجماع لقوله تعالى لا رفث ولا فسوق ولا جدال
فى الحج عداه بالى لتضمنه معنى الافضاء قيل كان فى صدر الاسلام مباحا للصائم الاكل والشرب والجماع ليلا ما لم ينم فان نام حرم ذلك الى القابلة
ثم نسخ بقوله فى هذه الاية فالان باشروهن الى اخرها ورفث فى منطقه رفثا من باب طلب ويرفث بالكسر لغة الفحش فيه ومنه الحديث يكره الفحش
الرفث وفى الخبر فسر بالجماع وح يراد بالكراهة التحريم رمث الرمث كجمل مرعى الابل يبث فى السهل والرمث بالتحريك خشب يضم بعضه الى بعض
ويركب فى البحر والجمع ارماث مثل سبب واسباب روث فى الحديث ان قطعت روثة الانف فديتها خمسمائة دينار الروثة طرف الارنبة و
الارنبة طرف الانف ومنه فلان يضرب بلسانه روثة انفه وفى كلام الصدوق الروثة من الانف جمع عارثة والروثة واحدة الروث ومنه روث
الفرس يروث روثا من باب قال والخارج روث ومنه الحديث نهى عن الروث يعنى رجيع ذات الحافر وروثة موضع بين الحرمين قتله فى

خنث

دمث

دبث

الكشخان

ربث

رثث

رعث

رفث

رمث

روث

ريث في حديث مخالبة ابي بكر لرسول الله ان القوم قد فرحوا بقدومك وهم يستريثون اقبالك اليهم اي يستبطئون اقبالك اليهم من
الاستراث وهي الابطاء وراث على جزاء من باب باع ابطاء وفي حديث مصعب ثم لم يعترض وهو ريث البطي ولا ابطأ المتلكي اي المتاخر شبث
في الحديث مسجد شبث بن ربعي وواحد المساجد التي بنيت فرحا بقتل الحسين والتشبث بالشيء التعلق به يقال شبث بشيء شبثا ورجل شبث
اذا كان من طبعه ذلك والشبثة العلاقة شعث في الحديث من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تشعث اناملة وهو من الشعث وهو الانتشار و
التفرق حول الاظفار كما يتشعب راس السواك وفي بعض نسخ الحديث تسعف بالسين والفاء وهو ان صح بهذا المعنى والشعث بالتحريك
انتشار الامر يقال لم الله شعثك اي جمع امرك المنتشر وفي الدعاء تلم به شعثي اي تجمع به ما تفرق من امري ولم الله شعثكم جمع امركم وشعث الشيء
شعثا فهو مشعث من باب تعب تغير لتبدد لقلة تعهده بالدهن ومنه رجل اشعث وامراة شعثاء مثل احمر وحمراء ومنه رب اشعث اغبر ذي
طمرين لو اقسم على الله لابره فيهم ومنه في وصف اصحاب محمد كانوا شعثا غبرا كانما عن قشفهم اي يبس جلودهم وترككم زينة الدنيا والاشعث اسم
رجل ومنه الاشاعثة والهاء للنسب شلث فيه يدهن بالشيا مودهن معروف فيما بينهم شيث شيث وصي ادم وهو هبة الله ابن ادم ولد
بعد هابيل بخمسين سنة ولم يعقب ولد ابيه غيره واليه تنتهي انساب الناس عاش سبعمائة واثنتا عشرة سنة وقيل الف سنة واربعين وقيل ان شيث
اول ولد لادم ولد بعده انزل الله لهما حوريتين من الجنة احدهما نزلة والاخرى منزلة فزوج نزلة شيث ومنزلة بانت فولد لشيث غلام
ولبانت جارية فتزاوجا وصار النسل منهما وفي رواية اخرى فتزوج بانت ابنة من الجان فما كان من الناس من جمال وحسن خلق فهو من
الحوراء وما كان منهم من سوء خلق فهو من ابنة الجان ضغث قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث الضغث بالكسر والفتح قبضة
الحشيش المختلط رطبها ويابسها وقيل ملء الكف من القضبان والحشيش او الشماريخ قوله فاضرب به ولا تحنث وذلك انه حلف على امراته بقول انكر
منها ان عوفي لبضربنها مائة جلدة فرخص الله له في ذلك تحلة يمينه ورفقا بها لانها لم تقصد معصيته وفي الحديث اتي رسول الله برجل اجبن
قد استسقى بطنه وبدت عروق فخذيه وقد زنى بامراة مريضة فامر رسول الله ان يعرجون فيه مائة شمراخ فضربه ضربة واحدة وضربها ضربة
واحدة وخلى سبيلها وذلك قول الله عز وجل وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث قوله اضغاث احلام اي اخلاط احلام مثل اضغاث
الحشيش يجمعها الانسان فيكون منها ضرب بجمعه واحدها ضغث وبقي اضغاث احلام الرؤيا التي لا يصح تاويلها لاختلاطها وضغث الشيء
ضغثا من باب نفع جمعه ومنه الضغث ومن كلام بعضهم يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يمشي غلامي خلفي اي من شان من خطب واستعمل
النار يعني انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا طرس الطرطوث كعصفور نبات دقيق مستطيل يضرب الى الحمرة قيل هو دبلغ العدة يجعل في الادوية
وفي حر ونبت يؤكل طمث قوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان اي لم يمسسهن وينكحهن فالطمث النكاح بالدمية ومنه قيل للحائض طامث
والطمث الدم وطمثت المراة تطمث بالضم حاضت وطمثت بالكسر لغة وفي حديث الطامث اشرب من فضل شرابها ولا احب ان اتوضا منه وطمث
الرجل امراته من باب ضرب وقتل افضاها عبث قوله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا العبث بالتحريك اللعب يقال عبث يعبث من باب علم عبثا
بالتحريك لعب وعمل ما لا فائدة فيه كمن ينزف الدم من البحر الى البحر وهو عابث ورجل يعبث باهله في شهر رمضان اي يلعب بها ومثله لا يعبث
بجراحته ومنه لا تدعن بيتك وحده فان الشيطان يعبث في جوفه وعبث به الدهر كناية عن نقلبه والعبثة بالتسكين المرة الواحدة عثث
في حديث علي ذلك زمان العثاعث اي الشدائد من العثعثة الافساد والعثة بالضم السوسة التي تاكل السنون والجمع عث وجمع العث على
عثاث بالكسر ويقال العثة الارضة وهو دويبة تاكل الصوف والاديم وعث السوس الصوف عثا من باب قتل اكله عثعث في خبر الزبير كان
اشعر اعفث الاعفث هو الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالثاء بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن زبير وقيل كان بخلا
اعفث عثيث العيث الفساد عثث الشاة اي هزلت وعثث اللحم فهو عثيث اذا كان مهزولا غرث في حديث امر الصبيان
بالصوم فاذا غلبهم الغرث افطروا الغرث بالتحريك الجوع وقد غرث بالكسر كفرح جاع فهو غرثان وقوم غرثى وغراثى مثل صحارى وامراة غرثى
ونسوة غراث وغورث بن الحارث رجل من اهل الشرك اراد النبي قتله فاستعفى فتركه عوث قوله تعالى يعوق ويعوق ونسرا الثلاثة اسماء
اصنام تعبد وفي الحديث كان يعوق عن يمين الكعبة وكان نسر عن يسار الكعبة قيل وكان يغوث قبال باب الكعبة وقيل نسر ويعوق ويغوث
كانت في مسجد الكوفة قوله فيه يغاث الناس قيل يمطرون من الغيث او يغاثون من القحط من الغوث قوله فاستغاثه طلب منه الاغاثة
يقال استغاثني فلان فاغثته والاسم الغياث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها ومنه يا غياث المستغيثين وانت الغياث المستغاث
غوث الرجل قال واغوثاه والاسم الغوث والغوث تكرار في طلب الاغاثة وفي الحديث من كانت له بنات فصبر عليهن والغيا
بالكسر من الاغاثة الاغاثة ويضم بالضم والكسر وما اكثر ما يجيء في الاصوات كالنباح والفغ فيها شاذ غيث الغيث ما يحيي الله به
المطر وغاث الله البلاد غيثا انزل بها الغيث والارض مغيثة ومغيوثة وغاث الغيث الارض غيثا من باب ضرب نزل بها وسقى النبات غيثا

ريث
شبث
شعث
باب الثاء مع الشين
شيث
ضغث
باب الغين مع الثاء
طمث
عبث
عثث
عثعث
عفث
باب العين مع الثاء
غرث
غوث
غيث

نعمة باسم السحب كما يقال رعينا الغيث وربما سمى السحاب بذلك وقولهم ارع ابله بغشاشا موبفتح باء من غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل
عليها المطر وفي الحديث الحجامة من الرأس هي المغيثة كان المعنى هي النافعة تنفع من كل داء الا السام **فرث** قوله تعالى من بين فرث ودم لبنا
الفرث بالفتح فالسكون الكرش من الرجين والجمع فروث وفي الحديث لو نفرت كبده عطشا لم يسق من دار صبر في موضل قولهم انفرث
كبده اي انشقت ومنه حديث ام كلثوم بنت علي وقد قالت لاهل الكوفة انكم قوم فرثتم رسول الله اي بلدتم ونشرتم والفرث بالكبد
الكبد بالغم والاذى وقوله لا تفرث اي لا تان موضع الفرث وبعني الذهب **كشث** في وصفه كث اللحية ومعناه ان لحيته قصيرة كثيرة الشعر
كرث في الحديث لا يكرث لهذا الامر اي لا يعبأ به ولا يبالي به ومنه حديث اهل الكتاب في الجزية كيف يكون صاغرا ولا يكرث لما يؤخذ منه
ولا يستعمل الا في النفي وقد جاء في الاثبات على شذوذ وذكر كرثة الغم يكرثه اشتد عليه وبلغ المشقة ومنه حديث علي ان افضل الناس من كان العمل
بالحق احب اليه وان نقصه وكرثه من الباطل اي اشتد عليه والكراث كرمان وكذان بقل معروف **كشت** الكشوث بنت يتعلق باغصان الشجر
من غير ان يضرب بعرق في الارض **كوث** كوثى بناء مثلثة كطوبى اسم من اسماء مكة المشرفة وهي اسم بقعة كانت منزل بني عبد الدار **لبث** في قوله تعالى
لَبِثْتُ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ اللبث واللبات واللبث المكث وقد لبث يلبث لبثا على غير القياس فالجوهري لان المصدر من فعل بالكسر قياسه
التحريك اذا لم يتعد مثل تعب تعبا **لثث** اللثث في الامر التردد فيه **لوث** في الحديث القسامة تثبت مع اللوث واللوث امارة يظن بها صدق
المدعي فيما ادعاه من القتل كوجود سلاح ملطخ بالدم عند قتيل في دمه وفي تبيه اللوث هو ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان
يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك وهو من الثلوث التلطخ بوي لانه في التراب ولوثه
اللوثة بالضم الاسترخاء والبطء ومثله الناث راحلته اي ابطات في سيرها ولوث بثيابه بالطين لطخها ولوث في مخراه رمى بها وفي الحديث ان
النفس قد تلاث على صاحبها اذا لم يكن لها من العيش ما تعتمد عليه كان المعنى تضطرب ولم تنبعث مع صاحبها والتاث على امور اي اختلطت
والالتياث الاختلاط والالتفات ولاث العمامة على راسه يلوثها لوثا اي تعصب بها وادارها على راسه ولاث به الناس استداروا حوله **لهث**
قوله تعالى كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث بقي لهث الكلب يلهث لهثا ولهاثا بالضم اذا خرج لسانه من حر او عطش وكذلك الانسان
اذا اعيا وكذلك الطائر وقوله ان تحمل عليه يلهث لانك اذا حملت على الكلب نبح وولى هاربا وان تركته شد عليك ونبح فتعب نفسه مقبلا عليك
ومدبرا عليك فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من اخراج اللسان كذا قاله الجوهري واللهث ادلاع اللسان من العطش قيل لما دعا
بلعم بن باعوراء على موسى اخرج لسانه فوقع على صدره وجعل يلهث كالكلب واللهثان بالتحريك العطش واللهثان العطشان والمراة لهثى
وقد لهث لهثا ولهاثا مثل سمع سماعا **ليث** الليث احد اسماء الاسد **مرث** مرثا بالميم والراء المهملة ثم الثاء المثلثة والالف اخر بالغ
ما صح في النسخ ام مريم وهي بالعربية وهيبة وفي نسخة ذهبية **مكث** قوله تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث اي تؤدة وترتيل
ليكون اسكن في قلوبهم قوله تعالى لِأَهْلِهِ امكثوا نقل بعض شراح المغني انه قد تخاطب المراة الواحدة بخطاب الجماعة الذكور بقول الرجل عز
اهله فعلوا كذا مبالغة في شرفها وقد يكون ذلك للتعظيم كقول العرجي فان شئت طلقت النساء ثلثا سواكم ومنه الاية المذكورة والمكث
هو اللبث والانتظار وربما هو بمعناه من مكث وماكث ونحوها يحمل عليه وبقي مكث مكثا من باب قتل ومكث مكثا فهو ماكث مثل قعد قعودا
فهو قاعد لغة ذكرها في الص ومن كلام علي وخلف بعض رسول الله فينا راية الحق دليلها مكث الكلام سريع الفهام قال الفاضل التبريزي
مثل استعار لفظ الراية لكتاب الله وسنة رسوله وكنى بدليلها عن نفسه اذ كان هو الهادي بالكتاب والسنة الى سبيل الله كما يهدي الدليل
وكنى بكونه مكث الكلام اي بطيء عن ثانيه في حركاته في الاقوال حال بين الرأي الاصلح وبين سرعة فيما عرض بادرة الى الارجح تهور وجه المصلحة
في الحديث اذا فهم المؤمن اخاه اثمرت الايمان في قلبه كما تثمر الماء في الماء بقي مث الشيء في الماء من باب قال اموثه موثا وموثانا اذا ذبته
فانماث هو فيه انمياثا ومثله حسن الخلق يمث الخطيئة كما يمث الشمس الجليد اي يذيبها ويذهبها كما ذابة الشمس الجليد ومث الشيء في الماء ايضا
في مث وهانت الشيء يمث مثا من باب باع لغة اي ذاب في الماء **نفث** قوله تعالى وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ اي النساء السواحر اللواتي
يعقدن في الخيوط عقدا وينفثن عليها اي يتفلن بقي نفثه نفثا من باب ضرب سحره والفاعل نافث ونفاث مبالغة قيل وانما امر بالتعوذ
من السحرة لانهم يفعلون اشياء من النفع والضر والخير والشر وعامة الناس يصدقونهم فيعظم بذلك الضرر في الدين ولانهم يدعون انهم يستخدمون
الجن ويعلمون الغيب وذلك ضار في الدين ولاجل هذا الضرر امر بالتعوذ من شرهم قال بعض الافاضل انا معاشر الامامية على ان السحر لا
يؤثر في النبي وامره بالاستعاذة من سحرهن لا يدل على تاثير السحر فيه كالدعاء في ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا واما ما نقله الخالفون من
ان السحر اثر فيه كما رواه البخاري ومسلم من انه سحر حتى انه كان يخيل اليه فعل الشيء ولم يكن فعله فهو من جملة الاكاذيب ولو صح ما نقل لصدق
قول الكفار ان تتبعون الا رجلا مسحورا انتهى وفي الحديث ان الروح الامين نفث في روعي والنفث شبيه بالنفخ وهو اقل من النفل لانه

النفل

لهث

مرث

مكث

موث

نفث

النفل لا يكون الا ومعه شيء من الريق والنفث نفخ لطيف بلا ريق والمعنى ان جبريل القى في قلبي كذا وفي الدعاء واعوذ بك من نفث الشيطان
وهو ما يلقيه في قلب الانسان ويوسوس في باله مما يصطاده به ونفث الشيطان على لسانه اي القى فتكلم ومن هذا القبيل الامام مدفوعا عنه
نفوث كل فاسق نكث قوله تعالى نكثوا ايمانهم اي نقضوا عهدهم من النكث النقض ومثله ينكثون وانكاثا جمع نكث وهو ما نقض من غزل
الشعر وغيره وفي حديث علي امرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين والناكثون اهل الجمل لانهم نكثوا البيعة اي نقضوها واستنزلوا
عائشة وساروا بها الى البصرة وهم عسكر الجمل ورؤساؤهم من قولهم نكث الرجل العهد من باب قتل نقضه ونبذه والقاسطون اهل صفين لانهم
جاروا في حكمهم وبغوا عليهم والمارقون الخوارج لانهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية وهذا التفسير روي عن النبي ومن كلامه في عثمان
ولا تنكث عليه فتله واجعل عليه عمله وكب به بطنه فاراحنا الله والناس الى كم يرفع الضبع يتناولون على من كل جانب قال الشيخ ميثم يكنى بانكاث
فتله عن انتقاض الامور عليه وما كان يبرمه من الاراء دون الصحاح واستعار لفظ الاجهاز لقتله وكل لفظ الكبو الذي هو حقيقة في الحيوان
نقيضا امره بعد استقراره كالكبو بعد استمرار الفرس من العدو وكنى ببطنه عن توسعه في بيت المال والانتهال تتابع الشيء يتناول بعضه بعضا
لعرف الضبع وورث قوله تعالى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون قال المفسر ما من احد يدخل الجنة حتى يعرض عليه
مكانه من النار فيقال له هذا مكانك الذي لو عصيت الله لكنت فيه وما من احد يدخل النار حتى يعرض عليه مكانه من الجنة فيقال له هذا مكانك
الذي لو اطعت الله لكنت فيه فيورث هؤلاء هؤلاء مكان موتاه وذلك قوله تعالى اولئك الوارثون الآية واهل المؤمنين منزلة في الجنة
من لم يتناول الدنيا عشرات قوله تعالى وتأكلون التراث اكلا لما التراث بالضم ما يخلفه الرجل لورثته ولعله الوارث اي الوارث فقلبت الواو
تاء قوله واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون الآية قال المفسر يعني بني اسرائيل فان القبط كانوا يستضعفونهم فاورثهم الله ان مكنهم وملكهم بالنصر
واتباع لهم ذلك بعد اهلاك فرعون وقومه القبط فكان ورثوا مشارق الارض ومغاربها التي كانوا فيها قوله ان الارض يرثها عبادي الصالحون
اي يرثها المؤمنون كقوله واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون الآية وفي الحديث عن الباقر هم اصحاب المهدي في آخر الزمان وقيل الارض
ارض الجنة والوارث من اسمائه تعالى يرث الخلائق ويبقى بعدهم وقد وصف نفسه بذلك بقوله يرث الارض ومن عليها وفي الدعاء اللهم متعني
بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى وقت الموت فيكون وارثين جميع اعضائي والميراث مفعال من الارث وياؤه
مقلوبة من الواو ومن الورث وهو على الاول على ما قيل استحقاق انسان بنسب او سبب شيئا بلا اصالة وعلى الثاني ما يستحقه انسان بحدوث الشيء
واورثه ابوه مالا جعله له ميراثا وورث الشيء من ابي ارثه بالكسر فيهما ورثا وراثة وارثا بالف منقلبة عن واو ورثه توريثا ادخله في ماله على وجه
وفي الخبر نحن معاشر الانبياء لا نورث بفتح الراء وكسرها قال بعضهم وحكمته انهم كالآباء للامة فانهم لكلهم اولئلا يظن بهم الرغبة في الدنيا وقد
رد اصحابنا هذا الحديث وانكروا صحته وهو الحق لمخالفته القرآن الكريم وما خالفه فهو ذخر مردود باطل لا يعتد به ثم روى ثقة الاسلام
عن الصادق ان العلماء ورثة الانبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم احاديث من احاديثهم فمن اخذ شيئا منها
اخذ بحظ وافر وهو بعد تسليم صحته ليس فيه دلالة على عدم التوريث المطلق كما ظاهر وعث في الدعاء اعوذ بك من وعثاء السفر اي مشقته
اصله من الوعث وهو المكان السهل الكثير الرمل الذي يتعب فيه الماشي ويشق عليه يقال رمل وعث ورملة وعثاء ولث في مخاطبة ابي سعيد
لابان بن سعيد من المشركين اسكت حتى تأخذ من محمد ولثا الولث العهد يقع بين القوم من غير قصد او يكون غير موكد وقيل الولث الشيء اليسير من
العهد هرث في الحديث كان امير المؤمنين يتناول عرضا ويأكل هرثا والهرث بالاكل بالاصابع كلها هنيئا في حديث فاطمة انها قالت لعبد
مون ابيها لقد كان بعدك انباء وهنيئة لو كان تشاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب
الهنيئة واحدة الهنائث وهي الامور الشدائد المختلفة المختلطة والنون زائدة قاله الجوهري هيفث بائف ولد آدم وبائف احد الاوصياء الثلاثة
عن نوح بن آدم وصي هبة الله وصي شيث الذي هو وصي عثمان الذي هو وصي سام وفي ذ يافث كصاحب ابن نوح ابو الترك ويأجوج ومأجوج كتاب
الجيم ا ج ج قوله تعالى لو شئنا لجعلناه اجاجا الاجاج الملح المر الشديد الملوحة يقال اج الماء يؤج اجوجا اذا ملح واشتدت ملوحته
قوله تعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج الآية يأجوج ومأجوج يهمزان ولا يهمزان فمن همزهما جعلهما مشتقين من اجة البحر وهو شدة رفوفه ومن
اججت النار وهو توقدها وحرارتها سموا بذلك لشدتهم وكثرتهم والاكثرون على انهما اسمان اعجميان غير مشتقين فلذلك لا يهمزان ولا يصرفان
للعجمة والتعريف قيل هم من ولد آدم وحواء وهو قول اكثر العلماء وقيل من ولد آدم من غير حواء فيكونان اخوانا من الاب وقيل هم من ولد يافث
بن نوح وعن الضحاك هم من الترك وفي الخبر عنه يأجوج امة لها اربعة آلاف الف كل ماجوج لا يموت احدهم حتى ينظر الى الف فارس من ولده
صنف منهم طولهم مائة وعشرون ذراعا وصنف يفترش اذنه ويلتحف بالاخرى لا يمرون بفيل ولا خنزير الا اكلوه ويأكلون من مات منهم
مقدمهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون انهار المشرق يحصرهم الله من مكة والمدينة وبيت المقدس وعن علي يأجوج ومأجوج صنف منهم

في طول شبر وصنف منهم مفرط الطول لهم مخالب الطير وأنياب السباع ومذاكير الحمام وأسنان البهائم وعواء الذئب وشعور
وآذان عظام وعن بعض المورخين يأجوج ومأجوج اثنان عظيمان وقيل يأجوج اسم للذكران ومأجوج اسم للإناث وفي بعض الآثار أن
يأجوج ومأجوج اثنان وعشرون قبيلة النزال بقبيلة واحدة منها كانت خارج السد لما ردم ذو القرنين فأرهبتكم خارج السد فلذلك سموا تركا
فقال القوم لذي القرنين هل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا فقال ذو القرنين ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أي بصناع
طالبا منكم جعلا على ذلك ولكن أعينوني بالآلة والعدة من الصخر والحديد والنحاس لأجعل بينكم وبينهم ردما لا يقدرون على مجاوزته حتى
يأتي وعد الله فيجعله دكا ويخرجون منه وعن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يفتح سد يأجوج ومأجوج فيخرجون على الناس
كما قال الله ثم يموتون من كل دابة يشربون الأرض كلها ويجأ الناس إلى حصونهم ويضمون إليهم مواشيهم فيشربون مياه الأرض فيمر
أولهم بالنهر فيشربون ما فيه ويتركونه يابسا فيمر به من بعدهم فيقولون لقد كان هذا مرة ماء ولا يبقى أحد من الناس إلا من كان في حصن أو
جبل شامخ فيقول قائلهم قد فرغنا من أهل الأرض وقد بقي من في السماء ثم يهز أحدهم حربته فيرمي بها نحو السماء فترجع إليهم مخضوبة بدمه
فيقولون قد قتلنا أهل السماء فبينما هم كذلك إذ سلط الله عليهم دودا مثل النغف فيدخل في آذانهم وينقب أعناقهم فيصبحون موتى لا يسمع لهم
حس ولا حركة وروي أن الأرض تنتن من جيفهم فيرسل الله تعالى مطر السيول فيحمل جيفهم إلى البحار والأجج تلهب النار يقال أججت النار تؤجج أججا
توقدت والأجج الإسراع والهرولة ومنه حديث علي فأعطاه الراية فخرج بها يؤجج حتى ركزها تحت الحصن أي أسرع بها مهرولا حتى ركزها تحت الحصن
والأجة شدة الحر وتوقده والجمع أجاج بالكسر مثل جفنة وجفان أرج الأرج والأريج توهج ريح الطيب يقال أرج المكان أرجا مثل تعب إذا
فاحت منه رائحة طيبة وأرجان بتشديد الراء بلد بفارس وربما جاء بتخفيف الراء في الشعر والنسبة إليه الأرجاني وفي الخبر نهى عن القزح الأرجوان
هو بضم همزة وسكون راء وضم جيم وواو أحمر شديد الحمرة يصبغ فيه أي لا أركب الأرجوان أي لا أجلس على ثوب أحمر ولا أركب دابة على سرجها
وسادة صغيرة حمراء أزج الأزج بالتحريك ضرب من الأبنية وبيت يبنى طولا وجمعه أزج مثل سبب وأسباب وأزج أيضا أجج الأجج
بفتحتين وجيم في الآخر موضع بين مكة والمدينة ومنه الحديث اصطاد النساء قريبا من قاري أجج بجيج البجيجة مشي بفعلة الإنسان
عند مناغاة الصبي قاله الجوهري بخنج في الحديث سئلت عن البخنج فقال إذا كان حلوا يخضب الأناء فاشربه البخنج بالخاء المعجمة بعد
بعد الياء المنقطة واحدة من تحتها والتاء المثناة الفوقانية وفي الآخر جيم العصير المطبوخ وعن ابن الأثير أصله بالفارسية بخنه بلدج
في حديث أم سلمة قالت لعائشة جمع الله ذلك فلا يتدلجه بالحركة أي لا تؤسعه بالحركة والخروج من قولهم بلدج بمعنى ناج بلدج في الحديث
بقلة أمير المؤمنين الباذروج هو بفتح الذال بنت وكل وبقل هو نوع من الريحان الجبلي برج قوله تعالى في بروج مشيدة أي في حصون
مرتفعة واحدها برج وهو القصر والحصن والبروج في الأصل بيوت على أطراف القصر من برجت المرأة إذا ظهرت وبروج السماء منازل الشمس
والقمر والبروج أيضا الكواكب العظام سميت بها لظهورها قال الله تعالى والسماء ذات البروج وقال الشيخ أبو علي في تفسير هذه الآية البروج المنازل
العالية والمراد هنا منازل الشمس والقمر والكواكب وهي اثنا عشر برجا يسير القمر في كل برج منها يومين وثلث وتسير الشمس في كل برج منها
شهرا وجواب القسم محذوف تقديره إن الأمر حق في الجزاء على الأعمال وقيل جواب القسم قوله إن الذين فتنوا المؤمنين الآية وقيل قوله إن بطش
ربك لشديد انتهى وفي الحديث للشمس ثلثمائة وستون برجا جمع البرج بروج وأبراج والبروج التي للربيع والصيف الحمل والثور والجوزاء
والسرطان والأسد والسنبلة وبروج الخريف والشتاء الميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت لتمكنه وعن الأصبغ بن نباتة
قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ ذكر الله ثم عبادة وذكري عبادة وذكر علي عبادة وذكر الأئمة عبادة والذي بعثني بالنبوة
وجعلني خير البرية إن وصي لأفضل الأوصياء وإنه لحجة الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده الأئمة الهداة بعدي بهم يحبس الله
العذاب عن أهل الأرض وبهم يمسك السماء أن تقع على الأرض وبهم يمسك الجبال أن تميد بهم وبهم يسقي خلقه الغيث وبهم يخرج النبات وإنهم
أولياء الله حقا وخلفائه صدقا عدتهم عدة الشهور وهي اثنا عشر شهرا وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران ثم تلا هذه الآية والسماء ذات
البروج يعني بالسماء وبروجها قلت يا رسول الله ما ذاك قال أما السماء فأنا وأما البروج فالأئمة بعدي أولهم علي وآخرهم المهدي ﷺ أجمعين
قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى أي لا تبرزن محاسنكن وتظهرنها والجاهلية الأولى هي المدة التي يقال لها الجاهلية الجهلاء وهي
في الزمن الذي كان فيه إبراهيم كانت المرأة تلبس الدرع من اللؤلؤ وتمشي وسط الطريق وتعرض نفسها على الرجال وقيل ما بين آدم
ونوح وقيل جاهلية الكفر قبل الإسلام وفي الدعاء وأنقني من نفع الغفلات الدوار بقادر يتوجه أي زينته وابن البراج أبو القسم عبد العزيز
فقيه الإمامية وكان فاضلا بطر ابلس بعج بوبيع بطنه بالسكين بعجا إذا شقه فهو مبعوج وبعج ومنه تباعجوا بالسكاكين بنضيح
النضيح دهن معروف ومنه الحديث النضيح سداد هاتكم بلج في وصفه أبلج الوجه أي مشرق ولم يرد بلج الحاجب لا موصوف بالقرن بقا

الحذف يجعلونه

الشف

أرج

أرج أجج

بجيج

بخنج

بلدج

برج

بعج بنضيح

بلج

بقا

بلج الصبح بلوجا من باب قعد اسفر وانار ومنه قيل بلج الحق اذا وضح وظهر وبلج بلجا من باب تعب لغة وصبح ابلج بين البلج وبلجة الصبح بالضم
الفتح ضوءه ونوره والرجل الابلج الذي ليس بمقرون الحاجبين وفي الحديث لو ان الموت يشترى لاشتراه الكريم الابلج واللئيم الملهوج
المراد بالكريم الشريف الخالي عن اللئامة واللئيم بخلافه والابلج اما المشرق الوجه المضيء من قولهم ابلج الوجه مشرقا ومن قولهم رجل ابلج للذي
لم يكن مقرون الحاجبين ولعل الاول اقرب والملهوج المولع بالاشياء الغائب بها اخذا من اللهوج بالشيء الولوع به وكان المعنى لو ان الموت
يشترى لاشتراه هذان الصنفان وفيه مذمة للزمان وما يحصل فيه من كدورة العيش الناشئة من كثرة البلايا والمصائب والهموم والغموم
والاحزان والاعراض والامراض كما قال الشاعر لست ماذوقا على زمن ينقضي بالهم والحزن ومثله قول بعضهم الا موت يباع فاشتريه
ولو انفقت كل المال فيه ومثله ان هذا الموت يكرهه كل من يمشي على الغبراء بعين العقل لو نظروا الى الراحة الكبرى وفي حديث
وصف الاسلام ابلج المنهاج اي واضح الطريق لان الايمان منهاجه والبلج بكسر الباء واللام الاولى وفتح الثانية دواء هندي معروف
بنبات يرى به بنج البنج كفلس تعريب بنك بنت معروف له حب يكر بهج قوله تعالى حدائق ذات بهجة هي بالفتح فالسكون الفرح والسرور
بهج به بالكسر اي فرح به وسر وهو بهج وابتهج بالشيء اذا فرح به مثل بهج قوله من كل زوج بهيج اي حسن يبهج من راه اي يسره بهج بالضم
بهاء فهو بهي والبهجة الحسن ومنه رجل ذو بهجة والبهجة السرور ومنه الدعاء وبهجة لا تشبه بهجات الدنيا اي مسرة لا تشبه مسرات الدنيا
وبهجات ذي البهجة والجمال يعني الجليل ثم قيل البهجة والبهيج والسرور والحبور والجذل والفرح والارتياح نظائر بهرج البهرج الجعفر
الردي من الشيء ومنه درهم بهرج اي رديء الفضة والبهرج الباطل انتهى ترج في الحديث مثل المؤمن يقرأ القرآن مثل الاترجة الخ
يعني طعمها طيب وريحها طيبة وكذلك المؤمن القارئ والاترجة بضم الهمزة وتشديد الجيم واحدة الاترج كذا وهي فاكهة معروفة وفي لغة
صغيرة ترنجة قال بعض الشارحين هذا الحديث وان كان واضح المعنى لا يكاد يخفى على البليد فقول المثل عبارة عن المشابهة بغيره في معنى
المعاني وانه لادناء المفهوم من المشاهد كانه يخاطب بذلك العرب ويحاورهم ولم يكن لهم في الامثال بما لم يشاهدوه بل يأتيهم بما شاهدوه
لما فيه من كشف الغطاء ورفع الحجاب ولم يوجد فيما اخرجت الارض من بركات السماء لاسيما من الثمار الشجرية التي انسها العرب ببلادهم
ابلغ في هذا المعنى من الاترجة بل هي من افضل ما يوجد من الثمار في سائر البلدان واجدى لاسباب كثيرة جامعة للصفات المطلوبة منها
والخواص الموجودة فيها فمن ذلك كبر حجمها بحيث لا يعرف في الثمار الشجرية التي انسها العرب اكبر منها ومنها حسن المنظر وطيب الطعم تقعم
الخواشيم طيبا وناخذ الابصار صبغة ولونا فاقعا لونها تسر الناظرين تشوق اليها النفس قبل التناول بعيد اكلها بعد الالتذاذ بذواتها طيب
نكهة ودباغ معدة وقوة هضم اشتركت بها الحواس الاربعة البصر والذوق والشم واللمس لانها تملا الكف بكبر حجمها وهذه هي الغاية القصوى
في انتهاء الثمرات اليها اذ ليس فيها ما يزيد عليها ثم انها في اجزائها تنقسم على طبائع فلها بقسم غيرها فقشرها حار يابس وحمضها رطب وقيل
بارد وحماضها بارد يابس وبزرها حار مجفف وتدخل هذه الاجزاء الاربعة في الادوية الصائغة للادواء المزمنة والاوجاع المقلقة
والامراض المردية كالفالج واللقوة والبرص والرعاف واستسقاء العصب والبواسير والشربة من بزره تقاوم السموم كلها وقشره مسمن وعصيره
قشره ينفع من شرب الافاعي شربا وجرمه ضمادا ورائحته تصلح فساد الهواء والوباء فانه ثمرة تبلغ هذا المبلغ في كمال الخلقة وعموم المنفعة
وكثرة الخواص ثم نقول ان الشارع ضرب المثل بالاترجة الارض وتخرجه الشجر للمشابهة التي بينها وبين الاعمال لانها من ثمرات النفوس في
المثل وان ضرب للمؤمن نفسه فان العبرة فيه بالعمل الذي يصدر منه لان الاعمال هي الكاشفة عن حقيقة الحال ومنها انه ضرب مثل المؤمن
بالاترجة والثمرة وهما مما تخرجه الشجر وضرب مثل المنافق بالانبتة الارض تنبيها على علو شان المؤمن وارتفاع عمله ودوام ذلك وبقائه
وضعة شان المنافق وسقوط محله ومنها ان الاشجار لا تخرج من بوذنها فيسقيها ويصلح اودها ويربيها وكذلك المؤمن يخرج من بوذنه
ويعمله ويجديه ويلم شعثه ويسويه ولا كل الحنظلة المهملة المتروكة بالعراء والمنافق الذي وكل الى شيطانه وطبعه وهواه وفي الخبر لا يدخل
الجن بيتا فيه الاترج قال صاحب حيوة الحيوان ولهذا ضرب المثل للمؤمن الذي يقرأ القرآن بالاترجة لان الشيطان يهرب عن قلب المؤمن القارئ
للقرآن كما يهرب عن مكان هذا الاترج فناسب ضرب المثل به بخلاف سائر الفواكه تاج التاج الاكليل وهو ما يصاغ للملوك من الذهب
والجمع التيجان ومنه العمائم تيجان العرب يريد ان العمائم للعرب كالتيجان للملوك لانهم اكثرها يكونون في البوادي مكشفي الرؤس
الا القلانس والعمائم فيهم قليلة وفي الحديث هكذا تيجان الملائكة اي عمائمهم وتوجه الله البسه التاج وتوجه الله تاج الملك كناية عن الاجلال
والتوقير واعطى في القيمة تاجا ومملكة في الجنة والتاجية مقبرة ببغداد نسبت الى مدرسة تاج الملك ونهر بالكوفة تبج الاتباج
جمع تبج وهو معظم الشيء وعوالبه ومنه قوله تعالى وتطفق مقاذفات اتباجها يعني مياه البحار تجج قوله تعالى وانزلنا من المعصرات ماء
ثجاجا اي متدفقا وقيل سيالا ومنه قوله تعالى افضل الاعمال الى الله تعالى الحج والثج فالحج رفع الصوت في التلبية والثج اسالة الدماء من

ماشوف

ترج بهج بنج

بهرج

تشوق

الاترجة من

التبج

توج

تاج

تبج ثبج

الذبح والنحر في الاضاحي وفي حديث الاستخارة فاقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به اي اجعلني راضيا به ومنه اذا احب الله عبدا ابتلاه بالبلاء ليحبه
اي ليبتليه بسببه ثلج في الحديث من لعن قاتل الحسين عند شرب الماء حشره الله مع الثلج الفؤاد اي مطمئن القلب من قولهم ثلجت نفسي بالامر
ثلوجا من باب قعد وتعب اي اطمأنت وسكنت ومثله قوله من نفس عن مؤمن كربة خرج من قبره ثلج الفؤاد والثلج ماء جامد وثلجنا الماء
من باب قتل الف علينا الثلج حجج قوله تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الملك قال الشيخ ابو علي الم تر تعجب من محاجة نمرود
في الله وكفره به ان اتاه الله الملك متعلق بحاج اي لان اتاه الملك على معنى ان اتاه الملك اورثه البطر والعتو فحاج ابراهيم لذلك او وضع المحاجة
في ربه موضع ما وجب عليه من الشكر على اتاء الملك نحو قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ويجوز ان يكون حاج وقت اتاء الله الملك
قوله فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنة الله على الكاذبين قال الشيخ ابو علي فمن حاجك من النصارى فيه اي في عيسى من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا هلموا ندع ابناءنا
وابناءكم اي يدع كل منا ومنكم ابناءه ونساءه ومن نفسه كنفسه الى المباهلة ثم نبتهل اي نتباهل بان نقول بهلة الله على الكاذب منا ومنكم
والبهلة بالضم والفتح اللعنة هذا هو الاصل ثم استعمل في كل دعاء يجتهد فيه وان لم يكن لعنا ثم قال نزلت الايات في وفد نجران العاقب
السيد ومن معهما ولما علم النبي الى المباهلة قالوا حتى نرجع وننظر فلما خلا بعضهم الى بعض قالوا للعاقب وكان ذا رايهم يا عبد المسيح ما
ترى قال والله لقد عرفتم ان محمدا نبي مرسل ولقد جاءكم بالفصل من امر صاحبكم والله ما باهل قوم نبيا قط فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم
فان ابيتم الا الف دينكم فوادعوا الرجل وانصرفوا الى بلادكم وذلك بعد ان غدا النبي اخذا بيد علي والحسن والحسين بين يديه وفاطمة خلفه
خرج النصارى يقدمهم اسقفهم ابو حارثة فقال الاسقف اني لارى وجوها لو سالوا الله ان يزيل جبلا لازاله بها فلا تباهلوا فلا يبقى على وجه
الارض نصراني الى يوم القيمة فقالوا يا ابا القاسم انا لا نباهلك ولكن نصالحك فصالحهم رسول الله على ان يؤدوا اليه في كل عام الفي حلة الف في
صفر والف في رجب وعلى عارية ثلثين درعا وعارية ثلثين فرسا وثلثين رمحا وقال والذي نفسي بيده ان الهلاك قد تدلى على اهل نجران و
لو لاعنوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم عليهم الوادي نارا ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى يهلكوا وفي هذه الاية اوضح دلالة على
فضل اصحاب الكساء وعلو درجتهم وبلوغ مرتبتهم في الكمال الى حد لا يدانيهم احد من الخلق قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما
انزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون قال المفسرون اجتمعت احبار اليهود والنصارى عند رسول الله وزعم كل فريق منهم ان
ابراهيم كان منهم فقيل لهم ان اليهودية حدثت بعد نزول التورية والنصرانية بعد نزول الانجيل وبين ابراهيم وموسى الف سنة وبينه وبين
عيسى الفان فكيف يكون ابراهيم على دينهم وما حدث الا بعد عهده بازمنة كثيرة افلا تعقلون قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا اي قصده والسعي اليه يقال حججت الموضع احجه حجا من باب قتل قصدته ثم سمي السفر الى بيت الله حجا دون ما سواه فالحج في اللغة القصد
وفي عرف الفقهاء قصد البيت للتقرب الى الله تعالى بافعال مخصوصة بزمان مخصوص في اماكن مخصوصة والحج فتحا وكسرا لغتان يقال الحج بالفتح
المصدر وبالكسر الاسم قوله الحج اي زمان الحج اشهر معلومات اي معروفات للناس يريد ان زمان الحج لم يتغير في الشرع وهو مورد على الجاهلية في
قولهم بالنسي وهو شوال وذو القعدة وذو الحجة عند المحققين من اصحابنا وقيل تسعة من ذي الحجة وبه قال الشافعي وقيل عشرة وبه قال ابو حنيفة
والاول اصح للفظ الاشهر على الحقيقة دون المجاز فقوله يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وهو مروي عن علي والصادق وقال ابن عباس وقيل
هو يوم عرفة وقيل الحج الاكبر ما فيه وقوف والاصغر الذي لا وقوف فيه وهو العمرة وهو مروي ايضا وقيل جميع ايام الحج وفي الحديث انما سمي
الحج الاكبر لانها سنة كانت حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة وفي قول انه يوم اتفق فيه ثلثة اعياد عيد المسلمين وعيد
اليهود وعيد النصارى وان ذلك لم يتفق فيما مضى ولم يتفق بعد الى يوم القيمة والحجة بضم الحاء الاسم من الاحتجاج قال تعالى لئلا يكون للناس على الله
حجة بعد الرسل وقال ولله الحجة البالغة اي باوامره ونواهيه ولا حجة لهم عليه وفي الحديث في تفسير الاية قال ان الله يقول للعبد يوم القيمة
عبدي كنت عالما فان قال نعم قال له افلا عملت وان قال كنت جاهلا قال افلا تعلمت حتى تعمل فيخصمه فتلك الحجة البالغة وجمع الحجة حجج كغرفة وغرف
والحجة السنة وجمعها حجج كسدرة وسدر قال تعالى ثمانية حجج اي ثماني سنين والحجة بالكسر المرة من الحج على غير القياس والجمع حجج كسدر قال تغلب
قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر ذو الحجة بالكسر وهو شهر الحج وحجة الوداع فرض بكسر الحاء وفتحها وكسر الواو وفتحها وهي سنة عشر بعد
الهجرة والحاج جمعه حجاج بالضم وهم زوار البيت وقصاده وحجيج ايضا والحجاج بالفتح اسم رجل من اتباع معوية ومن قصته على ما ذكره في مروج الذهب
ان ام الحجاج بن يوسف وهي الفارعة بنت همام ولدت الحجاج مشوها لا دبر له وابى ان يقبل ثديها وغيرها فاعياهم امره فتوهموا ان الشيطان
تصور لهم في صورة الحرث بن كلدة فقال ما خبركم فقالوا ولد يوسف ابى ان يقبل ثدي امه فقال انجوا له تيسا اسود والعقوا بدمه واطلوا
به وجهه ثلثة ايام فانه يقبل الثدي ففعلوا به فقبل الثدي فكان لا يصبر عن سفك الدماء وكان يخبر عن نفسه انه اكبر الناس سفك الدماء

ثلج

ثلج الفؤاد

حاجة

حاجة

وعيد النصارى

وارتكاب

وارتكاب الامور التي لا يقدر عليها غيره وفي كتب السير انه اسرف كثيرا في قتل الناس واتفقوا على انه بلغ من قتله صبرا سوى من قتله في المحاربة
الف وعشرين الفا وقيل انه وجد في سجنه ثلث وثلثين الفا ما يجب على احد قتل ولا قطع ولا صلب وان سجنه كان حائطا محوطا لا سقف له
فاذا اوى المسجونون الى الجدران يستظلون بها من حر الشمس منهم المحرمون بالحجارة وكان يطعمهم جزء الشعير مخلوطا بالملح والرماد وكان
لا يلبس الرجل في سجنه حتى يبود ويصير كانه زنجي حتى ان غلاما حبس فيه فجاءت البه امه بعد ايام تتعرف جثته فلما تقدم اليها انكرته وقالت
ليس هذا ابني هذا بعض الزنوج فقال لا والله يا اماه انت فلانة وابي فلان فلما عرفته شهقت شهقة كانت فيها نفسها وكان امر الحجاج بنفيها
على العراق عشرين سنة واخر قتل سعيد بن جبير فوقعت الاكلة في بطنه واخذ الطبيب كماشة في خيط وامره بابتلاعه واذا لصق برد
كثير فعلم انه عبر ناج ونقل انه لما نصب الحجاج المنجنيق لرمي الكعبة جاءت صاعقة فحرقت المنجنيق فقاعد اصحابه عن الرمي فقال الحجاج لا عليكم
من ذلك فان هذه كانت القربان ذلك على ان فعلكم مقبل والحجاج بفتح الحاء وكسرها العظم الذي تثبت عليه الحاجب والجمع احجة وحجج الذي
هم الائمة وفي الحديث لم يخل الله خلقه من نبي مرسل او كتاب منزل او حجة لازمة او محجة قائمة والمحجة بفتح الميم جادة الطريق والجمع المحاج
بشد الجيم وفيه الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق قيل فيه لعل المراد به قبل خلق الاجساد في عالم الذر والارواح لقول امير المؤمنين
في الرجل الذي ادعى انه يتولاه ما رايتك في عالم الارواح ورجل محجوج اي مقصود وقد حج بنو فلان فلانا اي قالوا الاختلاف فيه وفي
الحديث كان رسول الله محجوجا بابي طالب فقال لا ولكن كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج فقال
لو كان محجوجا ما دفع اليه الوصية قال فقال ما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وما جاء به ودفع اليه الوصايا وحان من يومه وفي الحديث
سارة ام ابرهيم وورقة ام لوط كانتا اختين ابنتين للاحج وكان الاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وفي حديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا
والاخرة اي قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر وحاجه فحجه اي غلبه بالحجة وحج فلان علينا قدم كذا نقل عن الخليل بن احمد
حدج في الحديث الم تر والى بنكم حين حدج ببصره اي حدج ببصره اذا حقق النظر الى الشيء وادامه وفيه حدث الناس ما احدجوك
بابصارهم اي ما داموا مقبلين عليك تنظرين لاستماع حديثك والحداجة بالكسر لغة في الحدج وجمع حدائج والحدج بالكسر الحمل ومركب من
مراكب النساء قوله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج اي من ضيق بان يكلفكم ما لا طاقة لكم به وما تعجزون عنه يقال حرج يحرج من باب علم اي
ضاق وفي كلام الشيخ على زاد ابرهيم الحرج الذي لا مدخل له والضيق ما يكون له مدخل الضيق والحرج الاثم ومنه قوله تعالى ولا على الاعرج
حرج اي اثم قوله يجعل صدره ضيقا حرجا قرئ بفتح الراء وكسرها قال الجوهري وهو بمنزلة الدنف والدنف في معنى واحد وهكان حرج بكسر
الراء اي ضيق وقولهم تحرج الانسان حرجا قيل هذا مما ورد لفظه مخالف لمعناه والمراد تعالى جانب الحرج كما يقال تاثم وتهجد اذا ترك الهجود وعن
الاعرابي للعرب افعال تخالف معانيها الفاظها وعد منها ما ذكرناه وحرج على ظلك اي حرم وحرج فلان اذا هاب ان يتقدم على الامر وفي
حديث الشيعة ولا يكون منكم محرج الامام فان محرج الامام هو الذي يسعى باهل الصلاح كان من احرجه اليه الجاه وخاس المعنى لا يكون
منكم من يلجئ الامام الى ما يكرهه كان يفشي امره الى ولاة الجور فانه من فعل ذلك بالامام فقد سعى باهل الصلاح ومثله قوله لكم منزلة
المنزل عند الامام فهو محرج الامام فاذا فعل ذلك عند الامام فقد احرج الامام يعني الجاه الى ان يلجئ اهل الصلاح من اتباعه المقربين بفضله
حشرج في الخبر ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه قوله حشرج الصدر هو الحشرجة الغرغرة
عند الموت وتردد النفس قاله الجوهري والجمع الحشارج حلج حلج القطن حلجا من باب ضرب فهو حالج والقطن حليج ومحلوج اذا اخرج
حبه منه والمحلج بكسر الميم خشبة يحلج بها حنبج يقال حنج كلامه اي لواه حوج قوله تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم اي متفرقين ما كان يغني
عنهم اي يعقوب دخولهم متفرقين شيئا فالا حاجة في نفس يعقوب فهو استثناء منقطع اي لكن حاجة في نفس يعقوب قضاها وهو اظهار
الشفقة عليهم بما قاله لهم والحجة الحاجة تجمع على حاجات وحوج على غير القياس قاله الجوهري قوله تعالى صدورهم حاجة اي فقر وحاجة وحوج الرجل كاكرم
فهو محوج وقياس جمعه بالواو والنون لانه صفة غالبا والناس يقولون محاويج ويستعملون الرباعي منه فيقولون احوجه الله الى كذا وفي
الحديث لو اراد قضاء الحاجة فعل كذا يريد تلك المضي الى الخلاء للغوط وقد تكرر في الحديث من لم يفعل كذا فليس لله فيه حاجة وهو كناية عن
التخلي عنه وعدم الالتفات اليه بالزاية والرحمة خدج كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج اي نقصان وصفت بالمصدر للمبالغة
يقال خدجت الناقة فهي خادج الى الفتح ولدها قبل تمام الايام وان كان تام الخلق وفي حديث علي في ذي الثدية مخدج اليد اي ناقص اليد
بضم ميم وفتح دال وخديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي زوجة رسول الله تحت ابي هالة بن زرارة فولدت له هالة ثم خلف
عليها بعد ابي هالة عتيق بن عبد الله ثم خلف عليها رسول الله وكانت اذ تزوجها رسول الله بنت اربعين سنة وستة اشهر وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ ابن خمس وعشرين سنة وولدت له اربع بنات كلهن ادركن الاسلام وهاجرن وهن زينب فاطمة ورقية

الاليه

اليه

حاجه

حرج

حشرج

حلج

حنبج

باب ما اوله الخاء

خدج

في الخبر

وام كلثوم وولدت ابنا يسمى القاسم وبه كان يكنى وكان علي بن ابي طالب اول من آمن بالله ورسوله من الرجال وخديجة اول من آمن بالله ورسوله
من النساء وهي افضل نساء اهل الجنة وكذا فاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران واسية بنت مزاحم امرأة فرعون كذا ذكره الاستيعاب وقال انه روي
عن النبي وفي تاريخ الخوان خديجة ولدت قبل مبعث النبي القاسم ورقية وزينب وام كلثوم وبعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة وروي لم يولد بعد
من الشعب المبعث الا فاطمة ومات خديجة حين خرج رسول الله وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعدها بسنة خلج الخلج بمعجمة
ومهملة ولام مشددة مفتوحات المرأة الممتلئة الذراعين والساقين خرج قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قيل فيه اي يخرج
المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن وقيل الحيوان من النطفة والبيضة وهما ميتان من الحي وقيل يخرج النبات الغض الطري الاخضر من الحب
اليابس ويخرج الحب اليابس من النبات الاخضر قوله لا يلبس خرج منها قال الفراء من الجنة او من السماء او من المنزلة الرفيعة قوله ام نسألهم
خرجا فخراج ربك خير معنا ام نسألهم اجرا على ما جئت به فاجر ربك خير وثوابه خير قوله يا ابن رسول الله خوفني فهل تجعل لك خرجا اي
جعلا قوله كلما اراد ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها الآية روى عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت له يا ابن رسول الله خوفني فان قلبي
رسول الله قد قسا فقال يا ابا محمد استعد للحزن الطويل فان جبرئيل جاء الى رسول الله وهو قاطب قد كان قبل ذلك يجيء وهو متبسم فقال يا جبرئيل
جئتني اليوم قاطبا فقال يا محمد قد وضعت مفاتيح النار قال وما مفاتيح النار يا جبرئيل فقال يا محمد ان الله امر بالنار فنفخ عليها الف عام حتى
احمرت ثم نفخ عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لو ان قطرة من الضريع قطرت في شراب اهل الدنيا لمات اهلها من نتنها ولو ان
لذلك حلقة واحدة من سلسلة التي طولها سبعون ذراعا وضعت على الدنيا من حرها ولو ان سربالا من سرابيل اهل النار علق بين السماء والارض
لمات اهل الارض من بحره وحره قال فبكى رسول الله وبكى جبرئيل فبعث الله اليهما ملكا فقال لهما ان ربكما يقرئكما السلام ويقول قد آمنتكما
ان تذبا ذبا اعذبكما عليه فقال ابو عبد الله فما رأى رسول الله جبرئيل متبسما بعد ذلك قوله كما اخرجك ربك اي دعاك الى الخروج وامرك
وحملك عليه قيل هو مجاز القسم كقولك والذي اخرجك ربك قوله غير اخراج يعني في العدة ان قيل انه بدل لا تعتد الا في مسكن الزوج اجيب
بان الاخراج غير الخروج فلما الخروج وليس له الاخراج قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اي كبار اللؤلؤ وصغاره وقيل المرجان خرز احمر كالقضبان
وقوي يخرج من اخرج وقال منهما وانما يخرجان من الملح لانهما لما التقيا صارا كالشيء الواحد فكانه قال يخرج من البحر ولا يخرجان من جميع البحر
لكن من بعض كما تقول خرجت من البلد وانما خرجت من بعضه وقيل لانهما يخرجان من ملتقى الملح والعذب كذا في تفسير الشيخ ابي علي وفي كتاب
قرب الاسناد عن علي في قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان من ماء السماء وماء البحر اذا امطرت فتحت الاصداف افواهها فيقع فيها من المطر فيخرج
اللؤلؤ الصغيرة من القطرة الصغيرة واللؤلؤ الكبيرة من القطرة الكبيرة وفي تفسير علي بن ابرهيم عن ابي عبد الله قال علي وفاطمة بحران عميقان
لا يبغي احدهما على صاحبه يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين قوله يخرج من بطونها وان كانت تلقيه من افواهها كالزبد لئلا يظن
بلقاء انه ليس من بطنها قوله ذلك يوم الخروج قيل هو اسم من اسماء يوم القيامة وفي الخبر يخرج النبي اي خروجه من المدينة المشرفة وفي حديث الاترجة طيب
ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها شبهها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها وفي حديث نافع صالح كانت مخترجة يعني كانت نافعة مخترجة اذا
خرجت على خلقة الجبل النخي والخراج بضم معجمة وكسرها وخفة راء ما يخرج في البدن من القروح والورم الواحدة خراجة ومنه المحرم يخرج بالخراج الذي
يبطه والخرج والخراج بفتح المعجمة فيهما ما يحصل من غلة الارض وقيل يقع اسم الخراج على الضريبة والفيء والجزية والغلة ومنه خراج العراقين وفي الخبر
ظهر النبي على خيبر فخارجهم على ان يترك الارض لهم اي صالحهم على ذلك وما يقرب منه ووجدت للارض مخرجا اي مخلصا وخرجه في الادب فتخرج
والمخرج بالفتح مكان خروج الفضلات اعني الكنيف ومنه قوله اذا دخلت المخرج فقل كذا وربما اريد به الخروج كما في بئر المخرج فحمل عليه قوله وما
مات في بئر مخرج والمخرج بالضم جمع الق ذو اذنين وهو عربي والمخرج ما قابل الدخول يقال خرج خروجا ومخرجا وقد يكون موضع الخروج فيقال
هذا مخرجه اي موضع خروجه وفي الحديث القوم اذا خرجوا من قرية سفر من السنة يخرجوا نفقتهم فان ذلك اطيب لانفسهم والخارجي واحد
الخوارج وهم فرقة من فرق الاسلام سموا خوارج لخروجهم على علي ذكر الموزخون انه قتل منهم يوم النهروان الفي نفس وكان يدخل ويضرب
بسيفه حتى ينثني ويخرج وذكر الخوارج عند علي الكفار فقال من الكفر فروا فقيل منافقون فقال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا
وهم يذكرون الله بكرة واصيلا قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا والاخرجة اول منزل بعد من فيد الى المدينة حتى يخرج الخريج قيل
من الانصار والاوس قاله الجوهري خفج خفاجة بالفتح حي من بني عامر قاله الجوهري خلج في حديث لولا عهد عهده رسول الله
الي لاوردت المخالفين خلج المنايا لاذقتهم الموت فتح الكلام استعارة لان الاصل في الخلج وادفعه عمق والخلج ايضا ثم يقتطع من النهر الاعظم
الى موضع ينتفع به فيه ومنه ان فلانا ساق خليجا له من العريض والمخالجة المنازعة واختلج العضو اضطرب ومنه الاختلاج ومن كلام علي
خذ الحكمة اني كانت يعني كيف كانت واين كانت ومتى كانت فان الحكمة تكون في صدر المنافق فتختلج في صدره حتى تخرج فتسكن الى صاحبها

خرج
خفج خلج

في صدره

في صدر المؤمن قوله تخلج اي تضطرب بق تخلج الشيء في صدري اي اضطرب وتمايل وفي الخبر ما اختلج عرق الا وبكفر الله به قال بعض الفاضل
الاختلاج مرض من الامراض وقد ذكر بعض الاطباء انه حركة سريعة متواترة غير عادية تعرض بجزء من البدن كالجلد ونحوه بسبب رطوبة غليظة
لزجة فيصير بها حارا غليظا يعسر خروجه من المسام انتهى واختلجه جذبه وانتزعه فاصله الخلج الجذب والنزع ومنه يختلجون على باب الجنة اي
يجذبون ومنه يردون على الحوض اقوام يختلجون دوني اي يجتذبون وخلجه بعينه غمزه وخلجني كذا اشغلني ومنه قولهم خلجته امور الدنيا اي شغلته
وتخالج في صدري منه شيء اذا شككت والخليج بحر فارسي معرب والجمع الخلائج ومنه الحديث الذي من الناس للفضل يخبر اباه وهو من صلاح اعمالهم
وهو بمنزلة الخليج نقشه لحا عن لحا حتى يصل الى جوهره والخولنجان شيء يعرفه العطارون يتداوى به خسج الخسج الفتور بق اصبح فلان خسجا
اي فاترا قاله الجوهري دبج قد تكرر في الحديث ذكر الديباج وهو من الثياب المتخذة من الابريسم سداه ولحمته فارسي معرب وقد تفتح داله وتخفف
في يائه فتقلب ياء وزنه فيعال ولهذا يجمع بالياء بق ديابيج وقيل هي اصل والاصل دباج بالتضعيف فابدل من احد الباءين حرف علة
ولهذا يجمع على دبابيج بياء موحدة بعد الدال وفي الخبر لا تلبسوا الحرير والديباج يريد به الاستبرق وهو الديباج الغليظ والديباج اسم
بعير كان لرسول الله يحمل عليه وبه كان له لبيك يا مديج اي مزينة اطرافه بالديباج والديباجتان الخدان وديباجه لقب محمد بن جعفر
محمد كان يلي الحسين ع وانما لقب بذلك لحسن وجهه وقال المفيد في ارشاده انه كان شجاعا وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويرى رأي الزيدية
في الخروج بالسيف خرج على المامون في سنة تسع وتسعين ومائة بمكة فتبعه الزيدية والجارودية فخرج لقتاله عيسى الجلودي ففرق جمعه و
اخذه فانفذه الى المامون فلما وصل اليه اكرمه وادنى مجلسه ووصله من احسن جائزة وكان مقيما معه بخراسان وفي الخبر نهى ان يدبج الرجل
في صلوته اي يطامن راسه في الركوع اخفض من ظهره وقيل دبج تدبيجا اذا طأطأ راسه ودبج ظهره اذا شاه فارتفع وسطه كانه سنام ومن
ابجم الذال فقد صحف دجج تكرر في الحديث ذكر الدجاج مثلث الدال والفتح افصح والدجاجة واحدة تقع على الذكر والانثى قال الجوهري
وانما دخلت الهاء على انه واحد من الجنس كحمامة وبطة والدجاجة الحبشية شبيهة بالدجاج وتسمى بالعراق دجاجة سندية وجمع الدجاجة
دجج بضمتين وربما جمع على دجائج والدجاجي بكسر الدال من الرواة منسوب الى بلد باليمن وقيل قبيلة والدجنة بالضم شبه الظلمة وليلة
دجوج اي مظلمة وليل دجوجي مظلم ودجنت السماء تدجيجا تغيمت ودجدج الليل اظلم دحرج المدحرج المدور والدحرجة بالضم ما
يدحرجه الجعل من البعر وفي دحرج قوله تعالى لهم درجات عند ربهم اي وطبقات عند الله في الفضيلة وقوله لهم درجات اي منازل بعضها
فوق بعض قال بعض الافاضل الدرجات المذكورة في الكتاب والسنة يمكن حملها على ارادة المعنى اعني كثرة النعم وعلى ذلك يحمل قوله ع
يشرفهم بدرجات الشهداء ما بين كل درجتين ما بين السماء والارض فانه يحمل الرفعة الحقيقية والمعنوية وان كان الاول اظهر وقوله ولكل درجات
مما عملوا اي ولكل عامل بطاعة او معصية درجات مما عملوا اي مراتب في عمله على حسب ما يستحقه فيجازى بان خيرا فخير وان شرا فشر قال المفسر
وانما سميت درجات لتفاضلها كتفاضل الدرج في الارتفاع والانحطاط وانما عبر عن تفاضل اهل الجنة قوله وللرجال عليهن درجة اي
زيادة في الحق وفضل لان حقوقهم في انفسهن وحقوقهن المهر والكفاف وترك الضرار ونحوها وشرف فضيلة لانهم قوام عليهن وحراس
لهن بشاركونهن في غرض الزواج وهو الولد ويخصون بفضيلة الرعاية والانفاق قوله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون اي سناخذهم
قليلا قليلا ولا نباغتهم كما يرقى الى الدرجة فيدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو وفي استدرجه خدعه واستدراج الله للعبد
انه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة وانساه الاستغفار فياخذه قليلا قليلا ولا يباغته يعني يفاجئه بالبغتة وهي الفجاءة وفي الحديث اذا اراد الله
بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قوله
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وفي الحديث كم من مستدرج بستر الله عليه وفي الدعاء لا تستدرجنا بجهلنا وفيه ادرجنا ادراج الكرام
اي ارفعنا درجة درجة كما تفعل بالمكرمين عندك وفي درجتي في الجنة اي في جواري ودرج الصبي درجا من باب قعد مشى قليلا
في اول ما يمشي ودرج مات وفي مثل الكذب يمن دب ودرج اي الكذب لا يحيا والاموات وادرجت الكتاب والثوب لففته وطويته
ومنه الكتاب المدرج وفي حديث الميت يدرج في ثلثة اثواب اي يلف فيها وفي حديث الصلوة ادرج صلوتك ادراجا قلت واي شيء
الادراج قال تلك تسبيحات في الركوع والسجود وفي حديث صلوة الليل وادرجها وفسر الادراج بان يقرء الحمد وحدها في كل ركعة وفي
حديث صلوة الموتى يجعل الموتى شبه المدرج ثم يقوم في وسطهم وفي الحديث اياكم والتعريس في بطون الاودية فانها مدارج السباع اي
الهوامي جمع مدرج بفتح الميم والراء الطريق ودرجت الامة درجا من باب قتل اذا ارسلتها لتفتر في ادرجها بالالف والدرج المراقي جمع درجة
مثل قصب وقصبة والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب والدراج والدراجة بالضم والتشديد ضرب من الطير للذكر والانثى
وهو طائر مبارك كثير التناج وهو القابل بالشكر لدوام النعم وعن كعب الاحبار يقول الرحمن على العرش استوى والحاظ جعله من اقسام الحمام

دبج
دجج
دحرج

لا تزجج فراخ تحت جناحه كما يجمع الحمام ومن شأنه ان لا يجمل بعضه في مكان واحد بل ينقله لئلا يبرد لعدم كانه والدراج الفنفذ صفة
غالبة عليه لانه يدرج ليله كله والدراجة بالفتح ما يدرج عليها الصبي اذا مشى د ر ج في حديث وصفه ادعج العينين مقرون الحاجبين وفي
حديث آخر في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديدا وقيل هو شدة سواد العين في شدة
بياضها وقال الجوهري هو شدة سواد العين مع سعتها وفي المصر دعجت العين دعجا من باب تعب والرجل ادعج والمرأة دعجاء مثل احمر
حمراء د ع ج الدعلج الذئب في الذهاب والمجيء قاله الجوهري د ل ج في الحديث عليكم بالدلجة وهو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا
سار من اول الليل وبالتشديد اذا سار من آخره والاسم منهما الدلجة بالضم والفتح ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكانه المراد هنا اما في آخر
الحديث لان الليل تطوى ولم يفرق بين اول الليل وآخره ومنه استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة قال بعض شراح الحديث
استعار سير المسافر في هذه الاوقات للنشاط في العبادة يعني كما يجري في الغداة والظهر والعصر في الروحة والعشاء في الدلجة فان
المسافر يوسر كل الليل وانما عجز الا بمكنة الدوام وادلج ادلاجا كرم اكرا اسار الليل كله فهو مدلج وربما اطلق الادلاج على العبادة
في الليل توسعا لان العبادة سير الى الله تعالى وفي الخبر من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل قال محدث الحنفية في تفسيره مراده من خاف الله واليوم
الآخر اجتهد في العبادة ايام شبابه وقوته وسواد شعره فقد كفى عن العمل في الشباب بالدلج وهو السير في الليل كما كفى عن الشيب بالصبح وفي
الدعاء تدلج بين يدي المدلج ومعناه على ما قيل اي رحمتك وتوفيقك واعانتك من توجه اليك وعبدك صادرة عنك قبل توجهه اليك وعبادته
لك اذ لولا رحمتك وتوفيقك وايقاعك ذلك في قلبه لم يخطر ذلك ببالك وكانك قد سرت اليه قبل ان يسري اليك ومدلج بضم الميم قبيلة
من كنانة منهم القافة قاله الجوهري د م ج دمج الشيء دموجا اذا دخل في الشيء واستحكم فيه وكنت اندمج في الشيء اي دخل فيه ولسرواد مج الرجل
كلامه اي ابهمه د ل ج في الحديث ذكر السوار والدملج بضم الدال واللام واسكان الميم كمنفذ شيء يشبه السوار تلبسه المرأة في عضدها والدملج
كعصفور مثله ذ ر ج مذرج كمسجد اسم الكهف بالهند ولدت عندها امرأة من حمير واسمها مذلة ثم كانت زوجة اردشير فسمت المرأة باسمها
ثم صار اسما للقبيلة منهم قبيلة الانصار على هذا فلا ينصرف للتأنيث والعلمية قال الجوهري مذحج ابو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن جابر بن مالك
بن زيد بن كهلان بن سبا قال سيبويه الميم من نفس الكلمة ر ت ج في الحديث السماء تفتح فلا ترتج اي لا تغلق مرارا رتجت الباب اغلقته ومنه
امرنا النبي ص بارتاج الباب اي باغلاقه وارتج على القاري اذا لم يقدر على القراءة وفي حديث فاطمة بنت اسد وقد سئلت عن اغلاقها فارتجت
عليها فقال لها النبي ابنك ابنك يعني استغلق عليها معرفته والارتتاج بناء بين مثناتين فوقانيتين بمعنى الانغلاق والرتاج بالكسر الباب
العظيم ومثله الرتج بالتحريك قال الشاعر الى حارث مثل الرتاج المضبب ر ت ج في منطقه رتجا من باب تعب اذا استغلق عليه ر ج ج قوله تعالى
اذا رجت الارض رجا قال يدق بعضها على بعض وفي الحديث ان القلب ليرجح فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على
الايمان قر اي يتحرك ويتزلزل من قولهم رجه يرجه رجا من باب قتل اذا حركه وزلزله والرجرجة الاضطراب ومنه ارتج البحر اذا اضطرب وفي الخبر
من ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له يعني في الاضطراب امواجه ر ج ج الرجي بالراء المهملة المضمومة والجيم المفتوحة والجيم من اصحاب
الرضاء قال بعض اهل الرجال قيل كان معدودا من الوزراء وهو ممن قبض عليه المأمون وصادره ر ج ج بن راج المناع يرج رجا
من باب قال نفق وكثر طلابه والاسم الرواج وراجت الدراهم تعامل الناس بها وروج فلان كلامه زينه وابهم ولا تعلم حقيقته زبرج
في حديث علي حلت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج بكسر الزاء وراء فجيم الزينة والذهب والزبرج كالزخرف وهو ما له ظاهر حسن
وباطن بخلافه والزبرجد جوهر ز ج ج قوله تعالى المصباح في زجاجة الزجاجة هي القنديل وسمي واحدة الزجاج وضم الزاء اشهر من الكسر
وبه قرأ السبعة وبائع الزجاج ينسب اليه على الضم فيقال زجاجي وفي الحديث لا تصل في الزجاج وعلله بانه يتخذ من الملح والرمل وفيه
صل في جماعة ولو على راس الزج بالضم الحديدة التي في اسفل الرمح وجمعه زجاج بالكسر مثل رمح ورماح وزججت الرمح فزججت من باب قتل
جعلت له زجا وفي وصفه ازج الحواجب هو من الزج وهو تقويس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد قال الجوهري الزج دقة في الحاجبين
وطول والرجل ازج والمرأة زجاء قصير كالزراق وعن الصادق ع قال قال رسول الله ص واذا كان يوم القيمة تدعى بالعبد فاول شيء يسأل عنه الصلاة
فان جاء بها تامة والا زج في النار اي رمي فيها مدبرا ز ع ج في الحديث رأيت عمر بن الخطاب يزعج ابا بكر اي يحركه يوم السقيفة اي يقلقه ولا يدعه يستقر
من قولهم ازعجه اي اقلقه وقلعه من مكانه قال في المصر ولا يأتي المطاوع من لفظ الواقع فلا يقال ازعج وقال الخليل اوقل كان صوابا واعتمد
الفارابي والمشهور في مطاوعه ازعجه فتنحى ز ل ج يقال مكان زلج وزلج بالتحريك زلق والمزلج بكسر الميم المغلاق الا انه يفتح بالبد والمغلاق
لا يفتح الا بالمفتاح ز ن ج الزنج بكسر الزاء والفتح لغة طائفة من السودان معروفة تسكن تحت خط الاستواء ولهم رئيس عمارة قال بعضهم
تمتد بلادهم من الغرب الى بلاد الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجي مثل رومي وروم وزنجي قوله تعالى وزنجانهم يجوز عين

اي وتلهم

اى قرنائهم جن وليس فى الجنة تزويج كتزويج الدنيا وكذلك قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم اى قرنائهم والزوج الصنف قال ثم سبحان
الذى خلق الازواج كلها مما تنبت الارض اى الاصناف ومثله قوله وانبتنا فيها من كل زوج كريم وقوله ازواجا ثلثة وقوله ازواجا منهم اى اصنافا
من الكفرة قوله واخر من شكله ازواج اى اجناس وازواج صفة اخر وان كان مفردا لانه فى تاويل الضروب والاجناس والازواج الاشكال والامثال
ومنه قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم اى امثالا وخالق الازواج اى الاصناف والاجناس والاشكال كلها والحيوان على مثاله
الذكر والانثى وكذلك النخل والحبوب اشكال والتين والكرم اشكال قوله ثمانية ازواج اى افراد وهى الابل والبقر والضان والمعز الذكور والاناث
كل واحد منها يسمى زوجا فالذكر زوج والانثى زوج كما قال تعالى امسك عليك زوجك وقيل ثمانية اصناف قوله من كل فاكهة زوجان اى صنفان
صنف معروف وصنف غريب او متشاكلان كالرطب واليابس لا يقصر ربه عن ما به فى الفضل والطيب قوله من كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين
اى خلق فيها من جميع انواعها زوجين اسود وابيض وحلوا وحامضا ورطبا ويابسا قوله قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك روى عن
ابى عبد الله ع قال لما اراد الله اهلاك قوم نوح اعقم ارحام النساء اربعين سنة فلم يلد فيهم مولود فلما فرغ نوح من ايجاد السفينة امره الله ان ينادى
بالسريانية لا يبقى بهيمة ولا حيوان الا حضر فادخل من كل جنس من اجناس الحيوان زوجين فى السفينة وروى ان بحر السفينة كان فى مسجد الكوفة فلما
كان فى اليوم الذى اراد الله اهلاكهم كانت امراة نوح تخبز فى موضع معروف بفار التنور فى مسجد كوفة وكان نوح اتخذ لكل ضرب من اجناس
الحيوان موضعا فى السفينة وجعل لهم فيها ما يحتاجون من العلف فصاح امراة نوح فار التنور فجاء نوح الى التنور فوضع عليه طبقا وخرج حتى
ادخل جميع الحيوان السفينة ثم جاء الى التنور ففض الخاتم ورفع الطين وانكسف الشمس وجاء من السماء ماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء
على امر قد قدر وعن ابى عبد الله ع فدارت السفينة وضربتها الامواج حتى وافت كعبة وطافت بالبيت وغرق جميع ما فى الدنيا الا موضع البيت
وانما سمى البيت العتيق لانه اعتق من الغرق وبقى الماء ينصب من السماء اربعين صباحا ومن الارض العيون حتى ارتفعت السفينة فوق السماء
فرفع نوح يديه فقال يا دهن اقتر وتغيرها رب احسن فامر الله الارض ان تبلع ماءها وهو قوله يا ارض ابلعى ماءك ويا سماء اقلعى الاية فبلعت
ماءها واستوت السفينة على الجودى وهو جبل عظيم فبعث الله جبرئيل فساق الماء الى البحار حول الدنيا فنزل نوح من السفينة وبنوا مدينة
وكان لنوح بنت نزلت معه السفينة فتناسل الناس منها قوله واذا النفوس زوجت اى قرنت باشكالها او باعمالها وقيل الارواح بالاجساد
وقيل قرنت نفوس الصالحين بالحور العين ونفوس الطالحين بالشياطين قوله اسكن انت وزوجك الجنة قال المفسرون لم يقل وزوجك لان الاضافة
اليه قد اغنت عن ذكرها بانت عن معناه فكان الحذف احسن لما فيه من الايجاز من غير اخلال بالمعنى قوله وجعل منها زوجها يعنى جعلها من جسد
ادم من ضلع من اضلاعه او من جنسها كقوله تعالى جعل لكم من انفسكم ازواجا كذا ذكره الشيخ ابو على وفى العقبى اى من الطينة التى خلقت من
ضلعه الايسر قوله وازواجه امهاتهم فسر بتفسيرين احدهما انهن امهاتهم فى الحرمة والاخر انهن يجرين علينا كجريان الامهات والاخر انه يجب علينا من تعظيمهن وتوقيرهن
ما يجب علينا فى امهاتنا ويجوز ان يريد الامرين معا اذ لا تنافى بينهما ومن ذهب الى ان معوية خال المومنين فقد ذهب مذهبا بعيدا وساد
عن الصواب شديدا لان اخ الام انما يكون خالا اذا كان الامومة من طريق النسب فاما اذا كانت على سبيل التشبيه والاستعارة فالقياس
غير مطرد فيها وفى الحديث ويجزى الغسل للجمعة كما يكون للزواج قال الشيخ البهائى فى معناه ان غسل الجمعة يجزى لصلوة الجمعة من غير احتياج الى الوضوء
بعد الغسل كما يجزى ذلك الغسل الزواج او لغسل الجنابة وتاييد ذلك ما روى ان من جامع فى شهر رمضان ثم نسى حتى خرج شهر رمضان ان عليه
ان يغتسل ويقضى صلوته وصومه الا ان يكون قد اغتسل للجمعة فانه يقضى صلوته وصومه الى ذلك اليوم ولا يقضى ما بعد ذلك انتهى وهو
جيد وقال بعض الافاضل ان الغسل من الجنابة كما يكون من الجنابة على قصد رفع الحدث ونية الوجوب يكون بعينه مجزيا عن الغسل للجمعة وسقطا
للاتيان به بنية الاستحباب وقصد كونه للجمعة لكون غايته هى النظافة مترتبة على غسل الجنابة بما هو للجنابة على اسبغ الوجوه وتصريح قول الائمة
اذا اجتمعت لله عليك حقوق اجزاك عنها غسل واحد قال وقد تبدل الزاء راء والجيم خاء وذلك تصحيف يخفى والذى يمنعنا من الشيوع و
رايناه فى النسخ بخلاف ذلك انتهى والزواج بالفتح يجعل اسما من زوج مثل سلم سلاما وكلم كلاما ويجوز الكسر فيها على انه من باب المفاعلة لانه
لا يكون الا من اثنين كالنكاح والزنا وزوج المراة بعلها وهى زوج ايضا وهى اللغة العالية وبها جاء التنزيل قال تعالى اسكن انت وزوجك الجنة
وعن ابى حاتم ان اهل نجد يقولون فى المراة زوجة بالهاء واهل الحرم يتكلمون بها وعن ابن السكيت عكس ذلك حيث قال اهل الحجاز يقولون
للمراة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والزوج ضد الفرد قال ابن دريد تقول عندى زوج نعال وتريد اثنين
وزوجان وتريد اربعة وعن ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون اثنين وانكر النحويون ان يكون الزوج اثنين والزوج عندهم الفرد وعن ابن
الانبارى والعامة تخطئ فتظن ان الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب وزوجت فلانا امراة تتعدى بنفسها الى اثنين فتزوجها الا
بمعنى انكحته امراة فنكحها وعن الاخفش يجوز زيادة الباء فيقول زوجته بامراة فتزوج بها وعن يونس ليس من كلام العرب تزوجت بامراة وعن

لغسل

Converted by Tiff Combine - unregistered

الفراء قول الفقهاء زوجته منها الا وصله الا على قول من يرى زيادتها في الواجب ويجعل الاصل زوجته بها ثم ابدل على مذهب من يرى
ذلك والزاج فارسي معرب **سجج** في حديث النبي ص وقع عن فرس فسجج شقه الايمن فصلى بهم جالسا هو من قولهم سجج جلده فانسجج من باب منع
اي قشره فانقشر ومعناه فقشر شقه الايمن وفي بعض نسخ الحديث فجحش بالجيم والحاء والشين المعجمة لان الجحش سجج الجلد بما اصابه كنحي فجحش وجهه
سذج قال صاحب الحكم جوهر سذاجة بكسر الذال وفتحها غير بليغة **سرج** قوله تعالى داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا اي يهتدي بك
في الدين كما يهتدي بالسراج في ظلام الليل او يمد بنور نبوتك نور البصائر كما يمد بنور السراج نور الابصار قيل اي ذا سراج منير يعني الكتاب
والاصل في السراج المصباح وجمعه سرج مثل كتاب وكتب وربما استعاره الغير فبقي للشمس سراج قال الله تعالى وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا استعارا
لفظ السراج للشمس باعتبار اضائتها لهذا العالم كاضائة السراج للبيت والسرجة بالفتح التي فيها الفتيلة والدهن والسرج بفتح السين
سرج الدابة المعد للركوب والسراجون من نسب اليهم عمل ذلك والسرجيات سيوف منسوبة الى قين يقال له سرجي فلا عبرة بالاصمعي **سفنج**
في حديث محمد بن صالح الارجل واحد كانت له عليه سفنجة باربعمائة دينار السفنجة قيل بضم السين وقيل بفتحها واما التاء ففتوحة فيهما
فارسي معرب وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لوكيله ان يدفع مالا قراضا بامن به خطر الطريق وفي الدر السفنجة كفرطبة
ان تعطي مالا لاحد وتأخذه مال في بلد فيوفيه اياها ثم فيستفيد امن الطريق وفعله السفتجة بالفتح انتهى والجمع السفاتج ومنه الحديث
كان لابي سفاتج من مال الغرير اي صاحب الامر وابو السفاتج من رواة الحديث اسمه عبد العزيز وفي نسخة ابن ابي السفاتج **سكبج** في
الحديث رايته ياكل سكباجا بلحم البقر السكباج بكسر السين طعام معروف يصنع من خل وزعفران ولحم وسكباج لقب الحسن بن علي بن الفضل من
الحديث **سكرج** في الحديث سئل عن اللبن يشترى وهو في الضرع قال لا الا ان يحلب الى سكرجة هي بضم السين والكاف والراء والتشديد
اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادم وهي فارسية واكثرها يوضع فيها الكوامخ ونحوها قيل والصواب فيها فتح الراء لانه فارسي معرب
والراء في الاصل مفتوحة **سمج** في الحديث غسل الراس بالطين يسمج الوجه اي يقبحه من قولهم سمج الشيء بالضم سماجة فهو سمج مثل ضخم فهو
ضخم وسمج مثل خشن فهو خشن وسمج مثل قبح فهو قبيح وقوم سماج مثل ضخام واستسمجه عده سمجا وحجارة مسمجة تكرهها النفس لقبحها **سمج**
السمج الاتان الطويلة الظهر وكذلك الفرس ولا يقال للذكر كذا قاله الجوهري وقول ذي الرمة صحر سماجيح في احشائها قب قد تقدم تفسيره
سنج في حديث التيمم فوضع يده على السبخ ثم رفعها فنفخ وجمعه السنخ بالسين المهملة والنون وفي آخره جيم معرب سنك والمراد به حجر الميزان
وربما قرئ بالباء المثناة من تحت والحاء المهملة والمراد به ضرب من البرد او غيره مخطط وفي بعض النسخ على المسح ثم رفعها ولا بعد فيها لان
المقام تعليم التيمم وليس في النسخ على السبخ وان كانت قريبة وسبخة الميزان معرب والجمع سنجات مثل سجدة وسجدات **سوج** في الحديث يصلي
على سرير من ساج قال في المغرب الساج شجر عظيم جدا ولا ينبت الا ببلاد الهند وفي المص الساج ضرب عظيم من الشجر لا تكاد الارض تنبته والجمع
سيجان مثل نار ونيران وفي حديث الميت وتغسيله على ساجة وهي لوح من الخشب المخصوص والمراد وضعه عليها وعلى غيرها مما يؤدي مؤداها
ويفيد فائدتها وقد لبس رسول الله ص الساج والطلق والخميصة وفيه عهدي بابي انه دخل على الفضل بن الربيع وعليه ثوبان وساج
هو بالسين المهملة والجيم بعد الالف الطيلسان الاخضر او الاسود قاله في الزاهر ومثله في ص ومنه كان ص يلبس في الحرب من الفلاقس والاشجاع
ما يكون من السيجان الخضر قال في النهاية ومنهم من يجعله الفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء **شجج** في الحديث ذكر الشجة
والشجاج والشج وهو في الراس خاصة وهو ان يضربه بشيء فيجرحه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء يقال شجه شجا من باب قتل على القياس
وفي لغة من باب ضرب اذا شق جلده وهي المرة من الشج وتجمع الشجة على شجاج مثل كلبة وكلاب وشجات ايضا وعن بعض المحققين الشجة هي
الجرح بالراس والوجه وسمي في غيرهما جرحا بقول مطلق وفي معاني الاخبار عن سعد بن عبد الله عن الاصمعي ان اول الشجاج الحارصة ثم
الباضعة ثم المتلاحمة ثم الموضحة ثم الهاشمة ثم المنقلة ثم الامة وسيجيء شرح كل واحدة منها في محله ولم يذكر الجائفة وربما اسقطها الناسخ
والقاطع علم شرح في حديث الاستنجاء يغسل ما ظهر على الشرج هو بالشين المعجمة والجيم بعد الراء المهملة حلقة الدبر الذي ينطبق وهو في
الاصل انشقاق في القوس والشريجة كسفينة شيء ينسج من سعف النخل ونحوه يحمل فيه البطيخ ونحوه والجمع شرائج والشريجة ما يضم من القصب
فيجعل على الحوائط كالابواب ومنه حديث ابرهيم واسمعيل ع في البيت فجعلا عليه عتبا وشريجا وشرجت اللبن شرجا نضدته او نسجت
بعضه الى بعض والشريج دهن السمسم معرب شيره قاله في المص **شطرج** في الحديث كان يزيد لعنه الله يبسط رقعة الشطرنج على سرير الموتى
على راس الحسين ع ويلعب الشطرنج بكسر الشين وسكون الطاء المشالة وفتح الراء المهملة وجيم في الاخر بعد النون لعبة معروفة بين الفساق
وعن علي الشطرنج والنرد من الميسر وسئل عن صاحب شاهين قال الشطرنج وفي المص الشطرنج معرب قيل بالفتح وقيل بالكسر وهو المختار
وقال ابن الجوزي وانما كسرت الشين فيه ليكون نظيرا لاوزان العربية **شنج** الشنج تقبض في الجلد وقد شنج الجلد بالكسر والتشنج والشنج

صرج في الحديث لا تجوز على المصاريع موالنور مواخلاطها قاله الجوهري فارسي معرب قال وكذا كل كلمة فيها صاد وجيم لا تجتمعان في كلمة من كلام العرب صلج الصولجان بفتح اللام المجن فارسي معرب والجمع الصوالجة والهاء للعجمة قاله الجوهري صيخ في الحديث اياك والضرب بالصوايخ فان الشيطان يركز معك والملائكة تتقزعك الصيخ من الآلات اللهو وهي تتخذ من صفر يضرب احدهما بالآخر والقنبار ناريضرب بها والجمع صنوج مثل فلس وفلوس قال بعض المحققين ولم نعثر بجمعه على صوايخ في كلام اهل اللغة وانما استفدناه من الحديث وهو الصواب وقال الجوهري الصيخ الذي تعزف العرب وهو الذي يتخذ من صفر يضرب احدهما بالآخر واما الصيخ ذو الاوتار فيختص بالعجم وكلاهما معرب والصيخة صيخة الميزان معرب وعن ابن السكيت ولا تقل صيخة وقال المطرزي نقلا عنه الصيخ ما يتخذ من قدر يضرب احدهما بالآخر وبقي ما لم يجعل الطاء الدرن من النحاس الدقيقة صغارا صنوج ابن صهلج الصهلج بالصاد المهملة والجيم عرق في الرأس ضجج في الحديث اربع بقاع تضج الى الله تعالى اي تزعج وتصاح وتضج بضج من باب ضرب اذا فزع من شيء فاذا فصاح وجلب وفي تضج القوم ضجاجا اذا جلبوا وصاحوا واذا فزعوا من شيء وغلبوا قيل ضجوا بضجون ضجيجا وسمعت ضجة القوم اي جلبتهم ومنه قوله في الحجاج ما اكثر الضجيج واقل الحجيج كانه يريد به رفع الاصوات بالتلبية ضرج في الحديث كره الصلوة في المشبع بالمصفر المضرج بالزعفران اي الملطخ به من التضريج وهو التلطيخ يقال تضرج بالدم اي تلطخ به ومنه ضرجت الثوب تضريجا اذا صبغته بالحمرة دون المشبع وفوق الموورد وضرج انفه بالدم اي ادماه طزج في الحديث الدرام الطازجة بالطاء غير المعجمة والزاء والجيم اي الجيد الجيدة وكانه معرب تازه بالفارسية طسج في الحديث كل طعام اشتريته من بيدر او طسوج فاني اتقي عليه فليس الشري الا راس مال الطسوج كنتو والناحية وريع دانق معرب وقوله اتي الله عليه اي اهلكه والطسوج اصغر جنان والدانق اربع طسانيج قاله الجوهري وهو معرب طبهوج طاير اخضر طويل الرجلين والرقبة ابيض البطن والصدر من طيور الماء وفي جنوة الحيوان الطبهوج بفتح الطاء ظاهر يشبه الجمل الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره ورجليه احمران مثل الجمل وما تحت جناحيه ابيض واسود وهو خفيف مثل الدراج عجج في حديث جبرئيل بالاحتمد اصحابك بالعج والثج ومثله افضل الحج وقد مر الثج في شرحها وعج عجا من باب ضرب وعجيجا ايضا رفع صوته بالتلبية وفي حديث ادم كان يبكي على الجنة حتى صار على خديه مثل النهرين العجاج العظيمين من الدموع يقال عج للذي لما تصوت وتحل عجاج في هديره اي صياح والعجاج بالفتح الغبار والدخان ايضا والعجاجة اخص منه عرج قوله تعالى ومعارج عليها يظهرون اي درجات يعلوها يقال واحدها معرج قوله تعرج الملائكة اي تصعد اليه قوله من الله ذي المعارج اي من عند الله ذي المصاعد والدرج جمع معرج ثم المعارج وبعد هذا قال تعرج الملائكة والروح اليه اي الى عرشه وهبط اوامره في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون الناس وذلك من اسفل الارضين الى فوق سبع سموات والمعنى لو قطع الانسان هذا المقدار الذي قطعته الملائكة في يوم واحد لقطعه في هذه المدة وقيل هو يوم القيمة وقوله في يوم كان مقداره الف سنة هو من الارض الى السماء الدنيا خمسمائة ومنها الى الارض خمسمائة وقيل ان قوله في يوم صلة واقع اي يقع في يوم طويل مقداره خمسين الف سنة من سنيكم وهو يوم القيمة اما ان يكون استطالة لشدته على الكفار واما لانه على الحقيقة كذا ذكره الشيخ وابو علي قوله حتى عاد كالعرجون القديم هو بالضم فالسكون عود اصفر فيه شماريخ العذق اذا قدم واستقوس شبه به الهلال وجمعه عراجين وكانه من انعراج الشيء انعطف معنى ذلك لانعراجه وانعطافه ونونه زائدة وفي حديث التلبية لبيك ذا المعارج اي ذا المصاعد جمع معرج والمعرج والمصعد والمرقى كلها بمعنى يريد معارج الملائكة الى سماء الدنيا وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود يقال عرج يعرج عروجا ومنه المعراج شبه السلم مفعال من العروج الصعود والجمع معاريج ومعارج كمفاتيح ومفاتح وعرجه تعريجا في الدرجة والسلم يعرج عروجا ارتقى وعرج به تعريجا الى السماء اي صعد به اليها وعرج رسول الله مرتين عرج من مكة الى بيت المقدس ثم من بيت المقدس الى سماء الدنيا ثم منها الى السماء السابعة ثم الى سدرة المنتهى ثم الى قاب قوسين فالمعارج خمسة وذكر محمد بن بابويه في كتاب الخصال عن ابي عبد الله قال عرج بالنبي ماة وعشرون مرة ما مر به الا وقد اوصى الله تعالى فيه النبي بالولاية لعلي والائمة عليهم السلام اوصاه بالفرايض وفي الكتاب العزيز ايات كثيرة فيها رد على من انكر المعراج منها ما مر في سراء ولا ومنه قوله واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا وقوله فاسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك يعني الانبياء وانما ايم في السماء والعرج بفتح العين وسكون الراء قرية من اعمال الفرع على ايام من المدينة واليها ينسب العرجي الشاعر عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وفي الحديث فان خاف على الصبيان البرد اتى بهم العرج فلبسوا منها وفي الفقيه فان ابت العرج وقعت في نهاره وعرج بالكسر من علته من باب تعب اذا كان من علة لازمة فهو اعرج والمرأة عرجاء وان كان من غير علة لازمة قيل عرج يعرج من باب قتل فهو عارج وما اشد عرجه ولا تقل ما اعرجه والتعريج على الشيء الانانة عليه يقال عرج فلان على المنزل اذا

صهلج

ضجج

ضرج

طسج

طبهوج

عجج

عرج

بالملك

ذلك

علم وطبته واقام ومنه قول الشاعر عرج على ارض كربلاء وامزج الدمع بالدماء وانلوا العرجة بالضم اي الاقامة وعرجت عنه عدلت عنه وتركته
وانعرج الشيء انعطف ومن كلام علي لقوم الذين مالوا الى التحكيم يوشكن ان تكونوا كما قال لخوهوازن ايرتكم امرى بمنعرج اللوى فلم تستبينوا
النصح الا ضحى الغد قال الشيخ ميثم البيت لدريد بن الصمة ورجعه بمثله نفسه معهم بهذا القائل اشتراكهما في النصيحة وعصيانهما المستعقب لندامة
قومهم وهلاكهم عرفج العرفج بفتح فسكون شجر معروف ينبت في السهل الواحدة عرفجة عسيج في الحديث الهمل خلق ملعهن مزماء العوسج
فوعل من شجر الشوك له ثمر مدور فاذا عظم فهو الفرقد الواحدة عوسجة عشلج العشالج الغصن واحدها عسلوج عفج في الحديث اذا
قال الرجل للرجل يا معفوج فان عليه الحد هو من العفج الجماع اي يا موطوءا في دبره وماضيه عفج كضرب يقال عفج الرجل جاريته اذا جامعها
ويقال عفجه بالعصا اذا ضربه بها علج في الدعاء وما نحويه عوالج الرمال هي جمع عالج وهو موضع فيه اكمة من الرمل ودخل بعضه في بعض ويقال
ان رمل عالج جبال متواصلة يتصل اعلاها بالدهناء والدهناء بقرب يمامة واسفلها بنجد وفي كلام البعض رمل عالج محيط باكثر ارض العرب
والعلج بالكسر فالسكون وجيم في الاخر الرجل الضخم من كفار العجم وبعضهم يطلقه على الكافر مطلقا والجمع علوج واعلاج كحمول واحمال و
العلج ايضا حمار الوحش الغليظ وفي حديث علي الناس ثلثة عربي وسولي وعلج فنحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه
فهو علج اي كافر وفي الحديث ان الدعاء ليلقى البلاء فيتعالجان اي يتصارعان والمعالجة الممارسة والمزاولة ومنه حديث الاسلمي اني صائم
ظهرا اعالج اي امارسه واكابده عليه ومنه عالجت امراة فاصبت منها وعالجت بني اسرائيل اي مارستهم فلقيت منهم شدة وقوله وهو علا
اي وهو على الذي اعلمه وعلج علجا من باب تعب اشتد وطار العلج اي اسرع المشي ورجل علج ككتف شديد معالج للامور واعتلجت الامواج
اذا التطمت والارض اذا طال نباتها وفي حديث فاطمة وكم من غليل معتلج بصدرها اي كامن فيه لم يجد الى شربه سبيلا عجج عجيج عطفه
والعناجيج جياد الخيل واحدها عنجوج بالضم عوج قوله تعالى يتبعون الداعي عوجا اي يطلبون لها الاعوجاج بالشبهة التي يتوهمون انها
قادحة فيها قوله ولم يجعل له عوجا قيل اللام فيه بمعنى في اي لم يجعل فيه متلبسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قوله لست بهين قوله يتبعون
الداعي لا عوج له اي لا يتبعون الداعي ولا يقدرون ان يعوجوا عن دعائه اي يميلوا عن عاج راسه الى المراة اي امال اليها والتفت نحوها
وفي وصف القرآن المجيد غير ذي عوج اي لا تعويج فيه وعوج الشيء بالكسر عوجا اذا انحنى والعوج بالتحريك مصدر قولك عوج الشيء بالكسر
فهو اعوج والاسم العوج بكسر العين والعوج اعوجاج في الدين ونحوه وفي النص العوج بفتحتين في الاجسام خلاف الاعتدال مصدر من باب
تعب يقال عوج العود ونحوه فهو اعوج والعوج بكسر العين في المعاني يقال في الدين عوج وفي الامر عوج ورجل اعوج بين العوج اي بين
الخلق وعصى معوجة بضم الميم ولا يقال معوجة بكسرها والعاج ظهر السلحفاة البحرية والعاج عظم انياب الفيل وعن الليث لا يسمى غير الناب عاجا
وروي ان ابا الحسن كان يمشط بمشط عاج وروي ايضا انه يذهب بالوباء وروي انه كان لفاطمة سوار من عاج وعاج رجل الناقة وعوج بن عنق كان
جبارا متمردا كافرا وللاسلام وله بسطة في الجسم والخلق وكان يضرب بيده فياخذ الحوت من اسفل البحر ثم يرفعه الى السماء فيشويه في حر الشمس فياكله
وكان عمره ثلثة الاف وستمائة سنة وروي انه لما اراد نوح ع ان يركب السفينة جاء اليه عوج وقال له احملني معك فقال نوح اني لم اومر بذلك فبلغ
الماء ركبتيه وما جاوزها فبقي الى ايام موسى ع فقتله كذا في قصص الانبياء وابن ابي العوجاء من تلامذة ابي الحسن البصري فانحرف عنه وعن التوحيد
وكان ابو الحسن تارة يقول بالقدر وتارة بالجبر فج قوله تعالى من كل فج عميق الفج الطريق الواسع بين الجبلين ومن كل فج عميق اي من كل
بعيد غامض وقوله سبلا فجاجا اي مسالك واحدها فج مثل سهم وسهام وفج الروحاء موضع على رحلتين من المدينة المشرفة روي انه من
اودية الجنة وفي فج الروحاء طريق واسع بين الحرمين على ثلثين او اربعين ميلا من المدينة فجج في الحديث من اوقظ مرة او مرتين فان قام
والا فج الشيطان فبال في اذنه الفج تباعد ما بين الرجلين في الاعقاب مع تقارب صدور القدمين ومنه رجل افج قيل والمراد من الفج هنا
الكناية عن سوء الخلقة وروي انها كناية عن البول في الاذن كناية عن تلاعب الشيطان فرج قوله تعالى واذا السماء فرجت اي انشقت قوله ما لها
من فروج اي فتوق وشقوق جمع فرج وهو الفتق والشق اي هي مدمجة الخلق وفي حديث الدعاء اللهم من قبلك الروح والفرج والفرج هو بفتحتين
انكشاف الغم يقال فرج الله عنك غمك يفرجه بالكسر من باب ضرب والاسم الفرج قال الشيخ المفيد من علامات الفرج حدث يكون بين المسجدين
وتقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا من العرب انتهى وكلمات الفرج مشهورة اولها لا اله الا الله الحليم الكريم واخره الحمد لله رب العالمين
وفي اكثر النسخ واصحها فيها وما فيهن وما بينهن بدون وما تحتهن ووجه التسمية ظاهر ولذا يقال عند الاحتضار اللهم وفرجت بين الشيئين
فرجا من باب ضرب فتحت وفرج القوم للرجل فرجا ايضا اوسعوا له في الموقف والمجلس وذلك الموضع فرجة والجمع فرج مثل غرفة وغرف وفي
الحديث كان الناس يفرجون لرسول الله ص اذا انتهى الى المجرى يوسعون له ذلك المحل ليقضي منه ما يريد ومنه استفرجت الناس فرجوا لي
وكل مفتوح بين شيئين فهو فرجة ومنه الفرجة في الحائط والفرجة بالفتح مصدر يكون في المعاني وهو الخلو من شدة ومنه قول بعضهم بقا

مكروه

عفج
عوج
عاج
عجج
فج
فجج
فرج

تكره النفوس من الامراض فرجل الحال والضم فيها لتشاكل المص والفرج من الانسان لقلس قبله ودبره لان كل واحد منهما منفرج وكذا
استعماله في العرف في القبل والجمع فروج كفلوس والفرج الثغر وموضع المخافة وثوب طويل الفرج اي واسع الذيل والفرج ما بين الرجلين
والجمع فروج كفلوس وعلاث ما بين فروجي اي عدوت واسرعت ومنه واسع ملا فروجك وفرج اصابعه فجها والانفراج الانفتاح ومنه الرجل
يرتد وهو قاعد فقال لا وضوء عليه ما لم ينفرج وفرج مكسر وبفتحتان اي شقه والفروجة بالفتح والتشديد واحدة فراريج الدجاج وفي جوف
الحيوان الفروج الفتي من الدجاج والضم لغة والافرنجيل معرب افرنك فلج في الحديث لا يؤم صاحب الفالج الاصحاء وفيه من اشراط الساعة
ان يفشو الفالج الفالج داء معروف يحدث في احد شقي البدن طولا فيبطل الحس والحركة وربما كان في الشقين ويحدث بغتة وفي كتاب الطب
انه في السابع خطر فاذا جاوز السابع انقضت حدته فاذا جاوز الرابع عشر صار مزمنا وافلج الله حجته اي اظهرها والفالج بكسر اللام الغالب
في قناره وقد فلج اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم وسكون اللام والفلج الظفر والفوز مقصور من الفلاج بين فلج فلوجا من باب قعد ظفر
بما طلب وفلج بحجته اثبتها وفي الحديث اعطي امة المؤمن ثلث خصال منها الفلج في الدنيا والاخرة وفيه يا معشر الشيعة خاصموا بسور القدر
فتفلجوا اي تظفروا وتغلبوا من خاصمكم وفي الدعاء واسئلك الفلج بالصواب اي الفوز والظفر من فلج الرجل على خصمه غلبه وضربت فلجك اي موضع
الفلج وهو الشق في الثنية العليا والفالج بالكسر الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحلة سمي لان سنامه يخالف حملهما ومنه حديث وصف
الجامعة عن صحيفة فاطمة وسبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج يعني لضخامتها وفلجت المال من باب ضرب قسمته بالفلج بالكسر وهو
مكيال معروف والفلج بالتحريك باعدها ما بين الثنايا والرباعيات ومنه المتفلجات اللواتي يفعلن ذلك بها سنانهن رغبة في التحسين ومنه
لعن الله المتفلجات للحسن ورجل افلج الاسنان وامرأة فلجاء الاسنان وقد وصفه كان مفلج الاسنان كل ذلك يعني انفراجها وفلجت الجزية على القوم
اذا فرضتها عليهم والفلوجة الارض الصالحة للزرع ومنه سمي موضع على الفرات فلوجة والفلاحون الزراعون الذين يفلحون الارض اي يشقونها
والفلجة شقة من شقق الجبال وتفلجت قدمه تشققت في الكافي في باب الحلواء في حديث الصادق فارسل الينا اشتهينا الفالوذج وفي
مكارم الاخلاق ان بعض الصحابة اتى النبي بفالوذج فاكل منه قال م هذا يا عبد الله فقال بابي انت وامي تجعل السمن والعسل ثم قسوطة حتى
ينضج فيأتي كما ترى فقال ان هذا طعام طيب فوج قوله تعالى تأتون افواجا الفوج الجماعة من الناس والجمع افواج مثل ثوب واثواب وجمع
الافواج افاويج واناويج اي تأتون من القبور الى موقف الحساب امما كل امة مع امامهم وقيل جماعات مختلفة قال الشيخ ابو علي روي معناه
عن رسول الله انه قال يحشر اصناف من امتي اشتاتا قد مسخهم الله من المسلمين وبدل صورهم فبعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة
الخنازير وبعضهم منكسون ارجلهم فوق وجوههم يسحبون عليها وبعضهم عمي وبعضهم بكم وصم وبعضهم يمضغون السنتهم فهي مدلاة على
صدورهم يسيل القيح من افواههم وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم
ملبسون ثيابا سابغة من قطران لازقة بجلودهم فاما الذين على صورة القردة فالقتات من الناس واما الذين على صورة الخنازير فاهل السحت
واما المنكسون على رؤسهم فاكلة الربا واما العمي فالذين يجورون في الحكم واما الصم البكم فالمعجبون باعمالهم واما الذين يمضغون السنتهم
فالعلماء والقضاة الذين خالف اعمالهم اقوالهم واما الذين قطعت ايديهم وارجلهم فهم الذين يؤذون الجيران واما المصلبون على
جذوع من النار فالسعاة بالناس الى السلطان واما الذين هم اشد نتنا من الجيف فالذين يتبعون الشهوات واللذات ويمنعون حق الله في
اموالهم واما الذين يلبسون الجباب فاهل الكبر والفخر والخيلاء فيج الفيج بالفتح فالسكون الجمل فارسي معرب الواحدة فيجة كتمرة وتمر نقل عن
الشيخ في الشفاء ان الفيجة تحمل اربع تمرات من ناحية الجمل ومن سماع صوته انتهى والفيجة تقع على الذكر والانثى حتى يقول يعقوب تختص بالذكر
لان الهاء انما دخلته على انه الواحد من الجنس كالنعامة حتى تقول ظليم والنخلة حتى يقول بعير ونحو ذلك فليج الفوليج وقد يضم اوله ويكسر
لامه وهو مكسور اللام وبفتح الفاء وبضم رض هو مولم بهم معه خروج الثفل والريح قاله في ق كسيج الكوسيج سمكة في البحر لها خرطوم
كالمنشار يفترس وربما التقت ابن ادم وقسمته نصفين وعن القزويني ونوع من السمك شبيه الاسد في الماء يقطع الحيوان في الماء
باسنانه كما يقطع السيف الماضي قال ورايته وهو سمكة مقدار ذراع او ذراعين واسنانه كاسنان الناس يفرض فيه الحيوانات البحرية كسيج
في الحديث خطط كسيجي بضم الكاف وسين مهملة وتاء مثناة فوقانية وياء كلمة تحتانية وجيم بعدها هاء خط غليظ يشد فوق الثياب وفي
الزنار وهو معرب كشوقا لفي كلج الكلج مكيال والجمع كالج وكالجة ايضا والهاء للمبالغة لجج قوله تعالى في بحر لجي البحر اللجي بضم لام وقد
تكسر وتشديد جيم اي عظيم منسوب الى اللجة وهي معظم البحر ومنه حيث تجزر ومنه الحديث اطلبوا العلم ولو بخوض اللجج وسفك المهج ولج
في الامر لجا من باب تعب ولجاجة اذا لازم الشيء وواظبه ومن باب ضرب لغة فهو لجوج ولجوجة والهاء للمبالغة وفي الحديث اللجاجة تسلط
الرأي اي تاخذه وتذهب به وذلك لان الانسان قد يلج في طلب الشيء مع ان الرأي في تحصيله الثاني فيكون اللجاج فيه سببا مفوتا للرأي

الاصلح فهو وهو مفوت المطلوب المرغوب غالبا وفي الخبر من ركب البحر اذا لج فقد برئت منه الذمة واذا تلاطمت امواجه من لج الامر اذا
اختلط وعظم واللجة بالفتح كثرة الاصوات ولج القوم اذا صاحوا واللجلج الرجل الذي يردد ومنه الدعاء وسرج قطع الليل المظلم بتجاهب فلجلجه
اي تردد ظلامه وقوله سرج كانه من التسريج وهو حمل الشعر واللجلج الرجل في الكلام ولجلج في صدره شيء اي تردد وتعلق ولم يستقر
ولجلج المضغة في فيه ردها ولجلج عود الصفور ومنه مرآة بلجلج وفي الخبر بها مرهم الا تخرج موتى فيه هزة وهذا لام وجيم
عود يتخذ من بقي النخل ويلجلج والنج والانف والنون زائدتان لزنج لزج الشيء بالكسر لزجا من باب تعب ولزوجا اذا كان فيه دسومة يعلق
باليد ونحوه فهو لزج ولزج باصابعي علق وبقي الطعام او الطيب ناصرا كالخطمي قد تلزج وفي الحديث فاذا لزوجة الماء اي نداوة
رطوبة في الدماء لواعج الامطار وعوالجها لواعج الامطار والتي لها تاثير شديد في النبات من لجج الحر بالضم اذا اشتد واحرق جلده وعوالجها
هي ما تراكم منها مثل عوالج الرمال لجج في وصفه اصدق الناس لهجة بالسكون والتحريك اي ساتا ومثله قوله ما مزدي لهجة اشد
من ابي الدرداء واللجج بالفتح الحرص الشديد وقد لجج بالكسر يلجج لججا اذا اعزى بدواع فيه من اللجج بالشيء الولوع فيه ومنه قد لجج بالصوم والصلوة
اي ولع بهما ولهوج الرجل امره وهو ان لا يبرمه مجج في الحديث فاخذ حسوة من ماء فمجها في بئر فاضت اي صبها وبقي مج الماء من فيه
من باب قتل لفظه ودي مرمرج قوله ثم مرج البحرين يلتقيان اي خلاهما لا يلتبس احدهما بالاخر كما تقول مرجت الدابة اذا خليتها ترعى
وقيل خلطهما فهما يلتقيان وجعل بينهما برزخا وهو الحاجز لا يبغيان احدهما على الاخر قوله خلق الجان من مارج من نار قيل هو طرف النار
المختلط بالدخان اي من خليط من نار اي من نوعين خلطا من ذلك مرجت الشيء بالشيء اذا خلطت احدهما بالاخر وقيل هو اللهب الاصفر
والاخضر الذي يعلو النار وقيل الخالص منها ومارج من نار نار لا دخان لها خلق منها الجان ومن الفراء المارج نار دون الحجاب ومنها
هذه الشواعق قوله كانهن الياقوت والمرجان اي في صفاء الياقوت وبياض المرجان اعني صغار اللؤلؤ واحدتها مرجانة وقيل المرجان
جوهر احمر فهذا اضطراب واختلاط قوله في امر مريج اي امر مختلط والمرج الخلط ومنه الهرج والمرج قيل انما سكن المرج لاجل القافية ومرجت
عهودهم بالكسر اي اختلطت ومنه مرج الدين وفي الحديث كيف انتم اذا مرج الدين وتلفت سبابه والمرج الارض الواسعة ان شاء الله تعالى
تمرج فيها الدواب اي تخلى لتمرح مختلطة كيف شئت ومنه الحديث انما الصدقة على السائمة المرسلة في مرجها غانمها ومرج الامير رعيته
بفتح الراء اذا خلاهم اي تركهم يظلم بعضهم بعضا والمرج بالضرب مصدر قولك مرج الخاتم في اصبعي قلق ولبن المرجانة عبيد الله بن زياد
لعنه الله ثم وتمرج بالياء المثناة التحتانية والجيم على ما في النسخ من اعوان ابليس ومنه الحديث ان لا يلبس عونا بقي لم تمرج اذا جاء الليل
ما بين الخافقين ومزج قوله تعالى ومزاجه من تسنيم وهو من مزاج الشراب لما يخلط وبقي مزج الشراب بغيره من باب قتل خلطه ومزاج البدن
ما ركب عليه من الطبائع الاربع وهي الماء والنار والهواء والتراب فيتولد من برودة الماء وحرارة النار فتور ومن رطوبة الهواء ويبوسة
التراب حالة متوسطة والموزج معرب مثل الجوزب واصله بالفارسية موزه والجمع الموازج بالماء المعجمة وان شئت حذفتها كذا
قاله الجوهري مشج قوله ثم من نطفة امشاج اي اخلاط بقي مشجت بينهما مشجا خلطت وقوله من نطفة امشاج لان ماء الرجل يختلط بماء
المرأة ودمها يكون مشجا اربعين ليلة وفي الحديث ان الله خلق الناس امشاجا ملح الاملح نوع من الادوية يتداوى به ومنه الحديث
في طب البلد الرطوبة تاخذ الاملاح والبلج والاملج فتجمه بالعسل وعن الصادق هو الذي يقوم الطريفل والمالح الذي مثاره
معرب قاله الجوهري موج قوله ثم تركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض يعني ان ياجوج وماجوج يخرجون من وراء السد زحفين
يختلط بعضهم في بعض لكثرتهم قوله وموج كالليل يغشى يغطي ويستر لعظمه وماج الناس اذا اختلطوا وهم واضطربوا وموج البحر
وتزلزله بقي ماج البحر يموج موجا انضربت امواجه ومثله ماجت السفينة والموج اخص من الموج والجمع امواج مثل ثوب واثواب ماجم
المجموم القلب والروح ومنه بقي خرجت بهجته اذا خرجت روحه وقيل المجموم القلب خاصة والجمع مجم ومنه الحديث لو يعلم الناس ما
في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج ماج بقي ناج ان الله يحب الذكر اي يتقرع فتابت الريح تنوجا تحركت نفخ الناج بالكسر اسم
يشمل وضع البهائم من الغنم وغيرها واذا ولي الانسان ناقة او شاة ماخضا حتى تضع قيل نتجها انتاجا من باب ضرب فالانسان ناتج والبهيمة
منتوجة والولد نتيجة قاله في المص والاصل في الفعل ان يتعدى الى مفعولين بقي نتجها ولدا لانه يعني ولدها ولدا وقد بني الفعل
للمفعول نتجت فالفاعل وهو الام المفعول الاول مقام وبقي نتجت الناقة ولدا بمعنى ولدت او حملت وفي الحديث فانتج فهو هكذا اي
فاولد ويوم ينتج يوم يولد لنتيجة نتيج العنكبوت مثل يضرب في كل واه ضعيف ونتجت الثوب نتجا من باب ضرب اذا حكمته والقطن
نتاج والنتاجة الصناعة والموضع المنتج بفتح الميم وكسرها قال بعض شراح الحديث الاجارة متظافرة بالنهي عن النتاجة والمزابنة
في ضعفها ونقصان فاعلها يعني عن الصلوة خلفه والظاهر اختصاص النتاجة والمزابنة بالمزارعة ونحوه فلا يكره على الفور

ونحوه بل

ونحوه وفي رواية انه من اعمال الانبياء والمنبج بكسر الميم الاداة التي يمد عليها الثوب لينبج وتنبج الريح الربع اذا تعاورته ريحان طولا وعرضا
نشج النشج الصوت مع توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه في صدره ومنه ابتل الشيخ ينشج بنشيج بوتنشج بنشج نشجا اذا فعل ذلك نضج قوله
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها بقي نضج اللحم والفاكهة نضجا من باب نصر استوى وطاب كله والاسم النضج بضم نون فهو نضيج
ورجل نضيج الرأي اي محكمه نضج قوله تعالى فذلك سؤال نضيك الى نعاجه النعجة الانثى من الضأن والجمع نعاج بكسر النون وللانثى نعجة
مشهورة والنعاج الخفاف من الابل وقيل الناقة الالوان نفج في الخبر فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم وتنفج الريح اذا جاءت بغتة
منه رياح نوافج وشربت الدابة فانتفجت اذا شربت حتى خرجت جنباها وانتفجت الارنب اذا وثبت فوسعت الخطوة ونفجت الشيء فانتفج
اي عظمته فتعظم والنافجة نافجة المسك سميت بذلك لنفاستها والجمع نوافج وفي مر واما نوافج المسك فعربية نمذج الانموذج بضم
الهمزة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب قال في المغرب وفي لغة انموذج بفتح النون والذال المعجمة مفتوحة مطلقا وعن الصغاني
النموذج مثال الشيء الذي يعمل عليه وهو معرب نموذه نهج قوله تعالى شرعة ومنهاجا المنهاج بالكسر الطريق الواضح وانهج الطريق
اذا اعتبان وصار نهجا واضحا وبينا ونهج الامر بتخفيف وانهج وضح يستعملان لازمين ومتعديين وطريق ناهج وانهج واضح والنهج كفلس الطريق
الواضح وانهج الدابة اذا سرت عليها حتى انهرت ودج في الحديث رجل ذبح شاة فاضطربت واوداجها تشخب دما الاوداج العروق
المحيطة بالعنق التي يقطعها الذابح واحدها ودج بفتحتين كسبب واسباب والكسر لغة وقيل الودجان عرقان غليظان يكتنفان الحلقوم وهو
مجرى النفس فقوله واوداجها تشخب دما يمكن حمله على الحقيقة على الاول وعلى المجاز على الثاني بان يراد بصيغة الجمع الاثنين على المشهور في
المجاز به وفي مر الودج والوداج عرق في العنق وهما ودجان والودج لا يبقى مع قطعه حيوة انتهى وبقي في الجسد عرق واحد حيثما قطع مات
وله في كل عضو اسم فهو في العنق الودج والوريد ايضا وفي الظهر الباط وهو عرق ممتد فيه والابهر وهو عرق مستبطن الصلب والقلب
متصل والوتين في البطن والنسا في الفخذ والاكحل في الرجل والاكحل في اليد والضافن في الساق وشج في حديث وصف السموات
وشج بينها اي وصل بين تلك الصدوع في القرائن السابقة وبين اوداجها اي اشباهها الواشجة الرحم المشتبكة والوشيج ما التف من الشجر
ووشجت العروق والاغصان التفت والوشيجة عرق الشجر في الاصل وتستعار للمباينة في الخؤولة وكلج قوله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا
رسوله ولا المؤمنين وليجة اي بطانة ودخلاء من المشركين وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته وما يتخذه معتمدا عليه والوليجة كالشيء
ادخلته في شيء وليس منه والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم قوله تعالى يعلم ما يلج في الارض اي يدخل فيها من الولوج في الشيء
الدخول فيه يقال ولج يلج ولوجا اي دخل وعن سيبويه انما جاء مصدره ولوجا وهو من مصادر غير المتعدي على معنى ولجت فيه وقوله حتى
يلج الجمل في سم الخياط اي يدخل وفسر الجمل بحبل السفينة قوله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل اي يدخل هذا في هذا اذا زاد
في احدهما نقص في الاخر كنقصان نهار الشتاء وزيادة ليله وزيادة نهار الصيف ونقصان ليله فان قيل ما فائدة التكرار اجيب التنبيه على امر
مستغرب وهو حصول الزيادة والنقصان معا في كل من الليل والنهار في آن واحد وذلك بحسب اختلاف البقاع كالثمانية عشر خط الاستواء والجنوبية
عنه سواء كانت مسكونة او لا فان صيف الشمال شتاء الجنوب وبالعكس فزيادة النهار ونقصانه واقع في وقت واحد لكن في بقعتين وكذا
زيادة الليل ونقصانه وفي حديث مدح الاسلام واضح الولائج وهي البواطن والاسرار وهي واضحة لمن تدبرها وفي الحديث من النساء امرأة
ضخاجة وكجة اي كثيرة الدخول والخروج وفيه لا بد من فتنة يسقط فيها كل بطانة وليجة وهو من وليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وهج
قوله تعالى سراجا وهاجا اي وقادا يعني الشمس من الوهج بالتحريك مصدر وهجت النار تهج وهجا ووهجانا اذا اتقدت ومنه الحديث يطفئ عنك وهج
المعدة اي حرها واتقادها هدج الهودج مركب من مراكب النساء مقبب وغير مقبب قاله الجوهري هرج في حديث الحث على كتابة
الحديث انه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم الهرج الفتنة والاختلاط يقال هرج في حديثه خلطه ومنه يقال هرج الناس
يهرجون بالكسر هرجا والهرج محركة قيل الاغاني وفيه زيغ واصل الهرج الكثرة والاتساع في الشيء والهرجاء يجيء ذكره في تراكيب هلج الاهليلج
وقد تكسر اللام الثانية والواحدة بهاء ثمره اصفر ومنه اسود ومنه كابلي له نفع ويحفظ العقل ويزيد الصداع وهو في المعد كالعاقلة المدرة
في البيت كذا في ق وقد جاءت اللفظة في الحديث هميج الهميج بالتحريك جمع هميجة وهو ذباب صغير كالبعوضة يسقط على وجوه الغنم والحمير
اعينها ويستعار للاسقاط من الناس والجهلة يقال للرعاع من الناس هميج والرعاع بالمهملات وفتح الاول العوام والسفلة وفي الحديث نحن الغر
وشيعتنا وسائر الناس هميج او هيج قال الراوي قلت وما الهميج قال الذباب قلت وما الهيج قال البق وفي الحديث فلما ركب البغل حمله على
الهملجة نمشي الهملاج بالكسر وسكون الميم وفي الحزة جم من البراذين ما يمشي الهملجة وهو مشي شبيه الهرولة يقال هو فارسي معرب هيج قوله
تعالى فتراه مصفرا اي يبيس ويصفر يقال هاج البقل هياجا يبس وارضها تهيج اذا يبس بقلها واصفر وفي حديث الدعاء هيج لنا السحاب

نشج نضج نفج نهج نمذج نهج نفج نمذج نهج نمذج نهج وهج هدج هرج هلج هميج هيج

ابى سحزه واثره من قولهم هاج الشئ يهيج هيجا وهياجا اذا ثار ومن قولهم هاجت السماء تغيمت وكثر بخارها والهيج الثائر الهائج وهاجه غيره
بتعدى ولا بتعدى وفى الخبر لا يهيج على التقوى زرع قوم اى من عمل بتقوى الله بفسد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع ويهلك والهيجاء بالقصر والمد
الحرب ومنه فلان لا ينكل فى الهيجاء اى لا يضعف فيها ويوم الهياج موبوم القتال احيح اخ الرجل باخ اخا اى سعل اريح اربحا كزليخا
وكربلاء اسم قرية الغور قريبا من القدس بجح بجح الفرح بق بجح بالشئ بالكسر وبالفتح لغة ضعيفة وبجحه فبجح اى فرحه ففرح وفى حديث اهل
الجنة فى خبزاتها يتجحون وفى بعض النسخ يتجبحون بجائين مهملتين بينهما تاء موحدة كانه من التجبح وهو التمكن فى الحلول والمقام بجح
البجح بالحائين المهملتين غلظ الصوت ومنه البحر بالغم بق بح بح بجوحا فان كان من داء فهو البحاح وبحت بالكسر ابح بحا ورجل ابح بين البحح
اذا كان ذلك فيه خلقة وامراة بحة فى صوتها ومنه حديث الشاة ما بلغنا الرواء حتى بحت اصواتنا بجبح فى الحديث فغزاهم فى بجوحة
قرارهم البجوحة بضم البائين الموحدتين وبالحائين المهملتين وسط الشئ ومنه بجوحة الجنة ومعنى غزاهم فى وسط مستقرهم ومكانهم الذى
يكونون به بق بجبح الرجل اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام برح قوله ثم لن ابرح الارض اى لن اتاخر فى بقى ما برح من مكانه اى لم يبرح قوله
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين اى لا ازال اسير فحذف الخبر لدلالة حاله وهو السفر وبراح بالفتح مثل قطام اسم للشمس والشمس قطب هذه
قدمى رباح ذنب حتى لكنه براح من روى بفتح الباء جعله اسما للشمس مبنيا على فعال كقطام وحذام ومن روى براح بكسر الباء اراد
ناء البحر والجمع الراح جمعه وهى الكف لانهم كانوا يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت الشمس او زالت وبرح الظبى بالفتح بروحا اذا
ولاك مياسره بمر من ميامنك الى مياسرك والعرب تتطير بالبارح وتتفاءل بالسانح لانه يمكنك ان ترميه حتى تعرف كذا ذكره الجوهرى وتمام الكلام
فى سنح اثم والبارح الريح الحارة والبارحة اقرب ليلة مضت قال فى المصرب العرب تقول قبل الزوال فعلنا الليلة كذا لقربها من وقت الكلام و
تقول بعد الزوال فعلنا البارحة والبرح بالفتح فالسكون الشدة تقول منه برحا والبرح المشقة والشدة وضرب برح بكسر الراء اى شديد
والبراح بالفتح المتسع من الارض لا زرع فيه ولا شجر والبراح مصدر قولك برح الشئ من مكانه من باب تعب براحا اى زال عنه وصار فى البراح بتحية
بالباء الموحدة والراء والحاء المهملتين بينهما ياء مثناة اسم رجل بطح فى الحديث انه صلى بالابطح يعنى سيل وادى مكة وهو سيل واسع فيه
دقاق الحصى اوله عند منقطع الشعب بين وادى منى وآخره متصل بالمقبرة التى تسمى بالمعلى عند اهل مكة ويجمع على الاباطح والبطاح بالكسر
على غير القياس والبطحاء مثل الابطح ومنه بطحاء مكة وفى الفقيه سمى الابطح ابطح لان آدم امر ان يبطح فى بطحاء جمع فابطح حتى انفجر الفجر وبطح
بالتشديد القى فيه البطحاء وهو دقاق الحصى والبطحاء الارض المستوية وبطحه بطحا من باب نفع القاه على وجهه فانبطح وبطحه بطحاء بسطه بلح
البلح بالتحريك قبل البسر لان اول الثمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بلحة بوح المباح خلاف المحظور وما خوذ من باحة الدار
وسعتها فكونه مباحا معناه موسع فيه ومنه حديث على ع معونة لا ازال بباحتك حتى يحكم الله بيننا اى بساحتك والباحات جمع باحة
وهى العرصة ومنه قول على فى قومه انكم لكثير فى الباحات قليل تحت الراياتات وباح بسره اظهره وابوح بحاجتى اى اظهرها واستباحوهم استاصلوهم
ومنه حديث الدعاء للمسلمين لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اى يجتمعهم وموضع سلطانهم وستقر دعوتهم ويستبيح ذراريهم اى
يسبيهم وينهبهم اى يجعلهم له مباحا لا تبعة عليه فيهم والباح بكسر الباء ضرب من التمر قال الجوهرى وربما فتح وشدد ترح فى الحديث
ما من فرحة الا وبتعها ترحة الترحة المرة من الترح بالتحريك الذى موضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا وفى المصرب ترح ترحا مثل تعب
تعبا فهو تعب اذا حزن وبتعك بالهمزة وتارح كادم ابو ابراهيم قاله فى تفح التفاح كرمان فاكهة معروفة الواحدة تفاحة وهو عربى فتح
من كلام الحق ع فى حديث الامامة ابتحت بعد يوسف فتنة عمياء حندس اى فتحت له واتزلت به من اتاح الله له الشئ قدره له واتزله به وتاح
له الشئ واتيح له الشئ من باب ساد قدر له ويسر ومنه اتاح الله له المال وفى حديث على بعد وفاة فاطمة كمد يتبع ويهيج الكمد الحزن المكتوم
والتبع المعترض من قولهم فرس يتبع اذا اعترض فى شبيه نشاطا وهيج هيج اى هائج هيج الجحاجح السيد وجمعه الجحاجيح جدح الجدح ما يجدح
وهو خشبة يحرك الزاس لها ثلث شعب جرح قوله ثم وتعلم ما جرحتم اى كسبتم قوله من الجوارح مكلبين اى الكواسب اى الصوائد من السباع
والطير سميت بذلك لانها كواسب بانفسها يقال جرح اذا اكتسب وجوارح الانسان اعضائه التى يكتسب بها كيده ورجله والاجراح الاكتساب
وفى الخبر جرح العجماء جبار اى هدر والجرح مثلثا بالمصدر الفتح على المصدر لا غير واما الجرح بالضم فهو الاسم وجرحه جرحا والجمع جروح والجراح
بالكسر جمع جراحة ايضا وبق رجل جريح وامراة جريح ورجال جرحى ونسوة جرحى واستجرحت الاحاديث فسدت وقل صحاحها من جرح
اذا طعن فيه جلح فى الحديث انى لاكره للرجل ان ارى جبهته جلحاء ليس فيها اثر السجود الجلحاء الملساء والارض الجلحاء التى لا نبات فيها
والجلح بالتحريك فوق النزع وهو انحسار الشعر عن جانبى الرأس قبل النزع ثم الجلح ثم الصلع وقد جلح الرجل جلحا من باب تعب فهو اجلح و
اسم ذلك الموضع جلحة كقصبة والمراة جلحاء والجمع جلح مثل احمر وحمراء وحمر وشاة جلحاء لا قرن لها جمع قوله تعالى ولوا اليه و

هم يجمحون

وهم يجمحون اى يسرعون من جمح اى اسرع بقى جمح فى اثره اى اسرع اسراعا لا يرده شئ ومنه فرس جموح للذى اذا ذهب فى عدوه لم يرده
شئ وبقى يجمحون اى يميلون ومنه دابة جموح بالفتح للتى يمتنع احد شقيها والجموح من الرجال الذى يركب هواه فلا يمكن رده وصفوان
بن امية الجمحى قد ذكره جنح قوله تعالى الملئكة ملائكة اولى اجنحة مثنى وثلث ورباع فى الخبر عن وهب بن منبه قال ان لكل ملك من حملة
العرش ومن حوله اربعة اجنحة اما جناحان فظل وجهه مخافة ان ينظر الى العرش فيصعق واما جناحان فبطير بهما وعن الصادق خلق الله
الملئكة مختلفة وقد راى رسول الله جبرئيل وله ستمائة جناح قد ملأ ما بين السماء والارض قوله واضم اليك جناحك من الرهب فى قوله
واضم يدك الى جناحك الجناح ما بين اسفل العضد الى الابط ويد الانسان بمنزلة جناح الطائر واذا ادخل الانسان يده اليمنى تحت عضد
اليسرى فقد ضم جناحه اليه والجناح الاثم لميله عن طريق الحق ومنه قوله تعالى فلا جناح عليه اى لا اثم عليه وانما قال لا جناح لان المسلمين كانوا فى بدء
الاسلام يرون ان فيه جناحا لسبب ما حكى ان اسافا ونائلة زنيا فى الكعبة فمسخا حجرين ووضعا على الصفا والمروة للاعتبار فلما طال الزمان
وتمادى الطواف كان تعظيما للصنمين فلما جاء الاسلام وكسرت الاصنام خرج المسلمون من السعى بينهما فرفع الله ذلك الحرج قوله فان جنحوا للسلم
فاجنح لها اى ان مالوا للصلح فلا تمنعهم يقال جنح الى الشئ يجنح بفتحتين وجنح جنوحا من باب قعد مال اليه وفى الحديث كان يجنحنى فى سجوده
بتشديد النون اى يفتح عن الارض حال السجود حتى يبدو عفرة ابطيه كالجناحين وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم قيل اى تكون ظلا له
اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة ترك الطيران وقيل اراد اظلالهم بها والجناح اسم
فرس لرسول الله وجناحا الطائر بمنزلة اليدين للانسان سميا بذلك لميلهما فى شقه من الجنوح وهو الميل وذو الجناحين لقب جعفر الطيار
لقبه به رسول الله لما روى انه لما قطعت يداه يوم موتة كفر فجعل الله له جناحين يطير بهما قال له رايت جعفرا يطير فى الجنة مع الملئكة
والجوانح الاضلاع مما يلى الصدر واحدها جانحة سمى بذلك لاعوجاجها ومنه حديث الكافر فيضغط عليه القبر حتى تلتقى جوانحه وفى الخبر
اذا استجنح الليل فاكفوا صبيانكم يقال جنح الليل بضم الجيم وكسرها اولاه وقيل قطعة منه الى النصف وقيل جنح الليل ظلامه واختلاطه وقد جنح الليل
اذا اقبل ظلامه جوح الجائحة الآفة التى تهلك الثمار وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة يقال جاحت الآفة المال تجوحه
جوحا من باب قال اهلكته وتجيحه جياحة لغة فهى جائحة والجمع الجوائح والجمع الجوائح واجتاحه بالالف لغة ثالثة والجوح الاستيصال وجاح الله
ماله واجاحه بمعنى اهلكه بالجائحة وجاحهم يجوحهم اذا غشيهم بالجوائح والجائحة التى تركب مواشيها ولا يمكن ردها والجاح ضرب من الشوك الواحدة
جاحة ولعل منه قوله تعالى فهم على وجدى وشفا جاح صدرى يجيحون هو على ما قيل نهر وراء خراسان عند بلخ يخرج من شرفها من اظلم
بناحية بلاد الترك ويجرى غربا ويمر ببلاد خراسان ثم يخرج ببلاد خوارزم ويجاوزها حتى ينصب فى بحيرتها وفى الحديث جيحان احد الانهار الثلثة
التى خرقها جبرئيل بايامه قيل هو نهر يخرج من حدود الروم ويمتد الى قرب حدود الشام ثم يمر باقليم يقال له سيس ثم يصب فى البحر وفى الحديث جيحان
وهو نهر بلخ ذبح فى الخبر نهى ان يذبح الرجل فى الركوع كما يذبح الحمار اى يبسط ظهره ويطاطئ راسه من قولهم ذبح الرجل بالباء الموحدة
المشددة والحاء المهملة تذبيحا فعل ذلك قيل ومن اعجم الذال فقد صحف ذحح ذحت الشئ فى الارض اذا دسسته فيها ذحلح فى صفة ابرهة
كان ذحلاحا الذحلاح القصير السمين ذلح سحابة ذلوح اى كثيرة الماء روح فى الحديث قطع روحة من الحرم فامر بعتق رقبة الروحة
الشجرة العظيمة من اى الشجر كان والجمع روح مثل تمرة وتمر وغدق ذولح اى عظيم شديد العلو وابرهيم بن سليمان بن ابى داود من رواة الحديث
وداود له وقيل جاريته لانه ذبح قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم الفداء جعل الشئ مكان الشئ لدفع الضرر عنه قيل وصف بالعظيم لضخامة
جثته والذبح بالكسر ما يذبح من الحيوان ومعنى انا جعلنا الذبح بدلا عنه كالاسير يفدى وفى الحديث يعنى بكبش املح يمشى فى سواد ويأكل
فى سواد ويبول فى سواد قرن فحل وفى حديث اخر الذبح العظيم الحسين عليه السلام واختلف فى الذبيح فقيل هو اسحق والاظهر من الرواية
انه اسمعيل وبعضهم يقول انه ابن الذبيحين وقوله تعالى بعد قصة الذبح وبشرناه باسحق وفى حديث الصادق كان الذبيح اسمعيل لكن اسحق لما
ولد تمنى ان يكون هو الذبيح لينال درجة اسمعيل فسماه الله ذبيحا بن الملئكة فتنبه لذلك وعن الباقر اراد ابرهيم ان يذبح ابنه اسمعيل
فى الموضع الذى حلت ام رسول الله عند الجمرة الوسطى فلم يزل مضريهم يتوارثون به كابر عن كابر حتى كان اخر من ارتحل منه على بن الحسين ابى
شئ كان بين بنى هاشم وبنى امية فارتحل فضرب بالعرين والذبيح المذبوح والذبيحة مثله والهاء لغلبة الاسم وقوله انا ابن الذبيحين كان
عبد المطلب قد راى فى المنام ان يحفر زمزم ونسله موضعها فقام يحفر وليس له ولد الا الحارث فنذر ان ولد له عشرة ثم بلغوا ان يحر احدا
عند الكعبة فلما تموا عشرة اخبرهم بنذره فاطاعوه وكتب كل منهم اسمه فى قدح فخرج على عبد الله فاخذ عبد المطلب الشفرة ليذبحه فقامت قريش
من انديتها وقالوا لا تفعل حتى نعذر فيه فانطلق الى قومه فقال قربوا عشرة من الابل ثم اضربوا عليها وعلى القداح فان خرجت على صاحبكم فزيدوا
من الابل حتى يرضى ربكم فقربوا عشرة فخرجت على عبد الله فزادوا عشرة فخرجت على عبد الله فلم يزالوا حتى صارت مائة فخرجت القداح على الابل

فضربت ثم تركت لا يسئل عنها انسان ولا سبع فلذلك قال انا ابن الذبيحين وفي الخبر من ولي ناسها فقد ذبح نفسه بغير سكين قيل معناه التحذير
من طلب القضاء والذبح مجاز عن الهلاك وقوله بغير سكين اعلام بانه اراد الهلاك دينه لا بدنه او مبالغة بان الذبح بالسكين راحة وخلاص من الالم
وبغيره تعذيب فضرب به المثل ليكون اشد في التوقي منه وفيه نهي عن ذباح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان تصيبهم الجن
فابطله النبي والذبح بالفتح الشق والذبح مصدر قولك ذبحت الحيوان فهو ذبيح ومذبوح والمذبح بالكسر السكين الذي يذبح به والمذبح بالفتح
الحلقوم ومذبح الكنيسة كمحراب المسجد والجمع المذابح سميت بذلك للقرابين ومنه الحديث كان علي اذا رأى المحاريب في المساجد كسرها ويقول
كانها مذابح اليهود والذبيح شق في الارض والذبحة كهمزة وعنبة وجع في الحلق من الدم وقيل قرحة تظهر فيه فيسد معها وينقطع النفس
منه حديث محمد بن اسمعيل حين اخذ يعرض عمه موسى بن جعفر عند هرون فرماه الله بالذبحة **ربح** قوله ثم فما ربحت تجارتهم اي فما
ربحوا في تجارتهم يقال ربح في تجارته من باب تعب ربحا ورباحا مثل سلام وبسند الفعل الى التجارة مجازا فيقال فما ربحت تجارتهم والربح بالكسر
الربح بالتحريك اسم فاربحه الانسان وكذلك الرباح بالفتح ورباح في قوله هذا مقام قدمي رباح اسم سائق الابل يدعى انه من عنقاء على الربلع
دويبة كالسنور يجلب منه الكافور قاله الجوهري ورباح بكسر الراء والتخفيف طائر اغبر احمر الجناحين والظهر يأكل العنب قاله في جزء الحيوان
ومال رابح اي ذو ربح وبيع المرابحة هو البيع براس المال مع زيادة **رجح** في حديث زواج عائشة كانت على ارجوحة اي نوله بضم الهمزة
روي مرجوحة وهي حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحركه وهو فيه والارجوحة ايضا والمرجوحة بفتح الميم لغة مثال يلعب به
الصبيان وهو ان يوضع وسط خشبة على تل وتقعد غلامان على طرفيها والجمع اراجيح ومراجيح ورجح الشيء يرجح بفتحتين ورجح رجوحا من باب
قعد لغة اذا ثقل كفة الميزان **ورد** في حديث علي ان من ورائكم امورا متماحلة ودحا قال في النهاية المتماحلة المتطاولة و
الرزح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعني الفتن وذكر ان من ورائكم فتنا رداحا اي ثقيلة من ارداحت البيت اذا سترته بيت رداح والبعير
رزحا ورزاحا هزل هزالا شديدا فهو رازح ومنه الاسم للرازح يعني الهالك هزالا وفي المجمل رزح البعير اعيا **رشح** في حديث علي
بن الحسين احفروا الى حتى تبلغ الرشح يعني عرق الارض ونداوتها والرشح العرق ورشح جبينه كمنع يرشح رشوحا اذا عرق فهو رشيح سمي به
لانه يخرج شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلخل الاجزاء وفي حديث القبر حتى يبلغ الرشح اذانهم اي العرق وفي الحديث رشح الجبينين من علامات
الموت وفي حديث اهل الجنة رشحهم المسك اي عرقهم كالمسك في طيب الرائحة **رمح** الرمح معروف وهو بالضم وجمعه رماح بالكسر
الجمع ارماح بالالف ورمحه البغل من باب نفع اذا ضربه برجله **روح** قوله ثم فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم الروح
بفتح اوله الراحة والاستراحة والحيوة الدائمة وبضم الرحمة لانها كالروح للمرحوم وقد قرئ بالوجهين قوله ثم فروح فصحان رحمة
نعيم الروح بفتح اوله ودوي قراءته بالضم في الكشاف عن الرسول ورواها في مجمع البيان عن الباقر وفسر الريحان في الاية بالرزق الطيب
ونقل الطبرسي عن بعضهم انه قال الريحان المشموم يؤتى به عند الموت من الجنة فيشمه فيقول انا عملك الصالح وذكره في الكافي عن جعفر بن
محمد فيقول انا ريحك الحسن الذي كنت عليه وعملك الصالح الذي كنت تعمله قال بعض العارفين وهو صريح في تجسم الاعتقادات والاعمال
في تلك النشاة وهو كما قال وقد مر البحث فيه في راي وعن الصادق ان هذه الاية نزلت في اهل ولايتنا واهل عداوتنا فاما ان كان من المقربين
فروح وريحان يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الاخرة واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم يعني في قبره وتصلية جحيم يعني في
الاخرة والروح بالفتح الرحمة قال الله تعالى انه لا ييأس من روح الله اي من رحمته وقوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم الخطاب
للمجاهدين في القتال قال الفراء لا تنازعوا في امر العدو ولا تختلفوا فيما بينكم فتجبنوا عن عدوكم وتضعفوا عن قتالهم وتذهب ريحكم
اي تذهب صولتكم وقوتكم ونصركم ودولتكم والريح مستعارة عن قفاد الامر وجريانه على المراد يقول العرب هبت ريح فلان اذا جرى امره
على ما يريد وركدت ريحه اذا ادبر امره قوله وروح منه يعني عيسى اي روح مخلوق منه واضافتها اليه للتشريف كناقة الله وعن الباقر في قوله
وروح منه قال روح مخلوقة خلقها الله في ادم وعيسى وكان المعنى خلقها فيهما من غير جري العادة وخلقها في غيرهما بجري العادة فيهما
زيادة اختصاص ومثله قوله في ادم ونفخت فيه من روحي وفي الحديث عن الصادق في قوله ونفخت فيه من روحي قال ان الروح متحركة
كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظ الريح لان الروح مجانس الريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على
سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي وقال لرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث انتهى قال
بعض الافاضل قوله الروح متحركة كالريح انما يصح في الجسم البخاري الذي يتكون من لطافة الاخلاط ويخالفها الا في الروح المجرد قوله
نزل روح القدس قال المفسر يعني جبرئيل اضيف الى القدس وهو الطهر كقولهم حاتم الجود وزيد الخير والمراد الروح المقدس وهاتم الجود
قوله ثم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الاية روى ثقة الاسلام عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله عن قول الله وكذلك

اوحينا

باب ما اول الراء

ربح
رجح
رحح
رزح
رشح
رمح
روح

اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله ثم اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله
يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده قوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قيل يعني الروح الذي به الحيوة من علم ربي
مما استاثر به وانتم لا تعلمونه وقيل غير ذلك كما سياتي ثم والروح في قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا على ما ذكره بعض المفسرين ملك
عظيم من ملائكة الله له الف وجه في كل وجه الف لسان يسبح الله بسبعين الف لغة لو سمعوه اهل الارض لخرجت ارواحهم لو سلط على
السموات والارض لابتلعهما من احد شفتيه واذا ذكر الله تعالى جمع من نوره قطع من النور كامثال الجبال العظام موضع قدمه مسيرة سبعة
الاف سنة له الف جناح يقوم وحده يوم القيمة والملائكة وحدهم وهو قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا قوله فارسلنا اليها روحنا يعني
جبرئيل فتمثل لها بشرا سويا فنفخ في جيبها فحملت بعيسى بالليل فوضعته بالغداة وكان حملها تسع ساعات قوله وايدهم بروح منه قيل هو الاسم
وهو مروي عنهم وقيل الهدى قوله ويلقي الروح من امره اي الوحي وقيل القرآن وقيل ما يحيى به الخلق اي يهتدون به فيكون حيوة قوله ينزل
الملائكة بالروح من امره اي بالرحمة والوحي عن امره والريح الرائحة ومنه قوله تعالى حكاية عن يعقوب اني لاجد ريح يوسف اي رائحته وعن
الصادق في قوله اني لاجد ريح يوسف قال ان ابرهيم لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة والبسه اياه فلم يضره معه
حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه فكان في عضده
حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف عن التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله اني لاجد ريح يوسف قوله حين تريحون اي حين
تردون الابل عشية الى مراحها والتراح نقيض الصباح ومواسم الوقت من زوال الشمس الى الليل والفجر من راح الى الجمعة من اول
النهار فلذلك اي من ذهب وفي الحديث ارواح المؤمنين في روضة كهيئة الاجساد في الجنة وفي اخر ان الارواح في صفة الاجساد في شجرة
من الجنة تتقابل وتتعارف وفي اخر في حجرات في الجنة ياكلون من طعامها ويشربون من شرابها وفي اخر اذا قبضه الله اليه صيرت تلك
الروح في قالب كقالبه في الدنيا فياكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا قال بعض الافاضل
قد يتوهم ان القول بتعلق الارواح بعد مفارقة ابدانها العنصرية باشباح اخر كما دلت عليه الاخبار قول بالتناسخ وهذا توهم سخيف
لان التناسخ الذي اطبق المسلمون على بطلانه هو تعلق الارواح بعد خراب اجسامها باجسام اخر في هذا العالم متردية في الاجسام
العنصرية واما التعلق بتعلقها في عالم اخر بابدان مثالية مدة البرزخ الى ان تقوم قيامتها الكبرى فتعود الى ابدانها الاولية فليس من التناسخ
في شيء انتهى وتمام الكلام في نفخ الروح وفي الحديث ارواح المؤمنين على صورة ابدانهم لو رايته لقلت فلان قال بعض المتبحرين المراد بالروح ما
يتميز الانسان بقوله انا اعني النفس الناطقة المستعدة للبيان وفهم الخطاب ولا تفنى بفناء الجسد وانه جوهر لا عرض وهي المعنية في القرآن
والحديث وقد تحير العقلاء في حقيقتها واعترف كثير منهم بالعجز عن معرفتها حتى قال بعض الاعلام ان قول امير المؤمنين من عرف نفسه
فقد عرف ربه معناه انه كما لا يمكن التوصل الى معرفة النفس لا يمكن التوصل الى معرفة الرب وقوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر
ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا وما يعضد ذلك قوله تعالى بل احياء عند ربهم يرزقون المراد هذه الارواح الى ان قال والذي عليه المحققون انها
غير الحلول في البدن بالجزئية والحلول بل هي عرض صفات الجسمية متعلقة بالجسم تعلق التدبير والتصرف فقط وهو مختار اعاظم الحكماء الالهيين
واكابر المتصوفة والاشراقيين وعليه اكثر ائمة المتكلمين من الامامية كالشيخ المفيد وبني نوبخت والمحقق نصير الدين الطوسي والعلامة جمال الدين
ومن الاشاعرة الراغب الاصفهاني وابي حامد الغزالي والفخر الرازي وهو مذهب المنصور الذي اشارت اليه الكتب السماوية وانطوت عليه
الانباء النبوية وعضدته الدلائل العقلية وايدته الامارات الحدسية والمكاشفات الذوقية الى ان قال نبه قد يستفاد من احاديث الارواح
بعد مفارقة الاجساد مثل انهم يعني الاموات يجلسون حلقا على صور ابدانهم العنصرية يتحدثون ويتنعمون بالاكل والشرب وانهم ربما يكونون
في الهواء بين الارض والسماء يتعارفون في الجو ويتلاقون وامثال ذلك الدلالة على نفي الجسمية والاشباح واثبات بعض لوازمها في عالم البرزخ
ومن هنا قال بعض الافاضل المنقول في الكافي وغيره عن امير المؤمنين والائمة من اولاده يعطى ان تلك الاشباح ليست في كثافة المادة ولا في
لطافة المجردات بل هي ذات جهتين وواسطة بين العالمين انتهى كلامه وهو حسن جيد يؤيده ما روي عنهم من ان الارواح اذا فارقت الابدان تكون
كالاحلام التي ترى في المنام فهي الى عقاب او ثواب حتى تبعث والغزالي كلام في كتاب الاربعين يليق ذكره هنا وهو ان الروح نفس وحقيقتك
وهو اخفى الاشياء عليك واعني بنفسك روحك التي هي خاصة الانسان المضافة الى الله تعالى بقوله قل الروح من امر ربي وقوله ونفخت فيه من روحي
دون الروح الجسماني اللطيف الذي هو حامل قوة الحس والحركة التي تنبعث من القلب وتنتشر في جملة البدن في تجويف العروق الضوارب فيفيض
منها نور حس البصر على العين ونور السمع على الاذن وكذا سائر القوى والحركات والحواس كما يفيض من السراج نور على حيطان البيت اذا ادير في
جوانبه فان هذه الروح تشارك البهائم فيها وتختص بالموت لانتباه اعتدال مزاجه عند اعتدال المزاج الاخلاط فاذا انحل المزاج بطل كما سطا ه

وما يدريك

استقر

النور الفائض من السراج عند انطفاء السراج بانقطاع الدهن عنه او بالنفخ فيه وانقطاع الغذاء عن الحيوان يفسد هذه الروح لان الغذاء له
كالدهن للسراج والفتيل كالنفخ في السراج وهذه الروح هي التي تصرف في تقويمها وتعديلها علم الطب ولا تحمل هذه الروح المعرفة والامانة
بل الحامل للامانة الروح الخاصة للانسان وتخص بالامانة تقلد عهدة التكليف بان تعرض لحظر الثواب والعقاب بالطاعة والمعصية وهذه الروح
ولا تموت بل تبقى بعد الموت اما في نعيم وسعادة او جحيم وشقاوة فانه محل المعرفة والرب لا يأكل محل المعرفة والايمان اصلا وقد نطقت به الاخبار
وشهدت له شواهد الاستبصار ولم يأذن الشارع في تحقيق صفته الى ان قال وهذه الروح لا تفنى ولا تموت بل يتبدل بالموت حالها فقط
ولا يتبدل منزلها والقبر في حقها اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار وانما يكون لها مع البدن علاقة سوى استعمالها البدن و
اقتناصها اوايل المعرفة بواسطة شبكة الحواس فالبدن انها ومركبها وشبكتها وبطلان الآلة والشبكة والمركب لا يوجب بطلان الصائد نعم ان
بطلت الشبكة بعد الفراغ من الصيد فبطلانه غنيمة اذ يتخلص من حمله وثقله ولذلك قال تحفة المؤمن الموت وان بطلت الشبكة قبل الصيد عظم
فيه الحسرة والندامة والالم ولذلك يقول المفرط رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا بل من كان الف الشبكة واجها وتعلق به تعجيز
صورتها وصنعتها وما يتعلق بها كان له من العذاب ضعفين احدهما حسرة فوات الصيد الذي لا يقتنص الا بشبكة البدن والثاني ذل
الشبكة مع تعلق القلب بها والفه بها وهذا مبدء من مبادي معرفة عذاب القبر انتهى وسيجيء في نفس زيادة بحث ان شاء الله وفي الحديث الارواح خمسة
روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فمن الناس من يجتمع فيه الخمسة الارواح وهم الانبياء السابقون ومنهم
من يجتمع فيهم اربعة ارواح وهم ممن عداهم من المؤمنين ومنهم من يجتمع فيه ثلاثة ارواح وهم اليهود والنصارى ومن يجد وهذه وسيأتي تفصيل
ذلك وتوضيحه في سبق ان شاء الله وفيه اذا نفى الزاني فارقه روح الايمان اي نوره وهداه وكماله الذي هو منه بمنزلة الروح من الجسد فالمراد من
مفارقة روح الايمان نفي الكمال لا الحقيقة فضولة مثل قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اذا نهى في الانفاق من الخبيث على ما ذكره
نهي كمال لا نهي حقيقة اي الاكمل في انفاقكم ان تقصدوا الى الطيب لا الخبيث يؤيده ما روي عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر ع في قول رسول الله ص
اذا زنا الزاني فارقه روح الايمان قال هو قوله وابتلاهم بروح منه ذلك الذي فارقه وفي حديث آخر قلت هل يبقى من الايمان شيء او قد انقطع
منه اجمع قال لا بل يبقى اذا نام عاد اليه روح الايمان وعلى هذا يحمل قوله ص من افطر يوما من شهر رمضان خرج منه روح الايمان اي فارقه ما يكمل به
الايمان وفي حديث الصادق ان الله خلق اجسادنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون
ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا وفي الحديث القدسي يا محمد اني خلقت عليا نورا يعني روحا بلا بدن ثم جمعت روحك
فجعلتهما واحدة قال بعض الافاضل من المعلوم ان جعل الواحد المجرد بين واحدة ممتنع وكذا قسمة المجرد فينبغي حمل الروح هنا على الله جسما نورانيا
منزها عن الكثافة البدنية انتهى وفي الحديث ان الله تعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام قال الشيخ محمد بن محمد بن النعمان مؤمن اخبار الاجساد
وقدرته الخاصة وليس هو مع ذلك مما يقطع على الله بصحته وانما يحسن الظن به فان ثبت فالمعنى فيه ان الله تعالى قدر الارواح في علمه قبل اختراع
الاجساد واخترع الاجساد واخترع لها الارواح بالخلق للارواح ولولا ذلك لكانت الارواح تقوم بانفسها ولكنا نعرف ما سلف لنا من الاحوال
قبل خلق الاجساد كما نعلم احوالنا بعد خلق الاجساد وهذا محال لا خفاء بفساده انتهى كلامه والنظر فيه مجال وفي حديث الحسن وقد سئل عن
الروح اذا نام الانسان اين تذهب فقال ان روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فاذا اذن الله برد
تلك الروح على صاحبها جذبت الروح الريح وجذبت الريح الهواء فرجعت الروح واسكنت في بدن صاحبها وان لم يأذن الله برد تلك الروح
على صاحبها جذب الهواء الريح فجذب الريح الروح فلم ترد على صاحبها حتى يبعث وفي الحديث لا بد لهذا البدن ان ترتحه يعني في النوم حتى
تخرج نفسه فاذا خرج النفس استراح البدن ورجعت الروح فيه وفيه قوة على العمل قال بعض العارفين الفرق بين الموت والنوم ان في الموت
ينقطع تعلق النفس الناطقة وفي النوم يبطل تصرفها فالمراد من خروج النفس الناطقة منا تصرفها في البدن والمراد من الروح هذا الجسم
اللطيف الذي يكون من لطافة الاغذية وبخاريتها وله مدخل عظيم في نظام البدن انتهى وقد مر في وفا الفرق بين نفسي الموت والنوم
والريح الراخة في قول الصادق في غدير فيه جيفة ان كان الماء قاهرا لها لا يوجد الريح منه فكذا قال في المغرب الريح والراخة بمعنى وهو عرض
يدرك بحاسة الشم انتهى ومنه خبر ثابت انكم الطيبة الريح وقوله في حديث الصائم حتى اذا افطر قال الله تعالى طيب فقد بهلت وروحك وروح الماء
وارواح اذا تغير ريحه وانتن والراوند في العمل ان تعمل هذا مرة وهذا مرة وراح بين رجليه اذا قام على احديهما مرة وعلى الاخرى مرة والتراوح
تفاعل من الراحة لان كلا من المتراوحين يريح صاحبه وصلوة التراويح المخترعة من هذا الباب لان المصلي يستريح بعد كل اربع والراحة زوال
التعب والمشقة والراحة بطن الكف ومنه اتكى على راحته اي اعتمد عليها والجمع راح وراحات والريح احد نواقض الطهارة والريح داء
يعتري الانسان ومنه قوله تعالى الخضاب يطرد الريح من الاذنين والريح الهواء المتحرك بين السماء والارض واصلها الواو يذكر عند البغض على

معنى الهوا

معنى الهواء فهي مؤنثة والريح وتجمع على الأكثر فيقال ريح والجمع أرواح ورياح والرياح أربع وقد تقدم تفصيلها في صبا وفي حديث علي للريح رأس وجناحان
وفي الدعاء اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا وعلل بأن الرياح إذا كثرت جلبت السحاب فكثرت المطر والخير والريح والثمار إذا كانت ريحا واحدة
فإنها ربما يكون عقيما أو صرصرا لا تلقح ورياح عبد العلي في عتقه على عياله والروح بالضم الحيوان مذكر وجمعه أرواح ورواح العشي من الزوال
إلى الليل والمراح بالضم ما روى الماشية بالليل والمراح بالفتح الموضع الذي يروح منه القوم أو يروحون إليه والروح بالفتح والراحة من الاستراحة ومنه
استلك الروح والراحة عند الموت ويجعل الرحمة أو نسيم الريح ومنه جعل الله الروح والراحة في اليقين والرضا ومنه الحديث أن من روح الله ثلاثة
التهجد بالليل وإفطار الصائم ولقاء الإخوان أي هذه الثلاثة من رحمة الله بالعبد وتفضله عليه ولطفه به وحسن توفيقه والريحان كل نبت
طيب الرائحة وعند العامة نبات مخصوص وأصله ريوحان بياء ساكنة ثم واو مفتوحة لكن أدغم ثم خفف بإبدال ويحين بالتصغير ونقل في المص
عن جماعة أنه من نبات الياء كشيطان بدليل جمعه على رياحين وفي الحديث الحسن والحسين ريحانتان يعني أشمهما وأقبلهما لأن الأولاد يشمون ويقبلون
فكأنهم من جملة الرياحين والراح الخمر والدهن المروح بفتح الواو المشددة أي المطيب والمروحة بالكسر آلة يتروح بها يقال تروحت بالمروحة كأنه من
الطيب لأن الريح تلين به وتطيب بعد أن لم تكن كذلك والجمع المراوح وأراح الرجل واستراح إذا رجعت نفسه إليه بعد الإعياء وراح يريح وأراح
يريح إذا وجد رائحة الشيء والمستراح موضع الراحة ومنه قوله لو وجدنا أوعية أو مستراحا لقلنا واستروح وجد الراحة كاستراح وفي الحديث المريض
يستريح إلى كل ما أدخل عليه أي يجد الراحة ولعله أراد الهدنة وفيه إذا دخلت المقابر فطأ القبور فمن كان مؤمنا استروح إلى ذلك أي وجد الراحة
واللذة ومن كان منافقا وجد المدر وفي الحديث الثاني روحة بعني تلقى الركبان روحة وبين دون ربع فراسخ فإذا صار إلى أربع فراسخ فجلب وفيه
الروحة والغدوة في سبيل الله فالروحة المرة من المجيء والغدوة المرة من الذهاب والروحاء كحمراء بلد من عمل الفرع على نحو من أربعين ميلا من
المدينة ومنه في الروحاء وصفائح الروحاء والنسبة إليه روحاوي وفي الروحاء تقدم ذكره والملائكة الروحانيون بضم الراء وفتحها كأنه نسبة
إلى الروح والروح هو نسيم الريح والألف والنون من زيادة النسب يريد أنهم أجسام لطيفة لا يدركها البصر ومنه الحديث إن الله خلق العقل وهو أول
خلق من الروحانيين عن يمين العرش قال الجوهري زعم أبو الخطاب أنه سمع من العرب من يقول في النسبة إلى الملائكة والجن روحاني بضم الراء
والجمع روحانيون وزعم أبو عبيدة أن العرب تقول لكل شيء فيه روح وفي الخبر أرحنا يا بلال أي أذن بالصلاة وأرح قلوبنا من انتظارها والاستراحة
نحوها وليس المراد التنحي من الصلاة وقيل كان اشتغاله بها راحة له فإنه كان يعد غيرها من الأعمال الدنيوية تعبا وكان يستريح بها لما فيها من
مناجاة ربه ولذا قال وقرة عيني في الصلاة وما أقرب الراحة من قرة العين ولا تهادين وفي قضائه راحة يشهد له قول لقمان لابنه إذا لقيت وقت
الصلاة فلا تؤخرها لشيء صلها واستريح منها فإنها دين وفي الحديث أبل الزكوة ووصيه العامل فيها ولا تعدل بهن عن نبت الأرض إلى جواد
الطرق في الساعة التي تريح وتغبق قال بعض شراح الحديث وهو ابن أدريس سمعت من يقول تريح وتغبق بالغين المعجمة والباء تعتقد أنه من الغبوق
وهو الشرب بالعشي وهذا تصحيف فاحش وخطأ قبيح إنما بالعين غير المعجمة والنون المفتوحة وهو ضرب من سير الإبل شديد وأنه لا تعدل بهن
عن نبت الأرض إلى جواد الطرق في الساعات التي فيها راحة ولا في الساعات التي عليها فيها مشقة ولأجل هذا قال تريح من الراحة ولو كان من
الرواح لقال تروح وما كان يقول تريح ولأن الرواح يكون عند العشي أو قريبا منه والغبوق هو شرب العشي ولم يبق له معنى وأن المعنى ما قلناه
وإنما ذكرت هذه اللفظة في كتابي لأني سمعت جماعة من أصحابنا يصحفونها وفي حديث ابن آدم مستريح ومستراح منه قيل الواو بمعنى أو يعني ابن
آدم إما مستريح وهو المؤمن يستريح من تعب الدنيا إلى رحمة الله أو مستراح منه وهو الفاجر يستريح منه البلاد والأشجار والدواب فإن الله تعالى
بفوت الفاجر يرسل السماء مدرارا بعد ما حبس لشؤمه الأمطار وفي حديث وصفه كان أجود من الريح المرسلة أي التي أرسلت بالبشرى
بين يدي رحمته وذلك لشمول روحها وعموم نفعها وقريب منه قول العباس له من يطيقك وأنت تباري الريح يعني سماحا وسخاء وراح
إلى الشيء مال إليه راجيا وإن شئت هش وسر والارتياح من الله الرحمة ومنه يا مرتاح بابا أولى الزاي زحزح قوله تعالى فمن زحزح عن النار أي نحي
وبعد عنها يقال زحه يزحه دفعه وزحزحته عن كذا فتزحزح أي باعدته وتزحزح عن محله تنحى ومنه الدعاء أعوذ بك من كل شيء زحزح يعني وبذلك
زحزح يقال زاح الشيء يزيح زيحا من باب سار ويزوح زوحا من باب قال بعد وذهب ومنه زاح عن الباطل أي زال وأزاحه غيره
قوله تعالى إن لك في النهار سبحا طويلا قيل أي تصرفا في المعاش والمنام فعليك بالتهجد بالليل فإن مناجاة الحق تشد عمى فؤاد عن الخلق قوله فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون قيل هو إخبار في معنى الأمر بالتنزيه تعالى والثناء عليه في هذه الأوقات فيكون سبحان مصدرا بمعنى الأمر أي سبحوا
سئل ابن عباس هل تجد الصلوات الخمس في القرآن فقال نعم وتلا هذه الآية تمسون صلوة المغرب والعشاء وتصبحون صلوة الفجر وعشيا صلوة العصر
وحين تظهرون صلوة الظهر قوله سبحان الله تعالى يصفون براءة من الله وتنزيه منه ويكون سبحان بمعنى التمجيد نحو سبحان الذي سخر لنا هذا ويكون
بمعنى التعجب والتعظيم إذا اشتمل الكلام عليه نحو سبحان الذي أسرى بعبده قوله سبحانك هذا بهتان عظيم هو تعجب ممن يقول ذلك وأصله أن يذكر

وفي قلبي قلبا أقم الصلوة على فضل أو يروح إلى ناد أو إلى مسجد الرواح إليه لما كان الصلوة بما تشتمل به الإستراحة لأنه لو كان منها لقال أرحنا منها

باب الزاي مع الحاء

باب الزاي مع الخاء

عند كل متعجب منه لان كل متعجب يسبح عند رؤية التعجب من صانعه ثم كثر ذلك حتى استعمل في كل تعجب قوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون يعني
الملائكة جعل التسبيح لهم كجري النفس من بني آدم لا يشغلهم عنه شيء ويجيء في ملائكة مزيد بحث لهذا الشيء وفي الحديث ان رجلا اتى ابا عبد الله ع قال
جعلت فداك اخبرني عن قول الله وما وصف من الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما كيف لا يفترون وهم يصلون على النبي فقال ابو عبد الله ان الله تبارك وتعالى لما خلق محمدا امر الملائكة فقالت
نقصوا من ذكري بمقدار الصلوة على محمد فقول الرجل صلى الله على محمد في الصلوة مثل قوله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
قوله فسبح بحمد ربك حين تقوم قيل المراد حين تقوم من مجلسك فانه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي وقد
مر في وفاما ينبغي ان يكون اخر كلام الانسان في مجلسه وقيل حين تقوم من النوم وعن الباقر ع والصادق ع ان رسول الله ص كان يقوم من الليل ثلث
مرات فينظر في افاق السماء ويقرء الخمس آيات من اخر آل عمران الى قوله انك لا تخلف الميعاد ثم يفتتح صلوة الليل وقيل يقوم الى التهجد الصلوة و
قوله بحمد ربك الحمد مضاف الى الفاعل والمراد لازمه اي بتوفيقه او الى المفعول اي سبح بحمدي لك قوله الم اقل لكم لولا تسبحون اي لولا تستثنون
قيل كان استثناؤهم سبحان الله وقيل انه لانه ذكر وتعظيم واقرار بانه لا يشاء احد الا ان يشاء فجعل تنزيه الله موضع الاستثناء قوله يسبح له ما في
السموات وما في الارض قيل التسبيح لغا بلسان الحال فان كل ذرة من الموجودات تنادي بلسان حالها على وجود صانع حكيم واجب لذاته واما
بلسان المقال فهو في ذوي العقول ظاهر واما غيرهم من الحيوانات فذهب فرقة عظيمة الى ان كل طائفة منها يسبح ربها بلغتها واصواتها
وحملوا عليه قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم واما غير الحيوانات من الجمادات فذهب جمع غفير الى انها تسبح
لسانا بينا واعتضدوا بقوله وان من شيء الا يسبح بحمده وقالوا المراد بالتسبيح بلسان الحال لما احتاج قوله ولكن لا تفقهون تسبيحهم الى تاويل
وذكروا ان الاعجاز في تسبيح الحصى في كف نبينا ص ليس من حيث نفس التسبيح بل من حيث سماعه الصحابة والا فهو في التسبيح وانما قوله يسبحون الليل
والنهار واصيلا قيل اي دائما او مقدارهما اذ لا طلوع ولا غروب هناك وهو للاستدراج اذ بدا لا تكليف قوله كل في فلك يسبحون اي يجرون قوله
والسابحات سبحا قيل هي السفن والسابقات الخيل وقيل السابحات سبحا الملائكة جعل تردادها بين السماء والارض كالسباحة والتسبيح الاصل فيه التنزيه
والتقديس والتبرية من النقائص فمعنى سبحان الله ابرء الله من السوء تبرية فهو مصدر علم منصوب بفعل مضمر ترك اظهاره كمعاذ الله وقد يطلق
على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما ولا يكاد يستعمل الا مضافا وفي الحديث سئل عن سبحان الله فقال اكاف الله عن كل سوء
يعني تنزيهه وتقديسه عن الانداد والاولاد وفيه وقد قيل له ما معنى سبحان فقال تنزيه وفيه قد سئل ما تفسير سبحان الله قال انفة اي تعجب اما
ترى الرجل اذا عجب من الشيء قال سبحان الله ومعنى سبحان الله وبحمده انزهه عما لا يليق به مثلبسا بحمدي له على التوفيق لتنزيهه والتاهل لعبادته
وقالوا في سبحانك اللهم وبحمدك اي سبحتك سبحانا اي تنزيها من كل نقص وبحمدك اي بتوفيقك سبحتك لا بقوتي وفي الدعاء سبحان الله
عدد خلقه قيل نصب على المصدر وكذا البواقي مثل زنة عرشه ورضى نفسه ونحوهما والمعنى سبحت الله تسبيحا يبلغ عدد خلقه وزنة عرشه اي ما يوازنه
في القدر والوزن لانه في زنة الجبل اي مقداره في الرزانة والثقل ومعنى رضى نفسه اي ما يقع منه سبحانه موقع الرضا او ما يرضاه لنفسه وفي الحديث لما
نزل فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم قيل الاسم ههنا صلة وزيادة دليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وبحمده فحذف
الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة والتسبيح بالضم خرزات يسبح بها والتسبيح ايضا التطوع من الذكر و
الصلوة ومنه قضيت سبحتي وفي الحديث اجعلوا صلوتكم معهم سبحة اي نافلة قيل سميت سبحة لانه يسبح بها والمسبحة اصبع تلي الابهام لانها تذكرها
عند التسبيح وفيه من قرء المسبحات فلذكر كانه يريد السور التي اوائلها التسبيح وسبحان النور مظانه وسبحان وحمدنا جلاله وعظمته وقيل نور
والمراد به الوجه الذات وسبوح قدوس يروى بالفتح والضم وهو اكثر والفتح اقيس وهو من ابنية المبالغة للتنزيه ومعنى سبوح طاهر عن اوصاف
المخلوقات وقدوس مطهر وقيل مبارك وسبح تسبيحا قال سبحان الله وسبح الرجل بالماء من باب نفع والاسم السباحة بالكسر وسبح بالبير الهلاك
الموحدة والتاء الفوقية بعد الهاء على ما في النسخ اسم رجل يهودي وسبحة بالضم والباء المشددة لقب ابي عبيد قاله في ك سبحج الاسجاح
حسن العفو يقال ملكت فاسجح ومنه قول بعضهم معا واثنا بشرة سجح فلسنا بالجبال ولا الحديد وفي حديث علي مع عائشة يوم الجمل وقد قال لها
كيف رايت صنع الله بك فقالت ما كنت فاسجح يعني قدرت فنهل واحسن العفو وهو مثل سابر وفي معاني الاخبار اي تكرم وفي حديث علي لا سجا
رامشوا الى الموت شبابا سجحا اي سهلا ويقال اذا سئلت فاسجح اي سهل الفاظك وارفق سجح الماء من باب قتل سال من فوق الى اسفل
وسجح المطر يسجح السجح للصب الكثير ومنه مطر سجاح للذي يسجح شديدا وغيم سجاح بالضم اي سحاح ومنه الحديث حتى نابتنا باذن الله سحابا سجاحا
فسالنا عطف تفسير ومرت على جزر سجاح اي بسمنة سدح السدح الصرع بطحا على الوجه والقاء على الظهر ومنه الحديث فقال سدحه فذبح
سرح فهو مسدوح ومسدح سرح قوله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا قيل هو ان تسرح المراة تطليقها وقيل اي اخرجوهن من منازلكم لعدم حبهم

وجوب العدة قوله الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قال الشيخ ابو علي هذا تخيير لهم بعد ان علمهم كيف يطلقون
بين ان يمسكوا النساء مع حسن العشرة والقيام بحقوقهن وبين ان يسرحوهن سراحا جميلا اتقوا وقيل قبل الطلقة الثالثة التسريح باحسان
قوله وحين تسرحون اي تمرحون الابل غداة الى الرعي يقال سرحت الابل سرحا من باب نفع وسراحا ايضا رعت بنفسها وسرحتها ايضا
ولا يتعدى يقال سرحت بالغداة وراحت بالعشي وسرحتها بالتشديد للمبالغة والتكثير والسرح بضمتين ماشية السائمة والمسارح جمع
مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية والسراح بالفتح الارسال ومنه الحديث لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيل السراح اي الارسال
والسرح بفتحتين الشريح ومنه حديث الخلق وب اخرج عني الاذى سرحا اي سريعا سهلا لا احتباس معه والسرح ايضا انفجار البول بعد احتباس
وولدت سرحا اي سهلت ولادتها وفلان يسرح في الظلمة اي يسير فيها وسرحت الشعر ارسلته وتسريح الشعر ارساله وحله قبل المشط ويسرح
في الحاجة حيث شاء من سرحت الابل بنفسها من غير صاد يصدها ولا مانع يمنعها والسرحان بالكسر الذئب والاسد ايضا والجمع سراحين وسراح
ايضا والانثى سرحانة بالهاء ومن سيبويه نون سرحان زائدة ويقال للفجر الكاذب ذنب السرحان على التشبيه ومنه الحديث الفجر الكاذب الذي
يشبه ذنب السرحان وابن ابي سرح اسمه عبد الله بن ابي سرح الاسدي عاش الى زمن معوية وتولى مصر من قبل عثمان وهو ممن هدر رسول الله
دمه يوم فتح مكة وكان يكتب لرسول الله وكان يغير ما ينزل به الوحي فيكتب بدل ان الله عزيز حكيم ان الله عليم حكيم سطح قوله تعالى والى الارض
كيف سطحت اي بسطت يقال سطح الله الارض سطحا اي بسطها وسطحت القبر تسطيحا اذا جعلت اعلاه كالسطح وهو خلاف تسنيمه وسطح البيت سقفه
وسطح كل شيء اعلاه والجمع سطوح مثل قفل وقفول وسطحت التمر سطحا من باب تعب بسطته سفح قوله تعالى او دما مسفوحا اي مصبوبا وهو
المنصب من العرق بكثرة يقال سفح الرجل الدم والدمع سفحا من باب منع صبه ويقال سفحت الماء اذا اهرقته وسفحت دما اذا سفكته قوله تعالى غير مسافحين اي غير زانين
بغايا عفاء ومثله غير مساتحين والسفاح بالكسر الزنا يقال سافح الرجل المرأة مسافحة وسفاحا من باب قاتل وهو الزنا لان الماء يسفح ضائعا وفي
النكاح غنية عنه ورجل سفاح بالتشديد اي قادر على الكلام والسفاح لقب عبد الله بن محمد اول خليفة من خلفاء بني العباس وكانت مدة خلافته اربعة
سنين وستة اشهر ثم قام من بعده اخوه ابو جعفر المنصور وكانت خلافته احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا واربعة عشر يوما وقيل غير ذلك وسفح
الجبل اسفله حيث يسفح فيه الماء والسفح اسم موضع معين والسفيح كالقبيح سهم من سهام الميسر لا انصيب له سلح قوله تعالى خذوا اسلحتكم هي
جمع سلاح بالكسر وهو ما يقاتل به في الحرب ويدافع والتذكير فيه اغلب من التانيث ويجمع في التذكير على اسلحة وعلى التانيث سلاحات واخذ القوم
اسلحتهم اذا اخذ كل واحد منهم سلاحه وفي الحديث نهى ان يخرج السلاح في العيدين وذلك لعدم الحاجة اليه وسلح الطائر سلحا من باب قتل اذا خرج منه ما
يخرج من الانسان عند الغوط وفي حديث القدر مع محمد بن عبد الله الملقب بالنفس الزكية انك اشام سلحا اخرجها اسلاب الرجال الى ارحام النساء يريد
النطفة والسلح بالتحريك ماء القدرين والمسالح جمع مسلحة بفتح الميم وهي الحدود والاطراف من البلاد يرتب فيها اصحاب السلاح كالثغور يوقف
الحدود ومنه ازال جلكم عن مسالحها ومنه بعث له مسلحة يحفظونه من الشيطان وفي الحديث كان ادنى مسالح الفارس الى العرب العذيب والمسلحة
من ذكره في بعث ومسالح الدجال مقدمة جيشه سلطح في دعاء الاستسقاء سلاطح بلاطح السلطح والصلطح الضخم والسلطح كبلاح الذي
يضرب بنفسه الارض والسلاطح والصلاطح كعلابط العريض وقوله سلاطح بلاطح بناطح الاباطح يريد كثرة الماء وقوته وفيضانه وقوته فلا
حاجة الى جعل بلاطح من الاتباع كشيطان لبطان سمح في الحديث ما بعثت بالرهبانية الشاقة ولكن بالحنيفية السمحة هي بفتح فسكون
اي السهلة التي لا ضيق فيها ولا حرج والسماح بالفتح الجود والسماحة مثله وسمح به يسمح بفتحتين سموحا وسماحا وسماحة اي جاد وفي
الحديث جنادكم سمحاؤكم وسمح لي اعطاني وقوم سمحاء جمع سمح ومسامح جمع سمح ومسامح كانه جمع مسماح قاله الجوهري ومنه قول الشاعر مسامح الفعال ذو فلاة
والمسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا وفي خبر عطاء اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك وفي الخبر السماح رباح اي المساهلة في الاشياء ونجح مسامحا
وفي الحديث التوالجة البذل في العسر واليسر وفي اخر السماحة اجابة السائل وبذل النائل وفلان سمح الكفين نقي الطرفين قوله سمح الكفين اي كريم
ونقي الطرفين خرج ولسانه سفح السفح بالكسر من كل شيء اسفله والجمع اسفاح مثل حمل واحمال ومنه الحديث التقوى سفح الايمان السفح بالضم الجبل
والبركة ظاهرة في اسفلها ورد عنهم في ذنب الملكة انا جمعه اذا حلونا سفحا الا لا دنا اي بركة ثم ونبا وفي الخبر كان منزله بالسفح هو بضم سين
وفتح وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة والسفوح الظهور وسفح به الخاطر اي جاد وسفح لي بالشيء اذا عرض لي وسفح الطير اذا مر من مياسرك
بها مثل قال الجوهري وغيره والعرب تتفرق بالسانح وتتشاءم بالبارح فالسانح من الصيد ما جاءك عن يسارك وانما تتيمن به لتمكنها من رميه من غير تكلف
والبارح ما جاء عن اليمين والعرب تتشاءم به لعدم تمكنها من رميه بغير كلفة والغراب الجيد وحديث المسافر الشوم في غيره وعدمها الظبي السانح من
الشمال وسوانح قول الفارسي السنوح هو الظهور من جانب اليمين وقد نقل السيد في حاشية الكشاف عن سيرة ابن العرب تتشاءم بالسانح لان ميامنه
لا تمكن رميه وهو يوافق الحديث سوح قوله تعالى فاذا جاء اجلهم اي نزل العذاب بهم فكونوا انساء من القوم وفي الحديث ان الحاج يتراؤون معهم اي مع اهل مكة

وفي التنزيل سمح السانح

سفح

سلح

سلطح

سمح

سفح

سوح

هي الفضاء واصلها الفضاء بين المنازل وفي ساحة الحي الرحبة التي يرتاد فيها وجمعها ساحات مثل ساعة وساعات وساح وسوح
بالضم ايضا وفي الدعاء اللهم اني ملك بساحتك وهو على التشبيه والاستعارة وفي الحديث يا غدرا عن ساحة الظالمين اي لا تقربوا اليهم بوجه من
الوجوه بما امكن سيح قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي سيروا فيها امنين حيث شئتم واشهر السياحة شوال وذو القعدة وذو الحجة
والمحرم وفي الحديث سيحوا في الارض اربعة اشهر فاذا مضت عشرون من ذي الحجة ومحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرة ايام من شهر ربيع الآخر ولا
في الاربعة الاشهر العشرة الايام من ذي الحجة قوله سائحات يعني صائمات والسياحة في هذه الآية الصوم كان السائح لما كان يسيح ولا زاد له شبه
الصائم به لانهما لا يطعمان بسياحتهم وقيل معناه يرون رجلا خاضعا في طاعة الله ورسوله وفي الحديث لا سياحة في الاسلام قيل هي من ساح في
الارض يسيح اذا ذهب فيها اخذا من سيح الماء الجاري المنبسط على الارض واراد بها مفارقة الامصار ويكره الرواح الى الجمعة والجماعات وقيل من
يسيحون في الارض بالغيمة والاقاويل بين الناس والاول اظهر ومنه الحديث سياحة امتي الغزو والجهاد وفي الحديث كان من شرائع عيسى السيح في البلاد
وفيه من اوصاف الامام سياحة الليل وسياحة النهار والسيح الماء الجاري يتميز بالمصدر ومنه الحديث يا سقي بالسيح ففيه العشر وسيحان نهر
بالعواصم قريبا من طرسوس وفي الخبر سيحان وجيحان والفرات ونيل مصر من انهار الجنة وقيل خص الاربعة لعذوبة مائها وكثرة منافعها لانها من انهار
الجنة قال في المجمع والاصح انها على ظاهرها وان لها مادة من الجنة في معالم التنزيل انزلها الله من الجنة واستودعها الجبال لقوله تعالى واسكناه في الارض
قال وسيحان وجيحان نهران يسيحون ويجيحون وهما نهران عظيمان جدا وسيحون ونهر جيحون وفي الحديث يسيحون لعبد الله بن الثانية التي حدثنا
جبرئيل بابهامه وفي من سيحان نهرا بالشام ويسيحون نهرا بالهند وساحين نهرا بالبصرة واساح جدا في الغضب وانكسر ومنه الخبر اذا غضب اسحر وزو
اساح شيح في الحديث خلق الله محمدا وعترته اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال ظل النور اي انوار سوره انه بل ارواح فالاشباح
جمع شبح بالتحريك وقد يسكن وهو الشخص مثل سبب واسباب وسئل الشيخ الجليل محمد بن محمد بن النعمان ما معنى الاشباح فاجاب الصحيح من حديث
الاشباح الرواية التي جاءت عن الثقات بان آدم رأى على العرش اشباحا يلمع نورها فسئل الله تعالى عنها فاوحى الله اليه انها اشباح رسول الله
وامير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة واعلم لولا الاشباح التي رآها ما خلقت الله ولا خلق سماء ولا ارضا ثم قال والوجه فيما اظهره الله من
الاشباح والصور لآدم ان دله على تعظيمهم وتبجيلهم وجعل ذلك اجلالا لهم وتقدما بفرضه من طاعتهم ودليلا على ان مصالح الدين والدنيا
لا تتم الا بهم ولم يكونوا في تلك الحال صورا مجتمعة ولا ارواحا ناطقة ولكنها كانت على صورهم في البشرية تدل على انهم يكونون عليها في المستقبل
قد روي ان آدم لما تاب الى الله وناجاه بقبول توبته سأله بحقهم عليه ومحلهم عنده فاوحى اليه قال وهذا غير منكر من القول ولا مضاد للشرع
وقد رواه الثقات الصالحون المأمونون وسلم لرواية طائفة الحق فلا طريق الى انكاره وفي وصفه شبوح الذراعين اي طويلهما وقيل
عريضهما وروي شبح الذراعين والشبح عدل البنى بين ارتاركا الجلد والجبل وشجر بفتحتين الفاء ممدودا بين خشبتين مقرونتين في
الارض وفي الحديث لا يجرد في حد ولا يشبح اي يمد شبح وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
والصلح خير واحضرت الانفس الشح قال الشيخ ابو علي في قوله والصلح خير وهذه الجملة اعتراض وكذا قوله واحضرت الانفس الشح اي جعل الشح حاضرا
لها لا يغيب عنها اذ هي مطبوعة عليه والغرض ان المرأة لا تسمح بقسمها والرجل لا يسمح ان يمسكها اذا احب غيرها ولم يحبها والشح البخل مع حرص فهو
اشد من البخل لان البخل في المال وهو في المال ومعروف تقول شح يشح من باب قتل وفي لغة من باب ضرب وتعب فهو شحيح وقوم اشحاء واشحة
ومنه قوله اشحة على الخير اي الشح اللؤم وان تكون النفس حريصة على المنع وقيل اشفق الى النفس لانه غريزة فيها واما البخل فانه المنع نفسه والشح مثلث
الشين قال في ن وشاح القوم اذا شح بعضهم على بعض والشح في الحديث ان ترى القليل مرفوعا انفقت عليه وفيه البخيل بخيل ما في يده
والشحيح شحيح بما في ايدي الناس وعلى ما في يده حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام ولا يقنع بما رزقه الله تعالى وفيه لا يجتمع
شح والايمان في قلب احد ابدا وفي وجه ان الشح حالة غريزية جبل عليها الانسان فهو كالوصف اللازم لها ومركزها النفس فاذا انتهى سلطانه
الى القلب واستولى عليه عرى القلب عن الايمان لانه شح بالطاعة فلا يجمع بهما ولا يبعده الا تقية الامر الله قال سعد بن الحارث في الشح في نفس الانسان
ليس بمذموم لانه طبيعة خلقها الله في النفوس كالشهوة والحرص والابتلاء ولمصلحة عمارة العالم وانما المذموم ان يستولي سلطانه على القلب فيمنع
شرح قوله تعالى الم نشرح لك صدرك قال الشيخ ابو علي وقد روي ان رسول الله انه قال سألت ربي مسئلة وددت اني لم اسأله قلت ان
انه قد كانت الانبياء قبلي منهم من سخرت له الريح ومنهم من كان يحيي الموتى فقال الم نشرح لك صدرك والشرح فتح الشيء واصله
عن ادراكه واصل الشرح التوسعة ويعبر عن السرور وبسعة القلب وشرحه وعن الهم بضيق القلب لانه يورث ذلك والمعنى الم نفتح صدرك ووسع
قلبك بالنور والعلم حتى قمت باداء الرسالة وصبرت على المكاره واحتمال الاذى واطمأنت الى الايمان ثم تعلق بعد دعاء يعني الاستفهام
في الآية التقرير اي قد فعلنا ذلك وعن الصادق في قوله الم نشرح لك صدرك قال لولاية امير المؤمنين قوله ومن يرد الله ان يهديه يشرح

سيح

شبح

شرح

صدره للإسلام قال المفسرون يثبت عزمه عليه ويقوي داعيه على التمسك به ويزيل عن قلبه وساوس الشيطان وما يعرض في القلوب من الخطرات
الفاسدة وإنما فعل ذلك لطفا له وثوابا على اهتدائه نظير قوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى والدليل على أن شرح الصدر قد يكون ثوابا
قوله تعالى ألم نشرح لك صدرك معلوم أن وضع الوزر ورفع الذكر يكون ثوابا على تحمل أعباء الرسالة وكلفها انتهى ومثله قوله شرح الله
صدره للإسلام والشرح الكشف يقول شرحت الغامض إذا فسرته وشرحت الحديث شرحا إذا فسرته وبينته وأوضحت معناه ومنه الشرح الكلام
أي بينه وأوضحه وشراحة الحمد ابنة كراعة هي الموافقة بالزنا عند علي فحدها ثم رجمها وشريح القاضي هو الحارث بن قيس الكندي استقضاه
عمر على الكوفة وأقام قاضيا خمسا وسبعين سنة لم تبطل إلا ثلاث سنين امتنع فيها من القضاء وذلك أيام فتنة الزبير واستعفى الحجاج فأعفاه
فلم يقض بين اثنين حتى مات وكان من التابعين وشراحيل اسم كان مضافا إلى إيل وبقي شراحيل أيضا بإبدال اللام نونا عن يعقوب نقله
في عمدة الأشراح جمع شرح بالفتح وهي عرى العيبة التي يخاط بها شيح فيه ذكر الشيح والقيصوم نباتان بالبادية معروفان والمشوحا الأرض
التي نبت الشيح وناقة شيحانة أي سريعة وأشاح بوجهه أعرض قاله الجوهري صبح قوله تعالى والصبح إذا تنفس أي إذا أسفر وأضاء والمعنى
امتد ضوءه حتى يصير نهارا وقيل إن الصبح إذا أقبل أقبل النسيم بإقباله فجعل ذلك كالتنفس والصبح بالضم الفجر والصباح مثله وهو أول
النهار وأصبحنا دخلنا في الصباح قوله والمغيرين صبحا من الغارة كانوا يغيرون وقت الصباح قوله فأتوا الأصبح بالكسر يعني الصبح قوله
فأصبحتم من الخاسرين كان المعنى صرتم من الخاسرين من قولهم أصبح فلان عالما أي صار عالما والصبيح الصباح والصباح خلاف المساء وعن
ابن الجوزي الصباح عند العرب من نصف الليل الآخر إلى الزوال ثم المساء إلى آخر نصف الليل قلت وروي عن ثعلب صبحك الله بخير دعاء له
الصباحة الجمال وقد صبح الوجه بالضم صباحة أشرق وأنار فهو صبيح وصباح بالضم أيضا والمصباح السراج الثاقب للضوء ويعبر به عن القوة العاقلة
والحركات الفكرية التي يشبه بالمصباح ومنه قوله تعالى فيها مصباح المصباح في قلبه وإن شئت قلت فأضاء العلم اليقين في قلبه والمستصبح المتخذ لنفسه
مصباحا وسراجا وفي حديث يحيى أنه كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا وفي حديث وصف الإسلام زكي المصباح لأن الفقه مصباح
والصبوح بالفتح الشرب بالغداة خلاف الغبوق أكل العشاء وأصلهما الشرب ثم استعملا في الأكل وفي الحديث لما نزل وأنذر عشيرتك الأقربين
قال يا صباحاه وهذه كلمة يقولها المستغيث عند وقوع أمر عظيم وأصله أن أصباحوا للغارة لأنهم أكثرها كانوا يغيرون وقت الصباح فكان القائل
وأصباحاه يقول قد غشينا العدو وفي الخبر نهي عن الصبيحة وهي النوم أول النهار لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وأبو الصباح الكناني
إبراهيم بن نعيم الثقة من رواة الحديث الذي قال الثقة فيه أنت ميزان لا عين فيه والوليد بن صبيح بفتح الصاد من الرواة أيضا صحح في الحديث
اللهم إني أسألك صحة في عبادة هي بالكسر خلاف السقم وقد صح فلان من علته وبقي الصحة في البدن حالة طبيعية تجري الأفعال معها على الجري
الطبيعي وقد استعير الصحة للمعاني فقيل صحة الصلوة إذا أسقطت القضاء وصح العقد إذا ترتب عليه أثره وصح إذا طابق الواقع وصح الشيء من باب
ضرب فهو صحيح والجمع صحاح مثل كريم وكرام والصحاح بالفتح لغة في الصحيح والصحيح الحق وهو خلاف الباطل ورجل صحيح الجسد خلاف مريض
والجمع أصحاء مثل شحيح وأشحاء والصحاح بفتح الصاد اسم مفرد بمعنى الصحيح قال بعض الأفاضل والجاري على ألسنة الأكثر كسر الصاد على أنه جمع صحيح وقد
ينكره بالنسبة إلى فهمه هذا الكتاب ولا مستند له إلا أن يقال إنه ثبت عن مصنفه أنه سماه الصحاح بالفتح وفي حديث الصوم صحة بفتح صاد
وكسرها مفعلة من الصحة العافية ومنه صوموا تصحوا والتصحيح كجعفر والصحصاح المكان المستوي ومثله الصحصحان وفي حديث الاستسقاء غيثا
صحصحا كأنه الوادي مستويا منبسطا وبا صرح قوله تعالى يا هامان ابن لي صرحا هو بالفتح فالسكون القصر وكل بناء مشرف من قصر وغيره فهو صرح
قال المفسرون هامان لم يرى الهواء صرحا حتى بلغ في الهواء لا يمكن الإنسان أن يقوم عليه من الزجاج فقال فرعون لا نقدر أن نزيد على هذا
فبعث الله ريحا فرمت به فاتخذ فرعون وهامان التابوت وعمدا إلى أربعة أنسر فأخذوا لحمها وجوعاها حتى إذا بلغت القوة وكبرت عمدوا إلى
جوانب التابوت الأربعة فغرزوا في كل جانب منه خشبة وجعلوا على رأس كل خشبة لحما وجوعوا الأنسر وشدوا أرجلها بأسفل الخشبة فنظرت
الأنسر إلى اللحم فأهوت إليه وسعت بأجنحتها وارتفعت في الهواء وأقبلت تطير بهما فقال فرعون لهامان انظر إلى السماء هل بلغناها فنظر
هامان فقال أرى السماء كما كنت أراها في الأرض في البعد فقال انظر إلى الأرض فقال لا أرى الأرض ولكن أرى البحار والماء فلم تزل النسر
ترتفع حتى غابت الشمس وغابت عنهم البحار والماء فقال فرعون انظر يا هامان إلى السماء فنظر فقال أرى أراها كما كنت أراها في الأرض
فلما جنهم الليل نظر هامان إلى السماء فقال فرعون هل بلغناها فقال أرى الكواكب كما كنت أراها في الأرض ولست أرى من الأرض إلا مثل
ثم هاجت الرياح العاصفة في الهواء بينهما فأقبلت التابوت بهما فلم يزل تهب بهما حتى وقع على الأرض فكان فرعون أشد ما كان عتوا في ذلك
الوقت والصرح بالتحريك الخالص من كل شيء وكل خالص صريح وقد صرح الشيء بالضم صراحة وصروحة خلص من تعلقات غيره وعربي صريح أي
خالص النسب وفي حديث الوسوسة ذلك صريح الإيمان أي صريحه الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في قلوبكم وقيل إن الوسوسة علامة

صبح

صبح

صرح

محض الايمان فان الشيطان انما يوسوس لمن ليس من اعوانه وحاصله ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في انفسكم
حين تصيره وسوسة لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان
وتسويله فكيف يكون ايمانا صريحا والصريح ضد الكناية وهو خلاف التعريض وفلان صريح بما في نفسه اي اظهره صفح قوله تعالى فاصفح
عنهم اي اعرض عنهم واصل الصفح ان تنحرف عن الشيء فتوليه صفحة وجهك اي ناحية وجهك وذلك الاعراض هو ان تولي الشيء عرضك اي ناحية جنبك
وجانبك قوله فاصفح الصفح الجميل اي اعرض عنهم واحتمل ما يلقى منهم اعراضا جميلا بحلم واغضاء قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا اي افنضرب
تذكيرنا اياكم صافحين اي مسرحين وفي حديث مالك الموت مع بني ادم وانا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات اي انظر اليهم وانا ملهم قال بعض شراح
الحديث لعل المراد بتصفح مالك الموت انه ينظر الى صحائف وجوههم نظر الرقيب لحلول الهالم والمشاهدة فيهم وصفح عن الذنب صفحا مرتبا
تمح عفوت عنه والصفح العفو والتجاوز واصله من الاعراض بصفحة الوجه والصفوح من اسمائه تعالى وهو العفو عن ذنوب
العباد المعرض عن عقوبتهم وصفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح والتجاوز عنهم والصفح من اسماء الله تعالى ومنه ملائكة الصفح الاعلى اي ملائكة السماء
العباد وصفائح الروحانيين وهي من الانبياء حين يقصدون البيت الحرام ومنه حديث موسى وقد مر في سبعين نبيا على صفائح الروحاء عليهم العباء
القطوانية بين لبيك عبد الله وابن عبد يلبيه صفح كل شيء وجهه وناحيته وصفح الانسان جانبه وكذا الصفح من كل شيء ومثله الصفحة من كل شيء وصفائح
الباب الواحدة الصفيحة السيف العريض صلح قوله تعالى ان تتوبا فقد صغت قلوبكما اي ان وهبتا ولدا سويا فقد صلح بدينه وقبل ولد اذكرا وكانت عادتهم يادكر
البنات فلما اتيهما صالحا بسلامة شركائهما اتيهما لانهم كانوا يسمون عبد اللات وعبد العزى وعبد مناة ويتم الكلام في شرك قوله فيما صالحين اي
تائبين قوله وبنيا من الصالحين وجمع صالح وهو الذي يؤدي فرائض الله وحقوق الناس قوله وصالح المؤمنين من صلح منهم في الحديث من طريق
الخاص والعام انها لما نزلت اخذ رسول الله بيد علي فقال ايها الناس هذا صالح المؤمنين قوله واصلاح بين الناس التالف بينهم بالمودة وعن امير
المؤمنين ان الله فرض عليكم زكوة جاهكم كما فرض عليكم زكوة مالكم قوله واصلحنا له زوجه اي جعلناها صالحة لان تلد بعد ان كانت عاقرا وقيل
جعلناها حسنة الخلق بعد ان كانت سيئة الخلق وقيل رددناها عليها شابة قوله ولا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير من الفرقة
والنشوز والاعراض وسوء العشرة والصلح خير من الخصومة وهذه الجملة اعتراض صالح النبي من ولد ثمود وثمود وابن عاد بن ارم بن سام توفي بمكة
عن ثمان وخمسين سنة وفي الدعاء اجعل دعائي اخره صلاحا هو من الصلاح الذي هو ضد الفساد يقال صلح الشيء من باب قعد وصلح بالضم لغة خلاف
فسد وصلح بصلح بفتحتين لغة ثالثة فهو صالح وفلان يصلح اجعل اول نهاري صلاحا واوسطه نجاحا واخره فلاحا اي صلاحا في ديننا بان يصدر منا ما
نحظى به في الصالحين اذا اشتغلنا بقضاء اربنا في ديننا لانا هو صلاح في ديننا فانجحها واجعل خاتمة امرنا بالفوز بعطائنا هو سبب دخول الجنة
وفيه واصلح ديناي واخرتي اي اجعل الدنيا كفاية وحلالا وكن لي معينا على الطاعة واصلاح المعاد باللطف والتوفيق لذلك وفي الحديث من اصلح
ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس وذلك لان التقوى صلاح قوى الشهوة والغضب الذين فساده بمبدء الفساد بين الناس ومن
اصلح امر اخرته اصلح الله امر دنياه لان الدنيا المطلوبة لمن اصلح امر اخرته سهلة تكفلت بها العناية الالهية باصلاحها ولان مصلح امر اخرته مجاهد
الخلق بمكارم الاخلاق وذلك مستلزم لصلاح دنياه والصلاح بالكسر مصدر المصالحة والاسم الصلح بذكر ويؤنث ومنه صلح الحديبية وصالحه صلاحا
من باب قاتل واصلح الله المؤمن اي فعل تعالى بعبده ما فيه الصلاح والنفع واصلحك الله وفقك لصلاح دينك والعمل بفرائضه واداء حقوقه صلاح
علم مكة المشرفة والعبد الصالح يقي على اسكندر ذي القرنين واذا ذكر في الحديث يراد به ابو الحسن موسى وفي الحديث اذا ضللت الطريق فناد يا
صالح ارشدنا الى الطريق يرحمك الله وذلك لما ذكر ان البر موكل به صالح وان البحر موكل به حمزة والبر بالحسنة الصالحة او الصادقة اي الصحيحة
الموافقة للواقع وفي الحديث يوم الجمعة يوم صالح اي صالح للعمل لتضاعف الحسنات فيه وفيه الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا
اراد بالصلح التراضي بين المتنازعين لانه عقد شرع لقطع المنازعة ولذا في الفقه شروط تطلب منه قال بعض الافاضل انفع العقود الصلح لعموم فائدته
فانه يفيد فائدة سائر عقود المعاوضات من البيع والاجارة والعارية ونحو ذلك ويقع على ما في الذمة من غير عوض لانه ليس من شرطه حصول
العوض وانما شرع لقطع المنازعة ويجري مع الاقرار والانكار خلافا لابي حنيفة فانه لا يجيزه مع الانكار والشافعي فانه لا يجوز مع الاقرار ويصح
مع علم المصطلحين بما وقعت عليه المنازعة قبل ومع جهالتهما في الدين والعين واشتراط بعضهم العلم بالعوض والمعوض اذا كانا عينين او عينا
عما في الذمة مع امكان العلم بهما ولو كانا جاهلين صح ولو كان احدهما عالما والاخر جاهلا اشترط اعلام الجاهل بقدرها بصالح عليه خلو صلحه
بغير اعلام لم يصح لما فيه من الغرر ولا مزيد اذا علم بقدره ثم رضي بالعوض وفي الحديث عن علي بن الحسين حمزة قال سألت ابا الحسن رجل يهودي او
نصراني كان له علي اربعة الاف الى ان اصالح ورثته ولا اعلمهم كم كان قال لا يجوز حتى تخبرهم دلالة على هذا الاشتراط واصلحت بين القوم
ووفقت وتصالح القوم اصطلحوا بمعنى وهو صالح للولاية اي له اهلية للقيام بها والصلحة قوم يدكون العقول والنفوس ويجهلون ما بعد

وفي الامر

وفي الامر صلح اي جزء والجمع الصالح صوح في دعاء الاستسقاء اللهم فلا تصلح بحالنا الغارع اي تشقق من الحول بقي انصلح النبت
وصاح وصوح اذا جف ويبس وحكى ابن سيده عن ابي حنيفة الصاد واسكان الواو من الابدال من اصحاب امير المؤمنين قال يوم الجمل قال له امير المؤمنين
عند ما صرع رحمك الله يا زيد كنت خفيف المؤنة عظيم المعونة والقوة بين الصوحين حتى اكلة السباع اي بين الجبلين بنو صوحان من عبد
قيس قاله الجوهري صيح قوله تعالى فاخذ الذين ظلموا الصيحة اي العذاب وقيل ان جبريل صاح بهم صيحة اهلكتهم قوله ومنهم من اخذته الصيحة
هي لمدين وثمود وفي الحديث لا يصلي على المولود الذي لم يصح هو من الصياح بالكسر والضم الصوت بالضم الصافر وصاح يصيح صيحا وصيحا
وصياحا بالكسر وصياحا بالضم وصيحانا بالتحريك والصايحة والصاحة ان يصيح القوم بعضهم مع بعض ويصيح بهذا الحديث اي ينادي به
بين الناس والصيحانة بالمدينة نسب الى صيحان كثير كان يربط اليها واسم الكبش الصياح وهو من تغيير النسب كشنوءة وفي مصباح الانوار ما روي
علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب قال خرجت مع
رسول الله ذات يوم تمشي في طريق المدينة اذ مررنا بنخل من نخلها فصاحت نخلة باخرى هذا النبي المصطفى وعلى المرتضى ثم جزناها فصاحت
ثانية بثالثة هذا موسى وهرون ثم جزناها فصاحت رابعة بخامسة هذا نوح وابرهيم ثم جزناها فصاحت سادسة بسابعة هذا محمد سيد المرسلين
وعلى سيد الوصيين فتبسم النبي ثم قال لنا سمي نخل المدينة صيحانا لانه صاح بفضلي وفضلك صبح قوله تعالى والعاديات ضبحا الضبح و
الضبيح والعدو وضرب من العدو فلان شرح الاية مستوفى في مادة ضبح لونه تغير الى السواد قليلا والضباح بالضم صوت الثعلب صبح في الخبر
لا يكون احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي يكون نصفه بالشمس ونصفه في الظل والضحضاح بفتح معجمتين وسكون مهملة ما رق
من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين ضرح في الحديث ضراحه منكم من الملائكة ان يجعل له بيتا يسمى الضراح هو بالضم قبل البيت المعمور
في السماء الرابعة من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة ومن روى بالصاد فقد صحف وفيه ان الله قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء الاية فردوا على الله هذا الجواب فتدموا ولاذوا بالعرش واستغفروا فاحب الله ان يتعبدهم بمثل ذلك
فوضع في السماء الرابعة بيتا بحذاء العرش يسمى الضراح ثم وضع في السماء الدنيا بيتا وسمى البيت المعمور بحذاء الضراح ثم وضع هذا البيت بحذاء
البيت المعمور ومنه يعلم ان بيت المعمور في السماء الدنيا وان البيوت ثلثة والله اعلم والضريح الشق في وسط القبر واللحد في الجانب فيدخل بمعنى مفعول
والجمع ضرائح وقد ضرحت ضرحا اذا حفرته من الضرح وهو الشق في الارض ضبح في الحديث النضوح قال ما هذا قال نضوح يجعل فيه الضباح
قامر باهراق الضباح والضبح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخبط قاله في الهروي والضبح العسل والعقل اذا نضح كالضباح بالفتح طوح
في حديث وصف الانسان طريح سقم اي مطروح له ذليل عنده وهو متمكن منه غاية تمكن اذ الانسان اكرم من الامور المتضادة المشرفة على الانحلال في
غاية الاستعداد للامراض والاسقام والسقم بالتحريك او بضم السين واسكان القاف المرض والطرح بالفتح فالسكون هو الرمي يقال طرحته طرحا
من باب نفع رميت به ومن هنا قيل يجوز ان يعدى بالباء فيقال طرحت به لان الفعل اذا تضمن معنى فعل جاز ان يعمل عمله وطرحت الرداء على عاتقي
القيته عليه والطرح بالتحريك المكان البعيد ومطارحة الكلام معارضته والطرماح بن حكيم معروف طفح في الخبر من قال كذا وكذا غفر له وان كان
طفاح الارض دنوبا اي ملاها حتى تطفح اي تفيض يقال طفح الاناء كمنع طفحا وطفوحا امتلأ وارتفع طلح قوله تعالى وطلح منضود قيل الطلح
الموز الواحدة طلحة مثل تمرة وتمرة والطلح شجر عظام كثير الشوك والطلح عند العرب شجر حسن اللون نضرة رفيف ونور طيب ريح عن السكري هو شجر
يشبه طلح الدنيا لكن له ثمرة احلى من العسل والطالح من الرجال خلاف الصالح وطلحة اسم رجل وطلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي الصحابي طمح
في الحديث نهى الرجل ان يطمح ببوله من السطح بالهواء اي يرفع بوله ويرمي به في الهواء يقال طمح ببصره الى الشيء ارتفع وطمح فلان ببصره رفعه وكل مرتفع
طامح ومنه الحديث الله دره الافق الطامح اي المرتفع ومنه طمحت عيناه الى السماء اي ارتفعتا وفي الحديث يا ليت شعري تطمح بصرك الى من هو فوقك اي ترفعه
الى من هو اعلا منك في الغنا وفي الدعاء طموح الامال قد خابت الا لديك والمعنى الامال الطامحة اي المرتفعة قد خابت الا امالنا العظيمة عندك
وطمحت المراة فهي طامح اي تطمح الى الرجال طوح يقال طاح يطوح ويطيح اذا هلك وسقط وكذا اذا اتاه في الارض فتح قوله تعالى لا تفتح لهم
ابواب السماء قرئ لا تفتح بالتشديد والتخفيف اي لا يصعد لهم عمل صالح او لا تفتح لهم ابواب السماء ليدخلوا الجنة التي هي فيها او لا تصعد ارواحهم اذا
ماتوا كما تصعد ارواح المؤمنين او لا تنزل البركة عليهم قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب اي يرفع وتفتح له ابواب السماء قوله وافتح بيننا اي احكم
وبين قومنا بالحق قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر اي فتح الله عليكم في التوراة من نعت محمد قوله انا فتحنا لك فتحا قيل هو فتح مكة وعد الله ذلك
عند ارجاعه من الحديبية وقيل هو فتح الحديبية وقيل فتح خيبر وقيل فتح فارس والروم وسائر فتوح الاسلام على العموم قوله فاتابهم فتحا قريبا يعني
فتح خيبر قوله وعنده مفاتح الغيب اي خزائنه جمع مفتح بفتح الميم وهو المخزن ومثله قوله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة قوله وفتحت
ابوابها قال الفراء قال المبرد الواو زائدة قلت والثانية قوله واستفتحوا اي سالوا من الله الفتح على اعدائهم والقضاء بينهم وبين اعدائهم

من الفتاحة قوله او ما ملكتم مفاتحه يعني المالك وليس بشيء لان العبد لا يملك فما له لسيده وقيل المراد الوكيل في حفظ البيت او البستان يجوز
له ان ياكل منه لانه كالاجير الخاص الذي نفقته على مستاجره والمفاتح قيل هي الخزائن كقوله تع وعنده مفاتح الغيب وقيل جمع مفتاح قوله تع يستفتحون
على الذين كفروا اي يستنصرون على المشركين ويقولون اللهم انصرنا بنبي آخر الزمان والفتح النصر ومنه قوله تع ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وقيل
هو خطاب لاهل مكة على طريق التهكم وقيل ان تستفتحوا خطاب للمؤمنين وان تنتهوا للكافرين وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء
وغلقت ابواب جهنم واستجيب الدعاء الحديث قيل فتح ابواب السماء كناية عن نزول الرحمة وازالة الغلق عن مصاعد اعمال العباد تارة بمد التوفيق
واخرى بحسن القبول والمن عليهم بضعف الثواب وتغليق ابواب جهنم كناية عن تنزه انفس الصوام عن رجس الفواحش والتخلص من البواعث على
المعاصي بقمع الشهوات وكذا فتح ابواب الجنان هو كناية عن استحقاق الدخول فيها وترتيب فتح ابواب الجنان على فتح ابواب السماء لان الجنة في السماء
ومثله في حديث رسول الله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء وفيه لما ولد رسول الله فتح لامنه بناحية
فارس وقصور الشام كان المعنى ارايت ذلك وكشف لديها وفيه من سب اولياء الله فلا تفاتحوه اي لا تحاكموه ومثله لا تفاتحوا اهل القدر
اي لا تحاكموهم من الفاتحة وهي المحاكمة وكان المراد اسكتوا عنهم معرضين ولا تبدوهم بالمجادلة والمناظرة ومثله في حديث يحيى بن يعمر الطويل
من شك فيما نحن فيه فلا نفاتحه وفي الخبر الصلوة مفتاحها الطهور وقيل فيه استعارة لطيفة وذلك ان الحدث لما منع من الصلوة اشبه
الغلق المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهور لما رفع الحدث المانع وكان سبب الاقدام على الصلوة شبهه بالمفتاح والفتاح من
اسمائه تع وهو الحاكم وقيل معناه هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده والفاتح من اسمائه تع فتح ابواب الايمان ولانه جعله الله حاكما في
خلقه ولانه فتح ما استغلق من العلم وفاتحة كل شيء اوله كما ان خاتمته آخره ومنه سميت الحمد فاتحة الكتاب لانها اوله فهي في الاصل اما مصدر بمعنى
الفتح كالكاذبة بمعنى الكذب او صفة والتاء فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية كالذبيحة وفاتحة الكتاب ان اعتبرت اجزاء الكتاب سورا فالاولية
حقيقية وان اعتبرت آيات او كلمات مثلا فمجاز به تسمية الكل باسم الجزء واضافة الفاتحة الى الكتاب كاضافة الجزء الى الكل كراس زيد واضافة السورة
الى الفاتحة من اضافة العام الى الخاص كبلدة بغداد فهما لامتان وقال بعض المفسرين لكتاب الله تسمية السورة بهذا الاسم اما كونها اول السور
نزولا كما علم جم غفير من المفسرين واما لما نقل من كونها مفتتح الكلام المثبت في اللوح المحفوظ او مفتتح القرآن المنزل جملة واحدة الى السماء
الدنيا او لتصدير المصاحف بها على ما استقر عليه ترتيب السور القرآنية وان كان خلاف الترتيب النزولي او لافتتاح ما يقرء في الصلوة من القرآن
بها انتهى وفي الحديث تزوجوا الابكار فانهن افتح شيء ارحاما يريد كثرة النسل وفتحت القناة فجرتها ليجري الماء منها فيسقي الزرع وفتح الباب
فتحا خلاف غلقه وفتحت الابواب شدد للتكثير وفتح السلطان البلاد غلب عليها وملكها قهرا وفتح الله على نبيه نصره والفتح في الشيء الفرجة
ومنه الجمع فتح مثل غرفة وغرف والمفتاح مفتاح الباب وكل مستغلق وجمعه مفاتيح والفتح مثله وجمعه مفاتح فلح في حديث الميت اذا اتيت
باحبك الى القبر فلا تفلحه اي لا تطرحه في القبر وتجافه به وتعجل عليه بدفنه الخ اكن اسرع عليه هنيئا لما خذ هبته وفيه اذا دخلت امرا فكذا اذا ترك
امرا فادع فكذا والامر الفادح الذي يثقل ويهض وجمع الفوادح وفي الحديث على السلبان لا يتركوا في الاسلام مفدحا في فداء او عقل اي مثقلا
وهو من فدحه الدين اثقله وفي الحديث عنهم من كانت له ابنة فهو مفدح اي مهموم فرح قوله تع ان الله لا يحب الفرحين اي الاشرين البطرين
وما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه ويستعمل الفرح في معان في الرضا والسرور والاشر والبطر وقوله تع ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق
وبما كنتم تمرحون اي ذلك الاضلال بسبب ما كان لكم من الفرح في الارض والمرح بغير الحق وهو الشرك وعبادة الاوثان قال الشيخ ابو علي وفي الحديث
ان الله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها قيل الفرح هنا كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء
لتعذر ظاهره عليه تع وفيه للصائم فرحتان يفرحهما اي يفرح بهما بحذف الجار وايصال الفعل فرحته عند افطاره يعني فرحته بالخروج عن عهدة المامور به
وقيل بما يعتقده من وجوب الثواب وفرحته يوم القيمة بما يصل اليه منه وقيل فرحته عند افطاره كما جاء في الحديث ان للصائم دعوة مستجابة
قيل فرحته اذا افطر بتوفيق تمام الصوم وتناول الطعام ولذته ورفع الم الجوع وفيه اذا رايت الهلال فلا تفرح اي لا تبطر من الفرح الذي هو الاشر والبطر
ولكن اذكر ما انعم الله عليك به واستعن به على ما كلفك به فرطح المفرطح العريض يقال في البيض احد راسيه مفرطح اي عريض وفي بعض
وفي بعض النسخ مفطح وهو بمعناه فسح قوله تع تفسحوا في المجالس اي توسعوا فيها وفسح له في المجلس فسحا من باب نفع فرجب له عن مكان يسعه
وفسح المكان بالضم واتسع لغة فيه وافسح عنه اي تنح عنه وفي الحديث لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما الفسحة بالضم السعة
ومعناه لا يزال المؤمن في سعة من دينه يرجو له الرحمة ولو باشر الكبائر سوى القتل فاذا قتل يبس من رحمته وهو تغليظ شديد وقيل معناه انه
لا يزال موفقا للخير ما لم يصبه فاذا اصابه انقطع عنه التوفيق لشومه وفي حديث الميت مع الملكين يفسحان له في قبره مد بصره اي يوسعان
له فيه مد البصر والمراد مداه وغايته التي ينتهي اليها كما تقدم في مد اجل ولا منافاة بين هذا وبين ما روي يفسح له في قبره سبعون ذراعا

فلح

فرح

فرطح

فسح

سبعين وما روى بفتح له في قبره سبعة اذرع لاختلاف الفتح باختلاف الدرجات فاعلى الادنى فتحة سبعة والاوسط سبعون في سبعين والاعلى مد البصر
والفتح الواسع من المنزل الفسيح والفضاء بالفتح مثله وفي صفة فتح ما بين المنكبين بعيد ما بينهما السعة وفي الدعاء اللهم افتح مفتحا
في عدلك اي اوسع له في دار عدلك يوم القيمة فتح في الحديث الاذان جزم بافتاح الالف والهاء اي اظهارها والمراد بالالف الالف الثابتة
من لفظ الجلالة وهي السابعة خطا وهاؤها وكذا الالف في الصلوة لكن في الذكر في بنه من ذكر الله في الاسواق غفر له بعدد ما فيها من فصيح و
اعجم واراد بالفصيح من يتكلم وبالاعجم ما لا يتكلم وفتح النصاب مثل القطر وزنا ومعنى وهو الذي يأكلون فيه اللحم بعد الصيام والجمع فصوح بالضم
وصومهم ثانية واربعون يوما ويوم الاحد الكائن بعد ذلك هو العيد يسومهم فيما يفتحون به اولنا فاذا عرف اوله عرف الفتح وقد نظم ذلك
في بيتين من الشعر اذا ما انقضى ست وعشرون ليلة بشهر شبا على هلال به يرى فحتم يوم الاثنين الذي هو بعده بكن مبتدا صوم النصارى مقررا و
افصح الرجل اراده اظهره وافصح الاعجمي تكلم بالعربية ولم يلحن فصيح الفصيح العيب والجمع فصائح وفصحة فصحا من باب نفع كشفه والاسم الفصيحة والفصوح
ايضا وفي الدعاء لا تفضحنا بين خلقك اي استرعيوبنا ولا تكشفها ويجوز ان يكون المعنى اعصمنا حتى لا نعصي فنستحق الكشف والافضح الابيض ولبن بالتشديد
البياض وفي الحديث صلى بغلة فضحا قلت ما الفضحا قال دهما بيضاء البطن بيضا الافخاذ بيضاء الجحفلة وفضحت النساء اذا حكت عنهن ما يدل
على كثرة شهوتهن فطح الافطح هو عبد الله بن جعفر الصادق وهو افطح الراس وقيل افطح الرجلين اي عريضهما وراس مفطح بالتشديد اي عريض ورجل
افطح بين الفطح اي عريض الراس وفطح فطحا جعله عريضا والفطحية هم القائلون بالامامة الى جعفر بن محمد الصادق ومن بعده ابنه عبد الله افطح
وقد نسبوا الى رئيسهم من اهل الكوفة يقال له عبد الله بن الافطح والذين قالوا بامامته على ما نقل عامة مشايخ العصر وفيها انا فقح الفقح بالفتح حلقة
الدبر والجمع الفقاح كرمان نور الاذخر وتفتح الورد تفتحا وهو تفاجه على لون الورد حين يتم ان يتفتح فلح قوله تعالى قد افلح المؤمنون قيل هو كلام
تام لكل من عقل وحزم وتكامل فيه خلال الخير قد افلح وافلح الرجل فاز وظفر وفي الاية دلالة على ان الصلوة بالفلاح الذي هو الفوز بالمراد
والظفر بمطلوبهم من الخلاص من عذاب الله والبقاء على دوام رحمته لهم والفلح محركة الفوز والنجاة والبقاء في الخير والفلاح مثله وهو ضربان دنيوي واخروي
فالاول الظفر بما تطيب به الحياة الدنيا والثاني ما يفوز به الرجل في دار الاخرة وقد قيل انه اربعة اشياء بقاء بلا فناء وغنى بلا فقر وعز بلا ذل وعلم
بلا جهل وقوله واولئك هم المفلحون اي الفائزون بما طلبوا الباقون في الجنة من الفلاح وهو البقاء والظفر وادراك المبغية ومنه الدعاء اقلبني مفلحا
منجحا ومنه الدعاء مقابلة الفلاح وحي على الفلاح هلم الى سبب الفوز والبقاء في الجنة وهو الصلوة او هلموا الى طريق النجاة والفوز وفلحت
الارض من باب نفع شققتها للحرث والاكار فلاح والصناعة فلاحة بالكسر والافلح مشقوق الشفة السفلى ومنه رجل افلح وهو خلاف الاعلم فيح
في الحديث شدة الحر من فيح جهنم الفيح شيوع الحر وبقي بالواو من فاحت القدر تفيح وتفوح اذا غلت وشبه بنار جهنم وبحتمل الحقيقة وانه ارسل من
نارها انذارا للجاحد وكفارة لذنوب غيرهم ومثله قوله في وجه النهي من الاستنشاق في المياه الحارة التي تكون في الجبال يشم منها رائحة الكبريت
لانها من فيح جهنم وفاحت النار فيها انتشرت وفاحت ريح المسك تفوح فوحا وتفيح فيحا كذا قالوا ولا بقي فاح الا في الريح الطيبة خاصة ولا يقال
في الخبيثة والنتنة الا هبت ريحها فيح قوله تعالى قائم من المقبوحين اي المشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون وقيل مبعدون والقبح الابعاد
ومنه قبحه اذا قال له قبحك الله اي ابعدك الله عن رحمته وفي الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا قبح الله وجهه وقيل لا تنسبوا الى القبح ضد الحسن
لان الله قد صور واحسن كل شيء خلقه وبقي قبحه الله بمعنى نحاه عن كل خير وبقي ابعده وفلان مقبوح اي منحى عن الخير والقبيح خلاف الحسن وقبح الشيء من
باب قرب خلاف الحسن وفي حديث حماد ما اقبح بالرجل منكم الحديث وفيه فصل بين التعجب ومعمولة وكفى به حجة على الاخفش وموافقيه وفي الحديث
اشتروا من الابل القباح فانها اطول الابل اعمارا لعل المراد بها كريهة المنظر والله اعلم قحح بقي عربي قح اي محض خالص وعربية قحة كذلك
واعراب قحاح قدح قوله تعالى فلما رأى قدحا اي الجن نورى النار سنابكها اذا وقعت على الحجارة ولعل المراد بها خيل الجهاد وفي الحديث
اتى اربعا ان اقدح عينه اي اخرج فاسد الماء منها من قدحت العين اذا اخرجت منها الماء الفاسد وقدح فلان في فلان قدحا من باب نفع اذا عابه
ووقع فيه والقدح بالتحريك اناء واسع يسع على ما قيل ما يروى رجلين وثلثة والجمع اقداح مثل سبب واسباب وفي حديث النبي لا تجعلوني كقدح
الراكب يعني لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه في اخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه ومنه قول بعضهم كما بنط خلف الراكب
القدح الفرد والقدح في السهام قيل ان براش ويركب نساء ومنه كلام علي لعمر استنهضهم للجهاد فلم ينهضوا اتثاقلوا تثاقل القدح في الجفير الفارغ
وانما قطب الرحى تدور على القدح السهم والجفير الكنانة واستعار لفظ القطب باعتبار دوران رحى الاسلام عليه والقدح بالكسر ايضا واحد
قداح الميسر ومنه الحديث كانوا يستقسمون بالقداح وتم الكلام في ذم وفي حديث وصف قراء القرآن ورجل حفظ حروفه وضيع حدوده اقام
اقامة القدح كانه الذي يستقيم ويلعب كما يستقسم بالقداح والله اعلم والقدحة بالكسر اسم للضرب بالمقدحة من اقتدح النار بالزند والمقدحة
الحديدة والقداح والقداحة الحجر والقدح الغرف ومنه اقدحي من برمتك اي اغرفي وفي حديث الزاهدين كانهم القداح قد براهم الخوف من العباد

Converted by Tiff Combine - unregistered

فرح

وبريد جمع فدح اعني السهام المنحوت فرح قد ذكر الفرح بالفتح فالسكون الجراح وقيل الفرح بالفتح الجراح والفرح بالضم الجراح وفي الحديث
سئل عن الرجل يكون به القرحة هي بفتح القاف وسكون الراء واحدة القرح والقرح وهي جنة تخرج في البدن وفرح الرجل قرحا من باب
تعب خرجت به قروح وقرحته قرحا من باب نفع اذا جرحته والاسم القرح بالضم وقيل المضموم والمفتوح لغتان كالجهد والجهد والقرحة بالضم شيء
يبرز في وجه الفرس دون الغرة ومنه الحديث خير الخيل الاقرح المحجل يعني الذي في جبهته قرحة والماء القراح كسحاب الماء الذي لا يخالطه شيء من كافور
ونحوه ومنه حديث المبتت يغسله بماء القراح والقراح ايضا المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر والجمع اقرحة ومنه الحديث انه في القراح يذرف
واقترحت الشيء ابتدعته واقترحت عليه شيئا سألته اياه من غير روية ومنه الحديث ان رسول الله ص لا يقترح على ربه في شيء يأمره واقتراح الكلام
ارتجاله والقارح من الخافر ما انتهت اسنانه بقي قرح ذو الحافر يقرح بفتحتين قروحا فهو قارح وذلك عند كمال خمس سنين وهو في السنة الاولى
حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح والقريحة اول ما يستنبط من البئر قال الجوهري ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع

قزح

قزح قزح كصرد اسم جبل بالمزدلفة قال الشيخ موجبل هناك يجب الصعود عليه قيل هو غير منصرف للعلمية والعدل عن قازح تقديرا واما القوس
الذي في السماء ويسمونه الناس قوس قزح فقيل ينصرف لانه جمع قزحة مثل عرفة وعرف وقيل لا ينصرف لانه اسم شيطان وفي الخبر لا تقولوا قوس قزح
فان قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله والقزح الطرائق والالوان وهي خطوط من صفرة وخضرة وحمرة

قلح

قلح القلح بفتحتين صفرة في
الاسنان يقال قلحت الاسنان قلحا من باب تعب تغيرت بصفرة او خضرة فالرجل اقلح والمرأة قلحاء والجمع قلح من باب احمر والقلاح كغراب اسم منه ومنه
الحديث ما لي اراكم قلحا مالكم لا تستاكون وفي حديث المرأة اذا غاب عنها زوجها تقلحت اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالنظافة

قمح

قمح قوله تع فهم مقمحون اي رافعون رؤسهم مع غض ابصارهم لان الاغلال الى الاذقان فلا تخليه يطأطأ راسه فلا يزال مقمحا يقال قمح
الفحل اذا رفع راسه مرفوعا من ضعفه فهو مقمح ومنه في حديث رسول الله لعلي ستقدم انت وشيعتك على الله راضين مرضيين ومقامحين
على عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده على عنقه يريهم كيف الاقماح وفي حديث الفطرة صاعا من بر او صاعا من قمح القمح بالفتح فالسكون قيل
حنطة رديئة كالبنطة والقمحة الجبة منه قال بعض الاعلام لم نر من اهل اللغة من فرق بين الحنطة والبر والقمح فكان الشك من الراوي لا

فحج

للتخيير والله اعلم وفيه انه لا يمشي في قوله من لم يجد الحنطة والشعير اجزء عنه القمح والسلت والعلس والذرة قمح قد تكرر في الحديث ذكر
الدم والقمح فسكون المدة لانها لطهارة دم يقال قاح الجرح قمحا من باب باع سال قيحا وقاح بالالف لغة فيه وقمح الجرح بالتشديد صار فيه
القمح ومنه الحديث لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا

باب الكاف

كدح

كدح قوله تع يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا
فملاقيه الكادح الساعي بجهد تعب الكاسب كدح في العمل كمنع سعى لنفسه خيرا او شرا والكدح بفتح فسكون العمل والسعي والكسب لاخرة ودنيا
يقال هو يكدح في كذا اي يكدد ويعمل ويكدح لعياله ويكدح اي يكتسب لهم ويكدح للدنيا اي يكتسب لها وهذا خطاب لبني ادم جميعهم قوله
فملاقيه اي ملاق جزاء لقاء جزاء العمل وقيل معناه ملاق ربك اي صائر الى حكمه حيث لا حكم الا حكمه والكدح دون الخدش والخدش دون
الخمش يقال خدشت المرأة وجهها اذا خدشتها بظفر او حديدة والخمش يستعمل على معنى القطع يقال خمشني فلان اي قطع مني عضوا وفي وجهه
كدوح هو بالضم جمع كدح وهو كل اثر من خدش او عض وقيل هو بالفتح كصبور من الكدح الجرح والمكادحة السعي والعمل ومنه في صفات المؤمن
مكادحة احلى من الشهد اي عمله وسعيه احلى من العسل

كسح

كسح في حديث فاطمة كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها اي كنسته من قولهم كسحت البيت
كسحا من باب نفع كنسته وقد يستعار الكسح كشقة البئر والنهر وغيره يقال كسحته اي بقشته والكناسة بالضم مثل الكاسة وهي ما يكنس والكسحة
بكسر الميم ما يكنس به من الالة وفيه فرفعت كسحة المائدة والكناسة المائدة اي كناستها ففيه تصحيف او قصر وفي بعض النسخ كصحة المائدة وهو
تصحيف ايضا

كشح

كشح في الحديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح هو الذي يضمر لك العداوة ويطوي عليها كشحه اي باطنه من قولهم
كشح له بالعداوة اذا اضمرها له وان شئت قلت هو العدو الذي اعرض عنك وولاك كشحه وطويت كشحا على الامر اذا اضمرته وسترته والكشح
ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف قال الجوهري ومنه طوى فلان عني كشحه اذا قطعك وفي حديث علي في امر الخلافة فسدلت دونها ثوبا وطويت
عنها كشحا قوله وطويت عنها كشحا كناية عن اعراضه عنها كالماكول الذي تطوي البطن دونه وقيل اراد التغني عنها كما
يفعل المعرض عمن الى جانبه كما قال طوى كشحه عني واعرض جانبا

كفح

كفح في حديث حسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله
اي دافعت عنه من المكافحة وهي المدافعة تلقاء الوجه يقال كافحه اذا استقبله بوجهه وكافحوهم في الحرب اي استقبلوهم بوجوههم ليس دونها
ترس ولا غيره وكلمه كفاحا اي مواجهة من غير حجاب واعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء في الدنيا والاخرة وفي الخبر لا كافحها
انا صائم الضمير للزوجة اي اواجهها بالقبلة وامكن من تقبيلها من المكافحة وهي مصادفة الوجه للوجه فلان يكافح الامور اذا باشرها بنفسه

كلح

كلح قوله تع هم فيها كالحون هو من الكلوح هو الذي قصرت شفتاه عن اسنانه كما تقلص رؤس الغنم اذا اشتطت بالنار وقيل كالحون

عابرين

غابون والكلوح تكرّي عبوس ومنه كلح الرجل كلوحا وكلاحا وما انفتح كلحه يراد به الفم قال الجوهري كلح الاكلاح مثل الاكلاف تقول
الح عليه بالمسألة والح الملازمة يقال هو ابن عم لح بجرح على انه نعت للنكرة قبله ولو رفع بعد معرفة نصب على الحال تقول ابن عمي لحا اي
لاصقا بالنسب قال كان رجلا من العشيرة قلت هو ابن عم الكلالة لفح قوله تع تلفح وجوههم النار هو من لفحة النار والسموم بحرها احرقته واللفح
اعظم تاثيرا من النفح ولفحه بالسوط لفحة اذا ضربته ضربة خفيفة لقح قوله تع وهو الذي ارسل الرياح لواقح يعني ملاقح جمع ملقحة اي تلقح
الشجر والسحاب كانها تحبلها وبني لواقح جمع لاقح اي حوامل لانها تحمل السحاب وتقله وتصرفه ثم تمريه قلدعه يدل عليه قوله حتى اذا اقلت سحابا
اي حملت وفي صرّ رياح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر ولقحت الناقة بالكسر لقحا ولقاحا بالفتح هي لاقح اي حامل ومنه الحديث فالقوه
سلم كان هديا وفي الخبر انه نهى عن الملاقيح والمضامين لانه عنى واراد بالملاقيح جمع ملقوحة وهي جنين الناقة وولدها ملقوحة بحذف الجار
الناقة ملقوحة واراد بالمضامين ما في اصلاب الفحول كانوا يبيعون الجنين في بطن امه وما يضرب الفحل في عام او في اعوام وفي الحديث البان
اللقاح شفاء من كل داء اللقاح بالكسر ذوات الالبان الواحدة لقوح هي الحلوب مثل قلوص وقلاص واللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة
العهد بالنتاج والجمع لقح كقرب والملقاح بالفتح اسم ماء الفحل واللقاح ايضا ما يلقح به النخلة ومنه تلقيح النخل وهو وضع طلع الذكر في طلع
الانثى اول ما ينشق لمح قوله تع كلمح البصر او هو اقرب يقال لمحت الشيء من باب نفع والمحه بالالف لغة اذا ابصرته بنظر خفيف والاسم اللمحة
والمصدر اللمح والمعنى اقامة الساعة واحياء الموتى يكون في قرب وقت واسرعه ولمح البرق لمحا اي لمع لوح قوله تع في لوح محفوظ قال
الشيخ ابو علي اي محفوظ من التغيير والتبديل والنقصان والزيادة وهذا على قراءة من رفعه فجعله من صفة قرآن ومن جره جعله صفة اللوح
والمعنى انه محفوظ لا يطلع عليه غير الملك وقيل محفوظ عند الله وهو من درة بيضاء طوله ما بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق
والمغرب قال الصدوق واعتقادنا في اللوح والقلم انهما ملكان قوله وكتبنا له في الالواح قيل هي جمع لوح بالفتح وهو ما يكتب فيه من صحيفة
عريضة خشبا او عظما قيل كانت طولها عشرة وقيل سبعة وقيل لوحين ويجوز في اللغة ان يقال للوحين الواح وكانت من زمرد او زبرجد او ياقوت
احمر وقيل كانت من خشب نزل من السماء وكان فيها التوراة وغيرها وفي الحديث كانت الواح موسى من زمرد اخذه فلما غضب موسى القى الالواح
من يده فمنها ما انكسر ومنها ما بقي ومنها ما ارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب قال له يوشع بن نون عندك تبيان ما في الالواح قال نعم
وفي حديث ابي جعفر مع اليماني وقد سأله عن صخرة باليمن فقال له عرفها فقال له يا ابا الفضل تلك الصخرة التي حيث غضب موسى فالقى
الالواح فاذهب من التوراة التقمه الصخرة فلما بعث الله رسوله ادنته اليه وهي عندنا قوله لواحة للبشر بالتشديد اي مغيرة لهم من قولهم
لاحته الشمس ولوحته اي غيرته وبني لواحة للبشر اي تحرق الجلد فتسوده ولوحت الشيء بالنار احميته واللوح الكتف وكل عظم عريض ولوح
الجسد عظمه ما خلا نصب اليدين والرجلين وقيل الواح الجسد كل عظم فيه عرض ولاح الفم والاح اذا بدا وظهر وثلاثة الاولاح اسم فرس لهم وهو
الضامر الذي لا لبن فيه مخ مخ الهنا اي طال وامتد والمائح المستقي من البئر من اعلاها وبالياء الذي يكون في اسفل البئر يقال الدلو
يمتح الدلو يمتحها مخا من باب نفع اذا جذبها مستقبلها وماحها يميحها اذا ملاها مح المح بالضم والتشديد صفرة البيض وبالفتح
الثوب البالي ومح الكتاب والح درس مدح المدح بسكون الدال بعد ميم مفتوحة الثناء الحسن ومدحه وامتدحه بمعنى كذا المدحة بكسر الميم
ومدحته من باب نفع اثنيت عليه بما فيه من الصفات الجميلة خلقية كانت او اختيارية ولهذا كان المدح اعم من الحمد مرح قوله تع ولا تمش في
الارض مرحا قيل هو البطر والاشر وقيل التبختر في المشي والتكبر وتجاوز الانسان قدره مستحقا بالواجب وفي حديث صفات المؤمن ان لا يطيش
ولا يمرح يريد بالمرح هنا شدة الفرح والنشاط يقال مرح بالكسر فهو مرح مثل فرح فهو فرح مزح المزح الدعابة ومزح يمزح من باب نفع ومزح
المزاح بالضم واما المزاح بالكسر فهو مصدر مازحه وفي الحديث كثرة المزاح في السفر في غير ما يسخط الله من المروة قيل ولا تصلح في المزاح مطلقا
بغير الباطل لما روي من انه قال اني لامزح ولا اقول الا الحق وحديثه مع العجوز التي سألته ان يدعو لها بالجنة وهو لا يدخل الجنة عجوز
مشهور مسح قوله تع وامسحوا برؤسكم الآية المسح بفتح الميم فالسكون لغة اراد الشيء على الشيء وبني مسح براسه وتمسح بالاحجار والارض والباء
فيه للتبعيض عند الامامية واتفقهم على ذلك جمع من اهل اللغة وورد بها النص الصحيح عن الباقر وانكار سيبويه وابن جني مجيئها له مرجوح
بالنسبة الى خلافه وبين البحث في بعض آثم قوله فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل اي قطعا لانها كانت سبب فوته وقيل ضرب اعناقها وعراقيبها
من مسح بالسيف قطعه وقيل مسحها بيده وهذا كله عند من يجوز صدور الذنب على الانبياء وليس بالوجه قال الصدوق ان الجهال من اهل
الخلاف يزعمون ان سليمان اشتغل ذات يوم بعرض الخيل حتى توارت بالحجاب ثم امر برد الخيل وامر بضرب سوقها واعناقها وقتلها وقال انها
شغلتني عن ذكر ربي وليس كما يقولون بل نبي الله سليمان عن هذا الفعل لانه لم يكن للخيل ذنب فيضرب سوقها واعناقها لانها لم تعرض نفسها
عليه ولم تشغله وانما عرضت عليه وهي بهائم غير مكلفة والصحيح في ذلك ما روي عن الصادق انه قال ان سليمان بن داود عرض عليه ذات يوم بالعشي

الجبل فاشتغل بالنظر اليها حتى توارت الشمس بالحجاب فقال الملائكة ردوا الشمس علي حتى اصلي صلوتي في وقتها فردوها فقام فمسح مسحا
وعنفه وامر اصحابه الذين فاتتهم الصلوة بمثل ذلك وكان ذلك وضوئهم للصلوة ثم قام فصلى فلما فرغ غابت الشمس وطلعت النجوم وذلك
قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد الى آخر الآية قوله وقال النصارى المسيح ابن الله المسيح لقب جيء وهو من الالقاب الشريفة وفي
اسمه اقوال قيل سمي مسيحا لسياحته في الارض وقيل مسيح فعيل بمعنى مفعول من مسح الارض لانه كان يمسحها اي يقطعها وقيل سمي بذلك لانه خرج من
بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه كان امسح الرجل ليس له اخمص والاخمص ما تجافى عن الارض لانه كان يمسحها اي يقطعها من باطن الرجل
وقيل لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برئ وقيل المسيح الصديق وقيل هو معرب واصله بالعبرانية ما شيحا ضرب كما عرب موسى نقل انه حملته
امه وهي ابنة ثلث عشرة سنة وعاشت بعده مائة وخمسا وستين سنة ومائتين وهما ما لا واثنا عشر سنة وعبد المسيح قيل هو عبد الله وسمي الدجال
مسيحا لان احد عينيه ممسوحة وفي صفته مسيح القدمين اي ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما فائدة
وفي الحديث من مسح راس اليتيم كان له بكل شعرة حسنة قيل هو كناية عن التلطف به وهي لا تنافي ارادة الحقيقة ايضا وفي حديث الدعاء فاذا
فرغ من الدعاء مسح وجهه بيديه فيه اشارة الى ان كفيه ملئا من البركات السماوية والانوار الالهية فهو يقبض منها على وجهه لانه مواشرف
الاعضاء ومسح الارض اذا ذرعها والاسم المساحة بالكسر ومسح المرآة جلاها ومسحه بالسيف قطعه ومسحه الله اي اثر
ظاهر منه وفي الحديث لا يجاوز في ظلم قائم ولو كف بكف ولو مسح بكف ومسحة الكف مدة الكف الملوة والمعنى واضح والنعل الممسوحة التي
ليست مخصرة ومنه حديث المنهال كنت عند ابي عبد الله وعلي نعل ممسوحة فقال هذا حذاء اليهود فانصرف منها فاخذ سكينا فخصرها وقيل
امسح اي اوقصا ومنه تمسح وصلى وتمسح بالارض كانه يريد التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل ولا يتمسح بيمينه
اي لا يستنجي بها والمسح بالكسر الكساء واحد المسوح ويعبر عنه بالملاس وموكب معروف ومنه حديث فاطمة وقد علقت مسحا على بابها
منه رقد سئل ابو عبد الله عن المسح والبساط قال لا باس وفي الحديث ذكر التمساح وهو على ما نقل حيوان على صورة الضب وهو من اعجب حيوان
الماء له فم واسع وستون نابا في فكه الاعلى واربعون في فكه الاسفل وبين كل نابين سن صغير وربما يدخل بعضها في بعض عند الاطباق و
لسان طويل وظهر كظهر السلحفاة لا يعمل الحديد فيه وله اربعة ارجل وذنب طويل وهذا الحيوان لا يكون الا في مصر خاصة قاله في حيوة الحيوان
وفي المص التمساح من دواب البحر يشبه الولد في الخلق وطوله نحو من خمسة اذرع واقل من ذلك يخطف الانسان والبقرة ويغوص في البحر
فياكله ملح قوله تعالى وهذا ملح اجاج هو بالكسر والسكون وقرئ بفتح الميم وكسر اللام على فعل لكن لما كثر استعماله خفف وقصر استعماله على
بوزن ملح الماء ملوحا كما هو لغة اهل الغالبة من باب قعد وملح بالضم ملوحة فهو مليح ولا يقال مالح الا في لغة رديئة قال الجوهري وغيره واما
اهل الحجاز على ما نقل عنهم فانهم يقولون املح الماء املاحا والفاعل مالح فمن النوادر التي جاءت على غير قياس وماء ملح اذا كان شديد
الملوحة وفي الحديث فضحى رسول الله بكبش املح هو من قولهم ملح الرجل وغيره ملحا من باب تعب اشتدت زرقته وهو يضرب الى البياض
فهو املح والانثى ملحاء مثل احمر وحمراء والملحة كفرحة بياض يخالطه سواد وملح الشيء بالضم ملاحة فهو مليح وملحه والجمع ملاح
واستملحه عده مليحا والمالحة المواكلة ومنه يحبس مالحة من مالحه يصيد البحر مليحة الذي ياكلون كان المعنى فاكهة الذين ياكلون والملح معروف يذكر
ويؤنث وعن الصحاح التانيث اكثر وملحت اللحم من باب نفع وضرب اذا القيت فيها ملحا بقدر والملاحة بالتشديد نبت الملح وان شئت قلت
ارض مالحة سبخة يجتمع فيها الماء فيصير ملحا والملاحي بالضم والتشديد عنب ابيض في جبه طول ومنه قول بعضهم كعنقود ملاحية حين نور والملاح
صاحب السفينة منح في الحديث المصاب منح من الله اي اعطاء والمنح العطاء يقال منحه منحا من باب نفع وضرب اي اعطيه والاسم المنحة بالكسر
العطية والمنحة ايضا منحة اللبن كالشاة والناقة والبقرة تعطيها غيرك ليحلبها ثم يردها عليك وفي حديث النبي مع جعفر الا احولك الا امنحك الا
اعطيك قيل الالفاظ الثلثة راجعة الى معنى واحد وانما اعاد القول عليه بالفاظ مختلفة للتاكيد وتوطئة للاستماع اليه والمنيح احد سهام الميسر العشرة مما
لا نصيب له مسح الماسح الذي ينزل البئر فيملأ الدلو اذا قل ماء الركية يقال ماح الرجل يمح من باب باع اذا انحدر في الركية ليملأ الدلو بالاغتراف باليد
وجمع الماسح مماحة مثل قائف وقافة وماح في مشيته تبختر وماح فاه بالسواك يمح اذا استاك ومحت الرجل اعطيته واستمحته سألته العطاء وكل من اعطى
معروفا فقد ماحه نمح في الحديث ذكر ابن النباح وهو مؤذن كان لعلي وكان يقول في اذانه حي على خير العمل وكان اذا اراه علي قال ارجا بالفاضلين
عدلا والنبح بالفتح فالسكون نبح الكلب يقال نبح الكلب ينبح من باب ضرب وفي لغة من باب نفع نجح في الحديث ان المسلمين لم يريدوا كي انجاح الحوائج الا
بالدعاء وفيه اسرع الدعاء نجحا الاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب فيه لا شفيع انجح من التوبة اي اوفق منها في محو الذنوب وفيه الدعاء مفتاح كل
اي ظفر بالمطلوب وفيه فلبني مفتاحا منجحا وفيه اجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا وآخره الجنة اي قضيت له الحاجة اي قضيت له ومن نجح لم يقل كمنع
يقال انجح فلان صاحب الحاجة ومن النجاح بالفتح والنجح بالضم الظفر بالحوائج او من نجح الحاجة واستنجحها اذا انجزها نخ نخ النخنخ معروف والنخنخة

مثله

مثله والنجع صوت يرتفع الانسان في جوفه فلا يخرج فيرم الجماز ذلك منه وحشاه نحو وسعة الفقار من ناحية اذا وسعه او من العرج وهو الموضع
المتسع من الارض والجمع انجاع مثل رغيف وارغفة وتمثله الرزق في الجعار بن خندق عن الكذب اي سعة وفسحة يعني ان في التعريض عن الانساع ما يغني
الرجل عن تعمد الكذب نزح بقي نزحت البئر نزحا من باب نفع اذا استنفدت ماءها كله ومنه حديث البئر نزح بئرها اي استوفى ماءها هذا المقدار
النزح بالتحريك البئر التي اخذ ماؤها ونزحت الدار بعدت ومنه بلد نازح نصح قوله تعالى لا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان
يغويكم قوله ان كان الله يريد ان يغويكم شرط جزاؤه ما دل عليه قوله لا ينفعكم نصحي وهذا الدال في حكم ما دل عليه موطل ابن ابو وصل الجزاء بالشرط
كما في قولهم ان احسنت الي احسنت اليك ان امكنني كذا قال الشيخ ابو علي قوله توبوا الى الله توبة نصوحا اي خلوصا من النصح وهو خلاف الغش والتوبة
النصوح هي التي لا يبقى معها معاودة المعصية قبل هي ندم في القلب واستغفار باللسان وترك بالجوارح واضمار ان لا يعود اصل
النصح في اللغة الخلوص يقال نصحته ونصحت له قال الجوهري هي اللام افصح قال تعالى وانصح لكم وفي الحديث ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم وعد منها النصيحة
لائمة المسلمين حتى شدة الحب لهم وعدم الشك فيهم وشدة متابعتهم في قبول قولهم وفعلهم وبذل جهد لهم مجموع في ذلك والنصيحة لفظ جامع لمعان
شتى فالنصيحة لله الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته ونصرة الحق فيه والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه والذب عنه وتأويل
الجاهلين وتخريج الغافلين وابطال الباطل والنصيحة لرسول الله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه والنصيحة لا تكون نصيحة
ولكن ربما يستعمل التابع لصنوه فاركم سبق في آثاركم من نصيحة وقد يستعمل الظن المنصح اي المبالغ في النصيحة والنصيح الناصح وقوم نصحاء
ورجل ناصح الجيب اي نقي القلب وانتصح فلان قبل النصيحة واستنصحه عده نصيحا نضح في الحديث ثم رائحة النضوح هو بالفتح ضرب من الطيب يتخذ
والخلوق بالخاء المعجمة وهو اكثر من النضوح بحتى الزعفران وقيل هو بالمعجمة ما تحمل من الطيب بالهدايا فيارق وقيل بالعكس وقيل هما سواء واصل النضوح
الرش وسمي كثرة ما يفوح من طيبه بالرش وفي كلام بعض الافاضل النضوح طيب جامع يتقوى النمر والسكر والاذخر والقسط والفاقح والزعفران واشباه
ذلك في نار ويؤخذ ماؤه فيصفى من الماء ويشد رأسها ويصبر فيها حتى يتخمر ويوضع بين الحرين الشرقيين وكيفية تطييب المرأة به ان تحط
الاذخر بين شعر رأسها ثم ترشش به الازهار لتشد رأسها قال وهذا حديث اصحابنا انهم نهوا انفسهم عن التطيب به بل امر باهراقه في البالوعة
انتهى وبه يشهد له قاله ثم رائحة النضوح فقال ما هذا قالوا نضوح فامر باهراقه وفي الحديث وقد سئل عن النضوح قال بطيخ النمر حتى يذهب ثلثاه
ويبقى ثلثه وفي حديث الوهدة قد تكرر ذكر النضح بالكف المغتسل من اليمين والشمال والقدام والخلف قد اختلف في المنضوح فقيل الجسد ليسرع وصول
الماء اليه عند الاغتسال قبل ان يصل الى الوهدة وقيل الارض لانها تمنع من وصول الماء الى الوهدة وقيل لازالة نفرة الماء وقيل هو كناية عن
اقل ما يجزي في الغسل والله اعلم والنضح الرش ونضح الثوب نضحا رش بالماء ضرب ونفع ورشه بالماء وهو اقل من النضخ بالخاء المعجمة ونضخ من بول
الغلام اي رش وانتضح البول على الثوب ترشش ونضح العرق خرج ونضح البعير الماء حمله بزنه وبراويه الزرع نموا ناضح سمي
بذلك لانه ينضح الماء اي يصبه الانسان ضروبه وسانيه ليسقي والجمع نواضح وهذا اصله ثم استعمل الناضح في كل بعير وان لم يحمل الماء ومنه الحديث الظلم
ناضحك اي بعيرك نطح قوله تعالى والنطيحة وهي التي نطحها بهيمة اخرى حتى ماتت فعيلة بمعنى مفعولة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك
الفريسة والاكيلة ونطحه نطحا اصابه بقرنه ونطائح الدهر شدائده نفح قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك اي قطعة منه والنفحة هي الدفعة من الشيء
دون معظمه وله نفحة طيبة من نفح الطيب اذا فاح ونفحت الدابة اذا ضربت برجلها ونفحت الريح هبت ونفح الريح الهبوب وفي حديث علي لقوم نفحوا
بالطبي والنافجة بالطبي الناول باطراف السبابة قائلة توسعة المجال فان القرب من العدو يمنع ذلك والانفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء محققة وقد
كرش الحمل والجدي ما لم يأكل فاذا اكل فهو كرش حكاه الجوهري عن ابي زيد وفي المغرب بفتحة الجدي بكسر الهمزة وفتح الفاء وتخفيف الحاء وتشديدها
وقد يقال منخحة ايضا وهو شيء يخرج من بطن الجدي اصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبن ولا يكون الا في كرش يقال كرش بين بقول كرشه
انه ما دام رضيعا سمي ذلك الشيء انفحة فاذا فطم ورعى العشب قيل استكرش نكح قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء الا ما قد سلف
اي لا تتزوجوا ما تزوج آباؤكم وقيل ما وطئ آباؤكم من النساء حرم عليهم ما كانوا يأتونها بالجاهلية بعضهم من نكاح امرأة الاب قيل ولا تنكحوا
ما نكح آباؤكم اي مثل نكاح آبائكم فيكون ما نكح بمنزلة المصدر ويكون جر بمن موصولة فعلى هذا يكون النهي عن مثل افعال الآباء وكل نكاح لهم فاسد
الا ما قد سلف فانكم لا تؤاخذون به وقيل الا ما قد سلف فدعوه فانه جائز لكم قال الزجاج وهذا خلاف الاجماع وما علم من دين الرسول وقيل
معناه ولكن ما سلف فاجتنبوه وهو يحتمل الا ما قد سلف اي لا تنكحوا ما نكح الذين عقدوا آباؤكم بعينه من قبلكم فانكحوا اذا ملكتم وذلك لم يكن
والغرض المبالغة في التحريم لانه من باب تعليق المحال وقيل انه استثناء من محذوف اي لا تنكحوا ما نكح آباؤكم فانه قبيح حرام معاقب عليه الا ما قد
سلف في الجاهلية فانكم معفو عنه ونكح ينكح من باب ضرب والنكاح الوطء ويكنى به على العقد فقيل تزوج بها وقيل جامعها والوطء
مجاز في العقد قيل وهو اولى اذ المجاز خير من الاشتراك عند الاكثر وهو في الشرع عقد يفيد ملك التمتع ابتداء وهو من المجاز تسمية السبب باسم

مسببه وهل هو افضل من التبتل للعبادة دوام العكس ولا قائل بالمساواة قبل والحق الاول لقوله ما استفاد امرأة فائدة افضل من زوجة مسلمة
الحديث ولانه اصل العبادة وسبب لها مع كونه عبادة ولاشتماله على بقاء النوع مع العبادة بخلاف باقي الشهوات نوح قوله عليه السلام على نوح
في العالمين نوح هو النبي المشهور ابن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس النبي وهو اسم منصرف مع العجمة والتعريف لسكون وسطه كلوط وقيل
سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه خمسمائة عام ونحى نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة وهو اول نبي بعد ادريس وكان نجارا وولد في العام الذي مات
فيه ادم قبل موت ادم في الالف الاولى وبعث في الالف الثانية وهو ابن اربعمائة وقيل بعث وهو ابن خمسين سنة وفي الحديث عن الصادق عليه السلام نوح
الف سنة وخمسمائة سنة منها ثمانمائة وخمسون قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما في قومه يدعوهم وسبعمائة بعد نزوله من السفينة ونضب
الماء ومصر الامصار واسكن ولده في البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك يا شيخ فقال له ما جاء بك يا ملك
الموت قال جئت لاقبض روحك فقال له ندعني اتحول من الشمس الى الظل فقال نعم فتحول نوح فقال يا ملك الموت كان ما مر بي من الدنيا مثل
تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به وفيه كان نوح النبي وهو ابن ادم عشرة ابا انبياء واوصياء كلهم وانما خص ذكره في القرآن ولم يسموا
كاسمي من استعان من الانبياء لان قابيل اتى الى هابيل عند موت ادم فقال ان ابي قد خصك من العلم بما لا اخصني به وهو العلم الذي دعا به
اخوك هابيل فتقبل منه قربانه وانما قتله لكي لا يكون له عقب يفتخرون على عقبي وانك ان اظهرت من العلم الذي خصك به ابوك شيئا قتلتك
كما قتلت هابيل فتقبل منه فلبث هنيهة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان حتى بعث الله نوحا لكذبت قوم نوح المرسلين
يعني من كان بينه وبين ادم من كانوا لا يصدقون بنبوتهم يعني الذين قبل نوح ولم يقرؤا بنبوتهم وناحت المرأة تنوح نوحا ونياحا والاسم الناحة
بالكسر والنساء نوائح ونواح والنائحة والنائح النقابل وسميت النوائح لان بعضهن يقابلن بعضا في حديث خديجة قال سمعت عمي محمد بن علي يقول
انما تحتاج المرأة في مناحة الى النوح لتسهيل مصيبتها فلا ينبغي ان تقول هجرا يعني باطلا وفيه اذن هو ما لم يجر ويؤيده ما روي انه سئل عن اجر النائحة فقال
لا باس وذخ في حديث علي ابرأ ودخه فابه معناه ذد ناوهات والوذخة الخنفساء وهذا القول يروى به الى الحجاج بن يوسف لعنه ومن قصته
انه كان يوما يصلي على سجادة فجاءت خنفساء تدب اليه فقال لخواصه عني فاقتلها وذخه الشيطان ونقل البعض ان الحجاج كان يحتاج
باخذ الخنفساء ويجعلها على مقعدته لبعض ذلك الموضع فشكى بعض علته والوذخ ما تعلق في اذناب الشاء وارفاغها من ابعارها
وابوالها فيجف عليه الواحدة وذخة والجمع وذخ مثل بدنة وبدن قاله الجوهري وشح في الحديث التوشح في القميص الفجر وفيه الارتداء في
التوشح في الصلوة مكروه وفيه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل في ذلك كله من الوشاح كتاب وهو شيء ينسج من ادم عريضا ويرصع
بالجواهر ويوضع شبه قلادة تلبسه النساء يقال وشح الرجل ثوبه او بازاره وهو ان يدخله تحت ابطه الايمن ويلقيه على منكبه الايسر كما
يفعله المحرم وكما يتوشح الرجل بحمائل سيفه فتقع الحمائل على عاتقه الايسر وتكون العجز مكشوفة والجمع وشح ككتب وفي الجمع الوشاح بكسر الواو
وضمها والشح ثوبه مثل توشح وذات الوشاح اسم درعه وضح في حديث الجنب لا يدفق شيئا حتى يغسل بدنه منه ويتمضمض فانه يخاف منه
الوضح هو بالتحريك البرص وهل ذلك بياض والواضحة الاسنان تبدو عند الضحك وتوضح وضوحا وقد علمت الاعمال الفاضحة
وفيه من اغتسل في دوات الاوضاح يعني البيض والوضح بالتحريك البياض من كل شيء والوضح بياض الصبح والقمر والغرة والتحجيل وفي الخبر كان يرفع يديه في
السجود حتى يتبين وضح ابطيه بفتح الضاد اي بياض تحتهما وذلك لمباعدته في ضمهما والنجافي عن الجنبين والموضحة من الشجاج هي التي تبدي وضح العظم اي بياضه
يقال وضحت الشجة الرأس كشفت العظم فهي موضحة ومنه الحديث لا قصاص في شيء من الشجاج الا في الموضحة ومنه في الموضحة خمس من الابل والمراد بها ما كان في
الرأس وقيل ما كان في غيرها فهي الحكومة اي حكومة عدل ووضح الامر يوضح من باب وعد وضوحا انكشف وانجلى ويتعدى بالالف فيقال اوضحه واتضح
الامر بان والوضوح من الذهب الصبح وكذا الذراع والوضح والوضاحة نسبة الى ذلك ومنه قوله وقد سئل عن الرجل يشتري المبيع بالدرهم وهو ينقص الحبة وتنقص
ذلك حيث قال لا الا ان يكون مثل الوضاحة اي مثل الذراع الصبح لا تنقص عن الوزن شيئا وفح الوفاحة بالفتح قلة الحياء وقد وفح بالضم وفاحة
وفحة بكسر الفاء فهو وفح وامرأة وفحة وفح قد تكرر ذكر وفح في الكتاب والسنة قيل هو اسم فعل بمعنى الترحم فوفح كلمة رحمة كما ان ويل كلمة عذاب
وبعض النحويين استعمل كل منهما مكان الاخرى وعن سيبويه وفح زجر لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع فيها وقال الزبيدي هما بمعنى واحد تقول وفح
لمن يدعو ويل لمن يدعو فنصبهما على الابتداء ووفحك ووفح زيد وويلك وويل زيد على الاضافة فتنصبهما باضمار فعل قال وانما
قوله تعالى الم وبعد الشهود وما اشبه ذلك فهو مضموم ابدا لانه لا يصح اضافته بغير لام فلذلك افترقا وفي الجمع وفح كلمة ترحم وتوجع من
وقع في هلكة وتقديره الفح والتعجب ومنه وفح ابن عباس كانه تعجب بقوله اوفح التاريخ تعريف الوقت والتوفيق مثله وارخت الكتاب
كذا ووردخه بمعنى فحج كلمة بن عند التمنا والمدح مبنية على السكون بقول فحج فحج فان وصلت خففت وقرئت بقول فحج فحج
وربما شددت كالاسم وتخففه قلت لفحج فحج بذخ في حديث النساء البذخ طمن الازر وان كبرن البذخ بالتحريك التطاول

وتكبر

والظاهر وقد ترك النسخ في هذا الحديث فقيل بعضها البرج بالزاء المعجمة اي الشدة والشر وفي بعضها البرج بالجيم فيحتمل انه تصحيف
لعل الاول اصح وشرف باذخ اي عال والباذخ العالي ويجمع على بذخ ومنه حديث علي وحمل الجبال الباذخ على اكتافها ومنه سبحان ذي الجلال
الباذخ وبذخ الجبل يبذخ من باب تعب بذخا طال فهو باذخ والجمع بواذخ وبذخ بالكسر وتبذخ اي تكبر وعلا بوزخ قوله ثم بينهما برزخ لا يبغيان
البرزخ الحاجز بين الشيئين والبرزخ في قوله تخافون عليكم هول البرزخ هو ما بين الدنيا والاخرة من وقت الموت الى البعث فمن مات فقد دخل
البرزخ ومنه الحديث كلكم في الجنة ولكني والله اتخوف عليكم في البرزخ قلت وما البرزخ قال من حين موته الى يوم القيمة وفي حديث الصادق
البرزخ القبر وهو الثواب والعقاب بين الدنيا والاخرة بزخ البزخ خروج الصدر ودخول الظهر وتبازخ فلان عن الارتفاع وتباذخ
المجبين ثناخاذره الى باطنه بطخ البطخة واحدة البطخ وهو فاكهة معروفة وفي الحض البطخ بكسر الباء والعامة تفتح الاول وهو غلط لقلة فعل
والبطخة بالفتح موضع البطخ وضم الظاء لغة بلخ بلخ بالفتح فالسكون كورة بخراسان وكانت من مساكن ملوك العجم ونهر بلخ مشهور خنخ
اخنوخ بالخاءين المعجمتين بينهما نون اسم ادريس النبي النبي هو ودعي عثمبشا الذي هو وصي محوق بالقاف الذي هو وصي يحلث بالجيم و
الثاء المثلثة ابن شيث بن ادم خوخ في الخبر لا تبقى خوخة الا سدت الا خوخة علي الخوخة بفتح معجمة بوب صغير كالنافذة الكبيرة ينصب
عليها باب والخوخة كوة في الجدار تؤدي الضوء وتخرق ما بين كل دارين ومنه حديث علي مع من حفر لهم حفرتين ليحفرتهم بهما ثم حرق ما بينهما
كوة فيخرج شبه الخوخة والخوخة واحدة الخوخ فاكهة معروفة دريخ بوي دريخ الرجل اذا طاطا راسه وبسط ظهره دوخ داخ الرجل يدوخ
ذل ودوخه اذلله رخخ الرخ بتشديد الخاء طير في جزائر بحر الصين تكون الواحدة من جناحه عشرة الاف باع قاله في حيوة الحيوان رسخ
قوله تعالى والراسخون في العلم اي الثابتون فيه يقال رسخ يرسخ بفتحتين رسوخا اذا ثبت في موضعه قال الجوهري كل ثابت راسخ ومنه الراسخون
في العلم وفي الحديث الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده وعن ابي عبد الله نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله رضخ في
حديث سؤال القبر فيرضخ راسه برضاخة بالضاد والخاء وهي حجر ضخم يكسر عليه النوى ويقال بالحاء والاشهر الخاء ذكره الفارسي والرضخ الدق والكسر
ومنه رضخت راسه بالحجارة والرضخ العطاء اليسير المشروط من الوالي فيخص الراعي والحافظ يقال رضخه رضخا من باب نفع اعطيته شيئا ليس بالكثير
ومنه الخبر ابرت له برضخ والرضائخ جمع رضيخة وهي العطية قيل والذي رضخ له ابو سفيان وابنه معوية حين كانا من المؤلفة قلوبهم بسبب لوثه
الى نصرة الدين رزخ يقال رزخه اذا دفنه في لحده ومنه برزخ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم وفي حديث النبي مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح
من تخلف عنها رزخ في نار جهنم اي دفع ورمي بها وفي حديث علي لو ان غيري علي لقي القراة وقد اشرف مائة على جنبه برزخ زنجيا فتناول بكفه
فقال بسم الله فلما فرغ فقال الحمد لله كان دما مسفوحا او لحم خنزير مزرنخ الزرنيخ بالكسر معروف يتداوى به بابه ما وله السين سبخ
السبخة بالفتح واحدة السباخ وهي ارض مالحة يعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الاشجار يقال سبخت الارض من باب تعب فهي سبخة بكسر الباء
واسكانها تخفيف ويجمع المكسور على سبخات مثل كلمة وكلمات والساكن على سباخ مثل كلبة وكلاب وفي الجمع ارض سبخة بفتحات والسبخ التخفيف
ومنه حديث علي في قوم امهلناهم حتى يسبخ عنا الحر اي يخف ويسكن شدته ويروى يسبخ على بناء المجهول سلخ قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم اي
انقضى وفيها قوله والليل نسلخ منه النهار اي نخرج منه ذلك اخراجا لا يبقى منه شيء من ضوء النهار وقوله واتل عليهم اي على اليهود نبأ الذي
اتيناه اياتنا فانسلخ منها اي خرج منها بكفره كما ينسلخ الانسان من ثوبه والحية من جلدها واختلف في المحكي عنه فقيل هو حكاية عن احد علماء
بني اسرائيل وقيل امية بن ابي الصلت لما بعث الله محمدا حسده وكفر به وقيل من الكنعانيين واسمه بلعام بن باعوراء وقيل بعض علماء الله ودعا على
قوم موسى ففعل به ذلك وفي حديث الرضا انه اعطي بلعم بن باعوراء الاسم الاعظم وكان يدعو فيستجاب له فلما مر فرعون في طلب موسى و
اصحابه قال فرعون لبلعم ادع الله على موسى واصحابه ليحبسه عنا فركب حمارته ليمر في طلب موسى فامتنعت عليه فقال بضربها فانطقها الله فقالت
ويلك على ما اضربني اتريد ان اجيء معك لتدعو علي نبي الله وقوم مؤمنين فلم يزل يضربها حتى قتلها فانسلخ الاسم من لسانه وهو قوله فانسلخ
منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ثم قال الرضا لا يدخل الجنة من البهائم الا ثلاثة حمارة بلعم وكلب اصحاب الكهف وذئب يوسف وكان سبب
الذي لاجله بعث مالك ظالم جلاس شرطي الحصر قوما من المؤمنين بعدهم وكان الشرطي بن بجمه فجاء الذئب فاكل ابنه فحزن الشرطي عليه فادخل ذلك الذئب
الجنة لما احزن الشرطي وعن الباقر الاصل في الابل بلعام ثم شربه اصحابه فلا لكل مؤمن مواه على حكم الله من اهل القبلة وسلخ الشهر اخره وفي الحديث
انتهى النبي الى مكة في سلخ اربع ذي الحجة اي بعد مضي اربع منه وسلخ الجبة بفتح السين وكسرها جلدها وكذا سلاخها وسلخ جلد الشاة سلخا من باب تعب
وقيل نزعه عنها وسلخت المراة درعها نزعته وسلخت الشهر سلخا اذا امضيته وصرت في اخره والسلخ نوع من العطر كانه فرع منسلخ ودهن ثمر البان
والبان شجر يحبب ثمره دهن طيب ومنه حديث علي كان لا يزيد على السلخ ومنه الحديث فادهنا بسلخة زان وفي اخر فاذا قارورة بان سلخ البعر
بفتحتين من الظبي كالسلت وعنه والسلخة بالضم الرث والبعر الذي ليس فيه رعي انما هو خشب يابس والسلخ موضع سلخ الجلد ومنه سلخ الحمام للمؤ

بزخ

بزخ

بطخ

بلخ

خنخ

خوخ

دريخ

دوخ

رخخ

رزخ

رضخ

رضخ

رضخ

سبخ

سلخ

باب الخاء مع الزاي

باب الخاء مع الراء

باب الخاء مع الضاد

باب الخاء مع الراء

باب الخاء مع السين

الذي يلحق به ثيابهم والمسلخ بفتح الميم وكسرها اول وادي العقيق من جهة العراق وقد مر ذكره في بحث سنخ السنخ بالكسر من كل شيء اصله والجمع اسناخ
مثل حمل واحمال ومنه الحديث التقوى سنخ الايمان سوخ ساخت قوائمه في الارض تسوخ سوخا وتسيخ سيخا من باب قال وباع دخلت فيها
وغابت وساخت فرسي غاصت في الارض وساخت بهم الارض بالوجهين خسفت وبعكه بالهمزة اساخته وسلخ يسيخ سيخا ومنه الحديث الائمة
بكم تسيخ الارض التي تحمل ابدانكم وفي حديث هاجر ثم اقبلت الى ابنها فاذا هو قد غمص في ماء فجعلت تغمص في ماء فجعلت تسيخ بالخاء المعجمة اي تقف في الارض ولو تركته لسلخ
بالحاء المهملة اي سال وجرى شدخ في الحديث شدخ بيضة نعام اي كسرها والشدخ الكسر في الشيء الاجوف بقي شدخت راسه شدخا من باب نفع
كسرته شمخ الشامخات العاليات ومنه شمخ بانفه اي ارتفع وتكبر ومنه الاصلاب الشامخة اي العالية والمراد الشامخ اي العالي المرتفع والجبال الشوامخ
هي الشواهق شمخ الجبل يشمخ بضمهما ارتفع وشامخ الاركان عاليها والشمخة في قوله ما تقتحم الشمخة الا بعصاء على هذه الشمخة التي افناها
ابن مسعود من الفاظ حديث مضطرب المتن غير خال عن التعقيد والتغيير وكانها من الشمخ وهو العلو والرفعة وفي بعض نسخ الحديث الشجة بالشين
والجيم وهي كالاولى في عدم الظهور ومع ذلك فقد رماه المحققون بالشذوذ لمخالفته لظاهر القرآن وهو جيد شمرخ في الحديث عرجون شمرخ
شمراخ الشمراخ بالكسر والشمروخ بالضم العثكال وهو ما يكون فيه الرطب والجمع شماريخ والشمراخ ايضا راس الجبل والشمراخية صنف من الخوارج من اصحاب
عبد الله بن شمراخ قاله الجوهري شيخ قوله تعالى وهذا بعلي شيخا هذا مبتدا وبعلي خبره وشيخا منصوب على الحال والعامل فيه الاشارة او التنبيه
وقرا ابن مسعود وهذا بعلي شيخ بالرفع قال النحاس هذا مبتدا وبعلي بدل منه وشيخ خبر او بعلي وشيخ خبران لهذا كما في الرمان حلو حامض اي شيخ
في الحديث هو موسى بن جعفر وربما اطلق على الصادق كما في رواية زرارة ومحمد بن مسلم قالا بعثنا الى الشيخ ونحن بالمدينة والمراد به كما صرح به بعض
الاخبار والشيخ من جاوز سنه اربعين سنة والشاب من تجاوز البلوغ الى ثلثين سنة وما بينهما كهل والشيخ فوق الكهل والجمع شيوخ واشياخ وشيخان بالكسر
والمشيخة اسم جمع الشيخ والجمع مشايخ وفي ص جمع الشيخ شيوخ واشياخ وشيخة وشيخان ومشيخة ومشايخ وشيوخا بالمد صيخ قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة
بتشديد الخاء يعني القيامة فانها تصخ الاسماع اي تصمها وتصمها بقي رجل اصيخ اذا كان لا يسمع صرخ قوله تعالى ما انا بمصرخكم اي مغيثكم ومستصرخكم
بستغيثكم والمصرخ المغيث والصريخ المغيث والمستغيث من الاضداد قوله تعالى فلا صريخ لهم اي لا مغيث لهم وهو يفتعلون من الصراخ وهو الصياح
باستغاثة وجد شدة وفي الدعاء يا صريخ المستصرخين اي يا مغيث المستغيثين يقول استصرخته فاصرخني اي استغاث به فاغاثني فهو صريخ اي
مغيث ومصرخ على القياس وصرخ يصرخ من باب قتل صرخا فهو صارخ وصريخ اذا صاح ومنه الحديث البومة الصارخة من الشوم للمسافر وصرخ
فهو صارخ اذا استغاث والصراخ بالضم الصوت والتصرخ تكلف الصراخ وفي الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني بذلك
الديك لانه كثير الصراخ بالليل صمخ صماخ الاذن بالكسر الخرق الذي يفضي الى الراس وهو السمع قيل والاذن نفسها والجمع اصمخة مثل سلاح واسلحة
وفي ص الصماخ والصملوخ وسخ الاذن وضرب الله على اصمختهم هي جمع صماخ اي اذانهم صمخ الصمخ بالطيب التلطخ به والاكثار منه حتى كاد يعبق
طبخ الطبيخ ما يطبخ على النار يقال طبخت اللحم من باب قتل اذا انضجته بالنار والمطبخ بالفتح موضع الطبخ فبخ فبخ اصابع رجليه فخاثاها ولينها
ورجل افبخ اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين والفبخة بالتحريك حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان فيها فص فهو الخاتم قاله الجوهري
فخخ في الحديث تجرد الصبيان من فخ هو بفتح اوله وتشديد ثانيه بئر قريبة من مكة على نحو من فرسخ وذلك رخصة لمن حج على طريق المدينة ثم
حج على غيره فالتجريد من موضع الاحرام ويوم فخ كان ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن عم موسى الكاظم تدعا الى نفسه وقد قال له موسى بن جعفر
حين ودعه يا بن عم انك مقتول فاجد الضرب فان القوم فساق يقتلونك بفخ كما اخبر به والفخ الذي يصطاد بها ومنه فانصب له فخا والجمع فخاخ مثل سهم
وسهام في حديث المحرم فان قتل فرخا فعليه كذا الفرخ ولد الطائر والانثى فرخة وجمع القلة افراخ والكثير فراخ ومنه فتفرخ بفراخ وقد
وقد يستعمل الفرخ في كل صغير من الحيوان والنبات وفي الخبر نهى عن بيع الفروخ بالكيل من الطعام قيل المراد بالفروخ الفروخ من السنبل وهي
اسنان وعقد حبه وافرخ الحب اذا تهيا للانشقاق ومما ذكر في قول علي بن ابي طالب فاقد نامن وفرخ في صدورهم فعلى الاستعارة اي اتخذها
مقرا ومسكنا لا ينفك عنهم وافرخ فؤاده اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل لبفرخ
روعك اي ليذهب فزعك فرسخ الفرسخ بفتح السين فارسي معرب وقد تبدل ثاؤه اميالا فرسخ في الحديث ليس على وجه الارض بقعة اشرف
من الفرسخ دينه الفرسخ الرجلة معربة بريهين اي عريض الجناح وفي عنهم سموها بنو العنبر بقلة الحمقاء بضم الحاء وعداوة لفاطمة فسخ فسخ الشيء
نقضه تقول فسخت البيع وفسخت العزم اي نقضتهما وفسخت النكاح فانفسخ اي انتقض وفسخت العود فسخا من باب نفع اذا ازلته عن موضعه بيدك
ومثله فسخت يده افسخها فسخا وفسخت الغارة بالمد تقطعت فضخ مسجد الفضيخ هو مسجد من مساجد المدينة ذكر ان فيه دفن الشهداء
قال الراوي قلت لم سمي الفضيخ قال لانه سمي بفضيخ فلذلك سمي الفضيخ والفضيخ عصير العنب وشراب يتخذ من البسر وحده من غير ان يمسه النار
والفضخ كسر الشيء الاجوف مصدر من باب نفع ومنه فضخت راسه بالحجارة فوفخ فاحت منه ريح طيبة تفوح وتفيح مثل فاحت قاله الجوهري كرخ

باب الخاء مع الشين

شدخ

شمخ

شمرخ

شيخ

باب الخاء مع الصاد

صخ

صرخ

صمخ

طبخ

باب الخاء مع الفاء

فبخ

فخخ

فرخ

فسخ

فضخ

فوخ

فيح

الكرخ

الكوخ كرخان كوخ سلم تركوخ بن ابراهيم الكرخي منسوب الى احدهما كشخ الكشخان والقرنان قال ثعلب نقلا عنه لم ارهما في كلام العرب
معنى وهما احد الثلاثة مثل الديوث او قريب منه وقيل الكشخان من قذف بالاخوات والقرنان من قذف بالبنات وقد سبق الكلام فيهما كمخ
الكامخ بفتح الميم وتها كسرت الدال يؤتدم به معرب والجمع كوامخ ومنه لا باس بكوامخ الجوز وفي الحديث لا باس بتقليد السيف في الصلوة فيه القراء
والكمخت بالفتح فالسكون وفتح الميم البشر الملوح قيل هو القصاعي المشهور وكمخ باخه اذا انكر كوخ الكوخ بالضم بيت من قصب بلا كوة
والجمع اكواخ كمخ في الحديث من بات وفي جوفه سبع وفاق من الهند باء امن من لمخ البلة اي من مكروهها لطخ لطخه لطخا ملطخ الوثوب
قلوث ومنه لطخ تلويه بالمداهن باب نفع ولطخ الخلوق من هذا الباب وفي الحديث ما اصابهم من لطخ اصحاب الفيل وفي السماء لطخ من سحاب
اي قليل منه وشيء ملطخ بتشديد الثاء فيه لطخ مخخ المخ الذي يكون في العظم وربما سموا الدماغ مخا ومنه الدعاء مجد لك مخي وعصبي و
مخ كلشيء خالصه وفي الحديث الدعاء مخ العبادة لان اصلها وخالصها الماخوذ من امتثال امر الله تعالى بقوله ادعوني استجب لكم ولما فيه من تعلق الا
عما سواه ولانه اذا راى مخالج الامور من الله قطع نظره عن سواه ودعاه لحاجته وهذا مواهل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها
وهو المطلوب بالدعاء مرخ منه ذكر المريخ على فعيل وهو نجم من الخنس في السماء الخامسة وفي حديث سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله
عن الحر والبرد ما يكونان فقال لي ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا بدا المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان
كلما ارتفع المريخ درجة انحط الزحل درجة ثلثة اشهر حتى ينتهي المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فيجلو المريخ في الارتفاع وينتهي زحل
زحل في الهبوط فلذلك يشتد الحر اذا كان الحر الصيف واول الخريف بدا زحل في الارتفاع وبدا المريخ في الهبوط فلا يزالان كلما ارتفع زحل
درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع فيجلو زحل وذلك في اول الشتاء واخر الخريف فلذلك يشتد البرد و
كلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما انحط هذا ارتفع هذا فاذا كان في الصيف يوم بارد فالفضل في ذلك للحر واذا كان في الشتاء يوم حار فالفضل
للشمس ثم قال هذا تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين مسخ المسخ تحويل صورة الى ما هو اقبح منها بقي مسخ الله قردا وفي الحديث لا يجوز اكل
شيء من المسوخ المسوخ كدود وسرطان وحية كما جاءت به الرواية الفرد والخنزير والكلب والفيل والدب والقارة والضب والارنب والطاوس
والدعموص والجري والسرطان والسلحفاة والوطواط والعقاب والثعلب والدب والبربوع والقنفذ وبقي ان المسوخ جميعها لم تبق اكثر من ثلثة
ايام ثم ماتت ولم تتوالد وهذه الحيوانات على صورها سميت بها على الاستعارة والله اعلم وفلان ممسوخ القلب من المسخ وهو قلب الخلقة
من شيء الى شيء وفي الحديث يحول الله اسحاقا واقيل مسخا بجعله بليدا ومن الخطابي لا يجوز المسخ في هذه الامة فيجوز حمله على ظاهره ملخ في الخبر
يملخ في الباطل ملخا اي يمر فيه مرا سهلا وملخ في الارض اذا ذهب فيها وامتلخت الذراع اي استخرجتها نسخ قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات
بخير منها او مثلها قال الشيخ ابو علي نسخ الاية ازالتها بابدال اخرى مكانها وانساخها الامر بنسخها ونسوخها تاخيرها واذهابها الى بدل وانساؤها
ان يترك محفظها عن القلوب والمعنى ان كل اية تنسخ بها على ما توجبه الحكمة ونقتضيه المصلحة من ازالة لفظها وحكمها معا او من ازالة احدهما الى
بدل او الى بدل فان يخبر منها للعباد اي باية العمل بها الحوز الثواب او مثلها في ذلك قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون اي نثبت ما كنتم تعملون
من اخذ نسخة مثل ان الملكين يرفعان عمل الانسان صغيره وكبيره فيثبت اعماله ما كان من ثواب او عقاب ويطرح منه اللغو نحو هلم واذهب و
تعالى والنسخ الازالة ومنه الحديث شهر رمضان ينسخ كل صوم اي ازالة ونسخت الشمس الظل اي ازالته ونسخت الكتاب من باب نفع وانتسخه واستنسخه
اي نقله ونسخ الاية بالاية ازالة حكمها فالاولى منسوخة والثانية ناسخة وفي الحديث امر النبي مثل المقران ناسخ ومنسوخ قوله ناسخ موجز ثان
او خبر مبتدا محذوف اي بعضه ناسخ وبعضه منسوخ والنسخ الشرعي ازالة ما كان ثابتا من الحكم بنص شرعي ويكون في اللفظ وفي الحكم وفي احدهما
سواء فعل كما هو اكثر الاحكام او لم يفعل وهو في القران والحديث النبوي اجماعي من اهل الاسلام وايته الجملة والعدة والصدقة والثبات لقد
لذلك وقد ينسخ من الكتاب التلاوة لا الحكم كاية الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله فان حكمها باق وهو الرجم اذا كانا محصنين و
بالعكس كاية الصدقة والبدل معا كما في الخبر الرابع عن عائشة انه كان في القران عشر رضعات يحرمات وهي الاشر كما شوال ثم رمضان
وتناسخ الازمنة والقرون تتابعها وتداولها الاول كل واحد ينسخ حكم ذلك الثبوت ويغيره الى حكم مختص به والتناسخ الذي اطبق على بطلانه
المسلمون هو ما ذهب اليه قوم من تعلق الارواح الى اخر ما ذكر هناك قال الفخر الرازي نقلا عنه ان المسلمين يقولون بحدوث الارواح وردها
الاجساد لا في هذا العالم والتناسخ يقولون بقدمها وردها الى ابدان هذا العالم وينكرون الاخرة والجنة والنار وانما كفروا من هذا الانكار و
التناسخ في الميراث ان يموت وورثته يموت وورثته واصل الميراث فانه لم يقسم فانقسم على حكم الميت الاول بل على حكم الثاني وكذا ما بعده نفخ قوله
فيهما عينان تنفخان اي تجريان بالماء والنفخ بالخاء المعجمة اكثر من النضح بالضاد المعجمة كما مر فهو اطلع ومنه نفخت الثوب من باب ضرب ونفع اذا
بالغت في النفخ الذي رشش ونفخت شيء اي عزرته نفخ قوله تعالى ونفخت فيه من روحي معناه احييته بالنفخ ولا منفوخ فيه وانما هو تمثيل

كشخ كمخ كوخ لمخ لطخ مخخ

باب الخاء مع الميم

مسخ

ملخ

باب الخاء مع النون

نسخ

نفخ

قوله ونفخ في الصور قيل هو من قبيل النفخ في الزق والنفخ في النار قوله ثم نفخ فيه اخرى قيل النفخة الاولى نفخة الاماتة والنفخة الثانية نفخة الاحياء
روى عن علي بن ابرهيم باسناده الى فاخته عن علي الجعفي قال سئل عن النفختين كم بينهما قال ما شاء الله فقيل له اخبرني يا ابن رسول الله كيف ينفخ
فيه فقال اما النفخة الاولى فان الله يامر اسرافيل فيهبط الى الدنيا ومعه الصور والصور راس واحد له قرنان وبين قرني كل راس منهما
ما بين السماء والارض فاذا راى الملائكة اسرافيل وقد هبط الى الارض ومعه الصور قالوا اذن الله ان يموت اهل الارض وفي موت اهل
السماء قال فيهبط اسرافيل بحضرة بيت المقدس وبيت المعمور فيتعلق بالكعبة فينفخ نفخة فيخرج الصوت من الطرف الذي يلي الارض فلا يبقى في الارض روح
الا صعق ومات ويخرج الصوت من الطرف الذي يلي السماء فلا يبقى في السماء روح الا صعق ومات الا اسرافيل قال فيقول الله لاسرافيل
يا اسرافيل مت فيموت فيمكثون في ذلك ما شاء الله ثم يامر الله السموات فتمور مورا ويامر الجبال فتسير سيرا وهو قوله يوم تمور السماء مورا
وتسير الجبال سيرا وتبدل الارض غير الارض يعني بارض لم يكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحيها اول مرة ويعيدها
على الحال كما كان اول مرة مستقلا بعظمته وقدرته قال فعند ذلك ينادي الجبار بصوت من قبله جهوري يسمع اقطار السموات والارض لمن الملك
اليوم فلا يجيبه مجيب فعند ذلك يقول ثم يجيبا لنفسه لله الواحد القهار انا قهرت الخلائق كلهم وامتهم لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ولا وزير
انا خلقت خلقي وانا امتهم بمشيتي وانا اعيدهم بقدرتي قال فينفخ الجبار نفخة في الصور فيخرج الصوت من احد الطرفين الذي يلي السموات فلا
يبقى في السموات احد الا اجيب وقام كما كان ويعود ذلك حملة العرش وخزنة الجنة والنار ويحشر الخلائق للحساب قال فرايت علي بن الحسين يبكي عند ذلك
بكاء شديدا وفي الحديث نهى عن النفخ في الشراب وعلل بانه يزيد من ريقه فيقع فيه فربما شرب من بعده غيره فتاذى منه وفي المكارم النفخ
في الطعام يذهب البركة ونفخ الشيطان وسوسته ومنه اعوذ بك من نفخه ونفثه واحدة النفخات وفي الحديث يكره ثلث نفخات في موضع السجود
وعلى الرقى وعلى الطعام الحار ولعل العلة غير خفية وانتفخ الشيء اذا علا ومنه انتفخ النهار وانتفخت الدبة علا جلدها عن العادة كالورم ورجل
منتفخ اي سمين وفي حديث علي فما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة اي احد لان النار ينفخها صغير وكبير وذكر وانثى والمنفاخ بالكسر الذي ينفخ
به وتنفخ فانتفخ اي علا نفوخ الخف الجمل فاستناخ اي ابركه فبرك ومثله اناخ الرجل الجمل اناخة فاستناخ ومناخ ركاب موضع اناخة الركاب
وتنوخ بتخفيف النون حي من اليمن ونخ في الحديث ان الله سن نخ من الخافين لغير تو بيخا للمنافقين اي تهديدا لهم وتانيبا من قولهم وبخه توبيخا
اذا لامه وهدده على علم الفعل وسخ في الحديث الصدقة اوساخ الناس الاوساخ جمع الوسخ اعني الدرن بتوسيخ الثوب كوجل يوسخ
وتوسخ والنسخ كله بمعنى بفتح اليا فوخ بالياء المثناة التحتانية وبعد الياء فاء وقبلها الف ثم واو وفي اخره خاء معجمة هو الموضع الذي يتحرك من
راس الطفل اذا كان قريب العهد بالولادة وفي بعض كتب اهل اللغة اليافوخ والياتوخ اعلا الدماغ وجمعه يافيخ كمصابيح ومنه حديث علي انتم
لطاميم العرب ويافيخ الشرف يريد انتم الاشراف الاعلون كابل الدال بالباء ما اول الالف ابد في حديث الحج قال سراقة ابن مالك ارايت
متعتنا هذه لعامنا هذا ام للابد قال لا بل لابد الابد اي هذه لاخر الدهر والابد الدهر والجمع آباد مثل سبب واسباب والابد الدهر الطويل
الذي ليس بمحدود واذا قلت لا اكلمه ابدا فالابد من حين تكلمت الى اخر عمرك والتابيد التخليد ومنه اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا اي خلد الى
اخر الدهر والابد الدوام ومنه يجري الجري ابدا اي دائما وابد بابد بالكسر ابودا اقام به اجد في الدعاء الحمد لله الذي اجدني بعد ضعف اي
قواني بعده وقولهم انه لاجد قوته احد قوله ثم قل هو الله احد اي واحد فابدل الواو همزة وحذف الثانية وقيل اصل احد وحد فابدلت
الهمزة من الواو المفتوحة كما ابدلت من المضمومة من قولهم وجوه واجوه ومن المكسورة كوشاح واشاح ولم يبدلوا من المفتوحة الا في حرفين
احد وامراة اناة من الوني وهو الفتور وقيل احد بمعنى اول كما في يوم الاحد قيل سبب نزول قل هو الله احد ان اليهود جاؤا الى الرسول فقالوا
له ما نسب ربك فانزل الله قل هو الله احد الى اخرها فاحد في قل هو الله احد بدل من الهمزة كما في قوله ثم لننسفنها في اليم نسفا بالتاء
ناصبة كاذبة ومعنى احد احد النعت كما قال رسول الله نور لا ظلام فيه وعلم لا جهل فيه وفي رواية ابن عباس قل هو الله احد بغير بعض ولا
بجزء ولا يقع عليه اسم العدد ولا الزيادة ولا النقصان والاحد من اسمائه تعالى وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه اخر وهو اسم بني لنفي
ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والاحد بمعنى الواحد وهو اول العدد تقول احد واثنان واحد عشر واحد عشر قال الجوهري
اما قولهم ما في الدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء وقال وما منكم من احد عنه
حاجزين واحد وواحد كما يقال ثناء وثناء والاحد ايام الاسبوع وجمعه الاحاد ومنه الحديث اتقوا احد الاحد اي شر واحد جنبتين جبل احد
على ظهر مدينة الرسول وبقربه كانت الوقعة التي قتل فيها حمزة عم النبي وقبره هناك اود قوله ثم لقد جئتم شيئا ادا اي منكرا عظيما من
الاد وهو الشيء المنكر العظيم وفي حديث علي رايت رسول الله في المنام فقلت ما اصبت من الاد الا الاود الاود بكسر همزتين جمع اد بكسرها
وتشديدها الداهي العظيم والاود العوج واد ابو قبيلة وسواد بن هانئ من الياس بن مضر واد ابو قبيلة من اليمن وسواد بن زيد بن كهلان

نفخ
ونفخ ونخ
ابد
اجد
احد
اود

بن سبا

بن سبأ بن حمير قاله الجوهري وفي حديث بأقل لم يزل بنو اسمعيل ولاة البيت يعقبون الناس حجيهم وامرهم ينهم يتوارثونه كابرا عن كابر حتى كان
زمن عدنان بن ادد فطال عليهم الامد فغشتهم قلوبهم وافسدوا واحدثوا فيهم واخرج بعضهم بعضا فتهم من خرج في طلب المعيشة ومنهم من خرج
كراهية القتال وفي ايديهم اشياء كثيرة من الحنيفية يعني سنة ابرهيم من تحريم الامهات والبنات وما حرم الله في النكاح الا انهم كانوا يستحلون امرأة
الاب وابنة الاخت والجمع بين الاختين وكان فيما بين اسمعيل وعدنان بن ادد موسى ازد في حديث السوال لما دخل الناس في الدين افواجا
انتهى الازد ارسالها ثلوبا واعنيها افواها الازد هم ولد الازد بن الغوث ابو حي من اليمن والازد لزد شنوءة وعمان اسد الاسد معروف
سمي اسد الغوثة من اساسد النبت اذا قوي واسد جد امير المومنين لامه فاطمة وجمع اسد اسود واسد واسد واساد مثل اجبل واجبال
والانثى اسدة والاسد اسماء كثيرة ذكرها في جوف الحيوان وعن ابن خالويه للاسد خمسمائة اسم وصفة وزاد عليه علي بن القسم اللغوي مائة وثمانين
اسما قال اصحاب الكلام في طبائع الحيوان ان الانثى لا تنجع الا جرو واحد تضعه لحما ليس فيه حس ولا حركة فتحرسه كذلك ثلثة ايام ثم ياتي بعد ذلك
ابوه فينفخ فيه الروح بعد المدة حتى يتحرك ويتنفس وتتفتح اعضاؤه وتتشكل صورته ثم تاتي امه فترضعه لا تفتح عيناه الا بعد سبعة ايام فاذا
مضت عليه سبعة اشهر كف الاكتساب لنفسه بالتعليم قالوا والاسد من الصبر على الجوع وقلة الحاجة الى الماء ما ليس لغيره من السباع ولا ياكل من
فريسة غيره ولا يشبع من فريسة يتركها ولم يعد اليها ولا يشرب من ماء ولغ فيه كلب كذا في جوف الحيوان افل كفرح اسرع وابطا ضد قاله في
وانذابة انت ودق كاستاذ فهو افل على فعل والافل تحرك الاجل والامد اكد التاكيد لغة في التوكيد بمعناه التقوية وهو عند النحاة نوعان
لفظي وهو اعادة الاول بلفظه نحو جاء زيد زيد ومنه قول المؤذن الله اكبر الله اكبر ومعنوي نحو جاء زيد نفسه وفائدته رفع توهم المجاز لاحتمال
مجيء غلامه امل قوله ثم طال عليهم الامد الامد هو نهاية البلوغ وجمعه امد امد بني بلغ امده اي بلغ غايته وعن الزاغب الامد والابد
متقاربان لكن الابد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يتقدر فلا يقال ابد كذا والامد مدة مجهولة اذا اطلق ويخصص نحو ان
بين امد كذا والفرق بين الزمان والامد ان الامد يقال باعتبار الغاية والزمان عام في المبدء والغاية فلذلك قال بعضهم المدى والغاية
متقاربان فهو امد ابعد اي مسافة واسعة وفي حديث وصفه ثم لا امد لكونه ولا غاية لبقائه قبل اي لا اول وفي الدعاء جعلت لها امدا
محدودا اي ينتهي اليه وامد امدا امد من باب نصب وامد بالتشديد قاله الجوهري اود قوله ثم ولا يؤده حفظهما اي لا يثقله ويشق
عليه من قولهم اودني الشيء او الحمل يؤدني اودا اي اثقلني ومن كلامهم وما ادلك فهو لي اند اي ما اثقلك فهو لي مثقل والاود بالفتح القوة
والاود ايضا العوج واود الشيء بالكسر يؤود اودا اي اعوج وتاود تعوج واقام اوده اي عوجه ومنه يقيم اودكم اي اعوجاجكم ومثله اقام بهم اودهم
اي اعوجاجهم والمعنى اصلح بهم شاني واكشف بهم غمي نظائره ابد قوله ثم وايدناه بروح القدس اي قويناه به والابد والاد القوة قوله
ذو الايد بغير ياء فمن قرأه بذلك اي ذو القوة على العبادة وقيل ذو القوة على الاعداء لانه رمى بحجر من مقلاعه صد دمل فانفلق من
ظهره فاصاب آخر فقتله ومنه قوله ذو الايد في قراءة من قرأه بغير ياء اي ذو القوة وايدته تايدا قويته والفاعل مؤيد وتايد الشيء تقوى و
تقول ايدته تايدا قويته ومنه ايده الله تايدا وجعل الايد كسيد اي قوي يجل ذو الهادين من اصحاب النبي سمي بذلك لانه جعل هاجر
قطعت امه بحبل الى قطعتين فارتدى باحدهما وائتزر بالاخرى والهاد الكساء من اكسية العرب مخطط ومنه قول كثير اناس فتهاد من تمل
وبجدة الامر باطنه وسر يقال هو عالم بجدة امرك وبجل امرك بضم الباء والجيم اي بدخلة امرك وباطنه وبجل الدليل الهادي وابن بجدتها اي عالم بها
كانه نسبها وابجد الى قريش وكلن بهم ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على هذه حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة فقال ابنه كلمن شعل
كلمن هدم ركنا هلكوا وسط المحلة قال في وفي حديث رسول الله ص انه قال تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها وبل لها اجمل تفسير فقيل
يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال اما الالف فالاء الله واما الباء فبهاء الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجمال الله واما الدال فدين الله
واما هوز فهاء الهاوية وويل لمن هوى في النار واما الواو فويل لاهل النار واما الزاء فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني
ذوا بابها جهنم واما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى
لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله ثم ونفخ فيها الروح من روحه سود الجنة تنبت الحلي والحلل مندلية على افواههم واما الياء فيد الله فوق
خلقه واما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية
والسلام وتلاؤم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما الميم فنون والقلم وما
يسطرون والقلم قلم من نور وكتاب من نور ولوح من نور الله محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيدا ذكر ذلك كله في معاني الاخبار
الى قوله فرشت قال في فرشهم فخرهم ونشرهم الى يوم القيمة فخصهم بالحق ولعله اكتفى في تفسير باقي الحروف على ما فسر في حروف الهجاء والله اعلم
بدد في الحديث لم يجد لك بدا من كذا اي بد لك مخلصا منه ودون خلاص ولا بد لك من كذا اي لا غناء لك عنه ولا يعرف استعمال لها

اود

اسد

افل

اكد

امد

اود

ابد

باب الباء

بجل

بدد

الامقرونا بالنفي وبرد الشيء بالضم من باب قتل فرقه واستعمل مبالغة تكثيرا وبرد الله عظامه يوم القيمة فرقها في الدعاء على الكافرين و
المنافقين واقتل اعدائهم بردا بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد منهم حصته ونصيبه وبرك بالفتح اي
متفرقين بالقتل واحدا بعد واحد وشمل مبدد اي متفرق من تبدد الشيء تفرق وما لك به مبدد وبدة اي ما لك به طاقة واستبد بالامر انفرد به من
غير مشارك ومنه بقي من استبد برايه ضل او هلك برد قوله ثم من جبال فيها من برد قيل برسنا زائدة والتقدير وتنزل من جبال فيها برد والبرد
شيء ينزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى حب الغمام وحب المزن قيل وانما سمي برد الانه يبرد الارض قوله لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا يريد النوم
الماء قال الشيخ ابو علي نقلا عن ابن عباس وقيل لا يذوقون في جهنم بردا ينفعهم من حرها ولا شرابا ينفعهم من عطشها والبرد خلاف الحر كما
ان البردة خلاف الحرارة وبرد الماء كنصر وكرم برودة سكن حرارته وعيش بارد هنيء وفي الحديث ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من
فيح جهنم قيل هو من الابراد الذي هو انكسار التوهج والحر اي عن الدخول في البرد والمعنى صلوها في اول وقتها من برد النهار اوله وهو الوقت
الاقرب لان الصلوة مما امر الانسان بتعجيلها والمحافظة عليها ومثله الحديث ان المؤذن بالنوبة الحر في صلوة الظهر فيقول له رسول الله
ابرد ابرد يعني عجل عجل قال الصدوق واخذ ذلك من البرد يعني الدخول في البرد لان من عجل بصلوته في اول وقتها فقد سلم من التوهج
والحر قيل وهذا اولى من حمل ابرد ابرد على التاخير لما فانه المحافظة على الصلوة وتعجيلها اول الوقت وفيه افضل الصدقة ابراد كبد حرى اي
وهجها وحرارتها وفيه التسوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي التي لا تعب فيها ولا نصب والعرب تصف ما يتلذذ بالبردة ويشهد لذلك قوله
من وجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله اراد لذاذة حبنا والمعنى ان الصائم في الشتاء يجوز الاجر من غير ان يمسه العطش او تصيبه لذعة الجوع وفيه
اذا نظر احدكم امراة فليات زوجته فان في ذلك برد ما في نفسه روي بالموحدة من البرد اي انه يبرد له ما تحرك به نفسه من حد شهوة الجماع
بكنه ويجعله باردا وفيه لا تبرد للوارث على ظهرك قيل معناه لا تشقى ويبعد عنك بفسره قوله انما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل
بطاعة الله فبعدها شقيت واما رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد بان تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك
وفي الدعاء اللهم اجمع بيننا وبين محمد في برد العيش اي في طيب العيش وبرودة الشيء تبريدا ولا يقال ابردته الا في لغة ردية قاله الجوهري والبرد بالضم
فالسكون ثوب مخطط وقد يقال لغير المخطط ايضا وجمعه برود وفي الحديث الكفن يكون بردا فان لم يكن فاجعله كله قطنا والبردة كساء اسود مربع
فيه صغر يكتسيه الاعراب وابو بردة من كنى الرجال ومنه ابو بردة بن قيس الاشعري اخو موسى الاشعري اسمه عامر بن قيس بن سليم وبردة اسم احد
الاوصياء الذي انتقلت منه الوصية الى محمد وبريد مصغر اسم رجل والبريد بالفتح على فعيل اربعة فراسخ اثنا عشر ميلا وزكي فرسخين ستة اميال
والمشهور الذي عليه العمل خلافه وفي الحديث عن التم البريد ما بين ظل عير الى وعير وزعمه بنو امية ثم جزوه اثني عشر ميلا فكان كل ميل الفا و
خمسمائة ذراع وهو اربعة فراسخ وفي الحديث حرم رسول الله من المدينة بريدا في بريد ومثله الحرم بريد في بريد وح فيكون طول الحرم اربعة
فراسخ وعرضه كذلك وهو من جانب مكة الشرقي اكثر من الغربي لان اشراق نور الحجر كان اكثر الى جانب الشرق والبريد الرسول ومنه الحي بريد الموت
وفي الفائق وغيره البريد في الاصل البغل وهي كلمة فارسية واصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب
فاعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركب بريدا ثم سميت المسافة بريدا والجمع برد بضمتين وفي الحديث اخر العقيق بريدا وطاس لعله
اسم موضع والبردي بالفتح فالسكون نبات معروف في العراق وبالضم ضرب من اجود التمر والبرادة بالتشديد السفاية وسمي البرد النحوي
بذلك لانه كان يدرس بها وكنية المبرد ابو العباس وكان في زمن المتوكل والبردان العصران وهما الغداة والعشي يعني طرفي النهار ويقال
ظلاهما والبردان بالتحريك موضع في الجزر البطيخ يقطع الابردة بكسر الهمزة علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع قاله في تبر وفيه كان
يكتحل بالرود وهو بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبرودة الحديد بالمبرد بكسر الميم والجمع المبارد برجد البرجد كساء غليظ قاله الجوهري والبرجد الحوائط
السبعة التي وقعت بها فاطمة بعد قوله ثم باعد بين اسفارنا هو من المباعدة نقيض المقاربة روي ان هؤلاء كان لهم قرى متصلة ينظر بعضهم
الى بعض ولهم دجاج وامواله ظاهرة فكفروها وغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم ففرق قراهم واخرب ديارهم واذهب اموالهم قوله
بعدت ثمود اي هلكت يقال بعد بالكسر بعدا اذا هلك وبعد بعيد بالضم من البعد قوله رجع بعيد قيل هذا كما يقول الرجل لامر ينكره ان هذا
لبعيد يعنون البعث قوله يبادرون من مكان بعيد قيل اي بعيد من قلوبهم وبعد خلاف قبل قال تعالى ولله الامر من قبل ومن بعد اي قبل الفتح وبعده
وقد يكون بمعنى مع مثل قوله ثم هل بعد ذلك زنيم اي مع ذلك قوله والارض بعد ذلك دحاها اي مع ذلك وقيل بعد على اصلها الماوردي عن ابن
عباس قال خلق الله الارض قبل السماء فقدر فيها اقواتها ولم يدحها ثم خلق السماء ثم دحى الارض من بعدها قوله في شقاق بعيد قيل اي يتباعد
بعضهم في مشاقة بعض وفي الحديث من قضى بين اثنين فاخطا سقط ابعد من السماء والارض قيل يعني سقط عن درجة اهل الصواب سقوطا
بعدما بين السماء والارض فابعد صفة مصدر اي سقوطا بعيد المنتهى والمبدا ومثله هو ابعد ما بين المشرق والمغرب وفي الحديث من قتل

قال
سفر القارئ
لصاحبه ادع دعاء
ابرد الشرق الى الصلوة
متحمل الاذاء ادا ابرد
اسما كاسم الرجل

برد

برجد
بعد

كذا بناء قوله

كذا بناء من عنه النار مبرة مستقبل بو لاشارة الى يوم القيمة يوم العبور على الصراط والورود على النار وفي الدعاء باعد بيني وبين خطاياي اي
قرب منى في بناء وخطيئة فتعد بيني وبينه واغفر لي خطاياي السابقة مني وفي حديث الحج اذا اراد احدكم قضاء الحاجة ابعد بعني تباعد عن الغائط
البرقاني حقيقة نقلا عنه ابعد يكون لازما ويكون متعديا قال الازهري ابعد زيد عن المنزل يعني تباعد والمتعدي ابعده والابعد خلاف الاقرب والبعد
نقيض القرب والبعد المسافة والباعد نقيض التقارب ومنه بالتشديد يعني ابعده واستبعده نقيض استقربه وامر بعيد لا يقع مثله لعظمه
وشيء غير بعيد اي كن قريبا وبعد ظرف يبهم من ظروف الزمان لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فاذا قرب منه قيل
بعيده بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب قيل قبيل العصر وقد تكرر في كلام الفصحاء اما بعد هي كلمة تستعمل فصل الخطاب يعني اما بعد وقيل اراد
بفصل الخطاب البينة على المدعي واليمين على المنكر وقيل اول من قالها على الاطلاق اول ما عرفت من كلامه وخطبه وقيل قس بن ساعدة الايادي حكيم
العرب لقوله لقد علم الحي اليمانون انني اذا قلت اما بعد اني خطيبها اي خطيب اما بعد ومعناها مهما يكن من شيء بعد كذا فكذا بغداد
اسم البلدة المشهورة تذكر وتؤنث والدال الاولى مهملة وفي الثانية لغات ثلاثة دال مهملة وهو الاكثر ونون وذال معجمة قال في المصرح هي
اسلامية وبانيها المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثاني الخلفاء العباسيين لما تولى الخلافة بعد اخيه السفاح كانت
ولادته المنصور المذكور في ذي الحجة سنة ثلث وخمسين ومائة بلد قوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه الآية قال المفسرون هي والارض
الطيب يخرج نباته اي زرعه حرا وجاحسا من غير كد ولا عناء باذن ربه والذي خبث اي الارض السبخة التي خبث ترابها لا يخرج زرعها
الا نبلا نكدا قوله وهذا البلد الامين قال الشيخ ابو علي يعني مكة البلد الحرام يأمن فيه الخائف في الجاهلية والاسلام فالامين بمعنى المؤمن يؤمن
من يدخله كذا رواه عن موسى بن جعفر والبلد يذكر ويؤنث والجمع بلدان والبلدة البلد والجمع بلد مثل كلبة وكلاب ويطلق البلدة والبلد على
كل موضع من الارض عامرا كان او خلاء ومنه قوله تعالى الى بلد ميت اي الى ارض لا نبات فيها ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فيرعاه انعامهم فاطلق
الموت على عدم النبات والمراعي واطلق الجمع على وجودهما وفي الحديث اعوذ بك من ساكني البلد يريد بالبلد الارض التي هي مأوى الحيوان
والجن وان لم يكن فيها بناء واراد بالساكنين الجن لانهم سكان الارض وبلد الرجل بالضم بلادة فهو بليد اذا كان غير ذكي ولا فطن والبلاد تفيد
النفاذ والمضي في الامر والبلد ضد الجلد ومنه الحديث ايتها الناس ان الجلد قبل البلد ولعل معناه ان الانسان اذا تجلد وتصبر على الامر
ووصل الى الراحة التي هي عدم البلد والله اعلم وابرهيم بن ابي البلاد باللام المخففة والتاء الموحدة من رواة الحديث بيد قوله تعالى
تبيدا اي تهلك يقال باد الشيء يبيد بيدا وبيودا هلك ومنه اباد الله اي اهلكهم والبيداء المفازة لا شيء بها والبيد بالكسر جمع البيداء والبيداء
ارض مخصوصة بين مكة ومدينة على ميل من ذي الحليفة نحو مكة كانها من الابادة وهي الاهلاك وفي الحديث نهى عن الصلوة في البيداء وعلل
بانها من الاماكن المغضوب عليها وفيه ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا في البيداء بعث الله اليهم جبرئيل فيقول بيدا بيدهم اي اهلكهم فيخسف
بهم وفيه البيداء هي ذات الجيش وفي اخر قلت وابن البيداء قال كان جعفر اذا بلغ ذات الجيش جد السير ثم لا يصلي حتى يأتي معرس النبي قلت وابن
حذ ذات الجيش فقال دون الحفيرة بثلثة اميال وبيد بمعنى غير قاله الجوهري وغيره ومنه قوله انا افصح العرب بيد اني من قريش ومن كلامهم هو
كثير المال بيد انه بخيل تاء التوذة الثاني والوزانة ضد التسرع ومنه صل على توذة اي من غير استعجال ثلد الثالد المال القديم الاصلي
الذي ولد عندك وكذلك التالد والاثلاد بفتح ثلد المال يثلد من باب ضرب ثلودا قدم فهو تالد ومنه حديث الائمة من قريش تعلموا من كتابهم الثلد
والثلدة من ولدت ببلاد العجم ثم حملت صغيرة فنشأت ببلاد الاسلام ومنه حديث شريح في رجل اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدوها
ثلدة فردها وفي الحديث عليك بالثلاد واياك كل محدث لا عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق قيل يريد بالثلاد الصاحب القديم المجرب و
بالمحدث المجدد ولم يتصف بصفات الكمال ثرد في حديث الاطعمة ما احب التمر الثريد وبارك الله لاهلي في الثرد والثريد فعيل بمعنى مفعول
يقال ثردت الخبز ثردا الهيه فتة وكسرته فهو ثريد والاسم الثرد بالضم قيل ويريد بالثرد هنا ما صغر وبالثريد ما كبر ثمد قوله تعالى وثمود
اخا هم صالحا ثمود قبيلة من العرب الاولى وهم قوم صالح وصالح من ولد ثمود سموا باسم ابيهم الاكبر ثمود بن عاثر بن ارم بن سام بن نوح يصرف
ولا يصرف فمن جعله اسم حي او واد صرفه لانه مذكر ومن جعله اسم قبيلة او ارض لم يصرفه وارض ثمود قريبة من تبوك وفي الحديث من لم يأخذ
العلم عن رسول الله يصيبه الثماد ويدعون النهر العظيم الثماد والماء القليل الذي لا مادة له والكلام استعارة والاثمد بكسر الهمزة والميم
حجر يكتحل به ويقال انه معرب وصاده بالمثلثة ومنه الحديث اكتحلوا بالاثمد وعن بعض الفقهاء الاثمد هو الاصفهاني ولم يتحقق ثند في وصفه
عاري الثندوتين الثندوة للرجل كالثدي للمرأة فمن ضم الثاء همز ومن فتح لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم جحد قوله تعالى
وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم جحدوا بالايات بالسنتهم واستيقنوها في قلوبهم والاستيقان ابلغ من الايقان والجحود هو الانكار مع
العلم يقال جحد حقه جحدا وجحودا اي انكره مع علمه يثبتونه قوله يجحدون اي ينكرون ما استيقنته قلوبهم جدد قوله تعالى جدد بيض وحمر جدد الجبال

بغداد

بلد

ثلد

ثمد

ثند

جحد

جدد

بضم الجيم طرائقها واحدتها جدة بالضم ايضا وقوله تعالى جدّ ربنا اي عظمته وقيل من قولهم جدّ الرجل في صدور الناس في عيونهم عظم وقرأ ابي جدّ
جدّ ربنا اي سلطانه وقيل جدّ القوم اي زال ملكهم وفي الحديث تباركت اسمك وتعالى جدك اي جلالك وعظمتك والمعنى تعالت عظمتك ان توصف بما لا يليق لك وفيه لا ينفع ذا الجد منك الجد اي لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك وجدك معناه عندك
وقيل المراد بالجد الحظ وهو الذي يسميه العامة البخت وعنه انصر افتهم جدودكم اي اهل حظوظكم ومثله عبيك مشورما اسعد جدك اي غناك
والجد اب الاب واب الام وان علا والجد بالتثليث الاسراع فيه والاهتمام بشأنه وقد جد يجد جدا واجتهد جهده والجد بالكسر الاجتهاد وخلاف التقصير يقال
جد يجد من باب قتل وضرب والاسم الجد بالكسر ومنه الحديث اذا مات الميت فجدوا في جهازه وعجلوا في تجهيزه ولا تقصروا ولا توخروه وجد في الكلام
يجد جدا من باب ضرب وقتل هزل والاسم منه الجد بالكسر ايضا وفلان يحسن جدا اي نهاية ومبالغة وفي دعاء الاستسقاء اسقنا مطرا جدا طبقا وتر
الجد بالمطر التام والجد بالضم والتشديد شاطئ النهر وكذا الجدة قيل وبه سميت الجدة جدة اعني المدينة التي عند مكة لانها ساحل البحر ومنه الخبر كان
يختار الصلوة على الجدان قد عليه والجدة بالضم الطريق والجمع جدد مثل غرفة وغرف والجادة وسط الطريق ومعظمه الذي يجمع الطرق ولا بد من
المرور عليه والجمع جواد مثل دابة ودواب وطريق جدد اي سهل والجدد الارض الصلبة التي يسهل المشي فيها والجدد بالتحريك المستوي من الارض ومنه
استلك بسهلك الذي يمشي به على جدد الارض ومن امثالهم من سلك الجدد امن من العثار اي المستوي منها والحداد بالفتح والكسر صرام النخل ويقطع
ثمرتها يقال جد الثمرة يجدها جدا من باب قتل قطعها وجد الشيء قطعه فهو جديد فعيل بمعنى مفعول وهذا من الجداد بالفتح والكسر وجدد الضرع
يبس لبنه ومنه الخبر لا تضع يجدا وهي التي لا لبن لها من كل حلوبة لانها يبست ضروعها وفي الحديث عن امير المؤمنين من جدد قبرا او مثل مثالا فقد خرج
من الاسلام قال الصدوق واختلف مشايخنا في معناه فقال محمد بن الحسن الصفار وموجدد بالجيم لا غير وكان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد يحكي
عنه انه قال لا يجوز تجديد القبر ولا تطيين جميعه بعد مرور الايام وبعد ما طين في الاول وذكر عن سعد بن عبد الله انه قال كان يقول انما هو من حدث
قبرا بالحاء المهملة يعني به من هدم قبرا وذكر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي انه قال انما هو من حدث قبرا وتفسير الحديث الفرقة الذي ما عنى به والذي
اذهب اليه انه جدد بالجيم ومعناه نبش فمن الان من نبش قبرا فقد جدده واحوج الى تجديده وقد جعله حدثا محضورا ثم قال واقول ان التجديد على
المعنى الذي ذهب اليه محمد بن الحسن الصفار والتحديد بالحاء غير المعجمة الذي ذهب اليه سعد بن عبد الله والذي قاله البرقي من انه حدث كلمة داخلة
في معنى الحديث وان من خالف الامام في التجديد والتنبيه والنبش واستحل شيئا من ذلك فقد خرج من الاسلام والذي اقول في قوله من مثل
مثالا يعني به من ابدع بدعة ودعا اليها او وضع دينا فقد خرج من الاسلام انه وجدد الارض وجهه ومنه قولهم جلاه عن جديد الارض
اي نفاه عنها والجديد نقيض البالي وجد الشيء يجد بالكسر فهو جديد وهو خلاف القديم وجدد فلان الامر واستجده اذا احدثه فهو جديد وهو
خلاف القديم والجديدان الليل والنهار ومنه قول الدريدي ان الجديدين اذا ما استولينا على جديد اسلماه للبلى جرد قوله تعالى يخرجون من
الاجداث سراعا كانهم جراد منتشر الجراد بالفتح مشهور الواحدة جرادة بالفتح ايضا تقع على الذكر والانثى كالجماعة سمي بذلك لانه يجرد الارض
اي ياكل ما عليها يقال انه يتولد من الحيتان كالذبيان فيرميه البحر الى الساحل يشهد له حديث ابن عباس الجراد نثرة حوت اي عطسة قيل وجه التشبيه
في الاية انهم يخرجون حيارى فزعين لا يهتدون ولا جهة لاحد منهم يقصدونها كالجراد لا جهة له فيكون ابدا بعضه على بعض وقوله فارسلنا عليهم
الطوفان والجراد فاكل عامة زروعهم وثمارهم واوراق الشجر حتى اكل الابواب وسقوف البيت والخشب والثياب والامتعة ومسامير الابواب من
الحديد حتى وقعت دورهم وابتلوا بالجوع فكانوا لا يشبعون ولم يصب بنو اسرائيل شيء من ذلك وجردت الشيء جردا من باب قتل ازلت ما
عليه وجردته من ثيابه بالتثقيل نزعتها عنه وتجرد هو منها وفي حديث حمزة عم النبي صلى الله عليه وآله وقد كفن بعد قتله لانه جرد من ثيابه اي سلبها والمجرد
المسلوب الثياب وفي وصفه انه اجرد ذو مسربة الاجرد الذي لا شعر له على بدنه ولم يكن كذلك وانما اراد بيان الشعر كان في اماكن من جسده
كالمسربة والساعدين والساقين والاشعر ضد الاجرد والتجريد التعري ومنه تجرد لاحرامه اي تعرى عن المخيط وفي وصفه كان ابيض مجردا معناه
نير الجسد الذي تجرد منه الثياب وفي حديث اهل الجنة جرد مرد اي لا شعر في اجسادهم والشاب الاجرد الذي لا شعر له والجريد هو سعف النخل
بلغة اهل الحجاز الواحدة جريدة فعيلة بمعنى مفعولة سميت بذلك لتجريد خوصها عنها ومنه الخبر كتب القرآن في جرائد وفيه ذكر الجارود وهم
فرقة من الشيعة ينسبون الى الجارود بن ابي سبرة وينسبون اليه وليس منهم من اهل خراسان يقال له ابو الجارود وزياد بن ابي زياد وعن بعض الاصحاب
انهم فرقتان فرقة زيدية وهم شيعة وفرقة تربية وهم لا يجعلون الامامة لعلي بالنص بل عندهم هي شورى ويجوزون تقديم المفضول على الفاضل
فلا يدخلون في الشيعة والجارود العبدي رجل من عبد القيس واسمه بشر بن عمرو ولقب بذلك لانه اصاب ابله داء فخرج بها الى احواله فنفاها ذلك
الداء في ابلهم فاهلكها فضربت به العرب في الشوم والجرد الثوب الخلق ولان ومنه كان صداق فاطمة جرد برد خطية وجرد قطيفة الجرد خلقها و
خلقت وفي الحديث السوق يجرد المرء والبلغم جرد اي يذهبها ولا يدع منها شيئا وسلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن كسرى بن هرمز ام

جرد

على تخمين

جسد

على بن الحسين ع جسد قوله تع وألقينا على كرسيه جسدا الآية اختلف في الجسد الذي القي على كرسيه على اقوال اجودها انه ولد له
فاسترضعه المرضعات شفقة عليه من كيد الشياطين فلم يشعر الا وقد وضع على كرسيه مبينا بينهما على ان الحذر لا يدفع القدر قوله تع عجلا جسدا اي ذا
جسد اي صورة لا روح فيها انما هو جسد فقط او جسدا بدنا ذا لحم ودم قوله وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام اي وما جعلنا الانبياء ذوي جسد
غير طاعمين وهذا رد لقولهم ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق والجسد من الانسان بدنه وجثته والجمع اجساد وفي كتاب الخيل لا يبقى
لغير الانسان من خلق الارض جسد وكل خلق لا ياكل ولا يشرب نحو الملئكة والجن فهو جسد وعن صاحب البارع لا يبقى الجسد الا للحيوان العاقل وهو
الانسان وهو الانسان والملئكة والجن ولا يبقى لغيره جسد

جعد

جعد شعر جعد بين الجعودة والجعودة في الشعر هذا السبوط يبقى جعد الشعر بضم العين
وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء وتقبض فهو جعد وذلك خلاف المسترسل وجعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي دعي الى سمت الحسن واخوها
محمد بن الاشعث شرك في دم الحسين والاشعث ابوه شرك في دم امير المؤمنين

جلد

جلد قوله تع وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم ولا جلودكم روي ان المراد بالجلود الفروج ومثله في ق والجلد بالكسر فالاسكان واحد الجلود من البقر والغنم والانسان ونحوها وقوله يصب
عليه من غيران يمس جلده اي جسده يجالد القوم بالسيوف واجتلدوا اي ضرب بعضهم بعضا وجلدت الحمى جلدا من باب ضرب ضربته بالجلد بكسر الجيم
وهو السوط ويجلدون على الاذان يتضاربون عليه ويتقاتلون والجلاد هو الضرب بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته ومنه قوله دعوني ان اصبر
للجلاد فلا يهم الجبل والمجادلة المضاربة والجلاد القوي الشديد والجلد بالتحريك الصلابة والجلد الصلب من الارض المستوي والتجلد تكلف الجلادة
ومنه عني عنك تجلدي والجليد الماء الجامد من البرد ومنه الحديث حسن الخلق يميت الخطيئة كما يميت الشمس الجليد ومكان جلد صلب غير رخو وجلود
باسكان اللام قرية بالاندلس والجلوي من الرواة منسوب اليها وفي جلود كفهول قرية بالاندلس والجلودي رواية مسلم بالضم لا غير وهم
الجوهري في قوله ولا تقل الجلودي

جلمد

جلمد الجلمد والجلمود كجعفر وعصفور الصخر ميمه زائدة جمد الجمد بالفتح فالسكون ما جمد من الماء وغيره
جمد من باب قتل وجمودا خلاف ذاب والجمد بالتحريك جمع جامد مثل خدم وخادم والجماد بالفتح الارض التي لم يصبها مطر وسنة جماد لا مطر
فيها وجمدى احد فصول السنة سمي بذلك لصادفته ايام الشتاء حين جمد الماء وكذا الثاني وبقي جمادى الاولى وجمادى الاخرة على فعالى بضم الفاء
وعن ابن الانباري انه قال واسماء الشهور كلها مذكرة الا جمادين فهما مؤنثان يقول مضت جمادى بما فيها ثم قال فان جاء تذكير جمادى في الشعر
فهو ذهاب الى معنى الشهر كما قالوا هذه الدراهم على معنى هذه الدراهم وعن الزجاج جمادى غير مصروفة للتانيث والعلمية وجمع جمادى جمادى
على لفظها والاولى والاخرة صفتها والاخرة بمعنى المتاخرة وجمدت عينه قل ماؤها كناية عن قسوة القلب وعين جمود بالفتح لا دمع لها وجمد
كفه كناية عن البخل وفي الخبر اذا وقعت الجوامد فلا شفعة بريد دون الحدود ما بين الملكين

جند

جند قوله تع وما يعلم جنود ربك الا هو اي خلق
ربك الذي خلقهم نقل عن الفخر الرازي في كتاب جواهر القرآن انه قال اعلم ان الملئكة في الكثرة اضعاف خلق الله من اصناف العالم فقد روي ان
بني ادم عشر الجن والجن وبني ادم عشر حيوانات البحور وكلهم عشر ملئكة الارض الموكلين بها وكل هؤلاء عشر ملائكة سماء الدنيا وكل هؤلاء عشر ملئكة
السماء الثانية وعلى هذا الترتيب ثم الكل في مقابلة ملئكة الكرسي قليل ثم كل هؤلاء عشر ملئكة سرادق من سرادق العرش التي عددها سماء
الف سرادق وعرض سمكه اذا قوبل بالسموات والارضين وما فيهما وما بينهما فانه يكون شيئا يسيرا وقدرا صغيرا وما موضع قدم الا وفيه ملك
راكع او ساجد او قائم لهم زجل بالتسبيح والتقديس ثم هؤلاء في مقابلة الملئكة الذين هم جنود جبرئيل فليل سبحانه ما اعظم شانه فما يعلم جنود
ربك الا هو ثم قال الراوي ايضا وابت في بعض كتب التذكير انه حين عرج بالنبي الى السماء راى الملائكة في موضع بمنزلة سوق يمشي بعضهم تجاه بعض
فقال رسول الله الى اين تذهبون قال جبرئيل لا ادري الا اني اراهم منذ خلقت ولا ارى واحدا منهم قد رايته قبل ذلك ثم قال جبرئيل لو اخذ
منهم منذ كم خلقت قال لا ادري غير ان الله يخلق كوكبا في كل اربعمائة الف سنة فخلق مثل ذلك الكوكب منذ خلقت اربعمائة الف كوكب فيما بينها من
الدهر ما اعظم قدرته واجل سلطانه قوله وجنود المرتزقة الجند الانصار والاعوان والجمع الجنود قوله وجنود ابليس اي ذريته من الشياطين و
في الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قوله مجندة اي مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة
ومعنى الاخبار عن مبدء كون الارواح وتقدمها الاجساد اي انها خلقت اول خلقها من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت تواجهت
ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاختلاف في مبدء الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا
فتائتلف وتختلف على حسب ما اختلفت عليه وهذا اثر الخبر بحب الاختيار ويميل اليهم والشر بحب الاشرار ويميل اليهم وعن الشيخ المفيد المعنى فيه ان الارواح
التي هي البسائط تتناظر بالجنس وتتجاذب بالعوارض فما تعارف منها باتفاق الراي والهوى ائتلف وما تناكر منها بمباينة في الراي والهوى
اختلف وهذا موجود حسا ومشاهدة وليس يعني بذلك ما تعارف منها في الذر ائتلف كما يذهب اليه الحشوية لما بيناه من انه لا علم للانسان بحال
كان بعلمها قبل ظهورها في هذا العالم انتهى كلامه وفيه نظر

جود

جود قوله تع واستوت على الجودي بتشديد الياء وقرئ بارسالها تخفيفا اسم للجبل الذي

الذي وضعت عليه سفينة نوح قيل هو بناحية الشام او امد وقيل بالموصل وقيل بالجزيرة ما بين دجلة والفرات وفي الحديث هو فرات الكوفة
هو الاصح قوله والصافنات الجياد كانها جمع جيد على فيعل وهو خلاف القرد وسيأتي معنى الصافنات وفي حديث عبد المطلب حين حفر زمزم فراى
رجلا يقول احفر تغنم وجد تسلم ولا تخزها اللهم يعني البئر كان المعنى جد في حفر البئر تسلم من الآفات ولا يصيبك في حفرها ضرر والجواد الجيد
للعدو يقال جاد الفرس جودة بالضم والفتح فهو جواد والجمع جياد وسمي بذلك لانه يجود بجريه والانثى جواد ايضا والجواد من اسمائه تعالى وفي الحديث
سئل رجل الحسن وهو في الطواف فقال له اخبرني عن الجواد فقال ان كلامك دجهين فان كنت تسأل عن المخلوق فان الجواد الذي يؤدي ما افترض
عليه والبخيل الذي يبخل بما افترض عليه وان كنت تسأل عن الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه اعطى عبدا اعطاه ما ليس له وان
منع منعه ما ليس له والجواد الذي لا يبخل بعطائه ومنه الدعاء انت الجواد الذي لا يبخل والجواد محمد بن علي احد الائمة الاثني عشر ولد في شهر رمضان من
سنة خمس وتسعين ومائة وقبض سنة عشرين ومائتين وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن عند جده موسى بن جعفر ومن خواصه
انه دخل عليه قوم من الشيعة فسألوه عن ثلثين الف مسألة فاجاب عنها وهو ابن عشر سنين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسة وعشرين يوما
وجاد الرجل يجود جودا بالضم من باب قال كرم فهو جواد والجمع اجواد وجاد بماله بذله وجاد بنفسه سمح بها عند الموت فكانه بذلها كما يدفع
الانسان ماله وجاد واجاد ان بالجيد من فعل او قول وجادت السماء علينا اي امطرت والجواد بالفتح فالسكون المطر الغزير او ما لا مطر فوقه
ومنه الدعاء واخلفنا مخايل الجود والمخايل من اخايلت السحاب اذا كانت ترجى المطر قاله الجوهري جهد قوله تعالى وجاهدوا
في الله حق جهاده اي في عبادة الله قيل الجهاد بمعنى رتبة الاحسان وهو ان تعبد ربك كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ولذلك قال
حق جهاده اي جهادا خالصا كما ينبغي بجذب النفس وخلوصها عن شوائب الرياء والسمعة مع الخشوع والخضوع والجهاد مع النفس الامارة واللوامة
في نصرة النفس العاقلة المطمئنة وهو الجهاد الاكبر ولذلك ورد عن النبي انه رجع عن بعض غزواته فقال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر
قوله والذين لا يجدون الا جهدهم قرئ بفتح الجيم وضمها اي وسعهم وطاقتهم وقيل المضموم الطاقة والمفتوح المشقة قوله جهد ايمانهم اي بالغوا
في اليمين واجتهدوا قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا قال الشيخ ابو علي اي جاهدوا الكفار ابتغاء مرضاتنا وطاعة لنا او جاهدوا
انفسهم في مونها خوفا منا وقيل معناه اجتهدوا في عبادتنا رغبة في ثوابنا ورهبة من عقابنا لنهدينهم سبلنا اي السبل الموصلة الى ثوابنا
وقيل لنوفقنهم لازدياد الطاعات ليزداد ثوابهم وقيل معناه والذين جاهدوا في اقامة السنة لنهدينهم سبل الجنة وقيل معناه والذين يعملون بما
يعلمون لنهدينهم الى ما لا يعلمون قوله وجاهدوا في سبيله اي في طريق دينه مع اعدائه قيل امر الله بالجهاد في دين الله لانه وصلة الى ثوابه قوله
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة الآية معناه على ما ذكره في الكشاف سيروا الله فضل المجاهدين على القاعدين عن
الجهاد من اولي الضرر اعني المرض والعاهة من عمى وعرج او زمانة او نحوها درجة وكل فريق من المجاهدين والقاعدين وعد الله الحسنى اي المثوبة
الحسنى وهي الجنة وفضل الله المجاهدين على القاعدين من غير اولي الضرر اجرا عظيما درجات منه ومغفرة فدرجة انتصب لوقوعها موقع المرة كانه
قال فضلهم تفضيلة نحو ضربه سوطا بمعنى ضربة وانتصب اجرا بفعل آخر لانه في معنى اجرهم اجرا ودرجات ومغفرة ورحمة بدل من اجرا والجهاد
بكسر الجيم مصدر جاهد يجاهد جهادا ومجاهدة وبفتح الجيم الارض الصلبة وشرعا بذل المال والنفس لاعلاء كلمة الاسلام واقامة شعائر الايمان
وفي الدعاء ولعوذ بك من جهد البلاء هو بفتح الجيم مصدر وقلت اجهد جهدك في هذا الامر اي ابلغ غايتك وجهد البلاء الحالة التي يختار عليها
الموت وقيل هو قلة المال وكثرة العيال وفي الخبر عنه جهد البلاء هو ان يقدم فيضرب عنقه صبرا والاسر ما دام في وثاق العدو والرجل
يجهد على بطن امرأته رجلا وفيه رب لا تجهد بلاءي اي لا توصله الى ذلك المقدار وجهده الامر اي بلغ منه المشقة وقولهم لا اجهد لك اي لا ابلغك
غايته ولا اشق عليك ولا اشدد قوله والوصية بالربع جهد اي غاية ونهاية واجهد ان تبول اي لك الجهد في ذلك وقوله من غير ان يجهد
نفسك اي من غير مبالغة ومشقة فيما تفعل وفي الحديث افضل الصدقة جهد المقل اي ما بلغه وسعه وربما عورض بقوله خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى يعني ما فضل عن العيال وقد يقال المراد بالغنى سخاوة النفس وقوة العزيمة ثقة بالله كما روي ان الغنى غنى النفس يدل
على ذلك قوله بان احدكم بما يملكه ويقبل هذه صدقة ثم يقعد يتكفف الناس اي يأخذ بطن كفه وهو كناية عن التكدي للسؤال فكره له ذلك
وفيه افضل الجهاد جهاد النفس وهو قهرها وبعثها على ملازمة الطاعات ومجانبة المنهيات ومرانتها على مرور الاوقات ومحاسبتها على ما
ربحت وخسرت في دار المعاملة من السعادات وكسر قوتها البهيمية والسبعية بالرياضات كما قال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها قال
بعض الفاضلين في قوله افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه قد يظن ان فيه دلالة على عدم تجرد النفس والحق انه لا دلالة فيه على ذلك
بل هو كناية عن كمال القرب فان تجرد النفس مما لا ينبغي ان يرتاب فيه الى ان قال ويمكن ان يراد بالنفس هنا القوى الحيوانية من الشهوة والغضب
وامثالهما والحاق النفس على هذه القوى شائع ثم حكى كلام الغزالي تطلق النفس على الجامع الصفات المذمومة اي القوى الحيوانية المضادة

لقوى

لقوى العقلية وهو المفهوم عند اطلاق الصوفية واليه الاشارة بقوله اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك وبذل الجهد في نفس الله واجتهد بنفسك اي بلغ
وسعه في البين وبالغ فيها والاجتهاد المبالغة في الجهد ونقل في الاصطلاح الى استفراغ الوسع بما فيه مشقة لتحصيل ظن شرعي والجهد اسم فاعل
وهو العالم بالاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية بالقوة القريبة من الفعل ومجهود الرجل ما بلغه وسعه ومنه الدعاء ومن عزائك
بلغ مجهودي والمجهود الذي وقع في تعب ومشقة وفي الحديث المسكين اجهد من الفقير اي اسوء حالا منه جيد قوله تعالى في جيدها حبل من مسد
اي في عنقها حبل من ليف وانما وصفها بهذا الوصف تخسيسا لها وتحقيرا وقيل هو حبل يكون له خشونة اللهب وحرارة النار وثقل الحديد يجعل
في عنقها زيادة في عذابها وعن ابن عباس في عنقها سلسلة من حديد طولها سبعون ذراعا تدخل من فيها وتخرج من دبرها وتدار على عنقها في النار
والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه حدد حد بالمكان يحد اقام به والحد بالفتح وكسر العين الاصل والطبع ومنه في صفته في دينه الكرم محتد
اي اصله وطبعه ومثله ازكاهم محدا اي اطهرهم اصلا وطبعا وبقي ما اجد منه محيدا اي بدا حدد قوله تعالى يحادون الله ورسوله اي يحاربون الله
ورسوله ويعادونهما وقيل يجانبون الله ورسوله اي يكونون في حد والله ورسوله في حد قوله حاد الله وحاد الله اي شاق الله اي عاد الله وخالفه
قوله تلك حدود الله فلا تعتدوها حدود الله محارمه ومناهيه لانه ممنوع منها ومثله تلك حدود الله فلا تقربوها قال الشيخ ابو علي في قوله
تلك حدود الله اشارة الى الاحكام المذكورة في الشامي والمواريث وسماها حدودا لان الشرايع كالحدود المضروبة للمكلفين لا يجوز لهم ان يتجاوزوها
قوله ويصرك اليوم حديدا اي حادا وصيغ المبالغة وفي الحديث ان الله جعل الحلق حدا وجعل على من تعدى الحد حدا اي عذابا وذلك كحد القاذف
والزاني وسمي حدا للمنع من المعاودة واصله مصدر وفيه اقامة الحد انفع في الارض من المطر اربعين صباحا والحدود الشرعية عبارة عن الاحكام الشرعية
مثل حد الغايط كذا وحد الوضوء كذا وحد الصلوة كذا ومنه قوله للصلوة اربعة الاف حد وقد حصرها الشهيد الاول في رسالته الفرضية
والنفلية بما يبلغ العدد المذكور فمن اراد ذلك وقف عليه ومنه اقيموا حدوده اي احكامه وشرايعه ويضرب الحدود بين يدي الامام اي يقيمها والحد
الذنب ومنه اصبت حدا اي ذنبا يوجب الحد ويحد لي حدا اي يعين لي شيئا ويبينه لي وحد السيف وغيره ومن باب ضرب والمحادة المعاداة ومنه
ان قوما حادونا لما صدقنا اي عادونا وخالفونا والحاد اسم محدة في قوله موسى لانه يحاد من حاد دينه قريبا كان او بعيدا وفي الحديث لا يزال
الانسان في حد الطائف ما لم يفعل كذا يعني ثوابه ثواب الطائف بما فعل وفي حديث وصفه ثم منعني عنه الاقطار مبعد عنه الحدود اي لا يوصف بحد
يتميز به عن غيره وفي كلامهم هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد لانه اذا نسب اليه الحد فقد بث احتياجه اليه تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا والحد الحاجز بين الشيئين ومنه حد عرفات وهو من المازمين الى اقصى الموقف وعن القرحد عرفة من بطن عرنة وثويه ونمرة وذي المجاز
وخلف الجبل موقف الى وراء الجبل وجمع الحد حدود ومنه حدود الايمان ويجمعها الشهادتان والاقرار بما جاء به النبي من عند الله عز وجل
وصلوة الخمس والزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية والحداد ترك الزينة ومنه الحديث الحداد للمراة المتوفى عنها زوجها ومنه حدت
المراة على زوجها تحد حدادا بالكسر فهي حاد بغير هاء اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة وكل احدث احدادا فهي محد ومحدة وانكر
الاصمعي الثلاثي واقتصر على الرباعي وفي الحديث ليس لاحد ان يحد اكثر من ثلاث ايام الا المراة على زوجها حتى يقضي عدتها والحدة ما تعتري الانسان
من النزق والغضب وقد حد يحد حدا اذا غضب وفي حديث سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله قال وقد ذكر عنده رجل من اصحابنا وفيه حدة فقال
ان الله تعالى في وقت ما ذرا ذر امر اصحاب اليمين وابتدرهم ان يدخلوا النار فدخلوها فاصابهم وهجها فالحدة من ذلك الوهج وامر اصحاب الشمال
ثم خالفوا ان يدخلوا النار فلم يفعلوا فمن ذلك لهم سمت وقار وعن الباقر وقد سئل ما بال المؤمن احد بخي فقال لان عز القرآن في قلبه و
محض الايمان في صدره وهو عبد مطيع لله ولرسوله مصدق انتهى وربما كانت حدته على من خالف المشروع ولم يمتثل امر الشارع لا مطلقا و
الحديد معروف ومنه خاتم وانشم الصناعة الحدادة بالكسر وابن ابي الحديد في الاصل معتزلي يستند الى المعتزلة مدعيا انهم يستندون الى شيخهم
امير المؤمنين في العدل والتوحيد ومن كلامه في اول شرح النهج الحمد لله الذي قدم المفضول على الافضل لمصلحة اقتضاها التكليف قال بعض
الافاضل كان ذلك قبل رجوعه الى الحق لانا نشهد من كلامه الاقرار له والتبري من غيره ممن تقدم عليه وذلك قرينة واضحة على ما قلناه انتهى
موجيد حرد قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين اي على قصد وقيل على منع وقيل على غضب حقد وحرد حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى
وغدا يسكن المصدر وعن ابن الاعرابي الكون اكثر حرد على قومه اي تنحى عنهم وتحول ونزل منفردا ولم يخالطهم ومن كلام الحق فيمن ظلمهم الله
في عمل عرشه والذين يغضبون لمحارمي اذا استحلت كالنمر اذا حردت نقل انها لا تملك نفسها عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبها ان تقتل
نفسها حسد قوله تعالى من شر حاسد اذا حسد قال الشيخ ابو علي الحاسد الذي يتمنى زوال النعمة عن صاحبها وان لم يردها لنفسه والحسد
مذموم والغبطة محمودة وهي ان يريد من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها ولم يرد زوالها عنه انتهى وربما قيل الحسد على الشجاعة ونحو ذلك الغيظ
وفيه معنى التعجب وليس فيه تمني زوال ذلك عن المحسود فان تمناه دخل في القسم الاول المحرم قوله ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله

جيد
الجيد بالكسر العنق والجمع اجياد مثل جبل واجبال وقد يجمع على جيود مثل جبل وجبود وفي حديث عمر باب ما في الجاء

حدد

حدد

وها

حرد

حسد

المراد بالناس الائمة لما روي عنهم انهم فالوا نحن المحسودون الذين قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وبقي حسده بحسا بالكسر

حشد جسوداً وحسداً بالتحريك اكثر من سكونه او تمامه القوم ثم قوم حسده كحامل وحملة حشد في الحديث فلما حشد الناس قام خطيباً اي جمع من

قولهم حشدت القوم من باب قتل وفي لغة من باب ضرب اذا جمعتهم ومنه احتشد القوم لفلان اذا اجتمعوا وتأهبوا وحشا فلان حاشداً اي مستعداً

حصد منا قهاراً ورجل محشود لمن كان الناس يهرعون لخدمته لانه مطلع حصد قوله تعالى جعلناهم حصيداً خامدين قيل والله اعلم انهم حصدوا

بالسيف او الموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية قوله منها قائم وحصيد يعني القرى التي هلكت منها قائم اي بقيت حيطانه ومنها حصيد اي

قد انمحى اثره كالزرع القائم على ساقه والمحصود قوله وحب الحصيد اراد الحب المحصود بما انما اضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين وقيل حب الزرع المحصود

وفي الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقد مر شرحه في كب وحصدت الزرع وغيره حصداً من باب ضرب وقتل فهو محصود

وحصيد ومنه يأكلون حصيدها اي محصودها والمحصد المنجل واستحصد الزرع حان له ان يحصد حصدهم بالسيف استأصلهم والحصاد بالفتح

حفد والكسر قطع الزرع وفي الخبر نهى عن حصاد الليل وانما نهى عنه لكان المساكين يحضرونه وقيل كي لا يصيب الناس الهرام حفد قوله تعالى جعل لكم من ازواجكم

بنين وحفدة الحفدة بالتحريك جمع حافد مثل كافر وكفرة قيل هم الاعوان والخدم وقيل الاختان وقيل اصهارها وقيل بنو المرأة من الزوج الاول وقيل

ولد الولد لانهم كالخدام في الصغر ولعله الاصح كما يشهد له قوله تعالى نقتل حفدتي بارض خراسان يعني علي بن موسى الرضا والحفيد صاحب المال

والمحفود المخدوم وفي الدعاء اليك نسعى ونحفد اي نسرع الى الطاعة والحفد السرعة والحفدة حملة على العفد والاسراع وحفد حفداً من باب

حقد ضرب اسرع حقد الحقد الانطواء على العداوة والبغضاء وحقد عليه من باب ضرب وفي لغة من باب تعب اذا ضغن والجمع احقاد حمد

حمل قوله تعالى ادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قال الفراء نقلا عنه هو خبر وفيه اضمار وكانه قال ادعوه واحمدوا على هذه النعم وقولوا

الحمد لله رب العالمين انتهى والعبد اذا حمد الله تعالى ظفر بارجعة اشياء قضى حق الله فادى شكر النعمة الماضية وتقرب من استحقاق ثواب الله واستحق المزيد

من نعمائه والحمد هو الثناء بالجميل على قصد التعظيم والتبجيل للممدوح سواء النعمة وغيرها والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما سواء كان

باللسان او بالجنان او بالاركان وعليه قول القائل افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبا فالحمد اعم من جهة المتعلق واخص من جهة

المورد والشكر بالعكس وفي الحديث الحمد راس الشكر وانما جعله راس الشكر لان ذكر النعمة باللسان والثناء على مولاها اشيع لها وادل على

مكانها من الاعتقاد لخفاء عمل القلب وما في عمل الجوارح من الاحتمال بخلاف عمل اللسان الذي هو النطق المفصح عن كل خفي كذا في الكشاف وفيه

الحمد لله الواصل الحمد بالنعم والنعم بالشكر قال بعض الشارحين يعني انه تعالى انعم على سبيل التفضل اولا ثم امر المكلفين ان يحمدوه على نعمه كما هو

مركوز في بداهة العقول ثم زادهم على حمدهم نعما اخرى كما قال لئن شكرتم لازيدنكم ويمكن ان يقال انه تعالى تفضل بالنعم اولا ثم اوصل ذلك بنعمة الحمد

بان الهم عباده الحمد عليها ثم اوصل النعم بالشكر حيث قال لئن شكرتم لازيدنكم وفي كتاب له اما بعد فاني احمد الله اليك اي احمده معك فاقام الى

مقام مع وقيل احمد الله اليك نعمة الله بحمد يثلث اياها وحمده بالتخفيف مثل فرضه والحمد من اسمائه تعالى فعل بمعنى مفعول اي المحمود على

كل حال وابعثه المقام المحمود الضمير للنبي اي الذي يحمده فيه جميع الخلائق كتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة

في الحديث حماد بان الناس غض الاطراق اي غابانهن ومنهي ما يحمد منهن غض الاطراق عما حرم الله تعالى والحمك من الاباريق الكبير في القاموس

ومن حديث المبتدأ بدأ بيده فغسلها بثلث حمدبات بتاء السند الحديث حميدة البرهان موسى الكاظم وتسمى المصفاة واحمد اسم نبينا

في الانجيل الحسن ثناء الله عليه في الكتاب باحمد بن فعالة وذكر ابن الاعرابي ان لله تعالى الف اسم وللنبي الف اسم ومن احسنها محمد ومحمود واحمد

والمحمد كثير الخصال المحمودة قيل لم يسم به احد قبل نبينا اعلم الله اهله ان يسموه به ومحمد اسمه في القرآن سمى به لان الله وملائكته وجميع انبيائه

ورسله وجميع امم يحمدونه ويصلون عليه ومحمد الباقر ولد سنة تسع وخمسين وقبض سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة

وامه كانت بنت عبد الله بن الحسن بن علي ومحمد بن ابي بكر قتل بعد وقعة صفين قتله عمرو بن العاص وحشى حشة في جوف حمار ميت واحرقه وكان

ربيبا محمد هذا حبيبا لعلي ربيه في حجره صغيرا حين تزوج امه اسماء بنت عميس فكان يقول هو ابني من ظهر ابي بكر وكان قتله بمصر لولاه علي عليها

فلكت عليه وعن ابن الطيار قال ذكرنا محمد بن ابي بكر عند ابي عبد الله فقال ابو عبد الله وصلى عليه قال لامير المؤمنين يوما من الايام ابسط

يدك لابايعك فقال اوما فعلت قال بلى فبسط يده فقال اشهد انك امام مفترض الطاعة وان ابي في النار فقال ابو عبد الله كان اخبره من قبل

امه اسماء بنت عميس لا من قبل ابيه وعن ابي جعفر ان محمد بن ابي بكر بايع عليا على البراءة من ابيه ونقل عن بعض الافاضل انه انشد اباه

عند ما حاد عن ولاء امير المؤمنين هذه الابيات يا ابانا قد وجدنا ما اصلح خاب من انت ابوه وافتضح انما انقذني منك الذي

ينقذ الدر من الماء الملح يا بني الزهراء انتم عدتي وبكم في الحشر ارجو ان انجح انا مدح ولائي فيكم لا ابالي ابي كلب قدح ومحمد بن عبد الله بن

الحسن بن علي المسمى بالنفس الزكية كان يدعي الامامة وقد تبعه كثير من الزيدية والمعتزلة على الضلالة وفي حديث الصادق وقد سئل ان

الزبير والمعتزلة قد اطافوا بمحمد بن عبد الله فقيل له سلطان فقال والله ان عندي كتابين فيهما نسبة كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما عهد
بن عبد الله في واحد منهما وفي الحديث انه خرج على ابي عبد الله وقال له بايع ناصر على نفسك ومالك وولدك ولا تكلف حربا فانه عندي عهده
فقال لا والله لا بد ان تبايع فامر به الى الحبس وشد حبله وحماد بشد بالميم ابن عيسى الجهني نسبة الى جهينة بضم الجيم قبيلة وهو من ثقاة رواة الحديث
لقي الصادق والكاظم والرضا ودعا الكاظم ولدا ان ينجح الحجة الخادية والخمسين غرق في الحفرة حين اراد غسل الاحرام وكان عمره بضعا وسبعين
سنة وحديثه في الصلوة مشهور حيد قوله ثم ذلك ما كنتم تجيدون اي تتقربون بتي حاد الشيء يحيد مال عنه وعدل ويحيد عنه ينحرف
عنه وحماد حيدك اي يحيد عن ظله لنشاطه وفي حديث علي في ذم قومه واذا جاء القتال فلتم حيدك حيادا اي اذا كان قتال تكرهون وتقولون انها
الحرب حيدك حيادا اي جانبني منا من حاده يحاده حيادا جانبه قال بعض شراح الحديث حيدك مثل فيحي فلاح وحياد وفلاح كلاهما اسم للفلاة وفيحي اي
اي اتنحى وهذا من كلام الجاهلية كانوا يتكلمون به اي اعرضي عنا ايتها الحرب انتهى وفي حديثه ايضا مع قومه فاذا جاء القتال كنتم حيدك اي مثلي
وحادت الدابة نفرت وتركت الجادة والحائدين عن دين الله العادلين خدد قوله ثم قتل اصحاب الاخدود النار الاخدود شق في الارض
مستطيل جمعه اخاديد واصحاب الاخدود هم اخدود بنجران خده الملك ذو نواس الحميري واحرق فيه نصارى نجران وكان على دين اليهود فمن لم
يرجع عن دين النصارى الى دين اليهود احرقه وخد الارض من باب مد شقها ومنه حديث الميت اتاه ملكا القبر يخدان الارض باقدامهما اي
يشقانها شقا ومنه الخبر ان نهار الجنة تجري في غير اخدود وفي الحديث لا يبقى على وجهه يعني ابليس مضغة لحم الا تخددت اي تشققت وبقي ابن آدم
لحمه هزيل ونقص والخدان ما جاوز مؤخر العين الى منتهى الشدق بكسر الانف عن يمين وشمال والخده بالكسر الوسادة لانها توضع تحت الخد
والجمع مخاد كدواب حرد الحريدة من النساء هي الجبيرة والجمع حرائد وحرد وحرد حصد في قوله تعالى في سدر مخضود اي لا شوك فيه كانه حصد
شوكه اي قطع ومنه الحديث تقطع به دابرهم وتحصد به شوكهم خلد قوله تعالى خالدين فيها الا ما شاء الله قيل الاستثناء انما هو من يوم القيمة
لا ازلية قوله ويوم نحشرهم جميعا هو يوم القيمة فقال خالدين فيها من يوم يبعثون الا ما شاء الله من مقدار حشرهم من قبورهم ومقدار عذابهم
في محاسبتهم وجائز ان يكون الا ما شاء الله ان يعذبهم من اصناف العذاب وان الاستثناء راجع الى غير الكفار من عصاة المسلمين الذين هم في
مشيئة الله ان شاء عذبهم بذنوبهم وان شاء عفى عنهم فضلا قوله تعالى واما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك الآية واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك قال الشيخ ابو علي ما دامت
سموات الآخرة وارضها وهي مخلوقة للابد وكما علمت واظلك فهو سماء ولا بد لاهل الآخرة مما يظلهم ويقلهم وقيل ان ذلك عبارة عن التابيد
كقول العرب ما لاح كوكب واقام بثبير ورضوى وغير ذلك من كلمات التابيد الا ما شاء ربك وهو استثناء من الخلود في عذاب النار ومن الخلود
في نعيم الجنة وذلك لان اهل النار لا يعذبون بالنار وحدها بل يعذبون بانواع من العذاب وبما هو اغلظ من الجميع وهو سخط الله عليهم واهانتهم
وكذا اهل الجنة لهم سوى الجنة مما هو اكبر منها وهو رضوان الله واكرامه وتجليله فهو المراد بالاستثناء وقيل المراد بالاستثناء من الذين شقوا وخلودهم
من شاء الله ان يخرجه من النار بتوحيده وايمانه لايصال الثواب الذي استحقوه بطاعتهم اليهم فيكون ما يمضي من والمراد بالاستثناء من الذين
سعدوا وخلودهم في الجنة انهم هؤلاء الذين ينقلون الى الجنة من النار والمعنى خالدين فيها الا ما شاء ربك من الوقت الذي ادخلهم فيه النار
قبل ان ينقلهم الى الجنة فما هنا على بابه والاستثناء الثاني من الزمان والاول في الاعيان انتهى ولست خبيرا بان الآيات الدالة على عقاب العصاة
وخلودهم في النار المراد به المكث الطويل واستعماله بهذا المعنى قوله اخلد الى الارض اي مال وركن الى الدنيا وشهواتها واتبع هواه في ايثار
الدنيا قوله وهم فيها خالدون اي باقون قوله ولدان مخلدون اي مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون قوله يحسب ان ماله اخلده من الخلود وهو
دوام البقاء يقال خلد الرجل يخلد خلودا واخلده الله وخلده الله تخليدا واخلد بالمكان اقام به وخلد اليه وبابه قعد ومنه جنة الخلد اي دار الاقامة
والخلد بالتحريك البال يقال وقع ذلك في خلدي اي في روعي وقلبي والخلد الى الشيء المستند اليه واخلد الى الدنيا ركن اليها ولزمها ومنه حديث علي في
ذم الدنيا من دام لها واخلد اليها فكذا ومخلد وزان جعفر من اسماء الرجال حمد قوله تعالى هم فيها خالدون اي مبقون وخمود الانسان موته
وخمدت النار تخمد خمودا من باب قعد سكن لهبها ولم يطفأ جمرها وهمدت اذا طفئ جمرها وخمد المريض اغمي عليه او مات وخمدت الحمى سكنت وفي
الحديث ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خشيت ان احفي او ادرد من الدرد وهو سقوط الاسنان يقال درد درد من باب تعب سقطت اسنانه
وبقيت اصولها فهو ادرد والانثى درداء مثل احمر وحمراء وبه كني ابو الدرداء وقوله او درد التشكيك من الراوي وفيه رجل اشعث ذو زبيب وجد
فيه دردي الدد من الزيت وغيره ما يبقى في اسفله ودرد بدد تصغير درد دود قوله تعالى فظن داود قد تقدم ذكر الآية في عصا داود واسم
العجمي لا يهمز ومعناه انه داوي جرحه بود وقيل داوي قلبه لخطيئته عن تعالى الاخبار وفي الحديث اذا ظهر الائمة حكموا بحكم داود اي لا يسألون
البينة وفيه ذكر الدبلان وهي جمع الدد والدود جمع دودة والتصغير دويدة والقياس دويبة ودار الطعام وادار ودود كله يعني اذا وقع فيه

حيد

خدد

حرد
حصد
خلد

حمد
درد
دود

السوس وانواع الدود كثيرة منها خرقة الحلم والارضة ودود القز والكدو ودود الفواكه ودود الاخضر ومنها ما يتولد من حيوان الانسان ردد قوله تعالى
من دونهم امرأتين تذودان اي تطردان ويكفان مواشيهما لكثرتها يستعمل الذود في الغنم والابل وربما استعمل في غيرها ولا تذودوهما عما الاتطردوه
ورجل ذائد اي حامي لحقيقة دفع ومنه الذودة الحاة والذود من الابل ما بين الثلث الى العشر وقيل ما بين الخمس الى التسع وضابطه في اقل من خمس ذود
صدقة واللفظ مؤنث ولا واحد لها من لفظها كالنعم والجمع اذواد مثل سبب واسباب والمذود كنبر حلف الدابة والمذود الشاة راد
الراد والرادة من النساء الشابة الحسنة ربد في الحديث فغضب رسول الله حتى تربد وجهه اي تغير من الغضب وربد بالمكان ربودا اقام به والاربد
من الحمار نقص فيه بدنه الوجه وثلد الرثد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه على بعض ومرثد بن ابي مرثد الغنوي وبالفتح على صيغة اسم المكان
رجل من رواة الحديث والغنوي بفتح الغين وفتح النون منسوب الى فخذ من غطفان ردد قوله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والى
الرسول فالرد الى الله الرد الى محكم كتابه والرد الى الرسول الاخذ بسنته الجامعة كما عن علي عليه السلام قوله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم اي لا يطرفون ولكن
عيونهم مفتوحة مجردة من غير تحريك الاجفان ومثله قوله قبل ان يرتد اليك طرفك وقبل قبل ان يأتيك الشيء من مد بصره قوله فارتد اعمى
ارتدادا فصار اعمى اي رجعا بنقصان الاثر الذي جاء فيه ومثله قوله فارتد بصيرا اي رجع بصيرا كالاول قوله ردوا ايديهم في افواههم اي عضوا انامل
حنقا وغيظا مما انامهم به الرسل كقوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل اوموا الى الرسل اي اسكتوا قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا
على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين قال الشيخ ابو علي فقالوا يا ليتنا نرد ثم ههنا تمنيهم ثم ابتدأوا ولا
نكذب اي وعزة لا نكذب بآيات ربنا ونؤمن ويجوز ان يكون معطوفا على نرد اوحالا على معنى يا ليتنا نرد غير مكذبين وكائنين من المؤمنين
فيدخل تحت حكم التمني وقرئ ولا نكذب ويكون بالنصب باضمار ان على جواب التمني ومعناه ان نردد انا لم نكذب ونكن من المؤمنين قوله ان هذا
لشيء يراد اي هذا الامر من نوائب الدهر يراد بنا فلا مرد له او ان ما قصده محمد من الرد بالباسه والرفع على العربي والعجمي يريده كل احد قوله لا
مرد له اي لا مصرف له من قولهم رد الشيء عن وجهه يرده ردا ومردا اصرفه والرد بك الرد ومنه الخبر لا رد بك في الصدقة اي لا رد فيها وفي الحديث
لا يرد القضاء الا الدعاء اي لا يصرفه ويدفعه ويهونه الا الدعاء وفيه لا ترد السائل ولو بظلف اي لا ترده رد حرمان بلا شيء ولو انه ظلف
ورد عليه الشيء اذا لم يقبله وامر رداي مردود وترديها الفتى اي يجتمع ما الفته من الاهل والوطن والالف الصاحب وردت عليه النفس مرتين قبل
وردت له صحة الامر وفي الخندق وردت علي مرتين انه وهو مشهور متواتر والتردد في الامر معلوم وفي الحديث القدسي ما ترددت في شيء
انا فاعله كترددي في قبض روح عبدي المؤمن اني لاحب لقاءه وبكره الموت فاصرفه عنه وحيث ان التردد في الامر من الله محال لانه من صفات
المخلوقين اجتنح في الحديث الى التأويل واحسن ما قيل فيه هو ان التردد وسائر صفات المخلوقين كالغضب والحياء والمكر اذا اسندت الى الله تعالى
يراد منها الغايات لا المبادي فيكون المراد من معنى التردد في هذا الحديث ازالة كراهة الموت عنه وهذه الحالة يتقدمها احوال كثيرة من مرض
وهرم وزمانة وفاقة وشدة بلاء تهون على العبد مفارقة الدنيا ويقطع عنها علاقته حتى اذا ايس منها تحقق رجاؤه بما عند الله فاشتاق
الى دار الكرامة فاخذ المؤمن عما تشبث به من حب الدنيا شيئا فشيئا بالاسباب التي اشرنا اليها مضاهي فعل المتردد من حيث الصفة فعبر
به عنه وفي حديث الفطرة يعطي به بعض عياله ثم يعطي الاخر عن نفسه يرددونها بينهم اي يكررونها على هذه الصفة ويرد عليه قال والله
اي يكررها ولم يرد عليه شيئا اي لم يرد عليه جوابا واسترده الشيء سأله ان يرده عليه والمرتد من ارتد عن الاسلام الى الكفر وهو نوعان
فطري وملي وفي الحديث كل مسلم بين مسلمين ارتد عن الاسلام وجحد محمدا نبوته وكذبه فان دمه مباح لكل من سمع ذلك منه وامرأته بائنة
منه فلا تقربه ويقسم ماله على ورثته وتعتد امرأته عدة المتوفى عنها زوجها وعلى الامام ان يقتله اي بالسيف ولا يستتيبه وفيه عن ابي ذر ان المرتد
عن الاسلام تعزل عنه امرأته ولا توكل ذبيحته ويستتاب ثلثا فان رجع والا قتل قال الصدوق يعني بذلك المرتد الذي ليس بابن مسلمين عن
الله في المرتدة عن الاسلام قال لا تقتل وتستخدم خدمة شديدة وتمنع من الطعام والشراب الا ما تمسك به نفسها وتلبس اخشن الثياب وتضرب
على الصلوات وفي حديث اخر لم تقتل ولكن تحبس ابدا والردة بالكسر والتشديد اسم من الارتداد واصحاب الردة على ما نقل كانوا صنفين
صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما اصحاب مسيلمة والاخرى ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه في الجاهلية واتفقت
الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد علي منهم الحنفية والصنف الثاني لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكوة وزعموا ان خذ من اموالهم
خطاب خاص بزمانه ورشد قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الرشد هو خلاف الغي والضلال وفسر باصابة الحق وفي
حديث الصدوق وقد سئل عن هذه الاية فقال ايناس الرشد هو حفظ المال وعن بعض اهل التحقيق يعلم رشد الصبي باختباره بما يليق به من التصرف
ويثبت بشهادة رجلين في الرجال وشهادة الرجال والنساء قوله تعالى لعلهم يرشدون اي لعلهم يصيبون الحق ويهتدون اليه والرشد الصلاح
هو اصابة الحق وامر بين رشده اي مولده واستخبره والله يعزم لكم على رشدكم اي على ما هو الصالح لكم وقد رشد يرشد بالضم من باب قتل

باب الراء مع الدال

راد ربد رثد ردد

رشد

رشد

رشد او رشد بالكسر يرشد بالفتح رشدا بالتحريك فهو راشد والاسم الرشاد وارشده الله هداه الله وارشاد الضال هدايته الطريق وغيره
له والطريق الارشد نحو الاقصد وارشدهما اى اصوبهما واقربهما الى الحق والائمة الراشدون اى الهادون الى طريق الحق والصواب والرشيد
من اسمائه تعالى وهو الذى ارشد الخلق الى مصالحهم اى هديهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل الذى تنساق تدبيراته الى غايتها على سنن
السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد والرشيد هرون بن محمد المهدى احد خلفاء بنى العباس وكانت خلافته بعد خلافة اخيه موسى
الهادى وكانت مدة خلافته ثلثا وعشرين سنة وشهرا وقيل ثلثة وعشرين فقط ورشيد الهجرى كان يعلم علم المنايا والبلايا قال حدثنى ابو بكر
فقال يا رشيد كيف صبرك اذا ارسل اليك دعى بنى امية فقطع يديك ورجليك ولسانك قلت يا امير المؤمنين اخرذلك الجنة فان على يا رشيد
انت صبرت فى الدنيا والاخرة قال والله ما ذهبت الايام والليالى حتى ارسل اليه الدعى عبيد الله بن زياد فدعاه الى البراءة من امير المؤمنين فابى
ففعل به ذلك وكان امير المؤمنين قد القى اليه علم البلايا والمنايا فكان فى حيوته اذا لقى الرجل قال له يا فلان تموت بميتة كذا وكذا وتقتل انت
يا فلان بقتلة كذا وكذا فيكون كما يقول رشيد وكان امير المؤمنين يقول له انت رشيد البلايا وهو لرشدة بكسر الراء والفتح لغة اى صحيح النسب
ولغير رشدة بخلافه وعن الازهرى والفتح فى الرشدة والزينة افصح من الكسر وصد قوله تعالى ان ربك لبالمرصاد قال الشيخ ابو على اى على طريق
العباد فلا يفوته شئ من اعمالهم لانه يسمع ويرى جميع احوالهم وافعالهم وعن القشيرى فنظرة على الصراط لا يجوزها عبد ثم قال وقيل لاعرابى اين ربك
قال بالمرصاد وليس يريد به المكان وعن ابن عباس وقد سئل عن الاية قال ان على جسر جهنم سبع محابس يسئل الله العبد عنها اولها عن شهادة ان لا
اله الا الله فاذا جاء بها تامة جاز الى الاخر فيسئل عن الصلوة فاذا جاء بها تامة جاز الى الثالث فيسئل عن العمرة فان جاء بها تامة جاز الى السابع
فيسئل عن المظالم فان خرج منها والا يقول انظروا فان كان له تطوع اكمل به اعماله فاذا فرغ انطلق به الى الجنة وقوله ان جهنم كانت مرصادا اى معدة لهم
يرصد بها خزنتها الكفار وقيل مرصادا محبسا يحبس فيه الناس وقيل طريقا منصوبا للغاصبين فهو مردهم ومنهلهم وقوله من خلفه رصدا اى
حفظة من الملئكة يحفظونه من الشياطين يطردونهم ويعصمونه من وساوسهم والرصد مثل المحرس اسم جمع المراصد قال تعالى يجد له شهابا رصدا يعنى
شهابا ارصد به للرجم يقال رصدته رصدا من باب قتل اذا قعدت له على طريقه تترقبه والرصد الطريق وجمع ارصاد مثل سبب واسباب قوله وارصادا
لمن حارب الله اى ترقبا يقال ارصدت له الشئ اذا جعلت له عدة والارصاد فى الشر وعن ابن الاعرابى رصدت وارصدت فى الخير والشر جميعا قوله
واقعدوا لهم كل مرصد هو كمجلس موضع الرصد والترقب وجمعه مراصد اى كونوا لهم رصدا واخذ علينا بالرصد اى الترقب وهو جمع راصد وفى
الحديث القعود من حارب لى ولنا فقد ارصد لمحاربتى اى استعد لمحاربتى وفيه من رصد بشاهدى عدل وفيه ايضا وقد ضربه على اذنه قال يرصد
اى يترقب والرصد الترقب وفيه لا تكن ظالما فان الظالم رصيد حتى اديل منه المظلوم اى مرصود والراصد الحافظ ومنه قوله ثلثمائة درهم ارصدها
لشراء خادم اى حفظها رعد قوله تعالى فيه رعد وبرق الرعد صوت الملك والبرق سوطه وفى الحديث البرق مخاريق الملئكة تضرب السحاب
فتسوقه الى الموضع الذى قدر الله فيه المطر وفى حديث النبى ان الله ينشئ السحاب فينطق احسن النطق ويضحك احسن الضحك فنطقه الرعد وضحكه
البرق وعن ابن عباس الرعد ملك اسمه الرعد وهو الذى يسمع صوته والبرق صوت من نور يزجر به السحاب فى كلام اهل اللغة الرعد صوت السحاب
والبرق نور وضياء يصحبان السحاب والرعد العاصف الشديد الصوت وترعد فرائصها اى ترتجف وتضطرب من الخوف ورعدت السماء رعدا
من باب قتل ورعود الاخ بها الرعد وارعد القوم ارعادا وابرقوا اصابهم رعد وبرق وارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد وارعد الرجل رعدا
اضطرب وارتعدت اضطربت والارتعاد الاضطراب وارعده فارتعد والاسم الرعدة بالكسر وقام بين يديه فارعد بضم همزة وكسر عين اى اخذته
الرعدة رغد قوله تعالى رغدا اى كثيرا واسعا بلا عناء نصب على المصدر يقال رغد العيش بالضم رغادة اتسع فلان فهو رغد ورغيد ورغد من باب
تعب لغة فهو راغد ومنه عيش رغيد اى واسع طيب ومنه عيشة رغدة وهو فى رغد من العيش اى رزق واسع وارتغد القوم اخصبوا وصاروا فى رغد
من العيش رفد قوله تعالى بئس الرفد المرفود اى بئس العطاء المعطى وقيل بئس العون المعان والرفد بالكسر العطاء والعون وبالفتح المصدر
يقال رفده رفدا من باب ضرب اعانه واعطاه والرفد اسم منه وارفده مثله ورجاء رفدك اى رجاء عونك وعطائك والدافع رفده اى عطاءه
وصلته وعونه والارفاد الاعطاء والاعانة والاسترفاد الاستعانة رقد قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا هذا اى من منامنا الذى كنا فيه
نياما لان اجسامهم كالاشباح من الرقاد والمرقد المضجع والرقاد بالضم النوم يقال رقد رقدا ورقودا ورقادة نام ليلا كان او نهارا وبعضهم يخصه
بنوم الليل ويشهد للاول قوله وتحسبهم ايقاظا وهم رقود قال المفسرون اعينهم مفتحة وهم نيام والرقدة النومة وفى الحديث
رقد عن صلوة المكتوبة بعد نصف الليل فلا رقدت عيناه اى من نام عنها ولم يصلها فلا نام الله عينه وبقى رقد عن الامر اى قعد وتاخر والمرقد
دواء يرقد من شربه والراقود اناء خزف مستطيل مقعر كالدن قوله تعالى راكد على ظهره اى ساكن يقال ركد الماء ركودا من باب قعد سكن وكذا
الريح والسفينة والشمس اذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت فى مكان فهو راكد وفى الحديث نهى ان يبال فى الماء الراكد اى الساكن الذى لا جرية له

رصد

رعد

رغد

رفد

رقد

ركد

Converted by Tiff Combine - unregistered

ورمل

ورمد القوم هدأ وربد في الحديث رماد ومدداء الرماد بالفتح معروف والرمداء بالكسر والمد مثله وبنو رماد ورمداء ملوك والرمد
بالكسر المتلوي في الاخرائي والرفر كما بنو ليل الليل ويوم ايوم اذا اراد المبالغة ورمدت الغنم من باب ضرب اي هلكت من برد او عزم ورمدت العين
من باب تعب ومن باب ضرب لغة اي هاجت فهو رمد وارمد والانثى رمداء مثل احمر وحمراء والارمد الذي على لون الرماد وهو عزة فيها كدرة ومنه
حديث المعراج عليهم ثياب رمد رنل الرند شجر طيب الرائحة من شجر البادية وربما يكون العود رند الهوكر ورود قوله تعالى راودته التي هو في بيتها

رند

رود

قيل هو كلمة تقال لرد النساء من الرجال من قولهم راودته على الامر مراودة وروادا من باب قاتل طلبت منه فعله وكان في المراودة معنى الخداع لان
الطالب يتلطف في طلبه بلطف الخادع وبحرص حرصه قوله امهلهم رويدا ورويد تصغير رود واصل الحرف من رادت الريح ترود رودا اذا تحركت
حركة خفيفة والمعنى لا تعجل في طلب اهلاكهم بل تصبر عليهم قليلا فان الله لا يعجزه لا عجالة اما بالقتل او الذل في الدنيا والعذاب في الاخرة قال الشيخ
ابو علي وفي الشواذ قراءة ابن عباس امهلهم رويدا بغير الف قوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون هو صريح في ان ارادته نفس ايجاده للشيء
ويشهد لذلك الاحاديث عنهم منها ما صح عن صفوان قال قلت لابي الحسن اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق فقال الارادة من الخلق الضمير
ما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر فهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق
فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له قوله يريد ان ينقض
اي يريد السقوط والارادة المشيئة قال الجوهري واصله الواو لانه من الواو لو سكنت فقلت حركتها الى ما قبلها فانقلبت في الماضي الفا وفي المستقبل
ياء وسقطت في المصدر لمجاورتها الالف الساكنة وعوض منها التاء في اخره انتهى والمريد من صفاته تعالى صفات الفعل لا الذات لما روي عن عاصم بن حميد
قال قلت لابي عبد الله لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا المراد معه لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد وفي الحديث من فقه الرجل ان يرتاد لموضع
بوله اي يطلب الموضع السهل اللين وذلك لئلا يرجع عليه رشاش البول وفي حديث علي في الصحابة انهم يدخلون رودا ويخرجون ادلة اي
يدخلون جلسة طالبين العلم ويخرجون ادلة يهدون الناس والرواد جمع رائد مثل ذائر وزوار واصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصرهم الكلأ
مساقط الغيث يقال راد يرود رودا ورودا وارتاد ارتيادا ومنه الحي رائد الموت لشدتها على النفس اي رسوله الذي يتقدمه والمرود بالكسر الميل
يكحل بها والجمع المراود والميم زائدة وفي رويد عمرو قال الجوهري الكاف للخطاب لا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم ورويد غير
مضاف اليها وهو متعد الى عمرو لانه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الافعال وتقديره رويد سيرك لان الكاف انما تدخل اذا كان
بمعنى افعل دون غيره وانما حركت الدال لالتقاء الساكنين ونصب نصب المصادر وهو مصغر مأمور به لان تصغير الترخيم من ارواد وهو مصدر
ارود يرود وله اربعة اوجه اسم الفعل وصفته وحاله ومصدره فالاسم نحو قولك رويد عمرا اي ارود عمرا بمعنى امهله والصفة نحو قولك سار رويدا
سيرا رويدا والحال نحو سار القوم رويدا لما انه افعل بالمعرفة صار فيه الالف واللام والمصدر نحو قولك رويد عمرو كقوله عز وجل فضرب الرقاب زيد قوله
فاحتمل السيل زبدا اي رغوة والزبد ما يحتمل من البحر وغيره كالزغوة والزبد بسكون الباء الزند والعطاء ومنه نهي عن زبد المشركين اي عن قبول
ما يعطونه ومثله انا لا نقبل زبد المشركين ومثله اني الله نهى عن زبد المشركين وطعامهم وبنو زبيد بطن من الرجل زبد من باب ضرب اعطيته ومحضره

زبد

الزبد بالضم ما يستخرج بالمخض من اللبن قال في المصباح واما لبن الابل فلا يبقى ما يستخرج منه زبدا والزبادة دابة كالسنور يجلب منها الطيب
الزباد الطيب وهو رطوبة تجمع تحت ذنبها على المخرج تمسك الدابة وتمنع الاضطراب ويسلك ذلك الوسخ المجتمع هناك بلطفه او بخرقة وزبيدة امرأة
الرشيد بنت جعفر بن المنصور زرد الازدراد الابتلاع وبزرد زردا من باب تعب ابتلعه والزرد مثل الدرع وهو تداخل حلق الدرع

زرد

بعضها في بعض والزراد والسراد بقلب السين زايا فزال الزناد بالفتح فالسكون موصل الذراع من الكف وهما زندان الكوع والكرسوع و

زند

الجمع زنود مثل فلس وفلوس وطويل الزندين طويل عظام الزندين والزند العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها

زود

وبني الاشي فلا اجمعا قيل زندان والجمع زناد مثل سهم وسهام زود قوله تعالى تزودوا فان خير الزاد التقوى والزاد في حديث الجمع الطعام يتخذ
للسفر والجمع ازواد ومنه تزود لسفره وزودته اعطيته زادا والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد وهو وعاء من ادم ومنه قولهم كان في مزود

زهد

وفي قوله عليه السلام زادا خوانكم الجوز دلالة على انهم ياكلون زهد في الحديث افضل الزهد اخفاء الزهد اي اخفاء الزهد في الدنيا بخلاف الرغبة فهو قوله
زهد في الشيء بالكسر زهدا وزهادة بمعنى تركه واعرض عنه فهو زاهد وزهيد بزهد بفتحتين لغة ومنه الزهد في الدنيا والجمع زهاد
وفي معاني الاخبار الزاهد من يحب ما يحب خالقه ويبغض ما يبغضه خالقه ويخرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى حرامها
وفي الحديث اعلى درجات الزهد ادنى درجات الورع واصل درجات الورع ادنى درجات اليقين واعلى درجات
اليقين ادنى درجات الرضا الا وان الزهد في الدنيا في اية من كتاب الله تعالى وهي كيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
بما اتاكم وعن بعض الاعلام الزهد يحصل بترك ثلاثة اشياء طول الامل وقلة الحرص وترك الدنيا فالزاء علامة الاول والهاء علامة الثاني

والدال

باب الزاي والراء

زبد

زبل

والدال علامة الثالث وقد يترقى بتعبد والزهد القبل ومنه شيء بعد زبل في الخبر من زاد او ازاد فقد ابى قوله زاد بمعنى اعطى
الزيادة او ازاد اخل هذا والزيادة والزيادة النحو تقول زاد الشيء يزيد زيادة اي ازداد ونماء والزيد الزيادة ومنه قوله تعالى هل من مزيد
واستزاده طلب منه الزيادة والزيادة الزاوية سميت بذلك لانها تزاد بها اجلاد الخوص من غيرها وهذا انها اكبر من الفرية وزيادة بن ابيه هو
زياد بن سمية المنسوب الى ابي سفيان واول من دعاه بابن ابيه عائشة حين سئلت لمن ادعى وهو ابن ابيه تكلم يوما بحضرة عمر فاعجب الحاضرين كلامه
فقال عمرو بن العاص لله ابوه لو كان قرشيا لساق العرب بعصاه فقال ابو سفيان والله انه لقرشي ولو عرفته لعرفت انه خير من اهلك فقال
ومن ابوه فقال انا وضعته في رحم امه فقال هلا استلحقه فقال لخاد هذا المجلس ان يحزن على اهانة ابي عمرو وذكر انه دعاه معاوية بن
ابي سفيان وجعله اخاه واحضر ابيه وصار من اصحابه بعد ان كان من اصحاب علي ومن قصته ان عليا كان ولى زيادا فارس فلما قتل وبويع
الحسن بعث معاوية الى زياد يهدده فخطب زياد بن اكلة الاكباد يهددني وبيني وبينه ابن رسول الله فلما بايع الحسن معاوية اهم امر
زياد لحسنه وقلاع فارس فارسل المغيرة اليه فتلطف معه حتى اقره على معاوية فعرض عليه الخلافة ثانية فارسل الى جويرية بنت ابي سفيان
فنثرت شعرها بين يديه وقالت انت اخي اخبره ابي فعزم على قبول الدعوة فاخرجه معاوية الى الجامع واحضر زيادا واربعة شهود بزنى ابي سفيان
بامه سمية فقال رجل يا معاوية الولد للفراش فشهد معاوية وانفذ الشهادة وحكم بنسبه وولاه البصرة والى زياد فرقة من الخوارج الذين خرجوا
على الحسين بن علي فقاتلوه وقتلوه والزيدية من قال بامامة زيد بن علي بن الحسين وهؤلاء يقولون بامامة كل فاطمي عالم صالح ذي
يخرج بالسيف وزيد بن علي هذا قتل وصلب بالكناسة موضع قريب من الكوفة وقد نهاه الباقر عن الخروج والجهاد فلم ينته فصار الى ذلك واختلف الروايات
في امره فبعضها يدل على تمرد لكفره لدعواه الامامة بغير حق وبعضها يدل على علو قدره وجلالته لانه جمع بين الذم والمدح بحمل النهي عن الخروج على
التقية او انه ليس نهي تحريم بل شفقة وخوف عليه واما غيره ممن خرج بالسيف من اهل البيت كيحيى بن زيد ومحمد وابرهيم فظاهر حالهم مخالفة الائمة و
ما صدر منهم من الحزن والبكاء ليس فيه دلالة على خير بتيم لاحتمال ان يكون شفقة عليهم لضلالهم او لهتك حرمة اهل البيت وزيد بن سوحان
تقدم ذكره في صوح وزيد بن ارقم من الجماعة السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين قاله الفضل بن شاذان كذا في خلاصة العلامة وروي
عن النبي وامير المؤمنين والحسن والحسين كذا ذكره الشيخ البهائي في حواشي الخلاصة وزيد بن حارثة هو رجل من بني كلب سبي في الجاهلية فاشتراه
حكيم بن حزام لعمته خديجة فلما تزوجها رسول الله وهبته له وقيل بل اشتراه رسول الله بسوق عكاظ واسلم فقدم ابوه حارثة مكة واستشفع
بابي طالب الى رسول الله في ان يبيعه منه فقال هو حر فليذهب زيد حيث شاء فابى زيد ان يفارق رسول الله فقال ابوه يا معشر قريش اشهدوا
انه ليس بابني فقال رسول الله اشهدوا ان زيدا ابني يدعى زيد بن محمد فلما تزوج رسول الله زينب بنت جحش وكانت تحت زيد قالت اليهود
والمنافقون تزوج رسول الله امرأة ابنه وهو ينهى الناس عن ذلك فانزل الله فيه آية سبل في حديث الخوارج النبيذ فيهم فاش وفيه وعلامتهم
النبيذ كانه يريد به ترك الدهن وغسل الراس ومن حديث ابن عباس قدم مكة مسبدا والنبيذ الحلق واستيصال الشعر ومن امثال العرب ما له سبد
ولا لبد اي لا قليل ولا كثير وعن الاصمعي السبد من الشعر واللبد من الصوف سجد قوله تعالى وان المساجد لله قيل هي المساجد المعروفة التي يصلى فيها
لانه عز وجل لم يتعبد بها احدا الا بعبادته فيها صنما وقيل معناه الصلوات والسجود لله وقيل المراد بقاع الارض لقوله جعلت لي الارض مسجدا وقيل هي مواضع
السجود من الانسان الجبهة والانف والركبتان واليدان والرجلان واحدها مسجد وهذا هو المشهور والمروي عن ائمة الهدى ولانه عز وجل لم
احد الا تشركوا مع الله سبحانه غيره قوله وتصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام قيل المسجد الحرام هو المسجد نفسه وقيل بل مكة كلها لقوله تعالى سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وكان في مكة لانه كان في بيت خديجة وقيل في الشعب وقيل في بيت ام هانئ قال بعض الافاضل ويتفرع على
هذا عدم جواز بيع بيوت مكة وجواز سكنى الحاج فيها وان لم يكن من اهلها فعلى الاول يجوز وعلى الثاني لا يجوز لقوله تعالى سواء العاكف فيه والباد
ضعف الثاني على تقدير صحة النقل التمسك بالاصل الحقيقة قوله لمسجد اسس على التقوى قيل هو مسجد قباء وقيل مسجد المدينة المشرفة وعن
الزجاج كل موضع يتعبد فيه قوله اقيموا وجوهكم عند كل مسجد يريد القبلة وفي الحديث هذه مساجد بحذائه فامروا ان يقيموا وجوههم شطر
المسجد الحرام قوله فاذا نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين قال بعض المفسرين اتفق الناس كلهم على ان سجودهم لم يكن سجود عبادة لانها لغير الله
كفر لكن قال بعضهم ان آدم كان كالقبلة والسجود لله تعالى وتكون اللام كهي في قول الشاعر وهو علي لبس اول من صلى لقبلكم اي الى قبلتكم وقيل كان
السجود تعظيما لآدم فكان ذلك سنة للامم السالفة في تعظيم اكابرها قوله ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو
والآصال قال الشيخ ابو علي اي ينقادون لاحداثه ما اراده بهم من افنائه شاؤا او ابوا وينقاد له ظلالهم ايضا حيث يتصرف عن شيء في الامتداد
والتقلص والفيء والزوال قوله وادخلوا الباب سجدا اي متطامنين مخبتين وساجدين لله شكرا وقد تكرر في الحديث ذكر السجود وهو في اللغة
الميل والخضوع والتطامن والانقياد وكل شيء ذل فقد سجد ومنه سجد البعير اذا انحنى واسرع عند ركوبه وسجد الرجل وضع جبهته على الارض ومنه

باب السين مع الدال

سبد

سجد

كان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن ويحني والطالع سهم يجاوز الهدف من اعلاه بحيث كان يسلم الرامي ويستسلم له وقال الازهري معناه انه كان
يخفض راسه اذا شخص سهمه لئلا يرتفع عن الرمية ليقوم السهم فيصيب في الشرح عبارة عن هيئة مخصوصة ومنه سجود الصلوة والساجد هو الغافل
المتجافي وقد يعبر به عن الصلوة كما روي ان رجلا اتى رسول الله فقال ادع الله ان يدخلني الجنة فقال له اعني بكثرة السجود والسجاد لقب علي بن الحسين
سمي به لكثرة سجوده لما روي من انه كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة وسجادة بالفتح والتشديد الحمرة التي يسجد عليها وقوله في حديث الشمس
تسجد تحت العرش يريد تشبيهها بالساجد عند الغروب والا فلا يجوز ان تسجد لها وفي حديث آخر فاذا غابت انتهت الى حد بناء العرش فلم تزل تسامت
الى الفلك الذي يلي بناء العرش وسطه قال بعض الاعلام كان المراد وصولها الى دائرة نصف النهار فانها تحاذي النقطة التي هي وسط العرش
وقد استفيد من كلام الصادق ان السجدة قسمان طبيعية وارادية ومن قبيل الاول سجدة الشمس وفي الحديث معنى سجودها ما قال سبحانه الم
تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وقرئ يسجد سجدة بالفتح لانها عدد ويسجد بالضم
بالكسر لانها للنوع وسورة السجدة تقرء بالفتح وسجدة التلاوة في القرآن في خمسة عشر موضعا في الاعراف والرعد والنحل وبني اسرائيل ومريم
والحج في موضعين والفرقان والنمل وص وانشقت والم تنزيل وفصلت والنجم واقرأ الاربعة الاخيرة واجبة وهي التي يؤتى لها العزائم وفي الحديث
صلوة في مسجدي خير من كذا الا الصلوة في المسجد الحرام فان الصلوة فيه خير من الصلوة في مسجدي اراد به المسجد المخصوص به الذي بمكة
في زمنه دون ما زاد فيه بعده وقوله جعلت لي الارض مسجدا وطهورا كان الذي على من قبلنا لانه انما اباح لهم الصلوة في مواضع مخصوصة
كالبيع والكنائس وقيل كانوا لا يصلون الا فيما يتيقنون طهارته من الارض وكذا لم يجز لهم التيمم الا فيما يتيقنون طهارته ونحن نصلي
في جميعها ونتيمم في جميعها الا فيما يتيقن نجاسته والمسجد ان مسجد مكة والمدينة والمسجد فتحا وكسرا بيت الصلوة قال الفراء كل ما كان على فعل
يفعل مفتوح العين في الماضي مضموم فيما في المضارع مثل دخل يدخل فالمفعل بالفتح اسما كان او مصدرا ولا يقع فيه الفرق الا حرفان الاول
الزموها كسر العين من ذلك المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمجزر والمسكن والمسقط والمفرق والمرفق والمنبت والمنسك فجعلوا الكسر
علامة للاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم الا ان قال والفتح في كلها جائز وان لم نسمعه وما كان من باب فعل يفعل بضم مفتوحا في الماضي
مكسورا في المضارع مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول نزل منزلا بفتح الزاء ويريد نزل نزولا وهذا منزله
فتكسر لانك تنفي الدار سدد قوله ثم قولوا قولا سديدا السديد من القول السليم من خلل الفساد واصله من سد الخلل وقوله قولوا
له قولا سديدا اي صوابا عدلا موافقا للشرع والحق وقيل فليخاطبوا الناس بخطاب حسن وقول جميل والسداد بالفتح الصواب من القول
والفعل وسدد الرجل جاء بالسداد وسدد بسهمه من باب ضرب يضرب سدده اصاب في قوله وفعله فهو سديد وقوله وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا السد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة وسد ذي القرنين
قيل اي جعلهم كالحائط بين سدين لا يبصرون ما بين ايديهم وما خلفهم يريد لا ناقل لهم ولا استبصار لجهلهم مغلولين مقصورين في انهم لا
يلتفتون الى الحق ولا يعطون اعناقهم وعن بعض العارفين سئل عن الذنوب فقال الندم عليها والاستغفار منها نحو قوله تعالى
اذا بلغ بين السدين اي الجبلين اللذين سد ذو القرنين ما بينهما قرئ بالضم والفتح وقيل ما كان من عمل العباد فهو مفتوح وما كان من خلق الله
فهو مضموم لانه فعل بمعنى مفعول وفي الحديث عن امير المؤمنين سددوا وقاربوا ومعناه اقصدوا في الامور كلها من قولهم سدد الرجل اذا التزم
الطريقة المستقيمة وقارب من المقاربة ايضا وهي القصد في الامر الذي لا غلو فيه ولا تقصير والمراد طلب الاصابة فيما يتوجه الى الله تعالى والاخذ
بما لا افراط فيه ولا تفريط ومثله وقد سئل عن الازار فقال سدد وقارب ومعناه اعمل به شيئا لا يعاب عليك فعله ولا تفرط في ارساله ولا تشمر
ومثله حديث قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم الاستقامة والسداد قال في المجمل السداد بالفتح الاستقامة ومنه من يعطه الله يخلق السداد
انتهى وقيل معناه لا تبلغوا النهاية في استيعاب الاوقات كلها بل اغتنموا اوقات نشاطكم اول النهار وآخره وبعض الليل وارحموا انفسكم
فيما بينهما كي لا ينقطع بكم تبلغوا المنزل اي مقصدكم وقوله حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته وسدد في رميه اي بالغ في تسديده
واصابته وقوله لا باس بذبح الاعمى اذا سدد اي صوب في ذبحه وسددت الثلمة ونحوها سددا من باب قتل اصلحتها واوثقتها وفي حديث من
ترك الجهاد رغبة عنه وضرب على قلبه بالاسداد هي جمع سدد وهي ضربت عليه الارض بالاسداد اي جعلها الطريق وعبث عليه وذهبت بذلك
عليه باب الكلام اذا امتنع منه والسداد بالكسر كل ما سددت به خللا ومنه سمي سداد الثغر ونحوه والسدة بالضم والتشديد كالصفة او كالبيت
فوق باب الدار ليقيها من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه سدة الشجع اسم موضع في الشجع بن ربيعة بن خلفان في
حديث ام سلمة انها قالت لما اردت الخروج الى البصرة اتت سدة بني رسول الله وبين امه فوق اسيب في الباب فوقفت فدخل
رسول الله في حربه الحديث وفي الخبر لا يصلى في سدة المسجد اي الظلة التي حوله والسدة ايضا خشبة الانف من منخر الثور وكذلك

سدد

السدة

Converted by Tiff Combine - unregistered

السداد كالخاسر والسدى هو لسبة لا سمعيل السدى المشهور قال الجوهري لانه كان يبيع المقانع والخمر في سدة مسجد الكوفة وهي ما يبقى من الطاق
المسدود وجمع السدة سدد مثل عزة وعزد وفي بيان الاعتدال المعتبر عندهم اسمعيل السدي شيعي سدوق لا باس به وكان يشتم ابا بكر وعمر
وهو السدي الكبير والصغير ابن مروان والسداد بالتوفيق السداد وهو الصواب من القول والعمل ومنه اللهم سددنا ورجل مسدد بالكسر
اذا كان يعمل بالسداد والقصد والمسدد ايضا المقوم وبالفتح المقوم على صيغة اسم المفعول سرد قوله تعالى وقدر في السرد السرد نسج حلق الدرع
ومنه قيل لصانع الدرع سراد وزراد ايضا على البدلية ومعناه لا تحمل مسمار الدرع رقيقا فيقلق ولا غليظا فيفصم حلق الدرع والسرد ايضا متابع
بعض حلق الدرع ومنه قيل لصانع الدرع الى بعض يقال سرد فلان الصوم اذا والاه ومنه اذا كان لا يقدر على سرده فرقه وقيل سرد الدرع نسجها
وتداخل بعضها في بعض وبقي السرد الثقب المسرودة الدروع المثقوبة والسرد اسم جامع للدرع وسائر الحلق والسرد جودة سياق الحديث يقال
سردت الحديث من باب قتل اتيت به على الولاء ومنه فلان يسرد الحديث سردا اذا كان جيد السياق له وقيل لاعرابي تعرف الاشهر الحرم فقال نعم
ثلاثة سرد وواحد فرد فالسرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والفرد رجب سرمد قوله تعالى قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة
الآية السرمد كعرفد الدائم المستمر الذي لا ينقطع وليل سرمد اي طويل سعد قوله تعالى وأما الذين سعدوا الآية بالبناء للمفعول فرق في
السبعة من سعده الله يسعده بفتحتين فهو مسعود والاكثرون يسعده بالهمزة فيقول اسعده الله والسعادة خلاف الشقاوة ومنه سعد الرجل
بالكسر في دينه او دنياه خلاف شقي فهو سعيد والجمع سعداء وفي الحديث اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا اي باخلاص
وفي الحديث لبيك وسعديك والمعنى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد وهذا مثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل
لا يظهر في الاستعمال قيل ولم يسمع سعديك مفردا عن لبيك والاسعاد الاعانة والمساعدة المعاونة والسعد بضم السين طيب معروف بين
الناس ومنه الحديث اتخذوا السعد لاسنانكم فانه يطيب الفم وفيه من استنجى بالسعد بعد الغائط وغسل فمه بعد الطعام لم تصبه علة في فمه
ولم يخف شيئا من رياح البواسير والاسعد اسم مغفر كان لرسول الله والساعد من الانسان ذراعه ومنه حديث الوضوء فامرها على ساعده
وساعد الرجل ذراعاه وساعد الطائر جناحاه وفي الحديث بني مسجد رسول الله بالسعيدة والقبط ثم فسرها فقال وسعد اسم رجل والسعدان
نبت ذو شوك عظيم مثل الحسك من كل الجوانب وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان سفد وفي الحديث ان
ملك الموت اذا نزل لقبض روح الفاجر انزل معه سفودا من نار السفود بالفتح كتنور المدرة التي يشوى بها اللحم والمعروف صحيح ومبنى وفيه
تعلموا من الغراب ثلاث خصال وعد منها استتاره بالسفاد وهو بالكسر نزو الذكر على الانثى يقال سفد الذكر على الانثى كضرب وعلم سفادا بالكسر
نزا والعرب تزعم ان الغراب لا يسفد ومن امثالهم اخفى من سفاد الغراب ويزعمون ان اللقلق من مطاعمة الذكر والانثى وايصال حرمه من الماء الذي
في فاضله اليها بان يضع كل منقاره في منقار الآخر ويمجانه سمد قوله تعالى وانتم سامدون يعني لاهون وقيل ساهون مستكبرون والسامد
كل رافع راسه وقيل سمد سمودا رفع راسه تكبرا وجاء السامد لمعان اللاهي والمغني والنائم والساكت والحزين الخاشع والسمادكسلام ما يصلح به الزرع
من تراب وسرجين وتسميد الارض ان يجعل فيها السماد وتسميد الراس استيصال شعره لغة في التسبيد قاله الجوهري والسمند الفرس فارسية قاله
في سند قوله تعالى كانهم خشب مسندة هو وصف المنافقين شدة الكره شبههم تعالى في عدم الانتفاع بحضورهم في المسجد بالخشب المسندة الى الحائط
وقد تقدم الكلام في خشب وفي حديث الشفاعة اذا احد ثم يحدث فاسنده الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه والاسناد في الحديث
رفعه الى قائله وسندت الى الشيء سنودا من باب قعد واستندت بمعنى وسندت من باب تعب لغة والسند بالتحريك ما ارتفع من الارض
قبل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح والسناد بالكسر الشاذ القوي وفي الحديث دجاج سندي وفعل سندي كانهما نسبة الى السند بلاد او
السند نهر بالهند غير بلاد السند او الى السند بن قرية معروفة من قرى بغداد تقول سنك للواحد وسنك للجماعة مثل زنجي وزنج والسنك
بن شاهك بالشين المعجمة والهاء بعد الالف والكاف اسم رجل بحثان في زمن العباس سنة مات الكاظم في حبسه وفي حديث عائشة عليها اربعة
اثواب سنبك قيل هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسنبك وجمعه اسناد والسندان زبرة الحداد سيد قوله تعالى سيدا وحصورا
السيد وسيس الكبير في قومه المطاع في عشيرته وان لم يكن هاشميا ولا علويا والسيد الذي يفوق في الخير والسيد المالك ويطلق على الزوج والشريف
والكريم والفاضل والحليم والمحمل الذي قومه والزوج والمقدم قوله والفيا سيدها الذي الباب يعني زوجها وفي حديث الشفاعة انا سيد ولد
آدم ولا فخر قيل قاله اخبارا عما اكرمه الله به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله عنده واعلاما لامته ليكون ايمانهم به على حسب موجبه
لهذا اتبعه بقوله ولا فخر ان هذه الفضيلة لها كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها وفي حديث الحسنين انهما
سيدا شباب اهل الجنة اي افضل من مات شابا في سبيل الله من اصحاب الجنة ولم يرد به سن الشباب لانهما ماتا وقد كهلا وانهما سيدا اهل الجنة
فان اهلها كلهم شباب والسواد لون معروف يضاد البياض وفي الدعاء اللهم لا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه المراد بسواد الوجه هنا

سرد

سرمد

سعد

سفد

سمد

سند

سيد

الحقيقة او الكناية عن الخجل والكلفة والوجل كما قاله المفسرون في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وسواد الكوفة نخلها واشجارها ومثله سواد
العراق سمي بذلك لخضرة اشجاره وزروعه وحد طولا من حديثة الموصل الى عبادان وعرضا من العذيب الى حلوان وهو الذي فتح على عهد عمر
مواطول من العراق بخمسة وثلثين فرسخا كذا نقلا عن المغرب وفي الحديث سئل عن السواد ما منزلته فقال هو جمع المسلمين وسواد جنبه وبياضها
ارضها ونخلها كما جاءت به الروايات وهم والسواد المخزم في قول القائل الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخزم عند رؤية الجنازة يحتمل ان يراد به الشخص
وان يراد به عامة الناس والمخزم بالخاء المعجمة والزاء المعجمة المالك والمعنى الحمد لله الذي لم يجعلني من الهالكين وفي حديث علي لاصحابه في صفين
الزموا السواد الاعظم اي الفرقة المخضرة والعدد الكثير الذين فيهم جمعة جماعة جمعة تمام الحديث واياكم والفرقة فان الشاذ من الناس للشيطان كما
ان الشاذ من الغنم للذئب وفي قتل الخوارج عليكم بالسواد الاعظم اي بقتالهم يعني جماعة اهل الشام لانه كان حول معاوية يومئذ على ما نقل مائة الف
كانوا تعاهدوا ان لا يفرجوا عنه حتى يقتلوا ويهزم قوم امنوا بسواد على بياض يعني في الكتب مسطور وسواد الانسان شخصه ومنه قولهم لا
يهارق سوادي سواده وسواد القلب حبته وكل سويداه ومنه قوله شربوا بالكاس الروية من محمد تمكنت من سويداء قلوبهم وشحمة حنيفة
وفي الحديث العلماء سادة يقال ساد يسود سيادة والاسم السؤدد والمجد والشرف فهو سيد والانثى سيدة ثم اطلق على الموالي لشرفهم
وان لم يكن في قومهم شرف والجمع سادة وسادات وفي الخبر تفقهوا قبل ان تسودوا اي تتعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا
اليكم فتبقون جهالا وقيل قبل ان تتزوجوا فتصيروا ارباب بيوت فتشتغلوا بالزواج عن العلم من استاد الرجل تزوج في سادة وفي حديث شاة
الهدي يستحب ان تكون سيمنة تنظر في سواد وتمشي في سواد وتبرك في سواد اي اسود القوائم والمرابض والمواجر وفي الحديث اقتلوا الاسودين
في الصلوة يريد الحية والعقرب والجمع الاساود وفي حديث سلمان وقد بكى في مرضه فقال لا ابكي جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن
لحديث لبكن زاد احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي يريد شخوصا من متاع عنده ولم يكن عنده سوى مطهرة واجانة وجفنة
في حديث الحجر سودته خطايا بني ادم وفيه تخويف عظيم لانه اذا اثرت في الحجر فما الظن في تاثيرها في القلوب وسيتم الكلام في حجر وفي الحديث ارسل
محمد الى الابيض والاسود كانه يريد الى العرب والعجم والاسود الحية العظيمة ومنه الحرم يقتل الاسود الغدر والاسودان التمر والماء وفي حديث
ملكي القبر فاتاه ملكان اسودان ازرقان يحتمل ان يكون السواد على الحقيقة لما في لون السواد من الهول والنكر ويحتمل الكناية عن قبح المنظر وفي
الصورة وسودة بنت زمعة زوجة النبي وهي صاحبة الشاة التي قال النبي فيها ما كان على اهلها اذا لم ينتفعوا باهابها والمسودة بكسر الواو
لا يعبر السواد ومنه الحديث فدخلت علينا المسودة يعني اصحاب الدعوة العباسية لانهم كانوا يلبسون ثيابا سودا وعيسى بن موسى اول من
لبس لباس العباسيين من العلويين استحوذ عليهم الشياطين واعزم لباس الجاهلية ومن امثال العرب ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة قيل
اول من قال ذلك عامر بن ذهل ولقصة مذكورة في محلها وبقي كلمات فلانا شاهد على سوداء ولا بيضاء اي كلمة فيه ولا حسنة وسويد بن غفلة
بالغين المعجمة من رواة الحديث شهد مع علي في صفين وتزوج جارية بكرا وهو ابن مائة سنة وستة عشر سنة وامتنعها وكان يختلف اليها وقد
اتت عليه سبع وعشرون ومائة سنة سكن الكوفة ومات بها في زمن الحجاج سهل النهار بالفتح الارض بين سهد الرجل بالكسر يسهد سهدا والسهد
بضم السين قليل النوم والمسهد مثله ومنه حزن شديد وليل مسهد يعني لا نوم فيه **شدد** قوله تعالى حتى يبلغ اشده اي قوته ومنتهى شبابه
واحدها شد مثل قلس واقلس وحتى يبلغ اشده وبضم اوله اي قوته وهو ما بين ثمانية عشر سنة الى ثلثين وهو مروي عن الصادق وفي الحديث لا
انقطاع بعد البلوغ الا بالاحتلام وهو اشده قوله واشدد على قلوبهم اي امنعها من التصرف والفهم عقوبة لهم من الشد وهو عبارة عن الخذلان
الطبع قوله وشددنا ملكه اي قويناه وعقدناه عقدا لا يفك ولا يحل على حله قيل وكان يحرس محرابه في كل ليلة ستة وثلثون الف رجل وقيل
اربعون الف مسلح وقيل القي الله هيبته في قلوب الناس قوله سنشد عضدك باخيك اي سنقويك به ونؤيدك بان نقرنه اليك في النبوة
لان العضد قوام اليد قوله وانه لحب الخير لشديد اي لاجل حب المال قوله ان بطش ربك لشديد قال الشيخ ابو علي يجوز ان يكون بطش ربك لشديد
لشديد بمعنى تاخذه بالعذاب اذا اخذ الظلمة والجبابرة الم شديد واذا وصف البطش وهو الاخذ عنفا بالشدة فقد تضاعف مكروهه وتزايد
ايلامه والشديد في قوله موت على نفسه الشديد وهو تسهيل شدائد الدنيا على خاطره واستحقاره في جنب ما يتصوره من الفرحة بلقاء الله
ووعده ووعيده او تسهيله لشدائد الاخرة وتهوينه بالاعمال الصالحة وشد الشيء يشده بالضم او يشده بالكسر ايضا وشده فهو مشدود
وشدد محتواه والتشديد بخلاف التخفيف واشتد الشيء من الشدة واشتد النهار علا ولم يقع شمسه وشدده من باب قتل اوثقه ومنه الحديث
رجل ربط فرسه يريد بذلك يثبت ذلك في الناس ويشدده في قلوب شيعتكم اي يقويه ويثبته وفي بعض النسخ بالسين المهملة وكانه اخذ من السداد
وهو الصواب اي يصوبه في قلوبهم وشد في الحرب يشد بالكسر حمل على العدو وهجم شديد بين الشدة وفي الخبر لا تبيعوا الحب حتى يشتد او الحب
الحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته وكان يشدد في البول اي في الاحتراز منه وفي الحديث لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد التمر

اي لا يقصد

اي لا يقصد موضع بعينه التقرب الى الله الا لكن استطعنا لشان المقصود وما سواه فنسا وفي الفضل ومنه لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد والمستثنى منه محذوف
للمبالغة لا يتبع الا ارادة سالح حتى او ميتا او غريبا وطلب علم او تجارة وشد الرحل بعاد مزاحل الى عمرو وكذا ثوبين عمود وابهم بن ماعود واشتد طغيانهم
وفي هذا الامثال مشرد قوله تعالى وشرهم من خلفهم اي قرن وبدد جمعهم والتشريد الطرد والتفريق وبكى سمع بهم من خلفهم ومن كلامه لولا ان جبريل عم
اخبرني عن انتهائك حتى لشربت بك وجعلتك حديثا على خلافك والتشريد الطرد وفيه طردوا وشردوا وهو من تاكيد المعنى وشرد البعير شردا
وشرادا نفر فهو شارد وشرد والجمع شرد مثل نائم ونيام وشهد قوله تعالى انا ارسلنا الشاهد الوعلى انك فيما بعث صلوات معقولا قوله تعالى شهد الله
لهم وعليهم كما يقبل قول الشاهد العدل قوله شاهد ومشهود قيل الشاهد يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه اي يحضرونه ويجتمعون
فيه وقيل الشاهد محمد لقوله تعالى وجئنا بك على هؤلاء شهيدا والمشهود يوم القيمة لقوله تعالى وذلك يوم مشهود قوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس وكذلك
ان الامم يوم القيمة يجحدون تبليغ الانبياء فيطلب الانبياء بالبينة على انهم قد بلغوا فيؤتى بامة محمد فيشهدون لهم ويتوبخ بهم روي عن علي عم انه قال
انا شاهد رسول الله شاهد قبلنا ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه قيل لتكونوا شهداء على الناس في الدنيا اي حجة عليهم فيتبعون الحق
والدين ويكون الرسول موقفا للشرع واحكام الدين اليكم قوله ويكون الرسول عليكم شهيدا اي يزكيكم ناسا منكم بالشهادة قوله تعالى وانتم شهداء
اي تشهدون وتعلمون ان نبوة محمد حق قوله ويقول الاشهاد يعني من الملائكة والنبيين او جوارحهم جمع شاهد قوله وكونا مع الشاهدين اي مع
الانبياء الذين يشهدون لامهم وقيل مع امة محمد لانهم شهداء على الناس وقيل قل اي شيء اكبر شهادة اي قل يا محمد لهؤلاء الكفار اي شيء اعظم شهادة
واصدق حتى ابينكم بعلمي اني صادق واي شيء اكبر شهادة حتى يشهد لي بالبلاغ وعليكم بالتكذيب فان قالوا الله والا فقل لهم الله شهيد بيني وبينكم يشهد لي
بالرسالة والنبوة وقيل يشهد لي بتبليغ الرسالة اليكم وتكذيبكم اياي قوله افمن كان على بينة من ربه اي برهان من الله وبيان حجة على ان دين الاسلام حق
هو دليل العقل ويتلوه اي يتبع ذلك البرهان شاهد يشهد بصحته وهو القرآن وقيل البينة القرآن والشاهد جبرئيل يتلو القرآن وقيل افمن كان على بينة من ربه
وهو النبي والشاهد علي بن ابي طالب يشهد له وهو منه وهو الذي روي عن اهل البيت قوله وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله هو عبد الله بن سلام لما قدم رسول الله
المدينة نظر الى وجهه فعلم انه ليس بوجه كذاب وتامل وتحقق انه هو النبي المنتظر وقال له اني سائلك عن ثلثة لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول
طعام ياكله اهل الجنة والولد ينزع الى ابيه او الى امه فقال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة
كبد حوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل نزعه وان سبق ماء المراة نزعته فقال اشهد انك رسول الله حقا ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وان علموا باسلامي
قبل ان تسالهم عني يبهتوني عند ك فجاءت اليهود فقال لهم النبي اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال
قال افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه
قال هذا ما كنت اخاف يا رسول الله وعنه قال سعد بن ابي وقاص ما سمعت رسول الله يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه
نزل وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله كذا ذكره في الكشاف قوله وشهد شاهد من اهلها قيل كان ابن عم لها وكان يتكلم في مهدها عند الثاني وقيل كان خالها
قوله واستشهدوا شهيدين من رجالكم قال المفسر التبيين للطلب اي اطلبوا شهيدين والفرق بين الشاهد والشهيد ان الاول بمعنى الحدوث
والثاني بمعنى الثبوت فانه اذا تحمل الشهادة فهو شاهد باعتبار حدوث تحمله فاذا ثبت تحمله لها مرارا بين او اكثر فهو شهيد ثم يطلق الشاهد على المجاز بعد
تحمله وتسميته الشهيد كان حاله كما يطلق الشهيد قبل تحمله لها مجازا كما في الاية فان الطلب انما يكون قبل حصول المطلوب قوله شاهدين على انفسهم بالكفر لانهم كانوا
يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك قوله وما شهدنا الا بما علمنا اي الا بما عاينا من اخراج الصواع من رحله
وانما قالوا ذلك لانهم شهدوا عند ابيهم ان ابنك سرق فاتهمهم على ذلك قوله شهد الله انه لا اله الا هو قيل معناه بين واعلم
كما يقال شهد عند القاضي اي بين واعلم لمن الحق وعلى من هو قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي من كان حاضرا في الشهر مقيما غير
مسافر فليصم ما حضر واقام فيه وانتصاب الشهر على الظرف والشاهد الحاضر قوله الفي السمع وهو شهيد اي استمع كتاب الله وهو شاهد
القلب ليس بغافل وسيأتي معنى واشهدهم على انفسهم فاخذ قوله واشهد واذ وعلى منكم قيل هو امر ارشاد لحق بشهود
النفس وانبعاث الرغبة فيها فتدعو الى الجنانة صدق الامانة وربما يموت عند بها وشهدته واستشهدته بمعنى قوله يا
ايها الذين امنوا شهادة بينكم الاية تقديم شرحه في ومنا قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قيل اي يشهده المسلمون يسمعون
القرآن فيكثر الثواب وعن الله بمعنى صلوة الفجر يشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار وفي حديث وصف علي صلوات الله عليه للذي وكنت
تحت عليه شهيدا او مستشهدا او مشهودا والمراد من الشهيد المعنى المعروف ومن المستشهد المطلوب منه الشهادة كان الله
امره بها وطلبها منه ومن المشهود الذي يشهد قتله الخلائق والملائكة كما مر في قوله تعالى ان قرآن الفجر

الفجر كان مشهودا وفي حديث ذكر الشهيد وهو من فات بين يدي نبي او امام معصوم او قتل في جهاد سائغ تحمل معنى يدل لان ملائكة الليل
تشهده فهو شهيد بمعنى مشهود وقيل لان الله وملائكته شهود له في الجنة وقيل لانه ممن استشهد يوم القيمة مع النبي على الامم الخالية وقيل لانه
لم يمت كان شاهدا اي حاضرا ولعله يشهد شهادة الموتى في الله حتى قتل او لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة لا يشهد ما لي يوم القيمة فهو فعيل
بمعنى فاعل والشهيد من اسمائه تعالى وهو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وقيل من ابنية المبالغة في فاعل كذا العبر العلم مطلقا فهو العليم
واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق ومنه قوله تعالى وشهيد
النبي اي شاهد له على امته يوم القيمة وفي الحديث الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد اراد بالشواهد الحواس لكونها تشهد ما تدركه ولا تحويه
المشاهد الحاضر والمجالس وفي الخبر سيد الايام يوم الجمعة وهو شاهد قيل اي يشهد لمن حضر صلوته والصلوة مشهودة تكتب وترى يشهدها
الملائكة ويكتب اجرها للمصلي وشهدت على الشيء اطلعت عليه وغابت فانا شاهد والجمع اشهاد وشهود وشهدت البلد دركته وشاهدته
مثل غايبته وشهدت المجلس حضرته وقولهم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب اي الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغائب وقوله وهو شاهد في بلده اي حاضر
وشهد بكذا يتعدى بالباء لانه بمعنى اخبر واشهد ان لا اله الا الله يتعدى بنفسه لانه بمعنى اعلم وقد يستعمل اشهد في القسم نحو اشهد بالله لقد
كان كذا اي اقسم والشهادة خبر قاطع والمعنى واضح وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت جعل رسول الله شهادته بشهادتين وسماه بذلك
والمشهد محضر الناس ومنه المشهدان والشهد معروف ومنه قوله تعالى كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة والشهد العسل في شمعها والجمع
شهاد كهم وسهام وشهد ابيض وبقي شاه دايخ موجب انقب قبل بنفع من حمى الربع والبهق والبرص ويقتل حب الفرع الكلب ومنعا على البطن
من منافع شبدل قوله تعالى من قصر مشيد بفتح ميم وخفة ياء وسكونها مولعمول بالشيد بالكسر وهو كل شيء طليت به الحائط من جص او نحوه
بني مشيد البيت من باب باع اذا بنيته بالشيد وشاده يشيده شيدا فانه يتعدى بتضعيف العين والمشيد بضم الميم وتشديد الياء وفتحها المطول ومنه قوله
في بروج مشيدة اي قصور مطولة مرتفعة وقيل مشيدة مجصصة وقيل مزينة وقيل المراد بالبروج قصور في السماء باعيانها وفي الحديث ان
الامامة خص الله بها ابرهيم واشاد بها ذكره يعني رفع بها قدره ومحله ومنزلته حتى كادت لا تخفى على احد صحل الضحك واحد الصحل خلاف
وهو التصحيف الشديد الصلبة صدد قوله تعالى فصدهم اما كانت تعبد من دون الله اي منعها من الايمان عبادة الشمس من قولهم صد صدودا و
صدودا من باب قتل صرفه ومنعه وقوله اذا فرحك منه يصدون روي عن سلمان الفارسي قال بينما رسول الله جالس في اصحابه اذ قال انه يدخل عليكم
الساعة شبيه عيسى بن مريم فخرج بعض من كان جالسا مع رسول الله ليكون هو الداخل فدخل علي بن ابي طالب فقال الرجل لبعض اصحابه ما
رضي محمد ان فضل علينا علينا حتى يشبهه بعيسى بن مريم والله لالهتنا التي كنا نعبدها في الجاهلية افضل منه فانزل الله في ذلك المجلس ولما ضرب
ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون فرفعها يصدون قالوا الهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه
وجعلناه مثلا لبني اسرائيل وقرئ يصدون بكسر الصاد وضمها من كسر اراد يضجون ويرتفع لهم جلبة فرحا وجذلا ومضحكا ومن ضمه بالضم فهو
من الصدود والاعراض عن الحق وقوله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم نزلت في اصحاب رسول الله الذين ارتدوا بعده وغصبوا
اهل بيته حقهم وصدوا عن امير المؤمنين بعد وفاة رسول الله اضل اعمالهم اي بطل ما كان منهم مع رسول الله من الجهاد والنصرة وروي عن الباقر
قال امير المؤمنين بعد وفاة رسول الله في المسجد الناس مجتمعون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم فقال ابن عباس يا ابا الحسن لم
تلتها قال قرأت شيئا من القرآن قال تدعها لا مرة قال نعم ان الله يقول في كتابه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فاشهد على
رسول الله انه استخلف ابا بكر قال ما سمعت رسول الله اوصى الا اليك قال فهلا بايعتني قال اجمع الناس على ابي بكر فكنت منهم فقال امير المؤمنين
كما اجتمع اهل العجل على العجل صنعا فتنتم وفتنكم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم
عمي فهم لا يرجعون قوله تعالى يسقى من ماء صديد الصديد بفتح ودم وقيل هو القيح كانه الماء في رقته والدم في شكله وقيل هو ما يسيل من جلود اهل النار
قوله تعالى فانت له تصدى اي تتصدى من قولهم تصديت للامر تعرضت له واصله تصددت فابدل التخفيف وفي الحديث الصدود وقال النساء والمحصور
لا تحل له النساء والمحصور والمراد بالمصدود من صده المشركون وصدوه من الحج ليس من مرض كما ورد وارسول الله والصد الهجران والاعراض
يقال صددت عنه اي هجرته واعرضت عنه صرد في الحديث كان علي بن الحسين رجلا صردا الاتدفئه نار الصرد بفتح الصاد وكسر الراء
المهملة من يجد البرد سريعا ومنه رجل مصرد اي تشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقال للقوي على البرد فهو من الاضداد ومنه نهي المحرم عن قتل الصرد
وهو كرطب طائر ابيض البطن اخضر الظهر ضخم المنقار يصطاد العصافير اذا نفر واحدا نفر من ساعته واكله يسمى الاخطب والاخيل لاختلاف لونه لا
يكاد يرى الا في سعفة او شجرة لا يقدر عليه احد يشرب النفس غذاؤه من الحمام له صفير مختلف يصفر لكل طائر بزيد صوته بلغته فيدعوه لينقر
اليه فاذا اجتمعوا عليه شد على بعضهم فاخذه فتشاءم به العرب وتتطير بصوته كذا في حيوة الحيوان وغيره وفي النص قيل ان الصرد كان دليل

ابرهة

Converted by Tiff Combine - unregistered

صعد

ادم من بلاد سراندیب الی بلاد جدة مسیرة شهر وعن کعب الاحبار الصرد یقول سبحان ربی الاعلی ملأ سمائه وارضه وجمع الصرد صردان صعد
قوله تعالی فتیمموا صعیدا طیبا ای ترابا طیبا والصعید التراب الخالص الذی لا یخالطه سبخ ولا رمل نقلا عن الجوهری والصعید ایضا وجه الارض
ترابا کان او غیره وهو قول الزجاج حتی قال لا اعلم خلافا بین اهل اللغة فی ذلک فیشمل الحجر والمدر ونحوهما والصعید ایضا الطریق لانبات
فیها قال الازهری ومذهب اکثر العلماء ان الصعید فی قوله فتیمموا صعیدا طیبا انه التراب الطاهر الذی علی وجه الارض او خرج من باطنها
قوله صعیدا زلقا ای ارضا بیضاء یزلق علیها لملاستها قوله عذابا صعدا ای شدیدا شاقا والصعد مصدر صعد وصف به العذاب لانه
یتصعد المعذب ای یعلوه ویغلبه فلا یطیقه قوله سارهقه صعودا الصعود بفتح الصاد العقبة الشاقة وقیل انها نزلت فی الولید بن المغیرة لانه
یکلف فی القیامة ان یصعد جبلا من النار من صخرة ملساء فاذا بلغ اعلاها لم یترک ان یتنفس وجذب الی اسفلها ثم یکلف مثل ذلک قوله اذا هم
یصعدون ولا تلوون الاصعاد الابتداء فی السفر والانحدار الرجوع وقیل الاصعاد الذهاب فی الارض والابعاد سواء ذلک فی صعود او حدور
قوله کانما یصعد فی السماء شبهه مبالغة فی ضیق صدره بمن یزاول ما لا یقدر علیه فان صعود السماء مثل فی ما یبعد عن الاستطاعة وتضیق عن المقدرة
وتنبیه علی ان الایمان یمتنع منه کما یمتنع علیه الصعود الی السماء وقرئ یصاعد ای یتصاعد فی تفسیر الشیخ علی تزایدهم کانما یصعد فی السماء قال یکون
مثل شجرة حولها اشجار کثیرة فلا تقدر ان تلقی اغصانها بمنة ویسرة فتمر فی السماء فتسمی حجة فضرب بها مثلا قوله الیه یصعد الکلم الطیب ای یقبله
لان کلما یتقبل الله من الطاعات یوصف بالرفع والصعود ولان الملائکة یکتبون اعمال بنی ادم ویرفعونها الی حیث یشاء الله لقوله تعالی ان کتاب
الابرار لفی علیین وفی الحدیث یجمع الله الاولین والاخرین فی صعید واحد قیل ای ارض واسعة مستویة وفیه فتنفس الصعداء هو بضم الصاد وفتح
المهملتین والمد نوع من التنفس یصعده المتلهف الحزین وانتصابه کما قیل علی المفعول المطلق النوعی نحو جلست القرفصاء والصعد بفتحتین الصعود ضد
الهبوط ومنه الحدیث ایاکم والجلوس فی الصعدات یعنی الطرق اخذا من الصعید الذی هو التراب فانه یجمع علی الصعد بفتحتین ثم الصعدات جمع الجمع کما
تقول طریق وطرقات وقیل المراد من الصعدات فناء باب الدار ومر الناس بین یدیه وفی وصفه کانما یخط فی صعد ای موضعا عالیا یصعد فیه
ویخط والمشهور فی صبب قدر قال فی الدر هو بضمتین جمع صعود وهو خلاف الهبوط وبفتحتین خلاف الصبیب والصاعد المرتفع ومنه شری الیک
صاعد ومنه حدیث الاموات وصاعد الیک ارواحهم ای ارفعها الیک الی الجنة وصعد فی السلم من باب تعب صعودا والصعود کرسول خلاف الهبوط
والجمع صعائد وصعد مثل عجوز وعجائز واشتریته بدرهم فصاعدا هو حال ای فزاد الثمن صاعدا

صعفد

قوله تعالی مقرنین فی الاصفاد ای القیود
والاغلال التی توثق بها الارجل واحدها صفد بالتحریک وبه سمی صفد بصفد صفدا ای شده واوثقه وکذلک التصفید والصفد الوثاق والصفاد
بالکسر ما یوثق به الاسیر من قد وقید وغل والصفد بالتحریک العطاء ومنه طیبی طیب لم اخذ علیه صفدا یعنی لم اخذ علیه اجرة واصفدته اصفادا اذا
اعطیته مالا او وهبته عبدا وفی حدیث لیلة القدر وشهر رمضان تصفد فیه الشیاطین ای تشد وتوثق بالاغلال سواء احتیج الی منعها عن
الاغواء والتشویش او مجاز عن قلة الاغواء والمراد ان الشیاطین لا یخلصون فی شهر رمضان لافساد الناس کما یخلصون فی غیره من الشهور لانهم
مصائم بقمع الشهوات وسائر العبادات

صلد

قوله تعالی فتترکه صلدا بتسکین اللام ای صلبا املس نقیا من التراب یقال حجر صلد ای صلب املس ومنه
لا یقدرون علی شیء ای لا ینتفع من ینفق ریاء الناس بما فعل اذ لا یجد ثوابه وفی حدیث صفات المؤمن اصلب من الصلد ای لا یدخل قلبه ریب ولا
جزع صبور عند المصائب والمراهن واثق بدینه

صمد

قوله تعالی الله الصمد قیل الصمد الذی انتهی الیه السودد وقیل هو الدائم الباقی وقیل هو
الذی یصمد فی الحوائج ای یقصد قال بعض الاعلام اختلف اقاویل اهل التفسیر فی بیان الصمد واولی ذلک بالتقدیم ما وافق اصول اهل اللغة
واشتهر بین اهل اللسان ان الصمد السید المتفوق فی السودد الذی یصمد الیه الناس فی حوائجهم وامورهم وفی الحدیث الصمد المصمود الیه فی القلیل
والکثیر وعلیه قول ابی طالب یصف ما کان یصنع ناکان یصنع الشیء وبالجزء القصی وقد صمد لطابوتون قد فاراسها بالجنادل یعنی قصد واخرها بالجنادل
یعنی الحصی الصغار التی تسمی بالجمار وقول بعض شعراء الجاهلیة ما کنت احسب ان بیتا ظاهر الله فی اکناف مکة یصمد وقول الزبرقان فی مدح
فی صدع رهبة اسم رجل ولا رهبة الا سید صمد ومثله قول شداد بن معویة فی حذیفة بن بدر علوته بحسام ثم قلت له خذها حذیف فانت
السید الصمد ومثل هذا کثیر والله هو السید الصمد الذی جمیع الخلق من الجن والانس یصمدون الیه فی الحوائج ویلجؤن الیه فی الشدائد ومنه برحمن
الرحمن ودوام النعمة والترفع عن الشدائد والصمد القصد یقال صمده یصمده صمدا قصده ومنه الدعاء اللهم الیک صمدت من بلدی وفی حدیث
فصمد الی جذع ای قصده ومن کلام علی فی تعلیم قومه الحرب فصمدوا صمد الحنی یخلی لکم عمود الحق ای فاقصدوا قصدا بعد قصد والصمد المکان
المرتفع الغلیظ وفیه اذا انتهیت الی بئر میمون او بئر عبد الصمد فاغتسل ای بئر قریبة الی مکة فی طریقها

صند

قوله فی الدعاء نعوذ بالله من صناد
القدر ای دواهیه وتولبه العظام والصناد بالدال والذال وصناد بدر قریش اشرافهم وعظماؤهم ورؤساؤهم جمع صنادید بکسر الصاد وهو السید الشجاع

صید

قوله تعالی لا تقتلوا الصید وانتم حرم وقوله احل لکم صید البحر وطعامه الصید هو الحیوان الممتنع ولم یکن له مالک وکان حلالا اکله فاذا اصید

فيه هذه الخلال فهو صيد وقيل سواء كان حلالا او محرما الا ما استثني وقد تكرر في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد وصيد
وفي حديث النبي اذن فاغتسل من صاد قبل موته قيل هو ماء قبل من ساق العرش الايمن وفي حديث النبي انه قال لعلي انت الزاهد حين خرج يوم الصيد فاذا
عنه الرجال كانوا اذا البعير الصائد يعني الذبيحة الصيد مصدر وصيد الابل في ذوبها ولا تقدر ان تسوي اعناقها وصاد الرجل الطائر اي اصطاده فالطير
مصيد والرجل صائد وصياد والمصيد بكسر الميم وسكون الصاد الصيد بحذف الهاء ايضا الصيد والجمع مصائد بغير همز وكلب صيود بالفتح وكلاب صيد
وصيد ويقال ما بصاد وصيد الما فعيل بمعنى مفعول واما دفعته بالمصدر وصيد الما بالمداسم بلد ضد ضد قوله تعالى سيكونون عليهم ضدا الضد واحد
الاضداد والضد يدل على الضد جميعا ومنه الاية الشريفة وضاده مضادة اذا باينه مخالفة ومنه لا مضاد له في ملكه والمضاد ان اللذان لا
يجتمعان كالليل والنهار وقولهم لا ضد له ولا ضد بدا اي لا نظير له ولا كفوء له ضمد بق ضمد فلان راسه بالتشديد اي شده بالضماد وهي خرقة
يضمد بها او ثوب ما خلا العمامة وضمدته فتضمد والضماد خرقة يشد بها الضمن قاله في الدر ضود الضاد حرف مستطيل مخرجه من طرف اللسان الى
ما علا الاضراس ومخرجه من جانب الايسر اكثر من الايمن والعامة تخرجه من طرف اللسان وبين الثنايا وهي لغة حكاها الفراء قال ومن العرب من يبدل الضاد
ظاء ومنهم من يعكس وهذا وان نقل في اللغة وجاز استعماله في الكلام فلا يجوز العمل به في كتاب الله تعالى لان القراءة سنة متبعة فيه موضع منقول فيها
كذا في المص ضهد في النهاية اعوذ بك ان اضطهد والاضطهاد اي اقهر يقال ضهدته فهو مضهود ومضطهد اي مقهور والطاء بدل من تاء الافتعال
طرد قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الاية قيل مر ملأ من قريش على رسول الله وعنده جماعة من ضعفة المسلمين فقالوا
يا محمد ارضيت بهؤلاء من قومك اهؤلاء نكون تبعا لهم فلعلك ان طردتهم اتبعناك فانزل الله الاية وعن سلمان وخباب فيهما نزلت الاية وفي الخبر
التجد مطرقا الذي عن الجسد اي اضاخا الذي من شانها ابعاد الذي وهي مفعلة من الطرد يقال طرده اذا اخرجه عن بلده وطردت الرجل طردا اذا ابعدته
فهو مطرود وطريد ومطاردة الاقران في الحرب حمل بعضهم على بعض والطرد الخافقان وهما المشرق والمغرب والطرد ما بقاؤه ما والانهار تطرد بالكسر
والتشديد اي تجري وهذان يطردان اي يجريان طود قوله تعالى وكان كل فرق كالطود العظيم الطود الجبل العظيم وطوده منيف جبل عال
عبد قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الشيخ ابو علي العبادة هي غاية الخضوع مع الذل ولذلك لا تحسن الا لله تعالى الذي هو مولى اعظم
النعم فهو حقيق بغاية الشكر قوله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى اخر السورة قال الشيخ ابو علي قل يا ايها الكافرون الالف واللام فيها
للعهد لانه يريد قوما معينين ولا اعبد ما تعبدون اي لا اعبد الهتكم التي تعبدونها اليوم وفي هذه الحال ولا انتم عابدون ما اعبد اي الهي
الذي اعبده هذا اليوم في هذه الحال ولا انا عابد ما عبدتم فيما بعد اليوم ولا انتم عابدون فيما اعبد بعد اليوم من الاوقات المستقبلة قال
الزجاج نهى رسول الله بهذه السورة عبادة الهتهم عن نفسه في الحال وفيما يستقبل وفي الحديث سئل ابو جعفر الاحول عن مثل هذا القول قد
تكرر مرة بعد مرة فلم يكن عند ابي جعفر الاحول في ذلك شيء حتى دخل المدينة فسئل ابا عبد الله عن ذلك فقال كان سبب نزولها وتكرارها
ان قريشا قالوا لرسول الله فقالوا نعبد الهتنا سنة ونعبد الهتك سنة ونعبد الهتك سنة ونعبد الهتنا سنة فجاءهم الله بمثل ما قالوا فيما قالوا
نعبد الهتنا سنة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون وفيما قالوا نعبد الهتك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد وفيما قالوا نعبد الهتنا
ولا انا عابد ما عبدتم وفيما قالوا نعبد الهتك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد فرجع الاحول الى ابي شاكر فاخبره بذلك فقال ابو شاكر هذا حملني
الابل من الحجاز وفي حديث هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال اذا قلت لا اعبد ما تعبدون فانك تعبد الله مخلصا له دينك فاذا فرغت منها
قل دين الاسلام ثلثا قوله تعالى بل كانوا يعبدون الجن قال المفسرون يريدون الشياطين حيث اطاعوهم في عبادة غير الله قوله وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون اي ما خلقتهم الا لاجل العبادة ولم يرد من جميعهم الا اياها والغرض في خلقهم تعريضهم للثواب وذلك لا يحصل الا بادا
العبادات وان قوله ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين يعني ان كنتم تزعمون للرحمن ولدا فانا اول الجاحدين لما قلتم والانفين من قولهم عبد
اذا جحد وانف قوله ونحن له عابدون اي خاضعون اذلاء من قولهم طريق معبد اي مذلل قد اثر الناس فيه قوله اياك نعبد اي نخصك بالعبادة
وهي ضرب من الشكر مقابل نعمة وكيفيته وهي اقصى غاية الخضوع والتذلل قوله ان عبدت بني اسرائيل اي اتخذتهم عبيدا لك قيل ومحل ان عبدت
رفع بانه عطف بيان لذلك وتقديره وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل وقيل هو مرفوع بانه مبتدأ وخبره تمنها علي ويجوز ان يكون في
محل النصب والمعنى انما صارت نعمة علي لانك عبدت بني اسرائيل قوله وادخلني في عبادك في عبادك في الحديث والقرآن جمع عبد وهو خلاف
الحر والعبيد مثله والجموع كثيرة والاشهر منها اعبد وعبيد وعباد وحكي عن الاخفش عبيد مثل سقف وسقف قال الجوهري ومنه قرئ بعضهم
وعبد الطاغوت واضافه قال وبعض قرئ وعبد الطاغوت واسناده قال الشيخ ابو علي في قوله وعبد الطاغوت قال الزجاج موسوق على الخنازير
وما تقديره ومن لعنه الله ومن عبد الطاغوت وقال الفراء تاويله وجعل منهم القردة ومن عبد الطاغوت فعلى هذا يكون المعمول محذوفا
وذلك لا يجوز عند البصريين والتخريج الاول ثم قال ولا تعلق في هذه الاية الجبرية لانه اكثرها متضمنة الاخبار بانه خلق من يعبد الطاغوت على

باب ما اول الضاد

ضد

ضهد

باب ما اول الطاء

طود

باب ما اول العين

عبد

قوله

قوله عز وجل ولا يشهدون الا وهم كافرون ثم خلق الكافر وانه لا خالق الا الله سبحانه فبين ان ذلك لا يوجب ان يكون خلق الكفر وجعله كافرا فجعل لهم ان
يقولوا انا نستفيد من قوله جعل منهم من عبد الطاغوت ان من كان عابدا كان عابدا كما نستفيد من قوله وجعل منهم القردة والخنازير انه جعل
ما يكونوا كذلك فدل ذلك على ان الدليل يدل على ان ما يكون القرد قردا والخنزير خنزيرا لا يكون الا من فعل الله وليس كل ما يكون الكافر
كافرا فانه قد دل الدليل على انه تعالى متعال عن فعله وخلقه قال الله تعالى الا ان وفي الحديث القدسي ان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر الخ قال
بعض الاجلة ان قضية الصناعة النحوية يقتضي ان يكون الموصول اسم ان والجار والمجرور خبرا لكن لا يخفى انه ليس الغرض من الاخبار عن الذي لا يصلحه الا
الفقر بعض العباد اذ لا فائدة فيه بل الغرض بالعكس فالاولى ان يجعل الظرف اسم ان والموصول خبرا قال وهذا وان كان خلاف ما هو المتعارف
بين القوم ولكن جوز بعضهم مثله في قوله ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الآخر والعبادة بحسب الاصطلاح هي المواظبة على فعل المأمور
والفاعل عابد والجمع عباد وعبدة مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل العابد في الخاضع لله فقيل عابد الوثن وعابد الشمس وزين العابدين
علي بن الحسين والعبد الانسان ومنه سميت الامة بارت بتعبد اذا ذلل والعبد المتعبد الدائم على العبادة اي الخضوع والتذلل لله قال المحقق
الطوسي في الاخلاق الناصرية قال الحكماء عبادة الله ثلاثة انواع الاول ما يجب على الابدان كالصلوة والصيام والسعي في المواقف الشريفة لمناجاة
جل ذكره الثاني ما يجب على النفوس كالاعتقاد بالصحيح من العلم بتوحيد الله وما يستحقه من الثناء والتمجيد والفكر فيما افاضه سبحانه على
العالم من وجوده وحكمته ثم الانتفاع في هذه العبادات الثلاث ما يجب عند مشاركات الناس في الدين وفي المعاملات والتزاوج والمناكح
وتأدية الامانات ودفع البعض للبعض بضروب المعاونات وجهاد الاعداء والذب عن الحريم وحماية الحوزة انتهى وحقيقة العبودية تتوقف على
عنوان ثلاثة اشياء ان لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا لان العبيد لا يكون لهم ملك بل يرون المال مال الله يضعونه حيث امرهم الله ولا يرى
العبد لنفسه تدبيرا وجملة اشتغاله فيما امره الله به ونهاه عنه فاذا لم ير العبد فيما خوله الله ملكا هان عليه الانفاق واذا نفى العبد تدبيره
لنفسه هان عليه مصائب الدنيا واذا اشتغل العبد فيما امره الله به ونهاه لا يتفرغ منهما الى المراء والمباهاة مع الناس فاذا كرم الله العبد
بهذه الثلاث هان عليه الدنيا والناس والخلق ولا يطلب الدنيا تفاخرا وتكاثرا ولا يطلب عند الناس عزا ولا علوا ولا يدع اوامره طلبا لهذا
اول درجة المتقين والعباد بفتح العين والباء الموحدة المخففة منسوب الى عباد اسم قبيلة والعباد بدل الفرق من الناس الذاهبين في كل وجه
وكل العباد بالباء الموحدة وعبادان على صيغة التثنية بلد على بحر فارس بقرب البصرة شرقيها وعن الصغاني عبادان جزيرة احاط بها شعب
دجلة وقيس بن عباد على وزن غراب من التابعين قتله الحجاج قال في المصباح ابو عبيدة اسمه معمر بن مثنى التيمي النحوي العلامة كان يعرف انواعا
من العلوم وكان مع معرفته بالشعر يكسر الشعر اذا انشده ويلحن القرآن اذا قرأه وكان رأي رأي الخوارج وكان لا يقبل احد من الحكام شهادته لانه
كان يتهم بالميل الى الفتيان قال الاصمعي دخلت انا وابو عبيدة الى المسجد فاذا على الاسطوانة التي يجلس عليها ابو عبيدة مكتوب صلى الاله
على لوط وشيعته ابو عبيدة قل يا قنا منا وعبد الله بن محمد قتله الحجاج بمكة وله قصيدة يريد بها لعنه الله تدل على سوء حاله وعبد مناف كان له
اربع بنين هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل فاولاد المطلب مع اولاد هاشم كشيء واحد لم يفارق احدنا الآخر في جاهلية ولا اسلام واولاد
شمس ونوفل كانوا حلفين والعبد القن الذي ملك هو وابواه وعبد الملك الذي يملكون ابو بني عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد
يجمع على اقنان وافنة والعبك منسوب الى عبد قيس والعبك ابن منسوب الى بطن من بني عك بن جشم بن قضاعة قاله الجوهري عبل
قوله تعالى رقيب عتيد العتيد الحاضر المهيأ يقال عتد الشيء بالضم عتادا بالفتح حضر فهو عتيد بفتحتين وعتيد ايضا قوله تعالى واعتدت لهن متكأ اي اعد
وهيأت لهن متكأ يتكئن عليه من عتادهم اعتدوا اعتادا اي اعدوا ليوم والعتاد العدة التي اخذ للامر عدته وعتاده اي اهبته والنهد
وفي الحديث اخرج الى ابي الحسن بخرزة فيها مسك من عتيدة قال في النهاية العتيدة الحقة يكون فيها طيب الرجل العروس والعتود من الصغير من اولاد
المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول وجمعه اعتدة عدل قوله تعالى المعنى كالشيء معدا قيل يجوز ان يكون بمعنى معدودا فيكون حالا قوله عددا سنين
اي سنين معدودة ويوصف للسنين وعن الزجاج العدد هنا بمعنى المصدر قوله جمع مالا وعدده قال الشيخ ابو علي واحصاه وقيل عدده
للدهر فيكون من العدة وعن الزجاج اعددت الشيء وعددته اذا امسكته وقيل جمع مالا من غير حله ومنعه حقه واعده ذخرا لنوائب الدهر
وهذا معنى التشديد وبالتخفيف جمع مالا وقوما ذوي عدد قوله واسئل العادين بتشديد الدال اي الحساب والمراجعين الملائكة تعد الانفاس
ومثله قوله نعد لهم عدا يريد عد الانفاس كما جاءت به الرواية عن الصادقين قوله اعدت للمتقين اي هيأت لهم قوله واتقوا النار
وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين قال بعض الاعلام يجوز ان يكون جملة اعدت صلة ثانية للتي قوله وبعولتهن احق بردهن في ذلك
عدتهن والمراد ان يطلقن في طهر لم يجامعهن فيه وهو الطلاق للعدة لانها تعتد بذلك من مدتها والمعنى لطهرهن الذي يجب فيه من
عدتهن وهو مذهب اهل البيت وقال النحاة اللام هنا بمعنى في اي طلقوهن في عدتهن قوله ولتكملوا العدة قال بعضهم معناه اي شهر

رمضان لا ينقص ابدا وقيل معناه ولتكملوا عدة الشهر تاما كان او ناقصا قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا اي من غير زيادة ولا
نقصان قوله لن تمسنا النار الا اياما معدودات قيل اي موقتات بعدد معلوم على قدر عبادة العجل وهو اربعون يوما والايام المعدودات هي
ايام التشريق قوله ايا ما معدودات قال بعض الافاضل ايا ما منصوب على انه ظرف لفعل مقدر يدل عليه الصيام اي صوموا ايا ما لا انه منصوب
بالصيام كما قاله الزمخشري لان المصدر اذا عمل مع اللام ضعيف والاضمار من محاسن الكلام ومعدودات قلائل فان الشيء اذا كان قليلا يعد
واذا كان كثيرا يهال هيلا واختلف فيها فعن ابن عباس وجماعة هي ههنا ثلثة ايام من كل شهر ويوم عاشوراء ثم نسخ بشهر رمضان وعنه ايضا انها شهر
رمضان وبه قال الاكثر قوله دراهم معدودة اي قليلة فانهم كانوا يزنون ما بلغ الاوقية ويعدون ما دونها قيل كانت عشرين درهما وقيل اثنين
وعشرين درهما وفي الخبر انه سئل عن القبضة متى تكون قال اذا تكاملت العدة ثلاثا قال القتيبي معناه قارعة اهل الجنة وعدة اهل النار اذا تكاملت
عند الله ثم لرجوعهم اليه ثم قامت القيمة قال الفارسي يحتمل ان اراد بالعدتين عدة حبوة الاحياء من الحيوانات ثم مدة موتهم التي هي العدة
في علم الله تعالى وفي الحديث لا عبرة في العدد بخفي ثبوت الهلال في شهر رمضان ومعناه عد شعبان ناقصا ابدا وشهر رمضان تاما ابدا وقيل هو
عد خمسة من هلال الماضي واجعل الخامس اول الحاضر وقيل عد شهرا تاما وشهرا ناقصا وبينه من عد غدا من اجله فقد اساء صحبة الموت اي من جعله
تمرة والعدة ما اعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح نحو ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف واعددته اعدادا اي هيأته واحضرته واستعد له
تهيأ ومنه الاستعداد واستعد والموت اي اعد وامر استفعل بمعنى فعل كما في استجاب بمعنى اجاب وتكون للطلب اي اطلبوا العدة للموت
وفي الحديث ذكر طلاق العدة وهو ان يطلق ثم يراجع في العدة ويطلق ثم يطلق وهكذا وطلاق السنة وهو ان يطلق ثم يراجع ولا يطلق وفي النهاية
ذكر تفسيرها في اول باب احكام الطلاق وعددت الشيء من باب قتل احصيته والاسم العدد والعديد والعدد هو الكمية المتألفة من الوحدات
بالعدد في انه قال في المصرح على هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير مفرد وقال النحاة الواحد من العدد لانه الاصل المبني منه وبعد ان يكون
اصل الشيء ليس منه تنبيه قال بعض الافاضل العدد قد يجعل كناية عن القلة والكثرة وفي الحديث ان تكلم المرأة عند غير زوجها وعند غير ذي
محرم منها اكثر من خمس كلمات فانه ربما جعل كناية عن القلة كما جعلت السبعون في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة كناية عن الكثرة والقسم
الثاني وانفدت عدة كثيرة اي جماعة كثيرة والعدة مصدر عددت الشيء عدا وعدة والعدة جماعة قلت او كثرت وفي حديث علي مع من اخرجه عن الخلافة
لو كان لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر لضربتكم بالسيف وعدة اصحاب بدر ثلثمائة وعدة المرأة بالاقراء والاشهر وفي حديث المتوفى
تنتظر عدة ما كانت تحيض اي عدد ايام الحيض وفلان في عدد اهل الخير بالكسر اي معهم وفلان يجمع المال ولا يعده اي يقسمه من غير عد ومعد بالفتح
والشد بلد ابو العرب وهو معد بن عدنان والميم من نفس الكلمة نقلا عن سيبويه وقولهم في المثل المشهور لتسمع بالمعيدي خير من ان تراه هو
تصغير معدي منسوب الى معد ولكن خفف قاله الجوهري عرد في الحديث الرجل يتزوج المرأة على غير عرد واحد قال لا بأس المراد بالعرد المرة
الواحدة من المواقعة قال في ق عرد جاء بنه جامعها وشيء عرد اي صلب والعراد بفتح العين نبت عريد قولهم فلان معريد في سكره ماخوذ من
العربدة وهي جبة تنفخ ولا توذي عسجد العسجد الذهب والجوهر كله والدر والياقوت عصد العصيدة التي تعصد بالمسوط فتمرها به فتنقلب
ينجي في الاناء منها شيء الا انقلب عن ابن فارس سميت بذلك لانها تعصد اي تقلب وتلوى بين عصدتها عصد ابن باب ضرب اذا لويتها و
اعصدتها بالالف لغة وقولهم فلان لوين بكل عصيدة يريدون كثرة الاختلاط مع كل احد وقولهم وقعوا في عصواد اي في امر عظيم عضد
قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا اي اعوانا بني عضدته اعضده اعنته واعتضدت بفلان استعنت به ومنه عاضده على امره اي اعانه
عليه قوله سنشد عضدك باخيك قد تقدم بيانه والعضد الساعد وهو من المرفق الى الكتف مؤنث عند اهل تهامة ومذكر عند تميم وفيه
خمس لغات وزن رجل وبضمتين في لغة الحجاز وبها قرأ الحسن ومثال كبد ومثال فلس ومثال قفل والجمع اعضاد كقفال واعضد كاكلب وفي
الحديث مكة لا يعضد شجرها اي لا يقطع شجرها من العضد باسكان الضاد اي القطع ومثله لا يعضد شوكها يقال عضدت الشجرة عضدا من باب
ضرب قطعتها والعضد بالتحريك المعضود والمعضد بكسر الميم الذي يعضد وعضادتا الباب خشبتاه من جانبيه والاخبار قد يعضد هذا كذا اي
يقويها من عضدته اذا قويته وفي الدعاء انت عضدي اي ناصري تقوى وانتصر وفلان عضدي اي معتمدي على الاستعانة عقد قوله تعالى واحلل
عقدة من لساني في قصة ثانية كانت في لسانه وروي من حديث بحرة قوله او يعفو الذي بيده عقدة النكاح هو الاب والاخ او الرجل يوصي
اليه والذي يجوز امره في مال المرأة يبتاع لها ويبيع فاذا عفى نفذ جاز وفي حديث الخر يأخذ بعضا ويدع بعضا وليس له ان يدعه كله قوله يا ايها
الذين آمنوا اوفوا بالعقود جمع عقد بمعنى المعقود وهو اوكد العهود والفرق بين العقد والعهد ان العقد فيه معنى الاستيثاق والشد
لا يكون الا من متعاقدين والعهد قد ينفرد به الواحد وكل عهد عقد ولا يكون كل عقد عهدا واصله عقد الشيء بغيره وهو وصله به كما
يعقد الحبل قال الشيخ ابو علي اختلف في هذه العقود على اقوال احدها ان المراد بها العهود التي كان اهل الجاهلية يعاقد بعضهم بعضا

عرد
عريد
عسجد
عصد
عضد
عقد

على النصرة

على النصرة والموازرة والمظاهرة على من حاول ظلمهم او بغاهم شرا وذلك وثانيها ان المراد بالعهود الذي اخذ الله على عباده بالايمان
وطاعته فيما احل لهم او حرم عليهم وهو قول ابن عباس وثالثها ان المراد بها العقود التي يتعاقد الناس بينهم ويعقدها المرء على نفسه كعهد
الايمان وعقد البيع وعقد الحلف ورابعها ان ذلك امر من الله تعالى بالوفاء بما اخذ به ميثاقهم من العمل بما في التوراة والانجيل في تصديق نبينا
محمد ع وما جاء به من عند الله قالوا واقوى هذا قول ابن عباس قوله يا عقدتم الايمان اي بتعقيدكم الايمان وهو توثيقها بالقصد والنية
وقرئ عقدتم بالتخفيف وعاقدتم والمعنى ولكن يؤاخذكم بنكث ما عقدتم قوله والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم اي الذين عاهدت
ايديكم نسب العهد الى اليمين لان الرجل كان يمسح يد معاهده عند المعاهدة بيمينه تأكيد العقد الولاء الثابت في الجاهلية فانهم كانوا
يتحالفون فيها فيكون الحليف السدس في نسخ هذا بآية اولي الارحام قال الشيخ ابو علي قرأ اهل الكوفة عقدت بغير الف والباقون عاقدت
بالالف والمعنى والذين عاقدت حلفاؤهم ايمانكم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ومن قال عقدت ايمانكم كان المعنى عقدت حلفهم
ايمانكم فحذف الحلف واقام المضاف اليه مقامه والذين قالوا عاقدت حملوا الكلام على المعنى اذ كان لكل واحد من الفريقين يمين والذين قالوا
عقدت حملوا الكلام على لفظ الايمان لان الفعل لم يستند الى اصحاب الايمان وفي اللفظ انما استند الى الايمان قوله ومن شر النفاثات في
العقد هو بضم عين وفتح قاف جمع عقدة وهذه العقدة حقيقة من باب عقد النفاثات السواحر بان يأخذن خيطا فيعقدن عليه عقدة و
يتكلمن عليه بالسحر وفي الحديث مشتري العقدة مرزوق وبائعها محروم العقدة بالضم الضيعة والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكا والجمع عقد
كصرد ومنه كان ابو جعفر وابو عبد الله لا يشتريان عقدة اي لا يبيعانها حتى يدخلا طعام سنة وفي الدعاء لك من قاويا عقد الندم بريء
عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وفي حديث الجارية للعصر ثم عقد بيده اليسرى تسعين ثم قال تستدخل الفظة ثم تدعها مليا التبعيض
هي من الاعداد وهي حساب اليد عبارة عن لف الاصابع ووضع الابهام بحيث لا يبقى بينهما الا خلل يسير وكانه كناية عن حفظ السر حفظا محكما
كاحكام القابض على تسعين لان ما قبله من الكلام هكذا ثم تعدي فقال يا خلف سر الله لا تذيعوه وربما كان العقد على تسعين بيان الكيفية
ادخال الفظة وقرينة اليسرى تدل عليه وفي حديث الصادق ع اسلم ابو طالب بحساب الجمل ثم عقد بيده ثلثا وستين يريد عني بذلك اله
احد جواد وتفسير ذلك على ما ذكر في معاني الاخبار ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة و
الجيم ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلثة وستون والعقد من مواضعات الحساب يستعمل في الاصابع ومنه وعقد
عشرا وسيجيء في جمل من بديع كلام في هذا المقام والعقدة بالضم ما تمسكه وتوثقه ومنه عقدت البيع ونحوه من باب ضرب وعقدت اليمين
وعقدتها بالتشديد توكيد وعقد عزمات اليقين ما انعقد في النفس العزم على يقين والعقد بالكسر القلادة ومنه انقطع عقدي و
الجمع عقود كحمل وحمول وبني تعقد الخيط ونبوط معقدة للكثرة وتحل عقده سكن غضبه وثلث عقد بضم عين وفتح قاف جمع عقدة وكذا
اهل العقدة يعني اصحاب الولايات على الامصار وكلام معقد اي مغمض ومعقد الشيء مثل مجلس موضع عقده وقولهم هو مني معقد الازار
يريدون به قرب المنزلة وعقد النكاح احكامه وابرامه وعقدت النكاح والبيع ونحوه احكمته وابرمته والمرأة اذا سحرت عقدت على الانامل يعني
رؤس الاصابع جمع انملة يعني سحرت واعتقدت كذا اي عقدت عليه قلبي وضميري وله عقيدة حسنة اي سالمة من الشك واهل الحل والعقد
من يرجع الناس الى اقوالهم ويعتقدون بهم من الاكابر والعلماء قوله الحبل معقود بنواصيها الخير اي ملازم لها كانه معقود بها والعنقود
بالضم واحد عناقيد العنب وفيه اذا صار الحصرم عنقودا حل بيعه قيل العنقود اسم للحصرم بالنبطية وفي الخبر ما يشهد له وفي الدعاء اسئلك
بمعاقد العز من عرشك اي بخصال استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه قيل وحقيقته بعز عرشك **عمد** قوله تعالى بغير عمد ترونها
اي خلقها مرفوعة وفيه تنبيه على عظم قدرة الله تعالى وقيل النفي فيه واقع على الموصوف والصفة اي لا عمد وهي رؤيتكم كما سبق الكلام في مثله و
عن عرفة العمد جمع عماد وليس في كلام العرب فعال على فعل الا هذا وقولهم اهاب راهب قوله تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد
اي البناء الرفيع نقل انهم كانوا يبلحون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل الذي يبلحون من اوله اسفله الى اعلاه ثم
يقلبون تلك العمد فينصبونها ثم يبنون القصور عليها فوقها فسميت ذات العماد وقيل اهل عمد لانهم كانوا يبدون بين اهل خيام قال الشيخ
ابو علي اختلفوا في ارم ذات العماد على اقوال احدها انه اسم قبيلة قال ابو عبيدة وهم عاد ان فالاولى هي ارم وهي التي قال الله تعالى فيهم ثم اهلكنا
عادا الاولى وقيل هم جد عاد وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح نسب عاد اليه وقيل ارم قبيلة من قوم عاد كان فيهم الملك وثانيها ان ارم
اسم بلدة قيل هي دمشق وقيل هي المدينة الاسكندرية وقيل هي مدينة بناها عاد بن شداد فلما اتمها واراد ان يدخلها اهلكه الله بصيحة
نزلت من السماء وثالثها انه ليس بقبيلة ولا بلد وهو لقب لعاد وكان عاد يعرف به وروي عن الحسن انه قرأ بعاد ارم على الاضافة وقال وهو
اسم لعاد وكان له اسمان قوله في عمد ممدة قرئ بضمتين وهي قراءة اهل الكوفة غير حفص وقرأ الباقون بفتحتين وكلاهما جمع عمود

في الكثرة واما جمعه في القلة فاعمده اي يقصد بهم الابواب ويدل على الابواب العمد استبقاء في استبقاق ومنه تاكيد الناس من الخروج
وابدان بحبس الامر مقصود باقرن مضيه والم عقابه وفي الحديث الصلوة عماد دينكم اي يقوم بها دينكم وعاد الشيء بالكسر ما يقوم به الشيء
ويثبت دولاه لسقط ودال ومنه الحديث الذي جعل السماء لكم بناء وعماد مثل الصلوة مثل عمود الفسطاط العمود بالضم عمود البيت
ويجمع في القلة على اعمدة وفي الكثرة على عمد بضمتين والمعنى ان الصلوة كالعمود للخيمة فكما لا تقوم الخيمة الا به لا تقوم الدين الا بالصلوة
قوله صلى ركعتين بين العمودين اللذين في الكعبة شرقيها اعظم وفي حديث علي ان يتموا لهذين العمودين داود وهذين الصباحين ابني الشهادتين فاستعار
لفظ العمودين والصباحين لتوحيد الله تعالى واتباع سنة رسوله لقيام الدين بهما والعمودين الاهل والاولاد ومن سفلوا والعمد الاثنين الرفيع
وفلان رفيع العماد كناية عن الشرف وفي صفته تعالى عماد السموات والارض اي لا يقومان الا به تعالى قال الله تعالى ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا وعدت الى الشيء عمد عمدا من باب ضرب قصد وعمدت اليه والعمد ضد الخطا وقولهم فلان فعل ذلك عمدا اي قصدا منه قال ابو
وعبد القوم وعمودهم سيدهم ومنه قوله من عبيد هذا البيش اي كبيرهم الذي يلجأ اليه ويعتمد على الشيء اتكأ عليه وفي حديث الخاصرة عمد
البصر على الحائط اي تعمد عليه برجلها بمعنى تعمد فيها كما جاء في الرواية عمرو في الحديث لعن الله الملوك الاربعة ملوكا وملوكا ومسوحا وملوكا
واخيم العمردة اي الطويلة من قولهم فرس عمرد بتشديد الراء اي طويل عند قوله وغاب كل حيار عبيد العبد هو الجاهل من الفصد الباقي
الذي يرد الى الموضع العلم به بين عند بعند بالكسر عنود اليه حاله من رد الحق وهو يعرف فهو عبيد وعاند والجمع عنده مثل راكع وركع وجمع العبيد عنك
مثل بعيد وبعد وعنف وعنف العبيد العنود والمعاند واحد وهو المعارض لك بالخلاف عليك منه الخمسة من بعد كما عنوضا وملكا عنودا اي
عبيدا وعند عن الطريق بعند بالضم عدل عنه والعنود الجور والميل وعند الفرق من باب ترك عنودا اذا سال ولم ينقطع ومنه الفرق العاند في
حديث الاستحاضة شبهه بالكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته فكانه جار وقيل العاند الذي لا يرقى وعاند معاندة وعنادا من باب قتل اذا ركب
الخلاف والعصيان وعند ظرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند الحائط الا انها ظرف غير متمكن وقد ادخلوا عليها من حروف الجر من عند
كما ادخلوها على لدن قال الله تعالى رحمة من عندنا وقوله من لدنا وفي العين من عند ثلث لغات افصحها الكسر وبه تكلم الفصحاء والبلغاء
في عند استعماله فيما حضرك من اي قطر كان من اقطارك وقد استعمل في غيره مقصورا عنده مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك قال في العروة
من هنا استعمل في المعاني فيقال عنده خير وما عنده شر ان المعاني ليس لها جهات قال ومنه قوله تعالى فان اتممت عشرا فمن عندك اي من قبلك وتقول
هذا عندك افضل من هذا اي في حكمي عود قوله تعالى وانه اهلك عادا الاولى عاد اخام هود قبل ان عادا كانت بلاد مهرة في البادية وكان لهم زرع ونخيل كثير وهم
اعمار طويلة واجسام طويلة فعبدوا الاصنام وبعث الله اليهم هودا يدعوهم الى الاسلام وخلع الاعداد فابوا قوله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه
هو من قولهم عاد الى كذا وعاد له ايضا يعود عودة وعودا واشار اليه قوله يبدئ ويعيد اي يعيد الخلق بعد الحيوة الى الممات في الدنيا وبعد الممات
الى الحيوة في الاخرة قوله ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا اي يكون تزولها عيدا لاولنا لان يوم الاحد فمن ثم اتخذه النصارى عيدا
وقيل العيد السرور العائد وكل يوم عيد قوله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قيل لراجعك الى مكة وهي معاد الحج كما تعود
اليها ومعاد الرجل بلده لانه يطوف البلاد ثم يعود اليها وقيل الى المعاد الذي هو بعث الاجسام البشرية وتعلق انفسها بها للنفع والانتقام
والجزاء والمعاد البدن اي البدن والروح التي هي الاصلية التي لا تقبل الزيادة والنقصان وعند الحكماء المعاد للنفس لا للبدن وهو باطل باجماع
المسلمين قوله واليه المعاد اي المصير والمرجع وعاد اسم رجل من العرب الاولى وهو سمت القبيلة قوم هود النبي وعاد الاولى قوم هود وعاد
الاخرى ارم وقيل الاولى القديمة لانهم اول الامم هلاكا بعد قوم نوح وقرئ عاد لولى بادغام التنوين في اللام وطرح همزة اولى ونقل حركتها
الى لام المعرف وعاد هو اسم عوض بن سام بن نوح والعادة الرجوع الى الامر الاول وعاد اليه يعود عودا وعودة رجع والعادة معروفة
والجمع عاد وعادات واعتاده وتعوده صار عادته له والوضع العاد لخروج الفضلة هو الذي يخرج منه مرة بعد اخرى الى ان يصير مخرجا
عرفا واعتبر بعضهم في صيرورته معتادا لخروج الفضلة مرتين متواليتين فيثبت نقض الطهارة في الثالثة واعاد الشيء اذا فعله ثانيا ومنه اعاد الصلوة
وعدت المريض اعوده عيادة زرته ومنه حديث فاطمة بنت قيس فاتخذي المرأة بكثرة عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد
وان اشتهر في عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وفي الحديث عود وابا الفضل على من حولكم اي صلوهم بما زاد عليكم ولا تظلموهم وشيء عاد
اي قديم كانه منسوب الى عاد ومنه شجر عادية وبئر عادية والقلب العادية التي لا يعلم من حفرها وفيه عادي الارض لله ولرسوله والمراد القديمة
التي لا يعرف لها مالك وفيه لا مال اعود من العقل اي انفع منه مثل قولهم هذا الشيء اعود عليك من كذا اي انفع منه والعوائد جمع عائدة و
هي المنعطف والاحسان ومنه الدعاء الهي عوائدك تونسني ومنه وعوائد المزيد متواترة وهي التي تعود مرة بعد اخرى وعاد اليه بعائدة اي
عطف عليه بكرامة والعود بالضم الذي يضرب به وهو عود اللهو والعود الذي يتخذ به والعود المندل قيل هو الفسط البحري وقيل العود الذي

والعود

والعود من الخشب واحد العيدان والاعواد والعود بالفتح الجمل المسن وهو الذي جاوز في السن البازل والعود الذي يعود على زوجها ثانية
ومنه عود عرف وسمعت منه عودا وبدءا اي اولا وآخرا وفي حديث البراء فرجعت عودي على بدئي الى منزلي اي اذا رجعت مثل اخرى ومحصله
كما قدرت عاليا جعلت سافلا والعيد واحد الاعياد وهو كل يوم مجمع وقيل معناه اليوم الذي يعود فيه الفرح والسرور وانما جمع بالياء لاصلها
الواو ولزومها الواحد والفرق بينه وبين اعواد الخشب وعيد واشهد والعيد في الحديث انما جعل يوم الفطر عيدا ليكون للمسلمين مجمعا
يجتمعون فيه فيحمدون الله على ما من عليهم ولانه اول يوم من السنة يحل فيه الاكل والشرب لان اول السنة عند اهل الحق شهر رمضان وفي الخبر
الزموا الفطرة واستعيدوها اي اعتادوها عهد قوله تعالى واوفوا بعهدي اي امانهم والعهد الامان والعهد الوصية والامر بقال
عهد اليه بعهد من باب تعب اذا اوصاه ومنه قوله تعالى ولقد عهدنا الى ابراهيم اي وصيناه وامرناه ومثله قوله تعالى عهدنا الينا اي امرنا في التوراة
واوصانا ومثله قوله ولقد عهدنا الى آدم اي وصيناه بان لا يقرب الشجرة فنسي العهد ولم يتذكر الوصية وفي الحديث عهدنا اليه في محمد والاوصياء
من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وعهد الملك الى فلان بكذا اي تقدم اليه به ومنه قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان
اي الم اقدم ذلك اليكم قوله الذين ينقضون عهد الله اي العهد الماخوذ بالعقل والحجة القائمة على عباده والماخوذ بالرسل على الامم بانهم اذا
بعث اليهم رسول مصدق بالمعجزات صدقوه واتبعوه قوله وما وجدنا لاكثرهم من عهد اي من وفاء عهد قوله قل اتخذتم عند الله عهدا
اي خبرا ووعدا بانكم تؤمنون قوله والذين يشترون بعهد الله اي بما عاهدوا عليه من الايمان بالرسول والوفاء بالامانات قوله لا ينال عهدي
الظالمين قال الزمخشري وقرئ الظالمون اي من كان ظالما من ذريتك لا ينالها استخلافي وعهدي اليه بالامامة وانما ينال من كان بريئا من الظلم
قالوا وهذا دليل على ان الفاسق لا يصلح للامامة وكيف يصلح لها من لا يجوز حكمه وشهادته ولا يجب طاعته ولا تقبل جزيته ولا يقدم للصلوة وكان
ابو حنيفة يفتي سرا بوجوب نصرة زيد بن علي وحمل المال اليه والخروج معه على اللص المتغلب المسمى بالامام والخليفة كالذئب ينقض اشباهه
كان يقول في المنصور واشياعه اولاد اولاد وابناء مسجد اراد وفي علي عدا جرما فعلت وعن ابن عيينة لا يكون الظالم الا آمنا فقوله الا من اتخذ عند
الرحمن عهدا اي اخذ منهم العهد والاستظهار بالايمان بوحدانية الله وتصديق انبيائه واوليائه قوله ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول الآية
قال الشيخ ابو علي عهد الينا اي في امرنا في التوراة واوصانا بان لا نؤمن لرسول حتى ياتينا بهذه الآية الخاصة وهي ان يرينا قربانا فتنزل نار
من السماء فتاكله فجاءكم محمد قد جاءكم اي جاءكم رسل من قبلي بالبينات والحجج والدلالات الكثيرة وجاءهم ايضا بهذه الآية فقتلتموهم
فلم تقتلوهم ايضا بذلك ذكريا ويحيى وجميع من قتلوه اليهود من الانبياء قوله ادعوا لنا ربك بما عهد عندك وهو النبوة اي ادع متوسلا اليه بعهده
كذا في المجمع قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا وقيل يدخل فيه النذور وكل ما التزمه المكلف من الاعمال مع الله تعالى ومع غيره قوله واوفوا بعهدي
اوف بعهدكم اي اوفوا بما ضمنتم اوف بما ضمنت لكم من الجنة ومثله واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤلا قوله رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه اي اذا القوا حربا مع رسول الله ثبتوا وقاتلوا حتى استشهدوا وفي الحديث لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته
ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام والعهد يكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج اكثر الاحاديث عنها
والعهد كالنذر وصيغته عاهدت الله انه متى كان كذا فعلي كذا وتقول علي عهد لافعلن كذا او يمين والمعاهدة من كان بينك وبينه عهد وكثر
ما يطلق في الحديث على الذمي وهو الذي اخذ العهد والامان ومنه الحديث لم يشمني ريح بادا ظلم معاهدا ولا غيره وقد يطلق على غيره من الكفار
اذا صولحوا على ترك حرب مدة ما والذمة اليمين واعتقل لسانه وجعل على عهد رسول الله اي في مدة زمانه وقوله ليس كعهد الدار بالدار ما
اي ليس الامر كما عهدت وفي الدعاء اللهم اني اعهد اليك في دار الدنيا اي اقر واعترف وفيه اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه اي اماما والمعنى
اسئلك ايمانا لن تجعله خلاف ما انزقه وارتجته وعهدا بمكان كذا اي قريبا وعهدك به قريب اي لقائي وتعهدت الشيء اي تردد اليه واصلحته
متعهدا وحفظته قال ابن فارس ولا يقال عاهدته لان التفاعل لا يكون الا بين اثنين وفي الامر عهدة اي مرجع الى الاصلاح والمعاهدة المعاقدة
عهدته بالكسر عرفته بعد الامر كما عهدت اي كما عرفت وهو قريب العهد بكذا اي قريب العلم به وفي الدعاء انا على عهدك ووعدك ما استطعت
اي انا متمسك بما عهدته الي من الامر والنهي موقن بما وعدتني من الوعد والثواب والعقاب ما استطعت وانا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان
بك والاقرار بوحدانيتك وانك تجزي وعدك في المثوبة بالاجر عليه وهو اعتراف بالعجز عن القيام بكنه ما وجب عليه وجوده وفي الحديث حسن العهد
من الايمان قيل هو بمعنى المحافظة ورعاية الحرمة ولا يتعاهد بمعنى ولا يتخاصمه تعهد فيها الرضاة للمأمومين من علة الولاية وهي شرط الولاية
ولا يتهم ولا يعتق ولا يبول ولا يبرز ونحو ذلك لعلمه بان الامر بالولاية لا تتم وحكايته في صلوة العيد مشهورة وفي حديث علي
عهد الي النبي بكذا اي اوصى الي وتمسكوا بعهد فلان اي بما امركم به وصيكم وتعاهد جيرانك اي تفقدهم برا بهم واحفظ بذلك حق الجوار
وتعاهد بتعاهدنا اي براعي حالنا والتعاهد يجيء التعهد وهو التحفظ بالشيء وتجديد العهد ومنه قوله تعالى تعاهدوا القرآن وقوله ان لم تكن الولاة

Converted by Tiff Combine - unregistered

يتعاهد الصلوة فكذا وفي الامر عهدة اي لم يحكم بعد وفي عقله عهدة اي ضعف في قولهم لا عهدة في العبد او لا رجعة ومنه الحديث ليس في الابل
عهدة ويرث من عهدة هذا العبد اي مما ادرك فيه من عيب كان معهودا لعندي وعهدة على فلان اي ما ادرك من درك فاصلاحه عليه وفي الحديث
يدخل في الامان ذو عهد ومعاهد بفتح بالبناء للفاعل والمفعول لان الفعل من اثنين فكل واحد يفعل بصاحبه مثل ما يفعل صاحبه به فكل في المعنى
فاعل ومفعول وعهدك الى اكبر ولدي ان يفعل كذا يحتمل الوصية وفي الحديث يوم الغدير يسمى في السماء يوم العهد المعهود اي اليوم الذي عهد
وعرف وقوله وجهني الى رسول الله لاجدد به عهدا اي حضورا وتعهدت فلانا وتعهدت ضيعتي وهو افصح من تعاهدت لان التعاهد انما
يكون بين اثنين وفي الدعاء اللهم لا تجعله آخر العهد من دنيانا اي آخر الحضور وفي الحديث ان لكل امام عهدا وثيقا في رقاب اوليائهم اي ضمانا
ومن تمام العهد زيارة قبورهم وفيه تعاهدوا انما هي اكم عند ابواب مساجدكم وفي الدعاء عند الحجر ميثاقي تعاهده اي جدد العهد به غدد
الغدة بضم الغين لحم اسود مستحصف الشحم يحدث عن داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك وهي للبعير كالطاعون للانسان والجمع غدد مثل غرفة وغرف
واغد البعير صار ذا غدة غرد الغرد بالتحريك التطريب في الصوت والغناء يقال غرد الطائر من باب تعب اذا طرب في صوته وغنائه والتغريد مثله
غرقد الغرقد بالفتح فالسكون شجر من شجر الغضاء ومنه بقيع الغرقد لمقبرة بالمدينة المشرفة هو مشهور غمد في الدعاء تغمده الله بغفرانه
اي ستر الله ذنوبه وحفظه عن المكروه كما يحفظ السيف بالغمد ومثله تغمده الله برحمته اي جعله مستورا بها ومثله تغمد الى اي اجعله مشمولا
بالعفو والغفران وتغمدت فلانا اي سترت ما كان منه وغطيته والغمد بالكسر فالسكون غلاف السيف وجمعه اغماد كحمل واحمال وغمدت السيف اغمده
غمدا من باب ضرب وقيل جعلته في غمده وجعلت له غمدا واغمدته لغة في الغمد وغامد قبيلة من اليمن من ازد شنوءة وحكى عن بعضهم غامدة بالهاء و
منه العامدية وهي التي رجمها رسول الله في حد الزنا وابو غامد سفيان بن عوف الغامدي قاله في ق فاد قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسئولا الفؤاد القلب والجمع الافئدة وفي الافئدة توصف بالرقة والقلوب باللين لان الفؤاد غشاء القلب اذا رق نفذ الهواء
فيه وخلص الى ما وراءه واذا غلظ تعذر وصوله الى داخله واذا صادف القلب شيئا علق به اذا كان لينا قوله تطلع على الافئدة الاطلاع والبلوغ
بمعنى تبلغ اوساط القلوب ولا شيء في بدن الانسان الطف من الفؤاد ولا اشد تأذيا منه قوله وتقلب افئدتهم وابصارهم فهم لا يفقهون
ولا يبصرون فدد في الحديث الجفاء والقسوة في الفدادين الفدادون بفتح الفاء وجهين احدهما ان يكون جمعا للفداد وهو شديد الصوت من
الفدد وذلك من دأب اصحاب الابل وهذا اذا روي بتشديد الدال من فدد يفدد اذا رفع صوته والوجه الآخر انه جمع الفدان مشددا وهي البقر
التي يحرث عليها اهلها وذلك اذا روي بالتخفيف وانما ذم ذلك وكرهه لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن امر الآخرة ويكون معها قساوة القلب وجفاء
فل فل الفدفد المكان المرتفع والجمع فلافد فرد قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى جمع فرد وفريد فلا يصرف لانه شبه بثلاث ورباع ونصب
على الحال وقيل جمع فردان كسكارى وفي جمع سكران وبقي جاؤا افرادى وفرادى منونا وغير منون اي واحدا واحدا قال المفسر اي جئتمونا وحدانا
لا مال لكم ولا ولد عارين عن الاحباب لله تعالى عباده اما عند الموت او عند البعث وروي ان عائشة قالت لرسول الله حين سمعت ذلك واسوأتاه
ينظر بعضهم الى سوءة بعض من الرجال والنساء فقال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ويشتغل بعضهم عن بعض والفرد الوتر وهو الواحد
والجمع افراد وفرد يفرد من باب قتل صار فردا وانفرد مثله وافردته جعلته فردا واستفردته انفردت به وانفردت بالحج عن العمرة فعلت كل واحد منهما
على حدة ومنه رجل مفرد للحج ومنه العمرة المفردة والفرق بين العمرة المفردة وعمرة التمتع مذكور في محله ونعل فرد اي طاق على طاق فرند في حديث
احرام المرأة لا تلبس حليا ولا فرندا الفرند بكسر الفاء والراء ثوب معروف معرب قاله في ق والفرند ايضا السيف فرصد الفرصاد بالكسر
الاحمر من الثوب ومنه قول بعضهم كان اثوابه مبحث بفرصاد اي صبغت بفرصاد فصبغت به من مج الرجل الشراب اذا رمى به فرقد في الحديث
ذكر الفرقدين وهما نجمان مضيئان قريبان من القطب فرهد الفرهود كجلمود ولد السبع وقيل الوعل وقيل ايضا للغلام الغليظ والفراهيد
بطن من الازد ومنهم الخليل بن احمد الفراهيدي فسد قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا
علوا كبيرا اي اوحينا الى بني اسرائيل وحيا مقضيا مقطوعا بانهم يفسدون في الارض لا محالة والمراد بالكتاب التوراة ولتفسدن جواب قسم
محذوف وقوله مرتين اولهما قتل زكريا وحبس ارميا حين انذرهم سخط الله تعالى والاخرى قتل يحيى بن زكريا وقصد قتل عيسى كذا ذكره بعض اهل
التفسير قوله ظهر الفساد في البر والبحر فسر الفساد بالقحط وقلة الريع في الزراعات والبيوع ومحق البركات من كل شيء وقيل هو قتل ابن آدم اخاه واخذ
السفينة غصبا وفي الحديث دم الاستحاضة دم فاسد اي ساقط لا نفع فيه بخلاف دم الحيض فانه فاسد الشيء فسودا من باب قعد فهو فاسد والاسم
الفساد وهو في الحيوان اسرع منه في النبات وفي النبات اسرع منه في الجماد لان الرطوبة في الحيوان اكثر من الرطوبة في النبات وجمع فاسد فسدى
مثل ساقط وسقطى والجمع مفاسد وشيء يفسد سرا وبلي اي يجعلها فاسدة فصد الفصد بالفتح فالسكون قطع العرق يقال فصده
من باب ضرب والاسم الفصاد والمفصد بكسر الميم ما يفصد به وتفصد عرقا بالتشديد اي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد فقال قوله

باب ما اوله الغين

غدد

غرد

غرقد

غمد

باب ما اوله الفاء

فاد

فدد

فل فل

فرد

فرصد

فرقد

فرهد

فسد

فرند

فصد

فقد

تفقد صواحب الملك هو من تفقدت الشيء فقدا من باب ضرب وفقدانا عدمته فهو مفقود ومثله افتقدته وفي الحديث من يتفقد يفقد أي
من يتعرف احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل وتفقدت الشيء طلبته عند غيبته وهذا فقد المرأة التي تفقد ولدها
او زوجها قد قد قوله ثم لو ان تفقدوني ابي تجهلون واصل الفقد بالتحريك نقصان عقل يصيب من هرم ومثله عجوز مفقد وقوم اجل
للفقد الحزن يقال افقد الرجل حزن وتغير عقله ثم قيل فقد الرجل اذا جهل واصله من ذلك وفي الحديث ما ينتظر احدكم الا هرما مفقدا او مرضا
مفسدا يقولون للشيخ اذا هرم قد افقد لانه تكلم بالحزن من الكلام ومنه حديث الشيخ في رسول هرقل وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفقد والفقد الكذب
ايضا وقد افقد افقادا اذا كذب والتفنيد اللوم وتضعيف الرأي وافقده الكبر او فقد في الفقد وفي الخبر اسرع الناس لحوقا بي قوم يعيش الناس بعدهم
افقادا يقتل بعضهم بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين وفيه ازبدان افقد فهما اي ارتبطه واتخذه حصنا وملاذا الجأ اليه كالجأ الى الفقد من الجبل
والفقد بالكسر فالسكون قطعة من الجبل طولا فود فود الرأس جانباه ومنه قولهم بدا الشيب بفوديه فهد الفهد بالفتح فالسكون واحد
الفهود حيوان معروف يصطاد به والانثى فهدة والجمع فهود كفلس وفلوس وفهد الرجل اذا اشبه الفهد في كثرة نحلي ابن خلكان المؤرخ ان
الرشيد العباسي خرج مرة الى الصيد فانتهى به الطرد الى قبر علي الآن فارسل الفهود على صيد فتبعت الصيد الى مكان فجره فوقفت ولم تقدر على
الصيد فتعجب الرشيد من ذلك فجاءه رجل من اهل الحيرة فقال يا امير المؤمنين ان دلك على قبر ابن عمك علي بن ابي طالب عالي عندك قال نعم فكر بالمال
هذا قبره فقال له الرشيد من اين علمته قال كنت اجيء مع ابي تزوره واخبرني انه كان يجيء مع جعفر الصادق فيزوره وان جعفرا كان يجيء مع ابيه
محمد الباقر فيزوره وان محمدا كان يجيء مع ابيه علي بن الحسين فيزوره وان عليا كان يجيء مع ابيه فيزوره وكان الحسين اعلمهم بمكان القبر فامر الرشيد
ان يحفر الموضع فكان اول اساس فيه ثم تراميت الابنية فيه في ايام السامانية وبني حمدان وتقاتلوا في ايام الديلم اي ايام بني بويه اثنتي ونقل ان عضد
الدولة هو الذي اظهر قبر علي وعمر المشهد هناك واوصى ان يدفن بدار اسمه فاخسرو وابو شجاع بن ركن الدولة بن الحسن بن بويه الديلمي وكان عظيم
الدولة اعظم بني بويه مملكة فيد في الحديث مات بتلة بفيد وعلى ثنية بيع منزل بطريق مكة وبين بلدة بنجد على طريق الحاج العراقي وفي
فيد بطريق مكة شرفها الله ثم على طريق الشام والفائدة ما استفدت من علم او مال وما فادت له فائدة اي ما حصلت وافدت المال استفدته
واحمد الفائدي رجل من رواة الحديث والمفيد لقب الشيخ محمد بن محمد بن النعمان شيخ الشيخ الطوسي قال ابن ادريس في الحاوي في ترجمة المفيد
كان من اصل عكبري في موضع يعرف بسويقة وانحدر مع ابيه الى بغداد وبدأ بقرأ العلم على عبد الله المعروف بالجعل قد في الحديث ان الصاحب
هذا الامر غيبة المتمسك فيه بدينه كالخارط للقتاد كسحاب شجر صلب شوكه كالابر تضرب به الامثال والقتاد بالتحريك خشب الرجل وجعله قتادا
فتود وابو قتادة الانصاري فارس رسول الله صلعم وعلى له رسول الله صلعم شهد مع علي مشاهده كلها في خلافته ولاه علي مكة ثم عزله مات في خلافة
علي بالكوفة وهو ابن سبعين وصلى عليه علي سبعا كذا في الاستيعاب قلد قوله ثم طرائق قددا اي فرقا مختلفة الاهواء واحد القدد
قدة واصله في الاديم بقي لكل ما قطع قدة قوله وقدت قميصه من دبر اي اخذته من ورائه فانقد قميصه انقد الشق طولا والفط الشق عرضا تقول
قددته قدا من باب قتل شققته طولا وبزاد فيه فبقي قدة بنصفين فانقد ومنه حديث علي كان اذا تطاول قد واذا تقاصر فط اي قطع طولا
وقطع عرضا والقد كفلس جلد السخلة الماعزة والجمع اقدد وقداد مثل افلس وسهام والقد القامة ومنه الحديث اني بالناس اسير بغير ثوب
فوجدوا قميصا بقد عليه فكساه اياه اي كان على قده والقد كحمل سير يقد من جلد غير مدبوغ والقدة اخص منه ومنه الخبر وضع قده في الجنة
او قد خير من الدنيا وما فيها والقدة بالكسر ايضا الطريقة والفرقة من الناس والجمع قدد مثل سدرة وسدر وبعضهم يقول الفرقة من الناس اذا
كان هوى كل واحدة على حدة ومنه تقدد القوم اي تفرقوا والقديد اللحم المقدد وفي الشرح طولا والثوب الخلق ومنه الحديث اني بالناس اسير بغير ثوب
يهدم البدن وفي الخبر نهى ان يقد السير بين اصبعين اي يشق ويقطع لئلا تعقر الدابة يده وقديد مصغرا موضع بين مكة والمدينة بينهما وبين
ذو الحليفة مسافة بعيدة والمقداد بالكسر اسم رجل من الصحابة بعظم الشان وقد حرف لا يدخل الا على الافعال وقد يكون بمعنى ربما التكثير
كقوله قد اترك القرن مصفرا انامله كان اثوابه مجت بفرصاد قال بعض الافاضل في تفسير قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء ان المشهور ان
قد نرى معناه ربما نرى ومعناها التكثير كما في قوله قد اترك القرن البيت ثم قال والتحقيق انه على اصل التقليل في دخوله على المضارع وانما
قلل الرؤية لتقليل الرائي لان الفعل كما يقل في نفسه كذلك يقل في نفسه كذلك يقل الفاعل المتعلق به لا يلزم من قلة الفعل المتعلق قلة الفعل المطلق لانه لا يلزم من
عدم المطلق عدم المقيد وكذا القول في قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين وكذا في البيت فلا ينافي كثرة الترك المقصود للشاعر وفي قد تكون فعل
اسمية وحرفية والاسمية اسم فعل ارادته ليكفي نحو قدني درهم واسم مرادف لحسب تستعمل مبتدأ غالبا نحو قد زيد درهم بالسكون ومعربة قد
زيد بالرفع والحرفية مختصة بالفعل المتصرف الخبري المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس ولها ستة معان التوقع قد يقدم الغائب
وتقريب الماضي من الحال قد قام زيد والتحقيق قد افلح من زكاها والنفي فهل كنت في خبر مقرر بنصب تقرير والتقليل قد يصدق الكذوب والتكثير

قد

فود

فهد

فيد

باب القاف

قتد

قدد

قرد

فالترك القرآن مصغرا انا ملة قرد قوله تعالى وجعل منهم القردة والخنازير هم قوم من بني اسرائيل مسخوا حيث اعتدوا في السبت قال بعض المفسرين يعني
بالقردة اصحاب السبت والخنازير كفار مائدة عيسى وروى الغزالي عن ابن عباس ان المسخين من اصحاب السبت ان شبابهم مسخوا قردة وشيوخهم مسخوا
خنازير وقد تقدمت قصة اصحاب السبت في الحديث القردة من المسوخ قال الجوهري القرد واحد القرود وقد يجمع على قردة مثل فيل وفيلة الانثى قردة
والجمع قرد مثل قربة وقرب وفي المثل انك لا دنى من قرد والقرد كثير بوما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالغل للانسان الواحد قرد والجمع قردان بالكسر كقرد
وقرد ذي قردة بفتحتين موضع على ليلتين من المدينة قصد قوله تعالى واقصد في مشيك بالكسر اي اعدل ولا تختر فيه ولا تذنب بيانا من القصد
وهو مشي الاعتدال قوله وعلى الله قصد السبيل اي هداية الطريق الموصل الى الحق واجبة عليه كقوله ثم ان علينا للهدى ومنها جائر اي
من القصد فاعلم سبحانه بان السبيل الجائر لا يتأتى به وكان الامر على ما ظنه المجبرة لقال وعليه جائر قوله تعالى مقتصدة اي عادلة قوله سفرا قاصدا اي
سهلا قاصدا الجلد الفاسد الفرس الليّنة السير لا تعب فيه ولا بطء وفي الحديث اقصدوا في عباداتكم اي انت منها شيئا لا يختلف منها تعب ولا مشقة شديدة تنفر
الطبيعة منها كما روي في الحديث يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فاعمل عمل من يموت هرما واحذر عمل من
يرجو ان يموت غدا وفيه القصد القصد اي الزموا القصد والتمسوه وقوله على معنيين احدهما الاستقامة فان القصد يستعمل فيما بين الاسراف والتقتير
وفيه القصد من الكافي اربعة مثاقيل قيل اراد الوسط منه ذلك والقصد في السيرة القصد في هديه وسمتا بين الحالتين والقصد في الامور ما بين الافراط
والتفريط ومنه الدعاء واسئلك القصد في الفقر والغنى وفي صفته كان ابيض مقصدا لو فتر بالذي ليس بطويل ولا قصير فيه ميل الى احد الافراط والتفريط والاقتصاد
في العبادة هو التوسط بين التهذير والتقتير ومنه الحديث ما عال امرؤ في اقتصاد وما فتاك من القصد ومثله ما عال مقتصد والقصد ابتان الشيء في قصده
وقصد اليه وقصد اليه كله من باب ضرب طلبه بعينه وقصد قصده ضرب نحوه واليه قصد وقصدك وجمع الجمع موقوف على السماع واما المقصد فيجمع على مقاصد
فعد عليكم هدايا قاصدا اي طريقا مستقيما معتدلا والقعيد جمع القعيدة من الشعر قعد قوله تعالى حكاية عن ابليس لاقعدن لهم صراطك المستقيم اي لاسبب
لغوايتك بي اقسم لاقعدن لهم صراطك اي لاعترضن لهم على طريق الاسلام كما يعترض العدو على الطريق فيقطعه على المارة وانتصب صراطك على الظرف حين ابيحرم
قال يا وزراء انما يصمد لك ولاصحابك واما الاخرون فقد فرغ منهم قوله والقواعد من النساء اللاتي يئسن من المحيض والولد ولا يطمعن في نكاح لكبر سنهن
فقد قدرن عن التزويج لعدم الرغبة فيهن واحدهن قاعد بغير هاء وفي الحديث القواعد من النساء من قعدن عن النكاح قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد جمع
القاعدة وهي الاساس لما فوقه ورفع القواعد البناء عليها لانها انما يبنى عليها الرفع وروي ان الارض انتفت الى تحتها وقذفت فيها حجارة امثال الابل وبنى
عليها ابرهيم واسمعيل قوله عن اليمين وعن الشمال قعيد القعيد المقاعد كالجليس وفعيل وفعول مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع
والتقدير عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد من الملكين اي الملكين الحافظين اللذين يأخذان ما يتلفظ به فقال احدهما للدلالة عليه وفي
الحديث ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يأمره وهذا يزجره وهو قوله الله عن اليمين وعن
الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وفي الحديث تعيد القبر منكر ونكير وسيأتي وجه تسميتهما بذلك انشاء الله وفيه اذا وضع الميت في
القبر يقعد امامه الاصل فيه ان يحمل على الحقيقة ويحتمل ان يراد به التنبيه لما يسئل منه والايقاظ عما هو فيه باعادة الروح اليه كالنائم الذي يوقظ ومن
الجائز ان يبقى جلسته من نومه او ايقاظه من رقدته على المجاز والاتساع لان الغالب من حال النائم اذا استيقظ ان يجلس فجعل الاجلاس مكان الايقاظ
وفيه ما منكم الا وكتب الله مقعده من النار ومقعده من الجنة قال بعض شراح الحديث المبهم الذي ورد عليه البيان من هذا الحديث هو انه بين ان
القدر في حق العباد واقع على معنى تدبير الربوبية وهذا لا يبطل تكليفهم العمل لحق العبودية وكل من الخلق ميسر لما دبر له من الغيب فيسوق العمل
الى ما كتب من سعادة او شقاوة ومعنى العمل الشرعي الثواب والعقاب وفي الخبر نهي ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل
اراد الحداد والحزن وسوان يلازمه ولا يرجع منه وقيل اراد به احترام الميت وفي القعود عليه هاون بالميت والموت وروي انه رأى رجلا متكئا
على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر والقعود بالفتح من الابل ما اتخذه الراعي للركوب وحمل الزاد والجمع اقعدة وقعدان وقعائد وقيل القعود الفلوس
وقيل القعود البكر قبل ان يثنى ثم هو جمل وفي الخبر لا يكون الرجل متقبلا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارقاه اي قهره واذله لان البعير انما
يرضى من ذله واستكانته وقعد عن الامر اذا لم يهتم له وقعد بالضعف اي جعله قاعدا لا يقدر على النهوض وتستعمل قعد فاقعده بمعنى صار في قوله
لم يهف شعر قعدت كانها حرة اي صارت الشعرة كانها حرة ولعل صار ايضا تستعمل بمعنى قعد ويخرج على ذلك قوله في حديث ام فتنة يعني جبريل فصير طوله
سبعين ذراعا بذراعه وقعد في فصير على خمسة وثلثين ذراعا بذراعها وقعد قعودا ومقعدا جلس واقعد غيره والخاص تقعد عن الصلوة اي لم اقرأ فيها يعني
لا اصلي فيهن شيئا والمقعد بالفتح المرة الواحدة وبالكسر النوع ومنه وذو المقعد بالفتح ثم كانت العرب تجلس في بيوت القرود وتقعد الازر عن الامراء اذا لم
يطلبوه والمقاعد جمع مقعد الناس الاسواق جمع مقعد مقعد بفتح الميم وفي الخبر ان بني اسرائيل لما عصوا وتمادوا مسخ الله منهم ما شاء فكانوا يعرفون
بالاذى والمقاعد الاماكن التي يجلس فيها الذكور والمقاعد جمع مقعد وهي اسفل الابدان والمقعد البناء المتصل من الاعجاز والمقعد ايضا من الاذن الذي لا يستطيع الحركة لكسل ومنه عجوز

مقعد

مقعدة ومنه الحديث يجوز التعدي في الصناع والقاعدة في مصطلح اهل العلم الضابطة وهي الامر الكلي المنطبق على جميع الجزئيات كما يقال كل انسان
حيوان وكل ناطق انسان ونحو ذلك **قفل** القفد بالفتح صفح الراس بسيط الكف من القفا ومنه قفد في قال الجوهري والاقفد من الناس الذي
يمشي على صدور قدميه من قبل الاصابع ولا يبلغ عقباه الارض والقفدان بالتحريك خرزة العطار نقلا عن ابن دريد **قلد** قوله له مقاليد
السموات والارض اي مفاتيحها واحدها مقلد كجعفر ومقلاد وهي موجع لا واحد له والاقليد المفتاح لغة يمانية وقيل معرب واصله بالرومية اكليد
والجمع اقاليد والقلائد ما يقلد به الهدي من نعل او غيره ليعلم بها انه هدي وفي الحديث يقلدها بنعل قد صلى فيه والقلادة التي تعلق في العنق
قلده قلادة جعلها في عنقه وفي حديث الخلافة فقلدها رسول الله عليا اي الزمه بها اي جعلها في عنقه وولاه امرها وفي الخبر قلد والخير ولا تقلد
الاوتار اي قلدوها اطلب اعداء الدين والدفع من المسلمين او لا تجعلوا ذلك لازما في اعناقكم لازوم القلائد للاعناق ولا تقلدوها وتار اي
الجاهلية هي جمع وتر بالكسر وهو طلب الدم والثار والتقليد في اصطلاح اهل العلم قبول قول الغير من غير دليل سمي بذلك لان المقلد يجعل ما يعتقده
من قول الغير من حق وباطل قلادة في عنق من قلده والتسف مقاليد الجنة والتاء في تحصل به الهما **قند** القند بالفتح فالسكون عسل
السكر ومنه فلان القندي والقند بالكسر الجبل العظيم او قطعة منه طولا وضخم والقند بالضم نوع من الخز وقيل ليس بخز ولكنه عجمي مصنوع **قود**
في الحديث لا تجوز شهادة النساء في القود القود بالتحريك القصاص يقال قوده اذا قتل القاتل بالقتيل قتله به وبابه قال ومنه لا قود الا بالسيف
اي لا يقام القصاص الا به والقواد بالفتح والتشديد هو الذي يجمع بين الذكر والانثى حراما والقيادة بالكسر الصناعة وفي الحديث المجهدون
يعني في القرآن قواد اهل الجنة بعضهم يقودونهم اليها كان المعنى يسبقونهم ويجرونهم اليها والقائد واحد القواد والقادة وفي حديث علي فرسه
قادة ذادة اي يقودون الجيوش جمع قائد ولجمع القواد والجند يريد بهم الامراء الذين يقودون الجيش او من يقودون الخيل الرؤساء والجند العسكر
وفي حديث السقيفة فانطلق عمر وابو بكر يتقاودان اي ذاهبان مسرعين كل واحد منهما يقود الاخر لسرعته وقاد الرجل الفرس من باب قال قودا
وقيادا بالكسر وقيادة وفي حديث علي انظروا الى عرصات من اماده الله بعلمه اي جعله الله قائدا والذي يخطر في البال انه تصحيف اماده بالفاء بدل
القاف والله اعلم والقودان بكون الرجل امام الدابة اخذا بقيادها والقود بالفتح فالسكون الخيل ومنه حديث الاستسقاء واستغاثوا
لصوارخ القود والانقياد للشيء الخضوع وفلان سلس القياد اي سهل الانقياد من غير توقف والقياد لكتاب حبل تقاد به الدابة وفي الحديث
احفظ لسانك تعز ولا تكن الناس من قيادك فتذل رقبتك يريد اعز نفسك في الصمت وحفظ اللسان ولا تمكن الناس بسبب بذلك من قيادك
الذي يقاد به وهو استعارة من قبيل من سبب عذاره قاده الى كل كريهة ومن اعطى قياده اي اطاع وامكن من ناصيته والمقود الحبل يشد به
الزمام او اللجام تقاد به الدابة والجمع مقاود **قهد** قهدن فهد بالفتح فالسكون والذال المهملة رجل من رواة الحديث والقهاد بالكسر اسم
موضع والقهد هو الابيض الاكدر قاله الجوهري **قيد** في الحديث من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه القيد
بالكسر والقيس القدر ومعناه قدر شبر يريد المبالغة في عدم المفارقة ومنه يقال يقيد رمحه وقادر رمحه اي قدره والقيد بالفتح فالسكون
واحد القيود ومنه قيدت الدابة اذا شكلتها وفي الحديث انت رجل قد قيدتك ذنوبك اي منعتك من فعل الخير قال بعض شراح الحديث هذا
يدل على ان ملابسة الذنوب توجب الخذلان المستلزم لمنع الالطاف الالهية وقبضها على العبد المستلزم لجذبه الى الحق والمداومة على خدمته
وذلك لان الذنوب نجاسات معنوية توجب تلويث العبد ظلمة نفسه فيبعد بسببها عن قبول النور وفيض الخيرات بسبب الكثافة التي هي
ضد اللطافة المناسبة للنورية والتجرد لان الطاعة معدة لها وكلما قوي الاستعداد كان المكلف اقبل للفيض لان الفيض مشروط بالاستعداد
والمقيد بالضم والتشديد موضع القيد من رجل الفرس والخلخال من المرأة **كاد** في حديث ابي الدرداء ان بين يدي الدنيا عقبة كؤدا اي
اي شاقة المصعد وقد تقدم معنى العقبة وفي صفته لا يكاده صنع شيء كان اي لا يشق عليه يقال كادني وكاودني على تفعل وتفاعل شق على وثقل
في الدعاء لا يكادك عفو من مذنب اي لا يصعب عليك ويشق **كبد** قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان في كبد اي في نصب وشدة عن ابن عباس
وسعيد بن جبير والحسن قال يكابد مصائب الدنيا وشدائد الاخرة وقال ابن ادم لا يزال يكابد مرارة حتى يفارق الدنيا وقيل في شدة خلق من حمله
وولادته ورضاعه وفطامه ومعاشه وجنونه وموته كذا ذكره الشيخ ابو علي والكبد بالتحريك الشدة والمشقة من المكابدة للشيء وهي تحمل المشاق
فيه وفي حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يأت احد فقال رسول الله ما لهم فقلت كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي
الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك لشدته يكون من البرد لان الكبد مورد الحرارة والدم لا يخلص اليها الا اشد البرد فلذلك قيل فيه وفي الحديث
ان الشيطان يقارن الشمس اذا غربت واذا كبدت واذا غربت قوله واذا كبدت يعني توسطت في السماء وقت الظهيرة كما يدل عليه قوله عند زوال الشمس
عند كبد السماء ومنه كبد النجم السماء بالتشديد اي توسطها وكبد كشيء وسطه والكبد بكسر الباء واحد الاكباد والكبود من الامعاء معروف وهي
انثى وعن الفراء يذكر ويؤنث ويجوز اسكان الباء كما قالوا في الفخذ وفي الخبر فوضع يده على كبده اي اظهر جنوبه مما يلي الكبد وفيه لكل كبد حرى اجر

قفد
قلد
قند
قود
قهد
قيد
باب الواو مع الكاف
كاد
كبد

وفي الله ابراد الكبد الحرق يعني بالماء لان الكبد معدن الحرارة وفي الحديث من وجد برد حمى على كبده فليحمد الله اي لذاذة حمى فلطف
كبده فتاتله وفي حديثهم كبدوا عدونا بالمورع بنعشكم الله اي ادخلوا الشدة في اكبادهم بورعكم من قولهم كبدهم البرد اذا اصاب اكبادهم
وكبد القوس مقبضها وكبد الارض باطنها ووجده على كبد البحر اي على اوسط موضع من شاطئه وفي خبر الحذف صرفت كبدة شديدة وهي
القطعة الصلبة من الارض وفلان تضرب اليه اكباد الابل اي ترحل اليه في طلب العلم وغيره وفي الحديث لا تعبوا الماء فانه يورث الكباد هو بالضم
وجع الكبد كبد ككتف الشدة في العمل والالحاح في الطلب وطلب الكسب ومنه الحديث الكادح على عياله فله كذا اي المكتسب لهم القائم عليهم كرد
الكرد بالضم فالسكون جيل معروف من الناس وكرد القوم اي صرفهم وردهم ويكرد بعضهم بعضا اي يصرف بعضهم بعضا ويردهم وكرد به ثعلب
سمع بن مالك وكذا كرد بن فلان عن الشيخ يحيى بن سعيد كركد الكركدان وبهمن الحمار الهندي وهو عدو الفيل وهو دون الجاموس
وبوانه مولد بين القرس والفيل وله قرن واحد عظيم في راسه فلا يستطيع لثقله ان يرفع راسه وهذا القرن مصمت قوي الاصل حاد الراس
يقاتل به الفيل كسد في الحديث اشتروا متاعا فكسد اي لم ينفق لقلة الرغبة فيه وقد كسد الشيء يكسد من باب قتل كسادا فهو كاسد ومنه كسدت
تسوق فهو كاسد غيرها قاله الجوهري وقال غيره بالهاء كمد في الحديث كمد مقيم الكمد بالتحريك الحزن المكتوم وقد كمد الشيء يكمد من باب تعب فهو
كمد وكميد ومعناه حزن دائم غير مفارق والكمدة بالضم تغير اللون وذهاب صفائه والحزن الشديد ومرض القلب وفي الخبر فكمده بحرقة التكميد
هو ان تسخن خرقة وتوضع على الوجع وتتابع مرة بعد مرة ليسكن كند قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود اي كفار للنعم جحاد والكنود الكفور
يقال كند النعمة اذا كفرها فهو كنود ومنه امراة كنود وفي الحديث اصبحنا في نعمة كنود اي لا خير فيه وكندة بكسر الكاف ابو حي من اليمن وهو كندة بن ثور
قاله الجوهري وباب كندة هي احد ابواب مسجد الكوفة عن يمين القبلة لمن دخل المسجد مستقبلا ولعل طوائف من كندة سكنوا هناك فنسبت اليهم والكند
القطع كنعد الكنعد بالذال المهملة ضرب من نبات البحر وفتح النون وسكون العين لغة نقلوا عن المغرب كود قوله تعالى كاد يزيغ قلوب فريق منهم
اي قارب وهم ولم يفعل وفي حرف كاد وضعت لمقاربة الشيء فعل او لم يفعل وفي المصرف قال اللغويون كدت افعل ومعناه فعلت بعد ابطاء قال الازهري
وهو كذلك وشاهده قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون ومعناه ذبحوها بعد ابطاء لتعذر وجدان البقر عليهم قوله كاد اخفيها معناه اريد
ان اخفيها فكما جاز ان يوضع يريد موضع اكاد في قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض فكذلك كاد وقال الجوهري الهمزة في اخفيها للازالة نحو شكى زيد
فاشكيته اي ازلت شكايته والمعنى اكاد ازيل خفائها اي اقارب اظهارها وذلك انه اخبر بانها آتية فالمقاربة من حيث اظهارها اجمالا وعدم
وقوع الاستفادة من كاد من حيث التفصيل قوله لم يكد يراها اي لا يراها ولا مقاربة لها كيد قوله تعالى ان كيدي متين الكيد السعي في
فساد الحال على وجه الاحتيال تقول كاده يكيده كيدا من باب تعب خدعه ومكر به فهو كائد اذا عمل في ايقاع الضرر به على وجه الختل وهو من الخلق
احتيال ومن الله مشيئة والذي يقع به الكيد والكيدة اسم من الكيد قوله فكيدون اي احتالوا لاهلاكي قوله كيدا اي احتالوا لاهلاكه
الناس فيه ومثله قوله تعالى فكيدون وفي اي احتالوا في امري قوله كذلك كدنا ليوسف اي كدنا له الاخوته حتى ضممنا اخاه اليه وعلمناه الكيد على اخوته وفي الحديث
اعوذ بك من كيد الشيطان اي احتياله وخدعه ومكره وفي الخبر يكيد بنفسه اي يجود بها يريد النزع من الكيد وهو السوق وكادت المراة تكيد كيدا
حاضت ومنه نظر الى جواد وقد كدت في الطريق اي حضن لبد قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا اي جماعات بعضهم على بعض واحدها لبدة اي
كادوا يركبون على النبي رغبة في القراءة وشهوة لاستماعه قال في غريب الهروي من قوله لبدا فهو جمع لابد مثل راكع وركع قوله اهلكت مالا لبدا
اي كثيرا جمعا من التلبيد كانه من كثرته يلبد بعضه على بعض ومنه اشتقاق اللبود التي تفرش واللبد كجبل ما يتلبد من شعر او صوف واللبدة اخص منه
لبد الشيء من باب تعب لصق وكل شيء الصق فقد لبد والبادة وزان نقاحة ما يلبس للمطر واللبد بالتحريك الصوف ونحوه
ان يجعل في شيء من صمغ وخطمي وغيره عند الاحرام لئلا يشعث ويحمل انقاء على الشعر قال في نهاية وانما يلبد من طول مكثه في الاحرام ولبيد بن عامر
الشاعر الصحابي وهو المقول فيه اصدق كلمة قالها لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل نقل شيخ البهائي من خوشي السيوطي
على البيضاوي ولد لبيد الخ عاش مائة وخمسين سنة وهو القائل ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد لحد
قوله تعالى يلحدون في اسمائه اي يميلون في صفاته الى غير ما وصف به نفسه ويدعون له الشريك والصاحبة والولد يقال لحد ولحد اذا حاد عن الطريق
قوله تعالى الذي يلحدون اليه اعجمي اي يميلون اليه ويشيرون اليه وقرئ يلحدون اليه بفتح الياء كانه من لحد اذا حاد عنه وعدل قوله ملتحدا الملتحد
الحرز الذي يميل اليه اللاجئ قوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم اي الحاد بظلم والباء زائدة قيل الالحاد الميل عن الاستقامة كالزنا وعمل الصنائع
وغيرها والظلم ما يتجاوز فيه قواعد الشرع وقيل غير ذلك ومفعول يرد محذوف وبالحاد بظلم صفتان له والمعنى من يرد امرا بالحاد وبظلم وفي الحديث
كل ظلم الحاد وضرب الخادم من غير ذنب من ذلك الالحاد والحد في دين الله حاد عنه وعدل والحد في الحرم استحل حرمته وانتهكها ومنه قوله تعالى ملحدا
في الحرم قال بعض المفسرين الالحاد ضربان الشرك بالله والشرك بالاسباب فالاول ينافي الايمان ويبطله والثاني يوهن عراه ويبطله و

قوله

قوله مجيد في حرم من هذا القبيل اي هو ايم المجد والحمد بدون المجد الاسماء عليه الذين لا يعملون بالشرع مع عجبه تمام وبالهند هم اهل الهند
كالبراهمة الذين لا يعملون بالشرع ولا يعتقدون بعثة الانبياء وهذا الفرقان يحكمان بالحسن والقبح العقليين وفي الحديث ذكر المجد بالفتح والسكون
كفلس والضم لغة وهو الشق في جانب القبر واللحد كصبور كفلوس وجمع المضموم الحاء كقفل واقفال ولحدت اللحد لحدا من باب نفع والملحد الحاد
حفرته ولحدت الميت في اللحد جعلته في اللحد واللحد الذي يميل اللحد الدد قوله م وهو الالد الخصام اي شديد العداوة والجدال المسلمين من قولهم
رجل الدين اللدد يعني شديد الخصومة لغيره بقوله بلدة الدا من باب تعب اشتدت خصومته فهو الد والمرأة لداء والجمع لد من باب احمر ولدا الرجل صار
لدا من باب قتل اشتد خصومته واللدود بالفتح هو ما يصب في الاذن في احد شقي الفم ومنه قام فلد بالقصر ولد بالفم جانباه واللدين جانبا الوادي
لغد اللغد واحد اللغاد وهي اللحمات بين الحنك وصفحة العنق واللغد باسكان الغين مثله والجمع الغادة قاله الجوهري لكد في الحديث يجيء
الرجل واسر الشيء اللكد الذي يلزم الشيء ويلصق به صفة تشبه من لكد كفرح بقي لكد عليه الوبيل اي لزمه وتلكد الشيء لزم بعضه بعضا بقي لهذه الحال
اذا اثقله ولهذه لهدا اي وضعه لذلك فهو ملهود مادد بقي امتاد فلان خيرا اي كسب بقي المضمن اذا كان ناعما يهتز هو يمادا مادا حسنا مجيد
قوله م بل هو قرآن مجيد المجد الشرف الواسع في كلام العرب والمجيد فعيل منه للمبالغة قوله ذو العرش المجيد قال الشيخ ابو علي اكثر القراء في المجيد بالرفع
لان الله سبحانه هو الموصوف بالمجد ولان المجيد لم يجمع في غير صفة الله تعالى وان سمع الماجد ومن كسر المجيد جعله من صفة العرش ويؤيده ان العرش وصف
بالكرم في قوله رب العرش الكريم فجاز ان يوصف بالمجيد لان معناه العلو والكمال والرفعة والعرش اكمل شيء واعلاه واجمعه لصفات الحسن والمجد
الكرم والعز وفي الحديث المجد جمل المكارم وابناء المكارم ورجل ماجد كريم شريف وبيت مفضال اكثر الخير شريف والتمجيد في الانسان ان ينسب الرجل الى
المجد وهو الشرف في الآباء ورجل شريف ماجد له آباء متقدمون في الشرف والمجد والتمجيد التشريف والتعظيم وتمجيد الله كان يقول العبد يا من هو اقرب
الي من حبل الوريد يا قفا الكاتبين يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء ونحو ذلك قيل والمجد في عرف الشرع
مخصوص بالقائل لا حول ولا قوة الا بالله ومجد تمادا مدحته مدحا جيدا ومجد في حمده اي شرفني وعظمني وجمع المجيد امجاد ومنه قولهم اما بنوها
فامجاد اي اشراف كرام وكذا المجاد جمع ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد مد دحوه ثم وتد الارض مدت اي بسطت بان تزال جبالها وكل ما فيها
حتى تمتد وتنبسط كقوله قاعا صفصفا وقيل انها تمتد وتزاد في سعتها قوله مد الارض اي بسطها طولا وعرضا لتثبت عليها الاقدام قوله مد
الظل اي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولو شاء لجعله ساكنا اي لاصقا باصل كل شيء ظل من بناء او شجر فلم ينتفع به احد ومعنى جعل الشمس عليه دليلا
اي الناس يستدلون بالتحولها في سيرها على احوال الظل من كونه ثابتا في مكان وزائلا ومنبسطا ومنقلصا ولولا الشمس لعرف الظل
ولولا النور لعرف الظلمة قوله م وجعلت له مالا ممدودا اي مبسوطا كثيرا قيل كان له مائة الف دينار وعشرة بنين شهود اي حضورا معه مكة
لا يغيبون عنه لغناهم عن ركوب السفر للتجارة اسلم منهم ثلاثة نفر خالد بن الوليد وهشام وعماره قوله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد
البحر الآية اي مدادا يكتب به كلمات علمه وحكمته عز شانه لنفد البحر وانفق ولو جئنا بمثله مددا اي زيادة ومعونة له قوله يمدونهم في غيهم اي يزيدونهم
طغيانا من مد الجيش اذا زاده وقواه قوله يمدونهم اي يزينون لهم قوله ولا تمدن عينيك هو من مد النظر مطولا وان لا يكادوا يستحسنون النظر
اليه واعجابا به وتمنيا ان يكون ذلك له وعن بعض اهل العرفان يجب غض البصر عن اثبات الظلمة وما يسمى الحرمة لانهم اتخذوا ذلك لهو النظارة فانا
اليها محصل لغرضهم وكانهم يحلونهم على اتخاذها ومد الفتى في عمره زاد فيه ومده في غيه اي امهله وطول له والمدة بضم الميم والتشديد مقدار ان يمد
بدهن فلا يكفيه طعاما وقد تكرر ذكره في الحديث وهو ربع الصاع ويجيء تحقيقه في محله والمدة بالكسر وتشديد المهملة ما يجمع في الجرح من القيح الغليظ
منه واما الرقيق فهو الصديد وامد الجرح صار فيه مدة والمدة من الاثمان بالضم برهة منه يقع على القليل والكثير والجمع مدد مثل غرفة وغرف وسبحان الله
مداد كلماته بكسر الميم اي مثل عددها وقيل ما يوازنها في الكثرة مما يكال او يوزن وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن بل
في العدد وكلمات الله تعالى لا تحصى انما هي مداد كلماته تقول مددت الشيء امده مدا والمدد ما نصب على الصدر والمداد ما يكتب به ومددت الدواة مدا من باب
قتل اذا جعلت فيها المداد والمدة بالضم غشاء في الدواة مرة للكتابة ومنه الحديث عن اهل الخلاف ما احب ان عندي لهم عقدة اي وكيت لهم وكذا
وان لي ما بين كذا وكذا الا مدة قوله تعالى لو كان البحر مدادا والبحر مدد مثل فلس وفلوس وامد الشيء ابسطه والمدد بفتحتين الجيش وامددت الجيش اعنته
وقرئ ممدود والمدة من الزيادة المتصلة ومنه مادة الحمام المتصلة به وكل ما اعنت به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم ومددت الرجل قلت وحرف المد
من حروف العلة وفي مصطلح القراء ان كان بعدها همزة قدر بقدر الغين الى خمس الفات اتفاقا منهم مثل جاء وان كان ما بعدها ساكن قدر بقدر الغين
اتفاقا كصار وان كان بعدها غير هذه الحروف لم يمد الا بقدر خروجها من الفم فقد بدأ الله الرحمن الرحيم لم يكن الا بقدر خروج الحرف من الفم الا ان
عند الوقف يمد بقدر الغين مرد قوله تعالى مردوا على النفاق اي مرنوا واستمروا عليه من قولهم مرد يمرد من باب قتل ومرق وكرم اذا عتى فهو مارد
قوله مرد من قوارير اي ملس ومنه الامرد الشاب الذي لا شعر له على وجهه قوله مريد اي عاتيا ومعناه انه المدعي عن الخير والشر من قولهم

مرد اذا سقط ورثها وظهرت عبدانا قوله شيطان مارد اي خارج عن الطاعة متمكن من ذلك والمارد العاتي الشديد وسلطان المردة كبيرهم
في الحديث شهر رمضان تصفد فيه مردة الشياطين هي جمع مارد والمريد بالفتح التمر يفتح في اللبن حتى يلين ومنه مرد الجبن مرده مرد من باب قتل اي
ماثه حتى يلين ومراد وزان غراب قبيلة يسمى باسم ابيهم مراد بن مالك وقيل اسم جابر فتمرد على الناس اي عتى عليهم فسمي بذلك معدة المعدة وزان
كلمة وبكسر الميم وسكون العين ابن وهي من الانسان مقر الطعام والشراب قبل انحداره الى الامعاء وجمعت على معد مثل سدرة وسدر وفي حر العدل
للانسان بمنزلة الكرش لكل مجتر وعن بعض العارفين المعدة حوض البدن شبهت به وشبه البدن بالشجر والعروق الواردة اليها بعروق الشجر الضاربة
الى الحوض الجاذبة مائه الى الاغصان والاوراق ثم انه جعل الحرارة الغريزية في البدن مسلطة عليه تحلل الرطوبات تسلط السراج على السليط وجعل
قوة ساذجة في عروق واردة منه الى الكبد طالبة منه ما صفا من الاخلاط التي حصلت بسبب عروق واردة منه الى المعدة جاذبة منها ما انهضم
من المشروب والمطعوم لينطبخ في الكبد ثانيا اخرى وهذا معنى الصدر وبعد الورود فاذا كان في المعدة غذاء صالح يحصل الاغتذاء غذاء محمود واذا
كان فاسد الكثرة اكل او شرب او ادخال طعام على طعام ونحوه كان سببا لقوة الاخلاط الردية الموجبة للامراض ذلك تقدير العزيز العليم نجم
الغزالي انه قال المعدة ينبوع الشهوات اذ منها تنشعب شهوة الفرج ثم من غلبة المأكول والمنكوح تنشعب شهوة المال اذ لا يتوصل الى قضاء الشهوتين
الا به وتنشعب من شهوة المال وشهوة الجاه اذ بجمع المال وذخر ثم عند حصول الجاه والمال تزدحم الافات كلها كالكبر والرياء والحسد والعداوة
والحقد وغيرها ومنبع جميع ذلك البطن ومعدن الارض ذهب ومعدت الشيء وامتعدته اجتذبته بسرعة قال الجوهري والمعد الغضب من البغل
وسعد بن حدثان ابو العرب خاف ان يندرس الحرم فوضع انصابه وكان اول من وضعها ثم غلبت جرهم بمكة على ولاية البيت ثم غلبت عليه خزاعة
حتى جاء قصي بن كلاب فغلب عليهم وولي البيت مهمل قوله تع فلا تفهم يمهدون اي يوطئون لانفسهم منازلهم كما يوطئ من مهد فراشه
سواه لئلا يهيجه ما ينغص عليه مرقده ومثله قوله فهم لما يمهدون اي يخص قوله الم نجعل الارض مهادا بكسر الميم اي فراشا والمهاد الفراش يقال
مهدت الفراش مهدا اذا بسطته ووطأته وجمعه مهده ومهد بضمتين قوله وارض ذات مهاد من ذلك ومهدت الارض تمهيدا وطأته وسويته
والمهد الموضع يهيأ للصبي ويوطأ وجمعه مهاد ومثل سهم وسهام ويجمع على مهد كتاب وكتب وعلى مهود كفلس وفلوس والمهد كسر في مهد اصبهان
قوله تع والقى في الارض رواسي ان تميد بكم يعني لئلا تميد بكم اي تتحرك وتميل بكم يقال ماد الشيء يميد ميدا من باب تاع وميدانا بفتح الياء اذا تحرك والميد
من ذلك تحرك جوابه عند السباق مثل شيطان والجمع مياديد كشياطين وماد الاغصان تمايلت وماد الرجل تبختر قوله واذ قال الحواريون يا
عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء الاية المائدة هي الخوان يكون عليها الطعام فان لم يكن عليه طعام فهو خوان قيل
هو من ماده ميدا اعطاه وهو فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية لان المائدة ماد بها الناس اي اعطاهم اياها وقيل هي من ماد يميد اذا تحرك
في الحديث الاسواق ميدان ابليس يغدو برايته ويضع كرسيه ويبث ذريته فبين مطفف في قفيز او طائش في ميزان او صارق في ذرع او كاذب
في سلعة الحديث وميد لغة في بيد بمعنى غير بخل النجد ما ارتفع من الارض والجمع نجاد ونجود وانجد ومنه حديث المواقيت العقيق لاهل
نجد وهو وقت لما انجدت الارض وانت منهم قوله لما انجدت الارض اي لما ارتفع منها قبل وهمزة باب الافعال منا للدخول يقال انجد الرجل اي دخل
في ارض نجد والمصروفة اي صارت ذا نجد وارتفاع قوله وانت منهم بكسر الهاء على صيغة اسم الفاعل اي داخل في تهامة وفي بعض نسخ الحديث وانت
فيها اي في تلك الارض المرتفعة وفي بعضها وانت منهم اي من اهل نجد ونجد خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق الى
التهامة الى جبلي طي والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك
من المغرب فهو غور والمدينة شرفها الله تع لانها متنزلة لا بنجدية فانها فوق الغور ودون نجد قال الجوهري نجد من بلاد العرب وهو خلاف الغور
والغور تهامة وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد وهو مذكر وانجد فاخذنا في بلاد نجد والنجد بالتحريك متاع البيت من فرش
نمارق والجمع انجاد ونجود والتنجيد التزيين يقال بيت منجد اي مزين وفي الحديث نجد فزخرف قيل هو اما من النجد وهو ما ارتفع من الارض
او مما تنجد به البيت اي تزين من بسط وفرش ووسائد والزخرف بالضم الذهب وزخرفه زينه والنجاد بالتشديد الذي يتقلد به السيف والوسادة
يخيطها والنجاد بكسر النون مخففة حمائل السيف يكنى به عن طول القامة فيقال هو طويل النجاد اي القامة والنجدة بفتح النون فالسكون الشجاعة
يقال نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجيد والجمع انجاد مثل ايقاظ وجمع نجيد نجداء وفي حديث علي اما بنو هاشم فانجاد اي اشداء شجعان ند
قوله تع وتجعلون له اندادا اي امثالا ونظراء واحدهم ند وهو المثل والنظير ومنه الدعاء وكفرت بكل ند يدعى من دون الله قال الجوهري في كتاب
الالفاظ الانداد والاضداد والاكفاء والنظراء والاشباه والاقران والامثال والاشكال نظائر وعن الراغب الفرق بينها يشارك في الجوهر
فقط والشكل يفارق فيما يشارك في القدر والمساحة والشبه يفارق فيما يشارك في الكيفية فقط والمساوي يفارق فيما يشارك في الكمية فقط والمثل عام
في الالفاظ كلها وند البعير من باب ضرب ندا وندادا بالكسر وند يدا نفر وذهب على وجهه شاردا والجمع نواد ومنه قراءة بعضهم يوم التناد

بتشديد

بتشديد الدال اي الفرار ومنه حديث اوتياء الله فهم بين شريد ناد اي مطرود ذاهب او جماعة الاكراه المنكر او قوله تجبره على شاهدته وفي الحديث
ان اظنك شيئا من الصيد او ندفا ارمه بسهمك ومنه ذهبت الشاة مفحرة نادة اي نافرة شاردة على وجهها وندا القوم من باب قتل اجتمعوا ومنه
النادي وهو مجلس القوم ومتحدثهم والناد والنادي الداهية ومنه الحديث الامام مفزع العباد في الداهية النادر ندى الشيء اذا ابتل فهو ندل
نقب او ضرب بدبره فهنا نداوة ورطوبة وفي حديث جرير في البيت يخفف بها عنه ما كان فيها نداوة اي بلل ورطوبة نرد في الحديث لا تقبل
شهادة صاحب النرد والنرد هو الزرشير الذي هو من موضوعات شابور بن اردشير بن بابك بن اردشير اول ملوك الساسانية شبه رقعته بوجه الارض
والنقيم الرباعي بالكعاب الاربعة والرقوم المجعولة ثلثين بثلثين يوما والسواد والبياض بالليل والنهار واليوم الاثني عشرية بالشهور والكعاب
بالاقسام المتساوية للعب بها والكعب وزرشير معرب شعطرنج حلو ومنه الحديث من لعب بالنرد شير فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه اراد تصويره
تنقر منه كتشبيه وجه المجدود بسلحة جامدة نقرتها الديكة وفيه النرد اشد من الشطرنج واللاعب بالنرد نشل في حديث الدعاء انشل دم المظلوم
هو بفتح همزة وضم شين متعد بالى مفعولين او مضمنا اي اطلب منك واسئلك بحقك ان تاخذ بدم المظلوم يعني الحسين عليه السلام وتنتقم من قاتله
من الذين استولوا اساس الجور والظلم عليه وعلى اهل البيت وفي الخبر نشدتك الله والرحم اي سالتك بالله وبالرحم ونشدتك بالله الا فعلت
معناه ما اطلب منك الا فعلك وبقي نشدتك الله وبالله ما نشدتك اي سالتك واقسمت عليك وانشد الشعر انشادا وهو التنشيد فعل بمعنى مفعول
وتنشد الشعر قرأته وفي الخبر نهى عن تناشد الاشعار وهو ان ينشد كل واحد صاحبه نشيد النفس ولغيره افتخارا او مباهاة او على وجه التفكه
بما يستطاب منه واما ما كان في مدح حق فهو خارج عن الذم بل هو مستحب كما صرحت به الاخبار نضد قوله تعالى طلح نضيد بمعنى منضود
بعضه على بعض يقال نضدته نضدا من باب ضرب جعلت بعضه على بعض وانما يبقى نضيدا ما دام في كفراه فاذا انفتح فليس بنضيد ومثله قوله تعالى
طلح منضود اي نضد بالحمل من اسفله الى اعلاه فليست له ساق بارزة قال الشيخ ابو علي والنضد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض
والجمع انضاد نفد قوله تعالى لنفد البحر اي فني ولم يبق منه شيء من قولهم نفد الشيء ينفد من باب تعب فني وانقطع نقد نقد في الحديث من اراد
ان تطوى له الارض فليتخذ النقد من العصا النقد عصا الوزمر قاله الصدوق والنقد نقد الدراهم يقال نقدته الدراهم ونقدت له الدراهم اعطيته
فانتقدها اي قبضها ونقدت الدراهم وانتقدتها اذا اخرجت منها الزيف وبيع النقد هو بيع الحال بالحال والنقد بالتحريك جنس من الغنم قصار
الارجل افتاح الوجوه تكون بالبحرين قاله الجوهري نكد عيش نكد اي قليل عسر يقال نكد عيشهم بالكسر من باب تعب ينكد نكدا اشتد ونكدت
الركية قل ماؤها ورجل نكد اي عسر وقوم انكاد اذا تعاسروا وعطاء نكد اي قليل نرد نمرود بالضم من الجبابرة معروف نهد في الحديث
فنهد الى ابي فنهض وتقدم ومنه نهدت الى العدو نهدا من باب قتل ونفع اي نهضت وبرزت والفاعل ناهد والجمع نهاد مثل كافر وكفار ونهد
الثدي نهودا من باب قعد ونفع لغة كعب اشرف وبقي الثدي نهدا لارتفاعه ونهد بالفتح فالسكون قبيلة من اليمن ونهاوند مثلثة النون بلد
من بلاد الجبل قرب همدان والهيثم بن ابي مسروق النهدي من رواة الحديث واد قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت الموؤدة بنت
تدفن حية وكانت كندة تدفن البنات وعن الصادق واذا الموؤدة سئلت بفتح الميم والواو وقيل والمراد بالموؤدة الرحم والقرابة وانه تسئل فاطمة
قطعها وعن ابن عباس انه قال يؤمر من قتل في مودتنا اهل البيت وعن ابي جعفر قال يعني قرابة رسول الله ومن قتل في جهاد وفي الخبر انه نهى
عن وأد البنات اي قتلهن لانهم كانوا في الجاهلية يدفنونهن ومن حيات في التراب والنؤدة بضم التاء كهمزة من الوئيد وهي السكون والرزانة
والتأني والمشي بثقل وبقي النؤدة محمودة في غير امر الاخرة اما فيه فلا يشهد له قوله فاستبقوا الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم وبقي ابيد في
مشيته اي اقتصد وابيد في امره اي بت واصل الياء الواو وتاد قوله تعالى وفرعون ذي الاوتاد جمع وتد بالكسر وهو افصح من الفتح قيل كان
اذا عذب رجلا بسطه على الارض وعلى خشب وتد يديه ورجليه باربعة اوتاد ثم تركه على حاله والوتدان في الاذنين اللذان في باطنهما كالوتد
قاله الجوهري قوله تعالى لا يجدون قوما الاية قال الشيخ ابو علي مومن التعجيل اي من المستبعد المحال ان تجد قوما يوالون من خالف الله ورسوله والغرض
انه لا ينبغي ان يكون ذلك وحقان يمتنع ولا يوجد بحال مبالغة في النهي عنه قوله تعالى الم يجدك يتيما فاوى قال المفسر هو من الوجود الذي بمعنى
العلم والمنصوب مفعول وجد والمعنى الم يكن يتيما وذلك لان اباه مات وهو جنين او بعد مدة قليلة على اختلاف الرواية فيه وماتت امه وهو ابن
ستين فاواه تجده عبد المطلب وبعناية طالب بعد وفاة عبد المطلب وحبه اليه حتى كان احب اليه من جميع اولاده وكفله ورباه ولما مات عبد المطلب
كان ابن ثمان سنين قوله فلم تجد واما فنهر الاية قال بعض المفسرين يمكن ان يراد بعدم وجدان الماء عدم التمكن من استعماله وان كان موجودا
فيرجع الحكم الى كل من لا يتمكن من استعمال الكفاية الغنى او الالة والخائف من لص او سبع ونحوهم قال وهذا التفسير وان كان فيه تجوز الا انه اولى
من كلام محققي المفسرين من الخاصة والعامة انتهى وجيد قوله تعالى اشد الناس عداوة الاية قال المفسر اللام في لتجدن لام القسم والنون
دخلت لتفصل بين الحال والاستقبال الحال وهذا مذهب الخليل وسيبويه وعداوة منصوب على التمييز قوله ولتستعفف الذين لا يجدون نكاحا

قبل اي اسبابه والمراد بالنكاح ما ينكح به والمراد بالوجد التمكن منه فعلى الاول نكاحا منصوب على المفعولية وعلى الثاني بنزع الخافض اي من نكاح
قوله اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم بالضم اي من سعتكم ومقدرتكم وفي الحديث فرض الله الحج على اهل الجدة بتخفيف الدال وهو الغنى
كثرة المال والاستطاعة يقال وجد يجد جدة استغنى والموجدة ما يجده الانسان والواجد من اسمائه تعالى وهو اما من الجدة وهو الغنى فيكون
معناه الغني الذي لا يفتقر الى شيء واما من الوجود وهو الذي لا يحول بينه وبين ما يريده حائل والواجد الغني القادر على الشيء ووجد مطاوعه
يجده وجودا ويجده بالضم لغة ظفر به ووجد عليه في الغضب موجدة ووجدا وفي الدعاء اسألك فلا تجد علي اي لا تغضب علي من سوالي ووجد
في الحزن وجدا بالفتح وتوجد تفاعل من حزنت له ووجد ضالته وجدانا اذا اراها ولقيها ووجد بفلانة وجدا اذا احبها حبا شديدا وافتقر بعد
جدى معه ووجد بعد فقر استغنى واوجده اغناه ومنه الدعاء الحمد لله الذي اوجدني بعد ضعف اي قواني وفي الحديث قيل لعلي
كيف تجدك قال كيف يكون حال من يفنى ببقائه ويسقم بصحته ويؤتى من مأمنه قال الفاضل المحقق ميثم سبقه البقاء للفناء والصحة للسقم
تقريبهما اليهما وكونهما غايتين لهما والمأمن الدنيا وانما يؤتى المرء ويدخل عليه ما يكره منها وفي الحديث القدسي لولا ان يجد المؤمن في قلبه
لعصبت الكافر بعصابته من حديد لا يصدع رأسه ابدا قوله يجد اي يخفر بالشيء والوجادة بالكسر بيت الضبع ومنه الحديث انجر عن اجاد الضبع
في وجادها والوجود خلاف العدم واختلف في انه عين الماهيات ام لا فجمهور المتكلمين على ان الوجود زائد على الماهيات في الواجب والممكن و
الحكماء في الواجب عينه والممكن زائد عليه ولعل هذا اقرب وتحقيق البحث في محله والوجد من القوى الباطنة وكل ما يدرك بالقوة الباطنة
يسمى وجدانيا ك وحد قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا اي لم يشركني في خلقه احد او وحيدا لا مال له ولا بنين وفي تفسير علي بن ابرهيم
الوحيد ولد الزنا وموزر وعن الشيخ ابو علي يعني الوليد بن المغيرة قال يريد ودعني واياه وحل بيني وبينه فاني اجزيك في الانتقام منه عن
كل منتقم قوله قل انما اعظكم بواحدة الاية قال المفسرون بخصلة واحدة وفسرها بقوله ان تقوموا لله مثنى على انه عطف بيان لها واراد بقيامهم
اما القيام عن مجلس رسول الله وتفرقهم عنه واما الانتصاب في الامر والنهوض فيه بالهمة والمعنى انما اعظكم بواحدة ان فعلتموها اصبتم
الحق هي ان تقوموا لوجه الله خالصا اثنين اثنين وواحدا واحدا ثم تتفكروا في امر محمد وما جاء به بعقل وانصاف من غير عناد ومكابرة ان هذا الامر
العظيم الذي تحقره ملك الدنيا والاخرة لا يصدر الا عن عاقل مثله لا احد رجلين اما مجنون لا يبالي ما قضى احد اذا طولب بالبرهان عجز واما
عاقل كامل مريح للنبوة ومؤيد من عند الله بالايات والحجج وقد علمتم ان محمدا امه من جنون بل علمتموه ارجح الناس عقلا واصدقهم قولا وهم
اجمعهم الجاحد قال وما للنفي ويكون استيناف كلام تنبيها لنا ان الله تعالى على طريق النظر في امر رسول الله وفي حديث وصفه تعالى واحد الذات واحد
المعنى يعني انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم وقيل واحد المعنى اي الصفات فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه من حال
الى حال وفيه الواحد بلا تأويل يعني من جميع الجهات واحد بخلاف سائر الاشياء فان وحدتها باعتبار العدد ومثله كل مسمى بالوحدة غيره قليل
وجوده لا يوصف بالقلة وان كان واحدا وذلك لان الواحد يؤلف ان والمشهور ومنها هو كون الشيء مبدأ للكثرة يكون عادا ومعيارا لا
هو الذي يلحقه القلة والكثرة الاضافيان فان كل واحد بهذا المعنى هو قليل بالنسبة الى الكثرة التي يطلق ان تكون مبدأ لها والمنصوص لاكثر
الناس كونه واحدا بهذا المعنى فلذلك نزهه عنه بذكر لازمه وهو القليل لظهور بطلان هذا اللازم في حقه تعالى واستلزام بطلانه بطلان الملزوم
المذكور كذا فرق بعض شراح الحديث والواحد تعالى الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه اخر وفي الحديث سئل الجواد ما معنى الواحد فقال اجماع
الالسن عليه بالوحدانية لقوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله والواحد والاحد اسمان دالان على معنى الوحدانية
والواحد الحقيقي ما يكون منزه الذات عن التركيب الخارجي والذهني والفرق بين الواحد والاحد على ما ذكره بعض الاعلام من وجوه الاول
ان الواحد هو المتفرد بالذات والاحد هو المتفرد بالمعنى الثاني ان الواحد اعم مورد الكونه يطلق على من يعقل وغيره ولا يطلق الاحد الا
على من يعقل الثالث ان الواحد يدخل في الضرب والعدد ويمتنع دخول الاحد في ذلك والواحد هو اول الاعداد ويجمع على احدان ووحدان
بضم الحمزة والواو وفلان لا واحد له اي لا نظير له وفلان اوحد اهل زمانه اذا لم يكن له فيهم مثل مجازا ووحدانا اي متفردين جمع واحد كراكب
وركبان ومن كلامهم ان كنت لا بد فاعلا فواحدة اي لا تفعل وان فعلت فافعل واحدة والوحدة بفتح الواو الانفراد وبكسرها بتوحده قال
بعضهم وهو منصوب عند اهل الكوفة على الظرف وعند اهل البصرة على المصدر كانك تقول اوحده توحيدا ثم صغت
وحده هذا الموضع وفي حديث جابر فجعلت في قبر على حدة اي منفردا وحده واصلها الواو فحذفت من اولها وعوض عنها بالهاء وفي الاخر
كعدة وزنة من الوعد والوزن واهل التوحيد اي نفي الشريك وكلمة التوحيد تسمى كلمة الاخلاص وقيل انما سميت بذلك لان من
يأتي بها اعتقادا واقرارا كان مخلصا وقيل من قرأها على سبيل التعظيم وفي الحديث سئل الرضا عن التوحيد فقال كل من قرأ قل هو الله احد
وآمن بها فقد عرف التوحيد قال السائل قلت كيف يقرؤها قال كما يقرؤها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي كذلك الله ربي

وحد

ع

والاتحاد

والاتحاد صيرورة الشيئين الموجودين شيئا واحدا وهو حقيقي ومجازي فالحقيقي منه ما كان بلا زيادة ولا نقصان وهو ممتنع في نفسه والمجازي
صيرورتهما شيئا آخر بكون وفساد وهو من عوارض الاجسام وخد الوخد ضرب من سير الابل سريع قاله الجوهري وغيره ووخده بفتح الواو
وسكون الخاء قربه من قرى خيبر ورد قوله تعالى وسموا الغفور الودود الودود من اسمائه تعالى وهو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة فالله تعالى مودود
اي محبوب في قلوب اوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اي الله يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم قوله سيجعل لهم الرحمن ودا اي محبة في قلوب الصالحين وقوله
ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب الآية قال المفسرون هذا مثل لمن يعمل الاعمال الحسنة التي لا ينتفع بها وصله الله تعالى يوم القيمة وجدها محبطة
لا ثواب عليها فيتحسر عند ذلك حسرة من كانت له جنة هذه صفتها وله اولاد صغار والجنة معاشهم فهلكت بالصاعقة قوله ولا تذرن ودا ولا سواعا
ولا يغوث ويعوق ونسرا هي اصنام العرب من اعظم اصنامهم فود لكلب وسواع لهمدان ويغوث لمذحج ويعوق لمراد ونسر لحمير ولذلك سموا بعبد ود
وعبد يغوث قوله لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى اي لا اسئلكم عليه الا ان تودوا اقاربي وتصلوا ارحامهم وفي الحديث المودة قرابة مستفادة
والود والود بكسر ضمها المودة والود بالفتح مثله والود ايضا الوداد في اهل نجد قاله الجوهري وددت الرجل من باب قعد وودا اذا احببته
الاسم المودة وتوددت اليه تحببت اليه وود وداي يحب يستوي فيه المذكر والمؤنث وودت لو انك تفعل كذا اي تمنيت قوله تعالى ونسوق المجرمين الى
جهنم وردا قيل الورد مصدر ورد يرد ورودا والورد بالكسر الماء الذي يورد والذي يرد عليه وفي التفسير ورد اي عطاشا وقوله بئس الورد المورود
اي بئس الورد الذي يرد وهنا لان الوارد انما يقصد لتسكين العطش وتبريد الاكباد والنار ضده قوله وان منكم الا واردها سئل ابو عبد الله عن ذلك فقال
اما تسمع الرجل يقول وردنا ماء بني فلان فهو الورود ولم يدخله قوله فارسلوا واردهم اي الذي يتقدمهم الى الماء ويهيئ لهم قوله فكانت وردة كالدهان
اي حمراء يعني تتقلب حمراء بعد ان كانت صفراء او صارت كلون الورد تتلون كالدهان المختلف جمع دهن وفي الحديث لا يرد على الحوض من شرب مسكرا
لا والله اي لا يشرف على الورود كفرد هو الجزء من قرات وردي والجمع اوراد والورد ايضا موافات المكان والاشراف قبل دخوله يقال وردن الماء اي اشرفن
عليه وربما يكون الورود دخولا ومنه الحديث الحياض ترد السباع اي تدخلها وتشرب منها مع احتمال ارادة الاشراف عليها قال بعض شراح الحديث
والاول اصح والورد بفتح فسكون الذي يشم الواحدة وردة والجمع ورود ومنه قيص مورد ملحفة موردة الذي صبغ على لون الورد يوردن الفرج
وبنات وردان بفتح الواو دويبة تتولد في الاماكن الندية واكثر ما تكون في الحمامات ومنها الاسود والابيض والاحمر والاصفر قاله في حيوة الحيوان وفي
غيره بنات وردان ورد العلاقة وورد فلان ورود الخضر وسد الوسادة المتكا والخدة كالوسادة وتثلث وان وسادك لعريض كناية عن
كثرة النوم لان من عرض وساده طاب نومه او كناية عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة وقولهم رجل لا توسد القرآن يحتمل كونه مدحا
اي لا يتهنه ولا يطرحه بل يجله ويعظمه وذما اي لا يكب على تلاوته اكباب النائم على وساده ومن الاول قوله لا توسدوا القرآن ومن الثاني ان
رجلا قال لابي الدرداء اني اريد طلب العلم فاخشى ان لا تتبعه فقال لان تتوسد العلم خير من ان تتوسد الجهل كذا في وجمع الوسادة وسائد
وقد وسدته الشيء توسيدا اذا جعلته تحت راسه وصد قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد اختلف المفسرون في الوصيد فقيل فناء الكهف
وقيل التراب وقيل الباب وقيل عتبة الباب وقيل البناء الذي من فوق ومن تحت قولهم عليهم نار موصدة اي مطبقة عليهم ولا يفتح لهم باب
لا يخرج منها غم ولا يدخل فيها روح من قولهم وصدت الباب واوصدته اذا اطبقته وطد الموطد المعمول ثابتا وتوطد ثبت وعد قوله تعالى
وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر في التفسير كان موسى وعد بني اسرائيل بمصر ان اهلك الله عدوهم اتاهم بكتاب من عند الله فيه بيان ما
ياتون وما يذرون فلما اهلك فرعون سئل موسى ربه الكتاب فامر بصوم ثلثين يوما وهو شهر ذي القعدة ثم انزل عليه التورية في العشر من
الحجة وكلمه فيها قيل كان الموعد اربعين ليلة اي واعدنا موسى بان ننزل عليه التورية وضربنا له ميقاتا ذا القعدة وعشر ذي الحجة وقيل الليالي
الشهور تعد بالليالي قال الشيخ ابو علي ومن قرا واعدنا موسى فلان الله تعالى وعده الوحي وعده والجئ الميقات الى الطور والميعاد المواعدة
والوقت والموضع ومنه قوله تعالى ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد قوله واليوم الموعود يعني يوم القيمة في قول جميع المفسرين وهو اليوم الذي
يجازى فيه الخلائق ويفصل فيه القضاء وصدق الله وعده اي وعد اظهار الدين وكون العاقبة للمتقين وفي الدعاء بما من اذا وعد وفى
اذا توعد عفى الوعيد في الاشتقاق اللغوي كالوعد الا انهم خصوا الوعد بالخير والوعيد بالشر للفرق بين المعنيين وربما استعمل الوعد
فيهما للازدواج والاتباع قال الجوهري الوعد يستعمل في الخير والشر فان اسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الايعاد و
الوعيد والعدة بالكسر الوعد والهاء عوض عن الواو التي هي لام الفعل والجمع عدات بالكسر لا جمع للوعد وغد في الحديث ذكر الوغد
وهو واحد الاوغاد السفلة من الناس الذي لا انصباء لها والوغد الذي يخدم غيره بطعام بطنه وفي ذمه الاحمق الضعيف الدنيء والتضعيف بما
وغد قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا اي ركبانا على الابل وفي تفسير علي بن ابرهيم قال رسول الله يا علي الوفد لا يكونون الا
ركبانا وانت يا علي تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ثم قال يا علي انا والذي بعثني بالحق وبالنبوة انهم ليخرجون من قبورهم

وخد

وود

وسد

وصد

وطد

وعد

فاجعله في سواد الليل وفصل بينه قوله واذ واعدنا موسى اربعين ليلة

وغد

وفد

بياض وجوههم كبياض الثلج وعليهم ثياب بياضها كبياض اللبن عليهم مثال الذهب ثم ذكرها من أولويته الا وفي حديث الخزاعي المتقدم لقد
استقبلهم بنوقة من نوق الجنة على رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت جدائها الاستبرق والسندس وخطامها جدائل الاردية وارمتها
تزهر وتتطير بهم الى الحشر كل رجل منهم الف ملك عن يمينه وعن شماله يزفونهم حتى يفتحوا بهم الى باب الجنة الاعظم الحديث والوفد هم القوم
يجتمعون يردون البلاد واحدهم واحد والوافد السابق من الابل ومنه امام القوم وافدهم اي سابقهم الى الماء فقدموا افضلكم وفي الدعاء انا
عبدك الوافد عليك اي الوارد الناشئ اليك بقدومه وقد يكون وفد فلان على الامير اي ورد رسولا فهو وارد والجمع وفد مثل صاحب وصحب وجمع الوافد وافدة
ووفود والاسم الوفادة والوفادة اسم الترجم للاسترفاد والتفضل استعارة لانه قدم الى بيت الله طلبا للفضل وثوابه والصلوة ومنه الحديث كتب
عليكم وفادته اي حجه وفيه حق الصلوة ان تسلم اتيانا وفادة اقدمكم والايفاد على الشيء الاشراف عليه والافاد بضم الهمزة قوم من العرب وقد قوم
وفودها الناس والجارة الوقود بالفتح الحطب بالضم مصدر وقد وقد النار يقد وقودا ولم يسمع على الاستعمال كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله
اي كلما ادبروا مكيدة ابطلها الله قوله اوقدت بها نارا على الطين اي فاجج النار على الطين وتخفيف الابن قوله استوقد نارا اي اوقد نارا او وقدت
النار تقد من باب وعد وقودا بالضم ووقدا ووقدة ووقدا بالتحريك ووقدانا بالضم وتوقدت والوقد مخفف النار نفسها قاله الجوهري والجمر
الموقد موضع الوقود كالمجلس موضع الجلوس وكل في حديث علي الحمد لله الذي لا يضره المنع ولا يكديه العطاء اي لا يزيده المنع ولا ينقصه
الاعطاء وقد يكديه ووكدت الشيء بالتشديد اكدته ايكادا وتوكيدا شددته وتوكد الامر تاكد بمعنى وكل قوله ثم يطوف عليهم ولدان مخلدون
اي صبيان واحدهم وليد وقوله مخلدون اي باقون ولدانا لا يهرمون قال المفسر اختلف في هذه الولدان فقيل انهم اولاد اهل الدنيا لم يكن لهم
حسنات فيثابون عليها ولا سيئات فيعاقبون عليها فانزلوا هذه المنزلة وقد روي عن النبي انه سئل عن اطفال المشركين فقال هم خدم اهل
الجنة ويلزم من خدم الجنة على صورة الولدان خلقوا لخدمة اهل الجنة قوله الم نربك بنا وليدا اي طفلا والوليد الصبي لقرب عهده بالولادة والولد
الصبية والابنة والجمع الولائد ومنه قضى في وليدة بنا عباسيدها ومثله وليدة جامعها ابنها قوله لوالديه اف لكما الاية قال المفسر المراد بالذي
الجنس القائل لذلك القول ولذلك جاء الخبر بلفظ الجمع قوله ووالد وما ولد يعني ادم وذريته وقيل ادم وما ولد من الانبياء والاوصياء وابنائهم
وهو بعيد لقوله والولد بفتح اللام والواو وبضمهما وسكون اللام يطلق على الواحد والجمع وقد يكون الثاني ولد كاسد واسد ومنه
ولد اسمعيل وهم العرب من آل قحطان وآل معد والولد بالكسر تفتح الولد بالضم قاله الجوهري وكل ما ولده شيء يطلق على الذكر والانثى
والمثنى والجمع فعل بمعنى مفعول وجمعه اولاد ومنه الحديث ان لي ولدا جاءني الاوثناء ومنه الامة من ولده وفي الدعاء اعوذ بك من شر ولد
وما ولد يعني من شر ابليس وشياطين الجن وولدت المرأة ولدا وولادا وولادة والوالدات الامهات والوالدة الام وما والدان وفي ولد الشيء من
الشيء نشأ منه وميلاد الرجل الوقت الذي ولد فيه والمولد بكسر اللام الموضع الذي ولد فيه ورجل مولد بالتشديد اذا كان عربيا غير محض
قال الجوهري وغيره وفي حديث الحسن اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة فالولد يشبه اباه وعمومته واذا سبق ماء المرأة على ماء الرجل فهو يشبه امه
واخواله وخؤولته وفي الخبر قد سئل عن الولد فقال الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا منيا الرجل منيا المرأة وادت ذكرا باذن الله
واذا علا منيا المرأة منيا الرجل ولدت انثى باذن الله وفي النهج لم يرد ان يكون مولودا قال ابن ابي الحديد تقائل ان يقول كيف يلزم من فرض
وقوع احدهما وقوع الاخر كيف وادم والد وليس بمولود واجاب المراد انه يلزم من فرض كونه والدا صحة كونه مولودا لانه لو صح ان يكون والدا
لصح ان يكون مولودا من الوالدية وهذا يتصور من بعض اجزائه هي الجزء من نوعه على سبيل الاستحالة لذلك الجزء كما نقله في النطفة المنفصلة من الانسان
المستحيلة الى صورة اخرى حتى يكون منها بشر اخر من نوع الاول لصح عليه ان يكون مولودا من والد اخر قبله وذلك لان الاجسام متماثلة
في الجسمية وقد ثبت ذلك بدليل عقلي واضح في مواضعه الذي هي لمثلك مر وكل مثلين فان احدهما يصح على الاخر فلو صح كونه والدا لصح كونه مولودا وفي
الحديث ما من مولود الا يولد على الفطرة ضبط بضم تحتيه وكسر لام بابدال الواو ياء ويروى يولد وقد تكرر فيه من فعل كذا كان له مثل من اعتق كذا من
ولد اسمعيل ومعناه ان الله فضلهم على ولد اسحق وذلك ان النبي والائمة من هاشم من ولد اسمعيل واليهود من ولد اسحق وقد مر في دقب
معنى منقهم وفي حديث الغنيمة لم يعد ولد اسمعيل على ولد اسحق فضلا في كتاب الله معناه ان ولد اسحق من اليهود اذا كانوا مسلمين سواء في
الغنائم وشبهها بمقتضى كلام الله فثبت المساواة بين غيرهما من باب الاولى وفي حديث وصف ولم يلد فيكون في العز شاركا ولم يولد فيكون
موروثا هالكا كذا في وفي النهج لم يولد فيكون في العز شاركا ولم يلد فيكون موروثا هالكا قال بعض الافاضل ومواد من حيث المعنى
وهمل في الحديث فان اغتسل الرجل في وهدة وحشي ان يرجع ماء نصب عنه الى المرأة اخذ كفا وسبه اما صوكفا على ينبه وكفا من لسانه
وكفا من خلفه واغتسل منه والوهدة بالفتح فالسكون المنخفض من الارض وقد مر في فتح الوسيط في سبب الاكفاء الاربع في الجهات الاربع وجمع
الوهدة وهد ووهاد وتل ووهاد ووهدة البئر وهي غرة التحريم الترجيح فهجل قوله ثم ومن الليل فتهجد به نافلة لك قيل معناه

في بقظ

اى يتيقظ بالقرآن ولما كان معناه الذى يريد التهجد فى جوف الليل يتيقظ ليصلى عبر عن صلوة الليل بالتهجد وعن المبرد انه قال
التهجد عند اهل اللغة السهر وبنى التهجد تكلف السهر للعبادات وقال الجوهرى هجد ونام ليلا وتهجد وتجهد سهر وهو من الاضداد
قيل لصلوة الليل التهجد وفى الحديث التائم فى بيته كالمتهجد فى البلاد اى كالمتعبد فيها هملاج قوله تعالى تفقد الطير فقال مالى لا ارى الهدهد
الهدهد بضم الهاءين واسكان الدالين المهملتين بينهما طائر معروف ذو خطوط والوان كثيرة والجمع الهداهد بالفتح نقل انه يرى الماء من باطن
الارض كما يراه الانسان فى باطن الزجاجة وزعموا انه كان دليل سليمان على الماء وبهذا السبب تفقد ما افقده وله معرفة مشهورة وعن
كعب الاحبار الهدهد يقول من لا يرحم لا يرحم والهدهد صوت وقع الحافر ونحوه وفى الخبر لهود ذبان من الهدد والهدة وفسر الهدد بالهدهد
الهدة بالخسف وفى خبر الاستسقاء ثم هدت وردت الهدة صوت ما يقع من السماء وهدة البناء بهدة كسره وضعضعه وهذه المصيبة اى اوهنت
ركنه وهد هدة الحمام دوى هديره والتهديد التخويف وكذا التهدد هملج قوله تعالى وترى الارض هامدة اى يابسة قال بعض
الاصل وكثيرا ما يطلق على العلم اسم الماء وعلى النفس اسم الارض وعليه بعض المفسرين حمل هذه الاية وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها
الماء اهتزت وربت وهمد الثوب اذا بلى وكذلك الثوب وهمدت النار بالكسر اى طفئت والارض هامدة لا نبات فيها ونبات هامد اى يابس
الهمود الموت والهامد البالى السود المتغير ومنه وصف الدنيا وعطائها الهامد اى الهالك وهمدان بفتح الهاء والميم بلد من عراق العجم قيل
سمى باسم باني همدان بن الغاوج بن السام وهمدان بسكون الميم قبيلة من اليمن منها الحارث الهمدانى الخاطب بالابيات المشهورة التى اولها
يا خادر همدان من بيت برقى من مؤمن او منافق قلاه ومن كلام على ع اذا خادع نفسك اى اجذبها الى العبادة بالخديعة دون المقاهرة هنك
هند اسم امرأة واسم ام معوية واسم بلاد معروفة والنسب اليها هندكى وهنود مثل زنجى وزنوج والهند السيف المطبوع من حديد الهند هود
قوله تعالى كونوا هودا او نصارى اى يهودا فى وقت البناء الزائدة بنى كانت اليهود تنسب الى يهود بن يعقوب فصحت يهودا واعربت بالدال هودا
وهود النبى قيل هو ابن عبد الله بن رباح بن خلود بن عوض بن ارم بن سام بن نوح قبل عاش ثمانمائة وسبعا وفى مجمع البيان هود بن شالخ بن ارفخشذ بن
سام بن نوح انتهى قيل ومعنى هود انه هدى الى ما ضل عنه قومه وبعث ليهديهم من ضلالتهم قيل وهود بشر بنبوة نوح وهو بشر بنبوة ابرهيم فلما
انتهت النبوة الى يوسف جعلت فى اسباط اخوته حتى انتهت النبوة الى موسى فلما نزلت التورية على موسى بشر بمحمد ص وكذا عيسى بشر بمحمد ص قوله
اخام هود الوف فى النسب لا فى الدين وانما قال الخام لانه ابلغ فى الحجة عليهم قوله وقالت اليهود الابناء اليهود قوم موسى وهو اسم لا ينصرف للعلمية
والتانيث لا يجرى فى كلامهم مجرى القبيلة قال الزمخشرى والاصل فى يهود ويهوس ان يستعمل بغير لام التعريف لانها علمان خاصان لقوم بعينهم
وانما جوزوا تعريفهما باللام لانه يجرى يهوذى ويهود مجرى شجرة وشجر قوله انا هدنا اليك اى تبنا والهود فى العرف التوبة يقال هاد يهود هودا
تاب ورجع الى الحق ومنه قول بعضهم يا صاحب الذنب هدهد كانك هدهد وقيل هدنا اليك اى مكنا الى الرد وعن الصادق ع سمى قوم
موسى اليهود لقوله تعالى انا هدنا اليك تهودوا اى صاروا يهودا وفى الحديث فابواه يهودانه وينصرانه اى يعلمانه دين اليهود والنصارى ويلقنانه
فى فطرته ثم التهويد المشى الرويد يقال مشى مثل الدبيب واصله من الهوادة بفتح الهاء وهى السكون والمحاباة والصلح والميل واللين ومنه ما ذكر فى وصف على ع
ولا لاحد عنده هوادة اى لا تسكن عند وجوب حد الله ولا تحابى فيه احدا والتهويد ايضا النوم هيبل فى الحديث يا نار هيبى ولا تؤذى به
اى تكبى من ان تؤذى من قولهم هدت النبى اهيده هيدا حركته كتاب الذال باب ما اوله الالف اخذ قوله تعالى واذ اخذ ربك من بنى آدم
ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين قال بعض المفسرين من ظهورهم بدل
من بنى آدم وهو بدل البعض من الكل وتقديره واذ اخذ ربك من ظهور بنى آدم ذريتهم اى اخرج من اصلابهم نسلهم على ما يتوالدون قرنا بعد قرن و
اشهدهم على انفسهم اى نصب لهم دلائل الربوبية وركب فى عقولهم ما يدعوهم الى الاقرار بها حتى صاروا بمنزلة من قيل لهم الست بربكم قالوا بلى
كراهة ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين قال الشيخ الجليل النجدى وقد سئل عن معنى الاخبار الواردة فى ان الله تعالى اخرج الذرية من ظهر آدم على
صور الذر اما الحديث فى اخراج الذرية من ظهر آدم على صور الذر فقد جاء الحديث بذلك على اختلاف الفاظه ومعانيه والصحيح انه اخرج الذرية
من ظهره كالذر ليعرفه قدرته وبشره بافضال نسله وكثرتهم وما عليهم من النور والظلمة فلا يهم الاتقى وجعل على بعضهم نورا لا يشوبه الظلمة وعلى
بعضهم ظلمة لا يشوبه نور وعلى بعضهم نور وظلمة فلما رآهم عجب من كثرتهم وما عليهم من النور والظلمة فقال تعالى ارى على بعضهم نورا لا ظلمة فيه
وعلى بعضهم ظلمة لا يشوبها نور وعلى بعضهم نورا وظلمة فقال يا رب فما لهؤلاء فقال يا رب فما لهؤلاء فقال اصحاب اليمين من ولدك الذين يطيعونى
ولا يعصونى واما الذين عليهم الظلمة لا نور فيها فاعدائى الذين يعصونى ولا يطيعونى واما الذين عليهم نور وظلمة فاولئك الذين يطيعونى ويعصونى
يخلطون اعمالهم السيئة باعمالهم الحسنة فولاؤهم الى ان شئت عذبتهم فبعدلى وان شئت عفوت عنهم فبفضلى فاعلمهم بالكائن قبل ان يكون
ليزداد آدم عجبا بتبيينه وجوه ذلك الى قوله وعاهدت والفسك باطنه وحاسبت ذنوبهم ثم قال الاخبار التى تدل من ان الله تعالى استخرج

هملاج

هملج

هند

هود

هيبل

كتاب الذال

باب ما اوله الالف

والذرية

فنطقوا فاخذ عليهم العهد فاقروا فهي اخبار الناسخ وقد خلطوا فيها ومرجع المعنى بالباطل والعهد ما ذكرناه فان قلت ما معنى قوله تعالى وإذ
أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين فظاهر
هذا القول يحقق ما رواه اهل التناسخ والحشوية والعامة في انطاق الذرية وخطابهم وانهم كانوا احياء ناطقين فالجواب عن ان هذه الآية من
المجاز في اللغة كقولهم رأيت اسدا وحمارا واستعارة والمعنى فيها ان الله اخذ من كل مكلف يخرج من ظهر ادم وظهور ذريته انه العهد عليهم بربوبيته من
حيث اكمل عقله ودله بآثار الصنعة على حدوثه وان له محدثا احدثه لا يشبهه ليحقق العبادة منه بمعنى عليه فذلك مواخذة العهد منهم واثار الصنعة فيهم
والاشهاد لهم على انفسهم بان الله ربهم وقوله تعالى قالوا بلى يريد بهم انهم لم يمتنعوا من لزوم اثار الصنعة فيهم ودلائل حدثهم اللازمة لهم وحجة العقل
عليهم في اثبات صانعهم وكانه سبحانه لما الزمهم الحجة بعقولهم على حدوثهم ووجود محدثهم قال الست بربكم فلما لم يقدروا على الامتناع من لزوم ذلك
الحدث لهم كانهم قائلين بلى شهدنا وقوله ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين وتقولوا انما اشرك ابآؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
افتهلكنا بما فعل المبطلون الا ترى انه احتج عليهم بما لا يقدرون يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ان يتأولوا في انكارهم ولا يستطيعون انتهى كلامه
واقول لست خبيرا بان حديث اخذ الميثاق على العباد في عالم الذر واستنطاقهم فيه مشهور بين الفريقين منقول بطرق عديدة فلا مجال لانكاره
الا ان بعض علماء القوم حمله في الحرب عن ظاهره لما يرد عليه من الآية الشريفة وذلك لان قوله تعالى ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين ان كان
هذا الاقرار عن ضرورة فلهم ان يقولوا يوم القيامة شهدنا بوجوده فلما زال عنا علم الضرورة ووكلنا الى ارائنا فمنا من اصاب ومنا من اخطأ وان كان
عن استدلال مؤيد بعصمة عن الخطأ فلهم ان يقولوا يوم القيامة شهادتنا بوجوده كانت مؤيدة بالعصمة فلما زالت منا من اصاب ومنا من
اخطأ فيبطل الاحتجاج عليهم ويمكن الجواب عن ذلك اما على اعتقاد ان التكليف بالاقرار مطلوب من العباد في كل من العالمين فهو ان يقول
انا نختار ان الاقرار كان عن ضرورة بعد احتمال نفيه قولكم لهم ان يقولوا يوم القيامة شهدنا بوجوده فلما زال عنا علم الضرورة ووكلنا الى ارائنا
فمنا من اصاب ومنا من اخطأ فانا نسلم ان العباد وكلوا الى ارائهم في التكليف وانما هو عن علم ضروري انهم لكنه مشروط بمقدمات نظرية مقدورة
مأمورين بها فمن ساعده جده وتوفيقه وصل الى ذلك العلم الضروري وارتفع الاحتجاج عليهم ومن قصر عن تحصيل تلك المقدمات حرم علم الضرورة
ولحقت الحجة عليهم يوم القيامة واما على اعتقاد ان التكليف بالاقرار انما هو في العالم الاول وبه تقوم الحجة على العباد دون الثاني وانما وقع التكليف
مؤكدا وكاشفا عنه كما يشهد له بعض الاخبار فالحجة على العباد قائمة بلا تكليف وبذلك يندفع المحظور الموجب لصرف كل من الآية والحديث عن الظاهر
سنده والله اعلم قوله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء قال المفسر الاتخاذ الاعتماد على الشيء في اعداده لامر وهو افتعال من الاخذ
والاصل اتخاذ فبدل الثاء تاء لا تعتمدوا على الاستنصار بهم مؤدين اليهم قوله انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم اليهم وهو افتعال من الاخذ الا انه ادغم وابدل
ثم تقولوا ان التاء اصلية فيؤمنه فعل يفعل وقالوا اتخذ يتخذ من باب تعب تخذا بفتح الخاء وسكونها وفرق لتحاذ عليه جرا حكاه الجوهري قوله
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى قرأ نافع وابن عامر واتخذوا على صيغة الماضي عطفا على جعلنا وباقي القراء على صيغة الامر قوله اخذ برأس اخيه
يجره اي اخذ برأس اخيه قوله خذ ما لك وما ابتاعه فهو لك اي شأنه قوله اخذت الشيء اخذا اي تناولته ومثله فاخذكم الصاعقة اي تناولكم
وهي موت او عذاب مهلك واخذه الله اهلكه واخذه الله بذنبه عاقبه عليه والعامة تقول واخذه ومنه قوله تعالى اخذتها قوله لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم قال في المغرب وقرأ بعض السبعة يؤاخذكم بالواو قوله ويأخذ الصدقات اي يقبلها اذا صدرت عن خلوص النية قوله ولم اهلكت
يأخذوا باحسنها يعني بما حسن وما هو احسن كالاقتصاص والعفو والانتصار والصبر فربما ان يأخذوا بما هو داخل في الحسن واكثر للثواب كقوله تعالى
واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل يأخذوا بما هو واجب او ندب لانه احسن من المباح وفي الحديث خذوا على يد الظالم السفيه اي امنعوه عما يريد
فعلوه امسكوا يده ومثله اخذت على يده وفيه استقوا الخذ الاحد يعني ابتدأوا الامور فيه واخذه بيده اخذا تناوله واخذ من الشعر قص والاخذ من الشارب
قصه وقطع شيء من شعره واخذه كذا بدون الذال تاء وبدغمونها في التاء وبعضهم وهو القليل يظهر الذال واتخذت صديقا جعلته واتخذت مالا
كسبته واخذه بالمد مؤاخذة ومنه قرأ ابو لا يؤاخذكم بالواو كما سبق ومن امثال العرب اخذة الاخذة قال الفراء نقلا عنه الاخذة السحر ومنه قوله تعالى
في يده اخذة اي حيلة السحر بها والاخيذ الاسير فعيل بمعنى مفعول والمرأة اخيذة وفي الخبر وانا اخذ بحجزكم وهو اسم فاعل بكسر خاء وتنوين ذال
وفعل مضارع بضم خاء بلا تنوين اوذ الاواذي جمع الاذي وهو ما عظم من موج البحر ومنه الحديث تلتطم اواذي امواجها يأذ في الحديث
اذا قال بذ القاطين اي سبقهم وغلبهم من قولهم بذه يبذه بذا اي غلبه وفاقه ومثله في وصف المؤمن اذا قال بذ اي غلب في الخير البذاذة من الثياب
هي رثاثة الهيئة وباذ الهيئة هو رث اللبسة من قولهم بذذت كعلمت اسأت حالك والمراد هنا التواضع في اللباس برذ البرذون بكسر
الباء الموحدة وبالذال المعجمة هو من الخيل الدواب اعجميان والانثى برذونة والجمع براذين بهقذ البهقذ بالباء الموحدة ثم الهاء
ثم القاف ثم الذال المعجمة مشاة تحتانية ثم ذال معجمة ثم الف ثم تاء في الاخر مستاق من مستاق المدائن مملكة كسرى دفن فيها سلمان الفارسي

باب الجيم مع الجيم

جبل جذذ

جبل جبل بتحريك حديث النبي مثل جذبة مقلوب منه والجبذة بالضم ما ارتفع منه واستدار كالقبة والعامة تقول جبذ بفتح الباء حكاه الجوهري
وسيأتي الكلام في جبذ جذذ قوله ثم تجعلهم جذاذا بضم الجيم اي فتاتا اي مستأصلين مهلكين وهو جمع لا واحد له مثل الحطام وفي حديث ابرهيم اي
استأصلهم قوله عطاء غير مجذوذ اي غير مقطوع من قولهم جذذت الشيء جذا من باب قتل كسرته وقطعته فهو مجذوذ والجذاذ ضما وكسرا والضم افصح قطع
ما انكسر والجذ القطع وفي حديث علي ثم ظفرت ارنا في بين ان اسول بيد جذاذا واصبر على طخية عمياء اي جعلت افكر فاسوي هل اصول عليهم بيد جذاذ
بالذال والدال ثم في تيه والجيم اشبه اي مقطوعة وهي كناية عن عدم الناصر له او ان اصبر على طخية عمياء اي ظلمة لا يهتدى فيها للحق وكنى بها عن التباس
الامور وفي امر الخلافة كذا ذكره الفاضل المجد ميثم ره وفي حديث الاضحية نهى عن الجذاء وهي المقطوعة الاذن كما وردت به الرواية والجذاذ بالكسر
صرام النخل لغة في الجداذ والجذبة شربة من سويق سميت بذلك لانها تجذ اي تقذف وتقطع ومنه حديث علي كان يشرب جذبة ماء حين يفطر جزذ
جزر ذكر هو الذكر من الغنم ويكون في الفلوات وهو اعظم من اليربوع اكدر في ذنبه سواد وعن الجاحظ الفرق بين الجرذ والفار كالفرق ما بين
الجواميس والبقر والنجائب والعراب والجمع جرذان بالكسر كغلمان جنبذ في الحديث الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ بالفتح جمع جنبذة
وهي القبة وقيل من لؤلؤ قباب الدنيا من طين وخزف حذذ في الخبر الذي اذنت بصرم وولت حذاء اي خفيفة سريعة ومنهم من يرويه
جذاء بالجيم اي قد انقطع درها وجزها حوذ قوله استحوذ عليهم الشيطان اي غلب عليهم من قولهم استحوذ على الشيء غلب عليه واستولى
مثله قوله الم نستحوذ عليكم قالوا للكفار الم نستحوذ عليكم اي الم نغلبكم ونتمكن من قتلكم فابقينا عليكم ونمنعكم من المؤمنين بان ثبطناهم عنكم
وخذلناهم واضعفنا عزائمهم كذا ذكره الشيخ ابو علي ولفظ استحوذ تستحوذ نما جاء على الاصل كما جاء استروح واستصوب من غير اعلال
خارجة عن اخواتها اعني استقال واستقام واشباههما حنذ قوله ثم يجعل حنيذا قيل اي مشوي من حنذت الشاة احنذها شويتها وجعلت
فوقها حجارة محماة تنضجها وقيل حنيذا اي الذي يقطر ودكه من حنذت الفرس اذا عرقته بالجلال والمعنى هو ربذ الربذة بالتحريك قرية
معروفة قريب المدينة نحو من ثلاثة اميال كانت عامرة في صدر الاسلام فيها قبر ابي ذر الغفاري وجماعة من الصحابة وهي في هذا الوقت داثرة
لا يعرف لها اثر ولا رسم رذذ الرذاذ المطر الضعيف قال الجوهري وهو فوق الطخطخ وفي الذي الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار
ربذ الحسن بن محمد بن ربذ وبه بالباء المثناة التحتانية بعد الراء المهملة والواو والمعجمة وبعد الذال المعجمة بعدها هاء وهاء اسم رجل من رواة
الحديث زمرذ الزمرذ بالضمات وتشديد الراء الزبرجد وهو معرب زوذ سهل بن زاذويه بالزاء والذال المعجمتين رجل ثقة من رواة الحديث
سبذ في الحديث سئل عن ابي ذر فقال سبذان الهندبين مهملة بعدها باء موحدة بعدها ذال معجمة وفي الاخر بعد الف كما جاء
به النسخ اسم موضع سمك سمذ في حديث سدرة المنتهى ويخرج من بعضها شبه السميذ بسين مهملة وذال معجمة بعدها ياء منقطة نقطتين تحتانيتين
قال صاحب الكشاف نان سفيد بمعنى الطحين الابيض البيدر او الخبز الابيض ثم قال كذا وجدناه في شرح النصاب وشرح المقامات انتهى وهو يوجد ما
في بعض النسخ البدلية شبه دقيق السمراء والسمراء الحنطة والله اعلم سنبذ سنابذ بالسين المهملة ثم نون بعدها الف ثم باء موحدة وذال معجمة
في الاخر بينهما الف اسم بلدة بخراسان وهي الموضع الذي دفن فيه الرضا وهي من موقان على رعوة اي قدر سماع صوت الشخص شحذ في الدعاء اعوذ
بك من حدة شحذ في خطبة مدينة اي حدة من قولهم شحذت السكين اشحذه شحذا من باب منع او حدة شذذ في الحديث الشاذ عنك بالاصل في
النار اي المنفرد المعتزل عنك ولم يتبع امرك وحكمك في النار يقال شذ عنه يشذ شذوذا انفرد عنه فهو شاذ وقيل الشاذ هو الذي يكون مع الجماعة
ثم يفارقهم والفاذ هو الذي لم يكن قد اختلط معهم والشاذ في كلام العرب ثلاثة اقسام ما شذ في القياس دون الاستعمال فهذا قوي في نفسه يصح
الاستدلال به الثاني ما شذ في الاستعمال دون القياس فهذا لا يحتج به في تمهيد الاصول لانه كالمرفوض والثالث ما شذ فيهما فهذا لا يعول عليه لكن
ذكره في المص وفي الحديث امرت ان اضع كل شاذ عن الطريق اي منفرد واضع اي اترك صدقته وفي حديث التعاذ من واترك الشاذ الذي ليس بمشهور
يعني الحديث الذي لا شهرة فيه بين الاصحاب والشاذ روان بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض الاساس خارجا ويسمى تاذيرا
لانه كالتاذير للبيت شعذ الشعذ بالحركة الخفيفة طبرذ الطبرذ السكر معرب عوذ قوله ثم اعوذ بالله منك قيل هو من عذت به عوذا
وعياذا ومعاذا والجأت اليه ملجأ قوله معاذ الله اي استجير بالله وعياذ الله مثله وفي حق معاذ الله اي اعوذ بالله معاذ ليحمله بدلا من اللفظ بالفعل لان
مصدر والمعاذ مصدر زمان ومكان قوله وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال المفسر كان اذا سافر الرجل وخاف
الجن في سلوك الطريق قال اعوذ بسيد هذا الوادي ثم يسلك فلا يخاف وكانوا يرون ذلك استجارة بالجن وان الجن يجيرونهم قال الله تعالى فزادوهم
رهقا اي خسرانا وتم الكلام في عشر الكاف وعذت بفلان واستعذت به اي لجأت اليه واعتصمت به اي لجأت اليه وهو عياذي اي ملجأي وعوذت
الصبي بالله اي عصمته به واعذت غيري به وعوذته به بمعنى والعوذة والتعويذ بمعنى ومنه الحديث سئلته عن التعويذ يعلق على الحائض وفي
الحديث اقرأ المعوذتين بضم ميم وكسر واو دون ضمها يعني سورة الفلق وسورة الناس سميتا بذلك لان جبرئيل كان عوذ بهما رسول الله ص

حين وعك وفي بعض الاحاديث ثم اقرأ المعوذات الثلث كانه اراد بها المعوذتين وقل هو الله احد لانها يعوذ بهما ايضا وقولهم انا عائذ ومتعوذ
بالله من النار مثل مستجير بالله وفي الخبر من استعاذكم بالله فاجيبوه اي من استعاذكم وطلب منكم دفع شركم او شر غيركم عنه فاعيذوه بالله عليك
ان تدفع عني شرك او شر غيرك فاجيبوه وقولهم عائذا بالله من النار يجوز فيه وجهان الرفع والنصب برانا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله والنصب على
المصدر اي اعوذ بك عياذا اقام اسم الفاعل مقام المصدر كقولهم قائما وفي الدعاء هذا مقام العائذ بك اي المستجير المستعصم بك الملتجي اليك المستجير
بك وفيه نعوذ بك من الفقر اي الى الناس ومن الكسل لعدم انبعاث النفس للخير ومن العجز لانه عدم القدرة ومن الهرم لانه ارذل العمر وفيه مآفة من
اختلال العقل والحواس وتشويه بعض المنظر والغرض كثير من الطاعات ومن الهرم لانه يمنع من الاغارة على العصاة ومن الكبر يكون بالباء بمعنى
التعظيم على الغير وبفتحها بمعنى الهرم والعوذ جمع عائذ بالذال المعجمة وهي كل انثى قريبة العهد بالولادة وهي بعد ثلاثة ايام الى عشرة ايام وخمسة عشر
هي مطفل وفي حديث علي في قوم الناكثين فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل على اولادها والمطفل ذات طفل والجمع مطافيل وعائذ الاحمسي اسم
رجل من رواة الحديث وعائذة ابو حي من نبهة والنسبة اليه عائذي وسعاذ بن جبل على صيغة اسم المفعول صحابي **فخذ** في الحديث جاء فخذه
الانصار الفخذ بالكسر والسكون للتخفيف دون القبيلة وفوق البطن والجمع افخاذ ومنه افخاذ قريش وافخاذ العرب والفخذ ككتف ما بين الساق والورك
مؤنث والجمع افخاذ ايضا ومنه الحديث صحيفة مثل فخذ البعير وفي حديث الجارية فتخذت لها اي اصبت منها ما بين فخذيها **فذذ** في الحديث ذكر
الفذ وهو الذي الفذاذ العشرة التي هي سهام الميسر والفذ الفرد ايضا يقال ذهبا فذين اي منفردين متفرقين والاية الفاذة بتشديد الذال المنفردة
في معناها ليس مثلها اية اخرى في فذ الفاظ وكثرة معان وفي الحديث فضل صلوة الجماعة الفذ اي الواحد بسبع وعشرين درجة وروي بخمس وعشرين
ولعل اختلاف الرواية بسبب تفاوت خشوع وكمال ثم لا يمتنع بدرجة عن الدرجات الا احد رجلين اما غير مصدق لتلك النعمة العظيمة او سفيه لا يبتغي
تلك التجارة الرابحة **فلذ** الفلذة كسدرة القطعة من الكبد واللحم والمال والجمع افلاذ وفلذ كسد يقال فلذت له من الشيء فلذا من باب ضرب
قطعت له منه **قذذ** في الحديث عن النبي يكون في هذه الامة كما كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة بالضم والتشديد ريش
السهم والجمع قذذ وحذو القذة بالقذة او كما يقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع ضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان
وفي الحديث وتركبون قذتهم اي طريقتهم والقذة الطريقة **قنفذ** في الحديث القنفذ من المسوخ هو بضم القاف وفتحها واحد القنافذ والانثى
وهو حيوان معروف مولع باكل الافاعي ولا يتالم منها **لذذ** قوله تعالى لذة للشاربين اي لذيذة وعن ابن الاعرابي اللذة الاكل والشرب
وكهاية واللذة واحدة اللذات وقد لذذت الشيء بالكسر لذاذا ولذاذة وجدته لذيذا ولذ الشيء يلذ من باب تعب صار شهيا واللذة ثلاثة
بمعنى شراب لذيذ يلتذ به واستلذه عده لذيذا ومستلذ لذيذ قال بعض العارفين اللذة والالم تابعان للمزاج والمزاج عرض فهي عند بعض
المتكلمين الحالة الحاصلة عند تغير المزاج الى الاعتدال والالم هي الحالة الحاصلة عند تغير المزاج الى الفساد وعند الحكماء اللذة هي ادراك الملائم من حيث
هو ملائم والالم ادراك المنافي من حيث هو منافي وعند بعض المعتزلة هي ادراك متعلق الشهوة والالم ادراك متعلق النفرة واللذة تنقسم الى حسية
وهي ما ادرك باحد الحواس العشرة وعقلية وهي ما ادرك بالعقل **لوذ** [illegible] الذال وتسكينها لغة في الذبة له الجوهري وغيره لوذ فلانة
بفلان حكم لواذ اللواذ مصدر قولهم لاوذ القوم ملاوذة ولواذا اي لاذ بعضهم ببعض واستتروا بعضهم لو كان من لاذ لقال لياذا ولاذ به لوذا و
لياذا اي لجأ اليه وعاذ به معا وفي النص لاذ الرجل بالجبل يلوذ لوذا بكسر اللام وحكى الثعلبي وهو الالتجاء وفي الدعاء اللهم بك الوذ اي التجاء
اعتصم واستغيث ومثله بك اعوذ ويك الوذ وقوله ولوذ نسيانك اي تتفرغ لنسيانك بحركتها ولوذان اسم رجل ولاوذ بن سام بن نوح
منذ قال في ومنذ يبطل مبني على الضم ومذ مخففة منه مبني على السكون وتكسر ميمها ويليهما اسم مجرور ويرفعهما حرفا جر بمعنى من في الماضي
وفي الحاضر ومن الى جميعا في المعدود كما رايته مذ يوم الخميس واسم مرفوع كذا يومان وحج مبتدا بان ما بعدها خبر ومعناها بين وبين كلمة عدد
يوما اي بيني وبين لقائه يومان ويليها الجملة الفعلية مثل ما زال مذ عقدت يداه ازاره والاسمية وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وحج فيهما
ظرفان مضافان الى الجملة او الى زمان مضاف اليها وقيل مبتدا بان **موذ** الماذي العسل الابيض قاله الجوهري **نبذ** قوله تعالى نبذ فريق منهم
اي نقضوه واصل النبذ الطرح قوله فنبذوه وراء ظهورهم مثل في ترك اعتدادهم به كما يقال في ضده جعله نصب عينيه قال شيخ ابو علي وفيه دلالة
على انه يجب على العلماء ان يبينوا الحق للناس ولا يكتمون شيئا منه لغرض فاسد من جر منفعة او لعل في العلم او تطيب نفس ظالم او غير ذلك
وفي الحديث عن علي ما اخذ الله على الجهال ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا قوله فانبذ اليهم على سواء معناه اذا خفت خيانة فعلمت
منهم النقض للعهد فكذا في التفسير اطرح عهدهم على سواء قوله اذا انتبذت من اهلها اي اعتزلتهم بمعزل بعيد عن القوم والمنابذة المكاشفة
ومنه نابذه في الحرب اي كاشفه ونابذهم الحرب كاشفتهم اياها وجاهرتهم بها ومنه الخبر فان ابيتم نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقاتلناكم
على سواء اي على حال مستقيمة في العلم بالمنابذة منا ومنكم ومنه الحديث القدسي نابذني من اذل عبدي المؤمن والنبذ ما يعمل من الاشربة من التمر

والزبيب

باب ما اول الفاء **فخذ**

فذذ

على سواء

باب ما اول الفاء **فلذ**

قنفذ

لذذ

باب ما اول اللام

لوذ

باب ما اول الميم **منذ**

باب ما اول الواو **موذ**

باب ما اول النون **نبذ**

والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فطرف من مفعول الى فعيل وفي الحديث
اصل النبيذ حلال واصل الخمر حرام كانه اراد بالاصل الاول العنب وهو حلال وبالاصل الثاني النبيذ وهو حرام واتخذ منه نبيذا سواء
كان مسكرا او غير مسكر وهي الخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر كذا ذكره بعض شراح الحديث وفيه انه توضأ بالنبيذ وليس بمسكر
كما توهمه ظاهر العبارة وانما هو ماء مالح قد نبذ به تمرات ليطيب طعمه وقد كان ماء صافيا فوقعت حلاوات الرواية بتفسيره وفيه اذا اصاب حمر
او نبيذ فاغسله يعني نبيذا مسكرا والنبيذ الشيء اليسير يقال ذهب ماله وبقي نبذ منه والمنبوذ ولد الزنا والصبي لقيطه انه في الطريق يقال نبذته نبذا من
باب ضرب القته فهو منبوذ وفي الخبر نهى عن المنابذة في البيع وفسرت بان تقول اذا نبذت متاعك او نبذت متاعي فقد وجب البيع او يقول انبذ الي الثوب
او انبذه اليك يجب البيع او اذا انتبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وفي معلق الاخبار ونهى عن المنابذة والملامسة وبيع الحصى ثم قال وهذه بيوع
كانت اهل الجاهلية يتبايعون بها وجلس نبذة بضم النون وفتحها اي ناحية نجذ في حديث النبي فضحك حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان
بالذال المعجمة الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر انها اقصى الاسنان قيل والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اخر اسنانه
وانما كان ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه المبالغة في الضحك من غير ان يريد ظهور نواجذه في الضحك وموافقة القولين لاشتهار
النواجذ باخر الاسنان كذا قرره بعض شراح الحديث وفي فم الانسان اربعة نواجذ في اقصى الاسنان بعد الارحاء وفي غيره الاسنان كلها
نواجذ وعن صاحب البارع وتكون النواجذ للانسان وللحافر وهي من ذوات الخف الانياب وفي حديث علي ع لقومه في الحرب وعضوا على النواجذ
فانه اتباء للسيوف عن الهام يحتمل ان يريد بها النواجذ المشهورة او التي على الانياب وهي الاضراس كلها جمع ناجذ ومعنى الكلام المبالغة
في التمسك في هذه الوصية بجميع ما يمكن من الاسباب المعينة عليه كالذي يمسك بالشيء ويستعين عليه باسنانه استظهارا للمحافظة ويحتمل
اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه والانجذاذ بضم الجيم بنات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب مدر محدر للطمث قاله في
نفذ قوله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان المعنى ايها
الثقلان ان استطعتم ان تهربوا من قضائي وتخرجوا من ارضي وسمائي فافعلوا ثم قال لا تقدرون على النفوذ من نواحيها الا بسلطان اي بقهر
وقوة وغلبة واني لكم ذلك وفي الخبر ان نافذتهم نافذوك هو من نافذه حاكمه اي ان قلت لهم قالوا لك وفي خبر الوالدين وانفاذ عهدهما
اي امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ونفذ السهم نفوذا من باب قعد ونفاذا خرق الرمية وخرج منها وانفذته بالالف ونفذ في
الامر والقول نفوذا ونفاذا امضى وامره نافذ اي مطاع ونفذ العقوق مضى قال في المصر كانه مستعار من نفوذ السهم وطريق نافذ اي
سالك والمنفذ موضع نفوذ الشيء والنافذة في الشجاع التي تنفذ من رمح او خنجر نقذ النقذ والاستنقاذ والتنقذ التخليص ومنه حثها
على ان استنقذه من النار ومنه يا منقذ الغرقى وامثالها والاستنقاذ في تعريف بعض الفقهاء عبارة عن دفع بدل عادة بعوض والنقذ
بالتحريك ما انقذته وهو فعل بمعنى مفعول ومنقذ اسم جعل وقال قوله تعالى وانتم على شفا حفرة من النار حتى تشرفوا على الموت ثم تنزلوا حتى
تموتوا وتوكل بغير ذكاة من وقذه يقذه ضربه حتى استرخى واشرف على الموت ومنه شاة موقوذة للتي وقذت بالخشب وفي الحديث المتوفى
التي مرضت ووقذها المرض حتى لم يكن لها حركة ووقذه الناس اذا غلبه هذا في الحديث لا تمذوا القرآن هذا الشعر ولا تنثروه نثر
الرمل الهذ بالذال المعجمة المشددة سرعة القطع ثم استعير لسرعة القراءة يقال هذ القرآن من باب قتل اي يسرده ويسرع به والمعنى لا
تسرعوا بقراءة القرآن كما تسرعون في قراءة الشعر ولا تفرقوا بعضه عن بعض وتنثروه كنثر الرمل ولكن بينوه ورتلوه ترتيلا كما امر به في قوله
ورتل القرآن ترتيلا هو فعولة اسم جعل العنا النبوي كتاب الواو باب ما اوله الالف ابر في الحديث من ابتاع نخلا بعد ان يؤبر فثمرتها
للبائع التابير تلقيح النخل واصلاحه على ما هو معروف مشهور بين غراس النخل يقال ابرت النخلة ابرا من باب ضرب وقتل التحتيد الاسم منه الابار بالكسر
وابرته تابيرا مبالغة وتكثير ومنه حجر المال مهرة مامورة وسكة مامورة اي ملقحة ومنه حديث علي ع في الخوارج لا يبقى منكم ابراي رجل يقوم بتلقيح
النخل واصلاحه فهو اسم فاعل ويروى اثر بالثاء المثلثة اي مجرى والابرة بالكسر معروفة وابرة العقرب شوكتها وفي الخبر المؤمن كالشاة المامورة اي التي
اكلت الابرة في علفها فتشبث في جوفها فهي لا تاكل وان اكلت شيئا لم تهنه به وفي حديث علي لست بمامور في دين الله لست بمتهم في دين الله اثر
قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول المعنى من اثر فرس الرسول روي ان موسى لما حل ميعاده وذهابه الى الطور ارسل الله جبرئيل راكب
خيزوم فرس الحيوة ليذهب به فابصره السامري فقال ان لهذا شانا فقبض قبضة من موطئه فلما سئله موسى عن ذلك قال ذلك وتوضيح القصة
في محالها اثرة ترك الله علينا اي فضل الله علينا من قولهم له علينا اثرة اي فضل قوله اثارة من علم توثر من الاولين اي تستند اليهم وعلم ماثور
قوله سنكتب ما قدموا وآثارهم السين فيها وفي نظائرها للتاكيد وآثارهم اي ما قدموا من الاعمال وما استنوا بعدهم حسنة كانت او قبيحة ومثله
علمت نفس ما قدمت واخرت وقيل اي آثارهم اي اقدامهم في الارض اراد مشيهم الى الجماعة وآثار الاعمال ما بقي منها ومنه قوله تعالى

نجذ

نفذ

نقذ

باب ما اوله الواو

وقذ

باب ما اوله الهاء

هذ

باب ما اوله الالف

اجر

فانظر الى آثار رحمة الله اى ما بقى منها قوله وانا على آثاركم مقتدون اى على سننهم فى الدين قوله مولاء على اثرى هو من قولهم خرجت فى اثره
بفتحتين وفى اثره بكسر الهمزة فالسكون اى تبعته عن قريب قوله ان هذا الاسحر يؤثر اى ما نقوله سحر يؤثر وينقل عن اهل بابل قوله ويؤثرون
على انفسهم اى يقدمون على انفسهم من قولهم اثره على نفسه قدمه وفضله قوله بل تؤثرون الحيوة الدنيا اى تقدمونها وتفضلونها على الآخرة
قال الشيخ ابن على قرأ ابو عمرو وحمزة بالياء التحتانية والباقون بالتاء على الخطاب وقال فى قوله فاثرن به نقعا بتشديد الثاء وهو من التأثير
فالهمزة فاء الفعل فاثرن بالتخفيف من الاثارة والنقع الغبار وفى الحديث اذا دخل شهر رمضان فهو المأثور اى المقدم المفضل على غيره من الشهور
وعاثر الضم اثر الجراح يبقى بعد البرء وسنن النبى آثاره واثرت الحديث اثره من باب قتل نقلته والاثر بفتحتين الاسم منه وحديث ماثور ينقله
خلفا عن سلف واثر الدار بقيتها والجمع آثار مثل سبب واسباب وفى حديث وصفهم آثاركم فى الآثار وقبوركم فى القبور ونحو ذلك والمراد
من ذلك شدة الامتزاج بهم والاختلاط معهم وفى الخبر فبعث فى آثارهم اى فبعث الطالب وراءهم وفيه من سره ان يبسط الله فى رزقه وينسأ
فى اثره فليصل رحمه الاثر الاجل سمى به لانه يتبع العمر ومنه قولهم قطع اثره اى اجله لان من مات لم يبق له اثر واستأثر فلان بالشئ استبد به والاسم
الاثرة بالتحريك وفى الخبر انه قال للانصار وستلقون بعدى اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من اثر يؤثر ايثارا اذا اعطى اولاده
يستأثر عليكم فيفضل غيركم فى نصيبه من الفئ والاستيثار الانفراد وفى خبر من مر عليه وهو يصلى فقطع الله اثره دعاء عليه والزمانة لينقطع مشيته
والتأثير ابقاء الاثر فى الشئ واستأثر الله بفلان اذا مات ورجى له الغفران قاله الجوهرى والمأثرة بالضم المكرمة لانها تؤثر ويتحدث بها
قوله تعالى فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن جمع اجر وهو جزاء العمل يعنى صداقهن فاوجب ايتاء الاجر بنفس العقد فى نكاح المتعة خاصة
على ان تأجرنى ثانى حجج هو من قولهم اجر فلان فلانا اذا اخذه باجرة اى تكون اجيرا لى وفى الحديث فى غسلات الوضوء ومن زاد على اثنتين
لم يؤجر اى لم يعط الاجر والثواب يقال اجره الله من باب ضرب وقتل واجره الله بالمد لغة ثالثة اثابه وفى حديث على فى علة اعتلها بعض اصحابه
جعل الله شكواك حط السيئات فان المرض لا اجر فيه ولكن يحط السيئات ويحتها حت الاوراق وانما الاجر فى القول باللسان والعمل بالايدى و
الاقدام وان الله تعالى يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة قال السيد يعنى قوله ان المرض لا اجر فيه ليس ذلك على اطلاقه
وذلك لان المريض اذا احتمل المشقة التى حملها الله عليه احتسابا كان له اجر الثواب على ذلك والعوض على المرض فعلى فعل العبد اذا كان مشروعا
الثواب وعلى فعل الله اذا كان الما على سبيل الاختبار والعوض وهو كلام حسن واجرته على فعله اذا جعلت له اجرا والاجرة الكراء والجمع اجر مثل
غرفة وغرف قال فى المغرب وربما جمعت على اجرات بضم الجيم وفتحها واجرته الدار اكريتها والاجارة هى العقد على تلك المنفعة بعوض معلوم وفى
خبر الاضاحى كلوا وادخروا وايتجروا اى تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه ايتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم فى التاء وانما هو من الاجر
من التجارة وايتجر عليه بعض اخوانه بكفن ابى صدقة وفى حديث ام سلمة اجرنى فى مصيبتى واخلف لى خيرا منها هو من قولهم اجره يوجره اذا اثابه واعطاه
الاجر والجزاء وكلاهما اجره باجرة والامر منهما اجرنى والماجور المثاب ومنه كان ماجورا كلما نظر اليه اى مثابا واستأجرت العبد اذا اعطيته اجرا و
الاجير المستأجر بفتح الجيم والاجر بالمد والتشديد لغة من التخفيف اللبن اذا طبخ والواحدة اجرة وهو معرب قال الجوهرى وغيره واجر بالمد ام اجر
قوله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا الآية قيل نزلت فى ابى لبابة بن عبد المنذر وكان رسول الله صلعم
قد بعثه فقالوا له ابعث الينا ابا لبابة نستشيره فى امرنا فقال رسول الله صلعم يا ابا لبابة انهم فانهم فقالوا له يا ابا لبابة ما ترى انزل على حكم محمد فقال
اى لو اراد اعلموا ان حكمه هو الذبح واشار الى حلقه ثم ندم على ذلك فقال لست امينا لله ورسوله ونزل من حصنهم ولم يرجع الى رسول الله صلعم حتى اسجد
وشد فى عنقه حبلا وشده الى الاسطوانة التى تدعى اسطوانة التوبة وقال لا احله حتى اموت او يتوب الله على فبلغ رسول الله صلعم ذلك فقال اما لو جاءنا
لاستغفرنا له الله تعالى فاما اذ فعل بنفسه ما فعل فلا نطلقه حتى يتوب الله عليه وكان ابو لبابة يصوم النهار ويأكل الليل ما يمسك به رمقه وكانت تائبة ابنته وتمسه
عند قضاء الحاجة فلما كان بعد ذلك ورسول الله فى بيت ام سلمة نزلت توبته فقال يا ام سلمة تاب الله على ابى لبابة قولوا له رسول الله يدعوكم فى
اخريكم اى فى خاتمكم فلم يلتفت منكم احد واخريكم ليس بتأنيث اخر بكسر الخاء وانما هو تأنيث اخر بفتح الخاء كفضلى وافضل قوله فاذا جاء اجلهم لا يؤخرون
هو من التأخير بنقيض التقديم قوله فاذا جاء وعد الآخرة اى قيام الساعة والآخرة خلاف الدنيا قوله ما معناه بعد فى الملة الآخرة هى ملة عيسى
الملل قوله ولدار الآخرة خير للذين اتقوا الساعة الآخرة لان الشئ لا يضاف الى نفسه قوله واخر من شكله ازواج هو بفتح الخاء غير الاول يعنى الجيم والغساق و
الآخر ازواج والآخر بكسر الخاء خلاف الاول ومنه قوله تعالى هو الاول والآخر وسئل ابو عبد الله عن قول الله تعالى هو الاول والآخر فقال ليس شئ الا يبدو
او يتغير او يدخله التغير والزوال لان الرب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحاله الواحدة هو الاول قبل كل شئ وهو الآخر اذا لم يزل لا تختلف عليه الصفات والاسماء
كما تختلف على غيره مثل الانسان يكون تراب مرة وماء مرة ودما مرة ولحما مرة ويبسا وكالبسر الذى يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا متبدلا على الصفات
والله بخلاف ذلك وفى حديث الخر الاول لا عن اول مبدأ ولا مدى سبقه والآخر لا عن نهاية كما يقال فيه صفة الخلوقين ولكن قديم اول لم يزل ولا

ولا يزال ثم

في اسمائه تم وهو الباقي بعد فناء خلقه والمؤخر لانه وهو الذي يؤخر الاشياء فيضعها مواضعها ويوم النفر الاخر اليوم الثالث من ايام التشريق
والنفر الاول اليوم الثاني منها واخر ايام من الشهر يحل النسيء والمسح او التاخير بقبض التقديم وجاء المحرم اي اخر وجاء اخر وشهر اخير وفي الخبر من كان اخر كلامه
لا اله الا الله فكذا اخر بفتح بالرفع والنصب يحل ولا يشترط التلفظ عند الموت لعسر الايمان بالاستصحاب والاخر جمع على الاواخر والاخرى على
الاخريات واخر مثل كبرى وكبريات وكبر ومنه قولهم جاؤا في اخريات الناس اي في اواخرهم واخر جمع اخرى واخرى تانيث اخر وهو غير منصرف قال تعالى
فعدة من ايام اخر وقوله اخر ما كلهم نصب على الظرف اي في اخر ما كلهم واخرته فتاخر واستاخر مثل تاخر وفي الحديث العشر الاواخر الجمع للاواخر
الجنس ولانه الظاهر وقوله بينهما بينه وبين الجمعة الاخرى اي ما بين يوم الجمعة هذا وبين الجمعة الاخرى اي الماضية والمستقبلة وشق ثوبه اخر
من اخر جمعتين فيها اي من موخره وموخر العين كمؤمن الذي يلي الصدغ ومقدمها الذي يلي الانف قاله الجوهري وغيره ادر في الحديث ذكر
الادرة وزان غرفة وهي انتفاخ الخصية يقال ادر يادر من باب تعب وادر بفتح ممدودة ومنه الحديث فان ادرت خصيتاه فكذا والادر من بعيره
نتوء في احد خصيتيه والجمع ادر بكسر ا ر ر في خطبة علي بفضة كافضاء الادر بكسر ونون بلا فتحة الازر بتشديد الراء الجماع يقال ازر يؤزر ازرا وهو مئزر بكسر
الميم اي كثير الجماع واري الفحل نكح ا ز ر قوله تعالى فازره فاستغلظ اي اعانه قوله اشدد به ازري اي قوته ظهري قوله واذ قال ابرهيم لابيه ازر وقرئ ازر
على الاداء واختلف فيه فذهب بعض انه كان جد ابرهيم لامه وقيل بل هو اسم ابي ابرهيم استدلالا بقوله تعالى قال لابيه ازر وبما روي ان ازر ابا ابرهيم
كان بمنزلة الفرد وهو صريح في ان ازر ابو ابرهيم وليس بشيء لانعقاد الاجماع من الفرقة المحقة على ان اجداد نبينا كانوا مسلمين موحدين الى ادم وقد تواتر
عنهم نحن من اصلاب المطهرين وارحام المطهرات لم تدنسهم الجاهلية بادناسها وقد نقل بعض الافاضل عن بعض كتب الشافعية كالقاموس وشرح الخزرجية
لابن حجر المكي بان ازر كان عم ابرهيم وكان ابوه تارح ومثله نقل بعض الافاضل انه لا خلاف بين النسابين ان اسم ابي ابرهيم تارح وهذا غير مستبعد لاشتهار
تسمية العم بالاب في الزمن السابق وقد تكرر في الحديث ذكر الازار بالكسر وهو معروف يذكر ويؤنث ومعقد الازار من الخصر والجمع في القلة والكثرة
على ازره وازر مثل حمار واحمرة وحمر وفي كلام البعض من اهل اللغة الازار بالكسر ثوب شامل البدن وفي حديث الكفن قلت فالازار قال انما الازار
شيء انما تصنع لبعض ما هناك لئلا يخرج منه شيء قال بعض الشارحين اراد بقوله فالازار الاستفسار من الامام انه هل يستغنى عنه بهذه الخرقة ام لا
يمكن ان يكون مراده ان الازار هو الثالث من الاثواب وبه يتم الكفن المفروض فما هذه الرابعة فاجاب عنها بانها غير معدودة من الكفن فلا يستغنى
بها عن شيء من اثوابه ولا يزيدها قطع الكفن عن الثلثة وفي حق غيره المئزر الازار يلتحف به وفي كتب الفقه يذكرون المئزر مقابلا للازار ويريدون
به غيره وح لا يبعد في الاشتراك ويعرف المراد بالقرينة وفي الخبر ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة
والهيئة الائتزار كالركبة والجلسة وفي الحديث القدسي العظمة ازاري والكبرياء ردائي وقد مر البحث في رداء وفي حديث العشر الاواخر من شهر رمضان
وشد المئزر اي الازار كنى به عن اعتزال النساء وقيل اراد التشمير للعبادة يقال شددت لهذا الامر ظهري اي تشمرت له قيل ويحتمل الحقيقة فلا يبعد ان
يكون قد شد مئزره ظاهرا وتفرغ للعبادة زائدا على المعتاد وفي حديث علي كان النساء يصلين مع النبي فكن يؤمرن ان لا يرفعن رؤسهن قبل الرجال
لضيق الازر بتقديم تاء التجمع على الزاي المعجمة جمع ازار وهو ما يتزر به ويشد في الوسط وقد اضطربت النسخ هنا فمن بعضها ما ذكرناه وفي بعضها الضيق
الازر بزايين معجمتين وفي بعضها الضيق الازر براء مهملة ثم زاي معجمة وفي بعضها غير ذلك والاظهر الاول وذلك ان الرجال كانوا يستعملون الازر
في غالب اوقاتهم واذا كانوا قدام النساء فربما يبدو عوراتهم عند سجودهم لضيق ازرهم فامروهن بتاخير رؤسهن قبل الرجال لئلا يرين ما رايت
واذا تاخرن عن ذلك لم يرين شيئا من ذلك فلما تبين عن ذلك ولقد عرضت هذا التوجيه على بعض مشايخ العصر فاستحسنه ثم ظهر بعد ذلك
بحديث في مكارم الاخلاق بسند له موصولا رواه زرارة عن الجعفر في قصة السارق الذي قطعه رسول الله لاهل الصفة الى ان قال ثم دعى رسول الله
اهل الصفة وهم من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال فقسم بينهم قطعا وكان طويلا لا عرض له ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري الذي لا
يستر شيئا فجعل يؤذن الرجل فاذا التقى عليه قطعة حتى قسمه بينهم ازرا ثم امر النساء لا يرفعن رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤسهم
وذلك انهم كانوا من صغر ازرهم اذا ركعوا او سجدوا بدت عوراتهم من خلفهم فجرت بذلك السنة ان لا يرفعن النساء من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال
الى اخر الحديث وهو نص في المطلوب وازرت لبست الازار واصله ازتزرت بهمزتين الاولى همزة وصل والثانية فاء افتعل وفي الجمع وغيره هي موتزرة
حال الحيض اي مشدودة الازار ولا يقال مئتزرة لان الهمزة لا تدغم في التاء وازرت الحائط بالتشديد تاز يرا جعلت له من اسفله كالازار وفي الحديث
اذا كان الغلام شديد الازرة كبير الذكر جاز النظر اليه ومن لا يرجى خيره قيل كان المراد بالازرة القوة وبحدة النظر كثرة النظر الى الخادم ليس بمستبعد
ا س ر قوله تعالى وشددنا اسرهم اي خلقهم فيعض الخلق مشدود الى بعض لئلا يتفرقا فان قوله مسكينا ويتيما واسيرا لا اسير الا بخذ اخذا من
الاسار بالكسر وهو القد كانوا يشدون الاسير بالقد فسمي كل اخذ اسيرا وان لم يوسر به يقال اسرت الرجل اسرا واسارا من باب ضرب فهو اسير
ومأسور والمراة اسيرة والجمع اسرى واسارى كسكرى وسكارى وفي الحديث الاسير عيال الرجل يبقى اذا زيد في النفقة يزيد اسرا وفي النعمة

الفقه لها تعيين في تلك الاشياء ما سماها فلا جناح عليه فيما فعل ذلك الا باذنها

عليهم وفي حديث الحسن كان رسول الله ص يؤتى بالاسير فيدفعه الى بعض المسلمين فيقول احسن اليه فيكون عنده اليومين والثلثة وكان يسيرهم يومئذ
مشركا والاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا ومنه الدعاء فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك والاسارى جمع الحبل واسرة الرجل وزان غرفة وظلمة
وعشيرته واهل بيته لانه يتقوى بهم الاسر الجمع ومنه اخذه باسره اي جميعه والقبيلة باسرها اشر قوله تع سيعلمون غدا من الكذاب الاشر
الاشر بكسر الشين الفرح البطر كانه يريد كفران النعمة وعدم شكرها والمنشار بالهمزة المنشار بالنون وموما يشق به الخشب يقال نشرت الخشب وانشرتها
ونشرتها وشرا من باب قتل شققتها بالمنشار والخشبة ماشورة والجمع مآشر ومواشر وتاشير الاسنان تحديد اطرافها ومنه لعنت الاشرة والمتشرة
اصر قوله تع واخذتم على ذلكم اصري الاصر بالكسر العهد وسمي العهد اصرا لانه مما يوصر اي يشد ويعقد والاصر الذنب ايضا وحمل عليه قوله تع
ولا تحمل علينا اصرا اي ذنبا يشق علينا وقيل عهدا يعجز عن القيام به قيل واصل الاصر الضيق والحبس يقال اصره بامره اذا ضيق عليه وحبسه ويقال
للثقل اصر لانه يأصر صاحبه من الحركة لثقله قوله تع ويضع عنهم اصرهم هو مثل لثقل تكاليفهم نحو قتل الانفس في التوبة وكل الاغلال وفي الخبر من كسب
مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا اي عقوبة ومثله اذا اساء السلطان فعليه الاصر وعليكم الصبر اطر في الحديث من السنة ان تاخذ
الشارب حتى تبلغ الاطار هو ككتاب حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطاره ومنه اطار الحافر
اكر في الحديث ذكر الاكار بالفتح والتشديد وهو الزراع والاكرة بالضم الحفرة وبها سمي الاكار واكرت النهر من باب ضرب شققته
امر قوله تع اتمروا بينكم بمعروف اي ليامر بعضكم بعضا بالمعروف قوله ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك اي يتشاورون في قتلك وقيل
يهمون فيه قوله واوحينا في كل سماء امرها اي ما يصلحها وقيل ملكها قوله يحفظونه من امر الله اي يحفظونه من الضار بامر الله وقيل غير ذلك
قوله وما امر الساعة الا كلمح البصر قيل معناه ان اقامة الساعة واحياء جميع الاموات يكون في اقرب وقت واسرعه وهو مبالغة في القرب كقوله تع
وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون قوله تع وما امرنا الا واحدة اي وما امرنا الا كلمة واحدة سريعة التكوين كلمح البصر والمراد كن قوله
هيئ لنا من امرنا رشدا اي من امرنا ما يكون سببا لرشدنا قوله وقال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا اي غلبوا
على امرهم من المسلمين لنتخذن عليهم مسجدا اي على باب الكهف يصلي فيه المسلمون ويتبركون بمكانهم قوله امرنا مترفيها ففسقوا فيها اي امرناهم
بالطاعة ففسقوا فيها قوله يتنزل الامر بينهن اي يدبر تدبيرا بينهن وفي حديث علي ع ان الامر يتنزل من السماء الى الارض كقطر المطر اي يتنزل
في جميع اقطار الارض التي كانت بنفس نافذ واقطاعا من زيادة ونقصان في العمر والمال والجاه والولد وغير ذلك قوله الخلق والامر قال بعض الافاضل
اشهر تفسير الاول بخلق المكان والثاني بعلم الشرائع قوله تع لقد جئت شيئا امرا اي عجيبا والامر بالكسر العجب وفي امر اهلك بالصلوة امره الله تع
ان يختص اهله دون الناس لان لاهله عند الله منزلة ليست للناس فامرهم مع الناس عامة ثم امرهم بها خاصة كذا روي عن الباقر وفي الحديث امرنا
صعب مستصعب لا يحتمله الا عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ولا يعي حديثنا الا صدور امينة واحلام رزينة قيل المراد بامرهم شانهم وما لهم
من الكمال الخارج عن كمال غيرهم كالقدرة على ما يخرج عن وسع غيرهم والحديث عن الامور الغائبة كالوقائع المستقبلة لزمانهم التي وقعت وفق
اخبارهم فان هذا الشان صعب في نفسه لا يقدر عليه الا الانبياء والاوصياء ومستصعب الفهم على الخلق معجوز عن حمل ما يلقى منه من
الاشارات ولا يحتمله الا نفس عبد امتحن الله للايمان فعرف كالهم وكيفية صدوره هذه الغرائب عنهم ولم يستنكر ذلك ويتعجب منه ويتلقاه
بالتكذيب كما فعل ذلك جماعة من جهال الصحابة بل يتلقى ما يصدر عنهم بالايمان به اولئك هم اصحاب الصدور الامينة والاحلام الرزينة هذا
وقد تقدم في صعب بحث في هذا غير ما هنا وقيل ان صاحب هذا الامر يحضر الموسم كل سنة يعني به القائم بامر الله وفي الدعاء ليس لنا من الامر الا ما
قضيت المراد بالامر النفع ومثله فوضت امري الى الله وذكرت الذي من امرنا اي من حالنا وما جرى علينا وفي الحديث رحمك الله عرف هذا الامر يعني لكم اولياء
رسول الله ص حقا او وجوب التعلم او التفقه او علم اصول الدين واكتفى به من غير زائد فاجيب لا يسعه ذلك كيف يتفقه هل الى الذهب وهو يحتاج
الى التبعي والامر واحد الامور ومنه اسود فلان مستقيمة وامر امر اي نقيض نهاه وامر الله القيمة لقوله تع الا له الخلق والامر واستامره طلب منه الامر وامره
بالمذكر ثنه ومنه الخبر خير المال مهرة مامورة اي كثيرة النسل والنتاج وانما قال مامورة للازدواج والاصل مؤمرة على مفعلة كما يقال النساء ارحمن
مازورات غير ماجورات وانما هي موزورات والامير المنصوب للامر والامرة بالكسر الولاية وفي حديث رسول الله ص سلموا على علي بامرة المؤمنين
ومنه سمي امير المؤمنين وفي الحديث سواسم سماه الله تع به لم يسم به احد قبله ولم يسم بعده حتى قائم اهل البيت لم يسم عليه بن الذيل يقال
السلام عليك يا بقية الله وعن الباقر ع قد سئل لما سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل الباقر عن ابي الحسن وقد سئل لم سمي امير المؤمنين
قال لانه يؤمرهم العلم قال بعض الافاضل من المعلوم ان امير هو من الفاء وان يؤمر لجوف فلا تناسب في الاشتقاق ثم قال وثانيا نقول قصد
ان يتعبد بامر المؤمنين ليس لاجل انه مطاع بحسب الدنيا بل لاجل انه مطاع بحسب العلم اي الاحكام الالهية فعبر عن هذا المعنى بلفظ مناسب
لفظ الامير انتهى ومولد امير المؤمنين بعد عام الفيل بثلاثين سنة وكان قتله في شهر رمضان لتسع بقين منه في سنة اربعين من الهجرة

ابن ثلث وستين سنة بقي بعد قبض النبي ثلثين سنة وهو اول هاشمي ولده هاشم بن بنين لان امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف والتأمير
تولية الامارة وتأمر بالتشديد تسلط وابتر الامر امتثله وفي حديث المغنية مرت نفسها اي شاورتها واستأمرتها ومنه البكر تستأذن والايم تستأمر
اي تستشار والامارة الوقت والعلامة اور في حديث علي فاعلة الله حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة الملح والشمس والعطش
ابر في الحديث ذكر ابار هو بفتح الهمزة والتشديد شهر بعد حزيران وهو واحد فصول السنة بعد نيسان بئر قوله تعالى وبئر معطلة الابئر
بكسر الباء معروفة وهي التي يستقى منها الماء بالدلو والرشاء ومعنى البئر المعطلة على ما قيل هي الرس وكانت لعاد بلاد من بقايا ثمود والقصر المشيد قصر
شداد بن عاد وقيل البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق وجمع البئر في القلة ابؤر وابئار بهمزة بعد الباء ومن العرب
من يقلب الهمزة فيقول ابار فاذا كثر فهي البيار قاله الجوهري بين البرية بين موحدتين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة حيوان يعادي الاسد من العدو
لا من العدوان ويقال له البربر قال صاحب حيوة الحيوان وهو عند شبيه ابن آوى ويقال انه متولد من الزرقان واللبوة والجمع ببور مثل فلس وفلوس
من طبعه على ما قيل ان الانثى منه تلقح من الريح ولهذا كان عدوه كالريح لا يعتد احد على صيده وانما تشرف اجراؤه فيتصل في مثل الفواريس من زجاج
ويركض بها على الخيول السابقة فاذا ادركهم ابوها القوا اليه فاروده منها فيشتغل بالنظر اليها والجلة في اخراج ولده منها فيفوته بقيتها فترتجي
وتالف الصبيان وتانس بالانس وهو يالف شجر الكافور كثيرا بئر قوله تعالى ان شانئك هو الابتر معناه ان مبغضك هو المنقطع من الخير وقيل
الابتر الذي لا عقب له وهو جواب لقول قريش ان محمدا لا عقب له يموت فتستريح منه ويندرس دينه اذ لا يقوم مقامه من يدعو اليه فينقطع امره
وفي حديث الضحايا باعن المتبورة اي مقطوعة الذنب والابتر المقطوع الذنب بتر الشيء يبتره من باب قتل قطعه قبل الاتمام وبتر في كلامه بتر
من باب تعب فهو ابتر والانثى بتراء والجمع بتر مثل احمر وحمراء وحمر وفي الحديث من سد طريقا بتر اقتصر اي قصر عليه اجله وقطعه والبتار السيف القاطع
والبتر بضم الموحدة فالسكون ذفر من الزبيدية قيل نسبوا الى المغيرة بن سعد ولقبه الابتر وقيل البتر بهم اصحاب كثير النوا الحسن بن صالح و
سالم بن ابي حفصة والحكم بن عيينة وسلمة بن كهيل وابو المقدام ثابت الحداد وهم الذين دعوا الى ولاية علي فخلطوها بولاية ابي بكر وعمر و
يثبتون لهم الامامة ويبغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة ويرون الخروج مع ولد علي بعث في الحديث المحرم يكون به البترة والتمام
البترة بالفتح وسكون المثلثة وقد تفتح واحدة البتر كثمرة وتمر بتر بئر الجلد بترا من باب قتل خرج به خراج صغير وجمع البترة بتور كثمور وبتراء بالباء
الموحدة والتاء المثلثة ثم الراء المهملة ثم الياء المثناة التحتانية ومد في آخره على ما يظهر من النسخ وهو وصي يوسف النبي بجر في الحديث ودية
البجرة اذا كانت فوق الثمانة عشر دية النفس مائة دينار البجر بالتحريك نفخ في السرة وارتفاع وغلظ في اصلها والرجل ابجر والمرأة بجراء والجمع
بجر والبجرة بالضم الوجه والعنق ومنه خضعت لبجرة المنكبر وابن بجرة اسم حمار كان بالطائف وشبيب بن بجرة شارك ابن ملجم في قتل امير المؤمنين
فالقى في وفي حديث علي لقومه لمن بجر ابي شر او امر اعظيما وقولهم انصبت اليك بجري وبجري اي بعيوبي يعني بامري كله بحتر البحتر بالضم التمر
المجتمع الخلق وكذلك الجمر بالفتح قال الجوهري وهو مقلوب عنه بحر قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة الآية البحيرة فيما بينهم الناقة اذا نتجت خمس اناث
فان كان الخامس ذكرا بحروه اي شقوا اذنه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها وكانت حراما على النساء فاذا ماتت حلت للنساء
فانكر الله عليهم ذلك وقوله ظهر الفساد في البر والبحر البحر الماء الكثير او الملح فيطلق الجمع بحر وبحور وبحار والفساد قيل هو قتل ابن آدم اخاه واخذ التغنيه
غصبا وقوله تعالى حتى ابلغ مجمع البحرين يريد به على ما قيل بحر الروم وفارس وفي الحديث اذا رأيت دم البحراني فدعي الصلوة البحراني قيل هو نسبة الى
البحر الذي هو قعر الرحم زاد في النسبة الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الخالص المتبلط الواسع وقيل هو نسبة الى البحر لكثرته وانتشاره وعن القتيبي هو
دم الحيض والاستحاضة ورجل بحراني منسوب الى البحرين بلاد معروفة وفلان بحر في العلم اي واسع فيه كالبحر وتبحر في العلم توسع والبحر الاخضر هو
البحر المحيط وفي الخبر لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا يريد انه لا ينبغي للعاقل ان يلقي نفسه الى المهالك الا لامر دين يحسن بذل النفس فيه
وقوله فان تحت البحر نارا هو تهويل شأن البحر لا فان منه الكذا ان اخطأته مرة جذبته اخرى وفي حديث مارة وكان لهم صنم يقال له بحر بفتح الباء ويروى
بالجيم وفي حديث زمزم ثم بحرها اي شقها ووسعها الثلاثة تبخر بخور التجمر في المشي هو مشية المتكبر المعجب بنفسه بخر البخور كرسول ما يتبخر
به كالعطور والسحور وعرف بانه دخان الطيب المحترق وبخرت الغدر بخرا من باب قتل ارتفع بخارها وبخر الفم بخرا من باب تعب انتنت رائحته
ومنه رجل ابخر وامرأة بخراء والجمع بخر مثل احمر وحمراء وحمر واحمد بن محمد بن علي البخاري منسوب الى بخراء العود لانه كان يتبخر به في الخانات محدث
من علماء العامة والبتر المجمرة التي يشم منها الرائحة الكريهة كالجيفة ونحوها بدر قوله تعالى لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة بدر اسم موضع بين
مكة والمدينة وهو الى المدينة اقرب يذكر ويؤنث وفيها كانت وقعة النبي مع المشركين وعن الشعبي ان بدرا اسم بئر هناك قال وسمعت بدرا الاسماء
كان رجل من جهينة يسمى بدرا قوله ولا تأكلوها اسرافا وبدارا اي مبادرة ومسابقة يقال بدر الى الشيء بدورا وبادر اليه مبادرة وبدارا من
باب قعد وقاتل اسرع قيل ومنه سمي البدر لانه يبدر الشمس اي يسبقها بالطلوع وقيل سمي بدرا لتمامه وامتلائه وكثرة نوره وبدر الرجل

البدر ليلة اربع عشر وفي حديث الجماعة ولا يبرد لهم امام اي لا يقلهم امام مقيد عنهم والبادرة حدة الغضب ومنه الرجل لبادي بالبادرة
فيكفر وفي الحديث البادرة اليمين عند الغضب واخشى عليك بادرته اي غضبه وبدرت منه بوادر غضب اي خطل وسقطات عند ما احتد
اصل البادرة من يخشى بوادره من الظلمة والبادرة لحم بين الكتف والعنق ومنه قوله ترجف بوادره وهي جمع بادرة وبندر مخزنة الجنة اي
يسرعون اليه والبدرة من المال وهي الفتية فالكون عشرة الاف درهم سميت بدرة لتمامها والبادرة في الزمانة هي ان يشترط الاستحقاق
لمن يزيد الى اصابة خمسة من عشرين مثلا والمحاطة في الزمانة هي ان يشترط الاستحقاق لمن خاص له من الاصابة عدد معلوم بعد مقابلة اصابات
الاخر باصابات مثلها كذا قرره بعض الاعلام واليد بجمع الطعام حيث يدلس وفي الحديث قال ابن ابي الموجاء الى كم تدوسون هذا البيدر
بذلك الكعبة المشرفة والطائفين بها استهزاء وانكارا فشبههم بالحيوانات التي لا تعقل تدوس بيدر الطعام بذر قوله تعالى ان المبذرين
كانوا اخوان الشياطين هو من التبذير في النفقة والاسراف فيها وتفريقها في غير ما احل الله تعالى وقد فرق بين التبذير والاسراف في ان التبذير
الانفاق فيما لا ينبغي والاسراف الصرف زيادة على ما ينبغي والاخوة هنا للمشاكلة وفي حديث وصف الاولياء لبسوا المذابيع البذيع بذر
وبذر بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اي افشيته وفرقته والبذر بكسر الذال الذي يلقى الستر ويظهر ما سمع ومنه رجل بذور والذي يذيع
الاسرار ويقوم بذر مثله ومن كلام الفقهاء التقل في البذر عيب هو بفتح الباء وكسرها مفتر يدهن الكتان واصله محذوف المضاف اي دهن البذر
والبذر بالفتح فالسكون ما يبذر ويذيع من الحبوب كلها وبذرت البذر من باب قتل اذا نثرته الارض من الزراعة وقال بعضهم البذر في
الحبوب كالحنطة والبزر بالزاي المعجمة للرياحين والبقول قال في المصرح وهذا هو المشهور في الاستعمال وعن الخليل كل حبة بذر والبذر
النسل والولد والباذورج بجيم في آخره نوع من الرياحين الجليلة ومنه كان يعجب رسول الله من البقول الباذورج بر قوله تعالى اتامرون
الناس بالبر وتنسون انفسكم قال علي بن ابرهيم نزلت في القصاص والخطاب وهو قول امير المؤمنين وعلى كل من منهم خطيب مصقع يكذب
على الله وعلى رسوله وعلى كتابه انتهى وقد نظم بعض الشعراء في هذا المعنى وغير تعالى يا امر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو عليل قوله
لن تنالوا البر حتى تنفقوا الاية البر على ما قيل اسم جامع للخير كله والمراد به هنا الجنة والبر الصلة ومنه بررت والدي اي احسنت اليه الطاعة ورغبت
وتحريت محاسنه وتوقيت مكارهه قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية قال المفسر قرأ حمزة وحفص عن عاصم ليس البر بالنصب على
انه خبر ليس مقدم على اسمها وهو ضعيف بجعل الاسم جملة والباقون بالرفع على الاصل وقرء نافع ولكن البر بالتخفيف والرفع فجعلها عاطفة والباقون
بالتشديد والنصب بجعلها من اخوات ان ورفع الموفون عطف على من امن ونصب الصابرين على المدح والخطاب لاهل الكتاب لانهم اكثروا
الخوض في امر القبلة حين حولت وادعى كل فريق ان البر التوجه الى قبلته فرد عليهم بانه ليس البر التوجه الى المشرق قبلة النصارى والمغرب قبلة اليهود
ولكن البر من امن بالله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه مثل واسئل القرية قوله انه هو البر الرحيم اي الصادق وقيل الذي من عادته الاحسان
ومنه بر فلان بيمينه اذا صدق ومنه قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا والبر بالفتح الباء ومنه قوله تعالى وكان برا بوالديه قوله ان الابرار لفي
نعيم الابرار اولياء الله المطيعون في الدنيا الفي نعيم وهو الجنة ومنه قوله تعالى وتوفنا مع الابرار قوله كرام بررة البررة جمع بار وهو فاعل البر اي الخير
وجمع البر ابرار وكثيرا ما يخص الاولياء والزهاد والعباد والكرام البررة هم الملائكة المطيعون المطهرون من الذنوب والمآثم والبر بالكسر الاتساع
في الاحسان والزيادة ومنه سميت البرية بالفتح والتشديد لاتساعها والجمع البراري ومنه الحديث فوق كل بر بر حتى يقتل في سبيل الله ومنه حديث
المصلي يتباشر عليه البر من مفرق راسه الى اعنان السماء والبر بالضم القمح ومنه حديث الفطرة فرض رسول الله الفطرة صاعا من بر او صاعا
من قمح وهو نوع من البر وابر الله حجك لغة في بر الله حجك اي قبله والحج المبرور الذي لا يخالطه شيء من المآثم وقيل المقبول المقابل بالبر وهو الثواب
ومنه الدعاء اللهم اجعله حجا مبرورا ومنه بر حجك يا آدم على البناء للمجهول اي كان حجك مقبولا او خالصا تاما يثوبه من الثواب والمآثم
وفلان بر خالقه اي يطيعه ويتابعه وانتصاعا لامر البر والبر بالفتح خلاف البحر والبر من اسمائه تعالى وهو العطوف على عباده الذي عم بره جميع خلقه
بحسن الخلق وتضعيف الثواب والى الخير بالصفح والعفو وقبول التوبة وبر الله قسمه وابره اي صدقه ومنه لو اقسم على الله لابره قسمه اي لو حلف
على وقوع شيء لابره على صدقه وصدق يمينه ومعناه انه لو حلف يمينا على انه يفعل الشيء او لا يفعله جاء الامر فيه على ما يوافق يمينه لعظم منزلته
ان احتقر عند الناس وقيل او دعاه لاجابه وفي حديث زمزم احفر بره بفتح الموحدة وتشديد المهملة سماها بذلك لكثرة مائها وسعته كما
وبره بالتاء الموحدة الثنائية والراء المهملة المشددة على ما صح من النسخ احد اوصياء الانبياء المتاخرين عن نوح وفي الدعاء اعوذ بكلمات الله
التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر قرئت بالوجهين الفتح والكسر وفيه اجعل قلبي بارا اي مطيعا محسنا او اجعله خالصا في البر لا يخالطه مآثم و
البرانية الظاهر والجوانية الباطن ومنه خالطوهم بجوانيتكم ولا تخالطوهم بالبرانية والبربر جيل من الناس هي اول من سماهم بهذا الاسم
الاربيقس الملك لما ملك بلاد مصر وقد جاء في الحديث الباء في اصل بربر وقيل ان في الجن ابر كثير منهم والبربرة الاسد ومنه ما يطعام الا البربرة

بريرة

وبريرة بالباء الموحدة والراء المثناة من تحت المتوسطة بين الراءين المهملتين وفي الاخر هاء مملوكة كانت عند زوج لها يسمى مغيث بضم الميم والغين المعجمة

بسر

وبعدها مثناة ثم ثاء مثلثة فاشترتها عائشة واعتقتها فخيرها رسول الله ان شاءت بقيت عنده وان شاءت فارقته **بسر** قوله ثم ثم
عبس وبسر لو كلف وجهه وكره بني بسر الرجل بسورا كلح قوله وجوه يومئذ باسرة اي منكرة وفي الحديث الاستنجاء مطهرة للحواشي ومذهبة
البواسير الباسور بالباء الموحدة والسين او الصاد المهملتين واحد البواسير وهي كالدمامل في المقعدة وفي المعرفة هو ورم تدفعه الطبيعة
الى كل موضع في البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والاحليل والاشفار وغير ذلك وفي الحديث ذكر البسر بالضم فالسكون وهو ثمر النخل قبل ان يرطب

بشر

وابسر النخل صار ما عليه بسرا ووضات باسرات اي ابنات طريات **بشر** قوله ثم ما هذا بشرا الآية البشر الانسان واحد والجمع والمذكر
والمؤنث في ذلك سواء وقد يثنى ويجاء التهويل بشرين مثلنا والجمع البشر ويوم الخلق وسمي البشر بشرا لظهوره قوله ثم لواحد للبشر اخذا
من البشرة التي هي ظاهر الجلد قوله يا بشرى هذا غلام البشرى والبشارة اخبار يظهر اثره في بشرة الوجه لانها تتبين في بشرة من بشر بها و
قد تستعمل البشارة في الشر كقوله ثم بشرهم بعذاب اليم وقيل بشرى في قوله ثم يا بشرى هذا غلام اسم صاحب له ناداه وبشرى يا بشرى هذا غلام
مثل حسنا وقوله لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة فسرت البشرى في الحيوة الدنيا بالرؤيا الصالحة في الدنيا يراها الرجل الصالح فيستبشر
بها او يرى له بشرا تقدم المقبل في امر موضح من كلامه وفي الاخرة الجنة او بشارة يبشر بها عند الموت قوله باشروهن اي جامعوهن
لان الباشرة الجماع سمي بذلك لمس البشرة البشرة على ظاهر الجلد قوله يستبشرون بنعمة من الله وفضل اي يفرحون قوله مبشرا برسول يأتي من بعدي
بشر برسول الله سرور وفي كعب الاحبار ان الحواريين قالوا لعيسى يا روح الله هل بعدنا من امة قال نعم امة محمد علماء اتقياء كانهم
انبياء يرضون من الله باليسير ويرضى الله منهم باليسير من العمل قوله يقولون انما يعلمه بشر قالوا يعلمه غلام رومي اسمه جابر اسلم
وحسن اسلامه وكان صاحب كتاب وقيل سلمان الفارسي قالوا انه يتعلم القصص منه والبشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل والبشر
بالكسر بلاقة الوجه وبشاشته ومنه الحديث القوا الناس ببشر حسن البشر مذهب بالتحريك ومنه في حديث صفات المؤمن بشره في وجهه
وحزنه في قلبه اي بشره في وجهه تحببا الى الناس وحزنه في قلبه اصطبارا على مكاره الدنيا وشدائدها والبشارة هي بكسر الباء وحكي فتحها وفي
الخبر امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي نخفيها حتى تبين بشرتها وباشر الرجل الامر اذا خالطه ولامسه ومنه فلما باشر بكفيه الارض واتاني امر بشرت به

بصر

بالكسر اي مررت به والتباشير الشيء وتباشير الصبح اوائله وكذا اوائل كل شيء ولا يكون منه فعل قاله الجوهري **بصر** قوله ثم قد جاءكم بصائر من
ربكم اي بينات ودلائل من ربكم تبصرون بها الهدى من الضلالة وتميزون بها بين الحق والباطل قوله وهو السميع البصير اي العالم وبما من صفات
الازل والبصير في اسمائه تعالى هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها من غير جارحة فالبصر في حقه تعالى عبارة عن الصفة التي ينكشف
بها كمال نعوت المبصرات وفي الحديث سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولو تصفه ببصر لحظة العين
قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار اي لا تراه العيون لان الادراك متى قرن بالبصر لم يفهم منه الا الرؤية كما انه اذا قرن بآلة السمع فقيل
ادركته بالاذن لم يفهم منه الا السماع وكذا اذا اضيف الى كل واحد من الحواس انما دمانا بتلك الحاسة التي مثل ادركته بعيني او وجدت طعمه وادركته
بالانف او وجدت رائحته والمعنى لا تدركه ذوات الابصار او هو يدرك الابصار اي المبصرين وبقي لا تدركه الابصار اي الاوهام وفي حديث هشام
بن الحكم في اثبات الصانع الاشياء لا تدرك الا باربع الحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلثة معان ادراك بالمداخلة وادراك بالمماسة و
ادراك بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة فالاصوات والشمام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من
التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة
فيما بينه وبين المرئي والسبب قائما
في جزء ولا في جزء وادراك البصر لسبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائما
ادركه ما بقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رد راجعا كحكي ما وراءه كالناظر في المرآة لا يبقد بصره في المرآة وكذلك
الناظر في الماء الصافي يرد راجعا فحكى ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره وانما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء
فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قياسه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا في الهواء موجود كما قلنا وفي امر البصر
تعالى الله ان يشبهه شيء من خلقه قوله اولي الابصار اي اولي الاعتبار والابصار اي لبد من الاحسان وبصائر في الدين الا ترى الى قوله ثم قد جاءكم بصائر من ربكم
لبر يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه يعني ليس من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير
بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب انما الوهام القلوب اكثر من ابصار العيون والبصير خلاف الاعمى
ومنه قوله ثم وما يستوي الاعمى والبصير قوله وابصرهم فسوف يبصرون اي ابصرهم ما يحل بهم من القتل والاسر عاجلا والعذاب الاليم
اجلا فسوف يبصرون ما يقضي لك من النصر والتأييد اليوم والثواب والنعيم غدا والبصر العين وحاسة الرؤية ومنه قوله ثم ينقلب

قوله في ربكم الكافي في دعاء روايات متواترة بصيغة الاسناد وفي انها عني بالبصر الحاسة التي هي الابصار القلوب لا ابصار العيون

البلد البصر خاسئا وهو حسير قوله فبصرت به يوم جديد اي علمت به البتة منافق قوله بصائر من ربكم اي حجج بينة واحدها بصيرة وهي الدلالة
هي الدلالة التي يستبصر بها الشيء على ما هو به وهو نور القلب كما ان البصر نور العين وسميت بها الدلالة لانها تجلي الحق وتبصر به قوله
قوله بصرت بما لم يبصروا به اي رأيت ما لم يروه او علمت ما لم يعلموه من البصيرة وبقي بصرت علمت وابصرت نظرت قوله على بصيرة اي على يقين
قوله بل الانسان على نفسه بصيرة اي الانسان بصير على نفسه والهاء دخلت للمبالغة كما في علامة ونسابة وبقي جوارحه تشهد عليه وعلى قوله
يبصرونهم بالتشديد اي يبصرون الاعداء والاقرباء فلا يخفون عليهم فلا يمنعهم من المسئلة ان بعضهم لا يبصر بعضا ولكنهم لم يكونوا من
نسائهم لتشاغلهم والبصرة للضيئة ومنه قوله تعالى فلما اتتهم اياتنا مبصرة اي واضحة وضيئة ومثله وايتنا ثمود الناقة مبصرة اي بينة وا
ومثل وجعلنا اية النهار مبصرة قوله والنهار مبصرا اي يبصر فيه كما يقال ليل نائم اي ينام فيه وفي حديث الدنيا من ابصر بها ابصرته ومن ابصر اليها
اعمته قوله من ابصر بها ابصرته اي من جعلها سبب هدايته ومحل البصارة بين عقله استفاد منها البصر ومن ابصر اليها اعمته اي من مال اليها بصر بصيرته عن مخالفة
عن ادراك الواجبات وفي حديث مدح الاسلام وجعله بصرا فان عزم اي من عزم على الركون في الاسلام بتصرف وهداية الى كيفية فعله وابصرته برؤيته
ابصارا وبصرت بالشيء الضم والكسر لغة بصرا فتحتين علمت فانا بصير بتعلق بالباء وبنفسه وهو ذو بصيرة اي علم وخبرة وتعدى بالتضعيف الى ثالث
والاستبصار من البصيرة والمستبصر المستبين الشيء ويبصرهم الناظر اي يحيط بهم نظره لا يخفى عليه منهم شيء وفي الخبر بصر كل سماء بصيرة كذا اي مكان البصرة
وذلك ثم بلدة اسلامية بنيت في خلافة الثاني في ثمان عشرة من الهجرة سميت بذلك لان البصرة الحجارة الرخوة وهي كانت فسميت بها وفي كلام علي
البصرة مهبط ابليس ومغرس الفتن والبصرتان البصرة والكوفة وابو الحسن البصري كان في زمن الصادق وكان يقول ثارة بالجبر وثارة بالقدر وابن
ابي العوجاء من تلامذته فاعترف عنه وابو بصير من رواة الحديث مشترك بين الثقة والضعيف والبصر بكسر الباء والصاد الاصبع التي بين الوسطى
والخنصر والجمع بناصر وبطر قوله ثم بطرت معيشتها بكسر الطاء في معيشتها وقد تكرر في الحديث ذكر البطر وهو كما قيل سوء احتمال الغنى والطغيان
عند النعمة وبقي هو التجبر وشدة النشاط وقد بطر بالكسر يبطر بالفتح وابطره المال وذهب به بطرا بالكسر اي هدرا وفي الخبر الكبر بطر الحق قيل هو
ان يجعل ما جعله الله من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان ينكر من الحق ولا يقبله وفي الحديث ذكر البطرة وهو
معالجة الدواب والبهائم بفتح الباء هو الذي يعالج الدواب ومنه حديث احمد بن الحرث الفرقبي وكان ابي يتعاطى البطرة والبطر الشق ومنه
البطر وعنه صوته مستبطر اي ممتد ومثله يحاسب مستبطر بطر البطارة بالضم هنة نابتة في الشفة العليا ومنه قول علي لشريح فانتم
ايها الابطر والبظر قلفة بين شفري المرأة لم تقطع في الختان والجمع ابظر وبظور ومثل افلس وفلوس بعير البعير بفتح الاول وكسر الثاني وسكون
الثالث قال الجوهري هو من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقع على الجمل والناقة ومنه قول بعض العرب صرعته بعيري وابي ناقتي والجمع ابعرة وابعار
وبعيران وليلة البعير ليلة اشتري ومن جاء بعير حملناه السفر قيل سمي البعير بعيرا لانه يبعر اي يثير البعر يبعر بفتح العين فيهما ابعارا بسكان العين والبعرة بالفتح
والسكون واحدة البعر كالابعار وهي من البعر والغنم بمنزلة العذرة من الانسان وبعثر قوله ثم الا يعلم اذا بعثر ما في القبور اي اثير واخرج
قوله واذا القبور بعثرت اي بحثرت واثيرت وبقي بعثرت الشيء وبحثرته اذا استخرجته وكشفته وبقي بعثرت اي قلبت فاخرج ما فيها من قولهم بعثرت
اي جاشت وانقلبت بريد عند البعث وبقر قوله ثم سبع بقرات سمان البقرات بالتحريك جمع البقر كالتمر اسم جنس يقع على الذكر والانثى وانما دخلته
الهاء للوحدة قيل واشتق هذا الاسم من بقر اذا شق لانها تشق الارض بالحراثة والبقر اجناس فمنها الجواميس وهي اكثرها اثارا واعظمها اجساما ومنها
نوع اخر يقال له دربين بدال مهملة ثم راء ثم باء موحدة ثم نون وهي التي ينقل عليها الاحمال وربما كانت لها السنمة قال في حيوة الحيوان والوحشي
من البقر اربعة اصناف الايل والمها والبقر والنيل وكلها تشرب الماء في الصيف اذا وجدته واذا عدمته صبرت عنه واقتنعت باستنشاق الريح و
في هذا الوصف اشاركها الذئب والثعلب واهل اليمن يسمون البقرة باقورة ومنه واكب لهم النبي في كل ثلثين باقورة ومنه واكب لهم النبي
وفي الحديث نهوا عن التبقر في الاهل والمال قال الاصمعي التبقر التوسع وبقي بقرت الشيء بقرا من باب قتل شققته وفتحته وتبقر في العلم توسع ومنه
سمي ابو جعفر الباقر لانه بقر العلم بقرا وشقه وفتحه والبقرة اسم يطلق على الرجل فيه واسمه بقطر البقطرية بالضم الثياب البيض الواسعة بكر
قوله ثم لم يزدهم فيها بكرة وعشيا الى مقدار ما اراد وانما وقد تقدم في مشاغيرذلك والبكرة بالضم الغداة والجمع بكر مثل غرفة وغرف وجمع الجمع
ابكار مثل رطب وارطاب قوله بكرة واصيلا اي غدا ومساء قوله والشيء الابكار هو اسم للبكرة قال الجوهري جعل الابكار وهو فعل يدل على
الوقت وهو البكرة كما قالوا ثم بالغدوة والاصال جعل الغدو وهو مصدر يدل على الغداة قوله فخملنا من ابكار اي بفتح الهمزة جمع بكر وهي الحديثة
من النساء التي لم يمس مثل حمل واحمال وبعت البكر بكرا اعتبارا بالثيب لتقدمها عليها بما نزلوا النساء والبكارة بالفتح حداثة الشيء وضرة بكر
اي فاطمة لا تشق ومنه الخبر كانت ضربات علي ابكارا اذا اعتلا قد هذا العرض خطا والبكر بالفتح الفتي من الابل والانثى بكرة والجمع بكار مثل فرخ وفراخ
وقد يجيء الفتاة على البكر وفي حديث علي في اصحابه كوادريكم كانه اراد البكار العمرة والشباب المتلاعبة قال الفاضل مجد والبكار العمرة التي

الشيخ بالحمل اسمها الثقل الحمل وسمي الحمل قلة لذلك وجمع شبهه بمداراتهم بمداراتها قوة المداراة وكثرتها وحقق البكار جمع بكرة لانها اشد تعجيلا بالحمل عند ذلك
الله ولشارة الى جمع شبهها بمداراتهم التابعة في التعرق بقوله كلما جبست من جانب تنكث من آخر وجبست خلطت وجمعت اي كلما اصلح حال
بعضهم وجمعهم الحرب فسد بعض آخر تعرق عنه وفي الحديث عليه بكارة بالفتح وهي الثاقة اذا ولدت وبكرة البئر الخشبة التي يستقى عليها قال
الاصمعي ان كانت البكرة على بكرة فهي بكرة وان كانت على دكة جر وهي مخالفة وبكر بالصلوة صلاها في اول وقتها ومنه لا تزال امتي
على سنتي ما بكروا بالصلوة المغرب وبكر الى الشيء بكورا من باب قعد اسرع اي وقت كان وبكر بالتشديد مثله ومنه حديث الجمعة من بكر وابتكر قالوا
اسرع واتى اول الخطبة وبكر بالصدقة تصدق قبل خروجه منه بكر وبالصدقة فان البلاء لا يتخطاها وفي حديث علي ع في وصف المتقي بكر فاستكثر
اي ذهب بكرة يعني اخذ في طلب العلم اول شيء فاستكثر منه ومن باد الى الشيء فقد ابكر اليه اي اسرع واتيه بكرة اي باكرا قال الجوهري فان اردت به بكرة
يوم بعينه قلت اتيته بكرة غير منصرف كانه للتابيث والعلمية وهي من الظروف التي لا تتمكن وابتكر الشيء اذا اخذ بكورته وهو اوله وابو بكر بن ابي قحافة
ولد عام الفيل بثلث سنين وكان اسمه عبد العزى وكنيته ابا فضيل فسماه النبي ع عبد الله وكناه بابي بكر بلر في الحديث ذكر البلور وهو بكسر الباء مع
فتح اللام كسنور وبفتح الباء مع ضم اللام كتنور حجر من المعادن واحدته بلورة ومنه الحديث نعم الفص البلور وقيل واحسنه ما يجلب من جزائر الزنج بند
بندار بضم الباء واسكان النون اما من رواة الحديث بور قوله تعالى كنتم قوما بورا اي هلكى من البوار بفتح الباء اي الهلاك ومنه بار فلان هلك
وابار الله اهلكه قوله تجارة لن تبور اي لن تكسد قوله ومكر اولئك هو يبور اي يبطل من بار عمله بطل وفي الدعاء اعوذ بك من بوار الايم اي من كسادها
وعدم الرغبة فيها من قولهم بارت السوق كسدت ويتم الكلام في ايم والبور بالفتح الارض التي لم تزرع وفي الحديث عن النبي ص السجود على البور باء هي بالدال
التي تسف من القصب وعن الاصمعي البور بالفارسية وبالعربية بادي وبوري والبارية بهر في حديث علي ع عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام
البهر بالضم تتابع النفس يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو والمرض الشديد والبهر بالفتح فالسكون العجب يقال بهر الفلان اي عجب له ومنه
حديث المغيرة بن العاص فاتى بشجرة فاستظل بها لو اتاها احدكم لبهره ذلك اراد ما اعجبه الجلوس تحت ظلها لكثرة شوكها وعدم تمكن المستظل
من بهائها والبهر الغلبة يقال بهر القمر الكواكب كمنع اذا اضاءها وغلب ضوءه ضوءها ومنه قمر باهر اي مضيء والابهر وتان احمر عريض في الظهر وهما ابهران وقيل
الكليتان في الذراعين وقيل في القلب اذا انقطع مات وقيل هو عرق منشاؤه من الراس يمتد الى القدم وله شرايين تمتد باكثر الاطراف والبدن فالذي
في الراس منه يسمى النامة ويمتد الى الحلق فيسمى قيناء الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفواد معلق به ويمتد الى الفخذ
فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن كذا ذكره في بته وبهر بسر بالباء الموحدة والسين غير المعجمة المدائن قاله في السرائر وبهراء قبيلة من قضاعة
النسبة اليهم بهرائي مثل بحراني على غير القياس والبهار بالفتح العرار الذي يقال له عين البقر وهو بهار البر وهو نبت جعد له فقاحة صفراء ينبت ايام الربيع
قاله الجوهري والبهار شيء يوزن به وهو ثلثمائة رطل او ستمائة او الف ومتاع البحر والعدل فيه اربعمائة رطل قاله في ق تبر قوله تعالى تبرنا ما هم اي
اهلكناهم وبقي تبره تتبيرا اي كسره واهلكه قوله ولا تزد الظالمين الا تبارا اي الا هلاكا كقوله هؤلاء متبر ما هم فيه اي مهلك وفي الحديث ليس في
التبر زكوة التبر بكسر التاء فالسكون هو ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنانير فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقول للفضة ايضا
وعن الزجاج كل جوهر قبل ان يستعمل كالنحاس والصفر وغيرهما فهو تبر تجر قوله تعالى لا تلهيهم تجارة الاية التجارة بالكسر هي استقلال شيء مملوك من
شخص الى آخر بعوض معتد به على جهة التراضي اخذا من تجر يتجر تجرا من باب قتل فهو تاجر والجمع تجر كصاحب وصحب وتجار بالضم والتشديد وبكسرها مع
التخفيف والمتاجر جمع متجر من التجارة ومنه قول الفقهاء كتاب المتاجر قيل هو اما مصدر ميمي بمعنى التجارة كالمقتل بمعنى القتل او اسم موضع وهي
الاعيان يكتسب بها قال بعض الافاضل والاول اولى بالمقصود وفي كلام بعض الفقهاء ايضا في بحث الشراء ولا باس بالمتاجر وفي بحث الزرع لا باس بالمتاجر فيه بجواز شراء ما فيه الخمس
من لا يخمس ولا يجب اخراج خمسه وكذا من يشتري من الغنائم حال الغيبة وان كان كله او بعضه للامام تر في الحديث الترحمان مد المطر تر بالضم
والتثقيل خيط البناء والمطر مثله واستعاره للتمييز بين الحق والباطل ولذا قال الحمران مد المطر بينك وبين العالم وقال لابن سنان ليس بينكم وبين
من خالفكم الا المطر فمن خالفكم وجاوزه فابر ذامه ومن حديث زرارة تامند المطار قال وما المطار قلت المزفن وانفنا من علوي وغيره قولنا
ومن خالفنا من علوي وغيره بريئا منه ومن كلامهم ولم اتر تراي ثم اترتل تمر قد تكرر في الحديث ذكر التمر هو بالفتح فالسكون اليابس من ثمر
النخل كالزبيب والعنب الواحدة تمرة والجمع تمرات بالتحريك وجمع التمر تمور وتمران بالضم ويراد به الانواع لان اسم الجنس الذي هو التمر لا يجمع في
الحقيقة والتامر الذي عنده التمر يقال رجل تامر اي ذو تمر والتمار بالتشديد الذي يبيع التمر ومنه مثل التمار صاحب علة تنز قوله تعالى حتى اذا
جاء امرنا وفار التنور هو الذي يخبز حتى يؤتى بكل انسان كان والمراد به هنا وجه الارض عن علي وقيل ما نزل على وجه الارض واشرف منها
وهو مرجح تور في حديث الوضوء اتي بثلث اتوار فيه ماء التثليث من الراوي والتور بالفتح فالسكون اناء صغير من صفر او
حجر يشرب منه ويتوضأ فيه ويؤكل تير التيراني رجل من اهل اللغة له كتاب خلق الانسان قال في ذامه محمد بن عبد الله نحوي مشهور

بلر

بندر

بعر

بهر

الموحدة

باب التاء مع الراء

تبر

تجر

تر

تمر

تنز

تور

تير

Converted by Tiff Combine - unregistered

باب ما أول التاء

ثار

والثارة المرة يقال ذلك ثارة بعد ثارة اي مرة بعد مرة والجمع ثارات وثيرة الثيار بالتشديد بوزن الجرد ومنه حديث ثار في الحديث ثار
خرج القائم يطلب بدم الحسين وهو يقول نحن اهل الدم خلاف الثرى والثار ومنه حديث وصف الائمة كم بهم ادرك الله ثرة كل مؤمن والثار والثرة
الدخل يقال ثارت القتيل ثارا وثورة اي قتلت قاتله وقوم ثار وثارات فلان اي قتلة فلان والثائر الذي لا يبقى على شيء حتى يدركه ثاره وفي مخاطبة الامام
حين الزيارة اشهد انك ثار الله وابن ثاره ولعله مصحف من ما ثار الله وابن ثاره والله اعلم ثبر قوله تعالى دعوا هنالك ثبورا اي هلاكا
والثبور الهلاك والخسران قوله تعالى ثبورا اي هلاكا وحيلا فهو مصدر ولا يثنى ولا يجمع وفي حديث الموقف ثم اضجع حين يثبرون الى ثبير ثبير كامير جبل بمكة كانه من الثبرة
وهي الارض السهلة وفي حديث كعب اجعل ثبيرا من قلة ثبير ومن شعراء الفيل كان ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل قيل
معناه ثبير على فيل اسم هذا الجبل بعينه والعرنين الانف وقال الجوهري معظم الانف والجمع عرانين ثم استعمل العرانين لاوابل المطر لان الانف مقدم
الوجه والبجاد الكساء المخطط والجمع بجد والتزميل التلفيف بالثياب وقد زملته بالثياب فتزمل بها اي لففته فتلفف بها وقد استشهد فيه على جواز
الجر للمجاورة لانه جر مزمل لمجاورته بجاد والا فالقياس الرفع لانه وصف لكبير اناس ومثله في جر المجاورة قولهم جحر ضب خرب لمجاورة ضب مع انه خبر المبتدأ

ثرثر

ثرثر في خبر النبي ان ابغضكم الي الثرثارون المتشدقون الثرثار وهو كثير الكلام ومنه رجل ثرثار والمراد كثرة الكلام تكلفا وخروجا عن الحق من غير حاجة اليه
بل ليتل الحظوظ الدنيوية والثرثار النهر ومنه حديث اهل الثرثار يخوضون بالجموع ما دام ثرثار يجري في نهرها واهل الثرثار قوم كانوا يأخذون من الحظ
ويجعلونه جنابا يستخفون به والثرثرة من العيون الغزيرة الماء وسحاب ثرثار كثير الماء ثغر في الحديث ذكر الثغر بالفتح فالسكون موضع المخافة الذي يخاف
منه هجوم العدو ومنه استحباب المرابطة لحفظ الثغر والجمع ثغور كفلس وفلوس والثغر ايضا ما تقدم من الاسنان وفي المصباح الثغر الفم ثم اطلق على
الثنايا واذا كثر ثغر الصبي قيل ثغر ثغورا بالبناء للمجهول وثغرته اثغارا مثل اكرم اكراما واذا الثغر اسنانه قبل الثغر على افعل قاله ابن فارس انتهى
واصل اثغر اثتغر قلبت التاء ثاء ثم ادغمت وان شئت قلت اثغر بجعل الحرف الاصلي هو الظاهر والمثغر من سقطت اسنانه الرواضع التي من شانها السقوط
ونبت مكانها وفي الحديث لا يثغر في سن صغير لم يثغر اي لم يسقط سنه بعد وفي ذكر اثغر الغلام التي ثغره ضد وعلى هذا يحمل قوله تعالى يحرم بالصبي اذا
اثغر والثغرة بالضم نقرة النحر التي بين الترقوتين والجمع ثغر مثل غرفة وغرف ثفر في الحديث الخانفة فان رأت دما صبيبا اغتسلت واحتشت وثفرت
استثفرت في وقت كل صلوة الاستثفار بالسين المهملة ثم الثاء المثلثة ثم الفاء المشددة وفي الاخر راء مهملة مصدر قولك استثفر الرجل بثوبه اذا
رد طرفيه بين رجليه الى حجزته بضم الحاء والجيم او من استثفر الكلب بذنبه جعل بين فخذيه او ماخوذ من ثفر الدابة بالثاء المثلثة الذي يجعل تحت ذنبها
ومنه الحديث الاستثفار ان يجعل مثل ثفر الدابة والمراد ان تاخذ خرقة طويلة عريضة تشد احد طرفيها من قدام وتخرجها من بين فخذيها وتشد طرفها
الاخر من وراء بعد ان تحشيه بشيء من القطن لتمنع به من سيلان الدم وفي بعض نسخ الحديث تشد خلقتها وتستثفر وتستذفر وكانها تحتجم
لا بدل بشيء لما قال في ذكر الاستذفار هو ان تلطخ وتستحشي بالوحشة وغير ذلك والاستثفار ان يجعل مثل ثفر الدابة والثفر الدابة معروف والجمع

ثمر

اثفار مثل سبب واسباب ثمر قوله تعالى لياكلوا من ثمره الاية الثمر بالتحريك الرطب ما دام في راس النخل فاذا قطع فهو الرطب يقع على كل الثمار اكلت او
لم تؤكل كثمر الاراك والعوسج واحده ثمرة وبعضهم على ثمر النخل وقوله لعلك اعطيت من ثمرة قلبها هو على الاستعارة وجمع الثمرة ثمار مثل جبل وجبال
وجمع الثمرة ثمرات مثل قصبة وقصبات وجمع الثمار ثمر مثل كتاب وكتب وجمع الثمرات ثمرات مثل عنق واعناق وقوله تعالى وارزقوا اهله من الثمرات عن الصادق
هي ثمرات القلوب وعن الباقر الثمرات تحمل اليهم من الاقطار وقد استجاب الله له حتى لا يوجد في بلاد المشرق والمغرب ثمرة الا توجد فيها حتى انه يؤتى
بها في يوم واحد فواكه ربيعية وصيفية وخريفية وشتائية والثمر بضم الثاء المال واثمر المال صار فيه الثمر واثمر الرجل كثر ماله وثمر الله ماله كثره و
استثمر المال استنماه ومنه الحديث استثمر المال غنام المرء وتمامه لعله يريد الصدقة منه فان المال ينمو بها او استنماؤه باتفاقه بالمعروف

ثور

ثور قوله تعالى واثاروا الارض اي قلبوها للزراعة وعمروها بالفلاحة وفي الخبر ثارت قريش بالنبي صلى الله عليه وآله اي هيجوه من مكانه من قولهم ثار
الغبار يثور ثورانا هاج ومنه ثارت الفتنة اي هاجت ومثله ثارت به مرة والثوران الهيجان وثور بالفتح فالسكون جبل بمكة وفيه الغار الذي
بات فيه النبي لما هاجر وثور ابو قبيلة من مصر وهو ثور بن عبد مناف والثور الذكر من البقر وكنيته ابو عجل والانثى ثورة والجمع ثيران واثيار
وثيرة كعنب قال المبرد نقلا عنه وانما سمي الثور ثورا لانه يثير الارض كما سميت البقرة بقرة لانها تبقرها والثور برج في السماء وسعد الثور
كان في شرطة هشام بن عبد الملك وهو ممن شهد قتل زيد بن علي بن الحسين فاما ان يكون ممن قتله او اعان عليه وخذله وفي الخبر من اراد العلم
فليثور القرآن اي لينظر فيه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته جأر قوله تعالى واليه تجأرون اي ترفعون اصواتكم بالدعاء يقال جأر القوم الى الله

باب ما اول الجيم

جأر

جؤارا اذا دعوا اليه ورفعوا اصواتهم ومنه الحديث كاني انظر الى موسى جؤار الى ربه بالتلبية يريد الاستغاثة ورفع الصوت جبر
جبر

قوله تعالى ان فيها قوما جبارين اي اقواما عظاما والجبار المسلط ومنه قوله تعالى وما انت عليهم بجبار والجبار المتكبر ومنه جبار اشقى والجبار
الذي يقتل على الغضب ومنه قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين والجبار من اسمائه تعالى وهو الذي يجبر الخلق ويقهرهم على ما يريد من الامور التي

نفس لهم

ليس لهم فيها اختيار ولا على تغييرها قدرة والذي يجبرها لهم ويصلح وفعال من ابنية المبالغة وقيل الجبار العظيم الشأن في الملك والسلطان ولا يطلق
هذا الوصف على غيره كما لا على وجه الذم وفي حديث الكوفة ما اراد بك جبار سوء الا ابتلاه الله بشاغل او دماه بقاتل قيل ومن الجبابرة الذين
اراد وابها السوء زياد بن ابيه روي انه كان جمعهم في المسجد ليسب علي عم البراءة منه ويقتل من يعصيه في ذلك فبينا هم مجتمعون اذ خرج حاجبه فاسمعهم
بالانصراف وقال ان الامير مشغول عنكم وكان قد رمي في تلك الحال بالفالج ومنهم عبد الله واصحابه الجوالم ومنهم الحجاج تولدت في بطن الجبابرة و
احترق دبره حتى هلك ومنهم عمر بن هبيرة وابنه يوسف رمي بالبرص ومنهم خالد القسري ضربه وحبسه حتى مات جوعا ومن رمي بقاتل عبد الله بن
زياد ابنه ومصعب بن الزبير ويزيد بن المهلب واحوالهم مشهورة وفي الحديث لا تكونوا علماء جبارين اي متكبرين والمتجبر المتكبر ولا فرق بينهما لغة
وقيل المتكبر المتعظم بما ليس فيه والمتجبر الذي لا يكترث لامر وفي حديث الشيعة انكم والتجبر على الله كانه اراد بالتجبر على الله التكبر على الناس متكلا
على قربه عند الله وفي الحديث ان عبدا لم يتجبر على الله الا تجبر على رسول الله والجبروت فعلوت من الجبر القهر وجبرئيل هو اسم ملك من ملائكة الله
تعالى هو جبر اضيف الى ايل اسم من اسماء الله تعالى بغير العربية وفيه لغات جبرئيل بهمزة ولا همز وجبرئيل بالكسر وجبريل مقصور وجبرين نقل انه نزل على
ابرهيم خمسين مرة وعلى موسى اربعمائة مرة وعلى عيسى عشر مرات وعلى محمد اربعة وعشرين الف مرة ومن كلامه في وصف ولاة الامة هو الذي
لم يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يجرهم في هوانهم فيقطع نسل امة قبل ومن الجبر على الشيء القهر والغلبة عليه وقد اضطربت النسخ في
ذلك والاصح كما ذكرناه والمعنى لم يقهر كل جماعة من المسلمين على الجهاد فيفضي الى قطع النسل والجبر وذان فلسفة خلاف القدر وهو القول بان الله يجبر
عباده على فعل المعاصي ومنه الحديث لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين سئل ما الامر بين الامرين قال مثل ذلك رجل رأيته على معصية فنهيته
فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته فعل تلك المعصية ولك كنت انت الذي امرته بالمعصية والجبر به باسكان الباء خلاف
القدرية وفي عرف اهل الكلام يسمون الجبرية والمرجئة لانهم يؤخرون امر الله ويرتكبون الكبائر والمفهوم من كلام الائمة ان المراد من الجبرية الاشاعرة
ومن القدرية المعتزلة لانهم شهروا انفسهم بانكار ركن عظيم من الدين وهو كون المولودات بقدرة الله تعالى وقضائه وزعموا ان العبد قبل ان يقع منه
الفعل مستطيع تام يعني لا يتوقف فعله على تجدد فعل من افعال الله تعالى وهذا معنى التفويض يعني ان الله تعالى فوض اليهم افعالهم وقال علي بن ابرهيم الجبرية الذين
قالوا ليس لنا صنع ونحن مجبورون بحدث الله لنا الفعل عند الفعل واما الافعال منسوبة الى الناس على المجاز لا على الحقيقة وتأولوا في ذلك آيات من
كتاب الله لم يعرفوا معناها مثل قوله وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقوله من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا وغير ذلك من الآيات التي تأويلها على خلاف معانيها وفيما قالوه ابطال الثواب والعقاب واذا قالوا ذلك ثم اقروا بالثواب والعقاب
نسبوا الى الله الجور وانه يعذب على غير الكسب وفعل الله عن ذلك علوا كبيرا ان يعاقب احدا على غير فعل وبغير جهد واضحى عليه والقرآن كله رد
عليهم قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فقوله لها وعليها هو الحقيقة لفعلها وقوله فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله كل نفس بما كسبت رهينة وقوله ذلك بما قدمت ايديكم وقوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى
وقوله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وقوله وعاد وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين وقوله وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ومثل ذلك كثير
انتهى والجبر اصلاح العظم من الكسر يقال جبرت العظم والكسر جبرا وجبر العظم والكسر جبورا اي انجبر بتعدي ولا يتعدى ومنه جبر الله وهنكم وقوله جبرت
الشيء اذا اعطيته والجبر الذي يجبر العظام المكسورة ومنه الجبيرة على فعيلة واحدة الجبائر وهي عيدان يجبر بها العظام وفي حديث البئر جبار وجرح العجماء
جبار والمعدن جبار اراد بالجبار بالضم والتخفيف الهدر يعني لا غرم فيه والعجماء البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم والمعنى ان البهيمة اذا نفلت فاتلفت شيئا
فذلك الشيء هدر وكذلك المعدن اذا انهار على الحافر وهدر وجابر بن عبد الله صحابي شهد بدرا وجابر الجعفي من علماء الشيعة روى عنه انه
قال عندي سبعون الف حديث عن ابي جعفر وعن النبي وعن ذهبين معويه قال سمعت جابرا يقول عندي خمسون الف حديث ما حدثت منها بشيء
ثم حدث يوما بحديث فقال هذا من الخمسين الف وعنه انه قال قلت لابي جعفر جعلت فداك انك حملتني وقرا عظيما باحاديث تروى عن سركم الذي لا احدثه
به احدا وربما جاش في صدري حتى اخذني منه شبه الجنون قال يا جابر اذا كان ذلك فاخرج الى الجبانة فاحفر حفيرة ودل راسك فيها ثم قل حدثني محمد
بن علي بكذا وكذا وفي الحديث لا يجرم من الرضاع الا المجبور قلت وما المجبور قال لم تربه او ظئر استأجرها وامة تشترى قال في شرح الشرائع المجبور ما
مضبوط بخط الصدوق بالجيم والباء في كلام المقنع قال عندي بخطه انتهى وتمام الكلام في جبران شاء الله تعالى جحر في الحديث المشهور عن اهل البيت
وبين الفريقين انه لا يلسع المؤمن من جحر مرتين الجحر بالضم فالسكون ثقب الحية ونحوها من الهوام وهو هنا استعارة قال الخطابي الحديث يروى
على وجهين احدهما على الخبر والآخر على النهي ومعنى الاول ان المؤمن الممدوح هو المتيقظ الحازم الذي يكفيه من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى

ولا يعطى هو به وبقى انه الخداع في امر الآخرة دون الدنيا والثاني لا يخدع المؤمن ولا يؤتى من ناحية الغفلة فيقع في مكروه مرتين وبقى هذا يصلح
ان يكون في امر الدنيا والآخرة والاصل في هذا الحديث على ما حكى هو ان النبي مر على رجل من اهل مكة وشرط عليه ان لا يبايع على الاسلام ما منعه وعاد
على ما كان عليه فامر بنار الحرى فامر بضرب عنقه فكلمه بعض الناس في المن فقال لا يلسع المؤمن من جحر مرتين جدر قوله تجد ابا بن ابي سفيان
فاقاصر الجادر بالكسر الحائط والجدر بالفتح فالسكون مثل وجمع الجدار جدر وجمع الجدر جدران كبطن وبطنان والجدري بضم الجيم وفتح الدال و
الجدري بفتحها الفتان قروح تنفظ عن الجلد مستبلة ماء ثم تنفتح وصاحبها جدير بجدري وبقى اول من عذب به قوم فرعون ثم بقى بعدهم وقد جاء في
الحديث وفلان جدير بكذا اي خليق به وحقيق جرر في الحديث ذكر الجرر بالجيم والراء المشددة المكسورتين والياء المشددة احجار ضرب من
النمل عديم القلس ويقال الجرث بالثاء المثلثة وهي كلمة يجر فسوره حلال ولحمه حلال قوله جرة ومن الاجرار وهو ان يجر البعير من الكرش ما
اكل الى الفم فيمضغه مرة ثانية والمراد بالحلال الطاهر في الظاهر وهذا صدقة في الابل الجارة اي التي تجر ما ازمها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية
الجريرة هي الجناية والذنب سميت بذلك لانها تجر العقوبة الى الجاني ومنه الدعاء يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر ومنه ضمان جريرة وهو
ان يضمن سائبة كالعتق في الواجب وحر الاصل يجب لا يعلم له قريب وعقده كان يقول للمضمون عاقدتك على ان تنصرني وتدفع عني وتقبل عني
واعقل عني فيقول قبلت لتحقيق المسئلة فانها محل اجر والجرة هي الباطن للعرض في السماء والسواد من جانبيها قال الجوهري سميت بذلك لانه
كانت الجمر والجر بالفتح والتشديد الجذب ومنه يجر الاب الولاء اذا اعتق وجررت الحبل تجبته وهلم جرا معناها استدامة الامر وانجابه فيه كان ذلك
عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال قال في نهاية الجرة بالفتح والتشديد اناء معروف من خزف والجمع
جرار مثل كلبة وكلاب وجرات وجر مثل تمرة وتمرات وتمر جرير شاعر مشهور معروف ومسجد جرير احد المساجد الملعونة في الكوفة والجرجرة صوت
تردد البعير في حنجرته وقوله في الخبر يجرجر في بطنه نار جهنم اي يلقى في بطنه فيجرجر فلان من الماء في حلقه اذا تجرع جرعا متتابعا والصوت والجرجرة
حكاية ذلك الصوت وهذا مثل قوله تعالى انما يأكلون في بطونهم نارا فنار امنصوبة على المفعولية بقوله يجرجر وفاعله الشارب وقال بعضهم يجرجر
فعل لازم ونار رفع على الفاعلية وعن الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا الكلام على المجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه
والجرجر والجرجير بقلة معروفة ومنه حديث اهل البيت الهندباء لنا والجرجير لبني امية جزر وفي الحديث ذكر الجزور بالفتح وهي من الابل خاصة
ما كمل خمس سنين ودخل في السادسة يقع على الذكر والانثى والجمع جزر كرسول ورسل يقال جزرت الجزور من باب قتل اي نحرتها والفاعل جزار
بالتشديد والحرفة الجزارة بالكسر والمجزر كمسجد موضع الجزر وربما دخلته الهاء فيقال مجزرة والجزار بضم الجيم ما يعطى الجزار من الجزور وجزرت الناقة
نحرتها وجلدتها ولحمها مجزور وقد اخذ منه الجلد الذي كان عليه وجزر الماء جزرا من باب ضرب وقتل انحسر وهو رجوعه الى خلف ومنه الجزيرة سميت بذلك
لانقطاعها عن معظم الارض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات وجزيرة العرب اختلف في تحديدها فعن الخليل بن احمد انها
ولعلها سميت جزيرة لانقطاعها عن معظم البر وقد اكتنفها البحار والانهار من اكثر اليمامات كبحر البصرة وعمان الى بركة بني اسرائيل حيث اهلك الله
عدو فرعون وبحر الشام والنيل ودجلة والفرات والقدر الذي يتصل بالبر فذلك انقطع بالبحار والرمال عن العمارات وعن ابي عبيدة هي ما بين حفر
ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول والعرض ما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة قاسم بادية في طرف الشام وعن الاصمعي هي ما بين عدن الى اطراف
الشام طولا واما العرض فمن جدة وما والاها من شاطئ البحر الى ريف العراق وعن ابي بكر جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وعن بعضهم جزيرة
العرب خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فاما تهامة فهي الناحية الجنوبي من الحجاز واما النجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق واما
الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان وسمي حجازا لانه حجز بين نجد وتهامة واما العروض فهي اليمامة الى البحرين واما
اليمن فهو اعلى من تهامة وهذا قريب من قول الاصمعي وفي المجمع جزيرة العرب اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول
وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض لان بحر فارس وبحر السودان احاطا بها من جانبيها واحاط بالشمال دجلة والفرات وجزرت النخل الجزاز
بالكسر جزازا صرمته والجزر الماكول بفتح الجيم وكسرها لغتان الواحدة بحذف الهاء قاله في المصباح جسر في الحديث فوقف على جسر الكوفة الجسر بضم الجيم
وكسرها ما يعبر عليه كالقنطرة والجمع جسور وجال جسر يعني جسور والجسور المقدام وجسر على عدوه جسورا من باب قعد جسارة ابنه فهو
جسور جعس في حديث ذكوة محل وتر ايام جعس وضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا الاخير فيه وفي الحديث انه نزل الجعرانة هي بتسكين العين
والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء موضع بين مكة والطائف على سبعة اميال من مكة وهو احد حدود الحرم ومن ميقات الاحرام سميت باسم رجل
بئر سعد وكانت تلقب بالجعرانة وهي التي اشار اليها قوله تعالى كانوا يقضون عنها وعن ابن الدابغي العراقيون يثقلون الجعرانة والحديبية والجعفر
بخفوفها جعفر جعفر بن محمد الصادق احد الائمة الاثني عشر سلام الله عليهم اجمعين ولد سنة ثلث وثمانين وتوفي في شوال من سنة خمس
واربعين ومائة ولخمس وستون سنة والجعفر النهر الصغير وابو نبيلة وجعفر الطيار هو جعفر بن ابي طالب اسن من علي بعشر سنين وكنيته ابو عبد الله

جبار

جرر

جزر

جسر

جسور

جعس

جعفر

الطيار

الطيار ذو الجناحين وذو الهجرتين الشجاع الجواد كان ستة الاسلام هاجر الى الحبشة وكان هو سبب اسلام النجاشي ثم هاجر الى المدينة وقد تكرر
ذكر ابي جعفر ويراد به عند الاطلاق محمد بن علي الباقر واذا قيد بالثاني فالمراد عبد الله جعفر في الحديث اما في رسول الله على امير المؤمنين الجفر
والجامعة وفسر في الحديث بالاهاب ما عز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش والجلدة وهو نصف الجلدة ونقل عن المحقق الشريف في شرح
المواقف ان الجفر والجامعة كتابان لعلي قد ذكر فيهما على طريقة علم الحروف والحوادث الى انقراض العالم وكان الائمة المعروفون من اولاده يعرفونها
ويحكمون بها انتهى ويشهد لحديث ابي عبد الله انه قال عندي الجفر الابيض فقال له زيد بن ابي العلاء واي شيء فيه قال فقال لي في زبور داود
وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابرهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد قال وعندي الجفر الاحمر
يدريهم ما الجفر فيه السلاح وذلك انها تفتح للدم بفتحها صاحب السيف للقتل قيل له فيعرف بنو الحسن هذا فقال اي والله كما يعرف الليل انه ليل
والنهار انه نهار ولكن يحملهم الحسد على طلب الدنيا ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم وقال انهم قد كانوا وعدونا اكثر فما اسبنا وما اعدينا من ذي
قرابتنا وفي حديث اخر قيل له وما الجفر فقال هو مسك ثور عن ومسك ضان مطبق احدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله والكتب ومصحف فاطمة
والجفر البئر التي لم تطو وهو مذكر والجمع جفار كسهم وسهام والجفرة سعة في الارض مستديرة والجمع جفار بالكسر مثل برمة وبرام والجفير الكنانة
اوسع منها ومنه قوله تعالى فتلقفل تلقفل القدح في الجفير الفارغ والجفر الاسد الشديد وجفير العبك ثقة من رواة الحديث جلنز الجلنار بضم
الجيم وفتح اللام المشددة زهرة الرمان معرب قاله في ك جمر في حديث التكفين لا يجمر الكفن اي لا يدخن بالمجمرة والمجمرة ما يدخن به الثياب
جمر ثوبه يجمره اي يجمره ومنه نهي ان تتبع الجنازة بمجمرة هي بكسر الاول المبخرة والمدخنة وعن بعضهم المجمر بحذف الهاء ما يتجمر به من عود وغيره وهي لغة جمرة النار
القطعة الملتهبة والجمع جمر مثل تمرة وتمر وجمع الجمرة جمرات وجمار بكسر الجيم والتخفيف والجمار ايضا جمع جمرة من الحصا ومنه جمار المناسك للحج والجمرات مجمع الحصى
بمنى لكل كومة من الحصى جمرة والجمع جمرات وجمرات منى ثلث بين كل جمرتين غلوة سهم منها جمرة العقبة وهي تلي مكة ولا ترمى يوم النحر الا هي ومنها جمرة الذ
لكنها اقرب منازل النازلين عند مسجد الخيف وهناك كان مناخ النبي ولانها اقرب من الحل من غيرها قيل واضافتها الى الدنيا كاضافة المسجد الجامع
ومن كلام علي مع من اخره عن الخلافة اما والبيت المفضي الى البيت والمرتفة الخفاف الى البحر لولا عهد عهده الى النبي لاوردت الخالفين خليج المنية
قيل فيه الواو للقسم والمضاف محذوف اي اما ورب البيت المفضي الى البيت المعمور لخاذيهما والخفاف بالخاء المعجمة والفاء في كثير من النسخ وعن
بعض الافاضل لم اقف لها على معنى مناسب وهو كما ترى لامكان ان يراد بالخفاف الابل الخفاف الماشية الى البحر ويتم المعنى والله اعلم والجار بالضم و
التشديد شجر النخل الذي في جوفه جمرت النخلة قطعت جمارها وفي الحديث ذكر الاستجمار والرواية الاستجمار ومعناه الفتح بالجمار وهي الاحجار
الصغار يقال استجمر الانسان في الاستنجاء قلع النجاسة بالجمار والجمار ومنه الخبر اذا استجمرت فاوتر اي قف على الفرد جمهور الجمهور من الناس كصفوف
جلهم واكثرهم وجماهير قريش جماعاتها جمع جمهور وجمهرت الشيء جمعته وهو وقوله تعالى واذ جاءكم الذي يجمر كم من كانه وناصركم فلما تراءت الفئتان
نكص على عقبيه قوله ومنها جمار اي من السبيل ما هو مائل عن الحق قوله تعالى والجار ذي القربى والجار الجنب الجار هو الذي يجاورك في المسكن يقال
ظل بيته الى بيتك من الجور الميل تقول جاوره مجاورة من باب قاتل وجوار والكسر افصح من الضم اذ الاصل في المسكن الجاور والقربى اي ذي القربى
والجار الجنب الغريب وجمع الجار الجيران بكسر الجيم كقاع وقيعان وفي الخبر كل اربعين دارا جيران من بين يديه والخلف واليمين والشمال وفي الحديث عليكم
بحسن الجوار وحسن الجوار يعمر الدار قيل ليس حسن الجوار كف الاذى فقط بل تحمل الاذى منه ايضا ومن جملة حسن الجوار ابتداؤه بالسلام وعيادته في المرض وتعزيته
في المصيبة وتهنئته في الفرح والصفح عن زلاته وعدم التطلع على عوراته وترك مضايقته فيما يحتاج اليه من وضع جذوعه على جداره وتسليط ميزابه الى
داره وما اشبه ذلك فيه حسن الجوار وجوار النعم وتقييدها كما جاء به الرواية الشكر لمن انعم بها عليك واداء حقوقها والجار الذي يجير غيره اي يؤمنه مما يخاف
وفي الخبر ويجير عليهم ادناهم اي اذا نبا واحد من المسلمين جار لاحد عبد او امرأة جماعة او واحد من الكفار وامنه جاز ذلك على جميع المسلمين ولا ينقض عليهم جواره
ومنه قوله لا يجار حرمة الا باذن اهلها والحرمة المرأة وفي الذمة عرفها اولا اي استجر بك واستجر بابك اي يطلبون الاجارة وفي الحديث انما رجل
نظر الى رجل من المشركين فرجا حتى يسمع كلام الله اي في امن لا يظلم ولا يؤذى وجار في حكمه يجور جورا ظلم والجور ميل عن القصد ومنه جار عن الطريق
اي مال عنه ومنه الحاكم الجائر اي المائل عن طريق الحق وفي الحديث لا اعلم ان في هذا الزمان بهتانا الا الجور والجور قول الجوار وفسر بالاستكراه
كما صرح به ابن الاثير في نهايته ومنه فلما قضيت جوارك اي استكراهك والجوار بالكسر ان تعطي الرجل ذمة فيكون بها جارا اي الجارة الذمة قيل لها جارة استكراها
للفظ الضرة ومن امثال العرب اياك اعني واسمعي يا جارة وقيل الاول من قال ذلك سهل بن مالك الفزاري وذلك انه خرج فمر ببعض احياء طي فسأل عن السيد
الحي فقيل موعدا ثم بن لام الثاني قام رجله فلم يصبه شاهد فقال له انه انزل في الرحب والسعة فنزل فاكرمه الطفيل ثم خرجت من عنده الى حيث
فراها اجمل اهل ذلك الحي فوقع في نفسه شيء فجعل لا يدري كيف يرسل اليها ولا ما يواجهها من ذلك فجلس بفناء الخيمة وهي تسمع كلامه فجعل يتشد بابيات
حيرة البدو والحضارة كيف ترين في فؤاد صبي حرة مطارة اياك اعني واسمعي يا جارة فلما سمعت قوله علمت انه اياها يعني ثلاثة

قوله نزل القرآن بآباك اعني واسمعي يا جارة وقد تقدم الكلام فيه في عنا وفي الدعاء يا من يجير ولا يجار عليه اي ينقذ من يهرب اليه ولا يجار احد ممن هرب
وكان من الاجارة وليس الثاني من الجوار والجار والله من العذاب انقذه واستجار طلب منه ان يحفظه فاجاره والمستجار من البيت الحرام والحائط المحافظ
الباب دون الركن اليماني بقليل لانه كان قبل تجديد البيت بالباب سمي بذلك لانه يستجار عنده بالله من النار وفي جوير احد رواة تبع الدارين وجوير
من الرجال مصغر جاريه بالجيم ومنه حديث علي عند غيبوبة الشمس لشكك يا جويريه وجويرية كانت امرأة جميلة قالت عائشة كانت جويرية جميلة حلوة
وملاحة لا يكاد يراها احد الا وقعت بنفسه قالت دخلت رسول الله صلعم تستعينه في فكاكها اصولا ان رايتها على باب الحجرة وعرفت انه سيرى منها ما قالت له
استعينك فقال لها هل لك في خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال ان تعجبك قالت نعم قال قد فعلت فكان ذلك في سنة خمس جهر قوله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اي لا تجهر بقراءة صلاتك اي لا ترفع بها صوتك اخذا من قولهم جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهرة ولا تخافت
بها اي ابتغ بين ذلك بين الجهر والمخافتة سبيلا وسطا وقيل لا تجهر بصلاة النهار ولا تخافت بصلاة الليل وقيل معناه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
اجهر بصلاة الليل والفجر وخافت بالظهر والعصر وفسر الجهر بسماع الصحيح القريب اذا اسمع والاخفات بسماع النفس قيل ويحتمل انها منسوخة بقوله ادعوا
ربكم تضرعا وخفية بناء على ان المراد بالصلاة هنا الدعاء قوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم اي الا الجهر من ظلم فاستثنى من الجهر الذي لا يحب الله
جهر المظلوم وهو ان يدعو على الظالم ويذكر ما فيه من السوء وقيل يجوز ان يبدأ بالشتم فيرد على الشاتم ليقتصر منه وقال الشيخ ابو علي وفي معناه اقوال وذكر منها
لا يحب الله الشتم في الانتصار الا من ظلم فلا باس له بان ينتصر ممن ظلمه بما يجوز له الانتصار به في الدين ومنها لا يحب الله الجهر بالدعاء على احد الا ان يظلم انسان
فيدعو على من ظلمه قوله حتى يرى الله جهرة اي عيانا وهي مصدر من قولك جهر بالقراءة كان الذي يرى بالعين جاهرا بالرؤية وانتصابها على المفعول المطلق او
الحال من فاعل نرى او مفعوله وفي الحديث ليس في الجوهر زكوة الجوهر واحد جواهر الارض قال في وهو كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به انتهى ووزنه
فوعل والواحدة جوهرة وجوهر كل شيء حيلته الخلوق فيها بقي جوهر الثوب جيد ردئ ونحو ذلك ومن ذلك سمي بعض المتكلمين الجزء الذي لا يتجزأ جوهرا
وحده عندهم ما تحيز وصح ان تحله الاعراض عند الوجود فالجوهر عندهم اما جوهر فرد او خط او سطح او جسم وكل واحد منتقر الى صفة وعند الحكماء ينحصر
الجواهر في خمسة في الهيولى والصورة والجسم والنفس والعقل فان كان الجوهر محلا لجوهر اخر فهو الهيولى او حالا في جوهر اخر فهو الصورة او مركبا من
الحال والمحل وهو الجسم او لا يكون حالا ولا محلا ولا مركبا منهما وهو المفارق فان تعلق بالجسم تعلق تدبير فهو النفس وان لم يتعلق تعلق التدبير فهو
العقل وفي الحديث في تقلب الاحوال تعرف جواهر الرجال اي حقائقها التي جبلت عليها ومثله لكل شيء جوهر اي حقيقة وفيه لو قاس بعض الجن الجوهر
الذي سلق الله منه ادم بالنار كان ذلك اكثر وابرد بالجوهر هنا النور كما يفسره الحديث الاخر لو قاس نور ادم بنور النار عرف فضل ما بين النورين
وصفا احدهما على الاخر وجهر الشيء يجهر بفتحتين كمنع ظهر واجهرته بالالف اظهرته وبعكسه بنفسه وبالباء فيهما جهرته وجهرت به وجاهر فلان بالعداوة
مجاهرة وجهادا وجهرت الصوت بالضم جهارة فهو جهير والحرف المجهورة عند النحويين تسعة عشر يجمعها قولك ظل قوم بعزم اذا غزا جند مطيع
قال الجوهري وانما سمي الحرف مجهورا لانه اشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد ويجري الصوت والجوهري يوسف
الصحاح المشهورة في اللغة قال ابن بري بعد كلام يصف فيه الجوهري وصحاحه هذا فيه تصحيف في عدة مواضع تنبهنا عليه المحققون قبل ان سبيله
لما صنفه يرجع عليه الى باب الضاد المعجمة وعرض له وسوسة فالقى نفسه من سطح فمات فبقي سائر الكتاب مسودة غير منقح ولا مبيض فبيضه تلميذه ابرهيم بن
صالح الورقاني فغلط فيه في مواضع وكانت وفاة الجوهري في حدود الاربعمائة جير جير بكسر الراء وسكون بين العرب وبعض فم او لبل حسبي
قوله ثم فهم في مفضض يجرون اي يجرون ويكرسون ويسرى ومن الجور وهو السرو ويقال جره يجره جرا وجرة من باب قتل وفي الحديث تكرر ذكر الاجبار
جمع جبر بالفتح فالسكون وكسر الجاء ايضا وهو الحبر واحد احبار اليهود وهو العالم الذي مناقبه تجبر ما في وجه الكسر لاجبار وبالفتح كحمل واحمال
وجمع المفتوح جبور كفلس وفلوس والجبر بالكسر الذي يكتب به وموضعه الجبرة بالكسر قال في المص وفيها لغات اجودها فتح الميم والباء والثانية
بفتح الباء مثل ما مر والثالثة كسر الميم لانها الة والجبر بالكسر وقد يفتح الجمال والجبة الحسنة وتجبير الخط والشعر وغيرهما تحسينه ومن حديث وصفه
كل دون وصفه تجبير اللغات اي تحسينها وتزيينها وفيه نفي لاقاويل الشبهة حيث شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك وجبرته من باب قتل فانجبر وفي
الحديث ذكر البرة وكعبه ثوب يصنع باليمن مقطعا وكان مخطط بقي برد جبرة على الوصف وبرد جبرة على الاضافة والجمع جبر وجبرات كعنب وعنبات
وعن الازهري ثوب جبرة موضعا او شيئا معلوما انما هو وشي معلوم اضيف الثوب اليه كما قيل ثوب قز بالاضافة والقز صفة فاضيف
الثوب الى الوشي والتضبيغ والجبرة بالفتح فالسكون الغدر وسطة العيش وكذلك الجبور وفي الحديث من مرى جزرا كسوه الموقف حلة يجبر بها على البناء
للمجهول ليلما بتخفيف الموحدة المفتوحة من الجبر بالفتح بمعنى الستر وعلى ليتر بها او التشديد من التجبير بمعنى التزيين اي جعل الحلة زينة له فيكون مرتبا
بها كذا قرره بعض شارحي الحديث وفي بعض النسخ يجبر بها من الجبر بالفتح بمعنى العطاء والعطية وفيه لا باس باكل الجلوى بضم الجيم وفتح اللام اسم طائر
معروف على شكل الاوزة يوجد في بطنه غرة ولون بطنه وجناحه كلون السماني فالجلوى يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع سواء وفي انها اذا تبعها الفرخ

سلحت في وجهه فتنفخه وفي الخبر ان اكله جيد للبواسير ووجع الظهر وهو مما يعين على كثرة الجماع والخبور كصفور وزنج الجاوي وفي جوة الحيوان الجرب
طائر معروف وهو من اشد الطير طيرانا وابعدها شوطا اكبر العنق معادي اللون واكثر الطير حيلة في تحصيل الرزق ومع ذلك يموت جوعا وفي الحديث
لا يحرم من الرضاع الا ما كان محبورا قلت وما المحبور قال ام تربي او ظئر تستاجر لوامة تشتري وقد اضطربت النسخ فوقع بعضها بالخاء المعجمة كما ذكرنا و
في بعضها بالجيم كما تقدم وفي بعضها بالحاء المهملة ولعله الصواب ويكون المحبور بمعنى المعلوم تحبير الحجر اقتبر مثل الحبر وبه سمي الرجل حبرا
التصغير حبيرا حبكر المحبوكر الذاهب دام حبوكرا اي عظم الذراعين قاله الجوهري حجر قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين الحجر بالكسر ديار ثمود وهي ما
بين الحجاز والشام عند وادي القرى قوله تعالى في ذلك لقسم لذي حجر اي عقل والحجر العقل والحجور البيوت ومنه قوله ما انتم الا في حجوركم ولذا قال
العلماء لا يجوز نكاح الرجل لربيبته اذا دخل بامها سواء كانت مربية في حجره او في غير حجره قوله فقلنا اضرب بعصاك الحجر يعني بالحجر الذي كان مع موسى
يستسقي بالقوم وكانه حجر حمله معه من الطور وكان مربعا وكان ينبع من كل وجه ثلاثة اعين لكل سبط من اسباط بني اسرائيل في جدول الى سبط وكان عدد قومه ستمائة
الف وسعة العسكر اثني عشر ميلا والحجر اية واحد الاحجار في القلة وفي الكثرة حجار قوله من ورائي الحجرات جمع حجرة كغرفة الدار وقرئ بضم الجيم ايضا و
يجمع على حجر ايضا كغرف وغرف قوله بلغت القلوب الحناجر هي جمع حنجرة فعلولة وهي مجرى النفس وهي منتهى الحلقوم وهي الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج
الحلق والحنجور مفعول بمعنى انتفاء الحلق والمعنى شخصت من الفزع وصعدت عن مواضعها من الخوف اليها ومثله اذ القلوب لدى الحناجر وفي الحديث
الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة والحرمان او هو كناية عن الرجم وفي حديث الدجال يتبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع
الاحجار والجبال واهل المدر الذين يسكنون البلاد وفي الحديث نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم وهو مثل
ومبالغة في تعظيم شانه وتفخيم امر الخطايا يعني انه لشرفه وشارك جواهر الجنة فكانه نزل منها وان خطاياكم تكاد تؤثر في الجماد ان يكفر بعقاركم او من حيث
انه مكفر للخطايا كانه من الجنة ومن كثرة تحمل اوزارهم كانه كان ذا بياض فسودته هكذا قيل والاظهر ابقاء الحديث على ظاهره كما يشهد له بعض الاخبار انه لا يلقى
مرة الا سمعا لا عقلا بالنظر الى القدرة الالهية وفي الخبر شد حجر الجماعة على بطنه قيل فائدة ذلك المساعدة على الاعتدال والانتصاب على القيام او المنع من
كثرة الخلل من الغذاء الذي في البطن او ربما يشد طرف الامعاء فيكون الضعف قليلا او لتقليل حرارة الجوع ببرودة الحجر والاشارة الى كسر النفس والمنع
الحجر ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب وحجر عليه حجرا من باب قتل منعه التصرف وبعضهم قصر الحجر على الممنوع من التصرف في ماله فهو محجور عليه والفقهاء
يحذفون الصلة تخفيفا لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو شائع ومنه الحجر بالفتح وهو مصدر حجر القاضي عليه حجرا وفي الحديث خلق الله السموات
والارض في ستة ايام فحجرها من ثلاثة وسبعين اي اخذها من هذا العدد وحجر الثوب بالكسر طرفه المقدم وهو في حجره اي في كنفه وحمايته والجمع حجور
والحجر ايضا الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وحكي فتح الحاء وكله من البيت او ستة اذرع منه وسبعة اقوال نقل ان اسمعيل بن ابرهيم النبي
دفن امه في الحجر فحجر عليها الثلاثة توطئة وفي الحديث عن الصادق دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذاري بنات اسمعيل وفيه الحجر بيت اسمعيل وفيه قبر هاجر
وقبر اسمعيل وحجر الانسان بالفتح وقد يكسر حضنه وهو ما دون ابطه الى الكشح ومنه الحديث بين الحسن والحسين في حجر رسول الله اي في حضنه وحجر العين
بالكسر ما ظهر من النقاب من الرجل والمراة من الجفن الاسفل وقد يكون من الاعلى وعن بعض العرب هو ما دار بالعين من جميع الجوانب وبه سمي البرقع و
الجمع الحاجر حدل وفي الحديث اذا اقمت فاحدر اقامتك حدرا اي احدر بضم الدال اي اسرع بها من غير ان ترتيل وحدر الاذان والاقامة والقراءة حدرا
من باب قتل اسرع بها يشهد له قوله الاذان ترتيل والاقامة حدر وكذا حدر بحاء مهملة وذال معجمة وهو بمعناه وعن الزمخشري بحاء معجمة وحدرت
الشيء من باب قعد انزلته والحدور وزان رسول وهو المكان ينحدر منه والحدور بالضم فعلك ومنه ارض منحدر به والحدر الماء من السحاب والدمع من
العين وتحدر نزل ومنه الحديث كان انظر الى ابي والماء يتحدر على عاتقه اي ينزل عليه وقوله احدر ذلك الينا اي ارسله الينا مع رسلك ومحادر شعر
اللحية بالذال المعجمة اول الحلق والشعر عن الذقن وهو طرفه وحيدرة اسم من اسماء الاسد سمي به علي ومنه كلامه حين برز الى مرحب خيبر فقتله
فقتله انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات كريه المنظرة اكيلكم بالسيف كيل السندرة قال في حيوة الحيوان واختلف في وجه تسمية حيدرة بحيدر
على اقوال قيل انه اسم في الكتب القديمة وقيل ان امه فاطمة بنت اسد سمته بهذا الاسم حين ولدته وكان ابوه غائبا فسمته باسم ابيها اسد فقدم ابوه
فسماه عليا وقيل انه كان يلعب في صغره بالاسد وقيل لان جده هو المسمى بها العظيم البطن وعلي كان كذلك حدر بن في حديث الاستسقاء اللهم حوالينا
ولا علينا حدرت علينا احد ابي السنين اعتكرت اي اختلطت والحدابير جمع حدبار بالكسر وهو الناقة الضامرة التي بدا اعظم ظهرها من الهزال فشبه السنين
التي فيها الجدب والقحط بها قال في الزمة حدابير اشفق الا مناخة على الخسف او نرمي بالبلاد فقر والخسف الذل والبلد القفر المفازة الخالية من الماء
على قوله الا مناخة مثل الجمل والحمار ناصا كالا يجيز ما زال ذلك الا قائما واعتذر لها ان تنقل هذه ليست ناقة بل هي جمل تفصيل ابله فقارة
الا مناخة على الخسف والذل حذر وقوله خذوا حذركم اي خذوا طريق الاحتياط واسلكوه واجعلوا الحذر ملكة في دفع ضرر الاعداء عنكم والحذر
والحذر بمعنى واحد كالاثر والاثر وعن ابي الحذر السلمي قال الطبرسي وهو صحابي لا اوفق به من كلام العرب ويكون من باب حذف المضاف اي الات

بالحذر من الحازم والمتاعي وعن بعض المفسرين فاحذروا أي تحفظوا والحذر هو امتناع القادر من الشيء لما فيه من الضرر قوله وانا لجميع حاذرون وقرئ حذرون
بالقصر وكسر الذال وضمها أيضا ومعنى حاذرون متأهبون ومعنى حذرون خائفون ورجل حاذر وحذر أي متحفظ وقد حذرت الشيء أحذره حذرا
والحذار بالكسر المحاذرة وحذار بمعنى احذر واحذر واحذر وأعوذ بك أن أخاف وأحاذر هو تعوذ من وجع ومكروه هو فيه وما يتوقع حصوله في المستقبل
من الحزن والخوف فان الحذر هو الاحتراز عن مخوف والحذورة هو الفزع بعينه قال الجوهري حذفر الحذافير الجوانب والنواحي واعطاه الدنيا بحذافيرها
أي بأسرها الواحد حذفار وقيل حذفورة ومنه الخبر لينهدمن الكعبة حذافيرها في الحنث أي بأسره والجمع حذافير قوله فتحرير رقبة أي عتق رقبة يقال حررت المملوك فحرر أي
عتق والرقبة نزعته عن الانسان قوله نذرت لك ما في بطني محررا أي مخلصا لك مفردا لعبادتك ومنه تحرير الولد وهو ان تفرده لطاعة الله وخدمة المسجد روي
انها كانت حاملا فرأت فيما يرى النائم كأن في ظل شجرة اذا ولد لها ولد ذكر فنذرت وكان ذلك النذر مشروعا عندهم في الغلمان وقد مر في
قصتها حين وضعت مريم قوله ولا الظل ولا الحرور وهو بالفتح كرسول ريح حارة تهب بالليل والحرة بالفتح والتشديد بالفتح ارض ذات حجارة سود ومنه
حرة المدينة والجمع حرار مثل كلبة وكلاب ويوم الحرة معروف وهو يوم قاتل مسلم بن عقبة بن معوية أهل المدينة وفيه كان الناس طيهم مسلم بن عقبة
وعقبها اصابت يزيد قتل فيها خلق كثير من المهاجرين والانصار وكان ذلك في ذي الحجة سنة ثلاث وستين من الهجرة وحرة واقم قرب المدينة والحرة
حرة واقم وحرة بني وهذا الحديث حرم رسول الله ما بين المدينة من الصيد ما بين لابتيها أي ما بين حرتيها والحرار والحرة والتشديد
ضد البرد والحرارة ضد البرودة والحر بالكسر والتشديد العطش والحر بالفتح العطشان ولا تحرى مثل عطشان وعطشى ومنه الحديث افضل الصدقة ابراد
كبد حرى ولكل كبد حرى اجر والمعنى ان في سقي كل كبد حرى اجرا وقيل الراد بالكبد الحرى حيوة صاحبها لانه انما يكون كبد حرى اذا كان فيه حيوة والمعنى ان في
كل ذي روح من الحيوان اجرا والحر العطش الشديد ومنه حديث عائشة لو لبثت النبي فسألت خادما يقيل حرها انت فيه من الحب والمشقة من هذا البيت لان
الحرارة مقرونة بها كما ان البرودة مقرونة بالراحة والسكون والحر بالضم من الطين والرمل ما خلص من الاخلاط بغيره ومنه الحديث الطين الحر يجعل على رأس
الميت الذي لا يقطع والحر خلاف العبد وهو ذلك الخالص من الرق والحرة خلاف الامة والجمع الحرائر وعلى غير القياس لانه قياس فعلة ان يجمع على فعل كغرفة و
غرف وانما جمعت حرة على حرائر لانها بمعنى كريمة ومنه طلبة زوج الحرائر قيل لان الامة مبتذلة غير مؤدبة فلم تحسن تأديب اولادها بخلاف الحرة وحرة من
باب تعب اذا صار حرا وساق حر ذكر القماري وحر الوجه ما بدا من الوجه ومنه الحديث على حر وجهه وقوله يستحلون الحر والحر الحر بكسر الحاء وخفة الراء
معلمتين النعت والاصل الحرج والجمع احراج والحرة واحد الحرر من الثياب نحو برد والحرة بقيق بظهر المدينة وقيل هو ان ينصب القدر ويقطع فيها اللحم قطعا صغارا
ويصب عليه ماء كثيرا ويطبخ ذو علة الدقيق ومصدره فان لم يكن فيها اللحم فهي عصيدة وفي حديث عبد الله بن ابي اوفى قال دخلت على علي بن ابي طالب بوم
ضرب الناحرية فقلنا له اصلحك الله لو قربت لنا من هذا البطيخ يعني الاوزان فقد كثر الخير فقال بابن رويس سمعت رسول الله يقول لا يحل لخليفة
ان يأخذ من مال الله الا قصعتان قصعة يأكلها وقصعة يضعها بين يدي الناس وحروري بتصغير وبعد اسم قرية بقرب الكوفة نسب اليها الحرورية بفتح الحاء و
ضمها وهم الخوارج كان اول مجتمعهم فيها فتحققوا الدين حتى مرقوا منه فهم المارقون ومنه الخبر احرورية انت بفتح الحاء وضم الراء الولي اي خارجية توجبون
قضاء صلوة الحيض وتعتبرون الكتاب وهمزه تقويه حزر في الحديث ذكر الحزورة وزان قسورة موضع كان به سوق مكة بين الصفا والمروة قريب من
موضع الساعين معروف بها وقول الصادق الحزورة بين الصفا والمروة وسمي الحزورة قيل وانما سمي حزورة لكان تل صغير قال بعض الافاضل
من شراح الحديث وعدت في جمع الامثال ان وكيع ابن سلمة بن زهير ابن ايادا كان ولي امر البيت بعد جرهم فبنى صرحا باسفل مكة وجعل فيه مالا يرى
فيه ويزعم انه بناه لله فوق الصرح وكان ملك العرب يرون انه صديق من الصديقين وكان قد جعل في صرحه ذلك اثنين وكانا حزورة وبها سميت
حزورة مكة وعن الشافعي ان الناس يشددون الحزورة والحديبية مخففتان والحزر التقدير والخرص والحازر الخارص وحزرت الشيء من باب ضرب
قلت قدره ومنه حزورت النخل اذا خرزته بالتمر ومنه اسم شهر قيل تموز حسس قوله تعالى يا حسرة على العباد الآية قيل حسرتهم على انفسهم في الآخرة
واستهزائهم بالرسل في الدنيا ونودت الحسرة تنبيها للمخاطب على معنى احسرة هذا اوانك التي حقك ان تحضري هذا والمعنى انهم احقاء ان يتحسر عليهم
المتحسرون ويجوز ان يكون الحسرة من الله على سبيل الاستعارة في تعظيم ما جنوه على انفسهم وفرط انكاره قال الشيخ ابو علي وروي عن ابي بن كعب وابن
عباس وعلي بن الحسين يا حسرتا العباد على الاضافة اليهم لاختصاصها بهم من حيث انها موجهة اليهم قوله يا حسرتنا على ما فرطنا فيها قال الشيخ ابو علي قيل
عليها معنى دعاء الحسرة وهي مما لا يعقل اجيب بان العرب اذا اجهدت في الاخبار عن امر عظيم جعلته نداء مثل يا حسرة على العباد ويا حسرتنا
وبنا قال وهذا ابلغ من انا الحسرة على التفريط وحكي عن سيبويه انك اذا قلت يا عجبا فكانك قلت احضر يا عجب فانه مراد ما انك والضمير في فيها قيل يرجع الى
الدنيا اي على ما تركنا وضيعنا في الدنيا من تقديم اعمال الآخرة وقيل الى الساعة اي على ما فرطنا في العمل للساعة والتقدم لها وقيل
يعود الى الجنة اي في طلبها والعمل لها والمروي عن النبي في هذه الآية يرى اهل النار منازلهم من الجنة فيقولون يا حسرتنا قوله لا يستحسرون اي لا يعيون

ولا يفترون

ولا يحزنون ولا يحصل لهم اعياء من قولهم حسر كضرب بحسر حسورا اذا اعيا وكل وانقطع قوله فتقعد ملوما محسورا اي نادما على اتلاف ماله ومحسورا
منقطعا عن النفقة بمنزلة البعير الذي حسره السفر او ذهب لحمه وقوته قال ابن عباس وفي الحديث الاحسار الفاقة وقيل المحسور ذو الحسرة على ذهاب ماله
قوله كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم قيل هو الرجل يدع ماله لا ينفقه في طاعة الله تعالى ثم يموت فيندم على ان يجعل فيه في طاعة الله تعالى او معصيته فان
عمل فيه بطاعة الله رآه في ميزان غيره فتراه حسرة وقد كان المال له وان عمل به في معصيته فقد قواه بذلك المال حتى عمل فيه بمعصية الله والحسرة هي اشد الندامة
والاغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه ومنه قوله تعالى يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله قوله وانذرهم يوم الحسرة الاية قال ينادي مناد من عند الله وذلك
بعد ما صار اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار يا اهل الجنة ويا اهل النار هل تعرفون الموت في صورة من الصور فيقولون لا فيؤتى بالموت في
صورة كبش املح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادون جميعا اشرفوا وانظروا الى الموت فيشرفون ثم يامر الله به فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود بلا موت
ويا اهل النار خلود بلا موت ابدا وفي حديث علي يا لها حسرة على كل ذي غفلة قال بعض الشارحين حسرة نصب على التمييز المستوجب منه المدعو واللام في لها
للاستغاثة كانه قال يا للحسرة على الغافلين ما اكثرك وقيل لام الجر فتحت لدخولها على الضمير فلنادي محذوف اي يا قوم ادعوكم لها حسرة وفي حديث الخثعمية
فحسر عن ذراعيه اي كشف عنهما والانحسار الانكشاف ومنه حسرت المرأة عن ذراعها من باب ضرب كشفته ومنه حسرت العمامة عن راسي والثوب عن بدني و
الازار عن فخذي وفي الحديث ادعوا الله ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب ومنه غير مستكبر ولا مستحسر في حديث الركوع اي
لا اجد في الركوع تعبا ولا كلالا ولا مشقة بل اجد راحة ولذاذة والمحسر التلهف في الحديث ذكر والمحسر بكسر السين وتشديد ها وهو واد معترض العرض
بين جمع ومنى وهو الى منى اقرب وموحد من حدود ها سمي بذلك لما قيل ان فيه ابرهة اعيي وكل فيه فحسر اصحابه بفعله وراقتهم في المسير حشر قوله
فحشر لهم فلم نغادر منهم احدا اي جمعناهم والحشر الجمع بكثرة مع سوق ومنه قوله تعالى يوم نحشرهم وما يعبدون من دون الله قوله لاول الحشر اي اول من حشر
واخرج من داره وهو الجلاء وعن الازهري هو اول من حشر الى الشام الى اريحا واذرعات وهذا اول حشرهم واخر حشرهم يوم القيمة لان المحشر يكون بالشام
قوله وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير الاية اي جمع له ذلك فكان اذا خرج الى مجلسه عكف عليه الطير وقام الجن والانس حتى يجلس على السرير
وكان لا يسمع بملك ناحية الارض الا اذله وادخله في دين الاسلام وكان عسكر سليمان فيما نقل مائة فرسخ خمسة وعشرون من الانس وخمسة وعشرون
من الجن وخمسة وعشرون من الطير وخمسة وعشرون من الوحش وبركانه اخرج مع سليمان من بيت المقدس ستمائة الف كرسي عن يمينه وشماله وامر الطير فظلتهم
وامر الريح فحملتهم حتى وردت به مدائن كسرى ثم رجع فبات في فارس فقال بعضهم لبعض هل رايتم ملكا اعظم من هذا او سمعتم قالوا لا فنادى ملك في الهواء
تسبح في الله اعظم مما رايتم قوله واذا الوحوش حشرت اي جمعت قوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم الى قوله ثم الى ربهم يحشرون
اختلف اهل العلم في حشر البهائم والوحش والطير فقيل حشرها الموت غير الجن والانس فانهما يوافيان القيمة وبه ذهب ابو الحسن الاشعري لانها
غير مكلفة وما ورد من الاخبار فعلى سبيل المثل والاخبار على شدة التقصي في الحساب واخذ الايدان بقصاص المظلوم من الظالم وقال الجمهور منهم الجبائي يحشرون
ويحشرون حتى الذباب يقتص بعضها من بعض فيقتص الجماء من القرناء مع احتمال انها تنقل هذا النظر في دار الدنيا وهذا انما هو على مقتضى العقل و
النقل لان البهيمة تعرف المنفعة والضرر وتنقاد من العصا وتقبل الى العلف وتنزجر الكلب اذا انزجر واذا اشتغلت بشيء والطير والوحش تفر من الجوارح استدلالا
لشرها والقرآن الكريم يدل على الاعادة وكذا كثير من الاخبار من الفريقين ويشهد لذلك ان كل واحد من الحيوانات يعرف اربعة اشياء يعرف من خلقه ويعرف
ما يضره وينفعه ويعرف الذكر الانثى من الانثى الذكر ويعرف الموت وقوله لو تعلم الشاة ما تعلمون من الموت ما اكلتم منها سمينا يريد المعرفة الثابتة لا مطلقة
المعرفة والحشر بفتح الميم وكسر الشين موضع الحشر وهو المحشر يقال حشرهم حشرا من باب قتل جمعهم ومن باب ضرب لغة وحشر الاجساد عبارة عن جمع اجزاء
بدن الميت وتاليفها مثل ما كانت واعادة روحه اليه كما كان ولا شك في امكانه والله تعالى قادر على كل ممكن عالم بالجزئيات فيعيد الجزء المعين
المعين ولما كان حشر الاجساد حقا وجب ان لا يعدم اجزاء المكلفين ولا ولحومهم بل يتبدل التاليف والمزاج لما تقرر بينهم ان اعادة المعدوم محال والا لزم
تخلل العدم في وجود واحد فيكون الواحد اثنين والحاشر من اسماء النبي وهو الذي يحشر الناس خلفه من هو على دينه وملته وفي الحديث ذكر حشرات
الارض وهي صغار دواب الارض كاليرابيع والضفادع ونحوها وقيل هي هوام الارض لا واحد لها حشرة بالتحريك وفي حيوة الحيوان الحشرات صغار
دواب الارض وصغارها وهوامها فمنها الحيات والجرذان واليرابيع والضب والضفدع والعقرب والخنفساء والنمل والحلم ونحو ذلك مما لا يحتاج الى الماء ولا يشم
التيمم حصر قوله تعالى سيد احصروا الحصر قيل هو الذي لا ياتي النساء اي لا يشتهيهن ومنه حديث القبطي الذي اراد ابنتي على نفسها فاذا هو حصور
وقيل هو البالغ في حصر النفس عن الشهوات والملاهي والحصر الضيق والاحتباس في الشيء اوجاز كحصرت صدورهم اي ضاقت وانقبضت قال الجوهري الكوفيون
والاخفش اجازوا في الفصل الناقص ان يكون حالا ولم يجوزه سيبويه الا مع قد وجعل حصرت صدورهم على جهة الدعاء عليهم قوله فان احصرتم فما استيسر من
الهدي اي ان منعتم من السير من احصره المرض منعه من السفر او من حاجة يريدها ومنه رجل محصر من الحج اي منع بمرض ونحوه والاحصار عند الامام يختص
بالمرض والصد بالعدو وما ماثله وان اشترك الجميع بالمنع من بلوغ المراد قوله المحصرين اي الممنوعين من التصرف واحبسوهم من الحصر الحبس والمنع والمحصر

والحبس قال تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا وفي الحديث هلك الحاصرون ونجى المقربون قلت وما الحاصر قال المستعجلون والحصر ما اتخذ من سعف النخل
قد طول الرجل واكثر منه والجمع حصر وتضم الصاد وتسكن تخفيفا والحصر البول يقال حصر الرجل يحصر حصرا من باب تعب عي والحصر العدد والحفظ يقال حصرت كذا
اي حفظته ومنه قوله ان كان الوقت محصورا فكذا اي محفوظا من زيادة ونقصان والاحصاء العد ومنه حصر الجواد حصنجر الحصنا جر اسم للذكر والانثى من الفرس
يثبت بذلك لسعة بطنها حضر قوله تعالى واحضرت الانفس الشح ومعنا احضارها اياه كونها مطبوعة عليه فلا تكاد تسمح المراة بالاعراض عنها والتقصير فيها
ولا الرجل بالامساك لها والانفاق عليها مع كراهته لها وتمام البحث بالباب ما تقدم في شح قوله كل شرب محتضر اي يحضر بعضه اهله لا يحضر الاخر معه وقيل
يحضرون الماء في نوبتهم واللبن في نوبتها قوله انهم لمحضرون اي انهم في ذلك الذي نسبوه الى الله تعالى كاذبون محضرون النار معذبون بما يقولون قوله واعوذ
بك رب ان يحضرون اي تصيبني الشياطين بسوء وفي الحديث ذكر الاحتضار وهو التسوق سمي به قبل الحضور الموت والملائكة الموكلين به واعوانه واهله عنده
وفلان محتضر اي قريب من الموت ومنه اذا احتضر الانسان وحضر بمعنى جهة القبلة والاحتضار الموت يقال احتضر القوم بالحاء غير المعجمة اذا ماتوا اما بالمعجمة فهو المساواة
خاصة يقال احتضر فلان اذا مات شابا والحضر بفتحتين خلاف البدو والحاضر خلاف البادي ومنه الحديث لا يبيع حاضر لباد اي المقيم في المدن والقرى للمقيم
في البادية قيل والمنهي عنه ان ياتي بالبلد وعنده القوت يحتاج الناس الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنع محرم لما فيه
من الاضرار بالغير والبيع اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات وان كانت لا تعم واستغنى عنه ففي التجريد توقف والحضر الشهود يقال كان ذلك
بحضر فلان وبحضر القاضي اي بمشهده وفلان حسن الحضر اذا كان يذكر الغائب بذكر جميل وفلان حاضر موضع كذا اي مقيم به وقوم حضور اي حاضرون
وحضرت مجلس القاضي من باب قعد شهدته وفي حديث الوسيلة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس اي عدوها والحضر بالضم العدو ومن قولهم احضر الفرس
اذا عدى وفي الخبر كفن النبي ثوبين حضريين هما نسبة الى حضور قرية باليمن وحضرموت واد دون اليمن ارسل الله فيه سيلا على اناس من اهل قبل افلتوا من طير
ابابيل فهلكوا فسمي حضرموت حين ماتوا وقيل هما الوادي بتربة لها تربة هوت تردها هام الكفار قال الجوهري في حضرموت سما اسمان جعلا واحدا
ان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف وقلت هذا حضرموت وان شئت اضفت الاول الى الثاني فقلت هذا حضرموت
اعربت حضر وخفضت موتا وكذا القول في سام ابرص حظر قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا اي ممنوعا من الحظر المنع قوله كهشيم المحتظر
المحتظر هو الذي يعمل الحظيرة وهي التي تعمل الابل من شجر يقيها الحر والبرد والجمع حظار مثل كريم وكرام قال الجوهري فمن كسر جعله الفاعل ومن فتح جعله
المفعول ومنه حديث المولى اذا امتنع من الطلاق كان امير المؤمنين يجعله في حظيرة من قصب يحبسه فيها وفي حديث النبي الثابت على سنتي يعني في حظيرة
القدس اي في الجنة ومثله لا يلج حظيرة القدس مدمن الخمر وحظيرة الخارب بيت المقدس في القديم والمحظور المحرم والحظر الحجر وهو خلاف الاباحة
في حديث المعيشة من احرز نفسه فقد احظر على نفسه الرزق اي منع من قوله حظرته حظرا من باب قتل منعته وفي الحديث وصى بناقة ان يحظرها احظار الحظار
بالكسر مثل الحظيرة تعمل للابل كما تقدم حفر قوله تعالى انا لمردودون في الحافرة اي الى امرنا الاول وهو الحيوة بعد الموت وجمع على حافرة اي على الطريق الذي جاء
منه وقيل الحافرة يعني الارض المحفورة كعيشة راضية اي ذات احياء ثم نموت ثم نقبر في الارض والحفرة بالضم فالسكون واحدة الحفر كغرفة وغرف ومنه قولهم من
حفر حفرة وقع فيها وفي حديث البيت تؤديك الى حفرتك يعني الى قبرك وحفرت الارض من باب ضرب والحافر واحد حوافر الدابة وحافر الفرس والحمار وشبهه
من حفر الارض وفي الحديث الرهان في الحافر والخف والحفر بالتحريك التراب يستخرج من الحفرة والحفر صفرة تعلو الاسنان ومنه قولهم في اسنانه حفر اي صفرة
وبنو اسد يقلبون عينه يقولون في اسنانه حفر بالتحريك وحفرت اسنانه حفرا من باب ضرب وفي لغة حفرا بالتحريك من باب تعب اذا فسدت اصولها
والحفر بفتح الفاء نهر بالاردن اما بضم حاء وفتح فاء منزل بقرب من ذي الحليفة وحفر ابي موسى بفتح الحاء والفاء وكابا يعني ابار الحفر هنا على جادة الحاج
الى مكة حقر في الحديث اتقوا المحقرات من الذنوب وهو ان يذنب الرجل بذنب فيقول طوبى لي ولم يكن لي غير ذلك وذلك بان من استصغر ذنبه
استهوذ عليه الشيطان واراد بالمحقرات الصغائر من الذنوب والحقير الصغير الذليل يقال حقر الشيء كضرب وكرم هان قدره ولا يعبا به والحقارة مثلثة
والحقرة مثل الغرفة واحتقره واستحقره اذله والتحقير التصغير حكر في الحديث لان يلقى الله العبد سارقا احب اليه من ان يلقاه قد احتكر الطعام
هو ان يشتريه ويحبسه ارادة الغلاء وهو الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وقد اختلف الفقهاء في معنى الاحتكار وفسر في الحديث بحبسة الخصب اربعين
يوما وفي الشدة والبلاء ثلثة ايام والمكرة بالضم الاسم من الاحتكار ومنه نهي عن الحكرة وفي الحديث انه مر بالمحتكرين فامر بحكرتهم ان تخرج الى بطن الاسواق
حيث تنظر الابصار اليها وفيه ليس الحكرة الا في الطعام والشعير والتمر والزبيب والسمن والزيت حمر قوله تعالى حمر مستنفرة فرت من قسورة الحمر
بضمتين جمع حمار يقال للوحشي وغيره ويجمع ايضا على حمير قال تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ويجمع على احمرة وربما قالوا للاتان حمارة وتصغير
الحمار حمير وفي الحديث ما احب بكل نفيس من النعم اي بضم حاء وسكون ميم الابل الحمر وهي انفس اموال النعم واقواها واجلدها فجعلت كناية عن خير
الدنيا كلها وفيه بعثت الى الاحمر والاسود يريد الى العرب والعجم لان الغالب على العجم الحمرة والبياض وعلى العرب السمرة والادمة وقيل اراد الجن والانس
وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا وفيه التقزز والموت الاحمر يعني اقل ما فيه من حمرة الدم لشدته يقال موت احمر اي شديد ومنه سئل امية موتا احمر اي

شديدا

شد بدا وكثيرا ما يطلقون الشدة على الحمرة ومنه سنة حمراء اي شديدة واهلك الناس الاحمران يريد اللحم والخمر كما يقال الاصفران للذهب والزعفران والاحمران
للآل والتمر والاسودان للتمر والماء والحمر بالتحريك اذا اضمرت الدابة من اكل الشعير والحمر بالضم والتشديد ضرب من الطير كالعصفور الواحدة حمرة وحمام
القبط بتشديد الراء الاخيرة شدة حمرة وربما خففت لضرورة الشعر وقوله لو سبل السكت ابن حمراء العجان يريد ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر
وهو كلمة تقال عند السب والاحمر بن معروف واحمر ثمود ذهب قدار بن سالف عاقر ناقة صالح وفي حديث الحسن للحسين واعلم انه سيصيبني من الحمراء
ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها اعني ولد رسوله اراد بالحمراء عائشة بنت ابي بكر وذم رسول الله صلعم بذلك لبناتها وصنيعها وكونها
على بغلة وخروجهم عن دفن الحسن كما سنعت في يوم الجمل وقد بنى على ذلك قول من قال تجملت بتغلت ولو شئت تقبلت لك المنع عن الفر وبالكلاه
تجزت وفي حديث يعقوب المسلح قال دخلت على ابي عبد الله وهو واقف على راس ابي الحسن موسى وهو في المهد وجعل يناوله بعينه باحد
ساره في اذنه ويشاوره وتاجو جلست حتى فرغ فتقدمت اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم عليه فرد عليه السلام بلسان فصيح ثم قال له اذهب فخبر اسم ابنتك
التي سميتها امرأة اسم بغضا لله وكان ولد لي ابنة سميتها بالحميراء فقال لي ابو عبد الله انه لي امرؤ سوء فغيرت اسمها وحمير بكسر الحاء وسكون الميم
وفتح الياء المثناة ابو قبيلة من اليمن كان منهم الملوك في الزمن القديم والسيد سمعيل ابن محمد الحميري بالمهملة المكسورة والميم الساكنة والياء المنقوطة
نقطتين بعدها راء مهملة فقد جليل القدر عظيم المنزلة والشان من شعراء اهل البيت وقد اطنب ابن شهر اشوب في ذكره وهو القائل لام عمرو باللوى
مربع وفي حديث فضيل الرسان وقد انشد قصيدة لام عمرو بحضرة الصادق فلما فرغ من الانشاد قال له من قال هذا الشعر قلت السيد بن محمد الحميري
فقال فقلت اني رايته يشرب النبيذ فقال ع فقلت اني رايت يشرب نبيذ الرسان قال يعني الخمر قلت نعم قال ع وما ذلك على الله ان يغفر لحب علي ع
ومما ذكرناه يعلم ضعف ما جاء فيه من القدح مع امكان تاويله وعن الشيخ المفيد قدس سره كان الاخران شاعرا في حمير يهجو قبيلة السيد الحميري عن امير المؤمنين
عاشبا فقد روي في الاخبار انه دخل على السيد في منزله فقال السيد لقد امن امير المؤمنين ع في هذه العرفة كذا وكذا سنة وكان والدي يلعنه
في كل يوم وليلة كذا وكذا مرة الى ان قال لكن الرحمة عاشت على غوصا فاستقذتني والحمور بالفتح حمار الوحش وربما قيل له الظرا والعير يعني وشدة
الغيرة على ما نقل ظرا لك يحيى عاشة الدهر كله ومن عجيب امره على ما حكي ان الانثى اذا ولدت ذكرا اكدم الفحل خصيه فلذلك الانثى تعمل الحيلة في الهرب منه
تسلم حور قوله تعالى حور من الحور جمع حوراء بالفتح والمد وهي الشديدة بياض العين في شدة سوادها سميت بذلك لان الطرف اي العين يحار بها
وعن ابن ابي عمير والجوهري ان تسود العين كلها مثل اعين الظباء والبقر قال وليس في بني آدم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن شبهن بالظباء والبقر في
الحديث الحور العين خلقن من تربة الجنة النورانية ويرى مخ ساقها من وراء السبعين حلة قوله قال الحواريون نحن انصار الله الحواريون صفوة الانبياء
الذين خلصوا واخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم وقيل سموا حواريين لانهم كانوا انصارا على الحقيقة وانما الطلاق الاسم عليهم مجازا الى انهم كانوا يغسلون
نفوس الخلائق من الاوساخ الذميمة والكدورات ويرقونها الى عالم النور من عالم الظلمات وعن الرضا ع وقد سئل لم سمي الحواريون الحواريين قال اما عند الناس
فانهم سموا الحواريين لانهم كانوا يقصرون الثياب من الوسخ بالغسل واما عندنا فانهم كانوا مخلصين في انفسهم مخلصين لغيرهم من اوساخ الذنوب قال الصدوق
الافضل اصل هذا الاسم لاصحاب عيسى المخلصين به وكانوا اثني عشر منهم الوفا وهم قالوا نحن انصار الله وهم يوحنا ومتا ومنهم رسل عيسى الى اهل الطائف وهو قوله اذ ارسلنا
اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقتل شمعون وشمعون هو راس الحواريين والثالث قيل قولس وقيل يوحنا وقيل الرسولان صادق وصدوق
ثم صار هذا الاسم مستعملا فيما اشبههم من المصدقين قوله انه ظن ان لن يحور اي ظن ان لن يرجع ولن يبعث يحور يرجع من حار يحور اذا رجع قال الشيخ ابو علي
من عصى وسر بمعصيته فقد ظن انه لا يرجع الى المبعث فارتكب المآثم وانتهك المحارم بل ليحورن وليبعثن وليس الامر على ما ظنه ان ربه كان به بصيرا قوله
والله يسمع تحاورهما اي مراجعتهما القول قوله وهو يحاوره اي يخاطبه والتحاور والتخاطب والمحاورة المجاوبة يقال تحاوروا اي رجعوا الكلام كل منهما على صاحبه
ومنه ناظره وحاوره وفي الحديث دع محاورات من لا عقل له اي دع الخوض معه في الكلام وفي حديث تكبيرات الافتتاح فلم يحر اليه بين الحاء والراء
المهملتين اي لم يرجع جوابا بقي كلمة فما الحار جوابا وفي الدعاء نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من الرجوع الى النقصان بعد الزيادة والتمام وقيل من فساد
امورنا بعد صلاحها كانقاض العمامة بعد استقامتها على الراس من قولهم حار عمامته نقضها والحور الحلال جمع حائر ومنه قول العجاج في بئر لا حور سرى
وما شعر فكيف اذا الصبح حشر اي غير هلاك سري ولا زائدة بصف قاسقا او كافرا وفي الحديث ذكر الحوار بالضم وهو ولد الناقة ولا يزال حوارا حتى
ينفصل فاذا انفصل عن امه فهو فصيل اي مفصول وعن سعد بن عبد الله ابن ابي خلف الثقة الجليل في اسنان الابل اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حوار
فاذا دخل في الثانية سمي ابن مخاض لان امه قد حملت عليه فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك لان امه قد وضعت فصار لها لبن فاذا دخل في الرابعة
سمي حقا والانثى حقة لانه استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة سمي جذعا واذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل في السابعة
فقد القى رباعيته وسمي رباعيا فاذا دخل في الثامنة القى السن التي بعد الرباعية وسمي سديسا واذا دخل في التاسعة فطر نابه وسمي بازلا فاذا دخل
في العاشرة فهو مخلف وليس بعد هذا اسم والحور بكسر الميم العود الذي شد وعليه البكرة حبر قوله تعالى حبرا اي خارجا من حابر يحابر حبرة وحبرا

حبر

حور

بحبرة الثالثة اي يفرح ويسر وعلى الاول يكون بمعنى يحبر بعضهم بعضا
وهو ايضا من الحبر وعن بعض لا علم اقبل بكل فما انصار بن

Converted by Tiff Combine - unregistered

من باب تعب اى تحير فى امره ولم يكن له مخرج فمضى وعاد الى حاله فهو حيران وقوم حيارى وحيرته تحيرة وفى الحديث ذكر الحابر وهو فى الاصل مجمع الماء
وبرابر حابر الحسين وهو ما حواه سور المشهد الحسينى على مشرفه السلام ومنه وقف عند باب الحير فظل والحير بالفتح مخفف حابر وهو الحظيرة والموضع
الذى يحتبر فيه الماء ومنه عمل لابرهيم حيرا وجمع فيه الحطب وفى الحديث ذكر الحيرة بكسر الهاء وهى البلد القديم بظهر الكوفة كان يسكنه النعمان بن المنذر والنسبة
اليها حارى وفيه انه حدثنى قبل الحيرة بعشر سنين اى قبل الغيبة يعنى غيبة الامام او موت العسكرى وفى الخبر فجعل فى حارة او سكرجة الحارة هى موضع
يجتمع فيه الماء واصله الصد قدم وهمزه زائدة خبر قوله تعالى وهو اللطيف الخبير الخبير العالم بما كان وما يكون لا يعزب عنه شىء ولا يفوته فهو يرى خبيرا بالخلق
عالما بكنه الاشياء مطلع على حقائقها ومنه بطن مخبر وقد مر فى شهد من يبحث فيه والخبير من الناس هو المستخبر عن جهل قوله ليبلوكم اختبارا اى يختبرهم اختبار
العباد امتحانهم وهو عالم باحوالهم فلا يحتاج ان يختبرهم ليعرفهم وتحقيق هذا المجاز ان الله يكلف العباد ليثيب المحسن ويجازى المسىء قوله يوم تحدث اخبارها
اى تخبر الارض بما عمل على ظهرها وهو مجاز وقيل ينطقها الله ولا بعد فيه والخبر بضم الخاء فالسكون العلم ومنه قوله تعالى فكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا اى
علما وقد خبرت الشىء اخبره من باب قتل خبرا علمته ومنه الحديث اعوذ بالله على هذا خبره وفيه انه بعث عينا من خزاعة يخبر له قريشا اى يتعرف له ذلك من خبرته عرفته
والخبر واحد الاخبار واخبرته بكذا اخبره بكذا بمعنى والاستخبار السؤال عن الخبر ومنه استخبره اذا سئل عن الاخبار ليعرفها وفى الحديث وقد سئل عن مسئلة فاخبأها
على الخبء بها سقطت اى على العارف والعالم بها وقعت وفيه محمد ارتضاه الله يخبر الخبر والخبرة بالخاء المعجمة المضمومة والباء الموحدة الساكنة يرادف
العلم وفيه لا باس بالمخابرة بالثلث والربع والخمس وهى المزارعة على نصيب معين كما ذكر والخبرة النصيب ومثله قال فى معانى الاخبار وقيل هى من الخبار
الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبى اقرها فى ايدى اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اى عاملهم فى خيبر وما روى من انه نهى عن المخابرة
كان ذلك حين تنازعوا فنهاهم عنها وفى الحديث ذكر خيبر وهى بلدة معروفة نحو من اربع مراحل عن المدينة المشرفة خثر قوله تعالى خثاثر نحور الخثار الغدار
والخثر القبح الغدر يقال خثره فهو خثار وخثور والفعل كضرب ونصر ومنه الحديث العاقل غفور والجاهل خثور خثر يقال خثر اللبن خثورة من باب قتل
بمعنى ثخن واشتد وخثر اللبن من باب تعب وقرب لغتان ورجل خاثر النفس ومتخثر اى ثقيل كسلان خدر الخدر بالكسر ستر يعد للجارية فى البيت والجمع خدور
وجارية مخدرة اذا الزمت الخدر وخدره بالضم حى من الانصار منهم ابو سعيد الخدرى بضم معجمة الصحابى وفى حديث على بن الحسين ثنا ابى سعيد الخدرى
كان من اصحاب رسول الله وكان مستقيما وفى حديث ابى عبد الله ان ابا سعيد الخدرى قد رزقه الله هذا الراى خرر قوله تعالى فخر عليهم السقف
سقطوا على وجوههم من قولهم خر الشىء من باب ضرب سقط من علو وكان ذلك بتهدم فى ذلك الوقت وانما يعد اهلاك الله عز وجل ومنه قوله تعالى وخر
موسى صعقا اى ساقطا على وجهه مغشيا عليه وقوله فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا الآية يريد بذلك سليمان بن داود وكان عمره
اذ ذاك على ما نقل ثلثا وخمسين سنة وملك وهو ابن ثلثة عشر سنة وملكه اربعون سنة روى عن ابى جعفر ان سليمان بن داود امر الجن فبنوا له بيتا
من قوارير قال فبينا هو متكئ على عصا ينظر الى الشياطين كيف يعملون وينظرون اليه انخنثت منه القناة فاذا هو برجل معه فى الفهم فخر منه وقال
من انت قال انا الذى لا اقبل الرشا ولا اهاب الملوك انا ملك الموت فقبضه وهو متكئ على عصا فكانوا سنة يبنون وينظرون اليه ويعملون
حتى بعث الله الارضة فاكلت منسأته وهى العصا فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا فى العذاب المهين قيل لما هلك سليمان وضع ابليس
السحر وكتبه فى كتاب ثم طواه وكتب على ظهره هذا ما وضعه صخر بن برخيا الملك سليمان بن داود من ذخائر كنوز الملك والعلم من اراد كذا وكذا ثم دفنه
تحت السرير ثم استشاره لهم فقال الكافرون ما كان يغلبنا سليمان الا بهذا فقوله تعالى فخر عليها صما وعميانا اى كانوا مستبصرين ليسوا بشكاك وفى الحديث
ان الرجل لينتزع الاية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض يريد بتاويلها بالراى ونحوه يخر اى يسقط عن درجة الاعتبار والثواب هذا المقدار
والخرير صوت الماء والريح ومنه الدعاء بهلك خرير الماء ومثله خرير الريح والسعير الحرارة كثيرة الخرور والسيلان والخرخرة صوت النائم والمختنق
خزر قوله تعالى ولحم خنزير هو واحد الخنازير حيوان معروف وفى الحديث انه ممسوخ والخنازير علة معروفة وهى قروح تحدث فى الرقبة ومنه الحديث
خرجت بجارية لنا خنازير فى عنقها وفيه لا تشاكلوا الزنج والخزر الخزر بضم معجمة وسكون زاى وفتحها وفى الاخرى بهمزة جنس من الامم خزر العيون من ولد
يافث بن نوح من خزرت العين من باب تعب اذا صغرت وضاقت ومنه آخر بين الخزر ومنه حديث على لاصحابه فى صفين والخلو الخزر والطعن الشزر
ذلك لان لحظ الخزر من امارات الغضب والحمية والشزر بسكون الزاى الطعن على غير استقامة يمينا وشمالا وفيه تو معه الجبال الطاعن والخزران
كل غصن لين متثن ومنه قول الفرزدق فى على بن الحسين ع فى كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع فى عرنينه شمم والخيزران جارية الخليفة غلام الهمك باذا
وهى التى اخرجت البيت الذى ولد فيه النبى فصيرته مسجدا الى ايام جعفر والخيزران ام محمد بن على الجواد ام ولد من اهل بيت مارية القبطية وبنى لها بالبصرة
التوبة وخيزران السفينة سكانها ومنه الخبر ان الشيطان لما دخل سفينة نوح قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة خسر
قوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا روى عن الكاظم انهم الذين يعادون نجم الاسلام يوم فيه ومعنى الاخسرين اعمالا الناقصين الاعمال من اخسرته
نقصته يقال خسرت الشىء بالفتح واخسرته نقصته ومثله قوله الا خسارا وقوله يخسرون وقوله ولا تخسروا الميزان وقرئ لا تخسروا بفتح التاء اى لا تخسروا التوا

الموزون يوم القيمة قوله وخسروا انفسهم اي جنوها قوله ذلك هو الخسران المبين اي الفضيحة البين قوله خسر الدنيا والآخرة وقرئ في الشاذ ذ بخفض الآخرة
ورجحها ابن هشام في شذوره الذهب لكن خسر ليس فعلا مبنيا على الفتح بل هو وصف معرب بمنزلة تم وفطن وهو منصوب على الحال قال ويظهر ثمرة الاعراب
خاسر الدنيا والآخرة الا ان هذا اسم فاعل لا يلتبس بالفعل وذلك صفة مشبهة على وزن الفعل فيلتبس به قوله والخاسر هم غير تجبر ان غير الملاك والخسران
الاهلاك يقال خسر الرجل في تجارته خسارة بالفتح وخسرانا صلت قوله فما تزيدونني غير تخسير اي كما دعوتكم الى الهدى فاعدتم بكذبها فزادت خسارتكم خصر
في الحديث توضع الجريدة الرطبة دون الخاصرة والخاصرة ويكسر الصاد ما بين رأس الورك واسفل الاضلاع والخصر بفتح الخاء من الانسان وسطه وهو المستدق فوق الورك بين الجمع
خصور كفلس وفلوس وخصر القدم خصها وكشح مخصر او دقيق ومنه نعل مخصرة والنعل المخصرة التي قطع خصرها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر القدمين اذا كان قد
يمس الارض من مقدمها وعقبها ويحوى لخصرها مع رقته ومنه المخصرة بكسر الميم وسكون المعجمة كالسوط او كل ما امسكه الانسان بيده من عصا ونحوها ومنه نكت بمخصرته
واختصر الطريق سلك اقربه ومنه اختصر شوطا من الطواف والاختصار في الكلام قصد المعاني وايجاز القول والاختصار في الصلاة وضع اليد على الخاصرة وهو من فعل اليهود
والخصر بالكسر وتفتح الصاد الاصبع الصغرى من الاصابع والجمع اخصار خضر قوله فاخرجنا منه خضرا يريد الاخضر قاله الاخفش نقلا عنه والخضر بكسر ضاد نوع من
البقول ليس من جنسها بل من بقول زهي بعد تهيج البقول وبيبسها حيث لا تجد سواها وفي الحديث اياكم وخضراء الدمن الوا يا رسول الله وما خضراء الدمن قال المرأة
الحسناء في منبت السوء قال الصدق وانما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالبقعة الناضرة في دمنة البقر واصل الدمن ما تدمنه الابل والبقر من ابعارها وابوالها فربما
اتيا الحسن فيه ليس في الخضر ما صدقه بمعنى الفاكهة والبقول كالكراث والكرفس والسداب ونحوها وقيل في الخضر كوفه يريد البقل الخبار والمباطخ وكل شيء لا اصل
له وقياسه ان كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع على فعلان وانما يجمع به اذا كان اسما لا صفة نحو صحراء وانما جمعه هذا الجمع لكثرة استعماله البقول وفي حديث
الميت يحضر واصحابه كم فاهل الخضر يوم القيامة اراد بالخضر جريدة خضراء توضع للميت من اصل الذنب الى اصل الترقوة وفيه فانها تخفف عنه عذاب القبر ما دامت خضراء
وفيه انها حلوة خضرة بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية البقلة الخضراء وضرب بين الكلام والمعنى انها غضة ناعمة نضرة وفي حديث وفاة فاطمة فاتبع الخضراء والغبراء يا رسول الله
وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على اي شيء اصدق من ابي ذر والمراد بالخضراء السماء لانها تعلو الخضرة وبالغبراء الارض لانها تعلوها الغبرة في لونها وفي الحديث ذكر
الخضر صاحب موسى وهو بفتح الخاء وكسرها وسكون الضاد وبفتحها وكسر الضاد نقل الدماميني عن اسماعيل بن عبيد بن ابي اسحق وفي بعض الشروح ان اسمه الياس بن ملكان ابن آدم
بن شالم بن نوح وقيل اسمه الياس بن ملكان بن شالخين بن ارفخشذ بن سام بن نوح وقيل اسمه الياس بن عامر بن شالخين بن ارفخشذ بن سام بن نوح وقيل اسمه ارميا بن حلقيا من سبط هرون وقيل والاصح ما نقله اهل
السير وثبت عن النبي من ان اسمه بليا بباء مفتوحة ولام ساكنة وياء مثناة من تحت وفي الآخر الف وملكان بفتح الميم واسكان اللام وبالنون بعد الالف ومن قصته
على ما نقله السهيلي كان ابوه ملكان وامه اسمها الهاذ انها ولدته في مغارة وانه وجد مائة شاة ترضعه في كل يوم من غنم رجل من القرية فلما وجده الرجل اخذه وربه
فلما شب طلب ابوه كابنا وجمع اهل المعرفة والبالة لكتب الصحف التي انزلت على ابراهيم وشيث وكان فيمن اقدم عليه من الكتاب ابنه وهو لا يعرفه فلما استحق خلوه
معرفة بحث عن حاله فعرف انه ابنه فضمه لنفسه وولاه لامر الناس ثم ان الخضر فر من الملك لاسباب يطول ذكرها ولم يزل سائحا الى ان وصل عين الحيوة فشرب منها
فوحي الى ان يخرج الدجال وانه الرجل الذي يقتله الدجال ويقطعه فيحييه الله تعالى وفي تفسير علي بن ابراهيم نقل ان الخضر كان من افضل اصحاب ذي القرنين وكان من ابناء
الملوك فآمن بالله وتخلى في بيت في دار ابيه يعبد الله ولم يكن لامه ولد غيره فاشاروا على ابيه ان يزوجه فزوجه فلم يلتفت الى النساء فغضب عليه ابوه وامر بردم الباب
عليه فلما كان اليوم الثالث حركته رقة الاباء فامر بفتح الباب ففتح فلم يجده واعطاه الله من القوة ان يتصور كيف شاء وكان على مقدمة جيش ذي القرنين وشرب
من عين الحيوة انتهى واختلف في وجه تسميته بالخضر فقيل سمي به لانه اذا كان صلى اخضر ما حوله وقيل لانه كان في ارض بيضاء فاذا هي تهتز خضراء من خلفه وقيل غير ذلك
وفي معاني الاخبار للصدوق ومعنى الخضر انه كان لا يجلس على خشبة ولا بيت الا اخضر وقد اختلف العلماء فيه فقال الاكثرون هو نبي بتخبير بقوله تعالى وما فعلته
عن امري وبانه اعلم من موسى وما نقل من وصاياه لموسى عند الافتراق يا موسى اجعل همك في معادك ولا تخض فيما لا يعنيك ولا تترك الخوف في امنك ولا تيأس
من الامن في خوفك فقال له موسى زدني فقال الخضر لا تضحك من غير عجب ولا تعير احدا بالخطيئة بعد التدم وابك على خطيئتك يا ابن عمران يا موسى لا تطلب
العلم لتحدث به واطلب العلم لتعمل به واياك والغضب الا في الله ولا ترضى على احد الا في الله ولا تحب الدنيا ولا تبغض الدنيا فان ذلك يخرج من الايمان ويدخل
في الكفر وفي الخبر نهى عن المخاضرة وهي ان يبيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها او يخضر بعد ويدخل في المخاضرة بيع الارطاب والبقول واشباههما قاله في معاني
الاخبار والاخضر ذباب اخضر على قدر الذباب الاسود خطر في الحديث اعظم الناس خطرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا هو بالتحريك القدر والمنزلة
ومنه في وصف الائمة ما اجل خطركم واعلى منزلتكم عند الله ومنه الدعاء ما انا وما خطري وفي الحديث ليس لي خطر اي شرف ولا اصالة الخطر بالكسر
الا الذهب والفضة وخطر ان الرجل اهتز في المشية وتبختر وخطر في مشيه اي تبايل ومشى مشية المتعجب بنفسه ومنه الحديث احب الخطر فيما بين الصفين اي تبختر
الخطر في الطريق ومنه من زار الماء في اقصد فقد جاء يوم القيامة يخطر بيده قبا طي من نور اي يجر بين يديه ثوبا من نور لا يمر بشيء الا اضاء له والخطر بالتحريك
السبق الذي يتراهن عليه والخطر المقامر الكثير وفي ومنه مراسيل المؤمنين على بيان يلعبون باخطارهم فرب احدهم يخطر فرسه وباعته صاحبه وفي صفة
الخطر الذي لا يخطر وفي الدعاء ارخطر بها من خطرات الشيطان ما يقع في الخاطر والخاطر الهاجس والجمع خواطر وخطر بالخطور امر بالخطور وخطر بالخطور امر بالخطور وفصل ذكره

خضر

خضر

خطر

اما سالخهن

بعد نسيان واخطره الله بالى اوقعه في خاطري والخطر بالتحريك الاشراف على الهلاك وقوله خاطر بنفسه من استقتل بها ومثل الخطر الخاطر الواقع بين الخاصة
كلاهما من الخاطر وهو ارتكاب ما فيه خطر وهلاك خفر في الحديث اذا خفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين اي اذا نقض العهد بين المشركين والمسلمين اذا
لاهل الشرك من اهل الايمان يقال خفرت الرجل اخفره بالكسر من باب ضرب خفرا بالتحريك اذا اجرته وكنت له حاميا وكفيلا واخفرت الرجل خفرت الرجل اذا كنت له
عهده وعدت به فالمخفر المسلم والذي اذا اجرته خفارة والخفارة بالكسر والضم الذمام والعهد ومنه الخبر من صلى الغداة فهو في ذمة الله فلا يخفرن الله
في ذمته اي فلا ينقضن في عهده وذمامه ومنه من صلى الصبح فهو في خفر الله اي في ذمامه والخفير المجير ومنه الحديث الحمد لله حمدا يكون خفيرا لي من فتنة اي حائطا
ومجيرا من انتقامه وعذابه وفي حديث ام سلمة لعائشة يخفض الاطراف وخفر الاعراض كسر الحياء من كل ما يكره والخفرة بالضم الحياء قال في المجمع ويروى الاعراض
بالفتح جمع عرض اي انفة يعني النساء يستحيين ويستترن لاجل اعراضهن وصونهن خمر قوله ص انما الخمر والميسر الآية الخمر معروف وعن ابن الاعرابي انما سمي الخمر خمرا
لانها تركت فاختمرت واختمارها تغير ريحها وبه سميت بذلك لتخامرها العقل والتخمير التغطية ومنه كوة مخمرة اي مغطاة والخمر فيما اشتهر بينهم كل شراب مسكر ولا يختص
بعصير العنب قال في القاموس والعموم اصح لانها حرمت وما في المدينة خمر وما كان شرابهم الا الفضيخ والبسر انتهى كلامه ويشهد له ما روي عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
الخمر من خمسة من العصير من الكرم والنقيع من الزبيب والبتع من العسل والمزر من الشعير والنبيذ من التمر وذكر في سند صحيح وكذا في سند صحيح ايضا الى ابي
الحسن ع انه قال الخمر حرام بعينها الا ما كان من عاقبته عاقبة الخمر فهو خمر قوله فليضربن بخمرهن اي مقانعهن جمع خمار وهو المقنعة تغطي به
المرأة لان الراس يخمر بها اي يغطى وكانت عاتقها فقد خمرته وجمع الخمار خمر ككتاب وكتب واختمرت المرأة اي لبست خمارها وغطت رأسها وفي الخبر لا تقبل صلاة المرأة
بغير خمار اي بغطاء رأسها وعاتقها قوله بخمرها اي بشعرها ويصلح امر شانها وقد تكرر في الحديث ذكر الخمرة والسجود عليها وهي بالضم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل
وتزمل بالخيوط وفي بعض مقدارها بقدر ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده ولا يكون خمرة الا هذا المقدار ومنه كان ابي يصلي على الخمرة بضمها على الطنفسة ومنه السجود
على الارض فرضه وعلى الخمرة سنة وخمرة البحر ما يحمل فيه من الخمر والخبر البحر والخمر بالتحريك ما واراك من شجر او حبل او شجر ومنه قوله لا تمسك بخمرك
وانت تصلي الا يستند اليه في صلوتك ودخل في خمار الناس اي في ابوابهم وبيوتهم وخمر وجهه بالتثقيل اي غطاه وستره والخمرة المخمر ومنه حديث ابن ابي
الموجاء لاصحابه سالتكم فلم تسموا لي خمرة فالقيتموني على جمرة يا خمر اي موضع بالبادية بقرب ابرهيم بن عبد الله بن الحسن الحسن بن علي بن ابي طالب ع خنفر
الخنفر بالفتح فالسكون سكين كبير شهير الغرفة خور قوله ص فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار هو بالضم صوت شديد كصوت البقر يقال ربح تدخل في جوفه
صوت كصوت البقر من قولهم خار الثور يخور خورا صاح والخوران مجرى الروث وخار الرجل يخور ضعف ومنه قول علي ع في ذم اصحابه ولو خوروا لتخلفتم
اي ضعفتم وانكسرتم والارض الخوارة السهلة اللينة خير قوله ص واصلوا الخير لعلكم تفلحون عن ابن عباس فعل الخير اشارة الى صلة الرحم ومكارم الاخلاق
فيكون حثا على سائر المندوبات والقربات قوله ص فاستبقوا الخيرات اي الاعمال الصالحة وهي جمع خيرة على معنى دون الخير والخير المال ايضا قال تعالى وانه لحب الخير لشديد
وقوله ان في ارضكم خيرا قوله وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم لهم مالا وقال الخير شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويكون بمعنى ما يكتسب
وقد تقدم البحث في ذلك وكتب ابيه قوله فهن خيرات حسان قيل ايهن خيرات بالتشديد بتخفيف قوله وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من
امرهم لا يحق ما فيها من الرد على من بيت الامامة بالاختيار ومثلها قوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم
قوله واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا قال المفسر الاختيار ارادة ما هو خير في خير بين امرين فاختار احدهما وقد مر في داوي تمام الكلام في الآية
الحديث خيركم خيركم لاهله اشارة الى صلة الرحم والحث عليها والخير خلاف الشر وجمعه خيور وخيار مثل قاوس وسهام ومنه حديث الخيل معقود في نواصيها الخير
الاخبار نهر في الجنة يخرج من الكوثر والكوثر مخرجه من ساق العرش عليه منازل الانبياء وشجرهم على حواشيه ذلك النهر وله ثابت كما انقطعت واحدة نبتت
اخرى باسم ذلك النهر وذلك قوله تعالى فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه خيرا الله خيرا فانما يعني تلك المنازل التي اعدها الله تعالى كتب رجل الى
بن علي ع يا سيدي اخبرني بخير الدنيا والآخرة فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فمن طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس ومن طلب رضا
الناس بسخط الله وكله الله الى الناس وفي الحديث سئل عن الخير ما هو فقال ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يكثر علمك وان يعظم حلمك وان
تباهي بعبادة ربك فان احسنت حمدت الله وان اساءت استغفرت الله ولا خير في الدنيا الا لرجلين مؤمن يتزود الخير ومحسن يتدارك الاساءة قال الجوهري وليس بعربي وجمعه الملائكة
وطير اخيرة بالتشديد والتخفيف اي فاضل في الجمال والخلق ورجل خير بالتشديد اي خير والخيران بالتشديد والتخفيف اي فاضلان في الجمال والخلق والخلق
الفاعلان الخير وفي الدعاء انت خالق الخير والشر قيل هو خلق تقدير لا خلق تكوين وتمام الكلام فهو في خلق انشاء اعتبر وفي الخبر تخيروا لنطفكم اي اطلبوا
موضع الخير للنكاح ازكاها وابعدها من الخبث والفجور والخيرة بالكسر والسكون من الاختيار والخيرة بفتح الباء بمعنى الخيار والخيار هو الاختيار وفي حديث مسلم من تخير
الثوب مثل الطيرة اسم من تطير وقيل هما لغتان بمعنى واحد كالتخير والاختيار الاسلفة وهي خيرة من خلقك بكسر الخاء وبالياء والخلق المنتخب اي
المنتخب وجاء بكسر الياء وقول علي بن الحسين ع انا الخيرة وابن الخيرتين يريد حمزة وابن الخيرتين من العرب هاشم ومن العجم فارس وفي الخبر انا بين خيرتين تثنية خيرة
اي انا مخير بين الاستغفار وتركه في قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ومنه خيرة بين الشيئين اي وقت اختيار وفي حديث الاذان ان الخير في اتباعه

خفر

نفر

خنفر

خور

خير

شرابهن

Converted by Tiff Combine - unregistered

ورايت ابا الحسن يدعو من الخيرة قال الجوهري الخيرة مصدر قولك اختار الشيء وفي حديث سيبان قال لامير المؤمنين خايرنا بعني ابتاع خيرا واحسن وخار الله لك
واعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء اسم منه والاستخارة طلب الخيرة كعبة واستخيره بعلمك اي اطلب منك الخيرة مثلثا بعلمك خير وشر
قيل والباء للاستعانة او للقسم لا استطاف في الحديث من استخار الله واستشار الله صنع الله خار الله له حتما اي طلب منه الخيرة في الامر وفيه استخيره استشيره معنا
انك تستخير الله اي بان تقول اللهم اني استخيرك خيرة في عافية وتكرر ذلك مرارا ثم تشاور بعد ذلك غيره فانك اذا بدأت بالله اجرى الله لك الخيرة على لسان من
شاء من خلقه وخيرني واختر لي اي اجعل لي خيرا والمعنى فعله واختر لي الاصلح وهذا خير لي بالسكون وهو ما يختار وخير اي التفضيل فهذا خير من هذا
اي افضل ويكون اسما على الاضافة التفضيل نحو الصلوة خير من النوم اي ذات خير وفضل اي جامعة لذلك وهذا الخير من هذا الغنم بمعنى عامر وكذلك اشر منه وسائر
العرب تسقط الالف منها قاله في المغرب وفلان ذو خير اي ذو كرم

باب ما اول الى الارض

دبر قوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة
مما تعدون قال الشيخ ابو علي اي يدبر الامور كلها ويقدرها على حسب ارادته فيما بين السماء والارض وينزل مع الملك الى الارض ثم يعرج اليه الملك اي يصعد
الى المكان الذي امره الله ان يصعد اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون اي يوم يكون مقداره لو سار غير الملك الف سنة مما بعده البشر مثلا
عام نزول وصعوده عام صعود قوله فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين اي اهلك آخر من بقي منهم قال المفسر هو ايذان بوجوب الحمد
لله عند هلاك الظلمة لانه من اجل النعم واجزل القسم قوله ويقطع دابر الكافرين باستيصالهم وقلع اثرهم والدابر الآخر من دبر اذا ادبر ومثله قوله ان
دابر هؤلاء مقطوع مصبحين يعني آخرهم اي يستأصلون عن آخرهم قوله والليل اذا ادبر دبر وادبر بمعنى واحد ومنهم قولهم سار واكامس الدابر وقيل هو من
دبر الليل النهار اذا جاء خلفه وقرئ اذا دبر باسكان الدال وادبار بزيادة الهمزة على وزن افعال قوله وادبار السجود هو بالفتح جمع الدبر وادبار النجوم بالكسر
مصدر وفي الحديث عن علي ع ادبار السجود الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر والقراء السبعة متفقون على كسر الهمزة التي في سورة الطور
وفتحها شاذ قوله واتبع ادبارهم اي اقتفى آثارهم وكن وراءهم يتبعاهم فلا يتخلف احد منهم قوله افلا يتدبرون القرآن من التدبر وهو النظر في ادبار الامور
وتأملها قوله فلما تدبرت امر اقبل اي الملائكة تدبر امر العباد من السنة الى السنة عن علي ع وقيل ان المراد بذلك جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت يدبر
امر الدنيا وقيل ان الافلاك يقع فيها امر الله فيجري به القضاء في الدنيا وفي الدعاء ولا مقطوعا ولا دابر وهي الدابر بقية الرجل من ولده ونسله وفي الحديث المؤاخذة
على العمل تقطع دابر الشيطان الى آخره وفيه اياكم والتدابر هو التقاطع والمصارمة والهجران ماخوذ من ان يولي الرجل صاحبه دبره بعداوة ويعرض عنه
بوجهه والدبر بسكون الموحدة وبالضمتين خلاف القبل من كل شيء ومنه نهي الاخر الامر دبر ومنه فليغل دبر المكتوبة كذا بضم دال الشهر من فتحه اي آخر اوقات
الصلوة ومنه دبر الرجل العبد تدبيرا اذا اعتقه بعد موته واعتق عبده عن دبر اي بعد دبره والتدبير تفعيل منه فان الحيوة دبر الوفاة والتدبير في الامر ان
تنظر الى ما يؤول اليه عاقبته وتدبر الامر التفكر فيه والدبر المخرج دون الالية والفرق بين التدبر والتفكر على ما قيل من ان التدبر تصرف القلب بالنظر
في العواقب والتفكر تصرف القلب في النظر بالدلائل والريح الدبور الريح التي تقابل الصبا تهب من ناحية المغرب قيل هبت بذلك لانها تأتي من دبر الكعبة قال
في دبر وليس لشيء والدبر بالتحريك كالجمل يحدث من الرحل ونحوه ومنه دبر ظهر الدابة بالكسر ودبر البعير دبرا بالاسكان ودبرا بالتحريك من باب فرح والدبر
خشبة كواكب في الثور يقال انه سنامه وهو من منازل القمر دثر قوله تعالى يا ايها المدثر اي المتدثر بثيابه وهو اللابس الدثار الذي هو فوق الشعار والشعار
الثوب الذي يلي الجسد ومنه لبس الدثار والتحف به ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار والمعنى انتم الخاصة والناس العامة وفيه ان القلب يدثر
كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله تعالى اي يصدأ كما يصدأ السيف واصل الدثور الدروس وهو ان تهب الريح على المنزل فيخفى رسومه الرمل ويغطيه ومنه دثر
الرسم دثورا من باب قعد ومثله عاد ثوابه هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني دروس ذكره والحاق منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع
الذي علاها بذكر الله تعالى ودثور النفس سرعة نسيانها والدثور كرسول الرجل الحامل الثوم دجر الدجور الظلام وليلة دجور اي مظلمة دحو قوله تعالى

دجر

دحو

اخرج منها مذءوما مدحورا اي مطرودا مبعدا من الدحور وهو الطرد والابعاد ومثله قوله دحورا اي ابعاده ومنه ادحوه عنا اي اسبطا
اي ابعده عنا والدحور الدفع بعنف على الاهانة ومنه الشهادة مدحرة للشيطان اي محل الدحر وهو طرده وابعاده وذلك لان غاية الشيطان من الانسان
الشرك بالله والكفر واخلاص تقيه وتبعده عن ارادة

دخر

قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اي صاغرين ذليلين
والدخر الصاغر الذليل يقال دخر الرجل كفرح دخورا ومنع اي ذل وصغر فهو داخر قال المفسر في هذه الآية دلالة على عظم قدر الدعاء عند الله وعلى فضل الانقطاع
اليه وقد روي معاذ بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع جعلني الله فداك اسمعك تقول في دعائك في المسجد جميعا كان احدنا اكثر صلوة والآخر اكثر دعاء
ايهما افضل قال كل حسن قلت فقد علمت ذلك ولكن ايهما افضل قال اكثرهما دعاء اما تسمع قول الله تعالى ادعوني استجب لكم الآية قال والعبادة ذكر زرارة عن
ابي جعفر في هذه الآية قال والدعاء وروى معاذ بن مسلم عن ابيه قال قلت لابي جعفر ع العبادة افضل قال ما من شيء احب الى الله من ان يسأل ويطلب ما
عنده وما احد ابغض الى الله ممن يستكبر عن عبادته

دري

قوله تعالى كانها كوكب دري قرئ مو بضم الدال الثاني المضي الشديد الانارة نسب الى الدر لبياضه
ولو كان اكثر ضوءا منه وقد تكسر الدال فيقال دري مثل سري قال الفراء نقلا عنه الكوكب الدري عند العرب هو العظيم المتقد وقيل هو واحد الكواكب الخنس

السبارة وجمع الدبة دبب كعزة وعزف قوله يرسل السماء عليكم مدرارا اي دارة عند الحاجة لان المطر يدر البلاد ويغزر الدر والكثير الدر ومفعال
يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي الحديث الودي يخرج من دبرة البعل هي بالهاء الثلاثة كشجرة اي سبلانه ومثله اذا انقطعت درة البول بالكسر نصب عليه
الماء في جوفانه والدرة بالكسر التي يضرب بها والجمع درر مثل سدرة وسدر ومنه الحديث كادمع على درة لها سبابتان اي طرفان ومثله كان على كل بكرة بطوف
في اسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة على عاتقه وفي دعاء الاستسقاء دبارا درا جمع درة بمعنى السحاب درة اي صب اندفاق وقيل الدر والدارة مثل دبة
فيها اوقاتها والدر بالفتح كثرة اللبن وسيلانه ومنه مصفيا دائما غزيرها واسعا درها اي سيلانها وصبها واندفاقها وفي الدعاء اجعل رزقي دارا اي يتجدد شيئا
فشيئا من قولهم در اللبن اذا زاد وكثر جريانه في الضرع وقوله الله درهم عناء لهم بالخير ولكن الله ابوهم فيه تهزؤ وقيل تعجب منهم وليس بدعاء وفي الخبر نهى عن ذبح
ذوات الدر اي اللبن وبقي في الذم لا درة له اي لا كثرة خير وفي المدح فلان درة اي حلو في صفته بين حاجبيه عرق يدره الغضب اي يمتلئ دما كما يمتلئ الضرع
لبنا اذا درو ومثله اي رسول الله رجل قد سقي بطنه ودر عرق بطنه اي اسهل حتى درت بطنه كما يمتلئ الضرع من اللبن **دستر** الدستور بالضم النسخة المعمولة
للجماعات التي منها تجري بها والجمع دساتير قال الفرزدق **دسر** قوله ثم ذات الوبل ودسر يعني من اي مسامير واحدها دسار وبقي الشرط التي تشد بها السفينة
ومنه حديث السماء دفنها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينظمها والدسر الدفع ومنه الخبر لنوف ما اخاف عليكم ان يأخذ الرجل المسلم البري عند الله فيدسره كما تدسر
الجزر اي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزر وعند الجزر وفي حديث العنبر وانما هو شيء دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط **دسكر** في حديث هرقل ادن العظماء
الروم في دسكرة الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت الخدم والحشم وليست بقرية محصنة وليست بعربية والجمع دساكر ومنه سالته عن اكل لحوم
الدجاج من الدسكر الحديث **دعر** الدعر بالتحريك الفساد والشر ومثله الدعارة ورجل داعر اي خبيث مفسد ومنه الدعاء اللهم ارزقني الغلظة والشدة على
اعدائك واهل الدعارة وسيأتي معنى الزعارة بالزاي المعجمة وبالوجهين قرئ ما بالناس من دعارة فرئ كذا وفي خلقه دعارة مشددة الراء سوء قاله في
دغر الدغر الدفع والفعل كمنع وفي الحديث لا قطع في الدغرة المعلنة اي في الاختلاس الظاهر مثله لا قطع في الدغرة اي الخلسة الظاهرة والدغرة اخذ الشيء
اختلاسا والخلس الدفع لان المختلس يدفع نفسه على الشيء الذي يختلسه **دفر** الدفر الدفع في الصدر ودفر الشيء من باب ضرب انتن ريحه **دفقر** الدفقر
واحد الدفاقر التي يكب بها **دمر** قوله ثم دمر الله عليهم اي اهلكهم ومثله قوله انا دمرناهم في قوله فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم ونواستينا
ومن قرأ بالفتح وفعه بدلا من العاقبة او على خبر مبتدأ محذوف وهي تدميرهم او نصبه خبر كان اي كان عاقبة مكرهم الدمار كذا ذكره الشيخ ابو علي والدمار
الهلاك ومنه الدعاء على الاعداء اللهم عجل بوارهم ودمارهم ودمر يدمر دمورا من باب قتل دخل بغير اذن ومنه الحديث من دمر على قوم في منزله بغير اذنه
فدمه مباح للسومن وتدمر بفتح التاء من بلاد الشام **دن** تكرر في الحديث ذكر الدينار بالكسر وهو واحد الدنانير الذي هو مثقال من الذهب وعن
ابن الاثير ان المثقال في العرف يطلق على الدينار خاصة واصله دنار بالتشديد فابدل والدينور قرية ما بين همدان وبغداد وهي الى همدان اقرب **دور**
قوله تكن ان نصيبنا دائرة اي من دوائر الزمان لعنصر وذلك التي تدور وتحيط بالانسان مرة بخير ومرة بشر وتكون الدولة للكفار قوله عليهم دائرة السوء
اي عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم قوله تمتعوا في داركم ثلثة ايام اي استمتعوا بالعيش في داركم اي في بلدكم ويسمى البلد الدار لانه يدار فيه بالتصرف يقال
دار بكر لبلاد بكر كذا في تفسير الطبري قوله يترنصن بكم الدوائر اي الموت او القتل قوله لا تدع على الارض من الكافرين ديارا اي احدا يقال ما في الدار احد وما
ديار والدار المنزل مؤنثة وقوله وانعم دار المتقين ذكر على معنى الموضع والمثوى كما قال نعم الثواب وحسنت مرتفقا عاشت على الجنة وادنى العدن في الدار
او دور والهمزة فيه بدلة من واو مضمومة ولذلك لا تهمز والكثير ديار كجنار ودور ومثل اسد والدارة التي تحيط حول القمر ودار الشيء يدور دورا ودورانا
اذا طاف حول الشيء واستدار بالشيء مثله والمستدير حول الشيء الطائف به ودوران الرحى معروف وفي حديث اوفى العزم من الرسل وعليهم دارة الزمان
قد تقدم ذكره والاربعاء التي لا تدور وهي اخر الشهر وتدبر الشيء جعله مدبرا والدارين العطار منسوب الى دارين موضع بالبحرين فيها سوق كان يحمل عليها
المسك من ناحية الهند قاله الجوهري وفي الخبر مثل الجليس الصالح مثل الدارين ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يحذك من اخذ منه اخذ الهدية
العطية والديرهان النصاري اصله الواو وجمعه ديار والدير اي صاحب الدير وفي الخبر الاخير كم يخرجون الانصاري جمع دار وهي المنازل المسكونة في
المحال واربابها القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك دارا وسمي ساكنوها بها مجازا وفي حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين بالنصب
على الاختصاص او النداء وبالجر بدلا من غير عليكم سمي موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها ودار القضاء هي دار وهو عمر ان يقضي
دينه بها وكان ثمانية وعشرين الفا فباعها بنه وفي الخبر وقضى دينه وقيل هي دار الامارة **دهر** قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر هي مدة من الزمان
ويرد السنين والايام والجمع دهور وقولهم اصبحنا في دهر عنود اي عنود اهله من عند يعند بالضم عنودا والعنود الذي يعدل عن طريق الحق وفي الخبر
لا تسبوا الدهر لان الدهر هو الله لانهم كانوا يضيفون النوازل اليه فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك فانه هو الله وقولهم لا اتيك دهر الداهرين اي ابدا
والدهري بالفتح الملحد والدهرية قوم يقولون لا رب ولا جنة ولا نار ويقولون ما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان من غير
تثبت **دخر** قوله تعالى وتدخرون في بيوتكم هو تفتعلون من الذخر وقد ذخرت الشيء ادخره ذخرا وكذا ادخرته وهو افتعلت من الذخيرة واصله الذخيرة

ومنه الحديث

دستر

دسر

دسكر

دعر

دغر

دفر

دفقر

دمر

دن

دور

ذخر

وفي الحديث من الامر المذخور الامام في العين اي المختار المدخر من قولهم ذخره كنعه ذخرا بالضم اختاره وادخره وفي الخبر كالوارث خزوا اصله اذتخزوا ظبت
الله والامهلة زادهنت وقد يكسر قصيرة فلا يجبر وصوا الاول ولسل الادخار اختار وهو انفعال من الذخر وفي الحديث ذكر الاذخر بكسر الهمزة والخاء
معروف جرين الاوراق طيب الرائحة يقفه البيوت بحرمة الحاء بدل الخطب والفتح الواحدة ذرة والهمزة زائدة در وقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ما يرى ثوابه وجزاءه والذرة بتشديد الراء النملة الصغيرة التي لا تكاد ترى وقيل ان الماء منها ذرة جنة شعيرة وقيل هي جزء من اجزاء الهباء الذي يظهر
في الكوة من اثر الشمس ومثله قوله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اي جزاءه في كتابه فيسوءه نقل ان الابه مخصوصة بغير خلاف فان الثاب معفو عنه بالاجماع وان
العفو دالة على جواز العفو عما دون الشرك جاز ان يشترط في المعصية التي يؤاخذ بها ان لا تكون مما قد عفي عنه قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة
وان تك حسنة ايت مثقال الذرة لكونه مضافا الى مؤنث وقرئ حسنة بالرفع على ان كان تامة وفي الاية دلالة على انه لو نقص من الاجر او زيد
على المستحق من العقاب كان ظلما قوله فما امن لموسى الا ذرية من قومه قال المفسرون ذرية من ذراري بني اسرائيل كانه قال الاولاد من اولاد قومه وذلك
انه دعا الاباء فلم يجيبوه خوفا من فرعون وقبلهم بنوا اسرائيل وكانوا ستمائة الف وكان يعقوب دخل مصر معهم باثنين وسبعين ولما سماهم ذرية على
وجه التصغير لقلتهم بالاضافة الى قوم فرعون وقيل التصغير في قومه لفرعون والذرية مؤمن ال فرعون واسية امرأته وحارثه وامرأة خازنه وامرأة
اخرى وقيل ومن ذرية داود والابه النجيب لنوح او لابرهيم قوله واصلح لي في ذريتي اي اجعل ذريتي صالحين وقيل انه الدعاء باصلاحهم لطاعة الله وعبادته قال
المفسرون والاشبه لان طاعتهم منه من بره لان اسم الذرية يقع على من يكون بعده وفي الحديث الذرة تخرج من جحرها تطلب رزقها بريد النملة الصغيرة و
الذر وذكر سيل ما يذر في العين من الدواء اليابس يقال ذررت منه اذا اوتيته بها وذررت الملح على الخبز من باب قتل اذا ذرته عليه والذريرة بفتح معجمة
فتاة قصب الطيب وهو قصب يجلب من الهند كذا في مجمع البحار وغيره وعن بعض الفضلاء ان قصب الذريرة يؤتى به من ناحية نهاوند واصلها قصب نابت
في اجمة بعض الرياض يحيط بها جبال والطريق اليها على عدة عقبات فاذا طال ذلك القصب ترك حتى يجف ثم يقطع عقدا عقدا وكعبا كعبا ثم يعبى في جوالق فاذا
اخذ على عقبة من تلك العقبات انحرف فصار ذريرة وان سلك به على غير تلك العقبات بقي قصبا لا يصلح الا للوقود وفي حديث التكفين فذر على كل
ثوب شيئا من ذريرة وكافور ولعل المراد مطلق الطيب المسحوق كما ذكره بعض الفضلاء وذر هو ابو ذر الغفاري الصحابي وابو ذر اسمه جندب بن السكن
توفي سنة اثنين وثلثين وصلى عليه ابن مسعود وقدم ابن مسعود المدينة فاقام عشرة ايام فمات عاشره وفي الحديث الشيطان يقارن الشمس اذا
ذرت وكبدت واذا غربت قوله واذا ذرت اي طلعت يقال ذرت الشمس تذر ذرورا اي طلعت ومنه ذر البقل اذا طلع ومحصل الحديث الصلوة في هذه
الاوقات والذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصله الفرخفف ويجمع على ذريات وذراري مشددة وقيل اصلها من الذر بمعنى التفرق لان الله
ذرهم في الارض اي فرقهم وذراري المشركين اولاد هم الذين لم يبلغوا الحلم ذعر في الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا فزع منه وخوف
او هو بمعنى مفعول اي مذعورا يقال ذعرته فذعر من باب قطع افزعته والاسم الذعر بالضم وقد ذعر فهو مذعور وذعار ملك من ملوك اليمن لانهم
زعموا انه دخل الفساد الى بلاد اليمن بتذعر الناس منه ذفر في حديث المستحاضة وتحتشي وتستذفر بالذال المعجمة من الاستذفار وابدالها من الثاء المثلثة
كما هو المشهور من النسخ وقد مر الكلام فيه وفي حديث الميت ثم اذفره بالخرقة ويكون تحتها القطن تذفره اذفارا كانه اراد تربطه ربطا والذفر بالتحريك
شدة ذكاء الريح ومنه مسك اذفر اي جيد بين الذفر وتعبيا وفي الحديث وذفر الشيء من باب تعب وامرأة ذفرة ظهرت ريحها واشتدت طيبها كانت كالمسك
او كريهة كالسنان ذكر قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون عن ابي جعفر قال نحن واهل الذكر فقلت انتم المسئولون قال نعم قلت
علينا ان نجيبوا قال ذلك اليكم ان شئتم فعلتم وان شئتم تركتم كقوله ذكرك اي لقومك اي شرف ومثله قوله وانه لذكر لك وقيل الذكر ذو الذكر وقيل المراد بتخصيص
الاولين والاخرين قوله ذكرى لاولي الالباب اي عبرة لهم قوله او يحدث لهم ذكرا اي تذكرا قوله ورفعنا لك ذكرك قال تذكر اذا ذكرت وهو قول الذاكر
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قوله كتبنا في الزبور من بعد الذكر قال المفسرون الكتب كلها ذكر قوله ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر
فيها اسمه قال المفسرون يذكر مفعول ثان لمنع مثل قوله وما منعنا ان نرسل وما منع الناس ان يؤمنوا كل ذلك منصوب بنزع الخافض اي من ان يذكر
ومن ان نرسل وشرط النصب بنزع الخافض ان يكون الفعل متعديا الى مفعول الحرم قال وقال الزمخشري انه مفعول له اي كراهة ان يذكر فيه فظهر
لان منع تعطيل يتوقف على تعلقين ولا يمكن ان يتعلق بغير الذكر هنا لانه هو الممنوع منه انتهى قوله هذا الذي يذكر الهتكم اي يعيبها ومثله قوله ذكرهم
اي يعيبهم قوله واذكر ما امامهم اي احدسوا قوله واذكر ربك في نفسك متضرعا وخيفة ودون الجهر من القول الاية قال الشيخ ابو علي وهو عام في
الاذكار وقراءة القرآن والدعاء والتسبيح والتهليل والتضرع والخيفة اي متضرعا وخائفا ودون الجهر اي ومتكلما كلاما دون الجهر لان الاخفاء ادخل
في الاخلاص وابعد من الرياء واقرب الى القبول قوله ويذكر الانسان اي يتوب واتى له التوبة قوله واذكر بعد امة اي ذكر بعد نسيان واصله اذتكر فادغم
قوله ولقد اتينا القرآن الذكر فعل من مذكر والاصل مذتكر فادغم قوله فاخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اي بخصلة خالصة وهي ذكرى الدار اي تذكر
الآخرة دائما ونسيانهم ذكر الدنيا او تذكيرهم الآخرة وترغيبهم فيها وترهيدهم في الدنيا كما هو شان الانبياء وقيل ذكرى الدار الثناء الجميل في الدنيا او

الصدق الذي ليس لغيرهم ويتم الكلام في خلص الذين قوله اني لهم اذا جاءتهم ذكراهم اي فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكراهم قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا
اي ذكر ربك رحمة عبده قوله والملتفات ذكر امر ذكره في لقاء مضى عهده الاوند امن الله او انذار قوله ان الذين كفروا بالذكر يعني القرآن لما جاءهم
وانه لكتاب عزيز اي منيع محمي بحماية الله قوله او يحدث لهم ذكرا الى متذكرا قوله واذكروا نعمة الله عليكم اي احفظوها ولا تضيعوا شكرها قال الشيخ ابو علي
الذكر هو حضور المعنى في النفس وقد يستعمل الذكر بمعنى القول لان من شأنه ان يذكر به المعنى والتذكر هو طلب القول قوله انزل عليه الذكر من بيننا الذكر
من اسماء القرآن سمي به لانه لا يتذكر ويذكر به المنزل عليه والمؤمن به والعامل والثالي فيفيده والذكر الحكيم اي الحكم الذي احكمت آياته والمتضمن للحكمة قوله
وجعلنا ما تذكرة اي من شاء ان يتذكر بنار جهنم فليتعظ قوله لنجعلها تذكرة عبرة وموعظة قوله واذكروا الله ذكرا كثيرا الذكر يشمل الصلوة وقراءة القرآن
والحديث وتدريس الصلوة ومناظرة العلماء قوله واذكروا الله كذكركم آباءكم قال الزمخشري اي اكثروا ذكر الله وبالغوا كما تفعلون في ذكر آبائكم ومفاخرهم وايامهم
وكانوا اذا قضوا مناسكهم يعدون فضائل آبائهم ويذكرون مجالس آبائهم قيل لما جعل ذكر الآباء مشبها به والغالب في المشبه ان يكون اقوى في
الشبه من المشبه به ذكره ثم ينبغي ان يكون اقوى جريا على الواقع فان اكثر الناس لا يذكرون الله الا احيانا يسيرة ولا يغفلون عن ذكر الآباء فكان ذكر الآباء اكثر
وجودا فحسن جعله مشبها به قوله اقم الصلوة لذكري يحتمل وجوها والاحسن منها ما وافق الحديث والمعنى اقم الصلوة لذكرها لانه اذا ذكرها فقد
ذكر الله ثم وسيأتي في ذكر كلام الخليف بما يناسب المقام ويمكن ان يجعل مضاف مضافا اي لذكر صلوتي او يكون قد وقع ضمير الله موضع ضمير الصلوة تشريفا وتقوية اقم الصلوة
للذكرى فتكون اللام الاولى بدل الاضافة اي اقم الصلوة وقت ذكرها قوله او يذكر فتنفعه الذكرى قال الشيخ ابو علي قرأ عاصم فتنفعه بالنصب والباقون بالرفع
فمن قرأ بالرفع عطفه على ما تقدم من الرفع ومن قرأ بالنصب فعلى انه جواب بالفاء قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا قال الشيخ
كان مقدرا غير مذكور والمعنى قد مضى على الانسان وقت لم يكن موجودا في الارض مذكورا بين اهل الارض ولم يكن تقديره انه اي نفسه موجودا في اللوح
المحفوظ فعلم تجدد ارادته ثم وتجدد تقديره وهذا هو معنى البداء في حقه ثم ومثله قوله اولا يذكر الانسان انا خلقناه ولم يك شيئا فقال لا مقدرا ولا مكونا
اي لا مقدرا في اللوح المحفوظ ولا موجودا في الارض قوله فهم انت من ذكراها قال الشيخ ابو علي اي فاي شيء انت من ان تذكر وقتها لهم والمراد ما انت من
ذكراها لهم وتبين وقتها في شيء الى ربك منتهاها اي منتهى علمها لم يأت عليها احد من خلقه فهم انكار لسؤالهم اي فهم هذا السؤال وقيل انت من ذكراها
اي ارسالك وانت خاتم الانبياء المبعوث الى قيام الساعة ذكر من ذكرها وعلامة من علاماتها وكقائم بذلك دليلا على اقترابها ووجوب الاستعداد لها وفي
الحديث اولياء الله تكلموا فكان كلامهم ذكرا والمراد الذكر الكلامي وقد اختاروا له كلمة التوحيد والذكر بالكسر ضد النسيان والذكرى مثله والذكر بالضم
خلاف الانثى والجمع ذكور وذكران ومنه حديث الزكوة ابن لبون ذكر قيل ذكر للتأكيد وقيل ان الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والانثى كالشاة
اوى وابن عرس فيرتفع الاشكال والذكر العضو المعروف ويعبر عنه بالقضيب وجمعه ذكور كعنبة ومذاكير على غير القياس ومنه الحديث وقطع مذاكيره
اي استأصل ذكره تشاجع على ما حوله كقولهم شابت مفارق راسه ومثله غسل مذاكيره وفي الحديث كنت ذكورا فصرت نسيا اراد المبالغة في الذكر
والنسيان وفيه ان عليا ما يذكر فاطمة اي يخطبها ويتعرض لخطبتها ذكر في الحديث الا ان الشيطان ذكر به واستجلب حلبه ذكر بالتخفيف والتشديد حث و
الجلب الجماعة من الناس يجلب ويؤلف وفي حديث علي الا ان عثمان نخع الذمار والذمار ما الزمك حفظه مما وراءك ويتعلق بك وذمار الرجل ما وراءه
ويحق عليه ان يحميه زار الزئير صوت الاسد في صدره يقال زأر يزأر زأرا وزئيرا اذا صاح وغضب فهو زائر زبر قوله ثم كل شيء فعلوه في الزبر اي في
دواوين الحفظة والزبر الصحف جمع زبور كرسول ومثله قوله ثم جاءوا بالبينات والزبر قوله زبر الحديد بفتح الباء وضمها اي قطع الحديد واحدتها زبرة
كغرفة وغرف ومثله قوله ثم وتقطعوا امرهم بينهم زبرا اي قطعا والزبر بالكسر الكتاب والجمع زبور كقدر وقدور ومنه قرأ بعضهم وآتينا داود زبورا بضم
الزاي والزبور بالفتح كتاب داود فعول بمعنى مفعول من زبرت الكتاب كتبته اي من زبرته احكمته قيل وكان من الزبور مائة وخمسون سورة ليس
فيها حكم من الاحكام وانما هي حكم ومواعظ وتحميد وتمجيد وثناء قوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر الآية الزبور بفتح الزاي اسم لجنس ما انزل
على الانبياء من الكتب والذكر ام الكتاب يعني اللوح المحفوظ وقيل زبور داود والذكر التوراة والقرآن الزبور المكتوب ومنه حديث اهل البيت
علمنا على ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث اما الماضي فمضى واما الغابر فزبور اي مكتوب في الجفر وغيره واما الحادث فقذف في القلوب والزبر
الزجر والنهر يقال زبره زبرا من باب قتل زجره ونهره ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلثا فلا عليك ان تزبره يعني تنهره وتغلظ له في القول
والزبير بالتصغير ابن العوام وهو اخو عبد الله ابو المنذر واخو ابي طالب ابو علي لابيهما وامهما والزبيري نسبة اليه والدة صفية بنت عبد المطلب
وقد جاء في الحديث ان صفية اعتقت غلاما تطوعا ومائتي صفية ومائتي معتقها ولم يخلف نسيا وترك مائة فضال على مهر المثل ولا يجوز فضال الزبير
بل ارثه لي وكان في عهد عمر فحكم للزبير بذلك فقال هذا خلاف ما ورد به الشرع فان ولاء المعتق المرأة يكون لعصبتها وهم عاقلتها وليس ولاؤها
والزبير ككريم اسم جبل الذي كلم عليه موسى وتبر والزنبور بضم الزاي حيوان معروف لسائع وجمع الزنابير وفي الحديث مسخ كان لحاما يسرق في
المنازل والزنبور ايضا نوع من المرض فزبر الزبيري بكسر الزاي وفتح الباء والزاء السبق الحلق والذي كره بشر وحمد وسالجيه عن الفارابي الزبيري نبت له

والخمر

Converted by Tiff Combine - unregistered

زجر

وانتهاء عنه وحمى الرجل من ذلك **زجر** قوله تعالى فانما هي زجرة واحدة يعني نفخة الصور والزجرة الصيحة بشدة وانتهار وتنهر والزاجرات زجرا يعني الملائكة تزجر
السحاب وتنهره قوله ولقد جاءهم من الانباء يعني القرآن الموعظ من انباء الامة والقرون الماضية ما فيه مزدجر اي ازدجار من الكفر وتكذيب
الرسل من زجرته زجرا من باب قتل منعته وازدجر افتعل من الزجر وهو الانتهار وتزاجروا عن المنكر زجر بعضهم بعضا والزاجر من الشعر والحشر المانع له
ازجر الشيطان عنك امنعه من التسلط عليك كما تزجر الكلب حين يطلبك لتمنعه عنك وبنو زجر احد ملوك الفرس ومنه سلامة بنت يزدجرد ام زين العابدين
واسمها شاه زنان قال الزمخشري في ربيع الابرار يزدجرد كان له ثلث بنات سبين في زمن عمر بن الخطاب فحصلت واحدة منهن للحسين واخرى لمحمد بن ابي بكر فولدا
قاسما والاخرى للحسين فاولدها عليا زين العابدين فكلهم بنو خالة **زحر** في الحديث اذا تزحر قال كذا الزحير استطلاق البطن والنفس بشدة وكذلك

زحر

الزحار بالضم ومنه زحرت المرأة عند الولادة تزحر **زخر** في الحديث فزخر البحر كمنع زخرا وزخورا مد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه وزخر النبات طال وعرق فلان
زاخر لمن كان كريما والزاخر الشرف العالي **زرر** الزر بالكسر وشدة الراء واحد ازرار القميص يقال زر الرجل القميص زرا من باب قتل ادخل الازرار في العرى و

زخر

زرر بالتضعيف مبالغة وازره بالالف جعل له ازرارا والزرزور بالضم نوع من العصافير سمي بذلك لزرزرته اي لتصويته من قولهم زرزر اذا صوت و
عن كعب الاحبار الزرزور يقول اللهم اني اسألك رزقي يوم بيوم يا رزاق و زرارة احد رواة الحديث وفي الحديث عن الصادق رحم الله زرارة بن اعين

زرر

لولا زرارة لاندرست احاديث ابي **زرع** قد جاء في الحديث ذكر الزرع ورد بالضم وهو ثمر الباذنجة شبه السبق في خلقه وطعمه وصوته والزرور البيض
ومنه الحديث اخالط الرجل واوي منه زغارة هي بالزاي المعجمة وتشديد الراء المهملة اي شراسة خلق وشكاسة وقرئ بغارة بالدال المهملة اي فتق وفساد كما

زرع

البيهقي عليه في محله والزرع بالتحريك قلة الشعر ومنه رجل ازرع **زعفر** الزعفران بفتح الزاي وضم الفاء نبت معروف يجمع على زعافر مثل مرجان ومراجين ومنه زعفرت
الثوب اذا صبغته به وثوب مزعفر **زفر** قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير صوت الحمار والشهيق اخر صوته لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه والزفير من

زعفر

الصدر والشهيق من الحلق وزفر زفيرا اخرج نفسه بعد مده ايام والاسم الزفرة والجمع زفرات بالتحريك لانه اسم لا نعت وتمام الكلام في شهق وزفرة الرجل انصاف عشرة

زفر

زكر تكرر في الكتاب الكريم وغيره ذكر زكريا قيل هو من نسل يعقوب بن اسحق وقيل هو اخر يعقوب بن ماثان وفيه لغات المد والقصر وحذف الالف فان مددت

زكر

او قصرت لم تنصرف وان حذفت الالف صرفت قاله الجوهري ثم ذكر بتفصيل تعيينه وجمعه ونقل في السيرة انه عاش تسعة وتسعين سنة وفي حديث الوليمة ذكر الزكار وفسر
بالرجل يقدم من مكة **زمر** قوله تعالى يحشرون الى جهنم زمرا اي جماعات في تفرقة واحدها زمرة وهي الجماعة من الناس ومنه زمرة المتقين وفي الخبر نهى عن كسب الزمارة

زمر

وفسر فيه بالزانية وعن الازهري انه قال يحتمل ان يكون نهى عن كسب المزامرة المغنية وزمر الرجل يزمر من باب ضرب زمرا اذا ضرب المزمار وهو بالكسر قصبة يزمر بها وتسمى الشبابة
والجمع مزامير ومنه الحديث ان الله يعطي لاهل المعازف والمزامير وفي الخبر مرت بمحق المزامير والمزمور بفتح الميم وضمها والمزهار سواء وفي خبر ابي موسى حين سمعه النبي
يقرأ لقد اعطيت مزمارا من مزامير ال داود اراد بآل داود نفسه والمعنى اوتيت لحنا طيبا من الحان داود لانه كان حسن الصوت في القراءة وفي الحديث لا تاكل

زمهر

الزمير وفي اخر انهاكم عن اكل الزمير الزمير كبكب نوع من السمك وفي بعض ما روي الزمار من المسوخ **زمهر** قوله تعالى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا فسر الزمهرير

زمر

بشدة البرد يعني ان مواضعها معتدلة لا حر شمس يحمي ولا زمهرير يؤذي والمزمهر كمقمهر الشديد الغضب **زنر** في الحديث ذكر الزنار كنفاج شيء يكون على وسط

زور

النصارى واليهود والجمع زنانير ومنه قطع زناره **زور** قوله تعالى واجتنبوا قول الزور والزور الكذب والباطل والبهتة وروي انه يدخل في الزور الغناء وسائر
الاقوال الملهية لان صدق القول من اعظم الحسنات قوله والذين لا يشهدون الزور وقيل يعني الشرك وقيل اعياد اليهود والنصارى قوله تزاور عن كهفهم اي تميل عنه
ولذا قيل للكذب زور لانه يميل عن الحق وبقي تزاور عنه تزاور واعدل عنه وانحرف وقرئ تزاور وسومد تمتد اور قوله حتى زرتم المقابر يعني اردكم الموت وفي
الحديث تزاوروا ولا تلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه اي زوروا اخوانكم ويزوروكم ولا تلاقوا اخوانكم ويلاقونكم وتذاكروا فيما بينكم امرنا وما نحن عليه واحيوه ولا تموتوا
بعقد دسونه وزاره يزوره زيارة قصده فهو زائر وزور وزوار مثل سافر وسفر وسفار وبقي نسوة زورا ابهم وزايرات وفيه من زار لخاه في جانب المصر
قصده ابتغاء وجه الله فهو زور وحق على الله ان يكرم زوره اي قاصده وفيه من فعل كذا فقد زار الله عز شره قال الصدوق زيارة الله تعالى زيارة ابنائه
وحجته من زارهم فقد زار الله وفي رجل جاء ان من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله ومن تابعهم فقد تابع الله وليس ذلك على ما تاوله المشبهة
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفي الدعاء اللهم اجعلني من زوارك بالواو المشددة اي من القاصدين لك الملجئين اليك والمزار بالفتح يكون مصدرا وموضع الزيارة
والزيارة في العرف قصد المزور اكراما له وتعظيما له واستيناسا به والزور وسط الصدر وما ارتفع الى الكتفين او ملتقى عظام الصدر حيث انجمعت قاله
في ق والزوراء بالفتح والمد بغداد وموضع بالمدينة يقف المؤذنون على سطحه للنداء الثالث قبل خروج الامام ليسعوا الى ذكر الله ولا تفوتهم الخطبة والنداء
الاول بعد عند صعوده للخطبة والثاني للاقامة بعد نزوله من المنبر قاله في المجمع قال وهذا الاذان امر به عثمان بن عفان والزوطاء في شعر ابن ابي عقبة وتحر
بالزوراء منهم ادى ضحى ثمانون الفا مثل ما تحر البدن هو جبل بالروحاء يقتل فيه ثمانون الفا من ولد فلان كلهم يصلح للخلافة يقتلهم اولاد العجم كذا مر ذكره
وربما كان ذلك في دولة القائم وازور عنه ازورارا عدل عنه وانحرف والتزوير تزيين الكذب وزورت الشيء حسنته وقومته **زهر** قوله تعالى ولا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا بفتح الزاي وسكون الهاء اي زينتها وبهجتها وفي انتصاب زهرة وجوه منها على الذم والاختصاص

زهر

والله اعلم

تضمن معنى اعطينا وخولنا وكونه مفعولا ثانيا على الاول من حمل الجار والمجرور على ابدال من ازواجا على تقدير ذوي زهرة والزهرة فاطمة بنت
الله صلى الله عليه وسلم لانها اذا اضاءت في محرابها زهر نورها الى السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وبذلك انها سميت الزهراء لان الله خلقها من نور عظمته
من صفائه الزهر اللون اي نير اللون من الزهرة وهي البياض النير وهو احسن الالوان ومنه رجل ازهر اي ابيض مشرق الوجه والمرأة زهراء وزهر الشيء
يزهر بفتحتين صفا لونه واضاء قال في المصرف وقد يستعمل في اللون الابيض خاصة وزهر الرجل من باب تعب ابيض وجهه وزهر النبات نوره الواحدة
زهرة مثل تمر وتمرة وقد تفتح الهاء وزهر السراج والقمر والوجه كمنع وهو زاهر ثلاثا والبوم الازهر يوم الجمعة في الخبر سورة البقرة وال عمران الزهراوان
اي النيران واحدها زهراء وزهرة حي من قريش وهو اسم امرأة كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب جد النبي صلى الله عليه وسلم والزهري المشهور والزهر بكسر الميم من الالات الملاهي
وهي عود الغناء والزامر جمعه مزامير وفي الحديث تكرر ذكر الاسار جمع سور بالضم فالسكون وهو بقية الماء التي يبقيها الشارب في الاناء او في الحوض ثم
استعمل في بقية الطعام قاله في المغرب وغيره وعن الازهري اتفق اهل اللغة ان سائر الشيء آخره قليلا كان او كثيرا وفي سائر بمعنى وبمعناه الآخر اسم فاعل
من السؤر وهو ما يبقى بعد الشراب وهذا انما يغلط فيه الناس فيضعونه موضع الجمع وقد يأتي في تعريف السؤر ما باشره جميع حيوان وبمعناه رواية لعله
اصطلاح وقد جاءت الاسار كسور اليهود والنصارى وغيرها والسورة بالهمز قطعة من القرآن على حدة من قولهم سورت من كذا اي ابقيت وافضلت
من فضلته ويتم الكلام في سور اتم سبر في الحديث اشباع الوضوء في السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد والسابري تكرر ذكره في الحديث
وهو ضرب من الثياب الرقاق تعمل بسابور موضع بفارس وسابور ملك معرب شاپور وسبرت القوم من باب قتل نفذ من باب ضرب تأملتهم
بعد واحد والسبر مقدار غور الجرح وبيره سبطر قوله في حديث الاستسقاء صوبه مستبطر اي ممتد وفي حديث ابي ان اسبطرت فهو لها اي امتدت
للارضاع ومالك الحزين سئل عن اخذ من الذبيحة شيئا قبل ان يسبطر فقال ما اخذ منها ميتة اي قبل ان تمد بعد الذبح وسبطر الرجل اضطجع وامتد سعر
قوله تعالى حجابا مستورا اي حجابا على حجاب الاول مستور بالثاني ويدل عليه كانه الحجاب لانه جعل على قلوبهم اكنة قوله وما كنتم تستترون اي وما كنتم تستترون
عن الناس عند كسب الفواحش مخافة الفضائح وما كنتم اعضاؤكم تشهد عليكم فما استترتم منها وسترت الشيء من باب قتل حجبته عن من ينظر اليه والستر بالكسر
واحد الستور والاستار والخيوط والجاء والعمل قاله في القاموس والسترة بالضم ما يستتر به كائنا ما كان وكلتا السترة بالكسر والجمع الستائر وبقي ما
المصلي قدامه وقت صلوته من عصا وكومة تراب وغيره مسترة لانه يستتر المار من المرور اي يحجبه وتستر بثوب شاتين الاول مضمومة والثانية مفتوحة
سين مهملة ساكنة وهي بلدة مشهورة بخوزستان كذا في صحاح الجوهري ولعلها اشتهرت بالعلم والاستار في العدد بكسر الهمزة وفتح الراء بعدها قبل وصف
والجمع ساتر سحر قوله تعالى واذا البحار سجرت اي ملئت وفتح بعضها الى بعض فصار بحرا واحدا كقوله تعالى واذا البحار فجرت وفي معنى سجرت ان يقذف
بالكواكب فيها ثم تضرم فتصير نارا تلتهب الفجار قال الشيخ ابو علي قرأ ابن كثير واهل البصرة سجرت بالتخفيف والباقون بالتشديد قوله تعالى وفي النار
يسجرون اي يقذفون فيها ويوقد عليهم قوله تعالى والبحر المسجور اي المملوء وفي صفة كان بحر العين البحرة ان مخالطها ماء حمرة تسره وقيل ان مخالطها
الزرقة واصل السجرة الكدرة وسجرت التنور اذا ملأته وسجرت الثوب اذا حبيته واللؤلؤ المسجور اي المنظوم المسترسل سحر قوله تعالى فانى تسحرون اي كيف
تخدعون عن توحيده وتوجهون عنه لكم قوله انما انت من المسحرين قيل اي من المخلوقين وقيل من الذين سحروا مرة بعد اخرى وقيل من المخدعين وقيل غير ذلك قوله ان تتبعون
الا رجلا مسحورا اي مصروفا عن الحق وسمي السحر سحرا لانه صرف عن جهته وقيل من السحر اي سحرت فزاد عقلك وقدرتي نقلت بكلام تأثير السحر فيه قوله تعالى يسحرون
اي يخدعون قوله ساحران تظاهرا اي شاعران وقرئ سحران اي ذوا سحر وجعلوهما سحرين مبالغة في وصفهما بالسحر او اراد وا فوجين من السحر قوله تعالى والقيا السحرة
اي علماء زمانهم اراد وا بالقيا العالم الفاضل لانهم يخاطبون بالذم في حال حاجتهم ودعائهم واستنقاذهم من العذاب والهلاك ومن هنا قال ابن الانباري
الساحر في الاصل هو العالم والمروح دون الاضداد والسحرة في قوله تعالى فلما تبع السحرة جمع ساحر قيل كانوا سبعين الفا اكرههم فرعون عند اتيان موسى عليه
السلام الوطء بضم السين لسحر السحر بالفرهاء قبل الصبح وبضمتين اخته واذا الرجل به سحر ليلتك لم تصرفه لانه معدول من الالف واللام وسحر فرد وان اردت به سحر
بكر صرفت كما في الآية الشريفة كذا نقلا عن الجوهري والجمع اسحار ومنه قوله تعالى والمستغفرين بالاسحار وقد تكرر في الحديث ذكر السحور وهو كرسول
ما يتسحر به من الطعام والشراب وفي ذلك الوقت وبالضم المصدر والفعل نفسه والسحر بالكسر فالسكون كلام او رقية او عمل يؤثر في بدن الانسان او قلبه
او عقله وقيل لا حقيقة له ولكنه تخييل وقد اختلف العلماء في القدر الذي يقع به السحر فقال بعضهم لا يزيد تأثيره على قدر التفريق بين الزوجين لان الله تعالى
ذكر ذلك عقيبا لما يكون عنده وهو دليل لمن حققنا فلو وقع به ما هو اعظم لذكره لان المثل لا يضرب عند المبالغة الا باعلى الاحوال والاشرف على اعلى فعل
عنهم اجاز ذلك وفي الحديث حل ولا تعقد وفيه دلالة على ان له حقيقة ولعله اصح وفي الخبر من البيان لسحرا قيل معناه ما كان في البيان من ابلاغ الحز
وحزابة التأليف ما يجذب السامع ويجره الى حد يكاد يشغله عن غيره مشبه السحر الحقيقي وقيل هو السحر الحلال وعن الامام فخر الدين وتقريره ما هذا لفظه
ولفظ السحر في عرف الشرع يختص بكل امر مخفي سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجري مجرى التمويه والخداع قال الله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى واذا اطلق
اسم وقد يستعمل مقيدا بانه مع فاعله ويحمد كقوله ان من البيان لسحرا اي بعض البيان سحر لان صاحبه يوضح الشيء الشكل بحسن بيانه فيستميل القلوب كما

تستمال

باب الواو مع السين

سار

سبر

سبطر

ستر

سجر

سحر

الذين تقتلون بالطعام والشراب ... من الاخوة او في الدين ... ما يتخذون ... ما يتخذون ... ما يتخذون

اى يسلطون المسيطر والمصيطر المسلط على الشئ ليشرف عليه ويتعهد احواله ويكتب عمله واصله من السطر لان الكاتب يسطر بالقلم يفعله مسطر ومسيطر
قبل نزول الاية قبل ان يؤمر بالقتال ثم نسخها الامر بالقتال قوله فى الكتاب مسطور اى مكتوب باقوله مستطر اى مكتوب او كل ما هو كائن من الاعمال والارزاق
وغيرها مكتوب فى لوح المحفوظ قوله اساطير الاولين اى اباطيلهم وما سطروه من الكتب الواحد اسطورة بالضم واسطارة بالكسر والسطر الخط والكتابة وجمع
السطر اسطر وسطور مثل افلس وفلوس وسطرت الكتاب سطرا من باب قتل كتبته وسطر يسطر سطرا كتب واستطر مثله والسطر الصف من الشئ وفلان يسطر على
فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها سعر قوله تعالى واذا الجحيم سعرت بالتشديد وهى قراءة ابن عامر واهل المدينة وابن عياش وحماد ويحيى والباقون بالتخفيف اى
اوقدت ايقادا شديدا قيل سعرها غضب الله تعالى وخطايا بنى آدم قوله ان المجرمين فى ضلال وسعر قيل اى جنون من قولهم ناقة مسعورة اللون فيها جنون وقيل
جمع سعير واسم من اسماء جهنم وهى السعر بالضم الحر والسعير النار وجهنم قوله وكفى بجهنم سعيرا وهو من قولهم سعرت النار سعرا من باب نفع واسعرتها اوقدتها
وفى الحديث لو سعرت لنا سعرا اى فرضت وقدرت لنا قدرا والسعير بالكسر الذى يقوم عليه الثمن الجمع اسعار وسعى السعر سعرا لتسعيرها باسعار النار لان سعر
السوق يوصف بالارتفاع وفى الدعاء جبل ساعير وهو الجبل الذى اوحى الله عز وجل الى عيسى بن مريم وهو عليه كذا عن الرضا سعثر فى الحديث ذكر سعثر
وهو بيت معروف بالعراق وبعضهم يصحفه بالصاد وبعضهم يعبر بالزاى وهو الاشهر سفر قوله تعالى بايدى سفرة كرام بررة السفرة بالضم الملائكة الذين يسفرون
بين الله وانبيائه واحدهم سافر مثل كاتب وكتبة وقيل سفرت بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح فجعلت الملائكة اذا نزلت بوحى الله وتاديبه كالسفير الذى يصلح بين
القوم وقيل الاصل فى ذلك السفر وهو كشف الغطاء لان السفرة يؤدون الكتاب الى الانبياء والمرسلين ويكشفونه الغطاء عما النبى عليهم من الامور المكنونة
حقايقها والبررة المطهرون من الذنوب قوله وجوه يومئذ مسفرة اى مضيئة وقيل اسفر وجهه اذا اضاء واسفر الصبح اذا انكشف واضاء قوله كمثل الحمار
يحمل اسفارا اى كتبا كبارا من كتب العلم فهو يمشى بها ولا يدرى ما فيها وكذا كل من علم علما ولم يعمل بموجبه والسفر بكسر السين الكتاب الذى يسفر عن الحقايق
السفير الرسول بين القوم يزيل ما بينهم من الوحشة فعيل بمعنى فاعل والسفارة بالكسر الرسالة فالرسول والملائكة والكتب شركة فى كونها سافرة عن القلوب
بما اشتبه عليهم وفى الحديث حتى امامك عليك فى صلوتك بان تعلم انه تقلد السفارة اى الرسالة بينك وبين ربك وفى حديث الدنيا انما انتم فيها سفر
حلول هو من سفر الرجل سفرا من باب طلب خرج للارتحال فهو سافر والجمع سفر كراكب وركب وصاحب وصحب والسفر والمسافرون بمعنى ومنه مسئلة عن الصحابة
بمكة ونحن سفر اى مسافرون وفى الحديث انما مثلكم ومثلها يعنى الدنيا كسفر سلكوا سبيلا فكانهم قد قطعوه واموا علما فكانهم قد بلغوه وكم عسى المجرى الى
الغاية ان يجرى اليها حتى يبلغها وما عسى ان يكون بقاء من له يوم لا يعدوه وطالب حثيث فى الدنيا يحدوه قال الشارح المحقق الميثم السفر المسافرة
وفائدة كان فى الموضعين تقريب الاحوال المستقبلة من الاحوال الواقعة وكم عسى وما عسى استفهام تخييلى لما يرجى من البقاء فى الدنيا وكنى بالطالب الحثيث
عن الموت واستعار وصف الحدو لما يتوهم من سوق اسباب الموت اليه وسفرت الشئ سفرا من باب ضرب كشفته ومنه اسفرت المرأة عن وجهها فهى سافر بغير
هاء ومنه حديث المرأة اذا كشفت عن موضع السجود فلا باس وان اسفرت فهو افضل والسفرة بالضم طعام يصنع للمسافر والجمع سفر كغرفة وغرف وسمى الجلد الذى
يوضع فيه الطعام سفرة مجازا والسفر بالتحريك قطع المسافة والجمع الاسفار والسفر الكتاب وجمعه اسفار ومنه قوله تعالى على الذى سفر اسفارا فانه قال قوله تعالى كتابا
كتابا اى سورة سورة لان كل سورة ككتاب او قطعة قطعة واسفار التورية جاءت فى الحديث كانها بمنزلة اجزاء القرآن وهى على ما قيل خمسة اسفار السفر الاول
يذكر فيه بدء الخلق والتاريخ من آدم الى يوسف والسفر الثانى استخدام المصريين لبنى اسرائيل وظهور موسى وهلاك فرعون وامامة هرون ونزول الكلمات
العشر السفر الثالث يذكر فيه تعليم القوانين بالاجمال السفر الرابع يذكر فيه عدد القوم وتقسيم الارض عليهم واحوال الرسل التى بعثها موسى الى الشام واخبار الذى
التلوى والتمام السفر الخامس يذكر فيه بعض الاحكام ووفاة هرون وخلافة يوشع سقر قوله تعالى ما سلككم فى سقر سمى بالتحريك واد فى جهنم شديد الحر
سئل القرآن يتنفس فتنفس فاحرق جهنم فهو من اسماء النار سقفر السقنقور نوع من الحيات يشبه سقنقور مصر منه ما يتولد فى بحر القلزم وهو البحر الذى غرق فيه فرعون
ويتولد ايضا ببلاد الحبشة وهو يتمسك بالتمسك فى الماء وفى البر بالقطاء يستر كالحيات يبيض عشرين بيضة يدفنها فى الرمل فيكون ذلك حضانها والذكر
فرجان والذكر ذكران كذا فى حيوة الحيوان سكر قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق اى شدته التى تغلبه وتغير فهمه وعقله كالسكر من الشراب قوله لا
تقربوا الصلوة وانتم سكارى اختلف المفسرون فى معنى السكر فى الاية فقال بعض المراد سكر النعاس فان الناعس لا يعلم ما يقول وقيل سمع من العرب سكر السنة
انتهى قال بعض المفسرين والظاهر انه مجاز علاقته التشبيه وقال الاكثرون انه سكر الخمر وفى بعض ما قرئ وانتم سكرى جمع سكران وقيل النهى متوجه الى الثمل الذى لم يزل
عقله وقيل معناه لا تقربوا مواضع الصلوة وهى المساجد ويؤيده الحديث المروى عن النبى فى قوله ولا جنبا الا عابرى سبيل اذ العبور حقيقة فى المجاز الكائن
ومن هنا قال اهل البديع ان الله سبحانه استخدم فى هذه الاية لفظ الصلوة فى معناها الحقيقى وفى موضع الصلوة لان قرينة حتى تعلموا ما تقولون تدل
على الصلوة وقرينة الاعابرى سبيل تدل على المسجد كقول البخترى فسقى الغضا والساكنيه وان هم شبوه بين جوانحى وضلوعى فان قرينة والساكنيه
تدل على الوادى الذى هو موضع الغضا وقرينة شبوه تدل على النبت لاجل شب جمره قوله وترى الناس سكارى وما هم بسكارى السكران خلاف الصحاح
والجمع سكرى وسكارى بضم السين وفتحها لغة وقد سكر يسكر سكرا بالتحريك مثل بطر يبطر بطرا بالتحريك ايضا قوله تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا السكر

بالتحريك

بالتحريك نبيذ التمر وقيل لان الآية نزلت قبل تحريم الخمر فان تم فلا اشكال وقيل السكر الخل والرزق الحسن الدبس والتمر والزبيب قوله سكرت ابصارنا
او سدت وحبست عن النظر من قولك سكرت النهر من باب قتل اذا سددته ومنه السكر بالكسر وفي الحديث كل مسكر حرام هو بضم الميم وكسر الكاف ما اسكر
وازال العقل والسكر بضم السين وتشديد الكاف معروف وقد جاء في الحديث قبل واول ما عرف بطرد وفيه سكر طبرزدي **سلر** سلار بن عبد العزيز
الديلمي ابو يعلى شيخنا المقدم في الفقه والادب وغيرهما تفقه وجمله للقنع في المذهب والتقريب في اصول الفقه والرد على ابي الحسن البصري
في نقض الشافي والتذكرة في حقيقة الجوهر قرء على المفيد والسيد المرتضى كذا ذكره العلامة رح في الخلاصة وكان من طبرستان وكان ربما يدرس بنابه عن السيد
وحكى ابو الفتح ابن جني قال ادركته وقرأت عليه وكان من ضعفه لا يقدر على الاكثار من الكلام فكان يكتب الشرح في اللوح بقدره وابو الصلاح الحلبي قرء عليه
وكان اذا استفتي من حلب يقول عندكم التقي وابو الفتح الكراجكي قرء عليه وهو من دهاة مصر **سمر** قوله ثم هما خطبا بالسامري السامري صاحب العجل وقصته
مع موسى مشهورة وفي حديث موسى لا تقتل السامري فانه سخي قوله سامر الفجرون يعني سمارا اي متحدثين ليلا من السامرة وهي الحادث ليلا ومنه حديث الحارث
الهمداني سامرت امير المؤمنين والاسامرة وهم الذين يتحدثون بالليل وسمر فلان اذا تحدث ليلا وفي الحديث ذكر التمور بالفتح كنور دابة معروفة تتخذ من
جلدها فراء مثقبة يكون ميلاد الفراء يشبه التمر منه اسود لامع واشتري حكى البعض ان اهل تلك الناحية يصيدون الصقا فيخصون الذكر ويتركون الانثى فاذا
كان ايام الثلج خرجوا للصيد فمن كان مخصيا استلقى على قفاه فادركوه فقد سمن من حسن شعره قاله في الصحاح وجمع التمور سامر كنور وتنابير والسمرة بضم
الميم شجر الطلح ومنه الحديث فاتى سمرة فاستظل بها والجمع سمر وسمرات ومنه قامر يسمر ان فقم شوكهن والسمرة بالضم فالسكون لون الاسمر تقي سمر فهو اسمر
في صفرة كان اسمر اللون وكذا ابيض مشربا بحمرة قال البعض والجمع انه ما يميل الى الشقرة كان اسمر وما قاربه الثياب كان ابيض والاسمران الماء والتمر وفي
حديث علي لا يكون ذلك حتى يسمر اي ما اختلف الليل والنهار والمعنى لا يكون ذلك ابدا وهو من كلام العرب يقولون ما افعله ما اسمر السمير قال الجوهري
وابنا سمير الليل والنهار لا يسمر فيهما تقول لا افعله ما سمر ابنا سمير الى ابد ولا افعله السمر والقمران ما دام الناس يسمرون ليلة القمر والسمار واحد سامر
للجمع ومنه سمرت الباب سمرا من باب قتل وسمرت الشيء تسميرا والسمير بالكسر المتوسط بين الباب والمشتري والجمع سماسر ومنه شمرت الباب سمرا من باب
قتل لا باس باجر السماسرة وبالعشر السماسرة فعلوا كذا والسمسار ايضا القائم بالامر الحافظ له **سنر** في الحديث لا باس بفضل السنور انما هن من الطوافين
بكسر السين وفتح النون المشددة واحد السنانير معروف يعبر عنه بالهر والانثى سنورة قيل ان اهل سفينة فتح ناذوا من الفار فمنع نوح على جهة الاسد فضطر
فرمى بالسنور فلذلك سموه اشبه الاسد قال في جوف الحيوان واما سنور الزباد فهو كالسنور الاهلي الا انه اطول منه ذنبا واكبر منه جثة ووبره الى السواد
قليل يجلب من بلاد الهند والسند والزباد فيه يشبه الوبيع الاسود اللزج ذو الرائحة يخالطه طيب كطيب المسك يوجد في ابطيه وفي باطن افخاذه وباطن ذنبه
وحوالي دبره وقد مر في زبد كيفية اخذه **سنمر** الحمار بكسر السين اسم رجل روى نو المورق الذهبي بظهر الكوفة للنعمان بن امرئ القيس فلما فرغ منه القاه
من اعلاه فخر ميتا كي لا يبني لغيره مثله فضرب به العرب المثل فقالوا اجرأ من سنمار كذا ذكره الجوهري **سور** قوله ثم يحلون فيها من اساور من ذهب الاساور
جمع اسورة بواو مكسورة جمع سوار كسلاح واسلحة وسوار بالضم لغة وهو الذي يلبس في الذراع من ذهب فان كان من فضة فهو قلب وجمعه قلبة وانكان
من قرون او عاج فهو مسكة وجمع مسك وجمع الجمع اساور بالهاء قوله فلولا القي عليه اسورة من ذهب اي ان كان صادقا في نبوته وكانوا اذا اسودوا
ذهبا لا سوروه بسوار من ذهب وطوقوه بطوق من ذهب وقرئ فلولا القي عليه اساوره وقوله وضرب بينهم بسور له باب اي بين المؤمنين والمنافقين بسور
حائل بين الجنة والنار وهو الذي يسمى الاعراف قال الفراء والباء زائدة لان المعنى جعل بينهم وبينهم سورا ولذلك السور باب باطنه فيه الرحمة وظاهره
من قبله اي من قبل ذلك الظاهر العذاب وهو الله والسور الحائط وتسور الحائط اي صعد من اعلاه وتسوروا المحراب نزلوا من ارتفاع ولا يكون التسور
الا من فوق وقوله فاتوا بسورة من مثله السورة طائفة من القرآن المترجمة التي اقلها ثلاث آيات وهي اما من سور المدينة لانها طائفة من القرآن محدودة واما
من السورة التي هي الرتبة لان السور بمنزلة المنازل والمراتب واما من السؤر الذي هو البقية من الشيء فقلبت همزتها واوا لانها قطعة من القرآن كما مر والسورة
تجمع على سور كغرفة وغرف والسور الذي يجمع على اسوار كنور على انوار وكل رفيع سور ومنه الخبر لا يضر الجراد ان لا ينقض شعرها اذا اصاب الماء سورا
اي اعلاه والسور بلدة ومنها الحسن بن احمد السوري او سوري كطوسي وقد عمد بلدة بالعراق من ارض بابل من بلاد السريانيين وموضع من اعمال بغداد
وفي الحديث وقد سئل عن البحر قال اذا رايته معترضا كانه بالحن فهو سوري يريد الفراة والسور كثير منكا من ادم كالمسوح ومنه ضرب بيده الى مسارة في البيت
وسورة الخمر وغيرها شدتها والسلطان سطوته واعتداؤه وفي الدعاء اعوذ بك من سورة الاذلين اي من سطوتهم واعتدائهم **سهر** قوله فاذا
بالساهرة قيل الساهرة وجه الارض بيت ساهرة لان فيها سهرهم ونومهم واصلها مسهورة ومسهور فيها فصرف عن مفعول الى فاعل كعيشة راضية اي مرضية
وقيل الساهرة ارض القيمة وعن الازهري الساهرة هي المكان المستوي والسهر بالتحريك عدم النوم في الليل كله او بعضه وقد سهر بالكسر يسهر فهو ساهر وسهران
اذا لم ينم الليل كله او بعضه **سير** قوله وجاءت سيارة الاية اي قافلة ورفقة يسيرون من مدين الى مصر قوله سنعيدها سيرتها الاولى اي سنردها حية
كما كانت اولا من السيرة بالكسر وهي الطريقة وفي الحديث سير النازل بنفسه اي ودبيب الاخلاق وخلق الشباب والسير ثلاثة عشر اي ثلاثة عشر منزلا او يوما

سلر

سمر

سنر

سمر

سور

سهر

سير

قال بعض شراح الحديث الواو بمعنى الحال فيكون المعنى ان السبر عند الزاد والاخلاق للاخلاق والخلق للثياب انما يكون كاملا اذا كان ثمانية عشر فاذا فقد
ثمانية عشر واما للاستيناف او العطف فيكون المراد ان السبر المحمود الذي فيه اجر انفاق الزاد واساءة الاخلاق واخلاق الثياب مع السبر ثمانية عشر فاذا نقص منها
ثمانية عشر ثمانية عشر فعلى الاول عند السبر المذموم وعلى الثاني منتهى السبر المحمود وفي الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها من الارض او
هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة بمعنى العيش والسيرة الطريقة ومنه سار بهم سيرة حسنة فتحها والجمع سير مثل سدرة وسدر والسيرة اي الهيئة والحالة وكتاب السير
جمع سيرة بمعنى الطريقة لان الاحكام المذكورة فيها متلقاة من سير رسول الله في غزواته وسيره من بلد الى بلد واخراجه واجلاءه والسبر الذي يتخذ من الجلد والجمع سيور
كفلس وفلوس ومنه الحديث كانوا يتمادون السيور من المدينة الى مكة وهو سير بالسين والراء المهملتين بينهما ياء مثناة من تحت وسناق من سنابق مدائن
كسرى في اطراف بغداد **شبر** في الحديث ذكر الشبر والاشبار والشبر بالكسر واحد الاشبار كحمل واحمال وهو مساحة ما بين طرفي الخنصر والابهام بالنفر
المعتاد والشبر بالفتح مصدر شبرت الثوب وفيه ابن شبر وشبير وهما ابناهرون سمي بهما الحسن والحسين ابنا علي للمناسبة والشبور كتنور البوق معرب قاله الجوهري
ودعاء السمان المشهور يسمى دعاء الشبور وهو عبراني وفيه مناسبة للقرن المنفوخ به لما ركن يوشع لما حارب العمالقة امران ياخذ الخواص من بني اسرائيل
جوارا فرقا على اكتافهم بعدد اسماء العمالقة وان ياخذ كل منهم قرنا مثقوبا من قرن الضان ويدعون بهذا الدعاء سرا فلا يسترقه بعض شياطين الجن والانس
فيعلمونه ففعلوا ذلك ليلتهم فلما كان آخر الليل كسر الجوار في معسكر العمالقة فاصبحوا موتى منتفخي الاجواف كانهم اجمة خاوية قال الله فاتحة وعلى قدمكم
من سائر الناس وهو من عميق مكنون العلم ومخزونه فادعوا به الحاجة عند الله ولا تبتذلوه للسفهاء والنساء والصبيان والظالمين والمنافقين وفي رواية ابن بشر
عن الله لو علمت ان في هذا الاسم الاعظم لم يزنت **شتر** في الحديث ذكر شتر الشفة كذا الشتر القطع وفعله كضرب والشتر انقلاب في جفن العين الاعلى
وهو مصدر من باب تعب ومنه الاشتر اسم رجل والاشتران مالك وابنه وذكر انه لما جاء هلاك مالك الاشتر الى علي صعد المنبر فخطب الناس ثم قال الا ان مالك
بن الحرث قد قضى نحبه واوفى بعهده ولقي ربه فرحم الله مالكا لو كان جبلا لكان فندا ولو كان حجرا لكان صلدا الله مالك وما مالك وهل قامت النساء
عن مثل مالك وهل موجود كمالك قال فلما نزل ودخل الفسطاط قام عليه رجال من ثقيف فقالوا لا اشد ما حزنت عليه وقد هلكت يا امير المؤمنين والله هلاكه قد اعز اهل
المغرب واذل اهل المشرق قال وبكى عليه اياما وحزن عليه حزنا شديدا وقال لا ارى مثله بعده ابدا وكان سبب هلاكه انه لما جاء الى علي مصاب محمد
بن ابي بكر وقد قتله معوية بن خديج السكوني بمصر جزع عليه جزعا شديدا ثم بعث الى الاشتر وجهه الى مصر فصحبه نافع مولى عثمان بن عفان في الطريق
فدس له السم بعسل وقتله وحين بلغ معوية خبره قام خطيبا في الناس فقال ان عليا كانت له يمينان قطعت احديهما بصفين يعني عمارا والاخرى اليوم ثم حكى
لهم قصة قتله وشتر ثوبه نزه **شجر** قوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن هم بنو امية ونحوهم بمخاوف الدنيا والآخرة فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا وقال علي
لعمر الا احدثك يا ابا حفص ما نزل في بني امية قوله والشجرة الملعونة في القرآن فقال صدقت يا علي بنو امية خبيثة وانت مبارك واوصل الرحم قوله تعالى ولا تقربا هذه
الشجرة قيل هي الحنطة وقيل الكافور وقيل التين والعنب قوله تعالى شجرة مباركة قيل هي النخل قوله شجرة الخلد قيل هي شجرة من اكل منها لا يموت قوله شجرة طيبة
قيل النخلة والتين والرمان وكل شجرة مثمرة طيبة وعن الباقر الشجرة الطيبة رسول الله وفرعها علي وغصنها فاطمة وثمرتها اولادها واغصانها اولادها
شيعتها قوله كشجرة خبيثة هي كل شجرة لا طيب ثمرها كشجر الحنظل والكشوث وعن الباقر هم بنو امية قوله ضرب الله مثلا كلمة طيبة قيل هي كلمة التوحيد وقيل
كل كلمة حسنة كالتسبيح والتحميد والاستغفار كشجرة طيبة قوله ومثل كلمة خبيثة كلمة الشرك او كل كلمة قبيحة كشجرة خبيثة قوله لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة قيل هي السمرة يعني شجرة الطلح وسميت البيعة ببيعة الرضوان بهذه الآية حيث بايعوا النبي بالحديبية وكان عددهم الفا وخمسمائة او ثلثمائة
وقيل انها شجرة تخرج في اصل الجحيم اي تنبت في قعر جهنم قال المفسر ولا بعد ان يخلق الله تعالى لكمال قدرته شجرة في النار او من جوهرة تاكله النار ولا تحرقها
كما انه لا تحرق عقاربها وحياتها قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم يقال شجر الامر شجرا وشجورا اختلط مشاجره تنازعه وتشاجر القوم
تنازعوا واختلفوا والمشاجرة المنازعة وشجر بينهم اذا وقع خلاف بينهم كل ذلك لتداخل كلام بعضهم في بعض كتداخل الشجر بعضه في بعض ومعنى فيما
شجر بينهم فيما تنازعوا فيه الحسنة في جوف الكعبة وهم الاول والثاني وابو عبيدة وعبد الرحمن وسالم مولى حذيفة حيث قالوا ان امات الله محمدا لا ترد
هذا الامر في بني هاشم والشجر ما كان على ساق من نبات الارض والشجر جمع الشجرة وقيل واسم مفرد يراد به الجمع وجمع الشجر اشجار **شخر** الشخير رفع الصوت
بالنخير كشخر الحمار يشخر بالكسر شخيرا اذا رفع صوته كذلك **شذر** الشذر من الذهب ما يلقط من المعدن من غير اذابة بالنار والقطعة منه شذرة والشاذروان
بفتح الذال معرب في شذرة **شرر** قوله تعالى ترمي بشرر كالقصر الشرارة والشرارة واحدة الشرر وهو ما يتطاير من النار وكذلك الشرر والواحدة شررة قوله انه
شر كان او شر كان يقال فلان شر الناس ولا يقال شر الناس الا في لغة ردية قاله الجوهري قوله ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير اي يدعو على نفسه وماله وولده
عند الضجر بما له منه ولا يحب ان يعجل به وفي الحديث ولد الزنا شر الثلاثة قيل هو عام في كل من ولد من الزنا وانه شر قرن والدها اصلا وولادة ونسبا ولانه خلق من ماء
الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تحصيلهما وهذا لا يدعو الى ما يفعل به والشر نقيض الخير والشر السوء والفساد والظلم
والجمع شرور وشررت يا رجل من باب تعب في الشر وباب قرب في الدعاء والشر ليس اليك اي لا ينسب اليك لانك منزه عنه ومرقي الى وجها آخر

في الخير

باب الشين مع الشين

شبر

شتر

شجر

شخر

شذر

شرر

وفي الخبر لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه سئل الحسن ما قال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفس وقال ابن الكشف
البلاء عنهم جنا وشرة الشباب بكسر الشين وتشديد الراء الحرص على الشيء والنشاط له والرغبة فيه ومنه الخبر لكل شيء شرة ولكل شرة فترة واشرت الشيء اظهرته
ومنه ما قيل في يوم صفين حتى اشرت بالاكف المصاحف والمشارة بتشديد الراء المخاصمة ومنه ايا اسر المشارة فحتما تورث المضرة والمعرة الامر القبيح المكروه
وشرشرة الشيء تشققه وتقطعه من شرشر وله شرشر والشرشور كعصفور طائر مثل العصفور اغبر اللون **شزر** الشزر بالفتح فالسكون نظر الغضبان
بمؤخر العين يقال نظر اليه شزرا او نظر غضب وفي لحظه شزر بالتحريك **شصر** الشصر طائر اصغر من العصفور والذي في ج **شطر** قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد
الحرام اي جهته ونحوه يقال قصدت شطره اي نحوه قال هذا قول ابن عباس وقال ابن الاعرابي شطر بني تميم اي نحوهم وقد يجيء الشطر بمعنى النصف والجزء ومنه
ومن الحديث السواك شطر الوضوء وكانه يريد المبالغة في استعماله ومنه قوله اجعل شطر مالي في سبيل الله اي جزء منه ويحتمله النصف وفي الحديث من اعان على
مؤمن بشطر كلمة فعليه كذا وشطر الكلمة بعضها كالقاف من اقتل يان تقول اقي ونحو ذلك وشطر بصره شطورا وهو الذي ينظر اليك والى الجر الشاطر الذي يجيء
اهله جنبا والشطارة اسم منه ومنه الحديث واما ثالث فشطارة اي خبث والفعل منه شطر بالفتح وبالضم شطارة فهما والشطرنج لعبة معروفة الحذاء من الشطارة
او النشطر وقد ذكره **شعر** قوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله اي جعلناها لكم وجعلناها من شعائر الله لكم فيها خير اي مال من ظهرها وبطنها وانما
ذكر ذلك لانه في المعنى تعليل لكون غيرها من شعائر الله بمعنى ان غيرها مع كونها اكثر النفع والخير وشدة محبة الانسان المال من ادل الدلائل على قوة الدين و
شدة تعظيم امر الله قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله اي معالم مناسكه ومتعبداته قوله لا تحلوا شعائر الله قال الشيخ ابو علي اختلف في معنى شعائر الله
على اقوال منها لا تحلوا حرمات الله ولا تعتدوا حدوده وحلوا الشعائر على المعالم اي معالم حدود الله وامره ونهيه وفرايضه ومنها ان شعائر الله مناسك
الحج اي لا تحلوا مناسك الحج فتضيعوها ومنها ان شعائر الله هي الصفا والمروة والهدي من البدن وغيرها ثم حكى قول الفراء كانت عامة العرب لا ترى الصفا
والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فنهاهم الله عن ذلك ثم قال وهو الذي روي عن ابي جعفر ومنها لا تحلوا ما حرم الله عليكم في احرامكم ومنها ان الشعائر
هي العلامات المنصوبة للفرق بين الحل والحرم نهاهم الله تعالى ان يتجاوزوها الى مكة بغير احرام الى غير ذلك ثم قال بعد استيفاء الاقوال واقواها الاول
قوله يشعركم اي يدريكم قوله وما يشعرون اي يظنون ويعلمون قوله انه هو رب الشعرى كوكب معروف يطلع في آخر الليل بعد الجوزاء اي هو رب ما تعبدونه
فكيف تعبدونه واول من عبد الشعرى ابو كبشة احد اجداد النبي من قبل امه وكان المشركون يسمون ابن ابي كبشة لمخالفته اياهم في الدين كما خالف ابو كبشة
وغيره في عبادة الشعرى قوله والشعراء يتبعهم الغاوون اي لا يتبعهم على كذبهم وباطلهم وفضول قولهم وما هم عليه من الهجاء وتمزيق الاعراض ومدح من لا
يستحق المدح الا الغاوون من السفهاء وقيل شعراء المشركين عبد الله بن الزبعري وابو سفيان وابو عزة ونحوهم حيث قالوا نحن نقول مثل ما قال محمد
وكانوا يجوبون ويجتمع عليهم الاعراب من قومهم بمعنى اشعارهم واهاجيهم وفي تفسير علي بن ابرهيم قال نزلت الا الذين آمنوا في الذين غيروا دين الله وخالفوا
امر الله هل رايتم شاعرا قط تبعه احد انما عنى بذلك الذين وصفوا بانهم اتبعهم على ذلك الناس ويؤكد ذلك قوله الم تر انهم في كل واد يهيمون يعني
يناظرون بالاباطيل ويجادلون بالحجج وفي كل مذهب يذهبون قوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال المفسر يعني قول الشعر او صناعة الشعر ايما
العلم بالشعر وما ينبغي له ان يقول الشعر من عنده حتى اذا تمثل ببيت شعر جرى على لسانه مكسرا كما روي عن الحسن ان رسول الله كان يتمثل بهذا البيت كفى
الاسلام والشيب للمرء ناهيا فقيل له يا رسول الله انما قال الشاعر كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا وعن عائشة قالت كان رسول الله يتمثل ببيت اخي قيس
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود فيقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود بالاخبار فيقول ليس هكذا فيقول اني لست بشاعر قال المفسر
وقيل بمعنى الاية وما علمناه الشعر بتعليم القرآن وينبغي للقرآن ان يكون شعرا فان نظم ليس بنظم الشعر وقد صح عنه انه كان يجمع الشعر ويبحث عنه وانه كان
يقول ان من الشعر لحكمة وحكايته مع حسان بن ثابت مشهورة وفي الحديث وقد سئل من اشعر الشعراء فقال ان القوم لم يجروا في حلبة تعرف الغاية عند
قصبتها فان كان ولا بد فذلك الضليل يعني امرأ القيس سماه ضليلا لانه ضل عن طريق الهداية وفي ج سليمان بن جرير كما سيجيء قوله فاذا افضتم من
عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام موجيل باخر مزدلفة واسمه قزح وفي ج جمع ومزدلفة والمشعر الحرام لانه معلم العبادة ووصف بالحرام لحرمته او لانه
من الحرم ومعه مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسرها على التشبيه باسم الالة وحد المشعر الحرام ما بين المازمين الى المحسر وهو وادي محسر وهو كل موضع
للنسك مشعر الانه موضع لعبادته ومنه الحديث بتشعيره المشاعر حسان لا شعر له ومثله ثم المشاعر وشواعر الانسان ومشاعره حواسه ومنه قوله
الحمد لله الذي جعل لي شواعر ادرك بها ابتغيت بها وفي الحديث اشعار البدن واشعار الهدي وهو ان يقلد بنعل وغير ذلك ويجلل ويطعن في سنامه
الايمن بحديدة حتى يدميه ليعرف بذلك انه هدي الاشعار والتقليد بمنزلة التلبية للمحرم ومن اشعر بدنة فقد احرم وان لم يتكلم بقليل ولا كثير وفي
الزهاء واجعل العافية شعاري اي خالطها لحمي احساني غير مفارقتها من حولي جعل الشيء شعاره ودثاره اذا خالطه وما رسه وذا وله كثيرا والمراد
عليه ظاهرا وباطنا ومنه حديث لاهل الكوفة انتم الشعار دون الدثار والشعار الكرباس تحت الدثار من اللباس وهو ما يلي شعر الجسد وقد يفتح و
المعنى انتم الخاصة دون العامة ومنه حديث اولياء الله اخفوا القرآن شعارا لو اعتدوه لكثرة ملازمته بالقراءة بمنزلة الشعار واتخذوا الدعاء دثارا

شزر
شصر
شطر
شعر

اي دثارا ابقى البدن كالدثار وفي الحديث الغفر شعار الصالحين اي علامتهم والتلبية شعار المحرم اي علامته وشعار القوم في الحرب علامتهم ليعرف بعضهم بعضا
في ظلمة الليل وفي حديث الصحابة شعارنا يوم بدر يا نصر الله اقترب وشعارنا يوم بني قينقاع يا ربنا لا يغلبنك وشعارنا يوم بني قريظة يا سلام اسلم و
يوم بني المصطلق الا الى الله الامر ويوم خيبر يا علي اتهم من عل ويوم بني الملوح امت امت وهو امر بالموت والمراد به الفال بالنصر وفي حديث
وصفه يا دي بالصلوة كنداء الجيش بالشعار واشعروا قلوبكم ذكر الله اي اضمروا فيها خوف الله واستشعر فلان خوفا اي اضمره واشعرته فشعر اي دريه
فدرى وشعر بكسر وكرم علم به وفطن وعقل وفي الحديث ليست شعره ما فعل فلان اي ليست على خاطره ومحيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير وسمي الشاعر شاعرا لفطنته
والشعر بسكون العين يجمع على شعور كفلس وفلوس وبضمها اقل اشعار كسبب واسباب وهو من الانسان وغيره وهو مذكر الواحدة شعرة ومنه الحديث هو
معلق بشعرة على شفير جهنم كناية عن انه مشرف على الوقوع فيها او انه كذلك حقيقة والشفير حافة الشيء وجانبه وفي حديث الغيبة لا يلبث تكون فتنة يسقط فيها
من يشق الشعرة بشعرتين او شعرتين على اختلاف النسخ يريد الحاذق الذي يشق الشعرة شعرتين لحذاقته والشعر العربي بالكسر فالسكون هو النظم الموزون وحده
لو يركب تركيبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصودا وبه ذلك قال في الص فما خلا من هذه القيود او بعضها فلا يسمى شعرا ولا صاحبه شاعرا وطد زاما
ورد في الكتاب موزونا فليس بشعر لعدم القصد او التقفية ولا كل ما يجري على بعض السنة الناس من غير قصد لانه ماخوذ من شعرت اذا فطنت على
فاذا لم يقصد فكانه لم يشعر به وهو مصدر في الاصل ثم شعرت اشعر من باب قتل اذا قلته وجمع الشاعر شعراء كصالح وصلحاء والشعرة بالكسر شعر الرأس
للنساء خاصة نقلا عن العباب وعن الازهري الشعرة الشعر النابت على هامة الرجل وركب المراة على ما وراءهما والشعير من الحبوب معروف الواحدة شعيرة و
عن الزجاج اهل نجد تؤنثه وغيرهم يذكره فيقول الشعير وهو الشعير وفي الخبر ما من نبي الا وقد دعي الى اكل خبز الشعير وبارك عليه وما دخل جوفا الا اخرج
كل داء فيه وهو قوت الانبياء وطعام الابرار وفيه دكاة الجنين دكاة امه اذا اشعر اي بدت شعره والاشعر ابو قبيلة من اليمن والشوبري لقب محمد بن عمر بن الحسن
لقبه به امرؤ القيس قاله الجوهري والاشاعرة فرقة صعرة من جهة في العلم على ما نقل الى ابي الحسن الاشعري وهو تلميذ ابي علي الجبائي وهو يرجع في العلم الى
ابي هاشم بن محمد بن الحنفية وهو يرجع الى ابيه علي ع شغر في الحديث لا شغار في الاسلام هو بكسر الشين كطمع كان في الجاهلية وهو ان يقول الرجل
لاخر زوجني ابنتك او اختك على ان ازوجك ابنتي او اختي على ان صداق كل منهما بضع الاخرى كانهما رفعا المهر واخليا البضع منه قيل والاصل فيه اما من شغار
الكلب يقال شغر الكلب من باب فتح اذا رفع احد رجليه ليبول لرفع الصداق او من شغر البلد شغورا من باب قعد اذا خلا من الناس لخلوه من الصداق ومنه
الحديث اذا سجد بين المنافق فقرة لا يجلس شغرا اي رفع رجليه فلا يجلس مطمئنا ومثله اذا قام شغر الشيطان برجله قال في الذنب وفي الحديث ضربه حتى شغر
برجله اي رفع به وشغرت المراة رفعت رجلها للنكاح واشغرت الحرب اتسعت وعظمت واشغرت الناقة اتسعت في السير واسرعت والشغر البعد والاتساع
شغر في الحديث دم العذرة لا يجوز الشغر بين الشفرين بالضم فالسكون اللحم المحيط بالفرج لحاطة الشفتين بالفم والشفر بالضم ايضا واحد اشفار العين وهي
حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو المدب وعن ابن قتيبة لعله يجعل اشفار العين الشعر وهو غلط وجمع الشفر اشفار كقفل واقفال وحرف كاشفة
شفرة وشفيرة والشفرة بالفتح فالسكون السكين العريض وما عرض من الحديد وحده والجمع شفار ككلبة وكلاب وكلبات كسجدة وسجدات ومنه قيل عليه
بالشفرة يريد السيف ومنه اسرع من الشفرة في السنام والمشفر من البعير بفتح الميم وكسرها والشين مفتوحة فيهما كالجحفلة من الفرس وغيره من ذي الخف والشفة
من الانسان فالمشفر من ذي الخف والجحفلة من ذي الحافر والشفة من الانسان والشفري على فعلى اسم شاعر من الازد مشهور شقر في الحديث نهى
عن الصلوة في وادي شقرة هو بضم الشين وسكون القاف وقيل بفتح الشين وسكون القاف موضع معروف في طريق مكة قبل ازرق اليمامة وبنجران وذات الصلا
مواضع منسف وانما نهى عن الوضع المغصوب عليها والشقرة لون الاشقر وهي في الانسان حمرة تعلو بياضا وفي الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب
فرس اشقر الذي فيه شقرة والفرق بينه وبين الكميت قد تقدم وشقر شقرا من باب تعب فهو اشقر وشقران كعثمان مولى رسول الله واسمه صالح وشهد بدرا
وهو مملوك ثم اعتق وفي الظل انه مات في خلافة عثمان وشقرة قبيلة من بني تميم والنسبة اليهم شقري بفتح القاف والاشاقر حي من اليمن قاله الجوهري شكر
قوله تعالى انه كان عبدا شكورا الشكور بفتح الشين المتوفر على اداء الشكر بالقول وسعه فيه قد شغل فيه قلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا وكرما عن الباقر
والصادق انه كان اذا اصبح وامسى يقول اللهم ما اصبح بي من نعمة من دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا كان
يقولها اذا اصبح ثلثا واذا امسى ثلثا فهذا شكره قوله ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم قال الفراء قلت فلم قدم الشكر على الايمان قلت لان الحامل يتلو
الى ما عليه من النعمة العظيمة في خلقه وتعريضه المنافع فيشكر شكرا مبهما فاذا انتهى بالنظر الى معرفة المنعم امن به ثم شكر شكرا مفصلا فكان الشكر متقدما على الايمان
وكانه اصل التكليف في مداره قوله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا هو بالضم يحتمل ان يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل ان يكون جمعا كرسول ورسول والشكور بالفتح
من اسماء الله تعالى وهو الذي يشكر لعبده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة قوله وكان الله شاكرا
عليما يعني لم يزل الله جاريا بالحكم على الشكر فسمي الجزاء باسم المجزي عليه فالشكر من الله لعباده المجازاة والثناء الجميل وشكرت الله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من
فعل الطاعة وترك المعصية وتعدى في الاكثر باللام فيقال شكرا والمنكر الاصمعي في التسوية في الخبر لا يشكر الله من لا يشكر الناس يعني لا يقبل الله شكر العبد

شكر الله شكرا وشكرا بما يشكر بنعمته فهو شكور وشكرته شكرا

على حسنا

شغر

شفر

شقر

شكر

على لسانه اذا كان لا يشكو احد الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالاخر شمر في الحديث يا عيسى شمر فكلما مولت قريبا مد لي جهد
فما كلفت به شمر بالكسر والتشديد الباء الغذق الامر وهو الجد فيه والاجتهاد وشمر في امره اي خف واسرع من التشمير في الامر وهو السرعة فيه و
الخدمة وشمر عن ازاره بالتشديد اي رفعه وشمر ثوبه مثله وشمر الى ذي الجناح قصده شنر الشنار العيب والعار قال الجوهري شور قوله تعالى وامرهم شورى
بينهم يقال شار هذا الشيء يشوره بين القوم اذا تشاوروا فيه وهو فعل من المشاورة وهو المفاوضة وفي الكلام اظهر المحاي لا ينفردون بامر حتى يشاوروا
غيرهم فيه قوله وشاورهم في الامر اي في امر الحرب تطييبا لقلوبهم اي استخرج آراءهم واستعلم ما عندهم قوله فاشارت اليه الاشارة الايماء باليد او الرأس
اي اومأت اليه وهي ترادف النطق في فهم المعنى كالواستدلت في شيء فاشار بيده او راسه ان يفعل او لا يفعل وفي حديث علي فيا لله والشورى متى اعترض
الريب في مع الاول منهم حتى صرت اقرن الى هذه النظائر قوله فيا لله والشورى استغاثة واستفهام على سبيل التعجب والقصة في ذلك انه لما طعن عمر دخل عليه
وجوه الصحابة وسألوه ان يستخلف رجلا يرضاه فقال لا احب ان احملها حيا وميتا فقالوا الا تشير علينا فقال ان احببتم فعلتم فقال الصالحون لهذا الامر
سعيد بن زيد وانا مخرجه لانه من اهل بيته وسعد ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وعثمان وعلي واما سعد فبينه بني منه عنفه ومن عبد الرحمن فانه
قارون هذه الامة ومن طلحة فكبره ومن الزبير فشحه ومن عثمان حبه لقومه ومن علي حرصه على هذا الامر وامر صهيبا ان يصلي بالناس ثلاثة ايام ويخلو
ستة نفر في بيت ثلاثة ايام فان اتفقت خمسة على رجل وابى واحد قتل وان اتفقت ثلثة فليكن الناس مع الثلثة الذين فيهم عبد الرحمن ويرضى فاقتلوا
الثلثة الذين ليس فيهم عبد الرحمن فلما خرجوا اجتمعوا للامر قال عبد الرحمن اني لست في هذا الامر الثلث فمن يخرج انفسنا منه على ان نختار خيركم
للامة فرضي القوم غير علي فانه قال ارى وانظر فلما ايس عبد الرحمن من علي رجع الى سعد وقال له هلم نعين رجلا فنبايعه والناس يبايعون من بايع
فقال سعد ان بايعت عثمان فانا لكم ثالث وان اردت ان تولي عثمان فعلى حب الى فلما ايس من رضى سعد رجع فاخذ بيد علي فقال انا ابايعك على ان
تعمل بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الشيخين ابي بكر وعمر فقال بايعتك على ان اعمل بكتاب الله وسنة رسوله واجتهد رايي فترك يده واخذ بيد
عثمان فقال له مثل مقالته لعلي فقال نعم فكرر القول فاجاب بالجواب اولا وبعدها قال عبد الرحمن بن عوف سألك يا عثمان وبايعه ثم بايعه الناس
وفي الحديث لا مظاهرة اوثق من مشاورة المشاورة مشتقة من شرت العسل اي استخرجته من موضعه واشار عليه بكذا امره واستشاره طلب منه
المشورة والمشورة بالفتح فالسكون الاسم من شاورته وكذا المشورة بالضم وشاورته في الامر واستشرته بمعنى راجعته لاريه رايه واشار علي بكذا
اي اراني ما عنده فيه من المصلحة شهر في الخبر لا تتزوج شهرة ولا طهرة ولا هبيدة ولا لفوت ثم قال اما الشهرة فالزرقاء البذيئة
اما الطهرة فالطويلة المهزولة واما الشهرة فالقصيرة الذميمة واما الهبيدة فالعجوز المدبرة واما اللفوت فالتي لا ولد لها قوله تعالى الشهر
الحرام بالشهر الحرام اي هذا الشهر بهذا الشهر وهتكه هتكه يعني هتكون حرمته عليهم كما هتكوا حرمته عليكم والحرمات قصاص اي كل حرمة يجري فيها
القصاص فمن هتك حرمة اقتص منه بان يهتك به حرمة فيمن هتكوا حرمة شهركم فافعلوا بهم مثل ذلك ولا تبالوا قوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم الاشهر الحرم
اربعة ولكن اختلفت في كيفية عددها فقيل هي العشر من ذي الحجة الى عشر من ربيع الاخر لان البراءة وقعت في يوم عرفة والذي عليه الجمهور وجانب
الاخبار انها ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ثلثة سرد وواحد فرد وذهب الكوفيون على ما نقل عنهم الى الابتداء بالمحرم وتظهر فائدة الخلاف فيما لو
والشهر في الشرع عبارة عما بين هلالين قال الشيخ ابو علي وانما سمي شهرا لاشتهار الهلال وقد يكون الشهر ثلثين وقد يكون تسعة وعشرين اذا
كان هلالا فاذا لم يكن هلالا فهو ثلثون والشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس ومنه الحديث من لبس ثوبا يشهره الله ثوبا
مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن اي يصغره في العيون ويحقره في القلوب والشهير والمشهور المعروف وشهر سيفه اي سله والشهرى
اسم فرس والشهريز بالزاي المعجمة مع الاعجام والتاء المثناة ضرب من التمر وشهريار ملك من ملوك الفرس وهو ابن شيرويه وشيرويه
ابن كسرى وكسرى ابن ابرويز وابرويز شهريار ذكر في شير صبر قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الاية اي احبس نفسك معهم ولا
ترغب عنهم الى غيرهم قيل نزلت في سلمان الفارسي كان عليه كساء يكون طعامه ويوم ثاره ورداءه وكان كساء من صوف فدخل عيينة بن حصين الفزاري على النبي
صلى الله عليه وسلم عنده فتاذى عيينة بريح كساء سلمان وقد كان عرق وكان يوم شديد الحر فعرق في الكساء فقال يا رسول الله اذا نحن دخلنا عليك فاخرج هذا واضرابه من
عندك فاذا نحن خرجنا فادخل من شئت فانزل الله تعالى الاية وقال فيها ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وهو عيينة المذكور وقوله وبشر الصابرين الصابرون جمع صابر
من الصبر وهو حبس النفس عن اظهار الجزع وعن بعض الاعلام الصبر حبس النفس عن اظهار الجزع وعن بعض الاعلام الصبر حبس النفس على المكروه امتثالا لامر الله تعالى
وهو من افضل الاعمال حتى قال النبي الايمان شطران شطر صبر وشطر شكر وقوله والصابرين في الباساء اي في الشدة ونصب على المدح ولم يعطف لفضل الصبر
على سائر الاعمال قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا عن القبيح صبر وشيعتنا اصبر منا وذلك انا صبرنا على ما نعلم وصبروا على ما لا يعلمون قوله
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال الشيخ ابو علي هو اشارة الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعاء الى التوحيد والعدل واداء الواجبات والاجتناب عن
القبيحات قوله اصبروا وصابروا اي اصبروا انفسكم مع الله على الجزع وقال ابو اسحاق كم بالصبر في الحديث اصبر واعلى الفرائض وصابروا على المصائب ورابطوا على

Converted by Tiff Combine - unregistered

بها اما اكتسبت بالقصد والتصرف قيل واذا وجب عليه الاصطبار وجب علينا التأسي قال بعض الافاضل والقائم بذلك يحصل اعلى المراتب اذا
لم يكن مجترا منها ومستعظما لها كما قال تعالى وانها لكبيرة الا على الخاشعين وفي الحديث الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر عما تحب فالصبر الاول مقاومة النفس
للمكاره الواردة عليها وثباتها وعدم انفعالها وقد يجيء معتبر القصد ويدخل تحت الشجاعة والصبر الثاني مقاومة النفس لفوت الشهوة وهو
فضيلة داخلة تحت العفة وصبرت صبرا من باب ضرب وصبرته بالتثقيل حملته على الصبر وعد الاجر وقلت له اصبر والصبر تارة يستعمل بمعنى كما في المعاصي
تارة بعلى كما في الطاعات بنحو صبر على الصلوة والصبر الفرعي يصبر في الضراء كما يصبر في السراء وفي الفاقة كما يصبر في الغناء وفي البلاء كما يصبر في العافية
ولا يشكو خالقه عند المخلوق بما يصيبه من البلاء وفي الخبر يأتي زمان الصابر على دينه كالقابض على الجمر لهذه ضعف زمان اي كما لا يجد القابض على الجمر
يصبر عليه لاجرائه يده كذلك الذي يومئذ لا يقدر على ثباته على دينه لغلبة العصاة وانتشار الفتن وضعف الايمان وفي حديث الدنيا لو ما اصبر الصبر
بكسر الباء في المشهور الدواء المر وسكون الباء للتخفيف لغة قادرة ولعل منه الحديث يكحل الجرح ان شاء صبر والكاس الصبر التي يحصل فيها الصبر وقوله
نسقيه كاسا مصبرة على الاستعارة وفيه ان رجلا استحلف رجلا من اهل الكتاب بين صبر بين الصبر هي التي يمسك الحكم عليها حتى يحلف ولو حلفت
بغير اهلها لم يكن صبرا وان شئت قلت يمين الصبر التي يصبر فيها اي يحبس فيصبر لزوما بالبين ولا يوجد ذلك الا بعد التداعي والاصل في الصبر الحبس
ومنه الخبر لم يقتل الرسول رجلا صبرا قط ومنه يقتل في سبيل الله رجلا فقتله آخر قال اقتلوا الآخر القاتل واصبروا القاتل اي احبسوا الذي حبسه للقتل
حتى يموت وفيه انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا وسوان يمسك شيئا من ذوات الارواح حتى يرمي بشيء حتى يموت وفي الحديث لا تقيموا الشهادة
على الاخ في الدين الصبر قلت وما الصبر اذا تنكر فيه صاحب الحق الذي يدعيه قبل خلاف ما امر الله ثم كان يكون معتبرا ولو بنا ظره وفي الخبر من حلف
على يمين مصبورة كاذبا فكذا والمين المصبورة هي يمين الصبر فيها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس
فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا وفيه يحرم من الذبيحة المصبورة وهي المحبوسة حتى تموت ومصابرة العدو بتشديد الراء شدة البرد والصبوب بالفتح
من اسمائه تعالى ومعناه الذي لا يعاجل بعقوبة العصاة لاستغنائه عن التسرع ولما يحصل من بحران الفوت وهو قريب من معنى الحليم الا ان الحليم مشعر
بسلامة المذنب عن العقوبة ولا كالصبور والصبرة من الطعام المجتمع كالكومة والجمع صبر كغرفة وغرف ومنه قولهم اشتريت الشيء صبرة اي جزافا
ولا كيل والكاس الصبرة اي الملوة ووادي صبرة اسم موضع ومنه حديث وادي صبرة وصبير كزبير من اعظم جبال اليمن ومنه الخبر من مثل كذا وكذا كان له خير من صبير
ذهبا ويروى صبرا باسقاط الباء الموحدة وهو جبل بطي والصبير السحاب الابيض لا يكاد يمطر والصنوبر وذلك سفرجل معروف يتخذ منه الزفت قال ابن القوس
في الحديث كفن رسول الله في ثوبين ابيضين سحاريين سحاريا بالمهملات مع التعريف قرية باليمن ينسب اليها الثياب وقيل هما من الصحرة وهي حجرة
خضفة كالمغرة والصحراء بالمد البرية وهي غير مصروفة وان لم تكن صفة وانما لم تصرف للتأنيث ولزوم حرف التأنيث والجمع الصحارى بفتح الراء على الاصح
كعذراء وعذارى وربما كسرت في لغة قليلة وتجمع على صحراوات ايضا وكل جمع كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث افعل واصحر الرجل اي خرج الى الصحراء وفي
الدعاء فاصحر في لغضبك عن هذا الضمير الشيطان والمعنى جعلني ظاهرا في بيداء الضلال متصديا لحلول غضبك والصحو جمع اصحر وهو الذي يضرب
الى الحمرة وبهذا اللون يكون الحمار الوحشي قاله الصدوق في قوله ذي الرمة صحر سماجيح في احشائها قرب محار بالضم قصبة عان عابلي الجبل
نوم قصبتها اي الساحل قاله الجوهري صخر الصخر الحجارة العظام وهي الصخور والصخراء بقع صخرا باسكان الخاء وصخرا بالتحريك نقلا عن يعقوب
الواحدة صخرة وصخر بن عمرو اخو الخنساء المقول فيه وان صخرا لتأتم الهداة به كانه علم في راسه نار حمد قوله وهو علم بنات الصدر والصدور
جمع صدر والمراد رؤساؤهم ونحوها مما يقع فيها قوله حتى يصدر الرعاء اي يصدرون اموالهم من ورودهم والرعاء بالكسر جمع الراعي كالصيام و
القيام قوله يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي يصدر الناس من حاجزهم من القبور الى موقف العرض والحساب اشتاتا بين الوجوه امنين وسود
الوجوه خائفين وقد مر ما يقرب منه في شت وفي الحديث من كان متمتعا فلم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فان قلت
ذلك وكان له مقام بعد الصدر وصام ثلثة ايام بمكة الصدر بالتحريك اليوم الرابع من ايام النحر والصدر رجوع المسافر عن مقصده وطواف الصدر
طواف الرجوع من منى وفي الخبر يصدر الناس عن رايه ينصرفون عما يراه ويستصوبونه ويعملون به شبه المنصرفين عنه بعد توجههم اليه لسؤال معاده
ومعاشهم بوارده صدرا عن المنهل بعد الرواء وصدر كالشيء اذا ومقدمه وهو مذكر ومنه صدر النهار واما قول الاعشى كاشرف صدر القناة من الدم
فانه على المعنى لان صدر القناة من القناة وهذا كقولهم ذهبت بعض اصابعه وصدر المجلس مقدمه ومنه صدر السفينة وصدر الطريق منتصفه والصدر
طائفة من الشيء ومنه حديث المكاتب يعتق منه ما ادى صدرا فاذا ادى صدرا فليس له ان يرده في الرق وصدر القوم صدرا من باب قعد انصرفوا
واصدرتهم اذا صرفتهم والاصدار الاخلاع وصدرت عن الموضع صدرا من باب قتل رجعت والصدر بالتحريك اسم من قولك صدرت من الماء ومن البلاد
وصدر الناس عن جمعهم اي رجعوا ومثله صدر الناس من الموقف ومنه حديث الخليج الناس يصدرون على اصناف ولا تصدر الخليج الا منه او لا تنقضي من غيره
ويصدرون مصادر شتى اي متفرقين على قدر اعمالهم فريق في الجنة وفريق في السعير وفي الخبر كان لدكوة تسقي القناة ولا تصدر عنها الروي رجل مصدر

للذي

صرر

الذي يشتكي صدره صر في قوله تعالى ريح فيها صر وقوله فاهلكوا بريح صرصر وآية الريح الباردة نحو الصرصر قاله في الكشاف قال في الآية الاولى شبه ما كانوا
ينفقونه من اموالهم في المكارم والمفاخر وكسب الثناء وحسن الذكر بين الناس لا يبتغون به وجه الله بالزرع الذي حسته البرد فذهب حطاما قوله تعالى
اصروا واستكبروا اي اقاموا على المعصية ومنه لم يصروا على ما فعلوا قوله يصرون على الحنث العظيم اي يقيمون على الاثم قوله صرهن اليك اي اضمهن اليك لنتأملهن
ونعرف شأنهن لئلا تلتبس عليك بعد الاحياء وذكر صاحب الكشاف انه قرئ ابن عباس صرهن بضم الصاد وكسرها وتشديد الراء المفتوحة اي صرهن
جمعهن والاربعة من الطير كالطاوس والحمام قوله واقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها اي في خمار وجهها اي جبينها فعل التعجب
وقيل في جماعة لم يتفرق من صرت جمعت كالبقر لا يسمى صرة ولا نزع يدين واصر على الشيء لزمه ودام واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب ومنه ما اصر من
استغفر اي من اتبع ذنبه بالاستغفار فليس بمصر وان تكرر منه ومنه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار وقيل المراد بالاصرار على الصغيرة العزم على
فعلها بعد الفراغ منها سواء كان العزم عليه من جنس الفعل او لم لا سواء الاصرار الحكمي وانما المداومة على واحدة من الصغائر بلا توبة الا كثار منها فيعرف بالاصرار
الفعلي وصر يصر صرا صوت وصاح شديدا ومنه الحديث سمع نوح مبرد السفينة على الجودي والصرة بالضم والتشديد وعاء للدراهم وجمعها صر ومثل عز فرعون
والكوفة صرة بابل اي وسطها والصرة بالفتح مصدر صرى من باب قتل اذا شددته والمصرة الناقة والبقرة والشاة قد صرى اللبن في ضرعها يعني حقن فيه
وجمع ولم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء وجمعه قال في معاني الاخبار والصر صفرة وطائر ذكاه اصفر اللون سمي به لصوته من صر اذا صوت ومنه الحديث
اطلع علي على زنج الحبش وانا انتف صرا والصرودة بقل للذكر يهيج بعد ومثله امرأة صرودة للتي لم تهيج بعد وقد تكرر في الحديث صعر قوله تعالى ولا تصعر خدك
للناس اي لا تعرض وجهك عنهم من الصعر وهو الميل في الخد خاصة وصاعره اي امال له والصعار المتكبر لانه يميل خده ويعرض عن الناس بوجهه واصل التصعير
باخذ البعير في جانب فشبه الرجل الذي يتكبر على الناس به وفي الحديث في الصعر الذي هو داء يأخذ البعير في عنقه فيميل منه عنقه صغر قوله تعالى ما هذا الكتاب
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها واختلف في معنى الصغيرة والكبيرة فقيل كلما نهى الله عنه فهو كبيرة لان المعاصي كلها كبائر من حيث انها تابعة لكلها بعضها
اكبر من بعض وليس في الذنوب صغيرة وانما يكون صغيرا بالاضافة الى ما هو اكبر منه ويستحق العقاب عليه اكثر قيل والى هذا ذهب فقهاء الامامية وذهب المعتزلة
على ما نقل عنهم الى ان الصغيرة ما نقص عقابه عن ثواب صاحبه اي ذنب نقص عقابه عن ثواب صاحبه اي ذنب نقص عقابه عن ثواب صاحبه اي صاحب ذلك الذنب
لو تركه وكذا بالنسبة الى الكبيرة ويتم البحث عن الكبائر وكبر الشيء تم والصاغر الراضي بالذل يقال صغر الشيء بالضم صغارا من باب تعب وهان فهو صاغر
الصغار وبالفتح الذل والضيم ومنه الدعاء اعوذ بك من الصغار والذل ويكون عطف تفسير او لشدة الذل والصغر كعنب والصغر بالفتح خلاف العظم او الكبر
في الجرم والثابت في القدر وصغر كعكرم وفرح وصغر كعنب صغرا بالضم قاله في ق واستصغره عده صغيرا والصغرى تأنيث الاصغر وجمع على الصغر السن
مثل الكبرى والكبر بالكسر ويتصاغر وتصاغر واصغر الانسان قلبه ولسانه ان قال قائل بجنان وان تكلم بلسان ومنه قولهم انما المرء باصغريه
اكبره عقله وهمه واما هيئاته فما له دخل في معاني الاخبار والصغيرة من الاثم جمعها صغائر وصغار لانها مثل خطيئة وخطايا وخطيئات
في عيون الناس اذا هبت بها بنو صغير ومنه يتجاهل الناس صغيرهم وكبيرهم اي من لا قدر له ومن له قدر وجلالة وتصغير الشيء باني لعان منه
والتقليل لكذبهم ومنه التقريب ما بينهم انه بعيد نحو قبيل العصر ومنها تعظيم ما بينهم انه صغير نحو دويهية تصفر منها الانامل ومنها التحبب والاستعطاف
نحو هذا بنيك وقد يأتي لغير ذلك وفائدة التصغير الايجاز لانه يكتفي به عن وصف الاسم فتقول دريهم وهو عناد درهم حقير ونحو ذلك صفر
قوله تعالى صفر فاقع لونها اي سوداء ناصع لونها ومثله جمالات صفر اي سود ويجوز ان يكون من الصفرة التي هي لون الاصفر قوله تعالى ولئن ارسلنا
ريحا فرأوه مصفرا اي اثره مصفرا اي الزرع او السحاب فانه اذا كان مصفرا امطر والصفر بالكسر والسكون الخالي ومنه بيت صفر اي خال من المتاع
لا يدخلون بهاء التأنيث بل يستعملونه على صيغته في المذكر والمؤنث والتثنية والجمع قال الشاعر الدار صفر فيها صافر ورجل صفر اليدين اي
ليس فيهما شيء والصفر بالضم كسر الصاد الخاء النحاس ومنه الحديث لا يعمد على صفر ولا شبه وفي الخبر لا عدوى ولا هامة ولا صفر بالضم قيل كانت العرب تزعم
ان في البطن حية تهيج لها الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك وقيل المراد بقوله ولا صفر الشهر المعروف زعموا انه تكثر
فيه الدواهي والفتن فنفاه الشارع وقيل اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو المحرم فابطله عز
الصفر بالضم دود يقع في البطن وشراب يتخذ من الاضلاع فيصفر الانسان بعد ان يشربه قاتله وفي الحديث انه صالح اهل خيبر على الصفر والبياض الحلقة يعني الذهب
والفضة والدرع وتسلم الزرع صفرا لا بيضاء اي ذهبا لا فضة صفر اسم بلدة بين مكة والمدينة كانها من الصفرة وهي السواد والتصفير الابانة هو
الصوت بالفم والشفتين والاصفران الذهب والفضة وبنو الاصفر الروم كان ابا ام الاولاد كان اصفر اللون وهو روم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم تزوج
بنت ملك الحبشة فولدت له بين البياض والسواد وقيل ان حبشا غلب على بلادهم في وقت فوطئ نساءهم فولدن كل صفر الصفر كالشيء يصطاد به من
البراة والشواهين قال ابن سيده والجمع اصفر وصفر وصفور وصفور وعن سيبويه انما جاء بالهاء في مثل هذا الجمع توكيدا وقيل الانثى صفرة وحكى عن ابن الاعرابي
ان الانصاري اذا بقي الصفر وصفر وعن ابن السكيت كل كلمة فيها صاد وفاء فيها اللغتان الثلاث كصاق وزاق وساق صلى قوله تعالى يوم

الصعر

صغر

صغر

الشهر

صفر

صلى

Converted by Tiff Combine - unregistered

بنفخ في الصور قال اهل اللغة جمع الصورة بنفخ فيها روحا فتحيى وتعرف في نفخ كلام الامام في معنى الصور ينادي من النافخ فيه وكيفية النفخ والصور بكسر
الصاد لغة والصور ما صور وشبهها بخلق الله تعالى من ذوات الروح وغيرها قال في المغرب والجمع صور مثل غرفة وغرف وقيل في معنى
لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ان السبب في ذلك كونها معصية فاحشة فيها مضاهاة لخلق الله وبعضها في صورة ما يعبد من دون الله وفي الحديث
عن الباقر وقد سئل عما يروي الناس ان الله خلق آدم على صورته يعني صورة الله تعالى فقال صورة محدثة اصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة
فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال ابني وبيتي فيه من روحي وقال المفسرون من العامة لهذا الحديث ذهب اهل العلم الى
ان الضمير في الصورة راجع الى آدم يعني خص به وذلك ان الناس خلقوا على اطوار سبعة نطفة ثم علقة الى تمام ما فصل في الكتاب ثم انهم كانوا يتزايدون
من صغر الى كبر سوى آدم فانه خلق اولا على ما كان عليه آخرا قالوا وهذا هو الصحيح وفي عيون اخبار الرضا وقد سئل ابن رسول الله ان الناس يروون ان
رسول الله قال ان الله خلق آدم على صورته فقال والله لقد حذفوا اول الحديث ان رسول الله مر برجلين يتسابان فسمع احدهما يقول لصاحبه قبح الله
وجهك ووجه من يشبهك فقال يا عبد الله لا تقل هذا لاخيك فان الله خلق آدم على صورته وفي الحديث ان قوما من العراق يصفون الله بالصورة
والتخطيط يعني الجسم وهو لاء المجسمة عليهم اللعنة وصوره الله صورة حسنة فتصور وتصورت الشيء توهمت صورته فتصور لي والصاور التماثيل ومن
اسمائه تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات وربما اعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة منفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفي حديث
المدينة ما بين لابتيها ما بين الصورين الى التشبيه بهما جبلي المدينة اعني عائرا وعيرا والصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران
خرج الى صور بالمدينة وحديث بدر وان ابا سفيان بعث الى رجلين من اصحابه فاخرقا صورا من صيران العرين صهر قوله تعالى يصهر به ما في بطونهم
اي يذاب وينضج بالحميم حتى يذيب امعائهم كما يذيب جلودهم ويخرج من ادبارهم من قولهم صهرت الشيء فانصهر اي اذبته فذاب ومنه قهره الشمس
اي تذيبه قوله وجعله نسبا وصهرا الصهر قرابة النكاح قسم سبحانه البشر قسمين ذوي نسب كولد ينسب اليهم وصهر اناثا يصاهرهم وجمع الصهر
اصهار وعن الخليل الاصهار اهل بيت المرأة وعن الازهري الصهر يشمل قرابات النساء وذوي المحارم كالابوين والاخوة واولادهم والاعمام والاخوال
والخالات فهولاء اصهار زوج المرأة ومن كان من قبل الزوج من اب او اخت او عمة فهم اصهار المرأة وعن ابن السكيت كل من كان من قبل الزوج من اب
او اخت او عم فهولاء احماء ومن كان من قبل المرأة فهم الاختان ويجمع الصنفين الاصهار وعن الخليل ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان
صهر قوله تعالى واليه المصير اي المرجع والمآل من قولهم صار الامر الى كذا اي رجع اليه واليه مصيره اي مرجعه ومآله وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش
قال الجوهري المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذ حروف فجاءت على مفعل وعد منها المصير وفي الخبر من نظر من صير باب بغير اذن فقد فقئت
عينه فهي هدر اي من شق باب من الصير بالكسر وهو الشق والصيرة حظيرة تتخذ من الجارة والدواب تتخذ من اغصان الشجر وجمعها صير مثل سدرة وسدر وسيرة
وسير وفي الحديث سرة بصيرة فيها غنم من ثلثين شاة وصير اسم جبل وفي قال لعلي الا اعلمك كلمات لو قلتهن لو كان عليك مثل صبير عفرك ديرك وصبير بالباء
الموحدة وقد تقدم وصار الرجل غنيا اي انتقل الى حالة الغنى بعد ان لم يكن عليها ومثله صار العصير خمرا وصار الامر الى كذا اصحر بقي بصحراء من الشيء تصحرا من باب
تعب فهو صحر اي تم وفلق منه وتصحر سرك وهو مصحر والبالغة اصحر في فلان فهو مصحر وفي الحديث اياك والكسل والضجر انه من كسل لم يؤد حقا ومن ضجر لم يصبر
على حق صحر قوله تعالى ولا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده اي لا تضار بنزع الرجل الولد عنها ولا تضار الام الاب فلا ترضعه في الحديث عن ابي عبد الله لا تضار
بالتي ولا يضار بابيه في رضاعه وليس لها ان تاخذ في رضاعه فوق حولين كاملين قوله ولا يضار كاتب ولا شهيد فيه قراءتان احدهما لا يضار بالادغام والكسر
بالبناء للفاعل على قراءة ابي عمرو وعلى هذا يكون المعنى لا يجوز وقوع المضارة من الكاتب بان يمتنع من الاجابة او يحرف بالزيادة والنقصان وكذا الشهيد
ثانيهما قراءة الباقين لا يضار بالادغام والفتح والبناء للمفعول وعلى هذا يكون المعنى لا يفعل بالكاتب والشهيد ضرر بان يكلفا قطع مسافة من غير تكلف
مؤنتهما او غير ذلك قوله ولا تمسكوهن ضرارا اي مضارة كان يطلق الرجل حتى اذا كادت تحل اجلها راجعها ثم يفعل ذلك ثلث مرات قوله والذين اتخذوا مسجدا
ضرارا اي مضارة للمؤمنين من اصحاب مسجد قبا وتفريقا لانهم كانوا يصلون مجتمعين في مسجد قبا وسبب نزول الاية على ما روي ان بني عمرو بن عوف لما
بنوا مسجد قبا بعثوا الى رسول الله ان ياتيهم فاتاهم وصلى فيه محمد بن مسلمة اخوتهم بنو غنم بن عوف فقالوا ابنوا مسجدا ونرسل الى رسول الله يصلي فيه يصلي فيه
ابو عامر الراهب اخو بني مسجد قبا وقالوا لرسول الله وهو يتجهز الى تبوك انا قد بنينا مسجدا لذي العلة والحاجة والليلة المطيرة والليلة الشاتية وانا نحب ان تاتينا فتصلي لنا فيه فوعدهم ان يصلي فيه
فلما قدم من تبوك اتاه الخبر فدعا مالك بن الدخشم ومعن بن عدي فقال انطلقا الى هذا المسجد
فاهدموه وحرقاه وكانا بعثا عامرا بن يسار وحشيا فحرقاه وامر ان يتخذ مكانه كناسة تلقى فيها الجيف قيل كانوا اثني عشر رجلا من المنافقين وقيل خمسة عشر قوله
عز اسمه الضر بالضم من جهد او مرض او نقصان في النفس والضر بالفتح ضد النفع وقد ضره يضره ضرا وضارة
الضر بالضم والفتح ما كان من ضر في نفس او ولد او مال او جاه وكان ايوب كثير الاولاد والاموال فابتلاه الله بالضر بالضم سوء الحال وبالفتح ضد النفع وقد ضره يضره ضرا وضارة

بذهاب اولاده وماله في يوم واحد وثلاثة عشر سنة لم يسبح فيه وسبعة اشهر فلما اشتد ضره عند ايوب واحد وروجه منهم موسى عليه السلام

بمعنى اضربه وضاره ضيرا من باب باع والضرورة بالفتح الحاجة ومنه رجل ذو ضرورة اى فى حاجة وقد اضطر الى الشئ الجأه اليه قوله ام من يجيب المضطر اذا دعاه
المضطر الذى احوجه مرض او فقر او نازلة من نوازل الايام الى التضرع الى الله تعالى وفى الخبر نهى عن بيع المضطر ومثله لا يبيع من مضطر قيل هذا يكون من وجهين
احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثانى ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤنة ترهقه فيبيع ما فى يده بالوكس للضرورة
وهذا سبيله فى حق الدين والمروة ان لا يباع فى هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى ميسرة او تشترى سلعة بقيمتها ومعنى البيع هنا المبايعة او قبول البيع والشراء
والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر فادغمت وقلبت التاء طاء لاجل الضاد وفى حديث الشفعة قضى رسول الله بين الشركاء فى الارضين والمساكن وقال لا ضرر
لا ضرار فى الاسلام يقال ضره ضرا واضر به اضرارا والثلاثى متعد والرباعى متعد بالباء اى لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضر او لا يجازيه
على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضره صاحبك وتنتفع انت به
والضرار ان تضره من غير ان تنتفع انت به وقيل هما بمعنى والتكرار للتاكيد وفى بعض النسخ ولا اضرار ولعله غلط والمضارة فى الوصية ان لا يمضى او ينقص بعضها او
تغير بعلها ونحوها مما يخالف السنة ومن اسمائه تعالى الضار وهو الذى يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها والضرائر
جمع ضرة هن زوجات الرجل لان كل واحدة تضر بالاخرى بالغيرة والقسم وفى حديث الرسول مع خديجة فاذا قدمت على ضرائرك فاقرئهن منى السلام وفيه شعر
بانهن ازدلج التهمة فى الاخرة وسماهن ضرائر باعتبار المال كما ارى اصغر خمرا والله اعلم وفيه لا يضرك ان يمس من طيب ان كان له قيل هذه كلمة تستعملها العرب فى
الاباحة ومعناها الحث والترغيب وفيه قال ابن ام مكتوم يشكو ضرارته الضرارة هنا هى العمى وكان الرجل ضريرا وهى من الضر الذى هو سوء الحال والضرورى يطلق
على ما يراد فى البديهى والقطعى والبقول صفر فى حديث على ان الحرة تاتى فى صفيرة صفرها الصفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة كما
يحابط فى وجه الماء وصفرها عملها من الصفر النبى والصفيرة والصفر نبيذ الشعر وغيره عربيا والصفيرة ايضا العقبة والصفيرة الذوابة والجمع صفائر وتصافروا
على الشئ تعاونوا عليه ضمر قوله تعالى وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق الضامر المهزول الجسم يقال ناقة ضامر وضامرة والمعنى ركبانا على كل بعير ضامر
مهزول لبعد السفر ومنه حديث الساجد يتجافى كما تتجافى البعير الضامر يقال ضمر البعير ضمورا من باب قعد دق وقل لحمه والضمار بالكسر الموضع الذى تضمر فيه
الخيل ويكون وقتا للاقدام التى تضمر فيها وتضمر الخيل ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وذلك فى مدة اربعين يوما وهذه المدة تسمى
المضمار والموضع الذى تضمر فيه الخيل ايضا يسمى مضمارا وقيل هى ان تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب هزلها ويشتد لحمها وفى حديث
على ان الاوان المضمار اليوم والسباق غدا اى العمل اليوم يعنى فى الدنيا للاستباق غدا يعنى فى الاخرة وهو على سبيل الاستعارة فى الكلام فيجوز ان يجعل اليوم
ظرفا فيكون خبر الان والمضمار منصوبا على انه اسم ان ويجوز ان يجعل اليوم اسما مبتدأ ويرفع المضمار على انه خبره ومثله جعل الله شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون
فيه الى طاعته فيسبق فيه قوم ففازوا وتخلف اخرون فخابوا واضمرت فى نفسى شيئا اى نويت ويوما يضمره الانسان فى نفسه من دون التكلم والاسم الضمير
والجمع الضمائر ومنه الحديث لو انك توضأت فجعلت مسح الرجل عليك ثم انه مر ذلك من المفروض لم يكن ذلك بوضوء ضوء فى الخبر دخل على امراة وهى
تضوء من شدة الحمى اى تتلوى وتصيح وتتقلب ظهرا لبطن من الضوء وهو الصياح والبلوى عند الضر والجوع وقيل تظهر الضوء اى الضر وضاره يضوره
يضير مضيرا وضورا اى ضره طبر فى الحديث مر ابو الحسن وانا اصلى على الطبرى لعله كان منسوبا الى طبرستان وطبرية محركة قرية بواسط وقصبة بالاردن
والدراهم الطبرية منسوبة اليها وقد يقال فى النسبة اليها طبرانى على غير قياس وفى تاريخ الطبرى ثلث الدرهم والطبرانى من السمك الشاق وطبرزد وزان سفرجل
معرب ومنه الحديث السكر الطبرزد هو السكر الابلوج وبرسمى نوع من الفرهلاوية وعن ابى حاتم الطبرزدة بسرتها اصفراء مستديرة وطبرستان بفتح الباء وسكونها
السين اسم بلدة من بلاد العجم وكسر الراء لالتقاء الساكنين وهى مركبة من كلمتين ويذكر فى الاولى فيقال طبرى وفى الحديث فخرج عليه القائم وبيده طبرزين ايضا
طبر السرج لان زين بالفارسية اسم السرج الطبنى فعول بضم الفاء من الات الملاهى فارسى معرب طرر فى الحديث ليس على الطرار قطع اذا طرز القميص الطراز
طرر كعقر وعزف طفر يقال طفر طفرا من باب ضرب قال فى المغرب الطفرة اخص منه وهو الوثوب فى ارتفاع طمر فى الحديث رب طمرين لا يؤبه له
لو اقسم على الله لابره قسمه الطمر بالكسر هو الثوب الخلق العتيق والكساء البالى من غير الصوف والجمع اطمار كحمل واحمال ومنه حديث الميت واوصوا ان يحمل اطماره
ولا يؤبه له اى لا يبالى به لحقارته قيل وانما عدى بعلى لانه ضمن معنى التحكم وطمرت الشئ سترته ومنه المطمورة وهى حفرة يطمر فيها الطعام وطمرت الميت من باب
قتل دفنته فى الارض وطمار بالضم كقطام المكان المرتفع قال الشاعر فان كنت لا تدرين ما الموت فانظرى الى هانئ فى السوق وابن عقيل الى بطل قد عجز
السيف وصمه واخر يهوى من طمار قتيل وعن الكسائى من طمار بفتح الراء وكسرها وكان ابن زياد ارسل الى مسلم بن عقيل من رفع والطمر بكسرهما اولى
وفى الحديث حيط يقوم عليه البناء ويسمى الرابية ومنه حديث ابن سنان ليس بينكم وبين من خالفكم الا الطمر الحديث وقد تقدم فى تر د طور قوله تعالى ما

بالشفعة

ضفر

ضمر

ضوء

باب ما اوله الطاء

طبر

طرر

لكم ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا اي ضروبا واحوالا نطفا ثم علقا ثم مضغا ثم عظاما وفي اطوارا اي اصنافا في الوانكم ولغاتكم قوله وتضعنا فوقكم
الطور وهو جبل كلم الله عليه موسى في الارض المقدسة قوله طور سيناء بالمد والكسر وطور سينين لا يخلو اما ان يكون مضافا الى بقعة اسمها سيناء
او سينون واما ان يكون اسما للجبل مركبا من مضاف ومضاف اليه كامرء القيس وفي معاني الاخفش معنى طور سيناء انه كان عليه شجرة الزيتون وكل جبل
لا يكون عليه شجرة الزيتون او ما ينتفع به الناس من النبات او الاشجار من الجبال فانه يسمى جبلا وطورا ولا يقال له طور سيناء ولا طور سينين بالضم والطور
بالفتح النارة وفعلت ذلك طورا بعد طور اي مرة بعد مرة وتعدى طوره تجاوز حده وحاله التي تليق به والطور الوحشي من البقر والناس ومنه الحمام طوري
وطوراني وعن الجاحظ الطوراني نوع من انواع الحمام طهر قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح او قصر ولا تلبسها على فخر وكبر وقيل معناه اغسل
ثيابك بالماء وقيل كنى بالثياب عن النفس وقيل معناه لا تكن غادرا فان الغادر دنس الثياب قوله فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قيل المراد التطهر
من الذنوب والاكثر انها الطهارة من النجاسات قيل نزلت في اهل قباء روي ذلك عن الباقر والصادق وكان النبي قال لهم ماذا تفعلون في طهركم فان الله
قد احسن عليكم الثناء فقالوا نغسل اثر الغائط بالماء قال بعض الاعلام يمكن ان يستدل بهذه الاية على استحباب المكوث على الطهارة لان الطهارة شرعا حقيقة في
رافع الحدث والنية والمحبة وتاكيد الارادة والاتيان بلفظ المبالغة مشعر بالتكرر ودوام حصول المعنى وكل ذلك دليل على ما قلنا والله اعلم قوله اناس يتطهرون
يعني عن ادبار النساء والرجال قالوا فيهما قوله حتى يطهرن اي ينقطع الدم عنهن ويطهرن يغتسلن بالماء واصله يتطهرن فادغمت التاء بالطاء قوله ولكن
يريد الله ليطهركم قيل اي من الذنوب فان العبادات مثل الوضوء كفارات للذنوب او ليطهركم عن الاحداث ويزيل المنع عن الدخول فيما شرط فيه الطهارة
عليكم فيطهركم بالماء عند وجوده وعند الافتقار بالتراب واللام للعلة ومفعول يريد محذوف وقيل زائدة وليجعل وليطهركم مفعول والتقدير لان يجعل
عليكم ولان يطهركم وربما ضعف هذا نظرا الى ان لا تقدر بعد اللام المزيدة ورد بان المحقق الرضي صرح بذلك وقال وكثيرا اللام زائدة في لا ابا لك عند
سيبويه وكذا اللام المقدرة بعدها ان بعد فعل الامر والارادة كقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قوله رسول من الله يتلو صحفا مطهرة
قال الشيخ ابو علي يعني مطهرة في السماء لا يمسها الا الملائكة المطهرون من الانجاس فيها اي في تلك الصحف كتب قيمة اي مستقيمة عادلة غير ذات عوج تبين
الحق من الباطل وقيل مطهرة عن الباطل والكذب والتزوير يريد القرآن ويعني الصحف ما تضمنته الصحف من المكتوب فيها قوله وازواج مطهرة اي نساء
مطهرة من الحيض والحدث ودنس الطبع وسوء الخلق وقرئ مطهرات قيل بالقنان فصحت بابق النساء فعلت وفعلن والجمع على اللفظ والافراد قوله وسقاهم
ربهم شرابا طهورا اي ليس برجس كخمر الدنيا وقيل يطهركم عن كل شيء سوى الله قوله وانزلنا من السماء ماء طهورا اي طاهرا يتطهر به من توضأ منه واغتسل
من جنابة وقيل هو مبالغة وانه بمعنى طاهر والاكثر انه لوصف زائد فمن تغلب الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره وعن الازهري الطهور في اللغة والطاهر المطهر
وفعول في كلام العرب لمعان منها فعول لما يفعل به مثل الطهور لما يتطهر به والوضوء لما يتوضأ به والفطور لما يفطر عليه والغسول لما يغتسل به وقال الزمخشري
الطهور هو البليغ في الطهارة قال بعض العلماء ويفهم من قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا انه طاهر في نفسه مطهر لغيره لان قوله ماء يفهم انه طاهر لانه
ذكره في معرض الامتنان على العباد ولا يكون ذلك الا بما ينتفع به فيكون طاهرا في نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهو الطهورية وانكار ابي
حنيفة استعمال الطهور بمعنى الطاهر المطهر غيره وانه لمعنى الطاهر فقط وان المبالغة في فعول انما هي بزيادة المعنى المصدري كالاكول لكثير الاكل لا بالتفات اليه بعد
مجيء النص من اكثر اهل اللغة والاحتجاج بقوله يتهجد طهوره يرد بعدم الحمل وانه في البيت للمبالغة في الوصف او واقع موقع طاهر لاقامة الوزن لان كل
طهور طاهر ولا عكس ولو كان طهور بمعنى طاهر مطلقا لقيل ثوب طهور وخشب طهور ونحو ذلك وهو ممتنع انتهى كلامه وهو في غاية الجودة وفي الحديث
التيمم احد الطهورين بفتح الهاء اي المطهرين من الماء والتراب وبضم الطهور شطر الايمان اي جزء من اجزائه لا يتم الا به قال سيبويه حكاه عنه الطهور قد يكون
مصدرا من قولهم تطهر طهورا فهو مصدر على فعول ويكون اسما غير مصدر كالفطور وكونه اسما لما يتطهر به ويكون صفة كالرسول ونحو ذلك من الصفات
وعلى هذا قوله وسقاهم ربهم شرابا طهورا وفي الخبر هو الطهور ماؤه اي هو الطاهر المطهر قاله ابن الاثير قال وما لم يكن طاهرا فليس بطهور وفي
الحديث ذكر الطهارة وهو مصدر قولك طهر الشيء فطاهر وفعلها يعني التزاهد ومنه ثياب طاهرة وقوم يتطهرون اي يتنزهون ومنه امرأة طاهرة من الجنابة
ومن العيب ومن الحيض وبقي ماء طاهر فلان نجس وطاهر صالح للتطهير والطهر بالضم نقيض الحيض والاطهار ايام طهر المرأة والطهر اسم من الطهارة وطهر
بالماء اذا غسله والماء الطاهر الذي لا قذر فيه والقذر النجاسة قاله في ق وحر وفي الحديث الماء طهر ولا يطهره شيء اشكال ولعل المراد انه يطهر غيره ولا
يطهره غيره وطهرت المرأة من الحيض من باب قتل وفي لغة من باب قرب اي نقيت والطهر التنزه والكف عن الاثم وفيه ولد الزنا لا يطهر الى سبعة اباء لعل
المراد في عدم الطهارة المبالغة وذلك لما نقل ان العرب تستعمل التسبيع موضع التضعيف والزيادة كما سيأتي تحقيقه في محله انتهى وما يؤيد ما قلناه
قوله المؤمن ياكل في معاء واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء ومن المعلوم ان المؤمن وغيره ليس لهما الا معاء واحد وانما اراد المبالغة لا غير وما ذكر في توجيه
الحديث من انه اذا كان الاب السابع ولد زنية والسنة اولاد رشده فالاجزاء ليس بطاهر فلا وجه لجمع ما فيه من التكلف وفي حديث الحمام طاب ما طهرك
وطهر ما طاب منك قيل فيه يعني طاب عن العلل والعاهات ما طهر منك بالاغتسال وهو جسدك المبتلى وطهر عن اقذار الدنس عن ان تنال النوائب

ما طاب منك في جوهر ذاته القدسية بحسب الفطرة الاولى وهو قلبك الملكوتي اي نفسك الناطقة المجردة وطهر لون قربته باسفهان وقربة بالتربة والطهرة
بكسر الميم وفتحها وهو الافصح واحدة المطاهر وهي اناء يتطهر به ويزال به الاقذار وفي حديث الاستنجاء نعم نساء المؤمنين لم يتحين بالماء وبها التعرفانه
مطهرة للحواشي اي مزيل النجاسة كما في قوله السواك مطهرة الفم ومرضاة الرب فمن الفم نزهه والمواشي جمع حاشية الفرج فقوله مطهرة للفم مصدر ميمي ومثله
مرضات للرب اي مطهر ومحصل رضاه او مرضاته او مظنة لرضاه ومسببه والاولى علة للثانية او هما مستقلان طير قوله وكل انسان الزمناه
طائره في عنقه قيل طائره ما عمل من خير او شر فهو لازم عنقه يرى اكل ما لزم الانسان قد لزم الانسان عنقه وهذا لك في عنقي حتى اخرج لك منه وانما قيل
للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى لفلان الطائر بكذا من الخير والشر على طريقة التفاؤل والطيرة فخاطبهم الله تعالى بما يستعملونه واعلمهم ان ذلك الا
الذي يجعلونه بالطائر يلزم اعناقهم وفي رواية عبد الله بن سلام قال سألت رسول الله عن اول ملك يدخل في القبر على الميت قبل منكر ونكير فقال ان
ملك يقال له الاوجه كالشمس اسمه رومان يدخل على الميت ثم يقول له اكتب ما عملت من حسنة وسيئة فيقول باي شيء اكتب ابن قلمي ودواتي ومدادي فيقول
ويقك مدادك وقلمك اصبعك فيقول على اي شيء اكتب وليس معي صحيفة قال صحيفتك كفنك فيكتب ما عمله من الدنيا خيرا فاذا بلغ سيئاته يستحيي منه فيقول
له الملك يا خاطي ما تستحيي من خالقك حين عملته في الدنيا وتستحيي الان فيرفع الملك العمود ليضربه فيقول العبد ارفع عنه حتى اكتبها فيكتب فيها جميع حسناته وسيئاته
ثم يامره ان يطوي ويختم فيقول باي شيء اختمه وليس معي خاتم فيقول اختمه بظفرك وعلقه في عنقك الى يوم القيمة كما قال الله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في
عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقه منشورا وقوله واطيرنا بك اي تطيرنا اي تشاءمنا ومثله قوله يطيروا بموسى ومن معه اي تشاءموا بهم ويقولون لولا مكانهم لما
اصابتنا سيئة الا انما طائرهم عند الله اي الا انما الشوم الذي لحقهم هو الذي وعدوا به من العقاب عند الله بفعله بهم في الاخرة لا ما نالهم في الدنيا قوله و
كان شره مستطيرا اي منتشرا فاشيا من قولهم استطار الفجر وغيره اي انتشر قوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم قال الشيخ ابو علي
جمع بين هذين اللفظين جميع الحيوانات ثم قال وما يسئل عنه لم قال يطير بجناحيه فالجواب انما جاء للتوكيد ورفع اللبس لان القائل قد يقول طير في حاجة
اسرع بها وقيل انما قال بجناحيه لان السمك يطير في الماء ولا اجنحة لها وانما خرج السمك عن الطائر لانه من دواب البحر وقوله الا امم امثالكم يريد اشباهكم
في ابداع الله اياها وخلقها ودلالتها على ان لها صانعا وقيل انما مثلت الامم من غير الناس بالناس في الحاجة الى مدبر يدبرهم في اغذيتهم واكلهم ولباسهم ونومهم
ويقظتهم وهدايتهم الى مراشدهم الى ما لا يحصى وفي الحديث ثلث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا
ظننت فلا تحقق وفيه لا عدوى ولا طيرة هي بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر كذا غيرها واصله فيما يقال التطير
بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغير ذلك وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وقد مر في عد اقسام البحث وفي الحديث وفيه رفع عن امتي تسعة
اشياء وعد منها الطيرة ولعل المراد رفع المؤاخذة فيها وفيه ثلث لم ينج منها نبي فادونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل
حسده قال الصدوق ره في الخصال معنى الطيرة في هذا الموضع ان يتطير منهم ولا يتطيرون وذلك كما حكى الله تعالى عن قوم صالح قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال
طائركم عند الله وكما قال الخرون للانبياء انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم واما الحسد فانه في هذا الموضع ان يحسدوا الا انهم يحسدون وذلك كما
حكى الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله واما التفكر في الوسوسة في الخلق فهو بلواهم باهل الوسوسة لا غير ذلك كما حكى الله تعالى عن الوليد بن
المغيرة انه فكر وقدر يعني انه قال للقرآن ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر انتهى وفي الخبر الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل انما جعلت الطيرة
من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا ويدفع عنهم ضررا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه مع الله ولكن الله يذهبه بالتوكل وليست الكفر
بالله ولو كانت كفرا لما ذهبت بالتوكل ومعناه كما قيل انه اذا خطر له عارض الطيرة فتوكل على الله وسلم امره اليه لم يعمل به ذلك الخاطر وفيه الطيرة على ما جعلها
ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا واصل الطيرة التشاؤم بالطير ثم اتسع فيها فوضعت موضع الشوم فيكون الشوم
بمعنى الكراهة شرعا او طبعا كعدم القرار على الفرس وضيق الدار ومنه قوله لا طيرة فان تك في شيء ففي الدار والفرس والمرأة والطير جمع طائر مثل صاحب وصحب و
جمع الطير طيور واطيار مثل فرخ وفروخ وافراخ وفي المصرف قال ابو عبيدة وقطرب ويقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الانباري الطير جماعة وتانيثها اكثر من
التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقد يقال للانثى طائرة والطيران محركة كذو الجناح في الهواء يجانحه كالطير في صفة اذا تكلم الطير في مجلسائه كانما على رؤسهم
الطير معناه انهم كانوا لاجلالهم ينتهون لا يتحركون فكانت صفتهم صفة من على راسه طائر يريد ان يصيده وهو يخاف ان يحرك اطاره وقيل الجوهري اصله ان الغراب
يقع على راس البعير فيلتقط القمل والحسانة فلا يحرك البعير راسه لئلا ينفر عنه الغراب وفي حديث رسول الله رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة يريد جعفر بن
ابي طالب اخا علي ع وكان جعفر قد استشهد بموتة من ارض الشام وهو امير عليهم من ايام الاسلام بعد زيد بن حارثة فقاتل في الله حتى قطعت يداه وهو يقاتل
بهما كوشفه الله ان له جناحين مضرجين بالدم يطير بهما في الجنة مع الملائكة وتطاير الشيء تفرق وتطاير بطال ومنه الخبر خذ ما طاير من شعرك ظفر في حديث ابي هريرة
ان له ظفرا في الجنة وفي حديث الزكوة تعطى خبرة الظفورة الظفورة جمع ظفر بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها يقال للذكر والانثى والاصل في الظفر العطف
فانه مظفور اذا عطف على غير بلد فما فسمت المنعة ظفرا لانها تعطف على الرضيع وجمع الظفر اظفار كحمل واحمال وقال الجوهري الظفر مهموز والجمع ظفار

ظفر

ضال بالضم وظفور واظفار وظفور ظفر قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر بضم الظاء والفاء وهي افصح اللغتين وبهما قرأ السبعة والثانية
الاسكان للتخفيف وبها قرأ الحسن البصري والثالثة بكسر الظاء وثلاث حمل والرابعة بكسر ثم الاتباع وقرئ بها في الشواذ والخامسة الظفور والجمع اظافير كاسبوب
واساسيب والمراد كل ما له اصبع كالسباع والطيور وقيل كل ذي مخلب وحافر وهي الظفر ظفر بيان الخبر سبحانه انه حرم عليهم كل ذي ظفر يعني اجزائه واما البقر
والغنم فحرم منهما الشحوم ولم يستثنى من الشحوم ثلاثة انواع الاول ما على الظهر الثاني ما على الحوايا وهي الامعاء الثالث ما اختلط بعظم وهو شحم الجنب والالية لانها
مركبة على العصعص وقيل لو الحوايا انما عطفت على الشحوم واو بمعنى الواو فتكون محرمة والظفر للانسان مذكر ويجمع على اظفار وربما جمع على اظفر مثل اركن
اركن وفي الحديث اطلب لنفسك اما انا فقد ان تاخذ لنا اظفارا ويلزمك الحنانة كني بذلك عن الموت وهذه كانت ثوبا رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم فيها
بما بين عبري واظفار قال الشيخ والصحيح ظفار بالفتح مبني على الكسر كنظام بلد باليمن يجلب منه الثياب الظفاري وفي الظفر بكسر الفاء
حصن باليمن ومنه ابن كفن النبي في بردين ظفريين من ثياب اليمن وهو بكسر الفاء اي قطن وظفر الشيء ظفرا من باب تعب جده وظفرت بالضالة وجدتها
والفاعل ظافر وظفر بعدوه والظفر اقدر بعدوه وظفر به تظفيرا ومنه الدعاء وتظفر به بكل خير واصل الظفر الفوز والصلاح ومسجد بني ظفر وبني عبد الاشهل
قريب من مسجد كوفان والظفر بالتحريك جلدة تغشى العين ثابتة من الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى سوادها ظهر قوله تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه

ظهر

اي ما اعلنتم به وما اسررتم وقيل ما علم بجوارحكم وما انويتم به بقلوبكم وقيل الظاهر الزنا والباطن اتخاذ الاخدان قوله تعالى تظاهرون عليهم اي تتعاونون عليهم
ويظاهر واعليكم يعينوا عليكم وقوله وان تظاهرا عليه اي تتعاونا عليه اي على النبي بالايذاء وبالنشوز روي ان المتظاهرتين عائشة وسودة وروي عائشة وحفصة
وسحر ان تظاهرا اي تتعاونا والظهير المعين ومنه قوله وكان الكافر على ربه ظهيرا اي معينا على ربه بعبادة الاوثان ومثله تظاهرا الشيطان على ربه بعبادة الاوثان ومثله
قوله والملائكة بعد ذلك ظهير اي مظاهرين له كانهم يد واحدة على من يعاديه وهنا لفظ وانما لم يجمع لان فعيلا وفعولا قد يستويان في المذكر والمؤنث والجمع كقوله
انا رسول رب العالمين قوله تعالى ظاهروا من نسائهم يحرمون من تحريم ظهر الامهات وكانت هذه الاية نزلت في رجل ظاهر امراته فذكر الله قصته ثم تبع هذا
كل ما كان محرما على الابن ان يراه كالبطن والفخذين واشباه ذلك قوله تعالى ظاهرين في الارض اي عالين غالبين مصر على بني اسرائيل قوله لم يظهروا على عورات
النساء اي لم يبلغوا ان يطيقوا الاتيان قوله ان يظهروا عليكم اي يطلعوا وبشرا قوله واتخذتموه وراءكم ظهريا اي جعلتموه وراءكم كالمنسي المنبوذ وراء
الظهر ومنه حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغيير النسب قوله و
ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها قيل كانوا اذا احرموا لم يدخلوا البيوت من ابوابها وثقبوا من ظهر بيوتهم ثقبا منه يدخلون ويخرجون بعد ذلك
من البر فرد الله عليهم ذلك قوله المنشور على ظهوره اي ظهور ما تركبونه والظاهر من اسمائه تعالى وهو الظاهر بايات الباهرة الدالة على وحدانيته وربوبيته وهو
من الظهور الذي هو بمعنى العلو ويدل عليه قوله تعالى انت الظاهر فليس فوقك شيء ويحتمل ان يكون معنى الظهور والبطون تجليه لبصائر المتفكرين واحتجابه عن ابصار
الناظرين وقيل هو العالم بما ظهر من الامور والمطلع على ما بطن من الغيوب وظاهر القول في الاية الشريفة قد يطلق على ما دل على اربعة اشياء على الصريح وهو
ما وضع في العقل لما اريد به من العموم والخصوص والامر والنهي ونحو ذلك والفحوى ويدخل فيه دلالة الاقتضاء كلمة التاوف للقضية لمنع الايذاء والدليل
ومنه تعليق الحكم بصفة مشعرة بالعلية بحيث ينتفي الحكم بانتفائها وفي حديث الاسماء الحسنى فظاهر منها ثلثة كان المراد بالثلثة الله الرحمن الرحيم قال فالله هو الاله
اي فالظاهر منها الظاهر من الثلثة الله لكونه علما للذات المقدسة المستجمعة لجميع صفات الكمال وما عداه منها اسم لمفهوم كلي منحصر فيه وبينهما من التفاوت والظهور
ما لا يخفى وفي الحديث لكل اية من القرآن ظهر وبطن وفي آخر ما نزل من القرآن اية الا ولها ظهر وبطن فظهرها ما ظهر تلاوته وعرف معناه والبطن ما بطن
تفسيره واشكل فحواه وقيل قصصه فالظاهر اخباره وفي الباطن تنبيه واعتبار وتحذير ويحتمل ان يراد من الظهر التلاوة ومن البطن الفهم والرواية وقيل ظهر ما
استوى المكلفون فيه من الايمان به والعمل بمقتضاه وقع التفاوت في فهمه بين العباد والظهر بالفتح السكون خلاف البطن والجمع اظهر وظهور مثل الظهر وظهور

وبطنه

وجاء في الظهر ان بالضم وليست الدابة والراحلة ومنه لا ظهر ابقي ولا ارض اقطع ومنه الظهر يركب بنفقته يريد الابل القوي فالظهر يطلق على الواحد والجمع ومنه
لنا في خرظهرا يريد ابلنا وظهر الكف خلاف بطنها ومنه السنة في الدعاء لدفع البلاء والقحط جعل ظهر الكف الى السماء حين يرفع وفي الدعاء لطلب شيء جعل
بطن الكف اليها وظهر الكوفة ما وراء النهر الى النجف ومنه الحديث خرج عبد الله من عند الظهر فوقف بوادي السلام قيل وابن وادي السلام قال ظهر الكوفة وفي

وفي الحديث

حديث آخر انه قال اذا امنت فادفنوني في قبر اخي عثمان بن مظعون وصالح وفي آخر انها البقعة من جنة عدن افضل الصدقة صدقة من ظهر غنى يعني ان يراد بالغنى ما هو
الاعم من غنى النفس والمال فان الشخص اذا رغب في ثواب الاخرة اغنى نفسه عن اغراض الدنيا وزهد فيها بعطيه وساوى من كان غنيا بالمال وفي انه تصدق من ظهر غنى
فلا منافاة بينه وبين قوله افضل الصدقة جهد المقل وقد مر في غنا فائدة الحام الظهر هنا وفي ما كان من ظهر غنى المراد فضل الغنى ولكنه اضيف للايضاح
والبيان كما قيل ظهر الغيب المراد نفس الغيب ومنه نفس الظلب ونسيم الصبا وهي نفس الصبا وعن الاخفش والفراء ان العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين
طلبا للتاكيد ومن هذا الباب حق اليقين والدار الاخرة وقريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهر جبال مكة وقريش البطاح الذين نزلوا ببطاح مكة وظهر الشيء
ظهورا بروز بعد الخفاء ومنه ظهر لي رايي اذا علمت ما لم تكن تعلمه وظهرت على الحائط علوته ومنه قيل ظهر على عدوه اذا غلبه وفي الحديث

وقد ظهر

وقد ظهر رسول الله على خيبر فخاف جهم وظهر الجبل بتين وجوده وقرأته على ظهر قلبي اي من حفظي لا من النظر والظواهر اشراف الارض ومنه الحديث لا
باس في الصلوة في الظواهر التي بين الجواد وفي حديث ابي الحسن موسى وقد سئل عن الظهور التي فيها ذكر الله قال اغسلها كانه يريد بالظهور
الاوراق المنسبة التي تجعل خلف الظهر وفيها اسم الله تعالى في الدعاء يا من ظهر الجبل وستر الصبح وتغيب فيه وعن التعاويذ قال ما من شيء الا وله مثال في العرش فاذا
اشتغل بالركوع والسجود ونحوهما فعل مثاله مثل فعله فعند ذلك تريه الملئكة فيصلون ويستغفرون له واذا اشتغل العبد بمعصية ارخى الله على مثاله
وستر لئلا يطلع عليه الملئكة وفي الحديث والظهر زيه النصرانية وعليها اي ابرزها وبينها فان الوالي يتشدد على النصارى والبزة بالكسر الهيئة وقد تكرر
ذكر الظهار كثيرا وسنذكره وهو في اللغة الركوب على الظهر وفي الشرع تشبيه الزوج المكلف منكوحته ولو مطلقة رجعية وهي في العدة بظهر محرمة ابد بنسب او
رضاع او مصاهرة كان يقول لها انت علي كظهر امي قيل وانما خص الظهر لان الظهر من الدابة موضع الركوب والمرتهن مركوبة وقت الغشيان فركوب الفرج
مستعار من ركوب الدابة ثم شبه ركوب الزوجة بركوب الام الذي هو ممتنع فكانه قال ركوبك للنكاح حرام وعلى ظاهر من امراته ظهارا مثل قائل قالا كان
الظهار طلاقا في الجاهلية فنهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية واوجب عليهم الكفارة تغليظا في النهي والظهر العوبين ومنه في صفته ولا ظهير يعاضد ومنه
لا مظاهرة اوثق من المشاورة وفي حديث وصف القرآن ظاهر مايق اي حسن معجب بانواع البيان وباطنه عميق لا ينتهي الى جواهر اسراره الا اولو الالباب والظهير
الناس وساطهم ومنه حديث الائمة تنقلب في الارض بين اظهركم اي في اوساطكم ومثله قاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرانيهم وبين اظهريهم اي بينهم على سبيل الاستظهار
والاستناد اليهم وذيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ظهر امنيهم قدامهم وظهر اوداتهم فهم مكنونون من جوانبهم اذا تم كثر حتى استعمل في الاقامة
بين القوم مطلقا ويقوم نازل بين ظهرانيهم وظهرانيهم بفتح النون ولا تقل ظهرانيهم بكسر النون قاله الجوهري والظهر بعد الزوال ومنه صلوة الظهر قيل
سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيف اليه لانه اظهر اوقات الصلوة وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلوة اظهرت وصليت وقيل
صلى الظهر على حذف مضاف والظهيرة الهاجرة وشدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة وظهران بفتح المعجمة فالسكون وبالراء والنون بقعة
بين مكة والمدينة وتلك شكاة ظاهر عنك عارها اي مرتفع عنك لانها لك من شيء وظاهر بين درعين جمع ولبس احدهما فوق الاخرى وفي الحديث ما
ظاهر الله على عبد نعمة حتى ظاهر عليه مؤنة الناس والظاهر نسبة لابراهيم بن محمد والاستظهار طلب الاحتياط بالشيء ومنه تستظهر الحائض بثلاثة ايام ومنه
خراص النخل ان يستظهر واي يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدرما ياكلون ويتزلون بهم من الاضياف وابناء السبيل واستظهر اذا احتاط في الامر وبالغ في حفظه
واصلاحه واستظهرت في طلب الشيء تحريت ويستظهر بحجج الله على خلقه اي يطلب الغلبة عليهم بما عرفه الله من الحجج عبر قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون اي
تفسرون الرؤيا يقال عبرت الرؤيا عبرا وعبورا اذا فسرتها وعبرت الرؤيا تعبيرا مثله وبعضهم انكر عبرت بالتشديد واثبت التخفيف وهو اصل الفعل ثم اللام
كما يقال ان كنت للمال جامعا وعبرت عن فلان اذا تكلمت عنه واللسان يعبر عما في الضمير قوله عبرة لاولي الالباب اي اعتبارا وموعظة لذوي العقول والعبر بالكسر
الاسم من الاعتبار وهو الاتعاظ وهو ما يقيد الفكر الى ما هو الحق من مجموب ترك الدنيا والعمل للاخرة واشتقاقها من العبور لان الانسان ينتقل فيها من
امر الى امر وهي كما ورد فيه من قصص الاولين والمصائب النازلة بهم التي ينتقل ذهن الانسان باعتبارها الى تقديرها في نفسه وحاله فيحصل بذلك امر غائب
رجوع الى الله كقوله فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة فلن يخشى وجمع العبرة عبر مثل سدرة وسدر والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء قوله الا
عابري سبيل قيل معناه الا مسافرين من قولهم رجل عابر سبيل اي مار الطريق وقيل الا مارين في المسجد غير مريدي الصلوة وفي الحديث من اطاع فقد
عبر تهوات نفسه فكانما اعان هو على هدم عقله العبرة بالكسر اسم من الاعتبار بفتح الرشاد ومنه صحف موسى كانت عبرا وفي حديث ابي الدرداء
قد قيل له فما كان في صحف موسى قال كانت عبرا كلها وفيه ثم استعبر فبكى هو من العبرة بالفتح فالسكون وهي تحلب الدمع او ترد البكاء في الصدر ومنه الدعاء
اللهم ارحم عبرتي في الحزن وصبري في الجزع عبرات ومنه حديث الحسين انا قتيل العبرة ومعناه ما ذكرت عند احد الا استعبر وبكى والعبران الباكي والعين
العبري الباكية وعبر الرجل بالكسر فهو عابر ومن كلامهم في الاعتبار مثل الارض من شق انهارك واخرج ثمارك فان لم تجبك جهارا فانبتك اعتبارا ولا
اعتبار بهذا الا اعتداد به وفي الحديث وهذا الاباب الاعتبار كان المراد به دليل العقل والعبر نوع من الطيب وهو لون يجمع من اخلاط وعن ابي عبيد العبير عند العرب
الزعفران وحده والعبري بكسر العين والعبراني والعبرانية لغة اليهود وثوب عبري منسوب الى عبر بلد او جانب واد والعبر بكسر الميم ما يعبر عليه من سفينة او قنطرة
ومنه الحديث فرقع عبر عبهر العبوثران والعبيثران نبت طيب الريح قاله الجوهري عبهر قوله تعالى وعبقري حسان العبقري طنافس يمان وبنو عبقر ذوان جعفر
ارض بالبادية يعمل فيها الوشي ينسب اليه كل شيء جيد دقيق الصنعة عبقر في حديث الصادق مع ابان عن الحسن بن علي قال سئل امير المؤمنين عن معنى قول
رسول الله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون
كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله حوضه وفي حديث اخر قد سئل ومن عترة النبي فقال اصحاب العباء وعن ابن الاعرابي حكاه عنه ثعلب العترة
ولد الرجل وذريته من صلبه ولذلك سميت ذرية محمد من علي وفاطمة عترة محمد قال ثعلب قلت لابن الاعرابي فما معنى قول ابي بكر في السقيفة نحن عترة رسول الله
قال اراد بذلك بلدته وبيضته وعترة محمد لا غالب ولد فاطمة كذا في مخلق الاعتبار ومن بعض الاعلام وذكر محمد بن عمر الشيباني في كتابه عن ثعلب عن ابن الاعرابي

باب العين مع الراء

عبر

عبقر

عتر

Converted by Tiff Combine - unregistered

اذ قال العترة البلدة والبيضة وجمع بينهم الحكم بلغة الاسلام وبيضة واسم ولد العترة عترة عظيمة بتقدم النسب عند هاجرهم يذكر بها الاسلام بل آبائهم ثم العدد الخلق
والعترة اصل الشجرة المقطوعة وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وقطعوا وظلموا والعترة قطع المسك الكبار في النافجة وهم من بني هاشم وبنو ابي طالب كالمسك
المسك الكبار في النافجة والعترة العين الواحدة العذرة وعلوم لا شيء اعذب منها عند اهل الحكمة والعترة الاكبر من الاولاد وهم ذكور غير اناث والعترة الريح
وهم جند الله وحزبه كما ان الريح جنده والعترة بنت نفيرة مثل المرزبوش وهم من اهل الشاهد المتفرقة وبركاتهم منبثة في الشرق والعترة قلادة تعمل للسلك
وهم تلامذة العلم والحكمة وعترة الرجل اولياؤه وهم اولياء الله المتقون وعباده الخالصون والعترة الرهط دهم رهط رسول الله ورهط الرجل قومه وقيل وفي حديث
المناقب من كفار العرب لم يزل الواعبادا اصنام ينصبونها العتائر ويخرون لها الفرائن العتائر جمع عتيرة كعتيرة وكرائم وهي التي كانت تعتبرها الجاهلية في رجب
الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها كان الرجل اذا نذر النذر وبلغ شاهدا كان فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكذا ويسمونها
العتائر بني عتر الرجل يعتر عترا بالفتح اذا ذبح العتيرة عتر قوله وكذلك عترنا عليهم اي اطلعنا عليهم بني عترت على الشيء اطلعت عليه واعترت غيري على الشيء
عليه ومثله قوله وان عثر على انهما استحقا اثما اي اطلع من الشهود على الاطلاع وفي حديث الذي اضربوها على العثار ولا تضربوها على النفار ووعكسه
ولعل الاول اصح بني عثر الرجل في ثوبه والدابة ابهم من باب ضرب ونصر وعلم وكرم عثارا وعثارا بالكسر اذا كبا والعثرة المرة من العثار في المشي والعثرة ابنة الزلة
الخطيئة ومنه ما مقبل العثرة بني الرجل اذا تورط فيه وقع في عاثور شر اي شدة والعثير بكسر العين الغبار وعمر عثامر بالعين المهملة والثاء المثلثة والراء
المهملة اخر ابعد اللئيم على ما صح في النسخ وهي سام الذي هو وحي نفيع عجر في حديث الحجاج فدخل مكة معتجرا الاعتجار لف العمامة على الراس ويرد طرفها
على وجهه ولا يجعل شيئا تحت ذقنه والمعجر وزان مقعد ثوب اسود من الرداء تلبسه المراة على راسها بني اعتجرت المراة اذا لبست المعجر ومن المطرزي المعجر ثوب
كالعصابة تلفه المراة على استدارة راسها وكعب بن عجرة صحابي عذر قوله تعالى عذرا او نذرا اي جهدا تحذيرا لواعذارا او انذارا اي تخويفا ووعيدا قوله
قالوا معذرة اي اعتذارنا معذرة والاعتذار اظهار ما يقتضي العذر قوله وجاء المعذرون اي المقصرون اي الذين يزعمون ان لهم عذرا ولا عذر لهم قال
الجوهري المعذرون من الاعراب يقرا بالتخفيف والتشديد اما المعذر بالتشديد فقد يكون محقا وقد يكون غير محق واما المخفف فهو في المعنى المعتذر لان له
عذرا ولكن التاء تبدل في الادغام فيدغم فيها ويجعل حركتها على العين واما المعذر على جهة الفعل لانه المرض والقصر يعتذر بغير عذر وكان ابن عباس يقرا وجاء
المعذرون مخففة من اعذر ويقول والله لهكذا انزلت وكان يقول لعن الله المعذرين كان الامر عنده ان المعذر بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالا
من غير حقيقة له في العذر وهذا لا عذر له والمعتذر الذي له عذر وقد بينا الوجه الثاني في المشدد وفي الحديث تجوز شهادة المراة في الكذرة عذرة الجارية
بكارتها والجمع عذر كغرفة وغرف ولم يعذراه مثل جراء البكر لان عذرتها هي جلدة البكارة فاقتضت دم العذرة قدم البكارة وجمعها عذارى بفتح الراء وكسرها
والعذارى كما في الصحاري ومنه الحديث دفن في الحجر تحت ابي الركن الثالث عذارى بنات اسمعيل ومنه حديث بنت يزدجرد حين دخلت المدينة فاشرف عذارى
المدينة واشرق المسجد بضوئها والعذرة وزان كلمة الخرء ولم يسمع التخفيف وقد تكرر ذكرها في الحديث وسمي فناء الدار عذرة لمكان القاء العذرة هناك
وفي حديث تكفين الميت تشد الخرقة على القبص مجال العذرة والفرج حتى لا يظهر منه شيء وعذرة اللحية ابنائها يتصل اعلاها بالصدغ واسفلها بالعارض
من عذار الدابة وهو ما على خديه من اللجام والجمع عذر ككتاب وكتب ومنه الغفر الشوس ازبن من عذارى الفرس اي يمسكه عن الفساد كما يمسك اللجام الفرس
عن العثار ومن سبب عذاره قاده الى كل كريهة وبني الرجل اعظم على الامر وشدد العذر كما يقول التهمك في الشيء وخلع العذار كالفرس الذي لا يلجم
بنيها وفي وصف الشيطان لعنه الله قال عني عذاره عذره والكلام استعارة والمراد ان الشيطان بعد حصول مراده من الفاعل في المعصية بالجهد والعذر
عني عنان عذره حيث حصل مراده وتلقاني بكلمة كفره والعذار بالكسر الخنان ومنه الجبل الاولية الاتي عذار صحابي واعذار الاعذار الخنان بني عذرته واعذرته
فهو معذور ومعذر ثم قيل الطعام الذي يلجم في الخنان اعذار ابني اعذار اعذارا اذا صنع ذلك الطعام وعذر في الامر تعذيرا اذا قصر ولم يجتهد وفي الحديث
العمر الذي اعذر الله فيه الى ابن ادم ستون سنة قيل الحكمة في السلب اي ازال علره وعاذا لم يبق في هذا العمر لم يكن له عذر عن الشاب يقول اتوب اذا شخت والشيخ
ذا يقول ومثله الجبل اعذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة قال في الكافي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث امهله طول هذه المدة ولم يعتذر وفي حديث علي
الخشن الخشن ليست تعذيرا قيل في معناه اذا فعل العذر فعلا من باب الخوف فخشنه خشنة تعذير وخشنه كراهة فان معنى فخشنه خشنة وفي خشنه بجهد عذرة
رفعت عنه اللوم والاسم العذر وتضم الذال للاتباع وتسكن في الجمع والاعتذار من الذنب وتعذر بمعنى اعتذر وعذرته غيره عذرا اي من غير ان تعتذر
لانه المعتذر يكون محقا وغير محق واعذر في الامر بالغ واعذر الرجل صار ذا عذر وفي المثل العذر من انذر بقي ذلك ان يحذر امر ايهاف واعتذر بمعنى اعذر
اي صار ذا عذر واعذر شيئا منع والاسم المعذرة والمعذرة وعذر عليه الامر تعسر وفي حديث ابي الدرداء من يعذرني من معوية انا الخبر من رسول الله
وهو يخبرني ابلاغ من يقوم بعذري من نصرني وفي الخبر اذا وضعت المائدة فيا كل الرجل مما عنده ولا يبرح يده وان شبع وابعذر فان ذلك يخجل الجلس
الاعذار المبالغة في الامر اي ابلغ في الاكل كحديث كان اذا اكل مع قوم كان اكثرهم اكلا وقيل ابعذر من التعذير التعسر اي لا يقصر في الاكل ليتوفر على الباقين
واجهد من الغ وقيل المذكر عذره لا يرفع يده قبل الشبع وفسر الجلس في الحديث الكاتب ابو عبد الله فجعلنا نعذر وفي الخبر فجعلوا يعذرون في الغنى

ماضلة

ما تقدم وفي حديث بني اسرائيل كان اذا عمل قوم بالمعاصي فهم تعذيرا اي فيها قصروا فيه ولم يبالغوا وفي حديث علي وهو ينظر الى ابن ملجم
من خليلك من مرادي هو بالنصب اي هات من يعذرك فيه وفي الخبر ولد معذورا اي مختونا مقطوع السرة عزم قوله تعالى فتصيبكم منهم معرة
تعيرهم هي بفتح ميم ومهملة واخرى شديدة الامر القبيح المكروه والاذى مفعلة من عره يعره اذا دهاه بما يكرهه ويشق عليه بغير علم والمعرة الاثم
ايضا وبني فتصيبكم معرة تلزمكم الديات قوله اطعموا القانع والمعتر قيل المعتر هو الذي يعتريك اي يلم بك ولا يسأل وعزرا اسم رجل وعزرا نبت
طيب الرائحة قال الشاعر تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار عزير قوله تعالى حكاية عن طائفة من اليهود عزير ابن الله المراد به عزير
بن شرحيا بن من انبياء الله ونسبته الى الله على ما قيل لانه اقام التوراة بعد ان احرقت وعزير اسم اعجمي ومن نونه جعله عربيا وفي ص عزير
اسم ينصرف لخفته وان كان اعجميا مثل نوح ولوط لانه تصغير عزر يؤيده قراءة السبعة بالصرف قوله وتعزروه اي تعظموه وفي غير هذا
الموضع تمنعوه من عزره منعه وتعزروه تنصروه مرة بعد اخرى وفي بعض التفاسير تنصروه بالسيف والتعزير ضرب دون الحد وهو اشد
الضرب وفي الحديث ورب معزور في الناس مصنوع له قال بعض شارحي الحديث المعزور بالعين المهملة والزاي المصنوع من الرزق والمصنوع له
اي صنع له الجنة والرضوان او قد حصل له رزقه بلا تعب وان منعه الناس من رزقه عسر قوله تعالى ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا العسر ضد
اليسر روي انه لما نزلت خرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يضحك وهو يقول لن يغلب عسر يسرين قال الفراء وذلك ان العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها نكرة مثلها صارتا
اثنين كقولك اذا كسبت درهما فانفق درهما فالثاني غير الاول واذا اعدتها معرفة فهي هي تقول كسبت درهما فانفقت الدرهم فالثاني عين الاول ونحو هذا
ما قاله الزجاج انه ذكر العسر مع الالف واللام ثم ثنى ذكره فصار المعنى ان مع العسر يسرين انتهى ولبعضهم في هذا المعنى فلا يأس اذا اعسرت يوما فقد ايسرت في دهر
طويل ولا تظنن برتك سوء ظن فان الله اولى بالجميل وان العسر يتبعه يسر وقول الله اصدق كل قيل قوله في ساعة العسرة اي في وقتها اشارة الى غزوة تبوك
قيل فيها كان يعقب العسرة بعير واحد او كان زاد الشعير المسوس والتمر المدود وبلغت الشدة بهم الى ان اقتسم التمرة اثنان وربما مصوها الجماعة ليشربوا عليها
الماء وانما ضرب المثل بجيش العسرة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغز قبله في عدد مثله لان اصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة عشر ويوم احد سبعمائة ويوم احد الفا وخمسمائة
ويوم الفتح عشرة الاف ويوم حنين اثني عشر الفا ويوم تبوك ثلثين الفا وسمي الجيش الحرة لان الناس عسر عليهم الخروج في حرارة الصيف
ولبان ابناء الثمرة قوله واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اي نجازيه اتاه الله واستغنى وكذب بالحسنى بان الله يعطي بالواحد عشرة الى سبعمائة
الف فاذا فسنيسره للعسرى معناه لا يريد شيئا من الشر الا يسره كذا روي عن ابي جعفر قال الراوي ثم قال وما يغني عنه ماله اذا تردى في نار جهنم قوله يوم عسير اي
شديد من قولهم عسر الامر عسرا من باب قرب قربا وعسر بالفتح فهو عسير اي صعب شديد وعسر الامر عسرا من باب تعب وتعسر واستعسر كذلك وعسرت
الغريم اعسره من باب قتل وفي لغة من باب ضرب طلبت منه الدين واعسرته بالالف كذلك وعسرت المرأة اذا عسر ولادها واعسر الرجل اضاق والمعاسرة ضد
الميامنة والتعاسر ضد التيامن والمعسور ضد الميسور وهما مصدران وقد سيوه صفتان لا يجيء المصدر عندهما على وزن مفعول ويتأول قولهم دعه الى ميسوره
والى معسوره وبقول كانك قلت دعه الى امر يوسر فيه والى امر يعسر فيه وفي الحديث البس تشهد بغداد وعساكرهم العساكر جمع عسكر كجعفر للجيوش والمعنى
البس تشهد جيوشهم وجنودهم والعسكر قرية على الفرات في الحسن العسكري مولد المهدي وهو الامام الثاني عشر من الائمة العسكريين لذلك وصاحب العسكر على الخادي ولد نفسه
مع المتوكل منها بلد وبه تسمية ذلك ذكره في المراصد والمعسكر بفتح الميم موضع العسكر عشر قوله تعالى وعاشروهن بالمعروف اي صاحبوهن قوله وبنس العشير وبنس الصاحب
كقوله بنس القرين قوله واذا العشار عطلت اراد بالعشار الحوامل من الابل واحدتها عشراء بالضم وفتح الشين والمد وهي التي اتى عليها في الحمل
اشهر ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل وعطلت تركت مستبيحة مهملة لاشتغال اهلها بنفوسهم وسيأتي ان ذلك واشباهه كناية عن
الشدائد قوله واذا عشيرتك الاقربون امرنا ان الاقرب فالاقرب في فقه عشيرة الرجل الرجال الذين هم من قبيلته من يطلق عليهم في العرف انهم عشيرة وفي عشيرة
الرجل بنو ابيه الادنون والجمع عشائر قوله ولنا العشر في عشر الاضحى او العشر الاواخر من شهر رمضان قوله يتحاقون بينهم ان يشتم الاعشار الوعشر ليالي
قوله يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس اي يا جماعة الجن قد استكثرتم من اضلالكم من الانس اي من اغوائكم الانس واضلالهم نقلا عن ابن عباس وقال اولياؤهم من الانس
اي متبوعوهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض اي انتفع بعضنا ببعض قال المفسرون استمتاع الجن بالانس ان اعظموهم الانس رؤساء وقادة فاتبعوا اهواءهم واستمتاع
الانس بالجن هو ان الرجل كان اذا سافر وخاف الجن في سلوك الطريق قال اعوذ بسيد هذا الوادي ليسلك فلا يخافهم وكان يرى ذلك استجارة بالجن وان الجن
يجيرونهم كما قال الله وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وفي الحديث من باع على ذي حق حقه وهو يقدر على اداء حقه فعليه كل يوم
خطيئة عشار بالعين المهملة المفتوحة والشين المشددة ماخوذ من التعشير وهو اخذ العشر من اموال الناس بامر الظالم يقال عشرت القوم عشرا
بالضم اخذت منهم عشر اموالهم ومنه العاشر وفي الخبر فيما سقت الانهار العشور بضم عين جمع عشر وقيل بفتحها والصواب الاول والعشر الجزء من اجزاء العشرة
والجمع اعشار مثل قفل واقفال وهو العشير ايضا والمعشار قال في المصرح لا يبنى مفعال في شيء من الكسور الا في المربع ومعشار وجمع العشير اعشاء مثل نصيب
وانصباء وقيل المعشار عشر العشير والعشير عشر العشرة والعشيرة القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع عشائر وعشاير والعشير الزوج والعشيرة المرأة ايضا لانه يعاشرها

والمعشر والعشر والقوم والنفر معناهم الجمع ولا واحد لهم من لفظهم وهو الرجال دون النساء والعشرة عدد المذكر
العشر بغير هاء عدد للمؤنث وعشر نسوة وعشر ليال وفي الكتاب الكريم وليال عشر وفي المصر والعامة تذكر العشرة على انه جمع لايام فيقول العشر الاول
والعشر الاخر وهو خطأ مخالف لما ضبطه الائمة الثقات وفلوبه الكتاب العزيز والسنة الصحيحة والعشرة المبشرة عندهم بتمامهم وعدهم بتمام و
زهريان وهاشمي واسكندراموي وفهري وجمعتهم في هذا البيت زبير وطلحة وابن عوف وعامر وسعدان والسهران والختنان والشهر ثلث عشرات فالعشر
جمع اولى والعشر الوسط جمع وسطى والعشر الاخر جمع اخرى قال في المصباح وهذا في غير التاريخ واما في التاريخ فقد قال العرب سرنا عشرا والمراد عشر ليال بايامها
فغلبوا المؤنث هنا على المذكر ومنه قوله تعالى بنو تسعة ارباعه اشهر وعشرا قال وفي احد عشر وثلثة عشر بفتح العين وسكونها لغة قال والعشر
اسم موضع لعدد معين ويستعمل في المذكر والمؤنث بلفظ واحد وعرب بالواو والتاء ويجوز اضافتها فتسقط النون تشبيها بنون الجمع واحال بعضهم اضافة
العدد الى غير القرابة والعشرة بالكسر فالسكون اسم من التعاشر قوله التعاشر وهي المخالطة ومنه كتاب العشرة ويوم عاشوراء بالمد والقصر وهو عاشر المحرم
هو اسم اسلامي وجاء عشوراء بالمد مع حذف الالف التي بعد العين وفي حديث مناجات موسى وقد قال يا رب لم فضلت امة محمد على سائر الامم فقال الله تعالى فضلتهم
لعشر خصال قال موسى وما تلك الخصال التي يعملونها حتى امر بني اسرائيل بعملوها قال الله تعالى الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والجمعة والجماعة
والقرآن والعلم والعاشوراء قال موسى يا رب وما العاشوراء قال البكاء والتباكي على سبط محمد والمرثية والعزاء على مصيبته وآل المصطفى يا موسى
ما من عبد من عبيدي في ذلك الزمان بكى او تباكى وتعزى على ولد المصطفى الا وكانت له الجنة ثابتا بها وما من عبد انفق من ماله في محبة ابن بنت نبيه طعاما غير
ذلك درهما او دينارا الا وبارك له في دار الدنيا الدرهم بسبعين وكان معافا في الجنة وغفرت له ذنوبه وعرفني وجه كل من بعل او امرأة سال دمع عينيه في يوم عاشوراء
وغيره قطرة واحدة الا وكتب له اجر مائة شهيد وفي الحديث لا تقبل شهادة الاربعة عشر ومثله لا يجوز اللعب الا اربعة عشر اهل المراد بالاربعة عشر الصفان
من النفر يوضع فيها شيء يلعب به في كل صف سبع نفر محفوفة فتلك اربعة عشر والله اعلم عصر قوله تعالى اعصار فيه نار فاحترقت قيل هو ريح عاصف ترفع
غبرا الى السماء كانه عمود من نار وتسميه العرب بالزوبعة قوله اني اراني اعصر خمرا اي اعصر عنبا استخرج منه الخمر لان العنب اذا عصر فانما يستخرج به الخمر وهي الخمر
العنب بعينه حكى الاصمعي عن معمر بن سليمان قال لقيت اعرابيا ومعه عنب فقلت ما معك فقال خمر قوله وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا اي السحائب التي
حان لها ان يمطر وعن ابن عباس هي الرياح فيكون من بمعنى الباء اي انزلنا بالمعصرات قوله والعصر ان الانسان لفي خسر قال الشيخ ابو علي اصل العصر عصر الثوب
ونحوه وهو قلة الانزعاج ماخوذ منه ومنه العصر الدهر فانه الوقت الذي يمكن فيه قلة الامور كما يقلل الثوب والعصران العشي والغداة والعشي والعصر
الليل والنهار واراد بالانسان الجمع دون المفرد بدلالة الاستثناء اقسم الله تعالى بالدهر لان فيه عبرة لاولي الابصار من جهة مرور الليل والنهار على تقدير الادوار
وقيل هو وقت العشي وقيل اقسم بصلوة العصر وهي الصلوة الوسطى وقيل هو الليل والنهار ويقال لهما العصران وان الانسان لفي خسر اي لفي نقصان
لانه ينقص عمره كل يوم وهو راس ماله فاذا ذهب راس ماله ولم يكتسب الطاعة يكون على نقصان طول دهره وخسران اذ لا خسران اعظم من استحقاق
العقاب الدائم وقيل لفي خسر اي لفي هلكة عن الاخفش قوله تعالى بنات الناس وفيه يعصرون العنب والزيتون وقيل يحلبون الضروع وفي الحديث حافظ
على العصرين يريد صلوة الفجر وصلوة العصر سماهما العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار قيل والاشبه انه من باب التغليب والعصر
الدهر وفيه لغتان اخريان عصر وعصر مثل عسر وعسر والجمع العصر عصور والعصير من العنب سمي عصيرا لانه عصر من باب ضرب استخرج ماؤه واسم الماء
العصير فعيل بمعنى مفعول وهو قبل غليانه طاهر حلال وبعد غليانه واشتداده وقبل ذهاب ثلثيه اعلاه اسفله نجس حرام نقل عليه الاجماع من الامامية
اما بعد غليانه وقبل اشتداده فحرام اثم واما النجاسة فمختلف فيها والعصارة بالضم ما سال من العصير وما بقي من الثفل ايضا بعد العصر وعصارة اهل النار
ما يسيل منهم من الدم والقيح والمعصر بكسر الميم ما يعصر فيه العنب والجارية المعصر فيه تكرم التي قاربت ما ادركت وحاضت او اشرفت على الحيض والمحض
التي قد اعصرت كانها دخلت عصر شبابها وبلغته ومنه الحديث ان رجلا من موالينا تزوج جارية معصرا الحديث والعنصر الاصل والنسب والجمع العناصر وزنه
فعنل بضم الفاء والعين وقد تفتح للتخفيف ومنه حديث وصف الائمة انهم عناصر الابرار ومنه لا يخالطه بني النبي في عنصر سفلي يعني زنا وفي الحديث خشن عنصره
يعني غلظ كبده عصفر العصفر بضم العين نبت معروف يصبغ به وقد عصفرت الثوب فتعصفر فهو معصفر ومنه الثياب المعصفرات والعصفور بالضم طائر دون
الحمامة اكل الذكر يؤكل والانثى عصفورة والجمع العصافير عطر في الحديث التعطر من سنن المرسلين اي التطيب بالطيب من سننهم والعطر الطيب يقال عطرت المرأة
بالكسر تعطر عطرا فهي عطرة ومتعطرة اي متطيبة عفر قوله تعالى عفريت من الجن الناقد القوي من جنسه دهاء والعفر وجه الارض وعفرت الاناء في التراب اي عمرته
ولكنه بالعفر وعفرته بالتشديد مبالغة والتعفير ذلك الاناء بالتراب قبل الغسل بالماء والتعفير ان يمسح المصلي جبهته في حال السجود على العفر
وهو التراب وعفره يعفره تعفيرا اي مرغه وعفير اسم حمار كان لرسول الله مصغرا تصغير ترخيم لا عفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قال الواقدي
بئر حلمة بقباء فرمى بنفسه فيها فكانت قبره روي عن امير المؤمنين ان ذلك الحمار كلم رسول الله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن
ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم وفي الغريب المصنف قيل الظاهر

عصر

عصفر

عطر

عفر

الوحش

الوحشية وهو لقب حمار النبي وتبعا فيه بتوس الظباء وفي الحديث ما يقول صاحب البرد المعافري يعني ابن المؤمنين المعافري برد البيت
الى معافر قبيلة باليمن والميم زائدة والاعفر الرمل الاحمر وكثيب اعفر ذو لونين الحمرة والبياض والاعفر الابيض وليس بالشديد البياض وشاة عفراء يعلوها
حمرة وفي حديث الاكوة تنزل معافارة ولم جعرور والمارين والحارس والطيور معافارة ولم جعرور ضربان ردية من اردى التمر عفر قوله تعالى وامرأتي
عاقرا اي لم تحبل ولم تلد من قولهم عفرت المرأة عفرا من باب ضرب وفي لغة من باب تعب وقرب اقتطع حملها فهي عاقر ومنه وجعل عاقرا لم يولد لها ولد لجمع عقر مثل
راكع وركع نقل عن اهل التاريخ انه كانت امرأة ذكرها الحق مريم بنت عمران بن ماثان ويعقوب بن ماثان وبنو ماثان اذ ذاك رؤساء بني اسرائيل وبنو
ملوكهم وهم من ولد سليمان بن داود وفي الحديث ذكر العقر بالضم وهو مهر فرج المرأة اذا غصبت على نفسها ثم كثر ذلك حتى استعمل في المهر ومنه ليس
عقر في مهر والعقر ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة وعقر الدار اصلها وتضم العين وتفتح في الحجاز وعن ابن فارس العقر اصل كل شيء وفي الخبر ما غزى قوم في
عقر دارهم الا ضلوا وفي الحديث ذكر العقار كسلام وهو كل ملك ثابت له اصل كالدار والارض والنخل والضياع ومنه قولهم ما له دار ولا عقار وجمع العقار
عقارات وفي حديث الصادق في الهدية عاقر عينا كذا في كثير من النسخ ولم نعثر لاحد الشراح على توضيحه قال بعض المعاصرين الظاهر ان الصواب انه عاقر من
العقر وهو الجرح بمعنى انها تعقر العين وتعميها ان تبصر شيئا وهو كناية عن التغافل عما لا ينبغي التغافل عنه انتهى وفي بعض نسخ الحديث عاقر شيئا بالغين
المعجمة بدل العين والقاف بدل الفاء والتاء للوحدة بدل النون من التعفر وهو الستر ومعناه ان الهدية تستر عيب المهدى عند المهدى اليه ولعله الصواب
والعقار بالضم من اسماء الخمر لانها تعقر العقل والكلب العقور وكل سبع يعقر كالاسد والفهد والنمر والذئب ومنه الكلب العقور والجمع عقر كرسول ورسل
وعقره اي جرحه فهو عقير وفي الدماء على الانسان وعقر اي حلفا اي عقره الله جسده واصابه بوجع في جسده وعقرت البعير بالسيف فانعقر اي ضربت به قوائمه
والعقر بفتح القاف وضمها اصل القضيب واول ما ينبت منه وهو غصن عكر في الحديث انا نطرح فيه العكر هو بفتحتين دردي الزيت ودردي النبيذ وغيره
ما اخثر وصب يقال عكر الشيء عكرا من باب تعب اذا لم يرسب خاثره وعكرته تعكيرا جعلت فيه العكر ومنه النبيذ الذي يجعل فيه العكر فيغلي حتى يسكر حرام وفي الحديث
فجر رجل بامرأة عكر عليها اي غلبها على نفسها واعتكر الظلام اختلط وتكاثر وفي دعاء الاستسقاء واعتكرت علينا احد ابر السنين اي تكررت وقام بعضها
على بعض وعكرت عليه حملت عليه عمر قوله تعالى ولنعمرنكم قيل انه ستون سنة وقيل اربعون سنة وقيل ثماني عشرة سنة وهو ما احتج الله به عليكم قوله
العمر قيل هو الهرم وزمان الخرافة وانتكاث الاحوال والعمر الذي لا يعيش الانسان اليه عادة في زماننا هذا قال الشهيد الثاني ماة وعشرون سنة فيحكم بموته
الغائب غيبته منقطعة هذه المدة ثم قال ولا يبعد الان الاكتفاء بالمائة لندرة التعمير اليها في هذه البلاد قوله لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي وحياتك
يا محمد ومدة بقائك والعمر بفتح العين وضمها البقاء ولا يستعمل في القسم الا بالفتح قال بعض المحققين قول الشخص لعمري مبتدأ محذوف الخبر وجوبا والتقدير
قسمي او يميني وهو دائر بين فصحاء العرب قال تعالى انهم لفي سكرتهم يعمهون لا يقال ان الحلف بغير الله منهي عنه لانا نقول ليس المراد القسم الحقيقي بجعل غيره مثله في التعظيم
بل المراد صورته لترويج المقصود او الكلام على حذف مضاف اي فبوجه عمري وعمرك وهو اسم لمدة الحيوة قوله تعالى والبيت المعمور قيل هو في السماء حيال الكعبة
فتح من الغرق فرفعه الله الى السماء وبقي الله يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون وقيل المعمور الماهول وعمارته كثرة غاشيه من المتعبدين وعن علي بن ابراهيم البيت المعمور
وضعه الله لاهل السماء توبة وذلك حين ردوا على الله قوله اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء الا انه لما روي انهم لما قالوا لن يخلق الله خلقا اكرم عليه منا
مسيرة خمسمائة عام فلاذوا بالعرش واشاروا بالاصابع فنظر الرب اليهم فنزلت الرحمة فوضع لهم البيت المعمور فقال طوفوا به ودعوا العرش فانه لي رضي فيها
هو وهو البيت الذي يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ابدا فوضع البيت المعمور توبة لاهل السماء ووضع الكعبة توبة لاهل الارض قوله ان الله
اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين قال الشيخ ابو علي آل عمران موسى وهرون فهما ابنا عمران بن يصهر وعيسى بن مريم بنت عمران بن ماثان
وبين العمرانين الف وثمانمائة سنة قوله واستعمركم فيها اي جعلكم عمارها اي سكانها وقيل جعلها لكم مدة عمركم وفوض اليكم عمارتها قوله ومن نعمره ننكسه في الخلق
افلا تعقلون قيل هو رد على الزنادقة الذين يبطلون التوحيد ويقولون ان الرجل اذا نكح المرأة وصارت النطفة في رحمها تلصق الاشكال من الغذاء ودار عليه
الفلك ومر عليه الليل والنهار فيتولد الانسان بالطبائع من الغذاء ومرور الليل والنهار فنقض الله عليهم قولهم في حرف واحد فقال ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون
قال لو كان هذا كما تقولون لكان ينبغي ان يزيد الانسان ابدا ما دامت الاشكال قائمة والليل والنهار قائمين والفلك يدور فكيف صار الى نقصان كلما
ازداد في الكبر الى حد الطفولية ونقصان السمع والبصر والقوة والعلم والنطق حتى ينقص وينتكس في الخلق ولكن ذلك من تقدير العزيز العليم قوله انما يعمر مساجد الله
من امن بالله واليوم الآخر لانه فسر تجارة بمعنيين الاول دعاؤها وكنسها والاسراج فيها وفرشها الثاني شغلها بالعبادة وتعطيل اعمال الدنيا واللهو واللغط
وعمل الصنائع واكثار زيارتها قال تعالى سنكتب ما قدموا وآثارهم قيل هو السعي الى المساجد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في بيوتي في الارض المساجد وان
زواري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكرم زائره وفي الحديث نهى عن قتل عوامر البيوت العوامر الحيات التي تكون
في البيوت واحدها عامر وعامرة وقيل سميت بذلك لطول عمرها واعتمر الرجل زار البيت والعمرة الزيارة ومنه سميت العمرة عمرة لانها زيارة البيت بالعمرة
فهو معتمر اي زائر وقصد وفي الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في محلها وجمع العمرة عمر وعمرات مثل غرفة وغرفات واعتمرها الرجل

Converted by Tiff Combine - unregistered

نه بسكانها عمرة ومنه العمري وهي من اعمرته الشيء اي جعلته له مدة عمره او مدة عمري فاذا مات من اعمرت عليه المدة رجع ذلك الشيء الى المالك او الوارث
قلت حكم الرقبى في بابه وعمر الرجل بالكسر من باب تعب يعمر عمرا وعمرا على غير قياس اي عاش زمانا طويلا وعن بعض الاعلام اربعة من الانبياء معمرون
وهم في قيد الحيوة الخضر والياس في الارض وعيسى وادريس في السماء وعمر وبفتح العين والواو اسم وربما كتب بالواو للفرق بينه وبين عمر بضم العين و
تسقط الواو في النصب لان الالف تخلفها وعمرو بن عبد الله السبيعي من مولى محمد بن جعفر المؤدب ان ابا اسحق واسمه عمرو بن عبد الله السبيعي صلى اربعين سنة
صلوة الغداة بوضوء العتمة وكان يختم القرآن في كل ليلة ولم يكن في زمانه اعبد منه ولا اوثق في الحديث عند الخاص والعام وكان من ثقات علي بن
الحسين ع وولد في الليلة التي قبض فيها امير المؤمنين ع له تسعون سنة وهو من همدان وعمر بن عبد العزيز مذكور في الحديث روى عبد الله بن عطا التميمي
قال كنت مع علي بن الحسين ع في المسجد فمر عمر بن عبد العزيز عليه شراكان فقيه وكان من اعجمل الناس يعني اصلبهم واغلظهم وهو شاب فنظر اليه علي بن الحسين
فقال يا ابا عبد الله ترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلي الناس قلت انا لله هذا الفاسق قال نعم فلا يلبث فيهم الا يسيرا حتى يموت فاذا مات لعنه اهل السماء
واستغفر له اهل الارض وعمار بن ياسر بالتصغير اسم رجل من الصحابة نقل انه لما قتل يوم صفين احتمله امير المؤمنين الى خيمته وجعل يمسح الدم عن
وجهه ويقول وما طيبة تسبي الظباء بطرفها اذا انبعثت خلنا باجفانها سحرا باحسن من خضب السيف وجهه وما في سبيل الله حتى فتحه صبر وعمارة بالضم اسم
رجل وابو عامر الراهب ابو حنظلة غسيل الملئكة ومن قصته انه ترهب في الجاهلية ولبس المسوح فلما قدم النبي الى المدينة حسده وحزب عليه الاحزاب ثم هرب يعني فتح
مكة الى الطائف فلما اسلم اهل الطائف هرب الى الشام ولحق بالروم وتنصر فسماه النبي بالفاسق ثم انه انفذ الى المنافقين ان استعدوا وابنوا مسجدا فاني
اذهب الى قيصر واتي من عنده بجنود واخرج محمدا من المدينة فكان اولئك المنافقون ينتظرون قدومه فمات قبل ان يبلغ ملك الروم بارض يقال لها قنسرين
واما ابنه حنظلة فكان من خواص النبي قتل معه يوم احد وكان جنبا فغسلته الملئكة فسمي بذلك وابو عمرو العمري بالفتح ثقة جليل مكنى بابي عمرو السمان من
اصحاب الجواد وكان من وكلاء العسكري وهو الراوي دعاء السمات المشهور وابن ابي عمير من رواة الحديث نقل ان الرشيد ضربه نحو من مائتي خشبة
على التشيع واغرم مائة الف واحد وعشرين الف درهم والعمارة بالكسر نقيض الخراب وعمرت الخراب اعمره عمارة فهو عامر اي معمور ومثل دافق اي مدفوق
والعمران بالضم اسم للبنيان غير في الحديث ذكر العنبر وهو ضرب من الطيب معروف وفي جوفه الحيوان العنبر سمكة بحرية يتخذ من جلودها الترابس والعنبر
المشموم قيل انه يخرج من قعر البحر باكله بعض دوابه لدسومته فيقذفه رجيعا فيطفو على الماء فتلقيه الريح الى الساحل قال وهو يقوي القلب نافع من الفالج
واللقوة والبلغم الغليظ عن قوله ثم ثلث عورات لكم اي ثلث اوقات لكم من اوقات العورة قرئ ثلث عورات بالنصب على البدل وبالرفع على معنى هذه
ثلث عورات مخصوصة بالاستيذان ويسمى كل وقت من هذه الاوقات عورة لان الناس يختل تحفظهم وتستترهم فيها من قوامهم اعور الفارس اذا بدا
فيه موضع خلل للطعن والضرب وقرئ بعضهم ثلث عورات بالتحريك وفي الحديث من تتبع عورة اخيه المسلم فكذا ابي من يتجسس ما ستره الله من الافعال
والاقوال على اخيه فكذا والعورة القبل والدبر سميت السوءة عورة لقبح النظر اليها وكل شيء ستره الانسان انفة او حياء فهو عورة وجمع عورة بالسكون للتخفيف
والقياس الفتح لانها اسم وهي لغة هذيل والعورة النساء ومنه الحديث كل امرأة هي عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحى منها كما يستحى من العورة
اذا ظهرت وفيه اللهم استر عورتي وآمن روعتي اراد بالعورة كل ما يستحى منه ويسوء صاحبه ان يرى ذلك منه والروعة الفزعة وفيه عورة المؤمن على
المؤمن حرام تعمدا على ما ذكره الصادق ان يزل زلة او يتكلم بشيء يعاب عليه فيحفظه ليعيره به يوما وفي خبر آخر هي اذاعة سره وطريق معورة اي
ذات عورة يخاف منها الضلال والانقطاع وعورة العين عوراء من باب تعب نقصت وغارت فالرجل اعور والانثى عوراء وانما صحت الواو فيها لصحتها
في اصله وهي اعورت لسكون ما قبلها ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين فهي عوراء والعوراء الكلمة القبيحة والسقطة واعتوره تداولوه ومنه العاثور
بالتشديد وقد يخفف في الشعر والاصل فيه بفتح العين قال الازهري نسبها الى العاثور وهو اسم من الاعاثير يقال اعثرت الشيء عاثورة وعاثورة مثل الطحنة الطاحنة والجيئة
اجابة قال الليث سميت عاثورة لانها عاثر على صاحبها قال في المصنف وهو غلط لان العاثورة من الواو والعاثور والعاثور من الياء ثم قال والصحيح ما ذكره الازهري ومنه الحديث
ان الله تعالى اعدائه خلقا من اخلاق الانبياء ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولتهم ومنه الدعاء اللهم لا تخلني من العاثرين وهم الذين اعاثرهم الله الايمان اذا شاء سلبهم
وكان ابو الخطاب يعني ابا زينب ممن اعير الايمان على ما ورد به الرواية واستعرت منه الشيء فاعارنيه والعوار بالفتح العيب ومنه الحديث لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار والعوار بالضم والتشديد القذى في العين عهر في الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الفاجر الزاني من العهر بالسكون والتحريك اي الزنا والفجور
يقال له عهر عهرا من باب تعب فهو عاهر وعهر وهي عاهر من باب قعد وقوله الولد للفراش وللعاهر الحجر انما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الخيبة
لا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب اي الخيبة لان بعض العرب كان يثبت النسب بالزنا فابطله الشارع عهير قوله تعالى واسئل العهر التي اقبلنا فيها العهر بالكسر القافلة
وهو في الاصل الابل التي يحملها الاحمال لانها تعهر اي تتردد فقيل لاصحابها كقولهم يا خليل الله اركبي والجمع عهرات وقيل قافلة
الحمير ثم كثر حتى قيل لكل قافلة عهر ومنه الحديث انهم كانوا يرصدون عهرات قريش وفيه مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين
الغنمين العائرة اكثر ما تستعمل في الناقة وهي التي تخرج من الابل الى ابل اخرى ليضربها الفحل والجمل عائر يتردد الشول الى اخرى

عنبر

عور

عهر

عهر

ثم تتبع

ثم يتبع في الواو شبه تردده بين الطائفتين من المؤمنين والمشركين بتعلق هواه وميلا الى ما يتبعه من شهواته بتردد الشاة العابرة المترددة بين
الشاتين فلا تستقر على حال وبذلك وصفهم الله تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وعابر وعبر جبلان بالمدينة وقد ذرعت بواديه
ما بينهما ثم جزره على اثني عشر ميلا فكان كل ميل الفا وخمسمائة ذراع وهو اربعة فراسخ وتصديق ذلك ما وردت به الرواية البريد ما بين ظل عير الى
وعير وذكر الفي لو قومه في الجانب الشرقي كان ظل عير واقع في الجانب الغربي من المدينة والعير الحمار الوحشي والاهلي والانثى عيرة والجمع اعيار مثل
ثوب واثواب ومنه حديث المسح لان امسح على ظهر عيرة الفلاة احب الي من ان امسح على خفي وعيرت القناة تعييرا امتحنتها لمعرفة اوزانها ومنه الحديث
فرحم الله المكاتبل والمولين تعيير اللغة اي امتحانا لها وعيرته به تجنيه عليه ونسبته اليه عنبر قوله ثم الاعجز الى الغابرين اي الباقين قد غبرت
اي بقيت في العذاب ولم تشرع قوم لوط والغابر الباقي يقال غبر يغبر وامر يغبر وقد يستعمل فيما مضى فيكون من الاضداد ومنه حديث الميت
واختلف على اهله في الغابرين اي في الباقين وفي نسخة اللهم اختلف في صفة في الغابرين فقوله الغابرين بدل من عقبه اي ولاده وقيل حال منه اي اوقع الخلافة
في عقبه كائنين في جملة الباقين من الناس ومنه حديث الهدي نحر رسول الله ثلاثا وستين ونحر علي ما غبر اي ما بقي من البدن ومنه انه اعتكف العشر الغوابر اي
البواقي جمع غابر يعني الاواخر قوله وجوه يومئذ عليها غبرة الغبرة بالتحريك الغبار بضم العين وهو العجاج والغبرة بالضم فالسكون لون الاغبر الشبيه
بالغبار والغبر يجيء بمعنى الغبار وفي حديث فاطمة كسحت البيت حتى اغبرت شبابها اي صار فيها غبار واغبرت السماء اذا جدبت وقحطت والغبراء بالمد الارض وفي
الخبر اياكم والغبراء فانها حمراء العالم ومثله في خبر معاذ انهم عن غبيراء السكر لانه الغبيراء يخرج من الشراب يتخذه الحبشة من الذرة يسكر ولما اضيف الى السكر
لم يذهب الوهم الى غبيراء الغبرة قال في المغرب والغبيراء تمرة تشبه العناب وفي الدروس الغبيراء تدبغ المعدة غدر قوله ثم تحشر ثم لم تغادر منهم احدا
اي لم تترك منهم احدا ومنه معنى الغدير لانه ماء تغادره السيول اي تخلفه فعيل بمعنى مفاعل من غادر او فعيل بمعنى فاعل لانه يغادر اهله اي ينقطع عند
شدة حاجته اليه ومنه الدقاء اللهم من غمك وعلى اجل تزان تغادر اي تنقطع وغدير خم موضع بالجحفة شديد الوباء قال الاصمعي لم يولد بغدير خم
مولود يعيش الى ان يحتلم الا ان يجيء منه ويوم الغدير هو يوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو اليوم الذي نصب رسول الله عليا خليفة بحضرة الجمع الكثير
من الحجيج قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال الغزالي وهو من اكابر علماء القوم في كتاب السر العالمين ما هذا لفظه قال رسول الله لعلي يوم
غدير من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب بخ بخ يا ابا الحسن لقد اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ثم قال وهذا رضي وتسليم و
لا تدري تكلمهم بعد ذلك غلب الهوى وحب الرياسة وعقد البنود وخفقان الرايات وازدحام الخيول وفتح الامصار والامر والنهي فحملهم على الخلاف
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون الى ان قال ثم ان ابا بكر قال على منبر رسول الله اقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم افقال
ذلك هزءا او جدا او امتحانا فان كان هزءا فالخلافة لا يلعب بها للهزل ثم قال والعجب من منازعة معوية بن ابي سفيان لعلي في الخلافة وابن من
ابن ابيه رسول الله قطع طمع من طمع فيها بقوله اذا ولي الخليفتان فاقتلوا الاخر منهما والعجب من حق واحد كيف ينقسم بين اثنين والخلافة ليست بجسم
لا تتجزى انتهى كلامه وفيه دلالة على الخلاف عما كان عليه والله اعلم وسوف يظهر الامر يوم تبلى السرائر والغدر ترك الوفاء ونقض العهد وقد غدر فهو
غادر وهو ضرب والغديرة الذابة بالضم اعني الضفيرة واحدة الغدائر اعني الذوائب وغدر اسم رجل غرر قوله ثم ما غرك بربك الكريم اي اي شيء
غرك بخالقك ومخدعك وسؤل لك الباطل حتى عصيته وخالفته قال الشيخ ابو علي واختلف في معنى الكريم فقيل هو المنعم الذي كل افعاله احسان لا
لا يجر به نفعا ولا يدفع به ضرا وقيل هو الذي يعطي ما عليه وما ليس عليه ولا يطلب ماله وقيل هو الذي يقبل اليسير ويعطي الكثير ومن كرمه سبحانه انه
بالعفو عن السيئات حتى يبدلها بالحسنات الى ان قال وانما قال الكريم دون سائر اسمائه وصفاته لانه كان اقنع الاجابة حتى يقول غرني كرم الكريم
قوله فلا يغرنكم بالله الغرور الغرور بالفتح الشيطان وكل من غر فهو غرور وسمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على مخاطرة ودواء ذلك ما يسوءه قال
ابن السكيت والغرور ايضا ما رايت لظاهر الخير وفيه باطن مكروه مجهول والغرور بضم الغين الباطل مصدر غررت وما اغتر به من متاع الدنيا قوله وما
الحيوة الدنيا الا متاع الغرور اي التمتع الذي لا حقيقة له وهو المتاع الردي الذي يدلس به على طالبه حتى يشتريه ثم يتبين له رداءته والشيطان هو المدلس
وفي الحديث المؤمن غر كريم اي ليس بذكي مكر فيه يخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب وفي رواية ان المؤمن الحسن من طبيعته الغرارة وقلة الفطنة للشر
وترك البحث عنه وليس ذلك من جهل ولكنه كرم وحسن خلق وفي دعاء شهر رمضان اللهم اذهب عني غيره الغرة بالضم الغفلة والكسر وفتح الراء المشددة
بمعنى الاغترار يقال اغتر الامن من مكر الله والغرة بالكسر الغفلة وفي الحديث لا يكون السفه والغرة في قلب العالم والغرة بالضم عيد الامة ومنه تصدق
رسول الله في الجنين بغرة قال ابو سعيد الغرة عند العرب افضل كل شيء يملك وقال الفقهاء الغرة من العبد الذي ثمنه عشر الدية والغرة في
الجبهة بياض فوق الدرهم ومنه فرس اغر وبهمة غراء مثل احمر وحمراء ورجل اغر صبيح ورجل اغر شريف وليلة الجمعة ليلة غراء اي شريفة فاضلة على سائر
الليالي ويومها يوم ازهر الظهور فضلا على سائر الايام من قولهم ازهر النبت اذا زهرت نضرته وغرة الاصحاب اخوان الثقة وفي الحديث اخبر بهذا
غرة اصحابك ثم قال وهم اليارون في الاخوان في العسر واليسر والغرر الابيض من كل شيء والكريم الافضال والجمع غرر كصرد وغرة غرا وغرر واغرة بالكسر

فهو مغرور وخدعه واطمعه بالباطل فاغتر هو والغرغرة تردد الروح في الحلق ومنه الحديث ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اي ما لم يبلغ روحه حلقومه
فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض واصل الغرغرة ان يجعل الشراب في الفم ليرده الى اصل الحلق ولا يبلع ويكون ذلك عند اول ما يأخذ في سياق
الموت وفي الخبر نهى رسول الله عن بيع الغرر وفسر بما يكون له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول مثل بيع السمك في الماء والطير في الهواء. الغرار النقصان
ومنه لا غرار في صلوة ولا تسليم اي لا نقصان اما في الصلوة فمن تمام ركوعها وسجودها واما في التسليم فان يقول الرجل السلام عليك ايريد فيقول عليك
ولا يقول وعليكم السلام كذا فسر في معاني الاخبار والغرار النوم القليل ومنه الحديث واذهب التهجد غرار نومه واضافة النوم نحو كرى النوم والتغرير
حمل النفس على الغرر وهو ان يعرض الرجل نفسه للهلكة ومنه الحديث لا يغرر الرجل بنفسه ولا يدنيه وفي الحديث الدنيا فاني بت بغرورها وغرت من بنيها المراد
بغرورها الاول فتنتها وملاذها مجازا اطلاقا لاسم السبب على المسبب وغرت استغفلت وغرته الدنيا غرورا من باب قعد خدعته بزينتها المراد بغرورها
فهو غرور مثل رسول اسم فاعل من الغرور غر الشخص يغر من باب ضرب غرارة بالفتح فهو غار ورجل غر بالكسر وغرير اي مجرب والغار الغافل وغرة الشهر
اوله اي الى انقضاء ثلثة ايام بخلاف المفتتح فانه الى انقضاء اليوم الاول واختلفوا في الهلال قيل انه كالغرة فلا يطلق الا على الثلثة الاوائل واما بعد
فيسمى قمرا ومنهم من خصه باول يوم قال العلامة وهذا هو الصحيح وغر الطائر فرخه اذا زقه وفي الخبر كان يغر علينا بالعلم اي يلقمنا اياه ويزقه كما يزق
الطائر فرخه ومثله حديث على من يطع الله يغره كما يغر الغراب فرخه وفي حديث وصفه قائد الغر المحجلين جمع اغر من الغرة وهي بياض في الوجه يريد بياض
وجوههم بنور الوضوء والايام الغر الليالي البيض بالقمر الثالث عشر وتاليه وفي الخبر ويلوح في غرة الايمان لمعة اي يظهر في الايمان زيادة ضياء
ويعبر بالغرة عن الشيء والاضافة كذات زيد والكوفة الغراء اي البيضاء وصفت بذلك لشرفها وابو الاغر الخاس من رواة الحديث وكتاب غرر الحكم
ودرر الكلم جمع عبد الله بن الواحد بن محمد بن عبد الواحد الامدي التميمي من كلام امير المؤمنين غزر في الحديث الامام كالعين الغزير يقال غزر الماء
بالضم غزارا وغزارة كثر فهو غزير اي كثير والمراد شدة النفع وعموم غضارة الغضارة طيب العيش وانهم لفي غضارة من العيش اي خصب وخير
والغضار بالفتح والغضارة الطين الاحمر اللازب والغضراء طينة خضراء علكة وقاضرة قبيلة من بني اسد وحي من صعصعة وبطن من ثقيف قاله الجوهري
غفر قوله تعالى غفرانك ربنا اي مغفرتك يا ربنا قوله رب اغفر لي ولاخي يعني موسى قال المفسر هذا على وجه الانقطاع الى الله سبحانه والتقرب اليه لا
انه كان يقع منه او من اخيه قبيح كبير او صغير يحتاج ان يستغفر منه فان الدليل قد دل على ان الانبياء لا يجوز ان يقع منهم شيء من القبيح قوله واغفر لي
ولوالدي قال الشيخ ابو علي استدل اصحابنا بهذا على ان ابوي ابراهيم لم يكونا كافرين لانه انما سئل المغفرة لهم يوم القيمة فلو كانا كافرين لما سئل
ذلك لانه قال فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه فصح ان اباه الذي كان كافرا انما هو جده لامه او عم على الخلاف فيه وقرئ لولدي وبنا اسمعيل واسحق
وهي قراءة اهل البيت قوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قرئ فيغفر بالرفع عاصم وابن عامر بالجزم
باقي السبعة ونقل عن ابن عباس انه قرأ بالنصب قال ابن مالك في منظومته والفعل من بعد الجزاء ان يقترن بالفاء والواو بتثليث قمن قوله تعالى قل للذين
امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله قال الشيخ ابو علي اي قل للذين امنوا اغفروا للذين يغفروا فحذف المفعول له لدلالة جوابه عليه للذين لا يرجون
ايام الله اي لا يتوقعون وقايع الله باعدائهم وهو من قولهم ايام العرب لوقايعهم وقيل لا يأملون الاوقات التي وقتها الله لثواب المؤمنين ووعدهم
الفوز وقوله ليجزي قوما تعليل الامر بالمغفرة اي انما امروا بان يغفروا لما اراده الله من توفيرهم جزاء مغفرتهم في الاخرة ونكره قوما والمراد بالذين امنوا
الثناء عليهم قوله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون اي يكسبونه من الثواب العظيم باعمال المكارم وكظم الغيظ كذا في جامع الجوامع وفي الحديث عن ابي عبد الله
قال قل للذين متاعليهم بمعرفتنا ان لا يعرضوا للذين لا يعلمون فاذا عرفوهم فحقهم ان يغفروا لهم قوله وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه الا
الموعدة الوعد قوله واستغفر لذنبك اي سببه المغفرة قوله والمستغفرين بالاسحار قيل هو صلوة الليل وقيل الاستغفار اخر الوتر وخص الاستغفار بالاسحار
هو اخر الليل لان العبادة فيه اشق والنفس اصفى لعدم اشتغالها بتدبير الماكول وخلو المعدة عنه فتوجه النفس بكليتها الى حضرة الحق قوله استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال المفسر في معناه لن يغفر الله لهم استغفرت لهم لم تستغفر لهم والسبعون جار في
كلامهم مجرى المثل للتكثير وفي الخبر كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر منصوب بفعل مضمر اي اطلب وفي تخصيصه بذلك هو انه توبة
من تقصير في شكر نعم الاطعام وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ الى الاستغفار من التقصير وفي حديث انس وانا استغفر الله سبعين استغفارة قاله وهو
معصوم قبل الامة عبادة او لتعليم الامة او من ترك الاولى او من تواضع او عن سهو قبل النبوة او عن اشتغاله بالنظر في مصالح الامة
ومحاربة الاعداء فان مثله شاغل عن عظيم مقامه او عن احوال ما مضى بالنسبة الى ما ترقى اليه فان حسنات الابرار سيئات المقربين
هذا ولا يكن غافلا عما مر في ذنب وفي حديث العالم يستغفر له من في السموات والارض قيل يحتمل ان يكون استغفار هذه الاشياء
بعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز وهو ان يكتب الله له بعدد كل حيوان من الانواع المذكورة كالحيتان وغيرها مغفرة ووجه
الحكمة ان صلاح العالم بالعلم وما من شيء من الاوصاف المذكورة الا وله مصلحة معقودة بالعلم ومن اسمائه تعالى الغفور الشكور

وبنا

وبناء فعلان من الغفر وهو الذي يكثر مغفرته ويكثر التستر من العظائم ومن اسمائه ايضا الغفار ومعناه الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن
خطاياهم وذنوبهم واصل المغفر الغطاء ومنه قيل للمغفر الذي يوقى به الرأس غفر الله له ذنبه من باب ضرب اذا ستر عليه ذنبه وغطاه وصفح عنه والمغفرة اسم منه واغتفر ذنبه مثله وغفر
ذنبه فهو مغفور والجمع غفر وقوله جاؤا بجماء غفير قال الجوهري والجماء الغفير اي جاؤا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف منهم احد وكانت فيهم كثرة قال
والجماء الغفير اسم وليس بفعل الا انه نصب كما نصب المصادر التي في معناه كقولك جاؤا في جميعا وقاطبة وكافة وادخلوا فيه الالف واللام كما ادخلوهما في قولهم
ادركها العرادة اي ادركها اعراكا والغفيرة الزيادة في الرزق او العمر او الولد او غير ذلك ومنه حديث علي فان اصاب احدكم غفيرة في رزق او عمر او ولد
او غير ذلك فلا يكون ذلك له فتنة وبغضوه الى الحسد وبنو غفار ككتاب من كنانة هط ابي ذر الغفاري والمغفر بالكسر هو زرد ينسج من الدروع على قدر
الرأس ويلبس تحت القلنسوة **غمر** قوله تعالى في غمرة من هذا اي في منهمك من الباطل وقال في غطاء وغفلة والجمع غمرات مثل سجدة وسجدات والغمرة الشدة
والجمع غمر مثل نوبة ونوب قوله في غمرتهم يعمهون اي في حيرتهم وجهلهم وفي الدعاء الحمد لله الذي من حشيته تموج البحار ومن يسبح في غمراتها قيل له غمرات
الموت شدائده والغمر الماء الكثير ولا مناسبة لحمله على المعنى الاول والمناسبة حمله على المعنى الثاني لكنه لم يجمع على غمرات فربما وقع تصحيف فيه وفي حديث وصف
الائمة كم فرج الله عنا غمرات الكروب اي شدائدها وغمر البحر غمرا من باب قتل اذا علاه وغطاه وفي الحديث فقذفهم في غمرات جهنم اي المواضع التي يكثر فيها
النار ودخلت في غمار الناس بضم الغين وفتحها اي في زحمتهم قال بعضهم وقولهم دخل في غمار الناس هذا انما يقال لمن دخل في جملة
الناس اي يخالطهم ويستره منهم حتى لا يتبين والغامر الجراب من الادم وقيل ما لم يزرع وهو يحتمل الزراعة قيل له غامر لان الماء يغمره فهو فاعل بمعنى مفعول
وما لم يسلطه الماء فهو قفر وفي الخبر مثل الصلاة المفروضة كمثل نهر غمرة بالفتح فالسكون اي يغمر من يدخله ويغطيه اراد ذا الماء الكثير والغمر بالتحريك
الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن ومنه الحديث لا يبيتن احدكم وبه غمر ومنه غسل اليدين قبل الطعام وبعده ذهاب في الغمر واما الغمر
وفي الخبر لا تجعلوني كغمر الراكب يعني في الصلاة على سوء بضم الغين وفتح الميم اناء صغير اراد ان الراكب يحمل معه زاده ويترك قعبه الى آخر فالمراد بالغمر على هذا
فليس عندهم بمهم فهاهم ان يجعلوا الصلاة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا وقد ورد كقدح الراكب وقدر في قدح وغمر بفتح غين وسكون
ميم بئر بمكة قديمة **غور** قوله تعالى ان اصبح ماؤكم غورا اي غائرا وصف بالمصدر كرجل ضرب وماء سكب وبئر غار الماء غورا ذهب في الارض فهو غائر
قوله صاحبي في الغار الغار نقب في الجبل شبه المغارة فاذا اتسع قيل كهف والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذي اوى اليه النبي في جبل ثور وهو مطل
على مكة قوله ومغارات المغارات والمغاور من ما يغورون فيه اي يغيبون فيه واحدها مغارة ومغارة وهو الموضع الذي يغور فيه الانسان اي يغيب و
يستتر قوله فالمغاور بمعناه من المغارة لانهم كانوا يغيرون عند الصبح من الغارة وهي الخيل المغيرة ومنه قولهم اشرق ثبير كيما نغير اي نذهب مسرعين وقيل نغير
على لحوم الاضاحي من الاغارة التهب وقيل تدخل في الغور اي المنخفض في الارض وفي الحديث بالعقل يستخرج غور الحكمة وبالحكمة يستخرج غور العقل
على ما قيل بآلة العقل يمكن الوصول الى كنه الحكمة وبتلك الحكمة من العاقل يظهر ما كان مخزونا في عقله وغار الرجل غورا اتى الغور وهو المنخفض من الارض
والغور يطلق على تهامة وما يلي اليمن وقال الاصمعي غلا عنه ما بين ذات عرق والبحر غور وتهامة فتهامة اولها ذات عرق من قبل نجد الى مرحلتين من رابغ
وما وراء ذلك فهو الغور وغور بالضم بلاد معروفة بطرف خراسان من جهة المشرق وغارت العين من باب تعب خفت وغارت النجوم اي سقطت وتغيب
بالهبوط والانخفاض بعد ما كانت اخذة بالعلو والارتفاع واللام للعهد ويجوز ان يكون بمعنى غابت واغارت الفرس اغارة اذا اسرعت في العدو والاسم
الغارة وشن الاغارة اي فرقها الخيل ومغيرة بضم الميم وقد تكسر اسم رجل والمغيرة ابن ابي العاص اهدر النبي دمه ولعن من يؤويه ويعلمه ويسقيه ويجلسه
ويجلسه سقاه ورفاه ورشاه وحداه فعل به جميع ذلك اباه واطعمه وحمله وجهزه وفعل جميع ما لعن به النبي ثم امر به علي فقتله لا رحمه الله
والمغيرة بن شعبة كان والي في عهد عمر وكان يشرب الخمر ويصلي بالناس جماعة وكان يزيد في الركعات والمغيرية صنف من الشيعة نسبوا الى مغيرة بن
سعيد مولى بجيلة خرج على ابي جعفر وقال انه كان يكذب علينا وكان يدعو الى محمد بن عبد الله بن الحسن وفي حديث الصادق فسئل رجل من المغيرية
عن شيء من السنن **غير** قوله تعالى ولآمرنهم فليغيرن خلق الله قال المفسرون تغييرهم خلق الله فقؤهم بين الحامي واعفاؤهم من الركوب وقيل الخصاء وهو في قول عامة
العلماء مباح في البهائم واما في بني آدم فمحظور وقوله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم قال بعض الاعلام يكتب في اللوح اشياء مشروطة
واشياء مطلقة فما كان على الاطلاق فهو حتم لا يغير ولا يبدل وما كان مشروطا نحو ان يكون مثبتا في اللوح ان فلانا ان وصل رحمه مثلا يعيش ثلاثين سنة
وان قطع رحمه فثلث سنين وانما يكون ذلك بحسب حصول الشرط وقد قال تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قوله غير المغضوب عليهم الآية
قال المفسرون بدل من الذين انعمت عليهم هم الذين سلموا من غضب الله والضلال او صفة على معنى انهم جمعوا بين النعمة المطلقة وهي نعمة الايمان وبين السلامة
من الغضب والضلال قال فان قلت كيف يصح ان يقع غير صفة للمعرفة وهو لا يتعرف لجيء بان التعريف فيه كالتعريف الذي في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني
ولان المغضوب عليهم ولا الضالين غير المنعم عليهم فليس في غير ان الابهام الذي بالي ان يتعرف قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد اي فمن اضطر جائعا
لا باغيا ولا عاديا فيكون غير هنا بمعنى لا منصوبة على الحال وكذا قوله غير ناظرين اناه وكذلك قوله غير محلي الصيد وانتم حرم قوله لا يستوي القاعد

من المؤمنين غير اولى الضرر الآية وقرئ غير بالحركات الثلث اما الرفع فصفة القاعدون او بدل واما النصب فعلى الاستثناء وقال الزجاج حال من القاعدين
اى لا يستوى القاعدون حال خلوهم عن الضرر واما الجر فصفة للمؤمنين او بدل منه وفى الحديث الشكر امان من الغير ومثله من يكفر بالله يلق الغير اى تغير
الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغيرة بالكسر نفرة طبيعية تكون عن تخيل مشاركة الغير فى امر محبوب له والغيرة الذبة وجمعها غير ككسرة وكسر وجمع الغير
اغيار كضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه الدية واصلها المغايرة اعنى المبادلة لانها بدل من القتيل والتغير التبدل والانتقال يقال غيرت الشئ فتغير وغيره جعله
غيرا كان اول وغار الزوج على امراته والمراة على زوجها تغارا من باب تعب غيرا وغيرة بالفتح ونسوة غير وامراة غيرى ونسوة غيارى بالفتح وجمع غيور غير كرسول
ورسل وجمع غيران غيارى وغيارى بالفتح والضم وفى الحديث اذا لم يغر الرجل فهو منكوس القلب وتغايرت الاشياء اختلفت وغير كلمة يوصف بها
ويستثنى فيكون وصفا للنكرة نحو جاءنى رجل غيرك واداة استثناء فتعرب على حسب العوامل فتقول ما قام غيرك وما رايت غيرك الا زيدا بالرفع
على البدل والنصب على الاستثناء وحاصله ما ذكره الحاجبى حيث قال واعراب غير كاعراب مستثنى بالا على التفصيل وعن بعضهم غير اسم مبهم وانما اعرب
للزومه الاضافة وقولهم خذ هذا لا غير وهو فى الاصل مضاف والاصل لا غيره لكن لما قطع عن الاضافة بنى على الضم مثل قبل وبعد وتكون غير بمعنى سوى
نحو هل من خالق غير الله وتكون بمعنى الا كقوله تعالى غير ناظرين اناه وقولهم لا اله غير الله مرفوع لانه خبر لا ويجوز نصبه على لا اله الا هو **فار** تكرر
فى الحديث ذكر الفار وهو جمع فارة كتمرة وتمر يهمز ولا يهمز يقع على الذكر والانثى وهذه الفارة من المسوخ وفارة البيت هى الفويسقة التى امر النبى بقتلها
فى الحل والحرم واصل الفسق الخروج عن الطاعة والاستقامة وبه سمى العاصى فاسقا وسميت الفارة فويسقة لخبثها وقيل لخروجها عن الحرمة فى الحل والحرم
او لاحرمة لها بحال وقيل سميت بذلك لانها عدت الى جبال معينة نوع فقطعها والفار نوعان جرذان وفيران وكلاهما له خاصة السمع والبصر وليس فى
الحيوانات افسد من الفار ولا اعظم اذى منه لانه لا ياتى على شئ الا اهلكه واتلفه وفيه لا باس بالصلاة فى فارة المسك فارة المسك اى نافجته **فتر**
قوله تعالى على فترة من الرسل اى على سكون وانقطاع من الرسل لان النبى الرسل كانت الى وقت رفع عيسى متواترة وفترة ما بين عيسى ومحمد على ما نقل
ستمائة سنة قوله لا يفتر عنهم العذاب كانه اراد لا يسكن ولا ينقطع عنهم العذاب وهم فيه مبلسون والفترة فعلة من فتر عن عمله يفتر فتورا اذا سكن فيه والفترة
انقطاع ما بين النبيين عند جميع المفسرين وفتر الماء اذا انقطع مما كان عليه يفتر اليه والى النسوة وامراة فاتر الطرف اى منقطعة عن حد النظر والفتر الانكسار
والضعف ومنه فتر الحر اذا انكسر وضعف وفى الحديث لكل شئ شرة وفترة فمن كانت فترته الى سنتى فقد اهتدى والفترة الفتور ما بين السباب والابهام اذا فتحتهما
بالتفريج المعتاد وفى الخبر نهى عن كل مسكر ومفتر وهو الذى اذا شرب احمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار ومن هنا قال بعض الافاضل
لا يبعد ان يستدل به على تحريم البنج ونحوه مما يفتر ولا يزيل العقل **فجر** والفجر ليال عشر قال الشيخ ابو على الفجر شق عمود الصبح فجره الله لعباده فجرا
اذا اظهره فى افق المشرق منتشرا يؤذن بادبار الليل المظلم واقبال النهار المضئ وهما فجران احدهما المستطيل وهو الذى يصعد طولا كذنب السرحان
ولا حكم له فى الشرع والاخر هو المستطيل المنتشر فى افق السماء وهو الذى يحرم عنده الاكل لمن اراد الصوم فى رمضان وهو ابتداء اليوم انتهى وجواب
القسم محذوف تقديره لتعذبن يدل عليه قوله الم تر كيف فعل ربك عاد الى قوله سوط عذاب قوله بفجر وبها تفجير الماء يجرى بها حيث شاؤا فى
منازلهم تفجيرا سهلا لا يمتنع عليهم قوله واذا البحار فجرت اى بعضها الى بعض او الملح فى العذاب قوله لبالفجر اقسام اى ليدوم على فجوره فيما ياتى من
الزمان ويقول سوف اتوب سوف اعمل صالحا وقيل يبقى الخطيئة ويقول سوف اتوب وقوله ولا يلدوا الا فاجرا كفارا اى مائلا عن الحق يقال فجر
العبد فجورا من باب قعد ناقض العهد والخالف فجور الكذب ومال عن الصدق ومنه الدعاء لا تجعل الفاجر على بدا لا منة قوله فانفجرت منه اثنتا عشرة
عينا اى انشقت وبه سمى الفجر لانشقاق الظلمة عن الضياء واصله المفارقة ومنه تفجير الانهار وسمى مفارقة احد الجانبين الاخر وفى الحديث اذا خاصم
فجر فطابعه الفجور سنا على الهداء والفحش فى القول والبهت عند الخصومة وقيل لا تعلوا الفروج على السروج فتهيجوا من الفجور يريد ذلك النساء وفيه
التاجر فاجر ما لم يتفقه وذلك ان التاجر قلما يسلم فيما مر بصدده من الكذب والحلف فيقول اشتريته بكذا ولا ابيعه باقل من كذا واعطيت بكذا
فيحلف وربما يحلف على امر غير محتاط فيه ويبالغ فى البيع والشراء بالرفع والحط حتى يفضى به الى الكذب والفاجر هو المنبعث بالمعاصى والخادم **فخر**
قوله ثم من صلصال كالفخار الفخار بالفتح والتشديد طين قد فخرته النار فاذا افخرته هو خزف وصلصال قوله فرح فخورا اى بطرا بالنعم مفتخرا
بها على الناس مشغولا عن الشكر والقيام بحقها وفى الحديث ما لابن ادم والفخر فرى بوجهين بفتح الراء فيكون الواو بمعنى مع وبالكسر فتكون
عاطفة يقال فخر به فخرا من باب نفع وافتخر مثله والاسم الفخار بالفتح وهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حسب ونسب وغير ذلك فاخر
فخر قدرى بنفسه وتفاخر القوم فيما بينهم اذا افتخر كل منهم بمفاخره وشئ فاخر اى جيد والفخارة كجبانة الجرة والجمع الفخار ومنه الحديث خذ من المنية
الوبر واجعل فى فخارة وكان ذلك لان الدم فيه من دم المنية **فرر** قوله ثم يوم يفر المرء من اخيه الآية اى يهرب من اقرب الخلق اليه لاشتغاله بما
هو مدفوع اليه الحذر من مطالبتهم بالتبعات يقول الاخ لم تواسنى والابوان قصرت فى برنا والصاحبة اطعتنى الحرام وفعلت وصنعت والبنون
[illegible] ناوله وسلمنا وذرتمن عدوه يفر من باب ضرب هرب منه وفر من الكوفة هرب منها قوله ففروا الى الله اى من معصيته الى طاعته وفروا الى

قوله وكل غيرا الخ الاستثناء بالا الا الغير لا يجوز فيه الا الجر بالنعت والنصب على الاستثناء وهو الاكثر

الفترة ما بين الرسل

اى من ذنوبكم

اى من ذنوبكم اى ولوذوا بالله لواهربوا الى رحمة الله من عقاب الله وفى الحديث اى حجوا الى الله قال بعض المحققين الفرار الى الله الاقبال عليه
وتوجيه السير اليه وهو على مراتب اولها الفرار من بعض آثاره الى البعض كالفرار من اثر غضبه الى اثر رحمته الثانية ان يفر العبد عن مشاهدة الافعال
ويترقى الى درجة القرب والمعرفة الى مصادر الافعال وهى الصفات فيفر من بعضها الى بعض كما يستعاذ من سخط الله بعفوه والعفو والسخط صفتان
الثالث ان يترقى عن مقام الصفات الى ملاحظة الذات فيفر منها اليها وقد جمع الرسول هذه المراتب حين امر بالقرب فى قوله واسجدوا اقترب فانت
فى سجوده اعوذ بعفوك من عقابك والعفو كما يكون صفة للعافى كذلك يكون لاثر الحاصل عن صفة العفو ثم قرب وغنى عن مشاهدة الافعال و
ترقى الى مصادرها وهى الصفات قال واعوذ برضاك من سخطك وهما صفتان ثم لما ترقى عن مشاهدة الصفات واقترب الى ملاحظة الذات قال واعوذ
بك منك وهذا فرار منه اليه وهو مقام الوصول الى ساحل العزة ثم للسباحة فى لجة الوصول درجات اخر لا تتناهى ولذلك لما ازداد قربا قال لا
احصى ثناء عليك وفى قوله بعد ذلك انت كما اثنيت على نفسك كمال للاخلاص وتجريد له قوله ابن المقرى الفرار والفر والفرار بالكسر الرد عن الشر
بق فر يفر فهو فرور وفرورة كهمزة وفرار وفر كصعب والفرار من الزحف هو الفرار من معركة النبى او احد خلفائه والزحف بالزاى والحاء المهملة الى
العسكر وفرفر الشئ حركه والفرفرة الخفة والطيش فرر الفرر بالكسر القطيع من الغنم والفرر ايضا ابو قبيلة من تميم وهو سعد بن زيد بن مناة بن
تميم قال الجوهرى وانما سمى بذلك لانه وافى الموسم بمعزى فانهبها هناك وفرارة ابو حى من غطفان وهو فرارة بن ذبيان فسر قوله تعالى احسن
تفسيرا التفسير فى اللغة كشف معنى اللفظ واظهاره ماخوذ من الفسر وهو مقلوب السفر يقال اسفرت المراة عن وجهها اذا كشفته واسفر الصبح
اذا ظهر وفى الاصطلاح علم يبحث فيه عن كلام الله تعالى المنزل للاعجاز من حيث الدلالة على مراده تعالى فقوله المنزل للاعجاز لاخراج البحث عن الحديث القدسى
فانه ليس كذلك والفرق بين التفسير والتاويل هو ان التفسير كشف المراد والتاويل عن اللفظ المشكل والتاويل رد احد المحتملات الى ما يطابق الظاهر والتفسير
البيان يقال فسرت الشئ من باب ضرب بينته واوضحته والتشديد مبالغة واستفسرته كذا سئلته ان يفسره لى فطر قوله تعالى فاطر السموات اى خالقها
ومبتدعها ومخترعها مادر من فطره يفطره بالضم فطرا اى خلقه وعن ابن عباس كنت لا ادرى ما فاطر السموات حتى اتانى اعرابيان يختصمان فى بئر فقال احدهما
انا فطرتها اى ابتدائها قوله والسماء منفطر به اى مثقلة بيوم القيمة اثقالا يؤدى الى انفطارها وانفطرت السماء انشقت والفطور الصدوع
الشقوق وتفطرن تشققن قوله فطرة الله التى فطر الناس عليها اى خلقهم من باب قتل اى خلقهم والاسم الفطرة بالكسر وفى الحديث المشهور
بين الفريقين كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه والفطرة بالكسر الخلقة وهى من الفطر كالخلقة من الخلق فى
انها للحالة ثم انما جعلت الخلقة القابلة لدين الحق على الخصوص والمعنى كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان
سماه بغير اسمه او عبد معه غيره فلو ترك عليها لاستمر على لزومها ولما يعدل عنها الا من التضليل كالتهويد والتنصير والتمجيس وقوله يهودانه اى يقلانه
الى دينهم وقال بعض المحققين ويشكل هذا التفسير ان حمل اللفظ على حقيقته فقط لانه يلزم منه ان لا يتوارث المشركون مع اولادهم الصغار قبل ان يهودوهم
وينصروهم ويمجسوهم واللازم باطل بل الوجه حمله على الحقيقة والمجاز معا اما حمله على المجاز فعلى ما قبل البلوغ وذلك ان اقامة الابوين على دينهما سبب جعل الولد
تابعا لهما فلما كانت الاقامة سببا جعل تهويدا وتنصيرا وتمجيسا مجازا ثم اسند الى الابوين توبيخا لهما وتقبيحا عليهما فكانه قال وانما ابواه باقامتهما على الشرك
يجعلانه مشركا كانفسهم ويفهم من هذا انه لو اقام احدهما على الشرك واسلم الاخر لا يكون مشركا بل مسلما واما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر
من الاولاد وفى كتاب التوحيد للشيخ الصدوق محمد بن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين بن ابى الخطاب ويعقوب بن
يزيد جميعا عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابى جعفر قال سئلته عن قول الله حنفاء لله غير مشركين به وعن الحنيفية فقال هى الفطرة التى فطر الله الناس
عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم الله على المعرفة قال زرارة وسئلته عن قول الله تعالى واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم الاية قال اخرج من ظهر ادم ذريته
الى يوم القيمة فاخرجوا كالذر فعرفهم واراهم ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله كل مولود يولد على الفطرة يعنى على المعرفة بان الله تعالى خالقه فذلك
قوله ولئن سئلتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله وفى الحديث ان الله خلق الناس كلهم على الفطرة التى فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا
بجحود ثم بعث الله الرسل تدعوا العباد الى الايمان وفيه افضل ما يتوسل به المتوسلون كلمة الاخلاص فانها الفطرة واقام الصلوة فانها الملة قيل اشار بالاول
الى الاقرار بلا اله الا الله فانها كانت يوم الميثاق وبالثانية الى انها كانت فى دين الانبياء السابقين ومللهم وفى الخبر عشرة من الفطرة وفسر كثير من العلماء الفطرة
هنا بالسنن اى عشرة اشياء من سنن الانبياء التى امرنا بالاقتداء بهم فيها فكانها امر جبلى فطروا عليه والمعنى انها من سنة ابرهيم ولو فسرت الفطرة هنا
بالدين لكان ارجح لانها مفسرة فى كتاب الله تعالى كذلك قال الله تعالى فطرة الله التى فطر الناس عليها او يكون المراد بالفطرة ما كان ابرهيم يتدين به على ما فطره الله
عليه ويكون معنى الحديث عشرة من توابع الدين ولواحقه والمعدودات من جملة وروى ابن بابويه فى معانى الاخبار انه سئل ابن عباس عن الصائم هل
يجوز له ان يحتجم فى شهر رمضان قال نعم ما لم يخش ضعفا على نفسه قال فهل ينقض الحجامة صومه قال لا قلت فما معنى قول النبى حين راى من يحتجم فى شهر رمضان
افطر الحاجم والمحجوم فقال انما افطر الاثنان لما كرنا فى سبهما على رسول الله لا للحجامة ثم قال ابن بابويه والحديث معنى اخر وهو انه من احتجم فقد

وفرة

فرر

فسر

فطر

نفسه للاحتياج الى الافطار لضعف لا يؤمن ان يهرض له فيحوجه الى ذلك ثم قال سمعت بعض المشايخ بنيسابور يذكر في معنى قول الصادق وافطر الحاجم والمحجوم
اي وخلا بذلك في فطرت وسنتي لان الحجامة مما امر به واستعمله انتهى وهذا اقرب المعاني الى حقيقة اللفظ وفي حديث اهل البيت نحن نحف الشوارب و
نعفي اللحى وهي الفطرة اي الدين والسنة ومثله قص الاظفار من الفطرة ومثله ان الله اعطى محمدا الفطرة الحنيفية السهلة لا رهبانية ولا سياحة وفي الحديث
تكرر الفطرة في زكوة الفطرة والفطرة تطلق على الخلقة وعلى الاسلام والمراد منها على الاول زكوة الابدان وعلى الثاني زكوة الدين وقولهم تجب الفطرة على
حذف مضاف والاصل تجب زكوة الفطرة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واستغنوا به في الاستعمال للظهور والمراد وتفطرت قدماه اي تشققت
وانفطرت بمعنى تفطرت **فقر** في الحديث اني لا بغض الرجل فاعرفه الى ربه يقول يا رب ارزقني الحديث اي فاتحافاه من قولهم فغر فاه كمنع ونصر فتحه والفغر
الفم ومنه حديث موسى فاذا وجد عليه فاغرة فاها **فغر** قوله تعالى نظر ان يفعل بها فاقرة الفاقرة الداهية تبقي فقرة الفاقرة اي كسرت فقار ظهره
قوله انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية الفقر الجمع فقير والفقير عند العرب المحتاج قال الله تعالى الغني وانتم الفقراء الى الله والمساكين من جهة الذلة
فان كان من جهة الفقر فهو فقير مسكين وحلت له الصدقة وان كانت لغير الفقر فلا تحل له وسائغ في اللغة ضرب فلان المسكين وهو من اهل الثروة والبسار
وخبر ابن السكيت الفقير الذي به بلغة من العيش والمسكين الذي لا شيء له وقال الاصمعي المسكين حسن حالا من الفقير وقال يونس بالعكس من ذلك قال قلت لاعرابي افقير
انت قال لا والله بل مسكين وقال الاعرابي الفقير الذي لا شيء له والمسكين شدة وقال بعض المحققين الفقير والمسكين متحدان في الاشتراك بوصف عدمي هو
عدم وفاء الكسب والمال بمؤنته ومؤنة العيال انما الخلاف في ان ايهما اسوء حالا فقال الفراء وثعلب وابن السكيت هو المسكين وبه قال ابو حنيفة وقال
من علماء الشيعة الامامية ابن الجنيد وسلار والشيخ الطوسي في يه لقوله تعالى او مسكينا ذا متربة وهو المطروح على التراب لشدة الاحتياج ولان الشاعر قد
اثبت للفقير مالا في قوله انا الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد وقال الاصمعي الفقير اسوء حالا وبه قال الشافعي واختاره الامامية
المحقق ابن ادريس الحلي والشيخ ابو جعفر الطوسي في المبسوط والخلاف لان الله بدء به في اية الزكوة وهو يدل على الاهتمام بشانه في الحاجة واستعاذة النبي من
الفقر مع قوله اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني مع المساكين لان الفقير ماخوذ من كسر الفقار من شدة الحاجة واثبات الشاعر المال للفقير لا
يوجب كونه احسن حالا من المسكين فقد اثبت ثم للمسكين مالا في اية السفينة ثم قال والحق ان المسكين اسوء حالا من الفقير لا لما ذكر بل لما روي في الصحيح عن عبد الله
بن سنان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله قول الله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقير الذي لا يسئل الناس والمسكين اجهد منه والبائس
اجهدهم انتهى وهو جيد والفقراء في حديث الزكوة فسرهم العالم بالذين لا يسئلون الناس الحافا وفي بعض احاديث الباب الفقراء هم اهل الزمانة والحاجة
والمساكين اهل الحاجة من غير زمانة وفي الدعاء نعوذ بك من الفقر والقلة فقيل الفقر المستعاذ منه انما هو فقر النفس الذي يفضي بصاحبه الى كفران نعم الله و
نسيان ذكره ويدعوه الى سد الخلة بما يتدنس به عرضه ويثلم به دينه والقلة تحمل على قلة الصبر او قلة العدد وفي الخبر انه تعوذ من الفقر وانه قال الفقر
فخري وبه افتخر على سائر الانبياء وقد جمع بين القولين بان الفقر الذي تعوذ منه الفقر الى الناس والذي دون الكفاف والذي افتخر به هو الفقر
الى الله تعالى وانما كان هذا افتخاره على سائر الانبياء مع مشاركتهم له فيه لان توحده واتصاله بالحضرة الالهية وانقطاعه اليه كان في الدرجة التي لم يكن لاحد
مثلها في العلو ففقره اليه كان اتم واكمل من فقر سائر الانبياء وفقار الظهر بالفتح الخرز الذي يضم الخلع الذي يسمى خرز الظهر والجمع فقار بحذف الهاء
مثل سحابة وسحاب والفقر لغة في الفقار وجمعها فقر وفقرات كسدرة وسدر وسدرات ومنه قيل لاخر بيت من القصيدة والخطبة فقرة تشبيها بفقرة
الظهر وذو الفقار بفتح الفاء وكسرها عند العامة اسم سيف كان لرسول الله ونزل به جبرئيل من السماء وكانت حلقته فضة كذا في حديث الرضا قال و
هو عندي قيل سمي بذلك لانه كان فيه حفر صغار حسان او خروز مطمئنة والمفقر من السيوف ما فيه خروز مطمئنة وقيل كان هذا السيف لمنبه ابن الحجاج السهمي
كان مع ابنه العاص يوم بدر فقتله امير المؤمنين وجاء به الى رسول الله فاعطاه رسول الله عليا بعد ذلك فقاتل به يوم احد وقيل كان من
حديدة وحديث عند الكعبة في زمن جرهم او غيرهم وروي ان بلقيس اهدت لسليمان ستة اسياف وكان ذو الفقار منها وروي عن علي قال ان جبرئيل
اتى النبي وقال ان صنما في اليمن مغفر من حديد ابعث اليه فاد فقه وخذ الحديد قال فدعاني فبعثني اليه فدفقت الصنم واخذت الحديد وجئت به الى رسول الله
فاستضرب منه سيفين فسمى احدهما ذو الفقار والاخر مخذم فقتل رسول الله بذو الفقار واعطاني مخذما ثم اعطاني بعد ذو الفقار وفي الحديث من
من الفواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء الفواقر الدواهي واحدتها فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يوثر قاصمة الظهر **فكر** في الحديث تفكر ساعة
خير من عبادة ستين سنة قال فخر الدين الرازي نقلا عنه في توجيه ذلك ان الفكر يوصلك الى الله والعبادة توصلك الى ثواب الله والذي يوصلك
الى الله خير مما يوصلك الى غير الله او ان الفكر عمل القلب والطاعة عمل الجوارح والقلب اشرف من الجوارح يؤكد ذلك قوله اقم الصلوة لذكري جعلت الصلوة
وسيلة الى ذكر القلب والمقصود اشرف من الوسيلة فدل ذلك على ان العلم اشرف من غيره انتهى والتفكر التامل والفكر بالكسر اسم منه وهو لغتين
احدهما القوة المودعة في مقدم الدماغ وثانيهما اثرها اعني ترتيب امور في الذهن يتوصل بها الى مطلوب يكون علما او ظنا وفكر وتفكر وفكر
بمعنى بقي فكرت في الامر من باب ضرب وتفكرت فيه افكرت بالالف وفي الحديث من تفكر في ذات الله تزندق وقيل من تامل في معرفة الذات ترتد في

لانه

لانه طلب ما لم يطلبه ولم يصل اليه بقى ولا وصق ولا ولى ومن هنا قال ابن ابى الحديد فيك يا اعجوبة الكون غدا الفكر كليلا انت حيرت ذوى الالب
وبلبلت العقول كلما قدم فكرى فيك شبرا قهقر ميلا ناكصا يخبط فى عمياء لا تهدى السبيلا وقولهم ليس لى فى هذا الامر نكر اى ليس لى فيه مناجاة قال
الجوهرى والفوز اصح من الكسر والفكرة الاسم من الافتكار مثل العبرة من الاعتبار والجمع فكر كسدرة وسدر **فور** قوله ثم من فوره هذا اى من غضبهم
الذى غضبوا به بعد واصل الفور الغليان والاضطراب يقال فارت القدر فورا وفورانا اذا غلت استعير للسرعة قوله وفار التنور اى نبع يقال فار الماء
يفور فورا نبع وجرى وفى الحديث الحمى من فور جهنم اى من غليانها وفار العرق فورا هاج ورجعت اليه من فورى اى من قبل ان اسكن وقولهم الشفعة
على الفور اى على الوقت الحاضر الذى لا تاخير فيه ثم استعمل فى الحالة التى لا يطؤ فيها **فهر** فى الحديث كانهم يهود خرجوا من فهرهم فهر اليهود بالضم
بيعهم ومدارسهم وفى ص واصلها بهر وهو عبرانية فعربت وفى ه هى كلمة نبطية او عبرانية اعربت والفهر الحجر ملء الكف وقيل الحجر مطلقا وفهر بالكسر
ابو قبيلة وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وفى الخبر نهى عن الفهر والفهر مثل نهر ونهر وهو ان يجامع الرجل امراته ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى اخرى
فينزل **قبر** قوله ثم اماته فاقبره اى جعله ذا قبر يوارى فيه وسائر الحيوانات تلقى على وجه الارض فالقبر مما اكرم الله به بنى ادم وجمعه قبور ومقبرة
مثلثة الباء يقال اقبرت الميت امرت ان يدفن او جعلت له قبرا وقبرت الميت من باب قتل وضرب دفنته وفى الحديث نهى عن الصلوة فى المقبرة هى موضع
دفن الموتى قيل وانما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاستهم وطين القبر اذا اطلق يراد به طين قبر الحسين وفى قوله خلوق القبر يكون فى
ثوب الاحرام فقال لا باس يريد به قبر النبى قال بعض الافاضل خلوق القبر بكسر القاف واسكان الباء الموحدة وهو المتخذ من قبر العود اى يكون فى
الخلط الغالب على سائر اخلاطه قبر العود قال وبعض من لم يفرق ذلك فتح القاف واراد به قبر النبى وهو يوهم وقبر النبى بالمدينة وقبر عبد المطلب عند
جبل احد فى المدينة ايضا ومقابر قريش فيها قبر ابراهيم الكاظم والجواد وفى الحديث ذكر الصفور والقبرة بضم القاف وتشديد الباء مفتوحة من غير نون والنون
لغة واحدة القبرة هو ضرب من العصافير معروف وبقى القنبراء بالنون مع المد وفى الحديث القبرة كثيرة التسبيح لله وتسبيحها الله لعن الله مبغضى ال
محمد وفى حيوة الحيوان عن كعب الاحبار ومثله والقنبرى رجل من ولد قنبر الكبير **قتر** قوله ثم ترهقها قترة القترة بالتحريك الغبار وفى الغريب الحديث
ترهقها قترة يعلوها سواد كالدخان قوله وعلى المقتر قدره المقتر الفقير المقل وفى الحديث انفق ولا تخف اقتارا الاقتار القلة والتضييق على الانسان
فى الرزق يقال اقتر الله رزقه اى ضيقه وقلله وقتر عليه قترا وقتورا من باب ضرب وقد ضيق عليه فى النفقة ومنه قتر على عياله اذا ضيق عليهم واقتار
وقتر تقتيرا مثله والقتار بالضم الدخان من المطبوخ وقيل ريح اللحم المشوى المحترق او العظم او غير ذلك يقال قتر اللحم مر باب قتل وضرب ارتفع قتاره
وفى الخبر نعوذ بالله من قترة وما ولد وهو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس والقتر الشيب **قدر** قوله ثم يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اى يقتر
يقال قدر على الانسان رزقه قدرا مثل قتر وضيق رزقه عليه قوله على امر قد قدر اى على حال قدرها الله كيف يشاء وقيل على حال جاءت مقدرة مرتبة
وهو ان قدر ما انزل من السماء كقدر ما اخرج من الارض سواء بسواء قوله فظن ان لن نقدر عليه اى لن نضيق عليه رزقه والمراد انا نرزقه من غير تضييق
سواء كان مقيما بين قومه او مهاجرا عنهم والقدر التضييق قوله اما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهانن قال الشيخ على قرء ابو جعفر وابن عامر
فقدر بالتشديد والمعنى قسم الله سبحانه احوال البشر فقال اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه اى اختبره وامتحنه بالنعم واكرمه بالمال ونعمه بما وسع عليه
من انواع الافضال فيقول ربى اكرمن اى فيفرح بذلك ويقول ربى اعطانى وهذا الكرامة عنده ومنزلتى لديه بحسب انى كريم عند الله حيث وسع علىه
الدنيا واما اذا ما ابتلاه بالفقر والفاقة فقدر عليه اى ضيق عليه رزقه وجعله على قدر البلغة فيقول ربى اهانن فيظن ان ذلك هوان من الله ويقول
ربى اذلنى بالفقر قال تعالى كلا اى ليس الامر كما ظن فانى لا اعطى المال لكرامته ولا اقتر عليه لهانته عندى ولكن اوسع على من اشاء واضيق على من اشاء بحسب ما
توجبه الحكمة ويقتضيه الصلاح ابتلاء بالشكر وانما الاكرام على الحقيقة يكون بالطاعة والاهانة تكون بالمعصية ثم بين سبحانه ما يستحق به الهوان بقوله
بل لا تكرمون اليتيم الى الخر الايات قوله انا انزلناه فى ليلة القدر قال الشيخ ابو على الهاء كناية عن القران وان لم يجر له ذكر لانه لا يشتبه الحال فيه قال ابن
عباس انزل الله القران جملة واحدة فى اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ليلة القدر ثم كان ينزل جبرئيل نجوما وكان من اوله الى الاخر ثلث وعشرون
سنة واختلف العلماء فى معنى هذا الاسم وما احده فقيل سميت ليلة القدر لانها الليلة التى يحكم الله فيها ويقضى بما يكون فى السنة باجمعها من
كل امر وهى الليلة المباركة فى قوله انا انزلناه فى ليلة مباركة لان الله تعالى ينزل فيها الخير والبركة والمغفرة وفى الخبر عن ابن عباس انه قال يقضى القضاء
فى ليلة النصف من شعبان ثم يسلمها الى اربابها فى ليلة القدر اى ليلة الشرف والخطر وعظم الشان من قولهم رجل له قدر عند الناس اى منزلة وشرف
ومنه وما قدروا الله حق قدره اى ما عظموه حق عظمته وقيل لان الطاعات فيها قدر اى عظيم وثواب جزيل وقيل سميت ليلة القدر لانه انزل فيها كتاب
ذو قدر الى رسول ذى قدر لاجل امة ذات قدر على يدى ملك ذى قدر وقيل لان الله قدر فيها انزال القران وقيل سميت بذلك لان الارض تضيق
فيها بالملئكة من قوله ومن قدر عليه رزقه وهو منقول عن الخليل بن احمد ثم قال واختلفوا فى ضيق استمرارها وعدمه فذهب قوم الى انها انما كانت على
عهد رسول الله ثم رفعت وقال اخرون لم ترفع بل هى الى يوم القيمة الى ان قال وجمهور العلماء على انها فى شهر رمضان فى كل سنة انتهى وهو الحق

فور

فهر

قبر

قتر

قدر

بعلم ذلك من مذهب اهل البيت بالضرورة وقيل لا خلاف بين اصحابنا في انحصارها في ليلة تسعة وفي الحديث انا انزلناه في ليلة القدر سورة
النبي واهل بيته والوجه في ذلك انهم هم المخصوصون بتنزل الملئكة عليهم في ليلة القدر دون غيرهم فنسب السورة اليهم لذلك وفيه هلك من لم يعرف
قدره وذلك لان من لم يعرف قدره في مظنة ان يتجاوزه وفيه العالم من عرف قدره وكفى بالمرء جهلا ان لا يعرف قدره حصر العالم فيمن عرف قدره
لان ذلك يستلزم معرفة لنفسه فلا يتجاوز حده وفي ذلك تمام العلم ولازمه من ذلك ان من لا يعرف قدره لا يكون عالما لان سلب اللازم يستلزم سلب
الملزوم فيكون اذا جاهلا وقدرت على الشيء من باب ضرب قويت عليه وتمكنت منه والاسم القدرة والفاعل قادر والشيء مقدور عليه وفي
حديث الصادق مع عبد الله المدائني وقد سئله الله قادر ان يدخل الدنيا كلها في البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاجابه بما حاصله عدم امتناع
ذلك وكانه جواب اقناعي يقنع به السائل ويرتضيه ويكفي به اذ ما ذكره من الامور المحالة المستغنية في انها المستغنية الوجود في الخارج والتحقيق فيها البناء
على حين سئل بذلك وهو ان الله لا يوصف بعجز والذي سئلت عنه لا يكون ومن اقدر من يلطف الارض ويعظم البيضة والقادر من اسمائه تعالى
وهو وان ظهر معناه لكن يحتمل ان يكون بمعنى المقدر قال الله تعالى فقدرنا فنعم القادرون ومن اسمائه المقتدر وهو مفتعل من القدرة والاقتدار ابلغ
اسم والقادر والمقتدر اذا وصف الله بهما فالمراد نفي العجز عنه فيما يشاء ويريد ويحال ان يوصف بالقدرة المطلقة غير الله تعالى وان اطلق عليه لفظ
القدرة عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقدر تسكن الدال ومنه ليلة القدر وهي ليلة تقدر فيها الارزاق و
تقضى فالقدر بالفتح فالسكون ما يقدره الله من القضاء وبالفتح ما صدر مقدورا عن فعل القادر وفي فقيه الصدوق لما ساق القضاء الى ولاة
الامر وحصلنا القدر فيها الى اخرها ما نصه ربما اعترض على هذا بان ظاهره يعطي الجبر في الافعال وهو بعيد من مثله ويمكن الجواب بان افعال العباد
لما كانت منهم على وفق القضاء الثابت في الازل والقدر الكائن فيما لا يزال كانا كانهما المؤثران في ذلك الفعل فاسنده اليهما على طريق المجاز لا
الحقيقة او يقال ليس المراد بهما القضاء والقدر اللازمين بل المراد بهما الحكم والامر من الله تعالى كما في قوله وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه على ما بينه علي
في مسئلة من سئله عن مسيرهم الى الشام وقد تقدم ذلك في قضاء الرق سبق علم الله في حدوث الكائنات اوجب صدورها من العباد والا لانقلب
العلم جهلا وذلك لا ينافي القدرة الاختيارية للعبد من حيث الامكان الذاتي لامكان اجتماع الامكان والوجوب باعتبارين وفي الخبر كل شيء
بقدر حتى العجز والكيس وفي حديث رسول الله ان الله تعالى قدر المقادير وقدر المقادير قبل ان يخلق ادم بالفي عام وفي الحديث ذكر القدرية وهم المنسوبون
الى القدر ويزعمون ان كل عبد خالق لفعله ولا يعدون المعاصي والكفر بتقدير الله ومشيئته فنسبوا الى القدر لانه بدعتهم وضلالتهم وفي شرح المواقف
قيل القدرية هم المعتزلة لاسناد افعالهم الى قدرتهم وفي الحديث لا يدخل الجنة قدري وهو الذي يقول لا يكون ما شاء الله ويكون ما شاء ابليس
التقدير هو تقدير الشيء من حلوله وعرضه كما جاءت به الرواية وفي الحديث التقدير واقع على القضاء بالامضاء اي واقع على القضاء المتلبس بالامضاء
فعلى هنا على ما قبل بمعنى الباء لتبيين الاستعلاء وفي كلامه اشارة الى ان التقدير شامل على كل التفاصيل الموجودة في الخارج والثاني انه
واسطة بين القضاء والامضاء ومعنى القضاء هو النقش الحتمي وفي الحديث انه قال وسئل عن القدر فقال طريق مظلم فلا تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه
وسر الله فلا تتكلفوه قال بعض الشارحين معنى القدر هنا ما لا نهاية له من معلومات الله تعالى لا الطريق اولا الى مقدوراته وقيل القدر هنا ما يكون
مكتوبا في اللوح المحفوظ وما لنا على تفصيله وليس لنا ان نتكلفه وفي اللوح المحفوظ القدر والكتاب القدر كان كل شيء قدر الله كتبه وسئل
ابن عباس عن القدر فقال هو تقدير الاشياء كلها اولا فاولا ثم قضاها وفصلها وعن الصادق انه قال الناس في القدر على ثلثة منازل من جعل العباد
في الامر شبهة فقد ضاد الله ومن ضاد الله تعالى شيئا هو منزه عنه فقد افترى على الله كذبا ورجل قال ان رحمت فبفضل الله علي وان عذبت
فبعدل الله فذاك الذي سلم لدينه ودينه وفي الحديث الحث على تقدير المعيشة وهو التعديل بين الافراط والتفريط وهو من علامات المؤمن ويقول
لا عندي قدر ولا قدر او ما لا عندي حرز ولا وقار واذا وافق الشيء الشيء قيل قد بالفتح لا غير والقدر ما يقدره الله من القضاء وقد سبق في قضا
فاتبعين على معرفة القدر وفي الدعاء فاقدره لي ويسره اي اقض لي به وهيئه وبقي ما لي عليه مقدرة اي قدرة ورجل ذو قدرة ومقدرة بضم الدال و
فتحها اي يسار وفي الحديث قدر الرجل على قدر همته قدره ومنزلته في اعتبار الناس من تعظيم واحتقار وهو من لوازم علو همته او دنائها فعلو همته
ان لا يقتصر على بلوغ امر من الامور التي يزاد بها شرفه وفضيلته حتى يسمو الى ما وراءها مما هو اعظم وفخم منها وسفلها ان يقتصر على محقرات الامور
وبحسب ذلك يكون قدره والانسان قادر مختار اي ان شاء فعل وان شاء لم يفعل والذي يظهر من كثير من الاحاديث ان العبد ليس قادرا تاما
على طرفي فعله كما هو مذهب المعتزلة وانما قدرته ناقصة على الطرف الذي وقع منه فقط واما على الطرف الاخر فقدرته ناقصة والسبب في ذلك مع تسليم
نسبة الاقدار والتمكين منه تعالى الى طرفي الفعل ان يرجع الى نفس العبد وموارادة احد الطرفين دون الاخر لا من الله فيلزم الجبر كما هو مذهب الاشاعرة
فالقدرة التامة العبد على ما زعمه المعتزلة باطل والقول بعدم القدرة على شيء من الطرفين كما زعمه الاشعرية ظاهر بطلانه والحق ما بينهما وهو القدرة
التامة فيما يقع من العبد فعلا والناقصة فيما لم يقع وكذا القول في الاستطاعة التامة والناقصة على ما سيأتي تفصيله ان شاء الله ثم بوبه قوله بين الجبر

القدر

والقذر منزلة بين المنزلتين والمراد من القذر ما قذر العباد حيث زعم المعتزلة ان العباد ما شاؤا صنعوا والقذر بالكسر اتية بضم بها والجمع قذر
كحمل وحمول وهي مؤنثة وتصغيرها قذير على غير القياس **قذر** في الحديث الماء طاهر الا ما علمت انه قذر القذر مصدر قذر الشيء فهو قذر من باب
تعب اذا لم يكن نظيفا وقذرته من باب تعب ايضا كرهته وعن الازهري القذر الخارج من بدن الانسان يعني الغائط والقذر النجاسة وبكسر المعجم
المتنجس ومنه شيء قذر بين النجاسة ومنه قول الصادق كل ماء طاهر الا ما علمت انه قذر واختلف في المراد من العلم فضد ابي الصلاح هو الظن
المطلق وان لم يستند الى سبب شرعي كشهادة العدلين وهو قريب وفي الحديث بئس العبد القاذورة وان الله يبغض العبد القاذورة من الرجال
الذي لا يبالي بما قال وما صنع والقاذورة البيت الخالي وكان المراد به هنا الوسخ الذي لم يتنزه عن الاقذار وقد يطلق القاذورة على الفاحشة والعلة
منه قوله اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها اعني الزنا ونحوه وقوله من اصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله يريد بذلك ما
يتحد كالزنا وشرب الخمر وفي الحديث لا يغسل رجليه الا ان يقذرهما بكسر الذال اي يكرههما وتتقذر طبيعته منهما ورجل مقذار اي يتجنبه الناس وقاذر اسم ابن
اسمعيل بن ابرهيم وبقي انه قذر وقذار **قرر** قوله تعالى الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين يعني هب لنا من جهتهم
ما تقر به اعيننا من صلاح وعلم ونكر القرة بتنكير المضاف اليه فكانه قال هب لنا فيهم سرورا وفرحا كذا ذكره الشيخ ابو علي ومثله قوله قرة عين لي
ولك اي فرح وسرور لي ولك قوله ربوة ذات قرار تفسيره في ربا قوله في قرار مكين قال في الانيسين ثم في الرحم قوله يعلم مستقرها ومستودعها
اي ما ونها على وجه الارض ومدفنها او موضع قرارها ومسكنها ومستودعها حيث كانت مودعة فيه قبل الاستقرار من اصلاب الاباء وارحام
الامهات قوله اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا قيل المراد بالمستقر المكان الذي يستقر فيه والمقيل مكان الاستراحة ماخوذ من حلول
مكان القيلولة ويحتمل ان يراد باحدهما الزمان اي زمانهم ومكانهم اطيب ما يتخيل من الامكنة والازمان ويحتمل المصدرية منهما او في احدهما قوله
فمستقر ومستودع قيل مستقر في الرحم الى ان يولد ومستودع في القبر الى ان يبعث وقيل مستقر في بطون الامهات ومستودع في اصلاب الاباء و
قيل مستقر على ظهر الارض في الدنيا ومستودع عند الله في الاخرة وقيل غير ذلك قوله ولكم في الارض مستقر او موضع قرار قوله والشمس تجري لمستقر
لها اي لحد لها موقت بقدر تنتهي اليه من فلكها اخر السنة شبه بمستقر المسافر اذا قطع مسيرة او لمنتهى لها من المشارق والمغارب حتى تبلغ اقصاها
فذلك مستقرها لانها لا تعدوه او لحد لها من مسيرها كل يوم في مرأى عيوننا وهو المغرب قوله لكل نبأ مستقر اي منتهى في الدنيا او في الاخرة قوله
قوارير من فضة هي جمع قارورة الزجاج قال الشيخ ابو علي قرئ قوارير غير منونتين وبالتنوين في الاولى منهما وهذا التنوين من حرف الاطلاق لانه
كالفاصلة من الشعر وفي الثاني لاتباعه الاول ومعنى قوله قوارير من فضة انها مخلوقة من فضة قد جمعت بين بياض الفضة وحسنها وبين صفاء القوارير
وشفيفها ومعنى كانت انها تكون قوارير بتكوين الله اياها وتخييم لتلك الخلقة العجيبة الجامعة بين صفتي الجوهرين المتباينين قوله وقرن في بيوتكن
ان قرئ بفتح القاف اراد اقررن حذفت الراء الاولى تخفيفا وحولت فتحتها الى القاف فسقطت الف الوصل وان قرئ وقرن بكسر القاف فهي من وقر الرجل
اذا ثبت اي اثبتن في بيوتكن وفي حديث الميت ثم قر في العين قرة العين برودتها وانقطاع بكائها وروي بها ما كانت مشتاقة اليه والقر بالضم ضد الحر
والعرب تزعم ان دمع الباكي من شدة السرور بارد ودمع الباكي من الحزن حار فقرة العين كناية عن الفرح والسرور والظفر بالمطلوب بقي قرت عينه
تقر بالكسر وفي الفتح قرة بالفتح والضم ومثله في حديث اقر الله عينك اي ابرد الله دمعتك وقيل معنى اقر الله عينك نائما من قر اذا سكن وقيل معنى اقر
الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك وحاصل الكل الدعاء له بما يسره ولا يسوءه وفي حديث سن به قروح اقروه حتى تبرأ اي
اخروه عن اقامة الحد عليه حتى تبرأ واقر الرجل بالشيء اي اعترف به وتقريره بالشيء حمله على الاقرار به واقررت العامل على عمله اي تركته قارا وفي حديث
بريرة ان شئت ان تقر عني عند زوجها بفتح القاف اي تمكث ويجوز الكسر تقول قررت بالمكان بالكسر اقر بالفتح وقررت اقر بالكسر وفي الدعاء
واجعل عيشي قارا وفسر بثلث تفسيرات احدها ان المراد بالعيش القار ان يكون مستقرا دائما غير منقطع الثاني ان يكون واصلا الى حال قرار بي في بلدي فلا احتاج
في تحصيله الى السفر والانتقال من بلد الى بلد الثالث المراد بالعيش القار العيش في السرور والابتهاج او قار العيني ماخوذ من قرة العين وفيه واجعل عندي قر
وسولك مستقرا او قرارا المستقر على صيغة المفعول المكان والمنزل والقرار المكث فيه ونقل عن الشهيد ان المستقر في الدنيا كما قال تعالى ولكم في الارض مستقر
ومتاع الى حين وقرار في الاخرة كما قال تعالى ان الاخرة لهي دار القرار واورد عليه انه لا يلايم قوله عند قبر رسولك واجيب بان المراد بالاخرة ليس ما بعد يوم القيمة
بل ما قبله يعني الموت والمراد ان يكون مسكنه في الحيوة ومدفنه بعد الممات في المدينة وفي الحديث الا ان يخاف على نفسه القر اي البرد ويوم قر وليلة قرة اي
باردة والقرة بالكسر البرد ايضا ويوم القر بالفتح اليوم الذي بعد يوم النحر لان الناس يقرون في منازلهم وقر الحديث في دنه يقره كانه صبه فيها واقر
الشيء اي سكن وانقاد واستقر الشيء فسكن وقر وفي الحديث قرى كعبة اي اسكني واثبتي على حالك والحيوة المستقرة في الشهيد هي الثابتة فيه وقررت بما يمكن
ان يعيش ولو نصف يوم وقر بطنه اي صوت والجمع قرقر ومنه الحديث تقرقر في بطني والقرقرة الهدير والقرقر القاع الاملس ومنه حديث
مانع الزكوة يجيء يوم القيمة بقاع قرقر وبروى بقاع قرق وهو مثل القرقر في المعنى قاله في معاني الاخبار **قشر** قوله تعالى فرت من

قسورة اى هربت من اسد والقسورة الاسد وقسره على الامر قسرا من باب ضرب اكرهه عليه وقهره واقسره مثله ومنه اخذت شيئا قسرا اى قهرا
واكراها وقسر بطن من بجيلة ومنهم رعط خالد بن عبد الله القسرى قاله الجوهرى والاقتسار الذى لا اختيار فيه ومنه يربون اقتسارا اى يتامى الله من عند
كونهم اجنة الى كرم من غير اختيار منهم وقسرون بلد بالشام بكسر القاف والنون مشددة وقسرى بفتح والنسبة اليه قسرى قشر القاشرة اول التجاج لانها
تقشر الجلد والقشر بالكسر كالجلد من الانسان والجمع قشور كحمل وحمول وقشرت العود من باب ضرب وقيل نزعت عنه قشره وبقى قشر بتقشيرا وقشر
ابو قبيلة وهو قشير بن كعب بن ربيعة قشعر قوله ثم تقشعر منه جلوده اى تنقبض منه يقال اقشعر جلد فلان اقشعرارا فهو مقشعر اذا اخذته قشعريرة والجمع
القشاعر فحذف الميم لزيادتها قشمر قشمير بالشين المعجمة بعد القاف فى نسخ متعددة مدينة من مدائن الهند قصر قوله ثم مهرة قاصرات الطرف اى جمع
قاصرة وهى التى لا تمد نظرها الى غير زوجها اى قصرن ابصارهن الى ازواجهن ولم يطمحن النظر الى غيرهم قوله حور مقصورات فى الخيام اى مخدرات قصرن
فى خدورهن فى الخيام اى الخيال وفى الخبر الخيمة درة واحدة طولها فى السماء ستون ميلا فى كل زاوية منها اهل المؤمن لا يراه الآخرون قوله ترمى بشرر كالقصر
هو واحد القصور وهن قراكا تقصر بالتحريك اراد اعناق النخل قوله وقصر مشيد نقل انه قصر بناه شداد بن عاد بن ارم لم يبن فى الارض مثله فيما ذكر وبعد
كمال هذه البشرى انه خرب بعد العمران وافقر فلا يستطيع احد الاتصال اليه لما يسمع منه من كلام الجن والاصوات المنكرة بعد النعيم والعيش الرغيد
فى هذه الآية موعظة وتحذير لمن اتعظ وحذر سبحانه عما يقول الظالمون علوا كبيرا قوله فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة هو من قصرت الصلوة
قصرا من باب قتل نقصت وهى اللغة العالية التى جاء بها الكتاب العزيز واما قصر الشئ قصرا وذان عنف فهو خلاف طال فهو قصير ويتعدى بالتضعيف فيقال
قصرته وعليه قوله تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين وفى الحديث هذه المقاصير انما احدثها الجبارون وليس لمن صلى خلفها مقتد بها الصلوة فيها لا
المقصورة الدار الواسعة والمحصنة او هى اصغر من الدار كالقصارة بالضم فلا يدخلها الا صاحبها والجمع مقاصير ولعل بطلان صلوة من خلفها لعدم
مشاهدة الامام وقصر الظلام اختلاطه وقصر النجوم اشتباكها ومنه الحديث كان يصلى العشاء الآخرة عند قصر النجوم وفى فى وب معنى قصر النجوم بانها
وقصرت الشئ اقصره قصرا حبسته ومنه مقصورة الجامع وقصرت الشئ على كذا اذا لم تجاوز به الى غيره وقصرت عن الشئ قصورا من باب قعد عجزت عنه و
التقصير خلاف الطويل والجمع قصار وقصر الامل على ما فى الحديث هو انك اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك
بالصباح وخذ من حيوتك لموتك ومن صحتك لسقمك فانك لا تدرى ما اسمك غدا وقولهم قصارك ان تفعل كذا بالضم والفتح اى غايتك واخر امرك
وما اقتصرت عليه والتقصير فى الامل التوانى فيه والاقتصار على الشئ الاكتفاء به وفى الخبر المشهور اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله يروى بناء
مجهول ومعلوم وهو فتح قاف وضم صاد بمعنى النقص وقد مر البحث عن الخبر فى بد وقصرت الثوب قصرا بضمتين والقصارة بالكسر الصناعة والفاعل قصار و
قصر الملك معروف والجمع قصور مثل فلس وفلوس وقيصر كقيدر لقب هرقل ملك الروم وبه يلقب كل من ملك فارس بكسرى وكل من ملك الحبشة بالنجاشى
والقصورة بتشديد الراء وقد يخفف ما يكنس به التمر قطر قوله ثم سرابيلهم من قطران هو بفتح القاف وكسر الطاء الذى يطلى به الابل التى بها الجرب
فيحرق بحدته وحرارته الجرب بتخذ من حمل شجر العرعر فى يطبخ بناء ثم يهنأ به وسكون الطاء وفتح القاف وكسرها لغة وقد اوعد الله المشركين ان يعذبهم به لعنا
اربعة للنفس وحرقته واشتعال النار فيه واسراعها فى المطلى به وسواد لونه بحيث تشمئز عنه النفوس من نتن رائحته فطلى به جلودهم حتى يعود طلاؤهم
كالسرابيل لانهم كانوا يستكبرون عن عبادته فالبسهم بذلك الخزى والهوان وقرئ من قطران اى من نحاس قد انتهى حره وقد يطلق الحديد المذاب قوله واسلنا له عين
القطر بالكسر فانكون اى اذبنا له معدن النحاس واظهرنا له ينبع كما ينبع الماء من العين فلذلك سمى عين القطر تشبيها بالماء قوله والقناطير المقنطرة
جمع قنطار بالكسر قيل فى تفسيره هو الف ومائتا اوقية وقيل مائة وعشرون رطلا وقيل هو ملء مسك الثور ذهبا وقيل ليس له وزن عند العرب وعن
تغلب المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة الاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهى اثنا عشر الف دينار وقيل ثمانون الفا والمقنطرة المكملة كما تقول
بدرة مبدرة والف مؤلف اى تام وعن الفراء المقنطرة المضعفة لكون القناطير ثلثة والمقنطرة تسعة وفى الحديث القنطار خمسة عشر الف مثقال من
الذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض وفى معانى الاخبار فضل القنطار من الحسنات بالف وماتى
اوقية والاوقية اعظم من جبل احد وفى الحديث يجزى عن غسل الجنابة ان تقوم تحت القطر اى المطر الواحد قطرة مثل تمرة وتمرة وقد قطر الماء من باب قتل
يقطر قطرا وقطرانا بالتحريك وقطر فى الارض قطورا ذهب والقطر بالضم الناحية والجانب والجمع اقطار ومنه حديث وصفه ثم منفى عنه الاقطار
الحدود والجوانب والقطار بالكسر قطار الابل وهو عدة على نسق واحد بقى جماعات الابل قطائر بالكسر مقطورة والجمع قطر مثل كتاب وكتب وفى
الحديث نهى ان يتخلى القطار قيل يا رسول الله ولم قال لانه ليس من قطار الا وما بين البعير الى البعير شيطان وفيه انه كان منوطا بثوب قطرى وهو
ضرب من البرد وفيه حمرة وطا اعلام فيه بعض الخشونة وقيل هو حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقيل قرية بقطر تنسب اليها الثياب القطرية فكسر
القاف النسبة والقنطرة ما بنى على الماء للعبور عليه والجسر لانه يكون بناء وغير بناء قطم قوله ثم ما يملكون من قطمير قيل هى الجلدة الرقيقة
على ظهر النواة وبقى فى النكتة البيضاء فى باطن ظهر النواة تنبت منها النخلة قطر قوله ثم يوما عبوسا قمطريرا اى شديدا وبقى القمطرير والصعب

قشر
قشعر
قشمر
قصر
قطر
قطم
قمطر

اشد ما يكون من الايام واطول في البلاد واقطر يومنا اشد والقطر على فعل ما بينا فيه من الكتب قعر قوله كانهم اعجاز نخل منقعر اي اصول
نخل منقطع بقي قعرت الشجرة قعرا قلعتها من اصلها فانقعرت يعني انهم كانوا بيننا قائمين على الارض اسواقا وهم جثث طوال عظام كانهم اصول
نخل منقعر عن اماكنه ومغارسه وقعر البئر وفيها عمقها وقعر البئر نهايته اسفله والجمع قعور كفلس وفلوس وجلس قعر بيته كناية عن الملازمة
قفص في الحديث لا يسجد على القفص كانه رد الى القبر المستعمل مرارا وفي عبارة بعض الافاضل القفص شبه الزفت وراحته كراحة القبر والقفص من الارض
المقفرة التي لا ماء فيها ولا نبات والجمع قفاص ودار قفر وقفار اي خالية من اهلها واقفرت الدار خلت والقفار بالفتح الخبز بلا ادم يقال اكل خبزه
قفارا واقفر فلان اذا لم يسق عنده ادم وفي الخبر ما اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام قفند في الحديث اذا لم يعز الرجل بعث الله اليه شيطانا يقال
له القفندر والحديث في بعض نسخ الحديث القعندر اسم شيطان وفي مر القبيح المنظر قمر قوله تعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم قال
الجوهري القمر بعد ثلث ليال الى اخر الشهر سمي قمرا لبياضه والاقمر الابيض وليلة قمراء اي منيرة وفي الحديث كانت قريش تقامر الرجل باهله وماله
القمار بالكسر المقامرة وتقامروا لعبوا بالقمار واللعب بالالات المعدة له على اختلاف انواعها نحو الشطرنج والنرد وغير ذلك واصل القمار الرمي
على اللعب بشيء من هذه الاشياء وربما اطلق على اللعب بالخاتم والجوز وعود قماري منسوب الى موضع ببلاد الهند وفي الحديث ذكر القمري بالضم
وهو طائر مشهور حسن الصوت اصغر من الحمام الازرق وهو للانثى قمرية وللذكر سناق حر والجمع قماري بفتح القاف نقل انه اذا مات ذكور القماري
لم تتزوج اناثها بعدها وتنوح بعدها الى ان تموت قور في الحديث العيش في ثلثة دار قوراء وجارية حسناء وفرس قباء والدار القوراء هي
الواسعة نص على ذلك الجوهري وفيه يوم ذي قار وهو يوم شهير وهو اول يوم انتصرت به العرب من العجم وكان ابرويز قد اغزاهم جيشا وكان الظفر
لبني شيبان وذو قار موضع قريب من البصرة خطب به علي وفي حديث ابن عباس قال دخلت على امير المؤمنين بذي قار وهو يخصف نعلا فقال لي ما قيمة
هذا النعل فقلت لا قيمة لها قال والله لهي احب الي من امرتكم الا ان اقيم حقا او ادفع باطلا والقارة قبيلة يوصفون بالرمي سموا قارة لاجتماعهم و
انقباضهم قاله الجوهري وقورت الشيء تقويرا قطعت من وسطه خرقا مستديرا وقوارة القصيعة بالضم والتخفيف وكل كل ما يقور قهر قوله تعالى
وهو القاهر فوق عباده القاهر الغالب لجميع الخلائق والقاهر شديد القهر والغلبة يقال قهره يقهره قهرا غلبه فهو قاهر وقهار مبالغة وقوله فوق
عباده تصوير للقهر والعلو بالغلبة والقدرة كقوله تعالى انا فوقهم قاهرون يريد انهم تحت تسخيره وتذليله وفي الدعاء الحمد لله الذي علا فقهر
اي ارتفع فقهر عباده تصوير للقهر والعلو بالغلبة والقدرة لقوله تعالى فهم تحت قدرته وفي حديث بني امية يضلون الناس عن الصراط القهقرى
هو بفتح القافين واسكان الهاء المشي الى خلف من غير التفات بالوجه اي يرجعون الناس الى خلف بسبب اضلالهم قبر في الحديث لا يسجد
على القبر وفي اخر لا باس بالصلوة على القار والقبر القبر بالكسر هو القار الذي تطلى به السفن وفيما صح من الحديث ان القبر من رياض الارض
كبر قوله تعالى نولي كبره بالكسر اي اثمه وقرئ في الشواذ كبره بضم الكاف اي معظمه قوله وتكون لكما الكبرياء في الارض اي الملك وسمي الملك
كبرياء لانه اكبر ما يطلب من امر الدنيا قوله اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة كبر السن قوله بكبرياء في صدورهم اي بعظم
قوله اكبر مامم بالغين اي نكبر قوله اكابر يعني عظماء قوله اكبر اي استعظمه من التكبير وهو التعظيم وترك حضن لما رايته كلهن من الاكبار وهو الحيض و
منه اكبرت المراة اذا حاضت قال في الكشاف وحقيقته دخلت في الكبر لانها بالحيض تخرج من حد الصغر الى حد الكبر قوله ومكروا مكرا كبارا الكبار الشديد
اكبر من الكبار بالتخفيف وهو اكبر من الكبير واستكبر الرجل نفسه فوق مقدارها والاستكبار طلب الرفع وترك الاذعان للحق ومنه قوله استكبروا استكبارا
قوله فاراه الاية الكبرى يعني العصا وقيل اليد البيضاء فكذب اي من عند الله وعصى نبي الله قوله ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى التي هي اكبر
النيران وهي نار جهنم والنار الصغرى نار الدنيا قوله انها لكبيرة الا على الخاشعين الضمير للصلوة لكبيرة اي شاقة ثقيلة الا على الخاشعين لانهم هم الذين
يتوقعون ما ادخر الله للصابرين على مشاقها قوله عليهم قوله فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون قال الفراء انما فعله كبيرهم هذا
وما كذب ابرهيم فقيل كيف ذاك فقال انما قال فعله كبيرهم هذا ان نطقوا وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم هذا اثبتنا قوله انها لاحدى الكبر جمع الكبرى
تانيث الاكبر اي لاحدى الدواهي الكبرى بمعنى انها الواحدة في العظم من بينهن لا نظير لهن قوله لنكبرن الله على ما هديكم فسر التكبير بعد خمس عشر
صلوة اولها صلوة الظهر من يوم النحر بقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدينا والحمد لله على ما رزقنا من
بهيمة الانعام قوله يوم الحج الاكبر قد مر وجه تسميته بذلك في حج قوله كبرت كلمة في مقالتهم اتخذ الله ولدا قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
الاية اختلف العلماء في معنى الكبائر فقيل هي كل ذنب توعد الله عليه بالعقاب في الكتاب العزيز وقيل هي كل ذنب رتب الشارع عليه حدا او صرح
فيه بالوعيد وقيل هي كل معصية تؤذن بقلة مبالاة فاعلها بالدين وكل ذنب علم حرمته بدليل قاطع وقيل كل ما توعد عليه في الكتاب والسنة
عن ابن مسعود قال اقرؤا من اول سورة النساء الى قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وكل ما نهي عنه من هذه السورة الى
هذه الاية فهو كبيرة وقال جماعة الذنوب كلها كبائر لاشتراكها في مخالفة الامر والنهي لكن قد يطلق الصغير والكبير على الذنب باعتبار الى عقوبة

قفص

قفار

قفر

قور

باب ما اول الكاف

كبر

اقتها كبر

من نوعهم

وما تحتمل القبلة صغيرة بالنسبة الى الزنا وكبيرة بالنسبة الى النظر بشهوة قال الشيخ ابو علي بعد نقله لهذه الاقوال والى هذا ذهب اصحابنا فانهم قالوا المعاصي كلها
كبائر لكن بعضها اكبر من بعض وليس في الذنوب صغيرة وانما تكون صغيرة بالاضافة الى ما هو اكبر ويستحق عليه العقاب اكثر انتهى وانت خبير انه لا دليل على
ما ذهب اليه النفس على شيء من هذه الاقوال ولعل في اخفائها مصلحة لا تهتدي العقول اليها وعن نقل من ابن عباس حين سئل عن الكبائر اهي سبع فقال هي الى السبعين
اقرب منها الى السبعة وعنه الكبائر احد عشر اربع في الراس الشرك بالله وقذف المحصنة واليمين الفاجرة وشهادة الزور وثلثة في البطن اكل مال اليتيم بغير حق
الخمر واكل مال اليتيم وواحدة في الرجل وهي الفرار من الزحف وواحدة في الفرج وهي الزنا وواحدة في اليدين وهي قتل النفس وواحدة في جميع البدن وهي العقوق
للوالدين وعن الصادق انه قال من اجتنب الكبائر كفر الله عنه ذنوبه وذلك قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وفي الحديث
والكبرياء

القدسي الكبرياء ردائي والعظمة ازاري وقدم معناه من امامه ثم المتكبر قيل موذ والكبرياء الملك والله اكبر قيل معناه الكبير فوضع افعل موضع فعيل ر
قال النحويون الله اكبر من كل شيء فحذف من لوضوح معناه وفي الحديث معناه اكبر من ان يوصف والله اكبر كبيرا قيل نصب كبيرا على القطع من اسم الله تعالى وهو
معرفة وكبيرا نكرة خرجت من معرفة وقيل نصب باضمار فعل كانه اراد كبره كبيرا والله اكبر كلمة يقولها المتعجب عند الزام الخصم قاله في المجمع وكبر الشيء بضم الكاف
وكسرها معظمه وكبر الشيء من باب قرب عظم فهو كبير وفي ق كبر ككرم كبرا كعنب وكبرا بالضم وكبارة بالفتح بقبض صغر فهو كبير وكبار ككرمان ومخفف وكبر الشيء
وغيره بكبر من باب تعب كبرا كعنب وفي الدعاء اعوذ بك من سوء الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة اراد به ما يورثه كبر السن من ذهاب العقل والتخليط في الرأي
وغير ذلك مما يسوء الحال ورواه بعضهم بتسكين الباء قيل وهو غير صحيح وفيه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر وبسكون الباء
الجحود والشرك كما جاءت به الروايات والاخبار والكبر من الاخلاق المذمومة في الانسان وعلاجه ما يعرف به الانسان نفسه من ان اوله نطفة مذرة واخره جيفة
قذرة وهو فيما بين ذلك يحمل عذرة وان اخره الموت وانه يعرض للحساب والعقاب فان كان من اهل النار فالحقير خير منه فمن اين يليق به الكبر وهو عبد
مملوك لا يقدر على شيء وفي الحديث لم يزل بنو اسمعيل ولاة البيت يقيمون للناس حجهم وامر دينهم يتوارثونه كابرا عن كابر حتى كان زمان عدنان
ومثله في حديث الاقرع والابرص ورثته كابرا عن كابر اي عن اباء كبيرا عن كبير في العز والشرف والجمرة الكبرى هي جمرة العقبة اخر الجمرات بالنسبة الى المتوجه
من منى الى مكة والكبر بفتحتين الطبل له وجه واحد وجمعه كبار مثل جبل وجبال فارسي معرب قاله في المص وقد يجمع على اكبار مثل سبب واسباب ولهذا قال
الفقهاء لا يجوز ان يمد التكبير في التحريم لئلا يخرج عن موضع تكبير الى لفظ الاكبار التي هي جمع كبر الطبل والكبرية معروف والاحمر عزيز الوجود وعنه الحديث
المؤمن اعز من الكبريت الاحمر وهو مثل قولهم اعز من بيض الانوق كثر قوله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم اي كثر عددكم قال ابن عباس نقلا عنه وذلك
ك ث ر
ان مدين بن ابرهيم تزوج بنت لوط فولدت حتى كثر اولادها قوله انا اعطيناك الكوثر اختلف الناس في معنى الكوثر فقيل هو نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن
واشد استقامة من القدح حافتاه بنات الدر والياقوت تردد طيور خضر طها اعناق كاعناق البخت وقيل كثرة النسل والذرية وقد ظهر ذلك في نسله من ولد
فاطمة اذ لا يحصر عددهم ويتصل بحمد الله الى اخر الدهر عددهم وقيل هو حوض النبي يكثر الناس عليه يوم القيمة والمروي عن ابي عبد الله ع انه نهر في الجنة اعطاه الله
نبيه عوضا عن ابنه ابرهيم قوله الهاكم التكاثر يعني المفاخرة بكثرة المال والولد والعدد وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين وبسكون الثاء لغة جماع
النخل وبقي طلعها والكثر بالضم فالسكون والكثير واحد يتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال كثرته واكثرته قال تعالى يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا والكثير
منصوب القليل وكثيرا منصوب على الظرف لانه من صفة الاحيان وما للتاكيد معنى الكثرة والعامل ما يليه على ما ذكره صاحب الكشاف في قوله قليلا ما تذكرون
والكثرة نقيض القلة واستكثرت من الشيء اكثرت فعله واستكثرته عددته كثيرا وقد كثر الشيء بالضم يكثر كثرة بفتح الكاف وكسرها قليل وفي الحديث عن
ابي عبد الله ع فيما في البئر فيموت فاكثره الانسان ينزح منها سبعون دلوا واقله العصفور ينزح منها دلو واحدة وما سوى ذلك فيما بين هذين قال المحقق
في المعتبر اورد الشيخ في يب هذه الرواية بالثاء المنقطة ثلثا وفي مقابلته واقله واورد هنا ابو جعفر بن بابويه في كتابه بالباء المنقطة من تحتها بواحدة و
قال في مقابلته واصغره انتهى وكل منهما محتمل وقال بعض شراح الحديث فمن اعترض بان الثور اكبر من الادمي فيه نوع من التورية ومعنى الحديث ان الانسان
نصابه العددي في النزح اكثر من النصاب العددي في سائر الحيوانات فان النزح العددي لغير الانسان من الحيوانات دونه ونزح الكر او جميع الماء للحمار او
البعير ليس عددا وكثير بضم الكاف وفتح الثاء المثلثة وكسر المشددة والراء اسم شاعر كان شيعيا وعزه بفتح العين المهملة والزاي المعجمة المشددة محبوبه
قاله في ق وفي حديث الصادق ع في حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة والله لكثير عزة اصدق في مودته منهما حيث يقول الا زعمت بالغيب الا احبها
انا انا الراكم على كثيرها والكوثر من الرجال السيد الكثير الخير كدر قوله تعالى واذا النجوم انكدرت اي انتثرت وانصبت والكدر بالتحريك خلاف الصفو
ك د ر
وقد كدر الماء مثلثة الدال كدارة وكدورة فهو كدر بقبض صفا وكدر عيش فلان وتكدرت معيشته والاكدر الذي في لونه كدرة والكندر بضم
ك ر ر
الكاف واسكان النون هو اللبان الذي يمضغ كالعلك هو نافع لقطع البلغم جدا قاله في ق كرر قوله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم اي حيلنا
لكم الظفر والغلبة عليهم ومنه يقال كر في الحرب اذا رجع اليها وفي الحديث هو خروج الحسين في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهبة لكل بيضة وجهان
يؤدون الى الناس ان عند الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة

في القلوب

في قلوب المؤمنين انه الحسين جاء الحمة الموت فيكون هو الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته لا يلي الوصي الا الوصي والكرة الرجعة وفي
المرة والجمع كرات مثل مرة ومرات وفي حديث علي ع اتى لصاحب الكرات ودولة الدول فالمعنى اما الافتخار في الشجاعة والرجوع الى قتل الاعداء مرة
بعد مرة او اشارة الى الرجعة في زمان خروج صاحب الامر وبناسبه قوله ودولة الدول اي وانا صاحب الدولة والكرة بعد الفرة هي الاقدام بعد الفرار
والكر بالضم احد اكرار الطعام وهو ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيل والمكوك صاع ونصف فانتهى ضبطه الى اثني عشر وسقا والوسق ستون
صاعا وفي الشرع عبارة عن الف ومائتي رطل بالعراقي واختلف الرواية في تقديره بالمساحة ففي بعضها ما صح عن الصادق ع ثلثة اشبار في ثلثة اشبار
وفي بعضها فيما صح عنه ع ذراعان عمقه في ذراع وشبر سعته وفي بعضها عنه ع اذا كان الماء ثلثة اشبار ونصف في مثله ثلثة اشبار ونصف في عمقه
من الارض فذلك الكر من الماء وقد عمل بهذا جمهور متاخري الاصحاب وعمل القميون بالاولى واورد على روايتهم خلوها عن البعد الثالث وجيب
بان سوق الكلام دال على المراد وهو في المحاورات كثير قال الشاعر كانت حنيفة ثلاثا فانقلبت من العبيد وثلث من موالينا وروي عن النبي ص انه
قال احب من دنياكم ثلثا الطيب والنساء ولم يدخل القسم الثالث الذي هو الصلوة في هذا الباب مع كونه مرادا واورد على رواية الجمهور انها خالية
عن مقدار العمق ووجهها بعض الافاضل بامكان اعادة الضمير في قوله ع في مثله الى ما دل عليه قوله ثلثة اشبار ونصفا اي في مثل ذلك المقدر وكذا
الضمير في قوله في عمقه اي في عمق ذلك المقدر والكركرة في الضحك مثل القرقرة وفي الحديث ما يمنعك من هذا الكركور يعني المثلثة كزبر وفي الحديث
وامنع العروس في ايامها من الكزبرة والتفاح الحامض فان الكزبرة تثير الحيض في بطنها والتفاح الحامض يقطع حيضها الكزبرة هي بضم الباء وقد
تفتح بنت معروف قال الجوهري واظنه معربا كسر في حديث المختار فينقض عليه الحية كانه عقاب كاسر الكاسر العقاب يكسر جناحين بدلا الوقوع
ثم كسر الطائر يكسر كسرا وكسورا اذا ضم جناحيه حين ينقض وكسرت الشيء فانكسر وكسرته شددت للكثرة والكسرة بالكسر القطعة من الشيء المكسور
والجمع كسر كقطعة وقطع ومنه الحديث معه كسرة قد غمسها في اللبن وشاة كسير بغير هاء اذا كسرت احدى قوائمها وكسيرة بالهاء ايضا مثل النطيحة وفي الخبر
شاة في كسر خيمة اي في جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وكسرى ملك من الملوك الفرس بفتح الكاف وكسرها وهو معرب خسرو والنسبة اليه كسروي
وان شئت كسري ومنه جبة كسروانية ومن ملوك الفرس كسرى وشيرويه وبزدجرد وهم آخر ملوك الفرس نقل ان شيرويه قتل اباه كسرى ابرويز بعد
ملكه ثمانية وثلثين سنة واشهر فقام شيرويه مقامه وجلس مكانه واحسن سيرته واطلق اهل السجون وزوج اكثر نساء ابيه ووضع عن الناس ربع الخراج
واستوزر برملك بن فيروز جد البرامكة وقتل اخوته وكانوا سبعة عشر رجلا ثم مات بعد ملكه ستة اشهر وجمع كسرى اكاسرة على غير قياس لان قياسه
كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين وكسرت الرجل عن مراده صرفته عنه وكسرت القوم هزمتهم والكسر نقيض الصحة والكسر في
الحساب غير تام كالنصف والثلث والربع والجمع كواسر كفلس وفلوس ومنه الحديث ليس في الكسور شيء يعني زكوة وكسر الشهوة تموتها كثير في الحديث
فاطمة لم تر كاشرة ولا ضاحكة الكاشر المتبسم من غير صوت وان كان معه صوت فهو ضحك ومنه خوان المكاشرة من كاشره اذا تبسم في وجهه وانبسط
معه كفر قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر يراد اول من كفر به وجحد وجمع الكافر كفار وكفرة وكافرون والانثى كافرة وكافرات وكوافر قال تعالى ولا
تمسكوا بعصم الكوافر والكفر ضد الايمان وقد كفر بالله جحده فالكافر الجاحد للخالق والكفور الجحود يجحد الخالق مع هذه الادلة الواضحة ومنه قوله انا
بكل كافرون اي جاحدون وابى الظالمون الا كفورا اي جحودا والكفور جمع الكفر كبرد وبرود وقرأ الاخفش فان يكفر بها هؤلاء الآية قال المفسرون فان
يكفر بها اي بالكتاب والحكمة والنبوة هؤلاء يعني الكفار فقد وكلنا بها اي بمراعاة النبوة هؤلاء يعني الانبياء الذين جرى ذكرهم قوله اكفاركم
خير من اولئكم قيل المراد باولئكم الكفار المعدودون من قوم نوح وهود وصالح ولوط وآل فرعون والمعنى ان هؤلاء اهل مكة مثل اولئك بل انتم اشر
منهم وسئل القمي عن قوله تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن قال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الميثاق عليهم في صلب آدم وهم ذر قوله جزاء
لمن كان كفر اي فعلنا ذلك جزاء لمن كان كفر وهو نوح جعله مكفورا لان الرسول نعمة من الله ورحمة فكان نوح نعمة مكفورة قوله كمثل غيث اعجب
الكفار نباته الكفار الزراع وانما قيل للزارع الكافر لانه اذا القى البذر كفره اي غطاه والكفر بالفتح التغطية وقد كفرت الشيء اكفره بالكسر كفرا ستره
قوله ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون قال الشيخ علي بن ابرهيم هؤلاء كفروا وجحدوا بعلم فيهم الذين قال الله تعالى و
كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فهؤلاء كفروا وجحدوا بعلم انتهى وفي حديث الصادق الكفر في كتاب الله
على خمسة اوجه كفر الجحود وهو على وجهين جحود بالربوبية وان لا جنة ولا نار كما قال الصنف من الزنادقة والدهرية الذين يقولون وما يهلكنا
الا الدهر والوجه الآخر من الجحود هو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق واستقر عنده كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم والثالث كفر النعمة
قال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد الرابع ترك ما امر الله به وعليه قوله تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض الخامس
كفر البراءة وعليه قوله تعالى في قول ابرهيم لقومه كفرنا بكم قوله كان مزاجها كافورا اي ماؤها وهو اسم عين في الجنة ماؤها في بياض الكافور وبرده والخمر
وبرده قوله قتل الانسان ما اكفره اي عذب ولعن الانسان ما اكفره ما اشد كفره واين ضلاله وهذا تعجب منه كانه قال تعجبوا منه ومن كفره مع كثرة

كزبرة

كسر

وبخود لك

كثر

كفر

الشواهد على التوحيد والايمان وقيل ان ما للاستفهام اى اى شئ اكفره واوجب كفره فكانه قال ليس صنا شئ يوجب الكفر ويدعوا اليه فما
الذى دعاه الى الكفر مع كثرة النعم والكفر يجحد النعمة مع احسانه ومنه الحديث المؤمن مكفر والكفران بخضع الانسان لغيره ومنه حديث النضر
لابى الحسن حيث قال ان اذنت لى كفرت لك وكفر الله عنه الذنوب محاه ومنه الكفارة وهى فعالة من الكفر وهى التغطية لانها تكفر الذنب عن الانسان
اى تمحوه وتستره وتغطيه وفيه العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما قيل ان المكفر هى الثانية لا الاولى لان التكفير قبل وقوع الذنب لا معنى له ويشكل
كونها كفارة مع ان اجتناب الكبائر كاف ويمكن الجواب بان تكفير العمرة خاص وتكفير الاجتناب عام وفيه كفارة الغيبة ان تستغفر له وقيل ان
بلغته فالطريق ان تتحلل منه فان تعذر تحللوه او لبعده فالاستغفار وهل يشترط بيان ما اغتابه به وجهان وفيه تارك الصلوة كافر وذلك لانه
مستخف بالشرع ومكذب له ومن كان كذلك فهو كافر وقد بين الصادق ع الفرق بين تارك الصلوة وفاعل الزنا بعد تسميته كافرا بحصول الاستخفاف
عند ترك الصلوة دون الزنى وفى حديث الصلوة ولا تكفر انما يصنع ذلك المجوس التكفير فى الصلوة هو الانحناء الكثير حالة القيام قبل الركوع
قال فى نه والتكفير ايضا وضع احد اليدين على الاخرى وفى الحديث ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان اى يذل ويخضع له
يقول نشدتك الله ان اعذب فيك والتكفير ان يخضع الانسان لغيره كما يكفر العلج للدهاقين يضع يده على صدره ويتطامن وفيه الكفور
اقدم من الشرك وهو واضح وفيه لا تمسوا موتاكم بالطيب الا بالكافور هو نوع من الطيب معروف يغسل به الميت ويحنط به كمر فى الحديث لا
باس فى الصلوة بما لا تتم فيه وان كان فيه خاصرة مثل التكة والكمرة وهى الحفاظ ومثله قوله كلما اثقل الانسان او معه مما لا تجوز الصلوة فيه فلا
باس ان يصلى فيه وعد الكمرة والتعل وفى كلام بعض اللغويين الكمرة كيس ياخذها صاحب السلس والكمرة بالتحريك حشفة الذكر وربما اطلق
على جماع الذكر مجازا والجمع كمر كقصبة وقصب كمثرى فيه الكمثرى وهى من الفواكه الواحدة كمثراة كور قوله تع اذا الشمس كورت اى ذهب ضوئها
ونورها وبقى كورت لفت كما تكور العمامة اى تلف ضوئها فيذهب انتشاره قوله يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل يدخل من التكوير
واللف والى اى يدخل هذا على هذا وهذا على هذا وبقى زيادته فى هذا من ذلك وبالعكس والكور دور العمامة وكل دور كور وكار العمامة من
باب قال اذا ادارها على راسه والكور بالضم كور الحداد المنفخ من الطين والكور ايضا رحل الناقة باداته وهو كالسرج للفرس والكورة المدينة
والناحية والجمع كور مثل غرفة وغرف وقد جاءت فى الحديث والكار من الثياب ما يجمع ويشد ويحمل على الظهر والجمع كارات وطعنه فكوره اى القاه جمعا
كهر فى قوله تع فاما اليتيم فلا تكهر اى لا تقهر وعن الكسائى كهره وقهره بمعنى كهر الكهور العظيم من السحاب ومنه قوله ولم ينم ومضيئة
صباحه فى كهور ربابه كبر فى حديث الحج والعمرة ينفيان الفقر كما ينفى الكير خبث الحديد الكير كير الحداد وموزق او جلد غليظ ذو حافات ينفخ
فيه واما المبنى من الطين فكور لا كير وجمع الكير كيرة كعنبة واعناب وكيرات قال بعض الشارحين يروى خبثها مفتوحة الخاء والباء وبرى مضمومة
الخاء ساكنة الباء وعلى الاول يعنى ما تبرزه النار من الجواهر المعدنية التى تصلح للطبع فتخلصها على تميزه عنها من ذلك وعلى الثانية يعنى به الشئ
الخبيث والمعتد به هو الاول لانه اكثر واشبه بالصواب لمناسبة الكير ولمساعدة المعنى المراد فيه مبر المتر بالهمزة الدخل والعداوة وجمعها ابر
قاله الجوهرى مجر فى الحديث نهى عن بيع المجر بالميم المفتوحة والجيم الساكنة والراء وهو ان يبايع البعير وغيره بما فى بطن الناقة مخر قوله تع
وترى الفلك فيه مواخر على فواعل يعنى جوارى تشق الماء شقا من مخرت السفينة تمخر مخرا ومخورا اذا خرجت فشقت الماء بصدرها مع صوت وفى
الخبر اذا اراد احدكم البول فليتمخر الريح اى يجعل ظهره اليها كانه اذا ولها شقها بظهره مدر فى حديث على لشريح انظر الى من يدفع حقوق الناس
من اهل المدر والبادى عند الناس يحقرونهم منهم المدر جمع مدرة كقصب وقصبة وهو التراب الملبد وعن الازهرى المدر قطع الطين قال فى المص
وبعضهم يقول الطين العلك الذى لا يخالطه رمل والعرب تسمى القرية مدرة لان بناءها غالبا بالمدر ومنه فلان سيد مدرته اى قريته وفى به
مدرة الرجل بلدته وفى بعض نسخ الحديث من اهل المذرة بالهاء والذال المعجمة وعليها من القاموس المذرة النورة ومذرت الحوض اصلحته بالمذر
والمذارى جمع المذرى بالذال المعجمة وهو كالميل يتخذ من قرن او فضة تكتحل به المرئة شعرها وفى حديث الاستنجاء تمسح من الغائط بالمذر يعنى
الطين اليابس مذر وفى حديث الانسان اوله نطفة مذرة واخره جيفة قذرة ويوما بين ذلك يحمل عذرة قوله مذرة اى خبيثة من التمذر
وهو خبث النفس ومنه رايت مذرة فمذرت لذلك وخبث مرر قوله تع ذو مرة فاستوى اى قوة فى عقله ورايه وسنانه فى بدنه وصحة
فى جسمه قوله فمررت به اى استمررت به فحدث وقامت قوله محر مستمر اى قوى شديد وقيل مستحكم من قولهم حبل مرير اى محكم الفتل وقيل دائم
مطرد قوله فى يوم نحس مستمر اى دائم الشر وقيل قوى فى نحوسته وقيل مستمر وقيل انه يوم الاربعاء لا تدور فى الشهر قوله او كالذى مر على
قرية وهى خاوية على عروشها قال انى يحيى هذه الله بعد موتها قيل المار عزير وقيل ارميا اراد ان يعاين احياء الموتى ليزداد بصيرة حين خرج على
حماره ومعه تين تزوده وشئ من عصير فنظر الى سباع البر وسباع البحر وسباع بحوتا كل الجيف فتفكر فى نفسه ساعة ثم قال انى يحيى هذه الله بعد
موتها وقد اكلتهم السباع فاماته الله مكانه وهو قول الله او كالذى مر الآية وفى الحديث مرارة الدنيا حلاوة الآخرة وحلاوة الدنيا مرارة

كمر

كمثر

كور

كهر

كهر وضيئة

كبر

باب الواو والهمزة

مبر

مجر

مخر

مدر

مذر

مرر

الآخرة

الاخرة قال بعض الشارحين استعار لفظ المرارة لمشقة الاعمال الصالحة في الدنيا ولما تستعقبه اللذة الدنيوية من الالم العذاب في الاخرة
ولفظ الحلاوة لما يستعقبه الاعمال الصالحة من لذة السعادة الاخرة ولما في اتباع الدنيا من اللذة وهو ظاهر فيه لا عقل الصدقة لغنى ولا
لذي مرة سوي المرة بالكسر القوة والشدة والسوي صحيح الاعضاء مستوي الخلقة والاستقامة مصروف عن الاعوجاج وفي بعض النسخ ولم يقل
لذي مرة سوي وكانه انكار والمرة خلط من اخلاط البدن غير الدم والجمع مرار بالكسر وفيه الخل يكسر المرة وفيه لم يبعث نبيا قط الا صاحب مرة سوداء
صافية والمرارة بفتح الميم ضد الحلاوة والمرارة التي تجمع المرة الصفراء معلقة مع الكبد كالكيس فيها ماء اخضر وهي لكل حيوان الا البعير فانه لا مرارة
له والجمع مرار وشيء مر والجمع امرار بالالف وهذا امر من كذا وامر الشيء صار مرا وكذلك مر الشيء يمر بالفتح مرارة فهو مر والمرة بالفتح واحدة المر والمرار
ومنه الحديث فرض الله الوضوء مرة مرة بالنصب يعني غسل الاعضاء مرة للوجه ومرة للدين وهو مفعول مطلق اي مرة مرة من التوضي او غسل
الاعضاء غسلة واحدة على الظرفية اي يتوضأ في زمان واحد او حال كونه مسدا مسد الجزاء بفعل مرة وروي بالرفع على الخبرية وفعلت ذلك غير مرة
اي اكثر من مرة ومر عليه يمر مرا اي اجتاز ومر مرورا وذهب واستمر مثله والمر موضع المرو والمران شجر الرماح والمروزان فلس موضع بقرب مكة
من جهة الشام نحو مرحلة وهو منصرف لانه اسم واد وبقية مر ومر الظهران وفي الحديث كان ابو الدرداء في بطن مر يعني غنما وفيه ليس لاهل مر متعة
والمر بكسر نوع من الزعام الا انه اصلب واشد صفاء مزر في الحديث ان نقرا من اليمن سألوه فقالوا ان بها ماء يقال له المزر فقال كل مسكر
حرام المزر بالكسر والزاي المعجمة ثم الراء المهملة نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب واما السكركة بفتح
الراء فخمر الحبش وفي الحديث المزر لا يطيب الى سبعة اباء فقيل له واي شيء المزر فقال الرجل يكسب مالا من غير حله فيتزوج به او يتسرى به فيولد
له فذلك الولد هو المزر مصر في الحديث اخرج عظام يوسف من مصر هي المدينة المعروفة تذكر وتؤنث سميت بذلك لتمصرها او لانزيانها
المصرين نوح والمصر بفتح واحد الامصار وهو البلد العظيم والمصران الكوفة والبصرة ومصر الرجل الشاة وتمصرها وامتصرها اذا احتلبها باطراف
الاصابع الثلث والابهام او السبابة فقط وفي الخبر لا يمصر لبنها فيضر بولدها يريد لا يكثر من اخذ لبنها والمصير كرغيف المعاء والجمع مصران كرغفان
مضر في الحديث مثل ربيعة مضر بفتح الميم وفتح المعجمة قبيلة منسوبة الى مضر بن نزار بن معد بن عدنان وبقية له مضر الحمراء ولا تجد ربيعة الفرس لانهما
لما اقتسما الميراث اعطى مضر الذهب وهي تؤنث واعطى ربيعة الخيل والمضيرة طبيخ يتخذ من اللبن الماضي الحامض وفي الحديث اطبخ اللحم باللبن فانه
يشد ان الجسم قال قلت هي المضيرة قال لا ولكن اللحم باللبن ومنه يتبين ان المضيرة هو الطبيخ باللبن الحامض لا غير ومنه الحديث جاءنا بمضيرة وبطعام
بعدها مطر قوله تعالى وامطرنا عليهم حجارة بقي لكلشيء من العذاب امطرت وللرحمة مطرت والمطر واحد الامطار يقال مطرت السماء تمطر مطرا من
باب طلب وامطرها الله وقد مطرنا وكان علي يقول في المطر ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله ان ينبت ما يشاء لهم رحمة
منه لهم اوحى الله تعالى فتمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيلقي السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الى الريح ان اطحنيه واذبيه
ذوبان الماء ثم انطلقي الى موضع كذا وكذا وما من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها ولم ينزل من السماء قطرة الا بعدد معدود ووزن
معلوم والليلة المطيرة كثيرة المطر ومنه استحباب تاخير المغرب وتعجيل العشاء في الليلة المطيرة والممطر كثير ما يلبس في المطر يتوقى به ومنه الحديث فدعا
بممطر احدى جهتيه سود والاخرى بيض فلبسه والممطورة الكلاب المبتلة بالمطر وفي الحديث قد عرفت هؤلاء المطورة فاقنت عليهم في صلوتي قال نعم يريد
بالمطورة وفي حديث الرضا وقد سئل عن الواقفية قال يعيشون حيارى ويموتون زنادقة ومطران رجل نصراني من علماء النصارى ومنه الحديث
مطران علماء النصارى غوطة غوطة دمشق ارشد في البلد معر المعر سقوط الشعر وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر قليل الشعر مغر في الخبر
اتى اعرابيا قدم عليه وهو مع اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب فقال هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكي على مرفقه قال الليث الامغر الذي في وجهه
حمرة مع بياض صاف وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر والامغر الاحمر الشعر والجلد على لون المغرة والمغرة الطين الاحمر الذي يصبغ
به وقد يجيء ومنه ثوبان ممغران مكر قوله تعالى ومكروا ومكر الله المكر من الخلق خب وخداع ومن الله مجازاة ويجوز ان يكون استدراجه العبد من
حيث لا يعلم قوله بل مكر الليل والنهار اي مكرهم في الليل والنهار وقوله واذ لهم مكر في ايماننا اي يجتالون لنا مراد الايات فيقولون سحر واساطير الاولين
قوله قل الله اسرع مكرا اي اقدر على مكركم وعقوبتكم قوله افامنوا مكر الله اي عذاب الله وقوله واذ يمكر بك الذين كفروا يريد الخدع والحيلة قوله فلما
سمعت بمكرهن اي واغتيابهن وانما سمي مكرا لانهن اخفينه كما يخفى الماكر مكره والمكر الخديعة يقال مكر يمكر مكرا من باب قتل خدع فهو ماكر وفي
الدعاء اللهم امكر لي ولا تمكر بي اراد بمكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه وفيه اعوذ بك من مكر الشيطان اي وسوسته ونفسه ونفخه
وتثبيطه وجنائله وخيله ورجله وجميع مكائده وفي الحديث ان كان العرض على الله حقا فالمكر لماذا وفي حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الايسر
مكر قيل كانت السوق جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع مور قوله تعالى يوم تمور السماء مورا اي تدور وتجيء وتذهب وتموج موجا والمور الموج
يقال تمور اي تكفأ اي تذهب وتجيء كما تمور النخلة العبد اذا نهره وماد الشيء من باب قال اي تحرك بسرعة قوله تعالى فماروا بالنذر اي فشككوا في الانذار

مزر

مصر

مضر

مطر

مكر

مور

وفي حديث علي في وصفه تم وكبس الارض على موراً مواج فستفلك الموج المتحرك واستعار لفظ الاستفحال للموج ملاحظة للشبه بالفحل عند
صياله وفي حديث علي في الجهاد التووا على اطراف الرماح فانه امور للاسنة والمارماهو بفتح الواء معرب واصله جهة السمك وفي بعض النسخ المارماهي
معرب مارماهي وفي الحديث المارماهي والخنافس والرمار مسوخ من طائفة بني اسرائيل ومن دعاء نوح في السفينة بالمارماهي اتقن كما صح في النسخ ومعناه بالسريانية
بارب اصلح وقطاط مارية بتشديد التاء اي ملساء مهر وفي الخبر نهى عن مهر البغي اي اجرة الفاجرة والمهر بفتح الميم صداق المرأة والجمع مهور مثل فحل
وفحول ومهر السنة هو ما اصدق النبي لازواجه وهو خمسمائة درهم قيمتها خمسون دينارا وبق مهرت المرأة مهرا من باب نفع وفصل اعطيتها المهر و
امهرتها بالالف زوجتها من رجل على مهر وبنت مهيرة على فعيلة بمعنى مفعولة بنت حرة تنكح بمهر وان كانت متعة على الاقوى بخلاف الامة فانها
قد توطى بالملك وفي الحديث كان لداود ثلثمائة بنت مهيرة وسبعمائة سرية والمهر بالضم ولد الفرس والجمع امهار ومهار ومهارة والانثى مهرة
والجمع مهر مثل غرفة وغرف وغرفات ومهرات ايضا والمهارة الحذق في الفن والماهر الحاذق بكل شيء يقال مهرت في العلم وغيره وتمهر بفتحتين نحو ماهر
اي عالم حاذق ومنه الماهر بالقرائة والمهرجان عيد الفرس كلمتان مركبتان من مهر وذان حمل وجان ومعناه محبة الروح وسيأتي تحقيقه في بذ
انشاء الله تم ومهران نهر الهند وهو احد الانهار الثمانية التي خرقها جبرئيل بايهامه مصر قوله تم وغير اهلنا بق فلان غير اهله اذا حمل اليهم
اقواتهم من غير بلدهم من المبرة بالكسر فالسكون طعام يمتاره الانسان اي يجلبه من بلد الى بلد وماتريم مبرا من باب بلغ اتاهم بالمبرة والمبتار
جانب المبرة والبيت يمتار منه المعروف اي يؤخذ منه ومنه الحديث ان البركة اسرع الى البيت الذي يمتار منه المعروف من الشفرة في سنام البعير
في الحديث سمي امير المؤمنين لانه يمتير العلم والماتر المتحرك نبر نبرت الشيء انبره نبرا رفعته ومنه سمي المنبر لارتفاعه وفي الخبر منبري على حوضي
الاكثر على ان منبره بعينه يكون هناك وقيل ملازمته منبره للاعمال الصالحة توردها صاحبها الحوض والنبر بالكسر دويبة تشبه بالقراد اذا دبت على
البعير يورم مدبها والانبار بلدة على الفرات من الجانب الشرقي وهيت من الجانب الغربي الانبار نتر في الحديث فلينتر ذكره ثلث نترات بعد البول
النتر جذب الشيء بجفوة ومنه نتر الذكر في الاستبراء واستنتر من بوله اجتذبه واستخرج بقيته من الذكر نثر في حديث الكفن وينثر عليه الذرير
اي يفرقها يقال نثرت الشيء نثرا من باب ضرب وقيل رميت به متفرقا والنثرة للدواب شبه العطسة ومنه حديث الجراد مونثرة من حوت البحر اي عطسته
والنثار بالكسر والضم لغة اسم لفعل ما ينثر كالنثر ويكون بمعنى المنثور كالكتاب بمعنى المكتوب وقيل النثار ما ينثر من الشيء كالساقط اسم ما
يسقط وبالضم اسم للفعل كالنثر ودرة منثر شديدة المبالغة والانتثار والاستنثار بمعنى وهو نثر ما في الانف بالنفس وهو ابلغ من الاستنشاق
لانه انما يكون بعده نجر نجر الخشبة ينجرها نجرا من باب قتل نحتها والصانع نجار والنجارة مثل الصناعة ونجران بلدة من بلاد همدان من اليمن
سميت باسم بانيها نجران بن زيدان وفي به نجران موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن وفي الحديث شر النصارى نصارى نجران نحر قوله تم
فصل لربك وانحر قال الشيخ ابو علي امره تم بالشكر على هذه النعم العظيمة بان قال فصل لربك وانحر اي فصل صلوة العيد وانحر هديك واضحيتك
وعن انس بن مالك كان النبي ينحر قبل ان يصلي فامر ان يصلي ثم ينحر وقيل معناه صل لربك الصلوة المكتوبة واستقبل القبلة بنحرك وروي عن
العترة الطاهرة ان معناه ارفع يديك الى النحر في الصلوة وعن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله يقول في قوله فصل لربك وانحر هو رفع يديك
حذاء وجهك وروي عنه عن عبد الله بن سنان مثله وعن جميل قال قلت لابي عبد الله فصل لربك وانحر فقال بيده هكذا يعني استقبل بيديه
نحره ووجهه القبلة في افتتاح الصلوة وروي عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين قال لما نزلت هذه السورة قال النبي لجبرئيل ما هذه النحرة
التي امرني ربي قال ليست بنحرة ولكنه امرك اذا احرمت للصلوة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت راسك من الركوع واذا سجدت
فانه صلوتنا وصلوة الملئكة في السموات السبع فان لكل شيء زينة وزينة الصلوة رفع الايدي عند كل تكبيرة وعن النبي رفع الايدي في الصلوة
من الاستكانة قلت وما الاستكانة قال الا تقرا هذه الاية وما استكانوا لربهم وما يتضرعون وفي الدعاء على الاعداء اللهم انا نجعلك في
نحورهم يقال جعلت فلانا في نحر العدو اي قبالته وحذاءه وتخصيص النحر بالذكر لان العدو يتقون بنحره عند المناهضة للقتال والمعنى اسئلك
ان لا تولنا في الجهة التي يريدون ان ياتونا منها وتكفينا بك من ما يواجهونا به فانت الذي تدفع في صدورهم وتكفينا امرهم وتحول بيننا
وبينهم والنحور بضم النون جمع نحر وهو موضع القلادة من الصدر وهو المنحر مثل فلس وفلوس ونحرت البهيمة من باب نفع والمنحر الموضع الذي
ينحر فيه الهدي وغيره وفي الخبر انا رسول الله في نحر الظهيرة وهو وقت بلوغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلا الصدر
ويوم النحر هو يوم العاشر من ذي الحجة ومنازل بني فلان تتناحر اي تتقابل والنحرير الحاذق الماهر العاقل المجرب المتقن الفطن البصير بكل شيء
لانه ينحر العلم نحرا كذا في ق نخر انذا كالعظام اما نخرها اي فارغة يسمع منها حس عند هبوب الريح يقال نخر العظم نخرا من باب تعب بلي وتفتت
فهو نخر وناخر قال الشيخ ابو علي قرا اهل الكوفة وبعض اكثرهم عظاما ناخرة بالالف ثم قال ناخرة ونخرة لغتان قال وقال الفراء النخرة البالية
والناخرة المجوفة وقال الزجاج ناخرة اكثر واجود لاجل رعاية اواخر الاي مثل الخاسرة والحافرة والنخر كجلس وكسر الميم للاتباع كمنتن لغة والمنخران

ثقبتا الانف

مهر

مبر

باب الثاء والنون

نبر

نتر

نثر

نجر

نحر

نخر

ثغبا الانف وفي حديث الطلبة فخرا بلبس خرقة واحدة فاجتمع البرجنود من التعبر وهو صوت الانف بقوة فخر بخر من باب قتل اذا مد النفس في
الخياشيم والجمع مناخر وناخور بالنون والخاء المعجمة والراء المهملة على ما صح في النسخ وصح النوادر بس وهو الذي دفع الوصية الى نوح نذر
ندر الشيء ندورا من باب قعد سقط وشذ ومنه النوادر وفي ق نوادر الكلام ما شذ وخرج من الجمهور والنادر من الحديث في الاصطلاح
ما ليس له اخ او يكون لكنه قليل جدا ويسلم من المعارض والاكلام في صحته بخلاف الشاذ فانه غير صحيح اوله معارض وكتاب نوادر الحكمة تأليف
الشيخ الجليل محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري القمي يشتمل على كتب عديدة وعن ابن شهر اشوب ان كتاب نوادر الحكمة اثنان وعشرون كتابا
والندرة القلة ومنه لقيته في الندرة اي فيما بين الايام وندر الكلام نذارة فصح وجاد نذر وقوله تعالى انما انت منذر من يخشاها قال الشيخ ابو علي
قرء ابو جعفر والعباس عن ابي عمرو انما انت منذر بالتنوين والباقون بغير تنوين يعني انما انت مخوف من يخاف مقابها اي انما ينفع انذارك من يخاف
ولما من لا يخشى فكانك لم تنذره قوله وجاءكم النذير النذير فعيل بمعنى منذر اي المخوف وبقي جاءكم النذير يعني الشيب قيل وليس بشيء لان
الحجة تلحق كل بالغ وان لم يشب والانذار الابلاغ ولا يكون الا في التخويف قال تعالى وانذرهم يوم الازفة اي خوفهم عذابه والفاعل منذر ومنذر
والجمع نذر بضمتين قال تعالى كيف كان عذابي ونذر اي كيف رايتم انتقامي منهم وانذاري اياهم مرة بعد اخرى فالنذر جمع نذير وهو الانذار و
المصدر يجمع لاختلاف اجناسه وقوله هذا نذير من النذر الاولى يعني محمدا قوله انما انت منذر ولكل قوم هاد عن ابي جعفر قال رسول الله
انا المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت يعني الهداية منا وما زالت فينا الى الساعة قوله انذرتهم اي اعلمتهم بما تحذرهم منه ولا يكون
المعلم منذرا حتى يحذر باعلامه فكل معلم منذر ولا عكس بقي انذره بالامر اعلمه وحذره وخوفه في ابلاغه والاسم النذري بالضم وفي الحديث
لا نذر في معصية قال بعض الاعلام هو شامل لما اذا كان نذرا مطلقا نحو لله علي ان اتزوج مثلا ومعلقا نحو ان شفى مريضي فلله علي ان اصوم العيد
قال وذهب المرتضى الى بطلان النذر المطلق طاعة كان او معصية وادعى عليه الاجماع وقال ان العرب لا تعرف من النذر الا ما كان معلقا
كما قاله تغلب والكتاب والسنة وردا بلسانهم والنقل على خلاف الاصل قال وقد خالف اكثر علمائنا وحكموا بانعقاد النذر المطلق كالمعلق ثم
ثم نقل ما تمسكوا به على ذلك ورده ثم قال وبالجملة فلا دلالة على ما ينافي مذهب السيد بوجه اذا تقرر هذا فالنذر لغة الوعد وشرعا
التزام المكلف بفعل او ترك متقربا كان يقول ان عافاني الله فلله علي صدقة او صوم مما يعد طاعة والماضي منه مفتوح العين ويجوز في مضارعه
الكسر والضم والمنذر بن ابي الجارود العبدي كان عاملا على بعض النواحي فخانه ومن كلامه له ان صلاح ابيك غرني منك وظننت انك تتبع
هداه وتسلك سبيله ومنذر وهو يحيى بن زكريا نزر النزر القليل يقال نذر الشيء بالضم يندر ندارة وندرا قل وندر قليل وعطاء منزر
قليل ونزار كغراب ابو قبيلة وهو نزار بن معد بن عدنان نسر قوله تعالى يغوث ويعوق ونسرا هو بفتح النون اسم صنم يعبد كان لذي الكلاع
بارض حمير وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من اصنام قوم نوح وفي الحديث ذكر الناسور بالسين والصاد جميعا وهي علة تحدث حول
المقعدة وعلة في اللثة ايضا قال ما تندمل قاله الجوهري وهو معرب وفي ق الناسور العرق الغير الذي لا ينقطع في الماق وعلة حول المقعدة وعلة
في اللثة والنسر بفتح النون طائر معروف وجمع القلة انسر والكثير نسور مثل فلس وفلوس وافلس وبقي النسر لا مخلب له وانما له ظفر كظفر الدجاجة والغراب و
الرخمة وبقي سمي نسرا لانه ينسر الشيء ويبتلعه وعن كعب الاحبار والتسر يقول يا ابن ادم عش ما شئت فان آخره الموت وفي حديث علي في ذم اصحابه كلما
ظل عليكم سنسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه النسر بفتح الميم وكسر السين وبالعكس القطعة من الجيش من الماة الى المائتين نشر قوله تعالى
واذا الصحف نشرت المراد صحف الاعمال فان صحيفة الانسان تطوى عند موته ثم تنشر اذا حوسب قال الشيخ ابو علي قرا اهل المدينة وابن عامر وعاصم و
يعقوب وسهل نشرت بالتخفيف والباقون بالتشديد قوله صحف منشرة شدد للكثرة قوله تعالى اذا شاء انشره اي احياه والانشار الاحياء بعد الموت
كالنشور ومنشرين محيين قوله فانظر الى العظام كيف ننشرها قرء في السبعة بالراء المهملة والزاي المعجمة قوله وجعل النهار نشورا اي ينتشر فيه الناس في
امورهم قوله فانتشروا في الارض اي تفرقوا فيها من قولهم انتشر القوم اي تفرقوا قوله الناشرات نشرا قيل هي نشر الرياح التي تاتي بالمطر من قولهم نشرت
الريح اي جرت وقيل الملائكة تنشر اجنحتها في الجو عند انحطاطها بالوحي وفي الحديث غسل الراس بالسدر نشرة بضم النون فالسكون اي رقية وحرز فالنشرة
عوذة يعالج بها المجنون والمريض تكتب نشرة لانه ينشر بها عنه ما جاء من الداء الذي يكشف ويزال ومنه النورة نشرة وطهور للبدن وفي الحديث
من علامات الميت نشر مخرزيه لارتفاعهما وانتفاخهما من الانتشار وهو انتفاخ في عصب الدابة يكون من التعب ونشر المتاع وغيره ينشره نشرا
بسطه ومنه ريح نشور ورياح نشر ونشر الميت ينشر نشورا من باب قعد اي عاش بعد الموت وفي الدعاء اسئلك بالقدرة التي بها تنشر ميت العباد
اي تحيي ونشرهم الله يتعدى ولا يتعدى ويتعدى بالهمزة ونشرت الخشبة قطعتها بالمنشار وهو بالكسر اسم الة النشر والنشارة بالضم ما سقط منه
ونشرت الخبر انشره وانشرته واكسر الذعة وانتشر الخبر ذاع نصر قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح اي اذا جاءتك يا محمد نصرة الله على من عاداك وهم
قريش والفتح يعني فتح مكة وهذه بشارة من الله لنبيه بالنصر والفتح قبل وقوع الامر ومفعول جاء محذوف وكذا الجواب والتقدير اذا جاءتك نصرة الله

حضر اجلات والآية نزلت على ما قيل في المنى في حجة الوداع فلما نزلت قال رسول الله نعيت الى نفسي وقيل جوابه فيتم قوله فمن ظن ان لن ينصره الله
ويعينه في الدنيا والآخرة ويغيظ ان لا يظفر بمطلوبه فليمد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ اي فليستفرغ وسعه في
ازالة ما يغيظه بان يمد حبلا الى سماء بيته ليختنق فلينظر ان فعل ذلك هل يذهب عدم نصر الله الذي يغيظه وسمي الاختناق قطعا لان المختنق يقطع نفسه
بحبس مجاريه وسمي الفعل كيدا لانه وضعه موضع الكيد حيث لم يقدر على غيره وفي تفسير علي بن ابرهيم الظن في كتاب الله على وجهين علم وظن شك فمن
ظن شك اي من شك ان الله لن يثيبه في الدنيا ولا في الآخرة فليمد بسبب الى السماء اي بحبل بينه وبين الله ليلا والدليل على السبب هو الدليل قوله
وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا اي دليلا ثم ليقطع اي يميز والدليل على ان القطع هو التمييز قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي ميزناهم
والدليل على ان الكيد الحيلة قوله كذلك كدنا ليوسف اي احتلنا لحبسه لنأخذه وقول فرعون فاجمعوا كيدكم اي حيلتكم قوله انا لننصر رسلنا والنصر
الاعانة بقي نصره على عدوه اي اعانه والفاعل ناصر ونصير والانتصار الانتقام بقي انتصر منه اي انتقم قوله فلا يتصرن اي لا يستعان من ذلك قوله من
ينصرني من اي من يمنعني قوله وقالت اليهود ليست النصارى على شيء النصارى جمع نصران بقي رجل نصران وامرأة نصرانة لم تخفف والياء في نصراني
لغة كالتي في احمري والنصارى هم قوم عيسى قيل ونسبوا الى قرية بالشام تسمى نصورية وبقي تسمى ناصرة يؤيده حديث علي بن موسى الرضا سمي
النصارى نصارى لانهم من قرية من بلاد الشام نزلتها مريم بعد رجوعها من مصر وقيل لانهم نصروا المسيح وعن الصادق انه قال سمي النصارى نصارى
لقول عيسى من انصاري الى الله ورجل نصراني بفتح النون وامرأة نصرانية والنصرانية يطلق على كل من تعبد بهذا الدين وفي الحديث ذكر الانصار
وهم الذين ساووا رسول الله ونصروه وفيه شعارنا يوم الاحزاب حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويؤيده الخبر لا الدعاء لانه لو
كان دعاء لقال لا ينصروا بجزم ما فكانه قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التي ولها حم سور لها شان فيه ان ذكرها الشرف منزلتها مما يظهر
به على استنزال النصر من الله تعالى وقوله وهم لا ينصرون كلام مستأنف كانه قال قولوا حم قيل ما ذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون وفي الخبر نصرت
بالصبا وذلك يوم الاحزاب حين حاصروا المدينة فارسلت ريح الصبا باردة في ليلة شاتية فسفت التراب في وجوههم واطفأت نيرانهم و
قلعت خيامهم فانهزموا من غير قتال ولا اهلاك احد منهم لحكمة وابو جعفر المنصور من الخلفاء كان في زمن الصادق وخواجا نصير اسمه محمد
بن محمد بن الحسن الطوسي ره نضر قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة اي مشرقة من بريق النعيم قوله لقائهم نضرة وسرورا النضرة في الوجه
السرور في القلب قوله تعالى تعرف في وجوههم نضرة النعيم قال الشيخ ابو علي قرأ ابو جعفر ويعقوب تعرف بضم التاء وفتح الراء ونضرة بالرفع
والباقون تعرف بفتح التاء وكسر الراء ونضرة بالنصب والمعنى اذا رأيتهم عرفت انهم من اهل النعمة بما ترى في وجوههم من نور وحسن والبياض
والبهجة قال عطاء ذلك ان الله قد زاد في جمالهم والوانهم ما لا يصفه واصف والنضرة الحسن والرونق وقد نضر وجهه من باب قتل اي حسن
ونضر الله وجهه اي بتعدى ولا يتعدى وبقي نضر الله وجهه بالتشديد وانضر الله وجهه بمعناه وفي الخبر نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه اي حسنه بالسرور وربما بهجه لما رزق بعلمه ومعرفته من القدر
والمنزلة بين الناس ونعمة في الآخرة حتى يرى عليه رونق الرخاء ورفيق النعمة وبنو النضير كانوا من يهود المدينة من يهود خيبر من ولد هرون
اخي موسى صالحوا رسول الله بعد قدومه على المدينة ان يكونوا له لا عليه فلما وقعت عليه وقعة احد طارت في نفوسهم نفرة الخلاف ومناهم
المنافقون فنكثوا العهد وسار فيهم كعب بن الاشرف ورحال الى اهل مكة فخانوا رسول الله والنضر ابو قريش وهو النضر بن كنانة بن
خزيمة بن الياس بن مضر قاله الجوهري نطر الناظر والناظور حافظ الكرم اعجمي قاله في ق نظر قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
الاولى بالضاد والثانية بالظاء المشالة والمعنى وجوه يومئذ حسنة مشرقة تنظر الى رحمة ربها لا غير ذلك ويحتمل ان يكون الى اسماء الواحد
الالاء وهو النعمة لا حرف جر فكانه قال ناظرة نعمة ربها قوله وما كانوا اذا منظرين اي مؤخرين والمعنى لا نمهلهم ساعة من النظرة بكسر الظاء الانتظار
بقي انظرتها اي اخرته واستنظرته اي استمهلته قوله ولا ينظرون اي لا يمهلون قوله وهل ينظرون الا ان تأتيهم الآية اي وما ينظر هؤلاء الا
هذا قوله انظرني الى يوم يبعثون اي امهلني واخرني في الاجل الى يوم يبعثون قوله فانتظروا اني معكم من المنتظرين اي فانتظروا عذاب الله فانه
نازل بكم اني معكم من المنتظرين لنزوله بكم وفي الحديث لو عطل الناس البيت سنة لم يناظروا اي لم يؤخر عنهم العذاب ومثله ان تركتم
بيت ربكم لم يناظروا والنظر الانتظار والنظر الى الشيء مشاهدته بتأمل الشيء بالعين والنظر الفكر يطلب به علم او ظن فهو تأمل عقلي
لكسب مجهول وداري تنظر الى دار فلان اي تقابلها والنظرة ميل الجن والنظرة التأخير ومنه رجل يشتري المتاع بنظرة اي بتأخير ومنه انظار
المعسر اي تأخيره وامهاله والناظر في المقلة السواد الاصغر الذي فيه انسان العين وبقي للعين الناظرة والمنظرة المرقبة وفي الدعاء يا من
هو بالمنظر الاعلى اي في المرتبة الاعلى يرى عباده والجمع نظراء ومنه الحديث اصحب نظراك مني في السفر وناظره مناظرة جاملته وفي
الحديث لا ينظر الله الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم ومعنى النظر هنا الاختبار والرحمة ولما كان ميل الناس الى

اي جبلكم

نظر

نظر

الصور

الصلوة المجهرة والاموال الفائقة والله متقدس عن شبه المخلوقين كان نظره الى ما هو السر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على
الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان بالبصائر فهو للمعاني نغر النغرة كهمزة ذباب ضخم ازرق العين اخضر
الرابرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحوافر خاصة ونغرت الدابة من باب قتل صوتت والاسم النغار بالضم والناعور واحد النواعير التي
تستقي بها بدورها الماء سميت بذلك لنغيرها وهو صوتها ثم استعير للنخوة والانفة والكبر ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس
ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها يريد كبرهم وجهلهم نغر نغر الرجل بالكسر اغتاظ وفي ق نغر عليه كفرح ومنع علا بوفه
وغضب فهو نغر والنغرة كهمزة واحدة النغر كرطب قيل هو فرخ العصفور وقيل ضرب من العصافير حمر المناقير وقيل اهل المدينة تسمي البلبل
النغرة وجاء تصغيره في كلامهم نغر قوله تعالى اكثر نفيرا اي اكثر عددا وهو جمع نفر والنفير من ينفر مع الرجل من قوله حمر مستنفرة اي نافورة و
مستنفرة بفتح الفاء اي مذعورة قوله فانفروا اثبات النفر للخروج الى الغزو واصله الفزع يقال نفر ينفر نفورا فزع ونفر اليه فزع من امر اليه والنفر
جماعة تنفر الى مثلها والثبات جماعات في تفرقة واحدها ثبة والانفار عن الشيء والاستنفار كله بمعنى قوله فلولا نفر من كل فرقة الاية روى يعقوب
بن شعيب قال قلت لابي عبد الله اذا حدث بالامام حدث كيف يصنع الناس قال ابن قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذرهم ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم
وفي الحديث تكرر ذكر النفر بالتحريك وهم عدة رجال قيل من ثلثة الى عشرة وقيل الى سبعة ولا يبقى نفر فيما زاد على العشرة والنفير مثله وفي الحديث
اذا سافر الرجل وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلثة نفر اي جماعة وروي سفر اي ركب ونفر القوم نفرا نفروا ونفر الحاج من منى نفورا
للحج ونفرت الى مكة دفعت نفسي اليها ونفروا الى الشيء اسرعوا اليه وليلة النفر ويوم النفر اليوم الذي ينفر الناس من منى فالنفر الاول من منى
هو اليوم الثاني من ايام العشر والنفر الثاني هو اليوم الثالث منها وبقي ايضا يوم النفر بالتحريك ويوم النفور ويوم التنفير والمنافرة المحاكمة
في الحسب وقد نافره فنفره بنفره بالضم لا غير وفي حديث محمد بن عبد الله مع ابي عبد الله فنفر عليه محمد بانتهاره اي قضى عليه الحكم بالغلبة يقال نفر عليه
بنفر اي قضى عليه الحكم بالغلبة ونفرت الدابة تنفر نفورا ونفارا جزعت وتباعدت والاسم النفار بالكسر وفي الحديث لا تضربها على النفار فانها ترى
ما لا ترون والنفاور فرق المتنور وضرب من الرياحين ينبت في المياه الراكدة قيل هو نافع لاوجاع كثيرة نفر قوله تعالى فاذا نقر في الناقور اي
نفخ في الصور والناقور الصور وفيه ذكر النقير وهي النقرة التي في ظهر النواة وفي الحديث نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث
فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيها يريد اكله ونقر الطائر الحبة نقرا من باب قتل التقطها والمنقار بالكسر كالفم للانسان والجمع المناقير والنقرة
القطعة المذابة من الذهب والفضة يعني السبيكة وفي حديث الزكوة ليس في النقرة الصغيرة زكوة يريد به ما ليس بمضروب من الذهب والفضة والنقر
صوت يسمع من قرع الابهام على الوسطى والتنقير عن الامر البحث عنه والمنقر بكسر الميم المعول نكر قوله تعالى ما لكم من نكير اي انكار لذنوبكم قوله نكروا
لها عرشها اي غيروه عن شكله قال المفسرون اريد بذلك اختبار عقلها لتنظر اتهتدي لمعرفته والجواب على الصواب اذا سئلت عنه او للدين والايمان
بنبوة سليمان اذا رات تلك المعجزة ام تكون من الذين لا يهتدون قوله فنكرهم اي انكرهم واستنكرهم مثله قوله لقد جئت شيئا نكرا اي منكرا وفي
مثله قوله يوم يدع الداع الى شيء نكر اي منكر فظيع تنكره النفوس وهو هول يوم القيمة والمنكر التي القبيح اعني الحرام قال تعالى ان الصلوة تنهى
عن الفحشاء والمنكر وقوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير اي اقبح الاصوات قوله وتاتون في ناديكم المنكر وهو القذف بالحصا فانهم اصابه بنحوه والصفع
وضرب المعارف والقمار والسباب والفحش في المزاح والمنكر في الحديث ضد المعروف وكل ما قبحه الشارع وحرمه فهو منكر واستنكره فهو مستنكر
والمعروف الذي ينكره في مقابلة الفعل الحسن المشتمل على رجحان يختص بالواجب والمندوب ويخرج المباح والمكروه وان كانا داخلين في الحسن والنكير
الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير اسماء الملكين المشهورين وقد انكر بعض اهل الاسلام تسميتهما بذلك وقالوا المنكر هو ما يصدر من
الكافر ومن المتلجلج عند سؤالهما والنكير ما يصدر عنهما من التقريع له فليس للمؤمن منكر ونكير عند هؤلاء والاحاديث الصحيحة المتظافرة
صريحة في خلافهم وربما كانت التسمية لادنى ملابسة وذلك لصدور النكير والمنكر منهما على غير المؤمن عند المسئلة وانكرته انكارا خلاف عرفته
ونكرته كذلك والنكير الانكار وانكرت عليه فعله اذا عبته عليه ونهيته وانكرته حقه جحدته والنكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة
من الانفاق ومنه الحديث اوحى الله الى داود اني قد غفرت ذنبك وجعلت فاره ذنبك على بني اسرائيل فقال كيف يا رب وانت لا تظلم قال
انهم تعاملوني بالنكرة والنكرة المنكر ومنه حديث الامام مع معوية تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل والنكرة ضد المعرفة والتناكر
التجاهل وما انكره مما ادعاه من النكر بالضم وهو الدهاء وبقي للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح والمناكرة المحاربة لان
كل واحد من المتحاربين يناكر الاخر اي يداهيه ويخادعه نمر نمرة بفتح النون وكسر الميم وفتح الراء هي الحمل الذي عليه اضطاب الحرم من بيتك
اذا خرجت من منى يوم الموقف وهي احد حدود عرفة وفي الحديث نمرة بطن عرنة يحبال الاراك والنمرة كساء مخطط تلبسه الاعراب

نفر

نفر

نفر

نفر

نكر

نمر

والنمر بفتح النون وكسر الميم ويجوز مع فتح النون وكسرها ضرب من السباع فيه شبه من الاسد الا انه اصغر منه وهو منقط الجلد فقط اسود و
بيضا وهو اخبث من الاسد لا يملك نفسه عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبه ان يقتل نفسه والجمع انمار وانمر ونمور والانثى نمرة وفرا ابو قبيلة
وهو نمر بن قاسط والنسبة اليه نمري بفتح الميم استحباشا لتوالي الحركات قاله الجوهري ونمرة ابو قبيلة ثم قيس والنعم النمر التي فيها سواد وبياض جمع انمر
والنمرة بالضم النكتة من اي لون كان وحمامة منمرة فيها نقط بيض وسود وانمار ابو بطن من العرب والنسبة اليه انماري وغزوة انمار كانت بعد غزوة
بني النضير ولم يكن فيها قتال ونقل عن المطرزي ان غزوة انمار هي غزوة ذات الرقاع **نور** قوله تعالى الله نور السموات والارض اي مدبرهما بحكمته
بالتغذية ومنورهما يعني كالشيء استضاء بهما وعنه معناه هادي اهل السماء وهادي اهل الارض والنور كيفية ظاهرة بنفسها مظهرة لغيرها
والضياء اقوى منه واتم ولذلك اضيف للشمس وقد يفرق بينهما بان الضياء ضوء ذاتي والنور ضوء عارض قوله تعالى ومن لم يجعل الله له نورا
فما له من نور قال المفسر اي من لم يجعل الله له نورا يتوفيقه ولطفه فهو في ظلمة الباطل لا نور له قوله ويجعل لكم نورا تمشون به في الناس يعني اماما
تأتمون به عن الباقر وعنه في قوله فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور والله الائمة وهم الذين ينورون في قلوب المؤمنين
ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم قوله مثل نوره كمشكوة الآية ذهب اكثر المفسرين الى انه يعني محمدا فكانه قال مثل محمد وهو المشكوة و
المصباح قلبه والزجاجة صدره شبهه بالكوكب الدري ثم رجع الى قلبه المشبه بالمصباح فقال يوقد هذا المصباح من شجرة مباركة يعني ابرهيم
لان اكثر الانبياء من صلبه وشجرة الوحي لا شرقية ولا غربية اي لا نصرانية ولا يهودية لان النصارى يصلون الى المشرق واليهود الى المغرب
يكاد اعلام النبوة تشهد له قبل ان يدعوا اليها وعن الباقر قوله كمشكوة فيها مصباح هو نور العلم في صدر النبي والزجاجة صدر علي علم النبي
فصار صدره كزجاجة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار يكاد العالم من آل محمد يتكلم بالعلم قبل ان يسئل نور على نور اي امام مؤيد بالعلم
والحكمة في اثر امام من آل محمد وذلك من لدن آدم الى وقت قيام الساعة هم خلفاء الله في ارضه وحجج الله على خلقه لا تخلو الارض في كل عصر من
واحد منهم وفي الدعاء انت نور السموات والارض اي منورهما اي كالشيء استنار منهما واستضاء فبقدر تلك وجودك واضاف النور الى السموات
والارض للدلالة على سعة اشراقه وفشو اضائته وعليه فتراقه نور السموات والارض والنور الضياء وهو خلاف الظلمة وسمى النبي نورا للدلالة
الواضحة التي لاحت معه للبصائر وسمى القرآن نورا للمعاني التي تخرج الناس من ظلمات الكفر ويمكن ان يقال سمى نفسه نورا لما اختص به من
اشراق الجلال وسبحات العظمة التي تضمحل الانوار دونها على هذا لا حاجة الى التأويل وجمع النور انوار والتنوير الانارة واحيها الى النواري
الى الصباح والتنوير الاسفار وتنوير الشجرة ازهارها ونورت الشجرة وانارت اي اخرجت نورها ونورت المصباح تنويرا ازهرته ونورت بصلاة
الفجر صليتها في النور والنار مؤنثة بدليل نويرة والجمع نيران ومنه حديث الصلوة قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بالصلوة
المراد بالنيران على قول اهل الظاهر الاعمال القبيحة التي هي سبب لحصول العقاب بالنار فاطلق اسم النار عليها مجازا من باب تسمية السبب باسم
المسبب واطفاؤها عبارة عن تكفيرها بالطاعة واما على قول اهل الباطن فالنيران هي حقيقتها اي العمل الحاصل بصورته الظاهرة صورته
الحقيقية المعنوية نارا او جنة الا انهما لا بد وكان الابعد المفارقة ومثله قوله انما يأكلون في بطونهم نارا وفي الحديث كما قيل دلالة على ان
الاحباط الصالحة مكفرة للاعمال السيئة وهو موافق لمذهب المعتزلة القائلين بالاحباط والتكفير واما على مذهب اهل الموافاة فيشترط التكفير
بهما وجاز توقفه على شرط فتسمية الاطفاء اطفاء باعتبار ما يؤول اليه عند حصول شرطه تسمية للعلة عند صلاحيتها للتأثير لانضمام ما يكون
متمما لها والنائرة العداوة ومنه بينهم نائرة اي شحناء وعداوة ومنه الحديث اطفؤا نائرة الضغائن باللحم والثريد واطفاء النائرة عبارة عن تسكين
الفتنة وهي فاعلة من النار وفي الحديث ذكر النورة بضم النون وهي حجر الكلس ثم غلبت على اخلاط يضاف الى الكلس من زرنيخ وغيره تستعمل
لازالة الشعر وقوله اعطاك من جراب النورة لا من العين الصافية على الاستعارة والاصل فيه انه سئل سائل محتاج من حاكم قوي القلب شيئا
فعلق على راسه جراب نورة عند فمه وانفه كلما تنفس دخل في انفه منها شيء فصار مثلا يضرب لكل مكروه غير مرضي وتنور الرجل تطلى بالنورة و
المنار بفتح الميم علم الطريق والمنار الموضع المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار وفي حديث وصف الائمة جعلتهم اعلاما لعبادك ومنارا في بلادك
اي هداة يهتدى بهم ومثله في وصف الامام يرفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد وفي حديث يونس قد كثر ذكر العمود فقال لي يا
يونس ما تراه اراد عمودا من حديد قلت لا ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال اهل البلدة وهذا المنار ملك من ملوك اليمن
اسمه ابرهة بن الحرث الرائش وانما قيل له ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على طريقه في مفازه ليهتدي بها اذا رجع والمنارة التي يؤذن عليها
نهر قوله تعالى اما السائل فلا تنهر اي لا تزجره ولا تزبره من قولهم نهره وانتهره اي زبره وزجره وقيل هو طالب العلم اذا جاءك فلا تنهره
والنهر واحد الانهار قال تعالى في جنات ونهر اي انهار وقد يعبر بالواحد عن الجمع كما في قوله ويولون الدبر ويجمع ايضا على نهر بضمتين وانهر و
انهار اسم لفضاء واسع ممتد من طلوع الفجر الى غروب موارد اليوم وربما توسعت العرب فاطلقت الانهار من وقت الاسفار الى الغروب

نور

نهر

وهو في عرف الناس من طلوع الشمس الى غروبها ونهروان بفتح النون والراء بلد معروف عن بغداد اربعة فراسخ ينهر نهر القدان الخشبة
المعترضة في عنق الثورين والجمع انيار وقد يستعار للاذلال ومنه قوله تعالى يا من وضعت له الملوك نير المذلة على اعناقها وبر في الحديث
الوبر من المسوح الوبر بالتسكين دويبة اصغر من السنور طلاء اللون لا ذنب لها ولكن مثل الهرة المخروف توجد في البيوت وجمعها
وبر وبار كسهم وسهام وقيل هي من جنس بنات عرس والوبر بالتحريك وبر البعير ونحوه كالارانب والثعالب ونحوها وهو بمنزلة
الصوف للغنم واوبر البعير اذا كثر وبره والجمع اوبار كسبب واسباب وبنات الاوبر كناية صغار على لون التراب وتر قوله تعالى
والشفع والوتر قيل الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة وقيل الوتر الله والشفع الخلق خلقوا ازواجا وقيل الوتر آدم شفع بزوجته
حوى وقيل الشفع والوتر الصلوة منها شفع ومنها وتر قال الشيخ ابو علي قرا اهل الكوفة غير عاصم بكسر الواو والباقون بالفتح قوله
تترى وهي فعلى من المواترة وهي المتابعة قيل ولا تكون المتواترة بين الاشياء الا اذا وقعت بينها فترة والا فهو مداركة ومواصلة
واصل تترى وترى فابدلت الواو كما ابدلت في تراث وفيها لغتان بتنوين وغير تنوين فمن لم يصرفها جعل الفها للتانيث ومن صرفها
جعلها ملحقة بفعلل ونونها قوله ولن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم من ثوابكم من وتره حقه اي نقصه من باب وعد وفي الحديث الاكتحال
وترا اي ثلثا او خمسا او سبعا وليكن اربعا في اليمنى وثلثا في اليسرى عند النوم وفيه اذا استيقظ احدكم فليوتر اي يجعل مصحه وترا والوتر
بالكسر الفرد والفتح الدخل اعني الثار قال الجوهري وهذه لغة اهل العالية فاما لغة اهل الحجاز فبالفتح منهم واما تميم فبالكسر فيهما وفي
الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يبيتن الا بوتر يريد الركعتين من جلوس بعد العشاء الاخرة لانهما يعدان بركعة وهي
وتر فان حدث بالمصلي حدث قبل ادراك اخر الليل وقد صلاهما يكون قد بات على وتر وان ادرك اخر الليل صلى الوتر بعد صلوة الليل
والوتر في الاخبار اسم للثلث موصولة كانت او مفصولة دون الواحدة وفي الخبر من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي
نقص ولا تمة والترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض عن الواو كعدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها ومنه الحديث
من اضطجع مضجعه ولم يذكر الله تعالى كان عليه ترة وفيه ان الله وتر يحب الوتر قوله الله وتر لانه البائن من خلقه الموصوف بالوحدانية
من كل وجه ولا نظير له في ذاته ولا سمي له في صفاته ولا شريك له في ملكه فتعالى الله الملك الحق المبين وقوله يحب الوتر اي يرضى عن العبد
والوتر بالتحريك واحد اوتار القوس مثل سبب واسباب والاوتار جمع وتر بالكسر وهي الجناية ومنه طلبوا الاوتار وفي حديث علي وادركت
اوتارا ما طلبوا والموتور الذي قتل له قتيل
فلم يدرك بدمه ومنه الحديث اذا الموتور اي صاحب الوتر الطالب بالثار وبقي وتره يتره وترا وترة ومنه حديث الائمة يكم بدمائكم
ترة كل مؤمن يطلب بها وفي الحديث ان رسول الله وتر الاقربين والابعدين في الله اي قطعهم وابعدهم عنه في الله والموتور الذي
لا اهل له ولا مال في الفتنة وبث فيه الله طي عن مثيرة الارجوان المثيرة بالكسر غير مهموزة بقي يحشى بقطن او صوف ويجعله الراكب
تحته واصله الواو والميم زائدة والجمع مياثر ومواثر والارجوان صبغ احمر ولعل النهي عنها لما فيها من الرعونة اعني الحمق وعن ابي عبيدة
واما المياثر الحمراء التي جاء فيها النهي فانها كانت من مراكب العجم من ديباج او حرير واطلاق اللفظ باباه وبحر الوسوسة دواء يوجر في
وسط الفم وقد جاء في الحديث وجور الصبي اللبن بمنزلة الرضاع وربما كان من باب القلب اي وجور اللبن في فم الصبي ووجر
الضبع جحرها الذي يأوي اليه واوجره السباع جمع وجار ووجرة بين مكة والبصرة وهي اربعون ميلا ليس فيها منزل خمور بت
للوحش قاله الاصمعي نقلا عنه وفي الحديث اذا اوجر نفسه على شيء معروف اخذ حقه بقي واجرة مواجرة مثل عاملته معاملة وعاملة
معاملة وحي في الحديث صوم ثلثة ايام في الشهر يعدل صوم الدهر وتذهب بوحر الصدر الوحر الوسوسة وقيل وحر الصدر بالتحريك
غشه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب وقد وحر صدره على اي وغر وفي صدره على وحرا بالتسكين مثل وغر وهو
اسم والمصدر بالتحريك حوله وذر قوله ثم ذرني ومن يكذب بهذا الحديث يعني دعني واياه اي كله الى فاني سأكفيكه فلا تشغل قلبك بشأنه
وذره اي دعه وهو يذره اي يدعه واصله الواو والوذر جمع الوذرة وهي القطعة من اللحم مثل قمرة وذر قوله ثم ولا تزر وازرة وزر
اخرى اي ولا تحمل حاملة حمل اخرى وثقلها اي لا تؤخذ بذنب اخرى حتى تضع الحرب اوزارها اي حتى تضع اهل الحرب السلاح اي حتى لا
يبقى الا مسلم او مسالم واصل الوزر ما حمله الانسان فسمي السلاح وزرا لانه يحمل والاوزار الاثقال قوله حملنا اوزارا من زينة القوم اي
اثقالا من حليهم قوله وزيرا من اهلي وزير الملك الذي يحمل ثقله ويعينه رايه قوله كلا لا وزر بالتحريك اي لا ملجأ والوزر بالكسر فالسكون
الحمل والثقل وكثيرا ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم والجمع اوزار ومنه الحديث لك الهنا وعليه الوزر اي الاثم عليه والموازرة على العمل
المعاونة عليه بقي واتزرت موازرة اي اعنته وقويته ومنه سمي الوزير وزيرا وفي الحديث اربعين ماجورات غير ماوزرات اي غير اثمات

وشر

وقياسه موزورات وانما قال مازورات للازدواج وشر وشرت المرأة انيابها وشرا من باب وعد اذا حددتها ورققتها فهي واشرة و
استوشرت سنك ان يفعل بها ذلك وصر الوصر لغة في الاصر وهو العهد كما قالوا ارث وورث وضر الوضر بالتحريك الدرن
والدسم يبقى وضرت القصعة اي دسمت والوضر ما يشم الانسان من ريح جلده من الماء فاسد ووضر وضرا فهو وضر مثل وسخ وسخا وزنا
ومعنى وطر قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها اي اربا وحاجة والوطر الحاجة ولا يبنى منه فعل والجمع اوطار وعر في الحديث
عابر وعير عابر وعير بضم الواو وفتح العين جبلان بالمدينة الاول من جانب مسجد الشجرة والثاني جبل احد ويقال وعير وعير وجبل وعر بالتسكين
ومطلب وعر قال الاصمعي ولا تقل وعر بكسر العين وقد وعر الشيء بالضم وعورة وكذلك توعر اي صار وعرا لا سهلا وفي حديث اولياء الله تعالى
واستلانوا ما استوعره المترفون هو من الوعر من الارض ضد السهل والمترف المنعم من الترف بالضم وهي النعمة اي استسهلوا ما استصعبه
المتنعمون من رفض الشهوات البدنية وقطع التعلقات الدنيوية وملازمة الصمت والسهر والجوع والمراقبة والاحتراز من صرف ساعة من
العمر فيما لا يوجب زيادة القرب منه تعالى وعز الوعر بالفتح فالسكون الشدة وقد الحاجة منه وعرت الحاجة كوعد والوعر محركة الصعب و
الضغن والعداوة والتوقد من الغيظ وقد وغر صدره كوجل وغرا بالتحريك وفر قوله تعالى فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا اي موفرا كاملا
والموفور الكامل التام وفي الدعاء اجعلني من اوفر عبادك نصيبا اي من اكثرهم والوفر المال الكثير كوعد ووعد والوفرة الشعرة الى شحمة الاذن
ثم الجمة ثم اللمة وهي التي الم بالمنكبين ومنه الحديث كان شعر رسول الله وفرة لم يبلغ القرن وقر قوله تعالى والحاملات وقرا هي السحاب تحمل
الماء قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا اي ما لكم لا تخافون لله عظمة من وقر بالضم عظم قوله في اذانهم وقر هو بالفتح الثقل في الاذن
او ذهاب السمع كله وقد وقرت اذنه كوعد ووجل اي ثقل سمعها او صمت وقياس مصدره التحريك الا انه جاء بالتسكين وفي الحديث
الايمان ما وقر في القلوب اي ثبت وبقي وقر في صدره اي سكن فيه وثبت والوقار كسحاب الحلم والرزانة والسكينة والسكون وهو
مصدر وقر بالضم والتوقير التعظيم والتزيين وفيه السكينة والوقار في اهل الغنم اراد بالسكينة السكون وبالوقار التواضع وفي الحديث
من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام اي عظمه والتوقير التعظيم ومنه وقروا كباركم اي عظموهم وارضوا شانهم ومنزلتهم والمراد
بالكبار ما يشمل السن والشان كالمعلمين وموقر كمعظم المجرب العاقل والوقر بالكسر الحمل يقال جاء بحمل وقره واكثر ما يستعمل الوقر في حمل
البغل والحمار والوسق في حمل البعير قاله الجوهري وفي الحديث اشتريت ارضا الى جنب ضيعتي فلما وقرت المال اي حملته الي من اشتريتها منه
خبرت ان الارض وقف وفي بعض النسخ وبت وفي بعضها وذنت وكر في الحديث نهى عن طروق الطير في وكرها وكر الطير عشه الذي يأوي
اليه والجمع وكور واوكار وفيه لا غرس الا في وكار الوكار شراء الدار قال الاصمعي سمعت بعض اهل اللغة يقول في معنى الوكار يقال
للطعام الذي يدعى اليه الناس عند بناء الدار وشرائها الوكير والوكار منه والطعام الذي يتخذ للقدوم من السفر يقال له النقيعة ويقال
له الوكار ايضا والوكاز الغنيمة والتوكير اتخاذ الوكيرة والوكير والوكيرة طعام يعمل لفراغ البنيان هبر قصر هبيرة هو من الكوفة كما
كما جاءت به الرواية والهبرة بالفتح فالسكون القطعة من اللحم لا عظم فيها هتر الهتر نزق العرض وفي الدعاء المستهترون بذكر الله اي المولعون
به فلان مستهتر بالشرب اي مولع به لا يبالي هجر قوله تعالى واهجروهن هجرا جبلا الهجر الجبل ان يخالفهم بقلبه وهواه ويوافقهم في الظاهر
بلسانه ودعوته الى الحق بالمداراة وترك المكافاة قوله سامرا تهجرون هو من الهجر وهو الهذيان وتهجرون من الهجر ايضا وهو الافحاش
في المنطق قوله ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا اي متروكا لا يسمع ويقال مهجورا جعلوه بمنزلة الهجر اي الهذيان ويقال مهجورا اي
قالوا فيه غير الحق الهرت الى المريض اذا هجر قال غير الحق قوله فاهجروهن في المضاجع واضربوهن فالهجران يحول اليها ظهره والضرب
بالسوط وغيره ضربا رفيقا كذا روي عن الصادق قوله والذين هاجروا اي تركوا بلادهم ومنه المهاجرون لانهم هاجروا بلادهم و
تركوها وصاروا الى رسول الله وكل من هجر بلده لغرض ديني من طلب علم او حج او فرار الى بلاد يزداد فيها طاعة او زهد في الدنيا فهو مهاجر
الى الله ورسوله قوله اني مهاجر الى ربي اي من كوثى وهو من سواد الكوفة الى حران من ارض الشام ثم منها الى فلسطين وكان معه في هجرته
لوط وامرأته سارة قوله يحبون من هاجر اليهم اي من غير بلدهم قوله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى قوله فان علمتموهن
مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن قوله
تعالى وآتوهم ما انفقوا اي اعطوا ازواجهن ما انفقوا اي ما دفعوا اليهن من المهر يعني اذا اقرت مسلمة وهاجرت زوجها في البلد فعقد وجب

وشر
وصر
وضر
وطر
وعر

وغر
وفر
وقر

وكر

باب الواو مع الهاء

هبر
هتر
هجر

على الامام او نائبه ان يدفع اليه ما سلم اليها من بيت المال لانه من المصالح من مهر خاصة دون ما انفقه عليها من مؤنة اكل وغيره ولو كان المهر
محرما كخمر او خنزير او لم يكن دفع اليها شيئا لم يدفع اليه ولا بقية المحرم وهذا كله في زمن الهدنة اما لو قدمت لا مع الهدنة فلا يدفع اليه شيء لانه
حربي يقهر على ماله ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن اي مهورهن لان المهر اجر البضع قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر
العصم ما يعتصم به من عقد وسبب اي لا يكن بينكم وبين الكافرات عصمة سواء كن حربيات او ذميات واسئلوا ما انفقتم من مهور
ازواجكم اللاحقات بالكفار وليسئلوا ما انفقوا من مهور نسائهم المهاجرات ذلك حكم الله الآية قوله فان فاتكم شيء من ازواجكم الى
الكفار قال المفسر امر باداء المهر الى الزوج الكافر فقبل ذلك المسلمون وامر الكفار باداء مهر اللاحقة بهم مرتدة فلم يقبلوا نزلت هذه
الآية والمعنى فان سبقكم وانفلت منكم شيء اي احد من ازواجكم الى الكفار قيل معناه فغزوتم فاصبتم من الكفار عقبى وهي الغنيمة فاعطوا
الزوج الذي فاتته امرأته الى الكفار من راس الغنيمة ما انفقه من مهرها وقيل غير ذلك وقرئ فاعقبتم وعقبتم بتشديد القاف وعقبتم بتخفيفها
وفتحها وكسرها ومعنى الجميع واحد وفي الخبر لو يعلمون ما في التهجير لاستهموا اليه هو بمعنى التكبير الى الصلوات وهو المضي اليها في
اوائل اوقاتها وليس من المهاجرة وفيه تصدق على من هاجر الى الرسول والمهاجر من هاجر ما حرم الله عليه والمهاجر من ترك الباطل
الى الحق وفي الحديث من دخل الى الاسلام طوعا فهو مهاجر والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر او من عند زوال الى العصر لان
يسكنون في بيوتهم كانهم قد تهاجروا من شدة الحر والجمع هواجر ومنه الدعاء انزلت معذبي وقد اظلمت لك هواجري وفي الحديث
ان ملكا موكلا بالركن اليماني ليس له هجير الا التأمين على دعائكم قلت ما الهجير فقال كلام العرب اي ليس له عمل وفي نهاية اي دأب وعادة
وفي صفة الهجير مثال فسيق اي دأب وعادة وفي الخبر اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا اي لا تفحشوا وتخلطوا في كلامكم من قولهم هجر
يهجر هجرا اذا هذى وخلط في كلامه وفي الحديث لا ينبغي للنائحة ان تقول هجرا اي فحشا ولغوا ومثله في حديث خديجة وهجرته هجرا بالفتح
وهجرا بالكسر من باب قتل تركته ورفضته وفي الحديث لا هجرة فوق ثلث الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة
او تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان في جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مر الاوقات ما لم يظهر
التوبة وهجر محركة بلدة باليمن واسم لجميع ارض البحرين وقرية كانت قرب المدينة تنسب اليها القلال وفي الحديث عجبت لتاجر هجر وراكب
البحر وانما خصهما بالذكر لكثرة وباهما وان تاجرها راكب البحر سواء في الخطر وليست هجر المنسوب اليها القلال الهجرية التي قرب المدينة
وفي الحديث على اوضح يوناحتى يبلغوا بنا السعفات من علم هجر لعلمنا انا على الحق ويجيء تفسيره في سعف الكف وقولهم كبضع النزا الى هجر
نقل ان اهل اللغة يروونه منونا والنسبة اليه هاجري على غير قياس واكثر الرواة يروونه غير منصرف قال بعض الاعلام وليس بصحيح وهاجر
النبي من مكة الى المدينة ومكث عشر سنين وهاجر على وامل بفتح العين وهاجر بفتحتين ام اسمعيل بن ابرهيم وكانت امة وسارة ام اسحق
وكانت حرة هدر في الخبر لا تتزوجن هيدرة اي عجوزا ادبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير
والياء زائدة والهدر ما يبطل من دم وغيره ومنه ذهب دمه هدرا اي باطلا ليس فيه قود ولا عقل وهدر الدم من باب ضرب وقتل
بطل وهدر الحمام هديرا صوت ومنه هدير الحمام وهو تواتر صوته وهدر البعير هديرا اي ردد صوته في حنجرته هذر هذر في منطقه
هذرا من باب ضرب وقتل خلط وتكلم بما لا ينبغي له والهذر بفتحتين اسم منه وهو الهذيان واهذر في كلامه اكثر هرر هرر في حديث علي
ان الهر سبع فلا باس بسؤره الهر بالكسر والتشديد السنور والجمع هررة وزان قرد وقردة وعن ابن الانباري الهر يقع على الذكر والانثى
وقد يدخلون الهاء في المؤنث وابو هريرة صحابي ومن قصته انه قال حملت يوما هرة في كمي الى رسول الله فقال ما هذه قلت هرة فقال
يا ابا هريرة فغلبت عليه كنيته واسمه عبد الله والهرة انثى الهر والجمع هر مثل قربة وقرب وهرير الكلب صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد
وليلة الهرير وقعة كانت بين علي ومعوية بظهر الكوفة هرز في الحديث انه قضى في سبل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور
بتقديم الزاء المعجمة على الراء المهملة وادي بني قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء المهملة على الزاء المعجمة فموضع مق بالمدينة تصدق به رسول الله
على المساكين وقال ابن بابويه سمعت من اثق به من اهل المدينة انه وادي مهزور وسمعي من شيخنا محمد بن الحسن انه قال وادي مهزور
بتقديم الراء غير المعجمة على الزاء المعجمة وذكر انها كلمة فارسية وهو من هرز الماء والماء الهرز بالفارسية الزائد على المقدار الذي يحتاج اليه
وفي المختلف المشهور ان الزاء اولا والراء ثانيا وابرهيم بن مهزيار من رواة الحديث هزير الهزير بكسر الهاء وفتح الزاء واسكان الياء
الموحدة والراء المهملة في الآخر الاسد وقيل انه حيوان على شكل السنور الوحشي وفي قده الا ان لونه يخالف لونه وهو من ذوات الانياب
يوجد في بلاد الحبشة كثيرا هسر قوله تعالى فتهسر اي كثير سريع الانصباب ومنه هسر الرجل اذا اكثر الكلام والهسر الدمع يهسر هسرا من
باب رمى اذا سال وانهسر الماء اذا سال ايضا هعر قوله تعالى على شفا جرف هار فانهار به هو من هار الجرف من باب قال انصدع وجرف

التأمين

اي في هواجري

هدر

هجر

هذر

هرر

هزر

هزر

هسر

هعر

هار مقلوب من هار اى منهدم ومثله شاك السلاح وشامك وانهار الجرف انهدم وفى الحديث ان الانازل بهذا المنزل نازل بشفا جرف
هار ينقل الردى على ظهره من موضع الى موضع قال بعض الشارحين يريد البناء امره على جهالة فى معرض ان لا يتم عمله لكونه
على اصل والردى الهلاك والنهوز الوقوع فى الشئ بقلة مبالاة انتهى فى الحديث ذكر الميسر وهو ضرب من القمار يسر قوله تعالى يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فاليسر الافطار فى السفر والعسر الصوم فيه قوله يسرنا القرآن للذكر اى سهلناه للتلاوة ولولا ذلك ما اطاق
العباد ان يلفظوا به ولا ان يسمعوه قوله ثم السبيل ييسره اى ييسر اخراجه من الرحم قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى قال الشيخ ابو على فاما من اعطى مما اتاه الله واتقى وصدق بالحسنى اى بان الله يعطى بالواحد عشرا الى اكثر من ذلك وفى رواية اخرى
الى مائة الف فما زاد فسنيسره لليسرى قال لا يريد شيئا من الخير الا يسر الله له وبقى اليسرى من اليسر وهو سهولة عمل الخير والمعنى نوفقه
للشريعة اليسرى وهى الحنيفية قوله انما الخمر والميسر الآية الميسر القمار وقيل كل شئ يكون منه قمار فهو الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز الذى
يتقامرون به لانه يجزى اجزاء فكانه موضع التجزية وكل شئ جزيته فقد يسرته وبقى سمى ميسرا لتيسر اخذ مال الغير فيه من غير تعب ومشقة وفى
حديث جابر عن ابى جعفر لما انزل الله تبارك وتعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قيل يا رسول الله
ما الميسر قال كل ما تقومر به حتى الكعاب والجوز قال فما الانصاب قال كل ما ذبحوه لالهتهم قال فما الازلام قال قداحهم التى يستقسمون
بها قوله فنظرة الى ميسرة اى الى سعة والميسرة السعة وقرا بعضهم فنظره الى ميسرة بالاضافة ومنعه الاخفش لانه ليس فى الكلام بغير هاء
واما مكرم ومعون فهما جمع مكرمة ومعونة قوله فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا اى ومن اعطى كتابه الذى فيه تثبت
اعماله من طاعة او معصية بيده اليمنى فسوف يحاسب حسابا يسيرا اى ومن اعطى كتابه الذى يريد الله لا يناقش فى الحساب ويوافق على ما عمل
من الحسنات وناله عليها من الثواب وما حط من الاوزار اما بالتوبة او بالعفو وفى الحديث ثلث منكن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا و
ادخله الله الجنة برحمته قالوا وما هى يا رسول الله قال تعطى من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك وفى الخبر ان هذا الدين يسير
اى سهل قليل التشديد وفيه كل ميسر لما خلق له اى مهيا اى ان الله قدر لكل احد سعادته وشقاوته
فسهل على السعيد اعمال السعداء وهياه لذلك ومثله فى الشقى وفى الدعاء اللهم تفضل
على بالمياسرة اذا حاسبتنى المياسرة مفاعلة من اليسر والمراد المسامحة فى الحساب و
تيسر لفلان الخروج واستيسر له بمعنى اى تهيا واليسور ضد المعسور ومنه لا
يسقط الميسور بالمعسور قال سيبويه هما صفتان اذ لا يجئ المصدر على
مفعول وقولهم دعه الى ميسوره ومعسوره مؤول والايسر نقيض
الايمن والميسرة خلاف اليمنة واليسار بالفتح خلاف
اليمين ولا تقل يسار بالكسر وفى اليسار و
بكسر خلاف اليمين واليسار الغنى و
اليسير القليل والاسلام
يسير المضارع اى قليل
الوقت لان
الدنيا مضارعة وقت قليلة و
شئ يسير اى هين ومنه الحديث ان الكبير لك
الحق يسير اى هين لين وفيه فلة العيال احد اليسارين
وهو ظاهر

تمت المجلد الاول من كتاب مجمع البحرين ومطلع النيرين ويتلوه المجلد الثانى ان شاء الله تعالى بيد الحقير الجانى على الصغير الاصفهانى فى شهر ذى الحجة
سنة ثمان وستين وماتين بعد الالف من الهجرة
النبوية المصطفوية على هاجرها
والف الف تحية

١١٢٩

مجلد الثاني من كتاب مجمع البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

كتاب الزاء مع الراء

باب الألف

أرز في الحديث الغمام يأرز كما تأرز الحية في جحرها أي ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض قال
بعض الأفاضل كأنه أشار إلى ما وقع بعد موسى وابتداء الأمر حيث انحصر العلم في أهل العبا عليهم السلام في جمع قليل بعدهم من أتباعهم ومثله ان
الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها قال في بيان منه كلام على معنى يأرز الإسلام إلى غيرها قال ومنه كلام الأنوجبل الجبال للأرض عماد
وأرز فيها أوتادا أي أثبتها أن كانت الراء مخففة فهي من أرزت الشجرة تأرز إذا ثبتت في الأرض وإن كانت مشددة فهي من أرزت الجرادة وأرزت
إذا أدخلت ذنبها في الأخرى لتلقي بيضها وأرز فلان يأرز أرزا وأرزا إذا انضم وتقبض من بخل ومنه حديث أبي الأسود الدئلي أن فلانا
إذا سئل أرز وإذا دعي إلى الطعام اهتز وفيه ذكر الأرز وفيه لغات أرز كقفل وضم الراء للإتباع وضم الهمزة والراء وتشديد الراء والراء مع فتح
الهمزة مع التشديد والخامسة وهي الهمزة والسادسة الأرز بالضم لغة في الأرز قال في الصحاح لعبد القيس كأنهم أبدلوا من إحدى الزاءين نونا والأرز
بفتح الراء شجر الأرز وهو خشب معروف وفي حديث أبي عبيدة الأرزة بالتسكين شجر صنوبر والصنوبر ثمرها وقيل ولا يأرز من ثمرها أي لا ينقص وقيل هم
شجر الأرز وهو خشب معروف وفي حديث أبي عبيدة الأرزة بالتسكين شجر صنوبر والصنوبر ثمرها وقيل ولا يأرز من ثمرها أي لا ينقص وقيل هم
لم ينظروا في أرز الكلام أي في حصر موجبه والتروي فيه والأرز الجاء **أرز** قوله تعالى أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا أي تزعجهم إزعاجا
ومثل أي تغريهم على المعاصي من الأزو هو التهييج والإغراء قال الشيخ أبو علي المعنى ثم خاطب الله نبيه فقال ألم تر يا محمد أنا أرسلنا الشياطين
على الكافرين أي خلينا بينهم وبين الشياطين لا بالجاء ولا بالمنع وعبر عن ذلك بالإرسال على سبيل المجاز وتوسع كما يقال أرسل الكلب وغيره أرسل
كلبه عليه من الجبل وقيل سلطناهم عليهم وهو في معنى التخلية بينهم وفي تفسير علي بن إبراهيم نزلت الآية في مانعي الخمس والزكوة المعروف بحبت الله
عليهم سلطانا أو شيطانا فينقوم بما يجب عليه من الزكوة في غير طاعة الله ثم يعذبه على ذلك وفي الحديث أحد في بطني أزا أي ضربا بالمراد بالأزيج
والتأزيج الغلبان الحاصل في بطنه من أزيز القدر إذا اشتد غليانها وفيها وفي بعض النسخ من أزيز ومعناه واحد والأزيز صوت الرعد وصوت غليان
القدر إذا اشتد ومنه الحديث يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء أي خنين بالحاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل أن يجيش جوفه ويغلي بالبكاء والمرجل
قدر من نحاس وقيل أزيز أي يغلي بالناس كثير الزحام ليس فيه متسع أو زمه الأزيز بكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد الزاء البيت واحدة أوزة والجمع
أوزون بالواو والنون وفي لغة وزة الواحد وزة مثل مرة ومرة والأوز أيضا الرجل الخفيف والمرأة أوزة **باب الباء مع الزاء** **بزز** قوله تعالى
وبرزوا لله الواحد القهار أي ظاهرين ليس فيها مستظل ولا متقيا من برز الشيء يبرز من باب قعد ظهر وفي الحديث البول مثل البراز هو بفتح الباء اسم
للفضاء الواسع كنوا به عن قضاء الحاجة كما كنوا بالخلاء والحش عنه بقولهم تبرز إذا تغوط وذلك لأنهم كانوا يبرزون في الأمكنة الخالية من الناس
وقيل البرز من الجسد قال في نهاية قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لأنه بالكسر مصدر البارز في الحرب قال بعض
شراح الحديث والصواب عنده حسن في هذا الباب وأمثاله مما يستحيي ذكره أو يستحيي منه يعبرون عنه بالكنايات صيانة للألسنة عما
يستهجن عنه الأسماع وتنفر عنه الطباع وفي الحديث من عاد لي وليا فقد بارزني بالمحاربة المبارزة المحاربة إظهارا
للشيء عن الأبصار والأسماع وتنفر عنه الطباع وفي الحديث من عاد لي وليا فقد بارزني بالمحاربة المبارزة المحاربة إظهارا
والتبرز من النساء اللاتي لا يحتجبن لحجاب الثياب وهي مع ذلك عفيفة قاعدة مجلس الناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور ورجل
برز أي قصير ظاهر الطول والمكان البارز أي الظاهر وبرزت الشيء تبريزا أي أظهرته وتبينته والإبريز الذهب الخالص من الكدورات
معرب والفرق بين الإبريز والتبر أن التبر ما دام في المعدن والإبريز ما خلص منه وفي الحديث برز الثوب يبرز إذا لبسه وتشديد الراء الأولى صحاح
البرز والبرز من الثياب أيضا الثياب التي تحت الثياب وقيل البرز ما تشتمل به والبرز بالكسر الماء الأثواب والشلاح والبرة ابنة الضبة
بزز قوله تعالى فيؤتيه أجره بغير حساب أي بغير تضييق أي لجعلها أوسع ظهرا ومن خلف ظهر وابتزه إذا جرده منها وغلبه على عليها وبز مثابه يبزه بزا سلبه
بيع هو حسن البزة والهيئة والبز الثوب الذي يلبسه فوق سائر الثياب وتحته أضعف لثيابه والثانية بازي والثالثة بازي بالتشديد يجمع على أبوز وبزان
وابتزت الشيء استلبته فوق الثياب الباز الذي يصيد الصيد **بطط** قوله تعالى أو أن أصبح ماؤها غورا أي ذاهبا غائرا في الأرض
بطم قوله تعالى طعام الأثيم كالمهل البطم شجر معروف والبطم اسم محمد بن عبد الله النبي
بعض قوله تعالى ثم ذلك الجاء عاد فأغلبها أصبح بعد أبوزا الأرض الجرز بضمتين التي لا نبات فيها
نبات والجمع أجراز قال الجوهري أرض جرز مثل عسر وجرز مثل عسر وجمع الجرز جرز مثل عجز وجمع الجرز أجراز مثل سبب وأسباب

والجزر السنة الجدبة سوا رخص جا رزه اى باتبه غلبظه بكنفها رمل او قاع والجمع جوازر والجزر طايفه من الترك وقد جا فى الحديث وفيه مسئلة
عن الخلاق من الثعالب والجزر بصلى فيها ام لا والجزر بالكسر والزاى المهملة والزاء المعجمة لباس من لباس النسا كالمئزر الجوهرى ويقول هو الفرو الغليظ
وفى بعض نسخ الحديث مسئلة عن الخاف من الثعالب والخوازر منه وكان المراد الخواصل الخوازر منه كما جاءت به الروايات وهى حيوانات منسوبة
الى خوازم اسم بلدة والجزرة كغرفة القبضة من الفت والجمع جزر كغرف وجزره يجزره جزرا قطعه وسيف جراز بالضم اى قطاع جزعز ابن جزى
قاتل الزبير جزعز فى الحديث كان ابى يجفى راسه اذا جز وهو من الجزر القطع يقال جزرت الصوف والنخل اجزه جزا اذا قطعته واخذته بالجزر بكسر
الميم وفتح الجيم وقوله يجفى راسه اذا جز اراد شدة المبالغة فى الجز والجزار كالجذاذ بالفتح والكسر الا ان الجذاذ خاص فى النخل والجزار فيه وفى الزرع
والصوف والشعر قاله فى المغرب والجزرة بالكسر صوف الشاة والجمع جزز والجزارة بالضم ما سقط من الاديم اذا قطع ومنه حديث البائر من اخذ
من اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين يأخذ بسم الله وبالله وعلى سنة محمد قال يحمل له ما سقط منه فلا يأتى ولا جزارة الا كتب الله له بها عشر حسنات ولم
يمرض الا مرضه الذى يموت فيه والجزوزة بالفتح الغنم يجز صوفها مثل الركوبة والحلوبة جلز فى الحديث حدثنى بعض جلاوزة السلطان بكذا
الجلاوزة جمع جلواز بالكسر وهم اعوان الظلمة والجلوزة مصدر الجلواز وهى الخفة فى الذهاب والمجئ بين يدى العامل والجلاز السير الذى يشد
فى طرف السوط ومنه الخبر احب ان اجلد بالجلاز سوطى جمز يقال جمز جزا من باب ضرب عدا واسرع قاله فى المصرب وفى الخبر يرتدون عن دينهم
كما ارتد الجمزى قاله فى به الجمزى بالتحريك ضرب من الشبر سريع فوق العنق جنز فى الحديث رايت ابنا لابى عبد الله يقال له عبد الله ظليم يجنز
اى مشى قطعن فى جنازة الغلام فات وفى الخبر ان رجلا كان له امراتان فرمت احديهما فى جنازتها اى ماتت قال فى به تقول العرب
اذا اخبرت عن موت انسان ارى فى جنازته تصير ميتا فيها والمراد بالرمى الحمل والوضع قال والجنازة بالكسر الميت بسريره وقيل
بالكسر السرير وبالفتح الميت يوضع عليه وقد تكرر ذكرها فى الحديث انتهى وفى بعض النسخ الحديث قطعن فى جنات الغلام بالنون بدلا
من الزاء وفى اخرى قطعن فى حيوة الغلام فات وكانه تصحيف وجنزت الشئ اجنزه من باب ضرب سترته ومنه اشتقاق الجنازة جوز
قوله ثم تجاوز عن سيئاتهم اى تصفح عنها من التجاوز عن الشئ الصفح عنه قرا بالنون مفتوحة وبالياء مضمومة وكذلك تقبل عنهم قوله
فلما جاوزا اى خلفا مكان الحوت بعدهما وفى حديث المراة لا تملك ما جاوز نفسها يحتمل ان يقرا معلوما او مجهولا مشددا اى لا يرخص لها
الزوج فيما زاد على نفسها والجاز امر بجوزه اذا امضاه وانفذه واجاز المكان بالالف قطعه واجزت العقد جعلته جائزا نافذا والاجازة فى
عرف العلماء اخبار اجمالى بامور معلومة مضبوطة مامون عليها من الغلط والتصحيف وهى فى الاصل مصدر اجاز واصلها الجوازة بتحريك الياء
فقلبوها انفتاح ما قبلها فانقلبت الفا فالتقى ساكنان فحذفت لالتقاء الساكنين فصارت اجازة وفى المحذوف من الالفين الزائدة او
الاصلية قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثانى قول الاخفش والجبزة هى قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل ومنه قوله عليه
وفيها السلام اجبزوا الوفد بما كنت اجيزهم اى اعطوهم الجبزة وفى حديث الصراط فاكون انا وامتى من يجيز عليه اى يجوز وهى لغة فيه ومعناه فى
الحديث ذو المجاز وهو موضع عند عرفات وبنى بمنى كان يقام به سوق من اسواق العرب فى الجاهلية والميم زائدة قيل سمى به لان الجائزة
الحاج كان فيه وقولهم جعل فلان ذلك الامر مجازا الى حاجته اى طريقا ومسلكا وجوز كل شئ وسطه ومنه حديث على عم انه قام من جوف
الليل يصلى فى حديث حذيفة ربط جوزه الى سما البيت اى وسطه ولجواز البلد او القفار اوساطها ومنه الحديث الامام النجم الهادى
فى مذاهب الدجى واجواز البلدان القفار اى اوساطها للتفرقة لانها اقرب الى الهلكة واستعملها هنا على الاستعارة والجائز السائغ ومنه
قوله عليه السلام لو جاز له ذلك لجاز لرسول الله صم ومنه لا اجيزه الا لرجلين وجوزه ما صنع واجاز له صنع له ذلك وفى الخبر انى
اسمع بكاء الصبى فاتجوز فى صلوتى اى اخففها واقللها واقتصر على الجائز المجزى مع بعض المندوبات وفى الدعاء اللهم تجوز عنى اى تجاوز
بمعنى والجوزاء فارسى معرب الواحد جوزة والجمع جوزات والجوزاء تجوز انها تعترض فى جوز السما اى وسطها ومن ذلك حديث
عبد بن الحسن وقد سئل عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السما فقال تبين براس الجوزاء والباقى وزد عليه وهو
اى بعد راس الجوزاء وهو ما تزاحم المثلثة او حرف الجيم وهو ثلث محسب العدد وكيف كان يريد هى مطلقة بالثلث والباقى
وزد عليه وعفوية والجائزة العطية واحدة الجوائز وهى العطايا والمنح ومنه حديث النبى صم لعمه العباس لا امنحن الا اجيزك واصل
الجائزة ان قطن بن عبد عوف من بنى هلال وفى فارس لعبد الله بن عامر فزبه الاحنف فى جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على الطريق
فقال اجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه وكان يعطيهم مائة مائة فلما كثروا عليه قال اجيزوهم فاجيزوا فهو اول من سمى
الجوائز وفى الحديث اذا طلع هلال شوال نودى المؤمنون ان اغدوا الى جوائزكم فهو يوم الجائزة يعنى ما اعده الله تعالى لصائميه من الثواب
وجاز الشئ يجوزه اذا تعداه ومنه حديث الحائض والجنب لا يدخلان المسجد الا مجتازين اى غير لابثين فيه وقد جوزا احدهما شيئا

للذان

المدابن ويحمل الراء للغلبة وقد سبق **جهز** قوله ثم جهزهم بجهازهم اي كل لكل واحد منهم ما يصلحه قرأ السبعة بالفتح والكسر لغة فيه والجهاز
بالفتح والكسر ما يصلح حال الانسان ومنه جهاز العروس والمسافر ومنه الحديث اذا اخذ الحاج بجهازه فكذا ومنه اذا مات
الميت فخذ في جهازه وعجله فاعدوا الجهاز لبعد المجاز وتجهزت لامر كذا اي تهيأت له وفي حديث يوم البصرة الا لا تجهزوا على
الجريح ولا تتبعوا مدبرا الا جهاز على الجريح هو ان يسرع الى قتله يقال جهزت على الجريح من باب نصر واجهزت جهازا اذا اثخنته
عليه واسرعت قتله وجهزت بالتشديد للمبالغة والتكثير وفي حديث اهل الدنيا هل ينظرون الا مرضا مفسدا او موتا
مجهزا اي سريعا **باب ما اوله الحاء حجز** في حديث رسول الله خذوا بحجزة هذا الامر يعني عليا فانه الصديق الاكبر و
الفاروق يفرق بين الحق والباطل الحجزة بضم الحاء المهملة واسكان الجيم والزاي معقد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة والجمع حجز مثل
غرفة وغرف وقد استعير الاخذ بالحجزة للتمسك والاعتصام يعني تمسكوا واعتصموا به ومثله رحم الله عبدا اخذ بحجزة فقاد فنجا استعارة
لفظ الحجزة لهادي الهادي ولزوم قصده والاقتداء به وفيه ايماء الى الحاجة الى الشيخ تحصلوا سبيل الله وفي الخبر ان الرحم تدلي بحجزة
بحجزة الرحمن اي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة وحجزة السراويل التي فيها التكة والحاجز الحائل بين الشيئين ومنه الحجاز بالكسر اسم
مكة والمدينة والطائف وما كانها حجزت بين نجد وتهامة وبين نجد والشراة لانها احتجزت بالحرار الخمس فالمدينة والحجزة الرجل
بازاره شده على وسطه وحجزه يحجزه حجزا اي منعه فانحجز والحاجزة المانعة **حرز** الحرز بالكسر الموضع الحصين ومنه سمي التعويذ حرزا والجمع
احراز كالحمال وفي الدعاء اللهم اجعلنا في حرز حارز اي في كنف منيع وهذا كما بني شعر شاعر فاجرى صفة الشعر مجرى الاسماء والقياس
ان يقول حرز محرز او حرز حريز لان الفعل احرز قال في البدية ولكن هكذا روي ولعله لغة وتحرزت من كذا واحترزت من كذا واحترز الحي ظعنه
وتحفظ منه واحترزت الشيء احرازا ضممته ومنه قولهم احرز قصبة السبق اذا سبق اليها فضمها دون غيره واحرز الموضع حرازة فهو حريز من
باب ظرف يظرف فيهما واحرزه جعله في الحرز **حزز** الحزازة وجع في القلب من غيظ ونحوه والجمع حزازات قال الشاعر وقد بيت المرء
على من اشتري فيبقى حزازات النفوس كامنا عن ابي عبيدة انه قال ضربه مثلا لرجل يظهر مودته وقلبه يغلي بالعداوة والحز واحد
الحزوز في العود ونحوه وحززه واحتزه قطعه وحززت الخشبة حزا من باب قتل قرضتها والحز القرض **حفز** في حديث الصلاة
لا تلتم ولا تحتفز اي لا تنضم في سجودك بل تنحو كما تنحو المعبر الضامر وكذا عكس المرأة فانها تحتفز في سجودها ولا تنحو وفي
بعض النسخ ولا تحتفز اي لا تدافع البول والغائط وحفزه اي دفعه من خلفه وقوله هو محتفز اي مستعجل منزعج غير متمكن في جلوسه
كانه يريد الوثوب وفي حديث وصف الزنا فمن تحفز الفتنة سكانها اي تدفعهم وتعجلهم وتسوقهم **حمز** في حديث ابن عباس
افضل الاعمال احمزها اي اشقها وامتها واقويها قيل وليس بكل فليس كل احمز افضل ولا العكس والحمز بقلة حريقة وعن انس قال
كان رسول الله ببقلة كنت اجتنيتها وكان يكنى ابا حمزة وحمزة عم النبي مدفون باحد وقبره معروف هناك **حنز** في حديث
ابي الدرداء وصلوا حتى تكونوا كالحنايز ما تنفعكم حتى تجوزوا الصراط الحنايز جمع الحنيزة وهو القواس بلا وتر ومثل الطاق المعقود وكل
شيء منحن فهو حنيزة اي اوتعبدتم حتى تنحنوا ظهوركم ما تنفعكم ذلك حتى تجوزوا الصراط **حنز** قوله تعالى وحنزة الارض اي منقطع الاودية
الى جماعة من المسلمين والحوز الجمع وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه حوزا وحيازة واحتازه وحاز محيزا من باب سار لغة فيه و
الحيزة الناحية وحوزة الاسلام حدوده ونواحيه ومنه الحديث الامام ضامن ومن منح حوزته اي ما يحوزه ويحامي عنه في سبيل الله حوى
حماه والحيز بالتشديد ما انضم الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز واصله الواو ومنه حيزك اي في ناحيتك والحاز عند عدل
باب ما اوله الخاء خبز الخبز بالضم فالسكون الذي يؤكل وبالفتح المصدر وقد خبزت الخبز واختبزته والخبيزة مجهول بوضع
في الثلاثي بنضج والخبيز والخبيزة الادام وقيل الطعام من اللحم وغيره وخبزته خبزا من باب ضرب والخباز بالضم نبت معروف وفي لغة الخبازى
بالف التانيث كالحبارى **خزز** الخزز بالتحريك الذي بضم الواحدة خززة كقصبة وقصب وخزز الظهر فقاره وخزز الدماغ بكسر الدال من الدجاجة
قيل هي الخرز وقيل خززه في وسط الخرز الكاهل في وسط الدماغ بقدر الحصة تقريبا بخلاف اذنها لونه يميل الى الغبرة والمخزز بكسر الميم وسكون
المعجمة قبل الزاي المفتوحة ما يخرز به الخراب والسقاء من الجلود ومنه الحديث سافر بمخززك وخرزت الجلد خرزا من باب ضرب و
قتل وهو كالخياطة للثوب **خزر** ذكر في الحديث ذكر البحر هو بتشديد الزاي مدلية من دلاء الماء وتمشي على اربع نشبه الثعلب
وترعى من البر وتنزل البحر فتاوي بعل منه الثعلب تعيش بالماء ولا تعيش خارجه وليس على حد الحيتان وكانها اخراجها من الماء تحتبه
قبل وقد كانت في اول الاسلام الى وسط كثيرة جدا وعن ابن قرشة في شرح المجمع الخزر صوف غنم البحر وفي الحديث انما هي كلاب
الماء والخزر ثياب تنسج من الابريسم وقد ورد النهي عن الركوب عليه والجلوس عليه قال ابن الاثير المعروف ان الثياب تنسج من صوف

Converted by Tiff Combine - unregistered

والبرلسيم وهي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها للتشبه بالعجم وذي الترفه وان اريد بالخز النوع الاخر لان المصرف فيه من
لان جميعه معمول من الابريسم والخز قوم يعملون الخز والخز بكسر الذكر من الماشية والجمع خزان بكسرتين كذا في المصرف وغيره خزخز الم خزخز من باب
ضرب تغير وانتن وخزخز خزوزا من باب قعد لغة ولم يجز بحذف النون لاجل خوخز في الحديث واحد خزوزي بكسر الاخوز فان ابي الخزخز ابا ذر عن ابي
المؤمنين قال الايمان لا يثبت في قلب عودي ولا خوزي ابدا الخوز بالضم جبل من الناس قال الجوهري في تاج الخوز جبل معروف وكرمان صنف معروف
في العجم ويروى بالزاي المعجمة وهو من ارض فارس **باب ما اوله الدال** دزز الدزز واحد دزوز الثوب فارسي معرب **ذهاز** الذهاز
بالكسر هو ما بين الباب والدار والجمع دهاز فارسي معرب **باب ما اوله الراء** رجز قوله تعالى والرجز فاهجر الرجز بكسر الراء وسمها اذا العذاب
كما هو قول الاكثرين فيكون الامر بهجرانه امر بهجران اسبابه الموجبة له او النجاسة فهو ايضا صريح في وجوب تولي النجاسة في الصلوة كما قال المفسرين
هو جيد وفسره البعض بالاوثان وسميت رجزا لانها اسباب الرجز الذي هو العذاب قال الله فلما كشفنا عنهم الرجز اي العذاب والرجس ايضا رجز الشيطان
لخطه وما يدعو اليه من الكفر قوله ويذهب عنكم رجز الشيطان قيل هو الجنابة وقيل العذاب في قتيل وسوسته لما نزل المسلمون على الكثيب ليمنعوا
منه فاصابهم على غير ماء فاحتلم اكثرهم والمشركون سبقوهم الى الماء فتمثل لهم ابليس وقال تصلون على غير وضوء وعلى غير جنابة وقد علمتم ولو كنتم على
الحق لما غلبكم هؤلاء على الماء فحزنوا واشتد بهم الظمأ وانزل الله المطر والبلل حتى جرى الوادي وتلبد الرمل حتى ثبت عليه الاقدام وطابت النفوس قال بعض الافاضل على
القول الاول وفيه دلالة على نجاسة المني ولذلك سمي رجسا وهو مرادف النجاسة قوله تعالى رجزا من السماء يعني العذاب والرجز بضم الراء بحر من البحور
من انواع الشعر يكون كل مصراع منه منفردا ولنفي قصائده ورجزيه وارجاز جمع ارجوز فعلوة البحر الانه وزن الشعر وهي فاعلاتن
وفي اخره من قرائن في اول من ثلث فهو سالم الا انه في الرجز اخف على اللسان من القصيد والمرجز على بناء اسم الفاعل اسم فرس كان لرسول
الله الذي اشتراه من الاعرابي وشهد له خزيمة بن ثابت **الرز** بالكسر الصوت الخفي تقول سمعت رز الرعد وغيره والرز وجع في البطن ومنه
الحديث لا تنقطع الصلوة الرعاف والرز في البطن ومنه حديث علي عم من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضأ كانه يريد القرقرة او غير الحديث
وحركته للخروج وامر بالوضوء لئلا يدافع اهل الاخبثين والا فليس بواجب الحديث ورززت الشيء في الارض رزا اي اثبته فيها ومنه
الحديث جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها الاوتادا وقد مر في الحديث انت يا علي ارز الارض اي عمادها **رعز** الرعز الرعز الذي تحت
شعر العنق وفيه لغات التخفيف والمد مع فتح الميم وكسرها والتثقيل والقصر مع كسر الميم لا غير والعين مكسورة في الاحوال كلها وعلى رعز
كجعفر ورعز بكسرتين مع التثقيل ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفقد مفعل في كلامهم واما مفعل ومفتعل فكسر الميم للاتباع والعين باصل
ركز قوله تعالى او تسمع لهم ركزا الركز الصوت الخفي اي لا يرى عين ولا يسمع صوت وكان اكثر اموالا واكثر اجساما واشد غضبا من مولا
فلم هو لا احكمهم في الحديث في الركاز الخمس للركاز كالكاتب بمعنى المركوز اي المدفون واختلف اهل العراق والحجاز في معناه فقال اهل
العراق الركاز المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خلقة مما اكثر بني ادم قبل الاسلام والقولان يحتملهما اهل اللغة لان
كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت يقال ركزه ركزا اذا دفنه وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وفي الخبر عن رسول الله صلعم
سئل وما الركاز فقال الذهب والفضة الذي خلقا في الارض يوم خلقه وركزت الرمح وغيره من باب قتل اثبته بالارض والمركز
مسجد موضع الثبوت والجمع مراكز ومركز الدائرة وسطها ومركز الرحل موضعه وفي الحديث الوليمة في الركاز يعني قدوم الرجل من مكة
قوله تعالى فلكم الناس ثلثة ايام الا رمزا الرمز تحريك الشفتين من اللفظ من غير اثبات به بصوت وقد يكون اشارة بالعين والحاجب قيل
عليه الرمز ليس من جنس الكلام فكيف يستثنى منه اجيب بانه الذي يؤدي الكلام وما يفهم منه فهم كلاما ويجوز ان يكون استثناء
ورمز من باب قتل في لغة من باب ضرب والرماز قائمها الزائية لانها ترمز بعينها **رزمين** رزمين حسني في نفع متعددة وهو اسم رجل وزن
ارزه ومثله مثل اي جربه وخبره والرزوي مرزوي من باب **ما اوله الشين** مشرشر الحديث سئلته عن الاثر والشيرازي المخرج منها
ومثله شبلت الارض اي اخذت ناما لم يفض عند الشيرازي وان دينار الفقير الراتب يخرج منها وقال بعضهم لبن يغلى حتى يخرج ثم يتشنف حتى
يميل الى الحموضة والجمع شوابز وشيرز اسم بلاد فارس ينسب اليها بعض اصحاب الحديث **شهرش** قوله تعالى اشمأزت قلوبكم اي انقبضت
من قولهم اشمأز الرجل اشمئزازا انقبض **شوشز** الشوشز والشيرز والشهنيز الحبة السوداء قوله في شهرش يقولون شهرش والشهرش
بالسين والشين جبة الضرب من التمر وان شئت اضفت مثل ثوب خز **باب ما اوله الضاد** قوله تعالى فضحكت اي حاضت وبقي
قوله تعالى ضاز حقه نقص وضاز في الحكم اي جار فيه وانما ذكر الضاد لتسلم الياء لانه ليس في الكلام فعلا وصفت بها هو من بنات الاسماء
قال الجوهري وحكى ابو حاتم عن ابي زيد انه سمع بعض العرب يقول ضيزى **باب ما اوله الطاء** الطراز علم الثوب فارسي معرب قاله
الجوهري والطرز الهيئة **باب ما اوله العين** عجز قوله تعالى وما انتم بمعجزين الاعجاز ان ياتي الانسان بشيء يعجز خصمه ويعارضه

ما اوله الزاي

زرد

زرد

زرد

قوله تعالى غير معجزي الله اي لا يفوتونه وان اهلكهم قوله ليعاجز اي ليسبقه ويفوته قوله تعالى معاجزين في الارض اي يعاجزون الانبياء واولياء الله
ويقاتلونهم ويمانعونهم ليصدوهم الى التعجيز عن امر الله تعالى قوله تعالى الجار نخل خاوية اي اصول النخل بالية قوله العجاز نخل منفصر اي اصول منقطع وفي نخل
حديث علي ع ولنا حق ان نعطه اخذه وان منعه ركب اعجاز الابل وان طال السرى قال بعض المتحيرين هذا الكلام من لطيف كلامه وصحيحه معناه
ان لم نعطنا حقنا كنا الاعوقنا ان الرديف يركب عجز البعير كالعبد الاسير في مجريها ووجه اخر وهو ان الركوب على اعجاز الابل يشق
اي منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وعجز كالشيء مؤخره والعجز من الرجال والمرأة ما بين الوركين وهو مؤنثة والعجزة
المرأة خاصة وبنو اعمام يذكرون ويقال فيها اربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحد ضم الجيم وسكونها والافصح وزان الرجل والجمع اعجاز
وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه وفي الحديث تزوج من النساء العجزاء يعني امرأة عجزى اي ذات عجز وعجزت كفرح عظمت عجيزتها اي
عجزها وعجز الرجل عن الشيء من باب ضرب وعجز عجزا من باب تعب لغة اذا لم يقدر عليه وفي الدعاء اعوذ بك من العجز والكسل يمكن قراءته بالتوجيه
وفي الخبر كالشيء يقدر حتى عجز والكيس بالرفع عطفا على كل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو غالب في امور الدنيا والدين في الكيس قبل
ضد العجز وهو النشاط والحذق في الامور والعجوز بالضم المرأة الكبيرة المسنة وعن ابن السكيت كالاقل عجوزة والعامة تقول والجمع عجائز وعجز بضمتين
وايام العجوز عند العرب خمسة ايام وقيل هي سبعة ايام اخر الشتاء والعجز فالامر الخارق العادة المطابق للدعوى المقرون بالتحدي وقد ذكر
المسلمون للنبي ص الف معجزة منها القرآن والمعجزة في الحديث واحد معجزات الانبياء والمعجز بكسر الميم المنطقة لانها محل عجز المنطق بها وفي الخبر
قدم عليه صاحب الكسرى فوهب له معجزة فسمي ذلك المعجز عزيزا قوله تعالى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز راودت فتاها عن نفسه قال المفسر العزيز
الملك بلسان العرب وفتاها غلامها قوله العزيز عزيز عليه ما عنتم اي شديد يغلب صبره يعز عزة وعزا غلبه قوله وعزني في الخطاب اي غلبني وبني عزيز نسب الى العزيز
في عزة وشقاق العزة المغالبة والممانعة قوله واخذته العزة بالاثم اي حملته العزة التي فيه من الغيرة والحمية الجاهلية على الاثم المنهي عنه والترفع
امر الكتاب به في اخذته بكذا احمته عليه قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون يريد الله تعالى اصناف الرب في العزة لاختصاصه بها قوله
تعالى اعزة على الكافرين اي يعازون الكافرين اي يغالبونهم ويمانعونهم من عزه اذا غلبه والعزى تانيث الاعز بمعنى العزيزة اسم صنم من حجارة بالنخلة
قريش وبني كنانة وبني العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا عليها سدنة فبعث عليها رسول الله ص خالد
بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وعبد العزى اسم لابي بكر وكنيته ابو فضيل فسماه النبي ص عبد الله وكناه ابي بكر كذا في الكشكول والعزيز
من اسمائه تعالى وهو الذي لا يعادله او الغالب الذي لا يغلب وجمع العزيز اعزة مثل كريم وكرام وقوم اعزة اعزاء وغازه غالبه وفي الحديث فغلبا
احدهما صاحبه فمن اسمائه ص المعز الذي يهب العز فلمن يشاء من عباده ويعز على ان ارتبك بحال تسبه اي يشتد ويشق على عز علي اي غلبه
ان نفعل كذا من باب ضرب كناية عن الانفة عنه والعز بالكسر خلاف الذل وعز الشيء عزازة اذا قل لا يكاد يوجد فهو عزيز وعز فلان وازاه
تعزيزا وعزة وعزازا ايضا صار عزيزا اي قوي بعد ذلة والجمع اعزة وفي حديث مدح الاسلام واعز اركانه على من غالبه اي حماها
من تصدع هدمها والمؤمن اعز من الجبل اي اصلب والتعزي التأسي والتصبر عند المصيبة وان يقول انا لله وانا اليه راجعون عكز العكازة
وزان القاحة وزمانه العنزة وهي رمح بين القصا والرمح فيها زج والجمع عكاكيز عكز وعلى عكازة عكلهز في حديث النبي ص انه تفاءل
قريش اللهم اجعلها عليهم سنينا كسني يوسف اكلوا العلهز العلهز بكسر العين واسكان اللام وكسر الهاء قيل الزاء الفرو الفخم وقيل المراد به
الوبر المخلوط بالدم عنز العنز الماعزة وهي الانثى من المعز وكل العنزة من الظباء والاوعال قاله الجوهري في الحديث كان رسول الله ص يجعل
الوبر المخلوط بالدم عنز العنز الماعزة وهي الانثى من المعز وكل العنزة من الظباء والاوعال قاله الجوهري في الحديث كان رسول الله ص يجعل
العنزة بين يديه اذا صلى وكان ذلك ليستتر بها عن المارة العنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه زج كزج الرمح والجمع
عنزة كعنزات كقصبة وكقصبات وقصب قال بعض شراح الحديث وانما كانوا يحملون العنزة معه كانه اذا اتى الخلا ابعد خلوا لا يراه مصلون
الناظرين يتخذون له العنزة لمقاتلة عدو وان حضر او سبع او مدافعة هامة ثم لتعتبر الارض اذا كانت صلبة لئلا يرتد اليه البول المعنز
بالفتح القدم وقد اعوز فهو معوز وعوز الشيء كفرح اذا لم يوجد والرجل افتقر وكان معوزا اي فقيرا والرجل المعوز الفقير واعوزه
الشيء اذا احتاج اليه فلم يقدر عليه والاعواز الفقر واعوزه الدهر افقره باب الغين غرن في الحديث الجبن والبخل والحرص
غرائز جمع غريزة الطبيعة والطريقة والجمع غرائز وغرزها في الخلق بالتخفيف والتشديد اي ركبها فيهم فاتخذت غرزا
واحلته كفلس ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب في مثل هي الكور مطلقا مثل الركاب للسرج ومثله فوضع رجله في الغرز وغرزت
رجلي في الغرز غرزا اذا وضعتها فيه للتركب وغرزت الناقة غرزا اذا قل لبنها والغارز من النوع من ذلك وغرزت الشيء غرزا من باب
ضرب اثبته في الارض والغرز له بالالف لغة وفيه الحديث لف الكبد الخرقة للسبب الغرز ما في الموضع الذي لفت فيه الخرقة

قوله تعالى وإذا مروا بهم يتغامزون أي يغمز بعضهم بعضا ويشيرون بأعينهم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يتبع غرض حاجته
الغمز هنا الصفع الكثير باليد وقد تكرر ذكره في الحديث وبعضهم فسره بالإشارة كالرمز بالعين أو الحاجب أو اليد وغيره غمزا من باب ضرب
أشار إليه بعين أو حاجب أو يد وفي الحديث أدم من غمز جبريل فصار أصفر وعليه إشكال من الجواب عنه في
ضد والغمز المتهم والغامز العائب والغمز مغمز أي عيب

باب ما أول الفاء من الفاء

في الحديث الفم بالفم أي فرج بفرج وفي الحديث الفم الفرج بفرج وفي حديث
القلب الفم وفرج جمعه فروج بضم به والفرن مصدر قولك فرنت الشيء أفرنه إذا أعرته من غيره وفرنه أي قطعته منه فرنه بالكسر وكان
أفرنه بالألف أي الخائط معرب قاله الجوهري وفيروز من أبناء الفرس **فرز** قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم أي استخف من استطعت
منهم واستزلهم بوسوستك الفز الخفيف وفي رجل فزة قوله تعالى لا يستفزنك من الأرض أي لا يزعجوك منها بالإخراج يقال أراد بها الأرض مكة
وفي الحديث أن قاصب الجرب المستفزها الأطباء أي تستخفها من استفزها إذا استخفه وأخرجه عن داره وأزعجه ومنه استفزه الخوف وقعد
مستفزا أي غير مطمئن **فوز** قوله تعالى ذلك الفوز العظيم الفوز الظفر والنجاة بالخير من قولهم فاز يفوز فوزا إذا ظفر ونجا والفائز الشيء الظافر
به ومنه الفائزون قوله إن للمتقين مفازا أي مظفرا بما يريدون قوله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا بمفازتهم أي بسبب نجاتهم وهو العمل الصالح والمفازة
النجاة وهي مفعلة من الفوز يقال فاز فلان إذا نجا وفي الحديث كان أبو عبد الله يستفز إياما في جبل في طرف الحرم في فلاة وهي مظلة بين
عمود بن قال الجوهري هو عربي فيما أراه والمفازة المهلكة مأخوذة من فوز الشديد إذا مات لأنها مظنة الموت وقيل من فاز إذا نجا وأكثر
سلم سميت بذلك تفاؤلا بالسلامة والجمع المفاوز وقد تكرر في الحديث **باب ما أول الفاء قرمز** في الحديث لا تلبس القرمز لأنه من
أردية إبليس القرمز بكسر القاف والميم صبغ أرمني يكون من عصارة دود يكون في أجامهم قال الدفي **ق ف ز** في الحديث ذكر القفز بالفتح
والتشديد ما يعمل من الأبريسم وعن بعضهم القز والأبريسم مثل الحنطة والدقيق والتقزز التباعد من الدنس ومنه تقززه أي من أكل السبع و
في القز النفس وفي الحديث إنما الحرام ما حرم الله في كتابه ولكن الأنفس تقزز أي أباه وتباعد عنه **قفز** في حديث الزاهد الحرة ولا تلبس القفاز بالضم
والتشديد شيء يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له أزرار يزر على الساعد تلبسه المرأة من نساء العرب تتوقى به من البرد وهما قفازان وقفز الشيء
يقفز من باب ضرب يضرب يقفز قفزا وثب فهو قافز وقفاز مبالغة ومنه الحديث فقفز فأصاب ثوب بول ومنه حديث قيس الناصر أنت والأحول
قفازان والقفيز مكيال يتسع عليه وهو عند أهل العراق ثمانية مكاكيك والجمع أقفزة وقفزان **باب ما أول الكاف كزن** الكزاز ورم يعلو من شدة
البرد وقيل هو نفض البرد ومنه حديث عمر أنه اغتسل فكزن أي تأذى بالكزاز لانقباض الجسد وتكزز الشيء فهو مكزوز إذا انقبض من البرد وفي حديث
علي وفي وصفه لم يكن بالكزن في وجوه الشاكلين أي لم يكن معبسا في وجوه الشاكلين والكزاز الصبر **كنز** قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال ذلك الكنز
لوح من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح عجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن عجبت
لمن يذكر النار كيف يضحك عجبت لمن يرى الدنيا وأهلها أحوالا لا تبقى حال كيف يطمئن إليها كذا في معاني الأخبار مثله فيما صح عن معاوية
بن عمار عن أبي عبد الله قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الآية يجمعونها ويدخرونها وأصل الكنز المال المدفون لعاقبة ما ثم اتسع فيه
فسمي كل متخذ يحتفظ به الإنسان كنزا ومنه قوله لا أخبرك بخير ما يكنز المرء يتخذه والجمع كنوز كفلس وفلوس وكنز المال من باب
ضرب جمعه وادخره وفي كل ما أدى زكاته فليس بكنز وإن كان مدفونا وكل ما لا يؤدى زكاته فهو كنز وإن كان ظاهرا يكوى فيه صاحبه يوم القيامة
وفي الحديث الصلاة مكفرة من كنوز الجنة أي أجرها مدخر لنا عليها والمتصف بها كما يدخر الكنز الذي هو أنفس أموالكم ومنه لا حول ولا قوة إلا
بالله كنز من كنوز الجنة والكنز الشيء المجموع وأصله الإخفاء والكنز في الأصل يروى فكنز يروى فيه كنز أي مدفون يجمع فيه الماء والشيء فيه فيقال لما يوضع
فيه المال يجمع على كنز كعود وعصا وعلى أكوار كعواد وعلى كنوز كعودة ومنه الحديث ما أخذه الغائر ووضعه في كنوزه **باب ما**
أول الزاء زن زبازب الزاء والزاي لغتان الصفة ومنه الزبازب الصدر وكان اسم فرس لعامر بن الطفيل الزاء مع النون تلزن الغز
الغز في كلام الأعجم هو اسم الغز الجمع الغاز كان **باب الكاف كزن** الكزن الضرب يجمع على الصدر يقال كزنه يكزنه من باب قتل ضربه بمجمع الكف
في صدره وفي الكزن الضرب بمجمع الجسد **لمز** قوله تعالى ولا تلمزوا أنفسكم أي لا تعيبوا أنفسكم المسلمين ومثله لا تقتلوا أنفسكم قوله ومنهم من يلمزك
في الصدقات أي يعيبك في قسمها ولمزه يلمزه من باب ضرب همزه وعابه واللمز واللمزة العيب في الغض من الناس وقيل الكل همزة لمزة
الليث الهمزة هو الذي يغتابك بوجهك واللمزة الذي يغتابك بالغيب وقيل اللمز ما يكون بالكلام والهمز ما يكون باليد
بالكلام وقال الغير هما شيء واحد وأصل هذا في غير القاسق لقائله فقال ما روي عنه ما ذكر الهمز بما فيه فهمزه الناس وقال في المجمع في قوله تعالى
ومنهم من يلمزك في الصدقات أي يعيبك في قسمها وذلك أن الأرزاق والأثمان بين رزقت ما أعطيت إذا أخبرته وامتحنته أي يمتحنك ويبين فقال تخاف
أن تعطيه إذا امتحنته أم لا وفي الدعاء أعوذ بك من الشيطان وهمزه ونفخه وهو من هذا الباب والمراد مكائده ولمزه اللمز مثل الكزة ولمزه

الصبر ما خالطه الشيب فهو ملهوز ثم اشمط ثم اشيب قاله الجوهري **لوز** اللوزة واحدة اللوز المعروف وارض ملوزة وملازة فيه اشجار اللوز
قاله الجوهري **باب ما اوله الميم مرن** في الحديث ذكر الشبع والمرن بكسر الميم وسكون الراء الشراب المتخذ من الشعير والشبع نوع اخر منه والمزن
جمع الزاب حول ما يريد احيائه من الارض ليميز عن غيره ومنه التحجير بمزن وامزن لي من هذا الصحن مزنة اي اقطع لي منه قطعة **مزر** في حديث
علي لا يبقى من الدنيا سملة كسملة اداوة ولو تمزنها الصديان لم ينقع غلته اي لم يكن عطشه التمزن بمصص الماء قليلا قليلا والصدى
العطش او نقع بنقع سكن عطشه مثنه بقيتها ببقية الماء في الاناء المزر والمزران المصة والمصتان او بمزمزا مصا والخبر لا تحرم المزة والمزتان يعني في
الرضاع والرمان المزين الحلو والحامض **معز** قوله تعالى من المعزتين المعز بفتح الميم والعين وتسكينها الغنم نوع من الغنم خلاف الضان وهي
ذوات الشعور والاناث المعز اسم جنس لا واحد له من لفظه والواحد عنزة وهي مؤنثة وقيل واحد المعز معز كصحب وصاحب وتجر وتاجر
الانثى معزة والجمع معز ومعز الصبي القوم كثر معزهم ذكر لم يحبوا بورث الهم والنسيان ويزيد البلغم ويجلو السوداء لكنه نافع جيد لمن به الدهاميل
والمعزى بتمد القصر وعن سيبويه معزى منون مصروف من لا يلف للالحاق بدرهم للتانيث وعن الجاحظ ان قال انفقوا على الضان افضل
من المعز واستدلوا على افضليته بوجوه منها انه قال تعالى هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة وله بقل تسع وتسعون غزا ومنها
وفديناه بذبح عظيم ومنها انها تلد في السنة مرة والمعز تلد مرتين وقد تنتج ثلاث والبركة في الاكثر ومنها ان الضان اذا رعت في الكلا اشبعها
من الكلا ونبت واذا رعت الماعز لم ينبت وانه صوف الغنم افضل من [illegible] ومنها انه اذا مدح شخصا قال هو كبش واذا ذم
قالوا هو تيس مما اهان الله به التيس ان جعله مهتوك الستر مكشوف القبل والدبر الى غير ذلك والماعز جلد المعز **موز** الموز معروف
الواحد موزة **مير** قوله تعالى وامتازوا اليوم اي اعتزلوا من اهل الجنة وكونوا فرقة واحدة نقل انه اذا جمع الله الخلق يوم القيمة بقوم قياما
على اقدامهم حتى يلجمهم العرق وينادون ربنا حاسبنا ولو الى النار فيبعث الله رياحا فيضرب بينهم وينادي منادا وامتازوا اليوم ايها المجرمون
فتميز بينهم فصار المجرمون الى النار ومن كان في قلبه ايمان صار الى الجنة قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ اي تتشقق غيظا على الكفار قوله ليميز الخبيث
من الطيب ويميز اي يخلص المؤمنين الى الكفار وفي الحديث ميز الشعر انا ملك اي خلص بعضه من بعض يقال ميزه الشيء ميزه ميزا عزله وكل
ميز تميزا فانماز وامتاز وتميز بمعنى وخلاء تكاد تميز من الغيظ اي تتقطع ومن كلام الفقهاء المضطر به يرجع الى التميز تعني في معرفة الحيض من
غيره واشترط له شروطا تذكر في مظانها **باب ما اوله النون نبز** قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب اي لا تدعوا بها يقال نابزه مناباة والالقاب اي لقب
بعضهم بعضا والانتباز والالقاب واحد نبز ولقب ونبز نبزا من باب ضرب لقبه والنبز اللقب تسميته بالمصدر والتلقيب المنهي عنه هو ما يدخل
به المدعو كراهة لكونه ذما له وشتما فاما ما يحبه ما نبزه به وينوه فلا باس وفي الحديث حق المؤمن على اخيه ان يسميه باسمائه عليه ومنه بلغت
حديث الشيعة انا قد نبزنا نبزا انكسر له ظهورنا يعني انتم تجحدون في حديث النبي صلعم العباس ناخذ تراث محمد ونقضي دينه وتجحدون عدتنا
من قولهم نجز حاجته كفرح ونصر نجزها انجزها اضاعها وبقي نجز الشيء بالكسر يجز نجزا اي انقضى وفني والناجز الحاضر ونجز الوعد نجزا تعجل والنجز
كقفل اسم منه وبعدي بالهمز قوله تعالى فيوفي انجزته وتنجزت به اذا عجلته واستنجزها اي استنجزها **نوز** في الحديث ذكر
النيروز وهو فيعول بفتح الفاء وسكون الياء والنوروز بالواو لغة قال في المصرف الياء اشهر من الواو لفقد فوعل في كلام العرب وهو معرب وهو
اول يوم من السنة لكنه عند الفرس عند نزول الشمس الحمل وفي الخبر قدم الى علي شيء من الحلاوى فسئل عنه فقالوا للنيروز فقال نيروزنا
كل يوم فالنيروز هو الاعتدال الربيعي والمهرجان وقت انتهاء الشمس الى الميزان وهو الاعتدال الخريفي فعلى الذي يستوي فيه الليل و
النهار كذا نقلا عن اهل التحقيق وقد مر الكلام في المهرجان في مهر وفي الحديث ان عليا اعتق ابا نيروز وابا حاوعيا اضا وعليهم عما الكذا
وكذا سنة **نفز** في الحديث وقد سئل عن حائط في القبلة نيز من بالوعة اي يتحلب منها من النز بالفتح وهو ما يتحلب من الارض من الماء بقي نزت
الارض نزا من باب ضرب كثر نزها تسميته بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسما ومنه اذا ظهر النز من خلف الكيف وهو في القبلة يشتري بشيء
ونز الطعام نيزا نيزا اذا عتق **نشز** قوله تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا اي انهضوا وارتفعوا عن مجلس النبي الى الصلوة والجهاد واعمال البر وقرا بضم
الشين وكسرها وقعد على نشز من الارض اي على مكان مرتفع قوله واللاتي تخافون نشوزهن اي معصيتهن ونفارهن عما اوجب الله تعالى
طاعة الازواج بغي انشزت المراة تنشز نشوزا استعصت زوجها او بغضته ونشز بعلها عليها اذا ضربها وجفاها ومنه قوله تعالى وان
امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قوله وانظر الى العظام كيف ننشزها الحاء اي نرفعها الى مواضعها ماخوذ من النشز وهو المكان المرتفع
يريد نرفع العظام بعضها الى بعض وقرا ننشرها بالراء المهملة من النشر والطي وفي المص ننشزها في السبعة بالزاء والراء **نفز** في الحديث
لو تنفزت كبده عطشا لم يسقني من ماء صبرني اي تنفرت وتشبت من شدة العطش وفي بعض النسخ تقرشت من قولهم تقرشت كبده اي انتشرت
نهز النهزة بالضم الفرصة وانتهزتها اغتنمتها وانتهزها من باب نفع تناول شيء وانتهز الفرصة بادروتها والفرصة ما امكن من

نفسك **باب ما أوله الواو** **وجز** كلام موجز أي وجيز قصير بيّن أوجزت الكلام قصرته ووجزه اللفظ وجازه بالضم **وخز** الوخز
طعن ليس بنافذ وجاء في الأدعية وغيرها **وعز** في الحديث وعز إلى رسول الله أن لا يحتلم أي تقدم إليه بذلك ومثله توعز إليه بكذا أي
تقدمت وكلك وتعزت إليه توعيزا قال في المص وقد يخفف **وفز** الوفاز جمع وفز بالتحريك والسكون وهو العجلة **وكز** قوله تعالى فوكزه موسى
أي ضربه ودفعه وبقي وكزه أي ضربه بجمع يده على ذقنه وقوله من عمل الشيطان يعني أن العمل الذي وقع القتل بسببه من عمل الشيطان إذ الحصل
في الحديث بسببه أصابه بوكزة أي بطعنة وضربة **باب ما أوله الهاء** **هرز** سئل عن وادي مهرز بتقديم الراء المهملة على الزاي المعجمة وقد تقدم القول
فيه مستوفى **هزهز** الهزهز ملك الأموات أسلم وقتل عبد الله بن عمر الهلالي الله قائل لأبيه ومن كلام سلامة بنت بزرجمهر حين نظرت
إليها عمرو عظت وجهها أن يروح بأنا هزهز وهو كلام يشعر بالتأفيف منه والدعاء على أهاليها **هزز** قوله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة أي حركي يقال هززته وهززته إذا حركته قوله تعالى فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت أي تحركت بالنبات
عند وقوع الماء وهززت الشيء هزا فاهتز أي حركته فتحرك واهتز النبات إذا حسن وأخضر وفي الخبر اهتز العرش لكذا قيل المراد بالعرش العز
واهتز أي تزلزل وعن بعض شراح الحديث اهتز عرش الله المراد حملته ويحتمل اهتزاز نفس العرش حقيقة **هزهز** في الحديث المؤمن وقور
عند الهزاهز الهزاهز هي الفتن وتجربات البلايا والحروب **هزم** الناس **همز** همزات الشياطين نخساتهم وغمزاتهم الإنسان وطعنهم فيه قوله
مما أراني عتاب وأصل الهمز الغمز والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم **همزة** والمعنى واحد أي عتاب وسبق فرق بين اللفظين قوله الذي جمع هو
في موضع جر على البدل من الهمزة ولا يجوز أن يكون صفة لأنه معرفة ويجوز أن يكون في موضع نصب على إضمار أعني هو وفي الحديث ومن
النساء لا جنة هماز أي عيابا بسبب غيرها ولا تقع فيه **هسك** **هشك** مرت له الجوهري وأصله بالفارسية أنداز ومنه المهندز
وهو الذي يقدر مجاري القنوات والأبنية لأنهم صبروا الراء سينا فقال المهندس **هوز** في الحديث يخرج إلى الأهواز في السفن الأهواز
بلاد مشهورة في ناحية البصرة وبقي الأهوز بسكون الواو كوز لكل كورة منها اسم مشهور ويجمعهن الأهواز والكورة بالضم المدينة وهو حرف
وضعت للحديث المجمل **كتاب السين** **باب ما أوله الألف** **أسس** قوله تعالى أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله الآية
قال المفسر المعنى أفمن أسس بنيان دينه على قاعدة محكمة وهو الحق الذي هو تقوى الله ورضوانه خير أم من أسس على قاعدة هي أضعف
القواعد وأقلها بقاء وهو باطل والمسجد الذي أسس على التقوى وقد تقدم الكلام فيه وفي الحديث أقام الفارس ردا البيت إلى أساسه
الأساس على فعال بكسر الفاء جمع أس بالضم كخفاف جمع خف والأس أصل البناء ومنه الإفاقة أس الإسلام النابي أصله وفي المص أس
الحائط بالضم وجمعه أساس كقفل وأقفال وربما قيل أساس مثل عس وعساس وجمعه أس مثل عنق وأعناق وفي المص الأساس الأصل
البناء والأسس مقصور منه وجمع الأس أساس مثل عس وعساس وجمع الأساس أسس مثل قذال وقذل وجمع الأسس أساس مثل
سبب وأسباب **أسس** في الدعاء نعوذ بك من الأسس الأسس هو اختلاف العقل يؤس فهو مأوس وقيل هو الحمق **أمس** قال الجوهري أمس
نكرة وإضافته تقول مضى الأمس بما فيه ومضى أمسان وكل غد صار أمسا ثم قال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ أمس بالفتح قال ولا يصغر
أمس كما لا يصغر غدا والبارحة وكيف وأين ومتى وأي وما وعند وأسماء الشهور والأسبوع **أنس** قوله تعالى فإن آنستم منهم رشدا أي علمتم ووجدتم
لأنهم لا يأنسون أي يبرون بالأنس الغبن قوله لا تدخلوا بيوتا حتى تستأنسوا وتسلموا فيه وجهان أحدهما أنه من الاستيناس خلاف الاستيحاش
لأن الذي يطرق بابا غير عالم بدري يؤذن له أم لا فهو كان كالمستوحش لخفاء الحال عليه فإذا أذن له استأنس والمعنى حتى يؤذن لكم فوضع الا
ستيناس موضع الإذن والثاني أنه استفعل من استأنس فلم أر أحدا أي استعلم وتعرف وفي الخبر لرسول الله ما الاستيناس قال تكلم الرجل
بالتسبيحة والتحميدة والتكبيرة وتنحنح ويؤذن أهل البيت واستيناسه تسمعه قوله وأناسي كثيرا هو جمع إنسي وهو واحد الإنس مثل كرسي وكراسي
والأصل أناسين بكون تطرح ياء النسبة مثل رومي وروم ويجوز أن يكون أناسي جمع إنسان أمكون الياء بدلا من النون لأن الأصل أناسين بالنون مثل
سراحين جمع سرحان فلما وقع القلب النون من آخر عوضت النون بالياء قوله ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين قيل المراد به هنا الهيكل
المحسوس قوله إن الإنسان لفي خسر الإنسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والأنثى والواحد والجمع واختلف في اشتقاقه مع اتفاقهم على أن هاءه
النون الأخيرة فقال البصريون من الإنس لهمزة أصلية وزنه فعلان وقال الكوفيون مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه فعلان على النقص والأصل
إنسيان على فعلان ولهذا يرد إلى أصله مع التصغير فيقال أنيسيان وقد اختلف الناس في معرفته اختلافا كثيرا الأبكار بضبط لكن يرجع حاصله
إلى أنه إما جوهر أو عرض والجوهر إما جسم أو روح أو حال فالأقسام ثلاثة الأول أن يكون عرضا فقيل هو المزاج المعتدل وقيل هو الحيوة

وقيل

وقيل تخالط الأعضاء وتشكل البدن الثاني أن يكون جسما أو جسمانيا فقيل الهيكل المحسوس وقيل الأخلاط الأربعة وقيل أحد العناصر
الأربعة فكل ذهب إليه قوم وقال النظام جسم لطيف داخل البدن وقال الراوندي جزء لا يتجزى في القلب وقيل الروح وهو جسم مركب من رائحة
الأخلاط والمحققون من المتكلمين قالوا إنها جزء أصلي في البدن باقية من أول العمر إلى آخره لا يتطرق إليه الزيادة والنقصان ومن أوجب الوقوف
على ذلك بل هذه الأقوال فلا يطلبها من ظاهرها كالذي على ما قيل مركبة من صفات بهيمية وسبعية وشيطانية وربوبية فيصدر
من البهيمية الشهوة والشره والفجور ومن السبعية الغضب والحسد والعداوة والبغضاء ومن الشيطانية المكر والحيلة والخداع و
من الربوبية الكبر والعز وحب المدح وأصول هذه الأخلاق هذه وقد أعجبت طينة الإنسان عجبا كما الإيكاد تخلص منها وتخلص
من ظلماتها بنور الإيمان المستفاد من العقل والشرع فأول ما يخلق في الآدمي البهيمية فيغلب عليه الشره والشهوة كما في الصبي ثم
يخلق فيه السبعية فيغلب عليه العداوة والمنافسة ثم يخلق فيه الشيطانية فيغلب عليه المكر والخداع ثم تظهر بعد ذلك صفات الربوبية
وهي الكبر والاستيلاء ثم بعد ذلك يخلق العقل فيه وتظهر الإيمان وهو من حزب الله وجنوده والملائكة وتلك الصفات من جنود الشيطان
وجنود العقل تكمل عند الأربعين وتبدو الصلاح عند البلوغ واستولت على القلب النفس واسترسلت في الشهوات متابعة لها
إلى أن يرد نور العقل فيقوم القتال والتطارد في القلب فيضعف جند العقل ونور الإيمان لم يبق على الزعاج جنود الشيطان فبقي جنود
الشيطان مستقرة في القلب آخرا كما سبق إلى النزول فيه أولا وقد سلم للشيطان مملكة القلب وقال بعض الأفاضل اعلم أيها الإنسان
أنك نسخة مختصرة من العالم الأكبر فيك بسائطه ومركباته ومنامياته ومجرداته بل أنت العالم الكبير بل الأكبر كما قال أمير المؤمنين عليه السلام وتزعم
فيك من الشعر وأنك فيك انطوى العالم الأكبر والإنس خلاف الجن سمي إنسا لظهورهم وكذلك الإنسان
سمي إنسانا لظهوره والإنس خلاف الوحشة والأنسة بالتحريك ضد الوحشة والإنس بالتحريك لغة في الإنس وفي الحديث إن أوحشتهم الغربة
أنسهم ذكرك والأناس بضم الهمزة لغة في الناس وهو الأصل فحذف وأستأنست بفلان وتأنست بمعنى والإنس الأنس وكل ما يؤنس به وما
بالدار من أنيس أي أحد والاستئناس التأنس ومن أمثلتهم الاستئناس بالناس من الإفلاس قيل أي من العلم والعمل الأمن المال ويونس بن متى
المرسل إلى أهل نينوى من أرض الموصل كذا في التواريخ أويس أبو قبيلة من اليمن وهو أويس بن عنزة بن مالك الخ الخزرج منهم الأنصار ومنه أمهاتهم
وأويس القرني أحد الزهاد الثمانية وفي أوابس العامري القرني من سادات التابعين والأوس شجر معروف البؤس البؤس
الشقاء بعيش بائس وأبؤس البأس من باب تعب وكسر الضاد لغة حكاها في المصر والنون منه فلان مثل الأسيف وفي الحديث حد المرأة البئيس

باب ما أوله الباء

باس قوله تعالى القوة والبأس شديد البأس الشدة في الحرب والعذاب ومنه قوله تعالى لما رأوا بأسنا أي عذابنا
قوله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد وقوله وحين البأس أي وقت مجاهدة العدو وجمع البأس بؤوس كفلس وفلوس قوله تعالى فأخذناهم
بالبأساء والضراء البأساء من البأس أو البؤس والضراء من الضر وقيل البأساء الجوع والضراء المرض ونقصان الأنفس والأموال
قال الأخفش بنى على فعلاء وليس له أفعل لأنه اسم كما يجيء أفعل في الأسماء ليس معه فعلاء نحو أحمد والبؤسى خلاف النعمى قوله تعالى البائس الفقير
البائس الذي أصابه البؤس أي شدة وهو الفقر في الحرب وفي أيضا بؤس أي فقر وسوء حال وفي المغرب البائس هو الذي به الزمانة إذا كان
محتاجا والفقير المحتاج الذي لا يطوف بالأبواب والمسكين الذي يطوف ويسأل وفي الحديث البائس هو الذي لا يستطيع أن يخرج لزمانته
وهو يتكسب بالمال في المعرب قوله ولا تبتئس أي ولا تحزن ولا تشتك من البؤس وهو الشدة والضر أي لا يلحقك ما يضرك ولا يلحقك
على فعل ثم خففت الهمزة فاجتمعت ألفان فحذفوا إحداهما والقوا حركتها على الباء وقال محمد الحلبي بئس ثم كسر الهمزة للكسر الهمزة فصار بئس ثم حذفت

بؤس بالذي فعلوا والمبتئس الكاره والحزين ومنه الدعاء فكنت رجا المبتئس وبئس كلمة ذم كما أن نعم كلمة مدح ومنه قرأ نافع وابن
عامر بعذاب بأس بفتح السين وقرأ نافع وابن عامر بعذاب بئس على فعل بكسر الفاء بالتنوين الآن تابعا لا يهمز قال الكسائي أصله بئس
على بئس ثم حذفت الكسرة لثقلها وقال علي بن سليمان معنى بئس بئس أي شديد وقرأ بعضهم بعذاب بؤس مثل حذر وقرأ بعضهم على بئس ثم حذفت
الكسرة لثقلها قال على فعل أي شديد وهو اختيار أبي عبيد والكوفيين والبؤس بضم الفاء الفقر والخوف وشدة الإفلاس وسوء الحال
الفوت في بئس الرجل بأس كفرح لم يسمع استكره حاجته فهو بائس والبؤس ضد النعيم ومنه الحديث ما أقرب البؤس من النعيم ولعله يرتد
نعيما الآخرة أو يوم بؤس ضد يوم نعمة ومنه إن الله يحب الجمال ويبغض البؤس والتباس كان المراد الفقر والحاجة للناس وبئس الرجل
بئيس وبئست المرأة هند وهما فعلان ما فيهما الأبصر فإن لا تصرفان بلا دخول من موضعهما فعلم منقول من قولك نعم فلان إذا أصاب نعمة
وبئس منقول من قولك بئس فلان إذا أصاب بؤسا فنقلا إلى المدح والذم فشابها الحرف ما ينصرفان وفيهما التاء وتجيء في نعم و
بئس الخضوع والخوف ومنه قوله ومن المكاره مقت الباس وقد ذكر في الحديث لا بأس بذلك ومعناه الإباحة والجواز يجبس قوله
انبجست منه اثنتا عشرة عينا أي انفجرت من قولهم انجبس الماء وتجبس تفجر وبجست الماء فانبجس من باب قتل أي فجرته فانفجر ويجبس

الماء بنفسه يتعدى ولا يتعدى وفي دعاء الغيث منجسة زرعنا اي منفجرة بالماء **نجس** قوله تعالى وشروه بثمن بخس دراهم اي ناقص
من البخس مثله النقص اي شروه بثمن ذي ظلم لانه كان حرا وكان ثمنه دراهم لادنا ثمن فلذلك تعدا ولا توزن مثل اوقية قيمة كلب
الصيد اذا قتل كانت قيمته عشرين درهما قوله لا تبخس الناس اشياءهم اي لا تنقصوهم اشياءهم من قوله بخسه يبخسه بخسا من باب
نفع اذا انقصه يتعدى الى مفعولين كما في الآية **جنس** في الخبر سأل عن الكواكب الخنس فقال هي الجوار الكنس وعطارد وبهرام وزهرة
وقمر الجبيس بالمشتري وبهرام بالمريخ **برس** في الخبر اجلى من ماء برس برس بالضم قرية معروفة بالعراق ويريد بماءها ماء الفرات و
البرس بالضم كبرس قلنسوة طويلة كان العباد يلبسونها في صدر الاسلام من البرس بكسر الباء وهو القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي ومنه
حديث العالم المرضي قد تخلف في رسه وقام الليل في خدمه اي تعبد للعبادة وتوجه بها وصاف في ناحيتها اثنيهم وتبرنس الرجل اذا لبس البرنس
والبرنس ثوب يلبسه النصارى على رؤسهم والبرنس كل ثوب رأسه منه مما زوي به من برد رداء او جبة او مطرا وغيره وفي الحديث كان له برنس
يتبرنس به اي يلبسه على رأسه **بسس** قوله تعالى ولبست الجبال بسا اي فتت حتى صارت كالدقيق والسويق المبسوس اي المبلول وقيل خلطت
البس الخلط ومنه سميت مكة الباسة لانها تحطم من اخطأ فيها وسمي البسباسة لانهم كانوا اذا ظلموا بسبهم اي اهلكهم وروي بالنون من النسر
هو الطرد والبس الخاذ البسة وهو ان تلت السويق بالدقيق ولا تلطه بالتمر او الزبيب ثم تبوكل ولا تطبخ كذا قاله الجوهري وعن ابن السكيت
بسست السويق والدقيق بسا اذا بللته بشيء من الماء وهو اشد من الملت وعن الاصمعي البسيسة كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالاقط
مع بلله وبالزبد مثل الشعير بالنوى للابل تبس في معنى حسب والبس السويق اللين وقد بسست الابل ابسها بالضم بسا **بلس** قوله تعالى واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال امر الله الملائكة بالسجود لآدم فدخل في امر الملائكة وابليس وان ابليس كان مع الملائكة
في السماء يعبد الله وكانت الملائكة تظن انه منهم ولم يكن منهم فلما امر الله الملائكة بالسجود لآدم خرج ما كان في قلب ابليس من الحسد فعلمت
الملائكة عند ذلك ان ابليس لم يكن منهم فقيل له كيف وقع الامر على ابليس وانما امر الله الملائكة بالسجود لآدم فقال ابليس منهم بالولاء ولم يكن من
جنس الملائكة وذلك ان الله خلق خلقا قبل آدم وكان ابليس فيهم فافسدوا وسفكوا الدماء فبعث الله الملائكة فقتلوهم واسروا
ابليس ورفعوه الى السماء وكان مع الملائكة يعبد الله الى ان خلق الله آدم وعن ابن عباس وقتادة وابن جرير والزجاج وابن الانباري كان
ابليس من الملائكة من طائفة يقال لهم الجن وكان اسمه بالعبرانية عزازيل ابن العجمين بينهما الف فلما عصى الله لعنه جعله شيطانا مريدا
وبالعبرانية الحرث وكان رئيس ملائكة سماء الدنيا وسلطانها وسلطان الارض وكان من اشد الملائكة اجتهادا واكثرهم علما وكان يوسوس
بين السماء والارض ويرى بذلك شرفا عظيما وعظما فذلك الذي دعاه الى الكبر فعصى فكفر فمسخه الله شيطانا رجيما ملعونا وابليس
افعل من ابلس اي يئس من رحمة الله تعالى وانه اسم اعجمي فلذلك لا ينصرف وقيل عربي وفي حق الحيوان وكنية ابليس ابو مرة قوله فاذا هم مبلسون
اي آيسون من النجاة والرحمة وقيل متحيرون والمبلس النادم وفي السالك المنقطع الحجة ومثله قوله لا يخفف عنهم العذاب وهم فيه مبلسون
اي يائسون من النجاة والرحمة وقيل متحيرون ملقون بايديهم والابلاس بالكسر الحيرة وابلس تبلس اذا تحير وامنه الخبر الم تر الى الجن وابلاسها
اي تحيرها ووحشتها ومنه الدعاء اعوذ بك من شر ما يلبس به ابليس وجنوده والابالسة الشياطين قال الكفعمي وهم ذكور واناث يتوالدون
ولا يموتون بل يخلدون في الدنيا كما يخلد ابليس قال ثواب الجن والجن ذكور واناث يتوالدون ويموتون واما الجان فهو اب الجن كما ان الفردة
والخنازير مسخ الناس والكل خلقوا قبل آدم وقد سبق في شطا ما يناسب المقام وفي كتاب التبر روي ان ابليس لعنه الله تمثل لبحيرا
الجن فقال له اصحك الله قال لا اريد ذلك ولكن اخبرني عن بني آدم قال هم عندنا على ثلاثة اصناف صنف منهم وهم اشد الاصناف عندنا تقبل على
احدهم نفسه عن كبيره وتمكن منه ثم يفرغ الى الاستغفار والتوبة فلا نحن نيأس منه ولا نحن ندرك حاجتنا فنحن منه في عناء واما
الصنف الآخر منهم فهم في ايدينا كالكرة في ايدي صبيانكم نتلقفهم كيف شئنا قد كفينا مؤنة انفسهم واما الصنف الثالث فهم
مثلك معصومون لا نقدر منهم على شيء وفي الخبر من اراد ان يرق قلبه فليدخل الابلس هو بفتح اللام وقيل بضمها التين والبلاس
كساء هو للمسح واهل اليمن يسمون المسح بلاسا وهو فارسي معرب والجمع بلس بضمتين مثل عناق وعنق والبلس شجر كثير الورق ينبت بمصر
وله دهن معروف **بلقس** بلقيس ضليل ملكة سبا بن الهداهد بن شرحبيل من ذكر فاني مرو ومما قيل انها كانت كثيرة الشعر فقالت
سليمان الشياطين اتخذوها شيئا يذهب عنها هذا الشعر فعملوا الحمامات وطبخوا النورة والزرنيخ فاحمامات والنورة مما اتخذته الشياطين
لبلقيس وكذا الارحية تدور عليها الماء **بوس** البوس التقبيل قال الجوهري فارسي معرب وقد باسه يبوسه **بيس** في الحديث
شر الهموم بيس اي الحال الجوهري بيس موضع ينسب اليها الخمر والشد عليه قول حسان بن ثابت من خمر بيس اتخذها تريانة توشك
فتر العظام **باب ما اوله التاء** **ترس** في الحديث التقية ترس الله بين خلقه الترس جمع ترسة بالكسر كعنبة وترس وتراس مثل

نجس

جنس

برس

برنس

بسس

بلس

بلقس

بوس

بيس

باب ما اوله التاء

ترس

فلوس وربما قيل الترس وترس بالشيء جعله كالترس وتترس به والمترس خشبة توضع خلف الباب **نعس** النعس النعاس والنعاس والسقوط
والشر والبعد والانحطاط وبني النعس ان يخر الرجل على وجهه والنكس ان يخر على رأسه ونعسا اي عثارا وسقوطا ونعسا له اي الزمه
الله هلاكا ونعس ينعس نعسا من باب نفع ومن باب تعب اذا انحدر وانكب على وجهه وهو دعاء قيس في الحديث لئن اكره النعس
من الغنم والجمع نعوس وانعاس قال الجوهري وبني الذكر من الضأن ايضا والانثى نعجة والنعس ايضا من الظباء والوعول اذا اتى عليه سنة **باب**
ما اوله الجيم جدس في حديث معاذ من كان له ارض جادسة فقد عرف انه في الجاهلية حتى اسلم فهو لها جادسة الجادسة
الارض التي لم تعمر ولم تحرث **جرس** في الحديث لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس الجرس الذي يعلق في عنق البعير والجرس الصوت الخفي
ومنه يقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت منقاريها على شيء تأكله **جرجس** الجرجس نبت في الفرش وهو النبوض الصغار والذي
يسمى الولع اصغر منه والجرجس وقد جاء في الحديث في جرجيس اسم نبي من الانبياء من اهل فلسطين بعثه الله بعد المسيح الى ملك موصل
جسس قوله تعالى لا تجسسوا التجسس التفتيش عن بواطن الامور وتتبع الاخبار واكثر ما يقال في الشر ومنه الجاسوس وهو صاحب سر
الشر كما ان الناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع
لحديث القوم وقيل معناهما واحد في طلب معرفة الاخبار وبني في معنى ولا تجسسوا خذوا ما ظهر ودعوا ما استتر وفي الحديث
الناس جواسيس العيوب واحذروهم وجسه بيده جسا من **جفس** جفسه بالجيم والفاء والسين المهملة بعدها الباء على ما صح
في النسخ احد الاوصياء السابقين على ابرهيم الخليل وبني انه صحف بزا الذي هو وصي يافث وبينه وبين ابرهيم عمران الذي دفع
الوصية الى ابرهيم **جلس** قوله تعالى تفسحوا في المجالس المجالس جمع مجلس بالكسر وهو موضع الجلوس والمجلس بفتح اللام المصدر وفي
الحديث لا تتخذوا ظهور الدواب مجالس وربما كانت هذه العادة للرؤساء والمترفين والجلسة بالفتح مرة من الجلوس وبالكسر نوع من
الجلوس والحال التي تكون عليها الجالسة الاستراحة والتشهد والجلوس هو الانتقال من سفل الى علو والقعود هو الانتقال من علو الى
سفل فعلى الاول يقال لمن هو نائم اجلس وعلى الثاني لمن هو قائم اقعد وقد يستعمل جلس بمعنى قعد كما في جلس مربعا وقعد متربعا وقد يقال
ومنه جلس بين شعبها اي حصل وتمكن اذ لا يبقى هذا الوصف او الجالس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث القدسي انا جليس من
ذكرني والمجالسة الالفة والمخالطة والمصاحبة وفي حديث عيسى يا روح الله لمن تجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه
ويرغبكم في الآخرة عمله الحديث قال بعض الافاضل من الصاحبين فيه اشعار بان من لم يكن على هذه الصفات لا ينبغي مجالسته والمخالطة
فكيف من كان موصوفا باضدادها كاكثر ابناء زماننا فطوبى لمن وفقه الله تعالى لمباعدتهم والاعتزال عنهم والانس بالله وحده والوحشة
منهم فان مخالطتهم تميت القلب وتفسد الدين ويحصل بسببها للنفس ملكة مهلكة مؤدية الى الخسران المبين وقد ورد في الحديث فر
من الناس فرارك من الاسد انتهى وللبعض العارفين الزم الوحدة تنجو سالما في الناس خلطان وقالوا الناس اضحى لنفاق واهله وانزل الاصحاب
الاصحاب بصحبك الله ومن الورى تنفع ان في الحرص مذلة واذا اللذة شابت فالمنافات محله اخر الدنيا الى الموت ويبقى الملك لله
جمس الجاموس هو واحد الجواميس فارسي معرب وهو حيوان عنه شجاعة وشدة باس وهو مع ذلك اجزع خلق الله يفزع من
عزيز وضة ويهرب منها الى الماء والاسد يخافه وبقي انه لا ينام اصلا لكثرة حراسته لنفسه وجاماست بالجيم والميم والالف
بعدها وبالسين المهملة والتاء المثناة الفوقانية كما في الحديث اسم كتاب النبي كان يقع في اثني عشر الف جلد ثور فخروه كذا ذكره
المص الصدر وفي نسخة **جنس** الجنس القريب من الشيء وهو اعم من النوع وان شئت قلت اللفظ الدال على الحقيقة النوعية ولك ان تقول
هو اللفظ الجامع لافراد الحقيقة وقد فرق بين اسم الجنس وعلم الجنس بان اسم الجنس ما وضع لمعنى مشترك بين افراد الطبيعة باعتبار
اشتراكها وعلم الجنس ما وضع لنفس الطبيعة باعتبار تميزها كما يوضع على الطبيعة باعتبار كليتها اسم جنس كاسامة والاجناس على ما حقق عن الجنس
سبعة الوجود والماهية والجوهر والجسم والنبات والحيوان والانسان وفصولها على الترتيب الممكن والذات القابل للابعاد الثلاثة والحساس
الناطق **جوس** قوله تعالى فجاسوا خلال الديار اي تخللوا اهلها وطلبوا امانيها كما يجوس الرجل الاخبار او يطلبها اي طلبوا اهل البيوت
احدا ليقتلوه وقيل الجوس الدوس وبني جاسوا عاثوا وقتلوا وكذلك حاسوا وهاسوا وداسوا **باب ما اوله الحاء حبس** في
الحديث امر رسول الله بترك الحبس وانفاذ المواريث ومثله في الخبر جاء محمد باطلاق الحبس والحبس بالضم جمع الحبيس واراد به ما كان
اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الانعام والبحيرة وما الحقوا بها مما نزل القرآن باحلال ما حرموا منها وابطال
ما حبسوه وحبسته فهو حبيس والجمع حبس كرغيف ورغف بمعنى قبضته والحبس مصدر حبسته من باب ضرب ثم اطلق على الموضع والجمع
حبوس كفلس وفلوس وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تحبس الدعاء وهو كما جاءت به الرواية عن سيد العابدين عليه السلام

وخبث

وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصدق بالاجابة وتاخير الصلوة المفروضة حتى يذهب اوقاتها وقال ص في
الذنوب التي تحبس غيث السماء هي جور الحكام وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة ومعاونة الظلم وقساوة القلب
على الفقراء واحتبست فرسا في سبيل الله اي وقفت وهو فرس محبس وحبيس وفيه من احبس فرسا في سبيل الله فكذا والمعنى انه
يحبسه على نفسه لبيد ما عسى ان يحدث في صغر من الصغر من ثلمة والحبس نقيض الخلية وحبسه واحتبسه بمعنى ومنه
دعاء الاستسقاء اللهم انا نحابس العشرة والعشرة من العشر ضد البر وحبسه كعرفة اسم من الاحباس وذات حبس بفتح حا وكسر با
موضع بمكة حدس في الدعاء الحمد لله الذي لا ينال حدس الفطن الحدس في اللغة الظن وفي الاصطلاح العلمي سرعة انتقال الذهن
من المبادي الى المطالب ش هو يحدث بالكسر اي يقول شبيها برايه وحدس حدسا من باب ضرب اذا ظن ظنا مؤكدا حندس في
الحديث قام الليل في حندسه اي في ظلامه وليلة ظلماء حندس اي شديدة الظلمة والجمع حنادس حرس قوله تع ملئت حرسا شديدا
اي حفظة من الملائكة شدادا والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد حرس والحرس اسم مفرد بمعنى الحراس كالخدم والحشم ولذلك
وصف بشديد وحرسه حراسة حفظه والجمع حرس وحراس مثل خدام وخدم ومنه الدعاء اللهم احرسني من حيث احترس ومن
حيث لا احترس واحترست من فلان وتحرست منه بمعنى اي تحفظت منه حسس قوله تع فلما احسوا باسنا اي علموا شدة بطشنا
باحساسهم وشاهدوا العذاب وركضوا من ديارهم والركض ضرب الدابة بالرجل اي هربوا واهتزموا قوله فلما احس عيسى منهم الكفر
اي علم ووجد وقيل راى واصل الحس ابصر ثم نقل وعن الاخفش احسست معناه ظننت ووجدت ومنه قوله تع فلما احس عيسى منهم
الكفر قوله هل تحس منهم من احد اي ترى من حسه اذا اشعر به ومنه الحاسة قوله اذ تحسونهم باذنه اي تستاصلونهم وتقتلونهم قتلا
ذريعا من حسه اذا ابطل حسه قوله لا يمس ولا يحس حسيسها الحسيس الصوت الخفي قوله اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه تحسسوا بالحاء
وتجسسوا بالجيم بمعنى واحد اي تتعرفوا وتخبروا وربما فرق بينهما وقد مر وكان بين يعقوب وبين يوسف ثمانية عشر يوما وكان في بادية
فيها فقيل سئل عما كان علم يعقوب ان ابنه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة قال نعم علم انه حي حين دعا ربه بالسحر ان يهبط
عليه ملك الموت فهبط عليه باطيب رائحة واحسن صورة فقال له مرحبا فقال انا ملك الموت الكيس سالت الله ان يبشرني
اليك قال نعم فما حاجتك قال اخبرني عن الارواح تقبضها جملة او تفارق قال تقبضها اعوانه متفرقة وتعرض على مجمعة قال
يعقوب اسئلك بالله ابراهيم واسحق ويعقوب عرض اليك في الارواح روح يوسف فقال لا فعند ذلك علم انه حي فقال لولده
اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه الاية والحس الاثم من احس بالشيء اذا علم به ووجده والحواس جمع حاسة كدواب جمع دابة
وهي المشاعر الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الحواس الظاهرة واما الحواس الباطنة فهي الخيال والوهم والحس المشترك
والحافظة والمتصرفة وتحقيق كل منها محل اخر والحسة بكسر الميم الانحون وحسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي كان فحلا من فحول الشعراء
مادح النبي وكان احد المعمرين المخضرمين عمر مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام قيل يجوز ان يكون من
الحسن فتكون النون زائدة ويجوز ان تكون من الحس فتكون اصلية حلس في الحديث يا موسى كن حلس البيت مصباح الليل ومثله
في حديث سدير يا سدير كن حلسا من احلاس البيت وفي الخبر كونوا احلاس بيوتكم الحلس بالكسر كساء يوضع على ظهر البعير تحت البرذعة
هذا هو الاصل والمعنى الزموا بيوتكم لزوم الاحلاس ولا تخرجوا منها فتقعوا في الفتنة وجمع الحلس احلاس كحمل واحمال والحلس ايضا الرابع
من سهام الميسر العشرة التي اوطها الفذ والحلس بكسر اللام الشجاع وقيل هو الحلس الخبل اي نفتنها ونلزم ظهورها حمس يقال حمس عظم
الساق من باب نصر حمسق وهو احمس كاحمر والتحميس التفاخر والاحمس الكان الصلب والاحمس الشديد الصلب في الدين والقتال وقد
حمس فهو حمس والحمس بضم حاء وسكون ميم جمع احمس وهم قريش ومن ولدته وكنانة وجديلة قيس لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا
يفتخرون بمزية لفظة لا يعرفه ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون والحماسة الشجاعة
والاحمس الشجاع وحماس اسم رجل والاحمسي من رواة الحديث حمس في حديث مجامعة الرجل المراة يتحمس ويتمكث حتى يرى ذلك
منها اجيبا هو من الحموس وهو شدة الاختلاط وذلك لانه اذا لم يفعل ذلك فقد قضى حاجته من اهله ولم يقض حاجتها حنبس
في الحديث ان رسول الله ص حين تزوج ميمونة اطعم الناس الحنبس هو بضم المهملة واسكان النون ثمر ينبت في نواه وبدو مع الطلع يجتنى
بالثمن ثم يدلك بالبد حتى يبقى كالزبيب وربما جعل معه سويق باب ما اول الحاء حلبس تحلبس الشيء اخذته وغنمته
والحلابسة بالضم الغنم واحتلبست الشيء اذا اخذته مغالبة وحلبس الشيء بكفه اخذه وفلان لا تحفه ظلمه والحلبوس الظلوم حرس
في الحديث لا ولية الا في حرس وعد منها الحرس هو بضم اوله وسكون ثانيه طعام يصنع للولادة وفي الخبر مفسر بالنفاس والحرس

بالتحريك

حدس

حندس

حرس

حسس

حلس

حمس

حنبس

باب ما اول الحاء

حلبس

بالفرس لانه يضرب الانف المنعه من الكلام والخف اخرس وقد خرس الانف اخرسا واخرسه الله فهو اخرس والانثى خرساء والجمع خرس ومنه
الدعاء وعصبتك بالسنة ولو شئت لاخرستني وخراسان من بلاد العجم والنسبة اليها خرسي وخراساني **خدرس**
الخدرس الخمر **خسس** الخسيس الدني وخس الشيء يخس من باب ضرب وتعب خساسة حقر والجمع اخساء مثل شجيع واشجاع وقد يجمع على خسيسين
لكبر وكرام والانثى خسيسة وخسسته بالكسر خسة وخساسة اذا كان في نفسه خسيسا واستخسه عده خسيسا والخس بالفتح والتشديد
بقل معروف والواحدة خسة **خنفس** الخنفساء دويبة سوداء وهي اصغر من الجعل منتنة
الريح يضرب بها المثل في الجاهلية يقال اجرأ من الخنفساء والانثى خنفسة وخنفساء وضم الفاء في كل ذلك لغة والخنفس اسم لكثير من الخنافس قال الاصمعي
ولا يقال خنفساء بالهاء **خلس** في الحديث لا يقطع المختلس المختلس وهو الذي يأخذ المال خفية من غير الحرز والمنتهب وهو الذي يأخذه جهرا
فظهر مع كونه غير محارب يقال خلسه الشيء خلسا من باب ضرب اختطفه بسرعة على غفلة واختلسه كذلك والخلسة بالفتح المرة وبالضم
ما يختلس وفي الحديث الذعارة وهي الخلسة ومن كلام علي ع في خطاب النبي ص وقد نفض الزهراء فاسترجعت الوديعة واخذت الرهينة
واختلست الزهراء **خمس** قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه والرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل الخمس بضمتين واسكان الثاني اسم لمخمس يجب في المال يستحقه بنو هاشم وقد اختلف في كيفية القسمة والكم منها عند فقهاء
الامامية ان تقسم ستة اقسام ثلاثة للرسول ص في حياته وبعده للامام القائم مقامه وهو المعني بذي القربى والثلاثة الباقية لمن سماهم
الله تعالى من بني عبد المطلب خاصة دون غيرهم وخمست المال من باب قتل اخذت خمسه قوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
قال المفسرون في القيمة خمسون موقفا والموقف الف سنة ويوم الخميس معروف والجمع اخمسة واخمساء كانصبة وانصباء والخميس بالكسر الثوب
الذي طوله خمسة اذرع ويقال له الخمرة ايضا وقيل سمي خميسا لانه لان اول من عمله باليمن ملك يقال له الخميس وفي مر الخميس ضرب من
برد اليمن والخميس بالفتح الجيش سمي به لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة والمقدمة والساقة والقلب وشرطة الخميس اعوانه ومنه
حديث عبد الله بن يحيى الحضرمي انك واياك من شرطة الخميس وانما سموا شرطة قيل من الشرط وهو العلامة لان لهم علامة يعرفون بها
او من الاشراط وهو التهيؤ لانهم متهيؤون للدفع الخصم وقوله انك واياك من شرطة الخميس يريد انهما من اعوان حزبنا يوم القيمة والاخماس
الاصابع الخمس ومنه في وصفه تعالى لا يدرك بالحواس ولا يحس بالاخماس والغلام الخماسي الذي سنه خمس سنين او طوله خمسة اشبار ولا
يقال سداسي ولا سباعي لانه اذا بلغ هذا المقدار فهو رجل وقولهم فلان يضرب اخماسا لاسداس اي يسعى في المكر والخديعة
يقال سداسي ولا سباعي لانه اذا بلغ هذا المقدار فهو رجل وقولهم فلان يضرب اخماسا لاسداس اي يسعى في المكر والخديعة
وخمست القوم من باب ضرب اذا صرت خامسهم وخمست الشيء بالتثقيل جعلته اخماسا خمسة واخماس المقل ما يكتب في هامشه
وكذلك اسباعه واعشاره **خنس** قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس يريد بها النجوم الخمسة المتقدم ذكرها في جرجس سميت بذلك
لانها تخنس في مجريها وتكنس اي تستتر كما تكنس الظباء في المغارة وهي الكناس قوله الوسواس الخناس يعني الشيطان لعنه الله لانه
يخنس اذا ذكر الله تعالى اي يذهب ويستتر وفي التفسير اذا رأس كرأس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر الله تعالى خنس اي تراجع وتأخر وانما
ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس فيه يقال خنس يخنس بالضم اذا تأخر وفي تفسير علي بن ابرهيم الوسواس الخناس اسم الشيطان
الذي هو في صدور الناس يوسوس فيها يوسوسهم من الخير ويعدهم الفقر ويحملهم على المعاصي والفواحش وهو قول الله تعالى الشيطان
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء وعن الصادق ع ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفند هذا يأمره
وهذا ينهاه وكذلك من الناس شيطان يحمل على المعاصي كما حمل الشيطان من الجن وفي حديث اخر انه قال الشيطان على قلب ابن آدم له خرطوم
مثل خرطوم الخنزير يوسوس لابن آدم ان اقبل على الدنيا وما لا يحل له فان ذكر الله خنس والخنساء الشاعرة المشهورة وكانت تدخل
على عائشة **خوس** مخوس كمنبر ومسرج وحمار وابيضة كانت بنو معدي كرب الملوك الاربعة الذين لعنهم النبي ص ولعن اختهم
المعرة وقد دعا على الاشعث واسلموا ثم ارتدوا وقتلوا وعليهم تقول الناجية باعين بكى الملوك الاربعة **خيس** يقال خاس اللحم
خيسا اذا فسد وتغير ومنه خاست الخمر اذا تغيرت وفسدت وخاس فلان بالعهد اذا نكث وخاس بخير اذا غدر ومنه خاس
بالمال **باب ما اوله الدال** **دبس** في الحديث ذكر القسري والدبيسي وهو بفتح الدال المهملة وبي له الدبيسي ايضا بضم الدال
طائر صغير منسوب الى دبيس الرطب لانه يغرد في الشتاء والدبس من الطير والخيل الذي في لونه غبرة بين السواد والحمرة وملان
النوع من الحمام البري وهو اصناف مصري وحجازي وعراقي وهي متفاوتة والدبس بالكسر ما يستخرج من التمر والرطب بالنار و
يدبس حتى يصير كالدبس في الخبر حتى على الناس ان يدبسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يزدحموا فيها ويسووا انفسهم بين فرجها
والدبس ادخال اليد بين جلدة الشاة وصفاقها لتسلخها والدحاس دويبة تغيب في التراب والجمع الدحاحيس وكل شيء ملأته

ضد دحسه ومنه دحس الغنم دحسا يريد انها سمينة مملوءة والدحاس الامتلاء والزحام ى دحس الدحس الشديد من النار
والابل والكثير لهم الشديد والدحس قدم يكون في حافر الدابة ى درس قوله تعالى وقد رسوا ما فيه اى قرأوا ما فيه ودراستهم قراءتهم قوله
ولئن قولوا درست اى قرأت واللام للعاقبة اى فعلنا التصريف ليقولوا هذا القول ودرست دارست ودرست اى قرأت وتعلمت
وادريس وهو اخنوخ احد اجداد نوح عم رفع الى السماء بعد ثلثمائة وخمس وستين سنة قبل نبوة نوح كان يكثر الدرس بحكم
الله وسنن الاسلام قال الشيخ ابو على وفيه نظر لان الاسم اعجمي ولذلك امتنع من الصرف ولو كان افعيلا من الدرس لم يكن فيه غير
سبب وهو العلمية وكان يجب ان ينصرف وقد انزل الله تعالى عليه صحفا عليه وهو اول من خاط الثياب ولبسها وكانوا يلبسون الجلود وهو اول من
خط بالقلم ونظر في علم النجوم والحساب وفي الحديث تدارسوا القرآن اى اقرؤه وتعهدوه لئلا تنسوه من قولهم درس يدرس درسا ودراسة
وفيه تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء ودرست العلم من باب قتل ودرس المنزل
عفى ودرس الثوب اخلق وفي الحديث وليكن القرآن محفوظا مدروسا كان المعنى مقروءا ومتلوا ى درفس الدرفس من الابل العظيم
قوله تعالى وقد خاب من دسيها اى فاته الظفر من دسى نفسه يعني اخفاها بالفجور والمعصية والاصل دسسها فقلبت وكل شيء اخفيته فقد دسسته
ومنه قوله يدسه في التراب اى يخفيه ويدفنه في التراب يقال دسه في التراب من باب قتل دفنه ودسست الشيء اذا ادخلته في شيء بقهر وعنف
والدسيس اخفاء المكروه ومنه الحديث مملوك اراد ان يشتري نفسه فدس اليه انسانا فهل للمدسوس ان يشتريه كذا ى قلس دقيانوس
خلانوس كان ملكا جبارا كان على دين عيسى عم وكان يعبد الاصنام ويذبح للطواغيت وكان يدعو اهل مملكته الى
عبادة الاصنام فمن لم يجبه قتله وكان اصحاب الكهف في زمانه وكان في زمن الفترة ى دلس قد جاء في الحديث لا يحل لعلة التدليس
التدليس كتمان عيب السلعة عن المشتري يقال دلس البائع تدليسا كم عيب السلعة ويقال ايضا دلس دلسا من باب ضرب والتشديد لغة
في الاستعمال والدلسة بالضم الخديعة ى دمس في الحديث انه كان للعروس يقال اسمها مسة بالدال المهملة والميم بعد الالف والسين المهملة ثم التاء
المثناة الفوقانية ودمس الظلام يدمس اى اشتد وليل دامس اى مظلم ودمست الشيء دفنته وخبأته وكذلك التدميس والتدماس
الكتم ومنه حديث المسيح عم سبط الشعر كثير اخبلان الوجه كانه خرج من ديماس ى دنس في حديث وصف الائمة لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء
اصل الدنس الوسخ يقال دنس الثوب يدنس دنسا فهو دنس ثم تدنس مثله ودنسه غيره تدنيسا والمراد هنا ادنس النسب وهو فلان دنس
وفلان دنس النسب اذا كان خبيث الفعل والمذهب ى دهس الدهس بالكسر الحصى قاله الجوهري والدهاس الاحمق وقد جاء في
الحديث ى دوس الدائس هو الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس قلبت الواو ياء لكسرة الدال ومنه حديث
السلم لا تسلم الى دياس ولا الى حصاد ودوس الشيء برجله ويدوسه دياسة فاندوس والموضع مداسة والمدوس بكسر الميم ما يداس
به الطعام لانه الة قال في المصرح واما المداس الذي ينتعله الانسان فان صح سماعه ففيه كسر الميم ويجمع على امدسة ودوس مثله
من الازد قاله الجوهري ى دهس يقال عزوه هسا وهو مثل الصدا الا انها اقل حرة منها باب ذال والراء ى روس قوله تعالى كانه
رؤس الشياطين قيل انها مستدقة كرؤس الحيات والحية يقال لها شيطان وقيل انها وحشية المنظر سيئة الاشكال فهو مثل لما يستقبح
صورته والرأس من الانسان وسائر الحيوان معروف وهو مذكر ويجمع في القلة على ارؤس وفي الكثرة على رؤس وبائع الرؤس
رواس لا يقوم مقامه مثل بخار وعطار واما رؤس فولد قوله واخذ برأس اخيه يعني هرون يجره اليه قيل انما فعل ذلك مستعظما
لفعلهم منكرا فيما كان منهم كما يفعل الانسان بنفسه مثل ذلك عند الغضب يقبض لحيته فاجرى موسى اخاه مجرى نفسه فضم الجمع
والرأس عند الفقهاء يطلق على الاول يقال لكره الرأس التي هي منبت الشعر وهو رأس الحرم الثاني انه عبارة عن ذلك مع الاذنين وهو رأس
الصائم الثالث انه ذلك مع الوجه وهو رأس الجناية في الشجاج الرابع انه ذلك كله مع الرقبة وهو رأس الغسل قال في المص الرأس مذكر
في اكثر لغاتهم الا بني تميم فانهم يذكرون الهمزة لزوما وفي الخبر خمس من الفطرة في الرأس وعد منها السواك والمضمضة والاستنشاق وكان
اطلاق الرأس على ذلك من باب المجاز ومثله كان يصيب من الرأس وهو صائم اى يقبل ورأس الجالوت كبيرهم وقد جاء في الحديث ورأس
القوم رئيسهم ورياسته اذا صار رئيسهم ومقدمهم وذو الرياستين لقب فضل بن سهل وكان والبا على نيسابور من قبل المأمون وهو الذي
اشار به من المصلى والرياسة تأخذ السيف والقلم ورأس الشخص مهموز بخصائص شرف قدره والجمع رؤوس مثل شريف وشرفاء ورأس المال
اصله والرئيس الشجاع والداهية يقال داهية رئيسة اى شديدة وفي مرثية بنت ابي بكر واعد رئيسا بعد الرؤساء اى اذكر بعد
عظيم الرؤساء كانها تعني الرؤساء والشجعان فغلب الكلام للقافية والله اعلم ى رجس قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين
لا يعقلون اى الفتنة في الدنيا والعذاب في الآخرة قوله فزادتهم رجسا الى رجسهم اى نقصا الى نقصهم والتنزيه عن الكفر اى

الدال مع الحاء

الدال مع السين

الدال مع الفاء

الدال مع الراء

الدال مع الواو

الدال مع الهاء

الدال مع الجيم

اى كفرا الى كفرهم وقيل فزادتهم عذابا الى عذابهم بما عدبهم من كفرهم والرجس والرجز واحد وهو العذاب قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان
قيل هى الشطرنج وقول الزور الغنا قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان قيل الرجس بالكسر القذر و
قيل العذاب والغضب كما نقله القرآن فى قوله فيكذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يعقلون قال بعض الافاضل الرجس وان كان فى اللغة بمعنى
القذر وهو اعم من النجاسة الا ان الشيخ ره قال فى بيان الرجس هو النجس بلا خلاف وظاهره انه لا خلاف بين علمائنا فى انه فى الاية بمعنى
النجس قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت اى الاعمال القبيحة والاثام والرجس لطخ الشيطان ووسوسته ومنه قوله تعالى ليذهب عنكم
رجس الشيطان وفى حديث الخلوة اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث الخبيث وبكسر النون وسكون الجيم الرجز والرجس فى الجمع الرجس القذر وقد يعبر
به عن الحرام والفعل القبيح واللعنة ولكنه هنا الاول والرجس بالفتح الصوت الشديد من الرعد وغيره مجتمعة هو عنه من قولهم رجست السماء
ترجس اذا رعدت وتحضضت وفى الخبر اذا رجس ايوان كسرى واضطرب وتحرك حركتها اصوت وفى حديث الصوم سمعته ينهى عن
الترجس هو بكسر النون وفتحها على اختلاف اللغتين ريحان الاعاجم كما جاءت به الرواية وفيه شموا الترجس ولو فى اليوم مرة ولو فى
الشهر مرة ولو فى السنة مرة ولو فى العمر مرة فان فى القلب حبة من الجنون والجذام والبرص ولا يقطعها الا الترجس قال الجوهرى والترجس معرب
والنون زائدة لانه ليس فى الكلام فعلل وفيه نفعل ولو سميت به رجلا لم تصرفه لانه مثل ضرب **رد س** مرداس بالكسر فالسكون اسم
رجل وقال الجوهرى المرداس حجر يرمى به فى البئر ليعلم انها ماء ام لا ومنه سمى الرجل مرداسا **رس س** قوله تعالى اصحاب الرس وثمود الرس البئر المطوية بالحجارة
والرس اسم بئر كانت لبقية من ثمود كذبوا نبيهم ورسوه فى بئر وفى تفسير على بن ابرهيم ره اصحاب الرس من اللوائى باللوائى ومن الرسا
والرس اسم واد وفى الغريب الرس اسم معدن وكل ركية لم تطو فهى رس وهذا ينافض ما تقدم من تفسيرهما وفى معانى الاخبار معنى اصحاب
الرس انهم نسبوا الى قرية يقال لها الرس من بلاد المشرق وقد قيل ان الرس هو البئر وان اصحابه رسوا نبيهم بعد سليمان بن داود وكانوا يعبدون شجرة صنوبر
يقال لها شاه درخت كان غرسها بانت بن نوح فنبت لنوح بعد الطوفان وكان نساؤهم يشتغلن بالنساء عن الرجال فبعث الله ريح
عاصف شديد الحمرة وحبل الارض من تحتهم حجر كربيت تتوقد واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكسفت عليهم كالقبة حمرة تلهب فذابت
ابدانهم كما يذوب الرصاص فى النار ورس الحق ورسيسها واحد وهو اول مسها وفلان يرس الحديث فى نفسه اى يحدث به فى نفسه
والرسيس الشئ الثابت **رفس** الرفس الضرب بالرجل يقال رفسه برفسة رفسا من باب ضرب اذا ضربه برجله ومنه رفسته الدابة اذا رمحته
برجلها وفى الرفسة بالرجل الصدقة بالرجل فى الصدقة **ركس** قوله تعالى والله اركسهم بما كسبوا اى ردهم الى كفرهم باعمالهم من الركس وهو رد الشئ
مقلوبا واركسته بالالف رددته على راسه وركسه واركبه بمعنى وركس الشئ ركسا من باب قتل اى قلبه ورددت اوله على اخره واركس فلان
فى امر قد نجا منه والركوسة فرقة من النصارى والصابئين قاله الجوهرى **رمس** فى الخبر ارمسوا قبرى رمسا اى سووه بالارض و
لا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر قال فى المجمع وبقى ما يحثى على القبر من التراب رمس والقبر نفسه رمس ورمسته الميت رمسا
من باب قتل دفنته وجمع الرمس رموس كفلس وفلوس وارمس بالالف لغة وارتمس فى الماء انغمس ومنه الحديث من ان الله بالرأى لم يزل
مرتمسا فى ارتماس اى لا يزال مرتمسا فى الضلال والعمى عن الحق ولا يرمس راسه فى الماء اى لا يغمسه فيه لما يلزم منه من تغطية
الراس من غير ضرورة ورمست عليه الخبر كتمته عنه والصائم يرمس ولا ينغمس كان المعنى يغمس بدنه ولا يغمس راسه **باب**
ما اوله السين سدس قوله تعالى فلامه السدس السدس بضمتين والاسكان تخفيف من سنة والسدس لكل وارث
لغة فيه وجمع السدس اسداس والسدسى من الابل ما دخل فى الثامنة لانه القى السن الذى بعد الرباعية وشاة سدس اذا اتى عليها السنة
السادسة والسدس بالضرب السن قبل الباذل يستوى فيه المذكر والمؤنث لان الاناس فى الاسنان كلها بالهاء الا السدس قال الجوهرى **سندس**
السندس ما رق من الديباج **سرخس** احمد بن على بن مكتوم السرخسى من رواة الحديث والسرخس بفتح السين والراء بلد عظيم بخراسان
سكس فى الحديث ان الجواد اذا احبك يموت اعطاه سلسا بغير مطال السلس كالكنف اللين المنقاد السهل وسلس سلسا من باب تعب
اذا سهل وكان وفلان سلس البول اى لا يمسكه **سوس** السوسة والسوس دود يقع فى الصوف والطعام ومنه قولهم حنطة مسوسة بكسر
الواو المشددة وسلس الطعام من باب قتل وساس يساس من باب تعب واساس بالالف اذا وقع فيه السوس كلها افعال لازمة وفى وصف الائمة
عليهم السلام انهم ساسة العباد وفيه الامام عارف بالسياسة وفيه ثم فوض الى النبى صلى الله عليه وآله امر الدين والامة ليسوس عباده كل ذلك من سياسة
الرعية سياسة امرها ونهيها واساس بدسيسه اساسة امر وقام بامره وفى الخبر كان بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم اى تتولى امرهم كالامراء
والولاة بالرعية من السياسة وهو القيام على الشئ بما يصلحه والسوس نبات يشبه الرياحين عريض الورق وليس له رائحة كالرياحين
قال فى المصرف والعامة تضم الاول **باب ما اوله الشين شرس** شرس الرجل الشرس هو الشئ الخلق بين الشرس والشراسة وشرس

سس

رس س

رفس

ركس

رمس

سدس

سندس

سرخس

سكس

سوس

باب ما اوله الشين

شرسا من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وشرست نفسه بكسر الراء وضمها وكان شرس اى غليظ **مشكس** قوله تعالى متشاكسون اى مختلفون متنازعون ان تشاكس القوم اى اختلفوا وتنازعوا ومنه رجل مشكس بالفتح فالسكون اى صعب الخلق وقد شكس بكاسره فهو شكس مثل شرس شراسة فهو شرس وزنا ومعنى **شمس** قد تكرر ذكر الشمس فى الكتاب والسنة وهى انثى واحدة الوجود لبس لها ثان فى هذا الانثى ولا تجمع وقول بعضهم تجمع الشمس على شموس على وجه التاويل لا الحقيقة كانهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا للمغرب مغارب وقد اشار الشمس على ما هو مروى عن امير المؤمنين عليه السلام فى ستين فرسخا فى ستين فرسخا والقمر فى اربعين فرسخا فى اربعين فرسخا بطولها فاضيئت لاهل السماء وظهر هيئا لاهل الارض وعنه عليه السلام ان للشمس ثلثمائة وستين برجا كل برج منها مثل جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها وفى الحديث ان الله قد خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من نار ثم كانت اشد حرا من الفرن وجعل القمر عكس ذلك فجعل الطبق الذى من الماء وفيه الشمس والقمر اية من ايات الله يجريان باذن الله مطيعين له ضوءهما من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت الليلة غاد على القمر نورهما وغاد على النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر كذا عن الرضا عليه السلام وشمس بوحشنا الشمس كمع صار اذا شمس قيل وسميت الشمس شمسا لان ثلثة من الكواكب السبعة فوقها وهى زحل والمشترى والمريخ وثلثة تحتها وهى الزهرة وعطارد والقمر فهى بمنزلة الوسطة التى فى القبضة التى تسمى شمسية والسنة الشمسية ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم الا جزء من ثلثمائة جزء من يوم والقمرية ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وخمس يوم وسدس وفضل ما بينهما عشرة ايام وثلث وربع وعشر يوم بالتقريب على راى بطلميوس كذا عن صاحب المغرب وفى حديث على عليه السلام ان الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتحملت بهم فى نار جهنم الشمس جمع شموس كرسول وشمس الفرس يشمس شموسا وشماسا بالكسر استعصى على راكبه ومنع ظهره فهو شموس وخيل شمس كرسل **شوس** الشوس فى السلوك كالتوس والشوس النظر بمؤخر العين تكبرا وتغيظا والتماس الدنيا والنهر **باب الطاء المضمومة ضرس** فى الحديث مشط اللحية يشد الضرس هو جمع ضرس وهو مذكر ما دام له هذا الاسم لان الانثى اناث الا الاضراس والانياب وتقع جمع على ضروس وفى الحديث لم يعض على العلم بضرس قاطع اى لم يشتغله على البغى ولم يحكم امورها والكلام استعارة وفيه كانما تنشا من ضرس قاطع يعنى انه ماض فى الامور نافذ العزيمة والضرس الصعب السىء الخلق ومنه ان النبى استعمل رجلا فرسا كان اسمه الضرس فسماه الشكل اول ما غزا عليه احدا ومنه بنى فلان ضرس وضريس وفلان ضرس من الاضراس اى داهية وهو فى الاصل احد الاسنان فاستعاروه والضروس الناقة السيئة الخلق تعض حالبها ومنه كلامه فى عبد الملك بن مروان كانى به قد نفى الشام وخص بالبادية فى صنواى كوفان فيعطف عليها لعطف الضروس وذلك لانه ظهر بالشام حين جعله ابوه خليفة من بعده وسار الى الكوفة لقتال مصعب الزبير وكان بمكة فقتله فهدم الكعبة وقتل خلقا كثيرا من العرب وهى مضرسة غير مستاوية الجسم **باب الطاء مضمومة طرابلس** طرابلس بفتح الثاء وضم الباء واللام بلد بالشام **طرس** الطرس بالكسر الصحيفة والثوب يحبس ثم كتب فالمحى **طسس** الطس لغة فى الطست والطست الطس ابدل من احدى السينين تاء وحكى الستين بالتحريك والطس اجمع **طفنس** فى الحديث كان ابى يصلى على الخمرة يحملها على الطفنسة هى بكسرتين وفى لغة بكسر الطاء والفاء وبفتحها وضم الفاء البساط الذى له حمل يقوى ما يجعل تحت الرحل على كتفى البعير والجمع الطفانس والطفن بالضم الوسخ والدرن ورجل طفنس اى وسخ قذر **طمس** الطمس امتلاء الاثر واحد الطمس الطمس وهو ثوب يخيط بالبعد بنسج الدين خال عن التفصيل والخياطة وهو من لباس العجم ولها فى الجمع العجمة لانه فارسى معرب تالك او طلسة عجمية ومنه الخبر لا اله الا الله يطمس ما قبله من الذنوب والدينار الاطلس الذى لا نقش فيه او الطمس مثله وفى الحديث ارى جبلا دينارا مطلسا فقال لا اشعر قيل المراد به القديم كان اشتهر فى غير المنقوش **طمس** قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها اى نجعلها كالاقفاء ليس فيها اعين وانف فيقبلها الخف البعير وقال الشيخ ابو على رحمه الله اختلف فى معناه على اقوال احدها ان نمسخ من قبل ان نجعل اثار وجوههم حتى تصير كالاقفاء ويجعل الجبهة فى اقفيتها فتمشى القهقرى وثانيها نطمسها عن الهدى فنردها على ادبارها فى ضلالتها وثالثها بان نجعلها ابدا ذاهبة معنا بحيث لا وجوه لها الشعر كوجوه القرود ورابعها حتى نوارهم من وجوههم اى نواجههم التى هم فيها وهى الحجاز التى هى مسكنهم ونردها على ادبارها حتى نعود الى حديث جابر وهو الشام قوله ربنا اطمس على اموالهم اى غيرها من جهتها الى جهة لا ينتفع بها قبل مناجيع اموالهم جاء فى قوله فاذا النجوم طمست اى ذهب ضوءها كما تطمس الارض حتى يذهب اثر ضرب نحوه والطموس الدروس والانمحاء **طوس** الطاوس طائر معروف وتصغيره طويس وفى تصغير حديث الزاهد طويلس وهى الطاوس كان رجلا

جميلا فكان امرأة رجل مؤمن فوقع بها ثم راسلته بعد ذلك فمنعها الله منه طاوس بن ذكر وانق وفي الخبر الطاوس يدعوا بالويل لخطيئته
وبيان الخطيئة هي حلة الجنة التي كان الله تعالى اهبطها الى الجنة وحكى ان آدم لما اغرس الكرمة جاء ابليس فذبح عليها طاوسا فشربت دمه فلما
طلعت اول ما ذبح عليها قردا فشربت دمه فلما طلعت ثمرتها ذبح عليها خنزيرا فشربت
دمه فلهذا شارب الخمر تعتريه هذه الاوصاف الاربعة وذلك انه اول ما يشربها وتدب في اعضائه تزهو له كما تزهو الطاوس فاذا جاء ما دعى السكر
لعب وصفق كما يفعل القرد فاذا قوي سكره جلت الصفة الاسبق فيبعث ويعربد ويهدر بالا فائدة فيه ثم ينتقص كما ينتقص الخنزير يطلب
النوم وتخلع عري قوته وعن كعب الاحبار في تفسير ما يقول الطير الطاوس يقول كما تدين تدان وابن طاوس تارة يرادبه علي بن موسى وتارة احمد بن
موسى ولد عبد الكريم والتميز موكول الى القرائن وطوس بلد من خراسان من عمل نيسابور على مرحلتين والشيخ الطوسي ينسب اليها باب
ما اول العين عبس قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى عبس الرجل يعبس عبوسا من باب ضرب اوى بشرته وقبض وجهه وتولى اي
اعرض بوجهه ان جاءه الاعمى اي لان جاءه الاعمى روي عن الصادق ع انها نزلت في رجل من بني امية كان عند النبي ص فجاءه ابن ام مكتوم
اسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهري من بني عامر فلما راى نفرة منه وعبس وجمع نفسه واعرض بوجهه عنه فحكى الله تعالى ذلك
وانكر عليه في نقل اخر هو عثمان والاية فيه وفي ام ابن مكتوم وكان ابن ام مكتوم اعمى فكان موذنا لرسول الله ص فجاء الى رسول الله ص وعنده
اصحابه وعنده عثمان فكلم رسول الله ص علي عثمان فعبس عثمان وتولى عنه فنزلت وروي عنه انه قال كان رسول الله ص اذا راى عبد الله
بن ام مكتوم قال مرحبا والله لا يعاتبني الله فيك ابدا وقوله يوما عبوسا قمطريرا اليوم العبوس الذي تعبس فيه الوجوه والقمطرير الشديد
وفي الحديث اعز الله الاعبس يعني به خليفة بني العباس والعباس هو ابن عبد المطلب عم النبي ص وقد نزلت فيه ايات تفضل على عمه و
العباسية مدرسة صنعت في زمن بني العباس وعبس بطن من قيس عدس في الحديث رايت على ابي الحسن ثوبا عدسيا
كان يشبه لون العدس والعدس حب معروف والعدسة بثرة تخرج بالانف او بالاذن وربما قتلت وعدس زجر للبغل وعدس بضم الاول وفتح
الثاني اسم رجل عرس في الحديث ثم نوبة العروس هو كرسول وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث ما داما في اعراسهما يقول رجل عرس
وامرأة عروس وجمع الرجل عرس كرسل وجمع المرأة عرائس وانما ضرب المثل بنوبة العروس لان الانسان اغرما يكون في اهله وذويه و
ارغد وانعم اذا كان في ليلة الاعراس حتى ان من امثالهم كاد العروس ان يكون اميرا والعرس بالكسر امرأة الرجل والجمع اعراس كحمل واحمال و
قد يقال للرجل عرس ايضا والعرس بالضم طعام الزفاف يذكر ويؤنث فهو العرس والجمع اعراس كقفل واقفال وهي العرس والجمع عرسات
واعرس باهله اذا بنى بها وكذا اذا غشيها وفي الحديث عليكم بالتعريس والدلجة وفيه اياكم والتعريس على ظهر الطريق وبطون
الاودية التعريس نزول المسافر اخر الليل للنوم والاستراحة من قولهم عرس القوم اذا نزلوا اخر الليل للاستراحة والمعرس موضع
التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة لان النبي ص عرس فيه وصلى الصبح فيه ثم رحل وفيه اذا اتيت ذا الحليفة فثم معرس النبي ص
فان رسول الله ص كان يعرس فيه ويصلي وفيه ايضا فلنا اي شيء نصنع قال نصلي ونضطجع قليلا ليلا او نهارا وان كان التعريس
بالليل والمعرس فرسخ من المدينة بقرب مسجد الشجرة بازائه مما يلي القبلة ذكره في التروس وهذا الموضع مسجد النبي ص وحيث انه نزله
استحب النزول فيه معه ليلا او نهارا ناسيا وفي حديث علي عليه السلام في اهل الدنيا انما انتم فيها ركب عرسوا وانا خوانه استقبلوا وعدوا
وراحوا وابن عرس ذكر في الحديث وهي دويبة تشبه الفأر والجمع بنات عرس قال الجوهري وكذلك ابن اوى وابن مخاض وابن لبون وابن ما
تقول بنات اوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء عرندس العرندس من الابل الشديد عسعس قوله تعالى والليل اذا عسعس
اي اقبل ظلامه وادبر وهو من الاضداد وقال الفراء جميع المفسرين على ان معنى عسعس ادبر قال وقال بعض اصحابنا انه دنا اوله واظلم وآخره
بالضم والتشديد القدح الكبير والجمع عسس مثل سهام وقيل اعسس مثل افعال عطس في الحديث كان يحب العطاس ويكره التثاؤب
العطاس بالضم من العطسة وعطس بالفتح عطسا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل وقدم الوجه في ثاب وفي الحديث العطسة من الله والتثاؤب
ليذكر الله عبده النعمة فيحمدها بقوله الحمد لله وفيه ايضا ان لله نعما على عبده وفي صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينبغي ذكر الله تعالى
على ذلك واذا انسوا امر الله الرجع فجاز في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده على ذلك شكرا لما نسي وعطس الصبح
اذا انفلق والمعطس وزان مجلس الانف وربما جاء بفتح التاء ومن كلامه ص مع عائشة في منعها دفن الحسن مع جده يا عائشة لو كان
هذا الذي كرهته من دفن الحسن جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معاطسك عكس قوله تعالى عكس
عكس في الحديث ذكر السلت والعلس بالتحريك نوع من الحنطة يكون حبتان في قشر وهو طعام اهل صنعاء قاله الجوهري وقال غيره هو
ضرب من الحنطة يكون في القشر منه حبتان وقد تكون واحدة وثلث وقال بعضهم هو حبة سوداء توكل في الحديث قيل هو مثل البراء

باب ما اول العين

عبس

عدس

عرس

عرندس

عسعس

عطس

عكس

انه عشر الاسنة فا وقيل هو القدر قاله في النص **عمس** اسم ابن عمس بالعين والسين المهملتين مصغرا الام محمد بن ابي بكر وقد سبق الكلام
فيها في ناو ليل غماس بالفتح اي مظلم وفلان يتغامس عن الشيء اي يتغافل عنه ومن كلامه الاول معنويه قاله لمن الغواة وغمس عليهم
الخبر اي لبس الحال عليهم وجعل الامر مظلما ابي امر غموس اي مظلم **عمامس** العمامس بفتح العين وتشديد الام الذئب الخبيث **عيسى**
عيسى اسم عبراني او سرياني ولد بناحية بيت المقدس وقيل بارض بابل قال اهل التاريخ حملت مريم بنت عمران به يوم وهما ثلثة عشرة سنة
واوحى الله اليه على راس ثلثين سنة من عمره ورفع من بيت المقدس ليلة القدر من شهر رمضان وهو ابن ثلثة وثلثين سنة وعاشت
مريم بعده ستة سنين وقيل ستا وستين وعمران بن ماثان جده وحنانة ام مريم جدته وعن بعض الاعلام انه سئل الرازي
فقال لهم لم تعبدون عيسى قالوا لانه لا اب له قال قادم اولى لانه لا ابوين له قالوا كان يحيي الموتى قال فحزقيل اولى لان عيسى احيا اربعة
نفر وحزقيل احيا ثمانية الاف قالوا كان يبرئ الاكمه والابرص قال فجرجيس اولى لانه طبخ واحرق فقام سالما قيل كان ما بين موسى وعيسى
الف سنة وسبعمائة والف نبي وبين عيسى ومحمد اربعة انبياء ثلثة من بني اسرائيل وواحد من العرب وهو خالد بن سنان العبسي و
كان بين عيسى ومحمد خمسمائة وست وستون سنة وقيل ستمائة سنة وجمع عيسى عيسون بفتح السين قال الجوهري واجاز الكوفيون
ضم السين قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون وقالوا ان الالف اذا سقطت لاجتماع الساكنين فوجب ان تبقى السين
مفتوحة على ما كانت عليه سواء كانت الالف اصلية او غير اصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الاصلية فيقول معطون ويضم في غير
الاصلية ويقول عيسون وكذلك القول في موسى وعيسى بن موسى وابن الحسن بن زيد بن الحسن هو اول من لبس لباس العباسيين من
العلويين والعيس بكسر العين الابل البيض يخالطها شيء من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيساء وبه سمي كرام الابل **باب ما اول الغين**
اول الغين غرس في الحديث يا علي اذا انا مت فاغسلني بسبع قرب من بئر غرس هي بالغين المعجمة المفتوحة والراء المهملة الساكنة
بئر معروفة بالمدينة غسل منها النبي وهي من عيون الجنة وغرست الشجر اغرسه غرسا من باب ضرب والغراس وقت الغرس كالحصاد
والقطاف وهي النخلة اول ما تنبت عرزيه **غسس** غسان بتشديد السين قبيلة من اليمن منهم ملوك غسان **غطس** الغطس في
الماء الغمس فيه والمغطس حجر معروف يجذب الحديد وهو معرب **غطرس** الغطريس الظالم المتكبر وهو متغطرس
اي متكبر **غلس** في الحديث كان النبي يغلس بالفجر اي الغلس بضوء الصبح اي غلس بالصلوة يريد صلاها بالغلس والغلس بالضم ظلمة
اخر الليل ومنه التغليس وهو السير بغلس وغلسنا الماء اي اوردناه بغلس وغلس القوم تغليسا خرجوا بغلس **غموس** في الحديث اليمين
الغموس هي التي تدر الديار بلا صح اليمين الغموس بفتح الغين هي اليمين الكاذبة الفاجرة التي يقطع بها الحالف مال غيره مع علمه ان الامر بخلافه
وليس فيها كفارة لشدة الذنب فيها سميت بذلك لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار فهي فعول للمبالغة وفيه " يمين الغموس هي التي
عقوبتها دخول النار وهي ان يحلف الرجل على مال امرء مسلم او على حق ظلما والغمس في الماء الطفل فيه وهو غمسه في الماء من باب ضرب مقلة فيه
ومنه اغتماس الجنب في الماء **باب ما اول الفاء فردوس** قوله تعالى الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون الفردوس هي البستان
الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس وفي المغرب الفردوس البستان بلغة الروم وقال الفراء هو عربي وقيل الفردوس
حديقة في الجنة وبين الفردوس اوسط الجنة واعلاها ومنها تفجر انهارها قيل هي مشتق من الفردسة وهي السعة وقيل منقول الى
العربية واصله رومي **فرس** في الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله الفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وهي
نوعان احدهما ما يوضعه الله في قلوب اوليائه فيعلمون بعض احوال الناس بنوع من الكرامات واصابة الحدس والظن وهو ما دل عليه
ظاهر الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وثانيهما نوع يعلم بالدلائل التجاربية والاخلاق والفراسة بالفتح مصدر قولك رجل
بين الفراسة والفروسة والفرسة والفرسية وفرس بالضم يفرس فروسة وفراسة حذق في امر الخيل وفارس جيل من الناس وسكان
الفارس معروف هو اصله من اصفهان او قيل من مرازم توفي سنة سبع وثلثين بالذال بن حفص انه عاش ثلثمائة وخمسين سنة
واما ما ثنين وخمسين سنة فما لا يشك فيه والفرس واحد الخيل والجمع افراس الذكر والانثى في ذلك سواء واصلها التانيث ولفظها
من الافتراس كانها تفترس الارض لسرعة مشيها وراكب الفرس فارس اي صاحب فرس مثل لابن وتامر ويجمع على فرسان وفوارس
ولا يقاس عليه لان فوارس جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كانت للتانيث مثل حائض وحوائض وما كان لغير
الادميين مثل بازل وبوازل واما مذكر يعقل فلم يجمع عليه فوارس ونواكس وكان النبي يسمي اسرافيل من اعرابي من
بني فزارة وكان ادهم وكان ابيض عند الاعرابي الضرس مسماه النبي الشكي والمرجر سمي بذلك لحسن صهيله والمرزاز قال التهمكلي
معناه انه لا يسابق شيئا الا زاه اي اذنبه والطرز بكسر الطاء والصيف كان يلحق الارض بحريه والورد اهداه له تميم الداري وهو اشبه

منقوعها

عمس عمس

باب ما اول الغين

غرس غطس غطرس غلس غموس

باب ما اول الفاء

فردوس فرس

منفق عليها وقيل كان له غيرها وهي الأنيق وذو العمامة والمنة والمرتجل والسرنجا والبيضو والبحر والأدهم وغير ذلك والفريسة
فريسة الأسد التي يكسرها فاضلة بمعنى مفعولة وفي الحديث بالك وفريسة الأسد كأنه يريد كيفية وضع الصائد في سجود الصلاة وهو
ابو فراس كنية الأسد بني فرس الأسد فريسة تفرسها فرسا وافترسها ذو عنفها واصل الفرس هذا ثم كثر حتى صار لكل شيء فرسا
وبه سمي ابو فراس بن حمدان بن خويف الدولة وكان ملكا جليلا وشاعرا مجيدا حتى قيل بدء الشاعر بملك وختم بملك بدء بامرئ
القيس وختم بابي فراس وفارس والروم بلاد ومنه نبت فارس وبياض فارس وفارس مجوس والروم اصل كتاب والتمر الفارسي نوع جيد
نسبة الى فارس والفرس بالكسر فالسكون ضرب من النبت والفرس المبعر كالحافر للدابة وفي البارع نقلا عن الاصمعي لا يكون الفرس الا للبعير
وهي له كالقدم للانسان والنون زائدة **فرطس** فرطس كجعفر ملك من الملائكة عرضت له كلاية على عاد فاباها فكلمته جناحه **فطس** الفطس
بالتحريك تطامن قصبة الانف وانثناؤها والرجل افطس والمرأة فطساء والجمع الافطس فطس هو الحسن بن علي بن الحسين كانه ولد افطس الانف
والافطس لقب عبد الله بن جعفر الصادق اخو موسى **فقس** فقس الطائر بيضه فقسا اخرجه فانفقس **فلس** افلس الرجل كانه صار
الى حال الفلس فلوسا بعد ان كان ذا دراهم فهو مفلس والجمع مفاليس وحقيقته لانه انتقل من حالة اليسر الى حالة العسر والفلس الذي
يتعامل به وفاء مفتوح ومجمع في القلة على افلس وفي الكثرة على فلوس وقد فلسه القاضي تفليسا نادى عليه انه افلس وتفليس من باب
الأدم منه ومنه الفضل بن ابي قرة التفليسي المذكور في رجال من لم يرو **باب الاول من القاف قبس** قوله تعالى بشهاب قبس اي بشعلة نار
في راس عود والقبس من القبس بالكسر منها مثله والقبس النار المقبوسة ولمضاف الشهاب الى القبس لانه يكون قبسا وغير قبس وقرئ
بشهاب منونا فيكون قبس بدلا او صفة وقبست منه نارا واقتبست منه علما استفدته ومنه من اقتبس علما من البحر واقتبس شعبة من الشجر
وابو قبيس جبل بمكة يقرب من الكعبة سمي برجل من مذحج لانه اول من بنى فيه وكان يسمى الامين لان الركن كان مستودعا فيه وابو قبيس كنية
اللخمي ابن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي ملك العرب **قدس** قوله تعالى وايدناه بروح القدس بضمتين واسكان الثاني جبرئيل
كما جاءت به الرواية وقد مر تمام البحث في روح والارض المقدسة اي المطهرة بيت المقدس لانها كانت دار الانبياء ومسكن المؤمنين وقيل الكل
وما حوله وقيل دمشق وقيل الشام وبيت المقدس بيت وبخفف الذي يتطهر به من الذنوب بناه سليمان بن داود والنسبة اليه مقدسي
لحلبي من القدس وهو الطهارة قوله ونقدس لك اي نطهر انفسنا لك والقدس من اسمائه تعالى من القدس
وهو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص ونظيره السبوح قال ثعلب نقلا عن كل اسم جاء على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس
فان الضم فيهما اكثر وقد يفتحان قوله بالواد المقدس اي المطهر واما طوى فاسم الوادي وفي الحديث طاس من ذهب يكون في بيته غرجلوب الا
قدس هل ذلك المنزل فان كانا اثنين قد سوا كل يوم مرتين قلت كيف يقدسون قال يقول لهم بورك عليكم وطبتم وطاب لكم
قال الراوي لنا معنى قدستم قال طهرتم وفي الحديث ما من ارض فيها اسم غير الا تقدست والتقديس التطهير والقدس الطهر اسم ومصدر
ومنه قيل للجنة حظيرة القدس والقادسية قرية قريبة من الكوفة اذا خرجت منها اشرفت على النجف مر بها ابراهيم ومر عليها بالقدس
وان يكون محلة الحاج قال في المغرب بينها وبين الكوفة خمسة عشر ميلا وفي المصباح القادسية قرية قريبة من الكوفة من جهة الغرب على طرف
البادية على خمسة عشر فرسخا وهي اخر ارض العرب واول حدود سواد العراق وهناك كانت وقعة مشهورة في خلافة الثاني وقد يدخل
فيها من بلغ تميم رجل من بني اسرائيل **قرطس** القرطاس الصحيفة ولا يخفف الا الشعر **قرطس** قوله تعالى من نزل الكتاب الذي
جاء به موسى يجعلونه قراطيس تبدونها هي جمع قرطاس مثلث القاف كقنديل وهم القاعدة كتب بها وكسر القاف اشهر من فتحها
النصارى يجعلونه كتبا وصحفا متفرقة او اقراطيس يبدونها اي يظهرونها ويخفون كثيرا اي يبدون بعضها ويكتمون بعضها او يكتبونه
موضعا والكتب من صفات النبي والاشارة اليه **قرقس** حديث مسيلمة يكون بينكم وبين حرقيسا فلت ترب على شاطئ الفرات
قال ابن الاثير انه مسيلمة وفتنه لم يكن مثلها منذ خلق الله قال في القاموس قرقيسا بالكسر وتفتح بلد على الفرات سمي بقرقيسا بن
طهمورس والقرقس الجرجس **قسس** قوله تعالى قسيسين ورهبانا القسيس رئيس النصارى وعلماؤهم واحدهم قسيس وهو
العالم بلغة الروم وعن بعضهم هو فضيل من تسنه وتقصه اذا تتبعه فالقسيس سمي بذلك لتتبعه اثار العلم وفي النص القس كقلس
العالم بلغة الروم وعن بعضهم هو فضيل من تسنه وتقصه اذا تتبعه فالقسيس سمي بذلك لتتبعه اثار العلم وفي النص القس كقلس
وعبس موضع رئاسة النصارى في الدين والعلم وكذلك القسيس والتقسيس والتقسيس لغتهم وكذلك الجاثليق وفي الخبر هي من لبس الصحيح وهي ثياب
من كتان غليظة تجبر نسبة الى قرية قس بضم القاف وقيل بكسرها وقيل الصلة قرية بالروم نسبت الى القس ضرب من الاكراد فعلت سيبا
ودرهم مقسوس وزان مشوش مسلوب والناس عليه الرديء والمقسوس من الدراهم **قسطس** قوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم القسطاس
بالضم والكسر بها قرأ السبعة الميزان او ميزان كالرومي قيل هو عربي اخوذ من القسط العدل وقيل رومي معرب والجمع قساطيس وقسر

في الحديث ينبغي للمدعي ان يدعي الى شهادته لم يتلعثم عنها اي يتأخر عنها ولم يشهد من قولهم تلعثم الرجل عن الامر اذا تأخر
ورجع الى خلف ولم يتقدم فيه والتلعثم بالتحريك خروج الصدر ودخول الظهر وهو ضد الحدب واتلعنس عن الامر مثل تلعثم وانما
لم يتم لانه ملحق بملحق بجحمرش **فلدس** او فلبدس بالضم وزيادة او اسم رجل وضع كتابا في الفلسفة المعروف بهذا الاسم **فلس** في الخبر من فاوه
فلس فليتوضأ الفلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملأ الفم او دونه يقال فلس يفلس ضرب خرج من بطنه طعام
او شراب الى الفم سواء الفاه او اعاده الى بطنه اذا كان ملأ الفم او دونه فاذا غلب فهو قيء والفلس اسم للمفلوس فعل بمعنى مفعول وفي
الحديث ذكر الفلنسوة وهي فعنلوة بفتح العين وسكون النون وضم اللام والجمع فلانس ويجوز فلاس وقال الجوهري الفلنسوة والقلنسية
اذا فتحت القاف ضممت السين وان ضممت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء فاذا جمعت او صغرت فانت بالخيار فان شئت حذفت الواو
فقلت قلانس وان شئت حذفت النون وقلت فلاس وان شئت عوضت فيهما ياء وقلت قلانيس وفلاسي وقد قلنسيته فتقلنس
وتفلس اي البسته القلنسوة فلبسها **فمس** القاموس صاحب سر المطلع على باطن امرك ومنه حديث اليهودي في علي اشهد انك فمس
موسى **فلبس** الفونس عظم الرأس من الذي في الفرس قال شاعرهم اضربت عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف فونس الفرس قال الجوهري
اراد اضربن فحذف النون كما حذف من قوله ابوم لم يفد ام يوم قدر **فوس** الفوس معروف يذكر ويؤنث والجمع افواس وفياس
مثل اثواب وثياب فسو بكسر الفاء وعن ابن الانباري الفوس انثى وتصغيرها فويس وربما قيل فويسة وتضاف الى ما يخصها فيقال فوس بدف
وفوس جلاهق وفوس نبل وهي العربية وفوس النشاب وهي الفارسية والفوس ايضا برج في السماء وفوس الشيخ بالتشديد اي انحنى واستفوس
مثله **فليس** في الحديث اول من قاس ابليس وقد معلومة من قوله انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين وفيه ليس من امراء الشام يأخذ دينه
بهوى ولا رأي ولا مقيس قيل ذكر المقاييس بعد الرأي من قبيل ذكر الخاص بعد العام لشدة الاهتمام والاصل في القياس التقدير يقال
قست الشيء بالشيء قدرته على مثاله فاقتاس وبقي للمقدار مقياس ومنه قايست بين الامرين مقايسة وقياسا وبقي بينهما قيس رمح اي
قدر رمح وقيس بن لاي قبيلة من مضر ولقيس بن هبيرة ولقيس بن هذا الانصاري وابن القيس بن غابس الكندي صحابي وعبد القيس
ابو قبيلة من اسد

باب ما اوله الكاف

كاس قوله تعالى يطاف عليهم بكأس من معين وعن ابن الاعرابي يسمى الكاس كاسا الا وفيها الشراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع والجمع كؤوس وقد تترك الهمزة
تخفيفا **كبس** في الدعاء يا من كبس الارض على الماء اي ادخلها فيه من قولهم كبس راسه في ثوبه اخفاه وادخله فيه او جمعها فيه ومنه انا
نكبس الزبيب والتمر يطلب فيه الخمارة اي يخمره والكبس العلم يقال كبست النهر كبسا طممته بالتراب والكباس بالضم العظيم الراس والكباسة
بالكسر العذق وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب والكابوس ما يقع على الانسان بالليل لا يقدر معه ان يتحرك قال الجوهري وهو مقدمة
الصرع والسنة الكبيسة التي يستدرك منها يوم بعد ذلك في كل اربع سنين **كرس** قوله تعالى وسع كرسيه السموات والارض الكرسي بالضم
والكسر السرير والعلم والكرسي جسم بين يدي العرش محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وسمي كرسيا لاحاطته وفي حديث
الفضيل عن الصادق ما فضل كل شيء في الكرسي وفي حديث آخر الكرسي وسع السموات والارض والعرش وسع كل شيء وسع الكرسي وقيل
وسع كرسيه يعني علمه وقيل منكه تسميه بمكانه الذي هو كرسي للملك وابنة الكرسي معروفة وهي الى قوله وهو العلي العظيم **كرنس** في الحديث
اعتم بعمامة من كرابيس الكرابيس جمع كرباس وهو القطن ومنه بعث علي الى كرباسة فشققها **كردس** في حديث وصفه صلى الله عليه وسلم فخم الكراديس هي
رؤس العظام جمع كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين اراد انه ضخم الاعضاء والكردوس القطعة
العظيمة من الخيل **كرفس** الكرفس بفتح الكاف والراء بقل عظيم المنافع يدر عجلا للرياح والنفخ منفي للكلى والكبد والمثانة مفتح سدها
مقو للباه لاستعماله برده مدقوقا بالسكر والسمن كذا في ق **كلس** الكلس بالكسر والسكون الصاروج يبنى به **كنس** قوله تعالى الجوار الكنس
هي بالضم والتشديد هي الخنس لانها تكنس في المغيب كالظباء وهي كل النجوم لانها تبدو ليلا وتخفى نهارا وفي الحديث لا يركب المحرم في الكنيسة
وهي للنساء جاز هي شيء يغرز في المحمل او الرحل ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب ويسمى به والجمع كنائس مثل كريمة وكرائم وفي من الكنائس
موضع في الشجر يكنن فيه الظباء ويستتر والكنائس جمع كنيسة وهي متعبد اليهود والنصارى والكفار والكناسة بالضم القمامة واسم موضع
بالكوفة صلب فيها زيد بن علي بن الحسين ع والكناسة مثل الكنيسة وكنست البيت اكنسه من باب قتل والمكنسة ما يكنس به **كوس**
في الخبر والله لو فعلت ذلك لكوسك بالنار اي قلبك فيها على راسك يقال كوسته على راسه اي اقلبته وجعلت راسه اسفله **كهمس**
الكهمس القصير وكهمس ابو حي من العرب وابو كهمس من رواة الحديث من اصحاب ابي عبد الله ع **كيس** في الحديث الكيس من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت الكيس العاقل قيل هو من الكيس كفلس العقل والفطنة وجودة القريحة وقيل الكيس مخفف من كيس مثل هين وهين

والاول اصح

فلدس
فلس
فمس
فلبس
فوس
فليس
باب ما اوله الكاف
كاس
كبس
كرس
كردس
كرفس
كلس
كنس
كوس
كهمس
كيس

والأول أصح لأن الكيس مصدر كالسير كباع والكيس بالتثقيل اسم فاعل وجمعه أكياس مثل جيد وأجياد والكيس في الأمور الذي يجري على
الرفق فيها والكيس ضد العجز ومنه الخبر كل شيء بقدر حتى العجز والكيس يعني النشاط ويبقى القدر عند بعض العرب كيسا ولعل منه
قوله عم ما زال استرنا مكنونا حتى صار في ولد الكيسان أي أهل الكيسان يعني أهل القدر فقد ثوابه والكيسانية من قال بإمامة محمد بن الحنفية وفي
هم صنف من الرافضة وهم أصحاب المختار بن عبيد ثوابه لقبه كان كيسان والكيس بالكسر واحد أكياس الدراهم وهو ما يخاط من خرق مثل

باب ما ورد للابس

قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
حمل واحتمال وما يصنع من أديم وخرق فلا يقال له كيس بل هو خريطة **باب ما ورد للابس** قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
أي لم يخلطوه بظلم فأولئك لهم الأمن وهم مهتدون قال الشيخ علي بن إبراهيم رحمه من كان مؤمنا ثم دخل في المعاصي أتى الله عنها فقد لبس إيمانه
بظلم ولا ينفعه الإيمان حتى يتوب إلى الله تعالى من الظلم الذي لبس إيمانه حتى يخلص الله إيمانه قوله وللبسنا عليهم ما يلبسون أي لو جعلنا الرسول
ملكا لمثلنا كما مثل جبرئيل في صورة دحية فإن الفوق البشرية لا تقوى على رؤية الملك في صورته ولخلطنا عليهم ما يخلطون على أنفسهم فيقولون
ما هذا إلا بشر مثلكم قوله أو يلبسكم شيعا قال المفسر أو يخلطكم فرقا مختلفي الأهواء لا تكون شيعة واحدة وقيل أن يكلهم إلى أنفسهم ويلطف
بهم وقيل عني يضرب بعضكم ببعض بالفتنة بينكم من العداوة قوله هن لباس لكم أي سكن لكم أو من الملابسة وهي الاختلاط والاجتماع
لما كان الرجل والمرأة يعتنقان ويشتمل كل منهما على صاحبه شبه باللباس فالرجل لباس المرأة والمرأة لباسه قوله ولباس التقوى ذلك
المفسر هو الإيمان وقيل الحياء وقيل ستر العورة وكل شيء يستر فهو لباس ومنه قوله وجعلنا الليل لباسا أي سترا يستر به قوله فأذاقهم الله
لباس الجوع والخوف سمي أثر الجوع والخوف لباسا لأن أثرهما يظهر على الإنسان كما يظهر اللباس وقيل لأنه يشملهم الجوع والخوف كما يشتمل اللباس
البدن فكأنه قال فأذاقهم ما غشيهم وشملهم من الجوع والخوف قوله ولا تلبسوا الحق بالباطل أي لا تخلطوه به وفي الحديث العالم بزمانه لا تخلط
عليه اللوابس أي لا تدخل عليه الشبه واللبس الشبه في الأمر وفي الأمر لبسة أي شبهة والتلبيس عليه الأمر خلطه واشتبه واللبس بالضم مصدر
قولك لبست الثوب من باب تعب لبسا بالضم واللبس بالكسر واللباس ما يلبس ولابست الأمر خالطته والتلبيس كالتدليس والتخليط
شدد للمبالغة **لحس** اللحس بالسان لحس القصعة بالكسر يلحسها من باب تعب لحسا كفلس أخذ ما علق بجوانبها بالإصبع المسبحة
ومنه لحست الإناء لحسة ولحس الذرة والصوف أكله **لمس** قوله تعالى أو لامستم النساء أو لمستم النساء كناية عن الجماع قاله الجوهري
وغيره وإليه ذهب الإمامية وفي الحديث عن الصادق ع وقد سئل عن الآية فقال ما عنى إلا اللواتي في الفرج واللمس باليد وقد لمسه
بلمسا من باب قتل وضرب أفضى إليه باليد وقوله ع من سلك طريقا يلتمس فيه علما أي يطلب واستعماله اللمس والالتماس طلب
المساوي من المساوي والالتماس الطلب مرة بعد أخرى ومنه حديث أبي عبد الله ع التمس بيعك فما وجدت من شيء فارفعه إلي أي اطلب
أن مرة بعد أخرى ولا تول غيرك وفي الخبر نهى عن بيع الملامسة وفسر بأن تقول إذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا ووجب البيع لزوم
الفرد **لهس** اللهس لغة في اللهس **لبس** لبس فعل على المشهور وقيل حرف بمنزلة ما لعدم تصرفها واختلف في معناها فقيل إنها للنفي
مطلقا وقال الزمخشري لا يصح نفيها للمستقبل وقال الجوهري نفيها للماضي ولا للمستقبل الكائنين مع قد تقول ليس زيد تقول قد ذهب
لا قد ذهب وذهب أبو علي إلى أنها للنفي الحال في الجملة التي لم تقيد بزمان وإنما المقيد فيه لنفي ما دل عليه التقييد كذا قرره العلامة الحلي
وقال الجوهري أصله لئس بالكسر فكسرت لسكونها لا ولم تقلب الفاء لأنها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال قال والذي يدل
على أنها فعل قولهم ليسا وليسوا وليست وليسن وجعلت من عوامل الأفعال نحو كان وأخواتها التي ترفع الاسم وتنصب الخبر إلا أن
الباء تدخل في خبرها دون أخواتها لتعدية الفعل وتأكيد النفي وكان أن لا تدخلها لأن المؤكد يستغنى عنه ولا يجوز تقديم خبرها عليها
كما جاز في أخواتها **باب ما ورد للمجوس** **مجس** المجوس كصبور أمة من الناس كاليهود ومجس صار مجوسيا ودخل في دين المجوس وعن
الصادق ع وقد سئل لم سمي المجوس مجوسا قال لأنهم مسجوا في الثانية وادعوا على آدم وعلى شيث عليه السلام أنهما اطلقا نكاح الأمهات
والأخوات والبنات والخالات والعمات والحرمات من النساء ولم يجعلوا الصلاة تمام وقتا وإنما هو افتراء على الله تعالى وكذب على الله وعلى آدم
وشيث وفي حر المجوسية نحلة والمجوسي منسوب إليها والجمع المجوس وقد تقدم في هود ما ينفع هنا وفي الخبر المجوس كان لهم نبي
فقتلوه وكتاب فحرقوه وإن ملكهم سكر بابنته وأتى عشر ألف جلد ثور وفيه القدرية مجوس هذه الأمة ولعل ذلك لأنهم أحدثوا في الأ
سلام مذهبا يضاهي مذهب المجوس من وجه وإن لم يشابهه من كل وجه وذلك أن المجوس يضيفون الكوائن في دعواهم الباطلة إلى
الصانعين اثنين يقولون أحدهما يزدان والآخر أهرمن ويزعمون أن يزدان يأتي منه الخير والسرور وأهرمن يأتي منه الفتنة والغم والشرور ويقولون
ذلك في الحدث والأعيان ويضاهي مذهب القدرية قولهم الباطل في إضافة الخير إلى الله والشر إلى غيره فإن القدرية يقولون ذلك
في الأحداث دون الأعيان فالأمر عندهم مضاف إلى الله تعالى خلقا وإيجادا وإلى العبد فعلا واكتسابا هرس في الحديث وهل أحد

Converted by Tiff Combine - unregistered

مسس

...م اشتد لحم مراسنا المراس الممارسة والمعالجة ورجل مرس شديد العلاج وما رسته زاولته وعالجته ومارست التمر وغيره في الماء من باب
قتل دلكته بالماء حتى تخلل اجزاؤه وامرسته ادلكه واذبه وتمارسوا تضاربوا ومرست يدي بالمنديل مسحت والمرس الداهية يقال داهية
مرمرس اي شديدة **مسس** قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون قيل الضمير يعود الى الكتاب اي لا يمس الكتاب الا الملائكة المطهرون
من الذنوب وقيل الى المصحف الذي بيد الناس اي لا يمسه الا المطهرون من الاحداث والاخباث وهو مروي عن الصادق ع وجمع من اهل
التفسير قوله يتخبطه الشيطان من المس قال بعض الاعلام المس هو الذي ينال الانسان من الجنون وهو من فعل الله تعالى بما يحدثه من غلبة السوداء و
البلغم فيصرعه فنسبه الله تعالى الى الشيطان وذلك يمكن الله تعالى من ذلك والمعنى ان الذين يأكلون الربوا يقومون يوم القيمة مختلين كالمصروعين يعرفون
بذلك السيما عند اهل المحشر قوله لا مساس اي لا مماسة ولا مخالطة او لا امس ولا امس عوقب المساس في الدنيا بان منع من مخالطة الناس منعا كليا وحرم
عليهم مكالمته ومقاربته ومجالسته ومواكلته فاذا التقوا يهرب احدهما من صاحبه كان او امرأة حرم الماس والممسوس فكان يهيم في البرية مع الوحش واذا التقى
احدا قال لا مساس اي لا تقربني ولا تمسني وقيل ذلك بقي في ولده الى اليوم ان مس واحد من غيرهم واحدا منهم حم كلاهما في الوقت قوله ذوقوا
مس سقر اي اولها بانا لكم منها كفوهم وجد مس الحمى وذاق طعم الضرب وجد مس الجوع لان النار اذا اصابتهم بحرها وشدتها فكأنها مستهم
مسا كما يمس الجني اما بوذي وقيل قوله من قبل ان يتماسا هو كناية عن الجماع يقال مس الرجل امرأته من باب تعب مسا وفي الحديث ما من بني ادم مولود الا
ويمسه الشيطان اي يصيبه بما يؤذيه وذلك ان الشيطان يتعرض للمولود بما لا عهد له به من الالام فيتمارى عنه نفسه ويضيق بالماء صدره فالمس
المكروه طبيعته فيصح صيحة من يجد الماء وينتابه باذى وفيه من مشى في خف واحد اصابه مس من الشيطان اي اذى منه والمس اللمس باليد ومسسته من
تعب في لغة من باب قتل افضيت اليه بيدي من غير حائل هكذا يؤدوه ويقال مسسته اذا لاقيته باحد جوارحك ومس الماء الجسد امسا ويتعدى الى اثنين
بالهمزة والحرف والمسيس كريم المس وحاجة ماسة اي مهمة ومست الحاجة الى كذا الجأت اليه وهان عليه المسيس اي مماسة الاشياء ومزاولتها والتصرف
فيها وفي الحديث فلا يمس ذكره بيمينه يجوز فتح سينه وكسرها وفك الادغام وياؤه مفتوحة وفي حديث سليمان بن خالد وقد سئل ابا عبد الله
اينغسل من غسل الميت قال نعم قال فمن ادخله القبر قال لا انما مس الثياب قال بعض الشارحين التعليل بقوله انما مس الثياب لا يخلو من غموض لان مس
الميت بعد الغسل لا يوجب الغسل والتعليل بمس الثياب يقتضي انه لو مس بدن الميت وجب الغسل وهو خلاف المعروف واحتمال كون المدخل في القبر
غير مغتسل في غاية البعد انتهى والذي يخطر بالبال ان المستفاد من هذا التعليل استحباب الغسل لماس الميت بعد تغسيله ويؤيد هذا موثقة
عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع قال يغتسل الذي غسل الميت وكل من مشى بنعشه فعليه الغسل وان كان الميت قد غسل وكل من صلى وان كانت ظاهرة
في الوجوب لكن معارضة الاجماع توجب صرفها الى الندب كما في كثير من نظائرها وفي حديث الحرم ولا تمسوه طيبا بضم فوقية وكسر ميم **معس**
المعس الدلك يقال معسه يمعسه دلكه دلكا شديدا ومعسه طعنه **مكس** في الحديث لا تماكس في اربعة اشياء المماكسة في البيع انتقاص الثمن واشتراط
يقال ماكسه مماكسة ومكاسا ومكس في البيع من باب ضرب مكسا والماكس العشار ومنه الخبر لا يدخل صاحب مكس الجنة **ملس** الملاسة
ضد الخشونة وشيء املس لا خشونة فيه وملس الشيء من باب تعب قربت اذا لم يكن له شيء يتمسك وفي الحديث الاخذية لا تتخذ والملس فانه حذاء فرعون
لعل المراد غير المخصوفة والله اعلم **موس** في حديث طينة خبال صديد يخرج من فروج المومسات الفاجرة ويجمع على مياسر ايضا وامس وامساس
مولود مياسر قيل ولا يصح الا على اشباع الكسرة لتصير ياء كالطفل ومفاطيل وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم
يجعله من الواو وكل منهما تكلف لا يليق بالاستشهاد قال في به **ملس** المس التخريق ماس يميس ميسا وميسانا **باب ما اوله النون نجس** قوله تعالى
انما المشركون نجس حصر اوصاف المشركين في النجس والنجس مصدر في الاصل تقول نجس بكسر العين ينجس بفتحها نجسا ونجاسة فهو نجس بفتح العين
وكسرها واذا استعمل مع الرجس كسر اوله فيقال رجس نجس بكسر اوله وطهارة وسكون الجيم قال الفراء وقرئ به شاذا وفي الاية دلالة على ان المشركين نجاسة
نجاسة عينية لا حكمية وهو مذهب اصحابنا وبه قال ابن عباس قال ان اعيانهم نجسة كالكلاب والخنازير وروايات اهل البيت واجماعهم على
نجاستهم مشهورة وخالف في ذلك باقي الفقهاء وقالوا معنى كونهم نجسا انهم لا يغتسلون من الجنابة ولا يجتنبون النجاسات او كناية عن خبث
اعتقادهم وقال بعض المحققين وقوع المصدر خبرا عن ذي جثة يمكن ان يكون بتقدير مضاف والمراد ذو نجس او بتاويل المشتق وهو باق
على المصدرية من غير اضمار ولا تاويل طلبا للمبالغة فكانهم مجسموا بالنجاسة فالكلام مجاز عقلي قال وهذا الوجه اولى من الوجهين الاولين
كما صرح به محققوا علماء المعاني في قول الخنساء فانما هي اقبال وادبار وفي الحديث الفوا الشعر عنكم فانه نجس اي ذو نجس وذلك انه وجد
هنالك ونجس الشيء ينجس نجسا من باب تعب اذا كان قذرا غير نظيف والاسم النجاسة والنظر فتح النون فيه فان العرب تبني الشيء على ضده
وهي في عرف الشرع قذر مخصوص يمنع جنسه الصلوة كالبول والدم ونحوهما ونجس ينجس من باب قتل فهو نجس بالكسر اسم فاعل وبالفتح
وصف بالمصدر وقوم انجاس وتنجس الشيء ونجسه **نحس** قوله تعالى في يوم نحس مستمر النحس ضد السعد وقوله نحس بالجر على الصفة

منجس

والاضافة

والاختناق اكثر واجود اى استمر عليهم بنحوسته اى بشومه قوله ايام نحسات اى مشومات قوله من نار ونحاس النحاس بالضم والفتح دخان
لا لهب فيه وهو قبل الصفر المذاب يصب فوق رؤسهم وفى الحديث هى ان يحشر النحاس النحاس بالضم معروف وهو اصله فضة الا ان الارض فضة
والنحاس بالكسر الاصل ومنه فلان كريم النحاس اى الاصل واعمى نحس اى ناقص **نخس** فى الحديث لا تسلم ابلك نخاسا فانه اتانى جبرئيل
فقال يا محمد ان شر امتك الذين يبيعون الناس النخاس بالتشديد هو دلال الدواب والرقيق ومنه ابو الاغر النخاس من رواة الحديث
لمعالجته الدواب ونخس الدابة كنصر وجعل غرزه فى مؤخرها بعود ونحوه ومنه الناخسة والمنخوسة **نسنس** فى الحديث النسناس
الشق الايمن الاعظم واشار به الى جماعة الناس ثم قال ان هم الا كالانعام بل هم اضل والنسناس ويكسر جنس من الخلق يشبه احدهم على رجل واحد
وفى الحديث ان عجائب الزمان عاد عصور سولهم فسخهم الله نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقفزون كما ينقفز الطائر ويرعون
كما ترعى البهائم وقيل اولئك ينقرضوا وقيل النسناس ياجوج وماجوج وقيل هم على صور الناس اشبهوهم فى شق وخالفوهم فى شق
وليسوا من بنى ادم والنسناس بالنون وسينين مهملتين وقيل الناسناس بسين واحدة من اسماء مكة شرفها الله تعالى سميت بذلك لقلة مائها
اذ ذاك او لان من بغى بها ناسناسه اى نخرج عنها قاله فى ق **نطس** النطس المبالغة فى التطهير وكل من ادق النظر فى الامور واستقصى
عنها فهو متنطس **نعس** قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا نعاسا ابدل من امنة او هو مفعول له لان النعاس سبب
حصول الامن والنعاس بالضم الوسن واول النوم وهى ريح لطيفة تاتى من قبل الدماغ تغطى العين ولا تصل الى القلب فاذا وصلت اليه كان
نوما وقد نعس بالفتح ينعس نعاسا ونعس ينعس من باب قتل ورجل ناعس اى وسنان **نفس** قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى اى النفس الامارة
بالسوء عن الهوى المردى وهو اتباع الشهوات وضبطها بالصبر قوله تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك اى تعلم جميع ما اعلم من حقيقة امرى
ولا اعلم حقيقة امرك انك انت علام الغيوب فالنفس عبارة عن جملة الشئ وحقيقته وقيل تعلم سرى ولا اعلم سرك وقيل تعلم ما كان فى
دار الدنيا ولا اعلم ما يكون منك فى دار الاخرة قوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى
جنتى وعن الصادق ع فى حديث طويل قال فينادى روحه منا من قبل رب العزة مقول يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته
ارجعى الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلى فى عبادى يعنى محمدا واهل بيته ع وادخلى جنتى فاشتاق الى ربها من استدلال روحه
والحق بالمنادى قوله ولا تقتلوا انفسكم وقال الشيخ ابو على فيه اقوال احدها ان معناه لا يقتل بعضكم بعضا لانكم اهل دين واحد وانتم كنفس
واحدة قوله سلموا على انفسكم وثانيها انه نهى الانسان عن قتل نفسه فى حال غضب او ضجر وثالثها ان معناه ولا تقتلوا انفسكم بارتكاب الاثام
والعدوان او غير ذلك من المعاصى التى تستحقون بها العذاب ورابعها لا تخاطروا بنفوسكم فى الهلاك فقاتلوا من لا تطيقونه قوله ومن قتل
نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا هو على اقوال احدها ان الناس كلهم
خصماؤه فى قتل ذلك الانسان وقد ظلمهم وترمى من قصد بقتلهم جميعا واوصل اليهم من المكروه ما اشبه به القتل الذى اوصله الى المقتول فكانما
قتلهم كلهم ومن استنقذها من غرق او حرق او هدم او استنقذها من ضلال فكانما احيا الناس جميعا اى اجر على الله اجر من احيا لهم اجر
لانه فى استدلاله المعروف اليهم باحيائه احيا الناس المؤمن بمنزلة من احيا كل واحد منهم قال الشيخ ابو على وهذا المعنى مروى عن ابى عبد الله ع ثم قال
وافضل ذلك ان يخرجها من ضلال الى هدى وثانيها ان من قتل نبيا او امام عدل فكانما قتل الناس جميعا ثم يعذب عليه كما لو قتل الناس
كلهم ومن رشد على عهد نبى او امام عدل فكانما احيا الناس جميعا فى استحقاق الثواب وثالثها من قتل نفسا بغير حق فعليه اثم كل قاتل
من الناس لانه سن القتل وسهله لغيره فكان بمنزلة المتسبب فيه ومن زجر عن قتلها بما فيه حياتها على وجه يقتدى به فيه بان يعظم تحريمه
قتلها كما حرمه الله تعالى ولم يقدم على قتلها لذلك فقد احيا الناس جميعا بسلامتهم منه وكذلك احيا اياها قوله رسولا من انفسهم اى من جنسهم
عربيا مثلهم وقيل من ولد اسمعيل كما انهم كانوا من ولده ووجه المنة عليهم فى ذلك انه اذا كان منهم كان الالف واحدا فيسهل عليهم
اخذ ما يجب اخذه عنه فى كونه من انفسهم شرف لهم كقوله وانه لذكر لك ولقومك قال فى الكشاف وفى قراءة رسول الله ص وقراءة فاطمة
من انفسهم اى من اشرفهم لان عدنان ذروة ولد اسمعيل ومضر ذروة نزار بن معد بن عدنان وخندف ذروة مضر ومدركة ذروة خندف
وقريش ذروة مدركة وذروة قريش محمد ص قوله فاقتلوا انفسكم اى ليقتل بعضكم بعضا امر من لم يعبد العجل ان يقتل من عبده قوله تعالى والصبح
اذا تنفس مر فى صبح وفى الحديث لا يعبد الله الا ما كان له نفس اى دم سائل وما لا نفس له كالذباب ونحوه فلا باس فيه والنفس جانب
الانف الذى يسائل نفسه اى دمه والروح كما يقال خرجت نفسه والجسد وعليه قول الشاعر نبئت ان بنى جميع ادخلوا ابياتهم تامور
نفس المرء والتامور الدم قاله فى ص والعين يقال اصابت فلانا نفس اى عين ونفس الشئ غيره يقال كذبه وفلان يامر نفسه اذا تردد فى امره
له رايان ولا يجد الا يدرى على ايهما يعرج والنفس انثى ان اريد بها الروح قال تعالى خلقكم من نفس واحدة وان اريد الشخص فمذكر

النفس ونفوس مثل فلس وأفلس وفلوس وهي مشتقة من النفاس لخروجها بطرق النفخ في الجسد ولها خمس مراتب باعتبار صفاتها المذكورة في الذكر الحكيم
الاولى الامارة بالسوء وهي التي تمشي على وجهها اتباعا لهواها الثانية اللوامة وقد اشير اليها بقوله ولا اقسم بالنفس اللوامة وهي التي لا تزال تلوم نفسها
وان اجتهدت في الاحسان وتلوم على تقصيرها في التعدي في الدنيا والآخرة الثالثة المطمئنة وهي النفس الآمنة التي لا يستفزها خوف ولا حزن او المطمئنة الى
الحق التي سكنها روح العلم وثلج اليقين فلا يخالجها شك الرابعة الراضية وهي التي رضيت بما اوتيت الخامسة المرضية وهي التي رضي عنها وبعضهم يذكر
لها مرتبة اخرى وهي الملهمة بكسر الهاء على المشهور والظاهر فتحها لكونها ماخوذة من قوله تعالى فالهمها فجورها وتقويها والملهم الله او
الملك وفي تجرد النفس وكيفية تعلقها بالبدن وتصرفها فيه ابحاث مشهورة مذكورة مقررة في محالها وفي قول علي من عرف نفسه فقد
عرف ربه اشارة الى انه كما لا يمكن التوصل الى معرفة النفس لا يمكن التوصل الى معرفة الرب وفي حديث كميل بن زياد قال سئلت مولانا امير المؤمنين
عليه السلام قلت امرني ان اعرفني نفسي قال يا كميل اي نفس تريد قلت يا مولاي هل هي الا نفس واحدة قال يا كميل انما هي اربع النامية النباتية
والحسية الحيوانية والناطقة القدسية والكلية الالهية ولكل واحدة من هذه خمس قوى وخاصتان فالنامية النباتية لها خمس قوى ماسكة
وجاذبة وهاضمة ودافعة ومربية ولها خاصتان الزيادة والنقصان وانبعاثها من الكبد وهي اشبه الاشياء بنفس الحيوان او الحيوانية
والحسية لها خمس قوى سمع وبصر وشم وذوق ولمس ولها خاصتان الرضا والغضب وهي اشبه الاشياء بنفس السباع والناطقة القدسية ولها
خمس قوى فكر وذكر وعلم وحلم ونباهة وليس لها انبعاث وهي اشبه الاشياء بنفس الملائكة ولها خاصتان التزام الحكمة والكلية الالهية ولها خمس قوى
بقاء في فناء ونعيم في شقاء وعز في ذل وفقر في غنا وصبر في بلاء ولها خاصتان الحلم والكرم وهذه التي من بدنها من الله واليه تعود لطرته ونفخنا فيه
من روحنا واما عودها فلقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية والعقل وسط الكل لكما لا يقول احدكم شيئا من الخير والشر
الا لقيا معقول وفي الحديث افضل الجهاد جاهد نفسك التي بين جنبيك وقد مر البحث عنه وقد ذكر بعض وهو ان النفس الانسانية على ما حققه بعض
المتبحرين واضعف بين القوة الشهوانية والقوة العاقلة فهي الاولى تحرص على تحصيل اللذات البدنية الجسمية كالغذاء والنساء والثاني تحب اللذات العاجلة
الفانية وبالاخرى تحرص على تناول العلوم الحقيقية والحصول الحيوة الابدية الى السعادة الباقية ابد الآبدين والى هاتين القوتين اشار بقوله وهديناه
النجدين وقوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فان جعلت ايها الانسان الشهوة متبعا للعقل ضد فرت فوز اعظيما واصبت صراطا
مستقيما وان سلطت الشهوة على العقل وجعلته منقادا لها اساعيا في استيفاء الحيل الموجبة الى ارادتها هلكت يقينا وخسرت خسرانا مبينا واعلم
ان النفس اذا تابعت القوة الشهوية سميت بهيمة واذا تابعت الغضبية سميت سبعية وان جعلت رذائل الاخلاق لها ملكة سميت شيطانا وسمى الله
تعالى هذه الجملة في الشر بل نفسا اشارة بالسوء كانت رذائلها ثابتة وان لم تكن ثابتة بل تكون مائلة الى الشرارة والى الخير اخرى وتندم على الشر
وتلوم عليه سماها لوامة وان كانت منقادة للعقل العملي سماها مطمئنة والمعتبر على هذه المتابعات قطع العلائق البدنية كما قال بعضهم
اذا شئت ان تحيى فت عن علائق من الحس حتى عن مدركاتها وقابل بعين النفس مرآة عقلها فتلك حيوة النفس بعد مماتها وفي حديث النفر
وابدء بنفسك فانها نفيسة بإسكان الفاء اي كنفيسة فكما تحافظ على نفيسك الحفظ عليها وبروها بعض من يدعي الفضل في الحديث
فانها نفيسة بالتحريك من النفس بفتحتين بمعنى الفرح والعيش والسعة والروح والراحة كما في الآية نفس كريمة وهو كما ترى والنفس بالتحريك واحد
الانفاس ومنه الحديث يجزي بين الاذان والاقامة نفس والجمع انفاس كسبب واسباب ونفس ابنة الجرعة من الماء اي الكرع من الماء نفسا او نفسين
اي جرعة او جرعتين وانت في نفس من امرك اي في سعة منه وفي الخبر لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن اي تفرج الكرب وتنشق الحجاب وتنشر
الغيث وتذهب الحزن ومنه بعثت انا من نفس الساعة اي حين قيامها وقربها الا انها اخرت قليلا فلا تطلق النفس على الفرج فيه نهي
عن الشرب بنفس واحد وحمل على الكراهة لانه يكابر الماء في موارد جلقه فلتقل امعائه وروي ان الكباد من العب فانه شرب الشيطان والنفس
الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن الحسين وقد تكلم عليه الصادق حين امر به الى الحبس فقال وكاني بك وقد حمل عليك فارس معلم في يده طرقة
فطعنك الفارس المعلم الذي له علامة الشيطان وقال وفيه انه سمعت عمك وهو خالك يذكر ابك وبني ابيك ستقتلون وانما كان عمه وخاله لان
بنت الحسين ام عبد الله بن الحسن والنفس الزكية يطلق على شخص يخرج قريبا من خروج القائم كما نبه عليه ابن بابويه في كتاب كمال الدين
وتمام النعمة حيث قال انه لا بد من قتل النفس الزكية قبل خروجه بخمسة عشر ليلة ونفست عليه تنفيسا اي ذهب يوم نفس الله عنه كربتها
فرجها والاصل في النفس التفريج كانه ماخوذ من قولهم انت في نفس من امرك اي في سعة والذي يفرج عنه كانه في سعة من امره يحدث
[illegible] ومنه احب الاعمال الى الله اشباع جوعة المؤمن وتنفيس كربته ومنه من اغاث مؤمنا نفس الله عنه ثلثا وسبعين كربة وقوله
نفسوا الكربة اي سعوا له والتنفس ذهاب الهم والغم وتنفس الصعداء امر القول فيه وشيء نفيس يتنافس فيه ويرغب وهذا شيء
نفيس اي جيد في نوعه ومنه جارية نفيسة ونفس الشيء بالضم نفاسة اي صار مرغوبا فيه ونافست في الشيء منافسة ونفاسا اذا رغبت

على وجه المباراة في الكرم ومثله التنافس في الشيء ومنه تنافسوا في الشيء ومنه تنافسوا في زيارة الحسين والنفاس بالكسر ولادة
المرأة اذا وضعت فهي نفساء وقد نفست المرأة كفرح والولد منفوس ومنه الحديث المنفوس لا يرث شيئا حتى يصيح وجمع النفساء
نفاس قال الجوهري ليس في كلام العرب فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء ويجمع على نفساوات وعشراوات ونفست المرأة بالبناء للمفعول
وهو من النفس وهو الدم والنفيس المال الكثير والنافس الجد الفداح العشرة من قداح الميسر قاله في الحديث **نفس** الناقوس الذي
يضرب به النصارى لاوقات الصلوة وهو خشبتان طويلة وقصيرة يضعهما بين اصابعهما صوت حسن **نقرس** النقرس وجع
في مفاصل القدمين واصابع الرجلين ومن خاصته انه لا يجمع مدة ولا ينضج لأنه في عضو غير لحم **نكس** قوله تعالى ومن نعمره ننكسه في
الخلق اي نقلبه في الخلق فنخلقه على عكس ما خلقنا قبل اذ كان يزداد في القوة والعقل والعلم الى ان استكمل قوته وبلغ اشده واذا
انتهى نكسنا في الخلق فجعلناه يتناقص حتى يرجع في حالة الصبي في ضعف الجسد وقلة العقل والعلم كما قال تعالى ثم نردّه الى ارذل العمر لكيلا
يعلم من بعد علم شيئا وقد نكست الشيء انكسه نكسا من باب قتل قلبته على راسه فانتكس ونكسته تنكيسا وقد مر مزيد بحث في الآية في عمر
قوله ونكسوا على رؤسهم اي ثبت الحجة عليهم والناكس المطاطئ راسه والمنكوس المقلوب وفي حديث الصادق عليه السلام لا يجتمعان دم منكوسة قبل
هو المابون لانقلاب شهوته الى دبره والنكس بالضم عود المرض بعد النقه وقد نكس الرجل نكسا وبقي نكسا وقد يفتح منه الازدواج قاله
الجوهري لانه نقلة **نمس** في الحديث يا فلان هات الناموس فجاء بصحيفة كبيرة مجلدة فنشرها الحديث وسيتقدم منه ان الناموس هنا صحيفة
منها دبول الشبيهة وفيها اسماؤهم واسماء آبائهم وفيه ان ورقة بن نوفل قال لخديجة وهو ابن عمها وكان نصرانيا ان كان ما تقولين حقا انه
لياتيه الناموس الذي كان ياتي موسى يعني به جبرئيل عليه السلام وفي حديث اليهودي مع علي عليه السلام اشهد انك ناموس موسى اي
صاحب سره قال بعض الشارحين الناموس صاحب سر الملك ويقال الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر وناموس
الرجل صاحب سره الذي يطلعه على باطن امره ويخصه بالسر دون غيره قال الجوهري واهل الكتاب يسمون جبرئيل الناموس **نوس**
قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله هل هي بمعنى اي بعض الناس يقول امنا على ان يكون الجار والمجرور مبتدأ والموصول خبرا او على
لانتفت الفائدة والناس قد تكون من الجن والانس قال الجوهري اصله اناس فخفف وقيل ابدلوا الالف واللام فيه عوضا من الهمزة المحذوفة
لانه لو كان كل لما اجتمع مع المعوض منه في قوله ان المنايا يطلعن على الاناس الا منيا وفي الحديث ان النواويس شكت الى الله شدة
حرها فاظلها تعالى بسكون فان موضع الفضة اشد حرا من النواويس موضع في جهنم وفي المغرب ان الناووس على فاعول مقبرة
النصارى والناووسية من وقف على جعفر بن محمد الصادق واتباع رجل يقال له ناووس وقيل نسبوا الى قرية ناووسا قالت ان الصابئة
حي لم يمت ولن يموت حتى يظهر ويظهر امره وهو القائم المهدي وحكى ابو حامد الزوزني انهم زعموا ان علياء مات وستنشق الارض
عنه من قبل يوم القيمة فيملأ العالم عدلا كذا في الملل والنحل **نهس** نهس اللحم اخذه بمقدم الاسنان واطرافها وبالمنجل الاخذ بالاضراس
باب ما اوله الواو **وجس** قوله تعالى فاوجس في نفسه خيفة اي احس وعلم واضمر في نفسه قال المفسر وكان ايحاس موسى
الجبلة البشرية عند امر فظيع وفي الوجس كالوعد الفزع يقع في القلب او السمع من صوت او غيره والوجس الصوت الخفي **ورس**
في الحديث وعليه ملحفة ورس وفيه ايضا ملحفة مورسة الورس صبغ يتخذ منه الحمرة للوجه وهو نبات كالسمسم ليس الا باليمن يزرع
فليبقى عشرين سنة نافع للكلف قال البيهقي شبرا قاله في ق وفي القانون الورس شيء احمر فلك يشبه سحيق الزعفران **وسوس** قوله
تعالى فوسوس اليه الشيطان اي القى الى قلبه المعنى بصوت خفي والمعنى فوسوس اليهما لكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل بما يقع
النفس من عمل الخير الهام وما الاخير منه وسواس وما يقع من الخوف ايحاس وما يقع من تقدير الخير امل وما يقع مما لا يكون الا ان ولا عليه
خاطر والواس بفتح الواو الشيطان وهو الخنس ايضا لانه يوسوس في صدور الناس ويخنس والوسواس بالكسر والوسوسة مصدر والوسوسة
حديث النفس يقال ووسوس اليه نفسه وسوسة ووسواسا قوله من شر الوسواس قال الشيخ ابو علي فيه اقوال احدها ان معناه الشيء الموقع
من الجنة وثانيها ان معناه من شر ذي الواس وهو الشيطان كما جاء في الاثر انه يوسوس فاذا ذكر العبد الله خنس ثم وصفه الله تعالى بقوله الذي يوسوس
في صدور الناس اي بالكلام الخفي الذي يصل معناه الى قلوبهم من غير سماع ثم ذكر ان هذا الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة
وهو الشيطان كما قال تعالى الا ابليس كان من الجن ثم عطف بقوله والناس على الوسواس والمعنى من شر الوسواس ومن شر الناس كانه امر ان يستعيذ
من شر الجن والانس وثالثها ان معناه من شر ذي الوسواس الخناس فسره بقوله من الجنة والناس وعلى هذا يكون المراد من وسواس الجنة وسواس
الشيطان او من وسواس الانس ما وسوس الانسان من نفسه واغواه من يغويه من الناس ويدل عليه قوله شياطين الجن والانس وقال جامع العلوم
الفخر الرازي في تفسير هذه السورة ليس في قوله الناس تكرار لان المراد بالاول الجنة ولهذا قال رب الناس والمراد بالثاني الاطفال ولذلك قال

ملك الناس لأنه يملكهم والمراد بالثالث البالغون المكلفون ولذلك قال إله الناس لأنهم يعبدونه والمراد بالرابع العلماء لأن الشيطان
يوسوس في صدورهم ولا يريد الجهال لأن الجاهل يضله جهله وإنما تقع الوسوسة في قلب العالم كما قال فوسوس إليه الشيطان وفي الدعاء أعوذ بك
من وساوس الشيطان قال بعض الأعلام وساوس الشيطان غير مبتناهية فيها يوسوس بحيث إنه من باب إغراء بوسوسة وإذن فيها
من الأسرار لعلمه في ذلك أصلحنا الوقت ولا تدبير في إبطال ما يأتي به من الفتن إلا القوي وأحسن من التجائي إلى الله تعالى والاعتصام بحوله وقوته **وطمس**
في الحديث أو طاس ليس من العقيق وفيه بريد أو طاس آخر العقيق وفيه نادى مناد يا رسول الله تعالى في يوم أو طاس استيقظوا استيقظوا أكرم أو طاس
اسم موضع معروف وقعت فيه غزوة من غزوات رسول الله وفي حديث حنين الآن حمي الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الأمر ولفظ
الحرب يرى أول من قالها النبي لما اشتد الناس بموته وهي أحسن الاستعارات **وعسس** الأرض الوعساء اللينة ذات الرمل **وكس**
في الحديث بيع الرجل وشرائه وكس الوكس النقص ووكسه كسا من باب وعد نقصه ووكس الشيء يكس وكسا انتقص يتعدى ولا يتعدى وفي خبر
المراضاة مهر مثلها لا وكس ولا شطط قال الجوهري أي لا نقصان ولا زيادة وأوكس فلان على ما لا يتم فاعله أي حرم الثمن لا وكس الأنقص **وبس**
وبس كويج قال في القاموس هي كلمة تستعمل في موضع رأفة واستماح **باب أول الهاء هجس** هجس الأمر من باب قتل وقطع وخطر في
باله ومنه الحديث الحسن عن علي أنا الضامن لمن لم يهجس في قلبه إلا الرضا أن يدعو فيستجاب له **همس** قوله تعالى فلا تسمع إلا همسا الهمس الصوت
الخفي حتى كأنه لم يخرج من فضاء الفم وهمس الأقدام أخفى ما يكون من صوت القدم وبقي هو من همس الإبل وهو أصوات أخفافها إذا مشت أي
لا تسمع إلا صوت الأقدام إلى المحشر والحروف المهموسة فيما بينهم عشرة قال الجوهري يجمعها قولك حثه شخص فسكت قال وإنما سمي الحرف
مهموسا لأنه أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس **باب أول الياء ياس** قوله تعالى أفلم ييأس الذين آمنوا أي يعلم وهي لغة
قوم من النخع قيل إنما استعمل اليأس بمعنى العلم لأنه تمعنا لأن اليأس من الشيء علم بأنه لا يكون وعليه قول سحيم بن وثيل الرياحي يا قاتل الله بني السعلاة
فارس في هدم والياس السقوط وقد ياس من الشيء ييأس وفي لغة ييأس بالكسر فيهما قال الجوهري وهو شاذ وفي ق يأس يأس كمنع يمنع
وكيضرب شاذ قوله كما يئس الكفار من أصحاب القبور أي يأسوا من رحمة الله كما يأس الكفار من أصحاب القبور أن يحيوا ويبعثوا قوله فلما استيأسوا
هو من اليأس قوله ليوسف وأخيه من يأسنا أي شديد اليأس قوله وإن اليأس لمن الرسل قيل هو إدريس النبي جد نوح وقيل هو من بني إسرائيل
من ولد هرون بن عمران بزعم التبع وقيل إنه استخلف التبع على بني إسرائيل ورفعه الله وكان الرئيس حضنا النبي سلكا وأرضيا سماء وأما
الياس صاحب البراري والخضر صاحب الجزائر يجتمعان كل يوم عرفة بعرفات وفي التاريخ التبع كان تلميذ الياس وبنا الله بعد قوله الياسين
يعني الياس أهله وقال بعض الأعلام يجوز أن يكون الياس والياسين بمعنى واحد كما يقال ميكائيل وميكال وقرئ وسلام على آل ياسين
أي على محمد وأهل بيته وفي الحديث الياس عنا في أيدي الناس عز المؤمن وعليه أنشد الباقر قول حاتم إذا ما عرف الياس القنوع
الغنى إذا عرفه النفس والطمع الفقر **يبس** قوله تعالى واضرب لهم في البحر طريقا يبسا اليبس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ييبس واليبس
بالضم مصدر قولك يبس الشيء ييبس من باب علم وضرب واليبس بالفتح فالسكون اليابس وشيء يابس إذا لم يكن فيه رطوبة **كتاب الشين باب أول الألف أرش**
أرش الجناية تديتها والجمع أروش مثل فلس وفلوس قال في المصباح وأصله الفساد من قولهم أرشت
بين القوم تأريشا أي أفسدت ثم استعمل في نقص الأعيان لأنه فساد فيها والأرش ما يأخذه المشتري ممن البائع لو اطلع على عيب في المبيع ومنه
أروش الجنايات لأنها جابرة للنقص **أشش** الأشاش والهش الطلاقة والبشاشة **باب أول الباء برش** في حديث أخذ خصي
الحمار خذ لحصول الحمار البرش وهي المشتملة على ألوان مختلفة بقر برش برشا ثور برش والأنثى برشاء والجمع برش مثل برص برصا فهو أبرص
وبرصاء وبرص وزنا ومعنى والبرش في شعر الفرس نكت صغار تخالف لونه والفرس أبرش **برطش** كان عمر في الجاهلية مبرطشا
ساعيا بين البائع والمشتري شبه الدلال **برفش** برافش طائر صغير على رأسه أغر وأسفله أسود **بشش** البش و
البشاشة طلاقة الوجه وحسن اللقاء ورجل بش أي طلق الوجه طيب قولهم لقيته فتبشش قال الجوهري أصله تبشبش فأبدلوا من الشين
الوسطى فيه الفعل **بطش** قوله تعالى وإذا بطشتم بطشتم جبارين البطش الأخذ بسرعة والأخذ بعنف وسطوة والبطشة الكبرى قيل هي
يوم بدر وقيل يوم القيامة وبطش بطشا من باب ضرب وبها قرأ السبعة وفي لغة من باب قتل وقرأها الحسن البصري وأبو جعفر المدني قال في
مر وفي الحديث الفدم هو كنت بدء الذي يبطش بها هو بالكسر والضم أي يأخذ بها وقد سبق تمام البحث فيه وفي حديث الصادق لأبان بن
تغلب كيف أنت إذا وقعت البطشة بين المسجدين قال بعض شراح الحديث كأنه إشارة إلى وقعة عسكر السفياني بين المسجدين وإلى الفتنة التي
من عسكره في عراق العرب وظهور رجل مرفع من الشيعة في العراق ودلالة عسكر السفياني على الشيعة والمراد من الحديث ظهور المهدي
بوش البوش بالفتح الجماعة من الناس المختلطين قاله الجوهري **باب أول الجيم جحش** في الحديث أنه سقط من فرس فجحش

بضم

كتاب الشين باب أول الألف أرش
أشش
باب أول الباء برش
برفش برطش بشش
بطش
بوش
باب أول الجيم
جحش

بضم جيم وكسرها اي اخدش جلده وقشره والجحش شق الجلد بقي جحش جلده من باب منع اي قشره ومنه فجحش شقه الايسر والجحش بالضم فالسكون
ولد الحمار الوحشي والاهلي قبل ان يتم سنة ثم يطلق على الذكر والانثى جحشة وزينب بنت جحش زوجة النبي ص تزوجها
سنة خمس من الهجرة وكانت قبله تحت زيد بن حارثة وهي المراد في قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فلما طلقها زيد انقضت عدتها
تزوجها ص على عائشة قالت عائشة لم يكن احد من نساء النبي ص يساميني في حسن الثناء عند غير زينب بنت جحش وكانت تفخر على نساء النبي ص
اما انكن انكحنكن اهلوكن وان الله تعالى انكحني اياه من فوق سبع سموات وكانت تعتبه صادقة واواهة خاشعة متضرعة خيرة في الدين كانت تعمل بيدها و
تصدق كذا في الاستيعاب **جرشش** الجرش الجريش الجروش الذي لم ينعم دقه من قولهم جرشت الشيء اذا لم تنعم دقه فهو جريش وفي ص ملح جريش
جحش في حديث فاطمة فاجحشت وبروي فجهشت والمعنى واحد والجهش ان يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي
يفزع الى امه وقد تهيأ للبكاء **جوش** الجوش الصدر مثل الجوشن ومنه دعا الجوشن وهو شهر **جليش** في الحديث يا علي لا تصل في
ذات الجليش بالفتح فالسكون واد بين مكة والمدينة بقي انقطع منه عقد عائشة روي ان السقاة الى اليها قاصدا لمدينة الرسول ص
فخسف الله تعالى بتلك الارض وبينها وبين ميقات اهل المدينة ميل واحد وفي الحديث ذات الجيش دون الحمزة بثلثة اميال والجيش واحد الجيوش
وجيش فلان بالتشديد جمع الجيوش وجاشت القدر تجيش اي غلت وجاشت نفسي اي ارتاعت وخافت وفي الحديث يا ابا ان تقذف بما
جاش صدرك اي بما فار وارتفع به صدرك وفي حديث علي ع في تحريض القوم للقتال اغضوا الابصار فانه اربط للجاش اي للقلب والجاش جاش
القلب وهو رواعه اذا اضطرب عند الفزع بقي فلان رابط الجاش اي ربط نفسه عن الفرار لشجاعته

باب الجاء والحاء

حبش فاطمة بنت ابي حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مع التصغير واسمه قيس بن عبد المطلب الاسدية صحابية وهي التي سئلت ام سلمة عن حديث
الحيض وعن اقل ما فرضها استحيضت سبع سنين والحبش بالتحريك والحبشة جنس من السودان والجمع الحبش مثل جمل وجمال وحبش بالضم جبل بأسفل
مكة ومنه احابيش قريش لانهم تحالفوا بالله انهم ليد على غيرهم ما تجيء ليل والفص الحبشي يحتمل ان يكون من الحبش او العقيق لمن معدنها اليمن
ومنه حديث النبي ص في خاتمه فص حبشي **حرش** التحريش الاغراء بين القوم والكلاب والتهييج بعضها على بعض ومنه الحديث فلما جاء الى حرش
علي وجد علي ع فذهب الى رسول الله ص محرشا على فاطمة اراد بالتحريش هنا ما يوجب عتابها والحريش دابة لها مخالب كمخالب الاسد و
لها قرن واحد في هامتها يتقيها الناس الكركدن قاله الجوهري وقال غيره لها قرن وسط راسها مصمت مستقيم يناطح به جميع الحيوان فلا
يغلبه شيء والحريش نوع من الحنظل الرقط **حشش** في الحديث سئل ابصلح مكان الحش ان يتخذ مسجدا فقال اذا القي عليه من التراب ما يواري
ذلك الحش بالفتح والتشديد والفتح اكثر من الضم والكثر المخرج وموضع الحاجة واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في
البساتين فلما اتخذوا الكنف وجعلوها خلفا عنها اطلقوا عليها الاسم مجازا وجمع الحش حشان مثل ضيف وضيفان وفي حديث عثمان
انه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع والحشيش ما يبس من الكلاء قال الجوهري ولا يقال له حشيش اذا كان رطبا و
حششته حشا من باب قتل قطعته فهو فعيل بمعنى مفعول وفي الحديث نهى ان يؤتى النساء في محاشهن ومثله محاش النساء اتوا على رجال امتي
امتي مزاحم المحاش جمع محشة وهي الدبر فكني بها عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط والمحشة في الاصل اسفل موضع الطعام من الامعاء
فكني بها عن الادبار والحش المكان الكثير الحشيش والتحشيش التحريك للنهوض يقال حششناه اي حركناه ومنه حديث
علي وفاطمة دخل علينا رسول الله ص وعلينا قطيفة فلما راينا حششنا فقال مكانكما والحشاش ما يحش به النار وتوقد ومنه كلام علي ع
في قومه لبئس حشاش نار الحرب انتم والحشا والحشاشة بقية الروح في المريض **حفش** الحفش وعاء المغازل والحفش الذي في الحديث في البيت
الصغير قاله ابو عبيد **حمش** في حديث صفية ع في ساقيه حموشة اي دقة وقيل حمش الساقين بمفتوحة فساكنة فجيم اي دقتهما وقوله
ولا حبة تحشكم اي تضبكم **حنش** الحنش بالتحريك كل ما يصاد من الطير والهوام والاحناش صائد وحنشت الصيد من باب ضرب صدته **حوش**
فوله ثم حاش الله قال المفسر معناه معاذ الله وقال اللغويون معناه التنزيه والاستثناء والاستفهام من قولك كنت في حاشا فلان اي في
ناحيته قال الجوهري بقي حاش لله تنزيها لله ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشا لك وحاشا لك وحاشا من الوصم من
وفلان لا يحاشا اي لا يكترث بما يفعله ولا يخاف باله وعقوبته وحشت الصيد احوشه اذا جئته من حواليه لتصرفه عن الحبالة و
حشت الابل جنبتها وحاشية كل شيء طرفه وجانبه ومنه حاشية الثوب ومنه كان يصلي في حاشية المقام ومنه حاشية النسب
للاعمام والاولاد على التشبيه ومنه من تلزم حاشيته يعرف صديقه منه المودة اي طرفه وجانبه وفي حديث النبي ص لبعض نسائه
مرحبا بالحاشية ليست المؤمنات ان يستنجين بالماء وبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير ويعني بالحواشي جمع حاشية وهي الجانب والمراد
جانب الفرج وطرفه والمطهرة بفتح الميم وكسرها قيل والفتح اصح موضوعة في الاصل للاواني جعلها مطاهر ويراد بها هنا المزيلة للنجاسة

مثل السواك مطهرة للفم اي مزيلة لدرنه والبواسير جمع باسور علة تحدث في المقعدة وفي الزكوة خذ من جوائز اموالهم هي صغار الابل كابن
المخاض وابن اللبون جمع حاشية والحاشية الاستثناء ومنه ان الله ليبتلي عذاب اهل الارض لا يخاشون منهم احدا اي لا يستثنى منهم احدا **باب**

ما اوله الخاء خدش خدش في الحديث الرجل يخدش الخدشة هي بالفتح فالسكون تغير وانتقاص في الجلد والظفر او نحوه
وان لم يخرج الدم بل خدشه يخدشه خدشا من باب ضرب اذا جرحه في ظاهر الجلد ومنه حديث القرآن فيه كل شيء حتى ارش الخدشة في الخاء
فوق الكدح دون الخمش لان الخمش يستعمل على معنى القطع بل خمش فلان اذا قطع منه عضوا ومنه حديث ام سلمة الخدش
عن زينب ابنها فامتد اليه نظره فاذا اثر السكين خدشا في حلقه فغرغت واشتكت وكان بدو مرضها الذي هلكت فيه وتبع موارد الاثر
بكسر الخاء ابن الفضة شهد بدرا واحدا والضمة بالكسر الشجاع والاسد فالفي ق **خرش** الخرش مثل الخدش وكلب خراش مثل هراش **خرلش**
خرلش الكتاب اذا خدشه وكتاب مخرلش اي مشوش **خشش** الخشش بالكسر عود يجعل في انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع الانقياد وهو
من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر ومنه الجمل المخشوش الذي جعل في انفه خشاش والخشاش بالكسر وقد يفتح حشرات الارض والخشخشة صوت
السلاح ونحوه والخشخاش بالفتح فالسكون نبت معروف **خفش** الخفش كرمان طائر يطير بالليل وبقي له الوطواط ولغة اخرى الخفش مصدر
من باب تعب هو صغر في العين وضعف في البصر خلقة والجمع الخفافيش ورجل اخفش وقد يكون الخفش علة وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصره
بالنهار ويبصره في يوم غيم ولا يبصره في يوم صاح **خمش** الخموش الخدوش وتخمش وجهه مخمشه ومخمشا بالضم والكسر خدشه ولطمه حتى
وقطع عضوا منه وخمشت المرأة بظفرها خمشا جرحت ظاهر البشرة ثم اطلق الخمش على الاثر وجمع على خموش كفلس وفلوس وفي الحديث
الحسن عن قوله وجزاء سيئة سيئة مثلها فقال هذا الخماش الجراحات التي لا قصاص فيها **باب ما اوله الدال دبش** في الحديث
سئلته عن جلود الدباش يتخذ منها الخفاف فقال لا تصل فيه وفي آخر لا تصل في جلود الدباش لانها تدبغ بعذرة الكلاب الدباش جلد معروف
قاله الجوهري كانه فارسي معرب **دبشش** الدبشيشة حسو من البر المرضوض **دحنش** في الحديث اعوذ بك من الدهانش قيل هي جنس
من اجناس الجن **دهمش** دهمش الرجل بالكسر دهمشا من باب تعب تحير وذهل عقله ودهمش ايضا نومه دهمش **باب ما اوله**

الراء رشش الرش الماء والدم والدمع وقد رششت المكان رشا وترششت عليه الماء والرش المطر الضعيف والجمع رشاش بالكسر والرشاش
بالفتح ما ترشش من الدمع ورششت السماء امطرت وارشت بالالف لغة ورش الماء على جلده صبه قليلا قليلا وترشش في الاناء اي نضح منه
قليلا قليلا **رعش** الرعش بالتحريك الرعدة وقد رعش كفرح ومنع اخذته الرعشة وارتعش اي ارتعد **رفش** الرفش كالنقش
ورفش كذا اي زوده وحبه رفشا فيهما فقط سود وبيض **رلبش** قوله تعالى ويشا ولباس التقوى ذلك خير الاية الريش والرياش واحد وهو
ما ظهر من اللباس الفاخر فان بعض المفسرين قد انزل الله تعالى لحكمة انزال اللباس ثلثة اغراض احدها ستر العورة وثانيها التجمل بين الناس فان
الله يحب ان يرى اثار نعمته على عبده وقد لبس زين العابدين ثوبين للصيف من مائة درهم واصيب الحسين وعليه الخز ولبس الصادق
الخز وثالثها كونه للتقوى قيل المراد به ما يحترز به عن الصحر والبرد وحالة الحرب ليس بشيء اذ التقوى عرفا وشرعا ايراد بها الطاعة او ما
يقصد به العبادة او الخشية من الله تعالى والتواضع كالصوف والشعر وعن بعض الافاضل انه يستظهر من كلام هذا المفسر كون الاغراض الثلثة لثلثة
اثواب فيه تكلف والاولى ان اللباس وصف بالصفات الثلث لامكان كون الثوب الواحد مجتمع فيه الاغراض الثلثة فيكون ابلغ في الحكمة وقوله
ذلك خير يحتمل ان يكون خبر الضمير تفضيل كما هو المشهور فيكون ذلك اشارة اما الى لباس التقوى او الى اللباس الجامع للصفات الثلث ويحتمل ان
يكون اصل ليس للتفضيل وتنكيره للتعظيم اي ذلك اللباس الجامع للصفات خير عظيم اي ذلك من ايات الله اي انزال اللباس المعروف
على نوع الانزال اية عظيمة دالة على حكمة الله ونهاية رحمته وفي الحديث لا تجد على شيء من الرياش قيل الرياش هنا جمع ريش وهو لباس الزينة
ولعل المراد هنا مطلق اللباس لو جمع الريش والريش من الطائر معروف الواحد ريشة والجمع ارياش ومنه الحديث لا تجد على ريش وريشت السهم
ريشا اصلحت ريشه فهو مريش **باب ما اوله الشين شبش** في الحديث ادهن بالشبث هو دهن معروف فيما بينهم وبقي الشبث لغة
في الشبص والشبصا والشاشي بالشين المعجمتين كما في كثير من النسخ نسبة لمحمد بن يوسف وفي خبر ذات الرقاع اضرب بيدك الرقاع فنشبها
يعني اخلطها من التشبيش وهو التخليط وقد شوش عليه الامر اي اختلط والشاش بلد بما وراء النهر وهو نهر الشاش احد الانهر الثمانية التي خرجت
جيحون بانتها **باب ما اوله الطاء طرش** الطرش امرؤ القيس **طشش** الطش والطشيش المطر الضعيف قاله الجوهري نقلا عن
رؤبة وهو فوق الرذاذ **طيش** طاش السهم عن الهدف اي عدل واطاشه الرامي والطيش الزق والخفة **باب ما اوله العين**
عرش قوله تعالى وكان عرشه على الماء اي ما كان خلق تحته الا الماء قبل خلق السموات والارض ورفعه فوقها قال الشيخ ابو علي وفيه
دلالة على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السموات والارض انتهى وفي حديث المأمون قد سئل الرضا عن قوله تعالى وهو الذي خلق السموات

والارض

والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء لانه قال ان الله تعالى خلق الماء والعرش والملائكة قبل خلق السموات والارض وكانت الملائكة تستدل بنفسها
وبالعرش وبالماء على الله تعالى ثم جعل عرشه على الماء ليظهر للملائكة قدرته على الملائكة فيعلموا انه على كل شيء قدير ثم رفع العرش بقدرته ونقله فجعله فوق
السموات السبع ثم خلق السموات والارض في ستة ايام وهو مستو على عرشه وكان قادرا ان يخلقهما في طرفة عين ولكن الله خلقهما في ستة ايام ليظهر للملائكة ما
يخلقه منهما شيئا بعد شيء فتستدل بحدوث ما يحدث على الله تعالى بقدرته ولم يخلق الله العرش لحاجته اليه لانه غني عن العرش وعن جميع ما خلق
لانه وصف بالكون على العرش لانه ليس بجسم تعالى عن صفة خلقه علوا كبيرا وفي حديث زينب العطار السموات السبع والارضون والبحر المكفوف وجبال
البرد والهواء وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله ملكا تحت العرش فاوحى اليه ان طر فطار ثلثين الف
سنة ثم اوحى اليه ان طر فطار ثلثين الف سنة اخرى ثم اوحى اليه ان طر ثلثين الف سنة الثانية فاوحى اليه ان طر حتى نفخ في الصور كان لم يبلغ الى الطرف
الثاني من العرش فقال الملك عند ذلك سبحان ربي الاعلى وبحمده وفي حديث الصحاق جعل الله تعالى العرش اربعا اعني من انواع اربعة لم يخلق
قبل شيئا الا ثلاثة اشياء الهواء والقلم والنور ثم خلقه من انوار مختلفة من نور اخضر منه اخضرت الخضرة ومن نور اصفر منه الصفرة ومن نور
احمر منه الحمرة ومن نور ابيض وهو نور الانوار ومنه ضوؤها ثم حمله سبعين الف طبق كل طبق كاول العرش الى اسفل السافلين وبين كل طبق
طبق الانبياء مجد وبعد ما بين طبق الى طبق مسيرة لها ثمانية اركان بحمل كل ركن منها من الملائكة ما يحصي عددهم الا الله سبحانه يسبحون
الليل والنهار لا يفترون وعن عمر حملة العرش والعرش الغمام ثمانية اربع منا واربعة ثمانية الله وفي بعض الاحاديث فرش الاربعة بامر الموسنين
وسيدنا الفاطمين وبالحسنين والاربعة الثانية بسلمان والمقداد وابي ذر وعمار وهو مستند محمول على موت النبي صلى الله عليه وسلم قوله ورفع ابويه على
العرش العرش سرير الملك ومنه قوله هكذا عرشك قال المفسر في قوله هكذا الربع كلمات حرف الاستفهام وحرف التنبيه وكاف التشبيه واسم الاشارة
اي مثل هذا عرشك ولم يقل هذا عرشك لئلا يكون تلقينا قلت كانه هو ولم تقل هو هو ولا العين به وذلك من رجاحة عقلها انها لم تقطع
في موضع الاحتمال قوله يعرشون اي يبنون قوله معروشات وغير معروشات اي مرفوعات على ما تحمله ابن حرشت الكرم اذا جعلت تحته قصبا
واشباهه ليمتد عليه غير معروشات من سائر الشجر الذي لا يعرش والعرائش ما يستظل به يبنى من سعف النخل مثل الكوخ فيقيمون فيه
الى ان يصير النخل منه عريش كعريش موسى في حديث مسجد الرسول من خلل والعريش خيمة من خشب وثمام والجمع عرش مثل قليب وقلب قال الجوهري
ومنه قيل لبيوت مكة العرش لانها عيدان تنصب وتظلل عليها وفي الحديث كان يقطع التلبية اذا نظر الى عرش مكة اي الى بيوتها وكان ذلك قبل
معونة **عشمش** عش الطائر بالضم والتشديد موضعه الذي يجمعه من يتقي العيدان او غيرها وجمعه عشة وعشاش واعشاش قال
الجوهري وهو في اغصان الشجر فاذا كان في جبل او جدار او نحوهما فهو وكر وكن واذا كان في الارض فهو احموص وادحي وعش الطائر اتخذ
عشا **عطش** في الحديث الرجل يصيبه العطاش حتى يخاف على نفسه قال الشرب العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء يصيب
الانسان الشرب الماء فلا يروى والعطش خلاف الري وقد عطش بالكسر فهو عطشان وقوم عطشى وعطاش وامرأة عطشى ونسوة عطاش ومكان
عطش قليل الماء **عكرش** العكرش بالكسر نبات من الحمض وهو النبل نفسه قاله في ن **عمش** العمش بالتحريك في العين ضعف الرؤية
مع سيلان دمعها اكثر اوقاتها وهو من باب تعب والرجل اعمش والمرأة عمشاء **عيش** قوله تعالى وجعلنا النهار معاشا اي وقت معاش
يتعيشون به قوله وجعلنا لكم فيها معايش هو جمع معيشة على وزن مفعلة وهو ما يعاش به من المتاع وغيره من الحبوب والنبات واصله مهيشة
فلا تقلب في الجمع فعلى قول الجمهور ان معايش مفاعل من العيش من باب خاش فالميم زائدة ووزن معايش مفاعل فلا يهمز قال في المصرف به
قرأ السبعة وقيل هو من معيش فالميم اصلية فوزن معيشة فعيلة ووزن معايش مفائل فيهمز وبه قرأ ابو جعفر المدني والاعرج قوله معيشة
ضنكا قال اكثر المفسرين المراد بالمعيشة الضنك عذاب القبر يقرنه ذكر القيامة بعدها ولا يجوز ان يراد بها سوء الحال في الدنيا لان كثيرا من
الكفار هم في الدنيا معيشة طيبة هنية غير ضنك والمؤمنون بالضد كما ورد في الحديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ويتم التحقيق في
ضنك وفي الحديث لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك منه بالتوبة العيش الحيوة وما يعاش به من انواع الرزق
والخير ووجوه النعم والمنافع او ما يتوصل به الى ذلك يقال عاش يعيش عيشا ومعاشا وعيشة بالكسر ومنه لولا ذلك ما انتفع احد بعيش وسنة
الرفق نصف العيش وفي الدعاء اسئلك برد العيش بعد الموت لعل المراد به الحيوة الطيبة بعد الموت والتعيش تكلف اسباب المعيشة وعائشة بنت
ابي بكر زوجة النبي صلى الله عليه وسلم مهموزة قال الجوهري ولا تقل عيشة والعياشي نسبة لمحمد بن مسعود بن محمد من رواة الحديث **باب ما اول الغين**
غبش في الخزانة صلى الفجر بغبش بداية قدم صلوة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وجمعه اغباش ومنه حديث علي
فمن جلب علما لغير الله باغباش الفتنة اي بظلمتها والغبش بالتحريك البقية من الليل وفي اول الليل يقال له غبش وغبرة والغبش الليل اذا اظلم
ظلمة يخالطها بياض **غشمش** غشمشا على ما في النسخ وهي محرفة بالقاف الذي هو وصي محلب بالجيم والثاء المثلثة وهو وصي شبان بن

شيث بن آدم **غشش** المغشوش الغير الخالص وفي حديث القرآن واغشوا فيه هواكم اي اتخذوا اهواءكم غاشية وقوله عز وجل من مستنبط
الحديث مستغش الكتاب اي ليس بناصح في نقله ومعرفته من قولهم غشه لم يحضه النصح واظهر خلاف ما اضمر والغش بالكسر ضد النصح واغشه
واستغشه ضد استنصحه واستنصحه وفي الخبر من غشنا فليس منا اي ليس من اخلاقنا وليس على سنتنا **غطش** قوله تعالى اغطش ليلها واخرج
ضحاها ابو اغطشه الله اظلمه واغطش الليل اظلم بنفسه وفي الحديث الحقوا بشعاعه ظلمة الغطش اي ظلمة الظلام والغطش في العين شبه العشى ومنه غطش
الرجل بالكسر فهو اغطش والمرأة غطشاء **غطمش** الغطمش بتشديد الميم الكليل البصر **غمش** احمد بن رزق الغمش بفتح الغين من رواة الحديث

باب الواو والفاء

فلش في الحديث حرم عليكم تفليش ما وراء ذلك يقال فلشت الثوب فلشا من باب ضرب نفضته وفلشت عنه مسألته
استفصيت في الطلب وفلشت بالتشديد وهو الفاشي في الاستعمال **فحش** قوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فامسكوهن في البيوت
حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا قيل المراد بالفاحشة المساحقة والاكثرون المراد بها الزنا قوله فامسكوهن في البيوت قيل المراد صيانتهن
عن مثل فعلهن فالامساك كناية عنه والاكثر انه على وجه الحد في الزنا وكان ذلك في اول الاسلام ثم نسخ بآية الجلد قوله او يجعل الله لهن سبيلا قيل
السبيل النكاح للثيب والرجم للبكر وقيل الايتم على تقدير اراده الحد والسبيل الحكم الناسخ ولهذا لما نزلت آية الجلد قال النبي صلى الله عليه وآله قد
جعل الله لهن سبيلا قوله الآية يأتين بفاحشة مبينة قيل معناه الآية يزنين فانها المخرج لامام عليها الحد وقيل الآية تظهر بإذاء تؤذي بها زوجها
وقيل الآية ترتكبن الفاحشة بالخروج بغير اذن وقد يراد بالفاحشة النشوز وسوء العشرة قوله الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم اراد بها
الزنا والسرقة وباللمم الرجل يلم بالذنب ثم يستغفر منه ويتم البحث في لم قوله انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن الفواحش المعاصي والقبائح ما
ظهر منها وما بطن مثل قوله وذروا ظاهر الاثم وباطنه وعن الباقر ما ظهر هو الزنا وما بطن هو الخدن وعن العبد الصالح وقد سئل عن ذلك
فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل في الكتاب هو الظاهر والباطن
من ذلك من ائمة الحق قوله ويأمركم بالفحشاء الفحشاء الفاحشة وكل مستقبح من الفعل والقول وقيل يأمركم بالفحشاء اي البخل وقيل البخل اشر
وكل سوء جاوز حده فهو فاحش وفحش الشيء فحشا مثل قبح قبحا وزنا ومعنى وفي لغة من باب قتل وفي الخبر ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو
الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش من يتكلم به ويتعمده قال في نهج قد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما اشتد قبحه من الذنوب
والمعاصي وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه حديث دم البراغيث ان لم يكن فاحشا فلا بأس به ومثله ان كان الالتفات فاحشا في الصلوة
اي كثيرا **فرش** قوله تعالى وجعل لكم الارض فراشا اي ذللها لكم للاستقرار عليها وعن الرضا عليه السلام قال جعلها ملائمة لطباعكم موافقة لاجسادكم
لم يجعلها شديدة الحمى والحرارة فتحرقكم ولا شديدة البرودة فتجمدكم ولا شديدة الطيب الريح فتصدع دماغكم ولا شديدة النتن فتعطبكم
ولا شديدة اللين كالماء فتغرقكم ولا شديدة الصلابة فتمنع عليكم في دوركم وابنيتكم وقبوركم وبناكم ولكن الله تعالى جعل فيها من المتانة ما تنتفعون
به وتتماسكون وتتماسك عليها ابدانكم وبنيانكم وما تنتفعون به في دوركم وقبوركم وكثير من منافعكم فلذلك جعل الارض فراشا قوله
حمولة وفرشا الفرش بالضم الابل التي لا تطيق ان يحمل عليها وهي الصغار من الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح للذبح وقدم الحمولة على الفرش
لانها اعظم في الانتفاع قال الفراء نقلا عنه ولم اسمع الفرش يجمع ويحتمل ان يكون مصدرا سمي به قوله يوم يكون الناس كالفراش المبثوث الفراش
الفراش بالتحريك وتخفيف الراء جمع الفراشة وهو صغار البق وقيل شبهه بالبعوض يتهافت في النار وذلك لضعف ابصارها فوقعت ضوئها
فاذا رأت المسكينة ضوء السراج بالليل ظنت انها في بيت مظلم فلا تزال تطلب الضوء وترمي بنفسها الى النار حتى تحترق مثل الفراش ولعلك تظن ان هذا التشبيه
منها او جهلها ثم اعلم ان جهل الانسان اعظم من جهلها بل صورة الانسان في الانكباب على الشهوات والتهافت فيها اعظم جهلا منها لانه لا يرى
نفسه في النار بانكبابه على الشهوات والمعاصي الى ان يغرق في النار ويهلك هلاكا مؤبدا فلبث جهل الادمي كان كجهل الفراش فيها بالنظر الى ظاهر الصورة
احترقت وتخلصت في الحال والادمي يبقى في النار ابدا الآبدين او مدة مديدة ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله انكم تهافتون في النار تهافت الفراش والفراش بالكسر واحد
الفرش وقد يكنى به عن المرأة ومنه قوله تعالى وفرش مرفوعة اي نساء مرتفعة الاقدار وفي الحديث لا تفرش ذراعيك يعني في سجودك اي لا تبسطهما ولكن جنح بهما وفيه
الولد للفراش اي للزوج فان كل واحد من الزوجين يسمى فراشا للآخر كما يسمى كل واحد منهما لباسا للآخر وفراش الهام عظام رقيقة تلي جلد الرأس وكل عظم رقيق
فراشة مثل سحاب وسحابة ومنه فراشة الفقار وهو ما يتشظى منه وفي حديث علي عليه السلام يطير منه فراش الهام وفرشت الدابة وغيرها فرشا من باب ضرب وفي لغة
من باب قتل بسطته **فلش** فتق الارض فتقا المستوفى **باب الواو والقاف** **فرش** قوله تعالى فرش قريش قبيلة وابوهم النضر بن كنانة
بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وكل من كان من ولد النضر بن كنانة فهو قرشي وقيل قريش هو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وغلب عليه قريش واختلف في سبب التسمية
فقيل هو من القرش وهو الكسب والجمع وقيل سميت بذلك لاجتماعها بعد تفرقها في البلاد وقيل سبب ذلك ان النضر بن كنانة ترك في مجلسه ولدا
فريش كسر مركبا فرماه النضر بالحجارة فقتله ورمى رأسه وكان لهما اذان كالشراع فقال لا تؤكل تعاولوا لا تعاقبه بمكة فغضبه على البعد فكان

النضر

فرش

باب الواو والقاف

فرش

الناس يعجبون من عقله فيقولون قتل الخضر قريشا وقريش هم اهل الشرف والرئاسة وهم قبائل متفرقة منهم قصي بن كلاب الذي جمع القبائل من فهر وكان
يدعى مجمعا ومنهم هاشم الذي قبل فيه عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف ومنهم شيبة الحمد المطعم طير السماء الذي كان في وجهه قرنيه
ليلة الظلام الذابح وينسب الى قريش بحذف الياء فيقال قرشي وزيادة الهاء في الشعر من غير تعسف وفي قريش وخاف الحديث امراة من قريش وبريد العلوية قال
بعض الافاضل القرشية ما انتسب الى الاب والام او الاب على المختار وصفا بقريش بعد اراده معروفة **قمش** في الحديث رجل قمش جمعه من القمش
بالفتح فالسكون وهو جمع الشيء من هنا ومن هنا وكل النفش وقماش البيت بالضم متاعه **باب ما اوله الكاف كبش** في الخبر قال ابو سفيان لقد عظم
ملك ابن ابي كبشة كان المشركون ينسبون النبي الى ابي كبشة وكان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى فلما خالفهم
النبي في عبادة الاوثان شبهوه به وقيل هو نسبه الى جده النبي لامه فاراد والتنزيه النبي والكبش في الاصل الشاة اي من كان وقيل الجمل الذي اتى والخارج
وباعيته والجمع كباش ككتاب وكبش القوم سيدهم قاله الجوهري ومن كلام علي في مروان بن الحكم صار ابوه الكبش الاربعة وكان له اربعة ذكور لصلبه وهم
عبد الملك وولي الخلافة وعبد العزيز وولي مصر وبشر وولي العراق ومحمد وولي الجزيرة ولم يلي الخلافة اربعة اخوة الا هم **كدش** الكدش الخدش وكدشه خدشه
كرش الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان وفيه الثنا اكرش وكرش مثل كبد وكبد وفي الحديث الجعل كرشه مقاؤه وجمع الكرش كروش كجمل وجمال
ويسمى الكرش نفجة ما لم ياكل الجدي فان اكل يسمى كرشا والكرش ايضا الجماعة من الناس وفي خبر النبي الانصار كرشي اي انهم مني في المحبة والثقة بمنزلة
الاولاد الصغار الانسان المحمول على محبته ولده الصغير وكرش الرجل عياله من صغار ولده **كشش** الكش بالفتح قرية من جرجان والكش الكشاث
ومنه حديث المتوفى وله رائحة الكش وفي حديث علي في دم قوسه في الحرب كاني بكم انظر اليكم تكشون كشيش الضباب اصوتها اي تصيحون صيحة ضعيفة
وكشيش الافعى صوتها من جلدها لا من فمها كنى بذلك عن حالهم في الازدحام في الحرب **كمش** في الحديث لا تواريني من الفتل الا كمشا
يعني من كان يكره صغيرا قبل ولا يكون ذلك الا في كرام الناس والكميش السريع اليه والكمش الصغير الضرع وسميت بذلك لانكماش ضرعها وتقلصه
وفي حديث المواعظ والكمش في فراغك قبل ان يصيد طائرك وبني محولك اي لا تقدم على شيء تطلب منك اي شمر وجد في الطلب يقال انكمش في هذا
الامر اي شمر وجد فيه ومنه حديث علي بادر من وجل واكمش في مهل وهو من قبيل هذا الدين متين فاوغل فيه برفق **باب ما اوله الراء**
المرحش الحاش بالضم الخرف والحاش بالفتح المتاع وقوله محاش نساء امتي حرام فدعي حشش **حرش** المرش الخدش باطراف الاصابع في
فحش في وصفه عظيم مشاش المنكبين مشاشة بالضم واحد المشاش الغضاريف وهو رؤس العظام اللينة التي يمكن مضغها كالمرفقين
والكعبين والركبتين ومنه جليل المشاش اي عظيمها ومنه حديث شارب الخمر اذا بقي في مشاشه اربعين يوما والمشمش بالكسر الذي يوكل وحكى
الفتح في ص عن ابي سعيد **مكيش** الماش حب معروف معرب او مولد وموش ابن يوسف ولد لعابن يقال له موسى بن قبل موسى كذا في القاموس
باب ما اوله النون نبش نبشت الميت نبشا من باب قتل استخرجته من الارض ومنه النباش ونبشت الشيء نبشا **نجش**
في الحديث انه نهى عن النجش النجش بفتحتين هو ان يمدح السلعة في البيع ان يمنعها او يرفعها او يزيد في قيمتها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها
يقال نجش الرجل نجشا من باب قتل والاسم النجش والفاعل ناجش ونجاش مبالغة مثله والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان والنهي للتحريم
لما فيه من ادخال الضرر على المسلم ومثله الخبر لا تناجشوا ولا تدابروا والتناجش التخابر والتجاشي بالفتح والتخفيف في غير موضع وهو الاكثر
اسم ملك من ملوك الحبشة واسمه اصحمة امن برسول الله غائبا وكان عبد الرجل من بني ضمرة فمن الله عليه بالايمان وروي عن النبي انه صلى على
النجاشي لانه كان يكتم ايمانه والنجاشي ابو اصحمة على المكنى ابي العباس صاحب كتاب الرجال المشهور سمع كثيرا عن ابي عبد الله المفيد ره **نشش**
في الحديث النبيذ اذا نش فلا تشربه اي اذا غلا يقال نشت الخمرة تنش نشيشا ومثله ان نش العصير من غير ان تمسه النار فدعه حتى يصير خلا ومثله
اذا نش العصير او غلا الحرم والنشيش صوت الماء وغيره اذا غلا ونش الكوز الجديد اذا سمعت فيه بهورا نشا الخمر اثناء عشر اوقية ونش اي ضعيف
اوقية لان النش بالفتح والشين المشددة عشرون درهما نصف اوقية قاله الجوهري وغيره ويكون الجمع خمسمائة درهم والنش من كل شيء نصيفه **نعش**
نعش ذكر في الحديث ذكر النعش وهو سرير الميت اذا كان عليه شيء يمنعه من الارتفاع فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير وميت منعوش محمول على النعش
وفي الدعاء استلال نعمة تنعشني بها وعلى الرابي تنعش بها عن مواطن الذل من قولهم نعشه الله ينعشه نعشا ارفعه قال الجوهري كالنقل انعشه
الله وقوله تنعش الضعيف اي تقويه وتقيمه من قولهم نعشه وانعشه اي اقامه وانتعش العاثر نهض من عثرته وبنات نعش نجوم سبعة معروفة لانتعب
بل يخط بعضها الى جانب التعب انحطاطا **نفش** قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم اي رعته ليلا ولا يكون النفش الا بالليل والهمل يكون نهارا
وبها ايضا نفشت الغنم والابل تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع ومنه الحديث على صاحب الماشية حفظها بالليل فما افسدت بالليل ضمنوا
وهو النفش ونفشت القطن نفشا من باب قتل اذا حلجته **نفش** المناقشة هي الاستقصاء في الامر والحساب يقال ناقشه مناقشة اذا
استقصيت في حسابه والنقش كنقش هو تلوين الشيء بلونين او زائد والشيء منقوش يقال نقشت الشيء نقشا من باب قتل لونته بالوان والنقش

الشف بالمناش ومنه نقش الخاتم **نمش** في الحديث من ذر على اول لقمة من طعامه الملح ذهب عنه نمش الوجه النمش حركة نقط بيض وسود تقع في الجلد
مخالف لونه لونه ومنه ثوب نمش بكسر الميم **نوش** قوله تعالى وانى لهم التناوش من مكان بعيد التناوش التناول يقول انى لهم التناول الايمان في الآخرة
وقد كفروا به في الدنيا والاصل ان تهمز الواو كما بقي اقتت وقتت قال الجوهري وقرئ بهما جميعا والمناوشة المناولة والمناوشة في القتال تداني الفريقين
واخذ بعضهم بعضا **نمش** في وصفه كان منهوش القدمين اي دقيقهما ونمشة الحية من باب ضرب ونفع لسعته وعضته **باب ما اوله**
الواو وبش الاوباش من الناس الاخلاط قال الجوهري هو جمع مقلوب من البوش ومنه الحديث فلا تبشت فراش تحريه او باش بموحدة
مشددة وشين معجمة اي جمعت لك جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب **وحش** قوله تعالى واذا الوحوش حشرت قد مر تفسيره والوحش
الوحوش وهو جمع الوحش والبر الواحد وحشي وبقي جمع الوحش وحوش وكل شيء يستوحش من الناس فهو وحش ووحشي وكان الياء فيه للتأكيد كما في
قوله والدهر بالانسان دواري اي كثير الدوران وقد اقبل الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل انسي والوحشة بين الناس الانقطاع
وبعد القلوب عن الموالاة وفي الحديث قلوب الرجال وحشية اي متباعدة بعضها من بعض من الوحشة التي هي عدم الانس فمن الفها اقبلت
عليه وفي حديث علي الوالد لولده وكان فيه ما يحاش للبائن اي يبعد ويتباعد لهم من الوحشة وقد اضطرب النحاة في هذه اللفظة ولعل ما ذكرنا
هو الصواب والوحشة الخلوة وبلد وحش بالتسكين اي قفر وموحش وقال حمزة عم النبي ص امن بعد قتل حمزة ومنه الحديث حمزة وقاتله في الجنة
ورش في الحديث من اتخذ طيرا فليتخذ ورشانا هو بفتح الواو والراء والشين المعجمة الحمام الابيض والورشان ايضا سانح وهو ذكر القماري
والورشان ايضا طائر يتولد من الفاختة والحمامة وقال بعض الاعلام الورشان الحمام الابيض والقماري الازرق والدباسي الاحمر والجمع ورشان
ويجمع على ورشانات بكسر الواو وكذا ورشان جمع كروان للطائر المعروف وعن كعب الاحبار يقول الورشان الدر واللؤلؤ وابنو الخراب وورش لقب رجل
من القراء **وشوش** الوشوشة كلام في اختلاط يقع بين القوم وشوشه ووشاوشه **باب ما اوله الهاء هشش** قوله تعالى واهش
بها على غنمي اي اضرب بالعصا اغصان السمر لتحط ورقها على غنمي من قولهم هششت الورق اهشه هشا اخبطه بعصا لتتحات والهشاش الارتياح
والخفة للمعروف وقد هششت بالكسر اهش هشاشة اذا خففت اليه وارتحت له وهش بش لمن اتصف بذلك يقال هش الرجل هشا
اذا تبسم وارتاح من باب تعب وضرب والمؤمن هشاش بشاش من الهشاشة وهي طلاقة الوجه وشيء هش وهشيش اي رخو لين **همش**
هشاريج الرجل اهل بلده فارسي معرب ومنه حديث علي ع فيمن لا وارث له اعط هشاريجه **هوش** في الحديث لبس في الهائش بعقل
الاصل هي الفرخة تقع بالليل والنهار فيشج الرجل فيها او يقتل الايدي من شجه او قتله وفي خبر ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق اي
فتنتها وهيجانها وفي خبر الاسراء فاذا البشر هوشون اي يدخل بعضهم في بعض من الهوش وهو الاختلاط **هيش** الهيشة الجماعة من الناس
وهاش القوم يهيشون هيشا اذا تحركوا وماجوا **كتاب الصاد باب ما اوله الالف اجص** الاجاص بكسر الاول وتشديد
الجيم فلكه معربة الواحدة اجاصة لا يقال انجاص وبيانه ليس من كلام العرب لان الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلامهم **امص**
في الفقيه لا باس باكل الامص والاصبر طعام يتخذ من لحم عجل بجلده او مرق الكباج المصفى من الدهن معرب لمنى ق وروي انها
الجامبر **باب ما اوله الباء بخص** في حديث وصفه كان منخوص العقبين بالباء الموحدة والخاء المعجمة ثم الصاد المهملة اي
قليل لحمهما او البخصة لحم اسفل العقب قال الهروي وان روي بالنون والخاء والصاد فهو من النخص اللحم يقال نخصت العظم اذا اخذت عنه لحمه
برص البرص لون يخالط حمرة وبياضا او غيرهما ولا يحصل الا من فساد المزاج وخلل في الطبيعة يقال برص الجسم برصا من باب تعب والذكر ابرص
والانثى برصاء والجمع برص كاحمر وحمراء وحمر وسمرا ابرص وسمر برص هو كبار الوزغ انما جعلا اسما واحدا فان شئت اعربت الاول واضفته
الى الثاني وان شئت بنيت الاول على الفتح واعربت الثاني ولكنه غير منصرف في الوجهين للعلمية والجنسية ووزن الفعل كذا قاله الجوهري
وغيره وتقول في التثنية هذان مثلا ابرص وفي الجمع سوا ابرص وان شئت قلت هؤلاء سوا ابرص والاذكر ابرص وان شئت قلت هؤلاء
البرصة والابارص والاذكر سوا او ابو برص بفتح الباء الوزغ الذي يسمى ابرص وعن يحيى بن يعمر ان اقتل مائة وزغة احب الي من ان اعتق مائة رقبة
قيل انما قال ذلك لدابة سوزغ وانها تسقي الحيات وتمج في الماء فاذا نال الانسان من ذلك حصل له سكر وعظيم واذا تمكن من الملح
فيه فيصير ماء لتولد البرص ومن خواصه انه اذا شق وجعل على موضع الفتل والشول فانه يخرجها واذا سحق وخلط بالزيت انبت الشعر
على الفرع **بصبص** في حديث بعد انبال من الفتى في الحرب والقوي عليه الكلب اجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه اخذا من البصبصة وهي تحريك
الكلب طمعا او خوفا وفي الحديث القعد باعيسى سردي ان تبصبص الى اي تقبل في خوف وطمع وفعل الشهيد محمد مكي ره عن ابي جعفر بن بابويه
ان البصبصة هي ان ترفع سبابتيك الى السماء وتحركهما وتدعو والبصبص الثعلب وبصبص الشيء يبصبص لمع **بعص** في الحديث في الرجل الذي
بعصيصه فلم يملك اسنه فغسله الذبة البعوض كعصفور عظم الورك وعظم دقيق حول الدبر وهو البعصوص **باب ما اوله الجيم**

حصص الحصّ بالكسر ما يبنى به معرب والجصّ من نبخه **باب الحاء والراء حرص** قوله تعالى حريص عليكم اى حثيث عليكم بالنصيحة
والحرص الحثيث على الشيء وحرص عليه حرصا من باب ضرب اجتهد والاسم الحرص بالكسر وحرص كتعب حرصا اشرف على الهلاك والحارصة هي الشجة التي تشق
الجلد قليلا ولا تجري الدم وكل الحرصة والحرص الشق ومنه حرص القصاب الثوب من باب ضرب قتل وفي الحديث نهى عن الحارص كذا هو الذي يجرح اللسان
والناطور بها **حرقص** الحرقوص بالضم دويبة كالبرغوث صفراء ارقط يجرح او صفرة والغالب عليه السواد ولو بابيت له جناحان طيبة تجمع
الزنبور ويلسع الناس يثقب الانسان ويدخل في فروج الجواري **حصص** قوله تعالى حصحص الحق اى وضح وظهر وتبين وعن الازهري اصله من
حصة الحبة شبه فنائه في الارض وذلك اذا برك حتى تستبين اثار مناسمها وفي الخبر الشك يطأ الناس الاذان قوله حصاص قال ابو عبيدة هو الفقر
والحصة بالكسر النصيب والجمع حصص مثل سدرة وسدر وفي الدعاء ولا تحاصنا بذنوبنا اى لا تجعل لنا نصيبا من العذاب بسبب ذنوبنا وتحاص
القوم تحاصوا اذا اقتسموا حصصا وكل المحاصة والتحصيص الاسراع في السير **حصرص** الحصرص بالكسر والتشديد حب معروف يطبخ ويؤكل الواحدة حصرصة
وعن ثعلب الاختيار فيه الميم وقال المبرد بكسرها وحب محصرص مقلو وحمص بالكسر بلد معروف بالشام يذكر ويؤنث **حوص** الحوص ضيق في العين وهو
العين من باب تعب ثم تاموخرها وهو عيب والرجل احوص وبه سمي والانثى حوصاء مثل احمر وحمراء وفي حديث علي انه قطع ما فضل عن اصابعه من كم
ثم قال الخياط احصه اى خط كالحافة بقي حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه **حيص** قوله تعالى لا يجدون عنه محيصا اى مهربا ومحيدا يقال حاص عنه
يحيص حيصا وحيوصا ومحيصا وحيصا اى عدل وحاد ما عنه محيص اى محيد ومهرب ومنه قوله تعالى لهم من محيص اى معدل يلجئون اليه وقولهم
وقعوا في حيص بيص وحيص بيص اى في اختلاط من امرهم لا مخرج لهم منه وبقي في ضيق وشدة قال الجوهري وهما اتباعا جعلا واحدا وبنيا على الفتح
وحاص حيصة اى جال جولة يطلب الفرار **باب الخاء والصاد خبص** في الحديث ذكر الخبص والخبيصة هو طعام معمول من التمر والزبيب
والسمن فعيل بمعنى مفعول ويجمع على الخبيصة ومنه الحديث ربنا اطعمنا ابو عبد الله الفرائي والاخصة وخبصت الشيء خبصا من باب ضرب خلطته
والخبيصة بكسر الميم ما يعمل بها الخبيص **خرص** قوله تعالى قتل الخرصون اى الكذابون والخرص الكذب يقال خرص يخرص بالضم خرصا وتخرص اى كذب
وقوله تخرصون اى تحدسون وتخرزون والخرص بالفتح حزر ما على النخل من الرطب يقال كم خرص ارضك وهو من الخرص الظن لان الخراص انما هو تقدير بظن
والخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو من حلي الاذن **خصص** قوله تعالى ويؤثرون به على انفسهم ولو كان بهم خصاصة بالفتح الحاجة
والفقر ومنه شيء مخصوص والخصاصة الخلل والثقب الصغير وكل ثلمة خصاصة واصل الخصاص الخلل والفرج ومنه خصاص الاصابع وهي الفرج التي بينها
والخاصة خلاف العامة ومنه قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وفي القرآن خاص وعام وخصه بالشيء خصوصا من باب قعد و
خصوصية بالفتح اخص من الضم وخص الشيء خلاف عم ومحمد حبيب خاصتك اى اخصصته من سائر خلقك والخص بالضم والتشديد البيت من
القصب والجمع اخصاص مثل قفل واقفال ومنه الحديث الخص لمن اتبعه الشمط بعض شد الحبل **خلص** قوله تعالى خلصوا نجيا اى تميزوا عن الناس وانفردوا
متناجين قوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اى جعلناهم لنا خالصين بخصلة خالصة الشوب فيها وهي ذكرى الدار في ذكرهم الاخرة وانما بطاعة
الله تعالى وقرئ باضافة خالصة قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قال بعض المفسرين ومعنى الاخلاص هو القربة الذي يذكرها اصحابنا
في نياتهم وهو ايقاع الطاعة خالصا لله وحده فمنطوق الاية يدل على ان الامر منحصر في العبادة المخلصة والامر بالشيء نهي او مستلزم للنهي عن ضده
كما تقرر في الاصول فيكون كل ما ليس بمخلص منهيا عنه فيكون فاسدا واورد عليه ان ذلك مخاطبة للكفار فلا يتم غير الهم الا مع ملاحظة قوله وذلك
دين القيمة واللام في ليعبدوا زائدة كما في شرح الرضي قوله انه كان من عبادنا المخلصين بالكسر او الذين اخلصوا الطاعة لله وبفتح اللام الذين اخلصهم
الله لنفسه اى اختارهم وقوله استخلصه لنفسي واستخصصه متقاربان والمعنى انه جعله خالصا لنفسه وخاصا به يرجع اليه في تدبيره وفي الحديث
ذكر العمل الخالص والخالص في اللغة كل ما صفي وتخلص ولم يمتزج بغيره سوى كان ذلك الغير دونه ام لا وقد خص العمل الخالص في العرف بالمجرد قصد
المتقرب فيه عن جميع الشوائب ولا يريدان يحمد عليه الا الله وهذا التجريد يسمى اخلاصا وفي الحديث قل هو الله احد هي سورة الاخلاص قيل سميت
بذلك لانها خالصة في صفة الله تعالى او لان الناظر بها قد اخلص التوحيد لله تعالى والخالص من الصبا هو الذي لا يسل الناس شيئا حتى يجد واذا وجد
رضي واذا بقي عنده شيء اعطاه في الله فان لم يسئل المخلوق فضل اقر الله بالعبودية واذا وجد فرضي سمي الله راض واذا اعطى لله فهو على حد الثقة
بربه كذا في معاني الاخبار وفي الحديث اني لاخلص الى الحجر الاسود من ازدحام الناس اى لا اصل اليه بين قولهم خلص فلان الى كذا اى وصل اليه
ومنه قوله لم يجد الماء ولم يخلص الى الصعيد اى لا يصل اليه وخالصه في الوقت اى صافاه فيها وخلاصة الشيء خيره وما صفي منه ماخوذ من
خلاصة السمن وهو ما يلقى منه تمرا وسويق يخلص من بقايا اللبن وخلص الشيء من التلف من باب قعد خلوصا وخلاصا سلم ونجا وخلص الماء من
الكدر صفا وخلصته من غيره بالتثقيل ميزته عنه وفي حديث علي انه ضنين حكومته باخلاص اى بما يتخلص به من الخصومة **خمص** قوله تعالى
ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة المخمصة المجاعة وهو مصدر مثل المغضبة يقال خمص اذا جاع فهو خميص مثل قريب وفي الحديث

حصص — باب الحاء والراء

حرقص — التوادي

حصص — بالصوت

حصرص — حصرصة

حوص

حيص

باب الخاء والصاد

خبص — حصة

خرص

خصص

خلص — حبة سوداء

والله عنه راض

خلاص — بالاخلاص

خمص — لبس وسخ

Converted by Tiff Combine - unregistered

لبس رسول الله ص الثياب والطلو والخاص وفيه جبة له وعليه خميصة هي ثوب خز أو صوف مربع معلم قيل ولا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء
معلمة فان لم يكن به وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص والخميص الضامر البطن والجمع خماص وفي حديث الشهيد موته فاذا رايت قد خمص
وجهه وسالت عينه النبي فاعلم انه قوله خمص وجهه اي سكن وروح خمص الجرح اذا سكن ورمه وقوله فاعلم انه اي قد مات وأخمص القدم
باطنها الذي لا يصيب الارض وقد خمصت القدم من باب تعب اي تنبعث عن الارض فلم تمسه والرجل اخمص والمرأة خمصاء والجمع خمص كاحمر وحمر وخمر
خوص الخوص ورق النخل الواحدة خوصة والخوص بالتحريك من باب تعب ضيق العين وغورها ورجل اخوص اذا كان غائر العين **باب**

ما اوله الدال

دعص من شواهد هذه الحديث لهكل كالدعص الندى على حمار مثل الزجاج المضبب الدعص بالكسر
القطعة المستدقة من الرمل اراد خماصة مقعدة بشلا وثقله كالدعص الملتبد بالنداوة وهذا الذكر منصل بحمار مثل الزجاج المضبب اي مثل الباب الذي
له ضباب اشد بعضه الى بعض والحمار من الفرس فرع الكفلين والدعوص كبرغوث دويبة سوداء تغوص في الماء وتكون في الغدير والجمع الدعاميص
كالبراغيث والدعاميص ايضا **دعص** في الحديث عبد الله الاصبحي وكنيته ابو شاكر كان زنديقا من الزنادقة وهو الذي يخبر في قوله تعالى وهو الذي في
السماء اله وفي الارض اله وحديثه في السؤال عن البيضة شهود واحد يدعص بيضا زاغ وحا ولعل نسبته الى الدعص اي الرمل من ذلك والله اعلم **باب**

ما اوله الراء

ربص قوله تعالى تربص اربعة اشهر اي تمكث اربعة اشهر قوله تربصون بنا اي تنتظرون من الانتظار وهو وقوع البلاء بالاعداء
منه قوله تتربص بكم الدوائر وقوله قل كل متربص اي منتظر العاقبة ونحن ننتظر وعد الله منكم وانتم تربصون بنا الدوائر وفي حديث المصعوق تربص
اي ينتظر به فلا يعجل بدفنه وتربصت الامر تربصا انتظرته وتربصت بفلان الامر توقعت نزوله به والربصة وزان غرفة اسم منه **رخص** تكرر
في الحديث ذكر الرخصة هي كغرفة وقد تضم الخاء للاتباع التسهيل في الامر ورخص التشديد بدنه يوم رخص لنا الشارع في كذا ترخصا وارخص ارخاصا
اذا يسره وسهله والرخص مثل قفل اسم منه ورخص الشيء فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلاء وكل الرخص كقفل **رصص** قوله تعالى كانهم بنيان
مرصوص اي لا صق بعضه ببعض وتراص القوم في الصف اي تلاصقوا وتراصوا في الصف وحق لا يكون بينكم فرج والاصل في ذلك رص البناء والرصاص بالفتح
معروف منه اسود ومنه ابيض والقطعة منه رصاصة قال الجوهري والتاء فيه زائدة **رقص** الرقص الغلبة والاضطراب ومنه الحديث من استشعر
الشعر بالذنب ملأ ضميره اشجانا لهن رقص على سويداء قلبه ثم لم يشغله وقد تجزئه رقصت المرأة ولدها بالتشديد رقصا وارقصته اي زففته وارقص الرجل
بعيره حمله على الخبب **رمص** الرمص بالتحريك وسخ يجتمع في مؤق العين فان سال فهو غمص وان جمد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسر من باب تعب
فالرجل ارمص والانثى رمصاء كاحمر وحمراء **رهص** الرهص شدة الصبر ورهبنا الصيد حتى ارهصنا اي اعيينا **باب ما اوله الشين**

شخص قوله تعالى شاخصة ابصار الذين كفروا اي مرتفعة لا تكاد تطرق من هول ما ترى فيه ومنه ايضا شاخصة وشواخص وفي حديث شريح سئلنا
من لا ينتظر في كتابك ويخرجك من دنياك شاخصا وهو كناية عن الموت ويجوز ان يكون من شخص من البلد بمعنى ذهب وسالوه من شخص التهم اذا ارتفع عن
الهدف والمراد بخرجك منها مرفوعا محمولا على اكتاف الرجال وفي الدعاء اللهم اليك شخصت الابصار اي ارتفعت اجفانها ناظرة الى عفوك ورحمتك
وشخص المسافر يشخص بفتحتين شخوصا اذا خرج عن موضع الى غيره ومنه الحديث فاتحة الفاقل افضل من تخوص الجاهل وشخص ارتفع من بلد الى بلد ومنه
الله والشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعيد واستعمل في ذاته وعن الخليل لا يسمى شخصا الا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع وشخص الرجل بالضم فهو شخيص
اي جسيم **شصص** الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك **شقص** في حديث الحرم ولا خذ شعره بمشقص هو كمنبر نصل السهم اذا كان طويلا
غير عريض واذا كان عريضا فهو النصيلة والجمع مشاقص والشقص بالكسر القطعة من الارض والشقص النصيب في العين المشتركة من كل شيء والجمع اشقاص كحمل واحمال
ومنه ان رجلا اعتق شقصا من مملوك **شوص** في الحديث استنعوا اعين الناس ولو بشوص السواك اي بغسله او قيل ما ينتفع منه عند السواك وفي الخبر انه
كان يشوص فاه بالسواك اي يدلكه اسنانه ويتفيها به وقيل هو ان يبتدئ من سفل الى علو واصل الشوص الغسل والتنضيف وكل شيء غسلته فقد شصته
ومصته فهو شصت الشيء شوصا من باب قال غسلته وقيل الشوص الدلك والوص الغسل **شمص** الشمص بالكسر والتشميص التمر الذي لا يشتد نواه
وقد لا يكون له نوى اصلا **باب ما اوله الصاد**

صبص قوله تعالى صبهم الحصون والقلاع التي يتحصنون فيها ومنه صبصبة الذئب
رجله وصبصب الجبل اطرافها العالية وفي الحديث كل من الطيور ما كانت له صبصبة فهي بالكسر والتخفيف الشولة التي في رجل الرجل في موضع العقب
واصلها شولة الخائف التي يتوقى بها الشر او الفخر والجمع صبابيص **باب ما اوله العين**

عرص العرصة بالفتح كل بقعة بين الدار واسعة ليس فيها بناء
والجمع العراص والعرصات ومنه عرصات الجنة وفي الحديث رجل اشترى دارا فيها عرصة يعني لا بناء فيها وقوله عرصة الاسلام القرآن جاء به على سبيل الاستعارة
عصعص العصعص بضم عين عظم الذنب وهو عظم في اقل ما يجلس عليه وآخر ما يبلى **عقص** العقص بتقديم القاف مصدر وقد كالشد قريبا به
وينحل منه الجبر قال الجوهري هو مولد والبيت في كلام اهل البادية **عقص** عقص الشعر جعله جدائل وسط الرأس وشده ومنه الحديث رجل عاقص
الشعر قال يعيد والعقيصة الضفيرة الشعر يلوى ثم يدخل اطرافه في اصوله والجمع عقائص وعقاص والعقصة مثلها والجمع عقص كسدرة وسدر وعقصة

للشعر

المرأة شعرها عفصاً من باب ضرب فصلت به ذلك والنبل الأعفص الذي النوى فرماه على أذنبه من خلفه وقد عفص بالكسر عوجاً **عوص** في
الحديث جاءنا خبر من الأعوص هو بفتح الهمزة والواو بين المهملتين موضع قريب من المدينة وورد بالمهملة وفي بعض النسخ من الأعراض جمع عرض بالحاء
المضمومة والمهملة ودارة الوسطى من سائق وهي الحجاز وفيه بقي لمكة والمدينة واليمن العروض وبقي لسائق أرض الحجاز الأعراض واحدها عرض
بالكسر **عيص** قد ذكر ذكر العيص في أسانيد الحديث وهو بكسر المهملة فالسكون من ثقاة الرواة وهو من مشايخ إبراهيم **باب ما أوله الغين**
غصص قوله تعالى وطعاماً ذا غصة أي يغص به الحلق فلا يسوغ والغصة الشجى في الحلق والجمع غصص ومنه الدعاء واغفر لمن يغتصن ريقي بشد بد
المهملة وهو كناية عن كمال الخوف والاضطراب حتى صار بحيث لا يقدر أن يبلع ريقه وقد وقعت في حلقي بقي غصصت بالماء غصصاً إذا شرقت به ووقف
في حلقك فلم تكد تسيغه وغصصت بالطعام غصصاً من باب تعب ومن باب قتل لغة هذيل والغصص بالفتح مصدر قولك غصصت بالرجل تغصيصاً بالفتح والمراد
غاصت بأهله أي ممتلئ **غمص** في الحديث أعظم الكبر غمص الحق وسفه الخلق قلت وما غمص الحق وسفه الخلق قال يجهل الحق ويطعن على أهله بقي
غمصه كضرب وسمع وخرج احتقره وغلبه وتهاون بحقه ومنه غمصت عليه قوله قاله أي عيبته بقي للرجل إذا كان مطعوناً عليه في دينه أنه
لمغموص عليه والشفة محركة الجمل **غوص** في الحديث في ولبث الغوص فاصبت مالاً هو بالفتح فالسكون الترول تحت الماء لاستخراج ما فيه و
منه قيل غاص في الماء إذا بلغ أعماقها حتى استخرج ما تعذر منها والغواص بالتشديد هو الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ وفعله الغواصة وغاص على
الشيء غوصاً من باب قال هجم عليه فهو غائص والغواص طائر يوجد في أطراف الأنهار يغوص في الماء ويصطاد السمك ويقوت به ومن صفاته تعالى
لا يناله غوص الفطن أي الفطن الغائصة استعمال لفظ الغوص هنا التحقيق الإتمام الثابتة في مجاري صفاته جلاله **باب ما أوله الفاء فحص** في الحديث
من بنى مسجداً لمفحص قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة مفحص القطاة بفتح الميم والحاء الموضع الذي تجثم وتبيض فيه كأنها تفحص فيه التراب أي تكشفه يقال
فحصت القطاة من باب نفع حفرت في الأرض موضعاً تبيض فيه وأنت خبير بأن مقدار المفحص لا يمكن أن يتخذ مسجداً وإنما هو على سبيل المبالغة في
الكلام فإنها من مذاهب العرب والمراد ولو أنه يسع مصلياً واحداً **فرص** في الحديث ارتعدت فرائصه واضطربت فرائص الملائكة هي جمع
فريصة وهي اللحم بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد من الدابة وجمعها أيضاً فريص وفريص العنق وأراجيها الواحد فريصة والفريصة ما أمكن من نفسك
فصص في الحديث الفص يتخذ من الحجارة زمزم فص الخاتم بالفتح واحد الفصوص كفلس وفلوس قال الجوهري والعامة تكسر الفاء ولعل المراد به هنا الحصاة
المرجة للتعليم الزمزم كالفمامة والفصفصة بكسر الفاء بين الرطبة قبل أن يجف فإذا جفت فالت عنها اسم الفصفصة وسميت القت والجمع فصافص
باب ما أوله القاف قبص في الحديث وبطعم مكانها قبضة مع احتمال قبضة بالضاد المعجمة والقبض الأخذ بأطراف الأصابع وبالمعجمة الأخذ بجميع
الكف قال الجوهري ومنه قرأ الحسن فقبضت قبضة من أثر الرسول بقبضة بن ذويب صحابي أو من التابعين نقل أنه أخذ طيباً وهو محرم فقال
عمر فشاور عبد الرحمن بن عوف ثم أمر بريح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله لعلم أمير المؤمنين حتى سأل غيره فأقبل عليه ضرباً بالدرة أتغش
الفتيا وتقتل الصيد وأنت محرم **قرص** في الحديث ثم أقرصه وكان الضمير للسني والقرص الغسل بأطراف الأصابع قاله الجوهري وغيره
وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم أعنه بالماء أمر بغسله بالماء ثانياً بعد الغسل بأطراف الأصابع مبالغة في الإنقاء وقرص البراغيث
لسعها وقرصه بلسانه آذاه وناله والقرص بالضم فالسكون معروف والجمع أقراص كقفل وأقفال وجمع القرصة قرص كصبر وصبر وقرص الشمس بجميعها
وفي حديث علي أنه قنع في القارصة والقاصعة والواصعة بالذرية ثلاثة من ثلث جوار كن بلعبين فقرأكين فقرصت السفلى الوسطى فقصصت فظ
العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين وأسقط ثلث العليا لأنها أعانت على نفسها **قرض** في الحديث كان النبي يجلس ثلثاً
وعلى منها القرضاء بضم القاف وسكون الراء وفتح الفاء وضمها وبالمهملة ممدود أو مقصور ضرب من القصور وهو أن يقيم ساقيه ويستقبلهما
بيديه ويشد بهما في ذراعيه كجلسة المحتبي **قصص** قوله تعالى إن الحكم إلا لله يقص الحق قال المفسرون أهل الحجاز وعاصم يقص الحق بالصاد أي يقول الحق
والباقون يقضي بالضاد أي يقضي الأمر بيني وبينكم بالحق قوله نحن نقص عليك أحسن القصص يمكن كونه مصدراً وأن يكون بمعنى المقصوص فإن أريد المصدر
فالمعنى نحن نقص عليك أحسن الأقاصيص أي أبدع أسلوب وأحسن طريقة وأعجب نظم وإن أريد المقصوص فالمعنى نحن نقص عليك أحسن ما نقص من الأحاديث
في بابه قوله لا تقصص رؤياك على إخوتك هو من قصصت الرؤيا على فلان أخبرته بها والقصص الخبر والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة قوله فقصيه
أي اتبعي أثره حتى تنظري من يأخذه من قص أثره تتبعه قوله ثم فارتد على آثارهما قصصاً القصص تتبع الأمر وهو رجوع الرجل من حيث جاء قوله والجروح
قصاص القصاص بالكسر اسم الاستيفاء والجاني قتل أو قطع أو ضرب أو جرح وأصله اقتفاء الأثر فكأن المقتص يتبع أثر الجاني فيفعل مثل
فعله فيجرح مثل جرحه ويقتل مثل قتله ونحو ذلك وأخذ القصاص من القصص في السبيل الذي جاء منه فيقتل مثل قتله ويجرح مثل جرحه
وفي الحديث ما بين قصص الشعر إلى طرف الأنف مسجد قصص الشعر حيث ينتهي نبته من مقدمه وموخره وهو مثلث القاف قال الجوهري و
الضم أعلى والمراد هنا المقدم وهو يأخذ من كل جانب من الناصية ويرفع من النزعة ثم يضطجع إلى مواضع الخد فيمر فوق الصدغ ويتصل بالعذار

Converted by Tiff Combine - unregistered

والقاصا بالفتح عن الاذن فهو داخل على ما قبل في الوجوه والضبط بالضم والتشديد شعر الناصية والجمع قصص ومنه انه نهى عن القزع والقصص ومنه
لا يحل لامرأة خلعت ان تختضب فتنه ولا تجيء بجمع مضمومة وهي مجمع شعر الرأس والفتنة الشر والامر والجمع فتن مثل غرفة وغرف ومنه ما قصتك اي ما شأنك
والقص القطع يقال قصصته قصا من باب قتل قطعته وقصصته بالتشديد مبالغة والاصل قصصته فاجتمع ثلاثة امثال فابدل من احدها التخفيف ومنه الحديث
قصوا الاظفار لانها مقيل الشيطان ومنه يكون الشيء والقاص من يأتي بالقصة على وجهها كانه يتبع معانيها والفاظها ومنه انه رأى قاصا في المسجد فضربه
لعله غير ما قص ابو اعظم الخطب والقصص الحديث رويته على وجهه وقص عليه الخبر قصصا والاسم القصص بضم الصاد وفتحها وقصص الخبر
المفارض قصص الحديث اللام اقصص الاثر اي اتبعه قصا لانه اي منه لتتبعه من القصص بالفتح فالسكون الموت الوحي ومنه من مات قصصا اي اصابته ضربة
فمات والقصاص اخذ الغنم فهلكها قلص في الحديث في خمس فلا تبرح شاة هي جمع القلوص بالفتح وهي الناقة الشابة بمنزلة الجارية من النساء وجمعها قلص
وجمع القلص قلاص بالكسر والقلاص بفتح الاول قلوصا حتى تصير ناقة ولا يقال للجمل قلوص اول ما يركب من اناث الابل الى ان يثنى فاذا اثنت فهي ناقة والقلوص
اول ما يركب من ذكور الابل الى ان يثنى فاذا اثنى فهو جمل ورتبا سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا وقلص الثوب يقلص قلوصا ارتفع ومنه حديث الحسن
انه صلى في ثوب قد قلص عن نصف ساقه وقلص بكذا ومنه من علامات الميت ان تقلص شفتاه اي تنضم وتنزوي يقال قلصت شفته تقلص من باب ضرب انزوت
وتقلصت مثله وقلص وتقلص كله بمعنى انزوى وانضم وفي حديث الدنيا انها عند ذوي العقول كفيء الظل بينا تراه سابغا حتى قلص اي انضم وانزوى
قمص قوله وجاؤا على قميصه بدم كذب القميص الثوب الذي يلبس والجمع القمصان والاقمصة وتقمص القميص لبسه تقمص الخلافة اي لبسها كالقميص
ومنه حديث علي ولقد تقمصها فلان يعني الاول التلبس بها وهو يعلم ان محلي منها محل القطب من الرحى وفي اخر ولئن تقمصها وفي الاستنباط
قلبت من الاقمصة لهذا وقمص الفرس وغيره عند الركوب يقمص قمصا من باب ضرب قتل وهو ان يرفع يديه ويعجن برجليه ويضمهما معا ومنه قمصت
المركوبة ضربت الراكبة والقامصة مرشحها قنص في حديث الطير كان اله قانصة هي واحدة القوانص وهي الطير بمنزلة الكرش والمصارين لغيره
والقانص الصائد قنصه اي صاده واقتنصه اصطاده ومنه حديث الدنيا حتى اذا انس نافرها واطمأن نائرها قنصت باجلها اي صادت اجلها
باب ما اوله الراء قرص في الحديث بعد التخبيس ما التبس على غيره هي الخبيصة قصص القص بالكسر واحد القصص وهو السائق وبالضم لغة
وقص الرجل قصا من باب قتل سرق وارض قاصة ذات قصوص باب ما اوله الميم محص قوله تعالى وليمحص الله الذين امنوا اي يخلصهم من ذنوبهم
ويبقيهم منها بقي محض الحبل اذهب منه الوبر حتى يخلص وفي الحديث لا بد للناس ان يمحصوا ويغربلوا اي يبتلوا ويختبروا ليعرف جيدهم من رديهم
وفي حديث عائشة وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها تمحص ذهب المعدن من التراب اي يختبرون فيها كما يختبر الذهب ليعرف الجيد من الردي
من التمحيص وهو الابتلاء والاختبار ومحص الله العبد من الذنب طهره وقلبه تمحيصا محص عنا ذنوبنا اي اذهب عنا ما تعلق بنا من الذنوب مصص
في الحديث ليس لمص اشبعتنا في دولة الباطل الا الفوت المصاص بضم الميم والصاد بين المهملتين الخالص من كل شيء فلان مصاص قومه اذا كان
اخلصهم نسبا يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث ومصصت الشيء بالكسر امصه مصا من باب تعب ومن باب قتل لغة وكذا امتصصته
قال الجوهري والتمصص المص والمصمصة بالمهملة مثل المضمضة بالمعجمة الا انها بدل الكاف بخلاف المضمضة فانها بالفم كله قال الجوهري وفرق
ما بينهما اشبه بفرق ما بين القبضة القبضة والمصمصة كسفينة بلد بالشام ولا يشدد كذا في مص وغيره مغمص في حديث ادم لبني فسمع
صوت ملك الموت فامتغص فخر من جناح الملك فقبض روحه بقي مغمص امتغاصا اشق عليه وعظم ومنه فاخذ المغمص في بطنه
هو بالفتح فالسكون وجع في المعاء تقطيع فيها قال الجوهري والعامة تقول امغص بالتحريك ومنه مغمص الرجل فهو ممغوص ومنه قوله تعالى فرجع
وهو عنه كريه من كرب الدنيا اهونها المغص وفي بعض نسخ الحديث اهونها المعض بالعين المهملة والضاد المعجمة اعني الامراض وفي بعضها المغص
بالغين والصاد المهملتين محركا وهو التواء في عصب الرجل كانه يقبض عصبه ويعوج قدمه ووجع في العقبين من كثرة المشي ملص في حديث
علي في ذم اهل العراق اما بعد يا اهل العراق فانما انتم كالمرأة الحامل حملت فلما اتمت ملصت مات قيمها وطال تأيمها ووزثها ابعدها
قال بعض شراح الحديث وجه تشبيههم بالمرأة الموصوفة ما فيه من تشبيه حالهم بحالها فاستعدادهم لحرب اهل الشام تشبه حمل المرأة
ومشارفتهم للظفر تشبه الاتمام فان مالك الاشتر شارف دمشق وصبيحة ليلة الهرير ليدخلها من غير حرب لولا خديعة معوية وقوسه برفع
حمص والخداع اصحابه موجوعهم عن عدوهم بعد ظفرهم به تشبه الاملاص وخروجهم عن رايه وتفرقهم عليه تشبه موت قيمها وهو زوجها
واخذها لهم عدوهم من البلاد وتغلبه عليها تشبه ميراث الابعد لها والملص بالتحريك الزلق وقد ملص الشيء بالكسر من يدي يملص وامتلص
الشيء انفلت وقد غلب النون في الميم والتملص التفلت موص الموص بالفتح فالسكون الغسل والاصابع في مص الشيء اي مصه باب
ما اوله النون نصص في الحديث فنصص احلته فاذا لقيت الظالم بقي نصص احلته انا استخرج ما عنده ما من السر عن الاصمعي
هكذا حدثنا النصر الشديد حتى يستخرج اقصى ما عنده ما ومنه حديث ام سلمة لعائشة لو ان رسول الله عاد مريضا بعض الغلاة

ناسه قلوسا من منهل الى مهل اى رافعه فلما اتى السير الشديد قال فى مرواصل النص اقصى الشئ وغلبه فهو يضرب من السير سريع ونصصت
الحديث الى فلان رفعته اليه وفى حديث على ام انا بالنساء اقرب الخطاب فكذا قال فى الجمع الحقائق الخاصة وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به
ونص الشئ غايته ومنتهاه يقال نص الجارية اذا امت صغيرة فانها الى بها اذا بلغت مبلغه تولى امرها قال وقيل المراد بنص الحقائق بلوغ الفعل والادراك
لانه اذا بلغ منتهى الامر الذى يحتاج فيه الحقائق قيل المراد بلوغ المرأة الى حد يجوز فيه تزويجها وتصرفها فى امرها لتشبيها بالحقائق من الابل جمع حق
وحقة وهو الداخل فى السنة الرابعة وعند ذلك يمكن من ركوبه وتحميله وعن الشيخ ابى على قال قد صح عن النبى صلعم والائمة تفسير النص الا يجوز الا
بالاثر الصحيح والنص الصريح قال والنص فى اصطلاح اهل العلم هو اللفظ الدال على معنى غير محتمل للنقيض بحسب الفهم والاثر ما جاء عن النبى والامام ثم
او عن الصحابة والتابعين قول او فعل وهو اعم من الخبر وبنى الاثر ما جاء عن التابعين والتعبير معنا كشف المراد عن اللفظ المشكل المجمل والمتشابه وذلك كان
يحل المشكل اللفظى والمعنوى على الحد المقصود منه من غير ترجيح نقلى لخبر منصوص او اية او ظاهر او اجماع ومنه بعد خروج الظواهر عن استكمالها وعلى
حسب اجمالى النص فنص فى الحديث المؤمنين الابرار ومنصصين فى الدنيا اى مكدرين باقى نص عليه العيش تنغيصا كدره ونصصت معيشته
تكدرت نص قوله تعالى اولم يروا انا نأتى الارض ننقصها من اطرافها قبل يريد ارض الكفر ننقصها من اطرافها بما يفتح على المسلمين من بلادهم
فينقص بلاد الحرب ويزيد فى بلاد الاسلام وذلك من ايات الله وعنه تعالى وعن على بن الحسين قال انه يجئ به نقص فى سرعة الموت
القتل اعنى قول الله تعالى الاية لا نبالى فى الموت والقتل ان قلنا قول الله تعالى نأتى الارض ننقصها من اطرافها اخوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من
عمره الا فى كتاب واحد التأويلين ما يطول فى عمر واحد ولا ينقص من عمر اخر غير الاول والتأويل الثانى فى الاية عود الكناية الى الاول اى ولا ينقص من
عمر ذلك الشخص بنوى الليل وانتهاء تم الكلام فى قوله له درهم ونصف هو فى نصف قوله قد علمنا ما تنقص الارض الاية مورد الاستبعاد الزجر
اى علمنا ما تأكل الارض من لحومهم وتسلبه من عظامهم فلا يتعذر علينا رجعهم واحياؤهم وفى الحديث عن حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير قال
قلت لابى عبد الله ع ان الناس يقولون ان رسول الله ص صام تسعة وعشرين يوما اكثر مما صام ثلثين فقال كذبوا ما صام رسول الله ص الى ان قبض اقل
من ثلثين يوما ولا نقص شهر رمضان منذ خلق الله السموات والارض من ثلثين يوما وليلة وقد روى خلاف ذلك فى كثير من الاخبار ومن ثم اختلف اهل
نقلها فمنهم من جوز النقص ومنهم من لم يجوز ومن ذهب الى عدم الجواز اعتمد على ما ذكره الكلينى عن الشيخ المفيد فى كتاب الجمل الشريف الزكى ابو محمد الحسن
والشيخ الثقة ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه والشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه والشيخ ابو عبد الله الحسين بن على بن
على بن الحسين والشيخ ابو محمد هرون بن موسى انه قال الشيخ الصدوق فى كتاب الخصال بعد ان اورد احاديث فى ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين
يوما قال ومعتقد الكتاب خواص الشيعة واهل الاستبصار منهم فى شهر رمضان انه لا ينقص عن ثلثين يوما ابدا والاخبار فى ذلك موافقة للكتاب و
مخالفة للعامة فمن ذهب من ضعفة الشيعة الى الاخبار التى وردت بالنقص فى انه ينقص ويعيبه ما يعيب الشهور من النقصان التام انتهى كما تنتهى العا
انتهى كلامه وهو قوى متين على انه يمكن الجمع بين الاخبار بوجه اخر وهو ان يقال الاخبار الواردة بانه لا ينقص مبنية على الاصل وما ورد فيه من النقصان
مبنى على الظاهر لامكان حصول الامتناع فيه عقوبة المخالفين وارتفاع جانب اللطف عنهم كما صرح بذلك الصدوق فى الفقيه من ان الهلال قد يستر
عن الناس عقوبة لهم فى عيد شهر رمضان وفى عيد الاضحى واستشهد عليه بما رواه عن زرارة قال قال ابو عبد الله ع لما ضرب الحسين بالسيف
وسقط ابتدر ليقطع راسه نادى مناد من تحت العرش الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر قال وفى خبر اخر الصو
لا فطر قال ثم قال ابو عبد الله ع ما جرم والله ما وفقوا لا بوفقوا حتى يثور ثائر الحسين انتهى وهو واضح فى الدلالة على ما قلنا وفى خبر يتبع الرطب
بالتمر قال انتقص اذا جفف لا تعم لفظه استنفها ومعناه تنبيه وتقريب لكنه بين الحكم وعلته ليكون معتبرا فى نظائره قال فى به ولا فلا يجوز التخفيف
مثله على النبى مثل قوله البس الله بكافى عبده والنقص والتنقيص العيب فلان ينتقص فلانا اى يقع فيه ويعيبه وانتقص الشئ نقص و
نقص الشئ ينقص من باب قتل نقصا ونقصانا والمنقصة النقص وفى حديث النساء نواقص الايمان ونواقص الحظوظ ونواقص العقول ثم فسرها بقوله اما
نقصان ايمانهن فقعودهن عن الصلوة والصيام فى ايام الحيض واما نقصان حظوظهن فشهادة المرأتين منهن كشهادة الرجل الواحد واما نقصان
عقولهن فقعودهن عن الصلوة والصيام فى ايام الحيض واما نقصان حظوظهن فشهادة المرأتين منهن كشهادة الرجل الواحد واما نقصان
حظوظهن فقوله تعالى على النقصان من مواريث الرجال ثم قال ع اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر **نكص** قوله تعالى
نكص على عقبيه اى رجع القهقرى ومثله قوله تعالى تنكصون والنكوص الاحجام عن الشئ ونكص على عقبيه مكوصا من باب قعد **نمص** فى الحديث
الله الناميصة والمتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة والموصولة والواشمة والمستوشمة قال فى مصباح الاخبار قال على بن ابى طالب ع عن النبى ص انه لعن
من الوجه والمنتمصة التى تفعل ذلك والواشرة التى تشرت اسنانها المرأة وتصلحها وتحددها والموتشرة التى تفعل ذلك والواصلة التى تصل الشعر بشعر
امرأة غيرها والموصولة التى تفعل بها ذلك والواشمة التى تشم وشما فى يد المرأة او فى شئ من بدنها بغرز ابرة ثم تحشو بالكحل او بالنيل والمستوشمة التى تفعل
بها ذلك وفى حديث اخر الواصلة والمستوصلة يعنى الزانية والقوادة والنمص النامص المنتمص الذى يوجد به الشعر وهو **نوص** قوله تعالى

ولان بين مناسك ابليس الجمرتين فرارا وليس الوقف وقت اخر وفرار وقد مر تمام البحث فيها في بث والناس الجمرتين ناس عن قرنين نوسا وسنا اي فرد وذاع راع

باب ما اوله الواو وبص

في الحديث وكاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله اي لمعانه ويروى بقرن فوله وبص الطير وبصا اذا برق ولمع

وقص

الوقص بالتحريك في اسنان الناقة واحد الاوقاص والصدقة وهو ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل والجمع اوقاص وكذا الشنق وبعض يجعل الوقص في البقر خاصة والشنق في الابل خاصة والوقص العفو والوقص كسر العنق ومنه حديث المحرم فوقصت به راحلته فمات ولا يوقص وقصت العنق نفسها ولكن يوقص وقص الرجل فهو موقوص والواقصة قد مر تفسيرها في قرص وواقصة منزل بطريق مكة قاله الجوهري

كتاب الضاد

باب ما اوله الالف

ابض

الاباضية فرقة من الخوارج اصحاب عبد الله بن اباض التميمي واباض اسم موضع

ارض

قوله تعالى ومن الارض مثلهن اي سبع ارضين قيل ليس في القرآن آية تدل على ان الارض سبع غير هذه الآية قوله وما تدري نفس باي ارض تموت قال من قدم الى قدم وارضون بفتحتين جمع ارض وهي مؤنثة اسم جنس يفرق بينه وبين واحده بالتاء والجمع ارضات وآراض بالمد واراضي على غير القياس وعن ابان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عن الارض على اي شيء هي قال على الحوت قلت فالحوت على اي شيء هو قال على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال على الصخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة قال على قرن ثور املس قلت فعلى اي شيء الثور قال على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى قال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء وروى فخر الدين في كتاب جواهر القرآن باسناده الى رسول الله انه قال ارض بيضاء مسيرة الشمس فيها ثلثون يوما هي مثل الدنيا ثلثون مرة مشحونة خلقا لا يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس ولا يعلمون ان الله يعصى في الارض والارض بالتحريك دويبة صغيرة كنصف العدسة تاكل الخشب وهي التي ذكرها الله في كتابه العزيز ولما كان ضعفها في الارض اضعف البها ونقل عن القرطبي في الاشكال انه اذا اتى على الارضة سنة نبت لها بدن جناحا طويلان يطيران وهي الدابة التي دلت الجن على موت سليمان بن داود وذلك عدوها وهي اصغر منها فاتى من خلفها فحملها الى جحرها

ايض

ايض بيض ايضا مثل باع يبيع بيعا اذا رجع قوله فهل كذا ايضا معنا عود الى ما تقدم وايض فلان الى اهله رجع

باب ما اوله الباء

بضض

في حديث علي هل ينظر اهل بيضاء الا الاخوان حرم الشيب البيضاء بيضاء بين حمرتين رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شيء والبيضاء امتلاء البدن وفوته وفي الخبر الشيطان يجري في الانسان مجرى الدم وبيض في الذراري بدب فيه يتخيل انه بلل او ريح

بعض

قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها المعنى ان يضرب مثلا بعوضة نصبها على البدل وما زائدة وقد تقدم معنى الاستحياء والبعوض بالفتح واحدة البعوض الذي هو صغار البق واشتقاقها من البعض كبعض البقر وهي على خلقة الفيل الا انها اكثر اعضاء فان للفيل اربعة ارجل وخرطوما وذنبا ولها مع هذه الاعضاء ارجلان زائدتان واربع اجنحة وخرطوم الفيل مصمت وخرطومها مجوف فاذا طعن به جسد الانسان استقى الدم وقذف به الى جوفه فهو له كالبلعوم والحلقوم قوله فما فوقها قال الزمخشري فيه معنيان احدهما فما جاوزها وزاد عليها في المعنى الذي ضربت فيه مثلا وهو القلة والحقارة والثاني فما زاد عليها في الحجم كانه قصد بذلك ردا لما استنكروه من ضرب المثل بالذباب والعنكبوت لانهما اكبر من البعوض ونقل القاضي بن الخلكان عن بعض الفضلاء ان الزمخشري اوصى ان تكتب هذه الابيات على قبره وقد ذكرها في تفسيره في تفسير سورة البقرة وهي يا من يرى مد البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الاليل ويرى مساط عروقها في نحرها والمخ في تلك العظام المخل امنن علي بتوبة انصحها ما كان مني في الزمان الاول ومن بعضهم اقبل لا تحقرن صغيرا في عداوته ان البعوضة تدمي مقلة الاسد وبعض الشيء طائفة منه وبعضه تبعيضا اي جزاه فتبعض وعن ثعلب اجمع اهل النحو على ان البعض شيء من شيء واشياء وهذه تتناول ما فوق النصف كالثلاثة فانه يصدق عليها انها من العشرة وقال الازهري واجاز النحويون ادخال الالف واللام على بعض وكل الا الاصمعي فانه منع من ذلك وقال كل وبعض معرفة فلا يدخلهما الالف واللام لانهما في نية الاضافة ومن ههنا قال ابو علي كل وبعض معرفتان لانهما في نية الاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائما والتاء للتبعيض قال في المصباح معناها انها لا تقتضي العموم فيكفي ان يقع مما يصدق عليه انه بعض واستدلوا عليه بقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وقالوا التاء هنا للتبعيض على رأي الكوفيين ونص على مجيئها للتبعيض ابن قتيبة في ادب الكاتب وابو علي الفارسي وابن جني ونقله الفارسي عن الاصمعي وقال ابن مالك في شرح التسهيل وتاتي التاء موافقة من التبعيضية الى ان قال وذهب الى مجيء التاء بمعنى التبعيض الشافعي وهو من ائمة اللسان وقال بمقتضاه احمد وابو حنيفة حيث لم يوجب التعميم بل اكتفى احمد بمسح الاكثر وابو حنيفة بمسح الربع ولا معنى للتبعيض غير ذلك وجعلها للتبعيض اولى من القول بزيادتها لان الاصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة في موضع ثبوتها في كل موضع بل لا يجوز القول بالزيادة بل الدليل فدعوى الاصالة دعوى ما سبق وهي الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز ومعلوم ان الحقيقة اولى وقوله تعالى الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله قال ابن عباس الباء بمعنى من ومثله فاعلموا انما انزل بعلم الله اي من علم الله الى ان قال وقال النحاة تاتي للالصاق ومثلوه بقولك مسحت يدي بالمنديل اي الصقتها به والظاهر انه لا يستوعبه وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع على انها للتبعيض انتهى وهو تحقيق جيد بالغ مذهب الحق ويشهد له صريح الحديث الصحيح المشهور والمروي عن زرارة عن الباقر

قال ابن

قال قلت له الا تخبرني من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين فضحك وقال يا زرارة قاله رسول الله ص ونزل به الكتاب من الله ع
لانه قال تعالى فاغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي ان يغسل ثم قال وايديكم الى المرافق فوصل اليدين بالوجه فعرفنا انه ينبغي لهما ان
يغسلا الى المرفقين ثم فصل بين الكلام فقال وامسحوا برؤسكم فعرفنا حين قال برؤسكم ان المسح ببعض الرأس لكان الباء ثم وصل الرجلين
بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلها بالرأس ان المسح على بعضها ثم فسر رسول الله ص ذلك للناس فضيعوه
وفي صفاته تعالى لا يتبعض بتجزية العدد في كماله بمعنى او منافاة الكاملة كثرة وهو عالم قادر سميع بصير ومفهوم الكل واحد وهو ذاته وهو منزه
عن التجزية التي تستلزم العدد في الكثرة **بغض** البغضاء بالمد اشد البغض وكل البغضة بالكسر والبغض ضد الحب والتباغض ضد التحاب وبغضه
بغضا من باب ضرب وقد بغض الرجل بالضم بغاضة اي صار بغيضا وبغضه الله الى الناس تبغيضا وفي الحديث ان الله ليبغض المؤمن الضعيف قلت و
ما المؤمن الضعيف قال هو الذي لا دين له المنكر ولا ينكر على من عمل عليه ومعناه ان يعامله معاملة المبغض مع من ابغضه بان يوصل اليه ما يترتب
على البغض لا حقيقة البغض فان ما يوصف به سبحانه يؤخذ باعتبار الغايات لا المبادي **بيض** قوله تعالى كانهن بيض مكنون اي مصون
تشبه الجارية بالبيض بياضا وملاسة وصفاء لون وهي احسن منه وانما تشبه الالوان قوله بيضاء للذة للشاربين وصفها بالبياض
تنبيها على كرمها وفضلها قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه يحتمل انهما كنايتان عن ظهور الفرح والسرور وكآبة الخوف والخجل او المراد
بهما حقيقة البياض والسواد وقد اعتبر هذان الوجهان في قوله اللهم بيض وجهي يوم تسود فيه الوجوه الدعاء قوله وابيضت عيناه من
الحزن من البياض بالفتح وهو لون الابيض روي انه بلغ من حزن يعقوب على يوسف حزن سبعين ثكلى على ولدها وكان لم يعرف
الاسترجاع فنهاه قال واسفى على يوسف وفي الحديث التقصير في بياض يوم يريد من الفجر الى الغروب وفي حديث الحائض يملك عنها
زوجها حتى ترى البياض يريد الطهر من الحيض والبيضة واحد البيض من الطير والحديد والبيضة انثى الرجل وبيضة الاسلام جماعته ومنه الدعاء
لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجمعهم وموضع سلطانهم وسنفرد عوتهم اراد عدوا يستاصلهم ويهلكهم جميعهم ولم يقدر
وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتيامهم بيضة الحديد ويجمع الابيض على بيض واصله بيض بضم الباء قال الجوهري وانما ابدلوا
من الضمة كسرة لتصح الياء وايام البيض على حذف مضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت لياليها بيضا لان
القمر يطلع فيها من اولها الى اخرها والبيضاء الحديدة التي كانت بلبسها وفي وصف الشريعة بكونها بيضاء نقية تنبيها على كرمها وفضلها
لان البيض لما كان افضل لون عند العرب عبروا به عن الكرم والفضل حتى قيل لمن لم يبد قرن بحاجب هو ابيض الوجه ويحتمل ان يكون المراد منها كونها مصونة
عن التبديل والتحريف خالية عن التكاليف الشاقة والابيض السيف والبيض بالكسر جمعه والبيضان من الناس خلاف السودان والبيضة بكسر الباء فرقة من
الشورية قال الجوهري وهم اصحاب المقنع سموا بذلك لتبيضهم بثيابهم مخالفة للسود من اصحاب الدولة العباسية **باب ما اوله الجيم جرض** الجرض
بالتحريك الريق يتجرض ريقه يجرض وهو ان يبتلع ريقه على هم وحزن بالجهد والجريض الغصة ومنه الحديث لم اغضض اي اوجع وغصص الجرض
جرض الجراض بالكسر اسم من اجهضت الناقة والمراد ولدها الجهاض اسقاطه ناقص الخلق ومنه الجهض السقطة الحمل والولد مجهض بفتح الجاء و
جهض جيض جاض عن الشيء يجيض جيضا حاد عنه وعدل واصل الجيض الميل عن الشيء ومنه الحديث عن ابي جعفر ع لو ان الناس الاثلثة سلمان
وابو ذر والمقداد لعلت فمرة لكان جاض جيضة اي مال وعدل قال في بدر وروي بالحاء والضاد المعجمتين بمعنى جال جولة بطلب الفرار وقد تقدم
باب ما اوله الحاء حرض قوله تعالى وحرض المؤمنين على القتال اي حثهم والتحريض على القتال الحث والاغراء عليه قوله حتى تكون حرضا الحرض بالتحريك
الذي اذابه العشق والحزن وعن قتاده حتى تهرم لو تموت وبقي الحرض الشرف على الهلاك من قولهم حرض حرضا من باب تعب اشرف على الهلاك وفي
الحديث ذكر الحرض بضمتين وباسكان الراء ايضا وهو الاشنان بضم الهمزة سيجيء ذلك لانه يهلك الوسخ **حضض** قوله ولا تحاضون على طعام المسكين
اي لا تحثون على طعامه ولا تامرون بالتصدق عليه من قولهم حضه على الامر حضا من باب قتل حثه عليه وحضضه اي حرضه قال الشيخ ابو علي ومن قرا
ولا تحاضون بمعنى بفتح التاء اي لا يحض بعضكم بعضا على ذلك والمعنى الامانة بما فعلتموه من ترك اكرام اليتيم ومنع الصدقة للفقير لانه زعموه وفي
حديث لا باس ان يكتحل الصائم بالحضض يروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بظاء ايضا وقيل بضاد ثم بظاء دواء معروف قيل انه يعقد من ابوال
الابل وقيل هو عصارة منه مكي ومنه هندي وهو عصارة شجر معروف له ثمرة كالفلفل تسمى شجرته الحضحض والحضيض قرار الارض واسفل الجبل
ايضا ومنه حديث علي ع انه كان ياكل على الحضيض وينام على الحضيض ومنه حديث من اتقى الامامة بغير حق انهم ارتقوا مرتقا دحضا يعني زلقا
نزل عنه الى الحضيض اقدامهم وحروف التحضيض اربعة هلا والا ولولا ولولا وما قال النحاة ودخولها على المستقبل حث على الفعل وطلب وعلى
الماضي توبيخ على ترك الفعل نحو هلا نزل وهلا نزلت عندنا **حمض** حمض الشيء بضم الميم وفتحها يحمض حموضة فهو حامض والحموضة طعم
الحامض والحامض نبت له نور احمر قاله الجوهري **حوض** في الحديث انه سيسيل لهم نهران ماؤهما من زمزم جعلت تحوضه اي تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء

وروى بخوطه والحوض واحد احواض الماء والحياض بالكسر مثل الثواب وثياب ومنه الحديث انا فرطكم على الحياض عند وادي محسر والحوض الكوثر
ومن كلام علي عم ابن ابي الحديد بن عبد المطلب وهما اسم للطعم في العام الشعب لعل المراد بها الحقيقة ويحتمل انه اراد العلم والهدى ومثله الا ان لكل نبي حوضا

حيض قوله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض قيل المحيض يجيء مصدرا كالمجيء والمبيت واسم زمان واسم مكان فالمحيض الاول مصدر
لا غير لعود الضمير اليه بقوله هو اذى اي مستقذر واما الثاني فيحتمل المصدر ويكون فيه تقدير مضاف اي في زمان المحيض ويحتمل اسم الزمان والمكان فلا يحتاج
الى تقدير مضاف والحيض اجتماع الدم وبه سمي الحوض لاجتماع الماء فيه وحاضت المرأة تحيض حيضا وتحيضت اذا سال دمها في اوقات معلومة فاذا سال
الدم من غير عرق الحيض فهي مستحاضة وتحيضت المرأة قعدت في ايام حيضها انتظارا لانقطاعه ومنه قوله عم تحيضي في علم الله ستا او سبعا واما حيضتها الآن ذلك هو
الغالب في ايام الحيض وامرأة حائض وحائض اي ذات حيض وتأنيث حائض بغير تاء والتذكير وجمع الحائض حائضات والحيضة المرة الواحدة من الحيض وبالكسر الاسم
من الحيض وهي هيئة الحيض مثل الجلسة هيئة الجلوس والحيضة بالكسر ايضا الخرقة التي تستثفر بها المرأة ومنه حديث عائشة ليتني كنت حيضة ملقاة لا اهل فيه وبه
لها الحيض وتجيء على الحائض **باب ما اوله الخاء خضخض** في الحديث سألته عن الخضخضة فقال هي من الفواحش ونكاح الامة خير منه وفي آخر سئل
عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة مجامعة بين معجمتين وضاد بين كلمتين هي الاستمناء باليد والخضخاض ضرب من الطير تنقنبه الابل
قاله الجوهري **خفض** قوله تعالى واخفضه رافعة اي تخفض قوما الى النار وترفع آخرين الى الجنة قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة يعني تواضع لهما
اي من المغلوب اي جناح الرحمة من الذل وفي الحديث هو ان لا تملأ عينيك من النظر اليها وتنظر اليها بعين رحمة ولا ترفع صوتك فوق اصواتها ولا تبدر لك
فوق ايديها ولا تتقدم قدامها وفي الحديث من اقتصر على بلغة الكفاف فقد تواضع الله الخفض الدعة الخفض الراحة والسكون يقال هو في خفض من العيش اي في سعة و
رخاء ومنه في عيش خافض وعيش خفيض اي واسع والمراد فقد حصل الراحة وطيب العيش ومنه حديث يوم الجمعة يوم خفض ودعة اي يوم سكون وراحة
عن طلب المعاش وخفضي عليك الامر في حديث عائشة اي هوني عليك ولا تحزني ومنه كلام علي عم لعمر حين قال له ارادك الحق ولكن ابى قومك فقال له اخفض عليك
من هنا ومن هنا اي هون عليك ولا تشق ان يوم الفصل كان ميقاتا وخفض الجارية مثل ختن الغلام يقال خفضت الجارية اي ختنتها فالجارية مخفوضة
ولا يطلق الخفض الا على الجارية دون الغلام وخفض الرجل صوته خفضا من باب ضرب اذا لم يجهر به وخفض الله الكافر اهانه وخفض الحرف في الاعراب
جعله مكسورا والخفض والجر واحد وهما في الاعراب بمنزلة الكسر في البناء وانما فرقوا بين الخفض والاخفاض الانحطاط والله يخفض من يشاء ويرفع من
يشاء اي يضع والخافض من اسمائه تعالى وهو الذي يخفض الجبابرة والفراعنة اي يضعهم ويهينهم **خوض** قوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين اي نشرع في
الباطل ونقوي مع القائلين قوله وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم والذي مصدرية واصل الخوض دخول الشيء فيما كان مائعا من الماء والطين ثم كثر
حتى صار في كل دخول فيه اذى وتلويث قال تعالى ذرهم في خوضهم يلعبون اي في باطلهم فلا عليك بعد التبليغ والزام الحجة وقال تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في
آياتنا اي بالتكذيب والاستهزاء بها والطعن فيها وقال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره اي يأخذوا في حديث آخر وفي حديث آخر خاض الناس في الحديث وتخاوضوا اي تفاوضوا فيه ومنها دلالة على تحريم مجالسة الكفار عند كفرهم
بآيات الله واستهزائهم بها وعلى اباحة مجالستهم عند خوضهم في حديث غيره وروي ان هذا منسوخ بقوله تعالى فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين
قال الشيخ ابو علي وفي الآية دلالة على وجوب انكار المنكر مع القدرة على ذلك وفي زوال العذر ولو من ترك ذلك مع القدرة عليه فهو مخطئ اثم ومنها الدلالة
على تحريم مجالسة الفساق والمبتدعين من اي جنس كانوا وبه قال جماعة من الفقهاء قال ومن ذلك اذا تكلم الرجل في مجلس بكذب يفعل منه مجلسا فليخبر
الله عليهم قال وروي عن علي بن موسى الرضا عم في تفسير هذه الآية قال اذا سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في اهله فقم من عنده ولا تقاعده قال
وفي الآية ايضا دلالة على بطلان القول ببقاء الاعراض وقولهم ليس منها غير الاجسام لانه قال حتى يخوضوا في حديث غيره فاثبت غيره فاما كانوا فيه وذلك هو العرض
وفي حديث الوضوء يخوض الرجل برجليه الماء خوضا اي يدخلهما في الماء ماشيا وقد خضت الماء اخوضه خوضا وخياضا مشيت فيه ومنه الخاضة بالفتح
وهو موضع خوض الماء وما جاز الناس فيه مشاة وركبانا وجمعها الخاض والخاوض ايضا وخضت الغمرات اقتحمتها **باب ما اوله الدال دحض** قوله
تعالى مثلا ما كان من المدحضين اي من المزيلين عن المقر وعن المغلوبين المقهورين قوله داحضة اي زائلة باطلة قوله ليدحضوا به الحق اي يزيلوا به الحق و
يذهبوا به وفي الدعاء خذني من دحض الزلة اي اتقدني من مزلة الخطيئة وفي الحديث الحج مدحضة الذنب اي مبطل له ودحضت الحجة دحضا من باب
نفع بطلت وادحضها الله وفي التنزيل ودحض الرجل زلق ودحضت رجله زلقت ومكان دحض زلق والادحاض الازلاق وحين تدحض الشمس اي
تزول وفي حديث علي عم وان تدحض العقد في هذه الزلة فانا كالمحتمل غرامة الى آخره وقد مر شرحه في وطا والزلة بكسر الزاي وفتحها بمعنى
باب ما اوله الراء ربض في الحديث اقل ما يكون من الغنم وبين القبيلة مربض غنم واكثر ما يكون من ربط فرس مرابض الغنم جمع مربض مربض مثل الميم
وكسر الباء وهو موضع ربض الغنم وهو كالجلوس للانسان وقيل كالاضطجاع له وفي حديث علي عم والناس حول كمربضة الغنم اي الغنم الربض اي
البارك ومنه حديث المنافق اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر وربوض الغنم والبقر والكلب وجثوم الطير مثل بروك الابل والمفصل الربض

الجالس

الجالس المقيم ومنه كرضه المنزل **رضض** رضضت الشيء من باب قتل كسرته والرض الدق الجريش **رفض** في الحديث ذكر الرافضة والروافض
وهم فرقة من الشيعة رفضوا اي تركوا زيد بن علي بن الحسين بن تمام عن الطعن في الصحابة فلما عرفوا منه ذلك وانه لا يبرئ من الشيخين رفضوه ثم استعمل
هذا اللفظ في كل من غلا في هذا المذهب واجاز الطعن في الصحابة بين رفضه رفضا من باب قتل تركه والشيء مرفوض اي متروك وارفضاض الدمع تفرقه
ومنه الحديث ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ومنه حديث علي ع ارفع رأسه حتى يرفض عرقا اي يسيل ويجري **ركض** قوله تعالى اركض برجلك هذا
مغتسل بارد وشراب اي اضرب الارض برجلك من ركضت الدابة اذا ضربها برجلك لتستحثها وبقي اركض برجلك اي ادفع برجلك والركض الدفع بالرجل
قوله اذا هم منها يركضون اي يهربون وينهزمون وعن ابي جعفر ع في قوله تعالى فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم
لعلكم تسألون قال اذا قام القائم وسيرت الى بني امية بالشام هربوا الى الروم لا تدخلكم حتى تنصروا فيضطر الروم في اعناقهم الصلب فيدخلونهم فاذا نزل بهم
اصحاب القائم طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا الينا من قتل آبائنا قال فيدفعونهم اليهم فذلك قوله تعالى لا تركضوا وارجعوا الى ما
اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال يسألكم الكنوز وهو اعلم بها قال فيقولون يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين
بالسيف وهو سيف عبد الملك الاموي صاحب هزيمة سعيد بن الجعفي وفي حديث الاستحاضة انما هو عرق عاند وركضة من الشيطان اي دفعة
وحركة من الشيطان والمعنى ان الشيطان وجد طريقا الى التلبيس عليها في امرها وظنها وصلوتها حتى ادخل اعادتها وصار في التقدير كانها ركضة
بالقدم من ركضاته كذا في النهاية وفي المغرب انما اضيف ذلك الى الشيطان وان كانت من فعل الله تعالى لانها اغراء وسببه والله تعالى يقول وما اصابك من سيئة
فمن نفسك اي بفعلك ومثل هذا يكون بوسوسة الشيطان واسناد الفعل الى السبب كثير وسيجيء مزيد بحث في الحديث في العرق **رمض** قوله تعالى
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فرمضان اسم الشهر قيل سمي بذلك لان رمضه وافق الرمض والتحريك وهو شدة وقع الشمس على الرمل وغيره ومعنى رمضان
ورمضاء وفي المغرب قال بعض العلماء يكره ان يقال جاء رمضان وشبهه اذا اريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه والثابت جاء شهر رمضان واستدل
بحديث لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان قال وهذا الحديث ضعفه البيهقي وضعفه ظاهر لانه لم ينقل عن احد من
العلماء ان رمضان من اسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب اليه البخاري وجماعة من المحققين وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ما يدل
على الجواز مطلقا كقوله اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النيران وصفدت الشياطين قال الداودي وفي قوله اذا دخل رمضان
دليل على جواز استعماله من غير لفظ الشهر خلافا لمن كرهه انتهى كلامه وهو مرغوب عنه في كثير من احاديث اهل الحق النهي عن التلفظ برمضان من دون اضافة
اضافة الشهر وقيل لانه اسم من اسمائه تعالى وعن في بعض الاحاديث مجردا عنه غير ضائر لامكان قصد بيان الاباحة وهي لا تنافي الكراهة قال الشهيد الثاني
في كتاب نكت الارشاد ما هذا لفظه قد نهى عن التلفظ برمضان بل نهى شهر رمضان في احاديث من اجودها ما اسنده بعض الافاضل الى الكاظم
عن ابيه عن آبائه ع قال لا تقولوا رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان من رمضه فانه يرمض الذنوب ويصم كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال الله تعالى شهر رمضان وعن الرضا
العرب تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الا شهري ربيع ورمضان ويحكى ان العرب حين وضعت الشهور وافق الوضع الازمنة ثم كثر حتى استعملوها
في الاهلة وان لم يوافق ذلك الزمان فقالوا شهر رمضان لما ارمضت الارض من شدة الحر وشهر ربيع لما ارتبعت الابل باذنابها للطرق وذو القعدة لما
قعدوا عن الركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرم لما حرموا القتال والتجارة وصفر لما صفروا وتركوا دارهم صفرا وشهر ربيع لما ارتبعت الارض واخرجت
وجمادى لما جمد الماء ورجب لما ارجبوا الشجر وشعبان لما تشعبوا للغارة وفي حديث السجود لخالق الرمضاء على وجهي كيف اصنع يعني الحجارة الحامية من حر
الشمس قال السجود على ثوبك ومثله شكونا الى رسول الله ص الرمضاء في جباهنا فلم يشكنا اي لم يزل شكايتنا ورمض رمضا من باب تعب اشتد
حره ورمضت قدمه بالحر احترقت وارمضني الرمضاء آذتني ولعل منه قوله تعالى ارمضني اختلاف الشيعة والرمض الحديد الماضي ومنه الخبر اذا
مدحت الرجل في وجهه فكانما اردت على حلقه موسى مرمضا **روض** قوله تعالى في روضة يحبرون الروضة الارض الخضرة بحسن النبات ومنه روضات
الجنان وهي الحبيب البداع وانزهها ومنه الحديث ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة اي كروضة ويجيء في ترع ما ينفع هنا وجمع روضة
روض ورياض صار الواو ياء لكسر ما قبلها ومنه الحديث بادروا الى رياض الجنة يعني حلول الذكر او حلق الذكر كما جاء به الرواية وروضت الدابة
ذللتها والفاعل رائض وهي مروضة وفي حديث علي ع لا روضن نفسي رياضة تهش معها الى الفرض اذا قدرت عليه مطعوما وتقنع بالملح ماءا ومنه
قيل المراد بالرياضة هنا منع النفس الحيوانية عن مطاوعة الشهوة والغضب وما يتبعهما ومنع النفس الناطقة عن مشايعة القوى الحيوانية من رذائل
الاخلاق والافعال كالحرص على جمع المال واقتناء الجاه وتوابعهما من الحيلة والمكر والخديعة والغلبة والغضب والحقد والحسد والفجور و
الاستمالة في الشر وغيرها وجعل طاعة النفس للعقل العملي ملكة لها على وجه يوصلها الى كمالها الممكن لها وازالة الموانع الدنيوية عن خاطره و
المعين على ذلك اضعاف القوة الشهوانية والغضبية باضعاف جوارحه بتقليل الاغذية والتقوي فيها فان لذلك اثرا عظيما في حصول الكمال
والتشاغل بحضرة ذي الجلال ويمكن ان يراد بالرياضة منع النفس عن المطلوب من الحركات المضطربة وجعلها بحيث تصير طاعتها للاوامر

ملكها وقوله عم انما هي نفس اروضها بالتقوى لتلك الامة يوم الخوف الاكبر قال بعض الشارحين قوله انما هي نفس اي انما هي نفسي وحاجتي اروضها ورياضة
النفس ملحوظة من رياضة البهيمة وهي منعها عن الاقدام على ما كانت عرضة لصاحبها فالقوة الحيوانية التي مبدأ الاقدام كانت مطية للقوة
العاقلة كانت تجر اليه البهيمة لم ترض فيها تلبية الشهوات والغضب اخرى وتستخدم القوة العاقلة في تحصيل مرادها فتكون هي امارة والعاقلة مؤمرة واما اذا رضت
القوة العاقلة حتى صارت مؤمرة لها مستولية على ما اجتذبه العقل العملي لامر بامر وتنهى بنهيه كانت العاقلة مطمئنة لا تفعل الا ما تخالف المبادي وكانت
القوة النفسانية ثم قال الشارح لما كان الغرض الاقصى من رياضة نفسه نيل الكمال الحقيقي فلا بد له من الاستعداد له وقوة على ذوال الموانع الخارجية والداخلية
كانت الرياضة اعراض ثلثة حذف كل مرغوب محبوب وهو حذف الموانع الخارجية الثاني تطويع النفس الامارة للنفس المطمئنة فيجذب التخيل والتوهم
عن الجانب السفلي الى العلوي وتتبعها سائر القوى فتزول الدواعي الحيوانية وهو حذف الموانع الداخلة الثالث توجيه السير الى الجنة العالية لتلقي الحور
الانسية واقتناصها او يعين على الاول الزهد الحقيقي وهو الاعراض عن متاع الدنيا وطيباتها بالقلب وعلى الثاني العبادة المشفوعة بالفكر في ملكوت
السموات والارض وعظمة الله تعالى والاعمال الصالحة المتوجهة اليه خالصا معتبرا عن هذه الامور المحسوسة بالتقوى التي هي نفس نفسه بمعنى حلم فهو نفس
والرياض في العلم المذلل نفسه لذلك من رياض المهر ياسنه ذلله فهو مرتاض قوم رواض رياضة ومنه سمي احد خلفاء بني العباس في بغل المستعين كان
فلم يجمع عليه الرياضة فلم يكن فيه حيلة في ركوبه وقوله حتى تراض على امراء اي تستقر على امر واستراض المكان اي اتسع ومنه قولهم اضل ذلك حادث
النفس متربصة اي متسعة **باب ما جاء في العين عرض** قوله تعالى لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم العرضة فعلة بمعنى المفعول اطلق على ما يعرض دون
الشيء وعلى المعرض الامر فمعنى الاية على الاول لا تجعلوا الله حاجزا لما حلفتم عليه من انواع الخير بل لكم مخالفته لقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
قرأت غير ما حبرتها فان الذي هو خير وكفر عن يمينك وعلى الثاني لا تجعلوا معرضا لايمانكم فتبذلوه بكثرة الحلف به وفي تفسير علي بن ابراهيم هو قول
الرجل في كل حالة لا والله وبلى والله قوله او عرضتم به من خطبة النساء التعريض خلاف التصريح وهو الايماء والتلويح ولا يتبين فيه وهو كثير في الكلام
وقد تقدم الفرق بينه وبين الكناية وعرضت لفلان في فلان اذا قلت قولا يسمعه وانت تعنيه ومنه المعاريض في الكلام وهي التورية عن الشيء بالشيء
كما اذا استلف رجلا مالا فقال ما رأيت فلانا وقد رآه ويكره ان يكذب فيقول ان فلانا يرى فيجعل كلامه معرضا فيراد من الكذب ومنه مثل ان في
المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة قوله جنة عرضها السموات والارض قيل كل جنة من الجنان عرضها السموات والارض او وضع بعضها على
بعض وخص العرض لانه اقل من الطول غالبا فتبين بوسع ما علم الناس قوله لذو رعاء يعرض استعمل العرض لكثرة الدعاء ودوامه كما استعمل الغليظ
شدة العذاب قوله وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اي اظهرناها حتى راها الكفار يقال عرضت الشيء فعرض اي اظهرته فظهر قوله هذا
عارض ممطرنا اي سحاب يمطرنا او ممطرنا ولا يجوز ان يكون صفة لعارض النكرة وسمي عارضا لانه يعرض في الافق قوله يأخذون عرض هذا الادنى
مرتين قوله يعرضون عليها غدوا وعشيا اي صباحا ومساء اي يعذبون في هذين الوقتين وفيما بين ذلك اقتصارا على بيانهم فاذا قامت القيامة
قيل لهم ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قوله تبتغون عرض الحيوة الدنيا اي تطلبون عرض الحيوة الدنيا اي جمع الدنيا وما يعرض منها الغنيمة والمال
ومتاع الحيوة الدنيا الذي لا بقاء له وفي الخبر ان جبرئيل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين اي كان يدارسه جميع ما
نزل من القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته وبقي عارضته في السير اي مررت حياله وعارضته بمثل
ما صنع اي اتيت اليه بمثل ما اتى وفي الخبر ان رسول الله عارض جنازة ابي طالب اي اتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله والعرض متاع
الدنيا وحطامها ومنه الخبر الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وفي الحديث فان عرضت في طلبك من المعاش فكذا الرواية ظهر وحصر في طلبك
شيء من استعماله فافرج الماء باصابعك واستعمله ليزول ذلك المنفرج من عرضت الشيء من باب ضرب اظهرته له وابرزته اليه والاعراض الصد عنه
واعرض لك الخير اذا امكنك واعترض الشيء صار عارضا كالخشبة المعترضة في النهر واعترض الشيء دون الشيء اي حال دونه واعترضت النهر اذا ابتدأته
من غير اوله ومنه اعترض القرآن واعترض فلان فلانا وقع فيه والعارضة واحد العوارض وهي الجائز وعارضة الباب الخشبة التي تمسك عضادتيه
وعرض في الطريق عارض اي منعني مانع صدني عن المضي فيه ومنه اعترضنا القفر لانها تمنع من التمسك بالدليل وفي الدعاء تعرض لك في هذا
الليل المتعرضون اي تتصدى لطلب فضلك واحسانك المتعرضون وفي الحديث ضعوا اعراضكم الاعراض جمع عرض بالكسر قيل هو موضع المدح
والذم من الانسان سواء كان في سلفه من يفتخر به او قيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص ويثلب وعن ابن قتيبة
عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير ومنه الحديث من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه ومنه الدعاء اللهم اني اعوذ بعفوك
على من ظلمني ومنه حديث ابي الدرداء الفرض من عرضك ليوم فقرك اي من عالمك وتقدم ما لا يجازه وجعله قرضا في ذمته لتستوفيه
منه يوم حاجتك في القيامة وفي حديث اهل الجنة انما هو عرق يسيل من اعراضهم اي اجسامهم وعرضت البعير على الحوض من المقلوب

مرتين

ومعناه عرضت الحوض على البعير وعرضه عارض من الحق ونحوها وعرض الرجل اذا اتى العرض وهي مكة والمدينة وما حولها وبنو مكة والمدينة
واليمن ومنه قول الشاعر فيا راكبا اما عرضت فبلغن ندامى من نجران الا ملاذيا قال الجوهري قال ابو عبيد اراد فيا راكبا للندبة فحذف
حرف الندبة كقوله تعالى يا اسفا على يوسف ولا يجوز يا راكبا بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا بعينه وبنو العريض والنقب من قبل مكة الامر حد و
المدينة وعريض كزبير واد بالمدينة فيه اموال لاهلها والعرض بالفتح فالسكون المتاع وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانهما عينان
الجمع عروض كفلس وفلوس وعرايض عبيد العروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا والعرض بالتحريك ما يحل في الجسم
ولا وجود له ولا تحصل له وهو في اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا في محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة الخجل و
صفرة الوجل وجاء عرضا كقسبق اي يعترض الناس بالشر ويعرض بمعنى يفوح ومنه تعرض الجمل في الجبل اذا اخذ في سيره يمينا وشمالا لصعوبة
الطريق والعروض كرسول ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي مؤنثة ولا تجمع لانها اسم جنس وبنو فلان نازلون بارض الحجاز الاعراض واحدها عرض
بالكسر والعارض من اللحية ما نبت على عرض اللحي فوق الذقن وفي الخبر من سعادة المرء خفة عارضيه قيل اراد بخفة العارضين خفة اللحية قال
في نهاية ومنا الرواة من قال عارضا الانسان صفحتاه اخذ به وخفتهما كناية عن كثرة الذكر وحركتهما وعن ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان
قليل السؤال للناس وفلان من عرض الناس اي من العامة وفلان عرضة للناس لا يزالون يقعون فيه وقولهم مر فاضربه عرض الحائط اي جانبه
اي تجنب كان مثل قولهم خرجوا يضربون الناس عن عرض اي شق وناحية كيف ما اتفق لا يبالون من ضربوا وعرض الشيء بالضم اتساع عرضه وهو بائن عرضه
حواشيه فهو عريض واستعرضه اي طلب له اعرض على ما عندك والمعراض كمفتاح وهو السهم الذي لا ريش له **عضض** في حديث الاستسقاء
وعضضنا العصبة علابق الشيب كانه من عض الرجل صاحبه يعض عضيضا الزمه والشيب العيب خلاف الزين والعلابق جمع علابقة وهو ما يتعلق بالشيء
كعلاقة الحرقي نحوه والعصبة الشديدة خلاف السهلة والمعنى الزمنا السنة العصبة علابق الذل والمعائب وعضضت اللقمة وبها وعليها اعضاضا امسكتها
بالاسنان قال في المص وهو من باب تعب الاكثر لكن المصدر ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وعض عليه بالنواجذ مثل في شدة الاستمساك به والنواجذ
هي اواخر الاسنان وقيل الاضراس **عوض** العوض كفلس واحد الاعواض كاعناب واعاضني وعوضني للتشديد وعارضني اعطاني العوض وهو
البدل ومنه يعوضون بالدرهم الف درهم واعتاض اخذ العوض وتعوض مثله واستعاض سأل العوض وقولهم لا اثيبك عوض العائضين كما في لا اثيبك
درهم الدراهم وفي نسخ عبد علي ع اعتقه على عمالة وجاء في الحديث عياض بن حمار بالراء المهملة صحابي **باب ما اوله الغين غرض** في الدعاء لا تجعلني غرضا للبلاء غرضا الغرض بالتحريك الهدف الذي
يرمى اليه والجمع اغراض كسبب واسباب والمعنى لا تجعلني هدف بلاء ومنه الحديث ان الله جعل لبيته غرضا العدوه ولحم غريض اي طري ومنه الحديث
نهى ان يتوكل اللحم غريضا يعني نيئا وقال انما انا آكله اكلا ولكن حتى تغيره الشمس **غضض** قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي يغضوا من نظرهم
عما حرم الله عليهم وقد اطلق لهم ما سوى ذلك بغض طرفه يغضه غضا بالكسر وغضاضة بفتحتين خفضه ونحل المكروه ومفعول القول محذوف واي
فلم يغضوا يغضوا ابيكون يغضوا في الا به جوابا للامر محذوف وكذا يحفظوا ومن عند الاخفش زائدة قوله واغضض من صوتك اي انقص منه وبغض
صوته اي خفضه ولم يرفعه صيحة وغض طرفه اي كسره ومنه الحديث كان اذا فرح غض طرفه يعني كسره واطرق ولم يفتح عينيه وانما كان يفعل
ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة مع عائشة حاديان التشا غض الاطراف يعني كسرها والامر منه في لغة الحجاز اغضض ومنه
الآية واهل نجد يقولون غض طرفك بالادغام وفي الحديث اذا انكشف احدكم لبول او غيره فليقل بسم الله فان الشيطان يغض بصره وانغض الرجل
العين بالالف قارب بين جفنيها ثم استعمل في الحلم فقيل غض على القذى اذا امسك عفوا عنه وقولهم ليس عليك في هذا الامر غضاضة اي
ذلة ومنقصة قوله ومثله عليك في دينه غضاضة وما على من يغضي وشيء غض اي طري والباب ضرب وقولهم غضا جديدا اي طريا وجد بدا
كالمفسر له **غمض** قوله تعالى ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه اي تغضوا عن عيب فيه اي لستم باخذي الخبيث من الاموال من لكم قبله حق الا على
اغماض ومسامحة فلا تؤدون من حق الله ما لا ترضون مثله من غرمائكم يقال غمضت عن فلان اذا تساهلت عليه ومنه الحديث اصبت مالا اغمضت في
مطالبه اي تساهلت في تحصيله ولم اجتهد فيه الحرام والشبهات ومحصله جهته من حرام وحلال وشبهة واصله من اغماض العين والغامض خلاف
الواضح وانغاض الطرف انقباضه وما اكتحلت غماضا اي ما نمت ولا اغمضت عيني ومثله لا اكتحل بغمض حتى ترضوا عني وما في الامر غميضة اي عيب وفي
الحديث القدسي لتصبرن او لياتين عندي من كان غامضا في الناس اي من كان خفيا عنهم لا يعرف سوى الله تعالى ونسب غامض اي لا يعرف وغمض
وغمض الحق من باب قعد خفي ماخذه وغمض بالضم لغة **غمض** قوله تعالى وغيض الماء اذا نقص وغاض الماء يغيض غيضا من باب سار ومغاضا اي قل
ونضب في الارض وانغاض مثله وغيض الشيء اصل به ذلك قوله وما تغيض الارحام اي تنقص عن مقدار الحمل الذي يسلم معه الولد وغيضت اللقمة
بالتشديد نقصتها وحبسته وغاضه الله واغاضه الله بمعنى وفي حديث وصفه تعالى لا يغيضه سؤال السائلين اي لا ينقصه

Converted by Tiff Combine - unregistered

باب الفاء مع الراء

فرض قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد اي وجب عليك تلاوته وتبليغه والعمل بما فيه والفرض التوقيت ومنه قوله فنصف فرض
فيمن الخ اي وقته او اوجبه قوله فريضة من الله نصب المصدر اي فرض الله فريضة قوله ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة اي من استيناء
عقد اخر بعد انقضاء مدة الاجل قوله انزلناها وفرضناها اي فرضنا ما فيها او الزمناكم العمل بها او قرئ فرضناها بالتشديد اي فصلنا ما فيها قوله لا فارض
لا بكر الفارض المسنة التي اقدم بها فارض ومنه فرضت الشاة تفرض فرضا وفرض الله عليها اكد وافترض اي اوجب الاسم الفريضة وسمي الواجب
الله الفرض لانه معالم وحدود ومنه قوله لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا اي مقطوعا محدودا وفي الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم
قال بعض شراح الحديث قد اكثر الناس الاقاويل فيه وضربوا يمينا وشمالا والمراد به العلم الذي فرض على العبد معرفته في ابواب المعارف وتحقيقه
صوابه ان العلم الشرعي ثلثة اقسام فرض عين وفرض كفاية وسنة فالاول ما لا يتادى الواجب الا به وعليه حمل طلب العلم فريضة على كل مسلم ومرجع الى
اعتقاد وعمل وتركه فالاول اعتقاد كلمتي الشهادة وما يجب الله ويمتنع والاذعان بالامامة للامام والتصديق بما جاء به النبي من احوال القيامة والاخرة
مما ثبت عن تواتر اذ لا بد لدليل لسكون النفس اليه ويحصل به الجزم وما زاد على ذلك من ادلة المتكلمين فهو فرض كفاية واما العمل فتعلم واجب الصلوة
وامثالها واما الزائد فيدخل في بعض ما ذكر وفي حديث الزكوة فانها فريضة واجبة قال بعض الاعلام اراد بكون الزكوة فريضة واجبة كونها مقطوعا
من المال وجوبا والا لما كان لتخصيصها من بين سائر الفرائض معنى والفرق بين الفريضة والواجب هو ان الفريضة اخص من الواجب لان الواجب
الشرعي والواجب اذا كان مطلقا يجوز حمله على العقلي والشرعي والفريضة فعيلة بمعنى مفعولة والجمع فرائض قيل اشتقاقها من الفرض الذي هو التقدير
لان الفرائض مقدرات ومنه قيل هي من فرض القوس وهو الحز الذي يقع فيه الوتر والفرض المفروض وجمعه فروض مثل فلس وفلوس وفي الحديث السجود
على الارض فريضة وعلى غيرها سنة ولعل المراد كالفريضة لشدة الاستحباب بخلاف السجود على غيرها وقوله تعالى فرض الله على النساء الى بيدان
بباطن اذن عمن اراد بالفرض هنا التقدير على الدلالة الوجوب للانفاق على عدد ومثله ما قال الغول وفرض على نفسي وفرض الله الاحكام فرضا
اوجبها وكتاب الفرائض يعني المواريث وفي حديث الباقر فرض الله الصلوة وسن رسول الله عشرة اوجه صلوة السفر وصلوة الحضر الى الخ
ولعل المعنى اوجب الله تعالى في الكتاب المبين الصلوة على وجه الاجمال وسنها رسول الله مفسرة في السنة وانت خبير بان العشرة لا يتم عددها
الا بجعل الكسوف والخسوف صلوتين وفرضت الخشبة فرضا من باب ضرب خددتها وقد اشتهر عند الناس تعلم الفرائض وعلموها الناس ثلثا نصف
العلم بتانيث الضمير واعادته الى الفرائض ونقل وعلموه بالتذكير باعادته الى محذوف والتقدير تعلموا علم الفرائض قيل سماه نصف العلم باعتبار انه من الاحكام
في متعلق بالحي ومتعلق بالميت وقيل توسعا والمراد الحث عليه وفي الحديث العلم ثلثة فريضة عادلة او سنة قائمة او فريضة الفاضلة في القسمة بحيث تكون على السهام والا
نصبا المذكورة في الكتاب والسنة وقيل اراد بها ما تكون مستنبطة منها وان لم يرد بها نص فيها فتكون معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق
عليها المسلمون وفي الخبر طلب الحلال فريضة بعد الفريضة اي بعد الفريضة المعلومة عند اهل الشرع وذلك لان طلب الحلال اصل الورع
واساس التقوى **فضض** قوله تعالى وانا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها هو من فضضت القوم فانفضوا اي فرقتهم فتفرقوا والمعنى تفرقوا اليها
وفي الحديث عن جابر قال اقبل عير ونحن نصلي مع رسول الله الجمعة فانفض الناس اليها فما بقي غير اثني عشر رجلا انا منهم واصل الفض الكسر يقال
فضضت الختم فضا من باب قتل كسرته وفضضت البكارة ازلتها على التشبيه بالختم وفض فاه اي نزع اسنانه وفجام مفضض اي مرصع بالفضة
والفضة معروفة **فوض** قوله تعالى وافوض امري الى الله اي اردته اليه ومنه الدعاء فوضت امري اليك اي رددته اليك وجعلت الحاكم فيه
ومنه قوله تعالى قل فوض الله الى النبي امر دينه ولم يفوض اليه تقدير حدوده وقوله تعالى ان الله فوض الى المؤمن امور كلها لعل المراد تفويضه
في المباحات بمعنى انه لم يحاسبه على تناولها وهو من قبيل اذن المؤمن في كل شيء الا في اماتة نفسه لكنه مما يفوت ثواب التواضع لله وادخال
النفس والمفاوضة المساواة والمشاركة في كل شيء وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى صاحبه ومنه تفاوض الشركاء
في المال اذا اشتركا فيه اجمع وتفاوض القوم في الامر اي فاوض فيه بعضهم بعضا والمفوضة قوم قالوا ان الله خلق محمدا وفوض اليه خلق الدنيا
فهو الخلاق لما فيها وقيل فوض ذلك الى علي وفي الحديث من قال بالتفويض فقد اخرج الله عن سلطانه وفي خبر لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين
امرين ومن قال بالتفويض المنزلة بمعنى ان الله تعالى فوض اضلال العباد اليهم وقد مر تمام البحث في جبر والتفويض في النكاح والمزوج بلا مهر فيض
قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس اي دفعوا من حيث دفع الناس واختلف فيما المراد بالافاضة فقيل المراد افاضة عرفات وان الامر لقريش كانوا
كانوا يقفون بعرفات مع سائر العرب يقولون نحن حمس الله فلا نخرج منه فامرهم الله بموافقة سائر العرب قيل الناس هو ابراهيم اي افيضوا
من حيث افاض وسماه بالناس كما سماه امة قوله تعالى تفيضون فيه اي تدفعون فيه بكثرة ومنه الحديث فافاض من عرفة واصل الافاضة الصب
فاستعير لدفع الناس في السير وافاض الماء اذا دفعه بكثرة وافاض السيل يفيض فيضا اكثر وسال من شفا الوادي وافاض بالالف لغة

وفاض الاناء فيضا امتلأ وفاض كل شيء يجري فيض الخبر اذا شاع وفاضت نفسه خرجت روحه وعن ابي عبيد وفاض صدره بالسر اي باح به ويفيض من
دموعه يسيل والفيض على ارسال المائع شبه وسعه عليه واستفاض الحديث شاع في الناس وانتشر وهو مستفيض اسم فاعل ومنه اثر مستفيض اي
مشهور وفيض رجل من رواة الحديث في مشارب المصدر ان الفيض من الخمار من شيوخ اصحاب الصادق ع وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين

باب ما اوله الفاء قبض

قوله ثم قبضت قبضة من اثر الرسول اي اخذت ملء كفي من تراب موطئ فرس الرسول يعني جبرئيل ع قوله يقبضون ايديهم
اي يمسكونها عن الصدقة والخير قوله يقبض ويبسط اي يضيق على قوم ويوسع على قوم قوله ثم قبضنا اليها قبضا يسيرا يريد به القلل المنبسط ومعنى قبضه
اليه انه بنحه بوجود الثمن قبضا يسيرا اي على مهل اي شيئا بعد شيء وفي ذلك منافع غير محصورة ولو قبضه دفعة واحدة لتعطل اكثر منافع الناس بالقلل
والثمن جميعا قوله اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي باسطات اجنحتهن وقابضات اي باسطات الارض جميعا قبضه يوم القيمة اي في ملكه مثل قولهم
قد حاز الشيء وقبضه اي في ملكه وقبضت الشيء قبضا اخذته والقابض من اسمائه تعالى وهو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه
وحكمته ويقبض الارواح عند الممات والباسط القابض والقابض هو من اسمائه تعالى وهو الذي يوسع الرزق على عباده ويحبس القدر بين هذين
الاسمين فيق القابض الباسط وكل كل اسمين يرد ان موردهما مثل الخافض الرافع والمعز المذل والضار النافع فمن ذلك انباء للقدرة وادل على
الحكمة وقبض الله الرزق قبضا من باب ضرب خلاف البسط ويقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعها وقبضته من تمر بفتح القاف والضم لغة هي كفا
منه وقبض عليه بيده ضم عليه اصابعه ومنه مقبض السيف وزان مسجد فتح الباء لغة وفي الحديث فقبض عليهن اراد الكلمات الاخروية التي ذكرت
في الحديث ولعل المراد بالقبض عليهن بالاصابع وضم الخنصر والقبض بالخرائط ما قبض من اموال الناس وانقبض الشيء صار مقبوضا والانقباض خلاف الانبساط
ومنه الحديث المتقبض عن الناس كسبه للعداوة يعني من خالطهم بتقبض عنهم وعن مخالطتهم لعلة فقد كسب العداوة وتقبضت الجلدة في
النار اي انقبضت ومنه الحديث كلما انقبض الجلد على النار نضجوا وكلما انبسط نضجوا وفي الحديث ما من قبض الا وبسط الا وفيه مشية وابتلاء
قيل المراد من القبض والبسط الفرح ام لا سواء كان بطريق ظاهر احدهما او قبض فلان اي مات فهو مقبوض ومنه قبض موسى وقبض رسول الله ص

قرض

قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اي الجزاء مضاعفا او سببا لمضاعفته وقد استدل به الاية وبقوله ان الصدقة
والصلة تقرضان وقرضوا الله قرضا حسنا على ان حقيقة القرض للمؤمن وان فيه اجرا عظيما وان الله هو المكافي عليه اذ الحقيقة ممنوعة لاستحالة الحاجة
عليه فيحمل على القرض عبيده واعترض بان اطلاق القرض الذي هو اعطاء شيء ليستعيد عوضه في وقت آخر استعارة للاعمال الصالحة فان الاعمال
الصالحة يفعلها العبد ويحصل له العوض في دار الآخرة وح لا دلالة في ما بين الآيتين وتظهر على مشروعية القرض نعم يمكن الاستدلال بغير ذلك
من العمومات مثل قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى واحسنوا ان الله يحب المحسنين ونحو ذلك فهو مستحب قوله واذا غبت تقرضهم ذات الشمال اي
تخلفهم شمالا وتجاوزهم والقراض واحد المقاريض التي يقرض بها ومنه الحديث كان يواسر بيل اذا اصاب احدهم قطرة بول قرضوا لحومهم بالمقاريض
اي قطعوها ولعل ذلك كما قيل لشدة نجاسته اتبوز على الدم وكان ذلك من بول يصيب بدنهم من جارح الا ان الاستنجاء من البول كان بذلك
والاهلاكو في مدة يسيرة والقراضة بالضم ما سقط بالقرض ومنه قراضة الحلم والقراض والمضاربة بمعنى واحد وهو ان يدفع الانسان الى غيره مالا
ليعمل به بحصة من ربحه وقد قارضت فلانا قراضا اذا دفعت اليه مالا ليتجر فيه ويكون الربح بينكما على ما تشترطان والوقيعة على المال في الخبر
ان ارضت الناس قارضوك اي ان سببتهم وذلك منهم سلفوا وتقرض الاسلاف من احسان او من اساءة وهو على التشبيه وفي وصف المنافقين

قضض

يتقارضون الثناء اي يمدح كل واحد منهم الآخر على سبيل القرض ليمدحه الآخر ايضا والمستقرض طالب القرض والقرض اخذه قضض قوله ثم وجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه اي يسقط وينهدم من قولهم انقض الحائط اذا سقط وقيل اذا تصدع ولم يسقط فاذا سقط قيل انهار وتهور وبقي
انقض الطائر اذا هوى في طيرانه ومنه انقضاض الكواكب وبقي جاوا يقضهم وقضيضهم اي باجمعهم ومنه الخبر يؤتى بالدنيا بقضها وقضيضها

قفض

بكل ما فيها وانقض الجارية افترعها وازال بكارتها وانقضاض بالقاف بمعنا وانقض الدواء فرخ واسهل وروي بالفاء ايضا فتعرض في دعاء الاستسقاء

قفض

وتقفض ابله سرور العلة من قبضت العود اذا عطفته كالمنعطف عروش الكرم والهودج

قبض

قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اي نهيئ له شيطانا او نقدر له شيطانا من قيض له كذا اي قدره فجعل الله ذلك جزاءه وقد تقدم الكلام
في عشا قوله قيضنا له قرناء وفي دعاء التزويج وقيض لي منها ولدا طيبا اي قدر او سبب لي وسبب لي منها ولدا وفي الخبر اذا كان
يوم القيمة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قبضت هذه السماء الدنيا على اهلها اي شققت وتقبضت الاناء قابضته اي عارضته بمتاع

قحض

يعني اعطيته متاعا واخذت عوضه سلعة وقبض البيضة فرخها الاعلى

باب ما اوله الميم

محض في الحديث لا يسل في القبر
الا من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا المحض الخالص الذي لم يخالطه شيء ومنه اللبن المحض والخير المحض والعرب المحض الخالص النسب قال

الجوهري الذكر والانثى والجمع فيه سواء ومخضته المرأة مخاضا ومثل المخضة بالكسر والمخض الحديث يحض اخاك الوده وكل شيء خلصته فقد محضته
وقد محض الشيء يمحض محضا محض فلانة فهي ماخض والمخاض الطلق وجمع الولادة بين محضت الناقة بالكسر تمخض مخاضا
من باب ضرب ناولادتها واخذها الطلق فهي ماخض وغيرها ماخض وهي تمخض والمخاض ايضا الحوامل من النوق واحدتها خلفة وولد احدها
من لفظها كما قيل لولد الابل انه من غير لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض لانه امه تمخض بالمخض اي الحوامل وان لم
تكن حاملا قال الجوهري وابن مخاض تكرة فاذا اردت تعريفه ادخلت عليه الالف واللام لانه معرفة جنس ومحضت اللبن من باب قتل ونفع استخرجت
زبده بوضع الماء عليه وتحريكه فهو مخيض فعيل بمعنى مفعول والمخض والمخيض اللبن الذي قد مخض واخذ زبده والمحضة بالكسر الوطب الذي يمخض فيه مرض
قوله تعالى في قلوبهم مرض اي شك ونفاق وفي المرض في القلب الفتور عن الحق وفي الابدان فتور في الاعضاء وفي العيون فتور في النظر والمرض السقم وعن ابن
فارس المرض كل ما خرج به الانسان عن الصحة من علة ونفاق او تقصير في امر ومرض كفرح فهو مريض والجمع مراض ومرضى ومرضه تمريضا اقمت عليه في مرضه
وتكلف بمداواته ومنه الحديث تفقد الحاضر عند المريض مرضه اي تكون في خدمته وفي شمس مرضه اذا لم تكن صالحة مضض في الحديث يحمل
مضض حر النار اي الم حرها والمهابة مضضا من باب نصب الالم ويتعدى بالحركة والهمزة فهو مضض الجرح مضا والمضنى امضاضا
اذا اوجعني والكحل يمض العين يحدله امضاضا اي يلذع ومنه حتى يجد مضض الجوع اي الم ولذعه وفي الحديث المضمضة لا تسمى الوضوء اي
من واجبه وفرضه بل من كماله وهي ادارة الماء في الفم وتحريكه بالاصابع او بقوة الفم ثم يمجه وتمضمضت بالماء فعلت مثل ذلك ومضضت الشيء مضا
بلغ من قلبه الحزن به والمضض وجع المصيبة معض معض في الامر كفرح لم يغضب في خبر يحاج البيهقي فاي معض لم يشكه اي شق عليها الامر ومعض
من شيء سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه الامر ومنه حديث ابي ذر لم يمتعض فحزن من جناح الملك وفي النخعة فاستغض

باب الضاد مع الفاء

نبض بق نبض العرق بالكسر ينبض نبضا ونبضانا اذا تحرك نضض في الحديث كان ياخذ الزكوة من اقر الماء وهو ما كان ذهبا او فضة عينا
او ورقا من نض المال يحول نضا بعد ما كان متاعا ونض الماء ينض نضيضا سال قليلا قليلا والنضيض الماء القليل فنضض قوله تعالى فسينغضون
اليك رؤوسهم اي يحركونها استهزاء منهم بق انغض راسه حركه كالمتعجب من الشيء ونغض راسه ينغض بالكسر نغضا ونغوضا اي تحرك وفي وصفه
نغاض البطن وفسر بمكتنز البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب نفض في الحديث ثم نفض يده ومسح بها وجهه هو من نفضت الثوب
والشجر انفضه نفضا اذا حركته لينتفض والنفاضة بالضم ما سقط عن النفض ونفضه نفضا مر باب قتل انزل عنه الثياب ونحوه وفي حديث من طاف
خمسة اشواط فكانما اعتق رقبة فخرج الى منزله فنفض اي نفض عن نفسه الاذى ونفضه ونفضه عنه ونفضت الورق من الشجر اسقطته والنفضة
بحركة الجماعة ينفضون في الارض لتطير واصل فيها حدوا لانه في ق نفض قوله تعالى ينقضون عهد الله قال الزمخشري النقض الفسخ وفك التركيب
فان قلت فمن اين صلح لهما النقض والعهد قلت من حيث ان تصييرهم العهد بالحبل على الاستعارة لما فيه من ثبات الوصلة بين المتعاهدين
ومنه قول ابن الزبعرى في بيعة العقبة يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها قال وهذا من اسرار البلاغة ولطائفها ان يسكتوا عن ذكر
الشيء المستغاث به ويوموا اليه بذكر شيء من روادفه فيتنبهوا لتلك الرمزة على كانه قوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها اي لا تكونوا في نقض الايمان كالمراة التي
نقضت غزلها بعد ابرامه واحكامه فجعلته انكاثا وهي ريطة بنت سعد بن تيم بن مرة من قريش كانت تغزل مع جواريها الى انتصاف النهار ثم تامرهن فينقضن ما
غزلن قوله انقض ظهره اي اثقله حتى جعله نقيضا والنقض البعير المهزول الذي اتعب السير والسفر والعمل فنقض ظهره وفي ح نقض والنقض بالفتح فلس كون
نقض البناء والحبل والعهد من باب قتل ونقضت الحبل نقضا حللت برمه وانتقض هو بنفسه وانتقضت الطهارة بطلت وفسدت وانتقض الوضوء
وانتقض العهد الاستغفار فسدا وانتقاض صوت كالنقر وانتقاض الاصابع تصويتها فرقعتها وانتقض اصابعه ضرب بها الصوت ومنه الحديث لا ينتقض
الرجل اصابعه في الصلاة والنقض بالضم والكسر بمعنى المنقوض والنقض الازهري على الضم وبعضهم على الكسر والجمع نقوض ومنه حديث ميراث المراة
من زوجها وبقوم النقض والابواب فنهض في الدرهم من نهضا النصب بالنون والمراد بها الترددات البدنية للوجيه للنصب اعني التعب
برى مقطعا بالباء الموحدة من نهض الحمل اثقله وفي الحديث اي امير المؤمنين استنهض الناس في حرب معوية اي طلب النهوض منهم ونهض
بنهض نهضا ونهوضا اي قام والناهض فرخ الطائر الذي نهض جناحا ونهض الطير باب ما اول الواو وفض قوله تعالى كانهم الى نصب يوفضون
اي يسرعون ويسرعون اي الى الداعي بق اوفض واستوفض اذا اسرع وكلاوفاض الفرق من الناس والاخلاط من قبائل شتى كاصحاب الصفة ومض
في الخبر هلا ارمضت الى يا رسول الله اي هلا اشرت الى اشارة خفية من فوهم او مض البرق ومض ايضا ومضا ومضا ومضا اذا لمع لمعا خفيا ولم
يعترض باب ما اول الهاء هبض هاض العظم يهبض هبضا اي كسره بعد الجبر فهو مهبوض قال الجوهري وكل وجع على وجع فهو هبض بق
هاض الشيء اذا رده الى مرضه ومنه بق رجل مهبضة بالكسر كتاب الطاء باب ما اول الالف اربطي في الخبر كانت تربة الانبط
وهو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر والابط كحمل ما تحت الجناح يذكر ويؤنث والجمع آباط كاحمال ومنه الانبط شراذ غرقا

لبسو

السنبك لا يفارقه الرطب في الحديث ذكر الرطب وهو شجر معروف وينبت بالرمل وقد حرمه الله على أهل الضلالة لقولهم إنه مارد وإذا نزع بذلك وقيل في الأثر
الأنحاق والبلنجاء لأن الواحدة رطبة الأرطبة الأرطبة بفتح الهمزة وكسر الفاء وقد تسكن للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها اللبن يابس مستحجر يتخذ من مخيض الغنم

باب الطاء مع الباء **رطب** في الحديث لا يقدر الله أن يرطب فيها رطب يقع وفيه تفتح البرطب بالجمر شيء من رطب الحجر شبه صدر البط معقب بن عبد
البط الأسد الصلد بني له بالفارسية بر والفارسية بر يضعه على صدره فإن في ق وبين له العود والقابة بالفاء أو غيرها على اختلاف النسخ شيء من عمل
الجمر **لبسط** قوله تعالى وزادكم في الخلق بسطة أي طولا وقيل ما بين كان طولهم مائة ذراع وأقصرهم ستين ذراعا وقيل اثنتي عشرة ذراعا وعن الباقر كان الرجل
منهم يضع الجبل بيده فيأخذ منه قطعة قوله وزاد بسطة في العلم والجسم أي زاده سعة وامتدادا في العلم والجسم كان أعلم بني إسرائيل في وقته وأتمهم جسما و
أشبههم قوله الله يبسط الرزق أي يقدره ويوسعه دون غيره وقد مر الكلام فيه قوله بل يداه مبسوطتان كناية عن الجود وتثنية اليد مبالغة في الرد
ونفي البخل عنه وإثبات غاية الجود فإن غاية ما يبذله السخي من ماله أن يعطيه بيديه ولا يريد حقيقة اليد والجارحة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قوله لو
بسطها لأتى البسط فتقعد ملوما محسورا قال الشيخ علي بن إبراهيم كان سبب نزولها أن رسول الله كان لا يرد أحدا يسأله شيئا عنده فجاء رجل يسأله
فلم يجد عنده شيئا فقال يكون الله تعالى فقال يا رسول الله أعطني قميصا فأعطاه قميصه فأنزل الله تعالى الآية والمحسور العريان قوله تعالى وبسط اليد مدها إلى
البطش قال تعالى إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم وقال الله لئن بسطت إلي يدك لتقتلني أي ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك قبل كان هابيل
أقوى منه ولكن خرج عن قتله واستسلم خوفا من الله تعالى لأن الدفع لم يبح بعد أو مخيرا بالمأمور لا فضل قوله والملائكة باسطو أيديهم أي لقبض أرواحهم كما
لقبض الباسط وهذا عبارة عن العنف بالسياط والتعذيب في الآخرة فإن فعل الغريم الملح يبسط يده إلى من عليه الحق ويقول أخرج لي ما عليك أو العذاب الزموا
أنفسكم أي خلصوها من الدنيا وهم لا يقدرون على الخلاص قوله كباسط كفيه إلى الماء أي كالداعي الماء يدعو إليه فلا يجيبه والباسط من أسمائه و
هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الأرواح في الأجساد عند الخلق وفي حديث الصلاة ولا تبسط ذراعيك انبساط
الكلب أي لا تفترشهما على الأرض في الصلاة والانبساط مصدر انبسط لا البسط فحمله عليه والانبساط ترك الاحتشام وبسط الثوب بالصاد أيضا نشره والبلد
اتسعه والبساط بالكسر ما يبسط أي ينشر **وبطط** البطة من طير الماء والبطة واحدة وأنثاها والتاء فيها للتأنيث وإنما هي للواحد من الجنس في هذه البطة الذكر
والأنثى جميعا مثل حمامة ودجاجة والبط عند العرب صغاره وكباره الأوز والبطاء شق الدمل والجراح ونحوها وبط الرجل الجرح بطا من باب
قتل أي شقه **وبطط** الباطاني بالباء الموحدة والقاف والطاء المهملة والنون ثم الياء على ما في نسخ متعددة وأفيد أنه لعله وزراء بني العباس **بلط** البلاط
بالفتح كل شيء فرش به الأرض من حجر وغيره ومنه أرض مبلطة أي مفروشة بالحصى والبلاطة الحجارة هي حجر يشبه حجر الشماق ولد عليها علي بن أبي طالب في بيت
الله الحرام وقد كانت في وسط البيت ثم غيرت وجعلت في ضلع البيت عند الباب وفي الخبر كان البلاط حيث يصلي على الجنائز سوقا على عهد رسول الله
يسمى البطحاء قال في البلاط ضرب من الحجارة يفرش به الأرض ويسمى المكان بلاطا اتساعا والمبالطة المضاربة بالسيوف وتبلط الطواب الدار والتبلوط
كشوذر شجر معروف له حمل يؤكل ويدبغ بقشره **باب الطاء مع التاء** **تبط** قوله تعالى فتبطهم أي حبسهم بالجبن وبطه عن الأمر أي أقعده وأضعفه وتبطه
عن الأمور إذا حبسه وشغله عنها ومنه الدعاء لمن همه بصالح تنطني **باب الطاء مع الحاء** **حبط** قوله تعالى حبطت أعمالهم أي بطلت وأحبط
الله أعمالهم أبطلها ولم يوجر عليها قال بعض المحققين استحقاق الثواب مشروط بالموافاة لقوله تعالى لئن أشركت ليحبطن عملك ولقوله ومن يرتدد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر الآية وقوله تعالى أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار فمن كان من أهل الموافاة ولم يلبس إيمانه بظلم
كان ممن يستحق الثواب الدائم مطلقا ومن كان من أهل الكفر ومات على ذلك استحق العقاب الدائم مطلقا ومن كان من خلط عملا صالحا وآخر سيئا فإن
وافى بالتوبة استحق الثواب عقبه وإن لم يوافها فإما أن يسقط ثواب إيمانه أولا والثاني باطل لقوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره فتعين الأول
فإما أن يثاب ثم يعاقب وهو باطل بالإجماع لأن من يدخل الجنة لا يخرج منها أبدا فيلزم بطلان العقاب أو يعاقب ثم يثاب وهو الحق ولقوله تعالى في حق
يخرجون من النار كالحمم أو كالفحم فيرام أهل الجنة فيقولون هؤلاء الجهنميون فيؤمر بهم فيغتسلون فيعود في عين الحيوان فيخرجون وأعناقهم كاللبن ليلة تمام
وبالدرهم بينهم أن الاحتباط والموازنة باطلان وقيل إن الوعيدية وهم الذين لا يجوزون العفو عن الكبيرة اختلفوا على قولين أحدهما قول الباقين
وهو أن الاستحقاق الزائد يسقط الناقص ويبقى بحاله كما لو كان أحد الاستحقاقين خمسة والآخر عشرة فإن الخمسة تسقط وتبقى العشرة وعلى الاحتباط
وثانيهما قول أبي هاشم ابنه وهو أن يسقط من الزائد مثل الناقص ويبقى الباقي ففي المثال المذكور يسقط خمسة ويبقى خمسة ويسمى بالموازنة
وقد أبطلها المحققون من المتكلمين بأن ذلك موقوف على بيان وجود الإضافات في الخارج كالأخوة والبنوة وعدمها فقال المتكلمون بالعدم
لأنها لو كانت موجودة في الخارج مع أنها أعراض مفتقرة إلى محل يكون هذه الإضافة إلى ذلك المحل فتقول فيها كما قلنا في الأول ويلزم التسلسل وهو
باطل ويلزم منه بطلان الإضافة في الخارج لأن ما بني على الباطل باطل وقول الحكماء بوجودها لا يلزم الوجود الخارجي بل الذهني وتحقيق البحث في
محله ولو قيل ببطلان الاحتباط والموازنة والقول بالتكفير من باب العفو والتفضل لم يكن بعيدا ولو أمر الإرادة تؤيده وحبط العمل يحبط

من باب تعب ومن باب ضرب لغة فرقي بهما في الشواذ وفي الدعاء واعوذ بك من الذنب المحبط للاعمال وقيل المجيب وفي الحديث ترجوا فاني مكاثر بكم الامم غدا
في القيمة حتى ابا السقط ليجيء محبنطئا على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول لا حتى يدخل ابواي قال ابو عبيد المحبنطئ بالهمز العظيم البطن المنتفخ من قولهم احبنطأ
انتفخ جوفه اذا امتلأ غيظا والحبنطى العظيم البطن يعني عظيم البطن بهمزة ولا بهمزة والالف والنون للالحاق **حطط** قوله تعالى وقولوا حطة اي حط عنا اوزارنا وبقال
هي كلمة امرنا بها بنو اسرائيل لدخول الحطة اوزارهم ولكنهم قالوا حنطة في شعيرة اي مثل لهم قولوا حط عنا ذنوبنا فبدلوه حنطة في شعيرة وفي الحديث ابتلاه
الله ببلاء في جسده فقوله حطة اي يحط عنه خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا انزله والفاء وحطط الرجل وغيره حطا من باب قتل انزله من علو
الى اسفل ومنه فاحتط الرجل وهو قائم في صلوته والاستحطاط بعد الصفقة هو ان يطلب المشتري من البائع ان يحط عنه من ثمن المبيع ويتم الكلام في صفوف
الخاطئة في الزمانة يجيء ذكرها **حنط** في الحديث لا تسلم ولدك حناطا فانه يحتكر الطعام على امتي الحناط بفتح الحاء والتشديد بياع الحنطة بالكسر وهي
القمح والبر بضم الباء والجمع حنط ومنه تخرج من باب الحناطين يسمى الحنطة هناك ويقال لبيعهم الحنوط والحنوط كرسول والحناط كالكتاب طيب يضم الميت
خاصة **حوط** قوله تعالى الا ان يحاط بكم اي الا ان تغلبوا فلا تطيقوا ذلك قوله ان الله احاط بكل شيء علما اي بلغ منتهى كل شيء واحاط به علمه قوله
وهو بكل شيء محيط اي بالاشراف والاحاطة والقدرة وفي الحديث خذ بالحائطة لدينك اي بالاحتياط في امر الدين يقال احتاط بالامر لنفسه اي اخذ بما هو
احوط له اي اوثق واحتاط بالشيء اي حذق به واحتاط الرجل اخذ بالثقة وانا احوط حول ذلك الامر اي ادور وحائطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه
وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه ومنه الدعاء واحبلني في حياطتك وحياطة الاسلام حفظه وحمايته ومنه حديث علي عم اشهد انك كنت
احوطهم على رسول الله اي احفظهم واحماهم له قوله يحيط دعوته من ورائهم اي يحدق بهم من جميع جوانبهم ومنه احطت به علما اي احدقت به من جميع جهاته
وفي حديث زينب المزكية مع عشيرته هم اشد الناس حيطة من ورائه اي حياطة وحفظا وفي الحديث كل محب لشيء يحوط حول ما احب يقال احاطه
حوطا وحياطة كلاه ورعاه والحائط الجدار والدنا اليهم التحيل اذا كان عليه حائط ومنه دخلنا على ابي عبد الله عم وهو يعمل في حائطه ويجمع على
حيطان فتقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها وفي الحديث الاحتياط حيطان العرب كانه بمنزلة الحيطان التي يتكأ عليها ويتعاون بها على الراحة والجلوس و
كان لعائشة عم سبعة حوائط منها العواف بالعين المهملة والفاء المنتهب بالمثناة المثلثة والباء الموحدة بعد التاء المثناة الفوقانية الحسنى ومال ام ابرهيم
باب الحاء والخاء مع الطاء قوله تعالى لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي لا يقومون من قبورهم الا قياما كقيام المصروع وزعمت
العرب ان المصروع يتخبطه الشيطان فيصرعه والخبط حركة على غير النهج الطبيعي وعلى غير استواء كخبط العشواء من المس الشيطان وفي الدعاء و
اعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت والمعنى اعوذ بك ان يمسني الشيطان بنزغاته التي تزول بها الاقدام وتضارع العقول والاحلام والخبط
الشيء على غير الطريق والخبط بالسيف كالرمح بالرجل وخبطه خبطا ضربه ضربا شديدا وخبطت الورق خبطا من باب ضرب اسقطته واسم الورق
الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الدابة يخفف ويعجن ويخلط بالدقيق ويداف بالماء فيجر للابل وفي الحديث كان ابي ينزل الحصبة
فلبلا وهو دون خبط وحرمان وهما اسمان موضعان والمخبط طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق او خابط الليل **خرط**
في حديث ابي الحشرج في الليث الا ايما السبع حق جاءت الخرطة بنصبه الخرطة وغيره من ادم وغيره يشد على فاسه والجمع خرائط كسرة وكسر ايم واخرطت
الخرطة اشرجتها وخرطت الورق من باب ضرب قتل جنسه من الاغصان او هو ان تقبض على اعلاه ثم تمر بالقبض عليه الى اسفله ومنه المثل ذو
خرم الفتاة وفلانة ومنه فخرطها بين الاذنين والقفا وانخرط علينا فلان اي اندفع بالقول البذي واخرط سيفه سله **خطط** في الحديث لا
صوم ولا تخطيط لا تحديد وفيه ان قوما يصفون الله بالصور والتخطيط اي انه ذو اضلاع والخطة بالكسر الارض يختطها الرجل لنفسه وهو
ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد اختارها لينفيها دار قال الجوهري ومنه خطط الكوفة والبصرة وفي الحديث مسجد الكوفة اخر السرجين خطة
ادم ويحتمل خطة ادم عم على صيغة الفعل وخط الرجل الكتاب من باب قتل كتب والخطة بالضم من الخط كالنقطة من النقط وكتاب مخطط اي فيه خطط و
الخط موضع باليمامة وهو خط الهجر ينسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به فتنسب اليه على لفظه فيقال رماح خطية وعن الخليل
اذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية بكسر الخاء ولم يذكر الرماح وهذا كما قالوا ثياب قبطية بالكسر فاذا جعلوه اسما حذفوا الياء وقالوا
قبطي فرقوا بين الاسم والنسبة **خلط** قوله تعالى خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال الشيخ ابو علي هم ثلاثة نفر من الانصار ابو لبابة بن عبد المنذر
واوس بن خذام وثعلبة بن وديعة خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا وفيه دلالة على بطلان القول بالاحباط لانه لو كان احد العملين محبطا لم يكن لقوله
خلطوا معنى لان الخلط يستعمل في الجمع مع امتزاج كخلط الماء واللبن وبغير امتزاج كخلط الدنانير والدراهم قوله او مما الخلاط بعظم الاختلاط بالشيء الا
به سواء كان مع التمييز وعدمه قيل المراد به شحم الالية لاتصالها بالعضو قوله خلطاء يعني شركاء وهو جمع خليط بمعنى الشريك والخليط المخالط والند

والمجاور

والجلبس والخلاط هو الذي يحب علينا ولا يبرز من عدوه ومن هذا الباب قول بعضهم ان صاحبي كان مخلاطا كان يقول طورا بالجبر
طورا بالقدر وما اعلم اعتقد مذهبا ذام عليه والخلاط بالكسر طيب معروف والجمع اخلاط كحمل واحمال وخولط في عقله اختلاطا اذا اختل عقله
واختلط فلان فسد عقله وفي حديث وصف الابرار ينظر اليهم الناظر فيقول قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلوبهم امر عظيم هو من خولط
في عقله اذا اختل عقله وخلط الشيء بغيره اذا ضمه اليه وبابه ضرب وقد يكون بالمخالطة عن الجماع ومنه قولهم خالطها مخالطة الازواج يريدون الجماع

خمط فقوله تعالى ذواتي اكل خمط الخمط الخمط على ما نقل عن ابي عبيدة كل شجر ذي شوك وقال غيره الخمط ضرب من الاراك لا حمل له وكل اخذ
بوكل قال الجوهري ذواتي اكل خمط خبط قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود الخيط الابيض بياض النهار والخيط الاسود
سواد الليل وقيل الخيط الاسود الفجر المستطيل والابيض الفجر المعترض قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط الكتاب الابرة والخيط بكسرهما مثله والخيط الشاك
وجمعه خيوط وخيوطة مثل فحول وفحولة ومنه قوله خيوطة ماري تعار وتفتل ومنه الحديث وسأله عن الصلاة على الخمرة المدنية فكتب صل على ما كان
فيها معمولا بخيوطه لا بسيوره وقوله تعالى في وصف الامانة لان خيط فرض لا ينقطع وحق لا ينحو موعلى الاستعارة ومثله خاف على خيط عنقي اي على
رقبتي ويعني به القتل وخاط الرجل الثوب خياطة من باب باع فهو مخيط والباء في مخيط باء مفعول وقيل ان الباء مخيط اصلية والمحذوف واو مفعول
قال الجوهري والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي لها ان تحذف وكل القول في كل مفعول من ذوات الثلاثة اذا كان من بنات
الياء فانه يجيء بالنقصان والتمام واما من بنات الواو فلم يجيء على التمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصووف فان هذين جاءا نادرين باب

ربط ما اوله الراء ربط قوله تعالى وربطنا على قلوبهم والهمناهم الصبر ومثله قوله ليربط على قلوبكم وربطنا على قلوبها والربط على القلب تشديده
وتقويته ورباط الخيل مرابطتها قوله صابروا ورابطوا اي ارابطوا من ارتباط الخيل في سبيل الله وقيل وكل العبادات رباط في سبيل الله واصل
الرباط الملازمة والمواظبة على الامر وملازمة ثغر العدو وكالمرابطة والمرابطة ان يربط كل من الفريقين خيلهم في ثغره وكل معد لما يعتمد فهو مرابط
في ثغر رباط وهي مستحبة ولو مع فقد الامام ومن ربط فرسا في سبيل الله فله كذا اي اعدها للجهاد والمرابطة ايضا حبس الرجل نفسه على
تحصيل معالم الدين بل هو ابلغ في اسم المرابطة فان مهام الدين اولى بالاهتمام من مهام الابدان والمرابطة ايضا انتظار الصلاة بعد الصلاة
لقوله فذلكم المرابطة يعني ان هذه الاعمال هي المرابطة لانها تسد طريق الشيطان عن النفس وتمنعها عن الشهوات وهو الجهاد الاكبر
لما فيه من قهر اعدى عدو الله تعالى وربطت الشيء اربطه واربطه بضم الباء وكسرها ربطا من باب ضرب ومن باب قتل لغة اي شددته والموضع
مربط بكسر الباء وفتحها والجمع مرابط ومرابط الخيل مواضعها التي تربط فيها والرباط ما تشد به الفرس والجمع ربط كالكتاب وكتب والرباط ايضا
الرباطات المبنية للفقراء مولد والجمع ربط بضمتين ورباطات وفلان رابط الجأش وربيط الجأش اي شديد القلب كانه يربط نفسه عن الفرار ويقيم
للمصاربة على قلبه بالصبر الهمه مرقط في الحديث اذا انتهيت الى الرقطاء دون الرقم فلب الرقطاء موضع دون الرقم وليس مدعى ومدعى الاول
مجتمع قبائلهم والجمع المذاعي يقال تداعت القوم عليهم وفي خواتيم بعض الفضلاء فاذا انتهيت الى الرقطاء بليم بدل القاف والرقطة سواد فيه
نقط بياض ومنه دجاجة رقطاء وحية رقطاء

رهط رهط قوله تعالى ولولا رهطك لرجمناك اي قومك وعشيرتك عندنا لكونهم على ملتنا والرهط
بحركاتها دون العشرة من الرجال ولا واحد له من لفظه والجمع ارهط وارهاط وقيل من الثلاثة الى العشرة وقيل الى التسعة وعن ابن السكيت الرهط
والعترة بمعنى وقيل الرهط ما فوق العشرة الى الاربعين وعن ثعلب الرهط العترة والقوم والمعشر والعشيرة سميت الجمع لا واحد لهم من لفظها وهو الرجال
دون النساء وعن ابن فارس رهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون وسكون الهاء افصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه فالجمع وكان في المدينة
تسعة رهط وربط في حديث وصف علي عليه السلام في الجنة وعليه ربيطتان ربيطة من اوجوان التوم وربيطة من كافور ومثله في وصف رسول الله
مرتدي بربيطتين الربيطة بالفتح كل ملاءة اذا كانت قطعة واحدة وليست لفقين اي قطعتين والجمع ربائط مثل كلبة وكلائب وربط مثل ثمرة وثمرة

رطط باب ما اوله الراء رطط في الحديث فخرج علينا قوم اشباه الرطط وفي حديث علي ثم افرغ من قتال البصرة اتاه سبعون رجلا من الرطط كلهم
بلسانهم فكلمهم وقالوا لعنهم الله بل انت انت الرطط بضم الراء وتشديد المهملة جنس من السودان والهنود الواحد رطي مثل زنج وزنجي ومنه
مهر سباع الرطي جاء من رواة الحديث وفي الرطا بالضم من الهند معرب جمعه الفرق الواحد رطي

سبط باب ما اوله السين سبط قوله تعالى
وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا الاسباط بتفسير لكثير بدل من اثنتي عشرة مميزة ثم اخبر ان الفرق اسباط ولعل الاسباط بتفسير لكثير بدل
من اثنتي عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منكورا كقولك اثني عشر درهما ولا يجوز درهم والاسباط اولاد الولد جمع سبط مثل حمل واحمال
والاسباط في بني يعقوب كالقبائل في ولد اسمعيل وهم اثنا عشر سبطا من اثني عشر ولدا بعدد ولد يعقوب وانما سموا هؤلاء بالاسباط وهؤلاء بالقبائل
لفصل بين ولد اسمعيل وولد اسحق وقد بعث منهم عدة رسل كيوسف وداود وسليمان وموسى وعيسى وعن ابن الاعرابي الاسباط حفدة
الاولاد وفي الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله اي طائفتان وقطعتان منه وفي الخبر الحسين سبط من الاسباط اي امة من الامم في الخير

ويحتمل ان يراد بالسبط القبيلة اي يتشعب منها نسلهم والسبط شجرة لها اغصان كثيرة واصلها واحد وشعر سبط اي مسترسل غير جعد
وقد سبط شعره بالكسر فهو سبط بالكسر ايضا وربما قيل سبط بالفتح وفي حديث وصفه شعره لين السبط لا بالجعد القطط القطط الشديد الجعودة
اي كان شعره بينهما والشاباط ثقيفة بين حائطين تجمعها طريق والجمع شوابط وشاباطات وشاباط قرية من قرى المدائن ويوم شاباط من ايام الحسن
بن علي ع مشهور وعمار بن موسى الشاباطي من رواة الحديث سخط السخط بالتحريك بضم اوله وسكون ثانيه الغضب وهو خلاف الرضا وقيل سخط
سخطا من باب تعب اي غضب فهو ساخط واسخطه اي اغضبه واذا اسند الى الله تعالى يراد منه ما يوجب السخط من العقوبة كما مر في نظائره سرطط
قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي الطريق المستوي عن الاعوجاج والسراط لغة في الصراط بالصاد وسيجيء الكلام في صراط في الحديث ذكر السرطان
بالتحريك وهو خلق من خلق الماء وقيل هو ابو جنيب في جوف الحيوان السرطان يسمى عقرب الماء وهو جيد المشي كثير العدد وكثير الاسنان صلب القشر
من فاه راى حيوانا بلا راس ولا ذنب عيناه في كتفيه وفي صدره ثمانية ارجل وهو يمشي على جانب واحد ويستنشق الماء والهواء معا وعن كعب
الاحبار السرطان يقول استغفروا الله يا مذنبون والسرطان يرجع في السماء وذاك يخرج في سبع الذابة ويقسي حتى يقلب خافوه قال الجوهري و
سرطت الشيء سرطا من باب نفع بلعته ومن امثالهم لا تكن سلوا فتسرط ولا ترافقني قال الجوهري من اعتبت الشيء اذا ازلته فزلت الراء سعط
سعط الدواء كمنع ونصر ادخله في انفه والسعوط كصبور ذلك الدواء والسعط بالضم وبكسر ما يجعل فيه ويصب في الانف وفي الحديث لا يجوز
للصائم ان يسعط وفي اخر يكره السعوط للصائم واسعط الرجل استعط نفسه والسعوط كالعقود مصدر وسعط السعط محركة واحد الاسعاط
التي يعتري الطبيب نحوه ويستعار للتابوت الصغير منه فاخرج في سفط سفطا ثم فلما سفطا في ايديهم بالبناء للمفعول والظرف نائب فاعل
من ندم وعجز عن الشيء قد سفط في يده الشيطان ومعنى سفطا في ايديهم ندموا على ما فاتهم وفي ص وقرء بعضهم سفط بالفتح كانه اضمر الندم قوله الا في الفتنة
سقطوا اي وقعوا فيها وهي فتنة التخلف عن الجهاد والفتنة هي الاثم قوله تساقط عليك رطبا جنيا قال الشيخ ابو علي قرء تساقط بالتاء والياء
والتشديد والاصل تتساقط ويتساقط فادغم وتساقط بضم التاء وكسر القاف والتاء للتخلية والياء للجذع وفي الحديث لا يؤاخذ سقطا
احب الي من ولد مسلم هو بحركات الثلث والضم اكثر الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمام الحمل فمنه تام وهو ما بلغ اربعة اشهر ومنه غير تام وهو
ما لم يبلغ الاربعة والمسلم لا يرى عدة الحرب يعني ثواب السقط مقصور على الاب والسقوط في الشيء الوقوع فيه ويقال سقطت الفارة في الاناء اذا وقعت
فيه ومنه المثل على الخبير سقطت اي على العارف بها وقعت وسقط سقوطا وقع من اعلى الى اسفل ويتعدى بالالف يقال اسقطته وفي الحديث
اي قاض بين اثنين فقضى خطا فسقط ابعد من السماء يعني غرق اهل الثواب ابعد من السماء والارض ويريد المبالغة في السقوط والتساقط من التساقط
اللئيم في حسبه ونسبه والسقطة المخفرون الساقطون عن اعين الناس والسقط بالتحريك رديء المتاع والخطاء من القول والفعل والسقاط بتشديد
القاف الذي يبيع السقط من المتاع والسقطة العثرة والزلة وهي باسكان القاف ومن امثالهم لكل ساقطة لاقطة قال الاصمعي وغيره الساقطة الكلمة
التي يسقط بها الانسان واللاقطة الحامل لها اي لكل كلمة يتكلم بها الانسان لاقط حامل اخذ وادخل الهاء للمبالغة مع ساقط والمسقط كمجلس
موضع السقوط ومنه يقال هذا مسقط راسه حيث ولد فيه ومنه الحديث لا يخرج الرجل من مسقط راسه يعني في الدين والمسقط بالفتح السقوط سلط
سقلاط بلد بالروم تنسب اليها الثياب سلط قوله تعالى ويجعل لكما سلطانا اي غلبة وتسليطا وحجة وبرهانا واصل السلطنة القوة قوله ما كان لي عليكم
من سلطان اي من حجة وبرهان ولا يجمع لان مجراه مجرى المصدر كغفران قوله فقد جعلنا لوليه سلطانا اي حجة والسلطان بضم اللام لغة فيه والتسليط
والتسليط هو التربية عند عامة العرب وعند اهل اليمن هو دهن السمسم ومنه حديث ابن عباس رايت عليا وكان عينيه مراجل والتسليط حدة اللسان
يقال رجل سليط اي صخاب بذي اللسان وامراة سليطة ذات لسان ومنه الحديث البذاء والتسليط من النفاق وسلطته على الشيء تسليطا مكنته فتسلط اي تمكن
وتمكن سمط في الحديث حتى انتهى رسول الله الى البيداء فصف الناس له سماطين يقال الحج السماط كالكتاب الصف من الناس والسماط ما صف ومثله
حديث الحسن العسكري ع مع الموفق فقاموا يعني الحجاب والبواب سماطين والسماطان من اقل الحجاب يقال مشى بين السماطين وفي الحديث بنى رسول الله
مسجده بالسمط ثم زيد في بنائه بالتسميدة ثم زيد فيه فبناه بالاجر والذكر اراد بالسمط لبنة لبنة كما جاء في الرواية وذلك يستعمل من اللبن لان بينها
الاجر القائم بعضه فوق بعض وبالتسميدة لبنة ونصف وبالاجر لبنتان متخالفتان والسمط كعمل الخيط ما دام الخرز والا فهو خيط وفي حديث الارض
وحلية ما سمطت به من ناظر انوارها سمطت زينت بالسمط وهو العقد وروي بالشين المعجمة اي خلطت سوط قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب
عذاب السوط هو العذاب وقيل ركض عذاب وقيل اي نصيب عذاب وقيل شدة لان العذاب قد يكون بالسوط ويقال سوط عذاب اي ذو
سوط عذاب قوله واستفزز من استطعت منهم بصوتك اي بوسوستك وفي الحديث لو وددت ان اضرب رؤسهم بالسياط حتى تفقهوا
هي جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط فقلبت الكسرة ما قبلها وتجمع على الاصل اسواط كثوب واثواب وثياب وفي حديث فاطمة ع مسوط
محماة بدم اي ممزوج ومخلوط وفي خبر سودة اخاف عليكم منه المسوط هي السياط سمي به من ساط القدر والمسوط والمسوطة خشبة يحرك بها اناؤها

سرطط

سعط

سقط

واسقط في يده

وتساقط طرح الثمار

الكتر من ثواب الكبير الاولى لا تفعل الكبير ... ثواب السقط

سلط

سلطانا اي تسلطا على القضاء واخذ الدية ... خنيفة

سوط

بالخلط كانه يجرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها ومنه حديث علي لنا الحق سوط القدد قال بعض شراح الحديث لنا الحق بالشين المعجمة بمعنى علينا ان
القدد الظهر باب ما اوله الشين شبط الشبوط كنوع ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط ابيض الرأس صغير الراس وهذا النوع قليل
الاناث كثير الذكور وفيه ذكر شباط وهو احد فصول السنة بعد كانون الثاني شحط في الحديث من جلس فيها بين اذان المغرب والاقامة كان كالمتشحط بدمه
في سبيل الله اي المتقلب المضطرب المتمرغ بدمه في سبيل الله من قولهم يتشحط بدمه اي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ شرط قوله تعالى فقد جاء اشراطها
اي جاء علاماتها التي تدل على قربها والشرط بفتحتين العلامة وفي حديث علي لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل اشرط ابن يحيى فاتك واباك من
شرطة الخميس اي من نجبة اصحابها المقدمين على غيرهم من الجند والشرطة بالسكون والفتح الجند الجمع شرط مثل رطب والشرط على لفظ الجمع اعوان السلطان
والولاة واول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للموت سموا بذلك لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها الاعداء الواحد شرطة كغرفة وغرفة
وصاحب الشرطة يعني الحاكم واذا نسب الى هذا قيل شرطي بالسكون ردا الى الواحد كتركي والخميس الجيش وفي حديث الاصبغ بن نباتة وقد سئل
كيف تسميتكم شرطة الخميس يا اصبغ قال لانا ضمنا له الذبح ونحن لنا الفتح يعني امير المؤمنين والشرط معروف وجمعه شروط كفلس وفلوس وشرطة الحجام
شرطا من باب ضرب وقتل وشرطت عليك كذا شرطا واشترطت عليه ومنه حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وما بينه من حكم الله بقوله الولاء
لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى واخوانكم في الدين ومواليكم والشريطة في معنى الشرط وجمعها شرائط شطط قوله تعالى وانه كان يقول سفيهنا
على الله شططا اي جورا وغلوا في القول وغير ذلك شطط في حكمه شطوطا وشططا جار ومنه كلفتني شططا اي امرا شاقا قوله تعالى ولا تشطط اي لا تجر
وكسرف والشطط الظلم والجور والبعد عن الحق والشط جانب النهر الذي ينتهي اليه حد الماء والجمع شطوط كفلس وفلوس والشط جانب الوادي
وشاطئ الوادي جانبه وحفرته وشطت الدار بعدت شمط في الحديث لا باس بخضاب الشمط ونتفه وجزه احب الي من نتفه هو بالتحريك بياض شعر
الراس يخالط سواده والرجل اشمط والمراة شمطاء ومنه الحديث الشؤم المساوف في طريقه في المرة الشمطاء تلقى فرجها والشؤم الشرق وعدم اليمن في
خبر انس لو شئت اعد شمطات كن في راس رسول الله صلعم اذا ادهنت البيض ويريد قلتها شوط الشوط هو الجري الى الغاية مرة واحدة
والجمع اشواط ومنه طاف بالبيت سبعة اشواط والشوط اسم حائط من بساتين المدينة شبط شاطت القدر اذا احترقت ولصق بها البق وغضب
فلان واستشاط كانه التهب في غضبه باب ما اوله الصاد صرط قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم بالصاد هي اللغة الفصيحة والصراط
المستقيم هو الدين الحق الذي لا يقبل الله من العباد غيره وانما سمي الدين صراطا لانه يؤدي من يسلكه الى الجنة كما ان الصراط يؤدي من يسلكه
الى مقصده وفي عيون اخبار الرضا عن عن موسى بن جعفر عن محمد الصادق في قول الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا
الى الطريق المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ دينك والمانع من ان نتبع اهواءنا فنعطب او نأخذ بارائنا فنهلك وصراط المستقيم
دين واضح قوله تعالى فقد تركتكم على صراط المستقيم اي الطريق الذي يسلكونه وفي حديث زرارة بازرارة انما يصمد لك ولاصحابك وانما الاخرون
نفد فرغ منهم قوله تعالى ولا تقعدوا بكل صراط توعدون قيل انهم كانوا يقعدون على طريق من قصد شعيبا للايمان فيخوفونه بالقتل باب ما اوله
الضاد ضبط ضبط الشيء ضبطا من باب ضرب حفظه حفظا بليغا والضبط الحزم ومنه رجل ضابط اي حازم ضوط الضوط معروف وهو اللحم
وضرط ضرطا من باب تعب ضغط في الحديث قل من يسلم من ضغطة القبر اي من عصره وشدته الضغطة بالضم الشدة والمشقة وضغطه
ضغطا من باب نفع زحمه الى حائط ونحوه وعصره ولعل منه الحديث لانه يضيق على الميت ويوسع له وفي الحجر لتضغطن على باب الجنة اي لتزاحمون
عليها وفي حديث سليمان في الحج قلت كيف صار التكبير يذهب بالضغاط هناك قال لان قول العبد الله الله اكبر ان يكون مثل الاصنام المنحوتة
والالهة المعبودة دونه وان ابليس وشياطينه يضيق على الحاج مسلكهم في ذلك الموضع فاذا سمع التكبير طار مع شياطينه وتبعتهم الملائكة حتى يصيروا
في الحجر باب ما اوله الغين غبط ما فلان غبطة بالفتح فالسكون اي بحسن حاله وفي حديث عبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل اشرط ابن يحيى فاتك واباك من
ذا نفقها وفي الحديث كان الناس يغبطون اغبانا ما يعني مثل زمن ابراهيم فقال اللهم اجعل الموت علة يوجر بها الميت ويسلي بها المصاب فانزل الله
الموت وهو البرسام ثم انزل بعده الداء وتوالى كل زمان من غير علة اغبط عفط في حديث علي ولكانت دنياكم هذه ارون على من عفطة عنز
اي ضرطة عنز وقيل عطسة عنز عنط في حديث التزويج ابن انت من النساء العنطنط اي الطويلة العنق مع حسن قوام والعنطنط الطويل قال الجوهري
واصل الكلمة عنط فكررت باب ما اوله الغين غبط في الحديث من زرع خيلا يحصد غبطة اي فرحا وسرورا ومن زرع شرا يحصد ندما
والغبطة بالكسر حسن الحال وهي اسم من غبطته غبطا من باب ضرب اذا تمنيت مثل ما له من غير ان تريد زواله منه وهذا جائز وليس من الحسد الا اذا تمنيت
زواله ومنه ان تصبر فتغبط ومنه علينكم بتقوى الله فانها غبطة الطالب الراجي ومنه قولهم ما بين من وصف هذا الامر بعينه الولاية وبين ان يغبط
وجه ما تقربه عينك الى ان تبلغ نفسه هذه وفي الحديث القدسي المحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون قال بعض شراح الحديث كلما
تجلى من علم وعمل عند الله منزلة لاشتراكه فيها غيره وان كان لمن نوع آخر فما هو رفع قدره فيغبطه بان يكون له مثله مضموما الى ما له فالاولى بناء

باب ما اوله الشين

شحط

شرط

شطط

شمط

شوط

شبط

باب ما اوله الصاد

صرط

باب ما اوله الضاد

ضبط

ضرط

ضغط

باب ما اوله الغين

غبط

معنا ما فقد اكبر

عفط

غنط

باب ما اوله الغين

غبط

والغبطة غير الحسد

قد

قد استغرقوا انبياء مواعظ من دعوة الخلق وارشادهم واشتغلوا به عن العكوف على مثل هذه الجزئيات والقيام بحقوقها فاذا راوهم يوم القيمة
وكانوا ضائعين ضالهم الى ضالهم غطط غطه بالماء يغطه غطا من باب قتل فغله وغوصه فيه والغطيط الماء الغوص فيه والغطيط صوت
النايم وغط النايم غطيطا ترد نفسه الى حلقه حتى يسمعه من يحوله ومنه انه نايم حتى سمع غطيطه والغطاط بالضم اول الصبح غلط
غلط في منطقه كفرح غلطا بالتحريك اخطا وجه الصواب وغلطته انا قلت له اغلطت او نسبته الى الغلط والاغلوطة ما يغلط به الناس
غمط غمط الناس كنصر وسمع استحقرهم ومنه الحديث الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس وغمط النعمة لم يشكرها غوط قوله تعالى او جا
احد منكم من الغائط الغائط في الاصل المطمئن من الارض كانوا اذا اتوا قضوا الحاجة اتوا غايطا وقضوا حاجتهم فكنوا عن الحدث بالغائط
فهو من مجاز المجاورة والمنوط الفاعل لذلك قيل من التبعيض اي جاء موضعا من الغائط وعند الاخفش هي زائدة لتجويزه الزيادة
في الاثبات فلا حاجة الى تقدير المفعول واو هنا بمعنى الواو وفي الحديث اذا دخلتم الغايط اي موضع الخلا فكذا يريد بذلك بها اداب
الخلا والغوط عوق الارض الابعد والغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والتحريك لغة فيها غوطة دمشق باب الفاء فرط قوله تعالى
ما فرطنا في الكتاب من شيء اي ما تركنا ولا ضيعنا ولا اغفلنا واختلف في الكتاب فقيل يريد به القران لان فيه جميع ما يحتاج اليه العباد من
امور الدين والدنيا حتى ارش الخدش وقيل المراد به الذي هو عند الله تعالى المشتمل على ما كان وما يكون المسمى باللوح المحفوظ قوله مسا
وطنا فيها الضمير للجنة وان لم يجر لها ذكر للعلم بها او للساعة اي ما قصرنا في شانها قوله ما فرطتم في يوسف اي ما قصرتم في امره قوله على ما فرطت
في جنب الله اي قصرت في جنب الله قوله ويوم لا يفرطون اي لا يتوانون ولا يقصرون عما امروا به ولا يزيدون فيه قوله مفرطون اي متروكون
ومنسيون في النار ومفرطون بكسر الراء مسرفون على انفسهم في الذنوب او مفرطون مجاوزون حد الحق ومنه قوله تعالى وكان امره فرطا اي فرطا
وتضييعا وقيل تعديا والتفريط التقصير عن الحق والتاخير فيه والافراط مجاوزة الحد قوله انا نخاف ان يفرط علينا اي يبادر الى عقابنا يقال فرط
يفرط بالضم اذا تقدم وتعجل او فرط يفرط اذا اسرف وجاوز الحد واصله انا فرطنا بالتحريك اي اجرا وذخرا يتقدمنا على ما فرطنا فيه تقدم ذكره في
وفي حديث علي لا ترى الجاهل الا مفرطا او مفرطا بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر والفرط بالتحريك الوارد فيهي لهم الارشاد
الدلاء والجماعة وليستقوا وهو فعل بمعنى فاعل مثل تابع بمعنى تابع يقال رجل فرط وقوم فرط ومنه خبر النبوة انا فرطكم على الحوض والفرط العلم المستقيم
بعد الجمع افراط وافرط ولعل منه حديث اهل البيت محن افراط الانبياء ولبناء الاوصياء والفترة في الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين وانتهى
فرط بنو فلان اي بعد فلان وفي حديث السوال الا اخبرك بفرط الايام اي في بعض الاوقات والاجال عن ابي عبيدة ولا يكون الفرط في اكثر من خمس
عشرة ليلة فصل في الحديث دخلت على ابي عبد الله فسطاطه هو الشين والظاهر المصلات وفي الاول فاء مضمومة ومكسورة وبقي بقية مثلثة
البيت من الشعر فوق الخباء وفيه لغات الفسطاط والفسطاط والفستاط بتاء وطاء والجمع فساطيط ومنه كان يظل الفساطيط فلط
كان الامة افلاطون ثلث فرق وهم الاشراقيون والرواقيون والمشائيون فالاشراقيون هم الذين تجردوا النوع عن الكون الكونية
تاشرقت عليهم انوار الحكمة من لوح النفس الافلاطونية وعن توسط العبارات وتخلل الاشارات والرواقيون هم الذين كانوا يجلسون في
رواق بينه ويتلقون منه قواعد الحكمة في تلك الحالة وكان ارسطو اس هولاء وبما يقال ان المشائين هم الذين كانوا يمشون في مكاتب الحكماء
لا في رواق افلاطون كذا ذكر الشيخ البهائي رحمة الله عليه فلسطين بيت هو موضع بمكة وفي انه مولد النبي وفي فلسطين كورة
بالشام وقرية بالعراق باب الفاء قوله الفاق فيطة في الحديث الفجر الصادق هو المعترض كالقباط بفتح القاف وتخفيف الموحدة قبل الالف
وتشديد التاء بعد الطاء المهملة ثياب بيض رقيقة تجلب من مصر واحدها قبطي بضم القاف نسبة الى القبط بكسر القاف وهم اهل مصر والتغيير في النسبة
هنا للاختصاص كما في الدهري بالضم بالنسبة الى الدهر بالفتح وهذا التغيير انما اعتبر في الثياب فرقا بين الانسان وغيره فاما في الناس فيبقى
على اعتبار الاصل فوق رجل فيطي جاء فيطية بالكسر لا غير ومنه حديث من رد الله عليه ابله عالم جعلها اجناء متشوفة اما والله كانت اعمالهم
اشد بياضا من القباطي ولكن اذا فتح لهم باب من الحرام دخلوا فيه ومنه حديث اشكا كنا في رسول الله فيطية قحط القحط بالتحريك الجدب
وقحط المطر يقحط من باب نفع اذا احتبس وحكى عن الفراء قحط المطر من باب تعب وقحط القوم اصابهم القحط وقحطوا على ما لم يسم فاعله وقحطان ابو
قال الجوهري قرط في حديث الزبير حين اراد ذبح ابنه فوضع له قرظا الحمار فاضجعه عليه هو الضم البرذعة وكذلك القرظان بالنون عن
الخليل هو الحلس الذي يلي تحت الرحل والقرط بالضم فالسكون هو الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع قرط وقراط ايضا كرهن ورهاج والقراط
نصف دانق وعن بعض اهل الحساب القيراط في لغة يونان جزء خرزة وحاصله قراط بالتشديد لان جمعه قراريط فابدل الياء همزة ولعله القرط
الذي جاء في الحديث فقد جاء تفسيره فيه انه سئل عن حد فقال قرح القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشر في اكثر البلاد واهل الشام
يجعلونه جزء من اربعة وعشرين قرمط القرمطة دقة الكتابة وفي المشي مقاربة الخطو والقرمطي في حد القرامطة وهم فرقة من الخوارج ومنه

غلط

غلط

غمط

غوط

باب الفاء

فرط

معنى الكتاب

فسط

فلط

فلسطين

باب القاف

فيط

قحط

قرظ

قرط

قرمط

عوذ

نحو الرجل فرجعنا وعن الشيخ البهائي انه في سنة عشر وثمانمائة دخلت القرامطة الى مكة ايام الموسم واخذوا الحجر الاسود وبقي عندهم عشرين
سنة وقتلوا خلقا كثيرا ومن قتلوا علي بن ابي هريرة وكان يطوف فما قطع طوافه فضربوه بالسيف فوقع الى الارض و
انشدني الحسين مصري في دينار كعشبة الكهف لم يدروا كم لبثوا قسط قوله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي الجائرون
من القسوط وهو الجور والافراط العدل ومنه قوله تعالى قائما بالقسط وقوله واقسط عند الله كله بمعنى العدل قال المفسر والضابط ان ما كان
من قسط فهو بمعنى الجور وما كان من اقسط فهو بمعنى العدل قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الاية قال الشيخ ابو علي المانزل الاية في
اكل اموال اليتامى فتحرجوا من ولايتهم وكان الرجل منهم ربما كان تحته العشر من الازواج او اقل فلا يقوم بحقوقهن فقيل لهم ان خفتم ترك
العدل في اموال اليتامى فخفتم فيهن فخافوا ايضا ترك العدل والتسوية بين النساء لان من تاب من ذنب وهو مرتكب مثله فهو غير تائب
معناه ان خفتم الجور في حق اليتامى فخافوا الزنا بهن فانكحوا ما طاب لكم اي ما حل لكم من النساء ولا تجاوزوا حدود المحرمات وفي الحديث لينفق
الرجل بالقسطاس بالعدل وبلغة الكفاف والقاسطون الذين قسطوا اي جاروا حين حاربوا امام الحق كمعوية واتباعه واعوانه الذين عدلوا
عن امير المؤمنين وحاربوه في وقعة صفين اخذا من القسوط الذي هو العدول عن الحق وفي حديث مسجد غني في الكوفة والله ان قبلته
لقاسطة اي عادلة من قولهم قسط قسطا من باب ضرب جار وعدل عن الاستقامة ولم يرد المعنى الاخر لان المسجد المذكور الظاهر انه من المساجد المحمودة
قسط قسطا من باب ضرب فجر وقيل لغة في الكسط قطط قوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب القط بالكسر الحساب عند
ابي عبيدة والقط الكتاب والصك بالجائزة والمعنى عجل لنا صحيفتنا القط النصيب والقط السوط والانثى قطة والجمع قطاط وقطط وفي الحديث
ما فعلت امرأة قطا الا عوقبت بقال ما فعلت ذلك قط اي في الزمان الماضي وفيها لغات ضم القاف مع تشديد التاء وكسرها وكلاهما مع تخفيف
القاف قال الجوهري هذا اذا كانت بمعنى الدهر واما اذا كانت بمعنى حسب فهو لا كفاية فهي مفتوحة القاف ساكنة الطاء تقول رايته مرة واحدة قط
انتهى وقال القفاز في من اسماء الافعال بمعنى اكتفه كبرا ما تضيفه بالفاء تنزيلا للقط منزلة جزاء شرط محذوف وشعر قط وقطط بفتحتين شديد
الجعودة وبقي القطط شعر الزنجي وقد قطط شعره بالكسر وهو احد ما جاء على الاصل باظهار التضعيف وقطاط الشعر بالسين المهملة
بالكسر غلاظ وارتفع وقططت القلم قطا من باب قتل قطعت راسه عرضا في بريه والمقط بالكسر ما يقط عليه القلم قعط في الحديث نهى عن الاقعاط
شد الابهام على الراس من غير ادارة تحت الحنك بل تعمم ولم يقعط وهي العمامة الطاقية قطط في الحديث اذا اشتريت اضحيتك فقلدها
وصاربه في رحلك فقد بلغ الهدي محله اي يقلدها بالقطاط بالكسر وهو حبل يشد به الاخصاء وقوائم الشاة للذبح والقط بالكسر قلم الكتاب
مثله بقي قطه يقطه من باب قتل شديده وجلبه كما يفعل بالصبي في المهد والقطاط حرقة تعرض بقطها الصغير وجمعه قط مثل كتاب كتب
وقط الطائر اشاه بقطها سفدها قنط قوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله القنوط من رحمة الله الاياس منها وقيل اشد الاياس من الشيء بقي قنط
يقنط من باب جلس وقعد قال الجوهري وفي لغة ثالثة قنط يقنط قنطا من باب تعب تعبا فهو قانط وقنوط وقنطوا وقنطوا والقنوط بالضم المصدر وفي
وصف الشيطان ان منا في قلبي له لا يفوح بما مثابه فيا سوء باب ما اوله الكاف كشط قوله تعالى واذا السماء كشطت اي كشفت
وازيلت كما يكشط الاهاب عن الذبيحة الكشط الكشف والقشط لغة فيه وهو قراءة ابي عبد الله وفي المغرب كشطت اي قلعت كما يقلع السقف
وانكشط الشيء ذهب ومنه انكشط ذوعه باب ما اوله اللام لغط وبحركة الصوت والجلبة واصوات مبهمة لا تفهم وفي الحديث ما زاد
قوم على سبعة الا كثر لغطهم ولغط لغطا من باب نفع والغط بالالف لغة وفيهم لغط فاسوا فهم زاد به الهوا من القول وما الاطايل تحمر الكلام
فاصل ذلك محل الصوت والجلبة الخالية عن الفايدة لقط قوله تعالى فالتقطه آل فرعون قال ابن عرفة الالتقاط وجودك الشيء على غير طلب ومنه
قوله تعالى يلتقطه بعض السيارة اي يجده من غير قصد ومنه قوله لم لقيته التقاطا ووردت الماء التقاطا اذا وردته وهجمت عليه بغتة ولقط
الطريق اذا مشى على بصيرة وتؤدة ومنه حديث علي اني لعلى الطريق الواضح الملقط التقاطا يعني امشي فيه على بصيرة وفي الحديث ذكر اللقطة الخبر
المال الملقوط يقال فيه انه اللقطة بفتح القاف هو الذي يستعمله الاكثرون ويتداوله المتفقهون قديما وحديثا وقال الخليل انما اللقطة
بفتح القاف اسم الملتقط قياسا على نظايرها كالهمزة ولمزة فاما اسم المال الملقوط فبسكون القاف وفي الصحاح اللقطة وزان رطبة ما يجده من المال الضائع
وقال الازهري اللقطة بفتح القاف اسم الشيء الذي يجده ملقى فياخذه قال وهذا قول جميع اهل اللغة وحذاق النحويين وقال الليث هي بالسكون
ولم اسمعه لغيره واقتصر ابن فارس والفارابي وجماعة على الفتح ومنهم من يعد السكون من لحن العوام وفي تهذيب اللقطة بضم اللام وفتحها اسم المال
الملقوط وقال بعضهم هي اسم المال الملتقط كالضحكة والهمزة واما المال الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر واصح ولقطت الشيء لقطا
من باب قتل اخذته فهو ملقوط ولقيط ولقطت العلم من الكتب اخذته منها واللقطة الشيء جمعه واللقيط فعيل بمعنى الملقوط والمنبوذ
لوط لوط النبي هو لوط بن هاران بن تارخ بن اخي ابراهيم الخليل وقيل ابن خالته وكانت سارة امراة ابراهيم اخت لوط
وهو

وقوله ان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى

قنط

قطط

قعط

قط

قنط

باب ما اوله الكاف كشط

باب ما اوله اللام

لغط

اللقط

هي

في الاصح الاغلب

سبق كما قال بعض الاعلام اختلف اهل اللغة في المال الملقوط

وهو اسم منصوف من البعير والتعريب كنوع لتكون وسطه وكل شيء لصق بشيء فقد لاطه بلوطه لوطا ويلط لبطا واصل اللوط اللصوق وهذا شيء
لا يلاط بقلبي اي لا يلصق والبناط الزنا وجمعه لبط واصل لوط ولاط الرجل ولاط اذا عمل عمل قوم لوط وعنه اللواط اعني وطي الدبر وفي الحديث
اللواط هو دون الدبر والدبر هو الكفر ولطت الحوض بالطين لوطا اي طينته ولوطته ولوط بن يحيى ابو مخنف من اهل السير قال الشيخ المصنف في لبط
اللبطة هي قشر القصب والقنا وكل شيء له صلابة ومتانة والجمع لبط باب ما اوله الميم مخط المخاط بضم الميم ما يسيل من انف الحيوان من الماء ومخط
استنثر المخاط وقد مخط وامتخط وفي به من انفه مرط في الحديث كان يصلي في مرط هي جمع مرط كحمل وحمول والمرط كساء من صوف او خز
كان يؤتزر به والمرط بالفتح نتف الشعر ومرط شعره يمرطه نتفه مشط في الحديث لم يكن هذه المشطة هي بالكسر فالسكون كالركبة والجلسة نوع من
المشط وقوله لم يكن هذه المشطة يعني في زمن النبي والزمن السابق انما كن يجمعنه جمعا ومشطت الشعر مشطا من باب ضرب وقتل سرحته والتنصيل بالكف
وامتشطت المرأة ومشطها الماشطة والمشاطة بالضم ما يخرج من الشعر عند مشطه والمشط بالضم وقد يكسر آلة يمشط بها والجمع امشاط والمشط ايضا
ظهر القدم وهي عظام طوال الاصبع في اليد والرجل مطط في الحديث الكذاب كلما انفتح حدعة مطها باخرى اي مدها باخرى يقال مطه يمطه
مطا اي مده ومط حاجبيه مدهما وتكرر في بعض النسخ مطها باخرى وكانه هذا اللعن والمطيط بالمد مد اليدين في المشي ومعط رجل ممعط
بين المعط وهو الذي لا شعر على جسده وقد معط الرجل معطا من باب نصب وتمعط اي تساقط من داء ونحوه قال الجوهري وكل امعط وقوله
ومعط السيف سله كامتعط مغط في حديث وصفه لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد قوله الممغط يعني الذي يمد لمن طوله والمغط الذي
مغطه فامتغط والقصير المتردد الذي انضم بعضه الى بعض ملط في الحديث الجنة ملاطها المسك الاذفر الملاط الطين الذي يجعل بين لبنتي
البناء يملط بالخابط اي يخلط والملاط شاهي الفرات ومنه حديث علي ولقد امركم بلزوم هذا الملاط ميط في حديث الاستنجاء الحمد لله
الذي اماط عني الاذى اي ابعده عني ونحاه واذاله واذهبه ويريد بالاذى الفضلة التي مطت عنه وامطت عنه اذا تنحيت عنه وماط يميط من باب
باع ويتعدى بالهمزة والحرف فيقال اماط غيره واميط عني في مخاطبة الملكين اي اذهبا عني وتنحيا واماطة الاذى عن طريق المسلمين لها معنيان الاول
وهو الاظهر ان يتنحى عن الطريق ما يتأذون منه ايمانا او امتسابا والثاني هو ان لا يتعرض لهم في طرقهم عابثين بهم مثل التخلي في قارعة الطريق والقاء
النتن والجيف ونحو ذلك فانه اذا ترك ايمانا واحتسابا كان اماطة الاذى عن الطريق باب ما اوله الميم نبط قوله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه
منهم اي يستخرجونه والاستنباط الاستخراج بالاجتهاد والنبط قوم ينزلون البطائح بين العراقين والجمع انباط كسبب واسباب والنبطية منسوبة
اليهم قيل انهم عرب استعجموا او عجم استعربوا وفي اصل النبط جيل من الناس كانوا ينزلون سواد العراق ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم وفي الجمع
النبط بفتحتين والنبط بفتح فكسر تحية قوم من العرب دخلوا في العجم والروم واختلفت انسابهم وفسدت السنتهم وذلك لمعرفتهم باستنباط الماء اي استخراجه
بكثرة فلاحتهم نشط قوله تعالى والناشطات نشطا قيل هم الملائكة تنشط الارواح اي تنزعها برفق كما ينشط العقال من يد البعير وهو ان
يحل برفق ومنه الحديث كانما انشط من عقال وروي نشط وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها اذا حللتها وقيل يعني النجوم تنشط
من برج الى برج كالثور الناشط من بلد الى بلد وفي حديث معاذ بن جبل الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله قال ولا تزال الناس بخير ما تباينوا كلاب اهل النار
قال الله تعالى والناشطات نشطا اقتدى بها الناشطات كلاب اهل النار تنشط اللحم والعظم ونشط في عمله ينشط من باب نصب خف واسرع فهو ناشط
ومنه الدعاء اللهم ارزقني القوة والنشاط بالفتح نفط جاء في الحديث الكبريت والنفط بفتح النون والكسر افصح هو دهن معروف له معدن
في بلاد الشرق نقط في الحديث الجارحة كلبة منقطة اي فيها نقط والنقطة بالضم فالسكون واحدة نقط الكتاب والدم ونحوه والنقاط الكتاب
جمع نقطة كبومة نمط في حديث اهل البيت عن النمط الاوسط لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي النمط بالتحريك الجماعة من الناس امرهم واحد
ومثله حديث علي خير هذه الامة النمط الاوسط قال فيه كره على الغلو والتقصير في الدين والنمط الطريقة من الطرائق والضرب من الضرب
يقال لبس هذا من ذلك النمط اي لبس من ذلك الضرب والنمط ثوب من صوف ذو لون من الالوان ولا يكاد يقال للابيض نمط والجمع انماط كسبب واسباب
وفي الغريب النمط ما يفرش من مفارش الصوف الملونة وعليه يحمل قول الصادق في كيفية تربيب الكفن بيده بالنمط فيبسطه ويبدأ بالفراش
الذي يفرش تحت الكفن ليبسط الكفن عليه نبط في حديث البلال في الاذان وبحك نباط يعني النباط الكتابة عرق غليظ ينبط بالقلب الى الوجه
فينبات القلب هو ذلك العرق الذي يعلو القلب وفي حديث معوية انه ما بقي من بني هاشم الا طعن في نبطه اي مات قال في نبطه وفي نبطه
على ما لم يسم فاعله والنبط نباط القلب ونباط الشيء نبوطا علاه وكل شيء علا في شيء فهو نابط ومنبوط بعلا من تراب اي علاه والنوط الذي يذب به
ما يناط برحل الراكب من قعب او قدح او ما اشبه ذلك فهو ابدا يتقلقل اذا حركه واستعجل سيره باب ما اوله الواو وهو وطن في الدعاء
استلك الفجاءة من كل وهطة وهي بالتحريك الهلاك ومنه وقع في وهطة والاصل في الوهطة الهوة العميقة من الارض ثم استعير للبلية التي تعسر

وسط

منها المخرج وقد وسطه توسيطا اوسط في الوسط فتوسط فيها وفي الحديث من فرط توسط وسط قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
قيل هي العصر وهو خيرة المرتضى لانها بين صلوتين بالليل وصلوتين بالنهار وبحديث صحيح عن الباقر هي صلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها
رسول الله وهي وسط صلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر والى هذا ذهب الشيخ قوله جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال الصادق عن الامة الوسطى وعن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه والرسول شاهد علينا قوله
قال اوسطهم اي اعدلهم والاوسط من كل شيء اعدله وفي الحديث خير الامور اوسطها قال بعض الاعلام كل خصلة محمودة لها طرفان مذمومان
كالسخاء مثلا فانه وسط بين البخل والتبذير والشجاعة فانها وسط بين الجبن والتهور والانسان مامور ان يتجنب كل وصف مذموم ويتعرى
عنه وكلما ازداد بعدا ازداد قربا وابعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطها وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد
عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان واوسط اصابع اليد والرجل الطولها غالبا وجلست وسط القوم قال الجوهري بالتسكين لانه ظرف قال
وجلست وسط الدار بالتحريك لانه اسم ثم قال وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط بغير تسكين السين وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك
وفي قواعد الشهيد والكوفيون لا يفرقون بينهما ويجعلونهما ظرفين وطوطى في الحديث الوطواط من المسوخ كان يبول مع الناس الوطواط
المخطاف وقيل الخفاش والجمع الوطاوط وتاء احرى في بيت المقدس كانت الوطواط على ما نقل تطفيها واجتنابها يا مرما اولها الهاء هبط قوله
قلنا اهبطوا منها جميعا الهبوط يقال للانحطاط من علو الى سفل اي انزلوا من الجنة جميعا وقوله يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وقوله
اهبطوا مصرا اي انزلوا مصرا واخدروا اليها من البدو يمكن ان يريد العلو وصرفه مع اجتماع السببين العلمية والتانيث لسكون وسطه وان يريد
البلد فانه الاسبب واحد قوله لما يهبط من خشية الله اي يخدد من مكانه والهبوط بالفتح الحدور وهبط الماء وغيره من باب ضرب نزل وقد يتعدى
من باب قعد وفي الحديث ان ما مات عنه كوذات ما هبطها اي نازلها وان هبطها اتاه على حتى اوناره وهبطت من موضع الى موضع انتقلت ومكة
مهبط الوحي وان مسجد اي منزله وهبطت الوادي هبوطا نزلته كتاب الظاء باب ما اوله الباء بهظ بهظ الحمل يبهظه بهظا اثقله
وعجز عنه فهو مبهوظ وابهظني الحمل وهذا امر باهظ اي شاق باب ما اوله الحاء حظظ قوله تعالى انه لذو حظ عظيم اي نصيب وافر في قوله
قوله تعالى نسوا حظا مما ذكروا به اي نصيبا وافرا والجمع حظوظ وفي الحديث من اراد بالعلم الدنيا فهو حظه اي نصيبه وليس له حظ في الاخرة ومثله
من انشد شعرا يوم الجمعة فهو حظه وقيل معناه اي يحبط ثواب اعماله في ذلك اليوم ولعله شعر خاص ومثله من اتى المسجد لشيء فهو حظه اي اتاه لغير
فله الثواب وان اتاه لشغل دنيوي لا يحصل له الا ذلك حفظ قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى المحافظة على الصلوات المواظبة عليها
والمراقبة لها وشدة الاعتناء بها وعدم تضييعها في اوقاتها وتخصيص الصلوة الوسطى بالامر بالمحافظة عليها مع انها داخلة في الصلوات لاختصاصها
بمزيد فضل يقتضي رفع شانها واوجب ذكرها بالذكر كافراد الطل والرمان عن الفاكهة وجبرئيل عن الملائكة قوله وان عليكم لحافظين كراما كاتبين الاية قال الصادق في رسالة من عبد الاله ملكان موكلان بكتبان عليه جميع اعماله ومن هم
بحسنة ولم يعملها كتب له حسنة وان عملها كتبت له عشر حسنات وان هم بسيئة لم يكتب عليه حتى يعملها وان عملها اجل سبع ساعات فان تاب قبلها
لم يكتب عليه وان لم يتب كتبت عليه واحدة والملكان يكتبان على العبد كل شيء حتى انينه في المرض وان الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام مسلما كان او فاجرا
كتب محسنا او مسيئا وموضع الملكين من ابن ادم الترقوتان فان صاحب اليمين يكتب الحسنات وصاحب الشمال يكتب السيئات وملكا النهار يكتبان
على العبد بالنهار وملكا الليل يكتبان على الليل قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال الصادق ما من عبد الا وله ملكان موكلان بكتبان عليه جميع اعماله ومن هم
بحسنة ولم يعملها كتب له حسنة وان عملها كتبت له عشر حسنات وان هم بسيئة لم يكتب عليه حتى يعملها وان عملها اجل سبع ساعات فان تاب قبلها
لم يكتب عليه وان لم يتب كتبت عليه واحدة والملكان يكتبان على العبد كل شيء حتى انينه في المرض وان الرجل المسلم يكتب محسنا ما دام مسلما كان او فاجرا
كتب محسنا او مسيئا وموضع الملكين من ابن ادم الترقوتان فان صاحب اليمين يكتب الحسنات وصاحب الشمال يكتب السيئات وملكا النهار يكتبان
على العبد بالنهار وملكا الليل يكتبان على الليل قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال المفسر عذاقه لا لكان من وسائله انهم في قوله بالقيا
الذي نزل على الذكر وبذلك قال انا فاكد عليه انه هو المنزل للقران على القطع والثبات وانه حافظ له كل زيادة ونقصان وتغيير وتحريف بخلاف
الكتب المتقدمة فانه لم يتعهد بحفظها وانما استحفظها الربانيين ولم يكل القران الى غيره حفظه وعن القران يجوز ان يكون التفخيم لرسول الله
لقوله تعالى والله يعصمك من الناس قوله تعالى لتنبئهم على صلوتهم يحافظون وقوله تعالى لتنبئهم على صلوتهم دائمون المراد بالاولى الفرض وبالثانية
النافلة قيل وفي الاية دليل على ان المؤمن لا يجوز ان يكون مؤمنا ببعض ما اوجب الله عليه دون بعض وفيها دلالة على عظم شان الصلوة ومرتبتها
لانه تعالى خصها بالذكر من بين سائر الفرائض مع ان من كان صلى تاركا بالقبلة والنية لا يحل فيها ولا يكون فرضا لانه اشتغل الحفظ اي الذي حفظ
من الشياطين وحجب عنهم قال ابن عباس كانت الشياطين لا تحجب عن السموات وكانوا يخبرون اخبارها فلما ولد عيسى منعوا من ثلاث سموات
فلما ولد محمد منعوا من السموات كلها فما منهم من احد يسترق السمع الا رمي بشهاب فذلك معنى قوله تعالى وحفظنا من كل شيطان رجيم قوله
ويرسل عليكم حفظة الحفظة بالفرائض الملائكة الذين يكتبون اعمال بني ادم قال المفسر وفي هذا لطف للعباد لخوفهم اذا علموا ان عليهم
حفظة من عند الله يشهدون عليهم يوم القيمة والحفيظ الحافظ واستحفظه الشيء سالته ان يحفظه وقيل استودعه اياه وبالقولين فسر
قوله بما استحفظوا من كتاب الله وقيل استحفظوا امروا بحفظه وفي الحديث المشهور من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة

فقيها

وطوط

باب ما اوله الطاء

باب ما اوله الحاء

حظظ حفظ

مع الشياطين

ولد عيسى من ثلث سموات وولد محمد منعوا منها كلها

نفيها عالما قال بعض الافاضل الحفظ بالكسر فالسكون مصدر قولك حفظت الشيء من باب علم وهو الحفاظة عن الاندراس ولعل المراد بالحديث
هنا ما يعم الحفظ عن ظهر القلب والكتاب والنقل بين الناس ولو من الكتاب وهذا اظهر الاحتمالات في هذا المقام وعلى هذا قوله على امتي
بمعنى اللام اي لامتي وقيل المراد بالحفظ ما كان عن ظهر القلب لما نقل من ان ذلك هو المتعارف المشهور في الصدر الثاني لا غير فيه
ان تدوين الحديث من المستحدثات الحادثة في المائة الثانية من الهجرة والظاهر ترتب الجزاء كما قيل على مجرد حفظ الحديث وان معناه غير مؤثر
في حصول الثواب فان حفظ الحديث كحفظ الفاظ القرآن وقد دعا لناقل الحديث وان لم يكن عالما بمعناه في قوله صلى الله عليه وسلم
نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى افقه منه وهل يصدق على من حفظ حديثا واحدا ليتم
اربعين حديثا كل يستقل بمعناه انه حفظ الاربعين احتمالان والقول به غير بعيد ويتم الكلام في بقية الحديث في محله ان شاء الله تعالى والحفظ
ضد النسيان واحتفظه وحفظه عنه ومنه قوله احتفظوا بكتبكم والتحفظ التيقظ والحرز وقلة الغفلة ومنه قوله ان اسعد الغلب
بالرضى الحفظ يعني في الامور والحفيظة الغضب والحمية ومنه الحديث من دعائم النفاق الحفيظة وفي الدعاء اللهم صل على المستحفظين
من آل محمد قرئت بوجهين بالبناء للفاعل والمفعول استحفظوا الامانة اي حفظوها والبناء للمفعول والمعنى استحفظهم الله اياها والمراد بهم
الائمة من اهل البيت لانهم حفظوا الدين والشريعة وروي انهم سموا مستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم
علم كل شيء الذي كان مع الانبياء الذين قال تعالى ولقد استكبروا من قبلك واتينا معهم الكتاب والميزان فالكتاب الاسم الاكبر

باب ما اوله الشين

باب ما اوله شظاظ

شوظ في الحديث لا باس بلفظة العصا الشظاظ والوتد الشظاظ عود يشد به الجوالق ومنه قولهم شظظت الجوالق اذا شددت عليه
شظاظه والجمع اشظاظ شوظ قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار هو بالضم اللهب من النار والذي لا يخالطه دخان عن ابن عباس اذا خرجوا من قبورهم
سافهم شواظ الى المحشر

باب ما اوله العين

عكظ عكاظ اسم سوق العرب بناحية مكة كانوا يجتمعون به في كل سنة فيقيمون شهرا
يتبايعون به ويتناشدون الاشعار ويتفاخرون وكان متاع فاخر يباع في ذلك الشهر هناك ويحمل الى اطراف الارض ويتسابق اليه
ادم عكاظي فلما جاء الاسلام هدم ذلك السوق

باب ما اوله الغين

غلظ قوله تعالى ومن ورائهم عذاب غليظ اي ومن بين يديه عذاب
اشد مما قبله واغلظ قوله واغلظ عليهم كان المراد شدد عليهم قوله فاستغلظ اي استدق وغلظ الشيء بالضم يغلظ غلظا خلاف
دق والاسم الغلظ بالكسر ومنه الحديث في وصف علي كنت على الكافرين غلظة وغيظا اي شدة وقلة رحمة واغلظ له في القول اغلاظا
عنفه وغلظت عليه في اليمين تغليظا شددت ووكدت واستغلظت الشيء رايته غليظا غيظ قوله تعالى تغيظا وزفيرا التغيظ الصوت الذي
يسمع له النشيج والزفير صوت يخرج من الصدر وعن ابن عمر اي من شدة الحر يقال تغيظت الهاجرة اذا اشتد حرها فكان المراد بالتغيظ الغليان
قوله سوتا ابغيظكم هو مصدر من غاظه الامر من باب سار قوله هل يذهبن كيده ما يغيظ اي غيظه والغيظ الغضب المحفظ بالكبد وغاظه فهو
مغيظ وعن ابن السكيت لا يقال اغاظه واغتاظ فلان من كذا ولا يكون الغيظ الا بوصول مكروه الى المغتاظ

باب ما اوله الفاء

فظظ قوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب هما بمعنى الشيء الخلق الفاء الفظ فظ يفظ من باب تعب فظاظة اذا غلظ فيظ فاظت نفسه اي خرجت
روحه ونقل عن الاصمعي عن ابي عمرو العلاء انه يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ اذا مات وقد تقدمت الكلمة في كتاب الصاد باب
ما اوله القاف قرظ في الحديث في جبة في ادم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ والقرظ بالتحريك ورق السلم يدبغ به الاديم قال الجوهري كبش قرظي
منسوب الى بلاد القرظ وهي اليمن لانها منابت القرظ وسعد القرظ مؤذن لرسول الله قال الجوهري كان يقيما فلما ولي عمر انزله المدينة قوله الى
اليوم يؤذنون في مسجد المدينة قال وقريظة كجهينة والنظير حي من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون اخي موسى قيظ القيظ
صميم الصيف وهو على ما قيل من طلوع الثريا الى طلوع سهيل والجمع اقياظ وقيوظ وقاظ بالمكان قيظا من باب باع اقام
به اقامة

باب ما اوله الكاف

لظظ في حديث وصف الانسان ان اوفر في الشبع كظة بطنه اي عظمه والكظة بالكسر شيء يعتري الانسان
من الامتلاء من الطعام حتى لا يطيق التنفس ومنه قولهم كظة الطعام فاكظوا وكظة الامر كظاظا عظم واجهده وشق عليه

باب ما اوله اللام

لحظ في حديث وصفه رجل نظر الملاحظة وهي النظر بمؤخر العين تمالي الصدغ يقال لحظه ولحظ اليه نظر اليه بمؤخر عينه ومنه قيل لحظة ملك
الموت واللحاظ بالفتح مؤخر العين وبالكسر مصدر لاحظته اذا راعيته لفظ قوله تعالى ما يلفظ من قول اي ما يتكلم به يقال لفظ بكلام حسن ولفظ
تكلم كذا وفي الحديث اذكروا الله على الطعام ولا تلفظوا فانه نعمة قيل انه مضارع محذوف منه احد التاءين والمعنى لا تتكلموا ولا تصوتوا
بغير ذكر الله فانه نعمة من نعم الله ومقتضاها الشكر وعدم الغفلة عن ذكر المنعم ولفظت الشيء من فيه القيته لفظا من باب ضرب وبحيث به
ومثله لفظه البحر ولفظ ريقه وذلك الشيء لفاظة ولفظت الميت الارض اي قذفته من بطنها واللفظ احد الالفاظ وهو في الاصل
مصدر لحظ في الحديث الايمان يبدو لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة قال بعض الشارحين اللمظة مثل النكتة

باب ما اوله الشين

باب ما اوله شظاظ

باب ما اوله العين

باب ما اوله غلظ

باب ما اوله الفاء

باب ما اوله فظظ

باب ما اوله القاف

باب ما اوله قرظ

باب ما اوله الكاف

باب ما اوله اللام

لحظ

وغيرها

ونحوها من البياض ومنه قيل فرس الظاء اذا كان بجفلته شيء من البياض وقوله الايمان بيد ولظة تقديره علامة الايمان بيد ولكنه ياض
في قلب من امن اول مرة ثم اذا اقر باللسان ازدادت تلك النكتة واذا عمل بالجوارح عملا صالحا ازدادت تلك وهكذا فلا بد من اضمار المضاف
على ما قدرناه لان الايمان هو التصديق بالله وبرسوله في جميع الاوامر والنواهي وذلك لا ينقص ويزيد الازدياد ولظ بلظ بالضم لظا اذا
تبع بلسانه بقية الطعام في فمه او لسوج لسانه فمسح به شفتيه وكل التملظ باب ما اوله الميم مظظ في الحديث اياكم ومماظة اهل الباطل
اي منازعتهم يقال ماظظت الرجل مماظة ومظاظا شاررته ونازعته ومنه تماظ القوم اذا تنازعوا ومماظة العدو منازعته باب ما اوله
النون نعظ في الحديث ليس في الانعاظ وضوء هو التشبه بالتحريك في لفظ الذكر من باب نفع اذا انتشر وانعظ ضاجعا لفظ الرجل اذا اشتهى
الجماع باب ما اوله الواو وعظ قوله تعالى موعظة اي تخويف بسوء العاقبة وقوله الموعظة الحسنة قيل في القرآن وفي الدعاء اعوذ
بك ان تحلو عظة لغيري اي موعظة بان يتعظ بي والموعظة اسم عبارة عن الوصية بالتقوى والحث على الطاعة والتحذير عن المعاصي والاغترار
بالدنيا وزخارفها وهو من ذلك والوعظ التقدم والتذكير بالعواقب تقول وعظته وعظا وعظة فاتعظ اي قبل الموعظة ولا جعلتك عظة لغيرك
اي موعظة وعبرة لغيرك وكظظ المواظبة المداومة على الامر قال الجوهري وقوله تعالى الا ما دمت عليه قائما اي مداوما واكظاظا باب ما اوله
الياء يقظ ايقظت الرجل من نومه اي نبهته فيقظ واستيقظ فهو يقظان والاسم اليقظة ورجل يقظ اي متيقظ حذر كتاب
الغين باب ما اوله الالف اغع الاغع بكسر الهمزة والتشديد الابم الذي لا ولد له فهو يتابع كل احد على رايه والهاء للمبالغة ويقع في الجمع
وهمزته اصلية ومنه الحديث كن غالبا او متعلما ولا تكن اغعة ورجل اغع وامغعة ضعيف الرأي باب ما اوله الباء بيع في الحديث سئل عن البيع فقال كل مبرور
حرام البيع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة نبيذ العسل وهو من اهل اليمن وقد تحرك التاء كسب وابتيع كلمة يؤكد بها مبيع البحيصة بالضم
طلب الكلاء من مواضعه ومنه حديث الدنيا منزل قلعة وليست بدار بحبحة اي مرعى يتبحبح قوله تعالى باخع نفسك على آثارهم اي قاتل نفسك
بالتعب والوجد عليهم هو من قولهم بخع نفسه بخعا اي قتلها غما ووجدا وبخع بالحق بخوعا اي انقاد وخضع له وكان بخع بالكسر بخوعا وبخاعة وفي
الحديث اتاكم اهل اليمن ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح بالطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشري
في الفائق وهو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع
بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة في
قوله تعالى ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت اول من ارسل من الرسل فقد كان قبلي رسل كثيرة قوله وهبانية ابتدعوها اي اختلقوها
من عند انفسهم وقد تقدم في كتاب ما انتم به الكلام قوله بديع السموات والارض اي مبدعهما وموجدهما من غير مثال سابق ونقض بان فعيل
بمعنى مفعل لم يثبت في اللغة ولئن ورد فيها فشاذ لا يقاس عليه واجيب بان الاضافة فيه اضافة الوصف بحال المتعلق فهو من قبيل حسن الغلام اي ان
السموات والارض بديعة اي عديمة النظير والبديع من اسمائه تعالى وهو الذي فطر الخلق مبدعا على مثال سبق وبديع الحكمة غرائبها ومنه
الحديث روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان والبدع المبتدع بالفتح ومنه شيء بدع بالكسر اي مبتدع وفي الدعاء ولا يبدع عن
ولا يتك هو باسكان الدال والمراد ان العطية التي لا يحتاج معها الى غيرك لبست اي ابتدعت اي بالرهد مثله من ولا يتك بفتح الواو اي من
امتداد واعانتك ولا منكر اي منكر ومستبعد ذلك والبدعة بالكسر فالسكون الحدث في الدين وما ليس له اصل في كتاب ولا سنة وانما سميت
بدعة لان قائلها ابتدعها من نفسه ومنه الحديث من توضأ ثلاثا فقد ابدع اي فعل خلاف السنة لان ما لم يكن في زمنه فهو بدعة والبدع بالكسر
والبدع جمع بدعة قال بعض شراح الحديث البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلالة فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم
والانكار وما كان تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه ورسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو
من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجر ما عمل
من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان على خلاف ما امر الله به ورسوله بيع البيع المتطوع
ومنه فلت كذا مبيعا اي منطوعا وبيع الرجل يبيع بفتحتين وبيع بالضم ثلاثة اشياء فاق اصحابه في العلم وغيره فهو بارع بركع البركعة بالكسر
والدال المجلس الذي يلوح فيه الرجل والجمع البراذع هذا في الاصل وفي عرف زماننا هي للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس بشع البشع
للنساء والدواب قال الجوهري وكذلك البرشع بشع في الحديث كان يأكل البشع اي الخشن من الطعام الكريه الطعم وشيء بشع اي كريه الطعم والبشاعة
بالخلق بين البشاعة بهيئته لم يكن بدم طعاما وبشع الرجل من باب نفع بشاعة اذا ساء خلقه في عشيرته بضع قوله تعالى البضع بضعا
في رواية البضعة بكسر الباء قطعة من المال والمراد بها هنا الابل وكانت على ما نقل تعالى ومائتي بضع سنين البضع بالكسر قدر ما
بين الثلاث الى التسع وقيل ما بين الثلاثة الى العشرة وهو قطعة من العدد يستوي فيه المذكر والمؤنث تقول بضع سنين وبضع عشرة ليلة

واصح الاقوال ان يوسف عليه السلام في البحر بيع سنين عدد حروف الكلمتين وجمع البضع بضع وبضعات كتمر وتمرات وفي الخبر اهدى
الرسول الله صلى الله عليه وسلم من فرائض الجمعة فزادت في قوته بضع اربعين رجلا وفيه صلوة الجماعة تفضل صلوة الواحد بضع وعشرين درجة
فهذا ونحوه يخالف ما ذكره الجوهري حيث قال فاذا جاوزت العشرة وجب البضع لا اقل بضع وعشرون والبضع بالضم يطلق على عقد النكاح
وعلى الجماع وعلى الفرج والجمع ابضاع مثل فلس واقفال والمباضعة الجماع ومنه الكحل يزيد في المباضعة وفي الحديث المنهوم فاطمة تبضعه
هي بضعة بفتح الباء اي اخاجزء منها كما ان القطعة من اللحم جزء من اللحم والباضعة من الشجاج وهي التي تشق اللحم وتبضعه بعد الجلد وتدمي
الا انها لا تسيل الدم ومنه الحديث وفي الباضعة بعيران وابضعة فان لربيعة ملك من كندة وقيل اسمه بالمهملة ومنه الحديث لعن الله الملوك
الاربعة وذكر منهم ابضعة وبئر بضاعة بئر بالمدينة لقوم من خزرج وبضاعة اسم رجل او امراة واهل اللغة يفتحون الباء ويكسرونها والمحفوظ من الحديث
الضم وحكى عن بعضهم بالصاد المهملة وليس بمحفوظ والابضاع هو ان يدفع الانسان الى غيره مالا ليبتاع به متاعا ولا حصة له في ربحه
بخلاف المضاربة بعج بعاع السحاب ثقله بالمطر بقع قوله تعالى في البقعة المباركة وهي القطعة من الارض على غير الهيئة مجتمعة والبقعة بضم الباء
في الاكثر تجمع على بقع لغة وعرف وبالفتح تجمع على بقاع كحلبة وكلاب وفي الحديث اذا مات المؤمن بكت عليه بقاع الارض التي كان يعبد الله
عليها ويجمل الحقيقة والمجاز والبقع من الارض المكان المتسع قيل لا يسمى بقيعا الا وفيه شجر واصوله من بقع الغرقد وهو نوع الغرب بقعا
من باب تعب واختلف لونه فهو ابقع وجمعه بقعان بالكسر غلب في الاسمية قال في المغرب ولو اعتبر الوصفية لقيل بقع مثل احمر وحمر والبقع بالتحريك
في الظاهر والكلاب كالبلق في الدواب بلع قوله تعالى الارض ابلعي ماءك اي ابتلعيه تقول بلعت الشيء بالكسر ابلعه بلعا وفي المصباح بلعت الماء و
الريق بلعا من باب تعب وبلعت من باب نفع لغة وبلعه بلعا منزل من منازل القمر وهما كوكبان متقاربان قال الجوهري زعموا انه طلب لما قال الله تعالى للارض
ابلعي ماءك وقد تكرر في الحديث ذكر البالوعة وهي تثلث وسط الدار قال الجوهري وكذلك البلوعة بضم الباء والتشديد والجمع البلالي سميت بذلك
لبلعها الماء وتبلع فيها وفي حديث الركوع بلع باطراف اصابعك عين الركبة قال بعض شراح الحديث تقرير البلاع المشدة وهو العين المخلة من البلع اي اجعل
اطراف اصابعك بالغة لعين الركبة والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو المرئ قال في المصباح مشتق من البلع فالميم زائدة والبلعم لغة وبلعم بن باعوراء
بنا بلقع في الحديث ليس الكاذبة هذه الدار بالبلقع من اهلها اي خالية وهو كناية عن خرابها وابادة اهلها يريد ان الحالف فيها يفتقر ويذهب ماله
من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير حاله او لا من نعمه والبلقع الارض القفراء التي لا شيء فيها وتوصف بالبلقع بغير تاء اذا كان
نعتا بوع في الحديث القدسي على ما نقل في الخبر اذا تقرب العبد مني بوعا اتبشر هرولة الباع والتبوع مد اليدين وما بينهما من البدن وهو
هنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه العبد بالاخلاص والطاعة بيع قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية
قيل نزلت يوم فتح مكة لما فرغ النبي من مبايعة الرجال وجاء النساء يبايعنه قيل كانت مبايعتهن بالكلام من غير مصافحة وقيل مس ايديهن ايدي
كان يضع يده في اناء فيه ماء ثم يغمس يده في قدح من ماء ثم يغمس ايديهن فيه وقيل
كان يضع يده على يده ثوب وشرط عليهن الشروط المذكورة في الاية وذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا المراد بالبيع اعطاء الثمن واخذ المثمن
قوله ان شاء رد البيع واخذ ماله وبقي البيع الشراء والشراء البيع لان احدهما مربوط بالاخر والمعنى انهم قاسوا الربا على البيع لانهم قالوا يجوز ان
يشتري الانسان شيئا بدرهم لا غير يدرهمين فيجوز ان يبيع درهما بدرهمين فرد الله عليهم بالنص على تحليل البيع وتحريم الربا ابطالا لقياسهم
ولو رد انه كان ينبغي ان يقول انما الربوا مثل البيع لان الربوا اصل الخلاف وقد بالغ جاء مبالغة في انه بلغ من اعتقادهم في حل الربا انهم جعلوه اصلا يقاس
عليه والاصل في ذلك انه كان في الجاهلية اذا حل له مال على غيره وطالبه به يقول له الغريم زدني في الاجل حتى ازيد لك في المال فيفعلان ذلك مرة بعد مرة
علينا الزيادة في اول البيع بالربح او عند الحلول الاجل التاجر فرد الله عليهم بقوله لا يقومون الا بعد وقد مر قوله تعالى الذين يبايعونك انما يبايعون الله
قال المفسر المراد بيعة الحديبية وهي بيعة الرضوان يا بنو رسول الله على الموت قوله حدثت صوامع وبيع بكسر الموحدة وتحريك المثناة تحت بيعة
النصارى ومعبدهم كسدرة وسدر وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يفترقا يريد بهما البائع والمشتري فانه يقال لكل منهما بائع وبايع والمراد بالتفرق
ما كان بالابدان كما ذهب اليه معظم الفقهاء وقيل انه بالاقوال وليس المعتمد والمبايعة المعاقدة والمعاهدة كان كلا منهما باع ما عنده من صاحبه
واعطاه خالصة نفسه ودخلة امره ومنه نهي عن بيع وسلف ونهي عن بيعتين في بيع قيل كان ذلك النهي من التدخل في الربا كما دل عليه قوله في الخبر
صفقتان في صفقة ربا اي بيعتان في بيع وفي الخبر لا يبع احدكم على بيع اخيه اي لا يشتري على شراء اخيه والنهي عام وفي على المشتري لا البائع وفي الاشتراء
الاشتراء ومنه قوله الى الذين يخرج يبتاع بتمرة فيتصدق به والبيع الايجاب والقبول وهو باعتبار النقد والنسيئة في الثمن والمثمن بعد
وتفصيله في محله وقد حدث على قوم عمر بن عامر وبيع ولد بائع حتى شرط فيه على البيعة ثمنا فلا تفرقت يد البائع وخرجت اما
المبتاع والقصة في ذلك على ما ذكره بعض الشارحين هو ان عمرو بن العاص لبائع معوية الا بالثمن والثمن الذي اشترطه عمرو على معوية في بيعته
حرب على طعمة مصر ولد بائعه حتى كتب له كتابا والمبتاع معوية والبائع لديه عمرو بن العاص والله در قد عجبت لمن باع الصلاة بالجدي ولا عمرو

بالدين

بالدين دنياه اعجب واعجب من هذين من باع دينه بدنيا سواه فهو من ذين اعجب **باب ما اوله التاء** **تبع** قوله تبع اسم حمير قوم تبع و
تبع كسر واحد التبابعة من ملوك حمير سمي تبعا لكثرة اتباعه وقيل تبعوا ابا بعه لان الاخر يتبع الاول في الملك وهم سبعون تبعا ملكوا
جميع الارض ومن فيها من العرب والعجم وكان تبع الاوسط مؤمنا وهو تبع الكامل بن ملكي ابو كرب بن تبع الاكبر بن تبع الاقرن وهو ذو القرنين
الذي قال الله فيه اهم خير ام قوم تبع وكان من اعظم التبابعة وافخم ملوك العرب وبقي انه بقي مرسل الى نفسه لما تمكن من ملك الارض والدليل على
ذلك ان الله تعالى ذكره عند ذكر الانبياء فقال وقوم تبع كل كذبوا الرسل فحق وعيد ولم يعلم انه ارسل الى قومه تبع رسول غير تبع وهو الذي
نهى النبي عن سبه لانه امن به قبل ظهوره بسبعمائة عام وفي بعض الاخبار تبع لم يكن مؤمنا ولا كافرا ولكن يطلب الدين الحنيف قيل وانه ملك
المشرق الابيض وكسى وتبع اول من كسا البيت الانطاع بعد ادم حيث كساه الشعر وقيل ابرهة حيث كساه الخصف واول من كساه الثياب الحبر
قوله لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اي تابعا وناصرا قوله فاتباع بالمعروف اي مطالبة بالمعروف قوله واتبعتهم ذريتهم الايمان المعنى بالذين
اولادهم الصغار لان الكبار يتبعون الاباء بايمانهم والصغار يتبعون الاباء بايمان من الاباء فالولد يحكم له بالاسلام تبعا لوالده فان قيل كيف يلحقون
بهم في الثواب ولم يستحقوه فالجواب انهم يلحقون بهم في الجمع لا في الثواب والمرتبة قوله وروي عن علي انه قال رسول الله ان المؤمنين واولادهم
في الجنة وقرئ هذا الاية وقد تقدم غير ذلك في ذرية قوله فاتبعه الشيطان اي تبعه حتى اتبعه وتبعت فلانا اذا تلوته
وتبع الامام اذا تلاه قوله فاتبعوا احسن ما انزل اليكم هو مثل قوله تعالى وامر قومك ياخذوا باحسنها وقد مر قوله وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم
اي لا يلحقونكم ومثله قوله والشعراء يتبعهم الغاوون اي يلحقونهم واتبعت فلانا اذا لحقته قوله تعالى فاتبعهم فرعون يلحقونه اي يلحقهم ومثله قوله الا
من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب اتبعه اتبعه تبعه قال تعالى فاتبع سببا قوله او التابعين التابعين جمع التابع وهو الذي يتبعك لينال من طعامك
ولا حاجة له في الثناء وهو الابله الذي لا يعرف شيئا من امر النساء وفي الحديث انهم يتوارثون بعضه بعضا اي الحقه موالياه من غير فصل وفي الدعاء
تابع بيننا وبينهم بالخيرات اي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه وتبع زيد عمرا من باب تعب مشى خلفه وتبعه قضى مصره والمصلي يتبع الامام والناس تبع له يكون
واحدا وجمعا قال في المغرب ويجوز جمعه على اتباع كسبب واسباب وتتابعوا على الامر تبع بعضهم بعضا وفي الحديث الجنازة اذا كان تبع عجوزا اي
تلحق بها وتتبعت الاخبار طلبتها شيئا بعد شيء مهلة والتبعة كالمظلمة ما يلزم تبعة به ومنه الدعاء ولا تجعل لك عندي تبعة الاوهبتها والتبعة
والتباعة للظلامة والتبيع ولد البقر اول سنة وبقرة تبيع ولدها معها والانثى تبيعة وجمع الذكر اتبعة مثل رغيف وارغفة وجمع الانثى تبائع
مثل مليحة وملائح وبقي لولد البقر في اول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس والتابع من الجن الذي يتبع المرء بجنها والتابعة جنية
تحت المرء ترع في حديث ادم وانصب الخيمة على الترعة هي بالضم الروضة في مكان مرتفع وفي حديث النبي ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على ترعة من ترع الجنة الترعة بالضم الباب الصغير وهي في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في الموضع المطمئن فروضة والجمع
ترع وترعات كغرفة وغرفات فمعنى منبري على ترعة من ترع الجنة ان الصلوة والذكر في هذا الموضع تؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وقوله ما بين
قبري ومنبري روضة من رياض الجنة لان قبر فاطمة بين قبره ومنبره وقبر فاطمة روضة من رياض الجنة ويحتمل ان يكون ذلك على الحقيقة في القبر والروضة
بان تكون حقيقتها كذلك وان لم يظهر في الصورة بذلك في الدنيا لان الحقائق تظهر بالصور المختلفة كذا ذكر بعض شراح الحديث وهو حسن جيد
تسع قوله تعالى في تسع ايات الى فرعون قال في وهي عصا سنة بحر جراد وقمل ودم بعد الضفادع طوفان انتهى وقيل مكان السنة الجدب
مكان الطوفان الطوفان وهو منقول عن ابن عباس وعن بعض المفسرين هي الدم والضفادع والقمل والجراد والبرد كان ينزل من
السماء ويطلع فيه حجارة فتحرقهم والظلام بحيث لا يمكن القائم ان يقعد ولا القاعد ان يقوم وموت الابكار وقيل عوض موت الابكار الطوفان وقيل
انها تسع ايات في الاحكام قوله تعالى تسعة رهط اي تسع انفس وهم الذين سعوا في عقر الناقة وكانوا تسعة نفر صالح قوله تعالى عليها تسعة عشر يعني
الملائكة وهم خزنتها وقيل تسعة عشر صنفا قال بعض المفسرين وهذا العدد الخاص حكمة لا يعلمها الا هو والتسعة توفي عدد الذكر والتسع بالكسر
في المؤنث وبالضم جزء من تسعة اجزاء والجمع اتساع كقفل واقفال وضم السين للاتباع لغة والناس غافلون يوم العاشوراء قال الجوهري واظنه
مولدا وفي حديث الجارية المصرية عقد بيده اليسرى تسعين ثم تدخل قطنة ثم تدعها مليا قال بعض شراح الحديث اذا اتفقت بالمسرى
تحت العقد الاسفل من الابهام اليسرى فحصل بذلك عقد تسعين بحساب عدد اليد المراد انها تدخل قطنة هذا الاصبع صونا للمستحاضة
القذارة كما صنت اليد اليمنى عن ذلك لتعتبر الدم الخارج على القطنة فتعمل على ما يقتضيه ويحتمل ان يكون هذا العقد كناية عن الامر بحفظ
السر حفظا محكما كاحكام القابض تسعين وكيف ما كان لم يوافق هذا الحساب اصحاب اليد المشهورة اذ العقد على هذا المحل انما هو من عقود
تسعة الاعداد التسعين فان اهل الحساب صنعوا عقود اليد اليمنى لاحاد الاعداد وعشراتها واليد اليسرى لمئات الاعداد والوفها فلعل
الناوي وهم في التعبير وان ما ذكر اصطلاح اخر في العقود غير مشهور وقد وقع مثله في الجزر وفي الجزر في ربي تسع بعض بنكاح تسع نساء

باب ما اوله التاء

ذو القرنين

هذا

ترع

تسع

في الذائم وهو مما لا خلاف فيه من ائمة الجمع عند النكاح عبر نبع وما روى انه تزوج احدى عشرة جمعة جاريتين ما ريتهما تنقع في صفة
علي نطقت بالامرجين تنقعوا هو من النقع في الكلام الترديد فيه من حصر او عي عين عجز واعن القيام به وزرد وافيه وفي الحديث ما اقدر
امة لم يوخذ لضعيفها من قويها بحق غير متعتع منتعتع بفتح التاء اي من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتتعتع وغير منصوب على انه
حال للضعيف تلع في الحديث يتدهدى البلاء الى المؤمن اسرع من تدهدي السيل من راس التلعة هي بالفتح فالسكون ما ارتفع من الارض والجمع
تلاع ككلبة وكلاب والتلعة ايضا ما انحط من الارض فهي من الاضداد تتبع في الدعاء ونحوه يقال ان تتابع بنا اموانا دون الهدى الذي جاء
من عندك التتابع التهافت في الشر والتجاج فهو كالتتابع لكن الاول لا يكون الا في الشر والثاني يكون في الخير والشر والمعنى ان تتابع في طلب
الشر بان ما اتى كما الجبير جدع في الحديث انه خطب على ناقة الجدعاء بالدال المهملة وهي المقطوعة الاذن وقيل لم تكن ناقة مقطوعة
الاذن وانما كان هذا اسمها ومنه يقال ان يضحى بجدعاء والجدعاء من الشاة الجدعة الاذن المستأصلها وجدعت الشاة جدعا من باب تعب
قطعت اذنها من اصلها والجدع قطع الانف والاذن والشفة واليد تقول جدعته فهو جدع ولا انف اجدعاء وفي الحديث سورة الانفال
فيها جدع الانف قيل لعل المراد ان احكامها شاقة لان فيها الرغامات لانوف المنافقين والمخالفين من المشركين لما في اختصاص النفل واولي القربى
باشياء لا توجد في غيرها من السور جذع قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة هو بالكسر فالسكون ساق النخلة والجمع جذوع واجذاع وفي
الحديث كثر ذكر الجذع بفتحتين وهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في الثانية والضرب الجذع من المعز لسنة ومن
الضان لثمانية اشهر وفي حيوة الحيوان الجذع من الضان ما له سنة تامة هذا هو الصحيح عند اصحابنا وهو الاشهر عند اهل اللغة وغيرهم وقيل
ما له ستة اشهر وقيل سبعة وقيل ثمانية وقيل ابن عشر حكاه القاضي عياض وهو غريب والانثى جذعة كقصبة سميت بذلك لانها تجذع
مقدم اسنانها اي تسقط والجمع جذعات كقصبات انتهى جرع قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه يتجرع الماء اذا جرعه جرعة بعد جرعة
جرعت الماء جرعا من باب نفع ومن باب تعب لغة وهو الابتلاع قال في المصباح الجرعة من الماء كالكفة من الطعام حسوة منه وهو ما يجرع مرة واحدة
والجمع جرع وغرف ويجرع الغصص مستعار من ذلك يقال تجرع غصص الغيظ فجرعه اي كظمه وقوله تعالى يسقى من الذي الا يكاد يسيغه تجرعه الا انا موجرعي
بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب البجرعة الفتح المرة جرع في الحديث تختموا بالجزع اليماني هو بالفتح فالسكون الخرز الذي فيه سواد وبياض
تشبه الاعين الواحدة جزعة مثل تمر وتمرة والجزع بالفتح نقيض الصبر يقال جزع الرجل جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة واجزعه غيره
جشع في حديث صفات المؤمن لا جشع ولا مطلع الجشع محركة اشد الحرص على الطعام واسوء تقول جشع بالكسر يجشع مثله فهو جشع والمطلع
الخشن الجذع ومنه حديث ابي عبد الله اني لاحسن اصنا بوحشة اذا خاف ان يزيد خلقه فيرى ان ذلك من الجشع وفي الخبر كما معاذ جشعا الفرائض رسول
الله اي جزعا ومجاشع اسم رجل جعجع كتب عبد الله بن زياد لعقبة بن عمرو بن سعد ان جعجع بحسين عليه السلام قال الاصمعي يعني احبسه وعن ابن الاعرابي
يعني ضيق عليه من الجعجعة وهو التضييق على الغريم في المطالبة والجعجعة اصوات الجمال اذا اجتمعت جمع قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
اي وحرم عليكم الجمع بين الاختين في النكاح والوطء بملك اليمين ويجوز الجمع بينهما في الملك الا ما قد سلف فانه مغفور لكم بدليل قوله ان الله
كان غفورا رحيما كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه قوله على امر جامع يقتضي الاجتماع عليه والتعاون
فيه من حضور حرب ومشورة في امر او صلوة جمعة وما اشبهها قوله جمع الشمس والقمر اي جمع بينهما في ذهاب الضوء قوله تعالى حتى اذا بلغ مجمع البحرين
اي ملتقاهما يريد به المكان الذي وعد فيه موسى لقاء الخضر وهو ملتقى بحر فارس والروم مجمع الروم مما يلي المغرب وبحر فارس مما يلي المشرق وقيل مجمع
موسى والخضر فان موسى كان بحر علم الظاهر والخضر كان بحر علم الباطن قوله يوم الجمعان يعني جمع المسلمين وجمع المشركين يريد به يوم احد وقوله اجمعوا
ان يجعلوه في غيابت الجب اي عزموا على القائه فيها قوله واجمعوا امركم وشركائكم اي اعزموا عليه وادعوا شركائكم لانه لا يقال اجمعت شركاء انما يقال
جمعت وقيل معناه اجمعوا امركم مع شركائكم قوله يوم الجمع يريد به يوم القيمة لاجتماع الناس فيه قوله فوسطن به جمعا اي جمع العدو يعني خيل المجاهدين
في سبيل الله وقيل جمعا يعني المزدلفة قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون هو توكيد بعد توكيد عن الخليل وسيبويه وقيل غير متفرقين وخطأ
بانه لو كان كذلك لكان منصوبا على الحال قوله من يوم الجمعة هو احد الايام الاسبوع وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة تميم واسكانها لغة عقيل سمي
بذلك لاجتماع الناس فيه وفي الحديث سميت الجمعة جمعة لان الله جمع فيها خلقه ولانه يجمع فيه مصالح المعاش فسماه يوم الجمعة قوله جمع مالا وعدده
عدده قال الشيخ ابو علي قرأ اهل البصرة وابن كثير وعاصم جمع مالا وقرأ الباقون جمع مالا بالتشديد وفي الحديث اعطيت جوامع الكلم يريد به
القرآن لكثرة معانيه لان الله جمع بالفاظه اليسيرة المعاني الكثيرة حتى روي انه قال ما من حرف من حروف القرآن الا وله سبعون الف معنى وفي حديث
كان يتكلم بجوامع الكلم يعني انه كان يتكلم بلفظ قليل ويريد المعاني الكثيرة وحدثنا الله بجامع الحمد اي بكلمات جمعت انواع الحمد والثناء على
الله وفي الخبر قال اقرأني سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت سماها جامعة لجمعها اسباب الخير بقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال

تعتع

تلع

تبع

جاء ما اقدر الجبير جدع

جذع

جزع

النقيض

جزع

جشع

جعجع

جمع

كان يتكلم بجوامع الكلم

سبعون الف معنى

ذرة

ذرة شرابه وفي حديث وصف النساء منهن جامع مجمع ومن مربع مربع وكريم مقنع وعل وقيل فضوله جامع مجمع يعني كثرة الخير مخصب في ربع
مربع في عجزها ولد وفي بطنها الحوركب مقنع اي ستره الخلق من زوجها وعل وقيل اي هو عند زوجها كالعل الفل وهو غل خلد يغم من الفل فيا كاره لا يتهيأ
له التخلص منه جميع ذلك ذكره الهروي وفي رواية عن احمد بن ابي عبد الله البرقي وفي الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له اي من لم يعزم عليه فيه
من الليل واجتمعت الرأي وعزمت عليه يعني ومثله لا يكون الا تمام الا ان يجمع على اقامة عشرة ايام اي يعزم والجامع من اسمائه تعالى وهو الذي يجمع الخلائق
لا ريب فيه وقيل جامع لاوصاف الحمد والثناء وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتباينات المتضادات في الوجود والمسجد الجامع الذي يجمع فيه
الناس وتقام فيه الجمعة وفي حديث التكفين خذ جامع كفني يجمعهما وفي حديث ابي عبد الله وعندنا الجامعة قال صحيفة
طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش والجامعة
ايضا الفل لانها تجمع اليدين الى العنق والجامع والجامعة غشيان الرجل المرأة والاجتماع ضد الافتراق وجمعت الشيء المتفرق فاجتمع وتجمع القوم
اجتمعوا من هنا ومن هنا والجرجامع الامر بالكسر والتخفيف اي مجمعه ومظنته والجمع مصدر قولك جمعت الشيء وقد يكون اسما لجماعة الناس و
الموضع مجمع كالمطلع بفتح الميم الثانية وكسرها وجماع الشيء بالكسر جمعه يقال جماع الجنا الاخيه لان الجماع ما جمع عددا وجمع الكف الضم وهو بين قبضها قول
منه يجمع كفي الجمع ضربان جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة مدلوله الثلاثة فما فوقها الى العشرة وجمع الكثرة مدلوله ما فوق العشرة الى غير النهاية فجمع القلة
من جموع التكسير افعل وافعال وافعلة وفعلة وما عداها جمع كثرة واما الجمع الصحيح فحده الاكثر من جموع القلة وجملة الرضوء لمطلق الجمع وجمع بالفتح
فالمكان المشعر الحرام وهو قزح الموقفين بالمكة المشرفة ومنه حديث آدم ثم انتهى الجمع فجمع فيها ما بين المغرب والعشاء قيل سمي به لان الناس يجتمعون فيه
ويزدلفون الى الله تعالى اي يتقربون اليه بالعبادة والجمع الظاهر وقيل لان آدم اجتمع فيه مع حواء ازدلف ودنى منها وقيل لانه يجمع فيه بين المغرب والعشاء
وفي حديث صفة كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ وجمع الناس بالتشديد شهدوا الجمعة كما يقال عيدوا اذا شهدوا
العيد واستجمع السيل اجتمع من كل موضع واستجمعت شرائط الامامة حصلت واجتمعت وجاء القوم جميعا اي مجتمعين وجاء الجمع والجرم
بفتح الميم وفي الخبر فصلوا قعودا اجمعين قال في المصباح غلط من قال انه نصب على الحال لان الفاظ التوكيد معارف والحال لا يكون الا نكرة ثم قال وفي
في الخبر فصلوا قعودا اجمعون وانما هو تصحيف من المحدثين في الصدر الاول وتمسك المتأخرون بالنقل وفي خبر القرآن اجمعه من الرقاع قال
بعض علماء القوم اعلم ان القرآن كله كان مجموعا على هذا التأليف الذي عليه الرسم الا سورة براءة فانها نزلت اخرا فلم يبين موضعها فالحقوها بالانفال
لمناسبتها فقد ثبت ان اربعة من الصحابة كانوا يجمعون القرآن وهم الخلفاء وانما ابو بكر فانما جمعه في الصحف وحولها ما بين الدفتين وقيل جمعه
في الصحف وكان بعد في نحو الاكتاف ولعله اراد جمعه في المصحف لا تسيير الركبان الى البلدان فيشكل طرح ما نسخ منه فيؤدي الى خلل عظيم وامر
عثمان بجمع اللغة القريشية من الصحف جمع عليها وكانت مشتملة على جميع احرفه ووجوهه التي نزلها على القراءات وغيرها وكان صحفا جعلها مصحفا
واحدا هذا كله وفي الحديث عن ابي جعفر انه قال ما ادعى احد من الناس انه جمع القرآن كله كما انزله الله الا كذاب وما جمعه وحفظه كما انزل الله الا علي بن ابي طالب
والائمة من بعده وعن رسول الله انه قال لعلي يا علي القرآن خلف فراشي في الصحف والحرير والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود
التوراة فانطلق علي عليه السلام وجمعه في ثوب اصفر ثم ختم عليه في بيته وقال لا ارتدي حتى اجمعه وانه كان الرجل ليأتيه فيخرج اليه بغير رداء حتى جمعه واخرجه
الى الناس فلما فرغ منه وكتبه قال لهم هذا كتاب الله كما انزل الله على محمد جمعه من اللوحين فقالوا هذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا
فيه فقال اما والله لن تروه بعد يومكم هذا انما كان علي ان اخبركم كيف جمعت القرآن وفي نقل اخر ان امير المؤمنين جمع القرآن في المدة بعد وفاة
رسول الله بمدة قدرها سبعة ايام بعد وفاته وفي الخبر ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما قيل ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله
ان يخلق منها بشرا طارت في جميع المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل ما في الرحم فذلك جمعها قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث
النطفة في الرحم اربعين يوما لتتخمر حتى تتهيأ للخلق والتصوير فتخلق بعد الاربعين وفي الحديث خذ بما اجمع عليه اصحابك وترك الشاذ الذي
ليس عليه جمهورهم سئل ابو جعفر عن معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية ونحو ذلك جاء في الحديث وهو في اللغة الاتفاق المرء
على الامر وفي الاصطلاح العلمي هو عبارة عن اتفاق مخصوص فالاجماع من نوع من جمعهم وفي الاراء وان كانوا متفرقين في الابدان والاجماع يكون
في الابدان وان كانوا متفرقين في ازمانهم قال الشيخ في العدة ذهب الجمهور الاعظم والسواد الاكثر الى ان طريق كون الاجماع حجة السمع دون العقل
ثم اختلفوا فمذهب داود وكثير من اصحاب الظاهر الى ان اجماع الصحابة هو الحجة دون غيرهم من اهل الاعصار وذهب مالك وجماعة الى ان الاجماع المراعى هو
اجماع اهل المدينة دون غيرهم وذهب الباقون الى ان الاجماع حجة في كل عصر ولا يخرج من ذلك بعض الصحابة ولا اجماع اهل المدينة ثم قال
والذي نذهب اليه ان الامة لا يجوز ان تجتمع على خطأ وان ما اجتمعوا عليه لا يكون الا صوابا وحجة لان عندنا ان الامة عصر من الاعصار من
معصوم حافظ للشرع يكون قوله حجة يجب الرجوع اليه كما يجب الرجوع الى قول الرسول ثم قال فان قيل اذا كان المراعى في باب الحجة قول

جمع قلة وجمع كثرة

جمع النبي القرآن

جمع علي القرآن

الرسول

كيفية خلق الانسان

معنى الواحد

البحث عن الاجماع

الامام المعصوم لا فائدة فيه وان تقولوا الاجماع حجة او تعتبرونه ذلك قيل له الامر وان كان على ما نفهمه السؤال فان الحالة عنا بالاجماع فائدة
معلومة هي انه قد لا يتعين لنا قول الامام في كثير من الاوقات فيحتاج الى الاجماع اعتبار الاجماع ليعلم باجماعهم ان قول المعصوم داخل فيهم فهو
تعين لنا قول المعصوم الذي هو الحجة لقطعنا على انه قوله الحجة ولم يعتبر سواه على حال الى ان قال اذا كان المعتبر باب كونه حجة هو قول المعصوم فالطريق
الى معرفة قوله شيئان احدهما السماع منه والمشاهدة لقوله والثاني النقل عنه بما يوجب العلم ويكون في قوله في جملة اقوال الامامية غير متميز منها
فانه يحتاج ان ينظر في احوال المختلفين فكل من خالف فيمن يعلم نسبه ويعرف منشأه عرف انه ليس بالامام الذي دل الدليل على عصمته وكونه حجة
ووجب اطراح قوله وتعتبر اقوال الذين لا يعرف نسبهم لجواز ان يكون كل واحد منهم الامام الذي هو الحجة ثم اطنب الكلام في هذا الباب فيمن
اراد الاطلاع عليه وقد جوع قوله نعم الذي اطعمهم من جوع الجوع هو الالم الذي ينال الحيوان من خلو المعدة عن الغذاء وفي الخبر ما من
بلد من الجوع فانه بئس الضجيع المراد بالجوع هنا الذي يشغل عن ذكر الله ويثبط عن الطاعة لمكان الضعف اما الجوع الذي لا يصل الى هذه الحالة
فهو محمود بل هو سيد الاعمال كما جاءت به الرواية وذلك لما فيه من الاثار الحسنة كصفاء القلب وتفاذ البصيرة لما روي ان من اشبع بطنه عطلت
فكره وفطن قلبه ومنها رقة القلب ومنها ذل النفس وزوال البطر والطغيان ولما فيه من طعم العذاب الذي به يعظم الخوف من عذاب الاخرة وكسر سائر
الشهوات التي هي ينابيع المعاصي ولما فيه من خفة البدن للتهجد والعبادة ولما فيه من خفة المؤنة فلما كان الغنا بقليل من الدنيا فان من تخلص من شره
البطن لم يفتقر الى مال كثير فيسقط عنه اكثر هموم الدنيا وقد جاع يجوع جوعا ومجاعة وهو جياع بالكسر ويجوع تعمد الجوع وعام مجاعة ومجوعة ويكون
الجيم بالضم والجاء خادع قوله تعالى يخادعون الله وهو يخادعهم يخادعون الله اي يظهرون غير ما في انفسهم والخداع منهم تمويه بالاحتيال والمكر
ومن الله ان يتم النعمة عليهم في الدنيا ويسر عنهم ما اعد لهم من عذاب الاخرة فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة وقيل معنى الخدع في كلام
العرب الفساد فمعنى يخادعون الله يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر كما افسد الله عليهم نعيمهم في الدنيا بما صاروا اليه
من عذاب الاخرة وفي الحديث عن ابي عبد الله عن ابائه ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن النجاة غدا فقال النجاة ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع
الله يخدعه فيضل له وكيف يخادع الله قال يعمل ما امر الله به ثم يريد به غيره فاتقوا الرياء فانه شرك بالله ان المرائي يدعى يوم القيمة باربعة اسماء
يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له ومثله قوله تعالى يخادعون الله عن جنته
وذلك ان من اظهر الطاعة لله وهو عاص فجنته لا يدخله الجنة ولا يشبه بذلك لان الخديعة تجوز على من لا يعلم السر دون من يعلمه وخدعه يخدعه
خدعا وخدعا ايضا بالكسر خاتله واراد به المكروه من حيث لا يعلم والاسم الخديعة ومنه الحديث الحرب خدعة اي احذروها ومنه قول ابي ذر لمن صاحب خدعة اي
حسنة دفنها وان راى مسيئة افشاها والخدع اخفاء الشيء ومنه الخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه صلوة المرء
في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وفي الدعاء المؤمنين حبسهم المنصور اللهم اخدع عنهم سلطانه اي اقطع من التخديع التقطيع والحرب خدعة وخدعة ايضا
وفيها قال الجوهري والفتح افصح وجاء خدعة مثل همزة ورجل خدعة اي يخدع الناس وخدعة اي يخدع الناس خرع الاختراع بالكسر الابتداع والانشاء
وقد جاء في الحديث فاخترع كذا اي انشاه وابتدعه ومنه الدعاء الحمد لله الذي اخترع الخلق عشيته والخروع كقعود نبت ضعيف يشق فيخرج
تخرعنا الشيء بيننا اي اقتسمناه قطعا والخروع فرقوه وبه سميت خزاعة قبيلة من الازد لتفرقهم بمكة ورئيسهم عمرو بن ربيعة بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو
عمرو بن الحارث الجرهمي ولما بغت جرهم بمكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الرعاف والنمل فاقتتلوا فغلبهم وسلط عليهم خزاعة فهزموهم فخرج من بقي من جرهم الى
ارض من ارض تهامة فجاءتهم سيل اتى فذهب بهم وولي خزاعة البيت فلم تزل في ايديهم حتى جاء قصي بن كلاب فاخرج خزاعة من الحرم وولي البيت
وغلب عليه خشع قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا اي خضعت والخشوع الخضوع ومنه قوله والذين هم في صلوتهم خاشعون والخشوع
في الصلوة قيل خشية القلب والتواضع وقيل هو ان ينظر الى موضع سجوده بدليل ان النبي كان يرفع بصره الى السماء فلما نزلت هذه الاية طاطا
ونظر الى مصلاه وقوله وترى الارض خاشعة اي يابسة متطامنة مستعار من الخشوع الذي هو الذل وقوله خاشعة ابصارهم اي لا يستطيعون النظر من
هول ذلك اليوم وقوله يومئذ خاشعة اي خاضعة ذليلة وفي الحديث عن ابي عبد الله عن جده قال سئلت الرضا عن هذه الاية وجوه يومئذ
خاشعة عاملة ناصبة قلت في النصارى والزندقة والواضعة من النصارى خشع في صلوته وخشع اي خضع قلبه على ذلك والفرق بين الخشوع والخضوع
هو ان الخشوع في البدن والبصر والصوت والخضوع في البدن وروي ان النبي راى رجلا يعبث بلحيته في صلوته فقال لو خشع قلبه لخشعت جوارحه
قال بعض الشارحين في هذا دلالة على ان الخشوع في الصلوة يكون في القلب والجوارح فاما في القلب فهو ان يخشع قلبه بجمع الهمة لها والاعراض عما
سواها فلا يكون فيه غير العبادة والمعبود واما في الجوارح فهو غض البصر وترك الالتفات والعبث وعن علي هو ان لا يلتفت يمينا ولا شمالا ولا يعرف
من على يمينه وشماله وفي الحديث فقال يخشوع الله اكبر اي يكون وتذلل والمراد انقطاع الى الله ثم الخشوع في الشاش كما ورد به الرواية
الشاش بشين معجمة بلد بما وراء النهر من الاهراء فخرقها جبرئيل بابهامه وبخشوع الطبيب رجل نصراني وقد كان طبيبا للرشيد ولم يع

فيما بدل الاستدلال بقوله ابتدا هذا الاستعمال لا يتعين لنا قول الامام لا يتعين لا يعلم عن نقل الاجماع العلم

جوع

من الجوع

باب اقوال الخاء

خادع

لمن يتم عليهم النعم

سبب النجاة في الاخرة

حكم المرائي في العبادة

خرع

الحارث

خشع

الفرق بين الخشوع والخضوع

Converted by Tiff Combine - unregistered

خضع

علي بن ناقل فضة مشهورة حكاه المفضل في الكر خضع قوله تعالى فلا تخضعن بالقول الآية هو من الخضوع وهو التطامن والتواضع وقوله
خاضعين اي ذليلين منقادين وهو لازم ومتعد في حديث وصف الائمة وخضع كل جبار لفضلكم اي ذل وانقاد خلع قوله تعالى فاخلع
نعليك اي انزعهما من رجليك يقال خلع الثوب خلعا اذا نزعه وكان النعل والخف عزهما قبل ان يخلع فعليه لباس الوادي بعده مبتدأ واخر المثاني
وفي معنى الاختيار اخلع نعليك اي رفع خوفك يعني خوفه من ضياع اهله ولقد خلعها تخضع وخوفه من فرعون قال وروي ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت
وفي الفقيه سئل الصادق عن قول الله تعالى لموسى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى قال كانتا من جلد حمار ميت وكان ذلك مذهبا للغاية
فتكلم بما يوافقهم للتقية يدل على ذلك ما رواه في كمال الدين وتمام النعمة باسناده عن سعد بن عبد الله القمي انه سئل القائم عن مسائل فيها
انه قال قلت فاخبرني يا بن رسول الله عن امر الله تعالى لنبيه موسى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى فان فقهاء الفريقين يروون ان نعليه كانتا
من اهاب الميتة فقال من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهل في نبوته لان الاهاب ما لم يدبغ فاخلعهما تخضع وخوف من فرعون قال وروي ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت
وفي الفقيه سئل الصادق عن قول الله تعالى لموسى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى قال كانتا من جلد حمار ميت وكان ذلك مذهبا للغاية
فتكلم بما يوافقهم للتقية يدل على ذلك ما رواه في كمال الدين وتمام النعمة باسناده عن سعد بن عبد الله القمي انه سئل القائم عن مسائل فيها
انه قال قلت فاخبرني يا بن رسول الله عن امر الله تعالى لنبيه موسى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى فان فقهاء الفريقين يروون ان نعليه كانتا
من اهاب الميتة فقال من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهل في نبوته لان الاهاب ما لم يدبغ فاخلعهما تخضع وخوف من فرعون قال وروي ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت
او غير جائز فان كانت صلوته جائزة جاز له لبسها في تلك البقعة اذ لا يكون مقدسة مطهرة يا مقدس والطهر من الصلوة وان كانت صلوته غير جائزة فيها
فقد اوجب على موسى انه لم يعرف الحلال من الحرام وعلم ما جاز فيه الصلوة وما لا يجوز فهذا اكفر قلت فاخبرني يا مولاي عن التاويل فيها قال ان موسى ناجى
ربه بالواد المقدس فقال يا رب اني قد اخلصت لك المحبة مني وغسلت قلبي عن سواك وكان شديد المحبة لاهله فقال الله اخلع نعليك اي انزع
حب اهلك من قلبك ان كانت محبتك لي خالصة انتهى واصله الخلع وخلع ربقة الاسلام عن عنقه اي نزعها وخلع الرجل امرأته خلعا والخلع بالضم ان يطلق
الرجل زوجته على عوض تبذله له وفائدته ابطال الزوجية الا بعقد جديد وهو مستعار من خلع اللباس لان كل واحد من الزوجين لباس الآخر واذا
فعلا فكان كل واحد نزع لباسه عنه واختلف الفقهاء اذا طلقت المرأة من زوجها طلاقا بعوض والخلع نزك الخاسر الظاهر يوجد الخلعة ما يعطيه الانسان غيره
من الثياب مخروطة الجمع خلع مثل سدرة وسدر والخلوع من نزع ابوه منه عند السلطان من ميراثه وجريرته والخلوع اخو الخليفة ومنه قولهم
امر الخلوع واستوى الامر لبني امية الخلوع الشاعر المشهور ارد الخلوع الزلة كقول ابي الفضل يحيى بن الخلوع الرشيد قصة غريبة جمع خمع في بيت
اي ظلع خنع في الدعاء خنع كل شيء لملكه الخنع بالضم الخضوع يقال خنع له خنوعا اي ذل وخضع واختضع الخاجز اي اذلته واخضعته ودرع في حديث
علي ولقد نصحت بدرعي هذه حتى استحييت من اهلها ولقد قال لي قائل الا تنبذها فقلت لعل عجوزا ضد الشباب مجد القول الترى في نفس الشاعر
موثل يضرب لمنحل المشقة لبصل الى الراحة واصله ان الفرس يسرون ليلا ويجدون عاقبة ذلك اذا اصبحوا والمدرع والمدرعة الحديد وهو
من صوف يتدرع به ومنه الحديث لم يترك عبيدي الا مدرعة صوف ومخدة يعني قلادة على المدرعة واحدة الدراريع ومنه علي يدرعه
ويجعل درعا عليه درع اي قميص ودرع الحديد مؤنثة وجمع القلة ادرع وادراع فاذا كثرت فهي الدروع ودرع المرأة قميصها وهو مذكر والجمع
درع قميص من خنم الدسيعة اي مجمع الكتفين وقيل العنق وقيل الجواد وهو واسع الدسيعة اي واسع العطية وفي الخبر نهى المصاب ان تخمش الدسيعة
اي الصدر بالدساكر او الخمش والدساكر الخدود والدعاء قال دعع قوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم اي يدفعه عنه والدعع الدفع بعنف ومنه قوله تعالى يدعون
الى نار جهنم دعا اي دفعا في اقفيتهم وفي حديث جماعة من الشيعة خرجوا عن طاعة الامام بدعهم الله في بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع الارض
والدغدغة الزعزعة واصل منه الحديث والدغدغة تحريك الكبال ونحوه دفع قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع الآية
اي لولا تسليط المسلمين على الكفار لاستولى اهل الشرك على اهل الملل وعلى متعبداتهم فهدموها وانزلوا النصارى بيعا لرهبانهم صوامع
ولا لليهود صلوات ولا للمسلمين مساجد وفي الحديث عن ابي عبد الله في تفسير هذه الآية ان الله يدفع عن بصير من شيعتنا عمل لا يصلي والمنعم
على ترك الصلوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمل لا يزكي ولو اجتمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله يدفع عن يحج من شيعتنا عمل لا يحج
ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين فهذه دلالة
على دخول اهل التقية في الشيعة ودفعه دفعا نحاه ودفعت عنه الاذى ازلته ودفع من عرفات ابتدأ السير ودفع نفسه منها دفعا والدفع ناقة دفوع
على السير وتدافع القوم دفع بعضهم بعضا ودفعت القول رددته بالحجة ودفعت الدين الى صاحبه ودفعها اليه والدفع الفرس اسرع في سيره
الدفعة الواحدة من الدفع مثل الدقعة والمدافعة المماطلة ودافع عنه ودفع بمعنى والتدافع مدفوع عنه في حديث الائمة اي لا يصيبه
ضرر من شيء دقع في الحديث لا تحل الصدقة لاهل الصدقة الا لاحد ثلاثة رجل اوفقر مدقع ومثله في الدعاء واعوذ بك من فقر مدقع اي يذل بصاحبه الى
الدقعاء وهي التراب يقول دقع الرجل بالكسر دقعا اي لصق بالتراب فيكون المدقع هو الذي لا يكون عنده ما يتقي به التراب ويحتمل ان يكون
المدقع الذي يفضي به الى الدقع وهو سوء احوال الفقر والدقع بالتحريك الرضا بالدون من المعيشة والدقع الخضوع في الحاجة والدقعة هي
والدقدق في الحديث شاب الخضيب بهذه الفتنة دالع لسانا يسل لسانا على صدره يقال دلع الرجل لسانه اذا اخرجه وفي ابن دلع الرجل
لسانه اي اخرجه وفي الدعاء يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه وعبارة عن الشمس عند طلوعها الى الافق قبل طلوعها الى السماء

خضع

خنع

خضع

خنع

دسع

دعع

دفع

دفع

دقع

دلع

الاشراف والاضابيا تبدمع الدمع دمع العين والدمعة العطرة منه ودمعت عينه تدمع من باب نفع ومن باب تعب لغة وفي الدا
واعوذ بك من عين لا تدمع يريد به الجامد عن البكاء من خشية الله تعالى والدامعة من الشجاج بالعين المهملة هي التي تدمي وتسيل الدم منها قطرة
كالدمع بخلاف الدامية وهي التي تدمي ولا تسيل والمدامع المآقي وما يلي العين

دمع

باب ما اوله الذال

ذرع

ذرع في سلسلة ذرعها سبعون
ذراعا اي طولها اذا ذرعت وتمام الكلام في سلك انشاء الله تعالى قوله وضاق بهم ذرعا اي ضاق بهم صدره وهو كناية عن شدة الانقباض
للعجز عن مدافعة المكروه والاحتيال منه كما قالوا رحب الذراع لمن كان كان طبعا وفي الحديث لنا مسئلة وقد ضقنا بها ذرعا اي ضعفت
طاقتنا عن معرفتها ولم نقدر عليها والذرع الوسع والطاقة وهو معنى ضيق الذرع والذراع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها وجرى
التمثيل انما لقصر الذراع ولا يطيق طاقة فضرب به المثل الذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه والذرع بسط اليد ومدها
واصله من الذراع وهو الساعد والذراع من المرفق الى اطراف الاصابع والذراع ست قبضات والقبضة اربع اصابع وقوله مصر كم الى الابعة

لانا لما نالة
التكفل الذرع

اذرع يريد به القبر وفي صفته كان ذريع المشي اي سريعه ومنه فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا وفي حديث اهل البيت اكثر من يموت من مواليننا
بالبطن الذريع يعني السريع وكانه يريد الاسهال والذريعة الوسيلة وتذرع بذريعة توسل والجمع الذرائع وذجر النساء جمع كن اذرعكن للغزل
اي اخفكن به وقيل اقدركن عليه والاذرعات بكسر الراء موضع بالشام قال الجوهري تنسب اليه الخمر ذعلع في حديث اهل البيت لا يحبنا

ذعلع

المذعلع قال والمذعلع ولد الزنا والذعلعة التفريق وذعلعهم الدهر فرقهم ذيع قوله تعالى اذا عوه اي افشوه من قولهم ذاع الحديث ذيعا اذا انتشر
وظهر واذاعه غيره انشاه واظهره ومنه الحديث من اذاع علينا حديثنا اسلبه الله الايمان اي من افشاه واظهره للعدو ومثله ان راى سرا اذاعه

سلبه

اي افشاه ولم يكتمه والمذياع الذي لا يكتم السر وجمعه مذاييع ومنه الحديث في وصف اولياء الله ليسوا بالمذاييع البذر والاذاعة عند الفتنة

باب ما اوله الراء

ربع

ربع قوله تعالى فلهن الربع مما هو بضمتين واسكان الموحدة للتخفيف جزء من اربعة اجزاء والجمع ارباع وفي الحديث لا يزن
من الرباع شيئا اي من الدور والربع كسهم الدار نفسها حيث كانت والجمع رباع كسهام ورباع مكة زيدت ثمن دورها والمربع كجعفر منزل
القوم في الربيع والربيع ضد الخريف والربيع المطر في الربيع سمي ربيعا لان اول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع والربيع المتعدي ذا المطر الكثير
الماء والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهور وربيع زمان فربيع الشهور اثنان قالوا لانهما الاشهر ربيع الاول وشهر ربيع الاخر بزيادة
وتنوين ربيع والاول والاخر وصفا تابعا لمجموع الاعراب ويجوز نعت الاضافة وهو من اضافة الشيء الى نفسه مثل حق اليقين واما ربيع الزمان فاثنان ايضا
الاول التي تاتي فيه الكمأة والنور والثاني الذي تدرك به الثمار وهو بحساب المنجمين تسعون يوما ونصف ثم وهو النصف من شباط واذا زدت
ونصف اياره وفي الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه والنسبة الى ربيع الزمان
ربعي بكسر الراء وسكون الباء على غير القياس للفرق بينه وبين الاول والربيع بن خثيم بالخاء المعجمة المضمومة والثاء المثلثة قبل الياء المنقطة
نقطتين تحتها احد الزهاد الثمانية قاله الكشي وفي شرح النهج لابن ابي الحديد في شرح خطبته عند فوتهم الى صفين قال نصر وفاجاء عليا رجل

حال الربيع بن خثيم

من الناس الا ان اصحاب عبد الله بن مسعود اتوه فيهم عبيدة السلماني واصحابه فقالوا انا نخرج معكم ولا ننزل عسكركم ونعتزل على حدة حتى ننظر
في امركم وامر اهل الشام فمن رايناه اراد ما لا يحل له او بدا لنا معه بغي كنا عليه فقال لهم علي مرحبا واهلا وهذا هو الفقه في الدين والعلم بالسنة من الربيع
هذا فهو حان جابر واتاه اخرون من اصحاب عبد الله بن مسعود فيهم الربيع بن خثيم وهم يومئذ اربعمائة رجل فقالوا يا امير المؤمنين انا مدة شكنا
في هذا القتال على معرفتنا بفضلك والا غوينا ولا بك ولا بالمسلمين عن قتال العدو فولنا بعض هذه الثغور لنكن ثم نقاتل عن اهله فوجه علي
بالربيع بن خثيم على ثغر الري فكان اول لواء عقده علي بالكوفة لواء الربيع بن خثيم انتهى وعلى هذا فيكون الربيع والعياذ بالله داخلا في جملة المتكبرين
وابو الربيع الشامي اسمه جلندب لوفي وقولهم كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي حديث بنت غيلان الثقفية وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف
تقبل باربع وتدبر بثمان قال في شرح ذلك في المغرب عني بالاربع عكن البطن وبالثماني المرافق لان لكل عكنة طرفين الى جانبها وبطرفها قولهم تمشي

والرجلين

على ست اذا اقبلت وعني بالست اليدين والثديين والربع كرغيف الفصيل ينتج في الربيع والجمع رباع وارباع مثل رطب ورطاب والرباعية بالفتح السن
التي بين الثنية والناب من كل جانب والجمع رباعيات بالتخفيف والاسنان اربع رباعيات ومن حديث وصف الامام يقع من بطن امه وهو رباعي من فوق واسنانه
وناتاه وضاحكا ومنه الرباعية من الاسنان كذا والرباعي من الابل ما دخل في السنة السابعة لانه الذي رباعيته كذا ومعنى الاخبار والاربعة في عدد
المذكر والاربع في عدد المؤنث وارتبع على نفسك اي ارفق بنفسك وكف عن تمكث ولا تعجل والربيع في الحج ان تاخذ يوما وتدع يومين وتجيء في اليوم
الرابع ورابع بالكسر رجل من هذيل ومن ربع في جلوسه جلس متربعا وهو ان يقعد على وركيه ويمد رجليه الى الجانب الايمن وقد مر الى الجانب الايسر
والايسر بالعكس قاله في المجمع ومنه الحديث كان رسول الله يجلس ثلاثا القرفصاء وعلى ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ويحتبي
متربعا قط وما رواه البعض من انه راى ابن عبد الله ياكل متربعا فيمكن حمله على الضرورة او بيان الجواز ومن ربع الجنازة حملها على اعناقها الاربع بانفسها

بالجانب الايمن من مقدم الشرج فيضعه على كفه الايمن ثم يضع القائمة اليمنى من عند رجليه على كفه الايمن ثم يضع القائمة اليسرى من عند رجليه على
كفه الايسر وهو المنوي جاء به الرواية وكان الاكل في الربيع ما ذكرناه والقول باستحباب الربيع كيف ما اتفق لا خلاف الاحاديث في ذلك غير بعيد
ويكون المراد بالربيع المعنى اللغوي وربيعي مضر القول فيهما والنسبة اليهم ربيعا القرآن وفي الحديث اذا مات الرجل مثل على جزائر من شاء
مثل ربيعة ومضر يضرب المثل بهما في الكثرة والاربعاء من ايام الاسبوع والربيع جدول او ساقية تجري الى النخل او الزرع والجمع ارباع بكسر موحدة
ومنه الحديث الاستئجار الارض بالاربعاء ولا بالنطاف قلت وما الاربعاء قال الشرب النطاف فضل الماء وفي حديث آخر الاربعاء ان يسرح
مسناة فضل الماء ويغرق به الارض وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مريعا اي عاما يفضي الى الاربعاء والناس يربعون حيث شاءوا ويقيمون
ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلاء او يكون من اربع النبت اذا انبت الربيع وروي الحديث بالباء المشناة من المراعة بفتح الميم وهي مكان ربيع
اي خصب المرعى المتوسط وهو ما بين الطويل والقصير ومنه الحديث تزوج من النساء المربوعة ومنه في وصفه الطول من المربوع والربوع
بالفتح واحد البرابيع في البر وهو حيوان طويل الرجلين قصير اليدين جدا وله ذنب كذنب الجرذ يرضه صعدا ونكاون الغزال مرتع قوله تعالى ارسله
معنا غدا يرتع ويلعب قرئ نرتع ونلعب بالنون فيهما وبالياء فيهما والجزم وقرئ الاول بالنون والثاني بالياء وقرئ يرتع بكسر العين ويلعب بالياء
فيهما والنون من ارتعى يرتعي رتوعا ويرتع بدون الكسر في العين اي يتسع في اكل الفواكه ونحوها وكل بالنون من الرتعة وهي الخصب يقال نرتع اي نرتع
ابلنا بنو رتعت الماشية ترتع رتوعا من باب نفع ورتاعا بالكسر اي اكلت ما شاءت بنو مرجانا نرتع ونلعب اي نتنعم ونلهو وقيل المراد باللعب
اللعب المباح مثل الرمي والاستباق لا مطلق اللعب من يرتع حول الحمى يطوف بويد ودحوله مرجع قوله تعالى انه على رجعه لقادر اي يعيده
وقيل رجعه في الاحليل قوله والسماء ذات الرجع اي ذات المطر عند اكثر المفسرين وقيل يعني بالرجع شمسها ونحوها قوله فهم لا يرجعون
اي لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون وما اذا يرجعون اي ما اذا يردون من الجواب ومنه قوله يرجع بعضهم الى بعض القول وقيل يتلاومون والرجع
الرجوع وكذلك المرجع ومنه قوله الى ربكم مرجعكم قال الجوهري وهو شاذ لان المصادر من فعل يفعل يكون بالفتح قوله فارجع البصر كرتين اي رده
وكرره هل ترى من فطور ولفظ المراد التثنية كما في قوله الطلاق مرتان اي مرة بعد مرة وليس المراد التثنية وعن زيد بن علي بن الحسين قال قلت له
يا ابن رسول الله نعم ذكره لا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قلت فما معنى قول موسى لرسول الله ارجع الى ربك فقال معناه
قول ابراهيم اني ذاهب الى ربي ومعنى قول موسى وعجلت اليك رب لترضى ومعنى فرروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله يا ابن الكبير بيت الله فمن حج
بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلي ما دام في صلاته فهو واقف بين يدي الله
ان الله تعالى يقول فمن حج البيت فقد عرج الى الله منها فقد عرج به اليه وفي الخبر يجيء قوم من بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجاوز
تراقيهم قلوبهم قلوب الذين تعجبهم الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان آ آ آ وهذا مما نهي عنه ولما الترجيع بمعنى تحسين الصوت في القراءة فما ورد من
قوله رجعوا بالقرآن صوتك فان الله يحب الصوت الحسن وما روي انه يوم الفتح كان يرجع في قراءته ومنه الدعاء اللهم اجعله ملقوبا عبرة عند ترجيعه
والترجيع في الاذان تكرار الفصول زيادة على الموظف مثل تكرار التكبير والشهادتين في اول الاذان والرجعة بالفتح مرة في الرجوع بعد الموت
بعد ظهور المهدي وهي من متفردات مذهب الامامية وعليها من الشواهد القرآنية واحاديث اهل البيت ما هو اشهر من ان يذكر حتى قد دلت
عنهم من لم يؤمن برجعتنا ولم يقر بمتعتنا فليس منا وقد انكر الجمهور رجعة فلا في هذه الرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية وطائفة من فرق المسلمين واهل
البدع والاهواء من جملتهم طائفة من الرافضة وفلان يؤمن بالرجعة اي بالرجوع الى الدنيا بعد الموت واما الرجعة بعد الطلاق فقد مر بالفتح
والكسر على المرة والحالة وبعضهم خصصوها على الفتح قال في المص وهو الاصح وطلاق رجعي يقرب بالرجعتين ابغ ورجع من مرضه وعن الامر رجعا
ورجوعا ورجعا وقال ابن السكيت هو نقيض الذهاب يتعدى بنفسه في اللغة الفصيحة قال الله تعالى فان رجعك الله تعالى في المص وهذا يتعدى بالا
ورجعت الكلام وغيره وعدته ورجع في هبته اذا عاد فاتى ملكه وفي الحديث من استحق رجعا او عظم الرجع هو العذرة والموت لا ترجع
عن حالة الاولى بعد ان كان طعاما او علفا مثل ويلحق بالرجع جفن الفجر وبالعظم جميع المطعومات وعلى العظم بلغة زاد الجن ومثل الانبوكا
في الشاهد والرجع بالفتح عطف وابراهيم والرجعة الحاجة واسترجعت منه الشيء اخذته منه ما ذهب اليه واسترجعت عند المصيبة قلت انا
لله وانا اليه راجعون مقول انا لله انا اليه راجعون فرارمنك بالهلاك والاسترجاع ترديد الصوت في
البكاء ورجع في الحديث الحرير لا يلبس الثياب المصبغة الا اصبغة لا يرجع اي لا يرجع عنه الا ورد الرجع الزعفران او الطيب منه او من الدم واثر
الطيب في الجسد وثوب رجيع مصبوغ بالزعفران وثوب مردوع زعفران ورجع مرجع كمعظم فيه اثر الطيب قاله في القاموس وردعه
عن الشيء ردعا منعه وزجره عنه وفي الحديث الذي يرد مشربها اي وحل من الرد عن الرجوع الطين الرقيق مرجع وفي الحديث شغلنا
يوم الربيع مصغر ربيع بئر وماء لخزاعة على يوم من الفرع والربيع ايضا غزوة بني المصطلق وفيها سقط عقد عائشة ونزلت آية التيمم

رجله على كفه الايسر
ثم يضع القائمة
اليسرى من عند

رتع

رجع

مرجع

مرجع

كذا للاصل

رضع الترضيع التركيب وناصح مرضع بالجوامر وسيف مرصع اي على بالرصاص وسي حلي يجلي بها الواحدة رصعة رضع قوله تعالى وحرمنا عليه
المراضع جمع مرضع وهي التي ترضع الولد يقال رضع الصبي من باب تعب لغة ورضاعة بفتح الراء وارضعته خراضعة ورضاعا ورضاعة بالكسر لغة في المصدر
وتقول امرأة مرضع بلا هاء اذا اريد الصفة مثل حايض وحامل فاذا اريد الفعل قلت هي مرضعة بالهاء فلذلك قال عز من قايل يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت
اي كل مشتغلة بالارضاع عما هي مرضعة بالهاء اياه بالفعل عن ارضاعها اياه ولعله تمثيل لشدة الهول فلا تراد الحقيقة وفي الحديث لا رضاع بعد
فطام ومعناه على ما قال الزمخشري اذا رضع الصبي حولين كاملين ثم شرب بعد ذلك من امرأة اخرى ما شرب لم يحرم ذلك الرضاع لانه رضاع بعد فطام
قد ذكر فيه ذكر الرضيع والمراد به في كلام اكثر الفقهاء من لم يتغذ بالطعام كثيرا بحيث يباري اللبن فلا يضر القليل سواء نقص عن الحولين او بلغهما
قبل ولا يلحق به المرضعة في نزع الشعر لعدم النص وقال ابن ادريس المراد بالرضيع من كان في الحولين وان اغتذى بالطعام ومن جاوز الحولين نزع
لبوله سبع وان لم يتغذ بالطعام وفي الحديث مات ابراهيم بن رسول الله وله ثمانية عشر شهرا فاتم الله رضاعه في الجنة رعع في حديث علي وسيأتي
الناس هم رعاع الرعاع كسحاب العوام والسفلة وامثالهم والواحد رعاعة ومن ان الوسيم يجمع رعاع الناس اي اسقاطهم واخلاطهم ونزعع الصبي تحرك
ونشا ومنه الحديث فلما نزعت وكبرت كان كذا وكذا اي تحركت ونشأت رفع قوله تعالى وفرش مرفوعة قيل اراد نساء اهل الجنة فوق الفرش
ومرفوعة رفعت بالجمال عن نساء اهل الدنيا وقيل وفرش مرفوعة اي مقربة لهم ومنه قولهم رفعته الى السلطان وعن الفراء وفرش مرفوعة اي بعضها فوق
بعض وقيل نساء مكرمات من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض قوله ورفعنا فوقكم الطور قال الشيخ ابو علي وذلك ان موسى جاءهم بالالواح فرأوا
ما فيها من التكاليف الشاقة فابوا قبولها فامر جبرئيل فقلع الطور من اصله ورفعه فوقهم وقال لهم موسى ان قبلتم والا القي عليكم حتى قبلوا وسجدوا
لله ملاحظين الى الجبل فمن ثم تسجد اليهود على احد شقي وجوههم قوله ورفعناه مكانا عليا المكان العلي شرف النبوة والقربة لله وقيل الى
رفع الى السماء الرابعة او السادسة قوله والعمل الصالح يرفعه الضمير اما ان يعود الى العمل الصالح اي يقبله واما الى الكلم الطيب اي العمل الصالح يرفع
الكلم الطيب وقيل هو من باب القلب اي الكلم الطيب يرفع العمل الصالح قوله والسقف المرفوع المراد به السماء وفي الحديث نكرة الذكر الرفع هو
خلاف الوضع يقال رفعته فارتفع والفاعل رافع ورفع الله عمله قبله ورفع يده في الركوع والتجود اي خضع وتذلل لله وقد تقدم القول فيه في ع
والرفع في الاجسام حقيقة في الحركة والانتقال في المعاني محمول على ما يقتضيه المقام ومنه رفع القلم عن ثلثة عن الصبي حتى يبلغ والنائم حتى
يستيقظ والمجنون حتى يفيق والقلم لم يوضع على الصغير ولا المجنون ولا النائم وانما معناه لا تكليف فلا مؤاخذة وقيل المراد برفع القلم عدم
المؤاخذة في الاخرة بمعنى انه لا اثم عليهم بما ياتونه من الافعال المخالفة في الشرع وليس المراد رفع غرامات المتلفات او تخصيص الحديث بالعبادات
ويصير المعنى لا يجب عليهم العبادات ومن صفات المؤمن بكر الرضة وذلك تنزيها النفس عن رذيلة الكبر والرفع في الاعراب كالضم في البناء وهو من
اوضاع النحويين والرافع من اسمائه تعالى وهو الذي يرفع المؤمنين بالاسعاد والاولياء بالتقرب وهو ضد الخفض والرفيع الشريف ومنه الدرجات الرفيعة
والبيت الرفيع ورفعه رفعا ارتفع قدره ورفع الثوب فهو رفيع خلاف غلظ وارفعته الى الحاكم قربته اليه ومنه ارفعنا اليه رفع الرقعة بالضم
الخرقة التي يرقع فيها الثوب يقال رقعت الثوب رقعا من باب نفع اذا جعلت مكان القطيع خرقة واسمها رقعة وجمعها رقاع كبرمة وبرام ومنه قوله
ولقد رقعت مرقعي مدعي الخ وقد تفتح والرقعة ايضا واحدة الرقاع التي يكتب فيها ومنها استعارة ذات الرقاع وغزوة ذات الرقاع مشهورة
وهي غزوة غزاها رسول الله في السنة الخامسة غطفان فخافوا المسلمين بعضهم بعضا فصلى رسول الله صلوة الخوف وسميت الغزوة غزوة
ذات الرقاع لوجوه قيل لانهم كانوا يلفون على ارجلهم الخرق من شدة الحر او يعصبون رؤسهم من حيث تنصب اقدامهم من المشي وقيل لان الارض التي انتقوا
فيها كانت قطعا بيضاء وحمراء وسوداء كالرقاع المختلفة الالوان وقيل لانهم رقعوا رايتهم فيها وقيل هي اسم شجرة بذلك الموضع وقيل اسم جبل
قريب من المدينة فيه بقع حمر وسود وبيض وبقي اللواء الى الفقل رقيع تشبيها بالثوب الخلق كانه رقع ركع قوله تعالى واركعوا مع الراكعين امر للمسلمين
لا للنساء اليهود لا ركوع لهم قيل الاولى حمل الاية على الامر بصلوة الجماعة فتكون اما وجوبا كما في الجمعة والعيدين او استحبابا كما في باقي الصلوة الواجبة
وهو قول اكثر المسلمين وقال احمد بوجوبها على الكفاية محتجا بانه توعد جماعة تركوها باحراق بيوتهم لا يدل على مطلوبه لاحتمال اعتقادهم عليه
او اصرارهم على ترك السنن او على شدة الاستحباب الذي لا نزاع فيه قوله واركعوا مع الراكعين قيل امرت بالصلوة في الجماعة بذكرها راكعا مبالغة في المحافظة
عليها والركوع لغة الانحناء وركع الشيخ اي انحنى من الكبر وفي الشرع انحناء مخصوص والراكع هو الفاعل لذلك وقد يعبر بالركوع عن الصلوة كما نص
عليه البعض قوله ومن ادرك الركعة فقد ادرك السجدة اي من ادرك الركوع فقد ادرك السجدة اي الركعة رصع في الحديث اول من رد شهادة المملوك رصع
واول من اغال الفرائض رصع والكلمة مفلوبة فلا تنقل رضع قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع الروع بالفتح فالسكون الفزع يقال راعني الشيء
قال افزعه وروعني فلان افزعني وبه لا يروعهم الله بالشر ولا يصيبهم منه فزع ومنه امن روعي وجمع الروعة روعات وقولهم
لا تروع على بناء المجهول اي لا تخف ولا يلحقك خوف ويجيء الروع للاعجاب يقال راعني الشيء اعجبني والروع بالضم فالسكون العقل في قلب يقال

رصع
رضع
رعع
رفع
رقع
ركع
رصع
رضع
رعع
رفع
رقع
ركع

ذلك في روحي اي في خلدي وبالي ومنه حديث النبي ان الروح الامين نفث في روعي انه لا يموت نفس حتى تستكمل رزقها اي القي في
قلبه والمراد بالروح الامين جبريل والاروع من الرجال من يعجبك حسنه ومنه قولهم مر بي غلام اروع اللون ربع قولهم انبتون بكل ربع
ما يتبتون الربع بالكسر الارتفاع من الارض والطريق وقيل هو الجبل الواحد ربعة والجمع رباع والربع بالفتح فالسكون ايضا النماء والزيادة
وذراعت الحنطة وغيرها ربعا من باب باع اذا زكت وارض مربعة بفتح الميم اي مخصبة باب ما اوله الزاء زبع في الدعاء اعوذ بك من طوارق
الجن والانس وزوابعهم الزوبعة اسم الشيطان او رئيس الجن والجمع زوابع وزباع بكسر الزاء اسم رجل زرع قوله تعالى ءانتم تزرعونه ام نحن
الزارعون اي ءانتم تنبتونه ام نحن والزرع الانبات يقال زرعه اي انبته والزرع واحد الزروع وهو ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر
ومنه يقال حصدت الزرع اي النبات قال بعضهم ولا يسمى زرعا الا وهو غض طري وفي الحديث عن يزيد بن هرون الواسطي قال سألت
ابا عبد الله عن الفلاحين فقال هم الزارعون كنوز الله في ارضه وما في الاعمال شيء احب الى الله من الزراعة وما بعث الله نبيا الا زراعا الا ادريس
فانه كان خياطا والمزارعة هي المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها والمزرعة مكان الزرع وزعزع الزعزعة تحريك الريح الشجرة ونحوها او كل تحريك
شديد يقال زعزعته فتزعزع وربح زعزع زلع في الحركات يقال خف زلع قدماه هو على ما قيل من زلع قدمه بالكسر يزلع زلعا بالتحريك اذا تشقق
في الحديث خذ من شعرك اذا ازمعت على الحج اي اذا عزمت عليه يقال اجمعت الرأي وازمعته وعزمت عليه بمعنى وزمع زمعا من باب تعب وشر
والزمع بفتحتين ما يتعلق باظلاف الشاة من خلفها الواحدة زمعة كقصب وقصبة وعبد الله بن زمعة من شيعة علي وهو الذي جاء الى النبي
في خلافته يطلب منه ما لا فقال له هذا المال ليس لي ولك وانما هو فيء المسلمين والزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة ومنه اتاك من زمعا وليس اي ليس
من اشرافهم باب ما اوله السين سبع قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قيل ان العرب تضع التسبيع موضع التضعيف وان
جاوز السبع قوله وما اكل السبع بضم الباء الموحدة واحد السباع واللبوة سبعة قيل وهي اجزاء من السبع واسكان الباء لغة وقرئ بها وهو مروي
عن جماعة ورواه بعضهم عن عبد الله بن كثير احد السبعة ويجمع على لغة الضم على سباع كرجل ورجال وفي لغة السكون على اسبع كفلس وافلس قال في المصر
ويقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والنمر ولما الثعلب فليس بسبع وان كان له ناب لانه لا يعدو به ولا يفترس وكل الضبع
قال الازهري وارض مسبعة بفتح الاول والثالث كثيرة السباع والسبع بضمتين والاسكان تخفيف جزء من سبعة اجزاء والجمع اسباع وفي حديث شهر
رمضان من ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وقيل المراد بالسبعين العدد الخاص او معنى الكثرة كما قالوا في قوله
ان تستغفر لهم سبعين مرة قال بعض شراح الحديث وقد يقال في تخصيص السبعين من بين سائر الاعداد انها اكثر ما هو اكمل الاحاد اعني السبعة بعدة
عدد كامل هو العشرة لاشتماله على جميع مخارج الكسور المنتشرة ولان جميع ما فوقه يحصل باضافة الاحاد اليه او تكريره او بهما معا وجبر الكلية السبعة
اشتمالها على جميع اقسام العدد لانه اما زوج او فرد واما اول او غير اول واما منطق او اصم واما مجذور او غير مجذور واما تام او زائد او ناقص واما زوج الزوج
او زوج الفرد وقد اشتملت السبعة على جميع هذه الانواع الا الزائد والفرد الغير الاول والاسبوع من الطواف سبع طوافات والجمع اسبوعات واسابيع و
الاسبوع من الايام سبعة ايام وجمعه اسابيع ايضا واول ايام الاسبوع عند اهل اللغة الاحد وهو ما بعده بالاثنين لانه ثانيه ثم الثلثاء لانه ثالثه وهكذا
وذهب جمع من الفقهاء والمحدثين الى ان اول السبت احتجاجا بروايته مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت
وخلق الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها من الدواب يوم الخميس وخلق الله
آدم بعد العصر يوم الجمعة في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل وفي حديث الحق تعالى ولنعق تبلغ الشابع من الوري وفي نسخة من الولد وفيه دلالة
على جواز اللعن في الاعقاب سبج في الجزء سبحا اي ابتعد والتسبيح الكلام المفقى ومنه سبح الرجل كلامه كما يقول نظمه اذا جعل الكلام فواصل كفواصل
الشعر والجمع اسباج واساجيع وسبحت الحمامة سبحا من باب نفع اي هدرت وصوت سرع قوله تعالى مخرجون من الاجداث سراعا اي مسرعين قوله
هو اسرع الحاسبين يعني اذا حاسب فحسابه سريع وفي الخبر عن امير المؤمنين وقد سئل كيف يحاسب الخلق ولا يرونه قال كما يرزقهم ولا يرونه وروي
ان الله يحاسب جميع عباده على قدر حلب شاة وهو دليل على انه لا يشغله محاسبة احد عن محاسبة احد وانه يتكلم بلا لسان قوله سارعوا الى مغفرة
من ربكم من المسارعة الى الشيء وهي المبادرة اليه في اول اوقات امكانه والمراد الى ما هو سبب المغفرة ومنه الحديث انهاك عن التسرع في الفعل والقول
اي الاسراع والمبادرة اليهما من دون تأمل وتدبر والسرعة نقيض البطء تقول سرع بالضم سرعا بالتحريك فهو سريع وزان صغر صغرا فهو صغير ومن
كلامهم عجبت من سرعة فلان بعض عجلت واسرع في السير خف فيه واسرع في الشر وسرعان الناس بالتحريك اوائلهم وفي حديث علي عند فقد فاطمة
وسرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو اي ما اسرع ما فرق بيننا بعد الاجتماع كقولهم وسرعان ما فعلت كذا اي ما اسرع ما فعلت سطع سطع الصبح
يسطع بفتحتين سطوعا اذا ارتفع ومنه النور الساطع وهو اللامع المرتفع سفع قوله تعالى لنسفعا بالناصية اي لنأخذن بناصيته الناسفة
سفعت بالشيء اذا اخذته وجذبته جذبا شديدا والناصية شعر مقدم الرأس والجمع النواصي وسفعته النار والسموم اذا نفحته نفحا يسيرا فغيرت

لون

ربع

زبع

زرع

زعزع

زلع زلع

زمع

سبح

سرع

سطع

لون البشرة ومنه الدعاء اعوذ بك من سفعات النار بالتحريك وفي الحديث اذا بعث المؤمن من قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال
انا قرينك في الدنيا سقع بقال خطيب سقع ومصقع بالسين والصاد اي بليغ وفي مسقع كثير البلاغ او عالي الصوت مسكع جح متسكعا اي
بغير زاد ولا راحلة سلع السلعة بالكسر البضاعة والجمع السلع مثل سدرة وسدر وسلع بفتح اللام وسكون اللام جبل معروف بالمدينة والسلعة
بكسر السين ايضا زيادة في الجسد كالغدة تتحرك اذا حركت والسلعة بالفتح الشجة والاسلع الابرص تسلقع السلقع من تخفض من حيث لا تخفض النساء
سمع قوله تعالى سماعون للكذب اي قائلون للكذب كما يقال لا تسمع من فلان اي لا تقبل منه وجاز ان يكون سماعون للكذب اي يسمعون منك ليكذبوا
عليك قيل عني به اليهود سماعون لقوم اخرين لم يأتوك اي هم عيون لاولئك الغيب قوله سماعون لهم اي مطيعون وقيل اي يتجسسون الاخبار لهم قوله اسمع
وابصر اي ما اسمعهم وما ابصرهم من خير مسمع او غير مجاب الى ما تدعوا اليه قوله انك لا تسمع اي لا تقدر ان توفق الكفار لقبول الحق وقوله انما يستجيب الذين
يسمعون اي يصغون اليك اصغاء الطاعة قوله كانوا لا يستطيعون سمعا اي لا يقدرون ان يسمعوا القرآن قوله واذا قرئ عليهم القرآن فاستمعوا
له وانصتوا قال الشيخ ابو علي هذا الظاهر يوجب استماع القرآن والانصات لوقت قراءته في الصلوة وغير الصلوة وقيل انه في الصلوة خاصة خلف الامام
الذي يؤتم اذا سمعت قراءته وكان المسلمون يتكلمون في الصلوة فنزلت انتهى وقد مر تمام البحث عن الاية في نصف قوله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
السمع يكون واحدا وجمعا لانه في الاصل مصدر قولك سمعت الشيء سمعا وسمعت له اي اصغيت وتسمعت له فاذا ادغمت قلت استمعت وقرئ لا يسمعون
الى الملأ الاعلى مخففا والسمع من اسمائه تعالى وهو الذي لا يعزب عنه ادراك المسموع والخفي لسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة واسمعيل واسحق
ولدا يعقوب النبي واختلف الاكثر منهما كما يأتي تحقيقه في محله وفي حديث الشفاعة قال لما ولد اسمعيل حمله ابرهيم واتى على حمار واقبل معه جبرئيل حتى وضعه
في موضع الحجر فقال ابرهيم لجبرئيل هنا امرت قال نعم فلما مكث يومئذ سلم وسرح حول مكة يومئذ ناس من العمالقة واسمعيل بن جعفر بن محمد كان اكبر
اخوانه وكان ابوه شديد المحبة له والبر والاشفاق عليه وكان قوم من الشيعة يظنون انه القائم بعد ابيه والخليفة له من بعده فمات في حيوة ابيه بالعريض
وحمل على رقاب الرجال الى ابيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع وكان الصادق جزع عليه جزعا شديدا وحزن عليه حزنا عظيما وتقدم سريره بغير حذاء ولا
رداء وامر بوضع سريره على الارض فدنى قدمه مرارا كثيرة وكان يكشف عن وجهه وينظر اليه ويبكي بذلك تحقق وفاته عند الظانين خلافه من بعده واراد الله
عنه في حيوته فلما مات اسمعيل نصرف عن القول بامامته بعد ابيه من كان يظن ذلك ويعتقده من اصحاب ابيه واقام على حيوته شرذمة لم يكن من خاصة
ابيه ولا من الرواة عنه وكانوا من الاباعد والاطراف فلما مات انتقل فريق منهم الى القول بامامة موسى الكاظم بعد ابيه وافترق الباقون فريقين
وجعوا عن حيوة اسمعيل الى امامة ابنه محمد بن اسمعيل لظنهم ان الامامة كانت في ابيه ولد الابن احق بمقام الامامة من الاخ وفريق منهم تمسكوا على حيوة اسمعيل
وهم اليوم شذاذ لا يعرف احد يومي اليه وهذان الفريقان يسميان الاسمعيلية والمعروف منهم الان يقولون ان الامامة في اسمعيل ومن ولد بعده من
ولده وولد ولده الى اخر الزمان كذا في كشف الغمة وسمعته وسمعت له وتسمعت واستمعت كلها تتعدى بنفسها وبالحرف واستمع الى كان يقصد
سمع يكون بقصد ودونه وسمعت كلامه اي فهمت معنى لفظه وسمع الله قوله علمه وسمع الله لمن حمده اجاب الله حمد من حمده وتقبله لان غرض السامع
الاجابة ومنه الدعاء اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به وقوله تعالى حتى خفت ان لا يكون الله يسمع منا اقول اي لا يجيب ما ادعو
به واي دعاء اسمع يا رسول الله اي ارجى للاجابة واخلق وفي حديث وصف المؤمن يكره الرفعة ويشنأ السمعة اي يبغض ان يسمع بعمله الذي عمله لله
في الحديث من سمع فاحشة فافشاها فكذا قيل المراد بسماعها ما يشمل سماعها من اهلها او فاعلها كان يسمع من احد كذبا او فلتا او غيره ولا يبعد ان المراد
في غير المواضع المستثناة وفي الخبر من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه قيل هو من سمعت الرجل تسميعا اذا اشهرته وقيل
اراد من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك بقلبه والمسامع جمع مسمع وهي آلة السمع والسمع بالفتح حرفها ومنه الحديث الميت لا يحزن مسامعه
الكافور يعني اذا حنط والمسامع جمع مسمع بزنة مقاس سمدع السمدع بفتح السين الموطوء الاكناف قال الجوهري ولا تقل بضم السين سوع قوله تعالى
يوم تقوم الساعة يعني القيمة والساعة جزء من اجزاء الزمان يعبر بها عن القيمة لوقوعها بغتة او لانها على طولها عند الله كساعة من ساعات الخلق و
هي من الاسماء الغالبة كالنجم والثريا وروي عن الفضل قال سئلت سيدي الصادق هل المأمون المنتظر المهدي من وقت يعلم الناس قال حاشى لله
بوقت ظهوره بوقت يعلم شبعنا قلت يا سيدي ولم ذاك قال لانه هو الساعة التي قال الله تعالى ويسئلونك عن الساعة قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها
الا هو ثقلت في السموات والارض الاية وتلا غيرها من الايات التي فيها لفظ الساعة وسواع اسم صنم كان يعبد في زمن نوح ثم صار لهذيل والساعة الوقت من
ليل او نهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وان قل وفي الخبر بعثت انا والساعة وكهاتين وسئل عن الراوي يريد ما بين وبين الساعة النسبة الى
ما معنى هذا فضل الوسطى على السبابة وفي الحديث ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساعات الجنة يعني تشبه ساعات الجنة في طولها والفضل فيها ومن
تلك الجملة ان قسمة الارزاق كل يوم تكون فيها والمؤمن كل ما اراد في الجنة حصل له في كل ساعة وما روي عن ابي جعفر وقد سئل اي ساعة الامن ساعات
الليل ولا من ساعات النهار فاجاب بانها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ومن ساعات اهل الجنة فهي وان خالفت الظاهر في الدلالة لكنها

سقع
سلع
سلقع
سمع

سماع
سوع

Converted by Tiff Combine - unregistered

شبع

شرع

شعع

شعف

شعم

شعن

شعو

شفع

شفع

شفع

من بعث بالناس اعانه الله الى حالة يبعث به فيها ويستهزئ منه والشمع بالتحريك الذي يستصبح به عن الفراء الرائد يرفع ثم والشكيب
وشمعون بن حمون بالحاء المهملة وعيسى بن مريم شمع في حديث الائمة من بعدي شمع عليكم من السلطان شمعة من الشمع الباحرة في الفضا
وكان الشناعة بن شمع الشيء بالضم شناعة فهو شنيع وجمع شنع كبرد وبرد وشنعت عليه تشنيعا وشنعت فلانا اي استفحشته
شنع قوله ثم لتنزعن من كل شيعة اي من كل فرقة قوله تعالى ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين اي في فرقهم وطوائفهم والشيعة
الفرقة اذا اختلفوا في مذهب وطريقة قوله ولقد اهلكنا اشياعكم او اشباهكم ونظرائكم في الكفر قوله كما فعل باشياعهم من قبل اي باشباههم
من الشيع الماضية قوله والذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا يشيعوها عن قصد الاشاعة وبحثها وروى بابا مرج عن هشام عن ابي عبد الله
قال من قال في مؤمن ما رأت عيناه وسمعت اذناه كان من الذين قال الله فيهم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الآية قال ابو علي في الآية دلالة على
ان العزم على الفسق فسق قوله وان من شيعته لابراهيم قيل اي من شيعته نوح ابراهيم يعني انه على منهاجه وسنته في التوحيد والعدل والتبليغ
الحق قيل وان من شيعة محمد ابراهيم كما قال انا حملنا ذريتهم ان من هو ابلغ فجعلهم ذريته وقد سبقوهم وروي ان النبي جلس ليلة يحدث
اصحابه في المسجد فقال يا قوم اذا ذكرتم الانبياء الاولين فصلوا علي ثم صلوا عليهم واذا ذكرتم ابي ابراهيم فصلوا عليه ثم صلوا علي يا ابا رسول
الله بما قال ابراهيم ذلك قال علموا ان الله عرج بي الى السماء فرفعت السماء الثالثة نصب لي منبر من نور فجلست على راس المنبر وجلس ابراهيم تحتي
بدرجة وجلس جميع الانبياء الاولين حول المنبر فاذا بعلي قد اقبل وهو راكب ناقة من نور ووجهه كالقمر واضعا حوله كالنجوم فقال ابراهيم يا محمد هذا
اي نبي معظم واي ملك مقرب قلت لا نبي معظم ولا ملك مقرب هذا اخي وابن عمي وصهري ووارث علمي علي بن ابي طالب قال وما هؤلاء الذين
حوله كالنجوم قلت شيعته فقال ابراهيم اللهم اجعلني من شيعة علي فاتى جبرئيل بهذه وان من شيعته لابراهيم والشيعة الاتباع والاعوان والانصار
ماخوذ من الشياع وهو الحطب الصغار التي تشتعل بالنار وتعين الحطب الكبار على ايقاد النار وكل قوم اجتمعوا على امر فهم شيعة ثم صارت
الشيعة لجماعة مخصوصة والجمع شيع مثل سدرة وسدر وفي اصل الشيعة الفرقة من الناس وتقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث
بلفظ واحد ومعنى واحد وغلب هذا الاسم على من زعم انه يوالي عليا واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي
مذهب الشيعة واصلها من المشايعة المتابعة والمطاوعة انتهى كلامه وفي الحديث طال ما اتكوا على الارائك وقالوا نحن من شيعة علي ولعل
هذا الحديث وغيره مما يقتضي بظاهره نفي الاسم عمن ليس فيهم اوصافا مخصوصة زيادة على المذكور المتعارف مخصوص بنفي الكمال من التشيع
تشيع الرجل اذا ادعى دعوى الشيعة وشاع الخبر يشيع شيوعا وشيوعا اذا ذاع وظهر ويتعدى بالحرف وبالالف فهو شائع وشيوع
وسهم مشاع اي غير مقسوم والمشايع الشيء اي الذي حوله كالمشيع ومنه الحديث من سافر فقصر الصلوة الا ان يكون مشيعا لسلطان جائر لاحتمال
تابعا له وشيع الجنازة لحقها وتبعها وفلان من اشياع السلطان اي من اتباعه واشياعه وشيعت الضيف خرجت معه عند رحيله اكراما له وهو
التوديع وشايعه على الامر متابعة مثل تابعه منابعة ووزنا ومعنى بابه ما اول الصاد صبع قوله ثم جعلوا اصابعهم في اذانهم اي انامل
اصابعهم فعبر بها عن الاصابع جمع اصبع يؤنث ويذكر وبعضهم يقتصر على التانيث وكل سائر اسمائها كالخنصر والبنصر وفي الاصبع كلها عشر
لغات والمشهور كسر الهمزة وفتح الباء وهي التي ارتضاها الفصحاء وهي تثليث الباء والعاشرة اصبوع كعصفور صدع قوله فاصدع بما تؤمر
المعنى والله اعلم ابن الامر ابانة لا تخفى كالابلج صدع الزجاجة والكلام استعارة والمستعار منه كل الزجاجة والمستعار التبليغ والجامع
التاثر وقيل افرق بين الحق والباطل وقيل شق جماعتهم بالتوحيد والقرآن قوله والارض ذات الصدع اي تصدع بالنبات والصدع الشق يقال
صدعته فانصدع من باب نفع اي انشق قوله يصدعون اي يتفرقون فبعضهم في الجنة وفريق في السعير قوله لا يصدعون عنها اي لا يصدر
لا يصدر صداعهم عنها قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله قال بعض المفسرين المعنى منه توبيخ القارئ
على عدم تخشعه عند قراءة القرآن لقساوة قلبه وقلة تدبره معانيه وفي الحديث ويرى احدكم المستخ بالحق من ذرارة قبل ان تكون ظاهرا
للحق ويبلغ له من قولهم صدعت بالحق اظهرته وتكلمت بجهاره وصدعت الشيء بينته واظهرته والصديع الصبح ومنه الحديث صلى بكم
الفجر حين بدا من الفجر وهو الذي تسميه العرب الصديع والصداع بالضم وجع الرأس وصدع تصديعا بالبناء للمجهول وتصدع الحائط صدعا
اي تقطع وتفرق واصدعه صدعين بالكسر اي نصفين وصدعت الزجاجة صدعا من باب نفع اذا شققته والاسم الصدع بالكسر ومنه الحديث
ان المصدق يجعل الغنم صدعين اي فرقتين ثم ياخذ منها الصدقة صرع في الحديث سنة صرع المعز اي من الصيد اي طرحه من الصرع و
بكسر الطرح على الارض وصرعه الدابة صرعا من باب نفع طرحه وفي الحديث فقصت الزكاة صرعت الركوبة ومنه قوله مصرع بنو فلان
وفي الدعاء واعوذ بك من سقم مصرع وهو المفضي بصاحبه الى الصرعة والصرعة بضم الصاد وفتح الراء طينة الغرفة الذي لا يغلبه
والصرع بالفتح علة معروفة تشبه الجنون لانها تصرع صاحبها وصرعه صرعا بالفتح والكسر صارعه مصارعة وصراع الباب الشطر وهما صراعان

واول من علق على بابها يعني الكعبة مصراعين معوية ومصاريع الشهداء امكنتهم التي صرعوا فيها وفي الحديث صنايع المعروف تقي مصارع الهوان

صعصع صعصعة او قبيلة من هوازن وصعصعة صوحان من اصحاب علي وله مسجد بالكوفة معروف وعن الشعبي انه قال ما كان مع امير المؤمنين

من يعرف حقه الا صعصعة واصحابه صقع في حديث المفقود يكتب الى الصقع الذي فقد فيه هو بالضم الناحية من البلاد والجهة ايضا وقوله

وهو في صقع بني اسرائيل اي في ناحيتهم والصقع بالفتح الضم بالنقص من شدة الحر والصقعاء الشمس الراس والاصقع من الخيل والطير غيرها

الذي في راسه بياض والصقعة بالضم موضعها صلع في الخبر سئل عن الصلبعاء والقرعاء اراد بالصلبعاء الارض السبخة وبالقرعاء الارض

التي لا تعطي بركتها ولا يخرج نبتها ولا يدرك ما انفق فيها والاصلع من الرجال الذي انحسر مقدم شعر راسه وموضعه الصلعة والتحليل وبالاسكان

لغة وصلع الراس صلعا من باب تعب انحسر الشعر من مقدمه وعن ابن سيدا ولا يحدث الصلع للنساء لكثرة دهنهن ولا للخصيان لقرب امزجتهم من امزجة

النساء صلبع صلبع الرجل راسه اي حلقه صمع قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع الصوامع جمع صومعة النصارى دقيقة الراس وقد مر شرح

الاية وفي الحديث المؤمن جلسه مسجده وصومعته بيته قال في القاموس الصومعة كجوهرة بيت للنصارى وبيوتهم نحو المنارة ينقطع فيها

رهبان النصارى والصومعة العقاب لانها الدائر تقعد على اشرف مكان يقدر عليه صنع قوله تعالى صنع الله اي فعل الله وقوله ويحسبون انهم

يحسنون صنعا اي عملا والصنع والصنعة والصنعة واحد وقوله تصنع على عيني اي تربى وتغذى بمرأى مني لا اكلك الى غيري قوله تتخذون مصانع

اي ابنية واحدها مصنعة وقوله اصطنعتك لنفسي واتخذتك لنفسي صنعي وخالصتي واخصصتك بكرامتي وفي الحديث اربعة يذهبن ضياعا منها

الصنيعة الى غير اهلها اي الصنع والاحسان الى غير اهله وفيه رب مغرور في الناس مصنوع له اي عملي او مستدرج او مخدوع له والصنع بالضم

مصدر قولك صنع اليه معروفا وصنع صنعا قبيحا اي صنع والصناعة بالكسر حرفة الصانع وعمله الصنعة والتصنع التكلف حسن السمت والعمل

وفي الحديث متصنع بالاسلام اي متكلف له ومتدلس به غير متصف به في نفس الامر والصنيعة الاحسان واصطنعت عند فلان صنيعة احسنت

اليه وفي الحديث صنايع المعروف تقي ميتة السوء وفي حديث ادم وقد قال لموسى انت كليم الله اصطنعتك لنفسي قبل هذا تمثيل لما اعطاه

الله من التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنعة وهي العطية والكرامة والاحسان والمصانعة ان تصنع شيئا له ليصنع لك شيئا

والصنيع بالكسر الموضع الذي يتخذ الماء والجمع اصناع وبوله مصنع ومصانع والمصنع ما يصنع لجمع الماء كالبركة ونحوها والجمع مصانع وسنغا

بلد في الاكثر بلد باليمن نقل انه اول بلد بني بعد الطوفان والنسبة اليه صنعاني على غير القياس والقياس بالواو صنوعي قوله تعالى صاع

الملك وصاع الملك واحد وهو اناء يشرب فيه وقيل الصواع جام كهيئة المكوك من فضة وقرئ صوغ الملك بالصاد وعجز ذاهبا الى انه كان

مصوغا فسماه بالمصدر وفي الحديث كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد والصاع مكيال يسع اربعة امداد وقدر الصاع تسعة ارطال بالعراقي

وستة بالمدني واربعة ونصف بالمكي والرطل المكي على وزن رطلين بالعراقي وعلى وزن رطل وثلث بالمدني وعن بعض شراح الحديث

الصاع مائة والف وسبعون درهما وثمانمائة وتسعة عشر مثقالا وفي مكاتبة جعفر بن ابرهيم الى ابي الحسن واخبرني انه يعني الصاع يكون بالوزن

الفا وماتا وسبعين وزنة اي مرة بالوزن يعني درهما فيكون منصوبا على التمييز مع احتمال رفعه اسما لكان مؤخرا وفي الحديث كان صاع النبي

خمسة امداد ولعله كان مخصوصا والا فالمشهور ان الصاع الذي كان في عهده اربعة امداد وعن الفراء اهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها

في القلة على اصوع وفي الكثرة على صيعان وبنو اسد واهل نجد يذكرون ويجمعون على اصوع ونقل عن المطرزي عن الفارسي انه يجمع على اصع بالقلب

كما قيل طرد وادر بالقلب وصعت الشيء فانصاع اي فرقته ففرق والتصويع التفرق ومنه قوله وفاض فانصاع به سحابه اي تفرق في امكنة

متعددة ليتم نفعه ضبع ضبع في حديث الغدير ما يريد الا ان يرفع بضبع بن عمه الضبع كفرخ العضد وفي الضبع العضد كلها او وسطها

بلحمها والابط او ما بين الابط الى نصف العضد من اعلاها ومن كلام علي في عثمان امامه ثلثة واثنان خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه ونبي

اخذ بضبعيه اي عضديه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار قال بعض الشارحين قوله ثلثة واثنان ما الفائدة في ذلك قلت ان ثلثة

من خمسة من اصحاب العصمة واثنان من صنف اخر والمعنوات من مشى على الارض من صنف المكلفين جبرئيل او غيره من الملئكة والمراد من ساع

مجتهد الاوصياء ومن طالب يخاشيعتهم ومن مقصر اسوى الاربعة المكلفين الماشين على الارض والضبع بضم الباء في لغة قيس وتسكينها

في لغة تميم حيوان معروف وهي انثى وقيل تقع على الذكر والانثى وربما قيل في الانثى ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء

للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضباع مثل كسر حمان وسراحين قال في المصرح يجمع الضبع على ضباع ويكونها على اضبع ضبع قوله تعالى تتجافى جنوبهم

عن المضاجع اي الراقد ومثله واهجروهن في المضاجع ولا تدخلوهن تحت اللحف قوله لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم اي لخرج الذين قدر الله

عليهم القتل وكتب في اللوح المحفوظ الى مضاجعهم ومصارعهم لا تنقع الاقامة في المدينة وفي الحديث عجلوا موتاكم الى مضاجعهم اي الى قبورهم مرقدهم

وفيه اختار والنظفكم فان الخال احد الضجيعين لعل المعنى فان اخت الخال احد الضجيعين فاذا كان الخال شريفا كان ابن الاخت وبنت الاخت كذلك واذا كا

وصبعا والله اعلم وضجيع الرجل الذي يضاجعه والمضجع بفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع والمضاجعة بين الرجل والمرأة
ومنه الحديث ليس في المضاجعة وضوء والضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة وفي
وفي الخبر كانت ضجعة رسول الله دما حشوها ليف اذا كان يضطجع عليه فيكون في الكلام حذف تقديره كانت ذات ضجعة او نحو ذلك
وضجع الرجل اي وضع جنبه بالارض ضجعا وضجوعا فهو ضاجع واضطجع مثله وفي افعل لغتان للعرب فمنهم من يدغم فيقول اضطجع
قوله فمن لبن لهم طعام الا من ضريع قيل هو نبت بالحجاز مشوم له شوك كبار يقال له الشبرق ناكل الابل يضر فاولا ينفعها قال الشيخ ابو علي وقال
ضرع
سمي ضريعا لانه يشبه عليها امره فتظنه كغيره من النبت والاصل في المضارعة المشابهة وعن رسول الله انه قال الضريع شيء يكون
في النار يشبه الشوك امر من الصبر وانتن من الجيفة واشد حرا من النار وتضرع الى الله ابتهل اليه وتذلل وتضرع خضع وذل والتضرع
المبالغة في السؤال والرغبة وضرع له يضرع بفتحتين ضراعة فهو ضارع ذل وخضع وضرع ضرعا من باب تعب لغة والمتضرع رفع
اليدين والتضرع بهما وفي الحديث التضرع تحريك الاصابع يمينا وشمالا وفي آخر المتضرع يحرك السبابة اليمنى يمينا وشمالا وضرع ضرعا
وزان شرف شرفا ضعف والفعل المضارع ما فيه احد الزوائد الاربع يجمعها قولك انيت وتاء والضرع لكل ذات ظلف وخف كالثدي للمرأة وقوله لا يسمن ولا يغني من جوع الضريع الذي لا يصلح للركوب والضعيف ضعضع في الحديث من تضعضع لسلطان جائر طمعا
ضعضع
فيه كان قرينه اي خضع وذل ومثله في آخر انا تضعضع امرؤ لآخر يريد به غرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه وتضعضع بهم الدهر فصاروا في
ظلمات القبور اي اذلهم وضعضعه هدمه حتى الارض وتضعضعت اركانه اي انصدعت ضفدع قوله تعالى والضفادع والدم هي جمع ضفدع
ضفادع
قوله تعالى والضفادع والدم هي جمع ضفدع كخنصر حيوان معروف والانثى ضفدعة وربما قيل ضفادع بفتح الدال قيل وانكره الخليل وجماعة
نقل انه لما نقض قوم فرعون ما امنوا به وعادوا الى خبث اعمالهم بعث الله عليهم الضفادع فامتلأت بيوتهم وافنيتهم وكانت تدخل في
فرشهم وبين ثيابهم واطعمتهم فلا يكشف احد طعاما ولا اناء الا وجد فيه الضفادع وكان الرجل يجلس في الضفادع الى ذقنه ويهم ان يتكلم
فيثب الضفدع في فيه وكانت تلقي في نفسها في القدور وهي تغلي فتفسد طعامهم وتطفئ نيرانهم الى غير ذلك من البلاء الشديد فضجوا
وصاحوا وسألوا موسى فقالوا ادع لنا ربك يكشفها عنا فدعا ربه فرفع الله عنهم الضفادع فاقاموا شهرا في عافية ثم نقضوا العهد وعادوا
الى كفرهم فارسل الله عليهم الدم وفي الحديث نهى رسول الله عن قتل ستة وعد منها الضفدع وذلك لانه لما نوحت النار على ابراهيم سكنت هوام
الارض الى الله فاستاذنته ان تصب عليها الماء فلم ياذن لشيء منها الا الضفدع ضلع في الدعاء واعوذ بك من ضلع الدين اي ثقله وميله
ضلع
عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اي مال عن الحق وحمل مضلع اي مثقل والضلع بالتحريك الاعوجاج خلقة
يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك من باب تعب اعوج فهو ضلع والضلع من الحيوان بكسر الضاد وفتح اللام وهي انثى وجمعها اضلع و
اضلاع وضلوع وتضلع الرجل امتلأ شبعا وريا ومنه حديث ماء زمزم شرب حتى تضلع اي اكثر الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه واضلع
المضيق اي جعل مضيق الطريق وعرا مائلا عن الاستقامة والاضلاع من الضلاعة وهي القوة واضطلع بهذا الامر اي قدر عليه كانه قوي عليه
ضلوع بحمله ومنه مضلع بالامانة وفي وصفه انه كان ضلع الفم اي عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره وقيل هو عظم الاسنان
ضوع
ضوع في الخبر اذا العباس يجلس على الباب وهو يضوع من رسول الله ذا الجمة لم يجد مثلها يعني ثم منه ذا جمة منتشرة لم يجد مثلها من فم ضاع
المسك يضوع ضوعا من باب قال فاحت رائحته فانتشرت ضيع في الحديث بين ذلك رسول الله الناس فضيعوه اي اماتوه ولم يعنوا به ومنه
ضيع
القسمة الى نصف الليل وذلك تضييع ومنه حديث التاخير في الصلاة ضيعتني ضيعك وفي الخبر جاء الثوب فضيعت غسله اي قصرت في
غسله والضيعة الضياع اعني الهلاك ومنه قوله اخاف عليه الضيعة وضاع يضيع ضيعة وضياعا بالفتح اي هلك فهو ضائع والجمع ضيع
ضياع مثل ركع وجياع ومنه الدعاء واعوذ بك من مال يكون علي ضياعا اي هلاكا والاضاعة والتضييع بمعنى والضيعة بالفتح والسكون العقار
والارض الغلة والجمع ضياع ككتاب وضيع كبدر والضيعة ايضا الحرفة ومنه وكل رجل وضيعته والضياع العيال ومنه قوله من ترك دينا او ضياعا
فعلي والضيعة وهي المفازة المنقطعة يجوز فيها كسر الضاد وسكون الضاد وفتح الياء وفي الحديث نهى عن اضاعة المال قيل اراد به الحيوان اي يجوز
وسكون الياء
السرف لا يهمل وقيل المفازة في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله تعالى وقيل اراد به التبذير والاسراف واذا كان في صلاح فاباح اولى الفاء طبع قوله
كمنع
طبع الله على قلوبهم اي ختم عليها فلم تؤمن الختم والطبع بالسكون الختم وبالتحريك العيب واصله الدنس والوسخ يقال سيف طبع اي
الوسخ والدنس من الاقام والاعتبار وغير ذلك من العيوب والمقابح وكانوا يرون ان الطبع هو الرين الرين الطبع والطبع ابين من الاقفال والاغلاق
وقيل الرين
اشد من ذلك كله وهو اشارة الى قوله تعالى بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله تعالى على قلوب اقفالها وفي الحديث من ترك ثلاث جمع من غير علة طبع الله
على قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنه الطامة وهو كما قيل صريح في اضلال الله لبعض عباده من باب المجازاة لا ابتداء كما زعمه الاشاعرة والطبيعة

الانسان المركب من الاخلاط وفي حديث ان الحسن طبايع الجسم على اربعة منها الطوى الذي لا يحل النفس الا به وبغيره يخرج ما في الجسم من داء وعفونة
والارض التي منها تولد البدن والحرارة والطعام ومنه تولد الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فتغلي به حتى يلين ثم يصير صفوة فاخذ الطبيعة صفوته وما
يفسد ويمع الثفل والماء وهو يولد البلغم قال بعض شراح الحديث قوله طبايع الجسم الخ المراد ان نظام هيكل الانسان مبني على اربعة اطوار
متابعة دفع الفضلة فان لحرارة النفس وخلاء الدفع والارض التي تولد البدن والحرارة في الهيكل لا تنكاس اشعة الشمس وغيرها اشارة الى تولد الاربع
مرة السوداء ومرة الصفراء طلع قوله فاطلع الى اله موسى اي لعلي اقف على حال الرب واشرف عليه والطلوع والاطلاع الصعود على الشيء
فاطلع فراه في سواء الجحيم قوله حتى مطلع الفجر بفتح اللام وكسرها موضع الطلوع من طلعت الشيء طلوعا من باب قعد وطلعا اي بنيت وظهرت قال
الشيخ ابو علي ثم الكسائي وخلف مطلع بكسر اللام والباقون بفتح اللام ثم قال مطلع مصدر بلا لزان المعنى سلام هي حتى طلوعه والى وقت طلوعه
فهو نحو مقدم الحاج وخفوق النجم يجعل المصدر فيه على تقدير حذف المضاف والقياس ان يفتح اللام كما ان مصادر سائر ما كان من مضارع يفعل بضم
العين نحو المخرج والمقتل وفي الدعاء اعوذ بك من هول المطلع بتشديد الطاء المهملة والبناء للمفعول الامر الاخرة وموقف الهيئة الذي يحصل الاطلاع
عليه بعد الموت وفي الصحاح المطلع المأتى تقول ابن مطلع هذا الامر اي ما تاه وهو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار وقال ابن الاثير المطلع
مكان من الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الامر من كان كذا اي ما تاه ومصعده ومنه حديث الحسن انما ابكي لهول المطلع وفراق الاحبة
ومنه لو ان ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع وفي حديث وصف علي مع التجاء وتطلعت حين تضعوا التطلع الاشراف من عال
وكنى به عن الاهتمام الغالب عما ينبغي تحصيله والتنعم التقبض وتنعم القنفذ اذا ادخل راسه في جلده وكنى به عن تضورهم وقعودهم عن مقاماتهم
وطلائع الارض ملاتها واطلعت نبتا على كذا مثل اعلمته ونبتا ومعنى الطلع ما يطلع من النخل ثم يسير بسرا او تمرا ان كان انثى وان كانت ذكرا لم يسر
بل يترك على النخلة اياما معلومة حتى يصير فيه شيء ابيض مثل الدقيق ولا يخرج زكية فيلقح به الانثى وفي الحديث الطلع لبن يحارب المراد به عين القوم وفي
الخبر المولود من امتي احب علي مما طلعت عليه الشمس وغربت اي من جميع ما في الدنيا وفي الحديث اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من فضلة طينة
قال بعض الشارحين يقرب الى الذهن قراءة تطلع بتشديد اللام مبنيا للمفعول لبعض المعنى من غير تكلف والطالع طالع النجوم ومنه الحديث كنت اعلم
في النجوم واعرفها واعرف الطالع فاذا نظرت الى الطالع الشرقي جلست وفي الحديث واعلموا انكم اذا اتبعتم الطالع المشرقي سلك بكم منهاج الرسول فقد اريد
من العمى قال بعض الشارحين يحتمل ان يراد بالطالع المهتدي لانه طلوعه من مكة وهي وسط الارض لانه يؤم اجتماع العساكر الكثيرة عليه وتوجه الفتوح اليه
انما يكون من الكوفة وهي شرقي الحرمين وتعتبر من بلاد الاسلام ويحتمل ان يراد به علي امير المؤمنين لان محله بالكوفة وهي شرقي الحرمين وما روي ان التمر
تطلع بين قرني شيطان يذكر في محله طعم في الشيء طمعا من باب تعب وطماعا وطماعية بالتخفيف فهو طامع وطمع فيه وطمع له قوله انبتا طوعا او كرها الابتلاء
الرضا عن كلام الله لا من الجزء ولا من الاثر فقال السموات والارض في قوله انبتا طوعا او كرها قالتا انبتنا طائعين قوله فطوعت له نفسه قتل اخيه اي شجعته ووسعت
وحسنت وسهلت قوله ومن تطوع خيرا قيل اي من تبرع بالسعي بين الصفا والمروة بعد اتيانه بالواجب قال بعض المفسرين وليس بشيء لانه لم يرد استحباب السعي
ابتداء بل اذا اتى شوطا منها استحب له اكمال السبعين وحج يكون المراد من تطوع بالحج والعمرة بعد الاتيان بالواجب يكون المراد به التطوع على التمام
واطالة الوقوف عليه فقد ورد انه يستحب الوقوف عليه قدر قراءة سورة البقرة في ترتيل وروي انه يورث الغنى وقال بعضهم انه على الحلال اي اتى خيرا كان
من القربات فان الله شاكر اي مجاز على الشكر باضعافه عليهم بقدر ايضا من الجزاء قوله والذين يلمزون المطوعين اي المتطوعين في الصدقات ادغم قوله ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي من قدر على ذلك قيل الناس شامل للمستطيع بنفسه وغيره فيدخل المعضوب الواجد من يحج عنه وقيل
على ما قبل مع ان فعل الغير مقام فعل الشخص مجاز مبني على اعراب الاية وفيه ثلثة اوجه احدها اضافة حج الذي هو مصدر الى المفعول ومن هو الفاعل تقديره
ان يحج المستطيع البيت الثاني كلك الاتي من شرطية جزائها محذوف التقدير من استطاع اليه سبيلا فليفعل الثالث بدل بعض من كل والتقدير
المستطيع من الناس حج البيت فعلى الاول يكون الحمل على الامرين جمعا بين الحقيقة والمجاز وعلى الثاني والثالث لا يكون جمعا بينهما والاستطاعة في الطاعة
والقدرة وربما قالوا استطاع يستطيع بحذف التاء وفي قراءة عمر فما اسطاعوا ان يظهروه بالادغام فجمع بين الساكنين قوله اتقوا الله ما استطعتم فيه
وقوله ولن تستطيع معي صبرا اي ولن تقدر علينا افضل فاني افضل امورنا ما مر ما ساكره باطنها الرخصة خبر قوله هل يستطيع ربك اي هل يقدر ربك على ذلك
قوله ان اريد الا الاصلاح وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال الشيخ ابو علي ما استطعت ظرف اي مدة استطاعتي للاصلاح وما دمت متمكنا
منه او بدل من الاصلاح اي الاصلاح الذي استطعت منه ويجوز ان يكون مفعولا للاصلاح وكقوله ضعيف النكاية اعداءه اي ما اريد الا الاصلاح
استطعت اصلاحه من فاسده وفي حديث الاستطاعة قال البصري لابي عبد الله الناس يجورون فقال لو كانوا مجبورين لكانوا معذورين قال فوقع
اليهم قال لا قال فقام فقال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل اذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين لعل المراد بالاستطاعة الاستطاعة التامة دون التكليف
بها والله اعلم انتهى بعض شراح الحديث حيث قال ويمكن الجمع بين الاخبار بان الاستطاعة قسمان ظاهرة وباطنة وان الظاهرة مناط التكليف وانها متقدمة

طلع

طمع

طلع

نقوش

عالم الكلمة

على التكليف الا ترى ان الحج يجب على من يموت في طريق مكة وان الاستطاعة الجامعة للظاهرية والباطنية انما تحصل في وقت الفعل والترك وفي
الحديث لا طاعة في معصية الله يريد ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مسوقة بمعصية وانما تقع مع اجتنابها ومثله لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق كما لو امر بقتل وقطع ونحوه غير مشروع وفي الحديث من اطاع رجلا في معصية فقد عبده قال بعض العارفين اعلم
تظن ان ما تضمنه من ان الطاعة عبادة لاهل المعاصي على ضرب من المجاز لا الحقيقة وليس كذلك بل هو حقيقة فان العبادة ليست الا الخضوع
والتذلل والطاعة والانقياد ولهذا جعل سبحانه اتباع الهوى والانقياد اليه عبادة للهوى قال افرايت من اتخذ الهه هواه وجعل طاعة الشيطان
عبادة له فقال الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان وقوله هوى متبع وشح مطاع اي يطيعه صاحبه في منع حقوق واجبة عليه فطاله
والمطاوعة الموافقة ورجل مطواع اي مطيع وانطاع له انقاد وطاعه طوعا من باب قال وفي لغة من باب باع وخاف اذا اذعن وانقاد والطاعة اسم منه
واسم الفاعل من الرباعي مطيع ومن الثلاثي طائع ونساء لا يطوعن كذا اي لا ينقاد وانبا طوعا او كرها اي انقيادا او الطواعية الطاعة ومنه الدعاء
اللهم ارحمني بطواعيتي اياك وطواعيتي رسولك طلع طلع البعير يطلع طلعا من باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج اليسير فجع فجع
الفجيعة الرزية والجمع فجائع وهي الفاجعة ايضا والجمع فواجع وفجعه في المال فجعا من باب نفع فهو مفجوع وتفجعت له توجعت فدع
الفدع بفتحتين اعوجاج الرسغ من اليد والرجل الكف والقدم الى الجانب الايسر وذلك الموضع الفدعة مثل الترعة والسلعة ورجل افدع
وامرأة فدعاء مثل احمر وحمراء والافدع الذي يمشي على ظهور قدميه فرع في حديث علي مضت اصول تحن فروعها اراد بالاصول الاباء وبالفروع
الابناء وفرع كل شيء اعلاه وهو ما يتفرع عن اصله ومنه قوله فرعت على هذا الاصل مسائل اي استخرجت وفي الحديث الصحيح عن زرارة وابي بصير عن
الباقر والصادق قالا علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا ومعناه بحسب التبادر والله اعلم علينا ان نلقي اليكم نفس احكامه تعالى باصول
من الكلام يفرع عليها غيرها من متعلقاتها عليكم اي وعليكم ان تفرعوا عليها لوازمها وما يتعلق بها كان يقول مثلا حرمت الخمر لاسكاره فيفرع
على هذا الاصل تحريم سائر المسكرات لوجود علة الاصل التي هي سبب التحريم في الفرع او يامر بواجب مطلقا مثلا فيفرع عليه وجوب مقدماته
التي يتوقف حصوله عليها اذ هو معنى التفريع الذي هو استنباط احكام جزئية من قواعدها واصولها قال بعض الافاضل معناه علينا ان نلقي
اليكم نفس احكامه تعالى بقواعد كلية وعليكم استخراج تلك الصور الجزئية من تلك القواعد الكلية مثل قولهم كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى
تعرف الحرام بعينه فتدعه وقولهم اذا اختلف الحلال والحرام غلب الحرام فان تلك الصور الجزئية المشار اليها هي نفس ما امر بها في تلك القواعد
الكلية فان الاحكام الشرعية لا تجري على القواعد الكلية الا باعتبار تلك الجزئيات فالامر بالكليات في الحقيقة ليس الا امرا بتلك الجزئيات فلا
للتفريع ح وفي حديث وصفه كان افرع موضع الاصلع وافرعت البكر امتصتها ومنه ولما افرعها غلب الدم ومنه اذا افرعت المرأة ذهب حيض
من حيائها وفي الحديث اياكم والكذب المفرع قال يحدث الرجل بحديث فتركه فتروبه عن غير الذي حدثك والفرع وزان قفل من اعمال المدينة
والصفراء واعمالها من الفرع وكانت دبار عاد وفرعون على وزن برزون فالواو والنون زائدتان وهو لا ينصرف لانه اسم اعجمي ومعرفة عرف في
حال تعريفه لانه نقل من الاسم الى العلم ولو عرف في حال تنكيره لا ينصرف وجمعه فراعنة قال ابن الجوزي وهو ثلثة فرعون الخليل واسمه سنان
وفرعون يوسف واسمه ريان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مصعب وكان بين يوم الذي دخل يوسف مصر واليوم الذي دخلها موسى
رسولا اربعمائة عام وكل غاب فرعون والغاة الفراعنة وقد تفرعون وهو ذو فرعنة اي ذو دهاء ومكر فزع قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم
بالتشديد اي جلي الفزع عن قلوبهم وكشف اي عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم قوله لا يحزنهم الفزع الاكبر قيل هو اطباق باب النار حين تغلق
على اهلها وهو مروي عن علي والفزع الذعر وهو في الاصل مصدر قال الجوهري وربما جمع على افزاع والافزاع الاغاثة والاغاثة ايضا وقد فزعت
اليه فافزعني اي جاءت اليه من الفزع فاغاثني ومنه الحديث اذا انكسف الشمس فافزعوا الى مساجدكم وفي حديث كسوف الشمس والقمر الا انه لا
يفزع لهما الا من كان من شيعتنا وحمله على ما قيل انهم يقولون بوجوب الصلوة لهما بين الايتين واما غيرهم فيقولون باستحبابها ذلك والمفزع
الملجا وغلام مفزع الناس اذا دهمهم امر افزعوا اليه يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث فظع فظع الامر كرم فظاعة فهو فظيع اي شديد شنيع جاوز
المقدار في ذلك كما فظع واظفعه واستفظعه وجده فظيعا فقع فقع فاقع لونها اي شديد الصفرة تسر الناظرين والفقع كرمان شيء يشرب يتخذ من
ماء الشعير فقط وليس بمسكر ولكن ورد النهي عنه قبل سنتي فقاعا لما يرتفع في راسه من الزبد والفقع ضرب من الكماة وهي البيضاء الرخوة وكان
الفقع كذر فقع فقع الرجل يفقع فقوعا اذا ادخل راسه في قبضة وقبعة السيف ما على مقبضه من فضة او حديد فقدعت فرسي كففته
وقدعت نفسي عما تريده وتطلبه فرع القارعة ما القارعة البلية التي تفزع القلوب بشدة المخافة والفزع الضرب بشدة الاعتماد وقوارع الدهر
دواهيه والقارعة اسم من اسماء القيمة لانها تفزع القلوب بالفزع وتفزع اعداء الله بالعذاب قوله ما القارعة وتهويل لامرها في تعظيم
شانها ومعناه اي شيء القارعة وقرعهم قوارع الدهر اصابتهم وقوارع القرآن الايات التي تقرعهم الاسنة اذا قرع بين الحلق والانف بحواية الكرسي لانها تفزع الشيطان

وهلكه

وقد جاء فارعة الدار ساحتها وفارعة الطريق أعلاه وهو موضع فرع المارة ومنه الحديث نهى عن الصلاة في فارعة الطريق وفرعت الباب
فرعا طرقته وفرع ناقته ضربها بالسوط وفرع رأسه بالعصا وفرعته الفرعة ضربته بها والفرعة بالكسر والسكون ما يفرع به الدابة وفارعته
صارعته وجادلته فرعته أي غلبته بالمجادلة وفارعته أفرعه بفتحتين غلبته والفرعة بالضم فالسكون معروف ومنه الحديث كل مجول له
فضل الفرعة وفيها تفصيل حررناه في القواعد الأصولية وأفرعت بينهم من الفرعة وأفرعوا وتفارعوا بمعنى والمفارعة المساهمة ومنه أفرعوا
عند الشافعي إنهم يكتبون مهرهم وكانوا يلعبون الأقلام بالتهرفين علامة أسهمه أي ارتفع كأنه الخلط الأفرع من الجبال الذي قد التم في رأسه أي جمع
فذهب شعره وفرع الفحل الناقة من باب نفع والفرع محركة البثر الأبيض يخرج بالفصال وعقاقة الملح والأفرع الذي ذهب شعر رأسه من أثر وقد فرع
فهو أفرع وأرض فرعاء لا نبات فيها وفي الدعاء وأعوذ بك من فرع القضاء وقد مر شرحه والفرع بالفتح فالسكون وبالتحريك لغة جمل البقيلين
الواحدة فرعة بالفتح أيضا وتسمى الذنابة ومنه الحديث ليس في حب الفرع وضوء وفارع اسم جبل على يسار الطريق لمريد الحج ومنه الحديث بأتي فارع و
هادمه يقطع أربا أربا بعضه بذلك جعفر بن يحيى البرمكي وقد أمر أن يبنى له مجلس يجلس عليه ثم لما رجع من مكة صعد إليه ثم أمر بهدمه فلما انصرف
إلى العراق قطع أربا أربا وفرعة البيت جزء موضع منه والتفريع التصنيف فرع القرع من النساء البلهاء وسئل أعرابي عن القرع فقال هي التي
تكحل إحدى عينيها وتتركها الأخرى وتلبس قميصا مفلوقا فرع في حديث علي يجتمعون إليه كما يجتمع فرع الخريف ومثله في أصحاب الغار
يجتمعون إليه كما يجتمع فرع الخريف أي قطع السحاب المتفرقة قيل وإنما خص الخريف لأن أول الشتاء والسحاب فيه يكون متفرقا غير متراكم ولا مطبق
ثم يجتمع بعضه إلى بعض بعد ذلك والفرع بالتحريك أن يحلق رأس الصبي ويترك في مواضع منه متفرقة غير محلوقة تشبيها بفرع السحاب ومنه
الحديث نهى عن القزع وروي أن يحلق كل شعره شيطان والفرعة القطعة من الغنم وجمعها فرع مثل تمرة وتمر والفرعة بضم الفاء والراء
وسكون النون واحدة الفنازع وهي أن يحلق الرأس إلا قليلا ويترك وسط الرأس ومنه الحديث ما من مسلم يمرض في سبيل الله إلا حط الله خطاياه
وإن بلغت فرعة رأسه والفزع الذبوث الذي لا يغار على أهله فشع تقشع السحاب أي تصدع وانقلع وقشعت الريح السحاب من باب نفع
أي كشفته فانقشع وتقشع قصع في الحديث ذكر القصعة هي كبدرة وهي معروفة والجمع قصع كبدر وقصاع كقلاب وقصعات كبدرات و
هي مؤنثة وقيل مذكرة وعن الكسائي أعظم القصاع الجفنة ثم القصعة ثم الصحفة ثم الصحيفة تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة ثم المكبلة تشبع الرجلين ثم الصحيفة
تشبع الرجل وقصعه قصعا صغره وحقره والقصع ابتلاع الماء قصع أبو حي من اليمن قاله الجوهري وذكر نسبه إلى عدنان قطع قوله تعالى لقد
تقطع بينكم أي وقع التقطع بينكم كما تقول جمع بين الشيئين أو وقع الجمع بينهما على إسناد الفعل إلى مصدره وقرئ بينكم على إسناد الفعل
إلى الظرف قوله وفي الأرض قطع متجاورات أي متجاورة مثلا أصفر طيبة إلى سبخة رصلبة إلى رخوة وصالحة للزرع والشجر إلى أخرى على عكسها مع انتظام
الجميع في جنس الأرضية وكذا الكروم والزرع والنخيل الثابتة في هذه القطع مختلفة الأجناس والأنواع وهي تسقى بماء واحد تراها متفاوتة
في الأشكال والنبات والطعوم والروائح متفاضلة فيها وفي ذلك دلالة على صنع القادر والعالم الموفق أصالة على وجه دون وجه قوله تقطعوا
أمرهم بينهم أي تفرقوا واختلفوا في الاعتقاد في المذاهب قوله الآن تقطع قلوبهم أي قطعا بحيث لا يبقى لها قابلية الإدراك قوله وقطعت به الأرض
أي تصدعت من خشية الله عند قراءته أو شققت فجعلت أنهارا وعيونا قوله ليقطع طرفا أي يهلك جماعة قوله ثم ليقطع أي ليخنق وليبق الخانق
قطعا لأن المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه قوله قطعا من الليل بالتحريك جمع قطعة ومن قرأ قطعا بسكون الطاء أراد أسما قطعة وفي الحديث
لا يمين في قطيعة رحم كما لو حلف لا يكلم أباه مثلا ويمكن أن يراد بالقطيعة الأعم في الدين أيضا وفي الدعاء وأعوذ بك من مقطعات القرآن
قال بعض الشارحين المقطعات كل ثوب يقطع كالقميص والجبة ونحوهما لا ما لا يقطع كالإزار والرداء قال ولعل السر في كون ثياب النار
مقطعات كونها أشد لاشتمالها على البدن والعذاب بها أشد انتهى وعن بعض اللغويين أن المقطعات جمع لا واحد له من لفظه وواحدها
ثوب وبعضهم يبدل القاف طاء والطاء قاف جمع مقطعة بسكون القاف من قطع الأمر قطاعة فهو قطع أي شديد شنيع والأول أشهر وفي
الدعاء وأعوذ بك من الذنوب التي تقطع الرجاء وقد مر شرحها في رجاء وقطيعة مخالة بغداد أقطعها المنصور إياها من عمان وقد مر الجرد
ويسكن فاؤه ومنه حديث شيخ من أهل قطيعة الربيع وأقطعه قطيعة أي طائفة من أرض الخراج والإقطاع إعطاء الإمام قطعة من الأرض وغيرها
ويكون تمليكا وغير تمليك وفي الحديث خلق آدم فقام آدم وأقطعه الدنيا قطيعة أي أعطاه إياها وأقطعه قضبانا من الكرم أنبتت له في
قطعها والقطيع الطائفة من البقر والغنم والجمع أقاطيع على غير القياس والتقاطع عند التواصل القطيعة الجمازة والقطايع اسم لما ينقل من
المال كالقرى والأراضي والأرابع والحصون ومنه الحديث قطائع الملوك كلها للإمام ومنقطع كل شيء حيث ينتهي البصر من نحو منقطع
الوادي والرمل والطريق وقوله من جيبه إلى منقطع التراب أي إلى آخر الدنيا وفيها القطعة بالكسر الطائفة من الشيء والجمع قطع كسدرة
وسدر والأقطع المقطوع اليد ويجمع فعلان مثل أسود وسودان وقطع الرجل الذي قطعت رجله وأرض منقطعة بعيدة عن العمران

قرع
قزع

قشع
قصع
قصع
قطع

وفلان منقطع الى فلان اى لم يأتم به وانقطع الشيء انبتر وانقطع بفلان فهو منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت وغيرها وفي
الحديث قطع على يديه يعني ان ابن ملجم الانسان اى جرحه واصابه وقطعت الشيء شددته بالقاف فقطع وقطع الى اهل الطريق اذا تعرض
قاطع وهم اللصوص الذين يتعرضون على قوافلهم ويأخذون اموال الناس ويقتلونهم ان منعوا وقطع الحديث الشيء
ابطله وقطعت الصدقة بجرته وقطعته عن حضر منعته والقطع بكسر الهمزة القطع وبفتحها موضع القطع كالقطعة والتقطيع
القطعة حكاية صوت السلاح ونحوه والقطقاع تتابع اصوات الرعد وقطقع اسم رجل وقيقعا بضم الاولى وكسر الثانية والطاء
وسكون الثانية جبل بمكة معروف مقابل ابي قبيس وطريق قطقاع لا بالكسر الا بمشقة والقعقع بالضم ظهر الجبل وهو من ظهر الجبل الى
ما الجرمي وقيقاع بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح بطن من يهود المدينة ومنه سوق قينقاع ايضا السوق اليهود وفي الحديث
شفاء ربع قينقاع بارينا لا يغلبنك قفع من القفع بالميم والقاف والفاء المشددة والعين المهملة اخبر اعلى ما في الفتح رجل كان
دهريا يكذب بالنبوة فجاء قلع فلم يتم باسماء اقلعي اى امسكي والاقلاع الامساك وقد صفر كان اذا مشى قلع المعى كان يرفع رجليه من الارض
رفعا بتثاقل بقوة لا يحسن مشي استقام واختيال وقوله كانما يمشي في صبب كالمبين امعان الاحذار والتلكؤ الى قدام والتقلع من الارض
يقارب بعضها بعضا وقلعت الشيء من موضعه قلعا نزعته واقتلعته فتقلع وانقلع والاقلاع من الامر الكف عنه ومنه الاقلاع عن الذنوب القلع
بالتحريك لا يجوز الاسكان الحصن على الجبل والجمع قلع كقصبة وقصب وقلاع كرقاب والقلعة بالضم المال الغارية وفي حديث علي احذركم
الدنيا فانها قلعة ومنزل قلعة اى قولي وما نحاله لمن يستوطن كانه يقلع ساكنه وفي الحجر لا يدخل الحجر ذو بوث ولا قلاع هو التشديد الثاني
الثاني الباطل يحق الناس به لانه يقلع المتمكن من الارض بزلله عن وطنه كما يقلع النبات من الارض والمقلع بالكسر الذي يقلع به الحجر
حديث الطاوس كانه قلع ذاري عجم نوى مثل القلع بالكسر ما يقلع السفينة وذاري منسوب الى ذارين بلدة على الجو عجمها او عطفها يوجف
الناقة عجفها اعجفها اذا عطفتها والنوق المسالق قمع قوافيهم مقاطيع من حدي القاطع جمع مقمعة بكسر الميم وهي التي من حديد كالمجرفة
يضرب بها وقمعته اذا ضربته بها وفي الحديث من الشاة كرب مقمع وقمر يجمع وقمعته قمعا اذا قهرته واقمعته بمعناه وفي حديث وصف اعدائه
قمعين شوهين ذاهبين خاضعين مقموعين اى مذلين مقهورين والقمع على الثمرة ونحوها وهو الذي تعلق به وهو كعب تجاوز وكل ذي نمر قمع قوله
والمعنى القانع والمعتر القانع هو الذي يقنع بالقليل ولا يتطلب الكثير ولا يريد شيئا وغيظا وشاجا وفي الحديث وفي مال القانع الراضي
مرتبا يعطى من غير سؤال من قنع بالكسر يقنع قناعة فهو قانع وقنوع وقنع بفتح العين يقنع قنوعا فهو قانع اذا خضع وسأل قوله يقنع
وقسمهم ومن قولهم اقنع رأسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا وشمالا كالرجل المطرق بالمايين يديه وفي حديث القانع غني وان جاع وعرى ومن قنع
من اهل الرسالة واستطال على اقرانه ومن قنع فقد اختار القنعة على الذلة والعسر على التعب والقناعة بالفتح الرضا بالقسم ومنه القانع وهو الذي
يجاهد بعيبه من الدنيا وان كان قليلا ويشكر على اليسير وفي الحديث القناعة لا تنفد وذلك لان الانفاق منها لا ينقطع كلما انفق منها
الانسان عاد منه مرة اخرى بغير عزة من قنع وذلك لان الانسان لا بد له من الطلب لا بد له من الطلب لا بد له من الطلب
قنع بالشيء من باب تعب رضي به فهو قنع وقنوع والقنع والقنع الكسر ما انتفع به المتوسط من اهل الجرمي والقناع اوسع من القصعة وقنع
القناع قنع ككتاب وكتب نقنعت لبست القناع وقنع الرجل راسه بالتشديد ونقنع فلان الرجل وقنع عليه مستوى جاء من جانب
اهل البيت امرا مستورا اى يجيء بقنع بالمثناة وفي الحديث ثم قنع من وطب حلبه اتوا ان القنع الطبق الذي يؤكل عليه وفي القنع العصر
والقنع في الغيبة السيد المرتفع وقنع قوله قنع كرب بغير النبر والكسر والقناع بضم القاف والكسر ما استوى من الارض وبقي بعضه جمع قاع
اقنع وانواع وقناع صار ذا اوراق بالكسر ما تلبسها وغيره الذي ساحنه او قلع وقد جعل قرابة في هذا القاع وهو المستوى من الارض وانما غير
لمنظر عنه بالنبر فاستوى اخذ ذلك الاسم الذي وقع عليه وقاع وقوع مستوى في الحديث في اول الكلام كرع الكراع كراب من الغنم والبقر
الوتيبة من الفرس وهو مستدق الساق وهو الجمع كراع كاصر وهو ايضا من الكراع من الدواب وفي الكعب من الانسان ما دون الكعب
الكراع اسم لجماعة الخيل خاصة والكراع الارض الواسعة الواحد كراع وكراع النمل النبل الجمع وكراع الكرم ما بينه وبين الذنب من خمس عشرة
وبينه وبين مكة ثلاثين ميلا وبين عسفان الرخمة اميال وكرع من الماء من باب نفع كرعا شرب بكفيه وان شرب بفيه كرع وكرع كرعا على
تعب اذا كرع على الاناء ثم اقتصر في منكرهم الكرع طرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الناتئ عند الرسغ قاله الجوهري والكرع
البرغوث الابيض وشاة كسع في حديث زيد بن ارقم ان رجلا كسع وبلاس الانصار اى ضرب دبره بيده من الكسع وهو ان تضرب الانسان
او بعيره بقدمك كنع في الحديث حبابة بن كانت تغني الاصابع الاكنع من بيت اصابعه الاكنع فلان من دواجيه وهي فاصل ما بين الاصابع
ومنه الدعاء وعصبتك بيدي ولوشئت وعرتك رجل لا كنع وبي كنع اصابه الكزاز اى تشنج وبيت الكنع المتغير

وكنع كنوعا انقبض وفي الدعاء اعوذ بك من الكنوع والدنو من الذل والتضرع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنى والمكنع الذي قطعت يداه
كوع هو بالضم طرف الزند الذي يلي الابهام يقال الكوع وهو معظم ساعد الذراع والكوع بفتحتين مصدر من باب تعب وهو اعوجاج الكوع والمكوع
المعوج الكوع كمعظم في حديث صفات المؤمن يكبح عن الخنا والجهل اي يقبضها ويحبس عنها يقال كبحت الشيء فانكبح وجبت عنه ومنه حديث علي عليه السلام
لناس من مكم تطيب فسألني باخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفأ قال فكان الناس كلهم اي ما بها ذلك لذع لذعته النار لذعا من باب نفع لوحته واللذع لسانا
لوجعه بكلام وفي الدعاء نعوذ بالله من لواذعه كانها التي تلذع الانسان وتوجعه واللوذعي الظريف الحديد الفؤاد السريع اللسع واللذع سواء يقال لسعته الحية
والعقرب تلسعه لسعا وحديث لا يلسع المؤمن من جحر مرتين قد يقطع اللطع اللحس يقال لطعته بالكسر لطعا اي لحسته لفع في الحديث كن نساء المؤمنات
يشهدن مع النبي صلى الله عليه وآله حين ملتفعات برؤسهن لا يعرفن من الغلس اي من ملتحفات باكسيتهن من اللفاع بالكسر وهو اللحاف ومنه حديث علي وفاطمة وقد
مطنا في لفاعنا ولفع الرجل راسه تلفيعا اي غطاه وتلفع الرجل الثوب اذا اشتمل به ويقال في حديث الحسن بن علي وقد قيل له طاب اسمامك فقال
ما نضع بالاست بالكبع قال في النهاية الكبع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل كبع وللمرأة كبعة وقد كبع الرجل يكبع كبعا فهو الكبع واكثر ما يستعمل
في البذاء وهو اللئيم وقيل الوسخ انتهى ومنه قوله يأتي على الناس زمان يكون اسعدهم بالدنيا الكبع قال بعض الشارحين وهو الصبي الصغير لكبع ذهابا الى صغر
واما قولهم للعبد واللئيم لكبع فانما هو ذهابا الى صغر قدره وفي حديث الحسن قال لرجل يا كبع يريد صغر العلم والكبع عليه الوسخ لكما اذا الصق به وتلزمه وفي
بني للجحش الصغير لكبع والصبي الصغير ابن والكبعة الامة اللئيمة لمع في الحديث اغتسل ابي فبقيت لمعة او بقعة يسيرة من جسده لم يبلها الماء وهو بضم اللام وسكون
الميم وفتح العين المهملة وفي الاخرى الفطعة من الارض الباب الغب التي تلمع وسط الخضرة استعيرت للموضع الذي لا يصيبه الماء في الغسل والوضوء من
الجسد حيث خالف ما حولها في بعض الصفات ولمع البرق لمعا ولمعانا اي لمع والنمع مثله قال الجوهري والالمعي من الرجال الذكي المتوقد والملمع من الخيل
الذي يكون في جسده بقع تخالف لونه لوع في الخبر ان لاحدكم من الاعمال ما اجد لولدي قال في النهاية اللوعة ما يجد الانسان لولده وحبيبه من الحرقة
الحب ولوعة الحزن حرقته وتلاعة الحب بلوعه والتلاع فواده اي احترق متع قوله تعالى ومتعوهن اي اعطوهن متعة من مالكم ما يتمتعن به على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره اي على الغني الذي هو في سعة قدره على قدر حاله وعلى الفقير الذي هو في ضيق على قدر حاله ومعنى قدره مقداره والذي يطيقه والقدر
والقدر لغتان وفي الحديث ان كان موسعا متع امرأته بالعبد والامة والمقتر يمتع بالحنطة والزبيب والثوب والدراهم وفي آخر الغني يمتع بدار او خادم
والوسط يمتع بثوب والفقير بدرهم او خاتم قوله تمتعكم متاعا حسنا اي تعمركم والتمتيع التعمير ومنه قوله تعالى افرأيت ان متعناهم سنين والمتعة ما يبلغ به من
الزاد ومنه قوله تعالى متاعا لكم وللسيارة وقوله تمتعوا في داركم ثلاثة ايام اي تزودوا وقيل عيشوا فيها ثلاثة ايام ومنها هذا امر وعيد وقوله متاع الحيوة الدنيا اي انتفاع
بعيش الى انقضاء آجالكم والمتاع المنفعة وكل ما ينتفع به كالطعام والبر والاثاث البيت ومنه قوله تعالى متاعا حسنا ومتاع الغرور والتمتع بالشيء اذا اعطيته ذلك
والجمع امتعة قوله متاع الحيوة الدنيا اي منفعتها التي لا تدوم قوله فامتعه قليلا اي ابقيه واوخره وانما قال قليلا لان المتاع يكون قليلا قوله تعالى
برهنة فانوه من الجمهور من المراد نكاح المتعة والاية محكمة غير منسوخة ولم يخالف في ذلك سوى الجمهور حيث حرموا ذلك قوله واستمتعوا بخلاقهم قيل معناه رضوا
بنصيبهم من الدنيا عن نصيبهم من الآخرة قوله واستمتع بعضنا ببعض اي استنفع واستمتعت بكذا وتمتعت به ومنه قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج الاية والتمتع
في الحج مناسك معروفة مذكورة في محالها وقد جمعها قول من قال اطرست للعمرة اجعل فجي او وار محط وست طوف مرجح والتمتع اصله التلذذ وسمي هذا النوع
به لما يتخلل بين عمرته وحجته من الحلال المؤجب لجواز الانتفاع والتلذذ بما كان محرما لاحرام مع ارتباط عمرته بحجه حتى انهما كالشيء الواحد شرعا فاذا حصل
ذلك فكانه حصل في الحج والمتعة بالضم فالسكون اسم من تمتعت بكذا اي انتفعت ومنه متعة النكاح ومتعة الطلاق لانه انتفاع ونكاح المتعة هو النكاح
بلفظ التمتع الى وقت معين كان يقول لامرأة اتمتع بك كذا مدة بكذا من المال وفي الحديث ان الله رؤف بكم جعل المتعة عوضا لكم من الاشربة
وكانه يريد بالاشربة المسكرات التي يتلذذ بها وفي بعض الاحاديث ان الله حرم على شيعتنا المسكر وكل شراب وعوضهم من ذلك المتعة
وامتعه الله بكذا ومتعه بمعنى مجمع المجمع ضرب من الطعام وهو تمر يعجن بلبن له قال الجوهري مربع في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مربعا
قال بعض الشارحين يروى بالياء المثناة والباء الموحدة فالمربع بالباء المثناة من المراعة فتح ميمه يقال مكان مريع اي خصيب او من راعة الابل
اذا كثر اولادها ويكون المعنى اسقنا غيثا كثيرا والمربع بالباء الموحدة المنقوص عن الارتياد لعمومه فالناس يرتعون حيث كانوا اي يقيمون ولا
يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلا وقد تقدم البحث في ذلك وجمع المربع امرع وامراع مثل ايمن وايمان وقد امرع الوادي بالضم وامرع اي اكلا
فهو مرع ومنه عيش مرع اي خصيب واسع وارض امرع وعذاء خصيبة وفي الخبر ما تداوى الناس بشيء خير من مرعة عسل قلت ما المرعة عسل قال العشب فيه
عن ابن عباس وقد سئل عن السلوى فقال هي المرعة بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر ابيض حسن اللون طويل التحليق يقدر السماني يقع في المطر من السماء
مزع في الخبر ان المسلم اذا قبض العبد حتى يلقى الله وما في جسده لحم اي قطعة يسيرة من اللحم وفي خبر معاذ حتى تجعل الى انفه تمزع من شدة غضبه اي
يتقطع ويتشقق غضب مصمع في الحديث الذي يعتد اذا شكت عينها تطرف عينها او تحرك اذنها او تمصع بذنبها فاذبحها

مومن المصع الحركة والضرب ومصع البرد في ذهب المصعة شدة العوج والجمع مصع معمع المعمعة صوت الحريق في الغضب ونحوه وصوت الابطال
في الحرب والمعمعان شدة الحر ومعمع القوم سارعوا في شدة الحر والمعمع المرة الواحدة ومعمع لا تعطي احدا من الهاشميين او مع كلمة تدل على الاجتماع
قال الجوهري قال محمد بن السري الذي يدل على ان مع اسم حركة اخره من حركة ما قبله وما يسكن وينون تقول جاءوا معا وفي المص مع كلمة تضم الشيء
الى الشيء تقول افعل هذا مع هذا اي مجموعا وهي ظرف على الخلاف ادخلوا التنوين تخرجها معا ودخول من عليه ولكن استعماله شاذ وهي بفتح العين و
اسكانها لغة لبني ربيعة فيكسر لالتقاء الساكنين نحو مع القوم وقيل هو في السكون حرف قال الزمخشري ان دخل عليه حرف الجر كان اسما والا كان حرفا
قال وتقول جئتهما معا اي في زمان واحد ونصبه على الظرفية وقيل على الحال اي مجتمعين قال والفرق بين فعلنا معا وفعلنا جميعا ان معا يفيد الاجتماع في
الفعل وجميعا يحتمله كلنا يجوز فيه الاجتماع والافتراق والفها عند الخليل بدل من التنوين لا زائدة عند سيبويه وعند يونس والاخفش بدل من لام محذوفة
الملح البسر خفيف الملح والملاح المفلزة التي لا نبات فيها منع قوله تعالى متاع للخير للمنع خلاف الاعطاء يقال منع فهو مانع وممنوع ومتاع للمبالغة
منعة الامر فهو ممنوع منه وجمع مانع منعة مثل كافر وكفرة والممنوع المقطوع وفي الحديث اني لا امنع من كذا بعينه اي ولا افعله وامتنع عن الامر وجنح
وما نعة اي نافر عنه وامتنع بقومه تقوى بهم في منع بفتح النون اي في عزة قومه فلا يقدر عليه من يريده قال في المص قال الزمخشري هو مصدر مثل
والعظمة اي جمع مانع وهم العشيرة والحماة ويجوز ان يكون مفصولا من المنا وقد يسكن في الشعر لا في غيره خلافا للمبرد واجازه مطلقا ومنه الحجر سبعون
البيت قوم ليستهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم بسوء قال تعالى قد نفتح النون وقيل بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة والمانع من التمام قد يجيء
من المنعة اي يحوطه ويناصره وقيل من المنع والحرمان اي يمنع من يستحق المنع فمنعه حكم وعطاؤه جود وحمزة والمنع القوي ذو المنعة وفي الدعاء
اللهم من منعت فهو ممنوع اي من حرمت فهو محروم ولا يعطيه احد غيرك وقد منع الحصن مناعة مثل منع فهو منيع مبيع ماع السمن يميع ميعا وميعانا
بلغ سائلا وذاب وكل ذائب مائع وماع الشيء جرى على وجه الارض باب النون ينبع قوله تعالى ينابيع في الارض اي عيون تنبع احدها ينبوع على فعول
من نبع الماء ينبوعا من باب قعد ونبع نبعا من باب نفع لغة اذا ظهر وخرج من العين وقيل العين ينبوع ومنه قوله تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا اي عينا
ينبع منه الماء وينبع بالفتح والسكون وضم الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة نقل انه لما قسم رسول الله الفيء اصاب علي ارضا
فاحتفر عينا فخرج منها ماء ينبع في الماء كهيئة عنق البعير فسماها عين ينبع نجع في حديث علي هي يعني الدنيا منزل قلعة وليست بدار نجعة
قوله منزل قلعة بضم القاف اذا ارتحل للاستبطان والنجعة بضم النون ايضا طلب الكلاء وحاصله انها ليست دار راحة وطيب عيش ولا انجاح
طلب الاحسان ومنه انتجعت فلانا اذا اتيته تطلب معروفه والانتجاع طلب النبات والعلف والماء ونجع فيه الامر والخطاب الوعظ اذا اثر
فيه نفعا ومنه حديث علي نا نجعوا ما بي الكم من السقم والطاعة ونجع الطعام بنجعا او هنا اكله والنجيع من الدم ما كان الى السواد قال
الجوهري قال الاصمعي هو دم الجوف خاصة نجع في الحديث من تنخع في المسجد لم يرده هاتفا جوفه تريد ما لا يراه وفي الحجر النخاعة في المسجد
خطيئة النخاعة بالضم النخامة وهي ما يخرج الانسان من حلقه من مخرج الخاء المعجمة والنخاع بالضم هو الخيط الابيض داخل عظم الرقبة ممتد الى
الصلب يكون في جوف الفقار وبالفتح والضم لغة قوم من الحجاز ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر قال في المص وفي الحجر لا تنخعوا الذبيحة حتى تبرد اي
لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها حتى تسكن حركتها قال بعض الشارحين نخع الذبيحة هو ان يقطع نخاعها قبل موتها وهو الخيط وسائر الفقار
بالفتح ممتد من الرقبة الى الذنب وتنخع الرجل رمى بنخاعته والمنخع ما بين العنق والراس من الحلق ذبحه فنخعه نخعا من باب نفع اي جاوز
منتهى الذبح الى النخاع ونخع بالتحريك قبيلة من اليمن من مذحج وهم رهط ابراهيم النخعي من قضاة العامة نزع قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم
من غل اي اخرجنا ومثله قوله ونزعنا من كل امة شهيدا وتيهم يشهد على تلك الامة بما كان منها قوله تعالى ينزع الناس اي تقلعهم عن اماكنهم
كانهم اعجاز نخل منقعر يعني انهم كانوا بشرا قطوعا على الارض امواتا وهم جسم طوال عظام كانهم اصول نخل منقعر عن اماكنه ونزعا
والنزع القطع ومنه قوله تعالى نزاعة للشوى اي قطاعة له قوله تعالى ينازعون فيها كاسا من النزع وهو الجذب قوله والنازعات غرقا يعني الملائكة
الملائكة الذين ينزعون ارواح الكفار عن ابدانهم بالشدة كما ينزع النازع القوس فيبلغ بغاية المدى وروي عن علي وفي حديث علي
لقد اغرق في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها واستعير لمن بالغ في كل شيء وفي الحديث ذاك الانصار فقال احدنا
هم نزاع من قبائل وهو مثل طوى الغرباء النزاع من القبائل قال بعض الشراح النزاع جمع نازع ونزيع وهو غريب نزع عن اهله وعشيرته اي بعد ونزاع
وقيل لانه ينزع الى اهله اي يجذب ويميل الى طوبى للمهاجرين هجروا اوطانهم لله وفي حديث وصف علي الانزع البطين كان ان نزع
له بطن وقيل الانزع من الشعر المملو البطن من العلم والايمان والانزع بين النزع وهو الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته وموضعه النزعة بالتحريك
وهو احد البياضين المكتنفين بالناصية وهما النزعتان نزع نزعا من باب قعد ذا كان كذلك وفي الحديث صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان
اي نخسة ولمحة وفي الحديث النفس الامارة ابعد شيء منزعا اي رجوعا عن المعصية اذ هي مجبولة على محبة الباطل وانما الانزال تنزع الى معصية فتنزع

معمع

منع

نبع

نجع

نخع

نزع

ونزعت الدلو اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ونزعت الشيء من مكانه نزعا من باب ضرب قلعته وفي الحكم فلان في النزع اي في خلع الجوهر ونزعه
ثقل عليه نزع الخاتم اي قلعها عن اصبعه ونزع عن المعاصي نزوعا انتهى عنها ونزع عن الشيء نزوعا كف وقلع عنه ونازعه في نفسي الكذا اشتاق اليه
ونزع الى ابيه في الشبه ذهب اليه ومنه ان الغلام لينزع الى اللبن يعني الى الطرف الرقيق والحمق ونازعته منازعة جاذبته في الخصومة وبينهم نزاعة
اي خصومة في حرب والتنازع التخاصم نسع في حديث البيت الحرام انه اخذت مقداره بنسع النسع بالكسر سير يضفر عريضا يشد به الاقتب
منه نسعة وليتي نسعا الطول وجمعه نسع بالضم وانساع نصع الناصع الخالص من كل شيء يقال اصفر ناصع وابيض ناصع ونصع لونه نصوعا اذا اشتد
بياضه وخلص وفي الحجر المدينة كالكبريت تنفخ خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه نطع في الحديث يا غلام انطع والسيف النطع بالكسر والفتح كيت
كطبق ايضا بساط من الاديم ويجمع على انطاع ونطوع ومنه الحديث ثم اتى البيت وكساه الانطاع قال بعض شراح الحديث اول من كسا البيت كسوة
كاملة بنو كساه الانطاع تركساه الوصائل الى حجر اليمن في بعض النسخ الوصائل نفع بقلة معروفة والنفع مقصور من نفع فلان نفعا واسمها اكبر
من نفعهما وهو التلذذ بشرب الخمر والقمار والطرب فيهما والتوصل بهما الى القيان ومعاشرتهم والنيل منهم والنافع من اسمائه تعالى وهو الذي يوصل
النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر ونافع مولى عمر بن الخطاب وكان راويا لحديث الخوارج والنفع ضد الضر وقد نفعه
يكذا فانتفع والاسم المنفعة والمنفع الخير وهو ما يتوصل به الانسان الى غيره يقال نفعني الشيء نفعا فهو نافع وانتفعت بالشيء ونفعني الله وينفع بن الحرث
مولى رسول الله نفع قوله تعالى فاثرن به نقعا النقع الغبار والجمع نقاع بالكسر وفي الحديث شارب الخمر لا ينفع اي لا يروى يقال نقعت بالماء اي تروى
وشربت حتى نقعت اي تنفخت غلبني ونقع الماء العطش اي سكنه وفي الحديث ليرد من الدنيا الا جرعة كجرعة الاناء لو تمزمها الصدى لم ينقع عليه
لم تسكن عطشه ولم يرو وفي الحديث لا يجوز اكل الشيء من المسوخ وذكر منها النقعاء بالنون والقاف والعين المهملة كما في النسخ المصححة وقد صحف
النسخ في اللفظة ولعلها مصحفة ويقرب تصحيفها بالعنقاء وهو الطائر المغرب الذي يبيض في الجبال والله اعلم وسيأتي ناضح اي بالغ وقيل قاتل وقد
نافع اي طري وفي الخبر نهى ان يمنع نقع البئر اي فضل مائها الذي ينقع به العطش اي يروى والنقوع بالفتح ما ينقع في الليل للدواء او نبيذ وذلك
منقع بالكسر والنقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء من غير طبخ وقد جاء في الحديث كل والمنقع بالفتح الموضع يستنقع فيه الماء والجمع مناقع و
النقيع على فعيل الماء الناقع المجتمع والنقيع موضع حماه عمر لنعم النبي وخيل المجاهدين وهو موضع قريب من المدينة نزل النزع على رجلين منها كان يستنقع
فيه الماء اي يجتمع وانتقعني الماء اروى واستنقعت في الغدير اي نزلت واغتسلت ونقع الماء في الوهدة من باب نفع واستنقع ثبت واجتمع وظل
مكثه والنقيعة كسفينة طعام القادم من سفره قيل ولعلها من النقع وهو الغبار نوع في الدعاء اللهم اكشف عنا انواع البلاء اي جميع البلايا وقد
تنوع الشيء انواعا اي تقسم اقساما والنوع عندهم اخص من الجنس كالانسان والحيوان يأتي اوله الواو وجع في الحديث لا تحل الصدقة
الا لذي دم موجع ومثله الخبر لا تحل المسئلة الا لذي دم موجع ومعناه على ما ذكره بعض الشارحين هو ان يتحمل الانسان دية فيسعى فيها حتى
يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها الى اولياء المقتول قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله وفي حديث الصادق لو كان الانسان لا يصيبه الوجع
بم كان يرتدع عن الفواحش ويتواضع لله ويتعطف عن الناس اما ترى الانسان اذا عرض له وجع خضع واستكان ورغب الى ربه في العافية وبسط يده
والوجع المرض والجمع اوجاع ووجاع مثل جمل واجمال وجبال قاله الجوهري ووجع فلان يوجع ويجع وياجع فهو وجع وقوم وجعون وجع مثل
مرضى ومرضاء ومرضى ومرضاء ووجعاء ووجعى ولسوة وجعاء ويقال يوجعني راسي بفتح الجيم ولا تقل يوجعني بضم الياء وكسر الجيم والجمز بكسر الاول وفتح الثاني نبيذ
من الشعير نقله عن ابي عبيدة قال الجوهري ولست ادري ما انقضاؤه وودع قوله تعالى ما ودعك ربك اي ما تركك ربك ومنه قوله استودعك الله غير موعد
اي غير تارك ومنه سمي الوداع بمنى لانه فراق ومتاركة وفي الحديث عن ابي جعفر في قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى قال ان جبرئيل ابطأ على رسول الله
وانه كانت اول سورة نزلت اقرأ باسم ربك فقال خديجة لعل ربك قد تركك ولا يرسل اليك فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى وبقي ودع الشيء
يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي افصح العرب وقد استعمله فحمل قولهم على قلة
استعماله فهو شاذ في الاستعمال حجة في القياس وقد جاء في غير الحديث حتى قرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف وقد ودع الفريقان
اي اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الودع بفتح اعطيته وديعا اي عهدا وودعه صالحه والاسم الوادع بالكسر ودع
ذا اي اترك واصله ودع يدع ولا تدعهن اي لا تتركهن وحجة الوداع حجة الفراق وسميت بذلك لان الرسول لما قال هل بلغت وقالوا نعم طفق يقول
اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع وفي حديث السفر استودع الله دينك وامانتك من الوداع قال بعض الشارحين وذلك لان
يصيب الانسان في المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لنقص امر الدين والتوديع عند الرحيل والوديعة فاعلة الوداع فعيلة بمعنى مفعولة
وهي استنابة في الحفظ يقال اودعته مالا اي دفعته اليه ليكون وديعة عنده واستودعته وديعة استحفظته اياها ومنه واستودعها ام سلمة
اي طلب منها حفظها والدعة بالفتح الخفض والهاء عوض من الواو وتقول منه ودع الرجل بالضم فهو وديع اي ساكن وقد يدع ايضا مثل حمر فهو حمر مضر

نسع

نطع

نعنع نقع

النقاع

ونقع بن الارث

نقع

نوع

باب الواو مع الجيم

في الصدقة

ودع

الوداع

ورجل مندع اي صاحب دعة وراحة ومنه عليكم بالدعة والوقار والدعة السعة والخفض في العيش وولد ولاد عنوة بحرا اي ولاد احرار بعد ان في الحديث
وما زاد بعض العلم المؤدعة اهل المراد المناجاة والمذاكرة والمناظرة لان جميع ذلك يحفظ العلم ويضبطه بعض الحاضرين بها ما لم يؤدعه تصحيف ودرع
في الحديث صونوا دينكم بالورع وفيه هلاك الدين الورع وفيه لورع الناس من تورع عن محارم الله وفيه لا معقل احرز من الورع والورع في
الاصل الكف عن محارم الله والتحرج منها يقال ورع الرجل يورع بالكسر فهو ورع اذا كف عما حرم الله تعالى ثم استعمل الكف المطلق قال
شراح الحديث ومنه ما يخرج المكلف عن الفسق وهو الواجب لقبول الشهادة ويسمى ورع الصالحين ومنه ما يخرج به عن الشبهات فان من يتق حول الحمى
يوشك ان يدخل فيه ويسمى ورع الصالحين ومنه ترك الحلال الذي يخوف اغراره الى المحرم ويسمى ورع المتقين وعليه حمل قوله لا يكون الرجل من المتقين
حتى يدع ما لا باس به مخافة ان يكون فيه باس ومثل ترك الكلام عن الغيبة مخافة الوقوع في الغيبة ومنه الاعراض عن غير الله خوفا من ضياع شاهد من العمر
فيما لا فائدة فيه ويسمى ورع الصدقين والمواعظ المناظرة والكاملة ولعل منه الحديث على بعض العبر وما فيه بعض العلم المواعظ ورع في قوله تعالى يوزعون
اي يحبسون وفي التفسير يحبس اولهم على اخرهم حتى يدخل النار واوزعني ان اشكر نعمتك اي الهمني شكرها واستوزعت الله شكره فاوزعني اي سلهمه
فالهمني والايزاع لشكرك اي الالهام له وفي الحديث السلطان وزعة الله في ارضه الوزعة جمع الوازع وهو الكاف الدافع ووزعته وزعا كففته
فاتزع اي كف ومنه حديث علي ما وزع الجهال بما يقضي عن تقوى اي دفع وكف ووزعهم عن الباطل اي كفهم ويحمل الزاي المعجمة والراء تحته
بالشيء اي اغريته به فهو موزع به اي مغري به والموضع الذي يقدم الصف فيصلحه ويقدم ويؤخر والتوزيع القسمة والتفريق وقد يوزعونه
فيما بينهم اي تقسموه ومال موزعة بين الورثة اي فرقة بينهم والاوزاع بطن من همدان قال الجوهري ومنهم الاوزاعي ووسع قوله تعالى الكرسي وسع
السموات قال الزمخشري وهذا دليل على ان الرجل اذا كان في بلد لا يتمكن فيه من اقامة دينه كما يجب حقت عليه المهاجرة وعن النبي من فر بدينه من ارض
الى ارض وان كان شبرا من الارض استوجب الجنة وكان رفيق ابراهيم ونبيه محمد قوله وسع كرسيه السموات والارض سئل ايما اوسع الكرسي او السموات
والارض قال بل الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شيء خلق الله في الكرسي قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي الا طاقتها ما تنفذ عليه وسع
الطاقة قوله واسع المغفرة اي يسع مغفرته الذنوب فلا تضيق عنها قوله والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون اي قادرون على ما هو اعظم منها وقيل
معناه وانا لموسعون الرزق على الخلق بالمطر وقيل معناه الذي وسعنا الخلق اي قادرون على رزقهم اي لا نعجز عنه والواسع من اسمائه وهو الذي لا يسأل
ووسع غناه كل فقير ووسع رزقه جميع خلقه ورحمته كل شيء وبقي الواسع المحيط بعلمه كل شيء كما قال تعالى وسع كل شيء علما اي احاط به علما والسعة والخرط الجدة
والطاقة ومنه قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته وعلى قدر وسعه والماء عوض من الواو وفي حديث الكرم وانما حمقه في ذرع وشبر سعته الذراع بالسعة
الطول والعرض اذ هو مقتضى الظاهر في هذا المقام وقد ازيح من الحديث ايضا كما تقدم والسعة ضد الضيق والسعة عدم الضيق والواسع
ضد الضيق ومنه الحديث ماء البحر واسع اي فيه سعة لا ينفعل بما يلقى فيه من النجاسة الا بالتغير واوسع الرجل صار ذا سعة وغنى واوسع الله عليك اي
اغناك والتوسع خلاف التضييق يقال وسعت الشيء فاتسع واستوسع اي صار واسعا وتوسعوا في المجلس اي تفسحوا فيه والبسع اسم من اسماء الجمع
الكلام فيه وشع بوشع بن نون وموسى بن عمران عليه السلام كان ذلك لعلي بن ابي طالب وبوشع بن نون بن افرائيم بن يوسف والناس من سبط يوشع بن نون
والوشيع شيء من الشعف يلقى على خشب السقف وجمعه وشائع والتوشيع لف الفخذ بعد التذف كل لفة منه وشيعة وصبع في الخبر اس قبل
لبواضع لله حتى يصير كالزبد الوضيع قال بعض الشارحين الوضع بالتحريك ظاهر اصغر من الضفدع ويجمع قوله تعالى ولا وضعوا خلالكم يبغونكم
بالنمائم واشباه ذلك قوله ويضع كل ذات حمل حملها قيل هو عند زلزلة الساعة قيل اخر جميع من الدنيا وقيل هو في القيامة وهو كناية عن الشدائد وفي الحديث
ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم يحتمل ان يراد من الملائكة العموم ويحتمل ارادة كرام الكاتبين ويحتمل ان يكون صنعهم هذا في الدنيا ويحتمل
في الاخرة ويحتمل في الدارين جميعا وكل ذلك عبارة عن توقير الملائكة طالب العلم وتعظيمه في جميع تمام النجاح فيه وفيه كان اهل الجاهلية يضعون ابناءهم
الجهل فيضاع الابل الى اشراعها والابضاع الاسراع وكلا الامرين صحيح من الناس الذين ومنه الحديث لو كان الوضع في تفسير بعث الله
ويجاوزه ووضع الرجل بالضم يوضع وضعا ووضعا ووضع من فلان اي حط من درجته والوضع الحط ومنه حديث التيمم فلما وضع الوضوء عن ابنا
الماء اثبت بعض الغسل مسحا والتواضع التذلل وفي الحديث ما تواضع احد لله الا رفعه فيحتمل رفعه في الدنيا وفي الاخرة وفي كليهما وتوضع الطرح ومنه
قوله هذا عندي موضوع اي مردود غير مكلف به ومنه وضع عن امتي كذا ومنه ملعون من وضع دينه في مصيبة غيره وكان ذلك لان صاحب المصيبة
قاعدا انه يطرح دينه في صاحب المصيبة فاذا فعل غيره ذلك لزم ان صاحب المصيبة فوق الغلط فهو في ذلك وفي حديث الحج فاوضع وفيه
عسى اسرع فيه فاذا ابنه بوضع البعير يضع وضعا ووضعه ولكنه ايضا اذا حمله على سرعة السير والموضعة المخالطة وضبع الموضعة اعني المخالطة
خلاف المراجعة ما خوذة من الوضع وهو ان يبيع طعام المال ووضيعة مطلوبة وفي الحديث الوضيعة بعد الصفقة حرام ولعل المراد منه الكراهة
الموضع مصدر قولك وضعت الشيء من يدي وضعا ووضعت عن فلان دينا اي حططته عنه ووضعت المرة وضعا ووضعت وضعا بالضم

حملت

اي جعلت في اخرطهرها في مقبل الحيضة فهي واضع ووضعت الشيء بين يديه تركته هناك والوضيعة الخسارة والنقيصة ومنه الحديث
ان كنت لا تجد الا وضيعة فليس عليك زكوة وفي الخبر انه كان احدنا ليضع كما تضع الشاة وذلك ان نحوبهم كان يخرج منهم كما يخرج البعر من
الشاة من اكلهم ورق الشجر وعدم الغذاء المالوف وفي الحديث وارفع ثوبك وضع حيث شئت اي تغوط حيث شئت والحديث الموضوع
المكذوب على رسول الله او الائمة ومن ذلك ما حكي ان غياث بن ابرهيم دخل على المهدي العباسي وكان يحب المسابقة بالحمام فروى له النخعي
انه قال لا سبق الا في خف او حافر او نصل او جناح فامر له المهدي بعشرة الاف درهم فلما خرج قال المهدي اشهد ان قفاه قفا كذاب على رسول الله
ولكن هذا اراد ان يتقرب الينا وامر بذبح الحمام وقال انا حملته على ذلك وقد وضع الغلاة والخوارج والزنادقة من الاحاديث ما لا يحصى
وعن الصغاني في كتاب الدر الملتقط انه قال ومن الموضوعات ما زعموا ان النبي قال ان الله يتجلى للخلايق يوم القيمة عامة ويتجلى لك
يا ابا بكر خاصة وانه قال حدثني جبرئيل ان الله لما خلق الارواح اختار روح ابي بكر من بين الارواح وما روي ان اول ما يعطى كتابه بيمينه
عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس ومنها من سب ابا بكر وعمر قتل ومن سب عثمان وعليا جلد الحد الى غير ذلك وهو كثير وقع قوله تعالى
اذا وقعت الواقعة يعني قامت القيمة قوله ان عذاب ربك لواقع اي واجب على الكفار ومثله اذا وقع القول وجب وقيل ثبتت الحجة قوله و
ظنوا انه واقع بهم اي وعلموا انه واقع بهم وعلموا انه ساقط عليهم وذلك انهم ابوا ان يقبلوا احكام التورية فرفع الله الطور على رؤسهم
مقدار عسكرهم وكان فرسخا في فرسخ وقيل لهم ان قبلوها بما فيها والا ليقعن عليكم فلما نظروا الى الجبل خروا سجدا على احد شقي وجوههم
ينظرون الى الجبل فرقا من سقوطه قوله لا اقسم بمواقع النجوم قيل اي نجوم القرآن اذا نزل لانه نزل نجما نجما وبقي مساقط النجوم في الغرب
وفي الحديث يعني به اليمين بالبراءة من الائمة يحلف بها الرجل يقول ان ذلك عند الله وهو قوله وانه لقسم لو تعلمون عظيم وفي الحديث
من وقع في الشبهات وقع في الحرام يعني لكثرة تعاطي الشبهات يصادف الحرام وان لم يتعمده ويأثم به لتقصيره او يغتاله الشاهل ويتمرد
به حتى يقع في شبهة اغلظ ثم اغلظ الى ان يقع فيه تحقيقا لمداناة الوقوع كما يقال لمن اتبع نفسه هواها فقد هلك والسرف ان حمى الاملاك
حدود محسوسة يدركها كل ذي بصر الا الغافل او الجوع واما حمى ملك الاملاك فمعقول صرف لا يدركه الا الحذاق ويدخل فيه من في ماله
شبهة او خالطه رياء وجوائز السلطان والتجارة في اسواق بنوها بغير حق واجتناب ربط ومدارس وقناطر بنوها بالاموال المغصوبة والواقعة النازلة الشديدة
والجمع وقائع ووقايع وفي حديث ابن عمر فوقع بي ابي اي لامني وعنفني من قولهم وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عنفته وذممته والوقعة المرة من الوقوع السقوط
والوقع المكان المرتفع من الجبل ولعل منه سبحان من يعلم وقع الطير في الهواء ووقع الشيء وقوعا سقط ووقع في الناس وقيعة اغتابهم ووقع الشيء موقعه اذا
صادف محله ووقع في قلبي منه شيء اي حصل في قلبي منه دغدغة وموقعة الطائر بفتح القاف الموضع الذي يقع عليه ومقعت اليازي الموضع الذي
يألفه فيقع عليه والمقعة المطرقة ومنه الخبر نزل مع ادم المقعة والسندان والكلبتان والمواقعة الوقاع وهو من كنايات الجماع ومنه الرجل يقع على امرأته وحيا يقع
اي يطاها والتوقيع ما يوقع في الكتاب من الجواب ومنه توقيع العسكري وغيره وكع وكيع بن سلمة بن زهير بن اياد وكان ولي البيت بعد جرهم وقد
مر ذكره في جرهم ولعله هو المشار اليه بقول من قال شكوت الى وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي وعلله بان العلم فضل وفضل الله
لا يؤتيه عاصي ولع الولع اصغر من الجرجر كما ذكر في الحديث والولوع بالفتح اسم من ولعت به اولع ولعا وولوعا المصدر والاسم جميعا بالفتح و
اولع به بفتح اللام اي مغري به ومنه انه كان مولعا بالسؤال ومثله اولعت قريشا بعمار اي صيرتهم يولعون به هبلع الهبلع مثل الدردبيل الاكول
وقيل بزيادة الهاء من البلع والهبلع الكلب السلوقي هجع قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون من الهجوع وهو النوم ليلا والليل هنا في معنى الجمع
اي كانوا قليلا من الليل ما ينامون اي يصلون في اكثرها وفي الحديث كان القوم ينامون لكن كلما انقلب احدهم فان الحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر وفي حديث حسن قال كان اقل الليل تفوتهم لا يقومون فيها ومنه الدهاء وطال هجوعي وقيل قيامي وانتبه بعد هجعة اي بعد نومة
خفيفة من اول الليل وفي حديث النبي ارسل على طول هجعة من الامم لعل المراد على طول مدة من بعد الامم السالفة والهجعة قد يراد بها الغفلة والجهل
والموت ورجل هجع بضم الهاء اي غافل هرع قوله تعالى وجاءه قومه يهرعون اليه اي يستحثون وبقي يسرعون اليه كانهم يدفعون دفعا لطلب الفاحشة
من اضافة فاعل الفعل اليهم وهو لهم في المعنى كما قيل اولع فلان بكذا وزهي فلان بكذا واوعد فلان بكذا فجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك لان
المعنى اولعه طبعه وجبلته وزهاه ماله وجهله واوعده غضبه فلهذه العلة خرجت هذه الاسماء مخرج المفعول بهم وعن الفراء لا يكون الاهراع
اسراعا الا مع رعدة ورجل هرع سريع البكاء هزع في الخبر اياكم وهزيع الاخلاق اي تفريقها وتكثيرها قيل هي عن النفاق وتهزيع الاخلاق تغييرها
عن محاسنها الى مساويها بقي هزعت الشيء وهزعته اذا كسرته ومضى هزيع من الليل اي طائفة وهو نحو من ثلثه او ربعه وهزع بمعنى اسرع اهتزع
وتهزع مطع قوله تعالى مهطعين الى الداع اي مسرعين اليه في خوف واهطع اسرع في عدوه وهطع كمنع اسرع مقبلا خائفا والاهطاع الاسراع في
العدو وفي التفسير ناظرون رافعوا رؤسهم الى الداعي وعن ثعلب هو الذي ينظر في ذل وخشوع لا يقلع واهطع اذا مد عنقه وصوب راسه وحفظه والمهطع الذي يديم النظر

Converted by Tiff Combine - unregistered

هلع

همع

هبع

باب ما اول الباء

بدع نبع لبع

بقع

نبع

باب الغين مع الثاء

باب الغين مع النون

بلغ

بسم الله وتسر الطاء نعت يصبر على الشيء لا يقلع عنه هلع قوله تعالى خلق الانسان هلوعا اي حريصا اذا مسه الشر يعني الفقر والفاقة جزوعا واذا مسه الخير يعني الغنى
والسعة منوعا وفي حديث صفات المؤمن لا جشع ولا هلع من الهلع وهو فحش الجزع ومنه في وصف علي وعلوت اذ هلعوا يعني الصحابة في غزوة
الاستسقاء غبث مرجس هموع الهموع بالضم السيلان وقد همعت عينه تهمع هموعا وهمعانا دمعت هموع هلاع هموع موعا من باب قال
وهموعا اذا فاض والتهموع التفتح وهبع في الحديث كلما سمع هبعة طار اليها الهبعة الصوت الذي يفزع منه ويخاف من عدو ومعنى طار
اليها الهبعة الصوت الذي يفزع منه ويخاف من عدو ومعنى طار اليها سارع اليها وقد هاع يهبع هبوعا اذا جبن والهابعة الصياح واصبح في
حديث علي في المرأة المستعدية على زوجها قال لها يا مهبع يا سلفع يا فزع فحين سئلت المرأة عن ذلك جاءت بتفسيرها فقالت اما قوله يا مهبع فاني
والله صاحبة النساء وما انا بصاحبة الرجال واما قوله يا سلفع فوالله ما كذب اني احيض من حيث لا يحيض النساء واما قوله يا فزع فاني غريبة
بيت زوجي وما ابقى عليه والمبعة بسكون الهاء والفتح البراق هي بجحفة ميقات اهل الشام واهل المغرب وهي احد المواقيت التي وقتها رسول الله صلعم وهي
مهيعة مبسوطة وبها كانت تعرف فلما ذهب السيل باهلها سميت جحفة وكانت بعد ذلك دار اليهود ويحاذيها ولهذا دعاء النبي صلعم بقوله وبالمدينة
ومن يعلم جواز الدعاء على الكفار بالامراض وفي حديث علي اتقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والمهيع ايضا وهو مفعل من التهيع
الانبساط باب ما اول الباء بدع ابدع بحج على نفسه اوجبه وذلك اذا تطيب لاحرامه بدع الليل جمع بدعة وهي في باب يطير بالليل كانه بارتفع
البيع هو ابن اخطوب علم العجم ادخل عليه السلام كما ادخل على البزيد وبقي هو ابن عم الناس استخلفه على بني اسرائيل حين رفعه الله تعالى وفي كتب السير والبيع
تلبيد الناس فتباه بعده بقع في الحديث الامام النار على البقاع اي بعض المغرب والبعيد الحاطب اصطلى اي لمن اراد الاشتعال والبقاع ما ارتفع
من الارض والبقاع ما ارتفع من كل شيء وابقع الغلام اذا شارف الاحتلام ولم يحتلم وهو من نوادر الابنية فلان بقع وقع ومنه خرج عبد المطلب
ومعه النبي وقد ابقع وبقي ايضا ابقع الغلام زاحم العشرين وفي حديث الصادق لا يحبنا اهل البيت ولد المباضاء ولد زنا بقي ابقع الرجل
فلان اذا زنى بها نبع قوله تعالى انظروا الى ثمره اذا اثمر ونبعه اي انظروا الى خروج الثمار نظر الاعتبار ونبعه اي نضجه قال المفسر يعني انظروا من حين ابتدائه
اذا اثمر الى انتهائه اذا انبع وادرك كيف تنتقل به الاحوال في الطعم واللون والرائحة والصغر والكبر لتستدلوا بذلك على ان له صانعا مدبرا وانبع الثمر
ينبع وينبع الثمر كينبع وضرب ينبع ونبعا ونبوعا فهو مونع وبانع اذا ادرك ونضج وخاف فطاره وانبع اكثر استعمالا ومن حديث اهل البيت انبعت
الثمار والبانع الاحمر من كل شيء والثمر الناضج والينبع والبانع مثل النضيج والناضج كتاب الغين باب الثاء الالف بغ باغ الضم موضع بين الكوفة
والرمة باب الباء قوله تعالى الباء ببغ البغاء بثلث باءات موحدات ولهن وثالثهن مفتوحات والثانية ساكنة وبالغين المعجمة الطائر الاخضر المسمى
بدال مهملة مضمومة والناس يخالون تعليمه بطرق وعن الزمخشري البغاء تقول وبالين كانت الدنيا هم بزغ قوله تعالى فلما رأى الشمس بازغة اي
طالعة من قولهم بزغت الشمس وغاطلعت ومثله فلما رأى القمر بازغا ومنه بزغ ناب البعير اذا طلع بغبغ في الحديث بعث امير المؤمنين الى رجل
خمسة اوساق من تمر البغبغة بباءين موحدتين وغينين معجمتين وفي الوسط ياء مثناة وفي الاخرها هاء ضيعة او عين بالمدينة غزيرة كثيرة
النخل لآل الرسول وفي تاريخ المدينة البغبغة تصغير البغبغ وهي البئر الغزيرة الرشا والبغبغا والبغبغة عيون عليها علي بن ابي طالب
بغبغ اول ما صارت اليه وتصدق بها وبلغ جذاذها في زمنه الف وسق ومنها خيف الاراك وخيف ابي وخيف الطاس واعطاها
بن علي عبد الله جعفر بن ابي طالب باكل ثمرها ويستعين بها على ادبه على ان لا يزوج ابنته من يزيد بن معوية والبغبغة ضرب من الهدهد
والمبغبغ السير العجل بلغ قوله تعالى ان هذا لبلاغا اي كفاية موصلة الى البغية ومثله هذا بلاغ للناس اي ذو بلاغ اي بيان وهذا اشارة
الى المذكور والبلاغ اسم من التبليغ قال تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين اي تبليغ الرسالة قوله تعالى ان الله بالغ امره اي يبلغ ما يريد قوله ايمان بالغة
اي مؤكدة قوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك اي اوصل ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال المفسر قد كثرت
الاقاويل في ذلك والذي اشتهرت به الروايات عن اهل البيت ان الله اوحى الى نبيه ان يستخلف عليا وكان يخاف ان يشق ذلك على جماعة
من اصحابه فانزل الله تعالى هذه الاية تشجيعا له على القيام بما امره الله به وحكاية الغدير متواترة بين المؤمنين وان انكرها بعض الخلاف قوله
فاذا بلغن اجلهن اي قرب بلوغ اجلهن فامسكوهن بمعروف ونظير ذلك في لغة العرب كثير قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله والاستعاذة قبل
والبلوغ الوصول يقال تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن وقوله هديا بالغ الكعبة اي واصلها قوله واذا بلغ الاطفال منكم
الحلم الاية هو من قوله بلغ الصبي بلوغا من باب قعد احتلم ولزم التكليف فهو بالغ والجارية بالغ بغير هاء وربما اثبت مع ذكر الموصوف قال بعض
الافاضل ويعلم البلوغ بانبات الشعر الخشن على العانة او خروج المني الذي منه الولد وهذان وصفان للذكور والاناث والسن وهو بلوغ
خمسة عشر سنة وفي رواية من ثلاثة عشر او اربعة عشر وفي اخرى ببلوغ عشر وامّا الانثى فببلوغ تسع ويعلم ببلوغ الخنثى بخمسة عشر سنة وبلوغ
من الفرجين والحيض من فرج النساء والمني من فرج الرجال والانبات وفي حديث عيسى رجع من الدنيا بلغة اي بكفاية وبلغة الحاجب

وفي الحديث لا تطلبوا من الدنيا اكثر من البلاغ وهو ما كفى وبلغ مدة الحيوة وفي دعاء الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوتا وبلاغا الى حين
اي توصل به الى حين وزمان ويبالغ في الامر يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد فيه ولم يقصر وفي خبر عائشة يوم الجمل وقد قالت لعلي ع قد بلغت ما
البلغين البلغين بكسر الباء وضمها مع فتح اللام الداهية وهو مثل ومعناه بلغت ما كل مبلغ مثل لقيت ضنك البرجين اي كل الدواهي والبلوغ والبلاغ
الانتهاء الى اقصى الحقيقة ومنه البلاغة والاصل فيه ان يجمع الكلام ثلثة اوصاف ثوابا في موضوع اللغة وطبقا للمعنى المراد منه وصدقا في نفس المبلغ
الرجل بالضم اي صار بليغا والبليغ من يبلغ بلسانه كنه ما في ضميره والبلغة بالضم الكفاية وهو ما يكتفي به في العيش ومنه الحديث في الدنيا فانها دار بلغة
ومنزل قلعة اي دار عمل يتبلغ فيها من صالح الاعمال ويتزود ومنزل قلعة اي تحول عنها من دار الى دار اخرى وتبلغ بكذا اكتفى به وتبلغت به العلة
اشتدت بيبغ في الحديث ان الله فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس لكيلا يبيغ على الفقير فقره اي يهيجه به دبغ في الحديث
دباغها طهورها يقال دبغ الرجل اهابه من باب قتل ونفع ومن باب ضرب لغة محكية عن الكسائي يدبغه دبغا ودباغة ودباغا بالكسر فيهما والدباغ
ما يدبغ به ومنه قولهم الجلد في الدباغ والدباغة بالكسر اسم الصنعة والدبغة بالفتح المرة الواحدة دغدغ الدغدغة معروفة دمغ قوله تعالى فيدمغه
اي يكسره واصله ان يصيب الدماغ بالضرب وهو مثل والدامغ المهلك من دمغه دمغا اي شجه بحيث يبلغ الدماغ فيهلكه ودمغته دمغا
من باب نفع كسرت عظم دماغه في الشجة والدماغ بالكسر واحد الادمغة كسلاح واسلحة وفيه على ما حكاه جالينوس ثلث مساكن التخيل في مقدمه
والتفكر في وسطه والذكر في مؤخره وفي الحديث الدنيا يزيد في الدماغ اي يقويه والدامغة احد اصناف الشجاج العشرة ربغ رابغ بكسر الباء
الموحدة بطن واد عند الجحفة يسمى الربغ من الدواب بالضم ويضمتين الاتباع المستدق الذي بين الخاصرة وموضع الوظيف من اليد والرجل
ومفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم قال المطرزي في كتاب خلق الانسان الرسغ كردن دست اي رقبة اليد ه. الوضع لغة
في الرسغ رفغ يقال عيش رافغ ورفيغ اي واسع طيب ومنه قولهم الرفد الروافغ اي العطايا الواسعة والارفاغ المغابن من الاباط واصول الفخذين
وعن ابن فارس الرفغ اصل الفخذ وساير المغابن وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رفغ وفي المص الرفغ ما حول الفرج وقد يطلق على الفرج وهو
بضم الراء في لغة اهل العالية والحجاز والجمع ارفاغ كقفل واقفال وفتح الراء في لغة تميم والجمع رفوغ وارفغ مثل فلس وفلوس وافلس رفوغ
قوله تعالى فراغ الى الهتهم اي مال اليهم في خفاء ولا يكون الروغ الا كلك ومثله قوله فراغ عليهم ضربا باليمين وقيل اقبل وراغ الثعلب من باب قال
يروغ روغا وروغانا ذهب يمنة ويسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في وجهة والرواغ بالفتح اسم منه زوغ قوله تعالى زاغت عنهم الابصار
اي مالت عن مكانها والزيغ الميل عن الحق ومنه قوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اي فلما مالوا عن الحق والطاعة امال الله قلوبهم عن الايمان
والخير وقوله ما زاغ البصر اي ما مال بصره عما راه قوله يزيغ قلوب فريق منهم اي يميل عن الحق وفي الدعاء ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اي لا تمله
عن الايمان والمراد لا تسلبني التوفيق بل ثبتني على الاهتداء الذي مختني به وزاغت الشمس اي مالت وزالت عن اعلى درجات ارتفاعها وهو ثلث
زوال يعرفه الله وزوال يعرفه الملك وزوال يعرفه الناس وفي الخبر سئل جبرئيل هل زالت الشمس فاجاب بلا ونعم وقال قطعت الشمس بين قولي
لا ونعم مسيرة خمسمائة عام والزيغ الشك والحول والعدول عن الحق ومنه قيل اهل الزيغ اي اهل الشرك والزاغ نوع من الغربان يقال له الزرعي و
غراب الزرع وهو غراب اسود صغير قد يكون محمر المنقار والرجلين ويقال غراب الزيتون لانه يأكله وهو لطيف الشكل حسن المنظر قاله في حيوة الحيوان
سبغ قوله تعالى واعمل سابغات اي دروع واسعة صافية وهو اول من اتخذها وكانت قبل صفائح واسباغ النعمة توسعتها ومنه الدعاء
واسبغ علينا نعمك اي افضها علينا سابغة واسعة قيل وتعدية الاسباغ بعلى لتضمنه معنى الافاضة واسباغ الوضوء اتمامه واكماله وذلك في
وجهين اتمامه على ما فرض الله تعالى واكماله على ما سنه رسول الله ومنه اسبغوا الوضوء بفتح الهمزة اي ابلغوه مواضعه واوفوا كل عضو حقه
والحمد لله سابغ النعم اي كاملها وتامها والسبوغ الشمول ودرع سبوغ ورسول الله سميت بذلك لتمامها وسعتها واسبغوا اللبيم في
النفقة اي وسعوا عليه بها سبغ قوله تعالى لسانا خالصا سائغا اي سهل المرور في الحلق ومثله سائغ شرابه قوله يتجرعه ولا يكاد يسيغه اي يجرعه
من قولهم ساغ لي ما فعل اي جاز له ذلك اي جوزته له وسغ في الارض ما وجدت مساغا اي ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغت به الارض
اي ساخت ولم يجد في الارض مساغا اي طريقا يمكنه المرور منها شقشق الشقشقة ضرب من الحديد والشقشقة عترية السنام في المطعون
صبغ قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الشيخ ابو علي صبغة الله مصدر مؤكد ينتصب عن قوله آمنا بالله كما انتصب وعد الله
عما تقدم وهو فعله من صبغ كالجلسة من جلس وهي الحالة التي يقع عليها الصبغ والمعنى تطهير الله لان الايمان تطهير النفوس والاصل فيه
ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر يسمونه العمودية ويقولون هو تطهير لهم فامر المسلمون ان يقولوا آمنا وصبغنا الله
بالايمان صبغة لا مثل صبغتكم وطهرنا به تطهيرا لا مثل تطهيركم ولا احسن من صبغة الله وفي الغريب الصبغة دين الله وفطرة الله التي فطر الناس
عليها قال وانما سميت الملة صبغة لان النصارى استغاثوا في ختان اولادهم بماء اصفر يصبغ اولادهم فرد الله سبحانه عليهم قوله صبغنا

بيغ
دبغ
دغدغ
دمغ
ربغ
رسغ
رفغ
روغ
زوغ
سبغ
سغ
شقشق
صبغ

للأكلين الصبغ بكسر الصاد ما يصطبغ به من الادام اي يغمس فيه الخبز ويؤكل يخص بكل ادام مائع كالخل ونحوه والجمع اصباغ وصبغت الثوب من
باب نفع وقتل ومن باب ضرب لغة اصبغه صبغا وثياب مصبغة بشد الكسرة والثوب الصبيغ اي المصبوغ والاصبغ من الخيل الذي ابيضت ناصيته
او ابيضت الحوافر ذنبه والاصبغ من الخيل الذي ابيضت ناصيته او ابيضت الحوافر ذنبه والاصبغ من الظبي ما ابيض ذنبه والاصبغ بن نباتة
ذكره

صدغ

صدغ الصدغ بالضم ما بين لحظ العين الى اصل الاذن وبيت الشعر المتدلي عليه الصدغ معقرب والجمع اصداغ مثل قفل وقفال
وربما قيل السدغ بالسين لما حكاه الجوهري عن يعقوب محمد بن جرير الستيراني قوما من بني تميم يقلبون السين صادا عند اربعة احرف الطاء والقاف والغين
والخاء يقولون سراط مصراط وبسطة وبصطة وسيقل وصيقل وسيغه ومصيغه وسخر لكم وصخر لكم

صمغ

صمغ في حديث علي ولقد فلق الارض
الحزرة وفرق الصمغ يريد نزله على مثل غرف الصمغ اذا اريد له شبه لان الصمغ يقطع من شجر لها حد لا يبقى لها علقة والصمغ واحد صموغ
الاشجار والجمع صموغ مثل فلس وفلوس وقال الجوهري وانواعه كثيرة ولعل الذي يقول الصمغ العربي

صوغ

صمغ الطلح صوغ في الحديث لا تسم ابنك صائغا
فانه يعالج ويزين اعني الصائغ الذي يصوغ الحلي يقول رجل صائغ لمن كانت صنعته ذلك ويقول فلان يصوغ الكذب وهو مستعاره وصاغه الله صياغة
حسنة اي خلقه باب ما اوله الفاء مدغ في حديث اذا وجد بعض النعام وفدغها فكذا الفدغ شدخ الشيء المجوف وفدغ البيض فدغا من باب

باب ما اوله الفاء

فاغ وفرغ

نفع كسره فرغ قوله تعالى فاصبح فؤاد ام موسى فارغا اي خاليا من الصبر وفارغا من الاهتمام بلان الله تعالى وعدها برده قوله افرغ علينا صبرا اي اصبب
علينا صبرا وشبه قوله افرغ علينا صبرا اي اصبب قوله سنفرغ لكم ايه الثقلان هو مستعار من قول الرجل لمن يهدده سافرغ لك اي سانجرد للايقاع بك
من كل ما يشغلني عنك حتى لا يكون لي شغل سواك وقيل سنفرغ لكم اي سنحاسبكم فالفراغ مجاز عن الحساب وفي الحديث خلق الله الجنة فلما فرغ اي قضاه
او اتمه ونحو ذلك مما يشهد بانه مجاز القول لانه تعالى لا يشغله شان عن شان والفراغ من الشيء الخلاص منه والفراغ خلاف الشغل ومنه قولهم لرجل لا يفرغ نفسه
بكل جعل لامر دينه وفي الحديث ان الله يبغض كثرة الفراغ وفرغ من الشغل من باب قعد فرغا وفرغ يفرغ من باب تعب لغة وافرغت الماء في
الاناء صببته فيه وافرغت عليهم التمر صببتها عليهم ويفرغ على يده الماء اي يصبه عليها وافرغت الدماء اوقعتها والفراغة ماء الرجل وهو النطفة
واستفرغت مجهودي بذلته وفي الحديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلاث افراغات هي جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الاناء
افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبته باب ما اوله اللام لثغ اللثغة كفرحة حبسة في اللسان حتى يصير الراء غينا او لاما والسين ثاء ومنه الالثغ وفي الحديث
نفلاه عن الالثغ الذي يجوز لسانه من السين الى الثاء وقيل من الراء الى الغين او الياء وقد لثغ بالكسر يلثغ من باب تعب لثغا فهو الثغ وامراة لثغاء مثل
احمر وحمراء وسمي اللثغة بالضم لدغ لدغه العقرب تلدغه لدغا من نفع لسعته فهو ملدوغ ولدغ ولدغته الحية عضته والمرة لدغة ايضا ولدغ

لدغ

مثل جريح وجرحى باب ما اوله الميم مرغ في حديث عمار في الجنابة تمرغت يا رسول الله في الجرار جنبا في مغرفة ليس عندنا الماء فتمرغنا في التراب
التمرغ في التراب التمعك والتقلب فيه يقال مرغته في التراب تمريغا فتمرغ اي تمعكه فتمعك هو الموضع متمرغ بالفتح وكان عمار اراد ان الجنب يحتاج ان يوصل

مرغ

التراب الى جميع بدنه كالماء ولذا قال مضمض قوله تعالى فخلقنا التلعة مضغة المضغة بالضم قطعة لحم حمراء فيها عروق خضر مشتبكة سميت بذلك
لانها يقدر ما يمضغ ومضغت الطعام مضغا من باب نفع وقتل علكه والمضاغ كسلام ما يمضغ والمضاغ بالضم ما يبقى في الفم مما يمضغ وقلب الانسان

مضغ

من جسده اي قطعة منه وامضغ شيئا من الاخضر اي اعلك والماضغان اصول الضرسين عند منبت الاضراس قال الجوهري ويقال فلان ذو الماضغين
مضغ المضغة الاختلاط باب ما اوله النون نبغ نبغ الشيء ينبغ نبوغا اي ظهر ومنه قول النابغة لعمرو بن العاص لظهورها وشهرتها في الجو ونبغ
الرجل في الشعر اذا قال واجاد ومنه سمي النوابغ من الشعراء ونابغة الذبياني كان في زمن النعمان بن المنذر وهو القائل وبت ساع لقاعد

باب ما اوله النون

نبغ

مثلا من امثالهم نزغ قوله تعالى نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد بيننا وحمل بعضنا على بعض قوله فاما ينزغنك من الشيطان نزغ
النزغ شبيه النخس وكان الشيطان يخس الانسان اي يحركه ويبعثه على بعض المعاصي ولا يكون النزغ الا في الشر قوله ينزغ بينهم اي يفسد بينهم

نزغ

نسغ النسغ مثل النخر يقال نسغ السوط اي نخسه نسغ النسغ الشهقة يقال نسغ بكاء يبلغ به الغشي اي يعلو نفسه كانه شهيق من شدة
ما يرد عليه باب ما اوله الواو وزغ بالتحريك الهالك ويوزغانه يهلكانه وفي الحديث الوزغ رجس ومسخ كله وعن ابي هريرة قال قال لي رسول الله

باب ما اوله الواو

وزغ

عرضوا به لرسول الله ان يدعو عليه فرد رسول الله الى عائشة فلما قربت منه قال اخرجوا عني الوزغ بن الوزغ وفيه انه امر بقتل الوزغ وفيه ان الحكم
من بني امية مسخ الاسم وفيه ان الوزغ بالتحريك واحد الاوزاغ والوزغان وهي التي يقال لها سام ابرص وهي حيوان صغير اصفر من الفطاية
وفيه انه كان ينفخ على نار ابراهيم وفي حديث الشاة قال كنت مع ابي باعداق الحجر فاذا بوزغ يقول بلسانه قال ابو الرجل اندري ما يقول هذا
الوزغ فقال لا اعلم فقال يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتمة لاشتمن عليا ثم قال ان عبد الملك بن مروان لما ولي بالموت مسخ وزغا فذهب
من يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان شدوه عظم ذلك عليهم ثم بدر واكب بصنعوني ثم اجتمع لمرجل ان يلتقط واحدا عاضبتي
بحبسه الرجال فقال افعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم الفوه في الاكفان ثم بطلع عليه احد من الناس الا اتاه ولده ولغ في حديث سؤر

الاناء يلغ فيه الكلاب هو من ولغ الكلب في الاناء كوهب ووهب وورث ووجل ولوغا اذا شرب فيه بأطراف لسانه ويقال الولوغ شرب الكلب
من الاناء بلسانه او لطعمه واكثرها يكون في السباع وفي حديث علي ان رسول الله بعثه لذي قوم قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم
مبلغة الكلب وهي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة مبلغة الكلب

كتاب الفاء

باب الفاء والراء وما يثلثهما

ف ر ف في الحديث اي مال اقتسم وامرف عليه فلا شفعة فيه اي حد وعلم وفيه الارف تقطع الشفعة هي الحدود والمعالم جمع ارفة مثل غرفة وغرف وقيل
ويقال بالثاء المثلثة ايضا وفيه قضى رسول الله بالشفعة ما لم تؤرف يعني ما لم يقسم المال ويحد ازف قوله تعالى ازفة الآزفة اي قربت القيمة
ودنت سميت بذلك لقربها لان كل ما هو آت قريب يقال ازف شخوص فلان ازفا من باب تعب وازوفا اي قرب ومثله قوله وانذرهم يوم الآزفة

ا س ف اسف قوله تعالى غضبان اسفا اي شديد الغضب متلهفا على ما اصابه قوله يا اسفى على يوسف اي احزناه عليه والاسف الحزن قوله فلما آسفونا
انتقمنا اي اغضبونا وفي الحديث عن الصادق ان الله لا يأسف كاسفنا ولكن خلق اولياء يأسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم
رضاه فذلك قوله من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها قال وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان
يصل الى الله الاسف والضجر وهو آكد خلقهما واشباههما لجاز للقائل ان يقول ان الخالق يبيد لانه اذا دخله الغضب والضجر جاز عليه
التغير واذا دخل عليه التغير لم يؤمن عليه الابادة ولم يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدور ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن
ذلك علوا كبيرا واساف ككتاب وسحاب صنم وضعهما عمرو بن لحي على الصفا ونائلة على المروة وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة وهما اساف بن عمرو
ونائلة بنت سهل كانا شخصين من جرهم ففجرا في الكعبة فمسخا حجرين فعبدتهما قريش وقالوا لولا ان الله رضي ان يعبد هذان ما حولهما عن حالهما
وفي الخبر لا تقتلوا اسيفا الا اسيف الشيخ الفاني وقيل العدو وقيل الاسير ويوسف النبي ولد يعقوب ومعناه ماخوذ من اسف اي غضب لانه
اغضب اخوته بما ظهر من فضله عليهم وشدة محبة والده له وفيه ستة اوجه ضم السين وكسرها وفتحها مع الهمزة وتركها وفي كتب السير عاش يوسف

ا ف ف مائة وعشرين سنة **ا ف ف** قوله تعالى ولا تقل لهما اف الاف كلمة تقال لما يتضجر منه ويستثقل ومنه قوله اف لكم ولما تعبدون ويقال على ما قيل لتسع لغات اف
بحركات ثلث بغير تنوين وبالحركات الثلث مع التنوين وافه واف واف والافصح ما ورد به الكتاب وذكر في اربعين لغة واقتصر في عن على ست منه
الحديث اذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية واقتت بفلان تاففا اذا قلت له اف لك واما قولهم اف وتف فذكر في المجمل عن ثعلب انه
قال الاف قلامة الظفر وقال غيره الاف ما رفعته من الارض من عود او قصبة وفي الخبر التي توبه على انفه ثم قال اف اف قال في بر ومعناه الاستقذار
لما شم **الف** قوله تعالى خير من الف شهر هي ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر وكان استقلال امارة بني امية منذ بيعة الحسن بن علي لمعاوية
وذلك على راس اربعين سنة وكان انقضاء دولتهم على يد ابي مسلم الخراساني سنة اثنين وثلثين ومائة وذلك اثنان وتسعون سنة تسقط منها خلافة ابن الزبير
ثمان سنين وثمانية اشهر كذا ذكره في المجمع قوله لايلاف قريش هو مصدر الفت المكان ايلافا والمعنى على ما ذكره الشيخ ابو علي اي فعلنا ذلك لتألف قريش مكة باصحاب
الفيل نقمة منا على قريش مضافة الى نعمتنا عليهم في رحلة الشتاء والصيف في قيل معناه فعلنا ذلك لتألف قريش مكة وتكنهم المقام بها فانهم بها بوادٍ من ارض لما فصلوا
هربوا منه فاهلكناه لترجع قريش الى مكة ويألفوها ويولد محمد فيبعث الى الناس بشيرا ونذيرا وقوله لايلاف بدل من الاول ورحلة الشتاء والصيف منصوبة
بوقوع ايلافهم عليها وقوله لايلاف قريش يتعلق بقوله كعصف مأكول لانهما في مصحف ابي سورة واحدة بلا فصل والمعنى انه اهلك الحبشة الذين قصدوا
حتى ينتظم لهم في رحلتيهم فلا يجترئ عليهم وقال الزجاج معناه اهلك الله اصحاب الفيل لتبقى قريش وما الفوا من رحلة الشتاء والصيف وقيل
يتعلق اللام بقوله فليعبدوا رب هذا البيت لايلاف الله ان يعبدوه لاجل ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ويجعلوا عبادتهم اياه شكرا لهذه النعمة واعترافا
بها وكانت لقريش رحلتان يرحلون في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام فيتجرون ويمتارون وقرى ليلاف مختلسة الهمزة وقرى والايلافهم
والالفهم بتي الفتة الفا والافا وقد جمعهما قول الشاعر زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الاف ورحلة مفعول به لايلافهم واراد رحلتي
فافرد لامن الالتباس كما قيل شعر كلوا في بعض بطنكم تعفوا والتكرير في جوع وخوف لشدتهما بالرحلتين من جزع شديد كانوا فيه او منهم
من خوف عظيم وهو خوف اصحاب الفيل او خوف التخطف في بلادهم ومسايرهم قوله وهم الوف هي جمع الف والالف من الاعداد معروف وجمعه في القليل
على الآلاف وفي الكثير على الوف وهما ورد الكتاب العزيز قوله الفوا اي وحدوا قوله والمؤلفة قلوبهم اي المستمالة قلوبهم بالمودة والاحسان وكان النبي
يعطي المؤلفة قلوبهم من الصدقات وكانوا من اشراف العرب فمنهم من كان يعطيه طمعا في اسلامه واسلام اتباعه ومنهم من
كان يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجاهلية وفي حديث المؤلفة قلوبهم هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة
قلوبهم ان محمدا رسول الله وكان رسول الله يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن اسلامهم ويعلمهم ويعرفهم كما يعرف فجعل لهم نصيبا في الصدقات
لكي يعرفوا ويرغبوا والتألف الدلالة والاستيناس والفين الشيئين جمع ومنه قوله ولكن الله الف بينهم والالفة اسم من الايتلاف وهو الالتيام والاجتماع واسم
الفاعل مثل علم والفت الموضع ايلافا من باب اكرمت والفته والفة من باب قاتل والمألف الموضع الذي يألفه الانسان وفي حديث ابن عباس وقد علمت

قريش تناول من اخذ لها الايلاف هاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف اخذه من الملوك لقريش ومنه وما العلم والعمل الا الفان
مؤلفان هو من قولهم الفت الفا من باب علم انست به واحببته والاسم الالفة بالضم والايتلاف نقيض الاختلاف وفي الحديث المؤمن مألوف
ولا خير فيمن لا يؤلف والالف حرف من حروف المعجم ولها مواضع تكون للضمير نحو انا بنا وتكون مبدلة من الواو نحو موقن ومن الياء نحو يا اسفى
اصله اسفى ومن الهمزة نحو امن ومن النون الخفيفة كقوله لنسفعا ومن التنوين في الوقف نحو رايت زيدا وزيدا نحو ضاربا وتكون للتانيث نحو
حبلى وللجمع نحو قوم غرقى وللتثنية وتكون للوصل في رؤس الاي في الوقف نحو فاضلونا السبيلا وتكون للنداء نحو وازيداه وتكون
للوصل في الخط دون اللفظ كقوله فاضربه وتكون للامكان في الخط دون اللفظ كقوله لاقهروا وصدوا وقال الخليل زيدت في الخط وقاية
واو الاضمار والاصلية نحو اوقيل للفرق بين المضمر المتصل والمنفصل نحو صدوكم وصدوا وقيل للفرق بين هذه الواو وواو العطف كذا في
شمس العلوم وفي حديث الائمة وما عسيتم ترون من فضلنا الا الفاء مقطوعة قال بعض الشارحين قوله الا الفاء مقطوعة احتراز عن الهمزة وكتابة
عن الوحدة قال ويمكن ان يكون اشارة الى الف منقوشة لبن قبلها صفرا وغيره ومحصله ترون من فضلنا سوى القليل المتناهي في القلة انف

انف

قوله نعم انفا اي الساعة وهي اقل وقت يقرب منا من قولك يقرب منا من قولك استانفت الشيء اي ابتدات وفي الحديث المؤمن كالجمل الانف
مثله المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف اي انقيد انقيادا وان استيقع على صخرة استناخ والجمل الانف اي المانوف الذي عقر احتاج ان يقع
فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وكان الاصل ان يقال مانوف لانه مفعول كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه وانما
جاء هذا على الشذوذ وقيل الانف الذلول ويروى الانف بالمد وهو بمعناه وانف من الشيء من باب تعب يانف انفا اذا كره وعرف نفسه
عنه وفي الحديث سئلته عن سبحان الله فقال انفه هو كقصبة اي تنزيه لله نعم كما ان سبحان تنزيه قال بعض الشارحين الانف في الاصل
الضرب على الانف ليرجع ثم استعمل لتبعيد الاشياء فيكون هنا بمعنى رفع الله عن مرتبة المخاوقين بالكلية لانه تنزيه عن صفات الرذائل والاجسام
وانف من الشيء اي استنكف وهو الاستنكار وانف كل شيء طرفه وانف كل شيء اوله وانف الرجل وغيره معروف والجمع انف وانوف وانآف
ومنه حديث من احدث في الصلوة فليأخذ بانفه وليخرج قال بعض الشارحين انما امر بذلك ليوهم المصلين انه رعاف وهو نوع من الادب في
ستر العورة واخفاء القبيح والكناية الاحسن من الفصيح الاقبح ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس
وفي الخبر شجاعة المرء على قدر انفته الانفة حمية الانف وتوران الغضب لما يتحمل من مكروه يعرض استنكارا له واستنكافا من وقوعه وظاهر كونه
مبدء للشجاعة في الاقدام على الامور وجاء انفا اي من قبل ومنه قوله في حديث عصا موسى وان عهدي بها انفا وهي خضراء وانزلت على سورة
انفا اي الان وفعلت الشيء انفا اي اول وقت يقرب مني اوف في الحديث ذكر الاوف وهي الغاصة والبلية الشديدة التي قل ما تخلو الاشياء عنها وقد

اوف

ايف الزرع على ما لم يسم فاعله اي اصابته الاوف فهو مؤوف مثال معوف باب ما اوله التاء تحف في الحديث اول ما يتحف به المؤمن يغفر لمن يمشي خلف
جنازته ومثله الطبيب تحفة الصائم التحفة بالتحريك كرطبة طرف الفاكهة والجمع تحف كرطب واستعملت في غير الفاكهة من الالفاظ البر في التحفة شيء
من التحفة ومنه قوله ما من يوم وليلة الا ولي تحفة من الله واصل تحفة وحفة فابدلت الواو تاء كما في تراث وانما ذكرناها في هذا الباب لقرب التقديم
وفي الحديث تحفة المؤمن الموت وذلك لما يصيبه من الاذى في الدنيا وما له عند الله من الخير الذي لا ينال ولا يصل اليه بالموت وما احسن ما

باب ما اوله التاء تحف

تحف

انشده بعضهم قد طلت ادمدحوا الحبوة واسرفوا في الموت الف فضيلة لا تعرف منها امان عذابه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف ترف
قوله تعالى ترفنا اي نعمناهم وبقيناهم في الملك مثله قوله واترفوا قوله وقال مترفوها اي الذين نعموا في الدنيا بغير طاعة الله والمترف المتغلب في الخير
والمترف المترك يصنع ما يشاء وانما قيل للمتنعم المترف لانه لا يمنع من نعمة فهو مطلوقه والمترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها من الترفة
بالضم وهي النعمة والترف التنعم والترف والترفة النعمة الطعنة تلف التلف بالتحريك الهلاك وقد تلف واتلفه غيره وذهب نفس فلان تلفا اي

تلف

هدرا ورجل متلاف اي كثير الاتلاف لماله تنف في الخبر ساق الرجل بارض تنوفة الارض المتنوفة القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنائف باب ما
ما اوله التاء ثقف قوله نعم وجدتموهم حيث ثقفتموهم اي وجدتموهم فظفرتم بهم من قولهم ثقفت الرجل اذا وجدته وظفرت به وثقفتهم
اي تظفرت بهم وثقفوكم اي يظفروا بكم وفي حديث علي اما ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الذيال قال بعض الشارحين غلام ثقيف هو
الحجاج بن يوسف من الاحلاف قوم من ثقيف والذيال الطويل الذيل بسبعة تجتر او كنية عن التكبر وثقيف ابو قبيلة من هوازن والنسبة اليه ثقفي

باب ما اوله التاء ثقف

بفتحتين ومسجد ثقيف احد المساجد المشهورة في الكوفة وثقفت الشيء ثقفا من باب تعب اخذته وثقفت الرجل في الحرب ادركته وفي ثقفه
كسمعه صادفه واخذه وغلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء والثقاف ما تسوى به الرماح باب ما اوله الجيم جاف جاء بمعنى ذهب وهو مجوف اي خالي
حجف في الحديث وقف لاهل الشام الجحفة بضم جيم هي مكان بين مكة والمدينة محاذية لذي الحليفة من الجانب الشامي قريب منه ابعد بين بدر وخليص
سميت بذلك لان سيل جحف باهلها اي ذهب بهم وكان اسمها قبل ذلك مهيعة ويسمى ذلك السيل الجحاف بالضم يسيل من البحر الى البحر

باب ما اوله الجيم

جاف

جحف

كل شيء وذهب به واجحف بعده كلفه ما لا يطيق ثم استعير الاجحاف في النقص الفاحش ومنه الحديث ان بطنه وبطنها اجحف
عليهم النقص وكلفهم ما لا طاقة لهم به واجحف بماله لم يبق منه شيء واجحف بهم الخلة اي اقترب بهم الخلة واذهبت اموالهم والجحفة المنصرف
الجحاف السيفة معروف وبقي بالذال المعجمة والذال المعجمة وهما القاضيان والجمع جحاذيف والجحذف الغيم وهو بدل الجيم عن الغين
تعقب بين الفاء والثاء فيقولون جحذف وجحدث والجحذيف هو الكنز بالتمر وقيل هو استفلال الغنيمة الجحر لا يجذها بنحو جحر
قوله ثم على شفا جرف هار اي على قاعدة هي اضعف القواعد والجرف بضم الفاء والسين وبالسكون المخفف ما جرفه السيل واكله من الارض
واشرف اعلاه فاذا انصدع اعلاه فهو الهار وسيل جرف كخراب الذي يذهب بكل شيء وجمع الجرف جرفة كجرد وجرد وجرف الشيء جرفا جرفا
قال اي ذهب بكله او جار والجرف بكسر الميم الصحفة تخذ من الخشب يجرف بها التراب نحو جرف في الحديث ما كان من طعام سميت بكيلا
جازفة الجزاف بكسر الفاء والجازفة الباجة في الشيء بالحدس من غير كيل ولا وزن ولا عد فارسي معرب ومنه لا تشتر من مجازف شيئا فان بيعه
الذي يكره من بيع الطعام مجازفة البيع الازلام الا ما اخر المعوضة وفيه مجازفة والمطعون الرجوع ما دامت العين باقية وبيع المغاطاة من قبيل الاخير
المعوضة في القرآن الغادية تدل على انه من قبيل الهبة المعوضة جعف وذكر سيبا وقبيلة من اليمن وموجوف بن سعد العشيرة المنسوبة اليه
كك جعفف في الحديث جف القلم بما انت لاقيه يبس الكتب في اللوح من الكائنات والفراغ منها يقال جف الثوب وغيره بالكسر يجف جفافا وجفوفا بالفتح فيهما اذا ذهب
عنه الندى وجف فلان جعل جفاف القلم كناية عن جريانه بالمقادير وامضائها والفراغ منها تمثيلا وذلك ابلغ في المراد لان الكاتب
اذا جف قلمه بعد الفراغ مما يكتب قال بعض شراح الحديث ولم يوجد هذا اللفظ مستعملا على هذا الوجه فيما انتهى الينا من كلام العرب فيمكن ان يكون
من الالفاظ المستعارة التي لم يهتد اليها البلغاء فاقتضتها الفصاحة النبوية والجف بضم الجيم وتشديد الفاء وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذي يكون
ومنه ما روي فيما سحر به النبي فجعل في جف طلعة والجفر بالفتح جماعة الناس يقعدون في جفر الناس اي في جماعتهم جلف الجالفة الشحم التي تقشر
مع اللحم ومنه لحمة جالفة التي لم تصل الى الجوف وهي خلاف الجائفة والجلف بالكسر والسكون القشر وقيل اعرابي جلف اي جاف قال الجوهري واصله من الجلف
الشاة وهي المسلوخة بلا رأس ولا قوائم عن ابي عبيدة اصل الجلف الدلو الفارغ وجلفة القلم سنانه ومنه حديث علي الذي وذلك اهل جلفة فلك
جنف في قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا اي ميلا وظلما والجنف الميل والعدول عن الحق يقال جنف الكبير يجنف جنفا وانه لتعب ظلم واجنف مثله
غير متجانف لاثم اي غير مائل الى الحرام وسعد الجوف في الحديث ليس عليك مضمضة ولا استنشاق لانهما من الجوف اي من الباطن واصل الجوف الخلاء
وهو مصدر من باب شبع استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ فقيل جوف الدار لباطنها وجوف الانسان وجوف الكعبة والاجوفان البطن والفرج
نحو يفاجيلت الجوفا ومنه الجائفة في الشجاج وهي الطعنة التي تبلغ الجوف وشيء مجوف اي فيه جوف والجوف المطمئن من الارض واجوف
الباب رددته ومنه الحديث من اجاف من الرجال على اهله بابا او ارخى سترا فقد وجب عليه الصداق واجيفوا ابوابكم اي ردوها جيف قد ذكر في
ذكر الجيفة وهي الميتة من الدواب المواشي والجمع جيف كسدرة وسدر سميت بذلك لتغير ما في جوفها وفي الحديث الجيف كلها سواء الا جيفة
اي غير لحم الماء ويجمعها باب الحاء حنف الموت والجمع حنوف ولم يات منه فعل ثلاثي حنف انفه اي على فراشه من غير قتل ولا ضرب
عرق ولا عرق وخص الانف لانه اول ما يخرج روحه من انفه يتابع نفسه اولا ثم كانوا يتخيلون ان المريض تخرج روحه من انفه ويخرج من جراحة
الجحفة بالخريطة الترس وذلك اذا كانت من جلود وليس فيها خشب واشتق درقة ايضا الجمع الجحف وجحفات كقصعة وقصع فصبا حذف الحذف
يستعمل في الضرب والرمي معا وحذف الشيء اسقاطه ومنه حذف من شعري وذنب الدابة اي اخذت من نواحيه وتبته فقد حذفته ومنه موت
التحذيف بالذال المعجمة وهما بين منتهى الحذاء والذقن طرف منه على راس الاذن والطرف الثاني على ناصية الجبين ينبت عليه شعر خفيف
والمرهون وحذفه حذفا من تهوية قطعه والحذف الرمي باطراف الاصابع يقال حذفه بعصا وفي بعض النسخ باعجام الحاء والحذف هم سود معاوية
لها اقاف ولا اذناب يخرجها من اليمن الواحد حذفة مثل قصب وقصبة وتصغير الواحد حذيفة وحذيفة اليمانيا احد اركان الاسلام من
على اعرابي ولا عجمي الدين يسر سنة ست وثلاثين حرف قوله تعالى يحرفون الكلم من بعد مواضعه اي يحرفون كلام الله من بعد مواضعه
واحل حلاله وحرم حرامه بعضه بذلك ما غيروا من حكم الله تعالى في الزنا وتقلوه من الرجم الى اربعين جلدة كذا نقل عن عيسى بن مريم للمفسرين وعلى هذا
من القول الى الذي حكم الفعل فيهم قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك من دينه مجمع عليه جانبه فان اصابه خير يعني عافية في نفسه وماله
اطمأن بدوره وان اصابته فتنة يعني بلاء في جسده او ماله انقلب على وجهه اي انقلب على الشك والارتداد خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين في الاخرة
مطرفا الفتال التطرف الميل الحرف الى طرف وقيل بدأ الكرسي بعد الفرق تعبير العدد قوله تعالى يحرفون كلام الله يتحرفون ما يقلبون ويصرفون ومنه تحريف
وشفيه وحاه والحرف الساحرف النهج وبه جاء الكلام التام ومنه الحديث الا انا خمسة وثلاثون حرفا يعني فصلا وفي حديث سئل ابو بكر

نزل القرآن على سبعة احرف وقال كذب عدو الله ولكن نزل القرآن على حرف واحد من عند واحد وقرأ حرف ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة وقد
ما ورد في اخبارهم من ان القرآن نزل على سبعة احرف ثم انهم اختلفوا في معناه على اقوال فقيل المراد بالحرف الاعراب وقيل الكيفيات وقيل القراءة التي اختارها
القراء ومنه فلان يقرأ بحرف ابن مسعود وعن ابي عبيد على سبعة احرف اي لغات من لغات العرب قال وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن نزول
هذه اللغات السبع معروفة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اهل اليمن ثم قال وفي بيان ذلك قول ابن مسعود
ان سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم انما هو كقول احدهم هلم وتعال واقبل وحروف التصحيف وتحريف القلم فظ وتحريف الكلام
تغييره عن مواضعه وتحريف الغالين من الغلو وهو التجاوز عن القدر والغالي هو الذي يتجاوز في الدين عما عدل وبين قال تعالى ولا تغلوا في دينكم فالمبتدعة
غلاة في الدين يتجاوزون كتاب الله وسنة رسول الله عن المعنى المراد فيحرفونه عن جهته والحرفة بالضم الحرمان كالحرفة بالكسر والمحارف بفتح الراء المحروم
الذي اذا طلب لا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وهو خلاف قول المبارك ومنه الحديث لا تشتر من محارف فان صفقته لا بركة فيها والمحارف
ايضا المنقوص من الحظ لا يفوله مال والحرف بالضم اسم منه وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه كانه يميل برزقه عنه وفلان يحترف لعياله اي يكتسب
من هنا ومن هنا وفي الحديث ان العبد ليحارف على فعل الخير والشر اي يجازى وحريف الرجل الذي يعامله في حرفته وفلان حريفي اي معاملي ومنه الحديث
على حريف يشترى منا عاملا بحرف المسلمين اي يكتسب لهم والحرفة بالكسر اسم من الاحتراف وهو الاكتساب بالصناعة والتجارة حشف في الحديث
لا تدع اخذ التمر ولو على حشفة هي بالتحريك اردى التمر الذي لا لحم فيه والضعيف الذي لا نوى له والحشفة ايضا راس الذكر من فوق الختان
قطعت وجبت الدية كاملة ومنه حديث علي في الحشفة الدية حصف الحصف الجرب اليابس وقد حصف جلده بالكسر يحصف من باب تعب
اذا خرج به بثر صغار كالجدري حقف قوله تعالى وحففناهما بنخل اي اطفناهما من جوانبهما بنخل من حففت بالشيء اطفت به ومنه قوله تعالى والملائكة
حافين من حول العرش اي مطيفين به اي مستديرين عليه وفي حديث اهل الذكر فيحففونهم بعضهم الملائكة ما جمعتهم اي يطوفون بهم ويستديرون
حولهم وحفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وبروى حجبت قد تقدم شرحه وحف القوم بالقتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف
وحف به العدو حفوفا اسرع وحفت المرأة وجهها من الشعر تحفه حفا من باب تعب زينته ومثله حفت الدنيا بالشهوات كما يحف الهودج بالنساء
وحفتهم الحاجة تحفهم اذا كانوا محاويج وحف شاربه يحفه حفا احفاه وحفيف الفرس
دوي جريه وحفيف الشجر دوي ورقه ومثله حفيف جناح الطير والمحفر بكسر الميم مركب من مراكب النساء كالهودج حقف قوله تعالى واذكر
اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف هي جمع حقف وهو الرمل المعوج كحمل واحمال وقيل رمال مستطيلة بناحية شحر وكانت عاد بين جبال مشرفة
على البحر بالشحر من بلاد اليمن ثم حقف الشيء حقوفا من باب قعد اعوج ومثله احقوقف الرمل والهلال حلف قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين
الحلاف كما ذكر بعض المفسرين هو الذي يحلف لرسول الله انه لا ينكث عهده اهتماما منه بقبيه قال كان بنو علي رسول الله هم بنو اصحاعا بعد ذلك
زنيم قال العلم العظيم الكفر والزنيم المدعي قال الشاعر زنيم تداعاه الرجال تداعيا كما زيد في عرض الاديم اكارعا سنسمه على الخرطوم قال في الزجر
اذا رجع امير المؤمنين ع ويرجع اعداؤه فيسمهم بميسم سمه كما توسم البهائم وفي الحديث لا حلف في الاسلام اصل الحلف على ما نقل العاقد والمعاقدة
على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام
وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله في زمن الفتح فكان ناسخا وما نقل ان تميما كان من الاحلاف والاحلاف ستة قبائل
عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والوفادة واللواء
والسقاية وابت عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعتها الاحلاف
وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة فغمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا واقسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر
مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك والحلف الكسر العهد بين القوم والصديق يحلف لصاحبه انه لا يغدر به وحالفه عاهده وتحالفوا تعاهدوا والحلف المعاهدة
وتحالفا اذا تعاهدا على ان يكون امرهما واحدا في النصرة والحماية وحلفة بالكسر اي عهده والحالف المعاهد وحالفين قريش والانصار اي غابنهم والحلف
اليمين تقول حلف يحلف حلفا اقسم ومحلوفا بيض هو واحد ما جاء من المصادر على مفعول كالجلود والمعقول ورجل حليف اللسان اذا كان حديد اللسان
فصيحا وقد ذكر في الحديث ذو الخلصة هو بضم الخاء المعجمة وفتح اللام واسكان الياء مصغر الخلصة اما واحد الحلفاء او الثبات المعروف اي عفو
اليمين لحالف قوم من العرب فيه وهو موضع على ستة اميال من المدينة وميقات الحاج منه حنف قوله تعالى ولكن كان حنيفا الحنيف المسلم المائل
الى الدين المستقيم والجمع حنفاء والحنيف المسلم لانه تحنف اي تحرى الدين المستقيم والحنف محركة الاستقامة ومنه قوله دين محمد حنيف اي مستقيم
لا عوج فيه والحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم واصل الحنف الميل ومنه سميت الحنيفية التسمية المهملة اي المستقيمة المائلة عن الباطل
الى الحق ومثله احب دينكم الى الله الحنيفية اي الطريقة الحنيفية السهلة لا ضيق فيها قوله تعالى ثم جعلك على الدين حنيفا قال المفسرون يعني جعلك على الطريقة

شيء من عبادة الاوثان خالصا مخلصا قوله حنفاء مائلين عن جميع الاديان الى دين الاسلام مسلمين مؤمنين بالرسل كلهم وفي الحديث انه حنيف
حنفاء اي مستعدين لقبول الحق وهو في معنى كل مولود يولد على الفطرة وقيل او ظاهري الاعضاء من المعاصي لا انهم خلقهم مسلمين كلهم لقوله تعالى
هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل خلقهم حنفاء مؤمنين بما اخذ عليهم الميثاق بقوله الست بربكم قالوا بلى فلا يولد احد الا وهو مقر بان
له ربا وان اشرك به وفي الحديث السواك من الحنيفية اي من السنن الحنيفية وهي عشر سنن الحديث وتحفف الرجل عمل بالحنيفية وحنيفة ابو حي
من العرب وهو حنيفة بن لجيم بن صعب بن بكر بن وائل وابو حنيفة سابق الحاج اسمه سعيد بن نبان وقيل النجاشي وضعفه غيره وابو حنيفة النعمان
بن ثابت المعروف واولاد الاحناف هم الاخوة من ام واحدة واباء متعددة حيف في الحديث انا معاشر الانبياء لا نشهد على حيف يعني على الظلم والجور
كانوا يشهدوا على من يخل بعض اولاده دون بعض او على من يطلق غير السنة او على الربا ونحو ذلك والحائف في حكم الجائر وقد حاف يحيف اي جار ومنه
الحيف في الوصية من الكبائر وقد فسر بالوصية بالثلث ولعله يريد المبالغة وفي الدعاء لا يطمع شريف في ملك اي في مهلك مهلك شريف ما ب
ما اول الحاء خذف قد جاء خذف الحصا في الحديث المشهور وتفسيره ان تضع الحصاة على بطن الابهام يدك اليمنى وتدفعها بظفر السبابة وهو من باب
ضرب في ص الخذف الحصى الرجم بها في الاصح وفي رواية البرقاني عن الكاظم تخذفهن خذفا وتضعها على الابهام وتدفعها بظفر السبابة وفي
المص خذف الحصا اخذها ورميها بطرف الابهام والسبابة حرف في الحديث قرأ امتي يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا الخريف الزمان
المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء وهو بحساب المجتهدين احد وتسعون يوما وثمن وهو نصف اب باول وتشرين الاول ونصف
تشرين الثاني وقيل المراد بقوله اربعين خريفا اربعون سنة لان الخريف لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا قضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة
وفي معاني الاخبار الخريف سبعون خريفا اي سنة وفي مواضع من كتب الحديث الخريف الف عام والعام الف سنة وفي بعض الروايات قلت ما الخريف
جعلت فداك قال زاوية في الجنة يسير الراكب فيها اربعين عاما والجمع محتمل وقوله من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا
للمصدر المبهم المعنى فباعده الله من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة الجياد وكما قال بعض شراح الحديث العرب كانوا يورخون
اعوامهم بالخريف لانه كان اوان جذاذهم وقطافهم وادراك غلاتهم وكان الامر على ذلك حتى اخرج عمر الخطاب سنة الهجرة الخريف بالتحريك فساد
العقل من الكبر حرف الرجل خرفا من باب تعب فسد عقله فهو خرف والحرف بفتح الحاء الذكر من اولاد الضان حتى يتم له الحول فهو حمل وهنا اي
يرتع من اطراف الشجر ويتناول الجمع خرفان والحرف بفتح الميم المكان الذي يجتنى فيه الفواكه وبكسرها المكان وخرافة اسم رجل استهوته الجن وكان
يحدث بما راى فكذبوه فقال الحديث خرافة يا ام عمرو وفي الخبر عابد المربين على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط
من النخل اي ان العابد فيما يجوز من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف الثواب خرف في الحديث لذلك المخرف يبلى الجسد الخرف محركة الجرة وكل ما
من طين وشوى بالنار حتى يكون فخارا فهو خرف خسف قوله تعالى وخسف القمر كضرب اي ذهب ضوءه او نقص وهو الكسوف ايضا وعن تغلب اجود
الكلام خسف القمر وكسفت الشمس ولا يخسفان لموت احد قال بعض الشارحين بفتح اوله على انه لازم ويجوز ضمها على انه متعد قال ومنه بعضهم
ولا دليل عليه وخسف العين ذهاب ضوئها قوله تعالى لو شاء لخسف بهم الارض وقوله ومنهم من خسفنا به الارض يقول خسف الله به الارض خسفا اي
غاب به فيها ومثله قوله لخسفنا اي لذهبنا في الارض قال الجوهري وقرئ لخسفنا على ما لم يسم فاعله قوله فخسفنا به وبداره الارض الضمير راجع
الى قارون وكان سبب هلاكه انه لما اخرج موسى بني اسرائيل من مصر وانزل لهم البلدة انزل الله عليهم المن والسلوى وانفجر لهم البحر اثنا عشرة عينا بطروا
وقالوا لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال لهم موسى اتستبدلون
الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم ففرض الله عليهم دخولها وحرمها عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فكانوا
يقومون من اول الليل ويأخذون في قراءة التوراة والدعاء والبكاء وكان قارون معهم وكان يقرأ التوراة ولم يكن فيهم احسن صوتا منه فلما طال
الامر على بني اسرائيل جاء اليه والتوبة وكان قارون قد امتنع منهم من الدخول في التوبة وكان موسى يحبه فدخل اليه وقال له يا قارون ادخل مع قومك
في التوبة والا انزل بك العذاب فاستهان به واستهزأ به بقوله فخرج موسى من عنده مغتما فجلس في فناء مصر وعليه جبة شعر ونعلان من جلد
شراكهما من خيوط شعر وبيده عصا فامر قارون ان يصب عليه رماد قد اخلط بالماء فصب عليه فغضب موسى غضبا شديدا وكان في كفه شعر
كان اذا غضب خرج من ثيابه وظهر منها الدم فقال موسى يا رب ان لم تغضب لي فلست لك بنبي فاوحى الله اليه قد امرت الارض ان تطيعك فامرها بما
وقد كان قارون امر ان يتلوث باب القصر فاوحى موسى الى الابواب فانفرجت فدخل عليه فلما نظر اليه قارون علم انه قد اوتي العذاب فقال يا موسى
اسئلك بالرحم التي بيني وبينك فقال موسى يا ابن لاوي لا تزدني من كلامك يا ارض خذيه فدخل القصر بما فيه في الارض ودخل قارون في
الارض الى ركبتيه فبكا وحلف بالرحم فقال موسى يا ابن لاوي لا تزدني من كلامك يا ارض خذيه فابتلعته الارض بقصره فهلك روي ان الله
عتب على موسى عما قاله لقارون فقال موسى يا رب انت دعاني بهذا ولو دعاني بك لاجبته فقال الله ما قلت لا تزدني كلامك فقال موسى يا رب لم فعلت

حنف

حذف

خرف

خسف

ان ذا ال لك وضو نجيه فقال العباس موسى وعزيز وجلال وجودي ومهدي وعلو مكاني لوان قارون دعا لك الاجبر الخسفنا
ومنه قولهم رضي فلان بالخسف ومنه الحديث من ترك الجهاد البسه الله الذل وبسلم الخسف وبوساء الخسف اي الاذى
وهو ان يخسف الرجل في جهاد ولا يقطع ماله كثيرة خشف قد ذكر في الحديث ذكر الخشاف فهو بالشين قبل الفاء كرمان وهو الخطاف اعني الطائر المعروف
سمي به لضعف بصره والجمع خشاشيف وعن الصغاني هو مقلوب بتقديم الشين اضعف والخشف ولد الغزال والجمع خشوف كحمل وحمول وخصف

خشف

قوله تعالى يخصفان عليهما من ورق الجنة اي يلزقان بعضه على بعض ليستر به عورتهما من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء والضاد
ومنه خصف نعله اذا اطبقه ظاهرا على باطن وخصف النعل من باب ضرب خرزها ومنه حديث علي خاصف النعل وفي الحديث لا بأس بالصلاة
على الخصفة وهي بالتحريك شيء يعمل من خوص النخل وجمعها خصف كقصبة وقصب ومنه حديث تبع انه كسا البيت الخصف وقيل الريم وقيل الاديم

خصف

منها الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف خطف قوله تعالى الا من خطف الخطفة اي اختلس خلسة من كلام الملائكة والخطفة مثل
المرة يقال خطفه يخطفه من باب ضرب وقتل لغة قال الجوهري وهي لغة ردية لانكاد نعرف وقد قرئ بها يونس في قوله
يخطف ابصارهم قوله وتخطف من ارضنا او تسلب وخطف الشيء اي اختطفه ومنه قوله ويتخطف الناس من ارضنا والخطاف بالفتح الذي يتخطف
يختطف السمع اي يسترقه وفي الحديث نهى رسول الله عن قتل الخطاف هو بضم الخاء وتشديد الطاء المعروف بقوله شفقة وحنوا وكبيرة ذنبه
ويعرف الان بعصفور الجنة وهو من الطيور القواطع الى الناس تقطع البلاد البعيدة رغبة في القرب منهم وفي جنوة الحيوان ان آدم لما
اخرج من الجنة يشتكي الوحشة فاتاه الخطاطيف والزمها البيوت فهي لا تفارق بني آدم افسالهم قال ومعها اربع آيات من كتاب الله وهي
هذا القرآن على اجل الرسل الى آخر السورة وتمد لصوتها بهو العزيز الحكيم وفي الحديث تسبيح الخطاف قراءة الحمد وعن كعب الاحبار الخطاف
قد واخبر الحذف والخطاف بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء اسم سمكة في البحر وخاطف قلة ظاهر قوله البرقوق اذا راى ظله في الماء اقبل يخطفه

خطف

خفف قوله تعالى فاستخف قومه اي حملهم على الخفة والجهل ومثله لا يستخفنك اي لا يستهينك قوله تعالى استخفوها اي خف عليكم حملها
قوله تعالى حملا خفيفا اي خفا عليها ولم يكن كبيرا كما تلقى بعض الجبال من الكرب قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا اي موسرين ومعسرين وفي الحديث
من استخف بصلاته لا يرد على الحوض لا والله اي من استهان بها ولم يعتنها ولم يعظم شعائرها مثل قولهم استخف بدينه اذا اهانه ولم يعتن بتعظيم
شعائره والاستخفاف الشيء الاهانة به وفي حديث الصادق ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلاة اي مستهينا بها مستخفا الهاء على
التكذيب والانكار لا مطلقا وفي حديث علي تخففوا تلحقوا اي تخففوا من الذنوب تلحقوا من سبقكم في العمل الصالح قال بعض الشارحين
ما سمع كلام اقل منه مسموعا ولا اكثر محصولا ولا ابعد غورا من كلمة وانفع نطقها من حكمة ومثله تخففوا وفي الخبر بين ايدينا عقبة كؤودا
لا يجوزها الا المخف اي من الذنوب باسباب الدنيا وعلقها هو من قولهم اخف الرجل فهو مخف اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل وشيء خف
بالكسر اي خفيف والتخفف ضد التثقل واستخفه خلاف استثقله وفي الحديث استخففها ولت منها وتمامه اي استخففها بتمامه
اي نظرت فيها حتى النظر فوجدتها الابقر والخف بالضم للابل ومنه قوله لا ترض رأس ابلك خفا ولا كراعا اي جعلها خفا كنعل وانعال
وقوله صدقة الخف تدفع الى المنجلين يريد بالخف الابل كلها وقوله لا سبق الا في خف او نصل او حافر ولا بد هنا من حذف مضاف اي في ذي خف
وفي ذي نصل وذي حافر ومنه الرمان في الخف وفي الخبر نهى عن مجالاة الا ما لا تبلغه اخفاف الابل اي ما تبلغها اقدامها بمشيها اللينة والخف
ما يلبس في الرجل وجمعه خفاف ككتاب ومنه الحديث سبق الكتاب الخفين يريد ان الكتاب اجر بالمسح على الرجل لا الخف فالمسح على الخف حادث بعده
وفي الحديث لم يعرف السبق خف الا خفا اي هذه الفجاشي قال بعض الشارحين ظهر عندي من اطلاقات اهل الحرمين ومن تتبع الاحاديث
اطلاق الخف على ما يستر ظهر القدم من سطوه كان له ساق او لم يكن وفي الحديث ما لو الا الخفاف الى البجلي كان كذا اي الخفاف البجلي والقائين بعد
لعل المراد بها الابل الخفاف المسرعات الى رعي الجمار من خفا الى العدو اسرع البدا اعلم قال بعض الشارحين ولم اقف على تاسيس لهذا اصل
الخفاف بالخاء المعجمة والقائين بمعنى الزمان المستطيل هذا كلامه وهو كما ترى وفي الحديث الناس تقدمون في خفوف من بين الظهر كذا

خلف

اي خفاف بريد الانداء بعوة خلف قوله تعالى جعل الليل والنهار خلفة بالكسر اي يخلف كل واحد منهما الآخر اذا ذهب احدهما الا اخذ الآخر
ولم يكونا رحمة لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا وفي الحديث بعض الرجل ما قاله بالنهار ويا الليل قوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله
اي مخالفة رسول الله والخلاف المخالفة او بعد رسول الله من اقام خلاف القوم اي بعدهم ومثله قوله واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا اي
بعدك قوله تعالى لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اي مخالفة بان يقطع من كل شق حرفا اي يد اليمنى ورجل اليسرى ليبقى في العذاب قبل الموت من
قطع من خلاف وصلب فرعون قوله تعالى وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الآية قال الشيخ ابو علي ظاهره خبر ومعناه
نهي مثل قوله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله الآية ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا الآية قال في ذلك بالرأي فذلك اشارة الى اعلاه

ما كان لكم ان تخلفوا من وجوب متابعتي ذلك الوجوب بسبب انهم لا يصيبهم شيء من ظمأ الخ قوله جعلكم خلائف في الارض اي تخلفون
يخلف بعضهم بعضا ولعدم خليفة ومثله قوله وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا قوله وملائكة في الارض يخلفون اي يكونون بدلا
قوله يا داود انا جعلناك خليفة في الارض الخليفة يراد به في العرف لمعنيين اما كونه خليفة لمن كان قبله من الرسل او كونه مدبرا للامور مقاما عنه
قوله انا جاعل في الارض خليفة في حديث علي ان الله اذا اراد ان يخلق خلقا بيده وذلك بعد ما مضى من الجن والناس في الارض سبعة الاف سنة
وكان من شأنه خلق آدم فكشط عن السماوات وقال للملائكة انظروا الى الارض من خلق من الجن والناس فلما راوا ما يعملون فيها من المعاصي
وسفك الدماء والفساد في الارض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله وتأسفوا على الارض ولم يملكوا غضبهم فقالوا ربنا انت العزيز
الحكيم القادر الجبار القاهر العظيم الشأن وهذا خلقك الضعيف الذليل يتقلبون في قبضتك ويعيشون برزقك ويتمتعون بعافيتك
وهم يصنعون مثل هذه الذنوب ولا تأسف عليهم ولا تغضب لا تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه فيك
فلما سمع ذلك عز المنكر قال اني جاعل في الارض خليفة الآية قوله وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض قال الصادق
هم الائمة قوله ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة وهي ملة الاسلام ولكنه مكنهم من الاختيار ليستحقوا الثواب فاختار بعضهم الحق وبعضهم
الباطل فاختلفوا ولا يزالون مختلفين قوله ولذلك خلقهم ذلك اشارة الى ما دل عليه الكلام الاول اي لذلك التمكين والاختيار الذي كان سببا لاختلافهم
خلقهم ليثبت الذي يختار الحق ويحسن اختياره وعن الباقر في قوله ولا يزالون مختلفين اي في اصابة القول وكلهم هالك الا من رحم ربك
هم شيعتنا ولرحمة خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم قوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال المفسرون هم النساء والصبيان والمرضى قوله مختلف الوانه
يعني العسل المختلف الوانه ابيض واصفر واحمر وخلف فلان فلانا اذا كان خليفته يقال خلفت في قومه ومنه قوله اخلفني في قومي واخلف اذا لم
يوف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم قال نعم ما اخلفنا موعدك وقال ان لك موعدا لن تخلفه وقرئ بالنون وكسر اللام وقرئ بالياء مضمومة
وفتح اللام قوله مستخلفين فيراى على نفقته في الصدقات ووجوه البر فيه مستخلفين مملكين فيه وفي الحديث ان تخلفنا اهل البيت في كل خلف
عدولا ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك
في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء بالتسكين ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في الحديث المفتوح ومن السكون ما
جاء في الخبر سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة وفي الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفا اي عوضا عاجلا مما انفق او دفع سوء وادخر
ثوابا فكم من منفق قل ما يفتح الخلف المالي ويقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك بما ذهب منك عوضا عنه ويقال اذا ذهب
اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خالف الله عليك وعن بعض
الافاضل جوز بعض اللغويين اخلف الالف بمعنى عوض في المقامين وفي الدعاء اللهم اخلفه في عقبه في الغابرين قال بعض الشارحين اخلف بالضم
والكسر والعقب الولد وولد الولد والغابرين الباقين ولعل لفظ في للسببية والمراد الدعاء بجعل الباقين من اقارب عقبه عوضا لهم عن الميت ويقال
هو يخالف امرأة فلان اي يأتيها اذا غاب عنها زوجها وفي خبر الصلوة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي اتيهم من خلفهم وفيه سووا صفوفكم
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضكم على بعض في الصفوف تأثرت قلوبكم وتشابهت بينكم الخلف والخلوف بضم الخاء على الاصح وقيل
بفتحها هو بالضم التغير من قولهم خلف فم الصائم خلوفا من باب قعد اي تغيرت رائحة فمه واختلف فوه لغة في خلف ومنه الحديث لخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك فان قلت لا يتصور الطيب على الله ثم قلت يحمل سبيل الفرض اي لو تصور الطيب عند الله لكان الخلوف اطيب قال بعض
الشراح لما اراد رسول الله ان يبين فضل الصوم ودرجة الصائم ضرب بما يكره من الرائحة في الطباع البشرية بالطيب بما يلائم ويستشق من الروائح
والنزول من الاعلى الى الادنى في هذا الباب عند التمثيل وتقرير المعنى من احد طرق البلاغة وايضاح مناهج البيان والخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل
من النوق وجمعها خلائف من غير لفظها كما يجمع المرئة على النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل ناقة خلفت خلفا من باب تعب اذا حملت فهي خلفة وقيل يجمع
على خلفات وخلائف وناقة خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت فقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة والاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكثرة
خلف وظلف وقيل مقبض يد الحالب من الضرع ومنه الحديث شجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر والخلف القرن بعد القرن والخلف الردي من القول
والخلف افصح من الخلف والجمع خلوف والخلف بالضم الاسم من الخلاف وهو النسيان كالكذب في الكذب وجلست خلف فلان اي بعده والخلف من
الابل الذي جاز الثانية الذكر والانثى سواء وقيل خلف عام ومخلف عامين والخلف بالكسر اللام الحامل وهي الحوامل من النوق ورجل مخلف اي كثير الخلاف
لوعده وفي حديث الهدي يخلف عنه عند ثقة اي يجعله عنده من خلف الشيء بالتشديد اذا تركه خلفه وخالفه نقيض وافقه والاختلاف نقيض الاتفاق
وفي حديث اثبات الصانع العالم الخبير لا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى اي ليس مركبا من اجزاء وليس له صفات زائدة على ذاته واختلف من موضع
الى موضع تردد ومنه الحديث من اختلف الى المساجد اصاب احدى الثمانية او من تردد اليها وشله كنت اختلف الى ابن ابي ليلى في مواريث اهل الخلاف

منهم

الجمهور والخلاف المخالفة وشجر الخلاف الصفصاف بلغة اهل الشام والخليفة السلطان الاعظم وفي الخبر جاء اعرابي الى ابي بكر فقال له انت خليفة
رسول الله فقال لا فقال فما انت قال انا الخالفة بعده قال بعض اكابرهم الخالفة هو الكذب لا غير عنده ولا خير فيه وكان الخالف قيل هو الكثير الخلاف
ثم قال وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له انت خليفة رسول الله انتهى وهو لعمري عذر فاضح غير واضح والخليفة من يقوم مقام
الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه خلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ وجمع اللفظ على خلائف وفي الدعاء اللهم انت الخليفة
في السفر والمسنى انت الذي ارجوه واعتمد عليه في غيبتي عن اهلي ان لم شعثهم وتقوم اودهم وتداوي سقمهم وتحفظ عليهم دينهم وامانتهم و
مثله انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل ولا يجمعهما غيرك وفيه تنزيه الله تعالى عن الجهة والجسمية اذ كان اجتماع الامرين في الجسم الواحد محال
كما علله بقوله لان المستخلف لا يكون مستصحبا والمستصحب لا يكون مستخلفا والخلافة بالكسر خلافة الخلفاء ومدة خلافة الثلثة على ما في المغرب
خمسة وعشرون سنة الا ثلثة اشهر لابي بكر ثنتان وثلثة اشهر وتسع ليال ولعمر عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال ولعثمان اثنا عشر سنة
الا اثني عشر ليلة ومدة خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب خمس سنين الا ثلثة اشهر وفي هذه المدة ما وضع فيها آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة
ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه اراد ان يبتاع بها لاهله خادما وما ورد عن ابي الحسن الرضا
عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب قال بينا انا امشي مع النبي في بعض طرقات المدينة
اذ لقينا شيخ فكنت اللحية بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبي فرحب به ثم التفت الي فقال السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته اليس هو
هو كذا يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما هذا الذي قال في هذا الشيخ وتصديقك له قال انت كذلك والحمد لله
ان الله تعالى قال في محكم كتابه اني جاعل في الارض خليفة والخليفة المجعول فيها آدم وقال تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
فهو ثاني وقال تعالى حكاية عن موسى حين قال لهارون اخلفني في قومي واصلح فهو هارون اذ استخلفه موسى في قومه وهو الثالث وقال تعالى واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت انت المبلغ عن الله وعن رسوله وانت وصيي ووزيري وقاضي ديني والمؤدي عني وانت مني بمنزلة هارون من
موسى الا انه لا نبي بعدي فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ اولا تدري من هو قلت لا قال هو اخوك الخضر وما ذكره في بعض التواريخ ان الحسين لما
خلع نفسه من الخلافة تم الامر لمعاوية بن ابي سفيان وهو اول الخلفاء من بني امية واخرهم السفياني وكانت مدة خلافتهم بيفا وثمانين سنة وهي الف شهر
ثم جاءت الدولة العباسية بخراسان وقام بالامر جعفر المنصور بعد اخيه ثم اخيه ثم قام من بعده ابنه موسى الهادي ثم اخوه هارون الرشيد ثم تتابعوا
في الخلافة الى زمن المعتصم بالله ثم من بعدهم تفرقت الدولة على ملوك الزمان وفي حديث ابي خالد القماط عن ابي عبد الله قال قال بنو اسرائيل لموسى
استخلف علينا ابنك فقال انهم انه لا يصلح لذلك فالحوا عليه فقال اني سائله عن مسائل وان احسن الجواب عليها استخلفه ثم سأله فقال يا بني ما طعم الماء
وطعم الخبز ومن اي شيء ضعف الصوت وشدته واين موضع العقل من البدن ومن اي شيء الفساق والرقة وما تعب البدن وعيه وما مكسب البدن و
حرمانه فلم يجبه بشيء منها فقال ابو عبد الله طعم الماء الحيوة وطعم الخبز القوة والضعف الصوت وقوته من شحم الكليتين وموضع العقل الدماغ الا ترى
ان الرجل اذا كان قليل العقل قيل له ما اخف دماغك والفسوق والرقة من القلب وهو قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وتعب البدن و
عيه من القدمين اذا تعب في المشي تعب البدن وكسب البدن وحرمانه من اليدين اذا عمل بهما واذا لم يعمل بهما لم يرد على البدن شيء خنف ابو مخنف
بالكسر كنية لوط بن يحيى رجل من اهل السير قاله الجوهري خوف قوله تعالى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال في تفسير القاضي الخوف على المتوقع والحزن على الواقع
قوله وادعوه خوفا وطمعا اي خائفين من الرد لقصوره عما لكم طامعين في الاجابة لسعة رحمته ووفور كرمه والخوف من الشيء الحذر منه قوله
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة الخيفة بالكسر فالسكون الخوف يقال خاف يخاف خوفا وخيفة بالكسر ومخافة ايضا فهو خائف اذا حذر من عدو ونحوه و
التخوف التنقص ومنه قوله تعالى او يأخذهم على تخوف ومنه الحديث مثل المؤمن كمثل خامة الزرع قال بعض الشارحين الخامة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية
وتروى بالميم وسيأتي في خبر الكسوف انه يخوف الله بها عباده اذ تبديل النور بالظلمة يحصل الخوف لينزجروا معاصيه وكونها آية من حيث الكسف لا من حيث الذات
وان كان مخلوق آية وهو رد على اهل الهيئة حيث قالوا ان الكسوف عادي لا يتقدم ولا يتأخر والفرق بين الخوف والحزن ان الخوف من المتوقع
والحزن على الواقع خيف في الحديث مسجد الخيف الخيف الخذر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمي مسجد الخيف بمنى لانه بني في خيف الجبل
والاصل مسجد خيف منى فخفف بالحذف قال في المصرح ولا يكون خيف الا بين جبلين وكان مسجد رسول الله على عهده عند المنارة التي في وسط المسجد
وقربها الى القبلة نحوا من ثلثين ذراعا ومن يمين وشمال وخلف نحوا من ذلك وروي انه صلى فيه الف نبي فيستحب فيه صلوة ست ركعات في اصل
الصومعة باب الدال والدال دف في الحديث كل من الطير هادف اي حرك جناحيه في الطيران كالحمام ولا تأكل ما هدف كالنسر والدف
تحرك الجناح يقال دف الطائر من باب قتل دفا حرك جناحيه يطير به ومنه ارب هادفة ومثله اذا كان الطير فيه اكثر من صفيفه اكل وفيه يقولون ان ابرهيم حين
نفسه بقدوم على دف اي جنب والدف بالفتح الجنب من كل شيء وصخرة دفاء المصمتة جانباه والدف الذي يلعب به بضم الدال وفتحها الجمع دفوف وطبيعة

من باب

خنف

خيف

باب الدال والدال

دف

ذلف

من باب قتل اذا اسرع عليه والذال المعجمة لغة ذلف في حديث علي فذلفت ذلفا كانها ظليم من الذلف والذلوف مشي الزوبين ذلف الشيخ
اذا مشى وقارب الخطو وذلف الكتيبة في الحرب اي تقدمت وابو ذلف بفتح اللام قال الجوهري ذنف في حديث من اخلاق الصلوة انما
الرخصة للناسي والمريض والمذنف المثقل في المرض من الذنف بالتحريك وهو المرض اللازم يقال ذنف المريض كفرح ثقل وادنفه المرض
ادنافا فهو مذنف ومدنف بتعدي ولا يتعدى ورجل ذنف وامرأة ذنف يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع قال الجوهري
في مغيره ادنف المريض وذنف ثقل بالمرض دنفا من الموت وادنفه المرض اثقله رذف دفع الماء ادوفه وادبفه دوفا من باب قطع لغة اذا
بلله بماء او غيره فهو مذوف ومدروف على النقص والتمام اي مخلوط وممزوج وكل مسك مذوف اي مبلول باب الذال مع الزاي

ذرف

زرف في الحديث ذرفت عيناه وفي الدعاء صل على محمد كلما ذرف عين بتي ذرفت العين تذرف ذرفا بالسكون وذرفا بالتحريك
من باب ضرب اذا سال دمعها والذارف الدامع وفي حديث وفد ذرف على الستين اي زادت عليها قليلا وبتي ذرف الشيء بتشديد
يقال ذرف على المائة تذريفا اي زاد عليها زعف الذعاف بالضم السم ومنه طعام مذعوف زفف في حديث علي يوم الجمل امران لا يذفف
على جريح التذفيف على الجريح الاجهاز عليه وتحريره قتله يقال ذففت على الجريح تذفيفا اذا اسرعت قتله ومنه حديث ابن مسعود فذففت على ابي جهل ومنه موت
ظاعون ذفيف اي خفيف سريع ومنه الحديث موت ذفيف يحزن القلب في بعض النسخ دفيف بالدال المهملة مكان الفاء الاخرة والذال المهملة مكان
المعجمة الزلف التحريك صغر الانف استواء الارنبة قاله الجوهري وفي المصرف لقد الانف من باب تعب صغر ربابيث الزاي الزاء رفف
الرؤف الرحيم الرؤف شديد الرحمة والرأفة فارق من الرحمة ولا تكاد تكون الرحمة الا في الكرام ويعبر بالرأفة عن دفع المكاره
العطوف عليهم بالطافه ورأف الرجل اذا رق وفي الدعاء رؤف بالمؤمنين اي رحيم بهم ومنه الوالد الرؤف رجف قوله تعالى فلما اخذتهم
الرجفة يعني الزلزلة الشديدة وقيل الصاعقة روي ان الله تعالى امر موسى ان يأتي في سبعين من بني اسرائيل اختارهم من كل سبط ستة فرد اثنان
فقال لا يتخلف منكم رجلان فتشاحوا فقال ان لم فعلتم جرم خرج فصعد كالب ويوشع وذهب معه الباقون فلما دنوا الجبل اغشيه غمام فدخل موسى
بالغمام وخروا له سجدا فسمعوه يكلم موسى بامره ونهيه ثم انكشف البغام فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الرجفة وهلكوا جميعا
انه قال انما اخذتهم الرجفة من اجل دعوتهم على موسى وذلك ان موسى وهرون وشبر وشبير وشبر ابني هرون انطلقوا الى صخرة جبل فلم هرون على سرير فتوفاه الله
فلما مات فدفنه موسى فلما رجع الى بني اسرائيل قالوا له ابن هرون قال توفاه الله قالوا لا بل انت قتلته حسدا على خلقه ولينه قال فاختار موسى منهم سبعين رجلا
وذهب بهم فلما انتهوا الى القبر قال موسى يا هرون ما قتلك احد ولكن توفاك الله فقالوا لن نعصيه بعد اليوم فاخذتهم الرجفة
فصعقوا وماتوا ثم احياهم الله وجعلهم انبياء قوله يوم ترجف الراجفة فسرت بالنفخة الاولى التي تموت فيها الخلائق وهي صيحة عظيمة مع اضطراب
كالرعدة ترجف عندها الجبال والارض قوله والمرجفون في المدينة اي في الاخبار المضعفة لقلوب المسلمين عن سرايا النبي يقولون هزموا
وقتلوا واصله من الرجفة وهي الزلزلة لكونه جرا من الزلزلة غير ثابت حسنة الارجاف الملفقة واحدها الارجاف ورجف الشيء من باب قتل تحرك واضطرب
وبتي ارجفوا في الشيء اي خاضوا فيه ردف قوله تتبعها الرادفة يريد بها النفخة الثانية بعد النفخة الاولى قوله ردف لكم اي دنا منكم يعني تبعكم
وجاء بعدكم قوله مردفين بكسر الدال وفتحها فعلى الاول معناه متبعين بعضهم بعضا او متبعين للمؤمنين يحفظونهم وقرئ مردفين بضم
الراء اتباعا للميم واصله مرتدفين اي مستدبرين والارتداف الاستدبار يقال اتبعناه فارتدفناه اي اخذنا من ورائه اخذا ورتفه جحف
وبتعبه وصلوة مترادفة اي متتابعة والترادف التتابع وتعاونوا عليه فترادفوا بمعنى وردفته بالكسر اذا ركبت خلفه والردف بالكسر الراكب
الراكب ومثله الرديف تقول اردفته اردافا وارتدفته فهو رديف واسترديفته سألته ان يردفه والردف الاكفل والعجز والردفاء الليل الرشف
رشف رشفا كنصر وضرب مصه رشفا مصه وفي المصباح رشفه مص شيئا في الاناء وفي المثل الرشف انفع اي اذا رشفت الماء
قليلا كان اسكن للعطش رصف في حديث ابي الدرداء يرصف به بمرصاد وسط اي مطرقا لاثما رصف بالضرب اي يضم ورصف الحجارة في البناء
من باب قتل وصفا ضم بعضها الى بعض وترصيف القوم في الصف اي تمام بعضهم بعضا وبعض رصف في الحديث اذا اتيت باهل النصف في مجالسهم
كانك على الرصف حتى تقوم الرصف الحجارة المحماة على النار واصطفاء رصفة كنمرة وتمرة رعف في الحديث لبس الرعاف وضوء ولا يقطع الصلوة
من الرعاف بضم الراء الدم الذي يخرج من الانف يقال رعف الرجل من باب قتل ونصر وبالضم لغة اذا خرج الدم من انفه والاسم الرعاف ويقال الرعاف الدم نفسه قاله
في المصرف رعف في الحديث رعفت من نسك مهرية الرعيف من الجزر وقيل الجمل رعفه ورعف مثل ربيد وربيد وعثمان ابن ابي رعف العين من باب
نفع جعلته بيدك مشددا رفف قوله تعالى رفوف خضر قيل الرفرف ريش الجنة وقيل هي البسط والجمع رفارف وقرئ متكئين على رفارف وقرئ
الطائر اذا حرك جناحيه حول الشيء يريد ان يقع عليه ومنه الحديث بدا الله فوق رأس الخلق كرفرف الرحمة فاذا خاف وكله الله الى نفسه ومنه كل من الطيور ما في
اي حرك جناحيه لا لكل اصف والرف شبه الطاق والجمع رفوف ومنه الحديث الرجل يصلي على الرف المعلق بين خابطين والرفرف ثياب وهي خاصة

Converted by Tiff Combine - unregistered

ريف

ريف الراغة اسفل الاليه وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما قاله الجوهري والجمع ريافات وانف اريف سبغي اذا رفعته
وهو مريف ومنه سيوف مريفات ريف الريف ارض فيها زرع وخصب والجمع اريافات ومنه ريف عبادان وانقل عيالي الى ارض الريف اي
الى ارض الزرع والخصب زحف قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا قيل المراد بالزحف الدهم الذي يرى لكثرته كانه يزحف وقيل
الزحف الدنو يسيرا يسيرا من زحف الصبي اذا دب على مقعده وهو مصدر منصوب على الحال تحويجا زيد ركضا وهو اما عن الفاعل او المفعول
او عن كليهما والزحف تقارب القدم الى القدم في الحرب يقال زحف القوم من باب نفع زحفا وزحوفا والجمع زحوف كفلس وفلوس وفي الحديث
انها كم عن الفرار من الزحف اي من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون ومنه صلوة الزحف زحلف الزحاليف
جمع زحلوفة وهي المكان المنحدر الاملس ومنه في صفة الثابت القدم على دينها في الزمن الاول اي قبل النبوة والضمير للدنيا وان لم يجر
لها ذكر لمعلومية والكلام استعارة زخرف قوله تعالى واخذت الارض زخرفها اي زينتها والزخرف الذهب ثم جعلوا كل مزين زخرفا قال تعالى
او يكون لك بيت من زخرف اي من ذهب وقوله زخرف القول يعني الباطل المزين المزخرف الحسن وفي الحديث كل حديث لا يوافق كتاب الله فهو
الزخرف اي باطل مزين وفيه ان الجنان لتزخرف اي لتزين زرف ازرف في المشي اسرع والزرافة على ما نقل بفتح الزاي وضمها مخففة الراء دابة حسنة
طويلة اليدين قصيرة الرجلين راسها كراس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها واظلافها كالبقر وذنبها كذنب الظبي ليس
لها ركب في رجليها انما ركبتاها في يديها وهي ان مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى والرجل اليسرى ويقال لها بالفارسية شتركاو پلنگ
زعف في حديث جرهم فلما بغوا في مكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الزعاف والنمل الزعاف بالزاي والعين المهملة والفاء القتل السريع من
قولهم زعف اذا قتله قتلا سريعا والنمل بثر يخرج في الجسد بالتهاب واحتراق ويورم مكانها يسيرا ويدب الى موضع اخر كالنملة قيل وسببها
صفراء حادة تخرج من افواه العروق الرقاق زعنف الزعانيف الفرقة المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل لحمة السمك واحدها
زعنفة وجمعها زعانف والباء للاشباع زفف قوله تعالى واقبلوا اليه يزفون اي يسرعون يقال جاء الرجل يزف من باب ضرب زفيف النعامة وهو
اول عدوها واخر مشيها وزففت العروس الى زوجها من باب قتل ازف بالضم زفا وزفافا اذا اهديتها والاسم الزفاف كالكتاب والزفاف الاهداء
وفي حديث تزويج فاطمة انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس على زفة زفة اي طائفة بعد طائفة سميت به لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة
والمزفة المحفة التي تزف بها العروس زلف قوله تعالى وازلفت الجنة للمتقين اي قربت وادنيت من اهلها بما فيها من النعيم قوله وازلفنا ثم الاخرين
اي جمعناهم في البحر حتى غرقوا ومنه المزدلفة ليلة الازدلاف اي الاجتماع ويقال ازلفناهم اي قربناهم من البحر حتى اغرقناهم فيه قوله وزلفا من الليل
ومن للتبيين او زلفا من الليل اي قربا منه اي طاعات يتقرب بها في بعض الليالي فيكون المراد نوافل الليل فيكون زلفا عطفا على الصلوة لاقامة
طرفي النهار وقيل المراد ساعات متقاربات للنهار والمراد صلوة المغرب والعشاء والمراد بطرفي النهار نصفا ففي النصف الاول صلوة
الصبح وفي النصف الثاني صلوة الظهر والعصر وفي حديث الباقر وزلفا من الليل هي صلوة العشاء الاخرة من النهار والزلفى القربى والمنزلة ومنه
قوله تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى وهو اسم مصدر كانه قال بالتي تقربكم عند الله ازدلافا والزلفة الطائفة من الليل
والجمع زلف وزلفات وفي حديث الباقر ما لك من عيشك الا لذة تزلف بك الى حمامك اي تقربك الى موتك وفي الحديث المزدلفة بضم الميم
وسكون الزاي المعجمة وفتح المهملة وكسر اللام اسم فاعل من الازدلاف وهو التقدم تقول ازدلف القوم اذا تقدموا وهي موضع يتقدم الناس فيه الى منى
وقيل لانه يتقرب فيها الى الله او لجمع الناس اليها في زلف من الليل او من الازدلاف الاجتماع لاجتماع الناس فيها او الازدلاف ادم الى حوا او لاجتماع
معها ولذا تسمى جمعا وفي الحديث سمي المشعر الحرام مزدلفة لان جبرئيل قال لابرهيم بعرفات يا ابرهيم ازدلف الى المشعر الحرام فسميت المزدلفة وفي حديث
معوية بن عمار عن الصادق انما سميت مزدلفة لانهم ازدلفوا اليها من عرفات زيف جاء في الحديث درهم زيف اي ردي وقيل هو دون البهرج
في الدانة قال في المصباح الزيف ما يرده بيت المال والزيف ما يرده البخار كذا نقلا عن المغرب يقال زاف الدراهم تزييفا من باب سار وزاف
وصف بالمصدر فقيل درهم زيف وجمع على معنى الاسمية فقيل زيوف مثل فلس وفلوس ودرهم زائف مثله والزيفان التبختر ومنه حديث الطاوس يمشي
بزيفانه والزيفان الحركة والسرعة سحف السحف بالفتح وبكسر وككتاب قشر جاء في الحديث وفي الحديث القدسي فارفع هذا السحف فانظر الى ما عوضتك
في الدنيا سحف في الحديث من سحف ايمانه قل بلاؤه اي من نقص ايمانه من السحف بالضم وهو رقة العقل ونقصانه يقال سحف الرجل بالضم سحافة فهو سحيف
وفي عقله سحف اي نقص وعن الخليل السحف في العقل خاصة والسخافة عامة في كل شيء وسحف الثوب سحفا وزان قرب قربا وسخافة بالفتح وفي لغة غريبة
فهو سحيف وثوب سحيف قليل الغزل سدف في الحديث كشفت عنهم اي الخلق سدف الريب اي ظلم الشكوك واسدف الليل اظلم واسدف الصبح اضاء
سرف قوله تعالى ولا تسرفوا الاسراف اكل ما لا يحل وقيل مجاوزة القصد في الاكل بما احل الله وقيل ما انفق في غير طاعة الله وفي حديث الاصبغ بن نباتة
عن امير المؤمنين للسرف علامات يأكل ما ليس له ويشتري ما ليس له ويلبس ما ليس له كان للغنى اكل ما لا يليق بحاله ويشتري ما لا يليق بحاله ويلبس ما لا يليق

زرف

زرف

باب ما اوله الزاء

زحف

زحلف

زخرف

زرف

زعف

زعنف

زفف

زلف

زيف

باب ما اوله السين

سحف

سحف

سدف

سرف

وفي حديث الزرافة عن القرم وفي هامش من الاستقال بالقه ثم
اذن تنا جهاس فقال استحقه فذا
جعل من قاتله
معه فقتله ابا جهل وليس كل ذلك
جعل قاتله ليس كل ذلك

ساعة
بعد ساعة
ولعلها زفة كالظلم
وطلع من ازدلفه اذا قربه
فيكون المعنى ساعة
متقاربة من الليل
من الليل

بحاله لعسر قوله ولسرافا في امرنا اي افراطا فانه وجهلنا والسرف الجهل وفي الحديث ان لله ملكا يكتب سرف الوضوء كما يكتب عدوانه السرف مجاوزة الحد
وهو الاسراف وفي بعض نسخ الحديث بالشين معجمة وفي معنيها عدة فانه قال بعض الشارح يمكن ان يكون العدوان اشارة الى ما ذهب اليه العامة من جعل
غسل الرجلين مسحا وفيه لو قيل في الخسيس باهل الارض ما كان سرفا وفيه ليس لاهل سرف منعة سرف مثال كتف موضع قريب من التنعيم وهو من مكة على
عشرة اميال وقيل اقل واكثر وبه تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة الهلالية وبه توفيت ودفنت وهو مذكر مصروف وفي اصح الحديث من يرى انه غير منصرف قال
بعض الشارحين الاكثرون رووا سرف بالشين المعجمة ورواه ابن وهب بالشين المعجمة مثل وهو الصواب واسرافيل اسم اعجمي كانه مضاف الى ايل وقال الاخفش
وبنو اسرائيل كما قالوا جبرئيل واسمعيل واسرائيل سعف السعف ورق النخل خفيف اللحم سعف في حديث فاطمة بنت قيس فسعفنا ما انسعفها الا في
الاعاشر وقضاء الحاجة اي ينالنا ما نالها ولم يلم ما الرجال في حديث الجمل والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا ان على الحق اسعفنا حتى
بالخروج جريدة النخل ما دامت بالخوص فان زال عنها قيل جريدة وقيل اذا يبست سميت سعفة والرطبة شطبة قال بعض الشارحين وخص هجر لبعد
المسافة ولكثرة النخل بها والتسعف التشبث حول الاظفار وقد سعفت يده بالكسر ومنه الحديث من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تسعف اناملي لم تتشعث
سفف في الحديث كانما اسف وجهه اي تغبر وجهه واكمد وسففت الدقيق من باب ضرب واستففته بمعنى اذا اخذته غير ملتوت وكذلك السويق وكل
دواء يؤخذ غير معجون فهو السفوف كرسول والتسفيف حرام الزبيب وسفيفة من خوص نسيجة من خوص وفي الحديث ان الله يحب معالي الامور ويبغض
سفسافها بسينين مفتوحتين وفاء بين الاولى ساكنة وهو الامر الحقير الردي من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق
اذا نخل والتراب اذا نثر سقف قوله تعالى والسقف المرفوع يريد بالسماء والسقف للبيت والجمع سقوف كفلس وفلوس وسقف بضمتين وسقفا
سقفا من فضة والسقيفة الصفة الشاباط ومنه سقيفة بني ساعدة فعيلة بمعنى مفعولة وهي سقيفة لها سقف كانت مجمع الانصار ودار ندوتهم
تفصل القضايا والجمع سقائف سكف الاسكاف منسوب الى اسكاف رستاق كبير بين النهروان والبصرة كانت عامرة فانقرضوا لما صارت
عامرة ومنه ابو جعفر الاسكاف ولا تكتب بشيء واسكفة الباب عتبته العليا وقد تستعمل في السفلى قال في المصرب واقتصر في التهذيب على المحفظ العين عليها
فقال الاسكفة عتبة الباب التي يوطأ عليها والجمع اسكف سلف قوله تعالى عما سلف اي مضى وفي حديث دعاء الميت واجعله لنا سلفا قيل من سلف المال
كانه قدم اسلف الثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من آبائه وذوي قرابته ولذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف
الصالح مرافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة والسلف نوع من البيوع يعجل فيها الثمن وتضبط السلعة بالوصف الى اجل معلوم ومنه الحديث من سلف فليسلف
في كيل معلوم وزن معلوم واسلفت سلفا واسلافا والاسم السلف قال بعض الاعلام وهو في المعاملة على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض
غير الاجر والشكر وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر للوجود عند السلف
بذلك منفعة للسلف وهو السلم دون الاقالة وهو يقابل النسيئة وقد اسلفت في كذا من باب طلب والجمع اسلاف مثل سبب واسباب وتسلفت مالا فلفي
سلحف في حديث السلحفاة من المسوخ السلحفاة هي واحدة السلاحف حكي سلحفة وهي من حيوانات البحر معروفة تطلق على الذكر والانثى قال في
المصرب وفيها لغات اثبات الهاء ففتح اللام وتسكن الحاء والثانية باسكان اللام وفتح الحاء والثالثة والرابعة بحذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء فتلك اربع
سنف في حديث شارب الخمر صام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنفه فضربه بها اربعين السنف للبعير بمنزلة اللبب للدابة سوف في الحديث من سوف الحج حتى يموت بعث الله
اوتاد النار بتا التسويف في الامر المطل وتاخيره والقول باني سوف اعمل وسوفه اذا اطلت لسعته بعد مرة سوف افعل والسوفة من النساء التي يدعوها زوجها
لبعض الحاجة فلا تزال تسوفه حتى يعرض وينام وفي الحديث ان الملائكة تلعنها حتى يستيقظ زوجها والسوف كل عرق من الخابط والاسوف بالمد والسائف
البعد واصلها من السوف وكان الدليل اذا كان في فلاة اخذ التراب فشمه ليعلم على قصد هو ام جور فان استاف ابحر الابوال الانعام على انه على خاف ولا
يوسف للرجل الشيء يسوفه من باب قال اذا شممه سيف في الحديث فاتينا سيف البحر هو بكسر السين ساحل البحر والجمع اسياف وسيف البحر احد حدوده
بالفتح واحد السيوف وتصايفوا تضاربوا بالسيف باب ما اوله الشين شاف في الحديث خرجت شامة وادم في حديث الهجرة فخرج في اسفل الغار فضلع
فتلوى فذهب منه استاصل الشاة اي اذهبه وفي الحديث من عمل شيئا فكذا وهو غير واضح وفي بعض النسخ البدلية شيئا فكذا ولعله الصواب
في الحديث كان يكبر على شرف الارض الشرف محركة العلو والمكان العالي ومنه سمي الشريف شريفا تشبيها بالعلو المعنوي بالعلو المكاني ووجه التكبير على العالي
هو استحباب الذكر عند تجدد الاحوال والتنقل في الدرجات وقد شرف بالضم فهو شريف وشرفه الله تشريفا واشرفه علوه واشرفه عليه اطلعه عليه من فوق
ومشارف الارض اعاليها الواحدة مشرف بفتح الميم والراء وجبل مشرف عال وفي الحديث لشابا ادم يشرف على جميع جوارحه كل صباح اي يطلع عليها
يقول لمن كيف اصبحت فيقال عن بخير لولا انك والشرك الجد ولا يكون الا في الاباء علو الحسب وفي الحديث اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه سئل ما
شريف فقال الشريف من كان له مال قلت فالحسيب قال الذي يفضل الاعمال الحسنة عما دونه والجمع الشريف شرفاء واشراف وشرفه الفصيح على غيره
كعرفه عرف وفي حديث المساجد بنجوها لا تشرف اي لا تجعل للمشرفة وفي حديث التضحية ان تستشرف العين والاذن اي تامل سلامتها من التشريف

والجمع والاصل في الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يتبين الشيء واستشرفها الشيطان اي تطلعها وتأملها
وفي حديث النبي مع جعفر الطيار بعد قوله الا امحك الا اعطيك فتشرف الناس لذلك اي تطلعوا اليه ونظروا ما يمنحه به وسيف مشرفي
منسوب الى مشارف الشام وهي ارض من قرى العرب تدنو من الريف وفي المصباح وقيل هذا خطاء بل هي نسبة الى موضع من اليمن

شرسف الشراسيف الطلع التي تشرف على البطن قاله الجوهري وبقي الشرسوف عضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف

شعف شعف الشعف محركة شدة الحب والشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب وشعفه الحب شعفا
من باب نفع احرق قلبه وقيل امرضه وفي قراءة الحسن وقد شغفها حبا اي بطنها شغفا قوله ثم قد شغفها حبا اي اصاب حبه شغاف قلبها كما

شغف تقول كبده والشغاف ككتاب غلاف القلب وهي جلدة دونه كالحجاب وبقي هو حجبة القلب وهي علقة سوداء في صميمه وشغف قلبه الهوى شغفا
من باب نفع والاسم الشغف بفتحتين وفلان مشغوف بفلانة اي ذهب به الحب الى اقصى المذاهب شغف في حديث موسى ولقد كانت خضرة

شفف البقل ترى من شفيف صفاق بطنه لهزاله الشفيف الرقيق يستشف ما وراءه والصفاق الجلد الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر والشف بالكسر والفتح
الزيادة والنقصان فهو من الاضداد بقي شف الدرهم يشف ذا زاد وذا نقص ومنه حديث زيد وقد كانوا يجرسونه فلما شف الناس اخذنا خشبة فدفناه
اي قل وفي دعاء الاستسقاء ولا شفان ذهابها قال الشارح تقديره ولا ذات شفان ذهابها والشفان الريح الباردة والذهاب الامطار اللينة فحذف
الذات لعلم السامع به وثوب شف اي رقيق وشف عليه ثوبه يشف شفوفا وشفيفا اي رق حتى يرى ما خلفه ومنه الحديث لا تصل فيما شف

شنف وشف جسمه اي نحل وشفه الهم يشفه بالضم هزله شنف الشنف من حلي الاذن وقيل ما يعلق في اعلاها والجمع شنوف كفلس وفلوس وقيل الشنف ما

شوف يعلق في اليسرى والقرط في اليمنى وقد جاء في الحديث شوف تشوفت الى الشيء تطلعت ومنه النساء يتشوفن من السطوح صحف قوله ثم ان هذا

باب ما في الصحف لفي الصحف الاولى يعني ما ذكر وقص في القرآن من حكم المؤمن والكافر وما اعد الله لكل واحد من الفريقين مذكور في كتب الاولين في الصحف

صحف المنزلة على ابرهيم والتورية المنزلة على موسى وفي حديث ابي نصر وقد سئل ابا عبد الله عن الصحف التي قال الله ثم صحف ابرهيم وموسى قال هي الالواح
قال الشيخ ابو علي ره فيها دلالة على ان ابرهيم نزل عليه الكتاب خلافا لمن قال انه لم ينزل عليه كتاب وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم انزل الله
من كتاب قال مائة واربعة انزل منها على ادم عشر صحف وعلى شيث خمسين صحيفة وعلى اخنوخ وهو ادريس ثلثين صحيفة وهو اول من خط بالقلم
وعلى ابرهيم عشر صحف والتورية والانجيل والزبور والفرقان والصحف بضمتين صحائف الاعمال وقوله بصحاف من ذهب واكواب الصحاف
القصاع والاكواب الكيزان لا عرى لها وقيل الانية المستديرة الرؤس والصحفة كالقصعة الكبيرة منبسطة تشبع الخمسة والجمع صحاف مثل كلبة
وكلاب ومنه الحديث رايت الملئكة تغسل الحنظلة بماء المزن في صحاف من فضة والصحيفة قصعة تشبع الرجل والصحيفة قطعة من جلد او قرطاس
كتب فيه ومنه صحيفة فاطمة روي ان طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم فيها كل ما يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش سئل وما مصحف فاطمة
قال ان فاطمة مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها فكان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاها على ابيها و
يطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة وفي رواية اخرى عن الصادق
مصحف فاطمة فيه مثل قرآنكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد وليس فيه من حلال ولا حرام ولكن فيه علم ما يكون والمصحف بضم الميم اشهر
من كسرها والتصحيف تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى واصله الخطاء في صحيفة فتصحف اي غيره فتغير حتى التبس صدف قوله ثم صدف عنها اي اعرض
عنها وبابه ضرب ومنه قوله ثم هم يصدفون قوله ساوى بين الصدفين اي بين الناحيتين من الجبلين والصدفان ناحيتا الجبل والصدف والصدف
بفتح الدال وضمها منقطع الجبل المرتفع وقرئ بهما وصدف الدرة غشاؤها وغلافها الواحدة صدفة مثل قصب وقصبة صرف قوله ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
اي كف معونته عنكم فغلبوكم ليمتحن صبركم قوله والا تصرف عني كيدهن هو فزع الى الطاف الله وعصمته كعادة الانبياء فيما وطنوا عليه انفسهم من الصبر قوله
لا يستطيعون صرفا ولا نصرا اي حيلة ولا نصرة وبقي لا يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم عذاب الله ولا انتصارا من الله والصرف التوبة يقال لا يقبل منه صرف
ولا عدل اي توبة وفدية او نافلة وفريضة قوله صرف ابصارهم اي قلبت تلقاء اصحاب النار قوله ولقد صرفنا للناس من كل مثل اي بينا لهم وكررنا من كل شيء
وهو كالمثل في حسنه وغرابته فلجاجوا اليه في دينهم ودنياهم فلم يرضوا الا كفورا او جحودا قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن اي املنا اليك عن بلادهم بالتوفيق
والالطاف حتى اتوك قوله وتصريف الرياح اي تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا ودبورا وصبا وسائر اجناسها قوله انى تصرفون اي اي جهة تقلبون عن الحق
الى الضلال قوله ونصرف الايات اي نكررها تارة من جهة المقدمات العقلية وفي الحديث لو قرئت كبده عطشا لم يستق من دار صبر في هو من صرف
الدراهم بالذهب بعته واسم الفاعل منه هذا صيرفي وصراف للمبالغة وقوم صيارفة الهاء فيه للنسبة ومنه اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة
قال الصادق يعني صيارفة الكلام ولم يعن صيارفة الدراهم وعن بعض المعاصرين من شراح الحديث المعنى كان الامام قال لسدير مالك ولقول
البصراء اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة الكلام ونقدة الاقاويل فانتقدوا لما قرع اسماعهم فاتبعوا الحق ورفضوا الباطل ولم يسمعوا اماني اهل الضلال والكاذب

تتمة من جهة الترغيب والترهيب
تتمة من جهة التنبيه والتذكير بما هو
التقدير قوله مصرف بعدي

رهط

وهط السفاهة فانت ايتكن صبر فيما يبلغك من الاقاويل فانا قد استنقذنا الحق باقتصاص الباطل وليس المراد انهم كانوا صيارفة الدراهم كما هو
المتبادر الى بعض الاوهام لانهم كانوا فجنة من اشراف الروم مع عظم شانهم وكبر خطرهم انتهى كلامه ويتوجه عليه ان من الممكن ان يقال ان قوله يعني الخ
ليس هو من كلام الامام وانما هو من كلام الصدوق يدل على ذلك ان هذه الرواية بعينها ذكرت في ب في باب الحروف المكروهة الى قوله ان اصحاب
الكهف كانوا صيارفة بدون الزيادة المذكورة وح فلا مانع من حمل الرواية على ظاهرها ويكون فيها دلالة على جواز الصرافة المخصوصة ذا على الحسر
حيث اعتقد عدم جواز فعلها كما دل عليه قوله كذب الحسر قد سواه واعط سواه فاذا حضر وقت الصلوة فدع ما في يدك وانهض الى الصلوة
وح فلا ينافي كونها من الحرف المذمومة اتصاف اهل الكهف بها مع كونهم اشرافا لان شرع من قبلنا غير شرعنا فتعلمها فيه لم تكن مكروهة واذا كان
الامر كذلك حملنا الصرف على معناه الحقيقي دون غيره ولا حاجة الى التكلف والصيرفي المحتال المتصرف في الامور وصرف الدهر حدثانه ونوائبه الجمع صروف
كفلس وفلوس وصرف الحديث تزيينه بالزيادة فيه والصرف بالكسر الشراب الذي لم يمزج وبقي لكل خالص من شوائب الكدر صرف لانه صرف عن الخلط وصرف الله
عنك الاذى اي قلبه عنك وذاله ومنه الحديث لم يزل الامام مصروفا عنه قوارف السوء وصرف الرجل في امره فتصرف فيه واصطرف في طلب الكسب وصرف
المال انفقه والله يسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها وتركيبها بالراء مهملة وهو اشهر في اللغة وادل في الرواية في الحديث بنام وهو ساجد قال ينصرف و
يتوصا اي ينقلب من مكانه وفي خبر موسى كان يسمع صرف القلم حين كتب الله التوراة وانصرف من صلوته اي سلم وصرفت عن وجهه من باب ضرب حولته وصرف
رسول الله الى الكعبة يعني وجهه اليها وحول ومنه واصرف قلبي الى طاعتك وخشيتك ومنه يا مصرف القلوب ثبت قلبي وصرف الاجير جلب سبيله و
كلبة صائفة اذا اشتهت الفحل والصرفان ضرب من التمر ومنه الخبر الصرفان سيد تموركم صنف قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا اي صفوفا ويؤدي الواحد من
الجمع ويجوز ان يكون كلهم صفا واحدا قوله والصافات صفا يعني الملئكة صفوفا في السماء يسبحون الله كصفوف الناس للصلوة قوله ونحن الصافون اي
نصف اقدامنا في الصلوة ولجمعنا حول العرش وامين المؤمنين قيل ولا بعد في كون الصافين المسبحون قوله قاعا صفصفا اي مستويا من الارض لا نبات
فيه قوله فاذكروا اسم الله عليها صواف اي قد صفت قوائمها للنحر قرئ صوافي وان كان اصل هذا الوصف للخيل وفي الحديث كل من الطير ما دو دع ما صف اي نشر
ما بسط جناحيه في طيرانه والصف واحد الصفوف وصف الشيء صفا من باب قتل فهو مصفوف الصفة من البيت جمعها صفف مثل غرفة وغرف والصفة صفيفة في مسجد
في مسجد رسول الله كانت مسكن الغرباء والفقراء ومنه اهل الصفة من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال وكان عليا كان عنده ستر من الغنيمة فلما
رسول الله فقسم تلك الستر بينهم قطعا جعل يدعو القارئ منهم الذي لا ستر له فيوزره واذا انتهى عليه الازار قطعه وفي الحديث الهاتل بين الصفين اي بين العسكرين
والمصف بفتح الميم الموقف في الحرب وصفين بكسر الصاد مثقل الفاء موضع على الفرات من الجانب الغربي طرف الشام وكان هناك وقعة بين علي ومعاوية وهو فعلين من
الصف او فعيل من الصفوف فالنون اصلية على الثاني قوله في المص والصفصاف بالفتح شجر معروف وهو شجر الخلاف بلغة الشام في حديث وصف المؤمن
لا عنف ولا صلف بوء سحاب صلف اذا كان قليل الماء كثير الرعد وفي المثل ربت صلف تحت الراعدة يضرب للرجل يتوعد ثم لا يقوم فيه وصلفت الناقة تصلف صلفا
اذا لم تلقح عند زوجها ومنه المثل المشهور خطبتين بنات صلفين كلمات وهما حالان من العامل محذوف وجوبا لكونه مثلا اي عرفتهم صنفوف الحديث صنفان اي
ليس لهم في الاسلام نصيب الرحمة والقدرية اي نوعان من امتي والصنف بالكسر النوع والضرب والفتح لغة وجمع المكسور اصناف والمفتوح صنوف كفلس وفلوس
وعن الخليل الصنف الطائفة من كل شيء وفي حديث خياطة الثوب وشد واصنفته وصنفة الازار بكسر النون هي الناحية ذات الهدب وقيل حاشيته ما لا هدب
له وتصنيف الشيء جعله اصنافا مميزا بعضها من بعض صوف في الحديث لا تسجد على الصوف هو من الشاة معروف وكبش صاف كثير الصوف وفيه ذكر الصوفية قيل
سموا بذلك لاستعمالهم لبس الصوف صيف الصيف احد فصول السنة وهو بعد الربيع وبحساب النجمين هو اثنان وستون يوما وهو النصف من ايام حزيران وتموز و
نصف اب وهو صائف وليلة صائفة ومن امثال العرب الصيف ضيعت اللبن قال الاصمعي ترك الشيء في وقته وطلبته في غير وقته وقيل معناه ترك الشيء وهو ممكن والطلبة
في غير وقت امكانه ضعف قوله تعالى فاولئك لهم الضعف قال المفسر هو التضعيف حسن كانه قال فاولئك الذين يريدون وجه الله بصدقاتهم هم المضعفون فهو امر لهم من
ان يقول فانتم المضعفون والضمير الراجع الى ما محذوف اي هم المضعفون به قوله لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات يعني
عذاب الدنيا والاخرة مضاعفين قوله ضعف والضعف من اسماء العذاب ومنه قوله ولكل ضعف وعن ابن عباس ان رسول الله
معصوم وانما هو تخويف للناس لئلا يركن مؤمن الى مشرك وقوله جزاء الضعف يريد المضاعفة قوله اضعافا مضاعفة اي امثالا كثيرة
متزايدة قوله سفيها او ضعيفا اي في العقل بان كان صبيا او كبيرا لا يعقل شيئا وفي تفسير ابي الحسن وقد سئل عن الضعيف فقال الضعيف
من لم تدفع اليه حجته لم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف وعلى هذا الضعيف الابله قوله مضعفين اي ذو مضاعفة
من الحسنات كما يقال رجل مقو اي صاحب قوة وموسر اي صاحب يسار قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان قوله والمستضعفين قيل هو اما مجرور عطف على سبيل الله اي في سبيل

صنف

صلف

صنف

صوف

صيف

ضعف

من الرجال والنساء والولدان قوله والمستضعفين قيل هو لفظ مجرور عطف على سبيل الله اي في سبيل الله وفي خلاص المستضعفين او منصوب
على الاختصاص بمعنى والخلاص في سبيل الله لخلاص المستضعفين لانهم من اعظم الجهات قيل والمراد بهم الذين اسلموا بمكة وصدهم المشركون
عن الهجرة فبقوا بين اظهرهم يلقون منهم الاذى ويدعون الله بالخلاص ويستغفرون قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض
ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين قال الشيخ ابو علي ونريد ان نمن جملة معطوفة على الكلام المتقدم اي ونحن نريد حكاية حال ماضية ويجوز ان
يكون حالا من يستضعف اي يستضعفهم فرعون ونحن نريد ان نمن عليهم ونجعلهم ائمة متقدمين في الدين والدنيا وقادة في الاخرة يقتدى
بهم ونجعلهم الوارثين يرثون فرعون وقومه وملكهم وعن بعض المفسرين المستضعفون في الارض محمد واهل بيته وفرعون وهامان الاول
والثاني وهما يتم وعدي وجنودهما من تابعهما وذلك في دولة القائم المهدي فهناك يحصل امن التام بعد الخوف الشديد في البلاد طبا
ويستمر الى يوم القيمة ومثله قوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الاية وقوله ويوم نحشر من كل امة
فوجا حيث جعل بعض المفسرين من التبعيض وقوله ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون فان الشكر انما يكون في الدنيا لا في الاخرة دار
وقوله واذا وقع عليهم القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بايتنا لا يوقنون فان المراد بالايات على ما ذكره البعض
الى تكون عند القائم ورجوع من امر الله برجوعهم الى الدنيا وقوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون عذاب الاكبر فان العذاب الادنى على
ما جاء في الرواية عذاب الرجعة والعذاب الاكبر عذاب يوم القيمة هذا واما احاديث اهل البيت في هذا الباب فاكثر من ان تحصى في الحديث
ان الله ليبغض المؤمن الضعيف قيل المراد الضعيف الايمان والمراد انه يعامله معاملة المبغض كما مر نظيره مرارا وفيه اتقوا الله في الضعيفين
يعني اليتيم والنساء كما جاءت به الرواية عنهم وفيه رايت في اضعاف الثياب طيبا اي في اثنائها كما يقع لفلان في اضعاف كلامه اي في اثناء كلامه
والحواشي والضعف خلاف القوة وقد ضعف عن الشيء اي عجز عن حمله فهو ضعيف واضعفه غيره وقوم ضعاف وضعفاء واستضعفه نسبه الى الضعف وضعفا
في بدنه مضعفا في دابته والضعف في كلام العرب المثل فما زاد وليس مقصورا على المثلين وقال الضعف محصور في الواحد وكثير غير محصور اما المثال الاول
اعطوه ضعيف نصيب من اعطى مثله ولو قال ضعفيه لعلى ثلاثة امثال حتى لو حصل الاثنين مائة اعطى مائتين في الضعف وثلاثة في الضعفين على هذا
عرف الناس واصطلاحهم والوصية تحمل على العرف لا على اصل اللغة وفي الحديث تضعف صلوة الجماعة على صلوة الفرد خمسا وعشرين درجة اي لا يصل
الى الايمان كالصبيان وكان من الرجال مثل عقول الصبيان لارتفاع القلم عنهم وعن بعض الشارحين المستضعف من لا يعتقد الحق ولا يعاند له ولا يعرف
احد الائمة ولا من غيرهم وليس من قسم المستضعف من يعتقد الحق ولا يعرف دليله التفصيلي فان ذلك من جملة المؤمنين واعلم كونه ضعيفا كما دل
عليه الحديث وفي الحديث سئل عن المستضعفين فقال البلهاء في خدرها والجارية تقول لها اي فصل لا تدري لا ما قلت لها والكبير الفاني والصبي
الضعيف ضعيف قوله في وصف الطير صفق جنوحه اي جناحاه ضعيف قد يكون واحدا وجمعا لانه مصدر في الاصل من ضاع ضعفا من باب باع اذا زال عنه
الضعف حتى الضعيف ضعفا لغة الذي يزل البدن ويجمع على الاضعاف والضعوف والضعفاء واضعف الرجل وضعفه اذا اتى بالضعف وقد ضعف
الرجل اذا ترك عليه ضعفا وكل ضعفته واستضعفته اي ضعفته الى استضعافه اجره واضعفت الكذا بالالف واضعاف الشيء مثله والمراد من اضعاف
المقيم ركعتين والاضعاف في اصطلاح النحاة من هذا واضافة الاسم الى الاسم كغلام زيد ونحوه قال الجوهري والغرض بالاضافة التخصيص او التعريف
فلهذا لا يجوز اضافة التي لا تخصه لانه لا يعرف نفسه ولو عرف لما احتاج الى الاضافة كذا قرره وهو على الكلام عاد او تكون الاضافة للملك نحو غلام زيد
للتخصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد ويكون بمعنى اللام نحو دار زيد بلد لا يكنها لا يملكها وقد يحذف المضاف اليه ويعوض عنه الالف واللام لفهم المعنى نحو
النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى عن الهوى اي عن هواها ولا تعزموا عقدة النكاح اي نكاحها وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه اذا امن اللبس نحو
باب ما اول الطاء طرف قوله طرفي النهار اي اوله واخره قال الفيروز المراد بطرفي النهار الفجر والعصر وفي الحديث التسبيح في الطرفين والنهار
قوله ينظرون من طرف خفي اي يطرفون اليك ببعضها اي يغضون ابصارهم استكانة ولا يرفعون اطرافهم الى الجماعة بعض فاما الخزين وهو ما كان
لم يوم بدر من قتل سبعين واربعين وفي حديث ام السلمة لما ارسلت نسكها من الى سجادها النساء غض الاطراف اطلقت قبض اليد والرجل من الحركة والسجود
تسمى الاطراف وهي الاعضاء وفي حديث ابرهيم وهو طفل رجل رفع في الطرائف كان يعمل صنما يجعله في قرية ما يتخذ به الطرائف جمع طريفة كالشريفة
جمع شريفة وهي الحكمة المستحدثة تكون طرفة عندكم ومنه قوله ان هذه النفوس تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة فانها تمل كما تمل
الابدان لعلها تمل لتكون زيادة في الكتاب الحكمة بتاء الطرفة بالضم هو الطريف والطرف بالتحريك الناحية وبالجانب والجمع اطراف كسبب واسباب وطرفا الانسان
نسله واسنده وطرفاه الاسفلان فرجاه لان كلا منهما في جانب وخلاف كريم الطرفين من ابوه الاب والام والطرف العين ولا يجمع لانه في الاصل مصدر فيكون
واحدا ويكون جمعا وطرف البصر يطرف طرفا من باب ضرب تحرك وومنه حديث الصيد اذا ادركته العين تطرف اي تتحرك وطرف بعينه ضرب بها
اصبته بشيء تنهت وطرف بصره اذا اطبق احد جفنيه على الاخر ومنه اللهم صل على محمد كلما طرف بصر او ذرف دمع وقوله الذي لا يكاد يطرف عين

والطرف بالفاء اللطم باليد ولعل منه الحديث رجل طرف لغلام طرفة فقطع بعض لسانه والطارف والطريف من المال المستحدث وهو خلاف التالد والتليد
المطرف بكسر الميم وضمها رداء من خز مربع في طرفيه طراف وقد جاء في الحديث والجمع مطارف وقد يطلق على مستطرف الإبل في مستأنف الأيام لي في مستأنف الأيام طرفة
قوله تعالى وبل المطففين وهم الذين لا يوفون الكيل والوزن وقيل ذلك لأنهم لا يسوون الشيء الطفيف والطفف هو نقصان المكيال وأن لا يملأه والطف
ساحل البحر وجانب البر ومنه الطف الذي قتل فيه الحسين سمي به لأنه طرف البر مما يلي الفرات طوف قوله تعالى وإذا مسهم طائف من الشيطان أي لم منه وقرئ طيف بمعناه
قوله فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون أي ألم به وهو في حال نومهم فأصبحت كالصريم والطائفة الفرقة من الناس ومنه قوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين وعن ابن عباس الطائفة من الواحد فما فوقه وفي التعزيز الطائفة منهم جماعة ويجوز أن يقع الواحد طائفة والطائفة من الشيء القطعة منه قال الأزهري هو جمع
واحده طوفانة وقال الكوفيون هو مصدر كالرجحان والنقصان ولا يجمع قوله طائفتان منكم جاءت من الأنصار بنو سلمة والحرث وبنو خدرة من الأوس عزموا
مع رسول الله وعدهم الفتح إن صبروا قوله فأخذهم الطوفان وهو المطر الغالب والمراد الغالب يغشى كالسيل والطوفان من الآيات التي أرسلها الله على بني إسرائيل الماء
عليهم موسى عند إصرارهم على الكفر حيث قال رب إن عبدك فرعون ملأ في الأرض وبغى وعتى وإن قومه قد نقضوا عهدك فخذهم بعقوبة تجعلها لهم ولقومي عظة وبين
عندهم أنه وعيد بعث الله عليهم الطوفان وهو الماء أرسل الله عليهم من السماء وكانت بيوت بني إسرائيل وبيوت القبط متشبكة مختلطة فاستلت بيوت القبط
فاموا في الماء إلى تراقيهم من جلس منهم غرق ولم يدخل بيوت بني إسرائيل قطرة من الماء وركد الماء على أرضهم لا يقدرون على حرث ولا غيره من الأعمال سبعا
وقيل الطوفان الجدري وهو أول ما عذبوا به فبقي في الأرض وقيل الطوفان الموت الذريع أي الكثير وطاف يطوف طوفا وطوفانا استدار به واستطاف به مثله وفي
حديث الحرقوص من الطوافين عليكم والطوافات أي تطوف عليكم بالليل وتحفظكم من كثير من الآفات وفي الخبر كان يطوف على نسائه في ليلة ومنه الحديث أن الزبد والغرابة
الطافي أبو محمد بن عبد الله وهو عبد الله الحسن الذي يقول النفس الزكية أي اجتمعوا عليه والمواثبة والطاف وضع الطواف وتطوف بالبيت وأطوف على البدل والإدغام
الطوف الغائط ومنه الخبر لا يصل أحدكم وهو يدافع الطوف ومنه الحديث لا يبل في مستنقع ولا تطيف بقبر والطائف بلاد معروفة وهي أيضا مكان بالحجاز سميت بذلك
أما لأنه طاف على الماء في الطوفان أو لأن جبريل طاف بها في البيت وفي الحديث وجه تسمية الطائف لأن إبراهيم لما دعا عليه بأن يرزق أهله من الثمرات فقطع لهم قطعة
من الأردن فأقبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم أقرها الله في موضعها فسميت الطائف للطواف بالبيت طيف طيف الخيال يجيء في النوم ظرف الظرف الوعاء والجمع
ظروف كقفل وقفول قال الجوهري ومنه ظروف الزمان والمكان وظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف إذا حسن أدبه وقوم ظرفاء وظراف وشابة ظريفة ونساء ظرائف
ظلف في الحديث صدقة الظلف تدفع إلى المتجلي الظلف للبقرة والشاة والظبي كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد يستعمل في غير ذلك مجازا وفي حديث الزاهد
وظلف الزاهد شهواته أي كف ومنع يقال ظلفت بفتح عن الشيء أظلفها ظلفا إذا منعتها من أن تفعله عجف قوله تعالى يأكلهن سبع عجاف العجاف بالكسر الإبل التي
بلغت في الهزال النهاية جمع العجفاء والأعجف المهزول والأنثى عجفاء والجمع عجاف وبالكسر على غير القياس قال الجوهري لأن أفعل وفعلاء لا يجمعان على فعال ولكنهم بنوه على سماع
العرب قد يبنى الشيء على ضده والمستوي العجفاء الضعاف من الجوع وفي الحديث لا تضح في العجفاء أي الضعيفة المهزولة من العجف بالتحريك وهو الهزال يقال عجف
الفرس من باب تعب ضعف ومن باب قرب لغة عرف قوله تعالى وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم أي وعلى أعراف الحجاب وهو السور المضروب بين الجنة والنار
وسمي أعرافا لأنه جمع عرف مستعار من عرف الفرس والديك رجال يعرفون كلا بسيماهم قيل هم قوم علت درجتهم كالأنبياء والشهداء وخيار المؤمنين ومن على
نحن على الأعراف نعرف أبصارنا بسيماهم على قوله يدخلهم الجنة عرفها لهم قيل عرفها لهم في الدنيا فاشتاقوا إليها وعلوا لها وبينها لهم فيعرف كل واحد منزله
ويهتدي إليه كأنه ساكنه منذ خلقها الله وطيبها من العرف وهو طيب الرائحة ومنه قوله من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة أي ريحها الطيبة وعنه كان لا يمر
في طريق ثم يمر به من أوثانه الأعرف أنه مر فيه لطيف عرفا أي ريحه قوله الأمن أمر بمعروف أو معروف المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إلى الله
والإحسان إلى الناس وكل ما يندب إليه الشرع من المحاسن والمحتسب وإن شئت قلت المعروف اسم لكل فعل يعرف حسنه بالشرع والعقل من غير أن يتنازع فيه الشرع
والمعروف في الحديث ضد المنكر وقد تقدم تفصيله في نكر وفي الحديث الأمن أمر بمعروف أو معروف والمعروف الفرض قوله فإمساك بمعروف أي بحسن عشرة واتفاق
مناسب أو تسريح بمعروف بأن تتركوهن حتى يخرجن من العدة فيبين منكم لا بغير معروف بأن يراجعها ثم يطلقها تطويلا للعدة وقصدا للمضارة قوله إلا
أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح قوله ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول قال الشيخ أبو علي ولو نشاء لأريناكهم يا محمد حتى
تعرفهم بأعيانهم إلى أن قال وعرف أبو عباس ما خفي على رسول الله بعد هذه الآية بأحد من المنافقين كان يعرفهم بسيماهم ثم قال والفرق بين اللامين أن الأولى هي الداخلة في
جواب لو كالتي في لأريناكهم ثم كررت في المعطوف واللام في لتعرفنهم تجيء في جواب القسم المحذوف وقوله لتعارفوا أي لأن ذلك لا يتأتى إلا بالمعروف أي بالتبشر
خلقه وفي المعروف القوت وإنما عني الوصي والقيم في أموالهم بما يصلحهم قوله فوثق لهم ولا معروفا أي بأبوه الذي بتصريح وبيان قوله وعاشروهن بالمعروف
في المبيت والنفقة قوله وأمسكوهن بمعروف أي بما يجب لهن من النفقة والمسكن قوله وصاحبهما في الدنيا معروفا والمعروف ما عرف من طاعة الله
والمنكر ما أخرج منها قوله وإذا أفضتم من عرفات الآية عرفات هي الموضع المعروف قيل سميت بذلك لما روي أن جبريل عليه السلام أبو جبيل إلى عرفات فقال هذه عرفات فاعرف
بها مناسكك واعترف بذنبك فسميت عرفات وقيل غير ذلك في وجه التسمية فلا مناقاة وعلى هذا من بطن عرنة وقوله بعرفة الذي المجاز كما جاءت به الرواية وسيتم الكلام

ومعناه بحل كل معروف عمل الصدقة بالمال فالمعروف والصدقة وان اختلفا في اللفظ فانهما متقاربان في المعنى وفيه اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة
اي من بذل معروفه اتاه الله جزاء معروفه وفي حديث ابن عباس قال ان اصحاب المعروف يوم القيمة فيغفر لهم المعروف ويدخلون الجنة فيجمع لهم الاحسان الناس في الدنيا
والآخرة وفيه ليس شيء افضل من المعروف الا ثوابه وفيه ليس كل من يحب ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس كل من يصنعه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن به فيه
فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهناك تمت السعادة للطالب والمطلوب اليه وفيه دلالة على عدم الاستطاعة للانسان كما تقدم وفيه صنائع المعروف تدفع
ميتة السوء وتقي مصارع الهوان بعض افعال الخير والتقى والاحسان الى الغير تدفع ميتة السوء وتدفع مصارع الدنيا والهوان والمعروف ما يقابل الحسن المشتمل على
رجحان فيخص الواجب والمندوب دون المباح والمكروه وان دخلا في الحمل لكن الظاهر الخير مثل المعروف وفيه اعرفوا الله بالله ومعناه ان الله خلق الاشخاص والارواح
والارواح وهو جل شأنه لا يشبهه شيء من ذلك فاذا نفي عنه التشبيه بين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله وقيل معنى اعرفوا الله والعقول الالهية
الفاه في قلوبكم بطريق الضرورة من غير اكتساب واختيار منكم وفيه من عرف الله الخ هو من عرف الشيء من باب ضرب اي ركنه والمعرفة ادراك الجزئيات بالعلم
بالجزئيات المدركة بالحواس الخمس كما يقال عرف الشيء عرفا بالكسر عرفانا اذا علمه باحد الحواس الخمس وقد يراد بها ادراك الجزئي والبسيط الجزئي الادنى الذي
كما يقال عرف الله ولا يقال علمه وقد يطلق على الادراك المسبوق بالعدم او على الادراك الاعم من الادراك الكلي اذا تخلل بينهما عدم كما لو عرف الشيء ثم ذهل عنه
ثم ادرك ثانيا وعلى الحكم بالشيء ايجابا او سلبا والمراد من معرفة الله هنا كما قيل الاطلاع على نعوته وصفاته الجلالية والجمالية بقدر الطاقة البشرية ولذا الاطلاع
على الذات المقدسة مما لا مطمع فيه لاحد فان سلطان المحققين او مرآة المعرفة مثل مرآة النار مثلا وان ادناها من سمع ان في الوجود شيئا بعد كل شيء بلا فيه
ويظهر اثره في كل شيء يحاذيه ويتوقف ذلك الوجود نارا ونظير هذه المرتبة في معرفة الله لعل معرفة المقربين الذين صدقوا بالدين من غير توقف على الحجة وعلى
منها مرتبة من وصل اليه دخان النار وعلم انه لا بد له من مؤثر فحكم بذلك لها او هو الدخان ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة اهل النظر والاستدلال الذين
حكموا بالبراهين القاطعة على وجود الصانع واعلامه مرتبة من احس بحرارة النار بسبب مجاورتها وشاهد الوجدان بنورها وانتفع بذلك الاثر ونظير هذه المرتبة
في معرفة الله معرفة المؤمنين الخالصين الذين آمنوا بالله وبتقوا ان الله نور السموات والارض كما وصف به نفسه واعلامه مرتبة من احس النار بكليته
وبلاشامها بجملته ونظير هذه المرتبة في معرفة الله معرفة اهل الشهود والفناء في الله وهي الدرجة العليا التي عسى ان يرزقنا الله الوصول اليها والوقوف عليها
بمنه وكرمه انتهى كلامه وقد جعل بعض الشارحين المعرفة التي تضمنها قوله من عرف الله الخ هي المرتبة الثالثة والرابعة وقد ورد في كلام علي عليه السلام اطلاق المعرفة
ويبطل ان قوله اذا عرف عدم صحة ذلك وفي الحديث لو يعلم الناس ما فضل معرفة الله لمدوا اعينهم الى ما متع به الاعداء من زهرة الحيوة الدنيا كان المراد
التعرف بالله والانقطاع اليه والتوكل عليه والاستغناء عن غيره وفيه المعرفة من صنع الله ليس للعباد فيها صنع واستدل به وبظاهره بعض المتأخرين من اصحابنا
ضرورية المعرفة وهو خلاف المتفق عليه من كسبيتها ولو تأويلا بان الله لو لم يخلق العبد القوى التي يحصل لها هذه الحالة لكن لما صنع من تفريغ ومعرفة
تصديق الله وتصديق رسله وصلى الله على آله الائمة بمعرفة الهدى والبراءة الى الله ثم من عدم قيام كذا بعرف الله وفيه دلالة على ما يكون العبد مؤمنا
وان يعرف الله ثم تفسير قوله بالطاعة وفيه حمله القرآن عرفاء اهل الجنة قيل انه العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة والجماعة من الناس والامور
الغير من احوالهم وهو مودود الرئيس وسئل ابن عباس عن عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة وفيه العرفاء في النار وفيه من تولى عرافة في
يوم القيمة ويده مغلولة الى عنقه وهذا تحذير من التعرض للرئاسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقها واستحق العقوبة والعريف كامير قيل
والقهرمان وعرف فلان بالضم عرافة بالفتح اي صار عريفا مثل خطب خطابة بالفتح صار خطيبا واذا اردت ان تعمل ذلك فلست تعرف بعرفه مثل كتب يكتب كتابة
وفي الحديث عن علي لا اخذ بقول عراف ولا قائف العراف مثقل المجم والكاهن يستدل على معرفة المسروق والضالة بكلام او فعل وقيل العراف يخبر عن الماضي
والكاهن يخبر عن الآتي والمستقبل وفي الحديث من انفطر ظهره وجعل عليه ازاره كيف يصنع بالوضوء فقال تعرف هذا واشباهه من كتاب الله اما سمعت قول الله ما جعل عليكم في
الدين من حرج قال الشهيد محمد بن مكي فيه تنبيه على جواز استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية واقول وفيه ايضا دلالة على جواز العمل بالقواعد الظنية
وفي حديث ابي الدرداء من عرف نفسه عرف ربه وقد يعرف فانا جندب قيل في ايجاد الشرط والجزاء اشعار بصدق الجندب او قد يعرف فيه عرف فظهر ان جندبا
فانا ابو الدرداء المعرف بالضم الحديث ما اظلت الخضراء الخ والتعريف الوقوف بعرفات يوم عرفة الناس اذا شهدوا عرفات وعرفات تعريف اعرابا مسلما
ومؤمنا والتنوين يشبه تنوين المقابلة كما في مسلمات وليس تنوين صرف لوجود مقتضى الصرف من العلمية والتأنيث لهذا لا يدخلها الالف واللام
بعضهم يقول عرفة من الجبل وعرفات جمع عرفة تقديرا لانه يوقف بعرفة يقال يعرفات ويوم عرفة يوم التاسع من ذي الحجة علم لا يدخله الالف واللام
ممنوع عن الصرف للتأنيث والعلمية كعرفات ومعرفة من خزيمة بفتح الخاء والزاء المشددة وختم الباء الموحدة مكي محدث ثقة روى عن الكرخي
ممن يروي عن جعفر بن محمد الصادق ومن حديثه قال يا ابن رسول الله اوصني فقال اقل معارفك قال زدني فقال انكر من عرفت منهم والاعتراف بالذنب الاقرار به
وقد تعارف القوم اذا عرف بعضهم بعضا وتعريف اللقطة الاعلام بها وكيفيته على ما ذكره الفقهاء الفريقين ان تعرفها اسبوعا في كل يوم مرة ثم ثلاثة ايام
كل اسبوع مرة وفي الجمع في قوله تعرفها سنة اي عرفها للناس سنة يذكر صفاتها فان الحاكم كل يوم مرتين ثم في كل اسبوع ثم في كل شهر في بلد اللقيط والعرفة

بفتح الميم والتاء وسكون العين المكان الذي ينبت عليه العرف والعرف للفرس غرف في الحديث ان الله تعالى يغشى لاهل الغارف والمغارف الاولى
الكهوف يضرب بها الواحد غرف وفي الجمهرة العرب واذا الغرد الغرف بكسر الميم فهو نوع من الطنابير يتخذه اهل اليمن كذا نقل عن المغرب وفي تهذيب الغرف اللعب بالمغارف
وهي الدفوف وغيرها مما يضرب بها والغرف كفلس واحد المغارف على غير القياس والغارف اللاعب وغرف غرفا من باب ضرب وغرفا العب بالمغارف وغرف
غارفا وغرفت نفسي عن الدنيا اي غاثتها وكرهتها وروي عرفت نفسي بضم التاء اي منعتها وصرفتها عسف العسف بالفتح والسكون الاخذ على الغرة
والظلم ايضا وكذا التعسف والاعتساف وعسف عسفا من باب ضرب اخذه بقوة والفاعل عسوف والعسيف الاجير لانه يعسف الطرقات مترددا في الاشغال
والجمع عسفاء كاجير واجراء وعسفاء كعثمان موضع بين مكة والمدينة يذكر ويؤنث بينه وبين مكة مرحلتين وتونه زائدة عصف قوله تعالى والحب ذو العصف
والريحان العصف ورق الزرع ثم يصير تبنا ويبس ويبقى الريحان الذي هو مطعم الناس وقيل الريحان الذي يشم قوله فجعلهم كعصف ماكول اي كزرع ماكول
والماكول الذي اخذ منه الحب فاكل وبقي مولا حب فيه يعني جعلهم كزرع قد اكل حبه وبقي تبنه وفي الحديث ان الحجر كان يصيب احدهم على راسه فيجوف دماغه
يخرج من اسفله فيصير كقشر الحنطة والارز المجوف قوله تعالى وسليمان الريح عاصفة قيل كانت الريح مطيعة له اذا اراد ان تعصف عصفت واذا اراد ان
رخت وكان هبوبها على حسب ما يريد قوله والعاصفات عصفا في الرياح الشداد من قولهم عصفت الريح عصفا من باب ضرب اشتدت فهي عاصف
وعصوف وعاصفة وجمع الاولى عواصف والثانية عاصفات ويقال ايضا عصفت الريح تعصف ولا يقال ريح عاصف حتى تشتد وقد يسند الفعل الى
اليوم والليلة لوقوعه فيه ومنه قولهم يوم عاصف وهو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب كما يقال يوم بارد لوقوع البرد فيه واعصفت الريح
هلك واعصفته الرياح اهلكته عطف قوله تعالى ثاني عطفه اي غاد لاجانبه والعطف الجانب يعني معرضا متكبرا وعطفا الرجل جانباه
وكذا عطفا كل شيء والجمع اعطاف كحمل واحمال ويقال ثني عطفه اي اعرض عن شيء وثني عطفه الى الشيء اذا مال والعطف بالكسر الرداء وكذا العطاء ومنه
سبحان من تعطف بالعز اي تردى به وسمي به الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله تجاوز به الانقضاء كان
العز شمله شمول الرداء وتعطف عليه اشفق عليه وعطف المتاع على ولده من باب ضرب حنت عليه ودر لبنها وتعاطفوا عطف بعضهم على بعض
واستعطفه طلب منه ذلك وعطف الشيء عطفا ثنيه واماله وفي الطريق عطف اي ميل واعوجاج ومنعطف الوادي وعلى صيغة اسم المفعول
حيث ينعطف فهو اسم مكان والمنعطف هو اسم فاعل فهو ابلغ من عطف قوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا اي ان كان الفقير فخاف زيادة
الفقر بالنكاح فليجتهد في قمع الشهوة وطلب العفة بالرياضة لتسكين شهوته كما قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لا يستطع
فعليه بالصوم فانه وجاء وقيل الاستعفاف هو النكاح ففي قوله فليستعفف اي يتزوج وقوله لا يجدون نكاحا اي لا يجدون ما يكون مسببا عن النكاح
وهو المهر والنفقة فاذا نكح فقد الله عليه باب الرزق فيعينه من فضله ما يؤدي به حقوق النكاح ولا يجوز ان يترك النكاح تحريا لزوم الحق لانه اساءة
الظن بالله وفي الحديث عن ابي حنيفة عمار قال قلت لابي عبد الله الحديث الذي يرويه الناس ان رجلا اتى النبي فشكى اليه الحاجة فامره بالتزويج ثم اتاه فشكى
اليه الحاجة فامره بالتزويج حتى امره ثلث مرات فقال ابو عبد الله نعم موجز ثم قال التزوج مع النساء والعيال وفي حديث معوية بن وهب عن ابي عبد الله
في قوله تعالى وليستعفف الاية قال يتزوجون حتى يغنيهم الله من فضله ونحو ذلك من الاخبار وفي الحديث افضل العبادة العفاف العفاف بالفتح المنع
عنه فهو عفيف واستعف عن المسألة مثل عف ورجل عف وامرأة عفة بفتح العين فيهما وتعفف كذلك واعفه الله اعفافا وجمع العفيف اعفة واعفاء
وفي الدعاء اللهم اني اسألك العفاف والغنى قيل العفاف هنا هو الكفاف والغنى غنى النفس وفي الخبر من يستعفف يعفه الله قال بعض الشارحين الاستعفاف
طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والتنزه عن السؤال من الناس وقيل الاستعفاف الصبر والتنزه عن القبائح يقال عف عن الشيء يعف عفة فهو عفيف
اللهم اني اسألك العفة والغنى وعفة الفرج صونه عن المحرمات ومنه اللهم حصن فرجي واعفه عكف قوله تعالى عاكفين في المساجد اي مقيمين فيها والمراد
سواء العاكف فيه والبادي والعاكف المقيم والبادي الطارئ اي سواء في ان لا يفاضل احدهما على الاخر وفي الحديث عنه قال لم يكن ينبغي ان يوضع على دور
مكة ابوابا لان الحاج ان نزلوا معهم في دورهم فاحق الدار بصحن الدار ومكة ابوابا معوقة قوله فاتوا على قوم يعكفون على اصنام
لهم من عكف على الشيء استدار وبه قوله والهدي معكوفا اي محبوسا ان يعكفه يعكفه عكفا حبسه ومنه الاعتكاف ملازمة الشيء والكف وهو الحبس واللبث وقد عكف
لغتان اللبث المتطاول واصطلاحا باللبث في المسجد بنية ثلاثة ايام فصاعدا للعبادة عكف في الحديث يشتري بعلفا الحمام الحرم العلف الدابة بالتحريك
معروف ابو علف الدابة علفا من باب ضرب والجمع علاف مثل جبل وجبال والمعلف بكسر الميم موضع العلف عنف في الحديث ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي
على العنف العنف مثلثة العين الشدة والتعسف ضد الرفق وكما في الرفق من الخير فوق العنف من الشر فيه العاقل لا يجوز امر بعنيف جاء اي بلا رفق
عنفه تعنيفا اي لامه وعتب عليه والتعنيف التعيير واللوم وعنف به وعليه من باب ضرب لم يرفق به عنف الامر اذا اخذه بعنف وعنفوان الشيء اوله ومنه عنفوان
الشباب عوف العوف على ما في الصحاح السعة والقوة وعوف فاطمة عيف عاف الرجل الطعام يعافه من باب تعب عافا بالكسر وعيافة
الشيء اذا كرهه من باب ما اوله الياء عرف قوله تعالى الا من اغترف غرفة بيده الغرفة بالضم ملء اليد من الغرف وبالفتح المرة الواحدة باليد غرفة

الماء غرفا من باب ضرب واغترفه وقرئ بهما معان الجمع غراف مثل برمة وبرام والغضة في ذلك كما انفصل طالوت بالجنود وكانوا ثمانين الفا مقاتل وقيل سبعة الاف
قال طالوت ان الله مبتليكم بنهر اي مختبركم بنهر فمن شرب من النهر بان يركع في ماء نهر فليس مني اي ليس من جملتي واتباعي ومن لم يطعمه اي لم يذقه فانه مني فقوله الا
من اغترف غرفة استثناء من قوله فمن شرب ومعناه الرخصة في اغتراف الغرفة باليد دون الركوع فشربوا منه الا قليلا منهم قيل ولم يبق مع طالوت الا ثلثمائة وثلثة
عشر رجلا قوله اولئك يجزون الغرفة بما صبروا اي الغرفات هي العلالي في الجنة قوله غرفات اي منازل في الجنة قوله غرفات مرفوعة من فوقها منازل مبنية وفي تفسير
علي بن ابرهيم حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر قال سأل علي رسول الله عن تفسير هذه الاية يعني قوله تعالى لكن الذين اتقوا ربهم
لهم غرف من فوقها غرف مبنية فقال يا رسول الله فما لنا على تلك الغرف بناها الله لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد يعني
الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب ملك وكل بيت فيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشيها
المسك والعنبر والكافور وذلك قول الله تعالى مرفوعة كلما دخل المؤمن منازله في الجنة وضع على راسه تاج الملك والكرامة والبس سبعين حلة بالوان
مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر وذلك قوله يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير والحديث طويل
وجمع الغرفة غرف ثم غرفات بفتح الراء وهي جمع الجمع عند قوم وتخفيف عند قوم وتضم الراء للاتباع وتسكن حملا على الواحد وفي الحديث لا تنزلوا
النساء الغرف وغرفة ام ابرهيم في المدينة والمغرفة بكسر الميم ما يغرف به الطعام والجمع مغارف غضرف غضروف الكتف راس الوجه والغضروف
الرقيق الابيض كالعظم يكون في المارن نقلا عن ابن الاعرابي والجمع غضاريف غطفان ابو قبيلة وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان غطرف
الغطريف السيد والمغطرف المتكبر غلف قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف الاية مجبولة على ما تقول كانها في غلاف ومن قرء غلف بضم اللام او باسكان
وتسكين اللام جاز ايضا اي قلوبنا اوعية للعلم فكيف نحتاج بما ليس عندنا وفي الكشاف غلف جمع اغلف اي هي خلقة وجبلة مغشاة باغطية لا يتوصل الينا
ما جاء به محمد ولا نفقهه مستعار من الاغلف الذي لم يختن فرد الله عليهم ان تكون مخلوقة كذلك لانها خلقت على الفطرة والتمكن من قبول الحق وفي الحديث تغلف
وانا انظر اليه اي لطخ بحمته بالغالية من باب ضرب اي لطخها بها والكرة الغالية ضرب من الطيب وعن ابن دريد غلفها من كلام العامة والصواب غلفها بالتشديد
الغلاف بكسر المعجمة غلاف السيف ونحوه ومنه غلاف المصحف والجمع غلف كغلاف وكتب وفي الحديث الاغلف لا يؤم القوم والاغلف غير المختون وذلك لانه ضيع من السنة
اعظمها والانثى غلفاء والجمع غلف من باب احمر والغلفة الضم هي العزلة والغلفة باب ما اوله الفاء فلسف قال بعض العارفين الفلسفة الفهلوة وتاني معناها
محبة الحكمة وفيلسوف اصله فيلا سوف اي محب الحكمة وفيلا المحب وسوف الحكمة وقد جاء في الحديث ضعفة المتفلسفين فيف الفيفاء صحراء الملساء الجمع فياف
كصحارى باب ما اوله الفاء قذف قوله تعالى يقذف بالحق اي يرميه في قلب من يشاء قوله يقذفون بالغيب اي يرجمون به وذلك قولهم ساحر كاهن قوله
والقذف في المثابوت اي ضعيف والضعيف قوله حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها اي طرحناها في النار والشامري القى وقذفها في نفسه ولم يرد ان يطرح فيها
وفي الدعاء واقذف في قلوب اعدائك اي اطرحه فيه والقذف الرمي قذف من باب ضرب سب وقذف المحصنة رماها بالفاحشة
وكان يقذف الغراب اي يرمي الجمل بما قذف الدم اي رمى وقذف في قلوبكم اي بوقع وباب قحف قحف الراس هو العظم الذي فوق الدماغ وغلافه
والجمع اقحاف مثل حمل واحمال والقحف ايضا من خشب كالقصعة مقدح وابو قحافة اسمه عثمان بن عامر ابو ابي بكر صحابي قال في ق قرف قوله تعالى اقترفوها اي اكتسبوها
يقترفون اي يكتسبون والاقتراف الاكتساب ومنه الحديث اياكم واقتراف الاثام ومنه رجل اقترف على نفسه ذنوبا وقرف الذنب واقترفه عمله وقارف الذنب وغيره
اذا دناه ولابسه وازنشت اذا اتاه وفعله وقرفه كذا اضافه اليه وقارف الرجل امراته اذا جامعها وقرف فلان فلانا اذا رماه بالتهمة ومنه حديث علي اولئك اصحاب
عليها ابي من قرف اي تهمة وعيب يقرف به هو يقرف بكذا او يرمى به وتهم والقرف بالفتح وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهو قشور الرمان والقرف من الجمل الذي في بطنه
امه عربية وابوه لبن كلب قشف في الدهن يسهل مجاري الماء ويذهب القشف في اسفل اخرى ويصفر اللون اي يضيئه القشف قلة الجلد ورثاثة الهيئة
وسوء الحال رجل قشف كتف اوجزه الشمال والقفر فتغير وقشف الرجل قشفا من باب تعب لم يتعاهد النظافة وتقشف مثله قصف قوله تعالى فاصابها اعصار فيه نار
فيه فكم وهي الريح التي لها قصف اي صوت شديد كانها تقصف اي تكسر لانها لا تمر بشيء الا قصفته ومنه قول علي في صفة النار لها قصيف هائل والرعد الهاصف
الشديد الصوت وقصفة العود قصفا فانقصف اي كسرته فانكسر وفنا معنى ومنه باب الموت فيقصفه وانقصف عن الشيء تركه ورجل قصف مرح لا
عن الجدة والقصف اللهو واللعب القصوف الاقامة على الاكل والشرب القصفاء الوالقصفاء على ما في بعض النسخ من السوخ وقد ذكرت النسخ في ذلك وحصل الجمع
انه حيوان بحري اكول قصف في الحديث ان الله لطيف يلبس على قلبه وقضاف صغير القضاف بالضم والقصف محركة الخاصرة والقصف الدقة وقد قصف بالضم
قضافة فهو قضيف اي نحيف والجمع قضاف قطف قوله تعالى قطوفها دانية يعني ثمرها قريبة المتناول تنال على كل حال من قيام وقعود ونام واحدها قطف بالكسر
وهو العنقود والقطاف كالكتاب وقت جمع العنب قطف العنب من باب ضرب قتل قطفه والقطوف من الدواب وغيرها البطيء والقطيفة الدثار والخمل والجمع القطائف
وقطف كصرد صحف وصحاف والقطيف بلاد خلف البصرة معروفة قلف القلفة بالضم الجلدة التي تقطع في الختان وجمعها قلف مثل غرفة وغرف والقلفة
بالتحريك مثلها والجمع قلف وقلفات مثل قصبة وقصب وقصبات وقلف قلفا من باب تعب اي الوسخ وبول اذا عظمت قلفته فهو اقلف قوله تعالى في رجل مجمعها

من وراء باجوج وماجوج وهو قسم وفي الحديث لا اخذ بقول قائف وهو الذي يعرف الآثار ويلحق الولد بالوالد والاخ بالاخ والجمع قافة من قولهم قفت اثره
اذا تبعته مثل قفوت اثره اذا تبعته مثل قفوت اثره وقاف الرجل يقوف قوفا من باب قال تبعه كقف الكقف والكقف مثل كذب وكذب والجمع اكقاف وكقفته
كقفا من باب ضرب وكقافا بالكسر شددت به الى خلف بحبل ونحوه والقشد بالضم بالفتة والكقاء ايضا الحبل يشد به والكقف عظم عريض يكون في اصل
كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم ومنه ايتوني بكتف ودواة اكتب كتفا في الحديث اذا كان الذرع كثيفا اي
اذا كان مستويا والكتاف الغلظ وكثف الشيء فهو كثيف كرسف في الحديث من اجنة الجبلة فلبعالج الكرسف وهو كصفر وزنبور القطن ومنه كرسف
الذراع كسف قوله تعالى ولن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم قوله او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا وقرئ كسفا فمن قرأه مثقلا جعله
جمع كسفة وهي القطعة والجانب ومن قرأه كسفا على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف كانه قال او تسقطها طبقا علينا واشتقاقه من كسفت الشيء اذا
غطيته وقد تكرر في الحديث ذكر الكسوف وهو للشمس والقمر وكذا الخسوف لكن اشتهر الاول للاول والثاني للثاني تقول كسفت الشمس تكسف كسوفا من باب
ضرب اسودت وخسف القمر وكلامهم يدل انهما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته قال في المصرب وقد انكسفت الشمس
فبعضهم يجعله مطاوعا ويليه محل رواه ابو عبيد وغيره ما انكسف الشمس على عهد رسول الله وبعضهم يجعله غلطا ويقول كسفها الله فكسفت واذا عدي
الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل كانتصبه الفعل قال جرير الشمس لما الغلبت بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا ومعنى كسفت الشمس النجوم
غلبت ضوءها عليها والكسوف في الوجه التغير كسف قوله تعالى يوم يكشف عن ساق هو مثل [illegible] سنة شدة الحرب والامر والمعنى يوم يشتد الامر
بقيامهم ولا ساق ثم ولا كشف وانما هو مثل وسيأتي سوق قوله ليس لها من دون الله كاشفة اي ليس لها نفس متيقنة متى تقوم كقوله لا يجليها لوقتها الا هو
او ليس لها نفس رادة على كشفها اذا وقعت الا الله وقيل يجوز ان تكون مصدرا كالعافية والواقية اي ليس لها من دون الله كشف ولا يكشف عنها غيره ولا
يظهرها سواه وفي الحديث اياكم والكواشف من النساء ومعناه اللواتي يكاشفن ويبوحن معلومة والكشوف الناقة التي يضربها الفحل وهي حامل
والاكشف الذي بينه شعرات في صماخه كانها دائرة تنبت صعدا ولا تكاد تنشر سرا والعرب تتشاءم بذلك ومنه حديث الفتح لعيسى بن يزيد فلما رآه
الى الحبس واقفا اكشف ازرق لكاني بك تطلب فتشك حجرا تدخل فيه وكاشفه بالعداوة باداها وكشفته كشفا من باب ضرب فانكشف وكتاب كشف الغطاء لشيخنا
الدين الجليل علي بن عيسى الاربلي كفف قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة يعني كلكم وكافة فاعلة بمعنى جميعا قوله ما ارسلناك الا كافة للناس اي الا للناس جميعا
تكفهم وترد عنهم فهو كافة منصوبا على الحال نصبا لازما لا يستعمل الا كذلك كقولهم جاء الناس كافة وعن الفراء في كتاب معاني القرآن نصبت لانها في مذهب المصدر
ولذلك لم تدخل العرب فيها الالف واللام لانها آخر الكلام من معنى المصدر وهي في مذهب قولك جاءوا معا وقاموا جميعا فلا يدخلون عليها اللام وجميعا اذا كانت بمعنا
ايضا وعن الازهري كافة منصوبة على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت اقتلوا المشركين كافة او فاستقلا يثنى ذلك ولا يجمع
ومعنى كافة في اللغة الاحاطة ماخوذة من كفة الشيء وهو حرفه واذا انتهى الى ذلك كف عن الزيادة كذا في الغريبين وفي الحديث القدسي لا يؤمن عبد هواي على هوى
نفسه الا كففت عنه صنيعه كان المعنى اعنته فيها عن الحاجة الى غيرها وفي الدعاء اللهم ارزق آل محمد الكفاف من الرزق هو بالفتح الذي لا يفضل عن
الشيء ويكون بقدر الحاجة ومنه حديث الحسن ابدا يمن تقول ولا تلام على كفاف اذا لم يكن عندك كفاف ثم لا تعطي احدا ومنه قوله طوبى لمن كان عيشه كفافا
وفي حديث الدنيا لا تستلوا منها فوق الكفاف وهو ما يكف عن المسألة ويستغنى به ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ وهو ما يبلغ مدة الحيوة ورجل يكف اباه وجهه
اي يصونه ويمنعه عن بذل السؤال وصبية يكففون الناس اي يمدون الى الناس اكفهم للسؤال وكففوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج وذلك الوقت لا من يخاف عليهم
من ايذاء الشياطين لكثرتهم وانتشارهم وكف عن الشيء كفا من باب قتل تركه وكففته كفا منعته فكف يتعدى ولا يتعدى ومنه قوله من هم بحسنة وعملها كتبت له عشرا ومن همّ بسيئة ولم
يعملها كتبت له واحدة ولا يكفانه اي يمنعانه من فضل الخير والصلاة ومنه ايضا قيل لطرف الكف كف لانه كاف يكف بها عن سائر البدن وهذا كف الكوع بالضم عن راس الزند
مما يلي الابهام واما الكرسوع بالضم والمهملة فهو راس الزند مما يلي الخنصر وقد تقدم وجمع الكف كفوف واكفف مثل فلس وفلوس وافلس وهو مؤنثة عند
البعض وعند بعض آخر مذكر قال بعض الشارحين ولعل الحجة قوله كف مخضوبة وهو ضعيف لامكان حمله على الساعد وكفة كل شيء حاشيته والكفف الحواشي ومنه
حديث علي في وصف السحاب والقمع برقه في كففه اي حواشيه وكفة الثوب باستدارة حول الذيل وكففت الثوب خطت حواشيه وكفة الميزان الثوب كفا خاصة
الخاصة الثانية وهي بكفان بالفتح اي مقدار ثابتة من غير زيادة ولا نقص سميت بذلك لانه يكف عن سؤال الناس ويقنعهم وكفة الميزان بالكسر والفتح الجمع
كفتان الكفة غير الميزان مثال الاسمي كل مستدير فهو بالكسر نحو كفة اللسر وهو الاحدب ومنه وكل مستطيل فهو بالفتح نحو كفة الثوب وهي حاشيته
بالضم استطال من السحاب وما استدار فبالكسر وفي الدعاء مدد الغمام المكفوف اي المنوع من الانسرسال ان يقع على الارض وهي معلقة بالهواء والمكفوف
الضرير والجمع مكافيف وقد كفف بصره بالبناء للمفعول وفي تكرر في الحديث الكف ذكر الكف والخنصر والبنصر كلها تميل من غير تشبيه في الجبر ثم يعمد يستكف الناس
استكفه وكفف الخيط كذا وسأل كفافا من الطعام اي ما يكف الجوع وكلف قوله تعالى لا تكلف الا نفسك قال الشيخ ابو علي المقدم في الذي قبلها تثبيطهم عن القتال قال
تعالى فسيل الله اي فرد ولو تركوا لا تكلف الا نفسك وحدها ان تنتدبها لجهاد اعدائه فان شاء نصرك كما نصره وحولك الجنود وفي الحديث ان الله

باب الكاف مع الفاء

كفف

كسف

كشف

كفف

والتكليف ما كان مصدرا للتوالي والعقاب ومن حرف المتكلمين بعث من يحث طاعة على ما فيه مشقة البدن بسبب الاحكام والكلف بالتحريك شيء يعلو الوجه
كالسمة والاسم الكلفة وكلفت هذا الامر من باب تعب اولعت به والاسم الكلافة بالفتح وكلفت الامر فتكلفته اي حملته فحملته وزنا ومعنى على مشقة
كنف في الحديث ما من صلاة يشهدها قوم الى الصلوة الا كنفه بعدد من خلفه ملائكة يصلون خلفه ومن قولهم تكنفوه واكتنفوه اي احاطوا به
واكتنف القوم اذا احاطوا به من يسره واليسر والكنف الجوانب الناحية والاكناف الجوانب والنواحي ومنه الخبر انما نصلكم اخلاقا المولون اكنافا وفي الدعاء
اللهم اجعلني في كنفك اي في حرزك والكنيف الموضع المعد للخلاء والكنيف الساتر ومنه قيل للذهب كنيفا لكونه ساترا وكل ما ستر من بناء او خباء فهو
كنيف والجمع كنف مثل برمة وبرم ومنه الحديث انه يكون بينهما وبين الكنيف خمسة اميال وكنف المراعي وذات حمل وعاء الذي يجعل فيه الشاء الجوهري
وتصغير الحديث كنيف على غير كوف تكرر في الحديث ذكر الكوفة وهي مدينة مشهورة في العراق قيل سميت كوفة لاستدارة بناءها
يقال تكوف القوم اذا اجتمعوا واستداروا وقيل الكوفة هي الحصى وبها سميت الكوفة وفي حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا
فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان اي في اول مستديرة والكاف حرف من حروف الهجاء شديد يخرج من اسفل الحنك ومن قطع اللسان يذكر ويؤنث
وكذلك جميع حروف الهجاء فقد تكون بمعنى مثل نحو زيد كالاسد وتكون زائدة ومنه في الوجهين ليس كمثله شيء وتكون للتعليل نحو قوله تعالى واذكروه كما هداكم اي
لاجل هدايتكم وكما ارسلنا فيكم ونحو قولك فعلت كما امرت اي لاجل امرك وقد يقع موقع الاسم فيدخل عليها حرف الجر فتكون صفة المخاطب المجرور والمنصوب
كقولك غلامك وضربك بفتح للمذكر وبكسر للمؤنث للفرق وقد تكون للخطاب في الموضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك وذلكم وذلكن لانها ليست باسم
وانما هي للخطاب بفتح للمذكر وبكسر للمؤنث للفرق وقد تكون للخطاب لا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك وذلكم وذلكن لانها ليست باسم
وانما هي للخطاب بفتح للمذكر وبكسر للمؤنث للفرق وقد تكون للخطاب كهف قوله ان اصحاب الكهف كانوا اصحاب الكهف غار واسع في الجبل والجمع كهوف
ان اصحاب الكهف كانوا ابناء ملوك الروم وفقهم الله الاسلام كانوا في زمن دقيانوس في الفترة بين عيسى بن مريم ومحمد وقصتهم مشهورة والكهف
ومنه يا كهيعص حين تعبيق الامور بالمعاني وملاذي حين تعبيق مسالك الخلق وترددا في الهم ومنه في وصف علي كنت للمؤمنين كهفا لانه يلجأ اليه
لاستغاثة وفي الحديث الدعاء كهف الاجابة تاوي اليه فيكون مظنة لها كالمطر مع السحاب كيف قوله تعالى فكيف اذا توفتهم الملائكة اي كيف يصنعون في الحال
تلقى بكيف عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها في كلامهم وقوله كيف تكفرون بالله قيل كيف هنا على جهة التوبيخ والانكار والتعجب ومثله قوله كيف يكون للمشركين عهد
وكيف يهدي الله قوما كيف وان يظهروا عليكم وكيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك اخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون الكسر لكان الياء قال الجوهري وهو كناية
عن الاحوال تقول كيف يدك تريد السؤال عن صحته وسقمه وعن يسره وان ضمت اليه ما صح ان يجازى به تقول كيفما تفعل وفي الحديث نهى ان يكيف عنه كيف اصف في
باب الكيف الكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه ومثله كيف اصف ربي كيف هو الذي يكيف الكيف حتى صار كيفا فعرف الكيف بما كيف لنا من الكيف باب ما اوله اللام
لحف قوله تعالى لا يسئلون الناس الحافا اي الحاحا وهو ان يلزم المسئول حتى يعطيه من قولهم لحفني من فضل ما عنده اي اعطاني من فضل ما عنده والمعنى على ما قيل لا يسئلون
الناس الحافا اي الحافا وهو ان يلازم المسئول حتى يعطيه من قولهم لحفني من فضل ما عنده اي اعطاني من فضل ما عنده والمعنى على ما قيل لا يسئلون وان سئلوا
ضرورة لم يلحفوا وقد تقدم في نظائره بحث في الالحاف وفي الحديث ان الله يبغض السائل الملحف اي الملح في السؤال وفي من سال وله اربعون درهما فقد سال الالحاف
الحافا واللحاف كالكتاب ما يلتحف به ويتغطى به والتحف الثوب اذا تغطيت به وكل شيء التحفت به فقد تغطيت به ومنه التحاف الصماء ومنه الحديث سئل عن التحاف
من الثعالب وجمع اللحاف لحف ككتاب وكتب واللحفة بكسر اللام وفتح الحاء المهملة واحدة الملاحف التي يلتحف بها ومنه الحديث نصلي المرة بلحفة وبلحفة لصف
في الخبز يلصف ويلصل المسك من غرفة اي يتلاون قولهم لصف الثوب يلصف اذا تلاءم بعضه ببعض وبعض بعض قال الفرزدق لطف قوله هو اللطيف الخبير
اللطيف من اسمائه تعالى وهو الرفيق بعباده الذي يوصل اليهم ما ينتفعون به في الدارين ويهيئ لهم ما يقربهم الى الصالح من حيث لا يعلمون ومن حيث
لا يحتسبون ولطف الله بنا من باب طلب وقد يتلو جاء في الحديث الله لطيف لعباده التي اللطيف مثل البعوضة واخفى منها وموضع الشهوة والعقل والشهوة
للنفس والحدة على مثلها والحدب على نسلها وتعلمها الطعام والشراب الى اولادها في الفاقة والاوبة والقفار وفسلنا ان تالفها الطيف بلا كيفية وانما الكيفية
للمخلوق المكيف لطف يلطف لطافة من قرب فهو لطيف وموضع الفطاء والاسم اللطاف بالفتح واللطف في الفعل الرفق به واللطف تعرف المتكلمين ما يقرب الطاعة
ويبعد عن المعاصي لا حظ له في التمكين ولا يلجئ الا الجاء لما فاته التكليف كالجذب من الزنا والاجلال العلم وقد يكون من الله تعالى كخلق القدرة للعبد واكمال العقل
الادلة وتثبيت الالطاف فعل الطاعة وترك المعصية فيكون واجبا عليه تعالى واما يكون فعل المكلف نفسه كفكره ونظره فيما يوجب عليه ويوصل الى تحصيله يجب على الله
ان يعرفه ذلك ويوجب عليه اما ان يكون فعل غيره من المكلفين مثل الاحلال بتحصيل مصالحه ودفع مفاسده الماسة به في افعاله الصالحة وايمانه وطاعته والاذن
عن اضلاله تعالى عبادا به فيشترط في التكليف الملطوف به العلم بان ذلك ما اخبر بفضل اللطف وفي الحديث لا اجر ولا ثواب من ذلك فاذا قال اللطف من ذلك
بين ذلك فيما يظهر لهم ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي خاتم المقالات الصعبة تقتضي الاكتفاء بالاجمال فيها والتفصيل خصوصا مع الاخطار
عليه مقدمة ومنه الطمن بعد الطمن بعد الطمن بعد تحكم يوم تلطفون لا تطغوا اي اذ تطغوا والملاطفة الملاينة والتلطف هو ادخال الشيء في الفم مطلقا ولا يسمى

للضائم والطف الجبل دخل قصبه في الجبل وهو رجم الثانية لفف قوله تعالى جئنا الفافا جمع لف بالكسر على الاستعمال الملتفة بعضها ببعض لكثرتها واللفيف
ما اجتمع من الناس من قبائل شتى ومنه قوله تعالى جئنا بكم لفيفا اي مختلطين من كل قبيلة وفلان لفيف فلان اي صديقه وفي الحديث ذكر الالفاف الملتفة هي الكثيرة الملتفة
على الرجل وغيرها والجمع اللفائف والتف بثوبه اي اشتمل والتفه افا من باب قتل والتف لفا لفيفا قوله تعالى تلقفت ما يأفكون اي تتناول بفمها وتبلعه يقال تلقفه
لقفه كسمعه لقفا ولقفانا محركة تناوله بسرعة وما يأفكون اي يوهمون الانقلاب فيه وبهتانا وفي حديث الصدقة تلقفها تلقفا اي تناولها بسرعة وهو على
المجاز دون الحقيقة لهف في حديث بني علي ما اتاه ملهوف الا فرج الله عنه الملهوف المظلوم المستغيث ومنه اغاثة الملهوف واللاهف والملهف المضطر
يستغيث ويتحسر ومنه اغاثة اللهفان. لهف اللف النخل نقل من الجبال الواحدة لفة ومنه الحديث كان حلام ناقة لفيف باب ما اوله النون نتف
الحديث رجل نتف سمانه يعني من حمام الحرم اي نزعها عنها ونتف الشعر نتفا من باب ضرب نزعه والنتفة الضم وانتفه باصبعك من النبت
ونحوه والجمع نتف كصرد ومنه قولهم نك ونتف اي اسرع يريد به القليل ورجل نتفة كهمزة للذي نتف من العلم شيئا لا يستقصيه نجف النجف
كالمسناة نظام الكوفة يمنع ماء السيل ان يبلغ منازلها ومقابرها قاله في المغرب والنجف والنجفة بالتحريك مكان لا يعلوه الماء مستطيل والنسبة نجفي
وجه نطيف مشهور نجف نجف من باب ضرب نجفا هزل فهو نجيف والنجافة الهزال وبعدي بالهمزة فيقال انجفه الهم اذا هزله ندف
يقال ندف القطن اذا ضرب المندف وندف السماء بالثلج ونجف نزف قوله تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون اي ولا يسكرون يقال نزف الرجل اذا
ذهب عقله وكذا اذا ذهب شرابه ويقال نزف الفوج اذا انقطع شرابهم وقرئ ولا هم ينزفون بكسر الزاء وفي حديث زمزم لا تنزف ولا تنزح اي لا تفنى ماؤها على كثرة
الاستقاء ونزف فلان دمه من باب ضرب اذا استخرج بحجامة او فصد ونزف ماء البئر اذا نزحه كله ومنه قول بعضهم ان في راسي كلاما لا انزفه
الدلاء اي لا انفيه نسف قوله تعالى ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا اي يقلعها من اصلها من قولهم نسفت الريح التراب من باب ضرب اذا
وذرته وتنسف بمعناه واذا الجبال انسفت اي كالحب ينسف بالمنسف وفي بعضها اخذت بسرعة قوله لننسفنه في اليم نسفا اي لنطيرنه ونذرينه في البحر والمنسف
ما ينسف به الطعام قال الجوهري وهو شيء طويل مضبب الصدر واعلاه والمنسفة الة تلقم بها البناء نشف تنشف الرجل مسح الماء عن جسده بخرقة
ونحوها ومنه الحديث ينشف ثوبه ونشف الماء من باب ضرب اذا اخذه من غدير او ارض بخرقة ونحوها وتنشفه مثله دابة نشوفة وتنشف الثوب العرق كسمع
نصر ينشفه نشفا شربه وتنشفه كذلك نصف جاء في الكتاب والسنة ذكر النصف وهو احد شقي الشيء والضم لغة فيه وفي الحديث اذا زنى النصف من
الرجال رجم بنو رجل نصف بالكسر اذا كان اوسط الناس والانثى والجمع كذلك والنصف بكسر النون الاسم من الانصاف ومنه الحديث خافوا الله حتى تعطوا من انفسكم
النصف اي الانصاف ومثله حديث علي ولا جعلوا بينهم وبينهم نصفا والنصف بالتحريك المرتبة بين الحدة والمسنة والنوق بلغت خمسا واربعين او خمسين سنة ونصفت
الشيء نصفا من باب قتل اذا بلغت نصفه ومنه نصفت القرآن ونصفت النهار وانتصف بمعنى والمعنى بلغت النهر وسط السماء وهو وقت الزوال ونصفت المال
بين الرجلين من باب قتل قسمته نصفين وانتصف الرجل انتصافا عامله بالعدل والقسط والاسم النصف والنصفة بتحريكين لانك اعطيته من الحق كما تستحقه
لنفسك وقرأ درهم ونصف الدرهم ونصف ومثله لكن حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فهم المعنى وقيل معناه بنصف اجر والاول اشهر من اهل اللغة وقد جاء
في حديث الزكاة بنين وغير زيادة الباء في النصف فيه باكان واحد من الزكاتين وبكسر الاخرى نصفين ووسط الرجل نصفين بحيث ما زاد او الميا العرب
تساوي الشقين والنصف نصف الشيء والنصف خمار المرأة ومن قول التابعة الزبيانية سقط النصيف ولم ترد اسقاطه تناوله واتخذنا باليد
والمنصف بكسر الميم الخادم وقد تقدم نطف قوله من نطفة اذا اتى النطفة ماء الرجل وجمعه نطف ونطاف مثل برمة وبرام ولا يستعمل الا في الماء الذي يكون
الولد ما لم يصر في الدماغ وفي عرق الكلية الورد ومن في قطار القطر فلا تزال تجود نطفة لهم احتى يصير في الكليتين واما نطفة المرأة فما تنزل من صدرها والنطفة بالضم
الماء الصافي قل او كثر وقد اما يبقى في الدلو ومنه الحديث الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ومنه الحديث الزبير مع الكيف ان كانت النطفة فوق الشمال فكذا يعني ماء الزبير
ونطف الماء ينطف من باب قتل سال وفي حديث الخوارج مصارعهم دون النطفة يريد بها ماء النهروان وصح كثرة الماء وان كان كثيرا انطف في الحديث
الماء الذي يتوضأ الرجل به شيء نطيف فلا باس ان يأخذه غيره فيتوضأ به والنطافة النقاوة ونطف الشيء ينطف بالضم نطافة فهو من الوسخ والذي
فهو نطيف بتعدية بالتضعيف والمراد بالنطيف هنا ما قابل النجس لا غير ونطف الرجل تكلف النظافة ونطفه انا تنظيفا اي نقيه ومنه حديث الكعبة ان
مبدلك بهم قوما ينظفون بقضبان الشجر واستنطف الشيء اخذه كله نعف في حديث الجريح وما جرح فرسل الله عليهم النعف هو بالتحريك دود يكون في انوف
الابل واحدتها نعفة نكف قوله تعالى يستنكف عن عبادته الاية الاستنكاف الانفة من الشيء واصله في اللغة من نكف الدمع اذا نحيته باصبعك من خدك
لئلا يبقى اثره وعليك اي من باب عن عبادته ويستكبر اي يتعظم بترك الاذعان لها فيحشرهم اي يحشرهم يوم القيامة جميعا ونكف من الامر بكسر الكاف يعني استنكف منه
ونكفت بالفتح لغة فيهما وقيل ان يستنكفا ان ينقبض وان يمتنع ومنه قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ونكف بالشيء من باب تعب علك ونكف
بالضم من باب قتل نوف نافي الشيء نوفا طال وارتفع وعبد مناف ابو هاشم عبد الشمس قال الجوهري والنسبة اليه مناني وكان القياس لازالة الليث وطود منيف اي عال
مشرف وقد نافه على الشيء نيف واصله الواو ونوف تبكا بفتح التاء حاكم نيف ذكر في الحديث ذكر النيف كليس وقد يخفف وهو الزيادة وكل ما زاد على العقد

متيف الى ان يبلغ العقد الثاني ويكون بغير تاء بين المذكر والمؤنث ولا يستعمل الا معطوفا على العقود فان كان بعد العشرة فهو لما دونها وان
بعد المائة فهو للعشرة فقط كذا قرر بعضهم في بعض كتب اللغة وقد يقال في التنوين لحن عند الفصحاء وحكى عن ابي العباس انه قال الذي حصلنا من اقاويل هذا الباب
والكوفيين ان النيف من واحد الى ثلثة والبضع من اربعة الى تسع ولا يقال نيف الا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف والف في نيف ومنه يظهر
ان بين القولين تدافع واناف الدراهم على المائة زادت واناف على الشيء اشرف وجف قوله تعالى فتصبح يومئذ واجفة اي خائفة شديدة الاضطراب
وجف جيفا اضطرب ومشى سريعا قوله تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب هو من الايجاف وهو السير الشديد والعنف فما اوجفتم على تحصيله وتقهره خيلا ولا ركابا
انما مشيتم اليه على ارجلكم فلم تحصلوا اموالهم بالغلبة والقتال ولكن الله سلط رسله عليهم وحولهم اموالهم والوجيف ضرب من الابل والخيل والوجيف سرعة السير
ان الوجيف الذي يصنعه الناس ويريد شدة الاسراع وكان اهل الجاهلية يفيضون بايجاف الخيل اي باسراعها فهو رد عليهم وزف الوزيف سرعة
السير مثل الزميف يوزف اي اسرع ومنه قرئ الذين يزفون محققة وصف في الحديث فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله قال
بعض الشارحين المراد من الوصف هنا القول بانه له صفة زائدة والمعنى من قال ان الله له صفة زائدة فقد ابطل ازله ومن كلام علي في اثبات الصانع
ليس له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال فنفى هذه العبارة اقاويل المشبهة من تشبيهه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من الطول والاستواء ومن اوصاف
ليس مختلف الذات اي ليس مركبا من الاجزاء ولا مختلف الصفات اي ليس له صفات زائدة على ذاته وما ثبت له من صفات الذات وصفات الفعل والفرق بينهما
ان كل صفة من صفاته تعالى توجد في حقه بلا دخول نقيضها كالعلم والقدرة ونحوهما فهي من صفات الذات وكل صفة توجد في حقه مع نقيضها فهي من صفات الفعل
كالارادة والمشيئة وفرق آخر فؤاد كل صفة من صفاته تعالى يتعلق بها قدرته وارادته فهي من صفات الفعل وكل صفة ليست كذلك فهي من صفات الذات وصفة الشيء
من باب وعد نعته بها وبه وعوض من الواو من الحديث واشهد ان لا اله الا الله كما وصف نفسه بين نعت وصفة الشيء من الوصف وهو ان يصيب الشيء صفة من غيره
والصفة من الوصف كالعدة من الوعد والجمع صفات والصفة كالعلم والسواد وعند النحويين هي النعت والنعت هو اسم الفاعل واسم المفعول نحو سائر ومضروب والجمع
من طريق المعنى نحو مثل وشبه وتقع الصفة اتمام المال المستقل والنعت ما كان في خلق او خلق والوصيف الخادم والمراهق والوصيفة الجارية كذلك والجمع وصفاء ونعت
مثل كريم وكرمة وكرام وقد يطلق الوصيف على الخادم غلاما كان او جارية واستوصف الطبيب لدائي اذا سئلته ان يصف لك ما يعالج به ظرف الوظيفة ما يقدر
للانسان في كل يوم من طعام او غيره يقال وظفه توظيفا ومنه قوله هل فيه شيء موظف لا يجوز تجاوزه والوظيف مستدق الرواع والشاء من الخيل والابل وغيرها والجمع
اوظفة وقف قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار وهو مجاز لحبس السوائل والتوبيخ وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث وهو تحبيس الاصل والحابس المستعير وقف
الدار المساكين وقفا ووقفتها لغة رديئة قال الجوهري ليس في الكلام اوقفت الا حرف واحد اوقفت عن الامر الذي كنت فيه اي اقلعت ووقفته على ذنبه اطلعته
الوقاف والموقفة هو ان تقف معه او يقف معك في حرب او خصومة والموقفة المحاربة والموقف بضم الميم الشخص المشغول بالمحاربة وفي الخبر المؤمن وقاف
هو مفعال من الوقوف وهو الذي لا يستعجل في الامور والوقوف والتوقف في الشيء كالتلوم فيه وفي الحديث من الامور امور موقوفة يقدم منها ما شاء ويؤخر ما
شاء قوله موقوفا اي مقدرا في اللوح المحفوظ او لا على وجه ثم بغير ذلك على وجه آخر وهذا هو البداء ومنه اجل موقوف اي على شيء يحدث بعده وهي البداء ووقفت الدابة
بقف وقوفا ووقفتها انا بتعدية ولا يتعدى والموقف الموضع الذي تقف فيه حيث كان والموقفان عرفات والمشعر ويوم القيمة الموقف يوم القيمة وفي الحديث حسون موقفا
كل موقف مقداره الف سنة وفيه مثل الناس يوم القيمة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في الغرب ليس لهم من الارض الا موضع قدم لا يقدرون ان يزولوا عنها ولا يبرحوا
وما اوقفك ههنا اي اي شيء صيرك الى الوقوف هنا وتوقيف الناس الحج وقوفهم بالمواقف والواقفية من وقف على موسى الكاظم والسبب الذي من اجله
قيل بالوقف هو انه مات وليس له من قوامه احد الا وعنده المال الكثير وكان سبب وقفهم وجحودهم لموته وكان عند زيادة القسط سبعون الف دينار وكان اهل القوام عثمان
بن عيسى الرواسي وكان بمصر وكان عنده مال كثير وست جوار فبعث اليه ابو الحسن الرضا يهنئه وفي المال كتب اليه ان ابا ابراهيم توفي وقد اقمت مكانه
ممونة فكتب اليه ان لم يكن ابوك مات فليس لك من ذلك شيء وان كان قد مات على ما تحكي فلم يأمرني بدفع شيء اليك وقد اصفت الجواري وتزوجن فلما
لم يكن موسى بن جعفر ممن يجمع المال ولكنه حمل في وقت الرشيد كثيرا عدا انه ولم يقدر على تفريقه ما كان يجمع الا على القليل ممن يبر في كتمان السر فاجتمعت هذه الامور
لذلك على انها لم تكن اموال الفقراء انما كانت اموالا جليلة موالية وفي حديث الرضا ان الزيدية والواقفة والناصبة اخوة ولد ابي وكان يقول الواقفة جحد البيعة
ثم تلا هذه الآية ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وفي حديث الليث ثلثة لا ادركتهم اعظم اجرا وعدد منهم الذي يقول قصور الذي يقول استغفر الله وكان
في تونه قفو تنويت الاصحاب بتجميل الدفن وفي قوله استغفر الله المشار بعبيته الليث وكف في الحديث السطر بالعلم فتصيبه ما يمكن فيصيب
الثوب اي يقطر من سقفه علينا فيصيب الثوب يوكف ويكف البيت بالطرق كفا وركفا وكفا العين بالدمع من باب وعد مثل قطرا وكف البيت
والوكف في اصل اللغة الميل والجور يقال ما عليك من ذلك وكف اي نقص وليس عليه في هذا وكف اي منقصة وعيب والوكف
بالتحريك الوقوع في الاثم والعيب يقال وكف يوكف اي اثم ولف الولاف مثل الالاف وهو الولف وهو ريق ولف اي
متتابع باب ما اول الحاء هتف الهتف الصوت يقال هتفت الحمامة هتفا اي صوتت وهتف به هاتف اي صاح

باب ما اول الواو

وجف

وزف

وصف

وظف

وقف

وكف

باب ما اول الهاء

هتف

هدف

هكذا في الحديث اعراض مستهدفة هي بكسر الهاء المنتصبة واستهدفت اي طلبت اتخاذ هدف وهو كل شيء مرتفع من تراب ورمل ومنه مستهدف بفتح الدال
واهتدف الشيء واستهدفه اي انتصب هيف رجل اهيف وامرأة هيفاء وقوم هيف ونسوة هيفاء صارة كتاب القاف باب القاف مع الالف
اوق قوله تعالى اذا اوق الفلك المشحون اي هرب الى السفينة ومنه الحديث ان بني تغلب ابوا ان يجزوا بعض هربوا منه اوق العبد اوقا من باب تعب ومثل في لغة
والاكثر من باب ضرب اذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد عمل والاواق بالكسر اسم منه فهو اوق والجمع الاواق كقاض وقضاة اوق تكرر ذكره في الحديث هو اوق تحريك السهم
وفلذت بالكسر اي سهرت ورجل اوق اذا سهر ليلة فاذا كان السهر عادة قيل اوق بضم الهمزة والواو كذا نقلناه عن كتب اللغة ولم نجد اوقا بفتح الهمزة في الاوق
شيء يتخذ في الرحم يقي الاذى والاوقان لغة في الوقان وسيأتي ذكره آنق قوله تعالى ولقد اتاه بالافق المبين قدم في راي في الحديث ذكر الافق هو بضم الفاء والعين
الناحية والجمع آفاق ومنه افاق السماء لنواحيها ومنه ما ورد في شعر الغيار يمدح النبي واستسلما لدنت اشرقت الارض وضاءت بنور الافق وضاءت لغة في ما
بالافق من الناس على ما في الحديث مائة الف ويزيدون آنق في حديث علي الود فانك سبق اصلها في الدعاء نعوذ بك الافق يعني الجنون وانق البرق لمع
وقصبة بالافق كورة من كور مصر واراد النهر ثاخم كورة الناس وقد يطلق الافق على بلاد الناس قال في المص والنسبة اليها على لفظها آنق الشيء اعجبني
رائع في حسنه واعجب وانقوا عجوز وانق فلان في الروضة اذا وضع في معجباتها والانق بالفتح الفرح والسرور والشيء الانق المعجب وانق الامر علينا احكاما
اهق الاهقان الجهر الرمي باب الهاء مع الواو اهبق في حديث الاول والثاني كانا اول من كتب عنا فانا وبقاء علينا بقاء في الاسلام لا يكسر ابدا حتى يقوم
قائمنا هو من قولهم بق النهر انكسر شطه اي ثلما علينا ثلمة في الاسلام لا يسدها شيء وبق بقا من باب ضرب وقتل اذا اهرق وكذلك في التكثير
هو ابق الماء انفجر وجرى ومنه حديث هاجر ام اسمعيل في اسمعيل فتفجر بعقبه الارض فانبق الماء يعني ماء زمزم والبق الكثير اسم للمصدر بحق بالتحقيق على الحال
بالضم الرفع الصغير عن الاصمعي قال الفراء بقة من الدهن على الراس وفي شمس العلوم البحق البرنس الصغير عن الاصمعي بدرق في الحديث مثله
عن رجل يبدرق والقوافل من غبار السلطان كان المعنى يتعرضهم من البدرقة وهي الجماعة التي تتقدم القافلة وتكون معها تحرسها وتمنعها العدو وهي فعلة
قاله في المغرب برق قوله تعالى فاذا برق البصر اي شخص وتحير من شدة الفزع يقال برق البصر بالكسر يبرق برقا اذا تحير فلم يطرف وبرق بفتح الراء من البرق اذا شخص
بصره اذا فتح عينيه عند الموت قوله فيه رعد وبرق البرق واحد برق السماء وقيل هو مصبع ملك يسوق السحاب اي يضربه قيل بلا الماء وفي حديث البرق مخاوف
الملائكة قوله يريكم البرق خوفا وطمعا خوفا للمسافر وطمعا للمقيم قوله وابارق جمع ابرق والابرق معروف قيل هو فارسي معرب قوله واسبرق هو ثخين الديباج
ثوب هو اغلظ من الجهر والابريسم والسندس رقيقه وعن الازهري انها وامثالها من الفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العربية والعجمية وفي الدعاء اذا برقت الهشاشة
قال بعض الشراح بجوز بكسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الجرة والفتح بمعنى برق الموج وفي حديث المعراج ذكر البراق بضم الباء وهو دابة ركبها رسول الله ليلة
الاسرى سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته تشبيها بالبرق وقد جاء وصفه اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عينان في
حافره وخطامه مدبصر وانما انتهى الى جبل فصعب بداه وطالت رجلاه واذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه احدب العرف الايمن له من خلفه جناحان
والابرق دابة غير البراق اتاه بها جبريل ع لما بدى رسول الله بتعليم الاذان ولقاه بالبراق فاستصعب عليه اتاه بها والابرق ايضا شقة تسلك فيه مكان
المنطقة كانت تخطف الابصار من ابرق الجنة كانت لرسول الله فادخرها لعلي وقال له يا علي ان جبريل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع وتسلك فيه
بها مكان المنطقة والبرقة بضم الباء وسكون الراء احد الخيطان السبعة الموقفة على فاطمة بنت رسول الله في المدينة والابرق من الخيل الذي غلب لونان
وكل شيء اجتمع فيه لونان سواد وبياض فهو ابرق ورعد الرجل وابرق اي هدد ومنه حديث علي ع ولعري عليه قوله لرعد وابرق اذا اصابهم رعد وبرق
والبرقاء من الشاة التي في خلال صوفها الابيض ما فات مردود وفي حديث التيمم وقد سئل ما بال الشهيد لا يفتن في قبره فقال كفى بالبارقة فوق راسه فتنة اي
لما السيف بني برق بسيفه وارق اذا لمع برق في الحديث نحو عن نحو كتاب الله بالبراق هو بالضم ماء الفقاقيع الخارج منه وما دام فيه فهو ورق وقد برق برقا من باب قتل
برقا وبرقانا بمعنى صوق بسق قوله تعالى باسقات اي طوال في السماء من قولهم بسق النخل بسوقا من باب قعد طال وبسق فلان على اصحابه اي علاهم والباسق الطويل
في علو وفي حديث وصف النخل للصحابة كيف ترون قواعدها وبواسقها وجونها ورطابها وجذاذها ومصيبها فالقواعد اصولها المعترضة في فاق السماء والبواسق
فروعها المستطيلة في وسط السماء الى الافق الاخر وكذلك كل طويل باسق والجون هي الاسود وجمعه جون ورطابها استدارتها في السماء والجذاذ الاعتراض
من البرق في نواحي الغيم والومض اللمعان قليلا ثم يسكن والبساق بالضم الثياب بسق البسق قرية من القار معرب بسق والذي في بصق الجشاء بالضم الرائحة
ومنه بصق بصقا اذا بزق بطرق في حديث ابي قال فدنا منا عليه وعنده بطارقة من الروم البطارقة بالموحدة المفتوحة جمع بطريق بكسرها خواص الذين
البطريق الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب يقدم عندهم وهو معرب بطرق في حديث بني برجل يوم القيمة ويخرج له بطاقة فيها
شهادة ان لا اله الا الله البطاقة بالكسر رقعة صغيرة توضع في الشيء يثبت فيها مقدار ما يصل اليه ان كان عينا فوزنه وعدده وان كان متاعا فقيمته مثل
بذلك لانها تشد بطاقة من هدب الثوب فتكون الباء زائدة وقيل الكبرة الاستعمال بصر بسق البغاق بالضم الطرز الكثير الغزير الواسع ومنه الحديث البغق
اي السائل الكثير السيلان بقق البوق هو البعوض واحده بقة ومنه لا باس بقتل البق وفي حديث بقاق كثير الكلام والهاء للمبالغة والبقاق مثله

بسق
بصق
بطق
بعق
بقق

بلق

كما ابو العباس بلق البلقة بالضم سواد في بياض والبلق الخربلق مثل ذلك ومنه قيل ابلق والبلقاء البلقاء والمدينة بالشام

بنق

وهي الفاء سنة ومات الاهاء من اجلها قال ابن ادريس في سيرته وانما سميت بالفاء سنة بدعوة ابراهيم الخليل لانه قال كذب مقدة تراي مطهرة من المقدس

وانما سميت بانقيا لان ابراهيم اشتريها بمائة نعجة من غنمه لان بالعلم وتقيا شاة بلغة النبط وقد ذكر بانقيا العرجي في شعره وفسرها علماء اللغة وضعوا كتب

بندق

الكوفة من السيرة بما ذكرناه وفي بانقيا قرية بالكوفة والنبيقة من القصب لينة بندق في الحديث لابي كلما قاله الحجر من البندق البندق الذي يرمى به

بوق

عن الجلاهق الواحدة بندقة وهي طينة مدقرة مجففة ويجمع ابنه على بنادق وبندقه ابو قبيلة من بني بوق في الخبر لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه

بهق

اي غوائله وشروره البوائق جمع بائقة وهي الداهية وصنه بائقهم الداهية اذا اصابتهم وفي الحديث قلت دماؤنا بوائقه قال ظلمه وغشمه والبوهق الفرن الذي يخبز فيه

بابا اول الراء الثاء

في الحديث شكى رجل البهق هو بياض يعتري الجسد يخالف لونه لبس برص بوق بهق من باب تعب اذا اعتراه ذلك وقد ذكر البهق وقد مر في بهق

ناق ترق

باب الراء الثاء ناق السحاب الناق المتلي من ناق السقاء يناق ناقا امتلأ ترق قوله تعالى حتى اذا بلغت التراقي يريد بها العظام المكتنفة للنحر الواحدة ترقوة

على فعلوة بفتح الفاء وضم اللام ولا يقال ترقوة بالضم وهما ترقوتان من الجانبين وعن بعضهم لا يكون الترقوة لشيء من الحيوان الا الانسان خلوا من حديث النخعي ترقي

القرآن لا يجوز تراقيهم المعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله تعالى ولا يقبلها ولا يجاوز حلوقهم وقيل المعنى لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته فلا يصل الخير القرآن والتراقي

ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو دواء معرب وفي الدرياق والترياق فصال بكسر الفاء وقيل ما اخوذ من الرياق والتاء زائدة فوزنه فعال بكسر الفاء

توق

من ريق الحيات قال بعض اللغويين وهذا يقتضي ان يكون عربيا توق تاق الى الشيء تتوق توقا تاقت نفسه اليه وتاقت نفسه اي مشتاقة باب الواو الجيم

باب اول الجيم

الجيم جنق في الحديث ذكر الجاثليق هو بفتح الثاء المثلثة رئيس النصارى في بلاد الاسلام ولغتهم السريانية جرموق في الحديث يصلي في جرموق هو كصفوق خف

جنق جرموق

واسع قصير ليس فوق الخف والجمع جرامق كصافق وكذا في كتب اللغة وغيرها ولم نظفر بما يدل على انه فارسي لانهم كلام المتاخرين من علماء اللغة ولم يعلم في ذلك

جلق

قال الجوهري الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب الا ان يكون معربا او حكاية صوت نحو الجرمق وهو الرغيف والجرمقانية بفتح القاف واللام واحد جرامقة الشام جلق

جلهق

بالتشديد وكسر اللام موضع بالشام والجلق بالضم معروف والجمع جوالق جلهق في الحديث ذكر الجلاهق هو بضم الجيم البندق المعروف عن الطين الواحد جلاهقة فارسي

معرب وبعضها القوس التي للتخصص فوق قوس الجلاهق كما في قوس القسا جنق في الحديث وضع ابراهيم في بضيق هو الذي ترمى به الحجارة قال الجوهري اصلها

باب اول الحاء

بالفارسية بجنيك اي ما اجود وهو مؤنثة والجمع جنائق وذكر ان البضيق الذي وضع فطر ابراهيم من وضع اليدين وتعليمه باب اول الحاء حدق قوله تعالى حدائق

حدق

ذات بهجة اي ذات حسن واحدتها حديقة وان لم يكن محاطا بها وبعضهم انكر ذلك وقال لا يكون عليه حائط لا يكون حديقة قوله حدائق غلبا مر تفسيره وفي الحديث حدقة العين هي

سوادها الاعظم والجمع حدق وحدقات مثل قصبة وقصب وقصبات وقيل حدقة العين كرفة وهي ناظرها وقيل حدقة العين الناظر في العين لا جسم العين كله وحدقه بالحدقة

حذق

اطافوا واحاطوا والحذق في نبت وهو معرب قال الجوهري ولا تقل حذقه وحذق في الحديث بحلم حذق اي ماهر في الحجا يقال رجل حاذق وحذق الرجل في صنعته من باب ضرب

وتعب حذقا مهر فيها عرف غوامضها وحذق النخل من باب ضرب لغة في حذق حرق قوله تعالى ولهم عذاب الحريق اي عذاب يحرقهم وعذاب باحراقهم المؤمنين قوله

حرق

لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا قرئ لنحرقنه بالتخفيف بدعاء الفاء قراءة على ابن ابي طالب بالبرد من قولهم حرقت الشيء حرقا برده وحككت بعضه في بعض وقرئ مشددا

مبالغة وفي الدعاء اعوذ بك من الغرق والحرق والشرق فالغرق بالتحريك اسم الفعل والحرق بالتحريك النار وتسكينها خطا والشرق الشرق وانما استعاذ من هذه البلايا

لانها اعم بمهدة مقلقلة لا يكاد احد يصبر عليها والحرق ايضا احتراق بسبب الشيب وقد يسكن حرقته بالنار وحرقته بالتشديد مبالغة والحرق والحرقة من النساء

الضعيفة الجماع ومنه حديث علي في النساء الحارة حرق الحارق الذي قتلها علي حرقة فحرق رجله اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول حقق قوله تعالى يتلون

حرق

كتاب الله حق تلاوته اي لا يحرفونه ولا يغيرون ما فيه من نعت رسول الله وقيل حق تلاوته هو الوقوف عند ذكر الجنة والنار يدل في الاولى ويستعيذ في الاخرى

حقق

وهو مروي عن الصادق وقد تقدم في تلاعب هذا قوله حق عليهم القول اي وجب عليهم الوعيد وثبت مثله في الحق القول على الكافرين اي يجب عليهم الوعيد

بكفرهم ومثله ولقد حق القول على اكثرهم اي ثبت عليهم هذا القول ووجب لانهم ممن علم الله انهم يموتون على الكفر وهو قوله تعالى لاملأن جهنم من الجنة والناس

اجمعين قوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين اي ايجابا حققت عليه القضاء قوله ويحق الحق اي يثبته ويظهره وقوله حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق هو مثل قولهم

فلان حقيق بكذا اي خليق به وحقيق ان يفعل كذا وعلى ان يفعل كذا مثل ذلك قال الشيخ ابو علي جائز ان يكون من حقيق بمعنى حريص ويجوز ان يكون من حق يحق في

وصف نفسه بالتشدد في ذلك المقام فقال انا حقيق على قول الحق اي واجب علي قول الحق اي اكون قائله وقرأ نافع حقيق علي مضافا واجب علي قوله وانت لربما وحقت

اي حق لها ان تسمع اذنها وخافوا الله تعالى قوله وحقت كلمة ربك اي وجبت قوله وما تنزل الملائكة الا بالحق اي الا للفصل قوله بالحق وبالحق انزلناه قال الشيخ

قرئ بالرفع والنصب فالرفع على ان يكون خبر المبتدأ المحذوف اي الحق ومبتدأ محذوف الخبر فالحق قسم والنصب على انه مفعول به اي التقدير بالحق لاملأن كما تقول

بحق الله لافعلن والحق اول اعرابين المقسم به والمقسم عليه والمراد بالحق اسم الله تعالى الذي هو الحق المبين الذي تضمحل الباطل عظمة الله باعتبار

وحق المعلوم غير الكون وهو حق بفرض الاجل على نفسه على قدر ظاهره وسعه كما جاء في الرقية قوله تعالى واحقر يوم حصاد وهو ان ياخذ الضغث فيضربه المنكس

حتى يفرغ وعند الحصاد الحفنة بعد الحفنة حتى يفرغ قوله الحاقة ما الحاقة الحاقة والشاقة والنائبة تعب فيقال لا تنبها حوق الامور الشاقة الوقوع كالحساب والثواب والعقاب

وانما قيل للشاة عند الطلع والطلعة شدة وهذه الحاقة بالحاء والاسم الحوق وهو حوق وحاق

وقيل لانها تحقق كل انسان بعمله وقيل لانها تحان الكفار الذين جاءوا الاجهاد لو بعض خاصة فهم وبين حقيقة الفتنة من باطل الحاطب بالجلاء فوق خاصة وهو مرتفع
على الابتداء وخبره فاما الحق قوله وبعد فالحق على الباطل اى بالبرهان على الكفر قوله ان هذا لهو حق اليقين قال الشيخ على اى هو الحق الثابت من اليقين وقوله فاما
يقوم مقامهما من الذين استحق عليهم الاولياء فان قرء بالمجهول فمعناه على الذين حق عليهم وهم الزوجة ويكون بعض الاولياء الاحقاء بالشهادة لقرابتهما او
معرفتهما وهو خبر محذوف المبتدأ اى هما الاولياء وان قرء بالمعلوم كان الفاعل الاولياء ويكون بعض الاولية التقدم فى الشهادة والحق من اسمائه تعالى والمحق
المحقق وجوده والمبطل والحق ضد الباطل وحقايق الشئ ما حق وثبت فى حده وصفه ثم لا يدركه العقل بمشاهدة العيان ولكن يدركه القلب بحقايق الايمان
قال بعض الشارحين حقايق الايمان اركانه وهو التصديق بوجوده ثم وحدانيته واعتبار اسمائه الحسنى ومحصل الحقايق التى تثبت بها الايمان وفى حديث
التلبية لبيك لبيك حقا حقا اى عن باطل وهو مصدر مؤكد لغيره اى انه اكد به معنى الزم فلا اعدل الذى دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد به
وكرر ولزيادة التاكيد واعطى كل ذى حق حقه اى حظه ونصيبه الذى خص له وفلان حق الحقيقة اذا حق ما يجب على جانبه وحقيقة الشئ كنهه وكلام محقق
اى رصين والحق اصله المطابق والموافق وياتى فيما ذكر على وجوه متعددة فيستعمل استعمال الواجب واللازم واما حق العباد فهو على الجدير من حيث انه الانسان
الذى يتخذ رئيسا ومطابق الحكمة ويجوز ان يكون تمامه حقا لازم فى مقابلة قول الله من جهة الثواب والحقيقة فى مصطلح العلماء ما قابل المجاز وهو فيصلة من الحق الثابت
المقابل للباطل او البيت لان فيعلا قد يكون بمعنى فاعل كعليم وقدير وقادر بمعنى فاعل مفعول كجريح وقتيل قيل والتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية المصروفة
فلذا لا يقال شاة اكيلة ولا نطيحة والحقيقة لغوية وعرفية وفى شرع الشريعة خلاف وقد جعل الاخذ بالكتاب والسنة ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا
قيل فمعناه ان كل قضية ورد فيها حكم من الله نصب عليها دليلا يدل عليها وحقيقت الامر احقاقا اى تيقنته وجعلته ثابتا لازما وفى لغة احققته وحققته
مشددة مبالغة وخاصمه فخصمه وادعى كل واحد منهما الحق فاذا غلب قيل خصمه ومنه حديث الخصمان اذا جاء رجلان يتخاصمان فى ولد او يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه
وماله فيحق او خصوص والخلاق الخاصم وحق الشئ يحق بالكسر اى وجب وفلان احق بكذا يستعمل على ما ذكره بعض الشارحين لمعنيين احدهما اختصاصا بذلك
غير مشاركة نحو زيد احق بماله اى لا حق لغيره فيه والثانى ان يكون افعل تفضيل فيقتضى اشتراك الغير معه ومن هذا الباب الام احق بنفسها من وليها فهما مشتركان
ولكن حقها اكد والحقة بالضم معروفة والجمع حق وحقق وحقاق والحق بالكسر ما كان من الابل ابن ثلث سنين ودخل فى الرابعة وجمعها حقق مثل سدرة وسدر
والانثى حقة وهى دون الجذعة بسنة وهى الحق حقا لا استحقاقا ان يحمل عليه وان ينتفع به ويحقق عند الجزاء اى وقت الدفاع حتى ما قال العبد قبل هو مرفوع على
انه خبر مقدم واستحق فلان الامر اى استوجبه ومنه اذا استحققت فلا ابا لك والسعادة اى كنت مستحقها ومستوجبها بعمل صالح جاء الاجل بين العينين
وذهب الامل واذا استحققت فلا ابا لك الشيطان الشقاوة اى كنت مستحقها بعمل فاسد غير صالح جاء الامل بين العينين وذهب الاجل وراء الظهر واستحق
المبيع على المشترى اى ملكه وفلان استغرق الحقوق اى لا تشغلوا ذممكم بحقوق الناس ولا بحقوق الله ولكن اذا شغلتم ذممكم فاصرفوا المال لخلاصها والمراد بحقوق
الناس الضمان والكفالات وغير ذلك وحقوق الله كنذر ونحوه حلق فلان اذا بلغت الحلقوم هو بضم الحاء الحلق وميم زائدة وجمع حلاقيم وعن الزجاج الحلقوم بعد
وهو موضع ومخرج تتعقب منه وهو مجرى الطعام والشراب فى الدفاع اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلثا المحلقون هم الذين حلقوا شعورهم فى الحج والعمرة
وانما خصهم بالدعاء دون المقصرين لان الكل من احرم مع النبى لم يكن معهم هدى فانه لا يحلق حتى يحل من احرامه فلما امر من لبس معه هديا ان يحلق ويحل وجد فى انفسهم
من ذلك واحبوا ان يأذن لهم فى المقام على احرامهم حتى يحلوا بالحج فلما لم يكن لهم بد من الاحلال كان المقصر فى نفوسهم اخف من الحلق قال اكرم البدو كان جزاء
بادرة الطلوق حلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفى الحديث اتقوا الحالقة قال بعض الشارحين الحالقة هى الخصلة التى تحلق شعرها
اى تهلك وتستاصل الدين كما تستاصل الموسى الشعر وفسرت فى الحديث بتطيير الرءوس فيه نهى عن بيع الحلقة اى بيع الطير فى الهواء وحلق بصره الى السماء
وفى حديث الاموات كانهم حلق يهدئون الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل ضعف وضعف وهى الجماعة من الناس مستديرة كحلقة الباب وغيرها وحلقة
الباب بالتسكين من حديد وغيره والجمع حلق بضمتين على غير قياس وعن الاصمعى الجمع حلق كضعف وضعف وبدرة وبدر وقال فى الصحاح وحكى يونس عن ابى الغلاء ان
حلقة بفتح اللام لغة فى التسكين والجمع بحذف الهاء قياس مثل قصبة وقصب وفى الدعاء وحلقة بلاء قد فككتها على الاستعارة استعيرت للبلاء اذا طاف بالانسان
عليه وعن بعضهم لعن الله كلاما العرب حلقة بفتح اللام الاحلقة الشعر فقط جمع حالق كفجرة جمع فاجر والحالق الجبل الرفيع ومنه قوله لان اسقط من حالق اى مكان مشرف والحلق
بالفتح والسكون جزء الشعر واستيصال الرق حلق الرجل راسه من باب ضرب وحلقت المرئة راسها وقوله انه ابن من حلوق وقس من نزوق كانه يريد الفصل والحلوق من الجمال
معروف والجمع حلوق كفلوس وحلوق باضبة الاجمال والوثبة وعقد الشعر اى جعل اصبعه كالحلقة وهو كلمة يجمعت كلمتين من لا حول ولا قوة الا بالله مثل البسملة
من بسم الله وكل هذا القياس والحولقة بقاف بعد اللام عند الجوهرى وبعكسه عند غيره والحاء والواو من الحول وقاف القوة وقاف الحول من القوة وغيرها
الحول وضعا فانها انما تعرف الله ثم بطلب الحق من اهل الحاجة والامر وهو حقيقة العبد فى الحديث ينبغى للمسلم المجالسة الاحمق فانه لا يشير عليك بخير الاحمق من يسمع
كلامه وهو من الاباطيل عند الناس وهل ذلك الكلام صواب ام لا مثل كلام من فضله وضعه زوجوا الاحمق ولا تزوجوا الضعفاء فان الاحمق يجب والحمقاء لا تنجب والحمق
بالضم وبضمتين قلة العقل وفساده ومنه الحديث الوهم بعد الصحة والحمق فساد عقل وفساد وحمق بالضم حماقة والانثى حمقاء والحماقة الاسم ونسوة حمق وحمقى وحماق وحمق

Converted by Tiff Combine - unregistered

حاق
حنق
حبق
باب الواو مع الخاء
خرق

ابتغ بالكسر يحنق من باب تعب حنقا مثل غم غما فهو حنق واستحنقه وحمله على الحنق فهو لازم ومتعد والبغلة الحمقاء الرجل يحاق في الحديث فسح باسبعة الى تسعة
والحابق جمع حابق الحبق بالكسر والضم وكصبور بالحاء المهملة الحبق بوزن الكحل والحاقة الاحتقان من باب القلب وحلق الرجل فتح عينيه ونظر نظر الشديد الحنق
في الحديث وانه لحنق المنتن بالحرباء الحنظ والجمع حنائق مثل جمال وحنق عليه بالكسر اي اغتاظ فهو حنق وحانق واحتنقه فهو محنوق حنق قوله تعالى وحاق بهم
ما كانوا به يستهزئون اي احاط بهم وحل بهم عذابهم الذي استهزؤا به والحنق ترك الماء والحنق ترك الماء قال تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا باهله اي لا يحيط وينزل الا باهله حرق
قوله تعالى انك لن تخرق الارض اي تبلغ آخرها بعد خرق العادة اذ الذي يخالف ما جرى في العادة قوله خرق قوله بين دينان او افعلوا ذلك كذبا اي قالوا ما لا يجب
وافعلوا ما لا اصل له وذلك في المشركين قالوا الملائكة بنات الله واهل الكتاب قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله وفي الحديث نهى عن التضحية بالخرقاء وهي التي اذنها
ثقب مستدير والخرق المشق يقال خرق الشاة خرقا من باب تعب اذا كان في اذنها خرق فهي خرقاء والخرقاء صاحبة فرى الرسم وهي من بني عامر بن ربيعة وهي امة النعمان
بن منذر وهي التي قالت على سعد ابي وقاص حين بعثه اليها وقد بين يديه وعن يمينه وعن يساره ما قالت قبح الله الدنيا لا تدوم على حال كذا والله لولا هذا المصر بحي البناء خرابه وبطيعنا
فلما ادبر الامر صلح بنا صالح الدهر وفي الحديث الخرق شوم الرفق يمن هو من قولهم خرق خرقا من باب تعب اذا عمل شيئا فلم يرفق فهو خرق والانثى خرقاء كاحمر وحمراء والاسم
الخرق بالضم فالسكون والخرق ابتغاء الحمق وضعف العقل والخرق الجمال ومنه النوم بعد الغداة خرق وفي بعض النسخ من المنتخب حرق بالحاء المهملة والزاي المعجمة عليها من
القاموس اي فتور وغيره والخرق بالفتح الثقب في الحائط وغيره والجمع خروق كفلس وفلوس ومنه خرق الابرة ومنه الحديث فخرجه مثل خرق الابرة فاخرق قوم نوح والخرق
بالكسر القطعة من الثوب والجمع خرق كسدر وسدر ومنه خرقة الميت وخرق الثوب وخرقه مبالغة ومخرق اسم رجل ومخارق اسم رجل صاحب صوت وغناء
في الحديث البرق مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا يعني البرق الذي ترجر الملائكة بها السحاب وتسوقه وعن ابن عباس
البرق سوط من نور الله ترجر به الملائكة السحاب خورق الخورق قصبة الانف شهير بقرب من الكوفة فيه الغنم الاكثر الذي له الاعور وهو الذي لبس المسوح فساح في الارض
وقد جاء في الحديث يخفق في الحديث يخرج الدجال في خفقة من الدين واحد بار من العلم اي ضعف الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او من خفق اذا نعس قيل من
الخفوق والاضطراب وفيه سالته عن الخفقة والتفقين الخفقة كصرة تعرض للناس بسبب النعاس يقال خفق براسه خفقة وخفقتين اذا اخذته سنة تعرض النعاس قال ابن
دون سائر جسده ومنه حديث العنبر اسعد موت النبي ولم يكن الا كلمة من خفق او وبص من برقة الى ان رجعوا على التعقاب وفي حديث امام الجماعة اسمع خفوق نعالهم بفتح
وسكون فاء اي اصواتها والخفوق صوت النعل ومنه حديث الليث انه يسمع خفق نعالهم حين يولون عنه اي يسمع صوت نعالهم على الارض وخفق قلب الرجل اذا اضطرب ومنه خفقت
الراية وخفق النجم خفوقا اذا غاب وخفق وخفق خفوق الثريا تعبله طرفا ومنه وخفقت الريح اذا سمع دوي جريه وخفق الطائر اذا طار خفقا
اضطراب جناحه وكان المراد به السمع من خفق الرجل يشوه اي لمع بجلق قوله تعالى هو الذي خلق الانسان من طين قال الفخر الرازي ان الانسان مخلوق من المني ودم الطمث وهما
يتولدان من الدم والدم انما يتولد من الاغذية والاغذية اما حيوانية او نباتية فان كانت حيوانية فالحال في تولد ذلك الحيوان كالحال في تولد الانسان فبقي ان يكون نباتية
فالانسان مخلوق من الاغذية النباتية ولا شك انها تتولد من الطين فيكون هو انه متولد من الطين قوله خلقتني من نار وخلقته من طين حكي عن ابليس قاس نفسه بآدم فقال
خلقتني من نار وخلقته من طين ولو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار وروي عن ابي عبد الله انه قال ان الله عز وجل خلق الملائكة
من نور وخلق الجان من النار وخلق الجن صنفا من الجان من الريح وخلق الجن صنفا من الجان من الماء وخلق آدم من صفوة الطين ثم اجرى في آدم النور والنار والريح والماء
فبالنور ابصر وعقل وفهم وبالنار اكل وشرب ولولا ان النار في المعدة لم تنضج الطعام ولولا ان الريح في جوف ابن آدم لم تلهب ولولا ان الماء في جوف
ابن آدم يطفئ حرارة المعدة لاحرق النار جوف آدم فجمع لقمتي آدم الخبيث فكانت في ابليس خيلا وفي آدم عبرة على آدم قوله لا تبديل لخلق الله قيل الدين وقيل
اي دينه يعني الاحكام قوله ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة اي قدرتنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم كما مر في فرد مرة يحيث في الابرة قوله خلق السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام عن الباقر ان الله عز وجل خلق النخلة قبل ان يخلق الثمار وخلق الشاة قبل ان يخلق العصفور وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق الخير قبل ان
يخلق الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق البيت قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة قوله ان هذا الا خلق الاولين بسكون اللام
يريد مذهبهم وما جرى عليه امرهم وعادتهم والخلق بمعنى الصنعة والجمع اخلاق وبمعنى خلق الاولين او اختلاقهم وكذبهم قوله هو الله الخالق الباري المصور
فالخالق هو المقدر لما يوجده والباري المبرز له من بعض الاشكال المختلفة والمصور الممثل قال بعض الاعلام قد يظن ان الخالق والباري والمصور
الفاظ مترادفة وان الكل يرجع الى الخلق والاختراع وليس كذلك بل الكل يخرج من العدم الى الوجود مضطرا الى تقديره اولا وايجاده على وفق التقدير
ثانيا والى التصوير بعد الايجاد ثالثا فالخالق من حيث هو مقدر وباري من حيث هو مخترع وموجد ومصور من حيث انه مرتب صور المخترعات
احسن ترتيب قوله فتبارك الله احسن الخالقين اي المقدرين اذ لا تعدد في الخالق وهو كلي واحد فرضا والخلاق كسلام النصيب والاختلاق الكذب
المخترع ومنه قولهم ان هذا الا اختلاق اي ما هذا الا كذب تخترعونه اختراعا وخلق الافك واختلقه وتخلقه افتراه ومنه قوله تعالى وتخلقون افكا قوله خلقه اي صوره
ومخلوقه ما تميز فيه فصله ولا معبود سوى خالقه خالقه كالسقط فتفاوت الناس لذلك في خلقهم وصورهم ونقصانهم وفي الحديث ذكر الخلوق هو كرسوب
على ما قيل طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب والغالب عليه الصفرة والحمرة ومنه الحديث وتحشوها الغالية والخلوق وفيه قيل للبيت الذي يتطيبن

وعاداتهم

وعاداتهم والخلق التجهم ومنه واكرمان اتخذ ذلك خلقا او عادة وطبعا والخلق كيفية نفسانية تصدر عنها الافعال بسهولة وفيه من صفات اهل الدين حسن
الخلق وفيه ليس شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق وبضم اللام وسكونها الدين والطبع والتجهم وفسر في الحديث بان تلين جناحك وتطيب كلامك وتلقى اخاك
بشر وهو بعض الشارحين حقيقة حسن الخلق انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها
ولها اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكرر مدح حسن الخلق وذم سوء الخلق
وفي الحديث من خلق الرجل ان يكون له ولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وفلان يخلق بغير خلقه اي يتكلف والخلقة الفطرة والجبلة الطبيعة والجمع الخلائق من قول
بعضهم ومهما يكن عند امرء من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة قال بعض الشارحين الخلق والناس والخليقة البهائم
وقيل هما بمعنى يريد بهما جميع الخلائق ثم هم خلق الله وخليقة الله وفلان خليق بكذا اي جدير وقولهم انما اخلقك ان تمرض سنة كان المعنى ما اليق بك واجدر بك
ذلك وخلق الثوب بالضم اذا بلي فهو خلق بفتحتين واخلق الثوب مثله وثوب اخلاق اذا كانت الخلوقة فيه كله واخلاق الاجل اي تقادم عهده وفي الحديث خلف
الجبر واجرته على يدي من احب وخلف الشر واجرته على يدي من اريد المراد بخلق الخير والشر خلق تقدير لا خلق تكوين ومعنى خلق التقدير نقوش في اللوح المحفوظ
ومعنى خلق التكوين وجود الخير والشر في الخارج وهو من فعلنا ومثله ان الله خلق السعادة والشقاوة وهما ابدا يدفع ما بوانه ورد في النقل الصحيح انه خالق الخير
والشر وكذا قوله تعالى بعد ذكر الحسنة والسيئة قل كل من عند الله على انه يمكن ان يراد بالخير ما كان ملائما للطبع كالمستلذ من المدركات وبالشر ما لا يلائم الخلق
المتبان والعقارب والموذيات فانها تشتمل على حكمة لا نعلم تفصيلها وقد تقدم في سواء يبحث في هذا وفي حديث اول ما خلق الله تعالى ثم ولو كان اول ما خلق الله
الحق من الشيء اذا لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله ومعه شيء ليس معه شيء قال بعض الشارحين فيرد على ما زعمه الفلاسفة ومن تابعهم ان كل حادث مسبوق بمادة
ولو صح ذلك لزم محالان احدهما التسلسل في جانب المبدء والثاني خلاف ما اجمعت عليه الفلاسفة من القطعية خنق قوله تعالى والمنخنقة هي التي تخنق فتموت ولا تدرك
ذكاتها وفي الحديث المنخنقة هي التي تنفث بخناقها فتموت وقيل المنخنقة ما ماتت من ان تاخذ الاقطار ويلزمك الاخناق الخناق بالكسر حبل يخنق به واستعير
للموت ولا يبعد ان يراد بالاقطار المنية كما في قوله واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع وخنقه يخنقه من باب قتل خنق من باب تعب اغتاظ والخنق
بكسر الخاء مصدر قولك خنق يخنق ومنه الخناق والخانق كغراب وحاء يمنع من نفوذ النفس الى الرئة والغذاء والمنخنقة بكسر الميم الغلاصمة وسميت بذلك لانها تخنق
بالغلق وهو موضع الخنق خندق في الخندق الكوفة وقد جاء في الحديث بابا اولها الدال دبق الدبق بالكسر شيء يلزق كالغراء يصاد الطير به الدبق
بفتح الباء من ثياب مصر دبق وفي الحديث لو علم الناس ما في الصف لاستهموا عليه الدرياق المجرب الدرياق لغة في الترياق دواء السموم فارسي معرب وفيه الدرهم
هي بفتحتين الترس وفيه الدرفوف بالضم والسكون وهو مكيال معروف يسع على اهل المدينة اثنان والجزء ذات العروة يستعمل رفعا ايضا وفي الحديث لو صح ما روي
لكان كداد عوف وفي الحديث ما اخرجت الارض للمضر له الدعص بفتحتين الدعق سوء احتمال الضغر وقد دعق الجمل بالدعاء نظائر دعصت الدابة الطريق اثرت
فيه ومنه حديث علي حين دعق الجبول في نواحي بطنهم اي تدعق الجبل بحوافرها ارضهم وفي احاديث منقابلا لانها من قولهم منازل بني فلان تلنا حول منقابلا
دمشق بكسر الدال وفتح الميم وسكون الشين وقد تكسر الميم ابنا قصبة الشام قال البكري سميت بدماشق بن مرد بن كنعان وهو الذي بناها وقيل بناها قبل ابراهيم
وكان عبد احبشا وهبه له نمرود بن كنعان حين خرج من النار وكان اسمه دمشق فسماها به وقيل غير ذلك دفق قوله تعالى فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق
اي مدفوق كعيشة راضية اي مرضية وقيل لا من قولك دفق الماء على الاسم فاعل ولا يبنى دفق الماء على الاسم وقيل للمفعول ماء دفق قال الشيخ ابو علي فلينظر الانسان نظر
والاستدلال من اي شيء خلقه الله وكيف خلقه وانشاه حتى يعرف ان الذي بدأه من نطفة قادر على اعادته ثم ذكر من اي شيء خلقه فقال من ماء دافق اي مصبوب
في رحم المرأة يعني المني الذي يكون منه الولد وهذا تنبيه على البعث لان الانسان لا يدفق الا حيا وسيل دفاق بالضم عظيم الوادي والدفق بالفتح الدفع والضم الدفوق
التدفق ومنه صبح السيل بدفق من كثرة الماء وفي الحديث لا يجب الغسل الا من الدفق نحو كناية عن الانزال والحلم اضاف وجاء الفعل دفقا اي بجنبين ودفق الصدقة
الخاص على الموت دفق في الحديث لا بأس ان يتوضأ بالدفق اي يتحسن به وينتفع فيكان يغسل به وجهه ويخلط ذلك الدفق الطين فيصل بعض المفعول
على ادفوس جنين ولجنة وعلبل وادلة وفي حديث الحق نوح موسى صلى الله عليه وسلم الدفر بضم الدال وتشديد الفاء الدفوف وهو ايضا بسحقه الريح من التراب والدفر
وان تدفق صاحبك في الحسنات فدفقه وفي الحديث انما يدفق الله الايمان الحسنات يوم القيمة على قدر ما انهم من العمل في الدنيا اي يستفضلهم في الحسنات
بما كلفهم به على قدر عقولهم من الذلة في الامور اعني التدفق في الامور ولحق التدفق فيها ومنه يوم بيع البصل الدفق في الامور وفي الحديث كفر من زبر بن ذي وان دفق
اي وان كان خيرا لا يشاء وقابل الاستيلاء بنفسك ابن محمد الماء بيده يكره الرجل السرعان بكل الشيء الدفق والدفق خلاف الجلد ومنه قوله ان الله استوى على ما دفق
اي حشو عظم ودفق الاوعية اغتصن وخوى منه من ثابت ضرب خلاف الخلق دفق وكان الدفق بالضم ومثل الدفق الكرة ضحى الدفق واخذ جلد دفقا
بما اخذت جلد دكير ودفقهم القشة كما دفق الشاة الحلب على ملكهم وتحملهم وفي حديث الامة وفد سئل متى يعرف الاجير اعند الاول ام في آخره فقد دفق
اي اخرجه ومثله كرمين الفرس الزمر من دفقه المدفق بضم الميم والدال على غير القياس وجاء بكسر الميم وفتح الدال قياسا وهو ما يدفق به الغمام وغيره واسند في الشيء دفقا
ودفق الشيء الدفق دفقا حكاه الصوت خوف الدواب دلق في الحديث اياكم ان تدلقوا السنتكم يعني الرمح والبهائم فان دلق اللسان فيها كبر ولله وما في عنه

للعسل بقوله تذاقوا السنتكم اي يشربوا به اخذا من الاذلاق الذي هو الخروج بسرعة ومنه اذلاق السيف اذا خرج بغير سل والذلاق بفتحتين على ما قيل
دويبة نحو الحمرة طويلة الظهر يعمل منه الفرو تشبه النمر فارسي معرب دمه دنق الدانق بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم عند
اليونان حبا خرنوب لان الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب والدانق الاسلامي ستة عشر حبة خرنوب جمع المكسور دوانق وجمع
المفتوح دوانيق والدوانيقي لقب ابي جعفر المنصور وهو الثاني من خلفاء بني عباس وبه لقب ابو الدوانيقي كانه لما حفر الخندق بالكوفة فسط على
كل منهم دانق فضة واخذه وصرفه الى الحفر كذا في المغرب واسمه عبد الله بن محمد دهق قوله تعالى وكاسا دهاقا اي مترعة ملأة من ادهقت الكاس ملأتها
وبنو ايهم كاس دهاق اي مثلثة ومنطقة دهاق اي منطقة لم تزل اخرا فاشد بها والدهق محركة خشبتان يعتصر بهما الساق ومنه سمي وضع الدهق على ساق
ابن المقفع وفي الحديث تكرر ذكر الدهقان بكسر الدال وضمها هو رئيس القرية وهو اسم اعجمي مركب من ده وقان ومعناه سلطان القرية اذ ده اسم القرية وقان
اسم السلطان وفي القاموس الدهقان يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار ويونانه اصله لقولهم ادهقن الرجل وقيل زائدة وهو من الدهق الامتلاء
والدهاقين الذين يركبون البراذين من هذا الباب ذرق ذرق الطائر خرؤه بق ذرق الطائر يذرق بالضم والكسر اذا صلح لبق في الحديث فيكم
بلسان ذلق طلق او بليغ فصيح وبق لسان ذلق كصرد وذلق اللسان ذلقا بالتحريك اي ذرب فهو ذلق وبنو ايهم ذلق اللسان بالضم ذلقا فهو ذلق والحرف
الذلق حروف طرف اللسان والشفة وهي ستة ثلثة ذولقية وهي الراء واللام والنون وثلثة شفوية وهي الباء والميم والفاء قال الجوهري وانما سميت هذه
الحروف ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجا هذه الحروف الستة ذوق قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم
وذوقوا واذاقهم وذاقت وهي في الجمع كلمة تبكيت كانه بمعنى اعرف وابقن وذقت الشيء اذوقه ذوقا وتطعمت فيه ومنه حديث الصائم يذوق المرق اي يتطعم
فيه وذقت ما عند فلان اي جربته والذوق قوة ادراكية لها اختصاص بادراك لطائف الكلام ووجوه محاسنه الخفية ومن صفاته تعالى يدخلون عليهم ذوقا
الرواد لا يفترون الا عن ذوق اي الا عن علوم ويذوقون من حلاوتها ما يذاق من الطعام المشتهى رنق في الحديث من فارق جماعة الاسلام قيد شبر
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الربقة بكسر الراء وسكون الباء الموحدة حبل مستطيل تعرى تربط فيه صغار البهم توضع في اعناقها او يدها تمسكها
فاستعير ذلك للاسلام بان جعل الاسلام الجامع للمسلمين بمنزلة ذلك الحبل وتصيب ما استحق كل مسلم بمنزلة عروة من تلك العرى ومثله الدين يقال
في الارض فاذا اراد افتداء بذل عبدا وضعه في عنقه ومثله في الدعاء اللهم انزع عني ربقة النفاق ونحو ذلك وجمع الربقة ربق مثل كسرة وكسر ربق الجبل
الذي تكون فيه ربق بالفتح وجمع على رباق وارباق والربق بالفتح مصدر قولك ربقت الجدي ربقة اذا جعلت رأسه في الربقة فاربق ورق
قوله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما الرتق ضد الفتق وهو الالتيام قيل كانت السموات سماء واحدة والارض ارضا واحدة
ففتقهما الله تعالى وجعلهما سبع سموات وسبع ارضين وقيل كانت السماء مع الارض جميعا ففتقهما الله بالهواء الذي جعله بينهما وفي الحديث كان عرشه
على الماء والماء على الهواء والهواء لا يحد ولم يكن يومئذ خلق غيرهما والماء يومئذ عذب فرات فلما اراد ان يخلق الارض امر الرياح فضربت الماء حتى صار
موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحى الارض من تحته ثم مكث الرب تعالى ما شاء الله فلما اراد ان يخلق
السماء امر الرياح فضربت البحور حتى ازبدت فخرج من ذلك الموج والزبد من وسطه دخان ساطع من غير نار فخلق منه السماء وجعل فيها البروج والنجوم ومنازل
الشمس والقمر واجراها في الفلك وكانت السماء خضراء على لون الماء الاخضر وكانت الارض غبراء على لون الماء العذب وكانتا مرتوقتين ليس لهما ابواب
ففتق السماء بامطار والارض بالنبات وذلك قوله اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وهو من الاستعارة والرتق بالتحريك
ان يكون الفرج ملتحما ليس فيه للذكر مدخل ورتقت المرأة رتقا من باب تعب فهي رتقاء اذا انسد مدخل الذكر من فرجها فلا يستطاع جماعها وعن
ابن القوطية رتقت الجارية والناقة من باب قتل سددتها وتنق اي التام رحيق قوله تعالى يسقون من رحيق مختوم الرحيق الخالص من الشراب وعن الخليل
افضل الخمر واجودها والمختوم اي مختوم اوانيه بمسك يدل عليه قوله تعالى ختامه مسك اي الخر ما يجدون منه رائحة المسك رزق قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم
تكذبون على معناه وتجعلون شكر رزقكم التكذيب فهو على حذف مضاف او اضعتم التكذيب موضع الشكر وقد يراد بالرزق المطر ومنه قوله تعالى وفي
السماء رزقكم وما توعدون والمراد بالموعد الجنة قوله لا نسئلك رزقا اي لا نسئلك ان ترزق نفسك قوله وجد عندها رزقا قيل كان رزقها ينزل من الجنة فكان
يجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء قوله واسرعن خير الرازقين قيل لبعض العلماء من لم وصف الله بخير الرازقين فقال لانه اكثر العبيد يقطع
قوله وما اريد منهم من رزق اي لا استجلب لهم في تحصيل ارزاقهم ومعاشهم بل انفضل عليهم برزقهم بما يصلحهم وقوله وما اريد ان يطعمون اي وما اريد ان يطعمون احد من
من خلقي ولنا اسند الى نفسه لان الخلق كلهم عياله ومن اطعم عيال احد فكانما اطعمه وفي الحديث شهر رمضان كان يحيى محمد رسول الله المرزوق
لكثرة ما يكون فيه من الارزاق للعباد والرزق اسم للمرزوق والجمع ارزاق كحمل واحمال وهو عند الاشاعرة كل ما انتفع به حلالا كان او حراما
وعند المعتزلة هو كل ما صح انتفاع الحيوان به بالتغذي وليس الحرام رزقا وانت خبير بان الاحاديث المنقولة في هذا الباب متخالفة فالمعتزلة تمسكوا بقوله
ان الله قسم الارزاق بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما والاشاعرة تمسكوا بقول عمر بن قرة جئت الى رسول الله فقلت ان الله كتب علي الشقوة فلا ارانا ارزق

الا من رزقني

من دق في بكفي اذن لي في الغناء فقال له رسول الله بعد كلام اي عبد الله ان الله قد رزقك طيبا فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان
ما احل الله لك من حلاله والمعتزلة يطعنون في سند هذا الحديث ويقولون اخرى ان سياق الكلام يقتضي ان يقال فاخترت ما حرم الله عليك من
حرامه فاطلق على الحرام اسم الرزق للمشاكلة فلا ادري ارزق وفي الدعاء واجعلني في الاحياء المرزوقين لعل المراد بذلك الشهادة بين يدي الامام
لان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون ومن اسمائه تعالى الرزاق وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم وقال من ابنية
المبالغة قال في الجمع والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب كالمعارف والعلوم والرازقي الضعيف من كل شيء والرازقية شجر
كتان بيض قاله الجوهري وغيره ورستق الرستاق فارسي معرب والجمع الرساتيق وهي السواد وفي الحديث استعملني على اربع رساتيق المدائن الاربعة الجبال
وهمذان وهمذان وهرجير وهرملك كذا صحح في النقل ويستعمل الرستاق في الناحية طرف الاقليم وعن بعضهم الرستاق مولد وصوابه رزداق ورشق
الرشق بالفتح فالسكون الرمي ورشقه يرشقه من باب قتل رشقا اذا رماه بالسهام والرشق بالكسر عدد الرمي الذي يتفقان عليه وفي حديث ابي جعفر
مع هشام بن عبد الملك فلم يبق احد في الحبس الا ترشقه وحن اليه قيل ترشقه اي اخذ منه ورجل رشيق اي حسن القد لطيفه مرفق قوله تعالى وهيئ لكم من امركم
مرفقا هو ما يرتفق به اي ينتفع فمن قرأه بكسر الميم جعله مثل مقطع ومن قرأه بفتحها جعله اسما مثل مسجد قال الجوهري ويجوز مرفقا اي رفقا مثل مطلع
مطلع ولم يقرأ به قوله وحسنت مرتفقا اي متكأ على المرفق والاتكاء الاعتماد وقيل مجتمعا وقيل منزلا يرتفق به والمرفق بفتح الميم وكسر الفاء وبالعكس لغتان
ما ارتفقت به وانتفعت ومنه مرفق الانسان وهو موصل الذراع في العضد واما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فبكسر الميم وفتح الفاء لا غير على
التشبيه بالآلة والجمع المرافق وانما جمع المرفق في قوله تعالى وايديكم الى المرافق لان العرب اذا قابلت جمعا بجمع جعلت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا
وعليه قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وامسحوا برؤسكم وليأخذوا اسلحتهم ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء اي ليأخذ كل واحد منكم سلاحه ولا ينكح من واحد
ما نكح ابوه من النساء وهكذا وكذا اذا كان الجمع متعلق واحد فتارة يفرد ون المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة الى اضافته الى متعلقه نحو خذ من اموالهم
صدقة اي خذ من اموال كل واحد منهم صدقة وتارة يجمعون لتناسب اللفظ بصيغ الجموع قالوا ركب الناس دوابهم برحالها وارسانها اي ركب كل واحد
دابته برحلها ورسنها ومنه قوله وايديكم الى المرافق اي ليغسل كل واحد كل يد الى مرفقها لان لكل يد مرفقا واحدا وان كان له متعلقان ثم المتعلق في
الاكثر قالوا طفنا بلاد بني فلان بطرفيها ومنه قوله تعالى وارجلكم الى الكعبين وجاز الجمع فيهما باطرافها والى الكعاب كذا في المصرف وفي حديث تغسيل الميت تبدأ بمرافقه
فتغسلها قال بعض الشارحين المراد بالمرافق هنا العورتان وما بينهما ولم نظفر بما يدل عليه من الكتب واللغة ولعل الكلمة بالغين المعجمة بدل القاف فصحف
وفي حديث عائشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله تعالى والرفق بالكسر
ضد الخرق وهو ان يحسن الرجل العمل وفي الحديث اذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا ومعناه على ما قيل اذا كان الرفق في الامر غير نافع فعليك بالخرق
وهو العجلة واذا كان الخرق اي العجلة غير نافع فعليك بالرفق والمراد بذلك ان يستعمل كل واحد من الرفق والخرق في موضعه فان الرفق اذا استعمل في غير
موضعه كان خرقا والخرق اذا استعمل في موضعه كان رفقا وقريب من هذا قوله ربما كان الدواء داء والداء دواء والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف
وفي الحديث الرفق نصف العيش وفي حديث تغسيل الميت تلين اصابعه رفقا اي بلين من غير عنف والرفقة بضم الراء في لغة بني تميم الجماعة من الناس ترافقهم
في سفرك فاذا نفروا زال الاسم عنهم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسر الراء في لغة قيس والجمع رفق مثل سدرة وسدر ورفقت في العمل من باب قتل
احكمته ورفقت في السير اقتصدت ورفق رفقا اي سهل والمرفق بالكسر فالسكون المخدة ومنه ترفق اذا اخذ المرفقة ومنه كانت مرفقة من ادم
قوله لا باس ان يكون بين يدي المصلي مرفقة او شيء والرافقة اسم بلد مرقق قوله تعالى في رق منشور الرق المنشور الصحائف التي تخرج يوم القيامة
الى بني ادم وقد تقدم تمام الكلام في ذلك والرق بالفتح الجلد الرقيق الذي يكتب به والكسر لغة وقرأ بها بعضهم في قوله في رق منشور والرق بالكسر
من الملك وهو العبودية وهو مصدر رق الشخص من باب ضرب ومنه الدعاء بحدث لك تعبدا ورقا والرقيق يطلق على الذكر والانثى والجمع ارقاء
مثل شجيع واشجاء وقد يطلق على الجمع ايضا فيقال ليس في الرقيق صدقة اي في عبيد الخدمة والرقيق خلاف التخمة والغليظ ومنه الثياب الرقاق وخبز رقاق بالفتح
اي رقيق الواحدة رقاقة وفي الحديث من رق وجهه رق علمه يريد من ضعف حياؤه قل علمه وضعف والرق بالفتح ذكر السلاحف والجمع رقوق كفلس وفلوس
والرقة بالكسر ضد الغلظة والشدة ومنه الحديث انهم لا ازدادوها قلوبا الى الين واقبل للموعظة والرقة بمعنى الرحمة من رق لهم رحمهم ومنه الحديث ان اصحاب
ابي اتوه فسألوه عما ياخذه السلطان فرق لهم ورق رقت له اذا رق له قلبك وفي حديث شهر رمضان وارزقنا فيه الرقة والتيقظ الصادقة بريد رقة
القلب وعدم صلابته والتيقظ الصادقة التي لا يعتريها شك والرقة اسم بلد في بغداد ورقيق الكلام تحسينه واسترق مملوكه وهو يقبض اعتقه رمق
في الحديث لكل ذي رمق قوت الرمق بفتحتين بقية الروح وقد يطلق على القوت ومنه ياكل المضطر من الميتة ما يسد به الرمق اي يمسك به قوتها
ويحفظها او عيش رمق بكسر الميم يمسك الرمق ورمقه يرمقه من باب قتل اطال النظر اليه والمراقب الذي لم يسق من قبله من مودته الا القليل
رنق في حديث الدنيا عيشها رنق اي كدر ورنق القوم بالمكان اقاموا به ورونق السيف مائه وحسنه ومنه رونق الضحى وغيره قاله الجوهري

وغير رهق في الحديث حيث ان يطول مكث عندك يعني الشراب الحلال فرقا اي صفقوا وفي حديث الروم فيخرج اليهم رهقة من المؤمنين اي جماعة وهي
جمع راهق من راهق الشيء اذا اصفا وخلص وما في حاله برهق اي عجلني والرواق بالكسر الفسطاط ورواق البيت بين يديه وثلاثة ارواق وفرد الكبير رواق ومنه
رهق من الليل اي طائفة منه **رهق** قوله تعالى فزادوهم رهقا اي ذلة وضعفا وقيل سفها وقيل طغيانا وقيل اثما وقيل ما يرهقهم ويغشاهم من المكروه قوله فلا يخاف
بخسا ولا رهقا اي ظلما قوله وترهقهم ذلة اي تغشاهم ومثله قوله ترهقها قترة اي تغشاها غبرة ومثله ترهق وجوههم النار وقوله ساءرهقه صعودا اي
ساغشيه مشقة من العذاب والصعود العقبة الشاقة وقد مر الكلام فيه والارهاق ان يحمل الانسان ما لا يطيق وفي الدعاء برهقه باعوام دهره اي يغشاه
وفيه يجب الصوم على الغلام اذا راهق الحلم اي قاربه من قولهم راهق الغلام مراهقة فهو مراهق اذا قارب الاحتلام ولم يحتلم ورهق الشيء رهقا كتعب اذا
غشيه وارهقني الاثم حملني اياه وارهقته دابته والرهق بالتحريك السفه والخفة وركوب الشر والظلم وغشيان المحارم وفي الحديث انه كان مرهقا بتشديد
الهاء المفتوحة على اسم المفعول من باب التفعيل اي مظنونا به السوء واصل معناه منسوب الى الرهق بالتحريك وغشيان المحارم ومنه لا يقبل شهادتهما
لرهقهما اي لكذبهما وفي الخبر انه صلى على امراة مرهق اي تتهم بالسوء ورهقت الشيء من باب تعب قربت منه ورجل ارهق الصلوة اي اخرها حتى يدنو وقت
الاخرى والرهقان الزعفران قاله الجوهري **ريق** في الحديث امسح ذكرك بريقك الريق ماء الفم ما دام فيه فاذا خرج فهو زاق ويؤنث بالهاء فيقال ريقة وكان
المراد في الحديث دفع شبهة بل تحصل من مخرج البول الناقض فيق هذا من ذاك وراق الماء وغيره ريقا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة فيقال اراقه صاحبه
الفاعل مريق والمفعول مراق وتبدل الهمزة هاء فيقال هراقه وسياتي ويجمع الريق على ارياق **زبق** في الحديث ليس شيء خير للجسد من الزنبق هو كجعفر دهن
الياسمين ومثله كان ابو الحسن يسعط بالشيلثا والزنبق والزيبق بكسر الزاء معروف وهو فارسي معرب وزبقت الشعر تقنته **وزبرقان** الزبرقان بكسرتين
اسم للبدر ليلة تمامه وبه سمي الرجل وهو القائل انا الزبرقان لا وهبية الا سيد صمد وزبرقت الشيء صفرته **زرق** قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا المراد بالزرق العمى
وقيل العطاش يظهر في عيونهم كالزرقة وقيل زرق العيون سود الوجوه وفي حديث الميت في القبر اتاه ملكان اسودان ازرقان قيل ليس المراد منه الزرقة
فحسب بل المراد منه وصفهما بتقلب البصر وتحديد النظر اليه من قولهم زرقت عينه نحوي اذا تقلبت فظهر بياضها ثم ان الزرقة ابغض شيء من الوان العيون
عند العرب والعين اذا ذهب نورها ازرقت وبئس رجل ازرق العين وامراة زرقاء العين والاسم الزرقة والزرقة من الالوان معروفة والجمع زرق كحمر و
تسمى الاسنة زرقا للونها ونصل ازرق اذا كان شديد الصفاء وبئر الماء الصافي ازرق وزرقه بالرمح من باب قتل طعنه والمزراق رمح قصير وزرق الطائر
يزرق اي زرق والزورق على فوعل ضرب من السفن وقد جاء في الحديث والازارقة صنف من الخوارج نسبوا الى نافع بن الازرق وهو من الدهاة من حنيفة
قاله الجوهري **زرمق** الزرمق القحة صوف عبرانيه **زعق** الزعق الصياح وقد زعقت به زعقا والزعق بالتحريك مصدر قولك زعق يزعق فهو زعق وهو
النشيط الذي يفزع من نشاطه وقد ازعقه الخوف حتى زعق والزعاق كغراب الماء المر الغليظ الذي لا يطاق شربه قال في **زقق** في الحديث لا باس للصائم
ان يزق الطائر هو من زق الطائر فرخه يزقه من باب قتل اي اطعمه بفيه والزق بالكسر السقاء او جلد يجز ولا ينتف للشراب وغيره ومنه اشتريت زقا زيت
وبعد زقاق وزقان مثل كتاب وزعفان ومنه حديث علي وامكن البناء من رؤس الزقاق يلعقونها اي زقاق العسل التي جاؤا بها من همدان وحملوا
الى امير المؤمنين والزقاق بالضم الطريق والسبيل والسوق ومنه زقاق العطارين والجمع ازقة كغراب واغربة قال الجوهري قال الاخفش اهل الحجاز يؤنثون
الطريق والصراط والسبيل والسوق والزقاق وبنو تميم يذكرون هذا كله **زلق** قوله تعالى صعيدا زلقا اي ارضا ملساء يزلق فيها ومكان زلق بالتحريك
الذي فيه القدم قوله ليزلقونك بابصارهم اي يزيلونك ويقال يصيبونك بعيونهم وزلقت القدم من باب تعب لم تثبت حتى سقطت وازلقني عن
الطريق الاعوج اي ابعدني وتزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق ويصيص والمزلق والمزلقة موضع يزلق فيه والابل يزلقن اي فيها ما يزلقن اي لا
يحمل **زندق** الزنديق كقنديل والمشهور عند الناس الذي لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عنه بقولهم ملحد والجمع زنادقة وفي
الحديث الزنادقة هم الدهرية الذين يقولون لا رب ولا جنة ولا نار وما يهلكنا الا الدهر وفي المجمع الزنادقة قوم من المجوس يؤثرون القدم
مبدء الخيرات والظلمة مبدء الشرور قيل ماخوذ من الزند وهو كتاب الفهلوية كان لزرادشت المجوس ثم استعمل في كل ملحد في الدين وقيل هم قوم من
السبائية اصحاب عبد الله بن سبا اظهروا الاسلام ابتغاء للفتنة وتضليلا للاسلام فسعوا اولا باثارة الفتنة على عثمان ثم انضووا الى الشيعة واخذوا في
تضليل جهالهم حتى اعتقدوا في علي العبودية فاستتابهم علي فلم يتوبوا فاحرقهم مبالغة في النكاية وفي مفاتيح العلوم الزنادقة هم المانوية وكانت المزدكية
يسمون بذلك ومزدك هو الذي ظهر في ايام قباد وزعم ان الاموال والحرم مشتركة واظهر كتابا سماه زندا وهو كتاب المجوس الذي جاء به زردشت الذي
يزعمون انه نبي ونسب اصحاب مزدك الى زندا فاعربت الكلمة فقيل زنديق والجمع زنادقة والهاء عوض من الياء المحذوفة واصله الزنادقة والاسم الزندقة
عرب من الزند وهو اسم كتاب لهم وفي زنديق معرب زن دين اي دين المرأة وفي الحديث اني اصبت قوما من المسلمين زنادقة قيل تسميهم المسلمين بالعبا
ما كانوا يعدلوا الا ظلموا بمسلمين عند الكل **زنق** الزناق من حلي المخنقة قاله الجوهري **زوق** زوقته تزويقا مثل زينته تزيينا وزنا ومعنى وهو حسنه وزوق
انفسهم ما احاط بالعنق **زهق** قوله تعالى وتزهق انفسهم وهم كافرون اي تبطل وتهلك وزهوق النفس بطلانها قوله وزهق الباطل اي زال وبطل ومنه

زهيرة

زرق

رهق

ريق

زبق

زبرق

زرق

زرمق

زعق

زقق

زلق

لا تثبت

زندق

زنق

زوق

زهق

Converted by Tiff Combine - unregistered

باب الاول من النهاية

سبق

حديث وصف الامة المقصرة في حقكم زاهق اي هالك من قولهم زهقت نفسه بالفتح والكسر خرجت روحه وزهقت الاناء ملأته وزهقت الشيء تلف
سبق قوله تعالى لولا كتاب سبق من الله لمسكم الآية قال المفسرون قال ابن عباس معناه لولا انه تعالى لا يعذب على ذنب الا بعد النهي عنه لعذبكم لكنه لم يسبق منه نهي
فلم يعذبكم وقال البيضاوي لولا ما سبق في حكم الله انه لا يعذب على اجتهاد لعذبكم وقال ابن جبير لولا ما سبق له لا يحل لكم العذاب لعذبكم انتهى قوله تعالى
والسابقات سبقا قيل الملائكة تسبق الشياطين بالوحي الى الانبياء اذا كانت الشياطين تسترق السمع وقيل الخيل قوله والسابقون السابقون اولئك المقربون قال المفسرون معناه فالسابقون الى اتباع الانبياء الذين صاروا ائمتهم السابقون الى جزيل الثواب عند الله وقيل معناه السابقون الى
طاعة الله هم السابقون الى رحمته والسابقون الى الخير انما كان افضل لان من يقتدى به في الخير ويسبق الى اعلى المراتب قبل من يجيء بعده وقيل في السابقين انهم
السابقون الى الايمان وقيل السابقون الى الهجرة وقيل الى الجهاد وقيل الى التوبة واعمال البر وقيل الى كل ما دعى الله اليه قال المفسرون وهذا اولى لانه
يعم الجميع وعن امير المؤمنين خلق الله الناس على ثلاث طبقات وانزلهم ثلاث منازل وذلك قوله تعالى اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون السابقون
فاما السابقون فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وبها بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء
وروح الايمان وبها عبدوا الله ثم ولم يشركوا به شيئا وروح القوة وبها جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وروح الشهوة وبها اصابوا لذيذ
الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وروح البدن وبها دبوا ودرجوا واما اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان
وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا تزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تاتي عليه حالات اما الاولى فكما قال تعالى ومنكم من يرد
الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فهذا انتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به هو الذي رده الى ارذل العمر
ومنهم من ينتقص منهم روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات ادم
لم يحن اليها وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى ياتيه الموت فهذه الحال خير له لان الله هو الفاعل به ذلك وقد تاتي عليه حالات في قوته وشبابه
فيهم بالخطيئة فتنتهي روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا الامها نقص منه الايمان فليس يعود فيه حتى يتوب
واما اصحاب المشئمة فهم اليهود والنصارى جحدوا ما عرفوا فسلبهم الله روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح
البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام قوله فاستبقوا الصراط اي جاوزوه حتى ضلوا قوله واستبقا الباب اي تسابقا اليه قوله فاستبقوا
الخيرات اي بادروا الى ما امركم به فان الامر بالاصلاح قال المفسرون في هذه دلالة على وجوب المبادرة الى افعال الخيرات ويكون محمولا على الواجبات
ومن قال ان الامر للندب حمله على جميع الطاعات قوله لا يسبقونه بالقول اي لا يقولون به بغير علم حتى يعلمهم قوله تستبق من السباق اي يسابق بعضنا
بعضا في الرمي وفي الحديث لا سبق الا في نصل او خف او حافر اختلف المحدثون في ان السبق في هذا الحديث هل هو بسكون الباء ليكون مصدرا
بمعنى المسابقة او بفتحها بمعنى المال المبذول للسابق فعلى الاول لا تصح المسابقة في غير هذه الثلاثة وعلى الثاني وهو الاصح رواية على ما نقله بعض العلماء
تصح ولكن اخذ العوض حرام وفيه ان الله يسبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان وهو ظاهر وتسابقوا الى كذا واستبقوا بمعنى وله سابقة
في هذا الامر اذا سبق الناس اليه وسبق سبقا من باب ضرب وفي خطبة الكافي من تدين بغير علم اذا كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على
جهة الاستحسان والسبق عليه والتجريب في بعض النسخ والنشوء عليه وفي بعضها والنشوء عليه بالفاء يقال رجل نشوء اذا دخل في امور لا يكاد يخلص
منها وفي الحديث الاول ان السبقة الجنة والغاية النار قال بعض الشارحين غاير بين اللفظين لاختلاف المعنيين لان الاستباق انما يكون الى امر محبوب
وغرض مطلوب وهذه صفة الجنة وليس هذا المعنى موجودا في النار لان الغاية قد ينتهي اليها من لا يسره ذلك وفي بعض النسخ السبقة بضم السين وهي
عندهم اسم لما يجعل للسابق اذا سبق من مال او عرض والمعنيان متقاربان والسبقة بالفتح السكون ما يتسابق اليه ومنه حديث وصف الاسلام
والجنة سبقته والسابق اسم رجل وقد جاء في الحديث وفيه سابق الحاج يعني الذي يتقدمهم ولا يمشي كمشيهم لا تقبل شهادته لانه قتل واحلته واخذ
زاده واتعب نفسه واستحق بصلوته سبقة درهم سبوق كتنور وقدوس وسبوق بضم الثانين ذهب جرح ملبس بالفضة وفي الحديث قال وما السبوق
قلت طبقتين فضة وطبقة من نحاس وطبقة من فضة قال الجوهري كل ما كان على الفعال مفتوح الاول الا اربعة احرف جاءت نوادر وهي سبوح وقدوس وذرو
وسنوق فانها تضم وتفتح سحق قوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير اي بعدا يقال سحق المكان فهو سحق مثل بعد فهو بعيد وزنا ومعنى وفي الحديث من
بيع عصير العنب من يجعله خمرا فقد تسحق بعد الله واسحقه اي ابعده فهو عطف تفسير وسحقت الثوب فانسحق اي بليته فتسهل وسحق الدواء سحقا من باب
قتل وفيه وسالت المرأة عن السحق بعد ذلك فرخص لامرأة بغير اخرى وفيه اهل السحق اصحاب الرس واسحق ولد ابراهيم واسمعيل اكبر منه بخمس سنين وفي
الجمع اسحق اصغر من اسمعيل باربعة عشر سنة قيل عاش مائة وثمانين سنة وولد ولابيه مائة سنة وعاش اسمعيل مائة وعشرين سنة وفي معلق الاخبار
ومن زعم ان اسحق اكبر وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله في القرآن من بنائهما قال الجوهري واسحق اسم رجل فان اردت به الاسم الاعجمي لم تصرفه
في المعرفة لانه غير عربي جعله فوضع في كلام العرب غير معروف المذهب وان اردت المصدر من قولك اسحقه السفر اسحاقا اي هذه صرفته لانه لم يغير والسحوق

ستوق

ج سحق

قال الشارح بعد قوله فاستبقوا الصراط اي الى الصراط والوجه استبقوا بحذف ابتدا والوجه الصراط على الظرف والمعنى ولو تنازعا على الصراط فلو كانا يطلبان الى الطريق حرام وان يسبقوا الى الطريق الذي لا يعلمان ولا سلوكه الى مقاصدهما كما نقل يستبقون الى الشاهدين متصرفا بهما لا يقدر ان يتصرف بعرف ويعلم بعد السلوك وقال العلماء في الحديث بعد

Converted by Tiff Combine - unregistered

من النحل

سحق

الطويل والجمع سحق سحق في الحديث في السحاق عشرة من الابل السحاق بالكسر القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس اذا بلغتها الشجة سميت سحاقا قال
في الصر وغيره وعن الاصمعي في اسماء الشجاج السحاق هي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وكل قشرة رقيقة هي سحاق وقد قيل في السحاء سماجق
من غنم وعلى الشاة سماجيق من شعر والاسحقيون بالسين والحاء المهملتين بينهما ميم والقاف بعد الياء المثناة تحتها كما صحت به النسخ ثم الواو والنون
نوع من الادوية يتداوى به وفي هذا الحديث لنتق هذه السموم الاسحقيون والفاربيون

سرق

وقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل قيل يوسف
اخذ صورة من ذهب كانت تعبد على جهة الانكار وفي الحديث عن علي بن موسى الرضا قال كانت الحكومة في بني اسرائيل اذا سرق احد شيئا استرق به
وكان يوسف عند عمته وهو صغير وكانت تحبه وكان لا يفارقها وكانت عند ابنة واسحق يعقوب طلب يوسف من عمته فاغتمت له فبعثت وقالت
الليلة اشهر ثم ارسله اليك فاردته قال فلما اصبح اخذ المنطقة في وسطه من تحت الثياب فلما ذهب يوسف اتاه جاءت فقالت سرقت المنطقة فتفتشه فوجدت
في وسطه فلذلك اخذته يوسف حين جعل الصاع في رحل اخيه قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل قوله ايتها العير انكم لسارقون قيل فيه وفقه ما كانوا
سرقوا ولكن قوله للفتية كقول ابراهيم اني سقيم وفي الحديث من الصحيح وقد سئل عن ذلك قال ما سرقوا وما كذب يوسف وانما عنى سرقتهم يوسف من ابيه
ايتها العير قوله الا من استرق السمع اي استرق مختفيا قيل كان الشياطين قبل مبعث رسول الله يصعدون السماء ويسمعون كلام الملئكة على الارض
ويوحون الى اوليائهم من الكهان وفي حديث استراق السمع ان الشيطان يأتي فيستمع الكلمة فيأتي بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما يقر القارورة اذا فرغ
فيها وقد مر في حفظ كلام عن ابن عباس يناسب المقام والسارق من جاء مستترا فان اخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب وان منع ما في يده
فغاصب وسرق منه يسرق من باب ضرب سرقا بالتحريك والاسم السرق والسرقة بكسر الراء فيهما وقال الجوهري وقرئ ان ابنك سرق بالمجهول
وفي الخبر انه قطع في السرق جمع سارق او مصدر وبالكسر بمعنى المسروق قاله في المجمع والسرق بالتحريك الحرير ومنه قوله يلبسون السرق والديباج والاستبرق

سرق

الديباج الغليظ كما مر في ديج وسراقة بن مالك بن جعشم بالشين المعجمة بعد الجيم والعين المهملة كصفد صحابي وقد جاء في الحديث سرق قوله انا اعددنا
للظالمين نارا احاط بهم سرادقها السرادق بالضم كل ما احاط بشيء من حائط او مضرب او خباء وقيل السرادق ما يحيط بالخيمة وله باب يدخل منه الى الخيمة
وقيل هو ما يمد فوق البيت شبه سبحانه ما يحيط بهم من النار من جوانبهم بالسرادق الذي يدار حول الفسطاط وفيه سرادق الجلال وسرادق العظمة ونحو
ذلك والجميع على الاستعارة

سفق

سفق سفقت الباب من باب ضرب اي رددته فانسفق وثوب سفيق اي صفيق وهو خلاف السخيف ورجل سفيق الوجه
اي وقح وسفق وجهه لطمه

ساق

سلق قوله تعالى سلقوكم بالسنة حداد اي بالغوا في عيبكم ولا تمتنعوا بالسنتهم ومنه خطيب مسلاق ومسلاق اي ذو بلاغة ولسن وسلقه
بالكلام سلقا اذا اذاه به وهو شدة القول باللسان ويقال سلقه بلسانه اذا خاطبه بما يكره وفي الحديث ليس منا من سلق اي رفع صوته عند المصيبة
وقيل ان تصك وجهها وتمزق ثوبها والسلق بالكسر نبات معروف يؤكل وقد جاء في الحديث والسلاق كغراب بثر يخرج على اصل اللسان والسليقة الطبيعة
يقال فلان يتكلم بالسليقة اي بسجيته وطبيعته من غير تعلم اعراب ولا تجنب لحن قال الشاعر ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب
وفي حديث ابي الاسود انه وضع النحو حين اضطراب كلام العرب وفشو السليقة وسلقت البيض سلقا اذا غليته بالنار وسلقت الشاة من باب
قتل نتفت شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل طبخته والسلوق كصبور قرية باليمن ينسب اليها الدروع والكلاب وتسلق الحائط صعده

سمق

سمق السماق بالضم والتشديد معروف يطبخ فيه سوق قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قيل اي عن الامور التي خفيت وقيل هو كناية عن الاشتداد كما مر في كشف

سوق

وعن الرضا في هذه الآية قال انه حجاب من نور يكشف فيقع المؤمنون سجدا وتذبح اصلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود قوله والتفت الساق
بالساق قيل فيه التفت الدنيا بالآخرة وهو مروي عن ابي جعفر قوله الى ربك يومئذ المساق قال المصير الى رب العالمين قوله كل نفس معها سائق وشهيد
سائق يسوقها الى محشرها وشاهد يشهد عليها بعملها وفي حديث الاستبراء فان سال حتى بلغ السوق فلا يبالي هي جمع ساق القدم كاسد واسد
واصد وهو ما بين القدم والركبة ويجمع على سقان واسوق والسوق بالضم الذي يباع فيها تذكر وتؤنث وقيل هي مؤنثة لا غير وتصغيره سويقة
والتذكير خطأ لانه يقال سوق نافقة وقوله الحج والعمرة سوقان من اسواق الآخرة على الاستعارة وفي الحديث شر بقاع الارض الاسواق و
هي ميدان ابليس الحديث وقد مر في ميدن والسوق بالفتح النزع كان روح الانسان تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق قلبت
الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق وقوله وعجل سياقها اي سوقه الينا وساق المريض سوقا وسياقا اشرف في نزع الروح وساق
الشجرة جذعها وساق ذكر الوعول والشاة وهو ذكر الضأن وساق الماشية يسوقها سوقا وسياقا فهو سائق وسواق مشدد للمبالغة ومنه لا استطيع
ان اسوق الى نفسي خيرا ارجوا وفي حديث علي لعمر فلان تكون لمرطن سيقد يسوقك حيث شاء السيقة الناقة التي ساقها العدو وساق الصداق
الى امرأته حمله اليها والسوقة بالضم الرعية ومن دون الملك ومنه الحديث ما من ملك ولا سوقة يصل الى الحج الا بمشقة والسوق رقيق عقلو يعمل من
الحظر او الشعير وقد جاء في الحديث مشبق في حديث من انقطع عنها الدم اذا اصابت دمها مشبق ظبارها فلتغتسل فيها الحج المشبق بالتحريك
شدة الميل الى الجماع يقال شبق الرجل شبقا من باب تعب فهو شبق هاجت به شهوة الجماع وفي دعاء الصحيفة والاستباق المرسلين الخ والظاهر انه

سبق

شرق شدق

من هذا الباب على طريق الاستعارة شرق الشرق نبت حجازي يوكل ولم يشوكه فاذا يبس سمي ضريعا شدق في الحديث فلوى شدقه هو بالفتح
والكسر جانب الفم قال في المصرح جمع المفتوح شدوق وشدق والمكسور اشداق كحمل واحمال والاشداق جوانب الفم والشدق بالتحريك سعة الشدق

شرق

شرق قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين اي مشرقا الشتاء والصيف ومغربا هما قوله بعد المشرقين اي المشرق والمغرب كالقمرين والعمرين قوله رب
المشارق والمغارب اي مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما وانما جمعا لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه لان للشمس على ما نقل ثلثمائة وستون مشرقا
وثلثمائة وستون مغربا فيومها الذي تشرق فيه لا تعود اليه الا من قابل قوله مشرقين اي مصادفين مشرق الشمس اي طلوعها قوله بالعشي والاشراق
والاشراق يراد به ما قابل العشي وقد مر تعريفه قوله لا شرقية ولا غربية قيل هي شجرة الزيتون لان منبتها الشام وهي بين المشرق والمغرب واجود
الزيتون زيتون الشام وقيل لا تظل شرق ولا غرب بل هي ضاحية للشمس وقد مر في نور غير هذا وفي الحديث نهى عن التضحية بالشرقاء يعني
المشقوق الاذن من قولهم شرقت الشاة شرقا من باب تعب اذا كانت مشقوقة الاذن باثنتين فهي شرقاء والشرق المشرق والشرق مصدر قولك
شرقت الشمس تشرق من باب قعد اذا طلعت واشرقت الشمس اذا اضاءت على وجه الارض وصفت وفي حديث الخلوة شرقوا او غربوا اي توجهوا
ناحية المشرق اي المطلع او ناحية المغرب وفي الخبر يؤخرون الصلوة الى مشرق الموتى اي يؤخرونها الى ان يبقى من الشمس مقدار ما يبقى من حيوة من
شرق بريقه عند الموت وفي الحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة وكانهم ظنوا ان صلوة الى القبلة فيتبين الخطاء بعد ذلك او اشتبه عليه القبلة
وصلى بالاجتهاد ثم تبين الخطاء قال بعض الشارحين الحد الاول من المشرق مشرق الشمس في اطول يوم من السنة قريبا من مطلع السهيل الرامح
واخر المشارق مشارق الشتاء وهو مطلع الشمس في اقصر يوم من السنة قريبا من مطلع العقرب وعلى هذا الحد الجزء المغارب مغرب الشتاء وهو
مشهد الشمس عند مغرب العقرب قال والظاهر ان المعنى بالقبلة في هذا الحديث قبلة المدينة فانها واقعة بين المشرق والمغرب وهي الى الطرف الغربي
قال وقد قيل انه اراد من اشتبه عليه القبلة فالى اي جهة يصلي بالاجتهاد كفته انتهى ولعل ما ذكره من القيل هو الارجح كما يفهم من ظواهر الاخبار وفي
الحديث وقت لاهل المشرق العقيق يريد بهم من كان منزلهم خارج الميقات من شرقي مكة من اهل نجد وما وراءه الى اقصى بلاد المشرق وفي حديث
مولد النبي ولد لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي انه عند طلوع الفجر وحملت به امه في ايام
التشريق عند الجمرة الوسطى وهذا على الظاهر خلاف ما جاء في الشرع واجيب عنه بان ذلك من خصائصه ولم ينقل لعدم شهرته وكماله او ان ايام التشريق
غير ايام التشريق المشروعة لانها حدثت بعد الاسلام كما نقل عن علي بن طاوس في كتاب الاقبال وايام التشريق ايام منى وهي الحادي عشر والثاني عشر
والثالث عشر بعد يوم النحر واختلف في وجه التسمية فقيل سميت بذلك عن تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت
تشرق فيها اي تشرق في الشمس وقيل سميت بذلك لقولهم اشرق بشرك بغير قال الجوهري حكاه يعقوب وعن ابن الاعرابي سميت بذلك لان الهدي
والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع والتشريق الجمال والتشريق الاخذ في ناحية المشرق والمشرق بكسر الراء وفتحها شروق الشمس وفي حديث
وصف الاسلام مشرق المنار وذلك لان الصالحات منارة والشرقة بضم الراء موضع القعود في الشمس قال الجوهري وفيه اربع لغات وشرق بريقه
من باب تعب اذا غص به والشرق الغصة ومنه الشرق شهادة وهو الذي يشرق بالماء منه الحديث انا ضامن لمن يريد السفر معنا تحت حنكه ثلثا الاثنين
الشرق والغرق والحرق وفي بعض النسخ بالسين المهملة وهي السرقة واشرق الوجه اضاء ونال الاحسان

شفق

شفق قوله تعالى فلا اقسم بالشفق هو بالتحريك
بقية ضوء الشمس وحمرتها في اول الليل الى قريب من العتمة والجمع اشفاق كاسباب وعن الخليل الحمرة من غروب الشمس الى وقت العشاء الاخرة فاذا
ذهب قيل غاب الشفق وعن ابن قتيبة الشفق الاحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الاخرة ثم يغيب ويبقى الشفق الابيض الى نصف الليل وفي
الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد غروب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة
وبه اخذ ابو حنيفة في حديث بلال وفي الحديث الشفق الحمرة قوله تعالى مشفقون اي خائفون وفي الحديث اشفقت من كذا واشفقت مما كان مني
اي خفت وحذرت واشفقت على الصغير حنوت عليه وعطفت والاسم الشفقة وشفقت من باب ضرب لغة فانا مشفق وشفيق وعن ابن دريد

شفق

شفقت واشفقت بمعنى قال الجوهري وانكره اهل اللغة شققت قوله تعالى واذا السماء انشقت الانشقاق افتراق امتداد عن التئام فكل انشقاق افتراق
وليس كل افتراق انشقاقا والمعنى اذا السماء تصدعت وانفجرت وانشقاقها من علامات القيمة قوله يوم تشقق السماء بالغمام قيل وعليها الغمام فالباء
للحال كما تقول ركب الامير بسلاحه اي وعليه سلاحه وقيل الباء هنا للمجاوزة بمعنى عن والاصل تتشقق قوله تعالى شاقوا الله اي حاربوه وخالفوا دينه
وطاعته ويوشاقوا الله اي صاروا في شق غير شق المؤمنين ومثله قوله تعالى ومن يشاقق الرسول الاية قوله وما اريد ان اشق عليك اي احملك
الامر ما يشتد عليك قوله اقتربت الساعة وانشق القمر دليل على اقتراب الساعة وهو من اشراطها وعن معجزات نبينا الباهرة قال الشيخ ابو علي
رواه كثير من الصحابة منهم حذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود وانس وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة قال حذيفة ان الساعة قد اقتربت
وان القمر قد انشق على عهد نبيكم وعن ابن عباس انشق القمر فلقتين ورسول الله ينادي يا فلان يا فلان اشهدوا وفي حديث يونس قال

قال ابو عبد الله اجتمعوا اربعة عشر رجلا اصحاب العقبة ليلة اربعة عشر من ذي الحجة فقالوا للنبي ما من نبي الا وله اية فما ايتك في ليلتك هذه
فقال ما الذي تريدون فقالوا ان يكن لك عند ربك قدر فامر القمر ان ينقطع قطعتين فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول
لك اني قد امرت كل شيء بطاعتك فرفع راسه فامر القمر ان ينقطع قطعتين فصار قطعتين فسجد النبي شكرا لله وسجد شيعته ثم رفع النبي راسه
ورفعوا رؤسهم فقالوا يعود كما كان فعاد كما كان فقالوا ينشق راسه فامره فانشق فسجد النبي شكرا وسجد شيعته فقالوا يا رسول الله حين تقدم
اسفارنا من الشام واليمن نسالهم ماذا رأوا في هذه الليلة فان يكونوا رأوا مثل ما رأينا علمنا انه من ربك وان لم يروا مثل ما رأينا علمنا انه سحر سحرنا
به فانزل الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر الى اخر السورة والشقة بالضم والكسر البعد والناحية يقصدها المسافر والسفر البعيد والمشقة ومنه
قوله تعالى بعدت عليهم الشقة والشقاق العداوة والخلاف قال تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي عداوتي وخلافي والشق بالكسر المشقة قال تعالى الى بلد لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس وفي الحديث اعوذ بك من الشقاق والنفاق والشقاق المخالفة لكونك في شق غير شق صاحبك اي ناحية غير ناحيته والشق
العصا بينك وبينه وشققته شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف الشيء وبالفتح انفراج في الشيء وهو مصدر في الاصل والجمع شقوق كفلوس وفي الخبر
احفر والى وشقوا الى شقا فان قيل لكم رسول الله لحد فقد صدقوا وفي الحديث لا باس ان يمسح الرجل الخلوق من شقاق نداوته كذا في النسخ لعله
مصحف والاصل من شقاق يداويه والله اعلم والشق واحد الشقوق وهو في الاصل مصدر وتقول بيد فلان وبرجليه شقوق قال الجوهري
ولا تقل شقاق وانما الشقاق داء يكون بالدواب وشق الامر علينا من باب قتل اذا صعب ولم يسهل فهو شاق ولولا ان اشق على امتي لاخرت
العتمة الى نصف الليل اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة وشق ناب البعير طلع وشق فلان العصا فارق الجماعة ولم يرد الضرب
بالعصى بل هو مثل وانشقت العصا تفرق الامر والشقة من الثياب والجمع شقق مثل غرفة وغرف ومنه الحديث كلما فرغت من شقة علقتها
على الكعبة وفي الحديث لرسول الله نور كانه شقة من قمر اي قطعة والشقشقة التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا
تكون الا للعربي قاله الهروي ومنه حديث علي في خطبة الشقشقية تلك شقشقة هدرت ثم قرت وقد بناه على الاستعارة قال بعض
الشارحين وقد انكرها جماعة من اهل السنة لما فيها من الشكاية وانه لم يصدر منه شكاية ومنهم من نسبها الى السيد الرضي والحق ان في ذلك
افراطا من القول لان المنافسة التي كانت بين الصحابة في امر الخلافة معلومة بالضرورة لكل من سمع اخبارهم وتشاجرهم في السقيفة وتخلف علي
ووجوه بني هاشم عن البيعة امر ظاهر لا يدفعه الا جاهل او معاند والشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الراس واحد جانبيه والشقيقة
الفرجة بين الجبلين من جبال الرمل تنبت العشب والجمع شقايق وشقايق النعمان معروفة قال الجوهري واحده وجمعه سواء وانما اضيف الى النعمان
بن المنذر لانه حمى ارضا كثيرة فيها والشقيق كامير الاخ لانه شق نسبه من نسبه والجمع اشقاء كتجيح واشحاء ومعنى الاشتقاق ان ينتظم الصيغتين
فصاعدا على معنى واحد كلفظة الله من اله اذا تحير وذلك ان الاوهام تتحير في معرفة المعبود وتدهش الفطن وفي الخبر النساء شقايق الرجال
اي نظائرهم وامثالهم في الخلق والطباع كانهن شققن منهم وفلان شق نفسي وشقيق نفسي اي كانا شق مني لمشابهة بعضنا بعضا وفي الحديث
لابد من فتنة يسقط فيها الحاذق الذي يشق الشعرة شعرتين اي لشدة حذاقته شقرق في الحديث سئل عن اكل الشقراق فقال كره لمكان الجيات
الشقراق طائر يسمى الاخيل دون الحمامة اخضر اللون اسود المنقار وباطراف جناحيه سواد وبظاهرهما حمرة قال الجوهري والعرب تتشاءم به وفيه
لغات احدها فتح الشين وكسر القاف مع التثقيل والثانية كسر الشين مع التثقيل والثالثة الكسر مع سكون القاف شنق الشنق بالتحريك في
الصدقة ما بين الفريضتين وسماها لانتعلق به زكوة كالزائد من الابل على الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة والجمع اشناق مثل
سبب واسباب وبعضهم يقول هو الوقص وبعضهم يخص الشنق بالابل والوقص بالبقر والشناق بالكسر خيط يشد به فم القربة اشناقا اذا
شددتها بالشناق وشنقت البعير شنقا من باب قتل رفعت راسه بزمامه واشنق بعيره لغة في شنقه شوق الشوق نزاع النفس الى الشيء مصدر
شاقني الشيء يشوقني من باب قال والاشتياق مثله والتشوق الى الشيء كذلك وشوقني فتشوقت اذا هيج شوقك شهق قوله سمعوا لها شهيقا
شهيق الحمار اخر صوته والزفير اوله شبه حسيسها المفضع بشهيق الحمار الذي هو كذلك وشهق الرجل من باب نفع وضرب رد نفسه مع سماع
صوته من حلقه والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة فمات ومنه فشهق ثلث شهقات وشهق يشهق بفتحتين شهوقا ارتفع والشاهق
الجبل المرتفع والجمع شواهق وفلان ذو شاهق اذا كان يشتد غضبه صدق في قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه قرئ بالتشديد
والتخفيف فمن شدد فعلى معنى حقق عليهم ابليس ظنه او وجده صادقا ومن خفف فعلى معنى صدق في ظنه وقرأ ابليس بالنصب ظنه بالرفع
والمعنى وجد ظنه صادقا حين قال لاحتنكن ذريته الا قليلا ولا تجد اكثرهم شاكرين قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى مر تفسيره في
تفسير قوله واتوا النساء صدقاتهن نحلة اي مهورهن واحدتها صدقة وفيه لغات اكثرها فتح الصاد والثانية كسرها والجمع صدق بضمتين والثالثة
لغة الحجاز صدقة والجمع صدقات على لفظها وقد جاءت في التنزيل والرابعة لغة بني تميم صدقة كغرفة والجمع صدقات كغرفات قال في المصباح

شقرق

شنق

شهق

باب الواو مع الصاد

صدق

وصدق

وصدقة لغة خامسة وجمعها صدق في مثل قربة وقرى قوله صديقا نبيا الصديق بالتشديد كثير الصدق قوله اولئك الذين انعم الله عليهم
من الصديقين قال الشيخ ابو علي الصديق المداوم على التصديق بما يوجب الحق وقيل الصديق الذي عادته الصدق فيتلازم الشكر
شكره والملازم الشرف شريف قوله وامه صديقة اي كسائر النساء اللاتي يلازمن الصدق ويصدقن الانبياء وكلما نسب الى الصلاح والخير
اضيف الى الصدق كقوله تعالى مبوء صدق عند ربهم وكقولهم دار صدق وفرس صدق قوله وكونوا مع الصادقين اي الذين صدقوا في دين الله
نيته وقولا وعملا وعن الباقر كونوا مع آل محمد وعن الرضا انه قال الصادقون الائمة قوله واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد يعني
اذا وعد شيئا وفى به وخصه به وان كان غيره من الانبياء كذلك تشريفا له واكراما ولانه المشهور من خصاله قال الشيخ ابو علي وناهيك انه وعد من
نفسه الصبر على الذبح حيث قال سجدني ان شاء الله من الصابرين فوفى وعن الرضا انه واعد رجلا ان ينتظره بمكان ونسي الرجل فانتظره سنة
قوله واجعل لي لسان صدق في الآخرين فسره بوجهين احدهما الصيت الحسن والذكر الجميل بين ما يتأخر عنه من الامم الثاني اجعل من ذريتي صادقا يجدد
معالم ديني ويدعو الناس الى ما كنت ادعوهم اليه وهو نبينا محمد قوله او صديقكم روى محمد الحلبي عن ابي عبد الله انه قال هو والله الرجل يدخل بيت
صديقه فيأكل بغير اذنه وفي الحديث فاطمة صديقة لم يكن يقال لها الا صديقة الصديق فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالفعل
واراد بالصديق هنا عليا ع وفيه ذكر النية الصادقة وفسرت بانبعاث القلب نحو الطاعة غير ملحوظ فيها شيء سوى وجه الله تعالى والصدق خلاف الكذب
وهو مطابقة الخبر لما في نفس الامر اي لما في اللوح المحفوظ كان يقول زيد في الدار ويكون فيها وقد صدق في الحديث فهو صادق وصدوق مبالغة
والصادق اذا اطلق في الحديث يراد به جعفر بن محمد ع وربما اطلق عليه الشيخ العالم الرباني وقد يراد به الصادق على بن محمد كما يفهم من مكاتبة ابي الصهبان
والمصادقة المخالة والرجل صديق والانثى صديقة والجمع اصدقاء قال الجوهري وقد يقع للواحد والجمع والمؤنث صديق وفلان صديقي اي اخص
اصدقائي وصدقته بالقول وصدقته بالتشديد نسبته الى الصدق وصدقته قلت له صدقت والصديق من اذا غاب عنك حفظ غيبتك وصدقك
لك والصديق من لا يسألك عند النكبات وصدقات النساء بالكسر افصح من الفتح والصدقة ما اعطي الغير به متبرعا بقصد القربة غير هدية فتدخل فيها
الزكوة والنذورات والكفارة وامثالها وعرفها بعض الفقهاء بالعطية المتبرع بها من غير نصاب للقربة وتصدقت بكذا اعطيته وفي اليوم الرابع
والعشرين من ذي الحجة تصدق امير المؤمنين بخاتمه ونزلت بولايته اي من القرآن وفي حديث الزكوة لا تؤخذ هرمة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدق
المصدق بكسر الدال هو عامل الزكوة الذي يستوفيها من اهلها وعن ابي عبيدة الا ما يشاء المصدق بفتح الدال وتشديدها وهو الذي يعطي صدقته
ما شيئه وخالفه عامة الرواة فقالوا بالكسر والتشديد والمصدق بتشديد الصاد والدال من يعطي الصدقة واصله المتصدق فغيرت الكلمة بالقلب
والادغام وبها جاء التنزيل وصندوق كعصفور والجمع صناديق كعصافير قال في الصحاح وفتح الصاد في الواحد عامي صعق قوله تعالى فصعق الا من شاء الله
هو من باب تعب يعني مات والذين استثناهم الله من الصعق قيل هم الشهداء وهم الاحياء المرزوقون قوله فاخذتكم الصاعقة قيل هي نار وقعت من السماء
فاحرقتهم وقيل صيحة جاءت من السماء والصاعقة كل عذاب مهلك قال الزمخشري الصاعقة قصفة رعد ينقض منها شقة من نار قالوا انقدح من السحاب اذا
اصطكت اجرامه وهي نار لطيفة حديدة لا تمر بشيء الا اتت عليه الا انها مع حدتها سريعة الخمود يحكى انها سقطت على نخلة فاحرقت نحوا من النصف ثم طفئت
قوله يصعقون اي يموتون وجمع الصاعقة صواعق ومنه قوله ويرسل الصواعق قوله وخر موسى صعقا اي مغشيا عليه من هول ما راى وفي صعق الرجل
صعقة اي غشي عليه من الفزع بصوت يسمعه وفي حديث التوحيد لا يصعق شيء بل يخر مصعوقا الاشياء اي تفزع صفق في الحديث اذا توضأ الرجل
فليصفق وجهه بالماء اي يضرب وجهه من الصفق الضرب الذي له صوت ومنه التصفيق باليد اي التصويت بها وفي الدعاء اعوذ بك من صفقة
خاسرة يقال صفقت له بالبيعة صفقا اي ضربت بيدي على يده وكانت العرب اذا وجب البيع ضرب احدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت الصفقة
في العقد فقيل بارك الله لك في صفقة يدك وعن الازهري تكون الصفقة للبائع والمشتري وفي الحديث من نكث صفقة الامام جاء الى الله اجذم
اي يبيعه واهل صفقتك اي اهل عهدك ومشافقك وفي الحديث نهى رسول الله عن الاستحطاط بعد الصفقة اي بعد عقد البيع والنهي للتنزيه والكراهة
لاشتماله على التندم وفيه نهي عن الصفق والصفر كانه اراد معنى قوله وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ليشغلوا النبي
والمسلمين في القراءة والصلاة ويجوز ان يكون المراد بالصفق والصفر على وجه اللعب والعبث الصفق اي المصفق ومنه حديث اهل الجنة ويطاف على
نزالها في آنية قصورها بالاماسيل المصفقة والصفاق كالكتاب الجلد الاسفل تحت الجلد الذي عليه الشعر او ما بين الجلد والمصران وجلد البطن كله ومنه
ومنه الحديث فضربه بالعانة فخرجت الصفاق والسفاق بالسين مثله وصفقت الباب صفقا اذا اغلقته وفتحته فهو من الاضداد وصفق الثوب
بالضم صفاقة فهو صفيق خلاف سخيف صلق الصلق هو الصوت الشديد ومثل الصهصلق وصلق بناقه كضرب لقطا ومعنى وبنو المصطلق
بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وكسر اللام حي من خزاعة وتحريفهم المصطلق بضم الميم مشهورة ضيق قوله تعالى وضاق به صدرك هو من قولهم
ضاق صدره وحرج فهو ضيق وضيق بالتخفيف مثل ميت وميت وهين وهين ولين ولين وجائز ان يكون مصدرا كقولك ضاق الشيء يضيق ضيقا

وروى الشيخ الثقة الثقة محمد بن يعقوب
عن ابي عبد الله قال ان اسمعيل
الذي قال الله تعالى في كتابه واذكر
في الكتاب اسمعيل انه كان
صادق الوعد وكان رسولا
نبيا ولم يكن اسمعيل بن ابراهيم
كان نبيا ابن الانبياء بعثه الله
الى قومه فاخذوه فسلخوا فروة
رأسه ووجهه فاتاه ملك فقال له
ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول
قد رأيت ما صنع بك فمرني بما شئت
قال النبي اسوة بما يصنع بالحسين
بن علي بن ابي طالب عليه السلام بعدي

صعق

صفق

صلق

ضيق

وضيقا

وضيقا والضيق ايضا بالفتح جمع الضيقة وهو الفقر وسوء الحال وفي الحديث ضقت عما اخبرتك به وضاق ان
عنك الشيء اذا لم يسعك وضاقا ضيقا من باب سار والاسم الضيق وهو خلاف الوسع وضاق الرجل بمعنى بخل واضاق ذهب ماله وضاق الامر ذرعا
شق عليه والاصل ذات ذرعه اي طاقته وقوته فاسند الفعل الى الشخص ونصب الذرع على التمييز وقولهم ضاق المال من الدين مجاز وكانه اخوذ
من هذا لانه لا يتسع حتى يساوي به طبق قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي حال بعد حال يوم القيمة والطبق الحال وقيل من اخي واما انه وبعث حتى
تصيرون الى الله قوله سموات طباقا اي بعضها فوق بعض وفي الحديث السماء تطبق علينا اي تعم بغيمها جميع بقاع الارض بحيث لا يعلم مطلعها
من مغربها يعلم ابن جهة القبلة ليتوجه اليها وفي دعاء الاستسقاء اسقنا غيثا طبقا اي مغطيا للارض ما يلها كلها من قولهم غيم طبق اي عام
واسع او من طبق الغيم تطبيقا اذا اصاب بمطره جميع الارض ومطر طبق اي عام وفي الدعاء اسقنا مطبقة مغدقة موثقة للطبقة السحابية بعضها على بعض
والمغدقة الكثيرة الغزيرة والموثقة ما من الاتق وهو الفرج والسرور اي مفرحة او معجبة من ثاق فلان في الروضة اذا وقع في عجبها ومثله مطره
مطبوق معذق وعق والطبق محركة من امتعة البيت جمعه اطباق وطباق كاسباب وجبال والطبق ايضا غطاء كالشيء واطبقت عليه الحمى اي دامت ومثله
اطبق عليه الجنون ومضى طبق من الليل اي معظم منه واتاه طبق من الناس اي جماعة وطبقات الناس محل مراتبهم وطباق الارض ما علاها والتطبيق في
الصلوة جعل اليدين بين الفخذين في الركوع والمطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق وطابقت بين الشيئين جعلتهما على حد واحد والزقها وفي
كتاب علي الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقة قيل هو مثل العرب يضرب لكل اثنين او امرين جمعهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما واصله فيما قيل
ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقة حي من اياد واتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وبنت طبق سلحفاة وقول
الصدوق لا تجوز الصلوة في الطابقية يريد بها العمامة التي لا حنك لها وفي الحديث الطابقية عمة ابليس طرق قوله تعالى سبع طرائق اي سبع
سموات واحدتها طريقة قوله والسماء والطارق الطارق هو النجم سمي بذلك لانه يطرق اي يطلع ليلا والطارق النجم الذي يؤتى كوكب الصبح
وطرق النجم طروقا من باب قعد طلع وطرقتكم المثلى هي ثابت الامثل قوله واضرب لهم في طريقا في البحر يبسا الطريق السبيل مذكر في لغة الحجاز وجمع
طرق بضمتين وجمع الطرق طرقات وقد جمع الطرق على لغة التذكير اطرقة وسيأتي معنى قوله تعالى وان لو استقاموا لاسقيناهم ماء غدقا وفي حديث
الزكوة فيها حقه طروقة الفحل هي فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبة الفحل وكل امرأة طروقة زوجها وكذا كل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث كثرة الطروقة
من اخلاق الانبياء وفي الدعاء اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير ومثله اعوذ بك من طوارق الانس هي التي تاتي على غفلة بالليل
وفي الخبر في المسافر ان يأتي اهله طروقا اي ليلا ويقال لكل آت بالليل طارق واصل الطروق على ما قيل الدق وسمي الاتي بالليل طارقا لاحتياجه الى
دق الباب وطريقة الرجل مذهبه واتانا فلان طروقا اذا جاء بليل وطرقت الباب طرقا من باب قتل ضربتها وطرقت الحديدة مددتها وطرقتها بالتشديد
مبالغة والطرق الدق والضرب ومنه اللهم صل على محمد وآله كلما طرق بالقاف والطراق كغراب البيضة التي توضع على الراس قال في ق ومنه
رسول الله من صفوان بن امية سبعين درعا باطراقها والمطرقة بالكسر ما يضرب به الحديد والطرق الرجل اذا سكت ولم يتكلم والطرق راسك اي اماله
ولم يكنه والطرق الرجل اي ارخى عينيه ينظر الى الارض والطرقاء على لفظ المرأة اثنين اسم بلد طسق في الحديث ذكر الطسق والطسوق الطسق كفلس الوظيفة
من خراج الارض المقررة عليها فارسي معرب قاله الجوهري ومنه قولهم في حديث الشيعة هم فيها اي في الارض محللون حتى يقوم قائمنا فيجبيهم الطسق
ما كان في ايديهم طفق قوله تعالى طفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اي جعلا يلصقان عليهما من ورق الجنة وهو ورق التين من قولهم طفق يفعل
كذا اي طفق طفقا اي جعل يفعل كذا وبعضهم يقول بالفتح طفوقا طفطف الطفطفة اصوات حوافر الدواب مثل الدفدفة قاله الجوهري طلق
قوله تعالى الطلاق مرتان الاية قال الشيخ ابو علي الطلاق بمعنى التطليق كالسلام بمعنى التسليم اي التطليق الشرعي تطليقة بعد تطليقة على التفريق دون
الجمع والارسال دفعة واحدة ولم يرد بالمرتين التثنية ولكن التكرار كقوله فارجع البصر كرتين اي كرة بعد كرة وفي الحديث خير الخيل الاقرح طلق
اليد اليمنى الطلق بضم الطاء واللام اذا لم يكن في احد قوائمه تحجيل والطلق كجمل الحلال يقال هو لك طلق وبقي الطلق الطلق الذي يتمكن صاحبه فيه
من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح واعطيت من طلق مالك اي من حله او من مطلقه وفي الحديث كل شيء لك طلق
حتى يرد فيه نهي قال الصدوق ره ومقتضاه اباحة كل شيء ما لم يبلغ فيه نهي وطلق الرجل امرأته تطليقا فان كثر تطليقه للنساء قيل مطلاق
مطلاق ومنه الخبر عن علي ع انه قال الحسن مطلاق ثلاثة وجوه والاسم من طلق الطلاق وهو ازالة قيد النكاح بغير عوض بصيغة طالق وطلاق المرأة
يكون لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى الترك والارسال من قولهم طلقت القوم اذا تركتهم وطلقت المرأة بالفتح تطلق من باب قتل
وفي لغة من باب ضرب فهي طالق بغير هاء وان جاءت بالهاء فعلى سبيل التاويل قال ابن الانباري فقلا عنه اذا كان النعت مفردا بلا انثى دون الذكر
لم تدخله الهاء نحو طالق وطامث وحائض لانه لا يحتاج الى فارق لاختصاص الانثى به واطلقت الاسير اذا حللت اساره وخليت عنه فانطلق اي مضى
في سبيله وفي الدعاء واطلق لساني بذكرك اي لا تحبسه وتمنعه عن ذكرك والانطلاق الذهاب وقد انطلق به على ما لم يسم فاعله والطلقاء بضم الطاء

وفتح اللام

باب الواو والطاء

طبق

طرق

طسق

طفق

طفطف

طلق

وفتح اللام والمدّ الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم ولم يسترقهم واصله طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا خلى سبيله قيل ان
رسول الله حين فتح مكة قال يا معاشر قريش ما ترون اني فاعل بكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء وكان فيهم معوية
وابو سفيان وعباس وعقيل والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف وفي الحديث الطليق لا يورث ونافة طلق بضمتين بلا قيد ورجل طلق
الوجه كفلس اي فرح ظاهر البشر وقد طلق بالضم طلاقة وعن ابي زيد اي بسام متهلل وطلقت المراة بالبناء للمفعول اذا اخذها المخاض والطلق
وجع الولادة ومنه سئلته عن المراة اصابها الطلق الحديث وطلق لسانه بالضم طلوقا وطلوقة فهو طلق اللسان وطليقه اي فصيح عذب المنطق وفي
مر رجل طلق اللسان وطليق اللسان ولسان طلق ذلق وطليق ذليق وطلق ذلق وطليق ذلق اربع لغات واستطلاق البطن مشبه واستطلق بطنه
يستعمل لازما والمطلق من الماء ما لا يحتاج عند ذكره الى قيد يقيده بخلاف المضاف طوق قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة روي
عن النبي ص يأتي كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان ويتطوق في حلقه ويقول انا الزكوة التي منعتني ثم يتبعه وفي الدعاء نسئلك الثبات
على ما طوقتنا كانه من طوق التقليد والتكليف على المجاز من قولهم طوقتك الشيء اي كلفتكه والطوق واحد الاطواق معروف وقد طوقته فتطوق
اي البسته الطوق فلبسه وطوق كشيء ما استدار به ومنه قيل للحمامة ذات طوق والطوق الطاقة وقد اطقت الشيء اطاقة قدرت عليه فانا مطيق والاسم
الطاقة ومنه ان امتك لا يطيق ذلك اي لا تقدر عليه ومثله مر واصبانكم بكذا ما اطاقوه وهو في طوقي اي في وسعي وطوقني الله اداء حقك اي قواني والطاق
ما عطف من الابنية والجمع طاقات والطاق ضرب من الثياب ومنه لبس رسول الله الطاق والساج ومؤمن الطاق لقب محمد بن علي بن نعمان من اصحاب
الكاظم ع وكان يلقب بالاحول ويقول الطاق والمخالفون يلقبونه بشيطان الطاق قال العلامة كان دكانه في طاق المحامل بالكوفة يرجع اليه
في النقد فيخرج كما ينقد فيه شيطان الطاق وفي ق الطاق اسم حصن بطبرستان بسكنه محمد بن النعمان شيطان الطاق والعلامة اعلم وكلامه اتم ومثال
طاق فعل وطاقة ريحان ومنه الحديث فلانا نتف طاقة من العشب وفيه الاقامة طاق طاق اي من غير تكرار عبق في الحديث ريح عبقة وعبقت
رائحة المسك العبق بالتحريك مصدر قولك عبق به الطيب من باب تعب عبقا لزق به وظهرت ريحه بثوبه او بدنه فهو عبق قالوا ولا يكون العبق
الا للرائحة الطيبة الذكية عتق قوله تعالى والبيت العتيق يعني الكعبة المشرفة وسمي عتيقا لانه لم يملك وقيل لانه اعتق من الغرق او لانه قدم
ما في الارض من البيوت وفي الحديث انزل الله الحجر والعتيق من السماء قلت وما العتيق قال الفحل والعتاق كذكاب من الطير الجوارح ومن الخيل النجائب
ومنه نهي ان ينزى حمار على عتيقة يعني الفرس النجيبة والعاتق ما بين المنكب والعنق ومنه قوله يغسل يده من العاتق وفي الحديث كاني انظر والماء يتحدر
على عاتق ابي وفي بعض النسخ على عنقه واحد الاعناق وهو محتمل والعواتق من النساء جمع عاتق وهي الشابة اول ما تدرك وقيل التي لم تبن من
والدتها ولم تتزوج وقد ادركت وشبت والعتق الخلوص ومنه عتاق الخيل والبيت العتيق وهو في الشرع خلوص الادمي المملوك او بعضه من الرق وعتق
العبد عتقا من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الاوائل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهمزة فيقال اعتقه فهو معتق ويتعدى بنفسه فيقال
عتقه وفي المصرفات البارع ولا يقال عتق العبد وهو ثلاثي مبني للمفعول ولا اعتق هو مبنيا للفاعل بل الثلاثي لازم والرباعي متعد ولا يجوز
عبد معتوق وجاء على عتيق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عتقاء ككريم وكرماء وربما جاء على عتاق ككرام وامة عتيق بغير هاء وربما قيل عتيقة وجمعها
عتائق وفلان مولى عتاقة ومولى عتيق ومولى عتيقة وموالي عتقاء ونساء عتائق وذلك اذا اعتقن وفي الحديث رجل مات وليس له مولى عتاقة
من يرثه كانه اراد بمولى عتاقة المعتق بالكسر لا المعتق بالفتح وامراة حلفت بالعتاق اي ان تعتق امتها وفيه كل يمين فيها كفارة الا ما كان من عتاق
وطلاق كان يقول على العتاق والطلاق ويحالف فانه لغو لا كفارة فيه وعتق عن الشيء بالضم عتاقة اي تقدم وعتيقا قاله الجوهري وكل عتق يعتق
كدخل يدخل فهو عاتق ودنانير عتق والعتيق القديم من كل شيء وبه قطرة عتيقة بالهاء وقطرة جديد بغير هاء لان العتيقة بمعنى الفاعلة والجديد
بمعنى المفعول ليفرق بين ما له الفعل وما الفعل واقع عليه عذق في الحديث عذق يظله العذق كفلس النخلة بحملها واما العذق بالكسر فالكباسة
وهي عنقود التمر والجمع اعذاق كاحمال ومنه ما قام في عذق يثرب والعذق المذلل الذي وضع على جريدة النخلة عرق في الحديث ان ماء الرجل يجري
في المرية اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب الطناب المفاصل غير مجوف وفي حديث احياء الموات
ليس لعرق ظالم حق ومعناه على ما قيل هو ان يجيء الرجل الى الارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق
بالتنوين وهو على حذف مضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق ظالما والحق لصاحبه ويكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق
بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة وفي الحديث سئلته عن الكرم متى يحل بيعه قال اذا عقد وصار عروقا اي
عقودا والعقود الحصرم بالنبطية والعروق اسم الحصرم بالنبطية وفي حديث الاستحاضة انما هو عرق عابر بالعين والراء المهملتين والقاف وهو
في اكثر النسخ وهو الصحيح ويراد به دم عرق والاضافة الى عابر لانه ملابسه اي دم عرق فجره عابر وفي بعض النسخ انما هو عرف بالعين المهملة والراء
المعجمة والفاء اي انما هو لعب وعن السيوطي في مختصر النهاية قيل لكل لعب عرف ومعناه انه عرف عابر من الشيطان اجبر على هذا العرف فلعب به

طوق

باب الواو والعين

عبق

عتق

عذق

عرق

عرف

فجره وفي بعض النسخ انما هو عرق عاتر وركضة شيطان وقدر والعرق بالفتح فالسكون العظم الذي اخذ منه اللحم والجمع عراق بالضم وقد جاء في
الحديث شريد وعراق ومنه حديث فاطمة فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق تفور والعراق ايضا مصدر قولك عرقت العظم اعرقه بالضم عرقا اذا
اكلت ما عليه من اللحم وفي حديث ابي عبد الله انا ابن عراق الثرى اي اصول الارض واركانها من الائمة والانبياء كابراهيم واسمعيل ومحصله
انا ابن خير اصول الارض والعروق عروق الشجرة الواحدة عرقة بالكسر وذات عرق الموضع الذي وقت لاهل العراق سمي بذلك لان فيه عرقا وهو
الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء وذات عرق اول تهامة واخر العقيق وهو عن مكة نحوا من مرحلتين والعراق كالكاب بلاد
تذكر وتؤنث قيل سميت بذلك لان العراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وهي واقعة على شاطئ دجلة والفرات وقيل انه فارسي معرب ابراق و
العراقان الكوفة والبصرة ومنه خراج العراقين وينسب الى العراق على لفظه فيقال عراقي والاثنان عراقيان واعرق الرجل صار الى العراق وعرق
المدني نوع من المرض يعرفه الاطباء والعرق بالتحريك الذي يرشح من البدن قيل ولم يسمع له جمع وعرق عرقا من باب تعب فهو عرقان ومنه الخبر
شرب الماء من قيام بالنهار دار للعرق ورجل عرق كهمزة اذا كان كثير العرق وفيه فاتي النبي بعرق او مكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر قال الاصمعي
نقلا عنه العرق بفتحتين السفيفة المنسوجة من الخوص قيل ان يجعل فيها زبيل وسمي الزنبيل عرقا لذلك عسق بق عسق به بالكسر اي اولع به وبق
لزمه ولزق به قاله الجوهري عشق في الحديث ذكر العشق وهو مجاوز الحد في المحبة بق عشق عشقا من باب تعب والاسم العشق بالكسر وبق عشقه
عشقا مثل علمه علما وعن الغزالي معنى كون الشيء محبوبا هو ميل النفس فان قوي الميل سمي عشقا وعن جالينوس الحكيم العشق من فضل النفس وهي
كامنة في الدماغ والقلب والكبد وفي الدماغ ثلث مساكن التخيل في مقدمه والفكر في وسطه والذكر في اخره ولا يكون احد عاشقا حتى اذا فارق
معشوقه لم يخل من تخيله وذكره وفكره فيمتنع من الطعام والشراب باشتغال قلبه وكبده ومن النوم باشتغال الدماغ بالتخيل والذكر والفكر
للمعشوق فتكون جميع مساكن النفس قد اشتغلت به ومتى لم يكن كذلك لم يكن عاشقا فان الهي العاشق خلت هذه المساكن ورجع الى الاعتدال
وبق رجل ناشق وامرأة عاشقة ايضا عقق في الحديث ادنى العقوق ان يبق عق الولد اباه يعقه عقوقا من باب قعد اذا اذاه وعصاه وترك
الاحسان اليه وهو البر به واصله من العق وهو الشق والقطع وعق الرجل عن ولده من باب قتل والاسم العقيقة وهي الذبيحة التي تذبح عن المولود
يوم اسبوعه وهي في الاصل صوف الجذع وشعر كل مولود من الناس والبهائم التي تولد عليه ومنه سمي ما يذبح عن المولود عقيقة وقيل بل لان حلقومها
يشق والعق الشق وفي الحديث الغلام مرهون بعقيقته قيل في معناه ان اباه يحرم شفاعته اذا لم يعق عنه وانكر البعض هذا التاويل وشدد النكير في ذلك
ثم قال والمعنى انه كالشيء المرهون الذي لم يتم الانتفاع والاستمتاع به دون فكه والنعمة انما تتم على المنعم عليه بقيامه بالشكر ووظيفة الشكر في هذه النعمة
ما سنه رسول الله وهو ان يعق عن المولود شكرا لله وطلبا لسلامة المولود اللهم الا ان يكون التفسير الذي سبق مما بقي من صحابي اطلع على ذلك
انتهى وهو جيد اذا لم يكن في الحديث يوم القيمة والا فغير تام وفي الحديث احرم من العقيق وهو واد من اودية المدينة يزيد على بريد قريب من ذات عرق
قبلها بمرحلة او مرحلتين وكل مسيل شق السيل فوسعه فهو عقيق وعن بعض الفضلاء ان الموضع الذي يحرم منه الشيعة في زماننا ويزعمون انه
العقيق ليس بالعقيق وانما هو محاذ له وفيه كان يتحنث بالعقيق هو حجر معروف يتخذ منه الفصوص وفيه يا علي تحنث بالعقيق فانه اول جبل اقر لله بالوحدانية
ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار والعقعق طائر معروف نحو الحمامة ذو لونين ابيض واسود
طويل الذنب يؤنث القعقع ايضا والعرب تتشاءم به علق قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق قيل وجه المناسبة بين الخلق من
العلق والتعليم بالقلم هو ادنى مراتب الانسان كونه علقة واعلاها كونه عالما والله تعالى امتن على الانسان بنقله من اخس المراتب الى اعلاها وهي العلم
قال الزمخشري فان قلت لم قال من علق وانما خلق من علقة قلت لان الانسان في معنى الجمع كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر وقوله انا خلقنا الانسان
من نطفة ثم من علقة الاية العلقة هي القطعة الجامدة من الدم بعد ان كانت منيا وبعد اربعين يوما تصير مضغة وجمعها علق والعلق الدم الغليظ
قوله فيذروها كالمعلقة المعلقة المرأة ليست بذات بعل ولا مطلقة وفي الحديث انما الاوصياء اعلاق من الانبياء اي قطع منهم والاعلاق جمع علقة
وهي القطعة وعلقت المرأة بالولد من باب تعب حبلت والعلق بالتحريك شيء اسود مثل الدود يكون في الماء الواحدة علقة مثل قصب وقصبة وفي
جوف الحيوان هو دود اسود واحمر يكون في الماء يعلق بالبدن ويمص الدم وهو من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على
الانسان الواحدة علقة وعلق الشوك بالثوب من باب تعب تعلق به اذا تشبث علاق الشيء كانه من هذا المعنى وعلق به علقا اي تعلق به وعلق
الظبي في الحبالة تعوق والعلق بالكسر فالسكون النفيس من كل شيء والعلقة بضم العين القليل والعلاقة بالفتح علاقة الحب والعلاقة بالكسر علاقة
القوس والسوط ونحوهما واعلقت القوس جعلت لها علاقة والمعلاق بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره واعلق اظفاره في الشيء اي انشبها وعلقه تعلق
به بمعنى ومنه الرحم يوم القيمة متعلقة بالعرش وعلق نبت قال الجوهري قال سيبويه يكون واحدة وجمعا والفه للتانيث فلا ينون وقال غيره
للالحاق وينون الواحدة علقاة عمق العمق فخاوضعا قعر البئر والفج والوادي والحوض يقال عمقت البئر عمقا من باب قرب وعمقا بالفتح بعد قعرها

فهي عميقة ويتعدى بالالف والتضعيف فيقال اعمقها وعمقها وتعميق البئر واعماقها جعلها عميقة وعمق النظر في الامور تعميقا بالغ فيها ومنه المتعمق
في الامر المتشدد فيه الذي يطلب اقصى غايته والعمق فجاء وضما ما بعد من اطراف المفاوز عماق في الحديث مسجد السهلة بيت ابرهيم كان يخرج منه
الى العمالقة وفيه بيت ادريس كان يخيط به العمالق والعمالقة قوم من ولد عملق كقنديل ابن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح وهم امم تفرقوا في البلاد و
في هذه العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد وفي الحديث كان حول مكة يوم قدوم ابرهيم واسمعيل وهاجر ناس من العمالقة وفي دعاء
التمات دعا بوشع بن نون على العمالقة حين حاربوه فاصبحوا موتى كانهم اعجاز نخل خاوية عنق قوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين اي رؤساؤهم و
بقي اعناقهم جماعاتهم كما يقال جاءني عنق من الناس اي جماعة والاعناق الرقاب وجعل الاخبار عنهم لان خضوعهم بخضوع الرقاب وفي الحديث المؤذنون
اطول الناس اعناقا يوم القيمة اي اكثرهم اعمالا وقوله عنق من الخير اي قطعة وقيل يكونون في الامر رؤساء سادة وهم يصفون السادة بطول الاعناق
او اكثرهم رجاء لان من يرجو اشبه بالطاول عنقه وروي بكسر همزة اعناق اي اسرعها الى الجنة من اعنق اعناقا والاسم العنق بالتحريك وهو ضرب من السير
وفي وصية ابي الصدقة ولا تعنق بعنق وقد مر الكلام فيه مستوفى في روح وفي حديث الذر فخرج عنق الى الجنة وعنق الى النار اي طائفة وجماعة والعنق
الرقبة وهو مذكر ومؤنث فيقال هي العنق والنون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز وساكنة في لغة تميم والجمع اعناق والعناق بالفتح الانثى من ولد المعز
قبل استكمالها الحول ومنه عناق مكية والعناق ايضا الداهية والجمع عنق وعنوق وعناق بنت ادم وهي اول بغي بغي على وجه الارض وفي الحديث كان
مجلسها جربيا من الارض في جربي كان لها عشرون اصبعا وفي كل اصبع ظفران مثل المخلبين فسلط الله عليها اسدا وذئبا ونسرا فقتلوها وهي اول قتيل
قتله الله وعناق الارض دويبة اصغر من الفهد طويل الظهر يصيد كل شيء حتى الطير قاله في جوة الحيوان وعانقت المراة واعتنقتها وهو الضم والالتزام
والمعانقة مفاعلة من ذلك وهو ان يضع كل من الشخصين يده على عنق صاحبه ويضمه اليه ومنه الحديث من عانق حاجا فكذا وفي حديث الملائكة فخرجوا
الى شبه المعانق فسلموا المعانق جمع المعناق وهو الفرس الجيد العنق وفي الخبر فانطلقنا الى الناس معانيق اي مسرعين جمع معناق وكذا معانقين من اعنق
اذا اسرع والاعنق الطويل العنق يقال رجل اعنق وامراة عنقاء ومنه كانت ام جميل يعني امراة ابي لهب عوراء عنقاء والعنقاء طائر عظيم معروف الاسم
مجهول الجسم لا يراه احد ويقال انه طير ابابيل وفي جوة الحيوان العنقاء طائر غريب يبيض بيضا كالجبال قيل سميت به لان في عنقها بياض كالطوق وقيل
هو طائر يكون عند مغرب الشمس ولعل قولهم عنقاء مغرب يشير الى هذا عنفق في الحديث انه كان في عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذي
في الشفة السفلى وقيل هي الشعر الذي بينها وبين الذقن عوق قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم المعوقون هم المبطئون عن رسول الله وهم المنافقون
يقولون لاخوانهم من ضعفة المسلمين هلم الينا ما محمد واصحابه الا اكلة راس وفي الحديث رجل تزوج بامرأة عائق اي مانعة ان لا يقتضها زوجها كانه
من عاقه يعوقه عوقا من باب قال منعه وعوائق الدهر شواغله من احدثه والتعوق التبط والتعويق التثبيط والعبوق بخم احمر مضيء في طرف المجرة
الايمن لا يتقدمه واصله فعول فادغم عنبق العنبوق الشرب بالعشي ويقابله الصبوح ومنه ما لم يصطبحوا او يغتبقوا غدق قوله تعالى وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا الغدق بالتحريك الماء الكثير القطر يقال غدق المطر يغدق اغداقا فهو مغدق والمعنى لو استقام الجن والانس على
طريقة الايمان لانعمنا عليهم ولوسعنا رزقهم وذكر الماء لانه اصل المعاش وسعة الرزق وغدقت العين من باب تعب كثر ماؤها وغزر فهي غدقة واغدقت
المطر كثر قطره وقوله غدق مغدق الغدق بفتح الدال المطر الكثير القطر والمغدق مفعل منه اكد به ومنه في حديث الاستسقاء مغدقة موتقة
شاب غيداق اي ناعم والغيداق الرجل الكريم غرق في الحديث اعوذ بك من الغرق هو بالتحريك غرق الماء غرقا من باب تعب فهو غرق وجاء
غارق ايضا وفي المصرحكي في البارع عن الخليل الغرق الراسب في الماء من غير موت فان مات غرقا فهو غريق مثل كريم وجمع الغريق غرقى كقتيل وقتلى
ويتعدى بالهمزة والتضعيف واغرورقت عيناه بالدموع دمعتا وغرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق وفي الحديث سئلته عن حد الطين الذي
لا يسجد عليه قال اذا غرقت فيه الجبهة واغرق النازع في القوس استوفى مدها والاستغراق الاستيعاب ومنه حديث علي لقد اغرق في النزع اي
بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس وترها فاستعير لمن بالغ في كل شيء قاله في بيرو الغرقى كزبرج القشرة الملتزقة ببياض البيض او البياض
الذي يؤكل ومنه حديث سفيان الثوري حين دخل على ابي عبد الله فراى عليه ثيابا كانها غرقى البيض قال الفراء همزته زائدة لانه من الغرق و
الغرنوق بالضم الشاب الناعم والجمع الغرانيق والغرانقة وقولهم تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى المراد بها هنا الاصنام وهي في الاصل
الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم الى الله تعالى وتشفع لهم فشبهت بالطيور
التي تعلو في السماء وترتفع غسق قوله تعالى الى غسق الليل هو بالتحريك اول ظلمة الليل وقد غسق الليل يغسق اي اظلم وغسق الليل ظلامه وقيل غسقه
شدة ظلمته وذلك انما يكون في النصف منه ومثله ما صح عن الباقر وغسق الليل انتصافه قوله ومن شر غاسق اذا وقب الغاسق الهاجم ويقال الغاسق
القمر اذا كسف فاسود اذا وقب اي دخل في الكسوف وقد تقدم تمام البحث في وقب قوله الا حميما وغساقا هو بالتشديد والتخفيف ما يغسق من
صديد اهل النار اي يسيل يقال غسقت العين اذا سالت دموعها ويقال الحميم يحرق بحره والغساق يحرق ببرده ويقال الغساق هو البارد المنتن عنق

عمق

عنق

وقال الفارسي يحتمل ان معناه ان الناس من شدة الحر يلجمهم العرق يوم القيمة فيكادون ان يغرقوا فيه وهؤلاء الذين اعناقهم ابعد من الغرق قال وقد جاء اعناقا في التاويل

وهو ان يقال معناه افضل الناس ايتاما اعناقا يوم القيمة اطولهم في الاول وهو الافضل لان الطول والاعناق الجانان

عنفق

من قولهم جاءني عنق من الناس اي جماعة انتهى

عنبق

عمق

غدق

غرق

غسق

غسق

في الحديث لا تكن عجرا ولا علقا العلق بالتحريك ضيق الصدر ورجل علق بين العلق فيه الله اكرم من ان يستعلق عبده لعله من العلق وهو ضيق الصدر
وفي بعض النسخ يستقلق عبده كانه من القلق بمعنى الحركة والاضطراب وفي بعضها يستعلق بالعين المهملة من العلق محركة الخصومة والمحنة وفي الخبر لا طلاق
ولا عتاق في اغلاق اي في اكراه لان المكره مغلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان فتق في الحديث من جلس وهو
مستور حنيف عليه الفتق الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق اذا دخل في مراق البطن وقيل ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين وصله
الشق والفتح وفي المغرب نقلا عنه الفتق داء يصيب الانسان في امعائه وهو ان ينفتق موضع بين امعائه وخصيه فيجتمع بما بينهما وفتقت الشيء فتقا
شققته والفتق شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم وفتقت الثوب من باب قتل نقضت خياطته حتى فصل. بعضه من بعض فانفتق وفتقته
بالتشديد مبالغة وتكثير ومحمد الفاتق الراتق يعني فاتق الجور وممزق وراتق الخلل الذي وقع في الدين والكلام استعارة فرق قوله تعالى
فيها يفرق كل امر حكيم اي يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل من خير او شر او طاعة او معصية او مولود او رزق فما قدر
في تلك الليلة وقضي فهو المحتوم قوله وقرآنا فرقناه اي بيناه عند من خفف من فرق يفرق ومن شدد قال انزلناه مفرقا في ايام قوله ولقد آتينا
موسى وهرون الفرقان الفرقان وكل ما فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان والآية من الثاني وفي الحديث الفرقان المحكم الواجب العمل به والقرآن
جملة الكتاب قوله يجعل لكم فرقانا اي نصرا وبيانا اي هداية من قلوبكم تفرق بين الحق والباطل قوله وفرقنا بكم البحر اي فلقناه بكم ويوم الفرقان يوم
بدر وعن الفراء يوم الفتح والفرق كحمل الفلق من كل شيء قال تعالى وكان كل فرق كالطود العظيم قوله وفريق منهم اي طائفة منهم قوله وفريقا من اموال
الناس اي طائفة قوله والفارقات فرقا الملائكة تنزل تفرق ما بين الحلال والحرام قوله ومثل الفريقين كالاعمى والاصم اراد بهما المؤمنين والكفار
قوله فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين وفي لغة من باب ضرب وبها قرأ بعض التابعين وفي حديث الزكوة لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
قيل فيه اما الجمع بين المتفرق فهو ان يكون ثلثة نفر مثلا لكل واحد منهم اربعون شاة وقد وجب على كل واحد شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها
لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فهو ان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما
ثلث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا عنهما فلم يكن على واحد منهما الا شاة واحدة والمتفرق ضد المجتمع الذي يجتمع في حيز واحد وفي الحديث
البيعان بالخيار ما لم يفترقا اما الابدان والاصل ما لم تفترق ابدانهما والمفرق وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر وفي الحديث كان شعر رسول الله
وفرة لم يبلغ الفرق اي التسريح وفيه من اتخذ شعرا فلم يفرقه فرقه الله بمشاط يوم القيمة وفرق شعر النساء من مقدم الرأس الى القفاء وفي الحديث
محمد فرق بين الناس فان كانت مشددة من التفريق فالمعنى انه ميز بينهم فبين المطيع من العاصي وان كانت ساكنة فالفرق بمعنى الفارق وهو
في الاصل مصدر فوصف كالعدل وفي حديث علي انا الفاروق الاعظم الفاروق اسم سمي به علي وربما انتحله غيره ولعل المراد به الذي يفرق
بين الحق والباطل والحلال والحرام والفرق بالكسر من الناس وغيرهم والجمع فرق كسدرة وسدر والفرقة بالضم الاسم من فارقه مفارقة وفراقا
وديك افرق بين الفرق للذي عرفه مفروق والفرق كحمل القطيع من الغنم العظيم وافريقية اسم بلاد معروفة فرزدق الفرزدق جمع فرزدقة وهي القطعة
من العجين قاله الجوهري واصله بالفارسية پرازده وبه سمي الفرزدق واسمه همام بن غالب ابن صعصعة التميمي وكنيته ابو فراس روى عن امير المؤمنين
علي بن ابي طالب والحسين وكان كثير التعظيم لقرابة الرسول فما جاء احد منهم الا ساعده على بلوغ غرضه فسوق قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج الفسوق الكذب كما جاءت به الرواية عنهم وفسق فسوقا من باب قعد خرج عن الطاعة والاسم الفسق وفسق يفسق بالكسر لغة
فهو فاسق قال تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ويقال اصل الفسق خروج الشيء من الشيء على وجه الفساد ومنه قوله تعالى ففسق عن امر ربه اي خرج
وفسقوا اي خرجوا عن امر ربنا عاصين لنا ولا فسوق اي لا خروج عن حدود الشرع بالسيئات وارتكاب المحرمات قوله لذلكم فسق يعني حراما وفي
الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الغراب والحداة والكلب والحية والفارة قيل المراد بالفسق هنا المعنى المجازي من حيث حصول الخبث
والاذى منها والافعال المنافية للطبائع البشرية فاطلق عليها اسم الفسق والفويسقة اسم للفارة والتصغير للتحقير وسماها النبي فويسقة
قال انها توهم السقاء وتضرم البيت على اهله وفي الدعاء واردد عني شر فسقة الجن والانس الفسقة بالتحريك جمع فاسق والفسيق بالتشديد الدائم الفسق
فستق الفستق بضم التاء والفتح للتخفيف بقل معروف فلق قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق الفلق بالتحريك قيل هو ضوء الصبح وانارته و
المعنى قل يا محمد اعتصم وامتنع برب الصبح وخالقه ومدبره ومطلعه متى شاء على ما يرى من الصلاح فيه وبه هو الخلق كله لانهم ينفلقون بالخروج
من اصلاب الاباء وارحام الامهات كما ينفلق الحب من النبات وبه الفلق ما ينفلق عن الشيء وهو يعم جميع الممكنات فانه جل شانه فلق ظلمة
عدمها بنور ايجادها وقيل الفلق صدع في النار فيه سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف اسود في جوف كل اسود سبعون الف جرة
سم لا بد لاهل النار ان يردوا عليها كذا في معاني الاخبار وفي تفسير علي بن ابرهيم الفلق جب في جهنم يتعوذ اهل النار من شدة حره سأل الله
ان يأذن له ان يتنفس فاذن له فاحرق جهنم وفي ذلك الجب صندوق من نار يتعوذ اهل ذلك الجب من ذلك الصندوق وهو التابوت وفي ذلك

التابوت

باب الفاء مع القاف

فتق

فرق

فرزدق

فسق

فستق

فلق

الثابوت ستة من الاولين وستة من الآخرين فاما الستة من الاولين فابن آدم الذي قتل اخاه ونمرود ابراهيم وفرعون موسى والسامري الذي
اتخذ العجل والذي هود اليهود ونصر النصارى واما الستة من الآخرين فاربعة من المنافقين وصاحب الخوارج وابن ملجم قوله فالق الاصباح اي
شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل والفلق الشق والاصباح والصبح واحد وهو مصدر واصبحنا اصباحا ورب الظلام والفلق اراد بالفلق النور وفي حديث
الجاسوسة هي صحيفة من فلق فيه بالكسر والفتح اي من شقه وظلفته من باب ضرب شققته والفلق بالسكون الشق والتفليق مثله وتفلق الشيء تشقق والفلاق
الشقوق فندق الفندق كقنفذ الخان للتسبيل والجمع الفنادق ومنه الحديث اقبل الفنادق فينزل عندي رجل فيموت الحديث فوق قوله تعالى
ما لها من فواق اي ليس بعدها رجوع الى الدنيا ان فزي بالفتح ومن قرأ فواق بالضم اي ما لها من نظرة وراحة وافاقة كافاقة العليل من علته ان الله لا يستحيي
ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اي فما زاد عليها في الصغر او الكبر ومثله قوله فان كن نساء فوق اثنتين اي زائدات على اثنتين وفوق كل ظرف مكان يجعل
تحته ظرف في المعنى وقد استعير للاستعلاء الحكمي ومعنى الزيادة والفضل فوق العشرة فوق التسعة اي تزيد عليها وهذا فوق ذاك اي افضل ثم مثل بالآيات
التي تقدم ذكرها واستفاق من سكره ومن مرضه وافاق بمعنى قال شيء فلما افاق قال وافاق من سكره كما يقال استيقظ من نومه وفي حديث عيادة المريض
العيادة قدر فواق ناقة الفواق كغراب ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم يحلب او ما بين فتح يديك وقبضهما
ومنه الحديث من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا كفواق ناقة فحز له بالسعادة ومثله في حديث الاشتر لعلي ع وقد قال له يوم صفين انظر في فواق
اي اخرني هذا المقدار ومنه حديث علي ع ان بني امية ليفوقوني تراث محمد تفويقا قال بعض الشارحين استعار لفظ التفويق لعطيتهم المال قليلا
كفواق الناقة وهو الحلبة الواحدة من لبنها ووجه المشابهة القلة وتراث محمد الفيء الحاصل بتركته وفقت فلانا افوقه اي صرت خيرا منه واشرف كانك
صرت خيرا منه في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه وفاق الرجل اصحابه يفوقهم اي علاهم بالشرف والفضل وغلبهم وفاقت الجارية
بالجمال فهي فائقة والفاقة والخصاصة والاملاق والمسكنة والمترية واحد نقلا عن الهمداني في الفاظه وافاق الرجل افاقة وافاق المجنون رجع اليه
عقله وفوق السهم الوتر والجمع افواق كقفل واقفال وفوق على لفظ الواحد وفوق السهم من باب تعب انكسر فوقه فهق في الخبر ان ابغضكم الي
المتفيهقون المتشدقون المتفيهقون الذين يظهرون للناس انهم ذو فهم وذكاء ليقربوهم ويعظموهم واصله التفهق وهو الامتلاء كانه ملأ به شدقه وهو
رفع الصوت بالكلام وقلة الاستحياء في انه لا يبالي بكل ما قال حتى يخاف الناس من لسانه فلق الفلق بالتحريك الانزعاج وفلق فلقا من باب
تعب اضطرب واقلقه الهم وغيره ازعجه فوق فوقي بضم الفاء الاولى وكسر الثانية صنف من السمك عجيب جدا على راسه شوكة فوقية يضرب بها
لبق اللبق واللبيق بالكسر الرجل الحاذق الرفيق بما يعمله وقد لبق بالكسر لباقة لحق في الدعاء ان عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء اي لاحق
والفتح ايضا صواب قاله الجوهري وغيره ولحقته من باب تعب لحاقا بالفتح ادركته والحقته بالالف مثله ولحقه الثمن لزمه ومنه لحقه الاثم واللحوق اللزوم
والالحاق الادراك والنهاية واستلحقه اي دعاه وتلاحقت الاشياء اي لحق بعضها بعض لزق لزق به الشيء كسمع لزوقا والتزق به لصق والشيء اللزق
بكسر الزاي الذي يلزق بالشيء ويلصق به وفلان يلزقني ويلصقني ولزيقي اي يجنبني ولزقته تلزيقا فعلته من غير احكام ولا اتقان ومنه الملزوق الذي ليس
بمحكم لصق لصق الشيء بغيره من باب تعب لصقا ولصوقا بمعنى لزق ويتعدى بالهمزة فيقال الصقته ومنه قوله يلصق وجهه بالماء واللصوق بفتح اللام
عبارة عن الجرح ثم اطلق على الخرقة ونحوها اذا شدت على العضو للتداوي لعق في الحديث الويل لمن باع معاده بلعقة لم يبق اللعقة بالفتح
المرة من لعقت الشيء بالكسر العقه لعقا اي لحسته ومنه لعق الاصابع ومنه لعقة من طيب ومنه الحديث فامكن البيتامى من رؤس الازقاق يلعقونها
اي يلطعونها ويلحسونها واللعقة بالضم اسم لما يلعق والملعقة بكسر الميم التي معروفة والجمع ملاعق ومن كلام علي ع في امر الخلافة فرقا حيزة عنها وهل
هي الا كلعقة الآكل وعذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمكم المعرات ومثله قوله صار دين احدكم لعقة على لسانه صنيع من قد فرغ من عمله واحرز
رضى سيده قال بعض الشارحين اللعقة بالضم اسم لما تاخذه الملعقة استعارة للاقرار بالدين باللسان وكنى به عن ضعفه وقلته ومثله قوله في
خلافة مروان ان له امرأة كلعقة الكلب انفه لان خلافته كانت ستة اشهر واللعوق بالفتح اسم لما يلعق به كالدواء والعسل وغيره ويتعدى الى ثان
بالهمزة لعق احاديث ملعقة اكاذيب مزخرفة ولعقت الثوب من باب ضرب العقه لعقا قال الجوهري وهو ان تضم شقة الى اخرى فتخيطها وكلام
ملعق على التشبيه لقلق اللقلاق لسان واللقلاق طائر اعجمي طويل العنق ياكل الحيات قال الجوهري وربما قالوا اللقلق والجمع اللقالق وصوته
اللقلقة وكذا كل صوت فيه حركة واضطراب وعن ابي عبيدة اللقلقة شدة الصوت واللقلق مثل التقلقل واللقلقة مقلوب منه وفيه لقلقة
اي سرعة وعجلة لمق لمقته ببصري مثل رمقته لوق ما ذقته لواقا اي شيئا طعم اللوق بالتحريك واللهفان الابيض لبق بئس هذا امرأة لبق
لبق ان تفعل كذا اي لا يناسب ونحوه والتلوه بانفسهم اي الزموه ماق موق العين همزة ساكنة ويجوز التخفيف طرفها مما يلي الانف واللحاظ
طرفها مما يلي الاذن واللغة المشهورة موق العين وفيه لغة اخرى ماق العين على مثال فاعل والجمع امواق مثل فعل وافعال وعن ابن السكيت ليس
في ذوات الاربعة مفعل بالكسر الا حرفان ماق العين وما وى الابل محق قوله تعالى يمحق الله الربوا اي يذهبه يعني في الآخرة حيث يزيد في الصدقات

فندق

فوق

فهق

باب الواو مع القاف

فاق

فوق

باب الواو مع اللام

لبق لوق لحق

لصق

لعق

لقلق

لق لوق لمق

باب الواو مع الميم

ماق

محق

اي بكثرتها وبيعها وفي الحديث سئل الصادق عن قوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات وقد ارى من يأكل الربا يربو ماله فقال الربا على وجهين
ربا يمحق الدين فان تاب منه ذهب ماله وافتقر وفي الدعاء طهر قلبي من كل افة تمحق ديني اي تهلكه وتفنيه يقال محقه محقا من باب قتل نقصه واذهب منه
البركة وقيل المحق ذهاب الشيء كله حتى لا يرى له اثر ومحقه الله اذهب بركته واحضاله تحقيقه ومحقه قال الجوهري وفي الحديث يكره التزويج في محاق الشهر
المحاق بالضم والكسر ليلتين تبقيان في آخره لا يكاد يرى القمر فيها لاختفائه مذق في الحديث فاتي الا كذنب الشاة المذقة بضم الميم على فعلة اي الشربة
على فعلة الشربة من اللبن الممزوج بالماء وكان الضمير للدنيا وقد مذقت اللبن من باب قتل مزجته وخلطته فهو مذوق ومذيق والمذيق الممزوج بالماء
وكان الضمير للدنيا وقد مذقت اللبن من باب قتل وفلان يمذق الود اذا شابه ولم يخلصه ومثله المذق مرق المارقون هم الذين مرقوا من دين الله
واستحلوا القتال من خليفة رسول الله وهم عبد الله بن وهب وحرقوص بن زهير البجلي المعروف بذي الثدية وتعرف تلك الوقعة بيوم النهروان
وهي من ارض العراق على اربعة فراسخ من بغداد ويمرقون من الدين اي يجوزونه ويتعدونه وفي حديث وصف الائمة الراغب عنكم مارق اي خارج من
الدين وجمع المارق مراق والمراق بفتح ميم وتشديد قاف ما سفل من البطن فاعتمه من المواضع التي تجمع جلودها واحدها مرق وفي غيره ولا واحد لها
بمعنى زائدة ومنه حديث الغسل انه بدأ بميمنة غسلها ثم غسل مراقه بشماله ومنه انه اطلى حتى اذا بلغ المراق وفي هو ذلك بنفسه والمرق بالتحريك ماء اللحم
اذا طبخ مزق قوله تعالى مزقناهم كل ممزق اي فرقناهم في كل وجه من البلاد والممزق مصدر كالتمزيق ومزق ملكه اذهب اثره ومزقت الثوب من باب
ضرب شققته ومزقته بالتشديد مبالغة مشق في حديث ثوب الحائض اصبغيه بمشق المشق بالكسر المغرة وهو طين احمر ومنه ثوب ممشوق مصبوغ
والمشق الكتابة ومشقت الكتاب وغيره مشقا من باب قتل اسرعت في عمله والمشاقة ما سقط عن المشق من الشعر والكتان ونحوهما والممشوق اسم
قضيب كان للنبي ملق قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق الاملاق الفقر يقال املق املاقا اذا افتقر واحتاج وفي الحديث ذو حسب وملق اللو
محركة الود واللطف وان يجلي في اللسان ما ليس في القلب والفعل كفرح وقد يطلق الملق والقلق على التودد والتلطف والخضوع التي يطابق
فيها الجنان اللسان ومنه ادعوك خوفا وطمعا وتملقا وتملق اليه تملقا وتملاقا اي تودد اليه وتلطف له قال الشاعر ثلثة احباب محب علانية
تملاق وحب هو القتل ورجل ملق يجلي بلسانه ما ليس في قلبه موق في الحديث لا تصحب الاحمق فانه يريد لك نفعه ويود ان يكون مثله وفيه كفر
موق ومجالسة الاحمق شوم الموق حمق في غباوة بني احمق ماق والجمع موقى كحمقى وقد ماق يموق موقا بالضم وموقان بالقاف والنون اسم موضع
مهق في خبر وصفه لم يكن بالابيض الامهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه نير البياض نبق النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمرة السدر
واحدتها نبقة بكسر الباء ايضا اشبه شيء بها العناب قيل لان تشتد حمرته والجمع نبقات نبق قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم اي فوق بني اسرائيل اي
اقتلعنا من اصله فجعلناه كالظلة فوق رؤسهم وكل من اقتلعه فقد نتقه وفي الحديث عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر ولادا وانتق للمرأة الكثيرة
الولد ناتق لانها ترمي الاولاد رميا والنتق الرمي والنتق الرفع وفي الحديث البيت المعمور بناء في السماء في جدار
مكة والكعبة اهل بناء الدنيا مدرا قال بعض الشارحين الناتق جمع بتعة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان تقلع النتق فترفعه من مكانه وترمي
واستعمل بعد ذلك على وجوه ابعدها بهذا الموضع ان تكون الارض نتاقا الزراعة وهي اعلى ارض مكة اهل الارضين مدرا يحفر ويزرع فيه لان الارض
ذات حجارة ومدرها المستصلح للزراعة قليل نجق في الخبر في من النجقاء في الاضاحي قال ابن الاعرابي النجق ان يذهب البصر والعين مفتوحة نزق
في الحديث المؤمن اذا جهل لم ينزق النزق بالتحريك الخفة والطيش نزق نزقا من باب تعب خف وطاش نسق النسق بالتحريك من الكلام ما جاء
على نظام واحد وبالتسكين مصدر نسق في الحديث يستنشق اي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة واستنشقت
الماء جعلته في الانف وجذبته بالنفس ليزول ما في الانف من القذر وما روي من ان الاستنشاق ليس من الوضوء فمنا ليس من واجباته و
واجباته الوضوء الا انه تم الوضوء الا انه وتشقت منه ريحا طيبة اي شممتها منه نطق قوله تعالى علمنا منطق الطير روي عن كعب الاحبار قال مر سليمان
على بلبل فوق شجرة وهو يحرك راسه ويزبد فقال لاصحابه اتدرون ما يقول هذا البلبل قالوا لا يا رسول الله قال يقول اكلت نصف تمرة على
الدنيا العفى يعني التراب ومثل هذا كثير وفي حديث الدعاء اعطى سليمان بن داود مع علمه معرفة النطق بكل لسان ومعرفة اللغات ومنطق الطير
البهائم وكان اذا شاهد الحروب تكلم بالفارسية واذا قصد اهاليه وجنوده واهل مملكته تكلم بالرومية واذا دخل بيت النساء تكلم بالسريانية والنبطية
واذا قام في محاريبه لمناجاة ربه تكلم بالعربية واذا جلس للوفود والخصماء تكلم بالعبرانية وفي حديث الشهيد ينزف عنه النطق والسرة ويبل النطق
كنبر بالتشديد الوسط ومنه حديث الحائض امرها فاستثفرت وتمنطقت وامرت في النطق ايضا شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم ترسل
اعلاها الى اسفلها الى الركبة والاسفل الى الارض قال في ج اول من اتخذ المنطق ام اسمعيل وبه سميت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت
تطابق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الآخر الزاد الى النبي وهو في الغار ومنه حديث المرأة تكفخ خدرها ومنطقها
ومثله تكفن المرأة في منطقها ولفافتين ولعله هو الدليل على اتخاذ الوفرة لبيت بعد اللفافة الثالثة والنطاق كالكتاب مثل المنطق يقال استنطقت

مذق

مرق

مزق

مشق

ملق

موق

مهق

باب الواو مع النون

نبق نتق

نجق

نزق

نسق

نشق

نطق

المرأة اى ليست النفاق والجمع نطق كنبت والمنطق كمجلس الكلام وقد نطق نطقا من باب ضرب ومنطقا والنطق بالضم اسم منه وانطقه غيره
جعله ينطق واستنطقه كلمه والمنطيق البليغ نعق قوله تعالى كمثل الذين كفروا كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء النعيق صوت الراعى
بغنمه ينعق بالكسر نعيقا ونعاقا اى صاح بها وزجرها والمعنى على ما قاله المفسرون مثلهم كمثل الذى ينعق بالغنم فلا تدرى ما يقول الا انها تزجر
بالصوت عما هى فيه والنعيق صوت الغراب ومنه الغراب الناعق وفى حديث كليب اتباع كل ناعق يريد انهم لعدم ثباتهم على عقيدة من العقائد
تزلزلهم فى امر الدين يتبعون كل داع ويعتقدون كل مدع ويخبطون خبط عشواء من غير تمييز بين محق ومبطل نغق نغق الغراب ينغق بالغين المعجمة
اذا صاح كنعق والباب ولعد نفق قوله تعالى واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا اى اذا لحقت امرأة منكم باهل العهد مرتدة فاسئلوا ما انفقتم
من المهر اذا منعوها وهم ايضا فليفعلوا ذلك قوله تعالى اذا لامسكتم خشية الانفاق قيل اى خشية الفقر والفاقة من قولهم انفق الرجل اذا افتقر وذهب ماله
قوله وان كان كبر عليك اعراضهم اى ان كان عظم واشتد عليك اعراضهم وانصرافهم عن الايمان بك وقبول دينك وامتناعهم من اتباعك وتصديقك
فان استطعت اى فان قدرت وتهيأ لك ان تطلب وتتخذ نفقا فى الارض اى سربا ومسكنا فى جوف الارض او مصعدا فى السماء ودرجا لتأتيهم
بآية اى حجة تلجئهم الى الايمان وتجمعهم على ترك الكفر فافعل ذلك ولو شاء الله لجمعهم على الهدى بالالجاء فاخبر الله عز وجل عن كمال قدرته وانه لو
شاء لالجأهم الى الايمان ولم يفعل ذلك لانه ينافى التكليف ويسقط استحقاق الثواب الذى هو الغرض من التكليف وليس فى الآية انه تعالى لا يشاء منهم
ان يؤمنوا مختارين وانما نفى المشيئة لما يلجئهم الى الايمان وانه لو اراد ان يحول بينهم وبين الكفر لفعل لكنه اراد ان يكون ايمانهم على الوجه الذى يستحق به
الثواب قوله ومما رزقناهم ينفقون اى يزكون ويتصدقون قوله والذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية روى عن ابن عباس
انها نزلت فى على كانت معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية قوله اذا جاءك المنافقون جمع منافق وهو الذى
يخفى الكفر ويظهر غيره من النفق وهو السرب فى الارض اى يستتر بالاسلام كما يستتر فى السرب وقيل من نافق اليربوع اذا دخل نافقاءه اى طلب من
النافقاء خرج من القاصعاء وهما جحرا اليربوع وفى الحديث المنافق الذى يظهر الايمان ويتصنع بالاسلام وعن بعض فقهائنا فى الصلوة على
المنافق قال المراد بالمنافق مايع النبيذ وغيره من اهل الخلاف والنفاق بالكسر فعل المنافق والنفاق ايضا جمع النفقة من الدراهم ونفق الزاد نفقا
اى نفد ونفقت الدابة من باب قعد تنفق نفوقا اى هلكت وماتت وينفق السراويل على فعيل الموضع المتسع منها والعامة تكسر النون نفق
نفق الضفدع والدجاجة اذا صوتت والنفيق بالضم الظليم والجمع النفائق قاله الجوهرى نمق نمق الكتاب بالضم نمقا زينه بالكتابة نمرق
قوله تعالى ونمارق مصفوفة هى الوسائد واحدتها النمرقة بكسر النون وضمها وفى حديث الائمة من النمرقة الوسطى بنا يلحق التالى والبنا يرجع العالى
استعارة لفظ النمرقة بصفة الوسطى له ولاهل بيته باعتبار كونهم ائمة العدل يستند الخلق اليهم فى تدبير معاشهم ومعادهم ومن حق الامام العادل
ان يلحق به التالى المفرط المقصر فى الدين ويرجع اليه العالى المفرط المتجاوز فى طلبه حد العدل كما يستند الى النمرقة المتوسطة من على جانبيها ومثله فى
حديث الشيعة كونوا النمرقة الوسطى الى آخره وقد مر فى فلا نوق قوله تعالى ناقة الله وسقياها والاصل نوقة على فعلة بالتحريك لانها جمعت على نوق
مثل بدنة وبدن وقد جمعت فى القلة على انوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا الواو ياء فقالوا ايق ثم جمعوها
على ايانق وقد يجمع الناقة على النياق كثمرة وثمار والناقة الانثى من الابل وقوله ناقة الله اضافة كل خلق الى الخالق تشريفا له واختصاصا ونوق
فى الامر تأنق فيه ومنه اعمل طعاما وتنوق فيه وفى الحديث تنوقوا بأكفانكم فانكم تبعثون بها اى اطلبوا احسنها وجودتها من قولهم تنوق وتأنق فى
مطعمه وملبسه تجود وبالغ والاسم النيقة بالكسر هنق هناق الحمار صوته وقد هنق ينهق نهيقا وهناقا اذا صوت وبق قوله تعالى وجعلنا بينهم
موبقا اى مهلكا من وبق يبق وبوقا اذا هلك وبق الموبق واد فى جهنم والموبق مفعل كموعد من وعد ويوبقهن اى يهلكهن وفى الحديث
لا تعد الى هذه الارض التى توبق دينك اى تهلكه وتضيعه ومثله واعوذ بك من موبقات الذنوب اى مهلكاتها من اضافة الصفة الى الموصوف
اى الذنوب المهلكة وثق قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه اى ينقضون ما وثق الله به عهده من الايمان بالكتب او ما وثقوه
به من الالتزام والقبول قوله ولقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل الآية قال المفسر الميثاق الايمان المؤكدة لانها يستوثق بها من الامر قوله ولقد اخذنا
ميثاق بنى اسرائيل اى عهدهم المؤكد باليمين باخلاص العبادة له والايمان برسله وما يأتون به من الشرائع وقيل الميثاق هو العهد الماخوذ على الناس
حال العقد من امساك بمعروف او تسريح باحسان قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم اى تبليغ الرسالة والدعاء الى التوحيد ومنك خصوصا
ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن مريم لنسئل الصادقين عن صدقهم والمواثقة المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذى واثقكم به واوثقه فى
الوثاق اى شده قال تعالى فشدوا الوثاق بالفتح والكسر لغة ومنه الحديث من مات فى البحر يوثق فى رجله حجر والميثاق العهد مفعال من الوثوق
وهو فى الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع المواثيق والمياثيق وفى حديث كعب بن مالك ولقد
شهدت مع رسول الله ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام اى تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه وفى حديث البراء اخذ الله ميثاق

مثلهم
نعق
بما ينعق الراعى
نغق
نفق
نفق
نمق
نمرق
نوق
نهق
باب الواو مع الباء
وبق وثق

شبعنا بالولاية ويوم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر ونفخ فيهم الارواح فتعلقت في ذلك اليوم بجسد صغير مثل النمل فعاتم الى الاقرار فاقر بعضهم
وانكر بعضهم فمن ثم كان التكذيب اذا تقرر هذا فاعلم ان حديث اخذ الميثاق على العباد مشهور بين الفريقين الا ان بعض العلماء من كل منهما
جد في الهرب عن ظاهره لما يرد عليه وقد حققنا الكلام فيه فيما تقدم وفي حديث الائمة ان امرنا مستور ومقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله
كان المعنى مستور مقنع اخذنا العهد والميثاق عليه من المؤمنين ان لا يظهروا لاحد من الاعداء فمن هتك علينا واظهره اذله الله وفيه كل يمين
فيها كفارة الا ما كان من عهد او ميثاق كان المعنى ما يتعمده الانسان ويلتزمه لغيره فانه لا كفارة له سوى الوفاء به ومن هذا وعد المؤمن نذر لا
كفارة له وفي حديث ظلمة ابرهيم فلم يبق احد اخذ ميثاقه بالموافاة في ظهر رجل ولا بطن امراة الا اجاب بالتلبية وفي حديث يوم الغدير ويسمى في
الارض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود وذلك لان النبي اخذ عليهم الاحد العهد والميثاق في ذلك الجمع المشهود والوثيقة فعيلة بمعنى المفعول
اي موثوق به لاجل الدين والتاء فيها لنقل اللفظ من الوصف الى الاسمية وقد اخذ بالوثيقة في امره اي بالثقة واستوثقت منه اخذت منه الوثيقة
وقد وثق بالضم فهو واثق صار وثيقا ووثقت الشيء توثيقا اذا ربطته وشددته ومنه الحديث اذا مات المؤمن وثقه ملك الموت ولولا ذلك لم يستقر ووثقت
فلانا اذا قلت انه ثقة ومنه الحديث ليس من العدل القضاء بالظن على الثقة والواثق بالله من خلفاء بني العباس

ودق وقوله تعالى فترى الودق يخرج من خلاله الودق بسكون الدال المطر وقد ودق يدق ودقا اي قطر ومنه حديث الاستسقاء بركة من الوابل تدافع الودق بالودق ومثله غيثا وقيا
مطفاحا

ورق ورق قوله تعالى وابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة الورق بفتح الواو وكسر الراء الفضة والورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة والهاء
عوض من الواو ومنه الخبر في الرقة ربع العشر قال الجوهري وفي الورق ثلث لغات حكاها الفراء وقرئ بها في الاية الشريفة ورق بفتح الواو وكسر الراء ورق
بفتح الواو وسكون الراء وفي الحديث انه كره صك الورق حتى يقبض يعني حرم والصك كتاب كالسجل معرب والوراق كثير الدراهم والورق بالتحريك
ورق الشجر والكتاب ومنه الحديث لا تمس الكتاب ومس الورق والواحدة ورقة والجمع ورقات وورقة بن نوفل عم خديجة وورقة رام لوط وفي نسخة
رقبة والاورق من الابل الذي في لونه سواد الى بياض ومنه نخل اورق واورق الشجر خرج ورقه وورق مثله

وسق وسق قوله تعالى والليل وما وسق اي جمع وذلك لان الليل اذا اظلم يضم كل شيء ويجلله فلا يمتنع منه شيء والاتساق الانتظام ومنه قوله تعالى والقمر اذا اتسق اي اجتمع وامتلأ وصار بدرا وذلك في الليالي البيض وفي الحديث ليس في الحنطة والشعير حتى يبلغ خمسة اوساق والوسق ستون صاعا والوسق كفلس والجمع وسوق كفلوس
وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه اوساق مثل حمل واحمال قال في نهاية الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة
وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد وعن الخليل الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل والحمار والوسق ايضا ضم الشيء
الى الشيء ومنه خبر احد استوسقوا اي اجتمعوا وانضموا ومنه استوثق الناس لبيعته

وفق وفق قوله تعالى جزاء اوفاقا اي موافقا لسوء اعمالهم والوفاق بالكسر
الموافقة وفي الحديث زادك الله توفيقا هو مثل قولهم وفقك الله توفيقا والتوفيق من الله توجيه الاسباب نحو مطلوب الخير واستوفقت الله اي
سألته التوفيق ووافقته صادفته والتوافق الاتفاق ومنه المثل الجنب يتفقان اي يتصادفان والوفق من الموافقة بين الشيئين كالانسجام قولهم
حلويته على وفق عباله اي لها لين قد ركبتها لا فضل فيه وفي كلام بعض الاعلام من المتقدمين ان الاتفاقات لا تحمل على الاحكام لانها اذا حملت
على الاحكام بطلت قال بعض الشارحين يعني الاتفاقات بين الناس والتراضي بينهم في المعاملات لا تحتاج مثل القضاء والافتاء الى الامام او
نائبه الخاص او العام بل يكفي فيها ان يكون على يد رجل عدل لانها لو احتاجت الى ذلك كالقضاء والافتاء لبطلت الشروط التي تقع بين المسلمين
في غير حضور حاكم الشرع وليس كذلك بالاجماع ومما يشهد لذلك الحديث متى عدلت بين الرجلين عند رجل الى اجل فكتبت بينهما اتفاقا فتمامها
عليه فعلى العدل ان يعمل بما في الاتفاق ولا يتجاوزه وفي الحديث عن ابرهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على الرضا فحكينا له ان محمدا
راى ربه في صورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والمغيرة يقولون انه اجوف الى السرة والبقية
صمد فخر ساجدا ثم قال ما عرفوك ولا وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك الى ان قال يا محمد ان رسول الله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة
الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة الحديث فقولهم الموفق هو بالميم والواو والفاء في نسخ متعددة وفسره البعض بتناسب الاعضاء وقال بعض
اخر يحتمل ان يكون هذا من باب الاشتباه الخطي بان يكون اصله الشاب الرقيق وفيها فيه وفي بعض النسخ الشاب الوفق بالنون من قولهم ابنوني
حسن معجب والاول اشهر

وفق وفق الوفق الاسراع في السير وفي الكذب والوفيقة طعام يتخذ من دقيق وسمن

وفق وفق المقر بالكسر الجبة والهاء عوض عن
الواو وقد وقعت بمقر بالكسر فيها اي اجبه وامق وهاق المنبر جانبه

وهرق وهرق في الحديث اهراق الاناء اي صب ما فيه يقال هراق الماء
يهريقه بفتح الهاء كدرجه يدرجه هراقة اي صبه واصله اراق يريق اراقة واصل اراق اريق واصل اريق يريق ثم غير ومنه الحديث ان كانت
يده قذرة فاهرقه اي صبه ولا تستعمله قال سيبويه قد ابدلوا من الهمزة الهاء ثم الزمت فصارت كانها من نفس الحرف ثم ادخلت الالف
على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذف العين لان اصل اهرق اريق وفي الحديث تلك الهراقة من الدم بهاء مكسورة بمعنى الصب وفي الخبر

وهرق اجب بالهاء اول الهاء

مذعا

فدعا بذنوب فاهريق بسكون الهاء وفيه امرأة كانت فارقت الدنيا بالبناء للمفعول والقياس نصب الجنين ويجوز الرفع على اسناد الفعل
اليها يهريق في حديث جعفر بن محمد الحنفي الاشعري لا تفعل اذا سقوا تفلت حرث مثل المهريق الذي يهريق الدم من الغنم يهرق
الهرقان مثل الارقان وهو الرقة تصيب الزرع وداء يصيب الناس وجمع الهرقان مهاريق يهق في حديث رسول الله انه قال لما اسري بي الى
السماء دخلت الجنة فرأيت فيها جعفاء يهق الحديث البهق البياض وقد تكسر الفاء اي شديدة البياض هذا نهاية الجزء الرابع
ويتلوه الجزء الخامس وبه نستعين كتاب الكاف باب ما اوله الالف اراك

قوله تعالى الارائك ينظرون الارائك جمع اريكة وهو سرير منجد مزين في قبة او بيت وقيل هي سرير في حجلة بزر ونحوه ستر لا يكون الا كذلك فلا
يكون منفردا اريكة وقيل هي كل ما اتكئ عليه من سرير او فراش او منصة وفي الحديث ان اصحاب الاراك لاجح لانهم الاراك كسحاب شجر يستاك
بقضبانه له حمل كعناقيد العنب يأكل الصغود الكف والمراد به هنا موضع بعرفة من ناحية الشام قرب نمرة وكانه حد من حدود عرفة فالوقوف به
ليس بوقوف فلا يكون مبرئا للذمة واراك الابل اذا رعت الاراك افك قوله تعالى والمؤتفكة اهوى قيل هي القرى التي انتفكت باهلها اي
انقلبت وهم قوم لوط واهوى اي رفعها الى السماء على جناح جبرئيل ثم اهوى بها الى الارض اي اسقطها وقيل المؤتفكة البصرة يدل عليه قول
امير المؤمنين يا اهل البصرة يا اهل المؤتفكة يا جند المرئة واتباع البهيمة الى ان قال لتمخضن على لسان سبعين نبيا ان رسول الله اخبرني ان جبرئيل
اخبره انه طوى له الارض فرأى البصرة اقرب الارضين من الماء وابعدها عن السماء وفيها تسعة اعشار الشر والداء العضال المقيم فيها يذنب
الخارج منها برحمة وقد انتفكت باهلها مرتين وعلى الله الثالثة وتمام الثالثة في الرجعة وفي الخبر البصرة احدى المؤتفكات يعني انها غرقت مرتين
فشبه غرقها بانقلابها والافك اسوء الكذب والبلغة وقيل هو البهتان والمشهور فيه كسر الهمزة واسكان الفاء وهمزة فتحها والجمع الافائك وافك
كضرب وعلم ورجل افاك بالتشديد كذاب ومنه قوله تعالى تنزل على كل افاك اثيم اي كذاب صاحب الاثم الكبير والمراد بهم الكهنة كشق واسطيح ونحوهم كان
الشياطين قبل ان يحجبوا بالرجم ويستمعون الى الملائكة فيختطفون بعض ما يتكلمون به مما اطلعوا عليه من الغيوب ثم يلقون ما يسمعونه اي يوحون
به اليهم قوله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الاية قال الشيخ علي بن ابراهيم ان العامة روت انها نزلت في عائشة وما رميت في غزوة بني المصطلق
من خزاعة واما الخاصة فانهم رووا انها نزلت في مارية القبطية وما رميت بها عائشة وروى عن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول لما هلك ابراهيم بن
رسول الله حزن عليه حزنا شديدا فقالت عائشة ما الذي يحزنك عليك فما هو الا ابن جريج فبعث رسول الله عليا وامره بقتله فذهب
علي اليه وصلت السيف وكان جريج القبطي في حائط فضرب علي باب البستان فاقبل جريج ليفتح الباب فلما رأى عليا عرف في وجهه الشر فادبر راجعا
ولم يفتح باب البستان فاتبعه فولى جريج مدبرا فلما خشي ان يرهقه صعد في نخلة وصعد علي في اثره فلما دنى منه رمى جريج بنفسه من فوق النخلة فبدت
عورته فاذا ليس له ما للرجال ولا للنساء فانصرف علي الى النبي فقال يا رسول الله اذا بعثتني في الامر اكون فيه كالسمار المحمي في النار ام اتثبت
فقال بل تثبت فقال والذي بعثك بالحق ما له ما للرجال ولا للنساء فقال رسول الله الحمد لله الذي صرف عنا السوء اهل البيت وفي حديث
اخر فاتى به الى رسول الله فقال له ما شأنك يا جريج فقال يا رسول الله القبط يجيئون حشمهم ومن يدخل على اهلهم والقبطيون لا يستنون
الا بالقبطيين فبعث ابوها لادخل عليها واونسها فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الاية وقال الشيخ ابو علي المراد
بالافك ما افك به على عائشة وصفوان بن المعطل وكان سبب الافك ان عائشة ضلت عقدها في غزاة المصطلق وكانت قد خرجت من هودجها
لقضاء حاجة فرجعت طالبة له وحمل بعيرها على هودجها ظنا منهم انها فيه فلما عادت الى الموضع وجدتهم قد رحلوا وكان صفوان من ورائها
فلما وصل الى ذلك الموضع وعرفها اناخ بعيره حتى ركبته وهو يسوقه حتى اتى الجيش وقد نزلوا فجاء رجل من تلك العقبة يشيع في الناس ويقول انزلته
نبيكم بات مع رجل حتى اصبحت فجاء بقودها والله ما بحت منه ولا بحت منها قال والخطاب في قوله هو خير لكم لعائشة وصفوان لانهما المقصودان
بالافك ولمن شاء ذلك من المؤمنين ومعنى كونه خيرا لهم ان الله يعوضهم بصبرهم قوله لتأفكنا عن الهتنا اي لتصرفنا عنها وفي عرض نفسه على
قبائل العرب لقد افك قوم كذبوك فظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق ومنعوا من قوله افكه فانكه اذا صرفه عن الشيء وقلبه الك الالوك الرسالة
وكل المألك والالوكة بضم اللام فيهما الافك الاف وزان افلس الرصاص وقيل الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجئ على افعل
غير هذا على ما قيل يحتمل ان يكون الافك فاعلا لا افعل وهو ايضا شاذ ايك قوله تعالى اصحاب الايكة الايكة واحدة الايك وهو الشجر الملتف
الكثير قيل ان اصحاب الايكة كانوا اصحاب شجر ملتف وكان شجرهم شجر المقل وهم قوم شعيب اسم قريتهم والايكة اسم بلدهم وقيل هما بمعنى قال الجوهري
من قرأ اصحاب الايكة فهي الغيضة ومن قرأ ليكة فهي اسم القرية وهي حاشية مكة ومكة بيك قوله تعالى فليمتكن اذان الانعام اي قطعها شبه
لكثرة وابتك القطع قال المفسر وهو فعلهم بالبحائر كانوا يشقون اذن الناقة اذا ولدت خمسة ابطن وجاء الخامس ذكرا وحرموا على انفسهم الانتفاع
وسيف باتك اي صارم برك قوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة هي ليلة القدر على الصحيح قاله الشيخ ابو علي وقيل ليلة النصف من شعبان اي انزلناه

صبق
يهرق يهق
كتاب الكاف باب ما اوله الالف
اراك
افك
ايك
باب ما اوله الباء
بتك
برك

جملة واحدة الى سماء الدنيا قوله شجرة مباركة اى شجرة الزيتون لانها كثيرة البركة والمنفعة يستصبح بدهنها ويتدم به ويوقد بحطبها فيفد الابزم
برماد فاوهى على ما نقل اول شجرة نبتت بعد الطوفان فى الارض وقيل لان سبعين نبيا باركوا فيها منهم ابرهيم قوله بورك من فى النار ومن
حولها معناه على ما قيل بورك من فى مكان النار ومن حول مكانها ومكانها البقعة التى حصلت فيها وهى البقعة المباركة وحواليها اهل وشامر
دينى فيها وهو تكليم الله تعالى موسى وقيل هو عام فى كل من كان فى تلك البقعة وذلك الوادى وحواليها من ارض الشام وعن ابن عباس رضى الله عنه بورك
من فى النار وهو الله تعالى عنى به نفسه قال وتاويل هذا القول انه كان فيها لا على سبيل تمكن الاجسام بل ادخل وعلا نادى موسى واسمعه
كلامه من جهتها واظهر له بوبيته من ناحيتها فالشجرة مظهر للكلام ثم روى ان موسى لما كلمه الله تعالى سمع الكلام من سائر الجهات ولم ينحصر
من جهة واحدة فعلم بذلك انه كلام الله تعالى قوله تبارك الله احسن الخالقين اى ثبت الخير عنده وفى حواشيه وقيل تبارك اى علا وبقى تبارك تعظم
واتسعت رحمته وكثرت نعمته تفاعل من البركة ولا يجئ من هذا خاصة الفعل المضارع وقيل تبارك الله مثل تعالى الله تقابل الا ان فاعل يتعدى
وتفاعل لا يتعدى وفى تبارك وتقدس والقدس الطهارة قوله وهذا كتاب انزلناه مبارك قال المفسر وهذا اى القرآن انزلناه من السماء الى الارض
مباركا وانما سماه مباركا لانه مجموع كل من تمسك به نال الفوز ولان قراءته خير والعمل به خير وفيه علم الاولين والآخرين وفيه مغفرة للذنوب وفيه
الحلال والحرام وقيل البركة الزيادة والقرآن مبارك لما فيه من زيادة البيان على الكتب السماوية لانه ناسخ لا يرد عليه نسخ فتاوه الى اخر التكليف قوله اينما
مباركا اينما كنت قال الفراء اى نفاعا وفى الدعاء واتول على من بركاتك اى من خيرك وكرمك سمى ايصال البركات الى العباد انزالا على جهة الاستعارة
تشبيها للعلو والسفل اللذين من جهة الرتبة بالعلو والسفل الحقيقيين وفى الدعاء وبارك على محمد اى اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة
من برك البعير اذا خر فى موضعه فلزمه وبارك الله عليه وفيه بمعنى جعل فيه البركة والتبريك تفعيل وهو الدعاء بالبركة والارض المباركة القدس والنيل
كما جاءت به الرواية ومبارك الابل المواضع التى تاوى اليها دون مناخها العلفها وبرك البعير نهرك صدره وكاى استناخ لانه يقع على بركه وهو صدره
قولهم ما احسن هذه البركة بالكسر وهو اسم للبروك كالركبة والجلسة وبركة الماء معروفة والجمع برك مثل سدرة وسدر وسميت بذلك لاقامة
الماء فيها والبركة كرطبة طائر ابيض من طائر الماء يروك البراهكة الذين كثر فسادهم فى البلاد فاخذهم الله اخذ عزيز مقتدر ونقل ان شيرويه لما
قتل اباه كسرى استوزر برك فهزم جند البراهكة قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد
وقيل هما اسمان للبلد والباء والميم يتعاقبان وانما سميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اى تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا فى الطواف
اى يزاحم ويدافع وفى الحديث انما سميت بكة لانها تبك فيها الرجال النساء وقيل سميت بكة لبكاء الناس حولها وفيها ويعلبك اسم بلد كلمنا جملتا
كلمة واحدة بوك فى الحديث ذكر تبوك رسول وهو موضع بالشام منه الى المدينة اربع عشرة مرحلة والى دمشق احد عشر ومنه غزوة تبوك وهى
غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى تسع من الهجرة واقام بها عدة ايام وصالح اهلها على الجزية وسميت بذلك لانهم باتوا يبوكون حيها بقدح اى يخلطون
فيها القدح اعنى السهم ويحركونه ليخرج الماء قاله فى المغرب فقال ما زلتم تبوكونها بوكا فسميت تلك الغزوة غزوة تبوك من البوك ترك قوله تعالى
ويتركهم فى طغيانهم يعمهون وقوله وتركهم فى ظلمات لا يبصرون هو من ترك الشئ تركا اذا خليته وعن ابرهيم بن ابى محمود قال سئلت الرضا عن
قول الله تعالى وتركهم فى ظلمات لا يبصرون فقال ان الله تعالى لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه لكنه متى علم انهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منعهم
عن المعاونة واللطف وخلى بينهم وبين اختيارهم والترك بالضم جيل من الناس قتكلت النكتة معروفة والجمع تكك مثل سدرة وسدر وقد جاء فى الحديث
حبك قوله تعالى والسماء ذات الحبك بضمتين طرائق النجوم والماء والشعر ونحوها فوق الماء والرمل اذا ضربتها الريح فصارت فيها طرائق
قد صارت فيها احبائك والحبائك والحبيكة الطريقة فى الرمل ايضا ونحوه وجمع الحبائك حبك وجمع الحبيكة حبائك وحبك الثوب اذا اجاد نسجه حرك
فى حديث الزكوة فى المال الضامن الذى يحول عليه الحول وان لم يحرك اى وان لم يعمل به شيئا والحركة بالتحريك الاسم من التحريك وهو الانتقال
وهو خلاف السكون يقال حرك حركا وزان شرف شرفا وكرم كرما والحركة عند المتكلمين حصول الجسم فى مكان بعد حصوله فى مكان اخر اعنى
انها عبارة عن مجموع الحصولين وعند الحكماء هى الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التجدد والحراك كسلام يقال ما به حراك اى حركة والحراك بالكسر
المحراث الذى يحرث به النار وغلام حرك اى خفيف ذكى والحارك والحاركان ملتقى الكتفين من الفرس والدابة وفى حق الحارك من الفرس
فروع الكتفين وهو ايضا الكاهل حسك فى الحديث فوقعت حسكة النفاق فى قلوب القوم اى عداوة النفاق والحسكة الحقد والعداوة يقال فى قلبه
على حسكة وحساكة اى ضغن وعداوة والحسك حسك السعدان وهى عشبة شوكها مدرج الواحدة حسكة وحشك يقال حشكت النخلة اذا كثر حملها
وحشك القوم اذا احتشدوا واجتمعوا حككت حككت الشئ حكه حكا من باب قتل قشرته والحكة بالكسر داء يكون فى الجسد وفى كتب الطب
خلط يحدث تحت الجلد ولا يحدث منه مدة بل شئ كالنخالة وهو سريع الزوال وفى حق الحكة والكسر الحرب والحك امرار الجسم على الجسم وفى المثل ما
حك جلدك مثل ظفرك وفى الخبر الاسم ما حاك فى نفسك اى اثر فيها ودسخ بقى ما يحيك كالوسك فى غلاف اى ما يوثر وما حاك فى صدرى منه

برمك

بكك

بوك

باب ما اوله التاء

ترك

تكك

باب ما اوله الحاء

حبك

حرك

حسك

حشك

حكك

اى تخلج

او ما تخالج والحكاكة بالضم ما يسقط عن الشيء عند الحك والجذل المحكك الذي ينصب في العطن لتحك به الابل الجربى ويتم الكلام فيه في جذل حلك

حلك

الظلمات الحوالك جمع حالكة اي الشديدة السواد واسود حالك وحانك وحلكة كهمزة دويبة تشبه العظاية قال الجوهري وبق دويبة تعوص

حنك

في الرمل وفي المص الحلكة كرطبة دويبة كانها سمكة زرقاء تعوص في الرمل كما يغوص طير الماء في الماء يشبه بها بنات الجواري للينها حنك قوله

لاحتنكن ذريته الا قليلا اي لاستولين عليهم ولاستاصلنهم بالاغواء وقد تكرر في الحديث ذكر الحنك وهو ادارة جزء من العمامة تحت الحنك والحنك

ما تحت الذقن من الانسان وغيره او اعلى داخل الفم والاسفل في طرف مقدم اللحيين من اسفلهما والجمع احناك واتفقوا على تحنيك المولود عند

ولادته بتمر فان تعذر فبما في معناه من الحلو فيمضغ حتى يصير مائعا فيوضع في فيه ليصل شيء الى جوفه ويستحب كون المحنك من الصالحين وان يدعو

للمولود بالبركة ويستحب تحنيكه بالتربة الحسينية والماء كان يدخل ذلك الى حنكه وهو اعلى داخل الفم وفي الحديث ما اظن احدا يحنك بماء الفرات الا

احبنا اهل البيت ويجمع الحنك من الانسان على احناك مثل سبب واسباب حوك في الحديث الحوك بفتح السداد وبقلة الانبياء الحوك بالدروج

والبقلة الحمقاء والسداد جمع سدة وهو انسداد العروق وحاك الرجل الثوب من باب قال نسجه والحياكة بالكسر الصناعة وذكر الحاكة عند ابي عبد الله

وانتم ملعون فقال انما ذلك الذي يحوك الكذب على الله ورسوله درك قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك

الطبق الاسفل وذلك لان للنار سبع دركات سميت بذلك لانها متدارکة متتابعة بعضها فوق بعض وبقي الدرك الاسفل توابيت من حديد مبهمة

عليهم لا ابواب لها قال الشيخ ابو علي اصل الدرك الحبل الذي يوصل بها الرشاء ويعلق به الدلو ثم لما كان في النار سفال من جهة الصورة والمعنى

قيل ذلك والمعنى ان النار طبقات ودركات كما ان الجنة درجات فيكون المنافق في اسفل طبقة منها بفتح فعله والدرك بالتحريك وقد يسكن واحد

الادراك وهو منازل في النار قوله وادارك علمهم في الاخرة اي تدارك اي انتهى وتكامل وبقي ادارك علمهم في الاخرة اي فني فلا علم لهم في الاخرة وبقي

ادارك علمهم في الاخرة اي تتابع واستحكم يعني اسباب استحكام علمهم في الاخرة وتكامله بان القيمة كانه لا ريب فيها قد حصلت لهم ومكنوا فيها من

معرفتها قوله وادارکوا فيها جميعا اي اجتمعوا فيها قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار اي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير

والدرك بالتحريك ولسكن ايضا للالحاق والتبعة ومنه الدعاء واعوذ بك من درك الشقاء والشقاء بالفتح والمد الشقاوة التي هي خلاف السعادة

ومنه قوله ما لحقك من درك فعلك خلاصا اي تبعة والادراك اللحوق بقي مشيت حتى ادركته اي لحقته ومنه الحديث ادركت خيرا مني ومنك لا يحتقب ومنه

لو ادركت عكرمة لنفعته وفيه قد يكون اليأس ادراكا والطمع هلاكا وحشت حتى ادركت الاجابة اي لحقتها واستدركت ما فات وتداركته بمعنى

والدراك كثير الادراك وطعن دراك اي بالغ النهاية والمدرك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان قال في المص تقول ادركته مدركا اي

ادراكا وهذا مدركه اي موضع ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الاحكام وهي حيث يستدل بالنصوص ونحوها من مدارك الشرع واتقنه

مدرك اي عالم بالمدركات والادراك هو اطلاع الحيوان على الامور الخارجية بواسطة الحواس وهو زائد على العلم في حقنا لا في حق الحق تعالى لانا

نعلم قطعا بحرارة النار ونحن بامر زائد عند المباشرة وذلك انما هو بواسطة الحواس والباري تعالى لما كان منزها عن الحواس التي هي من صفات

الاجسام لم يبق من معناه الا علمه بالمدركات كعلمه بالصوت الذي يدركه السمع ونحو ذلك درنك في حديث ابن عباس صلينا معه على درنوك

وفي حديث اسرى بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة الدرنوك بضم الدال اشهر من فتحها و

نون مضمومة ايضا ستر له خمل وبقي ضرب من البسط يشبه به فروة البعير وجمعه درانك دعك الدعك مثل الدلك وتداعك الرجلان في الحرب

اي تمارسا دكك قوله تعالى اذا دكت الارض دكا اي كسر كل شيء على ظهرها من جبل او شجر او بناء حين زلزلت فلم يبق عليها شيء بفعل ذلك مرة بعد مرة

كذا ذكر الشيخ ابو علي وقال غيره دكت الارض دكا اي دقت جبالها وانشازها حتى استوت مع وجه الارض ومنه ناقة دكاء اذا كانت مغرزة السنام

وارض دكاء اي ملساء وجعله دكا اي مدكوكا قيل يحتمل ان يكون مصدرا لانه حين قال جعله دكا فكانه قال دكه دكا ويحتمل ان يكون جعله زائدة

فحذف قال الجوهري وقد قرئ بالمد اي جعله ارضا دكاء فحذف وددكت الشيء اذا ضربته وكسرته حتى سويته بالارض ومنه قوله تعالى مدكا دكة واحدة

وتداك عليه الناس اي اجتمعوا وفي الحديث تداككم اي ازدحمتم وتدككت الجبال اي صارت دكاوات والدكة المكان المرتفع التي يقعد عليه والجمع

دكك كغرفة وغرف والدكان مثله دلك قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اي لزوالها وميلها بقي دلكت الشمس والنجوم من باب قعد دلوكا

اذا زالت ومالت عن الاستواء قال الجوهري وبقي دلوكها غروبها وهو خلاف ما صح عن الباقر من ان دلوك الشمس زوالها قال بعض العارفين

وكانهم انما سموه بذلك لانهم كانوا اذا نظروا المعرفة انتصاف النهار دلكوا اعينهم بايديهم فالاضافة لادنى مناسبة ملابسة والدلوك كرسول كل شيء يدلك

به من طيب وغيره ودلك الرجل اي غسل جسده عند الاغتسال وفي الحديث سئلت عن الدلك فقال تالخ نفسه لا يشتهي عليه دمك في الحديث من

حمل مؤمنا على شنعة فعل الله على ناقة دمكاء حين يخرج من قبره دمكاء اي سريعة المرور والدمك اسرع مرور الارنب والدموع البكرة السريعة

وكل شيء سريع المرور حتى دموك سريعة الطحن ودمك الدهر داهيه دوك في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله

Converted by Tiff Combine - unregistered

دبك

على يديه فبات الناس يدبكون تلك الليلة اى يخوضون ويمرحون فيمن يدفعها اليه ومنه وقع الناس فى دوكة اى فى خوض واختلاف دبك
الدبك معروف والدبكة بفتح الخاء جمعه كفرد وفردة ويجمع على دبوك ايضا وعن كعب الاحبار والدبك يقول اذكروا الله يا غافلون وروى عنه ان لله
ملكا ديكا ابيض جناحاه موشيان بالزبرجد والياقوت واللؤلؤة الجناح بالمشرق وجناح بالمغرب وراسه تحت العرش وقوائمه فى الهواء يؤذن فى كل
سحر فتجمع تلك الصيحة اهل السموات واهل الارض وديك الجن دويبة توجد فى البساتين وكنيته ابو البقصاء وديك الجن لقب محمد بن عبد السلام
الخطبى الشاعر المشهور من شعراء الدولة العباسية كان يتشيع تشيعا حسنا وله مراث فى الحسين وكان مزاحا خليقا عاكفا على اللهو والقصف توفى
ايام المتوكل

باب التاء مع الراء

رتبك ارتبك الرجل فى الامر اى تلبث فيه ولم يكد يخلص منه قاله الجوهرى ومنه ارتبك فى الهلكات رتك الرتك السير السريع ركك
ركك الشئ رق وضعف والركك الضعيف قاله الجوهرى واستركه استضعفه وفى الخبر انه لعن الركاكة بتشديد الكاف وفسر بالذى لا يغار على اهله سماه
ركاكة على المبالغة فى وصفه بالركاكة وهى الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء ولم تهبه والهاء فيه للمبالغة ورمك فى الحديث
رمك

سئلته عن الحمير تربيا على الرمك لتنتج البغال ايحل ذلك قال نعم الرمك والرمكة بالتحريك فيهما الانثى من البراذين والجمع رماك كرقبة ورقاب ورمكات ولوات
ايضا وفى حديث جابر وانا على جمل ارمك وهو الذى فى لونه كدرة وبياض مكاك ورمك فى المكان يرمك رموكا اذا اقام به ورمك موضع بناحية الشام
رهك

ومنه يوم البرموك رهك يقال رهك فلان يرهك كانه يموج فى مشيته قاله الجوهرى سبك فى الحديث ليس فى السبائك زكوة اراد بها سبائك الذهب
سبك

والفضة واحدها سبيكة وربما اطلقت على كل قطعة متطاولة اى معدن كان وسبك الفضة وغيرها اسبكها سبكا من باب قتل اذا بكتها وسبيكة النوبة
ام الجواد قيل كان اسمها خيزران وروى انها كانت من اهل بيت طاهر وام ابرهيم بن النبى والسبنك كقنفذ ظرف مقدم الحافر وهو معرب والجمع سنابك وفى
سفك

الحديث من امن فى الدين وطاعة سنابك الشياطين وهو مبنى على الاستعارة سفك قوله تعالى لا تسفكون دماءكم اى تصبون وسفك الدم صبه
واهراقه يقال سفكت الدم والدمع من باب ضرب وفى لغة من باب قتل اسفكه سفكا اى هرقته والسفك الاراقة والاجراء لكل مايع وكانه بالدم اخص وفى الدعاء
سكرك

وامطرت بقدر تلك الغيوم السوافك اى التى تصب صبا وتهرق اهراقا سكرك السكر بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور يتخذ من
سكك

الذرة وقال الجوهرى هى خمر الحبش وهى لفظة حبشية سكك فى الحديث اخذت سكا من سك الانعام السك بالفتح المسمار والجمع السكاك ومنه حديث
على انه خطب الناس على منبر غير مسكوك اى غير مسمر بمسامير من حديد وسكائك الهواء جمع سكاك وهو ما بين السماء والارض والسك بالضم
نوع من الطيب عربى والاسك الذى لا اذن له ومنه مر رسول الله بجدى اسك ملقى على مزبلة اى مقطوع الاذنين وفى الخبر خير المال سكة مأبورة
ومهرة مأمورة وفسرت السكة المأبورة بالطريقة المستوية المصطفة من النخل والمأبورة بالتاء قد تقدم وبقى السكة سكة الحرث والمأبور المصلح
يريد خير المال نتاج او زرع والسكة بالكسر الحديدة التى يحرث بها الارض والسكة الزقاق والسكة سكة الدراهم المنقوشة والشكاء من الشاة التى
لا اذن لها والشرقاء التى لها اذن وان كانت مشقوقة سلك قوله تعالى ما سلككم فى سقر اى ادخلكم فيها قوله كذلك نسلكه فى قلوب المجرمين
سلك

قال المفسر الضمير فى نسلكه للذكر من سلكت الخيط فى الابرة واسلكته فيها اى ادخلته فيها ونظمته والمعنى انه يلقيه فى قلوبهم مكذبا غير مقبول قوله
واسلك يدك فى جيبك تخرج اى ادخلها فيه قوله فى سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه اى فاسلكوه فى السلسلة بان تلوى على جسده حتى يلتفت
عليه اثناؤها وهو فيها بينها مرهق مضيق عليه لا يقدر على حركة وجعلها سبعين ذراعا وصفها بالطول لانها اذا طالت كان الارهاق اشد وسلكت
سمك

الطريق من باب قعد ذهبت فيه ويتعدى بنفسه وبالباء ايضا سمك قوله رفع سمكها اى بناءها وسمك الله السماء سمكا رفعها والسمك من
اعلى البيت الى اسفل فالرفع والمسموكات كالسموات السبع والسامك العالى المرتفع وسمك البيت سقفه ومسجد سماك بواحد المساجد الملعونة
فى الكوفة والسماك كالسمال الاعزل وهو الكوكب فى برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس يخلون من تشرين الاول وقيل يبتدئ البرد والسماك
الرامح وبقى انهما رجلا الاسد والسماك عود يكون فى الخباء يسمك به البيت والسمك بالتحريك من خلق الماء معروف وانواعه كثيرة الواحدة سمكة
وجمع السمك سمك وسموك وفى حديث جعفر بن محمد عن ابيه قال قال اياكم واكل السمك فان السمك يسل الجسم سهك فى الحديث الحناء يذهب
سهك

بالسهك ويزيد فى ماء الوجه هو بالتحريك ريح السمك وصداء الحديد والصهك مصدر من باب تعب وبه كريهة توجد من الانسان اذا عرق
سوك

ومن كلامهم يدى من السمك سهكة ومن اللبن صرة ومن اللحم غمرة سوك فى الحديث السواك مطهرة للفم السواك كالكاف ما يدلك به الاسنان
من العيدان وقال بعض الاعلام السواك دلك الاسنان بعود او خرقة او اصبع ونحوها وافضله الغض الاخضر واكمله الاراك والسواك مثلثة
السين اسوكه من باب قال دلكته وفى الحديث الاستياك بماء الورد وكان الباء للمصاحبة وظاهره جواز صحة استعماله فى المضمضة المستحبة وهنا
خرط القتاد ولعل الاضافة لادنى ملابسة وفى بعض النسخ الاستيال باللام بدل الكاف وعليها الاستيال بمعنى التسول وهو التزين مطاوع الاسوال
وهو تحسين الشئ وتزيينه يعنى به هنا الاغتسال التى هى للطهارة والتزين كغسل الجمعة والاحرام قال ولما بالكاف بمعنى التمضمض بالمهملتين
معناه الاغتسال من الدنس للتنظيف والتطهير واصله من مضمض انائه اذا غسله وجعل فيه الماء وحركه واما جعله بمعنى التمضمض بالمعجمتين من مضمضة

الوضوء لمناسبة السواك كما تكلفه فرق من المتكلمين فمن ضعف التحصيل وقلة البضاعة انتهى وهو كما ترى وبقي سوك فاه تسويكا اذا دلك
اوتسوك لم تذكر الفم شبك في الحديث لا تشبك اصابعك التشبيك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع واشتباك النجوم كثرتها واشتباك
وتقارب بعضها من بعض واشتبكت النجوم اي ظهرت جميعها واختلط بعضها مع بعض لكثرة ما ظهر منها ورجل شبكة الريح كان المعنى تداخلت
فيه واختلطت في بدنه واعضائه وتشبيك الامور اختلطت والشباكة واحدة الشبابيك وهي المشبكة من حديد وبينهم شبكة نسب وان عرفة
اي قرابة وشبكة القصائد جمعها اشبال وشبك وشبكات شرك في الحديث سئلته عن الشاذكونة يصيبها الاحتلام هي بالفتح ثياب غلاظ
مضربة تعمل باليمن وقيل القناحصير صغير متخذ للافراش ولم نقف على ماخذه شرك قوله تعالى اجمعوا امركم وشركاءكم قرئ بالضم عطفا على الضمير المتصل
وجاز من غير تاكيد بالمنفصل لقيام الفاصل مقامه في طول الكلام كما في اضرب زيدا وعمرو وقوله حكاية عن ابليس اني كفرت بما اشركتمون من قبل
قال المفسر ما في بما اشركتمون مصدرية يعني كفرت اليوم باشراككم من قبل هذا اليوم في الدنيا ومعنى كفره باشراككم اياه تبرؤه منه واستنكاره
وقيل تعلق من قبل بكفرت وما موصولة اي كفرت من قبل حين ابيت السجود لادم بالذي اشركتموه وهو الله تعالى تقول شركت زيدا ثم تقول
اشركته فلانا اي جعلني له شريكا وهذا الحرف قول ابليس قوله وشاركهم في الاموال والاولاد في الاموال حملهم على تحصيلها وجمعها من الحرام و
صرفها فيما لا يجوز وبعثهم على الخروج عن انفاقها عن حد الاعتدال اما بالاسراف او التبذير او البخل والتقتير وامثال ذلك واما في الاولاد فحملهم
على التوصل اليها بالاسباب المحرمة من الزنا ونحوه او حملهم على تسميتهم اياهم بعبد العزى وعبد اللات وتضليل الاولاد بما يحمل على الاديان الزائغة
والافعال القبيحة كذا قرره بعض المفسرين وفي الحديث اذا دنى الرجل من المراة وجلس بمجلسها حضر الشيطان فان هو ذكر اسم الله تنحى الشيطان
عنه وان فعل ولم يسم ادخل الشيطان ذكره فكان العمل منهما جميعا والنطفة واحدة قال الراوي قلت لابي شيء يعرف هذا فقال نجيئنا ويبغضنا
قيل وفي الحديث ما يعضد ما قاله المتكلمون من ان الشياطين اجسام شفافة تقدر على الولوج في باطن الحيوانات وتمكنها من التشكل باي شكل شاءت
وهذا يضعف ما قاله بعض الفلاسفة من انها النفوس الارضية المدبرة للعناصر والنفوس الناطقة الشريرة المتعلقة بالابدان فتمدها وتعينها
على الشر والفساد قوله جعلا له شركاء فيما اتاهما اي جعلا له شركاء في الاسم على حذف مضاف وكذا فيما اتاهما اي فيما اتى اولادهما وقد دل على
ذلك قوله تعالى فتعالى عما يشركون حيث جمع الضمير ومعنى اشراكهم تسميتهم اولادهم عبد العزى وعبد مناة وعبد يغوث وما اشبه ذلك كذا في غرائب
القرآن وقد جاء في الحديث هو شرك الشيطان قيل المصدر بمعنى اسم المفعول واسم الفاعل اي مشاركا فيه مع الشيطان وفيه من حلف بغير الله فقد
اشرك اي كفر حيث جعل ما لا يحلف فيه محلوفا به كاسم الله تعالى وفيه الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل يريد به الرياء في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله
وفيه اعوذ بالله من شر الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله ويروى بفتح الشين والراء اي ما يفتن به الناس من جاهه
ومعاندته وفيه ان الناس شركاء في ثلث الماء والكلاء والنار قيل اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار التي لا مالك لها واراد بالكلاء المباح
الذي لا يختص به احد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح والشراك بكسر الشين احد سيور النعل التي تكون على وجهها توثق به الرجل
ومنه الحديث ولا تدخل يدك تحت الشراك اي شراك النعل ومنه الحديث تصلي الجمعة حين تزول الشمس قدر شراك يعني اذا استبان الفيء في اصل الحائط
من الجانب الشرقي عند الزوال فصار في رؤية العين قدر الشراك وهذا اقل ما يعلم به الزوال وليس بتحديد والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة
وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل والشرك بالتحريك حبالة الصائد والجمع اشراك مثل سبب واسباب وشريك يجمع على شركاء
واشراك كشريف وشرفاء والمرأة شريكة والنساء شرائك وشاركت فلانا اذا صرت شريكه واشركا وتشاركا في كذا وشركته في البيع والميراث من
باب ضرب شركا وشركة وزان كلم وكلمة بفتح الاول وكسر الثاني اذا صرت له شريكا واشركته في البيع بالالف اذا جعلته لك شريكا والشركة بفتح
الشين وكسر الراء وحكي فيها كسر الشين وسكون الراء ومنه كتاب الشركة وشريك على وزن شريح في الظاهر من النسخ مع احتمال عدم احد قضاة الجور
شكك قوله تعالى انا لفي شك فاطر السموات والارض الشك الارتياب وهو خلاف اليقين ويستعمل فعله لازما ومتعديا كذا نقل عن ائمة اللغة وقولهم
خلاف اليقين فيشمل التردد بين شيئين سوى استوى طرفاه او رجح احدهما على الاخر قال تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك قال المفسر وذا اي غير
متيقن وهو يعم الحالتين وقد استعمل الفقهاء الشك في الحالتين على وفق اللغة كقولهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلوة اي من لم يستيقن
سواء رجح احد الجانبين على الاخر ام لا وكذا قولهم من تيقن الطهارة وشك في الحدث وعكسه ام مبني على اليقين قوله فان كنت في شك قال المفسر
معناه فان وقع لك شك فرضا او تقديرا فسئل علماء اهل الكتاب فانهم يحيطون علما بصحة ما انزل اليك وعن الله له يشك ولم يسئل وقيل
خوطب رسول الله والمراد امته والمعنى فان كنتم في شك مما انزلنا اليكم وقيل الخطاب للسامع ممن يجوز عليه الشك وقيل ان للنفي اي فما كنت
في شك وفي الحديث يشكك الشيطان اي يوقعه في الشك وفيه لا يلتفت الى الشك الا ان يستيقن وقد شككت في كذا وتشككت
وشككني فيه فلان وشككته في الرمح اي خرقته وكل شيء ضممته فقد شككته شمشك الشمشك بكسر الشين وكسر الميم قيل انه المشابة

شوك

البغداديون ولبس فيه نص من اهل اللغة شوك قوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة
شدة البأس والحدة في السلاح يقال شاك الرجل من باب خاف ظهرت شوكته وحدته فهو شائك السلاح وشاكي السلاح على القلب ورجل شاك
في السلاح وهو اللابس السلاح التام فيه قال المفسر المراد باحدى الطائفتين العير او النفير وغير ذات الشوكة هي العير فوددوا انها التي تكون لهم ولا
قصة في وقعة بدر والشوكة بالفتح واحدة الشوك وشجر شائك اي ذو شوك وشجرة مشوكة اي كثيرة الشوك وشاكني الشوكة تشوكني من
من باب قال اذا دخلت في جسده وفي حديث علي مع قوم من اريد ان اداويكم وانتم داء كما تقتل الشوكة بالشوكة وهو يعلم ان ضلعها معها
قال بعض الشارحين قوله كما تقتل الشوكة بالشوكة كالمثل يضرب لمن يستعان به ومثله مع المستعان عليه والضلع بفتح الضاد وسكون اللام
الميل واصله ان الشوكة لما تلتها اختها ربما انكسرت في عضو الانسان معها فكانه يقول كيف استعين ببعضكم على بعض مع اتحاد طالبكم وميل
بعضكم الى بعض وشوكة العقرب ابرتها وشوكة الحامل التي تتوقى بها السداء واللحمة وهي الصبيصة صعلك في الحديث خان الصعاليك

باب ما اوله الصاد

صعلك

الصعلوك الفقير الذي لا مال له والصعاليك جمعه وصعاليك المهاجرين فقراؤهم وفرقة الصعاليك لانه كان يجمع الفقراء في حصيرة فيرزقهم
مما يغنمه والتصعلك الفقر صكك قوله تعالى فصككن وجوههن اي ضربنه بجميع اصابعها بيد مبسوطة وفي الحديث ما من رجل يشهد شهادة زور

صكك

على رجل مسلم الا كتب الله له مكانه صكا من النار الصك بتشديد الكاف كتاب كالسجل يكتب في المعاملات نقل ان الرؤساء في القديم كانوا
يكتبون كتابا في عطاياهم لرعيتهم على شيء من الورق فيبيعونها معجلة قبل قبضها فجاء في الشرع النهي عن ذلك لعدم القبض وجمع الصك صكاك كجرو
بجار ومنه حديث ملك الموت وقد سئل هل تعلم نفسا من تقبض قال لا انما هي صكاك تنزل من السماء اقبض نفس فلان بن فلان ومنه نهي عن
بيع صك الورق حتى يقبض والصك الضرب ومنه الحديث فجاءت الريح ببوله فصكت وجوهنا وثيابنا اي ضربتها وصك الباب اطبقه والصكاك
ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو فيؤثر فيهما ضحك قوله تعالى وهو الذي اضحك وابكى اي خلق قوتي الضحك والبكاء من السرور

ضحك

والحزن وقيل اخلاق الضحك على الله براد به لازمه وهو الرضا وقيل اضحك الاشجار بالانوار وابكى السحاب بالامطار وقوله وامرأته قائمة فضحكت
اي حاضت وعن الفراء الكلام مقدم ومؤخر اي بشرناها باسحق فضحكت والضحك ظهور الاسنان عند امر عجيب وضحك يضحك ضحكا وفيه اربع
لغات قاله الجوهري ورجل ضحكة بكسر الحاء كثير الضحك بين الناس وضحكة وزان غرفة يكثر الناس الضحك منه والضاحك السن التي بين الانياب والاضراس
وهي اربع والجمع ضواحك وضحك به مثل علم اذا سخر منه وعجب منه وضاحك وضحاك مبالغة في الضحك وبه سمي الضحاك بن مزاحم بن حلمة امه اربع سنين وقيل

ضنك

ستة عشر شهرا وهو مستعرب ضنك قوله تعالى فان له معيشة ضنكا اي عيشا ضيقا والضنك الضيق وهو مصدر يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث
والمعنى من اعرض عن الدين القناعة والتوكل على الله والرضا بقسمه فصاحبه ينفق مما رزقه الله بسهولة وسماح فيكون في رفاهية من عيشه ومن اعرض عن
الدين استولى عليه الحرص والجشع وهو شدة الحرص ويتسلط عليه الشح الذي يقبض يده عن الانفاق فيعيش ضنكا ويحشره يوم القيمة اعمى البصر او اعمى
عن الحجة لا يهتدي اليها وفي الحديث سئل ابو عبد الله عن ذلك فقال هم والله الضناك قلت جعلت فداك فدراهمهم دهريهم الاطول في كفاية حتى طغوا
قال ذلك والله في الرجعة يأكلون العذرة هذا وقد تقدم في عيش من يبحث في الآية وفي الدعاء اللهم اجعل لي من كل ضنك مخرجا اي من كل ضيق عمل

عنك

في حديث النبي انا ابن العواتك بين قريش العواتك جمع عاتكة من اسماء النساء واصل العاتكة المتضمخة بالطيب والعواتك ثلاث نسوة كن من امهات النبي
احدهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص
قصي بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام وهب بن آمنة ام النبي فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة كذا قرره بعض شراح الحديث
وفي الخبر يوم حنين قال النبي انا ابن العواتك من سليم يعني جدامه قال في ص وهن تسع عواتك وذكر الثلاث التي تقدم ذكرهن ثم قال وهن من بني سليم

باب ما اوله العين

عرك

في الحديث المؤمن ابن العربكة العربكة الطبيعة يقال فلان ابن العربكة اذا كان ملتاما مطواعا منقادا قليل الخلاف والنفور ولا تنعر ربكة اذا
انكسرت نخوته وفي حديث وصية الصادق للشيعة لا يهم الامر حتى تسمعوا من اعداء الله اذى كثيرا فصبروا وتعركوا جنوبكم يقال عرك اديمه جنبه رقه
اذا دلكه فاثر فيه وكانه كناية عن التذلل للاعداء وتحمل الاذى من جهتهم ومعركة القوم في الحرب عركا والمعاركة القتال والمعترك موضع الحرب وكذلك
المعرك والمعركة واعتركوا وازدحموا في المعترك وعفك رجل اعفك اي احمق عكك الاكمة بالضم انبة السمن وقد جاءت في الحديث والجمع عكك علك

عفك عكك علك

العلك كحمل كل ما يمضغ في الفم من لبان وغيره والجمع علوك واعلاك وبفتح العين المضغ وعلكه علكا من باب قتل مضغه وعلك الفرس اللجام لاكه
فتك في الحديث من قتل مؤمنا على دينه خسر دنياه يقال فتك به من باب قتل وضرب فتكا وبعضهم يقول فتكا مثلثة الفاء اتهز منه
فرصة فقتله او جرحه مجاهرة او اعم قاله في ق وافتك بالالف لغة فدك بفتحتين قرية من قرى اليهود بينها وبين مدينة النبي يومان وبينها وبين
خيبر دون مرحلة وهي مما افاء الله على رسوله بغير مصرف وكانت لرسول الله خاصة لانه لم يوجف عليها خيل ولا ركاب وكانت لمن نزل بها
حكم الفيء ولزمها اسم الاقتال فلما نزل قوله تعالى وآت ذا القربى حقه اعطاها فاطمة فكانت في يدها الى ان توفي رسول الله

فدك

فانتزعت

فاخذت من فاطمة بالقهر والغلبة وقد حدها على حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل يعني الجوف

فرك في الحديث لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها يقال فركت المرأة زوجها تفركه فركا بالكسر ومنه الالف من الله والفرك من الشيطان وفي

الفرك بالكسر وبفتح البغضة عامة والفرك بضمتين مشددة الكاف خاصة ببغض الزوجين وفركت المني عن الثوب من باب قتل مثل حسبه وهو

ان تحركه بيدك حتى يتفتت ويتقشر وفي الخبر خذه من اظفارك كل جمعة فان لم يكن فيها شيء فافركها قيل هو من التفريك وهو الدلك ولعل المراد حكها

من قولهم فرك الثوب والسنبل دلكه وفي بعض النسخ فزكها بالزاي المعجمة ولعل المعنى طهرها فوسك في الحديث سئل عن شجرة العضاة من الفرسك و

اشباهه فيه زكوة قال لا هو كزبرج الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من العضاة وهو على ما نقل امر ما ملس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ وبقوله الفرسق ايضا و

في من الفرسك ضرب من الخوخ ليس بتفلق عن نواة فكك قوله تعالى فك رقبة اي اعتاق رقبة وقيل المراد الاعانة في ثمنها وهو مروي عن علي وفككت

الشيء خلصته وفك الرهن وافتكه بمعنى خلصه وفكاك الرهن بالفتح ما يفتك به وبالكسر لغة ومنعها الاصمعي والفراء وفككت الاسير والعبد

من الاسر والرق وفككت العظم ازلته من مفصله وفككت الشيء ابنت بعضه من بعض والفك بالفتح اللحي وهما فكاك والجمع فكوك كفلس وفلوس

وعن صاحب الينابيع الفكاك المعلق الشديدتين من الجانبين **فلك** قوله تعالى في الفلك المشحون الفلك بالضم السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى

في الفلك المشحون فجاء به مذكرا وقال والفلك التي تجري في البحر فانث وقال حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة فجمع والفلك بالتحريك واحد

افلاك النجوم كسبب واسباب سمي فلكا لاستدارته وكل مستدير فلك ويجوز ان يجمع على فلك كاسد واسد وفي الحديث ان الفلك دوران السماء

فهو اسم للدوران خاصة واما المنجمون فالفلك عندهم ما ركبت فيه النجوم ولا يقتصرون على الدوران وفلكة المغزل وزان تمرة معروفة **فلك**

في الحديث اصلي في الفلك هو كعسل دويبة تربية غير ماكولة اللحم يؤخذ منها الفرو ويقال ان فروها اطيب من جميع انواع الفراء يجلب كثيرا من بلاد

الصقالبة وهو ابرد من السمور واعدل واحر من السنجاب صالح لجميع الامزجة المعتدلة ويقال انه نوع من جراء الثعلب الروسي وعن الازهري وغيره

هو معرب وحكي عن بعض العارفين انه يطلق على فرخ ابن آوى في بلاد الترك **كرك** الكركي بضم الكاف طائر معروف والجمع الكراكي قال قد رباعه

ومارنة يخلطان بدهن الزنبق سعوطا لكثير النسيان وربما لا ينسى شيئا بعده **كعكع** في الحديث لا تدع العشاء ولو بكعكعة هي كاقحوانة

وسكون العين خبز معروف فارسي معرب **لبك** اللبكة بالتحريك القطعة من الثريد يقال ما ذقت عنده عنكة ولا لبكة **لحك** في الحديث تلاحكت

على الشد اي تداخلت والتصقت بي من اللحك وهو مداخلة الشيء في الشيء والتزاقه به وشيء متلاحك اي متداخل وفي حديث وصفه وكان الجدا

بلاحك وجهه من الملاحكة وهي شدة الملازمة اي يرى شخص الجدار في وجهه واللحكة كهمزة دويبة شبيهة بالعظاية بترقش وزرقا وليس لها ذنب طويل

مثل ذنب العظاية وقوائمها خفيفة وفي التحرير اللحكة دويبة كالسيماك تسكن الرمل فاذا رأت الانسان غاصت وبقيت فيه وهي صقيلة يشبه بها الناظر

العذراء **لوك** في الخبر انزل قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الآية قال ويل لمن لاكها بين لحييه ولم يتدبرها اللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاك

يلوكه لوكا ولكت الشيء في فمي لوكة علكته وفي حديث الائمة الامر بقراءة هذه الآيات الخمس يعني الى قوله تعالى انك لا تخلف الميعاد وقت القيام بالليل

للصلوة وفي الضجعة بعد ركعتي الفجر وقد لاك الفرس اللجام عض عليه ولاك اللقمة يلوكها لوكا من باب قال مضغها وفلان يلوك اعراض الناس اي

يقع فيها وقول الشاعر الكنى الى فلان يريدون به كن رسولي وتحمل رسالتي اليه **مسك** قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب يقال امسكت بالشيء

وتمسكت واستمسكت به كله بمعنى اعتصمت به ورفع قوله والذين يمسكون بالكتاب بالابتداء وخبره انا لا نضيع اجر المصلحين والمعنى لا نضيع اجرهم

وضع الظاهر موضع المضمر لان المصلحين في معنى الذين يمسكون بالكتاب ويجوز ان يكون مجرورا عطفا على الذين يتقون ويكون قوله انا لا نضيع

اعتراضا قوله ما امسكن عليكم قيل من هنا زائدة لان جميع ما يمسكه متاع كقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد تقديره وينزل من السماء

جبالا فيها برد وفي الحديث لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك هو ترغيب في ابقاء اثر الصوم المسك بالكسر طيب معروف اختلف

فيه فقال الفراء المسك مذكر وقال غيره يذكر ويؤنث فهو مسك وهي المسك والمسك بالفتح الجلد والجمع مسوك كفلس وفلوس ومنه حديث

علي ما كان فراشي الا مسك كبش والمسك بالتحريك اسورة من ذبل او عاج والذبل شيء كالعاج وقيل انه قرن الاوعال ومنه حديث التحريم تلبيس

الخلخالين والمسك ورجل مسكة كهمزة بخيل والمسكة من الطعام والشراب كغرفة ما يمسك الرمق وليس به مسكة اي قوة والمسكة ظرف صغير يوضع

فيه المسك ومسكت الشيء قبضته وبابه ضرب وامسكت عن الكلام سكت وامسكت المتاع على شيء حبسته وامسكت عن الامر كففت عنه وامسكت

الغيث حبسه ومنع نزوله وما تماسك ان قال كذا اي ما تمالك واستمسك بوله احتبس واستمسك الرجل على الراحلة استطاع الركوب **معك** في حديث

عمار وقد اصابته جنابة اي جعل يتمرغ في التراب ويتقلب كما يتقلب الحمار يقال معكته في التراب معكا من باب نفع ولكنه ومعكته تمعيكا فتمعك اي

مرغته فتمرغ والمراد انه ماس التراب بجميع بدنه فكانه لما رأى التيمم في موضع الغسل ظن انه مثله في استيعاب جميع البدن والمعك المطل والي يقال معكه

بدينه اي مطله فهو معك ككتف ومنه الحديث انظر الى اهل المعك والمطل ومنه رجل معك اي مطول وما عك اي ما طل **مكك** الملك النقض والمراد

ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون قال المفسر ذلك حكم الله ان لم يكن ربك اى لانه لم يكن وربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون قال المفسر
ذلك حكم الله ان لم يكن ربك اى لانه لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وهذا يجرى مجرى التعليل اى لاجل انه لم يكن الله ثم ليهلك القرى بظلم يكون منهم
حتى يبعث اليهم رسولا ينبههم على حجج الله ثم قوله اهلكناها مجاز اسنا قبل عليه اهلاك انما هو بعد مجئ الباس اجيب عنه اى اردنا اهلاكها كقوله
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا الا يرى اصلك غيره واستهلكه والهلكة بالتحريك الهلاك ومنه قولهم هى الهلكة الهلكاء وهو توكيد لها قوله كل شئ
هالك الا وجهه انما عنى وجهه الذى يؤتى منه عن على وعن الصادق ع من اتى الله بما امر به من طاعة محمد فهو الوجه الذى لا يهلك وفى الحديث لم ابال
فى اى واد هلك اى سقط يقال هلك الرجل على الفراش اى سقط والهلك بالتحريك الشئ الذى يهوى ويسقط والهلوك كصبور من النساء الفاجرة
المتساقطة على الرجال ولا يقال رجل هلوك ومنه الحديث شرار نسائكم الحصانات على ازواجها الهلوكات على غيره هملت فى الحديث من اهملت فى اكل
الطين فقد شرك فى دم فسر بان اهمل الرجل فى الشئ اى جد ولج وكذلك تهمل فى الامر قاله فى ص وفى ن الاهمال التمادى فى الشئ واللجاج فيه هو
التهور التحير ومنه الخبر متهوكون انتم كما هوكت اليهود والنصارى **كتاب الامر باب الهمزة مع اللام** قوله تع وارسل عليهم طيرا ابابيل اى
جماعات فى تفرقة اى حلقة حلقة واحدها ابول وابيل بالكسر فيهما وعن الاخفش جاءت ابابيل اى فرقا وطيرا ابابيل قال هذا يجئ فى معنى التكثير
وبقى هو جمع لا واحد له وبقى فى طيرا ابابيل هو طير يعيش بين السماء والارض ويفرخ وطعامها من اطعم الطير واكف كاكف الكلاب وقيل هى طير خضر خرجت من
لجة البحر لها رؤس كرؤس السباع وقيل كالوطاويط قال عباد بن موسى اظنها الزرازير قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الابل بكسرتين لا واحد
لها من لفظها وربما قالوا بل بسكون الباء للتخفيف وبقى للذكر والانثى منها بعيران اجدع وهى مؤنثة لان اسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها
اذا كانت لغير الادميين فالتانيث لها لازم وتابل دم على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حوى اى امتنع من غشيانها **اثل** قوله تع واثل الاثل
شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه الواحدة اثلة كبقلة والجمع اثلات وفى الخبر ان منبر رسول الله كان من اصل الغابة والغابة غيضة ذات شجر كثير وهى
على تسعة اميال من المدينة والتاثيل التاصيل ومنه الحديث لمؤتا وتاثل الشئ تاصل وتعظم وتاثلت الشئ جمعت ومنه الدعاء تاثلت علينا الواحق المبين
اى اجتمعت **اثكل** فى حديث الحد فجلد باثكول وفى رواية باثكال وهما لغتان فى العثكال والعثكول وهو غرق النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة بدل
من العين **اجل** قوله تع فاذا بلغن اجلهن اى مدتهن واجل الشئ بالتحريك مدته ووقته الذى يجل فيه وبقى اجل الشئ اجلا من باب تعب واجل الجولا
من باب قعد لغة قوله وبلغنا اجلنا الذى اجلت لنا قال المفسر يعنى بالاجل الموت وقيل البعث والحشر قوله قضى اجلا واجل مسمى عنده فالمقضى
هو امر الدنيا والمسمى هو امر الاخرة وفى الخبر انما اجل محتوم واجل موقوف اى على مشية جديدة وهو البداء قوله ولكل امة اجل اى مدة ووقت
لنزول العذاب قوله لاى يوم اجلت اى اخرت قوله من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل قيل معناه من جناية ذلك وبقى من اجل ذلك بفتح الهمزة
وكسرها اى بسببه سواء كان السبب فاعلا او غائيا ومن لابتداء الغاية فان الشئ يبتدئ من سببه وقد تبدل من باللام فيقال لاجل ذلك وفى الدعاء
اسئلك ايمانا لا اجل له دون لقائك اى لا منتهى له دون لقائك يعنى اموت عليه والاقيك فيه والاجل بقبض العاجل والاجلة بقبض العاجلة و
التاجيل ضد التعجيل وهو تفعيل من الاجل وهو الوقت المضروب للحق فى المستقبل واجل جواب مثل نعم فى التصديق قال الجوهرى ونعم احسن منه
فى الاستفهام فاذا قلت انت سوف تذهب قلت اجل وكان احسن من نعم فاذا قلت اتذهب قلت نعم وكان احسن من اجل **ازل** فى الدعاء اللهم
اصرف عنى الازل هو بالسكون الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل كضرب يضرب ازلا اذا صار فى ضيق وحبس والازل بالتحريك القدم و
منه بقى ازلى اى قديم وقيل ان اصله ياء من قولهم للقديم لم يزل ثم نسب اليه فقيل يزلى فابدلت الهمزة وصفات الازل صفات الذات ومن
صفاته تع ديمومى ازلى ديمومى فى المستقبل ازلى فى الماضى وفى حديث على وقد كتب الى ابن عباس اختلفت ما قدرت عليه من اموال الائمة اختلاف الذ
الازل دابته معزى الازل فى الاصل الصغير وهو فى صفات الذئب الخفيف وخص الدامية لان من طبع الذئب محبة الدم حتى لو راى ذئبا دامية
وثب عليه ليأكله **اسل** فى حديث وصفه كان اسيل الخد اى طويله والاسالة فى الخد الاسترخاء والاسل بالتحريك شجر الرمان وبقى كل شجر له شوك
طويل فشوكه اسل **اصل** قوله تع بكرة واصيلا الاصيل كامير ما بين العصر الى المغرب وجمعه اصل بضمتين ثم اصال بالمد قال تع يسبح له بالغدو
والاصال اى بالعشى والاصل واحد الاصول الزمها الشئ واصل الشئ معروف والجمع الاصول وفى الحديث لا يحل لكم ان تظهروا على اصول
دين الله لعل المراد به الولاية ونحوها مما لا يوفق بمذهبهم وقولهم فلان لا اصل له ولا فصل له الاصل الحسب والفصل اللسان ومجد اصيل ذو اصالة
وقد يعبر عن الامام بالاصل كما فى بعض تراجم الرجال وفى حديث الدجال كان راسه اصلة هى بفتح الهمزة والصاد الاضحى وقيل هى الجبهة العظيمة
الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكبير الحركة براس الحية ويسمى علم الكلام باصول الدين لان سائر العلوم الدينية من الفقه والحديث
والتفسير متوقفة على صدق الرسول وصدقه متوقف على وجود المرسل وعدله وحكمته وغير ذلك مما يبحث عنه فى هذا العلم فلذلك سمى بهذا
الاسم واستاصل الشئ اذا قطعه من اصله ومنه الحديث استاصل شعرك بقل دونه اى وبخه ومنه اذا استوصل اللسان فقد الدين اى اذا قطع من

اصله

وفى نسخة الصحة فلذلك من ذلك مثل قال بعض الشارحين
الاول استعمل فى مطلقه فالاول مثل هملت
وفى مصدره والثانى مثل الثانى

باب الهمزة مع اللام

ابل

اثل

اثكل

اجل

ازل

اسل

اصل

اصله وقيل هو الهالكة المهزولة من قولهم استاصل الله الكفار اى اهلكهم جميعا وقولهم ما فعلته اصلا بمعنى ما فعلته قط ولا افعله ابدا وانتصابه
على الظرفية اى ما فعلته وقتا ولا افعله جنسا من الاجناس وكلشئ اصله عقله قيل هو اشارة الى ان العمدة فى الانسان النفس الناطقة لا الهيكل
المحسوس ومن خواص النفس الناطقة الاصل العقل اصطبل الاصطبل موضع الدواب بلغة اهل الشام ومنه اصطبل يزيد والجمع اصاطب وفى المصر
موعربى وقيل معرب والفا اصلية قال الجوهرى لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من اوائلها الا الاسماء الجارية على افعالها وهى من الخمسة
ابدا افل قوله ثم ما افل الا انه اى غاب وهو من باب ضرب وقعد وافلت الشمس والنجوم تافل بالضم وبالكسر افولا اى غابت ومنه قوله لا احب
الافلين اكل قوله ثم توتى اكلها كل حين يعنى النخلة توتى اكلها اى رزقها الاكل بالضم والضمتين الرزق لانه مؤكل قال تعالى اكلها دائم ويقال
الاكل ثمر النخل والشجر وكل ما يؤكل فهو اكل قوله لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اى وسع عليهم الرزق واكلنا بنى فلان اى ظهرنا عليهم واصل
الاكل للشئ الاقتناء له ثم استعير لاقتناع البلاد وسلب الاموال قال تعالى وتاكلون التراث اكلا لما اى ياكلون جميعها قوله كلوا مما ذكر اسم الله عليه
قال المفسرون هو تسمية الله عند ذبحه وقيل هو كل اسم يختص الله تعالى به وما يجرى مجراه والاول مجمع على جوازه والظاهر يقتضى جواز غيره وفى الحديث لا
تقاطع ذو المال لم ينقص اكله ولم ينقطع مدد يعنى بالاكل الرزق والحظ من الدنيا وفيه لعن الله اكل الربوا وموكله يريد البائع والمشترى والاخذ
والمعطى وفى حديث المصدق ودع الربى والماخذ والاكولة امر المصدق ان يعد هذه الثلث ولا ياخذها لانها خيار المال والاكولة هى بفتح الهمزة التى
تسمن وتعد للاكل وقيل هى الخصى والهرمة والعاقر من الغنم وفى الفقيه لا تواخذ الاكولة وهى الكبيرة من الشاة تكون فى الغنم ورجل اكول اى كثير
الاكل وفى الحديث يصف قوما ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة يعنى سائر الدواب تاخذ من نبات الارض باسنانها والبقرة بلسانها فضرب بها المثل
لانهم لا يهتدون الى المآكل الا بذلك كالبقرة لا تتمكن من الاحتشاش الا باللسان ولانهم لا يميزون بين الحق والباطل كالبقرة لا تميز بين الرطب والذابل
والحلو والمر وفى الخبر نهى عن المواكلة هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدى اليه شيئا ليوخره ويمسك عن قضائه فسمى مواكلة لان كل واحد منهما يؤكل
صاحبه اى يطعمه والاكل مصدر قولك اكلت الطعام اكلا وماكلا وحقيقته بلع الطعام بعد مضغه فبلع الحصا ليس باكل حقيقة والاكلة بالضم اللقمة
وبالفتح المرة من الاكل حتى يشبع ومنه الخبر ما زالت اكلة خيبر تعاودنى يريد بها اللقمة التى اكل من الشاة المسمومة وبعض الرواة يفتح الالف فيها وهو
خطاء لانه لم ياكل منها الا لقمة واحدة وهذا البيت اكلة لك اى طعمة وفى الحديث اكلت النار فيه اى اذهبت ما فيه من الاجزاء من الميتة واكل
السبع والذئب فريسته والاكيل والشريب الذى يصاحبك فى الاكل والشرب وفى الخبر لا اكل متكئا اى لا اقعد متكئا على الوطاء وطئة حال الاكل اذ هو فعل
من يكثر من الاطعمة لكنى اقعد مستوفزا واكل لعقة من الطعام وليس المراد من الاتكاء الميل على احد جانبيه ومن الامثال كم اكلة منعت اكلات قيل
اول من قال ذلك عامر بن الظرب العدوانى وله قصة تطلب من محلها الل قوله ثم لا يرقبون فى مؤمن الا ولا ذمة الال بالكسر هو الله تعالى
والال ايضا هو العهد والقرابة والالية على فعيلة اليمين والالا بفتح الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل بعرفة ومنه الحديث سئل ما اسم جبل عرفة فقال
الالال والال البيت اذا لمع والال الفرس اذا اسرع فى عدوه اهل الامل بالتحريك الرجاء وهو ضد اليأس وفى الحديث طول الامل ينسى الاخرة روى
ان اسامة بن زيد اشترى وليدة بمائة دينار الى شهر فبلغ النبى ذلك فقال الا تعجبون من اسامة المشترى الى شهر ان اسامة لطويل الامل والسبب
فى طول الامل كما قيل حب الدنيا فان الانسان اذا انس بها ولذاتها ثقل عليه مفارقتها واحب دوامها فلا يفكر بالموت الذى هو سبب مفارقتها
فان من احب شيئا كره الفكر فيما يزيله ويبطله فلا زال يمنى نفسه البقاء فى الدنيا ويقدر حصول ما يحتاج اليه من اهل ومال وادوات فيصير فكره
مستغرقا فى ذلك فلا يحب الموت بخاطره وان خطر ببالة التوبة والاقبال على الاعمال الاخروية اخر ذلك من يوم الى يوم ومن شهر الى شهر ومن سنة
الى سنة فيقول الى ان اكمل ويزول سن الشباب عنى فاذا اكمل قال الى ان اصير شيخا فاذا شاخ قال الى ان اتم عمارة هذا الدار واتزوج ولدى والى
ان ارجع من هذا السفر وهكذا يوخر التوبة شهرا بعد شهر وسنة بعد سنة وهكذا كلما فرغ من شغل عرض له شغل اخر بل اشغال حتى يختطفه الموت
وهو غافل غير مستعد مستغرق القلب فى امور الدنيا فيطول فى الاخرة حسرته وتكثر ندامته وذلك هو الخسران المبين وامل يامل املا من باب طلب
وتامل البيت نظر فيه ليعلم ما فيه اول قوله ثم ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا الاول هو ابتداء الشئ ثم قد يكون له ثان وقد لا يكون
وفى وجه ضعيف ان الاول يقتضى اخر كما ان الاخر يقتضى اول قيل واللام فى للذى لام تاكيد وقع فى خبر ان ووضع للناس اى لعبادتهم سئل عن
اول مسجد وضع فقال المسجد الحرام ثم بيت المقدس وسئل على اى اول بيت قال لا قد كان قبله بيوت لكنه اول بيت وضع للناس واول من بناه
ابرهيم ثم بناه قوم من العرب ثم من جرهم ثم هدم فبنته العمالقة ثم هدم فبناه قريش وعن ابن عباس اول بيت حج بعد الطوفان وقال اول بيت
ظهر على وجه الماء عند خلق السماء والارض خلقه قبل خلق الارض وكان درة بيضاء على وجه الماء ثم دحيت الارض من تحته قيل وهذا القول محمول
على مكان البيت لا البيت نفسه وقيل اول بيت بناه ادم على وجه الارض وقد تقدم فى بيت يزيد بحث فى هذا المعنى وعن النبى اول ما خلق
الله تعالى الاشياء خلق الماء ثم خلق الريح من الماء ثم خلق الطين من الماء ثم خلق الارض من الماء ثم سلطها على الماء فتشققت من الماء فخرج

قال الزمخشرى اصطبل فعنلل من الصبل وهو الشد

اصطبل

افل

اوصف مختص به كقوله بسم الرحمن او بسم الخالق او بسم العالم لست

الال

امل

ومنه قوله تعالى وخير امل وقال مفسر الاية فى تفسير الاية وفى الحديث من اطال الامل اساء العمل وذلك لاستلزامه طول الغفلة عن الاخرة والاعتماد بها

اول

من الماء وزبد على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا نقب ولا صعود ولا هبوط ثم طوتها
فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار من الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان
سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا نقب ثم طوتها فوضعها فوق الارض ثم بعد ذلك دحا الارض اى بسطها وكانت السماء رتقا لا تنزل المطر
وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله الخلق وبث فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب قوله وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون فى العلم التاويل ارجاع الكلام وصرفه عن معناه الظاهر الى معنى اخفى منه ماخوذ من ال يؤول اذا رجع وصار اليه وقال ابن الاثير
اى نظر الى ما يؤول معناها واختلف فى اعراب الكلام فقيل لا يعلم تاويله الا الله دون غيره والراسخون مبتدا ويقولون خبره وقال ابن عباس والراسخون
عطف على اسم الله ثم وهم داخلون فى الاستثناء ويقولون على قوله فى موضع الحال اى قائلين قوله ويعلمك من تاويل الاحاديث قيل اراد تعبير
الرؤيا لانها احاديث الملك ان كانت صادقة والاحاديث النفس والشيطان ان كانت كاذبة وابتغاء تاويله اى ما يؤول اليه من معنى وعاقبة وفى
حديث على ما من اية الا وعلمت تاويلها اى معناه الخفى الذى هو غير المعنى الظاهر لما تقرر من ان لكل اية ظهرا وبطنا والمراد انه ثم اطلعه
على تلك الخفيات المصونة والاسرار المكنونة وفى حديث العالم الذى لا ينتفع بعلمه يستعمل الة الدين فى الدنيا اى يجعل العلم الذى هو الة ووسيلة
الى الفوز بالسعادة وسيلة موصلة الى تحصيل الدنيا الفانية من المال والجاه ومبل الناس اليه واقبالهم عليه ونحو ذلك والالة الادات والجمع الالى
والاثال ككتاب اسم منه وقد استعمل فى معان فقيل ال الامر اى كذا وال ابرهيم اسمعيل واسحق واولادهما وال عمران موسى وهرون ابنا عمران بن يصهر وفى
الحديث لا تحل الصدقة لمحمد وال محمد وسئل الصادق من الال فقيل ذريته محمد فقيل له من الاهل فقال الائمة فقيل له قوله ثم ادخلوا ال فرعون
اشد العذاب قال والله ما عنى الا ذريته وفى معانى الاخبار سئل من ال محمد فقال ذريته فقيل ومن اهل بيته قال الائمة قيل ومن عترته قال السابقون
العباء قيل فمن امته قال المؤمنون وعن بعض اهل الكمال فى تحقيق معرفة الال ان ال النبى كل من يؤول اليه وهم قسمان الاول من يؤول اليه ما لا
صورتا جسمانيا كاولاده ومن يحذو حذوهم من اقاربه الصوريين الذين يحرم عليهم الصدقة فى الشريعة المحمدية والثانى من يؤول اليه ما لا معنويا
روحانيا وهم اولاده الروحانيون من العلماء الراسخين والاولياء الكاملين والحكماء المتالهين المقتبسين من مشكوة انواره الى ان قال ولا شك
ان النسبة الثانية اكد من الاولى واذا اجتمعت النسبتان كان نور على نور كما فى الائمة المشهورين من العترة الطاهرة ثم قال وكما حرم على الاولاد
الصوريين الصدقة الصورية كذلك حرم على الاولاد المعنويين الصدقة المعنوية اعنى تقليد الغير فى العلوم والمعارف وال حم سور اوائلها حم او
يراد نفس حم وال اصله اهل قلبت الهاء همزة بدليل اهيل فان التصغير يرد الاشياء الى اصولها والال الرجوع وقولهم الة الضربة الى النفس اى
رجعت وطبخت النبيذ حتى ال المنان منا واحدا اى صار وفعلت هذا عام اول على الوصف وعام اول على الاضافة وقولهم اى رجل دخل اول ظله
كذا مبنى على الضم قاله فى المغرب واعتكفت العشر الاول بضم الهمزة وخفة الواو والصلوة اول ما فرضت ركعتان منصوب على الظرف وما مصدرية
اهل اهل الرجل الرهم اشياعه واتباعه واهل ملته ثم كثر استعمال الاهل والال حتى سمى بهما اهل بيت الرجل لانهم اكثر من يتبعه واهل كل نبى امته
سقيل ومنه قوله ثم وامر اهلك بالصلوة وقدر فى امرائهم اهل بيته خاصة وفلان اهل لكذا وبيتا اهل لكذا اى حقيق به واهل البيت سكانه
وكذا اهل الماء ومنه الحديث بان للماء اهلا اى سكانا يسكنونه واهل الاسلام من يدين به واهلا وسهلا اى اتيت اهلا لا غريبا واهلا
من الدواب خلاف الوحشى وهو ما يالف المنازل والاهالة بكسر الهمزة الشحم المذاب وقيل ما من يوتدم به وقيل الدسم الجامد ومنه الحديث ما من
لبس من اواهالة وفى الخبر كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة فيجيب ابل بالكسر فالسكون اسم من اسمائه ثم عبرانى او سريانى وقولهم جبرئيل
وميكائيل واسرافيل بمنزلة عبد الله وتيم الله ونحوهما واسرائيل هو يعقوب النبى وبنو اسرائيل قومه ومعناه بلسانهم عبد الله او صفوة الله وفى
الحديث ان اول انبيائه بنى اسرائيل موسى واخرهم عيسى وايلياء هو البيت المقدس وقيل بيت الله لان ايل بالعبرانية الله والايل بضم الهمزة وكسرها والياء
فيه مشددة مفتوحة ذكر الاوعال وهو التيس الجبلى والجمع الايايل ومن خواصه انه اذا خاف من الصائد يرمى نفسه من راس الجبل ولا ينتظر بعد
وعدد سنين عمره عدد العقد الموثق فرنه وايلة جبل بين المكة والمدينة قرب ينبع وايلة بالكسر قرية بين حلب والطور وايلة بالفتح فالسكون
بلد بين ينبع ومصر ومنه حديث حوض رسول الله ثم عرضه ما بين الصنعاء الى ايلة وايليا بالمد والتخفيف بيت المقدس وقد تشدد الثانية وتقصر
الكلمة وهو معرب ومسجد ايليا هو المسجد الاقصى قاله فى المغرب والايالة بالكسر السياسة يقال فلان حسن الايالة وبنى الايالة وال الملك رعيته
ايالة ساسهم وال المال اصلحه وساسه ومنه حديث حسن جوار النعم اذا اساء الناس معاملة النعم وايالتها نفرت عنهم ببل قوله ثم ببابل
هروت وماروت بابل اسم موضع بالعراق مشهور ينسب اليه السحر والخمر قال الاخفش لا ينصرف لتانيثه ومعرفته بتل قوله ثم وتبتل اليه تبتيلا
اى انقطع الى الله وانفرد والتبتل الانقطاع الى الله واخلاص النية واصل ذلك من البتل وهو القطع كانه قطع نفسه عن الدنيا ومنه بتلت الشيء
بالكسر اذا قطعته وابنته من غيره ومنه قوله طلقها بتة بتلة ومنه حديث رسول الله ثم فى خبر النعمان تتقى عرضه من الله ثم بتلة او عدتى ان ه

اهل

اهل البيت يجوز فيه الجر على الاضافة والرفع على البدل من الضمير المجرور
والجر على البدل من الكل قال
المتصل اهل بدل الكل وان الفرع
الرضى قال ابو عمر اهل اشياء
نسبت على الاختصاص جدا اربعة اقوال
مشترك والاصل بقى قال الرضى قول
لا شك ان الاهل يجوز فيه الجر على الاضافة
استعمالا والرفع على البدل وكان الاخفش
فيها مصنفا قال وانما اصله الذال
ما يلى الاخفش عن النحاة
ما يلى الباء
وانتصاب ما فالواو للحال
الناد وجاء
مجرى واحدا
بتل

لما بلغ ان يعذبني وفي الخبر لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام اراد بالتبتل الانقطاع عن الدنيا وترك النكاح والبتول كرسول انعزل المنقطعة
عن الازواج وبتول هي المنقطعة عن الدنيا والبتول فاطمة الزهراء بنت رسول الله ص تقول ان مريم بتول وفاطمة بتول ما البتول فقال البتول
التي لم تحمرة قط والتبتل في الدعاء هو الدعاء باصبع واحدة يشير بها او يرفع اصابعه مرة ويضعها مرة يرفعها الى السماء رسلا ويضعها ثانيا
والتبتل ايضا هو ان يحرك السبابة اليسرى ويجمع ما ذكرناه وردت الرواية عنهم ع والبتول المقطوع ومنه الحج المبتول والعمرة المبتولة وفي الحديث
العمرة المبتولة على صاحبها طواف النساء يحل في الحديث بجيلة خير من دعل وذكوان بجيلة حي من اليمن والنسبة اليه بجلي بالتحريك وهم ولد
امراة اسمها بجيلة نسب اليها اولادها والتبجيل التعظيم يقال بجلته تبجيلا وفرته وعظمته واصبتم كثيرا بجيلا اي واسعا والبجل محركة البهتان
ولعل منه حديث وصف المؤمن لا يبجل ولا يبجل وبجلة بطن من بني سليم والنسبة اليهم بجلي بالتسكين وبجلي اي حسني بخل قوله ع ومن بخل
فانما يبخل عن نفسه البخل الشح في الشيء والبخيل خلاف الجواد وقد بخل يبخل بخلا وبخلا من باب تعب وقرب والاسم البخل وزان فلس فهو بخيل وفي الشرع
هو منع الواجب وعند العرب منع السائل مما يفضل عنده وبخله تبخيلا رماه به بدل قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات التبديل تغيير
الشيء عن حاله وبدلت الشيء اذا غيرته وان لم تأت له ببدل ومعنى تبديل الارض تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا فيها عوجا ولا امتا
ومعنى تبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وقيل بدلها ارض وسموات اخر وفي الحديث تصير خبزة يأكلون
منها حتى يفرغ الناس من الحساب وعن علي بن الحسين ع في قوله تبدل الارض غير الارض والسموات التبديل تغيير الشيء عن حاله وبدلت الشيء اذا غيرته
وان لم تأت له ببدل قال يعني ارض لم يكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحيها اول مرة قوله فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا
منه زكوة واقرب رحما يعني ابدلته بكذا ابدالا اذا جئت الاول وجعلت الثاني مكانه قال المفسر الزكوة الطهارة والنقاء من الذنوب والرحم والرحمة
العطف وعن الصادق ع ابدلهما بالغلام المقتول جارية فولدت سبعين نبيا وبدلته بدلا بمعنى غيرت صورته تغييرا وابتدلته ببدل قال تعالى
ومن يتبدل الكفر بالايمان اي يتعوض عنه بذلك وبدل الله السيئات حسنات يتعدى الى مفعولين بنفسه لانه بمعنى جعل وصير ومنه قوله
يبدل الله سيئاتهم حسنات بان يمحو اسوابق معاصيهم بالتوبة ويثبت مكانها لواحق طاعاتهم او يبدل ملكة المعصية بملكة الطاعة وقد استعمل
ابدل بالالف مكان بدل بالتشديد فعدي بنفسه الى مفعولين لتقارب معناهما ومنه قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا في قراءة
السبعة قوله لا تبديل لخلق الله اي لا ينبغي ان تبدل تلك الفطرة التي فطر الناس عليها من التوحيد وتغير وفي الحديث ان بجلا صلت ليلة الجمعة
بعد العشاء الاخرة فانه يرجى ان يكون الولد من الابدال الابدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد ابدل الله مكانه اخر وفي
الابدال قوم يقيم الله بهم الارض وهم سبعون اربعون بالشام وثلثون بغيرها لا يموت احدهم الا قام مقامه اخر من سائر الناس والبدل
بفتحتين والبدل بالكسر والبديل كلها بمعنى والجمع ابدال وبديل كزبير بن ورقاء الخزاعي من اصحاب رسول الله وكان رسولا في بعض المواضع بدل
في حديث الاستسقاء فخرج متبذلا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع وفي حديث سلمان فراى ام الدرداء
متبذلة وفي رواية متبذلة وهما بمعنى والمراد ترك التصاون وفي الحديث ابتذال نعم الله بالافعال احب اليه من ابتذالها بالمقال اي بالقول والبذل
العطاء وبذل يبذل بذلا من باب قتل سمح واعطاه وهو ضد المنع ومنه عليكم بالتواصل والتباذل ومنه قوله شيعتنا المتباذلون في ولايتنا
ومنه قوله من زار اخاه في الله لا يأتيه خداعا ولا استبذالا وكل الله به سبعين الف ملك ينادون ان طبت وطابت لك الجنة اراد بالاستبذال
طلب العطاء وبذله اباحه عن طيب نفس وفي الحديث من خير نسائكم المرأة اذا خلا بها زوجها بذلت له ما اراد منها ولم تبذل له تبذل الرجل اي
تتصاون في الجملة ولم تترك التصاون وبذل الثوب وابتذله لبسه في اوقات الخدمة وثوب بذله بالكسر اي مبذول ولا يصان برطل في الحديث
انه كره لباس البرطلة البرطلة بالضم قلنسوة وربما تشدد بربلي بربالي بالباء الموحدة ثم الياء المثناة التحتانية بعد الراء المهملة واللام اخيرا
بعد الالف اسم ملك الموت وقد جاء في الحديث برزل في شعر ابي جهل ما بنفع الحرب الشموس مني بازل عامين حديث السن لمثل هذا ولدتني امي البازل
من الابل عند اهل اللغة الذي تم له ثمان سنين ودخل في التاسعة فهو بازل يستوي فيه الذكر والانثى والجمع البوازل وبزل كشكر ومعناه انا
مجتمع الشباب مستكمل القوة ويترل تشقق لبسل قوله تعالى ابسلوا بما كسبوا اي ارتهنوا واسلموا للهلكة يقال ابسل ولده اذا رهنه قوله وذكر به اي
بالقرآن ان تبسل بما كسبت اي مخافة ان تسلم الى الهلاك والعذاب وترهن بسوء كسبها كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا وفي الدعاء ولا تبسلني
بالباء الموحدة اي لا تورد في الهلاك وفي الحديث القدسي استبسل عبدي واستسلم اي امري يقال بسل نفسه للموت اي وطنها والبسل الحرام
والابسال التحريم والبسالة بالفتح الشجاعة وقد بسل بالضم فهو باسل اي بطل وابسلت الشخص اسلمته للهلكة فهو مبسل بسمل بسمل الرجل
اذا قال بسم الله يقال ذكرت من البسملة اي من قول بسم الله قال بعض المفسرين قد طال التشاجر في شان اوائل السور المصدرة بها في المصاحف
هل هي هناك جزء من تلك السورة الكريمة سوى الفاتحة وغيرها او من الفاتحة لا غير او انها ليست جزءا من شيء بل آية مستقلة من القرآن انزلت للفصل

بين السور وانها لم تنزل الا بعض آية في سورة النمل وانما يأتي الثاني بها في اوائل السور للتيمن والتبرك او انها آيات من القرآن انزلت بعد
السور من غير كونها جزء شيء منها والاول مذهب الاصحاب كافة وقد وردت به الروايات عن اهل البيت والثاني مختار بعض الشافعية والثالث
مختار مشايخ فقهاء الحنفية والمشهور بين قدمائهم هو الرابع والخامس منسوب الى احمد وداود بصل البصلة بحركة معروفة والجمع بصل كقصبة و
قصب بطل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم اي لا تبطلوها بمعصية الله والرسول او بالشك
والنفاق وعن ابن عباس لا تبطلوها بالرياء والسمعة كذا ذكره الشيخ ابو علي رحمه الله لا يأتيه الباطل الآية اي لا يتطرق اليه الباطل من جهة من الجهات
وبقي المراد بابليس لعنه الله اي لا يزيد فيه ولا ينقص منه وقد مر في اثنى مزيد كلام في الآية والباطل خلاف الحق والجمع اباطيل على خلاف القياس والباطل
الترك ايضا وابطل الرجل اذا جاء بالباطل وبطل من العمل بطالة بالفتح حكي الكسر وهو افصح وربما قيل بطالة حملا على العمالة وبطل الشيء يبطل بطلا
وبطولا وبطلانا وقول الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل اي فان او غير ثابت او خارج عن حد الانتفاع اي ما خلا الله وصفاته وما كان له من
الصالحات كالايمان والصواب وذهب دمه بطل الاجير بطالة اي تعطل بعل قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن بعل المرأة زوجها والجمع البعولة قوله
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين بعل بالفتح فالسكون اسم صنم كان لقوم الياس وفي الحديث جهاد المرأة حسن التبعل حسن التبعل الخشوع العشرة وحسن
صحبة المرأة مع بعلها والبعال النكاح وملاعبة الرجل امرأته يقال من البعل وهو الزوج ومنه حديث ايام التشريق ايام اكل وشرب وبعال اي نكاح
بقي بعل يبعل من باب قتل بعولة اذا تزوج والمباعلة المباشرة والبعل كالتبعل حسن العشرة ويستعار البعل للنخل وهو ما يشرب بعروقه من الارض
فاستغنى عن السقي وعن ابي عمرو البعل والعذي واحد وهو ما سقته السماء وعن الاصمعي العذي ما سقته السماء والبعل ما شرب من عروقه من
غير سقي ولا سماء بغل البغال جمع بغل وهي التي تركب بقي سمي بذلك من التبغيل وهو ضرب من السير والانثى بغلة والبغال بالتشديد الضاحك
والدرهم البغلي بسكون الغين وتخفيف اللام منسوب الى ضرب مشهور باسم راس البغل وقيل هو بفتح الغين وتشديد اللام منسوب الى بلد اسمه
بغلة قريب من الحلة وهي بلدة مشهورة بالعراق والاول اشهر على ما ذكره بعض العارفين وقد مر سعته لبغة اخص الراحة ويعقد الابهام الوسطى
الشرعي دون البغلي عرف ذلك بالاعتبار بقل قوله تعالى ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها الآية البقل هو ما انبتته الارض من الخضر
كالنعناع والكراث والكرفس ونحوها وكل نبات اخضرت له الارض بقل ومنه البقال وهو الذي يبيع البقول وفي الحديث لا تكوة في الخضر و
البقول والبقلة الحمقاء سيدة البقل ذكر الرجلة واستحمقت لانها تنبت في المسيل والبافلاء معروفة قاله الجوهري اذا شددت اللام قصرت وان خففت
مددت والواحدة بافلاءة وفي حديث اكل البافلا يمخ الساقين اي يصير فيهما المخ بكل في الحديث نوف البكالي بفتح الباء وتخفيف الكاف كان
صاحب علي وقيل عن تغلب انه منسوب الى بكالة قبيلة وقال القطب الراوندي هو منسوب الى بكال قرية من همدان وقال عبد الحميد بن ابي الحديد
انما هو بكال بكسر الباء قبيلة من حمير فمنهم هذا الشخص وهو نوف بن فضالة صاحب علي بلل في الحديث فمسح ببلة ما بقي راسه ورجليه البلة
بكسر الموحدة وتشديد اللام الاسم من الابتلال وهي الندوة والرطوبة يقال بلة اي رطوبة وندوة وبللته بالماء بلا فابتل وجمع البل بلال كسهم
وسهام والاسم البلل بفتحتين ومنه الحديث احتلم ولم يجد بللا وابتلت العروق ترطبت وتندت وبل رحمه اذا وصله ومنه الحديث بلوا ارحامكم
ولو بالسلام اي ندوها بصلتها ويسمى بطلقون الندوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهما رادفا بعض الاشياء تتصل وتختلط بالندوة
ويحصل بينهما التحاق والتفرق باليبس استعارة والبلل بمعنى الوصل واليبس بمعنى القطيعة وفي الحديث فدعا بلالا فعلمه الاذان بلال بن حمامة
مؤذن رسول الله من الحبشة شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ولم يؤذن بعد النبي لاحد فيما روي الا مرة واحدة
في قدومه من المدينة لزيارة قبر الرسول فاذن وابتدأ الاذان مات بدمشق سنة عشرين وقيل ثماني عشرة بالطاعون وهو ابن بضع وستين
سنة ودفن بباب الصغير وقيل مات بحلب ودفن على باب الاربعين ويروى بله بالفتح اي فيها بلل وكل ما يبل به الحلق من ماء ولبن فهو بلال و
البلبلة شدة الهم والحزن والوسواس وبلبلة الصدر وسوسته والبلابل هي الهموم والاحزان وتبلبلت الالسن اختلطت وفي حديث علي
لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم كانه يريد الامتحان والاختبار والابتلاء ليتميز
المحق من المبطل وقد سبق معنى سوطة القدر وسيأتي معنى الغربلة والبلبل بضم الباءين طائر معروف يعد من العصافير وبل حرف من حروف
العطف يعطف به الثاني على الاول فيلزمه مثل اعرابه قال الجوهري وهو للاضراب عن الاول للثاني تعطف بها بعد النفي والاثبات جميعا وربما
وضعوه موضع رب كقول الراجز بل مهمة قطعت بعد مهمة كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا وقوله تعالى ص والقرآن ذي الذكر بل الذين
كفروا في عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل هنا بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها بوله قوله تعالى واصلح بالهم اي شانهم وحالهم بان نصرهم
على اعدائهم في الدنيا وبادخالهم الجنة في العقبى قوله ما بال القرون الاولى اي احوال الامم الماضية في السعادة والشقاوة ومثله ما بال النسوة اللاتي
قطعن ايديهن وفي الحديث كل امر ذي بال لم يبدأ بحمد الله فهو ابتر اي كل امر ذي شان وخطر يحتفل له ويهتم به وما يخطر هذا ببالي اي بقلبي و

بصل

بطل

بعل

بغل

بقل

بكل

بلل

روي انه لما اتى من بلاد الحبشة الى النبي
انشد هذه ابياتا منها
شعر اراه بعد كيما كنت
كريكري منذ حين فقال
سمان احمل عنا ما عرينا
فقال الحمال ان الكلام فينا
وكنت فلا نبالي بقيل القائل
بقول بعض الشعراء

ما الذي

وما التفت اليه الا اي ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه والبال رخاء النفس والكون في البال والبال الحال يقال ما بالك وانعم الله بالك وفي الحديث
ما بال الرضاع كذا وما بال اقوام يروون عن فلان والبول واحد الابوال وقد بال يبول وفي الحديث لا ابالي ابول اصابني ام ماء اي لا اكترث
له ولا اهتم لاجله وبال الشيطان باذنه من المجاز اي سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله تعالى وقيل ضرب مثلا لمن غفل عن الصلوة وتثاقل بالنوم
عن القيام لها بمن وقع في اذنه بول فثقل سمعه وفسد حسه والبول ضار مفسد فلهذا ضرب به المثل وهذا كقول راجز العرب بال سهيل في الفضيخ
ففسد جعل طلوع سهيل وفساد الفضيخ بعد ذلك بمثابة ما يقع من البول في الشراب فيفسده والمبولة بكسر الباء كوز يبال فيه بهل قوله تعالى
فنبتهل اي نلتعن اي ندعو الله على الظالمين يقال بهله الله من باب نفع لعنه وقد مرت قصة المباهلة في حج ويوم المباهلة هو اليوم الرابع والعشرين
من ذي الحجة وقيل الخامس والعشرين والاول اشهر وصفة المباهلة ان تشبك اصابعك في اصابع من تباهله وتقول اللهم رب السموات السبع
والارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلانا يجحد الحق ويكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء وعذابا اليما كذا في الحديث والوقت ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس والابتهال بالدعاء رفع اليدين ومدهما تلقاء الوجه وذلك عند الدعاء وفي حديث آخر الابتهال
تبسط يديك وذراعيك الى السماء بحاذيهما واسك وفي تبه الابتهال ان يمد يديه جميعا واصله التضرع في السؤال وفي الحديث ثم ابتهل
باللعنة على قاتل امير المؤمنين اي اجتهد باللعنة عليه وباهله قبيلة من قيس عيلان وهو في الاصل اسم امرأة من همدان فنسب ولدها اليها والبهلول
من الرجال الضحاك بتل في الحديث ذكر التوابل وهي الكباب وما شابهها والتابل والتابل واحد توابل القدر وتبلهم الدهر وابتلهم انقاهم
وتبله الحب وابتله افسده وقلبي اليوم مبتول اي مصاب بتبل هو الدخل والعداوة ثقل الثقل بفتح معادن بزاق وهو اكثر من النفث يقال
الاول البزاق ثم الثقل ثم النفث ثم النفخ وثقل يثقل ويثقل كسر اوضعا فعل ذلك ثلل قوله تعالى وثلة للجبين اي صرعه يقال ثله ثلا من باب قتل صرعه
وهو كما يقال كبه لوجهه والثل الدفع ومنه الحديث القاتل يثل برمته الى اوليائه المقتول اي يدفع برمته اليهم والثل من التراب معروف وهو الراسية
والجمع ثلول مثل سهم وسهام والثلثلة الازعاج يقال ثلثله اي ازعجه واقلعه وزلزله والثال ما يقطع من الاهبات او يقلع من الارض فيغرس ثعل
الثعل بالضم خلف زائد صغير في اخلاف الناقة وفي ضرع الشاة قال ابرهيم بن همام السلولي في ذم العلماء السوء وذموا الدنيا وهم يرضعونها
افاويق حتى لا يدر لها ثعل قال الجوهري وانما ذكر الثعل للمبالغة في الارتضاع ثفل في الحديث ليس في حب الفرع وضوء وهذا اذا لم يكن فيه ثفل
الثفل بضم مثلثه وكسرها الدقيق والسويق وحثالة الشيء وما ثفل من كل شيء والمراد هنا النجاسة والثفل الثريد ومنه كان يحب الثفل وثافل
اسم جبل ومنه شعر معوية عند رجوعه من مكة اذا جعلنا ثافلا يمينا فلا نعود بعده سنينا للحج والعمرة ما بقينا فنقض الله عمره وقتله قبل اجله
ثقل قوله تعالى سنفرغ لكم ايه الثقلان هما الجن والانس قيل سميا بذلك لتفضلهما على سائر الحيوانات بالتمييز وكل ما له قدر ووزن يتنافس فيه
فهو ثقل بالتحريك قوله ثقلت في السموات والارض يعني الساعة خفي علمها على اهل السموات والارض واذا خفي الشيء ثقل والثقل واحد الاثقال
قال وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ومعناه تحمل اثقالكم الى بلد بعيد قد علمتم انكم لا تبلغونه بانفسكم الا بجهد ومشقة فضلا
ان تحملوا على ظهوركم اثقالكم كذا في الكشاف واثقال الارض كنوزها وبنوها اجساد بني آدم قال تعالى واخرجت الارض اثقالها وهي جمع ثقل
اذا كانت في بطن الارض فهو ثقل لها واذا كانت فوقها فهي ثقل عليها قوله ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى مثقال الشيء مثله وهو مفعال من الثقل
ومنه قوله ان تك مثقال حبة من خردل قوله اثاقلتم الى الارض اي تثاقلتم وتباطأتم وضمن معنى الميل فعدي بالى والمعنى ملتم الى الدنيا ولذاتها
وكرهتم مشاق السفر ونحوه اخلد الى الارض قوله وان تدع مثقلة الى حملها اي نفس مثقلة بالذنوب قوله سنلقي عليك قولا ثقيلا عنى بالقول الثقيل
القرآن وما فيه من الاوامر والتكاليف الشاقة الصعبة اما ثقلها على رسول الله فلانه يحملها بنفسه ويحملها امته وهي ابهظ مما يحتمله خاصة من الاوامر
وفي حديث النبي اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي قيل سميا بذلك لان العمل بهما ثقيل وقيل من الثقل بالتحريك متاع المسافر والثقل
الاكبر يراد به الكتاب والثقل الاصغر العترة وفي الحديث ثقل الله ميزانه بالثاء مشددة اي كثر حسناته التي يحصل بسببها ثقل الميزان وقد
ورد وصف الميزان بالخفة والثقل في الكتاب والسنة وذلك دليل على الوزن الحقيقي بان تجسم الاعمال ثم توزن وذلك مذهب جمهور اهل الاسلام
وخروج عمل الانسان من القبر كما ورد في الحديث دال على ذلك وفي حديث النبي ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين
اهل بيتي وثقلي والثقل بالكسر ضد الخفة يقال ثقل الشيء بالضم ثقلا وزان عنب وبسكن للتخفيف فهو ثقيل ويقال حديث ثقله في جسمك اي ثقلا وقوله
والمثقال واحد مثاقيل الذهب والمثقال الشرعي على ما هو المشهور والمعول عليه في الحكم عبارة عن عشرين قيراطا والقيراط ثلث حبات من شعير
كل حبة عبارة عن ثلث حبات من الارز فيكون بحب الشعير عبارة عن ستين حبة وبالارز عبارة عن مائة وثمانين حبة فالمثقال الشرعي يكون
على هذا الحساب عبارة عن الذهب الصيني كما صرح به ابن الاثير حيث قال يطلق في العرف على الدينار خاصة والذهب الصيني عبارة عن ثلثة
ارباع المثقال الصيرفي عرف ذلك بالاعتبار الصحيح ومنه يعرف ضبط الدرهم الشرعي فان المشهور ان كل سبعة مثاقيل عشرة دراهم وعلى

اكثرت

بهل

باب ما اوله الثاء

ثبل ثفل

ثلل

باب ما اوله الثاء

ثعل

ثفل

ثقل

فلو بسطنا السبعة على العشرة يكون المثقال عبارة عن درهم وخمس وهو بحساب حب الشعير يكون عبارة عن اثنين واربعين حبة من حب الشعير

ثكل

ثكل في الحديث ثكلتك امك ورهبك الهبول وقاتلك الله فهذه ونظائرها على ما قيل كلمات يستعملونها عند التعجب والحث على التيقظ في الامر ولا يريدون بها الوقوع ولا الدعاء على المخاطب لكنها انزجرت عن اصلها الى التأكيد مرة والى التعجب والاستحثاث اخرى والى التعظيم ايضا والانكار وثكلتك امك اي فقدتك كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او المراد اذا كنت كذا فالموت خير لك والثكل فقد الولد وامرأة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وفي حديث فاطمة عند قتل حمزة لا تدعي بذل ولا ثكل وفي نسخة بويل اي لا تقولي واثكلاه بضم مثلثة واسكان كاف او بجرها بتنوين ولا واويلاه ومثله لا تدعي بثكل ولا حرب والحرب بالتحريك نهب المال الذي يعيش فيه اي لا تقولي واثكلاه بضم مثلثة واسكان كاف ولا اخرياه

ثلل

ثلل قوله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الاخرين الثلة بالضم والتشديد الجماعة من الناس الكثيرة العدد وهي من الثل وهو الكثير كانها جماعة كسرت من الناس وقطعت منهم وجمعها ثلل بضم الثاء اي هم ثلة من الاولين من الامم الماضية وثلة من الاخرين من امة محمد ومثله وقليل من الاخرين ممن سبق الى اجابة نبينا وهم قليلون بالنسبة الى الامم الماضية والثلة بالفتح جماعة الغنم ويسمى الصوف بالثلة مجازا كقولهم شاة جيدة الثلة والجمع ثلل كبدرة وبدر وثل الله عرشهم هدم ملكهم ثمل في حديث ابي طالب يمدح ابن اخيه رسول الله وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال ككتاب الغياث والذي يقوم بامر قومه يقال فلان ثمال قومه اي غياثهم وقيل الثمال المطعم في الشدة والثمال بحركة السكر وثمل الرجل كفرح فهو ثمل اذا اخذ فيه الشراب والثمالة البقية من الماء في اسفل الاناء والحوض وثمالة حي من العرب وابو حمزة الثمالي نسبة الى ذلك وهو من رجال الحديث ثول الثول بالتحريك داء يشبه الجنون يقال ثول ثولا من باب تعب فهو اثول والانثى ثولاء والجمع ثول مثل احمر وحمراء وحمر والثولول وزان عصفور شيء يخرج بالجسد والجمع الثآليل ثيل في الحديث لا باس بالصلوة على الثيل الثيل ككيس ضرب من النبت معروف جيل قوله تعالى ولقد اضل منكم جبلا كثيرا اي خلقا والجبل الخلق وفيها على ما ذكره الجوهري وجوه جبلا كثيرا عن ابي عمرو وجيلا كثيرا عن الكسائي وجيلا عن الاعرج وعيسى بن عمر وجبلا بالكسر والتشديد عن الحسن قوله والجبلة الاولين اي الخلق الاولين قوله ولكن انظر الى الجبل هو بالتحريك واحد الجبال وقوله اني ولدت بالجبل كانه يريد به الجبل المشتهر بجبل شمر والجبل خلاف السهل وقول عيسى في السهل ينبت الزرع لا في الجبل استعارة يدل عليه قوله بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وبالسهل ينبت الزرع لا بالجبل والبقرة الجبلية غير البقرة الاهلية وهي التي ترعى بالجبال وجيل بضم الباء وفتح الجيم قرية بشاطئ دجلة منها جماعة محدثون ومنهم محمد بن اسلم الجيلي جحفل الجحفل الجيش وجحفل اي عظيم والجحفلة للخافر كالشفة للانسان وجحفله اي صرعه ورماه جدل قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا الجدل بالتحريك الاسم من الجدال قوله يوم ياتي كل نفس تجادل عن نفسها اي ياتي كل انسان يجادل عن ذاته لا يهمه غيرها كل يقول نفسي نفسي ومعنى المجادلة الاحتجاج عليها والاعتذار لها بقولهم هؤلاء اضلونا ونحو ذلك واعترض على هذا بقوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون واجيب بان ذلك لعله مخصوص بالكفار وان هذا الحكم بعد الاحتجاج والمجادلة كما في بعض الروايات وقد ورد ان بعض الاعضاء تحتج لصاحبها كما جاء في بعض الاخبار ان اعضائه تشهد عليه بالزلة فنظا بر شعرة من جفن عينيه فتستاذن بالشهادة فيقول الحق تكلمي بالشعرة عينيه واحتجي لعينك فتشهد له بالبكاء من خوف الله فيغفر له فينادي مناد هذا عتيق الله بشعرة وعلى هذا فلا يلزم من الختم على الافواه عدم وجود المحاجة قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها هي خولة بنت المنذر حيث ظاهر منها زوجها وقصتها المروية عن ابي عبد الله ع انه قال كان رجل على عهد رسول الله يقال له اوس بن الصامت وكان تحته امرأة يقال لها خولة بنت المنذر فقال لها ذات يوم انت علي كظهر امي ثم ندم من ساعته وقال لها ايتها المرأة ما اظنك الا قد حرمت علي فجاءت الى رسول الله فقالت يا رسول الله ان زوجي قال لي انت علي كظهر امي وكان هذا القول فيما مضى يحرم المرأة على زوجها فقال لها رسول الله ايتها المرأة ما اظنك الا وقد حرمت عليه فرفعت المرأة يدها الى السماء فقالت اشكو الى الله فراق زوجي فانزل الله يا محمد قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظاهرون الى اخر الاية قوله لا جدال في الحج اي لا مراء مع الخدم والرفقة في الحج كان يقول بعضهم لبعض الحج غدا او بعد غد او حجي ابرمن حجك وهكذا وفي الحديث الجدال في الحج هو قول الرجل لا والله وبلى والله قال بعض الافاضل الاصح ان مطلق اليمين جدال قوله يجادلنا في قوم لوط يعني ابرهيم قيل ان يجادلنا جواب لما واما جاء به مضارعا لحكاية الحال وقيل معناه اخذ يجادلنا وقيل يجادل رسلنا في قوم لوط ويجادلنا اتاهم انه قال لهم ان كان فيهم خمسون اتهلكونهم قالوا لا قال فاربعون قالوا فما زال ينقص حتى قال فواحد قالوا لا فقال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله واهله وفي الخبر ما اوتي الجدل الا قوم ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المخاصمة والمدافعة والمراد به في الخبر الجدل على الباطل وطلب المغالبة اما المجادلة باظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن فالجدال منه قبيح وحسن واحسن فما كان لتبيين الحق من الفرائض فهو احسن وما كان له من غير ذلك فحسن وما كان لغير ذلك فقبيح وجدلت الحبل اجدله

جدلا اى قتلته محكما ومنه حديث نوق الجنة خطمها جدايل الارجوان الجدايل الزمام والارجوان الاحمر ومنه حاربته بجدولة الخلق والجندل
الحجارة والجمع الجنادل وقد جاء فى الحديث الجندل بفتح النون وكسر الدال الموضع الذى فيه حجارة والجدل المرمى الملقى على الارض والجدول
النهر الصغير والجدول حساب مخصوص ماخوذ من تسيير القمر وسرجعه الى عدد شهر تام وشهر ناقص فى جميع ايام السنة مبتدئا بالتام من المحرم كذا
قرره الشهيد الثانى ره ومنه كلام الفقهاء ولا اعتبار بالجدول فى حساب الشهر والاجدل الصقر وهى صفة غالبة عليه جذل الجذل الحسب
الفرح وقد جذل بالكسر يجذل فهو جذلان اى فرحان والجذل واحد الاجذال وهى اصول الحطب العظام ومنه قول الحباب بن المنذر مع
المهاجرين عند المشورة فى الخلافة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب كلاهما بالتصغير وجذيلها تصغير جذل وهو العود الذى ينصب للابل
الجربى تحتك فيه وهو تصغير تعظيم والعذق المرجب النخلة يجعل لها اعتماد والمعنى انا ممن يستشفى برايه وتدبيره كما تستشفى الابل الجربى بالاحتكاك
بهذا العود جزل الجزيل العظيم يقال عطاء جزيل واجزل لهم فى العطاء اى اكثر واجزلهم نصيبا اكثرهم واجزل الله وقسمه اى وسعه وجزل
جزالة اى عظم وغلظ فهو جزل ثم استعير للعطاء الكثير والجزل القطع يقال جزلته جزلتين اى قطعته قطعتين والجزل الكريم العاقل جعل قوله تعالى وجعلوا
فجعلوا لله يعنى كفار مكة ومن تقدمهم من المشركين مما ذرا اى خلق من الحرث والانعام نصيبا اى حظا وللاوثان نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم
وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون قيل كانوا يقسمون الثمر فيجعلون بعضه لله وبعضه
للاصنام فما كان لله اطعموه الضيفان وما كان للصنم انفقوه على انفسهم ساء ما يحكمون قوله جعلنا من الماء اى خلقنا فجعل يكون بمعنى خلق و
يكون بمعنى وصف وبمعنى صير قال تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا وقال تعالى انى جاعلك للناس اماما ويكون بمعنى عمل كجعلت الشئ على الشئ وبمعنى اخذ
وقوله وجعلناه قرآنا قيل صيرناه وقيل بمعنى بيناه ويكون بمعنى التسمية وقال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اى سموهم ويكون
بمعنى صنع كجاعل الليل سكنا الا ان جعل اعم من صنع يقال جعل يفعل كذا ولا يقال صنع وقد جاء الجعل والجعالة فى الحديث فالجعل بضم الجيم واسكان
اسكان العين ما يجعل للانسان على عمله وكل الجعالة بفتح الجيم والعين وقيل هى بالكسر وهى فى اللغة ما يجعل للانسان على عمل وشرعا على ما قرره
الفقهاء واهل العلم صيغة شرعها تحصيل المنفعة بعوض مع عدم اشتراط العلم فى العمل والعوض والجمع الجعالات والجعل كصرد دويبة كالخنفسا
اكبر منها شديدة السواد فى بطنه لون حمرة والناس يسمونها جعران لانه يجمع الجعر اليابس ويدحرجه فى بيته ويسمى الزعفوق تعض البهائم فى فروجها
فتهرب للذكر قرنان يوجد كثيرا فى مراح البقر والجواميس ومواضع الروث تولد غالبا من اخثاء البقر ومن شانه جمع النجاسة ولذا جعلها الله لا يكاد
ان يرى الا اذا طار وله ستة ارجل ويمشى القهقرى الى خلف وهو مع ذلك يهتدى الى بيته ومن عادته يحرس النيام فمن نام منصرفا الى حاجته تبعه
وذلك من شهوته الغائط لانه قوته وفى الحديث ان الله ليعذب الجعل فى جحره بحبس المطر عن الارض التى هى محلها لمجاورتها اهل المعاصى وقطعا
السبيل الى غيرهم جعفل فى حديث محمد بن عبد الله وقول الامام فيه والله لا يبلغ عمله الطائف اذا اجتهد نفسه واتعبها يقال جعفل جعفولا
اذا اسرع وذهب فى الارض كما جفل ومنه حديث القائم فيجفلون الناس اجفال الغنم وجفل البعير جفلا وجفولا من باب ضرب وقصد اذا ندد
شرد وانجفل الناس قبله اى ذهبوا مسرعين نحوه جلل قوله تعالى تبارك اسم ربك ذى الجلال والاكرام الجلال العظمة وجلال الله عظمته ومنه
الدعاء اسئلك بجلالك وجل الشئ معظمه وفى الحديث ان الله استولى على ما دق وجل اى على عالم الحقير والعظيم وامرهم يجل عن وصف اى لا يمكن حده ولا
وصفه وجل فلان يجل بالكسر جلالة اى عظم قدره فهو جليل ومنه حديث على فى النبى وان المصاب به لجليل ومثله كل مصيبة بعده لجلل بفتح
جيم ولام اولى اى هين والجليل من اسمائه تعالى وهو راجع الى الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفى
حديث الميت وتغسيله مرة اخرى بماء وشئ من جلال الكافور اى بقليل ويسير منه وفى حديث وقت الفجر حتى ينشق الى ان يتجلل الصبح السماء
اى يعلوها بضوئه ويعمها من قولهم تجلله اى علاه وقولهم جلل الشئ تجليلا اى عمه والجلل السحاب الذى يجلل الارض بماء المطر اى يعمها وفى الحديث
الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وفى الخبر القلب يتجلل فى الجوف ليطلب الحق فاذا اصابه اطمان هو من الجلالة الفرس وشدة الصوت
وقد تقدم انه ان القلب ليترجح بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان والجلجلة صوت الرعد وتجلجلت قواعد البيت اى تضعضعت والجل بالكسر
قصب الذريرة اذا حصد وبالضم واحد جلال الدواب وهو كثوب الانسان الذى يلبسه والجمع الجلال اجله وتجليل الفرس ان يلبسه جله ويعظمه به ومنه
حديث الهدى ما اكثر ما لا يقلد ولا يشعر ولا يجلل بجيم ولا مين كما يستفاد من الاخبار فكانه صفة اخرى للهدى كالاشعار والتقليد والجلة بالفتح
البعرة وتطلق على العذرة والجلالة من الحيوان بتشديد اللام الاولى التى يكون غذاؤها عذرة الانسان محضا وجل البعير جلا من باب قتل
انقطع والجلى وزان كبرى الامر العظيم وجمعها جلى كبرى والجلة بالضم وعاء التمر وجمعها جلال كبرة وبرام وفى حديث على كان يكره ان يجلل التمر اى
يجعل فى الجلة ويباع وذلك لانه لا يطلع عليه غالبا كان ردئا وضعته من جلالك اى من اجلك والجلجل الجرس الصغير يعلق فى اعناق الدواب وغيرها
ومنه حديث السفرة تصحب الملئكة وفيها جلجل ودهن الجلجلان سمسم جمل قوله تعالى وكانه جمالات صفر اى سود جمع جمل بالتحريك

جدل

جزل

جعل

جعفل

جلل

جلجل

جمل

وهو الذكر من الابل وجمعه جمال وجمال وجمالات بالكسر وعن ابن عباس الجمالات بالضم فلوس السفن وهي حبالها العظام قوله ان الذين
كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وعن ابي جعفر قال نزلت هذه الآية في الحرث
الزبير والجمل جملهم وفيه دلالة على ان جنان الخلد في السماء والدليل على ان النيران في الارض قوله فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول
جهنم جثيا ومعنى حول جهنم البحر المحيط بالدنيا يتحول نارا وهو قوله ثم واذا البحار سجرت ثم يحضرهم الله حول جهنم جثيا اي على ركبهم وهو ضد الصعود
من الارض الى الجنان قوله ولكم فيها جمال حين تريحون الآية اي تجملون بها كما من بالانتفاع بها لانها من اغراض اصحاب المواشي لانهم اذا
راحوا بالعشي وسرحوا بالغداة وتجاوب بها الثغاء اعني صوت الشاة والرغاء اعني صوت الابل فرحت ارباحها واجلهم الناظرون اليها فكسبهم
الجاه والحرمة عند الناس وفي الحديث اجملوا في الطلب اي لا يكون كدكم فيه كدا فاحشا وهو يحتمل معنيين احدهما ان يكون المراد اتقوا الله في هذا
الكد الفاحش اي لا تفيضوا عليه كما يقول اتقوا الله في فعل كذا اي لا تفعله الثاني ان يكون المراد انكم ان اتقيتم الله لا تحتاجون الى هذا الكد والتعب
ويكون اشارة الى قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وفيه احلوا فانه يزيد في جمالك اي في تجملك وحسنك ومثله احلق
الراس مثلثة لاعدائكم وجمال لكم يعني هكذا في الملا يرى وفيه ان الله يحب الجمال والتجمل الجمال يقع على الصور والمعاني ومنه ان الله جميل يحب الجمال
اي حسن الافعال كامل الاوصاف والتجمل تكلف الجميل وفي حديث الاسراء ثم عرضت لي امرأة حسناء جملاء اي ملبحة جميلة ولا فعل لها من لفظها وجمالان
من المرأة الشعر والوجه وايام الجمل زمان مقاتلة علي وعائشة بالبصرة وسميت بها لانها كانت على جمل ح واصحاب الجمل يعني عسكر عائشة
واجملت الحسن اذا رددته عن التفصيل الى الجملة ومعناه ان الاجمال وقع على ما انتهى اليه التفصيل وحساب الجمل بضم الجيم مخففا ومشددا ما قطع
على حروف ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ الالف والحد والباء اثنان والجيم ثلاثة ثم كذلك الى الياء وهي عشرة ثم الكاف عشرون و
اللام ثلثون والميم اربعون ثم كذلك الى القاف وهي مائة ثم الراء مائتان ثم الشين ثلثمائة ثم التاء اربعمائة ثم كذلك الى الغين وهي الف وهكذا
وردت به الرواية عن ابي عبد الله ع حيث قال الالف واحد والباء اثنان والجيم ثلثة والدال اربعة والهاء خمسة والواو ستة والزاء سبعة والحاء
ثمانية والطاء تسعة والياء عشرة والكاف عشرون واللام ثلثون والميم اربعون والنون خمسون والسين ستون والعين سبعون والفاء
ثمانون والصاد تسعون والقاف مائة والراء مائتان والشين ثلثمائة والتاء اربعمائة الى هنا ولم يذكر البواقي ولعل اهماله اتكالا على وضوح الامر
فيها وقد اجرى هذا الحساب في مقاطع اصحاب اليدين العشرة بعدة مراتب الاعداد الاربعة بان يعبر في المقطع الاول عن الواحد وبالثاني
عن الاثنين وبالثالث عن الثلثة وهكذا ومنه الحديث اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين اي عقد على خنصره وبنصره والوسطى
ووضع ابهامه عليها وارسل السبابة وقال لا اله الا الله محمد رسول الله ولا شك ان هذه الهيئة من قبض اليد هيئة من عقد على ثلث وستين
بحساب الجمل فانا لو عبرنا عن العقد الاول بعشرين والثاني بثلثين والثالث باربعين والرابع بخمسين والخامس بستين يبقى تماما عدد السبابة ثلثة
عقود وهي تمام ما ذكر من العدد فيتم المطلوب ويكون حاصل الكلام اسلم ابو طالب بحساب الجمل اسلاما محكما هيئة من عقد على يده ثلثا وستين
بحساب الجمل وربما كان ارساله للسبابة على ما في بعض الاخبار ليشير بها الى جهة الحق عند ذكر الجلالة ليتحقق التوكيد ويطابق القول الاعتقاد و
في حديث آخر وقد سئل ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان وفي كتاب كمال الدين لابن بابويه وحكي عن ابي القسم بن روح قال في الحديث
الذي روي في ابي طالب انه اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين ان معناه الله واحد جواد انفق ومن تدبر حروفها بالحساب المذكور
وجدها كذلك وقد بيناه في عقد في كتاب المناقب لابن شهر آشوب روى شعبة عن قتادة عن الحسن في حديث طويل وفيه قال رسول الله يا عم
انك تخاف على اذى اعادي ولا تخاف على نفسك عذاب ربي فتبسم ابو طالب وقال يا محمد دعوتني وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت وكنت
قديما امينا وعقد على ثلث وستين عقد الخنصر والبنصر وعقد الابهام على اصبعه الوسطى يقول لا اله الا الله محمد رسول الله وفي حديث
سفيان الثوري بسنده الى ابي ذر الغفاري قال والله الذي لا اله الا هو ما مات ابو طالب حتى امن بلسان الحبشة قال لرسول الله يا محمد
انفث لسان الحبشة قال يا عم ان الله علمني جميع الكلام قال يا محمد لست بفصيح فاطلاما يعني اشهد مخلصا الا اله الا الله فبكى رسول الله
وقال ان الله اقر عيني يا ابي طالب واجملت الصنيعة عند فلان فعلت عنك فعلا محمودا واجمل في صنيعه كله والجمل من القرآن وغيره خلاف المبين
كالمشترك والمأول والمجاملة حسن الصنيعة مع الناس والمعاملة بالجميل ومنه وعليكم بمجاملة اهل الباطل جول قوله تعالى وقتل داود جالوت
جالوت جبار من اولاد عاد بن عاد وكان معه مائة الف ومن قصته ان اباداود اشي كان في عسكر طالوت مع ستة من بنيه وكان داود سابعهم
وكان صغيرا يرعى الغنم فاوحى الله الى نبيهم انه الذي يقتل جالوت فطلبه من ابيه فجاء وقد كسر ثلثة احجار وقال لها انك بنا تقتل جالوت
فحملها في مخلاته ورماه بها فقتله ثم زوجه طالوت بنته واتاه الله الملك اي ملك بني اسرائيل ولم يجتمع الملك والنبوة قبل داود لاحد
بل كان الملك في سبط والنبوة في سبط آخر ولم يجتمعا الا لداود وسليمان وجال يجول جولا وجولانا اذا ذهب وجاء وكلت اجال وانجال

والجمل

والجوال التطواف ومنه الجولان في الحرب وجال الفرس جولة ومنه قوله للباطل جولة ثم تضمحل يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون
اليه وتجاولوا في الحرب اي جال بعضهم على بعض وقيل يجوز جولة الاوهام اي التي تجول في الاكباد جهل قوله انما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة الآية الجهل خلاف العلم يقال فلان جهلا وجهالة قيل اجمعت الصحابة على ان كل ما عصى الله به فهو جهالة وكل من عصى الله فهو
جاهل وقيل الجهالة اختيار اللذة الفانية على اللذة الباقية قوله يحسبهم الجاهل اغنياء اي الجاهل بحالهم وفي الخبر من استجهل مؤمنا فاذله
اي من حمله على الجهل ليس من خلقه فيغضبه فانما اثمه على من اوجده الى ذلك وفيه ان من العلم جهلا وقيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم
الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن والسنة وفي الحديث خلق الله الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له
اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ومثله خلق الله العلم من نور عرشه والجهل من البحر الاجاج ظلمانيا والجاهل البسيط هو الذي لا يعرف
العلم ولا يدعيه والجاهل المركب هو الذي لا يعلم ويدعي وقد اجمع اهل الحكمة العلمية ان الجاهل المركب لا علاج له والجاهلية الحالة التي كانت عليها
العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالآباء والانساب والكبر والتجبر وغير ذلك ومنه الحديث اذا رأيتم الشيخ
يتحدث يوم الجمعة باحاديث الجاهلية فارموا راسه بالحصى وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجهلاء وهو توكيد للاول يشتق له من اسمه ما يؤكده
به كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم وغير ذلك وقد جهل فلان جهلا وجهالة وتجاهل اراه من نفسه ذلك وليس به واستجهل النزال عدوه جاهلا واستجهله
ايضا جبل الجبل بالكسر الصنف من الناس قالوا جبل والروم جبل والهند جبل ونحو ذلك جبل قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق
في صفحة العنق بين الاوداج تنتفخ عند الغضب تزعم العرب انه من الوتين وما وريدان لان الرجع يرده وقيل هو عرق بين العنق والمنكب وحبل
الوريد باضافة الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين وحبل الوريد مثل في قرب القرب كما قالوا هو مني مقعد الازار قوله الا بحبل من الله وحبل من الناس
الحبل العهد والامان اي الا معتصمين بذمة الله وكتابه الذي اتاهم وذمة المسلمين واتباع سبيل المؤمنين ويسمى العهد حبلا لانه يعقد به
الامان كما يعقد الشيء بالحبل وقيل الا بموضع حبل استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة الا في هذا المكان والاعتصام بحبل الله اتباع
القرآن وترك الفرقة لقوله تعالى القرآن حبل الله المتين استعاره الحبل من حيث ان التمسك به سبب النجاة عن الردى كما ان التمسك بالحبل سبب
للسلامة عن الردى وفي حديث وصف القرآن هو حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداية والعرب تشبه النور المتسلسل
بالحبل والخيط وفي حديث آخر هو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده واما الذي يؤمن به من العذاب والحبل معروف والجمع حبال اكسهم
سهام والحبل الرسن وجمعه حبول كقفل وقلوس والحبل عرق في الذراع وفي الظهر والحبال في الساق عصبها وفي الذكر عروقه ويقال هو في حبال
فلان اي مرتبط بنكاحه كالمربوط في الحبال وفي الحديث فوجدناه في حبال الله يعني وجدناه مربوطا وفي الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا
يروى بالباء الموحدة والمراد القرآن او الدين او السبب وضربت على حبل عاتقه يريد موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب و
الحبائل عروق في ظهر الانسان ومنه الحديث ما يخرج من البلل بعد الاستبراء انما ذلك من الحبائل وحبائل الشيطان مصائده واحدها حبالة بالكسر
وهي ما يصاد بها من اي شيء كان ومنه الحديث النساء حبالة الشيطان ومنه الامام مطروح وعمر حبائل ابليس وجنوده وحبائل اللؤلؤ كانه جمع
على غير القياس او تصحيف جنابذ وحبلت المرأة بالكسر حبلا اذا حملت الولد والحبلى الحامل ونسوة حبالى وحبالات والحبلى لقب رجل يسمى به لعظم
بطنه وبنو الحبلى بطن من الانصار وفي الخبر فمن يبيع حبل الحبلة بالتحريك مصدر وسمي به المحمول الثاني والتاء للتانيث فاريد بالاول ما في بطون
النوق من الحمل وبالثاني حبل الذي في بطون النوق وقيل هو الاول وقيل هو الثاني وفي الحديث لما هبط نوح من السفينة غرس غرسا وكان فيما
غرس الحبلة اعني الكرمة قال الجوهري الحبلة بالتحريك القضب من الكرم وربما جاء بالتسكين وفي حديث العباس بن عبد المطلب كانت له
حبلة افتدى بها الحبلة قلة الكرم والحبلة بالضم القضاة ومنه الخبر لقد ابتنا مع رسول الله نحرا وما لنا طعام الا الحبلة مع ورق
السلم والحبل الرجل القصير واسم رجل حثل في الحديث ولكن حثالة من الناس يعبرون زوارا وقبورنا كما تعبر الزوانية بزنا بها الحثالة بضم الحاء
الرديء من كل شيء وبقي هو من حثالتهم اي ما لا خير فيهم وحثالة الدمن ردئه والحثالة ما يسقط من قشر الشعير والارز ونحو ذلك حجل في
الحديث خير الخيل الاقرح المحجل التحجيل بياض يكون في قوائم الفرس الاربع او ثلث منها او في جليل الخيل او كثير بعدان يتجاوز الارساغ ولا يجاوز
والعرقوبين ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان وفي حديث علي قائد الغر المحجلين اي مواضع الوضوء من الايدي
والاقدام اذا دعوا على رؤس الاشهاد والى الجنة كانوا على هذا النهج استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض
الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه والحجل بالكسر الخلخال والفتح لغة والجمع حجول واحجال كحمول واحمال والحجلة بالتحريك واحد حجال العروس
وهي بيت يزين بالثياب والاسرة والستور ومنه الحديث عقولهم كعقول ربات الحجال ووجه التشبيه هو ان النساء ضعفاء عن ادراك وجوه
المصالح والحجل طير معروف على قدر الحمام احمر المنقار يبقى دجاج البر الواحدة حجلة وزان قصب وقصبة وهي للذكر والانثى واسم جمعه حجل و

جهل

جبل

حبل

حثل

حجل الركبتين

لمرات جمع فعل فعلى بكسر الفاء الاخرى ان جعل وضرعا جمع ضرة بان وهي وبينه منتهى الثدي كذا في حيوة الحيوان حرقل حرقل بن ابي بن ابي بن من
بني اسرائيل وفي حرقل كزبرج وزنبيل اسم بني من الانبياء اهـ حصل قوله تعالى وحصل ما في الصدور اي ميز وبين وجمع ومستخرج السر
المدون في محصل وفي الحديث سئلته عن الحواصل التي تصاد ببلاد الشرك الحواصل جمع حوصلة وهو طير كبير له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو
قيل وهذا الطائر يكون بمصر كثيرا وهو صنفان ابيض واسود وهو كريه الرائحة لا يكاد يستعمل والابيض اجوده وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو طويل
البقاء كذا في حيوة الحيوان والحوصلة بالتخفيف والتشديد واحدة حواصل الطير وهي ما يجتمع فيها الحب وغيره من المأكول وهي للطير كالمعدة للانسان
وحصلت الشيء تحصيلا وحاصل الشيء ومحصوله بمعنى قاله في شمس العلوم وفرق في الاصلاح العلي بين الحاصل والمحصل فالاول تفصيل بعد الاجمال
الثاني عكسه وتحصيل الكلام رده الى محصوله حنظل الحنظل معروف وفوده زائدة وقيل اصلية وقد جاء في الحديث وحنظلة نبي من انبياء الله بعثه الله
الى قوم فقتلوه فسلط عليهم بخت نصر كما سلطه على اهل بيت المقدس فاستأصلهم وحنظلة بن ابي عامر الراهب استشهد باحد وكان يسمى غسيل
الملائكة لان النبي رأى الملائكة تغسله بين السماء والارض بماء المزن بصحاف من فضة وحنظلة اكرم قبيلة من تميم بنو حنظلة الاكرمون حفل في الخبر نهى
عن التصرية والتحفيل التحفيل مثل التصرية وهي ان لا تحلب الشاة اياما ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصراة وانما سميت محفلة لان اللبن
حفل في ضرعها واجتمع وكل شيء كثرته فقد حفلته ومنه حفل القوم في المجلس من باب ضرب اجتمعوا واسم ذلك الموضع المحفل كمجلس وهو مجمع الناس
حيث يحتفل الماء اي يجتمع والجمع المحافل كمجالس حقل في الحديث نهى عن المحاقلة والمزابنة المحاقلة بيع الزرع في سنبله بحب من جنسه قيل هي مأخوذة
من الحقل وهي اكراء الارض بالحنطة وقيل الاكراء على النصف او الثلث او نحو ذلك وقيل هي من الحقل وهي الساحة التي تزرع سميت بذلك لتعلقها
في زرع في حقل وهي بيع الزرع بحب منه او من غيره وفي بعض نسخ المصابيح نهى عن المحاقلة بيع الثمر بالرطب والزبيب بالعنب وفي نسخة اخرى نهى عن
المحاقلة هي بيع الثمر بالزبيب وما اشبه ذلك وكلا النسختين على خلاف ما عليه شراح الحديث قال بعض الاعلام انما نهى الشارع عنها لانها من المكيل
والموزون الذي لا يجوز بيعه بجنسه الا بدا بيد والحقل الارض القراح والجمع حقول كفلس وفلوس وحوقل الشيء حوقلة وحيقلا اذا كبر وقرب من الحلم
ومنه قول الزاجر يا قوم قد حوقلت او دنوت وبعد حيقال الرجال الموت حلل قوله تعالى وانت حل بهذا البلد قيل معناه وانت محل بهذا البلد
يعني مكة وهو ضد المحرم يعني وانت حلال لك قتل من رأيت من الكفار وذلك حين امر بالقتال يوم فتح مكة فاحلها الله حتى قاتل وقتل وقد قال لم تحل
لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من نهار وكذا ذكر الشيخ ابو علي والحلول النزول قال تعالى او تحل قريبا من دارهم وقال ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى قرئ بضم اللام وبالكسر من حل الدين وجب اداؤه وقرئ فيحل بضم الحاء وكسرها كمد ومثله ويحل عليه عذاب مقيم قوله لا يحل لك
النساء من بعد قيل هو من حل الشيء حلا نقيض حرم فمن قرأ بالياء قدره بمعنى جميع النساء ومن قرأه بالتاء قدره بمعنى جماعة النساء واحل الشيء
جعله حلالا قال تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي تحليلها بالكفارة من حلل اليمين تحليلا وتحلة ابرها قوله حتى يبلغ
الهدي محله اي مكانه الذي يحرم قوله واذا حللتم فاصطادوا هو من حل المحرم بمعنى احل قوله وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم الحلائل جمع حليلة
وحليلة الرجل امرأته وانما قيل لامرأة الرجل حليلة وللرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان بعضها يحل على بعض وقيل لان كل واحد
منهما يحل ازار صاحبه وفي الحديث خير الكفن الحلة هي بالضم على ما في ت ازار او رداء برد او غيره ولا يكون حلة الا من ثوبين او ثوب له بطانة
يؤيده ما ورد في الحديث ان النبي رأى رجلا عليه حلة قد اتزر باحدهما وارتدى بالاخرى وجمع الحلة حلل كقلة وقلل وفيه احلتها اية وهي قوله
او ما ملكت ايمانكم وحرمتها اية وهي وان تجمعوا بين الاختين وفيه لا ياخذ المحرم شعر الحلال اي المحل الذي ليس بمحرم وفي حديث الاشتراط في الاحرام
فان عرض لعارض فحلني حيث حبستني كذا فيما صح من النسخ قال بعض الشارحين هو من حل العقدة يحلها اي حل عقدي الاحرام حيث حبستني وحللت العقدة
احلها حلا فتحها بالمكان حلا وحلولا نزل والحل المكان الذي تحله والحل بتشديد اللام دهن السمسم منه الحلال بالتشديد ايضا وهو حل من
الاحرام بالكسر اي حلال والحل بالكسر والتشديد ما جاوز الحرم والمحلة منزل القوم واحللت الشيء جعلته حلالا والحلال ضد الحرام ومنه
حديث النبي انه قال من اكل من الحلال صفا قلبه ورق ودمعت عيناه ولم يكن لدعوته حجاب والمحلل في النبوة بتشديد اللام الاولى وكسرها
الداخل بين المتراهنين ان سبق احدهما لم يسبق لم يغرم والمحلل في النكاح هو الذي يتزوج المطلقة ثلاثا حتى تحل للزوج الاول وفي حديث الصلوة
وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل لما حرم منها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن الصلوة كما يحل المحرم بالحج عند الفراغ
منه ما كان حراما عليه وحل كحل زجر الناقة ومنه حديث علي ثم بعث واحلته وقال احل تحلل في يمينه اي استثنى وتحلل في الشيء اي عد حلالا
والتحليل ضد التحريم وفي الحديث في اكثر النسخ ما اكثر الاحلاق ولا يحلل بالحاء المهملة اي لا يبلغ محله وقد تقدم الكلام فيه وحل المحرم يحل حلا
واحل يحل احلالا اذا فعل بما حرم عليه من محظورات الحج واحل التحلل اذا خرج الى الحل من الحرم اذا دخل في شهر الحل وحلت المرأة بين اعتبار وسالت
حلالا لكم جائزة وفي حديث وصف الصالح لا تحل في الاشياء فيكرهه فيما كان ولم يبينها فيحرمه فيما كان قد بينها قال بعض الشارحين فيه تنبيه

عنه ثم صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفات الاعراض الكون في الاجسام بالحلول غير مماسة ومباينة
الاجسام على تراخي المسافة وسئل ما افضل الاعمال فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتوح هو الذي يختم القرآن بتلاوته ثم يفتتح التلاوة
من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل به ثم يفتح سيره اي يبتدئ به وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي لا يعقل عن غزوة الا عقبه باخرى والاجليل
يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة حمل قوله ثم حمولة وفرشا الحمولة بالفتح الابل التي يطيق ان يحمل عليها والفرش قد مر ذكره قوله وحملت الارض
والجبال فدككتا دكة واحدة اي رفعت عن اماكنها فدككتا اي فدك الجبلان ان حملة الارض وحملة الجبال يضرب بعضها ببعض حتى تندك وترجع
كثيبا مهيلا وهباء منبثا وقيل بسطتا بسطة واحدة فصارتا ارضا مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا والدك ابلغ من الدق قوله وامرأته حمالة
الحطب يعني امرأة ابي لهب وهي عمة معوية ام جميل بنت حرب كانت تمشي بالنميمة وحمل الحطب كناية عن النمائم لانها كانت توقع بين الناس الشر
لتشعل بينهم النيران كالحطب الذي يذكى به النار وقيل انها كانت موسرة وكانت تفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها فتباهي اقرانها بذلك التبجح
من فعلها وقيل انها كانت تقطع الشوك وتطرحه في طريق الرسول واصحابه بالليل ليؤذيهم بذلك والحطب يعني به الشوك قوله فيعين ان يحملها
عن الزجاج كل من خان الامانة فقد حملها وكل من اثم فقد حمل الاثم وحملها الانسان يعني الكافر والمنافق ويتم البحث في امن انشاء الله تعالى قوله حملوا
التورية ثم لم يحملوها اي عملوا الايمان بما فيها فخرقوها قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فاذا طلقها الرجل ووضعت من زوجها او من
غيره فقد انقضى اجلها وحل لها ان تتزوج ولكن لا يدخل بها زوجها حتى تطهر وفي حديث ذؤيبة عن النساء الحبلى المطلقة تعتد باقرب الاجلين
ان مضت بها ثلثة اشهر قبل ان تضع فقد انقضت عدتها منه ولكنها لا تتزوج حتى تضع فاذا وضعت فان في بطنها قبل انقضاء ثلثة اشهر فقد انقضى
اجلها والحبلى المتوفى عنها زوجها تعتد بابعد الاجلين وحملت الشيء على ظهري احمله حملا بالكسر ومنه قوله تعالى واستلهم يوم القيمة حملا وحملت المرأة
الشجر حملا بالفتح ومنه قوله تعالى حملت حملا خفيفا قال ابن السكيت الحمل بالفتح ما كان في بطن او على رأس شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر او رأس
عن ابن دريد حمل الشجرة فيه لغتان الفتح والكسر وفي حديث علي الاشاطر وهم في القرآن فان القرآن حمال ذو وجوه اي معان مختلفة وفيه ايضا
ولقد حملت على مثل حمولة الرب وكانه اراد ما حمل عليها رسول الله حين الاسراء والمعنى انا مشاول له في هذه الفضيلة لا غيري وفي الحديث
سئلته عن الحبيل وهو المرأة تسبى ومعها الولد الصغير فتقول هو ابني والرجل يسبى فيلقى اخاه فيقول هو اخي وليس بينهم بينة قال الاصمعي الحبيل
ما حمله السبيل من كائن وكل محمول فهو حبيل كما يقال للمقتول قتيل وهو قول عمر في الحبيل لا يورث الا ببينة وفي معاني الاخبار سمي الحبيل حبيلا لانه
حمل من بلاده صغيرا ولم يولد في الاسلام وفي تفسير اخر انما سمي حبيلا لانه يحول النسب ويولد بقول هذا اخي او ابي او ابني وفي دعاء سفر الحج
اللهم اني عبدك وهذه حملانك الحملان المتاع واسباب السفر وفي حديث صفات المؤمن ان لا يتحمل على الاصدقاء اي لا يرمي كله على اصدقائه
وفي عبارة اخرى ومن صفات المؤمن ان لا يتحامل الاصدقاء كانه من تحاملت الشيء تكلفته على مشقة اي يتكلف لهم ما يشق عليه ويضر بهما
الحمل محركة الخروف اذا بلغ ستة اشهر وقيل هو ولد الضان الجذع فما دونه والجمع حملان واحمال رجل عليه في الحرب حملة بعنف من غير تراخ وحمل على
نفسه في السير اي جهدها فيه وحملت اخلاله واحتملت تعني والحمل بالتحريك جمع الحامل ومنه حملة القرآن وحملة العرش ويوم القيامة اربعة واحد
منهم على صورة الديك يسترزق الله للطير وواحد منهم على صورة الاسد يسترزق الله للسباع وواحد منهم على صورة الثور يسترزق الله للبهائم ثم
واحد منهم على صورة ابن ادم يسترزق الله لولد ادم فاذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية قال الله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وفي
حديث علي ان ههنا علما جما لو اصبت له حملة اي من يكون اهلا له وجواب لو محذوف اي لو بذلته وفي الدعاء والقبول من حملتها اي ناقليها
وقوله والتسليم لرواتها عطف بيان للمتوفى به عليه وبعض الافاضل وامرأة حامل وحاملة اذا كانت حبلى فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون الا
للاناث ومن قال حاملة بناه على حلت فهي حاملة وحملته الرسالة كلفته حملها وتحامل عليه في مال وتحاملت على نفسي اي تكلفت الشيء على مشقة
وتحملوا واحتملوا بمعنى ارتحلوا والمحمل وزان المرحل علاقة السير الذي يتقلده المتقلد والحمل واحد محامل الحاج والحمالة بالفتح ما يتحمله عن القوم من الدية
والغرامة مثل ان يقع حرب بين الفريقين يسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل فيتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين ومنه الحديث لم اجد حمالة
يتحملونه يعني الحديث وبالكسر علاقة السيف كالحمل والجمع الحمائل ومن الاصمعي حمالة السيف واحدها من لفظها وانما واحدها حمل وفي
الحديث من حمل مؤمنا على شنعة نعله حمله الله على ناقة دمكاء حين يخرج من قبره قيل كان المراد اعانه به عند الحاجة اليه للنعل حول قوله تعالى حولين
كاملين الحول العام سمي حولا باعتبار الدوران وحول الشيء جانبه الذي يمكن ان يحول اليه سمي بذلك اعتبارا بالدوران والاطافر ومنه قوله تعالى
خافين من حول العرش والتحول التنقل من موضع الى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى لا يبغون عنها حولا اي تحولا او حيلة اي لا يجدون مزيلا
عنها قوله يحول بين المرء وقلبه اي يملك على قلبه فيصرفه كيف يشاء فيغير نياته ويفسخ عزائمه ويبدله بالذكر نسيانا وبالنسيان ذكرا وبالخوف
امنا وبالامن خوفا وقيل يحول بينه وبين ان يخفى عليه شيء من سره وجهره فيصير اقرب اليه من حبل الوريد وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله

حمل

حول

لنزمن كنوز الجنة قبل الحول الحركة فكان القائل يقول لا حركة ولا استطاعة لنا على التصرف الا بمشيئة الله تع وقيل الحول القدرة اى لا قدرة لنا على
شئ ولا قوة الا باعانة الله سبحانه لو ان الحول بمعنى التحول والانتقال والمعنى لا حول لنا على المعاصى الا بعون الله ولا قوة لنا على الطاعات الا
بتوفيق الله وروى هذا المعنى الصدوق فى كتاب التوحيد وقد يفسر الحول بالحيلة وهى ما يتوصل به الى حالة بما فيه خفية وقيل الحيلة من الحول قلبت
واوه ياء لانكسار ما قبلها والمعنى لا يوصل الى تدبير امر وتغيير حال الا بمشيئتك ومعرفتك وقوله كنز من كنوز الجنة اى معد لقائله وبه جزم من اثر
ما يقع له بالجنة موقع الكنز فى الدنيا لان من شان الكانز ان يستعد لامره ويستظهر وابو جدان ذلك عند الحاجة اليه وفى الدعاء اللهم بك اصول
وبك احول اى اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما عن الاخر وفيه ايضا بحول الله وقوته وفسر بالقوة وليس
بسديد والوجه ان يؤتى بمقدرته التى يحول بها بين المرء وقلبه او نحو ذلك وفى دعاء الاستسقاء حوالينا ولا علينا يؤتى رايت الناس حوله حوالى
اى مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث فى مواضع النبات لا فى مواضع الابنية والحول السنة وكل ذى حاف اول سنة حولى والانثى
حولية والجمع حوليات وحال عليه الحول مر وحال عن العهد اى انقلب وحال لونه اى تغير واسود وحال الشئ بينى وبينه اى حجز وقد حيالة و
بحيالة اى بازائه واصله الواو ومنه رفع يديه حيال وجهه اى بازائه والمراد انه لم يرفعهما بالتكبير ازيد من محاذاة وجهه والحالة واحدة حالات
الانسان واحوال والحامل الانثى من ولد الناقة وحاولت الشئ اردته والتحويل تصيير الشئ على خلاف ما كان فيه والتغيير تصيير الشئ على خلاف
ما كان وحولت الرداء اذا نقلت كل طرف الى موضع والغرض من تحويله على ما ذكر فى الجمع التفاؤل بتحويل الحال من الجدب والعسر الى الخصب واليسر
وكيفيته ان ياخذ بيده اليمنى بالطرف الاسفل من جانب يساره وبيده اليسرى من الطرف الاسفل من جانب يمينه ويقلب يديه خلف ظهره
بحيث يكون الطرف المقبوض بيده اليمنى على كتفه اليمين والمقبوض باليسرى على كتفه اليسرى فقد انقلب اليمين يسارا والاعلى اسفل ويحول
راسه راسا حاذا اى يجعله بليدا ومن يجوز المسح على هذه الامة حمله على ظاهره واحلته بدينه اذا نقلته من ذمتك الى غير ذمتك واحال عليه بدينه
مثله والاسم الحوالة وهى فى مصطلح اهل الشرع عقد شرع لتحويل المال من ذمة الى ذمة مشغولة بمثله او غير مشغولة على اختلاف فيه لشرط
رضاء الثلثة واقتصر بعضهم على رضا المحيل والمحتال وهى على ما ذكره بعض المحققين على اقسام اربعة لان المحيل والمحال عليه اما ان يكونا مشغولى
الذمة وهذه هى الحوالة الحقيقية او يكونا بريئين وهذه وكالة فى اقراض مالا او يكون المحال عليه مشغول الذمة خاصة وهذه وكالة فى
استيفاء دين او المحيل خاصة وهى ملحقة بالاولى ان لم نشترط شغل ذمة المحال عليه ومع الاشتراط فهى بالضمان اولى ورجل محتال ذو حيل يحتال
على الناس ورجل احول العين وحولت عينه واحولت ايضا بالتشديد واستحال الكلام اى صار محالا والحمد لله على كل حال قيل يذكر عند البلاء
والشدة واما عند النعمة فيقال الحمد لله بنعمته تتم الصالحات وفى الدعاء وتصدق عما احاول لديك اى اريده من قولهم حالت الشئ اردته
وفى الحديث ما حال المؤمن عندك اى ما قدره ومنزلته والخطاب لله تع وفى حديث صفاته تع لم يسبق له حال فيكون اولا قبل ان يكون اخرا
ويكون ظاهرا قبل ان يكون باطنا قال بعض الشارحين وقد تحقق ان ما يلحق ذاته المقدسة من الصفات اعتبارات ذهنية تحدثها
العقول عند مقايسته الى المخلوقات ولا سبق لشئ منها على الاخر بالنظر الى ذاته القدسية والا لكانت كمالات قابلة للزيادة والنقصان
بعضها علة للبعض وانقض بالنظر الى ذاته تع وذلك من اواخر الامكان حيل قوله تع لا يستطيعون حيلة الحيلة الاسم من الاحتيال وهو
من الواو وكل الحيل ولا حيل ولا قوة الا بالله لغة ولا قوة الا بالله وما لى حيلة ولا احتيال بمعنى حيل قوله تع لا يألونكم خبالا اى فسادا
والخبال الفساد ويكون فى الافعال والابدان والعقول والخبل بالتحريك الجنون يقال به خبل اى شئ من اهل الارض وخبله واختبله اذا افسد عقله
او عضوه وفى الحديث من شرب الخمر سقاه الله من طينة خبال يوم القيمة بفتح الخاء وباء موحدة وفسرت بصديد اهل النار وما يخرج من
فروج الزناة فيجتمع ذلك فى قدر جهنم فيشربه اهل النار خذل فى حديث العالم يختل الدنيا بالدين اى يطلب الدنيا بعمل الاخرة يقال خذله يخذله
اذا خدعه وراوغه والمخاتلة المخادعة والتخاتل التخادع ومنه قوله فى طلبة العلم ومنهم من يطلبه للاستطالة والختل الخاتلة المشى الى
الصيد قليلا قليلا فى خفية لئلا يسمع حسا فينفر وابرهيم بن محمد بن الختلى من رواة الحديث خجل الخجل بالتحريك الحصر والدهش من الاستحياء
وقد خجل خجلا من باب تعب اذا صدر منه ذلك خذل قوله تع وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعد الخذلان بكسر الخاء ترك العون
والنصر وكل الخذل يقال خذله خذلا اذا ترك عونه ونصره وخذلان الله للعبد ان لا يعصمه قال تع وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من
بعده وتخاذلوا اى خذل بعضهم بعضا والمخذل هو الذى يجبن عن القتال ويخوف ملاقات الابطال وفى الحديث المؤمن اخ المؤمن لا
يخذله اى لا يترك نصرته واعانته خرذل قوله وان كان مثقال حبة من خردل الخردل معروف والواحدة خردلة خزل فى الدعاء لا تخزل من ادعيتهم
دونك بالبناء للمجهول اى لا تقطع من الاختزال وهو الانقطاع يقال خزله خزلا من باب قتل اقتطعه ومنه الحديث ان الله خلق الدنيا فى ستة
ايام ثم اختزلها من ايام السنة فالسنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوما واختزل منزلها من دار ابى عبد الله ع والخزل البيوت اى انقطع خسل الخسل

حيل

باب الحاء مع الخاء

خبل

خذل

خجل

خذل

خرذل

خزل

خسل

ماكان

خصل

ما كان من الاسورة والخلاخيل ونحوها خصل في الحديث وضع عن امتي تسع خصال الخطاء والنسيان وما لا يطيقون وما اضطروا
اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد الخصال جمع خصلة والمراد من الوضع عدم المؤا

خضل

على الاقتصاص بجا وفي حديث علي خير خصال الرجال شر خصال النساء كالشجاعة والكرم فانهما من خير خصال الرجال وهما في النساء شر
ذلك لان المراة اذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها واذا كانت جبانة فرقت من كل شيء يعرض لها والخصلة بالضم لغة من الشعر

خضل

في الحديث بكى حتى اخضلت لحيته بالدموع اي ابتلت يقال اخضلت الشيء فهو مخضل اذا بللته واخضل الشيء واخضوضل اذا ابتل

خطل

خلل

المنطق الفاسد المضطرب يقال خطل في منطقه من باب تعب خطلا اخطا واذن خطلا بينة الخطل اي مسترخية قيل ومنه سمي الاخطل خلل قوله تعالى واتخذ
ابرهيم خليلا الخليل الصديق الذي يخالك في امرك وهو فعيل من الخلة اي المودة والصداقة وجمع اخلاء قال الله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا
المتقين واختلف في معنى واتخذ الله ابرهيم خليلا فقيل نبيا مختصا به وقد تخلل من امره وقيل فقيرا محتاجا اليه وقيل هو عبارة عن اصطفائه واختصاصه
بكرامته فشبه الخليل عند خليله وفي الحديث اتخذ الله ابرهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا ونبيا قبل ان يتخذه رسولا ورسولا قبل ان يتخذه خليلا وخليلا
قبل ان يجعله اماما فلما جمع له هذه الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قوله لا بيع فيه ولا خلة الخلة بالضم مودة متناهية في الاخلاص وصداقة
تخللت القلب وصارت خلاله اي باطنه ومثله قوله لا بيع فيه ولا خلال اي لا مخالة ولا مصادقة وخلال الديار بين الديار قال تعالى فجاسوا خلال الديار
وقال فترى الودق يخرج من خلاله وقرئ من خلاله ايضا وهو فرج السحاب الذي يخرج منها القطر قوله ولا وضعوا خلالكم اي فيما يخل بكم او اوضعوا
مراكبهم وسطكم وقيل غير ذلك وقد تقدم وفي حديث وصف المؤمن مغمور بفكرته ضنين بخلته اي يبخل بها وهو يحتمل وجهين فتح الخاء بمعنى لا
يعرض له حاجة عند الناس وضمها اي بمودته وصداقته والخلة والفقر والفقر والضيقة والعيلة والحاجة كلها نظائر وفي الدعاء واسد خلته اي
الثلمة التي انثلمت بموته والخلة بالكسر ما يبقى بين الاسنان والخلال بالكسر ما يتخلل به الاسنان وجمعه اخلة ومنه الحديث نزل به جبرئيل والخلال ايضا
ما يخلل به الثوب والخلال ايضا الخصال جمع خلة مثل الخصلة والخلال البسر جمع خلالة بالفتح والخلل كجبل الفرجة بين الشيئين والخلل في الامر والحرب
كالوهن والفساد وفي الخبر عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يخل به اي يحتاج اليه والخل معروف وهو النوع والخل بالكسر الخليل والخليل

خمل

خول

احمد النحوي اللغوي العروضي من فرهود حي من الازد وكان فطنا ذكيا شاعرا والخلخال بفتح الخاء معروف وهو احد خلاخيل النساء والخلخل لغة
فيه او مقصور منه خمل في الحديث الدنيا ترفع الخميل وتضع الشريف الخميل هو الخامل الساقط الذي لا نباهة له وقد خمل يخمل خمولا اذا
بذلك وخمل اسمه ترك ومنه رجل خمول وفي الخبر انه جهز فاطمة في خميل قال بعض الشارحين الخميل والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شيء
كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث ام سلمة ادخلوني معه في الخميلة خول قوله تعالى وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم اي تركتم ما ملكناكم
وتفضلنا به عليكم في الدنيا فشغلكم عن الاخرة وراء ظهوركم من قولهم خول الله الشيء اي ملكه اياه وخوله نعمة اعطاه نعمة وفي الدعاء وادم
ما خولتنا وفي الحديث الناس كلهم احرار ولكن الله خول بعضكم على بعض اي فضل بعضكم على بعض من خوله المال اعطاه اياه متفضلا وفيه اتقوا الله
فيما خولكم اي ملككم واعطاكم وفي حديث الصحابة كان رسول الله يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا من التخول التعهد وحسن الرعاية يقال
تخول الارض الربيع اي تتعهدها والخائل المتعهد الشيء الحافظ له والمعنى انه كان يتفقدنا بالموعظة في مظان القبول ولا يكثر علينا لئلا نسام
وزعم بعض الشارحين انه يتخولنا بالحاء المهملة وهو ان يطلب احوالهم التي ينشطون للموعظة وفي الحديث اتقوا الله دولا وعبيد خولا
اي عبيدا والخول بالتحريك العبيد ومنه الخبر اذا بلغ بنو العاص ثلاثين اتخذوا عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يجعلونهم يستخدمونهم ويستعبدونهم
والخال اخ الام والخالة اختها وقد يتجوز فيه ومنه حديث الهذلي ما اشد ما قبض خالك عليها اي صاحبك من قولهم انا خال هذه الفرس اي صاحبها
مع احتمال الحقيقة ويكون عبد الله بن عباس منتميا من جانب الام الى هذيل وخولان قبيلة من اليمن وفي الحديث زينب العطارة الخولانية و

خيل

خولة بنت حكيم هي امراة عثمان بن مظعون وهي التي وهبت نفسها للنبي وكانت امراة صالحة فاضلة وكانت من اجل نساء ثقيف كما تقدم
خيل قوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها الخيل جماعة من الافراس لا واحد له من لفظه كالقوم والرهط والنفر وقيل مفرده خائل وهي مؤنثة
والجمع الخيول قيل اول من ركب الخيل اسمعيل وكانت قبل ذلك وحشية كسائر الوحوش وفي الخبر بئس العبد عبد تخيل واختال وتفعل وافتعل
اي تخيل انه خير من غيره واختال تكبر والمختال ذو خيلاء والخيلاء بالضم والكسر التكبر وفي الحديث لا يدخل الجنة شيخ زان ولا جار ازار خيلاء اي تكبر
واختال الرجل في مشيه اي تجبر كما يفعله المتكبرون وفي حديث وصف المؤمن لا يظلم الاعداء ولا يتحامل على الاصدقاء وفي اكثر النسخ يتخايل
وتقدم وخلت الشيء خيلا ومخيلة ظننته وما خالك سرقت ما اظنك وهو من باب ظننت واخواتها تدخل على المبتدا والخبر فان ابتدئ
بها اعملت وان وسطتها او اخرت فانت بالخيار بين الالغاء والاعمال وتقول في مستقبله اخال بكسر الالف وهو افصح والقياس اخال بالفتح
وهو لغة بني اسد والاخيل طائر اخضر على جناحه خال وهو سمي بذلك للخيلان وقيل الاخيل الشقراق والخائل جميع الخيلة وهي ما يوقع في الخيال

باب الدال مع الباء

دأل

دبل

دجل

دحل

دخل

دعبل

دعقل

دغل

دفل

دلل

دمل

بعني به الاماء ان وفي حديث الاستسقاء واخلفنا مخايل المطر وهي السحاب التي تظن اذا تمطر ان تمطر والمطر الجود المطر العظيم وبنو الا
حي من بني عقيل وهط اسم الاجلة وبنو الفيل الضيف اليه بشجاعته وفروسيته كان اسمه ذا الجاهلية فسماه النبي زيد الخير بالزاء وذو الفقار ذو
شبيهة بابن مرس ومنه قول الظلم جاء يمشي لو قبس غرسها كان الاكثر من الدفل قال الجوهري قال ابو سعيد يجوز ان تعلم اسماء اباء على غير
قال الاخفش والى الصحيح ان الاسم نسب ابو الاسود الدؤلي الا انهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسب مستثقلا الى الكسر تغيير مع باء واسمه ظالم
بن عمرو بن سلمان بيتي نسبا الى كنانة دبل في الحديث ان الله ليدفع بالصدقة الداء والدبيلة هي مصغرة بحمية الطاعون وخراج يدمل باطنه في الجوف
ويقتل صاحبه غالبا والدويل الحمل الصغير لا يكبر دجل في الحديث لم يبق الدجال الا كذا ولا المدينة وفي آخر الدجال لا يبقى بلدا من الارض الا وطئه
الا مكة والمدينة وفيه ليزرعن الزرع بعد خروج الدجال وخروجه عقيب ظهور المهدي كما جاءت به الرواية في سنن ابي داود الا التمويه من الدجل وهو التغطية
يقال دجل الحق اي غطاه بالباطل ودجل اذا لبس وموه وفي الخبر ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي فقال وعندها علي وانت يا بنية لي ولست بدجال اي خداع ولا ملبس
عليك امرك دحل الدحل هوة تكون في الارض وفي اسفل الاودية فيها ضيق يتسع ويجمع دحول وادحال دخل قوله تعالى فادخلي في عبادي قيل
معناه ادخلي في اجساد عبادي وقيل تدخل النفس في البدن الذي خرجت منه وقرئ في عبدي اي في جسد عبدي وقيل معناه ادخلي في جملة
عبادي الصالحين الجنة قوله ادخلني مدخل صدق الآية المدخل بالفتح الدخول وموضع الدخول ايضا قيل اي ادخلني القبر طاهرا من الزلل وابعثني
منه مرضيا او اراد الخروج من مكة والدخول في المدينة او كل ما يدخل فيه من امر او مكان قوله لا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم اي دغلا وخيانة
ومكرا وخديعة وفي التفسير الدخل ان يكون الباطن خلاف الظاهر فيكون داخل القلب على الكفار والظاهر على الوفاء قوله وتدخلكم مدخلا كريما
قرئ بضم الميم وفتحها بمعنى المكان والمصدر فيهما قاله الشيخ ابو علي قوله او مدخلا هو مفتعل من الدخول اي موضع دخول يأوون اليه وفي الحديث
دخلت العمرة في الحج اي دخلت في وقت الحج واشهره وكان الجاهلية لا يرون ذلك فابطل النبي ذلك وقيل معنى دخولها فيه ان فرضها ساقط بوجوب الحج
فاتحدتا في العمل قال في نهاية وهذا تأويل من لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يبقى على القارن اكثر من
احرام واحد وطواف وسعي والدخل بضم الدال فالسكون ما يدخل على الانسان من عقاره وتجارته وبالتحريك العيب والفسق والفساد وفي حديث
تغسيل الرجل امرأته اذا يدخل عليهم قرئ بالبناء للمجهول اي يصاب عليهم من الدخل بالتحريك العيب والضمير في عليهم يعود الى اقارب المرأة الذين
يغسلونها وقد تقرأ بالبناء للفاعل اي يحصل لهم منه ريب وفساد ودخل عليه بالبناء للمفعول اذا سبق وهمه الى شيء فغلط من حيث لا يشعر وفي الخبر
كنت ارى اسلامه مدخولا يعني منزلا ودفيا في ابلغ بنو العاص ثلاثين كان دين الله دخلا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد وحقيقته ان
يدخلوا في الدين امور المتجريها السنة ودخلة الرجل باطن امره وكل الدخنة بالضم فيه هو عالم بدخلته ومنه الحديث ولست امرأة امرها وهو
لا يعلم دخلة امرها فوجدها قد دلست عيبا موبها ودخيل الرجل ودخله الذي يداخله في امور ويختص به والدخول في البيت النفوذ فيه ودخلت
البيت قال الجوهري الصحيح فيه انك تريد دخلت الى البيت فحذفت حرف الجر فنصب انتصاب المفعول وتدخل البيت دخل قليلا قليلا وقد تداخلني
منه شيء والدخلة الشدة لا مرة وتخفف في المنسوج من الخوص يجعل فيه الرطب دعبل دعبل كجعفر اسم شاعر من خزاعة مشهور في اصحابنا بالايمان
وعلو المنزلة وعظم الشان والهيبة كتاب طبقات الرجال وقصة مع الرضا مشهورة مذكورة في كتب الرجال وفي دعبل شاعر افعى دعقل
الدعقل كجعفر ولد الفيل وذكر الثعالب ايضا دغل دغل الشجرة جنبها ومكرها وخديعتها وقد جاء في الادعية دفل الدفل بالتحريك شجر
وقد جاء في الحديث ان ادفل النخل اذا استاركت دلل قوله تعالى فدلاهما بغرور اي اخذ من الغرور نسانا في بلية فدلاه في كذا وفي الحديث ان الله
قد دل الناس على رهبته بالادلة يعني بعد ان خلق العقل فيهم دلهم على ان لهم مدبرا على لسان غيره بالادلة وفي الدعاء مدلا عليك بما قصدت
فيه الليل هو من دلت المرأة من باب ضرب وقتل ودل الثلث وهو جرأتها في تكسر وتغنج كانها تخالفه وليس بها خلاف والاسم الدلال بفتح
تدلل على غيره لم يخف منه بعد تعزز وما روي من ان الدال لا حسد من علم شيء ومن ان الدال بعبادته فكذا هو من ادل عليه
اذا اتكل عليه فاما انه هو الذي يحبه لا من ادل عليه اي انبسط كذلك ومنه الحديث يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا ليس عليه خوف والدليل
ما يستدل به والدليل الدال وقد دله على الطريق يدله دلالة بالفتح والدلدل عظيم القنافذ وبه سميت والدلة التي احدى الدلتين
شبهت بالقنفذ لانه اكثر ما يظهر بالليل ولانه يختفي واصرف جسده ما استطاع ومن الجاحظ الفرق بين الدلدل والقنافذ كالفرق بين البقر
والجاموس والنجائب والعراب وهو كثير ببلاد الشام والعراق وبلاد العرب وتدلدل الشيء اذا تحرك مدليا والدلالة احد الحيطان السبعة
الموقوفة على فاطمة دمل الدمل كالقمل واحده دملة يسيل القروح ودملت الشيء من باب قتل اصلحته دنبل دنبال النبي بكسر النون كان غلاما
لا اب له ولا ام وتنبه عجوز من بني اسرائيل وقد اسر وبخت نصر وعزير فاخبرها الله من العذاب وعاشت دانيال بناحية السوس وقد وجد خاتمه

ان يجو منه فتبقى الله اسدا يحتظه ولبوة ترضعه وبالجنة ظاهرا كبر صور ذلك في خاتمة حتى لا ينسى نعمة الله عليه كذا في المغرب وقوله
كيلا يكون دولة بين الاغنياء الدولة والدولة ضما وفتحا لغتان بمعنى وبين الدولة بالضم المال وبالفتح الحرب يقال صار الفيء دولة بينهم اي
[illegible] دولات ودول بالضم فيهما المعنى كيلا يكون الفيء دولة جاهلية بينهم يتداولونها الرؤساء واصل الدولة في الغلبة
[illegible] بين الناس اي نصرفها بينهم تديل هؤلاء تارة وهؤلاء اخرى ودالت الايام اي دارت والله يداولها بين الناس
اي يديرها وتداولته الايدي اخذته هذه مرة وهذه مرة وفي حديث علي انا اصاحب الكرات ودولة الدول لعله اشارة الى مجيئه مع
الانبياء المتقدمين بحسب دورهم واشارة الى مجيئه مع القائم وفي الحديث قد دال الله لكم من فلان هو من الادالة اعني النصرة والغلبة يقال
ادبل لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء وفي حديث الحجاج يوشك ان تدال
الارض منا اي يجعل الكرة والدولة علينا فنأكل لحومنا كما اكلنا ثمارها ونشرب دماءنا كما شربنا مياهها ومن كلام الحق لا اله الا انا مديل
المظلومين اي يجعل لهم الدولة والغلبة على من ظلمهم وقولهم دواليك اي تداول بعد تداول ودوالك كخالك من اسماء الثعلب سمي بذلك
لنشاطه وخفته مشبه **ذبل** ذبلت بشرته من باب قعد قل ماؤه جلدته وذهب نضارته وذبل البقول ذبولا ذوى وكذا ذبل بالضم والذبل
شوك العاج وهو ظهر السلحفاة البحرية يتخذ منه السوار **ذحل** في الدعاء اللهم اطلب بذحلهم ووتر ودمائهم يقال طلب بذحله اي بثاره
والذحل الثار وكذا الوتر بالفتح وكذا التاكد والذحل الحقد والعداوة وبفتح الحاء يجمع على اذحال مثل سبب واسباب وبسكون يجمع على ذحول
مثل فلس وفلوس **ذلل** حوله اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين قال المفسر الذل بالكسر ضد الصعوبة وبضمها ضد العزيقال ذلول من الذل
من قوم اذلة وذليل من الذل من قوم اذلاء والاول من اللين والانقياد والثاني من الهوان والاستخفاف والعزة والشدة يقال عززت
فلانا على امره غلبته عليه وعز الشيء يعز اذا لم يقدر عليه فقوله اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين اي رحماء على المؤمنين غلاظ شداد
على الكافرين وهو من الذل الذي هو اللين لا الذي هو الهوان قوله هو الذي جعل لكم الارض ذلولا اي لينة ليسهل لكم السلوك عليها فامشوا في مناكبها
الاية قال المفسر في الاية دلالة على جواز طلب الرزق وهو ينقسم باقسام الاحكام الخمسة واجب وهو ما اضطر الانسان اليه ولا يجد له غيره وندب
وهو ما قصد به زيادة المال للتوسعة على العيال واعطاء المحاويج والافضال على الغير ومباح وهو ما قصد به جمع المال الخالي عن جهة
منهي عنها ومكروه وهو ما اشتمل على ما ينبغي التنزه عنه وحرام وهو ما اشتمل على جهة قبيحة قوله لا ذلول تثير الارض اي مذللة للحرث قوله
وذللت قطوفها تذليلا اي ان ثمارها دنت لقاطفيها وان قعد ذلك عليه وقيل معناه لا تمتنع على طالب وبقي لكل مطيع للناس ذليل ومن يخبر
الناس ذلول قوله فاسلكي سبل ربك ذللا اي منقادة بالتحبب الذلول جمع ذلول كرسل ورسول وهو السهل اللين الذي ليس بصعب قوله
ضربت عليهم الذلة اي الصغار وقيل هدر النفس والمال والاهل وذل الفتك بالباطل والجزية واذله وذلله واستذله كله بمعنى وتذلل له
اي خضع وامور الله جارية على اذلالها اي مجاريها وطرقها قوله في حر الذل اي يلحق الذل بمن يشاء وينفي عنه انواع العز وفي الدعاء سقنا
ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب وفي الحديث تذل الامور للقادر حتى يكون الحتف في التدبير
قال بعض المحققين من شارحي الحديث ذلها مطاوعتها للقدر بحسب القضاء الالهي وربما كان الهلاك المقضي منها مقدرا فيما يعتقده الانسان تدبيرا
صالحا لجهله بالقدر **ذهل** قوله يوم تذهل كل مرضعة اي تسلو وتنسى من الذهول وهو الذهاب عن الامر بدهشة يقال
ذهل يذهل بفتحتين ذهلا وفي اعتبر من باب تعب مصدره الذهول والمرضعة التي الفمت الرضيع ثديها يعني ان هول تلك الزلزلة اذا فاجأها
وقد الفمت الرضيع ثديها نزعته من فيه لما يلحقها من الدهشة وفي التفسير تذهل المرضعة ولدها بغير فطام وتضع الحامل ولدها من غير تمام وقد
تقدم في وضع ان هذا وامثاله من باب الكنايات عن الشدائد العظام وذهل بن كعب وذهل بن بكر وذهل بن ثعلبة احدها ذهل بن شيبان
والاخر ذهل بن ثعلبة **ذيل** في الخبر نهى عن اذالة الخيل وهو امتهانها بالعمل والحمل عليها والذيل كقلس واحد ذيول القميص وذيوله **ربل**
اربل اسم بلد وقرية ولعل منه صاحب كتاب كشف الغمة عبد الرحمن بن عيسى الاربلي **رتل** قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا الترتيل القرآن الثاني وتبيين
الحروف بحيث يتمكن السامع من عدها اخوذ من قولهم ثغر رتل ورتل بكسر التاء ورتل بالفتح اذا كان مفلجا لا يركب فيه على بعض وحاصله
التمهل في القراءة من غير عجلة نحو امير المؤمنين بتبيينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر لا تنثره نثر الرمل وضده ترتيل القرآن حفظ الوقوف وبيان الحروف
وفسر الوقوف بالوقف التام وهو الوقوف على كلام لا تعلق له بما بعده لفظا ولا معنى وبالحسن وهو الذي له تعلق وفسر البيان بالاتيان بالصفات
المعتبرة عند القراء من الهمس والجهر والاستعلاء والاطباق ونحوها وعن القرآن الترتيل هو ان تمكث فيه وتحسن به صوتك واذا مررت بآية
فيها ذكر الجنة فسل الله الجنة واذا مررت بآية فيها ذكر النار فتعوذ بالله من النار وفي الحديث ثم قرأ الحمد بترتيل اي بتأن وتبيين وهو
في القرآن مستحب ومن هذا الامر على الوجوب فسر الترتيل باخراج الحروف من مخارجها على وجه تتميزها ولا يمزج بعضها في بعض والترتيل في

الاذان وغيره من هذا الباب وهو ان يأتي في ولا يعجل في ارسال الحروف بل يتثبت بينها ويبينها تبيينا ويوفيها حقها من الاشباع من غير اسراع
قاله في المغرب **رجل** قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قرأ نافع وابن عامر والكسائي وحفص بالنصب عطفا على محل برؤسكم اذ
الجار والمجرور محله النصب على المفعولية كقوله مررت بزيد وعمرا او قرئ تثبت بالدهن وصبغا وقال الشاعر معاوية اننا بشرا فاسجح فلسنا بالجبال
ولا الحديدا والباقون بالجر عطفا على لفظ برؤسكم قوله وقال رجلان من الذين يخافون الآية اي يخافون الله او يخافون الجبارين لم يسميهم المؤلف
قيل هما من جملة النقباء الذين بعثهم موسى يجسسون الاخبار وقيل هما يوشع بن نون وكالب وقيل رجلان كانا من مدينة الجبارين كانا على دين موسى
قوله وقال رجل مؤمن آل فرعون يكتم ايمانه قيل انه كان ولي عهده من بعده وكان اسمه حبيب وقيل حزبيل قوله واجلب عليهم بخيلك ورجلك اي بفرسانك
ورجالك فالرجل اسم جمع للراجل كركب وصحب وقرئ ورجلك على ان فعل بمعنى فاعل اي راجلك قوله رجالا او ركبانا الرجال جمع راجل
وهم المشاة والركبان جمع راكب وفي الحديث للراجل سهم وهو خلاف الفارس سواء كان راجلا ام راكبا غير الفرس والرجالة بالتشديد وفتح الراء
جمع الراجل والرجل خلاف المرأة قاله في ص وفي ق الرجل بالضم معروف وانما هو لمن شب واحتلم او هو رجل ساعة يولد وفي المص هو الذكر من
الناس وفي كتب كثير من المحققين تقييده بالبالغ وهو اقرب ويؤيده العرف والجمع رجال ورجالات مثل جمال وجمالات واذا اطلق الرجل في
الحديث فالمراد به علي بن محمد الهادي والرجل بالكسر واحدة الارجل وفي المص من اصل الفخذ الى اصل القدم والرجلة بقلة وتسمى الحمقاء
لانها لا تنبت الا بالمسيل وفي الحديث بعض نساء النبي ترجل شعرها اي تسرحه وترجيل الشعر تسريحه ومنه رجل شعره ارسله بالمرجل وهو المشط
ورجل الشعر رجلا من باب تعب فهو رجل بالكسر والسكون تخفيف وشعر الرجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا **رحل** قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم
بضاعتهم في رحالهم يعني ثمن طعامهم وما جاؤا به في اوعيتهم واحدها رحل يقال للوعاء رحل وللمسكن رحل واصل الشيء المعد للرحيل فكان رحل
رسول الله ذراعا وكان المراد موخر الرحل كما بين في موضع آخر والمراد بالرحل رحل البعير قال الجوهري هو اصغر من القتب وهو كالسرج للفرس
ويجمع على رحال ككتاب ورحلت البعير من باب نفع شددت عليه الرحل وفي الحديث اذا ابتلت الرحال فالصلوة في النعال هو جمع الرحل وهو
مسكن الرجل والصلوة بالنصب بتقدير صلوا والى بالرفع على الابتداء والرحل ما يستصحب الاثاث وسرط مرحل بالحاء المهملة هو الموشى المنقوش
عليه صورة رحال الابل وكذا مرجل بالجيم عليه صور المراجل وهي القدور ونقل عن كتاب العين للخليل بن احمد في باب الحاء المهملة المرحل ضرب من برود
اليمن سمي مرحلا لان عليه نقشا وبرا الرحل وما يشبهه والرحل بالكسر فالسكون اسم من الارتحال يؤنث رحلنا وبالضم الشيء الذي يرتحل اليه
وارتحل وترحل بمعنى والاسم الرحيل وفي الحديث الرحيل احد اليومين اي ان لابن آدم يوم قدوم الى هذه الدار وهو يوم ولادة ويوم رحيل
عنها وهو يوم الموت فينبغي ان لا يزول ابدا عن خاطره بل يجعله نصب عينيه والراحلة كفاعلة الناقة التي تصلح لان ترحل والمركب ايضا من الابل ذكرا
كان او انثى وبقي هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر والهاء فيه للمبالغة والمرحلة واحدة المراحل يقال بينهما وبين كذا
مرحلتان **رذل** قوله تعالى ارذل العمر هو خمس وسبعون عن علي وفي بعض الاخبار اذا بلغ الرجل المائة فذلك ارذل العمر فمعنى ارذل اخس واحقر وقد
مر بيد كلام في عمر والارذلون هم اهل الضعة والخساسة والارذال جمع الارذل وهم الناقصون الاقدار ومنه اراذلنا اي ناقصو الاقدار فينا والارذال
جمع الرذل ايضا وهو النذل وهو الدون الخسيس وقد رذل فلان بالضم يرذل رذالة فهو رذل ورذال بالضم من قوم رذول ورذلاء ورذالة
رسل قوله تعالى والمرسلات عرفا اي الرياح ارسلت متتابعة كعرف الفرس وقيل هي الملائكة تنزل بالرحمة والمعروف قوله انا رسول رب العالمين
قيل معناه انا رسالة رب العالمين ويكون للاثنين والجمع بلفظ واحد وقيل لان حكمهما واحد في الاتفاق والاخوة فكانهما رسول واحد والرسول
واحد الرسل وهو الذي يأتيه جبرئيل قبلا وفي الحديث يجري من القول والشهود ثلث تسبيحات في ترسل اي تأن وتمهل يقال ترسل في قراءته
اذا تمهل فيها ولم يعجل وعلى رسلك اي هينتك والرسل بالكسر الرفق والتؤدة ومنه ترسل في رأيك اي تأن والاسترسال الاستيناس والطمأنينة
الى الانسان والتقصير فيما يحذر واصله السكون والثبات ومنه الحديث ايما مسلم استرسل الى مسلم فخدعه فهو كافر وفيه ان المسترسل يسخو
لا يتوقى باخلاقه كل التوقي فان صرعة الاسترسال ان تستقال كان المراد به من له ما يثبته عنك ومنه لا تثق عنانك الى استرسال فيسلمك الى هلاك
وفي حديث وصفه اذا التفت التفت جميعا من شدة استرساله اي انبساطه وانبعاثه يقال استرسل اليه اي انبسط واستأنس وفي الحديث اذا توجه
فارسل بريد الطير خاصة وفيه كانت على الملائكة العمائم البيض المرسلة لعل المراد المرسلة الاطراف والذوائب المرسلة التي ليست بمربوط وارسل
يديه اي اوردها سائبا جميعا ومنه ارسل تسلس فتشهد وشعر مرسل كفلس اي سبط مسترسل وجاءت الخيل ارسالا اي افواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضها
بعضا جمع رسل بفتحتين والرسل ما كان من الابل والغنم من عشرة الى خمسة وعشرين وراسله من اهله فهو مراسل ورسيل وارسلت ثلاثا
في رسالة فهو مرسل **رطل** تكرر في الحديث ذكر الرطل والارطال والعراقي والمدني والمكي والرطل بالكسر والفتح نصف المن عبارة عن اثنتي عشرة
اوقية وهي عبارة عن اربعين درهما والرطل العراقي عبارة عن مائة وثلثين درهما واحد وتسعون مثقالا وكل درهم ستة دوانيق وكل دانق ثلاثة

حبات من اوسط حب الشعير والرطل المدني عبارة عن رطل ونصف بالعراقي فيكون مائة وخمسين وتسعين درهما والرطل المكي عبارة عن
رطلين بالعراقي ولا اعتبار بما يسمى رطلا الان ولكن يحال على التقدير الشرعي وفي المصر الرطل معيار يوزن به وكسره اكثر من فتحه وهو بالبغدادي
اثنتا عشرة اوقية والرطل تسعون مثقالا وهي مائة درهم وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم والجمع ارطال قال الفقهاء واذا اطلق الرطل
في الفروع فالمراد رطل بغداد ورطلت الشيء من باب قتل وزنته بيدك لتعرف وزنه تقريبا **رعل** في الحديث بجيلة خير من ذكوان ورعل هما
قبيلتان من سليم ملعونتان على لسان اهل البيت والرعيل قطعة من الخيل والجماعة من الناس **رغل** الرغل بالضم ضرب من الحمض تسميه العرب
السملق قاله في ص **رفل** رفل في ثيابه اذا اطالها وحركها متبخترا فهو رفل وكذلك ارفل في ثيابه والترفيل التعظيم **رقل** في الحديث ذكر الرقال هو بكسر الراء
لقب هاشم بن عتبة الزهري سمي به لشدة اتصافه بهذا الوصف كما يقال انه المختار ولان امير المؤمنين لما دفع اليه الراية يوم صفين كان يرقل
بها ارقالا ويسرع والارقال ضرب من العدو من قولهم ناقة مرقال اي مسرعة وارقلت في سيرها اسرعت **ركل** في الحديث فتخبر في امرأة ركلها
زوجها الركل الضرب برجل واحدة وقد ركله يركله ركلا اي دفعه وفي بعض النسخ ركبها ولعل الاول اصح وتركل الرجل بمطاياه اذا ضربها برجله
لتدخل في الارض **رمل** في الحديث من ترك شيئا من الرمل بين الصفا والمروة لا يثني عليه الرمل بالتحريك هو الهرولة وهو اسراع المشي مع
تقارب الخطا ورملت رملا من باب طلب هرولت ومنه يرملون على اقدامهم شعثا غبرا والارامل المساكين من رجال ونساء ويقال لكل من
لكل من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة ومنه حديث فاطمة حين اخرج بعلي تريد ان ترملني
من زوجي اي تجعلني ارملة بلا زوج والارمل الرجل الذي لا امرأة له والارملة التي لا زوج لها وقد ارملت المرأة اذا مات عنها زوجها وفي الدعاء
وبريئك المرملة اي الذين نفدت زادهم ولصقوا بالرمل كفلس واحد الرمال والرملة اخص منه وفي الحديث احرم موسى من رملة مصر وهو موضع
في طريق مصر معروف ورمله بالدم فترمل اي لطخه فتلطخ **زبل** في الحديث بئر وقع فيها زبيل من عذرة الزبيل كرغيف المكتل والزنبيل بالنون
بالنون كقنديل لغة وجمع الاول زبل كرغيف وبريد وجمع الثاني زنابيل كقناديل والزبل بالكسر السرجين وموضعه مزبلة ومزبلة وزبالة اسم
موضع بطريق مكة **زجل** قوله تعالى كان مزاجها زنجبيلا الزنجبيل معروف والعرب تذكر الزنجبيل وتستطيبه لحمته وسميت العين زنجبيلا لطعم الزنجبيل
فيها يعني في طعمه وليس فيها الذعة لكن بقبض اللذع وهو السلاسة وزيدت الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خماسية وقيل مزجهم كانهم بالزنجبيل
ويخلق الله طعمه فيها فعلى الاول يكون عينا بدلا من زنجبيل وعلى الثاني يكون بدلا من كاس كانه قال يسقون فيها كاسا كاس عين او منصوبا
على الاختصاص والزجل بالتحريك الصوت يقال سحاب زجل اي ذو رعد ومنه زجل بالتسبيح **زحل** زحل كعمر نجم من الخنس لا ينصرف وقد
جاء في الحديث **زعل** الزعل بالتحريك النشاط وقد زعل بالكسر فهو زعل **زغلول** الزغلول بالضم من الرجال الخفيف ويقال للطفل ايضا والزغلول
فرخ الحمام ما دام يزق والزغلول ايضا اللاهج بالرضاع من الغنم والابل **زلل** قوله تعالى فازلهما الشيطان اي استزلهما يقال ازللته فزل وازللهما اغاما
وقيل استزلهما حملهما على الزلل وهو الخطأ والذنب وطلبهما منهما فاطاعاه كما يقال استجهله واستعمله ويقال استزلق الشيطان اي ازلق وخدعني و
المزلة موضع الخطر والمزلة بكسر الزاء وفتحها بمعنى المزلقة اي موضع تزلق فيه الاقدام وفي الحديث من ازلت عليه نعمة فليشكرها اي ابدلت اليه و
واعطيتها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه وزلت النعل زلقت وزل عن مكانه
من باب ضرب تنحى عن مكانه ومن باب تعب لغة والاسم الزلة بالكسر والزلة بالفتح المرة وزل في منطقه من باب ضرب زلة اخطأ **زلزل** قوله تعالى
اذا زلزلت الارض زلزالها قال الشيخ ابو علي الزلزلة شدة الاضطراب والزلزال بكسر الزاء المصدر وبفتحها الاسم والمعنى اذا حركت الارض تحريكا
شديدا لقيام الساعة زلزالها الذي كتب عليها ويمكن ان يكون اضافتها الى الارض لانها تعم جميع الارض بخلاف الزلازل المعهودة التي تختص
ببعض الارض فيكون في قوله زلزالها تنبيه على شدتها والعامل في اذا قوله فمن يعمل وقيل العامل قوله تحدث اي اذا زلزلت الارض تحدث اخبارها
قوله ان زلزلة الساعة شيء عظيم باضافته الى الفاعل على تقدير ان الساعة تزلزل الاشياء او على تقدير المفعول منها على طريق الاتساع في الظرف
واجراء مجرى المفعول به كقوله بل مكر الليل والنهار وفي الدعاء اهللت الاحزاب وزلزلهم وكناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا
متقلقلا غير ثابت **زمل** قوله تعالى يا ايها المزمل اي الملتف بثيابه واصله المتزمل فادغمت التاء في الزاي يقال زمله في ثوبه اذا لفه قال المفسرون كان
النبي يتزمل بالثياب في اول البعثة حين جاءه جبرئيل حتى اتاه بخديجة وفي حديث الشهداء زملوهم بدمائهم اي لفوهم متلطخين بدمائهم والزميل العديل
الذي يزاملك اي يعادلك في الحمل ومنه الرجل والمرأة يتزاملان ومنه تزاملت ابي جعفر في شق محمل وكنت زميل ابي جعفر والمزاملة المعاقبة على البعير
والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك والزميل الردف **زول** قوله تعالى ما لكم من زوال اي حلفتم انكم اذا متم لا تزالون عن تلك الحالة
وذلك الشيء عن مكانه يزول زولا وازالة غيره وزوله فما زال وما زال يفعل كذا والمزاولة مثل المحاولة والمعالجة وتزاولوا تعالجوا **زيل** قوله تعالى
فزيلنا بينهم هو من قولهم زايلت الشيء زيلا اي مزته وفرقته وزيلته تزييلا اي فرقته فتفرق قال الجوهري وتوقفت لانك تقول في مهدد

تزيلا ولو كان افتعلت لقلت زيلة قوله لو تزيلوا لو تميزوا المؤمنون من الكافرين لعذبنا الذين كفروا من اهل مكة عذابا اليما بالسيف والقتل
والمزايلة المفارقة يقال زايله مزايلة وزيالا ومنه قوله عز وجل خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في افعال لا ترضي الله ورسوله وفي الحديث قربوا المهور
للزيال اي قربوا المراكب لمفارقة الدنيا

باب ما اولى الكبير سئل

قوله تعالى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان قال المفسرون سؤال
استفهام ليعرف المسئلة من جهته لان الله تعالى قد احصى الاعمال وحفظها على العباد وانما يسئلون سؤال تقريع للعصاة وتبكيت وقيل ان اهل الجنة
حسان الوجوه واهل النار سود الوجوه فلا يسئلون لكن يسألون عن اعمالهم سؤال تقريع قوله قد سئلها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين
قال المفسرون فيها اقوال احدها ان قوم عيسى سألوه انزال المائدة ثم كفروا بها فنهوا عن مثل ذلك قوله لقد اوتيت سؤلك يا موسى قال
الجوهري قرئ بالهمز وغير الهمز قوله سئل سائل بعذاب واقع اي دعا داع بعذاب واقع ضمن سئل معنى دعا فعداه تعديته في دعا بكذا واستدعا
ومنه يدعون فيها بكل فاكهة قال المفسر وقرئ سئل بغير همز وجعل الهمزة بين بين وقال الجوهري اي عن عذاب واقع واستدل بقول الاعشى
يؤخر جنا نسئل عن فلان ويغلان قوله لا يسئل حميم حميما اي لا يقول له كيف حالك ولا يكلمه لان كل انسان مشغول بنفسه عن غيره والسؤال
ما يسئله الانسان وقد تكرر النهي عنه يقال سئلته سؤالا ومسئلة ويقال سئل يسئل بغير همز والامر منه سل كمل ومن المهموز اسئل وجعل سؤله
كثير السؤال وتسئلوا سئل بعضهم بعضا

سبيل

قوله تعالى ليس علينا في الاميين سبيل اي لا يتطرق علينا عتاب ولا ذم في شان الاميين يعني
الذين ليسوا من اهل الكتاب ما فعلوا بهم من حبس اموالهم والاضرار بهم لانهم ليسوا على ديننا وكانوا يستحلون ظلم من خالفهم ويقولون
لم يجعل لهم في كتابنا حرمة قوله في سبيل الله وابن السبيل قوله في سبيل الله اي فيما امر الله به طاعة وابن السبيل الضيف والمنقطع به واشباه ذلك
وفي تفسير العالم وفي سبيل الله قوم يخرجون الى الجهاد وليس عندهم ما ينفقون او قوم من المؤمنين وليس عندهم ما يحجون به وفي جميع
سبيل الخير فعلى الامام ان يعطيهم من مال الصدقات حتى يقدروا على الحج والجهاد وابن السبيل هم ابناء الطريق الذين يكونون في الاسفار
في طاعة الله فينقطع عليهم ويذهب مالهم فعلى الامام ان يزودهم من مال الصدقات واما ابن السبيل في الخمس فهو من ينتسب الى عبد المطلب
بالاب والام خلاف وهم الان اولاد ابي طالب والعباس والحرث وابو لهب قوله ومن يبتغ غير سبيل المؤمنين وهو السبيل الذي هم عليه
من الدين الحنيفي يوله ما تولى اي نجعله واليا لما تولى من الضلال بان نخذله ونخلي بينه وبين ما اختاره قوله وانها لبسبيل مقيم اي طريق
بين يعني مدائن قوم لوط قوله وتقطعون السبيل اي سبيل الولد او يعترضون الناس في الطريق لطلب الفاحشة قوله ولا تتبعوا السبيل
اي الطرق المختلفة في الدين التابعة للهواء يهودية ونصرانية ومجوسية قوله انما السبيل على الذين يظلمون الناس اي انما العقاب والتبعة
على الذين يظلمون الناس ابتداء قوله قد جعل الله لهن سبيلا يعني كان حكم الفاحشة امساكهن في البيوت الى ان يجعل الله لهن سبيلا مبهما
فبينه بعد الجعل بالجلد والرجم قوله عينا فيها تسمى سلسبيلا السلسبيل عين في الجنة اي سلسلة لينة سائغة وعن ابن الاعرابي لم نسمعه الا في
القرآن وعن الاخفش هي معرفة لكن لما كان راس الاية وكان مفتوحا زيدت الفا كما في قواريرا وقواريرا والسبيل يذكر ويؤنث قال تعالى هذه سبيلي
قانت وقال فان يروا سبيل الرشد يتخذوه سبيلا فذكر وفي الحديث ومتعلم على سبيل نجاة اي طريقها بان يكون قصده من التعلم حصول
النجاة الاخروية لا الحظوظ الدنيوية كاكثر اهل هذا الزمان وفيه ماء الحمام سبيله سبيل ماء الجاري اي حكمه حكمه في الطهارة وفي حديث
وصفه ع انه كان وافر السبلة هي بالتحريك الشارب وجمع السبال ومنه حديث ابي طالب لحمزة خذ السلاف منه على سبالهم وفي دعاء الاستسقاء
اسقنا غيثا مسبلا اي مطرا غزيرا من قولهم اسبل المطر والدمع اذا هطل والاسم السبل بالتحريك واسبل ازاره اذا ارخاه والسبل
كبطل احد القداح العشرة مما لا انصباء وفي السادس او الخامس من قداح الميسر وفي من السادس من سهام الميسر ولعله الصحيح والسنبلة
واحدة سنابل الزرع وقد سنبل الزرع اذا اخرج سنبله والسنبلة ايضا برج في السماء وفي حديث السحاب اذا كان له سنبلة كسنبلة السنو
والفا وفلان يوكل لحم وثوب سنبلاني اي سابغ في الطول او منسوب الى بلدة بالروم وسنبلان وسنبل بلد بالروم بينهما عشرة فراسخ
قال في

سجل

سجل الرجل اذا قال سبحان الله سبهل في الخبر لا يجيئ احدكم يوم القيمة سبهلا اي فارغا ومنه قولهم جاء الرجل يمشي سبهللا
لا في عمل الدنيا ولا في عمل الاخرة

سجل

قوله تعالى ترميهم بحجارة من سجيل اي مما تقذفهم تلك الطير وسجين وسجيل الصلب من الحجارة الشديدة
وقيل حجارة من طين طبخت بنار جهنم مكتوب فيها اسماء القوم وقيل كانت طيورا بيضا مع كل طاير حجر في منقاره وحجران في رجليه اكبر من
العدسة واصغر من الحمصة وقيل كانت طيورا خضرا لها مناقير صفر فكان الحجر يقع على راس الرجل فيخرج من دبره والسجل بالكسر
والتشديد وهو الكتاب الكبير وفي الحديث عليكم بالثغاء فان الحرب سجال اي مرة لنا ومرة علينا ومثله في خبر ابي سفيان وهرقل والحرب
بيننا سجال واصله ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل والسجل كفلس الدلو العظيمة اذا كان فيها ماء قل او كثر وهو مذكر ولا يقال
لها فارغة سجل وقوله وسجال عطيتك من هذا المعنى على الاستعارة والسجل الصك ومنه سجل الحاكم تسجيلا

سحل

في الخبر كفن رسول الله

سحل

Converted by Tiff Combine - unregistered

في ثلثة اثواب سحولية كرسف السحول الثوب الابيض من الكرسف من ثياب اليمن وبقي سحول موضع باليمن تنسب اليه الثياب والسحالة ما
سقط من الذهب والفضة ونحوهما كالبرادة والساحل شاطئ البحر وقد جاء في الحديث سحل في الحديث دية مخلطها على عصبة المقتول السخلة
ثق لاولاد الغنم ساعة تضعه من الضان والمعز جميعا ذكرا كان او انثى والجمع سخل وسخال ايضا مثل تمرة وتمر وعن ابي زيد ثم لا يزال اسمه كذلك ما لم
يرضع اللبن ثم هي للذكر والانثى جميعا بفتح الهاء والجمع بهم بضمها وقوله دية مخلطها على عصبة المقتول انما هو على الاستعارة سدل في حديث
الوضوء ثم عرف ملاها بعض الكف ثم قال بسم الله وسدلها على اطراف لحيته اي صبها وارخاها من سدلت الثوب سدلا من باب ضرب اذا ارخيته
وقد جاء من باب ضرب ايضا والكلام استعارة وفي حديث آخر فاخذ كفا من ماء فاسدلها على وجهه بالالف قال بعض الشارحين
الاسدال في اللغة ارخاء الستر وطرف العمامة ونحوهما وسدله بمعنى انفي ولا يخفى على من تدبر كتب اللغة ان اسدل لم يات في كلامهم وانما
المستعمل سدل بدون الف حتى قال بعضهم واسدله بالالف غلط وفي الخبر نهي عن السدل في الصلوة وهو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه من
داخل فيركع ويسجد وهو كان وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه قيل وهذا يطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار
على راسه ويرسل طرفيه على يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ومنه حديث علي انه راى قوما يصلون في المسجد قد سدلوا فردهم
فقال لهم ما لكم قد سدلتم ثيابكم كانكم يهود والسدل هو ما يرخى على الهودج والسدل جمع سدلة وهو ما اسبل على الهودج انتهى ومنه
ارخى الليل سدوله وهو استعارة سربل قوله تعالى سرابيلهم من قطران اي قميصهم والسربال القميص وسربله فتسربل اي البسته السربال
وكل ما يلبس كالدرع وغيره يسمى سربالا وقوله تعالى سربال الخشوع من هذا الباب وهو استعارة قوله وسرابيل تقيكم الحر يعني القميص وسرابيل
تقيكم باسكم يعني الدروع وفي الحديث اذا شرب الرجل الخمر خرق الله عنه سرباله كان المعنى هتك ستره سروال في الحديث رحم الله المسروالات
يعني اللاتي يلبسن السراويل وهو معروف يذكر ويؤنث والجمع السراويلات قال سيبويه نقلا عنه سراويل واحدة وهي اعجمية عربت فاشبهت
في كلامهم ما لا ينصرف وزعم بعضهم انه جمع سروال وسروالة وسرملة البسته السراويل فتسروال وفي الحديث حمامة مسروالة وفرخين مسرولين
اي في رجليهما ريش ومنه لا باس بالحمام المسروال سطل السطل معروف سعل السعالي جمع سعلاة وهي سحرة الجن ومنه الخبر لا غول ولكن
السعالي يعني ان الغول لا تغول احدا وتضله ولكن في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل والسعلاة اخبث الغيلان وكل السعلاة غيلان
ويقصر والجمع السعالي عن التهذيب السعلاة ما يتراءى للناس بالليل والغول يتراءى للناس بالنهار والسعلة بالضم من السعال وهو الصوت
من وجع الحلق والبيوستر فيه يقال سعل يسعل من باب قتل سعلة بالضم والسغل المضطرب الاعضاء التي الخلق سفل قوله تعالى ثم رددناه
اسفل سافلين الاسفل خلاف الاعلى اي رددناه الى ارذل العمر كانه قال رددناه اسفل من اسفل وقال الشيخ ابو علي في قوله
ثم رددناه اسفل سافلين اي الخرف وارذل العمر والهرم ونقصان العقل وقيل المعنى ثم رددناه الى النار والمعنى الى اسفل سافلين لان جهنم
بعضها اسفل من بعض وعلى هذا فالمراد به الكفار ثم استثنى فقال الا الذين امنوا وفي الحديث اياك ومخالطة السفلة فانه لا يؤول الى خير
السفلة بكسر السين وسكون الفاء او فتحها مع كسر العين الساقط من الناس وفي الفقيه حاشية الاخبار في السفلة على وجوه منها ان السفلة هو
الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له ومنها ان السفلة من يضرب بالطنبور ومنها ان السفلة من لم يستره الاحسان ولم تسوه الاساءة والسفلة من
ادعى الامامة وليس لها باهل ثم قال وهذه كلها اوصاف السفلة من اجتمع فيه بعضها او جميعها وجب اجتناب مخالطته وسفل سفولا من باب
قعد وسفل من باب قرب لغة صار اسفل من غيره فهو سافل وسفل في خلقه وعلمه سفلا من باب قتل وسفالا والاسم السفل بالضم والكسر وسفل
خلاف جاد ومنه قيل الارادل السفل السافل نقيض العالي والسافلة المقعدة والدبر ومنه حديث الميت يبتدى بغسل سفليه يعني العورتين
وفي الحديث من صلى بقوم وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم الى سفال الى يوم القيمة السفال بالفتح نقيض العلو كالسفل بالضم والكسر
والسفالة بالفتح البذاءة سفرجل في الحديث حية خرء سفرجلية يعني لونها لون السفرجل والسفرجل معروف والجمع سفارج قال في سلل قوله
ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين يعني ادم اصل من طين وبقي سلة من كل شيء وبقي من في الموضعين للابتداء والسلالة الخلاصة لانها تسل
من الكدر ويكنى بها عن الولد والسلالة الطائفة وما ينسل من الشيء القليل وكل الفضالة نحو الفضالة والقلامة ونحو ذلك وسلالة
الوصيين اولادهم قوله تعالى يتسللون منكم لواذا اي يخرجون من الجماعة واحدا واحدا كقولك سللت من كذا اذا اخرجته منه ومتى دعا لا يتسللون
الى معرفة وفي الحديث الجاهلية تسل الرماح اي تاخذه وتذهب به قال بعض الشارحين وذلك ان الانسان قد يلح في طلب الشيء مع ان الراي في حصوله
الثاني يكون الحاجة فيه سببا لفوات الراي الاصلح فيه وهو فوت المطلوب المرغوب فيه غالبا وفي حديث المراة التي نهضت انسلت انسلالا
اي فمضت بان وتدريج وكان ذلك لانها تبرز فجرجا فاتبادر السل اتراعلى البيوت واخراجه من حي وفي حديث الميت في ادخاله الابر يسل سلا
والاصل فيه سل السيف واخراجه من الغمد وسل ليل اي بان قل واسللت من بين يديه اي مضت وخرجت بتاء وتدريج وسلت المراة الخضاب من

بدنها نخت وازالته والسل بكسر المهملة وتشديد اللام قرحة في الرئة يلزمها حمى هاجمة قال بعض العارفين ويطلقه بعض الاطباء على مجموع اللازم
والملزوم ومنه الحديث ادمان لبس الخف امان من السل وادمان الحمام يورث السل واسله الله فهو مسلول والسلة وعاء يحمل فيه الفاكهة والجمع
سلات كجنة وجنات والمسلة بالكسر واحد المسال وهي الابرة العظيمة وساول قبيلة من هوازن وهم بنو سرة بن صعصعة وساول اسم امهم وجنادة
السلولي صاحب رسول الله والسليل الولد والانثى سليلة وماء سلسل وسلسال سهل الدخول في الحلق لعذوبته وصفائه وشيء سلسل متصل
بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد وسلسلة الحديث وفي الحديث من رفق الله بعباده تسليل اضغانهم ومضاءة طهورهم اي ينتزع من قلوبهم
ويعطيهم ما يخالف هواهم ولولا ذلك لهلكوا سمل في الحديث لم يبق من الدنيا الا سملة كسملة الاداوة السملة بالتحريك المدة القليلة يبقى في آخر
الاناء والجمع سمال والاداوة المطهرة وفيه قضى على فيمن رأى المقتول ان تسمل عيناه اي تفقأ بقي سملت عينه تسمل سملا من باب قتل اذا فقأتها
بحديدة محماة والسمل بالتحريك الخلق من الثياب بقي ثوب اسمال وابو سمال كنية رجل من بني اسد سول قوله تعالى سولت لكم انفسكم او زينت لكم
ومثله سول لهم اي زين لهم وتسويل النفس تزيينها والتسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله وبقوله سهل في الحديث ذكر السهلة
هو نقيض الجبل كما ان السهولة ضد الحزونة ومنه حديث التيمم اطلب الماء في السفر ان كانت الحزونة فقلوة اي ومنه سهام وان كانت سهولة فقلوتين
سهل الشيء بالضم وقيل بفتح الهاء وكسرها خلاف صعب وارض سهلة لا صلابة فيها وفي حديث الترمة الحسينية فاحفرنا عند راس القبر فلما حفرنا
قدر ذراع ابتدرت علينا من راس القبر مثل السهلة حمراء السهلة بكسر السين رمل ليس بالدقاق وفي تربة السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم ومسجد
السهلة موضع معروف بقرب من مسجد الكوفة قال الصدوق ره هو موضع ادريس كان يخيط فيه وهو الموضع الذي خرج منه ابراهيم الى العمالقة و
الذي خرج منه داود الى جالوت وتحته صخرة خضراء فيها صورة كل نبي خلق الله ومن تحته اخذت طينة كل نبي وروي ان فيه مناخ الراكب يعني الخضر
وهو منزل القائم اذا قام باهله وروي ان حده الى الرحاء واسهل القوم صاروا الى السهل وسهل بن حنيف الانصاري من النقباء الذين اختارهم
رسول الله وكان بدريا عقبيا احديا وكان له خمس مناقب وكان من احب الناس الى علي توفي بالكوفة بعد رجعته من صفين ورجل سهل الخلق
ذم والتساهل في الشيء التسامح فيه واسهله اعده سهلا والتسهيل التيسير وسهيل مصغر انجم معروف ويعبر عنه بكوكب الخرفاء سبل قوله تعالى فاسلنا
لهين الفطر اي اذبناه من قولك سال الشيء واسلته اذا والسبل واحد السبول وفي سبل العرم اقوال قيل هو المسناة اي السد وقيل هو اسم الوادي
وقيل هو السيل الذي لا يطاق دفعه وسل على قوم كفروا بانعم الله وغيروا ما بانفسهم وهم الذين قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وقد تقدم في سبا
قصتهم حالهم قوله فسالت اودية بقدرها قال الشيخ ابو علي هذا مثال ضربه الله للحق والباطل واهله ثم مثل لهما امثلة مفصلة وفي حديث الاستبراء
فان سال ذلك حتى بلغ السوق وهو من سال الماء يسيل سيلا من باب باع ومنه سالت عيناه وسيل المياه موضع سيله وسيالة كسحابة موضع
بقرب من المدينة على مرحلة والسائلة الغرة التي في الجبهة وقصبة الانف وسالت الغرة استطالت وعرضت وفي حديث وصفه سائل الاطراف
اي طويل الاصابع ممتدها شبل الشبل بالكسر ولد الاسد والجمع اشبال كحمل واحمال وشبول ايضا وما ورد من قوله اكرمتك لشبلك وسبلك
فعلى الاستعارة وليوة مشبلة بعمها شبلها شثل رجل شثل الاصابع اذا كان غليظها شرحل شرحيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه في معرفة
ولا نكرة لانه يزنة جمع الجمع وينصرف عند الاخفش في النكرة شعل قوله تعالى واشتعل الراس شيبا شبه الشيب بشواظ النار في بياضه وانتشاره بانتشار
باشتعال النار واسند الاشتعال الى مكان الشعر ومنبته وهو الراس وجعل الشيب تمييزا ولم يقل رأسي اكتفاء بعلم المخاطب انه راسه والشعلة
من النار واحدة الشعل واشتعلت النار واضطرمت والشعلة واحدة المشاعل وذهب القوم شعاليل اذا تفرقوا واشعل قوله تعالى ان اصحاب الجنة
اليوم في شغل فاكهون قوله في شغل اي في افتضاض العذارى فاكهون قال بها كهون النساء وبلا عبوهن وفي الخبر ان عليا خطب الناس بعد
الجمل على شغلة بفتح الغين وسكونها هي السدرة وفي حديث النساء قد شغلهن الله في الحيض بي شغلت عنك وانا شاغل الرولا بي اشتغلت
فالها العتر ويهم وفي الشغل اربع لغات وشغل شاغل كليل لا ازل وشغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله شكل قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته
اي ناحيته وطريقته بدليل قوله تعالى فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا اي طريقا وفي على شاكلته اي خليقته وطبيعته وهو من الشكل بالتحريك
وبه الكلي وفي تفسير علي بن ابراهيم في قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اي نيته وفي حديث الرضا اذا كان يوم القيامة اوقف المؤمن بين يدي ربه فيكون
هو الذي يتولى حسابه فيعرض عليه عمله فينظر في صحيفته فاول ما يرى سيئاته فيتغير لذلك لونه وترتعش فرائصه وتفزع نفسه ثم يرى حسناته فتقر
عينه وتسر نفسه وتفرح روحه ثم ينظر الى ما اعطاه الله من الثواب فيشتد فرحه ثم يقول الله للملائكة املوا الى الصحف التي فيها الاعمال التي لم يعملوها
قال فيقرؤنها فيقولون وعزتك انك لتعلم انا لم نعمل منها شيئا فيقول صدقتم فتوجهوها فكتبناها لكم ثم يثابون والشكل بالكسر الدل وبالفتح
المثل والمذهب يقال هذا شكل هذا والجمع اشكال وشكول مثل غلس وغلوس وفي الحديث الادراك المماسة ومعرفة الاشكال المراد بالشكل هنا
الحد لا الهيئة الحاصلة من احاطة الحدود فانها تدرك بالابصار قال بعض المحققين الشكل هيئة احاطة نهاية واحدة بالجسم كالدائرة او نهايتين

السلاول بالضم السلوم

سمل

سول

سهل

شبل

شثل

شرحل

شعل

شغل

شكل

كشكل

كشكل نصف الدابرة او ثلث نهايات كالمثلث او اربع نهايات كالمربع وغير ذلك والشكال في الخيل ان تكون ثلث قوائم محجلة وواحدة مطلقة ولا يكون
الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد والاشكل من الشاة الابيض الشاكلة والانثى شكلاء والشاكلة الناصرة واشكل الامر التبس وهو اشكل
العينين اي في بياضهما شيء من الحمرة وهو محمود ومحبوب **شلل** في الحديث يجوز في العتاق الاشل ولا يجوز الاعمى الشلل بالتحريك فساد في اليد يقال شلت
يداه من باب تعب واشلها الله وقد شللت يا رجل بالكسر تشل شلالا اي صرت شلا والمراة شلا وشللت الثوب من باب قتل خطته خياطة خفيفة
وشللت الابل اشلها شللا اذا طردتها فانشلت والاسم الشلل والشلة ترصيب الثوب لا يذهب بالغسل **شمل** قوله تعالى وتقلبهم ذات اليمين و
ذات الشمال الشمال بالكسر خلاف اليمين وجمعها اشمل كذراع واذرع وذو الشمالين اسمه عمير بن عبد عمرو صحابي وكان يعمل بيديه قال شمر
وقد تقدم القول فيه في بد او ريح الشمال بالفتح هي الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات مذكورة في حر وشملهم البلاء عمهم وهو
من باب تعب وشملهم شمولا من باب قعد لغة وشملت الريح اتم تشمل شمولا اي تحولت شمالا واشمل القوم اي دخلوا في ريح الشمال وان اردت
انها اصابتهم قلت شملوا والشملة كساء يشتمل به الرجل واشتمال الصماء ان يجلل جسده كله بالكساء او بالازار واشتمل على سيفه تلفف به وشمله
اشتمل بثوبه وفي الحديث من سعادة الرجل ان يكون له ولد يشبه خلقه وخلقه وشمائله اي افعاله وجمع الله شمله اي ما تشتت من امره وفرق
شمله اي ما اجتمع من امره ومنه الدعاء اسئلك رحمة تجمع بها شملي اي ما تشتت من اموري وتفرق وذهب القوم شمائل اي تفرقوا والشمائل الشيء
القليل **شول** في الحديث فكاني بكم والساعة تحدوكم حدو الزواجر بشوله اي الذي يزجر ابله لتسير بشوله وشول كركع جمع شائل وهي الناقة التي
تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها اصلا واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية وشولت الناقة بالتشديد اي صارت شائلة وشوال احد شهور
السنة وهو اول شهور الحج سمي بذلك لشولان الابل باذنابها في ذلك الوقت لشدة شهوة الضراب ولذلك كرهت العرب التزويج فيه وعن النسيء
سمي شوالا لان فيه شالت ذنوب المؤمنين اي ارتفعت وذهبت **شهل** الشهلة في العين ان يشوب سوادها بزرقة وعين شهلاء ورجل اشهل
العين ولعل منه الحديث لعن الله شهيلا ذا الاسنان صندل صندل الشجر المعروف طيب الرائحة والصندلان بلد او موضع والنسبة اليه صندلي وفي الجمع
صنادل ومنه محمد بن داود الصيدلاني **صقل** مصقلة بن هبيرة الشيباني كان عاملا لعلي على اردشير خره وبني ناجية قبيلة كانوا على دين النصرانية
فاسلم كثير منهم ثم ارتدوا عن الاسلام فقتل منهم معقل بن قيس وكان بعثه اليهم في الفي فارس وسبى بعضهم فاجتازوا بالنبي على مصقلة فاستوهبوه
اليه فاشتراهم بمائة الف درهم وفقد بعض المال ثم خاس اي لم يف به فبعث يتهدده ويطالبه فهرب الى معوية ولمحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة
من رواة الحديث وصقلت السيف من باب قتل جلوته والجمع صقل والصانع صيقل والجمع صياقلة والمصقلة ما يصقل به السيف ونحوه وشيء
صيقل ملس مصمت لا يحلل الماء اجزاه وصقل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك فهو صقيل **صلصل** قوله تعالى خلق البشر من صلصال من حمإ
مسنون قيل الصلصال الطين اليابس الذي لم يطبخ اذا نقر به صوت كما يطبخ الفخار والفخار ما طبخ من الطين وبقي الصلصل المنتن ماخوذ من
صل اللحم اذا انتن فكانه اراد صلال فقلبت احدى اللامين صادا فصار صلصالا وفي حديث اغترف ربنا عز وجل غرفة بيمينه من الماء العذب
الفرات فصلصلها فجمدت فقال لها منك اخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والائمة المهتدين والدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم القيمة
ولا ابالي ولا اسال بما افعل وهم يسالون ثم اغترف غرفة اخرى من الماء المالح الاجاج فصلصلها فجمدت ثم قال لها منك اخلق الجبارين والفراعنة
والعتاة واخوان الشياطين والدعاة الى النار الى يوم القيمة واتباعهم ولا ابالي ولا اسال بما افعل وهم يسالون قال وشرط في ذلك البداء بهم
ولم يشرط في اصحاب اليمين البداء ثم خلط الماءين جميعا فصلصلها ثم كفاها فدام عرشه وهي سلالة من طين ثم امر الله الملائكة الاربعة الشمال والجنوب
والصبا والدبور ان يجولوا على هذه السلالة الطين فامدوها وانشاوها وجزوها وفصلوها واجروا فيها الطبائع الاربع الريح والدم والمرة و
البلغم فجالت الملائكة عليها واجروا فيها الطبائع الاربع فكن ناحية الشمال والبلغم من ناحية الصبا والمرة من ناحية الدبور والدم من ناحية الجنوب
فاسلقت النسمة وكمل البدن فلزمه من ناحية الريح حب النساء وطول الامل والحرص ولزمه من ناحية البلغم حب الطعام والشراب والعلم والرفق
ولزمه من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد والجهالة ولزمه من ناحية الدم حب العناد واللذات وركوب المحارم والشهوات
قال ابو جعفر وجدنا في كتاب علي فخلق الله ادم فبقي اربعين سنة مصورا فكان يمر به ابليس اللعين فيقول لامر عظيم خلقت لئن امرني الله بالسجود
لهذا لاعصينه قال ثم نفخ فيه فلما بلغت فيه الروح الى ما فوقه عطس فقال الحمد لله فقال الله له يرحمك الله قال الله فسبقت له من الله الرحمة وعن ابي جعفر
قال كان عمر ادم منذ يوم خلق الى ان قبض لستمائة وثلثين سنة دفن بمكة ونفخ فيه يوم الجمعة بعد الزوال وفي الحديث نهى عن الصلوة في ذي الصلاصل
وكذا البيداء وضجنان ووادي شقرة الصلاصل جمع صلصال وهو الطين الحر المخلوط بالرمل ثم جف فصار يتصلصل اي يصوت اذا مشي عليه
وجميع ما ذكر اسماء المواضع مخصوصة في طريق مكة وانما نهى عن الصلوة فيها لانها اماكن مغضوب عليها معذبة ينتظر العذاب وقال
الشيخ محمد بن مكي في كتاب الذكرى ذات الصلاصل موضع خسف والصلة الارض البابسة والصل بالكسر الحية التي لا تقع فيها الرقية والصلصلة

بالضم الفاخته وصل اللحم يصل بالكسر اذا انتن مطبوخا كان او نيا وصل السمار وغيره يصل صليلا اذا صوت وطين صلال ومصلال اى يتحرك
وفى حديث صفة الوحى كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد والصلصلة اشد من الصليل صهل صهل الشئ صهولا صلب واشتد
ورجل صهلد بضمتين وتشديد اللام اى شديد الخلق والصاهل الهابس واصهال الشئ بالهمز اشتد صول الشئ صال عليه اذا استطال وصال
عليه صولة صهل فى حديث النار فصهلت بهم وصهلوا بها اصل الصهيل صوت الفرس مثل النهيق فى صهل الفرس من باب ضرب وفى اغة
من باب نفع صوت ثم استعير لغيرها والمعنى صاحت بهم وصاحوا بها وصرخت بهم وصرخوا بها نعوذ بالله من ذلك ضئل فى حديث جبريل
وانه ليتضاءل من خشية الله اى يتصاغر تواضعا منه لله ثم يقال تضاءل الشئ اذا تقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل اى نحيف دقيق حقير ومنه
حديث وصف ثم هو الذى يتضاءل له المتكبرون وضئول الشئ بالهمزة وذان قرب فهو ضئيل كقريب بغير الجيم قليل اللحم ضحل اضحل الشئ اى ذهب
واضمحل السحاب تقشع ضل قوله تعالى اضل اعمالهم اى ابطلها قوله ووجدك ضالا فهدى اى لا تعرف شريعة فهديك مثل قوله وعلمك ما لم تكن تعلم
وروى انه ضل فى صباه فى بعض شعاب مكة فرده ابو جهل الى عبد المطلب قوله ان تضل احداهما اى تغفل وتنسى قوله وضل عنكم ما كنتم تزعمون
اى ضاع وبطل قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون اى يبين لهم ما يرضيه وما يسخطه قوله وانا من الضالين
اى الجاهلين يا انها تبلغ الضلال او الضالين من العلم يا انها تبلغ الضالين والناسين من قولهم ان تضل فتذكر احداهما الاخرى قوله ولا الضالين اى
الضلال عن الطريق والضلال والضلالة ضد الرشاد وقد ضللت اضل قال تعالى قل ان ضللت فانما اضل على نفسى قال الجوهرى فهذه لغة نجد وهى
الفصيحة واهل العالية يقولون ضللت بالكسر اضل قوله ائذا ضللنا فى الارض اى خفينا قوله ان المجرمين فى ضلال وسعر اى فى هلاك والضلال
الضياع يقال ضللت الشئ اذا جعلته فى مكان ولم تدر اين هو قال تعالى ضل سعيهم فى الحيوة الدنيا والضالة الضائع من البهيمة للذكر والانثى وفى
الجمع الضالة اسم للبقر والابل والخيل ولا يقع على اللقطة من غيرها وفى تفسير الضالة التى الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان لو غيره وهى فى الاصل
فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع ويجمع على ضوال وضللت المسجد والدار اذا لم تعرف
موضعهما وارض مضلة بالفتح يضل فيها الطريق ورجل ضليل بالتشديد ومضلل اى ضال جدا وهو الكثير التتبع للضلال والمهلك الضليل
الشاعر سليمان بن حجر رافع لواء الشعراء الى النار قاله فى ق وقال السيد الرضى هو امرؤ القيس ومضلل رجل من بنى اسد طبل الطبل الذى
يضرب به ويجمع على طبول مثل فلس وفلوس وفى الحديث اخرجنى من اصطبل داره لعل المراد من عرصة داره طحل الطحال ككتاب معروف
وقد جاء فى الحديث وبى ان الفرس لا طحال لها وطحلته اصبت طحاله وهو مطحول وطحل بالكسر طحلا اشتكى طحاله طرحل فى الخبر اذا مر احدكم
بطرحال سائل فليسرع المشى قيل هو البناء المرتفع وقيل علم بنى فوق جبل او قطعة من جبل طسل بئر ماء طسل اى كثير والطسل الغبار طفل
قوله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الاية الطفل واحد الاطفال وهو ما بين ان يولد الى ان يحتلم وقد يكون واحدا وقد يكون جمعا
مثل الجنب قال تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها والطفل كفلس التلألؤ
الطفل بالتحريك ما بعد العصر والطفل ايضا المطر قوله تعالى طفيلى الذى يدخل وليمة ولم يدع اليها طلل فان لم يصبها وابل فطل الطل المطر
الضعيف القطر والجمع طلال بالكسر ومنه الدعاء ولا تجعل طله علينا سموما واحل علينا مثل اشرف علينا ودنا ومعنى ومنه الحديث المشرق
مطل على المغرب اى مشرف عليه ومثله اذا قبضت الروح فهى مطلة فوق الجسد اى مشرفة عليه وغيره لا يطل دم رجل مسلم اى لا يهدر وبقى طل
دمه على البناء للمفعول اذا هدر وطل السلطان دمه طلا من باب قتل هدره قال الكسائى وابو عبيدة ويستعمل لازما ايضا يقال طل الدم من
باب قتل ومن باب تعب لغة وانكره ابو زيد وقال لا يستعمل الا متعديا فيقال طله واطله وطل على بر ضوانك اى تفضل علينا بر والطلل ما شخص
من آثار الدار والجمع اطلال مثل سبب واسباب وطلول ايضا وفى الدعاء اسئلك بسهلك الذى يمشى به على طلل الماء اى ظهره طول قوله تعالى
فمن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الاية الطول كيف ما استعمل للزيادة لكن مع استعماله فى المقادير فمصدره الطول بضم الطاء و
الصفة طويل وفى غير المقادير مصدره الطول بفتحها والصفة طائل والمراد من لم يكن له زيادة مال لنكاح الحرائر فلينكح الاماء يعقد عليهن
لانهن اخف مؤنة من الحرائر واختلف فى الطول فقيل الزيادة فى المال وقيل ليس له حد معين بل الانسان اعرف بنفسه فما يكفيه له ولعياله
فان عرف العجز عن ذلك جاز له نكاح الامة وقال بعض المحققين هو مهر الحرة ونفقتها ووجودها وامكان وطيها قبلا وفى الحديث ومن لم
يستطع منكم طولا اى مهرا والطول المهر قوله لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا اى امتدادا قوله ذو الطول بالفتح اى الفضل والسعة قوله
ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا طالوت هو من ولد بنيامين بن يعقوب وسمى طالوت لطوله وهو علم عبرى كداود منهم من جعله فعلوتا
ورد بمنع صرفه وكان سقاء وهو الذى زوج ابنته داود واتاه الله الملك اى ملك بنى اسرائيل ولم يجتمعوا قبل داود على ملك بل كان الملك
فى سبط والنبوة فى سبط اخر ولم يجتمعا الا لداود وفى الحديث يتصدق بقدر طوله بالفتح اى بقدر غناه وسعته والطول والطايل

بحسب

صهل
صول
ضئل
باب ما اوله الضاد
ضل
ضحل
ضل
ضلل
باب ما اوله الطاء
طبل
طحل
طرحل
طسل
طفل
طلل
طول

بمعنى وهو الفضل والقدرة والغنى والسعة ومن امثالهم ما عنده طايل ولا نايل قال الاصمعى الطايل من الطول وهو الفضل من النوال
هى العطية والمعنى ما عنده فضل ولا جود والطول بالضم خلاف العرض وهو اطول الابعاد الثلثة غالبا وفى الخبر كان طول ادم حين اهبط
الى الارض كانت رجلاه تطئة الصفا وراسه دون افق السماء فلما شكى الى الله تعالى ما يصيبه من الحر اوحى الله الى جبرئيل فغمزه وصير طوله ستين
ذراعا بذراعه وغمز حوى فصير طوله خمسة وثلثين ذراعا بذراعها وعليه اشكال اجبنا عنه فيما تقدم والتطاول ضد الخشوع واطال
الرجل على الشئ مثل اشرف وزنا ومعنى وتطاول علا وارتفع ومنه تطاول له رسول الله لهراه والطول بالضم الطويل والطوال بالكسر
جمع طويل ومنه حديث البسع بن حمزة قال كنت فى مجلس الرضا اذ دخل عليه رجل طوال ادم الطوال بالضم الطويل يقال طويل وطوال فاذا
افرط فى الطول قيل طوالى بالتشديد والادم من الناس الاسمر والجمع ادمان قال الجوهرى وتطاول عليهم الرب بفضله اى تطول ولا الكلمة
طول الدهر بالفتح وطول الدهر واوتيت السبع الطوال وفسرت بالبقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والتوبة والطول
بالضم جمع الطولى مثل الكبرى كبرى قال فى به وهذا البناء يلزم الالف واللام والاضافة وطول له تطويلا امهله وطلت اصله طولت بضم الواو
سقطت الواو لالتقاء الساكنين وهذا امر لا طايل فيه اذا لم يكن فيه غناء ومزية **ظلل** قوله تعالى اذ ظللنا فى الارض اى بطلنا وصرنا ترابا فلم
يوجد لهم ولا عظم ولا دم وبقرء صللنا بالصاد غير المعجمة اى انتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم واصل اذا انتن وتغير قوله فظلت اعناقهم لها
خاضعين قوله فظلت عليه عاكفا يقال ظل يفعل كذا من باب تعب اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا قوله ظللنا عليكم الغمام اى جعلنا
الغمام يظلكم فى التيه نقل ان الله سخر لهم السحاب تسير بسيرهم تظلهم من الشمس وينزل مرة بالليل عمود من نار يسيرون فى ضوئه وكان ينزل
عليهم المن والسلوى ومثله موج كالظلل جمع ظلة وهى ما غطى وستر من سحاب او جبل ونحو ذلك قوله عذاب يوم الظلة قيل لما كذبوا شعيبا
اصابهم غيم وحر شديد فرفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فاهلكتهم قوله ومن فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل فالظلل
التى فوقهم لهم والتى تحتهم لغيرهم ممن تحتهم لان الظلل انما يكون من فوق قوله وظلالهم بالغدو والاصال هى جمع ظل وفى التفسير ان الكافر يسجد
لغير الله وظله يسجد لله على كره منه قوله ثم تولى الى الظل اى الى ظل سمرة من شدة الحر وسمر بضم الميم من شجر الطلح قوله وظل من يحموم قيل انه دخان
اسود واليحموم الشديد السواد قوله ظل ذى ثلث شعب يعنى دخان جهنم وذلك ان النار اذا خرجت من حبس اخذت يمنة او يسرة او امامة ولا
رابع لها وبقى ذى الالوان الثلثة دخان ونار ودم يرى وقيل غير ذلك وقدم قوله فى ظلال جمع ظلة مثل قلال وقل والظل الفئ الحاجز بينك
وبين الشمس اى شئ كان قوله وظل ممدود اى دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفى الحديث عن نصر بن قابوس
قال سئلت ابا عبد الله ع عن قوله وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نصر انه والله ليس حيث يذهب
الناس انما هو العالم وما يخرج منه وفى الحديث السلطان ظل الله فى الارض هو على الاستعارة لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى الشمس
وفيه ايها الناس قد اظلكم شهر ممضان اى دنا منكم وصار ظلا له عليكم عبر بذلك عن قرب وصوله وفى حديث القمان ان الله اخفى بين الارواح فى
الاظلة ولم يورث الاخ فى الولادة وكان المراد فى الاظلة عالم المجردات فانها اشباه وليست باشياء كما فى الظل وفى الحديث ان الله خلق الخلق
فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة من الجنة وخلق من ما ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة من النار ثم
بعثهم فى الظلال قال بعض الشارحين المراد من الخلق خلق تقدير لا خلق تكوين ومحصل الكلام ان الله قدر ابدانا مخصوصة من الطينتين
ثم كلف الارواح فظهر منها ما ظهر ثم قدر لكل روح ما يليق بها من تلك الابدان المقدرة قوله ثم بعثهم فى الظلال اى فى عالم الذر والتعبير
بعالم الذر وعالم المجردات واحد وانما عبر عنه بذلك لانه شئ لا كالاشياء فكانه لذا منه كالظلال المجرد شئ وليس بشئ وفى الحديث قلت و
ما الظلال قال الم تر الى ظلك فى الشمس شئ وليس بشئ ولما لم تصل اذهان اكثر الناس الى ادراك الجواهر المجردة عبر رواة عن عالم المجردات بالظلال
ليفهم الناس قصدهم من ذلك ان موجودات ذلك العالم مجردة عن الكثافة الجسمانية كما ان الظل مجرد عنها فهو شئ لا كالاشياء المحسوسة الكثيفة
وهذا نظير قوله فى المعرفة والله شئ لا كالاشياء الممكنة وفى الحديث سئل اين كنتم حيث كنتم فى الاظلة قال يا مفضل كنا عند ربنا فى ظلة
خضراء نسمى اى نور اخضر وفيه لا يرغب عن مسئلتهم يعنى الائمة الا من سبق عليه فى علم الله الشقاء فى اصل الخلق تحت الاظلة والظلة بضم المعجمة
شئ كالصفة يستتر به من الحر والبرد ومنه ظلة بنى ساعدة ونحوها واول سحابة تظل تسمى ظلة ومن كلام على كنا تحت ظل غمامة اضمحل فى الجو
متلفها ومجتمعها الصغير للغمامة وظل الغمام يقع على الارض فاذا اضمحلت انمحى موضع حطها للظل وفى الكلام استعارة لا تخفى والظل
ظل الشمس ومنه امش فى الظل فان الظل مبارك وفى حديث اثبات الصانع ازليا صمديا لا ظل يمسكه اى لا جسم له يمسكه وهو يمسك الاشياء
باظلتها اى باجسامها وظل التزال المنهى عن التخلى فيه ليس المراد كل ظل وانما المراد هو الظل الذى يستظل به الناس او يتخذونه مقيلا و
مناخا واظلنى الشئ غشينى وظل الليل سواده يقال اتانا فى ظل الليل وفى ظل العرش اى فى ظل رحمته تعالى واقشعرت له اظلة العرش لعل المراد به

باب الواو والظاء

ظلل

قال ابن عطية الظل ما ليس بجسم وقوام قائما الا الله تعالى وقوام قائما الجسم فاما الظل فلا

Converted by Tiff Combine - unregistered

باب ما اوله العين

عبل انوار العرش وا ... خل بعينه اى انجا اليه وهو كناية **عبل** رجل عبل اى ضخم وعبل الذراعين اى ضخمهما وعبل الشيء مثل ضخم وزنا ومعنى والعبالة
الغلظة والعبلاء بالتحريك اسم امة الصغرى من قريش والنسبة اليهم عبلى بالسكون ردا الى الواحد لان اسمها عبلة وصخرة عبلاء اى بيضاء

عتل **عتل** قوله تم عتل بعد ذلك زنيم العتل الفظ الغليظ الجافى والعتل الشديد من كل شيء قوله خذوه فاعتلوه فردوه بالعنف يقال عتلت الرجل
اعتله ضما وكسرا اذا اخذ بتلبيبه جذبا عنيفا ورجل عتل بالكسر نبى اى سريع الى الشر

عثكل **عثكل** فى الحديث فجلدناه بعثكول العثكول والعثكال الغصن
وكل غصن من اغصانه شراخ وفى حديث الجماعة لا تصل فى العثكل قلت وما العثكل قال ان تصلى خلف الصفوف وحدك وفى نسخة لسنكل
قال الجوهرى النسكل بالكسر الذى يجىء فى الحلة اخر الخيل ومنه قيل رجل نسكل اذا كان ردا

عجل **عجل** قوله تم خلق الانسان من عجل عن ابن عباس
انه اراد بالانسان ادم وانه لما بلغ الروح صدره اراد ان يقوم وفيه على ما قيل ذم الانسان على العجلة وانه مطبوع عليها فكانه قال ليس بدع منكم
ان تستعجلوا فانكم مجبولون على ذلك وهو سجيتكم وقيل العجل الطين وهو بلغة حمير قوله وكان الانسان عجولا قال يدعو على اهله بالشر كما
يدعو لنفسه بالخير قوله ومن تعجل فى يومين فلا اثم عليه يعنى مات ومن تاخر اجله فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر كذا روى عن الصادق وروى لمن
اتقى الصيد حتى ينفر اهل منى من النفر الاخير وروى لمن اتقى الله وروى لمن اتقى الرفث والفسوق والجدال وما حرم الله عليه فى احرامه قوله وهن يردن
العاجلة وهى النعم الدنيوية اى من كانت العاجلة همه ولم يرد غيرها تفضلنا عليه بما نشاء منها لمن نريد قوله ما عندى ما تستعجلون به
اى من انزال العذاب بكم ان الحكم الا لله قوله اعجلتم امر ربكم اى اقدمتم وفى الحديث اعوذ بك من الذنوب التى تعجل الفناء وقد مر بيانها فى قنا
وفيه دخول الرجل على اهله يهدم العاجل ... نهر العاجل وهو خلاف الاجل والعجل والعجلة خلاف البطء وقد عجل عجلا من باب تعب اسرع
ورجل عجل بالكسر اى قليل التمهل والصبر فى تحصيل المطالب وامراة عجلى واستعجلته طلبت عجلته والعجل بالكسر ولد البقرة وعجل قبيلة من ربيعة
وهو عجل بن لجيم بن صعب والعجلية من ينتسب الى عجل

عدل **عدل** قوله تم وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اى تفد كل فداء والعدل الفدية
والعدل ايضا المثل قال تم او عدل ذلك صياما اى مثل ذلك صياما وعن ابى عمرو العدل القيمة والفدية والرجل الصالح وبالكسر المثل والفرق
بين العدل والعدل ايضا ان عدل الشيء ما عادله من غير جنسه كالصوم والاطعام وعدله ما عادلك به فى المقدار وفى الحديث اوتدرى كيف
يكون عدل ذلك صياما قلت لا قال يقوم الصيد قيمة ثم تقص تلك القيمة على البر ثم يكال ذلك صواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما و
العدل من اسمائه تم وهو مصدر اقيم مقام الاسم وحقيقته ذو العدل وهو الذى لا يميل به الهوى فيجور فى الحكم والعدل خلاف الجور ومنه
الحديث من المنجيات كلمة العدل فى الرضا والسخط ومن كلام الصادق ان الله امر بالعدل وعاملنا بما فوقه وهو التفضل وذلك انه تم يقول
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون والعدل هو ان يثيب على الحسنة الحسنة ويعاقب على السيئة السيئة
وعدل فى امره عدلا من باب ضرب وعدل عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعدل عدلا من باب تعب جار وظلم والعدل لغة هو التسوية
بين الشيئين وعند المتكلمين هو العلوم المتعلقة بتنزيه ذات البارى عن فعل القبيح والاخلال بالواجب وفى حديث مسجد الاعتكاف على
فيه امام عدل وهو على ما بينه علماء بعض الافاضل يحتمل الاضافة والوصف وبذلك يختلف المعنى وفى الحديث لم يقبل الله منه عدلا ولا صرفا اى فدية
ولا توبة فالعدل الفداء والصرف التوبة والعدل القصد فى الامور ورجل عدل مقنع فى الشهادة والعديل الذى يعادلك فى الوزن وعدلت
تعديلا فاعتدل اى سويته فاستوى وفى الحديث من اعتدل يوما فهو مغبون لعله يريد بذلك اليومين القابلين للزيادة فى فعل الخير وفيه
من التحريض على فعل الخير ما لا يخفى والاعتدال يومان فى السنة يوم فى الربيع ويوم فى الخريف يعتدل بهما الليل والنهار ومنه مشرق الاعتدال
ومغربه والعادل الواضع كل شيء موضعه وعدلوا بالله اشركوا به وجعلوا له مثلا ومنه حديث على كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم
وفى الحديث انا لا نعدل بكتاب الله ولا سنة رسول الله لعل المراد لا نعدل عنهما وفى الدعاء نعوذ بك من العدول عند الموت اى العدول
عن الحق وكانه من باب التعليم والتواضع بالنسبة اليهم والى غيرهم من اهل الايمان نعم ربما يتصف بها من كان مشككا فى الحق نعوذ بالله تم
وقال له معدلة بين رجلين اى موضوعة وفى الخبر شهران اعتدلا لا ينقصان ابدا شهر رمضان وذو الحجة ان نقص عددهما فى الحساب فحكمهما
على التمام لئلا يخرج الامة اذا صاموا تسعة وعشرين ووقع حكمهم على التاسع وفى الحديث انما العلم ثلثة وعد منها فريضة عادلة قيل اراد فى
القسمة اى معدلة على السهام المذكورة فى كتاب الله والسنة من غير جور وقيل فريضة عادلة اى غير منسوخة وقيل الفريضة العادلة ما تعارف
عليه المسلمون

عذل **عذل** قد ذكر العذل بين فى عذب

عزل **عزل** العاذل العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة والعذل الملامة وقد عذلته والاسم
العذل بالتحريك يقال عذلنا فلانا فما عتذل اى لام نفسه واعتب ورجل عذل كهمزة يعذل الناس كثير الضحك ورجل معذل اى يعذل لا فراطه
فى الجود وشدد للمبالغة عزل العزال موضع يتخذه الناطور فوق اطراف الشجر فرارا من الاسد عزل فى الحديث فارسلت السماء عزاليها
اى افواهها والعزالى جمع العزلاء مثل الحمراء وهو فم المزادة فقوله ارسلت السماء عزاليها يريد شدة وقع المطر على التشبيه بقوله

من افواه

من افراد المرادة ومثله ان الدنيا بعد ذلك ارخت عزالها وعزلت الشيء عزلا من باب ضرب نحيته عنه ومثله عزله عن العمل والعزل جمع الاعزل
وهو الاغلف والعزلة مثل القذاة لفظا ومعنى والاعزل الاجرد الذي لا شعر له ومنه الحديث اذا كان يوم القيمة بعث الله الناس من حفرهم
عزلا اي جردا لا شعر لهم وعزل عزلا من باب تعب اذا لم يختن فهو اعزل والعزلة ترك فضول الصحبة والاجتماع بمجالس السوء واختلف في افضليتها
على الاختلاط والاصح التفصيل بحسب الجلساء وسيأتي في عقل ما يؤيد ذلك واعتزله وتعزله بمعنى والتعزل الذي لا يسلم معه الا العزل الحد
التماكين كانه لا سلاح معه كما كان مع الرامح والاعزل سحاب لا مطر فيه عسل في حديث المطلقة ثلاثا لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره ويذوق
عسيلتها العسيلة تصغير العسلة وهي النطفة من العسل فشبه لذة الجماع بذوق العسل وانما صغرت اشارة الى القدر الذي يحلل ولو بغيبوبة
الحشفة والعسل معروف يذكر ويؤنث سقل عسقلان قرية بساحل الشام وثغر من ثغور الشام عنصل العنصل بضم الصاد البصل البري
عضل قوله تعالى ولا تعضلوهن اي لا تمنعوهن من التزويج يقال عضل الرجل ابنته عضلا من باب قتل وضرب اذا منعها من التزويج واصله من عضلت
المرأة اذا نشب ولدها في بطنها وعسر خروجه وفي الدعاء واعوذ بك من الداء العضال جبين مضموما اي من المرض الصعب الشديد الذي يعجز عنه
الطبيب والمعضلة المسئلة الصعبة الضيقة المخارج من الاعضال والتعضيل ومنه قولهم اعضل مسئلتك ومنه معضلة ولا ابو حسن لها وعضلني
فلان اعياني امره والمعضل والشدائد وفي وصفه انه كان معضلا اي موثق الخلق شديده والعضلة في البدن كل لحمة مكتنزة ومنه عضلة الساق
عطل في الحديث لا ينبغي للمرأة ان تعطل نفسها يعني من الحلي ولو ان تعلق قلادة في عنقها وشنارا على مرنساتك لا يصلين عطلا بضمتين اراد
فقدان الحلي ومنه المرأة العاطل وقد عطلت المرأة من الحلي من باب قتل عطلا وعطولا اذا لم يكن عليها حلي والمعطل الموات من الارض والعيطل
من النساء الطويلة العنق وفي وصفه لم يكن بعيطول ولا قصير العيطول الشديد القامة الطويل العنق قيل الطويل الصلب الاملس عفل
في الحديث ترد المرأة من العفل هو بالتحريك نبت في قبل المرأة يمنع من وطئها قالوا ولا يكون العفل في البكر وانما يصيب المرأة بعد الولادة
يقال عفلت المرأة عفلا من باب تعب اذا خرج في فرجها شيء يشبه ادرة الرجل فهي عفلاء كحمراء والاسم العفلة كقصبة وقيل هي المتلاحمة وقيل هو
ورم يكون بين مسلكي المرأة فيضيق فرجها حتى يمنع الايلاج وفي بعض كلام اهل اللغة العفل هو الفرن وسويد بن عفلة بالعين المهملة والفاء
المفتوحتين احد رواة الحديث وقد ضبطه الشيخ في كتابه بالمعجمة وهو الاشهر عنقفل عنقفالية بالعين المهملة والنون والفاء والالف واللام بعدها
والياء المثناة من تحت والهاء اخيرا وعنفورة بالمهملة ايضا والنون والفاء والراء المهملة بعد الواو والهاء اخيرا كما صح في النسخ اسمان لامرأتين
بالسريانية وقد جاءتا في الحديث عقيل العقابيل جمع عقبول وهو العاقبة والبقايا وقد جاء في الحديث عقلا قوله تعالى فهم لا يعقلون العاقل
هو الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها ومن هذا قولهم اعتقل لسان فلان اذا حبس ومنع من الكلام ومنه عقلت البعير وفي الحديث
اذا تم العقل نقص الكلام قال بعض الشارحين في ذلك لضبط العقل اياه ووزنه والموزون اقل من المكيل والجزاف وفيه نوم العاقل افضل من
سهر الجاهل لعل الوجه فيه ان نوم العاقل يتوصل فيه الى ابواب كثيرة من ابواب الخير بخلاف سهر الجاهل فانه لا فائدة فيه وفيه ليس بين الايمان
والكفر الا قلة العقل وذلك ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك وفيه العقل غطاء ستير
اي يستر العيوب الصادرة من الانسان وفي حديث علي العقل شرع من داخل والشرع عقل من خارج والعقل نور روحاني تدرك النفس به
العلوم الضرورية والنظرية واول ابتداء وجوده عند اجتنان الولد ثم لا يزال ينمو الى ان يكمل البلوغ قاله في ق وذكر انه الحق وقد تقدم في
انسان وجوده تكمل عند الاربعين ويبدو اصله عند البلوغ وعن بعض العارفين وقد يطلق العقل على العلم المستفاد من ذلك فيكون
الاول هو العقل المطبوع المراد بقوله تعالى ما خلقت خلقا اواحب الي منك والثاني العقل المسموع المراد بحديث ما كسب الانسان شيئا
افضل من عقل يهديه الى هدى والاقبال والادبار المذكوران في حديثه اما على ارادة الحقيقة كما يشعر به قوله فاستنطقه او الكناية عن الاقرار
بالحق في الاول والاعراض عن الباطل في الثاني او عن كونه مناطا للتكاليف ومحلا للثواب والعقاب كما يشعر به قوله اياك امر واياك انهى و
اياك اعاقب واياك اثيب وقد يراد بالعقل قوة النفس وقد يراد به المصدر وهو فعل تلك القوة وقد يراد به ما يقابل الجهل وهو الحالة
المقدرة على ارتكاب الخير واجتناب الشر اي القوة المدبرة في اعانة الاخرة ومنعه على ما هو مصرح به في الاحاديث القلب وفي حديث
سليمان بن داود المتقدم في خلف تصريح بان موضعه الدماغ وفي كلام بعض اللغويين القلب والدماغ مجمعا العقل وعن بعض العارفين
الممكن المجرد عن الجسمية ان احتاج في كماله الى البدن فهو النفس والا فهو العقل وقد تقدم في قوا الحارث نفيسة مما يناسب المقام في الحديث
لسان العاقل وراء قلبه يريد ان العاقل لا ينطق لسانه الا بعد مشاورة الروية ومواتاة الفكرة وفيه لا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم
والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقل اي يفهم ويدرك وعقل عن الله اي عرف عنه كان اخذ العلم من كتاب الله وسنة نبيه ومنه من
عقل عن الله اعتزل عن اهل الدنيا وفيه عقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل دعاية لا عقل رواية فان رواة العلم كثير ورعاته قليل المراد بعقل الدعاية

والعشرة طائفة من المسلمين
بعدون افعال الشر من الاحسان وان الله
وجعل عليها بابه الاصطلاح العباد
وان الفقر من مخلوق صنعت ليس
تقليدها وان الله ليس يرى
يوم القيمة وان المؤمن
اذا ارتكب الذنب مثل الزناة
عصفل شرب الخمر كان في
منزله بين المترفين يعتوب بلا
انه ليس يؤمن ولا كافر وان من دخل
النار ليخرج منها وان الايمان
قول وعمل واعتقاد وان
اعجاز القرآن في الصرفة عن
انه عمل في نفسه معجز وان
بعض العرب من تعارضت
لا تقوا ايا تعارض وان المعدن
لا يعاد وان الحسن والقبح عقلي
وان الله خلق العقل
عنقل بجيوة وسالم
بذاته لا بعلم
عقيل بذاته لا بعلم
عقل والهذلي
الطاسلية
والجاحظية والنظامية
المعتزلة والمراد بهم الاشاعرة
والماتريدية والظاهرية
مرسيت

تدبره وتفهم معناه ويعقل الرواية نقل الفاظه فقط وفيه التودد نصف العقل اراد بالعقل العقل العملي لفظه مجاز في تصرفاته ولما كان الانسان
محتاجا في اصلاح معاشه الى غيره وكان عقله في معاملته للخلق اما على وجه التودد وما يلزمه من جميل المعاشرة والمسامحة والترغيب واما
على حد من القهر والغلبة كان التودد وما في معناه نصف العقل والعقل الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها
بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر ثم عقل البعير يعقله عقلا والجمع عقول
كان اصل الدية الابل فقومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها وقيل سميت بذلك لانها تعقل لسان ولي المقتول او من العقل وهو
المنع لان العشيرة كانت تمنع القاتل بالسيف في الجاهلية ثم منعت عنه في الاسلام بالمال ومنه الحديث حارثة انفضت احدى الاخريين فقضى
فقضى على التي صلت عقلها يعني ديتها والعاقلة التي تحمل دية الخطاء وهم من تقرب الى القاتل بالاب كالاخوة والاعمام واولادهما وان
لم يكونوا وارثين في الحال وقيل من يرث دية القاتل لو قتل ولا يلزم من لا يرث ديته شيئا مطلقا وقيل هم المستحقون لميراث القاتل من الرجال
العقلاء من قبل ابيه وامه فان تساوت القرابتان كالاخوة والاب واخوة الام كان على اخوة الاب الثلثان وعلى اخوة الام الثلث والاول
اشهر الاقوال كذا حققه الشهيد الثاني ره ويعقلون عنه اي يعطون عقله وفي الحديث المراة تعاقل الرجل اي توازنه الى ثلث الدية فاذا
بلغ ثلث الدية صارت المراة على النصف من دية الرجل وعقل الوعل اي امتنع في الجبل العالي والعقل بضمتين وسكون الثانية جمع العقال
وهو الحبل الذي يشد به البعير والابل المعقلة المشدودة بالعقال والتشديد للتكثير وعقيل بن ابي طالب كان اسن من اخيه جعفر بعشر سنين وكان
اكثر الناس ذكرا لمثالب قريش فعاداه لذلك وكان مما اعانهم عليه في ذلك مغاضبته لاخيه علي ع وخروجه الى معوية حتى قال يوما بحضرته هذا
ابو يزيد لو لم يعلم باني خير له من اخيه لما اقام عندنا وتركه فقال عقيل اخي خير لي في ديني وانت خير لي في دنياي وقد اثرت دنياي واستل
خاتمه الخبر توفي بالشام في خلافة معوية والحسن بن المعروف بابن ابي عقيل العماني بالعين المهملة المضمومة الحذاء ثقة فقيه متكلم قال النجاشي ره
سمعت شيخنا المفيد يكثر الثناء على هذا الرجل والمعقل بفتح الميم وكسر القاف قريب من معنى الحصن ويطلق على الملجا ومعقل بن يسار من الصحابة
وهو من مزينة والعقنقل الكثيب العظيم المتداخل علل في الحديث اعيان بني الام احق بالميراث من ولد بني العلات بنو العلات اولاد الرجل
من امهات شتى سميت بذلك لان الذي تزوجها قبلها كانت ناهلا ثم علل من هذه مثالة الوارث اخ لاب وام واخ لاب فالمال كله للاخ
للاب والام النصف تسمية والباقي رد او العلل الشرب الثاني يوعل بعد هل وتعليل الصبي وعده وتسويفه وشغله عما يراد صرفه والعلة
بالكسر المرض الشاغل والجمع علل بالكسر ايضا والعلية بالكسر والتشديد الغرفة وجمع العلالي وعل ولعل لغتان بمعنى يوعلك تفعل كذا و
معناه التوقع لمرجو ومخوف فيه طمع واشفاق وهو حرف مثل ان وان وكان وليت ولكن الا انها تعمل عمل الفعل لشبهها به فتنصب الاسم
وترفع الخبر وبعضهم يخفض ما بعدها وقد جاءت في القران بمعنى كي واصلها عل واللام زائدة وتكون بمعنى عسى قيل وهو من الله تعالى تحقيق قال
بعض المحققين من المفسرين لعل للترجي والاشفاق قال الله لعله يتذكر او يخشى ولعل الساعة قريب ثم قال ان قيل قد جاءت في مواضع من
القران على سبيل الاطماع ولكن الاطماع من كريم رحيم مجرى اطماعه مجرى وعده المحتوم وفاءه به اجيب بان من يدبر الملوك وما عليها في
اموريهم ورسومهم ان يقتصرون مواعيدهم التي يوطنوا انفسهم على انجازها على ان يقولوا عسى ولعل ونحوهما من الكلمات وعلى مثله ورد
كلام مالك الملوك ذي العز والكبرياء او يجي على طريق الاطماع دون التحقيق لئلا يتكل العباد كقوله يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم فان قلت قوله ثم خلقكم لعلكم تتقون لا يجوز ان يحمل على رجاء تقويهم لان الرجاء لا يجوز على
عالم الغيب والشهادة وحمله على ان يخلقهم راجين للتقوى ليس بسديد ايضا قلت لعل واقعة في الاية موقع المجاز لان الله تعالى خلق عباده
لتعبدهم بالتكليف وركب فيهم العقول والشهوات وانواع العلة في اقدارهم وتمكينهم وهديهم النجدين ووضع في ايديهم زمام الاختيار
واراد منهم الخير والتقوى فهم في صورة المرجو منهم التقوى انتهى وتقول لعلي افعل كذا ولعلي افعل كذا عمل قوله تعالى والعاملون هم كاميرة
العالم السعاة والجباة في اخذها وجمعها وحفظها حتى يودوها الى من يقسمها قوله انه عمل غير صالح وقرء اي ليس من اهلك الذين وعدت
بنجاتهم معك لانه ليس على دينك فقوله انه عمل غير صالح تعليل لانتفاء كونه من اهله قال المفسر وفيه ايذان بان قرابة الدين عامرة لقرابة
النسب وجعل ذاته عمل غير صالح مبالغة في ذمه كقول الخنساء فانما هي اقبال وادبار وقرئ فلا تسئلني بالنون الى الياء
وفي الحديث ليس في العوامل شيء يعني زكوة انما الزكوة على السائمة والعوامل جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث ويستعمل في الاشغال
وفي الدعاء اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل ومعنى استعاذته مما لم اعمل على وجهين احدهما ان لا يبتلي به في مستقبل عمره والثاني
ان لا يتداخله العجب في ترك ذلك ولا يراه من قوة به وصبر وعزيمة منه بل من فضل ربه فان المعصوم من عصمه الله والعمالة بالضم اجرة العامل
ورزقه وبالكسر لغة ومنه حرر وعليه العمالة ومثله على اعتق نيروزا وعياضا ورباحا وعليهم عمالة كذا وكذا والعامل هو الذي يتولى

امور الاهل

علل

علة

عمل

امور الرجل في ماله وملكه وعلى ومنه قيل للذي يستخرج الزكوة عامل والعامل عامل السلطان وعامل الرمح ما يلي السنان ورجل عمل بكسر الميم
اي مطبوع على العمل والتعمل تولية العمل وحديث اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا تذر القول فيه ستوفى في حرث والماء المستعمل المعمول به
ومنه الحديث لا تتوضأ بالماء المستعمل عول قوله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا اي اقرب ان لا تعولوا اي لا تجوروا ولا تميلوا في النفقة من
قولهم عال في الحكم اي مال وجار وفي الحديث الذي احصى رمل عالج يعلم ان السهام لا تعول وفيه اول من اعال الفرائض عمر بن الخطاب
العول عبارة عن قصور التركة عن سهام ذوي الفروض ولم تفض الا بدخول الزوج والزوجة وهو في الشرع ضد التعصيب الذي هو توريث
العصبة ما فضل عن ذوي السهام وقد عالت الفريضة واعالت عولا ارتفعت وهو ان ترتفع السهام وتزيد فيدخل النقصان على اهلها وهو عند
الامامية على الاب والبنت والاخوات للاب والام او الاب على تفصيل ذكروه ويسمى هذا القسم عولا اما من الميل ومنه قوله تعالى ان لا
تعولوا ولو سميت الفريضة عائلة على اهلها لميلها بالجور عليهم بنقصان سهامهم او من عال الرجل اذا كثر عياله لكثرة السهام او من عال اذا غلب لغلبة اهل
السهام او من عالت الناقة ذنبها اذا رفعته لارتفاع الفرائض على اهلها بمثلها بزيادة السهام وفي الدعاء انت معوي على صيغة اسم المفعول اي
ثقتي ومعتمدي والعول والعولة والعويلة رفع الصوت بالبكاء والعول كنية جديدة يخضبها الجمال والجمع المعاول واستعار معولا اخذه
بالعارية وعول علي بما شئت اي استغن بي عيل قوله تعالى وان خفتم عيلة العيلة والعالة الفاقة والفقر يقال عال يعيل عيلة من باب سار وعيولا اذا
افتقر قال الشاعر وما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغني متى يعيل قوله ووجدك عائلا فاغنى اي فقيرا وترك اولاده بناي عيلى اي فقراء
وعيال الرجل من يعوله ويمونه الواحد عيل والجمع عيائل وعال الرجل عياله عولا اي مانهم وانفق عليهم واعال الرجل كثرت عياله فهو معيل و
المراة معيلة وفي حديث الصدقة وابدا بمن تعول اي لا تكن مضيعا لمن وجب عليك رعايته متفضلا على من لا جناح عليك منه وفي الدعاء اعوذ
بك من العيلة اي الفقر والمسكنة وفي الحديث من عقل عن الله كان غناه في العيلة وفيه ما عال من اقتصد اي ما افتقر من اقتصد في معيشته ولغة
الفاقة وعيل صبري على صيغة المجهول من عال اذا غلب وعالني الامر اذا غلبني كذا نقلا عن الاصمعي وقال غيره عيل صبري برفع من قولهم عالت
الفريضة اذا ارتفعت غربل في الحديث لا بد للناس ان يمحصوا ويغربلوا قيل يجوز ان يكون ذلك من الغربال الذي يغربل به الدقيق ويجوز ان
يكون من غربلت اللحم اذا قطعته وكانه يريد بذلك الامتحان والاختبار ومثله في حديث علي لتغربلن غربلة غزل في حديث النساء علمن من المغزل
هو بكسر الميم ما يغزل به وبضم الميم ما يغزل به كالغسول بالفتح والمغزل الموضع الذي يغتزل به والغزل اسم لاقاضة الماء على بيع اليد ويسم
للماء الذي يغتسل به ومنه فسكبت له غسلا وبالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به كالخطمي وغيره والغسل بكسر السين كغسل الموتى والجمع الغسائل وغسلته
غسلا من باب ضرب والاسم الغسل كقفل وغسل الشيء ازالة الوسخ ونحوه عنه باجراء الماء عليه وغسلت الشيء ماؤه الذي يغسل به وما يخرج منه
بالغسل وفي حديث الجبيرة يغسل ما وصل اليه الغسيل بالكسر والمراد به الماء الذي يغتسل به وربما جاء بالضم ايضا والغسالة بالكسر الطيب وما يجعل
المراة في شعرها عند الامتشاط والاغتسال مصدر قولك اغتسل يغتسل اغتسالا وفي الخبر اذا غسل جسده اتخذ لها بالماء اجزاء اي كاغتساله بالماء
وشيء غسيل ومغسول بمعنى غفل قوله تعالى فدخل المدينة على حين غفلة من اهلها قيل هي ما بين العشائين وقيل وقت القائلة وساعة الغفلة بين
حين تغيب الشمس الى مغيب الشفق ومن طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي الحديث ان ابليس له بيت جنود الليل من حين تغيب الشمس وحين تطلع
فاكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده وعوذوا صغاركم في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة وغفلت عن
الشيء غفولا من باب قعد اذا تركته على ذكر منك وله ثلاثة مصادر غفول وغفلة مثل تمرة وغفل مثل سبب غلل قوله تعالى في اعناقهم اغلالا
قيل اي منعوا من التصرف وفي الخبر ليس ثم اغلال قوله والاغلال التي كانت عليهم اي ما كان يحرما عليهم من التكاليف الشاقة نحو قرض موضع النجاسة
من الجلد والثوب واحراق الغنائم وتحريم السبت وذكر الاغلال مثل لها فكانهم غلوا عنها قوله وما كان لنبي ان يغل اي وما صح لنبي ان يخون في
الغنائم فان النبوة تنافي الخيانة قيل نزلت يوم بدر فقال بعض المنافقين لعل رسول الله اخذها فقال شيئا من المغنم
اذا اخذ منه خفية وقرئ وما كان لنبي ان يغل بضم الغين ويغل بالبناء للمجهول فمعنى يغل يخون ومعنى يغل يخان اي يؤخذ من غنيمته او يخون
اي ينسب الى الغلول وعن ابي عبيدة الغلول من المغنم خاصة ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد ومما يبين ذلك انه يقال من الخيانة اغل يغل ومن
الحقد غل يغل بالكسر ومن الغلول غل يغل بالضم وقد جاء في الحديث درع طلحة اخذت غلولا اي سرقة من الغنيمة قبل القسمة وكل من خان في شيء

حقيقة فقد غل وسمي غلولا لان الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة يقال فيها غل وفي الحديث التي تجمع بالاسير الى عنقه قوله خذوه فغلوه اي شدوه
بالغلة وفي الحديث ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم قوله لا يغل قرئ بفتح الياء وضمها وكسر الغين على الصيغتين فالاول من الغل والثاني من الاغلال
يقال غل يغل اذا كان داخل ضغن وغش وحقد واغل يغل والاغلال الخيانة وانما يفتح الياء وضم الغين فانه من الغلول ولا معنى له ههنا لان الغلول من
المغنم خاصة والمعنى ان المؤمن لا يخون في هذه الاشياء الثلثة ولا يدخله حقد وعن بعض الشارحين ان ابا اسامة القرويني كان يرويه يغل
مخفف اللام من وغل يغل وغولا ويقال وغل الرجل اذا دخل في الشجر وتواري فيه وفيه فيشا بالغلة فصرفوا الفاء وخمسين منها بالف الغلة بالكسر
القشر قاله في ص والغل بالضم واحد الاغلال يقال في رقبته غل من حديد ومنه قيل للمراتخل قيل اي هي عندي وجها كالغل الغل وهو غل من جلد و
عليه شعر يقع فيه القمل فيأكله فلا يتهيأ له منه مخلصا وهو مثل العرب وفي الحديث اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض اعلم الله يدفع عنه الغل
يوم القيمة والغل القيد ومنه حديث شهر ومنه نغل فيه الشياطين اي تقيد وتمنع مما تريد والدرهم الغلة المغشوش والغلة الدخل الذي يحصل
من الزرع والثمر واللبن والاجارة ونحو ذلك وجمعها الغلات واغلت الضياع وغلاون يغل على عياله اي يأتيهم بالغلة والغلة بالضم حرارة
العطش وكل الغليل والغليل ايضا الضغن والحقد وغلالة الخابض بالكسر ثوب رقيق يلبس على الجسد تحت الثياب تتوقى به الحائض عن التلوث
والاغلال والاسلال المنفيان بقوله لا اغلال ولا اسلال قيل الاغلال الخيانة والسرقة الخفية والاسلال من سل يعبره في جوف الليل اذا
انتزعه من بين الابل وهي المسلة وقيل هو الغارة الظاهرة وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف غول قوله ثم لا يتغولهم
ولا هم عنها ينزفون اي ليس فيها غائلة الصداع لانها تقال في موضع اخر لا يصدعون عنها وقيل الغول ان تغتال عقولهم فتذهب بها ولا هم
عنها ينزفون من نزف الشارب اذا ذهب عقله ويقال الغول وجع البطن والنزف ذهاب العقل والغوائل جمع غائلة وهي الحقد ومنه الحديث
مقاربة الناس في اخلاقهم امن من غوائلهم وفي الحديث لا تبدلوا مودتكم لمن يغالكم الغوائل اي المهالك يقال غاله يغوله غولا من باب ذهب
به واهلكه ومنه ارض غائلة وغالني الشيء يغولني غلبني ومنه حديث الماء المستنقع حول البئر فانه لا ينقب الارض ولا يغوله حتى يبلغ البئر
الغول بالضم من السعالي والجمع اغوال وغيلان وكل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول يقال غالته غول اذا وقع في مهلكة والغول بالضم
واحد الغيلان وهو جنس من الجن والشياطين وهم سحرتهم وفي الحديث اذا تغولت لكم الغول فاذنوا كانت العرب تزعم في الفلوات تتغول
تغولا اي تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق فتهلكهم ويقولون للنار التي توقد وتطفأ وهكذا كانت نار الغيلان وفي الحديث ما منا احد
اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل هو من الاغتيال وهو ان يخدعه فيذهب به الى موضع
فاذا صار اليه قتله والغيلة مثله يقال قتل فلان غيلة اي خفية ومثله قوله اخاف ان تغتال فتقتل والغائلة الفساد والشر ومنه قضى امير المؤمنين
في رجل اعار جارية فهلكت من عنده ولم يسمها غائلة اي فسادا فقضى ان لا يغرمها المعار ومنه البيض يذهب بقرم اللحم وليس له غائلة اللحم
وفي الحديث اعوذ بك ان اغتال من تحتي اي اهلك بالخسف والاصر في الاغتيال ان يؤتى المرء من حيث لا يشعر وان يدهى بمكروه ولم يتوقعه
والغيلة الاخذ على غرة ويقال ضربت الغيلة بولد فلان اذا اتيت امه وهي ترضعه وكذلك اذا حملت امه وهي ترضعه وفي الخبر لقد هممت ان انهى
عن الغيلة والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن وفي معاني الاخبار نهى عن الغيلة وهي ان يجامع الرجل امرأته وهي ترضع يقال منه قد اغال الرجل اغيالا
اذا غشي امرأته وهي ترضعه والولد مغال ومغيل قال الجوهري والاصمعي يرويان بيت امرئ القيس هكذا فالحقتها عن ذي تمام مغيل وام غيلان
شجر معروف منه كثير في طريق مكة قال في الخبر كان يعجب الفال ويكره الطيرة الفال معروف وهو ان يكون الرجل مريضا فيسمع شخصا يقول
يا سالم او يكون طالبا فيسمع اخر يقول يا واجد نقلا عن ابن السكيت والطيرة مر شرحها فتل قوله ثم لا يظلمون فتيلا الفتيل قشر يكون في
بطن النواة وهو نقير وقطمير امثال للقلة وفتله عن وجهه فانفتل اي صرفه فانصرف وانفتل من الصلوة انصرف عنها وفتلت الحبل وغيره
فحل الفحل معروف والواحدة فحلة فحلي في الخبر ان فحلا على رجل من الانصار وفي البيت فحل اي حصير يتخذ من فحال النخل والفحل واحد الفحول و
الفحال وهو الذكر من ذي الحافر والظلف والخف وغيره من ذي الروح وجمعه فحل وفحولة وفحالة وفحلت ابلي اذا ارسلت فيها الفحل فسل
في الحديث كان يستفرغ الدماء الفسولة اي الرذالة وبهر الجياد والفسل الردي من كل شيء والفسل من الرجال الرذل والفسل مثله وقد فسل
بالضم فسالة فهو فسل من قوم فسلاء والفسيلة الودي وهو صغار النخل والجمع فسائل قاله الجوهري فشل قوله ثم لا تفشلوا اي لا تجبنوا
تفشلوا وفشل الرجل فشلا اي ضعف جبان الجبن افشال وفشل بالكسر لغة اذا جبن والفشل الجبن قاله الجوهري فصل
فصل الخصومة اي الفاصل بين الحق والباطل وفصل الامر اذا انقطع [illegible]
قوله ثم فصلت [illegible]
وقت قوله وانتهاء الحكم وفصل الخطاب [illegible] وقيل البينة على الطالب واليمين على المطلوب وقيل الفهم في الحكم والفصل

غول

باب ما اوله الفاء

فال

فتل فجل

فحل

فسل

فشل

فصل

في الحديث

في الحصر ثبت قوله انه لقول فصل قال الشيخ ابو علي هذا جواب القسم يعني ان القرآن يفصل بين الحق والباطل بالبيان عن كل واحد منهما
وروي ذلك عن الصادق ع وقيل معناه ان الوعد بالبعث والاحياء بعد الموت قوله قول فصل اي مقطوع به لا خلاف ولا ريب فيه
وما هو بالهزل اي هو الجد وليس باللعب قوله وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه قال المفسر معناه الا ما خفتم على نفوسكم الهلاك
من الجوع واختلف في مقدار ما يسوغ تناوله فقال قوم يجوز ان يشبع منها ويحمل معه حتى يجد ما ياكل قوله وفصاله في عامين اي فطامه
كذا عن الصادق ع ومثله قوله وان اراد فصالا عن تراض منهما قوله وفصيلته التي تؤويه هي عشيرته ورهطه الادنون والفصل واحد الفصول
وفصول السنة اربعة الاول الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا لان اول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع وسماه الناس خريفا
لان الثمار تخرف فيه اي تقطع ودخوله عند حلول الشمس راس الميزان والثاني الشتاء ودخوله عند حلول الشمس راس الجدي والثالث الصيف
ودخوله عند حلول الشمس راس الحمل والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله عند دخول الشمس راس السرطان وفصلته فانفصل
اي قطعته فانقطع وفاصلت شريكي اي لم يبق معه علاقة وفي الحديث فصلت بالمفصل قيل سميت به لكثرة ما يقع فيه من فصول التسمية
بين السور وقيل لقصر سوره واختلف في اوله فقيل من سورة ق وقيل من سورة محمد وقيل من سورة الفتح وعن النووي مفصل القرآن
من سورة محمد الى آخر القرآن وقصاره من الضحى الى آخره ومطوله الى عم ومتوسطاته الى الضحى وفي الخبر المفصل ثمان وستون سورة والمفصل بفتح الميم وكسر الصاد
احد مفاصل الاعضاء والفصيل ولد الناقة اذا فصل عن امه والجمع فصال وفصلان والتفصيل التبيين فصل قوله تعالى فضل الله المجاهدين باموالهم
القاعدين درجة الآية قال الزمخشري فان قلت قد ذكر الله تعالى مفضلين درجة ومفضلين درجات فمن هم قلت اما المفضلون فهم درجة واحدة
فهم الذين فضلوا على القاعدين الاضرار واما المفضلون درجات فالذين فضلوا على القاعدين الذين اذن لهم في التخلف اكتفاء بغيرهم لان
الغزو فرض كفاية ونصب درجة لوقوعها موقع المرة من التفضيل كانه قيل فضلهم تفضيلا قوله وثبوت كل ذي فضل فضله اي كل شيء قدم بنية
او لسان او جاه رحمة اعطاه الله فضل ذلك وقال المفسر اي يعطى في الآخرة كل ذي فضل فضله في العمل وزيادة فيه جزاء فضله لا ينقص او فضله
في الثواب والدرجات وقيل اي من كان افضل في دينه فضله الله في الدنيا بالمنزلة وفي الآخرة بالثواب قوله ولا تنسوا الفضل بينكم اي التفضل
يعني ان يتفضل بعضكم على بعض ولا تستقصوا قوله والله يعدكم منه مغفرة وفضلا اي خلفا افضل مما انفقتم في الدنيا قوله وفضلتكم على
العالمين اي عالمي دهركم هذا لا على سائر العالمين ومثله واصطفاك على نساء العالمين اي عالمي دهرها وزمانها قوله وليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم اي عطاء وفضلا ورزقا منه يريد التجارة وفي الحديث العقل ما تكسبوا فضول الدنيا اي مباحاتها فكيف بالذنوب
وفي حديث المسافر ان خرج لطلب الفضول فلا ولا كرامة فان خرج لاتباع الهوى كالمهو والبطر وما لا ينبغي السعي له فلا يقصر ولا كرامة له
في التقصير وذات الفضول درع رسول الله كما جاءت به الرواية لها ثلث حلقات من فضة واحدة من بين يديها وحلقتان من خلف قيل
سميت بذلك لفضلة كانت فيه وسعة والفضل الزيادة ومنه قوله عود وابا الفضل على من حرمكم والزيادة في الاجر ومنه الفضل في الحج
كذا قولهم فلان لا يملك درهما فضلا عن دينار وقال في المص معناه لا يملك درهما ولا دينارا وان عدم ملكه للدينار اولى بالانتفاء فكانه قال
لا يملك درهما فكيف يملك دينارا وانتصابه على المصدر ثم قال وقال قطب الدين الشيرازي في شرح المفتاح اعلم ان فضلا يستعمل في موضع يستبعد
فيه الادنى ويراد به استحالة ما فوقه وهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى واكثر استعماله ان يجيء بعد نفي انتهى ومن هذا الباب حديث شهاب
بن عبد ربه حين امر بالزكوة ان الصبيان فضلا عن الرجال ليعلمون اي ازكى والفضيلة خلاف النقيصة وهي الدرجة الرفيعة كالفضل في الفضائل
الاحسان المتعدي الى الغير وفضله على الغير بالتضعيف حكم له بذلك وفضل الماء ما بقي بعد سقي الارض وفضل الشراب بقيته ومنه الحديث
البول يخرج من فضل الشراب الذي يشربه الانسان اي بقيته وما زاد عليه ومثله الغائط يخرج من فضل الطعام وفضل الازار ما يجر منه على
الارض والفضل والفضلات بالضم ما فضل من شيء وفضل فضلا من باب قتل بقي وفي لغة من باب تعب وفضل يفضل بالضم من باب الدخول
ومنه الحديث بتوضأ الرجل بفضل الحائض اي بقيته ما يفضل من استعمالها والفضل بن شاذان ثقة من رواة الحديث والمفضل بن عمر
من رواة الحديث ايضا وقد ضعفه البعض وفي ارشاد المفيد هو من شيوخ اصحاب ابي عبد الله وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين
فعل قوله تعالى واوحينا اليهم فعل الخيرات الفعل بالكسر الاسم من فعل يفعل والجمع الفعال مثل قدح وقداح قال الجوهري وقرئ بعضهم فعل
الخيرات بالفتح مصدر فعل يفعل قوله من فعل هذا بآلهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا قال ما فعله كبيرهم وما كذب ابراهيم قلت و
كيف ذلك قال انما قال ابراهيم فاسئلوهم ان كانوا ينطقون اي ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فانطقوا وما
كذب ابراهيم وفيه دلالة على حجية مفهوم الشرط كما لا يخفى قوله الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل قيل ترك الاية في الحبشة حين جاؤا يا بالفيل
ليهدموا بها الكعبة فلما اذن من باب المسجد قال الم تر اي الم تعلم اين يؤمر بك فقال بواسلة قال اتوا بك لتهدم الكعبة افتفعل ذلك فقال لم

لا فجهدت الحبشة ليدخلوه المسجد فابى فحملوا عليه فحطموه فارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان مع كل طير ثلث احجار حجر
في منقاره وحجران في رجليه وكانت تزرف على رؤسهم وترمي ادمغتهم فيدخل الحجر في دماغ الرجل منهم ويخرج من دبره والفعل عبارة عن
تاثير الفاعل ما دام مؤثرا والانفعال عن تاثير الشيء ما دام متاثرا وهما يتعاقبان وفعلت الشيء فانفعل وكانت منه فعلة حسنة او قبيحة
والفعالة بالضم موضوعة لمقدار ما يفضل من شيء سواء كان من شانه ان يرمى به كالقلامة والبعارة او يمسك به كالخلاصة كذا عن بعض
المحققين فلل الفل بالفتح واحد فلول السيف وهي كسور في حده والفلة مثله وفللت الجيش من باب قتل كسرته وهزمته وفللت السيف
باب رمى نثمته من الفل والفلفل بضمتين حب معروف فيل الفيل معروف وجمعه افيال وفيول وفي ربيع الابرار قيل ابرهيم ملك الحبشة
ابو العباس واسمه محمود وعام الفيل قبل مبعث النبي بار بعين سنة وباب الفيل بلد ابواب مسجد الكوفة وكانت تسمى باب الثعبان و
قصتها مشهورة وفي الحديث كان الفيل ملكا زانيا فمسخ واصل فيل فيل فكسر لاجل الياء والفول الباقلي وبنو الحمص وفيالة الراي ضعفه

فلل
فيل
باب ما اوله الفاء
فبل

قبل قوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن اي رباها تربية حسنة او رضي بها مكان النذر قوله اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا قال المفسر
المعنى نتقبل بايجاب الثواب لهم احسن اعمالهم وهو ما يستحق به الثواب من الواجبات والمندوبات فان المباح ايضا من قبيل الحسن ولا يوصف
بانه متقبل قوله وما انت بتابع قبلتهم قال الزمخشري فان قلت كيف قال ذلك ولهم قبلتان لليهود قبلة وللنصارى قبلة قلت كلتا القبلتين
باطلة مخالفة لقبلة الحق فكانتا بحكم الاتحاد في البطلان قبلة واحدة قوله فلنولينك قبلة ترضاها من قولهم الى اين قبلتك اي الى اين جهتك
وسميت القبلة قبلة لان المصلي يقابلها وتقابله قوله وحشرنا عليهم كل شيء قبلا اي قبيلا قبيلا وقبل عيانا وقبلا اي اصنافا جمع قبيل اي
صنف صنف قبلا جمع قبيل اي كفلا وهما بشر وانذروا وقبل مقابلة وبقي قبلا بحركات القاف اي استيفا فاجعله لا امثل سنة الاولين
قوله لا قبل لهم بها اي لا طاقة قوله او تاتي بالله والملئكة قبيلا اي ضمينا وبقي مقابلة اي معاينة قوله وقبايل هي جمع قبيلة ومعناها الجماعة بقي
لكل جماعة من اب قدم قبيلة وبقي لكل جماعة من ابناء شتى قبيل بلا هاء قوله وتقبل دعائي اي اجب دعائي فان قبول الدعاء انما هو الاجابة وقيل
الطاعة قوله ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قيل في هذه الاية دلالة على ان الاجزاء غير القبول فان المجزي ما وقع على الوجه المامور به
شرعا وبه يخرج عن عهدة التكليف والقبول ما يترتب عليه الثواب فانهما سئلا التقبل مع انهما لا يفعلان الا فعلا صحيحا مجزيا فكان ذلك
السؤال لحصول استحقاق الثواب ورد بان السؤال قد يكون بالواقع مثل قوله رب احكم بالحق او يكون على وجه الانقطاع اليه تعالى وفي
حديث الشيعة لسلمان عليكم الملئكة قبلا اي عيانا ومقابلة قال في ق وابنه قبلا محركة وبضمتين وكصرد وعنب وفي الحديث كل واعظ قبلة
للموعوظ وكل موعوظ قبلة للواعظ ومعناه ظاهر وفيه ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته واما الحاضر فيجب عليه
التحري والاجتهاد وقد تقدم تمام البحث في شرق والقبل بضم الباء وسكونها فرج الانسان والقبل من كل شيء خلاف دبره قبل سمي قبلا لان
صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لان المصلي يقابلها والقبل من الجبل سفحه ومن الغرض اوله ومنه الحديث اذا اراد الرجل الطلاق طلقها
في قبل عدتها من غير جماع وفي قبل الشتاء اي في اوله والقبلة كعزة اسم من قبلت الولد وقبلت الشيء تقبيلا والقبول كرسول مصدر وفي الحديث
الرجل ياتي عليه سنون وسنون وسنة ما قبل الله منه صلوة اي ما تقبل الله منه ذلك وكانه لعدم ايتانه بحدوده ها وقبلت القابلة الولد
اي تلقته عند ولادته من بطن امه والقابل زنة الفاعل الليلة المقبلة وبنو عام قابل للذي يقبل بعد العام الماضي والمقبل عكس المدبر ومنه
الحديث لا باس بمسح الوضوء مقبلا ومدبرا واقبل عكس ادبر وفي حديث بنت غيلان تقبل باربع وتدبر بثمان وقد مر في زبع وفي حديث
العقل قال الله تعالى اقبل فاقبل اي اقر بالحق وادبر فادبر اي اعرض عن الباطل والقبل نقيض البعد وفي حديث الصانع هو قبل بلا قبل اي لا يتصف
بقبلية زمانية ولا مكانية فقبليته ترجع الى معنى سلبي اي ليس لوجوده اول بخلاف ساير الموجودات فان لوجودها اول كذا قرره بعض
الاعلام وهو جيد وفي الدعاء اسئلك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده
قيل المعنى سئلك خير زمان معنى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة فيه هي طلب العفو عن ذنب قارفه والوقت ان مضى فتبعته
باقيه والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبالة الارض ان يتقبلها الانسان فيقبلها الامام اي يعطيها اياه زراعة
او مساقاة وفي الارض الموات وارض الصلح كما كان رسول الله يقبل خيبر من اهلها وقد قبل كعلم قبالة بالكسر وتقبله وقبله كعلمه قبولا وقد
بضم احده وفي الحديث لا تقبل الارض بحنطة مسمى ولكن بالنصف والثلث والربع والخمس وتقبل العمل من صاحبه اذا التزمه والقبالة بالفتح
اسم المكتوب من ذلك بما يلتزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال الزمخشري كل من تقبل بشيء مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب
الذي يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لانه صناعة وهذا هو المفهوم من كلام الشيخ الصدوق محمد بن بابويه عن شيخه محمد بن الحسن
الوليد رحمه الله قال متى عدلت القبالة بين رجلين عند رجل فكتب بينهما اتفاقا بينهما عليه فعلى العدل ان يعمل بما في الاتفاق ولا يتجاوزه ولا

يحل

يحل له ان يؤخر رد الكتاب على مستحقه في الوقت الذي يستوجبه فيه انتهى ومن هنا يظهر معنى قول بعض الافاضل ان الاتفاقات لا تحمل على البيوع
في الاحتياج الى الاشهاد والاستيثاق ونحو ذلك من الاحكام الذي يتوقف ثبوت البيع وصحته عليها بل الحاكم براسه وفي حديث النبي
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي المعنى على ما قيل لو علمت من امري في قبل منه ما علمت في دبر منه ما سقت الهدي وفي
حديث الاضحية نهى عن المقابلة والمدابرة المقابلة على صيغة اسم المفعول الشاة التي تقطع من اذنها قطعة ولا تبين وتبقى معلقة من قبل
فان كانت من اخرفهي المدابرة بفتح الباء وقدم بضمتين بمعنى المقدم واخر بضمتين بمعنى المؤخر والمستقبل هو الذي يفعل الاستقبال و
المستدبر عكسه وان استقبلك به اي واجهك به وفي حديث يوم الفطر انه قال لبعض اصحابه تقبل الله منك ومنا وفي يوم الاضحى تقبل الله
منا ومنك ثم انه بين الفرق بين القولين وهو انه في الفطر قرن القبول بالمولى اولا لانه مشارك له بالفعل وفي الثاني به اولا لعدم المشارك
لوقوع التضحية من الامام دون المولى قتل قوله تعالى قاتلهم الله انى يؤفكون قيل معناه لعنهم الله وقيل عاداهم وقيل قتلهم الله ومثله قاتل الله
اليهود وفاعل وان كان سببه بين اثنين فربما يكون عن واحد كسافر وسفر وقال بعضهم الصحيح انه من المفاعلة والمعنى انه متصف بمحاربة الله تعالى
ومن قاتله فهو مقتول ومن غالبه فهو مغلوب قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها الآية قال قد اختلف في قتل العمد فقيل هو
ما كان بحديد او غيره عظم الله قتل المؤمن وبالغ في التوعد عليه حتى ذكر انه خمس توعدات كل واحد منها كاف في عظم الجرم ان قيل ثبت في الكلام
بطلان الاحباط وثبت ان عصاة المؤمنين عقابهم غير دائم ظاهر الآية ينافي ذلك اجيب بما روي عن الصادق انه قتله على دينه ولا يمانه ولا شك ان
ذلك كفر من القاتل فوجب تخليده او انه قتله مستحلا لقتله او انه يريد بالخلود المكث الطويل جمعا بين الدليلين قوله من قتل نفسا قوله ولا
تقتلوا انفسكم لانه اذا قتل غيره قتل به فصار هو القاتل نفسه والمضاف محذوف اي نفس غيركم فحذف لعدم الاشتباه وقيل الكلام على ظاهره
لان الله تعالى كلف بني اسرائيل ان يقتلوا انفسهم ليكون القتل توبة لهم عن ذنوبهم فرفع ذلك عن امة محمد رحمة لهم ولذلك قال ان الله كان
بكم رحيما تقتل انهم قالوا كيف نقتل انفسنا فقال لهم موسى اغدوا كل واحد منكم الى بيت المقدس ومعه سكين او حديدة او سيف فاذا صعدت
منبر بني اسرائيل فكونوا انتم متلثمين لا يعرف احدكم صاحبه فاقتلوا بعضكم بعضا فاجتمعوا سبعين الفا ممن كانوا عبدوا العجل الى بيت المقدس
فلما صلى بهم موسى وصعد المنبر اقبل بعضهم يقتل بعضا حتى نزل جبرئيل فقال قل لهم يا موسى ارفعوا القتل فقد تاب الله عليكم قيل ويحتمل ان
يكون المراد لا تهلكوا انفسكم بارتكاب الاثم في اكل المال بالباطل قوله قتل الانسان ما اكفره قد مر شرحه في كفر قوله والذين قتلوا في سبيل الله
فلن يضل اعمالهم الآية وقرئ قاتلوا اي جاهدوا فلن يضل اعمالهم بل يتقبلها ويثيبهم عليها جزيل الثواب ويهديهم الى طريق الجنة ويصلح بالهم
اي حالهم والقتل معروف وقتله قتلا وقتالا وقوله تعالى وقتلوا تقتيلا شدد للمبالغة وقتله قتلة سوء بالكسر ورجل قتيل وامرأة قتيلة ومقاتل
الانسان الذي اذا اصيبت قتلته والمقاتلة بكسر التاء القوم الذين يصلحون للقتال وتقاتل القوم واقتتلوا بمعنى قحل في حديث الاستسقاء
قحل الناس على عهد رسول الله اي يبسوا من شدة القحط يقال قحل يقحل قحلا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى واقحلته انا وشيخ قحل
بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل قحولا يبس فهو قاحل قتل القتال جامع مؤخر الراس قرمل جاء في الحديث ذكر القرامل هي ما تشده المرأة في شعرها
من الخيوط قسطل القسطل بالسين والصاد الغبار والقسطال لغة فيه قصل قصلته قصلا من باب ضرب قطعته وقصلت الدابة علفتها القصيل
وقفل قوله تعالى على قلوب اقفالها الاقفال جمع قفل وهو معروف والكلام استعارة واقفلت الباب اقفالا فهو مقفل وقفل من سفره من باب
قعد رجع والقافلة عندهم هي الرفقة الراجعة من السفر والقيفال عرق في اليد يفصد منه قال الجوهري وهو معروف قلل قوله تعالى اقلت سحابا
ثقالا يعني الريح حملت سحابا ثقالا بالماء بقي اقل فلان الشيء واستقل به اذا اطاقه وحمله وانما سميت الكبرى قلالا لانها تقل بالايدي اي تحمل
فيشرب بها ومنه الدعاء وما اقلته قدماي اي حملته والمراد الجثة والبدن وهو من قبيل عطف العام على الخاص قوله واذكروا اذ انتم قليل اي قليلون
جمعه قلل مثل سرير وسرر وقوم قليلون وقليل الجمع قوله قليلا ما تشكرون نصب على الظرف لانه من صفات الاحيان وما للتوكيد معنى القلة و
التعامل بما يليه كذا ذكره الكشاف وقد تقدم نظيره في كثير قوله وما آمن معه يعني نوح الا قليل قيل وثمن يشبهه بالجباب ومنه حديث سدرة
المنتهى ينبقها مثل قلال هجر كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين وسبعين رجلا وامرأة كذا ذكره الشيخ ابو علي وفي الحديث اذا كان الماء قدر قلتين لم
يحمل شيئا القلة بضم القاف وتشديد اللام اناء للعرب كالجرة الكبيرة تسع فربتين او اكثر ومنه قلال هجر قال في المغرب القلة حب عظيم وهي
معروفة بالحجاز والشام وعن الازهري قلال هجر معروفة اعظم القلة مزادة كبيرة وتملأ الراوية قلتين وفيه الرجل ينتهي الى الماء القليل هو في
العرف يطلق ويستعمل فيما دون الكر وقد جاء اشهر قلائل قال بعض المحققين الوصف بالقلائل لتاكيد القلة فان افعل من جموع القلة وليس
من المشتركات بين جمعين كاذرع وعجال ليكون الوصف مؤسسا لمجيء شهور فكانها كانت اقرب الى القلة من العشرة وقد قل الشيء يقل قلة
وقلله في عينه اي اراه اياه قليلا واقل افتقر ومنه افضل الصدقة جهد المقل وقد تقدم القل والقلة كالذل والذلة يدل على القلة والكثرة والقل

والكثير ايضا قاله الجوهري هو القلة اعلا الجبل وقلة كل شيء اعلاه ومنه قلة الراس وفي حديث علي لاصحابه وقد قلقوا السيوف في اغمادها يعني قبل سلها
وكان ذلك ليسهل سلها عند الحاجة اليها واستقللت به واحلته حملته بقي استقل الشيء اذا نهض وحمله والاستقلال بالشيء الانفراد به وهو الاستبداد
به لا طلبه كما هو الغالب من باب الاستفعال ولذا بوب الغصب هو الاستقلال باثبات اليد على مال الغير كما انا واستقل الشيء واه قليلا ومنه قوله
سبا في قوم من بعد يستقلون ذلك قمل قوله تم القمل بالتشديد كبار القردان وقيل دواب اصغر من القمل وقيل الدنا الذي لا اجنحة له
قال بعض المفسرين اختلف العلماء في القمل المرسل على بني اسرائيل فقيل هو السوس والذي يخرج من الحنطة وقيل غير ذلك وروي عن ابن موسى مشى
الى كثيب اعفر كثيب مهيل فضربه بعصاه فانتثر كله قملا في مصر فتتبع حروثهم واشجارهم وبناتهم فاكله ولحس الارض وكان يدخل بين ثوب احدهم
وجلده فيعضه وكان احدهم ياكل الطعام فيمتلي قملا فلم يصابوا ببلاء كان اشد عليهم من القمل فانه اخذ شعورهم وابشارهم واشفار عيونهم و
حواجبهم ولزم جلودهم كانه خدري ومنعهم النوم والقرار وفي حديث النساء ومنهن غل قمل الاصل فيه انهم كانوا ياخذون الاسير فيشدونه بالقد
وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضرب مثلا لامراة السيئة الخلق مع زوجها الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا
والقمل معروف واحدتها قملة قيل تتولد من العرق والوسخ اذا اصاب ثوبا او بدنا او ريشا او شعرا حين يصير المكان عفنا ورجل قمل الراس
كفرح اذا كثر قمله وقد قمل راسه بالكسر وقمل الزرع دويبة تطير كالجراد في خلقة الحلم قمل في الحديث الرجل يصلي وبين يديه قنديل هو فعليل
وهو معروف يستضاء به قوله قوله تم فالقوا اليهم القول انهم لكاذبون قال الفراء يعني الهتهم ردت عليهم قوله انهم لكاذبون لم تدعهم الى
عبادتنا قوله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله قيل هذا تاديب من الله لنبيه حين سئل عن المسائل الثلثة الكهف والروح
وذي القرنين فوعدهم ان يجيبهم ولم يقل ان شاء الله ولم يستثن قوله وقولوا للناس حسنا اي قولا موحسن في نفسه لا افراط حسنه وعن ابن عباس
قولوا للناس ما تحبون ان يقال لكم قوله لم تقولون ما لا تفعلون عن ابن عباس كان ناس من المؤمنين يقولون قبل ان يؤمروا بالقول لو نعلم
احب الاعمال الى الله لعملناه وهم كذبه فكذبهم الله تم قوله واذ قلنا للملئكة الاية مذهب العرب اذا امر الرئيس منها عن نفسه قال فعلنا وصنعنا
لعلة ان اتباعه يفعلون كفعله ويجرون على مثل امره ثم كثر الاستعمال حتى صار الرجل من السوقة يقول فعلنا وصنعنا والاصل ما ذكر قوله
واذا وقع القول اي حصل ما وعدناه من علامات قيام الساعة وظهور اشراطها قوله يقولون ان اوتيتم هذا قال المفسرون يقول يهود
خيبر لليهود المدينة ان اعطيتم هذا اي امركم محمد بالجلد فاقبلوا وان لم تؤتوه اي افتاكم محمد بالرجم فاحذروه وقيل معناه ان اوتيتم الذي فاقبلوه
وان اوتيتم القود فلا تقبلوه قوله وقال الذين حق عليهم القول هم الشياطين ورؤساء اهل الضلال والقول هو قوله تم لاملئن جهنم من
الجنة والناس اجمعين قوله ذلك قولهم الاشارة بذلك الى ما تقدم من القول ومعناه انهم اخترعوا بافواههم ما لم يانهم به كتاب ولا نبي
جحدا بضاهؤن قول الذين كفروا من المشركين الذين يقولون ان الملئكة بنات الله وقيلا وقولا بمعنى واحد قال تم وقيله يا رب ان هؤلاء
قوم لا يؤمنون قرئ بالحركات الثلث قال جار الله العلامة الزمخشري النصب والجر على اضمار حرف القسم وحذفه والرفع على قوله ايم الله ولعمرك
ويكون قوله ان هؤلاء قوم لا يؤمنون جواب القسم فكانه قال واقسم بقيله يا رب او قيله يا رب قسمي انهم لا يؤمنون قوله قد جاءكم رسولنا
يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا قال الشيخ ابو علي في هذا الموضع ان تقولوا نصب عند البصريين في تقدير كراهة ان تقولوا فحذف
المضاف الذي هو مفعول واقيم المضاف اليه مقامه وقال الكسائي والفراء تقديره لئلا تقولوا قوله سيقول السفهاء الاية قال بعض
المفسرين السين هنا للاستمرار لا للاستقبال مثل سيجدون اخرين فانها نزلت بعد قولهم ما ولاهم الاية ولكن دخلت السين اشعارا
بالاستمرار قال ابن هشام والحق انها للاستقبال وان تقولوا بمعنى تسمروا على القول وفي الحديث نهي عن القيل والقال كانه كرة النحو
بلا فائدة كما قال الاخر في كثير من نحوهم ومثله نهي عن قيل وقال اي نهي عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال
كذا وبناؤهما على ما قيل على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجريهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير وادخال
التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وفي الحديث سبحان الذي عطف بالعز فقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقول فلان يحتوي
بفلان ويقيل معناه وحكم به فان القول يستعمل بمعنى الحكم وفيه قد خلت على ابي عبيد الله امراة وذكرت انها تركت ابنها وقد قالت بالمحفة
على وجهه ميتا وفيه ثم قال بيده وراء ظهره اي اشار بيده والمعنى ان هذا الامر قد فرغ منه فصار بمنزلة من تخلفه وراء ظهرك والقول يستعمل
من طريق المجاز والاتساع في كثير من الافعال يقال قال براسه اذا اشار وقال برجله اذا مشى وقال بالماء على يده وعن ابن الانباري انه قال
تقول العرب قال بمعنى تكلم وبمعنى اقبل وبمعنى مال وبمعنى ضرب وبمعنى استراح وبمعنى غلب ومن هذا الباب وقالت له العين اسمعا وطاعة
اي اومت ومنه واشهد ان القول كما حدث قيل قوله تم واحسن مقيلا هو من القائلة وهو استكان في وقت نصف النهار وفي التفسير انه
لا ينتصف النهار يوم القيمة حتى يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار وعن الازهري القيلولة والمقيل هي الاستراحة وان لم يكن

قمل

قول

قيل

نوم يدل على ذلك احسن مقيلا لان الجنة لا نوم فيها قوله وهم قائلون اى نائمون نصف النهار وفى الحديث القيلولة تورث الغفلة وفسرت
بالنوم وقت الاستواء والقيلولة تورث الفقر وفسرت بالنوم وقت صلوة الفجر والقيلولة تورث السقم وفسرت بالنوم اخر النهار
وفى الحديث من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم اى وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة اى وافقه على نقض البيع وسامحه
قال الجوهرى وربما قالوا اقاله البيع ومنه اقاله الله عثرته والعثرة للخطيئة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشترى
واستقلته البيع فاقالنى ومنه حديث على فيما عجبا بينا هو يستقيلها فى حيوته اذ عقدها الاخر بعد وفاته والضمير عائد على الاول واستقالته
هو قوله اقيلونى فلست بخيركم وعلى فيكم والقائلة نصف النهار وقال قيلا وقائلة وقيلولة نام والقائلة والقيلولة هى النوم عند الظهيرة
وفى الحديث لا اقيل حتى تزول الشمس وفى حديث الميت اذا مات فى اول النهار فلا يقيل الا فى قبره اى لا ينام الا فيه **باب ما اوله الكاف كال**
فى الحديث نهى عن بيع الكالى بالكالى بالهمز وبدونه ومعناه بيع النسيئة بالنسيئة وبيع مضمون مؤجل بمثله وذلك كان يسلم الرجل الدراهم فى
طعام الى اجل فاذا حل الاجل يقول الذى حل عليه الطعام ليس عندى ولكن بعنى اياه الى اجل فهذه نسيئة بنسيئة انقلبت الى نسيئة نعم لو قبض الطعام
وباعه اياه لم يكن كاليا بكالى **كبل** فى الحديث قصرت الى كابل بالباء الموحدة اسم بلدة كانها من بلاد الهند والكبل القيد يقال كبلت الاسير
وكبلته اذا قيدته فهو مكبول ومكبل قال الشاعر لم يبق الا اسير غير منفلت وموثق فى عقال الاسر مكبول خفض موثقا بالمجاورة للمنفلت
وكان من حقه ان يكون مرفوعا لان تقدير الكلام لم يبق الا اسير وموثق **كتل** فى الحديث دخل رجل من الناس بكتل من تمر الكتل كبنى
الزنبيل الكبير ومنه كان سليمان يصنع فى المكاتل والمكاتيل تصحيف والكتلة القطعة المجتمعة من التمر وغيره **كحل** الكحل بالضم معروف وكحلت
الرجل من باب قتل جعلت فى عينه الكحل ورجل اكحل بين الكحل وهو ان يعلو جفون العين سواد مثل الكحل من غير اكتحال ومنه حديث الجمرة
خذها كحلة منقطة والكحلة بضمتين وعاء الكحل وهو احد ما جاء على الضم وكحلت عينى وتكحلت واكتحلت بمعنى وفى حديث ابن سنان قال
قلت لابى عبد الله الرجل يكون لى عليه الدراهم فيعطينى المكحلة فقال الفضة بالفضة وما كان من كحل فهو دين عليه حتى يرده عليك يوم
القيمة لعل العبارة فى الاصل فهو دين عليك حتى ترده عليك يوم القيمة فتغيرت وقوله حتى ترده عليه يوم القيمة يريد به مع فوات محله
او هو تغليظ فى الردع عن اخذ الربا **كربلا** موضع معروف وبها قبر الحسين بن على بن ابى طالب **كسل** قوله تع واذا قاموا الى الصلوة
قاموا كسالى اى يتثاقلون والكسل التثاقل عن الامر وقد كسل بالكسر كسلا من باب تعب فهو كسلان وقوم كسالى وان شئت كسرت اللام
كما فى الصحاح وفى الحديث اعوذ بك من الكسل جاء التحريك وهو التثاقل عما لا ينبغى التثاقل عنه ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس للخير
مع ظهور الاستطاعة فلا يكون معذورا بخلاف العاجز فانه معذور لعدم القوة وفقد الاستطاعة واكسل الرجل فى الجماع اذا خالط
اهله ولم ينزل وفى الحديث لا ياكل الجنب قبل ان يتوضا قال انا لنكسل قيل هو من الكسل بالتحريك وهو العجز عن الشئ يقال تكاسلت عن الشئ
اذا تعاجزت عن فعله هذا هو الاصل واما الحديث فمعناه على ما ذكر بعض الافاضل انه كناية عن المخاطبين بقرينة المقام والمراد انكم لتكسلون
والتعبير بامثال هذه العبارات فى امثال هذه المقامات شايع **كفل** قوله تع اكفلنيها اى ضمها الى واجعلنى كافلها والقائم بامرها
وانزل انت عنها قوله ويكفلونه اى يضمونه اليهم والكفيل الضعف والحظ والنصيب ومنه قوله كفل منها وكفلين من رحمته اى نصيبين منها
وذو الكفل قيل الياس وقيل اليسع وقيل انه نبى كان بعد سليمان يقضى بين الناس كقضاء داود ولم يغضب قط الا لله وقيل لم يكن نبيا
ولكن كان عبدا صالحا تكفل برجل صالح عنه وقيل تكفل لنبى بقومه ان يقضى بينهم بالحق ففعل فسمى ذا الكفل وفى بعض التواريخ انه حى
بعث قبل عيسى سمى بذى الكفل لانه كفل سبعين نبيا ونجاهم من العذاب والكافل الذى يكفل انسانا يعوله ومنه قوله تع وكفلها
زكريا قال الجوهرى وذكر الاخفش انه قرئ ابيه وكفلها بكسر الفاء فمن قرئ بالتخفيف قرئ زكريا مرفوعا اى ضمن القيام بامرها فى
الحديث انا وكافل اليتيم كهاتين فى الجنة اشارة الى اصبعين السبابة والوسطى والكافل لليتيم القائم بامره المربى له وهو من الكفيل الضمين وفيه
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها اى حظ ونصيب تكفل بامره فهو فيه جزاء بما ارتكبه من الاثم وعقوبة ما سنه من القتل
ويجوز ان يكون الكفل بمعنى الكفيل والمراد منه انه اقام كفيلا بفعله الذى سنه فى الناس يسلمه الى عذاب الله كما قيل من ظلم اقام كفيلا بظلمه الى
الناس وتكفل بالرزق اى ضمنه وكفلت بالمال من باب قتل وحكى عن ابى زيد سماعا من العرب انه من باب تعب وقرب والكفالة ضم ذمة الى ذمة
فى حق المطالبة قاله فى المغرب وان شئت قلت الكفالة هى التعهد بالنفس وقد نهى عنها فى الشرع ففى حديث الصادق لابى العباس بن فضل
عبد الملك ما لك والكفالات اما علمت ان الكفالة هى التى اهلكت القرون الاولى وفى حديث اخر الكفالة خسارة ندامة غرامة والكفل
بالتحريك الدرابة وغيرها **كلل** قوله تع وان كان رجل يورث كلالة الاية الكلالة قيل هم الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع
على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما

احتف بالشيء من جوانبه فهو اكليل وبه سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه قيل في اعرابه ان كلالة صفة رجل اي من لا ولد له ولا والد
جر كان وهي في الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو الاعياء في الكلم ونقصان القوة واستعيرت للقرابة من غير جهة الولد والوالد لضعفها
بالنسبة الى القرابة من جهتهما وقال الشهيد الثاني سمي الاخوة كلالة من الكل وهو الثقل لكونها ثقلا على الرجل لقيامه بمصالحهم مع
عدم الولد الذي يوجب مزيد الاقبال والخفة على النفس او من الاكليل وهو ما يزين بالجوهر شبه العصابة لاحاطتهم بالرجل كاحاطته
بالراس قوله كل على مولاه اي ثقل على وليه وقرابته وفي الحديث ملعون من القى كله على الناس اي ثقله والكل الثقل والكل العيال ومنه
نحن كل على اباننا اي نحن ثقل وعيال على من يلي امرنا ويعولنا والكل اليتيم قال الشاعر اكول لمال الكل قبل شبابه اذا كان عزم الكل غير
شديد وكللت من الشيء اكل كلا وكلالة عييت وكذا البعير اذا اعيى وكل السيف والرمح والطرف واللسان يكل كلالة وكلولا وسيف كليل
الحد ورجل كليل اللسان وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اليه والكليل البرق مبالغة وكلل السحاب مكلل اي ملمع بالبرق وكل لفظ واحد ومعنا
جمع فعلى هذا يقول كل خصر وكل خصر واحملا على اللفظ مرة وعلى المعنى اخرى وقوله كلكم ضال الا من هديته روعي فيه جانب اللفظ كما في
قوله كلهم اتيه يوم القيمة فرد او كل وبعض قال الجوهري هما معرفتان ولم يجئ عن العرب بالالف واللام وهو جائز لان فيهما معنى الاضافة
ام لم تضف والكل خلاف الجزء كما ان الكلي خلاف الجزئي وقد فرق بين الكل والكلي بوجوه منها ان الكل مقوم باجزائه والكلي مقوم لجزئياته
ومنها ان الكل في الخارج والكلي في الذهن ومنها ان اجزاء الكل متناهية وجزئيات الكلي غير متناهية ومنها ان الكل لا يحمل على اجزائه والكلي يحمل
على جزئياته والكلة بالكسر الستر يخاط كالبيت يتوقى به من البق والاكليل جاء في الحديث وهو شبه عصابة تزين بالجوهر وتسمى التاج
اكليل ومنه حذاء وعلى راسه اكليل واكاليل من الجنة والكلكل والكلكال الصدر او ما بين الترقوتين او ما على الزور ومنه الخبر ان الله ديكا في
السماء الدنيا كلكله من الذهب **كمل** قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الآية قال الشيخ ابو علي فيه اقوال احدها ان معناه اكملت لكم فرائضه وحدوده
وحلالي وحرامي بتنزيلي ما انزلت وتبياني ما بينت لكم فلا زيادة في ذلك ولا نقصان منه بالنسخ بعد هذا اليوم وكان ذلك يوم عرفة عام
حجة الوداع قالوا ولم ينزل بعد هذه على النبي شيء من الفرائض في تحليل ولا تحريم وانه مضى بعد ذلك باحد وثمانين ليلة فانه اعترض معترض
فقال ان كان دين الله ناقصا وقد مات الانبياء حتى اتمه في ذلك اليوم فجوابه ان دين الله لم يكن الا كاملا في كل حال لكن لما كان معرضا للنسخ
والزيادة فيه بنزول الوحي بتحليل شيء وتحريمه لم يمتنع ان يوصف بالكمال اذا امن جميع ذلك كما وصف العشرة بانها كاملة ولا يلزم ان توصف
بالنقصان لما كانت المائة اكثر منها واكمل وثانيها اليوم اكملت لكم حجكم وامر دينكم بالبلد الحرام تحجون دون المشركين فلا يخالطكم مشرك وثالثها اليوم
كفيتكم خوف الاعداء واظهرتكم عليهم كما تقول الان كمل لنا الملك وكمل لنا ما نريد بان كفانا ناكثا حاذ والمروي عن الامامين ابي جعفر
وابي عبد الله انها نزلت بعد ما نصب النبي عليا عليه السلام للامامة يوم الغدير بعد منصرفه من حجة الوداع قالا وهو آخر فريضة انزلها الله ولم ينزل
بعدها فريضة ثم نزل اليوم اكملت لكم دينكم بكراع الغميم فاقامها رسول الله بالجحفة فلم ينزل بعدها فريضة وكميل بن زياد مصغرا جاء في
الحديث وهو من اعظم اصحاب امير المؤمنين واصحاب سره وكان عامله على هيت قتله الحجاج وكان اخبره بذلك وكمل الشيء كمولا من باب
قعد والاسم الكمال وهو التمام قال الجوهري في كمل ثلث لغات يعني في الحركات الثلث والكسر اردأها واعطه المال اكملا اي كله والتكميل والاكمال
الاتمام واستكمله اي استتمه **كهل** قوله تعالى ويكلم الناس في المهد وكهلا اي ويكلمهم كهلا بالرسالة والوحي والكهل من الرجال ما زاد على
ثلثين سنة الى اربعين وقيل من ثلثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وهو كاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وامرأة كهلة وفي الحديث ان
حملت الناس على كاهلك او شئت ان يصدعوا شعب كاهلك الكاهل ما بين الكتفين ومنه حديث وصفه كان عنقه الى كاهله ابريق فضة
والمعنى انك لا تطيق ذلك والكلام استعارة وكاهل ابو قبيلة من اسد وهو كاهل بن اسد بن خزيمة ومنه قول امرئ القيس قاله الجوهري ومسجد
بني كاهل بالكوفة والان غير معروف **كيل** قوله تعالى اوف لنا الكيل الكيل المكيال والكيل مصدر كلت الطعام كيلا ومكيلا ومكالا ايضا
وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بكسر العين قاله الجوهري وكيل بعير حمل بعير وقوله واذا كالوهم اي كالوا لهم ثم كلته وكلت له والكيلة
بالكسر كالجلسة والركبة ومن امثالهم احشفا وسوء كيلة اي اتجمع بين ان تعطيني حشفا وان تسيء الكيل واكتلت عليه اي اخذت منه وكيل
الطعام على ما لم يسم فاعله وطعام مكيل ومكيول مثل مجيل ومجوول **ليل** قوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه الخطاب
على ما قيل الى الصلوة والاستثناء من الليل ونصفه بدل من قليلا او بدل من الليل والاستثناء يكون من النصف والضمير في منه وعليه
للاقل من النصف كالثلث فيكون التخيير بين الاقل منه كالربع والاكثر منه كالنصف وقيل الاستثناء من الليل وهي ليالي العذر كالمرض
ونحوه وليل ليل شديد الظلمة وليل ليلاء مثل شعر شاعر في التوكيد وليلى الاخيلية الشاعرة المشهورة كانت في زمن عبد الملك بن مروان
متقل الحسن بن متيل بالتاء المفتوحة من رواة الحديث ووجه من وجوه الاصحاب كثير الرواية له كتاب مثل قوله تعالى ان هو الا عبد انعمنا

كما

كهل

كيل

باب ما اول الليل

باب ما اخر الليل

مثل

عليه

عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل اي هما عيسى الا عبدا كساير العبيد انعمنا عليه حيث جعلناه آية بان خلقناه من غير سبب كما خلقنا آدم ع
وشرفناه بالنبوة وصيرناه عبرة عجيبة كالمثل الساير لبني اسرائيل كذا ذكره الشيخ ابو علي ره والمثل بالتحريك عبارة عن قول في شيء يشبه
قولا في شيء آخر بينهما مشابهة ليبين احدهما الآخر ويصوره ويدني المتوهم من المشاهد وان شئت قلت هو عبارة عن المشابهة بغيره في معنى
من المعاني وانه لادناء المتوهم من المشاهد كقوله تع مثلهم كمثل الذي استوقد نارا الآية والعرب قد تسمي الصفة والقصة الرائقة لاستحسانها
او لاستغرابها مثلا فتشبه ببعض الامثال لكونها مستحسنة كقوله تع يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له وقد يرد المثل الى اصله الذي كما
عليه من الصفة فيؤخذ هذا مثلك اي صفتك قال تع انما مثل الحيوة الدنيا الآية وقال مثلهم في التورية اي صفتهم فيها وقال مثل الجنة التي وعد
المتقون ومثل الذين كفروا وقال للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء اي الصفة الذميمة وقوله لله المثل الاعلى وفسر بالتوحيد والخلق
والامر وبقي كل اله سواه وترجع هذا كله بقول لا اله الا الله قوله واذا بشر احدكم بما ضرب للرحمن مثلا اي بالجنس الذي جعله له مثلا
اي شبيها لانه اذا جعل الملائكة جزاء له وبعضا منه فقد جعله من جنسه مماثلا له لان الولد انما يكون من جنس الوالد قوله ليس كمثله شيء اي كهو
والعرب يقيم المثل مقام النفس قوله ومثلهم معهم اي شبههم بعيسى ان الله تع احيى من مات من ولد ايوب ورزقهم مثلهم قوله مضت من
قبلهم المثلات يعني عقوبات امثالهم من المكذبين بني المثلات الاشباه والامثال مما يعتبر به قوله امثلهم طريقة اي اعدلهم قولا عند بعضهم
قوله طريقتكم المثلى اي ثابت الامثل كالقصوى ثابت الاقصى قوله محاريب وتماثيل قيل انها صور الانبياء وقيل كانت غير صور الحيوان كصور
الاشجار وغيرها وقيل انهم عملوا له اسدين في اسفل كرسيه ونسرين من فوقه فاذا اراد ان يصعد بسط الاسدان ذراعيهما واذا قعد ظلل
النسران باجنحتهما من الشمس والتمثال الصورة والجمع التماثيل قوله ما هذه التماثيل اي ما هذه الاصنام ومثلت له تمثيلا اذا صورت
له مثاله بالكتابة وغيرها ومنه العبد اذا كان اول يوم من ايام الآخرة مثل له ماله وولده وعمله يقرء على ما قيل بالبناء للمفعول وتشديد المثل
اي صور له كل واحد من الثلثة بصورة مثالية يخاطبها وتخاطبه وفيه اشعار بتجسم الاعراض كما هو المشهور بين المحققين ويجوز ان يراد
بالتمثيل خطور هذه الثلثة بالبال وحضور صورها في الخيال وح تكون المخاطبة بلسان الحال الذي هو اصح من لسان المقال وفيه اذا
بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه فيقول له المؤمن من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا
وفيه من سره ان يمثل الناس قياما فليتبوء مقعده من النار اي يقومون له وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما قيل
وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث الكبر واذلال الناس وفي حديث صلوة الخوف ثم يقوم فيقومون فيمثل قائما اي ينتصب
قائما يقي مثل بين يديه مثولا اي انتصب قائما بين يديه والمثل بكسر الميم الشبه يقي مثله بالسكون ومثله بالتحريك كما يقي شبهه وشبهه ومثلا
ما على الحشفة اي شبهها مرتين وفي حديث علي ع في قصة ذي القرنين وفيكم مثله اي شبهه ونظيره وانما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين
واحدة يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم والامثل الافضل والاشرف والاعلى يقي هو امثل قومه اي افضلهم وهؤلاء امائل القوم اي
جبارهم ومنه الحديث اشد الناس بلاء الانبياء الامثل فالامثل وفي حديث كميل عن امير المؤمنين ع مات خزان الاموال والعلماء باقون
ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة قال بعض الشارحين الامثال جمع مثل بالتحريك وهو في الاصل بمعنى
النظير ثم استعمل في القول السائر المثل الذي له شان وغرابة وهذا هو المراد بقوله وامثالهم في القلوب موجودة اي حكمهم وموعظهم
محفوظة عند اهلها يعملون بها ويهتدون بمنارها وفي الحديث من مثل مثلا اخرج من الاسلام وقد مر الكلام فيه في جلد وتمثل بقول
الشاعر استشهد مجل في حديث فاطمة ع طحنت بالرحاء حتى مجلت يداها هو من قولهم مجلت يده كنصر وفرح تمجل مجلا اذا اثخن جلدها وتعجر
وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة محل قوله تع شديد المحال اي شديد العقوبة والنكال ويقي المكر والكيد
وقيل القوة والشدة وفي الحديث من محل به القرآن يوم القيمة صدق اي صدق به يقي محل فلان بفلان اذا قال عليه قولا يوقعه في مكروه وفي
حديث القيمة فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون اي الحاكمون بمحالة المعاد الجسماني وفيه ان هذا المحال بضم الميم وجدناه في كتب
اللغة معربا وقولهم ما امحل هذا انكار لوقوعه ولا محالة بفتح الميم اي لا بد له من ذلك ولا تحول عنه قيل في اعرابه لا محالة مصدر بمعنى التحول
من حال الى كذا اي تحول اليه وخبر لا محذوف اي لا محالة موجود وفي الحديث يأتي زمان لا يقرب فيه الا الماحل الماحل هو الذي يسعى
بالنميمة الى الملوك والمحل الكيد وروي الماجز يعني المكذب المستهزئ اللاعب والمحل الشدة والجدب وانقطاع المطر ويبس الارض من الكلاء
ومحل البلد محلا من باب تعب والمحل البلد فهو ماحل ولم يقولوا ممحل وربما جاء في الشعر والماحلة المكافئة ومحل اي احتال فهو متمحل والمحالة
هي البكرة العظيمة التي يستقى بها ومنه حديث قطع شجر الحرم رخص في قطع الاذخر وعودي المحالة مسل المسلي قبيلة من مذحج وقد تقدم
مصل المصل معروف ومصل الاقط عمله وهو ان يجعله في وعاء من خوص او غيره حتى يقطر ماؤه والذي يسيل منه المصالة مطل في الحديث

مجل

محل

مصل

من مطل على ذي حق حقه فكذا المطل اللي والتسويف والتعلل في اداء الحق وتاخيره من وقت الى وقت والحق يشمل المالي وغيره وفي حديث
كثير غزه وغرة ممطول معنى غريمها والمراد وغرة غريمها ممطول وقدر القول فيه ومطلت الحديدة من باب قتل مدتها وطولتها وكل ممدود
ممطول ومنه مطله بدينه **مقل** في الحديث الحمد لله الذي اظهر من اثار سلطانه وجلال كبريائه ما حير مقل العقول المقل جمع مقلة كغرفة وهي
مقل
شحمة العين التي تجمع سوادها وبياضها تستعار لقوة العقل باعتبار ادراكها والمقلة بفتح الميم وسكون القاف حصاة يقسم بها الماء عند قلته
يغرف بها مقدار ما يسقى كل شخص ومنه حديث علي لم يبق من الدنيا سملة كسملة الاداوة وجرعة كجرعة المقلة والمعنى لم يبق من الدنيا الا القليل
ومقلت الشيء مقلا غمسته في الماء ومنه الخبر اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر الشفاء وانه يقدم السم و
يؤخر الشفاء **ملل** قوله تعالى ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة اي ما سمعنا بقولك في التوحيد في الملة التي ادركنا عليها اباءنا في ملة عيسى التي هي
ملل
اخر الملل فان النصارى مثلثون غير موحدين والملة في الاصل ما شرع الله لعباده على السنة الانبياء ليتوصلوا به الى جوار الله وتستعمل في جملة
الشرايع دون احادها ولا يكاد توجد مضافة الى الله ولا الى احاد امة النبي بل يقال ملة محمد ثم انها اتسعت فاستعملت في الملل الباطلة قوله ملة ابيكم
ابرهيم اي دينه قوله وليملل الذي عليه الحق اي يكن الملي من عليه الحق لانه المقر المشهود عليه والاملال والاملاء بمعنى واحد والملة الدين ومنه الحديث
فرض الله الطاعة نظاما للملة اي الدين والشريعة وفي الخبر ان الله لا يمل حتى تملوا اي تسامحوا وتضجروا قال بعض الشارحين ان العرب تفعل ذلك في
معارضة الفعل بالفعل فتذكر احدى اللفظتين موافقة للاخرى وان خالفت معناها وله نظاير في التنزيل نحو يخادعون الله وهو خادعهم فيسخرون
منه سخر الله منهم جزاء سيئة سيئة مثلها نسوا الله فنسيهم ومعنى الخبر لا يعرض الله عن العبد اعراض الملول عن الشيء حتى يمل عن القيام بطاعة الله و
يمتحن بالاعراض عن خدمته وملته وملت منه ملالا من باب تعب وملالة سئمت وضجرت والفاعل ملول ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال املته
الشيء وملت الخبز واللحم في النار ملا من باب قتل وتململ تقلب ومنه تململت شفتاه اي تقلبت والتململ التقلقل من الالم ومنه الحديث يتململ
تململ السليم والسليم الملسوع ومنه حديث علي بن الحسين كان ليلة من الليالي متعلقا باستار الكعبة وهو يتململ ويقول يا ذا المعالي عليك معتمدي
طوبى لعبد تكون مولاه طوبى لمن بات خائفا وجلا يشكو الى ذي الجلال بلواه اذا خلا في الظلام مبتهلا اكرم ربه ولتباه نقل ان هاتفا
اجابه يقول لبيك لبيك انت في كنفي وكلما قلت قد سمعنا صوتك نشتاقه ملكتني وعذرك اليوم قد قبلناه اسئل بلا دهشة ولا وجل
ولا تخف انني انا الله **مول** قوله تعالى واتوهم من مال الله قيل هو الزكوة لانه المتبادر الى الفهم او المال مطلقا لان الله هو المالك لجميع الاشياء ونحن
مول
المنتفعون خاصة وهل الامر للوجوب او الاستحباب قيل بالاول لان الامر حقيقة في الوجوب وقيل بالثاني لاصالة البراءة منه وفي الحديث نهى
عن اضاعة المال المال في الاصل الملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق عند العرب على الابل لانها
كانت اكثر اموالهم ومال الرجل يمول اذا صار ذا مال ورجل ممول بمهملتين اي صاحب ثروة ومال كثير وسمي المال مالا لانه مال بالناس عن طاعة الله
مهل قوله تعالى بماء كالمهل يشوي الوجوه قيل المهل دردي الزيت وقيل ما اذيب من النحاس والرصاص واشباه ذلك وقيل القيح والصديد
مهل
وفي الكشاف المهل ما اذيب من جواهر الارض وقيل دردي الزيت يشوي الوجوه اذا قدم ليشرب من حرارته وعن النبي كعكر الزيت فاذا قرب اليه
سقطت فروة وجهه والامهال والتمهل الانتظار والاسم منه المهلة ومهلة وامهلته انظرته ومنه قوله تعالى امهلهم رويدا وفي الدعاء وامهلني
ونفسي ومهلا يقال للواحد والاثنين والجماعة بلفظ واحد والاستمهال الاستنظار وتمهل في امره اي اتاد **ميل** قوله تعالى يميلون عليكم ميلة
ميل
واحدة اي يشدون عليكم شدة واحدة والميل بالكسر بنيان ذو علو والميل ايضا مسافة مقدرة بمد البصر او باربعة الاف ذراع على ان
الفرسخ اثنا عشر الف ذراع وفي المغرب في الكلام العرب مقدر بمد البصر في الارض وكل ثلثة اميال فرسخ وميل الكحل معروف وقد يتوسع فيه
والميل بالفتح فالسكون الميلان بالتحريك بقية مال الشيء يميل ميلا وامال عليه في الظلم والميل بالتحريك ما كان خلفة وسمي المال مالا لانه
يميل من هذا الى ذاك ومن ذاك الى هذا **نبل** في الخبر اتقوا الملاعن واعدوا النبل يعني حجارة الاستنجاء قاله في حرف الحديث يقولون النبل
باب النون مع النبل
والنبل كفلس السهام العربية وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها مثل ابل فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة وقد جمعوها على نبال وانبال و
النبال بالتشديد صاحب النبل والنابل الحاذق في الامر يقال فلان نابل اي حاذق بامور ومنه الحديث من كثر نبله يقال نبل بالضم فهو نبيل
والجمع نبل مثل كريم وكرم **نثل** في الحديث الشقشقية في امر الخلافة الى ان قام ثالث القوم يعني به عثمان نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه
وقام معه بنو ابيه الحديث قال بعض الشارحين الحضن الجانب والنفج كالنفخ والنثيل الروث والمعتلف ما يعتلف به من المأكول وكنى بذلك
عن انه لم يكن همه الى التوسع في بيت المال والاشتغال بالتنعم بالمآكل والمشارب ملاحظا في ذلك تشبيهه بالبعير او الفرس المكرم وبنو ابيه
بنو امية وفيه وما راعني الا والناس الى كعرف الضبع ينثالون علي اي يتتابعون ويتزاحمون وينثال الناس انصبوا ونثيله كانت اسلام
نجل
الزبير وابي طالب وعبد الله **نجل** الانجيل كتاب عيسى بن مريم ع يذكر ويؤنث فمن انث اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب قيل هو فعيل من النجل

وهو

وهو الاصل والانجيل اصل العلوم والحكم وقيل هو من نجلت الشيء اذا استخرجته فالانجيل مستخرج به علوم وحكم والنجل النسل ونجله ابوه اي
ولده والنجل بالتحريك سعة شق العين والرجل انجل والعين نجلاء والجمع نجل قاله الجوهري والمنجل بكسر الجيم ما يحصد به الزرع نحل قوله تعالى و
اتوا النساء صدقاتهن نحلة اي هبة يعني ان المهور هبة من الله تعالى للنساء وفريضة عليكم يقال نحله اي اعطاه ووهبه من طيب نفس بلا توقع عوض
قوله واوحى ربك الى النحل الآية النحل كفلس ذباب العسل الواحدة نحلة كنحلة سميت نحلة لان الله تعالى نحل الناس العسل الذي يخرج منها اذ النحلة العطية
وفي الحديث لا باس بقتل النحل في الحرم وفيه نهى رسول الله عن قتل ستة وعد منها النحلة لانها تاكل طيبا وتضع طيبا وهي التي اوحى الله اليها ليست من
الجن ولا من الانس ومن الغاب على امير النحل والقصة في ذلك مشهورة والانتحال ادعاء قول او شعر يكون قائله غيره وانتحل فلان شعر غيره اذا
ادعاه لنفسه وفلان ينتحل مذهب كذا وقيل كذا اذا انتسب اليها وتقول العرب نحلته القول انحله نحلا بالفتح اذا اضفت اليه قولا قاله غيره و
ادعيته عليه والنحلة هي النسبة بالباطل ومنه انتحال المبطلين وفي حديث علي انتحلتم اسمه يعني سميتم بامير المؤمنين وهو من خواصه دون غيره وفي
حديث موسى في الرضا اما اني قد نحلته كنيتي اي اعطيته اياها فكذا يكنى بابي الحسن الثاني والنحول الهزال وقد نحل جسمه وانحله الهم ونحل جسمه
بالكسر ايضا نحولا قال الجوهري والفتح افصح نخل قوله تعالى والنخل ذات الاكمام النخل والفحل يعني والولدة نخلة وتسمى العجوة وفي الخبر اكرموا عماتكم
النخل سماهم عمة للمشاكلة في انها اذا قطعت يبست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة ادم ونخلت الدقيق غربلته
والنخالة بالضم ما يخرج منه والمنخل ما ينخل به الدقيق قال الجوهري وهو مما جاء من الادوات على مفعل بالضم والمنخل بفتح الخاء لغة وبطن نخل بين
مكة والطائف والمنخل بفتح الخاء مشددة اسم شاعر قاله الجوهري والنخل ايضا اسم رجل من رواة الحديث ندل في الحديث توضا وتندل اي تمسح
والمنديل معروف يقال تندلت بالمنديل وتمندلت قال الجوهري وانكر الكسائي تمندلت والندلي عطر ينسب الى بلد من بلاد الهند ندل في الحديث
مجالسة الانذال تميت القلوب الانذال جمع نذل والنذل الخسيس المحتقر في جميع احواله ومنه الحديث من خالط الانذال حقر وقد نذل بالضم فهو
نذل ونذيل اي خسيس وفي الحديث اذا ارتحل الضيف فلا تتبعوه فانه من النذالة اي الخساسة نزل قوله تعالى نزلا من عند الله اي جزاء وثوابا و
مثله قوله نزلا من غفور رحيم قوله وانزلنا الحديد اي خلقناه وانشاناه كقوله تعالى وانزل لكم من الانعام وذلك ان اوامره تنزل من السماء الى
الارض وعن النبي ان الله انزل اربع بركات من السماء الى الارض انزل الحديد والماء والنار والملح قوله ولو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا
متصدعا من خشية الله قيل ان الغرض منه توبيخ القارئ على عدم تخشعه عند قراءة القرآن لقساوة قلبه وقلة تدبره معانيه قوله انزل من السماء ماء
فسالت اودية بقدرها الآية قال المفسر هذا مثل ضربه الله للحق واهله والباطل واهله فشبه الحق واهله بالماء الذي ينزل من السماء وشبه
بالاودية التي ينتفع بها الناس انواع المنافع وبالفلز الذي ينتفعون به في صوغ الحلي منه واتخاذ الاواني والآلات المختلفة ولو لم يكن الا الحديد
الذي فيه الباس الشديد لكفى به وان ذلك ماكث في الارض باق بقاء ظاهرا يثبت الماء في منافعه وتبقى اثاره في العيون والآبار والحبوب والثمار
التي تنبت به وكذلك الجواهر تبقى ازمنة متطاولة وشبه الباطل في سرعة اضمحلاله ووشك زواله وخلوه من المنفعة بزبد السيل الذي يرمي به ويزبد
الفلز الذي يطفو فوقه اذا اذيب قوله وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت عطف بيان للملكين علمان له والذي انزل عليهما علم السحر
ابتلاء من الله للناس فمن تعلمه منهم وعمل به كان كافرا ومن تجنبه وتعلمه لان لا يعمل به ولكن ليتوقاه كان مؤمنا كما ابتلى قوم طالوت بالنهر كذا قاله
الشيخ ابو علي ره قوله والقمر قدرناه منازل روي على ما هو مقرر ثمانية وعشرون منزلا وذلك لان البروج اثنا عشر برجا في كل برج منزلان وبقي
للقمر وقد سبقت معرفة البروج ولو احتجت الى معرفة ان القمر في اي برج من الابراج الاثني عشر فانظر كم مضى من شهرك من يومك الذي انت فيه ثم
ضم اليه مثله وخمسة ثم اسقط لكل من تلك الابراج خمسة من هذا العدد بادئا بالبرج الذي حلت الشمس فيه فاي موضع ينتهي اليه الاسقاط فالقمر
فيه فلو وقعت الخمسة الاخيرة على العقرب مثلا فالقمر في اول درجاته واذا كررت فالقمر في موضع ذلك الكسر واعلم ان الشمس في ثالث عشر اذار تنزل الى
برج الحمل وفي ذلك اليوم من نيسان تنزل الى برج الثور وفي خامس عشر ايار تنزل الى برج الجوزاء وفي ثالث عشر حزيران تنزل الى برج السرطان
وفي سادس عشر تموز تنزل الى برج اسد وفي ذلك اليوم من اب تنزل الى برج السنبلة وفيه من ايلول تنزل الى برج الميزان وفيه من تشرين الاول
تنزل الى برج العقرب وفيه من تشرين الثاني تنزل الى برج القوس وفي اربع عشر من كانون الاول تنزل الى برج الجدي وفي ثالث عشر من كانون
الثاني تنزل الى برج الدلو وفيه من شباط تنزل الى برج الحوت قوله فنزل من حميم النزل بضمتين ما يعد للضيف النازل على الشخص من الطعام والشراب
والحميم الماء الشديد الحرارة يسقى منه اهل النار او يصب على ابدانهم وفيه تهكم بالكفار قوله انزلني منزلا مباركا المنزل الانزال والمنزل بفتح الميم والزاء
النزول وهو الحلول قوله خير المنزلين اي المضيفين قوله وانزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم قيل انما قال انزلنا لان الناشئ بسبب العلويات اي
عند مقابلاتها او ملاقاتها على اختلاف الرايين فاقام انزال الاسباب مقام انزالها نفسها قوله ولقد راه نزلة اخرى اي مرة اخرى والنزول الهبوط
ومنه الحديث نزل به الكتاب ونزل به جبرئيل اي هبط وجاء به ونزل به كذا اي حل فيه والمنزل بفتح الميم والنون الساكنة واحد المنازل وهي الدرج

نحل

نخل

ندل

نزل

والمنزلة المرتبة ومنه فلان ذو منزلة عند السلطان وهو عندك بمنزلة المنزلة اي المرتبة ومنه الحديث اعرفوا منازل الرجال على قدر
رواياتهم عنا اي منازلهم ومراتبهم في الفضيلة والتفضيل وفي الحديث لعن الله المنزل للمنقوط في ظل النزال بضم المسافرين والنزال في الحرب
بالكسر ان ينزل الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيتضاربون ونزلة الحوراء هي التي انزل الله تعالى على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيث وبقي نزلة و
منزلة كلاهما بالكسر اسم لحوريتين من حور الجنة انزلهما على آدم زوج بهما ابنيه شيث ويافث فولد كل واحد من الغلام والجارية من نسل آدم حين
ادركا ان يزوج ابنة يافث من ابن شيث فتفعل وروي ان الله انزل على آدم حوراء من الجنة فزوجها احد ابنيه وتزوج الاخر ابنة الجان فما كان من الناس
من جمال كثير او حسن خلق فهو من الحوراء وما كان منهم من سوء خلق فهو من ابنة الجان ونزال مثل قطام بمعنى انزل وهو معدول عن النازلة و
النازلة الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس ومنه الحديث اذا انزل بالرجل النازلة فكذا نسل قوله تعالى ذريتهم ينسلون اي يسرعون
من النسلان وهو مقاربة الخطو مع الاسراع كمشي الذئب ينسل ويفسل قوله تعالى وجعل نسله الآية النسل الولد وتناسلوا اي ولد بعضهم من بعض
وسميت الذرية نسلا لانها تنسل منه اي تنفصل منه وفي الحديث سيروا وانسلوا فانه اخف عليكم اي اسرعوا ونسل نسلا من باب ضرب كثر نسله
معه فصل في الحديث يا علي من لم يقبل العذر من منتصل صادقا كان او كاذبا لم ينل شفاعتي هو من قولهم انتصل فلان من ذنبه اي تبرأ
منه والنصل حديدة السهم والرمح والسكين والسيف ما لم يكن له مقبض والجمع نصول ونصال ومنه الحديث لا سبق الا في نصل او خف او حافر
والنصل الغزل وقد خرج من المغزل ومنه حديث العابد مع امرأته فدفعت اليه نصلا من غزل ليبيعه فصل في الحديث انهمت بهشام فنهانا
عن اعداثنا اي تدافع به اعداثنا واصل المنازلة المراماة يقال نازله اذا راماه ثم اتسع فيه فيقال فلان ينازل عن فلان اذا تكلم عنه بعذره ودفع
وناضلته من باب قتل غلبته في الرمي وانتضلت سهما من الكنانة اي اخرجت نعل وفي الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال النعل ما
وقيت به القدم مؤنثة ومنه النعل العربية والنعل السندية والنعل ايضا القطعة الغليظة من الارض يترقرق حصاها لا تنبت شيئا والجمع النعال و
الحديث يحتمل المعنيين وانما خص ما غلظ من الارض بالذكر لان ادنى بلل يندبها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء وانتعلت اذا احتذيت و
رجل ناعل ذو نعل وفي الحديث نهى ان ينتعل وهو قائم نعثل نعثل اسم رجل كان طويل اللحية قال الجوهري وكان عثمان اذا بدا منه عيب شبه
بذلك والنعثلة مشية الشيخ نغل النغل ولد الزنا الفاسد النسب قال في المغرب واصله من نغل الاديم وهو فساده نفل قوله تعالى ويسئلونك
عن الانفال يعني الغنائم واحدها نفل بالتحريك والنفل الزيادة والانفال ما زاده الله هذه الامة في الحلال لانه كان محرما على من كان قبلهم
وبهذا سميت النافلة من الصلوة لانها زيادة على الفرض وبقي لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد ومنه قوله تعالى ووهبنا له اسحق نافلة فانه
دعى باسحق فاستجيب له ويزيد يعقوب نافلة تفضل من الله وان كان الكل تفضلا ومنه يعد من الانفال كل ما اخذ من دار الحرب بغير قتال
وكل ارض انجلى عنها اهلها بغير قتال ايضا وسماها الفقهاء فيئا والارضون الموات والاجام وبطون الاودية وقطائع الملوك وميراث من
لا وارث له وهي لله وللرسول ولمن قام مقامه يصرفه حيث يشاء من مصالحه ومصالح عياله والانفال كم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وهي
لله وللرسول ولمن قام مقامه يصرفه خاصة وقد يكون من الانفال والنوافل جميع الاعمال الغير الواجبة مما يعمل لوجه الله سبحانه واما تخصيصها
بالصلوة المندوبة فعرف طارئ وفي الحديث ان عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه الحديث وقد مر الكلام فيه مستوفى والنافلة العطية
ونوافلك فضلك ونوافل الخير زيادتها ومنه الحديث فرج عن سرحانه بنوافل الجهل وكثرتها نقل في حديث الشجاج ذكر المنقلة وهي التي تخرج
منها صغار العظام وتنتقل عن اماكنها وقيل هي التي تنقل العظم اي تكسره وعن الاصمعي المنقلة هي التي تخرج منها فراش العظام وفراش العظام قشره
تكون على العظم دون اللحم وفي النص بعد قوله المنقلة هي الشجة التي تخرج منها العظام والاولى ان تكون على صيغة اسم المفعول لانها محال الاخراج وهكذا
ضبطه ابن السكيت ويجوز ان تكون على صيغة اسم الفاعل نص عليه الفارابي ونقلته نقلا من باب قتل حولته من موضع الى موضع وانتقل تحول و
الاسم النقلة وفي الحديث اليمين الفاجرة تنقل في الرحم قلت ما معنى تنقل في الرحم قال تعقر فتترك الديار بلاقع ونقلت رؤيتي اذا رقشتها ونقلت
خفي اذا اصلحته وكنت نقالة تنقلا نكل قوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها اي جعلنا قرية اهل السبت عبرة لما بين يديها من
القرى وما خلفها ليتعظوا بهم قوله فاخذه الله نكال الآخرة والاولى النكال العقوبة والمعنى على ما قيل ان الله اغرقه في الدنيا ويعذبه في الآخرة
وفي التفسير نكال الآخرة والاولى النكال العقوبة والمعنى على ما قيل ان الله اغرقه في الدنيا ويعذبه في الآخرة وفي التفسير نكال الآخرة قوله ما
علمت لكم من اله غيري وقوله فاخذناهم نكال الله تعالى بهم نكال هاتين الكلمتين وانكالا بتوحيد الله الا وبقي انكال الا واحدها نكل وتنكيل الولي
بعبده بان يجدع انفه او يقطع اذنه ونحو ذلك ونكل تنكيل من باب قتل نكلة قبيحة اصابته نازلة ونكل به بالتشديد والاسم النكال ونكل
عن الامر ينكل اذا امتنع ومنه النكول باليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها نمل قوله تعالى قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم الآية النمل صروف الواحدة نملة قيل لما كان صوت النمل مفهوما لسليمان عبر عنه بالقول ولما جعلت النملة قائلة والنمل مقولا

لهم كما في اولى العقل اجرى خطابهم مجرى خطابهم وواد النمل هو واد بالطائف او بالشام كثير النمل قوله واذا دخلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ
الانامل هي رؤس الاصابع واحدها انملة بفتح الميم وفي الحديث نهى رسول الله عن قتل ستة وعد منها النملة قيل لقلة اذاها وقيل اراد نوعا
من النمل مخصوصا وقيل لان الناس قحطوا على عهد سليمان بن داود ثم خرجوا يستسقون فاذا نملة قائمة على رجليها قاذفة يديها الى السماء وهي
تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن فضلك فارزقنا من عندك ولا تؤاخذنا بذنوب سفهائنا وولدانهم فقال لهم سليمان ارجعوا
الى منازلكم فان الله قد سقاكم بدعاء غيركم والنمل بثور صغار مع ودم يسير ويدب الى موضع اخر كالنملة قال في ق وسببها صغر اجسادها
تخرج من افواه العروق الرقاق ولا تحتبس فيها هو داخل من ظاهر الجلدة لشدة لطافتها وحدتها نول في الحديث من جمع القرآن فقوله لا يجهل
مع من يجهل عليه النول الاجر والحظ يقال نولك ان تفعل كذا وكذا اي حقك وينبغي لك وفي الخبر ما نول امرء ان يقول غير الصواب او يقول
ما لا يعلم اي ما ينبغي له ذلك والنوال العطاء والنائل مثله والنوائل العطايا ونلت له بالعطية انول نولا ونلته العطية ونولته اعطيته نولا
ورجل نال كثير النوال ورموا على منوال واحد اي على شق واحد ويقال لا ادري على اي منوال هو اي على اي وجه هو وناولته الشيء فتناوله و
تناوله الناس بالسنتهم لا بايديهم قالوا فيه بالسنتهم وتناول الرب تكلم في ذات الله وانل مما انالك الله اي اعط مما اعطاك الله ونول
السفينة اجرها نهل في حديث الحوض لا يظمأ والله ناهله الناهل الريان والعطشان من نهل البعير بالكسر شرب الشرب الاول حتى يروى يريد
من روي منه لم يعطش منه ابدا والمنهل المورد وهو عين ماء ترده الابل في المراعي وتسمى المنازل التي في المفاوز على طريق السفار مناهل
لان فيها ماء وما كان على غير الطريق لا يسمى منهلا ومنه خبر الدجال يرد كل منهل ولم يبق منهل الا وطاه الا مكة والمدينة والمنهل المشهور يراد
به الكوثر ومنهل بني فلان مشربهم والنهل بالتحريك الشرب الاول لان الابل تسقى في اول الورد فترد الى العطن ثم تسقى الثانية وهي العلل فترد
الى المرعى ومنهل اسم رجل نهشل نهشل اسم رجل وهو منصرف بنص من سيبويه لانه فعلل مثل جعفر فلم يحكم بزيادة النون نيل نيل مصر من
الانهار التي خرقها جبرئيل بايهامه ونال خبر اي اصاب واصله نيل كنعب والامر منه نل بفتح النون قال الجوهري اذا اخبرت عن نفسك كسرت و
نائلة اسم صنم كان لقريش وال قوله تعالى لم يجدوا من دونه موئلا اي ملجا وملجا والموئل الملجا من ال اليه يئيل وألا وألوءا اذا لجا اليه ومثله
قوله ما لكم من دونه من وال اي من ملجا والاول نقيض الاخر واصله على ما قيل اوال على افعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم والجمع الاوائل
والاوالي ايضا على القلب وقال قوم اصله وال على فوعل فقلبت الواو الاولى همزة وانما لم تجمع على اواول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما
الف الجمع قال الجوهري ثم قال وهو اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما اول واذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما اولا قال
ابن السكيت ولا تقل عام الاول انتهى وايل قبيلة من قبائل العرب وبل قوله تعالى وبال امره اي عاقبة امره والوبال الوخامة وسوء العاقبة
والوبيل الوخيم ضد الطري وعذاب وبيل اي شديد قوله فاخذناه اخذا وبيلا اي شديدا مستوخما لا يستمرى وفي الحديث اسئلك الزهد
فيما موءبال اي عذاب وكل بناء وبال على صاحبه اي عذاب في الاخرة والوابل المطر الشديد وجمعه الوبل بالفتح فالسكون ومنه سحابا وابلا وقد يكون
السماء بتل والارض موبولة وجل قوله تعالى وجلت قلوبهم اي خافت والوجل الخوف يقال وجل وجلا وموجلا بالفتح اي خاف ومثله وجلوا اي خافوا
ولا توجل لا تخف ونحو ذلك وفي مستقبل وجل اربع لغات ذكرها في ص والامر اجل بقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها وحل الوحل بالتحريك الطين
الرقيق وهو بالفتح مصدر وبالكسر مكان وبالتسكين لغة رديئة ووحل بالكسر وقع في الوحل ومنه حديث سراقة فوحلني اي وقعني في الوحل وول
في الحديث ان الله مسخ طائفة من بني اسرائيل وذكر منها الوول بفتح الواو والراء المهملة وباللام وهي دابة على خلقة الضب الا انه اعظم منه والجمع وؤال
ووؤلال والانثى وؤلة وفي ص وبجمع وؤلان واوؤلال وعن ابن سيده عن الفرزدق انه العظيم من الوزغ وسام ابرص طويل الذنب مربع النقر
وصل قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة اي القربة الى الله تعالى وفي الدعاء واعطه محمدا الوسيلة روي انها درجة في الجنة لها الف مرقاة ما بين المرقاة
الى المرقاة حضر الفرس الجواد مائة عام وهي ما بين مرقاة وجوهر الى مرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب
مع درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته وفي حديث النبي
سلوا لي الوسيلة طلب من امته الدعاء له مضما لنفسه او لينتفع به امته ويثاب عليه ومع هذا فانه يزيده رفعة بدعاء امته كما يزيده بصلوتهم
عليه ووسلت الى الله تعالى بالعمل من باب وعد رغبت اليه وتقربت ومنه اشتقاق الوسيلة وهي ما يتقرب به الى الشيء والواسل الراغب الى الله تعالى
الوشل بالتحريك الماء القليل ووشل الماء وشلا نقص وصل قوله تعالى وصلنا لهم القول اتبعنا بعضه بعضا فاتصل عنده يعني القرآن قوله الا الذين
يصلون الى قوم اي ينتمون قوله ولا وصيلة الوصيلة الشاة التي تلد ستة ابطن عناقين فاذا ولدت في السابع عناقا واحدا يقولون وصلت اخاها
فاحل لبنها للرجال ومحرم على النساء وهي كذا كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كانت انثى وذكرا
قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحمها حراما على النساء وفي الحديث صلوا ارحامكم اراد بالصلة ما يسمى برا واحسانا او زيارة ومطايبة وجميل

نول

نهل

نهشل نيل

باب ما اوله الواو

وال

وجل

وحل

وول

وصل

وشل

وصل

ولو بالسلم كما جاءت به الرواية وفي الدعاء خرجت من بيك اسباب الوصل هي بضم الواو ويجوز على الصاد كما قيل الضم والفتح والاسكان جمع وصلة
بضم الواو وهو ما يتوصل به الى المطلوب وكلما اتصل بشيئين فما بينهما وصلة وبقي بينهما وصلة اي اتصال وحروف الصلة هي حروف مقررة فيما بين
النحاة مثل ان وان والباء في مثل وكفى بالله شهيدا ونظائرها مما سمي بحروف الصلة لافادتها تاكيد الاتصال الثابت وتسمى حروف الزيادة لانها
تزاد في الكلام فان قلت يجب ان لا تكون زائدة اذا افادت فائدة معنوية على التاكيد قلت انما سميت زائدة لانها لا تفيد اصل المعنى بل لا تزيد الا تاكيد
المعنى الثابت وتقويته فكانها لم تفد شيئا وفيه نهي عن صوم الوصال وهو ان يجعل عشائه سحوره او يصوم يومين متتابعين كما جاءت به الرواية و
الاوصال المفاصل ومنه تقطعت اوصالها وموصل بلد معروف مشهور وعل في الخبر لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول المراد بهم الاشراف والرؤساء لانهم
بالوعول وهم تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل بها لانها تاوي رؤس الجبال وعل في الحديث ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق
اي ادخلوا فيه برفق ولا تكلفوا انفسكم ما لا تطيقونه فتعجزوا وتتركوا الدين والعمل به واوغل القوم اذا اسرعوا في سيرهم واوغل في الارض اذا سار
فيها فابعد ووغل الرجل يغل وغولا دخل في الشجر وتواري فيه والواغل المدفع هو الذي يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا
محاجزا وكل قوله تعالى لا تتخذوا اعزة دوني وكيلا اي معتمدا تكلون اليه اموركم قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه الاصل في التوكل اظهار العجز والاعياء
والاسم التكلان والتوكل على الله انقطاع العبد اليه في جميع ما يامله من المخلوقين وقيل هو ترك السعي فيما لا يسعه قدرة البشر فيما يتسبب ولا يجب
ان المسبب منه كحديث اعقل وتوكل قوله لست عليكم بوكيل الوكيل على الشيء هو القائم بحفظه والذي يدفع الضرر عنه قال المفسر ومعناه لست بحافظ
لاعمالكم ولا مجازيكم بها انما انا منذر والله تعالى هو المجازي والتوكيل هو ان تعتمد على الرجل وتجعله نائبا عنك ومنه قوله تعالى وكفى بالله وكيلا اي اكتف به
يتولى امرك ويتوكل لك قوله وعلى الله فليتوكل المتوكلون قال الزاهدون والوكيل من اسمائه تعالى قيل هو الكافي وقيل هو الكفيل بارزاق العباد وفي
الحديث لو توكلتم على الله حق توكله لكان كذا وذلك بان يعلم يقينا انه لا فاعل الا الله وكل موجود من رزق وعطاء ومنع وغير ذلك من الله ثم ليسعى في
الطلب على الوجه الجميل وفي معاني الاخبار والتوكل على الله العلم بان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال اليأس من الناس فاذا كان
العبد كذلك لم يعمل لاحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع في احد سوى الله وقد يظن ان التوكل هو ترك التكسب وهو الظن جهالة بل هو حرام
وفي حديث ابي بصير عنه وقد قيل له فما حد التوكل قال اليقين قيل فما حد اليقين قال ان لا تخاف مع الله شيئا ووكلت امري الى فلان الجاته اليه واعتمدت
فيه عليه والتوكيل معروف يقال وكلته بامر كذا توكيلا والوكالة فتحا وكسرا اسم من التوكيل وهي مشتقة من وكل اليه الامر اي فوضه اليه وهي في الشرع
الاستنابة بالتصرف وهي كما قيل اقسام ثمانية مسلم لمسلم على مسلم يصح اجماعا مسلم لمسلم على كافر يصح اجماعا مسلم لذمي على ذمي يصح اجماعا مسلم لذمي
على مسلم فيه خلاف ذمي لذمي على ذمي يصح اجماعا ذمي لمسلم على ذمي يصح اجماعا ذمي لمسلم على مسلم لا يصح اجماعا ذمي لذمي على مسلم لا يصح اجماعا وتوكل
ضمن القيام به وفي حديث المقتول بصلوته لا ينبغي ان يقر به كله الى الامام ووكله الى نفسه وكلا ووكولا اي خلاه ونفسه ومنه الحديث ورجل وكله الله
الى نفسه اي خلا بينه وبين شيطانه وهو المعنى بالضلال في قوله تعالى ومن يضلل الله فما له من هاد عند الامامية والمعتزلة وفي الحديث اذا امتي تواكلت
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذنوا بوقاع من الله تعالى تواكل القوم تواكلا اتكل بعضهم على بعض واتكلت على فلان في امري اذا اعتمدته قال الجوهري
واصله اوتكلت قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم ابدلت منها التاء فادغمت في تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الادغام اسماء من هذا المثال وان
لم يكن فيها تلك العلة توهم ان الواو اصلية لان هذا الادغام لا يجوز اظهاره في حال من تلك الاسماء التكلة والتكلان والتهمة والتهمة والتراث و
التجاه والتقوى وفي الحديث وكل الله الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر كان المراد كل واحد من هذه الثلثة لا يفارق
صاحبه والمتوكل احد خلفاء بني العباس كان في زمن علي الهادي وهو الذي امر بحرث قبر الحسين وهدم بنيانه فعليه ما يستحقه ولول في حديث
الحق تعالى لموسى اخشع لي بالتضرع واهتف بولولة الكتاب اي بما اشتمل عليه من الويل اذ الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي
حكاية صوت النائحة يقال ولولت المرأة ولولة وولولا اذا اعولت ومنه الحديث اذا وقع بولول اي بصوت وهل في حديث علي لاصحابه اطلوا الكلام
فانه اطرد للفشل واذهب للوهل الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يهل فهو وهل ووهلت اليه بالفتح اهل وهلا اذا ذهب وهلك اليه وانت تريد
غيره مثل وهمت ولقيته اول وهلة اي اول كل شيء ويل قوله تعالى ويل للمطففين ويل لكل همزة لمزة ونحو ذلك فويل كلمة يقال عند الهلكة وهو يقال
ويل واد في جهنم لو ارسلت اليه الجبال لماعت من حره وفي حرف ويل كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلي وويلاه في الندبة
قال وتقول ويل لزيد وويلا لزيد فالنصب على اضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا اذا لم تضف فاذا اضفت فليس الا النصب لانك اردت رفعتم
له خبر وكلمة ويل قد ترد للتعجب ومنه قوله ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجرأته واقدامه ومنه حديث علي ويل امه كيلا بغير ثمن لو ان
عيبا اي يكيل العلوم الخمسة ولا عوض الا انه لا يضاف ولعبا وقيل وي مفردة للتعجب ولامه مفردة وحذفت همزة امه والقيت حركتها على اللام
نصب ما بعدها على التمييز وفي الحديث ويل الامه مما ذاك قال بعض الشارحين قاعدة العرب اذا اراد واتعظيم المخاطب لا يخاطبون بويل

يقولون

Converted by Tiff Combine - unregistered

يقولون وبل الآخر وفي بعض نسخ الحديث قلت وبل وفي بعضها وبل ولعل الاول ارجح واصح وقولهم وبلهم بريدين وبل الامر فحذف لكثرته في الكلام **هبل**
في حديث علي لا ملت الهبل الهبلى بالتحريك مصدر قولك هبلته امه اي ثكلته وهبل كصرد اسم صنم رمي به على من ظهر الكعبة فامر به فدفن في باب بني شيبة
وقد هبله اللحم اي كثر عليه وركب بعضه على بعض ومنه رجل مهبل لكثير اللحم الثقيل الحركة من السمن وهبلتهم الهبول اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من
لا يبقى لها ولد والهبول من النساء الثكول **هدل** الهديل صوت الحمام او خاص بوحشيها بق هدل القمري يهدل هديلا مثل هدر وهدلت الشيء
اهدله هدلا اذا ارخيته وارسلته الى اسفل وهدلت اغصان الشجرة اي تدلت **هذل** شبيه الهذلي بضم الهاء منسوب الى هذيل بالضم وفتح الذال
حي من مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وقياس النسبة الى فعيل فعيلي باثبات الياء الا فعلي وانما تحذف الياء من فعيل غير الصاعفة كحنفي
نسبة الى حنيفة نحو لهم هذلي وقرشي شاذ والقياس هذيلي وقريشي **هرقل** هرقل وزان جعفر اسم ملك الروم قال الجوهري وبق ايضا هرقل على وزن
دمشق قال في المجمع هرقل وضغاطر ملكان من ملوك الروم فضغاطر اسلم ودعا الروم الى الاسلام فقتلوه واما هرقل فتح بملكه وحارب المسلمين
في مؤتة وتبوك ويحتمل ان يضمر الاسلام ويفعل هذه المعاصي تحابا بملكه وفي مسند احمد بن حنبل انه كتب الى النبي من تبوك اني مسلم فقال النبي انه على
نصرانيته وكان هرقل حزاء يجزو الاشياء ويقدرها بظنه لانه كان عالما بحساب النجوم وقد سبق الكلام فيه في حزا ومن كلام الحرث بن عمرو الفهري اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فكذا اراد ان بني هاشم يتوارثون ملك بعد ملك **هرول** في الحديث الفقد
من اتاني مشيا اتيته هرولة قيل هذا ونظايره مثل من تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا من باب التشبيه
والتمثيل ومعناه من اتاني بالطاعة مسرعا اتيته بالثواب والجزاء اسرع من اتيانه بالطاعة وكنى عن ذلك بالمشي والهرولة تقريب الى الاذهان كما
يق فلان يسرع الى الشر وليس المراد المشي اليه بل المراد الاستعجال في فعله **هزل** قوله تعالى انه لقول فصل وما هو بالهزل بل هو الجد لا هوادة فيه فمن
حقه ان يكون معظما في القلوب مهيبا في الصدور ومن حق قارئه وسامعه ان لا يلم بهزل ولعب ويقدر في نفسه ان الله ورب جلاله يخاطبه ويامره
وينهاه ويعده ويتوعده فان مر بآية الوعد تضرع اليه راجيا ان يكون من اهلها والهزال ضد السمن يق هزلت الدابة هزالا على بالم يسم فاعله وهزل
وكلاهما من باب ضرب مزح **هطل** الهطل تتابع المطر والدمع وسحاب هطل يق هطلت السماء تهطل هطلا وهطلانا وسحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان
ودمع هطلان وغيث مهطل **هلل** قوله تعالى يسئلونك عن الاهلة جمع هلال سالم معاذ بن جبل ما بال الهلال يبدو دقيقا كالخيط ثم يزيد
حتى يستوي ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدء فترك يق الهلال في اول ليلة الى الثلثة هلال ثم يق قمر الى اخر الشهر قال ابو العباس انما سمي هلالا لان الناس
يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه من الاهلال الذي هو رفع الصوت وقد تقدم ما يتم به البحث عن الهلال في عز رقوله وما اهل به لغير الله اي ذكر عند
ذبحه اسم غير الله وفي الحديث وما اهل لغير الله قال ما ذبح لصنم او وثن او شجر حرم الله ذلك كله كما حرم الميتة قوله هل اتى على الانسان الاية عن ابن عبيد
هل هنا بمعنى قد اتى وقد تكون بمعنى ما كقولهم هل هي الا كذا وفي دعاء الهلال اللهم اهله علينا بالامن والايمان روي بالادغام وفكه قال بعض
الشارحين وهو لا يستقيم الا ان يقول معنى اهله اي اطلعه علينا وارنا اياه والمعنى اجعل رؤيتنا مقرونة بالامن والايمان ويحتمل ان يكون الهلال
بمعنى الدخول كقولهم اهللنا الهلال اذا دخلنا فيه والاهلال رفع الصوت بالتلبية يق اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته ومنه اهل
الهلال واستهل اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته وقد يعبر عن الاهلال بالاستهلال نحو الاجابة والاستجابة ويق ايضا استهل هو اذا
تبين واستهلال الصبي تصويته عند الولادة وفي خبر المحرم يخرج الى مهل ارضه فيلبي المهل موضع الاهلال يريد به الموضع الذي يحرم منه
فيرفع صوته للاحرام كذا في ق وهلل الله اي قال لا اله الا الله والهيلل مثل حيعل اذا قال حي على الفلاح والعرب اذا كثر استعمالهم الكلمتين ضموا
بعض حروف احدهما الى بعض حروف الاخرى كالبسملة والحوقلة وهلل السحاب برقه تهللا وهلل وجه الرجل من فرحه وهلل اي استنار وظهرت
عليه امارة السرور والهلل اول المطر ومنه فاستهلت السماء وهللت دموعه سالت وهلل زجر للخيل وهال مثله ومنه خطاب ابرهيم واسمعيل
للخيل وقد كانت في السابق وحوشا الا هلا الا هلم اي اقربي وتعالي وتعجلي **همل** الهمل بالتسكين مصدر قولك همل عيناه تهمل وتهمل همالا وا
وهمالا اي فاضت وانهملت مثله والهمل بالتحريك الابل بلا راع وتركتها همالا اي سدى بلا راع ومنه قوله ووحشك الهملة واهملت الشيء خليته بينه و
بين نفسه ونعم همل اي مهملة لا راعي لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهو كالضالة والهمل من الكلام خلاف المستعمل قاله في ق **هول** الهول العظيم
المراد به الفزع العظيم يق هاله الشيء من باب قال يهوله هولا افزعه فهو هائل ومهول والجمع اهوال ومنه الحديث المال ينفق هائل ومكاء يهيل اي
مخوف وهلته فاهتال اي افزعته ففزع والهالة الدائرة فوق القمر **هيل** يق هلت الدقيق في الجراب من باب ضرب اي صببته من غير كيل وهلت
عليه التراب هيل هيلا وهالة فاهتال وهيله فتهيل صب فانصب يق للرجل اذا جاء بالمال الكثير جاء بالهيل والهيلمان **كتاب الميم**
باب ما اوله الالف **امم** في الحديث ذكر المأتم هو على مفعل بفتح الميم والعين وهو عند العرب اجتماع النساء في الخير والشر وعند العامة
المصيبة تسمية للحال باسم المحل يق كان في مأتم فلان قال الجوهري والصواب في مناحة فلان وقيل مأتمة مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح م

باب ما اوله الهاء

باب ما اوله الالف

اتم

خصص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للثواب منهن وأثم بالمكان يأثم أثوما من باب تعب لغة أقام واسم المصدر والزمان والمكان مأثم
على مفعل وجمع مأثم آثم قوله تعالى يلق أثاما أي عقوبة والإثام جزاء الإثم قوله كفارا أثيما أي محتمل للإثم والأثيم الآثم قوله طعام الأثيم الأثيم هنا
الكافر قوله والإثم والبغي قيل الإثم ما دون الحد وهو مأثم الإنسان بفعله والبغي الاستطالة على الناس وقيل الإثم الخمر والبغي الفساد في شربت
الإثم حتى ضل عقلي وأثمه ونسبه إلى الإثم قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما وفي الحديث لا يتأثم ولا يتحرج هو من قبيل عطف التفسير أي لا
يجعل نفسه آثما بكذب على رسول الله والمأثم الأمر الذي يأثم به الإنسان وفي حديث علي للحسن في ابن ملجم ضربة بضربته ولا تأثم أي لا إثم عليك
بذلك فإن القصاص حق أمر الله تعالى به وفي الحديث لا يزال أحدكم على الخير حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه قال لا يكون عنده ما ينفق عليه يعني
فيوقعه في الإثم **أجم** في الحديث الرجل دخل الأجم ليس فيها ماء الأجمة كقصبة الشجر الملتف والجمع أجمات كقصبات وأجم كقصب والأجام جمع الجمع **أدم**
في الخبر نعم الأدم جمع إدام بالكسر مثل كتب وكتاب ويسكن ودرو سيد إدامكم لأنه أقل مؤنة وأقرب إلى القناعة ولذا قنع به أكثر العارفين وفي بعض
كتب أهل اللغة الإدام بفتح الفاء ما يؤتدم به مائعا كان أو جامدا ويجمع على إدام كقفل وأقفال وفي أدم الخبز يأدمه بالكسر وأدمت الخبز وأدمته
باللغتين إذا أصلحت إساغته بالإدام والأدمة من الإبل بالضم البياض الشديد مع سواد المقلتين وفي الناس السمرة الشديدة وأدم أبو البشر
كرر الله قصته في سبع سور في البقرة والأعراف والحجر وبني إسرائيل والكهف وطه وص لما تشتمل عليه من الفوائد أصله همزتين لأنه أفعل الأتهم
لينوا الثانية قال الجوهري فإذا احتجت إلى تحريكها جعلتها واوا في الجمع لأنها ليس لها أصل في الياء معروف فجعلت الغالب عليها الواو قيل سمي آدم من
اللون وقيل لأنه خلق من أديمة الأرض وهو لونها وجمعها أدمون وفي معاني الأخبار معنى آدم لأنه خلق من أديم الأرض الرابعة وقد تقدم مدة عمره
وموضع قبره ووقت النفخ فيه في صلصال ونقل أنه لم يمت حتى بلغ ولده وولد ولده أربعين ألفا وأديم السماء وجهها وأديم الأرض صعيدها وما
ظهر والأديم الجلد المدبوغ والجمع أدم بفتحتين وفي الخبر كانت محمدة من أدم أي من الجلود وفي آخر كانت مرفقة من أدم **أرم** قوله تعالى ألم تر كيف
فعل ربك بعاد إرم ذات العماد إرم كعنب غير منصرف فمن جعله اسما للقبيلة قال إنه عطف بيان لعاد ومن جعله اسما لبلدتهم التي كانت إرم فيها
إضافة إلى عاد وتقديره بعاد أهل إرم وذات العماد إذا كانت صفة للقبيلة فالمعنى أنهم كانوا بدويين أهل عمد أو طول الأجساد على تشبيه مدنهم
بالأعمدة وإن كانت صفة للبلدة فالمعنى أنها ذات أساطين وروي أنه كان لعاد ابنان شديد وشداد فملكا وقهرا ثم مات شديد وخلص الأمر
لشداد فملك الدنيا وسمع بذكر الجنة فقال أبني مثلها فبنى إرم في بعض صحاري عدن في ثلثمائة سنة وكان عمره تسعمائة وهي مدينة عظيمة قصورها
من الذهب والفضة وأساطينها من الزبرجد والياقوت وفيها أصناف الأشجار والأنهار المطردة ولما تم بناؤها وسار إليها بأهل مملكته فلما
كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا والإرم حجارة تنصب في المفاوز يهتدي بها يجمع على آرام وأروم كأضلع
وضلوع وفي حديث الشيعة وينقض بهم على الجادة أرم قيل فيه إشارة إلى استيلاء الشيعة على مشتوحوا إليها وعلى من كان فيها من بقايا
والأروم بفتح الهمزة أصل الشجرة والقرن قاله الجوهري والأرومة زنة أكولة الأصل **أزم** الأزم وزان مسجد الطريق الضيق بين الجبلين متسع أوله
والميم زائدة كأنه من الأزم القوة والشدة وبقي الموضع الذي بين عرفة والمشعر والمأزمان وأزم علينا الدهر يأزم أزما من باب ضرب اشتد وقل
خيره والأزمة اسم منه وهي الشدة والقحط وأزم من باب تعب لغة وأزم القوم أمسكوا عن الطعام قال بعض أهل اللغة والمشهور أرم القوم بالراء
المهملة والميم المشددة والأزم الصوت ومنه حديث علي ثم أزم ساكتا طويلا ثم رفع رأسه اسم أسامة اسم رجل وأبو أسامة كنية زيد مستنبي رسول الله
قاله في المغرب وبقي للأسد أسامة قال الجوهري وهو معرفة **أطم** في الخبر كان يؤذن على أطم المدينة الأطم بضمتين وقد يسكن الثاني والآطام بكسر
همزة وفتحها مع مد جمع وأطم كأكمة واحدة وهي حصون لأهل المدينة **أكم** في الحديث ذكر الأكمة والأكمات والآكام والأكمة كقصبة تل صغير
الجمع أكم كقصب وأكمات كقصبات وجمع أكم آكام كجمل وجمال وجمع الآكام أكم ككتاب وكتب وجمع الأكم آكام كعنق وأعناق كذا في كتب اللغة **الم**
قوله تعالى الم ذلك الكتاب الآية قال بعض المحققين الم وسائر الحروف الهجائية في أوائل السور كنون وق ويس كان بعض المفسرين يجعلها
أسماء للسور لتعرف كل سورة بما افتتحت به وبعضهم جعلها أقساما أقسم الله تعالى بها لشرفها وفضلها ولأنها مبادي كتب المنزلة ومبادي
أسمائه الحسنى وصفاته العليا وبعضهم يجعلها حروفا مأخوذة من صفات الله كقول ابن عباس في كهيعص إن الكاف من كاف والهاء من
هاد والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق ونقل الزجاج عن ابن عباس الم معناه أنا الله والمر معناه أنا الله أرى والمص معناه
أنا الله أعلم وأفصل وأما فقيل مجاز أيضا مجاز سائر الحروف الهجائية في أوائل السور وبقي قيل من زبرجد أخضر محيط بالدنيا وأما النون والقلم
فقيل هو نون الحوت وقيل هو الحوت التي تحت الأرض وقيل النون الدواة وقيل هو نهر في الجنة إن الله تعالى له كن مدادا فجمد وكان أشد بياضا
من اللبن وأحلى من الشهد فقال للقلم اكتب فكتب القلم ما كان وما يكون إلى يوم القيامة روي ذلك عن الباقر وأما بين فقيل معناه يا أنسان
وقيل يا رجل وقيل يا محمد وقيل كسائر الحروف الهجائية في أوائل السور وأما الراء فقيل هو حرف من حروف الاسم الأعظم المتقطع في القرآن فإذا

الفه

القه الرسول او الامام فدعى به قوله ولهم عذاب اليم اى موجع كالسميع بمعنى المسمع اذ لا الم فوق الم عذاب لا رجاء معه للخلاص اذ الرجاء يهون
العذاب قوله يألمون كما تألمون اى يجدون الم الجراح ووجعها كما تجدون ذلك والمها اوجعها والتألم التوجع والايلام الايجاع اهم
قوله تعالى وانه فى ام الكتاب لآية يعنى فى اصل الكتاب يريد اللوح المحفوظ وام الكتاب ايضا فاتحة الكتاب وسميت امّا لانها اول واصله ولان السورة
تضاف اليها ولا تضاف هى الى شئ وقيل سميت لانها جامعة لاصل مقاصده ومحتوية على رؤس مطالبه والعرب يسمون ما يجمع اشياء متعدده اماما كما
يسمون الجلدة الجامعة للدماغ وحواسه ام الرأس ولانها كالفذلكة لما فصل فى القرآن المجيد لاشتمالها على المعانى والقرآن من الثناء على الله بما هو اهله
ومن التعبد بالامر والنهى والوعد والوعيد فكانه نشأ وتولد منها بالتفصيل بعد الاجمال كما سميت مكة ام القرى لان الارض دحيت منها قوله من ام الكتاب
ولم يقل امهات الكتاب لانه على الحكاية وهو كما تقول الرجل ليس لى معين فتقول نحن معينك فتحكيه وكذا قوله واجعلنا للمتقين اماما قال ابانا عنى
وفى حديث الحرامية قال واجعلنا للمتقين اماما فقلت سألت ربك عظيما انما هو واجعل لنا من المتقين اماما قوله انى جاعلك للناس اماما اى يأتم
بك الناس فيتبعونك ويأخذون عنك لان الناس يؤمون افعاله اى يقصدونها فيتبعونها ويقتفون طريقها امام لانه يؤم اى يقصد ويتبع قوله
وانهما لبامام مبين اى لبطريق واضح والامام الكتاب ايضا قال تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم ويقتدى بدينهم ويقتدى بمن تقدم من نبى او امام كتاب
وفى حديث الشيعة وقد قال لهم الصادق الا تحمدون الله تعالى اذا كان يوم القيمة فدعا كل قوم الى من يتولونه وفزعنا الى رسول الله وفزعتم
الينا اين تذهبون يذهب بكم الى الجنة ورب الكعبة قالها ثلثا قوله يريد الانسان ليفجر امامه اى ليدوم على فجوره فيما بين يديه من الاوقات و
فيما يستقبله من الازمان لا ينزع منه وقيل معناه يقدم الذنب ويؤخر التوبة يقول سوف اتوب سوف اتوب الى ان يأتيه الموت على اسوء حاله
قوله وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا اى حكمنا لهم بالامامة ومثله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار واصل ائمة امهة فالقيت حركة الميم الاولى على
الهمزة وادغمت الميم فى الميم وخففت الهمزة الثانية لئلا يجتمع همزتان فى حرف واحد مثل ادم واخرفن القراء من يبقى الهمزة مخففة على الاصل ومنهم من
يسهلها والقياس بين بين وبعضهم يبدله الفا ويقول لا وجه له فى القياس قوله وقطعناهم فى الارض امما اى فرقناهم فى الارض بحيث لا يكاد يجتمع
قطر منهم قوله امّيون هو جمع الامى والامى فى كلام العرب هو الذى لا كتاب له من مشركى العرب قيل هو نسبة الى الامم لان الكتابة مكتسبة فهو على
ما ولدته امه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة الى ام العرب لان اكثرهم امّيون والكتابة فيهم عزيزة او عدمها فيهم على اصل ولادة امهاتهم قوله امنوا البيت اى عاملوه
البيت والام الوالدة قيل اصلها امهة ولهذا تجمع على امهات وان الاصل امات وبقى ان الامهات للناس والامات للبهائم قال فى البارع نقلا عنه فيها
اربع لغات ام بضم الهمزة وكسرها وامه وامهة فالامات والامهات لغتان ليس احدهما اصلا للاخرى قوله وازواجه امهاتهم اى فى تحريم النكاح كما قال تعالى
ولا تنكحوا ازواجه من بعده ابدا وليس بامهات على الحقيقة وجاءت الامة فى الكتاب العزيز على وجوه امة بمعنى جماعة ومنه قوله تعالى ولما ورد ماء مدين
وجد عليه امة من الناس يسقون اى جماعة وسميت بذلك لان الفرق تأتمها قال تعالى ويوم نبعث من كل امة شهيدا وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى
كتابها وامة رجل جامع للخير يقتدى به ومنه قوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله وامة دين ومنه انا وجدنا ابانا على امة وامة حين وزمان ومنه قوله تعالى
الى امة معدودة وقوله واذكر بعد امة قوله كان الناس امة واحدة فاختلفوا اى كانوا مذهبا واحدا قبل نوح متفقين على الفطرة فاختلفوا فبعث الله
النبيين بدلالة قوله ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وقيل كان الناس امة واحدة كفارا فبعث الله النبيين فاختلفوا عليهم قوله ولولا ان يكون
الناس امة واحدة اى لولا ان يجتمعوا على الكفر لجعلنا الآية والواحد قد سماه الله امة كما فى ابرهيم وبقى لجميع اجناس الحيوان امة واحدة اى لولا ان
يجتمعوا على الكفر وهو قوله وان من امة الا خلا فيها نذير ومنه امة محمد قوله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر قال
بعض الافاضل استدل بعض مخالفينا بالآية على كون الاجماع حجة من حيث ان اللام فى المعروف والمنكر للاستغراق اى تأمرون بكل معروف وتنهون
عن كل منكر فلو اجمع على الظالم يتحقق واحدة من الكلمتين وهو المطلوب والجواب منع كون اللام فى اسم الجنس للاستغراق وان سلم فحمله على المعهود
لعدم تحقق ما ذكرتم فى غيرهم وبذلك ورد النقل ايضا عن ائمتنا فقالوا وكيف تكون خير امة وقد قتل ابن بنت نبيها وقد اطنب الشيخ الطوسى ره فى البحث عن
هذه الآية فى كتاب العدة قوله ارسلناك فى امم قد خلت من قبلها امم هى امة محمد والامة الخلق كلهم وامة كل نبى اتباعه ومن لم يتبع دينه وان كان فى زمانه
فليس من امته وقد جاءت الامة فى غير الكتاب بمعنى القامة يقال حسن الامة اى حسن القامة وبمعنى الدين ايضا يقال هذه امة زيد والامة كل جماعة يجمعهم
امر اما دين واحد او دعوة واحدة او طريقة واحدة او زمان واحد او مكان واحد ومنه الحديث بعثت عبد المطلب امة واحدة عليه جاء الملوك ويسمى
الانبياء ويقال لكل جنس من الحيوان امة ومنه الخبر لولا ان يكون الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها قوله ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم
اى فى الخلق والرزق والحيوة والموت والحشر والمحاسبة والاقتصاص لبعضها من بعض وقيل غير ذلك وقد مر فى طير وام الشئ اما من باب
قتل قصده ومنه الحديث من ام هذا البيت فكذا يعنى البيت الحرام وام الخير التى تجمع كل الخير وام الشر التى تجمع كل الشر وام الصبيان
ريح تعرض لهم وام فروة ام جعفر الصادق ع وقد تقدم ذكرها وقولهم لا ام لك فخم وسب اى انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع

مدحا بمعنى التعجب منه قال في به وفيه بعد وام المنقطعة بتقدير بل والهمزة في الخبر والاستفهام قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ومعناها بل
احسبتم والهمزة فيها للتقرير وام المتصلة بمعنى او في مواضع منها اذا كان ام معادلا لهمزة الاستفهام قال تعالى ام خير ام شجرة الزقوم ام قوم
تبع وهو على التقريع والتوبيخ من الله لانه عالم بمن هو خير والمعنى ليسوا بخير كقوله افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة ويكون للتسوية
من غير استفهام كقوله سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم قال بعض المحققين من اهل العربية ام في الكلام حرف عطف في الاستفهام ولها
موضعان احدهما ان تقع معادلة لالف الاستفهام بمعنى اي تقول ازيد في الدار ام عمرو والمعنى ايهما فيها وتسمى متصلة لان ما قبلها وما بعدها
كلاما واحدا ولا تستعمل في الامر والنهي ويجب ان يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية فان كان الاول اسما او فعلا كان الثاني مثله نحو ازيد قائم
ام قاعد وازيد قام ام قعد لانها لطلب تعيين احد الامرين ولا يسأل بها الا بعد ثبوت احدهما ولا يجاب الا بالتعيين لان المتكلم يدعي وجود
احدهما ويسأل عن تعيينه والثاني ان تكون منقطعة مما قبلها خبرا كان او استفهاما تقول في الخبر انها لابل ام شاة وذلك اذا نظرت الى
شخص فتوهمته ابلا فقلت ما سبق اليك ثم ادركك الظن بانه شاة فانصرفت عن الاول فقلت ام شاة بمعنى بل فهو اضراب عما كان قبله الا ان ما
يقع بعد بل يقين وما بعد ام مظنون وتقول في الاستفهام هل في بلد منطلق ام عمرو فقام معها ظن واستفهام واضراب والامة من الشجاج وهي
بالمد اسم فاعل وبعض العرب يقول مأمومة وهي الشجة التي تبلغ ام الراس وهي الشجة التي تجمع ام الدماغ وهي اشد الشجاج وتجمع الاولى على اوام
مثل دابة على دواب والثانية على لفظها مأمومات والامام بالكسر على فعال للذي يؤتم به وجمعه ائمة وفي معاني الاخبار سمي الامام اماما لانه
قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى مفترض الطاعة على العباد وامام الشيء مستقبله وهو ضد خلفه وهو ظرف وقد ايذكر ويؤنث على معنى الجهة
والامامة هي الرياسة العامة على جميع الناس فاذا اخذت لا بشرط شيء تجامع النبوة والرسالة واذا اخذت بشرط لا شيء لا تجامعهما وامامة بنت
ابي العاص بن الربيع امها زينب بنت رسول الله تزوجها علي ع ابن ابي طالب بعد وفاة فاطمة فلما قتل علي وكان قد امر المغيرة بن نوفل بن الحرث
ان يتزوج امامة بعده لانه خاف ان يتزوجها معوية فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى وبه كان يكنى وهلكت عنده وامامة الانصاري الخزرجي
غلبت كنيته واشتهر بها وكان عقبيا نقيبا شهد العقبة الاولى والثانية وبايع فيهما وكانت البيعة الاولى في ستة نفر او سبعة والثانية في
اثني عشر رجلا والثالثة في سبعين رجلا انم الانام بفتح الفاء الجن والانس وقيل الانام ما على وجه الارض من جميع الخلق او هي الاوام بالضم
بالضم جر العطش ايم قوله تعالى وانكحوا الايامى اي الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء جمع ايم قال ابن السكيت اصل ايامى ايائم فنقلت الميم
الى موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة الفا وفتحت الميم تخفيفا وفي الدعاء واعوذ بك من بوار الايم هي فيعل مثل كيس المرأة التي لا زوج لها وهي مع ذلك
لا يرغب احد في تزوجها والايم فيما يتعارفه اهل اللسان الذي لا زوج له من الرجال والنساء يقال رجل ايم سواء كان تزوج من قبل او لم يتزوج و
امرأة ايم ايضا بكرا كانت او ثيبا وانما قيل للمرأة ايم ولم يقل ايمة لان اكثر ذلك يكون للنساء فهو كالمستعار وايم الله بفتح الهمزة وكسرها اسم موضوع للقسم
لا جمع يمين خلافا للكوفيين مثل لعمر الله وفيها لغات كثيرة وهمزتها للوصل وقد تقطع ومنه وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه
برم قوله تعالى ام ابرموا امرا اي احكموا امرا من قولهم ابرم الامر اي احكم وابرم الحبل اذا احكم فتله ومنه القضاء المبرم وفي حديث وداع شهر رمضان
غير مودع برما هو بالتحريك مصدر برم بالكسر يبرم برما فهو برم مثل ضجر ضجرا فهو ضجر وزنا ومعنى اذا سئم وملّ ومنه حديث وصف المؤمن لا
يتبرم ولا يتسخط اي لا يسأم ولا يتضجر من اعمال الخير وبرى ابرما اي املّ واضجره وابرمت ابراما اي احكمته فابرم وابرمت الشيء وبرمته وفي الدعاء يا
مدبر الابرام في الاصل فتل الحبل والنقض بالضاد المعجمة نقيضه والكلام استعارة والمراد تدبير امور العالم على ما تقتضيه حكمته البالغة من الابقاء
والافناء والاعزاز والاذلال والتقوية والاضعاف وغير ذلك والبرمة القدر من الحجر والجمع برم كغرفة وغرف وبرام ككتاب برجم البرجيز بالضم واحدة
البراجم وهي مفاصل الاصابع التي بين الاشاجع والرواجب وهي رؤس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت برسيم
في الحديث خرج الحسين ع معتمرا وقد ساق بدنه حتى انتهى الى السقيا فبرسم هو من البرسام بالكسر علة معروفة يهذي فيها بقي برسم الرجل فهو مبرسم
وفيه كان الناس قبل ابرهيم يعبطون اعتباطا ولكن بدعوة ابرهيم ع نزل الله الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الداء والابرهيم معروف معرب
برهم في الحديث مات ابرهيم بن ابرهيم الثني وله ثمانية اشهر فاتم الله رضاعه في الجنة ابرهيم اسم اعجمي قال الجوهري وفيه لغات ابراهام وابرهم وابراهم
بحذف الياء وفي معاني الاخبار معنى ابرهيم انه فر وفي الحديث تكرر سالت ابرهيم والمراد سالت موسى والبراهمة قوم لا يجوزون على الله
بعثة الرسل بسم قوله تعالى فتبسم ضاحكا التبسم دون الضحك وهو اوله بلا صوت وقد بسم بالفتح يبسم بالكسر بسما فهو باسم وابتسم وتبسم
والمبسم كمجلس الثغر ورجل بسام ومبسامة كثير التبسم وفي حديث الصادق في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله
والميم مجد الله وفي رواية ملك الله والله الاله كل شيء والرحمن بجميع خلقه الرحيم بالمؤمنين خاصة برطم البرطمة الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم
منكر لبشم بشم الحيوان بشما من باب تعب تخم من كثرة الاكل بغم بغام الظبية صوتها بقم البقم بالفتح فالتشديد صبغ معروف وهو العندم

قبل

قيل هو عربي وقيل معرب بكم قوله تعالى صم بكم عمي البكم الخرس والابكم الذي لا يفصح والمخصم عن استماع الحق بكم عن النطق بعمي عن ابصاره وان
لم يكن ثلك الصفات هناك وبكم ببكم من باب تعب فهو ابكم اي اخرس وقيل الاخرس الذي خلق ولا نطق له والابكم الذي له نطق ولا يعقل الجواب
والجمع بكم بلم البلم محركة صغار السمك قال بعض المحققين الابلاذي من السمك النبي بلعم البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو
المري وبلعم اسم رجل من احبار اليهود وفي الحديث بلعم بن بعور واوله قصة تقدم ذكرها والبلعم الكثير الاكل الشديد البلع للطعام والميم زائدة
بلغم في الحديث السواك يذهب البلغم البلغم طبيعة من طبايع الانسان الاربع وهو بارد ورطب وفيه دواء البلغم الحمام بلهيم بنيامين بن يعقوب
اخو يوسف روي انه لما ذهب عنه بنيامين نادى يا رب اما ترحمني اذ ذهبت عيني واذ ذهبت ابني فاوحى اليه لو امتهما لاحييتهما لك ولكن تذكر الشاة
التي ذبحتها وشويتها واكلت وقلت الى جانبك صائم لم تتل منها شيئا بوم البوم والبومة بالضم فيهما طاير معروف يقع على الذكر والانثى نقل
المسعودي عن الجاحظ ان البومة لا تظهر بالنهار وخوفا من ان تصاب بالعين لحسنها وجمالها ولما تصور في نفسها انها احسن الحيوان لم تظهر الا
بالليل بهرم في الحديث صبغنا البهرمان وصبغ بني امية الزعفران البهرم كجعفر العصفر كالبهرمان والحنا والبهرمة زهرة النور وهبرم لحية حناها
وتبهرم الراس احمر بهم قوله تعالى لكم بهيمة الانعام البهيمة واحدة البهائم وهي كل ذات اربع من دواب البر والبحر وكل ما كان من الحيوان لا يميز فهو
بهيمة وبهيمة الانعام هي الابل والبقر والضان الذكر والانثى سواء والجمع البهائم سميت بهيمة لابهامها من جهة نقص نطقها وفهمها وعدم تمييزها فهي
الانعام من قبيل اضافة الجنس الى ما هو اخص منه وعن الشيخ ابي علي اختلف في تاويله على اقوال احدها ان المراد به الانعام وانما ذكر البهيمة للتاكيد
كما يقال الانسان فمعنى احلت لكم الانعام الابل والبقر والغنم وثانيها ان المراد اجنة الانعام التي توجد في بطون امهاتها اذا اشعرت وقد ذكيت
الامهات وهي ميتة فذكاتها ذكاة امهاتها وهو المروي عن ابي عبد الله وابي جعفر وثالثها بهيمة الانعام وحوشها كالظباء وبقر الوحش وحمار الوحش
ثم قال والاولى حمل الاية على الجميع ويطلق البهام على اولاد الضان والمعز اذا اجتمعت من باب التغليب وفي الحديث يكره البهم للرجال اي الخامل
الذي لا يهتدي لشيء ومنه فرس بهم اي مصمت وهو الذي لا يخالط لونه شيء سوى لونه ومنه الاسود البهيم وفيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة
بهما يعني ليس فيهم من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعور والعرج والبهم بالضم جمع البهمة وهو المجهول الذي لا يعرف ومنه الحديث
شيعتنا البهم وفي الحديث قلوب المؤمنين بهمة على الايمان اي مصمتة مثل قولهم فرس بهم اي مصمت كانه اراد بقوله بهمة اي لا يخالطها شيء
سوى الايمان وهذه الاية مبهمة اي عامة او مطلقة وامر مبهم اي مفصل لا ما تي له وفي حديث علي كان اذا نزل به احد المبهمات كشفها يريد
مسئلة مغفلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل والمبهم من المحرمات كمكرم ما لا يحل بوجه كتحريم الام والاخت
والجمع بهم بالضم وبضمتين قال في ق والاسماء المبهمة عند النحويين هي اسماء الاشارة نحو هذا وهؤلاء وذلك واولئك والابهام اكبر اصابع
اليد والرجل في الطرف وهو مؤنث وقد تقدم بذكره والجمع اباهيم تام في حديث علي الوفاة توام الصدق التوام من اناث المراة فهي متام اذا
وضعت اثنين من بطن واحد اي هما زوجان واخوان قال بعض الشارحين وهذا من احسن العبارات والولدان توامان والجمع توائم مثل قشعم
وقشاعم والتوم على فوعل والانثى توامة والتوءم الثاني من سهام الميسر وعن الخليل اصل توءم ووءم فابدل من احد الواوين تاء كما قالوا توجه
من وجه تخم التخم حد الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وعن ابن السكيت الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسل والتخوم الفصل بين الارضين
والتخوم ايضا منتهى كل قرية او ارض يقال فلان على تخم من الارض وداره تتاخم داري اي تحاذيها والتخمة كرطبة والجمع تخم كرطب وبالسكون لغة و
اصل التاء واو لانها من الوخامة ترجم في حديث الائمة تراجمة وحيث هي جمع ترجمان وهو المترجم المفسر للسان يقال ترجم فلان كلام بغيره واو
وترجم كلام غيره عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا والثالثة فتحهما
معا وفي الحديث الامام يترجم عن الله تعالى يعني بقوله السلام عليكم اي يقول لاهل الجماعة امان لكم من عذاب الله يوم القيمة كما وردت به
الرواية عنهم تمم قوله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل قيل هي قوله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الاية وتمت كلمة
ربك اي حقت ووجبت قوله تماما على الذي احسن وتفصيلا اي تماما من الله على المحسنين او تماما على الذي احسنه موسى من طاعة الله قوله واتموا
الحج والعمرة لله اي قوموا بامورهما والاتمام القيام في الامر قيل واتمامهما ان يحرم بهما من دويرة اهله وقيل ان يفرد لكل منهما سفرا وقيل ان تكون
النفقة حلالا وقيل اخلاصهما للعبادة لا للمعاش وقيل المراد ان ياتي بجميع اجزائها وكيفيات تلك الاجزاء لكن كون كل واحد منهما مركبا من
اجزاء مختلفة وربما يوهم ان من اتى ببعض تلك الاجزاء واخل بالباقي عمدا يصح منه ذلك الماتي به ويجب عليه قضاء الباقي كمن صام شهر رمضان و
ترك الباقي وذلك وهم باطل فان كل واحد من تلك الاجزاء شرط في صحة الباقي كاجزاء الصلوة فاذا لم ياتي الحاج او المصلي بكل الاجزاء بطل
حجه وصلوته بخلاف الصوم واتممت الشيء اكملته ومنه قوله متم نوره اي مكمله وفي الخبر من علق تميمة فلا اتم الله له التميمة حرز ان كانت العرب تعلقها
على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطلها الاسلام والتميمة ايضا عوذة تعلق على الانسان ومنه شعر ابي اسود الدؤلي في علي بن الحسين وان

غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم فقال الحسن على عادة معوية في مرضه فلما راه معوية قام وتجلد وانشد يقول تجلدي
للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع فجاء الحسن على الفور واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع وكان تسميتها
تميمة لما يعتقد من انها تمام الدواء والشفاء وفي الدعاء اعيذ نفسي بكلمات الله التامات قيل انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في
شيء من كلامه نقص وعيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام هنا ان تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الافات وتكفيه وفيه اللهم رب هذه الدعوة
التامة اي دعوة الى الصلوة تامة في الزام الحجة وايجاب الاجابة او التامة التي لا يدخلها تغيير بل باقية الى يوم النشور وقيل وصفها بالتمام لانها
ذكر الله ويدعى بها الى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفات الكمال والتمام وفي حديث الكفن المفروض ثلثة اثواب تام لا اقل منه قوله تام
خبر مبتدا محذوف اي وهو تام والضمير للكفن وفي حديث عبد الله بن جعفر الجعفري قال لما نفرت من منى يوم نويت المقام بمكة فاتمت الصلوة
ثم جاءني خبر من المنزل فلم ادر اتم ام اقصر فقصصت القصة الى ابي الحسن فقال ارجع الى التقصير هكذا صح الحديث ولا يخفى منافاته لما اشتهر به
الفتوى وحمل الشيخ الاتمام فيه على صلوة النافلة وبعض المتاخرين فاتم بقرينة قوله لما نفرت من منى نويت المقام والنية في ذلك الوقت ليس
الا للاتمام انتهى وهو قريب هتم في حديث وصف المؤمن يتهم على العيب نفسه وهو واضح وفي بعض النسخ على الغيب اي الغائب بان يقول لو
كنت او حضرت فعلت كذا والتهمة بضم التاء وفتح الهاء الاسم من قولك اتهمت فلانا بكذا والاصل فيه الواو ومنه الحديث اذا اتهم المؤمن اخاه
انماث في قلبه الايمان كما يماث الملح في الماء وفيه شر الناس من اتهم الله في قضائه والمتهم موضع بنصيب ماؤه الى هماء وهناءة بكسر الفوقانية اسم
لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز قيل هي مشتقة من تهم الحر اشتد مع ركود الريح لشدة حرورها في المجمع هي مشتقة من التهم وهي الحر وسكون
الريح وهي ارض لطاء ذات عرق من قبل نجد الى مكة وما وراءها بمرحلتين او اكثر وتاخذ الى البحر وفي الحديث العقيق لاهل نجد وقال هو وقت
لما انجدت الارض وانت متهم على صيغة اسم الفاعل وقد تقدم القول في نجد قيم تيم الله حي من بكر وتيم في قريش رهط ابي بكر وتيم بن مرة
وتيم بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر التيمي ابو بكر والتيمان ابو بكر وطلحة والتيماء المفازة وتيماء اسم ارض على عشر مراحل من مدينة النبي
شاميا وعلى خمس مراحل من خيبر شاميا وفي المصر تيماء على وزن حمراء وصفراء موضع قريب من بادية الحجاز انتهى وتيما وادي بحا بفتح با وهمزة ومد
قريتان بالشام وتيمة الحب استعبده وذلك فهو متيم ثرم الثرم بالتحريك من باب فعل بكسر العين يفعل بالفتح سقوط الثنية وثرم الرجل انكسرت
ثنيته فهو اثرم والمرأة ثرماء واثرمه الله جعله اثرم ثلم في الحديث اذا مات العالم ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الثلمة كهمزة الخلل الواقع في الحائط
وغيره والجمع ثلم كبرم وعلل ذلك بانهم حصون كحصون سور المدينة فذكر ذلك على سبيل الاستعارة والتشبيه وثلمت الاناء من باب ضرب كسرته
من حافته ثمم قوله تعالى لله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله هو بالفتح اسم يشار به الى المكان البعيد بمعنى هناك وهو ظرف لا ينصرف
قيل انها نزلت ردا على اليهود في اعتراضهم على النبي في توجهه الى الكعبة وقيل انه كان في مبدء الاسلام مخيرا في التوجه الى الصخرة او الكعبة بهذه
الاية فنسخ بقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام وقيل نزلت في الدعاء والاذكار وعن الباقر ان هذه في النافلة سفرا حيث توجهت الراحلة وقوله تعالى
فول وجهك الاية في الفرض لا يجوز فيه غير ذلك ومثله قوله تعالى وازلفنا ثم الاخرين فثم للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب قوله ثم اذا ما وقع استثم به هو
بضم التاء ودخول حرف الاستفهام على ثم كدخوله على الواو والفاء في قوله افامن او امن اهل القرى وفي حديث الاستنجاء ينقي ما ثم يعني ما
هناك من محل النجاسة ومثله في حديث الربوبية من تعاطى ما ثم هلك اي من طلب معرفة الذات التي لا مطمع فيها لنبي وغيره هلك وثم حرف
عاطف يدل على الترتيب والتراخي وربما ادخلوا عليها التاء كما قال شاعرهم ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني ومنه حديث
الوضوء ثم مسح بيده الحاجبين جميعا قال بعض الافاضل اجرى الكوفيون ثم مجرى الواو في جواز نصب المضارع بها بعد فعل الشرط واستدلالهم
بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله بنصب يدركه واجرها ابن مالك مجراها بعد الطلب
فاجاز في قوله لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه ثلثة اوجه الرفع بتقدير ثم هو يغتسل منه والجزم بالعطف على موضع
فعل النهي والنصب باعطاء ثم حكم الواو وثوم الثوم معروف وقد جاء ذكره في الحديث وكراهة اكله لمن يدخل المسجد ثمم في الحديث الشيطان
يدير بابن ادم بكل شيء فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته هو من قولهم جثم يجثم لزم مكانه فلم يبرح وفي المصر جثم الطائر والارنب يجثم جثوما
وهو كالبروك من البعير والجثمان بضم الجيم الشخص وعن الاصمعي الجثمان الشخص والجسمان الجسم جحم قوله تعالى لذوقت الجحيم هو اسم من اسماء النار
واصله ما اشتد لهبه من النار وكل نار عظيمة في مهواة فهي جحيم قال تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في الجحيم والجاحم المكان الشديد الحرارة
واجحم عن الشيء كف عنه مثل اجحم جذم جذم في الدعاء وقد عصيتك يا رجل ولو شئت ضربتك وجذمتك اي لقطعتك رجلي قيل وهذا
من قبيل عد المباحات ذنبا تواضعا لله تعالى ومثله ما روي انه ان رسول الله كان يتوب كل يوم سبعين مرة والاجذم مقطوع اليد وجذمت
اليد من باب تعب قطعت وجذم الرجل صار اجذم والمراة جذماء وفي الحديث من نكث صفقة الامام جاء الى الله اجذم وفي الخبر من تعلم

نقلت

تيم

باب الثاء مع الميم

ثرم

ثلم

ثمم

باب الجيم مع الثاء

جثم

جحم

جذم

القران ثم نسيه لقى الله وهو اجذم قيل الاجذم هنا مقطوع اليد وقيل المجذوم وقيل مقطوع الحجة وقيل مقطوع السبب وقيل خالى اليد من
الخير صفر من الثواب والجذام بالضم داء معروف يظهر معه يبس الاعضاء وتناثر اللحم وقد جذم بالضم فهو مجذوم والجذمى جمع الاجذم مثل
الحمقى جمع احمق والجذمة القطعة من الجبل وغيره ليس السوط جذمة وجذيمة قبيلة من عبد القيس والنسبة جذمى بالتحريك وجذيمة الابرش ملك
الحيرة صاحب الذباء جرم قوله ثم لا جرم ان لهم النار وقوله لا جرم انهم فى الاخرة هم الخاسرون قيل لا جرم بمعنى لا شك وعن الفراء هى كلمة فى الاصل
بمعنى لا بد ولا محالة فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب عن القسم الا ترى انهم يقولون
لا جرم لاتينك ولافعلن كذا وقيل جرم بمعنى كسب اى كسب لهم كفرهم الخسران وقيل بمعنى وجب وحق قاله فى ردا لما قبلها من الكلام ثم يبتدئ بما كقوله ثم
لا جرم ان لهم النار اى ليس لهم الامر كما قالوا ثم ابتدأ فقال وجب لهم النار وقوله فعلى اجرامى فى تاويل مصدر اجرمت اجراما وقوله لا يجرمنكم شقاقى اى لا يحملنكم
او يكسبنكم معاداتى من قولهم جرمت على اهلى اى كسبت ومثله قوله لا يجرمنكم شنان قوم اى بغض قوم ان صدوكم اى لاجل انكم صدوكم عن المسجد الحرام
يعنى البنوم واصحابه لما صدوهم عام الحديبية ان تعتدوا وقرئ ان صدوكم وجواب ان قد اغنى عنه ما تقدم والمجرم المنقطع عن الحق الى الباطل والجرم
الذنب ومنه قوله ثم كذلك نفعل بالمجرمين وفى الحديث قال اجرم الى ال محمد وجرم يجرم جرما من باب ضرب اذنب والنسب الاثم وبالمصدر سمى
الرجل وبنو جرم والجرمى منسوب الى بنى جرم قبيلة ومنه كلب الجرمى الذى باع علينا والجرم بضم الجيم الذنب وجمعه اجرام والجرمة مثله وجرم واجترم
واجرم بمعنى والجرم بالكسر الجسد والجمع اجرام كحمل واحمال والجرم ابقة اللون جرثم فى الحديث من اراد ان يقتحم جراثيم جهنم فليقل فى الحديث ابى الجراثيم
جمع جرثومة وجرثومة الشئ بالضم فالسكون اصله والمراد قعر جهنم واسفلها وجراثيم الارض اعاليها جزم فى الحديث التكبير جزم يريد بالجزم الامساك
عن اشباع الحركة والتمكن فيها وقطعها اصلا ويقال جزمت الشئ جزما من باب ضرب قطعته عن الحركة واسكنته والجزم القطع ومنه قوله بنى عليه
وياخذ بالجزم اى بالقطع واليقين جسم فى الحديث تكرر ذكر الجسم قيل هو كل شخص مدرك وفى كتاب الخليل نقلا عنه الجسم البدن واعضاؤه
من الناس والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق وعن ابى زيد الجسم الجسد وكل الجثمان والجثمان وقد مر الفرق بينهما فى كلام الاصمعى فى جثم و
الجسم فى عرف المتكلمين هو الطويل العريض العميق فهو ما يقبل القسمة فى الابعاد الثلثة والسطح ما يقبلها فى الطول والعرض والخط ما يقبلها
فى الطول لا غير والنقطة هى التى لا تقبل القسمة فى شئ من الابعاد فالسطح طرف الجسم والخط طرف السطح والنقطة طرف الخط ورجل له جسم وجمال
اى مثانة وحسن وجسم الشئ جساسة وزان ضخم ضخامة وجسم جسما من باب تعب عظم فهو جسيم اى عظيم وجسيم عظيمك عظيمها وسالت عن امر جسيم
اى عظيم وتجسمت الامر اى ركبت اجسامه معظمه جشم فى الدعاء ولم يجشمنا الا يسر الى لم يكلفنا الا يسر من التجشم وهو التكلف على مشقة وجشم جد
من الانصار وجعشم فى حديث الغار فخرج سراقة بن مالك بن جعشم قال فى ق جعشم كقنفذ وجندب جد سراقة بن مالك بن جعشم صحابيان الجلم
فى حديث الاحرام ليس كل احد يجد الجلم الجلم بالتحريك الذى يجز به الشعر والصوف كالمقص والجلمان بلفظ التثنية مثله وجلمت الشئ جلما من باب
ضرب قطعته جمم قوله ثم يجيئون الخال جبابا اى كثيرا والجم بالفتح والتشديد الكثير يقال جم الشئ جما من باب ضرب كثر فهو جم والجمام بالفتح الراحة
ومنه قوله جما ما وقوة وكبش اجم لا قرن له والانثى جماء والجمع جم وفى حديث الحوض لا يجاوزنى ظلم ظالم ولو نظمة ما بين القرناء الى الجماء يعنى الى
لا قرن لها وفى الحديث ان المساجد لا تشرف بنى جماء اى لا تشرف جدرانها ومثله امرنا ان نبنى المدائن شرفا والمساجد جما وجمت الشاة جما من
باب تعب اذا لم يكن لها قرن والجمة من الانسان مجتمع شعر ناصيته والجمع جمم كغرفة وغرف ومنه الحديث لا يحل لامراة خاضت ان تتخذ قصة و
لا جمة والجمة الشعر المتدلى الى ابالغ المنكبين وفى حديث الصدقة وكان ينهى عن اولئك الجمائين يعنى اصحاب الشعور كذا فى نسخة الكافى وعليها
من الجمة بالضم مجتمع شعر الراس وهى اكثر من الوفرة ويقال للرجل الطويل الجمة جمانى بالنون على القياس وقيل الجمانين كانه فعال من الجمن للنسبة
اليه فان فعالا يكون للنسبة كجبار لكثرة القرآن فيهم وفى بعض النسخ المجانين وكانه اراد المخالفين والله اعلم والجمجمة بالضم عظم الراس المشتمل على
الدماغ ومنه قوله انا اول من تنفلق الارض عن جمجمته وجمجمة العرب ساداتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضاء والجمجمة القدح الخشب وفى حديث
على لو صبيت الدنيا بجمانها على المنافق ان يحبنى ما احبنى الجمان جمع جمة وهى مجتمع الماء من الارض اراد بحملتها جرهم بضم الجيم والهاء حى من اليمن
وقد جاء فى الحديث نقل ان جرهما بين تاج الملكة وبنى ادم وعن الجاحظ كان الملك من الملكة اذا عصى ربه فى السماء اهبط الى الارض فى صورة
رجل كما صنع فى هاروت وماروت فوقع بعض الملكة على بنات ادم فولدت منه جرهما قيل ومن هذا الضرب كانت بلقيس ملكة سبا وكذا ذو القرنين
كانت امه ادمية وابوه من الملكة ولم يثبت جهم فى الحديث عظموا اصحابكم ولا تجهم بعضكم بعضا اى لا يكلح بعضكم فى وجه بعض من قولهم تجهمته كلحت
فى وجهه وبتجهمنى اى تعبس وجه اذا جهمنى ورجل جهم الوجه كالح الوجه والجهمى هو الذى يقول بمعرفة الله وحده ليس الايمان بشئ غيره وقد جاء
فى الحديث والجهام السحاب الذى لا ماء فيه ومنه الدعاء ولا جهام عارضها والعارض السحاب الابيض جهنم من اسماء النار التى يعذب الله بها
عباده قال فى مز وهو ملحق بالخماسى بتشديد الحرف الثالث فيه وهو فارسى معرب باب ما اوله الحاء حتم قوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا

جرم

جرثم

جزم

جسم

جشم

جعشم

جلم

جمم

جمجم

جهم

جهنم

حتم

الحتم

الحتم الواجب للمغروم عليه ومنه الوتر ليس بحتم وحتم عليه الامر حتما اوجبه حزما وحتم الله الامر اوجبه والحتم احكام الامر والحتم ايجاب القضاء والحتم
الامر وتحتم وتحتم وتحتيما لا يمكن استقاطه ومنه الامر المحتوم وحاتم بكسر التاء ابن عبد الله بن سعيد بن الحشرج كان جوادا شجاعا شاعرا مظفرا اذا قاتل غلب
واذا سئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر اطلق واذا اثرى انفق قال شاعرهم على حالة لو ان في القوم حاتما على جودة لجاد بالماء
حاتم قال الجوهري وانما خفض على البدل من الهاء في جوده حجم حجم عن الشيء كف عنه وتاخر ومنه فاحجمت عن الكلام واحجم القوم نكصوا وحجم النبي
قدره والحجم فعل الحاجم وقد حجم يحجم من باب قتل شرطه فهو محجوم والمحم الصناعة الحجامة بكسر الحاء والمحجم بالكسر والمحجمة الالة التي يجمع فيها دم الحجامة
عند المص والمحجم كجعفر موضع الحجامة وقوله لا تسلمه حجاما قبل امكان الدم وعدم الاحتراز منه حرم حزام اسلم امراة مثل قطام وفي الخبر اذا اذنت فترسل
واذا اقمت فاحزم اي اسرع بقي حزم في مشيته اي اسرع وكل شيء اسرعت فيه فقد حزمته حذام حذام اسم رجل وتميم بن حذام الضبي من التابعين والحذلمة
الاسراع حرم قوله تعالى من حرم زينة الله الاية قيل كان قوم من العرب يحرمون كثيرا مما اباحه الله لعباده من لبس الثياب والارزاق الطيبة والمناكح في الحج
فانكر الله ذلك عليهم وقال قل يا محمد من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق اي المستلذات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا
خالصة يوم القيمة قال ابن عباس يعني ان المؤمنين شاركوا المشركين في الطيبات في الدنيا فاكلوا من طيبات الطعام ولبسوا من جياد الثياب و
نكحوا من صالح النساء ثم يخلص الله الطيبات في الاخرة للذين امنوا وليس للمشركين فيها شيء قوله اربعة حرم وهي التي حرمها الله تعالى وكانت العرب تستحل
فيها القتال وهي اربعة ولكن في عدتها خلاف قد مر في شهر قوله غير محلي الصيد انتم حرم للشهور في القراءة بضمتين وفي الشواذ حرم ساكنة الراء قوله
والحرمات قصاص الاية تحكم بالقصاص على كل من نال من مسلم شيئا حرم عليه قوله ومن يعظم حرمات الله هي بضمتين جمع حرمة اي ما حرمه الله من ترك
الواجبات وفعل المحرمات فهو خير له عند ربه ومثله قوله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب قيل وتعظيم المحرمات والشعائر اعتقاد
الحكمة فيها وانها واقعة على الحق المطابق قيل ولذلك نسبها الى القلوب ويلزم من ذلك الاعتقاد شدة التحرز من الوقوع فيها وجعلها كالشيء المحتمي قوله
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الاية قد تقدم شرحها في ظفر قوله فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم روي عن عبد الله
بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول من زرع حنطة في ارض غيره فلم يترك في ارضه وزرعه وخرج زرعه كثير الشعير فبظلم عمله في رقبة الارض
وبظلم زرعه واكره لان الله يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم والحرمة ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه واصل التحريم
المنع ومنه قوله وحرمنا عليه المراضع قوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك اي من ملك يمين روي ان رسول الله خلا بمارية في يوم عائشة و
علمت بذلك حفصة فقال لها اكتمي علي وقد حرمت مارية على نفسي واستكتمتها فلم تكتم واخبرت عائشة الخبر وحدثت كل واحدة منهما اباها بذلك
فاطلع الله نبيه على ذلك فطلقها واعتزل النساء تسعا وعشرين ليلة في بيت مارية قوله الا ما حرم اسرائيل على نفسه روي انه حرم على نفسه لحوم
الابل والبانها لما اشتكى عرق النساء وبما لا يلائم انه قيل فعل ذلك باشارة الاطباء وقيل انه نذر ان شفي لم ياكل احب الطعام اليه وكان ذلك
احب اليه وفي تفسير علي بن ابرهيم قال ان اسرائيل اذا اكل من لحم الابل هيج عليه وجع الخاصرة فحرم على نفسه لحم الابل وذلك من قبل ان تنزل التورية
فلما نزلت التورية لم يحرمه ولم ياكله ويتم البحث في طعم قوله اولم يروا انا جعلنا حرما امنا سمي حرم مكة حرما لتحريم الله فيه كثيرا مما ليس بمحرم في غيره قوله
للسائل والمحروم قال المحروم المحارف الذي قد حرم كديده في الشراء والبيع وفي رواية اخرى المحروم الرجل الذي ليس بعقله باس ولا يبسط له في
الرزق وهو محارف قوله الشهر الحرام بالشهر الحرام الاية كان اهل مكة قد منعوا النبي من الدخول عام الحديبية سنة في ذي القعدة وهتكوا
الشهر الحرام فاجاز الله للنبي واصحابه ان يدخلوا سنة سبع في ذي القعدة لعمرة القضاء ويكون ذلك مقابلا لمنعهم العام الاول ثم قال
والحرمات قصاص اي يجوز القصاص في كل شيء حتى في هتك حرمة الشهور ثم عمم الحكم فقال من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه الاية قال بعض العامة
وفي الاية احكام منها اباحة القتال في الشهر الحرام لمن لا يرى له حرمة ومنها انه يجوز مقاتلة المحارب المعتدي بمثل فعله لقوله والحرمات قصاص
ومنها اذا دهم المسلمين باد من عدو يخشى منه على بيضة الاسلام فانه يجوز قتاله وان لم يكن الامام حاضرا لقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم ومنها انه يجوز بمقتضى الاية ان الغاصب والظالم اذا لم يرد المظلمة ان يؤخذ من ماله قدر ما غصب سواء كان بحكم
الحاكم او لا قوله فلا يقربوا المسجد الحرام قيل المراد جملة الحرم سمي به لتسمية الشيء باشرف اجزائه امر المؤمنين ان يمكنوا المشركين من الدخول
الى الحرم وذلك قبل سنة حجة الوداع وقيل سنة تسع لما بعث ابو بكر ببراءة ثم امر الله برده وان لا يقربها الا الرسول او احد من اهل بيته فبعث
علي امر قوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الصيد يجيء مصدرا واسما للصيد وهو المراد هنا والحرم جمع حرام وهو مصدر ايضا سمي به المحرم مجازا
لان الحرام في الحقيقة يوصف به الفعل كذا عن بعض المفسرين قوله فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض روي انه لما اراد موسى
ان يفارقهم قرعوا وقالوا ان خرج موسى من بيننا نزل العذاب علينا فخرجوا اليه وسئلوه ان يقيم معهم وانما حرمها عليهم يتيهون في الارض
اربعين سنة عقوبة لهم اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون كانوا يقومون في اول الليل ويا خذون في قراءة التورية فاذا اصبحوا

حجم

حذام حذام

حرم

على باب

على باب مصر واورث بهم الارض فرجعتهم الى مكانهم وكان بينهم وبين مصر اربعة فراسخ فيقول على ذلك اربعين سنة فمات هرون وموسى في
التيه ودخلها ابناؤهم وابناء ابنائهم وروى ان الذي حفر قبر موسى ملك الموت في صورة ادمي ولذلك لا يعرف بنو اسرائيل قبره وسئل النبي
عن قبره فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر وكان بين موسى وداود خمسمائة سنة وبين داود وعيسى الف سنة ومائة سنة وفي حديث نافع
وقد سئل ابا جعفر اخبرني كم كان بين عيسى ومحمد سنة قال اخبرك بقولي ام بقولك قال اخبرني بالقولين معا قال اما بقولي خمسمائة وما بقولك
فستمائة سنة قوله وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء قال الشيخ علي بن ابرهيم
كانوا يحرمون الجنين الذي يخرجونه من بطون الانعام على النساء فاذا كان ميتا ياكله الرجال والنساء فحكى الله لرسوله ذلك قوله قل لا اجد
فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية قال الشيخ علي بن ابرهيم تاولوا هذه الاية انه ليس شيء محرم الا هذه الاية واحلوا
كل شيء من البهائم القردة والكلاب والسباع والذباب وزعموا ان ذلك كله حلال بقول الله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الاية وغلطوا في
هذا غلطا بينا وانما هذه الاية رد على ما احلت العرب وحرمت لان العرب كانت تحلل على انفسها اشياء وتحرم اشياء فحكى الله ذلك لنبيه
ما قالوا قوله وحرم ذلك على المؤمنين قال الشيخ علي بن ابرهيم هو رد على من يستحل التمتع بالزواني والتزويج بهن وهن المشهورات المعروفات
بذلك في الدنيا لا يقدر الرجل على تحصينهن ونزلت هذه الاية في نساء اهل مكة كن مستعلنات بالزنا ساره وحنة والرباب كن يغنين
بهجاء رسول الله فحرم الله نكاحهن وجرت بعدهن في النساء من امثالهن قوله وحرام على قرية اي واجب من قولهم حرم وجب والحرام ضد
الحلال وكل الحرم بالكسر قال الجوهري وقرئ وحرم على قرية اهلكناها قال الكسائي ومعناه واجب والتحريم ضد التحليل وحرم علي الشيء
بالضم حرمة نقيض حل ومنه حرمت الصلوة على الحائض وحرمت بالكسر لغة وحرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه كالشيء المحرم على الناس
ومحارم الله حرماته وفي الحديث لا ورع كالكف عن محارم الله وفي حديث النبي اهل بيتي من حرم الصدقة بضم حاء وخفة راء وفي حديث الصلوة
وتحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه
المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة كذا في نهاية والحرمة والحرمة بضم بفتح الراء وضمها ما لا يجوز انتهاكه وجميع ما
كلف الله به بهذه الصفة فمن خالف فقد انتهك الحرمة ومنه حديث غسل الجنب الميت يغسل غسلا واحدا لانهما حرمتان اجتمعتا في حرمة واحدة
اي تكليفان اجتمعا في واحد والمراة والجمع حرم مثل غرفة وغرف وحرمة الرجل اهله والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم اذا اهل بالحج والعمرة وباشر
اسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منع الشرع منها والاحرام توطين النفس على اجتناب المحرمات من الصيد والطيب والنساء
ولبس المخيط وامثال ذلك والحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والمحرم بفتح الميم ذو الحرمة من
القرابة يقال هو ذو محرم منها اذا لم تحل له نكاحها والمحرم ما حرم بنسب او رضاع او مصاهرة تحريما مؤبدا والمحرم بتشديد الراء اول الشهور السنة
العربية وفي حديث النبي الا ان مكة حرام حرمها الله لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وان احلت لي ساعة من نهار يعني دخوله اياها بغير احرام و
حرمت زيدا احرمه بالكسر يتعدى الى مفعولين حرما بفتح العين وكسرها وحرما ناوحرمة بالكسر منعته اياه واحرمته بالالف لغة وسميت الكعبة البيت
الحرام لانه حرم على المشركين ان يدخلوه وفي الحديث تكرر ذكر الحريم فحريم البئر وغيره ما حولها من مرافقها وحقوقها التي يلقى فيها ترابها اي
البئر التي يحفرها الرجل في موات ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه فيه وحريم البئر العادية خمسون ذراعا وحريم الدار حقوقها وحريم قبر الحسين خمس فراسخ
من اربع جوانبه وفي رواية فرسخ في فرسخ من اربع جوانبه وفي رواية اخرى خمسة عشر ذراعا من ناحية رجليه وخمسة وعشرون ذراعا من ناحية
راسه وعن الصادق حرم الحسين الذي اشتراه اربعة اميال في اربعة اميال فهو حلال لولده ومواليه وحرام على غيرهم ممن خالفهم وفيه البركة حرم
في الحديث الحزم مسانة الظن لعل المعنى ان الحازم يسوي الظن بغيره الى ان يعرف احواله وربما يشهد لذلك قوله اخبر تقله والحزم ضبط الرجل
والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء حزما اي شددته ومنه لا خير في حزم بغير عزم اي بغير قوة وقوله اخذت بالحزم اي المتقن المستقر وفي معاني
الاخبار قال ما الحزم قال ان تنظر فرصتك وتعاجل ما امكنك وحزم فلان وابه حزما اتقنه وفي الحديث الحزم بضاعة والتواني اضاعة وفيه الظفر
بالحزم والحزم باجالة الراي والراي بتحصين الاسرار قال بعض العارفين من شراح الحديث اشار الى اسباب الظفر القريب والمتوسط والبعيد فالحزم
ان تقدم العمل للحوادث الممكنة قبل وقوعها بما هو ابعد من العزم واقرب الى السلامة وهو السبب الاقرب للظفر بالمطالب والمتوسط والقصد هو
اجالة الراي واعماله في تحصيل الوجه الاحزم وهو سبب اقرب للحزم والابعد وهو اسراره ما يطلب وهو سبب اقرب الراي الصالح اذ قل ما يتم راي
ويظفر بمطلوب مع ظهوره واذاعته وفي الحديث الحزم في القلب والرحمة والغلظة في الكبد والحياء في الربع وابن حزم كانه والى المدينة وحزمت
الدابة من باب ضرب شددتها بالحزام وجمعه حزم ككتاب وكتب والمحزم بكسر الميم والحزمة بالهاء ما يحزم به راي يشد والحزمة كغرفة والحزوم ما استدار
بالصدر والظهر والبطن ومنه حديث الغالم المماري فدق الله من هذا حيث ومه وقطع منه حيث ومه والحيازيم جمع حزوم ومنه حديث علي اشد حيازيمك

للموت فان الموت لا فيك ولا تجزع من الموت اذا حل بناديك حزروم اسم فرس كان لرسول الله ومنه اقدم حيزوم وفي التفسير اسم فرس جبريل
اراد اقدم يا حيزوم على الحذف وزيادة الياء في حيزوم فرس من خيل الملئكة حسم قوله تعالى ثمانية ايام حسوما اي تباعا متوالية واشتقاقها
من حسم الدواء اذا تابع عليه بالمكواة حتى يبرئ فجعل مثلا فيما تتابع فحسوما جمع حاسم كجلوس جمع جالس وقيل حسوما مصدر حسمتهم حسوما
اي قطعتهم وتقديره ذات حسوم وقيل للسوم الشوم وحسوما نحو ساوشوما ومنه دعاء الاستسقاء لا تجعل بردها علينا حسوما والحسم
قطع الدم بالكي ومنه حديث السارق فاقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم وحسمه حسما من باب ضرب قطعه
الحسام بالضم السيف القاطع حشم في حديث علي مع السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا الا استحي من الاحتشام وهو افتعال من الحشمة
بالكسر بمعنى الانقباض والاستحياء ويحتشمهم ويحشمونهم جاء في الحديث وهو بهذا المعنى حصر الحصر اول العبث دام خلفنا حصر في الحديث
حضرموت خبر من عامر بن صعصعة حضرموت واد دون اليمن ارسل الله فيها سيلا على اناس من اهل الفيل افلتوا من طير ابابيل فهلكوا فسمي
حضرموت حين ماتوا كذا جاء في الحديث وحضرموت موضع فيه بئر يقال لها برهوت ترد هاهام الكفار حطم قوله تعالى لو نشاء لجعلناه حطاما اي حطاما
والحطام ما يحطم من عيدان الزرع اذا يبس قوله لا يحطمنكم سليمان وجنوده اي لا يحطمنكم جنود سليمان فجاء بما هو ابلغ والوجه في قولها ذلك مع ان
الريح كانت تحملهم احتمال ارادتهم النزول عند منقطع الوادي لانهم ما دامت الريح تحملهم في الهواء لا يخاف حطمهم ويمكن ان يكون جنود سليمان
كانوا ركبانا ومشاة في ذلك الوقت ولم تحملهم الريح قوله وما ادراك ما الحطمة الحطمة اسم من اسماء النار وهي التي تحطم العظم وتاكل اللحم حتى
تهجم على القلوب وفي الحديث روح رسول الله فاطمة على درع حطمية تسوى ثلثين درهما وفيه ان درعك الحطمية قيل سميت بذلك لانها تحطم
السيوف اي تكسرها وهي العريضة الثقيلة وهي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن حارثة كانوا يعملون الدروع وفي الحديث
تكرر ذكر الحطيم وما بين الركن الذي فيه الحجر الاسود وبين الباب كما جاء به الرواية سمي حطيما لان الناس يزدحمون فيه على الدعاء ويحطم
بعضهم بعضا وقيل لان من حلف هناك عجلت عقوبته وتسمية الحجر بالحطيم من اوضاع الجاهلية كان عادتهم انهم اذا كانوا يتحالفون بينهم كانوا
يحطمون اي يدفنون نعلا او سوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه به لذلك وقيل سمي بذلك للحطم من جداره فلم يسو ببناء
البيت وترك خارجا وحطم الشيء حطما من باب تعب اذا انكسر وحطمته حطما من باب ضرب فانحطم وحطم دينه فهو لدينه حاطم اي كاسر وفي الخبر
كان رسول الله اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه قيل في تعليله هو ان مسح الوجه بهما في خاتمة الدعاء نظرا الى ان كفيه ملئتا من
البركات السماوية والانوار الالهية فهو يفيض منها على وجهه الذي هو اولى الاعضاء بالكرامة والحطم سوء بفتح الحاء وكسر الطاء الذي ينكسر من الهزال
ومنه الحديث لا سهم للحطم حكم قوله تعالى انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا قال المفسر معناه يحكم بها النبيون الذين
اذعنوا لحكم الله واقروا به وبنبينا داخل فيهم وهذا لا يدل على انه كان متعبدا بشرع موسى لان الله هو الذي اوجب ذلك بوحي انزله عليه بالرجوع
الى التورية فصار ذلك شرعا له وان وافق ما في التورية ويدل على صحة نبوته من حيث انه اخبر عما في التورية من غامض العلم الذي
قد التبس على كثير منهم وقد عرفوا جميعا انه لم يقرا كتابهم ولم يرجع في ذلك الى علمائهم فكان من دلائل صدقه وقيل يريد بالنبيين الذين
كانوا بعد موسى فمعناه يحكم النبيون الذين اسلموا من وقت موسى الى وقت عيسى وصفهم بالاسلام لان الاسلام دين الله فكل نبي مسلم
وليس كل مسلم نبيا قوله منه آيات محكمات هن ام الكتاب المحكمات جمع المحكم وهو في اللغة المضبوط المتقن وفي الاصطلاح على ما ذكره بعض
المحققين يطلق على ما اتضح معناه وظهر لكل عارف باللغة وعلى ما كان محفوظا من النسخ والتخصيص او منهما معا وعلى ما كان نظمه مستقيما خاليا
عن الخلل وعلى ما لا يحتمل من التاويل الا وجها واحدا قال ويقابله بكل من هذه المتشابه اذا تقرر هذا فاعلم ان المحكم خلاف المتشابه وبالعكس
اذ لا واسطة بينهما وقد نص اللغويون على ان المتشابهات هي المتماثلات يقال هذا اشبه هذا اي شبيهه ومثله ويقال ايضا بينهما اشبه وشبه بالتحريك
اي مماثلة وقيل الشبه بكسر الشين يخالف معظم لون صاحبه ومن هذا يتبين ان الظواهر ليست من المتشابه اذ ليس منها شيء من هذه المعاني وان احتملت ضعيفا
خلاف المعنى الظاهري على ان ذلك الاحتمال منها من حيث الارادة لا من حيث الدلالة ويتعلم الحكم الى المنصوص وهو الراجح المانع من النقيض كقوله تعالى
وهو بكل شيء عليم والظاهر هو الراجح الغير المانع من النقيض كقوله تعالى اقتلوا المشركين ونحوه وفي تفسير الشيخ ابي علي آيات محكمات هي احكمت عبارتها
بان حفظت من الاحتمال والاشتباه هن ام الكتاب اي اصل الكتاب يحمل المتشابه عليها وترد اليها ولو كان القرآن كله محكما لتعلق الناس به لسهولة اخذه وعرفوا
عما يحتاجون فيه الى النظر والاستدلال ولو فعلوا ذلك لبطل الطريق الذي يتوصل به الى معرفة الله تعالى وتوحيده وكان لا يتبين فضل العلماء والذين يستخرجون
الغرائب في استخراج معاني المتشابه انتهى والمحكم كما جاء به الرواية ليس بشيء انما هو شيء واحد من حكم بما ليس في اختلاف فحكمه من الله تعالى ومن حكم
بامر فيه اختلاف فقد حكم بحكم الطاغوت قوله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا اي يعطى الله الحكمة اي العلم وهي في الاصل وقيل الحكمة القرآن
الفقه وقرئ من يؤت الحكمة بكسر التاء ومن يؤت الله الحكمة وخيرا كثيرا بتكثير تعظيم والحكمة العلم الذي يمنع الانسان عن فعل القبيح مستعار من

حسم

حشم

حصر

حضر

حطم

حكم

تكثير التعظيم

حكمة

اللجام وهي ما احاط بحنك الدابة بمنعها الخروج والحكمة فهم المعاني وسميت حكمة لانها مانعة من الجهل قيل ومنه الاية ومن يؤت الحكمة وفي الحديث قوله
ومن يؤت الحكمة قال هي طاعة الله ومعرفة الامام قوله بالحكمة والموعظة الحسنة قيل بالحكمة اي بالنبوة وقوله والموعظة الحسنة اي القرآن قوله ويعلمه
الكتاب والحكمة قيل اي الفقه والمعرفة قوله فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم بفتحتين الحاكم القاضي بالشيء فيختار الرجل رجلا وتختار المرأة
رجلا فيجتمعان على فرقة او على صلح فان اراد الاصلاح اصلحا من غير ان يستأمرا وان اراد ان يفرقا فليس لهما ان يفرقا الا بعد ان يستأمر الزوج والمرأة
قوله فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم بفتحتين الحاكم القاضي بالشيء فيختار الرجل رجلا وتختار المرأة رجلا فيجتمعان على فرقة او على صلح
فان اراد الاصلاح اصلحا من غير ان يستأمرا وان اراد ان يفرقا فليس لهما ان يفرقا الا بعد ان يستأمر الزوج والمرأة قوله والقرآن الحكيم اي المحكم قاله ابو عبيد
نقلا عنه قوله احكمت آياته ثم فصلت اي احكمت بالامر والنهي ثم فصلت بالوعد والوعيد او احكمت عباراتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه قوله
رب هب لي حكما قيل اراد به الحكم بين الناس بالحق فانه من افضل الاعمال واكملها قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون وفي اية اخرى فاولئك هم
الفاسقون وفي اخرى فاولئك هم الكافرون قيل في توجيهه ان الحاكم بغير ما انزل الله ان كان لا مع اعتقاد فهو اما ظالم او فاسق وان حكم بذلك مع
اعتقاد انه غير ما انزل الله فهو كافر قوله وكنا لحكمهم شاهدين جمع الضمير لانه اراد داود وسليمان والمتحاكمين اليهما ومن اسمائه تعالى الحكم والمراد به الحاكم
وذلك لمنعه الناس عن الظلم قوله ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل وفلان صاحب حكمة اذا كان متقنا للامور والحكمة علم الشريعة وفي حديث
اولياء الله نظروا فكان نظرهم حكمة اراد بها صلاح امور الآخرة والاولى من المعارف والعلوم لا الدنيا وفي حديث الحق تعالى ليس كل كلام الحكمة
انقبل انما انقبل هواه وهمه في رسالة جعلت همه تقديسا وتسبيحا قال بعض الشارحين كانه ناظر الى الواعظ الغير العامل والمراد من الهوى والهمة
النية وانه يكتب ثواب الاعمال بالنيات وفي الحديث ان من الشعر لحكما اي كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما كالمواعظ والامثال والحكم
العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة وهي بمعنى الحكم ومن اسمائه تعالى الحكيم وهو القاضي فالحكيم فعيل بمعنى
فاعل او هو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعول او ذو الحكمة وهي معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم وتتقن من يحسن ذلك في
الصناعات ويتقنها حكيم وفي الحديث ادع الله ان يملأ قلبي علما وحكما اي حكمة ويحتمل ان يقرأ وحكما بكسر الحاء وفتح الكاف جمع حكمة والحكمة
العملية ما لها تعلق بالعمل كالطب والحكمة العلمية ما لها تعلق بالعلم كالعلم باحوال اصول الموجودات الثابتة الواجب والعقل والنفس والهيولى
والصورة والجسم والعرض والمادة وفي الحديث ما من عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع واذا تواضع قال انتعش فلا
يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذه
بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هي في راسه كما تمنع الحكمة الدابة وفيه الكلمة الحكيمة ضالة الحكيم قيل اراد بالكلمة الجملة المفيدة
وبالحكيمة التي احكمت مبانيها بالعلم والعقل مصونة معانيها عن الاختلاف والتهافت والحكيم المتقن للامور والمعنى ان الكلمة الحكيمة ربما تكلم بها
من ليس لها باهل فيلتقطها الحكيم فانه اهل لها واولى بها من الذي قالها كصاحب الضالة الذي يجدها فانه احق بها من غيره وفيه العلم ثلثة
اي اصل علم الدين ومسائل الشرع ثلثة اية محكمة اي غير منسوخة او فريضة عادلة اي غير منسوخة من الحديث او سنة قائمة اي غير متروكة وفي رواية
القائمة الدائمة المستمرة التي يعمل بها والحكم الشرعي طلب الشارع الفعل او تركه مع استحقاق الذم بمخالفته وبدونه او تسويته وعند الاشاعرة
هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين وفي الدعاء اللهم بك حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وبك خاصمت من نازعني في الد
وفي الحديث في ارش الجراحات الحكومة يريد بالجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يخرج في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقدر
الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مثلا مائة وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيجب
عشر ديته الحرابي المجروح حر وحكيم بن حزام كان رجلا من قريش وكان اذا دخل الطعام المدينة اشتراه كله فمر عليه النبي فقال له يا حكيم بن حزام اياك
ان تحتكر قال في حكيم كامير ابن حزام كنكتاب صحابي وام الحكم بالتحريك اخت معوية عليها ما يستحقه ويكره التسمية بحكيم او حكم او خالد او مالك او
ضرار كذا في الحديث قيل لانها كانت اسماء الجاهلية وقيل لانها اسماء ابليس لعنة الله عليه حلم قوله تعالى انك لانت الحليم الرشيد الحليم الذي لم يعاجل
بالعقوبة قيل هو كناية عن انهم قالوا انت السفيه الجاهل وقيل انهم قالوه استهزاء وقيل هذا من اشد اسباب العرب ومثله ذق انك انت العزيز الكريم
والحلم العقل والتؤدة وضبط النفس عن هيجان الغضب والجمع احلام وحلوم ومنه قوله ام تامرهم احلامهم بهذا وتفسيره بالعقل ليس على الحقيقة
لكن فسروه بذلك لكونه مقتضى العقل والحليم من اسمائه تعالى وهو الذي لا يستفزه الغضب وحلم يحلم حلما بضمتين واسكان الثاني للتخفيف
اذا صفح وستر فهو حليم وذو الاحلام والنهى ذو الاناة والعقول وفي الحديث على حلومهم كحلوم الاطفال شبه عقولهم بعقول الاطفال
الذين لا عقل لهم والحلم بالضم واحد الاحلام في النوم وحقيقته على ما قيل ان الله تعالى يخلق باسباب مختلفة في الاذهان عند النوم صورا علمية
علمية منها مطابق لما مضى ولما يستقبل ومنها غير مطابق وقد مر في رأي ان منها ما يكون من الشيطان وفي الحديث لم تكن الاحلام قبل وانما

فاذا كان همه وهمه

ولا تكاد قال الشيخ البهائي ان انتشر كرش
مع احد عشر كيلا وفيها من
اهل العلم ومع اساطين الحكمة
افلاطون في الالهيات وابقراط
وبطليموس في التنجيم والهندسة
والجالينوس وبقراط وطالبوس
في الطب وسيبويس واقليدس
وبليموس في الرياضي ما صنافه
واوسطوطاليس في الطبيعي ونطق
وسقراط وفاغورث في الاخلاق
بن

حلم

حلم

حدثت والعلة في ذلك ان الله تعالى بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فقال ان المطيعين
ادخلكم الله الجنة وان عصيتم ادخلكم النار فقالوا وما الجنة وما النار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد رأينا
امواتنا صاروا عظاما ورفاتا وازدادوا تكذيبا وبه استخفافا فاحدثت الاحلام فيهم فاتوه واخبروه بما رأوا وما انكروا من ذلك فقال
ان الله تعالى اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وازيلت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان ويستفاد من هذا الحديث
امور منها ان الاحلام حادثة ومنها ان عالم البرزخ يشبه عالم الاحلام ومنها ان الارواح تعذب قبل ان تبعث الابدان وحلم بالفتح واحتلم و
الاحتلام رؤية اللذة في النوم انزل ام لم ينزل ومنه احتلمت اي رأيت في النوم انها تجامع والحلم بالتحريك القراد الضخم الواحدة حلمة كقصب وقصبة
ومنه قيل لراس الثدي حلمة على التشبيه بقدرها وهما حلمتان وحلمة السعدية مرضعة النبي صلعم حلقم قوله اذا بلغت الحلقوم هو بضم الحاء الحلق وفيه
زائدة والجمع حلاقيم بالياء وحذفها تخفيفا حلقه اذا قطع حلقومه قال الزجاج نقلا عنه الحلقوم بعد الفم وهو موضع النفس وفيه شعب تتشعب
منه وهو مجرى الطعام والشراب حمم قوله تعالى لا يسئل حميم حميما اي قريب قريبا والحميم القريب في النسب والحميم الماء الحار الشديد الحرارة يسقى
منه اهل النار او يصب على ابدانهم والحميم مثله وعن ابن عباس لو سقطت منه نقطة على جبال الدنيا لاذابتها قوله وظل من يحموم اليحموم الدخان
واليحموم الاسود البهيم والحمات بالفتح والتشديد جمع حمة بالفتح والتشديد ايضا العيون الحارة التي يستشفى بها الاعلاء والمرضى وما ذكر في الحديث
ان ماء الحمامات نهى النبي ان يستشفى بها فلا يبعد ان يراد بها الحمات كما دل عليه قول الصادق واما ماء الحمات فان النبي نهى ان يستشفى بها
ويكون في الكلام تصحيفا والحمة بالتخفيف السم وقد تشدد ونقل عن الازهري انكاره وحمة كل دابة سمها وتطلق الحمة على ابرة العقرب للمجاورة
لان السم يخرج منها واصلها حموة وحمي بوزن صرد والهاء فيه عوض عن الواو المحذوفة او الياء ومنه انه كره اكل كل ذي حمة والحمة كرطبة الحمى وجمعها
حمم ومنه حديث المختار فيخرج من النار الحمة ومثله عاد واحما اي صاروا فحما والحمام كسحاب جنس الحمامة كسحابة ايقع للذكر والانثى والهاء
فارقة بينه وبين الجنس وقال الجوهري الحمام عند العرب ذوات الاطواق كالفواخت والقماري بضم القاف وتشديد الياء وساقحرو القطا
بالفتح والوراشين واشباه ذلك وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمائم ونقل عن الاصمعي ان كل ذات طوق فهو حمام والمراد بالطوق الخضرة او الحمرة
او السواد المحيط بعنق الحمامة وعن الازهري عن الشافعي ان الحمام كلما عب وهدر وان تفرقت اسماؤه والحمام بالكسر والتخفيف الموت وبالفتح
والتشديد الموضع المعد للاغتسال والحمامات جمعه وهي ما اتخذته الشياطين ليلقيس وكلك النورة وارجة الماء وقوله ماء الحمام سبيله سبيل الجاري
اذا كان له مادة يريد ما في حياضه الصغار دون الكرى التي تجري عليها احكام الطهارة والنجاسة واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم ومثله
لا باس ان يتوضأ الرجل بالماء الحميم الحار اي المتناهي في الحرارة وكانه اراد بالرجل الشخص والا فلا خصوصية ويطلق الحميم ايضا على البارد كما نص عليه
جمع من اهل اللغة فهو من الاضداد وفي حديث الحسن وقد قيل له طاب استحمامك فقال وما تصنع بالاست ههنا فقال له طاب حمامك فقال اذا
طاب الحمام فما راحة البدن فقال له طاب حميمك فقال ويحك اما علمت ان الحميم العرق وسورة من آل حميم اي سورة اولها حميم وحمم الرجل بالضم
من الحمى واحمه الله فهو محموم وهو من الشواذ قاله الجوهري والحمم بالضم السواد وحمة الحمر معظمها والحاتمة بتشديد الميم الخاصرة وتكيف الحاتمة والعامة وحاتمة
الرجل اقرانه ومنه هؤلاء اهل بيته وحاتمتي اذهب عنهم الرجس وحمحمة الفرس صوته لطلب العلف دون الصهيل ومنه التحميحم حتم في الحديث نهى
رسول الله عن الدباء والمزفت من الظروف وزدتم انتم الحنتم الحنتم جرار خضر كانت يحمل فيها الخمر الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم
واحده حنتمة قالوا وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل انها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها
ليمتنع من عملها قال في نهج والوجه الاول وحنتمة عمر بن الخطاب وهي بنت هشام ابنة عم ابي جهل وهي من المشهورات المستعلنات بالزنا مع
سارة والرباب وممن كن يغنين للحاء رسول الله وقد جاء في الحديث ابن حنتم وصاحبه يعني بهما ابا بكر وعمر حوم في حديث وصفه في حوة
الغر مولده اي في معظم الغر مولده ومثله حوة البحر والرمل والقتال اي معظمه واشد موضع فيه وحام الطائر حول الشيء حوما اذا دار ومنه من حام
حول الحمى يوشك ان يقع فيه اي من قارب المعاصي ودنى منها قرب وقوعه فيها والحاتمة في حديث الاستسقاء التي تحوم حول الماء اي تطوف
فلا تجد ماء بردها وحام احد اولاد نوح وهو اب السودان ختم قوله تعالى ولكن خاتم النبيين اي اخرهم ليس بعده نبي قوله ختامه مسك اي خمر
صافية من كل غش مختوم في الاناء بالمسك وهو غير الخمر الذي يجري في الانهار وقيل المختوم اي ممنوع من ان تمسه يد احد حتى يفك ختمه للابرار
ثم فسر المختوم بقوله ختامه مسك اي اخره ريح المسك اذا رفع الشارب فاه من اخر شرابه وجد ريحه ريح المسك وبقي ختامه في فيه وقيل طعمه
قرئ ختامه مسك وهي قراءة علي ذكره بعض المفسرين قوله ختم الله على قلوبهم اي طبع الله على قلوبهم ومثله يختم على قلبك من الختم وهو الشد
الطبع حتى لا يوصل الى الشيء المختوم عليه ومنه ختم الباب والكتاب ومعنى انه ختم على قلوبهم انها لا تؤمن لما علم من اصرارها على الكفر وعن علي
سبق في علمه انهم لا يؤمنون فختم على قلوبهم وسمعهم ليوافق قضاؤه علمهم علمه فيهم لا تسمع الى قوله ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم والخاتم

حلقم

حمم

حوم

باب ما اوله الخاء

ختم

بفتح التاء وكسرها اشهر كما نص عليه البعض واحد الخواتيم وهو حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فص فهي فتخة بالفاء والتاء والخاء
المعجمة كقصبة وتختم اذا لبس الخاتم والخاتم الطين الذي يختم به على رؤس الاباريق والشمع الذي يختم به الكتاب وختمت الكتاب ختما من باب ضرب
وخاتمة العمل اخره ومنه الدعاء اللهم اني استودعك خاتمة عملي وفي الحديث من ختم له بقيام ليلة ثم مات فله الجنة وختمت القران حفظت
خاتمه وهو اخره والمعنى حفظته جميعه وفي الحديث سئل عن رجل اسلم وله اربع في خمسة مخاتيم خطة او شعير كانه يريد بالمخاتيم ما ختم عليه من
صبر الطعام المعلومة المخاتيم وهو ما يختم به الطعام من الخشب وغيره وفي الخبر اوتيت جوامع الكلم وخواتمه يعني القران كله وفيه فنظرت الى
خاتم النبوة اي شيء يدل على انه لا نبي بعده وروي انه مثل التفاحة وذكرت امه انه لما ولد غمسه الملك في ماء اتبعه ثلث غمسات ثم اخرج صرة من
حرير ابيض فاذا فيها خاتم فضرب به على كتفه كالبيضة المكنونة يضيء كالزهرة وقيل كان المكتوب فيه توجه حيث شئت فانك منصور وروي انه
قال لمن راه متختما بخاتم شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال لمن راه متختما بحديد ما لي ارى عليك حلية اهل النار
لانه من زي الكفار الذين هم اهل النار وفيه التختم بالياقوت ينفي الفقر قيل وذلك انه اذا افتقر باعه ووجد غنى وفي المجمع والاصح ان صح الحديث
ان تكون الخاصية فيه وهو جيد خثعم ابو قبيلة من اليمن وهو خثعم بن انمار قال الجوهري وهم من معد وصاروا باليمن خدم في حديث فاطمة
مع علي ع لو سالت ابالك خادما يقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم وهو الذي يخدم القوم ويخرج معهم يقع على الذكر والانثى قال في
المغرب الا انه كثر في كلامهم بمعنى الجارية يقال خدمه يخدمه خدمة واخدمه اعطاه خادما وكذا اخدمها بالالف وقوم مخدمون يراد به كثرة الخدم
والخدمة مصدر من خدمه بالضم والكسر خذم المخذم بالخاء والذال المعجمتين سيف كان لرسول الله سمي به لقطعه والمخذم القاطع وخذمه
خذما قطعه والتخذيم التقطيع خزم في الحديث نهى في الاضحية عن الخرماء وهي التي تقطع وترة انفها قطعا لا يبلغ الجذع والاخزم ايضا مثقوب
الاذن وخزمت الشيء خزما من باب ضرب ثقبته والخزم بالضم موضع الثقب والخزم انف الجبل والخزم نشبه الشق والمخزم الطالك ومنه الدعاء
الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخزم اي لم يجعلني هالكا وفي الحديث لا يامن الانسان ان يخزم اي يهلك بان يموت او يقتل واخزمهم
الدهر وتخزمهم اي اقتطعهم واستاصلهم وفيه من مات دون الاربعين فقد اخزم من قولهم اخزمته المنية اي اخذته وتخزم الرجل اي دان
بدين الخزمية وهم اصحاب التناسخ والاباحة خزطم قوله تعالى سنسمه على الخرطوم هو بضم الخاء الانف وهو اكرم موضع في الوجه كما ان الوجه
اكرم موضع في الجسد وخراطيم القوم سادتهم خزرم خوارزم هي جرجان واسمها الاصلي والخوارزمية منسوب الى خوارزم خزم في
الحديث ذكر الخزامى هي بالف التانيث كحبارى نبت من نبات البادية اطيب الازهار تتخذ لها نور كنور البنفسج قال في ق والتبخر به يذهب
كل رائحة منتنة وخزمت البعير خزما من باب ضرب ثقبت انفه وبقي لكل مثقوب الانف مخزوم والخزامة ما يعمل من الشعر كالحلقة تجعل في
جانبي منخر البعير والجمع خزامات وخزائم وكانت بنو اسرائيل تخزم انوفها ونحو ذلك من انواع العذاب فابطلها الاسلام وبنو مخزوم بطن من قريش
قيل كان لمخزوم ريح كالخزامى ولون كلون الخزامى وسماه غالبا لان في ولده ولذلك سمي هذا البطن ريحانة قريش وخزيمة بن ثابت بالتصغير ابن الفاكه
بن ثعلبة الانصاري الخطمي بفتح المعجمة ابو عمارة المدني ذو الشهادتين من كبار الصحابة شهد بدرا وقتل مع علي ع بصفين سنة سبع وثلثين روى
عن رسول الله انه قال يا خزيمة شهادتك بشهادة رجلين خشم في حديث العالم الماري فذق الله من هذا خيشومه الخيشوم اقصى الانف
قال في المصرح ومنهم من يطلقه على الانف وعن الصدق والخيشوم الحاجزين المنخرين ووزنه فعلول والجمع خياشيم ومنه الحديث الخضاب يطيب
الخياشيم خصم قوله تعالى وهو الد الخصام قال الخليل الخصام هنا مصدر وقال ابو حاتم جمع خصم والخصم بفتح الخاء الخصيم واصله مصدر والذكر
والانثى والجمع فيه سواء وقد يثنى ويجمع قال تعالى وهل اتاك نبؤا الخصم وقال خصمان بغى بعضنا على بعض وقوله هذان خصمان اختصموا في
ربهم اي في دين ربهم قيل نزلت في النفر الستة من المؤمنين والكافرين تبارزوا في يوم بدر وهم حمزة بن عبد المطلب قتل عتبة بن ربيعة وعلي قتل
الوليد بن عتبة والوليد قتل معوية بن ابي سفيان وعتبة قتل لاحق وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب قتل شيبة بن ربيعة والخصم بكسر الصاد
الشديد الخصومة قال تعالى هم قوم خصمون وقوله يختصمون بالتشديد اي يختصمون فادغمت التاء في الصاد ثم الغيت حركتها على الخاء وقرئ بسكون
الخاء وتخفيف الصاد وفي الحديث نهى ان يضاف الخصم الا ومعه خصمه وفي الدعاء اللهم بك خاصمت اي بما اعطيتني من الدليل والبرهان
خاصمت المعاندين وفي الحديث اذا خاصمكم الشيطان فخاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله تعالى وخصمت الرجل خاصمته وخاصمه مخاصمة وخصاما وق
الاسم الخصومة واختصم القوم تخاصموا وخصم بن رجل مخضرم النسب ادعى قاله الفراء نقلا عنه ولم يخضرم لا يدري اهو من ذكر او انثى و
المخضرم الشاعر الذي ادرك الجاهلية والاسلام خضم في الحديث يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع اي ياكلون الدنيا اكل الابل نبات
الربيع في بنائه ما يهلك ويحتمل ان يكون كناية عن كثرة توسعهم في اكل مال المسلمين وقيل ياكلون مال الله خضما بجميع افواههم والفرق
بين الخضم والقضم هو ان القضم الاكل باطراف الاسنان والخضم بالفم كله وذلك بالاشياء اللينة الرطبة خطم في الحديث غسل الرأس

بالخطمي

بالخطمي بنفي الفقر هو بفتح الخاء وتشديد الياء لغة في الخطمي بكسر الخاء وهو ورق معروف يغسل به الرأس والخطام بالكسر زمام البعير لانه
يقع على الخطم وهو الانف وما يليه وجمعه خطم كالكتاب وكتب ومنه الحديث كان خطام جمله ليف ومنه توفي عفير ساعة قبض رسول الله و
قطع خطامه ثم سرّح كفن حتى اتى بئر بني خطمة بقباء فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وخطمة من الانصار بنو عبد الله بن مالك بن اوس قال الجوهري و
بنو خطامة كثمامة حي من الازد وفي حديث دابة الارض تخطم انف الكافر اي تسمه بها والمخطم الانف يجمع على مخاطم كمساجد ومساجد خم تكرر
في الحديث غدير خم بضم الخاء وتشديد الميم اسم لما بين مكة والمدينة فيه غدير خطب عنده رسول الله وخم اوخم البلاد ماء وهواء وعن الاصمعي
انه قال لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها ولحم خم اي منتن خوم في الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تكفئها الرياح كذا
وكذا وكذا المؤمن تكفئه الاوجاع والامراض الخامة بتخفيف الميم الغضة الطرية من الشاب والفها منقلبة عن واو وفيه المؤمن مؤمنان مؤمن صدق
بعهد الله ووفى بشرطه ومؤمن كخامة الزرع يعوج احيانا ويقوم احيانا كذا صح في بعض نسخ الحديث وفي بعضها كخافة الزرع بالفاء بدل الميم
وقد مر الكلام فيه ومسجد الخوامين ومسجد بنو اسي المدينة والخام جلد لم يدبغ خيم في الحديث ذكر الخيم هي كبيضة جمعها خيمات كبيضات وخيم كقصع
والخيم بحذف الهاء لغة والخيم نام كسهم وسهام قال ابن الاعرابي نقلا عنه لا تكون الخيمة عند العرب من شعر اربعة اعواد ثم تسقف وخيمت بالمكان
بالتشديد اذا اقمت فيه ودامت الحائط اي وضعت دوم في حديث النساء ان دوم كعبها عظم كعبها الدوم في الكعب ان يوارب اللحم حتى لا يكون له
حجم وقد دوم بالكسر وامرأة دوماء والكعب مدوم تفسيره والادوم هو الذي لا حجم لعظامه والكعب الادوم الذي ليس له نتو واستواؤه دليل التمعز
ونتوه دليل الضعف ودوم دوما من باب ضرب مشى مشيا متقاربا الخطا فهو دائم قال في المبسوط وبه سمي دائم ابو قبيلة من تميم قال الجوهري
هو دائم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة من تميم والنسبة دائمي وهو نسبة لبعض اصحابنا ودرهم الدرهم بكسر الدال وفتح الهاء و
كسر الهاء لغة واحد الدراهم فارسي معرب وربما قالوا دردهام وقد تقدم في ثقل ما يعلم منه مقدار الدرهم وفي المصر الدرهم الاسلامي اسم
للمضروب من الفضة وهو ستة دوانيق والدرهم نصف دينار وخمسة وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة وكان بعضها خفافا وهي الطبرية وبعضها
ثقالا كل درهم ثمانية دوانيق والدرهم نصف دينار وخمسة وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة الى ملك يقال له راس البغل فجمع الخفيف والثقيل
وجعلا درهمين متساويين فجاء كل درهم ستة دوانيق وكان عمر هو الذي فعل ذلك لانه لما اراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل فصعب على
الرعية فجمع بين الوزنين واستخرجوا هذا الوزن وفي درهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان
اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله فاوشد درهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب
عبد الملك بن مروان الدنانير في ايامه وشيخ مدرهم اي مسن دسم الدسم معروف ودسم الطعام من باب تعب وتدسم الشيخ جعل الدسم عليه دعم
في الحديث لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيخ وفيه دعامة الانسان العقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم فاذا كان ثابتا من النور كان
عالما حافظا ذاكرا فطنا الدعامة بالكسر عماد البيت الذي يقوم عليه واستعير لغير ذلك كما هنا والجمع دعائم ومنه في وصف اهل البيت اشهد انكم
دعائم الدين وفي الحديث دعائم الاسلام خمس يريد الصلوة والصوم والزكوة والحج والولاية وفي الدعاء اسئلك بسمك الذي دعمت به السموات
فاستقلت اي استندت به السموات من الدعامة وهي ما يسند به الحائط اذا مال يمنعه السقوط ودعمت الحائط من باب نفع ومنه قيل للسيد في قومه
هو دعامة القوم كما يقال هو عمادهم دغم في الخبر انه ضحى بكبش ادغم الادغم هو ما يكون فيه ادنى سواد في اربنته وتحت حنكه والادغم من الخيل
الذي لونه دهمة وما يلي بطنه جيد يضرب الى السواد مخالفا للون سائر جسده والانثى دغماء والادغام ادخال الشيء بالشيء ومنه ادغام الحروف
بعضها في بعض دقم دقم اي كسر استانه قاله الجوهري ودلم في الحديث ذكر الخزر والدلم والترك والجميع من مشركي العجم والدلم الداهية
وابو دلامة كنية رجل دلم لبلة مدلهمة اي مظلمة ودلهم اسم رجل دمدم قوله تعالى فدمدم عليهم ربهم اي اطبق عليهم العذاب وقيل دمدم غضب و
قيل ادخل بهم الارض يعني حركها فسوتها بهم وبقي دمدم الله عليهم واهلكهم بذنبهم لانهم رضوا جميعا به وحثوا عليه وكانوا قد اقترحوا
تلك الاية واستحقوا بها ارتكبوه من العصيان والطغيان عذاب الاستيصال قوله فسوتها اي سوتها فلم يرشحها والدميم القبيح المنظر يقال دم الرجل
من باب ضرب وتعب ومن باب قرب لغة دمامة بالفتح قبح منظره وصغر جسمه فهو دميم ودمام مثل كريم وكرام والدلماء بالفتح احد حجر
الرجيع دوم دام الشيء يدوم ويدام تستعمل من باب خاف ودام ودوما ودواما ودوموة اي ثبت وهي صفاته تعالى ديمومي اي ازلي في الماضي والمستقبل
ومنه كان ديمومية مسيطرا ودام المطر تتابع نزوله والدوام شمول الازمنة والمداومة على الامر المواظبة عليه ومنه احب العمل ما دام عليه و
الدائم من اسمائه تعالى وفي الحديث حتى ابن بيال في الملاء الدائم اي الراكد الساكن من دام اذا طال زمانه ومنه حديث الحميري ام اليهود عليكم السام
الدام اي الموت الدائم حذفت الياء للازدواج مع السام ودام معنى الدوام لا دام اسم موصول بدام ولا تستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر ظروفا
تقول لا اجلس ما دمت قائما اي دوام قيامك كما تقول دوت مقدم الحاج ودومة واحدة الدوم وهي فخام الشهر وقيل شجرة المقل والنبق

خم

خوم

خيم

باب الدال مع الميم

دوم

دمم

دغم

دقم

دلم

دلهم

دمدم

دمم

دوم

ومنه

ومنه حديث وصفة في دومة الكرم محتملا لما اصله على الاستعارة ودومة الجندل حصن عادي بين المدينة والشام يقرب من تبوك وهي اقرب
الى الشام وهي الفصل بين الشام والعراق وهي الحد حد ودمك وبقي انها تسمى بالجوف قال الجوهري واصحاب اللغة يقولون بضم الدال والمحدثون
الحديث بفتحها واستديم الله عزك مما يتعدى الى مفعولين والمعنى اسئله ان يديم عزك دهم قوله تعالى مدهامتان اي سوداوان من شدة الخضرة
والري يقال ادهام الشيء ادهيما اي اسود ومنه قوله تعالى يدهام يذري الاكام شجرها اي يسود من خضرته وفي الحديث خير الخيل الاقرح الارثم الادهم
الذي يشتد سواده والاقرح الذي في وجهه الغرة وهي ما دون الغرة والارثم الذي في جحفلته العليا بياض ودهيم الاخضر من ثياب تعب فجاؤهم
ودهم رسول الله من عدوة دهم اي فجاءتهم اسرتهم وبداهمهم فاجأتهم والدهيماء تصغير الدهماء وهي الداهية سميت بذلك لاظلامها ويقال
للقيد الادهم دهم في الخبر وكان عمل رسول الله ديمة اي دائما غير منقطع والديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق قال الجوهري واقله ثلث النهار
واكثره ما بلغ من العدة والجمع دهم وديم ودهيمة اي دائمة البعد ذام قوله تعالى فتقعد مذموما اي مذموما معيبا يقال ذام وذمه عابه وبالغ الذم وحقره
قال الزمخشري وقرئ الزهري مذؤما بالتحقيق مثل مسؤل في مسئول والذام العيب بالهمز ولا يهمز اذا اثنيت على كذا اكرهت عليه كذا لعن الفراء ذمم
قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة الا قد ذكر في محله والذمة العهد وقيل ما يجب ان يحفظ ويحمى وعن ابي عبيدة الذمة التذمم من لا عهد له
وهو ان يلزم الانسان نفسه ذماما اي حقا يوجب عليه يجري مجرى المعاهدة من غير معاهدة وفي ذمة الذمة والذمام بمعنى العهد والامان والضمان
والحرمة والحق قال ومنه يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان ينقضوا عهده واهل الذمة
سموا بذلك لانهم دخلوا في ضمان المسلمين وعهدهم ومنه سمي المعاهد ذميا لانه يصير الى الذمة بمعنى العهد وفي الحديث من صلى الغداة والعشاء في جماعة
فهو في ذمة الله تعالى اي في امانه وضمانه ومن ترك الصلوة متعمدا فقد برئ من ذمة الله تعالى وذمة رسوله كان المراد ان الله تعالى اخذ علينا العهد بها فلو
خالف ذلك العهد والذمام فقد برئت منه ذمة الله ورسوله اي عهدهما وذمامهما وفي الدعاء اصبحت في ذمتك اي في ضمانك وجوارك قوله
من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة ذكر في برء والذم نقيض المدح وذممته ذما خلاف مدحته فهو ذميم ومذموم اي غير محمود وماء ذميم
اي مكروه والبخل مذمة بفتح الميم والذال وقد تكسر اي ما يذم عليه وتذمم اي استنكف والذمام بالكسر ما يذم الرجل على اضاعته من العهد وفي الحديث
من المكارم التذمم للجار وهو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس ان لم يحفظه ورتم في حديث القتل فدفع الوالي القاتل الى اولياء المقتول
ليقاد به فلم يرتموا حتى اتاهم رجل فاقر بانه هو الذي قتله قوله فلم يرتموا اي لم يتكلموا بكلمة حتى اتاهم من اقر بقتله يقال ما رتم فلان بكلمة اي ما تكلم بها
ورتم الفرس الارثم الذي انغرز بياض شفته العليا وقيل غير ذلك وقد ذكر في دهم رجم قوله تعالى رجما بالغيب اي ظنا من غير دليل ولا برهان والرجم
هو ان يتكلم الرجل بالظن قوله وجعلناها رجوما للشياطين هو جمع رجم سمي به ويجوز كونه مصدرا لا جمعا ومعناه ان الشهب التي تنقض منفصلة
من نار الكواكب في نورها كقبس يوجد من نار لانهم يرجمون بانفس الكواكب لانها ثابتة لا تزول وقيل اراد بالرجوم الظنون التي تحزر ومنه يقولون
خمسة وسادسهم كلبهم رجما بالغيب وهما بعاينة المنجمين من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس قوله
لرجمناك اي لقتلناك يرمى بالحجارة او باصعب رجم والرجم القتل واصله الرمي بالحجارة ومنه المرجوم والمرجوم متوعد في الدعاء ولا يجعل صوته عليك رجوما
اي عذابا والشيطان الرجيم اي المرجوم باللعنة المطرود من مواضع الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه وفي علم الله السابق انه اذا خرج القائم لا يبقى مؤمن في زمانه
الا رجم بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن ورحم قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام الارحام القرابات واحدها رحم بفتح الراء
وكسر الحاء قال في الكشاف قوله والارحام بالحركات الثلث فالنصب على ورحمين اما على واتقوا الله والارحام او على الجار والمجرور كقولك مررت بزيد
وعمرا والعطف الجر على عطف الظاهر على المضمر وليس بسديد الى ان قال والرفع على انه مبتدأ خبره محذوف كانه قال والارحام كذلك والرحم ايضا مشتمل
على ماء الرجل من المرأة ويكون فيه الحمل والجمع الارحام ومنه قوله تعالى يصوركم في الارحام كيف يشاء ويخفف بسكون الحاء مع فتح الراء وكسرها ايضا
في لغة وفي لغة كسر الحاء ايضا اتباعا لكسرة الراء وهو انثى في المعنيين وقيل مذكر وهو الاكثر في القراءة قوله الرحمن الرحيم هما اسمان مشتقان من الرحمة
وهي في بني آدم عند العرب رقة القلب ثم عطفه وفي الله عطفه وبره ورزقه واحسانه والرحمن هو ذو الرحمة ولا يوصف به غير الله بخلاف الرحيم الذي هو
عظيم الرحمة ولهذا قول ابي حنيفة في مسيلمة رحمن اليمامة وقول شاعرهم فيه وانت غيث الورى لا زلت رحمانا فمن نقمتهم وكفرهم فلا يعبأ به قوله ان رحمة الله
قريب من المحسنين اي مطرو وعفوه لانه فلذلك لم يقل قريبة وكان ثابت الرحمة غير حقيقي لانه مصدر والرحم بالضم الرحمة ومنه قوله تعالى واقرب رحما وقد عرفت
زهير مثل عمر وعمر قوله اولئك سيرحمهم الله قال الزمخشري السين في سيرحمهم الله مفيدة وجوب الرحمة لا محالة فهي مؤكدة للوعد قال ابن هشام و
اعترض بعض الفضلاء بان وجوب الرحمة مستفاد من الفعل لا من السين وبان الوجوب المشار اليه بقوله لا محالة لا اشعار بالسين بل واجب بان
السين موضوعة للدلالة على الوقوع مع التاخر فاذا كان المقام ليس مقام التاخر لكونه بشارة نخصت لافادة الوقوع ويتحقق الوقوع بصلة الى
درجات الوجوب وفي الحديث صلوا ارحامكم جمع رحم وهي القرابة وبقي على من يجمع بينك وبينه نسب قيل من عرف بنسبه وان بعد كما روي في قوله

ومنكم

وتقطعوا ارحامكم انها نزلت في بني امية بالنسبة الى ائمة الحق واراد بالصلة ما يسميه الكافة في وصل فيه لا يؤكل من الذبيحة الرحم والحياء
يراد منه منبت الولد ومنه افضل البدن ذوات الارحام من الابل والبقر تريد به من كثرت اولادها والرحم المحرمة من لا يحل نكاحه كالام و
البنت والاخت والعمة والخالة ونحو ذلك مما هو مذكور في محله ومنه الحديث لا تسافر المراة الا مع محرم منها والاسترحام منها شدة الرحم و
رحمت الرجل اذا رققت له وخنت عليه والفاعل راحم وفي المبالغة رحم والجمع رحماء وفي الخبر انما يرحم الله من عباده الرحماء يروى بالنصب على انه
مفعول يرحم وبالرفع على انه خبر ان وما بمعنى الذين وفيه من لا يرحم لا يرحم بالجزم فيهما ويجوز الرفع فيهما على ان من شرطية او موصولة وفي الحديث
القدسي رحمتي تغلب على غضبي اي تعلق ارادتي بايصال الرحمة اكثر من تعلقها بايصال العقوبة فان الاول من مقتضيات صفة والغضب باقتضاء
المعصية وفي الحديث ان لله تعالى مائة رحمة قصد به ضرب التفاوت بين الدنيا والاخرة لا التحديد وقوله اختلاف امتي رحمة اراد بذلك قوله
فلولا نفر من كل فرقة منهم الاية فامرهم ان ينفروا الى رسول الله ويختلفوا اليه فيعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم الى البلدان
لا اختلاف في الدين انما الدين واحد كذا في معاني الاخبار رخم في الحديث يصلي على الرخامة الحمراء يعني في الكعبة المشرفة والرخام حجر معروف
الواحدة رخامة والرخيم الرقيق الشجي والرخمة تقرب من الرخمة وعن ابي زيد هما سواء وفي الحديث ذكر الرخمة هو كقصبة طائر يأكل العذرة وهو من الخبائث
وليس من الصيد قال في المص ولهذا لا يجب على المحرم الفدية بقتله لانه لا يؤكل والجمع رخم كقصب سمي بذلك لضعفه عن الاصطياد وفي ص الرخمة
طائر ابقع يشبه النسر في الخلقة يؤكل الا انوف ورخم الشيء بالضم رخامة اذا سهل فهو رخم ورخمته ترخيما سهلته ومنه ترخيم الاسم وهو حذف في
الاخر تخفيفا ردم قوله تعالى اجعل بينكم وبينهم ردما الردم بالهمال الدال الساكنة السد وقيل الحاجز الحصين اكبر من السد تسمية بالمصدر ومنه
الردم بمكة وهو حاجز يمنع السيل عن البيت المحترم ويعبر عنه الان بالمدعى ومنه الحديث اذا انتهيت الى الردم فكذا وردم يأجوج ومأجوج سد
بناه ذو القرنين وبقي قد انفتح واذا توسعت يخرجون منها وذلك بعد الدجال وفي الحديث كانت العرب تحج البيت وكان ردما اي كان لا
حيطان له كانه من تردم الثوب اي اخلق واسترقع فكانه متردم وردمت الثلمة اردمها بالكسر ردما اذا سددتها كذا في ص وفي المص هو من
باب قتل وفي ق بقي ردم الثياب والثلمة سده كله او ثلثه رزم الرزمة بالكسر والفتح لغة الكارة من الثياب والجمع رزم مثل سدرة وسدر وكا
هو رزمت الثوب جمعته ومنه الحديث كان ثوب وشيء في بعض الرزم اي الكارات المشدودة ومثله اتى الوضاء ثم برزم ثيابا ورزمت كذا
وكذا اي بطنه وشددته وما يقرب منه وقد رزمتها اذا شددتها وناقة رازم لا تتحرك من هزال وفي الخبر اذا الكلم فرازموا يريد موالاة الحمد
وارزم الرعد اشتد صوته رسم رسم القبر اثره والجمع رسوم وارسم مثل افلس وافلس وفلوس والرسوم سيف كان لرسول الله ورسمت للشيء
رسما علمت ورسم على كذا وكذا اي كتب ورسمت الكتاب كتبته ومنه شهد على رسم القبالة وفي الحديث فاذا الناس يرسمون نحوه اي يذهبون
اليه سراعا ورسم في الارض اي غاب رشم الرشم مصدر رشمت الطعام ارشمه اذا اخفيته رطم في الحديث من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم
ومثله سالة مسئلة يرتطم فيها كما يرتطم الحمار في الوحل يقال ارتطم عليه الامر اي لم يقدر على الخروج منه وارتطم في الوحل دخل فيه واحتبس رغم الرغام
بضم الراء وخفة المهملة التراب يقال شاة رعوم بها داء يسيل ومنه الحديث نظفوا مرابضها واسمحوا رغامها وفي رواية غير مشهورة رغامها بالنون
معجمة فيجوز ان يريد مسح التراب عنها واصلاحها لشانها رغم قوله تعالى يجد في الارض مراغما اي محولا من الرغام بالفتح وهو التراب وقيل طريقا يرغم
قومه بسلوكه اي يفارقهم على رغم انوفهم وهو ايضا من الرغام وفي الحديث الارغام بالانف ستة اي الصاق الانف بالرغوم وهو التراب يقال
رغم انفه رغما من باب قتل ورغم من باب تعب لغة كابة عن الذل كانه لصق بالتراب هوانا ويتعدى بالالف فيقال ارغم الله انفه وقلعته على رغم انفه
بالفتح والضم اي على كره منه وارغمته مخاصمته وهذا ترغيم له اي اذلال قال في المص هذا من الامثال التي جرت في كلامهم باسماء الاعضاء ولا
يريدون اعيانها بل وضعوها المعاني غير معاني الاسماء الظاهرة ولاحظ الظاهر الاسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلمه تحت قدمي وسمعه
خلف ظهري يريدون الاهمال وعدم الاحتفال والرغم هو ان يفعل الانسان ما يكرهه على كره قال الخليل نقلا عنه ولعل منه قوله حين دخل
على خديجة وهي تجود بنفسها بالرغم منا ما نرى يا بنت باخديجة والمراغمة المهاجرة والمغاضبة ومنه حديث من كان من اصحاب موسى
مع ابيه الذي هو من اصحاب فرعون فمضى ابوه وهو يراغمه اي يغاضبه حتى بلغا طرفا البحر وفي الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه
الارض حتى يخرج منه الرغم هو بتثليث الراء ما يسيل من الانف وفيه وان رغم ابي الدرداء اي وان ذل وكره وفيه رغم انفي لله اي ذل وانقاد وفيه
السقط يراغم ربه ان ادخل ابويه النار اي يجاحده ويغاضبه قال بعض الشارحين هو تخييل نحو قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن والمرغمتان وفي
الحديث بكسر الميم سجدتا السهو وانما سميتا بذلك لكون فعلهما يرغم انف الشيطان وبذله فانه يكلف في التلبيس فاضل الله سعيه وابطل
كيده وجعل هاتين السجدتين سببا لطرده واذلاله رقم قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم الاية الرقيم لوحان من نحاس مرقوم فيهما اسماء
اصحاب الفتية واسماء اسلامهما وما اراد منهم دقيانوس الملك وكيف كان اسمهم وعالمهم والرقيم من اسماء الفلك سمي به لرقم الكواكب كالثوب المنسوج

والقوم

واللوح المكتوب والرقيم الكتاب وهو فعيل بمعنى مفعول ومنه قوله تعالى كتاب مرقوم والرقم كل ثوب رقم اى وشى برقم معلوم حتى صار علما
ومنه الخبر كان يزيد فى الرقم اى ما يكتب على الثياب من اثمانها النفع المراجع عليه ورقمت الثوب من باب قتل وشبهه ورقمت الشئ علمته بعلامة
تميزه عن غيره كالكتابة ونحوها وفى الخبر ما انتم فى الامم الا كرقمة فى ذراع الدابة هى بفتح القاف وسكونها الاثران فى باطن عضدها وهما
رقمتان فى ذراعها وقولهم هو يرقم على الماء اى يلبغ من حذاقته فى الامور ان يرقم حيث لا يثبت الرقم والارقم الحية التى فيها سواد وبياض
قوله يجعله ركاما اى بعضه فوق بعض والركام بالضم الرمل المتراكم وكل السحاب وما اشبهه قوله ويركمه اى يجمع بعضه فوق بعض يؤلفه
ركوما جمعه والقى بعضه فوق بعض والمركوم كل شئ مرمم قوله تعالى يحيى العظام وهى رميم اى بالية من رم العظم يرم بالكسر رمة اذا بلى وانما
قال وهى رميم لان فعيلا وفعولا يستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع مثل رسول وعدو وصديق والرميم نبات الارض اذا يبس ودبس وفى
الحديث اورمت يا رسول الله اى صرت رميما والرمة بالكسر والتشديد العظام البالية والجمع الرمم كسدرة وسدر ورمام ككرام ومنه
الحديث نهى ان يستنجى بالرمة والروث وقالوا وذلك لاحتمال نجاستها اولانها لا تقوم مقام الحجر لملاستها قيل وانما سميت رمة لان الابل ترمها
اى تاكلها ورممت الشئ ارممه وارمه رما ورمة اذا اصلحته ورممته بالتثقيل مبالغة ومنه الحديث لا يكون العامل ظالما عنا الا فى ثلث تزاد لعاد او
مرمة لمعاش او لذة فى غير محرم ورمه بمعنى اكله والرمة بالضم والتشديد قطعة من الحبل بالية والجمع رمام ورم وبه سمى ذو الرمة ومنه قولهم دفع
الشئ برمته اى بجملته قال الجوهرى واصله ان رجلا دفع الى رجل بعيرا بحبله فى عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيئا بجملته ومنه القاتل نفسا خطاء
يقتل برمته الى اولياء المقتول ترنم فى الحديث ذكر الترنم هو ترجيع الصوت يقال رنم يرنم من باب تعب رجع صوته وسمعت له رنينا ماخوذ من ترنم
الطائر فى هديره والترنم بالقرآن هو التطريب والتغنى وتحسين الصوت بالتلاوة روم قوله تعالى الم غلبت الروم فى ادنى الارض الروم هم من ولد عيص
بن اسحق وروم مثل زنجى وزنج قال الجوهرى فليس بين الواحد والجمع الا الياء المشددة كما تقول تمرة وتمر ولم يكن بين الواحد والجمع الا الهاء
ورمت الشئ اروم رومة اذا اطلبته والمرام المطلب والمرام مصدر ميمى من رام يروم رومة والروم حركة مختلسة مخفاة الضرب من التخفيف كذا
نقله الجوهرى عن سيبويه وروما ان اسم رجل وروما ان اسم ملك يكون مع ابن ادم فى جنة وقد ترجد بئر فى طبرية بئر روحة بضم راء وسكون واو
بئر بالمدينة لليهود رهم الرهمة بالكسر المطرة الضعيفة الدائمة والجمع رهم ورهام ومنه غيثا عاما معمارها اى مستديما وبئر الرهمة بالكسر
اشد دفعا من الديمة وارهمت السحابة اى اتت بالرهام ومن كلام نوح عليه السلام اعندما وقفت السفينة رهمن ثقن ومعناه يا رب احسن والمرهم
شئ يوضع على الجراحات معرب مرهم قوله تعالى ومريم ابنة عمران مريم اسم اعجمى ووزنه مفعل وبناؤه قليل وميمه زائدة ولا يجوز ان تكون
اصلية لفقد فعيل فى الابنية العربية قال فى المصرح ونقل الصغانى عن ابى عمرو قال مريم مفعل من رام يرام وهذا يقتضى ان يكون عربيا
وقد اختلف المفسرون فى مدة حمل مريم فقال ابن عباس تسعة اشهر وقال غيره ثمانية اشهر ولم يعش مولود لثمانية الا عيسى وقال
اخرون ثلث ساعات حملته فى ساعة وصوفيت فى ساعة ووضعته فى ساعة وقيل ان مدة الحمل كانت ساعة وفى حديث النبى مخاطبا لابى بكر
لست اريم حتى يقدم ابن عمى واخى فى الله اى لست ابرح ومثله قوله لا اريم عن مكانى من قولهم رام يريم ريما اى برح زأم الزاء الصوت الشديد
والزاء شدة الاكل والشرب زحم زحمة زحاما من باب نفع دفعته واكثر ما يكون ذلك فى مضيق ويزاحم الناس على الركبتين اى يغالبهم
عليهما والزحمة مصدر كالزحام والهاء لتانيثه وازدحم القوم على كذا وتزاحموا عليه بمعنى زحم زدم البول انقطع وازدمته انا ومنه الحديث
لا تزدموا ابنى اى لا تقطعوا بوله زدم الازدرام الابتلاع والزدمة موضع الازدرام والابتلاع قاله الجوهرى زعم قوله تعالى او تسقط
السماء كما زعمت علينا اى كما اخبرت فالزعم هنا بمعنى القول ومنه زعم فلان كذا اى قال وقد يكون بمعنى الظن والاعتقاد ومنه قوله تعالى زعم
الذين كفروا ان لن يبعثوا كما اخبرت وفى الغريب الزعم مثلث الزاء يكون حقا وباطلا ومنه قوله هذا لله بزعمهم اى بباطلهم قرئ بضم الزاء
وفتحها اى زعموا انه لله والله لم يامرهم بذلك وعن الازهرى اكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب
وعن المرزوقى اكثر ما يستعمل فيما كان باطلا او فيه ارتياب وعن ابن القوطية فى زعم زعما قال هو خبر لا ندرى احق هو او باطل ولهذا قال
الخطابى زعم مطية الكذب ومثله قولهم بئس مطية الرجل زعموا شبه ما يتوصل به الى حاجته بمطية يتوصل بها الى مقصده وفى الحديث كل
زعيم فى القرآن كذب وزعمت بالمال من باب قتل ونفع كفلت به وزعم على القوم يزعم من باب قتل زعامة بالفتح ما امر عليهم فهو زعيم وزعيم
القوم سيدهم والزعيم الضمين والكفيل ومنه قوله وانا بجاتكم زعيم اى ضامن لنجاتكم والزعيم غارم اى الكفيل يلزم نفسه بما ضمنه و
الغرم اداء الشئ يلزمه والزعم بالتحريك الطمع وقد زعم بالكسر اى طمع يزعم زعما فهو زعم قوله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم الزقوم بفتح
الزاء وتشديد القاف شجرة مرة كريهة الطعم والرائحة يكره اهل النار على تناوله ومنه اعوذ بك من الزقوم وعن ابن عباس لما نزلت هذه الاية
قال ابو جهل ان محمدا يخوفنا بالزبد والتمر وتزقوا اى كلوا بناء على ان الزقوم تمر وزبد فانزل الله انها شجرة تخرج فى اصل الجحيم طلعها

كانه رؤس الشياطين والزقوم من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط والتزقم التلقم وتزقم اذا افرط في شربه زكم فيه ذكر الزكام هو
داء معروف يؤذيكم الرجل وازكمه الله فهو مزكوم زلم قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام الازلام جمع زلم بفتح الزاء كجمل وضمها كصرد
وهي قداح لا ريش لها ولا نصل كانوا يتقامرون بها في اسفارهم واعمالهم قيل مكتوب على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها
غفل لم يكتب عليها شيء فاذا خرج ما ليس عليه شيء اعادها والمراد بها في المشهور ودلالة الرواية عن النبي هو ان الازلام القداح العشرة
المعروفة فيما بينهم في الجاهلية والقصة في ذلك انه كان يجتمع العشرة من الرجال فيشترون بعيرا فيما بينهم وينحرونه ويقسمونه عشرة اجزاء
وكان لهم عشرة قداح لها اسماء وهي الفذ وله سهم والتوام وله سهمان والرقيب وله ثلثة والحلس وله اربعة والنافس وله خمسة والمسبل
وله ستة والمعلى وله سبعة وثلثة لا انصباء لها وهي المنيح والسفيح والوغد قال هي فذ وتوم ورقيب ثم حلس ونافس ثم مسبل والمعلى و
الوغد ثم منيح وسفيح وذي الثلثة تحمل وكانوا يجعلون القداح في خريطة ويضعونها على يد من يثقون به فيحركها ويدخل يده في تلك
الخريطة ويخرج باسم كل قدح فمن خرج له قدح من الاقداح التي لا انصباء لها لم يأخذ شيئا والزم باداء ثلث قيمة البعير فلا يزال يخرج واحدا
بعد واحد حتى يأخذ اصحاب الانصباء السبعة انصباءهم ويغرم الثلثة الذين لا انصباء لهم قيمة البعير وهو القمار والذي حرم الله تعالى فقال
وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق يعني حرام ومعنى الاستقسام بالازلام طلب معرفة ما يقسم لهم بها وقيل هو الشطرنج والنرد زمم في حديث السبعة
يمسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب السفينة سكانها الازمة جمع زمام ككتاب للبعير وزممته زما من باب قتل شددت عليه
زمامه قال بعضهم في الزمام هو الخيط الذي يشد في البرة او في الحشاش ثم يشد عليه المقود ثم سمي المقود بنفسه وهو هنا كناية عما يحصل للقلب
من الاعتقاد الذي يصل الى الحق ويديم ثباته عليه وقوله امكن الكتاب من زمامه اي امكن الكتاب من لفظه فاستعار اللفظ الزمام له فهو
قائده وامامه وزم الرجل بانفه تكبر فهو زام وزمزم كجعفر اسم بئر بمكة سميت به لكثرة مائها وقيل لزم هاجر ماؤها حين انفجر وقيل لزمزمة جبريل
وكلامه وهو اول من اظهرها سقيا لاسمعيل ثم حفرها الخليل ثم غضت بعد حين استخفت جرهم بحرمة الحرم ثم حفرها عبد المطلب بعد ان علمت
له في المنام ولم تزل ظاهرة الى الان ولها اسماء غير ذلك منها ركضة جبريل وسقيا اسمعيل وحفيرة عبد المطلب والمضنونة وطعام طعم وشفاء
سقم زنم قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم الزنيم الدعي في النسبة المعلق بالقوم وليس منهم تشبيها بالزنمة كقصبة وهي شيء يقطع من اذن
الشاة ذكونه ويترك متعلقا بها وقيل هو الذي له زنمة من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة بزنمتها يقال كبش زنيم اذا كان له زنمتان وهما الحلمتان
المعلقتان في حلقه زنم الزنيم بالضم الشحم والزهومة الريح المنتنة والزنيم بالتحريك مصدر قولك زنمت بكذا بالكسر فهي زنمة اي وسمة
والزنم ايضا السيمين سام قوله تعالى ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا اي لا تملوا يقال سامت من الشيء من باب تعب سآما وسامة اذا مللته و
رجل سؤوم اي ملول والسآمة الملالة وزنا ومعنى ومنه الدعاء اذهب عني فيه السآمة والعبرة سجم سجم الدمع سجوما وسجاما سال وانسجم
اي سال وانصب والانسجام الانصباب وانسجمت السماء صبت سحم السحمة كغرفة السواد وسحم سحما من باب تعب وسحم بالضم لغة اذا اسود
فهو اسحم والانثى سحماء كاحمر وحمراء ومنه شريك بن سحماء سخم في الحديث حسن الخلق يذهب بالسخيمة اي الحقد في النفس من السخم وهي السواد
ومنه اسلل سخيمة صدري وهي الضغينة الموجدة في النفس واضافة السخيمة الى الصدر اضافة الشيء الى محله والمعنى اخرج من صدري وانزع عنه ما ينشأ
ويستكن فيه ويستولي عليه من مساوي الاخلاق والسخائم جمع السخيمة ومنه الحديث الهدية تسل السخائم والسخام كغراب سواد القدر سدم
السدم اللهج والولوع بالشيء ومنه الخبر من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه وسدوم بالفتح قرية قوم لوط ومنه قاضي سدوم وهو
قاض كان في زمن ابرهيم سرم السرم بالضم مخرج السفل سقم قوله تعالى حكاية عن ابرهيم قال اني سقيم اي ساسقم ويقويه من معاريض الكلام
وانما نوى به ان من كان آخره الموت سقيم وفي حديث الباقر والصادق انهما قالا والله ما كان سقيما وما كذب وقيل استدل بالنظر في النجوم
على وقت حمى كانت تأتيه وكان زمانه زمان نجوم وقيل ان ملكهم ارسل اليهم ان غدا عيدنا اخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال
هذا النجم لا يطلع الا سقيم وقيل اراد اني سقيم برؤية عبادتكم غير الله وفي الدعاء اعوذ بك من السقم هو بفتحتين وبضم السين واسكان القاف
كالحزن والحزن المرض وسقم سقما من باب تعب طال مرضه وسقم سقما من باب قرب فهو سقيم وجمعه سقام مثل كريم وكرام والسقام بالفتح
اسم منه والسقمونيا بفتح السين والقاف والمد معروفة قال في المصباح قيل يونانية وقيل سريانية سلم قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
اي قولا يسلمون فيه ليس فيه تعد ولا اثم قوله الا قيلا سلاما سلاما اي يقول بعضهم لبعض سلاما اي يسلمون سلاما مثل قوله سلام لك
من اصحاب اليمين اي سلام لك يا اصحاب اليمين من اخوان لك من اصحاب اليمين اي يسلمون عليك او فسلم لك انك من اصحاب اليمين قوله
قيل يا نوح اهبط بسلام منا اي مسلما محفوظا من جهتنا او مسلما عليك مكرما كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله ولهم فيها دار السلام اي الجنة
وهي دار السلام ومنه لبيك داعيا الى دار السلام لبيك وسميت الجنة دار السلام لان سكانها سالمون من كل آفة او لانها دار الله تعالى والسلام هو

ومنه قوله السلام المؤمن قال بعض العارفين معنى هو السلام اي ذو السلام لانه هو الذي سلم من كل عيب وآفة ونقص وفناء وقد وجدنا العرب
يضعون المصادر موضع الاسماء ويصفون بها سيما اذا ارادوا المبالغة والله هو السلام وصف بالغة في كونه سليما من النقائص والسلم
التسليم يقال سلمت سلاما وتسليما والتسليم في قوله تعالى وسلموا تسليما قيل المراد به الانقياد له كما في قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقيل هو السلام عليك ايها النبي قاله الزمخشري والقاضي في تفسيرهما وذكره
الشيخ في بيانه واستصوبه بعض الافاضل لقضية العطف ولانه المتبادر الى الفهم عرفا قوله سبل السلام يعني طريق السلامة من العذاب وسبل
السلام دين الله قوله سلام هي حتى مطلع الفجر اي تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي تسلامي من اول ما يهبطون الى طلوع الفجر قوله سلام
على آل ياسين قال السلام من رب العالمين على محمد وآله والسلامة لمن تولاهم في القمي وعن ابي عبد الله ع ياسين محمد ونحن على آل ياسين
قوله والسلام على من اتبع الهدى اي من عذاب الله قوله وقل سلام فسوف يعلمون قوله ادخلوها بسلام اي سالمين مسلمين من الآفات قوله
ألقى اليكم السلم اي الاستسلام والانقياد وقرئ السلام وهو بمعناه قوله واذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم اي فابدؤا بالسلام على اهلها الذين
منكم دينا وقرابة وروي هو سلامكم على اهل البيت وردهم عليكم وهو سلامك على نفسك وعن ابي جعفر يقول اذا دخل الرجل منكم بيته فان كان
فيه احد يسلم عليهم وان لم يكن فيه احد فليقل السلام عليكم من عند ربنا وقيل اذا لقي الرجل احدا يقول السلام عليكم ورحمة الله يقصد به الملكين
اللذين عليه واستسلم انقاد وخضع ومنه قوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين استسلما اي سلما الامر لله تعالى قوله سلما لرجل اي لا يشركه فيه احد وسلما وسلما
مصدران وصف بهما وهو مثل ضربه الله لاهل التوحيد فمثل الذي يعبد الالهة مثل صاحب الشركاء المتشاكسين المختلفين العسر بن ثم قال لا
يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون قوله ولا اسلم قوله قولوا اسلمنا اي دخلنا في السلم والطاعة واسلمت وجهي لله اي اخلصت عبادتي لله
عظمت نعمته قوله مستسلمون معطون كتبهم بايديهم قوله ونحن له مسلمون اي مذعنون لحكمه منقادون لامره مخلصون في عبادته كما قاله المفسرون
ومثله قوله واجعلنا مسلمين لك اي منقادين لاوامرك ونواهيك قوله مسلمة لا شية فيها اي سلمها الله من العيوب قوله اوسلما اي مصعدا
يصعد به الى السماء فتوسل منها اية والسليم السالم ومنه قوله الا من اتى الله بقلب سليم اي سالم من حب الدنيا قوله اذ جاء ربه بقلب سليم اي حين
صدق الله وآمن به قلبه خالصا من الشرك بريئا من المعاصي والغل والغش على ذلك عاش وعليه مات وقيل بقلب سليم من كل ما سوى الله
لم يتعلق بشيء غيره كما هو مروي عن الصادق ع قوله ان الدين عند الله الاسلام اي لا دين عند الله مرضي سواه والاسلام ضربان احدهما دون الايمان
وهو الاعتراف باللسان والثاني ان يكون مع الاعتراف معتقدا وايضا بالفعل نحو اسلمت لرب العالمين وفي الحديث قلت له ما الاسلام قال
دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن والفرق
بين الاسلام والايمان الذي جاء به الحديث هو ان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسوله به حقنت الدماء وعليه جرى المناكح
والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما ثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من الاسلام بدرجة
ان الايمان يشارك الاسلام في الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان في الباطن وفي حديث مدح الاسلام جعله سلما لمن دخله قال بعض الشارحين
استعار لفظ السلم باعتبار عدم اذاه لمن دخله فهو كالمسالم وفي الدعاء اللهم انت السلم ومنك السلم الخ اي انت المسلم اوليائك والمسلم عليهم
اي منك بدء السلم واليك عوده في حالتي الايجاد والاعدام واختلف الاقاويل في معنى السلام عليك فمن قائل معناه الدعاء اي سلمت من المكاره
ومن قائل معناه اسم السلام عليك ومن قائل معناه اسم الله عليك اي انت في حفظه كما يقال الله معك واذا قلت السلام علينا او السلام على الاموات فلا وجه
لكون المراد به الاعلام بالسلامة بل الوجه ان يكون هو دعاء بالسلامة لصاحبه من آفات الدنيا ومن عذاب الآخرة وضعه الشارع موضع التحية والبشرى السلام
ثم انه اختار لفظ السلام وجعله تحية لما فيه من المعاني الا انه مطابق للسلام الذي هو اسم من اسماء الله تعالى تيمنا وتبركا وكان يحيى به قبل الاسلام
ويحيى بغيره بل كان السلام اقل وغيره اكثر واغلب فلما جاء الاسلام اقتصروا عليه ومنعوا ما سواه من تحايا الجاهلية وابراده على صيغة التعريف ليكون
لفظا وابلغ معنى واشد ساعات ابن آدم ثلاثة يوم يولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم فيها عيسى على نفسه فقال والسلام علي يوم ولدت
ويوم اموت ويوم ابعث حيا ووادي السلام اسم موضع في ظهر الكوفة بقرب من النجف وفي الخبر قلت اين وادي السلام قال ظهر الكوفة وفي الحديث
انها البقعة من جنة عدن وفي خبر الجهاد لا يسالم مؤمن في قتال في سبيل الله الا على عدل وسواء اي لا يسالم مؤمن دون مؤمن اي لا يصالح واحد
دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع منهم على ذلك كذا في نهج وفي الحديث ذكر السلم في البيع وهو مثل السلف وزنا ومعنى واسلمت
اليه بمعنى اسلفت وكيفيته ان يسلم في شيء موصوف الى اجل معلوم ومحروس من الزيادة والنقصان اما بالسنين والاعوام او الشهور والايام
بذكر الصفات المقصودة والسلم بفتح السين ايضا شجر الغضا الواحدة سلمة كقصبة وبه كني فقيل ابو سلمة وام سلمة اعني هند المخزومية زوجة
رسول الله كانت من حسنها وجمالها كانها جان وكانت اذا قامت فارخت شعرها جلل جسدها وسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمي بنو سلمة حي من

الانصار والسلم بكسر السين وفتحها الصلح ويذكر ويؤنث وسلم المسافر من الآفات وسلم من باب تعب خلص منها فهو سالم وفي الدعاء ادخل
الجنة سالما اي من العقاب قبل دخولها بان تعفو عن ذنبي وقد تخلينها وسلامة شاه زنان ام علي بن الحسين بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه
بن كسرى ابرويز روي ان امير المؤمنين سالها ما اسمك فقالت جهان شاه فقال لها بل شهربانويه والسلامبات عروق ظاهر الكف والقدم و
في من السلامبات عظام الاصابع كما عن الخليل وزاد الزجاج على ذلك فقال وشي القصب ايضا واسلم فلان فلانا اي القاه الى الهلكة ولم يحمه
عن عدوه واسلمته بمعنى خذلته واسلم امره لله وسلم بالتثقيل لغة واسلمت وجهي اليك اي انقدت في اوامرك ونواهيك وسلمتها لك اذ لا قدرة
لي في جلب نفع ولا دفع ضر والوجه بمعنى الذات واسلم تسلم بكسر اللام في الاولى وفتحها في الثانية واسلم كوكب هو غير لتميم العرب السها قريب من
اوسط الكواكب الثلثة من بنات نعش واستسلم كلشيء لقدرته اي انقاد وسلم الوديعة صاحبها بالتثقيل اوصلها اليه ومنه قوله كيسلك الى قبرك خالصا
بقي اسلمه اليه اي اعطاه فتناوله وقوله خالصا يعني من الدنيا وحطامها ليس معك شيء منها واسلم الدعوى اذا اعترف بصحتها وفي حديث استلام
الحجر والركن اليماني لان حجر الاسود والركن اليماني عن يمين العرش وانما امر الله تعالى بالاستلام ما عن يمين عرشه ثم ذكر فيه ان مقام ابرهيم عن شمال العرش
وذكر العلة في ذلك ثم قال وعرش ربنا مقبل غير مدبر ويمكن ان يوفق توضيحه ان الحجر الاسود والركن اليماني واقعان في شمال البيت شرفه الله تعالى
كما هو مشاهد ومقام ابرهيم واقع عن يمينه وقد عرف ان الكعبة بحذاء العرش وان كلا منهما مربع وان العرش مقبل غير مدبر يعني انه تجاه الكعبة ملاقيا
لها فتكون الكعبة تجاهه وملاقية له فيقع ما عن يمين العرش ملاقيا لشمال البيت وفيه الركنان المستلمان ويقع ما عن شمال العرش ملاقيا ليمين
البيت وفيه مقام ابرهيم واستلم الحجر اي لمسه اما بالقبلة او باليد وهو افتعل من السلم التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود الحجي لان الناس
يحيونه بالسلم وقال ابن السكيت في استلمت الحجر هجرة العرب على غير قياس والاصل استلمت من السلم وهو الحجارة وعن ابن الاعرابي الاستلام اصله
مهموز من الملامسة وهي الاجتماع وفي حديث شهر رمضان وسلمه لنا لا تتمه علينا في اوله واخره فيلتبس الصوم علينا والفطر قوله وسلمه لنا اي اعصمنا
من المعاصي فيه قوله وسلمنا فيه اي لا يصيبنا فيه ما يحول بيننا وبين صومه من مرض وغيره والسلم الدلو لها عروة واحدة وسلمى حي من دارم وسليم
قبيلة من قيس ومن غيرهم ايضا والسلم بالضم والتشديد واحد السلاليم الذي يرتقى عليها ويصعد عليها والسلم كحمل السالم بقي انا سلم لمن سالمني
وحرب لمن حاربني وفي حديث وصف الائمة يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا اي يرضى بحكمنا ولا يكون حربا علينا وفي حديث
المتعارضين خذ باي الحديثين شئت من باب التسليم اي من باب تسليم امرنا ووجوب طاعتنا على الرعية والتسالم التصافح والمسالمة المصالحة
والسليم الملسوع وسلمان اسم جبل وسلمان الفارسي صاحب رسول الله وسليمان بن داود من انبياء الله قيل عمره سبعمائة واثنتي عشرة سنة وقيل
عمر ثلثا وخمسين سنة وملك وعمره ثلثة عشر سنة والسليمانية هم المنسوبون الى سليمان بن جرير وهم القائلون بتفضيل الشيخين وكفر عثمان سمم قوله تعالى
والجان خلقناه من قبل من نار السموم قيل لجهنم سموم ولسمومها نار يكون بين سماء الدنيا وبين الحجاب وهي النار التي تكون منها الصواعق
والسموم كرسول ايضا الريح الحارة التي تهب بالنهار وقد تكون بالليل والسم ما يقتل بضم ويفتح والفتح اكثر وفي المص الضم لغة اهل العالية و
جمعه سموم كفلس وفلوس وسمام كسهم وفي حديث الدنيا غذاؤها سمام واسبابها رمام قوله غذاؤها اي عيشها وما يلزمها في الاخرة
من مرارة العقاب وسوء المذاق واسبابها ما يتعلق به المرء منها والرمام البالية لانها في عدم بقائها كالبالية وسممت الطعام من باب قتل جعلت
فيه السم ومسام البدن نقبه الذي يبرز عرقه وبخاره باطنه منها وفي الدعاء اعوذ بك من السامة بتشديد الميم اسم فاعل وهو كل ما سم ولا يبلغ
ان يقتل بسمه كالعقرب والزنبور والجمع سوام كدابة ودواب وقوله نعوذ بالله من شر السامة والعامة قيل السامة هنا خاصة الرجل من سم اذا خص
قال بعض المحققين اذا قرنت السامة بالعامة فالسامة الخاصة واذا قرنت بالهامة فهي ذات السموم والسمم حب معروف والسمسمة الفلة الحمراء
والجمع سماسم قاله الجوهري سنم قوله تعالى ومزاجه من تسنيم اي ومزاج ذلك الشراب الذي وصفنا وهو ما يمزج به من تسنيم وهو عين في الجنة
وهو اشرف شراب في الجنة وعن ابن عباس وقد سئل عن تسنيم فقال هذا مما يقول الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقيل هو
نهر يجري في الهواء وينصب في اواني اهل الجنة بحسب الحاجة كذا في تفسير الشيخ ابي علي وعينا مفعول له او حال والسنام بفتح السين واحد اسنمة الابل
وهو كالاية للغنم وفي الحديث ذروة الاسلام وسنامه الجهاد وذلك على الاستعارة وقد مر الكلام فيه ومنه ان اغش اكن معكم في السنام الاعلى
اي في الدرجة الرفيعة العالية وسنمت القبر تسنيما اذا رفعته عن الارض وهو خلاف التسطيح ومنه قبر مسنم اي مرتفع غير مسطح واصله من السنام
سوء قوله تعالى فيه تشهون اي ترغبون بلكم قوله يسومونكم سوء العذاب اي يريدونه منكم ويطلبونه ويذيقونه بيان يسومونكم وفي ذلكم اي
في صنيعهم بلاء اي محنة او نعمة قوله تعرفهم بسيماهم من صفرة الوجوه ورثاثة الحال قوله سيماهم في وجوههم من اثر السجود اي علامتهم في وجوههم
وهي التي تحدث في جبهة وجوه الزهاد من كثرة السجود ويفسرها قوله من اثر السجود اي من التأثير الذي اثره السجود وكان يقال لعلي بن الحسين
ذو الثفنات لانه قد ظهر في مواضع سجوده اشباه ثفنات البعير والسيماء في اهل النار سواد الوجه ونتنه العيون قوله من الملئكة مسومين

اي معلمين

اى معلمين بعلامة يعرفون بها فى الحرب قوله والخيل المسومة اى المعلمة بعلامة من السماء او من المرعى من اسام الدابة وسومها وقيل المسومة
المطهمة اى الحسنة والتطهم التحسن قوله حجارة من طين مسومة يعنى حجارة معلمة عليها امثال الخواتيم وفى حديث النبى انه قال لاصحابه يوم بدر
سوموا فان الملئكة قد سومت اى اعلموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسمة بالضم العلامة تجعل فى الشاة وفى الحرب ايضا وفى الحديث سوموا
بسيماء الايمان اى اظهروا علامة الايمان فى اقوالى وافعالى وسائر احوالى ومثله عليه سيماء الانبياء وفى الحديث فى سائمة الغنم زكوة السائمة من
الماشية الراعية ومنه السائمة جبار اى دابة المرسلة فى مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا وسامت الماشية سوما من باب قال رعت
بنفسها وتتعدى بالهمزة فيقال اسامها راعيها ومنه هلك السوام يعنى السائمة وسام البائع السلعة من باب قال ايضا عرضها للبيع واسامها
المشترى واستامها طلب بيعها ومنه لا يسوم احدكم على سوم اخيه اى لا يشترى ويجوز حمله على البائع ايضا قال فى المص وصورته ان يعرض الرجل
سلعته على المشترى بثمن فيقول آخر عندى مثلها بانقص من هذا الثمن فيكون النهى عاما فى البائع والمشترى او يقول هو ان يتساوم المتبايعان و
يتقارب الانعقاد فيجى آخر فيزيد فى الثمن والمساومة المجاذبة بين البائع والمشترى على السلعة وفصل ثمنها يقال سام يسوم وساوم يساوم ومنه
الحديث وقف على قطيع غنم يساومهم ويباكسهم وبيع المساومة هو البيع بما يتفقان عليه من غير تعرض للاخبار بالثمن وفيه نهى عن السوم قبل
طلوع الشمس وفيه ثلاثة اوجه ذكر الله تعالى قيل وقد يجوز ان يكون من رعى الابل لانها اذا رعت قبل طلوعها والرعى ندا صابها منه الوباء وربما قتلها
وهذا معروف عند العرب وفيه لكل داء دواء الا السام بتخفيف الميم اى الا الموت والفرض منقطع وومنه حديث تسليم اليهود على المسلمين السام
عليكم ولذا قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم رد الما قالوه عليهم وسام احد بنى نوح وهو ابو العرب وفى السير سام وحام ويافث
اولاد نوح والذى خص به نوح بالاسم الاكبر وميراث العلم واثار النبوة سام دون اخويه واسامة بن زيد بن شراحيل الكلبى مولى رسول الله
امه ام ايمن اسمها بركة مولاة رسول الله واسامة الخسف ايضا ولاه الذل ومنه الحديث من ترك الجهاد البسه الله الذل وسيم الخسف اى كلف
الزم واصله الواو وسهم قوله تعالى فساهم اى قارع واسهم بينهم اى اقرع واستهموا اى اقرعوا وتساهموا تقارعوا ومنه الحديث ساهم رسول الله
قريشا فى بناء البيت وفيه اول من سوهم عليه مريم بنت عمران ثم يونس ثم عبد المطلب وقد كان عنده تسعة بنين فنذر فى العاشرة ان يذبحه فلما
ولد عبد الله لم يكن يقدر ان يذبحه ورسول الله فى صلبه فساهم عليه فى الابل والسهم واحد السهام التى يضرب بها فى الميسر وهى القداح ثم سمى ما
يفوز به الفالج اى الغالب فى القمار ثم كثر حتى سمى كل نصيب سهما ومنه كان له سهم من الغنيمة شهدا رقاب السهم واحد سهام النبل وقيل
السهم نفس النصل وفى الحديث ثم ينصرفون الى منازلهم ويعرفون موضع سهامهم والوصية بالسهم تحمل على الواحد من ثمانية وروى من ستة و
سائم الوجه متغيره من قولهم سهم لونه تغير حاله لعارض ومنه ابل سوام اذا غيرها السفر والسامة الناقة الضامرة وسهم قبيلة من قريش وسهام ايضا
ايضا فى باهلة قاله الجوهرى وفى حديث عباد بن كثير مع ابى عبد الله وقد قال له مررت بقصاص يقص وهو يقول هذا المجلس لا يشفى به جليس فقال
ابو عبد الله مهيهات مهيهات اخطات استاهم الحفرة قيل فى تفسيره اى مقعدهم حفرة من حفر النار وربما كان المراد غير ذلك ووقع فى العبارة تصحيف شاهم
قوله تعالى اصحاب المشئمة قيل هم الذين يعطون كتبهم بشمائلهم ويؤخذ بهم ذات الشمال والعرب تسمى اليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشام ومنه
اليمن والشؤم فاليمن كانه ما جاء عن اليمين والشؤم ما جاء عن الشمال ومنه اليمن والشام لانهما عن يمين الكعبة وشمالها وقيل اصحاب الميمنة واصحاب
المشئمة اصحاب اليمن على انفسهم واصحاب الشائم على انفسهم وقيل ان العرب تنسب الفعل المحمود والحسن الى اليمن والشمال ضده وقيل اصحاب الميمنة
اى المنزلة الرفيعة الجليلة ومثله واصحاب اليمين واصحاب المشئمة ضد ذلك والشؤم الشر ورجل مشؤوم غير مبارك ومنه نوءة الغداة مشؤمة و
فى الحديث يوم يتشاءم به الاسلام يوم عاشوراء ومنه الشؤم للمسافر فى خمسة ومنه الشؤم فى المراة والفرس والدار وزوج والخادم تشؤم المراة
سوء خلقها وشؤم الفرس حرانه وشماسه وشؤم الدار ضيقها وسوء جارها وزوج وبعدها عن المسجد لا يسمع فيه اذان ولا اقامة وشؤم الخادم
سوء خلقه وقلة تعهده لما فرض عليه وفى حديث الابل الا بانى خيرها الا من جانبها الايسر اى الشمال الذى يقوله الوحشى فى قول الاصمعى ويريد
بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر وتشام القوم به تطيروا وتشاءموا وتشام الرجل انتسب الى الشام والشام بلاد يذكر ويؤنث يقال رجل
شامى وشامى شبيه الشام بالكسر حى من العرب ومنه مرج الشام بين الشامين فسمع بكاء شبرم فيه ذكر ابن شبرمة وهو قاض من قضاة الكوفة شتم
الشتم السب بان تصف الشئ بما هو ارذل ونقص يقال شتمه شتما من باب ضرب والاسم الشتيمة قال فى المص وقولهم ان شتم فليقل انى صائم و
يجوز ان يحمل على الكلام اللسانى فيقول ذلك بلسانه ويجوز حمله على الكلام النفسانى والمعنى لا يجيبه بقلبه بل بلسانه ويجعل حاله الحال من يقول ذلك
قال ومثله قوله تعالى انما نطعمكم لوجه الله الاية وهم لا يقولون ذلك بلسانهم وشاتمه بمعنى شتمه قال فى المص المفاعلة اذا كانت من اثنين كانت من
كل واحد وان كانت بينهما كانت من احدهما ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد وطاهر فعل ثلاثى من لفظها الا نادرا نحو صادمه بمعنى صدمه

باب الواو والشين

شام

الاشام اى شبيه شبرم

شتم

حال الشتم

بمعنى زحمه وشانه بمعنى شمته شحم في الحديث كلوا الرمان بشحمه شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب والشحم من الحيوان معروف والشحمة اخص منه
وشحم جسده بالضم شحاما كثر شحم جسده فهو شحيم وشحمة الاذن ما لان من اسفلها وهي موضع القرط والشحام بائع الشحم ومنه زبد الشحام من اسحاق
الرجال شرم الشرم شق الانف وبق قطع الاذنين وهو مصدر شرم من باب تعب اي شقه ورجل اشرم بين الشرم مشروم الانف وامراة شرماء
شرذم قوله تعالى ان هؤلاء لشرذمة قليلون الشرذمة الطائفة من الناس والقطعة القليلة من الشيء وقد تستعمل في الجمع الكثير اذا كان قليلا بالاضافة
الى من هو اكثر منه ومنه الاية المذكورة والمعنى ان اتباع موسى كانوا ستمائة الف فجعلوا قليلين بالنسبة الى اتباع فرعون مشكم في الخبر ان حيي
ثم قال اشكموه اي اعطوه اجره والشكم بالضم العطاء وفي اللجام الحديدة المعترضة في فم الفرس والجمع شكائم وفلان شديد الشكيمة اذا كان لا
ينقاد لاحد لما فيه من الصلابة والصعوبة على العدو وغيره شلم كبقم موضع بالشام وبق هو اسم مدينة بيت المقدس بالعبرانية قال الجوهري
هو لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل وفي الجمع شلم ويخفف للضرورة بيت المقدس وروي بعضهم بسين مهملة وكسر لام ومعناه بالعبرانية بيت السلم
شلجم الشلجم الذي يؤكل ويصنع منه الخل وهو معروف شمم في الحديث واجعلني ممن يشم ريحها هو بفتح الشين مضارع شمم كعلم واصله يشمم فنقلت
الفتحة الى الشين وادغمت والمراد طلب شم رائحة الجنة في الاخرة وشممت الشيء اشمه شما من باب تعب ومن باب قتل لغة والمشموم ما يشم كالرياحين
ونحوها وتشممت الشيء وشممته في مهملة والمشامة الدنو من العدو حتى يتراءى اي الفريقان ومنه حديث علي مع عمرو بن عبدود اخرج اليه وشامه
قبل اللقاء اي اختبره وما عنده والشمم ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه واشراف الارنبة قليلا فان كان فيه احديداب فهو القنى وهو
مصدر من باب تعب ومنه رجل اشم وامراة شماء مثل احمر وحمراء واشمام الحرف الضمة او الكسرة وهو اقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يبين بحركة
الشفة ولا يعتد بها حركة لضعفها كذا في ص شمهم في الحديث الشهامة ضد الهلاوة بق شهم الرجل بالضم شهامة فهو شهم اي جلد ذكي الفؤاد
شيم في حديث وصفه شيمته الحياء الشيمة هي الغريزة والطبيعة والجبلة هي التي خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل سدرة وسدر والشامة
في الجسد معروفة وبق لها الخال والجمع شام وشامات والمشيمة وزان كريمة واصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر العين لكن نقلت الكسرة من الياء
الى الشين وهي غشاء ولد الانسان وعن ابن الاعرابي بق لما فيه الولد المشيمة والكيس الغلاف والجمع مشيم بحذف الهاء ومشايم كمعيشة ومعايش
وبق لها من غيره السلا باب الصاد قوله الصاد صدم في الحديث من ذكر المصيبة فقالوا انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين
اللهم اجرني على مصيبتي واخلف علي افضل كان له من الاجر مثل ما كان له اول صدمة الاصل في الصدم ضرب الشيء بمثله بق صدمه صدما
من باب ضرب ضربه بجسده استعيرت لاول رزية تحل في الانسان ومنه صاده منه فتصادما واصطدما وابو صدام بالصاد والدال المهملتين
وبهم بعد الالف كنية رجل صرم قوله تعالى فاصبحت كالصريم اي سوداء محترقة كالليل والصريم الليل المظلم وبق قد اصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمر
فكانه قد صرم وجذ بق صرمت الشيء صرما من باب ضرب قطعته وصرمت الرجل صرما اذا قطعت كلامه والاسم الصرم بالضم وصرمت الدنيا
اذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء وفي الخبر لا يحل لمسلم ان يصارم رجلا مسلما فوق ثلث اي يهجره ويقطع مكالمته والانقطاع الانصرام
وانصرم الليل وتصرم ذهب ومنه الدنيا تصرمت واذنت بانقضاء ومثله تصرم شهر رمضان والصرام جذاذ النخل وهذا اول الصرام بالفتح
والكسر والصرمة القطعة من النخل نحو من ثلثين والصرمة جمع صرمة وهي القطعة من الابل نحو من ثلثين وصرم السيف حده وسيف صارم
اي قاطع صلم الاصطلام الاستيصال وهو افتعال من الصلم وهو القطع المستاصل ومنه عدو مصطلم فيؤخذ ماله ومثله فما كان مجرحا
دون الاصطلام فيحكم به وصلمت الاذن من باب ضرب استاصلتها قطعا وصلم الرجل من باب تعب استوصلت اذنه وجدي مصطلم الاذنين
اي مقطوعهما والصلم الداهية ويسمى السيف صيلما صمم قوله تعالى صم بكم الصم جمع اصم مثل احمر وحمر وهو من لا يسمع والمراد هنا من لا يهتدي
ولا يقبل الحق من صمم العقل لا الاذن وفي الدعاء وعصبتك يسمعني ولو شئت لاصممتني اي جعلتني اصم الاذن لا اسمع شيئا بق صممت الاذن
صمما من باب تعب بطل سمعها وقد يسند الفعل الى الشخص ايضا فيقال صم يصم صمما قال الشاعر صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر
عندهم اذن والمراد صفوا اذانهم واعطوا الاذن وتعدى بالهمزة فيقال اصمه الله وربما استعمل الرباعي لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثي متعديا
فلا يقال صمم الله الاذن ويسمى شهر رجب الاصم لانه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث والحجر الاصم الصلب المصمت وفي الحديث نهى
عن اشتمال الصماء قال الاصمعي اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل الرجل بثوبه فيجلل به جسده كله ولا يرفع منه جانبا يخرج منه يده واما الفقهاء
فانهم يقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ولم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكب يده ومنه فرجه كذا ذكره في معاني الاخبار
وفي حديث ابي عبيد واشتمال الصماء ان تجلل جسدك بثوبك نحو شملة الاعراب باكسيتهم وهو ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى
فاذا لم يسترها من خلفه على يده اليمنى وما فضل منه الايمن فيعطيه ما جميعا على الايسر وان يشتمل الرجل وداؤه تحت ابطه ثم يجعل طرفيه
على منكب واحد وهذا هو الاوجه فالاخذ بهذا وفي الخلال الاصم الذي لا صوت له وفي حديث الجمار لا تاخذ الجمار الصم وخذ البرش يعني سد

الجمرة الوخوة البرشاء وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو ما يجعل في فمها سدادها وصميم القلب وسطه والصميم ككريم الخالص وضم في
الامر بالتشديد مضى فيه والصمة بالكسر الاسد ثم سمي به الرجل ومنه دريد بن الصمة وصميم الحر والبرد اشده والصمصام السيف القاطع الصارم
الذي لا ينثني صنم الاصنام التي تعبد من دون الله واحدها صنم قيل هو ما كان مصورا من حجر او صفر او نحو ذلك والوثن من غير صورة وقيل
هما واحد صوم قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا عن ابن عباس وعن ابي عبيدة كل ممسك عن طعام او كلام فهو صائم وفي الشرع
وهو الكف عن المفطرات مع النية وفي الحديث ذكر الصوام بالضم والتشديد هو ظليم اغبر اللون طويل الرقبة اكثر ما يبيت في النخل وفي الخبر
في الجبل ضخم الضخم الغليظ من كل شيء يقال ضخم الشيء بالضم ضخما وضخامة اي عظم فهو ضخم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخمات بالسكون
لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل جفنات وسمرات ضرم في الحديث الفويسقة تضرم البيت على اهله اي تحرقه عليهم من الضرام بالكسر وهو اشتعال
النار في الحلفاء ونحوها يقال ضرمت النار من باب تعب وتضرمت واضطرمت اذا التهبت واضرمت النار اوقدتها واضرمتها انا اضراما وضرمتها
شددت للمبالغة وضرم الشيء بالكسر اشتد حره والضرمة بالحركة النار والضرمة ايضا حشيش يحترق سريعا ضرغم الضرغام الاسد ويستعار للرجل
الشجاع ضمم في الدعاء وتضام به ملئكة المقربين اي تجمع من قولهم ضممته ضما جمعته جمعا وتضام القوم اذا انضم بعضهم الى بعض وفيه اللهم
هب لي رقبتي من ضمة القبر اي من ضغطته وفي الحديث لنا اضاميم من هنا وهنا اي جماعات ليس اصلهم واحد كان بعضهم ضم الى بعض ضيم
الضيم الظلم وقد ضامه يضيمه واستضامه فهو مضيم ومستضام اي مظلوم وقد ضمت اي ظلمت على ما لم يسم فاعله قاله الجوهري وفيه ثلث لغات
ضيم الرجل وضيم وضيم الرجل وضوم كما في بيع طعم قوله تعالى ويطعمون الطعام على حب الطعام ما يؤكل وربما خص بالبر قال تعالى فلينظر الانسان الى
طعامه وفي الخبر فلينظر الانسان الى طعامه اي الى علمه الذي يأخذه عمن يأخذه قوله وطعامهم حل لكم قال العدس والحمص وغير ذلك وفي خبر احرز
طعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم قال عني بطعامهم ههنا الحبوب والفاكهة غير الذبائح التي يذبحونها فانهم لا يذكرون اسم الله خالصا عليها
وعن الشيخ ابي علي اختلف في الطعام المذكور في الاية قيل المراد ذبائح اهل الكتاب نقلا عن اكثر المفسرين واكثر الفقهاء وبه قال جماعة من اصحابنا
ثم اختلفوا منهم من قال ذبائحه كل كتابي من انزل عليه التورية والانجيل ومن دخل في ملتهم ودان بدينهم وان لم يكن منهم ثم نقل غير ذلك الى ان قال
وقيل المراد بالطعام ذبائحهم وغيرها من الاطعمة وقيل انه يختص بالحبوب وما لا يحتاج فيه الى التذكية وهو المروي عن ابي عبد الله وطعم يطعم اذا
اكل قال تعالى فاذا طعمتم فانتشروا وطعمته اطعمه من باب تعب بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ حتى الماء وذوق الشيء وفي التنزيل ومن لم يطعمه فانه مني
اي من لم يذقه والطعم بفتح فسكون ما يؤديه الذوق يقال طعمه حلو او مر ونحو ذلك واستطعمه سأله ان يطعمه قال تعالى حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها واستطعمت الطعام ذقته لاعرف طعمه وتطعمه كذلك وفي الحديث نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم بضم التاء وكسر العين اي حتى يبدو صلاحها يقال
اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت وفيه اني لا امتنع من طعام طعم منه السنور اي ذاقه واكل منه وفيه لا تدخلوا الحمام حتى تطعموا
شيئا اي حتى تاكلوا وفي حديث زمزم انه طعام طعم بالضم اي يشبع منه الانسان قاله في المص والطعم بالضم الطعام والطعم ايضا الحب الذي يلقى
للطير والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف ومنه لا ميراث للجدات انما هي طعمة وفي الحديث لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم
ويسقيهم اي يحفظ قوامهم ويمدهم بما يفيد فائدة الطعام والشراب في الروح تقويم البدن طلسم المشهور في معنى الطلسم على ما نقل اقوال ثلثة
الاول الطل بمعنى الاثر فالمعنى اثر الثاني انه لفظ يوناني ومعناه عقد لا يحل الثالث انه كناية عن مغلوب اعني مسلط طهم قوله تعالى فاذا جاءت الطامة
الكبرى يعني القيمة والطامة الداهية لانها تطم على كل شيء اي تعلوه من طم الامر علاه وطم الشعر جزه او قصه ولعل منه الحديث ثلثة من اعتادهن
لم يدعهن طم الشعر وتشمير الثوب ونكاح الاماء وطم البئر طمها من باب قتل ملأها حتى استوت مع الارض وطمها التراب فعل بها ذلك ورجل طم بالكسر
لم يدعهن طم الشعر وتشمير الثوب ونكاح الاماء وطم البئر طمها من باب قتل ملأها حتى استوت مع الارض وطمها التراب فعل بها ذلك ورجل طم بالكسر
وطمطاني اي في لسانه عجمة لا يفصح ومنه الخبر ليس فيهم طمطاني يعني جمير شبه بكلام جمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم طهم في صفته لم يكن بالمطهم
ولا بالمكلثم اي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالمجتمع لحم الوجه ولكنه مستوي الوجه وفي نعته المطهم المستفيض الوجه وقيل الفاحش في السمن وقيل النحيف الجسم
وهو من الاضداد ظلم قوله تعالى ومن اظلم ممن منع مساجد الله الاية قيل نزلت في الروم لما خربوا بيت المقدس وطرحوا الاذى فيه ومنعوا من دخوله
واحرقوا التورية وقيل نزلت في المشركين لما منعوا رسول الله من دخول المسجد الحرام عام الحديبية قوله في ظلمات ثلث قيل هي ظلمة المشيمة وظلمة
الرحم وظلمة البطن قوله او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض قال المفسر هذا تشبيه بان اعمال
الكفار في خلوها من نور الحق وظلمتها بظلمات متراكمة هي ظلمة الموج وظلمة البحر وظلمة السحاب وروي في قوله تعالى او كظلمات قال الاول
صاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معوية لغو ومن يظاهر اذا اخرج المؤمن يده في ظلمة فتنهم لم يكد
يراها قوله تعالى ظلمات ثلث لا الهاء لانه جمعت الظلمات لشدة تكاثفها فانها ظلمة بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر قيل وظلمة حوت الثم
الحوت الاول واختلف في مدة مكثه في بطنه فقيل سبع ساعات وقيل ثلث ساعات وقيل ثلثة ايام وقيل سبعة ايام وقيل اربعة عشر يوما وقيل

باب ما اوله الضاد

باب ما اوله الطاء

باب ما اوله الظاء

اربعين يتردد به في ماء الدجلة وفي الدعاء سبحان الله جاعل الظلمات والنور اي الليل والنهار والجنة والنار وانما قدم الظلمات لان الله تعالى خلقها
قبل والظلمة خلاف النور والظلمة بضم اللام لغة فيه والجمع ظلم كغرفة وغرف وظلمات كغرفات وقد اظلم الليل والظلام اول الليل والظلماء الظلمة
وليلة ظلماء اي مظلمة وظلم الليل بالكسر واظلم بمعنى واظلم القوم دخلوا في الظلام ومنه قوله تعالى فاذا هم مظلمون اي داخلون في الظلام وفي مقعد
الذي صدق في ميعاده وارتفع عن ظلم عباده قال ابن ابي الحديد في شرح هذه العبارة هذا هو مذهب اصحابنا المعتزلة عن امير المؤمنين لغة
وهو استاذهم وشيخهم في العدل والتوحيد فاما الاشعرية فانها وان كانت تمنع عن اطلاق القول بان الله يظلم العباد الا انها تعطي المعنى في الحقيقة
لان الله عندهم يكلف العباد ما لا يطيقون وذلك لان القدرة عندهم مع الفعل فالقاعد عندهم غير قادر على القيام وانما يكون قادرا على القيام
عند حصول القيام ويستحيل عندهم ان يوصف الباري تعالى باقدار العبد القادر على القيام ويوقع ذلك مكلفا له ان يكون وهذا غاية ما يكون من
الظلم سواء اطلقوا هذه اللفظة ام لم يطلقوا والاسم ظلم من ظلمه ظلما من باب ضرب والظالم من يتعدى حدود الله تعالى بدليل قوله تعالى ومن يتعد حدود الله
فاولئك هم الظالمون وفي الحديث الا وان الظلم ثلاثة ظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب فاما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله تعالى واما
الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات يعني الصغيرة من الزلات واما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا والظلامة والظلمة
والمظلمة بفتح اللام والكسر اشهر ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما اخذ منك بغير حق ومنه حديث اهل البيت الناس يعيشون في فضل مظلمتنا وفي الحديث
من قتل دون مظلمته فهو شهيد وذلك كان يقتل دون اهله او دون ماله او نحو ذلك والظليم الذكر من النعام ومنه الحديث فادلفت يعني الراحلة كالظليم
يعني في سرعة عنم في الحديث ذكر العتمة هي بفتحتين وقت صلوة العشاء ونقل عن الخليل انه الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق والعتمة
صلوة العشاء او وقت صلوة العشاء الاخرة قبل والوجه في تسمية صلوة العشاء بالعتمة لان الاعراب يعتمون بالابل في المرعى فلا ياتون بها
الا بعد العشاء الاخرة فيسمون ذلك الوقت عتمة وعتمة الليل اوله ظلامه عند سقوط نور الشفق واعتم دخل في العتمة مثل اصبح والمعتام المختار عتمة
عتم العظم المكسور اذا انجبر من غير استواء ومنه عتمت يده فعتمت اذا جبرتها على غير استواء وبقي فيها شيء وعثمان بالضم اسم رجل وعثميثا باسين
المهملة والثاء المثلثة والشين المعجمة بينهما ميم وياء على ما صح في النسخ من الاوصياء السابقين على ادريس وهو الذي اوصى الى ادريس بعجم قوله تعالى و
لو نزلناه على بعض الاعجمين الاية الاعجم الذي في لسانه عجمة بضم العين وهي لكنة وعدم فصاحة يقال عجم بالضم عجمة فهو اعجم والمراة عجماء وجمع الاعجم اعجمون
وجمع الاعجمي اعجميون على لفظه فلو قال العربي يا اعجمي بالالف لم يكن قذفا لانه نسبة الى العجمة وهي موجودة في العرب فكانه قال يا غير فصيح قوله
اعجمي وعربي اي اقران اعجمي وبني عربي والاعجمي كالعتة خالصة العربية والعجمي منسوب الى العجم بفتحتين وهم الفرس وان افصح بالعجمة والاعجم
من لا يفصح وان كان عربيا وفي الحديث جرح العجماء جبار الدابة المفلتة من صاحبها ليس لها قائد ولا يركب ليسلك بها سواء السبيل فما اجرحته او
اتلفته لا دية فيه ولا غرامة وسميت عجماء لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم والبهائم العجم بالضم فالسكون جمع اعجم وهو من
لا يقدر على الكلام ومنه اتقوا الله في العجم من اموالكم قيل وما العجم قال الشاة والبقرة والحمام واشباه ذلك وصلوة النهار عجماء اي اخفاتية لا
يسمع فيها قراءة والكتاب المعجم اي المنقط يقال اعجم الكتاب اي نقطه كعجمه وفي الحديث نهى عن رطانة الاعاجم كانه يريد بذلك ما عدا العرب كما
يفهم من حديث التعويذ اللهم اني اعوذ بك من شر فسقة العرب والعجم ويقال للعجم بالياء فيقال هو عجمي اي منسوب اليهم وفيه حروف المعجم
هي ثمانية وعشرون حرفا ا ب ت ث ج الخ قيل سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط يقال اعجمت الحرف بالالف ازلت عجمته بما يميزه عن
غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب والعجمة خلاف اعرابه وعن الخليل الحروف المعجمة هي الحروف المقطعة لانها اعجمية يعني ان الحرف الواحد لا يدل
على ما يدل عليه الحروف الموصلة فكان امرها مستعجم فاذا وصلت اعربت وبينت وفي الصحاح حروف المعجم هي الحروف المقطعة التي يختص بالنقط
من بين سائر الحروف ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع واستعجم عليه الكلام اي استبهم وفي حديث الرضاء ولكن الله لم يزل منذ
قبض رسول الله وهلم جرا يمن هذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء كانه يريد باولاد الاعاجم ما
عدا القرابة من العطاء ويريد بالقرابة من عدا الائمة كابراهيم واخيه العباس وتخوم وفي حديث التين لو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة لقلت
هذه لان فاكهة الجنة بلا عجم يعني لا نوى فيها فكلوها فانه يقطع البواسير عكس في الدعاء اعوذ بك من العدم يعني الفقر وعدم الوصل افتقر فهو
معدم وعديم ومنه الحديث وصول معدم خير من جاف مكثر وعدمته عدما من باب تعب فقدته والاسم العدم ويتعدى بالهمزة فيقال اعدمته
فضله وعن ابي حاتم نقلا عن عدمني الشيء واعدمني فقدني واعدمته فعدم مثل افتقرته فافتقر بينا الرباعي للفاعل والثلاثي للمفعول والعندم
هو البقم وقيل دم الاخوين وقد جاء في الحديث عرم قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم العرم جمع عرمة مثل كلم وكلمة قيل هو الجرذ الذي ينقب
السكر وقيل غير ذلك وقد ذكر في سيل وصبي عارم بين العرام بالضم اي شرس وقد عرم يعرم من باب ضرب وقتل عرامة بالفتح فهو عارم والعرم
العارم والاعرم الذي فيه سواد وبياض قاله الجوهري عزم قوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما اي رايا معزوما عليه بقي

عزمت

عتمة

عجم

عنم

عدم

عرم

عزم

عزمت عزما وعزما بالضم وعزيمة اذا اردت فعله وقطعت عليه وعن الباقر قال عهد الله اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم
هكذا والعزم والعزيمة ما عقد عليه قلبك انك فاعله ومنه قوله تعالى واصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل وهم خمسة نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد
فان كلا منهم اتى بعزم وشريعة فانسخت الشريعة من تقدمه وقيل هم ستة نوح صبر على اذى قومه وابرهيم صبر على النار واسحق صبر على الذبح ويعقوب
صبر على فقد الولد وذهاب البصر ويوسف صبر في الجب والسجن وايوب صبر على الضر وفي قسم نوح وابرهيم واسحق ويعقوب وموسى ومحمد
وقيل سموا اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والقائم وسيرته فاجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به وروي انهم بعثوا
الى مشارق الارض ومغاربها وجنها وانسها وفي تفسير الشيخ علي اولوا العزم اولوا الجد والثبات والصبر وقيل من للتبيين واراد جميع الرسل والاظهر
ان من للتبعيض قوله وان ذلك اي الصبر والمغفرة لمن عزم الامور اي من معزومات الامور التي يجب العزم عليها وعزم عزما وعزيمة اجتهد
وجد في امره وعزائم السجود فرائضه التي فرض الله تعالى السجود فيها وهي الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرأ كذا في المغرب نقلا عنه وهو المروي ايضا وفي
الفقيه سجدة لقمان بدل الم تنزيل ولعله اراد بسجدة لقمان المجاورة للقمان وفي الحديث من عزائم الله كذا عزائم الله موجباته والامر المقطوع عليه
لا ريب فيه ولا شبهة ولا تاويل فيها ولا نسخ وفيه عرف الله بفسخ العزائم وحل العقود اي نظرت في احوال نفسي واني ربما اعزم واعقد قلبي
على امر ثم يحل العقد من غير تجدد موجب لذلك فاعلم بهذا النظر من هذين الامرين ان هذا من تقلب القلوب والابصار وبيده ازمتها وكل
مسخر له فنحو هذا هو الطريق لمعرفة الله تعالى وفيه ان عندنا قوما لهم محبة ولهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول اراد نفي ذلك عنهم لعدم قوة
تمييزهم وفي حديث شهادة ان لا اله الا الله فانها عزيمة الايمان اي عقيدته المطلوبة لله من خلقه وما زاد عليها كمال لها والعزيمة هي ارادة
الفعل والقطع عليه والجد في الامر ومنه الدعاء اسئلك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد اي عقد القلب على امضاء الامر وقدم الثبات على
العزيمة وان تقدمت هي عليه اشارة الى انه المقصود بالذات لان الغايات مقدمة في الرتبة وعزم الله لي اي خلق الله في قوة وصبرا وعزم الله لي اي
خلق الله لي عزمها وفي الحديث الزكوة عزمة من عزمات الله اي حق من حقوقه واجب من واجباته والعزائم الرقى وعزمت عليكم اي اقسمت عليكم
ومنه الدعاء على الاسد عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين وعزائم المغفرة محتماتها والمراد ما
يجعلها حتما والعوازم جمع عازمة وهي التي جرت بها السنة من الفرائض والسنن من قوله تعالى فاذا عزم الامر اي لزم فرض الجهاد وتلخيصها ان العوازم
هي الامور الثابتة بالكتاب والسنة وعوازم الامر ما امر الله فيها والاعتزام القصد في المشي ومنه قوله ارسله على فترة من الرسل واعتزام من الفتن عسم
عسم الكف والقدم من باب تعب يبس مفصل الرسغ حتى تعوج الكف والقدم يقال رجل اعسم وامرأة عسماء والعسم الطمع في الشيء وهذا الامر لا يعسم فيه
اي لا يطمع في مغالبته وقهره عصم قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع اعصم به وقال الجوهري يجوز ان يراد لا معصوم اي لا ذا عصمة فيكون
فاعل بمعنى مفعول قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر قرئ بالتخفيف والتشديد وعصم الكوافر هو ما يعتصم به من عقد وسبب اي لا تمسكوا بنكاح
الكافرات سواء كن اولا ويسمى النكاح عصمة لانها لغة المنع والمرأة بالنكاح ممنوعة من غير زوجها واسئلوا ما انفقتم اي اسالوا اهل مكة ان
يردوا عليكم مهور النساء التي تخرجن اليكم من نسائهم قوله واعتصموا بحبل الله اي التجأوا الى الله بطاعته وحبل الله هو القرآن وقيل بعهد الله قوله
فاستعصم اي امتنع طالبا للعصمة واعتصم اي تمسك واستمسك قوله والله يعصمك من الناس اي يمنعك منهم فلا يقدرون عليك وعصمة الله
للعبد منعه من المعصية وعصمة الله من المكروه من باب ضرب حفظه ووقاه وفي الحديث ما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي الا قطعت اسباب
السموات من يديه واسخت الارض من تحته قال بعض الشارحين هما ثان الفقرتان كناية عن الخيبة والخسران وفيه اعوذ بك من الذنوب التي
تهتك العصم وهي كما روي عن الفقه شرب الخمر واللعب والقمار وفعل ما يضحك الناس من المزاح واللهو وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل
الريب والمعصوم الممتنع من جميع محارم الله كما جاءت به الرواية وعن علي بن الحسين الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر
الخلقة فتعرف قيل فما معنى المعصوم قال المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا يفترقان الى يوم القيمة والامام يهدي الى القرآن والقرآن
يهدي الى الامام وذلك قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وفي الدعاء ان عصمة امري كذا اليه رغائبي وحافظي من الشقاء المخلد و
اعتصمت بالله امتنعت به وفي حديث رسول الله اربع منكن فيه كان في نور الله الاعظم وعد منها من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله
واني رسول الله اي ما يعصم من المهلك يوم القيمة والمعنى من كانت الشهادتان وبعني بهما الايمان عصمة ووقاية له من المعاصي تحجزه وتمنعه من
اقتراف ساخط الله وساخط رسوله ومنه قول ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي حفظ لهم ووقاية يمنعهم من الضياع والحاجة والعوذ
الاعصم الذي في جناحه ريشة بيضاء والاعصم من الظباء والوعول الذي في ذراعيه او احدى يديه بياض والمعصم كمقعد موضع السوار من
الساعد والجمع معاصم والعصام رباط القربة وسيرها الذي يحمل به والجمع عصم ككتاب وكتب عظم قوله تعالى رب العرش العظيم وصفه بالعظمة
من جهة الكمية والكيفية فهو ممدوح ذاتا وصفة وخصه بالذكر لانه اعظم الاجسام فدخل تحته الجميع قوله تعالى عظامه هي جمع عظم والتاء لتانيث

النجدة

عسم

عصم

Converted by Tiff Combine - unregistered

الجمع وفي الحديث القدسي لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي والعظيم الذي قدر جاوز قدره وجل عن حدود العقول الذي لا يتصور
الاحاطة بكنهه وحقيقته وقد مر في جلال الفرق بينه وبين الجليل والكبير وفي الحديث من تعظم في نفسه يلقى الله غضبانا التعظم في النفس
الكبر والنخوة والزهو والاسم الاعظم معنا العظيم اذ ليس بعض الاسماء اعظم من بعض لان جميعها عظيم وقيل لكل اسم اكثر تعظيما فهو اعظم
مما قل وفي الحديث ان اعظم الايام يوم النحر اي من اعظم الايام فلا ينافي ان افضلها يوم عرفة وعظم الشيء عظما وزان عنب وعظامة بالفتح ايضا
كبر فهو عظيم وعظم الشيء بالضم فالسكون اكثره ومعظمه وتعظم واستعظم تكبر واستعظمه عده عظيما واعظمته بالالف عظمته تعظيما وفخمته
توقيرا وفخمته والتعظيم التبجيل والعظمة والكبرياء وعظم كسهم قصب الحيوان الذي عليه اللحم الجمع اعظم وعظام وعظامة وفي الحديث سجد على سبعة
اعظم اي اعضاء وسمي العضو عظما وان كان من عظام وجعلها سبعة بناء على ان الجبين والانف واحد وفيه السنة في الحلق ان يبلغ العظمين
يراد بهما العظمان اللذان في اسفل الصدغ بحاذيان وتدا الاذنين قال بعض الشارحين وهما الهنتان اللتان في مقدمهما عظم العظم بفتح
بصبغ به وهو بالفارسية نيل وبق هو الوسمة والعظلم الليل الظلم وهو على التشبيه جمع ذلك قوله في من عقم قوله تعالى عذاب يوم عقيم قيل
هو عذاب يوم القيمة وسماه عقيما لانه لا ليلة له او لانه لا يوم بعده وقيل هو يوم بدر ووصف بذلك لان اولاد النساء يقتلون فيه
فيصرن كاهن عقم لم يلدن والريح العقيم ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السابعة وفي
الحديث عن ابي ذر في الريح العقيم قال لم يخرج منها شيء قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها مثل سعة الخاتم فعصفت
على الخزنة فخرج منها بمقدار منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد فاهلكتهم والعقيم الذي لا يولد له يطلق على الذكر والانثى ومنه المرأة العقيم
بين عقمت الرحم عقما من باب تعب والعقم وزان قفل قال في المصر ويجمع الرجل على عقماء وعقام ككريم وكرام وكرماء ويجمع على عقام وعقم
بضمتين وقولهم الملك عقيم اي لا ينفع في طلبه نسب ولا صداقة فان الرجل يقتل اباه وابنه على الملك فكانه سد باب الرعاية والمحافظة ويوم
عقيم لا هواء فيه فهو شديد الحر عكرم عكرمة ابو قبيلة ولعل منه الحديث لو ادركت عكرمة عند الموت لنقعته علم قوله تعالى يرفع الله الذين
امنوا والذين اوتوا العلم درجات لا يخفى ما في الاية من الترغيب في العلم ومثلها كثير قوله وقال الذي عنده علم من الكتاب قيل هو وزير
سليمان بن داود وابن اخته وهو آصف بن برخيا وكان يعرف اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجيب وهو قوله يا الهنا واله كل شيء الها
واحدا لا اله الا انت وقيل هو يا حي يا قيوم وبالعبرانية اهيا وشراهيا وقيل هو يا ذا الجلال والاكرام وقيل هو ملك ابدا الله به سليمان
وقيل هو جبرئيل والكتاب اللوح المحفوظ قوله واولوا العلم اي المتصفون به قوله وفوق كل ذي علم عليم اي ارفع منه درجة حتى ينتهي الى الله تعالى
قوله هدى للعالمين العالمون بفتح اللام اصناف الخلق كل صنف منهم عالم جمع لا واحد له من لفظه وقيل العالم يختص بمن يعقل وجمعه
بالواو والنون وذهب اكثر المتكلمين الى ان العالم هو الجسم في الفلك العلوي والعنصري السفلي وعن بعض العارفين العالم المصنوع اشان
عالم الماديات وعالم المجردات والكائن في الاول هو الجسم والفلك والفلكيات والعنصر والعنصريات والعوارض اللازمة وفي الثاني هم الملائكة
المسماة بالملأ الاعلى والعقول والنفوس الفلكية والارواح البشرية المسماة بالنفوس الناطقة قوله لا علم لنا الا ما علمتنا ونحوها من الايات
فيها دلالة على ان الصور الادراكية كلها فائضة من الله كما هو قول الحكماء وعلماء الاسلام قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول الاية ضمن العلم معنى التمييز اي لنميز بالعلم فان العلم صفة يقتضي تمييز المعلوم فيميز لك الناس التابعون لك والناكصون
عنك قوله ايام معلومات هي عشر ذي الحجة قوله في البحر كالاعلام اي كالجبال الطوال واحدها علم قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون وقال
النجم رسول الله والعلامات هم الائمة وفي الحديث المائدة ظهور الا ما علمت انه قذر وقد ذكر في قذر والعلم اليقين الذي لا يدخله
الاحتمال هذا هو الاصل في لغة وشرعا وعرفا وكثيرا ما يطلق على الاعتقاد الراجح المستفاد من سند سواء كان يقينا او ظنا ومنه قوله
فان علمتموهن مؤمنات الاية قال المفسر اراد الظن المتاخم للعلم لا العلم حقيقة فانه غير ممكن وعبر عن الظن بالعلم ايذانا بانه كهو في
وجوب العمل به انتهى ومثله قوله تعالى فان علمتم فهم خبر او جاء العلم بمعنى المعرفة كما جاءت بمعنى الاشتراك في كون كل منهما مسبوقا بالجهل لان
العلم وان حصل عن كسب فذلك الكسب سبوق بالجهل وفي التنزيل مما عرفوا من الحق اي علموا وقال لا تعلمونهم الله يعلمهم اي لا تعرفونهم
الله يعرفهم قال في المصر واطلقت المعرفة على الله لانها احد العلمين والفرق بينهما اصطلاح والله تعالى منزه عن سابقة الجهل وعن الاكتساب
لان الله تعالى يعلم ما كان وما يكون كيف يكون وعلمه صفة قديمة ذاتية له قال واذا كان العلم بمعنى اليقين تعدى الى مفعولين واذا كان
بمعنى المعرفة تعدى الى واحد انتهى وقد يضمن العلم معنى شعر فتدخل الباء بقي علمته وعلمت به والعالم بكسر اللام من اتصف بالعلم وقد
يطلق ويراد به احد الائمة من غير تعيين والله تعالى عالم بكل معلوم على ما هو عليه من كونه واجبا وممكنا وممتنعا وكليا وجزئيا النسبة ذاته
الى جميع الممكنات بالسوية وما زعمه الفلاسفة من عدم علمه بالجزئيات الزمانية باطل وشبههم ضعيفة لا تستحق ان تذكر وفي الحديث

عظلم

عقم

علم

انما سمى الله عالما لانه لا يجهل شيئا وسمى الله تعالى بالعلم بغير علم حادث علم الاشياء به واستغنائه على حفظ ما يستقبل من امره كما لو ابنا علماء
الخلق انما سموا بالعلم الحادث اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم فعادوا الى الجهل وفيه ايضا لم يزل الله تعالى عالما والعلم ذاته ولا معلوم والسمع
ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع
والبصر على المبصر والقدرة على المقدور وقال بعض الشارحين قوله وقع العلم على المعلوم لا بمعنى ان التعلق لم يكن بالفعل في الازل بل الانطباق على المعلوم
الخارجي ليس في الازل ونقل عن ابن سينا شبهة في بحث علمه تعالى بالمعلومات عجز عن جوابها وهو ان علمه تعالى في الازل متعلق بكل مفهوم فلا بد للمفهومات
من وجود خارجي او ذهني وعلى التقديرين هي قائمة بانفسها او بغيرها وعلى تقدير قيامها بغيرها فهي قائمة بذاته او بغيره تعالى والكل محال ويمكن ان يقال
ان منشا هذه الشبهة من الحصر المذكور في قوله لا بد للمفهومات من وجود خارجي او ذهني وهذا الحصر وان ثبت في حق المخلوق لكن لا يلزم ثبوت
مثله في حق الخالق تعالى هذا وقد نقل عن صاحب الحاكمات احتمال ما الوجود الذهني من غير قيام الوجود الذهني بشيء وفيه ان لله تعالى علمين علم مبدل
نحن علمه وعلم مكنون هو الذي عنده في ام الكتاب اذا خرج نقد كانه يريد اللوح المحفوظ وفيه العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع وما مات عالم فذهب
علمه والعلم يتوارث والعلم علمان علم مسموع ومطبوع كما وردت به الرواية بذلك عن علي حيث قال رايت العلم علمين فمسموع ومطبوع فلا ينفع
مسموع اذا لم يك مطبوع كما لا تنفع ضوء الشمس العين ممنوع قال بعض الشارحين العلم المسموع هو العلم بالشرعيات والعلم المطبوع العلم باصول
الدين وروي هكذا رايت العقل عقلين فموهوب ومكسوب فلا ينفع مكسوب اذا لم يك موهوب كما لا تنفع الشمس وضوء العين محجوب ولا
منافاة بين الروايتين فان الاولى في العلم والثانية في العقل والعلم بالتحريك علم الثوب من الطراز وغيره وهو العلامة وجمعه اعلام مثل سبب واسباب
وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضعت له امارة يعرفها والعلم الراية والاعلم مشقوق الشفة العليا بين علم الرجل يعلم
علما اذا صار اعلم والمراة علماء مثل احمر وحمراء واعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان فهو معلم والمعلم الاثر يستدل به على الطريق والمعلوم اسم
لما كان لرسول الله وفي الحديث ذكر الاعلام والمنار بفتح الميم المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار لهداية الضال ونحوه واعلام الازمنة
هم الائمة لانهم يهتدى بهم ومنه حديث يوم الغدير وهو الذي نصب فيه امير المؤمنين علما للناس والعلامة العالم جدا والهاء للمبالغة كانهم
يريدون به داهية والعلامة الحلي الحسن بن يوسف بن مطهر له كثير من التصانيف وعن بعض الافاضل وجد بخطه خمسمائة مجلد من مصنفاته غير
خط غيره من مصنفاته قال الشيخ البهائي من جملة كتبه كتاب شرح الاشارات ولم يذكره في عداد الكتب المذكورة هنا يعني في الخلاصة قال وهو موجود
عندي بخطه ومدة عمره سبع وسبعون سنة وثلاثة اشهر وسبعة عشر يوما توفي في ليلة الحادي عشر من المحرم سنة ستة وعشرين وسبعمائة ومولده
تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان واربعين وستمائة علقم العلقم بفتح العين فالسكون شجر مر ويقال للحنظل علقم ولكل شجر مر وعلقم اسم رجل والعلقمة
المرارة عمم قوله تعالى عم يتساءلون اصله عما فحذف منه الالف في الاستفهام والعم اخو الاب والعمة اخته والجمع اعمام وعمومة وعمات وبني
وبين فلان عمومة كما بين ابوة وخؤولة وفي ابن عم ثلث لغات ذكر الياء وحذفها مع فتح الميم وكسرها قاله الجوهري والعمامة بكسر العين واحدة
العمائم واعتم العمامة وتعمم بمعنى والعمة بالكسر الاعتمام ومنه لا تعمة الاعرابي وتعممت كررت العمامة على الراس والعام خلاف الخاص ومنه الحديث
سهم المؤلفة والرقاب عام والباقي خاص اراد بقوله عام لمن يعرف ولمن لا يعرف واراد بقوله خاص لمن يعرف لا غير والعامة خلاف الخاصة
والجمع عوام مثل دابة ودواب ومنه ثوب ابيك من عوام خطابا له والنسبة الى العامة عامي والهاء في عامة للتاكيد قوله لا يعذب الله العامة
بعمل الخاصة اي لا يعذب الاكثر بعمل الاقل وفي الحديث خذ ما خالف العامة يعني اهل الخلاف وقد ذهب عامة النهار اي جميعه وعم الشيء يعم عموما
من باب قعد شمل ومنه عمهم بالعطية وعمهم المطر عم العام الحول ويجمع على اعوام مثل سبب واسباب وبنت عامي اذا اتى عليه حول
والعام السنة قال في المص وعن بعضهم لا يفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونها بمعنى وهو غلط بل السنة من اول يوم عدد
الى مثله والعام لا يكون الا شتاء وصيفا وعلى هذا فالعام اخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاما عمم النعمة شهوة اللبن وقد عام
الرجل يعيم عيمة فهو عيمان وامراة عيماء غرم قوله تعالى ان عذابها كان غراما اي هلاكا ويقال غراما ملازما ومنه الغريم وهو الذي عليه الدين
لانه يلزم الذي عليه الدين به قوله انا لمغرمون اي معذبون من قولهم ان عذابها كان غراما وقيل معناه انا لمولعون قوله والغارمين يعني الذين
عليهم الدين ولا يجدون القضاء وفي الحديث الغارمون من اهل الزكوة وهم قوم قد انفقوها في طاعة الله من غير اسراف فيجب على
الامام ان يقضي عنهم ويكفيهم من باب الصدقات وفي الدعاء اعوذ بك من المأثم والمغرم المغرم مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم
الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكره الله ثم عجز عن اداءه والغريم الذي عليه الدين يقال اخذ
من غريم السوء ما سنح وقد يكون الغريم الذي له الدين قال كثير عزة قضى كل ذو دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها وفي الدعاء
اللهم انت تكشف المغرم والمأثم والمراد من المغرم ما يلزم به الانسان من غرامة او يصاب به في ماله من خسارة وما يلزمه كالدين وما يلحق به من

علم

عم

عم

عم

باب ما اول الغين

غرم

الظالم

المظالم والمأثم مصدر كالاثم وهو الوقوع في الذنب والمغرم كثير الدين ومنه الدعاء واقض عني مغرمها ومنه المغرم اذا تداين اجل سنة والغرامة
ما يلزم اداؤه كالغرم بالضم ومنه يستحب غرامة الصبي ليكون حليما في كبره وغرمت الدية والدين وغير ذلك اغرم من باب تعب اذا ادّيته غرما
ويتعدى بالتضعيف فيقال غرمته واغرمته بالالف اي جعلته غارما وغرم في تجارته مثل خسر خلاف ربح والغارم من يلتزم ما ضمنه ويتكفل به
وفلان مغرم بكذا اي لازم له ومولع به غلم قوله تعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين الآية الغلام الابن الصغير وتصغيره غليم ويجمع في القلة
غلمة بالكسر ومنه قد عوت الغلمة وفي الكثرة على غلمان قال في المصرح ويطلق الغلام على الرجل الكبير مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصبي شيخا
مجازا باسم ما يؤول اليه وعن الازهري وسمعت العرب يقولون للمولود حين يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش عندهم
في كلامهم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون اي يطوف عليهم للخدمة غلمان لهم كانهم لؤلؤ في الحسن والصباحة والصفاء والبياض مكنون
اي مخزون قيل انه ليس على الغلمان مشقة في خدمة اهل الجنة بل لهم في ذلك اللذة والسرور اذ ليست تلك الدار دار محنة والغلمة كغرفة شدة
الشهوة ومنه خبر نسائكم العفيفة الغلمة والغلمة هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما واغتلم البعير اذا هاج من شدة شهوة الضراب
ومنه الحديث سئل عن بحر اغتلم فخرج من الدار وقتل رجلا وفيه نهي عن اكل لحم البعير وقت اغتلامه غلصم الغلصم لغلصم راس الحلقوم وهو الموضع
الناتي في الحلق قاله الجوهري وغيره والجمع غلاصم وغلصمه قطع غلصمته غمم قوله تعالى لا يكن امركم عليكم غمة اي لا يكن قصدكم الى اهلاكي مستورا
عليكم وليكن مكشوفا مشهورا تجاهروني فيه والغمة السترة من غمه يغمه ستره ومنه الحديث لا غمة في فرائض الله اي لا تستروها ولكن تجاهروا بها
والغمة بالضم الكربة وهو في غمة اي في حيرة وليس والجمع غم كغرفة وغرف والغمة والغم بمعنى واحد كالكربة والكرب ومنه حديث على فطرت والله
بغمائها اي بكربها ودواهيها وفرت بجمائها اي بغطائها والغمام السحاب الابيض سمي بذلك لانه يغم السماء اي يسترها والغمامة واحدة الغمام
وقد اغمت السماء اي تغيمت يقال غمه الشيء من باب قتل غطاه ومنه قيل للحزن غم لانه يغطي السرور والحلم وفي حديث الهلال فان غم عليكم فكذا يقال
غم علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم وفي بعض النسخ فان عم بالعين المهملة وهو بهذا المعنى وفي الحديث اغتم رسول الله فامره جبرئيل فغسل
راسه بالسدر وغم الشخص غما من باب تعب سال شعر راسه حتى ضاقت جبهته وقفاه ومنه رجل اغم الوجه والغمغمة اصوات الابطال في القتال
والتغمغم الكلام الذي لا يتبين غنم قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى الآية الغنيمة في الاصل هي الفائدة
المكتسبة ولكن اصطلح جماعة على ان ما اخذ من الكفار ان كان من غير قتال فهو فيء وان كان مع القتال فهو غنيمة واليه ذهب الامامية وهو مروي
عن ائمة الهدى كذا قيل وقيل هما بمعنى واحد ثم اعلم ان الفيء للامام خاصة والغنيمة يخرج منها الخمس والباقي بعد المؤن للمقاتلين ومن حضر هذا
وقد عمم فقهاء الامامية مسئلة الخمس وذكروا ان جميع ما يستفاد من ارباح التجارات والزراعات والصناعات زائدا عن مؤنة السنة والمعادن
والكنوز والغوص والحلال المختلط بالحرام ولا يتميز عند المالك ولا يعرف قدر الحرام وارض الذمي اذا اشتريها من مسلم وما يغنم من دار الحرب
جميعه يخرج منه الخمس هذا وقد تقدم في خمس كيفية التقسيم للخمس قوله مغانم كثيرة هي جمع مغنم والمغنم والغنيمة ما اصيب من المحاربين من اهل
الشرك عنوة والفيء ما نيل منهم بعد ان تضع الحرب اوزارها واغتنمه وتغنمه عده غنيمة وجمع الغنيمة غنائم والغنم بالتحريك اسم مؤنث موضوع
للجنس يقع على الضان والمعز الذكور والاناث وعليها جميعا ويجمع على اغنام وعن الازهري الغنم الشاة الواحدة شاة غنيم الغنيم السحاب
بقي غامت السماء من باب سال واغامت واغيمت وتغيمت اذا اطبق بها السحاب باب الفاء الفاء فام في الخبر من اعتى من يشفع في القيام
الفئام بالكسر والهمز الجماعة الكثيرة من الناس لا واحد له من لفظه قاله الجوهري وغيره والعامة تقول الفيام بلا همز وفي الحديث قلت وما الفئام
قال مائة الف فحم في الحديث رايته يصلي اذا اقبلت الفحمة من المشرق يعني السواد والظلمة وفحمة العشاء ظلمته والفحم بالضم والفحم بالسكون وقد
يحرك معروف الواحدة فحمة وشعر فاحم اي اسود وكلمته حتى افحمته اذا اسكته في خصومة او غيرها ومنه الدعاء رب افحمتني ذنوبي اي اسكتتني
عن سؤالك والطلب منك وفحم الصبي فحوما وفحاما بالضم بكى حتى انقطع صوته فحم من صفاته كان فخما مفخما وكان معناه عظيما معظما في الصدور
والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وكثرة اللحم والتفخيم التعظيم وتفخيم الحروف خلاف ترقيقه واما الفدم فقد في الحديث الفدام السفينة الفدام ما
يوضع في فم الابريق ليصفي ما فيه والخرقة التي يشد بها الخبوس وفيه للحلم عن السفر باعتبار انه يسكنه كالفدام والثوب المفدم باسكان الفاء
المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا كانه لشدة حمرته كالممتنع من قبول زيادة الصبغ ومنه انه كره المفدم للمحرم فصم قوله تعالى لا انفصام لها اي لا
انقطاع لها اخذا من الفصم وهو الانصداع ولا يبين بقي فصمة فصما من باب ضرب كسرته من غير ابانة فطم الفطيم كريم الذي انتهت مدة رضاعه
وفطم عن الثدي بقي فطمت الرضيع من باب ضرب فصلته عن الرضاع ويجمع الفطيم على فطم بضمتين قال بعض العارفين وجمع فعيل في الصفات
على فعل قليل في العربية وفاطمة بنت رسول الله سميت انها سميت فاطمة لانها فطمت شيعتها من النار وفطم اعداءها عن حبها ولدت بعد
البعثة بخمس سنين وتوفيت لها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما وعاشت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما لا ترى كاشرة ولا ضاحكة

غلم

غلصم

غمم

غنم

فام

فحم

فدم

فصم

فطم

وعن الرضا

وعن الرضا دفنت فاطمة في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد والفاطمي الذي ينتسب الى فاطمة بالولادة والعلوي الذي
ينتسب الى علي وكذلك الحسني والحسيني ونحو ذلك وفاطمة بنت اسد بن هاشم ام امير المؤمنين قيل سميت بذلك لان الله فطمها بالعلم ومن
الطمث كانت اول امراة هاجرت مع رسول الله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله ترى انها لما ماتت البسها
رسول الله قميصه واضطجع في قبرها فقالوا يا رسول الله ما رايناك صنعت ما صنعت بهذا فقال انه لم يكن احد بعد ابي طالب ابر بي منها
وانما البسها قميصي لتكسى من حلل الجنة واضطجعت معها ليهون عليها وفي الحديث قد ولد محمد بن الحنفية ثلث فواطم اراد فاطمة بنت عمران
بن عائذ وفاطمة بنت اسد وفاطمة بنت زائدة بن الاصم فعم الفعم الممتلي وقد فعم بالضم فعامة وفعومة وافعم المسك البيت ملاه بريحه وافعمت
الاناء ملاته فقم في الحديث من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة فقماه لحياه والمعنى من حفظ لسانه وفرجه دخل الجنة وفي الحديث حرم المدينة
من ذباب الى فاقم هو اسم موضع كالعريض والنقيب من قبل مكة فهم الفهم معروف وبق بالحركات الثلث ولكن فتح الفاء افصح منها اي من الضم
والكسر واصله فوه نقصت الهاء وعوض عنها بالميم فاذا صغرته او جمعته رددته الى الاصل فقلت فويه وافواه ولا يبق افام فوهم قوله تعالى فوهما
وعدسها وبصلها قيل الفوم الحنطة والخبز ايضا يبق فوموا لنا اي اختبزوا ويبق الفوم المعروف وبه قرء البعض بابدال الثاء
من الفاء كما يبق جدث وجدف للقبر فهم قوله تعالى ففهمناها سليمان الضمير للحكومة او الفتوى حيث حكم داود بالغنم لصاحب الحرث فقال ايمن
وهو ابن احد عشر سنة غير هذا يا نبي الله ارفق بالفريقين قال وما ذاك قال تدفع الغنم الى صاحب الحرث فينتفع بها والحرث الى صاحب الغنم فيقوم
عليه حتى يعود كما كان فقال القضاء ما قضيت وامضى الحكم بذلك والصحيح على ما قيل انهما جميعا حكما بالوحي الا ان حكومة سليمان نسخت حكومة
داود لان الانبياء لا يجوز ان يحكموا بالظن والاجتهاد ولهم طريق الى العلم وفي قوله تعالى وكلا اتينا حكما وعلما دلالة على هذا والفهم ضد
الغباوة يقال فهمته فهما وفهامة من باب تعب وتسكين المصدر لغة اذا علمته وقيل التساكن اسم المصدر وفلان فهم وقد استفهمني الشيء فافهمته وفهمته
تفهيما وفي حديث مدح الاسلام جعله فهما لمن عقل اي مفهوما اطلق عليه لفظ الفهم مجازا اطلاق اسم المسبب على السبب وهو سبب من فهم عنه وعقل
مقاصده وحروف الاستفهام هل وهي سؤال عن الوجود ومن وهي سؤال عن الشخص ومتى وهي سؤال عن الزمان وكيف وهي سؤال عن الحال وما
وهي سؤال عن الماهية وكم وهي سؤال عن العدد واين وهي سؤال عن المكان واي وهي سؤال عن التمييز والعدد ولم وهي سؤال عن العلة وفهم قبيلة
قمم القمام كسحاب الغبار الاسود ومنه وقائم الاعماق اي مغبر النواحي قمم بن عباس اخو عبد الله بن عباس كان عامل على مكة قحم الاقتحام
الدخول في الشيء بشدة وقوة يقال اقتحم عقبة او شدة وهي بنفسه فيها قال تعالى فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحمها اي لم يجاوزها ولا في الماضي بمعنى
مع المستقبل وعن ابن عرفة لم يقتحم الامر العظيم في طاعة الله وقد تقدم الكلام في عقب قوله مقتحم معكم اي داخلون معكم بكرة والقحم بالضم المهلكة
والجمع قحم كغرفة وغرف ويقتحمون في النار يقعون فيها وقوع مقتحم والمقتحمات الذنوب العظام التي يستحق بها صاحبها دخول النار وفي حديث
العنابم والاسهم القحم بفتح القاف وسكون الحاء وهو الكبير الهرم قدم قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله معناه لا تتقدموا من قدم بين يديه
اي تقدم وقيل لا تعجلوا بامر ونهي قبله وقدم بالفتح يقدم قدما اي تقدم قال تعالى يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وقوله مقدمون اي معجلون
الى النار قوله قدم صدق يعني عملا صالحا قدموه وقيل المنزلة الرفيعة قوله من قدم لنا هذا اي من سنه قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم و
لقد علمنا المستاخرين اي ولقد علمنا من استقدم ولادة وموتا ومن استاخر من الاولين والاخرين او من خرج من اصلاب الرجال ومن لم يخرج و
في حديث الميت خرج مع المؤمن مثال يقدمه قوله يقدمه يجوز ان يقرء على وزن يكرمه اي يقويه ويشجعه من الاقدام في الحرب وهي الشجاعة
وعدم الخوف ويجوز ان يقرء على وزن ينصر وماضيه قدم كنصر اي يتقدمه كما قال تعالى يقدم قومه وامامه تاكيد كذا ذكره بعض الافاضل والمقدم
بفتح الدال والتشديد نقيض المؤخر ومنه مسح مقدم راسه والمقدم بكسر الدال نقيض المؤخر بالكسر ايضا ومنه الدعاء اللهم انت المقدم وانت
المؤخر اي انت الذي تقدم من تشاء من خلقك الى رحمتك بتوفيقك وانت الذي تؤخر من تشاء عن ذلك بخذلانك وهما من اسمائه تعالى و
معناهما ترتيل الاشياء منازلها وترتيبها في التكوين والتفضيل وغير ذلك مما تقتضيه الحكمة قيل والجمع بين هذين الاسمين احسن من التفرد
والقدم من الرجل ما يطا عليه الانسان من لدن الرسغ الى ما دون ذلك والجمع اقدام كسبب واسباب وقولهم هذا تحت قدمي عبارة عن الاستطاعة
والاهتداء فانه في المغرب والقدم ايضا السابقة في الامر يقال لفلان قدم صدق اي اثرة حسنة وفي الدعاء اثبت لي قدم صدق في الهجرة وقدم الشيء
قدما وزان عنب فهو قديم وتقادم مثله وعهد قديم او سابق وزمانه متقدم الوقوع على وقته والقديم من اسمائه تعالى وهو الموجود الذي
لم يزل وان شئت فسرته بالموجود الذي ليس لوجوده ابتداء واصل القديم في اللسان السابق فمعنى الله قديم انه سابق الموجودات كلها
وعن جماعة من المتكلمين يجوز ان يشتق اسم الله تعالى مما لا يؤدي الى نقص او عيب وزاد بعض المحققين انه اذا دل على الاشتقاق الكتاب او السنة
او الاجماع فيجوز ان يشتق اسما لله تعالى اخذا من قوله الله يقضي بالحق الى ان قال فيجعل قولهم اسماؤه توقيفية على واحد من الاصول الثلثة فانه

فعم
فقم
فم
فوه

قاتا اول الفاء
قتم قثم
قحم

قدم

حيث

Converted by Tiff Combine - unregistered

تبتي جوادا وكريما ولا يسمى سخيا لعدم سماع قوله وقد تقدم البحث في تحقيق ذلك في سمأ ومضى قدما بضم الدال لم يعرج ولم ينثن ومثله وقد مضوا
قدما اي مضوا ولم يعرجوا على شيء وكانوا على الطريقة المستقيمة وغير فاكل من قدم اي غير جبان ضعيف عن القدم بوزن محل فلان عن العدو
اذا جبن وفي حق الائمة ماض على نصرتهم قدما غير فرار قول دبر والقدم بالكسر خلاف الحدوث ومنه بوزن قدما كان كذا وكذا وله في العلم قدم اي سبق واقدم
زجر للفرس كانه يؤمر بالاقدام ومنه اقدم حيزوم بفتح الهمزة والمقدام بكسر الميم الرجل الكثير الاقدام على العدو ومثله المقدامة بالكسر ايضا ومقدم العين بكسر الدال
مما يلي الانف كمؤخرها مما يلي الصدغ وقوادم الطير مقاديم ريشه قال الجوهري وغيره وهي عشرة في كل جناح ومنه كان النساء الاول يمشطن المقادم يعني من
شعر الراس ومقاديم الاسنان اضداد مواخيرها وقادم الاسنان راسه والجمع قوادم وقدم وتقدم بمعنى ومنه مقدمة الجيش بكسر الدال والتشديد اوله وهم الذين يتقدمونه
ومقدمة الكتاب مثله وقدم الرجل البلد من باب تعب قدوما ومقدما بفتح الميم والدال وقدمت الشيء خلاف اخرته وقدمت القوم قدوما من باب قتل مثل
تقدمتهم وتقدمت اليه بكذا امرته به وقدمته الى كذا قربته اليه ومقدام بضم القاف بقبض ودليلها بونشان وبصغران بالها والقدوم كرسول الاداة التي يعمل بها
النجار موثنة وعن ابن السكيت ولا تقل قدوم بالتشديد وعن الزمخشري والمطرزي التشديد لغة وفي صحيح البخاري عن ابي الزناد باسناده الى ابي هريرة ان
رسول الله قال اختتن ابرهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة قال ابو الزناد والقدوم موضع قوم في الحديث البيض يذهب بقرم اللحم القوم
بالتحريك شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه ومنه حديث النصراني مرضت فقرمت الى اللحم بوزن قرمت الى اللحم بالكسر اذا اشتهيته قرطم القرطم حب العصفر
قاله الجوهري قسم قوله تعالى فالمقسمات امرا يعني الملئكة تقسم ارزاق بني ادم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه كما ورد
به الرواية وعن الرضا وعن علي تقسم الامور من الامطار والارزاق وغيرها وبقي بتولي تقسيم امر البعث جبرئيل للغضب وميكائيل للرحمة وملك الموت
لقبض الارواح واسرافيل للنفخ قوله وقاسمهما اي حلف لهما قوله تقاسموا بالله لنبيتنه اي حلفوا بالله لنهلكنه ليلا ومقتسمين اي متحالفين على غضب
رسول الله وقيل على تكذيبه وقيل المقتسمين هم قوم من اهل الشرك قالوا لاصحابهم تفرقوا على اعقاب مكة حيث يمر بهم اهل المواسم فاذا سئلوكم
عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم هو ساحر وبعضكم هو مجنون فمضوا فاهلكهم الله وسموا مقتسمين لانهم اقتسموا طرق مكة والقسم كحمل
الحظ والنصيب وقسمانه قسمان اي فرضانه فيما بيننا شيئا وقسطناه على انفسنا وفي الحديث تكرر ذكر القسامة بالفتح وهي الايمان تقسم على اولياء
القتيل اذا ادعوا الدم بوزن قتل فلان بالقسامة اذا اجتمعت جماعة من اولياء القتيل وادعوا على رجل انه قتل صاحبهم ومعهم دليل دون اللوث
فحلفوا خمسين يمينا ان المدعى عليه قتل صاحبهم فهؤلاء الذين يقسمون على دعواهم يسمون قسامة كذا في المصرف بعض المحققين والقسامة تثبت
مع اللوث وقدرها خمسون يمينا ان كانوا خمسين ولو زادوا عنها اقتصر على حلف الخمسين والمدعى من جملتهم ولو نقصوا عن الخمسين كررت عليهم او على
بعضهم حسب ما يقتضيه تمرد ولو لم يكن له قسامة اي قوم يقسمون او امتنع المدعى عن اليمين وان بذلها قومه او بعضهم حلف المنكر وقومه خمسين يمينا
ببراءته فان امتنع المنكر الزم الدعوى ولا يكون فيهم صبي ولا امراة ولا مجنون ولا عبد انتهى وقاسمه الشيء اخذ كل قسمة ومنه حديث الخشب على انه قاسم
وقد تلت ثرات حتى تفلا ونفلا والتقسيم التفريق والقسم بالتحريك اليمين وهو اسم من اقسم بالله اقساما اذا حلف ومنه حديث التقبيل فضلت خلت
فذلك رجلان فقال اقسمت اقسمت وبقي شيء وبقي شيء وبقي شيء لعل المراد بقوله اقسمت اي حلفت لا اعطي رجلا بالتقبيل والتكرار للتاكيد وقوله
بقي شيء لعل المراد منه التقبيل بين العينين كما ورد به الرواية والتكرار للتاكيد كسابقه والله اعلم والقسم بفتح القاف مصدر بوزن قسمة قسما من
باب ضرب فرزنته اجزاء فانقسم والموضع مقسم كمسجد والفاعل قاسم وقسام للمبالغة والاسم القسم بالكسر ثم اطلق على الحصة والنصيب بوزن
هذا قسمي والجمع اقسام كحمل واحمال ومنه الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تحلل القسم وهي كما جاءت به الرواية منهم اظهار الافتقار والنوم عن الصلوة
العتمة وعن صلوة الغداة واستحقاق النعم وشكوى المعبود بوزن قصم قوله تعالى وكم قصمنا من قرية اي حطمناها وهشمناها وذلك عبارة عن الهلاك بوزن
قصمت الشيء قصما من باب ضرب كسرته حتى بين وفي الدعاء قصمه الله اي اهانه واذله وفي الحديث من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء وقاسم
الجبابرة اي مهلكهم وفي الخبر استغنوا عن الناس ولو عن قصم السواك يعني ما انكسر منه اذا استيك به والقصوم فعول وهو نبت بالبلاد يتعرق
قيل وسوانتي وذكر قال في ق والنافع اطرافه وظهره وشرب محققة نافع لعسر النفس واليول وبوزن القصم بالقاف القطع للتسطيل وبالفاء المستدير من
قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها قصم القصم الاكل باطراف الاسنان اذا اكل يابسا بوزن قصمت الدابة شعيرها من باب
تعب وهو باب ضرب لغة كسرته باطراف اسنانها قطم القطامي بالضم اسم رجل وقطام اسم امراة قلم قوله تعالى علم بالقلم اي علم الكاتبين يكتب
بالقلم او علم الانسان البيان بالقلم امتن سبحانه على خلقه بما علمهم من كيفية الكتابة بالقلم لما في ذلك من كثرة الانتفاع بما يتعلق بالدين والدنيا
وقيل اول من كتب بالقلم وقيل اول من كتب ادريس قوله يلقون اقلامهم اي سهامهم التي كانوا يجيلونها عند العزم على الامر
قيل القرعة باقلامهم التي كانوا يكتبون بها النوبة تبركا والقلامة بالضم ما قلمت من طرف الظفر ومنه الحديث كتب الله بكل قلامة عتق رقبة
وقلمته قلما من باب ضرب قطعته وقلمت الظفر اخذت ما طال منه وقلمت بالتشديد مبالغة وتكثير والقلم فعل بمعنى مفعول كالخفر والنقض

القلم

وفي كتاب المحاسن وعلل الشرايع
ما هذا القطع عن الحسن بن محبوب
عن محمد بن قرة قال قلت لابي عبد الله
ان من قبلنا يقولون ان ابرهيم
نفسه بقدوم عرون فقال سبحان الله
ليس كما يقولون كذبوا على ابرهيم
فقال كيف ذلك قال ان الانبياء
ضمنه كانت تسقط انفهم مع سرتهم
اليوم السابع فلما ولد ابرهيم اسمعيل
من هاجر سقطت عنه غلفته مع سرته
فقال ابرهيم فقال ما سببك يا اسمعيل
قال ان سارة غيرت امي بكذا وكذا
فبكت فبكت لبكائها فقام ابرهيم
الى صلاته فناجى ربه فسئل ان يلقي
ذلك عن هاجر فالقاه الله عنها
فلما ولدت سارة اسحق وكان اليوم
السابع سقطت عن اسحق سرته
تسقط عنه غلفته فجزعت سارة من
ذلك فلما دخل ابرهيم عليها قالت يا
ابرهيم ما هذه الكلمات التي حدث
في آل ابرهيم واولاد الانبياء هذا
اسحق قد سقطت عنه سرته
ولم تسقط عنه غلفته فقام ابرهيم
الى مصلاه فناجى ربه فقال ما هذا
ما هذا الحادث الذي حدث في آل
ابرهيم واولاد الانبياء هذا اسحق
ابني قد سقطت عنه سرته ولم
تسقط عنه غلفته فاوحى الله اليه ان هذا ماء حجبناه
عن هاجر فاليت ان لا اسقط ذلك عن
احد من اولاد الانبياء بعد ابرهيم الا
فاختتن اسحق بالحديد قال فختنه ابرهيم بالحديد
فجرت السنة في اسحق بالختان بعد
ذلك فثبت

Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والقلم بالتحريك الذي يكتب به ولا يسمى قلما الا بعد البري وقبله قصبة والمقلمة بالكسر وعاء الاقلام والاقليم معروف ماخوذ من قلامة الظفر لانه
قطعة من الارض واختلف في كونه عربيا والا فاليم عند اهل الحساب سبعة كل اقليم يملأ من المغرب الى نهاية المشرق طولا وفي العرف ما يختص باسم و
يتميز به عن غيره فمصر اقليم والشام اقليم واليمن اقليم واذا اطلق الاقليم حمل على المعرف قسم في الحديث لا تبقوا القمامة في بيوتكم هي بالضم الكناسة و
الجمع قمام وقم البيت قما من باب قتل كنسه والقمة بالكسر علاء الراس ومنه الحديث الحمرة التي ترفع من المشرق اذا جاوزت قمة الراس اي اعلاه والقمة بهم
قامة الرجل والقمقم بضم القافين آنية من النحاس يسخن فيها الماء وقد جاء في الحديث والقمقمة وعاء من صفر يستصحبه المسافر والقمقام السيد وهي
معرب والجمع قماقم قوم الاقوم لفظ سرياني يستعمله النصارى ومعناه بالعربية الاصل وقد مر في ثلث ما زعمه النصارى من الاقانيم قوله تعالى
اقم الصلوة تحتمل تعديل اركانها وحفظها من ان يقع زيغ في افعالها من اقام العود اذا قومه وقيل المواظبة عليها من قامت السوق اذا انفقت واقمتها اذا
جعلتها نافقة وانها اذا حوفظ عليها كانت كالنافق الذي يرغب فيه واذا ضيعت كانت كالكاسد المرغوب عنه وقيل التشمير لاداتها من غير فتور ولا
توان من قولهم قام بالامر اذا جد فيه وتجلد وضده قعد فيه وتقاعد وقيل اداها عبر عنه بالاقامة لاشتمالها على القيام كما عبر عنها بالركوع والسجود
والقنوت قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى المقام بالفتح موضع القيام ومقام ابرهيم هو الحجر الذي اثر فيه قدمه وموضعه الان وكان لاصقا بالبيت في زمن
عمر وفي الحديث ما بين الركن والمقام مشحون من قبور الانبياء وان آدم لفي حرم الله تعالى والمقام بالضم موضع الاقامة قوله وما منا الا له مقام معلوم
قال المفسر هذا قول جبرئيل وقيل انه قول الملئكة قوله الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الآية اي لهم عليهن قيام الولاء والسياسة
وعلل ذلك بامرين احدهما موهبي من الله وهو ان الله فضل الرجال عليهن بامور كثيرة من كمال العقل وحسن التدبير وتزايد القوة في الاعمال
والطاعات ولذلك خصوا بالنبوة والولاية والامامة واقامة الشعائر والجهاد وقبول شهادتهم في كل الامور ومزيد النصيب في الارث وغير ذلك
وثانيهما كسبي وهو انهم ينفقون عليهن ويعطون مهورهن مع ان فائدة النكاح مشتركة بينهما والباء في قوله بما وفي قوله وبما انفقوا للسببية
وما مصدرية اي بسبب تفضيل الله وبسبب انفاقهم وانما لم يقل بما فضلهم عليهن لانه لم يفضل كل واحد واحد من الرجال على كل واحدة واحدة
من النساء لانه كم امراة افضل من كثير من الرجال كذا قرره بعض المفسرين والقيوم من اسمائه تعالى اي القائم الدائم الذي لا يزول او الذي به
قيام كل موجود والقيم على كل شيء بمراعاة حاله ودرجة كماله قوله قائم على كل نفس اي رقيب عليها قوله دينا قيما هو فيعل من قام كسيد من ساد و
هو ابلغ من المستقيم باعتبار الزنة وقيم قائم قوله ولا تقم على قبره اي لا تقف على قبره للدفن او الزيارة قوله واقاموا الصلوة اداموها وفي قوله
من قولهم اقام الشيء اي ادامه ويقيمون الصلوة مثله وبقي اقامتها ان يوتى بها بحقوقها كما فرض الله من قام بالامر واقام اذا جاء معطى حقوقه
قوله واقام الصلوة اي ادامتها فالتاء في الاقامة عوض من العين الساقطة اذ الاصل اقوام فلما اضيفت اقيمت الاضافة مقام حرف التعويض
واسقطت وفي المحذوف من الالفين الزائدتا والاصلية قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثاني قول الاخفش واقام الصلوة نادى
لها قوله والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة قال الشيخ ابو علي المقيمين الصلوة نصب
على المدح لبيان فضيلة الصلوة وقيل هو عطف على ما انزل اليك اي يؤمنون بالكتب وبالمقيمين الصلوة وهم الانبياء قوله والمقيمي الصلوة
بالنصب على تقدير النون وانما حذفت تخفيفا وقرا ابن مسعود والمقيمين على الاصل قوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط
شهداء لله ولو على انفسكم اي ولو كان ذلك باقرار على انفسكم قوله وسبح بحمد ربك حين تقوم قال المفسر المراد حين تقوم من مجلسك فانه
كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي وكل ورد مرفوعا انه كفارة المجلس وعن علي من احب ان يكتال بالمكيال
الاوفى فليقل في آخر كلامه في مجلسه سبحان ربك الخ قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية قال بعض المفسرين قيام الصلوة هنا
قيام الدخول فيها وقيام التهيؤ لها والمراد هنا الثاني والا لزم تاخير الوضوء عن الصلوة وهو باطل اجماعا فلذلك قيل اذا اردتم القيام كقوله تعالى
واذا قرات القرآن فاستعذ بالله عبر عن ارادة الفعل بالفعل المسبب عنها فهو من اطلاق السبب على المسبب كقولهم كما تدين تدان والمراد اذا
قصدتم الصلوة لان القيام الى الشيء والتوجه اليه يستلزم القصد اليه فيكون من اطلاق اللازم على الملزوم وقيل كل ذلك يخرج عن موضعها
الحقيقي وهو كونها للغاية الزمانية او المكانية والحقيقة اولى وذلك مستلزم لتقدير زمان هي موضوعة لغايته فيكون التقدير اذا قمتم
زمانا ينتهي الى الصلوة فيكون القيام على حقيقته والمقدر هو الزمان الذي يقتضيه لفظ الى والفعل معا انتهى قوله واورثنا القوم الذين
كانوا يستضعفون مشارق الارض الآية قال الشيخ ابو علي القوم هم بنو اسرائيل كان يستضعفهم فرعون وقومه والارض ارض مصر والشام ملكها
بنو اسرائيل بعد العمالقة والفراعنة فتصرفوا في نواحيها الشرقية والغربية كيف شاؤا قوله ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامره اي قيامهما
والارض واستقرارها بغير عمد بامره اي بقوله كونا فكانتا قوله دار المقامة بالضم اي دار الاقامة والمقامة بالفتح المجلس قوله لا مقام لكم بها
اي لا موضع لكم وقرئ بالضم اي لا اقامة لكم قوله مستقر ومقاما اي موضعا وقوام الامر نظامه وعماده يقال فلان قوام اهل بيته وقيامهم هو الذي

قمم

قنم

قوم

يقيم شأنهم ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما قوله الا ما دمت عليه قائما اي مطالبه بالحاح قوله امة قائمة مستقيمة
عادلة والاستقامة الاعتدال في الامر وقوله فاستقيموا له يعني في توحيده دون الالهة قوله ثم استقاموا على الطريقة اي على الطاعة وقيل لم يشركوا
به شيئا قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال المفسرون ابن عباس قياما والبائتون قياما كالصيام والقيام والمعنى ان الله جعلها
ليقوم الناس بالتوجه اليها في متعبداتهم ومعاشهم اما متعبداتهم فواضح واما في معاشهم فامنهم عندها من المخاوف واذى الظالمين وتحصيل
الرزق عندها بالمعاش والاجتماع العام عندها بجملة الخلق الذي هو احد اسباب انتظام معاشهم الى غير ذلك قوله عذاب مقيم اي دائم
كعذاب النار او عذاب مقيم معهم في العاجل لا ينفكون منه قوله وكان بين ذلك قواما القوام بالفتح العدل والاعتدال قوله ولمن خاف مقام ربه
المراد بالمقام على ما قيل موقفه الذي يقف فيه العباد للحساب وهو مصدر بمعنى قيامه على احوالهم ومراقبته لهم والمراد مقام الخائف عنده وفي الحديث
عنه قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما عمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى قيل والمراد بالجنتين جنة يستحقها العبد بعقائده الحقة واخرى باعماله الصالحة او احدهما بفعل الحسنات والاخرى باجتناب السيئات او جنة
يثاب بها واخرى يتفضل بها عليه او جنة روحانية واخرى جسمانية قوله ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم اي منتصب القامة وسائر الحيوان
مكب على وجهه او اراد انه خلقهم على كمال في انفسهم واعتدال في جوارحهم وامانهم عن غيرهم بالنطق والتمييز والتدبير الى غير ذلك مما يختص به
الانسان قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين يعني يوم يقوم الناس من قبورهم لامر رب العالمين في الجزاء والحساب وفي الحديث يقومون رشحا
الى انصاف اذانهم وفي اخر يقومون حتى يبلغ الرشح الى الاطراف اذانهم قوله وذلك دين القيمة يعني الذي تقدم ذكره قال الشيخ ابو علي وقيل دين الملة القيمة
والشريعة القيمة قال النضر بن شميل سألت الخليل عن هذا فقال القيمة جمع القيم والقيم والقائم واحد فالمراد وذلك دين القائمين لله بالتوحيد
ثم قال وفي هذه الاية دلالة على بطلان مذهب اهل الجبر لان فيها تصريحا بانه تعالى انما خلق الخلق ليعبدوه واستدل بهذه الاية على وجوب النية و
الطهارة وانه امر تعالى بالعبادة على وجه الاخلاص ولا يمكن الاخلاص الا بالنية والقربة والطهارة عبادة فلا تجزي بغير نية قوله الحمد لله الذي انزل
على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قال الطبري انتصب قيما بمضمر وليس بحال من الكتاب لان قوله ولم يجعل له عوجا معطوف على انزل فهو
داخل في حيز الصلة فمن جعله حالا من الكتاب يكون فاصلا بين الحال وذي الحال ببعض الصلة وذلك غير جائز والتقدير ولم يجعل له عوجا
جعله قيما لانه اذا نفي عنه العوج فقد اثبت له الاستقامة وجمع بينهما للتاكيد والقوم في كلام المحققين من اللغويين الرجال دون النساء لا
واحد له من لفظه قال ذهير وما ادري وسوف اخال ادري اقوم ال حصن ام نساء قال تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء وجمع القوم
اقوام وجمع الجمع اقاوم نص على ذلك الجوهري وغيره وسموا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات وعن الصغاني وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل
نبي رجال ونساء وقوم الرجل اقرباؤه والذين يجتمعون معه في حد واحد وقد يعم الرجل من الاجانب فيسمى قومه توسعا للمجاورة وقوله يا قوم
اتبعوا المرسلين قيل كان معهما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه ويذكر القوم ويؤنث يقال قام القوم وقامت القوم قال في المصرح وكلتا اسم كل
جمع لا واحد له من لفظه كرهط ونحوه وفي الحديث من ختم له بقيام الليل ثم مات فله الجنة يريد بذلك التهجد وعبادة الله تعالى ومنه الدعاء
طال هجوعي اي نومي وقل قيامي اي طاعتك وعبادتي اياك وهذا قوام الامر بالفتح والكسر اي عماده الذي يقوم به وينتظم وتقلب
الواو ياء جواز امع الكسرة بل منهم من يقتصر على الكسر ومنه قوله تعالى جعل لكم قياما وفي الدعاء انت قيام السموات والارض قال في المجمع القيام
والقيوم القائم بامور الخلائق والمدبر العالم بجميع احواله والقوام بالكسر ما يقيم الانسان من القوت وقوام الرجل بالفتح قامته وحسن طوله وقامه
خلاف قعد وقام على باب داره اي وقف وقوله اسئلك بسبعك الذي قام به العرش والكرسي اي ثبت واستقر ومثله ما قامت للمؤمنين سوق
قام بالامر يقوم به قياما فهو قوام وقائم واستقام الامر تم وافاموا حروف الكتاب اثبتوها وصدقوا بها وقام يقوم قياما انتصب واسم الموضع
المقام بالفتح واقام بالبلد اقامة اتخذه وطنا فهو مقيم والهاء عوض عن عين الفعل وقام المتاع بكذا اي تعدلت قيمته به وقومته فتقوم عدلته فقعد
وقومت المتاع جعلت له قيمة والقيمة الثمن الذي يقاوم المتاع اي يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدرة وسدر ومنه الحديث قيمة المرء ما يحسنه
والمراد محله عند الناس والغرض الترغيب في اعلاء ما يكتسب الكمالات وشيء قيمي نسب الى القيمة على لفظها لانه لا وصف له ينضبط به بخلاف
ما له ينضبط به كالحبوب والحيوان فان له مثلا وشكلا وصورة تقوم مثلي وقامت الدابة وقفت من الكلال ومنه حديث رسول الله صلعم سئل
ما في قدوركم فقالوا لحم لنا كانه كيما فقامت فذبحناها وقامت السوق كسدت وسلعة قائمة اي ثابتة مستمرة معمول بها لم تنسخ من قولهم
قام فلان على الشيء اذا ثبت وقائمة العرش هي كالعمود للعرش والقائمة واحدة قوائم الدابة وقائم السيف وقائمته مقبضه وقائم الظهيرة نصف
النهار وهو استواء حال الشمس سمي قائما لان الظل لا يظهر حينئذ فكانه قائم واقف والشيء قائم بعينه اي غير زائل والقيم على الشيء المستولي عليه
ومنه قيم الفاذ والحمام ومنه انت قيم السموات والارض ومن فسره اي الذي تقوم بحفظها ومراعاتها وحفظ من احاطت به واشتملت عليه وتحت

مصدر

كلشيء

كل شيء ما به قوامه وتقوم على كل شيء بما تراه من تدبيره من خلقك والقائم يكنى به عن صاحب الامر محمد بن الحسن العسكري الذي يملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فهو يقوم بامر الله وفي الحديث عن الباقر ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه
الا لا يحملن احدكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان
ظامئا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة وعن الثقات منا اماما مستترا فاذا اراد الله اظهاره امره نكت في قلبه فظهر فقام بامر الله
وفي الحديث قل آمنت بالله ثم استقم اي اشهد بوحدانيته وصدقه بجميع ما اخبر عنه وامر به ونهى عنه ثم الزم القيام بحقيقة قولك واستقامة
الانسان ملازمته للنهج ويوم القيمة معروف قهر في حديث علي لا تملك المرأة امرها وزنفسها فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانة القهرمان
الذي اليه الحكم بالامور كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بامور الرجل بلغة الفرس كتم قوله تم يكتم ايمانه اي يستره وتكتمت
زيدا الحديث وفي الحديث كان النبي وعلي بن الحسين وابو جعفر محمد بن علي يختضبون بالكتم قال في ق الكتم بالتحريك والكتمان بالضم نبت
يخلط بالحناء ويختضب به الشعر فيبقى لونه واصله اذا طبخ بالماء كان منه مداد الكتابة وعن الازهري الكتم نبت فيه حمرة وبه الكتم من شجر الجبال
ورقه كورق الآس يختضب به وله ثمر كعنقود الفلفل ويسود اذا نضج وقد يعتصر منه دهن يستصبح به في البوادي وقيل هو الوسمة وعن ابي عبيد الكتم
مشددة التاء والمشهور التخفيف وتكتم اسم بئر زمزم سميت بها لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب رأى
في المنام احفر تكتم وتكتم ام علي بن موسى الرضا اشتراها حميدة ام ابي الحسن ووهبتها لموسى فلما ولدت له الرضا سماها الطاهرة وروي
ان ام الرضا سكن النوبة وسميت اروى وسميت نجمة وسميت سمانة وتكنى ام البنين واستكتمت زيدا سري سألت ان يكتمه ورجل كتمة
مثل همزة اذا كان يكتم سره والمكتوم اسم فرس كان للنبي سميت به لانخفاض صوتها اذا رمي بها وابن ام مكتوم مؤذن اسمه عمرو وقيل عبد الله و
اختلف في اسم ابيه والاكثرون على انه قيس بن زائدة بن الاصم القرشي العامري بن العامريين لوي وامه عاتكة بنت عبد الله بن غبشة الخزاعية
كثم كثما من باب تعب شبع وايضا عظم بطنه فهو اكثم وبه سمي ومنه يجيء اكثم تولى قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة قاله في المصباح كدم
في حديث الجهاد وطنوا انفسكم على المكادمة الكدم العض بادنى الفم كما يكدم الحمار وبه كدم الحمار كدما من باب قتل وضرب عض بادنى فمه فهو
كدوم ومنه قوله في وجهه كدوم اي اثر بين ومتعد كدام بكسر اوله وتخفيف ثانيه نقل انه من السابقة مات سنة ثلث او خمس وخمسين كرم قوله
انه لقرآن كريم اي حسن مرضي في جنسه وقيل كثير النفع لاشتماله على اصول العلوم المهمة في المعاش والمعاد والكريم صفة لكل ما يرضى ويحمد ومنه وجه
كريم اي مرضي في حسنه وبهائه وكتاب كريم مرضي في معانيه قوله لمرابك هذا الذي كرمت علي اي اخبرني عن هذا الذي كرمت علي اي فضلته
واخترته علي وانا خير منه قوله وقلهما قولا كريما قال القول الكريم ان يقول لهما غفر الله لكما قوله ولقد كرمنا بني آدم يعني كرمناهم بالنطق
والعقل والتمييز والصورة الحسنة والقامة المعتدلة وامر المعاش والمعاد وتسليطهم على ما في الارض وتسخير سائر الحيوانات لهم قوله ومن
يهن الله فما له من مكرم وقرئ بعضهم فما له من مكرم بفتح الراء اي اكرام وهو مصدر مثل مخرج ومدخل وفي الدعاء واجعل نفسي اول كريمة تنتزعها
من كرائمي اي اول كل كريم وعزيز اي اذا اردت ان تنتزع مني بعض اعضائي فقبل ان تنتزع عقلي وبعض جوارحي التي عليها اعتمادي وقوامي
زينته فانتزع نفسي وفي الحديث خير الناس مؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين وفيه من كرم اصله لان قلبه والزوجة الكريمة الاصل فسرت
بالتي تكون ابواها مؤمنين صالحين والكريم هو الجامع لانواع الخير والشرف والفضائل ووصف يوسف به لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم
والعدل ورياسة الدنيا والكرم ايثار الغير بالخير والكرم لا تستعمله العرب الا في المحاسن الكثيرة ولا يقال كريم حتى يظهر منه ذلك والكرم نقيض
اللؤم وقد كرم الرجل فهو كريم وكرم الشيء كرما نفس وعز فهو كريم والجمع كرام وكرماء والانثى كريمة وجمعها كريمات وكرائم الاموال نفائسها
وخيارها والكرام بالضم والتشديد اكرم من الكريم والتكريم والاكرام بمعنى والاسم منه الكرامة ودار الكرامة الجنة والمكرمة بضم الراء واحدة
المكارم اسم من الكرم ومنه الوليمة يوم ويومين مكرمة وفعل الخير مكرمة اي سبب للكرم والتكريم قال الجوهري ولم يجيء مفعل للمذكر الا حرفان
نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وكرمه تكريما والاسم التكرمة وفي الحديث اكرموا الضيف وذكر من جملة اكرامه تعجيل الطعام وطلاقة
الوجه والبشاشة وحسن الحديث حال المواكلة ومشايعته الى باب الدار ومكارم الاخلاق التي خص النبي بها عشرة اليقين والقناعة والصبر
والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة وفي الحديث امتحنوا انفسكم بمكارم الاخلاق فان كانت فيكم فاحمدوا الله تعالى
والا تكن فيكم فاسئلوا الله وارغبوا اليه فيها ثم انه ذكر العشرة السابقة وفيه وقد سئل عن مكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصلة من
قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك والكرام بفتح الكاف والتشديد والد ابي عبد الله محمد بن عبد الله المشبه الذي اطلق اسم
الجوهر على الله تعالى وانه استقر على العرش والكرامية منسوبون اليه والكرم كفلس العنب قيل وانما سمت العرب العنب كرما ذهابا الى ان الخمر تكتسب
شأنا بها كرما والى هذا يلتفت قول الشعراء في تسمية الخمر ابنة الكرم بالتحريك ومنه قول قائلهم فما ابنة الكرم الا بل بابنة الكرم فلما

فصل في الواو مع الكاف

باب الكاف مع الثاء

وقد قال عن عبد المطلب

كثم

كدم

كرم

جاء الله الاسلام وحرم الخمر فهاهم النبي عن قولهم ذلك وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن لانه مقر التقوى وكرمان كسكران وقيل
كرمان بفتح الكاف وكسرها وهو المستعمل عند اهلها بلد معروف بين خراسان وبحر الهند وبين عراق العجم وشجستان كركم الكركم بضم الكافين قيل هو
اصل الورس وقيل بشبهه وقيل الزعفران كسم ابن يكسوم الحبشي صاحب الفيل كشم في الحديث خذ شيئا من كاشم الكاشم دواء يستنف مع السكر
وفي ق نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب مدر محلل للطمث كظم قوله تعالى والكاظمين الغيظ اي الحابسين غيظهم المحترقين من
كظم غيظه كظما اذا تجرعه وحبسه وهو قادر على امضاء والكظيم الحابس غيظه والمكظوم المملوء كربا وفي الحديث من كظم غيظا اعطاه الله اجر شهيد
قيل ظاهره ينافي ما اشتهر من ان افضل الاعمال احمزها وربما يجاب بان الشهيد وكل فاعل حسنة اجره مضاعف بعشر امثاله للاية فاجر كاظم الغيظ
مع المضاعفة مثل اجر الشهيد لا بد منها ولعله اراد بكظمهم اي لم يبق من اكثرهم خير ولا اثر اي ماتوا والكظم بالتحريك مخرج النفس من الحلق وفي الخبر الشيعة
ما لم يؤخذ بكظمه اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وفي وصف المؤمن كظام بسام كظام غيظه بسام في وجوه الناس من اخوانه المؤمنين والكاظم
موسى بن جعفر سمي بذلك لانه كان يعلم من يحمد بعده امامته ويكظم غيظه عليهم وقد سقي السم في سبع تمرات ومات في حبس السندي بن شاهك من
عمال هرون الرشيد كعم في حديث اولياء الله ثم فهم بين شريد ناد وخائف مقموع وساكت مكعوم الكعام شيء يجعل في فم البعير عند الهياج
استعير للانسان الممنوع من التكلم يقال كعمت الوعاء اذا شددت راسه كلم قوله تعالى يكلم الناس في المهد وكهلا اي يكلمهم صبيا في المهد وانه
ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة قوله بكلمة من الله هو عيسى سمي بذلك لانه وجد بامره من دون اب فشابه البدعيات ومثله كلمة الفها قيل
سمي كلمة الله لانه وجد في قول كن قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني ابرهيم جعل كلمة التوحيد التي تكلم بها كلمة باقية في ذريته فلا تزال فيهم
من يوحد الله ويدعو الى توحيده وفي الحديث وقد سئل عن قوله فجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين
الى يوم القيمة وليس لاحد ان يقول لم جعلها الله في صلب الحسين دون الحسن لانه الله هو الحكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا اي بلغت الغاية اخباره واحكامه ومواعيده صدقا وعدلا قوله افمن حق عليه كلمة العذاب هي قوله لاملئن
جهنم من الجنة والناس اجمعين قوله ولولا كلمة سبقت من ربك هي تاخير العذاب عن قومك وهي قوله بل الساعة موعدهم قوله كلمة التقوى قيل هي
الايمان وقيل لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل بسم الله الرحمن الرحيم واضافها الى التقوى لانها سبب لها واساسها وفي الحديث في معنى كلمة
التقوى عن النبي قال ان الله عهد الي في علي عهدا فقلت يا رب بينه لي قال اسمع قال سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور
من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبني احبه ومن اطاعني اتباعه قوله كلمة ربك العليا هي دعوته الى الاسلام قوله وكلمة الذين
كفروا السفلى هي دعوتهم الى الكفر قوله ولا يكلمهم الله قال الزمخشري تعريض بحرمانهم حال اهل الجنة في تكرمة الله اياهم بكلامه وتزكيتهم
بالثناء عليهم وقيل نفي الكلام عبارة عن غضبه عليهم كمن غضب على صاحبه فصرمه وقطع كلامه وقيل لا يكلمهم بما يحبون ولكن بنحو قوله اخسئوا
فيها ولا تكلمون قوله لا تبديل لكلمات الله اي لا خلف لوعده قوله وصدقت بكلمات ربها يعني ام عيسى قوله اليه يصعد الكلم الطيب بكسر اللام
جنس لا جمع كتمر وتمرة وقيل جمع حيث لا يقع الا على الثلثة فصاعدا والكلم الطيب يحل ببعض الكلم الطيب هو تمجيد الله وتقديسه وتحميده
هو كلمة الشهادة وعن الصادق انه قال الكلم الطيب هو قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وخليفة رسول الله قال والعمل
الصالح الاعتقاد ان هذا هو الحق من عند الله لا شك فيه من رب العالمين وكلمه كلما من باب قتل جرحه ومن باب ضرب لغة وفي قراءة بعضهم
اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم اي تجرحهم وتسمهم والتكليم التجريح وفي الدعاء نعوذ بكلمات الله التامات قيل هي اسماؤه الحسنى وكتبه المنزلة
وقيل علمه او كلامه او القرآن وقد مر وجه وصفها بالتمام قوله اسئلك بكلمتك التي غلبت كل شيء يحتمل ان تكون القوة والقدرة ويحتمل ان يكون
الحجج والبراهين والكلمة التامة يحتمل ان يراد بها الاسم الاعظم او الامامة ويحتمل القرآن ويحتمل المحمد والكلمة تقع على الاسم والفعل والحرف
وتقع على الالفاظ المنظومة والمعاني المجموعة تحتها ولهذا تقول العرب لكل قصيدة كلمة وبين الحجة كلمة ومنه ويحق الحق بكلماته اي بحججه
الكلام في اصل اللغة عبارة عن اصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفي عرف النحاة اسم لما تركب من مسند ومسند اليه وليس هو عبارة عن فعل
المتكلم وربما جعل كلك نحو عجبت من كلامك زيدا وهو على ما صرح به الجوهري اسم جنس يقع على الكثير والقليل وقد يقع على الكلمة الواحدة
وعلى الجماعة بخلاف الكلم فانه لا يكون اقل من ثلث كلمات هذا اذا لم يستعمل استعمال المصدر كقولك سمعت كلام زيد فان استعمل استعمال
كقولك كلمته كلاما ففيه خلاف قيل انه مصدر لانهم اعملوه فقالوا كلامي زيدا حسن وقيل انه اسم مصدر ونقله ابن الخشاب عن المحققين ومما
يدل على انه اسم مصدر ان الفعل الملفوظ المستعمل من هذه المادة اربعة كلم ومصدر التكليم وتكلم ومصدره التكلم بضم اللام وكالم ومصدر
المكالمة وتكالم ومصدره تكالما بضم اللام فظهر ان الكلام ليس مصدرا والفرق بين المصدر واسم المصدر ان المصدر مدلوله الحدث واسم
المصدر مدلوله لفظ وذلك اللفظ يدل على الحدث ويطلق الكلام على المعاني النفسية اطلاقا حقيقيا ام هو مجاز قولان اصحهما الثاني

واعلم

والله تعالى متكلم والمراد بالكلام الحروف المسموعة المنتظمة ومعنى كونه متكلما انه اوجد الكلام في بعض الاجسام كما في الشجرة التي كلمت موسى وما
زعمه الاشعريون من انه متكلم بلسان وشفتين فباطل لانه بدهي فانه لو كان كذلك لكان ذا حاسة ولو كان ذا حاسة لكان جسما ولو كان جسما
لكان محدثا وهو محال وكذا ما زعمه بعضهم من ان الكلام معنى قائم بالنفس ليس بامر ولا نهي ولا خبر ولا استخبار فان ذلك لا دليل عليه وليس هو
معقولا ورتب بعضهم غير ذلك بان للباري تعالى صفة قديمة تسمى الكلام غير القدرة والعلم والارادة وهو باطل لان المعاني والاحوال
وثبوت امر زائد على الذات وكلام الله حادث بدليل قوله تعالى ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث والذكر هو القرآن بدليل قوله تعالى وانه لذكر لك
ولقومك كلثم الكلثة اجتماع لحم الوجه يقال امرأة مكلثمة اي ذات وجنتين ومنه ام كلثوم كنية امرأة كسم قوله تعالى والنخل ذات الاكمام الاكمام
جمع كمة بكسر الكاف وهو غلاف الطلع والكم بالكسر مثله وغلاف كل شيء كم وكلما غطى شيئا فهو كمام وكممت الشيء غطيته والكم الردن وكممت
الثوب جعلت له كمين والكمة بالضم القلنسوة المدورة يقال لبس ثيابا بيضاء وكمة بيضاء وكم اسم ناقص مبهم مبني على السكون قال الجوهري وله موضعان
الاستفهام والخبر تقول اذا استفهمت كم رجلا عندك بنصب ما بعده على التمييز وتقول اذا اخبرت كم درهما انفقت تريد التكثير تخفض ما بعدها كما
تخفض رب لانه في التكثير يقتضي رب في التقليل وان شئت نصبت والكم مطلقا عرض يقبل التجزي لذاته والكم المتصل ان يكون لاجزائه حد مشترك
يتلاقى عنده فيخرج العدد والكم المنفصل القار الذات هو المقدار فيكون جسما وسطحا وخطا بالاعتبار كذا حقق في محله كوم في الحديث الرجل
يصلي قال يكون بين يديه كومة من تراب الكومة بالضم القطعة من التراب وهي الصبرة وتلك بمنزلة السترة تحول بينه وبين المار والكوماء من
الابل الضخمة السنام ومنه حديث المحرم عليه جزور كوماء اي سمينة والبعير الكوم من باب احمر قاله في المصباح والكيمياء الاكسير
الزراعة باب الكاف مع اللام الكلام اللئيم الدنيء الاصل الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم لؤما على فعل وملأمة على مفعلة ولامة على فعالة فهو لئيم
واللؤم جمع اللامة على وزن فعلة وهي الدرع ومنه حديث علي لاصحابه في صفين واكملوا اللامة قيل واكمالها بالبيضة ويحتمل ان يريد جميع آلة الحرب
والغرض شدة التحصن واستلام الرجل اي لبس اللامة اعني الدرع واللامت بين القوم ملامة اذا اصلحت وجمعت واذا اتفق الشيئان فقد التأما
لثم في الحديث الرجل يقرؤه وهو ملثم اي منتقب واضع اللثام على فيه يقال لثمت المرأة من باب ضرب لثما كقفل وتلثمت والتثمت اي تنقبت وشددت
اللثام واللثام ككتاب ما وضع على الفم من النقاب يغطي به الشفة واللفام بالفاء ما كان على الانبة ولثمت الفم لثما من باب ضرب قبلته ومن
باب تعب لغة قال قائلهم ظلمت فاها اخذا بقرونها قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد بفتح التاء وكسرها لجم في حديث المستحاضة استثفري
وتلجمي اي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها باللجام في فم الدابة ومثله حديث حمنة بنت جحش تلجمي وتحيضي في كل شهر ستة ايام
او سبعة قال في المغرب التلجم شد اللجام واللجمة هي خرقة عريضة تشدها المرأة ثم تشد بفضل من احد طرفيها ما بين رجليها الى الجانب الآخر
وذلك اذا غلب سيلان الدم واللجام ككتاب ما يوضع في فم الفرس يقال الجمت الفرس الجاما اي جعلت اللجام في فمه قيل هو عربي وقيل معرب والجمع
لجم ككتب وقوله الجمهم العرق اي سال منهم الى ان يوصل الى قرب افواههم فكانما الجمهم لحم الملازم جمع الملحمة وهي الوقعة العظيمة في الفتنة
واللحم من الحيوان معروف يجمع على لحوم ولحمان بالضم ولحام بالكسر واللحام الذي يبيع اللحم ولاحمت الشيء بالشيء اذا الصقته به ومنه الحديث الولاء لحمة
كلحمة النسب وقد ترقى في الولاء والملاحمة الشجة التي اخذت في اللحم ولا تصدع العظم ثم تلتحم بعد شقها ومنه الحديث في الملاحمة ثلثة ابعرة ولحم السيمين
المتجبر في مشية الختال لخم لخم حي من اليمن قال الجوهري منهم كانت ملوك العرب في الجاهلية لدم في حديث علي والله لا اكون كالضبع تنام
على طول اللدم حتى يصل اليها طالبها ويختلها اللدم ليسكون الدال ضرب الحجر او غيره على الارض ليس بالقوي وحكى ان الضبع تستغفل عن
ذلك وتسكن حتى تصاد واللدم ضرب الوجه والصدر ونحوه واللديم الثوب الخلق ولدمت الثوب لدما رقعته واللديم مرقع مصلح ولم ملدم
بكسر الميم كنية الحي لزم في الحديث خرج الى دبر الكعبة الى الملتزم فالتزم البيت الملتزم بفتح الزاء دبر الكعبة سمي به لان الناس يعتنقونه اي يضمونه
الى صدورهم والالتزام الاعتناق ولزمت الشيء الزمه لزوما ومنه ابلتزم الرجل اخاه قال فهم ولزم الشيء يلزم لزوما ثبت ودام لطم في الحديث اقبل
وانا صائم فقال عف صومك ان بدا والقتال اللطام وهو من اللطم الضرب على الوجه بباطن الراحة يقال لطمت المرأة وجهها لطما من باب ضرب
ضربته بباطن كفها واللطام في الحديث على التشبيه واللطيم الذي يموت ابواه والمعي الذي تموت امه واليتيم الذي يموت ابوه كذا ذكره الجوهري
والتطمت الامواج ضرب بعضها بعضا لعثم تلعثم الرجل في الامر اذا تمكث فيه وتأتي وعن الخليل تكل عنه وتبصر لقم قوله واذ قال لقمان لابنه الآية
قال الجوهري لقمان صاحب النسور وتفسير الشعراء الى عاد من الشيخ ابي علي الاظهر ان لقمان لم يكن نبيا وكان حكيما وقيل خير بين الحكمة والنبوة
فاختار الحكمة وكان ابن اخت ايوب او ابن خالته قيل انه عاش الف سنة وادرك داود واخذ منه العلم وفي الحديث رأيت دابة ابي الحسن تلقمه
الارض اي تطعمه وفي حديث الركوع تلقم باطراف اصابعك عين الركبة اي تجعلها كاللقمة لها واللقمة من الخبز ما يلقم في مرة كالجرعة اسم لما يجرع في
مرة ولقمته الشيء لقما من باب تعب والتقمه كله بسرعة والتقمت اللقمة اذا ابتلعتها وبعكس بالهمزة والتضعيف فيق لقمة الطعام تلقيما والقمه القاما

والقمة

Converted by Tiff Combine - unregistered

لمم

والقشة المجنة اسكنه عن الخصاء لمم قوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال ابن عرفة اللمم عند العرب ان يفعل الانسان الشيء في الحين
لا يكون له عادة وبقي اللمم هو ما يلم به العبد من ذنوب صغائر ثم يندم ويستغفر ويتوب فيغفر له وفي الحديث اللمم ما بين الحدين حد الدنيا
والاخرة وفسر حد الدنيا بما فيه الحدود كالسرقة والزنا والقذف وحد الاخرة بما فيه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاذا دان اللمم
ما لم يوجب عليه حدا ولا عذابا قبل والاستثناء منقطع ويجوز ان يكون اللمم صفة اي كبائر الاثم والفواحش غير اللمم والم بالمكان اذا اقل فيه
لبثه والم بالطعام اذا قل منه تناوله قوله وتاكلون التراث اكلا لما اي اكلا شديدا يقال لممت الشيء اجمع اذا اتيت على اخره قوله ان كل نفس
لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ ان قرئت مشددة ولعليها حافظ ان قرئت مخففة وتكون ما زائدة قال الشيخ ابو علي قرء جعفر وابن
عامر وعاصم وحمزة لما عليها بتشديد الميم والباقي بالتخفيف حجة من خفف ان ان عنده هي المخففة من المثقلة واللام معها هي التي تدخل مع هذه المخففة
لتخلصا من ان النافية وما فاصلة كالتي في قوله فبما رحمة من الله وعما قليل وتكون ان مثلها في القسم انتهى والمعنى ما كل نفس الا عليها حافظ من الملائكة
يحفظ عملها وفعلها وقولها ويحصي ما يكسبه من خير وشر ومن قرء بالتخفيف فالمعنى ان كل نفس لعليها حافظ من الملائكة يحفظ عملها ورزقها واجلها
وان قوله وان كلا لما ليوفينهم بالتشديد فقال الجوهري قال الفراء اصله لمن ما فلما كثرت في الجهات حذفت منها واحدة قال وقرء الزهري لما
بالتنوين اي جميعا ويحتمل ان يكون اصله لمن من فحذفت منها احدى الميمين وقرئ من قال لما بمعنى الا فليس يعرف في اللغة وفي الدعاء اسئلك
بحق محمد حبيبك لما ادخلتني الجنة كلما هنا بمعنى الا اي الا ادخلتني كما في قولك عزمت عليك لما فعلت اي الا فعلت والمعنى ما اسئلك الا فعلك
وفي الخبر لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة من الالمام وهي كالخطرة والوسوسة والاتيه ومعناه النزول به والقرب منه وقيل اللمة
الهمة تقع في القلب فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفي حديث فاطمة فخرجت في لمة من نسائها
اي في جماعة منهن من غير حصر في عدد وقيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة والهاء عوض عن همزة في وسطه وهي فعلة من الملاءمة الموافقة واللمة بكسر
اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي الذي يجاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ المنكبين فهو جمة والجمع لمم ولمام ولمت شعثه لما من باب قتل اصلحت من
حاله تشعث وتشعث ومنه الدعاء اللهم لم به شعثنا ولمت الشيء لما ضممته واللمم طرف من الجنون يلم بالانسان من باب قتل يقال اصابه من
الشيطان لمم واصابته من الجن لمة اي مس والعين اللامة اي الملمة وفي الدعاء اعوذ بك من كل سامة ومن عين لامة اي ذات لمم وهي التي تصيب
بسوء واما قوله اعوذ من حادثات اللمة فهي هو الدهر وهي الشدة والملمة النازلة من نوازل الدهر والملمات بضم الميم الاولى وتشديد الثانية
وكسر اللام بينهما الشدائد ومنه الحديث القدسي يا موسى اتخذ في حصنا للملمات والالمام النزول وقد الم به اي نزل به وفي الحديث فاتى مصدق
النبي بناقة ململة المسنة سمنا ويلملم والململم موضع هو ميقات اهل اليمن ولم حرف نفي لما مضى من الزمان وهي جازمة وحروف الجزم
لم ولما وعن بعض المحققين اختلف النحويون في لما الرابطة دون الجازمة والتي بمعنى الا نحو لما عاتب اكرمته فقيل انها حرف وجود وقيل ظرف بمعنى حين
وردد بقوله تعالى ولما قضينا عليه الموت ما دلهم الا بتة لانتفاء عامل النصب هنا فيها على تقدير ظرفيتها الا انه اما قضينا وهو باطل لان المضاف اليه
لا يكون عاملا في المضاف ولا دلهم لان ما بعد النفي لا يعمل في متقدمه فثبت الحرفية ولم بالكسر حرف يستفهم به والاصل لما قال الله تعالى عفا الله
عنك لم اذنت لهم ولك ان تدخل الهاء عليها في الوقف فتقول لمه قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة قيل النفس الامارة التي رد اثلها فابية
فان لم تكن ثابتة قيل تكون مائلة الى الشر تارة والى الخير اخرى وتندم على الشر وتلوم عليه فهي اللوامة بهما من نفس برة ولا فاجرة الا وهي تلوم نفسها
يوم القيمة ان كانت عملت خيرا هلا ازدادت منه وان كانت عملت شرا لم عملته قوله ملوما محسورا ذكر في حسر وملم من الام الرجل اتى بما يلام
عليه قوله لو ما تاتينا بالملائكة اي هلا تاتينا بهم يشهدون بصدقك وهلا تاتينا بالعقاب على تكذيبنا اياك وفي حديث علي قد خليتم والطريق
فالنجاة للمقتحم اي الداخل والهلكة للملوم اي المنتظر المتمكث واللوم التمكث واللامات من حروف الزيادة وهي على اقسام منها لام الابتداء نحو
قوله تعالى لانتم اشد رهبة والواقعة في خبر ان المثقلة نحو ان ربي لسميع الدعاء والمخففة نحو وان كانت لكبيرة ولام جواب لو نحو قوله تعالى لو تزيلوا
لعذبنا الذين كفروا ولام جواب لولا نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم لفسدت الارض ولام جواب القسم نحو قوله تعالى تالله لقد اثرك الله علينا وقد تدخل
هذه على اداة الشرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام الموذنة والموطاة لانها وطات الجواب للقسم و
مهدته نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار قال الجوهري وجميع لامات التوكيد تصلح
ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل باخرى وهي المقسم عليها
لتوكيد الثانية بالاولى قال ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهي ان المكسورة المشددة واللام المعترض بهما و
هما بمعنى واحد كقولك والله ان زيدا لخير منك والله لزيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا ادخلوا لام القسم على فعل مستقبل
ادخلوا في اخره النون مشددة او مخففة لتاكيد الاستقبال واخراجه عن الحال لا بد من ذلك ومنها ان المخففة المكسورة وما وهما بمعنى

لو

كقولك

كقولك والله ما فعلت والله لئن فعلت بمعنى ومنها كقولك لا والله لا أفعل لا يتصل الحلف بالمحلوف لا بأحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة
انتهى ومنها لام التعريف وهي لام وضعت ساكنة مبالغة في الحقد ولذلك تدخل عليها ألف الوصل لتعجل النطق بها فإذا اتصلت بما قبلها سقطت
الألف نحو والوالدات يرضعن أولادهن ومنها اللام اللاحقة لأسماء الإشارة وأصلها السكون أيضا كما في ذلك وإنما كسرت في ذلك لالتقاء
الساكنين واللام في جميع ما تقدم مهملة غير عاملة ومنها لام الأمر وهي الموضوعة للطلب ومقتضاها الجزم سواء أكان مدخولها أمرا نحو قوله
لينفق ذو سعة من سعته أو دعاء نحو ليقض علينا ربك أو التماسا نحو قولك ليفعل كذا إذا كان مساويا ولم تقصد الاستعلاء أو بمعنى الخبر نحو
قوله تعالى من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا أو بمعنى التهديد نحو قوله ومن شاء فليكفر ومنها لام الإضافة وهي التي تجر الأسماء ولها أقسام
كثيرة فتكون للاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو قوله تعالى الحمد لله وويل للمطففين ولهم في الدنيا خزي وللاختصاص نحو الجنة للمتقين والملك
نحو قوله تعالى له ما في السموات وما في الأرض وللتمليك نحو وهبت لزيد دينارا ولشبهه نحو جعل لكم من أنفسكم أزواجا وللتعليل نحو قول امرئ القيس
ويوم عقرت للعذارى مطيتي ولتوكيد النفي وهي التي تسميها الأكثر لام الجحود نحو قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم وللتبيين
نحو ما أحبني لزيد وما أبغضني لعمرو فأنت فاعل الحب والبغض وهما مفعولاه واللام بينت الفاعل من المفعول قال ابن مالك نقلا عنه ولو قلت
إلى بدل اللام فالأمر بالعكس وبمعنى إلى نحو قوله تعالى نحو قوله تعالى أوحى لها كل يجري لأجل مسمى ولورد والعاد والمآل نهو لعتبة وبمعنى الاستعلاء إما حقيقيا
نحو قوله تعالى ويخرون للأذقان سجدا وتله للجبين أو مجازيا نحو قوله وإن أسأتم فلها ومنه خر عليه أشياء أشترطي لهم الولاء وبمعنى في نحو قوله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيامة لا يجليها لوقتها إلا هو ومنه حديث علي حتى مضى الأول لسبيله فأدلى بها إلى فلان بعده وبمعنى بعد نحو أقم الصلاة لدلوك الشمس
ومنه الحديث صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته وبمعنى عند نحو كتبت لثلاث خلون من كذا وسماه الجوهري لام التاريخ وجعلها بمعنى بعد وبمعنى مع قاله الأخفش
وأنشد عليه قول الشاعر فلما تفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا والأظهر كونها فيه بمعنى بعد وبمعنى من نحو سمعت له صراخا وللتبليغ
وهي الجارة لاسم السامع لقول أو ما في معناه نحو قلت له وأذنت له وفسرت له وبمعنى عن نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا
إليه وقيل هي للتعليل وقيل للتبليغ والصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المآل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه قول الشاعر
لدوا للموت وابنوا للخراب وللتعجب مع القسم وهو مختص باسم الله نحو قول الشاعر لله لا يبقى على الأيام ذو جد وللتعجب المجرد عن القسم نحو يا
للماء ويا للغيث إذا تعجبوا من كثرتها وللتعدية نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا وللمستغاث به والمستغاث له نحو قول الشاعر يا للرجال لعظم
هول مصيبة ففتحوا اللام الأولى وكسروا الثانية فرقا بين المستغاث له والمستغاث قال الجوهري فإن عطفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها لأنك
قد أمنت اللبس بالعطف قال الشاعر يا للكهول وللشبان للعجب وللزيادة وهي إما معترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو قول الشاعر وملكت
ما بين العراق ويثرب ملكا لبارا لمسلم ومعاهد وجعل البرد على ما نقل عنه من ذلك قوله تعالى ردف لكم وقال غيره ضمن ردف معنى اقترب فهو مثله
قوله تعالى اقترب للناس حسابهم واختلف في اللام من قوله تعالى يريد الله ليبين لكم وقوله وأمرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل
وإما مصحح بين المتضايفين تقوية للاختصاص نحو قول الشاعر يا بؤس للحرب التي وضعت أراهط فاستراحوا وهل الاسم بعدها مجرور بها أم بالمضاف
قولان وإما مزيدة لتقوية عامل ضعف بتأخره نحو قوله تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وقوله إن كنتم للرؤيا تعبرون أو بكونه فرعا في العمل
نحو قوله مصدقا لما معهم فقال لما يريد نزاعه للشوى وقد اجتمع التأخر والفرعية في قوله تعالى وكان الحكم لحكمهم شاهدين لحكمهم قوله تعالى فلها نجوراها و
تقواها قال بين لها ما تأتي وما تترك والإلهام ما يلقى في الروع يقال ألهمه الله خيرا أي ألقى في روعه وفي ألهمه الله خيرا ألقاه الله إياه وفي حديث المجاهدين مع
علي أنت لها يا ابن العرب أي سادتهم جمع لهموم وهو الجواد من الناس والجمل لهذم اللهذم بالذال المعجمة القاطع الماضي من الأسنة من لهذمه قطعه
اللهزمتان عظمان ناتئان في اللحيين تحت الأذن الواحدة لهزمة والجمع اللهازم مسثم ميثم التمار صاحب علي قال أتيت بابا على فقيل لخادم فاسمه
انتبه أيها النائم فوالله لتخضبن لحيتك من رأسك فقال صدقت والله لتقطعن يداك ورجلاك ولسانك ولتصلبن فقلت ومن يفعل ذلك
فقال ليأخذنك العبد الزنيم ابن الأمة الفاجرة عبيد الله بن زياد وكان الأمر كما قال قال صالح بن ميثم فأرسل إلى جذع من نخلة صلب أبي عليه
قال وكان أخبره علي عنه فاحتز لي منها أوتاد وكتب عليه اسمه فسمرها في الجذع الذي أخبره به بلا علم النجار فلما أتى بالخشبة رأيت المسمار على قائمة عليه
اسمه وميثم بن علي بن ميثم البحراني شيخ صدوق ثقة له تصانيف منها شرح نهج البلاغة لم يعمل مثله وله كتاب القواعد في أصول الدين وله كتاب
استقصاء النظر في إمامة الأئمة الاثني عشر لم يعمل مثله وله كتاب الاستغاثة في بديع الثلاثة حسن جدا وله رسالة في آداب البحث وهو شيخ نصير الدين
في الفقه وله مجلس عند المحقق الشيخ نجم الدين ومباحثة وأقر له بالفضل وشيخنا أبو السعادات رضوان الله عليهم أجمعين هو في الحديث أتول
الموم وهو البرسام ثم أتول بعده الذاء وقد مر تفسيره والميم من حروف المعجم معروف باب ما أول النون بنجم قوله تعالى والنجم إذا هوى قيل
نزل القرآن على رسول الله نجوما أي نجما نجما فأقسم الله بالنجم إذا نزل وقيل هو قسم في النجم إذا هوى أي سقط في الغرب قوله والنجم والشجر يسجدان

لهم
لهذم
لهذم
لهذ

قيل المراد بالنجم ما ينبت الارض ولم يكن له ساق كالعشب والبقل من نجم اذا طلع والشجر ما قام على ساق وسجودهما استقبالها الشمس اذا
طلعت ثم يميلان معها حتى ينكسر الفيء قوله وفنظر نظرة في النجوم قيل ليوهم انه ينظر فيما ينظرون وقيل النجوم ما نجم من الزاوي وقيل راى نجما فقال
اني سقيم اي ساسقم وقد تقدم القول بذلك ونجم الشيء ينجم بالضم نجوما ظهر وطلع والنجم زمان يحل باتيانه او ابتدائه قدر معين من مال الكتابة
او مال الكتابة كله ومنه الحديث ان عجز المكاتب ان يؤخر النجم الى النجم الاخر وكانت العرب توقت بطلوع النجم لانهم ما كانوا يعرفون الحساب وانما كانوا
يحفظون اوقات السنة بالانواء وكانوا يسمون الوقت الذي يحل فيه الاداء نجما ثم توسعوا حتى سموا الوظيفة نجما قال ابن فارس النجم وظيفة كالشيء
وكل وظيفة نجم والنجم الثريا قال الجوهري وهو اسم علم لها والنجم الكوكب وجمعه نجم ونجوم مثل افلس وفلوس وفي حديث من ادعى معرفة علم النجوم
وقد قال له كيف دوران الفلك عندكم قال ما اخذت القلنسوة من راسي فاردتها فقال ان كان الامر كما تقولون فما بال بنات نعش والجدي والفرقدين
لا يدورون يوما من الدهر الحديث وفيه انكار من يدعي معرفة علم النجوم كما لا يخفى قال بعض العارفين ومما يستفاد من فحوى الحديث ان هذه الكواكب لها
حركات خفية غير واضحة عند الحس والمنجم يبنوا قواعدهم في ضبط الحركات وفي قدر الابعاد وقدر الاجرام على مقتضى رؤية العين منه
ونصب الالات الرصدية وبالعين انما ادركت الامور الجلية الواضحة لا الدقائق الخفية فعلم من ذلك ان القواعد النجومية المبنية على الحس غير تحقيقية وفي حديث
الاستشفاء خذ سكرة ونصفا فصبرها في اناء وصب عليها الماء حتى يغمرها وضع عليها حديدة ونجمها الحديث اي ضع على راس الاناء حديدة كالسكين
وغيره من الاشياء مما لا يغطي راس الاناء جميعا لاجل التنجيم وبدل الغطاء لئلا تشمها الشياطين والاجنة لانهم ينفرون من الحديد وتجام الرضا
وكانت تسمع في منامها تسبيحه وتهليله وتحميده في بطنها تخم التخامة بالضم النخاعة يقال تخم الرجل اذا تنخع والنخاعة ما يخرج الانسان من حلقه من
مخرج النخاع ندم في الحديث الندم توبة وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تورث الندم وهي كما جاءت به الرواية قتل النفس التي حرم الله وترك
صلة الرحم حين يقدر وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكوة حتى يحضر الموت والندم ضرب من الغم وهو ان يغتم على ما وقع منه ويتمنى انه لم يقع يقال
ندم على ما فعل ندامة فهو نادم اذا حزن وتندم مثله ورجل نادم وندمان وامراة ندمانة ونسوة ندامى كسكارى بالفتح والنديم المنادم على الشرب و
جمعه ندام بالكسر وندماء كظريف وظرفاء ويقال فيه ايضا ندمان والمراة ندمانة وجمعها ندام نسم النسيم نفس الريح والنسمة مثله سميت بها النفس
والجمع نسم مثل قصبة وقصب ومنه سبحان الله وبحمده عدد خلق النسم اي خالق النفوس والنسمة الانسان ويطلق على المملوك ذكرا كان او انثى وفي الخبر عنه بعثت
في نسيم الناس اي في اوطاها وهو ماخوذ من نسيم الريح وهاؤه اصل النسيم الضعف ولذلك سمي العبد والامة نسمة لضعفهما والنسيم الريح الطيبة يقال
نسمت الريح نسيما ونسمانا وتنسم تنفس والتنسم وجدان النسيم والمنسم خف البعير والجمع المناسم نشم منشم بكسر الشين اسم امراة كانت بمكة عطارة
وكانت خزاعة وجرهم اذا اردوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم وكان يقال اشام من عطر منشم فصارت
مثلا كذا في ص ومنه قوله زهير تقانوا وردوا بينهم عطر منشم نظم النظام بالكسر الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ ويقال نظمت الخرز من باب ضرب جمعته
في سلك والنظام ومنه انت اساس الشيء ونظامه ونظمت الامر فانتظم اي اقمته فاستقام وهو على نظام واحد اي على نهج واحد غير مختلف ونظم
القران تاليف كلماته مترتبة المعاني متناسقة الدلالات بحسب ما يقتضيه العقل نعم قوله تعالى نعما يعظكم به اي نعم شيئا تعظكم به فتكون ما نكرة
منصوبة موصوفة بيعظكم او نعم الشيء الذي يعظكم به فتكون مرفوعة موصولة والمخصوص بالمدح محذوف اي نعم ما يعظكم به ذلك وهو المامور به
من اداء الامانات والحكم بالعدل قوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم شيئا هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم قال بعض المفسرين
دلت الاية على ان اظهار الصدقة حسن في نفسه وان اخفاءها افضل لانه لا يفضي الخبر به الا الافضلية عند الله قيل هي للعموم لكل صدقة لانه جمع معرف
باللام وهي للعموم بلا خلاف وبذلك جاء الحديث صدقة السر تطفي غضب الرب كما يطفي الماء النار وتدفع الخطيئة وقد ضم سبعين بابا من البلاء
ونحو ذلك قوله وما انت بنعمة ربك بمجنون قال المفسر تقديره ما انت بمجنون منعما عليك بذلك وهو جواب لقولهم يا ايها الذي نزل عليه
الذكر انك لمجنون فيكون بنعمة ربك في محل النصب على الحال قوله ومن يبدل نعمة الله اي الدين والاسلام قوله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها و
قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال القمي والله نعمة الله التي انعم بها على عباده وبنا فاز من فاز قوله لتسئلن يومئذ عن النعيم قيل يعني
كفار مكة كانوا في الدنيا في الخير والنعمة فيسالون يوم القيمة عن شكر ما كانوا فيه اذ لم يشكروا رب النعم حيث عبدوا غيره وقال الاكثرون المعنى
لتسالن يا معاشر المكلفين عن النعيم قال قتادة ان الله سائل كل ذي نعمة عما انعم عليه وقيل الصحة والفراغ وقيل هو الامن والصحة وروي ذلك
عن ابي جعفر وابي عبد الله ع وقيل يسئل عن كل نعمة الا ما خصه الحديث وهو ثلثة لا يسال عنها العبد خرقة تواري عورته وكسرة تسد جوعته و
بيت يكنه عن الحر والبرد وروي العياشي في حديث طويل قال سئل ابو عبد الله ع ابا حنيفة عن هذه الاية فقال ما النعيم عندك يا نعمان قال
القوت من الطعام والماء البارد فقال لئن اوقفك يوم القيمة بين يديه حتى يسالك عن كل اكلة اكلتها وشربة شربتها ليطولن وقوفك
بين يديه قال فما النعيم جعلت فداك قال نحن اهل البيت النعيم الذي انعم الله بنا على العباد وبنا ائتلفوا بعد ان كانوا مختلفين وبنا الف الله

بين

نخم

نادم

نسم

نشم

نظم

نعم

بين قلوبهم وجعلهم اخوانا بعد ان كانوا اعداء وبنا هديهم الله للاسلام وهو النعمة التي لا تنقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذي انعم الله عليهم و
هو النبي وعترته قوله خولة نعمة يعني العافية والنعمة بالفتح اسم من التنعم وهو النعيم ومنه قوله اولى النعمة اولى التنعم في الدنيا وبم صنا ديد قريش
كانوا اهل ثروة وترفه والنعماء بالفتح والمد هي النعم الباطنة والآلاء هي النعم الظاهرة قوله ونعمة كانوا فيها فاكهين اي تنعم وسعة في العيش قوله وجوه
يومئذ ناعمة اي منعمة في انواع اللذات ظاهر عليها آثار النعم والسرور مضيئة مشرقة لسعيها راضية حين اعطيت الجنة بعملها والمعنى لثواب سعيها
وعملها من الطاعات راضية قال الشيخ ابو علي كما يوتى عند الصباح بحمد القوم السرى وفي حديث الميت مع ملكة القبر نومة الشاب الناعم
قال بعض الشارحين في النعم هو من النعمة بالكسر وهي ما ينتعم به الانسان من المال ونحوه او بالفتح وهي النفس المتنعمة قال ولعل الثاني اولى
فقد قيل كم ذي نعمة لا نعمة له والنعم بقر وغنم وابل وهو جمع لا واحد له من لفظه وجمع النعم انعام يذكر ويونث قال تعالى في موضع مما في بطونه و
في موضع مما في بطونها والنعمة اليد والصنيعة والمنة وما انعم الله به عليك وكلت النعمى فان فتحت النون مددت وقلت النعماء وجمع النعمة نعم كسدرة
وسدر وانعم ايضا كانفس وجمع النعماء انعم ايضا وفلان واسع النعمة اي واسع المال قال الجوهري وقولهم ان فعلت ذلك فبها ونعمت بريد بها نعمة
الخصلة والتاء ثابتة للوقف ونعم الشيء بالضم نعومة اي صار ناعما لينا والنعام اسم جنس واحده نعامة كحمام وحمامة والنعامة من الطير يذكر ويونث
والنعامة منزل من منازل القمر قال الجوهري وهي ثمانية انجم كانها سرير معوج نعمان بن المنذر ملك العرب نسبت اليه شقائق لانه حماه والنعمان
اسم من اسماء الدم ونعمان بالفتح واد في طريق الطائف يخرج الى عرفات والتنعيم موضع قريب من مكة وهو اقرب الى اطراف الحل الى مكة وبين بينه
وبين مكة اربعة اميال ويعرف بمسجد عائشة ونعم فيه لغات بالفتح وكسر العين وهي الاصل ونعم بالفتح فالسكون ونعم بكسرتين قال الشريف في
حواشيه هذه اللغات جائزة فيما اذا قصد به الاخبار اما الانشاء فنعم بكسر الفاء وسكون العين متعين قال الواو وهذه اللغات جارية في كل
وفعل مكسور العين وعينه حرف حلق ونعم جواب في التصديق اذا وقعت بعد الماضي مثل هل قام زيد وهل تبقى الكلام على ما كان عليه من ايجاب
ونفي ولم تبطل النفي كما تبطله بلى وفي التنزيل الست بربكم قالوا بلى ولو قالوا نعم لكفروا اذ معناه الست بربنا الهنا لانها لا تزيل النفي بخلاف بلى نعم
قوله تعالى تنقموا اي كرهوا غاية الاكراه ومثله قوله تنقمون منا اي تكرهون منا وتنكرون قوله وما تنقم منا اي وما تعيب منا الا الايمان بايات الله
وهو اصل كل منفعة وخير وانتقم منه اي عاقبه والاسم منه النقمة وهي الاخذ بالعقوبة وجمع نقمات ونقم ككلمة وكلمات وكلم قال الجوهري وان شئت
سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نقمة والجمع نقم كنعمة ونعم ونقمت على الرجل بالفتح انقم بالكسر فانا ناقم اذا عتبت عليه وعن الكسائي
نقمت بالكسر لغة وما ينقم الناس منا اي ما يعيبونه علينا ثم قوله تعالى مشاء بنميم اي قتات فقال الحديث من قوم الى قوم على وجه السعاية و
الافساد يقال نم الحديث ينمه ونمه من باب ضرب وقتل سعى به ليوقع فتنة او وحشة فالرجل نم بالمصدر ونمام مبالغة والاسم النميمة والنميم ونم
الحديث اذا ظهر وهو متعد ولازم والنمة خطوط منقاربة وثوب منم اي موشى نوم قوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا اي في نومك
ويقال في منامك اي في عينك والعين موضع النوم والنوم معروف وهو على ما قيل ريح تقدم من اغشية الدماغ فاذا وصل الى العين فترت واذا
وصل الى القلب نام وحده الفقهاء بذهاب حاسة السمع والبصر وغيبة ادراكهما عنهما تحقيقا او تقديرا وبابه تعب يقال نام نوما ومناما فهو
نائم والجمع نيام وجمع النائمة النوم على الاصل ونيم على اللفظ ونام عن حاجته اذا لم يهتم لها وفي الحديث طوبى لعبد نومة لا يؤبه له النومة بالضم
وسكون الواو الرجل الضعيف وعن ابي عبيدة هو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله قال الدريدي في كتاب الجمهرة
رجل نومة اذا كان خاملا ونومة بفتح الواو اذا كان كثير النوم وفي نومة كهمزة مغفل او خامل ومنه خبر اهل الزمان كله نومة اولئك
ائمة الهدى مصابيح العلم ليسوا بالعجل والمذاييع البذر العجل جمع عجول وهو قليل التحمل والصبر في تحصيل المطالب والمذاييع جمع المذياع وهو
كثير الاذاعة لما يكتم شيئا والبذر جمع المبذار وهو سريع المبادرة في الجوابات الدنيوية والمجادلات المقصود بها الغلبة واظهار الفضيلة وفي
الحديث لا يزال المنام طائرا حتى يقص فاذا قص وقع ولا يخفى ما فيه من لطافة التناسب بين القص والطائر والمنام لانه بالنسبة الى المنام القصص والى
الطائر قطع جناحه والمراد هنا القصة والنوم على ما في الرواية اربعة نوم الانبياء على اعينهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار على شمائلهم
ونوم الشياطين على وجوههم والمنامة ثوب ينام فيه وهو القطيفة وفي حديث علي دخل علي رسول الله وانا على المنامة قال الفيومي نقلا
عن ابي الدكان هي هنا وفي غيره القطيفة نهم في الحديث منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم المنهوم في الاصل هو الذي لا يشبع من الطعام
من النهمة بالتحريك وهي افراط الشهوة في الطعام وان لا يمل عن الاكل ولا يشبع يقال نهم كفرح فهو منهوم ويقال نهم نهما من باب ضرب كثر اكله
ومنه حديث كميل ومنهوما باللذات اي حريصا عليها منهمكا فيها ونهم بالشيء اذا ولع به فهو منهوم ومنه كلام حفصة لامرأة من الانصار اما اغل
حبالك واجراك وانهمك للرجال ونهم في الشيء ينهم بفتحتين بلغ همته فيه فهو نهم وجم في الحديث فوجمت ولم ادر ما اقول الواجم الذي
اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام يقال ما لي اراك واجما ويوم وجم شديد الحر وفي دعاء الاستسقاء ولا تقلبنا واجمين اي ساكتين من شدة

وسم بالشيء بالسوء

نعم

نم

نوم

نهم

باب ما اوله الواو

وجم

الحزن

Converted by Tiff Combine - unregistered

وخم

الحزن وخم في الحديث من اضله الله ولعى قلبه استوخم الحق اي استثقله فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يقال وخم بكسر الخاء واسكانها ووخيم
اي ثقيل بين الوخامة والوخومة ووخم البلد بالضم وخامة فهو وخيم اي ثقيل واستوخمت البلد فهو وخم بالكسر والسكون ايضا اذا كان غير
موافق ومنه اشتقاق التخمة بالتحريك كهمزة وتسكن بخاؤه في الشعر لان الطعام يثقل فيضعف عن هضمه فيحدث منه الداء وهذا الامر وخيم العاقبة

وذم

اي ثقيل ردي وذم الوذام جمع وذمة وهي الجرة من الكرش او الكبد تقع في التراب فتنفض ومنه حديث علي في بني امية والله لئن بقيت لهم لانفضنهم
نفض اللحام الوذمة التربة ورم الورم واحد الاورام يقال ورم جلده يرم بالكسر فيهما قال الجوهري وهو شاذ وتورم مثله

ورم

وسمم قوله تعالى ان في
ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم المتوسم المتفرس المتامل المتثبت في نظره حتى يعرف حقيقة سمت الشيء وفي حديث الائمة نحن المتوسمون

وسم

والسبيل بنا مقيم قوله سنسمه على الخرطوم اي سنجعل له سمة اهل النار وهي ان يسود وجهه وان كان الخرطوم هو الانف لان بعض الوجه يؤدي
به عن بعض وقيل الخرطوم نفسه وعبر بالوسم عليه عن غاية الاهانة وقد تقدم في حلف سنزيد كلام في الاية وقد سمت فيه الخبر اي رايت وسم ذلك
فيه ووسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بسمة وكي والهاء عوض من الواو ووسم الرجل وسامة ووسامة مثل جمل وجمالة وسمت الشيء وسما من
باب وعد علمته والسمة العلامة ويجمع الوسم على سماة كعدة وعداة والميسم بكسر الميم اسم الالة التي يكوى بها ويعلم واصله الواو وجمعه مياسم
ومواسم الاولى على اللفظ والثانية على الاصل وموسم الحاج مجمعهم سمي بذلك لانه معلم يجتمعون فيه والجمع مواسم ووسم الناس توسيما شهد الموسم
كما يقال عيد واوا الوسمة بكسر السين وهي افصح من التسكين نبت يختضب بورقه ويقال هو العظلم وانكر الازهري السكون وفي ق الوسمة ورق النيل او نبات
يختضب بورقه وشم في حديث علي والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت فيما عصيته وشمة ولا كذبت كذبة ان الوشمة غرزة
الابرة في البدن يعني بمثل هذا المقدار ما كتمت شيئا من الحق الذي يجب اظهاره على والواشمة والمستوشمة ذكرا في نص ووشمت تشم وشما من
باب وعد وصم الوصم الصدع في العود من غير بينونة والوصم العيب والعار يقال ما في فلان وصمة اي ليس فيه عيب ونقص وفي الوصيمة طعام
المأتم وقم وافم اطم من اطام المدينة وغرة واقم مضافة اليه قاله الجوهري وكم وكه الامر اي احزنه ولم في الحديث اذا رايتم حبا للدنيا فاتهموا
على دينكم هو من التهمة يقال تهمته اي ظننت فيه ما نسب اليه والوهم السهو ومنه الحديث فرض الله على العباد عشر ركعات وفيهن القراءة وليس
فيهن وهم يعني سهو ومنه الامام يحمل اوهامهم من خلفه والوهم ما يقع في الخاطر يقال وهمت الشيء اهمه وهما من باب ضرب اي وقع في خلدي واوهم
في صلوته اسقط منها شيئا ووهم يوهم وهما بالحركة اذا غلط ووهمت في الحساب بالكسر اذا غلطت فيه وسهوت ووهمت في الشيء بالفتح اهم وهما
اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره وتوهمت اي ظننت وفي حديث صلوة الاخرس يحرك لسانه توهما يعني من غير تلفظ والتهمة اصلها
من الواو من الوهم الظن وقد تفتح الهاء الهجوم الهجوم على القوم الدخول فيهم من غير استيذان يقال هجمت عليه من باب قعد دخلت عليه بغتة على
غفلة منه وهجم سكت واطرق فهو هاجم ومنه حديث الشاة المنقطعة عن قطيعها فهجمت متحيرة اي عرفت ان ذلك الراعي ليس راعيها فاطرقت
متحيرة في امرها اين تذهب وهجمت البيت هجوما هدمته هدم في الدعاء واعوذ بك من الهدم يقال بالاسكان الدال وهو اسم فعل ويروى
بفتح الدال وهو ما انهدم وهدمت البناء من باب ضرب اسقطته والهدم بالتحريك ما انهدم من جوانب البئر فسقط فيها والهدمة الدفعة من
المطر فكانه في الحديث لا تقرؤا القرآن هذرمة ليس فيه ترتيل الهذرمة السرعة في القراءة قال الجوهري يقال هذرم وردة اي هذه هرم الهرم
بالتحريك كبر السن وقد هرم الرجل بالكسر فهو هرم والهرمان بالضم العقل يقال ما له هرمان هرثمة الطرثمة الاسد ومنه سمي الرجل هرثمة هزم
قوله تعالى فهزموهم باذن الله اي كسروهم وهزمت الجيش من باب ضرب هزما وهزيمة كسرته فانهزم وهو من الاحزاب وحده كسرهم هشم قوله تعالى
كهشيم المحتظر الهشيم اليابس من النبت وهشم تكسر وهشمت الشيء كسرته ومنه سمي هاشم بن عبد مناف لانه اول من هشم الثريد لقومه واسمه عمرو
الهشم كسر الشيء اليابس والمجوف وهو مصدر من باب ضرب ومنه الهاشمة وهي الشجة التي تهشم عظم الراس اي تكسره هضم قوله تعالى لا يخاف
ظلما ولا هضما اي نقصا والهضم النقص قوله طلعها هضيم اي منضم بعضه الى بعض قبل ان ينشق عنه القشر وكل طلع نضيد والهضم الكسر
وهضمت الشيء كسرته وهضمه حقه من باب ضرب ظلمه واهتضمه وتهضمه كذلك وهضمه دفعه عن موضعه ورجل هضيم ومهتضم اي مظلوم و
الهاضوم الذي يقال الجوارش لانه يهضم الطعام قاله الجوهري وطعام سريع الانهضام وبطن الانهضام هكم هكم عليه اذا اشتد غضبه عليه
هلم قوله تعالى والقائلون لاخوانهم هلم الينا يقال هلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال يستوي فيه الواحد والجمع والتانيث في لغة اهل الحجاز واهل نجد
يصرفونها هلمي وهلما وهلمن قال الجوهري والاول افصح وقد توصل باللام فيقال هلم لك وهلم لكما ثم نقل عن الخليل هلم اصله لم من قولهم
لم الله شعثه اي جمعه كانه اراد لم نفسك الينا بالقرب منا وها للتنبيه وانما حذفت الفها لكثرة الاستعمال وجعلا اسما واحدا وقيل اصله
هل ام اي هل لك في كذا امه اي اقصده فركبت الكلمتان فقيل هلم وقيل لفظ هلم خطاب لمن يصلح ان يجيب وان لم يكن حاضرا ولفظ هلم موضوع
للوجوب في الحاضرين ويفسر الحديث هلم الى الحج هلم الى الحج فلو نادى هلموا الى الحج لم يحج يومئذ الا من كان انسيا محلوقا وفي حديث ابرهيم

واسمعيل

واسمعيل في الخيل الاعلم وقد سبق في الا وفي الحديث لم يزل منذ قبض الله نبيه وهلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم واصله من الجن
التسع كلمة في جرهم قوله ثم ان تم قوم ان يبسطوا الايدي الهم بالامر حديث النفس بفعله يقال هم بالامر هما وجمعه هموم واهمه الامر اذا
عنى به يحدث نفسه والفرق بين الهم بالشيء والقصد اليه انه قد يهم بالشيء قبل ان يريده ويقصد بانه يحدث نفسه به وهو مع ذلك مقبل
على فعله قوله وهموا بما لم ينالوا هو من قولهم همت بالشيء اهم هما اردته وقصدته كان طائفة عزموا على قتل رسول الله وهو في سفر
فوقفوا في طريقه فلما بلغه امرهم تنحى عن الطريق وسماهم رهطا رجلا رجلا قوله ولقد همت به وهم بها ذكر في عصى وفي صفاته ثم مريد بلا همة اي
لا عزم له على ما يفعله لان الهمة والعزيمة يجوز ان على من له قلب فيطمئن بهما على فعل شيء في المستقبل وفي الحديث من كانت الدنيا همته
فرق الله امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت همته الاخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا
وهي راغمة ذليلة والهمة ارادها العزم الجازم وفي صفاته ثم لا يدركه بعد الهمم اي الهمم البعيدة وبعدها تعلقها بعيدات الامور دون محقراتها
اي لا تدركه النفوس في ذات الهمم البعيدة وان اشتد في الطلب كنه حقيقته وفي الدعاء اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل الخ قيل
هذا الدعاء من جوامع الكلم لما قالوا انواع الرذائل ثلثة نفسانية وبدنية وخارجية والاول بحسب القوى التي للانسان العقلية والغضبية
والشهوية ثلثة ايضا والهم والحزن يتعلق بالعقلية والجبن بالغضبية والبخل بالشهوية والعجز والكسل بالبدنية والضلع والغلبة بالخارجية والذي
يشتمل على الكل وفي دعاء اخر اعوذ بك من الغم والهم والحزن قيل الفرق بين الثلثة هو ان الهم قبل نزول الامر ويطرد النوم والغم بعد نزوله
ويجلب النوم والحزن الاسف على ما فات وخشونة في النفس لما يحصل فيها من الغم واهمني الامر قلقني واحزنني والمهم الامر الشديد وقوله
الا هما ولسدا قد انفرد به هو الوصول الى ساحل العزة وفي حديث صفات المؤمن بعيد همه طويل غمه وذلك نظر الى ما بين يديه من الموت وما
بعده وبحسب ذلك كان بعد همته في المطالب العالية والسعادة الباقية وشغل نفسه بعبادة ربه وهتى المرض اذا بنى وسنام مهموم مذاب
والهم بالكسر والتشديد الشحم الكبير والمرتهمة والهمام الملك العظيم الهمة والهامة بتشديد الميم ولمدة الهوام كدابة ودواب قال الجوهري ولا
يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاجناس كالحية ونحوها وقد تطلق الهوام على ما لا يقتل من الحيوان كالحشرات ومنه الحديث اعيذ نفسي من
كل شيطان وهامة وما له هامة في هذا الامر ولا همة اي لا يهتم به والهمهمة ترديد الصوت في الصدر والاغتمام الاهتمام
منه الحديث اذا كان قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا هيم قوله فشاربون شرب الهيم قيل هي الابل العطاش وبه الرمل حكاية عن
الاخفش وفي الحديث وقد سئل عن الرجل يشرب بنفس واحد قال يكره ذلك وذلك شرب الهيم قيل وما الهيم قال الابل وفي الحديث عائشة
قال سمعت ابا عبد الله يقول ثلثة انفاس افضل في الشرب من نفس واحد وكان يكره ان يتشبه بالهيم وقال الهيم الذئب يعني المسنة من الذئاب
وروي الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه وفي الخبر لا صفر ولا هامة وفيه تاويلات منها ان العرب كانت تتشاءم بالهامة وهي الطائر المعروف من الهدهد
وقيل هي البومة كانت اذا سقطت على دار احد قالوا نعت اليه نفسه او بعض اهله ومنها ان العرب كانت تعتقد ان روح القتيل الذي لم يؤخذ بثاره تصير
هامة وتقول اسقوني من دم قاتلي فان اخذ بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة ويسمونها الصدى وهذا تفسير اكثر
العلماء وهو المشهور وقوله لا صفر مر ذكره وهام على وجهه يهيم هيما وهيمانا ذهب من العشق وغيره وقلب مستهام اي هائم والهيام العطش ومنه دعاء
الاستسقاء هامت دوابنا اي عطشت والهيام بالضم حالة شبيهة بالجنون تكون للعاشق والهيام بالفتح الرمل الذي لا يتماسك ان يسيل
من اليد للبنة قاله الجوهري والهامة الرأس والجمع هام ومنه الحديث يزيد هوت يزيد ملبه هام الكفار وصدام والصمد مقصود حشو الرأس والدماغ
ومنه حديث الهام خذ من الماء الحار وضعه على هامتك اي على راسك يتم قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر اليتيم يجمع على يتام وبتامى قال البتامى جمع
يتيم ويتيمة والاصل يتامى فقلبت واوا واما اليتام فجمع يتيم لا غير كشريف واشراف قاله في المغرب نقلا عنه قال الجوهري اليتيم في الناس من قبل
الاب وفي البهائم من قبل الام وقيل والبيتيم من الجواهر الذي لا اخ له ومنه درة يتيمة اي لا اخت لها وقيل الصبي بالكسر يتيم يتما ويتما بالتسكين فيهما
يسمى الياسمين نبت معروف قال الجوهري وهو معرب تقول شممت الياسمين وهذا الياسمون فهو في مجرى الجمع يمم قوله تعالى فتيمموا صعيدا
طيبا اي اقصدوا والصعيد الطيب يمم اذا قصدته كثر استعمالهم هذه اللفظة حتى صار التيمم مسح الجبهة واليدين بالتراب فالتيمم في اللغة القصد
وفي الشرع المسح المذكور لاستباحة ما هو مشروط به تقربا الى الله تعالى قوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي لا تقصدوه وتقصدوه وقد مر تمام
الكلام في بابه واليم البحر الذي يقال له اساف فيه غرق فرعون واليمامة اسم جارية زرقاء قال الجوهري كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلثة ايام فقال
ابصر من زرقاء اليمامة واليمامة بلاد سميت باسم هذه الجارية وهي على ما في القاموس دون الحديبية في وسط الشرق عن مكة على ستة عشر
مرحلة من البصرة وعن الكوفة ونحوها وفي غيره اليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف وصاحبها مسيلمة الكذاب والنسيم ما
يوجد خلق الارض في يومين اي وقتين ابتداء الخلق وانقضائه قوله في اربعة ايام اي في اربعة اوقات وهي التي يخرج الله فيها اقوات العالم من

يوجد
الناس

الناس والبهائم والطير وحشرات الارض وما في البر والبحر من الخلق والثمار والشجر وما يكون فيه معاش الحيوان كله وهي الربيع والصيف والخريف
الشتاء ففي الشتاء يرسل الرياح والامطار والانداء والطلول من السماء فيسقي الارض والشجر وهو وقت بارد ثم يجيء بعده الربيع وهو وقت معتدل
حار وبارد فيخرج الشجر ثماره والارض نباتها فيكون اخضر ضعيفا ثم يجيء وقت الصيف وهو حار فينضج الثمار ويصلب الحبوب التي هي اقوات العالم
وجميع الحيوان ثم يجيء من بعده الخريف فيطيبه ويبرده ولو كان الوقت كله شتاء واحدا لم يخرج النبات من الارض ولو كان كله ربيعا لم تنضج الثمار ولم
تبلغ الحبوب ولو كان كله صيفا لاحترق كل شيء في الارض وهكذا فجعل الله هذه الاوقات لمصالح العباد وجعل الله هذه الاوقات سواء للسائلين
يعني المحتاجين لان كل محتاج سائل كذا في الرواية عنهم قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قرئ هذا يوم بالرفع والاضافة وبالنصب اما انه
ظرف لقال واما على ان هذا مبتدأ والظرف خبره قال الشيخ ابو علي المسجد اسس على التقوى من اول يوم قال من اول الايام كما يقال لقيت كل
رجل يريد كل الرجال واليوم معروف من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس لقوله تعالى فكلوا واشربوا الآية وجمع اليوم ايام واصله ايوام فادغمت
قوله وذكرهم بايام الله اي بنعمة انجائهم من آل فرعون وظلل عليهم الغمام وقيل بنقمة الله التي انتقم الله بها من الامم السالفة فتكون ايام الله كناية
عن عقوباته التي نزلت بمن مضى في الايام الخالية قوله يوم لا تملك نفس لنفس شيئا قال الشيخ ابو علي قرأ ابن كثير واهل البصرة يوم لا يملك بالرفع
والباقون بالنصب والمعنى يوم لا يملك احد الدفع عن غيره ممن لا يستحق العقاب كما يملك كثير من الناس ذلك قوله سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام
قيل هي من ايام العجوز وذلك ان عجوزا من عاد دخلت سربا فكفتها الريح في اليوم الثامن فاهلكتها وقيل سميت ايام العجوز لانها في عجز الشتاء
اي في آخره وفي الحديث لا تعادوا الايام فتعاديكم قال ابو الحسن الثالث يوم السبت اسم محمد والاحد لامير المؤمنين والاثنين الحسن والحسين
والثلثا علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني
اليه تجمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطا كما ملئت ظلما وجورا فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فتعاديكم في الآخرة وايام العرب
وقائعها وفيه عن ابي الحسن قال الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم قال بعض الافاضل اليوم الاول في قوله يوم ويوم لا خبر مبتدأ محذوف اي دخوله
يوم وقوله ويوم لا اي لا دخول فيه ويكثر على وزن يكرم خبر ثان للمبتدأ المحذوف وهو من قبيل الزمان حلو حامض في عدم تمامية الكلام بدون الخبر
الثاني قلت ثم قال وجه التامل ان قوله اليوم الاول لا يصح حمله على المبتدأ فكيف يجعل خبرا عنه فليس هذا المركب من قبيل الزمان حلو حامض لامكان
الاقتصار على خبر واحد بمكن دفعه بنوع من التكلف وهام بن نوح غرق في الطوفان قاله في من كتاب التعريف باب ما اوله الالف ابن في الحديث
اني الله ان يعيد الامر حتى يأتي ابان اجله اي حينه ووقته وابان الشيء بالكسر والتشديد وقته يقال كل الفواكه في ابانها ومنه فيا يتبين ابان الزكوة
والمابون المعيب والابنة العيب ولا يؤبن لا يعاب والابنة بالضم العقدة في العود اتن الاتان بالفتح الانثى من الحمير ويجمع في القلة على اتن مثل
عناق واعنق وفي الكثرة على اتن واتن بضمتين واما قول الشاعر فهل انت ان ماتت اتانك راحل الى آل بسطام بن قيس فخاطب فعلى الاتن
والمراد الزوجة والوجه في مخاطب الترفع لكنه جرى للمجاورة اجن في الحديث نهى عن الوضوء في الماء الاجن اي المتغير لونه وطعمه يقال اجن الماء من باب
تعب وضرب تغير لونه وطعمه فهو اجن كضارب اسم فاعل واجن اجنا مثل تعب تعبا فهو اجن لغة ومنه حديث علي فمن لا يأخذ علمه من اهل بلده
من الرواة ونحوه فدار قوي من اجن والاجانة بالكسر والتشديد واحد الاجاجين وهي المركن والذي يغسل فيه الثياب والاجانة ايضا موقف
الماء تحت الشجرة والجمع اجاجين ومنه يجب على العامل تنقية الاجاجين والمراد ما يحوط حول الاشجار والاجنة بالضم لغة في الوجنة واحدة
الوجنات احن في الحديث الا ان كل دم كان في الجاهلية او احنة فهو تحت قدمي هذه ثم فسر الاحنة بالشحناء وفي كلام اهل اللغة الاحن
بكسر الفاء واحدة الاحن وهي الضغائن يقال في صدره على احنة اي حقد واحن الرجل يأحن من باب تعب حقد واظهر العداوة والاحنة اسم
منه والجمع احن مثل سدرة وسدر اذن في قوله تعالى الاذن بالاذن هي بسكون الذال وضمها معروفة قوله ويقولون هو اذن اي يسمع ما
يعجب استماعه ويقبل ما يعجب قوله قل هو اذن خير لكم اي اذن في الخير وليس اذن في غير ذلك ورجل اذن بالسكون يسمع كلام كل احد
ويصدقه ومنه حديث الاخلاء الماكرين صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر عندهم اذن وبروى اذنوا بالواو على لفظ الماضي يعني
اذنوا في الكلام وجمع الاذن اذان ومنه قوله تعالى فضربنا على آذانهم قوله واذن تأذن ربك الخطاب للنبي قال المفسر معناه واذكر يا محمد
اذ اذن واعلم وتأذن فان تأذن واذن بمعنى وقوله فان لم يفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله اي اعلموا بها من اذن بالشيء اذا اعلم به وقرئ
فاذنوا اي اعلموا غيركم والحرب من الله النار ومن الرسول القتال قوله ثم اذن مؤذن اي ثم نادى مناد يقال اذن اعلم واذن اكثر الاعلام قوله
اذنتكم على سواء اي اعلمتكم واستوينا في العلم معا واذنتنا اعلمتنا واذنا اعلمناك قوله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله اي قطعها باذن الله وامره ليخزي الفاسقين قوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي بامره تعالى لانه وغيره من الاسباب غير
مؤثر بالذات بل بامره تعالى قوله توتي اكلها كل حين باذن ربها اي بتيسير خالقها وتكوينه قوله لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال

باب ما اوله التاء

باب ما اوله الهمزة

اتن

اجن

احن

اذن

صوابا

صوابا روى معوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سئل عن هذه الآية فقال نحن والله المأذونون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت جعلت فداك ما
تقولون قالوا نحمد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يرد دعاؤنا قوله واذن بالحج في الناس اي نادهم والخطاب لابرهيم والنداء في الحج
ان يقول حجوا وعليكم بالحج روي انه صعد ابا قبيس فقال ايها الناس حجوا بيت ربكم فاسمع الله صوته كل من سبق علمه بالحج بانه يحج الى يوم القيمة
فاجابوه بالتلبية في اصلاب الرجال وفي حديث آخر ان ابرهيم لما فرغ من بناء البيت جاءه جبرئيل فامره ان يؤذن في الناس بالحج فقال ابرهيم
يا رب وما يبلغ صوتي قال الله تعالى اذن وعلي البلاغ فعلا ابرهيم المقام واشرف حتى صار كاطول الجبال واقبل عليه يمينا وشمالا وشرقا وغربا
ونادى يا ايها الناس كتب عليكم الحج الى البيت فاجيبوا ربكم فاجابه من كان في اصلاب الرجال واصلاب النساء لبيك اللهم لبيك قال بعض الاعلام
وفيه اشارات لطيفة منها ان اجابة من كان في الاصلاب والارحام اشارة الى ما كتب بقلم القضاء في اللوح المحفوظ من طاعة المطيع بهذه الدعوة
على لسان ابرهيم وما بعده من الانبياء ومعنى المراد بالسماع الذين اجابوا دعوته لحجهم وصدقوا ما بلغه عن ربه ثم قوله واذنت لربها وحقت قال
الشيخ ابو علي الاذان الاستماع يقول العرب اذن لك هذا الامر اذنا بمعنى استمع لك ومعنى اذنت لربها اي استمعت واطاعت في الانشقاق
وانقادت لتدبير الله وحق لها ان تأذن بالانقياد لامر ربها الذي خلقها وتطيع له ثم قال في قوله واذنت لربها وحقت الثانية ليس هذا
تكرارا ولكن الاول في صفة السماء والثاني في صفة الارض وهذه كله من اشراط الساعة والاستيذان طلب الاذن قال تعالى ليستأذنكم الذين
ملكت ايمانكم الآية امرهم الله تعالى بان يستأذن العبد والاطفال الذين لم يبلغوا الحلم من الاحرار ثلث مرات في اليوم والليلة قبل صلوة الفجر
لانه وقت القيام من المضاجع ولبس الثياب وبالظهيرة لانه وقت وضع الثياب للقائلة وبعد صلوة العشاء لانه وقت التجرد من ثياب اليقظة
والالتحاف بثياب النوم وسمى كل وقت من هذه الاوقات عورة وفي الحديث تكرر ذكر الاذان وهو بفتح الفاء لغة في الاعلام والاجازة
اما من الاذن بمعنى العلم واما من الاذن بمعنى الاجازة وعلى التقديرين اما اصله الايذان كالامان بمعنى الايمان والعطاء بمعنى الاعطاء او
هو فعال بمعنى التفعيل كالسلام والكلام بمعنى التسليم والتكليم وشرعا الفاظ متلقاة من الشارع والمئذنة بكسر الميم والهمزة المنارة و
اذنت له في كذا اطلقت له في فعله ومثله اذن لي في فعله واذنت للعبد في التجارة فهو ماذون له والفقهاء يحذفون الصلة ويقولون العبد
الماذون وفي الحديث ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فلا يكونون آخذين ولا تاركين الا باذنه قال بعض الشارحين
الاذن مقارن لحدوث الفعل والترك وان مصدر الجعلولة او التخلية ومعناه ليس شيء صنعوا بل فعلهم معلق على ارادة حادثة متعلقة
بالتخلية او بالصرف وفي كثير من الاحاديث ان تأثير السحر موقوف على اذنه تعالى وكان السر في ذلك انه تعالى قال لا يكون شيء من طاعة او معصية او
غيرهما كالافعال الطبيعية الا باذنه جديد يعني فيتوقف في كل حادث على الاذن توقف المعلول على شرطه لا توقفه على سببه والاذن بالبلد
الحاجب واذن حرف مكافات وجواب قال الجوهري ان حذفتها على الفعل المستقبل نصبت بها الا غير وان اخرتها التعب وقلت اكرمك اذن
وان كان الفعل بعدها فعل الحال لم تعمل فيها العوامل الناصبة قال واذا وقفت على اذن قلت اذا كما تقول زيد اذا ذهنونه بكسر الذال وسكون الهاء
المشاة التحتانية على ما صح في النسخ اسم لعابد العجل يأمر السامري وهو احد الخمس الذين ذبحوا البقرة التي امر الله بذبحها واخوه مهذونه وابن اخيه
وابنته واسرائيل اسن قوله تعالى ماء غير اسن اي غير متغير كالاجن المتغير الطعم يقال اسن الماء اسونا من باب قعد وياسن بالكسر ايضا تغير فلم يشرب
فهو اسن على فاعل واسن اسنا فهو اسن مثل تعب فهو تاعب لغة قاله في ص ا فن قوله تعالى ذوا تا افنان اي اغصان وفي حديث النساء فان
رايهن الى الافن وعزمهن الى الوهن الافن بالتحريك ضعف الرأي قاله الجوهري وقال غيره الافن النقص ورأي افن وما فون ناقص والافيون
لبن الخشخاش وهو مأخوذ من الافن وهو ان لا يبقى الحالب من اللبن في الضرع شيئا امن قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله الآية
قال المفسر هو خطاب للمسلمين قوله آمنوا اي اثبتوا على الايمان ودوموا عليه قوله فليؤد الذي ائتمن امانته ما يؤتمن عليها الانسان ويأتمنه
على الشيء امنه فهو امين وامن فلان على ما لم يسم فاعله فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع فيها همزتان وكانت الاولى مضمومة
فلك ان تصيرها واوا وان كانت الاولى مضمومة او ياء ان كانت الاولى مكسورة نحو ايتمنه او الفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن
خمس مائة بهن احد يوم القيمة مع الايمان الا دخل الجنة وعد منها اداء الامانة قيل وما الامانة قال الغسل من الجنابة فان الله لم يؤمن ابن آدم
على شيء من دينه غيرها قوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان الآية قيل المراد
بالامانة الطاعة وقيل العبادة روي ان عليا عرضها على الجمادات وابين واشفقن منها عجزا واما حمل الامانة فهو مثل قولك فلان حامل
الامانة وحامل لها بمعنى انه لا يؤديها الى صاحبها حتى يخرج عن عهدتها لان الامانة كالهدية لا تبرأ ذمته الا بتسليمها وايصالها الى مستحقها
هو حامل لها والمعنى فابين ان لا يؤديها وابى الانسان الا ان يكون محتملا لها فلا يؤديها وفي الجمع اختلف في معنى عرض الامانة على اقوال
احدها ان المراد العرض على اهلها فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعرضها عليهم تعريضها اياهم في تضييع الامانة الاثم العظيم وكان في

Converted by Tiff Combine - unregistered

تركه اوامر الله تعالى واحكامه فبين تعالى جراءة الانسان على المعاصي واشفاق الملئكة من ذلك فيكون المعنى انا عرضنا الامانة على اهل السموات والارض
والجبال والملئكة والانس والجن فابين ان يحملنها اى فابى اهلهن ان يحملوا تركها وعقابها والمأثم فيها واشفقن منها اى اشفقن اهلهن من
حملها وحملها الانسان انه كان ظلوما بارتكاب المعاصي جهولا بموضع الامانة في استحقاق العقاب على الخيانة فيها وامنه على كذا وائتمنه بمعنى وقرء
مالك لا تأمنا على يوسف بين الادغام والاظهار وعن الاخفش الادغام احسن قوله وابلغه مامنا اى موضع امنه ان لم يسلم قوله قال رجل مؤمن
من ال فرعون يكتم ايمانه قال اسمه خربيل من اصحاب فرعون وكان بخازاله وهو الذي نجر التابوت لام موسى حين قذفته في البحر وقيل كان خازنا
لفرعون قد خزن له مائة سنة وكان مؤمنا مخلصا يكتم ايمانه واخذه يومئذ مع السحرة وقيل صلبا قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم اى صلوتكم والايمان
هنا الصلوة قوله فخر بريقة مؤمنة يعني بذلك معرة قد بلغت الحنث قوله فامن له لوط قيل وهو اول من صدق به وهو ابن اخته قوله وهذا
البلد الامين اى الامن يعني مكة وكان امنا قبل مبعث النبي لا يغار عليها قوله ومن دخله كان امنا اى من العقاب اذا قام بحقوق الله تعالى وقيل امنا
من القتل وقيل ان مكة كانت امنا قبل دعوة ابرهيم من لدن ادم من الخسف والزلازل والطوفان وغيرها من انواع المهلكات وانما اكد ذلك
بدعائه وقيل الامان للصيد قوله امنن او امسك بغير حساب جعل الله لسليمان ان يحبس من يشاء من الجن والانس ويطلق على من يشاء يمن منت
على الاسير اطلقته قوله لا يعلمون الكتاب الا اماني الكتاب التوراة وقوله الا اماني اى الا ما هم عليه من اماني انه الله يعفو عنهم ولا يؤاخذهم
بخطاياهم وقيل الا اكاذيب مختلقة من علمائهم فقبلوها على التقليد كما قال احدهم هذا شيء رويته ام تمنيته اى اختلقته وقيل الا ما يقرؤن
من كتاب الله كقول الشاعر تمنى كتاب الله اول ليلة قوله امنة نعاسا الامنة الامن مصدر امنت والامنة ايضا الذي يثق بكل شيء وكل الامنة بهمزة
والامن والامان قال تعالى لهم الامن اي الامان قوله وما امن معه الا قليل قوله ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم الاية قال الشيخ ابو علي قوله ولا تؤمنوا
يتعلق بقوله ان يؤتى احد وما بينهما اعتراض اى لا تظهروا ايمانكم بان يؤتى احد مثل ما اوتيتم الا لاهل دينكم دون غيرهم والمراد واسروا تصديقكم
بان المسلمين قد اوتوا من كتب الله مثل ما اوتيتم ولا تفشوه الا عند اشياعكم وحدهم دون المسلمين لئلا يزيدهم تصديقكم بذلك ثباتا ودون
المشركين لئلا يدعوهم ذلك الى الاسلام او يحاجوكم عند ربكم عطف على ان يؤتى والضمير في يحاجوكم لاحد لان فيه معنى الجمع يعني ولا تؤمنوا
لغير من تبع دينكم ان المسلمين يحاجونكم يوم القيمة بالحق ويغلبونكم عند الله بالحجة ومعنى الاعتراض بقوله ان الهدى هدى الله المراد بذلك
قل يا محمد لهم ان من شاء الله ان يوفقه حتى يسلم او يزيد ثباته على الاسلام كان ذلك ولم تنفع حيلتكم ومكركم وكذا قوله قل ان الفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء المراد به الهداية والتوفيق انتهى كلام المفسر وقد ذكر في الاية وجوها اخر والايمان لغة هو التصديق المطلق اتفاقا من الكل ومنه
قوله تعالى وما انت بمؤمن لنا وشرعا على الاظهر هو التصديق بالله بان يعتقد بوجوده وبصفاته وبرسله بان يصدق بانهم صادقون فيما اخبروا
به عن الله ويكتبه بان يصدق بانها كلام الله وان مضمونها حق والبعث من القبور والصراط والميزان وبالجنة والنار وبالملئكة بانهم موجودون
وانهم عباد مكرمون ويفعلون ما يؤمرون يسبحون الله بالليل والنهار لا يفترون مطهرون من انواع الشهوات من الاكل والشرب والجماع
الى غير ذلك مبرؤن عن التناسل والتوالد ليسوا بذكور ولا اناث بل خلقهم الله تعالى من نور وجعلهم رسلا الى من يشاء من عباده وفي الحديث
وقد سئل عن ادنى ما يكون العبد به مؤمنا فقال يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ويقر بالطاعة ويعرف امام زمانه فاذا فعل ذلك
فهو مؤمن والايمان يرد على صيغتين الايمان بالله والايمان لله فالايمان بالله هو التصديق باثباته على النعت الذي يليق بكبريائه والايمان
لله هو الخضوع والقبول عنه والاتباع لما يامر والانتهاء عما ينهى وفي كشف الغمة وفي حديث الوسائل الى الله الايمان الكامل اى الايمان بالله
ورسوله هو اصله وباقي الفرائض والسنن كمالات وفيه لا ايمان لمن لا امانة له هذا الكلام ونحوه وعيد لا يراد به حقيقة الايقاع وانما يقصد به
الزجر والردع ونفي الفضيلة دون الحقيقة ونفي الايمان وابطاله وفيه من صام ايمانا واحتسابا فكذا اى قصد بقا بالله وبوعده ايمانا
مفعول له ويجوز ان ينتصب على الحال اى صام مؤمنا ومصدقا ويجوز نصبه على المصدر اى صام صوم مؤمن مصدق قال قيل واحسن الوجوه
كونه مفعولا والمؤمن من كان متصفا بالايمان وهل يكلف الدليل قال المحقق الشيخ علي قدس سره المؤمن من كان يعتقد اعتقادا الامامية وان لم يكن
عنده دليل وقريب عنه ما نقل عن المحقق الطوسي وقيل لا بد منه ولو اجمالا وفي حديث دفاعه اندري ما دفاعه لم سمي المؤمن مؤمنا قال لا
ادري قال لانه يؤمن على الله فيجيز امانه والمؤمن من اسمائه تعالى سمي الله تعالى به لانه يؤمن من عذابه من اطاعه كما جاء في الحديث وفيه هذان
مؤمنان النيل والفرات وهذان كافران هذا على التشبيه لا الحقيقة لانهما يفيضان فيسقيان الحرث بلا مؤنة وكلفة وجعل الاخرين كافرين
لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين وفي الدعاء واخرجني من
الدنيا امنا اى من الذنوب التي بيني وبينك بان توفقني للتوبة منها قبل الموت وحين التي بيني وبين خلقك بان توفقني للخلاص منها وفيه
لا تؤمني مكرك قيل فيه كالاستدراج ونحوه وفيه المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا ان يكون لله او ذاكر اليه يحمد

يعني فيما قبلكم اوثانا يعبدونها قيل كانوا اثنين وسبعين صنما وقيل ما كان لقريش ومن دان بالشرك
ثانا مرتجى بها الايمان عليها ولكن على معنى انها ما كان الشرك من الاكابر اذا اخذوا مأخذا ارضاها الايمان كما
صور هذا عن الزجاج ٢٢

عن الصادق عم انه قال الايمان
ثابت في القلب والمعرفة
عليه وتصديقه بالقلب
وقرء بعض الناس

قوله

فقوله والامانة اى كالوديعة التى يجب حفظها وفى المجمع فى قوله المجالس بالامانة الاثلثة كما اذا سمع فى المجلس قائلا يقول اريد اقتل فلانا او
اريد الزنا بفلانة او اخذ ماله فانه لا يسره وفى حديث ابى عبد الله المجالس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان
يكون ثقة او ذاكرا لمخبر وفى حديث الرضاء مع الرشيد المجالس بالامانة وعاصة مجلسك فقال لا باس عليك والامين المؤتمن على الشئ ومنه
محمد امين الله على رسالاته وفى الحديث المؤذنون امناء المسلمين على صلوتهم وصيامهم ونحومهم ودمائهم اى ممن يصدقونهم ويأتمنونهم على
ذلك كله قيل فى شرح الحديث اما فى الصلوة والصيام فظاهر واما فى اللحوم والدماء فقيل فيه ان من صدر منه ذلك جاز استحلال لحمه الذى يؤخذ
منه ولحم يؤخذ من بلد هو فيه واما فى الدماء فان من صدر منه اهراق دم جاز استحلاله ومثله العلماء امناء ما لم يدخلوا فى الدنيا والامان
عدم الخوف وفى حديث النبى كساه الله من حلل الامان قال بعض الشارحين المراد امان امته من النار فان الله تعالى قال له ولسوف يعطيك ربك
فترضى وهو لا يرضى بدخول احد من امته الى النار كما ورد فى الحديث وحلل الامان استعارة وذكر الكسوة ترشيح وآمين بالمد والقصر لغة
بمعنى اللهم استجب وعند بعضهم فليكن كذلك وامنت على الدعاء تامينا قلت عنده آمين ومنه فلان يدعو وفلان يؤمن على دعائه والرجل
المأمون المتصف بالامانة وكذا الخايض المأمونة والمأمون من القاب الخلفاء واسمه عبد الله بن هرون الرشيد وآمنة بنت وهب ام النبى
توفت والنبى اربع سنين وتوفى ابوه وهو ابن شهرين ومات عبد المطلب والنبى نحو امن ثمان سنين كذا فى الكافى وآمنة بنت ابى سفيان زوجة
النبى انتهى قوله تعالى وانهما لبامام مبين يعنى قوم لوط والايكة لبامام مبين اى لبطريق واضح قوله وان كانوا من قبل لفى ضلال مبين ان هى المخففة
من المثقلة واللام هى الفارقة بينها وبين النافية تقديره وان الشان والحديث كانوا من قبل لفى ضلال مبين اى ظاهر وفى حديث المحتضر اذا
سالت عيناه فاعلم انه اى انه قد مات وان الرجل من الوجع بان بالكسر اينا او انانا بالضم صوت وقوله ما افعلها ان فى السماء نجم اى ما كان
فى السماء نجم وان الساكنة المكسورة هى حرف الجزاء توقع الثانى من الوقوع الاول كقوله ان تاتينى اتك وان جئتنى اكرمتك ولها فى العربية معان تكون
شرطية كما تقدم ونافية نحو قوله ان الكافرون الا فى غرور ونحو قوله تعالى ولقد مكناكم فيما ان مكناكم فيه وسيجئ معنى الاية ومخففة من المثقلة وهذه
لا بد فيها من دخول اللام فى خبرها عوضا مما حذف من التشديد لئلا تلتبس بمعناها للنفى فان دخلت على الجملة الاسمية جاز الاعمال وعليه قراءة بعضهم
ان كلا لما ليوفينهم والاهمال وهو كثير نحو وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا وان دخلت على فعلية وجب اهمالها نحو وان كانت لكبيرة وان كادوا
ليفتنونك وزائدة نحو قول الشاعر وما ان طبنا جبن ولكن وجوابا للقسم نحو والله ان فعلت اى ما فعلت واما ان المفتوحة الهمزة فهى فى العربية
لمعان تكون حرفا مصدريا ناصبا للفعل المضارع نحو وان تصوموا خير لكم الا ان قالوا ومخففة من المثقلة نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا
وقوله واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين والمعنى ان الحمد لله وقرئ بعضهم ان الحمد لله بالتشديد للنون ونصب الدال وقيل هو خارج
من رواية الائمة وقرئ ان صراطى مستقيما بسكون النون واختلف فى قوله وان لعنة الله على الظالمين فقرئ بتشديد النون ونصب التاء والباقون
بالرفع والتخفيف واما قوله والخامسة ان غضب الله عليها فقرئ بالتخفيف والرفع وقرئ بالتشديد والنصب فتكون مفسرة بمعنى اى نحو
وناديناه ان يا ابراهيم وقوله فانطلق الملأ منهم ان امشوا وزائدة نحو فلما ان جاء البشير ولا معنى للزيادة سوى التاكيد وانا اسم مكنى به وهو
للمتكلم وحده وانما بنى على الفتح فرقا بينه وبين ان التى هى حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هى لبيان الحركة فى الوقف وقد يوصل بها ناء الضمير
فيصير كالشئ الواحد تقول انت وتكسر للمؤنث وانتم وانتن وقد يدخل عليه كاف التشبيه تقول انا كانت وانت كانا ولما ان المكسورة فتاتى فى اول
الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر وتاتى بعد القول نحو قوله تعالى قال انه يقول وبعد القسم نحو قوله تعالى والعصر ان الانسان لفى خسر وهى لغة حرف
توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر او جواب بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة حملتنى اليك ان وراكبها اى نعم ولعن الله راكبها واما
ان المفتوحة المشددة فتكون بمعنى المصدر كقوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون قال سيبويه ان الثانية مبدلة
من ان الاولى والمعنى انكم مخرجون اذا متم قال الفراء والمبرد ان الثانية مكررة للتوكيد لما طال الكلام كان تكريرها حسنا وهى فى العربية على
وجهين ايضا احدهما للتوكيد كالمكسورة والثانية ان تكون لغة فى لعل وعليه حمل قراءة من قرء وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون قال الجوهرى
وفى قراءة ابى لعلها وفى حديث التلبية لبيك ان الحمد لك بكسر الهمزة على معنى الاستيناف وربما فتحت على تاويل بان الحمد لك واما الهمزة
بتشديد النون والالف فيكون شرطا فى الامكنة بمعنى اين ويكون استفهاما بمعنى ثلث كلمات وهى من اين وكيف قال فى الارتشاف نقلا عنه
الا انها بمعنى من اين بزيادة الالف والنون والالف فيكون شرطا فى الامكنة بمعنى اين الحرف الدال على الابتداء لا بمعنى اين وعدها الاثرى
انى مريم لما قيل لها انى لك هذا اجابت هو من عند الله ولم تقل هو عند الله بل لو اجابت به لم يحصل المقصود وقد فسرت فى قوله تعالى فاتوا
حرثكم انى شئتم بثلثة معانى كيف شئتم ومتى شئتم واقتصر الجوهرى من ذلك على معنيين قال على من ابيهم وتاولت العامة انى شئتم
فى القبل والدبر وقال الصافى شئتم اى متى شئتم فى الفرج والدليل عليه قوله نساؤكم حرث لكم فالحرث الزرع والزرع فى موضع الولد وقوله تعالى

اني يكون لي غلام قال المفسر هو استبعاد من حيث العادة وقد بلغني الكبر اي اثر في الكبر وانحنيت وكانت له تسع وتسعون سنة ولامرأته
ثمان وتسعون سنة اين قوله تعالى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها قال الجوهري وايان بالكسر لغة وايان يبعثون اي اي حين وهو سؤال
عن زمان مستقبل متى فاين للامكنة شرطا واستفهاما ومتى وايان للازمنة وكسر همزة ايان لغة سليم ولا يستفهم بها الا عن المستقبل كقوله تعالى
وما يشعرون ايان يبعثون قوله الآن وقد عصيت قبل قال الجوهري الآن اسم للوقت الذي انت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم يدخله
الالف واللام للتعريف لانه ليس له ما يشركه وربما فتحوا اللام منه وحذفوا الهمزتين وقال غيره الآن وهو الذي يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت
في اول احوالها بالالف واللام وهي علة بنائها وبقي انما بني لان وضعه بخلاف وضع الاسم لان الاسماء انما وضعت لا لانكرات ثم التعريف يعرض
عليها واما الآن فوضع بالالف واللام فلم يكن وضعه كوضع الاسم فهي كالحرف لان وضعها ليس كوضع الاسم او بقي انما بني لتضمنه حرف التعريف
كامس وقيل غير ذلك واختلف في اصله فقيل اصله اوان فحذف منه الواو وهو احد قولي الفراء كما قالوا في زمن وزمان واورده الجوهري في اين
ولا بعد فيه والفرق بين الآن والآنفا ان الآن الوقت الذي انت فيه والآنف اسم للزمان الذي انت فيه وان لم يفعل كذا اي حان له
ان يفعل كذا والاينية الوجود والمائية الماهية ومنه الحديث لا يثبت الشيء الا بأينية ومائية ومنه الحديث ان الله اين الاين وكيف الكيف
بلا كيف وكان المعنى اوجد الاين لمن يقول اين واوجد الكيف لمن يقول كيف واين سؤال عن مكان اذا قلت اين زيد فكانما تسأل عن مكان زيد
قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك البدن ما سوى الراس والاطراف وبدن القميص مستعار منه وهو ما يقع على الظهر والبدن دون الكفين والدرع
والجمع ابدان والبدن ايضا الدرع القصيرة وفي حديث علي انما كنت جاد الكم جاودكم بدني اياما قبل انما قال ذلك لان مجاودته اياهم انما كانت
بجسده لا بنفسه المجاورة للملكة المقبلة على العالم العلوي بكليتها المعرضة عن العالم السفلي وفي حديث الباقر انه كان بادنا البادن والبدن
الجسيم ورجل بادن اي سمين ضخم والبدن بالضم جمع بدنة كقصبة وتجمع على بدنات كقصبات سميت بذلك لعظم بدنها وسمنها وتقع على
الجمل والناقة والبقرة عند جمهور اهل اللغة وبعض الفقهاء وخصها جماعة بالابل وعن بعض الافاضل قال اطلاقها على البقرة مناف لما ذكره
ائمة اللغة من انها الابل خاصة ولقوله تجزي البدنة عن سبعين والبقرة عن سبعة وفي السن على ما نقل عن بعض المحققين مائة خمس سنين
ودخل في السادسة برثن في حديث وصفه كان الذهب افرغ على براثنه البراثن بالثاء المثلثة جمع برثن كقنفذ الكف مع الاصابع والبرثن
من السباع والطير الذي لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان برني في الحديث خير تموركم البرني هو نوع من اجود التمر والبرنية بفتح الاول والثاني
معروف من خزف برذن في الحديث من ربط برذونا بباب داره جمالا او قضاء حاجة او دفع عدو مجيت عنه في كل يوم سيئة وكتب له ست
حسنات البرذون بكسر الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة التركي من الخيل والجمع البراذين وخلافها العراب كذا في المغرب وعن ابن الانباري يقع
على الذكر والانثى وربما قالوا في الانثى برذونة وبرذن الرجل برذنة اذا ثقل واشتقاق البرذون منه برهن قوله تعالى لولا ان راى برهان ربه
البرهان بالضم فالسكون الحجة والبيان وبرهانكم اي حجتكم وبرهن الحجة بحجة وسميت الحجة برهانا لبيانها ووضوحها وعن ابن الاعرابي البرهان
الحجة من البرهرهة وهي البيضاء من الجواري كما اشتق السلطان من السليطة وهو الزيت لانارته وبرهان ربه قيل اي قبح الزنا وسوء عاقبته
وقيل راى جبرئيل وعن بعضهم المراد ببرهان ربه ما نصب من الدلائل العقلية والنقلية على وجوب اجتناب المحارم والمآثم وفي حديث علي بن الحسين
في معناه قال قامت امرأة العزيز الى الصنم فالقت عليه ثوبا فقال لها يوسف ما هذا فقال استحي من الصنم ان يراني فقال لها يوسف
اتستحين ممن لا يبصر ولا يفقه ولا استحي ممن خلق الانسان وعلمه البيان قوله فذانك برهانان من ربك ما اليد البيضاء وضم الجناح
من الرهب بستن البستان بالضم معرب بوستان وبستان ابرهيم بلاد اسد قاله في ن بطن قوله تعالى لبثتم في بطنه البطن خلاف الظهر
وهو مذكر وجمعه في القلة ابطن وفي الكثرة بطون قال الله تعالى هو الذي اخرجكم من بطون امهاتكم وهل يخرج من بطونها شراب وان كان يخرج من افواهها
كالريق لئلا يظن انه ليس من بطونها قوله لا تتخذوا بطانة من دونكم اي دخلاء من غيركم وبطانة الرجل دخلاؤه واهل سره من يسكن اليهم ويثق
بمودتهم شبه ببطانة الثوب كما شبه الاضداد بالشعار والناس بالدثار ومنه حديث الحابض كانوا نسوة من بطانتها اي من اهل سرها
المستبطنين امرها العالمين به ومنه اعوذ بك من الخيانة فانها بئس البطانة قيل اراد بالخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السر وهو نقيض
الامانة وفي حديث غيبة القائم لا بد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة وولجة البطانة السريرة والصاحب والولجة الدخيلة وخاصتك
من الناس وفي الحديث اعوذ بك من البطانة وهي خلاف الظهارة واصلها في الثوب ثم استعملت في الاطلاع على باطن امرك واريد
ما يستبطنه فيجعله بطانة لحاله وبطنان العرش بالضم وسطه وداخله ومنه الحديث فناداه مناد من بطنان العرش وفي حديث الشمس اذا غابت
انتهت الى حد بطنان العرش قال بعض الشارحين كان المراد وصولها الى دائرة نصف النهار فتحاذي النقطة التي هي وسط العرش
البطنان جمع البطن وهو المنخفض من الارض والباطن من اسمائه تعالى وهو المحتجب عن ابصار الخلائق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم

ابن
انما المذكورة في الكتاب والسنة وكلام البلغاء عما نقل من المحققين من نحو عند اهل اللغة لم يستعمل الا على الصفة والشبه والاعراض بلا تعيين والاعراض بورودها في كثير من الاوقات مثل قوله تعالى وحملت الذين باذ كرت الله وقوله تعالى انت سندي ولكل قوم هادي وقوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فالاعراض مالاحصه فيها ما ملزوم الاجزاء ان اريد الحقيقة في المكان فيحمل على المكان الذي يتعلق من التأويل

زخرف
زخرف

برهن

بستن
بطن

وهو العالم بما بطن قال في نهج وفي الحديث الباطن ليس على معنى الاستبطان للاشياء ان يعود فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشياء
علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته اي اخبرته وعلمت مكنون سره وفيه انت الباطن فليس دونك شيء اي فليس شيء ابطن منك وفي
حديث الوضوء ابطن الرجل لحيته بتشديد الطاء بطن يبطن اذا ادخل الماء تحتها ما هو مستور بشعرها لا من بطنت الوادي دخلته وفي
حديث علي انه مسح على النعلين ولم يستبطن الشراكين اي لم يمسح ما تحتهما والبطن دون القبيلة وفوقها الفخذ مؤنثة وان اريد الحي فمذكر ويجمع
البطن على ابطن وبطون والبطن محركة داء البطن والمبطون الذي يموت بمرض البطن والمبطون من به اسهال او انتفاخ في بطن او من يشتكي
بطنه وفي الخبر المبطون لم يعذب في القبر وبطن بالكسر يبطن فهو بطين اذا عظم بطنه والمبطان مثله والمبطان الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة
الاكل ومنه حديث علي انا ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى والبطنة بالكسر الامتلاء الشديد ومنه قوله ان افرط في الشبع كظته البطنة ومنه
بحسبك داء ان تبيت بطنة وحولك اكباد تحن الى القد بلسن البلسن بالضم حب كالعدس وليس به قاله الجوهري بلهن بنو فلان في بلهنة من العيش
اي في سعة ورفاهية بين قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان وقوله بلى قادرين على ان نسوي بنانه البنان بالفتح الاصابع وقيل اطرافها سميت بنانة لان
بها صلاح الاحوال التي تستقر معها وتبن اي تقيم بنى ابن بالمكان اذا استقر به وجمعه في القلة على بنانات والمعنى بلى قادرين على ان نسوي اصابعه التي
هي اطرافه كما كانت اولا على صغرها ولطافتها فكيف بكبار العظام وقيل نحن قادرون على ان نسوي اصابع يديه ورجليه اي نجعلها مستوية شيئا واحدا
كخف البعير وحافر الحمار فلا يمكنه ان يعمل شيئا مما كان يعمل باصابعه المفرقة ذات المفاصل والانامل من البسط والقبض وانواع الاعمال بون في الحديث
نعم الادهن البان وفيه مضغ البان يذيب البلغم البان ضرب من الشجر له حب حار يؤخذ منه الدهن واحده بانة وقد يطلق البان على نفس الدهن
توسعا والبون بالفتح فالسكون الفضل والمزية وهو مصدر بانه بونا اذا فضله وبينهما بون اي بين درجتيهما او بين اعتبارهما في الشرف واما
في التباعد الجسماني فيقال بينهما بين بالياء وقال الجوهري بينهما بون بعيد وبين بعيد والواو افصح بين قوله تعالى لقد تقطع بينكم البين من الاضداد
يكون للوصل والفراق قرئ هنا بالرفع والنصب فالرفع على انه فاعل الفعل اي تقطع وصلكم وتشتت جمعكم والنصب على الحذف اي تقطع ما بينكم
قوله يريد الله ليبين لكم اي ما خفي عليكم من مصالحكم والاصل يريد الله ان يبين لكم فزيدت اللام مؤكدة لارادة التبيين كما زيدت لا بالك لتاكيد
اضافة الاب قوله وابينا عيسى بن مريم البينات كاحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص والبين الوسط قال تعالى بين ذلك سبيلا وقوله خلق الانسان علمه البيان
اي فصل ما بين الاشياء وتبيان كل شيء يحتاج الناس اليه وقيل البيان هو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وقيل الانسان ادم والبيان اللغات كلها واسما
كل شيء وقيل الانسان محمد والبيان ما كان وما يكون والفرق بين البيان والتبيان هو ان البيان جعل الشيء مبينا بدون حجة والتبيان جعل الشيء
مبينا مع الحجة وهو بالكسر من المصادر الشاذة قال الجوهري لان المصادر انما تجيء على وزن التفعال بفتح التاء كالتكرار والتذكار ولم يجيء بالكسر
الا حرفان هما التبيان والتلقاء قوله فاذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا اي اذا سافرتم وذهبتم للغزو فتبينوا اي اطلبوا بيان الامر وثباته ولا تعجلوا فيه
قوله فلما خر تبينت الجن اي ظهر وتبين ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين من تبين الشيء اذا ظهر وتجلى والبين الواضح قال تعالى
بسلطان بين اي واضح قوله تعالى في كتاب مبين اي في اللوح المحفوظ وقيل علم الله قوله انه لكم عدو مبين اي مظهر للعداوة قوله فاذا هم فريقان يختصمون مبين اي
بين وبين الشيء اذا اوضحه قال تعالى لتبين للناس ولا تكتمونه وقال الا ان يأتين بفاحشة مبينة واستبان الشيء تبين واستبانه بينه وعلى الوجهين فرئ
قوله ولتستبين سبيل المجرمين بنصب السبيل ورفعه قوله والكتاب المستبين اي البليغ في بيانه وهو التورية قوله ولا يكاد يبين من بان الامر يبين فهو
بين اذا وضح وابان ابانة وبين وتبين واستبان كله بمعنى الوضوح والانكشاف وفي الحديث ان الله نصر النبيين بالبيان اي بالمعجزة وبان المهم
واوحى اليهم بمقدمات واضحة الدلالة على المدعى عند الفهم مؤثرة في قلبه وفيه انزل الله في القرآن تبيان كل شيء اي كشفه وايضاحه والبيان الى الطاء
والبرهان والفرقان نظائر وحدودها مختلفة فالبيان اظهار المعنى المنفس كاظهار نقيضه والبرهان اظهار صحة المعنى وافساد نقيضه والفرقان
اظهار تميز النفس بما التبس والسلطان اظهار ما يتسلط به على نقض المعنى بالابطال وتبين الشيء اذا ظهر عنك وزال خفاؤه عنك وفي المثل قد
بين الصبح لذي عينين اي تبين وبان الحي بينا وبينونة ظعنوا وابعدوا وضرب راسه فابانه من جسده اي فصله والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا
والبائن من الطلاق ما لا رجعة فيه وتطليقة بائنة هي فاعلة بمعنى مفعولة وفي الحديث كسب الحرام يبين في الذرية ويرد عليه قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر
اخرى ويمكن الجواب بان اثر الحرام يسري الى الذرية بحيث تفعل افعالا موجبة للنكال وغرابة البين سريانه وفي صفته ليس بالطويل البائن اي
المفرط طولا الذي بعد عن قد الرجال وتبين الشيء تحقق ومنه تبين زنا الزانية اي تحقق زناها ببينة او رؤية وفي الخبر ما قطع من حي او بين منه اي
انفصل منه وهو حي فهو ميتة يعني انه لا يجوز اكله وفي الحديث لا تقدمن شيئا بين يدي شيء اي قدامه متوسطا بيديه وقولهم لاصلاح ذات البين يعني
الاحوال التي بين القوم واسكان النائرة التي بينهم واصلاحها بالتعهد والتفقد ولما كانت ملابسة البين وصفت به فقيل لها ذات البين كما قيل
للاسرار ذات الصدور وبين ظرف مبهم لا يتبين معناه الا بالاضافة الى اثنين فصاعدا وما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى وان بين ذلك وتكون

خلوفي مكان نحو جلست بين زيد وعمرو واجاز البصريون بالفاء مستدلا بقوله بين الدخول فحوطه واجيب بان الدخول لما وضع شيء فهو بمنزلة المال
القوم وفي الحديث بينا امير المؤمنين جالس مع محمد بن الحنفية اذ قال كذا وكذا قال بعض الشارحين وواقعة غيره من النحويين الحلي من اليمن اشبعت
الفتح فصارت الفا بينا وبين بينما بزيادة الميم والمعنى واحد تقول بينا نحن بزمن اتانا اي اتانا وقت الموقات وقبتنا اليه وتضاف الى جملة من فعل و
فاعل او مبتدا وخبر وتستدعي في الصورتين جوابا يتم به المعنى كما تستدعي اذا ولما وتقع بعدها اذا الفجائية غالبا تقول بينا انا في عسر اذ لجاء الفرج
وعامله محذوف يفسره الفعل الواقع بعد اذا اي بين اوقات اعساري مجيء الفرج وبين بينهما اسما جعلا اسما واحدا وبنيا على الفتح كخمسة عشر وابين
وزان احمر اسم رجل من حمير بن عدن فنسب اليه وقيل عدن ابين وكسر الهمزة لغة قاله في المص متن في الحديث التين يطين به المسجد هو بالكسر فالسكون
معروف الواحدة تينة والمتين والمتينة بيت التين نقش قوله ثم انقش كلبتي اي لعكسه نقش في الحديث ان الله يسلط على الكافرين في قبره تسعة
وتسعين تنينا لو ان تنينا واحدا منها نفخ على الارض ما انبتت شيئا ابدا التنين كسكين الحية العظيمة وفي جمهرة الحيوان التنين ضرب من الحيات اكبر
ما يكون كتنة ابو مرداس قال الفزويني في عجائب المخلوقات انه شر من الكوسج في فمه انياب مثل اسنة الرماح وهو طويل كالنخلة السحوق احمر العينين
مثل الدم واسع الفم والجوف براق العينين يبلغ كثيرا من الحيتان يخافه حيوان البر والبحر اذا تحرك بموج البحر لقوته الشديدة فاول امره يكون جيفة
ياكل من دواب البر ما يرى واذا كثر فساده حملها ملك والقاها في البحر فيفعل بدواب البحر ما كان يفعل بدواب البر فيعظم بدنها فيبعث الله لها
ملكا ويلقيها الى ياجوج وماجوج انتهى وعن بعض الشارحين الوقوف على فائدة التخصيص بتسعة وتسعين بالحقيقة انما يحصل بطريق الوحي ويتلقى
من قبل الرسول ومذكر وجها من طريق الاحتمال وذلك انه قد روي ان لله تسعة وتسعين اسما وان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس
والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون واخر تسعة وتسعين رحمة فتبين لنا ان الله تعالى بين لعباده معالم معرفته بهذه الاسماء وعرفنا ان
ما اختص الله به المؤمنين من رحمته في الاخرة بالنسبة الى ما عم به الخلائق من رحمته في دار الدنيا نسبة تسعة وتسعين جزءا الى الجزء الاقل من جزء واحد
والكافر حيث كفر بالله ولم يؤد حق العبودية في هذه الاسماء ولا في بعضها حرم الله عليه اقسام رحمته في الاخرة المعبر عنها بتسع وتسعين فجعل
مكان كل عدد من هذه الاعداد تنينا يسلط عليه في قبره انتهى وهو جيد متن قوله ثم والتين والزيتون قيل هما جبلان بالشام ينبتان تينا و
زيتونا يؤكلان طورتينا وطور زيتا بالسريانية وقيل التين الذي يؤكل والزيتون الذي يعصر والمعنى ورب التين ورب الزيتون وفي معاني
الاخبار ان الله تعالى اختار من البلدان اربعة فقال والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فالتين المدينة والزيتون بيت المقدس
وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين مكة نحن قوله ثم حتى اذا اثخنتموهم اي كثرتم فيهم القتل والجرح يقال اثخنته الجراحة اي اثقلته وقوله
حتى يثخن في الارض اي يغلب على كثير من الارض ويبالغ في قتل اعدائه يقال اثخن الارض اثخانا سار الى العدو واوسعهم قتلا ثخن في حديث وصف سيد
العابدين ذو الثفنات بالثاء المثلثة والفاء والنون المفتوحات جمع ثفنة باسكان الفاء ما في ركبة البعير وصدره من كثرة مماسة الارض وهذا كان
حصل في جبهته مثل ذلك من طول السجود وكثرته قيل وكان يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات ثمن قوله ثم ثماني جمع الثماني من الاعداد
كالثمانية بالهاء قال تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية املاك وقيل صفوف لا يعلم عددهم فهو بالهاء للعدد المذكر وبحذفها للمؤنث
قال تعالى سبع ليال وثمانية ايام حسوما والثمن قيمة الشيء قال تعالى ثمنا قليلا والجمع اثمان كسبب واسباب والثمن جزء من ثمانية قال تعالى فلها الثمن يضم
وقد يخفف بسكون الميم كسائر الانصباء وثمانية رجال وثماني نسوة قال الجوهري هو في الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية
فهو ثمنها ثم فتحوا اوله لانهم يغيرون في النسب كما قالوا في دهر وسهل وحذفوا منه احدى ياءي النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في النسوب الثمن
فتثبت ياؤه عند الاضافة كما تثبت ياء القاضي فتقول ثماني نسوة وثماني ماة كما قالوا قاضي عبد الله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر والنصب
لانه ليس بجمع فيجري مجرى جوار وغواش وفي نزل الصرف جين في الدعاء نعوذ بالله من الجين لانه يمنع الاخلاط على الصالحين بالضم فالسكون صفة الجبان
وجبن جبنا وزان قرب قربا وفي لغة من باب قتل فهو جبان بالفتح اي ضعيف القلب لا يتجاسر له والجبن مصدر الجبان والجبن المأكول وقد جاء في
الحديث وفيه ثلث لغات اجودها سكون الباء والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهي اقلها التثقيل والجبين فوق الصدغ وما جبينا عن يمين الجبهة
وشمالها بنصف مدار من طرف الحاجبين الى قصاص الشعر فتكون الجبهة بين جبينين ومنه حديث علي لا تجزي صلوة لا يصيب الانف منها ما يصيب
الجبينين قال بعض الشارحين يجوز نصب الانف والجبينين معا بالمفعولية ورفعها بالفاعلية ونصب الاول ورفع الثاني وعكسه والجبانة الصحراء وقيل
هي المقابر لانها تكون في الصحراء تشبيه الشيء بموضعه ومنه الحديث انما الصلوة يوم العيد على من خرج الى الجبانة والجباء بدون الهاء الصحراء ايضا
كالجبانة ومنه حديث المباهلة واوزانت وهو الى اليمان جرن في حديث ناقة علي بن الحسين فذلك بجرانها القصير وهو تربة البعير بالكسر من
مقدم عنقه من مذبحه الى منحره فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل القى جرانه بالارض والجمع جرن واجرنة كحمار وحمر واحمرة والجرين كالتربة السلة
الذي يداس فيه الطعام وموضع الذي يجفف فيه والجمع جرن كبريد وبرد ومنه لا قطع في ثمر حتى يحوزه الجرين جشن الجوشن الدرع واسم رجل و

جوشن

جوشن الليل صدره ووسطه جنن وقال ثم وجنان كالجواب الجنان بالكسر قصاع كبار واحدها جفنة ككلاب وكلبة ويجمع ايضا على جفنات
بالتحريك لان ثاني فعلة تحرك في الجمع اذا كان اسما الا ان يكون واوا او ياء فيسكن والجفن بفتح الجيم وسكون الفاء جفن العين وهو غطاؤها من
اعلاها ومن اسفلها وهو مذكر والجمع جفون وربما جمع على اجفان وجفن السيف حديث ام سلمة كانها من حسنها جمان الجمان بضم الجيم وخفة الميم الدر
جمع جمانة ومنه قول لبيد يصف بقرة وتضحى في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها جنن قوله ثم فلما جن عليه الليل رأى كوكبا اي غطاه عليه و
اظلم والجنة الليل اي ستره ومنه يعلم ما تجن البحار اي تستره بها جنه جنانا وجنونا ومنه الجن والجنين في بطن امه قال ثم واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم و
الجنة بالكسر جمع جن قال ثم وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يريد بذلك زعمهم ان الملائكة بنات الله تعالى فاثبتوا لله تعالى جنسية جامعة له وللملائكة
وسموا جنة لاستتارهم عن العيون قوله ثم وجعلوا لله شركاء الجن اراد بالجن الملائكة بحيث جعلوهم اندادا قال الشيخ ابو علي وما بعده شركاء مفعولا
جعل والجن بدل من شركاء ويجوز ان يكون شركاء الجن مفعولين وقدم ثانيهما على الاول اي جعلوا الجن شركاء فيه والجنة المجنون قال ثم ما بصاحبكم
من جنة قوله وخلق الجان من مارج من نار الجان بالتشديد النون ابو الجن وقيل انه مسخ الجن كما ان القردة مسخ الانسان والخنازير مسخ والجمع
جنان مثل حائط وحيطان والجان ايضا ضرب من الحيات قيل هي جنة اكحل العين لا توذي كثيرة في الرمل قال ثم في عصى موسى كانها جان وقيل
الجان جنة بيضاء وعن ابن عباس صارت جنة صغيرة لما عرف كعرف الفرس وصارت ثعبانا وهو اعظم ما يكون من الحيات ثم
لما القى موسى العصا صارت جانا في الابتداء ثم صارت ثعبانا في الانتهاء ويؤيد وصف الله العصا بثلاثة اوصاف الجنة والجان والثعبان لانها
كالجنة لعدوها وكالجان لتحركها وكالثعبان لابتلاعها ونقل ايضا انه لما القى العصا صارت جنة عظيمة صفراء شعراء فاغرة بين لحييها ثمانون
ذراعا وارتفعت من الارض بقدر ميل وقامت على ذنبها واضعة الاسفل في الارض والاعلى على سور القصر وتوجهت نحو فرعون لتاخذه و
بقي كانت العصا جنة لموسى وثعبانا لفرعون وجانا للسحرة والجنة بالفتح البستان من النخل والشجر واصلها من الستر كان لتكاثفها والتفاف اغصانها
سميت بالجنة التي هي المرة من جنة اذا ستره قال ثم وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وسئل النبي عن جنة ادم امن جنان الدنيا كانت ام من جنان الآخرة
فقال كانت من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الآخرة لم يدخلها ابليس وما خرج منها ادم ابدا قوله مثل الجنة التي وعد المتقون
قال بعض الاعلام اختلف في انها مخلوقة الآن ام لا والذي ذهب اليه الاكثرون وعليه المحقق الطوسي في التجريد القول بوجودها الآن وكل من
قال بخلق الجنة قال بخلق النار ولهذا القول شواهد من الكتاب والسنة كقوله اعدت للمتقين وفي حق النار اعدت للكافرين فقد اخبر ثم عن اعدادها
بلفظ الماضي وهو يدل على وجودها والا لزم الكذب والحمل على التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي عدول عن الظاهر وفي حديث ابي الصلت مع الرضا
قال قلت يا ابن رسول الله اخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان قال نعم وان رسول الله قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به الى السماء
قال فقلت له ان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال ما اولئك منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي وكذبنا
وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم وعن علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن حماد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء
دخلت الجنة فرأيت قصرا من ياقوت احمر يرى داخله من خارجه وخارجه من داخله وفيه بنيان من درة وزبرجد فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر فقال
لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل والناس نيام فقال امير المؤمنين يا رسول الله وفي امتك من يطيق هذا فقال ادن مني
يا علي فدنا فقال اتدري ما اطابة الكلام فقال الله ورسوله اعلم فقال من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال اتدري
ما ادامة الصيام قال الله ورسوله اعلم قال من صام شهر رمضان ولم يفطر منه شيئا قال اتدري ما اطعام الطعام قال الله ورسوله اعلم قال
من طلب لعياله ما يكف به وجوههم عن الناس وتدري ما التهجد بالليل والناس نيام قال الله ورسوله اعلم قال من لم ينم حتى يصلي عشاء الآخرة
ويعني بالناس نيام اليهود والنصارى فانهم ينامون فيما بينهما وفي الحديث ان ارواح المؤمنين في الجنة على صور ابدانهم لو رأيته لقلت فلان والمراد
بها جنة من جنان الدنيا تطلع عليها الشمس وتغيب وعلى ذلك دلت الاخبار عن الائمة الاطهار وفيه ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة
قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق الخير قبل ان يخلق الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق الجنة قبل ان يخلق الهواء
وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة وقد تقدم في جملة ما يدل على ان الجنة في السماء والنار في الارض والصراط من الارض الى الجنان
والجن الذي بينهم خلاف الانس الواحد منهم جني سميت بذلك لانها لا ترى قيل ان الجن اجسام هوائية قادرة على التشكل باشكال مختلفة لها عقول و
افهام وقدرة على الاعمال الشاقة وحكى ابن الاعرابي اجماع المسلمين على انهم ياكلون ويشربون وينكحون خلافا للفلاسفة النافين لوجودهم
وليلة الجن الليلة التي جاءت الجن رسول الله وذهب بها الى قومهم ليتعلموا منه الدين واختلف في ثوابهم فقال ابو حنيفة ثوابهم السلامة من العذاب
لقوله ثم يغفر لكم ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامة بالجنة لقوله ثم ولمن خاف مقام ربه جنتان واستدل البخاري على الثواب
بقوله ثم ولكل درجات مما عملوا وبقوله لا يخاف عبد الله نقصانا وفي الخبر خلق الله الجن خمسة اصناف صنف حيات وعقارب وصنف حشرات

جفن
جبن
جنن

جنة

الارض وصنف كالريح في الهواء وصنف كبني آدم عليهم الحساب والعقاب والجنة بالضم والتشديد السترة وما تستتر به من سلاح ونحوه وفي الحديث
الصوم جنة من النار اي تستتر به من دخول النار والمعاصي لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة ولذلك قال ان الشيطان ليجري من ابن آدم مجرى الدم
فضيقوا مجاريه بالجوع فكان الصوم على الخصوص اشد قمعا للشيطان من سائر العبادات وفي حديث الحق يا موسى اتخذ في جنة للشدائد وفي
الحديث الامام جنة اي يتقى به ويستدفع به الشر والمجن بالكسر والتشديد الترس لان صاحبه يستتر به ومنه الحديث لا يطولن احدكم شعر ابطيه فان
الشيطان يتخذه مجنا يستتر به والجمع المجان بالفتح والجنين الولد ما دام في بطن امه والمجاجن عظام الصدر الواحدة مججن ومججنة بكسر الجيمين فيهما
والمجنون الدولاب التي يستقى عليها جون في الحديث اهدى الى الكلبية جونا لتستعين بها على مآتم الحسين الجون ضرب من الفطاسو البطون
والاجنة والجون بالفتح فالسكون يقع للابيض والاسود وهو من الاضداد وعن بعض الفقهاء ويطلق ايضا على الضوء والظلمة بطريق الاستعارة
والجونة بالضم جونة العطار وهي سفط مغشى بجلد ظرف لطيب العطار واصله الهمزة وجمعه جون كصرد وجهن جهينة قبيلة والجهني اسم رجل صحابي
ومنه ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ليلة الجهني وحديثه انه قال لرسول الله ان منزلي ناء عن المدينة فمرني بليلة ادخل فيها فامره بليلة
ثلث وعشرين قال الصدوق ره واسمه عبد الله بن انيس الانصاري جعن في الحديث اتى رسول الله ص برجل احبن يستقي البطن الاحبن الذي
به السقي جحن في الحديث كان يستلم الركن بمجحن كان معه ويقبل المجحن ومثله كان يستلم الاركان الاربعة بمجحنة المجحن عصا في راسها اعوجاج كالصولجان
اخذا من المجن بالتحريك وهو الاعوجاج والمجون بفتح الخاء جبل بمكة صار اليه النبي ص بعد موت ابيطالب وفي من هو مقبره حرن في حديث علي ع في
طلحة والزبير الذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه الله دري الفرس الحرون الذي لا ينقاد واذا اشتد به الجري
ووقف يقال حرن الفرس حرونا من باب قعد وحراننا بالكسر فهو حرون كرسول والاسم الحران وحرن وزان قرب لغة قال في المص وغيره وحران اسم
بلد وهو فعال قال الجوهري ويجوز ان يكون فعلان والنسبة اليه حراني على غير القياس وحراني على ما عليه العامة ومنه عبد المؤمن الحراني من رواة
الحديث حزن قوله تعالى انما اشكو بثي وحزني الى الله الحزن بضم الحاء وسكون الزاء اشد الهم وقد حزن حزنا من باب تعب فهو حزن وحزين قال في المص
ويتعدى في لغة قريش بالهمزة يقال حزنني الامر يحزنني من باب قتل وفي لغة تميم بالالف قال الجوهري وقرئ بهما قال ومنع ابو زيد استعمال الماضي
من الثلاثي فلا يقال حزنه وانما يستعمل المضارع من الثلاثي فيقال يحزنه والحزن بفتحتين كالحزن ضد السرور والحزانة بالضم والتخفيف عيال الرجل
الذين يحزن لهم ومنه الدعاء واهل حزانتي والحزن كقفل ما غلظ من الارض وهو خلاف السهل والجمع حزون كفلوس حسن قوله تعالى ولنجزينهم احسن الذي
كانوا يعملون قال المفسر ولنجزينهم بحسناتهم الذي كانوا يعملون قوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم يعني القرآن بدليل قوله الله نزل احسن الحديث
وقيل ان ياتي بالمامور به ويترك المنهي عنه قوله فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اراد بعباده المذكورين الذين
اجتنبوا وانابوا لا غيرهم فوضع الظاهر موضع المضمر ارادة انهم هم الذين يميزون بين الحسن والاحسن ويدخل تحته المذاهب واختيار ابينها
واوضحها وفي رواية اسحق بن عمار عن ابي بصير عن احدهما ع في قول الله تعالى فبشر عبادي الآية قال هم المسلمون لآل محمد اذا سمعوا الحديث ادوه
كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون قوله وامر قومك ياخذوا باحسنها اي فيها ما هو حسن واحسن كالاقتصاص والعفو والانتصار والصبر فيريد ان
ياخذوا بالمستحب وخذ في الحسن واكثر الثواب كقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل ياخذوا بما هو واجب او ندب لانه احسن من المباح قوله
وجادلهم بالتي هي احسن قال القرآن قوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة اي الصدق وقيل انها سعة في الخلق وسعة في الرزق وفي الآخرة حسنة
اي رضوانك والجنة قوله وان تمسسهم حسنة اي غنيمة تسوءهم قوله من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة
فكبت وجوههم في النار على قال الحسنة حبنا اهل البيت والسيئة بغضنا يؤيده ما روي عن جابر النبي ص انه قال يا علي لو ان امتي صاموا حتى صاروا
كالحناء ناتئ الاضلاع لا يكلمهم الله على مناخرهم في النار قوله بالحسنات والسيئات اي بالنعم والنقم والمنح والمحن لعلهم يرجعون قوله ان الحسنات
يذهبن السيئات قيل اراد بالحسنات الصلوة وفي معناه ايضا للسيئات قولان احدهما في ذهب الثاني انها الطف في ترك السيئات
كما قال تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر قوله انا نريك من المحسنين عن ابي عبد الله ع قال كان يوسع ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف
والحسنى خلاف السوءى وقوله وصدق بالحسنى اي بالخصلة الحسنة وهي الايمان او بالملة الحسنى وهو الاسلام وفي الرواية غير ذلك
وقد مرت في تفسير قوله احدى الحسنيين اي احدى العاقبتين اللتين كل واحدة منهما حسنى العواقب وهما النصر والشهادة وفي حديث علي ع
المرء المسلم الزهري من الخيانة ينتظر من الله احدى الحسنيين اما داعي الله فما عند الله خير له ورزق الله فاذا هو ذو اهل ومال ومعه دينه وحسبه
والحسنى احد الخطاب الموقوفة على فاطمة ع وبالوالدين احسانا سئل ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان
يسئلاك شيئا مما يحتاجان اليه وفي الحديث حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا وفيه
لكل شيء حلية وحلية القرآن الصوت الحسن وفي حديث الباقر ع وحسنوا القرآن باصواتكم فان الله يحب الصوت الحسن اي غير ذلك مما دل صريحا

جون

جهن

باب الجيم والحاء

جحن

جحن

حرن

حزن

حسن

على رجحان تحسين الصوت في القرآن بالمعنى المتعارف وما قيل من ان تحسين الصوت انما هو بتأدية الحروف والاعراب والاعتماد على المخارج فانه
يحسن الصوت به حسنا جيدا وان تحسين الصوت لا دخل له في القرآن ففي غاية البعد عن مفاد تلك الاحاديث وخروج عن مناطقها الى ما لا
دليل عليه والحسنة خلاف السيئة والحسن خلاف القبح والجمع محاسن على غير قياس وقد حسن الشيء وان شئت خففت الضمة فقلت حسن الشيء
قاله الجوهري وحسنا اسم رجل ان جعلته فعلا من الحسن تكون النون اصلية وان جعلته فعلانا من الحسن وهو الفتل تكون النون زائدة تقول
امرأة حسنة وحسناء ولم يقولوا رجل الحسن وحسنت الشيء تحسينا زينته والحسن والحسين ابنان لعلي وفاطمة فاذا ثنيت قلت الحسنان وكان بينهما
في الميلاد ستة اشهر وعشر او فيه نزلت وحمله وفصاله ثلاثون شهرا والحسن بن علي العسكري ولد في شهر ربيع الآخر سنة اثنين وثلثين ومائتين وتوفي
يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره التي دفن فيها ابوه ومحاسن المرأة المواضع
الحسنة من بدنها التي امر الله بسترها ومحاسن الاعمال ما يقبض مساويها واستحسن الشيء عده حسنا ومنه الاستحسان عند اهل الرأي حصن قوله تعالى
والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال المفسر في معناه اي احل العقد على المحصنات اي العفائف من المؤمنات وقيل
الحرائر والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال المفسر في معناه اي احل العقد على المحصنات اي وسم اليهود والنصارى واختلف في معنى
فقيل من العفائف حرائر كن او اماء حربيات كن او ذميات وقيل من الحرائر ذميات كن او حربيات ثم قال وقال اصحابنا لا يجوز عقد النكاح الدوام
على الكتابية لقوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر واولوا هذه الآية بان المراد بالمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
اللاتي اسلمن منهن والمراد من المحصنات من المؤمنات اللاتي كن في الاصل مؤمنات بان ولدن على الاسلام وذلك لان قوما كانوا يتحرجون من
العقد على من اسلمت عن كفر فبين تعالى ان لا حرج في ذلك قالوا ويجوز ايضا ان يكون مخصوصا بنكاح المتعة وملك اليمين قوله تعالى والمحصنات من النساء
اي ويحرم عليكم المتزوجات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي الا الامة المزوجة بعبده فان لسيدها ان ينتزعها من تحت نكاح زوجها واللاتي تخشون
ظهر ازواجهن في دار الكفر حلال للغزاة فمن لم يستطع منكم ان ينكح المحصنات المؤمنات اي الحرائر العفيفات وقد ذكر البحث عن الآية مستوفى في طول قوله
فاذا احصن على ما لم يسم فاعله اي تزوجن واصل الاحصان المنع واحصن الرجل اذا تزوج فهو محصن بالكسر على القياس ومحصن بالفتح على غير القياس
وحصنت المرأة بالضم حصنا اي عفت فهي حاصن وحصان بالفتح والمحصن من له فرج يغلق عليه ويروح قوله تعالى في قرى محصنة اي ممنوعة من ان يدخل
اليها من حصنت القرية اذا بنيت حولها وتحصنون اي تحرزون لبذر الزراعة قوله محصنين غير مسافحين اي عفائف غير زناة والمحصنة لان الاسلام
يمنعها الا ما يحل والمرأة تكون محصنة بالعفاف والاسلام والحرية والتزويج والحصن واحد الحصون وهو المكان المرتفع لا يقدر عليه لارتفاعه
ومنه الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة وحصن بالضم حصانة فهو حصين اي منيع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال احصنته وحصنته وفي الدعاء
اسئلك بدرعك الحصينة اي التي تحتصن بها ويستدفع بها المكاره وفي دعاء الاستخارة اللهم حصن فرجي اراد ستره وعفته وصونه عن الحرمات ومنه
حصنوا اموالكم بالزكوة والمرأة الحصان بالكسر المتعففة والحصان بالكسر انثى الكريم من فحولة الخيل وفرس حصان سمي به لانه حصن بمائه فلم ينزل الا
على كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا وان لم يكن عتيقا وقيل سمي بذلك لان ظهره كالحصن لراكبه والجمع حصن كحمار وكتب وابو الحصين
كنية الثعلب حضن الحضن كحمل ما دون الكشح واحتضنت الشيء جعلته في حضني والجمع احضان كاعمال وحضنا الشيء جانباه وحضن الطائر بيضه يحضنه
اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه وكلت المرأة اذا حضنت ولدها والحضانة بالفتح والكسر اسم منه وهي ولاية على الطفل والمجنون لفائدة تربيته وما يتعلق
بها من مصلحة وحفظ وجعله في سرير ورفعه وغسل ثيابه وبدنه وتمشيطه وجميع مصالحه غير الرضاع وحاضنت الصبي التي تقوم عليه في تربيته وحضنته
عن حاجته لحضنه اي جبسته عنها وعلي بن محمد الحضيني من رواة الحديث واسحق بن ابرهيم الحضيني كان خادما للرضا عليه السلام حفز في الخبر اهدي
الى النبي عليه السلام من حفز بفتوحة فساكنة ونون قرية من صعيد مصر والحفنة بالفتح فالسكون ملء الكفين من طعام والجمع حفنات كسجدة وسجدات
وحفنت لفلان حفنة من باب ضرب اعطيته قليلا حقن في الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن ومنه قولهم لا ارى لحاقن وفيه الايمان يحقن به الدم
من حقنت دمه خلاف هدرته كانت جعبته في صاحبه فلم يرقه وحقنت المريض اذا اوصلت الدواء الى باطنه من مخرجه بالمحقنة بالكسر والحقن بضم
والاسم الحقنة بالضم وذان فرقة من الافتراق ثم اطلقت الحقنة على ما يتداوى به والجمع حقن كغرف حمن حمنة بنت جحش بن ابي سفيان اخت زينب
الاسدية كانت تحت مصعب الحماني نسبة للحسن بن عبد الرحمن الحماني والحمنانة بفتح المهملة وسكون الميم وبالنون الكبيرة من القردان والحمنان جمعه
قال الاصمعي نقلا عنه اوله قمقامة صغيرة جدا ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علم ثم طلح حنن قوله تعالى وحنانا من لدنا اي رحمة من عندنا يقال حننت على
الشيء احن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت عليه ورحمته وقيل الحنان الرزق والبركة وفي الحديث سئل ما اعني في يحيى وحنانا من لدنا قال تحنن الله
عليه قلت فما بلغ من تحننه عليه قال كان اذا قال يا رب قال لبيك يا يحيى قوله ويوم حنين الآية حنين كجبين واد بين مكة والطائف حارب فيه
رسول الله والمسلمون وكانوا اثني عشر الفا وهو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة قال في المصرح وقصة حنين ان النبي فتح مكة في رمضان

سنة ثمان ثم خرج منها وقد بقي من شهر رمضان ايام لقتال هوازن وثقيف وسار الى حنين فلما التقى الجمعان انكشف المسلمون ثم اذن الله بنصره
فانهزم المشركون الى اوطاس وغنم المسلمون اموالهم واهلهم ثم منهم من سار الى نخلة اليمانية ومنهم من سلك الشاما وهو انه اقام بها يوما وليلة
ثم سار الى اوطاس فقاتلوا وانهزم المشركون الى الطايف وغنم المسلمون منها ايضا اموالهم وعيالهم ثم سار الى الطائف فحاصرهم بقية شوال فلما
دخل ذو القعدة رحل عنها راجعا فنزل الجعرانة وقسم بها غنايم اوطاس قيل كانت ستة الاف سبي وحنين اسم رجل قال ابن السكيت عن ابي البقعا
ان حنين رجلا شبه الادعي الى ابن اسد بن هاشم بن عبد مناف فاتى عبد المطلب وعليه خفان احمران فقال له ما انا ابن اسد بن هاشم فقال
عبد المطلب لا وثياب هاشم ما اعرف شمائل هاشم فيك فارجع فقالوا له رجع حنين بخفيه فصار مثلا والحنان بالتخفيف الرحمة وبالتشديد
ذو الرحمة وفي حديث علي قد سئل عن الحنان المنان فقال الحنان الذي يقبل على من اعرض عنه والمنان هو الذي يبدئ بالنوال قبل السؤال
فالحنان مشتق من صفاته تعالى وفي الدعاء سبحانك وحنانيك اي انزهك عما لا يليق بك تنزيها والحنان اي اسئلك رحمة بعد رحمة وتحنن
عليهم ترحم والعرب تقول حنانيك يا رب اي رحمتك وحنانيك يا رب اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو كليتك وفي الحديث تحنوا على ايتام الجن
اي تعطفوا عليهم وارحموهم وفيه لا يحنن احدكم حنين الامة على ما روي عنه وخص الامة لان العادة ان الامة تضرب وتوذى فيكثر حنينها الا ان الغنا
عليها الغربة فتحن الى اهلها وفي الخبر فحن الجذع اليه اي حن صعد المنبر اي نزع واشتاق واصله ترجيع الناقة صوتها اثر ولادها وفي الحديث ثلاثة
شبعتنا تحن الينا اي تشتاق وحنة امرأة عمران ام مريم والحنانة موضع قريب النجف على مشرفة السلم حين قوله ومتاعا الى حين اي الى ان تقضي
اجالهم وحين وقت وغاية وزمان غير محدود ويقع على القليل والكثير وقد يجيء محدودا وجمعه احيان وجمع الجمع احاين قوله لتعلمن نباه بعد حين اي
بنا محمد من عاش علم بظهوره ومن مات علم يقينا قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر انه قيل هو اربعون سنة والمراد بالانسان آدم وقيل
هو عام لان كل انسان قبل الولادة لم يكن شيئا مذكورا وهل يجيء قد عن الكسائي والفراء قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي كل سنة مرة
قوله وتمتعوا حتى حين اي الى وقت الموت قال ابو حاتم نقلا عنه وغلط كثير من العلماء فجعلوا حين بمعنى حيث والصواب ان يؤتى حيث بالثاء المثلثة ظرف
مكان وحين بالنون ظرف زمان يؤتى حيث قمت اي في الموضع الذي قمت فيه واذهب حيث شئت او الى اي موضع شئت واما حين فيؤتى قم
حين قمت اي في ذلك الوقت ولا يؤتى حيث خرج الخارج بالثاء المثلثة وضابطه ان كل موضع حسن فيه اين او اذا اختصت به حيث بالثاء وكل موضع
حسن فيه اذا ولما ويوم ووقت وشبهه اختص به حين بالنون وقولهم حي بتبعيد الان كانوا اذا باعدوا بين الوقتين باعدوا باذ فقالوا لحينئذ
تبدل الهمزة هاء للتخفيف فقالوا لحينئذ وحان له ان يفعل كذا يحين اي ان له وحان حينه اي قرب وقته ومثله حانت الصلوة والحين بالفتح الهلاك
ومنه الحديث البغي سائق الى الحين حنن حنت الثوب احنه حنا اذا عطفته وخطته ليقصر قال الجوهري حنن في الحديث اذا التقى الختانان وجب الغسل
الحنان بالكسر وقد يؤنث بالهاء موضع القطع من الذكر وقد يطلق على موضع القطع من الفرج فالمراد من التقاء الختانين تقابل موضع قطعهما
قال بعض الاعلام وجدت في كتب العلم بالرواية ان اربعة عشر من الانبياء ولدوا مختونين وهم آدم وشيث ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب
ويوسف وموسى وسليمان وزكريا وعيسى وحنظلة بن صفوان ابن صاحب الراس ونبينا محمد وفي الحديث يمنع الامام مختونا يعني من بطن امه وقد مر في قدم
حديث حنن اسحق وحنن الحانن الغلام من باب ضرب فعل به ذلك فهو محنون والجارية محنونة والختن بفتحتين كل من كان من قبل المرأة مثل الاب
والاخ وهم الاحتان هكذا عند العرب واما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته كذا قاله الجوهري خدن في الكتاب الكريم ذكر الاخدان وهم الاصدقاء
في السر للزنا واحدها خدن بالكسر والخدن والخدين الصديق يقال خادنت الرجل اي صادقته خزن قوله تعالى اجعلني على خزائن الارض قال بعض المتبحرين
استدل الفقهاء بهذه الاية على جواز الولاية من قبل الظالم اذا عرف المتولي من حال نفسه انه يتمكن من العدل كحال يوسف مع ملك مصر ثم
قال الذي يظهر لي ان نبي الله لجل قدامن ان ينسب اليه طلب الولاية من الظالم وانما قصد ايصال الحق الى مستحقه لانه وظيفته قوله وان من
شيء الا عندنا خزائنه قال البغوي لخزائنه انه ما من شيء من الاشياء الممكنة من جميع الانواع الا وهو قادر على ايجاده فخزن الله كناية عن مقدوراته
ومفاتيح هذه الخزائن هي كلمة كن وكلمة كن مرهونة بالوقت فاذا جاء الوقت قال له كن فيكون وانما جمع خزائن مع ان افرادها كان يفيد المقصود
لان مقدوراته غير متناهية فلو افرد لتوهم تناهيها وخزائن السموات والارض خزائنه فيهما من الارزاق ومعايش العباد وخزائن الله غيوبه
سميت خزائن لغيوبها واستتارها وخزن المال غيبه وخزنت المال واخزنته من باب قتل كتمته وجعلته في المخزن وكذا اخزنت السر اي كتمته
جمع المخزن مخازن كمجلس ومجالس والخزانة بالكسر مثل المخزن يخزن به الشيء خشن الخشونة ضد النعومة وهي كيفية تحصل من كون بعض الاجزاء اخشن
وبعضها ارفع يقال خشن الشيء بالضم خشونة خلاف نعم فهو خشن وبعير خشن وقوم شدد ويجمع على خشن بضمتين كنمر ونمر والانثى خشنة وارض
خشنة خلاف سهلة خصن الخصن الفحل بالحدس والظن يقال خصنه تخصينا اذا رايت فيه شيئا بالوهم والظن وعن ابي حاتم هذه كلمة اصلها فارسي
معرب خصن وفي حديث الصادق ان ابي بطالب ذلك ليلة فاتيت المسجد في طلبه فاذا هو في مسجد فسمعت خنينه وهو يدعو الخنين ضرب من البكاء

Converted by Tiff Combine - unregistered

خون

دون الانتخاب واصله خروج الصوت من الانف كالخنين من الانف وقد خن الرجل يخن والخنخنة ان لا يبين كلامه فيتخنخن في خياشيمه خون قوله تعالى
يعلم خائنة الاعين خائنة الاعين صفة للنظرة اي يعلم النظرة المسترقة الى ما لا يحل والخائنة مصدر ومثل الخيانة قوله ضرب الله مثلا للذين
كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما الآية قوله فخانتاهما اي بالنفاق والتظاهر على الرسولين فامرأة
نوح قالت لقومه انه لمجنون وامرأة لوط دلت على ضيفانه وقيل خانتاهما بالفيه اذا اوحي اليهما افشاه الى المشركين ولا يجوز ان يراد بالخيانة الفجور
قال ابن عباس ما زنت امرأة نبي قط لما في ذلك من التنفير عن الرسول والحاق الوصمة به قال المفسر وفي طي التمثيلين تعريض بزوجتي رسول الله المذكورتين
في اول السورة وما فرط منهما من التظاهر على رسول الله وتحذير لهما على اغلظ وجه واشده لما في التمثيل من ذكر الكفر واشارة الى ان من حقهما على
ان لا يتكلا على انهما زوجا رسول الله فان ذلك الفضل لا ينفعهما الا ان تكونا مؤمنتين مخلصتين والتعريض بحفصة اكثر لان امرأة لوط افشت
عليه كما افشت حفصة على رسول الله قوله يختانون انفسهم اي يخون بعضهم بعضا يقال اختان نفسه اي خانها ورجل خائن وخائنة ابلغ والخائن
للمبالغة مثل علامة ونسابة وفي الدعاء اعوذ بك من الخيانة هي مخالفة الحق بنقض العهد في السر وهي نقيض الامانة والخان الذي للمتجاوز والخوان
الذي يوكل عليه معرب قاله في الخص وفيه ثلث لغات كسر الخاء وهو الاكثر وضمها واخوان بهمزة مكسورة وجمع الاول خوان مثل كتب ولكن يسكن تخفيفا
في القلة اخونة وفي الحديث ما اكل النبي على خوان قط قيل وكان ذلك تواضعا لئلا يفتقر الى التطاول في الاكل دجن فيه ذكر الدواجن وهي على ما
قاله اهل اللغة الشاة التي تعلفها الناس في منازلهم وكل الناقة والحمام البيوتي والانثى داجنة والجمع دواجن بين دجن في بيته اذا الفه ولزمه والدجنة بالضم
الظلمة والجمع دجن ودجنات والدجنة من الغيم المطبق تطبيقا الريان المظلم الذي لا مطر فيه ودجن بالمكان دجنا من باب قتل ودجونا اقام فيه و
ادجن مثله وابو دجانة كنية سماك بن خرشة الانصاري قاله الجوهري دخن قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين هو بالتخفيف وقد اختلف فيه
فقيل انه دخان يأتي من السماء قبل قيام الساعة يدخل في اسماع الكفرة ويعتري المؤمن كهيئة الزكام وتكون الارض كلها كبيت او قدر فيه ليس فيه فرجة
ويمتد ذلك اربعين يوما وروي ذلك على ما نقل عن علي وابن عباس والحسن وروي انه الجدب والسنون التي دعا فيها النبي على مضر فكان الجائع
يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع وروي الجدب دخان ليس الارض وارتفاع الغبار فشبهه ذلك بالدخان وربما وصف العرب الغبار
في موضع الستر اذا علا فوق في بيتنا امر ارتفع له دخان قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان قال بعض المفسرين المراد بالدخان الماء وذهب الى مثله بعض الحكماء من
القدماء قال وهذا الظاهر ايضا في كلام المتكلمين من ان الاجسام مؤلفة من الاجزاء التي لا تتجزى لجواز ان يخلق الله تعالى اول الاجسام من تلك الجواهر ثم
تكون باقي الاجسام عن الاجسام الاول واما الحكماء فلما لم تكن تلك الجواهر موافقة لمقتضى ادلتهم لتأخر وجود العناصر عندهم عن وجود السموات
لاجرم احتاجوا الى تأويلها توفيقا بينها وبين ارائهم في ذلك وعن بعض العلماء انه جاء في السفر الاول من التورية ان الله خلق جوهرا ثم نظر اليه نظر الهيبة
فذابت اجزاؤه فصارت ماء ثم ارتفع منه بخار كالدخان فخلق منه السموات فظهر على وجه الماء وبه خلق منه الارض ثم ارسخها بالجبال ودخنت بالنار
تدخن من باب ضرب وقتل دخونا ارتفع دخانها ودخنت النار بالكسر من باب تعب اذا القيت عليها حطبا رطبا فسد لهبها حتى يهيج لذلك دخان والدخن
حب معروف والجمع دخنة والدخنة كالزهرة يدخن بها البيوت والدخنة في الالوان كدرة في سواد درن الدرن بالتحريك الوسخ وقد درن الثوب
بالكسر درنا فهو درن مثل وسخ فهو وسخ وزنا ومعنى ودارين اسم مرفئة بالبحرين ينسب اليها المسك والنسبة دارين دفن في الخبر قبر الشمس فانها
تطلع الدار الدفين اي الدار المستترة الكثيرة الطيبة ودفنت الشيء دفنا من باب ضرب اخفيته تحت الطباق التراب فهو دفين ومدفون ومنه دفنت الميت بالتراب
ودفنت الحديث كتمته وسترته والدفان السقاء البالي وفي الدعاء ان رأيتم جنازة فقوموا لها حتى تدفنكم اي تخفيكم
ولا تظهروه دكن في الحديث اوقدت فاطمة تحت القدر حتى دكنت ثيابها اي اغبرت يقال دكن الثوب دكنا من باب تعب مال الى الغبرة وهو بين الحمرة
والسواد ومنه ثوب ادكن والدكان واحد الدكاكين وهو الحوانيت فارسي معرب والدكان ايضا الدكة دمن في الحديث اياكم وخضراء الدمن وهي المرأة
الحسناء في منبت السوء ذكره في مختصر كلام الصدوق في شرح الحديث ويقول هنا الدمن هي المنزل الذي ينزل فيه اخبار العرب ويحصل فيه لسبب نزولهم تغير
في الارض بسبب الاحداث الواقعة منهم ومن مواشيهم فاذا امطرت انبتت نباتا حسنا شديد الخضرة والطراوة لكنه مرعى وبيل للابل مضر بها فشبه النبي
المرأة الجميلة اذا كانت من اصل وضيع بنبت هذا الدمن في الضرر والفساد والتهلكة والتنزيه وفلان يدمن كذا اي يديمه وفلان مدمن خمر اي مداوم شربها
وفي الحديث ليس مدمن الخمر الذي يشربها كل يوم ولكن يوطن نفسه اذا وجدها شربها والدمن كحمل ما يتلبد من السرجين والجمع دمن كسدرة وسدر
ودمن فلان على كذا دوما اذا واظبه ولازمه دنن الدنن واحد الدنان وهي الجرار والدندنة ان تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول دون تقيض فوق
وهو تقصير عن الغاية تكون ظرفا وتكون بمعنى عند ومنه الحديث من قتل دون ماله اي عنده وبمعنى غير وبمعنى قبل وبمعنى قدام ومنه من قتل دون دينه اي قبل
وتكون بمعنى الرديء ومنه قوله انتقى عليها نفقة دون وفي صفته ليس دونه منتهى فدون هنا تقصير للغاية تقول هو دون ذلك اي اقرب منه
ليس للقرب منه نهاية بل اشد القرب منه لانه منزه عن الابتداء والنهايات ويحتمل كونه بمعنى سوى اي ليس سواه سبحانه ينتهي اليه امل الآمالين

باب الدال مع الدال

دجن

دخن

دمن

دنن

ويكون بمعنى خذ مخود ونكها أبي حذها قال بعض العارفين فلا تكاد تخرج عن هذه المعاني والديوان بفتح الدال وكسرها الكتاب يكتب فيه
اهل الجيش واهل العطية ويستعار لصحايف الاعمال ومنه اذا ماتت المرأة في النفاس لم ينشر لها ديوان يوم القيمة ومنه الدواوين ثلثة اي صحائف
الاعمال ويؤاق عمر اول من دون الدواوين في العرب اي اول من رتب الجرايد للعمال وفهرسها والاصل في الديوان دوان فابدل من احدى الواوين
ياء للتخفيف بدليل جمعه على دواوين ف ه ن قوله تعالى تنبت بالدهن اي تنبت ومعها الدهن لانها تغذي بالدهن وقيل الباء الزائدة المعنى تنبت الدهن
لانها تصير ودهنا دهنا قوله فكانت وردة كالدهان اي كدهن الزيت اي تمور كالدهن وقيل الدهان الادهم الاحمر اي صارت حمراء كالادهم و
الادهان المصانعة كالمداهنة قال تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون ومنه حديث الحق لعيسى قل لمن تمرد على بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع عقوبتي ومثله
في حديث البافرجيت قال اوحى الله الى شعيب النبي اني معذب من قومك مائة الف اربعين الفا من شرارهم وستين الفا من خيارهم فقال يا رب
هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله اليه داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي والادهان النفاق وترك المناصحة والصدق والمداهنة المساهلة
الدهن بالضم معروف ودهن حي من اليمن ينسب اليهم عمار الدهني والمدهن بالضم لا غير قارورة الدهن والدهنا موضع ببلاد تميم ومنه في الحديث فاتاه
دهقان بماء في اناء من فضة الدهقان بتثليث الدال وان كان الضم اشهر الثلثة وبئس القرية ومقدم اصحاب الزراعة يصرف ويمنع من الصرف ومنه اصله
لقولهم تدهقن وله دهقنة موضع كذا وقيل زائدة من الدهق الامتلاء فعلى الاول وزنه فعلال مصروفا وعلى الثاني فعللان غير مصروف وفي قوله تعالى واذا
تداينتم بدين الى اجل مسمى اي تعاملتم بالدين اما بالسلم او النسيئة والاجارة او كل معاملة احد العوضين فيها موجل الى اجل مسمى فاكتبوه ويفهم من الاية
ان الدين لغة هو القرض وثمن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا على التشبيه لثبوته واستقراره في الذمة ان قيل قوله الى اجل
محتاج اليه لان الدين معلوم بلفظ تداينتم قيل ذكره توكيدا كقوله طائر يطير بجناحيه وقيل لرفع احتمال التداين عن المجازاة كقولهم كما تدين تدان
كذا عن بعض المفسرين قوله ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك اراد بالملك ملك مصر لان دينه الضرب وتعزيم ضعف ما اخذ دون الاسترقاق الذي
هو شرع يعقوب والدين هو وضع الهي ولي الالباب يتناول الاصول والفروع قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام قوله لكم دينكم ولي دين قال
الشيخ ابو علي قرأ نافع وابن كثير وحفص عن عاصم لي بفتح الياء والباقون بسكونها والقراءتان سائغتان والدين الطاعة ومنه قوله تعالى وله الدين
واصبا وقوله لا يدينون دين الحق اي لا يطيعونه طاعة حق والدين الجزاء ومنه قوله تعالى مالك يوم الدين قوله الا لله الدين الخالص اي التوحيد قوله
ليوفيهم الله دينهم اي جزاءهم الواجب قوله ان الدين لواقع اي الجزاء قوله فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها اي غير مملوكين من دان السلطان
الرعية اذا ساسهم والضمير في ترجعونها للنفس وهي الروح وفي اقرب اليه الى المحتضر المعنى فما لكم لا ترجعون الروح الى البدن بعد بلوغها الحلقوم ان لم
تكن ثم قابض ان كنتم صادقين قوله المدينون اي المجزيون من الدين الذي هو الجزاء او محاسبون قوله ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون مدين اسم
مدينة في طريق القدس كانها بلد الشعيب ووزنه مفعل وانما كانت الميم زائدة لفقد فعيل في كلامهم الدين بفتح الدال وكسرها الدين بفتح الدال والدين
اقرضته فهو مدين بفتح الدال والمديون وادان فلان بدين دينا استقرض وصار عليه دين ورجل مديان اذا كان من عادته ان يأخذ بالدين ويقرض
واستدان استقرض وداينت فلانا اذا عاملته بالدين وفي الحديث نهى عن بيع الذهب دينا اي غير حال حاضر في المجلس وفيه الكيس من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت اي ساسها وحاسبها واخذها واستعبدها من قولهم دانه اذا اذله واستعبده وفي حديث المسألة استودعك ما اقرضت ودينك اي امانتك
اي اجعلها من الودائع فان السفر مظنة المشقة والخوف فيستحب لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واراد بالامانة اهله وماله
ومن يخلف وفي الحديث القدسي يا ابن آدم كيف شئت كما تدين تدان كما تجازي تجازى بفعلك وبحسب ما عملت وسمي الاول جزاء للازدواج كما
في قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه ولما كان الثاني في الاية مجازا عكس ما في الحديث وهذا المثال من كلام الخرقي والاصل فيه ان امرأة كانت على
عهد داود يأتيها رجل يستكرهها على نفسها فالقى الله تعالى في قلبها فقالت لا تأتيني مرة الا وعندي اهلك من يأتيهم قال فذهب الى اهله فوجد
عند اهله رجلا فاتى به داود فقال يا نبي الله اني لم ابرح الى احد فقال ما ذاك فقال وجدت هذا الرجل عند اهلي فاوحى الله الى داود
قل له كما تدين تدان وفي الحديث العلم دين فانظروا عن من تأخذون دينكم اي طاعة يطاع الله بها ودان فلان بالاسلام دينا ما لكسر تعبد به وتدين به كان
فيه دينا وفيما بينكم وبين اهل الباطل اذا جاء السموم وفي الدعاء اللهم اقض عني الدين اي حقوق الله وحقوق العباد من جميع الانواع والدين
بفتح الاول وتشديد الثاني من اسمائه تعالى وهو القهار وقيل القاهر وقيل القاضي وهو فعال من دان الناس اي قهرهم فاطاعوا من دانهم فدانوا
اي قهرهم فاطاعوا ومنه في وصفه يا سيد الناس وديان العرب وفي الحديث كان علي دينا هذه الاية وفي حديث علي مع اليهودي نشدتك
بالسبت الذي دان وهو من هذا الباب وفي الحديث يهودي مات وله ولد ابنة كان المراد من يعتنق به في دينه وفي بعض النسخ لا دينا منه جمع دين
يعني من يتمسك بهم في دينهم ومدين بن ابراهيم تزوج بنت لوط فولدت حتى كثروا ولادها ثم عن قوله تعالى مهطعين اي مقربين منقادين وغير
مستكرهين يقال اذعن له اذعانا اي انقاد وخضع فذل ولم يستعص ومنه ناقة مذعان اي منقادة ذلول قوله تعالى يهرعون الاذعان الاذعان

ف ه ن

ف ه ق

ف ه ق

ف ه ق

جمع قلة الذقن كسبب واسباب وجمع الكثرة ذقون كاسد واسود والذقن مجمع اللحيين وهو من الذهن الفطنة والذكاء ويجمع اذهان رجن رجن بالمكان
يرجن رجونا اقام به والرجل الالف مثل الدلجن قاله الجوهري رزن الردن بالضم اصل الكم ومنه قميص واسع الردن قاله الجوهري والرمح الرديني زعموا انه منسوب الى
امرأة تسمى رديني والاردن نهر معروف تحت طبرستان والاردن ضرب من الخز الاحمر رزن الرجل بالضم فهو رزين اي وقور وامرأة رزان اذا كانت رزينة
في مجلسها وشيء رزين اي ثقيل والارزن شجر صلب يتخذ منه العصا قاله الجوهري رسن الرسن الحبل والجمع ارسان والرسن بفتح الميم وكسر السين موضع الرسن
من انف الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان رشن الرواشن جمع رويشن وهو ان تخرج اخشابا الى الدرب وتبني عليها وتجعل لها قوائم من اسفل رصن الرصن
المحكم الثابت وقد رصن الشيء بالضم رصانا وارصنت الشيء احكمته ومنه في صفات المؤمن رصين الوفاء قليل الاذى رضن الرضين بالضاد المعجمة خرام القصب رطن
في الحديث نهى عن رطانة الاعاجم في المسجد الرطانة الكلام بالاعجمية والمراطنة اذا كلمته بما وتراطن القوم فيما بينهم رعن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا
تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قيل معناه كان المسلمون يقولون لرسول الله اذا القى اليهم شيئا من العلم راعنا يا رسول الله اي راقبنا وانتظرنا حتى نفهمه
ونحفظه وكان لليهود كلمة يتسابون بها وهي راعينا فلما سمعوا يقول المسلمين راعنا افترصوه وخاطبوا الرسول به وهم يعنون تلك اللفظة عندهم فنهى
فهي المؤمنون عنها وامروا بما هو في معناها وهو انظرنا والرعونة الحمق والاسترخاء ورجل ارعن وامرأة رعناء بينة الرعونة ركن قوله تعالى لقد كدت تركن
اليهم شيئا قليلا الاية اي قاربت ان تميل اليهم ادنى ميل قال الصدوق ره كلما كان في القرآن مثل قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ومثل
قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ومثل قوله لولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا وما اشبه ذلك فاعتقادنا فيه انه نزل على اياك
اعني واسمعي يا جارة انتهى وقريب منه ما مر في ضعيف عن ابن عباس انه قال ان رسول الله معصوم وانما هو تخويف لئلا يركن مؤمن الى مشرك قوله تعالى ولا
تركنوا قيل يخاطب به قيل يقومه قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار اي لا تطمئنوا اليهم ولا تسكنوا الى قولهم وتظهروا الرضا بفعلهم ومصاحبتهم
ومصادقتهم ومداهنتهم وفي الكافي في باب المعيشة في باب عمل السلطان عنه انه قال هو الرجل يأتي السلطان فيحب بقاءه الى ان يدخل يده في كيسه فيعطيه
وفي الحديث من دعا الظالم بالبقاء فقد احب ان يعصى الله في ارضه وركنت الى زيد اعتمدت عليه قال في المصرح فيه لغات احدها من باب تعب وعليه قوله
ولا تركنوا الى الذين ظلموا وركن ركونا من باب قعد قبل وليست بالفصيحة والثالثة ركن يركن بفتحتين وليست باصل بل من باب تداخل اللغتين وركن
الشيء جانبه ويجمع اركان مثل قفل واقفال والمركن بكسر الميم الاجانة التي يغسل فيها الثياب وقد جاء في الحديث ركانة بضم الراء والتخفيف اسم رجل من
الصحابة من اهل مكة رمن قوله تعالى فاكهة ونخل ورمان الرمان معروف والواحدة رمانة ووزنه فعال ونونه اصلية ولهذا ينصرف فان سمي به امتنع حملا
على الاكثر وفي ص قال سيبويه سألته يعني الخليل عن الرمان اذا سميت به فقال لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر اذا لم يعرف له معنى يعرف به اي لا يدري
من اي شيء اشتقاقه وهو في الاية من عطف الخاص على العام ورمان بفتح الراء خيل الطي وارمينية بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء اخر الحروف ساكنة
ثم نون مكسورة ثم ياء اخر الحروف ايضا مفتوحة لاجل هاء التأنيث كورة بناحية الروم والنسبة اليها ارمني رنن في حديث وصف الاسحاق ولا مترن
بالتحشر ولا لاقوال الخناء المترنن بنونين من الرنة بالفتح والتشديد اي الصوت والخناء مراوف للتحشر يقال رنت المرأة ترن من باب ضرب رنينا
صوتت وارنت كذا وارنت القوس صوتت رهن قوله تعالى فرهان مقبوضة جمع رهن كسهم وسهام وهو في اللغة الثبات والدوام ومنه نعمة راهنة
وفي عرف الفقهاء وثيقة الدين المرتهن يقال رهنت الشيء عنده رهنا ورهنته الشيء وارهنته الشيء بمعنى وانكر الاصمعي الثاني قوله تعالى كل امرئ بما كسب
رهين اي محبوس بعمله وفي الحديث انفسكم مرهونة باعمالكم قال بعض الشارحين قد يفسر تشبيه توقف خلاص النفس من العقاب على العمل الصالح
بتوقف تخليص الرهن على اداء الدين ليكون الكلام استعارة بالكناية مع التخييل والصحيح انه تشبيه بليغ لا استعارة بالكناية لان الطرفين مذكوران
وكفر يوم رهان قال الفارابي اراد استواء الامرين كاستواء فرسي السباق وكان ابو عمرو يجعل الرهان في الخيل خاصة ولذلك قرأ فرهن مقبوضة وفي
الدعاء وفك رهاني فك الرهن تخليصه والرهان مثله والكثير ان الرهان يختص بما يوضع في الاخطار واراد بالرهان ههنا نفس الانسان لانها
مرهونة بعملها قال الله كل امرئ بما كسب رهين والرهينة الرهن والهاء للمبالغة ثم استعمل بمعنى المرهون ومنه الخبر كل غلام رهينة بعقيقته اي
لازمة لا بد منها فشبهت في اللزوم بالرهن في ايدي المرتهن ويطلق الرهن على المرهون وجمعه رهون كقفل وقفول ورهنت فلانا على كذا من باب
قاتل وتراهن القوم اخرج كل واحد منهم رهنا ليفوز بالجميع اذا غلب والمرتهن الذي يأخذ الرهن والانسان رهين موت سوف يقبل بمعنى مفعول
لعل انك مرهون الموت ومآله وهو رهن في الدنيا مدة قليلة ثم عن قريب يفك رهنه ويتصرف في ماله رين قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما
كانوا يكسبون اي غلب على قلوبهم كسب الذنوب كما يرين الخمر على عقل السكران يقال ران على قلبه ذنبه من باب باع يرين رينا اي غلب و
الرين الحجاب المكثف وانت نفسه رين خبث في الحديث عن زرارة عن ابي جعفر قال ما من عبد مؤمن الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب
ذنبا خرج في تلك النكتة نكتة سوداء فاذا تاب ذهب ذلك السواد واذا تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى
البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رين قوله تعالى سندع الزبانية هي الملائكة ولعل

بنو ماخوذ من الزبن وهو الدفع كانهم يدفعون اهل النار اليها قال الجوهري والزبانية عند العرب الشرطة وسمي به بعض الملئكة لدفعهم اهل النار
اليها قيل والملئكة الموكلون بالنار هم الغلاظ الشداد الذين ذكرهم الله في كتابه العزيز وفي الخبر نهى عن الزبانية وهي بيع الرطب في رؤس النخل
بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يدفع صاحبه عن حقه بما يزداد منه والنهي عن ذلك لما فيه من الغبن والجهالة والزبد
كسكين مدافع الاخبثين البول والغائط وفي الحديث انهاكم عن الزفن والمزمار الزفن الرقص واللعب وفي الخبر كانت ترقص الحسين اي ترقصه واصله
اللعب والدفع ومنه في الحديث المراة وان كان بها زمانة لا يراها الرجال اجزت شهادة النساء عليها الزمانة العاهة وافة في الحيوان يقال زمن الشخص
زمنا وزمانة فهو زمن من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا طويلا ورجل زمن اي مبتلى بين الزمانة وازمنه الله فهو زمن والزمن بالتحريك الزمان
اسم لقليل الوقت وكثيره ويجمع على ازمان كسبب واسباب وازمنة وازمن وفي الحديث نذر صوم الزمان يحمل على خمسة اشهر زمن الزمان بالكسر حب
يخالط البر والزوان بالضم مثله زين قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين اي مشركي العرب قتل اولادهم شركاؤهم قال المفسر يعني الشياطين الذين
زينوا لهم البنات ووأد من خيفة العيال والفقر والعار لهم اي ليهلكوهم واللام للعاقبة وليلبسوا عليهم دينهم او يخلطوا عليهم الشبهات فيه
قوله خذوا زينتكم عند كل مسجد اي ثيابكم لمواراة عوراتكم عند كل صلوة وطواف وذلك ان الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار
والنساء بالليل الا قريش ومن دان بدينهم كانوا يطوفون في ثيابهم وكانت المراة تتخذ نسائج من سعف فتعلقها على حقوها وفي ذلك تقول العامرية
اليوم يبد وبعضه او كله فمن راى شيئا فلا احله وروي ان الحسن كان اذا قام الى الصلوة لبس اجود ثيابه فقيل له يا ابن رسول الله لم تلبس اجود ثيابك
فقال ان الله جميل يحب الجمال فاتجمل لربي وهو يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد فاحب ان البس اجود ثيابي وقيل المراد باخذ الزينة التمشط عند
كل صلوة وبه رواية عنهم وقيل المراد بها التمسك باهل البيت وبالكيفية المسموعة عنهم عند كل عبادة قوله وموعدكم يوم الزينة قيل هو يوم
العيد والزينة ما يتزين به الانسان من حلي ولبس واشباه ذلك قوله زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب قيل الاضافة بيانية وعلى تقدير تنوين الزينة
فالكواكب بدل منها وما اشتهر من ان الثوابت باسرها مركوزة في الفلك الثامن وكل واحد من السبعة البائرة منفردة بواحد من السيارات السبع
لا غير فلم يقم على ثبوته دليل واشتمال فلك القمر على كواكب واقعة في غير مجرى السيارات وغير الثوابت دليل على امتناعه ولو ثبت لم يقدح في تزيين
فلك القمر تلك الاجرام المشرقة لوضوحها فيه وان كانت مركوزة فيما فوقه وان الثوابت صاحبة بنا من باب سار وان انه ان انه مثله والاسم الزينة
ومنه الدعاء في صلوة الاستسقاء وانزل علينا في ارضنا زينتها اي بناتها الذي يزينها والزين بقبض الشين وفي الخبر اياكم وزي العجم بكسر
الزاي قيل يريد الحث على خشونة العيش ومحافظة طريق العرب سجن قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين سجين من السجن وهو الحبس بني سجنة سجنا
من باب قتل حبسه وجمع السجن سجون كحمل وحمول وفي التفسير هو كتاب جامع ديوان الشر دون الله فيه اعمال الكفرة والفسقة من الجن والانس
وهو كتاب مرقوم بين الكتابة وهو فعيل وبني سجين صخرة تحت الارض السابعة يعني ان اعمالهم لا تصعد الى السماء مقابل لقوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين
اي في السماء السابعة وفي الخبر عن علي بن عطية قال جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال اخبرني عن قول الله ان كتاب الفجار لفي سجين قال ان الروح
الفاجرة يصعد بها الى السماء فتابى السماء ان تقبلها فيهبط بها الى الارض فتابى الارض ان تقبلها فتدخل سبع ارضين حتى ينتهي بها الى سجين
وهو موضع جند ابليس وفي الحديث المشهور الدنيا سجن المؤمن وذاك في جنب ما اعد له من المثوبة وجنة الكافر وذاك في جنب ما اعد له من العقوبة وقيل
المؤمن يسجن نفسه عن الملاذ وياخذها بالشدائد والكافر بعكسه وقيل لانه ممنوع من الشهوات المحرمة والمكروهة مكلف بالطاعات فاذا مات يقلب
الى النعيم الدائم والكافر بعكسه سخن السخن بالضم الحار وسخن الماء وغيره مثلث الخاء سخانة فهو ساخن وسخين ومنه ماء مسخن وسخين وفي الحديث الماء
الذي تسخنه الشمس لا تتوضؤا به فانه يورث البرص قرينة دالة على لوجوب اجتناب الضرر المظنون وجمهور المتاخرين على الكراهة وهو محمل يحيى ويوم
سخن وساخن اذا كان حارا وليلة سخنة وسخانة وسخنة العين بقبض قرحها واسخن الله عينه ابكاه سدن السادن بكسر الدال خادم الكعبة والجمع
سدنة مثل كافر وكفرة وسدنت الكعبة سدنا من باب قتل خدمتها والسدانة بالكسر الخدمة قال الجوهري وكانت السدانة واللواء في عبد الدار
في الجاهلية فاقرها النبي في الاسلام سرجين السرجين بالكسر الزبل كلمة اعجمية واصلها سركين بالكاف فعربت الى الجيم والقاف فقالوا سرقين
ايضا قال في المص وعن الاصمعي لا ادري كيف اقوله وانا اقول روث وانما كسر اوله لموافقته لابنية العرب لفقد فعلين بالفتح سطر الاسطوانة
بضم الهمزة والطاء السارية قال في المص والنون عند الخليل اصلية فوزنها افعوالة وعند بعضهم زائدة والواو اصل فوزنها افعلانة والجمع اساطين
اسطوانات على لفظ الواحد وجعل اسطوان اي مرتفع سفن قوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين السفينة معروفة والسفان صاحبها والسفينة
جمع سفينة وجمع السفين سفن بضمتين وفي كلام الجوهري قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعلة لانها تسفن الماء اي تقشره وقد سفنت الشيء سفنا
قشرته وسفينة نوح قيل كان طولها الف ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء مائتين ذراعا وسفينة مولى رسول الله وبكنى ابا
ريحانة والسوافن الرياح الواحدة سافنة وابو سفيان قرشي حارب رسول الله صلعم وعاينه قاتل عليا ومعاوية وقتل الحسين وسقاه

زفن
زمن
زون
زين

باب ما اوله السين

سجن

سخن

سدن

سرجين

سطر

سفن

زمانة ذراع

الشهر

Converted by Tiff Combine - (no registration)

الثوري كان في زمن الفترة وكان ضالا وقد انتفى له الهدى من الضلالة فلم يجابه والحديث الذي سمعه عن رسول الله بعد ان استكنه من الصابي
خرقة ومزقه فهذا حاله الذي مات عليه والسفيه المشهور يظهر قبل ظهور القائم سكن قوله تعالى ولله ما سكن في الليل قيل انما ذكر الساكن والمتحرك تقديرا
ولله ما سكن وتحرك لان العرب قد تذكر احد وجهي الشيء وتترك الاخر لان المذكور مبنية على الحذف كقوله سرابيل تقيكم الحر والمراد الحر والبرد وقوله جاعل
الليل سكنا اي يسكن فيه الناس سكون الراحة قوله ان صلوتك سكن لهم اي دعاؤك يسكنون اليها وتطمئن قلوبهم بها قوله فانزل سكينته عليه اي
ما القى في قلبه من الامنة التي سكن اليها واعتقد انهم لا يصلون اليه قال المفسر وقرئ الصلاة على رسوله قوله فانزل السكينة عليهم قال المفسر اي العطف المعنوي
لقلوبهم والطمانينة والسكينة فعيلة من السكون الذي هو الوقار لا الذي هو قبل الحركة والسكينة في قوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين
هي الايمان قوله ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة اي يودع فيه ما تسكنون اليه وهو التورية وكان موسى اذا قاتل فيه قدم فتسكن نفوس
بني اسرائيل ولا يفرون وقيل صورة كانت فيه من زبرجد او ياقوت فيها صور الانبياء من ادم الى محمد وبقي السكينة من مخلوقات الله تعالى فيها وجه
ورحمة لها وجه مثل وجه الانسان ورأس مثل رأس الهر وذنب وجناحان فتان وتصوت فتخرج التابوت نحو العدو يمشي بسرعة وهم يتبعونه فاذا استقر
ثبتوا وسكنوا ونزل النصر وفي الحديث السكينة ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء وهي التي انزلت على ابراهيم
حين بوأ الكعبة فاخذت هكذا وهكذا وهي الاسماعيلها والسكينة عند اهل التحقيق هيئة جسمانية تنشأ من استقرار الاعضاء وطمانينتها والوقار
هيئة نفسانية تنشأ عن طمانينة وثباتها قوله في مسكنهم اي في بلدهم الذي يسكنون فيه واستكان خضع وذل وتمسكن الرجل تشبه بالمساكين وتسكن
خضع واخبت وفي دعاء النبي اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قيل المراد بالمسكنة الخضوع والخشوع وعدم التكبر
والرضا بالبلغة وحب الفقراء وطريقتهم في المعاش ونحو ذلك وليس المراد به ما يرادف الفقر الصوري وسكنت الدار وفي الدار سكنا من باب
طلب والاسم السكنى فانا ساكن والجمع سكان ويتعدى بالالف فيقال اسكنته الدار وجاء السكنى والرقبى والعمرى فان كانت المنفعة المشترطة مقترنة
بالاسكان فهي السكنى او بمدة فهي الرقبى او بالعمر فهي العمرى العبارات مختلفة والمقصد واحد وقد تقدم الكلام في ذلك والمسكن بفتح الكاف وكسرها
المنزل والبيت والجمع مساكن وقد جاء ولا باس في المساكن وفسرت بما يختص الانسان من الارض وباستثناء مسكن فازاد بحسب العادة من الارباع والمسكن بالتحريك
ما يسكن اليه من اهل ومال وغير ذلك وهو مصدر سكنت الى الشيء من باب طلب والسكين معروف قيل سمي به لانه يسكن حركة المذبوح وحكي عن ابن الانباري
التذكير والتانيث وعن الاصمعي وغيره التذكير وانكار التانيث واختلف فيه فقيل نونه اصلية فوزنه فعيل من السكين وقيل زائدة فوزنه فعلين مثل غسلين
فيكون من المضاعف سمن السمن بالفتح فالسكون ما يعمل من لبن البقر والغنم والجمع على سمان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن ليس من باب تعب
وفي لغة من باب قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة والتضعيف واستسمنه عده سمينا والسمن كعنب اسم منه فهو سمين وجمعه سمان ايضا والسمين خلاف
الهزيل والسمانى طائر معروف قال ثعلب ولا تشدد الميم والجمع سمانيات وسمينة بضم السين وفتح الميم مخففة فرقة تعبد الاصنام وتقول بالتناسخ وتنكر
حصول العلم بالاخبار قيل نسبة الى سومنات بلدة من الهند على غير القياس قاله في المص وسماته امة على غير حد الهادي ام ولد سنن قوله تعالى وقد خلت سنة الاولين
اي طريقتهم التي سنها الله في اهلاكهم حين كذبوا رسله وهو وعيد قوله سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا يعني ان كل قوم اخر جوا رسولهم من بينهم
فسنة الله ان يهلكهم واستصابوا انه مصدر مؤكد اي سن الله ذلك سنة والسنة في اللغة الطريقة والسيرة والجمع سنن كغرفة وغرف وفي الصناعة هي طريقة
النبي قولا وفعلا وتقريرا اصالة او نيابة وفي الحديث القراءة سنة والتشهد سنة ولا تنقص السنة الفريضة وفيه دلالة على ان الاستدلال على وجوب السورة
بانه قرآن ما تيسر منه غير تام كما نبه عليه بعض الافاضل والسن من الفم مؤنث والجمع اسنان كحمل واحمال قال الجوهري ويجوز ان يجمع الاسنان على اسنة ومنه الخبر
اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها اي امكنوها من المرعى قال في المص وبقي الاسنان اثنان وثلاثون سنا اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة
انياب ونواجذ اربعة واربعة ضواحك واثنا عشر رحى وسنان الرمح جمع على اسنة وسننته سنا من باب قتل احددته وسننت الماء على وجهي ارسلته
ارسالا من غير تفريق فاذا فرقته في الصب قلت سببته بالشين المعجمة وامض على سننك اي على وجهك واستن الرجل استنانا وسنت الطرق المسلوك منها ومنه نهي عن
الصلاة في سنن الطرق والسنان حائط يبنى على وجه الماء ويسمى السد واسم الاسنان وغيره اذا كبر فهو مسن والانثى مسنة والمسان من الابل خلاف الاثناء واحمد
مسنن بسينين مضمومتين بينهما نون ساكنة وفي الاخر نون ابن بشر رجل من رواة الحديث سيبويه قال الشيخ البهائي قال الشيخ العالم محمد الدين البغدادي قال
رأيت النبي في المنام فقلت في حق ابن سينا ما قال هو رجل اراد ان يصل الى الله بلا وسائط فحجبه هكذا بيده فسقط في النار شان قوله تعالى كل يوم هو في
شان اي كل وقت وحين يحدث امورا ويجدد احوالا من اماتة واحياء وحرمان واعطاء وغير ذلك كما روي عن النبي وقد قيل وما ذلك الشان فقال من
شانه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع اخرين والشان الامر والحال وقيل نزلت في اليهود حين قالوا انه لا يقضي شيئا يوم السبت فتعالى
ما تكون في شان وما تتلو منه من قرآن قال الشيخ ابو علي ما نافية والخطاب لرسول الله والشان الامر وهو من شانت شانه وشنا فصدت قصده
منه الشان لان تلاوة القرآن من معظم شان رسول الله او المنزل اي وما تتلو من التنزيل من قرآن وهو اضمار قبل الذكر للتفخيم والشان واحد الشؤون

سكن

سمن

سنن

باب ما اوله شين

شان

ورد مواصل فيا نل الرأس وملتقاها ومنها تجي الدموع وعن ابن السكيت الشأنان عرقان يخرجان من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين وماء
الشؤن الدموع واشأن شأنك اعمل ما تحسنه فشأنك منصوب على المصدر به وما شأنت شأنه اكثرت به شبن بشين معجمة ثم باء موحدة و
في الاخر نون بعد الالف على ما صح في النسخ هو ابن نزلة الحوراء زوجة شيث بن آدم شتر في وصفه شتن الكفين والقدمين بمفتوحة فساكنة اي انهما
يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو في انامله غلظ بلا قصر ويحمد في الرجال لانه اشد لقبضهم وبذم في النساء وقد شتنت الاصابع من باب تعب اذا غلظت
شجن في حديث ابي الدرداء لعلي والحسين وبعض الصحابة ما لي شجن ولا سكن غيركم الشجن محركة الهم والحزن والغصن المشتبك والشعبة من كل شيء والشجن
ايضا الحاجة والجمع شجون كاسود واشجان كاسباب والشجن الحزن والجمع اشجان وقد شجن بالكسر فهو شاجن وشجنه غيره شجن قوله تعالى في الفلك
المشحون اي المملوء من الناس والاحمال خوفا من نزول العذاب وشحنت البيت شحنا من باب نفع ملأته وشحنه شحنا طرده والشحناء العداوة والبغضاء
وشحنت عليه شحنا من باب تعب حقدت واظهرت العداوة ومن باب نفع لغة وشاحنه وشاحنة وتشاحن القوم وعدوا مشاحن شدن الشادن ولد
الظبية وشدن الغزال يشدن شدونا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه شطن قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم اي مردتهم من الشطن وهو البعد لكانهم
تباعدوا عن الخير وطال مكثهم في الشر وعن ابن عرفة هو من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب قال الزمخشري وقد جعل سيبويه نون الشيطان في
موضع من كتابه اصلية وفي اخر زائدة والدليل على اصالتها قولهم تشيطن واشتقاقه من شطن اذا بعد لبعده من الصلاح والخير ومن شاط اذا
بطل اذا جعلت نونه زائدة قوله كانه رؤس الشياطين اي في الشين والقبح وعن الفراء قال فيه من العربية ثلثة اوجه احدها ان يشبه طلعها في
قبحه برؤس الشياطين لانه موصوف بالقبح والثاني ان العرب تسمي بعض الحيات شيطانا وهو ذو العرف قبيح الوجه والثالث انه يوجد نبت قبيح يسمى رؤس
الشياطين والشيطان معروف وكل عات متمرد من الجن والانس والدواب شيطان والاشطان جمع شطن وهو الحبل وقد جاء في الحديث شعن في الحديث
اربعة لا يجب عليهم التقصير وعد منهم الاشعثان بالالف والشين المعجمة والثاء المثلثة من فوق والقاف قيل هو الامير الذي يبعثه السلطان على
حفاظ البلاد وقيل الاشعثان البريد وفي الذكرى امير البريد والبريد الموضع الذي يدرس فيه الطعام شغن الشغن القربة الخلق والشنة كانها للقربة الصغيرة
والجمع شنان ومنه قول النابغة كانك من جمال بني اقيش يقعقع بين رحليه بشن وشن الماء على الشراب فرقه عليه وشن عليهم الغارة فرقها عليهم الغارة
من كل وجه والشنان بالفتح لغة في شنان والشنان بالضم معروف قال في ق هو نافع للجرب والحكة والشنين قطران الماء شهن الشين خلاف الزين
يقال شانه يشينه شينا من باب باع عابه والشين ما يحدث في ظاهر الجلد من الخشونة يحصل به تشويه الخلقة والشين حرف من حروف المعجم صبن الصابون
معروف وهو الذي يغسل به الثياب ويزال به الوسخ صحن صحن الدار وسطها والصحن طست يؤكل به والجمع اصحن مثل فلس وافلس وصحن الفلاة ما اتسع منها
والصحناء بالكسر ادام يتخذ من السمك يمد ويقصر قوله تعالى الصافنات الجياد الصافن من الخيل القائم على ثلث قوائم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر
من قولهم صفن الفرس يصفن صفونا والجياد السريعة المشي الواسعة الخطو والصافن الذي يصف قدميه قائما والصافن عرق الساق صنن في الحديث
نعم البيت الحمام يذهب بالصنة والصنن والصنان رائحة مغاطن الجسد اذا تغيرت وهي من اصن اللحم اذا انتن والصنان ذفر الابط وقد اصن الرجل صنانا
صنان والصنن شبه الصلة المطبقة يجعل فيها الخبز ومنه صنان الخمالين صوف في الحديث اطلبوا العلم ولو بالصين هو بلد معروف وفي شمس العلوم الصين
جبل والهند جبل والصين موضع بالكوفة ومملكة بالمشرق منها الاواني الصينية قاله في ق وفيه الحديد الصيني ما لحب التختم به وفيه استوصوا بالصينيات
خيرا وكان المراد بها الطويلات الثياب وفي البيوت المكاة بنيات السند والهند وصنت الشيء صونا وصيانا وصيانة فهو مصون وثوب مصنون ومصوون
على النقص والتمام وقيل جعلت الثوب في صوانه بالضم والكسر وصيانا ايضا وهو وعاؤه الذي يصان فيه وقوله هذا الشيء في صيانتك اي في عهدك
وكفايتك صنأ قوله تعالى ومن الضأن اثنين هو خلاف المعز من ذوات الصوف من الغنم الواحدة ضائنة والذكر ضائن وعن ابن الانباري الضأن مؤنثة والجمع
اضأن مثل فلس وافلس وجمع الكثرة ضئين مثل كريم واضأن الرجل اكثر ضأنه ضجن بضجنان بالفتح فالسكون جبل بناحية مكة ممنوع من الصرف ضغن
قوله تعالى يخرج اضغانكم الضغن والضغينة الحقد وهو ما في القلوب مستكن من العداوة وقد ضغن عليه ضغنا وتضاغن القوم واضطغنوا الظنون على
الاحقاد ضمن يقال في الخبر عن بيع المضامين او ما في صلاب الفحول وضمنت الشيء ضمانا كفلت به فانا ضامن وضمين وضمنت المال التزمته ويتعدى بالتضعيف
فيقال ضمنته المال والتزمته اياه قال بعض الاعلام الضمان ماخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لان نونه اصلية والضم لا نون فيه ومن هذا الباب قوله
من كفن مؤمنا ضمن كسوته الى يوم القيمة وفي الخبر الوضيعة بعد الضمينة حرام المراد بالوضيعة الحط من الثمن والضمينة ايضا عقد البيع الذي يوجب ضمان
الثمن ضنن قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين اي ببخيل والضنين البخيل الشحيح والمعنى لا يبخل بالوحي بان يسئل تعليمه فلم يعلمه او يرى بعضه فلم يبلغه قال الزجاج
ابو علي قرا اهل البصرة وابن كثير والكسائي بظنين بالظاء والباقون بالضاد المعجمة الظنين المتهم من قولهم ظننت اي اتهمت لا من ظننت المتعدي الى
مفعولين اذ لو كان منه لكان لا بد من ذكر المفعول الثاني ومن قرا بضنين فهو من الضن البخل وفي الحديث ان الله تعالى ضنائن يضن بهم عن البلاء يحميهم في عافية
ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية ويبعثهم في عافية الضنائن الخصائص الضنن وهو ما يختصه ويضن به اي يبخل به لمكانه منه وموقعه عنده وفي حديث

باب الشين مع الباء

باب الشين مع الصاد

وقد تقدم في حرف الشين انه يقع مع الحرف

باب الشين مع الضاد

ثلثا

الذي بالم يسعها الاولياء ولم يضن بها على اعدائه اي لم يبخل بها عليهم وفي حديث صفة المؤمن صنين بحلمه اي لا يسرع الى صدقة كل احد لفظة الخواء
الصنين وانقطاعه عن الخلق الى الله تعالى وروي بفتح الثاء اي لا يضن بحاجة اي لا يدكرها لاحد ومن كلامه بعد التحكيم حتى اذا ثاب الناس منه وضن الزند قد
قبل هو مثل يضرب لمن يبخل بفوائده طحن الطحين كزبيب والطاحن بفتح الميم وتكسر الطابق بقلي عليه وكلاهما معرب قيل لان الطاء والميم لا يتفقان في اصل كلام
كلام العرب طحن الطاحونة الرحى والطواحن الاضراس الواحد طاحنة والهاء للمبالغة وطحنت الرحى طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون والطحن بالكسر المطحون
طعن في الخبر فتاء اخذ بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء قال بعض الشارحين الطاعون الموت الكثير وقيل هو
بثر وورم مولم جدا يخرج من لهب في بسوة ما حوله او يخضر ويحمل منه خفقان القلب والقيء ويخرج في المرافق والابا طو في الحديث فسالت ابن ابي طالب
عن مسئلة فاطعن فيها ولا قارب اي لم يتكلم فيها بكلمة بعيدة ولا قارب وفيه المؤمن لا يكون طعانا الى وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما
من طعن عليه بالقول اذا عابه ومنه الطعن في النسب وطعنت عليه من باب قتل ومن باب نفع لغة قدحت فيه وعبته والطعن يكون مصدرا ويكون موضع
الطعن قاله في المص من ابتداء النبوة ودخله فقد طعن فيه وفي الحديث ان قوما يطعنون في هذا الامر اي يأتون الخلافة وطعنه بالرمح طعنا بالفتح فيهما
وبقي من باب قتل وطعن في المفازة ذهب وطعن في السن ذهب وطعن في السن يطعن بالضم طعنا وطعن الانسان بالبناء للمفعول اصابه الطاعون
فهو مطعون طمن قوله تعالى ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها اي سكنوا اليها مقصرين ميلهم على لذائذها وزخارفها قوله فاذا اطمانتم اي اقمتم
يقال اطمان بالموضع اقام به واتخذه وطنا وطمانينة ساكنين في الارض واطمان الرجل اطمينانا وطمانينة بضم الطاء سكن ولم يقلق والاسم الطمأ
والاطمانينة بكسر همزة وسكون ظاء وبعد الميم الف بعدها نون مكسورة ثم نون مفتوحة بعد الهاء وطامن الرجل ظهره بالهمزة على فاعل ويجوز تسهيل الهمزة
اي حناه وخفضه طمن الطن الضم خزمة من حطب او قصب الواحدة طنة والجمع الطنان مثل قفل وقفلان اقفال والطنين صوت الذباب وغيره من باب
ضرب طنينا صوت وضربه فاطن ساقه اي قطعها طمن الطين معروف والطينة خص منه وطان الرجل البيت يطينه من باب باع طلاه بالطين وطينه بالتشديد
مبالغة وتكثير والطينة الخلقة وطانه الله على الخير جبله عليه طعن قوله تعالى يوم ظعنكم اي سيركم وارتحالكم يقال ظعن ظعنا وظعنا بالاسكان والتحريك من باب نفع
اي سار وارتحل وقرئ بهما قوله يوم ظعنكم والاسم ظعن بفتحتين ويتعدى بالهمزة والحرف فيقال اظعنته وظعنت به والفاعل ظاعن والمفعول مظعون به لكن
حذفت الصلة لكثرة الاستعمال وعثمان بن مظعون قرشي قديم الاسلام اسلم بعد ثلثة عشر رجلا هاجر الهجرتين وشهد بدرا كان رضي الله عنه ممن حرم الخمر
في الجاهلية وقال اشرب ما يصحك بي مزدوني قيل هو اول من دفن بالبقيع واول من مات من المهاجرين بالمدينة واول من تبعه من اهل النبي ابراهيم عليه السلام
قوله تعالى ان نظن الا ظنا يؤدي الى اليقين وقد جاء الظن بمعنى العلم قال تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون وعن بعضهم انه قال يقع الظن لمعان اربعة
منها معنيان متضادان احدهما الشك والاخر اليقين الذي لا شك فيه فاما معنى الشك فاكثر من ان تحصى شواهده واما معنى اليقين فمنه قوله تعالى انا
ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ومعناه علمنا وقال تعالى ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ومعناه فعلموا بغير شك قال الشاعر
وبلد مرجة بغريم وغيوب كشفتها بظنون ومعناه كشفتها بيقين وعلم ومعرفة وفي حديث وصف المتقين واذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا اليها
وطنوا انها نصب اعينهم يعني ايقنوا ان الجنة معدة لهم بين ايديهم والمعنيان اللذان ليسا بمتضادين احدهما الكذب والاخر التهمة فاذا كان بمعنى الكذب قلت ظن
فلان اي كذب وقال تعالى انهم لا يظنون ومعناه انهم لا يكذبون ولو كان بمعنى الشك لاستوى في منصوبيه او ما يقوم مقامهما واما بمعنى التهمة فهو ان
تقول ظننت فلانا فيستغنى عن الخبر لانك تريد اتهمته وفي الحديث اتقوا ظنون المؤمنين فان الله جعل الحق على السنتهم قال الشارح ذلك لصفاء
سرايرهم وتلقيهم السوانح الالهية وافكارهم الصافية وحدوثهم الصائبة فلا تنطق السنتهم الا بالحق وعن امام الرضا صادقه ان الله عند ظن عبده وفيه
انا عند ظن عبدي المؤمن اي عند يقينه في الاعتماد على الاستيثاق بوعدي والرهبة من وعيدي والرغبة فيما عندي والاستغناء بي اعطيه اذا سألني و
استجيب له اذا دعاني وكل ذلك على حسب ظنه وقوة يقينه وعن بعض الافاضل ان قلت هذا مناف لما ذكر من ان تساوي الخوف والرجاء بالنسبة الى
المؤمن قلت غير مناف لان المراد انه ينبغي ان يكون اجتناب المؤمن عن المحرمات اجتناب من اشرف على النار وان يكون اشتغاله بالعبادات اشتغال من علم
انه من اهل الجنة وبالجملة ما تقدم ناظر الى العمل وما تأخر ناظر الى الاعتقاد والاعتماد على ان كرمه تعالى وحسنه ازيد من تقصيرات العبد بمراتب وعن بعض
الافاضل سوء الظن بالله ينشأ عن عدم معرفته تعالى بما هو اهله فالجاهل لا يعرف من جهته تعالى ما هو جواد فياض بالخيرات لمن استعد لذلك فيسوء ظنه ولا
يثق بانه يخلف عليه عوض ما بذله في صنعة ذلك من البذل والظن مصدر من باب قتل والظنة بالكسر التهمة وهو اسم من ظننته من باب قتل اتهمته وظنين
فعيل بمعنى مفعول والجمع ظنن ومظنة الشيء بفتح الميم وكسر الظاء موضعه ومألفه الذي يظن كونه فيه والجمع مظان وفي الحديث المؤمن لا يمسي ولا يصبح الا ونفسه ظنون
منه اي متهمة له بالجناية والتقصير في طاعة الله تعالى عثمن العثمون شجر ان طوال تحت جنات البعير يتخذ بعير ذو عثانين وقد يستعار لذي اللحية
الطويلة وقد جاءت في الحديث بمعنى العجين معروف فعيل بمعنى مفعول وقد عجنت المرأة تعجن عجنا من باب ضرب واعتجنت اتخذت العجين والعجان كتاب
ابن الخصية وملعنة الدين وقد جاء في الحديث والعجان الاحمق عدن قوله تعالى جنات عدن اي جنات اقامة يقال عدن بالمكان عدنا من باب ضرب

ومعد اذا اقام به ومنه سمي المعد كمجلس لان الناس يتهيؤن به للصيف والشتاء ومركز كل شيء معدنه والمعدن مستقر الجوهر وفي الحديث الناس معادن كمعادن
الذهب والفضة والمعنى ان الناس يتفاوتون في مكارم الاخلاق ومحاسن الصفات فيها بكرمهم من الملة على حسب استعداد ومقدار الشرف تفاوت
المعادن فيها الردي والجيد ومعدن بفتحتين بلد باليمن ومعدان بن اد ابو معد قاله الجوهري وفي الحديث امرهم ان يضرب بالعرين هو كامير ماء
الدار والبلد وعرينة كهمزة في لغة بضمتين موضع بعرفات وليس من الموقف ومنه الحديث ارتفعوا عن بطن عرنة والعرين والعرينة ماوى الاسد الذي
بالفرد وعرينة مصغر قبيلة بطن من بجيلة والعرنين ضربان بكسر الفاء من كل شيء اوله ومنه عرنين الانف اوله وهو ما تحت مجمع الحاجبين وهو موضع الشم
وقوله وفجرنا ينابيع العيون من عرانين انوفها اضاف العرانين الى الانوف مثل كرائم النوم عطن في الحديث نهى عن الصلوة في معاطن الابل هي جمع معطن
كمجلس مبارك الابل عند الماء لتشرب علا بعد هل فاذا استوفت رقدت الى المرعى والعطن الابل المناخ والمبرك ولا يكون الا حول الماء فاما مباركها
في البرية او عند الحي فهو الماوى والجمع اعطان مثل سبب واسباب عفن عفن الشيء عفنا من باب تعب فسد من بدوة اصابته فهو عفن وتعفن عند مسه وعفن
اللحم تغيرت رائحته وتعفن مثله فهو عفن بين العفونة ومتعفن عكن في الحديث كان انظر الى بياض في عكنه وكثر بالضم فالسكون واحدة العكن كصرد
طي في العنق واصلها الطي في البطن من السمن وبني في الجمع اعكان ايضا وتعكن البطن صار ذا عكن علن العلانية خلاف السر يقال علن الامر علونا من
باب قعد ظهر وانتشر فهو عال وعلن علنا من باب تعب لغة فهو علن والاسم العلانية مخففة واعلنته بالالف اظهرته وعلوان الكتاب عنوانه عمن
عمان كغراب موضع باليمن واما الذي بالشام بطرف البلقاء فهو عمان بالفتح والتشديد عمن في الدعاء يا عمن اي يقوم عدد العنان المكفوف اعنان
السماء صفائحها وما اعترض من اقطارها كانها جمع عنن قال الجوهري والعامة تقول عنان السماء وهو ما عن لك منها اي بدا اذا رفعت راسك
وفي الحديث العينين يوكيه الحاكم سنة وذلك لتغير الفصول الاربعة المعدة لصلاح المزاج بحسب غلبة الاخلاط فان الربيع يغلب فيه الدم والصيف
الصفراء والخريف السوداء والشتاء البلغم فان كان من يبوسة زال في فصل الرطوبة وان كان من برودة زال في فصل الحرارة وان كان من رطوبة
زال في فصل اليبوسة وان كان من حرارة زال في فصل البرودة كذا علله الفقهاء نقلا عن الحكماء والعنين الذي لا يقدر على اتيان النساء ولا يشتهي
النساء وامراة عنينة لا تشتهي الرجال قال الازهري سمي عنينا لان ذكره يعن لقبل المراة اي يعترض اذا اراد ايلاجه وسمي عنان الفرس من ذلك
لانه يعن اي يعترض الفم فلا يلجه وعن لي الامر يعن عنا اذا اعترض وعنان الفرس جمعه اعنة وشركة العنان بكسر العين وهي شركة الاموال قال بعض الشارحين
نسبت الى العنان وهو سير اللجام الذي يمسك به الدابة لاستواء الشريكين في الولاية والتصرف واستحقاق الربح على قدر راس المال كاستواء طرفي
العنان او تساوي الفارسين فيه اذا تساويا في السير وعنونت الكتاب جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ومنه حديث
المكتوب واكتب على عنوانه كذا يريد بالعنوان ظهر الكتاب وعن حرف جر تكون للمجاوزة اما حسا نحو جلست عن يمينه اي مجاوزا عنه كان يمينه في الجلوس الى
مكان اخر واما حكما نحو اخذت العلم عنه اي فهمته عنه كان الفهم تجاوز عنه وتكون للبدل كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل
كقوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه وللتعليل كقوله تعالى وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة ومرادفة من كقوله تعالى هو الذي يقبل التوبة عن عباده
ومرادفة الباء كقوله تعالى وما ينطق عن الهوى وتكون للظرفية وزائدة كقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره والمعنى يخالفون امره وهي عند الخليل وسيبويه
غير زائدة اي خالفوا بعد ما امرهم ومن سيبويه عن على لا يفعل بها ذا الطاء لا يزادان وتكون اسما مثل من عن يمينه ومصدر ثنيه والعنعنة جمع عن تقول
روى عن فلان عن فلان عون قوله تعالى ولا بكر عوان العوان بالفتح النصف من النساء والبهائم بين الصغير والكبير والجمع عون والاصل بضم الواو
ولكن سكن تخفيفا قوله واستعينوا بالصبر والصلوة اي استعينوا على حوائجكم بالصبر على تكاليف الصلوة من الاخلاص ودفع هواجس النفس ورعاية
الاداب وعلى البلاء بالصبر والالتجاء الى الصلوة وقيل الصبر الصوم قدره وهو مروي قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى قال المفسرون استيناف كلام امر الله
عباده ان يعين بعضهم بعضا على البر وهو العمل على ما امر الله وانتهاء ما نهاهم عنه فليعن بعضهم بعضا على الاسم وهو ترك ما امرهم به
ارتكاب ما نهاهم عنه والعدوان وهو مجاوزة ما حد الله لعباده في دينهم وفرض لهم في انفسهم وفي الحديث ان من احب عباد الله احب اعانة الله على نفسه
يعني اقدره الله على نفسه يعني كسر شهواته في الطبايع بان فعل به لطفا اختار عنده الطاعة واجتناب المعصية وان شئت قلت اعانة الله على نفسه بعض
اعانته تعالى لعقله قوة قهر نفسه الامارة بالسوء والعون الظهير على الامر والجمع اعوان يقال اعان الرجل اعانا ومعونا واعان عليه اذا تركه عن المعونة والعون
اسم سيف كان لرسول الله والمعونة الاعانة وكذا المعانة بالفتح يقال ما عندك معونة ولا معانة ولا عون وفي الحديث نزل المعونة على قدر المؤنة
وذلك لتكفل الله تعالى بالارزاق وبئر معونة بين ارض بني عامر وحرة بني سليم قبل نجد ومعونة مفعلة بضم العين وبعضهم يجعل الميم اصلية ماخوذ
من المعاونة وتقول هي فعولة واستعنت بفلان فاعانني وعاونني وفي الدعاء يا معين لا تعن على وتعاون القوم عاون بعضهم بعضا والعون
مثله وانما صحت الواو لصحتها في تعاونوا لان معناها واحد فبنى عليه والعانة فعلة بفتح العين قيل هي منبت الشعر فوق قبل المراة وذكر الرجل
الشعر النابت عليها يقال له شعرة وهذا قول الازهري وجماعة وقال الجوهري وغيره هي شعر الركب وفي الخبر قصة بني قريظة من كان له عانة قتلوه

Converted by Tiff Combine - unregistered

عهن

دلالة وفائدة قرنه على الغرة مشهورة عهن قوله تعالى وتكون الجبال كالعهن المنفوش العهن الصوف المصبوغ والقطعة منه عهنة شبه الجبال بالصوف المصبوغ
الوارد بالمنفوش منها التفرق اجزائه عين قوله تعالى عين جارية العين عين الماء سميت عينا لان الماء يعين عنها اي يظهر جاريا والعين حاسة الرؤية وهي
مؤنثة والجمع اعين قال تعالى على اعين الناس اي معاينا مشاهدا يرى من الناس ومنظرا قوله تجري باعيننا اي بمرأى منا قوله واصنع الفلك باعيننا اي
اصنع الفلك متلبسا باعيننا كان الله تعالى معاينا تكلاه ان يزيغ صنعته عن الصواب فيكون في موضع نصب على الحال كذا ذكره بعض المفسرين قوله وحور
عين اي واسعات العيون الواحدة عيناء امرأة عيناء حسنة العينين واسعتهما والجمع عين بالكسر وكاس من معين اي من خمر تجري من العيون قوله
فمن يأتيكم بماء معين اي الظاهر للعيون وفي الحديث ماء معين الحق الذي معين ماء تجيء اي ماء الظاهر الحق الذي يصير قوله وفي حديث لقمان لابنه يا بني اجتنب
المجالس على عينك قيل ان على بمعنى الباء كما قال الباء بمعنى على والمعنى انظر الى المجالس بعينك واختر ما تنتفع به والعين تقع بالاشتراك على معان منها
الباصرة وتجمع على اعين واعيان وعيون وعين الماء وعين الشمس والعين الجارية وعين الشيء نفسه ومنه قولهم اخذت مالي بعينه والمعنى اخذت عين
مالي والعين ما ضرب من الدنانير ويجمع على اعيان والعين النقد ومنه قولهم اشتريت بالدين او بالعين والعين من حروف المعجم وعين المتاع
خياره وعاينتم رأيتم واعيان الناس اشرافهم ومنه الخبر اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات وعينة المال تريد جملته وعينا لخصوصية تعيين
الشخص تخصيصه من الجملة وتعين عليه الشيء لزمه بعينه وعينت النية في الصوم اذا نويت صوما معينا وعاينت الشيء عيانا اذا رأيته بعينك وفي الحديث
من تاب قبل ان يعاين فكذا اي قبل ان يرى ملك الموت كما روي عن ابن عباس ويمكن ان يراد بالمعاينة علم حلول الموت وقطعه الطمع من الحيوة
بتيقن ذلك كانه يعاينه او يراد معاينة رسول الله وامير المؤمنين كما روي عنهم واعيان الرجل اذا اشترى الشيء بعينه والعينة بالكسر السلعة وقد
جاء ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقال ابن ادريس في السرائر العينة معناها في الشريعة هو ان يشتري سلعة بثمن مؤجل ثم يبيعها بذلك
الثمن نقدا ليقضي دينا عليه لمن قد حل له عليه ويكون الدين الثاني وهو العينة من صاحب الدين الاول ماخوذ ذلك من العين وهو النقد الحاضر
وقال في التحرير العينة جائزة فقال في شرح السلف وقال بعض الفقهاء هي ان يشتري السلعة ثم اذا جاء الاجل باعها على بائعها بثمن المثل او
ازيد وفي الحديث عن ابي عبد الله وقد سئله رجل زميل لعمر بن حنظلة عن الرجل يعين عينة الى اجل فاذا جاء الاجل فيقول لا والله ما عندي ولكن
عينه ايتني حتى اقضيك قال لا بأس ببيعه ومنه تقيم المغايرة للعينين الاولين واعنان لنا فلان اي صار عينا اي ربية وبعته عينا بعين اي حاضرا بحاضر

باب ما اوله الغين

غبن

غبن قوله تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم يغبن فيه اهل الجنة اهل النار واهل الغبن اهل النقص في المعاملة والمبايعة والمقاسمة فقوله يوم التغابن
مستعار من تغابن القوم في التجارة وعن النبي ما من عبد يدخل الجنة الا ارى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا وما من عبد يدخل النار
الا ارى مقعده من الجنة ليزداد حسرة وهو معنى قوله ذلك يوم التغابن وفي الحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ المغبون
الذي يبيع الكثير بالقليل ومن حيث اشغال المكلف ايام الصحة والفراغة بالامور الدنيوية يكون مغبونا لانه قد باع ايام الصحة والفراغة التي
لا قيمة لها بشيء لا قيمة له من الامور الحقيرة الفانية المنقصة لثواب الكدورات ومنه حديث بيع المغبون لا محمود ولا مشكور وفي غبن في البيع
من باب ضرب غبنا وهو الخديعة وقد غبن في البيع بالبناء للمفعول فهو مغبون والغبينة من الغبن وغبن رأيه غبنا من باب تعب قلت فطنته
ذكاؤه ومغابن البدن الارابع والاباط الواحد مغبن كمسجد ومنه حديث الميت فامسح بالكافور جميع مغابنه غصن الغصن بالضم فالسكون غصن
الشجر والجمع الاغصان والغصون والغضن بالتحريك غضن الغنة صوت في الخيشوم ثم الواو والنون اشد الحروف غنة ومن ذلك الاغن وهو الذي يتكلم من
قبل خياشيمه يقال رجل اغن وامرأة غناء غين في الخبر انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم الليلة مائة مرة قال البيضاوي في شرح المصابيح
الغين لغة في الغيم وغان على قلبه كذا اي غطاه قال ابو عبيد في معنى الحديث اي يتغشى قلبي ما يلبسه قد بلغنا عن الاصمعي انه سئل عن هذا الحديث
فقال للسائل اعن قلب من يروى هذا فقال عن قلب النبي فقال لو كان عن غير النبي لكنت افسره لك قال القاضي ورده الاصمعي في انتهاجه منهج
الادب الى ان قال عني بالنور المقتبس من مشكاتهم مذهب ونقول لما كان قلب النبي اتم القلوب صفاء واكثرها ضياء واعرفها عرفانا وكان يمسيا
مع ذلك لشرائع الملة وتاسيس السنة مسترا غير معتبر لم يكن له بد من النزول الى الرخص والالتفات الى حظوظ النفس مع ما كان مشغوفا من
احكام البشرية فكانه اذا تعاطى شيئا من ذلك اسرعت كدورة ما الى القلب لكمال رقته وفرط نورانيته فان الشيء كلما كان اصفى كانت الكدورة
عليه ابين واهدى وكان اذا الحس شيء من ذلك مده على النفس فيتاسف فاستغفر منه انتهى وقد تقدم مزيد كلام في هذا المقام في بكا والغين
من حروف المعجم والغين الاشجار الملتفة والماء اذا كان بماء وفي غيضة قاله الجوهري فتن قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين اي عذبوهم
بالنار وهم اصحاب الاخدود فلهم في الاخرة عذاب جهنم قوله ثم لم يكن فتنتهم يعني الكفار اي جوابهم وقيل لم تكن معذرتهم الا ان قالوا قوله وكانت
فتنا بعضهم ببعض اي كما ابتلينا قبلك الغني بالفقير والشريف بالوضيع ابتلينا هؤلاء الرؤساء من قريش بالموالي فانهم اذا نظروا الشريف الى
الوضيع قال من قلة يقول بسبقني هذا الى الاسلام فلا يسلم وانما قال فتنا وهو لا يحتاج الى الاخبار قبل الاخبار عما لهم معاطفة المخبر قوله انما اموالكم

باب ما اوله الفاء

فتن

واولادكم فتنة اى بلاء ومحنة وسبب لوقوعكم فى الجرائم والعظائم يعنى انه سبحانه يختبرهم بالاموال والاولاد ليتبين الساخط للرزق والراضى بقسمه
وان كان سبحانه اعلم بهم من انفسهم ولكن لتظهر الافعال التى يستحق بها الثواب والعقاب فمن بعضهم يحب الذكور ويكره الاناث وبعضهم يحب
تثمير المال كذا نقل عنه فى تفسير ذلك والفتنة فى كلام العرب الابتلاء والامتحان والاختبار واصله من فتنت الفضة اذا ادخلتها فى النار لتخلص
قوله انما انتم فتنة اى ابتلاء من الله قوله وفتنتم انفسكم اى محنتموها بالنفاق واهلكتموها قوله واتقوا فتنة اى بلية وقيل عذابا وقوله لا تصيبن
الذين لا يخ اما ان يكون جواب الامر ونهيا بعد امر معطوف عليه محذوف الواو او صفة لفتنة فاذا كانت جوابا فالمعنى ان اصابتكم فتنة لا تصب الظالمين
منكم خاصة ولكنها تعمكم وانما جاز دخول النون فى جواب الامر لان فيه معنى النهى واذا كان نهيا بعد امر فكانه قال احذروا بلية او ذنبا او عقابا ثم قال
ولا تتعرضوا للظلم فتصيب البلية او العقاب او اثر الذنب ووباله من ظلم منكم خاصة وكذلك اذا جعل صفة على ارادة القول كانه قيل واتقوا فتنة مقولا
فيها لا تصيبن قوله ومن يرد الله فتنة قيل الفتنة هى العذاب اى من يرد الله عذابه قيل من يرد الله جزيه واهلاكه وقيل اختباره قوله وحسبوا
لا تكون فتنة قال المفسر المراد بالفتنة هنا العقوبة قوله انا جعلناها فتنة للظالمين الضمير للشجرة اى خبرناهم افتتنوا بها وكذبوا بكونها فصارت فتنة
لهم وقيل عذابا اى جعلناها شدة عذاب لهم من قولهم يوم يسحبون على النار يفتنون اى يعذبون قوله ابتغوا فتنة الفتنة اسم يقع على كل شر وفساد قوله
والفتنة اشد من القتل قيل الفتنة هنا عذاب الاخرة كما قال ذوقوا فتنتكم وقيل الشرك اعظم من القتل فى الحرم وذلك انهم كانوا يعظمون القتل فى
الحرم قوله بايكم المفتون اى المجنون لانه فتن اى محن بالجنون اى باى الفريقين منكم المجنون اى بفريق المؤمنين ام بفريق الكافرين اى فى ايهما
من يستحق هذا الاسم قوله ولا تفتنى اى لا توقعنى فى الفتنة هى الاثم قوله حتى لا تكون فتنة اى شرك قوله وفتناك فتونا اى خلصناك من الغش والشر
اخلاصا قوله ان هى الا فتنتك اى ابتلاؤك وهو راجع الى قوله تعالى فانا قد فتنا قومك قوله ما انتم عليه يفاتنين الخطاب للكفار والضمير فى عليه لله تعالى
اى لستم تفسدون على الله احدا باغوائكم واستهزائكم من قولكم فتن فلان امرأته فلان اذا افسدها عليه الا من هو صال الجحيم الا من سبق فى علم الله
انه يستوجب الجحيم بسوء اعماله قوله وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اى ابتلاء ومنه ابتلاء الفقير بالاغنياء والمرسلين بغيرهم وفى حديث ابى الحسن فى قوله تعالى
احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون فقال يفتنون فى الدين كما يفتن الذهب ثم يخلصون كما يخلص الذهب وفى الحديث المؤمن
خلق مفتنا اى ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يعود ثم يتوب وفيه ان الله يحب المفتن التواب اى الممتحن بالذنب ثم يتوب وفيه من دخل على السلطان
فتن وذلك لانه ان وافقه فيما يأتى ويذر فقد خاطر بدينه وان خالفه خاطر برأسه وفيه الموت خير من الفتنة الفتنة تكون من الله ومن الخلق و
تكون فى الدين والدنيا كالارتداد والمعاصى والبلية والمصيبة والقتل والعذاب وبقى فتنة عمياء صماء اى لا يرى منها مخرجا او المراد بها ساجها
يقع فيها على غير بصيرة فيعمون فيها ويصمون عن تأمل الحق واستماع الحق فدن الفدان زنة فعال بالتشديد الة الحرث وتطلق على الثورين يحرث عليهما
فى قرن والجمع فدادين بالتخفيف وقد يجمع على افدنة وفدن فرجن فى حديث الحسن بن راشد باحسن الفارنجان وهو الحصاد الذى يحصد بالفرجون
كبرذون اى المحشة بكسر الميم واهمال الحاء المفتوحة واعجام الشين المشددة وهى الدعدية مستعملة فى الحصاد الى ان قال وفى النسخة عندى مصححة معمول
على صحتها واصلها بخط شيخنا السعيد الفاضل رضى الدين المزيدى النارنجان بالنون مكان الفاء ولم يشخص ما هو الى ان قال ومن المصحفين
فى عصرنا ابدل الفاء بالقاف والنون بالراء وزعم ان القارنجان معرب كارنجك ولم يعلم ان التعريب موقوف على السماع ولم يذكر احد من علماء
العربية القارنجان انتهى كلامه وانا اقول قد ظفرت بنسخة عتيقة جدا من نسخ الفقيه الملحق عليه السيد الحسيب النسيب الامير حسين ابن السيد
الاجل الامجد السيد محمد رحمه الله يوم اجتماعنا معه فى داره فى المشهد الرضوى على مشرفه السلام وذكر انها من زمن المصنف فوجدت فيها هذه العبارة
لا غير وهى احسن القابل لحان باللام والحاء المهملة والنون بعد الالف ولعلها الصواب قرن فى ادعاء السمات جبل فاران بالفاء والراء المهملة
بعد الالف والنون بعد الالف الاخرى جبل من جبال مكة بينه وبينها على ما روى يوم فطر فظن الامر يفظن من باب تعب وقتل فظنا وفظنة
وفظانة بالكسر فى الكل فهو فظن وجمع فظن بضمتين وفظن بالضم اذا صار ذا الفطنة بحيث له فهو فطن ايضا والفظن كالفهم فلن قال ابن السراج
نقلا عن فلان كناية عن اسم سمى به المحدث عنه خاص غالب ويقع فى النداء باقل بحذف الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا فنن قوله
ذوا فنان اى اغصان واحدها فنن ويجمع ايضا على افانين وقيل ذوا فنان الوان من الثمار الواحد فن والفن كفلس واحد الفنون كفلوس وهى
الانواع ورجل متفنن اى ذو فنون فنن الفتنة الوقف منها قوله اعملوا لعباد الله والخناق مهمل والروح مرسل فى فتنة الارشاد واضافتها
الى الارشاد لان اوقات العمر فى الدنيا يوجد فيها الرشاد وهى الارتياد وهو الطلب بالباء المهملة والقاف فتن القبان القسطاس معرب
قاله الجوهرى قرن قوله تعالى ويسئلونك عن ذى القرنين الاية ذو القرنين لقب الاسكندر الرومى كان فى الفترة بعد عيسى واختلف فى شأنه
فقيل كان عبدا اعطاه الله العلم والحكمة وملكه الارض وقيل كان نبيا فتح الله على يديه الارض وقيل كانت امه ادمية وكان ابوه من الملائكة
وفى حديث على وقد سئل عنه انبى هو ام ملك فقال عبد صالح احب الله فاحبه ونصح لله فنصح له قيل سمى بذى القرنين لما بعثه الله الى قومه فضربه

فدن

فرجن

فرن

فظن

فلن

فنن

فتن

قرن

بما يعطى اجرة بعد فراغه قال بعض الاعاظم اصل الكرم الفتح الى وقت الحاجة والكاف فى الفقيه النارنجان

على قرنه

على قرنه الايمن فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه الله اليهم بعد ذلك فضرب على قرنه الايسر فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه اليهم بعد ذلك فملكه
مشارق الارض ومغاربها من حيث تطلع الشمس الى حيث تغيب يؤتى ملك الدنيا مؤمنان وكافران المؤمنان سليمان بن داود وذو
القرنين والكافران نمرود وبخت نصر وفي حديث علي ما يؤيد الوجه المذكور في التسمية حيث قال عند تحصنه ذو القرنين وفيكم مثله
ويعني نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين يوم الخندق وقيل سمي بذلك لانه كان ذا ضفيرتين وقيل انه بلغ قطري الارض وقيل لانه كان
كريم الطرفين من اهل بيت شرف من قبل ابيه وامه وقيل لانه انقرض في وقته قرنان من الناس وهو حي وقيل لانه دخل النور والظلمة وقيل لانه
اعطي علم الظاهر والباطن ومما ينقل ان اباه كان اعلم اهل الارض بعلم النجوم ولم يراقب لعد الفلك ما راقبه وكان قد مد الله له في الاجل فقال
ذات ليلة لزوجته قد قتلني السهر فدعي لي ارقد ساعة وانظري في السماء فاذا رايتي قد طلع في هذا المكان نجم واشار الى موضع طلوعه فانبهيني
حتى اطاك فتعلقين بولد يعيش الى آخر الدهر وكانت اختها تسمع كلامه ثم نام ابو الاسكندر فجعلت تنتظر زوجته تراقب النجم فلما اطلع اعلمت زوجها
بالقصة فوطئها فعلقت منه بالخضر ابن خالة الاسكندر فلما استيقظ ابو الاسكندر راى النجم قد نزل في غير البرج الذي كان يرقبه فقال
لزوجته هلا انبهتني فقالت له استحييت والله فقال لها اما تعلمين اني اراقب هذا النجم منذ اربعين سنة والله لقد ضيعت عمري في غير شيء
ولكن الساعة يطلع نجم في اثره فاطاكي فتعلقين بولد يملك قرني الشمس فلبث ان طلع فوطئها فعلقت بالاسكندر وولد الاسكندر وابن
خالته الخضر في ليلة واحدة وعن عقبة بن عامر قال كنت عند النبي احدثه فاذا انا برجل من اهل الكتاب معهم صحائف وكتب فقالوا استاذن
لنا على رسول الله فانصرفت اليه فاخبرته بمكانهم فقال النبي مالي ولهم يسئلوني عما لا ادري انما انا عبد ولا علم لي الا ما علمني ربي ثم قال ايتني
وضوء فتوضا ثم قام الى المسجد في بيته فركع ركعتين فلم ينصرف حتى عرفت السرور في وجهه والبشر ثم انصرف فقال انصرف وادخلهم و
من وجدت بالباب من اصحابي فادخله معهم فادخلتهم فلما رفعوا حاجتهم اليه قال ان شئتم اخبرتكم بما اردتم ان تسئلوني قبل ان تتكلموا به
فان شئتم تكلموا به فقال بل اخبرنا قبل ان نتكلم قال جئتم تسئلوني عن ذي القرنين وساحدثكم عما تجدونه عندكم مكتوبا ان اول امره غلام من
الروم اعطي ملكا فسار حتى بلغ ساحل ارض مصر فابتنى عند مدينة يقال لها الاسكندرية فلما فرغ من بنائها اتاه ملك فعرج به فوقفه
ثم قال له انظر ما تحتك قال ارى مدينتي وارى مدائن معها ثم عرج به فقال انظر ما تحتك فقال ارى مدينتي قد اختلطت مع المدائن فلا اعرفها
ثم زاد فقال انظر فقال ارى مدينتي وحدها لم ار معها غيرها فقال له الملك انما تلك الارض كلها والذي ترى محيطا بها هو البحر وانما اراد
بذلك ان يريه ان الارض وقد جعلت سلطانا وسوف يعلم الجاهل ويثبت العالم فسار حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس
ثم اتى السدين وهما جبلان لبنان يزلق عنهما كل شيء فبنى السد الحديث قوله فما بال القرون الاولى اي ما حال الامم الماضية وشانهم في السعادة
والشقاوة والقرن اهل زمان واحد قال شاعرهم اذا ذهب القرن الذي انت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب وقيل هو مدة اغلب اعمار الناس
وهو سبعون سنة وقيل ثمانون وقيل ثلثون سنة وقيل القرن اهل عصر فيه نبي او فاق في العلم قل او كثر واشتقاقه من قرنت لاقترانهم
برهة من الزمان قوله ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الآية قارون اسم اعجمي يضرب به المثل في الغنى كان من بني اسرائيل وهو ابن خالة
موسى وكان اقرب بني اسرائيل للتورية ولما جاوز بهم موسى البحر وصارت الرياسة لهرون وجد قارون في نفسه شيئا فبغى بينهم وقد تقدم
في خسف قصته مع موسى قوله مقرنين في الاصفاد هو من قرنت الشيء بالشيء وصلته وقرنت الاسارى في الحبال شددت للتكثير قوله وما كنا
له مقرنين اي مطيقين من اقرن له اذا اطاقه وقرن بين الحج والعمرة من باب قتل وفي لغة من باب ضرب جمع بينهما في الاحرام والاسم القران بالكسر
ماخوذ من قرن الشخص للسائل اذا جمع له بعيرين في قرن بفتحتين وهو الحبل قال الثعالبي نقلا عن ابن الحبل قرن حتى يقرن فيه ومنه الحديث
الايمان والجهاد مقرونان اي في قرن اي في حبل اذا ذهب احدهما تبعه صاحبه وقرن الشاة والبقرة يجمع على قرون كفلس وفلوس وشاة قرناء
خلاف جماء والقرن كفلس العفلة وهو لحم ينبت في الفرج في مدخل الذكر كالغدة الغليظة وقد تكون عظما وعن الاصمعي سمي قرنا لانه اقترن
مع الذكر خارج الفرج وفي حديث الصوم تزد المرءة من اربعة اشياء وعد منها القرن والعفل وظاهره يعطي ان القرن غير العفل وفي بعض نسخ
الحديث والقرن وهو العفل ولعله الصواب وربما ظهر من كلام ابن دريد في الجمهرة تغايرهما فانه قال القرنا سمي التي تخرج قرنة رحمها قال
ولا اسم القرن وضبطها بالتحريك وقال في العفل انه غلظ في الرحم وقرن الشمس اولها واول ما يبدو منها في الطلوع وفي الحديث المشهور
تطلع بين قرني شيطان اي ناحيتي راسه قال بعض الشارحين هو تمثيل لمن يسجد لها فكان الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان منتصبا
يقترن بها ليكون السجود له والقرن موضع وهو ميقات اهل نجد ومنازل القرني وسمي ايضا قرن المنازل وقرن الثعالب والقرن مصدر قولك
رجل اقرن بين القرن وهو المقرون للحاجبين والقرن جانب الراس والقرن الخصلة من الشعر والقرن بالكسر كقولك في الشجاعة واقترن الشيء
قارنه قرنا صاحبه وكبش اقرن اي ذو قرن حسن وصف به لانه اكمل واحسن صورة والانثى قرناء وقرينة الرجل امراته والقارن في الحج والعمرة

صفتها

قطن

صفتها واحدة الا ان القامر بفضل المفرد بسبب القدر قطن قوله تعالى وانبتنا عليه شجرة من يقطين وزنه يفعيل وهي كل شجرة على وجه الارض
لا تقوم على ساق كالقرع ونحوها وان غلب في العرف على الدبا وقيل هو التين وقيل شجرة الموز وقطن بالمكان يقطن من باب قعد اقام به و
يقطنه فهو قاطن والجمع قطان مثل كافر وكفار وقطين ايضا وجمعه قطن مثل بريد وبرد والقطن معروف والقطنة اخص منه قاله الجوهري ويقطين
ابو علي بن يقطين لم يزل في خدمة ابي العباس وابي جعفر المنصور ومع ذلك كان يتشيع ويقول بالامامة وعلي بن يقطين كان من الثقاة مع
انه كان وزيرا لبني العباس وقد مر له قصة في وفاته دل على جلالة حاله قنن يقنن انت قنن ان تفعل كذا بفتحتين اي خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث قال الجوهري ربما قالوا عبيد اقنان ثم يجمع على اقنة والقنة بالضم اعلا الجبل مثل القلة ومنه الحديث في علي كنت للمؤمنين كهفا وهو
على الاستعارة وقنة راسيا وحصنا والجمع قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات والقوانين الاصول قاله الجوهري والواحدة قانون وليس بعربي

قنن

قنن فيه لا تبيعوا القينات ولا تشروهن القينات الاماء المغنيات ويجمع على قيان ايضا والقينة الامة المغنية كانت او غير مغنية وقيل الامة ايضا
والجمع القيان وبعضهم يقصر القينة على المغنية خاصة قاله الجوهري وليس هو كذلك باب ما اوله الكاف كفن الكفن بالتحريك معروف يقال كفنت
الميت تكفينا وكفنته كفنا من باب ضرب لغة والجمع اكفان مثل سبب واسباب كمن كمونا من باب قعد توارى واستخفى ومنه الكمين في
الحرب وكمن الشيء في الصدر واكننته اخفيته والكمون بالتشديد حب معروف كنن قوله تعالى كانهن بيض مكنون اي مصون ومثله
في كتاب مكنون اي مصون مستور عن الخلق وقوله تكن صدورهم اي تخفي قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة اي اغطية واحدها كنان والكنان
الغطاء وزنا ومعنى والجمع اكنة والاكنان جمع كن وهو ما كن وستر من الحر والبرد ولكن السترة واكننته في نفسي اسررته واكننت واستكننت
اي استتر وكننته اكنه من باب قتل سترته في كنه قال ابو زيد نقلا عنه الثلاثي والرباعي لغتان في الستر والكناية بالكسر التي يجعل فيها البيض
من ادم وبها سميت قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو كنانة ابن بن تغلب بن وابل قال الجوهري والكاف

كون

والكاف نونة الموفد وكانون الاول وكانون الاخر بلغة اهل الروم شهران في قلب الشتاء والمربعانية المشهورة في وسطهما كون
قوله تعالى من كان في المهد صبيا كان زائدة للتوكيد وكذا في قوله وكان الله غفورا رحيما اي هو غفور رحيم وكان في قوله وان كان ذو عسرة
فنظرة تامة وكذا في قوله كن فيكون اي احدث فيحدث قال في الكشاف هذا مجاز من الكلام وتمثيل ولا قول ثم وانما المعنى ان ما قضاه من
الامور واراد كونه فانما يتكون ويدخل تحت الوجود من غير امتناع ولا توقف كالمامور المطيع الذي يؤمر فيمتثل لا يتوقف ولا يمتنع ولا
يكون منه الا باء فاصدق واكن بالجزم عطف على محل فاصدق فان محله الجزم بتقدير عدم دخول الفاء فكانه قال ان اخرتني اصدق فان الفعل
ينجزم في جواب التحضيض لتضمنه معنى الطلب قوله لم يك ينفعهم الايمان اصله يكون فلما دخل عليها الجزم حذفها فالتقى ساكنان فحذف الواو وبقي ساكنا
لم يكن فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحرك اثبتوها كقوله تعالى لم يكن الذين كفروا واجاز يونس مع الحركة حذفها وانشد عليه
شعرا اذا لم تك الحاجات من همم الفتى فليس بمغن عنك عقد التمائم قوله تعالى استكانوا لربهم خضعوا والاستكانة الخضوع وهي افتعال من
السكينة اشبعت حركة عينه والمكانة المنزلة والمكانة الموضع قال تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ولما كثر لزوم الميم توهمت اصلية وفي الحديث
ان الله كان اذ لا كان اي اذ لم يكن شيء من الممكنات فخلق المكان اي الممكن الكائن كذا عن بعض الشارحين وفي حديث علي قد كان يكون
يكون من رسول الله الكلام له وجهان قيل فيه اسم كان ضمير الشان وتكون تامة وهي مع اسمها الخبر وله وجهان نعت للكلام لانه في حكم النكرة
او حال منه وان جعلت ناقصة فهو خبرها والكون الوجود والكونان الوجودان في الدنيا والاخرة والكينونة والكائنة الحادثة وكونه احداثه
والاشياء اوجدها ومنه في وصف الصانع تعالى كان بلا كينونة اي نسبة الى زمان ومثله كان بلا كيف وكيف هي التي يسئل بها عن الوصف وفي
كلام الحق تعالى لادم روحك من روحي وطبيعتك على خلاف كينونتي وعن كلام علي عليه السلام كم اطردت الايام لبحثها عن مكنون هذا الامر الحديث قال
بعض الشارحين كانه يريد الامر الخلافة والامامة وما حصل فيه من التغير والتبديل على خلاف ما امر الله ورسوله فابى الله تعالى الا خفائه لحكمة
اقتضت ذلك الاخفاء وكان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط واذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء
ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وانا اعرفه مذ كان اي مذ خلق وفي حديث الموعظة فكان قد صرتم الى ما
صار واليه قيل هي مخففة من المثقلة اي كانكم قد صرتم يعني كان الامر والشان متم كما ماتوا وقولهم جاؤني لا يكون زيدا هو على الاستثناء
كانك قلت لا يكون الا زيدا والمكان موضع كون الشيء وحصوله يذكر ويؤنث ويجمع على امكنة وامكن قليلا ويؤنث قليلا وتوهم مكانة والجمع

كهن

مكانات كهن في الحديث نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار
قيل وكان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم انه له تابع من الجن يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور
بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق

وكان

وكان لقضائه ونحوها كذا قاله في ج وفي المغرب نقلا عن الكاهن احد الكهان وان الكهانة في العرب قبل المبعث كان الشياطين كانت تسترق السمع فتلقيه
الى الكهنة وتقتله الكهان منهم فلما بعث وحرست السماء بطلت الكهانة جمع الكاهن كهان وكهنة ككافر وكفار وكفرة وقد كهن يكهن كهانة بالفتح والكهانة بالكسر
الصناعة وقال بعض الشارحين الكهانة عمل يوجب طاعة بعض الجان له فيما يامر به وهو قريب من السحر واخص منه وفي ض الكاهن الساحر كهن قوله تعالى وكاهن من بني
ونحوها ومعناه محنكم المجربة والاستفهامية قال الجوهري وفيه لغتان كاهن مثل كاهن وكاهن مثل كاهن وادخال من بعد كاهن اكثر من النصب بعدها وفي
اجود لبن في الحديث مضغ اللبان بذهب بالبلغم اللبان بالضم الكندر واللبانة الحاجة والجمع لبانات واللبن كحمل ما يعمل من اللبن ويبنى به الواحد
لبنة بفتح اللام وكسر الباء وبضم وكسر اللام وسكون الباء واللبن بفتحتين من الادمي والحيوانات جمع البان مثل سبب واسباب ورجل لابن ذو لبن واللبون
بالفتح الناقة والشاة ذات اللبن عزيزة كانت ام لا والجمع لبن بضم اللام والباء ساكنة وقد تضم للاتباع وابن اللبون ولد الناقة استكمل السنة الثانية
ودخل في الثالثة والانثى بنت لبون سمي بذلك لان امه ولدت غيره فصار لها لبن وجمع الذكور كالاناث بنات لبون وفي الحديث كن في الفتنة
كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب اراد التشبيه في الفتنة بابن اللبون وفي عدم انتفاع الظالمين بهم وجه كما لا ينتفع فيه بظهر ولا ضرع والتلبين
حساء يعمل من دقيق او نخالة ويجعل فيه عسل سمي بذلك لشبهها باللبن لبياضها ورقتها وفي الحديث التلبينة تجم فؤاد المريض اي تريحه
مصغرا وتلحن الشيء تلحنه لحن قوله ثم ولتعرفنهم في لحن القول اي في فحوى القول ومنه الحديث نحن نعرف شيعتنا في لحن القول وقيل لحن القول بفتح
على وعن جابر مثله وعن قتادة بن الصلت كنا نؤدب اولادنا على حب ابي طالب فاذا رأينا احدا لا يحبه علمنا انه لغير رشدة وقيل اللحن ان تلحن بكلامك
او تميله الى تجوز يفطن له صاحبك كالتعريض والتورية قال شاعرهم ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا واللحن بفتح فسكون الاناء الباب كذا ذكره الشيخ ابو علي
واللحن الميل عن جهة الاستقامة في لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح النطق واللحن واحد الالحان واللحون اللغات ومنه الخبر اقرؤا القرآن بلحون
العرب واللحن بالتحريك الفطنة وهو مصدر من باب تعب ومنه الخبر ولعل احدكم الحن بحجته اي افطن لها والاحن الناس فاطنهم وفي تفسير اللحون الالحان
جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء واللحن الخطأ في الاعراب يقال فلان لحان اي يخطئ لحن لحنا لسقا بالكسر
افتن ومنه قولهم اشد الحناء قال الجوهري وفي الحنا اللغات لحن لدن قوله ثم من لدني اللدن القرب من عند تقول عندي مال لما غاب عنك ولا تقول لدي
الا لما يليك وفيه لغات لدن ولدى ولدا لدى غريبين الهرة ولدن ظرف مكان غير متمكن بمنزلة عند وقد ادخلوا عليها من وحدها من حروف
الجر قال ثم ومن لدني وحاشا عضاة يختضد ما بعدها لسن قوله ثم لسان صدق اي ثناء حسنا ولما كان اللسان جارحة الكلام جاز ان يكون عبارة
ومنه قوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه قوله بلسان عربي مبين في الحديث قال بيقين الالسن ولا تبينه الالسن لعل المراد بين السن العرب
ولغاتهم ولا تبينه السنة العرب وانما بانه عند اهل الذكر واللسان يذكر ويؤنث فمن ذكر قال في الجمع ثلاثة السنة ومن انثه قال ثلاث السن مثل ذراع واذرع لان
ذلك قياس جاء على فعال من الذكر والمؤنث قال ابو حاتم فقلت له والمذكر اكثر وفي القرآن كله مذكر واللسن بالتحريك الفصاحة وقد لسن بالكسر فهو لسن اللسن
وقوم لسن وغلاة لسان القوم اذا كان المتكلم عنهم واللسانان الميزان واللسن بكسر اللام اللغة يقال لكل قوم لسن اي لغة يتكلمون بها ولسانا فصيحا وفصيح اي لغة فصيحة
ونظير ضم لعن قوله ثم كما لعنا اصحاب السبت اي مسخناهم قردة قوله ثم غريب القرآن واللعن الطرد من الرحمة ومنه قوله ثم او نلعنهم كما لعنا اي نطردهم من الرحمة بالمسخ
قوله لعنهم الله يكفرهم اي يبعدهم ويطردهم من الرحمة واللعن الابعاد وكانت العرب اذا تمرد الرجل منهم ابعدوه منهم وطردوه لئلا تلحقهم جرائره يقال لعن بني فلان قوله او
الشجرة الملعونة في القرآن جعلها ملعونة لان اهلها والعرب يقول لكل كريه ملعون قوله ويلعنهم اللاعنون قيل ان الاثنين اذا تلاعنا وكان احدهما فيه
مستحق اللعن رجعت اللعنة على المستحق لها فان لم يستحق لها احد رجعت الى اليهود والرجل لعين وملعون والمرأة لعين ايضا وفي الحديث عن جعفر بن محمد
قال قال رسول الله ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة ثم قال لاصحابه اتدرون ما غيبت قالوا لا يا رسول الله قال الرجل يحدث الحديث ثم يلتفت
الكذبة ويعير العثرة ويعرض المرض ويشاك الشوكة وما اشبه هذا فقوله ملعون اي ملعون صاحبه اي مطرود مبعد عن رحمة الله والملاعنة المباهلة ومنه
اللعان وهو في اللغة الطرد والبعد فان احدهما لا بد ان يكون كاذبا فيلحقه الاثم ويتحقق عليه الابعاد والطرد وشرعا المباهلة بين الزوجين في ازالة
حد او ولد بلفظ مخصوص وعن الرضا وقد سئل كيف اللعان قال يقعد الامام يجعل ظهره الى القبلة ويجعل الرجل عن يمينه والمرأة والصبي عن يساره وفي رواية
اخرى ثم يقوم الرجل فيحلف اربع مرات بالله انه لمن الصادقين فيما رماها به ثم يقول الامام له اتق الله فان لعنة الله شديدة ثم يقول الرجل لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
فيما رماها به ثم تقوم المرأة فتحلف اربع مرات بالله انه لمن الكاذبين فيما رماها به ثم يقول لها الامام اتقي الله فان غضب الله شديد ثم يقول المرأة ان غضب الله عليها ان كان
من الصادقين فيما رماها به فان نكلت رجمت ويكون الرجم من ورائها الحديث والملاعنة قارعة الطريق وفي الخبر اتقوا الملاعن الثلاث وهي جمع ملعنة وهي الفعلة التي
يلعن بها فاعلها كانها مظنة اللعن وهو ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا صاحبها وفي الحديث لعن المؤمن
كقتله ومن لعن القاتل يقطعه عن منافع الدنيا وهذا يقطعه عن منافع الآخرة وقيل هو كقتله في الاثم وهو اصل اللعنة بلعن الناس ولعنه بالتسكين يلعنه الناس لعنا
في الحديث لقنوا موتاكم اي ذكروا لمن حضره الموت لا اله الا الله لمن كان آخر كلامه ذلك دخل الجنة وكره الاكثار لئلا يضجر لضيق حاله فيكره تقلبه

باب ما اوله الزاي

زبن

لبن

لحن

لدن

لسن

لعن

لغن

قيل وسبب التلقين ايهام ان الشيطان يحضره ليفسد عليه عقيدته ومثله قوله انكم تلقنون موتاكم لا اله الا الله ونحن نلقن موتانا محمد رسول الله اي يقال
لا اله الا الله ولعل المعنى ان الماخوذ علينا اشق من الماخوذ عليكم فهو من قبيل نحن نامر صبياننا بكذا وانتم تامرون صبيانكم بكذا والتلقين كالتفهيم ومنه
الدعاء اللهم لقني حجتي يوم القاك والمراد من طلب العباد تلقين الحجة ان يلهمهم الله تعالى ما يحتجون به لانفسهم يوم القيمة ويسعى كل منهم في فكاك رقبته كما
قال تعالى يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها والله سبحانه يلقن من يشاء حجته كما قالوا في قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ان ذكر الكريم تلقين
للعبد وتنبيه له على ان يحتج ويقول غرني كرمك وغلام لقن اي سريع الفهم والاسم اللقانة ومنه حديث علي ان ههنا علما جما واشار الى صدره
لو اصبت له حملة بل اصبت لقنا غير مامون اي فهما غير ثقة واللقن بفتح اللام وكسر القاف من لقنته الحديث فهمته ولقن الرجل من باب تعب فهو لقن
ويتعدى بالتضعيف فيقال لقنته الشيء فتلقنه اذا اخذه من فيك مشافهة وفي المصباح لقن الشيء وتلقنه فهمه قال وهذا يشعر على الاخذ من الصحف لكن قوله تعالى
لكنا هو الله ربي اصله لكن انا فحذفت الالف لتلقت النونات فجاء التشديد لذلك ولكن خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب ما
بعد نفي الا ان الثقيلة تعمل على ان تنصب الاسم وترفع الخبر ويستدرك بها النفي والايجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمرو اقد جاء والخفيفة لا تعمل انما تقع
على الاسماء والافعال وتقع ايضا بعد النفي اذا ابتدات بما بعدها تقول جاءني القوم لكن عمرو لم يجئ فترفع ولا يجوز ان تقول لكن عمرو فتسكت حتى تاتي بجملة تامة
فاذا كانت عاطفة اسما مفردا على اسم لم يجز ان تقع الا بعد نفي ويلزم الثاني مثل الاعراب الاول تقول ما رايت زيدا لكن عمرا وما جاءني زيد لكن عمرو
كذا قاله الجوهري وغيره واللكنة عجمة في اللسان وهي بين رجل الكن بين اللكن وفي المصباح اللكن العي وهو ثقل اللسان ولكن لكنا من باب تعب صار ذلك فالذكر
الكن والانثى لكناء مثل احمر وحمراء وبين اللكن لا يفصح بالعربية لن حرف نفي الاستقبال يعمل النصب قال تعالى لن يبرح عليه عاكفين لو نص قوله تعالى و
من اياته اختلاف السنتكم والوانكم الالوان جمع لون وهو هيئة كالسواد والحمرة ترى ان الله تعالى لما خلق ادم جمع تعالى من حزن الارض وسهلها وسبخها
تربة الى اخر الحديث فبنيت باختلاف الاجزاء المركبة منها صورة الانسان على كون ذلك مبادي اختلاف الناس في الوانهم واخلاقهم كما مر في الخبر فجاء منهم
الاسود والاحمر قوله ما قطعتم من لينة الاية اي من نخل والنخل كله ما خلا البرني والعجوة يسميها اهل المدينة الالوان واصل لينة لونة قلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها وجمع اللين الوان مثل ذئب وذياب قاله الجوهري وفي الغريب اللون الدقل وجمعه الالوان ولونة وتلون وفلان متلون اذا كان لا يثبت على
خلق واحد ولون البسر تلوينا اذا بدا فيه اثر النضج لين قوله تعالى واسلنا له الحديد النضير له الداود وبين لينت الشيء والشيء صيرته لينا وفي عن الصادق
ان الله اوحى الى داود انك نعم العبد لولا انك تاكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود فاوحى الله تعالى الى الحديد ان لين لعبدي داود فالان
الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلثمائة وستين درعا فباعها بثلثمائة وستين الفا فاستغنى عن بيت المال واللين ضد الخشونة
يقال ان الشيء ابن لينا وشيء لين ولين مخفف منه وفلان لين الجانب اي سهل القرب ومنه صلاح العلم لين الكلمة ومنه من ثلم حاشية ليستدم من قوة المحبة
المراد بالحاشية جوانبه والشاذ في الحديث من لان عوده كشف اغصانه قال الشارح هو كالمثل يضرب لمن يتواضع للناس فيالفونه ويحبونه فيكثر
ويتقوى باجتماعهم عليه وقوم لينون والبناء انما هو جمع لين مشددا وهو فيعل لان فعلا لا يجمع على افعلاء واللبان بالفتح المصدر من اللبن
تقول هو في لبان من العيش اي في نعيم وخفض واللبان بالكسر اللابة بان المؤنثة تهمز ولا تهمز وهي فعولة وقال الفارسي مفعلة من الابن وهو التعب
والشدة وبني مفعلة من الاون وهو الحزن والعدل لانه ثقل على الانسان كذا قال الجوهري وماتت القوم امانهم ماتا اذا احتملت مؤنتهم ومن ثم الهمزة
قال متهم امونهم ويجيء في مون متن قوله تعالى ذو القوة المتين المتين من اسمائه تعالى وهو الشديد القوي الذي لا يعتريه وهن ولا يمسه لغوب والمتن
في وصفه بالقوة والمتانة انه قادر بليغ الاقتدار على كل شيء ومتن الشيء بالضم متانة اشتد وصلب فهو متين ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال
من عصب ولحم يذكر ويؤنث ورجل ممتن من الرجال اي صلب والمتن من الارض ما صلب وارتفع والجمع متان مثل سهم وسهام ومثن المثانة بالفتح موضع
البول من الانسان والحيوان وموضعها من الرجل فوق المعاء المستقيم ومن المراة فوق الرحم والرحم فوق المعاء المستقيم ومثن مثانا من باب تعب
لم يستمسك بوله في مثانته فهو امثن والمراة مثناء كاحمر وحمراء وهو مثن بالكسر ومثون اذا كان يشتكي مثانته مجن في الحديث ينبغي للمؤمن ان
يتجنب مواخاة الماجن الذي يرى ذلك فعلا يجب ان تكون مثله والماجن الذي لا يبالي قولا ولا فعلا ومثله المجون وقد مجن بالفتح من باب قعد يمجن مجونا
ومجانة فهو ماجن وفي الحديث خير نسائكم المجون لزوجها الحصان مع عفتها والمجون قال الذي لا يمتنع وقولهم اخذه مجانا بالتشديد اي بلا بدل
المجنون الذي لا يعقل مؤنث على فعلول والميم من نفس الكلمة وبني المجنون لمخالطته عليها وفي حديث علي امحض الله قلوبهم للتقوى
اي اخلصها وقيل اختبرها يقال امحضت الذهب والفضة اذا اذبتهما لتخبر طيبهما ومثله قوله تعالى امتحن اي اختبر ومن كان المراد بالايمان بقي مختبرا
من باب نفع وامتحنه اي اختبره والاسم المحنة والجمع المحن مثل سدرة وسدر مدن قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا الاية مدين بن ابرهيم
او اهل مدين وهو بلد بناه فسماه باسمه ومدين قرية على طريق الشام كما تقدم ومدين بن ابرهيم الخليل وشعيب بن يوسف بن مدين وكان يقال
له خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه ولم يصب الايكة وعن قتادة ارسل شعيب تبين الى مدين ومرة الى اصحاب الايكة اخرى ومدين الرجل بالمكان اقام

ومنه

لكن

لن

لون

لين

ما باب اللام والميم

لبان

متن

مثن

مجن

محن

مدن

Converted by Tiff Combine - (no stamp found)

ومنه سمي المدينة وهي فعيلة من مدن وقيل مفعلة من دان ويجمع مدائن بالهمز على القول باصالة الميم ووزنها فعائل وعلى القول بزيادتها مفاعل
يجمع ايضا على مدن ومدن بالتخفيف والتثقيل واذا نسب الى مدينة النبي قلت مدني والى مدينة منصور قلت مديني والى مدائن كسرى قلت مدائني
للفرق بين النسب لئلا يختلط قاله الجوهري وفي حديث علي ومدينون مقتصون اراد عليكم دين لانكم مكلفون بامور تقتضي منكم وتطلب وهي اوامر الله
مرن المارن ما دون قصبة الانف وهو مأ الان من قولهم مرن الشيء يمرن مرونا اذا لان ويجمع موارن والمرانة اللين ومرنت على الشيء مرونا من باب قعد
اعتدت وتعودت وهنه الولي يمرن الصبي على الصلوة اذا بلغ مبلغ من يمرن لو يعوده ومرنت يده على العمل اذا صلبت وهي ان موضع على الليتين مرنة على طريق البصرة
وبه قبيلة من مرن قوله تعالى انتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون المزن السحاب الابيض جمع مزنة وهي السحابة البيضاء وفي الحديث خرج من المدينة الى مزينة
مزينة قبيلة من مضر والنسبة اليهم مزني بحذف ياء التصغير وهازنا بوقبيلة من تميم مشن المشان نوع من التمر قاله الجوهري معن قوله تعالى ومنعون
الماعون الماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والدلو والملح والماء والسراج والمنزو نحو ذلك مما جرت العادة بعاريته وعن ابي عبيد الماعون في الجاهلية
كل منفعة وعطية والماعون في الاسلام الطاعة والزكوة وفيه عن الحسن هو القرض يقرضه والمعروف يصنعه ومتاع البيت يعيره ومنه الزكوة قال الراوي
فقلت له ان لنا جيرانا اذا اعرناهم متاعا كسروه فعلينا جناح بمنعهم قال ليس عليك جناح بمنعهم اذا كانوا كذلك واصل الماعون معونة والالف عوض الهاء المحذوفة
قوله تعالى فمن راسكم بماء معين اي ظاهر جاري من المعن بفتحتين جرى فهو معين وقيل هو مفعول من عنت الماء اذا استنبطته مكن قوله تعالى اعملوا على
مكانتكم ومكانكم يعني على غاية تمكنكم واستطاعتكم او على ناحيتكم وجهتكم التي انتم عليها وقال الشيخ ابو علي المكانة اما مصدر من مكن مكانة فهو مكين او
المكان بمعنى مكان ومكانة والمعنى اعملوا قارين على مكانكم الذي انتم عليه من الشرك والعداوة لي او اعملوا متمكنين من عداوتي مطيقين لها قوله ومكانهم في
الارض اي تمكناهم ومكانهم بمعنى مكنتك ومكنت لك بمعنى قوله ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه قال الشيخ ابو علي ان نافية اي فيما ما مكناكم فيه من قوة
الاجسام وطول الاعمار وكثرة المال الا ان ان احسن من ما في اللفظ لما في تكريرها من البشاعة قوله في قرار مكين يعني خاص المنزلة قوله تمكن لهم حرما امنا
اي نمكنهم ونجعله حرما لهم ومكانا ومكنة الله من الشيء واتمكنه منه بمعنى ومكن فلان عند السلطان وان فخم عظم عنده وارتفع فهو مكين وامكنني من
الشيء تمكينا جعلت له عليه سلطانا وقدرة فتمكن منه واستمكن الرجل من الشيء وتمكن منه بمعنى اي قدر عليه وله مكنة اي قوة وشدة والناس على مكانتهم
اي استقامتهم ومعنى قول النحاة في الاسم انه متمكن قال الجوهري اي انه معرب كعمر وابرهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير
هو المبني كقولك كيف واين ومعنى قولهم في الظرف انه متمكن اي انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك ومجلسي خلفك وغير المتمكن هو الذي
لا يستعمل في موضع يصلح ان يكون الا ظرفا كقولك لقيته صباحا مصا من قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن هو ان يقول الم اعطك الم احسن
اليك ونحو ذلك والاذى ان يقول امراجني الله منك او يعبس في وجهه او يجبهه بكلام او يتناقص به في الجملة المن والاذى يشتركان في كل ما ينقص الصنيعة
ويكدرها وانما كانوا مبطلين للصدقة لان صدورها يكشف عن كون الفعل لم يقع خالصا لله وهو معنى بطلانه كذا قرره بعض المفسرين لغريب القرآن
قوله ولا تمنن تستكثر قال المفضل لا تعطها لكونك تعد ما تعطيه كثيرا قوله وانزلنا عليكم المن والسلوى قيل المن شيء حلو كان يسقط من السماء على شجر فيجتنونه
ويؤكل كان ينزل عليهم من الفجر الى طلوع الشمس وهو مما من الله به على العباد بلا تعب ولا عناء نحو الكمأة وفي الخبر الكمأة من المن وفي الحديث قال رسول الله الكمأة من المن
انزل على بني اسرائيل وهو شفاء العين قوله فاما منا بعد واما فداء قيل هو من قولك منت على الاسير اطلقته من غير عوض وغير المن من باب قتل اذا
حلبه والاسم المنة والجمع منن مثل سدرة وسدر قوله اجر غير ممنون من المن القطع اي غير مقطوع والمنة بالضم القوة يقال فلان ضعيف المنة والمنون الدهر
للمنون المنية لانها تقطع المدد وتنقص العدد والمنان الذي يكاد به السمن وغيره والمنان بالتشديد هو الله تعالى وهو من اسمائه وقد مر الفرق بينه وبين الحنان
والمنن النعم والمن المنان وهو مرطلان والجمع امنان وجمع المنا امناء وفلان مني وانا منه قال المجد يريد به غاية الاختصاص وكمال الاتحاد من الطرفين ولعل من
هذا القبيل قوله في وصف الائمة قبوركم في القبور وآثاركم في الآثار ونحو ذلك ومن بالفتح فالسكون تكون شرطية كقوله تعالى من يعمل سوءا يجز به واستفهامية
كقوله تعالى من بعثنا من مرقدنا وموصولة كقوله تعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ونكرة موصوفة وتتضمن معنى النفي كقوله تعالى ومن يرغب عن
ملة ابرهيم ومن بالكسر فالسكون حرف جر ولها معان تكون لابتداء الغاية فيجوز دخول البدل اذا اريد الابتداء باول الحد ويجوز ان لا يدخل ان اريد بالابتداء
استيعاب ذلك الشيء ويجوز ان لا يدخل ان اريد الاتصال باوله وكل ذلك موقوف على السماع وتكون للتبعيض كقوله تعالى ومنهم من كلم الله وللتعليل نحو قوله تعالى
مما خطيئاتهم اغرقوا وللبدل نحو قوله تعالى ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة وبمعنى عن نحو قوله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وبمعنى الباء نحو قوله تعالى ينظرون
اليك من طرف خفي وبمعنى في نحو قوله تعالى واذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وبمعنى عند نحو قوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا وبمعنى على
نحو قوله تعالى ونصرناه من القوم اي على القوم وتكون مفصلة وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو قوله تعالى والله يعلم المفسد من المصلح ومفسرة نحو
قوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد وقوله واجتنبوا الرجس من الاوثان وكثيرا ما تقع بعدها وما نحو قوله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك
لها وقوله مما ثابتة من آية وعن الاخفش في قوله تعالى وترى الملئكة حافين من حول العرش وقوله تعالى ما جعل الله له رجلين من قلبين في جوفه انما ادخل من توكيدا

مرن

مزن

مشن

معن

مكن

منن

كما تقول رأيت زيدا بنفسه قال الجوهري وتقول العرب ما رأيته من سنة أي مذ سنة قال تعالى لمسجد أسس على التقوى من أول يوم موت ما أنه يموت موتا

موت

أذا احتمل موته وقام بكفايته فهو رجل ممنون مهين قوله تعالى من ماء مهين أي ضعيف حقير يعني النطفة وفي دعاء الحلال وامتهنك الزيادة في المنقصة

مهن

أي استعملك من قولهم امتهنه إذا استعمله ومنه الحديث أن على ذروة كل بعير شيطانا فاشدد وامتهنه ابتذله وامتهنه استخدمه ورجل مهين ضعيف

مهين

ومهن بسكون الهاء من باب قتل ونفع خدم غيره والفاعل ماهن والأنثى ماهنة والجمع مهان مثل كافر وكفار وبين المين الكذب يقال بان مينا من باب طلع كذب

بين

فجمع المين مينون ومن النتن بالفتح فالسكون الرائحة الكريهة يقال نتن الشيء بالضم نتونة ونتانة فهو نتن مثل قريب وقريب ونتن نتنا من باب ضرب ونتن فهو نتن

نتن

من باب تعب وانتن انتانا فهو منتن ومنتن بكسر الميم اتباعا لكسرة التاء وقد قالوا أنتنه نحن بعد تكرر ذكر نحن في الكتاب والسنة ومشتغل على ما نص

نحن

عليه الجوهري أن نحن جمع أنا من غير لفظها وحركة آخره بالضم لا لفتحة التأكيد لأن الضمة من جنس الواو أو هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم قوله تعالى

نون

والقلم الآية قيل نون هو الحوت الذي عليه الأرضون وقيل الدواة وقيل نهر في الجنة قال الله تعالى له كن مدادا فجمد وكان أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فكتب به ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة وفي حديث عبد الرحيم القصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن نون والقلم قال إن الله تعالى خلق القلم من شجرة في الجنة يقال لها الخلد ثم قال النهر في الجنة كن مدادا فجمد النهر وكان أشد بياضا من الثلج وأحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب قال وما أكتب قال اكتب ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة فكتب القلم في رق أشد بياضا من الفضة وأصفى من الياقوت ثم طواه فجعله في رأس ركن العرش ثم ختم على فم القلم فلم ينطق

بعد ولا ينطق أبدا وذو النون هو لقب يونس بن متى ومن قصته أنه نبي أرسله الله إلى أهل موصل فضجر لطول ما ذكرهم فلم يذكروا وأقاموا على كفرهم فدعا عليهم

وظن أن ذلك سائغ حيث لم يفعله إلا غيظا لله وأنفة لدينه وبغضا للكفر وأهله وكان الأولى أن يصابرهم لينظر الإذن من الله في مهاجرتهم فابتلي بالحوت

وهو النون ونون البحر حيتانها وجمع النون أنوان وبنان كما قالوا حوت وحيتان وأحوات ومنه الدعاء سبحان من يعلم اختلاف النينان في البحار

الغامرات وذو النون المصري كان أصله من النوبة توفي سنة خمس وأربعين ومائتين والنون حرف من حروف المعجم وهو من حروف الزيادات قاله الجوهري وغيره

الحروف

ويكون للتوكيد تلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم نحو والله لأضربن زيدا وتلحق في الاستفهام نحو هل تضربن زيدا وبعد الشرط نحو قوله تعالى فإما

تلحق

تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم وقد تكون خفيفة كما تكون شديدة إلا أن الخفيفة إذا استقبلها ساكن سقطت وإذا وقف عليها وقبلها

ساكن أبدلتها ألفا كما قاله الأعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا قال الجوهري وربما حذفت في الوصل كقول الشاعر أضرب عنك الهموم طارقها

ضربك بالسوط قونس الفرس وتصلح المخففة في موضع المشددة لأن علما قبل الألف في الموضعين في فعل الاثنين وفي جماعة المؤنث فإنه لا يتصل بها

باب ما أوله الواو

الا المشددة لئلا تلتبس بنون التثنية وتن قوله تعالى لقطعنا منه الوتين هو كما تقدم عرق يتعلق بالقلب إذا قطع مات صاحبه وتن هو عرق

وتن

مستبطن أبيض غليظ كأنه قصبة يتعلق بالقلب فيسقي كل عرق في الإنسان وثن قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان جمع وثن وهو الصنم قال في الغريبين

وثن

الوثن ما اتخذ من خشب أو حجر أو فضة أو جوهر يعبد وفي الحديث في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس الأوثان قال اللعب بالشطرنج والنرد وسائر أنواع

القمار وزن قوله تعالى والوزن يومئذ الحق قال الشيخ أبو علي قيل معناه أن الوزن عبارة عن العدل في الآخرة وأنه لا ظلم فيها وقيل إن الله ينصب ميزانا

وزن

له لسان وكفتان يوم القيامة فيوزن به أعمال العباد الحسنات والسيئات ثم اختلفوا في كيفية الوزن لأن الأعمال أعراض لا يجوز وزنها فقيل توزن صحائف

الأعمال وقيل تظهر علامات الحسنات والسيئات في الكفتين فيراها الإنسان وقيل تظهر الحسنات في صورة حسنة والسيئات في صورة سيئة

وقيل يوزن نفس المؤمن ونفس الكافر وقيل المراد بالوزن ظهور مقدار المؤمن في العظم ومقدار الكافر في الذلة قوله ووضع الميزان هو

ما يوزن به ليتوصل به إلى الإنصاف وأصله موزان قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والمراد به هنا ذو الكفتين وقيل العدل وروي أن جبرئيل نزل

بالميزان فدفعه إلى نوح وقال مر قومك يزنوا به وجمع الميزان موازين ومنه قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وقيل أراد الأنبياء و

الأوصياء قوله ولا نقيم لهم يوم القيامة وزنا أي لا نزن لهم سعيهم مع كفرهم قوله وأنبتنا فيها من كل شيء موزون قيل أراد بالموزون المعتدل أي

أنبتنا فيها أنواعا من النبات كل نوع معتدل باعتدال يختص به بحيث لو تغير لبطل والوزن عبارة عن اعتدال الأجزاء لا بمعنى أنه يوزن فإنه لم

يوجد بل باضافته إلى ذلك النوع وما يليق به وأما اختلاف أنواع النبات فبحسب اختلاف أجزائها وكيفياتها وفي الحديث الصلاة ميزان فمن وفى

استوفى قال بعض أئمة الحديث يعني بذلك أن يكون ركوعه مثل سجوده وليشفع في الأولى والثانية سواء ومن وفى بذلك استوفى الأجر ووزنت

تعالى ووزنت فلانا تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون وازنت بين الشيئين موازنة ووزانا وهذا يوازن هذا أي كان على زنته

وسن

قوامهم هو وزن الجبل أي حذاؤه وسن قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم السنة فتور يتقدم النوم وقيل السنة ثقل في الرأس والنعاس في العين والنوم

في القلب تقديمها في الآية عليه مع أن القياس في التنزل من الأعلى إلى الأسفل بعكس الإثبات قيل لتقديمها عليه لجعل الطارئ تفي هذه الحالة المركبة

التي تعتري الحيوان وفي الكشاف في قوله لا تأخذه سنة ولا نوم قال هو توكيد للقيوم لأن من يعتريه ذلك يستحيل أن يكون قيوما والوسن بفتحتين

وسن

النعاس وعن الحفظ الاستيقاظ بقوله الوسن آية والسنة بالكسر إسلامها وسنة على وجهين قوله تعالى على صدره هو سنة أو بنسخة بعضها على بعض كما تقول

الجميع

الدرع مضاعفة بعضها على بعض وقيل منسوجة بالياقوت والجواهر وقيل بالذهب قوائم وضمت النسج فيها اذا نسجت وقيل يوضع وضعين موضع موضوع
مثل قتيل وضع مقتول والوضين العريض بمنزلة البطان للقتب وكل ما يشد به كل واحد منهما به واذا كان غير ثابت يضطرب جميع ما عليه وبقي الرجل غير ثابت
القدم في الامر هو الذي الوضين اي مضطرب شاك فيه وطن قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة جمع الموطن وهو المشهد من مشاهد الحرب ومنه الحديث
اصل الناس من صدق في المواطن والوطن بالتحريك مكان الانسان ومحله ووطنت الارض ووطنتها توطينا واستوطنتها اي اتخذتها وطنا وتوطين النفس كالتمهيد
لها وفي قوله تعالى وهنا على وهن اي ضعف على ضعف لانه كلما عظم خلقه في بطنها ازداد ضعفا ضعفا قوله ولا تهنوا اي ولا تضعفوا وقد وهن الانسان بالفتح ووهنه
غيره يتعدى ولا يتعدى وقد وهن بالكسر اتحد وهنا ضعف قوله والله موهن كيد الكافرين اي مضعفه وموهين كيدهم بابطال حيلهم والواهنة بيع تاخذ في المنكبين
والعضد ومنه من اشتكى الواهنة فكذا هتن الهتان مطر ساعة ثم يقتر ثم يعود قاله الجوهري هجن الهجين في الخيل والناس الذي ابوه عربي وامه غير عربية والهجان الخالص
الابل البيض يستوي فيه المذكر والمؤنث يقال بعير هجان وناقة هجان وامرأة هجان اي كريمة والهجنة في الناس والخيل انما تكون من قبل الام والاقران من قبل الاب
هدن الهادنة المعاقدة على ترك الحرب مدة معلومة بغير عوض والمتقدمون في المدة الى الاعام ولا يبلغ السنة والهدنة السكون والهدنة الصلح بين المسلمين
والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته اذا سكنته وهدن هو يهدن ولا يتعدى وهادنه مهادنة صالحه ولا تهدن الهدنة بالضم وفي الحديث
سئل ما الهدنة قال دار بلاغ وانقطاع وهادنت الامر استقامت هرن قوله تعالى هرون اخي الاية هرون كان اخا موسى من امه وابيه مات قبل موسى بقليل
جميعا في التيه ولم يكن لموسى ولد وكان لهرون ولد والذرية له عمر هرون على ما نقل مائة وثلثا وثلثين سنة وتوفي قبل موسى بثلث سنين وهرون الرشيد من خلفاء
بني العباس قتل في ليلة واحدة ثلث بيوت مملوءة من السادات وهو الذي سم موسى الكاظم هزن هوازن قبيلة من قيس وهوازن بن منصور عكرمة بن خصفة
على مع قومه الذين مالوا الى التحكيم فكنت اياكم كما قالوا اخو هوازن لم تكم امرئ بمنعرج اللوى فلم يستبينوا النصح الا ضحى الغد قال بعض الشارحين البيت
لدريد بن الصمة وقيل لهوازن ومن قصته معهم انهم لما غنموا من اعاديهم وانصرفوا نزلوا بمنعرج اللوى ليقسموا الغنائم قال لهم دريد من حنا ان
نخرج من هذه البقعة ونزل الى سفح الجبل فان القوم المغار عليهم خرجوا الى الحياة العرب يجمعون علينا والان يجتمع علينا عالم من الناس فخالفوه فكان
كما قال فقتل من هوازن سادا تهم فقال لهم دريد ما تبتم نصحي الا ضحى الغد بعد الهلاك فضرب ذلك مثلا ووجه تمثيل نفسه معهم بهذا القائل مع
قومه اشتراكهما في النصيحة وعصيانهما المستنصح لعلة قومهم وهلاكهم والذي كان اشار به عليهم ترك الحكومة والصبر على قتال اهل الشام فابوا ذلك هيمن
قوله تعالى ومهيمنا عليه اي شاهدا عليه وقيل رقيبا وقيل مؤتمنا والمهيمن من اسمائه تعالى ومعناه القائم على خلقه باعمالهم واجالهم وارزاقهم وقيل الرقيب على
كل شيء وقيل الامين الذي لا يضيع لاحد عنده حق قال اهل العربية اصله مؤيمن قلبت الهمزة هاء كما قالوا اراقت الماء وهرقته وهيهات وانما
ذلك لقرب المخرج قوله ها هنا ان بن لي صرحا هامان من نواكر فرعون وله معه قصة تقدم ذكرها في صرح في الحديث ذكر الهميان هو كيس يجعل فيه
النفقة ويشد على الوسط وجمعه هماين قال الازهري نقلا عنه وهو معرب دخل في كلامهم ووزنه فعيال وعكس بعضهم فجعل الهاء اصلا والنون زائدة
فوزنه فعلان وكذا في المصباح هون قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم اي برفق والهون بالفتح الرفق واللين والذين يمشون بسكينة وتواضع قوله
وهو اهون عليه اي هين عليه كما يقال هذا واحد واهون عليه عندكم ايها المخاطبون لان الاعادة عندكم اسهل من الابتداء وقيل اهون على المبتدئ
قوله عذاب الهون بالضم اي الهوان يريد العذاب المتضمن لشدة واهانة قوله او يمسكه على هون بضم الهاء فالسكون اي على هوان وذل وفي حديث الدنيا دار هان
على ربها فخلط حلالها بحرامها وخيرها بشرها وحيوتها بموتها ومحبوبها بمكروهها قال بعض الشارحين هو انها على ربها يعود على عدم العناية بها بالذات فلم تكن
خيرا محضا ومعنى خلط حلالها بحرامها جمعه فيها وهان عليه التوحيد وهو من الله اي سهله وخفف مؤنة هين على فعيل اي سهل وبني هين بالتخفيف و
منه قوم هينون لينون وفي الحديث وما لي بالهوينا اي وما القضية المعهودة بالهوينا السهلة وفي وصف لبس بالهاء ولا المهين اي ليس بالذي يحقر
اصحابه ولا بالذي يهينهم يرى بضم الميم وفتحها الضم على الفاعل من اهان يهين والفتح على المفعول من اهانه للعناية واهان الرجل استخف به و
الاسم الهوان والمهانة وقد يهانه اي ذل ضعف وفي الحديث ان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهن فاخشن هن بالنساء المجهول من الوهن وهو الضعف
والتشويه يقابل اللين وهو الغلظ واستهان به وهانه واستخفه قال الجوهري وقوله لا تهن الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اراد لا تهين
فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن وقوله لم امش على هينك اي على مهلك والهاء زائدة غير الدواء في الكلام قال الجوهري واصلها واو لان جمعه
هواوين مثل اقوان وقوانين فحذفوا الواو والياء استثقالا وفحوى الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بالضم بعض البعض الشيخ الكبير يعني قوله تعالى عبدت
حتى اتيك اليقين الموت واليقين العلم يزال الشك ويزيل عبرة بالظن عن اليقين وبالبعض عن الظن ويقنت بالكسر يقينا وايقنت واستيقنت و
كله بمعنى وفي الحديث اقسم بين الناس شيئا اهل من اليقين فسرها التوكل على الله والتسليم له والرضا بقضائه والتفويض اليه يمن قوله تعالى ضربا باليمين اي
بيمينه وقيل القوة والقدرة في قوله تعالى تاتوننا عن اليمين قيل عن مستعارة لجهة الخير وجانبه ولعلنا كنتم تاتوننا من قبل الدين تريدون لنا ضلالا فاضربوا ان
الحق والدين ما تضلونا به وقيل انها مستعارة للقوة والقهر لان اليمين موصوفة بالقوة وبها تقع البطش قوله ولاخذنا منه باليمين قيل اي بالقوة والقدرة

وفي حديث علي من الدنيا الهون
بها وهونها والضمير يرجع
الى الله ومعنى اهون بها لم
يعتنها ولم تكن عزيزة
عليه ومعنى هونها
اذلها

باب ما اوله الهاء

هتن

هجن

هدن

هرن

هزن

هيمن

هون

باب ما اوله الياء

يقن

يقن

يمن

وقيل

وقيل لا عذابا بيمينه ومعناه من التصرف قوله واصحاب الميمنة قيل الذين يعطون كتابهم بايمانهم وقد تقدم الكلام في الايمن واليمين القسم وجمع ايمن وايمان بوزن سبب بن الملك لانهم
كانوا اذا حالفوا ضرب كل منهم يمينه على يمين صاحبه وقيل هو ماخوذ من اليمن بمعنى القوة لان الشخص يتقوى على فعل ما يحلف على فعله وترك ما يحلف على تركه وقيل ماخوذ من
اليمن بمعنى البركة لحصول البركة بذكر الله وكل ذلك ذكره الشيخ ابو علي وفي ص وان جعلت اليمين ظرفا لم تحتمله لان الظروف لا تكاد تجمع لانها جهات واقطار مختلفة الالفاظ وفي
الحديث الحجر يمين الله حيث يصافح بها ما يشاء من عباده قيل هذا تمثيل وتشبيه والاصل فيه ان الملك اذا صافح احدا قبل ذلك الرجل المصافح يده فكان الحجر بمنزلة اليمين للملك فهو يستلم
ويلتثم فشبهه باليمين وانما خص بذلك لان الميثاق الماخوذ من بني ادم في قوله الست بربكم قالوا بلى على ما نقل قد جعله الله مع الحجر وامر الناس بتعاهده وطلب اجابة في الدعاء عنده
اما في ايمانهم وميثاقهم فشاهدته عند ربك بالموافاة يوم القيمة واليمين يمين الانسان وغيره واليمنة خلاف اليسرة واليمن بلاد العرب الذين يسمى
ويمان بتخفيف والالف عوض من ياء النسبة فلا يجمعان وبعضهم يقول يماني بالتشديد نقلا من سيبويه وفي الحديث الايمان يمان والحكمة يمانية قيل انما قال ذلك لان الايمان
بدا من مكة وبقي في هامة وهامة من ارض اليمن ولهذا بنى الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة بينه وبين اليمن واشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة
والمدينة وقيل اراد هذا الانتساب لانهم يمانيون وهم نصروا الايمان والمؤمنين واوهم قسب النبي الى اليمن والبركة وقد يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم
يتمنى به بركت وفي الخبر كان النبي يتيمن بالتيمن اي استطاع اليمن في اللغة المشهورة التبرك بالشيء من اليمن البركة واراد التبرك بالايمن وفي الحديث لا يمين لولد مع والده ولا لمملوك
مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة رحم قال بعض الشارحين قوله لولد مع والده سواء كان الولد ذكرا او انثى وسواء كان الولد حرا
او عبدا وقوله ولا لمملوك مع مولاه تعدد المولى ام اتحد ومثله المحجور بعضه في الظاهر وقوله ولا للمرأة مع زوجها وان كانت مطلقة رجعيا قال ويمكن ان يكون المراد
من النفي في الصحة فلا ينعقد من الاصل فلا تؤثر الاذن المتعقبة او ان يراد نفي اللزوم فينعقد ويكون لهم الرد عليها قال وهذا الذي ذكره اكثر علماء الشافعية وبعض
المتاخرين الى الاول لان في الصحة اقرب مجاز الى الحقيقة وهذا اظهر لولا ان الثاني اشهر قال والخلاف انما هو في غير الحلف على فعل واجب او ترك محرم فاما الاول فلا يحل
حله ولا يجوز ان النفي في الولاية انما ورد باليمين ولم يجر في النذر نص وبعض الشافعية يساوي بينهما والدليل غير واضح انتهى واليمين الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون
والقاف وصل عند الفريقين قال الجوهري ولم يجيء في الاسماء الف وصل مفتوحة غيرها وقد تدخل عليه اللام لتاكيد الابتداء بقولك ايمن الله فتذهب الالف في الوصل
وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ايمن الله قسمي وايمن الله ما اقسم به وربما حذفوا نون ايمن فقالوا ايم الله وايم الله بكسر الهمزة وربما حذفوا
الياء وقالوا ام الله وربما اتبعوا الميم وحدها مضمومة فقالوا ام الله ثم يكسرونها ايضا فيصير ام الله وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله بضمها
من الله بكسرها وثوب مبنيه بضم الباء البردة من برود اليمن قال الذكري لم ايمن امرأة اعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم خادمة لابنه فزوجها من بعد فولدت له اسامة وميمونة
بنت الحرث زوجة النبي اميمة في الدعاء كم من ذي اجنة جعلته جنة الاجنة بضم الهمزة والتشديد النظر والكبر والبهاء يقال بعد الرجل ثابتها اذا تكبر الهمزة وما كان معه
اله اذا ارهب كل الهما خلق واحد بعضهم على بعض قال المفسر هو رد على المشبه يعني لو كان لها آلهة كل واحد منها الهة وله اسم ان يخلق انسانا ويشاء الاخر
ان يخالفه فيخلق بهيمة فيكون الخلق منهما على مشيتهما واختلاف ارادتهما انسانا وبهيمة في حالة واحدة فهذا من اعظم المحال غير موجود فاذا بطل هذا ولم يكن بينهما اختلاف
بطل الاثنان وكان واحدا ثم قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا الآية لا صناعة مستوية لا تفاوت ان العبادة تحقها واسماؤهم تتبع اعتقادهم كما قال
في نفسه اله الشيء بالفتح المتعبد عبادة ومنه قرئ ان كنتم عبادة والمشدد بالضم والهمزة والهتك بكسر الهمزة قال ابي وعبادتك قال في الصحاح اله من باب تعب الاهة بمعنى عبد عبادة وتاله
تعبد والاله المعبود وهو الله تعالى ثم استعاره المشركون للعبد والمعبود والاله على فعال بمعنى مفعول لانه مالوه اي معبود كالكتاب بمعنى مكتوب والخاتم بمعنى مختوم فلما
ادخلت عليه الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرة في الكلام ولو كانت عوضا لما اجتمعت مع المعوض في قولهم الله وقطعت الهمزة في الابتداء لزوما تنبيها على هذا
قال الجوهري وسمعت ابا علي النحوي يقول ان الالف واللام عوض منها وانه اسم علم للذات المقدسة الجامعة لجميع الصفات العليا والاسماء الحسنى وفي الحديث سئل عن
الله فقال استوى على ما فوق وجل وعز الله معنى يدل عليه هذه الاسماء وكلها غيره قيل وهو غير مشتق من شيء ولو كان لوجد اللام واللام وقال سيبويه الاصح
مشتق واصله اله دخلت عليه الالف واللام فبقي الالم ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقي الله فاسكنت اللام الاولى وادغمت في الثانية وفخم تعظيما لكنه ترقق مع كسرة
ما قبله وفي الحديث يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مالوها كان الها اذا لاه مالوه اي تحير والتبس عليه ولم يخرج وصف المعبود به من القوة الى الفعل
وفي جوامع التوحيد كان الها اذا لاه مالوه مشتاقا اي نفسه الاله قبل ان يعبد احد من العباد واللاهة قال الشيخ ابو علي الهم فيه عوض عن ياء ولذلك لا يجمعان وهذا
خصائص هذا الاسم كما اختص الله في القسم وبدخول حرف النداء عليه وفي كلام الفراء نقلا عنه ان اصل اللهم يا الله امنا بالخير مخفف بالحذف لكثرة الدوران
على الالسن ورد الشيخ الرضي كلامه بانه يؤدي الى ان اللهم لا تعرف بالخير وفي حديث البيت الحرام وبالحرمين الله ويشاقون الى وجه كما تشاق الحرام الساكن بالهاء
خرجه في الحديث الله اي يا ابا الحسن ابرك جدا قال قلت نعم وظاهر الكلمة التعجب واعرابها بحذف اللام واسناد حرف القسم وقرينة قوله بعد ذلك سبحانك ثبتا
ولا اله الا الله قال الزمخشري نقلا عنه قد يلحقون الهاء في الهاء ليفرقوا بين ان يكون اصلها الهاء التي للتنبيه ادخلت الهاء ثم ادخل الا والا لتحصيل الغرض وصلا الا
امر قوله تعالى واذكر عبدنا داود قرأه ابن عباس له نسبا والامة النسبا والامهة اصله قولهم ام والجمع امهات وامات او لا قوله تعالى ان ابرهيم لاواه حليم الاواه
يقال بالفتح والتشديد من اوه وهو الذي يكثر التاوه وكل كلام يدل على حزن فهو تاوه ويعبر الاواه عن يظهر ذلك خشية الله وقيل الدعاء وقيل

باب الهاء مع الواو

اوه

تو

يعني القلب

رقيق القلب قليل كثير الناقة والبكاء والدعاء وقيل الاواه الرحيم بلغة الحبشة وفي حديث علي او على اخوانى الذين تلوا القرآن فاحلموه او كلمة نوحج وم
بها العرب عند الشكاية قال الجوهري قولهم او من كذا عند الشكاية ساكنة الواو وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها
وسكنوا الهاء فقالوا اوه من كذا وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا اوّ من كذا بالمد والتشديد وفتح الواو
ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وربما ادخلوا فيه التاء فقالوا اوّتاه جدد ولا يعد أبه اسم سمي به الفعل لان معناه الاسترداد للرجل اذا استزيد
من حديث او عمل ابه بكسر الهاء قال ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت ابه حديثا واذا اردت التبعيد بابه قلت ابها بفتح الهمزة بمعنى بعدها ومن العرب
من يقول ابهات وهو في معنى بعدها وفي كتاب شرح الابيات اذا قلت ابه بغير تنوين فكانك طلبت كان في حديث ثم امسك تامرة بالشروع في الحديث
الذي كان فيه اي هات الحديث فاذا قلت ابه بالتنوين فكانك امرته بابتداء بان يحدث حديثا او هات حديثا وفي الغريبين انها تصديق كلمة قال صدقت
ابها وانه اي صدقت وبي ابها عنا اي كف عنا بدلا في حديث وصفه من راه بدينها هابه اي مفاجأة وبغتة يريد في الحديث شرا على وجه الارض ثابر بوق
بالباء الموحدة المفتوحة على الافصح وقيل بالضم بثر بحجة مرتد هاهام الكفار وفي رواية اخرى ترد هامر رابع الكفار والبرهة بضم الموحدة وفتحها المدة
يقال لي عليه برهة من الدهر بالوجهين اي مدة طويلة وزمان طويل كثير والجمع برهات اكثر وغزوة تبوك وغزوة ابرهة ملك من ملوك اليمن وهو ابرهة بن الحارث
ابرهة بن الصباح ايضا ملك من ملوك اليمن وكذا ابرهة الاشرم وهو ابو يكسوم صاحب الفيل وفي الحديث كان برهة نصرانيا وفي نسخة بريه وقد صحح
بالتاء الموحدة والراء المهملة ثم الياء المثناة من تحت في الكافي برهة بالهاء بدل التاء علم من علماء اهل الكتاب امن على يد ابي الحسن وبرهة اسم رجل نصرانيا
وكانه لا يجعل بابه في الحديث اكثر الجنة البلهة البلهة جمع ابله وهو الذي فيه البله بفتحتين بمعنى الغفلة والرجل الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل البله هنا هم
الذين عبث بهم سلامة الصدر وحسن الظن بالناس لانهم غفلوا عن دهائهم فجهلوا حذق التصرف فيها وقبلوا على اخرتهم فشغلوا انفسهم بها واستحقوا
ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله الذي لا عقل له فليس بمراد بقي بله الرجل يبله بلها من باب تعب ضعف عقله فهو ابله والانثى بلهاء والجمع بله كاحمر
وحمراء وحمر قال في المغرب ومن كلامهم العرب خير ابلها الابلة الغفول المغفلة لشدة جهالته كالابلة نسبة الى البلة مجازا وفي الحديث عليك بالبلهاء
وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف وعيش ابله قليل النعوم وبله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف ومعناها دع وترك وفي الخبر من اغتاب امرأ المؤمن
من غير ترة بينهما فهو شر شيطان الترة الثأر والاحن والاحقاد بضم الفاء وفتح العين جمع ترة بضم التاء وفتح الراء المهملة المشددة وهي الباطل قال
شمس العلوم من امثال العرب اخذها في ترهات البساتين قال الاصمعي الترهات الطرق الضعاف المتشعبة من الطريق الاعظم والبساتين جمع بستان وهو
الصحراء الواسعة لا شيء فيها والمعنى اخذنا في غير القصد الطريق الذي ينتفع بالذهاب فيه كقولهم يتعلل بالاباطيل تفه في الحديث ايالك ومصاداة الفاجر
فانه يبعلك بالتاء اي يكبرك بالبعير الحقير تيه قوله تيهون في الارض اي يحارون ويضلون يقال تاه في الارض ذهب متحيرا يتيه تيها وتيهانا وهو التيه
الناس وتاه اي تكبر وفي حديث علي ما احسن تواضع الاغنياء للفقراء واحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على الله والثقة بما عنده تيام فيها وموسى
ماتت في التيه فضاع صلح من الثمالة واي بفتح الاموات جبه قوله تبوء تكوى بها جباههم الجبهة من الانسان تجمع على جباه ككلبة وكلاب وعن الخليل
هي مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية وعن الاصمعي هي موضع السجود ورجل اجبه عظيم الجبهة وامرأة جبهاء قال الجوهري والجبهة جبهة الاسد وهي اربعة
انجم يقال لها القمر وجبهه كمنعه ضرب جبهته ورده وجوه الجباه القدر والمنزلة ومنه فلان ذو جاه وفي الحديث ان الملائكة ليبرئ منه يعني المنزلة البلد على
ما عنده من ماله وكان اذا لم يقدر على ضبط نفسه والتذلل ذهاب العقل من الهوى يقال جلطه الحساء اي جبره وادهشه ولا في الحديث ... ولوزه كالمجاعة
عجبا قال المراد عشرة من العدد واثنى عشر ودهدهت الحجر فتدهده اي دحرجته فتدحرج مرة الرهدة هي النفرة في الجبل يستنقع فيها الماء ومنه حديث
علي في ذي الثدية شيطان الردهة وحديثه في معوية اما شيطان الردهة فقد كفيتكه بصبحة لما انهزم الى الشام يوم صفين والتدلي الى المهالكة ردهة
فلان في رفاهية من العيش اي سعة ورفاهية والارفاه التنعم والترجيل كل يوم سنة في حديث على العير وكاء السنة قال الشارح هذه من الاستعارات
العجيبة كانه شبه السنة بالوعاء والعين بالوكاء فاذا اطلق الوكاء لم يسقط الوعاء قال وهذا القول في الاشهر الاظهر من كلام النبي وقد رواه قوم لا يعرفون
وري العين وكاء السنة بالتاء على حذف لام الفعل والسنة الاست والاست العجز وقد اراد به حلقة الدبر واصله سنة فعلة بالتحريك فحذفوا منه عين الفعل
وجمعه اسناه مثل حمل واحمال وسبب واسباب سفه قوله الا من سفه نفسه اي اهلكها واوبقها او صارت سفيهة وبقي سفه في نفسه فلا يسقط حرف الخفض
نصب بعده قوله وان كان الذي يحمله الحق سفيها او ضعيفا قوله سفيها اي جاهلا او ضعيفا اي احمق والجاهل الجاهل بالاحكام ولو كان جاهلا في اموالها
مما جاز له ان يأخذ والسفيه الجاهل وهو الذي يبذر امواله في غير الاغراض الصحيحة او يتخدع في المعاملة وضد السفيه الحليم من يستطيل على من دونه ويخضع لمن
فوقه ولو من السفيه بالذي لا يبالي بما قال ولا ما قال فيه لم يكن جيدا قوله سيقول السفهاء من الناس الذين يعني بهم اليهود والجهال وفي كلام بعض الاعلام
في هذه الاية السفهاء اجناف العقول الذين الفوا التقليد واعرضوا عن النظر قال واي فعل الاسبقا اخبارا بما يجيء اعدادا للجواب اذ قبل الرمي
يراش السهام او توطين النفس على المكروه لان المفاجأة به شديدة قوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قال الشيخ ابو علي اي لا تعطوا السفهاء وهم الذين

بنفقون الاموال فيها لا ينبغي من النساء الصبيان والبذرين اموالكم التي جعل الله لكم قياما تقوتونها وتعيشون بها والسفه خفة العلم وسفه فلان بالضم
سفاها وسفاهة وسفه بالكسر سفها لغتان اي صار سفيها قال الجوهري اذا قالوا سفه نفسه وسفه رايه فهو لازم الا بالكسر من فعل لا يكون متعديا بسنة
قوله تعالى ثلثمائة سنين نصب سنين على البدل عطف بيان من ثلثمائة قال الزمخشري قال ابو اسحق قالوا نصب سنين على التمييز لوجب ان يكون واحدا
ثلثمائة سنين مضافا على وضع الجمع موضع الواحد في التمييز كما قال سبحانه بالاخسرين اعمالا قوله ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين اي بالجدب وخلة الاموال
والثمار يقال اسنت القوم اذا اخطأوا السنة بالتحريك الجدب وهي من الاسماء الغالبة كالدابة والفرس وسنة سنهاء لا نبات فيها ولا مطر والسنا ممدود الحسن
وفي نقصانها قولان احدهما حذف الواو واصله سنوة لانك تقول في الجمع سنوات والثاني الهاء واصلها السنهة مثل الجبهة لانها من سنهت النخلة
تسنهت اذا اتى عليها السنون وتخلة سنهاء وهي التي تحمل سنة ولا تحمل اخرى قوله لم يتسنه يجوز اثبات الهاء واسقاطها من الكلام فمن قال سانهت فالهاء
من اصل الكلمة ومن قال سانيت فالهاء للبيان مثل هاء السكت وهي لم يتسنه لم يتغير بمر السنين عليه من الاسن المتغير او لم يتسن اي لم يتغير قوله من حمإ
مسنون اي متغير قال ابو اللغة من يتسن ماء كانا لو الطنف شبه قوله تعالى تشابهت قلوبهم اي اشبه بعضها بعضا في الكفر والفسق قوله واتوا به
متشابها اي يشبه بعضه بعضا في الجودة والصورة ويختلف في الطعم وقوله كتابا متشابها اي يشبه بعضه بعضا و
يصدق بعضه بعضا لا يختلف ولا يتناقض قوله مشتبها غير متشابه قيل مشتبه بالنظر وغير متشابه في الالوان والطعوم وقيل منه حلو ومنه حامض قوله وآخر
متشابهات اي متماثلات اي يشبه بعضها بعضا من قولهم هذا الشيء يشبه هذا اي شبهه ومثله وقولهم بينهما شبه وشبه بالتحريك اي مماثلة وفتروا الشبه بكل
لون لا يخالف لون صاحبه صنعة يعلم المحكم لانه مقابل المتشابه واما الظواهر القرآنية فاصلة فيه كما علم بالاتفاق من الكل فبطل قول من ادعى خلاف ذلك
وفي الحديث من اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام قال بعض الشارحين فيه دلالة على وجوب تجنب الشبهات
من حيث ان الوقوع فيها مستلزم للوقوع في المحرم والوقوع في الحرام حرام فما هو السبب في الوقوع فيه حرام وكان المراد من الوقوع في الشبهات
التكاثر منها والله اعلم وقد مر توجيه الحديث ايضا في وقع وسمي الشبهة شبهة لانها تشبه الحق والمشتبهات من الامور المشكلات والشبه بكسرتين
وشبهت الشيء بالشيء اقمته مقامه بصفة جامعة بينهما ومنه المشابهة وهي المشاركة في معنى من المعاني وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو
هذا الدرهم كهذا الدرهم والمعنوية نحو زيد كالاسد وقد يكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم واشتبهت الامور وتشابهت التبست فلم تتميز ولم تظهر
ومنه اشتباه القبلة ونحوها وشبهت عليه تشبيها مثل لبست عليه وزنا ومعنى والشبه بفتحتين ما يشبه الذهب بلونه من المعادن وهو اردأ من
الصفر شده شده الرجل فهو مشدوه دهش من الشره الشره طلب المال مع القناعة ومنه حديث ابي عبد الله ما بي شره ولكن احببت ان يراني الله
متعرضا لفوائده وشره كفرح غلب حرصه شفه قوله تعالى الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين الشفة بالفتح من الانسان مخففة ولامها محذوفة والهاء عوض
عنها قيل والجمع شفهات وشفوات وانكر الجوهري اصالة الواو حيث قال الشفة اصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة والجمع شفاه بالهاء مقتصرا على ذلك
ولا تكون الشفة الا للانسان واما غيره من ذي الخف فيقال فيه المشفر بفتح الميم وكسرها والمجفلة من ذي الحافر والقمة من ذي الظلف والخرطوم من السباع
وقوله في الناس شفة اي ثناء حسن وما كلمته ببنت شفة اي بكلمة والشافهة المخاطبة من فيك الى فيه والحرف الشفوية الباء والفاء والميم شوه في الدار
ولا تشوه خلقي بالنار اي لا تقبح خلقي بها وفي الحديث سئل عن المشوهين في خلقهم قال هم الذين باق بأنهم نسائهم في الطمث ورجل اشوه قبيح
المنظر وامرأة شوهاء والجمع شوه مثل احمر وحمراء وحمر والشوه قبح الخلقة وهو مصدر من باب تعب وشاهت الوجوه تشوه شوها قبحت وشوهتها
قبحتها وشوهه الله قبحه فهو مشوه والشاة من الغنم تقع على الذكر والانثى والجمع شياه بالهاء وشه شه كلمة استفزاز واستقباح ومنه قوله تعالى
ذلك الخمرة المنتنة وشاه زنان ام علي بن الحسين ومعناه في العجمية سلطانة النساء وفي حديث صاحب الشاهين مات وانه شاهه قيل والله شاهه قال
بعض الشارحين لا يخفى ما في هذا الحديث من الاغماض والذي يخطر في البال ان الشاه المذكور هنا عبارة عن الشيء يتقامر فيه ليتمحض هذا الاسم ايضا
الى المتقامرين فحين يقع النزاع بينهما ويريد الآخر اثبات ما يدعيه باليمين يقول هذا القول وفي الحقيقة لا ينبغي ان يستعمل الا فيمن له السلطنة والغلبة
وهو الله تعالى فعلى هذا ينبغي رفع شاه في قوله والله ثم ذكره شاه ما مات ولا قتل على انه خبر مبتدأ محذوف اي هو شاه لا غير فكيف ينسب اليه الموت
والقتل وشاه هرج نافع ورقة وبزه للحرب والمكاء اكلا وشربا قاله في ت ص ه بنيت على السكون وهي كلمة زجر يستوي فيه الواحد مع غيره ومعناه اسكت
فاذا انونت تكون للتنكير واذا نونت تكون للتعريف عتة المعتوه الناقص العقل وفي الحديث المعتوه الاحمق الذاهب العقل وقد عته عتها من باب تعب
وعتاه بالفتح نقص عقله من غير جنون اورد هش ومشه بالبناء للمفعول عتاهة بالفتح وعتاهية بالتخفيف فهو معتوه بين العته والعتاهة كذا في
قال وهو لقب ابي اسحق اسمعيل بن ابي القاسم بن سعيد لا كنية ووهم الجوهري وفي ميزان الاعتدال المعتمر عند العامة اسمعيل بن القسم الوثاب
شاعر بغداد حدث عن مالك بحديث منكر عضه العضة القطعة من الشيء وجزء منه ولامها محذوفة والاصل عضو ومنهم من يقول الام المحذوفة
هي تاء تثبت مع التانيث فتقول عضة كعزة والجمع عضون على غير القياس مثل سنين والعضاه كسحاب من شجر الشوك كالطلح والسلم والسمر

والقتاد

سنه

باب الواو مع الشين

شبه

شده

شره

شفه

شوه

باب الهاء مع العين

عته

والقتاد والعوسج واستثنى بعضهم القتاد والسدر فلم يجعله من العضاه عمر قوله ثم ندم قوم فاتهم يهمون اي يتحيرون ويترددون ويبقى عرفي ظهانه عرها
من باب تعب اذا تردد متحيرا وجمع جمل عامر وعمار اي مخبر جائر عن الطريق قال ابن في الزاي خاصة عمر في الحديث بظهر الكوفة فرأيا بلونه بهر ذو عاصة
الاشفاه اقتفاه اي اقتفى من الوجع وفيه ان الامام مبرا من العاهات اي هو مستوي الخلقة من غير تشويه فرع قوله ويخنون من الجبال يعني
فارهين وفرهين فرهين فهو من فره بالكسر اشر وبطر ومن فره فارهين فهو من فره بالضم اي حذق لحي حاذقين والفاره الحاذق بالشيء
وفره الدابة وغيره من باب تعب في لغة من باب قتل وهو النشاط والحذق والبذر والبغل والحمار فاره اذا كان بين الفرهة والفراهة
وفلان فره من فلان اي اصبح وجاريته فرهاء اي حسناء وجواد فره مثل حمار وحمر ودابة فاره اي نشيطة قوية قال الازهري نقلا عنه ولم ارهم يستعملون
هذه اللفظة في الحمير ويجوز ان يكون خص الاناث بهذه اللفظة كما خص الاناث بالخنوة والبغال والحمير بالفارهة دون اعراب الخيل فلا يقال في العربي فاره
جواد وفي الحديث استفرهوا ضحاياكم اي استحسنوها وفي نسخة استغزهوا اي استفرضوا فقه قوله ثم ولكن لا تفقهون تسبيحهم اي لا تفهمون عن قولهم
فقهت الكلام اذا فهمته ومنه سمي الفقيه فقيها يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها من باب تعب اذا علم وفقه بالضم مثله وقيل الضم اذا صار الفقه له سجية
فلان لا يفقه اي لا يفهم ثم خص به علم الشريعة قال بعض الاعلام الفقه هو التوصل الى علم غائب بعلم شاهد فيسمى العلم بالاحكام فقها والفقيه الذي علم ذلك
واشتهر به الى استنباط ما خفي عليه انتهى وقد فقه بالضم فقاهة وفقهه الله وتفقه اذا تعاطى ذلك وتفقهه اذا باحثه في الحديث والفقيه وفي الحديث من حفظ
على امتي اربعين حديثا بعثه الله فقيها عالما قال بعض الشارحين ليس المراد به الفقه بمعنى الفهم فانه لا يناسب المقام ولا العلم بالاحكام الشرعية عن ادلتها
التفصيلية فانه مستحدث بل المراد البصيرة في امر الدين والفقيه كثيرا ما يأتي في الحديث بهذا المعنى فالفقيه هو صاحب البصيرة واليها اشار بقوله لا يفقه العبد
كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله وحتى يرى للقرآن وجوها كثيرة ثم يقبل على نفسه فيكون لها اشد مقتا ثم قال هذه البصيرة لها موهبية وعلى الوعي
بها النبي لامير المؤمنين حين ارسله الى اليمن حيث قال اللهم فقهه في الدين وكسبية وهي التي اشار اليها امير المؤمنين حيث قال لولده الحسن تفقه يا بني في الدين
انتهى كلامه ولا يخفى ان ما اراده من معنى الفقه لا يخرج من عموم ما نقل المراد منه علم الشريعة كما نبه عليه الجوهري فيكون المعنى من حفظ على امتي اربعين حديثا
مما يحتاجون اليه في امر دينهم وان لم يكن فقيها عالما بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما داخلا في زمرة العلماء والفقهاء وثوابهم كثوابهم بمجرد حفظ تلك الاحاديث
وان لم يتفقه في معانيها وقد تكرر في الحديث الامر بالتفقه في دين الله والمراد به على ما فسره بعض الشارحين هو ان سائر الافعال التي اوجبها الله كالوضوء
والغسل والصلوة والصوم والحج والزكوة والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب على الخلق طلب العلم بها واما الاحكام الشرعية الوضعية كحكم الشك
في عدد الركعات وحكم من زاد على سجدة سهوا واحكام البيع والميراث والديات والحدود والقصاص والاقضية التي هي تحريم بعض الافعال كحرمة الغيبة
وشرب الخمر وغير ذلك فانما يجب طلب العلم بها عند الحاجة اليها فكه قوله ثم فظلتم تفكهون اي تعجبون ويقال تندمون من تفكه تندم قوله وغنمة
كانوا فيها فاكهين اي ناعمين وقرئ فكهين اي اشرين وبقي فاكهون فكهون بمعنى اي معجبون بما اصابكم ويقولون انا لمغرمون غرامة انفقنا او هلكوا
لهلاك رزقنا من الغرام وهو الهلاك وبقي فاكهون الذين عندهم فاكهة كثيرة كما يقال رجل لابن وتامر اي ذو لبن وتمر كثير قوله واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين
قال الشيخ ابو علي قرأ ابو جعفر وحفص فكهين بغير الف والباقون فاكهين والمعنى اذا رجع هؤلاء الكفار الى اهلهم رجعوا معجبين بما لهم فيه يتفكهون بذكره قوله
فيها فاكهة ونخل ورمان الفاكهة ما يتفكه به الانسان اي يتنعم باكله رطبا كان او يابسا كالزبيب والرطب والتين والبطيخ والرمان قال بعض اللغويين وانما خص
بالذكر لان العرب تذكر الاشياء مجملة ثم تخص منها شيئا بالتسمية تنبيها على فضله فيه كقوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى
قال الازهري نقلا عنه ولم يعلم ان احدا من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فلجهله بلغة العرب بتأويل القرآن فكا قوله
فرأى البدهيم في انوامهم اي في نصوصها لفظا تما جاء به الرسل والانواء جمع نوء كسبب واسباب وفي حديث علي ان جاء معه ليلة الجمعة وكان بينهما ولد
فانه يكون خطيبا قوالا لنصوصها كانه اراد منطقها وانواء الازقة والانهار واحدتها نوء وهو بتشديد الواو قاله الجوهري وكلمة فاه الى في اي مشافها وما
بكلامه تفوهت بحجتي ما فتحت فمي به فقه الفهمة والفقاهة العي يقال رجل فقه وامرأة فقهة وفقهت يا رجل بالكسر فقها اي عيت قاله الجوهري فقهقهه
القهقهة الضحك وهو ان يقول الانسان قه قه وتقهقه بحيضة قرأ من باب ضرب ضحك وقال في ضحكه بالسكون عند ذكر قبل قرة تقهقه كذا في حيضة
قوع في الحديث دعا بقيعان قوهي ضرب من الشاب يحيى نسبة الى القوه بالضم كورة بين نيسابور وهراة كره قوله ثم لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
وقرئ بالضم وبالفتح بمعنى الكره والكلمة بمعنى المكروه والمعنى في ذلك اذا مات الرجل وله امرأة وله ولد من غيرها قال انا احق بها لبرها ما ورثت من ابيه فقهوا
عن ذلك اي لا يحل لكم ان تمنعوهن من التزوج من شئن كرهها الذي كرهها اي كرهها ولا في نقل الحركات الاعراب اذا امات له قريب عن امرأة التي يتوبر عليها وتأخذ
بما من مهرها فهي احق بنفسها من ذلك خلشكوها اي اكراها وطلبه قوله تعالى اي اكراها وطلبه قوله تعالى طوعا او كرها فقابل بين الضدين قال الزجاج نقلا عنه كل ما في القرآن من الكره
بالضم فالفتح فيه جائز الا في سورة البقرة في قوله كتب عليكم القتال وهو كره لكم قوله تكرهونه اي تحقق وجوب الاقرار عليكم كراهتكم له ويقول
عاصمكم منه كرهوه ساهو تطيب من النفس قوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان قال المفسر الا من اكره مستثنى من قوله فعليهم غضب من الله قيل

فقه

فكه

نوع

فهقهه

باب الواو والقاف

قوع

فهقهه

باب الواو والكاف

كره

ومن اكره عمار وابواه ياسر وسمية وبلال وجماعة نقل ان عمارا جاء الى رسول الله وهو يبكي فقال له ما وراءك قال شر يا رسول الله ما تركت
حتى نلت منك وذكرت الهتهم بخير فجعل رسول الله يمسح عينيه ويقول ان عادوا لك فعد لهم بما قلت ثم قال المصنف رح قسم اصحابنا التقية الى ثلثة اقسام
الاول حرام وهو في الدماء فانه لا تقية فيها لانها انما وجبت حقنا للدم فلا تكون سببا في اباحته والثاني مباح وهو اظهار كلمة الكفر فانه يباح الا ان
استدلالا بقصة عمار وابويه فان النبي صوب الفعلين معا على ما نقل الثالث واجب وهو فيما عدا هذين القسمين للدلالة على ذلك مع اجماع الطائفة هذا
مع تحقق الضرر اما اذا لم يتحقق يكون الفعل مباحا او مستحبا وكره الامر كراهة فهو كره مثل فهم وزنا ومعنى وكراهية بالتخفيف ايضا وكرهته اكرهه من باب
تعب كرها وكرها ضد حببته فهو مكروه وفي المص الكره بالفتح المشقة وبالضم القهر وقيل بالفتح الاكراه وبالضم المشقة واكرهته على الامر اكراها حملته عليه كرها
وكرهت اليه الشيء تكريها بغضت حببته اليه والكره بالفتح الاكراه والكره بالضم الكراهة وقوله وكل النوم يكره اي يفسد الوضوء ومكروه العبادة ما نهى عنه
الشارع لرجحان تركه على فعله على بعض الوجوه كالثوب المندك في السفر ولبس الثياب السود في الصلوة ونحو ذلك حكمه قوله ثم ويبرئ الاكمه والابرص
الاكمه بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الميم هو الذي يولد اعمى وقد كمه كهما من باب تعب فهو اكمه والمراة كمهاء مثل احمر وحمراء وفي الحديث ملعون من كمه
اعمى وفي الدعاء لا تكمهني اي لا تعمني كمه في الحديث ما كلم رسول الله العباد بكنه عقله قط كنه الشيء نهايته ولا يشتق منه فعل قال الجوهري وبقي اعرفه كنه
المعرفة اي حقيقتها وقولهم لا يكنهه الوصف يعني لا يبلغ كنهه فهو على ما نقل كلام مولد باب ما اوله اللام ليه قوله ثم افرايتم اللات والعزى
اللات اسم صنم كان لثقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف عليها بالتاء وبعضهم بالهاء وعن الاخفش قال سمعنا من العرب من يقول
افرايتم اللات والعزى ويقول هي اللاه فجعل التاء في السكوت وهي اللات فاعلم انه جر في موضع الرفع فهذا مثل امس مكسور على كل حال ولاه
يليه لها تشتر وجوز سيبويه ان يكون لاه اسم الله ثم وقولهم لاهم واللهم والميم بدل من حرف النداء وربما جمع بين البدل والمبدل منه في
ضرورة الشعر واما لاهوت فقال الجوهري ان صح انه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فعلوت مثل رهبوت ظليس مقلوب
باب ما اوله الميم مرة في حديث اولياء الله مرة العيون من البكاء قال الجوهري مرهت العين مرها اذا فسدت لترك الكحل يقول رجل
امره وامراة مرهاء وعين مرهاء مقرحة بياض في زرقة قال الجوهري مهه في الحديث مه ما اجبتك فهو عن رسول الله مه كلمة تبنى
على السكون كصه ومعناه الكف لانه زجر فان وصلت ونونت فقلت مهه وقيل هي ما الاستفهامية ووقفت عليها بهاء السكت ومهمهت
زجرته والمهمه المفازة البعيدة والجمع على المهامه موه قوله ثم افرايتم الماء الذي تشربون الماء الذي يشرب والهمزة فيه بدل من الهاء في
موضع اللام واصله موه بدليل مويه وامواه في التصغير والجمع حركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقلبت الهاء همزة لاجتماعهما مع الالف
وهما حرفان حلقيان وتقاطرا وكما يجمع على امواه في القلة يجمع على مياه في الكثرة وقد تكرر في الكتاب العزيز ذكر الماء كقوله تعالى وانزلنا من السماء
ماء طهورا وقوله وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون وقوله ونزل من السماء ماء ليطهركم به وقوله
افرايتم الماء الذي تشربون ومن ظواهر هذه الايات وما فيها من الاستثناء يفهم ان الماء كله من السماء كما نبه عليه المصنف رح وفي الحديث انه
قال الماء من الماء يعني وجوب الغسل من الانزال فتشاجر الصحابة في ذلك فقال علي كيف توجبون عليه الحد والرجم ولا توجبون عليه صاعا من ماء
اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل وموهت الشيء بالتشديد اذا طليته بفضة او ذهب وتحت ذلك نحاس او حديد ومنه التمويه وهو التلبيس وقول
مموه اي مزخرف او ممزوج من الحق والباطل وفي الحديث لا ترون الذين تنتظرون لعله القائم واصحابه حتى تكونوا كالمعز المواة قلت ما المواة من المعز
قال التي استوت لا يفضل بعضها على بعض وما هية الشيء حقيقته وربما فرق بينهما وبين الحقيقة ان الحقيقة لا تكون الا للوجود الخارجي والهوية
اعم من ان تكون موجودة في الخارج ام لا نبه بي انتبه الرجل من نومه اي استيقظ ونبهته على الشيء وقفته عليه فتنبه هو عليه ومنه الرجل بالضم شرف
واشتهر بنباهة فهو نبيه مثلا في دعاء عرفة ولا تبدله المنزهين النداء الزجر بصه مه كذا في الدر النثير نزه في الحديث الايمان نزه اي بعد عن المعاصي
والنزهة بالضم البعد ومنه تنزيه الله تبعيده عما لا يليق به من النقائص والنزاهة البعد عن المكروه ومنه قوله الا ان بعد غيره فتنزه عنه اي تباعد
عنه ولا تستعمله ومكان نزه قال ابن السكيت هو ما تنزه الناس في غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين وانما التنزه التباعد عن
المياه والارياف وفي الحديث باني على الناس زمان يكون نجيع الملوك نزهة نجيع الاعتبار بمثابة اي لم يكن الا ذاك ذكر النجيع في الفرق
تنشت بصوبق في الدعاء الانسان منبت ولا تنكه اي اصبت جزءا لا اصابك الضرر نوه بي نوهت باسمه اي التشهير بالمدح وذكره ونوهته
تنويها اذا رفعته وناه الشيء ينوء اذا نهض به قال الجوهري نهنه الهنهنة الزجر يقال نهنه الغنم اي زجرها عنه وبقي نهنهة السبع لو اصحت به لنهنهته
وقد جاء في الحديث واطمان الدين ونهنه اي كف الباطل باب ما اوله الواو وجه يقال لا يوجه لك لا يتوجه لك اي لا يبال به وعن ابن السكيت
ما وجهت له اي ما فطنت له وجه وقوله ثم ولكل وجهة هو موليها اي ولاها اياها اي لم يجد استقبالها وعن ابن عامر والباقون مولاها
اي مولاها وجهه حذف المفعول الثاني والضمير لله تعالى فهو مولاها والوجهة الجهة والجاه عوض من الواو وجهة الكعبة السمت الذي يقطع بان الكعبة

ليست خارجة عنه قوله وما ينفقون الا ابتغاء وجه الله ليس الوجه هنا العضو لاستحالة الجسم عليه تعالى ولا الذات لانها قديمة والقديم لا
يراد حصوله بل المراد بالوجه هنا الرضا وانما حسن الكناية به عن الرضا لان الشخص اذا اراد شيئا اقبل بوجهه عليه واذا كرهه اعرض بوجهه
عنه فكان الفعل اذا اقبل عليه بالوجه حصل الرضا به فكان اطلاقه عليه من باب اطلاق السبب على المسبب قوله وجه النهار اي اوله قوله فاقم
وجهك اي قصدك ووجهت وجهي اي قصدت بعبادتي قوله فثم وجه الله اي جهته التي امر الله بها قوله كل شيء هالك الا وجهه الا اياه قوله يبغي
بوجهه سوء العذاب اي يجر على وجهه وقيل الكافر مغلول اليدين فصار يتقي بوجهه ما كان يتقيه بيديه قوله وجيها في الدنيا والآخرة
اي ذا وجه وجاه في النبوة في الدنيا والآخرة بالمنزلة عند الله والوجه والجاه القدر والمنزلة وقد وجه الرجل بالضم صار وجيها ذا جاه
وقدر وقد وجهه الله اي صيره وجيها قوله فلما توجه تلقاء مدين الآية قال في حديث المسافر من ثلاثة كان معه سبعة وسبعون من الملائكة
يستغفرون له حتى يرجع وقد مر في عقب في الحديث القدسي فيهن يسجد سجدة الشكر اقبل اليه بفضل وارحمه وجهي قال الصدوق وجه الله انبياؤه
وحججه ثم قال بعد ذلك ولا يخفى ان شيئا من الاخبار الفاظ القرآن انتهى وتصديق ذلك ما روي عن ابي الصلت عن الرضا قال قلت يا ابن رسول الله
ما معنى الخبر الذي رووه ان ثواب لا اله الا الله ثواب النظر الى وجه الله فقال من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه و
رسله وحججه الذين بهم يتوجه الى الله تعالى والى دينه والنظر الى انبياء الله ورسله وحججه في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وفي الدعاء واعوذ
بوجهك الكريم اي بذاتك وهذا من المراء اي هو الرائي نفسه والوجه من الانسان ما دون منابت الشعر معتادا الى الاذنين والجبينين والذقن
قاله في المجمع وحديث الجبائر فرحد الوجه يعني الذي يجب غسله في الوضوء مما دارت عليه الوسطى والابهام من قصاص شعر الرأس الى الذقن وما
جرت عليه الاصبعان مستديرا فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه والصدغ ليس من الوجه والمواجهة المقابلة يقال صدغت وجاهك
ووجاهك اي قبالك واتجه له اي تنحى وهو افتعل صار الواو تاء لكسرة ما قبلها وابدلت منها التاء وادغمت قاله الجوهري بني عليه قولك قعد
تجاهك اي تلقائك والجهة هي التي يقصدها المتحرك بحركة جسمه وهي ستة الفوق والتحت واليمين والشمال والخلف والقدام وكلها تنتهي
بالعرش المحيط وله في الحديث لو حنتم جنين الولد الجمال لكان في جنب الله قليلا الولد جمع والد وهو الذاهب عقله والجمال جمع مجول وهي
التي تفقد ولدها والولد بالتحريك ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ورجل والد وامرأة والد وولد والهة وقد ولد بولهة ولها وولها والتوليه
ان يفرق بين المرأة وولدها وفي الخبر لا تولد والدة بولدها قال الجوهري اي لا تجعل والدا وذلك في السباء وهي كلمة بني في الاستحثاث وسيبويه
ونحوه من الاسماء اسم بني مع صوت فجعلا اسما واحدا وكسروا آخره كما كسروا غاق لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لانه لم يضارع
الاصوات فبنوه في التنكير ومن العرب من اعربه اعراب ما لا ينصرف شاه وجمعه قال الجوهري وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون واذا تعجبت من طيب
الشيء قلت واها لريحه الطيبة باب ما اوله الهاء هيهات كلمة
تبعيد والتاء مفتوحة مثل كيف قال الجوهري وناس يكسرونها
على كل حال بمنزلة نون التثنية انتهى ومن العرب من يفتحها
وقرئ بهن جميعا وقد تنون على اللغات الثلاث وقد تبدل
الهاء همزة فيقال هيهات مثل هراق واراق
هذا صورة ما كتبه المؤلف
رفع الله درجته بفضله
بمحمد وآله صلى الله
عليه وآله

قال الشيخ ابو علي بن سينا
انتهى غرضه بعد ان حكى الجمع
اصح وجوه اول النهار من غير
في بين محمد اول النهار وآخر النهار
اصفاد والكفر آخر النهار
قوله الناقل في كتابنا وشاهدنا
عما ناضل بنا عبد الله بن عمر فان
وجهه الله شيئا اعظم في نفسه
فضلا من ذلك شيئا اعظم في نفسه
ويقولون ما جعلوا ثم اصل كلام
الاول من ثلاثين لام تقرب

وله
وهو
باب ما اوله الهاء
هيهات

قد تم باليمن والسعادة والفيض والبركة كتاب مجمع البحرين ومطلع النيرين يوم الجمعة السابع من العشر الاول من الشهر
السابع من العشر السابع من المائة الثالث من الالف الثاني بعد الهجرة النبوية المصطفوية على هاجرها
وآله الف الف تحية على يد العبد الاقل الاحقر ابن علي الجابر علي اصغر نسبوا وهتما
حسب ما بي دارب اقا على صفهان وما في فطرت نيكو طويت اقا محمد حسن جهرمي
صورت انطباع پذيرفت نفس ناظرين انكه در وقت
اشتغال از بهر تصحيح متن بلغتي كتاب عل
بدعاي خير ياد فرمايند كمال
تلميذ مؤلف كثير

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

فائدة ما يفرق به بين القرآن والحديث القدسي ان القرآن مختص بالسماع من الروح الامين والحديث القدسي قد يكون الهاما او منامات او نحو ذلك وان القرآن مسموع بعبارة بعينها وهي المشتملة على الاعجاز بخلاف الحديث القدسي فائدة يضاهي بالضاد المهملة والذال المعجمة وهو بغداد ومنجد الرجل المجرب وام ملدم للحمى والجذاف وذفت على الربع وجذف الطائر اي مد اجنحته في طيرانه والكاغد للورق وذعر بزاي انزعته فائدة مما جاء مخففا والعامة تشدده الرباجة للسن وكذا الكراهية والرباهية ومن ذلك الدهان ومما جاء مفتوحا والعامة تكسره الكتان والدجاجة والدجاج وضم الخاتم ومما جاء مكسورا والعامة تفتحه الذهلية والضفدع ومما جاء مكسورا ومضموما والعامة تفتحه على وجه طلاوة ومما جاء مفتوحا والعامة تضم الانملة بفتح الميم واحدة الانامل والسعوط ومما جاء مضموما والعامة تكسره المضراب فائدة تركيب الخاء المعجمة والراء المهملة يتضمن في الاغلب معنى التغطية كالخمر لانه يخمر العقل اي يستره وخمار المرأة وخمرت الاناء ونحو ذلك فائدة قد يجيء فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى لا عاصم اليوم اي لا معصوم وقد يجيء مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى حجابا مستورا اي ساترا وقوله وكان وعده مأتيا اي اتيا فائدة قال الازهري نقلا عنه اذا رأيت الحرف على مثال فعالة ولزوم مكسورة فهي اصلية مثل علالة ومراس وغير ذلك من الحروف ومفعل اذا كان من ذوات الثلثة فانه يجيء باظهار الواو مثل مزود ومحول ومحور ونحو ذلك فائدة العرب اذا قابلت جمعا بجمع حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا مثل قوله ولا تأخذوا اسلحتهم ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم اي لياخذ كل واحد منكم سلاح صاحبه ولا ينكح كل واحد ما نكح ابوه من النساء واذا كان للجمع متعلق واحد او متعلقان فتارة يفردون المتعلق باعتبار وحدته وتارة يجمعونه لتناسب اللفظ بصيغ الجموع لذلك امثلته وتفصيل ذكرناه في رفق فائدة اسماء الزمان والمكان من يفعل مكسور العين على مفعل كالمجلس ومن يفعل بفتح العين وضمها على مفعل مفتوح العين كالمذهب يذهب والمقتل من قتل يقتل بالضم هذا اذا كان صحيح الفاء واللام واما غيره فمن المثل الفاء اسم زمان والمكان مكسور عينه كالموعد والموعد ومن المثل اللام مفتوح عينه ابدا كالملاوي وكالمرمى وقد تدخل على بعضها تاء التأنيث اما للمبالغة او لارادة البقعة وذلك مقصور على السماع كالمظنة للمكان الذي يظن ان الشيء فيه والمقبرة بالفتح الموضع الذي يقبر فيه والمشرقة الموضع الذي تشرق فيه الشمس فائدة اسم الآلة ما يعالج به الفاعل المفعول به لوصول الاثر اليه اي الى المفعول مثل المضخة يعالج به انجار لوصول الاثر الى الخشب مثل محلب ومصفاة ومرآة بكسر الميم اسم المبرى يبرى به يصعد وهو السلم ومن فتح الميم اراد المكان اي مكان الرقي دون الآلة قال ابن السكيت نقلا عنه قالوا مطهرة ومطهرة ومرقاة ومرقاة ومصفاة ومصفاة فمن كسرها شبهها بالآلة ومن فتحها قال هو موضع يجعل فيه وقد جاء اسم الآلة بضم الميم والعين على شذوذ مثل مدهن ومسعط ومدق ومكحلة ومحرضة للذي يجعل فيه الاشنان فائدة المرة من مصدر الثلاثي المجرد يكون على فعلة بقول ضربت ضربة وما زاد على الثلثة بزيادة الهاء كالاعطاءة والانطلاقة هذا اذا لم يكن فيه تاء التأنيث فان كان كذلك فالوصف فيهما مثل رحمته رحمة واحدة وحرجته حرجة والفعلة بكسر الفاء للنوع نحو هو حسن الطعمة والجلسة فائدة الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة والاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت ويجب في الواو اذا كانت اولى ان لا تكون بدلا كما في سوير وشويهر وان لا تكون في صيغة افعل نحو ايوم ولا في الاعلال نحو جيوة وان لا تكون الاولى اذا كانت ياء بدلا من حرف نحو ديوان والاصل دوان ولا تكون للتصغير فائدة قال الفتاني اذا كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء تخفيفا لثقل الكلمة بالطول والمزيد فيه كذلك لا محالة نقول اعطى يعطي واعتدى يعتدي واستشفى يستشفي ومع التغيير اعطيت واعتديت واستشفيت بقلب الواو ياء من الجميع لما ذكرنا وتنظر بعض المحققين فقصر الحكم على لام الفعل فقط لكونه اليق بالتخفيف بدليل انهم لا يقلبون من استقوم واستحوذ وتقشوشب وتعشوشب واو بحاو رواو وما اشبه ذلك ورد بانه لا اعتداد بالندرة فائدة قال الجوهري كل اسم ممدود فلا يخلو همزته اما ان تكون اصلية فتركها في التثنية على ما هو عليها فتقول جزاآن وخطاآن واما ان يكون للتأنيث فتقلبها في التثنية واوا الا في فتقول صفراوان وسوداوان واما ان تكون منقلبة عن واو او ياء مثل كساء ورداء او ملحقة مثل علباء وحرباء ملحقة بسرداح وشملال فانت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واوا وان شئت تركتها همزة مثل الاصلية وهو اجود فائدة قال الزمخشري المنقوص لا يخلو من ان تكون الفه ثالثة او فوق ذلك فان كانت ثالثة وعرف لها اصل في الواو والياء ردت اليه في التثنية نحو قفوان وعصوان وفتيان ورحيان وان جهل اصلها نظر فان امهلت قلبت ياء نحو ميتان وليان في ميتين بمعنى ويلي والا قلبت واوا نحو لدوان والوان في ميتين بلدي والي وان كانت فوق الثالثة لم تقلب الا ياء كقولهم اعشياء وملهيان وحبليان وحباريان فائدة تحذف لام الفعل من المعتل اللام في مثال فعلوا مطلقا او اذا اتصل به ضمير جماعة الذكور سواء كان

ورمل

ووعدوني فائدة اذا توسط الضمير بين مذكر ومؤنث يفسر احدهما الآخر جاز تانيث الضمير فلو قيل ما القدر فتقول هي الهندية ونحو ذلك
فائدة اذا كانت النعت منفردا به الانثى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق وطامث وعاشر لانه لا يحتاج الى فارق لاختصاص الانوثة قاله ابن
الانباري نقلا عنه فائدة اذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين وسكون الفاء فيقال ارض مسبعة اي كثيرة السباع ومفاسدة ومسطرة
قال الزمخشري والفصل بين معنى عسى وكاد ان عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفي مريضي يريد ان قرب شفائه
مرجو من عند الله مطموع فيه وكاد لمقاربته على سبيل الحصول والوجود تقول كاد الشمس ان تغرب تريد ان قربها من الغروب قد حصل فائدة
المخصوص اذا كان معلوما للمخاطب نحو قوله تعالى نعم العبد اي نعم العبد ايوب وقوله نعم الماهدون نحن قال الزمخشري وجدنا
مما يناسب هذا الباب يعني باب المدح ومعنى حبذا صار محبوبا جدا وفيه لغتان فتح الهاء وضمها واصلها حب وهو مسند الى اسم الاشارة الا انهما جريا
بعد التركيب مجرى الامثال التي لا تغير فلم يضم اول الفعل ولا وضع موضع ذا غيره من اسم الاشارة بل التزم فيها طريقة واحدة فائدة قول القائل
اكرم بزيد قال الزمخشري اصله اكرم زيدا اي صار ذا كرم كاغد البعير قال وفي هذا ضرب من التعسف وعندي ان اسهل منه ما اخذ ان يقال انه امر لكل
احد بان يجعل زيدا كريما بان يصفه بالكرم والباء مزيدة للتاكيد والاختصاص او بان يصيره ذا كرم والباء للتعدية هذا اصله ثم جرى مجرى المثل فلم
يغير عن لفظه الوحدة في قولك يا رجلان اكرم بزيد ويا رجال اكرم بزيد فائدة قد يعبر بالجمع عن التثنية مع امن اللبس كقوله تعالى صغت قلوبكما
وقول الشاعر ظهراهما مثل ظهور الترسين فائدة تتعلق ببعض الآيات منها قوله تعالى اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا
او ان نفعل في اموالنا ما نشاء فانه يتبادر الى الذهن عطف ان نفعل على ان نترك وهو على ما ذكر في المغني باطل لانه لم يامرهم ان يفعلوا في اموالهم
ما يشاؤون وانما هو عطف على ما فهو معمول للترك والمعنى ان نترك ان نفعل ومنها قوله تعالى واني خفت الموالي من ورائي فان المتبادر تعلق
خفت وهو على ما في المغني فاسد في المعنى والصواب تعليقه بالموالي لما فيه من معنى الولاية اي خفت ولايتهم من بعدي وسوء حالهم او بمحذوف
هو حال من الموالي او مضاف اليهم او كائنين من ورائي او فعل الموالي من ورائي واما من قرحقت بفتح الخاء وتشديد القاف وكسر التاء فهي
متعلقة بالفعل المذكور ومنها قوله تعالى ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله فان المتبادر تعلق الى بتكتبوه قال ابن هشام وهو فاسد لانه يقتضي
استمرار الكتابة الى اجل الدين وانما هو حال اي مستقرا في الذمة الى اجله قال ونظيره قوله تعالى فاماتنه الله مائة عام فان المتبادر انتصاب مائة باماتنه وذلك
ممتنع مع بقائه على معناه الوضعي لان الاماتة سلب الحيوة وهو لا يتعدد والصواب ان يضمن اماتنه معنى البثه فكانه قيل فالبسه الله بالموت مائة عام ومع يتعلق
الظرف بما فيه من معنى القاهر لا بالتضمين اي معنى اللبث قال ونظيره ايضا قوله تعالى كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه وينصرانه
فانه لا يجوز تعلق حتى بيولد لان الولادة لا تستمر الى هذه الغاية بل الذي يستمر اليها كونه على الفطرة فالصواب تعلقها بما تعلقت به على وان
على متعلقة بكائن محذوف منصوب على الحال من الضمير في يولد ويولد خبر كل ومنها قوله تعالى فلما بلغ معه السعي فان المتبادر تعلق مع ببلغ وليس كذلك
قال الزمخشري فلما بلغ ان يسعى مع ابيه في اشغاله وحوائجه قال ولا يتعلق مع ببلغ لاقتضائه انهما بلغا معا حد السعي ولا يا السعي لان صلة المصدر
لا يتقدم عليه وانما هي متعلقة بمحذوف على ان يكون بيانا كانه قيل لما بلغ الحد الذي يقدر فيه على السعي فقيل مع من فقيل مع من اعطف الناس عليه وهو
ابوه اي انه لم تستحكم قوته بحيث يسعى مع غير مشفق انتهى وفي موضع هذه بالمصدر منع ومنها قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فان
المتبادر ان حيث ظرف مكان لانه المعروف في استعمالها قال ابن هشام ويرده ان المراد انه تعالى يعلم المكان المستحق للرسالة لا ان علمه في المكان فهو
مفعول به لا مفعول فيه وح لا ينتصب باعلم الا على قول بعضهم بشرط تاويله بعالم والصواب انتصابه بيعلم محذوفا دل عليه اعلم ومنها قوله تعالى فخذ
اربعة من الطير فصرهن اليك فان المتبادر تعلق الى بصرهن وهذا لا يصح اذا فسر صرهن بقطعهن فاما ان تعلقه بخذ ولما ان يفسر باملهن
فالتعلق به وعلى الوجهين يجب تقدير مضاف او الى نفسك لانه لا يتعدى فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل الا في باب ظن نحو ظنه واستغنى قال بعضهم
بمغايرة ضمير الباء ويجب تقدير هذا المضاف في نحو هزي اليك بجذع النخلة وانهم اليك جاعلوك امسك عليك زوجك ومنها قوله تعالى يحسبهم الجاهل
اغنياء من التعفف فان المتبادر تعلق من باغنياء لمجاورته له قال ابن هشام ويفسد انهم متى ظنهم ظان فقد استغنوا من تعففهم علم انهم فقراء
من المال فلا يكون جاهلا بحالهم وانما هي متعلقة بتحسب هي للتعليل ومنها قوله تعالى الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم
المتبادر تعلق اذ بفعل الرؤية قال ابن هشام ويفسده انه لم ينبه عليه او نظره اليهم في ذلك الوقت وانما العامل مضاف محذوف اي الم تر
الى قصتهم او خبرهم اذ التعجب انما هو من ذلك لا من ذواتهم ومنها قوله تعالى فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف
غرفة فان المتبادر تعلق الاستثناء بالجملة الثانية قال ابن هشام وذلك فاسد لاقتضائه ان من اغترف غرفة بيده ليس منه وليس كذلك بل ذلك
مباح لهم وهو مستثنى من الاولى ومنها قول بعضهم في اخرى انه صفة لغتا قال ابن هشام وهذا اللبس يصح على الاطلاق اذا فسر الاخرى
بالاسود من الجفاف واللبس واما اذا فسر بالاسود من شدة الخضرة ولكثرة الري فافترقا هما لغتان فجعله صفة لغتا كحيل فيها صفة لعوجاء

الظرف من قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله لا تثريب عليكم اليوم ومن قوله في الدعاء لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت بسم الله قال ابن هشام
وذلك باطل عند البصريين لان اسم لا جنس مطول فيجب نصبه وتنوينه وانما التعليق مجذوف الا عند البغداديين ومنها قول المبرد في قوله تعالى
اوجاؤكم حصرت صدورهم جملة دعائية ورده الفارسي بانه لا يدعى عليهم بحصر صدورهم ومن قال قومهم قال ابن هشام والذي يظهر لي
المراد الدعاء عليهم بان يسلبوا اهلية القتال حتى لا يستطيعوا ان يقاتلوا احدا البتة ومنها قول المبرد في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
ان اسم الله تعالى بدل من الهة قال ابن هشام ورده ان البدل في باب الاستثناء مستثنى موجب له الحكم لهذا القول فلان الاستثناء اخراج وما قام احد
الا زيد مفيد لاخراج زيد واما الثاني فلانه كاصدق ما قام احد الا زيد صدق قام زيد واسم الله تعالى هنا ليس بمستثنى ولا موجب اما الاول فلان الجمع
المنكر لا عموم له فيستثنى منه ولان المضمر لو كان فيهما آلهة مستثنى عنهم الله لفسدتا وذلك يقتضي انه لو كان فيهما آلهة لم تفسدا واما
المراد ان الفساد يترتب على تقدير التعدد مطلقا واما انه ليس موجب الحكم فلانه لو قيل لو كان فيهما الله لفسدتا لم يستقم ومنها قول الزمخشري
في قوله تعالى ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله انه من باب اللف والنشر وان المعنى منامكم وابتغاؤكم من فضله بالليل والنهار
قال ابن هشام وهذا يقتضي ان يكون النهار معمولا للابتغاء مع تقدمه عليه وعطفه على معمول منامكم وهو بالليل وهذا لا يجوز في النثر فكيف
في افصح الكلام فالصواب على ان يحمل على ان المنام في الزمانين والابتغاء فيهما ومنها قول بعضهم في قوله تعالى وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر ان
هو ضمير الشان وان يعمر مبتدأ ومزحزحه خبره قال ابن هشام ولو كان كذلك لدخل الباء في الخبر ومنها قول الزمخشري في قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم
الموت فيمن رفع يدرك انه يجوز ان يكون الشرط متصلا بما قبله اي لا تظلمون فتيلا اينما تكونوا فيكون الجواب محذوفا دل عليه ما قبله تعالى
يبتدئ يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة قال ابن هشام وهذا مردود بان سيبويه وغيره نصوا على انه لا يحذف الجواب الا وفعل الشرط
ماض يقول انت ظالم ان فعلت ولا تقول انت ظالم ان تفعل الا في الشعر ومنها قول بعضهم في الآخرين اعمالا ان اعمالا مفعول به ورده ابن
خروف بان خسر لا يتعدى كنفع يضر ويرد وافقه الصفار مستدلا بقوله تعالى كذلك خاسروا اذ لم يريد انها خسرت شيئا قال ابن هشام وثالثهم سامون
لان اسم التفضيل لا ينصب المفعول به ولان خسر متعد وفي التنزيل الذين خسروا انفسهم خسروا الدنيا والآخرة واما خاسروا فكانه على النسب اي ذوي
خسر ورد بانه يتعدى بفي ربح ديناره وقال سيبويه ان اعمالا مشبه بالمفعول به ورده ان اسم التفضيل لا يشبه اسم الفاعل لانه لا يلحقه تاء
التأنيث الا بشرط والصواب انها تمييز ومنها ما ذكره ابو عبيدة في قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق ان الكاف حرف قسم وان المعنى الانفال
لله والرسول والذي اخرجك ورد بان الكاف لم تجئ بمعنى واو القسم وفي الآية اقوال قيل ان الكاف مبتدأ وخبره واتقوا الله قال ابن هشام
ويفسده اقترانه بالفاء وخلوه من رابط وبتأمل ما بينهما وقيل هي نعت مصدر محذوف اي جهادا مثل الحق الذي هو اخراجك من بيتك
جدالا مثل جدال اخراجك قال ابن هشام وهذا فيه تشبيه الشيء بنفسه وقيل انها نعت مصدر ايضا ولكن التقدير قل الانفال ثابتة لله والرسول
مع كراهيتهم ثبوتا مثل ثبوت اخراجك ربك اياك من بيتك وهم كارهون وقيل انها نعت لحقا اي اولئك هم المؤمنون حقا كما اخرجك وقيل هي
خبر لمحذوف اي هذه الانفال كحال اخراجك اي ان حالهم في كراهية ما رأيت من تنفيل الغزاة مثل حالهم في كراهية خروجك للحرب الى غير ذلك
من الاقوال والله اعلم ومنها قول بعضهم في قوله تعالى وما لنا الا نقاتل في سبيل الله ان الاصل وما لنا ان لا نقاتل او وما لنا وترك القتال
كما تقول ما لك وزيدا قال ابن هشام ولم يثبت في العربية حذف واو المفعول معه ومنها قول بعضهم في قوله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب انه
عطف على وهبنا له اسحق قال ابن هشام وهو بعيد والصحيح انه عطف على لكم وصكم به وثم لترتيب الاخبار لا لترتيب الازمان او ثم اخبرك
بان آتينا موسى الكتاب ومنها قول الزمخشري في قوله تعالى وكل امر مستقر ان كلا عطف على الساعة في اقتربت الساعة واستبعده ابن هشام
فقال واما وكل امر مستقر فيبتدأ مجذوف خبره اي وكل امر مستقر آن كلا عطف على الساعة في اقتربت الساعة عند الله وقع او ذكر وهو
حكمة بالغة وما بينهما اعتراض ومنها قول بعضهم في انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت انه منصوب على الاختصاص قال
ابن هشام وهذا ضعيف او توعد بعد ضمير الخطاب مثل بك الله نرجو الفضل وانما الاكثر ان يقع بعد ضمير المتكلم كالحديث نحن معاشر الانبياء
لا نورث والصواب انه منادى ومنها قول ضرابة بن حسان في الهجو ان اللام للامر والفعل مجزوم قال ابن هشام والصحيح انها
لام العلة والفعل منصوب لضعف امر المخاطب باللام ومنها قول بعضهم ان اصل بسم كسر السين او ضمها على لغة من قال سم او سم ثم سكنت تخفيفا
لئلا يتوالى كسرات او ثلاث ضمات او من كسر الى ضم قال ابن هشام والاولى قول الجماعة ان السكون اصل وهي لغة الاكثرين وهم الذين يثبتون
اسما بهمزة الوصل ومنها قول بعضهم في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ان الواو نائبة عن او قال ابن هشام ولا يعرف
ذلك في اللغة وانما يقوله بعض ضعفاء المعربين والمفسرين ثم حكى قول ابي طاهر حمزة بن الحسين الاصفهاني وهو ان القول بان الواو فيها بمعناها
مجزوم ورد القول ثم فصل فقال اعلم ان الاعداد التي تجمع ضمائم ثم تضاف ثم تضاف بعضها الى بعض وهو الاعداد الاصول نحو ثلاثة ايام في الجمع وسبعة

سنة احدى من الهجرة في شوال فتح قال الغزالي في كتاب الاحياء القلب مثل قنطرة ابواب تنصب اليها الاحوال من كل باب ومثل
هدف ترمى اليه السهام من كل جانب ومثل مرآة منصوبة يجتاز عليها الاشخاص فيتراءى فيها صورة بعد صورة ومثل حوض تنصب اليه
مياه مختلفة من انهار مختلفة واعلم ان مداخل هذه الآثار المتجددة في القلب ساعة فساعة اما من الظواهر كالحواس الخمس واما من
الباطن كالخيال والشهوة والغضب والاخلاق المركبة في مزاج الانسان فانه اذا ادرك بالحواس شيئا حصل منه اثر في القلب وكذا اذا هاج
الشهوة او الغضب حصل من تلك الاحوال آثار في القلب واذا منع الانسان عن الادراكات الظاهرة فالخيالات الحاصلة في النفس تبقى وينتقل
الخيال من شيء الى شيء وبحسب انتقال الخيال ينتقل القلب من حال الى حال فالقلب انما يتأثر من هذه الاسباب واخص الآثار الحاصلة
في القلب هي الخواطر واعني بالخاطر ما يعرض فيه من الافكار والاذكار واعني بها ادراكا ما وعلوما اما على سبيل التجدد واما على سبيل التذكر وانما
تسمى خواطر من حيث انها تخطر بالخيال بعد ان كان القلب غافلا عنها فالخواطر هي المحركات للارادات والارادات محركة للاعضاء ثم هذه الخواطر
المحركة لهذه الارادة تنقسم الى ما يدعو الى الشر اعني الى ما يضر في العاقبة والى ما ينفع اعني ما ينفع في العاقبة فهما خاطران مختلفان فافتقر الى اسمين
مختلفين فللخاطر المحمود يسمى الهاما وللمذموم يسمى وسواسا ثم انك تعلم ان هذه الخواطر احوال حادثة فلا بد لها من سبب والتسلسل محال فلا
من انتهاء الكل الى واجب الوجود قال الفخر الرازي في تفسير هذا ملخص كلام الغزالي بعد حذف التطويلات منه والحمد لله رب العالمين فائدة
قال الرضي قدس الله سره وصف الف التأنيث المقصورة انما تعرف بان لا يلحق ذلك الاسم تنوين ولا تاء والالف المقصورة الزائدة في آخر الاسم على ثلاثة
اضرب اما للالحاق كارطى او لتكثير حروف الكلمة او للتأنيث والتي للتكثير لا تكون الا ساكنة يلحقها التنوين نحو قبعثرى وكمثرى وتقدير الف
التأنيث عن الف الالحاق خاصة بان يزن ما فيه الالف ويجعل في الوزن مكان الالف لاما فان لم يجئ على ذلك الوزن اسم علمت ان الالف
للتأنيث نحو اجلى وبرقى فانه لم يجئ اسم على فعلل حتى يكون الاسماء ملحقان به وهو معنى الالحاق ان تزيد في كلمة حرفا في مقابلة حرف اصلي في كلمة
اخرى حتى تصيرها وبينهما في الحركات والسكنات بشرط ان يكون المزيد فيها في جميع تصاريفها مثل الملحق بها ومقصود هم الاسم في ذلك اقامة
الوزن او السجع او غير ذلك من الاغراض اللفظية وليس المقصود اختلاف المعنى بل يجوز ان يكون مختلفا ويجوز ان لا يكون للكلمة
قبل الزيادة فالالحاق نحو كنهبل وزيبب نحو قطع بقطع واقبل بقبل وقاتل بقاتل ليس بملحق بدحرج لمخالفته مصدرها المصدر
من الاوزان الا لا تكون الفها الا للتأنيث فعلى في الغالب وانما قلنا في الغالب لما حكى سيبويه في بهمى بهماة ودرويا ان صحا فالفهما عند سيبويه للتأنيث ايضا اذ لم يجئ عنده
مثل برقع ولحاق التاء لالف التأنيث شاذ وعند الاخفش للالحاق اذ موبيت بجوذر وبرقع ومنها فعلى ولم يأت في كلامهم الا اسما قيل
ولم يأت منه الا ثلثة اسماء شعبى وادمى في موضعين وارنبى للداهية وقال بعضهم جنفا في اسم موضع ورواه سيبويه بالفتح والمد ومنها فعلى
بفتح الفاء والعين وهو اما مصدر كالبشكى والجمزى واما وصف كحبلى وبشوى وناقة ذلقى اي سريعة واما اسم كدفرى وثملى واجلى اسماء مواضع و
منها افعلى كاجفلى للكثرة وفعالى كحباري لطائر وفوعالا كحوكلا بالموضع وفعالى كشقارى بنت وفعللى كجحجبى حي وفعيلى كبغيرى لعبة وفيعلى
كخليفى وفعلولا كرغموى وفعولى كبهوكرى للداهية وفوعلى وفيعلى كخوزلى وخيزلى لمشية فيها تفكك وبفعلى كبهترى للباطل و
مفعلى كمكودى لليم ومفعلى كمرعزى وفعللى كمرتكى لمشية في شق وفعللا باكرد ابا موضع وفعليا كزوريا للداهية وفعليا كزكريا
وفعلنا كعرضنا لنوع من السير وفعلى كوفى فرخ من السبع وفعنلى كجندلى اسم رجل وجاء بضم اللام وفعلى كسكرى للباطل وفعالى كصحارى و
فعللى كجندبى وفعلى كسبطرى مشية فيها تبختر وافعيلى كاهجيرى للعادة فهذه احد وثلثون مثالا ولعلها مستغرقة اكثر ابنية المؤنث
بالالف المقصورة المختصة بها واما فعلى وفعلى فهما مشتركان في التأنيث والالحاق ففعلى اذا كان انثى فعلان او مصدرا كالدعوى او جمعا
كمرضى وجرحى فالفهما للتأنيث واذا كان اسما غير ما ذكرنا فقد يكون للالحاق كعلقى لنبت فيمن نون وقد يكون للتأنيث كالشرى واما
فعلى فان كان مصدرا كالذكرى او جمعا كحبلى وظربى ولا ثالث لهما فلا يكون الفه الا للتأنيث وفعلى اذا كان صفة قال سيبويه لا يكون
الا مع التاء فالالف للالحاق نحو رجل عزهاة وامرأة سعلاة وقال في ضيزى وحبكى اصلهما الضم وحكى تغلب عزهى بالتاء فهو مخالف لقول سيبويه واذا
كان غير الاوصاف المذكورة من الصفة والمصدر والجمع فقد تكون للالحاق نحو معزى بالتنوين وقد تكون للتأنيث كالدفلى والشعرى وقد تكون الالف
ذا وجهين الالحاق والتأنيث كسلمى منونا وغير منون وكذا ذفرى تم الاصل والملحق فالحمد على الحق المطلق ملتمس

امشخاصيكه مطالعه اين كتاب ميفرمايند اميد
باني وحامل كاتب فقير را بدعاي
خير ياد فرمايند فالحمد لله
رب العالمين

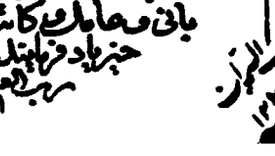

هو

فاذكرني اذكركم

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا

البرهان في تفسير القرآن

حاديث الشيخ العالم الفاضل

الزاهد العالم الباهر الشيخ في الدين الطريحي

النجفي قدس سره العلي ما اتحاج اليه

العالم الاوحد مولانا الشيخ

وقع كلبه شدة الاضطرار في

تصحيح الاغلاط الفاحشة والتصحيف

مدة عدم التوفيق بعض الاحيان المطالعة والتدقيق في تصحيح فيلوذان

اصحح ما يجب تصحيحه رجاء ان يكون ذخيرة لي في العقبى والعاقبة

وصرت الهمة في تصحيح ما اصحح

متعلقة بالفصل والتبعيد

ما امكن ان يوجد نسخة اصح منها وارجو

من الله ان يكون مطبوعا لاهل الغيرة و

البصيرة وارجو من الناظر ان لا ينسى

الناشر لنكرانه بالتصلية والدعاء

او المغفرة وهو في الجاوانا

العبد الجاني ميرزا محمد

رفيع الجيلاني

تم وحصل الاتمام

برقم فرار الحرام حالة الشيخ باه خانه

شام روز سه شنبه در نماز احتياط

باقي از ذي حجاج سنه دوم الف و ثلاثمائة

بالعشر سرانجام رسيد حاصل شد

Converted by Tiff Combine - unregistered

Converted by Tiff Combine - unregistered

Converted by Tiff Combine - unregistered